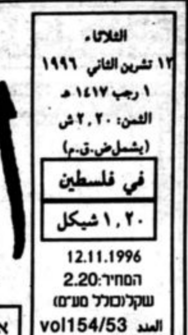
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء
١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦
١ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.11.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol154/53


## اسقاط حجب الثقة عن الحكومة

(ص١٦)

## المعتقلون الاداريون في «مجيدو» «يقمعوننا ويحاولون تحطيمنا»

(ص١٠)

## غدا الاربعاء، افتتاح قمة مكافحة الجوع

(ص٥)

حسن عصفور لـ «الاتحاد»:

## من المستبعد توقيع اتفاق حول الخليل في القاهرة!

(ص٣)



● صورة «بيت رومانو» الاستيطانية في قلب الخليل

على ذمة وكالة الصحافة الفرنسية:

## «عزام عزام معتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل»

(ص٣)

كالعادة

## مردخاي يحمل سوريا مسؤولية توتر الاوضاع في الجنوب اللبناني!

(ص٢)

جريمة

## مستوطنة في الخليل امسكت طفلة (٤ سنوات)، رفعتها عاليا والقتها ارضا!

(ص٤)

# الوزير موسى: المؤتمر الاقتصادي ليس للتطبيع مع اسرائيل

●القاهرة – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس، الاثنين، ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح اليوم، الثلاثاء، في القاهرة «ليس للتطبيع» مع اسرائيل.

واضاف موسى في تصريح أدلى به اثر لقائه لجنة الترويكا الاوروبية في القاهرة، حول ما اذا كان المؤتمر يشكل فرصة لتطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية «المؤتمر ليس للتطبيع. التطبيع موضوع مختلف عن المؤتمر، والتطبيع صعب، لان هناك مشكلات كثيرة واسرائيل لا تتعاون في عملية السلام وبالتالي فالتطبيع متوقف».

وقال موسى «نحن محبطون ومتشائمون ونأمل في التوصل الى حل تعود بمقتضاه الحكومة الاسرائيلية الى مسار السلام، وتحترم التزاماتها تجاه الخليل وباقي القضايا».

ونفى موسى ان تكون مباحثاته مع وفد الترويكا الذي يضم وزراء خارجية ايرلندا وهولندا وايطاليا تناولت اي مبادرة اوروبية معينة بهذا الصدد.

ودعا وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرنغ، الذي يرأس الوفد الذي يقوم منذ السبت بجولة في المنطقة، لبحث الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في عملية السلام الى الاسراع في وضع الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية ولا سيما اعادة الانتشار في الخليل موضع التطبيق.

وقال «نحن نريد ان نعتقد ان الأساس موجود لتحقيق السلام في المنطقة وهذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا جاء كل واحد الى طاولة المفاوضات مع رغبة في تطبيق الاتفاقات المبرمة».

بمشاركة وزير الزراعة الفلسطيني

# فلسطينيون يتصدون باجسادهم لجرافات المستوطنين قرب «الجفتلك»



● دير قديس أمس الأول – جنود الاحتلال قتلوا شابا، كان بين المتصدين للاستيطان ●

□ اريحا – الوكالات – تصدى وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح، امس الاثنين، لجرافات المستوطنين، الذين استولوا على محطة القارعة الزراعية الفلسطينية في قرية «الجفتلك»، وتبلغ مساحتها (٣٨٠) دونما.

وقد كان صالح توجه، برفقة عشرات من مواطني القرية، للاعتصام في موقع المحطة، احتجاجا على استيلاء المستوطنين من مستوطنة «ارغمان» على الارض.

وقد تصدى الفلسطينيون للجرافة التي كانت تعمل في المكان واجبروها على التوقف عن العمل، ووصل حاكم المنطقة العسكري الى المكان وامرهم بالمغادرة.. الا ان صالح رفض قائلا «لن نغادر المكان ما لم يغادر المستوطنون». واعتبر ان الاستيلاء على الارض يخالف كل الاتفاقيات ويعكس عدم جدية اسرائيل بالمضي في عملية السلام.

وكان وكيل وزارة الزراعة، عزام طبيلة، قد اعلن ان «مجموعة من المستوطنين قامت بحماية جنود اسرائيليين باحتلال ارض محطة القارعة، وبدأت بعمليات جرف واسعة فيها».

بعد السماح بالنشر

## اعتقال مواطن لبناني للاشتباه «بالعضوية في منظمة معادية»!

*** الشاب حسام عزام اعتقل في (٤/١١/٩٦) من الجنوب اللبناني ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ألغى قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الاثنين، منع النشر، الذي فرض على قضية اعتقال مواطن لبناني للاشتباه «بعضويته في منظمة معادية».

وكانت السلطات العسكرية اعتقلت حسام منصور عزام (٣٤ عاما)، من قرية فريديس قضاء حاصبيا في الجنوب اللبناني، واحضرته بتاريخ (٥/١١/٩٦) الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله يومها لاسبوعين، وفرض منعا باتا عن نشر اي تفاصيل.

وتقدم عدد من مراسلي وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة بطلب الى المحكمة لالغاء منع النشر، جرى النظر فيه، أمس الاثنين.

وتوجه السلطات الى عزام، تهمة «العضوية في منظمة معادية للدولة والتورط في التآمر لارتكاب جريمة ضد مواطنيها على خلفية قومية»!

وسوغ المطالبون الغاء منع النشر توجههم، «ان الدولة موجودة حاليا في أوضاع سياسية خاصة والجمهور في حالة توتر، بسبب التهديدات بتنفيذ اعمال عدائية وانتحارية من «منظمات الارهاب»، وهناك اهمية كبيرة للنشر عن القضية لكي يعرف الجمهور عن الأمر».

وأشار المطالبون بالغاء منع النشر الى ان «النشر عن الموضوع يخفف التوتر والقلق في اوساط الجمهور، خاصة ان التحقيق يجري منذ خمسة ايام في ظل تعتيم شامل. والنشر عن الموضوع لن يمس بسير التحقيق، لأن مرسلي المشتبه به، يعرفون أنه معتقل بعد انقطاع الاتصال معه، كذلك من حق والديه معرفة مكان اعتقاله».

واكتفى الشاب المعتقل بالقول ان ما يريد قوله قاله في التحقيق.

## يتسحاق مردخاي يحمل سوريا مسؤولية توتر الاوضاع في الجنوب اللبناني!

*** ويقول: الجنوب اللبناني قد يجر الجميع الى مواجهات خطيرة!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحرب في لبنان مستمرة. وعلى السوريين عمل كل شيء لضمان الهدوء في الجنوب اللبناني. وعليهم التعجيل في تهدئة الاوضاع، لأن المنظمات الفاعلة في الجنوب اللبناني ضد اسرائيل، قد تجر الجميع الى مواجهات خطيرة، جميعنا بالغنى عنها»!

هذا ما قاله وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، في سياق جولة قام بها في المنطقة الشمالية، برفقة رئيس هيئة الأركان العامة، امنون شاحك. وقائد اللواء الشمالي عمرام لڤين.

والتقى القادة الثلاثة بقادة هيئة المنطقة العسكرية، واستمعوا منهم الى تقارير تفصيلية عن الاوضاع الأمنية وعن المواجهات التي جرت في نهاية الاسبوع الفائت، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية للاحتلال.

والتقى مردخاي في سياق جولته برؤساء القرى الواقعة على الحدود، واستمع منهم الى مطالبهم المتجسدة بتوطيد وتكثيف الاجراءات الأمنية التي اعلنت عنها السلطات سابقا ولم تنفذ، كاقامة الملاجيء.

وحضر اللقاء عدد من المدراء العامين في وزارات مختلفة. ووعد مردخاي رؤساء القرى بتقديم المساعدات اللازمة.

---

## لقاء اليوم



مع: النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)

حول: مبادرته لاقامة «لوبي» برلماني لجهاز التعليم في المدن المختلطة

## واقع المدارس العربية يدمغ السلطات بالتمييز

□ بادر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الاثنين، لاقامة «لوبي» برلماني حول جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة.

حول الموضوع التقينا النائب سعد.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع لاقامة «اللوبي»؟**

– سعد: «الدافع الاساسي هو الوضع المأساوي الصعب للتعليم العربي في المدن المختلطة، في عكا ويافا واللد والرملة وحيفا. وتعاني الجماهير العربية في تلك المدن، من تمييز مضاعف، تمييز السلطات الرسمية والسلطات المحلية. وجاءت الفكرة لاقامة اللوبي، بعد الجولة التي قمت بها في مدارس عكا العربية في الاسبوع الفائت».

*** «الاتحاد» – وبماذا يتميز وضع التعليم العربي في المدارس المختلطة؟**

– سعد: «الوضع يتفاوت من مدينة لاخرى، والامور مزرية ولا تطاق في مدارس عكا ويافا واللد والرملة. فالابنية لا تصلح للتدريس والنواقص اكثر من ان تحصى. وفي مدارس كثيرة لا توجد مختبرات ولا وسائل ايضاح، والمقاعد والكراسي قديمة. ولا توجد ساحات لممارسة الالعاب الرياضية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في مدرسة «الامل» في عكا، (١٢٧٠) طالبا وطالبة، والساحة الموجودة تبلغ مساحتها حوالي (٢٠٠) متر مربع فقط!! ومنذ سبع سنوات والادارة ولجنة الاباء تطالبان بسد النواقص ذاتها تقريبا!! منها، تصليح شباك هنا ومرحاض هناك. الطلاب يقطعون شارعا ترابيا للوصول الى المدرسة!! وقبل عشر سنوات قدمت جمعية التعاون مساعدة للمدرسة تجسدت بعدة اجهزة حاسوب، وفي هذه الفترة، تطور الحاسوب، وفي الوقت الذي يطالب فيه الطالب اليهودي بترميم مكيف هواء او استبداله بجهاز ارقى، يطالب الطالب العربي بترميم مرحاض.

هذا بالاضافة الى انعدام التدفئة في بعض المدارس».

*** «الاتحاد» – وكيف تنعكس تلك الاوضاع على الطلاب وتحصيلاتهم؟**

– سعد: «نسبة الطلاب العرب من مجموع الطلاب في البلاد، تبلغ (٢٠٪)، وهذه النسبة لا تشمل المدارس العربية الدرزية، فيما تبلغ نسبة المتسربين من الطلاب العرب، اكثر من (٥٠٪)، وذلك بسبب الظروف السكنية والاجتماعية السيئة. ولا يكفي الطالب ان وضعه السكني في البيت سيء، فيأتي الى وضع اسوأ في المدرسة، فبأي نفسية سيتعلم»؟

*** «الاتحاد» – وهل لمست تجاوبا من اعضاء الكنيست للمشاركة في اللوبي؟**

– سعد: «اليوم – امس – ارسلت عشرات الرسائل الى اعضاء كنيست من جميع الكتل باستثناء كتلة «موليدت»، للانضمام الى «اللوبي». واتوقع ان يوافق على الاقتراح عدد مقبول خاصة من الاعضاء الذين تهمهم القضايا الاجتماعية. وتحدثت اليوم – امس – مع عدد من اعضاء «ميرتس» و «القائمة العربية الموحدة» ووافقوا على الفكرة. وآمل ان تتضح الصورة خلال اسبوعين».

*** «الاتحاد» – وكيف تتوقع تأثير «اللوبي» ومساهمته في حل القضايا؟**

– سعد: «نأمل ان ننجح بتحقيق المكاسب من خلال الضغط، عبر لجان الكنيست المختلفة والمختصة، لايصال صرخة الجماهير العربية في المدن المختلطة. و «اللوبي» سيكون وسيلة بايدينا من اجل الحصول على ميزانيات اكثر لتحسين الاوضاع. وبالتعاون مع لجان الآباء والهيئات التدريسية، نأمل ان تثمر جهودنا».

*** «الاتحاد» – ما هو سبب التمييز، هل توجه عنصري، ام ان السلطة المحلية بسبب ازمتها المالية تبتلع الميزانيات المخصصة للمدارس العربية، كما في عكا مثلا؟**

– سعد: «سبب التمييز يكمن في السياسة المنهجية الرسمية والمحلية الممارسة. وما يخصص رسميا للوسط اليهودي اكثر بكثير مما يخصص للوسط العربي حتى في المدن المختلطة. وما يعطى للمدارس العربية، «من الجمل اذنه» مقارنة مع المدارس اليهودية. والبلديات تنهب وتماطل في تحقيق برامج عديدة بالحجة الممجوجة، انعدام الميزانيات. ويبقى الواقع الملموس الذي يدفع السلطات بالتوجه التمييزي على اساس قومي، ونحن نتحدى السلطات، فاذا كان وضع كما هو في مدارس عكا، في اي مدرسة يهودية، سنسحب اتهامنا للسلطات الرسمية والمحلية».

(سهيل قبلان)

---

## بعد مغادرة المحامي، نقلت ادارة «الجلمة» الاسير اللبناني الى القسم الجنائي!

*** الناطق بلسان سلطة السجون: سنفحص الامر ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» امس الاثنين، ان ادارة سجن الجلمة اعادت الاسير اللبناني علي بنجك، الذي تحتجزه، الى قسم السجناء الجنائيين، بعد ان كانت نقلته الى القسم الامني، بناء على توجه محامي الجمعية، حسن ابو احمد.

وجاء من «الجمعية» ان ادارة السجن نقلت الاسير امس الاول الى القسم الامني، بناء على طلب المحامي وبحضوره الا انها عادت، بعد مغادرته، ونقلته الى القسم الجنائي في خطوة مستهجنة.

ويؤكد بنجك ان وضعه مع السجناء الجنائيين يشكل خطرا على حياته، وينافي كل المواثيق الدولية التي تنص على احتجاز الاسرى والسجناء الامنيين والسياسيين في قسم منفرد.

وعلم ايضا ان الاسير اعلن اضرابا عن الطعام، امس الاول، وانضم اليه الاسيران الفلسطينيان محيي الدين نجم وعلي ابو الرب (وكلاهما من منطقة جنين).

وفي السياق نفسه، رفضت ادارة «الجلمة» السماح لوفد عن جمعية اصدقاء المعتقل، بزيارة بنجك امس الاثنين، بدعوى عدم وجود مدير قسم الزيارات في السجن!

وردا على توجه «الاتحاد»، قال الناطق بلسان سلطة السجون موشي ملول انه سيفحص الموضوع غدا (اليوم)، مؤكدا ان وضع سجين امني او اسير في قسم جنائي لا يستوي مع النظم والقواعد المعمول بها في سلطة السجون.

عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، حسن عصفور لـ «الاتحاد»:

# من المستبعد توقيع اتفاق حول الخليل في القاهرة!

□ «لم يوضح الطرف الاسرائيلي انه جاد في الكف عن محاولاته في فتح الاتفاقات» □



* حسن عصفور *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور لـ «الاتحاد»، انه يستبعد أن تشهد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول اعادة الانتشار في الخليل، اي اختراق او نقلة نوعية، خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي يبدأ اعماله اليوم.

واضاف عصفور ان ذلك يعود الى انه «لا يوجد وضوح من قبل الطرف الاسرائيلي في انه جاد بالكف عن محاولات تغيير وفتح الاتفاق الموقع. ولانه لا يوجد في القاهرة من هو قادر من الطرفين – على اكمال الاتفاق».

وذكّر عصفور بان اسرائيل كانت رفضت ولا تزال ان تكون القاهرة مكانا للمفاوضات، تحت رعاية مصرية – امريكية «حتى لا تظهر حقيقة مواقفها الهادفة الى فتح الاتفاق».

وحول امكانية ان يثمر لقاء عرفات – كريستوفر في القاهرة (امس)، عن شيء باتجاه التوصل الى تلخيص للاتفاق، قال عصفور «ان الموضوع بيننا وبين اسرائيل. واشنطن تلعب دور الراعي».

واكد عصفور ان الظروف المطلوبة لجعل اسرائيل تنفذ ما وقعت عليه هي «صلابة الطرف الفلسطيني اولا، اضافة الى دعم العالم وتحرك الرأي العام، اسرائيليا وعالميا».

ورفض عصفور الكشف عن شكل الدعم المطلوب، واكتفى بالقول «هناك الكثير من الاشكال لذلك الدعم، وهي قادرة على ان تفرض على هذه الحكومة (الاسرائيلية) ما يجب».

واكد عصفور ان الطرف الفلسطيني «لن ييأس. لدينا معركة سياسية، ومن ييأس فيها سينهزم.. ورغم اننا فهمنا هذه الحكومة ونواياها، فنحن مصرون على مواصلة معركتنا».

## * واشنطن: لن تشهد القاهرة تطورات مهما حول الخليل *

وفي القاهرة قال مسؤول امريكي، يرافق وزير الخارجية وارن كريستوفر، للصحفيين امس الاثنين «لا نتوقع تقدما مهما حول الخليل، نحن لا زلنا نعمل». واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لن تشهد القاهرة تطورا مهما بالنسبة للخليل، لان هدف المؤتمر اقتصادي بالدرجة الاولى».

يشار الى ان منسق عملية السلام دنيس روس الذي اشرف على المفاوضات يرافق الوفد الامريكي الى القاهرة. الا انه لن يزور اسرائيل او فلسطين في الوقت الحالي، وفق ما اكده المسؤول الامريكي موضحا انه سيعود الى الولايات المتحدة صباح الاربعاء عبر باريس.

## * دعوة العرب للضغط على اسرائيل، في المؤتمر *

وناشد وزير الاسكان الفلسطيني، عبد الرحمن حمد، امس، المشاركين العرب في مؤتمر القاهرة الاقتصادي ممارسة الضغوط على اسرائيل لحملها على احترام تعهداتها ازاء عملية السلام.

## * اليابان: نتنياهو بشكل خاص!*

ودعت اليابان اسرائيل امس، الى «القيام بخطوات واقعية» لاعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط خاصة على المسار الفلسطيني.

وجاء النداء على لسان موفد من قبل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اثر اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح الموفد الياباني انه سينقل الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قلقنا الشديد ازاء الوضع الذي آلت اليه عملية السلام». واضاف «سادعو نتنياهو بشكل خاص الى القيام بخطوات واقعية» للمساعدة على اعطاء دفع لعملية السلام.

## * الحاخام دورون: بالامكان اخلاء المستوطنين *

واعتبر الحاخام الشرقي الاكبر الياهو باكشي دورون، امس الاثنين، انه اذا كان امن المستوطنين في الخليل ليس مضمونا فيجب ان يغادروا.

وجاءت اقواله بعد زيارة في الحرم الابراهيمي في المدينة، واكد ان «الديانة اليهودية تعتبر ان الحفاظ على سلامة اليهودي أهم من الحفاظ على الارض، مهما كانت قدسيتها».

هذا وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قال امس اثناء زيارته للحدود الاسرائيلية – اللبنانية التي شهدت توترا شديدا في اليومين الاخيرين، ان تلخيصا للمفاوضات حول الخليل قد يتم خلال ايام، من دون ان يعطي تفسيرا لذلك!

على ذمة وكالة الصحافة الفرنسية:

# "عزام عزام معتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل"

* الشاب، من قرية المغار، كان اختطف في الاسبوع الماضي لدى خروجه من فندق في القاهرة * شقيقه سامي عزام: «لم تصلنا اي معلومة عن مكان وجوده، وخبر التجسس لا اساس له من الصحة» *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد ستة ايام على حادثة اختطاف الشاب عزام عزام (٣٥ عاما)، من قرية المغار، في مصر، اعلنت مصادر قضائية مصرية، امس الاثنين – على ذمة وكالة الصحافة الفرنسية – ان عزام معتقل في سجن «طرة» جنوب القاهرة بتهمة التجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي.

واصدرت نيابة امن الدولة المصرية – حسبما قالت الوكالة – قرارا بالسجن (١٥) يوما على ذمة التحقيق بحق عزام، والمواطن المصري عماد اسماعيل. والتهمة الموجهة اليهما هي «التجسس والتخابر لصالح دولة اجنبية بقصد الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية للبلاد مقابل مبالغ مالية كبيرة». وقد احيل المتهمان الى النيابة منذ يوم السبت الاخير.

واوضحت المصادر القضائية ان التحقيقات مع المعتقلين كشفت ان «الموساد الاسرائيلي دفع بالعنصر الهام عزام عزام الذي يجيد اللغة العربية للعمل مع شركة اسرائيلية للنسيج في مصر، وانه تمكن من تجنيد المعتقل المصري لمساعدته في نقل المعلومات الى الموساد بواسطة اجهزة حديثة زود بها».

واضافت ان «التحقيقات كشفت ان الموساد دفع بعميله الى مصر عقب انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة وتوتر العلاقات في المنطقة».

يذكر ان ثمانية مصريين باللباس المدني اختطفوا عزام، يوم الاربعاء الماضي، وهو خارج من فندق «البارون» في القاهرة، واقتادوه الى جهة مجهولة، كما قال سائق سيارة عزام المصري، عاطف، الذي ابلغ فرع شركة «تيفون» الاسرائيلية للنسيج في مصر بذلك. وكان عزام يعمل فنيا في هذه الشركة.

ومنذ يوم الاربعاء، لف الغموض حادثة «الاختطاف»، ولم تنجح اتصالات وزارة الخارجية الاسرائيلية مع الجهات المصرية في الكشف عن مكان وجود عزام.

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، اكد لشقيق عزام، سامي، قبل الاعلان عن اعتقاله، أن اسرائيل تفعل كل ما في وسعها للعثور عليه...



* عزام عزام *

وكان النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، بعث برسالة عاجلة الى ليفي يطالبه فيها بالتدخل لدى السلطات المصرية لمعرفة مكان وجود عزام. وتوجه النائبان طلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) والنائب الليكودي السابق، اسعد اسعد، الى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، مطالبينه بالاهتمام بالموضوع، ووعدهم بالسفر الى مصر من اجل ذلك.

هذا وما زال وفا، اخو عزام، موجودا في مصر للبحث عن اخيه، وقد لحق به اخوه قفطان للهدف ذاته.

وقال شقيقه الآخر، سامي عزام: «ان كل الاتصالات مع السلطات المصرية، ان كان عن طريق السفير بسيوني ووزير الخارجية ليفي لم تؤد حتى الان الى نتيجة، ولم تصلنا اي معلومة عن مكان وجود عزام».

وعن اتهام اخيه بالتجسس قال «ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة».

احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

# مستخدمو مجلس كفر كنا يتظاهرون

* جانب من المظاهرة في الناصرة –(صورة خاصة) *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تظاهر، امس الاثنين، مقابل مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة، مستخدمو مجلس كفر كنا المحلي، احتجاجا على عدم تمويل المبالغ للحصول على رواتبهم منذ خمسة اشهر.

وقال رئيس لجنة الموظفين، فهد دهامشة ان اللجنة اتخذت عدة قرارات احتجاجية، في اعقاب تفاقم الوضع وعدم حصول الموظفين على رواتب اخر خمسة اشهر، الامر الذي لم يعد يطاق.

ومن بين هذه الاجراءات، تشويشات في العمل وتظاهرات بينها تظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس اليوم الثلاثاء.

وفي اعقاب تظاهرة امس، اجتمع نائب متصرف لواء شمال، بيني بيزان باعضاء اللجنة والموظفين واكد لهم تفهمه لمشاكلهم واعدا بايجاد حلول سريعة للمشكلة.

# مجالس العمال العربية ستفحص احتياجاتها للقوى العاملة

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اتفق رؤساء مجالس العمال في الوسط العربي على ان يقوم كل مجلس بتقييم احتياجاته للقوى العاملة وتقديمها لقيادة الهستدروت.

وجاء هذا الاتفاق في ختام اجتماع لرؤساء مجالس العمال العرب عقدوه، امس الثلاثاء، في شفاعمرو لبحث قرار قيادة الهستدروت بتقليص القوى العاملة في مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال.

وحضر الاجتماع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بيني شومير ورئيسة قسم القوى العاملة مولي اورن وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، وغيرهم.

وقال رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس لـ «الاتحاد» انه اذا قررت قيادة الهستدروت تقليص القوى العاملة، فلا يمكن ان تتعامل مع الوسط العربي كما تتعامل مع الوسط اليهودي، خاصة وان الوسط العربي ما زال يعاني من التمييز العنصري ضده.

# حريق في أحراش الكرمل الجنوبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقط باعجوبة لم تقع اصابات او اضرار جدية، بسبب الحريق الكبير الذي نشب في احراش الكرمل الجنوبية أمس الاثنين.

وقد اندلعت ألسنة النيران في منطقة قريبة من احياء سكنية ومراكز تجارية ومحطتين للوقود. وتم اغلاق شارع «فرويد» (الموصل الى جامعة حيفا)، لعدة ساعات.

واعلنت مصادر من سلطة المطافي، في المدينة انه تمت السيطرة على الحريق، الذي لم يسفر سوى عن حرق منطقة احراش طبيعية امتدت على اربعة دونمات. هذا ولم يعلن عن اسباب اندلاع الحريق.

# انتخاب حسني عابد رئيسا للجنة المتابعة للأوضاع الاجتماعية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب الاستاذ حسني عابد، رئيسا للجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية في الوسط العربي، وذلك في اجتماع عقدته سكرتارية اللجنة في بلدية الناصرة.

وانتخبت السكرتارية السادة حسن دغيم نائبا لرئيس اللجنة وحرب امارة سكرتيرا وادريس مواسي، امينا للصندوق وسهيل دياب مسؤول لجنة الاعلام.

وكان قد رحب بالاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، الذي شدد على اهمية عمل اللجنة بالظروف الحالية، خاصة بعد اقرار الخطة الاقتصادية الجديدة لحكومة الليكود: «والتي ستضرب الانجازات القائمة والفئات الاجتماعية الضعيفة،وخاصة العربية».

وانتبخت السكرتارية لجنة تنفيذية على اساس تغطية التمثيل الجغرافي والمجالات المختلفة وتضم اللجنة السادة شادية اسكندر وحسني عابد وحسن دغيم ود. فيصل عزايزة وعادل اغبارية وحرب امارة وادريس مواسي وباسم كتعانة ويزيد كريني وابراهيم صفدي وسهيل دياب.

عشية افتتاح المؤتمر الاقتصادي اليوم

# البنك الدولي يشجب الحظر الذي تفرضه اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني

❑ مسؤول في البنك الدولي: الفلسطينيون لم يحصلوا حتى الان على اي مكسب من عملية السلام، فهناك انحسار اقتصادي في الواقع ❑

● القاهرة – الوكالات – شجب البنك الدولي، امس الاثنين، الحظر الذي تفرضه اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني عشية المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح اليوم الثلاثاء.

وقال الممثل الدائم للبنك الدولي في اراضي الحكم الذاتي، اودين كنودسن، في القاهرة ان «الشركات لا تستثمر في مناطق خاضعة للحظر الاقتصادي. والواقع ان (الضفة الغربية وقطاع غزة) يخضعان لحظر اقتصادي».

وتفرض اسرائيل منذ اذار الماضي اغلاقا محكما على الاراضي الفلسطينية يتم تخفيفه من حين لآخر، ادى الى القاء عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل في احضان البطالة وخنق الاقتصاد الفلسطيني.

ولجأت اسرائيل، امس الاول الاحد، الى تخفيف الاغلاق قبيل مؤتمر القاهرة بهدف «تفادي تفاقم المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الفلسطينيون بشكل ينذر بالخطر» على حد قولها.



● معبر كارني – الحصار الاقتصادي الاسرائيلي مستمر ●

واضاف ممثل البنك الدولي، الهيئة الرئيسية المكلفة بادارة المساعدات الدولية الى الفلسطينيين «من الصعب جدا على المستثمرين الاجانب ان يتمركزوا (في الاراضي الفلسطينية). انهم غير قادرين على تسويق منتجاتهم ولا حتى على الانتقال من مكان الى آخر».

واضاف ان الفلسطينيين لم «يحصلوا حتى الان على اي مكسب من عملية السلام. فهناك انحسار اقتصادي في الواقع»، حيث تراجع اجمالي الناتج المحلي للاراضي الفلسطينية بمعدل ٢٣٪ خلال السنوات الاربع الماضية.

الا ان كنودسن قال في الوقت نفسه، تعليقا على النداء، الذي وجهه عدد من جمعيات ارباب العمل الفلسطينيين لمقاطعة المؤتمر، ان التغيب عن مؤتمر القاهرة من قبل رجال الاعمال الفلسطينيين «ليس في صالحهم». واضاف «عليهم ان يحضروا، حتى ولو كان ذلك لمجرد معرفة وضعهم ومتابعة الاتصالات التي بدأوها في الدار البيضاء وعمان» خلال العامين الماضيين.

وقال ممثل البنك الدولي ان الدول التي تعهدت بتقديم مساعدات بقيمة ٢.٤ مليار دولار الى الفلسطينيين في ١٩٩٣ «لا تريد تمويل الحصار» المسؤول عن تفاقم البطالة وعن تدني العائدات الضريبية للسلطة الفلسطينية. واضاف ان هذا الوضع يرغم المجتمع الدولي على التضحية باستثمارات بعيدة المدى ضرورية لانهاض الاقتصاد الفلسطيني من اجل تعويض العجز في الميزانية او ايجاد فرص عمل مؤقتة.

وتوقع كنودسن ان تقدم الدول المانحة حوالي ٥٠٠ مليون دولار الى الفلسطينيين في العام المقبل مؤكدا ان هذه الدول «لن تواصل تقديم المساعدات اذا ما انهارت عملية السلام» ومشددا على ان نجاح مؤتمر القاهرة مرهون بالتقدم في مفاوضات السلام.

وقال اخيرا «الكل يعلم ان السلام هو الذي يجذب الاعمال الى المنطقة، اما اذا ما حلت الشكوك حيال هذه العملية، وهو ما هي عليه الحال الان، فان المؤتمر سيفقد اهميته».

«الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال – فرع فلسطين»:

# مستوطنة متطرفة في الخليل امسكت طفلة (٤ سنوات)، رفعتها عاليا والقتها ارضا!

● اعمال المستوطنين الوحشية بحق الاطفال مستمرة ●

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – وحين كانت الطفلة فداء تيسير ابو عيشة ابنة الاربع سنوات، برفقة شقيقتها، في الخليل، امسكت بها احدى المستوطنات ورفعتها عاليا ثم القتها على الارض بقوة». هذا ما تؤكده الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال – فرع فلسطين.

وقد وقع ذلك الاعتداء البشع امس الاول الاحد، حين توجهت الشقيقات لشراء بعض الحاجيات، وذلك تحت عيون رجال الجيش والشرطة الاسرائيليين.

ويؤكد شهود عيان انه عندما حاولت والدة الطفلة انقاذها، انهالت عليها مستوطنات اخريات بالضرب، ورشقنها بالحجارة.

واعتبرت «الحركة» ان الاعتداء على الطفلة فداء يأتي ضمن حمله مبرمجة للاعتداءات على الاطفال خاصة، وانه منذ فترة قريبة قام مستوطن متطرف بضرب الطفل الشهيد حلمي شوشة (١١ عاما) بوحشية حتى الموت. كما قام مستوطن آخر بالدخول الى حرم مدرسة عمر بن عبد العزيز في الخليل، واعتدى على الطلاب الاطفال، وبعد ذلك قام مستوطنون حاقدون بعملية حرق لمنزل المواطن نعمان دعنا وهو يكتظ بالاطفال، الامر الذي كاد يودي بحياة اكثر من عشرين فردا داخل هذا المنزل حيث تم نقلهم الى المستشفى...

وجاء في بيان «الحركة» انها «تنظر ببالغ الخطورة لمثل هذه الاعمال الوحشية التي ينفذها المستوطنون الحاقدون. وتحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مثل هذه الاعمال، وتطالبها بالعمل سريعا على نزع سلاح هؤلاء المجرمين وتقديمهم للقضاء، لوقف هذا المسلسل الدموي الذي يقومون بتنفيذه بحق المواطنين العزل وخاصة الاطفال»!

كما تدعو «الحركة» المؤسسات الحقوقية المحلية «لبحث عملية الاعتداءات المبرمجة التي يقوم بها المستوطنون بحق المواطنين وللخروج بإستراتيجية مشتركة لمواجهة هذه الاعمال الوحشية».







# الكنيست تصوت اليوم على ضم النائب ماتسا للحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تصوت الكنيست اليوم، الثلاثاء، على ضم النائب الليكودي يهوشع ماتسا للحكومة واسناد حقيبة الصحة اليه.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد اعلن امام الكنيست، أمس، عن اسناد حقيبة القضاء الى الوزير تساحي هنغبي، وعن اسناد حقيبة الصحة للنائب ماتسا.

وفي حال اقرار ضم النائب ماتسا، فسيؤدي قسم اليمين امام الكنيست.

# تشييع امام مسجد النور في سخنين الى مثواه الأخير

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: شيعت جماهير غفيرة من سخنين والمدن والقرى العربية، أمس الثلاثاء، جثمان المرحوم امام مسجد «النور» في سخنين الشيخ علي محمد صالح ابو ريا (٧٦ عاما) الى مثواه الأخير.

وقد ابن الفقيد كل من الاستاذ محمود نجيب ابو ريا والشيخ محمد ابو حماد والاستاذ ابراهيم حسين غنايم وعضو البلدية الاستاذ جمال حنا غنطوس باسم البلدية والمتقاعدين. وعدد المؤبنون مناقب الفقيد الحميدة.

وشكر المشاركين في الجنازة من سخنين وخارجها باسم آل ابو ريا نجل الفقيد الاستاذ محمد علي ابو ريا.

هذا وكان المرحوم قد أنهى دراسته في المدرسة الأحمدية في عكا ومن ثم انتقل الى سلك التعليم في مدارس شعب وعبلين وسخنين وعمل في سلك التعليم ٤٠ عاما وبعد ان خرج للتقاعد عمل اماما في مسجد «النور» أكثر من عشر سنوات وحتى يومه الأخير.

في رد على استجواب النائب بشارة:

# وزارة المعارف لا تعرف عدد غرف الدراسة الخطيرة والقابلة للاشتعال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رده على استجواب كان قد قدمه النائب عزمي بشاره (الجبهة والتجمع) بخصوص وقف العمل في برنامج تبديل الصفوف الخطرة والقابلة للاشتعال، اجاب نائب وزير الثقافة، موشية بيلد، ان الوزارة لا تعرف ما هو عدد الصفوف الخطرة والقابلة للاشتعال في جهاز التعليم في اسرائيل وكذلك فقد اوصت المسؤول عن التطوير في الوزارة بمسح ميداني لمثل هذه المباني وتقديم تقرير بالاستنتاجات والنتائج للوزير حتى يتم بناء على ذلك تقدير الميزانيات اللازمة للبدء ببرنامج جديد لتبديل الخطر منها.

وادعى بيلد ان وزارته تعمل جاهدة على تغيير الاوضاع القائمة بهذا الشأن. مع ان الواقع في الوسط العربي يثبت ان جهاز التعليم العربي ما زال يعاني من هذه الضائقة وبنفس المستوى السابق.

وقال بيلد ان وزارته ستعمل على استبدال الغرف المبنية من الاسبست اذا سمحت الميزانيات بذلك مع ان وزارته تظن ان مادة الاسبست المستعملة في بناء هذه الصفوف غير مضره، وهذا رأي يتناقض مع الواقع ومع ما هو متفق عليه علميا.

# انتخاب سكرتير جديد لفرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المحلية لفرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم اجتماعا لها قدم فيه سكرتير الفرع محمد تيسير، بيانا عن نشاطات الفرع للدورة السابقة.

وبعد نقاش انتخب أحمد محمود محاميد سكرتيرا للفرع، بالاضافة الى ضم اربعة اعضاء جدد للجنة المحلية للدورة القادمة.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تنظيمية وسياسية منها استنكار الاعتداء الوحشي في الخليل على الوفد الجبهوي واعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، والمطالبة بمعاقبة المعتدين.

# غداً الاربعاء، افتتاح قمة مكافحة الجوع

## * ٢٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من نقص في الغذاء *



● الصحراء الافريقية - «الامكانيات الغذائية في تراجع حاد» ●

● روما - و.ص.ف- يجتمع نحو مئة من رؤساء الدول والحكومات يوم غد الاربعاء، في روما لوضع برنامج تحرك لمكافحة الجوع في العالم على عتبة القرن الحادي والعشرين.

وستستمر القمة العالمية للاغذية، التي تنظمها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» حتى يوم الاحد وستتميز بخطوتين رئيسيتين: تبني اعلان روما، الذي ينص على ان لكل انسان الحق في «طعام صحي ومغذ»، ووضع خطة عمل ترمي الى خفض عدد الاشخاص الذي يعانون من سوء تغذية الى النصف في السنوات العشرين المقبلة.

وستكون القمة اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات تشهده روما، وسيشارك في تنظيمها اربعة الاف رجل.

وتعقد القمة لمعالجة وضع يصفه اعلان روما بأنه «غير مقبول». وتقول «الفاو» انه على رغم التقدم الكبير، الذي تحقق في العالم في العقود الاخيرة ما زال هناك في نهاية القرن العشرين اكثر من (٨٠٠) مليون شخص، وتحديدا خمس سكان الدول النامية، غير قادرين على تأمين الاحتياجات الغذائية الاساسية، التي تمكنهم جسديا من القيام بنشاط عادي. وهناك نحو (٢٠٠) مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من نقص في الغذاء.

وتعقد هذه القمة، ايضا، في ظرف سياسي دقيق. ففي حين سيعمد كبار المسؤولين في الدول الغنية على مدى خمسة ايام الى التعهد بالعمل على ضمان الامن الغذائي للمحتاجين، يغرق مئات الالاف من النازحين في معاناتهم الرهيبة في شرق زائير ويستمر الحصار مضروبا على شعبي العراق وكوبا.

لكن اجتماع روما لا يهدف الى ايجاد حلول فورية لهذه المشكلة او تلك وانما الى وضع استراتيجية شاملة تحول دون تفاقم هذه المشكلات وتثيرما تسميه «الفاو» «صحوة» شاملة. ويدرك المسوولون في «الفاو» ان تحقيق الامن الغذائي هو هدف صعب التحقيق بالنظر الى النمو الدمغرافي وتراجع الثروة النباتية والتدهور البيئي ونقص مياه الشفة والكوارث المناخية والازمات التي يتسبب بها الانسان مباشرة مثل الحروب.

يضاف الى ذلك ان بعض البلدان تملك فائضا غذائيا لا تعرف ماذا تفعل به بينما يشير «التحقيق العالمي السادس حول الغذاء» الذي نشرته «الفاو» امس الاثنين، الى ان «الامكانات الغذائية المتوفرة للفرد تواصل تراجعها في افريقيا جنوب الصحراء حيث ارتفعت نسبة السكان الذين لا يملكون ما يكفي من الغذاء من ٣٨٪ بين ١٩٦٩ و ١٩٧١ الى ٤٣٪ بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢».

ويفيد تقرير عن «آفاق التغذية» نشرته «الفاو» امس ايضا، ان المخزونات العالمية من الحبوب ستزداد في العام ١٩٩٧ للمرة الاولى منذ اربعة اعوام، لكن من دون ان تصل الى الحد الادنى الذي يحقق الامن الغذائي العالمي.

وستبدا قمة روما، صباح غد برسالة يتلوها البابا يوحنا بولس الثاني امام الوفود، على ان يعقبه على المنصة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، فالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، ثم المدير العام «للفاو» جاك ديوف لالقاء كلمات افتتاحية.

وسيتحدث رؤساء الدول والحكومات في القمة من الجمعة حتى الاحد. وينتظر وصول ١٧٣ وفدا اجنبيا. وقد وصل حتى الان نائب الرئيس العراقي طه معروف ونائب رئيس كوريا الشمالية كونغ جينغ تاي.

ولم تنشر قائمة الحضور بعد لاسباب امنية. ويتوقع ان يكون الحضور الابرز حضور الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على رغم انّ مشاركته في القمة لم تؤكد بعد. ويفترض ان يحصل على هامش القمة في حال حضور كاسترو اول لقاء بينه وبين البابا يوحنا بولس الثاني.



## الجوع في ارقام

□ روما - و.ص.ف - اظهرت الارقام والمعطيات التي نشرتها منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ومنظمة الصحة العالمية ان ٨٤١ مليون شخص يعانون من الجوع وسوء التغذية في العالم بينهم ٢٠٠ مليون طفل.

وتفيد منظمة «الفاو» انه بحلول العام ٢٠١٠ سيتراجع هذا العدد الى ٦٣٧ مليونا وفي حال اعتمدت الاجراءات اللازمة الى ٤٠٠ مليون.

وفي ما يلي اكثر الارقام دلالة التي نشرتها منظمتا «الفاو» والصحة العالمية لمناسبة قمة الاغذية العالمية:

* يعيش القسم الاكبر من الاشخاص الذين يعانون من الجوع في ٨٢ بلدا ذات مداخيل متدنية وتشهد عجزا غذائيا خصوصا في جنوب وجنوب شرق آسيا (٥١٢ مليونا) والهند وبنغلادش.

والدول ذات الدخل المتدني التي تعاني من الجوع في امريكا اللاتينية هي: بوليفيا والاكوادور (رغم التحسينات الكبيرة في الامن الغذائي) وغواتيمالا وهاييتي وهندوراس ونيكاراغوا وجمهورية الدومينيكان.

* افريقيا، جنوب الصحراء، تشهد اكبر نسبة من سوء التغذية المزمنة: ٤٣٪ من السكان في حين ان المعدل الوسطي في الدول النامية يدور حول ٢٠٪. وفي امريكا اللاتينية والكاريبي كانت هذه النسبة بحدود ١٣٪ في العام ١٩٩٠.

* نصف الوفيات عند الاطفال عائد الى مشاكل تغذية في الدول النامية.

* ١٩٠ مليون طفل يعانون من نقص في الوزن و٢٣٠ مليونا من تأخر في النمو.

٦٠ الى ٨٠٪ من المواد الغذائية المزروعة تنتجها النساء في افريقيا، جنوب الصحراء، وفي منطقة الكاريبي. اما على مستوى العالم فان هذه النسبة تفوق الـ ٥٠٪.

* في العام ٢٠٢٥ سيصبح عدد سكان العالم ٨.٣ مليار شخص وفق توقعات الفاو.

# الشيخ نصر فريد محمد واصل مفتي الديار المصرية

●القاهرة - الوكالات - عين الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاثنين، الشيخ نصر فريد محمد واصل، رئيس قسم الفقه المقارن واستاذ الشريعة في جامعة الأزهر مفتيا للديار المصرية.

ويأتي هذا التعيين بعد ثمانية اشهر على شغور هذا المنصب في اذار الماضي، عندما تولى مفتي مصر السابق الشيخ محمد سيد طنطاوي، امامة الازهر خلفا للامام المتوفى جاد الحق علي جاد الحق.

وقال وزير القضاء المصري فاروق سيف النصر، في تصريح صحفي ان الشيخ واصل من مواليد ١٩٣٧ وهو حائز على درجة الدكتوراة في الفقه المقارن واستاذ في الدراسات العليا في جامعة الازهر، حيث يرأس قسم الفقه المقارن، وكان انتدب لشغل منصب عميد كلية الشريعة والقانون في الدقهلية شمال القاهرة منذ ١٩٩٥.

وأكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المفتي الجديد سبق ان اعير لجامعة صنعاء، كما اعير لجامعة المدينة المنورة وجامعة محمد بن سعود في الرياض. وله أكثر من (٢٠) مؤلفا وبحثا علميا ودراسات في الشريعة الاسلامية والفقه والتشريع.

### بعد ربع قرن على اغتياله

# كاسترو يزور ضريح سلفادور الليندي

●سانتياغو دو تشيلي - «و.ص.ف» - زار الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للمرة الاولى امس الاول الاحد ضريح الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي في المقبرة العامة في سانتياغو دو تشيلي.

وبعد نحو ربع قرن على اغتيال الرئيس الاشتراكي الليندي في قصره الرئاسي في مونيدا على يد العسكريين في ١١ ايلول ١٩٧٣، تمكن فيدل كاسترو اخيرا من الوقوف لحظة تأمل امام قبر صديقه السابق.

وقد وضع كاسترو اكليلا من القرنفل الازرق والابيض والاحمر على ضريح صديقه وكتب عليه «من فيدل كاسترو الى سلفادور الليندي الذي يستحق المجد والشرف». وقد رافقه الى المقبرة كريمة الليندي النائبة ايزابيل الليندي.

ولم يدل كاسترو بأي تصريح عند المقبرة. وعاد بعد الزيارة الى قصر «لا كازا بيادرا» حيث ستبدأ القمة السياسية للدول الامريكية الناطقة بالاسبانية التي تضم (٢٣) رئيس دولة وحكومة.

# مونديال ٩٨ - تصفيات اوروبا

## المجموعة ٥: خسارة لوكسمبورغ امام روسيا (صفر -٤)

● خسرت لوكسمبورغ امام روسيا (صفر - ٤) في لوكسمبورغ ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل تيخونوف (٣٥) وكانتشلسكي (٣٩) وبيستاشتنيخ (٥٨) وكاريبن (٨١) الاهداف الاربعة.

## المجموعة ٤: فوز اسكتلندا على السويد (١-صفر)

فازت اسكتلندا على السويد (١ - صفر) في غلاسكو ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل ما كجينلي هدف المباراة في الدقيقة الثامنة.

ترتيب المجموعة الاوروبية الرابعة .

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسكتلندا | ٣ | ٢ | ١ | . | ٣ | . | ٧ |
| النمسا | ٣ | ٢ | ١ | . | ٣ | ١ | ٧ |
| السويد | ٤ | ٢ | . | ٢ | ٧ | ٤ | ٦ |
| بيلاروسيا | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ٧ | ٤ |
| استونيا | ٢ | ١ | . | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| لاتفيا | ٤ | . | ١ | ٣ | ٣ | ٧ | ١ |

## المجموعة ٨: تعادل جمهورية ايرلندا وايسلندا (صفر - صفر)

تعادلت جمهورية ايرلندا وايسلندا (صفر - صفر) دبلن ضمن المجموعة الاوروبية الثامنة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقدونيا | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ١٥ | ٥ | ٧ |
| جمهورية ايرلندا | ٣ | ٢ | ١ | . | ٨ | . | ٧ |
| رومانيا | ٢ | ٢ | . | . | ٧ | . | ٦ |
| ليتوانيا | ٣ | ٢ | . | ١ | ٤ | ٤ | ٦ |
| أيسلندا | ٤ | . | ٢ | ٢ | ١ | ٧ | ٢ |
| ليشتنشتاين | ٤ | | . | ٤ | ٢ | ٢١ | . |

## المجموعة ١: خسارة سلوفينيا امام البوسنة (١-٢)

خسرت سلوفينيا امام البوسنة (١-٢) في ليوبليانا ضمن المجموعة الاوروبية الاولى من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل بوليتش (٥) وكودرو (٣٣) هدفي البوسنة، وزاهوفيتش (٤١) هدف سلوفينيا.

## المجموعة ٦: فوز يوغسلافيا على تشيكيا (١-صفر)

فازت يوغسلافيا على تشيكيا (١ - صفر) في بلغراد ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

وسجل ميياتوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٨.

ترتيب المجموعة الثالثة

هنا ترتيب المجموعة الاوروبية الثالثة ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ بعد خسارة أذربيجان امام المجر (صفر - ٣) وسويسرا امام النروج (صفر - ١)

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النروبج | ٣ | ٣ | - | - | ٩ | - | ٩ |
| المجر | ٣ | ٢ | - | ١ | ٤ | ٣ | ٦ |
| سويسرا | ٣ | ١ | - | ٢ | ٣ | ٤ | ٣ |
| أذربيجان | ٣ | ١ | - | ٢ | ١ | ٨ | ٣ |
| فنلندا | ٢ | - | - | ٢ | ٢ | ٤ | - |

## المجموعة ٩: تعادل البانيا وارمينيا (١- ١)

تعادلت البانيا وارمينيا ١- ١ في تيرانا ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وحرم تير بتروسيان اصحاب الضيافة من فوز اكيد عندما سجل هدف التعادل لارمينيا في الدقيقة ٨٩ بعدما كانت البانيا متقدمة منذ الدقيقة ٥٧ بهدف احرزه فراهوللي.

## الدانمارك تلحق بفرنسا اول خسارة في ٣١ مباراة

● مني منتخب فرنسا لكرة القدم بخسارته الاولى في ٣١ مباراة وكانت امام نظيره الدانماركي (صفر - ١) في كوبنهاغن وديا في حضور ١٠٦٤٥ متفرجا.

وسجل بير بيدرسن هدف اللقاء في الدقيقة ٢٠ بتسديده مقصية.

وفي المباريات الـ ٣٠ السابقة، فازت فرنسا في ٢٠ وتعادلت في ١٠ بما في ذلك اللقاء الذي اسفر عن تعادلها مع تشيكيا صفر - صفر بعد وقت اضافي في نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية في ٢٦ حزيران الماضي في مدينة مانشستر، قبل ان تخسر امامها بركلات الترجيح ٥-٦.

ولا تأخذ الاحصائيات الرسمية في الحسبان النتائج التي تسجل بعد نهاية الوقت الاضافي.

وهي الخسارة الاولى ايضا للفرنسيين تحت قيادة مدربهم ايميه جاكيه.

## فيسترهوف يوافق على انضمام ابو جريشة الى انتورب البلجيكي

● وافق الهولندي كليمنس فيسترهوف المدير الفني لفريق النادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم على انضمام المهاجم الدولي محمد صلاح ابو جريشة الى انتورب صاحب المركز السابع حاليا في الدوري البلجيكي.

وكان ابو جريشة توجه الى بلجيكا خلال توقف الدوري المصري واجرى اختبارات ناجحة في صفوف انتورب.

## اينكفيست ومارتن الى مباراة القمة في التنس الارضي

● ستوكهولم - بلغ الامريكي تود مارتن والسويدي توماس اينكفيست المصنفان ثانيا وثالث المباراة النهائية ستوكهولم الدولية في التنس الارضي.

وفي نصف النهائي فاز مارتن على السويدي ماغنوس نورمان ٦-٣ و ٣- صفر ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، واينكفيست على مواطنه توماس يوهانسون ٦ -٣ و ٣- ٦ و ٦- ٣.

# مونديال ٩٨ - تصفيات افريقيا

## ❑ المجموعة (٤): فوز انغولا على زمبابوي (٢ - ١) ❑

● لواندا - «و.ص.ف» - فازت انغولا على زيمبابوي (٢ - ١)، في لواندا ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الاولى.

وسجل أكوا (٤٢) وباولاو (٥٤) هدفي انغولا، وأتاناندروغو (٦٠) هدف زيمبابوي. وتضم المجموعة ايضا توغو والكاميرون.

## ❑ المجموعة (١): فوز غينيا على كينيا (٣ - ١) ❑

● كوناكري - فازت غينيا على كينيا (٣ - ١)، في كوناكري ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الاولى.

وسجل تيتي كامارا (١٧) وفوديه كامارا (٣٣) وواندل (٨٣) اهداف غينيا، واوكوث (٧) هدف كينيا.

وكانت نيجيريا فازت على بوركينا فاسو (٢ - صفر) ضمن المجموعة ذاتها.

## ❑ المجموعة (٢): خسارة ليبيريا امام تونس (صفر - ١) ❑

● أكرا - خسرت ليبيريا امام تونس (صفر - ١) في اكرا ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

وسجل رياض الجيلاسي الهدف في الدقيقة (٨٧).

وكانت مصر فازت على ناميبيا (٧ - ١) ضمن المجموعة الثانية.

## ❑ المجموعة (٥): المغرب يكتسح سيراليون (٤ - صفر) ❑

● حقق المغرب نتيجة كاسحة على حساب سيراليون (٤ - صفر) في الرباط امام ٣٥ الف متفرج في افتتاح الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الخامسة.

وسجل الاهداف الحبابي (١٨) وراغب (٥٠ و٥٥) وفرتوت (٥٧).

وتضم المجموعة ايضا الغابون وغانا.

وضم منتخب المغرب البرازي - صابر وابرامي والخلج والنيبت وبويبود وعزوزي والحجي وفرتوت والحبابي وراغب.

## تصفيات الكونكاكاف: فوز الولايات المتحدة على ترينيداد توباغو (٢ - صفر)

● فازت الولايات المتحدة على ترينيداد توباغو (٢ - صفر) في ريتشموند (ولاية فيرجينيا) ضمن المجموعة الاولى من الدور نصف النهائي لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل توماس دوللي (٥٢) واريك ويناللدا (٨٢) الهدفين.

وتلعب كوستاريكا مع غواتيمالا الاحد المقبل.

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٢ | ٢ | - | - | ٤ | - | ٦ |
| كوستاريكا | ١ | ١ | - | - | ١ | - | ٣ |
| غواتيمالا | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٣ | ١ |
| ترينيداد توباغو | ٣ | - | ١ | ٢ | ١ | ٤ | ١ |

## «الجبهة والتجمع»: الحكومة تدفع باتجاه كارثة جديدة!

(تتمة من ص ١٦)

تهدد من جديد بقتل الفلسطينيين وشخصيات اسرائيلية.

كذلك اتهمت غوجانسكي حكومة نتنياهو بمحاولة تقسيم الخليل وتوسيع الاحياء التي يسيطر عليها المستوطنون، وبناء مستوطنات جديدة، حتى على حساب الارواح وسفك الدماء.

وقالت غوجانسكي: اننا نسمع في بعض الاحيان ان بعض نواب اليمين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية، ولكنهم في نفس الوقت يؤيدون توطيد الاستيطان والسيطرة العسكرية والاقتصادية على المناطق الفلسطينية. واضافت: ان الاحتلال والدوس على حقوق الانسان وتوطيد الاستيطان، واضحة وغير قابلة للتأويل، واية تصريحات عابرة لا يمكن ان تغير الحقيقة.

وفي كلمته قال النائب شلومو بن عامي (العمل) ان الحكومة تتحمل مسؤولية تصاعد اجواء الحرب التي نشهدها في المنطقة وفي مدينة الخليل بالذات، وحذّر من ان وقف العملية التفاوضية سيتسبّب بكارثة وطنية لاسرائيل.

وادعى وزير القضاء تساحي هنغبي ان الحكومة ستمنع اي مس بالعملية التفاوضية أو بالشخصيات الاسرائيلية التي تعمل على تطبيق الاتفاقيات، واضاف مدعيا ان الوضع «الخاص» الناشئ في الخليل هو نتيجة لكون المستوطنين هناك «غير مقتنعين» بان الفلسطينيين سيحترمون الاتفاقيات!

## كلمة الاتحاد

### مؤتمر القاهرة..!

□ مؤتمر القاهرة الاقتصادي، كان من الممكن ان يكون قاعدة ثابتة لأروع انطلاقة تعاون بين اسرائيل والعالم العربي، تقود شعوب هذه المنطقة الى علاقات تعايش انساني سلمي ثابت والى بداية رخاء ورفاه حقيقيين.

نقول، كان من الممكن، لأن الواقع الحالي مغاير لتلك الأمنية، مع انها أمنية واقعية جدا.

وما يحدث في الواقع، هو ان هذا المؤتمر يعقد بالقوة، فقط لكي لا يقال انه فشل قبل انعقاده. ومن ناحية اسرائيل، بات واضحا ان المؤتمر لن يشكل اية انطلاقة جادة نحو تمتين العلاقات الاقتصادية القائمة مع العالم العربي ولا نحو بناء علاقات جديدة كهذه. بل بالعكس، هناك من يتحدث عن تراجع في العلاقات الاقتصادية.

وحتى الدول الغربية المشاركة في المؤتمر، التي كانت تخطط للاستثمار في اسرائيل وفلسطين والدول العربية، بهدف تدعيم مسيرة السلام، تجد نفسها اليوم مترددة.. تنتظر التطورات في عملية السلام والاستقرار الأمني، الذي يعتبر الشرط الاول لنجاح الاستثمار الاقتصادي.

لهذا، فان المؤتمر لن يأتي بالبشائر، على الرغم من كل جهود مصر لاستقبال الضيوف، وفق اصول الضيافة الكريمة. والسبب في ذلك يعود الى عرقلة الجهود السلمية والشعور بأن هذه العرقلة ليست عرضية ولا تقنية بل نابعة من توجه مقصود لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية. وكلما استمرت هذه الحالة يتعمق الشعور في العالم العربي وغيره بأن حكومة السيد نتنياهو ليست جادة في عملية السلام. وهذا يزيد من عدم الثقة. ويزعزع الأمل. ويحطم الأسس الضرورية لاقامة صرح السلام في المستقبل.

فهل تدرك الحكومة انها لا تستطيع الحصول على كل شيء في آن واحد، الثقة والسلام والدعم الاقتصادي.. وكل هذا من دون الادلاء بدلوها في اعادة الحق لأصحابه؟!

(«الاتحـــاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هـواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

. «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

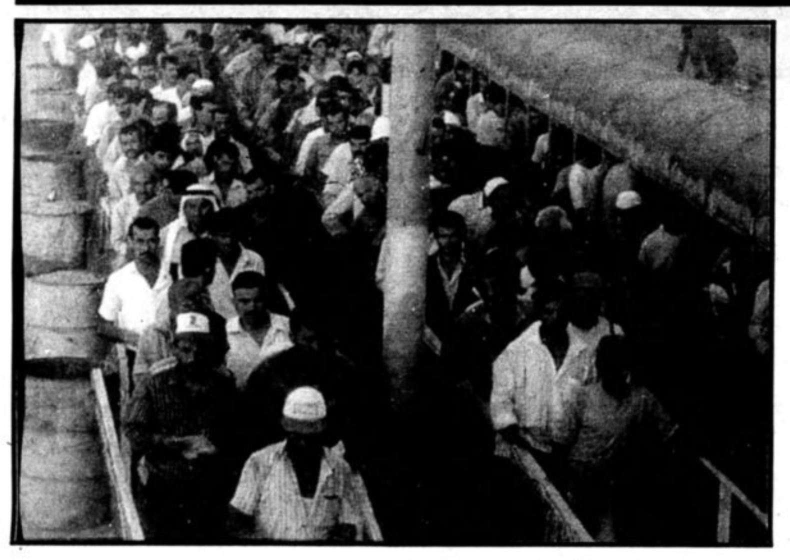
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# التعاون الاقتصادي الاقليمي مرهون بتطبيق اسرائيل للاتفاقيات ورفع الحصار

## ● القدوة: تسهيلات الاغلاق اعلامية لتحقيق اهداف معينة ●

● ربط محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، رئيس الوفد الفلسطيني الى قمة القاهرة الاقتصادية، امس الاثنين، بين التعاون الاقتصادي الاقليمي، وتطبيق اسرائيل للاتفاقيات الموقعة، ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال النشاشيبي في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام انه «لا مجال لتعاون اقليمي اقتصادي قبل تحقيق انجاز جوهري وملموس على صعيد المحادثات السلمية، وقبل رفع الحصار والاغلاق عن اقتصادنا وشعبنا».



●عمال فلسطينيون في ايرز - «اسرائيل تفرض حصارا على شعبنا» ●

واضاف انه «لا يمكن لبلد محاصر مثل فلسطين ان يتحدث عن تعاون قبل ان ينتهي الاغلاق والحصار»، وان يتمتع الاقتصاد الفلسطيني بحرية الوصول الى الاسواق العالمية استيرادا وتصديرا، وقادرا على بناء بنيته التحتية».

وشدد وزير المالية على ان التعاون الاقليمي لا يمكن ان يكون بديلا عن التعاون العربي والنظام العربي الذي ندخل من خلاله الى النظام الاقليمي»، مشيرا الى «اننا لا نسمح لنظام اقليمي ان يقوم على انقاض نظامنا العربي، لاننا بحاجة الى تكتل اقتصادي عربي، لمواجهة تحديات المستقبل».

وبخصوص مكان انعقاد قمة القاهرة الاقتصادية، قال وزير المالية« لو المكان غير القاهرة او غير عاصمة عربية، لربما ترددنا كثيرا، وذلك لشعورنا بالموقف المصري تجاه قضيتنا وقضية السلام».

وحول الهدف من المشاركة الفلسطينية، اوضح انها تأتي لفضح «الممارسات الاسرائيلية، وآثارها المدمرة على اقتصادنا الوطني، وكذلك لنقول للعالم ان هناك مسؤولية للمجتمع الدولي نحو وطن عانى طوال ٢٧ عاما من الاحتلال وهو بحاجة الى الاخذ بيده نحو الاستقلال الاقتصادي، ونحو تحقيق السلام العادل».وسيقدم الوفد الفلسطيني الى القمة الاقتصادية ثلاث اوراق رئيسية، كذلك ستحدد كلمة الافتتاحية في القمة الموقف والسياسة. وقال النشاشيبي «سنعرض جملة مشاريع معروضة على الدول المانحة لتمويلها، ومجموعة اخرى تقدم بها القطاع الخاص لتمول او للبحث عن مشاركين ومساهمين من الاخوة العرب او غيرهم».

واضاف ان «برنامجنا يتشكل من اربعة اجزاء رئيسية هي● الاستثمار وهيكلية البنية التحتية ● الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية التي تضم التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية ● الاستثمارات في القطاع الخاص وهو في التنمية العامة وتنمية القطاعات المختلفة والمشاركة في برامج البنية التحتية● واخيرا بناء المؤسسات»، ويبلغ اجمالي المشاريع المقدمة الى القمة حوالي ١٣٤٢ مليون دولار، منها مشاريع يتوقع تنفيذها خلال عام ١٩٩٧ وتقدر بـ ٨١٣ مليون دولار، اضافة الى رأس المال المقرر للقطاع الخاص بحدود ٤٠٠ مليون دولار.

اما بخصوص المشاريع التي ستقدم الى مؤتمر المانحين القادم في باريس، فقال «سنقدم مشاريع منها عرضناها على اللجنة الاستشارية لمؤتمر المانحين في تشرين اول ١٩٩٥، والتي اقرها من ناحية الاولويات، وحظيت كذلك بوعود «خلابة» بالتمويل، لم يتحقق منها حتى الان الا بحدود ٣.٤٪ مما تعهدت به الدول المانحة. كما ان هناك مجموعة مشاريع رفعت كلفة اجمالي المشاريع من ٥٥٣ مليون قدمت في مؤتمر باريس الماضي، تبلغ قيمتها الاجمالية الان ١٣٤٢ مليون دولار».

واكد وزير المالية على «اننا نعتمد في تصدينا اللاجراءات الاسرائيلية على شعبنا وامتنا والمجتمع الدولي الذي بدأ يتعاطف معنا».

وتحدث في البرنامج ايضا محمد القدوة محافظ غزة ورئيس الغرفة التجارية في قطاع غزة، عن اسباب مقاطعة القطاع الخاص لمؤتمر قمة القاهرة الاقتصادية التي تبدأ اليوم.

وارجع القدوة قرار المقاطعة الى السياسة الاسرائيلية التي لا تعبر عن نيتها الصادقة والداعمة للسلام، «فهي منذ بدأت عملية السلام وهي تفرض حصارات اقتصادية على شعبنا، وتحارب اقتصادنا، فهي تمنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم، وتمنع الصادرات الفلسطينية، وكذلك الواردات، بالاضافة الى انها تحارب العمالة داخل مناطق السلطة الوطنية حيث منعت المواد الاساسية في البناء كالاسمنت والحديد من الدخول، مما خلق نسبة كبيرة من البطالة تضاف الى النسبة السابقة، حيث فقد ٣٤ الف عامل اعمالهم في هذا القطاع».

واضاف: «اننا لا نمنع اي رجل اعمال من المشاركة في القمة بصفة شخصية. لكننا بصفة رسمية قررنا المقاطعة للاسباب السابقة»، مشيرا الى ان اسرائيل قد اعلنت فقط اعلاميا من تخفيف الحصار لتحقيق اهداف معيّنة، لكن الحصار باق ولم يرفع بشكل نهائي.

# ضرب زوجته والمحكمة برأته!

□عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، امس الاثنين، بفرض تعهد مالي بقيمة ثلاثة الاف شيكل، وبدون ادانة، على شاب من طمرة، اعتدى بقسوة على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٦/٥/٢٢)، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا من نفس اليوم، تناولها بحجر اصابها في رجلها. وفي (٩٦/٦/١٢)، ضربها بقسوة وهددها باشعال النار فيها وفي اولادهما.

وطلب ممثل النيابة ادانة المتهم والاكتفاء بالتوقيع على تعهد مالي، الا ان المحامي طلب محو الادانة، مشيرا الى ان الزوجين في مرحلة الطلاق، وادانة الزوج ستستغل بشكل سيء ضده!

# شاب يغتصب امرأة وزوجها يقيدها معتقدا بانها تخونه!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة رحوبوت، امس الاثنين، شابا من المدينة في الثانية والاربعين من العمر، للاشتباه بانه اغتصب امرأة من المدينة وسبب لها اضرارا جسدية مؤلمة.

وتدرس الشرطة امكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد زوج المغتصبة، لانه سجنها في البيت ثلاثة ايام وقيدها، للاشتباه بانها تخونه، مانعا عنها عمدا التوجه الى الطبيب للعلاج.

ونجحت الامرأة، امس، في التوجه الى مركز الشرطة وقدمت شكوى، ونقلت من المركز الى المستشفى للعلاج.

# افتتاح معرض الكتاب الثالث عشر في طمرة

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فوده - ياسين - افتتح امس الاول، معرض الكتاب الثالث عشر في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، بالتعاون مع مكتبة كل شيء لصاحبها صالح عباسي، وتحت رعاية بلدية طمرة، ومعرض آخر للفنون والزخارف الاسلامية للفنان محمد كلش من كفر قرع. ولوحات فنية من انتاج طلاب من طمرة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الشاعر ياسين حسن. وتحدث د. هشام ابورومي، رئيس البلدية عن هذه التظاهرة الثقافية التقليدية واهمية الكتاب في نشر الثقافة والمعرفة.

والقى الشاعر علي ظاهر زيداني قصيدة. واسهب السيد ايمن اغبارية، مدير قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية في الحديث عن اهمية الكتاب. والفنان محمد كلش، حول الفن الاسلامي والخط العربي وفن «الارابسك».

وتحدث الكاتب محمد سعيد حول الكتاب واهمية العودة اليه والحاجة الى تثقيف اولادنا على حب القراءة التي تنمي وتصقل الشخصية.

وتحدث السيد منير ذياب مدير المركز الجماهيري، عن الاهمية القصوى التي يوليها المركز لاحتضان مثل هذه التظاهرات الثقافية.

وقدم برنامج فني بمشاركة الفنان عماد دلال والمطربين هادي عباسي ووسام حبيب.

وقدمت على هامش المعرض يوم امس الاثنين، محاضرة طبية للنساء حول امراض القلب والسكري وضغط الدم قدمها الطبيب سهيل ذياب. واجريت للنساء فحوصات مجانية للكشف عن المشاكل الصحية التي يعانين منها.



# افتتاح اسبوع التوعية الصحية في عكا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، افتتحت، أمس الاثنين، في مقر المؤسسة برامج اسبوع التوعية الصحية، الهادفة الى تعميق وعي المواطنين للمخاطر والامراض التي قد يتعرضون لها وسبل الوقاية منها.

ويشارك في البرامج، تطوعا، لفيف من الاطباء العرب من عكا وهم: احمد بدران وحنا حماتي وعادل بربارة وحسام طافش ونزار وشاحي، يجرون الفحوصات الطبية الشاملة في جميع المجالات. ويقدمون في الأماسي محاضرات طبية تثقيفية وتقام ندوات في التوعية الصحية.

وتستمر البرامج حتى يوم السبت القادم. وتشمل اجراء فحوصات مجانية لجميع طلاب المدارس العربية.

# يوم دراسي لمكافحة العنف في طبريا

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الشعبي لمكافحة العنف والاجرام في شفاعمرو يوما دراسيا أمس الاثنين، في فندق نهر الأردن في طبريا، افتتحه رئيس المجلس عضو ادارة بلدية شفاعمرو جهاد سعد، بشرح عن معرفة طرق مكافحة العنف وظواهره.

وقدمت المحاضرات ميري حيمو، من قبل المجلس القطري لمكافحة العنف.

وحضر اليوم الدراسي رؤساء مجالس الطلاب، ورؤساء جمعيات خيرية وغيرهم.

وتستعد ادارة المجلس الشعبي لمكافحة العنف لافتتاحه رسميا قريبا، بحضور وزير الأمن الداخلي.

# اعتدى على والدته لانها منعتـ...

□عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٦٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٢ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لسنتين، على شاب من دير الاسد، (٢٣ عاما) ادين بالاعتداء على والدتها!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم اراد الاعتداء على والده المسن، الا ان والدته حالت ...

واشار القا...

وجود والدي ا...

في العقوبة، ...

وطلب المتـ...

# التماس «للعليا» لالغاء امتحانات فحص ش...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاثنين، التماسا الى «المحكمة العليا»، ضد وزير المواصلات ومديرة قسم الترخيص في الوزارة، باسم محمد الشيخ محمد من مجد الكروم، وذلك لالغاء امتحانات فحص الشخصية المطلوبة كشرط للقبول في دورة لتعليم السياقة.

وأنهى محمد تعليمه الثانوي، وعمل سائقا عموميا في «ايغد» وفي سيارات النقل العمومي، وبحوزته رخصة شاحنة، وأنهى كل الامتحانات التي تقدم اليها بنجاح لكي يحصل على رخصة معلم سياقة. وبعد ذلك طلب منه التقدم لامتحان فحص الشخصية في معهد «هداسا»، وتقدم للامتحان باللغة العبرية وفشل في المرة الاولى، لكنه فشل. وفوجيء محمد من الق...

في الفحص و...

وتوجهت ج...

لكن الوزارة ر...

ليشغل منصب...

وقال المحا...

فحص الشخص...

كان الأمر مهـ...

عشرات السنـ...

وأكد جبار...

وبخصوصيات...

# آفة المخدرات باتت تهـ...

□ الدوحة (قطر) - «و.ص.ف» - حذر خبراء مجتمعون في الدوحة من ان آفة المخدرات اصبحت تهدد سكان الخليج خصوصا وان حاويات من حشيشة الكيف او حقائب مليئة بالهيروين باتت تمر اكثر فاكثر عبر هذه المنطقة.

وتواجه حاليا المملكة العربية السعودية، حيث يعاقب مهربو المخدرات بالاعدام، وكذلك الدول العربية المجاورة في الخليج، ظاهرة استهلاك الـ «فينيتيلين»، وهو نوع من المخدرات المركبة المنتجة في مختبرات سرية في بلغاريا.

ونبه خبير في الشرطة الدولية (انتربول) اثناء مؤتمر عن مكافحة المخدرات تنظمه قطر، على هامش معرض لتجهيزات الشرطة، يختتم اعماله اليوم الثلاثاء، «عندما تكون في محيط بلد ينتج المخدرات، تتعرض لظاهرة الادمان على المخدرات».

واوضح احد مستشاري «الانتربول»، راماشندرا سندار الينغام، وهو خبير في مسائل المخدرات، ان باكستان، التي لم تسجل اي مدمن على الهيروين العام ١٩٧٩ اصبحت تعد حاليا مليون ونصف المليون مدمن بسبب انتاج الافيون والهيروين في افغانستان على نطاق واسع.

واصبح المهربون، الذين يحاولون تنويع طرق النقل، يستخدمون اكثر فاكثر مطارات الخليج، التي تشهد حاليا فترة ازدهار. وتفضل استخدام هذه المطارات الشبكات الاجرامية النيجيرية، التي تأتي بالمخدرات الى افريقيا لتهريبها الى اوروبا واميركا الشمالية.

والمواد الكيميائية اللازمة لتحويل المورفين الى هيروين تمر خصوصا عبر دولة الامارات، استنادا الى وكالة «انترناسيونال ناركوتيك كونترول بورد» الوكالة التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وفي المراكز الكبرى للتجارة الدولية كدبي وسنغافورة وهونغ كونغ، فالوسطاء مستعدون لتزوير بيانات النقل.

وتعرب الهيئات الدولية، ايضا، عن قلقها حيال ما تقدمه مجالات الاستثمارات في الخليج من امكانيات تبييض اموال المخدرات.

واكد خبير ان استهلاك الـ «فينيتيلين» هو الذي ينتشر حاليا في الدول الخليجية ولا سيما في السعودية، التي باتت تقلقها هذه الآفة «منذ عشر او ١٥ سنة». واضاف الخبير ان مادة الـ «فينيثيلين»، ...

مشروعة في ...

...م «كابتاغ...

الى الاسواق ...

تصنع بطرق ...

البلقانية «و...

بلغاريا على ا...

واكد سوند...

اعلنت العام ...

(٦.٦) مـ...

«فينيتيلين»...



● يتعا...

# مطلوب

لشركة تجمع وتزود الجمهور بالمعرفة، مطلوب عمال وموظفون نشيطون يتكلمون اللغتين العربية والعبرية لجمع معلومات في مجال التسويق والدعاية، من سكان شمال البلاد.

العمل خمسة ايام في الاسبوع، بين الساعات الرابعة والعاشرة مساء.

عدد الأماكن محدود.

الاتصال فورا مع السيد اليعاد ابتداء من يوم الأحد

هاتف: ٠٤/٨٤١٨٢١١.

# تهنئة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الرفيق الاستاذ ... سعدى وزوجته هيفاء بمناسبة المولودة الجديدة

عدن اختا لرسول ولنا و...

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها والف مبروك.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الـ...

# ...نعته من ضرب والده!

والدته حالت دون ذلك ووقفت حاجزا بينهما فاعتدى عليها بالضرب!
واشار القاضي مفين الى ان اعتداء كهذا يستحق السجن الفعلي، لكن وجود والدي المتهم في قاعة المحكمة وطلبهما الصفح عنه وعدم التشدد في العقوبة، رأى من المناسب فرض غرامة مالية.
وطلب المتهم المغفرة.

# ...حص شخصية معلمي السياقة!

محمد من الفشل وتوجه الى اخصائيين نفسيين، لهما خبرة سنوات طويلة في الفحص ونجح، مثبتا انه مؤهل للعمل معلم سياقة.

وتوجهت جمعية حقوق المواطن الى الوزارة طالبة الغاء الامتحانات، لكن الوزارة رفضت، مسوغة ذلك ان المهارة في التعليم لا تكفي الشخص ليشغل منصب معلم سياقة، وهناك اهمية لقوة الشخصية.

وقال المحامي حسن جبارين: «لا توجد علاقة بين النجاح في امتحانات فحص الشخصية العينية، وبين المقدرة للقيام بالمهمة على أحسن وجه. واذا كان الأمر مهما فلماذا لم يطلب الأمر من معلمي السياقة على مدى عشرات السنين».

وأكد جبارين ان الاصرار على التقدم للامتحان بمثابة مس بحرية العمل وبخصوصيات الفرد.

# ...تهدد سكان الخليج



● يتعاطون المخدرات علنا في احدى حدائق زيوريخ (سويسرا) ●

«فينيتيلين»، التي تصنع بطريقة مشروعة في المانيا وتسوق تحت اسم «كابتاغون» تم تحويلها اولا الى الاسواق الخليجية قبل ان تصنع بطرق غير شرعية في الدول البلقانية «وبشكل خاص في بلغاريا على الارجح».

واكد سوندراالينغام ان السعودية اعلنت العام ١٩٩٥ عن مصادرة (٦.٦) ملايين حبة من الـ «فينيتيلين» والامارات العربية (١.٦) ملايين حبة.

واضاف خبير آخر، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المخدرات، التي ضبطت في الامارات العربية كانت مخصصة بنوع خاص للاسواق السعودية حيث لا تعطي السلطات اي رقم عن عدد المدمنين على المخدرات.

# اصوليون ام شيوعيون؟!

□ جاكرتا – الوكالات – ذكرت وسائل الاعلام الاندونيسية، امس الاثنين، ان سبعة «مسلمين متطرفين» متهمين بانهم يريدون تحويل اندونيسيا الى جمهورية اسلامية اعتقلوا في شرق جزيرة جافا.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن رئيس الجهاز الامني الاقليمي، الجنرال ايمام اوتومو، ان الاشخاص المعتقلين من الممكن ان يكونوا فعلا شيوعيين متنكرين.

وقال الجنرال «يزعم بعض الانفصاليين انهم مسلمون وهم في الواقع شيوعيون وقد اوقف عدد منهم مؤخرا في سامارانغ (وسط جافا) ولا بد ان ننتظر نتائج التحقيق كي نتأكد من ان الذين اعتقلوا في شرق جافا ليسوا ايضا شيوعيين».

# عالم ياباني يريد احياء «الماموث»

□ لندن – و.ص.ف – يسعى عالم ياباني الى اعادة احياء حيوان الماموث (وهو حيوان ضخم يشبه الفيل انقرض قبل خمسة آلاف سنة) والطريقة التي سيستخدمها العالم هي تلقيح فيلة هندية بـ «سائل منوي ميت» لحيوانات من هذا النوع تم العثور عليها متجمدة في سيبيريا.

ويعمل كازوفومي غوتو في جامعة كاغوشيما (جنوب اليابان) وهو متخصص في التناسل الحيواني.

واعلن في برنامج تلفزيوني امس الاثنين، ان ابحاثه اتاحت ولادة حيوانات اخرى بفضل «السائل المنوي الميت» المتجمد!

وقال غوتو «لقد شاهدت فيلم جوراسيك بارك (والحديقة الجوراسية» عن الحيوانات المنقرضة)، ووجدت ما ورد فيه مثيرا جدا للاهتمام. الا انه مستحيل التحقيق. وما اقوم به مختلف. واعتقد ان بامكاننا فعلا خلق «طفل ماموث» عبر استخدام تقنيات العلم الحديث».

وينوي غوتو تنظيم رحلة في العام المقبل، الى سيبيريا لجمع عينات من السائل المنوي لحيوانات ماموث متجمدة عثر حتى الان على مئات منها في تلك المناطق.

واعلن انه اتاح ولادة عجل عام ١٩٩٢ من سائل منوي متجمد بفضل تقنيات طورها بنفسه. وهو يعمل حاليا على الفئران والارانب.

# حصيلة الاعصار الذي ضرب الهند قد تصل الى ٢٥٠٠ شخص



□ حيدر آباد (الهند) – صرح رئيس حكومة ولاية اندرا براديش في جنوب الهند شندرابابو نايدو، امس الاثنين، بان حصيلة الاعصار، الذي ضرب الولاية قد ترتفع الى ٢٥٠٠ شخص. وقال انه استنادا للمعلومات الجزئية، التي جمعها حتى الان فان الحصيلة تصل الى (٧١٠) قتلى و (٩٠٠) مفقود. واضاف «ولا اعتقد بان عدد القتلى سيتجاوز ٢٥٠٠ شخص».

وكان نايدو قد صرح ان الاعصار، الذي ضرب ولاية اندرا براديش، الاسبوع الماضي، مع سرعة رياح بلغت حوالي (٢٠٠) كيلومتر في الساعة اوقع (١٥٠٠) قتيل. واوضح انه لم يتم بعد وضع حصيلة نهائية للضحايا نظرا الى عدم معرفة عدد الصيادين الذين كانوا في البحر وقت الاعصار متجاهلين التحذيرات الرسمية.

وتابع نايدو ان فرق الانقاذ لن تتمكن من الوصول الى القرى المنكوبة الا مساء اليوم او يوم غد، لان الطرقات المؤدية اليها مغمورة بالمياه.

وقد دمر الاعصار نحو ٣٠ الف مسكن معظمها في مناطق غودافاري الساحلية الشرقية والغربية الاكثر تضررا من الاعصار على بعد نحو ٣٥٠ كيلومتر شرق حيدر آباد عاصمة اندرا براديش. كما نفقت الاف رؤوس الماشية.

وقال ضابط في الشرطة ان الاعصار ضرب اربع جزر واقعة في خليج البنغال قبالة سواحل اندرا براديش يقطنها نحو الفي شخص ما قد يؤدي الى ارتفاع الخسائر البشرية.

وقدر نايدو ان الخسائر الناجمة عن الاعصار بـ ١.٥ مليار دولار. واعلن مسؤولون محليون امس، ان الكوليرا بدأت تتفشى في المناطق المنكوبة.

وكان اعصار اخر ضرب هذه الولاية في ١٩٧٧ وادى الى مقتل حوالي عشرة آلاف شخص. كما قتل اكثر من ٣٠٠ شخص في هذه الولاية الشهر الماضي، بسبب امطار غزيرة ادت الى فيضانات.

خط التماس:

# في غـــابة الثـــقافـــات

* بقلم: محمد حمزة غنايم *

● يقتبس المفكر الفرنسي المعروف رجاء غارودي في كتابه الجديد «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» عن مارتن بوبر، «واحد الاصوات اليهودية الكبرى في هذا القرن»، موقفا طليعيا من مسألة الحوار مع «الاخر»، كان يرده الى قناعة راسخة في داخله بانه لا بديل – في عصرنا – عن الحوار والحرب..» ويقول، بأثر من ذلك، «وان الاستبداد بالرأي يلغي الحوار ويحول دونه: فلا يمكن التحاور مع هتلر ولا مع بيغن، لان سموهم الجنسي او تحالفهم القصري مع الاله، لا يترك اي مجال للاخر».

الان، وقد صرنا هدفا امام «استراتيجية الحوار» الذي لا يبدأ مع «الاخر» يصبح من اللازم ان ننهض بالمهمة من بدايتها، ونضع الاطار والآلية لذلك، ولا نتوقف عند الجوهر فقط، ثم نتفق مع انفسنا، اولا، ماذا نريد منه، ولماذا؟ وهل، حقا، بامكاننا ان نبدأ الحوار، قبل ان نؤسس في صفوفنا نهجا لحوار دمقراطي هادف بين مختلف المثقفين، يساهم في تحريك الاحساس بالانتماء الى مرحلة جديدة وواقع جديد، لا يصح ولا يمكن ان نتعامل معه بنفس الاساليب والطرق التي ميزت عملنا حتى الآن، على رغم ما قد تكون حققته من نتائج.

## شبح «التطبيع» في غابة الثقافات

يخيل ان هناك خوفا كبيرا وليس ترددا فقط ازاء الحوار مع الاسرائيليين في ظل حكومة الليكود، يتحكم في نفوس الكثيرين من الادباء والمثقفين لدى الجانبين. كأن البعض فقد الثقة بامكان تحقق شيء من وراء هذا الجهد الذي يرصده للتحرك في غابة من الثقافات التي تخيم فوقها تهمة المشاركة في «التطبيع» المهدد بالالحاق والضم والابتلاع، كما يزعم الخطاب الثقافي العربي هذه الايام.

الخوف من «الابتلاع» ومشتقاته، يؤدي وظيفة عكسية تماما لما يسعى مروجو نظرية الخوف لتحقيقه من وراء الدعوة لهذه القطيعة الثقافية مع الثقافة الاسرائيلية الراهنة ورموزها، التي لا احد يستطيع انكار وجودها في صلب الحوار المتعثر مع «كل الاسرائيليين»، وليس جزءا منهم فقط، حتى لو حاورنا بعض محبي السلم منهم، او ترجمنا كتبا لهم واصدرناها على حسابنا ووضعناها على الرفوف او في صالونات البيوت، وفاء لتقليد ثقافي نتبعه بين حين واخر، في طفرة مفاجئة للمشاعر وصحوة مذهولة على ما يبدعه «الاخر» ويقدمه على هذا المسار.

هناك ثقافة حوار اسرائيلية، لم تنضج بعد لتصبح تقليدا لدى اصحابها في التعامل مع الفلسطينيين، من مختلف المستويات. وقد حققت الكتابة الصحافية الاسرائيلية انجازات كثيرة في الكشف عن حياة الفلسطيني اليومية في واقع الظلم والقهر، وهي تجاوزت منذ زمن بعيد الاحساس بالذنب تجاهه جراء هذا الواقع. فهي، اساسا، لا تنكر انه على ارض الرسالات السماوية نمت وترعرعت ثقافات مختلفة، والفلسطينيون جزء منها، لا تزال تعيش هواجس الحرب والموت والعداء المتكرر والمبرر ايضا بهذا القدر الكبير من اللغط الصادر من افواه عدد ليس قليلا من رموزها، وفي مختلف الجوانب والاتجاهات.

لو حاول احد قياس مدى التوتر الذي يشحن وجود هذه الثقافات جنبا الى جنب، في واقع متكدر وملبد بغيوم الحرب، لتوصل الى ارقام قياسية يمكن تدوينها بسهولة في كتاب «غينس» الشهير. لدينا، ولديهم ايضا. ولعل وجه الغرابة في هذه الظاهرة المثيرة، انها تنمو وتكبر بموازاة محاولات المؤسسة الحاكمة انجاز شيء ما على مسار التسوية السياسية مع «الاخر»، دون ان يطرأ عليها نفس التغيير الذي تشهده الجبهة السياسية حتى قبل اعلانها عن تبني الحوار كوسيلة وحيدة وبديلة للحرب، لمحاولة احراز هذه التسوية.

مرت اربع سنوات بالتمام والكمال منذ انفتحت «كوة» في سماء الحوار بين هذه «الرموز» الثقافية، لكن غياب الاهتمام – على رغم النوايا الحسنة المعلنة صباح مساء – بوضع الية تكفل له القدر المطلوب من النجاعة، وتنقله الى مساره الصحيح، جعل منه امرا ثانويا لا يعول عليه في صنع التغيير المطلوب في المواقف، لدى الطرفين.

لكن المشكلة ليست فقط في غياب الآلية لمثل هذا الحوار. فاذا توفرت الرؤية الواقعية الصحيحة لغاياته غاياتنا منه – يسهل علينا ان ندرك مدى حاجتنا اليه. حتى لو اضطرنا الامر الى الذهاب بموقف «الحد الادنى» للتحدث الى الاسرائيليين المثقفين والمبدعين الذين يرغبون بالتحدث الينا والاستماع الى خطابنا، شرط الا يتحول «الثقافي» منا اوتوماتيكيا الى سياسي يبحث عن طريقة سهلة لاستصدار بيان متعاطف من «الاخر»، الذي قد يجد نفسه يتفاعل مع هذا المطلب، دون ان يعرف لماذا يتحدثون اليه بمصطلحات السياسي التي مل الاستماع اليها في البيت، ولا يهمه ان يحصل على صيغتها «العربية» في اطارها الجديد.

## المحاور الفلسطيني ممثلا لشعبه

المشكلة ايضا تكمن في ان المثقف الفلسطيني الذي يشارك في صنع واقع الحوار مع نظيره الاسرائيلي لا يفعل ذلك بصورة فردية، واذا تحاور معه فهو بصورة تلقائية يصبح ممثلا للثقافة التي ينحدر منها، وللقضية التي يسعى للتعبير عنها بادوات السياسي، لكنه لا يجيد ذلك كما يفعل السياسي نفسه!

شهدتا الساحتان، الفلسطينية والاسرائيلية، محاولات كثيرة للحوار عبر جانبي «خط التماس»، لكنه لا احد يعرف لماذا يجد المتحاورون من الطرفين انفسهم يبدأون الحوار كل مرة من جديد، في كل مرة تتبلور فيها فرصة لمواصلته. قبل اسابيع استضافت رام الله لقاء فلسطينيا – اسرائيليا ضم سياسيين وكتابا من المعارضة في اسرائيل، وعددا من المسؤولين والمثقفين الفلسطينيين. وقد صارحني احد الادباء الاسرائيليين المشاركين فيه بانه كان مذهولا وهو يستمع الى احد الاخوة الكتاب العائدين الذي شارك في اللقاء وخاطب الاسرائيليين الذين قدموا من تل ابيب وحيفا والقدس الغربية، بلهجة من يتحدث الى خصم لدود يرغب في ان يجعله عنوانا لشكواه كفلسطيني يبحث عن الخلاص من هذا الواقع المأساوي. كان خطاب الكاتب الفلسطيني الذي استمع اليه الاسرائيليون القادمون من رام الله مشحونا بالغربة، وهو لا يعكس بالضرورة عداء في نفس صاحبه لتلك القيم الجميلة والعالية التي يحملها قسم كبير من الاسرائيليين الى الحوار مع الفلسطينيين. لكن الدهشة – كما فسرها لي ذلك الكاتب الاسرائيلي – نجمت عن محاولة نظيره الفلسطيني ان يتقمص شخصية ليست له، وهو عندما فعل ذلك كان يكرس نهجا اختفى من الخطاب السياسي الفلسطيني بعد اوسلو، يعبر من خلاله عن مواقف وآراء غير تلك التي تعبر عنها الجبهة السياسية، التي وجدت نفسها تتحاور مع اليمين الاسرائيلي الحاكم اليوم، تحركها رغبة واضحة لتثبيت النهج الجديد في التعامل مع الاسرائيليين، وبضمنهم «معسكر السلام»، وعدم تسجيل اي تراجع امام اليمين. قال هذا الكاتب انه لم يجيء للاستماع الى خطاب سياسي من مبدع فلسطيني جاء لملاقاته في رام الله، فهو يعرفه جيدا من مصدره الاول – السياسيين.

ما دام الحال كذلك، فلماذا هذا الاصرار على استبدال الادوار، الذي اخاله يتحكم بكثير من النفوس الفاعلة على الساحة الثقافية الفلسطينية، التي تجد انه من الاسهل لها ان تواصل تغييب «الاخر» من حياتها، رغم انها تحصل عليه يوميا في مواقعها، وبصورة اقسى من تلك التي قد تجدها لدى المثقفين والمبدعين الاسرائيليين؟

وفي هذه الايام يتحضر الطرفان لمؤتمر كبير في تل ابيب يجمع كتابا فلسطينيين من جانبي «خط التماس»، وكتابا اسرائيليين، سترعاه اليونيسكو، هناك من يؤمن انه سيكون قادرا على تحويل الحوار الثقافي الى رافعة في تعزيز جوهر المطلب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال.

اذا ذهب الكتاب الفلسطينيون لهذا المؤتمر، دون ان يتوقعوا محاورة «بيغن» الجديد فيه، فسيكون مؤتمرا ناجحا بالنسبة لهم. فالقضية – الحوار مع الاسرائيليين – ليست غاية بحد ذاتها كما قلنا دائما. انها – في واقع الامر – محاولة اخرى لاعادة طرح السؤال التالي عليهم، ذلك السؤال الحاسم الذي طرحه مارتن بوبر قبل اكثر من ستين عاما، واقتبسه المفكر الاسلامي جارودي في كتابه الآنف الذكر:

«هل تود ان تحضر الى هنا كصديق واخ، وكعضو في مجتمع شعوب الشرق الاوسط، او كممثل للاستعمار والامبريالية»؟

بهذا السؤال تبدأ اعادة النظر في غايات الحوار كما تخيلناها دائما، ومن هنا سنبدأ بتسجيل الانجازات الحقيقية على مساره المتعثر، الذي لم يشهد سوى مثلها من جانب واحد فقط، هو الجانب الاسرائيلي. اما نحن، وفي مواقعنا الجديدة.. فلا نزال نصدق باننا نملك كل الوقت في العالم لكي نستعد لذلك، ولا ادري لماذا، طالما ان «الحبة في بيت النار»؟!

---

الى السيد هاشم محاميد من سجن مجيدو بشأن توزيع المعتقلين الاداريين على السجون المركزية:

# عملية قمع لتحطيم نضال المعتقلين

تحية واحتراما:

نحن المعتقلون الاداريون في سجن مجيدو نكتب لك هذه الرسالة في صالة الانتظار بعد ان خرجنا للقائك، وفي الطريق طالعتنا ادارة المعتقل بقرارها القمعي القاضي بتوزيع مجموعة من المعتقلين الاداريين على السجون المركزية، وبنيتها البدء بتنفيذ هذا القرار اليوم بنقل احد المعتقلين الى جهة غير معلومة، وقد نقل لنا هذا القرار نائب المدير هاني حيث وصل الى قسم ٤ الخاص بالاداريين مصحوبا بقوة كبيرة جدا، لقمع المعتقلين واخراج المعتقل بالقوة، ولولا ضرورة لقائك واخراج صورة عما يدور عندنا خاصة ما يمكن ان يحدث هذا اليوم واسبابه، لكنا آثرنا البقاء مع رفاقنا وراء القضبان، للمساهمة في عملية المقاومة والتصدي للممارسات القمعية التي يقودها نائب المدير.

ولما كان الوضع القائم هو وجود جميع المعتقلين في سجن مجيدو باستثناء حالات قليلة جدا، اغلبها من المرضى وحالات خاصة تم تجميعهم جميعا في سجن مجيدو مؤخرا. فاننا نعتبر هذا القرار هو عملية قمع للمعتقلين الاداريين، في محاولة لتفكيك وانهاء خطواتهم النضالية السلمية الهادفة الى وقف سياسة التحديدات غير المبررة كخطوة على طريق انهاء سياسة الاعتقال الاداري الظالمة نهائيا، اضافة الى مطالبنا بالافراج عن المعتقلين الاداريين من مناطق «أ» الذين بلغ عددهم (٢٦) معتقلا، والافراج عن المرضى وعددهم (٤٦) معتقلا.

هذا وقد بلغ عدد المعتقلين الاداريين (٢٦٣) ومدد الاعتقال الاداري لـ (١١٣) معتقلا، اي ما يعادل ٤٥٪ تقريبا، عدا عن المحكومين سنة ادارية كاملة وعددهم (١٥)، وعاملين نشطاء في المؤسسات الاكاديمية والاجتماعية وعددهم (٤٦).

لقد بدأنا خطواتنا في ١٩٩٦/٨/١ اي قبل ٣ اشهر مدركين صعوبتها وأهميتها، وعدم استحالتها في حال تسلحنا بالارادة الفولاذية والنفس الطويل والرؤية العلمية المرتكزة على وحدتنا الوطنية والتفافنا حول اهدافنا ومنهاجنا العلمي والذي تجلى فيما يلي:

١ – اعتماد خطوات نضالية سلمية نعتبرها الترس الصغير الذي يحرك الترس الكبير خارج السجن ممثلا بجماهير شعبنا ومؤسساتنا واصدقائنا، وايضا، قضيتنا.

٢ – خطوتنا ومشوارنا الناظم والمحوري لبرنامجنا النضالي هي، مقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية بعد ان ادركنا صوريتها، وكونها صممت فقط لاعطاء غطاء شرعي وقانوني لاعتقالنا الاداري، وقد اصبحت هذه المحاكم، المهزلة، جزءا من التاريخ لا يفكر اي معتقل بالعودة لها لانها:

أ – في الغالبية العظمى تبقي قرار الاعتقال على حاله

ب – تعتمد على ملف سري ملفق من قبل المخابرات لا يحق لا للمتهم ولا لمحاميه الاطلاع عليه.

جـ – قراراتها غير محترمة من قبل جهاز المخابرات العامة، ففي حالة ان القاضي في هذه المحكمة الصورية قرر تخفيض مدة الاعتقال لاي معتقل فان هذا القرار لا يعني الافراج عن المعتقل في التاريخ المحدد لان الجهات الامنية «المخابرات» لا تحترمه، وتمدد الاعتقال للمعتقل من جديد.

وهناك العديد من الحالات كانت موضع تمديد بعد تخفيض مدة الاعتقال من قبل المحكمة.

٣ – خطواتنا كانت ولا زالت، لا تقل عن خطوتين في الاسبوع من ارجاع وجبات او «الاسيكاه»، الاعتصام في الساحة – الهتاف على الاشباك في كل يوم يتم فيه تمديد اعتقال اي مناضل. والاضراب عن الطعام لمدة يوم كامل كخطوة تحذيرية وتصعيدية – مسيرة شهرية ترفع فيها شعارات ويافطات وهتافات والتباطؤ على العد لازعاج الادارة لرفع قضيتنا والضغط على الهيئات العليا. اخذين بعين الاعتبار البعد التصعيدي في خطواتنا كمنحى عام، وصولا الى الاضراب المفتوح عن الطعام، في حال وصولنا للحظة المناسبة من التراكم داخل المعتقل وخارجه وفي موقع صناعة القرار الاسرائيلي، وارتباط ذلك بالعملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني.

اما على الصعيد الخارجي فقد لجأنا الى اثارة قضيتنا اعلاميا عن طريق المراسلة مع وسائل الاعلام والمؤسسات الحقوقية محليا وعالميا وقد اثر ذلك على تشكيل اللجنة القانونية الخاصة بقضية المعتقلين الاداريين والمكونة من ١٢ مؤسسة حقوقية فلسطينية اسرائيلية، وكذلك وعود من منظمات حقوقية عالمية وعلى رأسها «امنستي» بالضغط على الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد، وكذلك مراسلة شخصيات سياسية وبرلمانيين محليا وعالميا، نرى احدى ثمارها الزيارات المتتابعة لاعضاء الكنيست العرب للمعتقل، وكذلك اثارة قضية الاعتقال الاداري على جدول اعمال الكنيست كما علمنا، مؤخرا، وكذلك اثارة القضية امام البرلمان الاوروبي والرسالة التي وزعها ناصر القدرة ممثل م.ت.ف على اعضاء الامم المتحدة في دورتها الاخيرة واخيرا مراسلة رؤساء دول مثل نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

على المستوى الشعبي الفلسطيني وهو الترس الكبير الذي نطمح اليه لان يزداد تحركا وزخما من اجل دفع قضيتنا الى نهاياتها نحو الحل النهائي من خلال ثقتنا العالية بالمخزون النضالي العالي لجماهير شعبنا في الاراضي المحتلة عام ٦٧ وعام ٤٨ وخبراتها النضالية الكبيرة. والتي نأمل بان تترجم بمسيرات واعتصامات ومهرجانات تضامنية ونضالية للضغط على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لوضع حد نهائي لهذه السياسة التعسفية الممارسة ضد خيرة ابناء شعبنا وطلائعه.

وهناك ضرورة لاخراج قضيتنا من دائرة نفوذ جهاز المخابرات العامة.

مع الاحترام

ممثلو المعتقلين الاداريين في سجن مجيدو

### مع صالح رأفت السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»:

# نتنياهو يريد نسف الاتفاق من اساسه

*** نخشى ان تكون دعوة نتنياهو للتفاوض على الحل الدائم، هي للتهرب من استحقاقات المرحلة الانتقالية * العمق العربي سيبقى سندنا الاساسي ***

*** اجرى الحوار: ثائر ابو بكر * - (جنين)**

■ **اين وصلت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟**

= حقيقة ما يجري مغاير تماما للتصريحات الاسرائيلية بالتزامها بالاتفاق، وقد قدم الوفد الاسرائيلي ١٣ بندا جديدا تنسف الاتفاق من اساسه، هذا الاتفاق الذي يعتبره الفلسطينيون مجحفا بحقوقهم وبممارسة سلطتهم في مدينة الخليل. ومما يثير قلقنا اكثر هو تعدد قنوات التفاوض. ونحن، في حركة «فدا» ندعو الرئيس الفلسطيني الى التمسك بقرار رفض فتح الاتفاقية والاصرار على تنفيذها كما هي نصا وروحا.

■ **الحكومة الاسرائيلية اعلنت عن تسهيلات في الطوق الامني، وانها ستسمح الى ٣٥ الف عامل فلسطيني بالدخول للعمل في اسرائيل.. وما هي رؤيتكم لحل مشكلة البطالة المتفاقمة في قطاع غزة والضفة الغربية؟**

= الحصار والاغلاق والطوق هي سياسة اسرائيلية وليست اجراءات امنية كما يدعون، والحكومة الحالية مثل سابقتها تماما تلجأ لهذه السياسة من باب العقاب الجماهيري للشعب الفلسطيني ولتجويعه. ولقد تجاوزت البطالة الـ ٥٠٪ في قطاع غزة والـ ٣٥٪ في الضفة الغربية، اضافة الى الحاق الخسائر الهائلة في الزراعة والتجارة والصناعة الفلسطينية نتيجة لهذا الحصار.

وللتغلب على مشكلة البطالة من واجب السلطة الوطنية الفلسطينية، ان تعطي الاهتمام لاستثمار اية اموال، سواء من الدول المانحة او من التي تجبى من الشعب الفلسطيني في مجالات تخلق فرص عمل حقيقية ودائمة تخفف البطالة وتخدم البنية التحتية والاقتصاد الفلسطيني. ويتطلب الامر وضع خطط تنمية لاستيعاب العمال في المشاريع والصناعات.

● صالح رأفت ●

■ **الاجتماع الاخير المشترك للجنة التنفيذية ومجلس الوزراء، تشكيل لجنة للحوار الوطني.. اين وصلتم؟**

= الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بذل جهودا جدية لمباشرة الحوار الوطني في الفترة الماضية، ولسنا نرى اي مبررا للتلكؤ في هذا، وجاءت احداث اواخر ايلول الماضي لتؤكد اهمية تعزيز الحوار والوحدة الوطنية، ونحن مع ترحيبنا بلجنة الحوار، الا اننا نخشى بان يؤدي تشكيلها الى مزيد من اهدار الوقت، واننا نرى ان من الضروري عقد اجتماع على اعلى المستويات لقيادي الفصائل والاحزاب والقوى الفلسطينية لمباشرة الحوار، وايجاد القواسم المشتركة للتصدي لسياسة واجراءات اسرائيل في تهويد القدس وتوسيع المستوطنات.

■ **دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية الى مباشرة المفاوضات حول المرحلة النهائية.. ما تعقيبكم؟**

= اننا نخشى ان تكون دعوة نتنياهو هذه، للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات العالقة في القضية الانتقالية وعددها (٢٤) بالاضافة الى مسألة اعادة الانتشار في الخليل. وهناك قضية الانتشار في منطقتي أ وب والممر بين قطاع غزة والضفة، والميناء والمطار وغيرها.

وهناك ضرورة أن تتابع لجنة التوجيه، وتصر على تطبيق كل القضايا العالقة من الاتفاق المرحلي، ورفض ترحيل اية قضية عالقة الى مرحلة الحل الدائم.

■ **ماذا لو ان حكومة اسرائيل تستمر في المراوغة وعدم تنفيذ الاتفاقيات؟**

= اذا ظنت الحكومة بان السلطة الفلسطينية ستقف عاجزة عن فعل اي شيء، فهي مخطئة. فلدى السلطة الفلسطينية خيارات عديدة لمواجهة مراوغة حكومة اسرائيل، وعلى هذه الحكومة ان تستخلص النتائج الصحيحة مما وقع في نهاية ايلول الماضي، ودفعت القوى والجماهير العربية وقوى السلام والتقدم في اسرائيل الى التحرك ضد سياسة الحكومة، هذه القوى التي تناضل لاسقاط حكومة نتنياهو، لتجنب دفع المنطقة الى حافة العنف والحرب، وانقاذ عملية السلام من الانهيار.

ويبقى العمق العربي هو السند الحقيقي للشعب الفلسطيني وسلطته وهنا يتطلب التنسيق مع الاشقاء في البلدان العربية لتشديد عزلة حكومة نتنياهو، ولاعادة النظر في مجمل العلاقات العربية الاسرائيلية التي تشكلت في الفترة الاخيرة ووقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل في حالة استمرارها بسياستها الحالية.

وبالمناسبة اود ان اشكر «الاتحاد» التي اتاحت لي فرصة مخاطبة قرائها، كما اود التعبير عن تقديري الكبير للدور الذي تلعبه جريدة «الاتحاد» في فضح سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام ونضال هذه الصحيفة من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.




# هل تنطبق حسابات حقل الفلسطينيين مع حسابات بيدر امريكا

*** عبد الرحيم الريماوي - رام الله ***

* الغموض الذي ساد مفاوضات الخليل واعادة الانتشار فيها واتهام كل طرف للاخر بالتأجيل، وعزوف امريكا عن اتهام اي طرف في ذلك، والتناقض في الانباء حول الوصول لاتفاق ونفي ذلك من هذا الطرف او ذاك جعل الكثير من المراقبين في متاهة - وما يبدو الان من اشارات تظهر ان لعبة القط والفأر وكسب الوقت كانت من سمة طرفي التفاوض. فالفلسطينيون كان همهم قطع اشواط في مفاوضات الخليل لكن دون التعجل في التوقيع على الاتفاق، فيما كان الليكود يريد المماطلة في ذلك، فقد تبين ان خطة الفلسطينيين التفاوضية استندت على ضمان نجاح كلينتون في الانتخابات وتحرره من كثير من الضغوط اليهودية، وبالتالي يصبح فتح الخط الامريكي بعد الانتخابات سهلا من اجل ضمان اعادة الانتشار في المنطقة (ب) والقضايا الاخرى المختلف عليها بتوقيعهم لبروتوكول اعادة الانتشار في الخليل، اما حكومة نتنياهو والتي وجدت نفسها قد ماطلت بما فيه الكفاية لاعادة الانتشار في الخليل، فارادت بعد ان توصلت الى هذا الشوط ان توقع الاتفاقات قبل الانتخابات الامريكية ولما وجدت الامر صعبا افتعلت قضايا التشديد الامني، وتحريك موضوع الاستيطان الذي هدأ لفترة منذ الاحداث الاخيرة، كل هذه التوقعات جاءت من لهجة تصريحات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم في تعليقاتهم على نتائج الانتخابات وفوز الرئيس كلينتون فيها.

نحن سعداء لان لدينا الان ادارة امريكية متحررة من كثير من الضغوط اليهودية - هكذا علقت حنان عشراوي وقالت ان الادارة الامريكية لديها التزام بتوقيعها على اتفاق السلام لكنها حذرت من ضغوطات الكونغرس على سياسة الادارة الامريكية.

واضافت عشراوي وان هذا يعتبر دفعة جديدة لعملية السلام ويعدل من بعض المواقف الامريكية الا ان تغييرا جوهريا هو امر غير متوقع» ودعت عشراوي الى تفعيل الدور الامريكي واخراجه من جموده الذي اصابه في فترة الانتخابات.

وحول تقديم نتنياهو، انه سيقاوم الضغوط الامريكية المحتملة، قالت عشراوي، ان نتنياهو يظهر نفسه كقادر على مقاومة الضغوط الا ان المصالح الامريكية الاسرائيلية المشتركة تجعل قدرته ضعيفة على تحدي السياسة الامريكية».

وعبر صائب عريقات عن امله ان تكون فترة رئاسة كلينتون الثانية محركة اكثر لعملية السلام، وان تصدر امريكا حكمها على من يعطل هذه العملية، وقال ان الوضع الان حرج واسرائيل تصادر اراضي، ويريدون في سياستهم العودة للمواجهات الاولى. وطالب عريقات الادارة الامريكية الجديدة بالاعلان عمن يعارض الاستمرار في عملية السلام.

وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي واننا نقدر دور الرئيس كلينتون ودوره في عملية السلام، وقد آن الاوان لتقول امريكا كلمتها فيمن يعيق تطبيق الاتفاقات».

عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي، قال ان محادثات الخليل متوقفة لان اسرائيل ترفض تنفيذ الاتفاق، وتريد اغراق المتفاوضين في مسألة الخليل للابتعاد عن مناقشة القضايا الاخرى مثل الانسحاب من المنطقة (ب) وقضايا غيرها على جدول الاعمال، وقال ان الطرف الفلسطيني بدا اكثر تماسكا وله عوامل صمود محلية وعربية ودعم اوروبي، وعبر عن امله بان تسد ثغرة أمريكا في هذا المجال باتخاذ الادارة الامريكية موقفا حاسما يعلن مسؤولية اسرائيل عن تعثر المسيرة السلمية، وان انتهاء الانتخابات الامريكية بفوز كلينتون سوف تجعلها تولي تنفيذ الاتفاقات اهتماما كافيا، ويبين الشعيبي ان ذلك ان لم يحصل فان هناك اصواتا كثيرة في المجلس التشريعي تتعالى الان باتجاه ادانة الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل. وشارك مروان البرغوثي د. الشعيبي الرأي في ضرورة عدم حصر التفاوض في موضوع الخليل، بل يجب بحث كافة المواضيع المعلقة.

وعلق القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابنغتون، على نتائج الانتخابات الامريكية بقوله لقد هنأ الرئيس عرفات الرئيس كلينتون على نجاحه، وبين ان السياسة الامريكية ستستمر في

(البقية على ص ١٥)

# ازمة سلطاتنا المحلية وانعكاساتها

*** بقلم: مرعي حيادري ***

* انه لواقع مر واليم يدعو للقلق، ذلك الذي تمر به مدننا وقرانا العربية منذ تولت حكومتنا الجديدة زمام الحكم قبل شهور قليلة حيث نلاحظ ان التقليصات تسير بسرعة ملموسة في جميع المكاتب الوزارية وبدون استثناء، وجميعها تضع في اخر سلم افضلياتها ميزانيات القرى والمدن العربية وتسارع لايقاف تلك الميزانيات حتى ما كان مرصودا منها في زمن حكومة العمل.

رؤساء مدننا وقرانا يتوجهون الى الوزارات المسؤولة عن الدعم المالي واخراجهم من الازمات الخانقة وبالفعل يلقون العون والدعم والمساعدة، ولكن (شفويا) فهم واعون للوعود، وبعد عودتهم بدون صرف شيكات الوعود، يحاولون مرة اخرى التوجه الى وزارة اخرى على امل حل ازمتهم المالية الصعبة، وهكذا دواليك، فتارة يتهمون بالاهمال والتقصير في ادارة شؤون مؤسساتهم، واخرى بصرف اموال كانت مخصصة لمشاريع وصرفت في اتجاه اخر.

ان الامر المثير للغرابة والدهشة ان رؤساءنا يرون ويلمسون ويحسون المسرحية التي يتم اخراجها وانتاجها بشكل مخطط مسبقا ويتهافتون لقبض (الرعبون) الدفعة الاولى على الحساب، «وتسليك» امورهم اولا باول حتى يحين الموعد لقبض الدفعة القادمة على الحساب؟! نحن الجمهور المحلي نعاني من هذا الوضع الغريب الذي لا يمكن السكوت عليه؟؟ لذا أناشدكم العمل الجاد لاخراج انفسكم واخراج جماهيركم التي تعاني في مجالات عديدة ومنها:

١ - المشاريع التطويرية - نلاحظ الفوارق الكبيرة بين قرانا ومدننا مقارنة مع المدن والقرى اليهودية بالنسبة للتطوير ومشاريع البنى التحتية حيث اننا بحاجة الى خطط عشرية للحاق بهم، وهذا يعود الى السياسة المجحفة بحق المدن والقرى العربية.

٢ - المراكز الثقافية - جميعنا نفتقر الى تلك المراكز في مدننا وقرانا وهي احدى الركائز الهامة في تطور مجتمعاتنا العربية بما تحويه من فعاليات ثقافية واجتماعية ودورات تعليمية وفنية وملأ الفراغ للطالب العربي وممارسة هواياته بعد يوم تعليمي في المدرسة.

٣ - بناء المدارس - بعد نضال طويل وبعد ما كنا في وضع لا نحسد عليه وعانينا وابناءنا الامرين، وتعلمنا في غرف مستأجرة منها غير الصالح للسكن واخرى آيل للسقوط وبهذا النضال المستمر بدأنا نقطف اول الثمار ببناء المدارس الابتدائية والثانوية على الرغم من النقص في شبكات المياه الصالحة ومن شبكات الكهرباء والمعدات والوسائل التعليمية ومن نقص في تعبيد الشوارع المؤدية لتلك المدارس وها نحن على عتبة العام (الفين) وما زلنا نعاني من تلك النواقص وما زال النقص قائما في عديد من النواحي الحيوية والتي نحن بامس الحاجة لها وكل هذا بسبب الازمة المالية الصعبة والتي تعود نتائجها بالضرر على المواطنين.

## نتائج الازمات المحلية

١ - ان الخدمات المحلية اخذة بالتراجع من جميع المستخدمين الذين لا يتقاضون اجورهم في الوقت المحدد مما يحملهم على التقاعس في عملهم وعدم تأديته

(البقية على ص ١٥)

# الى لا رجعة

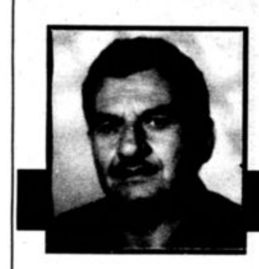


* زهير دعيم *

من خلف النافذة
ارقب المطر الزائر
واتوق ان انهمر
كما المطر
خيرا
يبعثر الفقر والاناث
ويرسم
بريشة فنان
بسمة حنطية
على ثغر طفل صغير
«أكل» الحصى قدميه
وغضة الجوع
وسرق منه أمنية صغيرة
غذاها بفكره الصغير
وزينها
بخياله الصغير
***
حفاة الازقة
كل مأساتي
يسرقنني من نفسي
ويفرون
الى اوكار الفقر
الى سرداب مظلم
وأد النور
منذ ان رأى النور
هناك...
ينزف احساسي دما
ويفور
- رغم السيف المصلط
يحطم الآهات
وظلما تفشى
وجوعا
أبى الا الانزراع
في مخيم صامد
حاصره
أوباش التاريخ
***
اهطل..
يا قطر السماء
واغسل الارجل الحافية
والشعر الاصفر والاسود
وعيونا دامعة
ترنو الى السماء
واملأ
بيدرا قمحا وعسلا وزيتونا
واجرف
الى لا رجعة
عقولا
استوطنت هناك
عند اقدام القبور

(عبلين)

# أول مرة

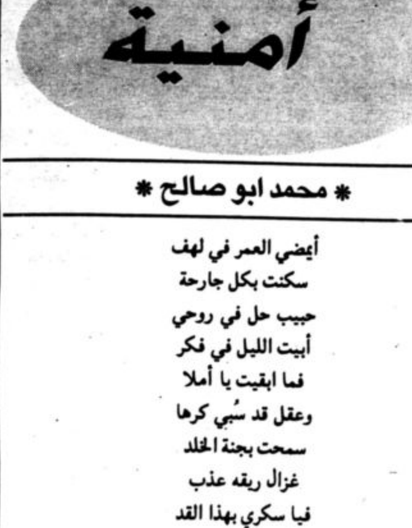


* نايف سليم *

بتتذكري مرة؟
على قرص الدرج برّه؟
لمن لحقتك فوق؟
وقلتي: هلا.. ولحتي لي: بالطبّوق
واحلوّت السهره
ولمن مسكتك نقزتي
وقلتي: ولا.. وقشطتك الطبوق
وقلبك بدي يتكتك
وضحكت جارتكو
وفرفر دويري بعب دالتكو
وفرفح النعنع بحارتكو
وقديش ضحكو كواز عَ التينه
لمن دفشتيني
وفاح العطر، وتنعف الزعتر
وصار المدى يسكر؟

(البقيعة)

# أمنية



* محمد ابو صالح *

أيمضي العمر في لهف
سكنت بكل جارحة
حبيب حل في روحي
أبيت الليل في فكر
فما ابقيت يا أملا
وعقل قد سُبي كرها
سمحت بجنة الخلد
غزال ريقه عذب
فيا سكري بهذا القد
أيا من لا أسميه
سألت الله يلهمك
ويكفي بعض ساعات
أقول لليلتي طولي

عليك ومنك يا اسفي
ولم تسأل وبي تلفي
ودمعي منه في كف
وامضي اليوم في سدف
بجسم ناحل دنف
وقلب متعب وجف
بنارك قد بخلت فف
بقد مائس هيف
والشفتين والطرف
على حذر ومن خوف
وصل متيم كلف
يوسد رأسه كتفي
حبيبي زائري وقفي

(سخنين)

# القدس

* فواز حسين *

نفخ البوق في رأس السنة
مثله ومثل صلاة يوم الجمعة
يبعث نورا داخل الظلمه
واجراس الكنائس تنفجر بالعويل

علام تلك الكراهية الحقيرة؟!
والتي تفصل بينك وبيني
واين ضمير العفة؟
أيمنع منك ومني..؟
اليس كلانا من حجارة نفس البنيان؟!

هيا لنصنع سلاما ابديا..!
ولتزهر وتهدأ الارض النبوة،
بين الاسوار المقدسة العتيقة

(حرفيش)

# الرغبة المجنونة



* عبد الرحيم الريماوي *

صوت يطفح بانوثة متفجرة.. يعلن احتجاجه على عودة مداعبة يديه المرتجفة، خصلات شعرها وعنقها والمناطق الحارة والمتمددة في جسدها.. وعندها احتضنت الشفاه بعضها وغفت في مناجاة ابدية.. كان صوتها المحتج المرتعش كصاعقة اجتثت حواس الشقي الصغيرة.. فاصابته حالة من الكآبة المدقعة.... جعلته مشدوه البال.. يغط في غيبوبة من الكسل واللامبالاة، فما كان من امه الا الطواف على ابواب المشعوذين والاطباء.. وكل الجهود كانت تبوء بالفشل.. فلا اسعفه الطبيب النفسي ولا دعق البخور وعمل الحجاب..

اما يارا فقد اضناها الاشتياق الى لمساته ومداعباته غير الخجلة فتمددت على امه واخته واقتحمت مخدعه وصوتها الذي يتفجر انوثة يسبقها.. فما كادت تطل طرف فراشة حتى انتصب امامها، يعانقها بكل حرارة تعبثان بخصلات شعرها، وسط ذهول الاخت والام..

# الحل



عايدة خطيب

الحل مش فرض الحصار
الحل كلمه باختصار
لا تنفخ البالون حتى تفرقعو
والانسانية بقتل، بيكفي شجار
الحل نسعى للسلم مش للدمار
السلم للشعبين اكبر انتصار

(شفاعمرو)

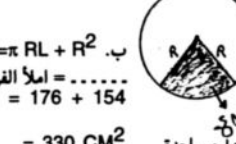
# درس في الرياضيات

## * المخروط *

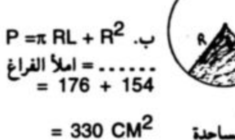
* اعداد: حنا عويد - عبلين *

* المخروط هو شكل مجسم قاعدته دائرة، وله سطح جانبي منحن هو عبارة عن قطاع دائرة طول قوس القطاع يساوي محيط قاعدة المخروط.

نصف قطر القطاع يسمى الراسم (קו יוצר) ويرمز له بالحرف L
القطعة المستقيمة النازلة من الرأس والعمودية على القادة تسمى ارتفاع المخروط، ويرمز له بالحرف H ويرمز لنصف قطر قاعدة المخروط بالحرف R

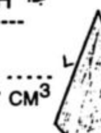


* القطاع هو جزء من مستوى الدائرة محصور بين نصفي قطرين



* المساحة الجانبية للمخروط:
تساوي حاصل ضرب نصف محيط القاعدة ضرب الراسم
بالرموز $M = \pi RL$
المساحة الكلية للمخروط تساوي المساحة الجانبية مضافا اليها مساحة القاعدة
بالرموز $P = \pi RL + R^2$
حجم المخروط يساوي ثلث حاصل ضرب مساحة القاعدة في الارتفاع

وبالرموز $N = \frac{R^2H}{3}$



مثال محلول:
طول الراسم L في مخروط يساوي 7 CM ونصف قطر قاعدته 3 CM وارتفاعه 8 CM احسب
أ. مساحة المخروط الجانبية
ب. المساحة الكلية للمخروط
جـ. حجم المخروط

الحل
أ. $M = \pi RL$
املأ الفراغ = ـ .. ـ
$= 176\ CM^2$

ب. $P = \pi RL + R^2$
املأ الفراغ = ......
$= 176 + 154$
$= 330\ CM^2$

جـ. $N = \frac{\pi R^2 \cdot H}{3}$
املأ الفراغ = .. .....
$= 410.7\ CM^3$

# إليـــك

* بقلم: رباب ميشل صياغة *

لا يدري الانسان بواعث ثورته العاطفية.. بواعث هذه العواصف التي تهب في غفلة من الزمان.. في صمت مكظوم..!

اسأل كيف اضطرم في قلبي وعقلي ذلك الحب السامي. سؤال يسأله كل من اسبغ الله عليه هذه النعمة التي لا تقدر.. نعمة ان يكون لنا راع، ان يكون لنا سراج لا ينطفئ، ان يكون لنا زهرة لا تذبل.. ان يكون لنا اب!!

كنت طفلة ساذجة اعيش روتينا قاتلا، لا اقوم بعمل سوى الاكل والنوم.. آه.. والبكاء طبعا، رغم المناغاة الرقيقة.. كنت طفلة متحفزة للانقضاض على من حولي.

الان اضحك على نفسي، اتمنى ان اعود الى طفولتي لاعلم ما الذي ارقني في ذلك الحين. فالانسان التي يتمنى احيانا ان يعود الى سنواته الاولى، حيث كان يحمل السعادة والابتسامة فقط لكني كنت في طفولتي دائما مقطبة الحاجبين مولعة لحد الهوس بمعرفة الذين حولي.. تلك التي يدعونها ماما، وذلك الرجل الذي يراقبني بولع، كأنه مسؤول عن تحركاتي.. ليتني اكشف ما يضمره لي من مشاعر.. ايحبني.. ام انه.. لا، لا استطيع قولها.. الان يأبى قلبي ان يكتبها، تخجل نفسي من انها اعتقدت انه من الممكن ان لا يحبني ذلك الانسان.

نعم مدفوعة بكل ما تنطوي عليه نفس من اجلال لذكرى مولد الزهرة السادسة والاربعين من ازهاره الخالدة.. أثير ما خامرنا منذ الصبا من ذكريات قديمة، ذكرى ظفري بقلب يستجيب لقلبي بعد انقضاء سنة من العيش في متاهة وارتباك، لعدم معرفتي هوية نظرته المسترقة الخاطفة المستأثرة بروحي في عيدي الاول علت اصداء جيشان قلبي، ليس فرحة بالعيد، بل لانني في ذلك اليوم الذي فيه بلغت السنة، بخطوات متعثرة، تدحرجت الى رفيقي المجهول، ضممته بقوة ولفظت اسمه لاول مرة «با.. با»

(الكرمليت – حيفا)

# لجنة آباء في المدرسة الجماهيرية في كوكب

* تم في المدرسة الجماهيرية في كوكب ابو الهيجاء مؤخرا، انتخاب لجنة الاباء بحضور العشرات منهم، وذلك بطريقة الانتخاب السري المباشر.

والاعضاء الفائزون في اللجنة هم السادة:
محمد مصطفى صالح، محمد سليم حاج، احمد فارس، عوض عبد الفتاح، محمد حسين خطيب، ومحمد الشيخ احمد.
هذا وستعقد اللجنة المنتخبة في وقت لاحق اجتماعا لتوزيع المهام على الاعضاء.

# فريق جمعية الامل للكراتيه يفوز ببطولة شفاعمرو

مؤخرا، فاز فريق جمعية الامل للكراتيه في شعب بالمرتبة الاولى ضمن بطولة شفاعمرو في هذه اللعبة وحصل على ست كؤوس.
ويدرب هذا الفريق الاستاذ جمال سعدة.
ويذكر ان جمعية الامل للتطوير الثقافي برئاسة عبد غمارنة تنفذ برنامجا متنوعا يتمثل في تقديم محاضرات ورحلات ولقاءات نسائية..



# نشاطات اجتماعية في جمعية الامل للتطوير الثقافي في شعب

ما تزال النشاطات الاجتماعية والرياضية التي تقوم بها جمعية الامل للتطوير الثقافي تستحوذ اقبالا كبيرا وذلك ضمن برامجها المختلفة.

ويؤكد الاستاذ عبد غمارنة رئيس الجمعية على ان هنالك برنامجا اجتماعيا تعمل الجمعية في هذه الفترة على تنفيذه من خلال نشاطات نسائية مختلفة والتي تضم محاضرات في مجالات مختلفة ورحلات ولقاءات نسائية.

ومن الجدير ذكره ان فريق جمعية الامل للكراتيه باشراف المدرب جمال سعدة حصل على المرتبة الاولى ضمن بطولة شفاعمرو للكراتيه مؤخرا والتي ضمت حوالي ٢٥ قرية ومدينة عربية ويهودية، حيث حصل الفريق على ستة كؤوس.

# دوري مباريات في اعدادية كفرمندا الشاملة

* تنتهي بعد ايام في اعدادية كفرمندا الشاملة المباريات الدورية في كرة القدم للبنين ولعبة المعسكرين للبنات.

وكانت هذه المباريات قد بدأت اوائل الشهر الماضي، ففاز الصف السابع و في كرة القدم.
وتواصلت التصفيات.
هذا ويشرف مركزا الفعاليات الاجتماعية الاستاذان محمد جنداوي ومحمد ايوب على هذه المباريات.



# و«دعاة للسلام» في اعدادية كفرمندا ايضا

* اقيمت في مدرسة كفرمندا الشاملة مؤخرا طواقم خاصة تحت اسم «دعاة السلام» في الذكرى الاولى لمقتل رئيس الحكومة الاسبق.
ومهمة هذه الطواقم العمل على احلال الحوار بدل العنف في حل المشاكل والخلافات.
وتأتي هذه الخطوة متممة للنهج الدمقراطي الذي اسفر عن اختيار مندوبي الصفوف بطريقة الانتخابات الحرة المباشرة.






**للايجار**
حيفا - شارع هلل للايجار ٣ غرف + تلفون ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٠٥٠ - ٣٨٤٣٠٤
(٢٩٩٢)

**للبيع طابو**
في عين هيام بحيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

**للبيع في مدينة الناصرة**
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار هحورش بيليفون رقم - ٠٥٠ - ٤٨٥٨٤١
(٢٩٧٦)

**اراضي للبيع في شفاعمرو**
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال: ٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

**للبيع دار**
في شارع هجيفن (زاوية هيرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، غرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف
$٢٢٥,٠٠٠
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

**دور للبيع - تسميرت هكرمل**
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة ١١٠,٠٠٠ $
(٢٩٨٦)
شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، $١٣٥,٠٠٠
تسميرت هكرمل - ٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

---

**للبيع**
تراكتور ميني باغر ياباني موديل ٩٣
ت: ٧٤٢٦٢٢ - ٠٦
٠٥٠ - ٣٦٠٩٠١
(٢٩٦٤)

**للبيع**
* بيجو ٥٠٥، موديل ٨٣ ١١,٠٠٠ ش.ج
* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ تاكسي سابقا ٢٠,٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

**GCB מחפרון**
CX موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
(٣٠٠٨)٠٥٢١٤١٩٧٦

**للبيع**
مرسيدس S - 280
١٩٧١
اوتومات، الرول، لون، مكيف، صفارة انذار.
٠٥٢ - ٥٦٣٢٧١
(٢٩٧٤)

**للبيع**
فولفو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:
١٩٢ - ٩٨٦١ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

**ستروين - B.X SR**
موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١ البيت
٠٦ - ٦٨٥٧٠/١ العمل
(٢٩٩٦)

**B.M.V**
316 موديل 84، 85، 86 + 520 موديل 90 + 92 سقف مفتوح
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

**فورد اريكا**
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

**ديهاتسور ابلواز**
موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
دايهاتسو شرايد موديل 88 من الشركة
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

---

# البـــازار
# كل ثلاثاء وجمعة
## .....عرض جديد يتجدد.....

**الفا ٣٣**
١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

**فولفو 940**
GLE 2300 موديل 1994 + فولفو 740 - GL 2000
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

**شيفروليت كابريس كلاسيك**
موديل ١٩٩١ + بونتياك فاير بيرد تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٣)

**اودي ٨٠**
موديل ١٩٨٧
موديل ١٩٨٨
موديل ١٩٨٩
موديل ١٩٩٠
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٧)

**للبيع**
سيارة مارسيدس ٦٠٨ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة للاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

**مطلوب**

**فتاة جدية**
متعلمة ومثقفة، العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٦٩)

**فتاة جدية**
متعلمة ومثقفة، العمر ٣٢ عاما، مسيحية، معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٢)

---

**فتاة جدية**
متعلمة ومثقفة، العمر ٣٣ عاما مسلمة، معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ - ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ - ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٣)

**مطلوب**
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠ - ٣٢٢٨٣٢
٠٤ - ٨٢١٧٤٧٤
(٢٩٧٥)

**للايجار**
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

**مطلوب**
سائق شحن ٤٨ طنا (سيمي تريلير) من منطقة المثلث والجليل - الاتصال على الرقم:
٠٩ - ٣٨٢٤٣٤
٠٩ - ٣٨٩٠٣٥
(٢٩٦٨)

**للمعنيين**
جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال النجارة.
للاتصال مع اسعد:
٠٦ - ٤٦٥٣١٢
(٢٩٩٥)

**للايجار**
دور للسكن بالاجرة في كفرياسيف، منطقة دار الغريبة للازواج الشابة للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٢٩٩٧)

---

**للبيع في عكا**
محل قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات وبيع زجاج لجميع انواع السيارات جديد ومستعمل. للاتصال ت: ٠٤/٩٩١٩٤٦٤
٠٤/٩٩١٦٣٦٤
(٢٩٩٨)

**للبيع**
اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ - رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر - رفوف خشب مع قاعدة حديد - طاولات كمبيوتر - الواح دكت مع مرايين - لامبات فلوريسانت - براد فترينا طلياني - ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال: ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

**للايجار**
محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى ١٥٠م٢
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤
بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

**مطلوب**
مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

**مطلوب**
ميكانيكي ديزل للاتصال تلفون رقم
٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

---

**مطلوب**
لمكتب هندسة كهرباء في حيفا موظفة تجيد الرسم على الكومبيوتر (Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
(٣٠١٢)٠٥٠٤٠٤٣٨٦

**المنيوم الشمال**
**خطيب م.ض**
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.
**مطلوب للعمل**
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ - ٠٦ / ٧٤٠٧٧٦ - ٠٦
٠٥٠ - ٣٩٥٥٠
(٢٩٧٩)

**للبيع**
عيادة اسنان مستعملة
للاتصال تلفون: ٥٦٢ - ٩٥١٠ - ٠٤
(٢٩٦٥)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

**مطلوب**
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

---

**ايضاً للنساء في الوسط العربي**
يحق تعليم المهنة الناجحة والناجحة في الوسط اليهودي
**دورات للعناية بالاظافر على الطريقة الامريكية**
* التعليم في الصباح والمساء
** في نهاية الدورة تحصلن على شهادات انهاء.
*** تحصلن على المواد والجهاز
**نايل كلاس - ستوديو للعناية بالاظافر**
شدروت يروشلايم ١٢ كريات بياليك (بالقرب من البلدية)
ت: ٠٤/٨٧٠٣١٠٧-٨٧١٥٩٦٦
(٢٩٦٦)

Arab Association for Human Rights — المؤسسة العربية لحقوق الانسان

## المؤسسة العربية لحقوق الانسان
### مطلوب للعمل

١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع - حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
- يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٩٦/١١/٢٠ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ - او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦ تلفون: ٠٦/٥٦١٩٢٣
(٣٠٠٠)

**الباب مفتوح على مصراعيه**
لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية:
**مطلوب**
وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* افضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل أبيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

## شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

## البازار كل ثلاثاء وجمعة

| «الاتحاد» حيفا | «الاتحاد» الناصرة | «الاتحاد» عكا | «الاتحاد» عرابة | «الاتحاد» ام الفحم | «الاتحاد» شفاعمرو | «الاتحاد» الطيرة | «الاتحاد» الطيبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٤/٨٥١١٣٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٣٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

**الثلاثاء ٩٦/١١/١٢**

## التلفزيون الاسرائيلي

**القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - مدرسة - موسى في التراث الاسرائيلي
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية
٠٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة - الحيوانات
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - الانسان والحرارة
٠٩,٤٥ - للصغار - المشاهدة والاكتشاف - اصدقاؤنا - كان ياما كان
١٠,١٥ - لغة فرنسية
١٠,٣٠ - رياضيات
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فيودور ديستويفسكي - الجزء الثاني
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - الطاقة النووية
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - الهند
١٢,٣٠ - الباب المفتوح - ثغرات في التعليم
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٥٧) مسافر خفي
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة
١٤,٤٥ - غال يا غال وغيلي - صور متحركة
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب
١٥,٣٢ - قوة الفيديو
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة الثالثة
١٦,٣٠ - ما هذه الضجة؟ مسلسل موسيقي - الحلقة الاولى
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (٢٤)
١٨,٠٠ - دروبي
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - ورقة قوية - سحر
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢٠,٥٥ - في ضيافة ماني بثير
٢٢,٠٠ - «قبروه وهو حي» فيلم وثائقي
٢٣,٠٠ - الموسيقى البرازيلية
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال

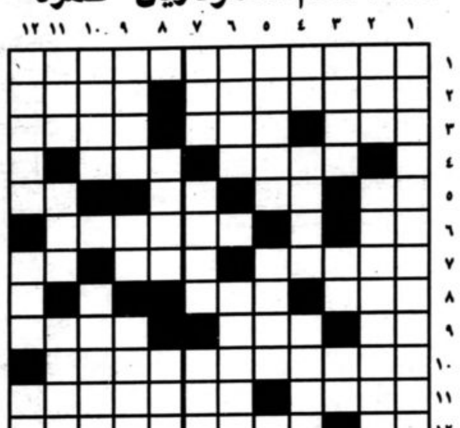
**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج
١٢,٥٣ - عن رفوف المكتبة
١٣,٠٠ - دوغي هاوزر طبيب - الحلقة (٦١): «اغراءات ويني»
١٣,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٦١) «الجوع»
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (٤٨)
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار
١٥,٠٠ - «زمن ديزني» - مسلسلات من عالم والت ديزني
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧١٦)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - الامهات. «قسم ولاء»
١٨,٠٠ - «هذه حياتي» - الحلقة الثامنة «غرباء في البيت»
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي
١٩,٢٠ - بالقريب - مسابقة
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٤٦)
٢١,٠٥ - حقيقة - حول تشغيل العمال الرومانيين في اسرائيل
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة السادسة
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام (تتمة)
٢٤,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف
٢٤,٥٥ - ابطال ثقافة
٠١,٢٠ - جسر في البحر - فيلم وثائقي
٠٢,٢٥ - ليلة حارة - مسلسل موسيقي
٠٣,١٥ - عن رفوف المكتبة

● «بلوسوم توجد فقط واحدة» - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## اعداد: سلام محمود ريان - طمرة



**افقيا:**

١. احدى التنظيمات السياسية الثورية في العالم
٢. المنظمة الدولية لرعاية الطفولة - عاصمة عربية تحتضن قبر صلاح الدين الايوبي
٣. افك (معكوسة) - ضل - «لم... ببنت شفه»
٤ - من المهن - الاسم الثاني لقانا الجليل
٥ - اداة نصب -ابداع جميل - شعور - علم مذكر
٦ - متشابهان - اصبح اسمها تسبوري (بالقرب من الناصرة)
٧ - صار اسمها بيت شان - بير بوعده - عكس «ميت» (معكوسة)
٨ - ادخر - من وسائل الاعلام
٩ - «اصابه... من الجنون» - قبيلة عربية قديمة - اعتنق احدى الديانات (معكوسة)
١٠ - اسم «ابو نواس»
١١ - نور - مدينة اسيوية اوروبية
١٢ - بحر - كاتب وشاعر فلسطيني من مواليد غزة من مؤلفاته «فلسطين في القلب»

**عموديا:**

١. شاعر لبناني مهجري
٢. سبورة - شاعر فلسطيني من مواليد البقيعة من مؤلفاته ديوان «وفاء»
٣ - عطف - بين اثنين - من اقسام البيضة (معكوسة)
٤ - لباس - فرقة فنية عربية - املْ
٥ - روضة - نحفظ
٦ - شهر العمال - «حسابي» (مبعثرة)
٧ - طواه - صوت ورق الشجر - نشرع
٨ - ظاهرة طبيعية تحدث للشمس - من الطيور (معكوسة)
٩ - يندد - سقي - في الجمل (معكوسة)
١٠ - اشب واكبر (معكوسة) - من مؤلفات الاديب جبران خليل جبران
١١ - كلأ - تحضير الطعام - مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة)
١٢ - يجزئه - «.. مينا» (كاتب سوري) - للتمني

**افقيا:**

١ - غاري كاسباروف
٢ - البصل - برج - فرن
٣ - لف - دم - ديسيادو
٤ - الراقول - ستر
٥ - اسد - ترام - في
٦ - ابطل - يكره
٧ - صين - الآتي
٨ - ن.ن - ابوح - عج
٩ - عنيد - يكر - ما
١٠ - و.و.و.و - الوشمة
١١ - قنديل - ملق
١٢ - هم - القبول
١٣ - يوسف افندي - فغر

**عموديا:**

١ - غال - الصندوق
٢ - الفلسطينيون
٣ - رب - نيدو - سعدون
٤ - يصدق - يعوي
٥ - كلمات - اهل
٦ - الدرر - قم
٧ - الدبس - الربى
٨ - بريام ستركو - دل
٩ - اجس - ي.ج.م.ش - دي
١٠ - يسفه - يم
١١ - وفاة - ردع - فقمة
١٢ - فردريك - جم - غلل
١٣ - نو - فيل - القار

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وتهب رياح شديدة وتنخفض درجات الحرارة بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ●ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٩° ●النقب الشمالي - ٢٩° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠)سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة في ضفتها الشرقية ومائجة في ضفتها الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٢٤٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٤٢٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٥٥٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٧٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٦٢١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٠٥١ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣,٤٢٤٦ ش.ج |
| ●«اسود» - | ٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تزداد عواطفكم نحو الشريك وتشعرون بالبهجة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نظموا ميزانيتكم واعيدوا حساباتكم ولا تبذروا كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تفاهم تام مع المقربين اليكم وسهرات ممتعة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انتبهوا لصحتكم ومظهركم وانجزوا اعمالكم المتراكمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انسجام وتقرب كبير من الحبيب مما يشعره بالسعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تحاولون ادخال التغييرات في المنزل مما يشغلكم كثيرا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تشعرون برغبة في السفر والتنقل والاتصال مع الخارج.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يزداد وضعكم المالي تحسنا وتقضون اوقاتا ممتعة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بعد الفترة العصيبة التي مررتم بها تشعرون بالراحة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبهوا لصحتكم ولا تغوصوا في بحر العمل بدون قرار.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مبلغ كبير من المال يصلكم بشكل غير متوقع يساعدكم كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت ناجح في العمل مما يزيد اعجاب المسؤولين عنك.

## ازمة سلطاتنا المحلية وانعكاساتها (تتمة من ص ١١)

على اكمل وجه. وينعكس هذا ايضا على رؤساء المرافق، وبذلك يصبح العمل بعيدا كل البعد عن الهدف المنشود والسبب يعود الى الازمة المالية التي ذكرناها سابقا.

٢ - نلاحظ ان الخدمات المحلية مع بداية السنة الدراسية الجديدة وخاصة في المدارس وبدون استثناء صعبة للغاية والسلطات المحلية العربية بغالبيتها غير قادرة على تزويد المدارس بالمواد الاولية مثل (البريستول، الطباشير، اوراق تكرير، وصيانة ماكنات التصوير والتكرير، ومواد التنظيف للمدارس) وكل هذا يعود لعدم وجود ميزانيات كافية لذلك.

التقليص في الملاكات التعليمية منذ بداية السنة الجديدة والتكهن قائم مع بداية السنة القادمة في تقليص ملاكات عديدة. كل ذلك من اجل التوفير في الميزانيات.

وكلمتي الاخيرة الى رؤسائنا في البلديات والسلطات المحلية والى لجنة المتابعة في مركز السلطات المحلية.. هل تنتظرون المعجزات؟ ام تنتظرون الى ان يصبح وضعنا المالي مثلما كان عليه قبل عشرين عاما؟ حقيقة - (بلغ السيل الزبى) ولا سبيل لتحصيل الحقوق الا بالنضال ولديكم الشرعية القانونية للكفاح من اجل نيل مطالبكم.

(سخنين)

## هل تنطبق حسابات حقل الفلسطينيين (تتمة من ص ١١)

دعم عملية السلام، ولن تقصر في جهدها التقريب في وجهات النظر بين الطرفين، خاصة في مجال اعادة الانتشار في الخليل».

وقال القنصل، ان المرحلة القادمة ستشهد توجها ايجابيا، لان الرئيس كلينتون شارك في عملية السلام بجد ونشاط واعلن ان الطرف الفلسطيني والاسرائيلي سيوقعان قريبا اتفاق اعادة الانتشار في الخليل كونها اضافة لحساسيتها، مهمة في بناء جسور الثقة للمستقبل حيث يتم التحرك بعدها على قضيتي الانسحاب من المنطقة (ب) والقضايا العالقة الاخرى، واستئناف مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال القنصل «نحن هنا لايجاد الحلول وليس للوم هذا الطرف او ذاك اننا نتوسط لتقريب في وجهات النظر، وان دينيس روس سيعود عندما يجهز الاتفاق، وعودته ستكون قريبة».

وفي تلميح الى الدور الفلسطيني فقال، بان هذا الطرف لا يريد ان تكون الخليل نهاية المطاف.




الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

## التقليصات المقترحة في ميزانية الروضات ستمس بالأطفال العرب

*** منظمة «شتيل» تدعو للتجند من أجل الغاء التقليصات ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت منظمة «شتيل»، برسالة الى اعضاء الكنيست العرب والمجالس المحلية ومؤسسات جماهيرية، تطالبهم فيها بالعمل لالغاء التقليصات التي تقترحها وزارة المالية في ميزانية وزارة المعارف المخصصة لجيل الطفولة المبكر، بقيمة (٢٠٩) ملايين شيكل.

وأشارت «شتيل» في رسالتها الى أن التقليص، اذا ما أقر، سيمس بالأطفال العرب، لأن (٩٨٪) من الأطفال اليهود من جيل (٣ – ٤) سنوات، موجودون في الروضات بينما (٦٠٪) من الأطفال العرب في الروضات ما قبل الالزامي.

وأكدت «شتيل» ان التقليص المقترح لن يسد الطريق أمام اي تطوير في الروضات القائمة فقط، انما سيمنع اقامة أي روضة جديدة، وذلك يوسع الفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

وسينعكس التقليص سلبا على الروضات القائمة وسيؤدي الى اغلاق العشرات منها. بالاضافة الى زيادة الرسوم التي يدفعها الأهل.

## مريدور يطالب باسقاط قانون رفع الحد الأدنى للأجر!

●القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب وزير المالية دان مريدور كتل الائتلاف باسقاط مشروع قانون الحد الأدنى من الأجر الذي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وعدد من النواب والذي ينص على رفع الحد الأدنى للأجر من ٤٥٪ الى ٥٠٪ من معدل الرواتب في البلاد.

وادعى مريدور ان رفع الحد الأدنى للأجر سيزيد البطالة في البلاد.

ويذكر ان القانون تم اقراره في الكنيست الماضية بالقراءة الاولى، وقررت لجنة العمل والرفاه البرلمانية الحالية الاستمرار في تشريعه، ومن بين النواب الذين انضموا للمبادرة النائب مئير شطريت (ليكود)، الذي قال ان مريدور عازم على مواصلة ضرب الشرائح الفقيرة في البلاد، وقد انضم الى هذا الموقف، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب مكسيم ليفي (جيشر) الذي يؤيد تشريع القانون.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قالت النائبة غوجانسكي ان الوزير مريدور ينضم بذلك الى جانب ارباب العمل، وضد اضافة مئتي شيكل لمن يتلقى الحد الأدنى من الأجر.

واضافت غوجانسكي ان هذا الأمر يثبت ان حكومة نتنياهو هي حكومة الاغنياء، وكل وعودها قبل الانتخابات لتحسين اوضاع العمال هي محض كذب.

## النائب سليم يطالب بالتحقيق في اعتداءات المستوطنين

●القدس – لمراسلنا البرلماني– توجه النائب صالح مرشد سليم (الجبهة و التجمع) برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي حول اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين وطالبه بالتحقيق في هذه الاعتداءات المتكررة.

واشار سليم الى عربدات المستوطنين واعتداءاتهم على ارواح وممتلكات الفلسطينيين التي تزداد يوميا، منذ تشكيل الحكومة الحالية، وعدد سليم في رسالته بعض اعتداءات المستوطنين والاضرار التي سببوها.

### خلال جلسة حجب الثقة عن حكومة نتناهيو

# «الجبهة والتجمع»: الحكومة تدفع باتجاه كارثة جديدة!

**● الكنيست تسقط ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة ●**

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، بغالبية الاصوات، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل «الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» و«العمل»، وذلك حول تعثر العملية السلمية واعتداءات المستوطنين المتواصلة وتغاضي السلطات عنهم.

وقدم اقتراح «الجبهة والتجمع» النائب عزمي بشارة الذي قال ان ممارسات المستوطنين البربرية تتمتع بدعم الحكومة الحالية ومباركتها الكاملة وسياستها التي تُكمّل هذه الممارسات وتنطلق من نفس المنطق الذي يرى في العنف وكراهية العرب اسلوبا في الحياة، وفي فرض الأمر الواقع كما يظهر ذلك من استمرار الاحتلال ومصادرة الارض بعد قتل اصحابها الفلسطينيين كما حدث أمس، ويحدث كل يوم ومنع المرضى من تلقي العلاج مما يؤدي الى موتهم على الحواجز احيانا.

وتابع النائب بشارة: ان الحكومة الحالية تدفع باتجاه كارثة جديدة وتقوم بذلك بواسطة اتباع استراتيجيتين في عملها فهي من الناحية الاولى تحاول بشكل محموم وأحمق بالسيطرة على المزيد من الأرض ومصادرتها لبناء المزيد من المستوطنات في ضواحي رام الله لتحقيق توازن ديمغرافي يميل لصالح المستوطنين اليهود. ولكن هذا الأمر لن يحدث، لان الشعب الفلسطيني أثبت انه لن يوافق على حرمانه من ارضه وسيحارب هذه السياسة بقوة ولا بد ان يقود هذا الى المزيد من الشهداء. وقال ان استمرار الحكومة الحالية في تجاهل هذا الاصرار الفلسطيني سوف يقود الى المواجهة القادمة.

اما بالنسبة لاستراتيجية العمل الثانية التي تتبعها هذه الحكومة فقال بشارة: ان هذه الحكومة تتعامل مع المستوطنين المجرمين الذين يهددون حياة وأمن الفلسطينيين ولا يتورعون عن الاعلان انهم سيقاومون الحكومة التي تدعمهم، وبكل الطرق، اذا حاولت ان تلتزم بالاتفاقيات الي وقعتها سابقا». ولا غرابة في ذلك حيث انهم مقتنعون تماما بزخم التعاطف والدعم الذين يحظون بهما من قبل هذه الحكومة ورئيسها، وليست اوامر الاعتقال الاداري التي صدرت ضد بعض عناصر المستوطنين الا محاولة للتغطية على هذا الدعم وهي في كل الحالات غير قادرة على لجم المستوطنين.

وحملت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) في كلمتها حكومة نتنياهو مسؤولية تعثر العملية، الأمر الذي يشكل خطرا على حياة الاسرائيليين والفلسطينيين، وتشجع المستوطنين وقوى اليمين المتطرف التي

(البقية على ص ٦)

## عودة الوفد المشارك باحتفالات يوبيل قداسة البابا



●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعود الى البلاد، اليوم الثلاثاء، وفد الاراضي المقدسة الذي حل ضيفا على الفاتيكان لحضور احتفال اليوبيل الذهبي لقداسة البابا، ولتكريم الكرادلة ورؤساء الأساقفة والمطارنة الذين بلغوا هذا اليوبيل.

وقد ترأس الوفد سيادة المطران مكسيموس سلوم الذي كان بين المحتفلين بهم باليوبيل الذهبي، وعلمنا ان الوفد قد التقى قداسة البابا وزار العديد من المواقع التاريخية والدينية.

وكان قداسة البابا قد استقبل ضيوفه من مختلف انحاء العالم والذين بلغ عددهم حوالي ٧ آلاف شخص في لقاء احتفالي.

## اريه درعي ينفي الحصول على رشاوى والمحكمة مستمرة

●القدس – لمراسل خاص – مثل النائب آريه درعي «شاس»، في المحكمة المركزية في القدس أمس، الاثنين، لليوم الثاني على التوالي. وأدلى بشهادته حول التهمة الموجهة اليه بتلقي الرشاوى.

وادعى درعي أن الحاخامين، الذين وفق لائحة الاتهام أعطوه الرشوة، كانوا وسطاء اعادوا اليه امواله الخاصة، التي كانت بحوزة والدي زوجته بالتبني.

وقال درعي ان الاموال التي أخذها من روبين يومطوف، كانت بمثابة اموال استرجعها منه بعد ان اودعها عنده لوقت الحاجة. واحتاجها درعي لاقامة مكتبة في بيته بلغت تكاليفها نحو خمسمائة الف شيكل.

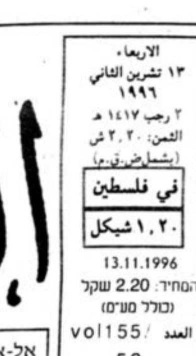
وحضر جلسة المحكمة والدا زوجة درعي، وقالا انهما دعما صهرهما وزوجته في انجاز بعض المشاريع كالمكتبة وغيرها.

ونفى درعي ان يكون حصل على مبلغ (١١) الف دولار من رجل الاعمال مارتن براون، في لندن، أو ان يكون وافق على تمويل اقامته في لندن من جهات أخرى.

ودعا درعي القضاة الى تحكيم المنطق في القضية، مشيرا الى انه لو اراد الحصول على رشاوى، لفعل ذلك بطرق ملتوية وليس علنا!

هذا وتستأنف المحكمة النظر في القضية يوم غد الاربعاء.

وأشار ممثل النيابة الى ان الجلسات القادمة ستشهد استجواب عدد من الشخصيات البارزة، بينها وزير الداخلية الحالي الياهو سويسا.




يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון




## عقبات العملية السلمية تطغى على قمة القاهرة الاقتصادية

الوفد الاسـرائيلي يشعر بـعـزلـة

(ص٣و٧)

## مستوطنون اطلقوا النار على فلسطينية قرب الخليل

(ص٢)

## تبني اقتراح النائب سليم لاقتلاع قبر السفاح غولدشطاين

(ص٣)

*رغم استئناف المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل أمس،*

# احتمالات الاتفاق لا تزال ضئيلة

☐ اجماع على التقليل من اهمية تصريح ليفي من ان الاتفاق قد يوّقع اليوم ☐ واشنطن: الخلافات واسعة ☐ الاسرائيليون: الاحتمالات ضئيلة ☐ الفلسطينيون: التعنت الاسرائيلي على فتح الاتفاق يعرقل تلخيص التفاوض ☐

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - على الرغم مما كان اشيع حول امكانية تلخيص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل خلال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، أكدت مصادر عدة متطابقة ان الاحتمال لا يزال ضئيلا جدا.

اما تصريح وزير الخارجية، دافيد ليفي في القاهرة أمس، من ان «هناك احتمالا معقولا لتوقيع الاتفاق» اليوم، فقد أثار ردود فعل عدة، قللت كلها من اهميته. ففي حين قالت المصادر الاسرائيلية ان احتمالات التوقيع لا تزال ضئيلة، والامريكية بان الخلافات لا تزال واسعة، أكد الجانب الفلسطيني بأن التعنت الاسرائيلي على فتح الاتفاق الموقع لا يبقي أي احتمال لتلخيصه قريبا.

### * عودة للتفاوض *

ولكن، رغم عدم الوضوح حول موعد التوقيع، استؤنفت المفاوضات مساء أمس الثلاثاء، بين وفدين رفيعي المستوى. فقد تألف الوفد الفلسطيني من محمود عباس (ابو مازن) ووزير الثقافة ياسر عبد ربه، بينما مثّل اسرائيل رئيس الأركان الجنرال امنون شاحك والمحامي يتسحاق مولخو ومستشار نتنياهو السياسي، دوري غولد. وقد عقد اجتماع التفاوض في بيت السفير الامريكي في تل ابيب مارتين أينديك.

وعُلم ان الخلافات المتواصلة، تدور حول الطلب الاسرائيلي بـ «حرية التحرك» العسكري في المناطق التي سيتم تحويل السيادة عليها للسلطة الفلسطينية. وكذلك تسليح الشرطة الفلسطينية، وحدود مناطق تواجدها قرب البؤرة الاستيطانية.

### * روس لم يأت! *

ومن الجدير بالذكر ان المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، الذي يشارك في الوفد الامريكي الى مؤتمر القاهرة، لم يصل الى تل ابيب او غزة، على الرغم مما أعلن عن تمديد فترة تواجده في الشرق الاوسط، من الاربعاء حتى الجمعة، وانه سيكون «تحت تصرف الفلسطينيين والاسرائيليين» - على حد قول المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز.

فقد أكد المتحدث ان كريستوفر «طلب من روس البقاء في القاهرة». الا انه اضاف ان «هذا لا يعني اننا على وشك تحقيق اختراق. الأمر يتطلب بعض الوقت».

وكان كريستوفر قال في القاهرة ان التوصل الى الاتفاق «اصبح وشيكا جدا»، رغم اقراره ان المفاوضات حتى الآن كانت «شائكة جدا في بعض الأحيان». واعتبر انه «في هذه المفاوضات اما ان يربح الطرفان او يخسرا معا».

ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان أكد بعد عودته من القاهرة الى غزة، أمس، ان الخلافات لا تزال عميقة.

وأكد متحدثون فلسطينيون ان ذلك يعود الى رفض اسرائيل المتكرر تطبيق الاتفاق بنصه وروحه.

### * مواجهات في الخليل *

☐وفي السياق نفسه اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان البلدة القديمة في الخليل منطقة عسكرية مغلقة امام المشاركين في الجولة الاعلامية التي نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية.

وقد احتجزت قوات الاحتلال قناصل ايطاليا، فرنسا، بريطانيا، رومانيا، هولندا، وتشيكيا، ورجال السلك الدبلوماسي وعدد من رجال الاعلام، داخل حافلاتهم عند مدخل المدينة ومنعتهم من النزول.

وكانت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت صباح امس، منزل المواطن حامد البرادعي الكائن في منطقة جبل جوهر في الخليل والمجاور لمستوطنة كريات اربع، وقامت بتحطيم اثاث المنزل والعبث بمحتوياته بحجة البحث عن اسلحة، كما اعتدت بالضرب على زوجته بهية حامد البرادعي (٥٥ عاما)، مما ادى الى اصابتها بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم.

وهاجم مستوطنون الشاب عامر الجعبة، من مدينة الخليل واستخدموا الجنازير في ضربه، مما ادى الى اصابته برضوض وجروح، وتم نقله الى «مستشفى عالية».

وهاجم مستوطنون الشاب عامر الجعبة، من مدينة الخليل .

---

في حديث خاص من القاهرة لـ«الاتحاد»

## البرغوثي: انفتاح اسرائيل على العالم العربي يبدأ من فلسطين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني، بشير البرغوثي، في حديث هاتفي «للاتحاد» مساء أمس الثلاثاء، بان الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر القاهرة الاقتصادي ينوي طرح عدة مشاريع استثمارية واهمها اقامة مناطق صناعية، ولكن المناخ السياسي وسياسة الاغلاق الاسرائيلية لا تشجع على الاستثمار، فاسرائيل تريد الانفتاح على العالم العربي في الوقت الذي تمنع فيه الاتصال بين رام الله والقدس، فمن يريد الانفتاح له حقوق وعليه واجبات، ومثل هذا الانفتاح يجب ان يبدأ من فلسطين.

واضاف البرغوثي ان الوفد الفلسطيني معنيّ بطرح الحقائق والواقع في المناطق الفلسطينية، وعرض سياسة حكومة اسرائيل.

وحول مشاركة الوفد الاسرائيلي، قال البرغوثي ان الوفد الاسرائيلي يشعر انه ليس وفدا اساسيا ومركزيا، كما كان الحال في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، وهناك ادانة واضحة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة من العملية السلمية. واليوم كان من المفترض ان يلقي وزير الخارجية دافيد ليفي، كلمة في المؤتمر الا انه لم يلقها بدون ذكر السبب.

---

# ٣٥٠ قتيلا في كارثة جوية

☐ اصطدام طائرتي ركاب سعودية وكازاخستانية في الجو فوق العاصمة الهندية ☐ الكارثة تعتبر الأخطر في تاريخ الطيران المدني ☐

● نيودلهي - ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية ان نحو (٣٥٠) شخصا قتلوا على الأرجح امس الثلاثاء، في اصطدام طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية السعودية مع طائرة كازاخستانية من طراز «توبوليف ١٥٤» في الجو فوق العاصمة الهندية.

ونقلت الوكالة عن مصادر في سلاح الجو الهندي ان الطائرتين اصطدمتا في الجو أمس، على بعد نحو ٤٠ ميلا بحريا (٧٠ كيلومترا) غرب العاصمة الهندية.

وقالت مصادر جوية ان الطائرتين اصطدمتا قرابة الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي فوق منطقة شرقي دادري في ولاية هاريانا القريبة من دلهي.

وقال شاهد عيان «رأيت كتلة نارية تسقط وفهمت انها طائرة».

واذا تأكدت هذه الحصيلة فستكون احدى الكوارث الأخطر في تاريخ الطيران المدني.

وقالت الوكالة ان الطائرة السعودية أقلعت من مطار انديرا غاندي في العاصمة وعلى متنها ٣١٢ شخصا. وتابعت ان الطائرة الكازاخستانية نقلت على متنها ما بين ٣٥ و٣٩ راكبا.

وأفاد مسؤولون هنود ان فرق الانقاذ ارسلت الى مكان الحادث.

---

مصادر فلسطينية:

# مستوطنون اطلقوا النار على فلسطينية قرب الخليل

□ الخليل – الوكالات – قال مصدر طبي مسؤول في الخليل، امس الثلاثاء، ان امرأة فلسطينية اصيبت برصاصة في ساقها، اطلقها عليها مجهولون من سيارة قرب الخليل. وتشير معظم الدلائل الى ان زمرة من سوائب المستوطنين اقدمت على الفعلة.

واوضح مصدر فلسطيني ان المواطنة نزهة ابو حمد (٥٠ عاما)، كانت تعمل في ارضها قرب قرية يطا، عندما اطلق عليها مستوطن النار، وكان برفقته آخرون، من سيارة اسرائيلية تحمل لوحة ارقام صفراء، من نوع «سوبارو».. وقد لاذوا بالفرار.

وقد نقلت المواطنة الى مستشفى «عاليا» في المدينة، وقالت مصادر في غرفة الطوارئ ان حالتها مستقرة.. وردا على سؤالنا قال احد اطباء قسم الجراحة ان التقرير الطبي حول شكل اصابتها لم ينجز بعد.

ورد الناطق العسكري، بعد ان توجهنا اليه: «ان الجيش والشرطة الاسرائيليين يفحصان ملابسات الحادث، الذي قالت مواطنة فلسطينية فيه ان النار اطلقت على رجلها قرب يطا، في منطقة الخليل. لقد وصلت الى المكان طواقم من الجيش والشرطة، ولكن حتى الآن لم تظهر اية نتائج في مكان الحادث، التحقيق مستمر بواسطة الشرطة الاسرائيلية».

# خطر المصادرة يتهدد الاف الدونمات في طوباس

## * سلطات الاحتلال سلمت انذارات لعدد من المواطنين باخلاء اراضيهم!*

□ نابلس «وفا» – في اطار سياسة تكثيف الاستيطان سلمت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، عددا من سكان بلدتي طوباس وتياسير المقيمين في مناطق المالح والعقبة وبرزه والبرج، (وجميعها تقع الى الشرق من طوباس) انذارات باخلاء هذه المناطق في مدة اقصاها ثمانية ايام، وذلك بدعوى ان المنطقة عسكرية مغلقة.. وتأتي هذه الخطوة بعد ان تسلم مواطنون آخرون انذارات مشابهة قبل ايام.

وذكر ذياب ابو خيزران رئيس لجنة بلدية طوباس انه «تم تقديم شكوى رسمية الى مكتب الارتباط المدني الفلسطيني حول هذا الموضوع». واضاف ان هذه الاجراءات الاسرائيلية التعسفية تأتي ضمن الحملة الاسرائيلية المحمومة في الاستيلاء على البقية الباقية من اراضي طوباس والتي جرى مصادرة ٧٠٪ منها منذ ١٩٦٧. واشار الى ان مساحة هذه المنطقة التي سلمت سلطات الاحتلال المواطنين انذارات باخلائها تصل الى خمسة الاف دونم.

وهذه هي المرة الاولى التي يتسلم سكان منطقة العقبة انذارات باخلائها وهي تقع بمحاذاة معسكر لجيش الاحتلال الاسرائيلي ويوجد فيها ثمانية بيوت شعر وبيت اسمنتي ويسكنها المواطنون منذ سنين طويلة.

وتمثل هذه الارض مصدر رزق للعديد من العائلات حيث يرعون فيها مواشيهم ويزرعونها كذلك بالمحاصيل مثل القمح والشعير ويملكون اوراقا ثبوتية، تؤكد ملكيتهم لهذه الارض.

يشار الى ان منطقة المالح يعود جزء منها الى البطريركية المسيحية، فيما تعود ملكية الجزء الآخر منها لعدد من المواطنين من سكان طوباس.

وقد قامت سلطات الاحتلال في الايام الاخيرة بايصال شبكة هاتف تحت الارض لتربط بين معسكرات الجيش في هذه المنطقة والتي يبلغ عددها اربعة بشبكة الاتصالات الرئيسية، رغم ان هذه المعسكرات مقامة على اراضي طوباس وخاضعة لمباحثات الحل النهائي.

# اليوم، بدء اعمال قمة مكافحة الجوع

## (٨٠٠) مليون جائع في العالم!

روما – الوكالت – يجتمع قادة العالم باسره اعتبارا من اليوم الاربعاء والى الاحد المقبل في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) في روما لتبني خطة عمل ضد الجوع الذي لا يزال يعاني منه اكثر من (٨٠٠) مليون نسمة ويقضي على ١١ الف طفل يوميا في العالم.

وستتميز هذه القمة بتبني اعلان روما الذي ينص على ان لكل انسان الحق في «طعام صحي ومغذ» ووضع خطة عمل ترمي الى خفض عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الى النصف في السنوات العشرين المقبلة.

وسيلتقي في العاصمة الايطالية التي تشهد اجراءات امنية مشددة مع انتشار اربعة الاف شرطي، اكثر من (١٥) الف شخص من (١٦٠) بلدا بينهم عدد كبير من الرؤساء ورؤساء الحكومات.

وينتظر وصول حوالي (١٧٣) وفدا اجنبيا ولكن لم تنشر اية لائحة باسماء المشاركين لاسباب امنية. ومن بين الذين ينتظر وصولهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي قد يلتقي على هامش القمة البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الاولى.

وأوضح برنامج الاغذية العالمي خلال ندوة للمنظمات غير الحكومية حول الجوع في العالم عقدت على هامش القمة العالمية للفاو ان النساء في عدد كبير من المجتمعات وحتى المرضعات منهن «اخر من يأكل بعد اطعام ازواجهن واطفالهن». واضاف ان عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم يصل الى اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة بينهم ٧٠٪ من النساء والاطفال بالاضافة الى ان ٥٠٠ مليون من النساء يعانين من فقر الدم ونقص الحديد ما ينعكس سلبا على الرضع.

واعتبر البرنامج انه من اجل ان تصل منظمة «الفاو» الى الهدف الذي حددته بتقليص عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع الى النصف حتى العام ٢٠١٥ يجب ان يصل محصول الحبوب في هذا العام الى ٥٥ مليون طن.

## لقاء اليوم

مع: النائب هاشم محاميد

حول: اقتراح لتبادل السكان بين اسرائيل وفلسطين

# فكرة عنصرية تهدف الى حل القضية الدمغرافية

□ كشف، امس الثلاثاء، النقاب عن ان وفدي «الحوار» من حزبي «العمل» و «الليكود»، لايجاد صيغة مشتركة حول الحل الدائم مع الفلسطينيين، تداولا فكرة ضم منطقة ام الفحم الى منطقة السلطة الفلسطينية وبالمقابل تضم اسرائيل لها المستوطنات داخل المناطق الفلسطينية، وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد»: ما رأيك في «فكرة» ضم ام الفحم للمناطق الفلسطينية مقابل ضم المستوطنات لاسرائيل؟!**

– محاميد: هذه فكرة خطيرة حتى لو انها تفوهات من افراد او احزاب، فنحن نرفضها رفضا قاطعا.

*** «الاتحاد»: لماذا؟**

– محاميد: لاننا لسنا ورقة تذريها الرياح، ونحن الجماهير العربية في اسرائيل جانب هام لا يستطيع احد ان يتجاهله او يقارنه بالمستوطنين، ونحن لسنا سلعة للمقايضة فنحن اصحاب ارض شرعيون لم نستوطن في ارض احد، ولا يمكن تشبيهنا بالراب ليفنغر وزبانيّته.

وهذه المخططات العنصرية نابعة من التخوف العنصري حول الوضع الدمغرافي في الجليل والمثلث، وقد يرى البعض في فكرة التبادل السكاني حلا لما يسمونه الخطر او حتى السرطان الدمغرافي.

*** «الاتحاد»: قبل ايام من الانتخابات البرلمانية الاخيرة اشيع ان النائب يوسي بيلين، الذي كان في حينه وزيرا اقترح امرا كهذا الا انه نفاه نفيا قاطعا، واليوم يتم تداول هذه «الفكرة» في اطار مقلص يشارك فيه، فهل تعتقد انه يساهم في هذه «الفكرة»؟!**

– محاميد: كل شيء ممكن من يوسي بيلين، ولا ننسى اننا لاحظنا في الفترة الاخيرة للحكومة السابقة محاولة بيلين التقارب من المستوطنين وقوى اليمين، وقد سألته اليوم عن هذا الموضوع فقال، انه يرفض ذلك، ولكن لا يستطيع نفي طرح فكرة كهذه.

ونذكر، ايضا، انه في الماضي اقترح النائب رعنان كوهين اقتراحا مشابها، وامام الضجة التي اثرناها تم التراجع عنه.

وما يزعجني هو التقارب الملحوظ، في الايام الاخيرة، بين حزبي «الليكود» و «العمل»، وهذا قد يقود الى جسم سياسي واحد، او الى حكومة تكتل قومي كمرحلة اولى.

*** «الاتحاد»: هل قمتم باية خطوة لاثارة هذه القضية على الصعيد البرلماني؟**

– محاميد: تقدمنا بطلب لرئاسة الكنيست لادراج هذا الموضوع بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست، الا ان رئاسة الكنيست رفضت ذلك. وساتقدم بطلب آخر في الاسبوع المقبل.

كذلك تحادثت اليوم (امس) مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقد اكد عدم علمه بالاقتراح وانه يرفض رفضا قاطعا مثل هذه التصريحات التي لا اساس لها من الصحة، واضاف انه يرى بالعرب في اسرائيل جزءا لا يتجزأ من الدولة وليسوا ورقة للمساومة، وقد وعدني نتنياهو بالتعبير شخصيا عن موقفه امام وسائل الاعلام المختلفة.

ولكن ما يلفت النظر بعض ردود الفعل من بعض الشخصيات العربية التي لم ترفض مثل هذه الفكرة وكادت ترحب بها!

(برهوم جرايسي)

# سوريا: السلام في المنطقة مرهون بتغيير موقف اسرائيل

## * موسى: مصر ليس لديها مبادرات لتحريك المسارين السوري واللبناني *

□ دمشق – الوكالات – قال رئيس الاركان السوري، العماد اول حكمت الشهابي، امس الثلاثاء، ان اقامة السلام في الشرق الاوسط تتوقف على تغيير موقف اسرائيل.

وقال الشهابي، خلال تخريج دفعة جديدة من خريجات المدرسة الحربية برتبة ضابط في دمشق، ان «عملية السلام لا زالت تصطدم بالعقبات التي تضعها اسرائيل في وجهها ضاربة عرض الحائط بكل مقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف العماد اول الشهابي، الذي شارك عام ١٩٩٥ في مفاوضات السلام مع الاسرائيليين في واي بلانتيشن (الولايات المتحدة) «واذا بقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على ما هو عليه فلا اظن ان هناك اي منفذ لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

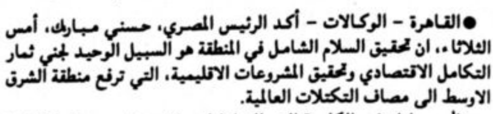
من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان اي مبادرات تتعلق باستئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني يجب ان تصدر عن سوريا ولبنان وليس عن مصر.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «مصر ليست لديها اي مبادرات لتحريك المسارين السوري واللبناني واي مبادرات يجب ان تصدر عن سوريا ولبنان وبالتنسيق معهما».

وتأتي تصريحات موسى بعد زيارة خاطفة قام بها مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية دوري غولد، الى القاهرة، يوم الاحد الماضي، للقاء مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، للبحث في استئناف المفاوضات مع سوريا، وفق ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي.

## الرئيس المصري في افتتاح المؤتمر الاقتصادي

# بدون السلام الشامل لن يتحقق التكامل الاقتصادي



### □ ويضيف: ليس هناك أحق علينا من الالتزام بسلام قائم على العدل والحرية □

●القاهرة – الوكالات – أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الثلاثاء، ان تحقيق السلام الشامل في المنطقة هو السبيل الوحيد لجني ثمار التكامل الاقتصادي وتحقيق المشروعات الاقليمية، التي ترفع منطقة الشرق الاوسط الى مصاف التكتلات العالمية.

وقال مبارك في الكلمة التي القاها لدى افتتاحه مؤتمر القاهرة الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا، أمس الثلاثاء «ان المشروعات الاقليمية للبنية الاساسية في مجالات القوى والطاقة والنقل والمواصلات والاتصالات والبيئة في انتظار تكاملنا وتوافق ارادتنا المشتركة». واضاف «نحن جزء من الكوكب وعلينا ان نتحمل نصيبنا من أجل رفاهيته، كما يجب ان يؤول الينا نصيبنا من رخائه، لقد تقاربت اقتصادياتنا ويتناغم كبير في ما بينها، لكن هذا غير كاف لانه ما لم يتم ارساء السلام الشامل بيننا بجدية كاملة وعلى كل المسارات وبشكل لا رجعة فيه، فلن نتمكن من جني ثمر تكاملنا الاقتصادي».

واضاف الرئيس المصري متوجها الى حوالي اربعة آلاف من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين ومن بينهم بشكل خاص وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ووزير الاقتصاد الروسي، يفغيني ياسين: «اننا نشهد اليوم اعادة بعث واحياء جديد لمنطقة الشرق الاوسط يقوم بتوليد ديناميكية جديدة في المنطقة، ديناميكية الرخاء والكفاية والتعاون المشترك، ولا شك ان هذا الجمع الدولي الحاشد الذي يلتقي في القاهرة بعد لقاءين مثمرين في الدار البيضاء وعمان يشارك المنطقة تشوقها الى غد افضل لابنائها والأمل في ان تصبح جزءا من مسيرة الاقتصاد العالمي». وقال «ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تمتلك كل المقومات لمستقبل زاهر كما تحفل بكل العوامل التي يمكن ان تجعل هذا المستقبل مضطربا وبائسا. لقد اخترنا طريق الرخاء وسنعمل على بلوغه ولن نكون اسرى للماضي ومهمتكم ان تساعدونا على بناء هذا المستقبل».

واضاف مبارك ان «العدو المشترك، الذي نواجهه، مسلمون ومسيحيون ويهود، هو الفقر والجهل والنظرة القصيرة، وغياب التسامح والتفاهم المتبادل، والتمسك ببقايا مفاهيم قديمة، وليس هناك احق علينا من الالتزام بسلام قائم على العدل والحرية».



ودعا مبارك دول المنطقة الى الالتزام بميثاق مشترك للتنمية «يقوم على حرية التجارة الخارجية والاسواق والتدفق الرأسمالي والاستثمار، ميثاق نصوغه ونسطره معا، انه ميثاق لا يؤمن بالاستبعاد او التهميش او الاكراه، بل هو ميثاق ينصف الجميع ويعدل بين دولنا.. انه وسيلة قومية مشتركة لغاية قومية مشتركة». واضاف «لقد بدأ التحول في الشرق الاوسط بالفعل لكنه لا يزال يتطلب الاستمرار والمساندة والتشجيع ويتطلب وضوح الرؤية التي تجعل التحول عملية مستمرة تتواصل لسنوات قادمة».

وتحدث مبارك مطولا عن المميزات التي تقدمها مصر الى المستثمرين والقوانين الجديدة الخاصة بتسهيل الاستثمارات وجذب رؤوس الاموال، والتي تقوم على الانفتاح على الاقتصاد العالمي وزيادة معدلات النمو التي قال انه بلغ العام الماضي ٤٪ في حين انخفض التضخم الى ٧.٥٪ وبلغ العجز في الميزانية ١.٣٪ وان مصر تنعم بميزان مدفوعات قوي وبحجم ديون خارجية لا يزيد عن ٣٠٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام واحد». وتبلغ ديون مصر اقل من ٣٠ مليار دولار.

## مطالبة اسرائيل بانهائه

# الدول المانحة: لا نريد تمويل نتائج حصار فلسطين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – ظهرت آثار تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، جليا في اليوم الاول لمؤتمر القاهرة الاقتصادي، أمس الثلاثاء. ومن ابرزها الخلاف الشديد على خلفية رفض الجانب الاسرائيلي ان يعلن في البيان الختامي للمؤتمر عن الغاء القيود الاسرائيلية المفروضة على الفلسطينيين.

وفي حين تواصل اسرائيل تبرير الحصار بـ «الأسباب الأمنية»، كما قال اعضاء في الوفد الاسرائيلي، فان الطرف الفلسطيني رفض تلك الحجج، واعتبر ان اسرائيل تواصل ابتداعها، من دون ان يكون لها اي اساس.

وقد اختار وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ان يعود على دعوة الفلسطينيين الى «مكافحة الارهاب»، زاعما بان اسرائيل قلقة من عمليات عنيفة، ولذلك فانها تبقي على الاغلاق. ولكنه اعترف بانه يخلق «انعكاسات اقتصادية واجتماعية جسيمة» على الفلسطينيين – على حد تعبيره.

وكان الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي، الهيئة الرئيسية المكلفة بادارة المساعدات الدولية للفلسطينيين، نددا بشدة بعواقب الاغلاق الوخيمة.

وصرح ممثل البنك الدولي الدائم في الاراضي الفلسطينية، اودين كنودسن بان الاغلاق ادى الى تحويل قسم من المساعدات الدولية من الاستثمارات في البنى التحتية الضرورية لاطلاق الاقتصاد الفلسطيني، لخلق وظائف مؤقتة وتغطية قسم من العجز المالي. واضاف ان الدول التي تعهدت بمنح مساعدات للفلسطينيين لا تريد ان «تمول ما ينتج عن الاغلاق».

اما رئيس الترويكا الاوروبية وزير خارجية ايرلندا، ديك سبرنغ، فأثار موجة تصفيق حادة بين الحاضرين في المؤتمر عندما اعلن في كلمته ضرورة «احترام مبدأ الأرض مقابل السلام» التي تم الاتفاق عليه في مدريد ١٩٩١.

وهو رد الفعل نفسه، الذي احدثه، ايضا، لدى المشاركين عندما قال انه: «لا بد ان يحصل الشعب الفلسطيني على مكاسب السلام وهذا يجب ان يتم دون اي تأخير». في اشارة الى ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي، والغاء الحصار وما ينتج عنه.

## وزير المالية الفلسطيني

# اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة في تعطيل التنمية الاقليمية

●القاهرة – الوكالات – أكد وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة في تعطيل عملية التنمية الاقليمية من خلال الحصار ومصادرة الاراضي والسيطرة على الموارد الفلسطينية وفرض قيود على حركة البضائع.

وقال النشاشيبي في كلمته امام حوالي اربعة آلاف من رجال الاعمال والمسؤولين المشاركين في المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان «الطرف الذي يعرقل عملية السلام ويماطل في تنفيذ الاتفاقات المعقودة معه يتحمل امامكم المسؤولية الكاملة عن تعطيل عملية التنمية الاقليمية». واضاف، ولذلك فان كل الجهد يجب ان يبذل من اجل بلوغ السلام الشامل الذي يضمن اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس «كي نتمكن جميعا من الانتقال الى مرحلة اقرار وتنفيذ مشاريع التنمية الاقليمية».

وأكد النشاشيبي ضرورة ان يبقى انهاء اغلاق الاراضي الفلسطينية، وازالة القيود التي تفرضها اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني، هدفا رئيسيا مباشرا «لجميع الشركاء في عملية السلام»، لما يكلف ذلك الاراضي الفلسطينية من خسائر يومية تصل الى ما بين ٦ و٧ ملايين دولار. وقال «لقد فاقت خسائرنا في النشاط الاقتصادي ومواد العمال والبنية ما كنا نتوقع من دعم مالي (من الدول المانحة) لتنفيذ برامج التنمية والبنية التحتية». واضاف ان دراسات الامم المتحدة ولا سيما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «اسكوا» أكدت ان ممارسات اسرائيل هي «السبب المباشر» في تردي مستوى معيشة الفلسطينيين.

واوضح النشاشيبي ان الخسارة مضاعفة في الزراعة الفلسطينية التي تشكل ٣٢٪ من الناتج المحلي، لان الفلسطينيين لا يتحكمون بمواردهم المائية التي تسيطر عليها اسرائيل، حيث يستهلك الفرد فيها ثمانية اضعاف استهلاك الفلسطيني، وحيث ان ٥٠٪ من القرويين الفلسطينيين لا يملكون اي تمديدات مياه.

وقال النشاشيبي ان «اسرائيل تحجب عن الفلسطينيين حق الوصول الى اسواق الاردن ومصر والاتحاد الاوروبي استيرادا وتصديرا عبر اخضاع الصادرات لقواعد صارمة ومراقبة شديدة، ما يؤدي الى اتلاف السلع، كما تفرض على المنتجات الفلسطينية المصدرة الى الاسواق الاسرائيلية قواعد صارمة في حين تمر البضائع الاسرائيلية بحرية الى الضفة والقطاع».

## على هامش قمة القاهرة

# لقاء وزيري خارجية قطر واسرائيل

□القاهرة – الوكالات – التقى وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس الثلاثاء، في القاهرة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، على هامش المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وردا على سؤال حول امكانية فتح مكتب للتمثيل التجاري القطري في تل ابيب قال الشيخ حمد «لقد التقيت ليفي قبل نصف ساعة وقلت له اننا لن نغير موقفنا ما لم يحدث تقدم في عملية السلام وخصوصا في المسار الفلسطيني».

وكانت قطر التي عقدت في مطلع ١٩٩٥ اتفاقا مع اسرائيل لتبادل مكاتب التمثيل التجاري قد قررت اخيرا تأجيل فتح مكتبها في تل ابيب بعد ان اعتمد رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موقفا متصلبا في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. لكن اسرائيل فتحت مكتبا في الدوحة ولها فيها ممثل تجاري.

واضاف الشيخ حمد «من الضروري حصول تقدم في عملية السلام لكي نقوم بجهد» في اتجاه اسرائيل، دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات حول محادثاته مع ليفي.

وعمان هي البلد الوحيد في مجلس التعاون الخليجي التي فتحت مكتب تمثيل تجاري لها في اسرائيل.

وقال وزير الخارجية القطري انه يعود الى شركة اينرون الامريكية التي ابرمت عقد بيع الغاز القطري لاسرائيل ان تقرر مصير هذا العقد بعدما الغت اسرائيل خطاب النوايا بشأنه في منتصف ايلول الماضي.

وكان قد جرى توقيع رسالة نوايا في تشرين الاول ١٩٩٥ تعهدت اسرائيل بموجبها شراء غاز من قطر عبر شركة «اينرون» لكن الشركة اعلنت ان اسرائيل قررت تجميد العمل بهذا العقد.

# مقاطعة عربية واضحة للوفد الاسرائيلي

### * بعض المشاركين الاسرائيليين امتنع عن التحدث بالعبرية * رجال اعمال «يطالبون» بخصخصة العملية السلمية *

●القاهرة – لمراسل خاص – ظهرت، أمس الثلاثاء، مقاطعة رجال الاعمال من الدول العربية لنظرائهم الاسرائيليين بشكل واضح، الأمر الذي ساهم في زيادة الاجواء المتوترة داخل المؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

وفي حديث «للاتحاد» قال رجل الاعمال الطمراوي، السيد سليمان دياب، ان رجال الاعمال العرب، كانوا يبتعدون عندما يقرأون اسم اسرائيل على البطاقة، التي تحمل اسم المشاركين، كانوا يرفضون حتى الحديث معنا.

وقام عدد كبير من المشاركين الاسرائيليين بازالة البطاقة، التي يضعها المشاركون على صدورهم، ومنهم من امتنع عن التحدث بالعبرية.

واضاف دياب، ان الأمر الذي شحن الاجواء أكثر بين الوفد الاسرائيلي، خصوصا الرسمي، والمصريين هو منع رجال الأعمال العرب من اسرائيل الذين اصطحبهم معه وزير الخارجية دافيد ليفي، الدخول الى قاعة المؤتمر. وتابع: ان مسؤولي اتحاد ارباب العمل المصري ارادوا اصلاح الوضع من خلال الدعوة للقاء مشترك، تم مساء أمس الثلاثاء.

وأكد دياب ان بعض رجال الاعمال العرب من اسرائيل استفادوا من علاقاتهم الشخصية مع عدد من رجال الاعمال العرب من الدول العربية.

من جهة اخرى، عبر بعض رجال الاعمال الاسرائيليين عن رضاهم من سير اعمال المؤتمر، حتى ان بعضهم اقترح «مازحا» بخصخصة العملية السلمية، اي تحويل مسؤولية المفاوضات السياسية لرجال الأعمال!

# فرنسا مستعدة للمشاركة في بنك التنمية في الشرق الاوسط

●القاهرة – الوكالات – اعلن الوزير الفرنسي المفوض للشؤون المالية والتجارة الخارجية، ايف غالان، أمس الثلاثاء، استعداد بلاده للمشاركة في رأسمال بنك التنمية للشرق الاوسط الجاري الاعداد له.

ويرأس غالان وفد بلاده الى المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة.

وكانت فرنسا عارضت خلال مؤتمر عمان العام الماضي انشاء هذا البنك الاقليمي وانها لن تشارك في رأسماله المحدد بخمسة مليارات دولار. وكانت فكرة البنك طرحت في قمة الدار البيضاء في ١٩٩٤ بمبادرة من مصر والولايات المتحدة ومصر بشكل خاص.

وقال غالان ان بلاده غيرت موقفها لانها تريد اثبات انها «ايجابية» مؤكدا في الوقت نفسه انها كانت تفضل انشاء صندوق للتنمية يكون اقل كلفة واقل تعقيدا.

وقال غالان، من جهة ثانية، ان اهمية مؤتمر القاهرة انه يؤسس لتعاون اقليمي «ستكون آلياته جاهزة عندما تتحقق الشروط السياسية» مضيفا ان «الاقتصاد لا يمكنه مداواة عملية سياسية مريضة».

# «العليا» تلزم الدولة بتقديم رد مع حل لمشكلة اللاجئين العراقيين الستة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، في طلب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، لاطلاق سراح ستة لاجئين عراقيين في اسرائيل، يقبعون منذ ثلاث سنوات في السجن دون اي محاكمة او توجيه تهمة.

والزمت المحكمة، الدولة بتقديم رد في فترة لا تتجاوز الشهرين، حول الجهود الدبلوماسية والاتصالات مع دولة اوروبية اعلنت استعدادها مبدئيا، لاستيعاب اللاجئين العراقيين في اراضيها.

وقررت المحكمة، ايضا، ان من حق الملتمسين من جمعية حقوق المواطن، الطلب من المحكمة عقد جلسة مستعجلة،اذا لم يعجبهم رد الدولة، للبحث مجددا في الموضوع.

وادعى ممثل الدولة في المحكمة امس، ان جهودا مكثفة تجري لايجاد دولة مستعدة لاستيعاب اللاجئين العراقيين، لكن اي دولة من الدول التي تم الاتصال بها ما ردت بالايجاب حتى الان. وسوغ عدم اطلاق سراحهم، بالخطورة على حيواتهم.

يذكر ان جمعية حقوق المواطن كانت قدمت التماسا ضد وزير الداخلية، باسم اللاجئين الستة لاطلاق سراحهم، ومنحهم حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

وادعى الوزير في رده، ان معلومات عن تورط الستة في اعمال عدائية ضد اسرائيل، حالت دون اطلاق سراحهم.وسيظلون قيد الاعتقال حتى استصدار قرار بطردهم من البلاد، لكنهم لا يزالون في السجن بدون توجيه اي تهمة.

# لجنة الداخلية البرلمانية تتبنى اقتراح النائب سليم لاقتلاع قبر السفاح غولد شطاين

## * اعضاء اليمين ينسحبون من اجتماع اللجنة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة الداخلية البرلمانية في جلستها، امس الثلاثاء، إقتراح النائب صالح سليم، (الجبهة و التجمع)، لاقتلاع قبر السفاح باروخ غولد شطاين من مكانه والتحقيق في كيفية اعطاء تصريح من السلطات لاقامة قبر فخم كهذا لسفاح قاتل.

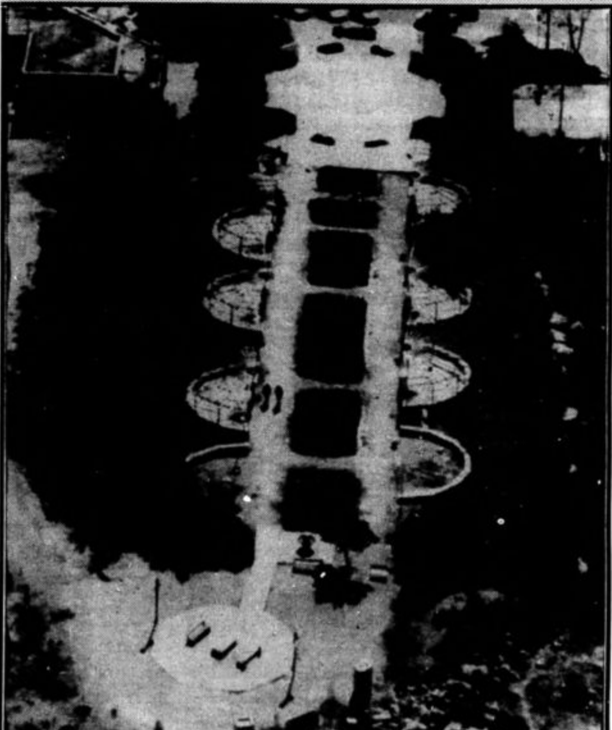
وبحثت اللجنة في اجتماعها قضية القبر الموجود في حديقة فاخرة في «كريات اربع».

وقال النائب سليم في كلمته، ان بناء قبر فخم للسفاح غولد شطاين وتحويله الى مزار مقدس، بمثابة عار للمجتمع الاسرائيلي، وهو بمثابة مظهر من مظاهر تزايد النزعة الفاشية.

وحمل سليم سلطات الجيش، مسؤولية إقامة القبر بهذه الفخامة. وطالب باقتلاعه خاصة انه مقام في ارض عربية.

وقررت اللجنة بعد بحث الموضوع مطالبة وزارة الاديان باقتلاع القبر من مكانه. والتوجه الى مراقبة الدولة للتحقيق في كيفية اقامة القبر وغض الطرف عن ذلك.

هذا، وحاول عدد من اعضاء اللجنة اليمينيين منع النقاش في الموضوع، لان النقاش في هذه الظروف يعني إباحة دم المستوطنين! وعندما فشلوا انسحبوا من الاجتماع!



* قبر المجرم باروخ غولدشتاين الذي كشفت عنه صحيفة «معريف»، وقام بتصويره يوسي الوني *

# النائب سعد يشكك في نجاح ماتسا في مهمته!

## * والسبب، اولويات الحكومة للعسكرة وليس للخدمات الشعبية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، تعيين النائب يهوشوع ماتسا، وزيرا للصحة، خلفا للوزير تساحي هنغبي، الذي عين وزيرا للقضاء. وكلاهما من «الليكود».

وشارك في النقاش النائب احمد سعد، (الجبهة و التجمع)، وتمنى في مستهل كلمته للوزير الجديد ان ينجح في مواجهة الوضع الصعب في الجهاز الصحي خاصة في الوسط العربي.

* ماتسا *

وشكك سعد في امكانية نجاح ماتسا في مهمته لمواجهة خطر انهيار الجهاز الصحي القائم، والسبب لذلك يتمحورحول حقيقة ان موضوع الخدمة الصحية للجمهور العربي واليهودي، ليس في المقام الاول من نظام اولويات الحكومة، التي تضع الاعباء الكبيرة على كاهل الجمهور بواسطة ضريبة الصحة خاصة في المدارس. ولان في سلم اولويات الحكومة الصرف على شؤون التسلح والاستيطان. وهناك اقتراح في الميزانية الجديدة لزيادتها بخمسة مليارات شيكل.

وقال سعد، ان الزيادة في ميزانية العسكرة والاستيطان الكولونيالي، تجيء على حساب تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية، خاصة الصحة والتعليم.

واستطرد قائلا، ان نجاح ماتسا في مهمته منوط بمدى النجاح في دفع قضية السلام للامام وانجاز السلام العادل والشامل مع الدول العربية.

# استجواب وزير الاسكان حول العائلات محرومة السكن في يافا

● القدس – لمراسل خاص – تقدم النائب د. احمد سعد (الجبهة و التجمع) استجوابا مباشرا الى وزير الاسكان والبناء، مئير بورروش حول العائلات المحرومة من السكن في يافا!! فمنذ حوالي نصف سنة تسكن (١٠) عائلات من حي «يافا ج» على قارعة الطريق بدون سقف يقيهم. وفي البداية بلغ عدد محرومي السكن حوالي (٣٠) عائلة كانت تقضي وقتها في جادات القدس.

وقال سعد، «ان الشتاء والامطار هربت تلك العائلات الى بناء خال، والان يريدون طردها من هناك. ويدور الحديث عن عائلات مع اولاد يعيشون في العراء ويهدد برد الشتاء بانتشار الامراض بين الاطفال».

وتساءل سعد «هل الوزارة على علم بضائقة هذه المجموعة»! وهل لدى الوزارة معطيات دقيقة وتفاصيل اخرى عن محرومي السكن في البلاد؟ وهل توجد سياسة منهجية لمواجهة هذه الظاهرة لمحرومي السكن؟

# موظفو بيت الرازي يعودون لمزاولة اعمالهم كالمعتاد

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يعود موظفو «بيت الرازي للمسنين» في الطيبة، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، اليوم الاربعاء، بعد اضراب يومين، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

وتوصل الموظفون امس الثلاثاء الى اتفاق مع ادارة جمعية المسنين، بحضور ممثل عن مجلس عمال الطيبة، تدفع بموجبه رواتب الموظفين عن شهر اب الماضي، يوم غد الخميس. ورواتب شهر ايلول، في موعد اقصاه (٩٦/١١/٢٨). وتلتزم بدفع الرواتب شهريا في موعد اقصاه التاسع من كل شهر وذلك ابتداء من مطلع العام القادم.

## في افتتاح نادي «الحزب والجبهة» في عبلين

# الاشادة بدور الشيوعيين في الدفاع عن قضايا الجماهير

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول الاحد، في عبلين احتفال جماهيري بمناسبة افتتاح نادي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في القرية.

وغصت قاعة النادي الرحبة بالجمهور الغفير من اهالي القرية ووفود من فروع الحزب والجبهة في منطقة شفاعمرو الحزبية.

افتتح الاحتفال واداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين يوسف حيدر، بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا ان النادي بيت دافئ لكل وطني ومناضل في القرية.

واكد سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة، اهمية وضرورة فتح نواد للحزب والجبهة في مدننا وقرانا العربية لتجمع القوى المكافحة والمناضلة من اجل السلام والمساواة.

واستعرض بركة النضال السياسي الذي تقوده الجبهة الدمقراطية على جميع الجبهات برلمانيا وشعبيا. وتحدث عن زيارة وفد الجبهة الى الخليل يوم السبت الماضي مؤكدا انها خطوة اولى ستتلوها خطوات اخرى.

وتحدث سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء، عن الدور النضالي الكبير الذي قام به الشيوعيون على مدى عشرات السنوات.

وتحدث رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية ورئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم عن تاريخ ونضال الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة عبر عشرات السنوات. واكد ان الجماهير العربية كانت وما زالت تكن الاحترام والتقدير لطريق الحزب والجبهة، وان اعضاء الحزب والجبهة سيواصلون طريقهم النضالية من اجل خدمة قضايا شعبهم.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

### اللجنة المركزية

تدعو الرفاق ممثلي المناطق الى حضور الاجتماع التحضيري لاصدار مجلة «الغد» وذلك يوم الجمعة ٩٦/١١/١٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي «الاخوة» في حيفا.

مع الاحترام

مُركز اللجنة – محمد جميل

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### منطقة ام الفحم

يدعوان الرفاق والاصدقاء للمشاركة في

### تظاهرة رفع الشعارات

وذلك يوم السبت ٩٦/١١/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مدخل مدينة ام الفحم.

تقام المظاهرة ضد ممارسات المستوطنين في مدينة الخليل.

# الكوليرا تحصد اكثر من ٦٠٠ قتيل في زائير

## ● مُشاورات لارسال قوة متعددة الجنسيات الى زائير ●

● بوينس ايرس – الوكالات – اعلن الطبيب الارجنتيني والتر بونيفازيو ان الكوليرا حصدت اكثر من ٦٠٠ قتيل في منطقة موينغا شرقي زائير الواقعة على نحو مئة كم جنوب غرب بوكافو.

وقال الطبيب الارجنتيني في فاكس ارسله الى مقر «منظمة اطباء لحالات الكوارث» غير الحكومية في بوينس ايرس التي يعمل لحسابها ان الكوليرا تنتشر بسرعة في هذه المنطقة وتسببت حتى الان بمقتل نحو ٦٠٠ شخص.

واعلن الطبيب نفسه الموجود حاليا في كيفالي ان اللاجئين يعانون ايضا من الاسهال والملاريا والنقص في الغذاء، كما ان المنظمات الانسانية تعاني من نقص حاد في المضادات الحيوية ومواد التخدير.

واوضح ان النقص في الماء والغذاء لدى اللاجئين الذين لم يتلقوا اي مساعدات منذ نحو عشرين يوما ادى الى انتشار الكوليرا والملاريا. وقال نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبكي، في روما ان جنوب افريقيا مستعدة للمشاركة في قوة دولية في زائير وفق الاجراءات التي تقررها الامم المتحدة.

وقال مبكي، في مؤتمر صحفي عقده في روما حيث جاء للمشاركة في القمة الغذائية العالمية التي بدأت، اليوم الاربعاء، في مقر منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، ان «جنوب افريقيا مستعدة للمساهمة من خلال تقديم قوات من الشرطة ومستشفيات ميدانية وغير ذلك» ما ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بالتدخل في زائير.

وفي ما يتعلق بارسال قوة عسكرية متعددة الجنسيات الى منطقة البحيرات الكبرى اعتبر مبكي انه «من الضروري ان نعرف بمزيد من الوضوح ما هي هذه القوة»، واضاف ان «الوضع معقد لكن ينبغي قبل اي شيء آخر ايصال مساعدات انسانية» الى اللاجئين.

وشدد مبكي على ان بلاده تريد لعب دور «وسيط نزيه» بين اطراف الازمة في شرق زائير.

واعتبر اخيرا ان «مشكلة اللاجئين لا يمكن ان تحل فقط مع رواندا وبوروندي بل ينبغي ان يشمل الحل ايضا زائير واوغندا وتانزانيا ودولا اخرى في افريقيا الشرقية».

وافاد مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان كندا اعلنت استعدادها لتولي قيادة قوة متعددة الجنسيات يتم تشكيلها بهدف التدخل لاغراض انسانية في شرق زائير.

واوضح المصدر ذاته ان كندا اعلنت خلال اجتماع غير رسمي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك انها يمكن ان تساهم بجنود في قوة متعددة الجنسيات يتم نشرها سريعا في شرق زائير وانها مستعدة ايضا لتولي قيادة هذه القوة.



● ويبقى الشعب الزائيري المشرد ضحية مجموعة متسلقة من المسؤولين ●

# مجلس الامن القومي الروسي بحث الصيغة النهائية لخطة السلام في الشيشان

● موسكو – افادت وكالة «ايتار – تاس» ان رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، رأس مساء امس الاول الاثنين، في موسكو اجتماعا لمجلس الامن القومي تم خلاله بحث الصيغة النهائية لخطة السلام في الشيشان عشية مغادرة الامين العام الجديد للمجلس ايفان ريبكين الى غروزني.

وقال ريبكين، الذي قام صباح امس الثلاثاء بزيارته الاولى الى العاصمة الشيشانية، ان خطة السلام في صيغتها النهائية تعبر «بوضوح ومن دون اي لبس» عن وجهة نظر موسكو.

وذكرت «ايتر –تاس» ان الخطة النهائية تأخذ في الاعتبار مشاريع القادة الشيشان المتعلقة باعادة البناء في جمهورية القوقاز التي دمرتها الحرب.

وقال ريبكين للتلفزيون الروسي «اننا ملتزمون تماما طريق السلام. نريد ان يحل السلام بفضل جهود اللجنة الحكومية المختلطة المؤلفة من ممثلين عن كل الوزارات الروسية ومن ممثلي حكومة الائتلاف الشيشانية». واوضح ان هذه اللجنة التي ستجتمع في غروزني ستكون هيئة دائمة مؤلفة من ٣٩ مندوبا من الحكومة الروسية و ٣١ مندوبا من الحكومة الائتلافية الشيشانية. واضاف انه تم خلال الاجتماع برئاسة تشيرنوميردين بحث مسألة الانتخابات المقبلة في الشيشان. وقال ان اللجنة المختلطة ستبحث مجددا الوثائق والقرارت الصادرة عن البرلمان الشيشاني والمتعلقة بالانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧.

واعتبر ريبكين ان «تاريخ ٢٧ كانون الثاني قد يصبح موعدا اساسيا في العلاقات بين السلطة الاتحادية (موسكو) والجمهورية الشيشانية. ويفترض بعد هذا التاريخ ان تأخذ علاقاتنا منحى ايجابيا».

# وزير الداخلية السعودي يحمل بشدة على الاصوليين المتطرفين

● الرياض – الوكالات – اعترف وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، ضمنا بان الاعتداءين اللذين استهدفا امريكيين في السعودية ارتكبهما اصوليون متطرفون، واكد ان بلاده لا تقبل بـ «اي مزايدة في دينها الاسلامي».

وقال الامير نايف «اننا في السعودية بصفة خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة مصممون على الوقوف بحزم ضد الارهاب وضد الفكر الذي نشأ منه الارهاب».

وقال الامير نايف ان «مصدر الارهاب قد يكون من صنع دول غربية او غير غربية ويتم تمويله من هناك». لكنه عبر عن «الالم ان تكون ادوات الارهاب والمنفذون له من ابنائنا ومواطنينا العرب او المسلمين».

واضاف الامير نايف «لا شك ان هؤلاء غرر بهم ودعوا لمثل هذه الاعمال من قبل اصحاب افكار مشبوهة لا تمت لحقيقة الاسلام بصلة بل جعلوا الاسلام وسيلة لخدمة اغراضهم سواء شخصية او حزبية او جماعات».وقال «اننا في السعودية لسنا محلا للمزايدة في الاسلام فنحن دولة الاسلام». اضاف ان «من يدعون انهم يعملون من اجل الاسلام عليهم ان يكونوا مثلنا. فاذا وصلوا الى ما نحن فيه في ذلك الوقت نحن مستعدون ان نسمع منهم ونناقشهم في امور الاسلام».

## دول مجلس التعاون الخليجي مصممة على مواجهة الارهاب

● مسقط – الوكالات – اعلن وزراء داخلية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تصميمهم على مواجهة «اعمال الارهاب» وعلى تكثيف التعاون بين بلدانهم في مجال الامن.

ولفت الوزراء، في ختام اجتماع عقدوه في مسقط واستغرق يومين، «الى تنامي ظاهرة الارهاب والتطرف والعنف وما ينجم عنها من اثارة للرعب وتدمير للمنشآت وازهاق للارواح البريئة وزعزعة لامن الوطن واستقراره».

وقال الوزراء في بيانهم الختامي «اننا نؤكد العزم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف انواعها ودوافعها ومنطلقاتها وايا كان مصدرها وذلك من خلال تكثيف الاتصال والتعاون والتنسيق بين مختلف الاجهزة الامنية في الدول الاعضاء».

ودان الوزراء في المناسبة الاعتدائين الناهضين للولايات المتحدة اللذين وقعا في تشرين الثاني ١٩٩٥ في الرياض وفي حزيران ١٩٩٦ في الخبر (شرق السعودية) واللذين اسفرا عن مقتل ٢٦ شخصا، من بينهم ٢٤ اميركيا.

واعلن الوزراء «مساندة ودعم (الدول الاعضاء) للسعودية في مكافحتها وتصديها للارهاب معربين عن ثقتهم في قدرة وكفاءة الاجهزة الامنية (السعودية) على مواجهة هذه الاعمال اللامسؤولة».

# السويد تقدم مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية

● ستوكهولم – الوكالات– اعلنت وزارة الخارجية السويدية ان السويد منحت السلطة الوطنية الفلسطينية مساعدات بقيمة ١٦.٣ مليون دولار للعام ١٩٩٧ بموجب اتفاق تعاون وقع امس الاول الاثنين.

وتم التوقيع على الاتفاق خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الشؤون الانسانية السويدي، بيار شوري، الى غزة.

والمساعدات تهدف الى تشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي وخلق وظائف وتحسين ظروف حياة الفلسطينيين.

وعلاوة على ذلك منحت السويد (١.٨١) مليون دولار للمنظمات المستقلة العاملة على تشجيع الدمقراطية واحترام حقوق الانسان في الاراضي الخاضعة للادارة الفلسطينية.

وقال شوري في بيان له ان «التعاون السويدي الفلسطيني يجب اعتباره دعما لعملية السلام الهشة في الشرق الاوسط».

وسيزور الوزير السويدي القدس والضفة الغربية للاجتماع الى مسؤولين فلسطينيين ومسؤولين في منظمات فلسطينية مدافعة عن حقوق الانسان.

# العراق يدعو موسكو وباريس وبكين الى الضغط على الامم المتحدة

● بغداد – الوكالات – دعت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الثلاثاء، روسيا وفرنسا والصين لممارسة ضغوط على الامم المتحدة كي تحدد مهلة لمهمة اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم).

وقالت الجمهورية «يمكن لفرنسا وروسيا والصين ان تقترح بأصرار وجدية وضع جدول زمني لانهاء عمل اللجنة».

ورأت الصحيفة ان بعد هذه المهلة« ينبغي على يونسكوم اما ان تزيل الشكوك بتقديم الادلة على وجود ما يخفيه العراق، او تعلن انتهاء واجباتها» اي ان تشهد بان العراق لم يعد يمتلك اسلحة محظورة.

واتهمت الصحيفة رئيس اللجنة الخاصة، رولف ايكيوس، بانه «يعمل بطريقة تجعل الحصار قصة لا تنتهي»، ومضت تقول «يمكن الزام ايكيوس باعداد قائمة شاملة بطلباته من العراق وان يبدأ العمل لتنفيذها دفعة واحدة لكي تغلق كل الملفات مرة واحدة والى الابد، لا ان يأتي كل بضعة اسابيع بطلبات جديدة».

واكدت الصحيفة «ان استمرار التمديد الروتيني للحصار كل شهرين يتسبب بوفاة ٤٠ الف عراقي في اثناء هذه الفترة» واتهمت مجددا اللجنة الخاصة بانها تخضع «لضغوط الولايات المتحدة».

ويذكر ان الحظر النفطي المفروض على العراق بسبب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ لن يرفع الا بعد ان تثبت يونسكوم ان العراق لم يعد يمتلك اسلحة للدمار الشامل.

## ■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى والد واخوة وجميع آل مزلبط في المغار بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

## منتهى جهاد نايف مزلبط

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

هاني الياس مطانس وعائلته – حيفا

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
حي النزهة، دالية الكرمل، تلفون: ٠٤/٣٩٣٣٣٥.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تقدم للجنة المذكورة طلب من صفا زيدان من قرية دالية الكرمل ملف رقم ٩٦/١٥ قسيمة ٨٩ حوض ١١٥٠٩ الذي ينطوي على التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الأمامي ١.٥٢ بدلا من ٥ أمتار.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور يحق له تقديم اعتراض مع بيان الاسباب الى مكاتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة
رئيس اللجنة المحلية
ريخس هكرمل

---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٦٢٩٥ في حوض جذر البلد باسم السيد جمال ابو فول من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: بناء حسب خط البناء القائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

---

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/١٣٩٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في باقة الغربية تشعر بوفاة المرحومة شريفة محمد مواسي بتاريخ ٩٦/٩/١٩ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم عبد العزيز صالح مواسي المتوفي حال حياتها وهم: أمل، رسمية، محمد، صالح، فوزية، رقية لاغير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٦/١١/٩.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

---

اعلان تبليغ حضور
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها ماريا ميخائيل قطاوي هوية رقم ٠١٣٧٥٠٢٩/٤ من بير السكة ومجهولة محل الاقامة حاليا. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ٩٦/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في قضية اثبات زواج اساس ٩٦/١٢٠٣ والمقامة من قبل المدعي سليم محمد مصطفى قطاوي من بير السكة. اذا تخلفت عن الحضور ولم ترسلي وكيلا او معذرة تشعر بسبب تغيبك فيجري بحقك المقتضى الشرعي.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
حسام مصاروة

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦١/١/٧/

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦/١/٧/ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م ش/٧/١/٠٠ م ش/١/٩٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة قطع ٢، ١ (٧) في القسيمة ٣٢ حوض ٧٨٦١ جزء من القسائم ١٨، ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية ب) افراز لرصيف وتحديد وقوف (مصادرة لاغراض الوقوف والرصيف ج) توحيد لقطعتي ارض د) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون تلفون ٨٨١٢٨٦ – ٠٩.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – شفاعمرو

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٩٢٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خارطة هيكلية محلية رقم ٩٢٦٢/٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ٦٠/٧٥٢٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها شفاعمرو.
احواض ١٠٢٦٢، ١٠٢٦٥، ١٥٢٦٦، ١٠٢٦٨، ١٠٢٧٠، ١٥٢٧١.
احواض ١٠٢٧٢، ١٠٢٧٣، ١٠٢٧٤، ١٠٢٧٥، ١٠٢٧٦، ١٠٢٧٧.
احواض ١٠٢٧٨، ١٠٢٧٩، ١٠٢٨٠، ١٠٢٨١، ١٠٢٨٢، ١٠٢٨٣.
احواض ١٠٢٨٤، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٨٧، ١٠٢٨٩، ١٠٢٩٤.
احواض ١٠٢٩٦، ١٠٢٩٧، ١٠٣٠٠، ١٠٣٠١، ١٠٣٠٢، ١٠٣٠٣.
احواض ١٠٣٠٤، ١٠٣٠٥، ١٠٣٠٦، ١٠٣٠٧، ١٠٣٠٨، ١٠٣٠٩.
احواض ١٠٣١٠، ١٠٣١١، ١٠٣١٢، ١٠٣١٣، ١٠٣١٤، ١٠٣١٨.
احواض ١٠٣٣١، ١٠٣٣٣، ١٠٣٧٤، ١٠٣٧٥، ١٠٢٩٥، ١٠٢٦٠.

اهم تعليمات الخارطة: تصحيح نسب البناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض والبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٥٠٨٥٠٨ – ٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ ميكود ٢٠٢٠٠ تلفون ٩٥٠١٥٢٦ – ٠٤. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد الوقائع التي تستند اليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عملة) – ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

---

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

## مناقصة رقم م.خ/١٩٩٦/٤

### اعطاء خدمة صيانة لمكيف هواء في القطارات

سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل تدعو لتقديم عروض من مقاولين لاعطاء خدمة صيانة لمكيف هواء في ٤٢ قطار وبتحضير العروض يجب الاخذ في الحسبان ان اجهزة المكيف ليست موحدة وتشمل ٦ اصناف وايضا ينفذ العمل في آن واحد في كراج القطارات في حيفا – اللد – وديمونا وهي تشمل صيانة زمنية وتصليحات حسب الطلب كما هو موضح في التقرير التقني.

١. مدة التنفيذ: ١٢ شهر عمل من موعد الامر ببدء العمل مع امكانية للتمديد ولغاية ٢٤ شهرا اضافيا.
٢. جولة المقاولين ستجري في تاريخ ٩٦/١١/٢١ الساعة ١١ الملتقى بغرفة مدير قسم اجهزة الميكانيكية في الشمال معهد الديزل في حوف شيمن عند مدخل تنوفا في حيفا.
٣. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة.
   - ز. مقاول صاحب تجربة مثبتة في السنوات الثلاث الاخيرة على الأقل في صيانة اجهزة مكيف هواء وباحجام مشابهة يجب ارفاق مستندات مناسبة.
   - ب. يدار العمل بواسطة (٣) عمال على الاقل في ٣ كراجات القطارات حيفا – اللد – وديمونا ويكونوا خبراء في مكيف هواء ويحملون شهادات ويقفون بشكل شخصي في طلبات شروط البند أ – يجب ارفاق اسمائهم وتجربتهم ومستندات مناسبة.
   - ج. الاشتراك في جولة المقاولين كما ذكر اعلاه.
   - د. ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض وباضافة قيمة الضريبة المضافة وسارية المفعول لغاية ٩٧/٢/٢٨ ولامر سلطة الموانئ والقطارات قطارات اسرائيل.
   - هـ. ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب لسنة ١٩٧٦.
٤. العروض تفحص حسب الاثباتات التي تشمل:
   - ا– السعر الاجمالي حسب كتاب الكميات
   - ب– تجربة وكفاءة صناعية وتنظيمية لتنفيذ الصيانة يشمل معدات امكانية الانتشار وقدرة العمال.
٥. العقد ومستندات المناقصة يمكن شرائها مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل الضريبة المضافة) لا تعاد من قسم الاقتصاد والتجارة – قسم الارتباطات مكاتب ادارة القطارات بالقرب من محطة قطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام احد – خميس بين الساعات ٩.٠٠ لغاية ١٥.٠٠ وبتفاهم تلفوني مقدم يمكن شراء المستندات بمكاتبنا في حيفا بتنفيذ الدفع بحوالة فقط للتفاهم تلفوني وتوضيحات قسم الارتباطات ت: ٦٩٣٧٤٦١ – ٠٣ او ٦٩٣٧٥٥٢ – ٠٣.
٦. يجب تقديم عروض هذه المناقصة بالظرف المختوم لغاية يوم ٩٦/١٢/٢ الساعة ١٣.٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود بغرفة رقم ١٣ بمكاتب ادارة القطارات في تل ابيب بالقرب من محطة قطارات تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٧. السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر وايضا السلطة تحفظ لنفسها الحق لتكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال بين عدة مقاولين.

* في حالة وجود خلاف بين الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

---

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/١٤٠٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الهادي اشقر من الطيبة بتاريخ ١٩٥٤/٨/٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته شفيقة عبد المنّان اشقر وفي اولاده منها وهم: عبد اللطيف، عبد العظيم، عبد المعز، وصفية، زكية، لطفية لا غير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٦/١١/١٢.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

---

اعلان تثبيت وصية
رقم ٩٦/١٣٩٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدمت المستدعية منى محمد صالح لبناوي هوية رقم ٠٢١١٥١٢٢ من باقة الغربية بطلب تلتمس فيه اثبات وصية المرحوم محمد عبد اللطيف لبناوي الذي كان يحمل حال حياته هوية رقم ٠٢١١٥٤٤٢ من باقة الغربية المتوفي بتاريخ ٩٣/٢/٦ وان هذه الوصية منظمة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٩ يوصي فيها المرحوم محمد بجميع املاكه من اراض او عقار الى زوجته منى لبناوي المذكورة اعلاه وموقعة امام شهود.
فمن له اعتراض على تثبيت هذه الوصية فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٦/١١/٩.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

---

# وزارة العدل

## شعبة تسجيل وتسوية الاراضي

## اعلان الى الجمهور

اعتبارا من اليوم، ستقدم كافة الخدمات في مكاتب شعبة تسجيل وتسوية الأراضي في البلاد بعد انتهاء نزاع العمل وتوقف اجراءات عرقلة العمل.

---

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلي جفعوت الونيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٠٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو خارطة رقم ج/٩٠٧٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مدينة شفاعمرو حوض ١٠٢٦٨ قطع ٦٨ – ٦٩ – ٧٤.

اهم تعليمات الخارطة تغيير هدف من منطقة سكن الى منطقة زراعية.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات، التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم النشر في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات هممشلاة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

المعترض يقدم طلب اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية جفعات الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ تلفون ٠٤/٩٥٠١٥٢٦.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر بها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يفآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

---

مناقصات

חברת החשמל
شركة الكهرباء



## مناقصة رقم ٩٦/٣١ – منطقة العفولة

شركة الكهرباء تطلب تلقي عروض لحفر/قدح حفر لاعمدة كهرباء شبكة عليا تيار منخفض وتيار مرتفع. حفر قنوات ووضع كوابل لشبكة تحت الارض. اعمال مرافقة واعمال تطوير في منطقة العفولة، من الان كل الاعمال المذكورة اعلاه ستذكر تحت اسم "اعمال"

### شروط الاشتراك في هذه المناقصة

١) تقديم كل التصريحات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات العامة (الخضوع لادارة الحسابات ودفع مستحقات الضرائب) لسنة ١٩٧٦.
٢) تقديم مستندات حول التسجيل في سجل المقاولين في واحد او اكثر من فروع التصنيف المهني، ١٠٠، ٢٠٠، ٢١٠ او ٢٥٠ بتصنيف مالي ملائم لقيمة تنفيذ الاعمال في خمسة مواقع على الاقل في آن واحد.
العمل حسب خطة واحدة او اكثر يجب ان ينفذ به ٥٠ حفرة/قدح حفر لاعمدة و/او حفر قنوات لكوابل تحت الارض بطول ١,٠٠٠ متر.
٣) تقديم كفالة بنكية (مع طوابع حسب القانون) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، حسب النص المرفق في نماذج المناقصة سارية المفعول لغاية ٩٠ يوم من الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض.
تقديم مستندات او رخص لمعدات العمل التي تعمل بمحركات، والمعدات الميكانيكية والكهربائية التي بحوزة او تحت سيطرة مقدم العرض، بالكميات والانواع المطلوبة لتنفيذ الاعمال حسب العقد. المستندات يجب ان تقدم بعد توقيع العقد بـ ١٥ يوم فقط.
٥) اثباتات عن خبرة مثبتة خمس سنوات على الاقل لمقدم العرض، في تنفيذ اعمال من نوع الاعمال المطلوبة في المناقصة وبالحجم المالي الذي يلبي طلبات شركة الكهرباء، يجب ارفاق مستندات حول تنفيذ اعمال بالحجم المطلوب في هذه المناقصة، مكاتيب توصية، حسابات مصادق عليها وعقود عمل وملحقات تقنية.
٦) مستندات تدل على مثابرة وقدرة مالية لمقدم العرض.
٧) مستندات تدل على قدرة تنظيمية، مالية، تقنية ومهنية للعمل في آن واحد في خمسة مواقع على الاقل في منطقة العفولة. وتخصيص كل قدرات مقدم العرض لتنفيذ الاعمال في منطقة العفولة فقط.
٨) اشتراك الزامي في لقاء وجولة يوم الاربعاء ٩٦/١١/٢٧، الساعة ١١.٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩، طابق ٥ (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء او جولة اضافية يدعى اليها مقدم العرض، يجب الاعلان مسبقا عن الاشتراك في اللقاء والجولة.

للاستفسار والتفاصيل خطيا عن الشروط المذكورة اعلاه وعن المناقصة يمكن الاطلاع على "ورقة لمقدم العرض" ٩٦/٣١ التي يمكن الحصول عليها بدون مقابل في ساعات العمل الاعتيادية في مكاتب لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ في حيفا غرفة ٧٢٩ يمكن الحصول على "ورقة لمقدم العرض" بواسطة الفاكس بعد تنسيق هاتفي مسبق، على المعنيون الاتصال على ت: ٠٤–٨٦٤٧٢٨٧ والتحدث مع السيد يهودا موسكوفيتش في اللقاء المذكور اعلاه يمكن امتلاك نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ ٩٣٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م) المبلغ لا يعاد.

عروض المناقصات يجب ان ترسل لصندوق العروض حتى يوم الاربعاء ٩٦/١٢/١٨ الساعة ٩.٠٠، في مكاتب الشركة في العنوان المذكور اعلاه في غرفة ٧٣٠.

الشركة لها الحق باجراء مفاوضات مع مقدمي العروض التي تكون عروضهم ملائمة لتنفيذ الاعمال المذكورة في هذه المناقصة.

الشركة لها الحق بتقديم العمل كاملا، او جزء منه او تقسيم العمل على اكثر من مقدم عرض حسب ما ترتأيه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطأ لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

## كلمة الاتحاد

# النصب المدنس..!

□ تصرف الجنرالين، شاؤول موفاز وداني ياتوم، بامتناعهما عن الظهور امام لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، لتفسير قرارهما السماح باقامة نصب تذكاري للسفاح باروخ غولدشتاين، هو استهتار فظ بالكنيست لا يليق بدولة دمقراطية. وعلى القيادة السياسية، وزير «الامن» ورئيس الحكومة وكذلك رئيس الاركان، ان تمارس صلاحياتها في الزامهما بالظهور امام اللجنة في اقرب جلسة.

لكن، هل يعقل ان يكون قرارهما بالسماح باقامة النصب التذكاري، قرارا فرديا فحسب يتحملان مسؤوليته لوحدهما؟! هل يعقل ان لا تكون القيادات العسكرية الاعلى والقيادات السياسية، الحكومة، على اطلاع بل حتى شريكة في القرار؟! ولنفترض جدلا انها لم تكن شريكة، هل كان من الصعب عليها ان تعرف؟!

ان كل القيادة السياسية، في زمن حكومة حزب «العمل» والحكومة التالية، ايضا، تتحمل مسؤولية عن هذا التصرف المشين ولا احد فيهما يستطيع تبرئة نفسه من هذه الخطيئة الاجرامية.

ان هذا النصب لا يمثل تمجيد السفاح غولدشتاين وتمجيد المذبحة التي ارتكبها بحق المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف في رمضان ١٩٩٤ فحسب، بل يمثل اكثر تسامح السلطة مع منفذي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. فالسلطة تعرف تماما من هم اولئك الذين بادروا الى اقامة النصب التذكاري المدنس، ومن هم الذين مولوا المشروع باموالهم او بالتبرعات التي جمعوها وربما جاء بعضها من ميزانيات حكومية ايضا، ومن هم الذين نفذوا العمل.. وسكتت عنهم. والسلطة نفسها ترى اليوم من يرعى هذا النصب التذكاري ويحوله الى مكان مقدس يأمه الزوار من كل مكان، بالالوف، كما حدث امس. ولو كانت السلطة ومن يقوم عليها يتمتع بحد ادنى من الحس الدمقراطي والسياسي والانساني، لكانت حاسبت هؤلاء او على الاقل لكانت وضعت حدا لهذا التقديس البشع للمجرم وللجريمة التي ارتكبها. واقل ما يمكن ان تفعله اليوم هو اقتلاع هذا العار وازالته للابد ومحاكمة كل من يجرؤ على تكراره، حسب القانون الذي ما زال عاطلا عن التفعيل، قانون مكافحة الارهاب.

فهؤلاء هم تلامذة غولدشتاين الذين لا يخفون تأييدهم لجريمتهم، وبالتالي لا يستبعد ان يكرروا الجريمة.. بحق العرب وبحق اليهود الذين لا يعجبونهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هـواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### □ في خضم التحركات الديناميكية:

# اقامة الدولة الفلسطينية الشرط الاساس لنجاح عملية التكامل والسلام والاستقرار

## * الجماهير العربية ليست رهينة او سلعة للمقايضة *

* بقلم: د. احمد سعد *

□ في مقدمة المجلد الضخم، الذي تحتوي صفحاته المشاريع والبرامج التي تقترحها اسرائيل، وبتكلفة (١٣.٥) مليار دولار، على المشاركين في المؤتمر الاقتصادي المنطقي، الذي افتتح، امس، في القاهرة، كتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، («هآرتس» ١١/١٢) ما يلي: «ان العملية السلمية حقيقة قائمة. شعب اسرائيل بمجمله ملتزم بانجاز سلام عادل وثابت في كل المنطقة. على شعوب الشرق الاوسط ان تشعر بثمار السلام وليس فقط مشاهدة الاحتفالات المهرجانية للزعماء»!! انها كلمة حق يراد بها باطل تعكس بمضمونها وابعادها الحقيقة السياسية التضليلية الديماغوغية التي ينتهجها نتنياهو وحكومته اليمينية. فنتنياهو يتجاهل حقيقتين اساسيتين تجسمان واقع موقفه، الذي يتناقض ويمنع انجاز السلام العادل والتمتع بثماره.

فالحقيقة الاولى، التي اكد صحتها واقع التطور منذ عقد المؤتمر الاقتصادي الاول في الدار البيضاء (المغرب) والثاني في العاصمة الاردنية، عمان، انه لا يمكن نجاح عملية التطبيع والتكامل الاقتصادي وجذب الاستثمارات الاجنبية الهائلة لتمويل مشاريع مناطقية لتطوير بلدان الشرق الاوسط قبل انجاز التطبيع السياسي على قاعدة الحل العادل لمشاكل المنطقة وفي مقدمتها الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فالاولوية المنطقية في سلم التطبيع والتعاون يتمحور حول انجاز التسوية السياسية العادلة اولا. وحقيقة هي ان لجوء حكومة اسرائيل الى المماطلة وجرجرة التفاوض وعدم الالتزام الجدي بتنفيذ اتفاقات اوسلو خلال السنوات الماضية قد ادت الى تحجيم اطار تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية والى عدم الاستقرار في المنطقة وهروب المستثمرين الاجانب من تنفيذ المشاريع المنطقية التي تداولوا حولها في عمان وقبلها في الدار البيضاء.

وحكومة نتنياهو التي تمارس سياسة تخطي اتفاقات اوسلو وتتهرب من تنفيذها وتكثيف عمليات الاستيطان الكولونيالي لفرض وقائع تمنع قيام دولة فلسطينية الشرط الاساس للسلام والامن والاستقرار في المنطقة، وتفرض الحصار الاقتصادي واطواق الجوع على الشعب الفلسطيني، حكومة كهذه لا يمكن ان تفتح لها ابواب التطبيع مع البلدان العربية وهذا يشير اليه التوجه العربي نحو اسرائيل الرسمية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي. وهذا ما يشير اليه قلة عدد المشاركين الاجانب من اصحاب الاحتكارات الاجنبية والمستوى المنخفض لدرجة مسؤولية المشاركين السياسيين من اوروبا وغيرها. فحكومة تقود سياستها نحو حرب جديدة تنسف قواعد احلام تحقيق السلام لا يمكن ان تبني جسور التطبيع والامن والاستقرار.

والحقيقة الثانية انه لا يمكن انجاز السلام العادل وقطف ثماره الاقتصادية الا اذا كان السلام مبنيا على العدل والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعوب بالسيادة الاقليمية السياسية. نؤكد هذا على ضوء التحركات السياسية في المنطقة – كريستوفر، روس، اللقاءات العربية – الفلسطينية، المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل ولجوء نتنياهو وحكومته الى الديماغوغية لتضليل الرأي العام المحلي والعربي والفلسطيني والعالمي وذلك بتقمصه اجنحة حمامة السلام وتعهده الشفهي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه سينفذ جميع بنود اتفاقات اوسلو بعد اعادة الانتشار في الخليل. نأمل ان يلتزم باقواله، ولكن ينبغي ان لا نكون واهمين بان حكومة نتنياهو تجنح بموقفها نحو السلام العادل والاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، فلو كان نتنياهو صادقا في ذلك لاخرج المستوطنين والفاشيين من قلب مدينة الخليل لانهم يشكلون برميل متفجرات يهدد دائما بسفك الدماء ومنع الاستقرار والتقدم نحو السلام. كما انه لو كان صادقا لاوقف عمليات تكثيف الاستيطان وتهويد القدس الشرقية ورفع حصار الجوع عن الشعب الفلسطيني.

الواقع يؤكد ان حكومة نتنياهو المغامرة تخطط وتمارس برامج كولونيالية للانتقاص من حق الشعب العربي الفلسطيني بالسيادة الاقليمية السياسية ومنعه من قيام دولته المستقلة على كامل التراب المحتل منذ ٤ حزيران ١٩٦٧، فعلى خلفية تكثيف الاستيطان لخلقه وقائع جديدة تطرح هدفها الاستراتيجي، التي تعمل لانجازه في اطار الحل الثابت. ففي مطلع هذا الاسبوع سرب للصحف «برنامج بورتوريكو» الذي يبلوره نتنياهو

(البقية على ص ١٢)

# لكي لا تكون قمة روما لمكافحة الجوع، مجرد تظاهرة اعلامية

* بقلم: سهيل قبلان *

● يلتقي اليوم في العاصمة الايطالية روما، نحو مئة من رؤساء دول وحكومات العالم، لوضع برنامج يهدف الى مكافحة الجوع في العالم. وستكون القمة اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات، لمعالجة وضع غير مقبول، يتجسد بوجود مئات الملايين في العالم، يبيتون على الطوى، لا يجدون ما يُسكت آلام وانين جوع اطفالهم وآلام الامعاء الخاوية.

ويشارك في المؤتمر عدد لا بأس به من كبار مسؤولي الدول الغنية، الذين سيتعهدون امام عدسات آلات التصوير، بالعمل على ضمان الأمن الغذائي للمحتاجين. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سيضع الرؤساء الحلول الحقيقية ويعملون على تنفيذها وترجمتها الى واقع، ام سيكتفون بالحوار من منطلق تخليص الذمة والقول انهم التقوا وقرروا بعد تباحث شامل وعميق؟ وهل سيبحثون اسباب الجوع ويعملون فعلا على مكافحتها ام سيتحدثون فقط عن نتائج الجوع وارقام الجوعى وعدد الاطفال منهم؟ هل ستهزهم حقا ارتال المهججين والجائعين والذين يموتون «كالذباب» في زائير ورواندا وغيرهما؟

وهل سيتبادر الى اذهان المجتمعين وهم يتناقشون في موضوع الجوع، ان الذين يرتعون في ظلال الثراء الخيالي والغنى الفاحش، ما كان لهم تكديس الاموال، لولا انظمة الاستغلال والقهر والقمع ومص دماء الشعوب ونهب ثرواتها، تلك الانظمة التي يمثلونها ويقمعون كل من يسعى لتغييرها؟ وهل سيقتنعون ان مكافحة الجوع ممكنة وليست وهمية، لو انهم استوعبوا واقتنعوا بكلمة اسمها العدالة؟ العدالة الاجتماعية والعدالة في توزيع الثروات.

ويفرض السؤال الكبير نفسه ولا شك انه سينتصب جليا وكبيرا، في فضاء قاعة المجتمعين في روما وهو، كيف تبحثون مشروع مكافحة الجوع. وانتم او بعضكم، يؤيد فرض الحصار الهمجي التجويعي الامريكي على العراق وعلى كوبا؟ هذا الحصار الذي يمنع الغذاء والدواء والحياة الحرة الكريمة، عن شعبيهما؟

وفي حين سيعمد كبار المسؤولين في القمة، الى التعهد بالعمل ونشر الوعود، يغرق مئات الملايين في اوضاع مأساوية ومعاناة رهيبة في شتى اصقاع الارض. وفي الوقت الذي يهدي فيه سلطان بروناي، ابنته طائرة «ايرباص» في عيد ميلادها، يتجول عشرات ملايين الاطفال بين اكوام القمامة، او حيث يلقي الاغنياء فضلات طعامهم، بحثا عما يسدون به رمقهم.

وفي الوقت الذي يكدس فيه الملك فهد «خادم الحرمين» نحو (١٨) مليار دولار في حسابه الشخصي في بنوك الولايات المتحدة واوروبا، هذا غير القصور والاراضي والطائرات والسيارات، يموت مئات الوف الاطفال جوعا في العالم العربي والاسلامي. ماذا سيضير حساب الملك فهد لو تراجع رقما واحدا فقط، وبدل (١٨) مليار دولار، يكون (١٧) مليارا؟ هل سيعجز عن تأمين طعامه اليومي؟ ان الرقم الواحد المتناقص في حسابه، بامكانه اعالة ملايين المحتاجين وعندها قد يستحق ان يكون خادم الحرمين فعلا.



لا ندري ما الذي سيقترحه كبار المسؤولين لمكافحة الجوع. ومن حقنا التساؤل وتوجيه الاقتراحات لهم. فهل سيبحثون في قضية سباق التسلح ويقتنعون ان الذي يرهق البشرية ويهدد مجرد استمرار وجودها على الكرة الارضية، هو مشاريع التسلح النووي والحروب واستغلال الشعوب والهيمنة؟ وان تلك المشاريع وتصنيع وانتاج وسائل القتل والدمار وما ينتج عنها من نفايات سامة ومشعة وخطيرة، هو السبب في هتك ليس فقط طبقة الاوزون، انما في تراجع الثروة النباتية والتدهور البيئي ونقص مياه الشفة وتلوثها.

وأقترح على كبار المسؤولين المجتمعين في روما، ان يقرروا اقامة صندوق دولي برأسمال اولي قمته مليار دولار، يدفعه تبرعا كبار الاغنياء منهم ومن دولهم، وان يوقعوا على اكتتاب شهري للصندوق، هدفه مساعدة

(البقية على ص ١٢)

# اصوليون يهود يعتدون على نساء متدينات جئن للصلاة عند حائط المبكى!

□القدس – لمراسلنا – تعرضت عشرات النساء اليهوديات المتدينات، لاعتداءات من اصوليين يهود عند حائط المبكي.

وهاجم الاصوليون مجموعة النساء المتدينات عندما بدأن الصلاة، في الموقع المخصص لهن عند الحائط، إثناء الصلاة الجماعية بمناسبة بدء الشهر الثالث من السنة العبرية.

وانهال الاصوليون بالضرب على النساء وشتموهن باقذع الكلام! وذلك لانهم يرفضون اي حضور نسائي اثناء الصلاة!

وحضرت قوات من الشرطة لانقاذ النساء واجلتهن الى مكان مجاور، واصيب شرطي بجروح بعد ان قذفه اصولي بكرسي.

وعبرت عضو بلدية القدس الغربية، عنان هوفمان، التي تعرضت للضرب، عن استيائها بالقول: «ان الشرطة فضلت اجلاء النساء على اجلاء المعتدين الاصوليين».

وقال مصدر موثوق، ان الاصوليين يمتعضون من وجود مندوبات في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة في المجتمع ومجموعة نساء متدينات من المدافعات عن حقوق المرأة، ينشطن من اجل المساواة بين الجنسين، بين اللواتي حضرن للصلاة!!

لعدم انصياعه لاوامر «حرس الحدود»

# اطلاق النار على شاب من الزرازير وجرحه

□الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اطلق افراد «حرس الحدود»، بعد ظهر امس الثلاثاء، الرصاص على شاب من الزرازير (٢٠ عاما) مما ادى الى اصابته بساقه، نقل الى مستشفى العفولة حيث اجريت له عملية جراحية.

وحسب ما افادنا الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن، فان افرادا من جنود «حرس الحدود»، لاحظوا وجود شابين داخل سيارة مشبوهة، فطلبوا من السائق التوقف، لكنه رفض وانطلق مسرعا بالسيارة، ثم نزلا منها ووليا هاربين ركضا على الاقدام، فاطلق احد الجنود رصاصا في الهواء». الا ان ذلك لم يردعهما عن مواصلة الفرار فصوب رصاصة نحو احدهما واصابه في ساقه، فيما نجح الثاني بالفرار من المكان».

ونقل الشاب الى مستشفى العفولة، تحت حراسة الشرطة، وكما قالت لنا الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، فان الرصاصة اصابته في الساق من اعلى واضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية مستعجلة وتعتبر اصابته متوسطة».

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال الشاب الاخر، التي شرعت بالبحث عنه.

من جهة اخرى، اعتقلت شرطة الخضيرة بعد منتصف ليلة امس، ثلاثة فلسطينيين، بينهم، وكما تدعي الشرطة ضابطا في الشرطة الفلسطينية، للاشتباه بانهم حاولوا سرقة سيارات.

وكان احد افراد الشرطة قد اشتبه بسيارة من نوع «سوبارو» يقودها شاب بالقرب من برديس حنا فاوقفه للتفتيش وتبين ان السيارة مسروقة من الخضيرة وبان المشتبه به، هو ضابط في الشرطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه اعتقلت الشرطة شابين داخل سيارة ترانسبورتر وهما يجهزان لسرقتها.

من جهة اخرى، لم تنجح الشرطة من اعتقال ثلاثة شبان في منطقة الخضيرة حاولوا سرقة سيارات اذ ولوا هاربين حال اقتراب سيارة اجرة باحدى السيارات التابعة لاحد سكان المدينة.

# الاحتفال بتدشين مدرسة جديدة في شفاعمرو

□شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احتفل في شفاعمرو، امس الثلاثاء، بتدشين المبنى الجديد لمدرسة الخروبية الابتدائية، بحضور رئيس واعضاء البلدية ولفيف من المدعوين ومديري المدارس في المدينة.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ صالح سواعد، بكلمة ترحيبية شكر من خلالها البلدية على دورها البارز في بناء المدرسة وتطوير جهاز التعليم عموما في المدينة.

وتحدث رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، عن اولويات التعليم وبناء المدارس في اطار عمل البلدية، مؤكدا مواصلة دعم وتطوير جهاز التعليم في المدينة.





# وفاة فتحي النجار الـ[...] العربي لوكالة الصـ[...]

□نيقوسيا – «و.ص.ف» – توفي مساء امس الاول الاثنين، في تونس الزميل فتحي النجار، الصحفي في القسم العربي لوكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا اثر مرض عضال دام عشرين شهرا، عن تسعة واربعين

# وفاة فريد ليبمان مخترع[...]

● بيزانسون (فرنسا) – توفي مخترع الساعة الالكترونية الصناعي الفرنسي فريد ليبمان، السبت الماضي، في باريس عن ٩١ عاما. اعلنت ذلك عائلته، امس الاول الاثنين.

ولد ليبمان في الثاني من تشرين الثاني ١٩٠٥ في بيزانسون (شرق فرنسا) وتسلم في العام ١٩٣٩ ادارة مصنع للساعات اسسه جده في العام ١٨٦٧.

تأثر ليبمان بالطرق الادارية الامريكية، خصوصا في صناعة السيارات، فاقتبسها لصناعة الساعات وبدأ معمله ينتج ساعة باسم «ليب» كل ٢٠

# معرض الفنان التشكيلي عبد عابد[...]

## * عابدي يلتقي مع طلبة جامعة النجاح *

□نابلس – لمراسل خاص – نتيجة للنجاح الكبير الذي لقيه معرض الفنان التشكيلي عبد عابدي في رام الله في مركز خليل السكاكيني الثقافي، تقرر نقله الى نابلس يوم السبت ١١/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر، وذلك تحت رعاية محافظ نابلس السيد محمود العالول في ديوان آل المصري.

يشتمل المعرض على (٣٤) لوحة من اعمال عابدي الجديدة.

يتحدث في الافتتاح الناقد انطوان شلحت.. ويستمر المعرض يوميا لغاية ١١/٢١، وسيتبع المعرض لقاء بين الفنان وطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية يوم السبت ١١/٢٣.

# ثعلب «مـ[...] رضيعا في ح[...]

□لندن – قام ثعلب بمهاجمة رضيع في منزل في الضاحية الجنوبية من لندن مما دفع السلطات البريطانية الى القيام بحملة واسعة في المنطقة واثار القلق من وجود عدد كبير من الثعالب في المناطق المدنية في بريطانيا.

وقالت ايلينا شيفارد انها وجدت ثعلبا في سرير ابنها الذي يبلغ من

## ...ار الصحفي في القسم ... الصحافة الفرنسية

عاما.

وكان فتحي النجار، وهو متزوج واب لولدين، قد انضم الى طاقم القسم العربي للوكالة منذ تأسيسه في نيقوسيا عام ١٩٨٧. وعمل سابقا كسكرتير تحرير في وكالة الانباء التونسية.

## ...ختـرع الساعة الالكترونية

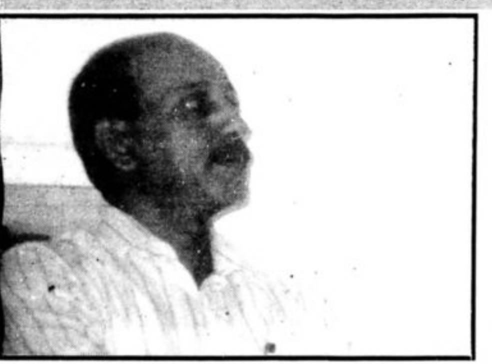
دقيقة ما احدث ثورة في عالم الساعات.

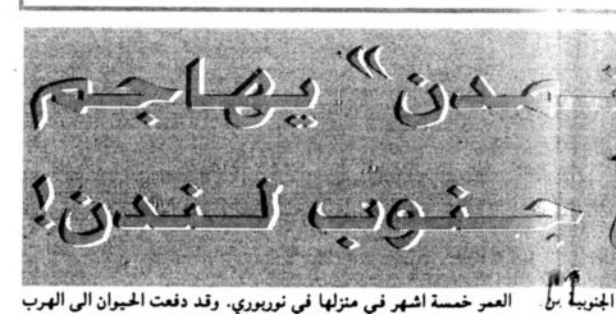
وخلال توليه ادارة المصنع حققت ساعاته انتشارا واسعا. وفي العام ١٩٥٢ انتج اول ساعة الكترونية وقدم واحدة منها للجنرال ديغول.

في العام ١٩٦٧ انزل الى الاسواق ساعة خاصة للرياضة وللغطس وتولى بالتعاون مع شركة «اوميغا» توقيت المباريات في العاب غرونوبل الاولمبية في العام ١٩٦٨.

وتمكنت مصانع ليبمان من منافسة صناعة الساعات السويسرية. لكنها بدأت تتراجع مع توسع الصناعة اليابانية في السبعينات التي وجهت اليها ضربة قاضية حين بدأت في انتاج ساعة الكوارتز.

## ...بد عابدي ينتقل من رام الله الى نابلس






العمر خمسة اشهر في منزلها في نوربوري. وقد دفعت الحيوان الى الهرب واكتشفت ان ابنها مصاب بجروح في فمه.

وقد بدأ مجلس منطقة كرويدون، الذي اكد انه اول حادث من هذا النوع، حملة في المناطق الخضراء، والمشجرة في الحي، ولكنه لم يعثر على اي ثعلب.

وعبر عدد من المجالس المحلية عن قلقه لجرأة الثعالب، التي اصبحت تشاهد بكثرة في المناطق المدنية في بريطانيا حيث لم تعد رؤية ثعلب يتجول حول حديقة في وسط لندن او في مقبرة امرا غريبا.

الا ان خبراء شككوا في احتمال ان يكون الثعلب مسؤولا عن هجوم نوبوري واشاروا الى ان الجروح التي يحملها الرضيع لا تنطبق على الاثار، التي تتركها عضة ثعلب وانه من غير المرجح ان يقفز ثعلب على مهد رضيع ليهاجمه.

وبعد ان ذكر بان اصابة واحدة بالكلب اكتشفت في بريطانيا منذ ٧٤ عاما، قال البروفيسور تريفور وليامز ان الثعالب «تتعايش مع الانسان منذ فترة طويلة في المدن». واضاف ان «الامراض التي تحملها الثعالب لا تشكل خطرا كبيرا على الانسان».

### □ اخبار المشاهير □

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – استأنف الممثل الامريكي، كريستوفر ريف (٤٤ عاما)، عمله كممثل رغم حادث سقوطه عن الحصان، الذي اصيب على اثره بشلل منذ اكثر من عام.

وللمرة الاولى منذ الحادث، ظهر ريف في دور جديد في «خطوة على طريق الغد» (ستيب توارد تومورو)، الذي عرضته شبكة «سي.بي.اس» ويلعب فيه دور رجل مشلول يساعد طفلا في العاشرة من عمره اصيب في عموده الفقري.

وبدأ «سوبرمان»، ايضا، عمله كمخرج ويقوم حاليا بتصوير فيلم لشبكة «اتش.بي.او» يحكي قصة شاب من مثليي الجنس يصاب بالايدز ويعود الى منزل والديه ليموت فيه.

* حققت عودة الممثل ميل غيبسون، الى الشاشة، للمرة الاولى، منذ فوزه بالاوسكار على دوره في فيلم «بريفهارت» نجاحا كبيرا. فقد حصد فيلم «الفدية» (رانسوم) الذي يلعب فيه دور ثري يتم خطف ابنه ارباحا بلغت ٣٥ مليون دولار منذ بدء عرضه الاسبوع الماضي.

وهو ثاني فيلم من انتاج مجموعة والت ديزني يحقق نجاحا فور بدء عرضه. والفيلم الوحيد الذي حقق نجاحا اكبر هو «الملك الاسد» (لايون كينغ).

### مقتل بائع مجوهرات شمال القاهرة

□ القاهرة – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان بائع مجوهرات قتل مساء، امس الاول، بيد مجهولين في منطقة القليوبية على بعد ٢٠ كم الى الشمال من القاهرة.

وقال المصدر ذاته ان بائع المجوهرات قتل طعنا بالسكين بيد مجهولين قاموا اثر ذلك بسرقة بعض المجوهرات من محله ثم لاذوا بالفرار.

وعثر شاب يعمل في محل مجاور للمجوهرات على جثة القتيل.



بعد تعرضهن للضرب المبرح

## ثلاث نساء قدمن شكاوى ضد ازواجهن

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قدمت امس الثلاثاء، ثلاث نساء شكاوى ضد ازواجهن بعد تعرضهن للضرب المبرح.

وتبين ان احدى هؤلاء النساء، تزوجت قبل ثلاثة اشهر فقط، وكما تبين من افادتها، قال قائد شرطة الناصرة شنوئيل مرملشطاين لـ«الاتحاد»: ان الزوجة تعرضت للضرب بعد ان ثار غضب الزوج (العريس) لانها رفضت مساعدة والديه في البيت».

وكانت احدى النساء، التي تعرضت للضرب اكثر من مرة من زوجها، قد هربت من البيت بعد اصابتها بانحاء مختلفة من جسمها، تاركة خلفها اطفالها، وتوجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى.

وكما قال مرملشطاين، فانه خلال الايام الثلاثة الاخيرة، قدمت الى الشرطة ست شكاوى من نساء تعرضن للضرب من ازواجهن، واضاف: «وفي الفترة الاخيرة، ارتفعت عدد الشكاوى من النساء، وتبين ان العديد من النساء تعرضن لاعتداءات سابقة، لكنهن يتقدمن، لاول مرة، بشكوى بعد ان لم يعدن يتحملن الوضع».

ويشار الى ان الاحصائيات الاخيرة دلت على وجود (٢٠٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، وان نسبة قليلة منهن يتقدمن للحصول على المساعدة والاستشارة. فيما تتقدم بشكوى الى الشرطة كل اسبوع (١٤٥) امرأة.

## المهنة.. بائع جُزُر للمعجبين بروبنسون كروزو

● هامبورغ (المانيا) – جعل فرهاد بلادي منذ نحو ٢٥ سنة بيع الجزر مهنته الخاصة، وانشأ لهذا الغرض وكالة خاصة في هامبورغ في المانيا تبيع سنويا نحو ثلاثين جزيرة يتراوح سعر الواحدة منها ما بين ثلاثين الف دولار و ٤٠٠ مليون دولار.

ويقول فرهاد بلادي (٥٢ سنة) صاحب ومدير شركة «بلادي للجزر الخاصة» ان «من يستطيع شراء سيارة قادر على شراء جزيرة». ويبلغ سعر الجزيرة الارخص لديه نحو ثلاثين الف دولار، وهي تقع في بحيرة الحوت في اسكتلندا الجديدة في كندا وتبلغ مساحتها نحو ٦٥٠٠ متر مربع.

يعمل في المقر الرئيسي للشركة في هامبورغ نحو عشرة موظفين. وقد فتحت فرعا في هاليفاكس في كندا. اما البضاعة المعروضة للبيع فهي عبارة عن ٤٠٠ جزيرة موزعة على مختلف اصقاع العالم.

والاسعار تتراوح حسب الموقع والمناخ: عشرة ملايين دولار تكفي لشراء جزيرة تبعد نحو كلم عن شواطئ ايطاليا وفيها مرفأ وفيلا. ومن يُرد افضل يدفع ٤٠٠ مليون دولار لشراء قطعة من الجنة تدعى بالم ايلند تبلغ مساحتها ١٦ الف متر مربع ثلاث فيلات ولا تبعد عن شواطئ فلوريدا ثمانين مترا.

ويقول فرهاد بلادي ان «الكرة الارضية تضم نحو مئة الف جزيرة يوجد منها نحو خمسة الاف يمكن ان تعرض للبيع. وانا ابيع سنويا نحو ثلاثين منها» مشيرا الى ان رقم اعماله السنوي يتراوح بين «عشرين وثلاثين مليون دولار».

ويحمل بلادي الجنسية الكندية. وهو من مواليد هامبورغ من اب ايراني وام المانية. وقع في غرام الجزر منذ كان طالبا عام ١٩٦٧ عندما عمل وسيطا لبيع جزيرة في السيشل بلغ سعرها نصف مليون دولار.

وبعد ان حصل على عمولة محترمة قرر شق طريقه وحده واسس عام ١٩٧١ شركته الخاصة لبيع الجزر بعد ان كان قد حصل على دكتوراة في الاقتصاد. وباع منذ ذلك التاريخ نحو ٥٠٠ جزيرة.

ويروي بلادي طريقة عمله «انه امر شيق للغاية لانني ازور كل الجزر التي اعرضها للبيع. وانا امضي اربعة شهور من السنة في هامبورغ وثلاثة في هاليفاكس والباقي امضيه متنقلا في انحاء العالم بحثا عن جزر جميلة للبيع». واوضح أن معظم زبائنه هم من الالمان والانجلو- ساكسون. ويعتبر فرهاد بلادي ان لديه نحو ثلاثة منافسين جديين في العالم. الا ان الامر لا يقلقه «لانه اذا كانت السوق محدودة فان عددنا ليس كبيرا».

ويتابع تاجر الجزر «لا بد من الوقوع في غرام الجزيرة للتمكن من العيش فيها» مضيفا بحماس «هل تعرفون من اشترى اول جزيرة فرنسية عرضت للبيع؟ انه الطيار الامريكي تشارلز ليندبرغ، الذي حصل على جزيرة في بريتاني في الثلاثينات انتقلت ملكيتها اليوم الى تشارلز هايدسيك احد كبار منتجي الشامبانيا».

اما افضل صفقة عقدها فرهاد فهي نجاحه في بيع نحو (١٢) جزيرة صغيرة في السيشيل الى عائلة شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي، وكثيرا ما يتحول الزبون الى صديق مثل الممثل الامريكي توني كورتيس، الذي اشترى منه جزيرة في كندا.

ويعتبر بلادي انه ليس من السهل ولوج هذا الباب التجاري «فالقوانين معقدة والعقبات تتراوح بين تحفظات امنية من هذا الجانب او معارضة من انصار الحفاظ على البيئة من جانب اخر». واشار مبتسما الى مؤسسة ارادت شراء مجموعة جزر بركانية منه في بولينيزيا للمطالبة بمنع التجارب النووية الفرنسية في تلك المنطقة. الا ان باريس عارضت الصفقة.

ويتجنب فرهاد بلادي شراء جزر في مناطق تشهد نزاعات على السيادة. لذلك فضل الابتعاد عن الاتجار بجزر بحر ايجه على حدود المياه الاقليمية لكل من تركيا واليونان.

ويعرض بلادي على زبائنه احتمال استئجار جزيرة لفترة معينة، معتبرا انه قبل الشراء لا بد من السكن في الجزيرة لفترة معينه. وهكذا يكون بامكان الزبون لعب دور روبنسون كروزو ابتداء من مئة دولار يوميا للشخص.... واذا نجح تتم الصفقة.

## روبرت دي نيرو يقوم ببطولة فيلم عن هنيبعل

● تونس – علم من اوساط سينمائية تونسية ان الممثل الامريكي، روبرت دي نيرو، سيقوم ببطولة فيلم عن حياة القائد العسكري القرطاجي هنيبعل سيبدأ تصويره في آذار ١٩٩٧ في تونس وليبيا وايطاليا.

وسيقوم باخراج الفيلم، الذي خصصت له ميزانية تبلغ (١٢) مليون دولار، المخرج السوري مصطفى العقاد ويشارك في انتاجه التونسي طارق بن عمار وعدد من الهيئات التونسية والعربية.

ويحكي الفيلم الطويل قصة حياة هنيبعل (٢٤٧ – ١٨٣ قبل الميلاد) الذي كان العدو اللدود لروما وحقق انتصارات ساحقة على الجيش الروماني قبل ان يهزم في معركة زاما في شمال افريقيا (٢٠٢ قبل الميلاد).

ويعتزم العاملون في الفيلم استقدام نحو عشرة فيلة لاعادة بناء عبور الالب. وكانت قوات هنيبعل عبرت بمواكبة الفيلة التي تستخدم في القتال، جبال الالب في الشتاء، وخاضت معارك هزمت فيها الجيوش الرومانية.

# صحوة قسماوية تستحق التقدير والثناء
# ثالث فوز على التوالي للقسماويين

☐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ☐

* سجل لكفرقاسم: وسام حاج يحيى (د/٥٧).
* الملعب البلدي في كفرقاسم: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: تسيون ازلوف (٦).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: يارون ليفي (كفرقاسم).
* ضربات ركنية: ٥:٣ لكفرقاسم.

☐ تركيب هـ كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يارون ليفي (٧)، رامي عمران (٦)، مرسي سميكو بدير (٦)، جاد صرصور (٦)، وسام حاج يحيى (٦،٥)، مامون عامر (٦)، عايد عامر (٦)، ﴿فادي عيسى د/٧٤﴾، مرسي فخري بدير (٦)، عمار بلعوم (٦) ﴿يوسف ابو زايد د/٨٧﴾، رونين ايطاح (٦) ﴿اشرف عيسى د/٨٨﴾.

☐ تركيب مـ طمرة:
رونين ازولاي (٥)، سرجي يوركوفيتش (٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، يارون چفعول (٥) ﴿مور ليفي (٥)﴾، حمودي ياسين (٥)، موفق عرابي (٥)، سعيد همام (٥)، اسي حيون (٤،٥) ﴿داڤيد/ ناتي حلفون د/٦٣﴾، طارق ابو رمي (٥)، نزار مشيعل (٦) ﴿نادر همام د/٥٦ (٥)﴾.

* هدف المباراة:
د/٥٧ هدف المباراة الوحيد.
في تلك الدقيقة سدد لاعب خط وسط هـ. كفرقاسم عايد عطية عامر كرة قوية باتجاه المرمى الطمراوي ارتطمت باحد المدافعين فعادت الى وسام حاج يحيى القسماوي المندفع باتجاه منطقة حرام طمرة فسيطر وسام على الكرة وسددها بقدمه اليسرى باتجاه مرمى طمرة. ظن المشاهدون للمباراة ان الحارس الطمراوي رونين ازولاي امسك الكرة لكن الكرة خانته وافلتت من يديه ودخلت شباكه معلنة هدف السبق لـ هـ. كفرقاسم وتبين في نهاية المباراة ان هدف وسام حاج يحيى كان هدف المباراة الوحيد الذي منح القسماويين نقاط المباراة الثلاث.

* اجمال المباراة:
فوز قسماوي ثالث على التوالي حققه تلامذة المدرب القسماوي رفعت ترك لاعبي هـ. كفرقاسم فبعد فوزهم البيتي على مـ. شفاعمرو والخارجي على هـ. كفركنا جاء دور مـ. طمرة ليلحق بهم القسماويون الخسارة. على ارض ملعبهم وبين جمهورهم.

المباراة المؤجلة من الاسبوع الأول لمباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بدأت احداثها بجس نبض من قبل الفريقين لمعرفة نقاط الضعف، والقوة من جهة وخوف الفريقين من الخسارة من الجهة الاخرى. لذا تميز اللعب والاداء في بداية المباراة بالحذر الشديد لان وضع الفريقين في اللائحة ليس على ما يرام. ولم تمر الا ثماني دقائق حتى اضطر المدرب الطمراوي الجديد تسيون مريلي الى احداث تغيير في فريقه لاصابة لاعب التعزيز يارون چفعول اصابة بالغة في ركبته منعته من استمراره في اللعب وطيلة دقائق المباراة لاحظنا وشاهدنا هجمات متبادلة من كلا الفريقين على المرميين.

في الشوط الثاني استمر الحال على ما كان: هجمة قسماوية ردت بهجمة طمراوية وكان مصدر الخطورة الطمراوية يكمن في اللاعب نزار مشيعل الذي اربك خط الدفاع القسماوي باثارة من اليمين واخرى من اليسار وقد ارتكب المدرب الطمراوي خطأ فادحا وقاتلا في الدقيقة السادسة والخمسين عندما استبدل اللاعب الفعال والنشيط نزار مشيعل بنادر همام. وبعد استبدال نزار مشيعل بدقيقة صفع الطمراويون بالصفعة الكبرى عندما سجل وسام حاج يحيى هدفا في مرماهم من خطأ قاتل للحارس الطمراوي رونين ازولاي. بعد الهدف لاحظنا ضغطا طمراويا على المرمى القسماوي وتسنى ذلك لعودة لاعبي كفرقاسم لمنتصف ملعبهم للحفاظ على الهدف الثمين وكلما تحركت عقارب الساعة الى الأمام زاد الضغط الطمراوي على المرمى القسماوي ومن امامه خط دفاعه لمواجهة الهجمات الطمراوية وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز قسماوي أحلى من العسل وخيبة أمل طمراوية لهذه الخسارة القاسية.

ونتيجة للفوز القسماوي فقد ارتقى الفريق الى المرتبة التاسعة برصيد (١١ نقطة) مناصفة مع الفريق الكناوي هبوعيل ولا يفصل بينهما الا نسبة الاهداف.

☐ ردود فعل:

- رفعت ترك (مدرب هـ. كفرقاسم):
مباراة متوسطة المستوى. كل الاحترام للاعبين.
الفريق الطمراوي فريق جيد لكن الحظ لم يكن لصالحه في هذه المباراة.

- تسيون مريلي (مدرب مـ. طمرة):
ارضية الملعب لم تساعد اللاعبين الطمراويين على تقديم اداء جيد. نتيجة التعادل كانت عادلة. ارجو تحقيق النتائج الايجابية في المستقبل.

- رمزي سميكو بدير (رئيس الادارة القسماوية):
مباراة متوسطة المستوى. فوز ثالث على التوالي احلى من العسل. ارجو الاستمرار في تجميع النقاط.

- الصحفي مجد صرصور:
مباراة بين فريقين شقيقين. الروح الرياضية العالية للاعبي الفريقين هي التي فازت. ارجو للفريقين التقدم وتحقيق النتائج الايجابية.

# خسارة تايسون فاجأت الجميع

* خسارة بطل العالم في الملاكمة مايك تايسون في نهاية الاسبوع الماضي امام الملاكم ايفاندر هوليفيلد في الجولة الحادية عشرة بالضربة القاضية الفنية كانت مفاجأة للعديد ممن يتابعون مسيرة هذا الملاكم العنيد.

ولكن يظهر ان الرياضة لا تعرف الحدود، والقوة ليس لها حدود او نهاية فمن منا لم يتابع مباريات مايك تايسون والذي وصف بـ «البلدوزر» لقوة لكماته التي كان يوجهها للخصم. فمن منا نسي المباراة الماضية والتي لم تستمر اكثر من (٨٩) ثانية وقد ربح تايسون بالمعدل لكل ثانية مبلغ (٢٨،٨٩٨) دولارا اي حصل على مبلغ قارب الـ (٢٥) مليون دولار.

ان ما يهمني اليوم في هذه الزاوية ليست الاموال التي سيتقاضاها تايسون ومنافسه بل اود التركيز اكثر على الخسارة الرياضية لتايسون.

هذه الخسارة التي مني بها تايسون كانت الثانية في مسيرته الرياضية كملاكم محترف حيث خسر المباراة الاولى عام ١٩٩٠ ايضا في الجولة العاشرة وخسر هذه المباراة في الجولة الحادية عشرة.

ان مدلول هاتين الخسارتين واضح لكل من يعمل في هذا المجال وهو مدلول واحد لا غير. الا وهو عليك ان تتحمل تايسون في الجولات الاولى للمباراة يكون تايسون في اوج قوته ولكماته، ويظهر ان تايسون ومدربه ارتكزا في تدريبهما على التكتيك بانهاء المباراة بالضربة القاضية في الجولات الاولى كما حدث مع العديد من المباريات التي ربحها تايسون.

ويظهر، ايضا، بان تايسون لم يركز على اللياقة البدنية والاستمرار في اللعب في كل جولات المباراة وانطلق من انه سينهي خصمه هوليفيلد في الجولات الاولى.

ان ما قام به هوليفيلد هذا الملاكم المريض بالقلب الذي اعتزل الحلبة عام ١٩٩٤ هو بمثابة التدرب على الصبر وتلقي الضربات وتحمل لكمات تايسون القاتلة في الجولات الاولى لانه عرف اذا نجح بالهرب منه في الجولات الاولى فسينتصر بالمباراة وهذا كان فعلا.

والسؤال المطروح اليوم ماذا سيعمل هذا الثور الهائج في المباراة القادمة مباراة الثأر هل سيغير تكتيكه امام بطل العام الجديد هوليفيلد وهل سينجح في كسره ام انه سيترك الحلبة بعد هذه الخسارة.

(د. وليم شحادة)

# رسالة عبلين الرياضية

ما زال النصر يلاحق فرق كرة السلة العبلينية، اذ جرت هذا الاسبوع ثلاث مباريات وقد حققت فرق عبلين فيها الانتصارات.

فاز فريق شبيبة هبوعيل عبلين على شبيبة حيفا في كرة السلة بالنتيجة (٧٧ - ٧٠) امتاز في المباراة انور خليل ومعين سكران.

وفاز فريق فتيات عبلين على فريق فتيات دير حنا بالنتية (٨٠ - ١٠).

وفاز فريق هبوعيل عبلين لكرة السلة كبار على هبوعيل هار هكرمل بالنتيجة ٧٦ - ٧٠).

افتتحت هذا الاسبوع مباريات الدوري اللوائي منطقة الشمال في مباريات كرة القدم للاولاد والاشبال والشبيبة والتي ينظمها السيد فياض شلبي - مجلس اكسال حيث جرت على ملعب عبلين ثلاث مباريات فلخصت النتائج كما يلي:

- اولاد جيل ثالث + رابع، عبلين ضد طمرة اسفرت عن فوز عبلين (١٠) اهداف مقابل (٢)
- اولاد خامس وسادس عبلين ضد طمرة اسفرت عن فوز عبلين بـ (٨) مقابل (٢) لطمرة.
- اشبال جيل سابع + ثامن عبلين ضد يافة الناصرة اسفرت المباراة عن فوز عبلين بهدف واحد مقابل لا شيء.

(محمد جبر قسوم)

# اخبار عرابة الرياضية

* ضمن مباريات كأس اتحاد كرة السلة لفرق الدرجة الثالثة والثانية التقى فريق هبوعيل عرابة البلدي درجة ثالثة منطقة همفراتس الفريق بيتار كتسرين من الدرجة الثانية وذلك في مباراة بيتية قوية للمنافسة على الانتقال الى مباريات المرحلة الثانية. ولقد سيطر العرابيون وبجدارة على احداث المباراة ولتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٥٧ - ٥٠).

اما المباراة الثانية في الاسبوع ذاته فكانت ضمن مباريات الدوري ولقد استضاف فيها الفريق القوي مكابي ترشيحا ليثبت الفريق مرة اخرى انه قوي يستحق المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية في السنة القادمة. وسيطر العرابيون طيلة احداث المباراة لتنتهي، ايضا، بفوز بيتي مهم وضروري بالنتيجة (٦١ - ٥٥).

- تركيب الفريق: رامي عاصلة، وسام عاصلة، محمد عاصلة، ربيع صح، عمار عاصلة، احمد نصار، نزار بدارنة، علي موسى، محمود عاصلة، شاهر نعامنة، روني خوري.

اما فريق البنات درجة قطرية فخسر مباراته الخارجية بالنتيجة (٥٤ - ٦٤) مع هبوعيل غيلبواع ضمن مباريات كأس الاتحاد لكرة السلة.




اعداد برهوم جرايسي



# ربع مليار طفل تحت وطأة الاستغلال البشع

* اطفال في الثالثة من العمر يعملون في صناعة الكبريت
* خمس شبكات دولية للبغاء «تصدر» فتيات صغيرات
* (٤٠٠) الف طفل في العاصمة الاندونيسية يخدمون في المنازل
* ٦٠٪ من خدم المنازل في فنزويلا من الاطفال

❑ اعلن مكتب العمل الدولي في جنيف ان ٢٥٠ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٤ عاما يرغمون على العمل في نحو مئة دولة حيث «يستخدمون في الغالب من قبل راشدين جشعين في اعمال خطرة».

واوضح مكتب العمل الدولي في تقرير جديد ان ٦١٪ من هؤلاء الاطفال يعملون في آسيا و ٣٢٪ في افريقيا و ٧٪ في امريكا اللاتينية. ونصفهم يعمل بدوام كامل.

وهي المرة الاولى التي تميز فيها المنظمة الدولية بين المراهق الذي يبيع صحفا لدى خروجه من المدرسة، وذلك الذي يمارس البغاء على ارصفة مانيلا، او يخيط كرات قدم في الفناء الخلفي لسيالكوت في باكستان.

وترغب هذه المنظمة في الواقع اعادة النظر في استراتيجيتها وتوصي اليوم باعداد معاهدة جديدة «تركز بنوع خاص على اسوأ اشكال عمل الاطفال كتلك التي تعتمد الرق والبغاء والاستخدام لاستيفاء ديون والعمل القسري».

وقال مدير مكتب العمل الدولي ميشال هانسين ان «عمل الاطفال يعتبر وجها من اوجه الفقر والطريق من اجل القضاء على هذه الآفة يبدو طويلا». واشار الى وجود «انواع عمل للاطفال اليوم غير محتملة ويجب تحديدها والتنديد بها والقضاء عليها سريعا».

واكد التقرير ان الاطفال يعملون ايضا في دول صناعية مثل الولايات المتحدة وايطاليا والبرتغال وبريطانيا. لكنه لم يعط امثلة محددة على ذلك، بل اوضح ان هذه الدول «تعزز حاليا» قوانينها ضد استخدام اطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

وتعرض الوثيقة نتائج عمل الاطفال بالارقام. وقد اظهر تحقيق اجري في الفلبين ان ٦٠٪ من الاطفال يعملون وهم معرضون «لمخاطر كيميائية وبيولوجية»، وان ٤٠٪ يصابون بجروح او بأمراض.

وفي الهند حيث الاطفال هم اشبه بالرقيق لدى صانعي السجاد، فان دراسة اجريت خلال ١٧ عاما اكدت ان الاطفال المستخدمين في الصناعة والزراعة «ينمون بسرعة اقل، ويزنون اقل من الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة».

وفي بومباي تظهر على الاطفال المستخدمين في قطاع الفنادق والمطاعم وفي البناء عوارض مزمنة لآلام في العضلات والقفص الصدري وجهاز التنفس.

وفي سريلانكا يموتون من التسمم بالمبيدات اكثر من امراض الطفولة الخطيرة. وفي اندونيسيا وبورما والفلبين وتايلاند يستخدم في قطاع الصيد البحري صبيان بين ١٠ و ١٥ عاما للقيام بعمليات غطس في المياه العميقة من دون تجهيزات خاصة مما يؤدي الى «مقتلهم بالعشرات كل عام بسبب الحوادث او الغرق».

وفي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يعمل الاطفال بدون حماية مناسبة في المناجم وسط حرارة ورطوبة مرتفعة. وفي مناجم الذهب يتسمم الكثير منهم بالزئبق.

وفي آسيا وفي مناطق اخرى يجبر الاطفال على حمل كميات كبيرة من الزجاج المذاب، المخرج من فرن بحرارة ١٥٠٠ درجة مئوية. وهم يعملون فترات طويلة في منشآت غير مجهزة بأنظمة تهوئة مناسبة حيث قد تصل درجة الحرارة الى ٤٥ درجة والارض، مغطاة بحطام الزجاج والصحف مما يثير اضطرابات في السمع.

والى هذه الاستنتاجات، التي تذكر بروايات الكاتب الفرنسي اميل زولا، يضيف مكتب العمل الدولي ان «اطفالا في الثالثة من العمر فقط» يعملون في صناعة عيدان الكبريت بحيث يتعرضون للغبار والاميانت والفوسفور الاحمر.

ويندد التقرير ايضا بوجود خمس شبكات دولية للبغاء «تصدر فتيات صغيرات»، وشبكات للعمل المنزلي مع كل ما يتضمن ذلك من اشكال العنف وخصوصا العنف الجنسي، بحيث «يستخدم» في اندونيسيا ٤٠٠ الف طفل في العاصمة وخمسة ملايين في سائر انحاء البلاد.

اما في البرازيل فان ٢٢٪ من الاطفال العاملين يستخدمون في اعمال منزلية وفي فنزويلا تصل هذه النسبة الى ٦٠٪.

ويتم احيانا بيع الاطفال مقابل مبلغ من المال. ويقول التقرير انه يتم «شراء الاطفال من مستأجريهم او مستخدميهم ويدفع ثمنهم سلفا لعائلات ريفية لاستخدام اولادهم في انشطة الحياكة وصناعات الزجاج وكذلك في البغاء». وبالرغم من نفي وتكذيب الاوساط الرسمية فان التقرير يؤكد وجود ذلك في جنوب وجنوب شرق آسيا وكذلك في غرب افريقيا.

## الفرص ضئيلة في تحسن العلاقات بين واشنطن والامم المتحدة

❑ يدعو بقاء الوضع السياسي في الولايات المتحدة على حاله حيث يتعين على الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون مواصلة التعايش مع كونغرس يهيمن عليه الجمهوريون الى توقع استمرار علاقة صعبة مع الامم المتحدة.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة ان «الامور كان يمكن ان تتغير» لو سيطر الدمقراطيون على مجلسي الشيوخ والنواب في الانتخابات الاخيرة.

ويعتقد موظفون آخرون اقل تشاؤما، ان كلينتون سيملك حرية اكبر في مجال السياسة الخارجية، وانه سيكون «اكثر ثقة». ويقال في كواليس الامم المتحدة ان الامر سيتوقف على وزير الخارجية المقبل.

وقبل الانتخابات، لم تستبعد بعض الصحف الامريكية ان يتم باسم سياسة وفاق، تعيين جمهوري سفيرا في الامم المتحدة مكان مادلين اولبرايت التي طرح اسمها لخلافة وارن كريستوفر.

وقال موظف في المنظمة الدولية «سيكون هناك مزيد من التعاون» من جانب الادارة الامريكية لكن «الامور ستظل صعبة في الكونغرس» الذي ما زال يفرض شروطا لدفع المتأخرات المترتبة على واشنطن للامم المتحدة، والتي تبلغ ١.٤ مليار دولار. واضاف «سنواجه مشاكل كثيرة».

ومنذ فشلها في الصومال، تبدي الولايات المتحدة تحفظا كبيرا على المشاركة في عمليات حفظ السلام متعددة الاطراف تحت رعاية الامم المتحدة.

وعبر سفير اوروبي في الامم المتحدة عن خشيته من ان يؤدي استمرار الوضع القائم في الولايات المتحدة الى «تجميد الامور» في الامم المتحدة. وقال ان «الادارة الامريكية ستبدي عزما او انفتاحا على العمليات المتعددة الاطراف ومن ثم الى استخدام الامم المتحدة، ولكننا نتساءل عما اذا كانت ستبدي تصميما كافيا لاقناع الكونغرس. اذ من غير المؤكد ان تجعل الادارة من ذلك قضية ساخنة».

ويشك عدد من المندوبين في الامم لمتحدة في ان تكون ادارة الرئيس كلينتون عمدت في معظم الاحيان خلال السنوات الاخيرة الى «التستر» وراء الكونغرس غير المؤيد عامة للامم المتحدة وللقضايا المتعددة الاطراف، لرفض تقديم اي تنازل، وخصوصا اثناء المناقشات المتعلقة بتمويل واصلاح المنظمة العالمية.

الا ان بعض المصادر تتوقع حدوث نوع من الانفراج الان، وبعد ان خرج الرئيس كلينتون من دائرة الضغط الانتخابي. وقالت هذه المصادر انه كان على كلينتون ان يظهر قدرته على ان يكون «حازما» ازاء الامم المتحدة. ولا شك ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي الذي تطالب واشنطن برحيله في نهاية العام، كان ضحية على مذبح الانتخابات الامريكية، حسبما اضافت المصادر نفسها.

## طريق الدمقراطية الباكستانية الصعب

❑ دخلت السلطة الباكستانية مجددا مرحلة ازمة غداة اقالة الحكومة وحل البرلمان للمرة الخامسة منذ نهاية عهد الدكتاتورية العسكرية الذي اقامه الجنرال ضياء الحق.

وقد شدد الرئيس فاروق ليغاري في قرار اقالته بنازير بوتو وحكومتها، على الفساد الواسع والمحسوبية وعدم احترام حقوق الانسان التي ادت الى موت آلاف الاشخاص.

وفي الواقع فان هذه الآفات الثلاث تضرب بقوة هذا البلد المنهك اصلا باقتصاد غارق في الفوضى يشوبه تضخم يزيد عن ٢٠٪ سنويا وبطالة متفشية.

ويرى المحلل الباكستاني الطاف جوهر ان هذا الوضع لن يتغير طالما ان شخصيات الطبقة الاقطاعية لا تزال قادرة على التأثير على الفلاحين والوصول الى مقاعد البرلمان.

واعتبر مدير مصرف اجنبي في اسلام اباد في هذا الخصوص ان بروز طبقة متوسطة فعلية ومنظمة هو وحده الكفيل بمكافحة الامراض الاجتماعية التي تجتاح البلاد.

وقال انه «عندما يحتل الاطباء والتجار وكل شخص يسدد الضرائب مقاعد البرلمان، سيكون بمقدورهم لعب الدور المطلوب ومساءلة زعماء البلاد عن الطريقة التي تنفق بها الاموال العامة». وقد اكد مالك خالد رئيس الوزراء بالوكالة الذي عينه الرئيس بعد اقالة بوتو، ان عدم الكفاءة والفساد «يخيمان على البلاد منذ مدة طويلة، مضيفا ان ذلك «اوجد مناخا من الاحباط وخيبة الامل في مستقبل الدمقراطية».

وقد طالب سياسيون من امثال زعيم حزب «الجماعة الاسلامية» الاصولي قاضي حسين احمد، او نجم لعبة الكريكت السابق خان الذي دخل معترك السياسة حديثا، من قادة البلاد ان يعلنوا موقفا من الفساد قبل اجراء الانتخابات التشريعية المقررة مبدئيا في الثالث من شباط المقبل.

لكن رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي اقيلت حكومته في ظروف مماثلة في العام ١٩٩٣، يطالب من دون اي حماسة بإجراء تحقيق حول الفساد ولا يرغب تحت اي ذريعة في ان يتم تأجيل الانتخابات، التي يأمل في الفوز فيها مع حزبه «الرابطة الاسلامية».

واعتبر دبلوماسي غربي ان «المشكلة هي ان المعارضة ليست مؤهلة بدورها لاعطاء الدروس في مكافحة الفساد». ويعتبر الرأي العام ان المعارضة البرلمانية لا تقل فسادا عن الاغلبية التي اطيحت.

ويرى احد المدافعين عن حقوق الانسان في باكستان ان «المشكلة تكمن هنا»، وقال «الرأي العام مستاء لدرجة تجعله مستعدا لنسيان الماضي الرهيب للدكتاتورية العسكرية والالتجاء الى مؤسسة الجيش التي ينسب اليها فضائل ليست فيها». وقد وعدت الادارة الانتقالية بمحاربة الفساد مع التزامها بموعد الانتخابات المقرر. لكن محللا رأى في ذلك «تحديا فيه الكثير من المراهنة».

# كتاب الى رئيس الولايات المتحدة

□ بقلم: دوب غولدشتاين □

هاي بيل!

تحيات حارة لانتصارك. وسيكون صعبا على مستشاريك اليهود الذين وجهوا انظارك الى الاختلاف بين اسرائيل والدول الاخرى، الدول المعادية، التي يعز عليها استقلالها، والتي ليست على استعداد للتضحية باستقلالها على مذبح الصداقة مع دولتك الكبرى، حتى لو اعطيت هذه الدول هدايا ومكافآت هائلة، من هذه الدول التي تتمسك بآراء قديمة لا قيمة لها. مثلا. ان مواطني الدولة ينتخبون لهم كنيست ورئيس حكومة وقادة في ايديهم المسؤولية الكاملة عن مصير بلادهم. او، مثلا، انه فقط ذلك الذي يحمل على عاتقه النتائج عن سياسة بلاده – له الحق في التأثير عليها وبلورتها.

اما نحن فقد تحررنا منذ وقت بعيد من هذه المقولات الفارغة، فنحن ندرك انك احسن فهما منا لما هو افضل لاسرائيل، وكيف ينبغي ان تتصرف في اعمالها لكي يمكن انقاذها من نفسها. ولا تغرنك مظاهر الاستقلالية تلك التي عودنا انفسنا عليها. رئيس، كنيست، رئيس حكومة، انتخابات – اذ ان ذلك كله للتظاهر فقط. فنحن لا نقصد ذلك بجدية.

والان، وحيث انك تحررت من قيود الانتخابات، وتخلصت من عبء الصوت اليهودي، فاننا نرجوك: ان تكون شرطينا. لا تتردد كما ترددت منذ ان ارتكبنا الخطأ الشنيع وانتخبنا رئيس حكومة رفضي وعنيد، يرفض ان يتخاذل امام العرب ويتمتم بشكل دائم لتفاهة مضحكة «سلام وأمن». انزع من فضلك قفازيك وعلم رئيس حكومتنا من اين تبول السمكة، اذ يخيل الينا ان الدم قد اندفع الى رأسه، فهو يتصرف ويتكلم وكأنه رئيس حكومة دولة مستقلة، لها مصالحها الخاصة ووسائلها لتأمين هذه المصالح. ولكن الحقيقة مكشوفة امامك: فنحن شعب ضحل التفكير معدوم النصيحة، نغلف قلوبنا بستار سميك من الغباء، ونرفض سماع اصوات السلام، التي تخرج من حناجر جيراننا، ونندب على قبور الآباء، ندقق بشكل فظيع على الترتيبات الامنية، ونغضب كلما اثار ياسر عرفات التحريض وزيّت عجلات الحرب



* بيل كلينتون *

بدعوات الجهاد. فنحن شعب لا رأي له ولا نفهم ان عرفات مضطر للتحدث هكذا الى ابناء شعبه ليأسر قلوبهم، ولكنه في الحقيقة قد وقع في حب السلام، والمصالحة اصبحت حلمه الاكبر.

لذا، نرجوك، سيدي الرئيس، ان تتوقف عن الجهر بصداقتك لاسرائيل، فلقد تسببت لنا بما فيه الكفاية من الاضرار. وعندنا، يفسرون الكلام الطيب والاعمال التي تقوم بها، كتأييد للسياسة الخطيرة التي تنتهجها حكومتنا. وبهذا تساعدنا على اضافة الزيت على نار الحرب. فكل كلام لك عن صداقتك لاسرائيل وعن الحلف بين بلدينا، انما يصلّب بنيامين نتنياهو ويبعد السلام.

كن رجلا، وتصرف تجاهنا كما نستحق، وارفع فوق رأسنا سوطك الكبير واهو به على ظهورنا، ولا تشفق. واذا كان سوط واحد لا يكفي لاعادة الضالين منا الى جادة الصواب، فان لديك اسواطا كثيرة. اولا، اضربنا في جيوبنا، بشكل يوجعنا، فنحن حساسون جدا في هذه الناحية. قلّص الدعم، ولا تعد على القضية المسيئة، ان الولايات المتحدة ملتزمة بالمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي، لانك بهذا انما تكون لعبة بأيدي نتنياهو وزملائه. بادر، الق على اسرائيل تهمة الى انه حتى الان لا يوجد سلام كامل بين اسرائيل وسوريا، على الرغم من ان كل عاقل يعرف بان الاسد قد اختار السلام كخيار استراتيجي، ولن يتراجع عن هذا الطريق على الرغم من تصلب اسرائيل، التي اختارت الحرب.

انك تدرك، سيدي الرئيس، ثقل المسؤولية الملقاة عليك، فلا تُبد لنا وجها ضحوكا، واذا كنت تحبنا حقا – ضع ثقلك علينا، لانك اذا لم تفعل، فلا امل لنا في العودة الى الحكم، وكل الذنب سيلقى عليك.

(«معريب» ١١/١٠)

# الجالسون على الجدار

□ بقلم: رفيق الحاج □

● «الجالسون على الجدار» هي بالاصل مقولة باللغة العبرية، والمقصود بها مجموعة الناس التي قررت عدم الانضمام لاي تنظيم سياسي او اجتماعي او ادبي او علمي يعمل على الساحة العامة. وان سألت احد افراد هذه المجهوعة عن السبب فتجده متأهبا لهذا السؤال ويشرع على الفور بتعداد عيوب ذلك التنظيم ويتأكيد فساد رؤسائه وتدني انجازاته واذا فاضت قريحته يروح يكيل الشتائم والاهانات مستذكرا الاعضاء التناسلية لامهات فلان واخوات علان. وعندما تحاول تهدئة خاطره وتسأله عن البديل الذي ينبغي طرحه مكان التنظيم القائم، فتجده يصفر ويحمر ويتأتئ ويتبرم ويتنحنح ويتلعثم متهربا من الاجابة.

* رفيق الحاج *

ان قرار عدم الانخراط في حزب سياسي او جمعية خيرية او رابطة علمية او اي تنظيم اخر هو من حق كل مواطن وهو اختيار شخصي لا تجدر مناقشته ولا يجوز القاء اللوم على صاحبه، فهنالك الكثير من الناس ممن لا يملك الوقت الكافي او لا يملك الكفاءات المطلوبة للخدمة العامة وهناك من تمنعه ظروف عائلية او اجتماعية او صحية لممارسة عمل جماهيري او الانخراط في تنظيم عمومي. كل عذر لعدم الانضمام في هذا التنظيم او ذاك ممكن أن نتفهمه، اما الجلوس على الجدار ورشق الحجارة والطين على السابلة، ممن اختاروا طريق «العمل» فهو امر غير مقبول بتاتا. من اختار «اللاعمل» كاسلوب حياة او كنظرية فلسفية فمن الاجدر به ان يصمت ويدع غيره يعمل، لان التطور يحصل بالعمل وليس «بطق الحنك».

وهنا اود ان الفت انتباه القراء الاعزاء الى اهمية هذه التنظيمات لتطور مجتمعنا والنهوض به قدما الى بر الامان. ان القدرات الذاتية وحدها لا تكفي للحصول على الانجازات، ويجب سكبها في قالب واحد ليعظم تأثيرها. اذا نظرتم حولكم وتابعتم ظاهرة العمل والبناء لوجدتم ان لا بناء ولا انجازات بدون تعاضد القوى وتلاحم المهارات المختلفة والتجارب تدل على ان مجموع واحد زائد واحد ممكن ان يكون اكثر من اثنين.

فرويدكم ايها الساخرون المستهزئون من كل عمل جماهيري يقوم به غيركم واعلموا بانكم اول المتضررين من انهيار هذا التنظيم او ذاك.

***

**النسبة المئوية لعرب اسرائيل..**

سؤال: متى نشعر بالنسبة المئوية الحقيقية للاقلية العربية في اسرائيل؟

اجابة: تبرز النسبة الطبيعية الحقيقية للعرب في اسرائيل في كل ناحية من نواحي الحياة المتعلقة بالقضاء والقدر كحوادث السير او حالات الفوز بجائزة اللوطو الكبرى او حالات المرض في المستشفيات. ففي هذه الحالات نجد ان القدر هو الامر الناهي لذا اي شكوى في هذا المجال يجب ان نوجهها الى فوق.. فوق..

سؤال: متى لا نشعر بالنسبة المئوية الحقيقية للاقلية العربية في البلاد؟

اجابة: في كل ما يتعلق بالميزانيات الحكومية او الرفاه الاجتماعي. فنسبة الطلاب العرب في الجامعات لا تتعدى الـ ٣٪ مع ان نسبة العرب في الدولة تتعدى الـ ١٨٪. اما النسب المتدنية جدا لدرجة عدم وجود منازل رقمية لكتابتها فهي نسبة اصحاب المصالح الاقتصادية التي حازت على الهبات التشجيعية الحكومية او نسبة المحاضرين العرب في الجامعات الاسرائيلية وغيرها وغيرها من مجالات الحياة الاخرى المتأثرة بشكل مباشر من سياسة الحكومة.

سؤال: متى نشعر بالنسبة المئوية المرتفعة للاقلية العربية في اسرائيل؟

اجابة: بكل ما هو سلبي ويعكس تدهور حالة المجتمع، فنسبة الاولاد العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر هو ٦٦٪ ونسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر هي ٥٠٪، ونسب عالية اخرى تقشعر لها الابدان كنسبة التسرب من المدارس في المراحل الابتدائية والثانوية ونسبة مدمني المخدرات وغيرها، وغيرها..

(كفرياسيف)

# اقامة الدولة الفلسطينية الشرط الاساس لنجاح عملية التكامل والسلام والاستقرار

(تتمة من ص ٧)

وحكومته، ومضمونه ضم المستوطنات الكولونيالية وما تبقى من «كيان فلسطيني» يكون تحت الوصاية الاسرائيلية، حيث ان المسائل الخارجية والامن تبقى بيد اسرائيل وحصر المهمة الاساسية للحكم الذاتي الفلسطيني وبرلمانه بادارة شؤون السكان المدنية، كما هو حال الوصاية الامريكية على محمية بورتوريكو. وكشفت وسائل الاعلام («معاريف» ١١/١٢) انه يجري التداول بين مسؤولين من «العمل» و «الليكود» حول اطار الحل الثابت، الذي مضمونه الانتقاص من حق دولة ذات سيادة على كل الارض الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧.

وما يثير الانتباه هو التوجه الكولونيالي نحو الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فحسب المقترحات التي يتداولها الليكود يطرح فكرة مقايضة «المثلث الصغير» ام الفحم وعارة – عرعرة وغيرهما من البلدات المحيطة بهما – بالمستوطنات الكولونيالية، المثلث الصغير يكون تحت السيادة الفلسطينية والمستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية.

ما نود تأكيده ان الجماهير العربية ليست رهينة ولا سلعة للسمسرة والمقايضة بايدي الحكومة واحزابها الصهيونية، اللهم الا اذا كانت هذه الحكومة تريد العودة الى قرار التقسيم، وهذا ما نستبعده.

ان طرح مثل هذه البرامج الاستعمارية لا يستهدف سوى محاولة تخطي قرارات الشرعية الدولية بالنسبة للحق الفلسطيني: فلا سلام ولا استقرار ولا امن الا بخروج الاحتلال ومستوطنيه من كل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية، المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ولا يوجد اي خيار آخر لانجاز السلام العادل الشامل والثابت وبناء القواعد السلمية لتطبيع العلاقات في شتى المجالات.

# لكي لا تكون قمة روما لمكافحة الجوع، مجرد تظاهرة اعلامية

(تتمة من ص ٧)

الفقراء في العالم وتحسين اوضاعهم وضمان ذهاب اطفالهم الى المدارس مع «زوادة» واقامة المدارس والمصانع والمؤسسات الخيرية، ثم ان ما سيدفعونه ليس منة او حسنة انما اعادة بعض ما نهبوه من خيرات الشعوب للشعوب. ولولا السواعد التي عملت من شروق الشمس حتى مغيبها، في تشغيل الالات في المصانع او في المزارع وفي المناجم، لما تكدست ثرواتهم الخيالية.

وعلمنا ان اجتماع روما لا يهدف الى ايجاد حلول فورية لمشكلة الجوع، انما الى وضع استراتيجية شاملة تحول دون تفاقم المشكلة. ولكي لا يتمخض الجبل عن فأر لا يُسمن ولا يغني عن جوع، فالامل قائم بامكانية معالجة القضية في غضون ايام، تتطلب من المجتمعين فقط صحوة الضمائر والشعور الانساني الحقيقي مع الانسان في كل مكان. فكيف تجد اسرائيل على سبيل المثال، المليارات لانتاج القذائف واطلاقها يوميا تقريبا على الشعب اللبناني ولترسيخ الحصار على الشعب الفلسطيني وتعميق البطالة وضرب ميزانيات الرفاه والصحة والتعليم لشعبها، ولا تجد الملايين لمكافحة الفقر والبطالة؟ ثم كيف تنهب الولايات المتحدة خيرات الشعوب وتشارك في مؤتمر لمكافحة جوع نجم عن استغلالها ونهبها للشعوب؟ في عشرات الدول المشاركة في القمة، تقذف وتباد مئات الاطنان ان لم يكن الملايين من فائض المواد الغذائية لكي لا تساهم في خفض الاسعار في السوق، بينما الملايين فيها حفاة عراة، اسمالهم بالية وامعاؤهم متقرحة وخاوية وجوعى! كيف سيكافحون الجوع وعندهم من راتبه الشهري يبلغ عشرة اضعاف راتب الذي يكدح ليل نهار ولا يكفيه راتبه لتأمين الحاجيات الاساسية لاطفاله؟

المطلوب لمكافحة الجوع في العالم هو ترسيخ السلام الثابت والشامل والعادل، فبذلك تتوطد العلاقات بين الشعوب وتغيب اسباب اندلاع الحروب وبالتالي تحول ميزانيات الصرف على التسلح ووسائل الدمار الى الصرف على تأمين المساكن والمدارس والمصانع والغذاء للناس، والجوع ليس كارثة لا يمكن تجنبها او منزلة من السماء، انه ظاهرة ناتجة عن شكل العلاقات والانظمة الاجتماعية السائدة، يمكن مكافحته ويمكن القضاء عليه، لو عرف كل انسان قيادي ومسيطر، انه كالجائع، ابن تسعة اشهر وليس اكثر.

لقد صدق الشاعر نزار قباني في توصيف حالة المثقف العربي المعادي للنظام بقوله: في عصر زيت الكاز، يطلب شاعر ثوبا وترفل بالحرير قحاب. فبأي حق يملك الملك والسلاطين والامراء افخم القصور والوف الاردنيين يتسولون جائعين؟

وبغض النظر عما ستقرره قمة روما لمكافحة الجوع، وانا شخصيا لا اتوقع خيرا من منطلق ان المسؤولين عن انتشار الجوع يعقدون قمة للتداول في وضع تسببوا في نشوئه، فهل سيدينون انفسهم، كيف سيعدلون وهم: المتهم والقاضي والحكم! ولو اقتطعوا هم ومن يلف لفهم ومن يمونون عليهم (١٪) فقط من ثرواتهم شهريا، لتوزيعها على شعوبهم، لخففوا الجوع.

ويبقى اهم شيء لمكافحة الجوع هو تجسيد قول ابو ذر الغفاري، «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»، فان توحيد قوى وجهود المحتاجين وملء الشوارع والميادين بالمظاهرات والصراخ... في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية هو السبيل لمكافحة الفقر.

# امثالنا الشعبية وواقعنا السياسي

□بقلم: ميشيل جبور جمال □

البحر ما بتْعَكّرشِ من ترعة – اول ما شطح نطح

في المثل الاول المعنى واضح. اذ لا يمكن لماء ضحل يتسرب من ترعة موحلة ان يُعكر حياة بحر عظيم.. كذلك واضح ايضا ان البحر العظيم هو الرأي العام العالمي بدُوَله وشعوبه وتنظيماته، والتي تنادت كلها مؤيدة للسلام الدائم والعادل لكل شعوب المنطقة بمفهومه الشرعي المبني على قرارات الامم المتحدة، «والارض مقابل السلام» وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على ارض وطنه، وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ليعيش الشعبان بسلام وجوار حسن، واحترام متبادل، منهين بذلك مائة عام واكثر من الصراعات المستمرة.. والا سينطبق علينا نحن ابناء الشعبين المثل القائل: «شابت لحاهم والعقل لسّ ما جاهم».

اذن لا يمكن لمياه الترعة ان تُعكّر مياه البحر العظيم.. كما لا يمكن استهبال الشعوب واستغفالها.. وتحويل الحقائق الواضحة الى مستحيلات ومعاجز.

ومن امثالنا الشعبية ايضا «الشمس لا يحجبها غربال» كما ان هناك مثلا شائعا يقول «الشمس طالعة والناس قاشعة» اي ان الحقائق الواضحة لا يمكن اخفاؤها.. فهل «يقشع» اعضاء حكومتنا «الرشيدة» ورئيسها ويعملان على تضييق الهوة وردمها، بدلا من توسيعها وتسخينها!! كفانا ثكلا وتدميرا وتقتيلا وخرابا.. ان السلام هو الواحة المفقودة في صحراء هذا الصراع المرير، وسينعم الشعبان عند الوصول اليها وقطف ثمارها، بالامن والاستقرار في ظل عيش كريم ورفاهية مشتركة.

اما المثل الثاني «اول ما شطح نطح» فان مغزاه ينطق بمعناه. اذ ما كادت الانتخابات تنتهي، وتؤلف حكومة اليمين، حتى توالت الازمات والصراعات وتوتر الوضع بشكل خطير حتى وصل فيّ بعض الاحيان الى اوضاع خطيرة لا تحمد عقباها. هذا وما زلنا في اول طريق الاربع سنوات، التي ستستمر هذه الحكومة اثناءها في حمل المسؤولية.. وما زال امامنا وقت طويل يزيد عن ثلاث سنوات ونصف، نضع خلالها ايادينا على قلوبنا، اذا ظلت الاوضاع تتردى بهذا الشكل.. وكيف يمكن ان لا تتردى، وقد اصبحنا نسير الى الوراء بدل التقدم الى الامام منذ تأليف الحكومة الحالية!! ولا يمكن تغيير الوضع الا بالجنوح الى سياسة معقولة. تأخذ بعين الاعتبار انجازات الحكومة السابقة، وتسير بها سيرا حثيثا الى الامام بدل تأخيرها، ووضع العراقيل في سبيلها، وتعمل على تنفيذ الاتفاقيات التي ابرمت بحضور دولي واسع، مع اصحاب الشأن، وان لا تتهرب منها او تحاول تغييرها واعادة بحثها.. وقد حضرني وانا اخطّ هذه السطور مثل شعبي يقول «اللي ما بتعرف ترقص بتقول الارض عوجا» لا يا سادتي اعضاء حكومتنا «الرشيدة» الارض ليست «عوجا»، ولكن ربما ترونها كذلك لان جنابكم لا تحسنون الرقص في حلبة السلام.. ومن حقنا عليكم ان تحسنوه.. لان هذا مطلب الشعب.. كل الشعب.. كفانا ما اصابنا. ارادة السلام العادل يجب ان تنتصر.

نأمل ان يعتدل مسار هذه الحكومة الى اتجاه السلام.. سلام الحقيقة والحق.. وليس سلام الكلام والمعاجز.. فقد سئمنا وسئم العالم المناورات المراوغات التي نخشى ان تقودنا نحن ابناء الشعبين الى المآسي والنزاعات، التي ليست في مصلحة احد.. ان من يبحث عن الامن لن يجده الا في ظل السلام المبني على التفاهم والقائم على اساس حقوق كل شعب في الحرية بعيدا عن الهيمنة عليه والتحكم في مصيره.

صرخة لا شك انها تنطلق من حناجر كل المؤمنين بقدسية الحياة بعيدا عن النزاعات ومخاطر الحروب وسفك الدماء.

(حيفا)



# في المحكمة

□بقلم: مفيد مهنا □



* مفيد مهنا *

«كل فتاة بأبيها معجبة، وهذا «الاعجاب» هو الذي جعل اختي تصمت كل هذه المدة وتقنعني ان: «خليها في القلب تجرح ولا تطلع على الورق تشرح» فقلت لنفسي، يا صبي: «اهلك لو تهلك» خاصة وأن والدي، سعادة القاضي، «شرواك» ابن حلال، اذا دعس على النملة لا يؤذيها. وكان مثل السمن على العسل الى ان اقفلت ابواب الرزق في وجهه. واخذ يركض من هذا المكتب الى ذاك عل وعسى يجد له عملا او مساعدة تسد الرمق.

لكن بعض المكاتب والمؤسسات، يخزي العين، متعودة على «الليفكة» والواحد منا عندما يتوظف يضع مناخيره في السماء ولم يعد يتحاكى الا مع بعرض حال او توصية من هذا الرئيس او ذاك المسؤول وعندها يصبح القانون في يده مثل المغيطة.

«ان الله مع الصابرين» لكن للصبر حدود. فكان والدي يعود بعد كل مقابلة في هذه المكاتب «مبوزّ» والشرار يتطاير من عينيه وكما يقال «بقاتل خياله» فيقوم بتصرفات لا على البال ولا على الخاطر فتعترض عليه امي.. ومنها كلمة ومنه اخرى.. ويتطور الامر الى استعمال الايادي فيشدها من شعرها ويلعن الساعة التي بها «كشف وجه العروس». واذكر انها قالت له ذات مرة وهي تبكي: «الناس بتقتلني وانا بقتل مرتي» فطار من حبال عقله وقيدنا بالحبال وضربنا بدون رحمة بالحزام.

اي نعم «ان حكينا انفضحنا وان سكتنا انسطحنا» فالذي زاد الطين بلّه انه اخذ يتعاطى الكحول وكثيرا ما عاد الى البيت مع «اصدقائه» في اوقات غير مناسبة مع ان اختي صبية في البيت (يستر عرضكم).

ماذا اقول حتى اقول، سيدي القاضي، «والحكي مش مثل الشوف» ومع كل هذا فأنا وهذه اختي توافقني على كل كلمة، نطلب الرحمة والرأفة بوالدنا فقد تحسن للافضل مؤخرا ونحن نحبه ونريده بيننا فاعطه فرصة اخرى فالمسامح كريم.

## اعلان

تعلن (الحكومة) عن رغبتها في ايجاد جسم سياسي او شخصيات جماهيرية عربية تعترف وتتعاون مع الوزير موشيه قصاب بصفته وزيرا للشؤون العربية.

ان يبقى الوزير وزيرا على نفسه فيضب حقيبته وتطلعوا «مثل مصيفين الغور لا من هون ولا من هون» اي بدون حقوق وبدون وزير.

سارعوا للاتصال بقسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي.

(البقيعة)

## مشاريع محلية لا تتأثر بالاغلاق

# سياسة اقتصادية جديدة للمانحين

□عبد الرحيم الريماوي □

الوضع الاقتصادي في الضفة هو اسير الاغلاق، والحصار، والحاجة لبناء مشاريع كبيرة يحتاج الى رفع الطوق، وحرية المرور، وبدون ذلك يبقى الامر مشروعا على الورق. امام هذا الوضع تحاول السلطة الفلسطينية بالتعاون مع الدول المانحة وهيئات القطاع الخاص، وضع خطة لبناء مشاريع محلية صغيرة بالتعاون مع البلديات لتستطيع التغلب على معيقات الاغلاق.

بشير البرغوثي وزير الصناعة يقول «انه من الخطأ النظر الى وضعنا كدولة مستقلة عند البحث في امور التنمية الصناعية، فالاحتلال القائم هو اساس كل المعوقات والمشاكل التي نعاني منها».

وقال البرغوثي: ان التغلب على ذلك هو باقامة مناطق صناعية صغيرة داخل المدن والبلدات او بالقرب منها، توفر فرص عمل لسكان الريف وتخفض عن المدن العبء الاكبر، كما دعا الى الاهتمام بالصناعات الحرفية والتقليدية.

اما محمد السروجي رئيس شركة القدس للمستحضرات الطبية فقال «ان رجال الاعمال والصناعة الفلسطينيين سوف يقاطعون مؤتمر القاهرة الاقتصادي احتجاجا على السياسة الاسرائيلية».

في الغرفة التجارية في مدينة رام الله عقد اجتماع ضم وزارة الصناعة والتجارة والقنصلية البريطانية العامة والبرنامج الانمائي الامريكي (vsaid) اضافة الى عدد من ممثلي البلديات وشركة هندسية استشارية، للبحث في برنامج جديد هو «المراكز البلدية للمشاريع الصغيرة»، وقد ناقش الاجتماع خطة وتقريرا لمشروع يعتمد على اتخاذ بعض بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة كنموذج اولي لانشاء مناطق صناعية حولها ذات رأسمال صغير يشغل عاطلين عن العمل ويشكل نواة لتطور البلدات التي ستقام فيها المشاريع، فيما يعتبر نجاح



* بشير البرغوثي *

هذا المشروع مقدمة لتعميمه على بلدات اكثر بحيث يشمل البلدات الرئيسية في الضفة والقطاع.

تكلم في الاجتماع وزير الصناعة والتجارة بشير البرغوثي حيث اكد على الوضع القاسي الذي يعيشه الاقتصاد الفلسطيني بسبب التحديدات الاسرائيلية على حركة الاشخاص والبضائع وفرض الطوق الامني، وعدم فتح المعابر لحرية الاستيراد والتصدير.

وقال البرغوثي ان مشروع المراكز الصناعية البلدية سوف تكون له اهمية في تخفيف البطالة واحياء الحرف التقليدية، عدا عن مساهمته في تخفيف الضغط السكاني على المدن واعادة توزيع السكان باتجاه ارياف ليست بعيدة عن المدينة.

واشار البرغوثي ان ذلك يتطلب بنية تحتية في هذه البلدات تساعد على المبادرة الخاصة لاقامة مشاريع فيها، واضاف «انه امام هذه الصعوبة المعقدة لوضعنا فان اي جهد يبذل يفيد، فيما طالب في نهاية كلمته باخراج هذا المشروع بسرعة للتطبيق عبر تمويل الدول المانحة وخاصة بريطانيا التي تتبنى جزءا من هذا المشروع لتمويله.

اما رأي عبد الهادي مدير الشركة الهندسية الاستشارية المشرفة على المشروع فقد قدم توضيحا ميدانيا للمشروع وفوائده وقال ان هدف المشروع هو ان يدر ريعا للمجالس البلدية فيما يساعد ايضا البلديات على اعادة ترتيب اوضاعها وادوارها، ويقدم تسهيلات جديدة وبنى تحتية تفيد مجموع السكان وتدفع نحو استثمارات جديدة في هذه المشاريع.

وقال عبد الهادي ان وزارة الصناعة سوف تشكل هيئة تنسق وتتابع المشروع وتسهل الاتصال مع سكان المدن والمستثمرين، فيما تشترك مع الدول المانحة وممثليها في تزويد هذه البلدات بالبنى التحتية والتجهيزات وادارة هذه المشاريع ماليا واداريا. حيث يتحمل القطاع الخاص المستثمر فقط نفقات تأسيس مشروعه.

وقال السيد دالتون / القنصل البريطاني العام في مدينة القدس في كلمته ان لدى بريطانيا برنامج مساعدات بريطاني في هذا المجال، لدعم الصناعات الصغيرة لاجل زيادة التوظيف وتقليص البطالة، فيما اشار القنصل انه قال لنتنياهو خلال اجتماعه به، ان الطوق الامني والاغلاق سوف يزيد من تفاقم الازمة الاقتصادية الفلسطينية، واشار للمشروع بأنه جزء من عملية تطوير طبيعي للاقتصاد الفلسطيني، حيث الامكانات العظيمة للاستثمار، مطالبا بان على الفلسطينيين ان يستثمروا بأنفسهم ويقدموا الدليل.

وقال القنصل البريطاني العام ان البنك الدولي اتم عام ١٩٩٥ دراسات جدوى اقتصادية حول المناطق الصناعية الكبيرة والمتوسطة وصغيرة المساحة بهدف تحسين الكفاءة والاستثمار في مواقع آمنة وتشجيع المبادرات الفردية. وقال «ان الهدف من هذه المبادرات هو تحفيز الاستثمار المحلي والاجنبي في الضفة بايجاد البنية التحتية اللازمة، معتمدين على نجاح هذه التجربة في بريطانيا.

وعلق القنصل البريطاني على الدور الاوروبي بقوله «اننا نستثمر كأوروبيين في موقفنا ودورنا، وان الدور الاوروبي يقدم كل ما عليه، فيما يستعد لتنشيط نفسه من اجل دفع المسيرة السلمية للامام.

## (١٨,١) مليون شخص عدد العاطلين عن العمل في دول الاتحاد الاوروبي

● اعلن مكتب الاحصاءات الاوروبي «اوروستات» ان عدد العاطلين عن العمل في دول الاتحاد الاوروبي بلغ في نهاية ايلول الى (١٨.١) مليون شخص اي ما يشكل ١٠.٨٪ من القوى العاملة.

وهذه النسبة مماثلة لتلك التي سجلت في الأشهر الثلاثة السابقة، علما بان نسبة البطالة في ايلول من العام الماضي كانت (١٠.٧٪) من القوى العاملة.

ويقي معدل البطالة في معظم الدول الاعضاء مستقرا خلال الفصل الثالث من العام. ومع ذلك استمر التزايد في فرنسا (١٢.٥٪ في ايلول مقابل ١٢.٤٪ في آب) وفي اسبانيا (٢١.٤٪ في أيلول مقابل ٢١.٣٪ في آب) وفي المانيا (٩٪ في ايلول مقابل ٨.٩٪ في آب).

من جهة اخرى، انخفضت نسبة البطالة في بريطانيا (من ٨.٣٪ الى ٨.١٪) والبرتغال (من ٧.٤٪ الى ٧.١٪) وفنلندا (من ١٦.٢٪ الى ١٥.١٪).

واحتفظت لوكسمبورغ بادنى نسبة بطالة هي ٣.٢٪ تيلها النمسا بـ ٤.١٪. وتشهد اسبانيا اعلى نسبة بطالة في اوروبا تبلغ ٢١.٤٪ من القوى العاملة.

ومن باب المقارنة ذكر «اوروستات» ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة كانت ٥.٢٪ في ايلول وهي النسبة نفسها في اب. وفي اليابان لم تتغير النسبة وبقيت في حدود ٣.٣٪.

## البنوك تضغط من اجل الغاء العمل خمسة ايام اسبوعيا

□ ما زالت قاعة المحكمة هي الساحة التي يجري فيها النقاش بالنسبة لتنفيذ الاتفاق بالعمل خمسة ايام في الاسبوع لدى البنوك، وقد استغربت المحكمة من توجه ادارات البنوك اليها، خاصة وانها هي التي وقعت على هذا الاتفاق، لهذا السبب طلب الحاكم يهونتان عديئيل ان يقوم كل بنك بتقديم تصريح مشفوع بالقسم من قبل مديره العام، حول ماهية الاتفاق وتفسيره.

هذا وكانت ادارات البنوك قد وقعت مع لجان الموظفين والهستدروت على اتفاقية تقضي بالانتقال للعمل خمسة ايام في الاسبوع، وبعد التوقيع وعندما حان موعد تنفيذ الاتفاق تراجعت هذه الادارات وتوجهت الى المحاكم، وبدأت تضع شروطا تعجيزية، مثل ان يعمل الموظفون ايام الخميس حتى الساعة الثامنة ليلا، الامر الذي رفضه الموظفون نهائيا. واعتبروه تراجعا عن الاتفاق.

وكانت ادارات البنوك قد اعلنت بانها ستطالب ادارة بنك «طفحوت» بالمصاريف القضائية لتراجع الادارة عن الدعوى التي قدمت، وموافقتها على الالتزام باتفاقية العمل خمسة ايام في الاسبوع وفقا للاتفاق الاصلي.

# لماذا هذا الهجوم على اجر الحد الادنى؟

□ يواصل ارباب العمل في اسرائيل هجومهم على اجر الحد الادنى في البلاد، وذلك في ظل تفاقم الوضع وازدياد الفجوة ما بين الاغنياء والفقراء في هذه البلاد، ووصل الامر بعميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرانكل، ان اعلن ان «رفع اجر الحد الادنى سيؤدي الى فصل العمال الضعفاء»، وهذا التصريح هو استكمال ودعم موقف ارباب العمل، الذين سبق وأعلنوا ان اجر الحد الادنى في مستواه الحالي سوف يؤدي الى كارثة اقتصادية، وان هذا الاجر هو السبب الاساسي في اغلاق المصانع؟!

اية وقاحة هذه يا ترى؟ وجاءت هذه التصريحات بعد القرار الاولي الذي اتخذ برفع اجر الحد الادنى ليكون بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجر العام (بدلا من ٤٥٪ اليوم)، وواصل هذا الهجوم الشديد وزير المالية دان مريدور الذي اعلن بانه سيحارب هذا القانون، ولن يسمح باقراره في الكنيست، «خوفا من ضرب الاقتصاد الاسرائيلي» على حد تعبيره، ونحن نسأل هل رفع اجر العامل او العاملة في ادنى سلم الاجور هو السبب بضرب الاقتصاد الاسرائيلي يا ترى؟!

ام ان الأجور التي تدفع بمئات الاف الشواقل لكبار المديرين في البنوك وشركات التأمين وكبرى المصانع وشركات الاستثمار، هذه الاجور المدفوعة للشخص الواحد والذي يعادل اجره اجر مئات العمال في الشهر؟! الواقع لم نستغرب من هذه الوقاحة لارباب العمل ولممثليهم في الحكومة، لان جشعهم لا حدود له، وهذا يؤكد بان ظاهرة الرأسمالية، ليست بمثال يحتذى به، لان فيها الاستغلال، والدوس على حقوق الانسان العام، واستعباده، وليس اي هدف آخر، ولا بد لنا جماهير العاملين من ان نتصدى لهذه المحاولة الخطيرة التي يحاول عميد بنك اسرائيل ووزير المالية، دان مريدور واتحاد ارباب العمل من خلالها خلق اجواء ارهابية ضد السواد الاعظم من جماهير العاملين، وكأن البطالة والركود الاقتصادي سببهما رفع اجر الحد الادنى ببضعة شواقل، (هذا اذا تم اقرار التعديل في الكنيست). وهم يعرفون بان الازمة الاقتصادية القائمة لا علاقة للعاملين بها، بل السبب الاساسي هو سياستهم الاقتصادية الفاشلة لا غير.

## حجم البطالة في فلسطين لم يشهدها اي شعب في التاريخ!

### * معالجة جزئية لحل مشكلة البطالة *

### * مشكلة النساء في القوى العاملة لا تزيد عن ١٠٪ رغم ان المرأة تشكل أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني *

● يبلغ حجم البطالة في قطاع غزة أكثر من (٧٠٪) وفي الضفة الغربية (٥٥٪) وقال محمد الصباح، وكيل مساعد وزارة العمل الفلسطينية ان هذه النسبة لم يشهدها اي شعب في التاريخ.

واعلن الصباح، ان عدد العاملين داخل «الخط الاخضر» منذ بداية العام وحتى ايلول الماضي، سجل انخفاضا ملحوظا عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ (٢٠٢٩٩) عاملا، مقابل (٢٢٠٧٠) عاملا في العام الماضي.

واعتبر ان الاغلاقات الاسرائيلية المستمرة، اصابت الاقتصاد الفلسطيني بالشلل، وليس كما يتصور البعض بأنها اثرت على العمال فقط موضحا ان قوة العمل الفلسطينية تتجاوز ال (٢٥٠) الف عامل، بينما لم يتجاوز العاملون داخل «الخط الاخضر» (٤٠) الف عامل في أحسن الاحوال، والقضية ليست أمنية كما يدعي الطرف الآخر، لكنها سياسة مبرمجة لضرب الاقتصاد الفلسطيني، والضغط على القيادة الفلسطينية.

وحول كيفية الحل، أوضح ان الوزارة ليست الجهة الوحيدة المعنية بحل هذه المشكلة، منوها الى ضرورة وضع خطط جزئية من قبل الوزارات المعنية، لتشكل في مجموعها خطة عمل تعالج موضوع البطالة بشكل دائم وليس مؤقتا.

ونوه الصباح الى معالجة موضوع البطالة جزئيا، بواسطة الادارة العامة للاستخدام في الوزارة، ضمن «برنامج نظام البطالة»، حيث بلغ عدد العمال المسجلين للعمل في هذا البرنامج (٣٧٨٥٢) عاملا، منهم (٣١٥٨٣) عاملا عاديا، و(٦٠٣٢) مهنيا، بينما بلغ عدد العمال الذين رشحوا في البرنامج، استنادا الى نظام البطالة (١٤١١١) عاملا، منهم (١١٤٥٠) عاملا عاديا، (٢٦٣٨) مهنيا، وذلك عن طريق مكاتب الاستخدام في المناطق المختلفة.

وبالنسبة لاستيعاب المرأة في القوى العاملة، أكد الصباح، ان نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة لا تزيد على (١٠٪) في الوقت، الذي تشير فيه الاحصائيات السكانية والمسوح الاجتماعية للضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، الى ان النساء يشكلن ما نسبته (٥١٪ - ٥٢٪) من المجتمع الفلسطيني ككل، مشددا على ان نسبة استيعاب المرأة في القوى العاملة، لا يتناسب بأي حال مع تمثيلهن في المجتمع.

وأرجع هذه الظاهرة الى العديد من العوامل التي تشترك في تفسيرها، من بينها الطبيعة البنيوية والمؤسساتية للاقتصاد الفلسطيني، والتي تعتبر العديد من المجالات الاقتصادية حكرا على الرجال دون النساء، كالحرف والتجارة والصناعة والوظائف المدنية والادارية العليا، وقلة فرص التدريب المهني والتخصصات المفتوحة للنساء مقارنة بالرجال، ورفع القدرة التنافسية للنساء في حصولهن على العمل المناسب، بالاضافة الى القيود الثقافية والاجتماعية العديدة، التي يفرضها المجتمع على حرية حركة المرأة، مما يعيق من امكانية عملها، خصوصا في الفترات التي ينحسر فيها الطلب على الأيدي العاملة، مثل فترات الاغلاق.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

### تقرير مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في فلسطين:

# انخفاض الدخل الوطني الفلسطيني بنسبة (٢٢,٧٪)

### * تضاعف نسبة الباحثين عن العمل * ارتفاع عدد الأطفال والنساء في أسواق العمل *

● ذكر تقرير أعده مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في فلسطين، ان الدخل الوطني الفلسطيني قد انخفض بنسبة (٢٢.٧٪) في الفترة ما بين (١٩٩٢ - ١٩٩٦).

وارجع ذلك الى فقدان العمل في اسرائيل بشكل رئيسي، وكذلك الى انخفاض تدفق الحركة التجارية بين الاراضي الفلسطينية و«الخط الأخضر»، نتيجة لسياسة الحصار.

وأشار التقرير ايضا الى ان النمو في عدد القوة العاملة ونسبة طالبي العمل في فلسطين تقدر بحوالي (٦.٥٪) خلال نصف السنة الأول للعام الحالي، وهي بذلك ضعف الزيادة السنوية للسكان بشكل عام في نفس الفترة، حيث قدر عدد القوى العاملة الاجمالي بحوالي (٥٢١٦٠٠) فرد.

وأوضح التقرير ان متوسط الدخل الحقيقي للعامل في الضفة الغربية وقطاع غزة انخفض بحوالي (١٩.٣٪) في النصف الاول من (١٩٩٦) ومتوسط استهلاك الاسرة انخفض بحوالي (٦.٧٪) وهناك انخفاض في النفقات الاساسية بنسبة (٩٪) في نفس الفترة، ويرجع ذلك الى انخفاض نسب الاجور وارتفاع اسعار الاستهلاك.

ووزع أمس مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في فلسطين العدد الاول من تقريره الموسمي الصادر في ٢٩ تشرين اول الماضي حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين، ويقدم التقرير الأول المعلومات المتوفرة من مصادر فلسطينية ودولية وتحليلات لثلاثة قطاعات رئيسية وهي، الدخل الوطني الاجمالي ونصيب الفرد من الدخل الوطني خلال الفترة ما بين (١٩٩٢ - ١٩٩٦) ويغطي ايضا اوضاع سوق العمل متضمنة الرواتب والدخل في الفترة ما بين أواخر (١٩٩٥، والأشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦) كذلك دخل الاسرة واستهلاكها منذ أواخر (١٩٩٥ حتى منتصف ١٩٩٦).

وأفاد التقرير ان الناتج الوطني هو قيمة الانتاج الاقتصادي في الضفة والقطاع، الذي انخفض بنسبة (٣.٥٪) خلال الفترة ما بين (١٩٩٢ - ١٩٩٦).

واضاف ان نصيب الفرد من الدخل الوطني الاجمالي قد انخفض بنسبة (٣٨.٨٪) بين عامي (١٩٩٢ و١٩٩٦) وذلك بسبب انخفاض الدخل الوطني الاجمالي من ناحية وزيادة عدد السكان من ناحية اخرى، مما يعكس انخفاضا كبيرا في مستوى المعيشة، مشيرا الى ان الدخل الوطني الاجمالي بلغ عام (١٩٩٢)، في الضفة وغزة بأسعار (١٩٩٥) بالدولار، حوالي خمسة مليارات، وكان عدد السكان حوالي (٢٠٦٤٧٠٠) نسمة، ويكون نصيب الفرد من الدخل الوطني الاجمالي تبعا لذلك حوالي (٢٤٢٥) دولارا، وبعد خمس سنوات اي في نهاية (١٩٩٦) على أساس التقديرات الحالية سيكون الدخل الوطني الاجمالي حوالي (٣.٩) مليار «وعدد السكان حوالي (٢٦٠٩٣٠٠) نسمة، وبالتالي سيكون نصيب الفرد من اجمالي الدخل الوطني قد انخفض الى حوالي (١٤٨٠) دولارا.

وقال التقرير، اذا اردنا تحسين الدخل الوطني لا بد من زيادة نموه بمعدل أكثر من معدل زيادة نمو السكان، وفي ١٩٩٦ يحتاج نمو الدخل الوطني الاجمالي لزيادة أكثر من (٦٪) وهي النسبة المتوقعة لنمو السكان، وذلك لتحسين مستوى المعيشة، غير أنه من الواضح ان الدخل الوطني قد ينخفض بحوالي (٦٪).

ورأى التقرير ان توفير فرص العمل لا يوازي نمو القوى العاملة في الضفة والقطاع، حيث يبرز مزيج بين زيادة البطالة وانخفاض الأجور، أدى الى زيادة توجه السكان، الرجل، المرأة والاطفال للبحث عن العمل لتحسين دخل الاسرة.

وأكد التقرير ان الاغلاقات الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية، قد زادت من نسبة مشاركة المرأة في العمل. وكذلك ظاهرة انضمام الأطفال الى القوة العاملة، وحسب مسح تم في نهاية (١٩٩٥) كانت مشاركة الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ الى ١٦) عاما حوالي (١١.٥٪) تقريبا.

وفي ربيع (١٩٩٦) تم أخذ عينة عشوائية من الأطفال الذين يعملون في غزة بواسطة «اليونيسيف» قد أفادت ان (٤٠٪) من افراد العينة كان اباؤهم عاطلين عن العمل، وان (٣٠٪) منهم كانت رواتب آبائهم معرضة للانخفاض، كما أفاد المسح ان ثلثي الأطفال العاملين في غزة قد بدأوا العام المنصرم، و(٤٥٪) منهم بدأ في الأشهر الستة الماضية.

واختتم تقرير مكتب المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة، بالاشارة الى ان اقتصاد الضفة والقطاع في حالة تدهور، حيث ان نصيب الفرد الحقيقي والاجور الفعلية ونفقات الاسرة قد انخفضت وخاصة منذ اغلاق شباط الماضي.

(عن «وفا»)

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١/١٣**

**التلفزيون الاسرائيلي**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – اخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – مدرسة: عن التطور والارتقاء
٨,٣٠ – بتفكير ثان
٩,٠٠ – مجتمع: قصص من الحياة
٩,٣٠ – لغة انجليزية: if your'e happy
٩,٤٥ – للصغار: كان يا ما كان
٩,٥٠ – غصن الزيتون
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية
١١,٠٠ مسرب في وسط مسرب جانبي
١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض
١١,٤٠ – اليهودية
١٢,٠٥ – موسيقي. من ارشيفات الجاز (الحلقة ١٠)
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا تطبيقات الحاسوب في العلم والطب
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٥٨)
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي



● «سماء زرقاء»، القناة الثانية (٢٣,٠٢) ●

١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي
١٥,٠٠ – عرض حيوانات
١٥,٣٢ – قوة الفيديو – جزيرة الكنز
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة – الحلقة (٤)
١٦,٣٠ – السروال غير الصحيح – صور متحركة
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي – الحلقة (٢٥)
١٨,٠٠ – دروبي
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – شؤون عائلية – مجلة الاسرة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – اربعون ونيف
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – حديث مؤتمر – نسيم مشعال
٢١,٢٥ – على حافة الهاوية – الحلقة الاولى
٢٢,١٠ – عالم الصحافة – رام عفرون
٢٣,٠٠ – ماذا يقول الجيران – الحلقة الثانية
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد

**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – استعراض البرامج
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة
١٣,٠٠ – قط القمة – صور متحركة
١٣,٣٠ – ايتس وميتس (اعادة)
١٤,٠٠ – ايكوبوينت
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية
١٥,٠٠ – بتهوفن – صور متحركة
١٥,٣٠ – عالم ديفيس (اعادة)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلة (٧١٧)
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – رياضة
١٨,٠٠ – سنيورا
١٩,٠٠ – الخاتم – الحلقة الرابعة
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢١,٠٦ – الحياة حسب لاسلو – ترفيهي
٢١,٣٨ – مال قتال – الحلقة الثامنة
٢٢,٤٠ – يموت من اجل الحياة – فيلم
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – يموت من اجل الحياة – تتمة
١,١٥ – «الطرقة» مسلسل
٢,٠٦ – مجلة جيليت للرياضة العالمية
٢,٣٣ – سماء زرقاء (اعادة)
٢,٥٦ – «تسعة الى خمسة» – كوميديا
٣,٢١ – عن رفوف المكتبة

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٥٤)

**اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة**

**افقيا:**

١. مدينة بريطانية – من النباتات
٢. نهر امريكي – من الحبوب
٣. حرفان مختلفان – للنفي – مفاخري
٤. لاعب كرة قدم مصري
٥. يتلعثما – من اخوات إنّ (معكوسة) – مختلفان
٦. حرف مكرر – ازدهرا – عنق
٧. جدها في الرأس (معكوسة) – من الحشرات (معرفة ومعكوسة)
٨. مدينة اردنية – «... يا ليلى» لوديع الصافي
٩. والد (معكوسة) – للتعريف – أملي (معكوسة)
١٠. عداء مغربي (معكوس) – للندبة
١١. من الشعوب (معرفة) – عكس «احضري» (معكوسة)
١٢. انتشر – مطربة مصرية شابة (معكوسة) – رطب (معكوسة)
١٣. البارحة – «.. بتحلو»
١٤. عداء كيني – كثير

**عموديا:**

١. مدينة رومانية – امتدح
٢. غطاء – «واسجدوا لكسرى اذ بدا...»
٣. من انواع الحلويات (معكوسة ومعرفة) – اعوان (مبعثرة)
٤. مادة مشتعلة (معكوسة) – مدينة ايرلندية (معكوسة) – علم مؤنث
٥. تشاهد (مجزومة ومعكوسة) – مدينة ساحلية – المقاعد
٦. علم مؤنث – زان (معكوسة)
٧. علم مؤنث – تسجد – ظنا (معكوسة)
٨. من الضمائر – يترسخ – حرف الجبهة
٩. فرقة عسكرية ظهرت ايام العثمانيين – مدينة ايطالية (معكوسة)
١٠. يعيش في البحار (معرفة ومعكوسة) – الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) – احفظ
١١. نشف – نسلّي – حرف نصب
١٢. صفع – حسنًا – رطبت
١٣. سجّل (معكوسة) – رئيس بلغاريا (معكوسة)
١٤. وزير الصناعة الاردني

## حل لغز رقم (١٥٣)

**افقيا:**

١. الحزب الشيوعي
٢. يونيسيف – دمشق
٣. احل – اتاه – ينبس
٤. لجار – كنا
٥. ان – فن – حس – طه
٦. أ.أ – صفورية
٧. بيسان – يفي – حي
٨. وقر – صحف
٩. مس – اوس – اسلم
١٠. الحسن بن هاني
١١. ضياء – اسطنبول
١٢. يم – معين بسيسو

**عموديا:**

١. ايليا ابو ماضي
٢. لوح – نايف سليم
٣. حنان – سر – اح
٤. زي – جفرا – اسأم
٥. بستان – نصرن
٦. ايار – ج.س.ب.أ.ي
٧. لفه – حفيف – نسرن
٨. كسوف – بطة
٩. يدين – ري – سنام
١٠. أفو – النبي
١١. عشب – طهي – سويس
١٢. يقسمه – حنا – لو

# نتائج اللوطو

* ١، ٥، ١٧، ٢٤، ٣١، ٣٤، والرقم الاضافي (٤٩).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٣٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٤٥٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٤٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٤٠٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٧٥٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٩٨٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٠٨٣ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** اهتم بالشريك فهو بحاجة الى رعايتك رغم حاجتك له

**الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** انت حساس ، ناجح في عملك، لا تفكر بالسفر

**الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** تجنب الاساليب الملتوية رغم الضغوطات الكثيرة

**السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** لا تتهور مع انك جريء. اياك والمواقف الحرجة

**الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** يتهمونك بالانانية رغم طيبتك. امورك المالية في تحسن

**العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):** من الافضل ان تتخذ قرارك اليوم. دع روتينك اليومي.

**الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** انت متعب كثيرا وتستصعب اتخاذ القرارات

**العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** تجري الرياح بما لا تشتهي السفن..

**القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** انت مرهق. وظنك سيخيب خلافا لتوقعاتك

**الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** تدخل في مأزق تستصعب الخروج منها.

**الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** مرحك وخفة ظلك يساعدانك في التخفيف من التوتر

**الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** انت عصبي، حافظ على هدوئك من اجل الهدف

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٣) تشرين الثاني

١٩٤٥ – تشكيل لجنة امريكية – بريطانية للتحقيق في القضية الفلسطينية

١٩٥٦ – قمة طارئة لبحث «العدوان الثلاثي» على مصر تعقد في بيروت

١٩٧٠ – ٣٠٠ الف قتيل في اعصار ضرب شرق باكستان

١٩٨٥ – مقتل ٢٣ الف شخص في كولومبيا بسبب ثوران بركان نيفادا ديل رويز






الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ الصفحة ١٦


# المحكمة العليا ترد استئنافا ضد «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا في القدس رد الاستئناف الذي كان قد رفعه محمد ابو العجوز من الناصرة على قرار المحكمة المركزية في حيفا والذي ردت بموجبه دعوته ضد جريدة «الاتحاد».

وكان ابو العجوز قد تقدم في حينه بدعوى لدى المحكمة المركزية في حيفا بحجة التشهير والقذف مطالبا الجريدة بدفع تعويض قدره (٤٠٠) الف شيكل.

وكانت خلفية الدعوى نشر خبر اعتداء قام به المذكور مع اثنين آخرين على مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة وهم يشتمون ويكسرون اثاثا ويعتدون بالضرب على المرشدين واضاف الخبر ان قادة النادي توجهوا بشكوى الى قائد الشرطة وان هذا الاعتداء سيكون بمثابة امتحان لتعامل الشرطة مع موجة التحريض ضد الحزب. وفي حينه اغلقت الشرطة الملف بشكل مشبوه.

وقد تقدم ابو العجوز بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا مدعيا بان الخبر المذكور عار عن الصحة ويشكل تشهيرا ضده. وقد استمعت المحكمة المركزية في حينه الى شهادة كل من ابو العجوز وابنه، من جهة، وشهادة بعض اعضاء، من الشبيبة الشيوعية الذين كانوا موجودين في النادي في اثناء الاعتداء، من جهة اخرى. وقرر القاضي تصديق شهادة اعضاء الشبيبة، مؤكدا ان شهادتهم صادقة وموثوقة في حين ان شهادة ابو العجوز متسانجة وغير موثوق بها وعليه فقد قرر رد الدعوى ضد «الاتحاد» مضيفا انه نشرت خبرا صحيحا ودقيقا.

وجاء في حيثيات قرار استئناف ابو العجوز، الذي اصدرته المحكمة العليا ان المحكمة قد توصلت الى قناعة بان قرار المحكمة المركزية، الذي رد الدعوى، مبني على الحقائق، التي اثبتت امامه وعلى الاستنتاجات التي استخلصتها المحكمة من تلك الحقائق وبالتالي فان رد الدعوى كان في محله. وقد ترافع عن «الاتحاد» المحامي امير طوبي.

# وزارة البيئة ترفض اقامة كسارة قرب ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) ردا من وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان على رسالة كان قد بعث بها اليه، لإلغاء مشروع إقامة كسّارة في حي سويسة - ام الفحم، المأهول بالسكان والقريب من منتزه «سويسة» للافراح،الامر الذي ادى الى اثارة مشاعر الغضب والاستياء عند السكان والذي ازداد بعد معرفة الاخطار البيئية المرافقة لاقامة مثل هذه الكسارة.

وجاء في رد ايتان، ان وزارة البيئة لن تسمح باقامة الكسارة في منطقة سويسة - بسبب الاضرار البيئية غير المعقولة التي ستلحق بالاراضي المجاورة.

# عمرو موسى يعلن، رسميا، عن اعتقال عزام بتهمة التجسس

* شقيق عزام: «نحن واثقون من براءته، وسيطلقون سراحه بعد انهاء التحقيق» *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اثار وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في القاهرة مع نظيره المصري، عمرو موسى، قضية توقيف الشاب عزام عزام، من قرية المغار، بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. ثم اعلن موسى، لاحقا، ان عزام معتقل لـ (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

واعلنت مصادر مصرية ان الشخص الآخر المعتقل بنفس التهمة، وهو مصري، يدعى عماد الدين ابو حميد. ونشرت الصحف المصرية «ان البحث جار عن اسرائيليين آخرين متهمين بالتجسس».

وقال شقيق عزام، سامي عزام، في حديث مع «الاتحاد»: «ان اتهام اخي بالتجسس عار عن الصحة، فهذا تلفيق واتهام باطل. ونحن واثقون من براءته، ومن ان السلطات المصرية التي تحترم القانون ستطلق سراحه بعد انتهاء فترة الـ (١٥) يوما».

* عزام عزام *

# تقديم لائحة اتهام ضد وزير القضاء السابق «نئمان»

● القدس - لمراسلنا - قررت نيابة الدولة تقديم لائحة اتهام ضد المحامي يعقوب نئمان، الذي كان يشغل منصب وزير القضاء في الحكومة الحالية.

وستشمل لائحة الاتهام عدة اتهامات منها تقديم تصريح كاذب للمحكمة العليا حين كان وزيرا، وادعى نئمان بان لا علاقة له في الدعوى القضائية ضد النائب اريبه درعي، واراد بذلك اخفاء اتصالاته مع شاهد النيابة في القضية، مارتن براون، واتضح فيما بعد ان نئمان يعرف تفاصيل هامة في هذه القضية.

كما تنص لائحة الاتهام على ان نئمان شوش اجراءات قضائية من خلال ادعاءات ومعلومات كاذبة قدمها للشرطة.

واعلنت النيابة ان لائحة الاتهام ضد نئمان لن تشمل محاولة منع الشاهد براون من تقديم شهادته امام المحكمة، وذلك لان براون يرفض التعاون مع الشرطة.

## في حادثي طرق مروعين

# مصرع شخصين وجرح آخرين



☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل امس الاثنين، اثر حادثي طرق مواطنين واصيب اخرين بجراح.

فبالقرب من غنغعات اولفا وقع حادث طرق اثر انفلات الاطارين لسيارة شحن من نوع «سكانيا»، واصطدما بسيارة «ايسوزو» كانت قادمة من الاتجاه الآخر فاصاب احدهما السائق وقتل على الفور.

واعتقلت الشرطة سائق سيارة الشحن وتبين انه يقود بدون رخصة حيث صدر، مؤخرا، قرار من محكمة السير بسحب رخصته في اعقاب مخالفات سير.

وفي حادث آخر وقع في «روش هعاين»، قتل طفل في العاشرة من عمره، اذ بينما كان يحاول اجتياز الشارع الرئيسي دهسته سيارة.

# المسؤول في سجن الرملة سمح بالزيارة، و«المصادر العليا» منعتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة مفاجئة رفضت ادارة سجن الرملة، امس الثلاثاء، السماح بزيارة ثلاثة من الاسرى اللبنانيين، على الرغم من ان مسؤول الزيارات صادق عليها...

فقد تفاجأ وفد جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الذي توجه لزيارة كل من: حسن حجازي وبلال دكروب وعلي حسن عمار، بأن «جهات عليا» ترفض السماح بالزيارة.

وروى احد اعضاء الوفد ان مسؤول الزيارات في السجن اتصل على مسمعهم لاعداد الزيارة، الا ان الادارة قررت، بان الزيارة بحاجة الى «مصادقة من القدس» في اشارة الى جهات امنية تتعدى ادارة السجن! وستتوجه «الجمعية» الى وزيري القضاء «والامن الداخلي»، للمطالبة بزيارة الاسرى، لما في الامر من «اعتداء على حقوق الاسرى وحرمانهم حقهم الساسي بزيارتهم» كما قال عضو فيها.

# نائب متصرف لواء الشمال يعد بحل مشكلة مستخدمي مجلس كفر كنا المحلي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثر تدخل نائب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، بيني بيزان ووعده بحل المشكلة، قرر مستخدمو مجلس كفركنا المحلي، عدم التظاهر امام وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، كما كان مقررا.

ففي اعقاب التظاهرة، التي اقامها المستخدمون امام مكاتب الوزارة في الناصرة، اجتمع بيزان الى لجنة المستخدمين حتى منتصف ليلة أمس، وأكد لهما على ايجاد حل للأزمة المالية في المجلس وضمان دفع رواتب المستخدمين عن الأشهر الخمسة الأخيرة خلال أسبوع.

الخميس
١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦
٣ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.11.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol156/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة





AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


## ٥٨ دولة تتبنى مشروع قرار حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

(ص٧)

## مقتل شابة نصراوية في ظروف غامضة

(ص١٦)

## فلسطين تشارك بـ«حيفا» في مهرجان القاهرة للسينما الدولية

(ص٨و٩)

# مفاوضات ماراثونية لانجاز الاتفاق حول الخليل

❑ بعد لقائه مع "ابو مازن" وعريقات نتنياهو يرجئ زيارته الى الولايات المتحدة ❑ ثلاثة بنود كانت ما زالت عالقة تتعلق بالقضايا الامنية ما زالت عالقة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس ❑ وضع صياغات البنود التي تم الاتفاق عليها ❑ (ص٣)



● قريبا يستبدل العلم الاسرائيلي بالعلم الفلسطيني فوق مبنى الادارة المدنية في الخليل

لجنة المعارف البرلمانية والوزارة تتبنى

# اشتراط تقديم المنح للجامعيين العرب بالخدمة في الجيش!

(ص٢و١٦)

## قيادة الجيش تحذر من عملية كبيرة في الجنوب اللبناني

❑ جنوب لبنان - وكالات الانباء - فيما تواصل تبادل القصف المدفعي، امس الاربعاء، بين مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشياتها العميلة، من جهة، وبين مدفعية مقاتلي «حزب الله»، اعربت القيادة العسكرية عن مخاوفها من عملية قد يقوم بها مقاتلو «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر عسكرية ان مقاتلي «حزب الله» يخططون لعملية اعتداء كبيرة في المنطقة الامنية ضد قوات الجيش الاسرائيلي. واضافت «ان «حزب الله» قد يخطط لتنفيذ هذه العملية بواسطة سيارة مفخخة».

هذا وقتل، امس، عنصر لحدي برصاص القناصة اللبنانية، الذين قصفوا موقع اللحديين في الشومرية في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

## الاصوليون الارهابيون يواصلون ارتكاب المجازر!

(ص٢و٧)

## اسرائيل تطالب بزيارة عزام في السجن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - طالبت اسرائيل، امس الاربعاء، بالسماح لقنصلها في مصر بزيارة عزام عزام الذي اعتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح الموساد قبل اسبوع.

وقال وزير المالية دان ميريدور «انها قضية مهمة، طلبت اطلاق سراحه او السماح لعضو من السفارة الاسرائيلية في القاهرة بزيارته باسرع وقت»، في ختام لقائه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال مصدر قضائي ان اسماعيل اعترف بان جهاز «الموساد» جنده خلال زيارة قام بها لاسرائيل، «وان عزام زوده باجهزة حديثة للتجسس».

وقالت مصادر قضائية مصرية ان «عزام كان تحت المراقبة خلال فترة ما، حتى اتضح انه نقل جهازا متطورا للتجسس الى مواطن مصري». وان امرأتين متورطتان في الموضوع ايضا.

# الاصوليون الارهابيون يواصلون ارتكاب المجازر!

**• ويقتلون ١٤ شخصا في الجزائر ومصر، بينهم خمس نساء وثلاثة اطفال! •**

●الجزائر – الوكالات – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ١٢ شخصا قتلوا، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، في قرية بن صلاح القريبة من البليدة (جنوب الجزائر).

واوضح البيان ان بين الضحايا اربع نساء وثلاثة اطفال.

ولم يذكر البيان اي معلومات عن ملابسات هذه المجزرة الجديدة.

وكانت منطقة البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية) قد شهدت، منذ اسبوع، مجزرة قتل فيها ٣٢ من سكان قرية سيدي الكبير، بينهم (١٢) امرأة وعدد من الاطفال.

وفي القاهرة ذكر مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، ان اصوليين مسلحين قتلوا مساء امس الاول الثلاثاء، شخصين واصابوا فتاة في الثانية عشرة من عمرها بجروح خطيرة في الصعيد.

وقد فتح المهاجمون – الذين يعتقد بأنهم اعضاء في «تنظيم الجماعة الاسلامية» المصري المحظور – نيران اسلحتهم الرشاشة على سكان قرية الجمالية في محافظة المنيا (٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة).

واضاف المصدر نفسه ان فلاحا في السبعين من عمره وامرأة في الاربعين قتلا، بينما اصيبت ابنة الاخيرة بجروح خطيرة.

والجمالية هي قرية احد الاصوليين المتطرفين الذين تبحث الشرطة عنهم، ويدعى فريد سالم قدواني، وهو متهم بارتكاب عدة اعتداءات على مدنيين ورجال الشرطة.

يذكر ان ١١١١ شخصا قتلوا منذ ان بدأت موجة عنف التطرف الاصولي في مصر في ١٩٩٢.

# ١٢ سعوديا في عداد ضحايا الكارثة الجوية في الهند

*** العثور على الصندوقين الاسودين للطائرتين السعودية والكازاخستانية ***

□الرياض – الوكالات – علم لدى شركة الطيران السعودية ان ١٢ سعوديا هم ١١ من افراد الطاقم واحد الركاب، في عداد ضحايا طائرة «البوينغ ٧٤٧» السعودية التي ادى اصطدامها امس الاول الثلاثاء، مع طائرة كازاخستانية فوق الهند الى مقتل ٣٥١ شخصا.

وقالت السلطات السعودية ان ٣١٢ راكبا بمن فيهم افراد الطاقم كانوا على متن طائرة البوينغ ٧٤٧ التي كانت تقوم بالرحلة ٧٦٣ من نيودلهي الى جدة (غرب السعودية).

وبالاضافة الى السعوديين، كان طاقم الطائرة السعودية يضم امريكيا من اصل باكستاني واربعة تونسيين وثلاث مغربيات وهنديتين وفيليبينية وارَدنيا، كما اعلن مسؤولون عن شركة الطيران السعودية.

وتوجه فريق فني تابع للطيران المدني السعودي الى مكان وقوع الحادث للكشف عن اسبابه.

وذكر متحدث باسم الطيران المدني السعودي ان الحادث وقع بعيد اقلاع طائرة البوينغ السعودية من مطار نيودلهي، التي ما لبثت ان اختفت عن شاشات الرادار في مركز المراقبة في نيودلهي.

وقالت سلطات الملاحة الهندية ان ٣٥١ شخصا قتلوا في الحادث، منهم ٢٨٩ راكبا و٢٣ من افراد طاقم الطائرة السعودية و٣٩ شخصا على متن الطائرة الكازاخستانية.

واعلن وزير الطيران الهندي سي.ام ابراهيم ان المحققين عثروا امس الاربعاء، على الصندوق الاسود لطائرة «البوينغ ٧٤٧» السعودية.

وكان المحققون قد عثروا في وقت سابق، امس، على الصندوق الاسود الذي يحتوي على معطيات رحلة الطائرة الكازاخستانية، وهي من طراز «اليوشين – ٧٦».



● طائرة بوينغ ٧٤٧ السعودية وطائرة تي يو ١٥٤ من نوع الطائرتين اللتين تحطمتا اثر اصطدامهما في الجو في سماء نيودلهي●

## لقاء اليوم

□□ مع: النائب امنون روبنشطاين.

□□ حول: ربط اعطاء المنح للجامعيين العرب بالخدمة العسكرية.

# قرار تفوح منه رائحة العنصرية

●قررت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، منح الهبات للطلاب الجامعيين في البلاد، للذين خدموا في الجيش فقط، الامر الذي يعني حرمان الطلاب العرب من المنح. واشترط نائب وزير المعارف موشيه بيلد، (تسومت)، تقديم المنح بتأدية الطلاب العرب للخدمة القومية المدنية!!

حول الموضوع التقينا البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير المعارف السابق، الذي كان الغى شروط الخدمة العسكرية للحصول على هبات.

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على قرار لجنة المعارف البرلمانية؟**

– روبنشطاين: «ذهلت عندما سمعت عن القرار الخطير، لانه بمثابة عودة واضحة لممارسة سياسة التمييز دون اي خجل. والقرار غير شرعي وغير قانوني».

*** «الاتحاد» – يقترح نائب الوزير موشيه بيلد، الخدمة القومية المدنية؟**

– روبنشطاين: «هذا مجرد ذر الرماد في العيون والتغطية على توجه التمييز الجديد، فالسلطات لا تجند العرب ولا تمكنهم من تأدية الخدمة المدنية. وكل حديث بيلد عن شرط الخدمة المدنية بمثابة كلام فارغ وبدون مضمون».

*** «الاتحاد» – كنت الغيت الشرط قبل نحو سنتين، فهل يمكن اعادة العجلة الى الوراء؟**

– روبنشطاين: «للاسف يستطيعون، خاصة ان الائتلاف يضم عددا كبيرا من الاعضاء المتدينين واليمينيين».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن منع تطبيق القرار؟**

– روبنشطاين: «على الطلاب العرب التوجه الى المحكمة العليا وتقديم التماس ضد القرار. وانا واثق انهم سينجحون في التماسهم وستلغي المحكمة القرار المشؤوم».

*** «الاتحاد» – وعلى صعيد برلماني، كيف يمكن مقاومة ذلك؟**

– روبنشطاين: «انا شخصيا سأقدم اقتراحا لجدول الاعمال بهدف منع والغاء القرار والمطلوب حملة جماهيرية يقودها الطلاب العرب بالتنسيق مع القوى الدمقراطية اليهودية وذلك سيفيد ويفضح توجه الوزارة التمييزي».

*** «الاتحاد» – هل هذه احدى ظواهر تفشي العنصرية والتحريض على العرب والعوده بنا الى الفترة المظلمة من التاريخ، خاصة ان وزير المعارف من «المفدال» ونائبه من «تسومت»؟**

– روبنشطاين: «لا اقول ذلك، مع انه قرار تفوح منه رائحة العنصرية ويتنافى مع مبادئ ومعايير الدمقراطية وأسس وثيقة الاستقلال وبنودها، التي تمنع التمييز على اساس ديني او قومي».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى اسقاطات القرار اذا لم يجر التراجع عنه؟**

– روبنشطاين: «انه سيعمق التمييز ويضر بفئة واسعة من مواطني الدولة ويحرمها من حق التعليم او زيادة الاعباء المالية عليها».

(سهيل قبلان)

مع استمرار النظر في محاكمته:

# درعي يؤكد تقديم فواتير عن حساباته قبل توجيه التهمة اليه بسنه!

□القدس – لمراسلنا – اعلن النائب ارييه درعي «شاس»، في اليوم الثالث للنظر في قضيته في المحكمة المركزية، امس الاربعاء، حول ما توجهه اليه الشرطة من تلقي الرشاوى، انه قدم فواتير رسمية قبل سنة من توجيه التهمة اليه، الى مراقبة الدولة يؤكد فيها ايداع مبلغ (٥٠) الف دولار، عند روبين يوم – طوف وعندما احتاج للمبلغ استرجعه منه علنا.

ونفى درعي كل ما قاله ضده الشاهد يعقوب شموليفتش، وقال انها مجموعة اكاذيب ملفقة لا اساس لها من الصحة، جاءت للتغطية على ما قام به يعقوب من تلاعب بالاموال، مكنه من شراء سيارة امريكية فاخرة عندما شغل منصب رئيس جمعية «ليف لبنيم»، وهدم الجمعية واغرقها في ديون هائلة!

واكد درعي بواسطة محاميه، تقديم فواتير في عام (٨٩) الى مراقبة الدولة حول الاموال التي اودعها في الخارج خاصة عند يوم – طوف، مشيرا الى مبلغ (١١) الف دولار، ضاعت فاتورته.

واعترف درعي انه انتهج سياسة تمييز للافضل، مع جمعيات ومنظمات ومؤسسات دينية شرقية، لانها عانت من تمييز كبير، قبل توليه منصب وزير الداخلية!

هذا، وحضر الجلسة النائب اريبه چمليتيل، «شاس»، وقال ان محاكمة درعي تجري لان «الدولة لا تطبق رؤية يهودي شرقي يوسع نفوذه فيها ويحوز على شعبيه جماهيرية».

وقال چمليتيل: «عار على الدولة هذه المحاكمة». ولم يتمالك نفسه، وخرج من قاعة المحكمة دامع العينين!!

# مفاوضات ماراثونية لانجاز الاتفاق حول الخليل

**❏ بعد لقائه مع «ابو مازن» وعبد ربه، نتنياهو يرجئ زيارته الى الولايات المتحدة ❏ ثلاثة بنود كانت ما زالت عالقة تتعلق بالقضايا الامنية ما زالت عالقة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس ❏ وضع صياغات البنود التي تم الاتفاق عليها ❏**



● حيفا مكتب «الاتحاد» - يعكف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي في مفاوضات ماراثونية، على دراسة البنود الثلاثة التي ما زالت عالقة والتي تحول دون التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ارجأ، مساء امس الاربعاء، زيارة الى الولايات المتحدة، اثر اجتماع عقده ومستشاروه مع امين سر م.ت.ف، محمود عباس (ابو مازن)، ووزيرالثقافة الفلسطيني،ياسر عبد ربه.وكان رئيس الدولة،عيزر فايتسمان،قد عقد اجتماعا سريا ،صباح امس،مع عبد ربه ومستشار الرئيس الفلسطيني،احمد الطيبي.وتباحثا في ابعاد عدم تطبيق الاتفاق،ورتب لهما لقاء مع نتنياهو.

وافاد مصدر في مكتب رئيس الحكومة انه في اعقاب اللقاء مع الوفد الفلسطيني قرر رئيس الحكومة ان لايتوجه الى الولايات المتحدة في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات من اجل دفعها والاشراف عليها بنفسه.

وعلم ان نتنياهو اعطى موافقته على امكانية التوصل الى اتفاق، واثر ذلك اجتمع، مساء امس الاربعاء، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وامين سر م.ت.ف، في بيت السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، في هرتسليا في محاولة لجسر هوة الخلاف حول البنود «الامنية» الثلاثة، التي ما زالت عالقة وهي:

١- حق الجيش الاسرائيلي في التحرك في الخليل،
٢- استخدام الفلسطينيين لشارع «الشهداء»
٣- قضية تسليح الشرطة الفلسطينية.

وكان الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي عكفا خلال نهار امس، على صياغة النقاط التي اتفق عليها بشأن اعادة الانتشار في الخليل.

هذا ويطالب الفلسطينيون اسرائيل بمذكرة خطية ممهورة بتوقيع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تؤكد مواصلة العملية السلمية، فيما تطالب اسرائيل برسالة فلسطينية مماثلة تضمن التزام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «بمنع عمليات ارهابية والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وتسليم مطاردين».

وذكرت مصادر اسرائيلية انه في حال تم الاتفاق على ذلك فسيتم تبادل الرسالتين بين الطرفين. فقط، بعد توقيع الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل.

هذا واجرى نتنياهو مشاورات مكثفة مع وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، حول بنود الاتفاق والرسالتين.

واعرب وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، عن قناعته بان اعادة الانتشار ستتم بهدوء وبدون اية مواجهات، فيما اعرب وزير «الامن» عن ان اعادة الانتشار قد تستمر بضع ساعات فقط.

من جهة اخرى، عكف مكتب المحامي مولخو، المقرب من رئيس الحكومة، امس، على صياغة البنود التي اتفق عليها.

وفي حال تكللت المفاوضات بالنجاح فان الطرفين سيوقعان، بالاحرف الاولى، على نص الاتفاق، اليوم الخميس، على ان يعرض على الحكومة في جلستها الاسبوعية غدا الجمعة، لكي تقره ومن ثم يبدأ تنفيذه.

## احتجاج «المفدال»

هذا واعرب «المفدال» عن احتجاجه على رفض نتنياهو عرض الاتفاق حول الخليل على الكنيست قبل التوقيع عليه، وذلك خلال اجتماع عقدته كتلة «المفدال» البرلمانية، مساء امس، مع نتنياهو.

وكان نتنياهو وعد بان لا تتم عملية اعادة الانتشار يوم سبت.

## «شاس» تعقد اجتماعا

وعقدت حركة «شاس»، مساء امس، ايضا، اجتماعا في منزل الحاخام شالوم كوهين في القدس للبحث في ما اسماه مسؤولوها «بابعاد إعادة الانتشار في الخليل».

*تمهيدا لاعادة الانتشار*

# تحويل وسط الخليل الى ثكنة عسكرية ضخمة

*** ثلاثة جنود لحراسة كل مستوطن! * رئيس البلدية: البلدية على فوهة بركان ***

●الخليل - لمراسلنا - حولت سلطات الاحتلال وسط مدينة الخليل، الى ثكنة عسكرية كبيرة، في محاولة لحماية المستوطنين في بيت «رومانو» و «تل رميدة»، وذلك تحضيرا لاعادة الانتشار في المدينة، ورغم الهدوء الذي ساد، امس، قال رئيس البلدية، مصطفى النتشة، ان المدينة على فوهة بركان.

ومن المتوقع ان يتجاوز عدد الجنود الالف، اي ثلاثة جنود لحماية كل مستوطن في المدينة.

وبدأ الجنود باجراء تدريبات ضد مهاجمين وهميين للمستوطنين المقيمين في وسط المدينة. وضد اشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين.

هذا، وتواصلت، امس، اقامة نقاط التفتيش حول مداخل البلدة القديمة، ونقلت الشاحنات قطعا اسمنتية ضخمة لاقامة النقاط!!

وقالت بعض المصادر الاسرائيلية، ان تكثيف تواجد الجنود في وسط الخليل، عبارة عن قرب موعد اعادة الانتشار.

وعبر عدد من الفلسطينيين عن تذمرهم من التواجد العسكري الاحتلالي المكثف. واعتبر المواطن فارس، صاحب حانوت خضار في وسط السوق، قريبا من المستوطنين، «ان الجيش الاسرائيلي يعمل على تقسيم المدينة. وقال: «ولن نشعر ابدا اننا في ظل حكم فلسطيني، بل سنعيش الى جانب معسكر للجيش».

وأعرب مختار الاشهب وهو صاحب منجرة عن خشيته من قيام المستوطنين، بالاستيلاء على منزله ودكانه بعد الانسحاب. وقال: «سيكون هناك قطاعان، عربي ويهودي، وسيسعى المستوطنون لضم ممتلكات عربية بالقوة الى قطاعهم، خاصة انهم يحاولون الاستيلاء على منازل عربية في البلدة القديمة».

هذا، وتستعد سوائب المستوطنين للقيام بمحاولات كثيرة لافشال اعادة الانتشار، منها «التمترس» في المواقع، التي ستدخل اليها الشرطة الفلسطينية ومواجهتها بالقوة.

وقال نوعام فيدرمان، المتحدث باسم المستوطنين، عن تكثيف تواجد الجنود «هذه احدى نتائج السلام، سنعيش في معسكر للجيش. والجيش لا يريد حماية المستوطنين، انما يهدف بتكثيف تواجده، منع المستوطنين من الاعتداء على الفلسطينيين»!!

وانتقد فيدرمان تكثيف التواجد العسكري، «لان ذلك يظهر المستوطنين وكأنهم يشكلون خطرا» على حد تعبيره!

ويسود المدينة هدوء مشوب بالحذر، خاصة في اعقاب شيوع انباء تفيد ان اعادة الانتشار ستبدأ فجر السبت القادم، لضمان عدم تصدي المستوطنين لاعادة الانتشار، خاصة ان تصديهم سيعتبر تدنيسا لحرمة السبت. واعرب عدد من المستوطنين، بينهم اراب المتطرف هيلل هوروفيتش، ان فئات واسعة من المستوطنين ستسعى لافشال اعادة الانتشار حتى لو بدئ بها يوم السبت.

هذا، وقال رئيس بلدية الخليل لـ «الاتحاد»، إن الخليل على فوهة بركان، لكنه لم يتلق اي بلاغ رسمي من القيادة الفلسطينية عن موعد اعادة الانتشار وان الجميع في ترقب دائم وتوتر شديد، خاصة في ظل الغموض الذي يكتنف المفاوضات والتصليحات المتناقضة من الجانبين.

على صعيد آخر، اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان الشرطة صادرت كميات من الاسلحة خبأتها سوائب المستوطنين. وان الشرطة تواصل العمل لمصادرة كميات اخرى تعرف مواقعها.

# متفرقات من مؤتمر القاهرة

### ❏ تاجير الهواتف الخلوية باسعار شديدة الارتفاع:

كان مدير شركة «ماي فون» للهواتف المحمولة، مجدي مختار، اول المستفيدين من مكتسبات السلام، اذ استغل انعقاد مؤتمر القاهرة، والسماح قبل ايام ببدء استخدام الهاتف الخلوي، لانشاء جناح لتأجير هذه الهواتف خلال المؤتمر.

وتمكن مختار من تأجير ثمانين من هذه الهواتف، رغم ارتفاع الاسعار التي تصل الى ٣٠٠ دولار لخمسة ايام، مع ضمان بقيمة ٥٩٠ دولارا ومبلغ مقدم بقيمة ثلاثة الاف دولار.

### ❏ الصحفيون جاءوا في اليوم الاول:

ادى الحزام الامني الشديد، الذي ضرب حول المركز الدولي للمؤتمرات لدى وصول الرئيس المصري حسني مبارك، الى تجويع الصحفيين الذين منعوا من الخروج او الدخول بعد وصول الرئيس المصري او قبل مغادرته. وعليه لم يسمح رجال الامن بدخول سيارة محملة بالسندويشات الى المركز وبقي الصحفيون جياعا، لانهم لم يكونوا مدعوين الى الموائد التي اقامتها الدول المختلفة واقتصرت على أعضاء الوفود الرسميين.

### ❏ الاسرائيليون فقدوا غرفهم:

فوجئ رجال الاعمال الاسرائيليون، قبل وصولهم الى القاهرة بيومين، بان الغرف التي حجزوها وعددها ٤٥ غرفة في فندق «شيراتون» الغيت من الكمبيوتر. واضطر هؤلاء الى التفرق على مختلف الفنادق بعد تدخل السلطات المصرية. وأشاع هذا الحدث شعورا بأنهم «غير مرحب بهم»، وفق ما قاله صاحب احدى الشركات.

### ❏ بطاقات صفراء وبيضاء:

علق المشاركون في المؤتمر بطاقات صفراء بشكل عام، عدا القلة الذين خصهم المنتدى الاقتصادي العالمي ببطاقة بيضاء تسمح لهم بالانتقال في اروقة المؤتمر على هواهم، والحصول على قميص «تي شيرت» تذكاري، مرغوب جدا. اما الباقون فكان عليهم ان يكتفوا بقطعة شوكولاتة سويسرية.

### ❏ جناح فرعوني:

اقامت وزارة السياحة المصرية جناحها داخل مجسم لمعبد الكرنك الشهير يقاربه من حيث الحجم. وداخل القاعة التي يدخلها الزائر، عبر صفين من الاكباش، عرضت الوزارة سلسلة من اجهزة الكمبيوتر الحديثة التي تقدم كل المعلومات اللازمة للقيام برحلات سياحية في مصر.

# البيان الختامي لمؤتمر القاهرة سيطلب رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية

●القاهرة - الوكالات - اكد مساعد وزير الاقتصاد الفلسطيني، سمير حليلة، ان البيان الختامي لمؤتمر التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المنعقد في القاهرة، سيشير الى الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية.

واوضح حليلة ان «البيان الختامي سيشير الى القيود والاغلاق وسيتضمن فقرة تقول ان رفع الحصار سيطلق الاقتصاد ويوقف تدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية. واضاف ان الاسرائيليين «وافقوا على هذه الصيغة».

# مصر ستقدم مشروع قرار لمجلس الامن لاعادة انتخاب بطرس غالي

●نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت مصادر عربية وأفريقية ان مصر تنوي تقديم مشروع قرار في الاسبوع المقبل، لمجلس الامن الدولي يوصي باعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

ومن المقرر ان تجري مشاورات يوم الاثنين المقبل، بين الدول الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن الدولي حول اجراءات تعيين الامين العام. وقالت هذه المصادر ان مشروع القرار المصري سيحظى بتأييد دولتين افريقيتين اخريين هما بوتسوانا وغينيا بيساو، العضوين غير الدائمين في مجلس الامن على غرار مصر.

وتؤكد الولايات المتحدة، التي تتمتع بحق النقض (الفيتو)، حتى الان انها قررت، بشكل حاسم، منع اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية.

يذكر ان منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وفرنسا وروسيا والصين اعلنت تأييدها لبطرس غالي.

ويقول دبلوماسيون انه لم يتم تحديد اي موعد لاجراء عملية تصويت، ولكن من المقرر اجراء مشاورات في اجتماعات مغلقة، يوم الاثنين المقبل، ستكون بمثابة انطلاق للعملية.

وقد ناقش سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي امس الاول، الثلاثاء، في سرية متناهية اجراءات عملية التصويت. واصر الفرنسيون على ضرورة اعتماد «مرونة كبيرة» في الطريقة التي ستجري فيها العملية. ولا يمكن لاحد ان يتكهن متى وكيف ستتم هذه العملية.

وقد هددت باريس باستعمال حق النقض ضد اي مرشح غير ناطق بالفرنسية.

# بدء محاكمة المستوطن المتهم بقتل الطفل حلمي شوشة

● القدس – لمراسلنا– قررت المحكمة المركزية في القدس مواصلة محاكمة المستوطن ناحوم كورمان، في نهاية الشهر المقبل.

وكانت المحكمة قد بدأت، امس، محاكمة المستوطن كورمان المتهم بقتل الطفل حلمي شوشة (١٠ سنوات) من قرية حوسان المحتلة.وطلب محامي كورمان من المحاكمة امهاله مزيدا من الوقت لاعداد دفاعه قائلا ان موكله ينفي التهمة الموجهة اليه.

* حلمي شوشة *

وتنص لائحة الاتهام على ان كورمان وهو مسؤول الامن في مستوطنة «هدار بيتار» توجه بسيارة جيب الى قرية حوسان بعدما بلغه ان سيارات اسرائيلية تعرضت لالقاء حجارة.

وفي القرية طارد كورمان ثلاثة اطفال بينهم حلمي شوشة وتمكن من الامساك به وشرع في ضربه على رأسه.

واظهر التشريح الجنائي ان شوشة توفي نتيجة ضربات تلقاها في الجانب الايسر من عنقه ونزيف في الدماغ.

ونفى كورمان ان يكون ضرب الفتى قائلا ان هذا الاخير وقع ارضا رصدم راسه بحجر، وانه حاول انعاشه واستدعى سيارة اسعاف الا ان الطبيب الشرعي اكد، بعد فحص موقع الجريمة ان الطفل شوشة قتل بسبب الضرب.



* ناحوم كورمان *

# الشيوعيون في منطقة عكا يستنكرون اعتدء سوائب المستوطنين على النائب هاشم محاميد

●عكا – مكتب «الاتحاد» – استعدادا لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا عقدت لجنة المنطقة الحزبية اجتماعا لإقرار الخطوات التحضيرية لانجاح المؤتمر الذي سيعقد في (٢٠ و ٩٦/١٢/٢١).

وقد تقرر عقد امسية الافتتاح في القاعة العامة في كفر ياسيف مساء الجمعة (١١/٢٠) تشتمل على برنامج سياسي وفني يجري العمل عليتحضيره. واستئناف اعمال المؤتمر صباح اليوم التالي في قاعة مطعم عوده في عكا.

ومن الخطوات العملية التي ستقوم بها المنطقة انهاء الجولة الثانية في اجتماعات الفروع حول العمل البلدي وانتخابات السلطات المحلية القادمة وتنظيم (٤) امسيات للرفاق في المنطقة تكون جزءا من المؤتمر وينقل تلخيصها الى المؤتمر لإقراره في جلسة خاصة من جلسات المؤتمر.

وقررت اللجنة في اجتماعها تقدير عمل فروع مجد الكروم على نهضته التنظيمية والجماهيريه. واستنكار الاعتداء العنصري لسوائب المستوطنين على النائب الجبهوي هاشم محاميد في الخليل ودعوة الحكومة الى لجم سوائب المستوطنين والى اخراجها من الاراضي الفلسطينية.

وكان قد ترأس الاجتماع فاتن غطاس قدم فيه سكرتير المنطقة الحزبية نايف سليم بيانا تنظيميا عن الاستعدادات لمؤتمر المنطقة بعد تقديه بيانا سياسيا حول آخر التطورات السياسية.

## بمبادرة النائب عزمي بشارة

# مشروع قانون يلزم باشراك العرب في المجلس القطري للتخطيط والبناء

●القدس – لمراسلنا البرلماني –قدّم النائب عزمي بشارة (الجبهة و التجمع) اقتراح قانون يتضمن ادخال تعديلين هامين على قانون التخطيط والبناء في البنود المتعلقة بتركيبة اعضاء المجلس القطري للتخطيط والبناء والمجالس المنطقية للتخطيط العامله في هذا المجال في المناطق المختلفة.

في ما يتعلق بتركيبة المجلس القطري للتخطيط والبناء اقترح النائب بشارة ان يُعدل القانون بحيث ينص على ضم ممثل للمواطنين العرب الى المجلس يعين عن طريق وزير الداخلية حسب توصية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وقد اوضح النائب بشارة ان هذا لا يعني ان يضم المجلس القطري عضوا عربيا واحدا فقط اذ انه من المفروض إشراك العديد من الممثلين العرب خاصة وانهم يعانون من سياسة التطوير والتخطيط والبناء بشكل واضح، كما انهم مواطنين اصحاب حق وعلى الدولة ان تتوقف عن تجاهلهم في كافة المجالات وخاصة في ما يتعلق بأراضيهم واهدافهم.

وقال بشارة ان هدف التعديل هو الزام وزير الداخلية بتعيين ممثل للجماهير العربية واجبه وهدفه هو تمثيل مصالح ومطامح المواطنين العرب في مجال التخطيط والتطوير والبناء.

ومن الجدير بالذكر ان القانون ينص على ان يضم المجلس القطري ممثلين عن تنظيمات نسائية وعن تنظيمات المحافظة على البيئة وعن تنظيمات الشباب وعن التخنيون وعن اجسام استيطانية اضافة الى ممثلي الحكومة وغير ذلك.

اما بالنسبة للتعديل المتعلق بالمجالس المنطقية فهذا نصه:- «في المنطقة التي يشكل فيها السكان العرب ١٠٪ على الاقل من مجموع السكان يكون عدد الاعضاء العرب في المجلس المنطقي للتخطيط والبناء متوافقا مع نسبتهم من السكان». وهذا لضمان الاهتمام بطرح القضايا التي يعاني منها العرب ولتغيير الوضع القائم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاسفل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٥٥٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٥٥٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلبون، حوض ١٥٤١٥ قسيمة ٤٤
اهم تعليمات الخارطة: تغيير الهدف من منطقة زراعية لمنطقة محطة وقود تصنيف (ب–أ) وترميم طريق وصول.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٢ صفحة ٣٢٣٥ بتاريخ ٩٤/٥/٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاسفل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مفوهمعيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو ليل سوفق وبادرة من عين ماهل قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو همعيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/٦٥ حوض ١٦٩٤٠ قسيمة ٣/٣
ماهية التسهيلات: تسهيلات ٢٪ في نسب البناء في الطابق أ٤ وتسهيلات في خط البناء الجانبي والخلفي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مفوهمعيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو ليل محمد ومنال من عين ماهل قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو همعيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٦/٦٠ حوض ١٦٩٤١ قسيمة د – ١١/٢ ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الخلفي ٢ مترا بدلا من ٣ امتار وفق خط البناء القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو – رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«يزراعيليم»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب للسماح باستعمال مغاير لمدة ٣ سنوات من رجب يوسف.
ماهية الطلب: استعمال مغاير في مبنى زراعي مخزن لادوات صيد لبسطة لبيع السمك. طلب رقم ٩٦٠٣٥١ حوض ١٧١٩١ قسيمة ٤٠ يحق لمن يهمه الامر تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
موله كوهين
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٧٨٩٥ في حوض ١٢١٦٥ قسيمة ١٤ باسم السيد محمد يوسف ابو ربة من قرية عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٤.
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة ٢.٧٨ في الطابق وبرزة في الطابق الاول ٤ امتار بدلا من ٥ امتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

## بسبب النقص باجهزة الحاسوب

# استمرار الاجراءات الاحتجاجية في ثانوية سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استمرت، امس الاربعاء، الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها طلاب المدرسة الثانوية في سخنين بناء على قرارلجنة اولياء الامور في المدرسة ومجلس الطلاب باضراب صفين عن الدراسة من الساعة، التاسعة والنصف صباحا والسير بمسيرة رفع شعارات حتى ساحة البلدية، واستمرت تظاهرة رفع الشعارات حتى الثانية عشرة ظهرا.

ويطالب الطلاب ولجنة اولياء الامور البلدية بتقديم عشرين جهاز حاسوب اضافة للعشرين جهاز حاسوب التي قدمت للمدرسة، اي (٤٠) جهاز بدل ال ٤٠ جهاز التي سرقت من المدرسة في السنة الماضية واقامة جدار حول المدرسة وبوابة وتشغيل حارس خاص للمدرسة.

هذا وعممت لجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب بيانا قالت فيه ولقد بدأنا هذه الاجراءات يوم الخميس الماضي، ولكن دون جدوى وامس الاول وخلال تظاهرة الطلاب امام البلدية قام نفر بالاعتداء على عضو لجنة اولياء الامور السيد احمد شلاعطة خلال تواجده مع الطلاب وتأدية واجبه وكذلك الاعتداء على الطلاب، وكل ذلك على مرأى ومسمع من اداراة البلدية. اننا نستنكر بشدة هذا الاعتداء ونحمل المسؤولية كاملة لادارة البلدية، خاصة وان المعتدين هو موظف يعمل ضمن كادر البلدية وان الاعتداء حدث امام البلدية.

واكد البيان الاستمراربإتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لكي تلبي حاجات المدرسة ولمصلحة المدرسة وطلابها التي هي فوق كل الاعتبارات. وفي حديث مع رئيس البلدية قال ان ال ٢٠ جهاز حاسوب موجودة في المدرسة جاهزة للعمل وسأدعو مفتش الحاسوب ومعلم الحاسوب ومعلمة السكرتارية في المدرسة، واذا كان جوابهم بأن الاجهزة لا تكفي سنشتري ما تحتاجه المدرسة من الاجهزة، واما بالنسبة للبوابة فستعمل على اقامتها خلال ايام والجدار يكلف مبالغ مالية وحاليا لن نتمكن من اقامته بسبب الاوضاع المالية التي نعاني منها.

## احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

# معلمو ثانوية كفر كنا يباشرون تشويشات الدراسة، اليوم

●الناصرة –مكتب «الاتحاد» – يباشر معلمو المدرسة الثانوية، في كفر كنا، اليوم الخميس، تنفيذ التشويشات في الدراسة، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقرر المعلمون الاضراب عن التعليم في اول حصتين، وسيعقدون خلال الامتناع عن التعليم اجتماعا مع ممثل نقابة المعلمين في الشمال زبولون فايتسمان، الذي يدعمهم في اجراءاتهم.

وقال مصدر موثوق ان المعلمين سيعلنون نزاعا عن العمل اذا لم تدفع لهم الرواتب قريبا، مشيرا الى ان جزءا من المعلمين لم يتلق الرواتب منذ اربعة اشهر.

## بموجب اتفاق التناوب

# نورة مصاروة رئيسة لمجلس «نعمت» في الطيبة

●الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – تمت عملية التناوب في القائمة المشتركة في مجلس «نعمت» في مدينة الطيبة بين السيدتين غصن جابر ونورة مصاروة.

وكانت السيدة غصن جابر قدمت استقالتها من عضوية مجلس «نعمت»، التي كانت رئيسته، خلال الفترة السابقة (عامان ونصف العام) لتتولى هذا المنصب السيدة نورة مصاروة لفترة مماثلة.

ويشار الى ان مجلس «نعمت» في المدينة انتخب السيدة نورة مصاروة لمنصب رئاسة المجلس باغلبية الاصوات ومعارضة ممثلي كتلتي «رام» و «العمل».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦/١/٧/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦/١/٧/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
م ش/١/٧/١٠٠، م ش/١/٩٣٠
المساحات الشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة قطع ١٠٢ (٧) في القسيمة ٣٢ حوض ٧٨٦١ جزء من القسائم ١٨، ٣٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ع الى منطقة سكنية ع مع واجهة تجارية ب) الراز لرصيف وتحديد وقوف (مصادرة لاغراض الوقوف والرصيف ج) توحيد قطعتي ارض د) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون تلفون ٨٨١٢٨٦ – ٠٩.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

# تنديد دولي بالحصار الامريكي على كوبا

*** ١٣٧ دولة في الامم المتحدة تندد بالقرار بينها جميع دول الاتحاد الاوروبي و ٢٨ دولة تمتنع، وفقط ثلاث دول تعترض هي الولايات المتحدة واسرائيل واوزبكستان ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية كبيرة ليلة الثلاثاء / الاربعاء بالحظر «الاحادي الجانب»، الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، ودعت الى الغاء القانون الامريكي المسمى بقانون «هلمز - بورتون»، التي قالت انه «يلحق ضررا» بحرية التجارة الدولية.

ووافقت ١٣٧ دولة من اعضاء الامم المتحدة على قرار يدعو الى «ضرورة رفع الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي، الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا» منذ نحو ٣٥ عاما. وصوتت ضد القرار ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة واسرائيل واوزبكستان فيما امتنعت (٢٥) دولة عن التصويت.

وصوتت جميع دول الاتحاد الاوروبي الى جانب القرار علما بان بريطانيا والمانيا وهولندا امتنعت عن التصويت العام الماضي. وهذه هي السنة الخامسة على التوالي، التي تندد فيها الامم المتحدة بالسياسة الامريكية ازاء كوبا.

واعربت الجمعية العمومية عن «القلق لكون دول اعضاء ما زالت تشرع وتطبق قوانين وأنظمة على غرار القانون الذي اقر في ١٢ اذار ١٩٩٦» والذي يطلق عليه في الولايات المتحدة اسم قانون «هلمز - بورتون».

وقال القرار ان مفاعيل قوانين من هذا النوع خارج اراضي الدول، التي وضعتها «تلحق ضررا بسيادة الدول الاخرى وبالمصالح المشروعة للكيانات والاشخاص الذين تطالهم، فضلا عن الضرر اللاحق بحرية التجارة والملاحة». واضاف ان الجمعية العمومية «تجدد دعوتها للدول، التي تواصل تطبيق قوانين واجراءات من هذا النوع ان تقوم بما هو لازم، في اقرب وقت ممكن ووفقا لنظمها التشريعية، بإبطالها او الغاء مفاعليها».

يشار الى ان تأييد القرار يزداد سنة بعد سنة منذ ان نددت الجمعية العامة بالولايات المتحدة للمرة الاولى في العام ١٩٩٢ بسبب «الحصار» المفروض على كوبا.

وفي العام ١٩٩٤ وافقت ١٠١ دولة على القرار الذي عارضته فقط الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت عن التصويت عليه ٣٨ دولة. اما في العام ١٩٩٥ فقد ايدت ١١٧ دولة وعارضت ثلاث (الولايات المتحدة واسرائيل واوزبكستان) وامتنعت ثمان وثلاثون. وازداد عدد المنددين بالولايات المتحدة عشرين دولة هذا العام.

وفي العام ١٩٩٢ كانت فرنسا واسبانيا الدولتين الوحيدتين من بين دول الاتحاد الاوروبي اللتين ايدتا القرار.

وكان المندوب الامريكي في الجمعية العامة فيكتور ماريرو رفض قبل التصويت جميع الاتهامات معلنا ان لبلاده «الحق» في اختيار الدول التي تريد ان تقيم معها علاقات تجارية، وفي الحفاظ على «مصالحها القومية».

واعتبر ان الحصار المفروض على كوبا يشكل حافزا على احداث «تغييرات» في هافانا.

# مفتي مصر الجديد يرحب بالتعاون الاقتصادي مع اسرائيل

● القاهرة - الوكالات - اعلن الشيخ نصر فريد محمد واصل، مفتي الديار المصرية الجديد، الذي تسلم مهامه، يوم الاثنين الماضي عن ترحيبه بالتعاون الاقتصادي مع اسرائيل، بما يضمن مصلحة مصر والدول العربية والاسلامية، حتى في ظل تعثر عملية السلام.

ونقلت الصحف المصرية، امس الاربعاء، عن المفتي الجديد قوله ردا على سؤال حول التعاون العربي - الاسرائيلي في ظل تعثر عملية السلام انه «يرحب بأي تعاون اقتصادي مع اسرائيل او غيرها من الدول» مشددا على ان هذا التعاون «يقترن بشرط اساسي هو تحقيق مصالح مصر والدول العربية والاسلامية». ودعا الى انشاء «سوق اقتصادية عربية - اسلامية مشتركة تمكن الدول العربية والاسلامية من مواجهة التكتلات العالمية الجديدة سواء الاسيوية او الاوروبية»، مشددا على ان «التعاون الاقتصادي سيدعم توحيد الصف الاسلامي والعربي بما يجبر اسرائيل على تعديل سياستها تجاه العرب والمسلمين، وإنصاف الشعب الفلسطيني واعادة حقوق الشعب اللبناني».

وأبدى المفتي الجديد موقفا معتدلا ازاء قضية ختان الاناث التي تثير جدلا في مصر بين المتشددين الذين يعتبرونها امرا يوجبه الشرع الاسلامي ومن يعتبرونها عادة ينبغي منعها لما تخلفه من اضرار نفسية وجسدية على الفتاة. وقال بهذا الصدد انه «لا رجعة عن فتاوى ختان الاناث السابقة الصادرة عن دار الافتاء (في عهد الشيخ محمد سيد طنطاوي امام الازهر الحالي) والتي تؤكد انه لم يرد في الشرع الاسلامي نص شرعي يوجب من حيث الامر او النهي ضرورة ختان الاناث». واضاف ان «دار الافتاء هي الجهة الرسمية الوحيدة للفتوى في مصر وحكمها قضائي ملزم وعلى كل مسلم ومسلمة في مصر ان يلتزم ويعمل بما يصدر عنها من فتاوى دون سواها»، في ما يشكل ردعا صارما لكل الاجتهادات الصادرة خارج هذا الاطار ومنها عن علماء من الازهر.

وايد الشيخ واصل موقف طنطاوي في ان «الرأي الملزم هو رأي الاطباء الثقة» تاركا للاسرة تقرير اجراء الختان لبناتها او الامتناع عنه «من دون تدخل الشرع او اقحامه في ذلك».

# وزير سويدي في «بيت الشرق»

● القدس - «وفا» - التقى فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» وعدد من الشخصيات الفلسطينية في «بيت الشرق»، امس الاربعاء، بيير شوري، نائب وزيرة الخارجية، وزير التعاون الدولي السويدي والوفد المرافق.

وتم خلال اللقاء بحث اخر التطورات السياسية في المنطقة، وبالذات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وقضايا القدس، وما تواجهه المؤسسات فيها من صعوبات في ظل الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على المدينة.

وأشاد الجانب الفلسطيني بالدعم السويدي المطلوب في المجالات السياسية خاصة في موضوع القدس اضافة الى الاقتصادية والاكاديمية.

وقد وعد الوزير السويدي بالمساعدة في اعداد نظام لدعم المؤسسات في القدس، وأكد على موقف بلاده من موضوع القدس.

ويذكر ان شوري كان صرح للصحفيين بعد احداث الاقصى، والاحداث التي وقعت في الاراضي الفلسطينية، ان عدم التقدم في المسيرة السلمية هو السبب الرئيسي وراء هذه الاحداث، اضافة الى عدم التزام الدول المانحة بالوفاء في وعودها المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

# رئيس البرلمان الاوروبي يزور المناطق الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ممثلية الاتحاد الاوروبي في القدس، امس الاربعاء، ان كلاوس هنش، رئيس البرلمان الاوروبي، سيقوم بزيارة لمدة يومين الى مناطق السلطة الفلسطينية، ابتداء من يوم الاربعاء المقبل.

وقال بيان صحفي وزعته البعثة ان هنش سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في قطاع غزة، اضافة الى زيارة مدينتي الخليل ورام الله حيث سيلقي في هذه الاخيرة خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وسيقوم المسؤول الاوروبي كذلك بتفقد مشروعين يمولهما الاتحاد الاوروبي في قطاع غزة هما مستشفى خانيونس ومشروع اسكان النصيرات.

وقالت البعثة ان اهمية الزيارة تنبع «من كونها الزيارة الخارجية الثانية، التي يقوم بها هنش بعد رحلته الى جنوب افريقيا».

ويعتبر رئيس البرلمان الاوروبي ثاني اهم شخصية في الاتحاد. ويضم البرلمان ٦٢٦ عضوا ينتخبهم سكان الدول الخمسة عشر الاعضاء.

وهنش الماني من الحزب الدمقراطي الاجتماعي ويشغل رئاسة البرلمان الاوروبي منذ ١٩٩٤.

## انتخاب فيديل كاسترو نائبا لقمة الغذاء

□ روما – الوكالات – انتخب الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، واحدا من ستة نواب لرئيس القمة العالمية للغذاء، التي افتتحت، امس الاربعاء، في مقر منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في روما.

وتم انتخاب كاسترو بهتاف المشاركين، الذين يمثلون ١٧٧ بلدا اعضاء في منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة والذين انتخبوا بالطريقة نفسها خمسة نواب آخرين لرئيس المؤتمر يمثل كل منهم قارة، باستثناء امريكا التي انتخب لتمثيلها نائبان.

وقد اختير كاسترو لتمثيل امريكا اللاتينية، بينما انتخب وزير الزراعة الكندي رالف غودال ليمثل امريكا الشمالية.

وعرض اسم كاسترو على ممثلي الدول رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي، بناء على اقتراح تقدمت به اللجنة العامة للامن الغذائي.

ويفترض ان يصل كاسترو، ليلة الخميس / الجمعة، الى روما مع ان السفارة الكوبية لم تؤكد مشاركته في الاجتماع. وسيعقد لقاء، هو الاول من نوعه، مع البابا يوحنا بولس الثاني.

## التوقيع على بروتوكول اتفاق حول الغاز بين مصر وتركيا

□ القاهرة – الوكالات – اعلن وزير النفط المصري حمدي البنبي ان مصر وقعت امس الاربعاء، بروتوكول اتفاق مع تركيا لتزويدها اعتبارا من العام ٢٠٠٠ بعشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

وهذا العقد هو اول عقد توقعه مصر من اجل تصدير غازها الطبيعي.

وقال البنبي، خلال ندوة عقدت في اطار المؤتمر الاقتصادي، ان كلفة المشروع تقدر بما بين مليارين واربعة مليارات دولار.

وسوف ينقل للغاز بواسطة ناقلات غاز من الاسكندرية بمصر الى ازمير بتركيا. وقد وقعت الاتفاق الشركة المصرية العامة للنفط وشركة بوتاس التركية وشركة اموكو الامريكية، بحضور البنبي ووزير الطاقة التركي ريكاي كوتان ووزير التجارة الامريكي ميكي كانتور.

### اعلان روما وخطة عمل القمة العالمية للغذاء:

# لكل كائن بشري الحق في الحصول على طعام صحي

## * يجب عدم استخدام الغذاء كاداة للضغط السياسي والاقتصادي *

□ روما – الوكالات – وافقت القمة العالمية للغذاء رسميا امس الاربعاء، وهو اليوم الاول لعملها، على اعلان روما حول الامن الغذائي العالمي وعلى خطة العمل المتعلقة بهذا الاعلان.

واكدت الوثيقتان، اللتان اثارت بعض النقاط الواردة فيهما تحفظات من بعض الدول، «على ان لكل كائن بشري الحق في الحصول على طعام صحي ومغذ».

وقال رؤساء الدول والحكومات في اعلان روما «اننا نعلن ارادتنا السياسية والتزامنا المشترك والقومي بالوصول الى الامن الغذائي للجميع وببذل جهد ثابت من اجل القضاء على الجوع في جميع الدول». وتعهدوا بان يخفضوا عدد الاشخاص الذين لا يحصلون على غذاء كاف الى النصف من الان وحتى العام ٢٠١٥. واعتبروا «انه من غير الممكن التساهل بان يكون في العالم، ولا سيما في الدول النامية، ٨٠٠ مليون شخص لا يحصلون على طعام يكفي احتياجاتهم الغذائية الاساسية».

واكد المشاركون انه «يجب عدم استخدام الغذاء كاداة للضغط السياسي والاقتصادي». ومن اجل ضمان امن غذائي دائم اعلن الموقعون «عزمهم على العمل بشكل يؤمن طريقة افضل لاستخدام وتخصيص الموارد التقنية والمالية بما في ذلك تخفيض الديون الخارجية للدول النامية».

ومن النقاط، التي اثارت تحفظات بعض الدول المشاركة، تلك المتعلقة بتوجه التجارة العالمية، التي تتميز باعتماد المزيد من حرية التبادل. ولم يكن الخلاف حول هذه النقطة بين الجنوب والشمال، وانما بين الدول، التي تعتمد الليبرالية الكاملة وتلك التي تريد حماية زراعتها الوطنية والحصول على فترة انتقالية.

وسجلت بعض التحفظات حول النمو السكاني، الذي لم يذكر الا باقتضاب وبالتعابير نفسها، التي وردت في قمة القاهرة حول السكان في ١٩٩٤. واختار اعلان روما موقفا مترويا في وجه الدول، التي تعارض تحديد الولادات لاسباب دينية في الغالب.

وابدت دول نامية تحفظاتها بسبب تشديد اعلان روما على مسؤولية كل دولة، حتى الفقيرة منها، في اعتماد سياسة تشجع الزراعة.

واشارت منظمة «الفاو» الى ان العديد من الدول النامية تفرض رسوما على انتاجها الزراعي في حين ان الدول الصناعية تدعم هذا الانتاج في معظم الاحيان.



● (٨٠٠) مليون شخص في الدول النامية لا يحصلون على الطعام الكافي ●

وعلى الرغم من التحفظات العديدة التي ابديت، في حينه، تم التوصل الى توافق على اعلان روما وخطة العمل في ٣١ تشرين الاول الماضي. واعلن ناطق باسم «الفاو» ان هاتين الوثيقتين، وبعد الموافقة الرسمية عليهما امس الاربعاء، «اصبحتا تشكلان التزاما من قبل الاسرة الدولية».

وتتضمن خطة العمل سبعة تعهدات غايتها تطبيق «اعلان روما»، من ابرزها:

* توفير اجواء سياسية واجتماعية واقتصادية ملائمة للقضاء على الفقر.
* تطبيق سياسات تهدف الى القضاء على الفقر.
* السهر على ان تسهم السياسات التجارية المتعلقة بالمواد الغذائية في تعزيز الامن الغذائي.
* الوقاية من الكوارث الطبيعية والازمات، التي يسببها الانسان وتلبية الاحتياجات الغذائية الملحة.
* تشجيع الاستخدام الامثل للاستثمارات العامة والخاصة.

# كلمة الاتحاد

## جزارو البشر... في الجزائر!

● يصر الارهابيون الجزائريون المتخلفون على مواصلة المذابح بحق شعبهم. وبعد اسبوع من المذبحة التي راح ضحيتها (٣١) انسانا، (١٢) منهم نساء، ارتكبوا فجر امس الاربعاء مذبحة اخرى راح ضحيتها (١٢) جزائريا، بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال. وهكذا، وصل عدد ضحايا المذابح خلال هذا الشهر فقط (اقل من اسبوعين) الى (٧٦) ضحية، معظمهم نساء واطفال.

لقد اصبحت هوية القتلة معروفة. فالقتلى هم افراد عائلات فرق الحرس البلدي في المدن والقرى الجزائرية، وهذا الحرس يقوم بمهمة الحماية للمواطنين من العمليات الارهابية. وقد تأسس على اثر تنفيذ عمليات انتحارية وهجمات عسكرية داخل المدن.

والتوقيت الحالي للتصعيد، ايضا، ليس صدفة. فقد جاء ذلك بعد ايام قليلة من نجاح القوى السياسية الحزبية في الجزائر، بمن في ذلك قيادة التيار الاسلامي المعارض، في عقد اجتماع توفيقي بحثت فيه امور عدة لتعميق الدمقراطية ومكافحة العنف من السلطة ومن الاصوليين وللعمل من اجل العودة الى لغة الحوار في حل المشاكل.

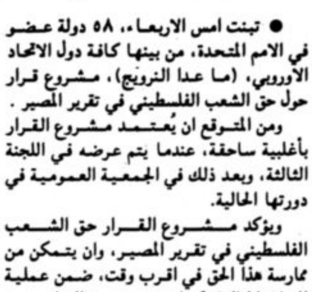
كل هذه الحقائق تؤكد ان هؤلاء القتلة، جزاري البشر، لا يمتون بصلة للانسانية وللحضارة. ومن ابشع جرائمهم انهم يرفعون شعار «الاسلام هو الحل»، لان الاسلام بريئ منهم ومن اساليبهم الاجرامية، ورفع هذا الشعار انما جاء للتضليل والتشويه. انهم من نفس فصيلة «المؤمنين» الذين يدمرون افغانستان منذ عشرين سنة، على مافيها من بيوت ومن مساجد ومن بشر. هؤلاء، ايضا، يرفعون شعار «الاسلام هو الحل». وكثيرون في العالم يرفعون نفس الشعار ويوحون بانهم من نفس الطريق ونفس التيار. والكثير من هؤلاء يصمتون وهم يسمعون عن تلك المجازر، ولا ندري ان كان صمتهم نوعا من الخجل او من الموافقة.

(«الاتحاد»)

# ٥٨ دولة تتبنى مشروع قرار حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

## * تبني الاتحاد الاوروبي للمشروع هو ضغط اضافي على اسرائيل والولايات المتحدة * التأكيد على ممارسة حق تقرير المصير في اقرب وقت *



● تبنت امس الاربعاء، ٥٨ دولة عضو في الامم المتحدة، من بينها كافة دول الاتحاد الاوروبي، (ما عدا النرويج)، مشروع قرار حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ومن المتوقع ان يُعتمد مشروع القرار بأغلبية ساحقة، عندما يتم عرضه في اللجنة الثالثة، وبعد ذلك في الجمعية العمومية في دورتها الحالية.

ويؤكد مشروع القرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وان يتمكن من ممارسة هذا الحق في اقرب وقت، ضمن عملية السلام الحالية. كما يحث مشروع القرار جميع الدول والوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة على مواصلة دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني في سعيه لتقرير المصير.

### * وتبنت القرار كل من:

مصر و الجزائر وبنغلادش و كوبا و جيبوتي و اندونيسيا و الاردن و المغرب و ناميبياو نيجيريا و عمان و باكستان و قطر و السعودية و الامارات و اليمن و زامبيا و كولومبيا و موريتانيا و ماليزيا و البحرين و اسبانيا و الكويت و فرنسا و موزامبيق و مالي و ليسوتو و بلجيكا و البرازيل و ايرلندا و فيتنام و الدانمارك و البرتغال و مالطا و السودان و فنلندا و سيراليون و السويد و ايطاليا و هولندا و بريطانيا و لوكسمبورغ و تنزانيا و تشيلي و غينيا و قبرص و اليونان و بروناي و افغانستان و النمسا و هندوراس و انغولا و غينيا بيساو و سان مارينو و السنغال و غانا و ليختنشتاين.

### * وفيما يلي نص مشروع القرار:

## ان الجمعية العمومية:

ادراكا منها ان تنمية العلاقات الودية بين الدول على اساس احترام مبدأ الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب، واردة ضمن مقاصد ومبادئ الامم المتحدة، على النحو المبين في ميثاقها.

واذ تشير الى الميثاقين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان، والاعلان العالمي لحقوق الانسان، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في ٢٥ حزيران ١٩٩٣.

واذ تشير، ايضا الى الاعلان بمناسبة الذكرى الخمسين للامم المتحدة.

واذ تلاحظ التقدم المحرز في عملية السلام في الشرق الاوسط، لا سيما الاعتراف المتبادل وتوقيع اعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣، بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وكذلك اتفاقات التنفيذ اللحقة وآخرها الاتفاق المؤقت المؤرخ في٢٨ ايلول ١٩٩٥.

واذ تؤكد حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

١- تؤكد مرة اخرى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

٢- تعرب عن املها في ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير في اقرب وقت ضمن عملية السلام الحالية.

٣- تحث جميع الدول والوكالات ذات الصلة الامم المتحدة على مواصلة دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني في سعيه لتقرير المصير.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

# احتفالات واستعدادات في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني

● طولكرم «وفا» - اقامت حركة الشبيبة الطلابية ظهر امس الاربعاء، مهرجانا خاصا في قاعة كلية فلسطين التقنية «خضوري» بمناسبة اعلان الاستقلال الفلسطيني القيت خلاله عدة كلمات هنأت الشعب الفلسطيني بهذا اليوم الذي يعتبر عيدا وطنيا.

ووجهت التحية للاسرى والمعتقلين الصامدين في سجون الاحتلال. كما دعت الى مشاركة جماهير شعبنا في مسيرة البناء والعطاء حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وتخلل المهرجان فقرات فنية وغنائية ودبكات شعبية.

وفي إطار الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة اتفق على تنظيم مسيرة مشاعل مساء غد الجمعة، كما تنطلق مسيرة وعرض عسكري بعد غد السبت، من مقر المحافظة باتجاه «ميدان جمال عبد الناصر» بمشاركة فرق الكشافة والاشبال والزهرات وممثلين عن المؤسسات الوطنية والتنظيمات، باتجاه الملعب البلدي حيث يقام مهرجان جماهيري.

وفي جنين، اقرت اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى الثامنة لاعلان الاستقلال في محافظة جنين برنامج الاحتفال خلال اجتماع ترأسه المحافظ زهير مناصرة بحضور كافة اعضاء اللجنة التي تضم ممثلين عن الامن الوطني وكافة المؤسسات والدوائر والاتحادات الشعبية والنقابات العمالية والمهنية.

وحسب البرنامج المقرر، فإن الاحتفال يبدأ مساء غد، الجمعة، بمسيرة مشاعل للشبان وعرض مسيرة تجريبي لقوات الامن الوطني، على انغام الموسيقى العسكرية، يليه اطلاق الالعاب النارية في سماء جنين المحررة.

اما يوم السبت القادم، فيبدأ الاحتفال في الحادية عشرة صباحا بمسيرة حاشدة من امام مبنى جنين يشارك فيها طلاب وطالبات المدارس والفرق الكشفية وقوات الامن الوطني وآلاف المواطنين، وتنطلق باتجاه الدوار القديم وتعبر شارع طلال وصولا الى المنصة المركزية مقابل مقر محافظة جنين، حيث تلقى كلمة الرئيس عرفات، والقوى الوطنية والاسلامية، والمرأة والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والعمالية.

وفي قلقيلية بدأت المؤسسات الرسمية والشعبية في المحافظة استعداداتها للاحتفال ورحبت الاوساط والفعاليات في المحافظة بهذه المناسبة كيوم وطني يتحقق على الارض بعد سنوات طويلة من الاحتلال والنضال والاف الشهداء والجرحى والاسرى من ابناء شعبنا الفلسطيني.

من جانب آخر، اصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بيانا بمناسبة الذكرى هنأت فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والشعب الفلسطيني بيوم الاستقلال الوطني، الذي جسد الحقيقة لاحقاق حقوقنا الوطنية وقيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد الاتحاد العهد والتصميم مع جميع فئات شعبنا وقواه الوطنية على الاستمرار في النضال ومواجهة كل التحديات لارغام حكام اسرائيل على الانصياع لارادة شعبنا وارادة المجتمع الدولي في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع م.ت.ف، ووقف الاستيطان وحل جميع قضايا المرحلة الانتقالية والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية.

وفي خانيونس، تنطلق بعد ظهر اليوم الخميس، مسيرة كرنفالية تنطلق من ميدان المدينة حتى استاد خانيونس الرياضي.

ويتضمن المهرجان الذي تنظمه «مؤسسة الثقافة والفكر الحر»، و «نادي الشروق والامل»، و «مركز بناة الغد»، و «المركز الثقافي المجتمعي» اغان ورقصات شعبية وعروضا للدبكة الشعبية والفلكلورية وغيرها من العروض الفنية.




الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●



مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

# تمديد اعتقال امرأة تهدد بقتل المدير واولاده!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال امرأة من «نتسيرت عيليت»، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتها بعد ان هددت مدير «قرية الاولاد» في كرميئيل، بالقتل وازعاجه هاتفيا.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، للمشتبه بها ابنة في «قرية الاولاد» في كرميئيل، بموجب امر من المحكمة، وتحاول دائما اخراجها من المؤسسة في «القرية»، لكن المدير يمنعها. وانتقاما منه هددته بقتل اولاده وقتله ان لم يسلمها ابنتها!!

واعترفت المشتبه بها ببعض ما وُجه اليها، لكنها نفت ان تكون هددت بقتل اولاد المدير!

# قتل امرأة بوحشية خلال جلسة شعوذة

● ريو دي جانيرو - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة البرازيلية ان امرأة في الثامنة والاربعين من عمرها قتلت بوحشية في احدى ضواحي ريو دي جانيرو خلال جلسة شعوذة، كانت تهدف الى تخليصها «من الشيطان، الذي سكن جسمها».

واوضحت الشرطة ان القاتلة مارلين دي سوزا (٣٧ عاما)، التي تدعي انها خبيرة بالشعوذة الافريقية - البرازيلية قتلت خنقا، في مطلع الاسبوع، يارا دي سوزا ومن ثم اقتلعت لسانها وعينيها، وحرقت صدرها بمكواة ودهنت نفسها بدم الضحية.

واجبرت ابنها وابن الضحية وهما في الحادية عشرة من العمر على حضور جلسة الشعوذة عاريين مثلها.

وقالت مارلين دي سوزا للشرطة ان يارا المنفصلة عن زوجها منذ شهرين كانت تعيش عندها، وطلبت منها ان «تخلصها من الشيطان الذي استولى على جسدها».

وقد ابلغ الجيران الشرطة بعد سماعهم صراخ الضحية. وفي مفوضية الشرطة اثارت «طاردة الارواح» البلبلة وكسرت عدة اشياء من بينها الالة الكاتبة واكدت ان الشيطان سكنها بدورها. فقيدت ووضعت في زنزانة خاصة.

# بقايا قرد ترقى الى ١٨ مليون سنة

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعلن باحثون فرنسيون انهم عثروا على بقايا قرد ترقى الى ١٨ مليون سنة في منجم للماس في ريسكوب، في منطقة ناماكوا لاند في شمال غرب جنوب افريقيا.

وقال مارتين بيكفورد، عالم الاحاثة في «معهد فرنسا» وبريجيت سني من «متحف التاريخ الطبيعي» في مؤتمر صحفي في جوهانسبورغ ان اكتشاف هذه البقايا المتحجرة المكتملة تقريبا هو الأول من نوعه لفترة سحيقة في تلك المنطقة.

واضافا ان هذا القرد الاصغر من غوريلا والاكبر من شمبانزي يتمتع بشكل وحجم قريبين من نوع حيواني آخر يسمى «كنيابيتيكيس» يرقى الى الفترة نفسها وعثر عليه في كينيا. وقد عثر حتى الآن على احفوريات اخرى ترقى الى الفترة نفسها في وادي المغارة بمصر ودابرية في السعودية.

وذكر بان شبه الجزيرة العربية كانت متصلة بافريقيا قبل ١٨ مليون سنة. وكشفت دراسة اولية لجذر الضرس ان هذا القرد كان يتغذى بالفاكهة والمنتجات الزراعية الأخرى.

وتثبت هذه السمة بالاضافة الى احفوريات اخرى لثدييات اكتشفت في الوقت نفسه في الموقع القريب من خليج هوندكليب، ان المنطقة كانت استوائية خلال ذاك العصر وليست معتدلة كما هي حاليا.

واخيرا يؤكد هذا الاكتشاف ان التوزع الجغرافي للقردة كان اوسع مما كان يظن الباحثون حتى الآن والذي حددوه بشكل خاص في وسط افريقيا.

# اكتشاف مخبأ اسلحة كبير واعتقال ٣٢ شخصا في نيويورك

● نيويورك - الوكالات - اعلنت الشرطة الامريكية ان (٣٢) شخصا اعتقلوا في نيويورك، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، بعد اكتشاف مخبأ اسلحة كبير في ثلاثة منازل متجاورة موصولة فيما بينها بممرات سرية في حي بروكلين.

واعلن المفتش وليم الري، في مؤتمر صحفي «اكتشفنا بنادق هجومية وبنادق صيد ورشاشات والاف مخازن الذخيرة». اضاف انه تم اكتشاف مسحوق اسود قد يكون مادة تستعمل في صنع العبوات الناسفة. واوضح ان الشرطة اكتشفت، ايضا، ممرات تحت الأرض حفرها اصحاب المنازل «والذين يبدون اعضاء في احدى الطوائف» التي لم يحدد طبيعتها.

وقد اقتحمت الشرطة المكان بعدما منع عاملون في الحقل الاجتماعي، كانوا يحققون في قضية سوء معاملة اطفال، من دخول احد المنازل الثلاثة.

فعندما نفى سكان الشقة المقصودة وجود الاطفال قامت الشرطة بعملية مداهمة فاكتشفت مخابئ مليئة بالاسلحة ثم ممرات بين المباني. وعثرت على اربعة اطفال مخبأين في الخزائن.

ونقلت محطة تلفزيون «نيويورك وان» عن عدد من سكان الجوار قولهم ان قاطني المنازل الثلاثة كانوا يرفضون اي اتصال مع جيرانهم الى درجة انهم كانوا يرفضون الافصاح عن اسمائهم. اضاف هؤلاء انهم غالبا ما كانوا يشاهدون جيرانهم وهم ينقلون اكياس قمامة.

# استغاثة المسنة افشلت السرقة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «نتسيرت عيليت» شابا من الناصرة، اقتحم بيتا يسكنه مسنان محاولا سرقتهما واعتدى عليهما بالضرب.

ووقع الحادث في ساعات ظهر امس الاربعاء، فقد سرق حقيبة نقود تحتوي على (٣٦٠٠) شيكل، ثم حاول الهرب، فامسكت به ربة البيت محاولة منعه من الهرب وراحت تصرخ طالبة النجدة، فدفعها الشاب وعضها محاولا الهرب، لكن وصول الجيران حال دون ذلك، واحتجزوه حتى حضر افراد الشرطة.

وفي يوم امس، اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما.

# قاتل للايجار...

● سان بطرسبورغ - تمكنت شرطة مدينة بطرسبورغ من اعتقال رجل قتل امرأتين بعد ان عثرت عند زوج احداهما على اعلان صغير نشره قاتل مأجور يعرض فيه خدماته.

وجاء في الاعلان «شاب يبحث عن عمل فيه مخاطرة لقاء راتب مغر». ومن خلال هذا الاعلان عثر نيكولاي (٣٣ عاما) على القاتل المأجور فكلفه قتل زوجته وحماته بسبب خلاف على ملكية شقة.

وقد اتفق الرجلان على «الاتعاب» التي بلغت ستة آلاف دولار. وفي ٢٦ حزيران نفذ القاتل المأجور جريمته.

واوضح رئيس قسم جرائم القتل لدى الشرطة «بعد الجريمة، تحققنا من الشخص الذي كان الزوج على علاقة به وعثرنا في مفكرته على رقم هاتف القاتل». واضاف ان «الزوج لم يدفع ابدا ما يتوجب عليه لأنه لا يملك مالا».

وقال نائب رئيس تحرير الصحيفة، التي نشرت الاعلان «لا نستطيع مراقبة كل الاعلانات التي تنشر في صحيفتنا لأن اكثر من ١٦ الف اعلان تنشر في كل عدد». ومع ذلك فقد نشرت الصحيفة في صدر صفحتها الأولى تحذيرا جاء فيه «كونوا حذرين فالادارة ليست مسؤولة عن الاعلانات التي تنشرها الصحيفة».

# فلسطين تشارك بـ «حيفا» في مهرجـ



● نابلس - «وفا» - تشارك فلسطين في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة للسينما الدولية للأفلام الروائية الطويلة، من خلال الفيلم الفلسطيني (حيفا) الذي اخرجه رشيد مشهراوي.

وكان مركز الانتاج السينمائي قد تلقى دعوة للمشاركة في المهرجان الذي يعقد من ٢- ٢٠ كانون الأول المقبل، من السيد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان السينمائي الدولي.

يذكر ان فيلم «حيفا» مثل فلسطين في مهرجان «كان» في فرنسا، وحصل على جائزة في مهرجان «قرطاج»، وحصل، ايضا، على جائزة احسن ممثل في مهرجان «اسبانيا» الدولي. وحصل على جائزة احسن عمل سينمائي في مهرجان تورينو، في ايطاليا.

وقال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي ان مركز الانتاج السينمائي يستعد لتصوير فيلم «المعصرة»، وهو فيلم فلسطيني سيصوّر في تركيا.

# تمديد اعتقال شاب يثمل ويعتد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، قرارا بتمديد اعتقال شاب من الناصرة لعشرة ايام وتحويله الى مستشفى «شاعر منشه» للعلاج، للاشتبا... وكا... عليها و... تناول ا...

## الاديب عبد الرحمن عباد في طمرة:

# الادب الفلسطيني حافظ على خـ

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - ياسين - ضمن فعاليات معرض الكتاب المقام في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، عقدت ندوة ادبية تحدث فيها الاديب الفلسطيني عبد الرحمن عباد، حول الادب المحلي وخصوصياته.

افتتح الندوة وادارها الكاتب محمد سعيد.

وقال عبد الرحمن عباد، ان الادب العربي الفلسطيني في البلاد كان محاصرا ثقافيا وتأثر بالقديم وبالكتب السماوية، ولكنه حافظ على خصوصية الادب الانساني. انه ادب رفيع غاص في الأعماق الانسانية وتميز بأنه ادب ثوري قائد.

وحو... الحقيقة... واض... مواجهة... وهو ادب... منه لأنه... ولكنه لا... ومن... المدرسة...

# السجن الفعلي (٢٤ عاما) عـ

● مانيلا - ثبتت محكمة فيليبينية، امس الاربعاء، حكما بالسجن الفعلي (٢٤) عاما ضد ايميلدا ماركوس، التي ادينت بتهمة الفساد.

وقال فرانشيسكو غارشيتورينا، العضو في المحكمة، ان ايميلدا ماركوس لن تعتقل لأنها ما زالت تستطيع الاستئناف ضد الحكم امام المحكمة العليا.

وكانت محكمة قد حكمت على ارملة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس بالسجن الفعلي (٢٤) عاما بعد ان تحققت من ان عقد ايجار وقعته وكالة حكومية كانت تديرها ماركوس ويتعلق بالمستشفى العام في الفيليبين غير مشروع باعتباره سبب خسائر مالية للحكومة.

واستأنف محامو ايميلدا ماركوس ضد الحكم.

واكد المصدر نفسه انه «ليس هناك اي دليل على ان ماركوس تنوي التهرب من العدالة».

وكا... عاما)... البرلمان... مكتبها...

## تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عامر عودة وزوجته ميري بالمولودة الجديدة

## نداء

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

كما ونـ...

ونهنئ...

متمنين...

# قلب خنزير في جسم انسان قريبا

● واشنطن – و.ص.ف – قال باحث امريكي ان قلب خنزير سيزرع قريبا في جسم انسان في غضون عام، لمعرفة ما اذا كان بالامكان احلال عضو حيواني من هذا النوع بصورة مؤقتة او دائمة محل قلب بشري.

وعرض الطبيب جيفري بلات من جامعة «ديوك» في ولاية نورث – كارولاينا الامريكية مشروعه هذا في الاجتماع السنوي لجمعية اطباء القلب الأمريكيين المنعقد في ولاية نيو اورليانز.

وستستعمل قلوب الخنازير في مرحلة اولى بصورة مؤقتة، لتمكين المرضى من البقاء على قيد الحياة لاسابيع او لأشهر قليلة، في انتظار زرع قلب انساني من متبرع.

واضاف ان «المعلومات التي سنحصل عليها من جراء هذه العمليات ستمكننا، لاحقا، من استخدام قلوب الخنازير في عمليات زرع دائمة نجريها على البشر».

يذكر ان عمليات زرع اعضاء حيوانية في اجسام انسانية فشلت حتى الآن، لكن بلات وزملاءه يقومون حاليا بمحاولات ادخال تغييرات في المورثات الحيوانية لزيادة فرص نجاح عمليات الزرع.

واوضح بلات ان زرع جينة انسانية في قلب خنزير قد يؤدي الى وقف انتاج السكر الذي يسمح لجهاز المناعة لدى الانسان بالتعرف على العضو الجديد ورفضه باعتباره عضوا غريبا.

واجرى الباحثون حتى الآن عمليات زرع من هذا النوع على انواع مختلفة من الحيوانات نجحت لأكثر من شهر.

وقال بلات «ان جسمنا يرفض في الاحوال العادية قلب الخنزير في غضون دقائق. والانتقال من بضع دقائق الى بضعة اسابيع او اشهر امر مثير لأنه يعني انه لم يعد لدينا مشكلة مناعة وانما فقط مشكلة تقنية».

ومن الجدير بالذكر ان عددا من منظمات حقوق الانسان تعتبر هذا النوع من الابحاث مرفوضا. لأنه يتضمن اجراء تجربة على البشر، دون التأكد من احتمالات ما يمكن ان يتعرضون له.



# «حيفا» في مهرجان القاهرة للسينما الدولية




● مشد من فيلم «حيفا» ●

# ... يثمل ويعتدي على زوجته واولادهما

... رئيس محكمة الصلح ... بتمديد اعتقال شاب من ... شاعر منشه» للعلاج، للاشتباه بانه اعتدى على زوجته.

وكانت الشرطة اعتقلته بعد شكوى قالت فيها الزوجة انه اعتدى عليها وعلى اولادهما، واكدت فيها انه درج على ضربهم، خاصة بعد تناول الكحول.

... طمرة:

# ... حافظ على خصوصية التميز الانساني

... ضمن فعاليات معرض ... يري في طمرة، عقدت ... رحمن عباد، حول الادب ...

... لسطيني في البلاد كان ... وية، ولكنه حافظ على ... الأعماق الانسانية وتميز ...

وحول الاسلوب المتميز للأدب المحلي قال: انه كان ادبا رمزيا تمتزج فيه الحقيقة المقدسة كالأرض مثلا والحبيبة الرمز.

واضاف ان الادب المحلي ادب حزبي في جزئياته، اراد ان يكون في مواجهة الآخر، فالادب الحزبي في بلادنا ادب هادف يغذيه الجانب الوطني. وهو ادب حزين مسكونا بهمنا الكبير. وهو ادب تسجيلي، خاصة النثري منه لأنه شهادة على العصر، وهي احدى خصائص الادب الفلسطيني، ولكنه لا ينقل الاحداث لنا نقلا فوتوغرافيا.

ومن الجدير ذكره ان عباد قدم المحاضرة ذاتها، موضوع الندوة، لطلاب المدرسة الثانوية في طمرة.

# ... (٢٤ عاما) على ايميلدا ماركوس

... ر مالية للحكومة. ... ف محامو ايميلدا ... ضد الحكم. ... لمصدر نفسه انه «ليس ... دليل على ان ماركوس ... رب من العدالة».

وكانت ايميلدا ماركوس (٦٧ عاما) قد انتخبت عضوا في البرلمان في (١٩٩٥). وقال مكتبها انه لا يمكن الاتصال بها لأنها تشارك في جلسة للبرلمان.

ويفترض ان تواجه ماركوس اتهامات اخرى بتلقي رشاوى في عهد حكم زوجها.

## الشارع ٤٤٤ عابر الطيبة:

# لتقدم البلدية خارطة بديلة لمصلحة

*** لماذا لم تعلن البلدية او تنشر خارطة المجلس القطري للبناء للاعتراض والتحفظ * الشارع سيبتلع قسما كبيرا من اراضي المدينة عمقا * ضرورة الغاء الخنادق وابدالها بانابيب لتصريف المياه وايجاد طرق للارض الزراعية ***

● تقرير: محمد ابو اصبع ●

● يبدو ان مدينة الطيبة قد وقعت، او اوشكت على الوقوع بين فكي كماشة شارعين، عابر اسرائيل، الشارع الذي اسموه رقم ٦ من ناحية، والشارع عابر الطيبة الذي اعطوه رقم ٤٤٤ من ناحية اخرى.

الشارع عابر اسرائيل، الذي صمم ليكون عرضه ١٥٠ مترا، ابتلع قسما كبيرا من اراضي الطيبة، فسوف يبتلع قسما كبيرا اخر، وما يتبقى من اراضي الطيبة، اما انه لن يبقى صالحا، واما انه سيتحول الى مستنقع بعد بناء الجسور على الشارع عابر الطيبة، ما لم يجر انقاذ بعضها عن طريق تنظيم جريان مياه الامطار في انابيب باطنية، هذا عدا عن قسم من الارض سيكون من الصعب استغلاله بسبب مرور تيار الضغط العالي الكهربائي فوقه. (انظر الخريطة المرفقة)

ومع الضرر الكبير المتوقع الذي سيجلبه الشارع المذكور، عابر الطيبة، ليس من الغريب ان يتساءل المرء لماذا لم يخطط بشكل يمكن الاستفادة منه، بل خطط ليكون حاجزا، وحتى لم يجر التفكير بتخطيط شارع داخلي متفرع يمكن السكان في الجهة الشرقية من الدخول الى بيوتهم.

ولكن هناك ما هو ادهى وامر، ذلك ان العمل يجري بشق الشارع بدون ترخيص او تخطيط من اية جهة رسمية مسؤولة، فالسيد نجيب عبد الله الناشف، عضو بلدية الطيبة عن «التحالف الوطني»، وعمليا عضو لجنة التنظيم المحلية في المدينة، الذي التقيناه وعرض علينا وثائق تبين ان العمل بشق الشارع كان بدون ترخيص، وان هناك امرا من محكمة العدل العليا بايقاف العمل فيه، صدر يوم ٩٦/١٠/١ ملف رقم ٦٨٥٢/٩٦ وبموجب البند (٢٦١/د).

وقال السيد نجيب الناشف، ان الجلسات الثلاث الاخيرة للجنة التنظيم والبناء المحلية والتي كان من المفروض ان يحضرها جميع اعضاء البلدية بالاضافة الى ممثلين عن وزارة الداخلية، سلطة الاثار، سلطة حماية الطبيعة، وزارة الصحة، وزارة الواصلات، وزارة الامن الداخلي ووزارة البناء والاسكان، لم يحضر احد من هذه الاطراف اما لانهم لم يدعوا او لانهم دعوا ولم يحضروا.

ويتابع السيد نجيب الناشف، ان المجلس القطري للتخطيط والبناء اصدر خارطة هيكلية للمنطقة في ٩٦/٧/٢٣، ينتهي الاعتراض عليها بعد شهرين من تاريخ صدورها اي في ٩٦/٩/٢٣. ولكن رئيس البلدية، رئيس لجنة التنظيم المحلية عمليا، لم ينشر الخارطة الهيكلية او يعلقها في المجلس او حتى يعلن عنها للاعتراض والملاحظات من قبل المواطنين الذين قد يتحفظون على بعضها، وخصوصا اصحاب الاراضي التي يمر منها الشارع ٤٤٤.

ولاهمية الموضوع، طلبنا عقد جلسة طارئة للجنة المحلية، وذلك في رسالة وقع عليها ٩ اعضاء (من ١٥ عضوا) وعينت ليوم ٩٦/١٠/١٠، ولكن الرئيس عاد وطلب تأجيلها الى ١٠/١٣.

ما هي الاضرار المترتبة على شق الشارع رقم ٤٤٤ عابر الطيبة.

١ - لم يؤخذ بالحسبان النسبة الكبيرة من الاراضي التي سيمر عبرها.

٢ - خط البناء كما هو مبين في الخرائط الموجودة بين ايدينا، هو (٨٠) مترا، ولدى مروره قرب «شعار افرايم» المستوطنة اليهودية المجاورة، يتقلص خط البناء الى (٣٥) مترا.

٣ - سوف يقتطع الشارع مساحات كبيرة من اراضي الطيبة بالعمق والمساحة، وفي الوقت نفسه لم يخطط لكي يستفيد السكان من مروره بقرب المدينة ويجرى تخطيط مناطق صناعية وتجارية الخ..

وتابع السيد نجيب الناشف:

ان على لجنة التنظيم والبناء في الطيبة ان تقوم بدراسة اضافية شاملة ومفصلة واعداد خرائط وتنظيم للاستفادة من كل الاراضي المذكورة التي تقع بين الشارع عابر الطيبة (٤٤٤)، والشارع عابر اسرائيل رقم (٦) وعليه ينبغي التخطيط للوصول الى اقصى استفادة من الشارعين.

وقال ايضا:

ان هناك الكثير من القضايا الناجمة عن فتح الشارع ٤٤٤، فشق الشارع سيرافقه كذلك شق قناتين من كلا جانبيه بعرض ٤ - ٥ قد تنجم عنهما، اضافة الى انهما تشكلان خطرا على السكان وعلى الاطفال بشكل خاص اذا لم تكونا مغطاتين.

هذا اضافة الى ضرورة ترتيب تصريف المياه التي ستمر تحت الجسور التي ستقام على الشارع في مواقع «الجلاديات»، «المحاريق»، «السبوبة» و«الجلمات»، وذلك عن طريق انابيب باطنية تجر مياه الامطار الى وادي «الاسكندر» غرب مدينة الطيبة، وغير ذلك فان المياه المتجمعة تحت هذه الجسور في فصل الشتاء، سوف تغرق الاراضي وتحولها الى مستنقع ضخم، يصعب على اصحابها الوصول اليها او استغلالها.

وقال السيد ناشف: هناك من يدعي بان اثارة قضية الارض كانت من قبل اشخاص لهم مآرب شخصية، ولكي نثبت ان القضية تهم مجموع سكان الطيبة وكل اهاليها ومستقبلهم وليست قضية شخصية اورد هنا، حسب الخريطة الصادرة عن المجلس القطري للتخطيط والبناء (انظر صورة الاعلان الرسمي)، البلوكات وقسائم الارض المتضررة كليا او جزئيا جراء شق الشارع:

بلوك رقم ٧٨٢٥ - القسائم المتضررة فيه جزئيا ١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٣٥

بلوك رقم ٨٧٢٦ - القسائم رقم ٧ - ٨ - ٤٧ ابتلعها الشارع كليا كما تضررت جزئيا في البلوك نفسه القسائم ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٣٠ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢

بلوك رقم ٧٨٤٢ تضررت فيه جزئيا القسائم ١ - ٢

بلوك رقم ٨٠٣٠ تضررت فيه جزئيا القسائم ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦- ٢٠

* الخارطة التي تبين وقوع الطيبة بين فكي كماشة عابر الطيبة ٤٤٤ وعابر اسرائيل.

توجهنا الى بلدية الطيبة لنأخذ ردها على هذا الموضوع الهام، وقال السيد عبد الرحيم مفلح، الناطق الرسمي باسم البلدية، ما يلي:

«فتح الشارع وتوسيعه، تطالب به البلدية منذ عدة سنوات وقد بدأ العمل فيه بالتنسيق مع البلدية، كما كانت عقدت في البداية جلسة لبحث هذا الموضوع قبل البدء بالعمل. وقد وافق اكثرية اعضاء المجلس على فتح الشارع، شرط ان تكون واجهات المحلات التجارية من الجانبين، شرقا وغربا. وستعقد جلسة يوم ١١/١٣ ويستطيع كل عضو بلدية اسماع رأيه

←

# أهالي الطيبة جميعا!

في الموضوع.

«هناك بعض المواطنين الذين ابدوا معارضة لان قسما من اراضيهم قد تضرر بسبب الشارع، ومن الممكن ان تتضرر الورشات خاصتهم. والبلدية هي التي طالبت بفتح وتطوير الشارع، وهي تقف الى جانب وتؤيد كل نشاط يقوم به اي مواطن من اجل المحافظة على مصالحه».

هذا، وكان السكان قد وجهوا عريضة الى رئيس واعضاء البلدية ضمنوها مطالبهم من المجلس البلدي وعليها عشرات تواقيع مواطني الطيبة (انظر صورة العريضة).

ولكن السيد نجيب الناشف فند اقوال الناطق قائلا، ان كل ما جاء على لسان الناطق الرسمي باسم البلدية هو مجرد مغالطات، بدليل ان الشارع قد اوقف العمل فيه بأمر من محكمة العدل العليا، لان لجنة التنظيم والبناء المحلية لم تقدم اية خرائط، وهل يعرف الناطق الرسمي باسم البلدية من اين سيمر المزارعون الى اراضيهم؟ وهل يعرف انه لا توجد لدى مهندس البلدية اية خرائط لكي يستطيع بموجبها، الاشارة الى اماكن عبور السكان!

وتابع: لقد حصلت على قسم من الخرائط من اللجنة اللوائية ومن شركة شارع عابر اسرائيل ومن دائرة الاشغال العامة. ولكن اهم ما في الامر هو لماذا لم تعلن البلدية، او تنشر اعلان المجلس القطري للتخطيط والبناء ((תמא 13/16)) لكي يستطيع اهالي الطيبة واصحاب الاراضي الاعتراض.

واضاف: ان على لجنة التنظيم والبناء المحلية في الطيبة ان تقوم بدراسة شاملة مفصلة واعداد الخرائط وصولا الى تخطيط الاستفادة القصوى من الشارع ٤٤٤، الذي سيأخذ من الارض عمقا مع خط البناء المقترح حوالي ١٢٠ مترا، كما ان الشارع عابر اسرائيل سيأخذ من الارض عمقا كذلك حوالي ١٥٠ مترا. ومن هنا ضرورة التخطيط وادخال صناعات خفيفة وخدمات واماكن سياحية واماكن سكن لفائدة ولمصلحة اهالي الطيبة.

جدير بالذكر ان اهالي الطيبة لا يعارضون شق شارع ٤٤٤، ولكنهم يريدون، مقابل الاضرار التي نزلت باراضيهم من جرائه، ان يعود شق الشارع بالفائدة على الاهالي وعلى المدينة. ولكنهم مع ذلك، يصرون على ايجاد ممرات في الشارع المذكور، تمكنهم الانتقال منه الى اراضيهم وبالعكس، ذلك ان اراضيهم اصبحت محصورة بين شارعي عابر اسرائيل وعابر الطيبة.

ولكي يجني السكان والمدينة وبلديتها الفوائد من شق الشارع ٤٤٤، لا مناص من التعاون والعمل المشترك بين المجلس البلدي، الذي هو ايضا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وبين الاهالي فمثل هذا التعاون يفوت على السلطة نوايا تخريب قسم من الاراضي ومحاصرتها تمهيدا للاستيلاء عليها او على اقسام منها بمختلف الذرائع.

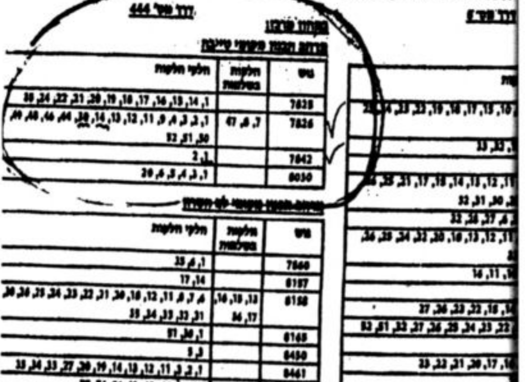
موضوع الشارع ٤٤٤ وما يعنيه بالنسبة لمدينة الطيبة واهاليها يجب - في رأينا - ان يكون ايضا موضوعا يهم اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، التي، عاجلا ام آجلا، ستجابه قضايا مماثلة سيخلقها الشارع عابر اسرائيل في قرى ومدن عربية اخرى.

ملاحظة: السيد نجيب الناشف
عضو بلدية الطيبة وعضو لجنة التنظيم والبناء المحلية تبعا
وعضو لجنة المزارعين المتضررين.

حضرة رئيس واعضاء بلدية الطيبة المحترمين

* عريضة اهالي الطيبة الى رئيس واعضاء البلدية *

הודעה בדבר תכנית מיתאר ארצית
לפי חוק התכנון והבניה, התשכ"ה – 1965



* اعلان الخارطة الهيكلية القطرية حسب قانون التنظيم والبناء القسم المؤشر عليه يخص الطيبة *

## غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

### سياسة البوريكاس

اعلن النائب ايفي اوشعيا من حزب «العمل» انه لن يؤيد اعادة الانتشار في الخليل وسيمتنع عن التصويت لدى عرض الاتفاق على الكنيست.. لماذا؟!.. لان «الاوشعيا» هذا «اكتشف» ان المستوطنين في الخليل جماعة «اوادم» ويمكن التحادث معهم.. «بش».

ولكن ما الذي يجعل نائبا كهذا ينقلب بهذه السرعة؟!... المسألة وما فيها ان اوشعيا هذا امضى احد ايام السبت راتعا في احضان المستوطنين الغولدشتاينيين هناك، فاكل وشرب.. «فان اطعمت الفم تستحي العين».

ويقول زميله النائب حجاي مروم ان اوشعيا غير مواقفه بعد ان اكل من بوريكاس المستوطنين.

وقد يكون مروم محقا، ولكن ما يجب ان يعرفه مروم ان بوريكاس المستوطنين ينتشر مثل النار في الهشيم في «احناك» زملائه من حزب «العمل» فها نحن نسمع كل يوم عن شلة من حزب «العمل» تجلس مع شلة اخرى من «الليكود» لتتحاور معها، علّ وعسى تجدان قاسما مشتركا.

ولكن هذه الجلسات لن تذهب هباء فالبوريكاس واللوز المقشر والنبيذ لها مفعولها القوي في اذهان قادة حزب «العمل».

فهل سنشهد عاجلا ام اجلا حكومة وحدة قومية وفيها اريئيل شارون ويتسحاق ليفي ورفائيل ايتان وتساحي هنغبي يتعانقون مع يوسي بيلين وحاييم رامون وباقي الشلة الحمائمية

### كارثة الدولة ٣٠ شيكلا

وزير المالية دان مريدور ومعه موظفو وزارته يعارضون بشدة رفع الحد الادنى للاجرة من ٤٥٪ من معدل الرواتب الى ٥٠٪.. لماذا؟.. لان رفعا كهذا سيؤدي الى كارثة اقتصادية على اسرائيل.

ولا يخجل مندوب وزارة المالية في جلسة برلمانية من القول ان رفع الحد الادنى للاجرة «بهذا الحجم» سيتسبب بكارثة اقتصادية، لان الدولة ستكون ملزمة برفع الحد الادنى لاجرة مستخدمي الدولة.

ولمن لا يعلم، فان الفارق الفعلي بين الحد الادنى لاجرة مستخدمي الدولة والحد الادنى المطلوب هو ٣٠ شيكلا فقط لا غير، وفي القطاع الخاص يصل الى ٢٠٠ شيكل.

ما اود معرفته هو حجم راتب هذا الموظف الذي يتحدث عن كوارث اقتصادية، بسبب ٣٠ شيكلا او ٢٠٠ شيكل، فقد نعرف من هو فعليا الذي يتسبب بالكارثة، طالما انه يزعم ان الرواتب هي حجر عثرة امام ازدهار اقتصاد حكومة نتنياهو.

### مختارات لصوصية

لن الحدث عن الفرد هتشكوك ولا عن علي بابا والاربعين حرامي.. وانما عن ميزانية الدولة التي اعدتها حكومة نتنياهو، فمن يطلع على هذه الميزانية يجد قاسما مشتركا بين الميزانية وهذه القصص.

وميزانية الدولة للعام القادم تقترح فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على كل ربح من يانصيب هبايس فوق الالف شيكل. اي بمعنى انه اذا تحقق حلم واحد منا ستلطش الحكومة من ربحه ٢٠٪.

وفي الوقت نفسه ترفض هذه الحكومة فرض ضريبة على البورصة حيث يتم تبييض قسم جدي من الاموال المهربة من الضريبة.

### قانون «مكهرب»

بادر عدد من اعضاء الكنيست لسن قانون يلزم شركة الكهرباء بالاسراع بمد شبكات الكهرباء من تحت الارض وذلك منعا لمزيد من سفك الدماء ولتخفيض عدد القتلى في الطوش.. والله من وراء القصد!!

### رفقا باذاننا

«امنيتي» في الحياة ان اربح ربحة كبيرة لانشئ مصنعا ضخما ينتج سدادات الاذان من مادة السيلكون لتريحني وتريحنا من الاذاعات التي اصبحت تنتشر في كل مكان.. ولكن بما ان الحظ يأتيني كالشتاء في عز تموز في بلادنا.. فما بال اصحاب الاذاعات الرسمية وغير الرسمية لا «يروقوها» «شوي» ويشفقوا على اذاننا ويحترموا عقولنا.. وان يختاروا الاغاني ذات المستوى المعقول وان يعدوا برامج اجتماعية وترفيهية على مستوى، وليس مجرد «طق حنك فارغ» لان انعدام المستوى هذا يلوث بيئتنا التي هي اصلا بحاجة الى تنقية.

# استعراض لمباريات الدوري العام والفوز بكأس الدولة للفرق العربية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

□ تتجدد في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف دام اسبوعا نظرا لمباراة المنتخب القومي الاسرائيلي ضد المنتخب القبرصي والتي هُزم بها المنتخب الاسرائيلي بهدفين للاشيء وهذه تعتبر هزيمة نكراء.

## الدرجة الممتازة

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة سيعود لضاحية هتكفا مرة اخرى لملاقاة فريق بني يهودا تل ابيب، الفريقان سيلعبان بتركيب كامل. الطيباويون يريدون العودة بنتيجة ايجابية ومحو الهزيمة الثقيلة التي الحقها بهم لاعبي بني يهودا السبت الماضي ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو.

وعلى المدرب الطيباوي فوتيك لازراك الحد من خطورة «الطيارجي» الون مزراحي الذي اسكن الكرة ثلاث مرات في شباك فريقه.

## الدرجة القطرية

فريق م. كفر كنا سيخرج الى تلة نابليون لملاقاة الفريق العكي مكابي. الكناويون يأملون بتحقيق الفوز على الفريق العكي الذي لم يعد الملعب العكي حصنه المنيع وهذا الموسم يتمتع الفريق العكي باداء متذبذب، على الكناويين استغلال عدم ثبات الفريق العكي بادائه والفوز عليه.

## الدرجة الاولى

تتوقف مباريات الدوري العام في نهاية الاسبوع الحالي لفرق الدرجة الاولى وستجري مباريات للفوز بكاس الدولة المرحلة الخامسة. فريق م. الاخاء الناصرة يستضيف فريق م. الخضيرة.

الفريق النصراوي متصدر لائحة الدوري العام سيواصل تحقيق الانتصارات لتدني قوة منافسة.

فريق هـ. كفر كنا يستضيف فريق م. العفولة متذيّل لائحة الدوري العام. فوز الكناويين في هذه المباراة سيعيد الثقة بالنفس للاعبين الذين حققوا نتائجا غير مرضية في الآونة الاخيرة. فريق هـ. مجدال هعيمق يستضيف فريق هـ. ام الفحم الذي شرف سمعة الكرة الفحماوية في الآونة الاخيرة لنتائجه الطيبة خاصة وانه يلعب بدون لاعبي تعزيز. جوقة المدرب سعيد طاهر ستواصل الانتصارات حتى في مباريات الكأس خاصة ان الفريق الفحماوي وصل الى مراحل متأخرة من مباريات كأس الدولة واستضاف فرقا من الدرجات العليا قبل عدة مواسم.

هـ. الناصرة العليا يستضيف الفريق الطمراوي مكابي، الفوز الطمراوي في هذه المباراة ضروري لامر الساعة لاعادة الطمأنينة لدى تلامذة المدرب الجديد تسيون مريلي خاصة ان وضعهم في لائحة الدوري العام غير حسنة.

فريق م. عسفيا يستضيف فريق م. شفاعمرو.

الفريق العسفاوي حقق انجازات سلبية في المباريات الاخيرة لتراكم المشاكل المادية فيه وعلى لاعبي م. عسفيا اخذ الامور بجدية اكثر ونسيان المشاكل المادية التي يعاني منها الفريق من الصيف الماضي بالمقابل الفريق الشفاعمري متفائل جدا من الاسبوع الفائت الذي حقق به انتصارا كبيراً.

اتحاد ابناء سخنين يستضيف الفريق القسماوي هبوعيل.

مباراة في غاية الاهمية بالنسبة للفريقين لمعرفة نواياهما ضمن مباريات الكاس. الفريق السخنين عاد ليقدم اداء الحقيقي بالمقابل بدأ القسماويون باستفاقة وصحوه تستحق الثناء.

هـ. اكسال سيخرج للقاء هـ. عكا

الفريق الكسلاوي بعد تغيير مدربه وجب عليه تحقيق نتائج ايجابية من شأنها اعادة الطمأنينة لنفوس اللاعبين ان بامكانهم الفوز على اي فريق بالتصميم والارادة والعزيمة.

## في المنطقة الجنوبية

سيخرج فريق اتحاد شباب يافا للقاء فريق هـ. اوريهودا ويأمل اليافاويون انجاز ما حققوه الموسم الماضي، عندما فازوا على هـ. الطيبة واستضافوا فريق ب. القدس الذي كان حدثا رياضيا تاريخيا بالنسبة لليافاويين.

## الدرجة الثانية

المباريات النهائية للفوز بكأس الدولة ستشهدها ملاعب الدرجة الثانية.

هـ. سخنين يقابل هـ. البعينة في المباراة النهائية لتحديد بطل المنطقة الشمالية أ.

وفريق م. ام الفحم يقابل في المباراة او النهائية فريق م. طرعان لتحديد بطل المنطقة الشمالية ب.

بقي ان اذكر ان الفرق الاربع ستصعد للمرحلة القادم من مباريات الفوز بكأس الدولة وتقام المباريات فقط لتتويج بطلا للمنطقة.

# المدرب يوسف ابو ديه يوقع في البعينة

*** و برانسي يخلف ابو دية في الرينة وليفنطال يتعاقد مع شباب الناصرة ***

□ بعد استقالة المدرب يوسف ابو ديه من تدريبات هبوعيل الرينة توجهت اليه عدة فرق من درجات مختلفة لتدريب فرقها، لكن بعد دراسة الاقتراحات التي طرحت امامه قرر في النهاية التعاقد مع فريق هبوعيل البعينة المعزز بعدد كبير من لاعبي التعزيز من درجات عليا للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

هذا وقاد المدرب يوسف ابو دية مباراة فريق هبوعيل البعينة وعين ماهل وحقق اول فوز له مع فريقه الجديد بعد استقالة المدرب هيلل مخبش.

من جهة اخرى، تعاقدت ادارة هبوعيل الرينة من مستوى فرق الدرجة الثانية مع المدرب المستقبل نبيل برانسي من تدريب شباب الناصرة، هذا ووقع الطرفان الاتفاق المبرم بينهما على ان يدرب نبيل برانسي هبوعيل الرينة حتى نهاية الموسم خلفا للمدرب المستقيل يوسف ابو ديه على ضوء النتائج غير المرضية لفريق شباب الناصرة وبعد استقالة المدرب نبيل برانسي من مهامه اجرت ادارة شباب الناصرة عدة مفاوضات مع عدد من المدربين وفي نهاية المطاف توصلت الى اتفاق نهائي مع المدرب ايلي ليفنطال لتسلم مهامه في تدريب الفريق بدلا من المدرب المستقيل نبيل برانسي.

* عادل طربيه *

# مدرب جديد في عرابة

□ وقعت ادارة هبوعيل عرابة اتفاقا مع المدرب شمعون هداري، الذي كان يدرب هبوعيل ابناء حتصور، خلال الموسم الحالي، وذلك خلفا للمدرب حاييم طال، الذي اقالته الادارة اثر النتائج السلبية التي حققتها الفريق في المباريات والعلاقة السلبية مع اللاعبين.

هذا وتجري الادارة العرابية مفاوضات مع اللاعب المورغ حزان من هبوعيل بيسان (درجة ممتازة)، وهو لاعب خط وسط لضمه الى صفوف الفريق، ويبدو ان المفاوضات في مرحلة متقدمة.

* عادل طربيه وعزت شلاعطة *

# مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| *** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع التاسع) *** | | | | | |
| هـ. بيت شان | هـ. تسفريريم حولون | السبت | ١٤.٣٠ | بيت شان | حاييم ليفكوفيتش |
| م. بيتح تكفا | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٤.٣٠ | بيتح تكفا | ايتان تبريزي |
| هـ. حيفا | هـ. القدس | السبت | ١٥.٠٠ | كريات اليعزر | افنير كوهين |
| هـ. بئر السبع | هـ. تل ابيب | السبت | ١٨.٠٠ | بئر السبع | عميت كلاين |
| م. هرتسليا | هـ. كفار سابا | السبت | ١٥.٠٠ | هرتسليا | داني كورن |
| م. تل ابيب | م. حيفا | السبت | ١٦.٠٠ | استاد رمات غان | مئير ليفي |
| ب. القدس | هـ. بيتح تكفا بث مباشر قناة ٢ | السبت | ١٧.٤٥ | تيدي | يتسحاق بن |
| يتسحاق | | | | | |
| بني يهودا تل ابيب | هـ. الطيبة | السبت | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | حنان زونطاج |
| *** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثامن) *** | | | | | |
| م. عكا | م. كفر كنا | السبت | ١٤.٣٠ | عكا | ليئور كورنفلد |
| م. يافا | م. نتانيا | الجمعة | ١٤.٠٠ | جاؤون يافا | دافيد براك |
| هـ. اشدود | هـ. كريات شمونة | الجمعة | ١٤.٣٠ | اشدود | طلال دراوشة |
| هـ. رمات غان | هـ. اشكلون | السبت | ١٤.٣٠ | المختيش (الجرن) | اساف كيتان |
| سكتسيا نس تسيونا | هـ. بات يام | السبت | ١٤.٣٠ | نس تسيونا | روني بيرو |
| م. يفنه | هكواح م. رمات غان | الجمعة | ١٤.٣٠ | يفنه | موشيه الغرابلي |
| هـ. الخضيرة | م. عيروني اشدود | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. الخضيرة | عميحاي موزس |
| م. كريات جات | ب. تل ابيب | السبت | ١٤.٣٠ | كريات جات | موطي بشوشا |
| *** الدرجة الاولى - مباريات الفوز بكأس الدولة *** | | | | | |
| (المنطقة الشمالية) | | | | | |
| م. الاخاء الناصرة | م. الخضيرة | السبت | ١١.٤٥ | مجدال هعيمق | |
| هـ. كفر كنا | م. العفولة | الجمعة | ١٤.٠٠ | بئر المكسور | |
| هـ. مجدال هعيمق | هـ. ام الفحم | الجمعة | ١٤.٠٠ | مجدال هعيمق | |
| هـ. الناصرة العليا | م. طمرة | السبت | ١٤.٠٠ | مجدال هعيمق | |
| م. عسفيا | م. شفاعمرو | الجمعة | ١٤.٠٠ | دالية الكرمل | |
| اتحاد ابناء سخنين | هـ. كفر قاسم | الجمعة | ١٤.٠٠ | مجد الكروم | |
| هـ. عكا | هـ. اكسال | الجمعة | ١٤.٠٠ | هـ. عكا | |
| هـ. كرمئيل | شمشون تل ابيب | السبت | ١٤.٠٠ | كرميئيل | |
| (المنطقة الجنوبية) | | | | | |
| هـ. اوريهودا | هـ. اتحاد شباب يافا | السبت | ١١.٣٠ | اوريهودا | |
| *** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة - المباراة النهائية *** | | | | | |
| (المنطقة الشمالية «أ») | | | | | |
| هـ. سخنين | هـ. البعينة | السبت | ١٤.٠٠ | دير حنا | |
| (المنطقة الشمالية «ب») | | | | | |
| م. ام الفحم | م. طرعان | السبت | ١٤.٠٠ | الاستاد الفحماوي الجديد | |

(عبد اللطيف مصاروة)

# الجمعية الشعبية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفرق الرياضية في الناصرة تعقد اجتماعها الاول

□ عقدت الجمعية الشعبية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفرق الرياضية في الناصرة اجتماعها الاول وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائبه السيد سهيل دياب، وذلك للتداول والبدء بتنفيذ الجهود من اجل رفع شأن الرياضة في المدينة وهي ممثلة بعضوية السادة سمير مجلي، رئيس الجمعية وعضوية محمد عبد القادر ود. جابر خوري ود. وائل ابو اسعد وجورج منصور ويوسف استيتة وعبد الرازق اشتيوي وعدنان دخان وابراهيم نعمة ناصر واميل روك.

تعمل الجمعية بشكل مستقل الى جانب البلدية .هذا وقد تم بحث امورا عديدة جاهزة للتنفيذ منها:

١. الامور التنظيمية لصالح العمل في الاطار الداخلي للجمعية.

٢. فحص فريق شباب الناصرة في الوقت الحاضر لايجاد افضل الطرق لتقديم العون المادي والمعنوي من اجل النهوض به.

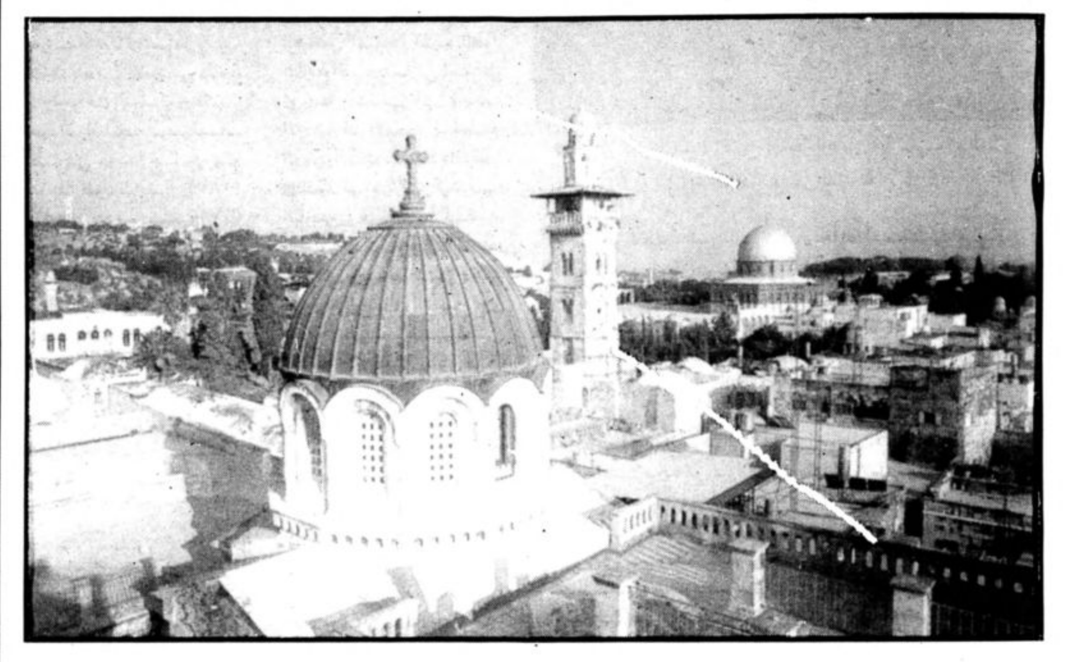
٣. جمع ما تبقى من المبالغ التي وعد بها المتبرعون اذ تهيب الجمعية باصحاب الهمم من مواطني الناصرة - بالتبرع بسخاء من اجل الرياضة في المدينة العريقة.

# فلسطين في الفترة العباسية

● جاء العباسيون (٧٥٠ - ١٢٢٥م) في اعقاب الامويين، واتخذوا من بغداد مقرا لخلافتهم، وبلغت الخلافة العباسية اوج سلطانها ونفوذها في غضون قرن من انشائها. اما بعد ذلك، فقد وقع الكثير من اراضي الامبراطورية تحت سلطان حكامها المسلمين، الذين كان ولاؤهم للخلافة العباسية اسميا. وظلت فلسطين، طول الشطر الاكبر من الفترة الواقعة بين انتهاء القرن التاسع والحملات الصليبية تحكم من قبل حكام مسلمين اتخذوا من القاهرة مقرا لهم.

وزار اثنان من الخلفاء العباسيين مدينة القدس، وكانا وقتها في اوج سلطانهما. فقد قام المنصور، ثاني الخلفاء العباسيين (٧٥٤ - ٧٧٥م) بزيارة القدس مرتين، وامر باصلاح التلف الذي حاق بالمدينة بسبب زلزال

الصالحين، وكان للقدس اثرها في اجتذاب اتباع الحركة الصوفية منذ بداياتها في القرن الثامن. فنجد مثلا، ان رابعة العدوية (نحو ٧١٧ - ٨٠١م) التي خصص لها المقام الاول في قائمة الاولياء المسلمين الصالحين، والتي دعت الى التوبة والصبر والعرفان بالجميل وخشية الخالق واختيار حياة الفقر والتوكل التام على الله سبحانه وتعالى، قد ارتأت ترك مدينتها البصرة في العراق، كي تحيا وتتعبد وتقوت في القدس. كما اجتذبت القدس، الى جانب الحجاج والمتصوفة، سيلا متدفقا من العلماء والباحثين. وكان من هؤلاء كبار العارفين بالتفسير والحديث، وسائر العلوم العقلية والنقلية، الذين توافدوا على المدينة ليكتبوا ويحاضروا في مساجدها وعشرات المعاهد العلمية الملحقة بها.



كان قد اصابها، اما المهدي ثالث الخلفاء العباسيين (٧٧٥ - ٧٨٥م)، فقد زار القدس خصيصا لاداء شعائر الصلاة في المسجد الاقصى. وقد امر المأمون، سابع الخلفاء العباسيين (٨١٣ - ٨٣٣م) باجراء ترميمات كبرى في مسجد قبة الصخرة، تحت اشراف المعتصم (٨٣٣ - ٨٤٢م) شقيقه وخلفه، الذي كان انذاك مندوب الخليفة في سوريا. ولقد بلغ تهافت العباسيين على الاقتران بالقدس درجة دفعتهم الى سلوك سخيف تمثل في احلال اسم المأمون محل اسم الخليفة الاموي عبد الملك في النقوش المبينة لمشيّد المسجد.

وتكثر اوصاف فلسطين في القرون التي سبقت الحملات الصليبية، في كتابات الجغرافيين العرب والمسلمين. فقد لاحظ اليعقوبي وهو من خراسان في (٨٩١ - ٨٩٢م) ان وبالقدس عددا كبيرا من العرب.. ونسبة معينة من غير المسلمين، المسيحيين، اليهود والسامريين. اما ابن الفقيه الهمذاني فقد حكى سنة ٩٠٣م بعض الروايات عن القدس ووصف بالتفصيل مساجدها. كذلك قدم ابن عبد ربه (توفي سنة ٩٤٠م) وهو من قرطبة، وصفا لمسجد قبة الصخرة، علاوة عن النصب الاسلامية الاخرى في القدس، على نحو ما فعل الاصطخري (ازدهر عمله سنة ٩٥٠م) وفي اثره ابن حوقل (توفي سنة ٩٧٧م) ويتفوق على كل هذه الروايات ما حكاه المقدسي (توفي سنة ٩٨٦م) وهو من اهالي القدس، فقد عدد المنتوجات الرئيسية في فلسطين، والتي كانت الحاصلات الزراعية منها وفيرة وممتازة، وهي تشمل الفواكه بانواعها (ومن ذلك الزيتون والتين والعنب والسفرجل والبرقوق والتفاح والبلح والجوز واللوز والعناب والموز) وكان بعضها للتصدير. كذلك هناك الحاصلات التحضيرية (ومنها قصب السكر والنيلة والسماق) ولكن الموارد المعدنية مهمة ايضا: فهناك الصلصال الطباشيري والرخام من بيت جبرين والكبريت الذي يعدن من الغور (وادي الاردن) ناهيك بالملح والقار من البحر الميت، اما الاحجار التي تكثر في البلاد فهي اكثر مواد البناء استعمالا في المدن المهمة.

واقتفاء لاثر الخلفاء، من عمر ومن تلوه، حج الى القدس الاف الاتقياء

وكان ابو حامد الغزالي (١٠٥٨ - ١١١١م) اعظم اولئك الائمة. فهو الذي يحتل مركز الصدارة في قائمة علماء الفقه والكلام المسلمين، ومن اكثر مفكري الاسلام اصالة. فقد فضل الغزالي ان يترك عمله كمحاضر في المدرسة النظامية في بغداد سنة ١٠٩٥م، ليتخذ من القدس مقرا له، حيث بدأ العمل في تحفته العظيمة «احياء علوم الدين» وهو كتاب جليل يسعى فيه للتوفيق بين العقلانية والصوفية والاستمساك بالشريعة. ولم يقتصر هذا الكتاب على احياء الفقه الاسلامي، وانما ترك اثره ايضا في الفكر اليهودي والمسيحي، بعدما ترجم بعض اجزائه الى اللاتينية. كذلك اتم الغزالي وهو في القدس - ويطلب من تلاميذه ومريديه - الرسالة القدسية، وهي موجز لاسس العقيدة الاسلامية اصبح فيما بعد جزءا من كتاب الاحياء.

وكان عمر رضي الله عنه قد سمح للمسيحيين، كما اسلفنا، بالتعبد في كنائسهم بالقدس من دون ازعاج، والتزم من جاؤوا بعده هذه السياسة التزاما شديدا، باستثناء ما حدث في عدد من وقائع التعصب ضد المسيحيين في القدس سنة ٩٦٦م (والتي اشترك فيها اليهود مع المسلمين) وايضا في سنة ١٠٠٩م. غير ان قيام المسيحيين بالحج الى الاماكن المقدسة استمر بلا انقطاع. ووافق الخليفة العباسي، هارون الرشيد، (٧٨٦ - ٨٠٩م) على طلب شارلمان اقامة نزل للحجاج المسيحيين في فلسطين، كما سمح للراهبات بالخدمة الدينية في القدس.

وكان اليهود قد منعوا من العيش في القدس، بقرار من الرومان في عهد هادريان ثم بأمر من البيزنطيين المسيحيين، واغلب الظن ان يكون الاهالي المسيحيون قد طلبوا من عمر، خلال تفاوضهم في امر تسليم المدينة له، ادراج فقرة في عهدته تنص على منع اليهود من الاقامة في القدس. غير ان خلفاء عمر جرجوا على شروط المعاهدة، فيما يختص باليهود، وبدأوا بالتدريج يسمحون لهم بالاقامة في المدينة. والظاهر ان اول ذكر لوجود معبد يهودي في القدس هو ما ورد في كتاب ناصري خسرو سنة ١٠٤٧م.

عن كتاب «قبل الشتات» تأليف وليد الخالدي

## الاتحاد قبل خمسين عاما

# الحزب الشيوعي السوري يحتج على المراسيم التشريعية

## * برقية خالد بكداش الى رئيس المجلس النيابي *

● دمشق - دولة رئيس المجلس النيابي السوري.

المراسيم التشريعية التي اصدرتها الحكومة خصوصا المرسومان رقم ٥٠ و٤٤ هي اعتداء صريح على المواد ٧ و١٦ و١٧ و٢٥ من الدستور السوري التي تضمن للمواطنين الحرية الشخصية وحرية الاعراب عن فكرهم بالقول والكتابة والصحافة والطباعة وحرية الاجتماعات والجمعيات والاحزاب وقد خالفت الحكومة كذلك قرار المجلس النيابي الذي فوضها باصدار الملاكات وبالتصنيف فقط ولم يمنحها حق اصدار هذه القوانين التي توقف تنفيذ الدستور وتنقضه من اساسه.

التدابير الواردة بالمرسوم رقم ٥٠ تمنح شخصا واحدا هو وزير الداخلية سلطة مطلقة بنفي المواطنين وفرض الاقامة الجبرية عليهم وحل الجمعيات والاحزاب ومنع الاجتماعات والنشرات وتعطيل الصحف وتحديد عدد الجرائد في كل مدينة هي تدابير لا مثيل لها ومنافية لابسط المبادئ الدمقراطية وحقوق الانسان ومشبعة بالروح الفاشستية الديكتاتورية التي سفكت الانسانية انهارا من الدماء وقاست الشعوب العربية امر الويلات للخلاص منها.

لقد اشاعت هذه المراسيم في البلاد القلق على مصير النظام الجمهوري وعلى مصير هذا - الاستقلال العزيز الذي ناله الشعب السوري بجهاده وتضحياته والذي يهدده اليوم التغلغل الاستعماري الاجنبي ويحيط به المؤامرات الاستعمارية الرامية لنسفه.

المصلحة الوطنية تقضي على الجمهورية السورية بعد تحررها من الاحتلال الاجنبي بالسير في طريق الدمقراطية واحترام النظم الجمهورية والتعاون مع الشعوب العربية وجميع الشعوب - للدفاع عن الدمقراطية وحفظ السلام في العالم، لا الرجوع الى انظمة القرون الوسطى واتباع الاساليب الاستبدادية الدكتاتورية والفاشستية التي تطعن سمعة سوريا في العالم وتضعها في مصاف اسبانيا الفرنكية التي تتألب عليها الشعوب والدول الكبرى والصغرى باعتبارها بؤرة للفاشستية ومصدر خطر على السلام العالمي.

باسم الالوف من الوطنيين الدمقراطيين نحتج على المراسيم احتجاجا شديدا ونستنكرها ونطلب من دولتكم ومن المجلس النيابي الموقر ردها والغاءها.

(الاتحاد» ١٧/١١/٤٦)

# حادث ارهابي

* جاءنا من احد سائقي القطار الذي يسير على الخط الحديدي بين القدس واللد وصف روائي طريف لحادث ارهابي وقع على الخط على مقربة من محطة بتير قال الكاتب: (تحرك بنا القطار بعد منتصف الليل من القدس وفي اثناء مسيره انفجر تحته لغم هائل مزعج جعلني اشعر ان القاطرة قد ارتفعت وسقطت على الارض ولكنها بقيت سائرة زهاء مائة متر ثم توقفت فالقيت بنفسي واتجهت نحو الوادي وافتقدت في حالة الاضطراب زملائي ثم سمعت وطأ اقدام وتدحرج حجارة من حوالي ووسوسة اصوات الارهابيين الذين فروا باتجاه قرية المالحة وبعد قليل نبحت الكلاب لكنني بقيت في مخبأي عدة ساعات ومن ثم ناديت على رفاقي فخرجوا من مخابئهم واتجهنا جميعا نحو القطار فاذا انوار كاشفة ومدرعات الشرطة جاثمة.

ولما اردنا ان نتقدم من القطار حالت الشرطة دون ذلك لئلا تنفجر قنابل اخرى فتودي بأرواحنا. ولما بدأت المخابرات اللاسلكية حضر مفتش البوليس فائز الادريسي مع قوة من رجاله وتولى الكشف والتحقيق وبقينا في اماكننا حتى مطلع الفجر والى ان حضر جاويش (الدريسة) ومأمور معاينة القطار وعمال (اللوكو) وكانت قلوبهم معنا اذ قابلونا بلهف وهنأونا بسلامتنا. ثم حضرت سيارة الاسعاف ونقلتنا الى القدس ووضعنا في قاعة الانتظار في قسم الصحية بانتظار مجيء الطبيب والممرضات وقد طال بنا الانتظار ولم يحضر احد من رجال الاسعاف مما يدل على الإهمال وعدم الاكتراث.

(«الاتحاد» ١٧/١١/٤٦)

# الهولندي اطول رجل في العالم:
# الانسان اطول عمرا وطولا.. بالحب والسعادة والغذاء!



● الدكتور ستيكل استاذ التاريخ بجامعة اوهايو يظهر بجانب كم الوثائق الخاصة بدراسته عن الطول ●

● انسان العالم الحديث يزداد طولا.. هذا ما اثبتته دراسة امريكية حديثة نشرتها مجلة «تايم» الامريكية فالاوروبيون على سبيل المثال ازدادوا (٢٠) سنتمترا خلال الـ (٥٠) عاما الماضية، وذلك يعكس الحالة الاجتماعية لاي دولة من حيث النظام الغذائي، والمستوى الاقتصادي، والسكن ومعدل التلوث، والامراض النفسية البدنية.. كما ان هذه الاكتشافات يجب ان ينتبه اليها الحكومات ورجال الصناعة عند التخطيط لصناعة الطائرات.

ويشرح ريتشارد ستيكل استاذ تاريخ الاقتصاد بجامعة اوهايو، واحد المشرفين على الدراسة منذ عام ١٩٧٥ قائلا: انه بالرغم من اهمية الجينات في تحديد اطوال الافراد الا ان الدراسة اكدت ان عوامل البيئة تساهم بنصيب الاسد في ذلك.

واوضحت الدراسة ان اكبر نسبة اطوال لشعوب العالم تحدث في هولندا حيث يبلغ متوسط طول الرجال (١٨٣) سنتيمترا بينما يبلغ (١٧٩) سنتيمترا في المانيا و(١٧٨) سنتيمترا في النرويج، وكذلك في الدانمارك، والسويد بينما يبلغ متوسط طول رجال امريكا، واوروبا ١٧٥ سنتيمترا.

وتعليقا على قصر قامة الامريكيين يقول د. ستيكل انه ربما يكون فقدان الامريكيين للزيادة بين دول العالم في الطول يعد تحذيرا للمسؤولين الذين يظنون انهم يوفرون للمواطنين كل احتياجاتهم الاساسية، ويضيف انه بينما يعكس الوزن حالة الشخص الصحية يشير الطول لتاريخ الفرد الغذائي الصافي اي ما يتبقى للنمو بعد الاحتياجات الاساسية مثل العمل والنشاط والمرض، والنقطة الهامة التي كشفها الباحثون ا هناك علاقة بين الطول والصحة ففي النرويج اظهرت دراسة للدكتور «هانز والر» ان الرجال والنساء ذوي القامة الطويلة يعيشون لفترات اكبر فعلى سبيل المثال فان النساء اللواتي يتراوحن بين (٤٠) و(٤٤) عاما، ويبلغ طولهن بين (١٤٥) و(١٤٩) سنتيمترا تتضاعف احتمالات وفاتهن عن السيدات اللواتي يبلغ طولهن بين (١٦٥) و(١٦٩) سنتيمترا. اما الرجال بين (٥٥) و(٥٩) عاما وطولهم بين (١٥٠) و(١٥٥) سنتيمترا فيتضاعف احتمال موتهم عن الرجال البالغ طولهم ما بين (١٨٥) و(١٨٩) سنتيمترا.

كما ان هناك علاقة بين طول الرجل، واحتمال الاصابة بامراض القلب حيث اظهرت دراسة قديمة اجريت على (٤) الاف جندي خلال الحرب الاهلية الامريكية أنه تم عدم قبول معظم الرجال قصيري القامة بسبب اصابتهم بمتاعب في الاسنان، وامراض دورية والفتاق، ولكن العلماء اكدوا ان الدراسة لا تعني ان الطول نعمة، وان القصر نقمة بل ان الحالة المعيشية تؤثر على الحالة الصحية، واحتمال الانسان لمشاكل الحياة، فعلى سبيل المثال يجد الطويل صعوبة في الدخول عبر بعض الابواب والمرور من باب الطائرات مثلا.

والحالة النفسة لها تأثير كبير، كما يقول الدكتور «رودريك فلود» استاذ التاريخ الاقتصادي البريطاني فمثلا نجد ان نمو الاطفال البريطانيين الذين يدرسون في مدارس داخلية يزداد عند قضائهم الاجازات لانهم يكونون اكثر سعادة. وهكذا يعكس الحب والسعادة تأثيره على الطول والصحة. ويذكر حادثة شهيرة دفعت السلطات البريطانية لاجراء اصلاحات في قوانين رعاية الاطفال في عام ١٩٧٣، وهي للفتاة «ماريا كولويل» التي وقف نموها عن سن السابعة، وعند دخولها المستشفى تحسنت حالتها الا انها عادت للاسوأ عندما رجعت لمنزلها، حيث تلاقي معاملة سيئة، وما لبثت ان توفيت، ولم يزد وزنها عن (١٦) كيلوغراما.

ويضيف ان الدخل الضعيف ينتج عنه طولا اقل حيث اظهر اختبار على (١٠) الاف طالب بريطاني، واسكتلندي تتراوح اعمارهم، بين (٥) و(١١) عاما ان الاطفال القصار كان اباؤهم بلا عمل اما الاطفال الاطول فدخل ابائهم مرتفع، كما ان الاطفال من اوروبا، وافريقيا والشرقين الاوسط والاقصى، وذوي الاصول الهندية تنطبق عليهم نفس الظروف حيث ازداد طول الاطفال اليابانيين مؤخرا مقارنة بابائهم. حيث ازدادوا طولا في الفترة من عام ١٩٥٧ وحتى ١٩٧٧ حوالي (١٠) سنتيمترات في عمر ما بين (١٢) و(١٣) عاما.

وتؤكد الدراسة في الوقت نفسه ان الطبيعة «تكره» العوامل المضرة بالنمو مثل انخفاض مستوى الدخل، ونقص الرعاية الصحية وزيادة معدلات الوفيات، وعدم الاهتمام بالاطفال، لذا فانها تمنح المجتمع فرصة ثانية للنجاة. فما ان يختفي عامل سيء مثل سوء التغذية تبدأ العوامل الاخرى في الاختفاء، اما اذا استمر العامل السيء لمدة طويلة فان النمو يكون صعبا، ولكن ارادة الانسان، في البقاء، واللحاق بالمجتمع قد تتغلب على الصعوبات، حيث وجد الدكتور ستيكل في تاريخ العبيد في امريكا ان اطول الاطفال كانت اقل من نظرائهم بنسبة (٩٩٩) لكل الف من اطفال امريكا في العصر الحديث، ولكن عند بلوغهم سن المراهقة تزداد اطوالهم بشكل ملحوظ نظرا لاهتمامهم بالغذاء للحفاظ على اعمالهم، والتاريخ لعب دورا هاما في التعريف بالطول حيث اظهرت الحفريات في امريكا الشمالية، والجنوبية خاصة في عظام الفخذ انه يوجد تشابه بين ظروف المجتمعات القديمة، والحديثة، وان مجتمعات سليمة صحيا كانت تعيش في امريكا قبل (٤) الاف او خمسة الاف عام مضت.

اما بالنسبة للمستقبل فينصح العلماء باعادة التخطيط والتصميم للملابس، والاثاث والادوات وعمارة المدارس والمنازل والمكاتب والمحلات. كما يحدث بالفعل حاليا في هولندا التي تراعي ازدياد طول مواطنيها.

---

| Open Arms<br>Mariah Carey | افتح ذراعيك<br>غناء: ماريا كاري |
|---|---|
| Lying<br>beside you here in the dark<br>Feeling your heart beat with mine<br>Softly you whisper you're so sincere<br>How could our love be blind<br>We sailed on together<br>We drifted apart<br>And here you are by my side<br>Chorus<br>So now I come to you with open arms<br>Nothing to hide believe what I say<br>So here I am with open arms (with open arms)<br>I'm hoping you'll see what your love means<br>To me<br>Open arms<br>Living without you living alone<br>This empty house seems so cold<br>Wanting to hold you, wanting you near<br>How much I wanted you home<br>But now that you've come back<br>Turned night into day<br>I need you to stay yeah<br>Chorus<br>Ahh | أضطجع<br>بجوارك فى الظلام<br>أشعر بدقات قلبك وانشغال عقلك<br>ونعومة همساتك.. انك مخلص جدا<br>كيف يصبح حبنا مصاب بالعمى<br>لقد أبحرنا سويا<br>وأحوالنا متنقلة<br>ومتفككة<br>وهنا تكون بجانبى<br>كورس<br>الآن سآتى عندما<br>تفتح ذراعيك<br>لا شيء نخفيه صدق<br>ما أقول<br>نعم أنا هنا عندما تفتح<br>ذراعيك (عندما تفتح<br>ذراعيك) أتمنى أن ترى<br>ماذا يعنى حبك لى<br>افتح ذراعيك<br>أعيش بدونك أعيش<br>وحيدة<br>هذا المنزل الخالى<br>يبدو باردا جدا<br>يحتاج ليضمك يحتاج الى قربك<br>كم أريد أن أراك فى المنزل<br>ولكن الآن عدت<br>تقلب الليل الى نهار<br>أحتاج الى أن تبقى<br>كورس<br>آه |





# على الشاشة الصغيرة

**الخميس: ٩٦/١١/١٤**

**التلفزيون الاسرائيلي**

## • القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨.٣٠ – علاقة أسرية. مدارس للأهل.
٩.٠٠ – حساب.
٩.٢٥ – بداية القراءة.
٩.٤٥ – للصغار: في بيت فستوك.
١٠.١٥ – الكرة الارضية والكون – الأقمار الاصطناعية.
١٠.٣٠ – ادب. قصص شعوب. الأساطير اليونانية.
١١.٠٠ – رياضيات.
١١.١٠ – لغة فرنسية.
١١.٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة – عصر الثدييات.
١١.٣٥ – الثورة البيولوجية – اسرار الحياة.
١٢.٣٠ – فن – الحيوانات.
١٣.٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٥٩) – «حياة صعبة».
١٤.٠٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة.
١٤.٢٥ – كيتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤.٤٥ – غايا غال وغيلي – صور متحركة.
١٥.٠٠ – اوتوتو – اعلانات.
١٥.٣٢ – قوة الفيديو.
١٥.٥٠ – مغامرات دودو.
١٦.٠٠ – الجزيرة الغامضة – الحلقة الخامسة.
١٦.٣٠ – غارفيلد.
١٦.٥٠ – مغامرات دودو.
١٧.٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧.٣٤ – شارع ليبرتي – الحلقة الأخيرة.
١٨.٠٠ – «دروبي».
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الأخبار بالعربية.
١٨.٥٥ – كرة سلة – تسسكا موسكو ومكابي تل ابيب. بث مباشر من موسكو.
٢٠.٤٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢١.٢٥ – «داني روز رجل برودواي» – الولايات المتحدة (٨٤).
٢٢.٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الزاوية اللغوية.

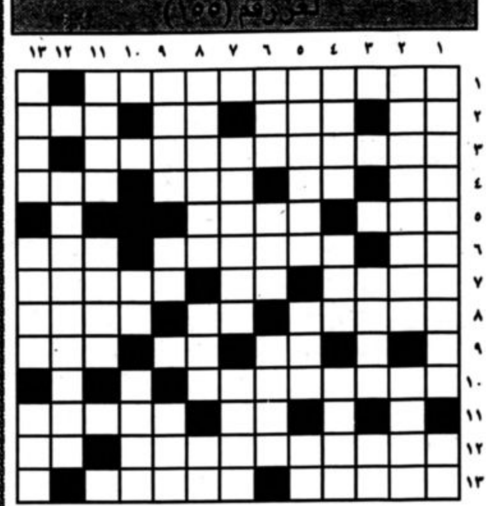
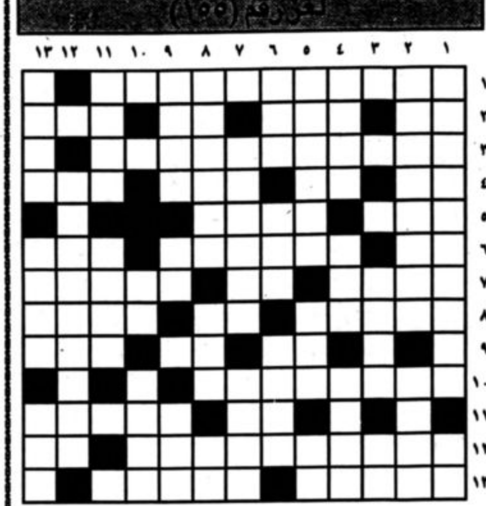
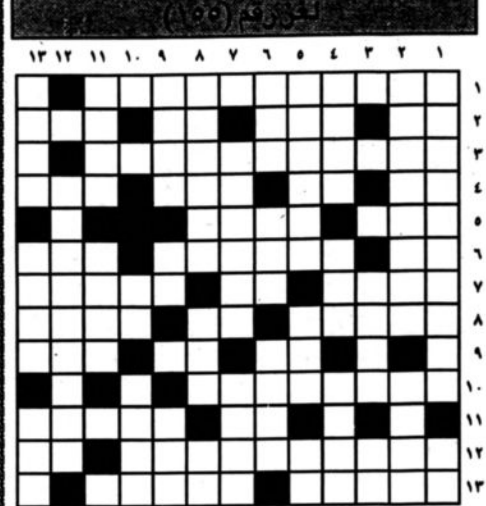
## • القناة الثانية:

١٢.٤٥ – استعراض البرامج.
١٢.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣.٠٠ – احلام الصغار.
١٣.٣٠ – «سوبر دوفر» (اعادة).
١٤.٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٥٠).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – كليبات مختارة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧١٨).
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة «الفراق».
١٨.٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (١٠٢).
١٩.٠٠ – «الموساد» – الحلقة الثامنة.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «هذا هو حي» – ترفيهي.
٢١.٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١.٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ – كشف. تقارير ميدانية.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ – فيلم السهرة «المدينة التي خشيت الرسوب».
٠٢.٠٠ – اواخر الليل.
٠٢.٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● «داني روز رجل برودواي» – القناة الاولى ●

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٥٥)**

**اعداد: سهاد ذياب – طمرة**

**افقيا:**
١) كاتبة انجليزية.
٢) متماثلان – تمر – اشتعل – ذاق.
٣) ممثلة مصرية.
٤) متماثلان – قادم (معكوسة) – مرض (معكوسة) – مجد.
٥) من الأشجار – غبار.
٦) للنفي – حيث تأكل الماشية في البر (معرفة) – يقدم (معكوسة ومجزومة).
٧) اتراجع عن الخطيئة – معظم – اصحاب (معكوسة).
٨) مدينة وبحيرة – قاعدة حسابية – مطربة مصرية.
٩) بين اثنين (معكوسة) – ضمير منفصل – مدينة سورية.
١٠) مطرب عربي.
١١) شرطية – مطربة سورية.
١٢) اغنية لشادية – تكلم.
١٣) مسلسل درامي في القناة التلفزيونية الثانية – «ليال ..... في فينا» (معكوسة).

**عموديا:**
١) اسم اسمهان الحقيقي – أكثر من شرب الماء.
٢) ممثل مصري – رفضا.
٣) احد الشرايين – حيوان قطبي.
٤) صمود – والدي – علم مذكر (معكوسة).
٥) «اختلط الحابل بـ.....» – ركض (معكوسة) – للتمني.
٦) اكشط (معكوسة) – خلط – الاسم الاول لممثلة عربية.
٧) من العملات (معكوسة ومعرفة) – «..... بينت شفة».
٨) «..... ...... الشجرة» (مسرحية لتوفيق الحكيم) – مرج – للنصب.
٩) ركوع – ضمير متصل (معكوسة) – «و.... الحق» (معكوسة).
١٠) جزء من البيضة – ذكي (معكوسة).
١١) عكس «يعصي» – تمايل.
١٢) مسرحية لنجيب محفوظ.
١٣) مدينة عربية – يوبخ – خطأ (معكوسة).

**** حل لغز (١٥٤) ****

**افقيا:**
١) ساندرلاند – نعنع.
٢) بوتيمارك – فول.
٣) ل. ر – لا – امجادي.
٤) اسماعيل يوسف.
٥) يتلبكا – ليث – ف. ب.
٦) أ. أ. أ – انتعشا – جيد.
٧) منع – المنّ.
٨) الأزرق – الليل.
٩) أب – ال. رجائي.
١٠) هشام الكروج – وا.
١١) الاتراك – غيبي.
١٢) شاع – انوشكا – بلل.
١٣) الأمس – اوقاتي.
١٤) دانيئيل كومين – جم.

**عموديا:**
١) سينايا – جب – أشاد.
٢) ستار – اجلالا.
٣) الملبن – و ا ع ا ن
٤) بارود – ترالي – مي.
٥) تر – عكا – الكراسي.
٦) ليليان – كال.
٧) امال. تخرّ – شكا.
٨) نا – يتعمق – واو.
٩) دراويش – مونزا.
١٠) السمك – شيا – أقي.
١١) جف – نلاهي – إن.
١٢) عفا – جملا – بلت.
١٣) دون – جيليو جيليف.
١٤) علي عبد الراغب.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٤) تشرين الثاني

١٩٥٣ – ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.
١٩٧٥ – توقيع اتفاق بين المغرب واسبانيا وموريتانيا – من دون الجزائر – ينهي الوجود الاسباني في الصحراء الغربية.
١٩٨٣ – اعلان «جمهورية شمال قبرص التركية» في الجزيرة، وأنقرة تعترف بها.
١٩٩١ – الأمير نورودوم سيهانوك يعود الى كمبوديا بعد ١٣ عاما قضاها في المنفى، ويعترف به في ٢٠ تشرين الثاني رئيسا للدولة.
١٩٩١ – الولايات المتحدة وبريطانيا تتهمان رسميا ليبيين اثنين بالضلوع في اعتداء استهدف طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي (اسكوتلندا).

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
سعادة وهدوء على الصعيد العاطفي. مشكلة في طريقها الى الحل.

**الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
عليك الاهتمام اكثر بعملك والمحافظة على ما وصلت اليه.

**الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
امورك المالية والعائلية على خير ما يرام. انتبه لصحتك.

**السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
سهرة جميلة تقضيها بين افراد الأسرة تجلب لك السعادة.

**الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
عليك الانتظار والعمل حتى تحصل على ما تريد.

**العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
انت في مرحلة انتقال من وضع سيء الى وضع ممتاز.

**الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا داعي للقلق فالمستقبل مشرق امامك.

**العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
هدوء في محيط العائلة وانفراجات على الصعيد المالي.

**القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
عليك انجاز ما تراكم لديك من اعمال. العاطفة جيدة.

**الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
عليك ان تجتهد اكثر لتصل الى ما تريد. نفذ التزاماتك.

**الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تبذر اموالك عبثا فالقرش الابيض لليوم الاسود.

**الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تحمل نفسك اكثر من طاقتها. اهتم اكثر بالعائلة.

# توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحب الاستمارة على مبلغ ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٦١٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٧٨٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٧.١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤.٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٣.٦٠ شيكلا.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٦/١١/١٤، غائما جزئيا، ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات المساء في جنوب البلاد، وتشتد الرياح يوم غد الجمعة، ويحتمل سقوط امطار بعد الظهر في جنوب البلاد وشمالها وتنخفض درجات الحرارة، يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ٢٢° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا..

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.٢٣٤٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٤٧٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥.٣٤٣٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٥٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٥٥١٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٥٥٩٩ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٤١٥١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.٢٤ – ٣.٢٦ ش.ج |




الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

لجنة المعارف البرلمانية والوزارة تتبنى

# اشتراط تقديم المنح للجامعيين العرب بالخدمة في الجيش!

* الدائرة الطلابية في الجبهة: القرار يشكل مبررا رسميا لممارسة التمييز العنصري *



● احدى مظاهرات الطلاب الجامعيين الاحتجاجية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، «تسوميت»، امس الاربعاء، ان وزارة المعارف ستقدم المنح للطلاب الجامعيين، لاولئك الذين خدموا في الجيش فقط! وقال: «اذا اراد الطلاب العرب الحصول على منح، عليهم تأدية الخدمة المدنية ليس لثلاث سنوات، انما لسنتين، ومن لا يؤدي الخدمة لا يحصل على المنحة».

جاء ذلك، في اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، حضره مسؤول القوى البشرية في الجيش، وقدم فيه عدة اقتراحات لرفع جاهزية واستعداد الشباب للخدمة في الجيش.

وتمحورت الاقتراحات حول المحفزات التي يجب تقديمها لمن يخدم في الجيش في مجالات السكن والتعليم والعمل.

وندد عدد من النواب ومنظمات طلابية والدائرة الطلابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بقرار الوزارة.

وجاء في بيان اصدرته الدائرة الطلابية : «القرار الذي اتخذته لجنة المعارف البرلمانية بإعطاء افضلية عليا في توزيع منح وزارة المعارف للطلاب على اساس الخدمة في الجيش والخدمة القومية، يشكل مبررا رسميا وقحا لممارسة التمييز العنصري من قبل الدولة ضد طلابها العرب. ان التدهور الذي يعكسه هذا القرار العنصري، اسوة بربط توزيع اماكن السكن في نزل الطلاب بالخدمة العسكرية وحرمان الطلاب العرب الاكثر حاجة للمنح والسكن يصبح اشد خطرا عندما يأتي في ظل حكومة يجلس فيها وزراء وموظفون، قادوا في الماضي القريب معركة عنصرية فاشية ومظلمة لطرد الطلاب العرب من الجامعات امثال تساحي هنغبي وايفيت ليبرمان حين كانوا في قيادة اتحاد الطلاب في اسرائيل».

ودعت الدائرة الطلابية الى اسقاط قرار لجنة المعارف فورا واعتماد مقاييس موضوعية في توزيع المنح واماكن السكن في الجامعات تقوم على اساس وضع الطالب الاقتصادي وانجازاته العلمية اسوة بما يليق بمؤسسات التعليم العالي التي تحترم نفسها في كل مكان.

واعرب الاتحاد القطري للطلاب العرب عن رفضه القاطع للقرار العنصري الموجه ضد الطلاب العرب وطالبت لجنة المعارف بالغائه فورا دون اي قيد او شرط.

ووجهت لجان الطلاب الطلاب العرب في جامعات القدس وحيفا وتل ابيب رسائل احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير المعارف في اعقاب القرار.

واكدت انها تعرف كيف تتصدى بحزم للقرار العنصري الاستفزازي الصادر عن حكومة اليمين بكل الوسائل القانونية المتاحة.

في ظروف غامضة

# العثور على جثة شابة نصراوية في منطقة هوشعيا

* الشرطة تحقق في ظروف القتل في مختلف الاتجاهات *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عثر ظهر، امس الاربعاء، في منطقة «هوشعيا» على جثة الشابة سميرة نجم (٣٢ عاما) من الناصرة وعلى جسدها آثار ضرب عنيف.

وكانت مكالمة قد وصلت الى شرطة الناصرة، تبلغ بوجود الجثة في احد الممرات بين بيوت الكيبوتس وعند فحصها تبين ان المرحومة تلقت ضربات بآلة حادة في رأسها وانحاء مختلفة من جسمها. واعلن احد سكان المنطقة انه شاهد المرحومة نصف ساعة قبل وقوع الحادث.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان المرحومة بدأت العمل في هوشعيا، «كأم بيت»، قبل حوالي اربعة اشهر، وكانت تسافر يوميا من بيت والديها الى العمل.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان التحقيق في القضية يشمل كافة الاتجاهات الا انه حتى مساء امس، لم تظهر اي دلائل اولية تشير الى خلفية حادث القتل.

وقد حققت الشرطة، مع والد المرحومة وشقيقها وتحول التحقيق في القضية الى وحدة التحقيقات في شرطة الشمال.

لبناء بيوت مساكن في مناطق عربية في الشمال

# تحرير ١٢٨٧ دونما من اراضي الدولة!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الناطقة بلسان دائرة اراضي اسرائيل، عن تحرير (١٢٨٧) دونما من اراضي الدولة لمصلحة مناطق عربية في الشمال، بناء بيوت سكن.

ويأتي ذلك في اعقاب قرار وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وسيلة لحل ازمة السكن خصوصا للازواج الشابة.

واعلن شارون ان هذا القرار لا يشمل مدينة الناصرة، حيث سيدرس وضعها السنة القادمة، لتخصيص اكبر عدد ممكن من الاراضي لوحدات السكن.

# سرقة نادي الحزب الشيوعي في الطيبة!

● الطيبة – لمراسلنا – داهم مجهولون في ساعات متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة، وحطموا ما طالته ايديهم من شبابيك وابواب داخلية. وسرقوا كل ما في النادي من آلات واجهزة كهربائية وهاتفية وطباعة!

وقدم فرع الحزب في المدينة شكوى الى الشرطة وباشر عدد من افرادها، امس الاربعاء، التحقيق في الحادث.

وقال مراسلنا، ان سرقة النادي بمثابة استمرار لمواجهة السرقات والتدهور التي تقصف في المدينة، فقبل اسبوعين احرقت عيادة صندوق المرضى. وسرق مركز الطفل.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

# معلمو ثانويتي عرابة وعرعرة يعلنون الاضراب المفتوح

*نعامنة: المجلس يعاني من ازمة مالية خانقة*

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف- قررت لجنة معلمي المدرسة الثانوية في عرابة اعلان الاضراب المفتوح حتى اشعار آخر، وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم راتبي ايلول وتشرين الاول، وكان المعلمون قد بدأوا اضرابهم الانذاري امس الاول الثلاثاء، واستمر امس الاربعاء.

هذا وقام بعض الطلاب بالتظاهر امام مجلس عرابة دعما لمطلب المعلمين. وعقد امس اجتماع، حضره رئيس واعضاء ادارة المجلس ولجنة المعلمين ولجنة المستخدمين في المجلس ومجلس الطلاب، وشرح رئيس المجلس فضل نعامنة الوضع المالي الصعب الذي يواجهه المجلس وقال بأننا لسنا وحدنا نعاني من هذا الوضع وطالبهم بالعمل موحدين ضد سياسة السلطة الموجهة لخنق السلطات المحلية وطالب السلطات بدفع المستحقات للمجالس المحلية واقترح التظاهر امام وزارة الداخلية في الناصرة.وجاءنا من مراسلنا في عرعرة ان معلمو ثانوية عرعرة بدأوا امس اضرابا مفتوحا بسبب عدم تسلمهم رواتب تشرين الاول.


الجمعة
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦
٤ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.11.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol157/53


يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى اعلان الاستقلال

(ص٢)

على الرغم من زيادة مخصصات تأمين الاولاد العرب وانخفاض نسبة العائلات الفقيرة في البلاد

# عدد الفقراء في اسرائيل زاد ٦٧ الف انسان

❑ الارتفاع الاكبر في عدد الفقراء حصل بين صفوف العمال والعائلات كثيرة الاولاد ❑ قانون التامين الصحي زاد اعباء الضرائب على المواطنين ❑ نسبة البطالة انخفضت من ٧,٨٪ الى ٦,٩٪ ❑ تعديل قانون مخصصات تامين الاولاد العرب، خفض نسبة الفقر بين العائلات العربية ❑ في اسرائيل اليوم (٧٣٨) الف مواطن تحت خط الفقر

(ص٨)

البروفيسور ايهود شبرينتساك لـ «الاتحاد»

## اخشى ارتكاب مجزرة اخرى في الخليل

الصحفي حاييم هنغبي، احد احفاد اليهود الخليليين لـ «الاتحاد»:

## لا يحق للمستوطنين السيطرة على املاكنا والتكلم باسمنا

اهالي منطقة ام الفحم لـ «الاتحاد»

## نرفض «التبادل السكاني» ونطالب بالمساواة مع المواطنين اليهود

في تقرير خاص بـ «الاتحاد»

## طفل مكفوف (٦ سنوات) يبحث عن اطار مناسب

مؤسسة «...»

## (٢٠٠٠) اسير فلسطيني محرومون من الزيارة منذ عام!

احتجاجا على الازمة المالية

## سلسلة اجراءات نضالية تقررها اللجنة القطرية للرؤساء العرب

(ص٨)

متحدثان، اسرائيلي وفلسطيني:

## الاتفاق حول الخليل مرهون بموقف نتنياهو

(ص٣)

# المحكمة العليا تأمر بوقف العمل الاستيطاني غربي رام الله

❑ بطلب من منظمة «الكويكرز» الامريكية، المحكمة تقرر وقف الاعمال في اراضي دير قديس ونعالين وخربتا حتى انتهاء الاجراءات القضائية ❑ ضمن تفسيرات الطلب: قرار حكومة حزب العمل تجميد الاستيطان لمصلحة اتفاقات السلام ❑

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت محكمة العدل العليا، امس الخميس، امرا احترازيا يأمر السلطات الاسرائيلية المعنية بوقف جميع اعمال الحفر والبناء الاستيطاني فورا في اراضي قرى خربتا بني حارث ونعالين ودير قديس، غربي رام الله، وذلك حتى انتهاء الاجراءات القضائية في الموضوع.

وقد جاء هذا الامر بناء على الطلب الذي تقدم به محامو منظمة «الكويكرز» (منظمة امريكية تقدم المساعدات القانونية للفلسطينيين، ولها مكتبان في القدس ورام الله).

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد انطلقت في اعمال الحفر والبناء في المنطقة بغية اقامة المدينة الاستيطانية «موديعين عيليت» (وتضم «قريات سيفر» لليهود المتدينين الشرقيين و «متتياهو جـ» لليهود المتدينين الاشكناز) على مساحة (٣٢) الف دونم من اراضي القرى الثلاث المذكورة وغيرها. وقد خرج اهالي القرى الثلاث في معركة نضالية للدفاع عن اراضيهم. وتظاهروا عدة مرات. وتعرضوا للقمع. وفي يوم الاحد الماضي، خرجوا في مسيرة احتجاج، فاطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليهم. وقتلت المواطن عطا الله حسن عميرة وجرحت اثني عشر شخصا اخر.

وتوجه الاهالي الى «الكويكرز» لتبني قضية الدفاع عنهم. فتوجه محاميان من المنظمة الى مقر الادارة المدنية في بيت ايل للاطلاع على الوثائق الخاصة بالقضية، الا ان مكتب المستشار القضائي المسؤول عن هذا الملف لم يتعاون مع محامي المركز، وحجب عنهم معلومات اساسية ضرورية وماطل في اعطاء هذه المعلومات. ونتيجة لذلك قرر محامو المركز العمل فورا على تقديم التماس للمحكمة العليا الاسرائيلية لوقف تدمير الاراضي آنفة الذكر، ولوقف الزحف الاستيطاني المحموم في سباقه مع الزمن لخلق وقائع ثابتة على الارض يصعب تغييرها مستقبلا. وفي يوم اول امس الاربعاء، تقدم المركز وعبر محاميه بالتماس للمحكمة العليا الاسرائيلية طلب فيه وقف الاعمال الاستيطانية فورا في المنطقة المعنية. واستند الالتماس الى حقيقة ان الملتمسين لم يبلغوا بأية اوامر للمصادرة، كما ان الاراضي المعتدى عليها هي اراض مملوكة للملتمسين وتشكل مصدر رزق لهم، اذ انها ليست اراض متروكة او بوراً، وبالتالي فهي ليست اراض حكومية بأي حال من الاحوال. واستند الالتماس ايضا الى حقيقة ان الاستيطان مخالف لاتفاقات السلام المعقودة مع الشعب الفلسطيني هذه الاتفاقات التي صادق عليها الكنيست الاسرائيلي، كما استند الالتماس الى قرار تجميد الاستيطان التي اتخذته حكومة حزب العمل والذي جاء منسجما مع هذه الاتفاقات.

وكما ذكرنا آنفا، قررت المحكمة العليا اصدار امر احترازي لوقف العمل في اراضي القرى الثلاث.

## المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في الخليل

● الخليل – «وفا» – اعتدى أمس، الخميس، المستوطنون على اراضي المواطنين في الخليل الواقعة في منطقة ضاحية البريد في الجهة الجنوبية من المدينة، حيث اقتلعوا الاشجار.

وتصدى المواطنون للمستوطنين الذين واصلوا اعتداءاتهم وحاولوا اقتحام مدارس المدينة التي تحتفل بأعياد الاستقلال الفلسطيني.

واستنكر المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، اعتداءات المستوطنين الذين يحاولون استفزاز المواطنين لتعكير صفو الاحتفالات بذكرى الاستقلال.

هذا، وواصلت قوات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول المشدد على مخيم العروب، الذي فرض مساء امس الاول في اعقاب القاء زجاجة حارقة على حافلة تقل عددا من المستوطنين.

وقد قامت هذه القوات بمداهمة المنازل، والاعتداء على المواطنين الذين تحدثوا عن عمليات تنكيل واسعة تقوم بها هذه القوات ضد المواطنين العزل.

وفي مدينة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال محطات التلفزة الخاصة، وقامت بمصادرة اجهزتها، واعتقلوا اياد جندي صاحب محطة «تلفزيون المستقبل»، واعلنت هذه القوات وعلى لسان الناطق العسكري لقوات الاحتلال عن اغلاق هذه المحطات.

كما قامت قوات الاحتلال بفرض حصار عسكري على المدينة واغلاق كافة مداخلها، وفرضت حظر تجول غير معلن، واجرت تدريبات عسكرية واسعة، خاصة في ساحة الحرم الابراهيمي الشريف، وتركزت التدريبات على كيفية التصرف في حالة وقوع انفجار عنيف في المدينة.

من جهة اخرى، قام، صباح امس، احد المستوطنين بمداهمة سيارة المواطن ايمن عزمي ابو شيخة (٢٣ عاما)، لدى مروره في منطقة المقابر على طريق الظاهرية، مما ادى الى انقلاب السيارة واصابة السائق ابو شيخة بجروح ورضوض.

على خلفية اشتراط تلقي منح الوزارة بالخدمة العسكرية

## مؤسسة «عدالة» ستتوجه للعليا ضد وزارة المعارف

(ص٨)

## العليا سمحت للشاباك باستعمال «ضغط جسدي معتدل»!

«كتلة السلام»: فقط في اسرائيل تصادق المحكمة على التعذيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا امس الخميس بالاستجابة لطلب الشاباك باستعمال «ضغط جسدي معتدل» ضد معتقل فلسطيني مما يعني استعمال اسلوب التعذيب المعروف بالهز بحقه.

وكانت «كتلة السلام» اعتبرت، في بيان امس، الخميس، ان «اسرائيل تنال [illegible] كونها الدولة الوحيدة في العالم التي يطلب من المحكمة فيها [illegible] رسميا وعلنا على التعذيب».

وجاء الرد في [illegible] الى المحكمة العليا [illegible] في التعذيب، مع المعتقل [illegible] محمد [illegible] «معلومات هامة» – على حد وصفها – حول عملية انتحارية متوقعة.

واضافت «كتلة السلام» ان هذا الامر يشكل خرقا فظا للميثاق الدولي الذي يمنع التعذيب، والذي وقعت اسرائيل عليه. وان استعمال التعذيب كان قائما في فترة الانتداب البريطاني ضد «الحركات اليهودية السرية»، ولكن سلطات الانتداب «لم تحاول على الاقل اعطاء غطاء قانوني ورسمي لذلك، امام اعين العالم كله»!

في لقاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير كهلاني

## لدى العرب، الشرطة تهتم بالمسائل «الامنية» وتهمل الاجتماعية!

■ الرؤساء يطالبون كهلاني بالعمل على زيادة نشاط الشرطة ضد الجريمة والمخدرات ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – التقى امس، الخميس، في شفاعمرو وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني مع رؤساء السلطات المحلية العربية، وقد طرح الرؤساء امام الوزير المشاكل التي تعاني منها المدن والقرى العربية في البلاد، نتيجة ازدياد الاتجار بالمخدرات والادمان، والجنوح والسرقات. واكدوا على ضرورة العمل على كبح هذه الظواهر.

كما تطرق الرؤساء الى الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات

(البقية على ص ٧)

## كلمة الاتحاد

# سياسة فقيرة!

□ الارقام والاحصائيات التي نشرت، امس الخميس، حول اوضاع الفقر في اسرائيل، بالاضافة الى ما تكشفه عن خطورة الوضع الاقتصادي - الاجتماعي عموما، تعتبر دمغة سوداء على جبين نظام الحكم الديمقراطي في اسرائيل.. في كل ما يتعلق بالجماهير العربية والعائلات العمالية.

فالتقرير يقول بوضوح: لقد بذلت الحكومة جهدا جديا لخفض نسبة الفقر والفقراء في اسرائيل. وحققت نجاحات واضحة في هذا المجال، اذ انخفضت نسبة العائلات الفقيرة من ١٨٪ الى ١٦.٨٪ من مجموع العائلات وانخفضت نسبة الفقر بين القادمين اليهود الجدد وبين المسنين وبين العائلات احادية الوالدين. ولكن في الوقت نفسه، ارتفعت نسبة الفقر بين جمهور الاولاد وبين جمهور العمال وبين العائلات كثيرة الاولاد.

لماذا؟

لان العرب يشكلون نسبة كبيرة بين العائلات كثيرة الاولاد وبين العائلات العمالية الفقيرة اي ان نسبة الفقر بين العرب، كأفراد، زادت. وعليه فان زيادة عدد الفقراء بـ ٦٧ الف نسمة، جاءت بالاساس من صفوف المواطنين العرب.

اذن، تلك الجهود لم تكن نزيهة. كانت انتقائية. وعكست سلم اولويات واضحا، العمال والعرب والعائلات كثيرة الاولاد في قاع درجاته.

نحن لا نؤمن، بالطبع، ان قضية الفقر تبدأ وتنتهي لدى مؤسسة التأمين الوطني. فالعلاج الجذري ليس هنا، انما يكمن في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية العامة للحكومة. فهي سياسة مبنية على مبدأ الاستغلال الطبقي ووضع سقف لا يعلو رأس العامل فوقه وتوفير كل التسهيلات لاغناء الاغنياء، على حساب افقار الفقراء. سياسة تنطوي على تمييز عنصري مكشوف تجاه المواطنين العرب، حتى يظلوا يحتلون معظم مقاعد الفقر في اسرائيل.

وهذه السياسة، رغم القدرات العقلية التي تقف وراءها، تعتبر قصيرة النظر الى حد كبير وكبير جدا، لانها لا تدرك بعد ماذا يعني الفقر وماذا يفرز الفقر للمجتمع. انه لا يأتي الا بالازمات وبالانفجارات. فمتى يفقهون؟!

(«الاتحاد»)

### بعد الاستجابة لمطالبهم!

# اولياء الامور ومجلس الطلاب في ثانوية سخنين يجمدون الخطوات الاحتجاجية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في سخنين تجميد الخطوات الاحتجاجية التي لم تنفذ بعد ومنها اضراب شامل في المدرسة وذلك بعد الاجتماع الذي عقد في بلدية سخنين بناء على دعوة رئيس البلدية محمد غنايم وحضره عدد من ادارة البلدية ولجنة اولياء الامور.

وتم في الاجتماع طرح الاحتياجات الضرورية للمدرسة ومنها اضافة (٢٠) جهاز حاسوب وبناء جدار للمدرسة وبوابة كهربائية وتعيين حارس.

وتقرر في نهاية الاجتماع بان تبدأ البلدية العمل باقامة البوابة وتعيين حارس في المدرسة وعقد جلسة مع معلمي المدرسة. وتقوم البلدية بدورها بتقديم الاجهزة المطلوبة. واما بالنسبة للسور فقد وعد رئيس البلدية بالعمل على اقامته خلال السنة الحالية وذلك بسبب الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها البلدية. هذا وصدر بيان بهذه القرارات موقع من البلدية ولجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب.

# ٣٠ طنا من مسحوق الحليب لاطفال القطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، قام مصنع «ماترنا» في «كيبوتس معبروت» بالتبرع بـ (٣٠) طنا من مسحوق الحليب، لاطفال القطاع.

وقام لطيف دوري سكرتير اللجنة وابيشاي عومري مدير المصنع، بايصال الشحنة الكبيرة الى ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية كمساهمة متواضعة من جانبهما لتخفيف الضائقة الشديدة التي يعاني منها سكان القطاع عامة والاطفال خاصة، نتيجة الحصار التجويعي الاسرائيلي المفروض عليهم منذ اشهر عديدة.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٤ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# اليوم، يحتفل الشعب الفلسطيني بالذكرى الثامنة لاعلان الاستقلال

* التأكيد من مختلف التنظيمات والاحزاب على أهمية رص الصفوف وتوحيدها لانجاز اهداف حق تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة *



● دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر - جلسة الاعلان عن استقلال فلسطين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل الشعب الفلسطيني اليوم، الجمعة، بالذكرى الثامنة لاعلان الاستقلال، الذي اتخذ في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وعقدت في (١٩٨٨) في الجزائر.

وشهدت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع أمس، الخميس، مسيرات حاشدة، احتفاء بهذه المناسبة، رفعت فيها الاعلام واللافتات واغصان الزيتون، برزت فيها المشاركة الواسعة لطلاب المدارس.

وأصدرت عدة هيئات واحزاب وتنظيمات، بيانات بهذه المناسبة، حيث فيها الشعب الفلسطيني بالذكرى الثامنة، مؤكدة على أهمية التربية والثقافة في تكريس وتعزيز الحرية والاستقلال والتنمية.

وقال حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام، «ان شبه الاجماع القومي الاسرائيلي على انكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ورفض اقامة دولته المستقلة تحول الى العكس، وبات اليوم أكثر من نصف الشعب الاسرائيلي وقوى سياسية أساسية، تعمل مع شعبنا بشكل او بآخر، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية، وذلك بفضل تضحيات وصمود ونضال الشعب الفلسطيني المستمر».

وحذر «حزب الشعب» الحكومة الاسرائيلية من الوهم بامكانية تحقيق السلام في ظل الاحتفاظ باحتلال الاراضي العربية و«التنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وبذلك ترتكب حكومة اسرائيل خطأ جسيما، ليس فقط في اعاقة التقدم نحو السلام الدائم والشامل بين الشعوب العربية واسرائيل، انما في توسيع دائرة الكراهية والعنف وفتح الباب امام المزيد من سفك الدماء وسقوط الضحايا وخطر الحروب».

وأصدرت دائرة الاعلام في اللجنة الوطنية الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بيانا هنأت فيه الشعب الفلسطيني بالمناسبة، مؤكدة «ان الشعب يحتفل بالذكرى الثامنة للاستقلال وهو في قمة تمسكه بالرايات والاهداف التي استند عليها وانطلق منها وأكدها في «دورة الجزائر التاسعة عشرة»، حيث اندلعت الانتفاضة الشعبية الشاملة».

وأكدت اللجنة ان اعلان الاستقلال أتى برنامجا وطنيا فلسطينيا واحدا وموحدا للشعب بمختلف فئاته وطبقاته وتجمعاته واماكن تواجده وأصبح الاعلان برنامجا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي حملته عبر مختلف المحافل العربية والاقليمية والدولية.

واستعرضت اللجنة الخطوات التي قطعها الشعب الفلسطيني وقيادته منذ اعلان الاستقلال. وأكدت ان «الشعب الفلسطيني وهو يحتفل باعلان الاستقلال، فانه يؤكد العزم على المضي في النضال الذي لن يلين، الا بتجسيد الدولة على الأرض وفي الواقع. ولن يهدأ الا بتحويل الاستقلال من برنامج واعلان الى واقع يعيشه ويلمسه الشعب».

وأصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا)، و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، و«الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، بيانات بهذه المناسبة، أجمعت فيها على ان اعلان الاستقلال ارسى اللبنات الاولى لاقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، كخطوة رئيسية على طريق تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

هذا وتقام اليوم المهرجانات والمسيرات والاحتفالات، في جميع الأماكن والمواقع في الضفة والقطاع، يكون في مركزها، المهرجان الضخم في غزة برعاية الرئيس ياسر عرفات.

وقررت السلطة الفلسطينية، يوم الاستقلال، عطلة رسمية مدفوعة الأجر.

# محاميد يطالب مردخاي بوقف استفزازات المستوطنين على اراضي الخضر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بوقف استفزازات واعتداءات المستوطنين على الاراضي الفلسطينية في منطقة الخضر.

وكانت لجنة الدفاع عن اراضي الخضر وعدد من اصحاب الاراضي قد بعثوا برسالة الى النائب محاميد قالوا فيها ان المستوطنين اعتدوا على الاراضي الفلسطينية في موقع حريق البصة والمطلع من اراضي قرية الخضر في محافظة بيت لحم. والاراضي تبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ دونم وتعود ملكيتها لقريتي الخضر وارطاس، وتقع على مدخل واد رحال اي شرقي مستوطنة افرات.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المنطقة واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت جميع المواطنين الفلسطينيين من دخولها. وما زال العمل الاستيطاني مستمرا حيث الجرافة التابعة لافرات ما زالت تعمل.

وطالب مرسلو الرسالة النائب محاميد بمساعدتهم لوقف الزحف الاستيطاني وحماية ما تبقى من الاراضي.

# معلمو ثانوية كفر كنا يضربون عن العمل بعد الحصة الثالثة غدا

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - استمرارا لنزاع العمل الذي اعلن عنه معلمو المدرسة الثانوية في كفر كنا، لعدم تلقيهم رواتبهم والاستجابة لبعض طلباتهم، سيضرب المعلمون عن الدراسة غدا السبت، بعد الحصة الثالثة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال عضو لجنة المعلمين، عمر امارة: «طالما لم نحصل على رواتبنا حتى آخر يوم عمل، سنستمر بالتشويشات في التعليم بالاضراب، واذا ما استمر الوضع ستتخذ اجراءات اخرى منها التظاهر».

ويتلقى المعلمون الدعم الكامل من نقابة المعلمين، وقال لنا الاستاذ امارة ان المشكلة لا تقتصر على عدم دفع الرواتب انما هناك اشهر عديدة لم يدفع المجلس لصناديق التوفير المبالغ التي تخصم من رواتب المعلمين، كما ان هناك عدة طلبات لمعلمين من اجل تركيز مواضيع وتخفيض او زيادة حصص لم يبحثها احد».

وتأتي مشكلة المعلمين في المدرسة الثانوية في كفر كنا، ضمن المشكلة العامة التي يعاني منها موظفو المجلس الذين لم يتلقوا الرواتب لعدم تحويل الميزانيات من وزارة الداخلية، الامر الذي ادى الى عجز في المجلس المحلي.

وتوجهنا لسماع رأي المجلس المحلي، لكننا لم نتمكن من ذلك بسبب سفر رئيس المجلس الى خارج البلاد والاضراب الذي ينفذه موظفو المجلس.

ويشار الى ان معلمي المدرسة، نفذوا امس الخميس، اضرابا لمدة حصتين.



## لقاء اليوم

●● مع: حسني عابد، رئيس لجنة متابعة القضايا الاجتماعية

●● حول: أوضاع الفقر في الوسط العربي

# السياسة القائمة تفرض الفقر على العربي

● نشرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها السنوي أمس، الخميس، أشارت فيه الى وجود (٧٣٨) الف انسان في البلاد يعيشون تحت خط الفقر منهم (٣٢٩) الف طفل. وتبين ان أكثر قطاعين يعانيان من الفقر هما: أرباب العائلات كثيرة الاولاد والمسنون. وتبين من التقرير ان الاوضاع صعبة في الوسط العربي.

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة متابعة القضايا الاجتماعية العامل الاجتماعي حسني عابد.

* «الاتحاد» - ما هو الفقر؟

- عابد: «حسب مقاييس مؤسسة التأمين الوطني، هناك خط معين لمستوى المعيشة، كل من يقع تحته فهو فقير ومن يتجاوزه فهو النقيض للفقير. وقد يتجاوز الانسان الخط بنسبة ضئيلة جدا فلا يعتبر من الفقراء. وهذا غير صحيح. فللفقر أكثر من وجه، والقضية ليست توفير الأكل والشراب للانسان، فليس بالخبز وحده نحيا. فهل انا كانسان عامل، استطيع رغم بيع قوتي الجسدية، المشاركة في شتى النشاطات الثقافية والاجتماعية؟ هل استطيع شراء كتاب أو اي اغراض اخرى احتاجها، غير المواد الغذائية؟ فاذا كنت قادرا على الاندماج في الحياة الاجتماعية وتحقيق رغباتي كانسان، فذلك يعني انني فوق خط الفقر. وقد ترى انسانا يوفر المواد الغذائية والملابس لاولاده وبيته، ويعجز عن اقامة مكتبة مثلا في بيته، وفي هذه الحالة يعتبر فقيرا».

* «الاتحاد» - ولماذا تعاني الجماهير العربية من الفقر أكثر من غيرها؟

- عابد: «هناك أوضاع عامة لا توجد للانسان العربي سيطرة عليها، تفرضها الظروف الاجتماعية في اسرائيل. وغالبا ما يكون الانسان العربي هو المعيل الوحيد لعائلة كثيرة الاولاد، الأمر الذي يجعل مستوى الحياة متدنيا. وهو موجود في ظروف اجتماعية وسياسية موجهة ضده، منها على سبيل المثال لا الحصر، دفع مخصصات أقل لاولاده من التأمين، بحجة عدم الخدمة في الجيش، مع ان هذا سيلغى حتى نهاية (٩٧). بسبب القانون الذي أقرته الكنيست بمبادرة الجبهة لالغاء التمييز. والخدمات الاجتماعية التي يحصل عليها الانسان العربي من سلطته المحلية أقل بـ (٥٠٪) من تلك المقدمة لليهودي من سلطته المحلية، بسبب التفاوت في ما يخصص من الوزارات لكل منهما. والفقر له وجهان، المباشر والعام. والانسان العربي يعاني من الوجهين: الوجه الذاتي، الكامن في قلة دخله والوجه العام، لكون الخدمات المقدمة من الدولة قليلة واحيانا معدومة».

* «الاتحاد» - هل أجريتم في اللجنة مسحا للاوضاع في الوسط العربي، وماهي أهم اسقاطات الفقر؟

- عابد: «لم يُجر اي مسح. وهناك تقديرات بناء على الملفات التي تعالجها المكاتب الاجتماعية. واليوم الجمعة ستنعقد جلسة اولى لادارة اللجنة الجديدة، لوضع خطة والتداول في برنامج مستقبلي، لمكافحة الفقر. ومن المؤشرات الواضحة لاسقاطات الفقر في مدننا وقرانا، التساقط في المدارس. ففي الوسط العربي تزيد النسبة بعشرات الاضعاف عنها في الوسط اليهودي. وسقف التقدم عند العرب محدد ومنخفض، اي ان المجال مفتوح امام الطالب اليهودي الذي لا ينجح مثلا في «البجروت»، للتوجه الى اي مهنة وامامه امكانيات عديدة لاعادة بناء نفسه وتعويض فشله في الدراسة وتوظيف قوته في أكثر من مجال، بينما المجال امام الطالب العربي الذي لا ينجح في «البجروت» محدود، وليس امامه الا بيع قوته كعامل في البناء او النسيج او ما شابه. وبالنسبة للمهن، يعتمد العربي على القوة الجسمانية فقط، فيما يعتمد اليهودي على عشرات المهن التي تتطلب تشغيل الفكر».

* «الاتحاد» - ما الذي يجب عمله لتخفيف اماد الفقر ومن الذي عليه العمل، انتم كلجنة متابعة، ام السلطات المحلية ام الدولة؟

- عابد: «الفقر ظاهرة قطرية وهي احدى افرازات النظام السائد. والمسؤول الاول والاساسي عنه هو الدولة. والمطلوب عمله اولا - وهذا ممكن لتخفيف حدة الفقر - رفع قيمة الحد الأدنى للاجور. وتقع ايضا علينا مسؤوليات كبيرة ولا نستطيع دائما توجيه اصبع الاتهام للغير. ومن واجبنا كلجنة متابعة وكجماهير عربية، تعميق التوعية لاهمية تنظيم الاسرة وكيفية تقسيم الدخل ووضع الكيف لا الكم نصب أعيننا».

* «الاتحاد» - في أي المواقع يبرز الفقر أكثر من غيرها في البلاد ولماذا؟

- عابد: «الفقر ليس ثابتا ويتغير دائما. وواضح ان الجماهير العربية، هي التي تعاني أكثر من غيرها، خاصة في المدن المختلطة والقرى غير المعترف بها، التي تنعدم فيها السلطات المحلية وخدمات الحياة الأساسية. وهنا يبرز الفقر المؤسساتي. وضائقة السلطات المحلية المحلية العربية الناجمة عن سياسة التمييز تعمق اوضاع الفقر».

(سهيل قبلان)

# المعارف تتعهد بحل مشكلة المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسلم رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل محمد حبيب الله، ردا على رسالته لوزارة المعارف ومسؤول قسم البناء فيها التي طلب فيها الموافقة على بناء الجناح الجديد في المدرسة الثانوية الشاملة وذلك لحل مشكلة المدرسة الابتدائية «أ» حيث يتم نقل الاعدادية الى الثانوية وبذلك تحل أزمة المدرسة الابتدائية «أ».

وجاء الرد بالموافقة، على ان يتم تحرير الميزانية في مطلع السنة المالية القادمة. وان الوزارة وضعت الأمر في سلم الاولويات، حسب نص الرسالة.

هنا، وقد ابرقت لجنة الآباء عدة رسائل للجهات المختصة تشرح فيها عن الوضع المزري في بناية المدرسة وكذلك الأمر في الغرف المستأجرة غير الصالحة قطعيا للتدريس، اذ هناك أكثر من ١٥ غرفة مستأجرة، مما يصعب الأمر على الطلاب والمدرسين وينزل من مستوى التحصيل العلمي.

## متحدثان، اسرائيلي وفلسطيني:
# الاتفاق حول الخليل مرهون بموقف نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما في الليلة التي سبقتها، لم تسفر هذه الليلة، الخميس/ الجمعة عن التوصل الى تلخيص للاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل. (حتى اغلاق هذا العدد). وقد ذكرت مصادر مختلفة هذه الليلة انه من المستبعد انجاز الاتفاق حتى نهاية الاسبوع.

وقد اجتمع، مساء امس، الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، في مكتب المحامي يتسحاق مولخو، في القدس في محاولة لصياغة ملخص للاتفاق. وقد شارك في الاجتماع ايضا السفير الامريكي مارتن اينديك، الذي انضم الى المجتمعين في ساعة متأخرة.

وعُلم ان الخلاف لا يزال يدور حول المطلب الاسرائيلي المعهود، بالسماح لجيش الاحتلال بالتحرك بحرية في المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية. الا ان الجانب الفلسطيني يصرّ على التقيد بما نص عليه الاتفاق الموقع، وعدم فتح اي بند فيه.

ومن جهة اخرى عُلم امس، ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اصدر التعليمات لضباط الجيش والشرطة والمخابرات، الذي اجتمع معهم، بتوفير كل القوات اللازمة. وذلك من اجل «تقليل الاحتكاك، وتوفير كل الحماية الممكنة للمستوطنين» – كما نقل عن لسانه.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد نفى حصول اي تقدم في المفاوضات. وقال: انني اشعر بالاسف عندما اقول اننا حتى الآن لم تحرز تقدما وان اسرائيل تصر على بعض النقاط التي لا يمكن قبولها». واكد ان لا احد يملك الحق في تغيير اي شيء من الاتفاقيات، لانه تمت الموافقة عليها في المجلسين الوطني والتشريعي الفلسطينيين، وكذلك في الكنيست.

ومن جهته كان د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني، قد قال قبل بدء اجتماع امس، ان الهوة بين الجانبين لا تزال عميقة. مضيفا انه «اذا ما استمرت اسرائيل على هذا المنوال، فانني لا ادري اذا كنا سنقدر على التوصل الى اتفاق ام لا».

واكد: «يمكن التوصل الى اتفاق حال اعطاء نتنياهو الضوء الاخضر لوفده المفاوض، والتوقف عن محاولاته السياسية في تغيير الاتفاق». ويشار هنا الى ان مصدرا عسكريا اسرائيليا اكد للاذاعة الاسرائيلية الامر نفسه، بقوله ان انهاء التفاوض بحاجة الى قرار سياسي، لان الجيش مستعد.

وفي باريس، اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، ان «الاتفاق غير وشيك». واوضح ان المنسق الامريكي دينيس روس «يعتقد ان الاتفاق لن يتم خلال اليومين المقبلين».. وذلك على الرغم مما كان اعلنه محمود عباس (ابو مازن) امس، من ان المحادثات في الليلة قبل الماضية، «اعطت دفعا جديدا نحو التوصل الى اتفاق».

●احدى جلسات المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية●

## الوزراء: بين المعارضة والتأييد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تسفر اللقاءات التي اجراها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، مع وفود من عدة احزاب في الائتلاف، عن توضيح مواقف اعضاء الحكومة من اتفاق اعادة الانتشار في الخليل. ففي حين اعلنت «تسومت» انها ستؤيد الاتفاق، ظلّت مواقف كل من «شاس» و «المفدال» غير واضحة. اذ ان المتحدثين باسمهما اسمعوا وجهات نظر مختلفة، تميّزت بعدم الوضوح.

ويشير المراقبون الى ان محاولات نتنياهو، تجنيد اغلبية للمصادقة على اتفاق مرتقب غير مضمونة. اذ ان عددا من وزراء الليكود لا يزالون يرفضون اي اتفاق حول الخليل، كالوزيرين اريئيل شارون وبنيامين بيغن، بينما من غير الواضح كيف سيكون موقف الوزيرة ليمور ليفنات.

# نفايات نووية اسرائيلية قد تكون ادخلت الى لبنان

●بيروت – «و.ص.ف» – افادت مصادر برلمانية لبنانية، مساء الاربعاء، ان نفايات من مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي أدخلت سرا وبطرق غير مباشرة الى لبنان.

ولم تعط المصادر ذاتها اي تفاصيل اضافية عن الكميات وطبيعة هذه النفايات او الشكل الذي أدخلت فيه. واوضحت هذه المصادر ان هذه المشكلة نوقشت مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي يدعو الى تشكيل لجنة تحقيق في البرلمان للاشراف على مشكلة النفايات الصناعية السامة في لبنان التي وضع القضاء يده عليها.

وصرح نواب لوكالة الصحافة الفرنسية ان بري اعتبر ان الوضع «خطر للغاية» وينوي المطالبة باتخاذ «اجراءات صارمة».

وابلغ وزير البيئة النائب اكرم شهيب رئيس مجلس النواب بأنه تم اتلاف ملفات عدة في وزارته وكلها متعلقة بمسألة النفايات السامة.

ولم يوضح الوزير المعين متى تم اتلاف هذه الملفات.

وكان سلفه بيار فرعون اعترف في ٢٨ تشرين الاول الماضي بوجود «تقصير واهمال» من قبل اقسام وزارته في قضية النفايات الصناعية الالمانية، التي ادخلت مؤخرا الى لبنان واكد انها «سامة».

وذكرت معلومات صحفية في الاسبوع الماضي انه تم في نهاية تشرين الاول الماضي ادخال نفايات صناعية سامة اخرى مصدرها بلجيكا.

وكان لبنان شهد قبل اربع سنوات فضيحة براميل نفايات سامة ايطالية ادخلت في العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨. وافادت بيروت وروما ان البراميل الـ ١٦ الفا اعيد تصديرها لكن منظمة «غرينبيس» التي تعنى بالدفاع عن البيئة تؤكد ان ثلثي هذه الحمولة طمرت في لبنان او القيت في المياه الاقليمية.

# البرلمان الاوروبي يوجه الى اسرائيل انتقادات بالجملة

□ستراسبورغ – الوكالات – صوت البرلمان الاوروبي، امس الخميس، في ستراسبورغ على قرار متشدد جدا حيال اسرائيل بسبب اسلوب علاقاتها مع الفلسطينيين.

ونال القرار ٣١٨ صوتا في مقابل ٤٤ وامتناع ٢٢ عن التصويت، و «انتقد» قرار رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سمح ببناء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية ووصف فتح النفق تحت المسجد الاقصى بانه «استفزازي وخطير».

واضاف البرلمان الاوروبي ان عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل والشكوك التي تحيط بـ «بيت الشرق» الفلسطيني في القدس الشرقية واغلاق الاراضي الفلسطينية عوامل ايضا «تسيء بشكل خطير الى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية»، وقد تؤدي الى «تدهور شامل للوضع».

ورأى البرلمان الاوروبي ان اتفاقات اوسلو «غير قابلة للتفاوض مجددا» و «على اسرائيل الاسراع في اتخاذ اجراءات من اجل تطبيق التزاماتها للحؤول دون انفجارات جديدة». وشدد البرلمان الاوروبي على ضرورة التوصل الى حلول «من شأنها ان ترضي تطلعات الفلسطينيين الى وطن حقيقي».

وفي شأن السلطة الفلسطينية اعرب البرلمان الاوروبي عن «قلقه للتدهور الاخير للوضع على صعيد احترام حقوق الانسان واحلال الدمقراطية بعد اجراء الانتخابات».

وفي ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي اعرب البرلمان الاوروبي عن «اسفه لان الاتحاد لم يستطع الاضطلاع بدور سياسي يتمتع بمصداقية نظرا الى تعدد الحكومات التي يمثلها في سياسته الخارجية». واضاف انه «سيكون امرا مرغوبا فيه ان يتدخل بالتنسيق مع الولايات المتحدة».

# الاصوليون يواصلون مجازرهم في الجزائر ويذبحون ١٨ شخصا

□الجزائر – الوكالات – ارتكب الاصوليون الارهابيون في الجزائر مجزرتين جديدتين، الليلة قبل الماضية، في قريتين قرب مدينة المدية (٧٠ كم جنوب غرب الجزائر) وراح ضحية هاتين المجزرتين ١٨ شخصا.

وبذلك يكون قد ارتفع عدد المدنيين الذين قتلوا في المذابح التي ارتكبها الارهابيون منذ مطلع الشهر الحالي الى ١١٨ شخصا.

ويذكر انه ذبح ١٢ مدنيا، يوم الاربعاء، بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال خلال عملية ثأر على ما يبدو نفذها اصوليون مسلحون في احدى البلدات الخاضعة لحماية مجموعة من الدفاع الذاتي.

وتتزامن الاعمال الارهابية الكثيفة هذه مع اقتراب موعد اجراء استفتاء على الدستور في ٢٨ تشرين الثاني الجاري الذي يعارضه قسم من المعارضة الشرعية وتحاربه المجموعات الاصولية المسلحة.

# مبارك اقترح اتصالات بعيدة عن الاضواء لحل قضية عزام عزام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، اتصالات بعيدة عن الاضواء مع اسرائيل من اجل حل قضية ابن المغار عزام عزام، المعتقل في مصر بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

واعلن مبارك في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى: «اذا كان بالامكان فعل شيء فانه يجب ان يتم بعيدا عن اضواء وسائل الاعلام».

وقال «ان الاسرائيليين اعتقلوا في السابق مصريين (بتهمة التجسس) ولكننا مع ذلك لم نطلق الصراخ عاليا».

واضاف مبارك ان اجهزة الامن المصرية ارادت ان تبقي اعتقال عزام طي الكتمان لكي «لا تعطي الانطباع بانه مرتبط بالمؤتمر الاقتصادي» حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي اختتم اعماله مساء امس.

وكان مبارك قال في حديث نشرته، امس صحيفة معاريف ان عزام جاسوس. واضاف «لقد اوقفنا مصريا اعترف بتزويد رجلكم معلومات لقاء المال. هو ايضا اوقف. لقد اوقفوا رجلكم وعثروا معه على حبر سري ومواد اخرى».

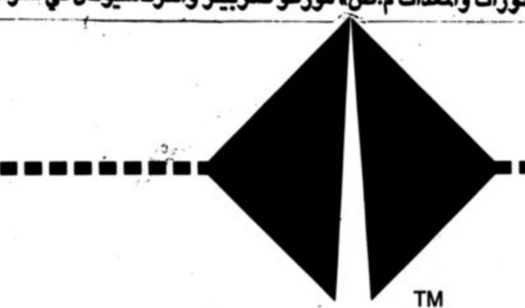
وعبر الرئيس المصري عن رفضه لطلب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي احتج على توقيف عزام وطالب بالافراج الفوري عنه.

وكان السفير المصري محمد بسيوني اشار من جهته، امس الاول الاربعاء، خلال لقائه وزير الخارجية دافيد ليفي، الى ان القاهرة ستعطي السلطات الاسرائيلية معلومات رسمية عن قضية عزام عزام.

وتنفي السلطات الاسرائيلية، من جهتها، اي تورط لعزام في عمليات تجسس.























## وزارة البيئة تقرر تقليص الميزانيات المخصصة لدعم السلطات المحلية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثر قرار وزارة جودة البيئة تقليص الميزانيات المخصصة لدعم المجالس المحلية في مواضيع جودة البيئة بنسبة ٥٠٪، قرر فوروم مدراء الوحدات البيئية في البلاد، التوجه للتجنيد الشعبي، من رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست وغيرهم للضغط على تغيير هذا القرار.

واعتبر هذا الفوروم القرار تراجعا كبيرا في مستوى وحجم الخدمات البيئية للسلطات المحلية، والتي يتم تقديمها عن طريق الوحدات البيئية، او حتى اغلاق الوحدة البيئية كليا، لانعدام امكانية دعمها من قبل السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص والتي تعاني جميعها من اوضاع مالية سيئة.

واصدر الفوروم بيانا خاصا حول الموضوع جاء فيه: «ان الوحدات البيئية التي اقيمت بمبادرة وزارة البيئة، تهدف الي تعميق وتحسين المعالجة البيئية الكيماوية والصناعية، التخطيط البيئي، الضجة والضوضاء، التثقيف البيئي في المدارس والاحياء وامور بيئية اخرى متنوعة.

ان الوضع الحالي غريب، حيث تزداد مجالات العمل التي تلقى على عاتق الوحدات البيئية، من قبل وزارة البيئة بينما تقرر نفس الوزارة، وبدون اي تنسيق مسبق، تقليص الميزانيات المخصصة لهذه الوحدات بشكل كبير جدا مع تجاهل كامل للاتفاقات السابقة التي ابرمت بين الوزارة والسلطات المحلية.

ان هذا التقليص المجحف في الميزانيات سيؤدي الى وقف معالجة شكاوى الجمهور ورخص البناء للمصانع واعطاء رخص العمل من قبل السلطات المحلية ويقلص بشكل جدي النشاطات الثقافية في المدارس والاحياء.

## انعدام المال يحول دون سفر هدى زعبي لتركيب يدين في المانيا!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «.. هدى، تلك الفتاة النصراوية، التي اسميناها، في لقائنا معها قبل سنوات، «الصبية المعجزة»، لما تحملته من معاناة في حياتها اليومية بعد بتر يديها في حادث مؤسف، تنتظر الان اللحظة التي تقرر فيها مغادرة البلاد الى المانيا لاجراء عملية زرع يدين اصطناعيتين، لعلهما تعوضان ما حرمت منه خلال سبعة عشر عاما.

وبحثت هدى في السنوات الاخيرة، عن مستشفى يتمكن من ايجاد بديل عن الاجهزة الاصطناعية التي تستعملها كبديل ليديها، لتتمكن من القيام بكل ما تحتاجه.

وقالت هدى لـ «الاتحاد» «توجهت الى اكبر المستشفيات في اسرائيل ودول اخرى منها الولايات المتحدة الامريكية، لفحص امكانية تركيب يدين اصطناعيتين، ولكن دون جدوى، لان مثل هذه العمليات غير متوفرة. وقبل عدة اشهر شع الامل بواسطة طبيب عربي في المانيا، قال انه بالامكان تركيب يدين اصطناعيتين شبيهتين باليدين الطبيعتين واستعمالهما في تناول الطعام والقيام بكل ما اريد لوحدي».

واصيبت هدى في عام (١٩٧٩)، عندما كانت عائلتها تعمل في بناء البيت وقالت: كان اخي يساعد عمي وطلب مني احضار الماء ليشرب. ولفتت نظري الجبالة ووقفت اراقبها كيف تعمل. وفجأة شعرت بان الدنيا تدور من حولي وسقطت مباشرة في فوهة الجبالة! وعلقت يدي اليسرى فادخلت يدي اليمنى لانقاذها هي الاخرى، واصبت بكسور وبعد اسبوعين من المكوث في المستشفى قرر الاطباء بترهما».

وتعيش هدى منذ ذلك اليوم المشؤوم في ظل حياة المعاناة، اذ ان الجهاز الحديدي الذي ركبته لا يساعدها في القيام بواجباتها. ورغم ذلك نبذت اليأس والتشاؤم، وتحاول ان تكون حياتها عادية مثل كل الناس وقالت: «يضايقني جدا التعامل معي بعطف وشفقة خصوصا الذين التقيتهم لاول مرة في الشارع او الباص. ارفض هذا الاسلوب من التعامل رغم انني وبحق محرومة من الحياة المستقلة، خاصة عندما احتاج لقضاء الكثير من حاجياتي».

وقالت: «حاولت العمل بواسطة جهاز الكمبيوتر في مؤسسة التأمين الوطني، لكن حركات كثيرة اقوم بها تضايقني وبذلك لم استمر، ومع هذا ما زلت انظر للحياة بامل وتفاؤل.

وعندما عرفت عن امكانية اجراء عملية توفر لي حرية العمل زاد تفاؤلي، فلعل ذلك يساعدني في قضاء السنوات القادمة بشكل افضل».



● هدى زعبي ●

وتكلف العملية مبالغ طائلة لا تستطيع عائلة هدى لوحدها توفيرها، ولذلك تتوجه هدى، عبر صحيفة «الاتحاد»، الى كل من يقدر التبرع لها، لان ذلك سيعجل سفرها الى المانيا لاجراء العملية.

وعلى الراغبين في المساعدة، تحويل المبلغ الى حساب رقم (٩٢ - ٣٨٣٣) في البنك العربي في الناصرة، على اسم هدى زعبي.

## فرقة «سلمى» تعرض «حوض النعنع»

● حيفا - لمراسلنا الفني - انتهت فرقة سلمى للرقص الشعبي، من اعداد عرضها الجديد «حوض النعنع» الذي سيعرض الاربعاء القادم في «اوديتوريوم» حيفا.

ويعالج العمل مشاكل اجتماعية وسياسية، باسلوب يمزج بين الغناء والتمثيل والرقص. وقد كلف انتاجه حوالي (١٢٠) الف شيكل. ويشارك فيه (٢٥) راقصا وراقصة.

العمل الجديد من تأليف محمد علي طه، اخراج فكتور قمر، تصميم الملابس والرقصات فريال خشيبون. تمثيل: سعيد سلامة، ميلاد مطر، حبيب وسلمى خشيبون، اضافة الى الراقصين والراقصات.

## تعبيد الشارع الموصل بين رؤوس الجبال والسالزيان السفلي في الناصرة

□ رئيس البلدية يقوم بجولة ميدانية على المشاريع ويلتقي مع السكان □



● مقطع من الشارع - تصوير: «الاتحاد» الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الخميس، وضع الطبقة الأولى من الزفتة في الشارع الموصل بين رؤوس الجبال ومنطقة السالزيان السفلي.

وقد شمل المشروع توسيع الشارع واقامة ارصفة وجدران واقية وكذلك وضع خطوط مياه وتصريف مياه المطر ومجار وكهرباء وانارة.

ويشار الى ان تعبيد شارع رؤوس الجبال ودوار الناصرة - عيلوط ومنطقة الكروم والبتريس سيجري في الفترة القريبة.

وعلى صعيد آخر قام رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، هذا الاسبوع بجولة ميدانية على العديد من المشاريع في الناصرة حيث اطلع على سير العمل فيها والتقى مع السكان. وأكد جرايسي انه قد تنشأ بعض الصعوبات والمضايقات وقت التنفيذ، لكنها صعوبات ومضايقات مؤقتة وعند انتهائها يبقى التطوير لمصلحة كل المدينة وسكانها. كما قال ان البلدية تتفهم المعاناة نتيجة الغبار والحفريات وتعمل قدر الامكان على التخفيف على السكان.

### ابعاد ضابط شرطة سير عن الخدمة

## باع السيارة بشكل غير قانوني وادعى أنها سرقت!

□ القضية كشف عنها «راديو ٢٠٠٠»، وسيبثها اليوم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة تعليق خدمة ضابط شرطة سير في اللواء الشمالي للاشتباه بأنه اعطى سيارته الخصوصية لصاحب سوابق جنائية لكي يبيعها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعن تفاصيل القضية التي كشفها مراسل «راديو ٢٠٠٠»، وستبث اليوم علم ان الضابط اياه حاول بيع سيارته الخصوصية داخل اسرائيل، ولكنه لم ينجح في ذلك. وبعدها قام الضابط، وفق الاشتباه، بالاتفاق مع صاحب سوابق وسلمه السيارة لكي يبيعها في مناطق السلطة الفلسطينية. وبالمقابل قام الضابط باعلام شركة التأمين ان سيارته سرقت وطلب منها التعويضات التي يستحقها. وانكشفت القضية بعد اعتقال صاحب السوابق الذي اعترف بانه أخذ السيارة من ضابط شرطة السير.

هذا، وفي حديث مع الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل، الضابط بيني اليعزر، قال ان الضابط أبعد عن الخدمة الى حين الانتهاء من التحقيق معه. ونوه الى ان ملف التحقيق حوّل الى قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء.

**وثيقة** النص الرسمي الكامل لـ «اعلان القاهرة»

# «الغاء الاغلاق على الاراضي الفلسطينية سيمنع تدهور الاقتصاد الفلسطيني»

● التأكيد على أهمية التنفيذ الفوري والامين للاتفاقات السياسية الموقعة» ● وتحقيق تقدم سياسي ملموس في العملية السياسية في الشرق الاوسط ● الالتزام بمواصلة العمل كشركاء من اجل السلام ●

● القاهرة – الوكالات – انهى مؤتمر القاهرة الاقتصادي، امس الخميس، اعماله. واكد المشاركون فيه على اهمية انجاز تقدم سياسي ملموس في العملية السياسية في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة بما يتعلق بالالتزام الامين بالاتفاقيات، وتطبيقها الفوري.

وفي ما يلي النص الحرفي الرسمي للبيان الختامي الذي صدر تحت أسم «اعلان القاهرة».

«عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك.. وقد جمع المؤتمر الذي عقد برعاية الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي وبدعم من الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان كبار المسؤولين الحكوميين، وقيادات القطاع الخاص من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن مناطق اخرى من العالم.

وقد اعرب المشاركون عن شكرهم للرئيس مبارك وللحكومة المصرية لاستضافة هذا الحدث وللتنظيم الممتاز للمؤتمر ولكرم الضيافة. كما اعربوا عن تقديرهم لزعامة مصر في سعيها لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن التزامهم الثابت الذي لا يتزعزع بتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط، على اساس مرجعية مؤتمر مدريد للسلام التي تستند الى قراري مجلس الامن الرقم (٢٤٢) و(٣٨٨). وفي هذا الاطار اكد المشاركون مجددا عزمهم على البناء على الاتفاقات التي توصل اليها الاطراف واكدوا الاهمية البالغة للتنفيذ الفوري والامين لتلك الاتفاقات من جانب جميع الاطراف وبصفة خاصة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. كما اعادوا تأكيد التزامهم بتوسيع وتعميق السلام علاوة على احراز المزيد من التقدم في كافة القضايا المعلقة على جميع مسارات التفاوض العربية – الاسرائيلية في عملية السلام. وحثوا جميع الاطراف على مواصلة السياسات والاجراءات التي من شأنها بناء الثقة بين شعوب المنطقة.

لقد كان شعار مؤتمر القاهرة الاقتصادي هو «البناء من اجل المستقبل: خلق بيئة مواتية للمستثمر». وقد اتاح المؤتمر الفرصة لتشجيع الاستثمار الدولي والاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتم ابراز امكانات المنطقة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل التجاري التي تدعمها برامج اصلاح اقتصادي هامة، يتم تنفيذها حاليا من جانب العديد من دول المنطقة. وتشمل تلك الاصلاحات الخصخصة والاصلاح الهيكلي وازالة الحواجز امام التجارة التي من شأنها ايجاد مناخ اقتصادي موات لقطاع الاعمال في المنطقة.

لقد اتيحت الفرصة لممثلي القطاع الخاص الدولي لدراسة الفرص الاقتصادية والتجارية المتزايدة في المنطقة بالتفصيل، وعرضت كل دولة على حدة برامج الاستثمار والتنمية فيها. كما تم ابراز الامكانات القائمة في ما بينها في هذا الصدد. وجرت مناقشات بناءة ومثمرة للموضوعات ذات الاهمية الخاصة لبلدان المنطقة ولقطاع الاعمال الدولي على حد سواء.

وشدد المشاركون على الاهمية القصوى لتنمية الاقتصاد الفلسطيني ولاحظوا بمزيد من القلق ان الاقتصاد الفلسطيني- وهو الاقتصاد الضعيف اصلا – يعاني من القيود واغلاق الاراضي التي تعوق انتقال العمالة وحركة التجارة الفلسطينية، وسلموا بحاجة جميع الاطراف في المنطقة الى العيش في سلام ورخاء وامن، الامر الذي من شأنه ان يعزز الاهمية الاقتصادية للمنطقة برمتها. وقد اكدوا من جديد ان الغاء القيود وانهاء تدابير اغلاق الاراضي سوف يحول دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني ويسهم بصورة ايجابية في تعزيز كفاءة ادائه مع تحسين المناخ السياسي الذي يحيط بعملية السلام بمختلف ابعادها.

واستعرض المؤتمر اوضاع المؤسسات الاقتصادية التي نادى بها مؤتمرا الدار البيضاء وعمان للشرق الاوسط وشامل افريقيا. ورحب المشاركون بالتقدم الملموس الذي تحقق بانشاء مؤسسة الشرق الاوسط والمتوسط للسفر والسياحة في تونس. كما ابرزوا اهمية بنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة وامكاناته بالنسبة لتشجيع تدفق رأس المال الى المنطقة مما يفسح المجال لاقامة مشروعات البنية الاساسية علاوة على تطوير القطاع الخاص.

كما اعرب المشاركون عن الترحيب بالانتهاء من اتفاقية انشاء البنك وشجعوا الدول على توقيعها والتعجيل بانهاء اجراءات التمويل والتصديق بما يسمح للبنك ان يبدأ نشاطه في عام ١٩٩٧.

كما استعرضوا ما تم انجازه بالنسبة الى انشاء مجلس الاعمال الاقليمي. وتعهد الاطراف المعنيون من جديد بدفع هذه المبادرة قدما.

وسجل المشاركون استمرار الامانة التنفيذية لمؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الرباط، في تطوير برامجها وانشطتها بنجاح لتعزيز العلاقة بين القطاع الخاص والعام في المنطقة وكذلك تنسيق سير العمل في ما بين المؤتمرات.

واستعرض المشاركين انشطة سكرتارية لجنة متابعة مجموعة التنمية الاقتصادية الاقليمية التي انشئت في عمان طبقا لاعلان عمان، والتي بدأت نشاطها الرسمي في ايار ١٩٩٦. كما تم استعراض انشطة مجموعة العمل المذكورة ولجنة المتابعة المنبثقة عنها في مجالات البنية الاساسية والسياحة والتجارة والتمويل الواردة في خطة عمل كوبنهاغن. واعرب المشاركون في هذا الصدد عن تقديرهم للاعمال التي انجزتها اللجنة.

وجدد المشاركون من الحكوميين ورجال الاعمال في المؤتمر التزامهم بمواصلة العمل كشركاء من اجل السلام والرخاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، واكدوا اهمية الدعائم الاقتصادية للسلام. ومع ذلك فقد اعادوا التأكيد على الضرورة الملحة لتحقيق تقدم ملموس في البعد السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب المشاركون عن تقديرهم للدور الفريد الذي يضطلع به المنتدى الاقتصادي العلمي حيث كانت جهوده التي لم تعرف الكلل عاملا حاسما في نجاح المؤتمر. كما اعربوا عن امتنانهم لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك لاسهامه القيم في عدد من جلسات المؤتمر.

وقرر المشاركون الاجتماع مرة اخرى في اواخر عام ١٩٩٧ في مدينة الدوحة في قطر لعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

(القاهرة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦)

● من مؤتمر القاهرة الاقتصادي ●

## تشكيل مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين

● القاهرة – الوكالات – اعلن طاهر الشريف، سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين، انه تم الاتفاق، امس الخميس، على تشكيل مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين.

وقال الشريف في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان ذلك تقرر خلال اجتماع شارك فيه حوالي سبعين من رجال الاعمال من البلدين، على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي. واضاف ان خلافا نشب بين الجانبين حول تسمية هذه المجموعة التي ارادت لها اسرائيل ان تكون «مجلس اعمال مصري – اسرائيلي مشترك»، في حين اصر الجانب المصري على ان تكون مجرد مجموعة متابعة، وهو «ما تم في النهاية».

وقال ان «كل جمعيات رجال الاعمال المصريين واتحاد الصناعات شاركت في الاجتماع الذي ضم نحو ٤٠ رجل اعمال مصريا و ٣٠ اسرائيليا».

وقال سعيد الطويل، رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين، ان تشكيل هذه المجموعة «من شأنه اعطاء دفعة قوية للتعاون بين رجال الاعمال في مصر واسرائيل مستقبلا» موضحا ان مهمة المجموعة هي «رفع افكار الى حكومتي البلدين لتسهيل حركة التجارة والنقل للبضائع العابرة بين البلدين، وتنمية السياحة المشتركة بالاضافة الى دفع الاستثمارات المشتركة بينهما وتبادل التجارة في اطار الاتفاقيات المشتركة مع الاتحاد الاوروبي. واضاف ان مهمتها تتلخص في «تعبئة جهود رجال الاعمال من الجانبين للمساعدة في دفع عملية السلام لصالح التنمية الاقتصادية في المنطقة وللمشاركة في تنمية مناطق تجارة حرة حدودية».

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية رؤوف سعد للوكالة نفسها ان الحكومة المصرية «لا تتدخل للتأثير على خيارات رجال الاعمال المصريين بالنسبة للآليات المقترحة لتنشيط التعاون مع اسرائيل او دول المنطقة».

وكان اتحاد غرف التجارة المصرية دعا اعضاءه الى عدم ابرام اي صفقات مع اسرائيل في ظل تعثر عملية السلام.

ويتوقع ان تبلغ المبادلات التجارية الاسرائيلية المصرية هذا العام ٨٠ مليون دولار، وتتركز في مجالي الزراعة والنسيج، يضاف اليها ٤٠٠ مليون دولار من النفط المصري.

عن بيان واجواء المؤتمر

## تعثر عملية السلام غيّب المشاريع الاقليمية

● كتب طلال طعمة، مراسل «و.ص.ف» ان تعثر عملية السلام شكل سببا رئيسيا لغياب المشاريع الاقليمية عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي، الذي تميز بغلبة المشاريع المحلية ذات الاحجام المتفاوتة والاتفاقات التي ابرمها رجال اعمال من القطاع الخاص.

ورأى بعض المشاركين في المؤتمر ان غياب المشاريع الاقليمية ليس بالامر السلبي، اذ انه اعطى للمؤتمر طابعا اقتصاديا اكثر واقعية – على حد تعبيرهم.

وفيما كانت المشاريع الاقليمية حاضرة بقوة في قمتي الدار البيضاء وعمان، جاءت معظم المشاريع المقدمة اثناء مؤتمر القاهرة محلية الطابع، وقدم القطاع الخاص العدد الاكبر منها.

وقال وزير المالية الفلسطينية زهدي النشاشيبي انه «عندما تقوم ظروف سياسية تعرقل المشاريع الاقليمية فمن الطبيعي ان تعطى الاولوية للمشاريع القطرية كما حصل في مؤتمر القاهرة».

لكن وزير النقل الاردني ناصر اللوزي اعتبر ان المشاريع الاقليمية لم تغب تماما وانما قدمت بشكل مختلف «اذ تمت تجزئتها الى مشاريع محلية».

وقال اللوزي ان «التركيز الآن هو على مراحل من المشاريع الاقليمية لان هذه المشاريع تتطلب وقتا طويلا ولا يمكن ان نفرض مشاريع تشترك فيها ست او سبع دول في حين يمكن ان نحقق مشروعا يضم دولتين او ثلاثا».

اما صفاء كنج، فقد كتبت ان تأكيد المشاركين في المؤتمر على ضرورة «رفع الاغلاق» عن الاراضي الفلسطينية وتطبيق الاتفاقات يعكس رغبة في اشاعة اجواء ايجابية مع قرب التوصل الى اتفاق حول الخليل.

ان تأكيد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر على اهمية «رفع الاغلاق بوصفه اساسا لوقف تدهور اوضاع الفلسطينيين وتحسين الاجواء المحيطة بعملية السلام ككل» وتشديده في الوقت نفسه على حاجة دول المنطقة الى العيش «في سلام وامن ورخاء»، تشكل صيغة توفيقية بين مطالبة الفلسطينيين بالدعوة صراحة الى رفع القيود، وتأكيد اسرائيل على اولوية المسألة الامنية بالنسبة لها.

ورغم ذلك تأتي اهمية هذه الوثيقة من كونها تصدر عن (٧٦) دولة بينها اسرائيل التي شاركت على مستوى عال وفعال في المؤتمر، وتحمل اعلانا صريحا «بالالتزام بصيغة مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي»، وان كانت لاسرائيل رؤيتها الخاصة لها، وعلى «التطبيق الامين والسريع للاتفاقات» الموقعة مع الفلسطينيين بشكل خاص.

ويكون الفلسطينيون حصلوا بذلك على الحد الادنى من مطالبهم في هذا التجمع الدولي، الاول من نوعه، منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، وما تلا ذلك من تعثر في المسار الفلسطيني.











# صاروخ «اريان» الاوروبي يحقق نجاحه العاشر هذه السنة

□ كورو – و.ص.ف – حقق صاروخ «اريان» الاوروبي نجاحا جديدا في مهمته العاشرة هذه السنة، اذ وضع في المدار القمرين الاصطناعيين «عربسات – ٢بي» و «مياسات – ٢».

واطلق الصاروخ الاوروبي للمرة ال (٩٢). واستخدم في هذه المهمة صاروخ «اريان ٤٤ أل»، وهو الطراز الاوروبي الاقوى، اذ انه مزود باربعة محركات تعمل بالوقود السائل. وقد تمت عملية الاطلاق عند الساعة (٢٢.٤٠) بتوقيت غرينتش، من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية..

وبات «عربسات ٢بي» و«مياسات -٢» القمرين الاصطناعيين الـ (١١٢) والـ (١٢٣) اللذين يضعهما الصاروخ الاوروبي في المدار.

وهي المرة الثانية خلال السنة الجارية التي تنجح فيها «اريانسبيس» في وضع قمرين في المدار لمنظمة «عربسات» والشركة الماليزية «مياسات» اللتين تعدان من زبائنها.

و «عربسات-٢بي» هو خامس قمر اصطناعي من هذا النوع يوضع في المدار.. وقد اشترت المنظمة التابعة للجامعة العربية قمرا اصطناعيا سادسا من مجموعة «ايروسباسيال» الفرنسية.

ونشر «عربسات -٢بي» جزئيا، وكما كان مقررا، لوحتيه الكبيرتين اللتين تعملان على الطاقة الشمسية،وهما تؤمنان له التيار الكهربائي على مدى السنوات الـ (١٦) التي تستمر مهمته خلالها.

و«عربسات -٢بي» مخصص لتأمين الاتصالات للبلدان العربية الاعضاء في الجامعة العربية. وقد صنعته مجموعة «ايروسباسيال» الفرنسية اولا.

ويبلغ وزن هذا القمر عند اطلاقه (٢٦٦١) كيلوغراما.

ومن المقرر ان يعمل هذا القمر مدة (١٦) عاما في وضع مداري بانحناء (٣٢) درجة على خط طول شرقي فوق اوغندا حيث سيؤمن خدمات اتصالات سلكية ولاسلكية ونقل تلفزيوني مباشر للدول الـ (٢١) الاعضاء في الجامعة العربية.

وسيطلق بعد قمر «عربسات ٢-بي» الذي صنع في كان (جنوب شرق فرنسا) قمر آخر مختلف كليا سيصنع فقط للخدمات التلفزيونية. وقد اطلقت حتى الان اربعة اقمار اصطناعية «عربسات» منذ العام (١٩٨٥).

وارتفع امس عدد عمليات الاطلاق الناجحة للصاروخ الاوروبي الى (٢٢) على التوالي.. وقال المدير العام لشركة «اريانسبيس» شارل بيغو، ان الصاروخ الاوروبي، «بوضعه (١٥) قمرا اصطناعيا في مداره منذ بداية (١٩٩٦) يكون قد ساهم بنسبة الثلثين في تطوير الانظمة الفضائية للاتصالات في العالم».

واعتبر وزير الفضاء الفرنسي فرنسوا فيون ان «اريان» هو «مغامرة اوروبية»، وان وضع القمرين الاصطناعيين في المدار «يساهم في خلق مجتمع الاعلام هذا الذي يتشكل يوما بعد يوم».

ولم يعرف بعد ما اذا كانت «اريانسبيس» ستتمكن من الوفاء بالوعد الذي قطعه مديرها العام باطلاق ثلاثين صاروخا من الان الى نهاية (١٩٩٩). ويتوقع ان تتم عملية اطلاق جديدة في الشهر المقبل.

وتؤكد «اريانسبيس» ان صاروخها سيكون جاهزا، لكن قمر الاتصالات الاصطناعي الامريكي الخاص «بانامسات – ٦»، وهو الوحيد الذي سيحمله الصاروخ، قد لا يكون جاهزا.

# الروس يراهنون على «مريخ ٩٦» لانعاش القطاع الفضائي

□ موسكو – الوكالات – شكل اطلاق المركبة الفضائية «مريخ ٩٦» هذا الاسبوع مناسبة للعلماء الروس لتأكيد جدارتهم لكن الاعتزاز الذي يبدونه لا يخفي ما يعانونه من النقص الكبير في تمويل القطاع الفضائي الذي يمر بازمة كبيرة.

وبعد اعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) والعلماء البريطانيين عن العثور على احتمال آثار اشكال حياة بدائية في المريخ، فان اطلاق ثلاث مركبات، اثنتان امريكيتان واخرى روسية «مريخ ٩٦» تتضمن جميعها اجهزة تنتمي الى ٢٠ بلدا، اطلق السباق الى «الكوكب الاحمر».

ويرى المسؤولون عن المجمع الفضائي الروسي في ذلك امكانا لاعادة الاعتبار الى هذا القطاع آملين في تخصيص ميزانية له. وطلب المسؤولون ١٪ من الموازنة الوطنية لكنهم لم يحصلوا سوى على ١٧. ٠٪ للعام ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، لم يعد الباحثون يتلقون رواتبهم في حين لم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨٪ من الاعتمادات المقررة.

وقال يوري ميلوف المدير المساعد لوكالة الفضاء الروسية «ولا مشروع يوازي مريخ ٩٦ الذي يمثل طابعا كاملا لدراسة الكوكب».

ويشدد المسؤولون في البرنامج على الاشارة الى اهمية التعاون الدولي. وستجري التجارب التي تشمل علم الزلازل والمناخ والجيولوجيا باجهزة اعدتها وقولتها نحو عشرين وكالة فضائية اجنبية.

ودفعت وكالة «ناسا» الامريكية مبالغ لم يكشف عنها لاطلاق احدى مركباتها ومساعدتها في مرحلة الاقتراب النهائية من المريخ في ايلول ١٩٩٧ في حين ان المعلومات التي تجمع خلال الرحلة ستنقلها المركبة الامريكية «مارس غلوبال سورفيور» التي اطلقت الاربعاء الماضي، الى «الكوكب الاحمر».

وينفر العلماء الروس من التطرق الى الميزانية الشاملة للرحلة (مليار دولار تقريبا مخصص للمشروع في العامين الاخيرين) او الحصة التي تدفعها الوكالات الفضائية الاجنبية (١١٥ مليون دولار لفرنسا والمانيا بحسب مصادر غربية).

لكن ما هو اكيد هو ان مركبة «مريخ ٩٦» كادت ان تلغى. وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة «في اذار الماضي، لم يكن هناك من اموال».

واضاف «طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستتشوه في حال فشل المشروع. وتجاوب بسرعة واعطى اوامره للحكومة لتخصيص الاموال».

● كوكب المريخ ●

غير ان هذه الكرامة الوطنية لا تمنع العلماء الروس من التفكير بانه لم يعد يمكنهم العمل من دون تعاون دولي كما يشهد على ذلك تكثيف المهمات المشتركة نحو محطة مير.

والسباق الى الفضاء الذي بدأ في الستينات وما تبعه من حرب باردة قد انتهى. وحتى الولايات المتحدة لم تعد تريد تمويل مهمات اكتشاف الفضاء لوحدها. فرئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنوموردين ونائب الرئيس الامريكي آل غور سيدرسان قريبا جدوى برنامج مشترك لاكتشاف المريخ في مطلع القرن المقبل.

لكن التعاون لا يخفي بالطبع التنافس العلمي. فمدير معهد العلوم الجيوكيميائية في اكاديمية العلوم الروسية اريك غاليموف قلل من اهمية الاعلانات الامريكية الاخيرة عن احتمال العثور على اشكال معينة من الحياة في المريخ التي هزت العلماء في العالم اجمع.

وقال ان «اختبارات «مريخ ٩٦» ستقودنا الى الجواب على ذلك».

## انخفضت نسبة الفقر وزاد عدد الفقراء! (تتمة من ص ٨)

التالي: عائلة من فرد واحد ١٠٥٨ شيكلا، عائلة من فردين ١٦٩٣ شيكلا، ثلاثة افراد – ٢٢٤٣ شيكلا، اربعة افراد – ٢٧٠٩ شيكلا، خمسة افراد – ٣١٧٤ شيكلا، ستة افراد – ٣٥٩٨ شيكلا، سبعة افراد – ٤٠٢١ شيكلا، ثمانية افراد – ٤٤٠٢ شيكل، وتسعة افراد – ٤٧٤٠ شيكلا.

### البطالة

وانخفضت نسبة البطالة من (٧.٨٪) في عام (١٩٩٤) الى (٦.٩٪) في عام (٩٥). وتوقف الانسحاق في اجر الحد الادنى، مقارنة مع سنوات ماضية، وتم تسجيل زيادة ضئيلة. ووصل الحد الادنى للاجر في عام (١٩٩٥)، الى نسبة (٤٠.٥٪) من معدل الاجر العام، فيما كان في (٩٤)، (٤٠.٣٪). وارتفع معدل الاجر العام بنسبة (٢.٦٪).

وارتفع خط الفقر في سنة (١٩٩٥) بنسبة (١.٤٪) فقط، فيما كان الارتفاع في عام (٩٤)، (٨٪).

وارتفع دخل الفرد في نصف العشر الادنى من السكان في (٩٥) بنسبة (٧٪) فيما كان الارتفاع في (٩٤)، (٥٪).

### ردود الفعل

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، تعقيبا على معطيات التقرير، ان التقرير عن الفقر برهان واضح على سوء السياسة المنتهجة في الدولة. هذه السياسة التي تسحق بمنهجية دائمة، المداخيل الفعلية للعائلات في العشر الاسفل من المجتمع وذلك ناجم عن الغلاء المستمر وعدم تعويض الاجيرين.

واشارت غوجانسكي، الى ان سياسة الحكومة الحالية، التي اقرت هجمة على مستوى الحياة، ستنعكس سلبا على اوضاع الناس، ولن يظهر ذلك الا في التقرير القادم.

من جهته قال وزير المالية السابق ابراهام شوحط، ان التحسن الملحوظ كان ثمرة البرامج التي اعدتها الحكومة السابقة لمكافحة الفقر. وهاجم سياسة الحكومة الحالية التي ستثقل على محدودي الدخل.

وحذر رئيس الهستدروت عمير بيرتس من سياسة الحكومة والهجوم على مستوى معيشة مئات الوف العائلات التي لا تزال تعاني في دائرة الفقر.

## مؤسسة «عدالة» ستتوجه للعليا .. (تتمة من ص ٨)

وحذرت بانها سوف تعلن عن نضال جماهيري مع لجنة المتابعة العليا ولجان الطلاب العرب في الجامعات اذا لم يلغ هذا الاقتراح كما وسوف تفحص امكانية التوجه للمحكمة العليا.

□ **جمعية حقوق المواطن:** عبرت الجمعية، في بيان أصدرته، عن قلقها الشديد من سياسة التمييز العرقي الموجهة. وقالت د. كرميل شاليف، من ادارة الجمعية، أن «مظاهر العنصرية في المجتمع الاسرائيلي تتزايد. ومن واجب وزارة المعارف في هذه الفترة الحرجة العمل على استنكار هذه المظاهر والقضاء عليها، وليس تقويتها»!

،أكدت د. شاليف ان الهوة العميقة بين جهازي التعليم العربي واليهودي نابعة عن التمييز المتواصل في تخصيص الموارد للتعليم العربي. وأكدت ان احدى الطرق للتغلب على هذا التمييز هي اعطاء دعم اقتصادي للطلاب المحتاجين الذين يأتون من هذا الوسط بالذات، نظرا لمعاناتهم الاقتصادية.

واعتبرت الجمعية ان مسألة معالجة قلة جاهزية الشبان اليهود للخدمة العسكرية، ليست من اختصاص وزارة المعارف. ودعت نائب الوزير الى ترك سياسة التمييز العرقي، واتباع سياسة مساواة بين جميع المواطنين.

□ **النائب عزمي بشارة:** قدم اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست بخصوص تصريحات نائب وزير المعارف بيلد، ووصفها بـ «العنصرية والحقيرة».

وأضاف بشارة ان تلك التصريحات «ليست الا تعبيرا متماديا في وقاحته عن السياسة الاسرائيلية التي لا ترى العرب في اسرائيل كمواطنين بل اعداء وغرباء».

□ **التجمع الوطني الدمقراطي - الدائرة الطلابية:** اعتبر ان اقتراح نائب الوزير بيلد، يشكل خطوة اخرى في سلسلة القرارات العنصرية التي تتخذها حكومة اليمين ضد الجماهير العربية في البلاد.

ورأى ان «حرمان الطلاب الجامعيين العرب من منح وزارة المعارف، والتي بالأصل تمنح لعدد قليل من المدن والقرى العربية ضمن مناطق التطوير وترميم الاحياء، وتعمق الفجوة القائمة بين المواطنين العرب اليهود، وتضاف الى قائمة الممارسات العديدة ضد الطلاب العرب في الجامعات، كالتمييز في القبول لمساكن الطلبة والمنح الجامعية. ولعل المؤشر لنتائج هذه السياسة هي تدني عدد الطلاب العرب الجامعيين في المؤسسات التعليمية في السنوات الاخيرة».

□ **«كتلة السلام»:** دعت الى اقالة بيلد فورا، كونه «يدعو الى التمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب، وسلب حقهم في التعليم الجامعي. وجاء في بيان عنها «في اطار حكومة يمينية متطرفة ايضا، يبرز بيلد في تطرفه وعنصريته. ان وظيفته في وزارة المعارف، هي عمل معاد للتربية بشكل حاد». وشبهت تعيينه لهذا المنصب، بتعيين «مصاب بهوس النار والحرائق كمسؤول عن الاطفائية»!

# على الشاشة الصغيرة

**الجمعة: ٩٦/١١/١٥**

**التلفزيون الاسرائيلي**

## القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الحديث الديني «سبعون وجها».
٨.٣٠ - بتفكير ثان. اجراء تغيير.
٩.٠٠ - «بوبي» - الحلقة السادسة.
٩.٢٥ - ماروكو الصغيرة - الحلقة السادسة.
٩.٥٠ - غصن الزيتون - قصص بالعربية.
١٠.١٥ - دون كيشوت.
١٠.٤٥ - انظر حولك - الحلقة السادسة.
١١.٢٠ - اخي العزيز - الحلقة السادسة.
١١.٤٥ - بنك المعلومات ظواهر مناخية.
١٢.٠٠ - موليير - الحلقة السادسة.
١٢.٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣.٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٦٠).
١٤.٠٠ - موتسارت - الحلقة التاسعة.
١٤.٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني (اعادة).
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٦.٥٥ - طاقم الاثارة.
١٧.١٥ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧.٢٠ - «الهاربان» - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع «يشير ليبد».
٢٢.١٠ - «دقيقة حتى منتصف الليل» (فرنسا (٨٦)).

## القناة الثانية:

٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام.
٩.٣٠ - المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ - زومبيط - برنامج الحاسوب.
١٠.٣٠ - «برامويل» - الحلقة السادسة.
١١.٣٠ - رياضة.
١٢.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - سبيدرمان - الحلقة الثالثة.
١٣.٣٠ - انغام وأرقام.
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٨٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧١٩).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «ايلين» - الحلقة (١٤) «طبيب الأسنان».
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - بنات الذهب - حلقات جديدة.
١٨.٣٠ - جمعة ونصف.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي.
٢١.١٥ - هنا المساء مع ايلي يتسبان. ترفيهي.
٢٢.١٥ - «فيشر كينغ» فيلم سينمائي.
١.٠٥ - «مدينة فاسدة».
١.٣٥ - عن رفوف المكتبة.

**السبت: ٩٦/١١/١٦**

**التلفزيون الاسرائيلي**

## القناة الأولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت - روني ميلو وحنان كريستال.
١٠.٣٠ - صور متحركة.
١٠.٥٠ - وراء الأفق - الحلقة (٥٢).
١٢.١٥ - «الاخوان الكورسيكيان» كوميديا.
١٣.٤٠ - صدق اللي قال.
١٤.٠٠ - تمام الصحة.
١٤.٣٠ - سلاسل القدر - الحلقة الرابعة.
١٥.١٠ - «حب سوان» - فيلم.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨.٣٠ - «الأفعى» رواية تم تصويرها في الاردن.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الشهر تشرين.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «العصافير ٢» فيلم امريكي (٩٤).
٢٢.٢٥ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٠٠ - عيادة قروية. الحلقة (١٣).
٢٣.٥٠ - نهاية الارسال.

## القناة الثانية:

٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١١.٠٠ - زومبيط - برنامج الحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٠٠ - ركلة الفتتاح.
١٣.٣٠ - «امي قاضية» - الحلقة الثانية.
١٤.٠٠ - «بابلو» - الحلقة التاسعة.
١٦.٠٠ - فيلم عن الطبيعة. «الباندا العملاقة».
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاة.
١٧.٣٠ - مباراة السبت.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - عقدنا صفقة.
٢٠.٥٠ - الدقيقة ٩١.
٢٢.٠٠ - «داركمان» من افلام الرعب.
٢٤.٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠.٠٠ - مع الأفلام.
٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

## لغز رقم (١٥٦)

# كلمات متقاطعة

*** افقيا:**

١) من ملوك العرب في الجاهلية - عكس «أفرغ».
٢) علم مذكر - ممثل مصري.
٣) الاسم الاول لممثل امريكي - متماثلان - قرع - خصم.
٤) في الفم - الاسم الثاني لمطرب بناني.
٥) نرغب - مادة قاتلة - قاعدة - الاسم الثاني لكاتب محلي.
٦) من الفصول - للتأفف - يضعوا خلسة.
٧) خاصتي - ممثلة مصرية - انتهى.
٨) جامعة امريكية مشهورة - ين - تأبى - متماثلان..
٩) دولة اسيوية - نغم.
١٠) ناقوس - تعال - لعب.
١١) والدة - حرف جر - نعالج.
١٢) من الفصول - لعاب - اطرش.
١٣) متفجرات - عملة أجنبية (معرفة).
١٤) مطربة عربية - «ورجعت ما احلى الرجوع........».
١٥) يحمله كل الناس - حكم قتل - من ابواب النحو العربي.

*** عموديا:**

١) اديب لبناني راحل.
٢) عكس «عز» - بلد عربي - رطبوا.
٣) عاصمة افريقية - مدينة مريكية.
٤) ضجروا - من الزهور - عكس «جاهل».
٥) رجس - يحصوا - للتعجب.
٦) والدتي - مدينة سويدية - عبر - للنفي.
٧) فك (معكوسة) - مدينة بلغارية سياحية - يقسم.
٨) عكس «نهوا» - يلحس - مجلة شيوعية شبابية متوقفة (غير معرفة).
٩) رئيس دولة أجنبية - رفض.
١٠) جواب - من الطيور - البحر.
١١) ممثلة مصرية.
١٢) جازمة - للعطف - عكس وثنى - ثمر النخيل.
«بنوا». ١٤) طري - مضى - حاكما.
١٣) لامس - جني الفاكهة - طوى ١٤) رئيسة هندية راحلة - للسؤال.

## حل لغز (١٥٥)

*** افقيا:**

١) اجاتا كريستي.
٢) م. م. بلع - اج - طعم.
٣) ايمان الطوخي.
٤) ل. ل. - ات - داء - عزة.
٥) ارز - بديل.
٦) لا - المرعى - يأت.
٧) اتوب - جل - اقران.
٨) طبريا - اس - حنان.
٩) سر - هم - حلب.
١٠) شادي جميل.
١١) ان - ميادة.
١٢) سيد الحبايب - قل.
١٣) فابلو - الأنس.

*** عموديا:**

١) امال الأطرش - سف.
٢) جميل راتب - ابيا.
٣) وريد - دب.
٤) ثبأت - أبي - لاني.
٥) النابل - جرى - لو.
٦) احك - دمع - سماح.
٧) الريال - ينبس.
٨) يا طالع - سهل - ان.
٩) سجود - نا - أيم.
١٠) اح - لبيب.
١١) يطيع - ترنح.
١٢) زقاق المدق.
١٣) طمرة - يؤنب - زلة.

## الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٦/١١/١٥ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات المساء في جنوب البلاد وشمالها ولا يطرأ اي تغيير على الاحوال الجوية يومي السبت والاحد وتنخفض درجات الحرارة يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة من ضفتها الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| دولار امريكي* | ٣,٢٣٥٠ ش.ج |
| جنيه استرليني | ٥,٣٨٥٦ ش.ج |
| مارك الماني | ٢,١٤٧٠ ش.ج |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٣٥٣ ش.ج |
| فرنك سويسري | ٢,٥٤٥٨ ش.ج |
| دينار اردني | ٤,٥٧٧٥ ش.ج |
| للمسافرين* - | ٣,٤١٦١ ش.ج |
| «اسود» - | ٣,٢٣ - ٣,٢٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** ستتحمس في بداية يومك لموضوع ما يفتر حماسك له بسرعة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** اللقاء المنتظر سيحصل اليوم وسيكون حدثا ايجابيا.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** لا تهردد في اتخاذ القرار المناسب ما دمت مستقرا عاطفيا وماليا.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** كن حكيما في اتخاذ اي قرار اليوم، ستواجه امتحانا عاطفيا.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** لن تستطيع الهروب من القدر المكتوب ولكن لا تستسلم.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** تحب الاعتماد على غيرك. لماذا؟ اعتمد على نفسك.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** لديك رغبة جامحة الى الرومانسية والعلاقات غير المشروعة.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** اتصالاتك العاطفية خلال هذا النهار ستكون ناجحة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** لقاءات ومفاجآت في الفترة الأخيرة. تجنب النقاشات في الامور العاطفية.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** يتجدد اهتمامك للفلسفة والدراسة وستضعف امام كلمات الاطراء.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** ستعيش فترات ايجابية على صعيد العمل.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** الانسجام يسود علاقتك مع الحبيب بشكل ملفت للنظر.

# في لقاء رؤساء السلطات المحلية العربية

(تتمة من ص١)

المحلية العربية، وقضية مسيرة السلام.

وكان الوزير قد وصل الى قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو اثناء اجتماع الرؤساء لبحث الازمة المالية، وقبل الترحيب به تُليت القرارات التي اتخذها الرؤساء احتجاجا على الازمة المالية، وبعدها رحب ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة به، باسم رؤساء السلطات المحلية العربية.

وكان اول المتحدثين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي طالب كهلاني بالقيام بفحص جديد لوضع الشرطة في الوسط العربي، والعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لكي تستطيع الشرطة كبح الجريمة والسرقات في الوسط العربي. وقال: ان الشرطة في الوسط العربي تهتم بالقضايا «الامنية»، بينما وتهمل القضايا الاجتماعية والحياتية للمواطنين. كما تطرق جرايسي الى الاوضاع السياسية في البلاد وطالب كهلاني بالعمل داخل الحكومة على دفع العملية السلمية للامام.

بالاضافة، تحدث كل من رؤساء السلطات المحلية جريس خوري (الرامة)، ونمر مرقس (كفرياسيف) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ومحمد كنعان (مجد الكروم)، وابراهيم اسدي (دير الاسد) ورفيق حاج يحيى (الطيبة). واكدوا النواقص الكبيرة في عدد افراد الشرطة في الوسط العربي وتقصير الشرطة في كبح الجريمة ومحاربة السموم.

ورد الوزير كهلاني بكلمة بدأها بالتحدث عن الوضع السياسي، وقال ان التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل ربما يوقع خلال ساعات. واضاف ان اسرائيل مرت بأربع حروب وتأمل ان لا تكون حرب خامسة اضافية.

واضاف كهلاني بأنه لا يثق بالسوريين والا فانه كان مع الانسحاب من الجولان. اما بخصوص الوضع الداخلي فقال ان وظيفة الشرطة هي المحافظة على امن الجمهور، وأن الشرطي جزء من الجمهور والمجتمع. ووعد بأنه سيقوم قريبا باقامة عدة مراكزشرطة صغيرة في عدة اماكن في الوسط العربي. ووعد بالتحدث مع رئيس الحكومة حول الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

## بلدية الناصرة

### اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

**اعلان رقم ٩٦/١٩:**

اسم الوظيفة: مسجل/ة املاك البلدية.
نسبة الوظيفة: كاملة.
وصف الوظيفة: مسؤول/ة عن مراقبة املاك البلدية وتركيز الاتصالات مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة وتسجيل املاك البلدية وتنفيذ المصادرات وملاحقتها.
المؤهلات المطلوبة: ١ - هندسي/ة فني احد المجالات التالية: مساحة، معماري، صناعة وتجارة (תעשייה וניהול).
٢ - مفضل صاحب/ة خبرة مثبتة في مجال العمل مع الخرائط التفصيلية مع خبرة في العمل على برنامج الأتوكاد.
٣ - يملك رخصة سيارة وعلى استعداد للعمل بساعات غير اعتيادية.

تقدم طلبات لقسم القوى البشرية في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه ١٩٩٦/١١/٢٢.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

## وزارة المواصلات
משרד התחבורה

### مناقصة لتقديم خدمات استشارية فيما يتعلق بغواصة ركاب (في ايلات)
### مناقصة رقم ٩٦/٥٢

ا. تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارية فيما يتعلق بغواصة ركاب (في ايلات).
ب. تفاصيل اخرى والمواصفات الفنية يمكن الحصول عليها لدى مديرية احواض السفن، شارع همتسماؤوت ١٠٢ حيفا غرفة السكرتيرية/ الصندوق ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ تلفون ٠٤/٨٥٢٠٢٤١
ج - توضع العروض في مغلف مزدوج مغلق حتى يوم ٩٦/١٢/٨ الساعة ١٠:٠٠ وترسل الى العنوان التالي (يسجل على المغلف مناقصة رقم ٩٦/٥٢ خدمات استشارية فيما يتعلق بغواصة ركاب في ايلات):
رئيس لجنة المناقصات، وزارة المواصلات، صندوق المناقصات شارع يافا ٩٧ مبنى كلال، الطابق ١٢ ص.ب ٨٦٧ القدس ٩١٠٠٨.
د - يرفق بالعرض:
١ - شهادة عن تسجيل كمشتغل مرخص.
٢ - شهادة من مامور تقدير ضريبة الدخل عن مسك حسابات وفقا للقانون.
٣ - للحصول على اية ايضاحات يمكن التوجه الى السيد شمعون ارخه تلفون ٠٤/٨٥٢٠٢٤١ (بدالة) خط مباشر ٠٤/٨٥١٠٠٢١.
هـ - لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول اي عرض كان.

# فيلم الجمعة العربي:
# الهاربان

عروسان في بداية حياتهما الزوجية يتورطان المرة تلو المرة في احداث جنائية، واصبع الاتهام تشير اليهما في معظم الاحتمالات. وغالبا ينجحان في الهرب من ساحة الجريمة، لكن الى متى يستمر الهرب؟

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٣.
الممثلون: نورا، سمير غانم وآخرون.
وهو من اخراج: اسماعيل يس.

● نورا ●

# نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

## ليوم ٩٦/١١/١٤ (سحب ٩٦/٤٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 042862
فاز بسيارة هوندا الرقم 568236
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 622627، 846826، 775806، 299232، 145663، 204735، 010772، 407927
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69050، 47864، 64490، 71144، 57720، 78660، 23506، 19122، 50655، 57506، 32965، 25719، 65860، 85965، 97803، 51395، 31648، 21090، 40436
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 205، 859، 591، 939
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 84، 76، 47، 19
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 02، 79
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 5

## قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - شفاعمرو

### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٩٢٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٢٦٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية
ج/٧٠٢٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها شفاعمرو.
احواض ١٠٢٦٢، ١٠٢٦٥، ١٠٢٦٦، ١٠٢٦٨، ١٠٢٧٠، ١٠٢٧١.
احواض ١٠٢٧٢، ١٠٢٧٣، ١٠٢٧٤، ١٠٢٧٥، ١٠٢٧٦، ١٠٢٧٧.
احواض ١٠٢٧٨، ١٠٢٧٩، ١٠٢٨٠، ١٠٢٨١، ١٠٢٨٢، ١٠٢٨٣.
احواض ١٠٢٨٤، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٨٧، ١٠٢٨٩، ١٠٢٩٤.
احواض ١٠٢٩٦، ١٠٢٩٧، ١٠٣٠٠، ١٠٣٠١، ١٠٣٠٢، ١٠٣٠٣.
احواض ١٠٣٠٤، ١٠٣٠٥، ١٠٣٠٦، ١٠٣٠٧، ١٠٣٠٨، ١٠٣٠٩.
احواض ١٠٣١٠، ١٠٣١١، ١٠٣١٢، ١٠٣١٣، ١٠٣١٤، ١٠٣١٨.
احواض ١٠٣٣١، ١٠٣٣٣، ١٠٣٧٤، ١٠٣٧٥، ١٠٢٩٥، ١٠٢٦٠.
اهم تعليمات الخارطة: تصحيح نسب البناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض والبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨ - ٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ ميكود ٢٠٢٠٠ تلفون ٩٥٠١٥٢٦ - ٠٤ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد الوقائع التي تستند اليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عملة) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٢٨٩

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٢٨٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
قرية نين حوض ١٧٢٠٦ قطعة ١٠
اهم تعليمات الخارطة:
هدف الارض لاقامة محطة تزويد وقود خدمة طريق ومطعم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات همشلا نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
المعترض يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤٠ تلفون ٠٦/٧٢٢٧٦٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله ١٩٨٩).

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

## سلطة الحدائق الوطنية
רשות הגנים הלאומיים

### مناقصة لتشغيل مركز نشاطات وضيافة صحراوية في الحديقة الوطنية تل عراد

تعلن سلطة الحدائق الوطنية عن قبول عروض من مبادرين لتشغيل مركز ضيافة صحراوي في الحديقة الوطنية تل عراد.

١. سلطة الحدائق ترغب في تشغيل المركز للأهداف التالية:
ا - ضيافة صحراوية.
ب - تشغيل نشاطات لزائري الحديقة.
ج - امكانية تنظيم نشاطات وجولات خارج الحديقة.
د - جباية رسوم دخول من زائري الحديقة.
هـ - صيانة مستمرة للحديقة.
٢. فترة التعاقد المقترحة هي ثلاث سنوات مع احتفاظ سلطة الحدائق بحق تمديدها لفترة اخرى وفقا لدرايتها بحيث لا تتعدى فترة التعاقد بكاملها عن تسع سنوات واحد عشر شهرا.
٣. يلتزم الفائز بالمناقصة باقامة خيمة ضيافة صحراوية، وتزويدها بكافة التجهيزات المطلوبة للتشغيل على مستوى جيد وفقا لمتطلبات السلطات المخولة. وسيسمح للفائز بتنظيم جولات ارشادية خارج الحديقة، بحيث تكون الحديقة قاعدة لنشاطاته.
٤. تسري على الفائز مسؤولية الحصول على كافة التراخيص والمصادقات المطلوبة لتشغيل الحديقة والنشاطات المقترحة.
٥. التنافس بين اصحاب العروض تجري وفقا للمعايير التالية:
ا - طبيعة وتشكيلة النشاطات المقترحة لزائري الحديقة وفقا للبرنامج المفصل.
ب - خبرة سابقة في تسويق وتشغيل نشاطات، ذات طابع مشابه للنشاطات التي ذكرت أعلاه.
ج - طبيعة وحجم استثمار مقدم العرض لمركز الضيافة.
د - القدرة المالية.
هـ - توصيات.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصات والتفاصيل الاخرى في مكاتب سلطة الحدائق الوطنية في شارع جبيوتنسكي ٣٥ رمات غان مجدالي هتيئوميم ٢ الطابق الاول تلفون ٠٣/٥٧٦٦٨٤٤ لدى السيدة مالي بار او في الحديقة الوطنية تل عراد في صندوق الحديقة.
٧. تقدم العروض الى صندوق المناقصات في مكاتب السلطة في موعد اقصاه يوم ٩٦/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٨ - تعقد جولة لمقدمي العروض بتاريخ ٩٦/١٢/٢ الساعة ٠٩:٠٠ في الحديقة الوطنية تل عراد.
٩ - تحتفظ سلطة الحدائق الوطنية لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من اصحاب العروض.

## البنية التحتية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

(فيما يلي الشركة)

### مناقصة بيع ٩٦/١٠
### بيع تجهيزات كمبيوتر

تعلن شركة البنية التحتية للنفط والطاقة م.ض عن رغبتها في بيع تجهيزات كمبيوتر من الفئات الرئيسية التالية:
١ - شاشات
٢ - محطات عرض نهائية "מסופים"
٣ - لوحات نقر
٤ - كمبيوترات
٥ - ماكنات طباعة

قوائم مفصلة ستدرج بمستندات المناقصة.
يمكن معاينة التجهيزات في مكتبنا الكائن في كريات عتيديم - مبنى ٧ مدخل ب، الطابق الارضي وذلك بالتنسيق الهاتفي المسبق مع السيد داني نجرين تلفون ٠٣/٦٤٨٢١٠١
تباع التجهيزات في وضعها الحالي وبصفقة كاملة.
تسلم مستندات المناقصة للراغبين في التقدم للشراء خلال جولة معاينة التجهيزات.
اصحاب العروض الذين تسلموا مستندات المناقصة يحق لهم الاشتراك.
على مقدم العرض ان يرفق كافة المستندات المطلوبة وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
تقدم العروض بما في ذلك الكفالة البنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وسائر المستندات بعد وضعها في مغلف مغلق وتسلم الى صندوق المناقصات التابع للشركة في موعد اقصاه يوم ٩٦/١٢/١ الساعة ١٥:٠٠ لا تقبل العروض التي ترسل بالبريد.
لا تلتزم الشركة بقبول أعلى العروض او اي عرض كان، ويحق لها اجراء مفاوضات مع كل واحد من أصحاب العروض.

## البنية التحتية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

(فيما يلي الشركة).

### مناقصة بيع ٩٦/٧٥
### توريد مشغلات كهربائية من انتاج ROTORK وتركيبها على سدادات قائمة

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار من موردين/ منتجين لتوريد مشغلات كهربائية من انتاج ROTORK وتركيبها على سدادات قائمة وفقا للمواصفات الفنية رقم 101\96\R REV.1 المرفقة بمستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى سكرتيرية الشركة في شارع تفؤوت هآرتس ٣ شيكون دان تل ابيب تلفون ٠٣/٦٤٨٤١٢٤ مقابل دفع ١٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
تقدم العروض مرفقة بكفالة او حوالة بنكية كما هو مفصل في مستندات المناقصة. العروض التي تقدم بدون الكفالة المذكورة لا تنظر فيها لجنة المناقصات بتاتا.
على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات المطلوبة وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (تطبيق مسك حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى دوريت أو تلمور تلفون ٠٣/٦٤٨٢١٠٧ او ٠٣/٦٤٧٨٨٧١
آخر موعد لتقديم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في الشركة هو ٩٦/١٢/١ الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

يا عمال العالم اتحدوا !

# الاتحاد

الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ٨


# انخفضت نسبة الفقر وزاد عدد الفقراء!

## في اسرائيل، اليوم، هناك ٧٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من زيادة مخصصات تأمين الاولاد العرب وانخفاض عدد الفقراء في عدة اوساط اجتماعية في البلاد، دل تقرير مؤسسة التأمين الوطني، الذي نشر امس الخميس، على أن عدد الفقراء في اسرائيل زاد بـ (٦٧) الف انسان، من (٦٧١) الفا في العام ١٩٩٤ الى (٧٣٨) الف انسان في العام ١٩٩٥.

وتؤكد هذه الزيادة ان ما عملته الحكومة السابقة في هذا المجال ليس كافيا، وفي بعض الاحيان كان صوريا. وتكمن الزيادة الاساسية في نسبة الفقراء وعددهم بالاساس بين العائلات العمالية والعائلات كثيرة الاولاد.

وكانت مؤسسة التأمين الوطني ابرزت، في مؤتمرها الصحفي الذي حضره وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، امس، ان نسبة الفقر انخفضت من ١٨.١٪ من مجموع العائلات في البلاد سنة ١٩٩٤ الى ١٦.٨٪ في سنة ١٩٩٥. لكن الوزير قال، بصراحة: «لا يوجد سبب للفرح. فالصورة ليست وردية. وهناك زيادة مقلقة في عدد الفقراء بين العمال والعائلات كثيرة الاولاد.

ولفت النظر ان الوزارة، وبعد تعتيم دام عدة سنوات، عادت وادخلت في حساباتها فصلا عن الفقر في الوسط العربي، ولكنها لم تعط الكثير من التفاصيل. واتضح ان الحسابات حول الوسط العربي لا تشمل القرى التي يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة.

وجاء في التقرير ان تعديل قانون مخصصات تأمين الاولاد للوسط العربي، بحيث يلغى تدريجيا البند الذي يميز بين الاولاد اليهود والعرب بحجة الخدمة العسكرية، ادى الى انخفاض عدد الفقراء العرب. من ٣٨.٥٪ الى ٣٢٪ من السكان.

وارتفعت نسبة الفقر بـ ٥٪ بين العائلات العمالية وارتفع عدد الفقراء في اوساط العمال محدودي الدخل من ٧.٢٪ في سنة ١٩٩٤ الى ٧.٨٪ في سنة ١٩٩٥. وارتفع عدد الفقراء في العائلات كثيرة الاولاد من ٣٧.٨٪ في سنة ١٩٩٤ الى ٤٠٪ في سنة ١٩٩٥. وارتفع عدد الاولاد الفقراء من (٢٨٥) الفا في العام ١٩٩٤ الى (٣٢٩) الفا في العام ١٩٩٥. وهذا الارتفاع كله بين الاطفال حصل في الوسط العربي، اذ ان نسبة الاطفال اليهود الفقراء انخفضت ١٪.

وكل هذه الارتفاعات في عدد الفقراء نجمت عن شمل العرب في الحسابات. اذ ان العرب يشكلون نسبة اعلى من اليهود بين العمال محدودي الاجر (نسيج، خدمات، اغذية) وكذلك بين العائلات كثيرة الاولاد.

ويشير التقرير الى ان نسبة الفقر قد انخفضت بنسبة ١.٥٪ بين المسنين، لكنها بقيت عالية (من ٢٥.١٪ في ١٩٩٤ الى ٢٣.٥٪ في ١٩٩٥). واصبح مجموع العائلات الفقيرة من المسنين (٦٥) الف عائلة.

وانخفضت نسبة الفقر ايضا بين القادمين الجدد (من ٢٤.٣٪ الى ٢٢.١٪) وبين العائلات احادية الوالدين من ٣٦.٨٪ الى ٢٥.٧٪، بسبب زيادة مخصصات التأمين بنسبة ٥٪. هذا، واصبح عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل (٢٠٨) آلاف عائلة في سنة ١٩٩٥ (كانت ٢٠٥ آلاف عائلة في سنة ١٩٩٤).

وتجدر الاشارة هنا الى ان خط الفقر كان، وفقا لهذه الحسابات، اي في سنة ١٩٩٥، على النحو

(البقية على ص ٦)

*٢٣٪ من المسنين فقراء*

احتجاجا على الازمة المالية

# سلسلة اجراءات نضالية تقررها اللجنة القطرية للرؤساء العرب

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، امس الخميس، القيام بسلسلة من الخطوات النضالية، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، وتجاهل الحكومة لها.

وقررت اللجنة الاعتصام امام مقري وزارتي الداخلية والمالية في القدس يوم الثلاثاء القادم. واجراء مظاهرة يشارك فيها الرؤساء والمستخدمون امام مكتب رئيس الحكومة يوم الجمعة (٩٦/١١/٢٢). والتقاء السفراء الاجانب يوم الاربعاء (٩٦/١١/٢٥) وتسليمهم مذكرة عن اوضاع السلطات المحلية العربية.

وقررت اللجنة تنظيم مظاهرة قطرية للجماهير العربية يوم (١٥/١٢/٩٦) في الناصرة واعلان الاضراب في اليوم ذاته بما في ذلك المدارس ودعوة كل سلطة محلية عربية لتنظيم الاعمال الاحتجاجية امام مكاتب متصرفي الالوية وابلاغ باقي السلطات المحلية بأي عمل لتنظيم وفود التضامن معها.

ودعت اللجنة لجنة المتابعة العليا ، الاجتماع قريبا لاقرار اعلان يوم الاضراب العام في النصف الاول من كانون الاول المقبل. كما تقرر توكيل محامين اسرائيليين واجانب لرفع قضية ضد الحكومة في «محكمة العدل العليا» بسبب سياسة التمييز القومي التي تنتهجها.

*** الاجتماع ***

افتتح الاجتماع واداره ابراهيم نمر حسين، مستعرضا الوضع في المجالس المحلية العربية وأسقاطات الازمة المالية عليها. وقال ان العجز المالي للسلطات المحلية العربية يفوق الـ (٤٠٠) مليون شيكل. ولا تبدو اي حلول في الافق للازمة التي تزداد سوءا يوما بعد يوم. واضاف، ان جميع لقاءاتنا مع المسؤولين في الوزارات المختلفة ومع رئيس الحكومة لم تثمر لذلك علينا ان نفتش عن طرق اخرى.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي عن خطورة الوضع نتيجة للازمة المالية. وقال ان وضع مجالسنا محرقة بسبب الازمة العميقة وان القروض التي نحصل عليها من البنوك لا تحل المشكلة. واقترح القيام بخطوات نضالية مدروسة. وقال ان عنواننا الذي يجب التوجه اليه هو رئيس الحكومة شخصيا. واقترح الى جانب الاجراءات فحص امكانية التوجه الى «المحكمة العليا» لرفع قضية ضد الحكومة التي تنتهج سياسة تمييز ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

ودعا رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، للقيام باعتصامات يومية للرؤساء، امام مقر الحكومة، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، مطالبنا واضحة، ولكن الحكومة لا تصغي اليها وتتجاهلها، لذلك علينا اتخاذ اجراءات كفاحية وتنظيم مظاهرات وتقديم شكوى للمحاكم والاتصال بالسفراء الاجانب في البلاد.

وقال فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، وضع مالي صعب جدا يواجه مجلس عرابة، منعنا من تقديم ادنى الخدمات للاهالي، ولا يمكن السكوت على ذلك.

وقال النائب صالح سليم، رئيس مجلي عبلين المحلي ان الضائقة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية تنعكس سلبا على وحدة الرؤساء وبعض الرؤساء يسمعون الانتقادات للجنة القطرية وانها لم تعد فاعلة واداة نضالية للحصول على حقوقنا. وحذر سليم من هذه الاتجاهات ودعا الى رص الصفوف خاصة في هذه الظروف. واضاف سليم، ان الوضع المالي الصعب سيدخل اليأس الى نفوس بعض الرؤساء والحل لذلك هو وضع خطة نضالية وخطة مجابهة يجب تنفيذها.

وتحدث كل من رؤساء بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى وحسين سليمان (المشهد) واحمد ابو عصبة (جت) واسعد عزايزة (دبورية) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وابراهيم اسدي (دير الاسد) وصالح سليمان (البعينة) ومحمد غنايم (سخنين)، واجمعوا على اهمية العمل لاتخاذ اجراءات كفاحية ونضالية واستعدادهم الكامل للنضال المتواصل حتى الحصول على الميزانيات الكافية للمجالس المحلية العربية.

على خلفية اشتراط تلقي منح الوزارة بالخدمة العسكرية

# مؤسسة «عدالة» ستتوجه للعليا ضد وزارة المعارف

□ وزير المعارف نفى ان من لم يخدم في الجيش لن ينال المنحة، ولكنه اضاف ان الافضلية ستبقى لمن خدم! □ نائب الوزير: يجب ان تكون نسبة الخدمة العسكرية ٧٠٪ من بين شروط استحقاق المنح! □ ردود فعل حادة ومستنكرة لسياسة الوزارة □ «كتلة السلام» تدعو الى «الاقالة الفورية لموشيه بيلد، نائب وزير التربية العنصرية» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في مؤسسة «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، أمس الخميس، انها ستتوجه بالتماس الى المحكمة العليا، قريبا، ضد وزارة المعارف، على خلفية الشروط التمييزية التي تضعها في استحقاق الطلاب الجامعيين للمنح، والتي تخلق تمييزا مباشرا ضد الجامعيين العرب، على خلفية انتمائهم القومي.

وعلمت «الاتحاد» ان «عدالة»، كانت تعد هذا الالتماس، منذ فترة، قبل ان يخرج نائب وزير المعارف موشيه بيلد، بتصريحاته حول انه سيتم اشتراط تلقي المنح بالخدمة العسكرية. وعُلم ايضا ان المؤسسة تعد الالتماس، بالاشتراك مع لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، ومع «جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب». وقد علّق مصدر في «عدالة»: ان تصريحات الوزير الاخيرة ستسرع من خطوتنا. ولكن الالتماس يشمل جوانب أخرى، وليس المنح فقط.

وكان نائب الوزير، قد حاول، أمس، ان يخفف من تأثير ما كان قاله أمس الاول، وادعى انه لم يقصد الغاء المنح لمن لم يؤد الخدمة العسكرية، وانما يريد ان يزيد من وزن ذلك الشرط، في قائمة شروط استحقاق الجامعيين للمنح التي تقدمها الوزارة.

وقال بيلد، ان وزير المعارف السابق امنون روبنشطاين قد قلل من وزن ذلك الشرط، عندما اعطاه نسبة ٣٠٪ «فقط» من مجمل الشروط، وأكد انه سيعمل على ان تصبح له نسبة ٧٠٪. ويشار هنا الى ان هذا يعني، انه في كل الحالات، سيستحق الطالب العربي منحة، اقل بـ ٧٠٪ من الطالب اليهودي. اي ان الطالبين العربي واليهودي يتنافسان على المنحة، من نقطتي انطلاق مختلفتين، حيث ان الطالب العربي، يتخلف عن اليهودي، مسبقا، وقبل الأخذ بالاعتبار شروط التحصيل الدراسي، الوضع الاقتصادي، عدد افراد العائلة، البعد الجغرافي عن الجامعة وغيرها.

واتت اقوال بيلد المذكورة بعد ان صرح وزير المعارف، زبولون هامر، بانه لا توجد اي نية لدى الوزارة، بمنع منح الوزارة عن الطلاب الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية. ولكنه اضاف ان «هناك مكانا بالتأكيد، لاقرار معايير وشروط توفر افضلية لمن أدى الخدمة العسكرية او المدنية»!

وعاد الوزير على ما حاول بيلد تبرير خطوته به، من ان هناك مشكلة في جاهزية الشباب اليهود للخدمة العسكرية، وانه يجب «القيام بكل جهد حتى نظهر لاولئك الشبان، بان المجتمع الاسرائيلي يقدر ما يقدمونه، وعمل على منحهم استحقاقات بالمقابل» – على حد تعبيره.

واضاف الوزير، في بيان صدر عن الوزارة، ان الطلاب الذين لم يخدموا في الجيش «بامكانهم ان يقدموا طلبات للحصول على منح، واذا كان عدد الطلبات يتطلب زيادة، فسنعمل على زيادة عدد المنح».

وعلى الرغم من محاولات مسؤولي وزارة المعارف، التخفيف من حدة تصريحات نائب الوزير، فان مجرد الابقاء على الخدمة العسكرية، كشرط بين شروط استحقاق المنح، يثير عدة ردود فعل غاضبة وحادة، في صفوف الجامعيين العرب ولجانهم المنتخبة، وايضا لدى الهيئات الرسمية والشعبية العربية، ومنظمات حقوق الانسان.

*** ردود فعل ***

□ **مؤسسة «عدالة»:** توجه المحامي حسن جبارين برسالة الى وزير المعارف، والى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، أكد فيها انه اذا لم يتم الغاء اشتراط الخدمة العسكرية لتلقي المنح نهائيا فان المؤسسة ستتوجه بالتماس الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف.

ورأت «عدالة» ان التسويغ، وكأن الوزارة تريد العمل على رفع جاهزية الخدمة العسكرية لدى الشبان اليهود، غير قانوني. لانه يمس بمبدأ المساواة، الذي ينص على ان المساواة، تقاس بالاستناد الى نتائج تطبيق السياسة. وفي هذه الحالة، فان استعمال تلك الشروط هي سلب الحق من مجموعة كبيرة، بسبب انتمائها القومي».

وأكدت «عدالة» ان الطلاب العرب أعفوا من الخدمة العسكرية رسميا ولذلك فانه ممنوع التمييز بين من يخدم في الجيش وبين من لم يخدم، لان هذه السياسة تتضمن تمييزا لا يختلف عن التمييز على خلفية قومية.

ورأت «عدالة» ان ادخال هذه الشروط تشكل خروجا عن قانون اساس كرامة الانسان وحريته، لانه ينص على منع المس بالحقوق الاساسية، بما فيها الحق في المساواة.

□ **لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:** في رسالة الى كل من وزير المعارف زبولون هامر والنائب عمنوئيل زيسمان رئيس لجنة المعارف البرلمانية عبرت اللجنة عن استنكارها الشديد لنية الوزارة ادخال شرط الخدمة بالجيش لحصول طلاب الجامعات على المنح. واعتبرت اللجنة «ان هذه النية تدل، على توجه عنصري وتمييز على اساس قومي ضد الطلاب العرب، كما وان هذا التصرف هو واحد في سلسلة خطوات تشير الى نهج الوزارة الذي يستنكر وجود العرب في هذه البلاد، وينعكس بتشديد الوزارة في كافة مشاريعها وقراراتها على الصهيونية واليهودية والمفاهيم العسكرية وكذلك بالتقليصات بالميزانيات التي تضر بالأساس بمصالح الجماهير العربية.

كما وأكدت اللجنة، في الرسالة، انه على وزارة المعارف ان تبحث في كيفية رفع دوافع الطلاب للتعليم والتحصيل وفي ان تسعى لمساعدة الطلاب المحتاجين بدلا من ان تعمل على رفع دوافعهم العسكرية والحربية.

وطالبت اللجنة الوزير ورئيس لجنة المعارف بالعدول عن هذه النسبة

(البقية على ص ٦)

بعد توجه «جمعية التوجيه الدراسي» طالبة تعقيبها على تقرير اعدته

# جامعة بار ايلان اعادت الرسالة حتى دون الاطلاع عليها!

## • التبرير: اسم رئيس الجامعة، الذي وجه اليه التقرير، كتب خطأ! •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت جامعة بار ايلان رسالة في مغلفها، كانت ارسلتها «جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب» في حيفا لرئيس الجامعة، طالبة منه الرد على بعض المعطيات التي وردت في تقرير «التمييز المؤسساتي ضد الطلاب العرب» الذي اعدته، والذي تضمن عدة معطيات عن الجامعة نفسها.

وكان طاقم مشروع المساواة في الحقوق، الذي يعمل ضمن الجمعية، قد بدأ منذ اشهر بارسال التقرير المذكور الى الجهات المختصة، والمتعلقة بالموضوع، لاطلاعها عليه وتلقي ردودها، حول التمييز ضد الطلاب العرب. كما تم ارساله الى عدة وزارات ونواب.

وقالت المحامية سهاد بشارة، رئيسة ادارة الجمعية «ولقد قمنا بارسال رسالة اخرى لجامعة بار ايلان، لتذكيرها بأهمية تلقي ردهم على وقائع التقرير، حتى تاريخ محدد، والا فستعتبر الوقائع صحيحة. وسيتم نشرها كما هي. الا ان سكرتيرة رئيس الجامعة قامت باعادة الرسالة (في مغلفها)، مع ختم تسلمها. ووضعتها في مغلف اخر دون اي ملاحظة او رد». واضافت «كان بامكان الجامعة على الاقل، الرد على التقرير او الاتصال بنا هاتفيا، حول تسلمهم الرسالة منذ كانون الثاني الماضي»!

وقالت سكرتيرة رئيس الجامعة، في اتصال مع مكاتب «الجمعية»، مبررة التصرف الغريب، بان احدى الموظفات تسلمت الرسالة، وانتبهت الى ان هناك خطأ في اسم رئيس الجامعة، ولذلك اعادته.

وحول عدم الرد على وقائع التقرير، ادعت انه لم يصلهم، وطلبت نسخة اخرى.

احتجاجا على خصخصة الشركة

# عمال «مكوروت» يبدأون اضرابا مفتوحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ عمال شركة «مكوروت» للمياه، امس الخميس، في تنفيذ الاضراب المفتوح، احتجاجا على قرار الحكومة وادارة «مكوروت»، خصخصة الشركة وتقسيمها الى عدة شركات فرعية.

وكان عمال الشركة، البالغ عددهم نحو (٣) آلاف عامل، اعلنوا عن نزاع عمل قبل اكثر من اسبوعين. واقاموا اجتماعات جماهيرية لشرح ابعاد واخطار قرار تفكيك الشركة وتحويلها الى شركات فرعية.

وتوجهت ادارة الشركة، امس الخميس، الى محكمة العمل اللوائية لاستصدار امر مؤقت يمنع استمرار الاضراب.

ووصف مدير الشركة عاموس ايفشتاين اضراب العاملين «بانه فضيحة»! من ناحيتهم اكد عمال الشركة ان مسؤولية تدهور الاوضاع في الشركة تقع على عاتق الادارة.

واكدت الهستدروت دعمها للعمال في اضرابهم، مشيرة الى انه لم يحدد موعد لإنهائه.

وسمحت لجنة عمال «مكوروت» لعدد ضئيل من العمال بالبقاء في اماكن عملهم الحساسة.

يذكر ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون، يقترح تفكيك الشركة واقامة اربع شركات حكومية بديلة، الامر الذي سيمس بجمهور العاملين وحقوقهم.

# وزارة العمل تفحص امكانية تحويل الميزانيات لمركز المسن في الطيبة مباشرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير العمل والرفاه ايلي يشاي في رد على استجواب من النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان مركز المسن اليومي في الطيبة اغلق يوم الاثنين الماضي ليوم واحد لعدم تلقي المستخدمين فيه رواتب شهر اب الماضي، على الرغم من ان الوزارة حولت للبلدية مبلغ (٢٩٤) الف شيكل لتمويل هذا المركز، وهذا المبلغ هو حصة الوزارة من ميزانية المركز.

واضاف يشاي ان الوزارة تفحص امكانية تحويل مالي مباشر للمركز وليس عن طريق البلدية.

وكانت غوجانسكي قد طرحت من على منصة الكنيست هذه القضية، خاصة وان المركز يخدم (٣٥٠) مسناً وقالت ان بلدية الطيبة مدانة للجمعية التي تدير المركز بمبلغ يقارب المليون شيكل. فالاموال التي تحول للبلدية يتم الحجز عليها او تصرف في اتجاهات اخرى بسبب الازمة المالية التي تعاني منها البلدية، واكدت غوجانسكي على ضرورة تحويل ميزانية المركز الى الجمعية مباشرة.

# وقف الميزانيات الخاصة للوسط العربي في وزارة الزراعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس عبلين المحلي النائب صالح سليم برسالة الى وزير الزراعة رفائيل ايتان طالبه فيها بالعمل على رصد ميزانية خاصة لترميم وتجديد خطوط المياه الرئيسية في القرية.

وكان مجلس عبلين قد توجه بطلب كهذا في السابق، الا انه تلقى ردا من مسؤولة الميزانيات في الوزارة سمحا يودوفيتش قالت فيه «نعلمكم بهذا انه لا يوجد لدينا هذه السنة ميزانية لتطوير شبكات المياه في قرى الاقليات». وتوجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان وزارة الزراعة نفتالي ينير للاستفسار عن الرسالة المذكورة فعبر عن دهشته لهذا، «والنص الغريب»، وقال في اتصال اخر انه بعد الفحص تبين ان الحديث يجري عن ميزانيات اضافية وغير عادية، واضاف ان هذه الميزانيات الغيت بسبب التقليصات وبدون موافقة الوزارة.

# المطالبة باضافة اللغة العربية الى اللافتات في الرملة

● الرملة – لمراسلنا – بعثت الشبيبة الشيوعية في الرملة برسالة خطية الى رئيس البلدية، يوئيل ليفي، تطالبه فيها باصدار اوامره للجهات المسؤولة لاضافة اللغة العربية الى اللافتات المثبتة في الشوارع وتحمل اسماء الشوارع والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في المدينة.

وأشارت الشبيبة الشيوعية في رسالتها الى ان مدينة الرملة، مختلطة يشكل فيها العرب نسبة (٢٠٪)، ثم ان اللغة العربية، لغة رسمية في الدولة.

# درعي ينفي تحويل (٢٠٠) الف شيكل لجمعية دينية

● القدس – لمراسلنا – نفى النائب اريه درعي (شاس) في المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، ان يكون سعى او ساعد في تحويل مبلغ مئتي الف شيكل، لجمعية «مركز تأهيل السجين»، وذلك عندما شغل منصب مدير عام وزارة الداخلية.

جاء ذلك في اليوم الرابع من النظر في قضية درعي، المتهم بتلقي الرشاوى وتسهيل تحويل الاموال لمؤسسات دينية قريبة من «شاس».

وقال درعي ان البلدية هي التي تحول الاموال وتضع الميزانيات والوزارة هي المحطة الاخيرة التي تصادق على طلب الميزانية. ونفى ان يكون نصح رئيس بلدية القدس في حينه، تيدي كوليك، بدعم المركز. وقال ان كل ما تضمنته لائحة الاتهام ملفق ولا اساس له من الصحة.

وتتضمن لائحة الاتهام اربعة بنود منها، استغلال درعي لمنصبه ودعم مؤسسات دينية قريبة، خاصة المدرسة الدينية «ليف بنيم» وليبرر تحويل مبلغ مئتي الف شيكل وللتغطية عليه، طلب درعي من رئيس المدرسة روبين يومطوف، بيع مبنى المدرسة شكليا واصدار فواتير حول ذلك، لتسهيل الحصول على مساعدات من الوزارة.

هذا ويتجدد النظر في القضية يوم الاثنين القادم.


ملحق الاتحاد
الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦



# طفل مكفوف يبحث عن اطار مناسب!

## اهالي منطقة ام الفحم يستنكرون فكرة التبادل السكاني

احد احفاد اليهود الخليليين لـ الاتحاد:

## لا حق للمستوطنين في املاكنا والتكلم باسمنا!

# امنعوا الجريمة القادمة في الخليل!

## جمعة ويوم

# يوم استقلال فلسطين.. ما بين الأمل والواقع!

نظير مجلي

❑ اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، يعتبر يوم استقلال فلسطين، الذي يحييه شعبنا الفلسطيني.. من دون استقلال فعلي على الارض.

بعضنا يحييه وكأن الاستقلال قد اصبح في الجيب. ويتم هذا بشكل خاص في الاراضي الفلسطيني التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. فتقام الاحتفالات الرسمية والشعبية.

وبعضنا يحييه وكأنه ذكرى وفاة، فيتحدثون عن «مسخ» الاستقلال. ويؤبنون قضية شعبنا. ويعتبرون القيادة الشرعية مهادنة ومخادعة.. وبينهم من يتهمها بالخيانة، وهذا تفعله بالاساس المعارضة الفلسطينية وبشكل خاص تلك المتواجدة في الخارج.

وبعضنا يحييه بوصفه اعلانا رمزيا عن هدف ما زلنا نسعى لتحقيقه وما زال يحتاج الى نضال طويل حكيم ومسؤول. وهؤلاء هم الذين يعيشون في الواقع. وهم موجودون في كل مكان يوجد فيه فلسطينيون، في الداخل وفي الخارج، في القيادة وفي المعارضة.

والامر الاساس الذي لا شك فيه، هو ان هذه مناسبة وطنية، بل اغلى مناسبة وطنية للشعب الفلسطيني. ولا بأس من وقفة عندها، في كل سنة، لتقويم المرحلة السابقة ورسم الطريق للمرحلة القادمة. وفيها تكون كل الاسئلة شرعية وضرورية:

- فهل نحن نسير فعلا في الطريق نحو الاستقلال؟
- هل الدولة الفلسطينية ستبقى حلما، بعيد او قريب المنال، ام هي هدف ما زال يحتاج الى النضال ويستحق فعلا النضال؟
- وهل نحن شعب قادر على اقامة دولة مستقلة وأهل لمثل هذا الاستقلال؟
- وما الذي ينقص شعبنا حتى يصل الى مرحلة الاستقلال، وهل ما يمنعنا من الوصول اليه يتعلق بنا، بقصوراتنا، بضعف ادائنا، بخلافاتنا، ام ان الموانع تعود لاسباب موضوعية لا علاقة لنا بها؟
- وأية دولة ستكون دولة فلسطين المستقلة، إنْ قامت؟ وهل نسعى لتكون دولة من نوع جديد.. غير معهود في عالمنا العربي، دولة دمقراطية حضارية يكون للانسان فيها القيمة العليا، حقوقه محترمة ومصونة، ولا حدود ولا قيود على فكره وابداعه وحريته؟!

هذه وغيرها، اسئلة كثيرة تراود فكرنا وضميرنا.. ولا بد من محاولة اعطاء جواب عليها في هذا اليوم بالذات. وانه ليوم مجيد.

❑ ❑ ❑

ولنبدأ من النهاية.

فنحن نعيش في فترة تحاول فيه قوى عديدة، مشكورة، الدفع باتجاه الاعلان الرسمي عن دولة فلسطين، بتحويل منطقة الحكم الذاتي الى دولة، والمجلس التشريعي الى برلمان والسلطة الوطنية الى حكومة ورئيسها الى رئيس دولة.

بالنسبة للفلسطينيين، هذا الامر ليس جديدا. وهم ينظرون الى الامور على هذا النحو. وياسر عرفات هو بالنسبة لنا «الرئيس الفلسطيني»، منذ اعلن عن الدولة الفلسطينية في ١٩٨٨/١١/١٥. واعضاء السلطة الوطنية بالنسبة لنا هم وزراء. والمجلس التشريعي برلمان. واراضي الحكم الذاتي هي فلسطين.

لكن الجديد هو ان عشرات الدول في العالم (٥٨ دولة حتى يوم امس) اعلنت، في مشروع للامم المتحدة، ضرورة الاعتراف العالمي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية، ويضمن هذه الدول معظم دول اوروبا. وقوى عديدة في العالم، وكذلك في اسرائيل، تؤيد هذه الخطوة.

وقد جاء المشروع عقلانيا ومرنا جدا، حتى لا يستفز حكومة اسرائيل، فتحدث عن تقرير المصير في اطار عملية السلام الجارية حاليا. لكنه استهدف ان يقول بالاساس، ان الشعب الفلسطيني يستحق دولة مستقلة، مثل كل شعوب العالم التي كانت مستعمَرَةً، وانه اذا كان هناك من يفكر (في اسرائيل وغيرها) ان تتحول اتفاقات اوسلو للحل المرحلي الى اتفاقات نهائية، فان العالم لا يقبل بذلك. والشعب الفلسطيني سيجد من يسانده في معركته حتى الوصول الى هذه الدولة.

وفي الاحاديث التفصيلية، نجد الكثير من المحللين والمعلقين والسياسيين، يحاولون تسهيل الامر على حكومة اسرائيل الحالية فيؤكدون ان هذه الدولة الفلسطينية يمكن ان تكون من دون جيش وأسلحة ثقيلة ويمكن ان تكون فيها حلول وسط لقضية الحدود وقضية الاستيطان وقضية السكان (عودة اللاجئين) وقضية القدس (مدينة واحدة وبلديتان وعاصمتان) الخ..

اي ان هناك محاولات لجعل الدولة الفلسطينية هدفا قريبا وليس حلما مستحيلا. وهذا بحد ذاته امر محمود. وحتى ندرك كم هو كذلك، لا بأس الى العودة الى ما قبل البداية.

❑ ❑ ❑

لقد مرت مئات السنين من المعاناة على شعبنا الفلسطيني، منذ ان بدأ يعيد بلورة هويته القومية، كشعب مميز ضمن الامة العربية، وحتى اليوم دفع ثمنا باهظا بأرواح ابنائه، ما يزيد من مئة الف شهيد ونصف مليون مشوه وقعيد.

وفي عام النكبة، سنة ١٩٤٨، بدا ان هناك مخططا (حتى لو لم يكن مخططا) شارك في تنفيذه العالم كله، من الاستعمار البريطاني وحلفائه الى الحركة الصهيونية الى القيادات العربية، لمحو الشعب الفلسطيني عن الخارطة السياسية الدولية.. مع ان العالم (من خلال الجمعية العامة للامم المتحدة) كان قد اعترف لتوه (في ١٩٤٧/١١/٢٩) بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة (قرار تقسيم فلسطين). وليس فقط انهم في الميدان منعوا قيام الدولة الفلسطينية، بل مزقوا الشعب الفلسطيني تمزيقا. فتشرد داخل الوطن وخارجه. وضاعت فلسطين، اذ استولت اسرائيل على قسم منها، فيما اصبح قسم آخر منها خاضعا لمصر (قطاع غزة) والقسم الثالث خاضعا للاردن (الضفة الغربية والقدس الشرقية) والقسم الرابع خاضعا لسوريا (منطقة الحمّة). وحتى هناك، لم تعلن تلك المناطق دولة فلسطين حسب قرار الامم المتحدة، والسبب ان الدول العربية عموما وتلك الثلاث خصوصا لم تعترف بقرار الامم المتحدة. فقد اعتبرته مجحفا (وهو كان كذلك فعلا). لكن استنتاجها كان، في احسن الاحوال، خاطئا. ولا نريد ان نقول انه جزء من مؤامرة لتصفية كل شيء اسمه فلسطيني.

❑ ❑ ❑

بعد النكبة لم يتوقف مسلسل الاخطاء العربي بحق شعبنا الفلسطيني، وفي ذلك لا نعني القيادة الفلسطينية آنذاك. ولكن، يكون من الاجحاف ان ننكر، ان الشعوب العربية والكثير من القيادات العربية اقدمت على تلك الاخطاء ايضا بنوايا طيبة. ولم تدرك انها تقودنا وتقود شعوبها الى الجحيم، بسياستها تلك. ونقصد بالاساس، السياسة الاعلامية الرفضية التي كانت تعطي السلاح الفتاك للقيادات الاسرائيلية وحلفائها الكثيرين في العالم، حتى تطعن به الشعب الفلسطيني. فكانت تهدد بالقاء اليهود في البحر، فيما يلقى بالشعب الفلسطيني في الصحراء.

ولكن الاخطاء لم تقتصر على عالمنا العربي. فالحكومات الاسرائيلية، التي بدت اكثر شطارة وحكمة واستطاعت ان تبني دولة مزدهرة قوية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ومتطورة علميا وتكنولوجيا ومؤثرة في العالم، هذه الحكومات ايضا ارتكبت مسلسل اخطاء فاحشة «حراج على اكثر المتخلفين تخلفا ان يقعوا بمثله». ولعل اخطر هذه الاخطاء هو اكمال الاحتلال ليشمل كل فلسطين، وذلك سنة ١٩٦٧. فبهذا الاحتلال تم توحيد الشعب العربي الفلسطيني ضد عدو واحد، هو الاحتلال. هو العنوان وهو الشبح الذي يزيل الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - العربية والعربية - العربية والعربية - الاسلامية وهكذا. حتى بعد مذابح «تل الزعتر» و «ايلول الاسود» كان الصوت الذي يعلو على كل صوت، يهز الضمير ويشير الى الاحتلال.. القدس... العدو...

وللاشارة الى عمق هذا الخطأ الاسرائيلي، نجد دوائر الاحصاء الاسرائيلية مشغولة على مدار ٣٦٥ يوما في السنة، في الحسابات: ما هي نسبة التكاثر الطبيعي لدى الفلسطينيين؟ كم سيبلغ عددهم بعد ثلاثة عقود او ثلاث سنين او ثلاثة ايام؟

ومن الان يحسبون ان عدد الفلسطينيين سيصل في نهاية القرن (اي بعد ثلاث سنوات) الى ٢.٥ مليون نسمة في الضفة والقطاع (وفقا للاحصائيات الفلسطينية اصبح العدد اليوم ٢.٥ مليون نسمة). وسيصل الى ٥ ملايين في العام ٢٠١٠ وسيصبح بنفس عدد سكان اسرائيل في العام ٢٠٢٠ وهذا خطر، حتى من دون عودة النازحين. فكم بالحري اذا تغير الوضع.

فلو ظلت اسرائيل بحجمها الطبيعي، في حدود ١٩٦٧، ما كانت بحاجة الى هذه الحسابات ورؤية هذه الاخطار.

❑ ❑ ❑

لكن المهم الان اننا وصلنا الى مرحلة الاحتلال.. وجاءت بعدها مرحلة مقاومة الاحتلال. ومراحل قمع مقاومة الاحتلال. ثم جاءت الحروب، من معركة الكرامة في الاردن، الى الحروب في لبنان (غزوة الليطاني، تل الزعتر، حرب ١٩٨٢ وحصار بيروت) وجاءت الانتفاضة الكبرى.

في هذه العقود الثلاثة سفكت دماء كثيرة. وشرد الفلسطينيون مرات ومرات. وارتفعت المعنويات مرات وهبطت المعنويات مرات ومرات. كان بيننا متفائلون قاعدون ومتفائلون مناضلون وكان بيننا متشائمون ويائسون ومحبطون. كان بيننا معتدلون وعاقلون. وكان بيننا متطرفون متهورون. ولم يعفنا الله ايضا من عملاء حقيرين.

لكن غالبية الشعب الفلسطيني تعلقت بالامل وما تخلت عنه ابدا، في أعتى الظروف واقساها. فكان صمود هذا الشعب اسطوريا. وعلى الرغم من كل العناء، بقينا واثقين من اننا سنصل الى المراد. والمراد بالنسبة لنا ليس الانتصار على الاخرين، انما الانتصار لانفسنا، الوصول الى وضع من الاستقرار الواقعي والاستقلال الحقيقي، السلمي. لان اي استقلال على حساب الاخرين، على انقاض اسرائيل (كما يحلم البعض) ما هو الا وهم مأساوي يشبه وهم المستوطنين اليهود في الخليل بتطهير المدينة من اهلها العرب.

❑ ❑ ❑

لقد تطورت الاحداث في بلادنا وفي العالم، على نحو لا مستقبل فيه الا للحوار السلمي. وان كان توازن القوى بعيدا عن التكافؤ وان كانت الحسابات بعيدة عن العدالة، فلا بد من الاعتراف بان الحل الوحيد لوقف مأساة شعبنا هو بالنضال الهادئ والصبور.. شيئا فشيئا من اجل هدف بعيد هو الاستقلال في دولة، نصل اليه بطريق طويل وبمفاوضات قاسية.

وبهذه الطريقة تحقق الكثير، حتى الان.

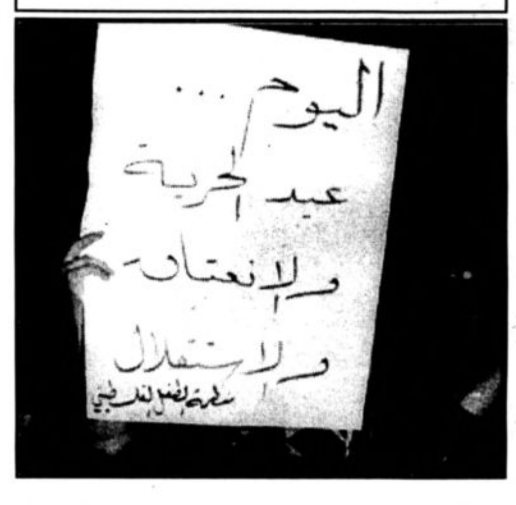
ليس اسهل على المرء من تقويم اتفاقات اوسلو بأنها «جزئية» و «اقل من القليل» و «خنوع» وحتى «تآمر خياني»، كما رأى البروفيسور ادوارد سعيد. وليس اسهل من اعتبار ما جرى تعبيرا عن «تعب القيادة» و «خضوع لبريق الدولارات الامريكية ولإغراء المساعدات الاوروبية».. لكن كل من يقرأ الخارطة السياسية بأعين مفتوحة وبنوايا طيبة وبعقل رزين، يعرف، ان ما جرى تحقيقه حتى الان، وبشق النفس، هو شيء كبير وانجاز جدي لمصلحة شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة. ففي اتفاقات اوسلو يكمن اعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير. وفي تطبيق هذه الاتفاقات، بنيت اللبنات الاولى والاسس القوية لقيام الدولة الفلسطينية.

لقد غيرت هذه الاتفاقيات اتجاه التفكير بشكل جذري في المجتمع الاسرائيلي، واذا كنا اشرنا قبل سنة، الى التغيير الاضطراري الذي حصل في المجتمع الاسرائيلي عموما وفي حزب العمل خصوصا، تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وقيادته، فاننا نرى هذا التغيير يعصف الان في معسكر اليمين الاسرائيلي والليكود. تغيير اضطراري، فرضه الامر الواقع، الذي فرضه نضال الشعب الفلسطيني اولا والاوضاع الدولية الجديدة ثانيا، ولكنه تغيير لا مفر منه. يحاول نتنياهو تأخيره. يحاول التقليل من مضمونه. يحاول تشويهه. لكنه لن يستطيع اعادة العجلة الى الوراء، خصوصا اذا استمر نضال الشعب الفلسطيني ونضال انصار السلام في اسرائيل، وقد زادوا عددا وعدة، ايضا بفضل التطورات الجديدة التي حملتها اتفاقات اوسلو.

وعندما نقول «نضال» لا نقصد النضال الميداني الشعبي وحسب، بل ايضا النضال الفكري - العلمي - الاقتصادي داخل صفوف الشعب الفلسطيني، من اجل تلك الدولة الحضارية - الدمقراطية - الانسانية التي نريدها. ليس دولة عربية اخرى (بضم الهمزة) بل دولة عربية حديثة، تنافس لبنان في حبه للحياة وتنافس اسرائيل بالدمقراطية وتنافس كوبا في التعاضد والتضامن وتنافس سويسرا في حقوق الانسان.

هذا حلم؟ ممكن. مثلما كانت مصافحة رابين - عرفات حلما، ومثلما كانت زيارة عرفات الى قيسارية حلما ومثلما كان سماع «صوت فلسطين» من رام الله حلما..

وكل عام، وشعبنا بخير وبسلام.



البروفيسور ايهود شبرينتساك، المختص في العنف السياسي لـ «الاتحاد»:

# أخشى وقوع مجزرة في الخليل والاعتداء على شخصيات يسارية



■ المستوطنون في الخليل ادخلوا انفسهم الى نفسية المطاردين، وهناك خطر من رد فعلهم على اي حادث بسيط قد يقع ■ التقرير الأمني الذي لم يلغ امكانية التعرض لحياة رئيس الحكومة، غير جدي ■ على الحكومة ان تفهم المستوطنين، بأن الانسحاب من الخليل امر واقع ■ على نتنياهو ان يستعد لمعركة ضد العناصر الاستيطانية المتطرفة ■

## على عرفات ان يطالب الحكومة الاسرائيلية بالسيطرة على المستوطنين المتطرفين

**● كيف تعرّك «مستوى العنف» في صفوف مستوطني الخليل، خاصة في الظروف الراهنة عشية اعادة الانتشار في الخليل؟**

- لا يوجد اي شك في ان مستوى العنف اليهودي في الخليل، هو الأعلى من بين كل اماكن تواجد المستوطنين في الضفة الغربية. وهذا نابع بالاساس، من حقيقة ان المتواجدين في الخليل هم الاكثر تطرفا في اعتقاداتهم، ولا يزالون يؤمنون بامكانية ووجوب تفجير اتفاقات اوسلو.. وبالذات لأن هؤلاء ادخلوا انفسهم الى حالة هستيرية كبيرة.

**● اذا اخذنا بالاعتبار ان هؤلاء المستوطنين يرون انفسهم في الخليل رسلا وبشكل متزمت جدا، ففي اي ظرف سيبدأون بالعنف ضد نشيطي اليسار مثلا، او ضد مواطنين آخرين؟**

- لا اعتقد ان هؤلاء الاشخاص سيبادرون الى ارهاب استفزازي. اولا انهم يصرخون ان الشاباك يتابع ما يقومون به. وايضا لأن العديدين قبض عليهم في السابق. ويجب القول انه لا يوجد اشخاص يريدون ان يسجنوا.. والقسم الأكبر منهم لديه عائلات واولاد. ولكن ما يخيفني فعلا هو رد فعلهم على حادث من الطرف الأخر (الفلسطيني)، حتى لو كان بسيطا، مما قد يؤدي الى استعمال السلاح.

وقد رأينا في السابق ما فعله باروخ غولدشتاين. وهذا اقوى الأمثلة. فذلك الشخص فقد السيطرة على نفسه، وقام بفعلة رهيبة وفظيعة.. وهذا هو السيناريو الذي يخيفني بالفعل.

**● وكيف ترى نشاط المستوطنين اليومي؟ فبالأمس (الثلاثاء)، اصيبت مواطنة فلسطينية من قرية يطا قرب الخليل بعيار ناري في رجلها اطلقه عليها مستوطنون كما تؤكد. وقبلها الطفل حلمي شوشة، وغيرها وغيرها.**

● حاوره: هشام نفاع ●

- الطفل شوشة، هو المثال الملائم - كان هناك رشق حجارة، والمستوطن الذي يعتقد انه محق فقد السيطرة. فهذا امر بسيط قد ينتج عنه عنف واسع.. ولكن بالنسبة لمستوطني الخليل هناك أمر يخيفني جدا. وهو «نفسية المجزرة» التي ادخلوا انفسهم اليها - المتطرفون منهم والأقل تطرفا - فهم ينظرون الى كل عربي في الخليل كإرهابي. ويتصرفون وكأنهم يستعدون لقيامهم بشيء ضدهم. وهذا ما يسمى «النبوءة التي تحقق نفسها». اي ان الواحد يدخل الى وضع هستيري، يمكن لأبسط الاشياء فيه ان يثير رد فعل عنيف لديه. خاصة مع التوتر والاحتكاك اليومي في الخليل.

**● اي ان هناك فرقا بين هؤلاء المستوطنين في الخليل، وبين آخرين من ناحية حدة الوضع الذي يقدمون فيه على العنف.**

- نعم، لديهم امكانية العنف اكبر.. فبالاضافة الى وضع الخوف الذي دخلوه، فقد اقنعوا انفسهم بأنهم خط الدفاع الأخير عن دولة اسرائيل وعن ارض اسرائيل، ويدعون، مثلا، انه اذا لم ندافع عنها هنا، فقد يحتلون تل ابيب غدا.. اي - كما قلت - يشعرون بأنهم رسل. وكأنهم يقولون: انتم لا تفهمون ما الذي يجب عمله. نحن فقط نعرف. فاذا لم نوقف العرب في الخليل سنخسر كل شيء - هكذا يفكرون. وهذا الشعور مدمر ايضا.

**● قبل اسبوع كشف عن تقرير أمني سري، في القناة الأولى، ولم يلغ معدوه امكانية المس برئيس الحكومة او بأحد الوزراء. فما هو تقديرك؟**

- هذا التقرير غير جدي. وبحسب ما اعرف، من خلال الفحص الذي قمت به، ان من يفهم بالأمن لم يكتب هذا التقرير.. ويبدو انه مجرد وثيقة من الشرطة، اشبه بوثائق كثيرة اخرى. وهي لا تعبر عما تفكر به اذرع الأمن الجدية، كالشاباك مثلا.

**● وهذا على الرغم من التهديدات المباشرة على حياة رئيس الحكومة، كالمستوطن الذي اتصل قبل ايام الى مركز شرطة كفارسابا وهدد علانية؟**

- انا لا اقول بان الوضع هادئ.. ولكن حسب تقديري، لا يوجد اليوم اي انسان عاقل يخطط للمس بيهود. ولا ارى ان هناك خطرا كبيرا بالمس برئيس اللحكومة او وزير «الأمن»، الا اذا كان هناك مجنون او غير متزن.. ولكن لا توجد ظروف ملائمة لأن يقوم شخص مثل يغآل عمير ويتعرض لحياة رئيس الحكومة.

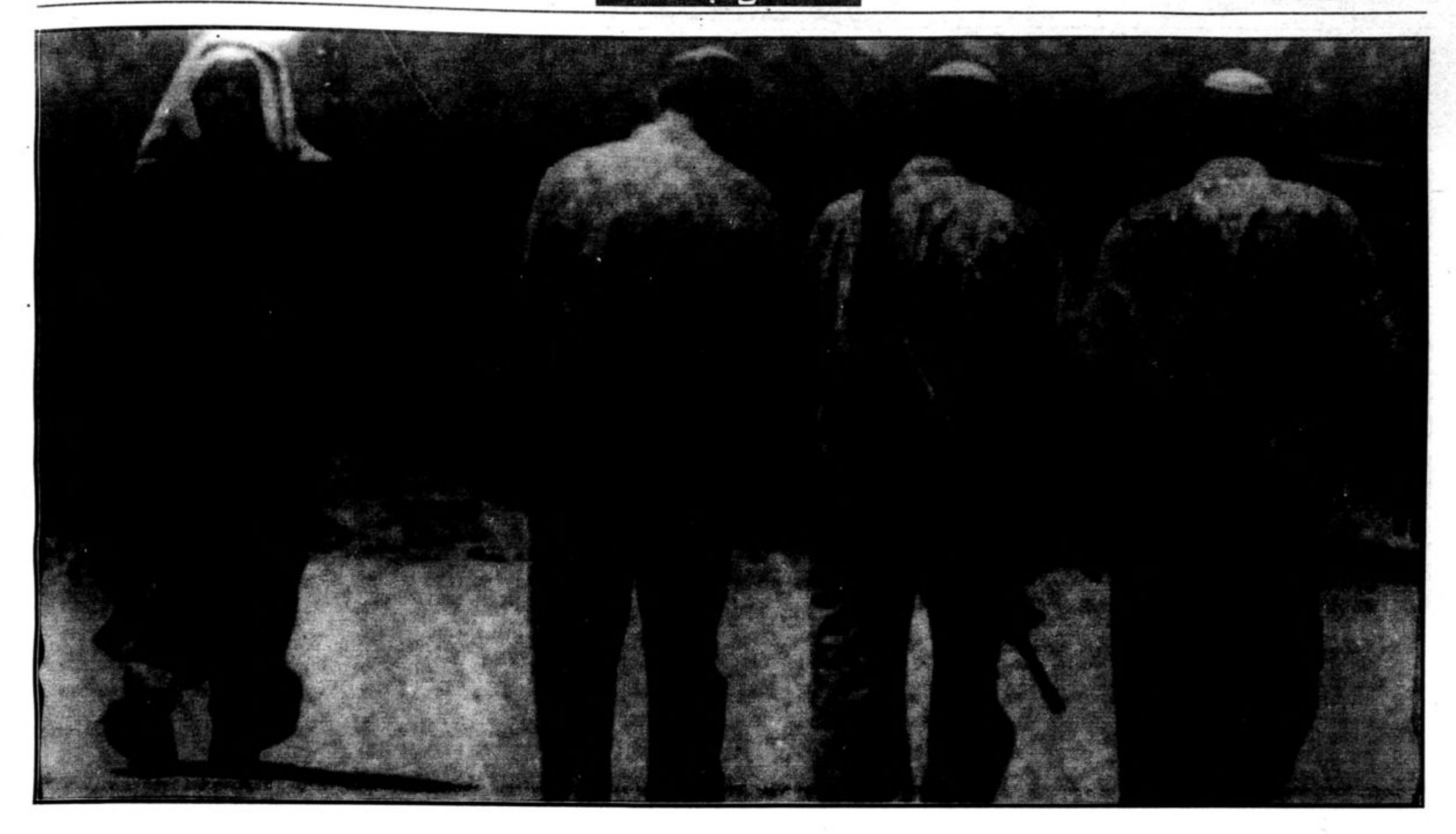
**● تحدثت عن المتزنين. فماذا بالنسبة لغير المتزنين؟ خاصة وانهم غير معروفين عادة.**

- صحيح.. فهناك اشخاص غير متزنين، يفهمون التحريض بمصطلحات القيام بفعل ما. فقبل قتل رابين كانت ظروف، لأن يقوم انسان متزن بالاغتيال. مثل «رابين خائن» و «قاتل» - الخ.. ولكن نتنياهو ليس موجودا في وضع مشابه. لأن معظم المستوطنين يعرفون ان انتخاب نتنياهو هو افضل وضع بالنسبة لهم، لأن البديل كان حكومة «العمل». وهكذا، فليس صحيحا ان هناك ظروفا اليوم، تشبه ظروف ما قبل مقتل رابين. واؤكد ان الخطر الحقيقي اليوم هو امكانية عنف اليهود ضد العرب.

**● وهل ترى في الحلبة السياسية الرسمية، تصريحات ونشاطات تشكل دعما غير مباشر لامكانية وقوع هذا الخطر؟**

- لا ارى في الحلبة السياسية مجهودا جديا لتهدئة الخواطر. ولخلق حوار بين اليهود والعرب في الخليل. كنت اود ان ارى السياسيين يقولون لهؤلاء المستوطنين: ان الانسحاب من الخليل هو حقيقة واقعة. ويجب ان تفهموا انه لا يمكنكم طرد العرب، ولذلك لا تحضروا العالم لمجزرة قادمة تعتقدون حدوثها - فهذا الأمر غير

←



موجود بشكل كاف في الحلبة السياسية.

● **اي ان المجتمع الاسرائيلي الذي تعرض لتجربة قتل رئيس حكومته لم يستوعب ذلك بشكل كاف. هل توافق على هذا التقييم؟**

– نعم اوافق عليه.

● **واي وضع كنت تود ان تراه؟**

– اولا، ان قيام معسكر السلام والمتزنين بمطالبة المستوطنين بأن يستخلصوا العبر، ليس ذكاء كبيرا لأن الذي يجب عليه استخلاصها ومكافحة ذلك الخطر، هم «الربانيم» وباقي رجال الدين اليهود. اولئك الذين يفهمون ان العنف خطر يهدد بتفجير يعود بالضرر على الجميع، عربا ويهودا. وانا لا ارى ان هناك جهدا واعيا للقيام بهذا. فالعبرة لم تستخلص بشكل كامل، واخشى انه قد تمر احداث اخرى حتى يتم ذلك.

● **تقصد المس برئيس الحكومة الحالي؟**

– انا اخشى كثيرا، لست متأكدا. ولكن اريد ان اؤكد ان هناك الكثيرين ممن يتصرفون وكأننا في جو «مأساة اغريقية»، بمعنى ان المصيبة ستحدث لا محالة، ولم يبق علينا سوى انتظارها. وانا لا اوافق على هذا. فقد رأينا تطورا هاما منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني، وهو يتجسد بالتعايش بين العرب واليهود. وكلنا نذكر ما قاله المستوطنون قبل ذلك من ان كل شرطي فلسطيني هو قاتل. وان انفجارا كبيرا سيقع. وتبين، انه عدا احداث النفق – وهي وضع خاص جدا – لم يكن اي مواجهة بين المستوطنين وبين الشرطة الفلسطينية. اي ان الأمر نجح، وبامكان الناس التعايش معه. فللجميع هناك عائلات واولاد، ولا يريدون ان يصابوا بسوء. رغم ان كل طرف قد يتمنى للآخر ان يختفي عن انظاره؟.. وهذا الوضع بامكانه ان ينجح في الخليل، رغم كل الأقوال المخالفة. ولكن هناك من يدخل نفسه الى وضع رهيب من الشعور بالخوف والملاحقة.. فاليوم (الاربعاء) سمعت الراب ليفنغر يقول ان «الاف العرب سيهاجموننا وسيفعلون لنا اذبح اليهود». وهذه سخافة. لأن هذا الوضع غير قائم اليوم. وهنا اريد ان اشير الى ان الاعلام يساعد على خلق هذا الوضع. فيوميا نرى في «معريف» و «يديعوت» عناوين حمراء ضخمة، بأن عملية ستقع، وان المستوطنين يخزنون الاسلحة.. واعتقد ان المطلوب اليوم هو تخفيف التوتر.

● **في هذا السياق، الحكومة ايضا تصرّفت بهذا الشكل. ففي الأسبوع الماضي اعلنت عن حالة طوارئ بدعوى خطر وقوع عملية. الا ترى ان تصرفها مماثل من ناحية زيادة التوتر؟**

– انا اوافق على هذا التقييم. ورغم اني لا اعرف الخلفية لهذه الواقعة العينية، فقد أدخل الجميع الى هستيريا رهيبة. وانا اوافق ايضا ان الحكومة لم تتصرف بما فيه الكفاية لتهدئة الأوضاع.

● **اي انك تقصد بان على الحكومة العمل بشكل سياسي عقلاني، وليس كما تصرفت؟**

– نعم، صحيح. فليس كافيا التفاوض مع عرفات. وانما يجب جعل الناس يشعرون ويفهمون، بان الحكومة ترى ان بامكان العرب واليهود ان يعيشوا معا.

● **ماذا بخصوص الجهات الدولية، في الولايات المتحدة مثلا، التي تساعد وتدعم المجموعات الاستيطانية في الخليل ماديا ومعنويا؟**

– اشير اولا الى اننا لا نتطرق الآن الى مسألة بقاء المستوطنين في الخليل ام لا، وانما الى امكانية وقوع انفجار. وهنا معروف ان الراب الوحيد الذي اصدر فتوى دينية تخوّن رابين، كان امريكيا. وهناك مجموعات متطرفة جدا في الولايات المتحدة، واستراليا وفرنسا توفر الدعم والتشجيع المطلقين للمستوطنين – هم اكثر تطرفا من الحكومة، ورغم انه كان بينهم من دعموا الحكومة الحالية، فانهم اليوم مستاءون جدا من تواصل عملية اوسلو. وهؤلاء بالتأكيد يساعدون على تعميق هذا الوضع وخلق هذا المناخ. ولكن المهم هو ما يجري في البلاد وليس في الخارج.

● **بالأمس، (الثلاثاء الماضي)، تناولت لجنة الداخلية البرلمانية مسألة قانونية النصب التذكاري للقاتل باروخ غولدشتاين. فكيف ترى هذا في سياق الرموز التي تغذي وتوجه مستوطني الخليل. وهذا اضافة الى تصريحات تحريضية عدة. فمثلا احد زعماء حركة «زو ارتسينو» موشي فايغلن قال «ان يغآل عمير صرح في المحكمة، انه شارك في كل مظاهراتنا، وفقط بعد ان فهم انها لا تؤثر على رابين قرر ان يقتله. وهكذا استنتج ان رابين مدين لي بعدة شهور. لأنه لو لم نقم بالمظاهرات لكان عمير قتله في وقت مبكر اكثر» (القناة السابعة – ٩٦/١٠/٢٤).**

– انا اوافق تماما ان هناك جهات، و «زو ارتسينو» احداها، ترفض بصفاقة غير عادية، ان تفهم اي حصة كانت لها في قتل رابين فهم يتظاهرون بالسذاجة، ومعنيون بخلق مناخ كهذا، واوافق ايضا ان تقديس غرلدشتاين، امر رهيب وفظيع، لأن ما يحدث هو ان المتطرفين، الذين يشكلون اقلية، يفرضون افكارهم. وكل المعتدلين – نسبيا – من بينهم، يقولون ان عمير وغولدشتاين «لا يمثلوننا». ولكنهم يقولون هذا، ولا يتصدون لأولئك وهم تحت انظارهم. وهذا يتضمن تلونا كبيرا.. وبرأيي ان الذي يستطيع مجابهة المتطرفين من بين المستوطنين، ليس قوى الأمن ولا الشرطة، لأن هناك حدودا لها. ولكن المستوطنين المتزنين، بامكانهم طردهم من الكُنس، ومن اماكنهم الرسمية. فمن هم الكهانيون واشباههم؟ انهم مجموعات ضعيفة وغير قيادية. ولو اراد الرابانيم، لسيطروا عليهم. ولكنهم يوفرون لهم الحماية، ثم يتبرأون منهم!

● **وفي هذا السياق، قلت ان رئيس الحكومة لا يجب ان يخشى الآن.**

– ان تكون رئيس حكومة في هذه الظروف ليس امرا سهلا. ونتنياهو يجب ان يعرف ان الوقت قد حان ليكون جريئا، والقيام بما يجب القيام به. حتى لو لم يكن معنيا به حين كان في المعارضة. لا يوجد ايّ سبب يجعل نتنياهو يخاف، ولكن يجب ان يستعد لمعركة مع هذه العناصر.

● **اي رغم ان الذي يهدد بالمس بشخصيات حكومية يكون غير معروف عادة، فان الامكانية لذلك لا تزال منخفضة.**

– الامكانية ضعيفة. ولكنها لا تزال اكبر بالنسبة لشخصيات سياسية من اليسار. وقد رأينا ما وقع للنائبة ياعيل ديان. ولا شك ان كأسَ الشاي قد يصبح رصاصا حيا في ظروف اخرى. واقول ان الخطر لا يهدد رئيس الحكومة، وانما عددا من شخصيات اليسار.

● **واذا لخصنا الخطر الذي يهدد اليوم، فهو امكانية اعتداء عنيف من المستوطنين في الخليل على المواطنين الفلسطينيين.**

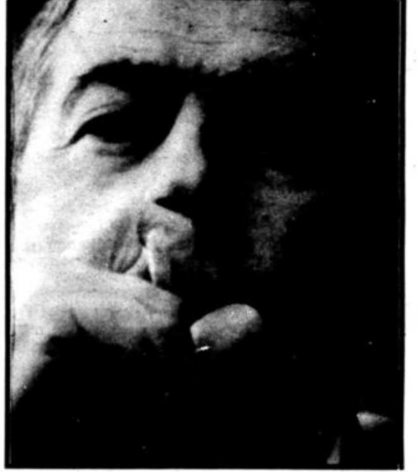
– نعم، ولكن ذلك قد يقع في اعقاب حادث من الطرف الآخر، يُفسر وكأنه استفزاز. ولكن مع ذلك اريد ان اشير هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية تطالب عرفات دائما بالسيطرة على حماس والجهاد الاسلامي، وهو يقوم بذلك بنجاح كبير. ولكن لا نرى بالمقابل اي جهد جدي من جهة الحكومة للتصرف بالمثل تجاه المتطرفين اليهود. وهذا وضع غير عادل وغير منصف. واعتقد ان عرفات يجب ان يطالب الحكومة بأن تقوم بما تطالبه ان يقوم به.

## الصحفي حاييم هنغبي، احد احفاد اليهود الخليليين لـ «الاتحاد»:

# لا حق للمستوطنين بالسيطرة على املاكنا والتكلم باسمنا في الخليل

*** لا استطيع المطالبة باسترجاع أملاكي في الخليل، ما دام الاحتلال، وما دام الفلسطيني لا يستطيع الحصول على بيته في يافا. لكن بعد قيام فلسطين فانا مستعد للعيش في الخليل ***

**☐ اجرى اللقاءين: سامر خير ☐**



* الصحفي حاييم هنغبي *

● الواقع الصعب الموجود في الخليل غير موجود في اي مدينة فلسطينية اخرى، وحفنة المستوطنين المتطرفين هي صلب المشكلة. فمشكلة اهالي الخليل مع هؤلاء بالذات. ومن المعروف ان اليهود الخليليين عاشوا مئات السنين - حتى سنة ١٩٢٩ - مع العرب الخليليين بسلام. لكن اتى هؤلاء المتطرفون بادعاء ان لهم املاكا في الخليل من حقهم هم السيطرة عليها وكأنهم مكملو طريق اليهود الخليليين.

ان تصرفات هؤلاء المستوطنين واعتداءاتهم على اهالي الخليل تجعل من المستحيل امكانية التعايش بين الطرفين، على عكس ما كان خلال مئات السنين التي مضت.

قبل اسبوع، زارت مجموعة من احفاد وابناء اليهود الخليليين بلدية الخليل، للتضامن مع الاهالي والمطالبة باخراج المستوطنين. وكان الصحفي حاييم هنغبي واحدا من هذه المجموعة، فجده كان رابي وقائد الطائفة اليهودية خلال سنواتها الاخيرة في الخليل. اما هنغبي نفسه فقد ولد وترعرع في القدس.

« توجد في الخليل املاك خاصة لليهود، وتوجد املاك جماهيرية لهم - تسمونها «الوقف» عندكم - وجدي ويهوديان آخران كانوا مسؤولين عن املاك الطائفة اي «الوقف».

يقول حاييم هنغبي، ويضيف: «كنت على اتصال مع كل رؤساء البلديات في الخليل، بدءا بالشيخ محمد علي الجعبري الذي كان رئيسا عندما احتل الجيش الاسرائيلي الخليل عام ١٩٦٧، ثم كان فهد القواسمة، والآن مصطفى عبد النبي النتشة. ربطتني معهم علاقة صداقة طوال السنين. وقالوا لي دائما: «انت وغيرك ممن لكم املاك في الخليل وعشتم مع العرب مئات السنين، مدعُوّون للعودة الى الخليل. فمعكم نحن مستعدون للعيش، ولكن ليس مع المستوطنين».

**● ولكنك لم تستجب لهذا الطلب؟**

- هنغبي: «شخصيا، كنت حذرا، دائما، من محاولة الذهاب الى هناك وفحص الاملاك. لانني لم اشأ ان يراني اهالي الخليل ويحسبوا انني اتيت لأستوطن مثل اولئك المستوطنين».

**● ألا تعرف ماذا جرى لهذه الاملاك على الاقل؟**

- هنغبي: «لا ادري، حقيقة. قد تكون استوطنها المستوطنون، او هُدمت. لم افحص ذلك.

موقفي المبدئي هو انه كما توجد املاك لليهود في المناطق يوجد املاك للفلسطينيين في اسرائيل. ولن اقوم بأي خطوة لارجاع املاكي ما دام لا يوجد اتفاق سلام بين اسرائيل وفلسطين. وكيف اطالب ببيتي الموجود في الخليل، ما دُمتَ لا تستطيع الحصول على بيتك الموجود في يافا، مثلا؟!

ولأني ضد الاحتلال، لا استطيع التوجه الى المُحتل، دولة اسرائيل، واطالبها بارجاع بيتي. وفوق ذلك، فقد يستغل نتنياهو مثل هذا الامر لمصلحته.

انا على استعداد للعيش في الخليل بعد عقد اتفاقية السلام بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين. هذه القضية لم تعد شخصية وعلى الدولتين، عندما تقوم الدولة الفلسطينية، ان تعالجا الموضوع من الناحيتين: املاك اليهود في فلسطين، واملاك الفلسطينيين في اسرائيل».

**● وهل هذا هو موقف كل افراد المجموعة؟**

- هنغبي: «هذا موقفي الشخصي. لكن المشترك بيننا اننا نريد السلام، ونعلن انه لا حق للمستوطنين بالكلام باسم طائفتنا اليهودية، فهم ليسوا مكملي طريق الطائفة اليهودية الخليلية. ولا حق لهم بالسيطرة على الاملاك التي كانت تابعة لنا لانها ليست لهم. وطبعا نطالب باخراجهم من هناك».

* من احدى المظاهرات ضد الاحتلال ويظهر فيها حاييم هنغبي (الثاني من اليسار) *

---

## البروفيسور يسرائيل فنكلشتاين، رئيس قسم الآثار في جامعة تل ابيب لـ «الاتحاد»:

# الحرم الابراهيمي وقبر راحيل وقبر يوسف غير مقدسة لليهود، تاريخيا

**●«وَرَد في التوراة ان قبر راحيل موجود شمالي القدس، لكننا نجده، في ايامنا، جنوبي القدس - لماذا؟» ●«هذه الاماكن مقدسة لليهود وللعرب، في ايامنا» ●**

☐ تشكل الاماكن المقدسة في المدن الفلسطينية، كالحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم وقبر يوسف في نابلس، نقاط خلاف تساهم في عرقلة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقد نُشر، في الاسبوع الماضي، على لسان البروفيسور يسرائيل فنكلشتاين، رئيس قسم الآثار في جامعة تل ابيب، ان الاماكن المذكورة اعلاه «غير مقدسة لليهود، تاريخيا».

وفي حديث معه قال لـ «الاتحاد»: «من المقبول اليوم، في الابحاث الاثرية والتاريخية، القول ان «الآباء» ليسوا شخصيات تاريخية، بل اسطورية. والسؤال المهم هو متى خُلقت هذه الشخصيات الاسطورية؟».

*** «الاتحاد» - تقصد ان ابراهيم واسحاق ويعقوب وغيرهم.. شخصيات اسطورية؟**

- فنكلشتاين: «نعم. حسب كل الابحاث التي تُجرى في العالم فان القصص الواردة في التوراة عن «الآباء» هي قصص اسطورية. فاذا قرأت الوصف الوارد في التوراة عن هذه الشخصيات تجد انه ملائم لعصر آخر، كالفترة التي كانت فيها مملكة يهودا، وليس ملائما لعصور قديمة.

فمتى ألفوا هذه القصص؟ قد يكون ذلك في فترة «يهودا» او بعدها حتى.. كالعصر الفارسي، مثلا»

**● «الاتحاد» - وكيف تربط بين هذا الامر والاماكن المقدسة نفسها؟**

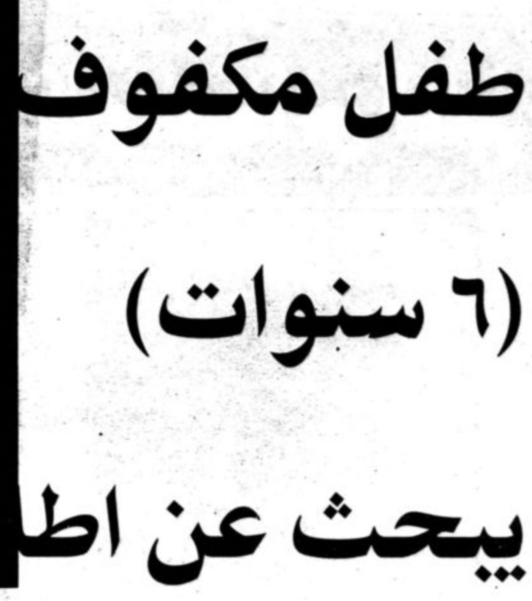
- فنكلشتاين: «الحرم الابراهيمي بُني في عهد هوردوس، عام (٣٨) قبل الميلاد. بينما القصة الاسطورية حول ابراهيم تعود - كما هو مفروض - الى عهد اقدم من ذلك بكثير. فلماذا بنى هوردوس هذا المكان هناك؟ نحن نعرف انه ربما كانت له مصلحة في ذلك لتوحيد المملكة، وليس شيئا آخر. وهناك سؤال آخر: هل كانت عقائد لتقديس هذا المكان قبل هوردوس؟ - هذا السؤال تتجاهله المصادر اليهودية.

عقائد التقديس اليهودية لهذا المكان بدأت في ايام هوردوس، او ربما بعدها بكثير. وبالتأكيد ليس قبلها.

اما بالنسبة لقبر راحيل.. في البداية اقول، مرة اخرى، اننا لا نتحدث عن شخصية تاريخية، كما يبدو. وقد ورد في التوراة ان قبر راحيل موجود شمالي القدس، لكننا اليوم نجده جنوبي القدس قرب بيت لحم - لماذا؟ لقد ظهر اول وصف للقبر انه موجود جنوبي القدس في نصوص من العهد البيزنطي، حيث كان المسيحيون يحجون الى بيت لحم لزيارة كنيسة المهد. اي انه كان من السهل ربط عقائد كهذه مع بيت لحم. ولم تدخل العقائد اليهودية في الصورة الا في العصور الوسطى فقط. وكذلك قبر يوسف فهو تراث بيزنطي».

واضاف: «لا اظن ان هذه الامور تعني المستوطنين فقد لا يهمهم ان كان الآباء تاريخيين او غير تاريخيين. واذا اردنا الحديث بواقعية، فان هذه الاماكن مقدسة للعرب ولليهود في ايامنا».

# طفل مكفوف (٦ سنوات) يبحث عن اط





* الطفل يركب الارجوحة وهو خائف *

**□□ ثلاثة من اخوته مكفوفون، ايضا. السبب زواج القربى. والنتيجة: معاناة يومية وقلق دائم.**

**□□ الوالدة: «يذهب اخوته الى المدرسة، ويبقى طوال النهار يبكي ويصرخ، مما يضاعف مشكلتنا التي بدأت منذ ولادة ابننا البكر قبل (١٤) عاما».**

**□□ مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرمندا المحلي: «الطفل لا يلائم مدرسة المكفوفين في الناصرة لانه يحتاج الى علاج خاص لتطويره فكريا وجسديا. لكن خلال اسبوع او اسبوعين نأمل ان يوفر له مكتب وزارة العمل في حيفا اطارا مناسبا».**

□□ تقرير: آمال شحادة □□

● ماهر، طفل في السادسة من عمره، جاء الى هذا العالم، يفتقد لاغلى ما يملكه كل واحد منا.. النظر. وهو ليس الوحيد في عائلته الذي يعاني من هذه المشكلة فمثله ثلاثة اشقاء. لكنه الوحيد بينهم الذي يجلس طوال ساعات اليوم بين اربعة حيطان، وساعات قليلة.. قليلة يقضيها تحت اشعة الشمس.

حتى الارجوحة المجاورة للبيت اصبح يخاف منها ويرفض الجلوس عليها، فقد كانت السبب لاصابات كثيرة تألم اياما بسببها، طفل في السادسة من عمره في «واحة الدمقراطية»، لا يجد لنفسه اي اطار يعتني به، وامه التي دأبت منذ ثلاث سنوات لايجاد اطار مناسب له.. لم تعد تحتمل الوضع.. فطفلها الذي يقضي أكثر من ساعة كل صباح في البكاء، كلما غادر اشقاؤه البيت، طالبا مرافقتهم، تحولت ساعات يومه كلها الى صراخ وبكاء وعصبية.

للطفل ماهر عيساويّ من كفرمندا خمسة اخوة، ثلاثة منهم يفتقدون القدرة على البصر، ايضا، منذ الولادة، وجميعهم منذ جيل ثلاث سنوات دخلوا الى اطر مناسبة، حتى شقيقته بيان التي تصغره سنا، وجدت الاطار المناسب. ولكن ماهر ولاسباب مختلفة، منها كثرة حركته وتبوله اللاارادي في ملابسه، حُرم من الاندماج كاترابه في الحياة المدرسية.

### * يذهبون الى المدرسة.. وماهر يبقى وحيدا *

بدأت مشكلة العائلة، منذ ولادة البكر قبل (١٤) عاما، والسبب صلة القرابة بين الوالدين. وكما تحدثنا، الوالدة، ام نضال: «خلال الأشهر الثلاثة الاولى بعد ولادة ابني نضال لم أشعر بانه يعاني من مشكلة، وقد اجريت جميع الفحوصات اللازمة في اثناء الحمل، وعند ولادته فحصه الاطباء والممرضات في مركز رعاية الام والطفل، دون ان يكتشف احد انه يعاني من مشاكل في نظره. الا ان شقيقي لاحظ، يوما ما، ان نضال لا يتجاوب معه من خلال نظره فاقترح علي ان اعرضه على طبيب. ومنذ ان لفت انتباهي لهذه المشكلة، شعرت بان هموم الدنيا كلها انهالت علي.. لم أتخيل يوما ان انجب طفلا مكفوفا.. ولما أكد لي الاطباء هذه المشكلة، تحولت حياتنا كلها الى معاناة ومأساة، فمن جهة اصبحنا نتنقل بين طبيب وآخر ومن مستشفى الى آخر، ومن جهة أخرى، اخذ مني التفكير بمستقبل ابني ساعات النهار والليل حيث لم أعرف النوم ساعات طويلة.. وبعد سنتين انجبت طفلا آخر بدون مشكلة، ولكن الطفل الثالث كان مثل شقيقه البكر. وبعده انجبت ثلاثة اطفال بينهم ماهر وبيان ولدا ايضا مكفوفين، وهذا الأمر حول حياتنا الى جحيم»، تحدثنا الوالدة وطفلها ماهر يقف الى جانبها تمسك بيده لكنه يقفز من مكانه دون ان يهدأ..

ساعة ونصف الساعة قضيناها عند العائلة والطفل ماهر لم يهدأ له ساكن.. فهو لا يتوقف عن الحركة والبكاء وكلما سمع امه تقول انه يريد المدرسة يقاطعها.. «ماهر بدو شنطة.. ماهر بدو مدرسة مثل بيان». ويعود بكائه، فتارة يطلب شراء بقلاوة وتارة يطلب الخروج من البيت.. «بدي اروح عَ الشمس».. ويبدو انه يرغب في الجلوس تحت اشعة الشمس، فطلبه هذا يتكرر يوميا، كما تقول الوالدة.

منذ ثلاث سنوات، وكما توجهت الوالدة الى الحضانات لضم اولادها المكفوفين الآخرين توجهت طالبة احتضان طفلها ماهر.. «المربية هناك وافقت على ابقائه داخل الصف، ولكن منذ اليوم الاول ابلغتني انها لا تستطيع قضاء ساعات عملها لرعاية ابني ماهر فقط، وطلبت مني البقاء عدة ساعات حتى يعتاد على المربية والاطفال. وفي حينه قضيت يوما كاملا معه وعاد فرحا الى البيت يحدث اخوته كيف قضى يومه.. واليوم التالي قررت ان اقضيه معه، ايضا، على أمل ان اساعده بسرعة على الاندماج داخل الصف. ولكن بعد ذلك لم أعد احتمل، فلدي اعمال كثيرة في البيت لا استطيع تنفيذها عند عودة اولادي فهم يحتاجون مني رعاية خاصة بسبب مشاكلهم في النظر. وعندما ابلغت المربية بذلك طلبت مني ان اعيد ماهر معي او ان اتفق مع مرافقة له طوال اليوم، وطبعا سيكون هذا على حسابي الخاص ونحن لا نقدر على ذلك لاننا بالقوة نعتاش من راتب زوجي».

تقول ام نضال وتضيف: «تحملت الوضع مع ماهر وشقيقته بيان حتى جيل خمس سنوات، وكما يقولون جيل التعليم الالزامي، فتوجهت الى المدرسة لتسجيله لكنهم رفضوه وفي قسم الشؤون الاجتماعية، ابلغونا ان المدرسة المناسبة له هي مدرسة المكفوفين في الناصرة، فتوجهنا اليها لنسجله فحضر طبيب خاص لاجراء الفحوصات له، وخرج باستنتاج انه لا يناسب هذه المدرسة لانه لا يتطور من ناحية فكرية

وجسدية مثل جيله. وهنا بدأت المشاكل، وحتى اليوم لم نجد الاطار المناسب له. ففي السنة الماضية تقرر ان ندخله الى روضة «عوفريم» في حيفا، وهناك يوجد اطفال يهود وعرب بمرافقة اهاليهم، وجميعهم يعانون من اعاقات مختلفة، وكنا نذهب يومين في الاسبوع، اما هذه السنة فنذهب اليه كل يوم خميس، وبقية ايام الاسبوع يقضيها داخل البيت، وشقيقته بيان التي تصغره سنا تفهم وتتكلم جملا لا يعرفها، فنشعر انها هي الأكبر والسبب انها منذ سنتين تتعلم في مدرسة المكفوفين، وهذا ايضا يضايق ماهر. ومنذ بداية السنة الدراسية طلب ان نشتري له حقيبة مثل اشقائه وفي كل صباح ينهض معهم باكرا ويلزمني ان اساعده في ارتداء الملابس ويحمل الحقيبة. ويجلس على الكرسي جانبا يحدث اشقاءه وعدما يحضر الباص الخاص لينقلهم يسمع صوته فينادي عليهم حتى يخرجوا. ويتوجه نحو الباب ثم يتوقف بعدها يشعر انه اصبح وحيدا في البيت فيبدأ بالبكاء والصراخ، وكل ما أفعله لا يخفف من غضبه.

□□□□□□

اذا ما اردنا وصف شعور ام، تلد طفلا معاقا، قد نجد صعوبة لعكس هذه المعاناة، فكيف سيكون حال ام لأربعة اولاد معاقين واحدهم يعاني الامرين مثل الطفل ماهر.. «اقضي ساعات اليوم بالتفكير كيف سيقضي كل واحد منهم وقته بين طلاب الصف.. هل يضايقونهم؟.. هل يستهترون بهم؟. فكثير من الأفكار تراودني منذ خروجهم من البيت»، تحدثنا ام نضال وتضيف.. «نضال وسامر يتعلمان في مدارس عادية، فنضال في الصف التاسع في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة وسامر في الصف السادس في مدرسة الحي الغربي، وطلاب صفهما لا يعانون من ابة مشكلة كما يعانيان، وهذه مشكلة بالنسبة لهما. فكثيرا ما يعود نضال الى البيت وآثار الاصابات بارزة على جسمه بسبب وقوعه على الارض او اصطدامه بحائط او غيره والأمر نفسه بالنسبة لسامر. والأصعب من هذا ان اولادي يعانون في ساعات الصباح، من الاستيقاظ في ساعات مبكرة، فهم كالعمال يخرجون من البيت حوالي السادسة والنصف صباحا، وهذا يعني انهم يستيقظون في الخامسة والنصف، وكثيرا ما ينهض ابني سامر يبكي ويصرخ ويشتم الساعة التي وُلد فيها لا يرى حتى الزم على بالذهاب خارج بلدته ليتعلم».

وتقول الام ان اطفالها يتوجهون للتعلم في الناصرة، كاستمرار لتعلمهم في مدرسة المكفوفين، وهي الوحيدة في منطقة الشمال، وتضيف: «نضال وسامر يشعران بارتياح أكثر في الناصرة، فكثير من ابناء الحي والقرية لا يتركونها بهمهما ويضايقونهما، لذلك يفضلان، وانا ايضا، التعلم في الناصرة».

ومعاناة ام نضال لا تقتصر على حياة الشقاء التي يقضيها نضال وسامر كل يوم، فيما يسببه طفلها ماهر من مشاكل يضاعف معاناتها: «ماذا تتوقعين من طفل مكفوف يقضي ثماني ساعات لوحده في البيت دون ان يجد من يواسيه ويلاعبه، فوضعه هذا يزيد من عصبيته والمشكلة الأصعب انه لا يتطور عقليا مثل ابناء جيله اذ لا يستوعب الكثير مما اطلبه منه، مثل اخته بيان مثلا. فاذا اردت شطف ارضية البيت، يبقى واقفا الى جانبي ويسألني عما افعله، ولا ادري لماذا يتضايق فيبحث عن مكان وعاء الماء ويسكبه.. صدقيني احيانا يسكب الماء على الأرض أكثر من اربع مرات، وانا في كثير من الاحيان اقضي ساعات العمل داخل البيت على اعصابي حتى انهي عملي قبل عودة الاولاد، فجميعهم يحتاجون لمساعدتي. وخلال تواجدهم لا استطيع القيام باي عمل» تتحدث ام نضال وقبل ان تنهي كلامها يصرخ ماهر وهو لا يزال يمسك بيدها ويقول.. «وبصير ماهر ينط وينط». ثم يصغي مرة أخرى لما تقوله والدته التي راحت تشرح لنا عن الاصابات التي يصاب بها ماهر داخل البيت وخارجه، يوميا، كما تقول: «احيانا يصطدم بالحائط فيصاب في رأسه واحيانا يقع على الأرض ويصاب في ساقه وحتى الأرجوحة التي وضعناها خصيصا له، وبسبب الاصابات الكثيرة التي اصيب بها كلما وقع عنها، اصبح يرفض اللعب عليها بل انه يخاف احيانا وخصوصا بعد ان حاول مرة اللعب عليها لوحده ولم يستطع النزول عنها».

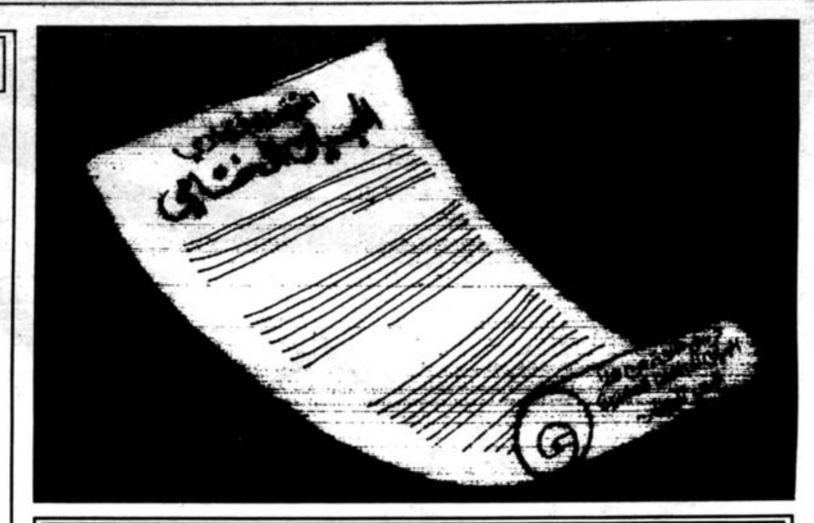
احد الاسباب التي منعت ماهر من الدخول الى مدرسة المكفوفين، تبوله في ملابسه، وكما تقول والدته: ففي السنة الماضية، كنا نعاني من هذه المشكلة اذ كان يبول عدة مرات في اليوم وهذه كانت واحدة من الاسباب التي أعاقت دخوله الى المدرسة ولكن هذه السنة، لم يعد يعاني من هذه المشكلة، ومع هذا لم نجد له الاطار المناسب، وذهابنا الى روضة «عوفريم» مرة في الاسبوع لا يكفي ولا يساعد في تطوره، صحيح انه يحصل على الكثير من الفعاليات والبرامج التي ساعد على تطوير تفكيره، ولكن هذا غير كاف فعدم وجوده داخل مؤسسة او اي اطار خاص يسبب اعاقة تطويره بشكل مضاعف وهذا ما نلمسه بالمقارنة مع شقيقته الأصغر».

وللاطلاع على مدى توفر امكانية ايجاد حل لمشكلة الطفل ماهر وعائلته توجهنا الى مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرمندا المحلي، السيد زاكي عويد، فأكد على وجود هذه المشكلة وقال: «حتى اليوم لم نتمكن من ايجاد اي اطار له خارج روضة «عوفريم»، ونحن ندرك تماما عمق هذه المشكلة وما تسببه من معاناة للعائلة والطفل نفسه، فقد بذلنا جهودا لادخاله الى مدرسة المكفوفين في الناصرة، وهي الوحيدة في منطقة الشمال، لكننا لم ننجح لانه لا يلائم مثل هذه المدرسة بسبب حاجته الى علاج خاص لتطويره فكريا وجسديا، ومشكلته قيد العلاج في وزارة العمل في منطقة حيفا، وكما علمنا فخلال اسبوع او اسبوعين سنوفر له الاطار المناسب لاحتضانه كبقية الأطفال».


* الطفل وشقيقته مع والدتهما *


* على كرسي في البيت *


تثقيل في حملة مُكهربة
نرتبط، الآن ، بتلفزيون الكوابل
ونحصل على هدية - بطانية كهربائية!
الشتاء على الأبواب ونحن في ترقب . مَن هم السعداء الأوائل الذين سيرتبطون بالكوابل
وينعمون هذا الشتاء بمشاهدة برامج مثيرة والتدثر ببطانية دافئة ؟ لا تتنازلوا! إتصلوا
حالاً لأن من لا يرتبط سيلحقه البرد فلا يغتبط !
● رسوم الإرتباط ٥٠ شيكل فقط ● ٢٤٠ شيكل رهنية على المبدال
(محول محطات) بعشرة أقساط ● مبدال ثان بنصف السعر
إتصلوا الآن : ٦٤٥٨٢٢٨-٠٦ !
حملة إضافية لأبناء
"الجيل الذهبي"
مبدال بنصف السعر
١٢٠ شيكل فقط !
تثقيل - تلفزيون بالكوابل
O&M
لة سارية المفعول حتى ٩٦/١٢/٣١ او حتى نفاد المخزون.



□ سلمان ناطور □

# غيل كوباتش.. والنص المقدس

## اذا كان الاصوليون يعتمدون النص التوراتي لمواصلة الاحتلال، فلماذا لا يكون عرضة للسخرية؟

□ منذ بدء الحضارة، كانت وما زالت السخرية هي النقيض للفكر اليقيني والتعصب والظلم والاستبداد وهي عدو الغيبية والمسلّمات، ولم تنشأ في مواقع السلطة بل هي نتاج ابداعي لضحايا السلطة. انها تعبير عن روح العامة الرافضة للظلم، لكن العاجزة عن مواجهته بسبب عدم التكافؤ في ميزان القوى. وقد انشغل المجتمع الاسرائيلي بشكل لم يسبق له مثيل في النص الساخر الذي يقدمه اسبوعيا الممثل غيل كوباتش في امسيات الجمعة وعبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي (الرسمي) حيث يتناول نصا دينيا يهوديا ويشرحه او يعقب عليه بلغة عامية، هي لغة الشباب الدارجة مفرغا هذا النص من قدسيته ومجردا اياه من الهالة الغيبية التي احاطه بها مفسرو التوراة التقليديون المتدينون.

بغض النظر عن النقاش الذي دار في المجتمع الاسرائيلي، في الرأي العام ووسائل الاعلام وحتى الكنيست وكانت نتيجته انتصار غيل كوباتش الذي عززه موقف ادارة سلطة الاذاعة يوم الاثنين الماضي حيث قررت عدم وقف هذه الزاوية الاسبوعية ومنح كوباتش كل الحرية في الاستمرار في بث اقواله الساخرة، بغض النظر عن ذلك يطرح السؤال المبدئي: هل يجوز التفسير الهزلي والساخر لنص ديني توراتي يؤمن به ويقدسه ملايين المؤمنين، وهل هذا يعتبر مسا بقدسية النص ومشاعر المؤمنين؟

التدين والايمان بالديانات هو حق اساسي لكل انسان، ولا يجوز لا لسلطة ولا لفرد المس بحرية العقيدة والايمان، والانسان المؤمن بالدين يحتاج الى النص الديني لتعميق ايمانه، ولتنظيم علاقته بالله والانبياء، الذين يؤمن بهم وبالمؤمنين من أمثاله وبمجتمعه الديني وكذلك بالمجتمع الاوسع الذي يضم المؤمنين والعلمانيين، والنص الديني لا يلزم سوى من قبله على نفسه، وهو يختار قبوله بحذافيره او بتفسيراته المختلفة او ان يفسّره كما يفهمه، وهذا يندرج ايضا في اطار الحق في العقيدة والايمان، ولكن المشكلة هي في محاولة تعميم النص الديني على كل افراد المجتمع، اي تحويل الدين الى نظام اجتماعي وسياسي وبالتالي الى سلطة.

ان قيام رجال الدين بذلك يحرّر النص الديني من قدسيته ويجعله كأي نص قابلا للتفسيرات المختلفة بما في ذلك الهزلية والساخرة. واذا كان الاصوليون اليهود الغيبيون والمتعصبون يعتمدون النص التوراتي لمواصلة الاحتلال والسيادة السياسية على الخليل والقدس وكل فلسطين لفرض سلطة سياسية، فان النص التوراتي يصبح نصا سياسيا كأي قانون تسنه سلطة تشريعية او كأي قرار تتخذه حكومة ويمكن مواجهة هذا النص ليس فقط بالتفسير الساخر بل بالنفي ايضا وبطلان ثبوته ووضعه امام الحجج العقلانية والسياسية العلمانية التي من شأنها الغاؤه. فمن يكون المسؤول عن المس بقدسية النص الديني؟

رجال الدين لا يستطيعون ان «يأكلوا الكعكة ويبقوها سالمة»، كما يقول المثل العبري، ولا يستطيعون ان يكسبوا العالمين ولذلك فان ارادوا من المجتمع ان يحترم نصوصهم من الضروري ان يحافظوا هم اولا على قدسية النص، اي ان لا يستعمل الا لأغراضهم الدينية والا يعمم على كافة افراد المجتمع وخاصة غير المتدينين.

لا يتسع المجال هنا لتقديم امثلة على استعمال النصوص الدينية، لدى كافة الديانات، لفرض سلطة سياسية واجتماعية او حتى لارتكاب جرائم قتل واذا كانت القيادات الدينية تجيز او لا تمنع مثل هذه الاستعمالات للنصوص المقدسة، فكيف لا يحق لغيل كوباتش ان يتناولها ويفسرها بلغته الخاصة؟

في اسرائيل، القوى اليهودية المتعصبة مسيطرة على كافة مرافق الحياة، وفي حكومة بيبي نتنياهو هي التي تحرك، علانية او بالخفية، سياسة هذه الحكومة، ولذلك فان هذه القوى تضع نصوصها الدينية على طاولة التشريح وعلى ألسنة واقلام المبدعين ليقولوا عنها ما يشاءون وليفهموها كيفما يشاءون. واذا كانت مجموعة كبيرة من الحاخامين تجعل النص التوراتي عرضة للسخرية فلماذا لا يتناوله من يتقنون السخرية باسلوب ابداعي مثل كوباتش وافرايم سيدون ومئير شاليف وشلومو نيتسان؟

في قضية كوباتش انتصر الدمقراطيون في الرأي العام والكنيست وسلطة التلفزيون، واذا راد النائب بن عيزري الذي اثار القضية في محاولة للحصول على مكاسب سياسية، ان يحتل موقعا من المواقع العلمانية فان كل ما فعله هو مشهد ساخر آخر لم يقدم فقط عبر شاشة التلفزيون وممثل واحد هو غيل كوباتش، بل مسرحية كوميدية تجعله هو ومن على شاكلته مادة لكتابة ساخرة وهزلية تشحن كتاب وممثلي «الستاند أب كوميدي» لسنوات طويلة، اضافة الى ان ما حدث يعزّز القاعدة التي تتحكم في العلاقة بين النص الديني والمجتمع العلماني والقائمة على ان واجب احترام النص الديني والمحافظة على قدسيته هو اولا وآخرا على المتدينين انفسهم، ليس بالهجوم المضاد والمفتعل بل بوضعه في نصابه الطبيعي وصيانة خصوصيته. وما ينطبق على دين واحد ينطبق على جميع الديانات.

□ يحيى يخلف □

# شرق اوسط قديم

□ يختلف المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في القاهرة عن المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في الدار البيضاء وعمان، بان المؤتمر الحالي غلب الجانب الاقتصادي التقني على الجانب السياسي، في حين ان المؤتمرين السابقين كانا بالدرجة الاولى مؤتمرين سياسيين.

واذا كانت اسرائيل قد امتلكت في المؤتمرين السابقين حضورا بارزا او حضورا طاغيا، فان حضور اسرائيل في مؤتمر القاهرة كان هامشيا ويمكن القول ان اسرائيل قد ضاعت في الازدحام الذي هو سمة من سمات مدينة القاهرة العريقة.

ولا شك ان السياسة المصرية تمتلك من الحنكة والخبرة ما يمكنها من ابداء المرونة والحزم في آن واحد، وتمتلك من البراغماتية ما يمكنها من توظيف مثل هذا الحشد الدولي لصالح الاقتصاد المصري والاستثمارات التي تحلم بتحققها مراكز التخطيط وصناع القرار الاقتصادي في مصر.

واذا كان الوفد المصري قد دخل المؤتمر بجاهزيته الكاملة، فان الوفد الاسرائيلي الذي يفتقد المصداقية السياسية، قد دخل المؤتمر ضعيفا وغير قادر على الاقناع، ولم تستطع اسرائيل هذه المرة استثمار هذا الحشد الاقتصادي الدولي للحصول على مكاسب، وخاصة على صعيد الاندماج في اقتصاد الشرق الاوسط.

وكان الاعلان القطري عن قرار دولة قطر بوقف التطبيع مع اسرائيل لطمة اولى عبرت بشكل او بآخر عن عدم رضا الدول العربية وأوساط اخرى في الرأي العام الاقتصادي العالمي عن المحاولات الامريكية التي تضغط من أجل دمج اسرائيل في المنطقة، وفتح الاسواق العربية لمنتجاتها.

اسرائيل في مؤتمر القاهرة عزلت نفسها، بسبب السياسة البائسة التي ترفع شعار السلام من اجل السلام وليس الارض مقابل السلام، وبسبب الحصار الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني، الحصار السياسي والاقتصادي، وبسبب العزلة الدولية التي فضرتها على نفسها بسبب تجميد العملية السلمية.

دافيد ليفي بدا امام عدسات التلفزيون متعبا ويائسا، ولم تفلح تصريحاته عن اقتراب التوقيع على اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل في تحقيق اي تعاطف معه او مع وفده، بل انه وفي الوقت الذي كان يستجدي فيه التعاطف، كان هناك مؤتمر لاحزاب المعارضة يندد بمشاركة اسرائيل في المؤتمر، ويطالب بوقف التطبيع معها على المستويات كافة.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي عقد اخيرا على الرغم من الاسباب العديدة التي كانت تدعو الى تأجيله او الغائه، لكنه لم يتحول الى تظاهرة اقتصادية لصالح اسرائيل، وغاب منه البريق السياسي الذي كان يضفيه وجود النجوم من زعماء العالم.

المؤتمر بالشكل الذي عقد به، وبالطريقة التي تمت بها ادارته وجه في الحقيقة رسالة واضحة لاسرائيل، رسالة مفادها ان هناك علاقة جدلية بين السلام والتنمية الاقتصادية، وبين التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي... وطالما ان الطريق الى السلام مغلقة، فان الاقتصاد الاسرائيلي لا ينتظره سوى المزيد من الازمات.

□ مرزوق حلبي □

# وتبقى اليوتوبيا!

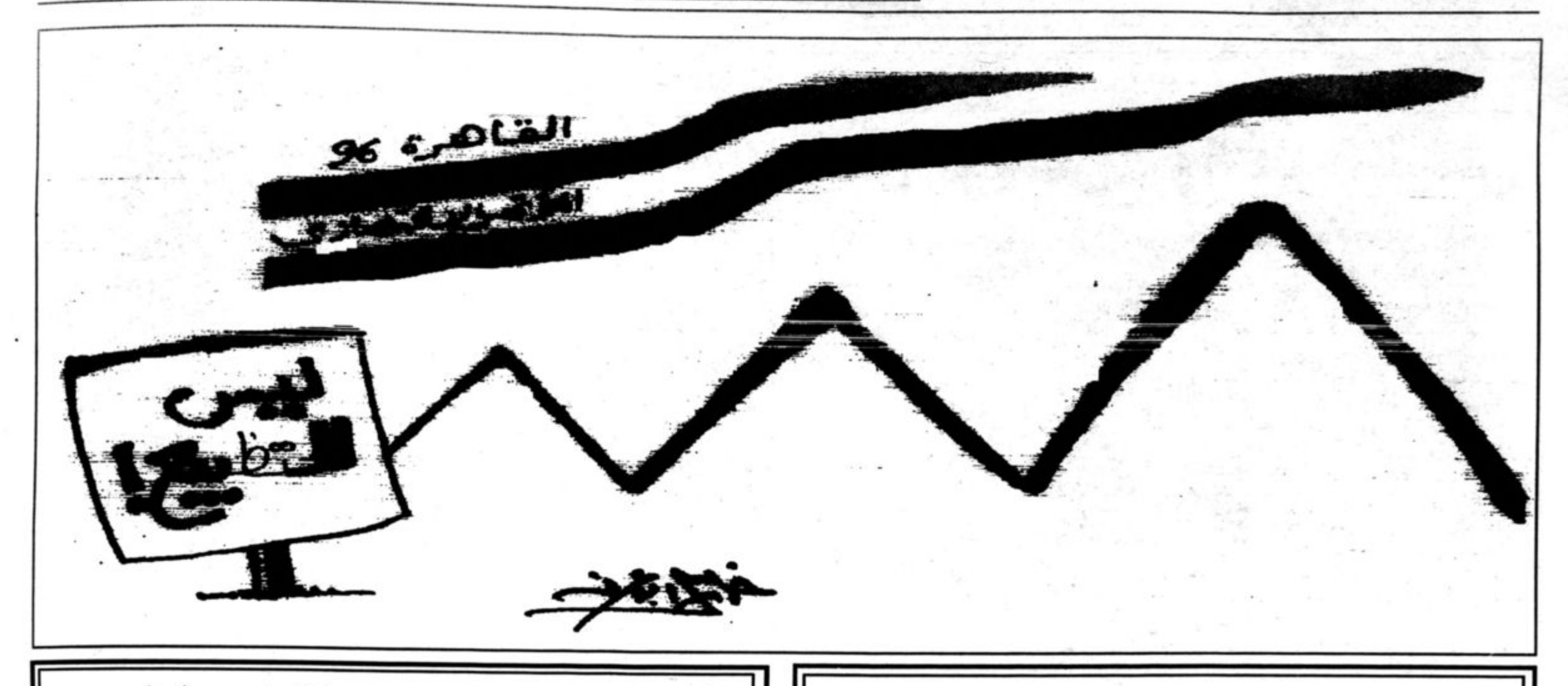
● لم يرتدع فوكو ياما عن الجزم، بعد ان وضعت الحرب الباردة اوزارها، اننا بشأن نهاية التاريخ. وفي معرض تسويغه جزمه هذا لفت نظرنا الى انهيار الاشتراكية وغياب احد قطبي الصراع والى بقاء الرأسمالية كنظام ورؤيا واحدة وحيدة في الفضاء البشري. ومن هنا انتهى التاريخ الذي حُسب دائما على انه الصراع الانساني بين الشعوب والمجتمعات والدول والمعسكرات والايديولوجيات.

ولم يكن فوكو ياما وحيدا في تنظيره لهذه المرحلة وفي التوصل الى هذا الاستنتاج التسطيحي للمسيرة الانسانية. هناك من قال بخاتمة الايديولوجيا وبروز الصراع الاقتصادي. وتبدو هذه المقولات صحيحة مئة بالمئة في الظاهر الانساني. فأربعة عقود من الحرب الباردة انتهت فعلا بان خارت قوة طرف من طرفيها الرئيسيين. وكون الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية شكلا تجسيدا لفكرة / ايديولوجيا فان ذهابها يعني قدوم الايديولوجيا المضادة سيلا يكتسح المساحات كلها في شمال الكرة الارضية وجنوبها، في شرقها وغربها. ويقينا ان الانظمة السياسية الاقليمية والدولية القائمة على الرأسمالية وبها لن تدع الفرصة التاريخية تفلت من اصابعها كما يفلت الماء. فلا غرابة ان ينظر مفكروها لفكرة «نهاية التاريخ» او «انتهاء عصر الايديولوجيا»، وان تحاول هي ترجمة مثل هذه الافكار الى واقع عالمي محكوم بالاساس لقوانين السوق.

صحيح ان الاشتراكية كمنظومة سياسية وكفكرة تلقت في التسعينات اقسى ضربة في تاريخها منذ تنظيرات ماركس وانجلس، لكن هذه الضربة وان كانت قاضية في المستوى السياسي - انظمة كاملة انهارت - الا انها لم تكن كذلك في المستوى الفكري. وليس لان الفكرة ذاتها لا يمكن ان تتبخّر وتتلاشى كالكحول الاثيرية، بل لانها لا يمكن ان تلقى هذا المصير طالما ان الواقع الاجتماعي - الاقتصادي الذي انجبها وولّدها لا يزال قائما، بل وبحدة اكثر. فعالم ثلث سكانه من الفقراء، وربع مليار من اطفاله جوعى، ونصفه الجنوبي يعاني من استغلال نصفه الشمالي، هو عالم سيحضن بالضرورة الفكرة الاشتراكية ويرعاها، لانه، بكل بساطة، في امس الحاجة اليها.

اما عندما نتحدث هنا عن اشتراكية فاننا نُعيدها الى نقطة البيكار، اليها كدعوة تنفي غياب العدل الاجتماعي وتناهض الاستغلال وتكافح الفقر والقهر، وكحركة تسعى الى المساواة بين الافراد والجماعات والشعوب، وكمشروع سياسي لتحقيق ذلك. الاشتراكية هي في حساباتنا قانون نفي وناموس مضاد للفكرة الرأسمالية القائمة على الاستغلال وعلى تحويل الانسان وقيمه وابداعاته وكرامته وأفكاره وروحانياته وأعضائه وحياته الى سلعة، تُشترى وتُباع، تُرمى وتُلتقط، تُكرس وتُهمش وفق اعتبارات الربح والخسارة. وقد لا يكون النموذج السوفييتي في تجربته التي دامت سبعة عقود، قد جسد الفكرة الاشتراكية كما نفهمها ولم يطبقها على الاطلاق ولم يقارب العد الذي فيها. ومع هذا تبقى الفكرة الاشتراكية حاجة ملحة لشعوب كثيرة في وجه شعوب اخرى ولمجتمعات عديدة تعيش حالة غياب العدل في توزيع الموارد. وفشل التجربة السوفييتية هو اخفاق انساني آخر في انشاء اليوتوبيا المنشودة، وهو حلم الانسان في كل زمان ومكان.. وهذا الفشل المرحلي لا يعني ابدا رحيل هذا الحلم عن الفضاء الانساني فهو الموضوعة الاساسية لكل الفلسفات والايديولوجيات الانسانية منذ تدوينها.

لقد توصلت مجتمعات شمال اوروبا الى نظام الاشتراكية الدمقراطية على اساس تقديس فكرتي الحرية والعدل. وتبدو انها افلحت حتى الان في ايجاد صيغة توفيقية بين الفكرتين بخلق «دولة الرفاه» من جماعهما. وتبدو لي هذه الدولة اكثر عدلا من حيث التطبيق والمحصلة، من الرأسمالية بصيغتها الامريكية ومن الاشتراكية بصيغتها السوفييتية. وقد يكون فيها نموذج مرحلي للانسان والمجتمعات سيكون بالامكان تطويره في مرحلة تاريخية قادمة. وقد تغيب انظمة وتنشأ انظمة، تضعف ايديولوجيا وتنتشي اخرى لكن اليوتوبيا باقية حلما انسانيا يحرك التاريخ ولا يختمه. اما القمة العالمية لمكافحة الجوع التي انعقدت هذا الاسبوع في روما، فهي محلولة اخرى من محاولات الانسانية الانشغال في فشل انجاز اليوتوبيا.




د. احمد سعد

# اين القضاء من هؤلاء المجرمين؟

نشرت الصحف (يوم الاربعاء ١١/١٣) ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعدُ رسالة خطية سيبعثها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تتضمن تعهدا بتنفيذ كل ما اتفق عليه مع الحكومة السابقة، بعد الانسحاب من الخليل. والحديث يدور عن ٣٥ قضية معلقة غير الخليل، مثل المعبر الحر بين الضفة والقطاع، السجناء السياسيين وغيرهما.

ان جرجرة موضوع اعادة الانتشار في الخليل بهدف كسب الوقت لابتزاز تنازلات فلسطينية في الخليل وغيرها يجعلنا لا نثق بوعود نتنياهو، خاصة ونحن ندرك جيدا مضمون وأبعاد سياسته المعادية للتسوية السلمية العادلة.

ان اكثر ما يثير اشد القلق والمخاوف هو العربدة الفاشية السافرة للمستوطنين التي تهدد بتفجير حمامات دم في الخليل وغير الخليل. والانكى من ذلك ان الحكومة ووزارتي «الامن» الداخلي والقضاء، لا تحرك ساكنا وتتقمص شخصية الاطرش امام التصريحات الفاشية لرؤساء المستوطنين وممارساتهم العدوانية الهمجية. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، نظم المستوطنون احتفالا لابن المجرم الفاشي غولدشتاين بمناسبة بلوغه سن الرشد، ١٣ سنة. وقد حولوا المحفل للتمجيد ببطولة قاتل المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل، وعلى مسمع من وسائل الاعلام التي كانت موجودة في المكان. الراب الفاشي من «كريات اربع» يقول («يديعوت احرونوت» ١١/١٣) موجها حديثه الى ابن القاتل، المحتفى به «يعقوب يائير، سر في طريق والدك، لقد كان صديقا وبطلا كبيرا». احدى المدعوات قالت «اذا كان هنالك قاتل مكروه في الدولة، فانه رابين. باروخ غولدشتاين انقذ يهودا»!! وغيرها من التصريحات تمجيدا لقتل العرب وللمجرم غولدشتاين.

ان المنطق السليم يحتم وضع هؤلاء الفاشيين زملاء المجرم غولدشتاين، في غياهب السجون. ولكن ليس لدينا الوهم بان حكومة اليمين وأحزابها التي في كنف سياستها ترعرع المستوطنون ستحرك ساكنا لكم الافواه الفاشية. فعلى مزيلة الاحتلال ودعمه لهم وتسليحهم، على ساحة جرائمه ضد ابناء وبنات الشعب الفلسطيني نمت وتترعرع جرائيم الفاشية. ولهذا، فان من الاهمية بمكان التأكيد انه لا يمكن انجاز السلام والامن والاستقرار اذا بقي مستوطن واحد في الاراضي الفلسطينية المحتلة لانه لا تعايش مع الفاشيين. والمصالحة الحقيقية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تستدعي اخراج المستوطنين ، وتفكيك الاستيطان الكولونيالي من الخليل ومن كل الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

فالاستيطان والسلام العادل قطبان متناقضان لا يمكن ابدا الجمع والتعايش بينهما. فحقن الدماء، ووقف قافلة الضحايا يستدعيان الاسراع في اخراج المستوطنين ووضع دعاة الفاشية والاجرام المنظم في السجن. كما ان حماية الدمقراطية في اسرائيل تستدعي تفجير رأس الحية الفاشية، لان من يعتدي على حياة الفلسطيني سيطال يده المجرمة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل. ومؤشرات هذا الخطر بدأت تبرز على ساحة التطور. ويجب المواجهة وقبل فوات الاوان.

---

فشة خلق

يكتبها: يوسف فرح

# آه يا دولة ال....

الحقيقة انني لم ادرك اهمية هذه المخلوقات الدابة على اربع، الا في حالتين:

الاولى: وكادت زوجتي «تروح» فيها، لولا بقية من زجاجة عطر، كانت المسكينة تحتفظ بها للمناسبات العزيزة جدا والنادرة جدا، كما كان اهلنا يحرصون على كميات اللبنة المكبوسة والجبنة المكبوسة والعسل البلدي للضيف، الذي قد يأتي، وهو لا يأتي، ولا نجرؤ مع ذلك على فض بكارة تلك الطيبات.

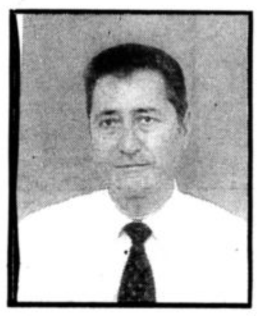
يومها، خطر ببالي ان اداعبها، فقلت لها بلهجة جادة، معللا سبب تأخري في العودة: لم يكن بيني وبين ذلك الكلب ابن الكلب سوى بضعة سنتمترات، وربما فقط بحسنة الصفار لم يقتل تحت عجلات السيارة! كانت مزحة ثقيلة مثل مزحاتنا في اول نيسان، عندما نتصل بأعز صديق، كي نبلغه ان اباه... مات!

وفقط، حين افاقت من غيبوبتها وراحت تستفسر عن ذلك الذي لم يلتحق بضحايا حرب الشوارع، كيف حدث ذلك، على من الحق، ومن هو! كشفت لها ضاحكا: ألم اقل لك انه كلب، مجرد كلب!

الثانية: هي عندما هبت بلادنا من البحر غربا الى... شرقا، ومن... شمالا الى... جنوبا (البحر هو الحد الوحيد الثابت حتى الان) اقول عندما هبت بلادنا في الاسبوع الماضي ضد جريمة، اقدمت على اقترافها احدى دوائر الضرائب. وظهر جليا ان هذه الدوائر ليس لها رب تخاف منه، ولا نبي تصلي عليه. قام اليمين، وقابله اليسّار، وتململ الوسط، ولم يبق واحد في الدولة لم تستفز مشاعره تلك الجريمة.

ولم تكن تلك الهبة بسبب ما بدا انه هوة بين العُشر الفوقاني والعشر التحتاني، اذ تبين ان معدل ما يتقاضاه الفرد في المجموعة الاولى (٢٢) الف شاقل، وبلغة من لا يزال يتعامل بالليرة لعجزه عن استيعاب الشاقل، (٢٢٠) مليون ليرة في الشهر، بينما «المنعمون» امثالنا، يتقاضى الواحد منا (٢٢) مليونا (ايضا في الشهر!).

وماذا في الامر؟!



أليس الله يرزق من يشاء! وهل سنتطاول كذلك على مشيئته، سبحانه!!

اذن بسبب تلك الضريبة التي تحل بخُمس المواطنين، والتي باتت تهدد ما ورثوه من ارض!!

– كأنكم لا تؤمنون! فهل الارض ملك احد! اليس الله يورثها من يشاء كذلك! ومن احق بها من الدولة!! ثم ألستم بمعظمكم اشتراكيين!! فما الذي يغيظكم اذا بدأت حكومتنا بخطوة اشتراكية، فأمّمت الارض، بل خصّت العرب بفضل البدء بهم! اذن ما السيء في ضريبة الاملاك وهل «تحرز» ان يتحرك اعضاء كنيست يساريون من اجل إلغائها!

لم يكن ما اثار البلاد شيء من ذلك، ولا حتى اقتراح مبادلة المثلث ذي الصبغة «الغريبة» تماما، بالمستوطنات «ذات الجذور» في «يهودا، شومرون فعزة»!! ولو ان سوريا كانت راغبة في السلام حقا، لكان تحقق من زمان. «تعطيها» حكومتنا... لبنان، مقابل... الجولان! «ومن ذقته شد له شباق!» ولا حالة الجوع التي تصيب شعبا بأكمله، اغلقت عليه «حكومتنا» كل المنافذ! لعله ينتفض فتكون انتفاضته مبررا للتنكر لكل شيء!

لقد كان الامر «اخطر» من ذلك بكثير! والا لما تقدم بعض نواب من اليسار بمشروع قانون، يصبح جزءا من دستور الدولة اذا اقر، وينص

←

■ غازي ابو ريا ■

# ما زال «القـــدري» كـــافـــرا

● لا شك بأن العالم العربي متخلف صناعيا وعلميا.. ولهذا التخلف عشرات الاسباب. ومنها التخلف الفكري.

واقول بألم شديد، ان الفكر العربي او الاسلامي يعيش حالة رداءة خطيرة.. وهذا الفكر متأخر عن الفكر ايام الخلافة الاموية والعباسية.

وانطلاقة الفكر والابداع، لا يمكنها ان تنطلق بمن يؤمن بكل جوارحه «بالجبرية» والجبرية تعني «اعفاء» مسؤولية الفرد عن سلوكه، جوعه، فقره وتخلفه. وتحمل الله المسؤولية الكاملة تحت اصطلاح «القضاء والقدر».

هذه الجبرية، بثها وطورها وشجعها الأمويون حين اغتصبوا الخلافة بالقوة والدهاء، ثم جعلوها ملكية يتداولها الأبناء بعد الآباء، وقد كانت شورى. وفوق هذا، بنوا القصور، قتلوا كل من اعترض على حكمهم.. نهبوا الاموال وبذروا من بيت مال المسلمين.

وكان هذا السلوك مناقضا لما سار عليه الرسول والراشدون باستثناء عثمان بن عفان.

ولما بدأت الململة والتذمر من المسلمين جعل الأمويون لكل مسجد اماما مداحا لحكمهم الذي يتماشى مع قضاء الله وقدره، فيقول الامام مثلا: «ايها الناس هل يحكم الأمويون رغما عن الله ام وفق ارادته وتمشيا معها؟» والجواب الطبيعي من مؤمن خالص بقضاء الله وقدره يأتي سريعا «لا والله، بل بارادة الله» - وهكذا ينتهي النقاش. ويخر المؤمنون وهم على قناعة تامة بأن الحاكم لم يحكم لولا مشيئة الله، والظلم الواقع عليه ليس الا امرا الهيا لعله الاختبار في القدرة على الصبر..

لكن علماء المسلمين ممن تهمهم مصلحة المسلمين، وعندهم غيرة على الاسلام والفكر الاسلامي والمنطق الاسلامي وغير طامعين بعطاء سلطان او وظيفة عنده، راحوا يفكرون بمنطق آخر.

هل الظلم يتم بأوامر الهية؟ هل المجرم امره الله وسيّره ليصبح مجرما. ثم بدأت طائفة من علماء المسلمين تحويل هذه التساؤلات الى قناعات ثم الى فكر متكامل سمي فيما بعد «القدرية» والقدرية تؤمن بأن الانسان مسؤول عن سلوكه واعماله، وبغير هذا المنطق كيف يحاسب الله من لا يتحمل مسؤولية اعماله..

وراح الجبريون يفتشون عن الآيات التي تلغي مسؤولية البشر عن اعمالهم. وكذلك فعل القدريون. وقد وجد كل طرف كثيرا من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية التي تدعم ما يذهب اليه كل طرف.

الجبريون يقولون مثلا «وما تشاؤون الا ان يشاء الله» والقدريون يقولون «هديناه النجدين» ومئات الامثلة والامثلة المضادة.

ولو طرحت هذا السؤال على القراء «من المستفيد من الايمان بأن كل شيء قدر مسبقا. وما نحن عليه هو مشيئة الهية نافذة»؟

المستفيدون هم الذين «من فوق» الاقوياء، الاثرياء، او الذين ارتاحوا الى ما نحن عليه. اما المظلوم والمحتاج والمسجون فقد يكون هذا الايمان مريحا له نفسيا لكنه لا يحفز به اي دافع للتفكير في احواله والتفكير في طرق نفض ما يضايقه ثم تحسين احواله.

ومن المتضرر من الايمان بأن الانسان قادر على تغيير واقعه. وهو المسؤول عن واقعه؟ المتضرر من هذه القناعات هو ذاك الذي ينعم بهذا الواقع ويخشى من اي تغيير لئلا يصبح مهددا..

الجبرية تقول للانسان «ارفع يديك، لا حول ولا قوة الا بالله» والقدرية تقول: «ارفع الرأس، فكّر، اعمل ما استطعت حتى يصبح واقعك مناسبا لأمانيك».

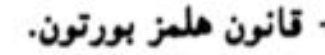
الخطابان موجودان في صميم القرآن وقلب الاحاديث النبوية، الأول يقول بان الذل والفقر والجوع والسرقة والاجرام من الله وحسب خطته التي رسمها ولا يمكن تغيير حرف منها.. والثاني حمّل الانسان مسؤولية واقعه..

لكن العالم العربي ما زال يفضل الايمان الكامل بأن المصائب والجوع والظلم والاحتلال كلها من «نعم» الله، ويتضايق الى درجة التكفير عند بعض الناس، ممن يؤمنون بالقدرية والتي تستند بكل بنودها الى القرآن والحديث الشريف!! ولماذا؟ لأن خلافة الاتراك على مدى خمسة قرون غسلت ادمغة الشرق وغرست في كل قلب وعقل ايمانا مطلقا بقضاء الله وقدره في كل مجالات الحياة. حتى الجهل كان من الله، وعدم بناء المدارس والمستشفيات من الله ونهب اموال الناس من الله، وساقوا الناس الى الهلاك بسبب الله.

وذهب الاتراك مع خلافتهم لكن ميراثهم ما زال باقيا في الشرق وهذا الميراث ما زال سبب التخلف والفقر والظلم والضعف.. لماذا يعشق الناس هذا النوع من الايمان، مع ان النقيض موجود في دينهم؟!

لماذا يكون الظالم بريئا ويكون الله الموجه للظالم في ظلمه؟ لماذا يحسب المظلوم ان الله اراد له هذا الظلم وليس له الا الصبر؟! لماذا يكون الله مسؤولا عن مجزرة الأقصى والخليل ومجاعة زائير؟ لماذا يكون الله مسؤولا عن اقتتال المجاهدين مع المجاهدين ضد المجاهدين؟ لماذا هذه الصورة القاتمة السوداء التي نرسمها لله؟

احترم كل رأي وصاحبه ولو كنت لا اتفق معه. لكن من الانصاف ايضا ان نفكر في الرأي الآخر كمرحلة بعد الاحترام. هيا نفكر! لنقل بان الله قدر لنا كل شيء، لكن، هل نعرف ماذا قدّر الله لنا؟ بالطبع لا. اذن هيا نخرج الى اتفاق على ان نحاول تغيير المقدرات الحالية والتي لا تضايقنا الى حالات اكثر راحة لنا باعتبار ان ما احدثناه من تغيير هو ايضا قدرنا. وبكلمات اخرى: هيا نكتب قدرنا بما يناسب حاجاتنا.



على منع قيام دوائر الضريبة بالحجز على اي من حيوانات البيت التابعة لمدين لها، وعلى رأسها ابو نباح.

ومن الان فصاعدا يحظر ان تقول لهذا الحيوان «كلب-ابن كلب» فربما يدخل ذلك في باب القذف والتشهير، فتأكلها لحمة و... عظمة قاسية تجرح.

****

## ايهما اكثر الثلاثة أم ال (١٨٦)!!

الدمقراطية، «موضة» ابتلانا بها اليونانيون، الذين «اخترعوها» منذ آلاف السنين، وتعني تنفيذ رأي الاغلبية مهما كانت ضئيلة، ورضوخ الاقلية لها، وبهذه الدمقراطية - وبشيء آخر لم يكتشفه فلاسفة اليونان - تسلق الى الحكم نتنياهو وكلينتون، وعلي عبد الله الصالح والحسن والقذافي..

- ومن هي ام الدمقراطيات في عصرنا؟
- الولايات المتحدة (او المتحدية) الامريكية طبعا!
- والدليل؟
- قانون هلمز بورتون.
- وعلام ينص هذا القانون؟
- على منع الاتّجار مع كوبا، وفرض حصار بري وبحري وجوي عليها، لم يكن يجرؤ على خرقه غير الاتحاد السوفييتي (سابقا!))! وكان ذلك قبل خمسة وثلاثين عاما.

«ويخلو الميدان من حميدان»، تشتد وطأة الحصار على كوبا، وتتسع دائرته لتشمل العراق وليبيا والسودان، وقد يجر الحبل ايران وسوريا ولبنان..

- واين بقية دول العالم؟
- موجودة. فقبل خمس سنوات، بدأت كرامات بعض الدول تدفع قادتها الى التفكير بأدمغتهم، بعيدا عن دماغ الحاسوب الامريكي، فطرحت في الجمعية العمومية، للامم المتحدة، مشروع قرار لرفع الحظر عن جزيرة الشمس، حصل على اغلبية (عددية!) لكن القرار لم ينفذ!

سنة (٩٢) كانت البداية، تلتها سنة ٩٣، بقرار مماثل، وكان اجراء مماثل، فلم ينفذ القرار ايضا.

وفي سنة (٩٤) اتخذ قرار ثالث برفع الحظر بأغلبية (١٠١) دولة، وعارضته فقط.. الولايات المتحدة و.... اسرائيل! (امتنعت بقية الدول عن التصويت!) ولم ينفذ القرار ايضا! وفي سنة ٩٥ ارتفع عدد مؤيدي قرار رفع الحظر الى (١١٧) دولة، كما ارتفع عدد المعارضين الى ثلاث دول، هي هذه المرة، الولايات المتحدة واسرائيل و.... اوزبكستان! (رحم الله ايام زمان)

وفي هذه السنة، وبالامس القريب، تكررت المحاولة، فكان عدد المصوتين مع قرار رفع الحظر (١٣٧) دولة، وظل عدد المعارضين هو نفسه، كمّا وهوية! (الولايات المتحدة واسرائيل واوزبكستان!!)

ويبدو ان القرار لن ينفذ هذه السنة كذلك! ويبدو ان خللا ما اصاب اليونانيين عند اجتراحهم لذلك الاختراع، او ان خللا طرأ على مفاهيم عالم اليوم، ومن هنا تنشأ حاجة الدراسة. فأما ان تتحرك مكامن العز في تلك الدول التي تكرر المحاولة الفاشلة، واما ان تغير قوانين الحساب في مناهج التعليم عندها، فلا يستمر الطلاب في ارتكاب «الخطأ»، واعتبار ان الثلاثة اكثر من الـ (١٨٦) بكثير... بكثير..

***

## هل يوكّل القرد بمعط الجلد!!

اذا كان وزير العدل يقدم للمحاكمة بتهمة التزوير خلال فترة وزاريته، وكان اتهم بتقديم الرشاوى خلال مزاولته مهنة المحاماة، فبشر السجون والمعتقلات بازدهار اوضاعها!

# ليس افضل من حليب الأم.. لكن توجد بدائل يمكن استعمالها باستشارة الطبيب

حليب الام يحتوي على المركبات الغذائية اللازمة لنمو الطفل، وعلى مضادات تمنع الالتهابات في الجهاز الهضمي والاسهال والحساسية ◻ الرضاعة بالقنينة، كبديل لا مفر منه، مفيدة ايضا، لكن باتباع ملاحظات الطبيب ومراقبة الطفل الذي قد يكون حساسا لبعض مركبات الحليب البديل ◻

بقلم: د. جابر خوري والصيدلي يشرب دراوشة



● يعتبر الحليب غذاء اساسيا للانسان، والغذاء الوحيد للطفل في فترة الرضاعة. وهو ليس شرابا كما يعتقد البعض. فبالاضافة الى قيمته الغذائية العالية يحتوي على الدهنيات خاصة المشبعة منها، وعلى الكوليسترول. اضافة الى ان الحليب ومشتقاته تحتوي على كمية كبيرة من البروتينات ذات القيمة البيولوجية الكبيرة، كالكالسيوم واللكتوز (سكر الحليب) وفيتاميني (D) و (A).

هناك عناصر ثلاثة يجب ان تتركز في غذاء الطفل وهي الحديد والكلس والزنك، اذ ان الأطفال يحتاجون لهذه العناصر بنسبة (٣ - ٥) أضعاف أكثر من الكبار لأهميتها في نمو جسم سليم وقوي. فالحديد ضروري لانتاج كريات الدم الحمراء، ولتنقل الاوكسجين في الدم. والزنك ضروري لفعالية "DNA" و "RNA" والكالسيوم، هذه العناصر الضرورية لتقوية العظام والاسنان.

تعتبر الشهور الاولى من حياة كل طفل مرحلة نمو وتطور سريع ومن هنا تأتي أهمية الغذاء الصحيح وتأثيره على هذه المرحلة من حياته. فحتى جيل ٣ - ٤ أشهر يتضاعف وزن الطفل. وحتى اتمامه السنة الاولى يكون وزنه ثلاثة اضعاف وزنه عند الولادة.

وفي هذه الفترة ينضج الجهاز الهضمي وجهاز الحركة المهمان في تطور المخ حيث تحصل التغيرات المركبة والمعقدة فيه بعد الولادة.

ان حليب الأم يبقى الأكثر طبيعة من أي حليب آخر، فهو يتناسب مع احتياجات الطفل الغذائية لاحتوائه على المركبات الغذائية المطلوبة لنموه وتطوره كالبروتين والدهنيات والسكريات والفيتامينات والأملاح والسوائل التي يحتاجها. وتجب الاشارة كذلك الى تركيب حليب الام يتغير خلال فترة الرضاعة. وان هناك توازنا بينه وبين الدهنيات والسكريات المستغلة لبناء الطاقة والبروتين المستغل لعملية النمو. لهذا فانه لا يؤدي للسمنة ومركباته بسيطة سهلة الهضم وتتلاءم مع وضعية الجهاز الهضمي الذي لا يكون ناضجا بعد الأشهر الاولى من الولادة.

يحتوي حليب الأم ايضا على انزيمات وهورمونات تشجع حركة الامعاء التي تساعد بالتالي في هضم الحليب والتقليل من مشاكل الهضم والتبرز لدى الطفل فيكون برازه لينا أكثر وبوتيرة أسرع.

وعدا عن ان حليب الأم نظيف وبدرجة الحرارة المطلوبة فهو يحتوي على مضادات تمنع الالتهابات في الجهاز الهضمي وتقلل من عمليات الاسهال وامراض الامعاء. وهو غير مسبب للحساسية لاحتوائه على مضادات تمنع ظواهر الحساسية كالالتهاب الجلدي والرجفة والربو وغيرها.

ولكن.. اذا لم تستطع الام ارضاع وليدها لأسباب معينة فان هذا لا يعني انه سيتعرض الى كل تلك المشاكل التي وردت. فان ارضاع الاطفال الجدد الحليب من القنينة لا يخلو من الايجابيات. فاليوم اصبحت لدينا بدائل كثيرة تتقارب بمركباتها من حليب الام وهي عبارة عن تقليد له وتعطي للطفل كل ما يلزم لنموه وتطوره وتناسب جهاز هضمه. لكن قبل اختيار ذلك «البديل» يجب استشارة الطبيب او الممرضة المسؤولة في مركز رعاية الأسرة. وذلك لتجنب بعض الظواهر التي من الممكن ان ترافق فترة الرضاعة في اثناء استعمال الحليب البديل.

كثير من الاطفال الرضع يعانون من ظاهرة «البكاء غير المفسّر» وعادة يكون ذلك في ساعات ما بعد الظهر والمساء. حتى اليوم ما زال سبب ذلك غير معروف ولكن يعتقد بأن تراكم الغازات في الجهاز الهضمي مع تشابك جزئي للامعاء هو المسبب لألم البطن الذي يختفي بصورة تدريجية خلال ٣ - ٤ أشهر.

قد يظهر لدى الأطفال الذين يتناولون الحليب بالقنينة براز صلب او يصابون

(البقية ص١٦)

## لتفادي الاصابة بجلطات الساقين
# لا تتناولوا المشروبات الغازية والروحية خلال الرحلات الجوية الطويلة

● نصحت دراسة بريطانية بعدم تناول المشروبات الغازية والكحولية خلال الرحلات الجوية الطويلة لتفادي التعرض لحدوث جلطات الساقين.

وأشارت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير لمجلة «لانست» الطبية، ان الجلوس ساعات طويلة في الضغط المنخفض داخل الطائرة يؤدي الى اضطرابات في الدورة الدموية بسبب نقص الاوكسجين في الدم وأنسجة الجسم.

وأوصى الاطباء بضرورة تناول كميات كبيرة من السوائل والقيام ببعض التمارين.

# هورمون جديد لاطالة الشباب

* ما زال العلماء على خلاف حول هورمون «الميلاتونين» وكيفية استخدامه *



● من منا لا يخشى الشيخوخة، ويتمنى تأخرها؟! ربما يكون هذا هو السبب الرئيسي وراء محاولة خبراء التجميل تصنيع مستحضرات تؤخر عملية ظهور التجاعيد وتطيل عمر الشباب. وآخر هذه المستحضرات ظهر في امريكا وأحدث صدى كبيرا بين الناس. هذا المستحضر يحتوي على هورمون يدعى «ميلاتونين»، أو «هورمون الظلام» كما يسمونه لانه يفرز في منطقة غامضة من المخ في اثناء الليل فقط على عكس بقية هورمونات الجسم التي تفرز في اثناء النهار.

ويعتقد العلماء ان هورمون الشباب هذا مسؤول عن الاحلام في اثناء النوم. وآخر ما توصلوا اليه انه قادر على مكافحة الشيخوخة وتقليل الكوليسترول وتنظيم ضغط الدم. بل وأكثر من ذلك فان البعض ادعى بانه قادر على مكافحة السرطان.

وعلى الرغم من الضجة التي أثارها المستحضر الجديد الا أن العلماء ما زالوا على خلاف بينهم حول هذا الهورمون وحول كيفية استخدامه.

# الظروف الاجتماعية والنفسية تحدد النوم الطبيعي للطفل

● توصل الباحثون في مركز ابحاث الصحة في بريطانيا الى أن الظروف الاجتماعية والنفسية السيئة تساهم بصورة مباشرة في اعاقة نمو الطفل الطبيعي. فقد أكدت الابحاث والتحاليل الطبية التي أجريت على (٢٩) طفلا بريطانيا تتراوح اعمارهم بين الثالثة والثالثة عشرة عاما على انخفاض البروتين المسؤول عن النمو الطبيعي لديهم.

وأوضحت الدراسة ان اقبال هؤلاء الاطفال على الطعام كان كبيرا لكن دون الاستفادة من قيمته الغذائية بسبب الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي ترافقهم.

# العسل.. ليس طعما فقط، بل وفائدة لا مثيل لها

◻ غني بالفيتامينات والاملاح والحديد والكالسيوم، ويحتوي على مواد قاتلة للجراثيم ◻ واستعمله الفراعنة في التحنيط! ◻



● يعتبر العسل من الاغذية الهامة التي اعتمد عليها الانسان منذ العصور القديمة، وأشاد بمزاياه وفوائده. فقد كشفت الحفريات الأثرية في مدن الفراعنة المندثرة آثاره، بعد مرور ثلاثة آلاف سنة، في المقابر الفرعونية في حالة سليمة.

وورد ذكره في اشعار الهنود وفي أناشيدهم المقدسة حيث كانوا يشيدون به كغذاء ودواء.

والعسل غذاء حي، استمد وجوده من الازهار والنباتات واشعاعات الشمس والهواء. ويتألف قوام العسل من البروتين والسكر والحديد والنحاس والمنغنيز، وهو بالاملاح المعدنية التي يحتويها أفضل بما لا يقاس من الأترية الصناعية. كما ان احتواءه على الفوسفور يجعله غذاء ضروريا للشيوخ. والفيتامينات التي يحتويها، وعلى رأسها فيتامين "C"، تساعد على تثبيت الكلس في العظام، لذا فهو مفيد جدا للأطفال والرضع الآخذين في النمو، اذ يساعد عظامهم على التصلب، ويثبت اسنانهم ويقيهم شر الكساح وتقوس الساقين ونخر الاسنان. وحتى لو سُخن العسل الى درجة عالية من الحرارة فانه لا يفقد سوى فيتاميناته اما مواده العضوية فتحافظ على فعاليتها وفائدتها.

هذا ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس ويعتبر ملطفا في حالات الجفاف وصعوبة البلع والسعال ويزيد من افرازات الفم واللعاب وله تأثير مليّن. اضافة لاحتوائه على مواد مبيدة للجراثيم.

ومن المعروف ان العسل لا يفسد اذا ما تم حفظه جيدا. فقد كان المصريون يستخدمونه في التحنيط ولحفظ الجثث من العفن.

### الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، لـ «الاتحاد»:

# المرأة العربية العاملة تعاني (٣) مرات: لكونها عربية في الدولة وامرأة في مجتمعها وعاملة

*** اسبنيولي حصلت، مؤخرا، على جائزة «القيادة النسائية» من صندوق اسرائيل الجديدة، في حفل اقيم في الولايات المتحدة * «لدينا الكثير من النساء المؤهلات للقيادة، ولكن المؤسسات الجماهيرية والشعبية لا تدعمهن بالشكل الكافي» * «احيانا تقف النساء حجر عثرة امام تقدم نساء أخريات» ***

●حصلت الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، في حفل خاص في الولايات المتحدة الامريكية على جائزة القيادة النسائية على اسم «الس شلفي» لهذه السنة، من قبل صندوق اسرائيل الجديدة، واختيرت من بين ثلاثين امرأة مرشحة، عربيات ويهوديات.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، بعد عودتها الى البلاد، قالت اسبنيولي انها تعتبر حصولها على هذه الجائزة انجازا واعترافا عالميا بالفلسطينيين في اسرائيل. واضافت: «اننا وبنضالنا نستطيع الوصول الى مستوى عالمي واسماع صوتنا لمؤسسة عالمية اخرى، ولا شك ان الحصول على هذه الجائزة هو تقدير وتقييم لعملنا وجهودنا».

*** «الاتحاد» - لماذا الاحتفال خارج البلاد؟**

- اسبنيولي: لصندوق اسرائيل الجديدة فروع مختلفة في العالم، وفي كل سنة يختارون دولة معينة لهذا الاحتفال، وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقدم فيها مثل هذه الجائزة.

*** «الاتحاد» - ماذا شمل برنامجك خلال تلك الفترة؟**

- اسبنيولي: اضافة الى الحفل الخاص والذي قدمت فيه كلمة خاصة شملت قضايا مختلفة منها نضال النساء الفلسطينيات داخل اسرائيل وبداية عملي ونشاطاتي، عقدت عدة لقاءات في نيويورك وبوسطن وواشنطن وفيلادلفيا وشيكاغو ونيويورك قدمت فيها محاضرات بحضور مجموعات امريكية كان بينها يهود، طرحت فيها قضايا الجماهير العربية وموضوع السلام والدمقراطية داخل دولة اسرائيل وغيرها من القضايا التي نعيشها يوميا.



* نبيلة اسبنيولي *

*** «الاتحاد» - ماهي الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها المرأة العربية، والتي واجهتها خلال أكثر من عشرين عاما من العمل الجماهيري؟**

- اسبنيولي: المشاكل الموجودة، مشابهة للمشاكل التي نراها ونسمع عنها لدى النساء جميعا، ولكن بالنسبة لنا تبقى ابرز المشاكل، خروج المرأة الى العمل والتعلم، فكما هو معروف مجالات العمل المتوفرة للنساء، قليلة وان وجدت فالظروف تكون صعبة من حيث الرواتب والاجحاف بعدم الحصول على كافة الحقوق. اما التعليم فنرى عددا كبيرا من الفتيات وخصوصا في القرى لا ينهين الدراسة الثانوية لعدم وجود مدرسة داخل القرية ولان الاهل يعارضون ارسال بناتهم الى خارجها. هاتان المشكلتان تعتبران من أكثر القضايا التي تعاني منها المرأة العربية، ولا ننسى في هذا المجال اننا في مجتمع رجالي، وهذا يضاعف الاجحاف بحق المرأة وخصوصا العاملة، حيث تعاني ثلاث مرات: لكونها عربية في الدولة وامرأة في مجتمعها وكعاملة.

*** «الاتحاد» - لماذا، حسب رأيك، لا يوجد لدينا عدد كبير من النساء القياديات؟**

- اسبنيولي: باعتقادي ان لدينا نساء لهن قدرات تؤهلهن ليصبحن قياديات، وللأسف فالمؤسسات الجماهيرية والشعبية لا تدعم النساء بالشكل الكافي ليحصلن على التجارب لمثل هذا العمل. فالقيادة هي تجربة تحتاج الى دمج المرأة في كافة المراكز داخل المؤسسات ومنها التي تتخذ القرارات، وهناك قليلات يعبرن الحواجز الاجتماعية والسياسية وخصوصا داخل الاحزاب السياسية، وعليه وفي هذا المجال يجب المطالبة بالتمييز الايجابي تجاه المرأة بايجاد اماكن لها في المؤسسات الجماهيرية والسياسية لضمان وصول اكبر عدد من النساء الى المراكز التي تتخذ القرارات.

*** «الاتحاد» - ألا تعتقدين ان هناك مسؤولية ايضا على المرأة نفسها؟**

- اسبنيولي: ما يخرج عن المرأة هو نتاج لثقافتها وتربيتها، وللأسف في بعض الاحيان كثيرات من النساء. تعملن ضد النساء بحيث لا يعطيهن المجال للتطور ويحاولن ابقاءهن بعيدات عن المراكز.. ويقفن حجر عثرة امام تقدمهن، اضافة الى ان الكثير من النساء يشرثرن على أخريات ويحاولن تحطيمهن، وهؤلاء لا يعني انهن يستعملن كسلاح ضد انفسهن. هذه الاسباب كلها مجتمعة تعيق ايجاد نساء قياديات.

(آمال شحادة)

## المساج لتهدئة طفلك الرضيع..



●اذا كان طفلك الرضيع دائم البكاء او يعاني من التهاب الاذنين او الربو. فهناك طريقة بسيطة تساعد عل التخفيف من آلامه بواسطة اجراء مساج رقيق لرأسه، وهذا ما يسمي بتقويم العظام.

وحسب ما يقول الاطباء فان ذلك يأتي ربما، لان بعض الاجزاء في جمجمة طفلك تعرضت لضغط شديد اثناء ولادته، والمساج يخفف من الألم في هذه الاجزاء. وتكون النتيجة تحسن عملية تبادل السوائل داخل المخ، ويتحسن اداء الاجهزة التي تفرزها بانتظام. وحينئذ تتحسن صحة الطفل ويشعر بالراحة والاسترخاء، وغالبا ما يخلد الى النوم. ويبقى ان نشير الى انه من الافضل استشارة طبيب مختص حول طريقة المساج.

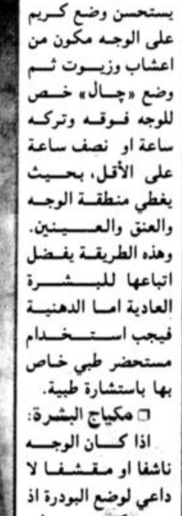
## احذري تسمّم الحمل!

●في تقرير نشرته مجلة «توب هيلث» البريطانية، تبين ان بعض النساء يصبن بمرض مَا قبل تسمم الحمل، حيث يرتفع ضغط الدم ويكون مصحوبا بتورم في اليدين والقدمين لزيادة نسبة البروتين في البول.



وقد حذر التقرير من انه في حالة عدم فحص ارتفاع ضغط دم الحامل فان تسمم الحمل يتطور لنوبات مرضية تهدد حياة الام والجنين. وان العلاج الوحيد في هذه الحالة هو ولادة الحامل مبكرا اذا ما امكن. اما اذا كان التسمم قد تطور فمن المحتمل ان يتم الحث على الولادة بالطلق الصناعي طالما كان ذلك آمنا ولا يعرض حياة الجنين لخطر.

## سلطة الباستا مع السلامة



**□□ المقادير:**

* ١٢ كوب ماء.
* (١.٥) - ملعقة صغيرة ملح.
* ملعقة صغيرة من زيت الذرة.
* ٢٥٠ غراما من الباستا.
* ١٠٠ غرام سلامة (حسب الرغبة).
* نصف خيارة.
* ٦ ملاعق صغيرة - خل.
* ٦٠ غراما من المايونيز.
* قليل من اللبن الطبيعي.
* ملعقة صغيرة - سكر.
* ملعقة صغيرة -- عصير الليمون.
* نصف علبة خردل.
* ٣ قطع صغيرة زنجبيل.

**□□ طريقة التحضير:**

- تسلق الباستا في وعاء كبير مكشوف من الماء المغلي المملح والزيت لمدة عشر دقائق حتى تطرى. ثم تغسل وتصفى.
- يغسل الزنجبيل ويجفف ثم يقطع الى مكعبات صغيرة.
- تقطع السلامة الى شرائح وكذلك الخيار وتخلط مع الزنجبيل والباستا في وعاء. ثم يوضع الخل والملح والمايونيز وكافة المقادير الاخرى (عدا اللبن) وتخلط معا ثم يُسكب عليها اللبن.

## اقنعة فصل الشتاء



● في جو الشتاء، يستحسن وضع كريم على الوجه مكون من اعشاب وزيوت ثم وضع «چال» خص للوجه فوقه وتركه ساعة او نصف ساعة على الأقل، بحيث يغطي منطقة الوجه والعنق والعينين. وهذه الطريقة يفضل اتباعها للبشرة العادية اما الدهنية فيجب استخدام مستحضر طبي خاص بها باستشارة طبية.

□ مكياج البشرة:

اذا كان الوجه ناشفا او مقشفا لا داعي لوضع البودرة اذ يوضع كريم ومرطب ثم كريم اساس فقط. اما البشرة الدهنية فيجب بداية وضع سائل عازل للدهون عليها ثم البودرة.

مؤسسة «مانديلا»:

# (٢٠٠٠) اسير فلسطيني محرومون من الزيارة منذ عام!

## من بين (٣٥٠) اسيرا مريضا، تتجاهل ادارة السجون (١٥٠) تستدعي حالتهم الصحية النقل الفوري الى المستشفى!

**(● «الاتحاد» - فيما نصت الاتفاقيات الموقعة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية على اطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، ما زال الآلاف منهم يقبعون في غياهب السجون في ظروف صعبة، وما زالت اسرائيل تماطل في اطلاق سراحهم.**

**ننشر في ما يلي تقرير مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية عن وضع الأسرى الفلسطينيين في الفترة الأخيرة).**

* استنادا الى زياراتها المكثفة ولقائها بالمعتقلين الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، خلصت مؤسسة «مانديلا» الى نتيجة مفادها بأن مصلحة السجون الاسرائيلية تنتهج مخططا واضحا يسعى الى تجريد المعتقل من شعوره وانتمائه الوطنيين.

ففي الوقت الذي يتوجب فيه على الجانب الاسرائيلي الايفاء بالتزاماته القانونية والاخلاقية بموجب اتفاقيات السلام والعمل على اطلاق سراح المعتقلين، كأحد استحقاقات المسيرة السلمية، امعنت مصلحة السجون في التنكر لأبسط الحقوق الانسانية للمعتقلين، تلك الحقوق التي نصت عليها معايير الأمم المتحدة لمعاملة السجناء، اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ومجموعة المبادئ المتعلقة بحماية الاشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من اشكال الاحتجاز.

### حق المعتقل في لقاء ذويه

المعتقلون محرومون منذ اواسط شهر شباط ١٩٩٦ من زيارة ذويهم ولقائهم على فترات منتظمة. وفي تلك الحالات النادرة حين يسمح بزيارات الأهالي، تكون شروط الزيارة التي يضعها الجانب الاسرائيلي صعبة اذ يسمح فقط لأفراد الأسرة المصغرة بالزيارة، وممن هم دون سن الثامنة عشرة، ومن لم يعتقل منهم.

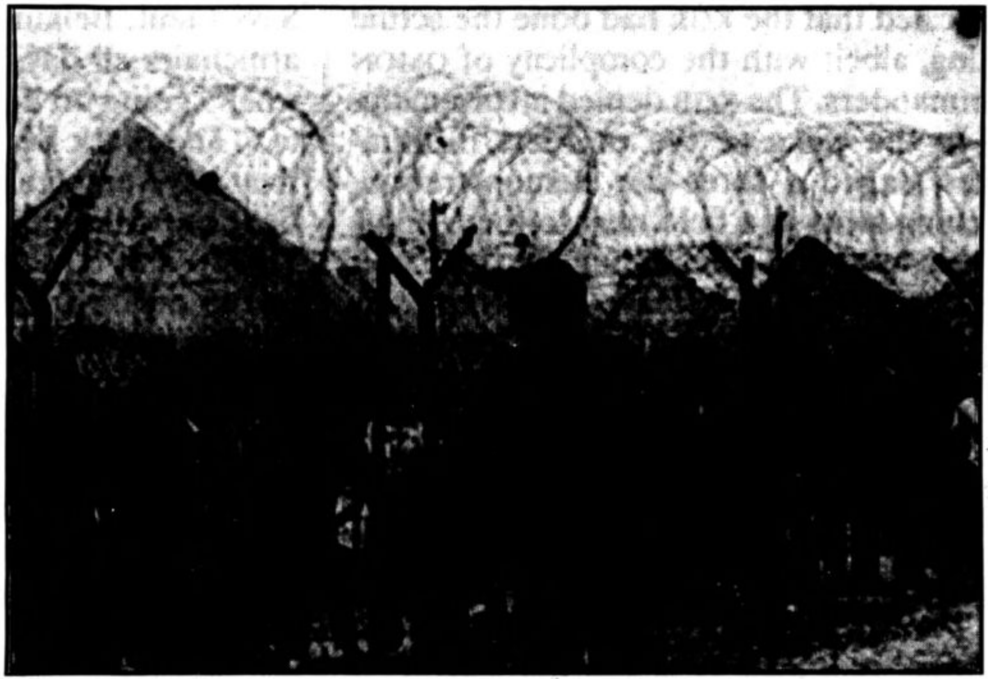
اما حال الاشقاء العرب فهو اشد مضاضة، اذ انهم محرومون منذ اعتقالهم من لقاء ذويهم. وعندما هبّت الأسر الفلسطينية واعلنت عن عزمها على زيارتهم بدلا من ذويهم، حالت مصلحة السجون الاسرائيلية دون تنفيذ هكذا برنامج بصورة منتظمة. فقد منعت ادارة سجن ايلون، عددا من العائلات الفلسطينية من القدس من زيارة ١٨ معتقلا من الأشقاء العرب، ممن انهوا مدة محكوميتهم وصدرت بحقهم اوامر متجددة من الاعتقال الاداري. وحالت ادارة السجون دون القيام حتى بزيارة من قبل المحامين، اذ اشترطت الحصول على موافقة المحكمة في تل ابيب.

- وتتعمد مصلحة السجون الاسرائيلية اجراء حركة تنقلات متواصلة للمعتقلين من هذا المعتقل الى ذاك. الأمر الذي يرهق المعتقل ويرهق ذويه الذين يتوقون لمعرفة مكان احتجازه على الأقل. ومن المفارقات ان حصول ذوي المعتقل على تصريح لزيارته يستغرق قرابة الشهر، ويحدد التصريح مكان تواجد المعتقل المنوي زيارته، وعند الحصول على تصريح الزيارة، تتفاجأ العائلة بأن ولدها قد نقل الى سجن آخر مما يعيد العائلة الى الحلقة الأولى في السعي للحصول على تصريح جديد!

وتشير احصائيات «مانديلا» الى ان اكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني (من بين ٣٥٠٠ معتقل) محرومون بشكل منتظم من زيارات ذويهم منذ شباط ١٩٩٦.

### حق المعتقل في تلقي العلاج الطبي الملائم

تتجاهل مصلحة السجون المطالب المتكررة لتحسين العناية الطبية للمعتقلين. كما وتتعمد تأخير نقل الحالات المرضية الى المستشفيات، تحت مختلف الذرائع ومنها قرب الافراج. ويوجد لدى «مانديلا» ما مجموعه ١٥٠ حالة مرضية (من بين ٣٥٠ حالة مرضية) تستدعي النقل الفوري الى المستشفى لتلقي العلاج.



### تزايد حالات الاعتقال الاداري وتجديده

لاحظت «مانديلا» ان تزايدا ملحوظا قد طرأ على عدد المعتقلين الاداريين، فقد ارتفع العدد حاليا الى ٢٩٤ معتقلا، كما وارتفع عدد الذين جرى تجديد اعتقالهم الاداري ليصل الى ١٣٠ معتقلا.

اكدت محاميتا «مانديلا»، بثينة دقماق وحليمة ابو صلب، عقب زيارتهما معتقل مجدو العسكري بتاريخ ٩٦/١١/١٠، ان المعتقلين الاداريين القابعين هناك (وعددهم ٢٦٠ معتقلا) قد بدأوا خطواتهم الاحتجاجية بهدف تحسين ظروفهم الاعتقالية الى حين الافراج عنهم. وقد حذرت المحاميتان من خطورة تفاقم الاوضاع داخل المعتقل المذكور، اذ لمستا درجة عالية من التوتر المحفوف بالمخاطر. فقد حاولت ادارة المعتقل نقل المعتقل صلاح الخواجا الى سجن عسقلان وسط احتجاج ومعارضة باقي المعتقلين. وكعقاب للمعتقلين الاداريين ردا على الخطوات الاحتجاجية التي اتبعوها منذ اوائل اب ١٩٩٦، ومنها مقاطعة محاكم الاستئناف الصورية، هددت ادارة المعتقل باللجوء الى القوة.

كما اشارت المحاميتان الى ان ادارة المعتقل قد قامت بنقل ٢٤ معتقلا ممن تنتهي مدة محكوميتهم بعد عام ١٩٩٨ الى سجن عسقلان، كما وجرى تجديد الاعتقال الاداري لثلاثة معتقلين من بينهم المعتقل عمر نخلة الذي يعاني من التهاب حاد في الرئة، قرحة في المعدة، ضيق في التنفس، وظفر في عينه اليسرى. وقد احتج المعتقلون على ذلك، وكان رد ادارة المعتقل ان قامت بقطع المياه وحظرت الزيارة الداخلية بين اقسام المعتقل المختلفة.

### التعذيب

تتواصل عمليات التعذيب الجسدي والنفسي للمعتقلين الرازحين في اقبية التحقيق في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وتحديدا في مركز التوقيف بالمسكوبية في القدس، وسجني عسقلان والجلمة. واكدت محامية «مانديلا» بثينة دقماق في اعقاب زيارتها للمعتقلين في مركز توقيف المسكوبية بتاريخ ٩٦/١١/١٢، ان المعتقلين يتعرضون لشتى ضروب التعذيب والمعاملة السيئة الحاطة بالكرامة الانسانية. وقد تمكنت المحامية دقماق من زيارة كل من عايد المظلوم، مهدي الشريف، بهجت سمحان، ولم يسمح لها بلقاء المعتقل حيدر رشيد.

### العزل

قامت مصلحة السجون باغلاق قسم العزل (نيتسان) في ايار ١٩٩٥ حيث قامت آنذاك بنقل كافة المعتقلين المعزولين وعددهم ٤٢ معتقلا الى سجني بئر السبع ونفحة. الا انها سرعان ما عادت وافتتحت هذا القسم، في اوائل آب ١٩٩٦، اذ قامت بنقل ٩١ معتقلا من سجن كفاريونا اليه. المعتقلون في قسم العزل يعانون من انعدام الاتصال مع العالم خارج السجن، وحتى مع باقي السجون وتجدر الاشارة الى وجود اقسام للعزل في سجن بئر السبع يحتجز فيها ما يزيد عن ١٢٠ معتقلا.

### قضايا اخرى

يعاني المعتقلون في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية من تعمد ادارات السجون اذلالهم والمس بكرامتهم الانسانية من خلال عمليات وحملات التفتيش الاستفزازية اليومية. وفي حالة احتجاج اي من المعتقلين يكون العقاب اما بعزله انفراديا او بنقله الى سجن آخر.

ومشكلة الازدحام موجودة في كافة السجون وخاصة في سجن عسقلان حيث تتعمد مصلحة السجون العامة الزج باعداد كبيرة من المعتقلين في الغرف رغم الظروف الاعتقالية السيئة بهدف ممارسة ضغط نفسي وعصبي اضافيين. هذا ما اكدته محامية «مانديلا» عقب زيارة سجن عسقلان بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٣.

وتتجه النية لدى مصلحة السجون الى نقل كافة المعتقلين من داخل الخط الأخضر الى سجن شطة، وذلك استنادا الى المعتقلين انفسهم في اعقاب زيارة المحامية بثينة دمقماق لهم بتاريخ ٩٦/١١/١٠، حيث تمكنت من لقاء كل من خليل ابو رجب، موسى فؤاد، جميل النتشة، سعيد ابو خضير وفادي معايعة. كما تنوي مصلحة السجون تخصيص سجن نفحة لمعتقلي قطاع غزة.

استنادا الى ما تقدم، واذ تضع «مانديلا» جملة هذه الحقائق امام كافة مؤسسات وافراد حقوق الانسان المحلية، الاسرائيلية والدولية، وكذلك امام السادة ممثلي الدول، فانها تحذر من مغبة تفاقم الاوضاع وترديها داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، الأمر الذي يستدعي تحركا عاجلا للحيلولة دون تزايد حدة التوتر، وذلك بالضغط على الجانب الاسرائيلي للايفاء بالتزاماته وتعهداته التي قطعها على نفسه بموجب الاتفاقيات المتوقعة.

## اهالي منطقة ام الفحم لـ «الاتحاد»:

# نرفض التبادل السكاني ونطالب بمساواتنا مع المواطنين اليهود




* المساواة بدلا من «التبادل السكاني» - صورة من «الارشيف» *

**❑ فكرة التبادل السكاني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في اطار الحل الدائم التي بحثها وفدا الحوار من «العمل» و«الليكود»، مؤخرا، تنص على سيطرة اسرائيل على المستوطنات في فلسطين وضم منطقة ام الفحم الى نفوذ السلطة الفلسطينية. فهل هي للاستهلاك الاعلامي ام ستطبق فعلا؟ ❑**

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

● تسربت الى وسائل الاعلام، قبل فترة، فكرة تبادل السكان بين اسرائيل وفلسطين في اطار الحل الدائم. وقبل ايام كُشف النقاب عن ان وفدي الحوار من حزبي العمل والليكود تداولا فكرة ضم منطقة ام الفحم (ام الفحم ومصمص ومعاوية ومشيرفة وسالم وزلفة) الى نفوذ السلطة الفلسطينية مقابل ضم المستوطنات الموجودة في المناطق الفلسطينية الى اسرائيل.

خلال تجوالنا في المنطقة عبر الاهالي عن معارضتهم واستنكارهم لهذه الفكرة التي وصفوها بالعنصرية. وأكدوا ان سكان المنطقة ليسوا بضاعة للمقايضة ولا يحق لاحد مقارنتهم بالمستوطنين الذين استولوا على الأرض والممتلكات الفلسطينية بالقوة، وطالبوا بالتحرك السريع والمشروع لمنع تطبيق اي فكرة كهذه، وبتحقيق المساواة للجماهير العربية بما فيها جماهير منطقة ام الفحم مع المواطنين اليهود، بدلا من التفكير بهذه الامور.

محمد يوسف محاجنة رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم قال: «الفكرة عنصرية تهدف الى «حل» القضية الدمغرافية. لكننا جزء من هذه الدولة ولا نوافق على اي شيء آخر. مطلبنا واضح وصريح كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية وهو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧. كذلك العمل على اقتلاع المستوطنين وتفكيك المستوطنات لكونها عائقا امام العملية السلمية».

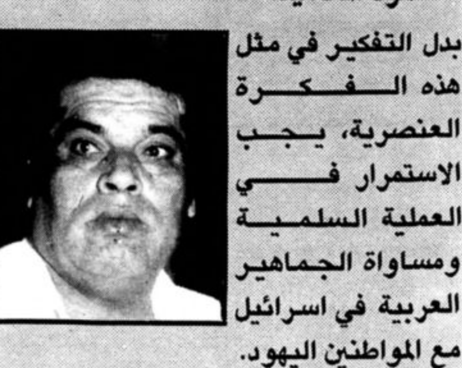
واضاف محاجنة «كعضو بلدية سأطلب من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح بحث الموضوع في أقرب جلسة للبلدية والعمل على اصدار بيان يُرسل الى المسؤولين ووسائل الاعلام لاستنكار هذه الفكرة البغيضة والعنصرية».

اما سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، محمود محاميد، ونشيطة حركة النساء الدمقراطيات، سوزان مراد، فأكدا على عنصرية هذه الفكرة وطالبا بالاستمرار في العملية السلمية ومساواة الجماهير العربية في اسرائيل بما فيها جماهير ام الفحم وقراها مع المواطنين اليهود في البلاد، بدلا من التفكير بمثل هذه الافكار واتخاذ خطوات غير عادلة.

وفي حديث مع عضو بلدية ام الفحم عن قائمة الوحدة الوطنية، رجا اغبارية، حول هذا الموضوع قال: «هذا المشروع ليس جديدا وسبق ان طرحه عناصر في حزب العمل. اما موقفنا ومطلبنا فهو ان

←

### محمود محاميد:





بدل التفكير في مثل هذه الفكرة العنصرية، يجب الاستمرار في العملية السلمية ومساواة الجماهير العربية في اسرائيل مع المواطنين اليهود.

### رجا اغبارية:

نحن مواطنون في هذه البلاد، وقضية التبادل السكاني غير واردة. علينا النظر الى هذه الفكرة بجدية فهي تهم كافة الجماهير العربية.

### الشيخ هاشم عبد الرحمن:



على الحكومة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة دون البحث عن حلول مرفوضة شعبيا وقانونيا. وعلينا ان نرفع موقفنا الرافض الى أعلى المستويات.

## نرفض التبادل السكاني ونطالب بمساواتنا...

(تتمة من ص ١٥)

ينتهي الاحتلال الذي حصل عام (٦٧) باقامة الدولة الفلسطينية في اطار الأراضي التي احتلت. ونحن في حركة ابناء البلد ضد التبادل السكاني، وقضية المبادلة غير واردة لاننا مواطنون في هذه البلاد قبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. هناك من يعتبر العملية السلمية الجارية مصالحة تاريخية بين اليهود والعرب الفلسطينيين، في حال رفض هذه المصالحة نقترح اقامة دولة علمانية دمقراطية في جميع انحاء فلسطين تضمن حقوق اليهود والفلسطينيين وحق العودة للاجئين الفلسطينيين».

ويضيف اغبارية: «مجرد طرح هذه الفكرة يجب النظر اليه بجدية. ومن جانبي سأقوم، غدا السبت، بطرح الموضوع في اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة. فالقضية ليست قضية ام الفحم لوحدها بل قضية الجماهير العربية برمتها».

وفي اتصال هاتفي مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، حول الموضوع قال: «هذا الكلام في تقديرنا لا يعدو كونه استهلاكا محليا، وهو اقتراح قديم - جديد، مرفوض اصلا، لأن على حكومة نتنياهو ان تعرف ان عليها الالتزام بالاتفاقات والمواثيق الموقعة دون البحث عن حلول مرفوضة شعبيا وقانونيا وجماهيريا».

وحول تحرك البلدية في ام الفحم قال عبد الرحمن: «الأمر لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد، لذلك فلا يستحق التطرق اليه حاليا، ولكن موقفنا الرافض لمثل هذه الفكرة يجب ان يرفع الى اعلى المستويات».

وعندما طرحنا الموضوع في قرية معاوية أخذ بعض الشباب بالضحك. وقال البعض: هذا غير معقول!! اما آخرون فقالوا: «لا نعارض ان نحصل على جنسية فلسطينية ايضا، كما هو حال يهود امريكا وفرنسا، لكن الى جانب جنسيتنا الاسرائيلية».

وخلال حديثنا مع الاستاذ حاتم سكران المدرس في مدرسة معاوية الابتدائية قال: «الفكرة مرفوضة اطلاقا وتحُط من كرامتنا ونضالنا فلا يعقل ان نُقارَن بالمستوطنين! لذلك يتوجب على اعضاء الكنيست وجميع محبي التعايش من اليهود والعرب العمل المشترك لافشال هذه الخطة اذا وجدت».

ولم تختلف ردود الفعل في قرى مصمص ومشيرفة وسالم وزلفة عن ردود فعل اهالي ام الفحم ومعاوية، فهم يرفضون هذه الفكرة، ويتساءلون ما اذا كانت مجرد مناورة او انها ستطبق فعلا. ومنهم من دعا الى أخذ الامور بمحمل الجد وعدم السماح باي مخطط يهدف الى «حل» القضية الدمغرافية على حساب مواطنتهم في هذه الدولة، ودعوا الى تحقيق المساواة للجماهير العربية أسوة بباقي مواطني الدولة اليهود.



* منظر عام لأم الفحم *

## ليس افضل من حليب الام

(تتمة من ص١٢)

بالامساك. واحيانا يكون السبب التحليل غير الصحيح لبديل الحليب بالماء. وهنا يجب عدم التسرع في استبدال المستحضر ويفضل العودة لاستشارة الممرضة او الطبيب أو الصيدلي. واضافة قليل من الماء وعصير فواكه او عصير بندورة تدريجيا (بعد ثلاثة أشهر) تساعد في التخفيف من الامساك.

هناك بعض الاطفال حساسون لبعض تلك البدائل وهذه الحساسية تظهر في الأشهر الاولى من حياة الطفل، وممكن ان تظهر باشكال مختلفة على شكل طفح جلدي او على شكل اسهال وتقيؤ مستمر. لذا من المهم علاج هذا الأمر مبكرا لمنع حدوث اي خلل او تعرض الطفل لمشاكل صحية أخرى، والابتعاد عن المركبات المسببة للحساسية واستبدال المستحضر حالا.

ان الحجم الصغير للمعدة وعدم الانغلاق الجيد لفم المعدة (فتحة الفؤاد) وسهولة رجوع الحليب عن طريق البلعوم الى الفم بسبب زيادة كمية الغذاء، كل ذلك لا يعرقل نمو الطفل وسرعان ما يتغير الأمر بعد اشهر قليلة. فالمهم مراقبة وزن الطفل اذا ما كان ينمو بالشكل الصحيح والمطلوب لجيله.

بعض الاطفال لا يتقبلون مادة اللكتوز (سكر الحليب) المسبب الرئيسي للحساسية الذي يحتوي عليه الحليب البديل ايضا. وحسب التفسير العلمي البيولوجي فان هذا الرفض ناتج عن خلل في غشاء الامعاء بسبب التهابات فيروسية، الأمر الذي يؤدي الى نقص مؤقت في انزيم اللكتاز الذي يفكك اللكتوز. عندها يبقى اللكتوز غير المفكك في الامعاء ولا يتم امتصاصه فيؤدي الى ارتفاع الضغط الاوسموتي داخل الامعاء مما يؤدي الى اخراج الماء من الخلايا الى داخل الامعاء، ويحدث الاسهال. كذلك فان بقايا اللكتوز في الامعاء الغليظة تعتبر ارضا خصبة للجراثيم التي تسبب هي ايضا الاسهال.

ان العلامات المميزة لعدم قابلية الطفل للكتوز تظهر من خلال تشنجات في البطن، انتفاخ، اسهال. لذا فان هناك أهمية بالغة لاختيار الحليب البديل لحليب الأم ويجب ان لا يحتوي في مثل هذه الحالة على اللكتوز حتى شفاء الطفل تماما.

وبعض الرضع تظهر لديهم حساسية بروتين الحليب بسبب عدم نضوج الجهاز الهضمي، الذي يؤدي الىافراز كمية غير كافية من الحوامض التي تفكك البروتين وافراز كمية قليلة من "IgA" - «الايمونوجلوبين» الذي يمسك بالبروتين بعد تفكيكه ويمنع تنقله خارج الامعاء بشكل حر. لهذا فان البروتين غير المفكك ينتقل في الدم بشكل حر ويحفز جهاز المناعة. والاستمرار في اعطاء البروتين المسبب للحساسية لدى بعض الأطفال يؤدي الى الظواهر التالية: التهاب جلدي، اسهال، تقيؤ، غازات والام في البطن، ضعف مناعة لجسم وحتى التهابات مستمرة في الأذنين. وينعكس ذلك من خلال البكاء والصراخ المستمر للطفل.

من هنا نستنتج انه يمكن اعطاء الطفل الحليب البديل بدون بروتين حتى بلوغه العامين، مع التأكيد ثانية ان كل عملية اختيار او استبدال يجب ان تتم بعد التشاور مع الطبيب او الصيدلي، والابتعاد عن الحلول التي يصفها الآخرون فقد تؤدي الى حالات نحن بغنى عنها، مثل هبوط حاد بوزن الطفل وخسارة في الاملاح المفيدة والهامة لبناء جسمه وحتى حدوث خلال في نبضات قلبه.

## موت الفوضوي

(تتمة من ص ٢٠)

حيث التصارع القوي والشرس بين مختلف الشخصيات التي لا توفق الى الوصول الى نص واحد يحتوي على حقيقة واحدة بالنسبة لموت الفوضوي، مع انها متفقة من جهة اخرى على ان منقذها الوحيد من هذه الورطة هو هذا الاتفاق. هذا الاختلاف / الاتفاق الذي يحاول كل واحد على المسرح ان يخلع عليه منطقه الخاص لينزل بالحادثة من مستوى التخيّل والوهم الى الواقع ادى الى حركة رائعة على المسرح تتناغم وتتوافق وتتصادم في آن معا مع الطرح الكوميدي للمسرحية، ومع الطابع العام لهذا اللون المسرحي. كما ان المواجهة التي تمت بين الشخصيات انفسها على حدة تم المواجهات المتعددة التي كشفت الشخصيات على حقيقتها من خلال شخصية المحتال فضحت الحقيقة وكشفت ما كان مستورا ومخبوءا في دواخلها على الصعيدين الفكري والواقعي. وشخصية المحتال نفسها التي من خلالها تم الصراع وتمت المواجهة شخصية محبوكة بشكل رائع تم تركيبها برويّة بحيث استطاعت ان تعكس بحضورها المتميز كل ما اراده المؤلف ومن ثم المخرج من شد وتراخ، من علو وهبوط، من ثورة وسكون. وهذه الوسيلة الفنية - استخدام شخصية المحتال -، التي تتطايب وتتماكر، تتصارع وتتخابث قرّبت المسرحية كثيرا من ذائقة المشاهد العادي لان مثلها في الحياة العامة الواقعية موجود ومتوفر. الامر لذي جعل هذا المشاهد يشعر بالقرب من الشخصية والتفاهم والتفاعل معها وقد نجح المؤلف ومن ثم المعرّب من خلال هذه الشخصية النابضة بالحياة في اضحاك المشاهدين من جهة وفي جلد المسؤولين وتجريحهم - اي هؤلاء الذين ادوا الى الموت - من اخرى. ولعل معرفة المعرب بشخصية المتشائل لاميل حبيبي وترجمتها الى العبرية ساعدته على خلق بعد جديد لهذه الشخصية، بُعد قربها من واقع المشاهد اكثر.

الامر الثالث الذي دفع بهذه المسرحية الى النجاح الكبير هو اداء الممثلين الرائع وتفاعلهم مع ادوارهم ومع النص. هذا الاداء المتميز انعكس بإيجابية على المشاهدين بحيث نسي هؤلاء الممثلين العملية الايهامية وتعلقوا بشخصيات المسرحية على انها واقع. واداء الممثلين المتفوق هذا لم يكن غريبا فجلّهم مجرب متمرس كمكرم خوري ويوسف ابو وردة وغسان عباس وسلوى نقارة. ولكن الامر الذي تجدر الاشادة به ويثير الاعجاب هو افساح هؤلاء الاربعة المجال لممثلين اخرين في بداية الطريق للتميّز على المسرح - وهذا امر ليس بالسهل اذ انه وكما هو معروف من الصعب على الممثل ان ينداح من دائرة الضوء الى الظل - وأعني بالممثلين نورمان عيسى ومحمود قدح. لقد كان نورمان عيسى المفجأة الكبرى على صعيد الاداء المسرحي فقد استحوذ على قلوب المشاهدين واثبت بادائه الرائع لدوره الصعب بانه على مستوى راق ومعرفة فنية عالية بطرق التمثيل والتشخيص، فكونه نجح في التحول من شخصية الى اخرى بهذه السهولة وهذه العفوية من ناحية وكونه اتقن كل الشخصيات التي تلبسها من ناحية ثانية، وكونه اعطى لكل شخصية بعدها المطلوب من ناحية ثالثة، دليل قاطع على التمييز والتفوق. ونفس الشيء نقوله عن محمود قدح الذي ادهشنا هو الاخر باتقانه وبإدائه لدوره وبتقمصه لشخصية الانسان المأمور البسيط. ولعل اتقان الممثلين لادوارهم يؤكد النظرية التي تقول ان النص الجيد يفرض الاداء الجيد.

يضاف الى كل ما ذكر تلك النهاية المفتوحة التي فجرت المسرحية وفتحتها مروحيا امام المشاهد ليعيد التفكير من جديد، الامر الذي زاد من مسببات النجاح.

وهكذا اذن نكون مع مسرحية «اكسيدنت موت الفوضوي» قد عشنا لحظات رائعة ارتفعنا معها من الركود الى المواجهة والاشتباك مع الواقع، تلك المواجهة التي سلبتنا بعض همومنا بحيث استرددنا معها قوتنا على مجابهة الحياة وشق السبيل فيها من خلال تجارب الاخرين والتي بالتالي سددت سلوكنا الفردي، الاجتماعي وافضت بنا الى التطهير.

واخيرا، ثبت ان تقريب النص من واقعنا هو اساس النجاح وهو الجاذب في آن واحد. فعلى ما يبدو هو الطريقة الوحيدة اليوم - طالما لا نملك كتابة المسرحية - التي بواسطتها سنردم الفجوة التي امتدت سنوات بين المسرح وجمهورنا، وهو بالتالي الكفيل بتثقيف هذا الجمهور والاخذ بيده تدريجيا نحو الارتقاء لتتكون لديه ذائقة متطورة، فليس افضل من ان نلقم ثدي المسرح الثر لافواه المشاهدين بهذه الطريقة.

نشد على ايدي المسرح العربي ونبارك له بهذا النجاح الكبير. والتحية كل التحية لانطون شماس الذي اضفى على المسرحية بتعريبه الرائع رونقا زادها جمالا على جمالها وكان المسبب الكبير في نجاحها.

تحية كبيرة لممثلينا القدامى المجربين والجدد على هذا الاداء الرائع والشاق.

فالى الامام، والى مزيد من العطاء المتميز، ونحن بانتظار.

# ليس للوجه الكشر!

## غمزات!

* لا يثق العاقل بالهواء الذي لا يراه.
* طارقو الدروب السهلية لا يصلون الى القمم.
* تستطيع الحكومات المتجبرة خصخصة المزارع والمصانع ولكن.. هل تستطيع خصخصة الفقر؟
* كلمة الحق المفرحة افضل من كلمة الحق المزعلة.
* من العدالة ان تجري، بين الحين والاخر، تعديلات على العدالة.
* الاهوج سياسيا لا يُمنح ملجأ سياسيا.
* جاء في «نظرية البعوض» لواضعها «عوض عوضين»: من تلسعه في موضع ضعيف تجبره على التوقف والحك.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
– التجربة اكبر برهان.
* وتقول العرب:
– لن تعرف خيري حتى تجرب غيري.
* يقول الكوبيون:
– الحفنة الصابرة تنتصر.. ولو بعد دهر.
* وتقول العرب:
– الصبر مفتاح الفرج.
* يقول الانكليز:
– لم تكن له يد او رجل في الموضوع.
* وتقول العرب:
لا ناقة له او جمل.
* يقول المكسيكيون:
– ادخل البغل الى حظيرة الخراف.
* وتقول العرب:
البيت ضيق والحمار لبّاط.
* يقول الفرنسيون:
– لولا الخل ما ارتفع سعر النبيذ.
* وتقول العرب:
– مع ارتفاع سعر الشعير يهبط سعر الحمير.

## نشازيات!

□ بعد ان فرغ مسعد اسعد الديراوي من قصقصة اظافر يديه وقدميه ووفر الماء والكلأ لبلبله في قفصه، احكم اغلاق باب تصفيحته ونزل، متدرجا، نحو وادي النسناس ليجالس الناس ويعلّم ويتعلم، فالمجالس مدارس.

ولانه لم يسمح للشعرور المهووس «ابو الفلافل» والكرش المنفوش، الذي اعترض سبيله امام مطعم «بلعوس – بلعوس»، ان يصرصعه بمحاضرة عن «شعر» الحداثة وما بعدها وخلفها وتحتها، وصل الديراوي في موعده الى مضافة مختار الوادي موريس شحادي،الفضائية – الهوائية، المنصوبة على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

فوجد تابعه زوزو جبران الحيران يصلح ترانزيستورات الترانزيستور وهو يغني:

– يا ربي تشتي اموال.. وتقهر رجال الاعمال!

فنزل به توبيخاً و «نزفاً» وسأله عن معلمه المختار. فقال:

– قبل وصولك، بكم خطوة، جاء طارش وزعق بصوت يطرش الطرش:

– القيامة قايمة في قاهرة المعز.

**□بقلم: د. ادوار الياس □**

فعزٌ على المختار ان تفوته الفرجة على هكذا لحمة اقتصادية – سياسية تضرب العاقل والجاهل باللخمة. وفكح على البيت ليفتح

## التلفزيون!

وبعد ان غسّل المختار رجليه ويديه وتمدد على سريره كبس على زر المتحكم بالمرناة التي تقرّب الصوت والصورة.

ولان البث المباشر من القاهرة لم يكن قد بدأ بعد، بسبب خلل «امني» طارئ، ولمضيعة الوقت الضائع قام المختار على قدميه ووضع في صندوق الفيديو شريط «الاسبوع في ساعة» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية في السابعة من مساء الجمعة ١١/٨/ ١٩٩٦، بادارة المذيع يوسف اسماعيل، ابن الرامة التي خرّجت من مدرستها غير قليل من ادباء ومثقفي عرب الجليل.

وبعد ان حاور المذيع « الالمعي» وزير السياحة وشؤون المواطنين العرب، موشيه كتصاب، انتقل الى استنطاق الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس قرية المشهد حسين سليمان، عن القضايا الملحة التي تقض مضاجع وعقول الرؤساء العرب في كراسيهم ومخادعهم.

وجاءت العملية الاستنطاقية في اعقاب المظاهرة القطرية العربية – اليهودية، التي جرت يوم الجمعة ذاته امام مقر الحكومة في القدس، احتجاجا على ضريبة الاملاك التي ترمي الى تشليح العرب من حواكيرهم.

وخلال الاخذ والعطاء بين المستنطق والناطق قال ابن اسماعيل لابن سليمان، معتذراً:

– « في المقابلة التي اجريناها معاه (يقصد مع الوزير كتصاب) حاولنا نصور كمان مظاهرتكم في القدس. لكن لمّا رحنا لقيناكم مش موجودين»!

وعند هذا الحد من الشريط «الاسبوعي» كبس مختار الوادي على مفتاح الفيديو، بشدة، وعتّم شاشة التلفاز، وحاور ذاته:

– اذا لم تكن الارض قد انشقت وبلعت مئات المشاركين في المظاهرة اياها، حسبما ذكر صوت اسرائيل العبري، تكون كاميرات «التلفزيون العربي» قد وصلت الى مكان المظاهرة قبل وصول المتظاهرين او بعد ان تظاهروا حتى تعبوا، داخل الطوق البوليسي الذي ضربته الشرطة حولهم، وعادوا الى بيوتهم. او ان الكاميرات «المحروسة من العين» لم تصل الى المكان بالمرة! وفي جميع الحالات ينطبق على الاعتذار الذي قدمه المذيع «الاصمعي» المأثور الشعبي القائل «عذر اقبح من ذنب».

وكي لا يصاب بنوبة من الشعور بالذنب هرع المختار الى انتعال مشّايته ومشى، نزولا من منزله الصامد على رأس شارع «لبن وتين» نحو مضافته النسناسية. فوجد تابعه الحيران، بعد ان اصلح ترانزيستورات الترانزيستور، منصتا مع الديراوي الى اذاعة

## صوت النشاز!

فانصت المختار مع المنصتين لصوت شقيق فواز النشاز في الرضاعة، بديع عبد السميع، الذي انطلق على جناح الاثير مخبراً:

– من المعروف ان حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال ولد جقر، ووجهه لا يضحك للتفاحة. ومن شدة همومه انغلق على نفسه، محتارا بين سندان المدرسة ومطرقة البيت. وهذاك اليوم، في الفرصة الكامخة، بين حصتي المدنيات المحلية والسياسة الدولية، طنبرت معاه وطلع خلقه ونعت مدير المدرسة بـ «الجربان»، عينك – عينك، لانه اطعمه فلقة بعصا الخيزران، عقابا على سقوطه في امتحان الانشاء والبلاغة حول «اليوم البحري السمكي واليوم الحقلي



الخضري».

ولان «ابو فجلة» نعت المدير بـ «الجربان» القى عليه معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» عبء وظيفة بيتية تمثلت في نسخ عبارة « الناس تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله» الف مرة!

لذا، وبسبب هذا النقص في العقول العاملة، تعذر علينا اعداد نشرة اخبارية مدوزنة على الاصول، وعوضا عنها قررنا اجراء لقاءات شوارعية، على الماشي، عبر الميكروفون الاذاعي، في اطار ركن اسميناه:

## على الناصية!

وبعد التشاور والتداول وانتهاء الانتخابات الامريكية وذوبان جليد فترة اللاضغط ولا قرار، انطلقنا لاستفتاء آراء عابري الزمن العويص، حول الاسلوب الاسهل لاخراج عربة السلام الشرق اوسطية من الوحول الاستيطانية. ووجهنا السؤال:

– بعد ان سالت كميات لا بأس بها من المياه في نهر المسيسبي، هل سيضغط كلينتون على نتنياهو؟

فاجاب شيخ المشايخ «سعيد سلام»:

– سيضغط.

ورد مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»:

– لن يضغط.

فضحك المترجم «عاجز عاجز» وعقب، شامتاً:

– مش قلت لكم: لن يضغط.

ومرّ ضرّاب الطبل قارعا:

– اضغط.. اضغط..!

وبعد ابتعاد قارع الطبل، بخبطه ولبطه، استلاوح فواز النشاز الميكروفون الاذاعي من يد بديع عبد السميع واعلن:

– يسعدنا ان نقدم لكم خبطة اعلامية (سكوب صحفي) عبر استطلاع رأي سائح اجنبي حول ما يجري.

وقبل ان تودع الثانية اختها الثانية انسابت عبر المذياع نحنحة معتقة، كأنها خارجة من سراديب عكا العتيقة. وقال مطلقها بنبرة قوية:

– انا «بنغالوس» الحكيم صديق «كنديد» الحميم، الذي ابدعه الفيلسوف الساخر فولتير العظيم. الحق الحق اقول لكم: لا تركنوا على سياسي بليد عربيد. وانصحكم بان تعودوا للبحبشة في تراثكم. واذا عدتم فستجدون اغرب العجب واثمن الحكم في كتاب اميل حبيبي:

## «المتشائل»!

ويواصل «بنغالوس» الحكيم سكب نصيحته من عديلته:

– قبل ربع قرن ونيف وحبة مسك في لحية الملتحين والحالقين من رجال السياسة والدين، كتب الكاتب الفلسطيني – الاسرائيلي – الامي – العالمي اميل حبيبي «ابو سلام» في رائعته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»:

– «حين لا تطيقون احتمال واقعكم التعس ولا تطيقون دفع الثمن اللازم لتغييره، لانكم تعلمون انه باهظ، تلتجئون الي (يقصد «ذا المهابة» المنقذ) انني انظر الى ما يفعله الناس الاخرون، وما يبذلونه، ولا يسمحون لاحد بان يحشرهم في ديماس من هذه «الدياميس» فاغضب عليكم. ماذا ينقصكم؟ هل بينكم من تنقصه حياة حتى لا يقدمها، او ينقصه موت حتى يخاف على حياته؟.. واحلولك الديماس في عيني. وتذكرت فجري الموعود في مدينتي حيفا الحبيبة. فقلت: غداً اعود الى مدينتي حيفا».

# فرقة مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية تحقق نجاحات باهرة في القاهرة

## * مسرح الغربال يستعد لتقديم مسرحية «مدينة الاحلام» *

□ شفاعمرو – من مكتب «الأفق» للخدمات الصحفية – عادت في نهاية الاسبوع الماضي فرقة مؤسسة «الغربال» الموسيقية الى البلاد، بعد مشاركتها في مهرجان مؤتمر الموسيقى الخامس في القاهرة.

وقدمت الفرقة ثلاثة عروض خاصة بها في المسرح الكبير في دار الاوبرا، وفي مسرح الجمهورية في القاهرة، وفي محافظة المانوفية، في اطار المهرجان.

هذا وتم استقبال فرقة مؤسسة «الغربال» بحفاوة ولاقت عروض الفرقة تغطية اعلامية واسعة في الصحافة المصرية المطبوعة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة وخاصة من التلفزيون المصري، القناة الفضائية والقناة الثالثة، كما بث تلفزيون دبي مقاطع من الأغاني التي قدمتها الفرقة.

ويفيد مدير مؤسسة الغربال الذي ترأس الوفد المشارك في مهرجان مؤتمر الموسيقى، انه من خلال هذه المشاركة تم التعرف على نخبة من الفنانين المعروفين في مجال العزف والغناء في العالم العربي مثل المطرب الياس كرم والمايسترو سليم سحاب فلسطيني الأصل.

هذا وقدمت فرقة مؤسسة «الغربال» في عروضها اغنية «بتقلي بهواك» من كلمات موسى حلف والحان علي عباسي وغناء منال مدني، ومن الجدير بالذكر ان هذه الأغنية لُحنت بالأساس لهادي عباسي. كما قدمت الفرقة معزوفة «ذكرياتي» واغنية «اشتقنا يا حلوة» و«حآبله بكرة» لأم كلثوم و«غني يا طير» لليلى مراد.

قدمت الأغاني المطربة منال مدني، ورافقها على العزف: فضل مناع، شادي سلامة، بشير أسدي، ابراهيم سابا، حبيب خوري، عبد الله ابو القعود، عماد دلال، علاء عزام، سمير ياسين، صالح هيبي، عزيز نداف، فؤاد عيلبوني، ومحمد ابو النايات.

وتولى ادارة الفرقة الفنان حسام حايك من الناحية الفنية واداريا صالح هيبي.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة «الغربال» تشارك للسنة الثانية على التوالي في مهرجان مؤتمر الموسيقى في القاهرة.

### * مدينة الأحلام *

من ناحية اخرى يستعد في هذه الأيام مسرح مؤسسة «الغربال» في شفاعمرو، لتقديم عمله المسرحي الجديد «مدينة الأحلام» من تأليف احمد صوالحة، واخراج ناظم شريدي، ويشترك في التمثيل: محمود عكاشة، عدنان ذياب، نسرين سطيلي، بيير خوري ومنال عنبتاوي.

قام بتلحين اغاني المسرحية غازي ابو بكر، ووزع موسيقاها حسام حايك وصمم الديكور ونفذه مروان صباح. ويقوم بمساعدة المخرج اياد شيتي ويتولى ادارة المسرحية محمد عباسي.

هذا وقدم استشارة مهنية للمسرحية الاستاذ محمد رباح، مدير وحدة البيئة في منطقة المثلث الشمالي، والاستاذ ياسين كناعنة، مركز التثقيف البيئي في منطقة المثلث الشمالي ايضا.

وتتحدث المسرحية عن جودة البيئة من خلال اخوين يضجان من التلويث في المدينة فيخرجان منها باحثين عن مدينة الاحلام الخالية من التلويث.

# فرقة ترشيحا تخطف الترحاب والاعجاب في مهرجان الموسيقى العربية الخامس في القاهرة

## * الموسيقيون العرب يهتمون بلحن «سماعي كرد» من تأليف قائد الفرقة نسيم دكور *




* نسيم دكور *

□ القاهرة – لمراسل خاص – للسنة الثانية على التوالي شاركت فرقة ترشيحا للموسيقى العربية في مهرجان الموسيقى العربية الخامس، الذي عقد في القاهرة في الفترة ما بين الاول والعاشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقد حظيت مشاركة الفرقة والعرض الذي جاءت به بالترحاب والاعجاب الكبيرين في هذا المهرجان الرفيع المستوى، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية والهيئة العامة للمركز الثقافي القومي ودار الاوبرا المصرية وتتولى امانته العامة الدكتورة رتيبة الحفني.

وقدمت فرقة ترشيحا عرضين: الاول على المسرح الكبير والثاني على مسرح الجمهورية. وحاز العرضان على اعجاب الجمهور الحاشد الذي غصت به قاعتا المسرحين. وبرز الأعجاب، بشكل خاص، بين أوساط الموسيقيين والفنانين والنقاد الذين كانوا بين الجمهور.

وحول عرض المسرح الكبير كتبت النشرة الخاصة بالمهرجان تقول:

«في الليلة الثانية من ليالي المهرجان التقى الجمهور مع فرقة ترشيحا للموسيقى العربية بقيادة المايسترو نسيم دكور والتي قدمت، عددا من الأعمال الفنية التي تنتمي للفولكلور الفلسطيني وكذلك الاعمال المصرية.. واستقبلهم الجمهور بترحاب شديد. وكانت فرقة ترشيحا عند حسن الظن، سواء في الاداء الفردي او الجماعي. وتميزت اصوات مطربيها بالقوة والنعومة والسلامة فنالوا تصفيق جمهور المسرح الكبير الذي تفاعل معهم كثيرا».

وبرز من بين الذين حضروا هذا العرض، فضلا عن مسؤولي المهرجان، المايسترو واستاذ الموسيقى سليم سحاب، قائد الفرقة القومية العربية للموسيقى في مصر، الذي أبدى اعجابه الخاص واهتمامه الكبير بلحن «سماعي كرد» من تأليف قائد الفرقة نسيم دكور. ومثل هذا الاهتمام أبداه ايضا عدد من الموسيقيين العرب المشاركين في أعمال المهرجان.

وبالاضافة الى هذا اللحن أشتمل برنامج الفرقة على مقاطع فنية من التراث الفلسطيني من اعداد وتنسيق الشاعر سعود الأسدي واشراف نسيم دكور واداء المجموعة. كما قدمت الفرقة موشح «سحرتنا البسمات»، لحن زكي ناصيف واداء المجموعة وموشح «وجهك مشرق» من التراث القديم واداء المجموعة وأغنية «بصعب على روحي»، كلمات موسي جميل عزيز ولحن أحمد صدقي وغناء جبرا نخلة وأغنية «غريب الدار» غناء ماجد عزام.

وانعكس نجاح فرقة ترشيحا ايضا في التقارير التي نشرتها الصحف المصرية بعد عرضها الاول. فقد كتبت احدى الصحف في وصف هذا العرض تقول: «على مدى أربع ساعات، هي الوقت الذي استغرقه حفل يوم (٢) نوفمبر، لم يخرج أحد من الجمهور خلال فترات الاستراحة وظل مستمتعا بما يقدم سواء تلك الفقرات التي قدمتها فرقة ترشيحا الفلسطينية او الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب والصوت الجديد ريم كمال ومطرب سوريا الياس كرم».

واختارت صحيفة أخرى لتقريرها حول العرض العنوان التالي: «فرقة ترشيحا وصوت ريم كمال تعانقا مع الياس كرم بقيادة سليم سحاب».

هذا، وشارك في المهرجان عدد من ابرز المطربين العرب بينهم، صباح فخري (سوريا) ومحمد الحلو وهاني شاكر ومدحت صالح (مصر) وحياة الادريسي وليلى علي وعبده الشريف (المغرب) وصوفيا صادق وصابر الرباعي ونور الدين الباجي (تونس) ونجاح سلام (لبنان) وعلي عبد الكريم (السعودية).. وبرزت بين الفرق فرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشي (مصر) وفرقة صبري مدلل (حلب – سوريا) وفرقة الودادية للموسيقى الاندلسية (الجزائر) وفرقة مؤسسة نور الحسين للموسيقى العربية (الاردن).

كما شارك في المهرجان الفنان العراقي الكبير منير بشير، الذي أقام حفلا خاصا للعزف المنفرد على آلة العود.

في عرض مسرحية «اكسدنت موت فوضوي»

# استمتعت... نعم استمتعت!

## * بقلم: محمود كنعان– مجد الكروم *

□ ...ولاوضح لماذا استمتعت بمشاهدة مسرحية «موت الفوضوي» لا بد لي من هذه المقدمة.

كثيرا ما عكفت على قراءة المقالات النقدية التي تتعلق بالفنون عامة وبالمسرح خاصة، ولم تقتصر قراءاتي على الصحف المحلية بل شملت صحفا ومجلات تصدر في الدول العربية. وقد استنتجت ان الناقد الناجح يفضح المسرحية ويلفت اليها الانظار اذا كان بالسلب او الايجاب، اما الناقد الفاشل فانه يفضح نفسه فقط. واستنتجت ان المقالة النقدية الناجحة لا تقل تشويقا واجتذابا عن اي عمل فني متكامل... اذن فالمتعة هي الاساس في العمل الفني.

هذه المقالة لا تندرج في مناحي النقد تماما وانما هي وجهة نظر من زميل أمل ان تكون خفيفة على قلوبكم معشر الفنانين والفنيين في هذه اللوحة المثيرة التي اعود وأؤكد انني استمتعت بها، ورغم انني اشعر بالحيرة، هل ابدأ بالنقد الايجابي ام السلبي، ولكنني سابدأ بنصف الكأس المليئة التي وجدتها هنا أكثر من نصف كأس بل ثلاثة ارباع ونيف.

نورمان عيسى موهبة رافقتها منذ حداثتها في بيت الكرمة وقد مثلنا سويا وكل شيء في تلك البدايات كان مبشرا بما رأيته في مسرحية «موت الفوضوي»، التي رأيته فيها يحمل ما يسمى «كيف الممثل» وهي المتعة في الأداء. الثقة بالنفس.. التمكن من النص والحركة وخفة الظل. ورأيته هذه المرة يؤدي دور حيوان يسمى النسناس، والاسم يدل على الحركة، اما محمود قدح بادائه المتميز لشخصيتي الشرطيين وخصوصا الشخصية الاولى فقد جعل الجمهور ينتظر جملته بفارغ الصبر ليغرق في الضحك، الضحك من خلال الوضع، ورأيت فيه الكنغر.. غسان عباس اشاهده للمرة الثالثة على المسرح، في «الملك هو الملك» و«رابطة دم» و«اكسدنت موت الفوضوي».. رأيت فيه طاقة الذئب الجريح الذي يرهف احساسه مستعدا لاي طارئ وسرعان ما ينقض على دوره بتلقائية رهيبة الى درجة التقمص. يوسف ابو وردة... لقد ادى دوره كنمر شرس لا يعفو عن اضعف الحيوانات وخصوصا عندما كان يضع النظارات السوداء التي كانت تزيده رهبة وشراسة




* نورمان عيسى *

محاولا في اوقات الشعور بان امرهم سيفضح ان يتعامل كالسعدان.. مكرم خوري، وبطبيعة تشابه دوره بدور يوسف ابو وردة واشتراكه في نفس الجريمة لم يختلف عنه بالشراسة لكنه اختلف بنوع الحيوان الذي ادى الدور من خلاله فقد رأيت فيه اسدا.. يزأر حين يغضب ويتراخى تماما في وقت القيلولة.. سلوى نقارة، رأيتها تلعب دور المها لكنها انتقلت بعض الاحيان بحركات الطاووس الذي يحاول ان يلفت الانتباه الى جسده الأمر الذي شوش بعض النواحي المطلوب ايصالها للجمهور.

اما الاخراج فقد جاء سلسا بسيطا اعتمد في الاساس على تفكير الجمهور لربط الاحداث بواقعهم ولكن السؤال: ماذا لو عرضت هذه المسرحية امام جمهور لا يحمل معاناة وآلام شعبنا؟ الا اذا كان مقررا منذ البداية ان تعرض هذه المسرحية محليا فقط.. اما الموسيقى فلم تأخذ حصتها المطلوبة كما أخذته المؤثرات الصوتية والاضاءة...

والألفاظ النابية التي سبق ان قرأت تعليق صديقي (ابي السفير) عليها فقد وجدتها في بعض الاحيان محشورة بهدف الاضحاك.. وهي لم تضحك الا نفرا قليلا من الجمهور كان من النوعية التي تقهقه لتلفت اليها الانتباه وبذلك شوشت على الممثلين الأمر الذي اضطر الممثل مكرم خوري ان يطلب منهم الهدوء... هذا غير الاشياء المفاجئة التي حدثت على المسرح واخرجت الممثلين عن تركيزهم واضطرتهم الى خياطة ثوب المسرحية ومن ثم العودة الى التمثيل.

# امل مرقس تنطلق في عملها الجديد «ستي نزلت على السوق»



امل مرقس

□ شفاعمرو – لمراسل خاص – قدمت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون الفنانة أمل مرقس في عملها المسرحي الغنائي الجديد للأطفال، على مدار ثلاثة ايام متتالية، في مهرجان الناصرة ٩٦، ٣١/١٠ و ١و٢/١١/٩٦، والعمل بعنوان «ستي نزلت على السوق».

وفور الانتهاء من هذه العروض الافتتاحية لهذا العمل الفني الجديد، تلقت مؤسسة «الأفق» في شفاعمرو عدة طلبات لعرضه للأطفال.

وتقدم الفنانة أمل مرقس عملها هذا بمشاركة العازف سالم درويش، حيث تقدم مجموعة من الأغاني والقصص الفولكلورية، تعيدنا من خلالها لذكريات الطفولة متطرقة لمواضيع مختلفة مثل: العائلة، العمل، فصول السنة، الطعام، عادات اجتماعية، الطبيعة. وحول كل موضوع تقدم الفنانة أمل اغنية خاصة، وبواسطة العزف تخلق جوا ملائما للموضوع.

## قضية وموقف

❑ د. حبيب بولس ❑

# اكسدنت موت الفوضوي واختراق الحواجز



عزيزي القارئ:

«اكسدنت موت الفوضوي» هي المسرحية الثالثة التي يعرضها المسرح العربي في اسرائيل، وهي معربة عن مسرحية الكاتب «داريو فو». والمسرحية في جوهرها تطرح موضوعا اجتماعيا / سياسيا ذا اهمية كبيرة، ينفذ الكاتب من خلاله الى انتقاد السلطة واذرعتها التنفيذية، خاصة الشرطة.

كتب «داريو فو» هذه المسرحية علي خلفية حادثة وقعت عام «١٩٦٩» شغلت ايطاليا لسنوات عديدة. اما الحادثة فهي انفجار عبوة ناسفة في البنك الزراعي في «ميلانو» حيث قُتل من جراء ذلك سبعة عشر شخصا وجرح مائة شخص. وعلى اثر هذه الحادثة قامت الحركة الاجتماعية الايطالية الفاشية في حينه بإدانة ما اسمته بالارهاب الاحمر، ونتيجة لذلك سارعت الشرطة في «ميلانو» باعتقال العديد من الاشتراكيين والشيوعيين والفوضويين بتهمة تنفيذ الجريمة / المذبحة. وتبعا لذلك سيق احد الفوضويين للتحقيق في مركز الشرطة. وبعد اربعة ايام من التحقيق سقط من شباك في الطابق الرابع وفارق الحياة. فأعلنت الشرطة ان سقوطه جاء انتحارا وان موته غير مقصود. هذه الاحداث فجّرت ضجّة كبيرة وردود فعل صارخة وتحقيقات كثيرة في ايطاليا وصلت حد تقديم عريضة بتهمة القتل ضد المسؤول عن التحقيق. فقام هذا بدوره بتقديم دعوى ضد احدى الصحف التي فضحت من خلال تحقيقاتها الكثير من الفجوات في الرواية الرسمية للشرطة. وفيما بعد ومع بداية الثمانينات تبين ان المنظمات العسكرية العليا كانت وراء الجريمة وحرّضت عليها. ولكن النتيجة كانت – وكما هي العادة – تبرئة ساحة هؤلاء، وإدانة البسطاء.

هذه هي الخلفية التي منها متح «داريو فو»، وعليها شاد مسرحية «موت الفوضوي»، عام ١٩٧٠، متأثرا بأبعادها وهادفا الى ايلام السلطة وتجريحها وانتقادها. ولكن المسرحية لا تتطرق الى هذه الخلفية اذ ان المشاهد لا يرى شيئا مما تقدم بل يقوم باسترجاع ذلك من خلال الاحداث المتتالية التي تقدم اليه على الخشبة. وهذه الاحداث تنطلق من حدث رئيسي اساسي يقع في غرفة التحقيق ذاتها التي تمت فيها حادثة موت الفوضوي. وهذا الحدث الاساس يتلخص بوصول مجنون الى محطة الشرطة في «ميلانو» اثناء التحقيق في مقتل الفوضوي، حيث يتقمّص هذا المجنون شخصية القاضي المحقق ويكشف فساد الشرطة المتمثلة بالسلطة واثناء قيامه بهذا العمل تصل صحفية الى مركز الشرطة مع نهاية التحقيق وتكون مهمتها الكشف عن حقيقة موت الفوضوي، ولكن الكاتب لا يضع نهاية محدودة للمسرحية بل يتركنا مع نهاية مفتوحة تقول: هل تنضمّ الصحفية بعد تحقيقها الى القاضي المحقق المتنكر وتكشف الحقيقة؟ام الى الشرطة التي تحاول التستر على الحقيقة؟ هذه هي المسرحية، وهي تدور في غرفة تحقيق مغلقة مع ديكور ثابت، وما يضفي عليها جوها هو الموضوع والاداء والحيلة المسرحية.

تأسيسا على ما تقدم ينهض سؤالان الواحد منهما ينبع من خاصرة الاخر، الاول يقول: هل استطاع المسرح العربي ايصال فكرة المسرحية الى المشاهد؟ والثاني هل نجحت المسرحية في تأدية رسالتها؟ بمعنى هل خلقت بأبعادها لقاء الانسان بالانسان على ارض المعاناة والبهجة، ذلك اللقاء الحي والاشتباك الحميم مع الاحداث والمواقف؟ هل استطاعت ان تشعر المشاهد بحضوره الذاتي / الفكري / الوجداني / الموضوعي في هذه الاحداث؟ هل شعر عبر لقائه مع نفسه وبالاخرين بصدام مع نفسه / وضعه / قيمه / واقعه؟ يستمد السؤالان شرعيتهما من مساءلة كنا قد طرحناها في مقالتين سابقتين نشرتا في «الاتحاد» عن الحركة المسرحية المحلية، مفادهما: لماذا لم ينجح مسرحنا المحلي في الماضي في جذب الجمهور اليه؟ الامر الذي ادى الى ركود ما في هذه الحركة. الاجابة عن هذه المساءلة تلخّصت بأمرين رأيناهما اساسيين في حينه هما: ان ما كان يقدم لهذا الجمهور من مسرحيات لم يكن يتلاءم وذائقته ومستواه المسرحي، ذلك لان معظم ما قدم كان مأخوذا او منقولا عن الغرب، نصًا وتقنية ووسيلةً، بحيث وجد المشاهد قطيعة بينه وبين الموضوع والاسلوب. والثاني: ان جمهورنا وبسبب ظروفه الخاصة لم يعتد على المسرح ولم يتثقف مسرحيا وذلك لقلة المرجعية من جهة ولاهمال المسؤولين – وزارة المعارف – عن هذا التثقيف من اخرى.

جاءت مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، التي نحن بصددها لتؤكد مقولتنا تلك ولتكسر وتخترق جميع الحواجز، والدليل على ذلك شدة اقبال الناس على مشاهدتها – الامر الذي اضطر المسرح الى الاعتذار عن عدم تمكنه من توّفير الفرصة لكثيرين ارادوا مشاهدتها بسبب ضيق المكان ونفاد التذاكر – والسؤال الذي يرتفع الان وبحق لماذا؟ اي لماذا استطاعت هذه المسرحية بالذات استقطاب الجمهور بهذا الشكل؟ مع انها هي الاخرى تستمد فكرتها من الغرب كما بينا سابقا.

بداية اقول: لقد نجحت المسرحية نجاحا باهرا في ايصال فكرتها للمشاهد من جهة وفي تأدية رسالتها من اخرى، وذلك راجع لامور اساسية ثلاثة هي: مهارة تعريب النص. البناء الفني للمسرحية. اداء الممثلين الرائع. فبالرغم من ان المسرحية ايطالية الجو والاساس استطاع الاديب انطون شماس بعبقريته وتجربته العميقة واصالة حسّه ان يقربها الي المشاهد مع المحافظة علي جوهرها، وذلك عن طريق ليّ عنقها وتطويعها لتلامس قضايانا الملحة بواسطة التجسيد على صعيد المحلية من ناحية انتقاد السلطة وممارساتها القمعية وتسلط اليمين وقوى فاشية اخرى، بحيث شعر المشاهد بان القضية المطروحة امامه على خشبة المسرح هي قضيته الشخصية، وان هذا الفوضوي ربما يكون اي واحد منا. وقد استخدم شماس لهذا الغرض عناصر كثيرة اهمها اللغة المحكيّة التي قربت النص من الواقع وزادته رونقا سواء أكان بالمصطلحات العبرية الدارجة على الالسن، او بمدلولات الاسماء لمؤسسات مألوفة مختلفة ولاجهزة معروفة، مضمنا النص اشارات واقوالا تُمتَح من واقع الفلسطيني الاجتماعي والسياسي في اسرائيل وفي مناطق الحكم الذاتي.

هذه اللغة المحملة بكل لوازمها لشد المشاهد لعبت دورها ايضا في مجال مهم اخر، وهو معالجة الامور الجادة بلهجة ساخرة تهكميّة جليلية تقوم على المفارقات وعلى اللعب بمستويات اللغة، الامر الذي جذب المشاهد وجعله يتفجر ضحكا. تنضاف الى ذلك الكلمات النابية الى حد البذاءة التي سمعها المشاهد والتي اضفت على النص حيوية وذلك لصراحتها ولانطلاقها على السجية النابعة من واقعنا المعيش اليومي ومن تصرفاتنا الطبيعية، هذه العناصر جميعا لاءمت عقلية المشاهد العربي المحلي فشدته وارتفعت به من المحسوس الى ما وراءه فقارب النص مقاربة حميمة شعر معها باشتباك يومي وبصدام حاد مع واقعه مما ادى الى الانسجام التام وأثار فيه الضحك من شدة المرارة، وبهذا يكون انطون شماس قد عرف كيف يتفادى حفرا كثيرة كان من الممكن ان يقع فيها غيره لقلة تمرسه بالتعريب وبالترجمة، ولجهله ذائقة الجمهور المحلي. كما انه بهذا العمل الناجح يلغي القطيعة التي كنا نجدها قائمة بعنف بين المشاهد والنصوص المأخوذة عن الغرب.

اما على صعيد البناء الفني فالمسرحية مبنية على نوع من الكوميديا الجارحة المتدفقة من وسيلة مسرحية مجرّبة وهي اداء الادوار المختلفة من خلال شخصية واحدة تتغير معالمها ومواقفها وتتلبس حالات كثيرة متنوعة وشخصيات سكونة ولكنها جميعا تصب في خانة واحدة. هذه اللعبة التمثيلية – المسرح داخل المسرح، التي تمارس من قبل الممثلين، ومن خلال شخصية المحتال – المجنون – تطرح ثمارها بشكل لافت للنظر يلح على نجاح المسرحية، من

(البقية على ص ١٦)

● شفيق حبيب ●

# خذ ردائي...!!



اصبح القلبُ شارعاً    والقناديلُ من ضبابْ
ثورةَ الشهدِ دامياً    أصبحَتْ صرخةُ الترابْ
أمتطي خيلَ أحرُفي    من خَراب الى خَرابْ
فوق جُرحي مآذِنٌ    ونواقيسُ من عذابْ
كلّ دربٍ له صدىً    غيرُ دربي بلا جوابْ
كلما لاحَ بارقٌ    شدّني الشّوقُ للسّحابْ
أعتَلي صهوةَ المنى    ثم أهوي الى مُصابْ

إنْ ترامَتْ مصائبي    أعطِني جمرةَ العِقابْ
ليسَ في العُمرِ كُوّةٌ    علقمٌ شهدُهُ المذابْ
يا جماماً دعوتُهُ    جاءَني حاملاً حِرابْ
انّ في الصدرِ دوحَةً    للحساسين والغُرابْ
انما الدّهرُ قاتِمٌ    والخُطى لفّها اغترابْ
نَزْفُ روحي قصائدٌ    قد تساقطنَ بانتحابْ
آهِ! يا صوتَ عاشِقٍ    ضاع في لُجّةِ العُبابْ
هاتِ كأساً رحيقُها    فورَةُ السمِّ في الشّرابْ
ايّ سِرٍّ يُحيلُنا    ذات يومٍ الى يبابْ؟؟

خُذْ ردائي!! لعلّهُ    يبعثُ الدّفء في السّرابْ
أعطِني نِصفَ لُقمةٍ    ليس بي شهوةُ الذئابْ
لا تسَلْ عن نوائبي    انني سقطةُ الشّهابْ
فوقَ ظهري حقائبي    صافعاً وجهَ كل بابْ
يا الهي!! خلَقْتَني    فاسْقِني حنظلَ الحِسابْ

(ديرحنا)

* اعدنا نشر هذه القصيدة بسبب الاخطاء المطبعية التي شوهت ابياتها في ملحق الجمعة الماضية، مع الاعتذار.

Pgs. 29-30 (21-22) Missing

□ تحت المجهر □

# اين عـــــاش بنو اسرائيل، هـنـا ام فـي «الجزيرة العربية»؟!



□ سامر خير □

● يُحكى ان ثيودور هرتسل وافق في البداية على ان تكون اوغندا الوطن القومي لليهود، ثم تراجع بعد معارضة القيادة اليهودية في حينه، وقال: «إن نسيتك يا اورشليم فلتنسني يميني». واتجهت الأنظار كلها الى «ارض اسرائيل».

تُرى لو وافقت القيادة اليهودية، فرضا، مع هرتسل على استيطان اوغندا، فهل كانوا سيبحثون هناك عن آثار تثبت حقهم فيها منذ آلاف السنين؟

لا شك ان هذا السؤال ساذج. لكن ما الذي دفع بي الى هذه «السذاجة»؟

□□□

في كتابه الجديد «خفايا التوراة وأسرار شعب اسرائيل» يحاول استاذ التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت، البروفسور كمال الصليبي، وضع نظريته حول جغرافية التوراة معتمدا على النص العبري لها عن طريق المقابلة اللغوية بين اسماء الأماكن الواردة في التوراة وتلك التي ما زالت موجودة الى اليوم في جنوب الحجاز وبلاد عسير واليمن وغيرها في الجزيرة العربية.

ويقول، على سبيل المثال، ان «بئر سبع او شبعة التوراتية لم تكن بلدة بئر السبع المعروفة في جنوب فلسطين، في منطقة النقب، بل قرية الشباعة (شبعة) في عسير في اعالي وادي بيشة، وهي اليوم جزء من مدينة خميس مشيط»!

ومن ذلك، ايضا، قوله «ان مغارة المكفيلة (מערת המכפלה) هي «المقفلة» وتقع في منطقة تهامة في عسير»!

وينحو هذا المنحى ايضا باحث عربي آخر في كتاب «جغرافية التوراة». وهدفهما الاثبات ان «بني اسرائيل عاشوا في منطقة عسير في الجزيرة العربية وليس في فلسطين»! ومن اجل ذلك يستخدمون عشرات اسماء الأماكن الموجودة في الجزيرة العربية.

□□□

لكن.. حتى لو ثبت، فعلا، ان هذه النظرية صحيحة، وهذا مستبعد على الأرجح، فما الذي سيتغير؟ وقد يقول بعضكم بسخرية: هل ستطالب دولة اسرائيل بضم منطقة عسير الى نفوذها؟!

* حجر في الهواء *

# صبية هزمت السير

□ احمد دحبور □

□ لا بد من شكسبير. نبتعد عنه حتى نكاد ننساه، تأخذنا الاسماء الجديدة، والهموم الجديدة، نتساءل عما اذا بقي في العمر متسع لقراءة كل شيء، ونقترح الاختصار حينا والاستغناء حينا آخر، لكن الامر مع شكسبير يختلف، فمن عمق ابتعادنا عنه تبرز لنا جملة من نوع: «حتى انت يا بروتوس؟» او يطلق سياسي صرخة من نوع: «اكون او لا اكون»، او تظهر لنا امرأة مشعثة الشعر فنشبهها باحدى ساحرات ماكبث، حتى الاسماء الجديدة التي نقترحها بديلا، سرعان ما نراها متتلمذة، في مرحلة من عمرها، على شكسبير، اما الهموم الجديدة المتوالدة فقد تتولى هي امر تذكيرنا بمأثورة شكسبيرية تناسب واقع الحال، ولهذا، نردد ونعيد، امس، واليوم، وغدا: لا بد من شكسبير.

ولان هذا الطاغية الشعري والدرامي على هذه الدرجة من الخطر والخطورة، فان اعماله في متناول اليد، او هكذا يجب ان تكون، على ان عملا معينا يشدك في فترة معينة، بينما يستدعيك عمل آخر في وقت لاحق.

ولقد كنت دائما، مطواعا وممتثلا لهذا السير الذي تدل به بريطانيا العظمى على العالم، وكنت اعود، بين فترة وفترة، الى احد اعماله الكبرى، عودة مكبوت لا يرتوي، الى شرفة الجميلة المتمنعة، وخلال الاسبوع الماضي، كنت ارافق الموتى تقريبا، اثر نوبة انفلونزا مسعورة، اخذني ارتفاع الحرارة فيها الى الملك هنري السادس، وجعلت اهذي وأخطرف وأهز بيدي سيف اللورد تالبوت، واصحو على الحمى التي يهتز لها جسدي، وعلى يدي التي تبحث عن ثلاثية هنري السادس التي كتبها ولم يكتبها شكسبير. فمن المعروف ان «هنري السادس»، المكتوبة في نهاية القرن السادس عشر، هي من بواكير شكسبير الذي لم يكن قد بلغ الثلاثين، عندما اعطيت له، كدرامي متمرن، ليكمل ما بدأه كبار مسرحيي عصره: مارلو، وبيل، وجرين، ولانه ديك بريطانيا الفصيح، فقد كان لا بد وان يصيح وهو كتكوت في البيضة، فقد اضاف على العمل، وحذف منه، وشطب ونقب، حتى اقر له المؤرخون بانه صاحب «هنري السادس» لا الاساتذة الكبار الثلاثة.

ولكن، اذا نجح شكسبير - على جبهة مسرحية هنري السادس - في الانتصار على مارلو وجرين وبيل، فان صبية فرنسية، في التاسعة عشرة من عمرها، هزمت شكسبير تماما، لا بهجومها عليه، فهي لم تكن على قيد الحياة حين جيء به الى الحياة، ولكنها هزمته ببقائها على قيد التاريخ، صبية يانعة، جميلة وقديسة، مسيحية ومحاربة، مع ان السير وليم شكسبير قد اطلق عليها مختلف اشكال المدفعية البلاغية والعنطزة الانكليزية، والافتراءات الاستعمارية.

والفتاة التي هزمت السير، اسمها، دون تكليف او مواربة: جان دارك، اما اسمها الحقيقي، غير المهم، فهو جان لابوسل.

لقد كنا نقرأ قصة هذه المجاهدة الفرنسية، ونحن اطفال، فيصعد الدم الى رؤوسنا، وكأنها من بقية اهلنا، وكنا نغار احيانا من فرنسيتها فنتذكر بطلاتنا الخنساء وأسماء وخولة وغيرهن، ونكبر، فنشاهد جان دارك في السينما، ونكبر فتطلع هذه القديسة علينا في المسرح، ونقارن بينها عند جورج برنارد شو، وبينها عند برخت، وتترسخ صورة انجريد برغمان في الذاكرة وهي تمثلها، وانتصارا للثائرة الجزائرية جميلة ابو حريد كان عمرنا الطري يردد مبالغة نزار قباني المشروعة: ما اصغر جان دارك فرنسا، في جانب جان دارك بلادي، ولما وقع العدوان الثلاثي على مصر، وهيء لنا ان الشهيد السوري جول جمال تمكن مع زملائه رجال البحر المصريين من تدمير البارجة الفرنسية جان دارك، عز على الخيال العربي المتأثر بالبطلة الفرنسية الاساءة الى هذا الاسم، فشاع، شعبيا، ان اسم البارجة هو جنبرك وقيل جنبرت!؟..

الا السير وليم، فهو حين يستحضر حرب الاعوام المئة الشهيرة بين فرنسا وبريطانيا، لا يخطر له ان جان دارك هي احدى بطلات هذه الحرب، لانه كان مشغولا بإبراز البطل الانكليزي لورد تالبوت، واذا كان من حق شكسبير الانكليزي الانتصار لبطله القومي، فلم يكن من حقه التغاضي عن عدالة قضية جان دارك والتفاف الشعب الفرنسي حولها، وصولا الى نهايتها المأساوية بالاعدام حرقا عام ١٤٣١ وهي في التاسعة عشرة من عمرها..

كان القديسون - حسب رواية الضمير الفرنسي المقاوم - يوحون لتلك الفلاحة الشابة بما تفعل، فقادت شعبها وجيشه الى معارك مجيدة حققت فيها انتصارات مشهورة، اما شكسبير، فقد اعادها في مسرحيته «هنري السادس» الى اسم جان بوسل، ليخفف من وطأة حضور اسمها على الخشبة الانكليزية، واستبدل القديسين برقى ساحرة وارواح وتعاويذ، تخاطبها جان دارك الساحرة، بينما يصفها امير الوردة البيضاء، يورك، بانها غنيمة طيبة جديرة بعظمة الشيطان نفسه» ولسوف يمعن شكسبير في التنكيل بهذه المجاهدة العذراء، فيجعلها تستغيث، وهي على خشبة المحرقة، ان يرحموها - على الاقل - الجنين في احشائها؟؟ وحين يسألونها عن والد الجنين يتردد عدد من الاسماء، بمعنى ان شكسبير لم يكتف بان نزع عنها العذرية، في القرن الخامس عشر، ووسط مجتمع مسيحي متعصب، بل جعل منها غانية ذات مغامرات وماض غير نظيف..

حين انتهى شكسبير من مسرحية هنري السادس عام ١٥٩٢، كان قد مضى على استشهاد جان دارك مئة وواحد وستون عاما، فلم يكن من الممكن ان ترد عليه، ولكنها، لو كانا من عصر واحد، ما كانت لترد عليه ايضا، لان التاريخ هو المتكفل بالرد..

والتاريخ الماكر، الذي لا يعرف الضجيج ولا يعترف به، يراقب، ويسجل، ويصفّي، وفي النتيجة ان الفرنسيين كانوا منشقين عن التاج البريطاني، حسب منطق الاستعمار، فاصبحوا - حسب منطق التاريخ - ثوارا حرروا بلادهم وقدموا للعالم شعار الحرية والاخاء والمساواة، وكان الفيتناميون رعاعا اعداء للسلام، حسب الطبعتين الفرنسية فالامريكية، فاصبحوا رموز الثورة والشرف في القرن العشرين، وكان جيفارا ارهابيا مغامرا حسب اعلام ليندون جونسون فاصبح شهيد شباب الحرية الى الابد، وكنا حتى الامس، الامس القريب جدا، مخربين، واذا بالعالم اليوم، بغض النظر عن الثمن والاسباب، يقدم لنا جائزة نوبل، والاهم قبل ذلك ان شباب العالم اصبحوا يعتمرون كوفيتنا المرقطة، تعبيرا عن انتمائهم الى ثورة العصر حسب الانموذج الفلسطيني.. وفي هذه الامثال، وغيرها كثير، كانت جان دارك تنتصر على شكسبير..

لكنه المعلم، العبقري، طاغية الشعر والمسرح على مر العصور. لهذا فان الدرس الذي نستلهمه من خيبة شكسبير هذه، هو ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، حتى لو كانت صاحبة الحق فلاحة عذراء تحلم بالوطن والقديسين الذين يباركونه، وحتى لو كان المعتدي جبارا جبروت سيف تالبوت، بل حتى لو كان قائد حملته الاعلامية وليم شكسبير شخصيا.

# حملة "المال الابيض"

# ١٠,٠٠٠ ش.ج كل يوم!

## نجمع ٤ أغطية من أجبان تنوڤا البيضاء ونشارك كل يوم في السحب على ١٠,٠٠٠ ش.ج والآف الجوائز المالية.

### كيف نشارك في حملة "المال الابيض" ؟

المشاركة بسيطة. نجمع ٤ أغطية الومنيوم من الاجبان المشاركة في الحملة–**جبنة بيضاء لينة** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ او **معودينت** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ ونتصل على تليمسر (بتكلفة وحدة عد واحدة) ونضغط على ارقام الخانات الاربع الاخيرة للرقم الشخصي الذي يظهر على كل واحد من الاغطية، ونسلم التفاصيل الشخصية وندخل السحب. كل ٤ أغطية اضافية تزيد من فرصكم في الفوز !!!. يمكن ارسال الاغطية بالبريد الى حملة "**المال الابيض**" من تنوڤا، ص.ب ٢٨٤٥٥، تل ابيب، ميكود ٦١٢٨٣ والاستغراق في الحلم...

### بماذا تفوزون في حملة "المال الابيض" ؟

كل يوم يفوز احد المشاركين بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج نقداً، تصل إلية مع ساع حتى البيت. الساعي يتأكد من أن الاغطية التي سلمتم تفاصيلها موجودة بحوزتكم. ويسلمكم المال في الحال. مهم جداً ان تحتفظوا بجميع الاغطية، ففي انتظاركم الآف الجوائز بقيمة مئات الآف الشواقل.

### كيف تعرفون من فاز بالجوائز؟

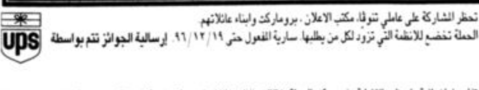
**اسم الفائز كل يوم بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج، يبث ابتداء من ٩٦/١١/١٧ كل يوم من الاحد–الخميس ما بين الساعات ٢٠:٤٥–٢١:٠٠ عبر القنال الثاني وفي تليمسر. اسماء الفائزين بالجوائز الاخرى تنشر في الصحف.**

**اتصلوا الآن على تليمسر (٢٤ ساعة يوميا)**

**055-332255 وشاركوا في السحب!**

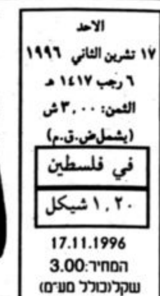
تحظر الشاركة على عاملي تنوڤا، مكتب الاعلان، بروماركت وابناء عائلاتهم.
الحملة تخضع للانظمة التي تزود لكل من يطلبها. سارية المفعول حتى ٩٦/١٢/١٩. إرسالية الجوائز تتم بواسطة UPS

تفاصيل اضافية على ظهر الاغطية وفي موكيد الحملة ٥٢٣٨-٢٢-١٧٧-٠ وفي موكيد خدمة المستهلكين في تنوڤا ٦٢٤٤-٢٢-١٧٧-٠








يا عمال العالم اتحدوا!




٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


## نصف الفقراء في اسرائيل عرب!

(ص٩)

## عودة وفد الحزب الشيوعي من كوبا

(ص٣)

## النيابة المصرية ستقدم لائحة اتهام ضد عزام عزام!

(ص٣)

في حديث خاص بـ




# النائب مروم: بيرس يريد حكومة وحدة قومية لمصلحته الذاتية، حتى يبقى زعيما! «اهود براك يعارض حكومة كهذه من ناحية تكتيكية، لانها تعني بقاء بيرس في رأس الحزب»

«حكومة وحدة قومية تعني تنازل حزب العمل عن موقفه من الدولة الفلسطينية و«الاستيطان» -(ص٢)

في خطابه امام قمة الاغذية العالمية في روما

# كاسترو: الجوع ثمرة التوزيع غير العادل للثروات والظلم

□ ويتساءل: اين الاخلاق، اين هو المبرر، اين احترام حقوق الانسان □

(ص٨)

● الجوع رفيق الفقراء دائماً .. اما الاثرياء فلا يعرفونه ●

في المؤتمر الثاني لاتحاد لجان اولياء امور الطلاب في الناصرة

# المطالبة بميزانيات تضمن مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي

● ووضع خطة متكاملة لمحاربة ظاهرة التسرب ● جرايسي يؤكد على اهمية دور اولياء الامور واشراكهم بما يجري داخل المدارس ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اختتم المؤتمر الثاني لاتحاد لجان اولياء امور الطلاب، بالتأكيد على اهمية استمرار العمل والتعاون المشترك بين كافة لجان اولياء امور الطلاب والاتحاد لما فيه مصلحة الطلاب والتعليم العربي.

وكان قد عقد المؤتمر، امس السبت، في مدينة الناصرة، بحضور ممثلي لجان اولياء امور الطلاب من كافة المناطق وممثلي بلدية الناصرة. وقد افتتحه واداره السيد فواز دعاس، وتكلم فيه رئيس مجلس عام الاتحاد السيد ابراهيم عثمان، فأكد على اهمية دور اولياء الامور في العملية التربوية وتنسيق العمل المشترك بين المدارس والسلطات المحلية ووزارة المعارف.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي فأشاد بدور اتحاد لجان اولياء امور الطلاب وقال: «انها تشكل ركنا اساسيا وهاما من اركان العملية التعليمية في الوسط العربي، ومساهمتها في اقامة لجان اولياء امور الطلاب في كافة المدارس العربية كانت مساهمة هامة جداش.

وتطرق جرايسي الى ما يعانيه التعليم في الوسط العربي وقال: «وضع التعليم في الوسط العربي، ورغم التطورات التي حدثت في السنوات الاخيرة، ما زال يحتاج الى الكثير من الحاجيات لسد النواقص ومواجهة التحديات العصرية نحو القرن القادم، فالقضية لا تقتصر على المقارنة بين الوضع في الوسطين العربي واليهودي، انما نحن في عصر حديث ونحو مستقبل فيه تحد مفتوح في المنافسة الحضارية على نطاق العالم كله، ونحن كأقلية في وضعية خاصة والتحدي عندنا مضاعف، وتدخل لجان اولياء امور الطلاب كجسم مستقل هو عامل مهم يستطيع التأثير بشكل ايجابي على تطور العملية التعليمية».

وتطرق جرايسي الى ظاهرة العنف في المجتمع عموما وفي المدارس بشكل خاص، مؤكدا على اهمية دور اولياء الامور واشراكهم بما يجري داخل المدارس. كما اشار الى الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية مما يؤثر سلبا على وضع المدارس والتعليم.

وتكلم عضو الكنيست، عبد المالك دهامشة، فأكد على اهمّية الدور الذي تقوم به لجان اولياء امور الطلاب وقال: «لا شك ان للجنة دورا مهما حيث تكون رأس الحربة». وتمنى للمؤتمر ابحاثا ناجحة.

(البقية على ص ١١)



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية مدعوون لحضور الجلسة الـ – ٢٥ للجنة المركزية التي ستعقد اليوم الاحد ٩٦/١١/١٧ الساعة الخامسة مساء في نادي درج الموارنة في حيفا.

□□ نقاط البحث:

- – بيان سياسي.
- – مؤتمر الجبهة
- – مؤتمر الحزب.
- – متفرقات.

*الحضور هام وضروري*

باحترام

محمد نفاع – السكرتير العام

# مريدور: يمكن تشكيل حكومة وحدة قومية على اساس تصريحات بيرس قبل الانتخابات

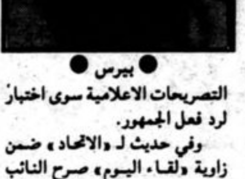
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية دان مريدور، صباح امس السبت، في مقابلة تلفزيونية عن تأييده لتشكيل حكومة وحدة قومية استعدادا للبدء في المفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين.

وقال مريدور: ان حكومة كهذه من الممكن تشكيلها بعد اعادة الانتشار في الخليل، وحتى على اساس مواقف شمعون بيرس قبيل الانتخابات، والتي اكد فيها على «وحدة القدس» وعدم «زحزحة» المستوطنات، ولاعودة لحدود ١٩٦٧، واضاف مريدور ان هذه المواقف هي ايضا غير مقبولة على العرب.

من جهة اخرى نفت اوساط مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ما كان اعلنه الصحفي امنون ابراموفيتش حول ان نتنياهو معني بتشكيل حكومة وحدة قومية بعد اعادة الانتشار في الخليل، ولكن بدون شمعون بيرس.



● مريدور ●



● بيرس ●

وقالت هذه الاوساط ان نتنياهو غير معني بحكومة كهذه.

كذلك فقد صرحت رئيسة طاقم «ردود الفعل» في حزب «العمل» داليا ايتسيك ان حزبها رفض تشكيل حكومة كهذه، وشاركها الرأي السكرتير العام للحزب النائب نيسيم زفيلي.

وقد كثرت في الاونة الاخيرة «البالونات» الاعلامية التي تلمح الى امكانية تشكيل حكومة كهذه، وعلى ما يبدو فان مفاوضات غير رسمية تجري وراء الكواليس في هذا الاتجاه،-وما التصريحات الاعلامية سوى اختبار لرد فعل الجمهور.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ضمن زاوية «لقاء اليوم» صرح النائب حجاي مروم من حزب «العمل» ان التصريحات والمواقف المؤيدة لحكومة وحدة قومية تصدر من جهات معينة لمصالح ذاتية لا اكثر. فشمعون بيرس يريد حكومة كهذه لبقائه على رأس الحزب، ويعارض براك مثل هذه الحكومة لرفضه بقاء بيرس رئيسا للحزب، امام الليكود فيريد تحذير الاحزاب اليمينية المتطرفة.

## لقاء اليوم

### مع: النائب حجاي مروم (العمل)
### حول: تشكيل حكومة وحدة قومية

# اثارة موضوع حكومة وحدة قومية لخدمة مصالح ذاتية

● كثر النقاش في الايام الاخيرة حول اقامة او عدم اقامة حكومة وحدة قومية، وصدرت في هذا المجال عدة مواقف متباينة (اقرأ خبرا مفصلاً) وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب حجاي مروم من حزب «العمل».

**«الاتحاد» :- تسمع الكثير عن امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية فهل هناك مفاوضات بين «العمل» و «الليكود» حول هذا الموضوع؟**

مروم: - «بتقديري لا توجد اية مفاوضات حول اقامة حكومة وحدة قومية، واثارة هذا الموضوع الان، تتم من جهات معينة لمصلحة ذاتية، ولكن لا توجد مفاوضات حول هذا، واريد ان اوضح ان شمعون بيرس يرى ان هناك امكانية لإقامة حكومة وحدة قومية وهو معني بها، بالاساس لانه يريد البقاء في مركز الاحداث، ولتأسيس موقعه من جديد في حزب «العمل»، لان الحزب دخل الان في مرحلة التنافس بين اوساط الجيل الجديد. وبيرس تكلم مع «شاس» حول الموضوع والمح لذلك عدة مرات، وقال يوجد مكان لحكومة كهذه.

من جهة اخرى فان الليكود يطرح فكرة حكومة وحدة قومية بهدف تحذير «المفدال» وجهات يمينية اخرى ليقول لهم ان لديه البديل في حال صوتوا ضد اتفاق الخليل.

**«الاتحاد» :- انت تقول انه لا توجد مفاوضات، ولكن من جهة اخرى نرى مجموعتين من حزبي «العمل» و«الليكود» تبحثان عن نقاط مشتركة استعدادا لمفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين، الا ترى ان اي اتفاق تتوصل اليه المجموعتان من الممكن ان يشكل اساسا لحكومة وحدة قومية؟**

مروم: - «انا لا اؤمن بالتوصل الى نقاط مشتركة في هذه اللقاءات لانه من الصعب سد الفجوات الكبيرة في المواقف، واهمها ان حزب «العمل» لا ينفي امكانية اقامة دولة فلسطينية والليكود يرفض ذلك كليا. كذلك هناك قضية تقديم اراض اكثر للفلسطينيين والليكود ايضا يعارض.

وحزب «العمل» يوافق على عودة محدودة للفلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي في اطار حق العودة، وهذا مرفوض كليا من جانب الليكود وحول المستوطنات فان حزب «العمل» يرى صعوبة في ابقاء بعض المستوطنات تحت اشراف السلطة الفلسطينية، اما الليكود فانه يريد تثبيت المستوطنات وتطويرها وتوسيعها.

لذا اعتقد انه لا مجال للتوصل الى اي اتفاق.

**«الاتحاد» :- صباح اليوم (امس) قال وزير المالية دان مريدور انه بالامكان تشكيل حكومة وحدة قومية على اساس تصريحات بيرس قبيل الانتخابات والتي يرفضها العرب ايضا.. فما رأيك؟**

مروم: - «دائما هناك امكانية لاقامة حكومة وحدة قومية وانا شخصيا ارفض حكومة كهذه لان حزب «العمل» سيتنازل فيها عن مواقفه.

وحكومة وحدة قومية بحسب تجارب الماضي تعني حكومة شلل قومي لا جدوى منها، عدا عن ان سلبيات حكومة كهذه ستنسب لحزب العمل وايجابياتها لليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو.

**«الاتحاد» :-النائب ايهود براك، يرفض بشدة اقامة حكومة وحدة قومية، الا تعتقد انه ينطلق بمواقفه من نفس المنطلق الذي ينطلق منه بيرس، اي انه يرفض بقاء بيرس على رأس الحزب؟**

مروم: - «حدث تغير في موقف براك من حكومة وحدة قومية، من منطلق التكتيك فهو يفهم ان حكومة كهذه تبقي بيرس الشخصية الاولى في الحزب حتى العام الفين، وهذا عمليا يؤجل انتخاب الرئيس الجديد لحزب العمل.

ويذكر ان دستور الحزب ينص على ان الانتخابات لرئاسة الحزب يجب ان تتم بعد ١٤ شهرا من الانتخابات وهذا يعني ان موعد الانتخابات في الحزب اصبح قريبا نسبيا.

**«الاتحاد» :- انتقدت بشدة زميلك النائب ايفي اوشعيا الذي استضافه المستوطنون فغير مواقفه من الخليل، الا ترى ان اوشعيا يمثل ظاهرة تتفشى داخل صفوف حزب «العمل»؟**

مروم: - «هناك محاولات دائمة من المستوطنين لدعوة نواب من حزب «العمل» للحديث معهم واثارة عاطفيتهم بهدف اخفاء المواقف السياسية الاساسية، وللاسف فان عددا من السياسيين الجدد في حزب «العمل» يقعون في الفخ متجاهلين القضايا الايديولوجية.

وهنا اود الاشارة الى ما صرح به النائب براك حول انه مستعد للتعاون مع المفدال ومتطرفين يهود في التصويت ضد اتفاق الخليل بهدف اسقاط الحكومة، وهذا موقف سلبي وغير محترم، لان الاتفاق شبيه بالاتفاق الذي وقعه شمعون بيرس، وحتى اذا عارض «المفدال» الاتفاق، فعلى حزب «العمل» ان يؤيد الاتفاق، خاصة وانه تقريبا مطابق للاتفاق الذي وقع في عهد الحكومة السابقة.

**«الاتحاد» :-الا تعتقد ان حزب «العمل» في هذه الايام يعود الى الماضي القريب، والى معسكرات الحمائم والصقور؟**

مروم: - «لا اعتقد ذلك لانه حتى في معسكر براك هناك حمائم ولا يوجد فوارق جدية وهامة بين المتنافسين، ولكن براك يريد ان يضفي على نفسه شخصية القائد السياسي القومي لذلك نراه يتخذ مواقف قريبة لمواقف المركز وحتى قليلا نحو اليمين، الا ان هذه المواقف لا تعكس مواقفه الحقيقية.

(برهوم جرايسي)

# القيادة الفلسطينية تدعو العالم للضغط على اسرائيل لرفع الاغلاق ودفع العملية التفاوضية

غزة – وفا – قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الذي عقدته ليلة الجمعة / السبت والذي ضم مجلس الوزراء الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية (م.ت.ف) توجيه نداء الى دول العالم والرأي العام العالمي وجميع الهيئات الدولية وحقوق الانسان، لمطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وإنهاء سياسة الاغلاق، التي ادت الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني والقائمة على ادعاءات امنية، التي ترمي الى تحقيق اغراض سياسية في المفاوضات الجارية، وان عملية السلام مهددة في صميم وجودها، بسبب سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلي، والتي تعتبر عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

واكدت القيادة على اهمية مواصلة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، وصولا لانجاز اعادة الانتشار في الخليل، وكافة القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية، خاصة اعادة الانتشار من بقية الضفة الغربية، والممر الامن واطلاق سراح الاسرى، والميناء والمطار، ووضع حد للاستيطان ومصادرة الاراضي والكف عن المساس الخطير بمكانة القدس والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية. وانه لا بد من التأكيد مجددا ان المأزق المستمر في المفاوضات الجارية لاعادة الانتشار في الخليل، انما يعود الى اصرار الجانب الاسرائيلي على اعادة التفاوض، بدل الالتزام بالاتفاق بنصه وروحه، ان القيادة رفضت وترفض اعادة التفاوض حول الاتفاقيات الموقعة، في محاولات مكشوفة لادامة احتلاله للخليل وغيرها، ولمواصلة العبث الاستيطاني واعطاء الشرعية الزائفة للوجود الاستيطاني، الذي فرضه الاحتلال بقوة السلاح والامر الواقع.

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة تقر الصيغة النهائية للدراسات حول الجماهير العربية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد امس السبت، في جمعية الجليل في شفاعمرو يوم دراسي لاعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، المؤتمر العام للجماهير العربية في اسرائيل، والذي سيعقد بتاريخ ١٣– ١٤/ ٩٦/١٢ في الناصرة.

وقد تم بحث واقرار الدراسات والابحاث المتعلقة بواقع ومطالب الجماهير، وعلى راس هذه القضايا الهوية القومية والقضايا السياسية وقضايا الارض والتنظيم. والقرى غير المعترف بها والمهجرين والتعليم العربي والسلطات المحلية العربية والاوضاع الصحية في الوسط العربي والخدمات الاجتماعية والمقدسات والاوقاف الاسلامية والمدن المختلطة والمرأة الفلسطينية في اسرائيل.

وكان قد افتتح وادار هذا اليوم الدراسي د. حنا سويد، رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة ورئيس مجلس عيلبون المحلي واستعرض رؤساء اللجان التحضيرية الفرعية ملخصا للدراسات والابحاث التي اعدوها في النواحي المختلفة. ثم جرى نقاش واسع وشامل وعميق من قبل اعضاء هذه اللجنة التحضيرية والباحثين والمختصين الذين ساهموا في اعداد هذه الدراسات والمطالب والاحتياجات. ثم اقرت الصيغة النهائية لهذه الدراسات والتوصيات للمؤتمر.

هذا وقدم تقرير شامل حول اخر الاستعدادات الفنية والتنظيمية والادارية والاعلامية للمؤتمر، وتم وضع اللمسات النهائية له بما ينسجم مع اهميته ومع جعله مؤتمرا حضاريا وتاريخيا يمكنه احداث نقلة نوعية هامة في نضال الجماهير العربية في مسيرة البقاء والتطور والمساواة كما وجهت الدعوات الى كافة سفراء الدول المعتمدين في اسرائيل، وارفق معها بيان حول حاجة واهمية هذا المؤتمر وابعاده في حياة ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل، نحو تحقيق المساواة التامة والحقوق المدنية والقومية كمواطنين في هذه الدولة وكأقلية قومية فيها.

ومع اقتراب موعد المؤتمر يزداد التجاوب الدولي معه فقد اعلنت بعض الهيئات والمنظمات الدولية عن مشاركتها في المؤتمر، اضافة الى مشاركة ممثلي بعض الدول.

هذا ويعقد المؤتمر بمبادرة وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تحت شعار: من اجل الحقوق القومية والمدنية، والتطور الحر في ارض الاباء والاجداد.

### في الاجتماع الموسع لكادر الحزب الشيوعي في الطيبة

# رفض فكرة التبادل العنصرية بين المستوطنين والجماهير العربية في اسرائيل

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – عقد، مساء امس الاول الجمعة، اجتماع موسع لفرع الحزب الشيوعي في المدينة، افتتحه سكرتير الفرع، عبد الحميد ابو عيطة، ببيان سياسي وتنظيمي تطرق فيه الى الماطلات الاسرائيلية في المفاوضات وعزلة الوفد الاقتصادي الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة الاقتصادي نتيجة ذلك.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: ● استنكار سرقة نادي الحزب في المدينة ومطالبة الشرطة بالقبض على الجناة ومعاقبتهم، وخصوصا بعد تكرار عمليات السطو ● تأليف طاقم لمواصلة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ● استنكار تلكؤ الحكومة في العملية السلمية ومطالبتها بالانسحاب من الخليل ● التحضير لمؤتمر الحزب الثالث ● ورفض فكرة التبادل العنصرية بين المستوطنين والجماهير العربية في اسرائيل.

# الرئيس السوري يؤكد عزمه على «المكافحة من اجل السلام»

● دمشق – الوكالات – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، في رسالة نشرتها الصحف السورية امس، السبت، عزمه على «المكافحة من اجل السلام».

وقال الاسد «اننا ندرك ان السلام يوفر المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونكافح من اجل السلام على ان يكون عادلا وشاملا دون تفريط بشبر من ارضنا او حق من حقوق امتنا » العربية.

وقد وجه الرئيس السوري رسالته الى «الطبقة العاملة» بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لـ «الحركة التصحيحية» التي حملته الى السلطة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠.

من جهته اكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، ان سوريا «مستمرة في نضالها من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق» العربية.

وفي اشارة الى مبدأ عقد اتفاق سلام في مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ قال الاحمر ان «سوريا التزمت بثوابت اساسية تم الاتفاق عليها ولن تتراجع عنها مهما تغيرت الظروف». واشاد بـ «التفهم الفرنسي والاوروبي لحقوق العرب». واضاف الاحمر «بمقدار ما يتعزز الموقف العربي الواحد والحازم يتعزز موقف المجتمع الدولي في تأييد قضايانا وانتقاد سياسات اسرائيل المتطرفة وممارساتها العدوانية المستمرة».

واخيرا اعتبر الاحمر ان الولايات المتحدة عرابة عملية السلام منذ ١٩٩١ مع روسيا في امكانها «تفعيل دورها كشريك نزيه في عملية السلام» بعدما «انتهت» الانتخابات الرئاسية الامريكية.

## مبارك: اقدام اسرائيل على حرب جديدة سيعقد الموقف بشكل خطير

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان اسرائيل سترتكب «غلطة العمر» في حال شنت حربا جديدة ضد العرب.

واكد مبارك، في تصريحات نشرتها معظم الصحف المصرية امس السبت، «لا تصدقوا اي حديث عن الحرب بين سوريا واسرائيل او اي حرب جديدة، فاقدام اسرائيل على حرب جديدة يمثل غلطة عمر بالنسبة لها. فلن نبقى ساكتين وسيتعقد الموقف بشكل خطير».

واضاف الرئيس المصري « لا بديل عن السلام والاستمرار في مساره على اساس مؤتمر مدريد والاتفاقات الموقعة» مع الفلسطينيين.

وادلى مبارك بهذه التصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه خلال الزيارة التي قام بها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

هذا، وعاد الرئيس المصري مساء امس، السبت، الى القاهرة بعد ان اطمأن على صحة الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثر العملية الجراحية التي اجريت له.

### مصدر قضائي مصري:

## تقديم لائحة اتهام ضد عزام عزام، هذا الاسبوع

### ● قنصل اسرائيل في القاهرة سيزوره قريبا ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر قضائي مصري، في نهاية الاسبوع الماضي، ان لائحة الاتهام في قضية المعتقل ابن قرية المغار عزام عزام الذي اعتقل في مصر بتهمة التجسس لحساب اسرائيل سيعلن عنها الاسبوع الحالي.

واوضح المصدر نفسه ان النيابة في محكمة امن الدولة انتهت من التحقيق واضاف «ان ملف القضية احيل الى المستشار العام رجاء العربي، الذي سيعلن قرار الاتهام في الاسبوع المقبل». وسيمثل عزام مع مواطن مصري، عماد اسماعيل، امام محكمة امن الدولة وهي محكمة عرفية احكامها مبرمة.

وكان عزام، يعمل في شركة نسيج اسرائيلية في القاهرة، قد اعتقل في السادس من الشهر الجاري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل مع المصري عماد اسماعيل، الذي اعتقل قبله بعشرة ايام، بحسب ما ذكرت اجهزة الامن المصرية.

وذكر مصدر قضائي مصري ان اسماعيل اعترف اثناء التحقيق بأن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) جنده للعمل لحسابه، اثناء زيارة قام بها الى اسرائيل..

من جهة اخرى، اكد مصدر قضائي مصري ان قنصل اسرائيل في القاهرة، غباي جوشوا، سيلتقي «قريبا» بعزام عزام. واضاف المصدر ان النائب العام هشام سرايا اعطى موافقته على اجراء هذا اللقاء في مقر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة او في سجن طرة، في الضاحية الجنوبية للعاصمة المصرية، حيث اودع عزام عزام.

وكان الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية لدى مصر، غيل يعقوب، صرح، امس السبت، بأن جوشوا سيلتقي عزام، من دون ان يشير الى موعد اللقاء.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الحكومية المصرية، امس السبت، اكد الرئيس حسني مبارك ان ملف عزام «قد تحول الى القضاء المصري ونحن لا نتدخل في شؤون القضاء». واضاف ان «الاسرائيليين هم الذين حاولوا ان يجعلوا من هذه القضية موضوع اثارة واقحموه على المؤتمر الاقتصادي».

وكان مبارك قد صرح، يوم الخميس، للتلفزيون الاسرائيلي ان هذه القضية يمكن ان تحل عبر اتصالات بعيدة عن الاضواء مع اسرائيل. واضاف ان «الاسرائيليين اعتقلوا في السابق مصريين بتهمة التجسس، ولكننا مع ذلك لم نطلق الصراخ عاليا».



● عزام عزام في صورة عائلية ●

## عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من كوبا

### ● محمد نفاع: الوضع افضل بكثير مما كان عليه قبل سنتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد، امس الاول الجمعة، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، وسكرتير «لجنة الصداقة، اسرائيل- كوبا »، يورام غوجانسكي، الى البلاد بعد زيارة لمدة اسبوع الى كوبا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، حيث اجريا محادثات مع قيادة اللجنة المركزية وقاما بزيارات عديدة للتعرف على ظروف كوبا في ظل الحصار الامريكي، وللتضامن معها.

وفي حديث مع محمد نفاع اشاد بالتطور والصمود في كوبا عبر التضحيات والظروف الصعبة، وقال ان الوضع هناك افضل بكثير مما كان عليه قبل سنتين فقد زاد الانتاج بمعدل (٧٪) رغم الحصار الامريكي الحاد. وقال ان دولا عديدة كالصين وكندا وبعض دول امريكا اللاتينية تتعامل مع كوبا رغم الحصار.

ودعا نفاع الى اعلان كل ما يمكن من تضامن مع كوبا خاصة هنا في هذه البلاد. ولخص الانطباع عن الزيارة بانه جيد.

### على خلفية تصريحاته العنصرية

## حركة «كامبوس» الطلابية تطالب باقالة موشيه بيلد

### ● وتتظاهر، اليوم، في تل ابيب ●

● تل ابيب – لمراسلنا – تقيم حركة «كامبوس» الطلابية في جامعة تل ابيب الساعة الثامنة من صباح اليوم، الاحد، مظاهرة قبالة مكتب وزارة المعارف في تل ابيب احتجاجا على اقتراح نائب الوزير، موشيه بيلد اشتراط اعطاء المنح للطلاب الجامعيين بالخدمة العسكرية، ومطالبة باقالته.

وكان (٢٣) طالبا جامعيا من اعضاء هذه الحركة الطلابية اليسارية اجتمعوا، امس السبت، في تل ابيب، وقرروا التوجه الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والى وزير المعارف، زبولون هامر، مطالبينه «باقالة موشيه بيلد بسبب تصريحاته العنصرية ضد مواطني اسرائيل العرب». وقد وقع الطلاب على عريضة ضمنوها مطالبتهم هذه وارسلوها الى رئيس الحكومة. وجاء فيها ايضا: «اننا نطالب رئيس الحكومة ووزير المعارف بان يوضحا ان الاقتراح المذكور اسقط عن جدول اعمال الحكومة ووزارة المعارف».

### صحيفة «الشرق» اللبنانية:

## الطيار الاسرائيلي رون اراد ما زال حيا

بيروت- و.ص.ف – اكدت صحيفة «الشرق» اللبنانية امس السبت، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان في ١٩٨٦ ما زال حيا.

وتحت عنوان باللون الاحمر تصدر صفحتها الاولى، ذكرت صحيفة «الشرق» بدون ان تحدد مصادرها «ان الحكومة الالمانية تبلغت في اليومين الاخيرين معلومات» بهذا الشان تفيد بان «رون اراد ما زال حيا وان مساعي حزب الله لمعرفة مكان اراد حققت ايجابيات».

وذكر مصدر مطلع لوكالة فرانس برس مساء امس، السبت، ان المعلومات الجديدة المتوفرة تحمل على الاعتقاد بان اراد ما زال حيا.

وذكرت «الشرق» ان منسق الاستخبارات الالمانية برند شميدباور سيأتي، قريبا، الى لبنان واسرائيل لانجاز عملية مبادلة الطيار الاسرائيلي بالمسؤولين الاصوليين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني وآخرين من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

## شكر على تعاز

زوج الفقيدة يوسف نعمة ماهلي وآل ماهلي ونصار في البلاد والخارج وابناء كريم بجالي يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان المرحومة

### نبيهة عزيز نصار ماهلي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واكاليل الزهور.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

# جرايسي يطالب باقالة موشيه بيلد لقراره حرمان الطلاب العرب من المنح الجامعية

## ● وبمحاكمة كل من يتفوه بتصريحات عنصرية ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، باقالة نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، لسياسته العنصرية وقراره بحرمان الطلاب الجامعيين العرب من الهبات التعليمية لعدم خدمتهم في الجيش.

وقال جرايسي، الذي كان يتحدث في مؤتمر اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، امس السبت: «ان هذا القرار مقلق، ومثل هذه التصريحات العنصرية تمس باخلاقيات المجتمع، اذ اصبحت مألوفة وتؤثر علينا وعلى تربية ابنائنا. فنحن نربيهم على التعامل مع الانسان كانسان وعلى اساس قيم المساواة والدمقراطية. ويوميا نسمع ونرى ما هو مناقض لذلك. على سبيل المثال، تحويل قبر غولدشطاين الى جنة، واقوال راب مسؤول يمجد اعمال غولدشطاين، دون ان يردعه احد او يعاقبه. فلو تفوه عربي بتصريح، تشتم منه رائحة العنصرية لقامت الدنيا ولم تقعد».

وطالب جرايسي الحكومة، باصدار توجهاتها بالعمل على كبح جماح العنصرية ومحاكمة كل من يتفوه بتصريحات عنصرية وقال: «قوة التصريح، احيانا، تكون اقوى من الضربة، وقد تؤدي الى القتل».

●جانب من المشاركين في المؤتمر - تصوير: «الاتحاد» الناصرة ●

# المشاكل «المزمنة» في المدارس العربية في النقب تتفاقم مع حلول الشتاء

■ (٥٠٪) من المدارس هي براكيات بعيدة عن التجمعات السكنية، ولا تصلها الكهرباء والماء، والطرق المؤدية اليها وعرة ■

■ عبد الله الصانع: منذ سنوات ونحن نطالب بتعبيد الطرق، على الاقل، حتى لا تتعطل المدارس لدى هطول الامطار ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مع بداية موسم الشتاء والرياح العاصفة، تعود مشاكل التعليم في اكثر من (٥٠٪) من المدارس العربية في النقب، القائمة داخل براكيات لا تصلها الكهرباء والماء والبعيدة عن المناطق السكانية. كذلك فان جميع الطرق الموصلة اليها وعرة وغير معبدة، مما يؤدي الى تعطيل الدراسة خلال ايام متواصلة.

ويأتي هذا الوضع ضمن المشاكل العامة، التي يعاني منها التعليم في المدارس العربية عموما في النقب، اذ لا يصل الى المرحلة الثانوية سوى (٨٠٠) طالب من اصل (٤٥٠٠)، وكما قال السيد عبد الله الصانع، الذي عرض خلال مؤتمر اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، تقريرا عن الوضع، «ان نسبة التسرب بين الطلاب عالية جدا وخصوصا الطالبات اذ تصل الى (٩٠٪). اما نسبة الحاصلين على شهادة البجروت فلا تتعدى (٥,٧٪) من عدد الطلاب المتقدمين للامتحانات».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال السيد الصانع: «تتواجد معظم مدارسنا خارج قرى التطوير، وتعاني ازمة كبيرة لعدم توفر كافة الاحتياجات اللازمة للطلاب نتيجة لسياسة الاهمال واللامبالاة تجاهها فمنذ سنوات ونحن نطالب بتحسين هذا الوضع وضمان ظروف انسانية داخل الصف والمدرسة، على الاقل، بتوفير الكهرباء والماء وطرق معبدة تتيح المجال امام الطلاب للوصول الى مدارسهم في ايام الشتاء. اذ ان الوضع القائم يمنع الطلاب من التوجه الى الدراسة، وعليه تغلق المدارس اياما متواصلة». ويضيف السيد الصانع: «ليس صدفة ان نسبة الحاصلين على شهادات البجروت منخفضة لان مستوى التعليم منخفض للافتقار لخطط تعليمية واضحة، والمعلمون، بمعظمهم، لا يزالون طلابا في الجامعات ويحضرون اثناء الحصص للتعليم ثم يعودون الى جامعاتهم للتعلم».

ويشير السيد الصانع الى ان المشكلة الاساسية تعود الى وجود مجالس معينة ويقول: «رئيس المجلس يصل الى البلدة لقضاء الوقت وللحصول على راتب، فهو لا يعرف اي شيء عن طبيعة ومشاكل البلدة وسكانها. والتعيينات لمدراء المدارس والمعلمين تكون حسب العلاقات الشخصية والصداقة بحيث يضمن كل مدير او معلم ان يكون من مؤيدي الرئيس، وهكذا يبقى الطلاب والاهالي الضحية الكبرى».

وذكر الصانع ان وزارة المعارف قررت ادخال اجهزة الكمبيوتر الى بعض هذه المدارس، ولكن هذه الاجهزة اعيدت من حيث احضرت لعدم وجود الكهرباء لتشغيلها!

وامام هذا الوضع ومشكلة عرب النقب عموما، حذر السيد عبد الله الصانع من انفجار انتفاضة اخرى لعرب النقب.









# التحقيق مع محام يميني في القدس

● القدس - لمراسلنا - اجرت وحدة تحقيق شرطة خاصة، امس الاول الجمعة في القدس، تحقيقا مع المحامي رحاميم كوهين للاشتباه بتأييده منظمة معادية، من خلال التحريض والتمرد.

وكان المدعو كوهين قد القى كلمة قبل نحو اسبوعين، خلال اجتماع في القدس، اعلن فيه عن تشكيل منظمة يمينية متطرفة جديدة اطلق عليها اسم «واجهة الفكر»، واتضح ان معظم اعضائها من حركة «كاخ» العنصرية الارهابية المحظورة.

# استمرار الاضراب المفتوح في ثانوية عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة معلمي ثانوية عرابة الاستمرار بالاضراب المفتوح، كما قرر مستخدمو عرابة المحلي الاستمرار بالتشويشات في العمل، احتجاجا على عدم تلقيهم راتبي ايلول وتشرين الاول.

وكان رئيس مجلس عرابة المحلي نضال نعامنة، اجتمع مع المعلمين، وابدى امامهم تفهمه وتفهم الادارة لدوافع اضرابهم، واكد ان الازمة المالية الخانقة منعت دفع الرواتب، وناشدهم العودة الى العمل. الا انهم رفضوا.

# النيابة العامة تستأنف على حكم المركزية ضد الشقيقين عمير

● القدس - لمراسلنا - قدمت المدعية العامة للدولة عدنا اربيل، استئنافا الى المحكمة العليا ضد الاحكام الخفيفة التي اصدرتها المحكمة المركزية على قاتل رابين يغئال عمير وشقيقه حجاي في قضية التآمر على قتل العرب وبسحاق رابين.

وقالت اربيل في استئنافها ان الشقيقين عمير لا يستحقان الرحمة والشفقة نظرا لخطورة اعمالهما الموجهة ضد اسس وشخصيات المجتمع الدمقراطي.

وكانت المحكمة المركزية قد حكمت على القاتل يغئال عمير بالسجن خمس سنوات اضافية بتهمة التآمر على قتل العرب وحيازة وانتاج سلاح بصورة غير قانونية. كذلك حكمت المحكمة على شقيقه حجاي بالسجن ١٢ عاما بتهمة التآمر لاغتيال الراحل يتسحاق رابين بالاضافة للتهمتين المذكورتين.

# وفد عن «اصدقاء المعتقل والسجين» يزور اسرى الدوريات

## ● الاسرى الاردنيون يهددون بالاضراب ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، امس الاول الجمعة، عددا من اسرى الدوريات في سجن عسقلان، وزودهم ببعض المؤن كالزيت والقهوة والشاي بالاضافة الى الملابس الداخلية ومصروف لـ (١٤) اسيرا.

واطلع اعضاء الوفد على الوضع الصعب في السجن، واشتكى الاسرى امامهم من نقل بعض الاسرى من سجن الى آخر.

وعلم الوفد ان الاسرى الاردنيين، وعددهم (٢١)، يهددون بالاضراب اذا لم يطلق سراحهم، ويطالبون السفارة الاردنية في تل ابيب بالاهتمام بهم وزيارتهم.

وتتوجه الجمعية الى الحكومة الاردنية للاهتمام بهؤلاء الاسرى، وكذلك الى الصليب الاحمر الدولي واعضاء الكنيست العرب.

# استشهاد مواطن من قباطية اثر انفجار جسم غريب خلف منزله

● جنين - من ثائر ابو بكر - استشهد المواطن محمد سعيد عساف اكميل (٣٤ عاما) من بلدة قباطية - جنين، امس السبت، اثر انفجار جسم غريب خلف منزله. وقالت مصادر فلسطينية في قباطية ان محمد اكميل كان من نشطاء حركة المقاومة الاسلامية وتعرض للاعتقال الاداري من قبل السلطات الاسرائيلية.

هذا وهرعت الى المكان قوات الارتباط العسكري الفلسطيني والاسرائيلي والجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية وشرعت بالتحقيق. وتم تشييع جثمان اكميل بمشاركة حشد غفير.

وخلف اكميل وراءه زوجة وطفلا.

## كلمة الاتحاد

### الهدوء ليس ابديا..!

❑ حوالي الشهرين تتواصل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق الاتفاق بشأن الانسحاب من الخليل، وما زال الاتفاق على الرف. وكالعادة: في مطلع الاسبوع يتحدثون عن تفاؤل وفي وسط الاسبوع يتحدثون عن انسحاب خلال يوم او يومين.. ثم تأتي نهاية الاسبوع واذا بالجميع متشائمون ويتبادلون الاتهامات عن تعطيل الاتفاق.

لقد تحولت المفاوضات والاتفاقيات الى مسخرة، واصبحت هذه المسخرة اداة للتلاعب بأعصاب الناس.

فما الذي يعيق الاتفاق حتى الآن؟

كما هو معروف، لا توجد مفاوضات سلام بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، حاليا. لان المرحلة الاولى من المفاوضات انتهت بالتوقيع على الاتفاق المرحلي (اتفاقات اوسلو والقاهرة وطابا). والمرحلة الثانية، المفاوضات النهائية، كان يجب ان تبدأ في حزيران الماضي، ولم تبدأ، لان حكومة اسرائيل لا توافق على المبادئ المقررة لها.

والقضية العالقة هي: تنفيذ الاتفاق المكتوب والموقع، والذي كانت حكومة اسرائيل تطالب بتغييره. فرفض طلبها الفلسطينيون والعرب والامريكان واوروبا وكل من يوجد عنده منطق واستقامة. ووافق الفلسطينيون على سماع مطالب اسرائيل الامنية وحاولوا، فعلا وبصدق، التجاوب مع قسم جدي منها.. وهذا باعتراف المفاوضين الاسرائيليين.

الاستنتاج، اذن، هو ان الحكومة الاسرائيلية تطرح المزيد من المطالب (الرئيس الفلسطيني قال امس ان اسرائيل تعيد البحث من اوله) او تواصل طرح المطالب الامنية الاساسية، التي يعتبرها الفلسطينيون فتحا وخرقا للاتفاقات الموقعة. وعليه، يتعطل التنفيذ للاتفاق.

فالى متى؟ ولاي هدف؟ وهل يدرك مسببو هذا التعطيل اخطار تعطيل الاتفاق؟!

كما يبدو، هناك من ينسى في الحكومة الاسرائيلية، او يتناسى، الظروف التي فتحت باب التفاوض بين حكومة «الليكود» والسلطة الوطنية. فقد تعطلت المسيرة السلمية ثلاثة اشهر ونيف، منذ انتخاب نتنياهو. واتخذت عدة قرارات اساءت للفلسطينيين وكانت بمثابة استفزاز مهين لهم، آخرها كان فتح النفق في القدس. فحدث الانفجار الدموي في الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط الجرحى والقتلى من الطرفين بالعشرات. وكان الانفجار بمثابة اشارة حمراء اولى، لما قد يحدث في المستقبل اذا استمر تعطيل المسيرة السلمية.

وادرك العالم كله الاخطار فتجند وضغط، الى ان استؤنفت المفاوضات لتطبيق الاتفاق. وهدأت الاوضاع.

لكن هذا الهدوء جاء من اجل اعطاء فرصة لرجال السياسة ان يتفقوا على تطبيق الاتفاق، وهذه الفرصة ليست ابدية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٠٤ -)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# ماذا يستهدف نتنياهو من الدعوة لاقامة حكومة وحدة قومية؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

* نشرت وسائل الاعلام، اول امس (الجمعة ١١/١٥)، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو يدعو ويسعى لاقامة حكومة وحدة قومية، وذلك بضم حزب «العمل» الى كراسي الائتلاف الحكومي.

وتأتي هذه الدعوة في الوقت الذي يتبلور فيه اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وتسريب الأخبار عن لقاءات سرية بين مسؤولين من حزبي «الليكود» و «العمل» لبلورة موقف متفق عليه بالنسبة للحل الثابت والدائم على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني.

ان الدوافع والعوامل الاساسية التي حدت بنتنياهو الاعلان عن توجهه لاقامة حكومة وحدة قومية تنبع بالأساس من الازمة التي تواجهها حكومة اليمين في التعامل مع معطيات الواقع والتطور. وهذا يتجسم في العوامل والمؤشرات التالية:

* العزلة الدولية التي حصدتها حكومة اليمين خلال الفترة القصيرة من حكمها جراء انفضاح حقيقة سياستها المعادية للتسوية وللعملية السلمية والتي تجسمت بمحاولة التهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع



● جنود الاحتلال في الخليل ينكلون بشاب فلسطيني●

الحكومة السابقة وتصعيد عملية الاستيطان الكولونيالي والحصار الاجرامي بحق الشعب العربي الفلسطيني. فالعلاقات مع الدول الأوروبية تردت ولا تخفي دول المجموعة الاوروبية انتقاداتها للسياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو. كما ان المؤتمر الاقتصادي في القاهرة عكس مدى عزلة حكومة اليمين وامتعاض العالم العربي والرأي العام العالمي من سياستها الممارسة.

* التناقض التكتيكي الذي من المرتقب ان يبرز بين الادارة الامريكية وحكومة اليمين جراء النهج المغامر لهذه الحكومة الذي يهدد بافشال المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة لاقامة نظام مناطقي جديد يخدم مصالحها والذي لا يمكن بناء قواعد نجاحه دون ضمان السلام والاستقرار النسبي في الشرق الأوسط.

* التناقضات الحاصلة داخل الائتلاف الحكومي حول القضايا السياسية، وبشكل ابرز في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. فمع اجماع كتل الائتلاف على معارضة دولة فلسطينية مستقلة، الا انه يوجد تفاوت في الموقف من حجم «التنازلات»، فبعض القوى في الليكود و «المفدال» و «تسوميت» لا تزال تتمسك، وفي غربة عن الواقع، بشعار ارض اسرائيل الكبرى وعدم التنازل عن اي شبر فلسطيني محتل، مقابل بعض القوى في الائتلاف داخل «يسرائيل بعلياه» و «شاس» المستعدة لتنازلات معينة لا تتعدى اطارها اقامة حكم ذاتي فلسطيني مربوط بخطوط التبعية لاسرائيل وبقاء السيادة الكولونيالية على المستوطنات والقدس الشرقية وضواحيها.

هذا اضافة الى ابتزاز الاحزاب المتعصبة دينيا والتناقضات في القضايا الاجتماعية - الاقتصادية، وتهديد البعض بعدم التصويت الى جانب الحكومة لاقرار مشروع الميزانية الجديد.

* مظاهر اعادة اللحمة الى الصف العربي واعادة ربط حلقات التضامن العربي - العربي والعربي الفلسطيني.

* السياسة الحكيمة والموقف الحكيم الذي تنتهجه السلطة الوطنية الفلسطينية ومعالم الوحدة الوطنية الفلسطينية في مقاومة سياسة وممارسات حكومة اليمين، الأمر الذي يكسبها مزيدا من التضامن والدعم لكفاحها العادل من اجل السلام العادل الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

على خلفية هذه العوامل والمؤشرات جاءت الأخبار التسريبية عن المساعي والدعوة لاقامة حكومة وحدة قومية بضم حزب «العمل» الى السلطة.

نتنياهو بنيته المعلنة لا يستهدف ابدا، حسب رأينا، تغيير موقفه اليميني المعادي للتسوية العادلة وقاعدتها الاساسية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. قد يكون في اطار الاهداف التي يتوخاها من دعوته التحجيم والضغط على غلاة اليمين من معارضي اي «تنازل» للشعب الفلسطيني، ولكن الدعوة لضم حزب «العمل» تستهدف عمليا تقمص اجنحة الحمامة لتضليل الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي. فضم رجالات حكومة اتفاقات اوسلو يعطي الانطباع في الرأي العام وكأن «الحكومة الجديدة» تتجه نحو السلام، ولهذا لا حاجة بعد للضغط على حكومة اسرائيل. فقيام مثل هذه الحكومة سيؤدي مؤقتا الى فك قيود العزلة الدولية لاسرائيل وتراخي التضامن والدعم العالمي للحق الفلسطيني المشروع.

اننا نرى في قيام حكومة وحدة قومية خطرا جديا يهدد بدفن العملية السلمية. فحتى لا تغير الحكومة مضمون موقفها السياسي ستسعى لجذب «العمل» بناء على برنامج «القضايا المشتركة» في موقف الحزبين مثل: الانسجام في الموقف من القدس الشرقية والتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، والعمل لبقاء غالبية المستوطنات تحت السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية..

ونحن ندرك انه توجد قوى داخل حزب «العمل» تحبو على اربع للدخول في حكومة وحدة قومية مع الليكود، وبعضها يجري اللقاءات السرية ويخطط البرامج مع الليكود للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

نأمل من القوى المتعقلة والمحبة للسلام داخل حزب «العمل»، من جميع قوى السلام والدمقراطية، العمل لافشال هذا المخطط المغامر الذي اذا ما تم وقامت حكومة وحدة قومية ستقضي على آمال انجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة في المنطقة.

# النوبة القلبية اخف لدى المدخنين.. ولكن!

● واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة نشرت في نهاية الاسبوع، في المجلة الصادرة عن معهد امراض القلب الامريكي (دجي.اي.سي.سي) ان المدخنين يتمتعون على المدى القصير بفرص افضل من غير المدخنين للبقاء على قيد الحياة بعد اصابتهم بنوبة قلبية.

وحددت الدراسة فترة ستة اشهر بعد النوبة القلبية وسجلت فيها نسبة وفيات بلغت ٢١,٥٪ لدى غير المدخنين و٧,٩٪ فقط لدى المدخنين.

واستندت الدراسة الى كل حالات الاصابة بنوبة قلبية التي سجلت في اسرائيل خلال كانون الثاني وشباط ١٩٩٤ (٦٣٢ غير مدخن و٣٦٧ مدخنا). وجاءت نتيجتها لتؤكد استنتاجات دراسات سابقة اظهرت منافع التدخين في المرحلة التي تلي الاصابة بنوبة قلبية.

واشرف على الدراسة طبيب القلب في مستشفى «بيكور حوليم» في القدس شموئيل غوتليب. لكنها اشارت الى ان المدخنين معرضون للاصابة بنوبة قلبية قبل عشر سنوات من غير المدخنين (٥٧ عاما للمدخنين و٦٧ لغير المدخنين).

# اختلاس ٢,٥ مليون دولار من وزارة المالية اللبنانية

● بيروت – الوكالات – اعلن وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة، في نهاية الاسبوع، ان موظفين في وزارة المالية اختلسا مبلغ ٣,٨٧٤ مليارات ليرة لبنانية (٢,٤٨ مليون دولار) من الخزينة.

وكانت السلطات القضائية قد وضعت يدها، في الشهر الماضي، على عملية اختلاس وتزوير طوابع في وزارة المال قدرت قيمتها بـ ١٥ مليار ليرة لبنانية (١٠ ملايين دولار).

واوضح السنيورة في مؤتمر صحفي ان هيئتي التفتيش المركزي والتفتيش المالي اجريتا تحقيقا استغرق شهرين و«اثبت بالمستندات ان اموال الطوابع المختلسة» هي بهذا الحجم فقط.

واشار الى ان شركتين امريكيتين لتدقيق الحسابات هم «ديلويد توتش» و«ارثر اندرسن» راجعتا نتائج التحقيق واقرتاها.

ولم يعط السنيورة رقما تقريبيا لحجم عملية تزوير الطوابع «بانتظار توقيف كامل اعضاء العصابة».

يذكر ان القضاء اتهم موظفين في وزارة المال هما امين صندوق الطوابع رأفت سليمان، المتواري، وامين صندوق القبض في وزارة المالية انطوان طيار الموقوف، بعملية الاختلاس. كذلك وجهت االتهمة الى اربعة اشخاص آخرين، هم ثلاثة لبنانيين موقوفين وفلسطيني متوار.

واكد السنيورة ان الوزارة «وضعت يدها على مبالغ نقدية يملكها رأفت سليمان تغطي كامل المبلغ المختلس». من ناحية اخرى، شدد السنيورة على ضرورة تطبيق الاصلاح الاداري في مختلف دوائر الدولة «تلافيا لوقوع عمليات مماثلة في وزارات اخرى» مشيرا الى ان عملية الاختلاس «كشفت عن خلل يطاول الادارة اللبنانية عامة ويتطلب اعتماد انظمة حديثة في الادارة وتعزيز مؤسسات الرقابة وتشديد العقوبات الرادعة».

# مايكل جاكسون في سيدني

● سيدني – الوكالات – قالت وكيلة اعمال المغني الامريكي مايكل جاكسون (٣٦ عاما) ان هذا الاخير تزوج، صباح يوم الجمعة بحسب توقيتنا المحلي، في سيدني من صديقته ديبي رو، وهي ممرضة تبلغ الـ ٣٧ من العمر، ستنجب له ولده الاول في شباط المقبل.

واضافت كريستين هوليفاس في بيان صدر في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ووزع يوم الجمعة في سيدني «لقد تزوجا. كل ما اعرفه ان هذا الامر قد تم». وطلبت من الصحفيين ومن المعجبين بجاكسون احترام الحياة الخاصة للمغني الذي يلازم فندقه.

غير ان ايا من مرافقي مايكل جاكسون في جولته الغنائية العالمية، التي تشكل سيدني احدى محطاتها، لم يؤكد هذا النبأ. وقال عاملون في فندق «شيراتون» ان جاكسون لم يخرج من جناحه منذ ان عاد اليه بعد الحفلة الموسيقية التي اقامها ليلة الخميس/الجمعة في سيدني وحضرها ٤٠ الف شخص.

وكانت شائعات سرت عن ان جاكسون سيتزوج للمرة الثانية منذ ان اعلن قبل عشرة ايام انه سيصبح ابا في شباط المقبل.

وكان جاكسون تزوج للمرة الاولى من ليزا ماريا برسلي (٢٧ عاما)، ابنة الفيس برسلي، ودام زواجهما ١٩ شهرا.

اما زوجته الثانية ديبي رو فصديقته منذ اكثر من ١٥ عاما وهي ايضا تتزوج للمرة الثانية.

# «رمزي ابو المجد» على مسرح الحكواتي

القدس – لمراسل خاص – نظمت لجنة الطلاب العرب، في القدس، عرضا لمسرحية «رمزي ابو المجد» وهي من اخراج الفنان محمد بكري وذلك على مسرح الحكواتي في القدس. وشارك في عرض المسرحية اكثر من (٢٥٠) طالبا وطالبة.

ويذكر ان الممثل احمد ابو سلعوم بطل المسرحية حاز على جائزة افضل تمثيل في مهرجان قرطاج السابع في تونس، والمسرحية تناقش معاناة العامل الفلسطيني من الضفة الغربية والقطاع، الذي يبحث عن فرص العمل المتوفرة داخل اسرائيل، لتوفير لقمة العيش لاسرته.

# العصافير لا تتحدر من الديناصورات

● واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة جديدة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية ان احفورات اكتشفت في الصين تبعث على الاعتقاد بأن العصافير لا تتحدر من الديناصورات، خلافا للنظريات المقدمة في الغالب.

وقد اوضح اصحاب الدراسة انه تم اكتشاف بقايا طيور بحجم عصفور الدوري في اقليم لياونينغ الصيني، يتراوح عمرها بين ١٣٧ الى ١٤٢ مليون عام، وقد تكون معاصرة لحيوان «اركايوبتيريكس» اعتبر في الغالب بأنه سلف العصافير.

وهذا الاخير، وهو عصفور زاحف، يعتبر في الغالب بمثابة حلقة الوصل بين الديناصورات والعصافير.

وتؤكد المتحجرات التي درسها علماء احاثة صينيون من اكاديمية العلوم في بكين وامريكيون من جامعات كنساس وكارولاينا الشمالية على وجود حيوانات اقرب الى عصافير اليوم، مع عظام الصدر الضرورية للطيران والدم الساخن، في حقبة «اركايوبتيريكس» في اواخر العصر الجوراسي وبداية العصر الطباشيري.

ويمكن ان تكون هذه الحيوانات المسماة «شاويانغيا» قد عاشت قبل الديناصورات بـ ٧٦ مليون عام، مما يقضي على النظرية القائلة بتطور الديناصورات الى عصافير مرورا بمرحلة «اركايوبتيريكس».

وقال العالم الان فيدوشيا من جامعة كارولاينا الشمالية «ان هذا الامر يتعلق بنظرية مختلفة عن تطور العصافير».

# تركيب (٨) جدران واقية، وزن الواحد (١٠٠) طن



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ركّبت، في اواخر الاسبوع الماضي، (٨) جدران واقية، وزن الواحد منها (١٠٠) طن، بين الاعمدة التي تشكل قاعدة مشروع «جناح جسر باز» الذي تقوم به بلدية حيفا.

يذكر ان وضع جسر «باز» القديم، والذي تسير عليه مئات آلاف السيارات داخلة الى حيفا، استدعى معالجة الاكتظاظ عليه بالقيام بعدة مشاريع.

وبالاضافة الى مشروع «جناح جسر باز» هناك مشروع جسر «هزيرع».

من جهة اخرى، توجهت بلدية حيفا الى الشرطة طالبة منها استخدام القوانين بشدة ضد كل سائق يؤدي اهماله الى اختناقات مرورية ومعاناة للجمهور واضرار بالاقتصاد. واثر ذلك سحبت الشرطة رخصة سائق شاحنة، لمدة شهرين، بعد ان سبب الضرر لجسر «باز»، ورخصة سائق آخر سبب الضرر لشبكة خطوط هواتف في مركز «حوريف». وقد ادى هذان الحادثان الى اختناقات مرورية تواصلت لعدة ساعات.

# مجهولون يقتحمون مكتب رائد عازم

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – اقتحم مجهولون، حوالي الساعة الثالثة والنصف من فجر امس السبت، مكتب رائد عازم للتأمينات في الطيبة. وكسروا خلال الاقتحام زجاج نافذتين وحرقوا آلتي طباعة، واتت النار على الكثير من الملفات والوثائق.

# بدو سلطنة عمان يجنون ثروات

● مسقط – «و.ص.ف» – ما ان وصلت الناقة «سمحة» الى خط النهاية محطمة رقما قياسيا باجتيازها ثلاثة كيلومترات خلال ٤,٤٤ دقائق في سباق للهجن، حتى كان احد المشتركين الخليجيين جاهزا لدفع سبعين الف ريال عماني (١٨٢ الف دولار) ثمنا لها.

وقال مبارك الحبسي الذي باع ثلاث نياق في الاسبوع الماضي بـ ٦٥ الف ريال عماني (١٦٩ الف دولار) ان تربية هجن السباق اصبحت تجارة رائجة عند البدو الذين تحول بعضهم الى اغنياء بفضلها.

واضاف الحبسي انه لم يكن يملك المال وقد «اصبح اليوم من اصحاب العقارات الواسعة والسيارات الفخمة». وهو ينتقل بسيارته بين عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، اكبر سوق للهجن العمانية الاصيلة، حاملا مواصفات قياسية وصورا لنوق فازت في سباقات عدة الى مشترين في امارتي ابو ظبي ودبي يبحثون عن الشهرة.

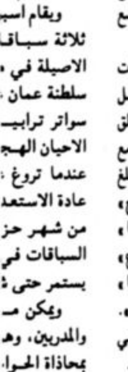
واشار الحبسي الى ان مبيعات العمانيين من هجن السباق خلال عام ١٩٩٥ بلغت حوالي سبعة ملايين ريال عماني (١٨,٢ مليون دولار). واوضح ان قبائل بدو آل وهيبة والدروع والجنبة والحراسيس تمتلك الى جانب قبائل اخرى عديدة سلالات اصيلة من الهجن، كما يحترف الكثير من سكان البادية تربيتها واعدادها للسباقات مع احتفاظ كل قبيلة بعلامة مميزة توضع على النوق للتعرف اليها.

وتعتبر سلالات «مصيحات وسمحات وفرحات» من افضل سلالات الهجن واشهرها. ويطلق على النوق اسماء مختلفة مع اختلاف سنها. فالنوق التي تبلغ من العمر سنتين تسمى «حجايج» والبالغة ثلاث سنوات «لقايا» والبالغة اربع سنوات «بداع» والبالغة خمس سنوات «ثنايا» والبالغة ست سنوات «حول». ويمكن للناقة ان تشارك في السباقات حتى سن الثانية عشرة.

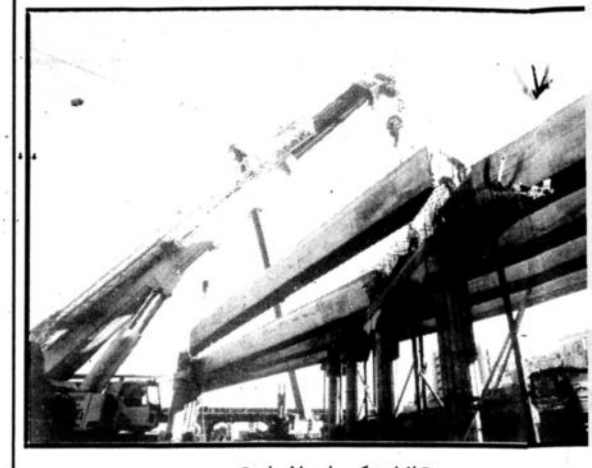
وقال سعيد بن دياب الربيعي مساعد مدير خدمات الهجن في ديوان البلاط السلطاني ومسؤول السباقات، ان هناك من يجهز «مفاطيم» (النوق التي يتم فطامها بعد ستة اشهر) للاشتراك في السباق ولكنها لا تدخله قبل ان تكمل عامها الاول.

واضاف ان البدو يسخون على النوق ويقدمون لها الشعير والبرسيم وحليب الابقار والسمن البلدي والعسل والبيض والتمر والاعشاب البرية، ومنهم من يفرط في تدليلها «فيطعمها المكسرات والفيتامينات المقوية ويذهب بها باستمرار الى العيادة البيطرية لاجراء الفحوصات».

واوضح ان الطبيب البيطري يتقاضى عشرة ريالات (٢٦ دولارا) على المعاينة ويشرح لصاحب الناقة بعدها النقص الذي تعاني منه ناقته و«احيانا قد تشمل وصفة العلاج ادوية لتقوية العضلات



## احد (١٠٠) طن، ضمن مشروع «جناح جسر باز»



● اثناء تركيب احد الجدران ●

## رائد عـازم للتـأمينات في الطيبـة

وكان صاحب المبنى، السيد محمود الناشف (ابو شكور)، افاق على صوت تكسير الزجاج. لكنه وصل الى المكان بعد هرب الفاعلين، وبدأ باطفاء النار حتى حضرت سيارة الاطفائية والشرطة التي بدأت التحقيق في الحادث.

## ثروات من بيع الهجن المدربة

وزيادة الدم والفيتامينات».

ويقام اسبوعيا سباقان واحيانا ثلاثة سباقات للهجن العربية الاصيلة في مناطق عديدة من سلطنة عمان على مضمارات تحدها سواتر ترابية لا تمنع في بعض الاحيان الهجن من القفز فوقها عندما تروغ عن السباق. وتبدأ عادة الاستعدادات لهذه السباقات من شهر حزيران حتى بدء موسم السباقات في شهر آب الذي يستمر حتى شهر نيسان.

ويمكن مشاهدة المضمرين والمدربين، وهم يقودون سياراتهم بمحاذاة الحواجز الترابية لميادين السباقات ويبدهم الهاتف النقال يوجهون بواسطته راكب الناقة الذي يحمل جهاز استقبال ويعطونه التعليمات خلال السباق.

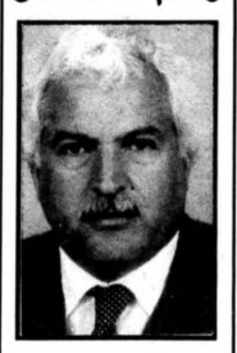
وتابع الربيعي قائلا ان احد العمانيين باع مؤخرا ناقته التي احتلت المركز الاول في العديد من السباقات بمئة الف ريال (٢٦٠ الف دولار).

ويحتفظ السلطان العماني قابوس بن سعيد، سلطان عمان، ورئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وكبار رجالات امارات الخليج بحظائر خاصة لتربية افضل سلالات الهجن.

واوضح الربيعي ان «العمانيين، لخبرتهم واحتفاظهم بسلالات عريقة، يقومون بتربية هجن السباق بهدف بيعها بشكل اساسي ولكن اسعارها تعتبر ضئيلة مقارنة بأسعار اعادة البيع في اسواق الامارات». واضاف ان اطفالا خفيفي الوزن لا تتجاوز اعمارهم العشر سنوات وربما تصل الى خمس سنوات، يمتطون الهجن في السباقات «حتى لا يشكلون وزنا اضافيا عليها»، موضحا ان دولة الامارات حددت وزن الهجان بـ ٢٥ كغم اما في عمان فليس هناك وزن محدد.

ويحصل الهجان على اجر يتراوح بين ٥٢ دولارا و٢٦٠ دولارا عن كل سباق.

## الرئيس عرفات يمنح الكاتب محمد علي طه وسام القدس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في وزارة الثقافة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر منح الكاتب محمد علي طه وسام القدس، تقديرا لمساهمته وعطائه في التراث والثقافة الفلسطينيين.

## شجار بين (٢٠٠) تلميذة بسبب تلميذ!

● لندن - «و.ص.ف» - شاركت حوالي مائتي تلميذة بريطانية تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٤ عاما في معركة منتظمة في لندن بسبب قصة تنافس على صبي.

وذكرت الشرطة في نهاية الاسبوع ان تلميذتين بدأتا المعركة بعد ظهر يوم الخميس لدى الخروج من محطة القطار السريع في ويمبلدون في جنوب لندن، ثم شاركت في المعركة ٢٠٠ اخريات من اربع مدارس في تلك المنطقة، احداها مدرسة دينية.

ولم تسفر المعركة عن وقوع ضحايا. واعتقلت الشرطة ثلاث تلميذات انضممن الى المعركة ثم اخلت سبيلهن بعد قليل.

وقال مفتش في الشرطة «ان الامر يتعلق ببعض التلميذات المنفعلات اللواتي تصرفن بطيش».

# مزادات علينة للمجوهرات الاغلى ثمنا في العالم

## * ثرية ليبية تبيع ١٦٤ قطعة مجوهرات *

□ جنيف - «و.ص.ف» - تتحول جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء، القادمين الى عاصمة كل ما هو فاخر وثمين مع مزادات الخريف العلنية التي تنظمها خصوصا دارا «كريستيز» و«سوثبيز» وتعرض خلالها عددا كبيرا من اغلى المجوهرات ثمنا في العالم.

ومن هذه المجوهرات التي تعرضها دار «سوثبيز» يوم الاربعاء ماسة زهرية من ١٢ قيراطا على شكل طائرة من ورق كانت ملكا لماري انطوانيت، زوجة الملك الفرنسي لويس السادس عشر، اضافة الى نجوم من الياقوت وماسات كانت ملكا للعائلة المالكة الاسبانية.

وتعرض «سوثبيز» ايضا قطعا من الزمرد يقال ان امبراطورة روسيا كاترين الثانية اهدتها لارستقراطي اسكتلندي.

كما تطرح الدار نفسها في مزاداتها اكبر مجموعة من الحلي الحديثة من تصميم رينيه لاليك من ضمنها ٤٤ قطعة يبيعها متحف «مينامي» الياباني.

اما «كريستيز» فتعرض مجموعة من المجوهرات تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار.

وينتظر ان يثير هذا المزاد الاهتمام الاعلامي ذاته الذي اثاره المزاد، الذي نظم في تشرين الثاني ١٩٨٥ لمجوهرات البيغوم سالمة آغا خان.

وبين مجموعة «كريستيز» ١٦٤ قطعة مجوهرات تملكها الليبية منى الايوب، احدى وجوه المجتمع الدولي الراقي وزوجة الملياردير السعودي ناصر الرشيد السابقة.

ومن ابرز القطع طقم بسعر مليون دولار يضم ماسة صفراء على شكل قلب، عيارها ٥١,٠٥ قيراطا، وقرطين وماسة مستطيلة من ٧٠,٦٣ قيراطا يمكن ان تشكل محط الانظار الرئيسي في مزاد «كريستيز» لحلي منى الايوب.

ولهذا المزاد قصة تداولتها الصحف المهتمة بأخبار نجوم المجتمع المخملي. ففي آذار الماضي طلبت هذه الليبية الثرية، بيع مجوهراتها والتي يقال انها اشترت خمسة آلاف فستان من صنع كبار مصممي الازياء خلال زواجها، الذي استغرق ١٧ عاما، من دار «سوثبيز»، التي يعمل فيها خبيرا، صديقها الوفي امير يوغوسلافيا ديميتري.

غير ان منى الايوب عادت عن قرارها وسحبت ممتلكاتها من «سوثبيز» في تموز الماضي لتعهد بها الى دار «كريستيز».

وقيل ان السيدة الجميلة وقعت في غضون ذلك في حب احد المسؤولين في دار «كريستيز»، غير ان المعنيين نفوا هذه الانباء.

وساهمت هذه الشائعات في مضاعفة التركيز الاعلامي على المزاد المخصص لمجوهرات منى الايوب، الذي يثير اهتمام باعة مجوهرات نيويوركيين وهواة مجموعات اثرياء من الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

وتختصر المجموعة افضل ما انتج في عالم تصميم المجوهرات في نهاية هذا القرن من توقيع مصممين امثال فان كليف اند اربلز وبولغاري وكارتييه. وتضم ايضا مجوهرات للمصممين الشرقيين الشهيرين طباع ومعوض.

وتباع في مزادات الخريف كرات صغيرة من الذهب من تصميم بولغاري وضعتها الممثلة الامريكية شارون ستون في العام ١٩٩٥ في فيلم «كازينو» لمارتين سكورسيزي بسعر (١٥) الف دولار.

وفي المزادات ايضا اطقم من الذهب والماس من تصميم بولغاري معروضة بـ ١٥٠ الف دولار للطقم الواحد وخاتم مزين بماسة مستطيلة من ٣١,١٩ قيراطا معروض بمليون دولار.

ومن تصميم كارتييه مجموعة كبيرة من الحلي والمجوهرات اجملها مشبك على شكل فهد مصنوع من الماس والياقوت الازرق يمكن تحريك اقدامه.

وتشارك في المزادات ذاتها دار «انتيكوروم» السويسرية التي تعرض، يوم الثلاثاء، مجموعة كبيرة اخرى من تحف كارتييه عددها ٦٢٦ وتختصر ١٥٠ عاما من تاريخ الدار الفرنسية.

وقد عرضت تصاميم كارتييه هذه في ثماني عواصم اخرى قبل ان تصل الى جنيف ومن بينها قطع مصنوعة من البلاتين والماس وساعات يد وساعات حائط صغيرة ومشابك على شكل حيوانات.

ومن القطع النادرة عقد هندي التصميم مزين بـ ٢٩ قطعة من الزمرد ويمكن ان تصل قيمته الى ١,٠ مليون دولار.

وتقدر الدور المشاركة في مزادات جنيف بأن قيمة مبيعاتها قد تصل الى مئة مليون دولار. وهي ستجري في ثلاث فنادق فاخرة مطلة على ضفاف بحيرة ليمان.

## سرقة سوار تقدر قيمته بمليوني دولار في ميلانو

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة ان سوارا من البلاتين المرصع بالماس وبأكبر ياقوتة زرقاء معروفة في كشمير تقدر قيمته بمليوني دولار سرق، في نهاية الاسبوع، خلال معرض لمصمم المجوهرات «كارتييه» في ميلانو.

ويعتبر هذا السوار، الذي يعود صنعه الى العام ١٩٢٣، احد اجمل ما صنعته دار كارتييه للمجوهرات. وكان هذا السوار مع ٥٤٩ قطعة اخرى معروضا في قاعة الحفلات الراقصة في فندق «فور سيزنز» الفخم في ميلانو.

وتمت عملية السرقة رغم اجراءات الحراسة المكثفة. وقد ابلغ الحراس الشرطة على الفور، وتم استجواب الاشخاص السبعين الذين كانوا حاضرين خلال عملية السطو، وبدأت عمليات التفتيش في محيط مكان المعرض.

وكانت ميلانو تشكل المحطة الاخيرة لهذا المعرض المتجول الذي افتتح في باريس في العاشر من تشرين الاول الماضي. وكان هذا المعرض، الذي جال على لندن ونيويورك وطوكيو وهونغ كونغ وبيروت ودبي وميلانو سيختتم بعد غد الثلاثاء في جنيف بعملية بيع كبيرة بعنوان «فن كارتييه الساحر».

## الكوليسترول المرتفع يزيد مخاطر الاصابة بأمراض قلبية لدى المسنين

● واشنطن - الوكالات - اكدت دراسة نشرتها مجلة «سيركوليشن» الصادرة عن «جمعية القلب الامريكية» في نهاية الاسبوع، ان نسبة مرتفعة من الكوليسترول لدى المسنين تزيد مخاطر اصابتهم بأمراض قلبية.

وسجلت هذه الدراسة، التي اجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو)، ارتفاعا في حالات الاصابة بأمراض او نوبات قلبية بلغ ٣٠٪ الى ٣٣٪ بين الاشخاص الذين يبلغون الـ ٧٢ من العمر وتتجاوز نسبة الكوليسترول في دمائهم ٤٠ مليغراما لكل ديسيليتر.

وتتناقض نتائج هذه الدراسة مع الاعتقاد السائد بأن معالجة الارتفاع في نسبة الكوليسترول في الدم ضرورية بعد سن معينة.

## في خطابه امام قمة الاغذية العالمية في روما

# كاسترو: الجوع ثمرة التوزيع غير العادل للثروات والظلم

☐ ويضيف: الجوع رفيق الفقراء الدائم.. اما الأثرياء فلا يعرفونه ☐ ويتساءل: اين الاخلاق، اين هو المبرر، اين احترام حقوق الانسان ☐

* روما - «و.ص.ف» - دان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، امس السبت، «تواضع» اهداف قمة الاغذية العالمية المنعقدة منذ الاربعاء الماضي في روما وشن هجوما عنيفا على «التبذير» في العالم الصناعي.

وفي كلمة قصيرة القاها امام ممثلي ١٩٠ بلدا مشاركين في القمة، استغرقت ١٠ دقائق، اعتبر كاسترو أن الحلول المقترحة لمكافحة الجوع «تجميلية» ولا تتطرق الى جوهر المشاكل.

وفي اول انتقاد لهذا اللقاء العالمي قال كاسترو ان هدف القمة الاساسي، الرامي الى خفض عدد الجياع في العالم الى ٤٠٠ مليون شخص في غضون عشرين عاما، هو «عار من حيث تواضعه».

وتنظم منظمة الاغذية والزراعة (فاو) قمة روما من اجل تعبئة المجتمع الدولي ضد الجوع الذي يعاني منه ٨٠٠ مليون شخص في العالم. واعلنت القمة أن هدفها هو خفض عدد الاشخاص الذين يعانون من النقص في الغذاء الى النصف خلال السنوات العشرين المقبلة.

وهاجم كاسترو الدول الصناعية قائلا ان «الجوع» رفيق الفقراء الدائم، هو ثمرة التوزيع غير العادل للثروات والظلم. ان الاثرياء لا يعرفون الجوع».

والقى كاسترو كلمته، بتأخير ٢٤ ساعة عن برنامج القمة، مرتديا بزة زرقاء داكنة. وكان وصل ليلة الجمعة/ السبت الى روما.

وفي لهجة تناقضت مع اللهجة التوفيقية التي اعتمدها عشرات الاشخاص في كلماتهم امام القمة، منذ الاربعاء، اعتبر كاسترو ان «الرأسمالية والليبرالية الجديدة وقوانين السوق المتوحشة والديون الخارجية والتخلف والمبادلات غير العادلة هي التي تقتل الناس في العالم».

ودان «تخمة وتبذير المجتمعات الاستهلاكية في الدول الاستعمارية السابقة، التي استغلت عددا كبيرا من دول العالم».

واضاف «اذا كان (٣٥) الف شخص يموتون من الجوع، يوميا، في العالم فلماذا يجري اقتلاع اشجار الزيتون في الدول الثرية وقتل القطعان واستثمار اموال طائلة كي تتوقف الأرض عن الانتاج».

وفي اشارة الى القرار الدولي بارسال قوة متعددة الجنسيات الى زائير «للحؤول دون موت مئات الالاف من الاشخاص» سأل كاسترو «ماذا سنفعل لتجنب موت مليون شخص كل شهر من الجوع؟».

وطلب كاسترو ان يستخدم قسم من الـ «٧٠٠ مليار دولار التي تخصص سنويا للنفقات العسكرية لمكافحة الجوع والتصحر وللحفاظ على الغابات ومحاربة ارتفاع حرارة الأرض التي تؤثر على انتاج المواد الغذائية وعلى حياة الانسان على الأرض».

وقال انه «منذ انتهاء الحرب الباردة يتم انتاج اسلحة اكثر تطورا» و «تدور منافسة شرسة لبيع الاسلحة الى الدول النامية».

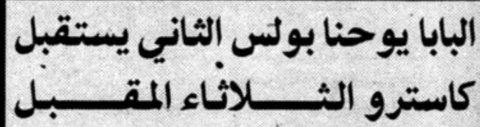
واعتبر كاسترو ان «الامبريالية ليست بريئة من التخلف والفقر اللذين يعاني منهما اليوم قسم كبير من البشر».

ودان ايضا «السياسات الظالمة والحصارات العبثية التي تشمل المواد الغذائية والادوية لتجويع شعوب بأكملها ومنعها من الحصول على العلاج».

وسأل «واين الاخلاق، اين هو المبرر، اين احترام حقوق الانسان الاساسية، ما هو المعنى الحقيقي لهذه السياسات؟».

وتفرض الولايات المتحدة حصارا كاملا على كوبا منذ العام ١٩٦٠ في السنة التي تلت انتصار الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو.

● الجوع رفيق الفقراء الافارقة ●



## البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل كاسترو الثلاثاء المقبل

● الفاتيكان - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو ان البابا يوحنا بولس الثاني سيلتقي الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يوم الثلاثاء المقبل.

وستتناول المحادثات مواضيع تم تحديدها خلال زيارة «وزير» خارجية الفاتيكان المونسينيور جان لوي توران الى هفانا حيث التقى كاسترو في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي.

وتعتبر الاوساط الاكليريكية من امريكا اللاتينية والموجودة في روما ان تحقيق اي تقدم في حل المسائل التي تهم الكنيسة الكوبية من شأنه ان يفتح ابواب كوبا امام اول زيارة للبابا لهذه الجزيرة.

وكوبا هي الدولة الوحيدة بين دول امريكا اللاتينية التي لم يتمكن البابا من زيارتها. ويرغب الاساقفة الكوبيون وكذلك البابا في ان تتحقق هذه الزيارة في خريف العام ١٩٩٧.

# مجلس الامن يعطي الضوء الاخضر لتدخل دولي في شرق زائير

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعطى مجلس الامن الدولي الضوء الاخضر، ليلة الجمعة/ السبت، في نيويورك لنشر قوة متعددة الجنسيات في شرق زائير، بهدف اغاثة مئات آلاف اللاجئين الذين لا يزالون في خطر.

وجاء في القرار (١٠٨٠) الذي تبناه مجلس الامن، بالاجماع، ان الدول التي ستشارك في العملية «المؤقتة» بقيادة كندا، بامكانها استعمال «كافة الوسائل الضرورية» بما في ذلك القوة من اجل تحقيق «الاهداف الانسانية» التي حددت للمهمة. وستكون مهمة القوة المتعددة الجنسيات تسهيل «التوزيع الفعال» للمساعدات الانسانية وعمليات «العودة الطوعية والمنظمة» للاجئين.

وقرر مجلس الامن انتهاء العملية في ٣١ آذار ١٩٩٧ «الا اذا اعتبر، بناء على تقرير من الامين العام للامم المتحدة، ان اهداف المهمة قد تحققت قبل هذا التاريخ».

وقالت مصادر عسكرية ان كندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ستشكل «النواة الاساسية» للقوة التي قد تصل طلائعها الى زائير، في مطلع الاسبوع، مع ذلك، فقد المحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت الى انه لم يتم حل كل الامور على الصعيد التنظيمي بين الغربيين. وقالت «بالرغم من حصول تقدم ملحوظ فان بعض المسائل لا تزال عالقة».

واوضحت مصادر مختلفة ان هذه «التفاصيل» تتعلق خصوصا بهيكلية القيادة ومستوى المشاركة لكل طرف وتحديد مناطق الانتشار بدقة.

ومن اجل «السماح» بتشكيل القوة، فقد عمل مجلس الامن الدولي «بموجب الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة» الامر الذي يجيز اللجوء الى وسائل استثنائية. ولفت قرار مجلس الامن الى وجود «تهديد ضد السلام والامن الدوليين» في المنطقة.

وجرى التصويت داخل مجلس الامن، مساء الجمعة، في حين تسجل ميدانيا حركة نزوح كبيرة ومفاجئة للاجئين باتجاه رواندا، وهذا ما حمل على القول في كيغالي بأن القوة الدولية لم تعد لازمة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان طابورا يضم آلاف من اللاجئين الروانديين بدأ صباحا بعبور الحدود الزائيرية الرواندية باتجاه جيسينيي، كما حصل يوم الجمعة حيث عبر اكثر من (٣٠) الف لاجئ المركز الحدودي بين غوما وجيسينيي (شمال غرب رواندا).

الى ذلك اعرب المتحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك عن الارتياح لـ «النبأ السار جدا» المتعلق بـ «بدء» عودة اللاجئين، لكنه اكد ان انتشار القوة المتعددة الجنسيات يبقى «ضروريا» لان الوكالات الانسانية تعتمد على دعم عسكري لوجستي من اجل ضمان تقديم مساعدة فعالة الى اللاجئين.

وفيما كان مجلس الامن الدولي يستعد لاصدار قراره بالموافقة على نشر قوة انسانية متعددة الجنسيات في شرق زائير، كرر رئيس رواندا باستور بيزيمونغو موقف حكومته القائل بأنه «لم تعد هناك حاجة» لتدخل دولي في شرق زائير اذ ان «اللاجئين هم حاليا في طريق العودة».

واعلن سفير كندا لدى الامم المتحدة روبرت فولير ان «الاوفر حظا والذين يتمتعون بصحة افضل وتلقوا عناية افضل قد يكون بامكانهم، على الارجح، العودة الى منازلهم ولكن علينا ان نتذكر دائما اننا فقدنا اثر مئات آلاف من الاشخاص ضلوا في الجبال والغابات في شرق زائير».

واوضح فولير ان اكثر من عشرين دولة اعلنت عن استعدادها المشاركة في الجهود الدولية. وسيبلغ عدد افراد القوة التي سيقودها الجنرال الكندي موريس باريل اكثر من عشرة آلاف رجل ستقدمهم الدول الغربية التي تشكل نواة هذه القوة (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا).

في الجانب الاوروبي، اعلن ان ايطاليا واسبانيا وهولندا ستكون من بين المساهمين المؤكدين. وفي الجانب الافريقي، اعلن عن امكان مشاركة السنغال واثيوبيا ومالاوي. كما انشأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي صندوقا خاصا من اجل تمويل مشاركة الدول الافريقية.

# حوالي نصف الفقراء في اسرائيل.. عرب!

## .. وقد حان الوقت لان نضع موضوع مكافحة الفقر في رأس سلم اولوياتنا

☐ ■ الاحصائيات التي نشرت في نهاية الاسبوع تدل على ان ثلث المواطنين العرب في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر، اي حوالي نصف الفقراء في الدولة. وبين الاطفال ترتفع النسبة الى اكثر من النصف. وهذه الاحصائيات، هي جزء فقط، من الحقيقة. اذ انها لم تشمل القرى العربية التي يقل عدد سكانها عن (٢٠٠٠) نسمة.

☐ ■ والفقر.. ليس مجرد احصاء مبني على دخل العائلة. ولا يعني بالضرورة الجوع. لكنه يعني المرض الذي ينخر في عظام مجتمعنا كالسرطان. يعني الجهل والتخلف والبعد عن الحياة الثقافية والراحة النفسية، يعني اليأس والاحباط والآفات الاجتماعية الخطيرة، المخدرات والعنف والجريمة. فاذا كانت السلطة لا تأبه لتدهور مجتمعنا هذا، فماذا عسانا ان نفعل. نُهمل الموضوع نحن ايضا؟

☐ ■ الوضع بلغ حدا من الخطورة يستدعي تحرك كل اطراف مجتمعنا، كل الهيئات الشعبية والمؤسسات الجماهيرية والاحزاب السياسية واعضاء الكنيست والمربين. والسكوت على هذا الوضع يعتبر مشاركة في الجريمة.

☐ ■ والنضال يجب ان لا يكون فقط ضد الحكومة، فعلينا الكثير ما نفعله. مثلا: اذا ارتفعت نسبة النساء العاملات، نقلل من نسبة الفقراء.

● بقلم: نظير مجلي ●

☐ الاحصائيات التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني، يوم الخميس الماضي، حول عدد الفقراء في اسرائيل.. مرعبة. وكل انسان حريص على مجتمعه، اذا دقق النظر في تلك الاحصائيات، لا بد وان ينتابه القلق، لانها تنطوي على اخطار مدمرة.

الارقام التي اعلنت، هي مثل كل الارقام والمعلومات الاحصائية، جافة. ومحبو القراءة السريعة لن يتعبوا انفسهم في التمعن فيها، خصوصا وان اول رقم اعلنته المؤسسة يقول: ان نسبة الفقر انخفضت من ١٨٪ الى ١٦,٨٪. ولاول وهلة يظهر ان هناك تطورا ايجابيا في الموضوع وان هناك من حرص على مكافحة الفقر خلال سنة ١٩٩٥ (التي تتناولها الاحصائيات).

لكن الحقيقة مغايرة تماما. فقد زاد عدد الفقراء في اسرائيل، تلك السنة، وانضم اليهم جيش كبير من ٦٧ الف فقير جديد اذ ارتفع من ٦٧١ الفا في العام ١٩٩٤ الى ٧٣٨ الفا في العام ١٩٩٥. وجاءت هذه الزيادة، على الرغم من اجراءات الحكومة السابقة لمكافحة الفقر، والتي تمثلت في: تخفيض البطالة (من ٧,٨٪ الى ٦,٩٪)، رفع مخصصات تأمين الاولاد للاطفال العرب (اذ بدأ تطبيق قانون المساواة للاطفال منذ الربع الاخير (في سنة ١٩٩٥)، رفع مخصصات التأمين للمسنين واعطاؤهم تسهيلات جديدة، تحسين اوضاع القادمين الجدد.. وغيرها..

ولكن المشكلة الاكبر هي ان كل الدلائل تشير الى ان سنة ١٩٩٦ ستشهد زيادة اخرى في عدد الفقراء، رغم اكمال قانون المساواة في مخصصات تأمين الاولاد، وذلك لان الاقتصاد يشهد تباطؤا واضحا والبطالة ترتفع، وفي السنة القادمة (١٩٩٧) ستحصل زيادة اكبر، خصوصا اذا عبرت الميزانية كما تريدها الحكومة، وتشتمل على زيادة اخرى في البطالة وتخفيض مخصصات تأمين الاولاد وفرض ضريبة على زيارة الطبيب وزيادة اسعار الادوية وغيرها.

### العرب

نحن يقلقنا وضع الفقر عموما، لليهود والعرب، ونقول هذا ليس من باب دفع ضريبة شفاه. فالفقر يؤدي ليس فقط لتدهور الاوضاع الاقتصادية، بل ترافقه دائما ازمات اجتماعية خطيرة تهدد المجتمع بأسره، بمن فيه من يهود وعرب.

لكن، من الواضح ان الفقر يضرب العرب في اسرائيل بشكل خاص، وبنسب اعلى بكثير منها في الوسط اليهودي.

لقد حرصت مؤسسة التأمين الوطني، في السنوات الاخيرة، على استثناء العرب من الاحصائيات حول الفقر. لكنها عادت وادخلتنا في حسابات العام ١٩٩٥، ولو بشكل جزئي، اذ لم تشمل القرى العربية التي يقل عدد سكانها عن الفي نسمة. وكلنا يعرف ان مثل هذه القرى تضم نسبة اعلى من الفقراء. معظمها بلدات صغيرة بدوية في النقب، الدخل فيها محدود، والرجل هو الذي يعيل العائلة فيما المرأة ربة بيت. والقرى الصغيرة التي تضم عمالا اجيرين او مقاولين متوسطين، مثل بعض قرى المثلث (شمالا وجنوبا) هي قليلة.

وعلى الرغم من ان هذه القرى، الاكثر فقرا، لم تدخل في الحساب، فقد دلت الاحصائيات على ان ثلث المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. هذه النسبة تعني اكثر من ٣٠٠ الف انسان فقير (حوالي ٥٠ الف عائلة). واذا اضفنا القرى غير المحسوبة نصل الى رقم اكبر بكثير. وهكذا، يكون نصف الفقراء (٥٠٪) في اسرائيل عرب، مع ان نسبتنا من السكان لا تزيد عن ١٧٪.

واذا تعمقنا اكثر في الارقام نجد ان عدد الاطفال الفقراء زاد من ٢٨٥ الفا سنة ١٩٩٤ الى ٣٢٩ الفا سنة ١٩٩٥، وعدد العائلات كثيرة الاولاد التي تعيش تحت خط الفقر زاد هو ايضا من ٣٧,٨٪ الى ٤٠٪. فاذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة العائلات اليهودية الفقيرة انخفضت بـ ١٪ من ١٩٩٤ الى ١٩٩٥، فان هذه الزيادة تكون مقتصرة على العرب بالاساس. اي، اذا كانت نسبة العرب من الفقراء في اسرائيل ٥٠٪، فانها تكون اعلى بين صفوف الاولاد والاطفال والعائلات كثيرة الاولاد. والامر نفسه ينطبق ايضا على العائلات العمالية. بل هنا، الارتفاع كان صارخا اكثر. فبسبب ادخال العرب للحسابات، طرأ ارتفاع كبير على العائلات العمالية الفقيرة، بنسبة ٨٪.

### ما وراء الارقام

الآن، علينا ان نذكر انفسنا: من هو الفقير.

الاحصائيات التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني تعتمد على الحساب التالي:

| عدد الافراد في العائلة | خط الفقر حسب اسعار ١٩٩٥ | خط الفقر حسب اسعار ١٩٩٦/١١ |
|---|---|---|
| ١ | ١٠٥٨ | ١٢٠٠ |
| ٢ | ١٦٩٣ | ١٩٢٠ |
| ٣ | ٢٢٤٣ | ٢٥٤٤ |
| ٤ | ٢٧٠٩ | ٣٠٧١ |
| ٥ | ٣١٧٤ | ٣٥٩٩ |
| ٦ | ٣٥٩٨ | ٤٠٧٩ |
| ٧ | ٤٠٢١ | ٤٥٥٩ |
| ٨ | ٤٤٠٢ | ٤٩٩١ |
| ٩ | ٤٧٤٠ | ٥٣٧٥ |



* الفقر بين العرب: نصف السكان * (من ارشيف «الاتحاد»)

وهذه الحسابات مدروسة علميا وميدانيا. وتؤكد ان العائلة العربية المتوسطة (٥ - ٦ افراد) تحتاج الى دخل يزيد عن ٤ آلاف شيكل صافية حتى تتجاوز خط الفقر.

فماذا نفعل بهذا المبلغ؟

هنا تكون القضية ذاتية. لا بد ان نتنازل عن الكثير من الاحتياجات. هناك من يتنازل عن نوع من الاغذية (اللحوم او الفواكه) وهناك من يتنازل عن البسة والغالبية الساحقة تتنازل عن اي مصروف ثقافي (لا يشترون كتبا للمطالعة ولا يشاهدون برامج ثقافية او فنية ولا يرسلون اولادهم الى الرحلات المدرسية)، وهناك من يغير ويبدل في التنازلات.

وعلينا ان نأخذ بالاعتبار وجود عائلات لا يصل مدخولها الى نصف هذا الحد. فالتنازل يكون اكبر.

وبسبب هذا، ووفقا لنوعية التنازلات، تكون النتيجة: نقص في الغذاء و/او اغتراب عن الزملاء، وعن المجتمع (الولد الذي لا يستطيع شراء ملابس جديدة او الذي لا يذهب مع زملائه الى رحلة مدرسية او افراد العائلة الذين لا يستطيعون الذهاب الى نزهة للبحر او غيره..) و/او الفقر في الثقافة..

وكل هذه تعتبر محفزات للتدهور الاجتماعي الخطير.

ولا يحتاج المرء لان يكون مستشارا تربويا او اخصائيا نفسيا او عالما اجتماعيا حتى يعرف ان الفقر هو اقصر الطرق الى الجريمة، والى العنف، والى التخلف، والى اليأس والى الاحباط، والى المخدرات.. فالفقر ليس مسألة جوع او ملابس رثة او اية نواقص مادية فحسب، انما هو ايضا مرض سرطاني ينخر في عظام المجتمع ويضعفه ويهدد بتحطيمه.

### وما العمل؟

اسباب الفقر واضحة. هناك سياسة اقتصادية - اجتماعية واضحة في اسرائيل، وعموما في النظام الرأسمالي الجديد، في جوهرها تُتاح الفرصة امام الغني ليزداد ثراء وامام الفقير ليزداد فقرا.

بالاضافة الى هذه السياسة، يعاني المواطنون العرب في اسرائيل من سياسة تمييز عامة، وفي كل مجالات الحياة، تؤدي الى زيادة حصتهم من الفقر:

- معدل الاجور الذي يدفع للعمال العرب يقل عن الاجور التي تدفع، عموما، للعمال في اسرائيل. وذلك اولا بسبب تركز العرب في اعمال الخدمات (مطاعم.. وحراسة.. وعتالة.. وتنظيف..) والمهن الرخيصة (نسيج، زراعة، اعمال بسيطة وخفيفة..) الخ..

- سياسة التعليم الحكومية، ما زالت تؤدي الى نسبة تساقط عالية في المدارس، مما يؤدي الى استمرار نسبة الامية العالية بين البالغين العرب. ولا نقصد بالامية هنا انعدام القراءة والكتابة بل الجهل الثقافي عموما. لكن هناك ايضا اميين، بين المتساقطين في مراحل الدراسة الاولى.

- انعدام التصنيع في الوسط العربي، اضطر ٦٠٪ من العمال العرب الى السفر خارج مدنهم وقراهم بحثا عن العمل. فكان العامل مستعدا للعمل في مهن رخيصة وبأجرة اقل، حتى لا يسافر طويلا. والعامل العربي في هذه الحالات، يتكبد مصاريف كثيرة، السفر، النوم، الطعام.. وكل هذا على حساب مدخول البيت.

- مصادرة الاراضي، التي اجبرت غالبية المزارعين العرب على الانتقال للعمل في قطاعات الخدمات والصناعة، من دون رغبة ومن دون خبرة، فتعاظم الاغتراب عن المجتمع.

- اهمال البنية التحتية في البلدات العربية والتطوير المعماري والحياتي، مما جعل بيئتنا ايضا فقيرة، ليس فقط بالمال، بل بالمادة والاجواء المعيشية للاعيال.

كل هذه الامور كانت مواضيع كفاح للجماهير العربية ومؤسساتها واحزابها، بمختلف المستويات والاشكال، بغض النظر عمن بدأ بهذا الكفاح ومن واصله ومن تركه ومن قاده ومن خاف منه فتنازل عنه. ولكن المطلوب اليوم تصعيد هذا الكفاح وجعله شموليا اكثر تحت عنوان الفقر بالذات، لان الرأي العام في اسرائيل، يتعامل بحساسية اكبر مع موضوع الفقر. فخلال السنين الطويلة الماضية نجحت السلطة في تعبئة الرأي العام حتى يرفض مطلبنا بالغاء المصادرات. واعتبروا موضوع الارض مسألة قومية. وقضية التصنيع يجيبوننا حولها: «لا يمكن سد الهوة التي اقيمت خلال اربعين سنة، في يوم واحد. وكذلك بالنسبة للبنية التحتية.

اما قضية الفقر، فلا يوجد لها اي تبرير. ولا يقبل بها اي عاقل. ولا ملامة على الفقير ان هو خرج الى الشارع واشهر سيفه.

لهذا، فان قضية الفقر يجب ان تأخذ مكانتها المناسبة، على رأس سلم اولويات جماهيرنا. لقد بلغت حدا من الخطورة يستدعي تحرك كل اطراف مجتمعنا، كل الهيئات الشعبية والمؤسسات الجماهيرية والاحزاب السياسية، واعضاء الكنيست العرب والمربين وكل افراد المجتمع ويستدعي العمل على تجنيد آخرين في الكنيست وخارجها. فالسكوت على هذا الوضع، جريمة.

لكن علينا ان لا نجلس وننتظر فقط ولا حتى ان نطالب الحكومة وحدها. فهناك ما يجب ان نطلبه ايضا من انفسنا. على سبيل المثال، ما زالت ٨٦٪ من قوة العمل النسائية في مجتمعنا، عاطلات عن العمل. ونحن واثقون من ان نصف هؤلاء النساء، على الاقل، يرغبن في العمل ويقدرن على العمل. لكن العائق امامهن يكمن في الزوج الذي لا تقبل «حميته» الرجولية بذلك، او في انعدام اماكن العمل. عمل المرأة يزيد الدخل بنسبة جدية للمعاش.

وهذا مثل واحد فقط.

## قصة

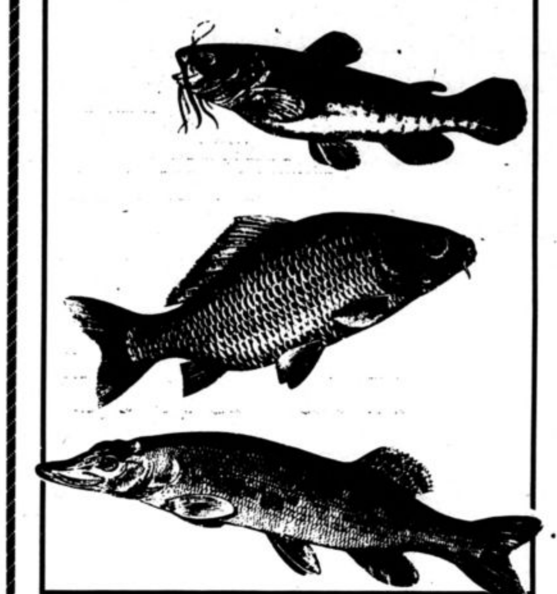
# الرجل الشجاع

● بقلم: أمجد شلحت – الصف الرابع، مدرسة «الامل» – عكا ●

■ في احدى المدنِ الساحليةِ كان يعيشُ رجلٌ متقدمٌ في السنِّ مع زوجتِه. وكانا يعتاشان من صيد الاسماك الذي يقومُ به الزوجُ. يأكلانِ قسماً من السمكِ ويبيعانِ القسمَ الباقيَ، ويشتريانِ من ثمنِهِ حاجياتِ البيت.

ذاتَ يومٍ ذَهبَ الرجلُ الى البحرِ فلمْ ينجحْ في اصطيادِ السمك. عادَ الى زوجتِه وأخبرَها بذلكَ، فطلبتْ منهُ انْ يأكلَ عندَ اصدقائه. وقدْ رحبَ اصدقاؤهُ بطلبِهِ هذا، واطعموهُ وحمّلوهُ وجبةً لزوجته ايضا.

في اليوم التالي فكّرَ الرجلُ بأنْ يجربَ حظّهُ في عملٍ آخرَ، وهكذا بدأ بزراعةِ الارضِ التي قربَ بيتِه بأشجارٍ مثمرةٍ، تعهّدها بالريِّ والرعاية. وفي نفسِ الوقت خرجَ الى البحرِ، فعلقتْ بشبكته سمكةٌ كبيرةٌ، وعندما حاولَ ان يخرجَها من الماءِ لمْ يستطعْ بسببِ ثقلِ السمكة، ووجودِ اصدقاءٍ لها، كانوا يحاولونَ مساعدتها على التخلصِ من شبكة الصياد. وعندما رأى الرجلُ اصدقاءَهُ على مقربةٍ منه، طلبَ منهم ان يساعدوه، ففعلوا، وتمكنوا من اخراجِ الشبكةِ من الماءِ، وفي داخلِها السّمكةُ الكبيرةُ.



عادَ الرجلُ الى بيتِه ومعه السمكةُ، وكان كلُّ من شاهدَهُ من اهل بلده يقولُ: لولا شجاعةُ هذا الرجلِ ما كانتْ الحياةُ لتبتسمَ لهُ وتعطيَهُ من خيراتِها.

## كلمة الى حلمي شوشة

* حلمي شوشة *

* اسمي هو مجد صياغة. انا احب اسمي كثيرا فلاسمي معنى جميل جدا وانا اشكر امي وابي على هذا الإسم فما احلى ان يحمل اسم الانسان معنى يؤمن به...

* انا احببت ان اكتب للاتحاد ولابناء جيلي وللكبار ايضا... حتى الشيوخ لاني اردت حقيقةً ان اكتب واعبر عن مدى حزني... انا زعلان... زعلان لكني اعرف ان هناك من هو حزينٌ اكثر مني... فما سمعته في الاخبار عن مقتل الطفل حلمي شوشة «قتلني»... انا افهم ما اسمع وارى، لكني اتمنى لو اني لا افهم شيئا لان ما يحصل في العالم.. في بلادنا خاصة، هو حرب تجعلني ابكي، كما بكيت يوم قتل ابن جيلي (تقريبا) حلمي شوشة...!!

انا اقول لاهله الله دائما سيكون معكم وسيساعدكم واقول للعالم كله: «لا للعنف»...!!

مجد ميشيل صياغة

(الصف الخامس «أ» – حيفا – مدرسة الكرميليت)

## اضحك

مع هيلغا وليم شحادة – الصف الرابع – كفرياسيف

١) قالت الام لابنتها: هل غسلت السمك جيدا؟
فقالت البنت: ولماذا اغسله... انه طول عمره في الماء.

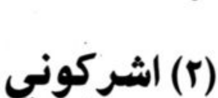
٢) الزوجة للزوج: عندما تقول سيارة لا تقل سيارتي بل قل سيارتنا جميعنا. وعندما تقول بيت لا تقل بيتي بل قل بيتنا جميعنا.
والآن ماذا تريد؟
اين حذاؤنا؟

٣) الام: ماذا يحدث لو قسمت حبة البندورة الى قسمين ثم قسمت كل نصف الى قسمين؟
الابنة: تحصلين على سلطة بندورة.

٤) الام: قم يا بني الى فراشك، لكي تريح جسمك.
الابن: ولماذا لا تقولين ذلك في الصباح!!

## (١) حُلم

● بقلم: عايدة خطيب ●



إن أشته الالعابَ
في يد صَديقي
لا اذهبُ لأمي
لاننا في ضيقِ
بل أخلدُ لنومي
وحُلمي رفيقي
فألعبُ بطابة
زرقاء كالسماء
وأعتلي دراجة
تطير كالهواء
وفي الصباح أصحو
بالعز والهناء

## (٢) اشركوني

عندما يتسامر
في البيت الكبارْ
احسُ أنيَ غلةٌ
مكانها الجدارْ..

## (٣) حفيف

أحبُ صوت الورق
في أشهر الخريفْ
تقول لي امي
بأنّهُ حفيفْ
واضحكُ اضحكُ
تُشبهُ نظيفْ
لكن جدي يهمُسُ
وتشبهُ رغيفْ
وتصرخُ اختي
كعمو شريفْ
ويهتف والدي
كلامُكُم طريفْ

(شفاعمرو)

## يا مصطفى يا مصطفى!



انا مصطفى صالح ابداح، في ٩٦/١١/١٥ صار عمري اربع سنين، بتعلم في روضة «الطليعة» والمعلمة فتحية قالت لي بدها تعملي عيد ميلاد اليوم الاحد.

# على الشاشة الصغيرة

**الاحد: ٩٦/١١/١٧**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: روح الله منسكية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية.
٩,٠٠ - جغرافيا.
٩,٢٠ - طبيعة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - قصص من الحياة.
١٠,٣٥ - مذهب. هذا لست انا.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٦١).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي - صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة السادسة.
١٦,٢٥ - جسينجي - الصندوق الذهبي.
١٦,٤٥ - «دروبي».
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - بتسيكاتو - ٦٠ سنة على الفيرقة الفلهارمونية - كونسيرت (١) الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «العاشقات» - مسلسل وثائقي - الحلقة الاولى.
٢١,٣٥ - «فخر ورأي مسبق» - الحلقة الاخيرة.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

**القناة الثانية:**

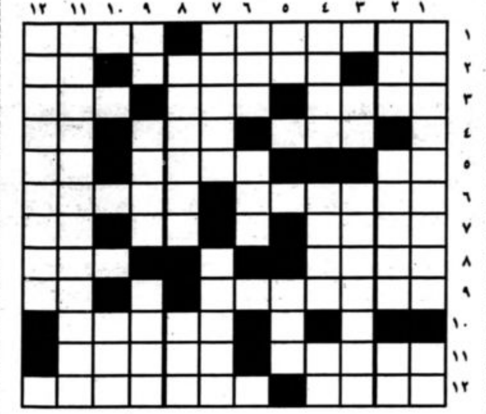
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - «سكوبي دو» - صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة (٥١).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «عصابة بوغي» - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٢٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي رشف.
١٧,٣٠ - «التوائم» - «دخان في عينيك».
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «دوائر مغلقة» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - شيكاغو هوب.
٢٢,٥٨ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «علبة وثائقية».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
٠١,٣٥ - «شوارع ملتهبة» - فيلم سينمائي.
٠٣,٠٧ - الفيلم الاسرائيلي «الاوتار» (מיתרים)!!
٠٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.



● «شوارع ملتهبة»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٥٧)**



**اعداد: جمال عكر - المكر**

**افقيا:**

١) جريدة العمال - علم مذكر (معكوسة).
٢) خاصتي (معكوسة) - اعلى القميص (معرفة ومعكوسة) - للسؤال.
٣) دهشن (معكوسة) - انثر - من الأمراض.
٤) حرف مكرر - امارة عربية - حرف نصب (معكوسة).
٥) للتأوه (معكوسة) - شؤون - عشرة (بلغة اجنبية).
٦) مدينة ايطالية (معكوسة) - سائرين (معكوسة).
٧) بيت فخم - هدم - للنفي.
٨) يقذف الحجارة - وضعا خلسة.
٩) فريق كرة قدم انجليزي - خاصتي.
١٠) مسرحية مشهورة لموليير (معكوسة).
١١) طيور مفردة - الشهر الرابع (بالاجنبية ومعكوسة).
١٢) حذر (معكوسة) - اغنية لمارسيل خليفة (معكوسة).

**عاموديا:**

١) فريق كرة قدم هولندي - عكس «بحر».
٢) حرف مكرر - أضيئي - عكس «عز» (معكوسة).
٣) من الضمائر - من الاراضي السورية المحتلة.
٤) تتكلم بدون وعي - علم مذكر (معكوسة) - والد (معكوسة).
٥) عكس «باطل» - خاصتنا (معكوسة).
٦) حرف مكرر - استقرار.
٧) عاصمة اوروبية (معكوسة) - من العلوم (معرفة).
٨) عاصمة اوروبية - حروف علة.
٩) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - يشاء - أبعد.
١٠) تلال.
١١) اغنية لأحمد عدوية.
١٢) يعيش في البحار والمياه.

**حل لغز (١٥٦)**

**افقيا:**

١) جذية الأبرش - ملأ.
٢) بلال - محمود ياسين.
٣) وودي - ر.ر. - رن - ند.
٤) اسنان - شويري.
٥) نود - سم - اس - ناطور.
٦) خريف - أف - يدسوا.
٧) لي - ليلى علوي - فرغ.
٨) بال - عمر - ترفض - أ. أ
٩) اندونيسيا - لحن.
١٠) جرس - الي - لهو.
١١) ام - عن - تداوي.
١٢) ربيع - ريق - اصم.
١٣) الغام - الرويل.
١٤) نوال الزغبي - اليه.
١٥) اسم - اعدام - حال.

**عموديا:**

١) جبران خليل جبران.
٢) ذل - سوريا - بلوا.
٣) باوندي - لاس فيغاس.
٤) ملوا - فل - عالم.
٥) دنس - يعدوا - ما.
٦) امي - مالو - مر - لا.
٧) حل - فارنا - يوزع.
٨) امروا - يلعق - غد.
٩) بوريس يلتسين - أبي.
١٠) رد - دوري - اليم.
١١) شيرين سيف النصر.
١٢) ان - او - هدموا.
١٣) مس - قطاف - لوى - بلح.
١٤) لين - راح - واليا.
١٥) اندير غاندي - هل.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٧/١١، غائما جزئيا وتهب رياح شرقية نشطة وتسقط امطار محلية في جنوب البلاد ومركزها وتهب عواصف رملية في الجنوب، ولا يطرأ اي تغيير على الاحوال الجوية يوم غد الاثنين، اما يوم الثلاثاء فتنخفض شدة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٥°
● حيفا وضواحيها - ٢٥°
● ايلات - ٢٨°
● جبال الجليل - ١٦°
● الاغوار الشمالية - ٢٤°
● جبال المركز والجنوب - ١٧°
● السهل الداخلي - ٢٦°
● السهل الساحلي - ٢٥°
● النقب الشمالي - ٢٤
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة في ضفتها الشرقية ومائجة في ضفتها الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا..

**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٥)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٢٣٥٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤٧٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٩٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٥٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٣٩٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٧٧٥ ش.ج |
| ● للمسافرين | ٣,٤١٦١ ش.ج |
| ● «أسود» | ٣,٢٣ - ٣,٢٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** حكم عقلك قبل عاطفتك ولا تسترسل في احلامك.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** نشاطك واجتهادك في العمل يدعمان وضعك العملي والمالي.

**الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):** عروض على صعيدي العمل والعاطفة ادرسها جيدا.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** تهتم كثيرا بالاصدقاء وهذا شيء جيد. اهتم اكثر بصحتك.

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** مشكلة عاطفية عابرة عليك الاهتمام بحلها لانك السبب فيها.

**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** امورك العاطفية على خير ما يرام اما الصحة فمتعبة.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** انت تعتمد كثيرا على الاصدقاء، لذلك حافظ على علاقاتك.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** الامور العاطفية هي كل شغلك الشاغل هذه الايام.

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** يهمك دائما معرفة تفاصيل التفاصيل عن حياة الحبيب.

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** المال ليس كل شيء، حتى لو كنت بحاجة كثيرا اليه هذه الفترة.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** لقد ضحيت كثيرا من اجل افراد عائلتك. اهتم بنفسك.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** انت محبوب من الناس وهذا يزيد من سعادتك في البيت.

# في المؤتمر الثاني لاتحاد لجان اولياء

(تتمة من صفحة ١)

ثم تكلمت ممثلة وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية جمانة قرمان، فاستعرضت المعاناة التي لحقت بها المدارس الفلسطينية والتعليم الفلسطيني في ظل الاحتلال، والصعوبات التي تواجهها فيما بعد وتحديات الوزارة في القضاء على معظم هذه المشاكل وعلى رأسها التسرب من المدارس.

وتلاها مدير المعارف العربية الاستاذ علي اسدي. فقال: «ان جهاز التربية والتعليم العربي يعبر مرحلة تحديات كثيرة في اتجاهات عديدة ويقف امام تحديات كبيرة، وعليه هناك اهمية كبرى للتعاون المشترك مع لجان اولياء امور الطلاب». واشار اسدي الى ان فكرة استقلالية جهاز التعليم العربي سابقة لاوانها، قال:: «وتوقعاتنا ان نسعى سوية لدمج مطالبنا بمطالب المدارس اليهودية على اساس المساواة في الحقوق والواجبات». واضاف: «جهاز التربية والتعليم يعمل بعمق نحو تربية القيادة التربوية من خلال بناء خطة استراتيجية واضحة».

وتكلم السيد عبد الله الصانع عن وضع التعليم في النقب (اقرأ خبرا في مكان آخر).

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب، السيد محمد ملحم، فتطرق الى سياسة السلطة التي تحول دون تقدم وتحسن وضع التعليم العربي، مؤكدا على اهمية دور لجان اولياء امور الطلاب. واكد ملحم على اهمية تنفيذ بعض البرامج منها * العودة الى الجذور وذلك باستضافة طلاب فلسطينيين لدى طلاب داخل اسرائيل ووضع برامج مشتركة والعمل المشترك بين الطلاب والمعلمين في مجال التراث.

وطالب ملحم بتحديد ميزانيات لضمان مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي ووضع خطة متكاملة لمحاربة ظاهرة التسرب».

وكان المؤتمر قد خصص محاضرتين حول دور اولياء الامور واللجان في العملية التعليمية وقدمها السيد يهودا عميحي من جمعية «هيلا» وعن اهداف ومضامين التعليم العربي قدمها د. ماجد الحاج.

ثم قدم السيد محمد ملحم تقريرا عن عمل الاتحاد وانتخب مجلس عام للاتحاد مؤلف من ٦١ عضوا وسكرتارية للاتحاد ومؤلفة من ٢١ عضوا.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٢

# جدول الغلاء في تشرين الاول ارتفع بنسبة ٠,٨٪

❑ اتحاد الصناعيين وقادة الهستدروت يعيدون المطلب: تخفيض الفائدة البنكية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفع بنسبة ٠,٨٪ وهذا يطابق توقعات الاوساط المالية والاقتصادية.

وبذلك يكون التضخم المالي قد ارتفع منذ مطلع العام بنسبة ٩٪ وبمعدل سنوي ١١٪.

وقد تأثر جدول الغلاء في الشهر الماضي من ارتفاع اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة ٧,٧٪ مما اثرت على الجدول بنسبة ٠,٦٪، ومن ارتفاع اسعار البناء بنسبة ٠,٨٪ والتي اثرت على الجدول بنسبة ٠,٢٪. ومن ابرز الاسعار التي انخفضت في الشهر الماضي كانت اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ١,٩٪.

وقد ارتفع جدول غلاء تجارة الجملة في الشهر الماضي بنسبة ١,١٪.

ويرى بعض المراقبين ان نسبة التضخم المالية المعلنة غير واقعية اذ ان بعض المعطيات الاقتصادية لم تظهر بشكل واضح، او ان لجم نسبة التضخم ناجم عن حالة التباطؤ الاقتصادي التي تشهدها البلاد والتي قد تؤدي الى حالة ركود اقتصادي.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ان الهستدروت قلقة من قضية التباطؤ الاقتصادي التي تزيد البطالة في البلاد.

وكما في كل شهر لدى الاعلان عن نسبة التضخم فقد اثيرت قضية الفائدة البنكية. وتوحد الصناعيون والهستدروت في مطلب تخفيض الفائدة، وقال بيرتس ان الفائدة البنكية تشكل عبئا اضافيا على كاهل الاجيرين، اما رئيس اتحاد الصناعيين يورام بيليزوفسكي فقد قال انه اذا لم يتم حالا تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢٪ فسيزيد العجز في الميزان التجاري في البلاد، والفائدة البنكية العالية سوية مع القيمة غير الواقعية للشكل امام الدولار تسبب بخسائر مالية كبيرة للصناعيين، وهذا سيؤدي الى تقليص في الايدي العاملة واغلاق المصانع.

ويتوقع المراقبون ان لا يجري عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل اي تغيير على الفائدة البنكية بسبب نسبة ارتفاع الجدول العام منذ مطلع العام والتي تخطت هدف وزاره المالية، كذلك بسبب ارتفاع جدول غلاء تجارة الجملة بنسبة ١,١٪.

# تظاهرة شفاعمرية ضد التمييز في تلقي المنح الجامعية



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك امس السبت، العديد من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومن المؤيدين في التظاهرة التي اقامتها الجبهة امام دار بلدية شفاعمرو، وذلك احتجاجا على الشروط التي تضعها وزارة المعارف لتلقي المنح الجامعية والتي تخلق تمييزا مباشرا ضد الجامعيين العرب بسبب انتمائهم القومي.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بتصريحات نائب وزير المعارف موشيه بيلد العنصرية، وشعارا آخر يقول الخدمة العسكرية ليست مقياسا للحصول على المنح الدراسية للطلاب الجامعيين.

هذا وقد شارك في التظاهرة عضوا البلدية عن كتلة الجبهة وعدد من الطلاب الجامعيين من المدينة. ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي.

# تظاهرة جبهوية في ام الفحم استنكارا لممارسات المستوطنين في الخليل

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – من اجل اعادة الانتشار في الخليل واحتجاجا على البطش الاجرامي ضد سكانها الفلسطينيين، والذي تمارسه قطعان المستوطنين تحت سمع قوات الاحتلال الاسرائيلي، تظاهر، امس السبت، في مدخل مدينة ام الفحم وعلى الشارع الرئيسي، وادي عارة، العشرات من الجبهويين في ام الفحم ومصمص وعاره وعرعرة وكفر قرع وغيرها، بينهم النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بسياسة حكومة الليكود وعربدة المستوطنين وتستنكر الاعتداء على الوفد الجبهوي في الخليل، الاسبوع المنصرم واصابة النائب محاميد.

وخلال التظاهرة وزع نشيطو الجبهة على المارة والسائقين بيانا جاء فيه: وانتا نهيب باهلنا في وادي عارة والمثلث الشمالي والقوى التقدمية اليهودية ان يرفعوا صوتهم عاليا ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ومن اجل تقدم العملية السلمية لتحقيق السلام المبني على العدل واحقاق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل»

واكد البيان ان اخراج المستوطنين من الخليل هو شرط لاستمرار العملية السلمية فوجودهم في الخليل يشكل عقبة وبرميل بارود قد يفجر العملية السلمية برمتها.

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل جمال عثامنة وللزميلتين مروة ونجوى والى عموم آل عثامنة في البلاد والخارج بوفاة الوالد المأسوف على شبابه المرحوم

**ابراهيم عثامنة** (ابو جمال)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا والاتحاد القطري للجامعيين العرب

# اطار جديد داخل «الليكود» لمعالجة القضايا بمنظور ايديولوجي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادر مجموعة من وزراء ونواب الليكود، الذين كانوا اصلا في حركة «حيروت» الى تنظيم اطار يعالج القضايا السياسية من منطلقات ايديولوجية، مثل قضية الخليل والحل الدائم مع الفلسطينيين.

ويقف على راس المجموعة وزير السياحة موشيه كتساب ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية ميخائيل ايتان والنائب رؤوبين رفلين.

ويرى المراقبون ان الهدف من انشاء اطار كهذا هو تقوية موقع حركة «الليكود» على الساحة السياسية، الذي تأثر بسبب نهج رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو والذي تجاهل بشكل ملحوظ مؤسسات الحركة اثناء تشكيل الحكومة ورسم خطوطها السياسية.

# حوادث الطرق تحصد ارواح ١٧ شخصا في اسبوع واحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٧ قتيلا وبذلك يكون عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام قد ارتفع الى ٥٢٨ شخصا.

فمساء امس، السبت، لقي عابر سبيل مصرعه بعد ان تعرض للدهس من قبل سيارة شرطة في مفترق شارعي اللنبي والملك جورج في تل ابيب.

وكان حادث اصطدام مروع بين سياره شرطة واخرى خصوصية قد وقع ليلة الجمعة / السبت قرب موشاف «شازور» في الجليل اودى بحياة شخصين واصابة اثنين آخرين بجراح بين متوسطة وخطيرة.

كذلك وفي الليلة ذاتها اصطدمت سياره بحاجز اسمنتي في الشارع السريع «ايالون» قرب تل ابيب اودى بحياة احد الركاب.

وفجر يوم الجمعة قتل شابان من «نس تسيونا» بعد ان انقلبت سيارتهما، وقالت الشرطة ان السائق الشاب ران اشكنازي (١٧ عاما) حصل على رخصة السياقة قبل ١٧ يوما، والحادث نجم عن سياقة غير حذره ومغامرة.

# تعيين اعضاء «السلطة الشعبية لمشروع الكهرباء»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقر الحكومة في جلستها العادية المقبلة الاعضاء الجدد في «السلطة الشعبية لمشروع الكهرباء» في البلاد، والمخولة بتحديد اسعار الكهرباء.

والاعضاء هم نائب مدير عام قسم الميزانيات في وزارة المالية رونين بولغمان، والخبير الرئيسي في وزارة الطاقة امنون عيناب والبروفيسورة حجيت ميسر والدكتورة عنات ليفي.

وقال رئيس السلطة البروفيسور ايلانا ان السلطة الجديدة ستقر رسميا رفع الاسعار الذي تم في شهر آب الماضي.

## ■ تعزية ■

رئيس وموظفو وعاملو مجلس ابوسنان المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل داوود الحاج ووالده وآل الحاج وانسبائهم واقربائهم في ابو سنان وكفرياسيف بوفاة المرحومة

**الحاجة خديجة حسين الحاج** (ام داوود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

## ■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بكر سليمان وشلاعطة بوفاة المرحومة

**الحاجة فاطمة قاسم سليمان بكر (شلاعطة)**

(ام فلاح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين






## مكابي كفركنا تواصل الاداء غير المقنع



# الفريق الطيباوي فقـــد الأمـــل

## خروج طمرة وام الفحم واكسال واخاء الناصرة من مبـــاريات الكأس

## سخنين وشفاعمرو تنتقلان الـى المـرحلـة الأخـرى

## هبوعيل سـخنين ومكابي ام الفـحم بطلا الكأس في الدرجة الثـانيـة «أ» و «ب»

## * لائحة الدرجة القطرية *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - هكوح رمات غان | (٨) | ١٧ - ٤ | ١٩ |
| ٢ - هـ. اشكلون | (٨) | ١١ - ٦ | ١٥ |
| ٣ - ع. اشدود | (٨) | ١٢ - ٩ | ١٥ |
| ٤ - هـ. بات يام | (٨) | ١٥ - ٨ | ١٤ |
| ٥ - مـ. نتانيا | (٨) | ١٤ - ١٢ | ١٤ |
| ٦ - مـ. كريات جات | (٨) | ٧ - ٩ | ١٤ |
| ٧ - هـ. رمات غان | (٨) | ١١ - ٦ | ١٢ |
| ٨ - نس تسيونة | (٨) | ١١ - ٧ | ١٢ |
| ٩ - مـ. كفركنا | (٨) | ٨ - ١١ | ١١ |
| ١٠ - ب. تل ابيب | (٨) | ١٠ - ١٢ | ٩ |
| ١١ - مـ. عكا | (٨) | ٨ - ١٠ | ٩ |
| ١٢ - هـ. اشدود | (٨) | ١٠ - ١٣ | ٩ |
| ١٣ - مـ. يفنة | (٨) | ٧ - ١٣ | ٩ |
| ١٤ - هـ. الخضيرة | (٨) | ٥ - ٩ | ٦ |
| ١٥ - مـ. يافا | (٨) | ٨ - ١٥ | ٣ |
| ١٦ - هـ. كريات شمونة | (٨) | ٦ - ١٦ | ٣ |

* بلال بدارنة *

## * لائحة الدرجة الممتازة *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - ب. القدس | (٩) | ٢٠ - ٥ | ٢٣ |
| ٢ - هـ. بيتح تكفا | (٩) | ١٨ - ٨ | ٢٢ |
| ٣ - هـ. بئر السبع | (٩) | ١٣ - ٧ | ١٨ |
| ٤ - مـ. بيتح تكفا | (٩) | ١٢ - ٨ | ١٨ |
| ٥ - بني يهودا | (٩) | ١١ - ٩ | ١٧ |
| ٦ - مـ. تل ابيب | (٩) | ١٥ - ١٣ | ١٥ |
| ٧ - مـ. حيفا | (٩) | ١٢ - ١٠ | ١٥ |
| ٨ - هـ. كفارسابا | (٩) | ٧ - ٧ | ١٣ |
| ٩ - هـ. القدس | (٩) | ١٠ - ١٢ | ١٣ |
| ١٠ - هـ. حيفا | (٩) | ١٣ - ١٥ | ١٠ |
| ١١ - هـ. ريشون لتسيون | (٩) | ١٢ - ١٧ | ١٠ |
| ١٢ - هـ. الطيبة | (٩) | ٧ - ١٥ | ٩ |
| ١٣ - هـ. تل ابيب | (٩) | ٦ - ١٠ | ٨ |
| ١٤ - هـ. بيسان | (٩) | ٥ - ٩ | ٥ |
| ١٥ - هـ. حولون | (٩) | ٥ - ١٢ | ٥ |
| ١٦ - مـ. هرتسليا | (٩) | ٢ - ١١ | ٤ |

* بلال بدارنة *

## نتائج مباريات الجمعة والسبت

### ❑ الدرجة الممتازة ❑

| | |
|---|---|
| هـ. بيسان - هـ. حولون | (صفر - صفر) |
| مـ. بيتح تكفا - هـ. ريشون لتسيون | (١ - ٣) |
| هـ. حيفا - هـ. القدس | (صفر - ٢) |
| هـ. بئر السبع - هـ. تل ابيب | (صفر - ١) |
| مـ. هرتسليا - هـ. كفارسابا | (صفر - ١) |
| مـ. تل ابيب - مـ. حيفا | (١ - ١) |
| ب. القدس - هـ. بيتح تكفا | (صفر - ٣) |
| بني يهودا - هـ. الطيبة | (صفر - ٢) |

### ❑ الدرجة القطرية ❑

| | |
|---|---|
| مـ. عكا - مـ. كفركنا | (١ - ١) |
| مـ. يافا - مـ. نتانيا | (٣ - ١) |
| هـ. اشدود - هـ. كريات شمونة | (١ - ١) |
| هـ. رمات غان - هـ. أشكلون | (صفر - ٢) |
| نس تسيونة - هـ. بات يام | (٢ - ٢) |
| مـ. يفنة - هكوح رمات غان | (٥ - صفر) |
| هـ. الخضيرة - ع. اشدود | (صفر - ١) |
| مـ. كريات جات - ب. تل ابيب | (صفر - ١) |

### ❑ الدرجة الأولى (كأس الدولة) ❑

| | |
|---|---|
| اخاء الناصرة - م. الخضيرة | (١ - صفر) |
| هـ. كفركنا - مـ. العفولة | (صفر - ٣) |
| هـ. مجدال هعيمق - هـ. ام الفحم | (١ - ٢) |
| هـ. نتسيرت عليت - مـ. طمرة | (١ - ٢) |
| مـ. عسفيا - مـ. شفاعمرو | (٣ - ١) |
| اتحاد سخنين - هـ. كفرقاسم | (١ - ١) (٤ - ٢) بضربات الجزاء |
| هـ. عكا - هـ. اكسال | (صفر - ١) |
| هـ. كرميئيل - ش. تل ابيب | (١ - ٥) |

### ❑ الدرجة الأولى (جنوب) كأس الدولة ❑

| | |
|---|---|
| أور يهودا - شباب يافا | (صفر - صفر) (٣ - ٤) بضربات الجزاء |
| هـ. اللد - هـ. رمات هشارون | (٢ - ١) |
| ب. بئر السبع - مـ. شعرايم | (١ - ١) (١ - ٢) بعد التمديد |
| هـ. يهود - مـ. رمات عميدار | (١ - ٣) |
| هـ. كفارشاليم - هـ. ديمونة | (٣ - صفر) |
| هـ. يروحام - هـ. ش. همزراح | (١ - ٢) |
| هـ. كريات أونو - ب. الرملة | (١ - ٢) |
| ع. كريات ملاخي - لزروس حولون | (١ - صفر) |

### ❑ الدرجة الثانية (كأس الدولة) ❑

| | |
|---|---|
| هـ. سخنين - هـ. البعينة | (صفر - صفر) (١ - ٣) بعد التمديد |
| مـ. ام الفحم - مـ. طرعان | (١ - ٢) |

### ❑ الدرجة الثالثة (كأس الدولة) ❑

| | |
|---|---|
| ب. طبريا - هـ. الجليل الاسفل | (صفر - ٢) |
| هـ. اسي جلبوع - هـ. المشهد | (صفر - ٣) |

### ❑ الدرجة الثانية مباريات دوري مؤجلة ❑

| | |
|---|---|
| هـ. كفرسميع - مـ. هركفوت | (صفر - ٢) |
| هـ. مجد الكروم - هـ. ديرحنا | (صفر - ١) |
| غ. اولغا - هـ. الفريديس | (١ - صفر) |

### ❑ الدرجة الثالثة مباريات دوري مؤجلة ❑

| | |
|---|---|
| ب. حيفا - هـ. تل حنان | (١ - ٣) |
| مـ. بئر المكسور - مـ. نفيه شأنان | (صفر - ٢) |
| كشافة حيفا - هـ. يكنعام | (صفر - ٥) |
| هـ. دنون - هـ. وادي سلامة | (لم تجر) |
| هـ. كفرمصر - مـ. بيسان | (١ - صفر) |

### ❑ الدرجة القطرية للشبيبة ❑

| | |
|---|---|
| هـ. رعنانا - هـ. عكا | (٢ - ٦) |
| هـ. سخنين - هـ. كفركنا | (١ - ٤) |
| مـ. عكا - هـ. كفار سابا | (١ - ١) |
| هـ. الطيبة - شباب الناصرة | (١ - ٥) |
| هـ. نتسيرت عيليت - هـ. طيرات هكرمل | (٢ - ٤) |
| الاخوة حيفا - نفيه يوسف | (٤ - صفر) |
| هـ. ام الفحم - هـ. بيسان | (صفر - ٢) |

* بلال بدارنة *

# اجمال لمباريات الدوري العام والفوز بكأس الدولة للفرق العربية

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

● انتهت امس السبت وامس الاول الجمعة مباريات الدوري العام ومباريات الفوز بكأس الدولة للفرق العربية.

**الدرجة الممتازة:**

سفير الوسط العربي هـ. الطيبة خرج الى ضاحية هتكفا لملاقاة الفريق المحلي بني يهودا تل ابيب ضمن الاسبوع التابع لمباريات الدوري العام وعاد الى الطيبة بخفي حنين حاملا هدفين اضافهما لرصيده السلبي حيث اصبح عدد الاهداف التي دخلت مرماه ٥ اهدافا.

هذه الخسارة ادت الى ان الطيباويين هبطوا الى مرتبة ليست محمودة وودعوا المرتبة الحادية عشرة التي احتلوها قبل المباراة وبقي رصيدهم تسع نقاط جمعوها من ثلاث نتائج فوز وبذلك تكون هذه الخسارة هي الخامسة للفريق الطيباوي.

**الدرجة القطرية:**

فريق م. كفركنا خرج الى تلة نابليون في عكا لمقابلة الفريق العكي مكابي وعاد مضيفا لخزينته نقطة دورية من تعادله. هدف كلاوديو كهيمي في شباك م. عكا جعل رصيد الكناويين ١١ نقطة مع كل هذا فقد هبط الكناويون الى المرتبة التاسعة.

**الدرجة الاولى:**

توقفت مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى والثانية لاتاحة المجال اجراء مباريات للفوز بكأس الدولة.

**المنطقة الشمالية:**

مفاجأة مباريات الفوز بكأس الدولة احدثها فريق م. الخضيرة حيث الحق الهزيمة الاولى بمتصدر لائحة الدوري العام مكابي الاخاء الناصرة على ارض ملعبه (مجدال هعيمق) وبين جمهوره، وبذلك طار فريق الاخاء الناصرة من الاستقرار في مباريات الكأس.

هـ. كفركنا سحق متذيل اللائحة مكابي العفولة والحق به هزيمة نكراء من شأنها اعادة الثقة والطمأنينة للاعبي كفركنا الذين فقدوا ثقتهم بأنفسهم نتيجة لتدني ادائهم ونتائجهم السلبية.

مفاجأة اخرى في المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى احدثها هـ. مجدال هعيمق عندما تغلب على الفريق الفحماوي هبوعيل الذي لم يذق طعم الخسارة منذ عدة اسابيع واقصاه عن الاستمرار في الانجازات التي حققها الفريق الفحماوي منذ عدة سنوات.

فريق هـ. الناصرة العليا هزم فريق م. طمرة وبذلك اقصاه من الاستمرار في مباريات الفوز بكأس الدولة. جدير بالذكر ان الفريق النصراوي قد حضّر نفسه جيدا لمباريات الدوري العام عندما عزز صفوفه بالعديد من اللاعبين بغية احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

فريق م. شفاعمرو قهر فريق م. عسفيا واخرجه من مباريات الفوز بكأس الدولة وعاد لاعبو عسفيا من ملعب دالية الكرمل الى بلدتهم عسفيا خائبين وبخفي حنين.

فريق اتحاد ابناء سخنين لم يستطع الفوز واقصاء الفريق القسماوي من مباريات الفوز بكأس الدرجة الا بضربات الجزاء الترجيحية حيث لم يستطع تلامذة المدرب مومو زعفران الفوز مع تلامذة المدرب رفعت ترك في وقت المباراة القانوني وحتى في فترة التمديد.

هـ. اكسال اقصي عن الاستمرار في مباريات الفوز بكأس الدولة حيث احرز هدف في شباكه بالوقت القاتل من المباراة دقيقة ٨٩. وبذلك صعدت الفرق العربية التالية للمرحلة القادمة للفوز بكأس الدولة.

هـ. كفركنا - م. شفاعمرو - اتحاد ابناء سخنين.

وطارت الفرق التالية من الاستمرار في مباريات الفوز بكأس الدولة.

م. الاخاء الناصرة - هـ. ام الفحم - م. طمرة - هـ. كفرقاسم - م. عسفيا هـ. اكسال.

**المنطقة الجنوبية:**

استطاع هـ. أور يهودا اقصاء فريق هـ. اتحاد شباب يافا من مباريات الفوز بكأس الدولة بعد هزيمة بضربات الجزاء الترجيحية ليخرج اليافاويون من مباريات الفوز بكأس الدولة في مرحلة متقدمة عكس ما حدث لهم في الموسم الفائت حيث اقصوا بمرحلة متأخرة بواسطة فريق الدرجة الممتازة ب. القدس بعد تغلبهم على هـ. الطيبة واقصائه من الاستمرار في مباريات الفوز بكأس الدولة.

**الدرجة الثانية:**

**المنطقة الشمالية «أ»:**

استطاع فريق هـ. سخنين الفوز بكأس الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» بعد تغلبه على هـ. البعينة في وقت التمديد بعد انتهاء الوقت القانوني للمباراة بالتعادل..

**المنطقة الشمالية «ب»:**

فريق م. ام الفحم الذي يحتل المرتبة الاولى ضمن لائحة الدوري العام فاز على فريق م. طرعان وبذلك احتضن الفريق الفحماوي كأس الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية بعد انتظار دام خمس مواسم رياضية فشل الفريق الفحماوي من الفوز بكأس المنطقة.

جدير بالذكر ان الفرق الاربع التي وصلت للمباراتين النهائيتين هـ. سخنين، هـ. البعينة، م. ام الفحم وم. طرعان صعدت الى المرحلة القادمة للفوز بكأس الدولة.

# تعادل في الاداء والنتيجة

## * مكابي عكا – مكابي كفركنا (١:١) *

* ملعب عكا – ٣٠٠ متفرج (اغلبيتهم كناويون).
* الحكم: ليأور كونفلد (متوسط).
* سجل لعكا: ارأل شاي (د/٤٦).
* سجل لكفركنا: كلاوديو كاهيمي (د/٧٠).
* لماذا يلاحق النحس مكابي كفركنا؟

● كلاوديو كهيمي ●

● سافر جمهور كبير من مؤيدي مكابي كفركنا بعد النداء الحار من الادارة لمساندة الفريق الى عكا وهناك كان اللقاء المرتقب لدربي صغير بين مكابي عكا ومكابي كفركنا من آمال متواضعة لكفركنا وذلك لظروف خاصة حيث ان المهاجم الاول لكفركنا محمود الجبر وصانع الألعاب لها داني مالكين لم يدعيا للمباراة من قبل المدرب والادارة بعد عقوبة داخلية وكون الرياح كانت شديدة وقوية وارضية الملعب في عكا دائما لا تليق بلعب جميل. من هنا رأينا في عكا مباراة تحت الوسط عديمة الاثارة وتركز اللعب في وسط الملعب وكانت هناك الفرص قليلة جدا حيث لم اسجل في دوسيتي سوى بعض الملاحظات التي لا تتعدى اليد الواحدة. بداية المباراة كانت فاترة. انتشار مكابي لم يكن جيدا وخاصة في وسط الملعب والهجوم حيث هيثم كان يتحرك بشكل جيد وعدا ذلك الجميع انتابهم نوع من عدم المحاربة وكأن المباراة مباراة ودية.

□ تركيب م. عكا: امير جوز (٥.٥)، اندرية يوزبسكي (٦)، هيرشكوبيتش (٦)، الون زيب (٥.٥)، ايلان سويسا (٥.٥)، يوني دان (٥)، موطي بن حامو (٥.٥)، بورسيك كريموس (٥)، ارأل شاي (٦)، عامي اسولين (٦)، تسيون رونذنفلد (٥.٥).

□ تركيب م. كفركنا: ناصر نصار (٦)، وسيم عباس (٥)، موشي نحماني (٥.٥)، ساغي جونين (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، سامي مسلم (ابعد)، كلاوديو كاهيمي (٥.٥)، بتريسيو سباغ (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، دانيال دومترسكو (٥) [اياد عواودة د/٨٨]، امير راضي (٥.٥) [جمال عباس د/٥٥].

عكا حاولت محاولتها الاولى (د/١٠) عامي اسولين يرسل كرة برأسه وناصر نصار كان لها بالمرصاد وصدها ويرد عليه بتريسيو سباغ بضربة قوية تمر بجانب القائم. (د/١٢) كرة مرفوعة لوليبة ولدفاع لا يغطي جيدا والعارضة تصد الكرة وتنقذ كفركنا. بعدها تركز اللعب في الوسط.

في نهاية الشوط الاول عكا تضغط (د/٤٦) وشاي يتلقى كرة هات وخذ ويجد نفسه امام المرمى ويسجل هدف لصالح مكابي عكا وينتهي الشوط الاول.

كفركنا في الشوط الثاني وخاصة في بدايته تهاجم وتحاول التسجيل وفجأة يجد اللاعب ديمتريسكو نفسه امام المرمى وحامي المرمى ينقذ الموقف ويستمر الهجوم والمدرب بشكل غير مفهوم بدل ان يدخل مهاجم آخر يدخل لاعب وسط جمال عباس بدل المهاجم امير راضي ومع ذلك يستمر الهجوم حتى الدقيقة (د/٧٠) رفعة ركنية وكفركنا تسجل من رأس كهيمي الذي سوف يسجل العديد من الاهداف وخاصة برأسه. بعد التعادل تنتقل المبادرة لمكابي عكا وكفركنا بدل ان تستمر بالهجوم تحاول المحافظة على النتيجة وبالفعل حتى نهاية المباراة. وكان التقاسم عادلا حيث الاداء كان ايضا متعادلا ورضي الجميع بالنتيجة غير ان عدم الرضى فقط كان من الحكم الذي ابعد اللاعب سامي مسلم بشكل غير مفهوم وغير مبرر.

□ ردود فعل:

* خالد كبابو (لاعب شفاعمرو وملك الأهداف): لعب متوسط ونتيجة عادلة.
* جواد عواودة (مشجع): لا افهم ابقاء اللاعب ديمتريسكو في المباراة رغم ضعفه الشديد. النتيجة جيدة.

* عرسان عواودة *

# هبوعيل سخنين حامل الكأس وبطل المنطقة الشمالية «أ»

## * هبوعيل سخنين – هبوعيل البعينة (٣ – ٢) *

* سجل لسخنين – باسم الحمولة (د/١١٢) ١١م (د/١٩)، محمد صوان (١١٩).
* سجل للبعينة – ايلي بن حور (٩٣) ١١م.
* ملعب ديرحنا – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – صبحي حجيرات وساعده كايد طه وياسر مندي.
* مستوى الاداء – (متوسط).
* افضل لاعب – ايلي بن حور.

□ تركيب سخنين: مصطفى غنايم (٦)، عبد زبيدات (٥.٥) [ياسر غنايم (٥٠)]، محمود سعدي (ابعد)، عماد زبيدات (ابعد)، محمد ابو علي (٦)، نادر غنايم (٦)، محمد صوان (٦)، ياسر ميعاري (٦)، باسم الحمولة (٦.٥)، اكرم طبعوني (٦) [طريف اطراد (٦٦)]، سامر خلايلة [عمر حيادري (٤٧) (٦)].

□ تركيب البعينة: محمد حمود (٥.٥)، احمد جمال (٥.٥)، حاتم فقرا (٦)، موسى موسى (ابعد)، جان بحوث (٥) [اسامة بكرية (٥٥) (٥)]، اسيد عبادي [يونس حمودة (٣٢) (٥.٥)]، ايلي بن حور (٦.٥)، حمزة فقرا (٦)، شمشون اونغر (٦)، كميل برانسي (٦) [ابراهيم سليمان (١١٨)].

● ضمن مباراة الكأس النهائية للدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (أ) حيث استحقاق فريق هبوعيل سخنين الفريق الجار هبوعيل البعينة على ملعب ديرحنا. وهذان الفريقان هما الفريقان الوحيدان في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية فازا في مباريات الكأس وانتقلا الى المرحلة الثانية. فمباراة الأمس كانت بمثابة تحديد هوية الفريق الفائز وبطل وحامل الكأس من منطقة وتنصيب الكأس كان من فريق هبوعيل سخنين بقيادة المدرب السخنيني كمال غنايم الفريقان خاضا المباراة وسط رياح شديدة كان لها الأثر الكبير والسلبي على اداء الفريقان لكن هذا لم يمنع الفريق السخنيني من الاستلحام على ارض الملعب وخاصة في الشوط الثاني والوقت الاضافي من احراز ثلاثة اهداف بعد ان تفوق الضيوف في الدقائق الاولى من الوقت الاضافي وبالرغم من ان الفريق السخنيني لعب بتسعة لاعبين بعد ابعاد كل من محمود سعدي وعماد زبيدات فمع كل هذا حققوا فوزا مقنعا وتوجوا بكأس الدولة للمنطقة الشمالية «أ» حيث قام ممثل الاتحاد العام اوفير يونه بتسليم الكأس للاعبي سخنين.

الشوط الاول الفريقان قاما بعدة هجمات كل على مرمى الآخر بغية تسجيل هدف وكانت السيطرة الغالبة للضيوف من البعينة على ارض الملعب وذلك بمساعدة الرياح القوية ولكن ومع كل هذا انتهى بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني السيطرة كانت من نصيب سخنين وايضا بمساعدة الرياح ووصلوا لعدة فرص للتسجيل لكن هذه الفرص لم تترجم للغة الأهداف لينتهي وقت المباراة الأصلي بالتعادل السلبي ليضطر الفريقان للعب نصف ساعة اضافية.

في الشوط الاول من وقت التمديد حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ م لصالح الضيوف وسط دهشة الجميع وذلك في الدقيقة ٩٣ سدد الضربة اللاعب ايلي بن حور وسجل هدف التفوق لفريقه بعد تسجيل هذا الهدف ازدادت المباراة حماسا وخاصة من قبل سخنين الذين كثفوا من هجماتهم لتسجيل التعادل بالرغم من ابعاد اللاعب عماد زبيدات واثمر ضغطهم هذا عندما عرقل لاعب سخنين نادر همام داخل منطقة جزاء البعينة ،وضربة جزاء ١١م سددها باسم الحمولة وسجل التعادل وبعدها بقليل حكم المباراة ابعد اللاعب السخنيني محمود السعدي بالبطاقة الحمراء، لتلعب سخنين بتسعة لاعبين لكن هذا لم يمنعهم من الاستمرار في الضغط على مرمى البعينة واستطاعوا من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ١١٥ عندما صوب محمد صوان كرة قاتلة عن بعد ٢٥م استقرت في الشباك ونجحت سخنين من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ ١١٨ عندما سدد باسم الحمولة ضربة صاروخية وسجل هدفا جميلا منهيا المباراة وليتوج هبوعيل سخنين بطل المنطقة الشمالية «أ» لكأس الدولة.

* عادل طربيه *

# اخاء الناصرة يخسر مباراته الاولى

## * م. الاخاء الناصرة – م. الخضيرة (صفر:١) *

* ملعب مغدال هعيمق: ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: شاي شطريت.

□ تركيب الناصرة: عمران امارة (٥.٥)، اشرف مدني (٦)، اركادي (٦)، موعد لوباني (٥.٥)، عمر زعبي (٥.٥)، اشرف خليلية (٥.٥) [زاهي ارملي د/٥٤]، نزيه خطيب (٦)، عبد موعد (٥.٥) (وسيم حلوص)، سامر ابو همام (٥) [يوسي القيا د/٦٠]، توفيق بركات (٥)، فراس عودة (٥.٥).

□ تركيب الخضيرة: كوهين (٦)، يود غورني (٥.٥)، نسيم غلام (٦)، تيريتشي (٥.٥)، افيطال (٥) موشيه بيتان (٥)، غاي (٥)، طال بارتيل (٦)، شمونيل (٥.٥)، شوشاني (٥)، مراد سلامة (٥.٥).



● يوسي القياء ●

* خسارة اولى مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة الموسم الحالي وكان ذلك ضمن مباريات كأس الدولة.

المدرب النصراوي زاهي ارملي اعطى فرصة للاعبي الكادر الثاني وجميع لاعبي الاحتياط.

مكابي الخضيرة حضر الى المباراة بهدف الفوز. الشوط الاول كان صعبا وانتهى بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني استغل لاعب الخضيرة طال بارتيل كرة حرة من بعد ١٨ مترا ارسلها واخضع الحارس النصراوي عمران مرعي الذي حاول منع الكرة من الاستقرار في شباكه.

بعد الهدف حاول النصراويون احراز التعادل، د/٧٥ يوسي القياء يرسل كرة الى الارملي الذي ارسلها صاروخية الى الخارج.

حتى نهاية المباراة حاول النصراويون تعزيز التعادل بينما واصل لاعبو الخضيرة الذود عن هدفه.

(الياس خوري)

# ازولاي أزال العطش السخنيني وارواهم من الكأس وابقى القسماويين ظمئين



*** اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفرقاسم (١ - ١) ***

**(٤ - ٢ بالضربات الترجيحية)**

* سجل اهداف سخنين: موشه فعنونو (د/٥٦)، سامر ميعاري، يسرائيل تسرفاتي، ايتسك دادون، موشيه فعنونو.
* سجل لكفرقاسم: (محمد عامر - د/١٦)، رونين ايطاح، رامي عمران.
* ملعب مجد الكروم: ٥٠٠ متفرج.
* حم المباراة: شارون اسلان (جيد).
* مستوى الاداء: ضعيف.

**❑ تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، بهاء ميعاري (٥.٥)، [حاتم طربيه د/٥١]، فايز السيد احمد (٦)، سامر ميعاري (٦)، معمر غنايم (٦)، اين خلايلة (٦)، ايتسك دادون (٥)، موشيه فعنونو (٥)، سامر عبيد(٥)، [شادي زبيدات د/٢٣ (٥)]، بسام الحمولة (٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥).

**❑ تركيب كفرقاسم:**
عكرمة بدير (٦)، جاد صرصور (٥.٥)، مرسي سميكو (٥)، محمد عامر (٦.٥)، رامي عمران (٥.٥)، مرسي فخري (٥)، مأمون طه (٥.٥)، فادي عيسى (٥.٥)، مكتزي طه (٥)، [ياورن ليفي - د/٦٨]، مؤمن طه (٥.٥)، [رونين اطياح د/٨٢]، اشرف عيسى (٥) [عمار بلعوم د/٦٠].

● مباراة الجولة الاولى بكأس الدولة للدرجة الاولى والتي جمعت بين الفريقين الشقيقين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفرقاسم على الملعب البلدي في مجد الكروم وانتهى هذا اللقاء بفوز اتحاد ابناء سخنين بالنتيجة (٤ - ٢) على الضيوف من كفرقاسم بالضربات الترجيحية، وذلك بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل بهدف لكل منهما ولم يفلح الفريقان في حسم نتيجة المباراة في الوقت الاضافي مما اضطرهما للجوء الى الضربات الترجيحية.

مباراة الكأس هذه لم تصل الى المستوى المطلوب بكونها مباراة كأس، الفريقان قدما اداء ضعيفا للغاية ومدربا الفريقين مومو زعفران ورفعت ترك اشركا في تركيبة فرقهما عددا من اللاعبين الناشئين للاطلاع على قدراتهم.

حيث غاب الجمهور السخنيني الكبير عن هذه المباراة ولم يحضرها سوى ٥٠٠ متفرج. المباراة افتتحها الفريقان ولعبا باعصاب هادئة وتمركز اللعب في وسط الملعب ولم نر حتى ولو هجمة واحدة على المرميين حتى الدقيقة الـ ١٦ وفي اول هجمة جدية في المباراة كانت من نصيب كفرقاسم استطاع مرسي سميكو من ارسال كرة عالية من فوق دفاع سخنين الى زميله محمد عامر وغير المغطى هذا ومع خروج غير موفق للحارس السخنيني نجح في تسديد الكرة الى الشباك مسجلا التفوق لفريقه.

بعد تسجيل كفرقاسم هدف التفوق حاولت سخنين شن هجماتها بغية المعادلة، لكن جميع هذه الهجمات جاءت عاقر وغير معنونة في النهاية. لينتهي الشوط الاول والذي تميز بالاداء الفاتر من قبل الطرفين.

الشوط الثاني ومنذ دقائقه الاولى، سخنين اخذت بالضغط على مرمى الضيوف لتسجيل التعادل وهذا الضغط اثمر في الدقيقة (٥٦) عندما وصلت الكرة الى تسرفاتي وهذا حضرها جميلة الى زميله فعنونو والاخير أطلقها صاروخية ارضية استقرت في الشباك مسجلا التعادل. بعدها حاول الفريقان من حسم النتيجة عن طريق شن الهجمات الضعيفة وغير المركزة وكانت هناك فرصتان من تسجيل اهداف للفريقين في الدقائق (٨٩ - ٩٠) عندما انفرد كل من موشه فعنونو وعمار بلعوم بالحارس واخفقا في التسجيل ليلعب الفريقان نصف ساعة اضافية وايضا لاعبو الفريقان لم يجدوا المعادلة لتسجيل الاهداف في خضم الهجمات التي خاضها لاعبو الفريقين لينتهي الوقت الاضافي بنفس النتيجة وليضطر الطرفان اللجوء الى الضربات الترجيحية وفي الضربات الترجيحية والتي سجلت سخنين من خلالها اربعة اهداف مقابل هدفين لكفرقاسم حيث امتاز حارس سخنين موطي ازولاي بصده ضربتي جزاء الأمر الذي منح سخنين الفوز.

* عادل طربيه *

## اعمال شغب بعد مباراة الاهلي - المصري في بورسعيد

● اصيب شخصان بجروح طفيفة بينهما ضابط في الشرطة في اعمال الشغب التي اندلعت بعد مباراة فريقي الاهلي والمصري المصريين في بورسعيد شمال شرق مصر وأدت الى تهشيم زجاج سيارتي شرطة واسعاف وباص نقل.

وقال مصدر قضائي ان النيابة قررت احتجاز ١٤ شخصا متهمين باثارة اعمال الشغب لاربعة ايام على ذمة التحقيق.

وأوضح المصدر ان هؤلاء الاشخاص وهم من مشجعي النادي المصري تسببوا باثارة اعمال الشغب بعد ان تعرضوا لحكم المباراة، الذي اتهموه «بالتواطؤ» مع فريق الاهلي لرفضه احتساب ضربة جزاء (١١م) لفريقهم وتوجيهه انذارين للمصري في حين لم يوجه اي انذار للأهلي «رغم اخطائه» من وجهة نظرهم.

وأدى ذلك الى وقوع صدامات بين الجمهور الذي بلغ عدده ١٥ الف متفرج، تسببت بتهشيم زجاج سيارتي الشرطة والاسعاف وباص النقل وتكسير واجهات الاعلانات في النادي المصري، مما اضطر الشرطة الى التدخل وتفريق الجمهور بالقاء قنابل مسيلة للدموع.

وقال المصدر ان اعضاء فريق الاهلي احتجزوا لمدة ساعة قبل ان يتمكنوا من مغادرة الملعب تحت حراسة امنية مشددة.

وكان الفريقان يعلقان امالا كبيرة على المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، المصري بعد هزيمته التاريخية (صفر - ٥) امام اسوان، والتي أدت الى استقالة مدربه السابق احمد رفعت ورغبته في تهدئة مشجعيه، والأهلي بهدف وقف نزيف النقاط بعد خسارته ٦ نقاط جراء تعادله في مبارياته الثلاث الأخيرة، في اطار بطولة الدوري المصري.

## سامر عبيد سيتغيب لاسبوعين عن الملاعب



❑ لاعب خط الوسط السخنيني الممتاز اصيب في مباراة الكأس اول امس بين فريقي اتحاد سخنين وهبوعيل كفرقاسم وفي الدقيقة ٣٣ من زمن الشوط الاول وبعد ان نفذ ضربة جزاء حرة وقع ارضا ولم يستطع المتابعة فخرج من المباراة ونقل بسيارة الاسعاف الى مستشفى نهريا وهناك تم اجراء الفحوصات اللازمة له. وعلى حد قول الاطباء، بان سامر عبيد اصيب برجله اليسرى واحتمال انه اصيب بمنسكوس واحتمال تمزق في العضلة واوصى الاطباء، اللاعب سامر عبيد بعدم اللعب والاستراحة لمدة اسبوعين على الاقل مع متابعة الفحوصات ونأمل له الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب.

* عادل طربيه *

# طمرة يلازمها النحس

*** نتسيرت عيليت – مكابي طمرة (١:٢) ***

* سجل الاهداف للناصرة – نداف افيطال، ميكو عبد القادر.
* سجل لطمرة – نزار مشيعل.
* ملعب مغدال هعيمق – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ميخا ميسكوفيتش (ضعيف).
* مستوى الاداء – (جيد الشوط الثاني).

□ **تركيب نتسيرت عيليت:**
يعقوب سويسا (٦.٥)، يسرائيل درور (٦)، تسفكا منشكو (٦)، اليشع اوسكو (٦)، ارون بوني (٥.٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، ميكو عبد القادر (٦)، اورن مخرر (٥)، فراس عواودة (٥)، ايلي عياش (٥.٥)، نداف افيطال (٥.٥).

□ **تركيب طمرة:**
درور بن هروش (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، سرجي بوركفتش (٥)، راسم ياسين (٥.٥)، مسور ليفي (٥.٥)، محمد ياسين (٥)، موفق عرابي (٥)، دافيد حلفون / اسي مسور (٦)، ايهاب خطيب نادر همام نزار مشيعل (٦)، طارق ابو رومي (٥.٥).

● مباراة دراماتيكية جرت على ملعب المجيدل بين فريقي الناصرة العليا ومكابي طمرة. الفريق الطمراوي قدم افضل مباراة له هذا الموسم. حيث لعب بصورة جماعية اعتمد على تمريرات قصيرة.

دقيقة ١٧ ايهاب خطيب تلقى كرة في منطقة الجزاء، وصوبها الى الحارس مهدرا فرصة اكيدة للتسجيل.

بعد هذه الفرصة تراجع الفريق الطمراوي الى الوراء، واخذ فريق الناصرة العليا مجريات المباراة. في الدقيقة ٣٠ منشكو يتقدم من الجهة اليسرى ويرفع الكرة الى منطقة الجزاء. المتواجد افيطال وبضربة رأس حولها الى الشباك معلنا التفوق. الفريق الطمراوي لم يفلح بمعادلة النتيجة رغم الفرص التي سنحت للاعبي الهجوم.

الدقيقة ٤٥ هدف مباغت، ميكو عبد القادر يستغل بلبلة في منطقة الجزاء، ويسجل هدف ثاني للفريق منهيا الشوط الاول بتفوق محلي. الشوط الثاني افتتح لاعبي طمرة بالحماس والجميع راهن على تعادل بعد ان اضاعا فرصتين اكيدتين لطارق ابو رومي ونادر همام، خلال دقيقتين.

الدقيقة ٥٥ نادر همام يحاول تمرير كرة جانبية الى حمودي ياسين المتقدم والاخير يصوب كرة صاروخية الى الحارس يصدها ببراعة بعدها بدقيقتين هجمة مرتدية، فراس عواودة يصوب كرة ترتطم بالعمود. الدقيقة ٦٥ ناتي حلفون يحضر لنزار مشيعل الذي دخل بديلا من نادر همام. ويراوغ الحارس مسجلا هدف.

بعد الهدف سيطر لاعبي طمرة على مجريات المباراة وشنوا الهجمة تلو الاخرى لكنها لم تستغل.

الدقيقة ٧٨ طارق ابو رومي يستفرد بالحارس ويصوبها الى رجليه وينتهي الشوط بفوز محلي ٥ – ١.

انظم متأخرا اللاعب منير مسرو ليلعب قلب الدفاع المتأخر في الفريق هبوعيل شباب طمرة درجة ثانية بعد تحرره من الفريق الشفاعمري في الدرجة الاولى.

وبهذا يكون لاعب التعزيز الاول في الفريق.

وفي حديث مع مدير الفريق محمود شاهين قال: ان وضع الفريق المهني جيد جدا وان الفريق يعتمد على كادر محلي. معدل اجيالهم لم يتعدى العشرون سنة. ويضيف ان الفريق يسير في الطريق الصحيح وان مكانة الفريق ليس في ذيل اللائحة وان هذا لم يدل على مستواه الكروي.

وعن اوضاع الفريق ماليا قال شاهين: ان اوضاع الفريق صعبة لان الجمهور لم يحضر الى المباريات ولم يتلقى الدعم الكافي من الجمهور. وعن البلدية قال انها تدعم في الشكل المتواصل وعن الاداري عدنان حجازي قال شاهين انه لم يترك الفريق وانه يسمع اخباره اول بأول واني عبر الجريدة اطلب منه باسمي وباسم الادارة العودة الى الفريق لان الفريق بحاجة اليه. كلمة اخيرة اقول للجمهور تحلى بالصبر وان النتائج ستأتي.

*** سعيد عثمان ***

# اولديريدج يعتزل المباريات الدولية

● قرر مهاجم منتخب جمهوريه ايرلندا لكرة القدم جون اولديريدج (٣٨ عاما) اعتزال المباريات الدولية.

وجلس اولدريدج على مقاعد الاحتياطيين في المباراة بين جمهورية ايرلندا وايسلندا وكان يأمل في اللعب وتسجيل هدف واحد ليعادل الرقم القياسي المحلي المسجل باسم فرانك ستابلتون وهو ٢٠ هدفا.

وسيتفرغ اولدريدج لعمله كمدرب ولاعب في صفوف فريق ترانمير الانكليزي.

واولدريدج من مواليد مدينة ليفربول الانكليزية، وقد خاض ٦٩ مباراة دولية.

# اكسال تضم مهاجما من بيسان

● وقعت الادارة الكسلاوية مع المهاجم يوسي الحراري، لاعب بيسان من الدرجة الممتازة وسيلعب مباراته الاولى امام اخاء الناصرة.

ويذكر ان هذا اللاعب تدرب في فريق كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى.

وكذلك وصلت المفاوضات الى طريق مسدودة مع لاعب الطيبة سابقا وهيب جبارة بسبب طلباته المادية العالية، وكذلك لاسباب اخرى.

*** باسل شلبي ***

# ماسارو يتـــرك شينيـزو بـولسـه

● قال مسؤول فريق شيميزو بولسه الياباني لكرة القدم انهم انهوا عقد المهاجم الايطالي الدولي السابق دانييلي ماسارو.

وكان ماسارو – نجم ميلان الايطالي قديما – انضم الى شيميزو قبل عام ونصف، وقد خاض في الموسم الحالي ٢٠ مباراة فقط بسبب الاصابات فسجل ١٠ أهداف.

# ام الفحم تخرج من مباريات الكأس

*** هـ مغدال هعيمق – هـ ام الفحم (١:٢) ***

* سجل لام الفحم – ايمن مرشد (٣١). وسجل لهعيمق – وائل ايوب (٦٨).
* الملعب البلدي في المجيدل – ٢٠٠ متفرج.
* الحكم: موشه دباح.
* احسن لاعب: فريد طاهر.
* مستوى التحكيم: ممتاز.
* مستوى الاداء: متوسط.

□ **تركيب هـ. ام الفحم:**
(٥.٥) عبود مصطفى، (٥.٥) ابراهيم جمعة / مصطفى محاميد (٦٨)، (٦.٥) فريد طاهر، (٥.٥) جابر احمد، (٥.٥) تيسير ابو ريمة، (٦) امين محمد، (٦) حسن عبد الرحمن، (٥.٥) مصطفى ابو شقرا / وائل طلال (٥) – ٤٦، (٥.٥) محمد سليم، (٦) ايمن مرشد / علي سليم (٧٣)، (٥.٥) اشرف العال.

□ **تركيب مغدال هعيمق:**
(٥.٥) شارون فاكنين، (٥.٥) آفي كوهن، (٦) رونين / دافيد كوهن (٢٣)، (٥) ادم منصور، (٦) شارون عمار، (٦) يورام بن عوزي، (٦) شمشون نخميه، (٥.٥) موطي جباي، (٥) آفي كوهين / (٥.٥) وائل ايوب ٤٦، (٦) ديكل دهان، (٥) يغآل الون.

●خسر الفريق الفحماوي أول مباراة الكأس له هذا الموسم. في مباراة خارجية ضد فريق مغدال هعيمق حيث استطاع الفحماويون خلال قهر خصمهم حتى الدقيقة الـ ٦٨ حيث كانت النتيجة تفوق فحماوي وجاء الهدف الفحماوي في الدقيقة الـ ٣١ عندما مرر اللاعب حسن عبد الرحمن كرة مهندسة لايمن مرشد وهذا بدوره وبطريقة رائعة صوب بجسمه وتخطى مدافعه ليسدد على يسار الحارس مسجلا هدف ام الفحم في المباراة كما ذكرنا استطاع الفحماويون المحافظة على النتيجة حتى الـ د ٦٨ عندما استطاع اللاعب البديل لاعب التعزيز العربي وائل ايوب من معادلة النتيجة وبث الامل في صفوف فريقه اثر كرة ادخلت الدفاع الفحماوي والحارس في بلبلة وبطريق الخطأ تدخل شباك ام الفحم بعد ان حاول حسن عبد الرحمن تخليصها بشكل خاطئ.

هذا الهدف بث الحماس في صفوف الفريق المضيف وشاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب ويبدو ان التغيير الذي اجراه المدرب سعيد طاهر حين اخرج ايمن مرشد واستبدله بعلي سليم الذي لعب اولى مباراته هذا الموسم بعد ان سوت المشاكل في الفريق بعودته وعودة زميله كابتن مفيد عوض.

كما واستبدل ابراهيم جمعة بعوض محاميد الذي ينتظره مستقبل زاهر حيث لعب مصعب في خط الوسط في الدقيقة الـ ٨٨ استطاع اللاعب ديكل دهان من حسم اللقاء بتسجيل هدف الفوز والترجيح لصالح فريق مغدال هعيمق ويمكن القول بان الشوط الاول كان بمعظم دقائق اولى الفحماويين ولكن التغيير في صفوف الفريق اثر سلبا على مستوى الفريق. اجمالا الفحماويون في انتظار نتسيرت عيليت في الاسبوع القادم.

*** ردود فعل:**

غالب بن ربيعة مراقب حكام من الناصرة، النتيجة ظلمت ام الفحم الشوط الاول كان بشوطه الاول لصالح الفحماويين لكن التغيير الذي حصل اضر بالفريق كما ان الهواء لعب في الشوط الثاني ضد الفحماويين.

سعيد طاهر: مدرب ام الفحم: الفريق المضيف كان افضل في الشوط الثاني واستطاعوا استغلال فرصتين وكسبوا هدفين لمطلع الاسبوع القادم.

عمر ابو رعد: مدير الفريق: التغييرات التي اجريت كانت ضرورية لاتراك لاعبين ولكن سوء الحظ والتركيز ادى الى خسارة المباراة.

يوسي سوفر: مدرب مغدال هعيمق:
الشوط الاول كان لصالح الفحماويين ولكن الشوط الثاني استطعنا استغلال اتجاه الريح والتركيز على الجوانب وتخطير مرمى ام الفحم واالفوز عليه.

*** يونس جبارين ***



● وائل ايوب ●





● ايمن مرشد ●

# الفريق الطيباوي فقد الأمل بهدف تكفا
# العلاج الصحيح لاحراز الأهداف من نصيب ريفاؤوا

*** بني يهودا تل ابيب - هـ. الطيبة (٢:صفر) ***

* استاد ضاحية هتكفا: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حنان زونطاج (٩).
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* احسن لاعب: نيسيم كوهين (بني يهودا تل ابيب).
* ضربات ركنية: ٢:٧ لبني يهودا.
* بطاقات صفراء: مثير بن مرجي، يوڤال نعيم ورونن ادلان (بني يهودا)، بهجت عودة (هـ. الطيبة).
* ملاحظة: مباراة كرة القدم تستمر تسعين دقيقة يا لاعبي الطيبة.

**□ تركيب بني يهودا تل ابيب:** ليران اشطراوير (٦)، عوفر ليفي (٦.٥)، يوڤال نعيم (٦)، اهارون سبتون (٦)، مثير بن سرجي (٦) [نيسيم كوهين د/٣٠]، رونن ادلان (٥.٥)، ايالون اشفاچر (٦)، [ڤاتشيسلاف سكريطوف د/٦٧]، امير الْبيجدور (٥.٥)، اڤي تكفا (٦) [موطي ساسون د/٨١]، الون مزراحي (٦)، قويي ريفاؤوا (٥.٥).

**□ تركيب هـ. الطيبة:** ميكي دهان (٥.٥)، حسن فدعوس (٤.٥)، كارلوس دانيئيل مويا (٤.٥)، بهجت عودة (٤.٥)، رأفت عودة (٤.٥)، صفوت طه (٥.٥) [شادي ابو ذيب د/ ٥٩ (٤.٥)]، ديمتري جورمان (٤.٥) [ميني باصون د/٦٩]، صالح حصارمة (٤.٥)، بوجدان بوجشياك (٥) آڤي باس (٥)، رامي ظاهر (٤) [وهيب جبارة د/٥٤ (٥)].

*** هدفا المباراة:**

د/٥٥ هدف السبق لبني يهودا تل ابيب.

نيسيم كوهين اللاعب الذي حرك اداء بني يهودا استلم كرة في الجناح الايسر تخطى حسن فدعوس ومرر كرة ذهبية لعمق منطقة حرام الطيبة لزميله المندفع اڤي تكفا الذي سدد كرة ماكرة لم يستطع ميكي دهان فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه معلنة (١:صفر) لبني يهودا.

د/٦١، عزز قويي ريفاؤوا هدف فريقه.

نيسيم كوهين مرر كرة لزميله اڤي تكفا في منتصف الملعب وعندما لاحظ تكفا اندفاعة زميله قويي ريفاؤوا لعمق ملعب الطيبة مرر له كرة صاروخية استقرت في شباك الطيبة معلنة الهدف الثاني لفريق بني يهودا.

*** أجمال المباراة:**

شهد استاد ضاحية هكتفا لقاء كرويا مثيرا ضمن مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة للاسبوع التاسع.

في الاسبوع السابق استضاف فريق بني يهودا تل ابيب الفريق الطيباوي ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو الحق به هزيمة نكراء عندما سحق بثلاثة اهداف نظيفة سجلها «الطيارجي» الون مزراحي ولكن مباراة الدوري العام تختلف كليا عن مباريات الفوز بكأس التوتو لانها تمتاز بالندية والحماس ولها طعم خاص لدى لاعب الفريقين.

الفريق الطيباوي خرج الى ضاحية هتكفا بعد سلسلة هزائم الحقها به عدة فرق من الدرجة الممتازة وكان بحاجة ماسة للعودة الى الطيبة بنتيجة ايجابية لاعادة الثقة بالنفس للاعبين وكذلك الطمأنينة وراحة البال للجمهور الطيباوي العريق الذي رافق الفريق.

نزل الفريق الطيباوي الى ارض الملعب متغيبا عنه ناشد عازم وماريو راؤول فيلاجا للاصابة وكذلك نسيم اغبارية للابعاد وقد لعب الفريق بطريقة (٤ - ٥ - ١) حيث أناط المدرب البولندي الطيباوي ڤورتشك لازارك مهمة مراقبة وشل حركة الون مزراحي باللاعب صفوت طه العائد من الاصابة اي انه في الحقيقة لعب بطريقة (٥ - ٤ - ١). كما وضع على ارض الملعب (قلبي دفاع متقدمين).

بداية المباراة بشرت بالخير بالنسبة للمعسكر الطيباوي حيث انتشر اللاعبون بصورة جيدة على ارض الملعب واستحوذوا على الكرة اكثر من خصمهم وكان خطوط الفريق الثلاث متقاربة الأمر الذي اتاح نقل الكرات بصورة متقنة ناهيك عن بناء الهجمات التي قام بها اللاعبون ووصلوا لمرمى بني يهودا مرات عديدة ولكن نقصا في القدم المهنية او اللاعب الذي يجيد عملية التسجيل والفريق الى شباك مرمى الخصم وكان ضدهم لان هجماتهم كانت تتكسر بواسطة خط الدفاع القوي والصلب لبني يهودا ومن ورائه حارس المرمى ليران اشطراوير وكان بالامكان الطيباويين تسجيل هدف في الوقت القاتل من الشوط الاول وبالتحديد في الدقيقة الرابعة والاربعين عندما سدد رأفت عودة كرة صاروخية من خارج منطقة حرام بني يهودا صدها الحارس شطراوير ولم تجد المتابع. وقبل البدء بالمباراة قدم لاعبو بني يهودا تل ابيب باقات الزهور للاعبي الطيبة. وقد قام صفوت طه بحراسة ومراقبة هداف بني يهودا تل ابيب الون مزراحي وافلح في رقابته ولكن الاعياء بدا عليه واضحا حتى استبدله المدرب مع بداية الشوط الثاني.

الشوط الثاني استمر نيسيم كوهين في عزفه على جوقته لاعبي بني يهودا حتى جائت الدقيقة الخامسة والخمسين وفيها شق لاعبو بني يهودا طريقهم لشباك الطيبة وسكون خيم على المعسكر الطيباوي. ولم تمض الا ست دقائق حتى عادت الكرة وسكنت المرمى الطيباوي بعد تسديد من لاعب التعزيز في بني يهودا قويي عن بعد ٢٢ مترا شقت طريقها لمرمى الطيبة.

وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة.

# مراتب مشرفة في بطولة سكولا كراتيه
# شوطوكان للفريق البلدي النصراوي

●لقد شارك الفريق البلدي النصراوي في بطولة شفاعمرو الاخيرة للكراتية بقيادة المدرب النصراوي السيد خليل عباس. وقد فاز هذا الفريق بعدة مراتب مشرفة، وحصل على تسعة كؤوس في هذه البطولة.

لقد شارك في هذه البطولة ٤٠٠ طالب/ة من ٢١ نادي عربي ويهودي في البلاد.

ان رياضة الكراتية منتشرة بصورة كبيرة في الناصرة وبالذات ضمن الفعاليات الرياضية التي تقوم بها نوادي البلدية باشراف وتدريب نخبة جيدة من المدربين المؤهلين.

اسماء الذين فازوا في بعض المراتب الجيدة:

١ - رجا حكيم وزن ٣٠ كغم مرتبة ثانية.
٢ - محمد ابو عياش وزن٦٠ كغم مرتبة ثانية.
٣ - مراد عشاملة وزن ٦٠ كغم + مرتبة ثانية.
٤ - حسني زعبي وزن ٥٠ كغم + مرتبة ثانية.
٥ - وسام ابو عياش كاتا مرتبة ثالثة.
٦ - ابتسام بشارة كاتا مرتبة ثالثة.
٧ - ميس عشاملة كاتا مرتبة ثانية.
٨ - محمد اسعد كاتا مرتبة ثالثة.
٩ - بشارة عواد ٦٠ كغم + مرتبة ثالثة.

* راجي سروجي *

□ كأس امم آسيا عام ٢٠٠٠:

# وفد الاتحاد الاسيوي ينهي زيارته الى لبنان بتفاؤل حذر

●أنهى وفد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، زيارة الى لبنان استمرت (٤) ايام تفقد خلالها المنشآت والملاعب والفنادق التي اعتمدها الاتحاد اللبناني المرشح لاستضافة نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

وعقد الوفد برئاسة البحريني عبد الله حمزة، وعضوية الماليزي، اندران راسايسنغام، والبريطاني، نيك مولد، مدير قسم التسويق في شركة «اسيا سبورت» المتعاونة مع الاتحاد الاسيوي، وفي غياب القطري محمد بن همام العبد الله، الذي عاد الى بلاده ظهرا بعدما اختير عضوا في مجلس الشورى، مؤتمرا صحفيا في فندق ماريوت جنوب بيروت كشف فيه حمزة ان الملاعب الموجودة، التي تقام عليها مباريات الدوري للبنان وكأس لبنان والمباريات الدولية ليست مؤهلة حاليا لاستضافة كأس الامم الآسيوية في حال اقرت زيادة عدد المنتخبات المشاركة سنة (٢٠٠٠) من (١٢) الى (١٦) فريقا. واوضح ان الدولة التي ستنظم المسابقة ستنال مليوني دولار من الاتحاد الاسيوي.

وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي في ٢١ كانون الاول المقبل في ابو ظبي على هامش نهائيات الكأس الحادية عشرة في الامارات، الدولة المنظمة من بين (٥) دول هي كوريا الجنوبية والصين وماليزيا وهونغ كونغ ولبنان. واغلب الظن ان هونغ كونغ ستنسحب لمصلحة الصين.

اما الملاعب التي رشحها الاتحاد اللبناني لاستضافة مباريات كأس اسيا في حال اختير لبنان فهي الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية الذي سيتسع لـ ٥٠ الف متفرج وبيروت البلدي وبرج حمود ورشيد كرامي» في مدينة طرابلس الشمالية وجمال عبد الناصر» في بلدة الخيارة البقاعية.

وأضاف حمزة ان الوفد الذي قام بجولات تفقدية الى الدول الخمس، قدم شروط اقامة المسابقة الى المسؤولين اللبنانيين، وأشار الى ان التسهيلات موجودة وان قناعة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري باهمية الحدث له تأثير كبير وسيكون للبنان وزنه في ابو ظبي لان تنظيم الحدث عام ٢٠٠٠ له معنى خصوصا ان القارة الاسيوية ستشهد سنة ٢٠٠٢ نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

# مكابي ام الفحم ينتقل الى المرحلة الاخرى

## * م. ام الفحم - م. طرعان (١:٢) *

* سجل لام الفحم - زيدان عبد الرحمن (٥٢).
* سجل لطرعان - عمر زرعيني (د/٣٢).
* ملعب ام الفحم - ٧٠٠ متفرج.
* افضل لاعب - رضوان عماش.
* حكم المباراة - افي تسمحي.
* مستوى الاداء - جيد.

**□ تركيب ام الفحم:**

طعمة عماش (٧)، مصطفى ابراهيم (٦)، عوني جعص (٧)، زيدان عبد الرحمن (٦)، محيسن عبد اللطيف (ابعد)، مصطفى ابراهيم (ابعد)، نعيم جعص (٥.٥)، يوسف بسام (٦)، رضوان عماش (٧)، محمد عاطف (٧)، شحادة شحادة (٦)، وائل عاطف (٦)، واشترك وجيه جريان ونادر.

**□ تركيب طرعان:**

اشرف داموني (٥.٥)، زياد نصار (٥.٥)، عاطف خوري (٦)، علي عدوي (٦)، احسان بدر (٦)، عماد رحال (٦)، عمر زرعيني (٦)، مجيز عدوي (٦)، هشام صباح (٦)، وائل عدوي (٦)، ابراهيم ابو زهرة (٦)، واشترك علي دحلة وآفي ابو طبول.

* مباراة كأس جمعت بين فريقي مكابي ام الفحم، الذي لعب بدون تعزيز، ومكابي طرعان. المباراة كانت حماسية وامتازت بالخشونة، اذ طرد لاعبين من لاعبي ام الفحم.

* احداث المباراة:

د/١٣، ضربة حرة لصالح الفحماويين سددها عوني جعص، صدها حارس المرمى اشرف داموني بصعوبة.

د/١٦، فرصة جيدة لطرعان بعد ان سددها ابو زهرة لعمر زرعيني ومنه الى الخارج.

د/٣٢، زياد نصار يرفع ضربة حرة مباشرة لمنطقة جزاء ام الفحم، وعمر زرعيني يستغل بلبلة في دفاع ام الفحم ويسجل الهدف الاول.

د/٥٢، ضربة حرة مباشرة لصالح ام الفحم يتصدى لها اللاعب زيدان عبد الرحمن يسدد للشباك معادلا النتيجة.

د/٨٣، وجيه جريان لاعب ام الفحم، انفرد بالحارس بعد مراوغة الدفاع الطرعاني وسدد الكرة لتستقر في الشباك.

* سلام عياش *

# هبوعيل اكسال وعقدة الدقيقة ال ٩٠!!!

● خسارة ثالثة هذا الموسم مني بها فريق هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية عصر الجمعة، كان ذلك في مباريات الكأس امام هبوعيل عكا (١:صفر) وفي الدوري كان ذلك امام مكابي طمرة.. وهبوعيل ام الفحم.. هنالك من اقترح بان تنتهي المباراة في الدقيقة ال ٨٨!!!

الشيء الأكيد هو ان لهبوعيل اكسال لا يوجد حظ في حسم المباريات. بعد خسارة الكأس امام هبوعيل عكا دعي الفريق لوجبة عشاء من قبل الادارة. وفي اكسال ذكروا اسم اللاعب يوسي الحراري من المرشحين للانضمام للفريق. والادارة تعمل جادة لضم لاعب هجوم.

* الياس خوري *

# الكسلاويون، للمرة الثالثة، يخسرون في ال ٩٠

## * هبوعيل عكا - هبوعيل اكسال (١ - صفر) *

* سجل لعكا: ايتسيك طويرز (د/٨٩).
* حكم المباراة: ليؤر يعقوفيتش (ضعيف).
* ملعب البلدي في عكا: ١٥٠ متفرجا.
* ضربات ركنية: (٢:٧) لاكسال.

**□ تركيب عكا:**

كوبي بوسكيلا (٦)، حاييم بيرتس (٥.٥)، نيسم ادري (٦)، رونين ليفي (٥.٥)، ميريس الميكايس (٦)، كوبي دنينو (٦)، فيتال رابينتوفيتش (٦)، {غاؤن د/٨٩}، نيسان سيمنديف (٥٥) {ايلان عمار د/٥٩}، رونين داچون (٦)، ايتسك طويرز (٦.٥)، يغآل براخا (٦).

**□ تركيب اكسال:**

سرحان شلبي (٦.٥)، عوفر رافيه (٦)، يوسي برغيل (٥)، محمود اسعد (٦)، ابراهيم دراوشة (٥.٥) {عبد الوهاب دراوشة د/٦٦}، بلال قادرية (٥.٥)، عماد شلبي (٦)، شادي فارس (٦)، محمد خليلية (٥.٥)، {نزير شبلي د/٤٦}، سليم دراوشة (٦)، فداء قعوار (٥.٥).

● بداية المباراة كانت جس نبض من قبل الفريقين حيث كانت هجمة هنا وهجمة اخرى هناك حتى انه سنحت فرصة في الدقيقة ٢٤، للاعب العكي ايتسك طويرز وهذا ينفرد بالحارس سرحان شلبي حيث قبل ان يصوب كرته يقطع المدافع الكسلاوي الكرة من امامه منقذا بذلك مرماه من هدف أكيد.

مرة أخرى، هجمة عليه في د/٣٢ صوب اللاعب يغآل براخا بكرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا تجاه المرمى الكسلاوي ليتصدى لها الحارس لكن الكرة تفلت منه لتصل للاعب عكي آخر، وهذا يهيء لنفسه للتسجيل بعد ان كان المرمى خاليا وفي الوقت المناسب ابراهيم دراوشة يبعد الكرة من امابه لركنية غير مستغلة.

في د/٣٩، سليم دراوشة يقوم بمجهود فردي، اذ يشن هجمة على المرمى العكي ويمر من لاعبي الدفاع وينفرد بحارس المرمى ويسجل هدفا، ولكن الحكم يلغيه بحجة عرقلة لاعب دفاع عكا.

في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول يشن لاعبو عكا هجمة تصل الكرة الى المهاجم يغآل براخا وهذا يصوب بكرة قوية عن بعد ١٠ امتار على المرمى الكسلاوي ليتصدى لها الحارس سرحان شلبي ولكن الكرة تفلت منه لترتطم بالقائم منقذة الكسلاويين من هدف محقق ولينتهي الشوط الاول بنتيجة التعادل بدون اهداف.

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة للشوط الاول من ناحية الاداء الذي كان ضعيفا من قبل الفريقين ولم تكن اي هجمة تذكر سوى في (د/٦٩) اثر هجمة لهبوعيل اكسال تصل الكرة الى اللاعب عماد شلبي وهذا يرفعها تجاه المهاجم الكسلاوي فداء قعدان وهذا ينطحها برأسه فوق عارضة المرمى.

وفي د/٧٠ محمود اسعد يصوب كرة لولبية اتجاه المرمى العكي ولكن الحارس يصدها لركنية غير مستغلة وفي الدقائق الاخيرة من المباراة بلبلة في دفاع اكسال تصل الكرة الى المهاجم ايتسك طويرز وهذا يصوب كرة قوية عن بعد ١٢ مترا على يمين الحارس سرحان شلبي معلنة هدف تفوق لعكا لتأتي صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بتفوق هبوعيل عكا بهدف يتيم امام هبوعيل اكسال لتبعده عن مباريات الكأس.

*** بعد المباراة ***

- عضو الادارة (احمد شلبي): مباراة ضعيفة للغاية. هذه المباراة من اسوأ المباريات التي خاضها هبوعيل اكسال حتى الآن ولا تنسى ان حكم المباراة لم يحتسب هدف لاكسال.

- مدرب هبوعيل عكا (يوسي الميكايس): مباراة ضعيفة من قبل الفريقين انتهزنا فرصة واحدة سجلنا هدف الفوز، مباريات الكأس مهمة لنا بكل فوز سوف نصعد مرحلة أخرى.

* باسم شلبي *



* اسعد اسعد *




* شادي فارس *



* بلال قادرية *

# شفاعمرو تواصل احراز الانتصارات

## * م. عسفيا - م. شفاعمرو (١ - ٣) *

* سجل لعسفيا - دودي بن عامي (د/٥٥).
* سجل لشفاعمرو: احمد ابو الفول (د/٢٨)، حنان دهان (د/٤٩)، هاني بشناق (د/٧٠).
* حكم المباراة: سيون زلوف (جيد).
* افضل لاعب: هاني بشناق.

**☐ تركيب عسفيا:**
افي {سابا ايوب د/٧٨}، طال اشرف (٥) {نائل سابا د/٤٣ (٥)}، غالي مزراحي (٤.٥)، رضا وهب (٥)، سليم ابو فارس (٤.٥)، عوني كيوف (٥.٥)، جميل منصور (٤.٥)، ليئور دان (٥)، ايمن ايوب (٤)، ربيع هزيمة (٤.٥) {حنان اسد د/٥٧}، دودي بن عامي (٤).

**☐ تركيب شفاعمرو:**
رامي ميمون (٥.٥) {عماد صبح د/٥٠}، حنان دهان (٦)، هاني بشناق (٦.٥)، محد صبح (٥.٥)، ساغي رملر (٥.٥)، جمال عطارية (٥.٥)، وائل بشناق (٦)، حسين حسنين (٦)، نزيه حلاحلة (٥) {عماد عنبتاوي (د/٥٠)}، احمد ابو الفول (٦)، احمد حجاج (٥.٥).



* صبحي يوسفين *

* احمد ابو الفول *

● الفريق الشفاعمري يستمر في احراز الانتصارات وهذه المرة على مكابي عسفيا في ملعب دالية الكرمل وذلك بسبب اوضاع ملعب عسفيا. وهذه المباراة ضمن مباريات كأس الدولة.

في صفوف الفريق الشفاعمري تغيب عدة لاعبين بينهم الهداف خالد كبابو (ثلاث بطاقات صفراوات) وكذلك اللاعب اندرية تشتبكي المصاب بالرغم من ذلك سجل الفريق ثلاثة اهداف جميلة.

الفريق الشفاعمري سيعود مرة أخرى الى ملعب الدالية ضمن مباريات الدوري، ولكن هل ستعود النتيجة على ما هي لننتظر ونرى الاسبوع القادم.

* **احداث واهداف المباراة:**

الفريق الشفاعمري سيطر معظم دقائق المباراة وكاد ان يسجل أكثر من ثلاثة اهداف لولا الحظ والحارس.

د/١٢، احمد حجاج صوب كرة ممتازة، ولكن الحارس ابعدها في اللحظة الاخيرة ثم تلاه ابو الفول وابعد الكرة عن خط المرمى، ولكن في الدقيقة الثامنة والعشرين احمد ابو الفول هذه المرة لم يخطئ ويسجل الهدف الاول لصالح شفاعمرو اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ١٨ مترا، بالمقابل سنحت فرصة رائعة لدودي بن عامي من عسفيا ولكن كرته طارت الى السماء، وليس الى الشباك لينتهي الشوط الاول بتفوق شفاعمري.

الشوط الثاني كان افضل من سلفه وسنحت عدة فرص فيه ثلاث اهداف د/٤٩، احمد ابو الفول يصوب كرة رائعة، ولكن الحارس العسفاوي ابعدها بأطراف اصابعه الى ركنية، حسين حسنين يرفع الكرة تصل حنان دهان وهذا نطحها الى عمق الشباك.

الفريق الشفاعمري استمر بالضغط وفي الدقيقة السبعين شاهدنا هدفا جميلا واوروبيا من نصف الملعب، اثر ضربة حرة نفذها المدافع هاني بشناق عن بعد ٤٧ مترا، هدف مكابي عسفيا الوحيد سجل في الدقيقة الخامسة والخمسين اثر بلبلة في منطقة جزاء شفاعمرو. ودودي بن عامي استغل ذلك وسجل الهدف الوحيد لمكابي عسفيا. في الدقائق الاخيرة من المباراة سنحت فرصة اخرى لشفاعمرو من قبل وائل بشناق ولكن الحارس كان لها بالمرصاد لتنتهي المباراة بفوز شفاعمري ضمن مباريات كأس الدولة لينتقل للمرحلة القادمة.

* **ردود فعل:**

- **صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):** مباراة جيدة، اللاعبون قاموا بوظائفهم والاسبوع القادم سأقوم بتغيير عدة لاعبين في التركيب.

- **مروان خازم (مشجع شفاعمري):** مباراة جميلة كل الاحترام لجميع اللاعبين واتمنى ان يستمروا بالانتصارات.

* حسين الشاعر *

# شتيفي غراف تشارك في كأس الاتحاد ١٩٩٧



* شتيفي غراف *

● تشارك نجمة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم في مسابقة كأس الاتحاد ١٩٩٧ بعدما توصلت الى اتفاق بهذا الشأن مع الاتحاد الالماني.

وينص الاتفاق على ان تتنازل شركة «شتيفي غراف للرياضة» التي تأسست في آب الماضي للاتحاد الالماني عن جميع الحقوق في المباريات التي تخوضها غراف في المانيا ضمن مسابقة العام المقبل.

وأوضح المسؤول في الاتحاد الألماني غونتر ساندرز ان الاتفاق يقتصر على العام ١٩٩٧ وحده.

وتلعب المانيا في ارضها ضد تشيكيا في ١ و٢ آذار في مانهايم، وربما تستضيف الدورين نصف النهائي (١٢ - ١٣ تموز) والنهائي (٤ - ٥ تشرين الاول).

وكانت غراف انسحبت من دورة فيلادلفيا الامريكية التي انطلقت لاصابتها في ركبتها اليسرى، وهي الاصابة التي غيبتها ايضا عن دورة لايبزيغ الالمانية الشهر الماضي. كذلك لم تشارك في اي دورة منذ فوزها على الامريكية مونيكا سيليش في نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز خلال ايلول الماضي.

وسبق للاتحاد الالماني ان وقع اتفاقين مماثلين مع بوريس بيكر وميكايل شتيخ للعام ١٩٩٧.

# م. شفاعمرو حل ضيفا على طولكرم بمناسبة الاستقلال

● قدم قسم الرياضة في مدينة طولكرم دعوة لفريق وبلدية شفاعمرو للاشتراك في احتفال الاستقلال لدولة فلسطين وبلدية شفاعمرو لبت الدعوة في بحر الاسبوع الماضي على ملعب طولكرم بحضور الآلاف من الجماهير والشخصيات منها عز الدين شريف محافظ طولكرم ومن شفاعمرو بالاضافة الى الفريق بكامله، القائم باعمال الرئيس السيد احمد خطيب ومدير عام البلدية السيد عمر الملك ونائب الرئيس فرج خنيفس ومدير قسم الرياضة السيد كارم صبح.

وتم استقبال الوفد الشفاعمري بمسيرة كشفية وجرت المباراة وانتهت بفوز المحليين بالنتيجة (٣ - ١).

وفي النهاية تم القاء كلمات من شفاعمرو القائم باعمال الرئيس السيد احمد الخطيب الذي شكر وبارك الجميع في هذه المناسبة وكذلك السيد عز الدين شريف رحب بالضيوف من شفاعمرو بالاشتراك في هذا الاحتفال ومتوقع دعوة فريق طولكرم لاجراء مباراة ودية مع الفريق الشفاعمري.

* حسين الشاعر *

# دل بييرو الايطالي يتمنى اللعب في انكلترا

● ذكر لاعب وسط يوفنتوس الايطالي اليساندرو دل بييرو انه يتمنى اللعب فعلا في أحد اندية كرة القدم الانكليزية. واضاف ولن اندهش اذا وصل مندوب من احد الاندية الانكليزية ليفاوض يوفنتوس على انتقالي». ويلعب في الدوري الانكليزي حاليا الايطاليون رافانيللي وفيالي ودي ماتيو وزولا.

# القطار المجدلاوي يتطلع للأولى

## * هـ. مجد الكروم – هـ. ديرحنا (:صفر) *

* سجل لمجد الكروم: وائل حريكي (د/٥٧).
* ملعب مجد الكروم: ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يارون شميلوفيتش (٥).
* رفعات ركنية: (١:٤) لمجد الكروم.

□ تركيب مجد الكروم: اوشري ليفي (٧)، يعقوب ليفي (٦.٥)، محمد سرحان (٦.٥)، آفي طوبول (٦)، نصري كيوان (٧.٥)، عمر نعمة (٥.٥)، عمر كيوان (٦.٥)، احمد سبع (٦) {نصير كيوان د/٧٥}، منيب كنعان (٧)، يغآل الكسيلاسي (٦.٥)، وائل حريكي (٦) {بلال فرحات د/٨٥}.

□ تركيب ديرحنا: احمد عباس (٥)، حسين عليو (٥)، حاتم دوخي (٦)، محمود خطيب (٥.٥)، فوزي ابو الحوف (٤.٥)، مفيد مريسات (٥)، {بسام سالم د/٧٥}، مشهور نعمة (٦.٥)، ابراهيم منصور (٧)، منذر سالم (٥) {ريمون سكر د/ ٦٦}، ياثير ابو طبول (٥)، توفيق منصور (٥.٥).

ما زال القطار المجدلاوي مستمرا في اندفاعاته نحو الدرجة الاولى وهذه المرة لم يستطع هبوعيل ديرحنا في المباراة المؤجلة ان يعطله كما اعتقد البعض، وبهذا الفوز حافظ المجادلة على صدارة اللائحة وما زال متربعا على العرش دون منافس.

بداية المباراة كانت جيدة من الطرفين وظهرت واضحة نية كل فريق وهي الفوز، ولكن سرعان ما قل الحماس لتصبح المباراة مملة، وشاهدنا اداء ضعيفا من الفريقين.

د/١٥، آفي ابو طبول يرسل كرة جميلة عن بعد (٢٠) مترا لكن الحارس الحناوي صدها بقفزة جميلة الى ركنية غير مستغلة.

د/٣٣، كرة جميلة تصل لآفي ابو طبول على زاوية منطقة الجزاء ليخرج الحارس الحناوي والاول يرسلها عشوائية من فوقه تصل لاحمد سبع الذي دفعها بصدره باتجاه المرمى عن بعد (٦) امتار ولكن الحارس بقفزة جميلة ابعد الكرة عن خط المرمى الى ركنية غير مستغلة.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، المدرب المجدلاوي لم يكن راضيا من اداء فريقه، اذ ان الضيوف سيطروا بعض الشيء على مجريات اللعب.

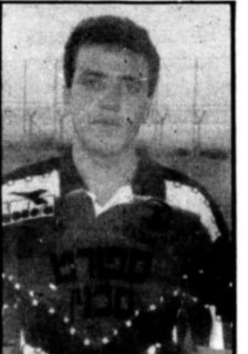
د/٥٧، يغآل الكسيلاسي يتلقى كرة ويندفع باتجاه المرمى يصل منطقة الجزاء ويحاول تهيئة الكرة لنفسه ولكن الدفاع الحناوي يبعدها لترتطم بالكسيلاسي ومن ثم تصل الى وائل حريكي، الذي ارسلها عن بعد ١٢ مترا للشباك مسجلا هدفا مجدلاويا.

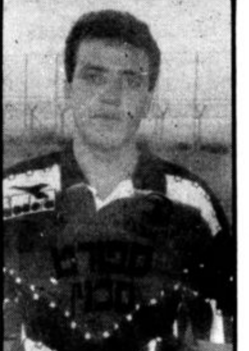
حاول الضيوف معادلة النتيجة بشتى الطرق الرياضية ولكن وقفة الدفاع المجدلاوي ومن ورائه الحارس حالتا دون تسجيل اي هدف.

د/٧٧، مشهور نعمة يرسل كرة جميلة ترتطم باحد مدافعي مجد الكروم. والحارس يرسلها الى ركنية غير مستغلة.

ولم نلاحظ في الوقت المتبقي اي فرص تذكر.

* ابراهيم مناع *





رمزي سميكو بدير، رئيس ادارة فريق هـ. كفرقاسم لـ«الاسبوع الرياضي»:

# هدفنا احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة

● فريق هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية افتتح الموسم الكروي الحالي بالقدم اليسرى وبنتائج سلبية الامر الذي جعله يتذيل لائحة الدوري العام لاسابيع عديدة لعدم استعداده بصورة طبيعية قبل بداية مباريات الموسم الكروي الحالي للمشاكل الادارية والمادية التي عصفت بالفريق.

فبعد فشل مساعي الوحدة بين الفريقين القسماويين هبوعيل ومكابي بدأت ادارة فريق هبوعيل السابقة بالتحضير للموسم الكروي الحالي بتأخير كبير مقارنة بفرق الدرجة الاولى الامر الذي نتج عنه النتائج السلبية التي حققها الفريق بداية الموسم الامر الذي اجبر الادارة بتقديم استقالتها وتسليم الفريق لادارة جديدة برئاسة رمزي سميكو بدير وعبد الباسط فريج وامين عامر وأول عمل قام به الاداريون الجدد اقالة المدرب السابق نيسيم ليفي واناطة مهمة التدريب للمدرب رفعت ترك والاستغناء عن لاعبي تعزيز احضرهم نيسيم ليفي لتدني مستواهم الكروي.

وعن اخر التطورات في الفريق القسماوي قابل الزميل عبد اللطيف مصاروة رمزي سميكو بدير واجرى اللقاء التالي معه:

*** ما هي الاسباب التي دفعت بكم لتسلم الادارة القسماوية؟**

– رمزي بدير: حبي وحب اعضاء الادارة الجدد للفريق القسماوي دفعت بنا لتسلم الادارة في فريق هـ. كفرقاسم مع اننا كنا في السابق لاعبين ومشجعين ومؤيدين للفريق القسماوي.

*** كيف تسلمتم الفريق بالمشاكل المادية والمهنية؟**

– رمزي بدير: استلمنا فريقا مريضا من الناحية المهنية والمادية وتجلى ذلك في الديون الكبيرة التي كانت مع الفريق ومنذ استلامنا الادارة انا وباقي زملائي قمنا بتسديد قسما بسيطا من الديون ونحن الان بعملنا الدؤوب نحاول سد باقي الديون المتراكمة على الفريق. اما من الناحية المهنية فقد كان الفريق في وضع لا يحسد عليه. التحضيرات كانت متأخرة، لاعبي تعزيز مستواهم الفني متدني مدرب غير قدير.

*** وما هو وضع الفريق القسماوي الان ماديا ومهنيا؟**

– رمزي بدير: الحمد لله وضع الفريق القسماوي في هذه الايام المادي على ما يرام لاننا قمنا بتسديد معظم الديون التي كان الفريق مدينا بها اما من الناحية المهنية فالفريق يسير في الطريق الصحيح والنتائج الايجابية التي حققها هي خير اثبات للتغييرات الجذرية التي حدثت في الفريق. ومنذ استلامنا الفريق كان رصيده نقطة واحدة والخسارات التي لحقت بالفريق ادخلت اللاعبين لضغط نفساني كبير ناهيك عن العلاقات غير الحسنة بين اعضاء الفريق والادارة والمدرب فقمنا باحضار المدرب رفعت ترك وتطعيم الفريق بلاعبين طيباويين وسام حاج يحيى وعمار بلعوم وبدأ المدرب عمله وشعر اللاعبون بالطمأنينة الامر الذي ساعدهم على اعادة الثقة بانفسهم وبدأت النتائج الايجابية يحققها لاعبو الفريق لانهم شعروا بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم. فقد حقق الفريق ثلاث انتصارات متتالية. واستطاع لاعبو الفريق فرض التعادل مع فريق القمة هـ. كرميئيل والان رصيد الفريق ١١ نقطة.

*** ما هي تطلعات الادارة القسماوية بالنسبة للفريق؟**

– رمزي بدير: تطلعات الادارة القسماوية من الفريق احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وتقديم عروضا كروية حسنة وجيدة تشرف سمعة الكرة القسماوية وبناء فريق قوي يعتمد على كادر لاعبين قسماوي.

*** هل تنوي الادارة ضم لاعبين جدد للفريق؟**

– رمزي بدير: نعم الادارة تبحث عن لاعبين ليعزز الفريق. لاعب يلعب كقلب دفاع متأخر ولاعب يجيد عملية تسجيل الاهداف، مهاجم، ويتدرب حاليا في صفوف الفريق لاعبين من خارج كفرقاسم لفترة اختبار بغية الوقوف على قدراتهم ومهاراتهم الكروية واذا نجح هؤلاء اللاعبون في الاختبار فليس من المستبعد ضمهم للفريق القسماوي!

*** ميزانية الفريق على ماذا تعتمد؟**

– رمزي بدير: تعتمد ميزانية الفريق على الميزانية المخصصة من قبل المجلس المحلي اضافة لمدخولات الملعب من بيع التذاكر وتبرعات من اصحاب رؤوس الاموال القسماويين.

*** كلمة يوجهها رمزي سميكو بدير للجمهور القسماوي.**

– رمزي بدير: اوجه كلمة للجمهور القسماوي عبر الملحق الرياضي «الاسبوع الرياضي»، اناشده حضور المباريات البيتية وخاصة الخارجية لاختار الجو البيتي مع المباراة وتشجيع الفريق خاصة في اللحظات الحرجة ودعم الفريق ماديا من اجل اكمال مشواره في الدوري القادم.

(عبد اللطيف مصاروة)

# متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ مارادونا صحفيا.. سيقوم نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا باجراء عدد من المقابلات لصالح التلفزيون الارجنتيني «امريكا – ٢» وستكون اولى هذه المقابلات مع الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو في كوبا. ومن بين الذين ستجرى معهم المقابلات الرئيس الجنوب افريقي، نليسون مانديلا.

□ يسعى المسؤولون في نادي ميلان بطل ايطاليا، الذي ظهر في وضع لا يحسد عليه امام اتلانتا (١ – ١)، لتعزيز صفوف فريقهم. وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الرياضية ان مدافع بايرن ميونيخ الالماني، كريستيان تسيغه (٢٤)، يأتي في رأس قائمة اللاعبين الذين سيضمهم ميلان.

□ اعتذر قلب هجوم ايفرتون الانكليزي، الاسكتلندي دنكان فيرغوسون، عن الانضمام الى تشكيلة اسكتلندا التي واجهت السويد الاحد الماضي في غلاسكو ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ الاوروبية بسبب اصابته بتقلص في ربلة الفخذ، كما اعتذر ظهير ليفربول دومينيك ماتيو (٢٢ عاما) عن الالتحاق بمنتخب انكلترا، الذي واجه جورجيا السبت الماضي في تبليسي ضمن التصفيات ذاتها لاصابته ايضا.

# الاتحاد العماني يجدد الثقة بالجوهري ويحل المنتخب

● جدد الاتحاد العماني لكرة القدم ثقته بمدرب المنتخب، المصري محمود الجوهري، وقرر استمراره في الاشراف عليه خلال تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، التي تستضيف مسقط مرحلة الذهاب فيها من ٢٣ الى ٢٧ اذار المقبل، في حين تحتضن اليابان مرحلة الاياب من ٢٢ الى ٢٨ تموز المقبل، ايضا.

وقرر الاتحاد حل المنتخب، الذي خاض كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط واحتل المركز الاخير، مع الابقاء على بعض لاعبيه الذين اثبتوا جدارتهم، وتكوين منتخب جديد يعتمد بشكل كبير على الناشئين الذين قادوا عمان الى احتلال المركز الرابع في بطولة العالم في الاكوادور العام الماضي.

ويذكر ان عمان ستلعب ضمن المجموعة الاسيوية الرابعة في تصفيات كأس العالم الى جانب منتخبات اليابان ونيبال وماكاو.

# * نتائج التوتو تيكو *

## * توتو ١٥ *

×
١
١
---
١
١
×
---
١
١
×
---
٢
×
١
---
×

٢
١
١٥×٤
١٤×١٢٨
١٣×١٧٠١
١٢×١٢٨٠٠
١١×٦٤٢٠٠

## * توتو بلوس *

×
١
١
---
×
١
×
---
١
×
١
---
٢
٢
×
---
×

٢
١٤ × ١
١٣ × ٩
١٢ × ١١٢
١١ × ٧٦٢
١٠ × ٣٦١٤

## * توتو تيكو *

٠١، ٠٦، ٠٩، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٦
٧ × –
٦ × ٢٥
٥ × ١٠١٠
٤ × ١١٦١٠

# العنف يبعد الجمهور عن الملاعب

●اظهر استطلاع لصحيفة «جورنال دو برازيل» شارك فها ٢٧٠٠ شخص ان ٧٠٪ من هؤلاء باتوا يفضلون متابعة مباريات كرة القدم البرازيلية عبر شاشات التلفزيون وليس في الملاعب ذاتها بسبب العنف.

وكان مشجع لفريق فلومينتزي ضرب حارس مرمى فريق اتلتكيو باراناينزي، ريكاردو بينتو، على رأسه في نهاية المباراة بين فلومينتزي واتلتيكو والتي اسفرت عن فوز الثاني (٣ - ٢). فنقل الحارس الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية استغرقت اربع ساعات لازالة كيس من الدم من دماغه.

وقال المفوض في الشرطة كارلوس البرتو اوليفيرا ان المعتدين سيواجهون عقوبة السجن من سنتين الى خمس سنوات.

# فوز ثامن لشيكاغو بولز وخسارة ثالثة لليكرز

●حقق شيكاغو بولز حامل ...نب فوزا كبيرا على ميامي هيت (١٠٣ - ٧١) ضمن دوري كرة ...لة الامريكي للمحترفين.

والفوز هو الثامن لشيكاغو ...ز على التوالي منذ انطلاق الموسم ...ديد فسجل رقما قياسيا في ...يخ النادي وهو الذي يسعى ...راز لقبه الخامس في السنوات ...سبع الأخيرة.

يذكر ان شيكاغو حقق ٧٢ فوزا ...، ٨٢ مباراة في الدور الاول الموسم ...اضي وهو رقم قياسي ايضا في ...يخ الدوري الامريكي للمحترفين.

وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة للفائز واضاف زميله الكراوتي طوني كوكوتش ٢٦ نقطة. وسج الونزو مورنينغ ٢٠ نقطة للخاسر.

والتقى الفريقان على ملعب شيكاغو في ١٦ مباراة، كان الفوز من نصيب الفريق المضيف ١٤ مرة.

ومني لوس انجلس ليكرز بهزيمته الثالثة هذا الموسم بقيادة عملاقه شاكيل اونيل عندما سقط امام سان انطونيو سبيرز (٨٣ - ٩٥).

وسجل دومينيك ويلكينز ٢٨ نقطة للفائز واضاف زميله فرنون ماكسويل ٢٢ نقطة، وسجل اونيل ٣٠ نقطة للخاسر ونجح في ١٠ متابعات دفاعية، واضاف زميله ايدي جونز ٢٢ نقطة.

وتعرض ليكرز لضربة موجعة اذ اصيب مهاجمه سيدريك سيبالوس قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق وقد يحتاج الى عملية جراحية في اربطة الركبة.

في المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على اتلانتا هوكس (١٠٣ - ٨٥)، ورابتورز تورنتو على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١١٠٠ - ٩٨)، وكليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايل بليزرز (٨١ - ٧٠)، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس (٩٥ - ٩٤) بعد التمديد، وواشنطن بوليتس على نيوجرزي نتس (١٠٦ - ٩١)، ويوتا جاز على ساكر امنتو كينغز (١٠٥ - ٧٤).

# سامارانش يدعو الى مضاعفة الجهود لمكافحة المنشطات

●دعا رئيس اللجنة الاولمبية ...وان انطونيو سامارانش الى ...ضاعفة الجهود لمكافحة المنشطات ...ذلك في افتتاح الجمعية العمومية ...عاشرة للجان الاولمبية الوطنية في ...لنكون (المكسيك).

وقال سامارانش امام ١٩٧ وفدا ...ولمبيا مشاركا في هذ المؤتمر: «انني ...رتاح ليقظة الضمير العالمي تجاه ...لنشطات». واضاف «ربحنا معارك ...ثيرة، لكن الحرب مستمرة، ويجب ...ضاعفة جهودنا ونحن لم نعد وحدنا ...ي المواجهة لان كثيرا من الاتحادات ...دولية تكافح الى جانبنا، وباتت ...حكومات تسن القوانين الصارمة ...ي ما يتعلق بهذه الآفة».

وطالب سامارانش في خطابه ...طاء الأفضلية للمرأة لتتولى ...راكز قيادية في عالم الرياضة. وقال ...ن الرياضة النسائية تتقدم، وقد ...بتت ذلك في اولمبياد اتلانتا حث ...غت نسبة عدد المشاركات ٣٧ بالمئة ...ن المجموع العام، ويقضي دوركم ...لآن في اللجان الاولمبية الوطنية ...نتح الباب امام السيدات لتولي ١٠ ...ي المئة على الأقل من القيادية قبل العام ٢٠٠٠».

وتناقش الجمعية العمومية للجان الاولمبية، التي يحضرها الفا شخص برئاسة المكسيكي ماريو فاسكز رانا في المنتجع السياحي على ساحل يوكاتان نتائج اولمبياد اتلانتا وتقديم اقتراحات مستقبلية للجنة الاولمبية الدولية.

وتبقى مشكلة العالمية محور المداولات لانها تحرم بعض الرياضيين المتفوقين في اوروبا وامريكا الشمالية من المشاركة بالدورات الاولمبية ويحل محلهم ممثلون من العالم الثالث بفضل الدعوات التي توجه اليهم. وقد يثار موضوع اعادة النظر في اسلوب توجيه هذه الدعوات.

ويتوقع ان تناقش الوفود موضوع «المجانية غير الفعلية» التي عرفها الرياضيون في القرية الاولمبية في اتلانتا الأمر الذي اضطر اللجنة الاولمبية الى دفعها، وذلك لتجنب الوقوع في الفخ ذاته خلال اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.



# لنجم السويدي برولين يخشى على مستقبله

●اعرب توماس برولين مهاجم ...نتخب السويد لكرة القدم وفريق ...يدز يونايتد الانكليزي (معار لى ...سيرفيت السويسري حاليا) عن قلقه ...عد ان رفض سمبدوريا الايطالي ...ضمه الى صفوفه لاصابته بكسر ...سابق في كاحله، ورأى انه سيواجه صعوبة في المستقبل بسبب هذه المشكلة.

وقال برولين (٢٦ عاما) خلال مؤتمر صحافي عقده في ستوكهولم: «رفض سمبدوريا التعاقد معي بعد ان خضعت للفحص الطبي، وما زلت تحت وقع الصدمة».

يذكر ان برولين اصيب في تشرين الثاني ١٩٩٤ وابتعد عن الملاعب نحو ٦ اشهر. ولن يتمكن بعد عودته من استعادة مستواه السابق.

وبرز برولين في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما سجل هدفا رائعا في مرمى البرازيل، وذلك على الرغم من خروج منتخب بلاده من الدور الاول. ثم انتقل الى بارما الايطالي ومنه الى ليدز قبل موسمين.

# مايكل جوردان و«باغز باني» يشكلان فريقا

●يؤدي اشهر لاعب كرة سلة في العالم، الامريكي مايكل جوردان، دور مايكل جوردان نفسه، في ظهوره الاول على الشاشة الكبيرة، في فيلم تشاركه بطولته شخصيات هوليوودية اسطورية من الرسوم المتحركة، منها الأرنب «باغز باني» والبطة «دافي داك».

عنوان الفيلم، الذي يبدأ عرضه في دور السينما الامريكية هو «سبيس جام»، وهو يجمع ممثلين وشخصيات من الرسوم المتحركة. وهو اول فيلم سينمائي لنجم فريق «شيكاغو بولز» الامريكي في كرة السلة، لكنه كذلك العمل الاول على الشاشة الفضية لـ «باغز باني» ورفاقه الذين قدموا عبر التلفزيون في افلام قصيرة، ولم يظهروا قط في فيلم طويل.

ويتضمن «سبيس جام» أكثر من ١٢٠٠ من المؤثرات الخاصة، وبلغت كلفته نحو ٨٠ مليون دولار، مما يجعله احد الأفلام الثلاثة الأكثر كلفة التي أنتجتها شركة «وارنر براذرز». لكن الشركة تأمل في ان يدر عليها الفيلم ارباحا كبيرة، كونه يجمع للمرة الاولى عددا من الشخصيات الأكثر شعبية في تاريخ السينما، مع احد اشهر الرجال في العالم حاليا.

ولا تراهن «وارنر» فقط على اقبال المشاهدين على الصالات، بل تضع في حسابها كذلك ان تبلغ ايرادات بيع المنتجات التجارية المستوحاة من الفيلم، من ألبسة وكتب وآنية للمائدة وتماثيل، نحو مليار دولار.

وجاءت فكرة «سبيس جام» من الاعلانات التجارية التي يظهر فيها مايكل جوردان والى جانبه «باغز باني». لكن «وارنر» اشارت الى انها بدأت، قبل ثماني سنوات، البحث عن الفكرة المناسبة لاعادة شخصيات الرسوم المتحركة «لوني تيونز» الى الشاشة الكبيرة.

ويتولى انتاج الفيلم ايفان رايتمان الذي سبق ان كان مخرجا لافلام كوميدية منها «غوستباسترز» (صيادو الاشباح) و«ديف». اما مخرج «سبيس جام» فهو جو بيتكا الذي اخرج في السابق افلاما اعلانية.

و«سبايس جام» قصة مجموعة من الكائنات الفضائية تخطف «باغز باني» ورفاقه من أجل اجتذاب الجمهور الى مجمع ترفيهي يعاني من صعوبات مالية. ووحده الفوز بمباراة لكرة السلة يعيد الحرية الى الأرنب ورفاقه.

لكن، لسوء حظهم، يستعين الفضائيون بعدد من نجوم بطولة كرة السلة الامريكية، كتشارلز باركلي، وباتريك يوينغ (وهما يظهران ايضا في الفيلم) الذين يشكلون فريق «مونستارز» القوي. والأمل الوحيد للرهائن الآتين من عالم الرسوم المتحركة هو مايكل جوردان الذي يتولى تدريبهم، ويشاركهم المباراة ضد «مونستارز».

ولم يكشف المبلغ الذي سيتقاضاه مايكل جوردان لقاء مشاركته في الفيلم. لكن صحيفة «وال ستريت جورنال» ذكرت أنه سينال ١٠ في المئة على الأقل من الأرباح التي سيحققها بيع المنتجات التجارية المرتبطة بالفيلم، وهو مبلغ قد يناهز ٥٠ مليون دولار.

وأقامت «وارنر»، بغية ارضاء نجمها الجديد، ملعبا لكرة السلة في استديوهاتها، مجهزا بحمامات وصالات للتدريب. وكان بعض النجوم السينمائيين، ككيفن كوستنر وكورت راسل، ينضمون احيانا الى تدريبات اللاعبين - الممثلين.

ويدا ان التجربة استهوت جوردان، اذ قال «أريد ان اقوم بمزيد (من السينما) ولكن كهواية». واضاف في حديث نشرته صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أنه لا يريد احتراف السينما لأن ذلك يعني «تكريس نفسه طول السنة للعمل». وأوضح «حلمي، في الواقع، ان اتمكن من الا أفعل شيئا».

لكن «وارنر» لن تتيح له الخلود الى الراحة.

فقد كشفت صحيفة «ديلي فارايتي» ان فيلما جديدا يجمع ممثلين وشخصيات من الرسوم المتحركة ايضا، قيد التحضير حاليا. ويتناول الفيلم، وعنوانه «ما الأمر يا باغز؟»، مغامرات نجم سينمائي هو «باغز باني» يلجأ الى الطبيعة، لكن صيادا يلاحقه. ولا يبقى امامه سوى طلب مساعدة صديقة مايكل جوردان.

# بوبوف سيدافع عن الوان روسيا وليس استراليا في اولمبياد سيدني

● اكد السباح الروسي الاولمبي الكسندر بوبوف الفائز بذهبيتين في كل من دورتي برشلونة ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦ في سباقي ٥٠ و ١٠٠ متر حرة انه يدافع عن الوان بلاده وليس استراليا في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وعاد بوبوف الى معهد الرياضة الاسترالي في كانبيرا حيث دأب على اجراء تمارينه منذ اربع سنوات واعلن عن رغبته في معاودة التدرب في اسرع وقت ممكن.

وكان بوبوف تعرض لاعتداء بالمدية خلال شجار مع بائعي البطيخ عندما كان يزور موسكو في ٢٤ آب فاصيب في رئته وامضى اسبوعين في احد مستشفيات العاصمة الروسية.

وقال بوبوف: «بعد الحادثة اعتقد كثيرون انني انتهيت، ولكي اثبت العكس علي ان ابرهن انني لا زلت الأسرع».

واضاف «تقدمت بطلب للحصول على الجنسية الاسترالية لكن ذلك لا يعني انني سأمثل استراليا في اولمبياد سيدني».

وتجيز القوانين الحالية لبوبوف ان يمثل روسيا حتى في حال حصوله على الجنسية الاسترالية.

# الملاكم هريش يحقق انجازات جيدة




● بطل اسرائيل في الملاكمة – وزن ٥٤ كغم، الملاكم شادي هريش – فريق الكفوف الذهبية – الناصرة. امتاز مؤخرا في المباراة الاخيرة التي اجريت في معهد ڤينجت – هذا وسوف يمثل فريقه للمشاركة في تورنير في ايلات سوف يجري الشهر القادم.

نصر ابو صافي رئيس ادارة فريق م. قلنسوة لـ «الاسبوع الرياضي»

# لاعبو فريقي يفتقرون للخبرة والتجربة الكروية في الدرجة الثانية

● فريق م. قلنسوة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» يلعب للموسم الثاني في صفوف الدرجة الثانية ويحتل لغاية الان المرتبة الثالثة ورصيده ٩ نقاط من اصل خمس مباريات فاز في اثنتين وتعادل في ثلاث ولم يخسر اي مباراة وهذا انجاز مشرف بالنسبة لفريق ميزانيته متواضعة حسب تصريحات رئيس ادارة الفريق وعلى خلفية الانجازات الكروية الايجابية التي حققها الفريق القلنسوي حاور الزميل عبد اللطيف مصاروة رئيس ادارة الفريق نصر ابو صافي.

*** ما هو هدف فريق م. قلنسوة الموسم الكروي الحالي؟**

– نصر ابو صافي: هدف فريق م. قلنسوة الموسم الكروي الحالي هو بناء فريق يعتمد على كادر لاعبين واسع من الشباب المحليين الذين يملكون طاقات وقدرات كروية اضافة لتحليهم باخلاق رياضية حميدة من شأنها تحقيق نتائج مشرفة وطيبة تشرف سمعة الرياضة في قلنسوة بشكل عام والفريق بشكل خاص.

*** ما هي مصادر ميزانية الفريق؟**

– نصر ابو صافي: مصادر ميزانية الفريق تعتمد على الحصة الكبرى من المجلس المحلي الذي يخصص مبلغا لا بأس به للفريق اضافة الى تبرعات اعضاء الادارة والجمهور القلنسوي واصدقاء النادي.

*** هل يفي المجلس المحلي في قلنسوة بوعوده بدفع الميزانية المخصصة للفريق؟**

– نصر ابو صافي: لغاية الان لم تستلم ادارة الفريق اي مبلغ من المجلس المحلي من الميزانية المخصصة للفريق الموسم الكروي الحالي فقد قامت الادارة بتقديم ميزانية للموسم الرياضي الحالي في الصيف الماضي ووعدنا بانه في بداية العام القادم سيقوم المجلس المحلي بتخصيص مبلغا لا بأس به للفريق تلائم متطلبات واحتياجات الفريق خاصة وان الفريق يضم في طياته فرقا للشبيبة، الاشبال والاولاد وهذه الفرق تحتاج لاموال طائلة من اجل استمرارها في العمل.

*** هل يقوم لاعبو الشبيبة الاشبال والاولاد بدفع رسوم اشتراك للفريق؟**

– نصر ابو صافي: نعم لقد عوّد اللاعبين في قسم الشبيبة الاشبال والاولاد بان عليهم المساهمة ولو البسيطة في الميزانية بدفعهم مبلغا رمزيا في بداية كل شهر والهدف من ذلك تنمية وتطوير روح الانتماء للفريق وان يشعر اللاعب بانه جزء لا يتجزأ من فريق م. قلنسوة.

*** هل انت راض عن اداء اللاعبين؟**

– نصر ابو صافي: نعم انا راض تمام الرضى عن اداء اللاعبين بالرغم من افتقارهم للتجربة والخبرة الكروية في الدرجة الثانية.

*** ماذا يؤمن نصر ابو صافي؟**

– نصر ابو صافي: اؤمن بان كل لاعب في مكابي قلنسوة عليه بذل قصارى جهده لرفع مكانة الفريق كرويا بعطائه، لذا دائما اطلب من اللاعبين بالا يبخلوا في العطاء لمصلحة الفريق.

*** ماذا يطلب نصر ابو صافي من الجمهور القلنسوي؟**

– نصر ابو صافي: اطلب من الجمهور القلنسوي حضور مباريات الفريق البيتية والخارجية وتشجيع اللاعبين خاصة في الاوقات الحرجة ليشعر اللاعب بان وراء جمهور غيور يحبونه ومساعدة الفريق ماديا لان مصاريف الفريق كبيرة. وآمل من اللاعبين بالا يخيبوا ظن جمهورهم العريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

بسبب الخسارات المتتالية

# مدرب دالية الكرمل في كرة الطائرة يقدم استقالته

● جرت يوم الاحد المنصرم في الدالية مباراة دوري الكرمل في كرة الطائرة في الدرجة الممتازة «ب» بين فريقي هبوعيل الدالية ومكابي عسفيا.

جاءت هذه المباراة بعد بداية غير موفقة للفريق الديلاوي في سنته الاولى في الدرجة الممتازة «ب»، حيث خسر في مباريتين متتاليتين وبداية افضل بقليل لمكابي عسفيا خسارة وفوز.

عدا عن ذلك فقد قام مدرب الدالية سليمان ابو ركن بتقديم استقالته، بسبب وضع الفريق الحرج، ايام معدودة قبل مباراة الدوري ولهذا فقد اخذ رئيس الفريق حسام نصر الدين، زمام الامور مصرحا بانهم وصلوا الى مفترق طرق اذا فازوا في المباراة سترجع الامور الى مجاريها واذا خسروا سيصبح وضعهم صعبا جدا.

الفريق العسفاوي الذي جاء الى هذه المباراة مطمئنا بعض الشيء وباعصاب هادئة وفعلا بداية المباراة كانت لصالحه وفاز في الجولة الاولى (١٥:٨). هبوعيل الدالية نزل للجولة الثانية كأنه فريق جديد فسحق الفريق العسفاوي (١٥:٢) وفاز عليه، ايضا، في الجولة الثالثة ١٦:١٤. اما في الجولة الرابعة رجع مكابي عسفيا الى نفسه واستطاع معادلة النتيجة (٩:١٥) ٢:٢. وهنا كان لا بد من جولة حاسمة وفاصلة وكانت هذه الجولة حامية الوطيس ولكن منذ بدايتها سيطرت الدالية على المباراة وفعلا استطاع هبوعيل دالية الكرمل من حسم الجولة الخامسة (١٥:١٠) والمباراة لصالحه محققا بذلك فوزه الاول في الدوري وفوز تاريخي في الدرجة الممتازة «ب».

رغم كثرة لاعبي التعزيز في صفوف الفريقين الا انه امتاز في المباراة اللاعب الديلاوي الناشئ عديل نصر الدين، الذي صال وجال واستمات على ارض الملعب رافضا اية نتيجة غير الفوز وقد نال مناله في النهاية.

(عمري حلبي)

# معليا تنهار في نتسيرت عيليت

*** هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل معليا (٩٤ – ٧٢) ***



● خسر يوم الثلاثاء الماضي فريق معليا اول مباراة له هذا الموسم، وكانت خسارة مؤلمة لمتصدر اللائحة حتى المباراة.

افتتح فريق نتسيرت عيليت المباراة بحماس شديد وبرع في تسجيل النقاط الثلاثين – حيث سجل ٨ رميات ثلاثية مما رفع الفارق الى اكثر من ٢٠ نقطة، ولكن فريق معليا بقيادة اللاعب داني استطاع ان يقلص النتيجة من نقطتين فارق. خروج اللاعب علاء متى بخمس مخالفات شخصية ادى الى انهيار الفريق بصورة غير متوقعة الامر الذي ادى بزيادة الفارق من جديد لصالح نتسيرت عيليت كما اصاب اللاعب سامر غريب بمرض قبل المباراة ادى الى هبوط مستوى الفريق.

سجل لهبوعيل معليا في المباراة: داني ٢٩، امنون ١٥، سامر ١٨، رامي ٨، علاء ٥، مازن ٢، ايلي ٢.

حضر المباراة اكثر ن ٧٠٠ متفرج من نتسيرت عيليت ومن معليا.

وسيلتقي الفريق يوم الثلاثاء القادم في مباراة قمة بيتية أمام فريق معلوت.

مدرب معليا شاي منستير: «اصابة سامر غريب بالمرض قبل المباراة وهبوط اداء اللاعب ايلي الغير متوقع، ادى الى خسارتنا لمباراة».

اداري الفريق زكي عساف: «الفوز كان بأيدينا ولكن انهيار غير متوقع في مستوى الفريق ادى الى خسارتنا، الطريق ما تزال طويلة وستعوض في المباريات القادمة».

مشجع الفريق عصام عساف: «جمهور الناصرة العليا عنصري، وشتم جمهورنا شتائم عنصرية، نحن نستحق الارتقاء للدرجة القطرية وسنثبت ذلك في المباريات القادمة».

ادار المباراة الحكم العربي جوزيف ابو عرب وكان التحكيم ممتاز جدا.

(زهير متى)

في عيلوط

# تعادل شبيبتي الاخاء ومكابي حيفا (١:١)

● جرى على ملعب عيلوط اللقاء المؤجل في الدرجة الممتازة للشبيبة بين مكابي الاخاء الناصرة وفريق مكابي حيفا اسفر عن التعادل (١:١).

احرز هدف الناصرة اللاعب محمد عزايزة.

على صعيد اخر، علم مراسلنا ان لاعب الاخاء علي عقل سيغادر مستشفى «رمبام» خلال هذا الاسبوع بعد اصابته في مباراة الاخاء / سخنين (٢:٢).

ادارة الاخاء قررت اجراء مباراة الفريق امام مكابي الخضيرة يوم السبت الساعة ١٢ على ملعب مغدال هعيمق.

(الياس خوري)

# اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يقر اسماء المشتركين في ايلات

❑ اقر الاتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع اسماء المشتركين في المهرجان الدولي في اللقاء الذي في ايلات الذي سيستمر من ٤ - ١٢/٨/ ١٩٩٦ والذي ينظم لاول مرة في تاريخ الاتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وكان الاتحاد الملاكمة الذي نظم الامتحانات يومي الجمعة والسبت الماضيين ٨ - ٩٦/١١/٩ في معهد فينجت الرياضي ودورة استكمال للمدربين والحكم كان قد اقر ان يقوم د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بادارة هذا المهرجان الدولي الذي سيشترك به ملاكمون من (١٢) دولة. اما اسماء الملاكمين العرب التي سيشتركون في هذا المهرجان وهم: حسام محمدات - شفاعمرو (٤٨) كغم وبلال عنبتاوي - شفاعمرو ومحمد عوض - يافة الناصرة (٥١) كغم وشادي هريش - الناصرة (٥٤) كغم ولطيف صنوبر - كفرياسيف (٥٧) كغم، ازهر امارة - كفر كنا (٦٠) كغم، حاتم محروم - الناصرة (٦٠) كغم، محمود سيتانية - عكا (٦٧) كغم سمير شحادة - يافة الناصرة (٧١) كغم، وسام خاسكية - عكا (٧٥) كغم، توفيق بسيسي - شفاعمرو - وزن (+٩١) كغم.

رزنامة لقسم الرياضة في كفرياسيف: يقوم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي هذه الايام بتصوير جميع الفرق الرياضية في القرية التي يدربها ويشرف عليها (١٧) مدربا في مختلف الفروع وذلك لاصدار رزنامة عام ١٩٩٧ للسنة الثانية على التوالي.

# اخبار الرياضة الكفرساوية

❑ د. وليم شحادة ❑

### * كرة سلة شبيبة:

حقق فريق الشبيبة في كرة السلة الذي يشرف عليه المدرب مروان الياس انتصاران هامان حيث استطاع الفريق الكفرساوي الفوز على هـ. يانوح في مباراتهم الخارجية بالنتيجة (٤١:٢٢) وفاز الفريق الكفرساوي هذا الاسبوع في مباراة قاسية وقوية على هـ. نهاريا بالنتيجة (٥٦:٥٢).

اما فريق الكبار فقد كان في استراحة في مباريات الدوري لمدة اسبوعين وسيلتقي الفريق الكفرساوي على ارض ملعبه المطلة يوم الاربعاء القادم.

### * كرة قدم:

حقق فريق الناشئ هذا الاسبوع انتصارا اداريا على فريق الاتحاد النصراوي حيث لم يحضر الفريق النصراوي المباراة واغلق الحكم لائحة المباراة بالفوز الاداري لكفرياسيف. اما فريق الشبيبة فقد استطاع هذا الاسبوع احراز فوزا هاما على شبيبة كوكب ابو الهيجا حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١:صفر) احرز هدف كفرياسيف داود سالم وامتاز في المباراة توفيق عبد الله. فريق الكبار انتقل في القرعة في مباراة كأس الدولة الى المرحلة القادمة حيث سيلتقي المنتصر من مباراة اخاء الناصرة ومكابي الخضيرة. وقد حقق فريق الكبار فوزا هاما على يكنعام بالنتيجة (٢:صفر) من قدمي داود سالم واسامة شعبان.

### * ملاكمة:

يتابع منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة تدريباته في مجمع يني الرياضي في كفرياسيف وذلك استعدادا لمهرجان الملاكمة الدولي الذي سينظم في ايلات بين ٤ - ١٩٩٦/١٢/٨. ويذكر انه حتى الان سجلت لهذا المهرجان (١٢) دولة غالبيتهم من الدول الاوروبية الشرقية.

# خالد كبابو واندريه تشيبكي سيعودان للتركيب امام عسفيا، الجمعة القادم



* خالد كبابو *



* اندريه تشبكي *

● بعد الفوز على فريق م. عسفيا يوم الجمعة الماضي سيعود فريق الابناء مرة اخرى الى ملعب الدالية وهذه المرة ضمن مباريات الدوري ومتوقع عودة المهاجم خالد كبابو واندريه تشيبكي. هذا ما اكده المدرب صبحي يوسفين لمراسلنا. واضاف ان هدف الفريق العودة بثلاثة نقاط كاملة والاستمرار في الصعود الى اعالي اللائحة.

* حسين الشاعر *

# فريق الاتحاد الشفاعمري ينوي الصعود للدرجة الثانية

❑ منذ بداية الموسم وفريق الاتحاد الشفاعمري يحقق النتائج الجيدة وينخرط في قمة اللائحة وفي الاسبوع الاخير فاز الفريق بالنتيجة (٣ - صفر) من أهداف سامر نفاع (٢) وشادي ابو رعد، على فريق جليل الاسفل.

وفي حديث خاص مع الاداري امين ابو عبيد قال: ان الفريق يعتمد على كادر محلي مع المدرب فيصل خالد والهدف الانخراط في القمة والمنافسة على بطاقة الصعود.

* حسين الشاعر *

# عودة اللاعب علي سليم الى صفوف الفريق الفحماوي

❑ عاد اللاعب علي سليم لصفوف فريق الام هـ. ام الفحم بعد نزاع عمل استمر فترة طويلة وقد استبشر الفحماويون خيرا عند عودة اللاعب علي سليم. وكان علي المعروف بثلاثيته ورباعياته لم يقدم اللازم خلال المباراة واكتفى ببعض التمريرات بانتظار ان يقدم في اللقاء القادم امام نتسيرت عيليت.

كما وانتظر الفحماويون دخول اللاعب محاميد ابن قرية معاوية والذي صال وجال ويتنظره مستقبل باهر في خط الوسط.

* يوسف جبارين *

# هـ. كفر كنا يستغني عن خدمات اللاعب روني ملكا

❑ فريق هـ/ كفر كنا يستغني عن خدمات لاعب التعزيز روني مالكا وجاء هذا القرار بعد تدني مستواه الكروي نتيجة للمشاكل التي يعاني منها خلال عمله والتي اثرت سلبيا على ادائه وقد اعلمت الادارة الكناوية اللاعب عن نيتها الاستغناء عن خدماته خلال اجتماع عقدته معه وتم الاتفاق بين الفريقين بان ينهي روني مالكا خدماته للفريق الكناوي بحب واحترام.

(عبد اللطيف مصاروة)

# ادارة هـ. تسفريريم حولون ترفض طلب تحرير اللاعب ران حفيف

● رفضت ادارة هـ. تسفريريم حولون من الدرجة الممتازة جملة وتفصيلا طلب اللاعب ران حفيف بتحريره او اعادته الموسم الكروي الحالي ليتسنى له الانتقام لزميله افي باس واللعب الى جانبه في صفوف فريق هـ. الطيبة. جدير بالذكر ان اللاعب افي باس انضم لصفوف فريق هـ. الطيبة تاركا فريقه السابق تسفريريم حولون يتخبط في قاع لائحة الدوري العام.

(عبد اللطيف مصاروة)

### شبيبة م. ابناء شفاعمرو:

# الهدف احتلال مرتبة اولى والصعود

❑ النتائج الممتازة التي يحققها فريق شبيبة م. ابناء شفاعمرو جعلت الادارة والمدرب التفكير بجدية في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. يشرف على التدريب المدرب زاهي عليان.

وفي حديث مع هداف الدوري احمد عنبتاوي قال: ان الفريق يسير بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية ونتمنى ان يكون لنا ذلك.

* حسين الشاعر *



# تهنئة

الى اللاعب احمد سبع وزوجته نسرين بمناسبة المولود البكر

## مراد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

* ابراهيم مناع *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦
٧ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
18.11.1996
המחיר:2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol159/53

في تهديدات مجددة

## مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

(ص٣)

## المعلمون يعرفون فقط عن ثلث اعمال العنف في مدارسهم

(ص١٦)

# «العليا» سمحت للشاباك بمنع معتقل من النوم وشبحه والتحقيق المتواصل معه!

❏ المحامي اندرية روزنطال توجه الى المحكمة ضد شكل التحقيق الذي يتعرض له موكله خضر مبارك ❏

(ص ٣و٧)



# الاحتلال يمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

## اتحاد نقابات العمال احيا احتفال الاستقلال الفلسطيني في الخليل

(ص ٢و٤)

* رام الله.طفلات وأكاليل الزيتون على رؤوسهن في الاحتفالات باستقلال فلسطين *

# حفريات اسرائيلية سرية في القدس الفلسطينية!

● الحفريات تجري في منطقتي «الباب الذهبي» و«عين سلوان» بحثا عن هيكل سليمان! ● جدول الآثار الاسرائيلي يهدف الى نسب العصور الحضارية الى الحضارة اليهودية! ●

● القدس - «وفا» - كشف النقاب عن قيام سلطة الآثار الاسرائيلية، مؤخرا، بأعمال حفر جديدة في منطقة «الباب الذهبي» شرقي سور القدس، بهدف البحث عن ما يسمى بـ «باب الشوشانا»، الذي يعتقد اليهود انه أحد ابواب هيكل سليمان.

وتجري اعمال الحفر هذه بسرية تامة، وتعتبر امتدادا للحفريات القديمة التي جرت في عهد الانتداب البريطاني في العام ١٩٣٥، حيث قام عالم الآثار البريطاني، آنذاك، هاملتون في كشف مقابر وأبنية في طريق «باب الاسباط» تعود للعصرين الروماني المتأخر والبيزنطي.

ويستدل من الكتابة التي عثر عليها هاملتون والمدونة باليونانية بأن تلك المكتشفات تخص نصبا تذكاريا للرومان ولا علاقة لها بباب «الشوشانا». واستنادا للحوليات الأثرية الصادرة عن دائرة الاثار الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني، خاصة الحولية الرابعة الصادرة عام ١٩٣٢، والخارطة المرفقة بها، فان معظم المواقع الأثرية في القدس تم حصرها من قبل دائرة الآثار الفلسطينية، ودوائر آثار اجنبية. وأن الحفريات الاسرائيلية الجارية الآن هي بمثابة طمس لنتائج الحفريات السابقة، وتغيير لمعالمها ومنحها شهادات ميلاد جديدة، حسب جدول الآثار الاسرائيلي الهادف الى نسب العصور الحضارية الى حضارتهم، وعمارة تلك العصور الى جزء من عمارتهم.

من ناحية أخرى، كشفت عن اعمال حفر مماثلة في منطقة «عين سلوان» المسماة بـ «نبع الجوهن» او ما يطلق عليه الكنعانيون «نبع العذراء».

وكان هذا النبع المصدر الرئيسي للحضارة في القدس، حيث يقع في مستوى «وادي الكدرون» و«بئر يعقوب»، الواقع في الجهة الجنوبية، ويتغذى ايضا من ذات المصدر الذي تتغذى به عين سلوان، وتصب في تلك المنطقة أودية القدس الثلاثة وهي وادي الجوز، الكدرون وهنهم.

وكان اكتشف حول العين في العام ١٩٦٢، سور مهم جدا مع بوابة وبرجين، وتعود هذه الابنية الى العصر الكنعاني اي العصر البرونزي المتوسط في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، مما يؤكد ان عين سلوان، ليست موقعا يهوديا، بل هي عين ماء رافقت الحضارة في القدس، وكانت على مدى ستة آلاف عام مصدر خير وبركة في المدينة.

وقامت بعض الحضارات بتخزين الماء في آبار عبر أقنية او انفاق او قناطر. وتم اكتشاف هذه الأنظمة في منطقة عين سلوان في الستينات والثمانينات.

ويبلغ عمق «نبع سلوان» بين ١٢ - ١٥ مترا، ويضخ يوميا ١٢٠٠ متر مكعب، اضافة الى ريه المنطقة المجاورة والى الجنوب من عين سلوان، وعلى بعد يصل الى ١٥٠ مترا تقع عين اخرى تسمى «عين راجل» عرفت في العصر البرونزي المتوسط.

واستخدم الكنعانيون الانظمة المتقدمة لكي ينقلوا المياه من عين سلوان الى مواقع المدينة في كل من العصرين البرونزي المتوسط والمتأخر، حيث عرف النظامان الافقي والعمودي، بالاضافة الى استخدام نظام «الهيدروليك» اي نظام الهواء المضغوط.

وتتصل عين سلوان بالمنطقة الجنوبية من الحرم القدسي الشريف، بنفق طوله ٥٣٣ مترا، حفر زمن الكنعانيين.

وكان المهندسون في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان اضافوا خطا علويا للخط السفلي الذي كان يتعامل مع الأرض الفراغية من الوسط مستخدمين ضخ الماء من الاعلى داخل اسوار البلدة القديمة.

## عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي للكتاب

(ص١٢)

## «المالية البرلمانية» ترفض الضريبة على مخصصات الاطفال

(ص٤)

## «محكمة دولية» حول جرائم مجلس الامن ضد العراق

(ص١١)

### تضامنا وتعاضدا مع عمالها واهلها

# اتحاد نقابات العمال احيا احتفال الاستقلال الفلسطيني في الخليل



● من احتفالات الاستقلال في الخليل ●

●الخليل «وفا» - اقام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين امس، الاحد، احتفالا مركزيا في المدينة شاركت فيه الفعاليات والمؤسسات الوطنية والاهلية، إضافة الى فروع الاتحاد والنقابات والمجالس اللوائية كما شارك في الاحتفال ممثلون عن «الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة» و «اتحاد نقابات هولندا» و «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و «الحزب الدمقراطي العربي».

وفي كلمته، رحب شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات بالحضور وحيا الذكرى، واكد على ضرورة استكمال النضال من اجل الاستقلال الوطني الناجز في ظل السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات.

كما اشار الى ان اللجنة التنفيذية اختارت الخليل لتكون موقع الاحتفال المركزي كي ترسل اشارة تضامن وتعاضد مع عمال واهل المدينة الباسلة وصمودها امام استفزازات المستوطنين ومماطلة الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اعادة الانتشار.

وحيا سعد، الدور الذي تلعبه نقابات العمال في الدفاع عن مصالح وحقوق العاملين، وكشف عن خطة واستراتيجية الاتحاد لمواجهة المتغيرات الجديدة على الساحة الفلسطينية، مؤكدا على حق العمال بالتمتع بحياة افضل في ظل السلطة الوطنية.

# تدهور الاوضاع الصحية للفلسطينيين العالقين بين مصر وليبيا

●القدس - لمراسلنا - كشف تقرير وضعه المركز الفلسطيني للشتات والاجئين الفلسطينيين (شمل) في القدس الشرقية ان الحالة الصحية للفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية تستمر في التدهور.

واكد التقرير الذي وضعه ناشط في «شمل»، بعد ان قابل في القاهرة عائلات العالقين وممثلين عن المفوضية العليا للاجئين ومنظمة «اطباء بلا حدود»، ان «ثلاثة فلسطينيين في حالة خطرة وان (٢١) اخرين مصابون بالمرض الشديد».

وقال واضع التقرير الذي رفض كشف اسمه للصحافة ان «عائلات هؤلاء اللاجئين في حالة يأس لان المساعي التي قاموا بها حتى الان لدى السلطات المصرية من اجل السماح للاجئين بدخول مصر قد منيت بالفشل».

واشار الى تردد عائلات اللاجئين في اثارة هذه القضية لدى الرأي العام المصري لخشيتها من انتقام السلطات المصرية - كما قال.

ولم يحدد التقرير العدد الاجمالي للفلسطينيين العالقين عند مركز السلوم الحدودي، ويعيشون في خيم نصبت على عجل. وكان ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين اعلن قبل شهر ان عددهم (١٦٦) شخصا.

ولكن منظمة «اطباء بلا حدود» كانت اعلنت الاربعاء الماضي في القاهرة ان عددهم (٢٥٠) شخصا و «لا يزالون بعد اكثر من ثلاثة عشر شهرا، قابعين في سجن في الهواء الطلق محاطين بالاسلاك الشائكة وحقل الغام قديم على طول الطريق التي تجتاز الحدود».

وفي خريف ١٩٩٥ رفض الفلسطينيون العالقون على الحدود العودة الى ليبيا لان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يقترح وقف عمليات الابعاد الا لفترة محددة.

هذا ولا تسمح مصر لهم بعبور اراضيها لانهم لا يحملون الوثائق اللازمة التي تخولهم التوجه الى بلد اخر.



## لقاء اليوم

**مع: النائبة ياعيل ديان**

**حول: ابعاد اعتداء عضو كنيست على زوجته**

### سمعة ومهنة الزوج تردعان الزوجة عادة عن تقديم شكوى

□ تشير المعطيات الى وجود مئتي الف امرأة مضروبة في البلاد، ممن «تجرأن» وقدمن شكاوى ضد المعتدين عليهن. واحدى اللواتي تجرأن على تقديم شكوى ضد زوجها، هي راحيل ديان، زوجة النائب حاييم ديان (تسومت)، وقد سحبت الشكوى لاحقا. ويأتي الاشتباه باعتداء ديان ليدحض الاعتقاد بان الاعتداء على النساء يقتصر على الناس «البسطاء العاديين» وانه ينعدم في اوساط المشاهير والمسؤولين».

حول الموضوع التقينا النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

*** «الاتحاد»: كيف ترين اعتداء عضو كنيست على زوجته عامة والاشتباه بهذا الاعتداء العيني.**

- ديان: «انه امر خطير للغاية. وبالنسبة للتهمة العينية فانها لم تؤكد بعد، ولا تزال اطار الاشتباه، خاصة ان السيدة ديان سحبت الشكوى».

*** «الاتحاد»: الا تعتقدين ان راحيل قدمت شكوى بعد تعرضها لضرب ولم تقدم الشكوى عبثا؟**

- ديان: انا لا اقول ان النائب حاييم ديان بريء او حمامة طاهرة، لكن المتهم بريء حتى تثبت ادانته».

*** «الاتحاد»: ما الفرق بين اعتداء نائب في البرلمان على زوجته واعتداء انسان عادي؟**

- ديان: في اعتقادي ان الانسان المسؤول يجب ان يكون قدوة للغير في سلوكياته. والخطورة في قضية حاييم ديان، انه نائب في البرلمان وكان قبل ذلك ضابط شرطة! اي انه اليوم يشرع القوانين وقبل ذلك كانت مهمته احترام القانون وتطبيقه. فان يدوس على القانون - حسب الشبهة - غير مقبول وخطير جدا».

*** «الاتحاد»: هل النقاش الحاد، او الاعتداءات، في اطار الخصوصيات بين الزوجين ام لا؟**

- ديان: «النقاش بكل اشكاله يدخل في اطار الخصوصيات، لكن استخدام الايدي والضرب، مخالف للقانون».

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لكي لا يؤدي النقاش الى استخدام الايدي؟**

- ديان: «الحد الفاصل بين حرية النقاش والتفكير باستخدام الايدي، يتعلق بالشخص ومدى السيطرة على نفسه وعدم السماح للغضب بالتغلب على العقل».

*** «الاتحاد»: عضو الكنيست الذي يصرخ ويناقش بحدة، خاصة مع الذين يختلفون معه سياسيا، هل ينتقل اسلوبه على المنصة معه الى البيت؟**

- ديان: لا اعتقد ذلك، لان الخلفية تختلف في الموقعين. هناك من يستخدم اسلوب النقاش الفظ ضد خصومه السياسيين، ولا ينعكس ذلك على افراد العائلة».

*** «الاتحاد»: كيف يتعاملون في الشرطة مع شكوى ضد انسان مسؤول اعتدى على زوجته؟**

- ديان: «اعتقد انه لا توجد اي محاباة، فالاعتداء هو اعتداء. والقانون يتعامل مع المعتدي على زوجته بغض النظر عن موقعه وانتمائه لاي طبقة في المجتمع. وعلى عضو الكنيست او الوزير او المدير، ان يكون قدوة للآخرين، خاصة في التعامل مع المرأة».

*** «الاتحاد»: هل تعتقدين ان المرأة في الطبقة الغنية تتردد في الذهاب لتقديم شكوى، منعا للمس بسمعة وشهرة زوجها؟**

- ديان: تصل احيانا الى مراكز مساعدة ضحايا العنف، طلبات للمساعدة من نساء مسؤولين كبار. فالمرأة المتزوجة من انسان مشهور، تتقاسم عادة الشهرة معه، ولذلك لا تميل الى الكشف عن اسلوب حياتهما وما تعانيه. ولكن عندما يطفح الكيل وتصبح المعاملة القاسية اسلوب حياة، تقرر المرأة التوجه بشكوى لوضع حد للتعامل معها بقسوة، لكنها تفضل احيانا الصمت على تشويه وتخريب سمعة زوجها، وبذلك تصبح ضحية مضاعفة، ضحية الصمت وضحية العنف».

*** «الاتحاد»: لماذا، في اعتقادك، سحبت راحيل ديان الشكوى؟**

- ديان: «الهدف من التوجه الى الشرطة هو لوضع حد لمعاملة تتعرض لها المرأة. ويبدو ان تفاهما ما حصل مع زوجها اقنع راحيل بسحب الشكوى، لمنع المس به او تدمير العلاقات بينهما».

*** «الاتحاد»: قررت الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، فهل ستشفع حصانة النائب ديان له في حال اوصت الشرطة بتقديمه الى المحاكمة؟**

- ديان: «الحصانة البرلمانية لا تشفع في حال مخالفة القوانين. وليس فقط ان الكنيست سترفع الحصانة عنه اذا ما ادين، وانما يتوجب عليه هو الطلب برفع الحصانة عنه. ومن حق الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، نظرا لموقع المشتكى عليه».

*** «الاتحاد»: لقد مررت تجربة العنف في الخليل وقذفت بكوب شاي ساخن، ما هو شعور المعتدى عليه؟**

- ديان: «شعور لا يوصف. وتتملك الانسان الالام والانطواء على النفس. يشعر بالذل والخجل، خاصة اذا كان الاعتداء على خلفية سياسية، فان تضرب ابنك على يده لتربيته وبشكل معقول ومقبول، ليس كما لو انك تتعرض لاعتداء هدفه ارهابك وتهديدك، لثنيك عن طريقك او افكارك».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس اعتداء مسؤول على زوجته على المجتمع؟**

- ديان: «نحن في لجنة رفع مكانة المرأة في المجتمع، نعمل الكثير، ونخصص الاموال لنشاطات في هذا المجال ولتعميق وعي المجتمع لدور المرأة، ووعي المرأة ذاتها لوزنها ودورها في المجتمع. لكن الشبهة التي تدور حول النائب حاييم ديان، باختصار شديد، تعيد الامور الى الوراء».

(سهيل قبلان)

# ابو مازن اطلع الملك حسين على مجريات مفاوضات الخليل

●عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي اردني، أمس الأحد، ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، أطلع الملك الاردني حسين على «آخر تطورات المفاوضات الجارية مع اسرائيل بشأن اعادة انتشار جيشها في الخليل».

وأوضحت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان الملك حسين أكد خلال اللقاء الذي عقد مساء السبت الأخير، في منزل رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، على «أهمية تذليل كافة العقبات، التي تعترض التقدم في عملية السلام»، وأكد «حرص الاردن الدائم على دعم الاشقاء الفلسطينيين في الوصول الى حقوقهم المشروعة».

# «العليا» سمحت للشاباك بمنع معتقل من النوم وشبحه والتحقيق المتواصل معه!

## المحامي اندرية روزنطال توجه الى المحكمة ضد شكل التحقيق الذي يتعرض له موكله خضر مبارك

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس، الأحد، عن ان «الشاباك» يحتجز المعتقل الفلسطيني خضر مبارك، منذ (٩٦/١٠/٢١)، بحجة حيازته «معلومات حساسة»، حيث تمارس بحقه عدة أشكال من التعذيب، وخاصة «الشبح» ومنعه من النوم، وتغطية رأسه بكيس من الخيش، اضافة الى تقييد يديه وشدهما الى الخلف واسماعه الموسيقى الصاخبة بشكل متواصل، بهدف ارهاقه وكسره.

والمعتقل هو من مواطني حلحول، عمره (٣٢) عاما، متزوج واب لثلاثة اطفال. وقد أنهى دراسته قبل عدة سنوات، ويعمل مرشدا تربويا في ثلاث مدارس.

وقد توجه محاميه اندريه روزنطال الى المحكمة العليا بالتماس، أمس الأحد، طالبا وقف التنكيل به، وخاصة شكل التحقيقات القاسية التي يتعرض لها.

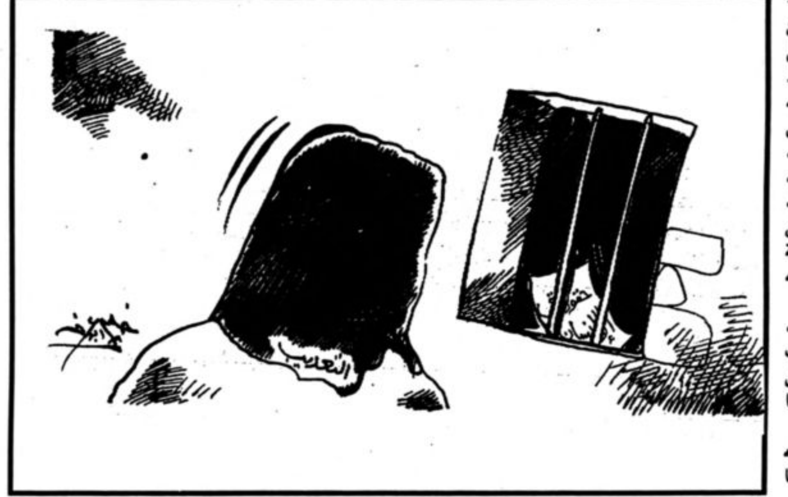
وفي حديث مع المحامي روزنطال قال: اليوم كان بحث في المحكمة حول شكل التحقيق. اذ أن مبارك يتعرض للشبح (اجلاس المعتقل على كرسي منخفض، وربط يديه الى الخلف، وتغطية رأسة بكيس من الخيش). وقد طلبنا ان تمنع المحكمة من المحققين، حرمانه من النوم، وتقييد يديه وشدهما الى الخلف. وقررت ان الشبح مسموح ولكن ممنوع تقييد يديه بـ «الكلبشات» وشدها الى الخلف بحيث تتورم يداه. ولكن المحكمة أجازت استعمال الكيس لتغطية الوجه، ومنع المعتقل من النوم والتحقيق المتواصل معه.

وأشار المحامي روزنطال الى انه يجري منع المعتقل من النوم بشكل منهجي ومتواصل، وتصل فترة التحقيق معه (اضافة الى الشبح) الى (٤٦) ساعة احيانا، ولا يرتاح الا لساعات قليلة (ساعتين احيانا).

وحول التهمة المنسوبة للشاب، قال المحامي روزنطال انها غير واضحة، اذ أن ممثلي «الشاباك» يزعمون ان لدى مبارك «معلومات هامة، سيساعد الحصول عليها في احتمالات منع عمليات انتحارية مستقبلية»!

ولكن ممثلي الشباك، «لم يتحدثوا في المحكمة عن عمليات من اي نوع، انما تحدثوا عن اتهامات سابقة وقديمة تنسب لمبارك» - يؤكد المحامي.

هذا وكان مبارك قد اعتقل عدة مرات في السابق، وفي عام (١٩٩٥) اعتقل لمدة (١١) شهرا، ولكن المحكمة برأته.. وقد أمرت المحكمة، أمس، بتمديد اعتقاله لمدة (٢٥) يوما اضافيا!



### في تهديدات مجددة

# مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

## ويضيف: «اسرائيل تسعى لتخفيف حدة التوتر في المنطقة!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان تصريحاته ردا على تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، «حرفت». ونفى الادعاء بأنه قال، «سنستخدم كل الوسائل التي بحوزتنا لتعريض النظام في سوريا للخطر»، بعد ان كان أتهم سوريا بانتاج غازات مثيرة للاعصاب واسلحة كيميائية.

وقال مردخاي في تصريح اعلامي اثناء جولة في بئر السبع، «اذا نفذ السوريون ما قاله مصطفى طلاس ضدنا فمن حقنا استخدام كافة الوسائل للدفاع عن النفس ورد الضربة، لكن قبل التفكير بالحرب او استخدام القوة سنسعى بمثابرة لا ستنفاد كل الوسائل من اجل العودة الى طاولة المفاوضات».

ولكن مردخاي، عاد الى التهديد بقوله انه في حال «نفذت التهديدات ضدنا سيكون ردنا قويا ومفاجئا و سنستخدم كل ما بحوزتنا للدفاع عن وجودنا. وبالطبع فان طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا»!

واتهم مردخاي سوريا بانتاج اسلحة كيميائية وخصوصا غازات قتال بمساعدة روسيا. وقال: «اذا تجرأ احد على استخدام هذه الاسلحة ضدنا، عليه ان يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم كل ما لديهامن سلاح للدفاع عن نفسها، خاصة ان لدينا القوة والعظمة لردع كل من يفكر بتهديدنا او تنفيذ تهديداته».

هذا، ودعا مردخاي سوريا «الى العودة للتفاوض من اجل التوصل الى سلام، زاعما الى ان اسرائيل تسعى لتخفيف التوتر في المنطقة»!

وخلص مردخاي الى القول: «ضمن هذه الظروف يشكل الجولان ورقة استراتيجية في يدنا. لكن وجهة نظرنا يمكن ان تتغير اذا ما تغيرت الظروف، العرب يعرفون قوتنا، لكننا نريد السلام وليس الحرب».

على صعيد اخر قال مردخاي، ان اسرائيل تلاحق كل معلومة حول مصير المفقودين من جنودها، خاصة رون اراد، الذي اشارت بعض وسائل الاعلام، الى انه على قيد الحياة.

وقال، ان اسرائيل تنطلق دائما من الفرضية، انهم على قيد الحياة، وتحاول التأكد من صحة ما ينشر.

هذا، ونفى مصدر في «حزب الله»، ما نشر امس الاول من ان حزبه يؤكد ان رون اراد لا يزال على قيد الحياة. وقال انه لا توجد للحزب اية معلومات عن مصيره.

### الطرفان، الاسرائيلي و الفلسطيني:

## لم يحصل تقدم، الاتفاق ليس قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و الوكالات - رغم استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، امس الاحد، لاول مرة في اريحا، فإنها لم تسفر عن اي نتائج. وذلك للاصرار الاسرائيلي على تعديل البنود المتعلقة بـ «حرية تحرك» الجيش الاسرائيلي في المناطق التي ستنقل الى السلطة الفلسطينية، من مدينة الخليل المحتلة.

ولكن الممثلين الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا حول امر واحد: الاتفاق لن يكون قريبا. فقد قال دان شومرون، رئيس الوفد الاسرائيلي ان «المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا». فيما اكد د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني انه «لم يحصل تقدم» وحمل اسرائيل مسؤلية ذلك.

هذا وكانت انباء قد ذكرت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرر اقالة دان شومرون واستبداله بالجنرال اوري ساغي، وبذلك يصبح شومرون الشخصية الاسرائيلية الثانية التي يستبعدها نتنياهو عن المفاوضات، بعد الجنرال اورن شاحور.

### في بحث جديد

# معظم الكتب التدريسية بالعبرية تعرض العرب كقتلة وسارقين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف بحث أجراه بروفيسور دنيئيل بار - طال، من قسم التربية في جامعة تل ابيب، ان معظم الكتب التدريسية في جهاز التعليم العبري، تؤكد بشكل خاص موضوع «الأمن»، وتعرض العرب بشكل سلبي.

وقدر فحص بار - طال، الذي نشرت صحيفة «هآرتس» تقريرا عن بحثه أمس الأحد، «كيفية انعكاس الصراع اليهودي - العربي في الكتب التدريسية». وشمل البحث (١٢٤) كتابا، في مواضيع اللغة، الأدب العبري، التاريخ والجغرافيا والمدنيات، التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية.

وجاء في البحث ان الكتب تعرض اليهود كمن يحاربون «حروبا عادلة، بشكل انساني، قدر الامكان ضد عدو عربي يرفض الاعتراف بالكيان اليهودي في القدس، ويبادر الى الهجوم الشرير على اليهود ودولتهم».

وفحص البحث، مستوى نزع الشرعية عن العرب. واتضح انه يظهر في ٢٠ - ٣٠٪، من الكتب التدرسيسة في المراحل المختلفة، وأشار الى ان هناك نزعة واضحة لعرض العرب «كأقل ثقافة، وتربية من اليهود» وكأصحاب شخصيات عنيفة.

# اعتداءات خطيرة على قادة نقابات العمال في المغرب!

## ● الشرطة المغربية تواصل محاصرة مقر النقابات حيث يعتصم (١٢٠٠) من الاكاديميين العاطلين عن العمل ●

● الرباط - الوكالات - قامت الشرطة المغربية «بالاعتداء بعنف» على مسؤولين نقابيين في «اتحاد الشغل المغربي» فيما كانوا يستعدون لدخول مقر الاتحاد الذي تحاصره الشرطة في اعقاب اعتصام يقوم به، منذ ٢٤ تشرين الاول ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل.

وقال بيان اصدره الاتحاد وتسلمته وكالة فرانس برس امس، الاحد، ان ضابطا من شرطة الرباط معروف «بعدائه الشديد للنقابيين» قام شخصيا «باعتداءات خطيرة» طاولت ثلاثة من القياديين النقابيين.

وشجب الاتحاد هذه الاعتداءات، واعلن انه تقدم بشكوى ضد مرتكبيها. ودعا الى فتح تحقيق بشأن تصرف ضابط الشرطة. وطالب الحكومة باحترام «الحريات النقابية وحق الاضراب»

يشار الى ان ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل، وصلوا من كل انحاء البلاد، يعتصمون في مقر الاتحاد في الرباط، لحمل الحكومة على توظيفهم. وتقوم قوات من الشرطة بمحاصرة مقر الاتحاد بحيث لا يتمكن المضربون من الخروج من المقر، الذي يمنع دخوله على الاخرين ايضا بمن فيهم الصحفيون.

وكان العاطلون عن العمل اضربوا عن الطعام لخمسة عشر يوما، في بداية تشرين الثاني الحالي، احتجاجا على عدم احترام الحكومة وعودا كانت قطعتها لهم بتوظيفهم، منذ نهاية شباط الماضي.

# سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، الى قبرص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد صباح اليوم متوجها الى قبرص، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي، للمشاركة في جلسات مجلس اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، التي تعقد في نيقوسيا.

وستتناول جلسات المجلس النشاطات بين اجتماعين في جميع انحاء العالم. والاستعداد لعقد مؤتمر الشباب العالمي الدمقراطي القادم في كوبا.

وبعد المجلس، يشارك حمدي في مؤتمر الشبية الشيوعية القبرصية، الذي يعقد في اواخر الاسبوع الجاري.

# اللجنة المالية البرلمانية ترفض اقتراح فرض الضريبة على مخصصات الأطفال

## * النائب د. احمد سعد يحتج ويعارض تمويل شق طرق في القدس على حساب الاقتطاع من ميزانية المواصلات المخصصة للعرب *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أفشل اعضاء اللجنة المالية البرلمانية من الائتلاف والمعارضة، قانون فرض الضريبة على مخصصات الاطفال في الجلسة التي عقدت مساء أمس الاحد وقرروا اعادته الى الحكومة. فبموجب هذا القانون يحرم الولدان الاول والثاني - لعائلة فيها (٣) اولاد من مخصصات الطفولة، وتفرض ضريبة تصاعدية ابتداء من العشر الرابع (من دخله (٤٨٧ . ١ شيكلا) في سلم المداخيل. وعمليا يعفى من القانون بالأساس المتقاعدون وغيرهم ممن ليس لديهم اطفال، او ممن يتلقون مخصصات اقل من الحد الأدنى من الاجور. كما انه في تدريج الضريبة العُشر الاعلى في سلم المداخيل يدفع ضريبة اقل من الاعشار السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة. وقد كان موقف ممثلي حزب «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع (د. احمد سعد) الغاء وعدم قبول القانون الجديد الذي يفرض ضريبة على مخصصات الاطفال، كما ان موقف ممثلي الائتلاف كان مماثلا من حيث المضمون، خاصة من «شاس» و«جيشر»، ولكنهم لم يروا من المناسب التصويت لالغاء القانون، بل طالبوا بتوحيد الموقف وارجاع القانون الى الحكومة حتى تأخذ بالاعتبار الموقف الاجماعي لاعضاء اللجنة، وطرح ما تقدمه الحكومة من اقتراح جديد في اجتماع قادم للجنة.

وفي المناقشة حول مقترحات تعديلات في ميزانية (١٩٩٦)، طرح اقتراح وزارة المواصلات تحويل شارع «٤» وشارع رقم «١» شمال القدس، وذلك بتغطية (٤ . ٢٤) مليون شيكل وعلى أساس نقل المطلب المذكور من الميزانية المخصصة حسب تعبيرهم «للوسط العربي والدرزي» وذلك بانقاص ما هو مخصص من (١ . ٣٧) مليون شيكل الى (١ . ٢١) مليون شيكل.

وتصدى النائب د. احمد سعد للاقتراح، الذي لم تجد الحكومة اي مصدر للنقل في الموازنة الا من البند المخصص للعرب. وأكد سعد ان المبررات التي طرحها ممثل وزارة الاسكان وكأن الدافع ليس تمييزا او تستهدف المس بالعرب، غير منطقية ولا تعكس الواقع. فممثل الوزارة ادعى بأن المبلغ المخصص للعرب غير مستغل وفائض ولا توجد مشاريع لتغطيته. فاجابه سعد، قد يكون قسم من الميزانية غير مستغل لانه لم تجر مصادقة لصرفه من وزارتكم، خاصة وانك تدرك جيدا وضع الشوارع والبنية التحتية المتردي في الوسط العربي ويحتاج لتطويره اضعاف الأرقام المسجلة والمخصصة للعرب في ميزانيتكم.

واقترح عضو اللجنة المالية، وزير المالية السابق «شوحط»، ان يسجل في البروتوكول تعهدا بأن المبلغ الذي يقتطع من العرب يضاف فوق ميزانية الوسط العربي في موازنة (١٩٩٧). ولم يقتنع النائب سعد بهذا الحل الوسطي، وأكد ان اقراره يعني سابقة خطيرة للاقتطاع من الميزانيات الضئيلة المخصصة للعرب بحجة ان العرب لم يستغلوها، ولكن الواقع ان الحكومة تضع العراقيل امام تجسيمها في مجالات التطور. وفي التصويت على هذا الاقتراح صوت (٦) اعضاء الائتلاف مع شوحط، وعارضه النائب سعد، وامتنع عن التصويت النائب حاييم اورون من «ميرتس».

وعلى اقتراح من وزارة البناء لاضافة (٢٠) مليون شيكل «للبناء القروي» لم ترفق بالاقتراح لائحة عن الأماكن التي ستتجه الاموال اليها. وفي نقاش ممثلي «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع رفضوا اقرار الاقتراح او التصويت عليه اذ لم يفصل الى اين ستتجه الاموال، خاصة وان هذا الاقتراح لم يمر في السابق لان الحديث كا بتوجيه الاموال للبناء في المستوطنات في المناطق المحتلة. وبعد جدال مع اعضاء الائتلاف اجل الموضوع حتى تطرح التفصيلات المطلوبة.

# سلطات الاحتلال تمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

●القدس - «وفا» - استدعت سلطات الاحتلال بعض اعضاء اللجنة العليا لمهرجان اعلان الاستقلال الذي تقرر اقامته على ارض برج اللقلق في البلدة القديمة في القدس، وسلمتهم انذارات بعدم اقامة المهرجان، وحذرت بشدة من اقامة هذا المهرجان بحجج متعددة وهي «ان القدس اسرائيلية ولا يجوز اقامة مهرجان استقلال فلسطين فيها»، كما «ان الارض التي سيجري عليها المهرجان هي أرض متنازع عليها». ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة التضييق على شباب ومواطني البلدة القديمة.

يذكر ان المهرجان تم تنظيم فعالياته المختلفة بحيث كان سيشمل فعاليات رياضية، وثقافية، وفنية وشبابية.



● من احتفالات الاستقلال في مدرسة الفتاة اللاجئة - القدس ●

## الشيوعيون في منطقة الناصرة:

# «مكافحة الفقر في الوسط العربي يحتاج الى انزال الجماهير الى الشوارع»

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «أثارت الاحصائيات الواردة في تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في البلاد ردود فعل غاضبة في أوساط ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. فوضع الفقر لدى الجماهير العربية يدل على سياسة التمييز والقهر ويحتاج الى رفع الكفاح الاجتماعي وانزال الجماهير المتضررة الواسعة الى الشوارع حتى تغيير الاوضاع»، هذا ما جاء في رأس قرارات الاجتماع الاول للجنة منطقة الناصرة واللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي اجتمعت في نهاية الاسبوع.

وكان قد قدم البيان السياسي والتنظيمي، سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية ومركز اللجنة التحضيرية، الذي اشار الى خطورة الوضع السياسي، وممارسة الحكومة والمستوطنين. واستنكر الاجتماع في هذا السياق الاعتداء على النائب هاشم محاميد.

وقيم الاجتماع ان العام ١٩٩٧ سيكون عاما ساخنا ومفترق طرق هاما في مستقبل المنطقة السياسي وتفاقم الكفاح الاجتماعي والكفاح للمساواة القومية. مما يتطلب جاهزية كفاح الحزب والجبهة وكل الجمهور الشريف وتجنيد الجمهور الواسع.

وتطرق البيان الى المهمات المطروحة امام المنطقة تحضيرا لمؤتمر المنطقة للحزب وعلى رأس هذه المهمات:

١ - تحريك الفروع الحزبية، وتنشيط الاطر الجبهوية في المنطقة ووضع البرنامج المناسب لتحقيق ذلك. ٢ - الاهتمام بالشباب والشبيبة الشيوعية كهدف أساسي واستراتيجي لاستمرارية هذا الجسم السياسي الهام ومستقبل عمله. ٣ - دراسة اوضاعنا في العمل البلدي، والجبهوي، والنقابي واستنتاج ما يلزم، تحضيرا للمعارك الكفاحية المقبلة. ٤ - بدء التحضير لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٩٨/١١. ٥ - اثارة الوضع السياسي واصطفاف القوى، وعلاقة الحزب والجبهة وضرورة انتاج كل ما يلزم لجعل المؤتمر رافعة هامة لمواصلة الدور الطليعي والقائد للحزب الشيوعي في المنطقة وعامة. ٦ - صحيفة «الاتحاد» وتوسيع انتشارها كأداة سياسية وتنظيمية للحزب.

# عرفات استقبل نائبا من حزب «الطريق الثالثة»

●غزة - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، عضو الكنيست يهودا هرنيل، من حزب «الطريق الثالثة».

وقد جرى في اللقاء بحث في آخر التطورات، وخاصة على ضوء المفاوضات الجارية حول تطبيق اتفاق «اوسلو - ٢»، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق.

وأكد النائب هرنيل على اهمية اللقاء، ولكنه أكد انه لم يتم التطرق الى تفاصيل التفارضات الجارية بشكل عيني، وعلل ذلك بأنه لا يعرف عنها، وهو ليس عضو في الطاقم المفاوض.

## في اول زيارة من نوعها

# وزير الخارجية القطري يصل، اليوم، الى غزة

●القاهرة - الوكالات - علم لدى السفارة القطرية في القاهرة أمس، الأحد، أن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيزور قطاع غزة اليوم، الاثنين، عن طريق مدينة العريش المصرية.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية خليجي الى الأراضي الفلسطينية. وتأتي بعد اسبوع من اعلان قطر ابطاء عملية التطبيع مع اسرائيل.

وكانت قطر ارجأت فتح مكتب تمثيل تجاري لها في تل ابيب، في ظل تعثر عملية السلام، مع انها سمحت لاسرائيل بفتح مكتب مماثل في الدوحة.

# اعتقال فلسطيني للاشتباه بالتخطيط لعملية انتحارية!

□عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يعبد، قضاء جنين، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته في البلاد، بناء على معلومات مخابراتية تقول انه حضر لتنفيذ عملية انتحارية بالتعاون مع آخرين.

وادعى ممثل الشرطة بان المشتبه به اعترف في التحقيق معه، بانه حضر الى البلاد لطعن يهودي!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى ضرورة ذلك لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء اعتقاله.

□ رسالة كوكب

## اقامة لجنة لمساعدة مواطن احترق بيته

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس كوكب جلسة طارئة، حضرها ممثلو هيئات وتنظيمات عدة في القرية، تم فيها تشكيل لجنة شعبية مهمتها جمع التبرعات وتقديمها مساعدة للسيد نزيه ابراهيم، الذي احترق بيته نتيجة تماس كهربائي، ولحقت به اضرار جسيمة.

وأصدرت اللجنة بيانا دعت فيه الأهالي للتبرع بسخاء.

## ندوة سياسية عن آخر التطورات في المنطقة

● لبى جمهور غفير دعوة فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لحضور ندوة سياسية بعنوان: الوضع السياسي الراهن وافاق السلام، افتتحها وأدارها، مصطفى عبد الفتاح.

واستعرض عصام مخول، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاوضاع السياسية العامة. والسياسة المنتهجة ضد الأقلية القومية العربية في البلاد.

وتناول النقابي بنيامين غونين، بالشرح والتحليل الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن السياسة العامة للنظام الحاكم، الممثل لأصحاب الاموال، واوضاع الفقر في البلاد، خاصة بين الجماهير العربية.

## تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو ريا بوفاة المأسوف عليه

**الشيخ علي محمد صالح ابو ريا «ابو محمد»**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ونتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل حيادرة وطربيه بوفاة المأسوف على شبابه

**ايمن محمد حيادرة**

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الطلاب الجامعيون في موسكو

### فيما يستعد الوسيط الألماني لانجاز عملية التبادل

# موفدان لبنانيان في المانيا يحملان الدليل على ان رون اراد لا يزال حيا



● الموفد الالمانى شميدباور مع احد ممثلي «حزب الله»●

●لندن – الوكالات – أكدت صحيفة «اندبندنت أون صاندي» البريطانية، أمس الأحد، ان من المتوقع ان يسلم موفدان من الحكومة اللبنانية الى السلطات الالمانية أدلة على ان الطيار الاسرائيلي رون أراد، الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦، لا يزال على قيد الحياة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الأدلة هي بصمات اصابع الطيار الاسرائيلي، لكنها لم تشر الى تاريخ أخذ هذه البصمات.

واضافت ان الهدف من مهمة الموفدين اللبنانيين هو التحضير لعملية تبادل أسرى بين محتجزي رون أراد، من جهة، واسرائيل، من جهة أخرى.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل مستعدة للافراج عن المسؤولين البارزين في تنظيمين شيعيين لبنانيين، الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، اضافة الى ٣٣ معتقلا في سجونها.

وسيسلم الموفدان البصمات الى منسق اجهزة الاستخبارات الألمانية برند شميدباور.

وكانت صحيفة «الشرق» اللبنانية أكدت، أمس الأول السبت، «ان الحكومة الالمانية تبلغت في اليومين الاخيرين معلومات»، تثبت ان «رون اراد لا يزال حيا». وذكرت ان شميدباور سيأتي قريبا الى لبنان واسرائيل لانجاز عملية التبادل.

وناشدت اسرائيل المانيا متابعة جهودها لتحديد مكان اراد، وذلك بعدما قام شميدباور في تموز الماضي بوساطة بين اسرائيل و«حزب الله» ادت الى تبادل اسرى ورفات قتلى.

وكلفت بون كذلك بايجاد ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين فقدوا في لبنان خلال معركة السلطان يعقوب بالدبابات مع القوات السورية في ١٩٨٢، وتعتقد اسرائيل بانهم قتلوا.

وكانت حركة «امل» قد احتجزت اراد عندما أسقطت المضادات الارضية طائرته من طراز «فانتوم اف – ٤» في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٦ خلال غارتها على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا.

وكان رئيس جهاز الأمن في أمل آنذاك، مصطفى الديراني.

وفي ٢١ ايار ١٩٩٤، خطفت اسرائيل الديراني من منزله في بعلبك. وأكد الجيش الاسرائيلي ان التحقيق مع الديراني أظهر انه احتجز اراد لديه سنتين، الى ١٩٨٨.

واعلن رئيس حركة «أمل» رئيس مجلس النواب الحالي، نبيه بري، عام ١٩٩١ ان الديراني الذي انشق عن الحركة عام ١٩٨٩ ليتزعم حركة «المقاومة المؤمنة»، وهي تنظيم اصولي مقرب من حزب الله، «باع (أراد) الى الايرانيين لقاء نصف مليون دولار» عام ١٩٨٨، وهذا ما نفته ايران مرارا.

وخطفت القوات الاسرائيلية المسؤول الديني الرفيع في «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

وأكد شميدباور في ٢٣ تموز الماضي، بعد انجاز عملية التبادل، انه يملك «أدلة» تؤكد ان رون اراد على قيد الحياة.

وذكرت «اندبندنت أون صاندي» ان شميدباور سلم الى السلطات الاسرائيلية رسالة كتبها رون أراد، لكن اسرائيل طلبت أدلة اضافية على ان طيارها لا يزال على قيد الحياة، قبل ان تسير قدما في المفاوضات.

كذلك نقل الوسيط الألماني رسائل من الديراني وعبيد الى عائلتيهما.

### تعقيبا على الاقتراح البريطاني

# سوريا - الأهم الاحتلال الاسرائيلي الذي يبقي المنطقة في حالة حرب تهدد المنطقة

●دمشق – الوكالات – انتقدت دمشق بشدة، أمس الاحد، عبر صحيفة «تشرين» الحكومية الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة لحل النزاعات في الشرق الاوسط شبيهة بـ «مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا».

وقالت الصحيفة في تعليق طويل ان الافكار، التي طرحها وزير الخارجية البريطاني، مالكوم ريفكيند: «جاءت مفاجأة كاملة لان المشكلة الاهم، التي كان يجب ان تسترعي انتباه الحكومة البريطانية، هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي التي تنشئ حسب القانون الدولي حالة حرب تهدد المنطقة».

وتساءلت الصحيفة عن جدوى هذا الاقتراح، الذي «يهدف الى ما يسمى بناء الثقة بين معتمد يمارس ابشع أشكال التحدي للمجتمع الدولي، وبين دول وشعوب تم احتلال اراضيها ويتم تهديد أمنها بآلية عسكرية ساهمت دول عظمى وكبرى في بنائها بما فيها ترسانة نووية تضع كافة دول المنطقة تحت مخاطرها وتهديداتها؟».

واضافت الصحيفة ان «اي تساهل دولي مع الحكومة الاسرائيلية الراهنة من شأنه ان يبدل الخارطة السياسة الداخلية في اسرائيل ويقضي نهائيا على ما يسمونه بالاتجاهات المعتدلة، ويعزز مواقع المتطرفين بكل ما ينطوي عليه ذلك من احتمالات وتطورات لا حد لمخاطرها».

وكان ريفكيند اقترح في الرابع من تشرين الثاني الجاري في ابو ظبي انشاء منظمة للتعاون في الشرق الاوسط على غرار «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اعرب عن «دهشته» للاقتراح البريطاني.

# المجلس الوطني العراقي أقرّ اتفاقا نفطيا بين بغداد وبكين

● بغداد – الوكالات – اقر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) اتفاقا مع الصين لتطوير حقل نفطي في وسط العراق واستثماره، على ما ذكرت الصحف العراقية الرسمية صباح أمس الاحد.

وأوضحت الصحف ان الاتفاق ينص على تطوير حقل الأحدب، غرب مدينة الكوت (١٨٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد)، لمدة ٢٦ عاما، واستثماره خلال هذه المدة. ومن المتوقع ان يصل خبراء صينيون الى بغداد لهذا الغرض، على ان يوقع الاتفاق في الأيام القليلة المقبلة، بحسب ما أكدت الصحف.

وذكرت نشرة «ميدل ايست اكونوميك سيرفي» (ميس)، التي تصدر في نيقوسيا، اليوم الاثنين، ان بغداد ابرمت هذا الاتفاق مع الصين قبل شهرين. واضافت ان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، ومسؤولا رفيع المستوى في الشركة النفطية الوطنية الصينية وقعا الاتفاق، ويبقى ان يصادق عليه الرئيس العراقي، صدام حسين، ليصبح ساريا.

وكان بغداد تفاوضت في السنوات الاخيرة مع شركات غربية، فرنسية خصوصا، لابرام اتفاقات نفطية تحسبا لتخفيف الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على العراق منذ احتلاله الكويت في آب ١٩٩٠.

# «الناتو» يقرر اليوم مهمة جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧

● بروكسل – الوكالات – ذكر دبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي يبحث اليوم الاثنين رسميا مهمة عسكرية دولية جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧ يفترض ان يشارك فيها ٢٠ الى ٣٠ الف عسكري لحفظ السلام في هذا البلد.

وسيتخذ هذا القرار خلال جلسة لمجلس الحلف وهو اعلى هيئة سياسية فيه يحضره، في الاوقات العادية، سفراء الدول الاعضاء ال ١٦. وفي الوقت نفسه سيطلب المجلس من العسكريين وضع خطة تفصيلية للعمليات التي ستكلف بها القوة الجديدة يحددون فيها خصوصا حجمها الدقيق. ومن المقرر ان تبدأ القوة الجديدة عملها في ٢٠ كانون الاول المقبل تاريخ انتهاء مهمة قوة حفظ السلام الدولية الحالية في البوسنة (ايفور).

وفي تقاريرهم الاخيرة اشار العسكريون الى ضرورة إستبقاء ٣١ الف رجل في البوسنة لردع اية محاولة لاستئناف الحرب في مقابل حوالي ٦٠ الف رجل في قوة «ايفور».

وستكون المهمة الجديدة مهمة ردع تترافق مع تقديم حد ادنى من الدعم للمنظمات المدنية. وقد تمدد الى منتصف العام ١٩٩٨ على ان يبدأ الانسحاب التدريجي للقوات اعتبارا من النصف الثاني من العام ١٩٩٧ وفقا لتطور الوضع.

وستتلقى القوة الجديدة في البوسنة دعم وحدات الرد السريع المتمركزة في دول مجاورة.

# ١٧ قتيلا و٤١ جريحا في حريق فندق في اسطنبول

● اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤١ آخرون بجروح فجر أمس الأحد، نتيجة حريق شب في فندق يقع في القسم التاريخي من اسطنبول.. واضافت ان معظم الضحايا هم من السياح الاوكرانيين.

ويتألف الفندق من سبع طبقات ويضم (٨٠) غرفة. ويعتقد بان الحريق نشب فيه اثر تسرب للغاز وان معظم الضحايا قضوا اختناقا.

وذكرت مصادر في المستشفيات ان حصيلة الحريق قد ترتفع.

# مشروع مصري - مغربي لاقامة منطقة حرة

●الرباط – الوكالات – اعلن رسميا، أمس الأحد، ان المغرب ومصر يبحثان منذ بضعة اسابيع اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين.

وقطع البلدان شوطا بعيدا في محادثاتهما بهذا الشأن في لقاء عقد، مؤخرا، في القاهرة بين وزيري الصناعة والتجارة المغربي ادريس جاتو والمصري احمد الغويلي.

ومن المقرر ان يقوم وفد مصري بزيارة المغرب قريبا لوضع «اللمسات الاخيرة» على هذا المشروع، الذي سيرفع الى اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين.

كما يبحث البلدان، ايضا، امكانية اقامة خط بحري تجاري بينهما.

ويمر هذا الخط عبر بعض مرافيء المغرب والجزائر وتونس وليبيا قبل ان يصل الى الاسكندرية في مصر.

## الفوز التاسع لشيكاغو بولز

● تابع شيكاغو بولز حامل اللقب مسلسل انتصاراته في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، فحقق فوزه التاسع على التوالي منذ بداية الموسم بتغلبه على تشارلوت هورنتس (١١٠ - ٨٧).

وتغلب لوس انجلوس ليكرز احد ابرز المرشحين لمنافسة شيكاغو على اللقب بقيادة عملاقه شاكيل اونيل على جاره لوس انجلوس كليبرز (١٠٧-١٠٠).

وفاز دنفر ناغتس على بوسطن سلتيكس (٨٢-٨٠)، واتلانتا هوكس على ميامي هيت (٨٥-٧٧)، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس (٩٥-٨٤)، وبورتلاند بلايزرز على نيو جيرزي نتس (٩٣-٨٥)، وانديانا بيسرز على سان انطونيو سبيرز (٩٣-٧٨).

وفاز يوتا جاز على فانكوفر (١٠٤-٩٦)، وساكرامنتو كينغز على ميلووكي باكس (١٠٣-٩٩).

# اليابانية فوجيمورا تحرز المركز الاول في الماراتون

● احرزت العداءة اليابانية نويوكو فوجيمورا المركز الاول في سباق ماراتون طوكيو الدولي قاطعة مسافة (٤٢,١٩٥كم) في (٢,٢٨,٥٨) ساعة متقدمة على البرتغالية مانويلا ماشادو (٢,٢٩,٣٢ س)، والبريطانية ليز ماكولغان (٢,٣٠,٥٠ س).

وحلت الاثيوبية فاطمة رويا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ثامنة وسجلت وقتا مقداره ٢,٣٥,٢٣ س.

وتمكنت فوجيمورا (٣٠ عاما) من تخطي رويا عند الكم ٣٥، ثم ماشادو بطلة العالم قبل النهاية بكيلومترين لتحقق فوزها الثاني في ثمانية سباقات.

- ترتيب العداءات الخمس الاوليات:

١ - اليابانية نويوكو فوجيمورا ٢,٢٨,٥٨ ساعة.
٢ - البرتغالية مانويلا ماشادو ٢,٢٩,٣٠ س.
٣ - البريطانية ليز ماكولغان ٢,٣٠,٥٠ س.
٤ - الرومانية اوريكا بويا ٢,٣٣,٠٨ س.
٥ - اليابانية تايكو تيروشي ٢,٣٣,٣٣ س.

# وودبريدج وودفورد الى النهائي في الماسترز

● تأهل الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفان في المركز الاول الى المباراة النهائية من بطولة الماسترز في كرة المضرب للزوجي في هارتفورد (ولاية كنكتيكت) بفوزهما على بايرون بلاك من زيمبابوي والكندي غرانت كونيل ٦-٣ و٦-٣.

وسبق للثنائي الاسترالي ان احرز اللقب عام ١٩٩٢ وبلغ المباراة النهائية عامي ٩٣ و٩٤. ولم يخسر هذا الثنائي سوى ٩ مباريات في ٨٢ خاضها منذ مطلع السنة الحالية وتوج بطلا في ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

ويلتقي وودبريدج وودفورد في المباراة النهائية مع الكندي سيباستيان لارو والامريكي اليكس اوبراين اللذين تغلبا على الاسترالي ديفيد ماكفرسون والامريكي تريفور كرونمان بصعوبة ٧-٦ (١٠-٨) و٧-٦ (٧-٤).

# بطولة انكلترا: بيردزلي ينقذ نيوكاسل من الخسارة ومانشستر يستعيد نغمة الفوز

● انقذ قائد نيوكاسل المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاما) فريقه من الخسارة امام ضيفه وست هام عندما سجل له هدف التعادل (١:١) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكفرديناند لاصابته في رأسه اثر اصطدامه بحارس وست هام التشيكي لودو ميكلوسكو.

وضغط نيوكاسل، الذي غاب عنه هدافه الن شيرر، ايضا، في الشوط الثاني وتمكن بيردزلي من انتزاع نقطة واحدة لفريقه عندما ادرك التعادل بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عانقت الشباك (٨٣).

وهو الهدف المئتان لبيردزلي في ٧٠١ مباراة خاضها في مختلف المسابقات في انكلترا. كذلك هي المرة الاولى التي يتعادل فيها نيوكاسل هذا الموسم مقابل ٩ انتصارات و٣ هزائم.

وصعد ليفربول الى المركز الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن نيوكاسل بعد فوزه على مضيفه ليدز بهدفين سجلهما مدافعه نيل رادوك (١٣) بتسديدة رأسية، وستيف ماكمانان (٩٠).

ويذكر ان ليفربول يملك مباراة مؤجلة ضد جاره ايفرتون.

واستعاد مانشستر يونايتد نغمة الفوز بتغلبه على ارسنال ١:صفر على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥٢١٤ متفرجا تقدمهم مدرب المنتخب غلين هودل.

وسجل هدف المباراة الوحيد مدافع ارسنال نايجل وينتربرن خطأ في مرمى فريقه (٦٣) عندما حاول ارجاع الكرة الى حارسه ديفيد سيمان.

وعاد الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي راين غيغز بعد غيابه عن المباريات الست الاخيرة، وغاب عنه كل من روي كين وغاري باليستر ودينيس اروين.

والخسارة هي الاولى لارسنال منذ سقوطه امام ليفربول (صفر:٢) في ١٩ آب الماضي، والاولى، ايضا، باشراف مدربه الجديد الفرنسي، ارسين فينغر، الذي تسلم مهامه في مطلع تشرين الاول.

ويخوض مانشستر يونايتد مباراة مهمة ضد يوفنتوس الايطالي، الاربعاء المقبل، على الملعب ذاته ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا.

وقاد الويلزي غاري ايفرتون الى تحقيق اعلى نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على ساوثمبتون ٧:١. وسجل سبيد ثلاثة اهداف (٣٠, ٣٢, ٧٢) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (٢٢ و٣٥) وغراهام ستيوارت (١٢) ونيك بارمبي (٥٧) الاهداف الاخرى. وهو الهدف الاول لبارمبي منذ انتقاله الى ايفرتون من ميدلزبره قبل اسبوعين. اما هدف ساوثمبتون الوحيد فسجله النرويجي ايغيل اوشتنتاد (٣٩). ولم يخسر ايفرتون في اي مبارياته السبع الاخيرة.

وسقط استون فيلا سقوطا كبيرا امام ضيفه وجاره ليستر سيتي ١:٣. سجل اهداف الفائز ستيف كلارديج (٨) وبول باركر لاعب استون فيلا السابق (٤٣ من ركلة جزاء) والتركي الاصل عزت ابراهيم (٨٥)، وهدف الخاسر الترينيدادي دوايت يورك (١٥).

وتغلب توتنهام على سندرلاند بهدفين سجلهما اندي سينتون (١٣) وتيدي شيرينغهام (٨٢). ولعب سندرلاند بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٧ بعدما طرد له الحكم بول ستيوارت لاعب توتنهام السابق.

وتعادل بلاكبيرن مع تشلسي (١:١) سجل للاول الاسكتلندي كيفن غالاغر (٢٦) وللثاني الروماني دان بتريسكو (٨٢).

وتقدم ويمبلدون على ضيفه كوفنتري ٢:صفر بهدفين لروبي ايرل (٤٥) وماركوس غايل (٥٤) لكن الثاني سجل هدفين بواسطة نويل ويلان (٥٦) وديون دبلن (٧٠). ولم يخسر ويمبلدون ايا من مبارياته الـ ١٤ الاخيرة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - نيوكاسل ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - ليفربول ٢٦ من ١٢.
٣ - ارسنال ٢٥ من ١٣.
٤ - ويمبلدون ٢٤ من ١٣
٥ - تشلسي ٢٣ من ١٣



# كرة قدم عالمية

## بطولة فرنسا: بوردو يهزم سان جرمان

□ هزم بوردو الذي صار ثالثا ضيفه باريس سان جرمان المتصدر (٥:٣) على ملعب ليسكور في بوردو امام (٣١) الف متفرج في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهي الخسارة الثانية لسان جرمان هذا الموسم، وكانت الاولى امام رين (١:٢) في ٢٥ تشرين الاول الماضي علما بأن شباكه لم تهتز في مبارياته الـ ١٧ الماضية بأكثر من ٧ اهداف.

وعزز موناكو مركزه الثاني بفوز على مضيفه كاين بهدف لتييري هنري (٨٧)، وهبط اوكسير حامل اللقب الى المركز الرابع لخسارته امام رين بهدف لمتصدر هدافي الدوري غيفارتش (٨٠) الذي رفع رصيده الى ١٣ هدفا.

وتغلب باستيا على متز بهدفين مقابل هدف واحد ومرسيليا على لنس بهدفين مقابل هدف واحد وستراسبورغ على كان بهدفين لزيتيللي (٥٨) ثاني هداف الدوري برصيد ١١ هدفا وبوتي (٨٥).

وتعادل نانسي ومونبيلييه (صفر:صفر)، ونانت وغانغان بهدف سجله غورفينيك (١٩) مقابل هدف لليبيري ري (١٦)، وخسر نيس امام لوهافر بثلاثة اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة:

١. سان جرمان ٣٨ نقطة
٢. موناكو ٣٥
٣. بوردو ٣٠
٤. باستيا ٣٠
٥. اوكسير ٢٩

## بطولة هولندا: فوز هيرينفين على فيينورد

□ حقق فيينورد مفاجأة في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على فيينورد الثاني على اللائحة (١:صفر).

وفاز دوتنشيم على فوليندام (١:صفر)، والكمار على فالفيك (٢:١)، وتعادل اوتريخت ورودا (١:١)، وفورتونا سيتارد وتونتي انشكيده (١:١).

كلمة الاتحاد

# اصبع على الجرح!

* ما كشفه بحث اجراه بروفيسور دانئيل بار - طال من قسم التربية في جامعة تل ابيب عن مضمون الكتب الدراسية في المدارس العبرية وظهور الانسان العربي فيها بشكل سلبي وعدواني يؤكد ما سبق وقلناه طول الوقت عن اخطار العنصرية في اسرائيل والى اين يمكن ان تصل بالبلاد من تدهور ويعتبر محاولة لوضع الاصبع على الجرح في مواجهة الفاشية المتنامية في اسرائيل.

اليهود، في الكتب الدراسية، يظهرون على انهم دائما «اقلية مقاتلة ضد الاعداء الاقوى منهم، حربهم عادلة وانسانية ضد اعداء لا يريدون الاعتراف بوجودهم»، بينما العرب هم «اقل ثقافة وتربية من اليهود. عنيفون، معتدون، لصوص، قتلة ومشاغبون».

هكذا، بكل بساطة. على هذه التقييمات يتربى الاطفال اليهود في البلاد. فهل نستغرب، بعد هذا، ان تنشأ اجيال من المواطنين اليهود العنصريين، المستعدين لارتكاب جرائم عنصرية ضد العرب، مثل منفذي مذابح الخليل والاقصى وريشون لتسيون وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان يصبح الهتاف «الموت للعرب»، نشيدا قوميا لدى اوساط واسعة من الشباب اليهود، في ملاعب كرة القدم وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان ينمو فاشيون، يرفضون اي تعايش مع العرب ويحاربون اي سلام مع العرب ويقوم احدهم باغتيال رئيس الحكومة (رابين) لانه عقد اتفاق سلام مع العرب؟!

ان كتب التدريس العبرية، بهذا المضمون، هي ليست فقط دمغة عنصرية في جبين نظام الحكم في اسرائيل وحسب، انما هي السلاح الذي ارتد الى غير اصحابه ويمس بالمجتمع الاسرائيلي نفسه من حيث يدرون او لا يدرون.

ولهذا، وبسبب هذين الخطرين، الخطر على العلاقات مع العرب والخطر على المجتمع الاسرائيلي اليهودي ايضا، يحتاج الامر الى تغيير جوهري في كتب التدريس يجعل الحقيقة اساسا للتعليم ويثقف على الاستقامة والموضوعية والصدق الانساني وقيم السلام والتعايش والدمقراطية والتسامح، بدلا من قيم ترسيخ العداء والعنصرية والحرب والاستعلاء القومي وغيرها من القيم الهدامة.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

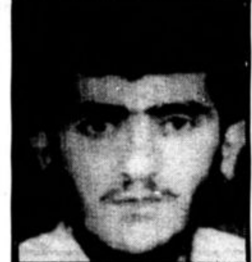
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# حين تحكم محكمة العدل بالتعذيب

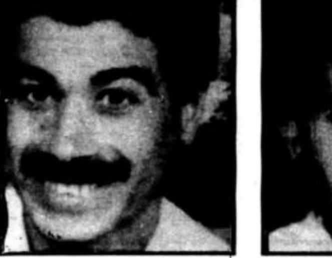
❑ يجري في اسرائيل ١٩٩٦: الهيئة القضائية العليا تسمح بالتعذيب

❑ معتقل فلسطيني آخر مهدد بالاعاقة الدائمة او الموت

❑ لن يكون من يحاكم، ولن تنفع اي لجنة تحقيق. ولكن الدمقراطية الاسرائيلية برمتها في قفص الاتهام



* حريزات مات تحت التعذيب *



* حمدان.. تحت التعذيب *

● بقلم: هشام نفاع ●

● في اي لحظة الان، سيدخل عليه احد محققي الشاباك، يمسكه من عنقه وكتفيه، يهزه بعنف لعدة دقائق حتى يكاد يفقد الوعي، بسبب الآلام الرهيبة في الظهر واسفل العنق، وما يتعرض له دماغه من ارتجاج رهيب..

هذا شيء بسيط مما سيتعرض اليه - او بدأ بالاحرى - المعتقل الفلسطيني الشاب محمد حمدان (٣٥ عاما) في اقبية المخابرات الاسرائيلية. وبمصطلحات الدمقراطية الاسرائيلية يسمى هذا بـ «الهز» وهو معرف كـ «ضغط جسدي معتدل» ولكنه يقع في ارشيف التعذيب الاسرائيلي المنهجي المعروف. والذي خرّج ضحايا كثيرين. وفقط في السنة الاخيرة ادى الى قتل عبد الصمد حريزات (الخليل)، واعاقة جمال الهندي (قلقيلية) وحسن زبيدة (عنبتا)، وهذه امثلة فقط!

ولكن نتائج تعذيب محمد، ستكون هذه المرة قانونية تماما. لا غبار عليها، ولن تتطلب اي لجنة تحقيق. ولن يكون من يحقق فيها اصلا. بل انها ستكون شرعية ومختومة بالختم الرسمي الارفع والاعلى..

فالتعذيب صادقت عليه المحكمة العليا في اسرائيل (الخميس الفائت). واجازته اعلى هيئة قضائية، بوصفها محكمة «العدل» العليا. وبالفعل: ان هذه اعلى اشكال العدل.. عدل مركب وعميق ومتكامل ومحكم الى درجة السماح بالتعذيب.

فالدمقراطية الاسرائيلية هي من القوة والتماسك والصلابة والصرامة والعنف، الى درجة يسمح في ظلها بالتعذيب الوحشي / الرسمي الممهور بتوقيع كبار القضاة.

اما كل التفوهات «الاخلاقية» الادعائية من ان الجهاز الاسرائيلي في دوامة كبرى بسبب ما قرره، فإنها لن تنفع حمدان ولا غيره.

وكل الاحاديث والاقاويل عن خطورة المعلومات التي يحملها الشاب، رغم انه يقبع منذ اكثر من شهر ونصف بين مخالب الشاباك، لن تنفع ايضا.

ومثلها كل الدوامات الاخلاقية، والابحاث والحوارات الاكاديمية/ الفكرية/ الثقافية.

انها لن تنفع حمدان بالمرة.

لانه سينتظر في اي لحظة، قبضتي احد رجال المخابرات، ليقبض على عنقه ويهزه ويعذبه حتى يغيب عن الوعي مجددا.. ربما حتى يصاب باعاقة مستديمة، وربما حتى الموت.. لا احد يعلم، وليس هناك من يضمن عدم وقوع ذلك.

ولكن اذا وقع، فلن يجري تحقيق مع احد. لان المحكمة حكمت. واذا كان هناك من قد يحاكَم، فهو الدمقراطية الاسرائيلية برمتها. واذا كان هناك من مُحاكم فهو التاريخ، الذي مر عليه العديد من المجرمين، ويصر آخرون ايضا على المرور فيه كمجرمين.

# ضاع المسبار «المريخ - ٩٦» وضاعت معه امال العلماء الروس!

● المسبار الفضائي مزود باربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض! ●

● بقلم: ماريبل اود ●

● ضاع المسبار الفضائي الروسي «المريخ - ٩٦» الذي اطلق يوم السبت من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان، وضاعت معه آمال العلماء الروس الذين كانوا يطمحون الى اعادة القطاع الفضائي الروسي من خلال هذه المهمة الى المريخ.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن مركز ادارة الرحلات الفضائية ان المعلومات الاولية التي توافرت لديه تفيد بأن نظام الاشتعال الثاني للطبقة الرابعة من الصاروخ «بروتون» الذي كان يفترض ان يطلق المسبار في اتجاه المريخ، خارج محيط الارض، لم يعمل.

ومن بين «المركبات - المسبار» الثلاث التي اطلقت في اتجاه المريخ هذه السنة (الاثنتان الاخريان اميركيتان)، كانت «المريخ - ٩٦» تلك المهمة الاكثر طموحا.

وفقد العلماء الذين كانوا يتابعون مسار المسبار كل اتصال معه لدى وجوده في مكان ما فوق المحيط الاطلسي. وكان المسبار اطلق في ظروف مناخية مؤاتية، اذ كانت السماء صافية، فيما بلغت درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر.

ويمكن ان يتلف «المريخ - ٩٦» لدى دخوله محيط جو الارض بعد يوم واحد او يومين، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض. وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان «ما يقلق الخبراء» هو ان المركبة الفضائية مزودة بأربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان الحطام قد يسقط في المحيط الهادئ.

وكان المسبار الروسي دوليا الى حد كبير، اذ كان يحمل ٣٨ اختبارا صممت في مختبرات ٢٠ بلدا، وكأن جميع خبراء المريخ في العالم على متن المسبار.

وخصصت موازنة مقدارها نحو مليار دولار للمشروع في العامين الاخيرين، واستثمرت فرنسا والمانيا اكثر من ١١٥ مليون دولار فيه.

وقالت محطة «ان.تي.في» التلفزيونية ان ما حصل «مأساة» بالنسبة للعلماء الروس «المقتنعين بأن لا امل في الحصول على اي تمويل من الدولة لمشروع مماثل في العقود المقبلة» وكان اعلان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) والعلماء البريطانيين العثور على آثار محتملة لاشكال حياة بدائية في المريخ، اعاد اطلاق السباق الى «الكوكب الاحمر»، وهو الرابع في النظام الشمسي.

وشكل اطلاق المركبة الفضائية «المريخ - ٩٦» مناسبة للعلماء الروس لتأكيد جدارتهم ولاجتذاب التمويل للقطاع الفضائي الذي يمر ازمة عميقة.

ورغم الاهتمام الذي ابدته السلطات الروسية بالمشروع، لم يحصل المجمع الفضائي الروسي سوى على ١٧ ,٠ في المئة من الموازنة الوطنية لسنة ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، لم يعد الباحثون يتلقون رواتبهم في حين لم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨ في المئة من الاعتمادات المقررة.

واعترف فلاديمير مولوستوف، احد علماء الفضاء، بأنه لم يعد ثمة اي امل في ارسال اي مركبة اخرى قبل نهاية القرن».

واوضح لوكالة فرانس برس ان ١١ سنة ستنقضي قبل ان يقترب كوكبا المريخ والارض من جديد كفاية لامكان ايفاد بعثة من هذا النوع.

وكادت المهمة تلغى مرارا. وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة «في اذار الماضي لم تكن هناك اموال».

واضاف «طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستشوه في حال فشل المشروع. وتجاوب بسرعة واعطى اوامره للحكومة بتخصيص الاموال».

واطلقت الى المريخ، في ٧ تشرين الثاني الجاري، المركبة الامريكية «مارس غلوبال سورفيور». وتطلق مركبة اميركية ثانية هي «مارس باثفايندر» في الثاني من كانون الاول المقبل.

# تمديد اعتقال يركاوي للاشتباه بنشر العملة المزورة

□عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل شابا من يركا (٢٠ عاما)، للاشتباه بنشر العملة المزورة في السوق.

واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر قاضي المحكمة، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وبموجب اقوال ممثل الشرطة ضبطت في بيت المشتبه به اثناء تفتيشه، كمية كبيرة ومنوعة من العملة المزورة منها: (١٨١) ورقة نقدية من فئة (٢٠٠) شيكل. و (٥٢) ورقة نقدية من فئة المئة دولار. و (١٨٦) ورقة نقدية من فئة (١٠٠٠) كروزروس برازيلي. و (٨٦) ورقة نقدية من فئة مئة دولار كندي.

واشار ممثل الشرطة الى ان ظاهرة نشر العملة المزورة متفشية في السوق خاصة في السنة الاخيرة، بالذات الاوراق النقدية من فئتي (٢٠٠) شيكل ومئة دولار. وهناك حاجة للوصول الى مصدر التزييف.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان الاوراق النقدية ضبطت تحت داره في طابق الاعمدة، ولم تضبط داخل البيت، لذلك فهو ليس المسؤول عنها.

# فيلم "مـايكل كـولينز" يحطم كل الارقام في شبابيك التذاكر الايرلندية

□دبلن – حطم فيلم «مايكل كولينز» للمخرج نيل جوردان، الذي يروي قصة مؤسس الجيش الجمهوري الايرلندي، كل الارقام القياسية في شبابيك التذاكر الايرلندية ان ايرادات الفيلم بلغت في اول عطلة اسبوعية حوالي ٧١٠ آلاف دولار في حين بلغت ايرادات فيلم «اندبياندنس دي» الامريكي، الذي عرف نجاحا كبيرا خلال الصيف الماضي، في اول عطلة اسبوعية لعرضه حوالي (٦٥٠) الف دولار.

ومنذ بدء عرضه وحتى الخميس الماضي، جمع «مايكل كولنيز» ايرادات بلغت (١.٥) مليون دولار في صالات العرض الايرلندية (بما في ذلك ايرلندا الشمالية) الـ٨٥.

وقد اطلق مايكل كولينز، الذي يقوم بدوره على الشاشة الممثل الامريكي الايرلندي الاصل، ليام نيلسون، الانتفاضة الوطنية عام ١٩١٦ وكان العقل المفكر في حرب العصابات في المدن، التي اطلقها الجيش الجمهوري الايرلندي. وهو الذي فاوض من اجل التوصل الى معاهدة ١٩٢١، التي كرست تقسيم ايرلندا الى شمال وجنوب وانشأت «دولة ايرلندا الحرة» (الجمهورية الايرلندية حاليا). وقد اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي بسبب هذه التسوية عام ١٩٢٢.

واتهم مخرج الفيلم نيل جوردان في بريطانيا بالتلاعب بالتاريخ وبالانحياز التام للجيش الجمهوري الايرلندي وحتى بتمجيد الكفاح المسلح في وقت تشهد فيه ايرلندا الشمالية تصعيدا للعنف.

# مقتل فلسطيني متهم باختلاس اموال من وزارة المالية اللبنانية

□بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر قضائية، امس الاحد، ان فلسطينيا متهما بالمشاركة في عملية اختلاس وتزوير طوابع في وزارة المالية اللبنانية، قتل فجر امس، خلال اشتباك مع الاجهزة الامنية التي كانت تحاول القاء القبض عليه.

واوضحت ان فريد حنا موصللي احد المتهمين الستة في هذه القضية، والمطلوب في قضايا تزوير اخرى، اطلق النار على دورية من جهاز امن الدولة داهمت منزله في عشقوت (شمال شرق بيروت) فاضطرت للرد بالمثل.

ويذكر ان السلطات القضائية ادعت على خمسة لبنانيين وفلسطيني واحد في قضية اختلاس اموال من وزارة المال اكد الوزير المسؤول ان قيمتها تبلغ ٢.٨٤ مليون دولار بعد ان كانت مصادر قضائية قد اشارت سابقا الى انها بقيمة ١٠ ملايين دولار.

ومن بين المتهمين موظفان في وزارة المالية احدهما موقوف والثاني متوار، وثلاثة لبنانيين موقوفين والفلسطيني الذي قتل خلال محاولة توقيفه.

# اربعة قتلى في محاولة انقاذ طفل ابتلعته المجاري في القاهرة

□القاهرة – لقي اربعة اشخاص حتفهم عندما ابتلعتهم حفرة لصرف مياه المجاري اثناء محاولتهم انقاذ طفل سقط في المجرى الذي تركه العمال مفتوحا في حي شبرا الخيمة الشعبي شمال شرق القاهرة، امس الاول السبت.

واكدت الصحف المصرية، امس الاحد، ان الحادث وقع عندما حاول خمسة اشخاص انقاذ فتى في الثانية عشرة زلت قدمه وسقط في البالوعة المفتوحة عصر امس الاول، فلقي اربعة حتفهم وتم انقاذ اثنين.

واضافت ان شابا يدعى مصطفى جمعة في العشرين من عمره ويقود عربة سارع الى النزول في الفتحة لانتشال الطفل وعندما تأخر لحق به طالب جامعي يدعى محمد ناصر (٢٣ سنة)، لكنهما لم يخرجا فنزل جمعة عبد العزيز (٤٤ عاما) للمحاولة فلقي حتفه، ايضا، ولكن ذلك لم يمنع نزول رجلين آخرين للمساعدة، وكان الحظ حليفهما حيث تمكن المارة من انقاذهما عبر مدهما بالحبال. اما الاربعة الباقون فانتشلوا جثثا.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس، ان النيابة استدعت المهندس المسؤول عن اعمال مياه المجاري في المنطقة ومعاونيه للتحقيق معهم في اهمالهم الذي تسبب بوقوع الحادث المأساوي.

وادت حوادث مماثلة الى مقتل العشرات خلال السنوات الخمس الاخيرة في القاهرة، لا سيما في الاحياء الشعبية المحيطة بها.

## اطفأ السجائر في جسد شقيقته وهرب!

□الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وصلت الى مستشفى العفولة للعلاج، شابة من منطقة الناصرة في الثامنة عشرة من عمرها وآثار السجائر والضرب بارزة على جسدها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشابة، حسب افادتها، تلقت الضرب من شقيقها الذي غضب لانها تعود الى البيت في وقت متأخر.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يعتدى عليها، لكن الاعتداء هذه المرة كان عنيفا وساديا اذ ان آثار السجائر ظهرت على يدها وكذلك آثار الضرب الواضحة في مختلف انحاء جسمها، خاصة منطقة العينين.

وكانت الشكوى قد وصلت الى الشرطة من قبل المستشفى، ومنذ مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القبض على المشتبه به، لانه اختفى حال وصول شقيقه الى المستشفى للعلاج.

# افتتاح معرض الرسام عيس

## * المعرض يستمر عشرة ايا

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء امس الاول السبت، معرض للرسام عيسى ديبي في غاليري «بيت ابا حوشي»، في حيفا. وقد شمل المعرض (١٠) لوحات باحجام مختلفة.

وحضر افتتاح المعرض عشرات المهتمين بالفن التشكيلي، ومن بينهم عدد من الرسامين والمحاضرين في قسم الفنون في جامعة حيفا، اضافة الى كتاب وصحفيين وخريجي قسم الفنون من جامعة حيفا.

وقالت جامعة المعرض افيفا شيمر في كلمتها: لقد اكتشفت عيسى ديبي، حين رأيت معرضه في جامعة حيفا، هذه السنة وعرفت ان هناك موهبة متميزة. وانا ارى انه يجب استيعاب الرسامين الشباب، وعرض اعمالهم، وهو الامر الذي نهتم به دائما.

اما الكاتب سلمان ناطور فقد تحدث عن ان اعمال عيسى ومعرضه هذا، يشكل جزءا من توجه ثقافي بديل لدى الفلسطينيين، في اسرائيل. خاصة بابتعاده عن لغة الشعار، وتركيزه على الانسان، وجعله في المركز.

واشار الى عناصر اعمال عيسى، التي شملت شخوصا قريبة من

● جانب من الحضور

# افتتاح معرض مشترك في ابو

□عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في ابو سنان مساء امس الاول السبت، في قاعة المركز الجماهيري معرض فني ضم لوحات لاحد عشر فنانا من ابو سنان والقرى المجاورة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، عن جهود الفنانين الذين عملوا على انجاز هذا المعرض وثمن عاليا التوجه نحو الفن، وزف للمشاركين بشرى الاعداد لبناء مركز ثقافي جديد (اوديتوريوم) يشمل قاعة ثابتة لمعروضات الفنانين في مجالات الرسم والنحت والاشغال اليدوية. وسيشرع ببنائه قريبا.

واشاد النائب احمد سعد بالعناصر الفنية الشبابية وضرورة صقل موهبتها لما فيه من ترسيخ لروح الثقافة ومعالم الثقافة العربية بين شبابنا، خاصة الجيل الجديد.

وتطرق سكرتير مجلس العمال نجيب صعب الى ضرورة التعاون لدفع مسيرة الفن والفنانين العرب الى الامام.

واعرب ايمن اغبارية مركز قسم الثقافة في شركة المراكز الجماهيرية، عن استعداد الشركة لرعاية مواهب محلية جديدة في المجالات الفنية وتقديم

# العثور على طائر افريقي نادر

□ريو دي جانيرو – اكد مسؤول في المعهد البرازيلي للبيئة ان طائرا ملاعقيا (طائر مائي يتميز بمنقاره الملعقي الشكل) نادرا اصله من افريقيا وجد، لاول مرة، في البرازيل على جزيرة فيرناندو دو مورونها (شمال شرق).

وقال رئيس مركز الابحاث للمحافظة على الطيور البرية في المعهد البرازيلي، العالم الاحياني ادولفو شولز، ان الطائر الملاعقي لم يشاهد قط حتى الان خارج افريقيا وهو يبلغ ٥٠ سنتيمترا واطراف جناحية سوداء،

## في السعودية

# الامطار الغزيرة اوقعت ثلاثة قتلى

□ الرياض - الوكالات - اعلن الدفاع المدني السعودي، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة التي هطلت، خلال الايام الاربعة الاخيرة، على الساحل الغربي للمملكة اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

واضاف المصدر ان سعوديا خرج للتنزه، قتل على الفور، امس الاول، بالقرب من جدة بعد ان ضربته صاعقة.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني قوله ان رجلا وامرأة قتلا في بلدة الليت، على بعد ٧٠ كم الى الشمال من جدة، بسبب السيول. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان السيول هدمت جسرا على الطريق بين الليت وجدة.

وفي جدة نفسها ادت الامطار الغزيرة الى عرقلة سير خانقة وتحولت الشوارع الى مستنقعات.

## في البحرين

# العثور على كنز من اللؤلؤ يعود الى القرن الرابع عشر

□ المنامة - الوكالات - اعلنت مديرة ادارة المتاحف والتراث البحرينية الشيخة نيلة آل خليفة امس الاحد، عن اكتشاف كنز من ٣٦٤ لؤلؤة يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر في موقع اثري في البحرين.

واوضحت المسؤولة البحرينية ان «فريق تنقيب فرنسي عثر على هذا الكنز داخل قوقعة بحرية في موقع قلعة البحرين الاثرية» الواقعة على شاطئ البحر على بعد حوالي خمسة كيلومترات الى الشمال من المنامة.

وكان فريق علماء الاثار الفرنسي الذي يترأسه بيار لومبار من المركز الوطني للابحاث العلمية - قد عثر في نيسان ١٩٩٥ في الموقع نفسه على حوالي عشرين لوحا من الآجر في حالة جيدة تحمل كتابات مسمارية باللغة الاكادية التي كانت الاوسع انتشارا في الشرق الاوسط في الالف الثاني قبل الميلاد.

## في مصر

# شمر المسافرون عن سواعدهم لدفع الطائرة!

□ القاهرة - الوكالات - قام ركاب طائرة رومانية متوقفة في مطار القاهرة امس الاحد، بدفع طائرتهم بايديهم، املا في تحريكها حتى تتمكن من الاقلاع بعد ان فشل قائدها في القيام بذلك لضيق مجال المناورة.

وقالت مصادر ملاحية ان الطائرة، وهي من طراز «باك» البريطاني الصنع، كانت قد انهت جميع الاجراءات اللازمة للاقلاع بعد صعود ركابها وعددهم ٤٣ شخصا على متنها، عندما اكتشف الطيار انه لن يتمكن من الاقلاع بها الا عن طريق المناورة وتعديل موقعها لوجودها في مكان بعيد عن المدرج.

واضافت ان سلطات المطار رفضت طلب الطيار القيام بالمناورات اللازمة، لان الطائرة غير مزودة بذراع طويلة لجرها بواسطة جرار، مما ادى الى تأخير موعد اقلاعها خمس ساعات. فما كان من الركاب الذين فرغ صبرهم سوى النزول من الطائرة والتشمير عن سواعدهم في محاولة لدفعها وتحريكها، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وبانتظار حل المشكلة قامت الخطوط الجوية الرومانية بانزال الركاب في فندق قريب من مطار القاهرة.

## في الاردن

# القبض على متسول يمتلك آلاف الدولارات

□ عمان - الوكالات - القت الاجهزة الامنية في الاردن القبض على متسول وبحوزته ١٥٥٨ دينارا (نحو ٢٢٠٠ دولار)، واتضح بعد التحري ان لهذا المتسول رصيدا في احد المصارف يبلغ ٤٠ الف دينار (٥٦ الف دولار).

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الشرطة ضبطت المتسول امس الاحد، اثناء «تأدية واجبه» في احد شوارع اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، وذلك ضمن حملة خاصة بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية.

وقد احيل «الفقير» الى القضاء حيث يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين اسبوع وسنة واحدة. وليس للمتهم اسرة كما انه لا يعيل احدا.

يذكر انه تم ضبط احد الاثرياء قبل عدة اشهر بعدما اعتاد لسنين طويلة تسلم راتب اعالة من صندوق التنمية الاجتماعية.

## في فرنسا

# فيلم "قرية احلامي" الياباني يحصل على جائزة مهرجان السينما في "اميان"

□ اميان (فرنسا) - حصل فيلم «قرية احلامي» للياباني يويبشي هيغاشي على الجائزة الاولى التي تمنح لافضل فيلم في مهرجان السينما الدولي في اميان (شمال فرنسا).

ومنحت جائزة لجنة الحكم الخاصة للارجنتيني جورج بولاكو، على فيلمه «لا داما ريغريسا». وحصلت مريان كونونغا على جائزة التمثيل النسائي على دورها في فيلم «فلام» لانغريد سينكلير (زيمبابواي). ومنحت جائزة افضل ممثل للشاذلي بو زيان عن دوره في فيلم «السيدة» للمخرج التونسي محمد زرن.

وقد حضر حوالي (٣٧) الف شخص المهرجان اميان السينمائي الدولي السادس عشر الذي كرم هذه السنة خصوصا المخرج الياباني شوهي ايامورا.



# الرسام عيسى ديبي في حيفا

ـر عـشـرة ايام من يوم افـتـتـاحـه *



● جانب من الحضور في الافتتاح ● (تصوير: وائل واكيم)

رفت ان هناك موهبة
اب، وعرض اعمالهم،

ال عيسى ومعرضه
طينيين، في اسرائيل.
الانسان، وجعله في

شخوصا قريبة من

الرسام، الى جانب الـ «بورتريه» الخاص. وقال ان هذا يجعل اللوحات تشير الى انسان معين، وليس الى مجرد كلاشيه.

واشار ناطور الى اللقاء العربي - اليهودي الثقافي، واهميته الخاصة في الظروف الراهنة. واضاف: أمل لثقافتنا الفلسطينية ان تستمر في الابداع والتوجه نحو رؤى جديدة، بعيدا عن الرؤى التقليدية التي سيطرت من قبل علينا، وان تكون في الاتجاه الصحيح.

هذا ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام من يوم افتتاحه، وسيكون مفتوحا بين الخامسة والثامنة مساء كل يوم.

# ـشترك في ابو سنان لاحد عشر فنانا

نان مساء امس الاول
م لوحات لاحد عشر

ـهود الفنانين الذين
جه نحو الفن، وزف
يتوريوم) يشمل قاعة
ت والاشغال اليدوية.

بابية وضرورة صقل
فة العربية بين شبابنا،

ضرورة التعاون لدفع

المراكز الجماهيرية، عن
لمجالات الفنية وتقديم

الدعم لها عبر تنظيم دورات تدريسية جديدة في المستقبل القريب جدا.

وباسم الفنانين تحدث الفنان جمال ابو حسن من جولس فاشار الى ضرورة نقل المعارض الفنية بين قرانا ومدننا العربية لنقل الثقافة والحضارة العربية الى اجيالنا الناشئة وترسيخ مفاهيم التطور الثقافي لدى شبابنا واظهار الحقيقة حول شعبنا كشعب له ثقافة وحضارة.

واكد مدير المركز الجماهيري يوسي زاغوري ضرورة توجيه الجهود اكثر نحو الفن ودعم مسيرة الفنانين.

ومن جهته، اكد د. يوسف مطانس رئيس ادارة المركز الجماهيري ان المركز والمجلس المحلي يدعمان وسيواصلان دعم المسيرة الفنية والثقافية في القرية، والاستعداد لرعاية المواهب المتعددة لدى ابناء القرية. واكد ان هناك برنامجا مشتركا مع مجموعة الفنانين المشاركين في المعرض لتزيين بعض الجدران في القرية واسوار المدارس بلوحات فنية يقوم على انتاجها الفنانون وطلاب المدارس وموهوبون من القرية وسيدعم المجلس المحلي والمركز الجماهيري هذا المشروع.

هذا ويستمر المعرض حتى الثلاثين من هذا الشهر.

# ـ افريقي نادر في جزيرة برازيلية

رازيلي للبيئة ان طائرا
نادرا اصله من افريقيا
دو مورونها (شمال

يور البرية في المعهد
ملاعقي لم يشاهد قط
طراف جناحية سوداء

وكذلك قدماه ومنقاره.

واشار الى ان الطيور الملاعقية الموجودة في البرازيل تنتمي جميعها الى فصيلة مختلفة لونها وردي.

وصرح شولز «لدينا حاليا نظريتان، اما ان يكون هذا الطائر الملون بالاسود ضل الطريق فوق الاطلسي واما انه يبحث عن مكان جديد ليستريح او لتجديد النسل». واضاف «بما ان الرياح التي تعصف على الجزيرة تهب من الجنوب الغربي ومن الشرق، فمن المحتمل ايضا ان يكون هذا الطائر قدم فعلا من افريقيا».

# قانون نفي النفي وشيء آخر

☐ بقلم د. ماجد خمرة ☐

● لا يسعني الا ان ارحب بما كتبه الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في «الاتحاد» يوم ٩٦/١١/٨ تحت عنوان «الجانب الاجتماعي لقانون نفي النفي» وبين قوسين مادة للنقاش، وذلك للاسباب التالية:

أ - لقد دعا الحزب من على منصات مؤتمراته وصفحات جريدة «الاتحاد» جميع الرفاق ان يسهموا في النقاش النظري، وللاسف فهم غالبيتهم الدعوة خطأ. فقد اسهبوا في النقاش التنظيمي، وهذا شرعي جدا وضروري الا انهم بالغوا في ذلك ولم يتركوا للنظرية مجالا.

ب - كانت هنالك التباسات في صفوف الحزب حول «النظري» و«التنظيمي» و«السياسي»، وكانت الغلبة للسياسي والتنظيمي على حساب النظري والايديولوجي.

جـ - في الوسط اليهودي توجد حلقات فكرية ماركسية لا حزبية هدفها بحث النظرية الماركسية من كل جوانبها ولها اصداراتها باللغة العربية، ونحن لم نأل جهدا للتحرك في هذا المجال (مجلة الدرب ليست العنوان في هذا المجال).

صحيح انه قلما جرى التطرق في السنوات الاخيرة لمواضيع فكرية، ليس عندنا فقط، بل هذا ينسحب على العديد من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية عامة. لكن يجب ان لا ننسى مدى تأثير الظروف الحالية التي ادت الى التقزم والايديولوجية امام البراغماتية، والتسليم للواقع السلبي حسب وجهة نظرنا. وما الاحزاب الشيوعية سوى تجمعات بشرية تتأثر بما يدور حولها من احداث. فمهما حاولنا تحليل اسباب الانهيار، فالانهيار هو الانهيار. وهنا تكمن الجدلية بعينها. فالواقع نفى النظرية نسبيا، والنظرية تنصلت من مسؤوليتها وقالت بانه ما طبق لم يكن حسب النظرية، او كان تطبيقا خاطئا. وجاء الواقع ليقول ما دام التطبيق خطأ فالنظرية خطأ. وبالتالي فلا مجال للتفكير النظري، ولندع الحياة تقرر. وما دامت الحياة (حياة المجتمع والواقع المادي) تسير في ركاب قوى السوق العفوية فليكن كذلك.

عمليا هذا هو الحوار السائد في هذا المجال، وهذا امر شرعي لكنه مؤسف.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مدار سنوات من وجود المنظومة الاشتراكية يطالب بعقد اجتماعات عالمية للحركة الشيوعية على غرار المؤتمرات التي عقدت في الخمسينات والستينات لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم اجمع. وكانت هذه المؤتمرات تبحث في العديد من القضايا النظرية بهدف تطويرها واقلمتها مع الواقع. لكن يجب ان لا ننسى الطابع «الديكتاتي» (الاملائي) من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي.

يجب ان لا ننسى انه كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهام معين في اللقاءات الدولية، وعلى ما اعتقد في العام ١٩٧٦ عقد لقاء دولي للاحزاب الشيوعية في برلين في ذلك الوقت ارادت الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي او قل الاحزاب الشيوعية في تلك الدول، توجيه انتقاد لما يسمى بالشيوعية الاوروبية. فلم تر تلك الاحزاب انه من المناسب توجيه الانتقاد مباشرة، فاوكلت المهمة للحزب الشيوعي الكندي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتبارهما حزبين شيوعيين غربيين.

هذا الطابع الاملائي لم يكن جديدا على الحركة الشيوعية العالمية، ويستطيع القارئ مراجعة وثائق الكومنتيرن الذي اسسه لينين في العام ١٩١٩ حيث كان الكومنتيرن يملي توجيهاته على كل حزب وحزب ويضع شروطا لقبول اي حزب شيوعي في صفوفه.

والان لنعد لمقالة الرفيق نفاع، والتي يرجع بها «السبب الاساسي والصعوبة الجدية الخطيرة امام النظرية الماركسية اللينينية هو الانهيار الفظيع للاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، حيث انهار النمط، انهار الواقع، وغابت الترجمة المادية للاسس النظرية...» اعلم يا رفيقي ان اصعب مهمة هي تطبيق النظرية وخاصة في المجال الاجتماعي. فالنظريات العلمية في العلوم الدقيقة ذات المميزات والتي تتلخص وللتبسيط ١ + ١ = ٢ ولا مجال للشك او اليقين. اما النظريات الاجتماعية ومنها الماركسية (لاحظ انني لم اقل اللينينية لاسباب ساوردها في مقالة منفردة) فتطبيقها صعب، وصعب جدا. وما دمت تتحدث عن قوانين الديالكتيك وخاصة قانون نفي النفي، فدعني اذكر بانه لفهم الديالكتيك او مبدأ الجدل في المجتمع والطبيعة، لا بد من فهم السؤال الاساسي في الفلسفة، ومن مشتقاته تعريف المادة (التعريف المجرد، الذي بلغ اوج تجرده في تعريف لينين في كتابه «المادية ونقد المذهب التجريبي») ومن مشتقات تعريف المادة هو تبيان اشكال حركة المادة الاربع - الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي والاجتماعي. اما الاجتماعي فهو بيت القصيد فهو ارقى واعقد شكل لظهور حركة المادة. وفي داخل هذا الشكل يظهر المجتمع وانتاجه المادي، وكل العوامل التي تخص البشرية والانسانية. وبطبيعة الحال العامل الانساني يحمل بطبيعته مجمل الحالات الفيزيولوجية والنفسية للانسان، اي طبيعة الانسان الروحية والجسدية. وتجاوبا مع هذه الطبيعة فقد اعطت الماركسية عدة احتمالات، وحاولت تفسير الظاهرة على اساس دور الفرد في التاريخ (وهذا ما كتبه بليخانوف في حينه) وباختصار فقد اولت الماركسية اهتماما كبيرا للانسان كانسان، الا ان المصادر الكلاسيكية (ماركس وانجلز) بحثت الامر من خلال عوامل «الماكرو» وليس «الميكرو» ومن خلال المجموعة وليس الفرد. وليس صدفة انه في الستينات قام المفكر الماركسي الفرنسي جان بول سارتر ليدعي انه مكمل الماركسية في الجانب الانساني لان الماركسية لم تف الانسان كقيمة حقه. علما بانه غالى في الموضوع، وتوصل الى نظرية خاطئة «نظرية الوجودية» وبناء على ذلك، فما كان على مكملي النظرية ومطبقيها، الا ان ينفوا قيمة الانسان باسم المصلحة العامة ونشاط الكولكتيف (المجموعة).

وعليه، فلا اعتقد ان المشكلة تكمن في تطبيق قانون نفي النفي علما ان هذا القانون مع القانونين الاخرين، بوصفهما من القوانين الفلسفية لا الحقوقية، انها قوانين ذات طابع موضوعي، لا يمكن قياسهما بالشكل الميكانيكي. كل ما يستطيع العامل البشري فعله هو دراستهما الجيدة وفهم مقولاتهما وخاصة منهجية استخدامهما فالديالكتيك ليس بنظرية بحد ذاته، بل منهجية.

لماذا خص الرفيق نفاع في نقاشه قانون نفي النفي بالذات؟ مع انه اتى على ذكر القوانين الاخرى، لكني ارى من الواجب تدقيق بعض الامور. ان صاحب هذه القوانين ليس ماركس بل هيجل، وفي البدء كان ماركس من ضمن مجموعة ما يسمى «الهيجليون الثلاثة» وكان انتقاد ماركس فيما بعد لمعلمه هيجل بان هيجل اضفى صفة الاطلاقية على «ثلاثيته» (thriada) (الموضوع - نقيض الموضوع - التركيب)، وان قوانين الديالكتيك تترتب حسب فعلها فالاول هو قانون وحدة وصراع الاضداد والذي يكشف عن محرك التطور. والثاني قانون تحول التغيرات الكمية الى تغيرات كيفية وبالعكس (نعم وبالعكس) والذي يكشف عن آلية التطور، والثالث نفي النفي او ما يسمى بقانون التوارث التاريخي والذي يكشف

(البقية ص١٥)



# اعادة انتخاب كلينتون ومسيرة السلام

● د. سميح شبيب ●

● تسود بعض الاوساط السياسية الفلسطينية موجة من التفاؤل والارتياح بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتعتقد، تلك الاوسط، بان عودة كلينتون الى سدة الحكم في البيت الابيض ستعني دفع عملية السلام الى الامام، والضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لتنفيذ الاتفاقات واتمام عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرتكز المتفائلون على نقاط عدة ابرزها قدرة ادارة كلينتون على الاستمرار في عملية السلام دون توقف يستوجب عادة بناء الادارات وتشكيلها، عند انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى ان كلينتون سيحكم اربع سنوات جديدة، هي فترة ولايته الثانية والاخيرة، الامر الذي سيحرره من ضغط اللوبي الصهيوني عليه.

واستنادا الى هذه الرؤية يطمئن المتفائلون ويشيعون رؤيتهم القائلة بقدوم الضغط الامريكي على حكومة الليكود. ومن ثم تحقيق الانجازات السلمية على المسار الفلسطيني.

وعلى الرغم مما يحمله تفاؤل بعض الاوساط السياسية الفلسطينية، من جدية وصحة، الا انه يقفز عن حقائق عديدة، وحسابات دولية واقليمية دقيقة، محاولا طمأنة الذات، واشاعة روح التفاؤل وسط المصاعب الجمة والمعقدة التي نعايشها. ولعل ابرز تلك الحقائق واكثرها اهمية في هذا السياق، هو دور الولايات المتحدة ذاته، وافاق مصالحه واهدافه ومراميه في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا السياق، تكفي نظرة سريعة الى تقلبات السياسة الامريكية عبر مختلف عهودها، منذ الاربعينات حتى الان، فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي من جوانبه المختلفة، لندرك جيدا طبيعة الدور الامريكي، وتوجهه الحقيق خلال الحقبة الرئاسية القادمة.

وبادئ ذي بدء لا بد من التذكير ببديهة اساسية تتعلق بالسياسة الامريكية، الا وهي دور التجمعات الصناعية العسكرية والنفطية والانتاجية بما تستلزمه تلك التجمعات من مصادر المواد الخام، والايدي العاملة ومن ثم التسويق الدولي، في صناعة الرئيس - ان جاز التعبير - ورسم السياسات الداخلية والخارجية على حد سواء. ومن خلال دور هذه التجمعات، حرصت الحكومات الامريكية المتعاقبة على تحقيق هدفين اساسيين في الشرق الاوسط وهما: الحفاظ على امتصاص منابع النفط العربي، عبر الشركات الامريكية، ومقاومة المد الشيوعي في المنطقة، الامر الذي اقتضى بدوره، تحقيق امرين اساسيين وهما: مد اسرائيل بالاسلحة واخر المبتكرات الالكترونية لتحقيق تفوقها العسكري على العالم العربي برمته، وضرب حركة التحرر الوطني العربية ومحاولة تقويض المفهوم القومي العربي.

وبعد انحسار الدور الشيوعي الدولي، وتراجعه وجدت الولايات المتحدة الامريكية الفرصة سانحة لتشديد قبضتها في الشرق الاوسط، واحكام سياستها القاضية بامتصاص النفط وهدم المفهوم القومي العربي، عبر طرح المشروع «الشرق الاوسط» الجديد بحيث تكون فيه اسرائيل دولة قوية متفوقة الى جانب دول عربية اخرى، تقر بالدور الامريكي ووحدانيته في المنطقة، وبالتالي ضرب دول اخرى تعارض التوجهات الامريكية من جهة، ولا تقر بالدور الاقليمي المتميز لاسرائيل عبر الترتيبات الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط.

وتناسبا مع هذه الرؤية الامريكية، تحديدا، جاء انعقاد مؤتمر مدريد، ومن ثم الاتفاقات العربية - الاسرائيلية بشكل منفرد وفي الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة ومنذ سابق عهدها زمن الرئيس الجمهوري جورج بوش. ومن ثم زمن الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون، بانها طرف وسيط، ولا يمارس ضغطا على احد، وبان دورها ينحصر في تهيئة المناخات الملائمة لوصول الاطراف المتصارعة الى واحة السلام والوئام. فقد مارست الولايات المتحدة اقسى انواع الضغط والعقوبات ضد العراق، كونه قام باحتلال اراضي الغير بالقوة، وضد الجماهيرية الليبية كونها دعمت اعمالا ارهابية ثم قامت بالتلويح بثلاثة ملفات ضد سوريا وهي الارهاب، المخدرات، وحقوق الانسان. وحقيقة الامر، ان العراق وليبيا رفضتا الترتيبات الامريكية والدور الاسرائيلي وخوفا من الدور السوري تم التلويح له بالملفات المذكورة، وسرعان ما تراجع واصطف مع دول الخليج بانضباط واضح.

والى ذلك اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية، ما تحقق في المسارات الفلسطينية والاردنية والسورية، اضافة لما سبق وتحقق على الجهة المصرية، جزءا هاما من الترتيبات اللازمة في السوق الشرق اوسطي واحكام سيطرة سياسة الرأس الواحد في العالم.

وبناء عليه، فهل ستضغط الولايات المتحدة في العهد الثاني لكلينتون بشكل اكثر قوة واصرارا في سبيل انجاز عملية السلام؟

من الطبيعي الاجابة على ذلك بالايجاب، ولكن التساؤل يبقى على اية معايير تقوم عملية السلام الامريكية، وعلى اية جهة سيقع الضغط؟

ذلك ان السلام الامريكي يقوم اولا وقبل كل شيء اخر على تحقيق المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة ولا يرتبط مطلقا باية اعراف او قوانين او اخلاقيات دولية. واضافة الى ذلك فان الانحياز الامريكي لاسرائيل واضح ولا يحتاج الى اية براهين. وذلك ان السياسة الامريكية لا تزال تتعاطى مع احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية والاستيطان فيها بلمسات حنونة ودافئة، ولا تزال تتغاضى عن التسلح النووي والكيميائي الاسرائيلي والقائمة تطول وتطول.

لذا، فان الطرف المرشح للضغط هو الطرف العربي، وتحديدا الفلسطيني والسوري، وليس الطرف الاسرائيلي ذلك ان حسابات الضغط الامريكي على الطرف العربي سهلة وميسورة اما حساب الضغط على الطرف الاسرائيلي فهو محكوم بمعادلات دقيقة وصعبة للغاية والادارة الامريكية الراهنة كما سابقاتها تدركها جيدا. فهل ستعيد الاطراف العربية حساباتها وتنزع من رأسها اوهام التفاؤل الساذج، القائم على وعد الذات وبانتظار الانجازات السياسية التي ستقدمها الادارة الامريكية على طبق من ذهب. وان تحاول مجددا قراءة السياسة الامريكية تاريخيا واقتصاديا بشكل دقيق، ومن ثم تتساءل من نحن؟ ما هي قدراتنا ووسائل ضغطنا، وماذا نشكل حقيقة في الخارطة السياسية القائمة وتلك التي يتم رسمها مجددا؟!!

## الامارات

### دبي تنوي الغاء اعتمادها على النفط بحلول العام ٢٠١٥

● تعتزم امارة دبي، العضو في دولة الامارات ان تلغي كليا تقريبا اعتمادها على العائدات النفطية بحلول العام (٢٠١٥) في اطار مساعيها الحالية لتنويع اقتصادها.

وقال مدير الدائرة الاقتصادية في دبي، محمد العبار، ان «الرؤية التي وضعها دبي في نصب اعينها تتمثل في التمكن من تحقيق وضعية وتوجهات اقتصاد متطور يرتكز الى قوة القطاعات غير النفطية بحلول العام (٢٠١٠)».

واضاف ان ذلك «يعني التمكن بحلول العام (٢٠١٠) من الوصول بنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الى مستوى مستهدف في حدود (١٩) الفا و(٦٥٠) دولارا قائم برمته على القطاعات غير النفطية».

واوضح العبار ان مساهمة القطاعات غير النفطية في اجمال الناتج المحلي ستترتفع من (٨١,٢٪) حاليا الى (٨٨,٧٪) في العام الفين، ثم الى (٩٧,٥٪) في (٢٠١٠) والى (١٠٠٪) في حوالي العام ٢٠١٥.

ورفض العبار القول ما اذا كانت الخطة تعني ان النفط في دبي سينضب بحلول العام (٢٠١٥) معترفا في الوقت نفسه بان «الخطة اعدت» لمواجهة التناقص في العائدات النفطية.

وكان الرقم التقديري لاجمالي الناتج المحلي في (١٩٩٥) قد بلغ (٣٤,٦) مليار درهم (٩,٥ مليارات دولار) تمثل ربع اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات ككل (٤٠ مليار دولار تقريبا).

وتفيد تقديرات غير رسمية الى ان احتياطي دبي النفطي سينضب في غضون عشرين الى ثلاثين سنة في حين ان المخزون النفطي لامارة ابو ظبي سيستمر قرنا على الاقل اذا ما استمرت وتيرة الانتاج الحالية البالغة (٢,٣) مليون برميل يوميا

## لبنان

### منح لبنان مساعدة مالية للاعمار

● قرر الاتحاد الاوروبي منح لبنان ٤٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية (٦٥٠ مليون دولار) في اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية لاعمار لبنان، التي ستنعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول القادم.

الا أنه لم يتم الكشف عن طريقة تقديم هذه المساعدة عن طريق القروض او الهبات، وان المانيا «تساهم بـ ٢٩٪» من المبلغ الاجمالي.

ويذكر ان تفاهم نيسان الماضي الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان برعاية امريكية - فرنسية نص على انشاء مجموعة استشارية دولية لمساعدة لبنان في مشاريع الاعمار.

ويطالب لبنان بمساعدة مقدارها خمسة مليارات دولار لتمويل خطته العشرية لتأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) والتي تقدر تكاليفها بـ ١٨ مليار دولار.

## القمة الاقتصادية

# السياحة قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط

● اعتبر ثلاثة مسؤولين في لجنة السياحة الاقليمية التي انشئت، خلال القمة الاقتصادية الثانية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في عمان، ان السياحة يجب ان تصبح قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وصرح جيمس لي، وهو مسؤول كبير في شركة «اميركان اكسبرس» ومستشار هذه اللجنة المعروفة باسم «رابطة السفر والسياحة للشرق الاوسط والمتوسط» بان «السياحة هي اكثر القطاعات قدرة على تعزيز التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط».

يشار الى ان هذه الرابطة هي الى جانب بنك التنمية للشرق الاوسط والمجلس الاقليمي لرجال الاعمال آليات التعاون الاقليمي الثلاث، التي انشئت خلال قمة عمان، في العام الماضي، ويبدو انها الاكثر ثباتا. وتضم هذه الرابطة السلطة الوطنية الفلسطينية وسبع دول من المنطقة هي مصر واسرائيل وتونس والمغرب وقبرص والاردن وتركيا.

واوضح لي ان «هذه الرابطة تحولت خلال عام الى حقيقة. وقد تم تشكيل مجلس لممثلي الحكومات ولجنة تنفيذية للقطاع الخاص». وافاد، ايضا، ان مجموعة تسويق بدأت عملها وتصدر نشرة اسبوعية باسم «ترافيل ويكلي» توزع (٥٠) الف نسخة منها في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال الخبير التونسي، التيجاني حداد، ان تونس التي ستستضيف مقر الرابطة اعدت المكاتب لهذه الغاية.

وصرح محمد شطايح الخبير في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «لقد افتتح فرع للرابطة في الولايات المتحدة ونأمل في فتح فرع اخر في حزيران المقبل في اوروبا. ونحن على اتصال مع الحكومة اليابانية لافتتاح فرع ثالث في آسيا».

لكن شطايح شدد على ان وتيرة تحسن السياحة رهن «بوتيرة التقدم الذي يحرز في عملية السلام» مضيفا ان «اغلاق الاراضي الفلسطينية يعرقل حرية تنقل الاشخاص» في المنطقة. واكد ان التصديق على ميثاق الرابطة من قبل مجلس الشعب المصري والمجلس التشريعي الفلسطيني تأخر لاسباب اجرائية، معربا عن الامل في ان يحصل ذلك سريعا.

وافاد الخبير السياحي المصري، الهامي الزيات، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، ان «وزارة الخارجية المصرية رفعت الميثاق الى مجلس الشعب وسيصدق قريبا».

واضاف الزيات انه بعد تصديق مصر والسلطة الفلسطينية على الميثاق سيتم تسجيل الرابطة في فرنسا على انها غير حكومية.

وستعمل الرابطة في مرحلة اولى على زيادة عدد السياح في المنطقة وفي مرحلة ثانية على تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

وختم بالقول «ستكون اوليتنا في الوقت الحاضر التسويق والتدريب المهني. ونبحث في تعزيز الروابط مع وكالات السياحة العالمية».




اعداد : صالح ابداح

## العراق

# وفد عراقي شارك في «محكمة دولية حول الجرائم المرتكبة في العراق»

● اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى ان العراق شارك في جلسات «المحكمة الدولية حول جرائم مجلس الامن الدولي المرتكبة ضد العراق» المقررة في مدريد.

وصرح سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم في العراق بانه رئس «وفدا يضم اربعة اعضاء» وشارك في جلسات هذه المحكمة التي عقدت يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني الحالي في مدريد».

واوضح ان الوفد العراقي «قدم ملفا كاملا حول الاثار السلبية التي سببها الحصار على الوضع الغذائي والطبي والطفولة والتربية والتعليم والثقافة والفنون في العراق». ويفرض مجلس الامن الدولي حظرا متعدد الاشكال على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي مدريد اوضح ائتلاف اليسار الموحد الاسباني المنظم الرئيسي لهذا الحدث في بيان ان «الشهود واعضاء هذه المحكمة» هم شخصيات ومنظمات من ١٥ دولة».

وينظم هذه «المحكمة» رسميا جمعية «الحملة من اجل رفع العقوبات عن العراق» التي تضم ائتلاف اليسار الموحد ونادي اصدقاء اليونيسكو في مدريد» و«لجنة التضامن مع القضية العربية».

وكانت هذه الجمعية نظمت العام الماضي في مدريد «مؤتمرا دوليا ضد الحظر المفروض على العراق».

## مصر

# تحويل مياه النيل الفائضة الى قناة توشكا

● احتفلت مصر بتحويل المياه الفائضة من نهر النيل الى قناة توشكا، في حدث تاريخي هو الاول منذ انشاء السد العالي في اسوان جنوب مصر قبل ثلاثين عاما، الذي مكن مصر من الاستفادة من مياه الفيضانات وتحويلها الى عامل بناء، والقضاء نهائيا على خطر الجفاف.

وتم تحويل المياه الفائضة خلال احتفال رسمي حضر الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء، كمال الجنزوري، وعدد من الوزراء، بالقرب من مدينة ابو سمبل القريبة من الحدود مع السودان.

وكانت قناة توشكا انشئت بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١ بهدف مواجهة اخطار الفيضانات المحتملة وتخفيف الضغط عن السد العالي. وتصل القناة، التي تتفرع من بحيرة ناصر ويبلغ طولها (٢٢) كيلومترا، الى مكان لتجميع المياه يحمل الاسم نفسه وتقع على بعد (٢٥٠) كيلومترا جنوب السد.

وستبدأ مصر اعتبارا من كانون الثاني المقبل بشق قناة جديدة مجاورة لقناة توشكا، تتجه نحو جنوب الوادي الجديد في الصحراء غرب النيل. ويؤمل من خلال هذا المشروع استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي في الصحراء الغربية، تصل الى نصف مليون فدان (٢٠٠ الف هكتار).

وسيطلق على القناة الجديدة اسم «قناة الشيخ زايد» على اسم رئيس الامارات، زايد بن سلطان آل نهيان، تقديرا للمساعدات التي قدمها لمصر في اطار مشاريع التنمية، وشق قنوات مائية.

واوضح وزير الاشغال والموارد المائية عبد الهادي راضي ان شق القناة سيتكلف مليار و(٩٠٠) الف دولار، ستقدم امارة ابو ظبي ودولة الكويت مليار دولار منها.

اما عن الاستخدام المباشر للمياه، التي ستحول الى توشكا، فقال راضي: انها ستساهم في تغذية الخزان الجوفي في منطقة جنوب الوادي، وفي زيادة الاراضي المزروعة على جانبي القناة».

ويشكل شق قناة جديدة ونقلة نوعية ستساهم في زيادة الرقعة العمرانية في مصر، التي لا يزال سكانها يعيشون كما كانوا قبل مئة عام فوق ٤٪ من ارضها البالغ مساحتها حوالي مليون كيلومتر مربع، اي فوق عشرة ملايين فدان تتم زراعة سبعة ملايين منها» اي حوالي ٣ ملايين هكتار.

واكد خبير زراعي مصري انه من اجل ضمان تزويد هذه القناة الجديدة بالمياه، حتى عند انخفاض منسوب بحيرة ناصر، فانه ينبغي اجراء دراسات جدية هندسية وجيولوجية وتمويلية، ودراسات جدوى، واخيرا اجراء مفاوضات مع الدول المتمدة على طول نهر النيل التي تم الاتفاق معها منذ العام ١٩٥٩ على تحديد حصة مصر بـ (٥٥,٥) مليار متر مكعب سنويا.

وكان رئيس الادارة المركزية في وزارة الري المصرية عطية بيومي، قال ان حجم المياه الفائضة التي ستصب في توشكا يبلغ حوالي مليار متر مكعب.

وقناة توشكا مبنية بحيث تتحول مياه البحيرة اليها تلقائيا عند وصول المستوى الى (١٧٨) مترا، وهو ما تحقق في السابع من تشرين الاول الماضي. الا ان المسؤولين قاموا ببناء سواتر ترابية حبست المياه في انتظار الاحتفال. وكان مستوى المياه امس في بحيرة ناصر (١٧٨,٢٧) مترا.

وقد بدأ بناء السد العالي، الذي يعتبر من المشاريع العالمية العملاقة في هذا المجال عام ١٩٦٠، وانتهى المشروع نهائيا عام ١٩٧٢. ويقع السد على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.



## الاردن

# وقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه بتورطهم في انتفاضة الخبز

● امر الملك الاردني، حسين، بوقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه في تورطهم في الصدامات الدامية التي اندلعت جنوب الاردن في اب الماضي عقب مضاعفة اسعار الخبز، كما دعا الى اعادة النظر في تسعيرة هذه المادة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي طلب الملك حسين واتخاذ اجراءات قضائية بتهم مختلفة تتراوح بين التحريض على الفتنة، والتآمر بقصد القيام باعمال ارهابية، والتشجيع على القيام باعمال شغب». وقد افرج عن معظم المتهمين بالكفالة بانتظار اجراءات المحاكمة.

وطلب الملك الاردني ان يشمل العفو «اي سجين امضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعودة الى اهله صالحا معافى او اي سجين يقدر المسؤولون ان اطلاق سراحه لا يؤثر على الامن او سلامة الوطن والعباد من قريب او بعيد».

وكانت صدامات اندلعت منتصف اب الماضي في اربع مدن جنوب المملكة في اعقاب قرار حكومي يقضي بتغيير نمط دعم القمح، الامر الذي رفع اسعار الخبز بنسبة ٢٥٠٪.

وبررت الحكومة الاردنية قرارها بارتفاع اسعار القمح عالميا، وقالت انه يندرج ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي معتمد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

في حين اشاد الملك حسين بشجاعة واخلاص الكباريتي واعتبر ان جملة الاجراءات الاقتصادية «كانت في مكانها الصحيح»، وقال «ما قامت به الحكومة من مواجهة للمصاعب الاقتصادية ومعالجتها بطريقة علمية جريئة اكسب الاردن المزيد من الثقة في اوساط المجتمع الدولي».

واخيرا طلب والاستمرار في تحديث التشريعات وتفعيل القائم منها حول ارتباط التنظيمات الحزبية بجهات خارجية وذلك لوضع حد فاصل لكل الجهات التي ترتبط بهذا الوطن اسما وبخارجه انتماء وتمويلا وتوجيها».

# ياسر عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب

● افتتح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الاخير، معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب في قرية زهرة المدائن على شاطئ البحر، بمشاركة حوالي (١٤٠) شركة عربية واجنبية.

وقام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي تشرف عليه وزارة الثقافة ثم تجول برفقة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ومسؤولين في السلطة الوطنية وكبار المثقفين والادباء وجمع كبير من المواطنين في اقسام المعرض وتصفح عددا من الكتب.

واكد حسام عدوان، منسق لجنة المعرض، في كلمته في حفل الافتتاح ان هذا اليوم هو عيد الثقافة الفلسطينية ودليل اشعاع حضاري لفلسطين.

● الرئيس عرفات في الافتتاح ●

واشار الى ان الاحتلال الاسرائيلي حاول على مدار ٢٧ عاما طمس ثقافتنا الفلسطينية بقيامه بمصادرة كافة الكتب الوطنية والادبية ومنعها من التداول في الاسواق، منوها الى ان شعبنا كان لهذه المحاولات بالمرصاد وتخطاها بكل اصرار، لما يميزه عن شعوب العالم من ثقافة عالية.

## كلمة اتحاد الناشرين

من جهته، اشار ابراهيم اليازجي، في كلمة اتحاد الناشرين، الى انه من حسن الطالع ان يتزامن افتتاح هذا المعرض مع اعلان الاستقلال للشعب الفلسطيني. مشيرا الى ان الاتحاد واصحاب المكتبات في هذا الوطن كانوا دائما في مقدمة الشعب الفلسطيني جنودا اوفياء في تقديم المادة العلمية والادبية والوطنية للمواطنين، اضافة الى المحافظة على الكتاب العربي الفلسطيني، وقال: ان اسرائيل حاولت مرارا مصادرة كافة الكتب الى تمت بصلة للقضية الفلسطينية لتجهيل هذا الشعب حول قضيته.

بعد ذلك قدم مجسم الصخرة المشرفة هدية للرئيس عرفات لمساندته ودعمه للكتاب والمثقفين الفلسطينيين.

## انشاء مكتبة وطنية

فهيم مجدلاوي في كلمته، نيابة عن رئيس اتحاد الناشرين العرب فتحي البس، على ضرورة انشاء مكتبة وطنية فلسطينية وتوظيف اي اصدار في الداخل والخارج والمراجع والوثائق لاسترجاع المعلومات القديمة والتاريخية لهذا الشعب العظيم.

وقال ان اتحاد الناشرين العرب على استعداد لان يدعم ذلك اذا كان هناك توجه فلسطيني بانشاء هذه المكتبة، وشدد على ضرورة انسياب الكتاب العربي من والى فلسطين لتخدم مشروعها الوطني، كما شدد على ضرورة اصدار قانون لحماية الملكية لاي اصدار على ان يأخذ بالاعتبار الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

## كلمة وزارة الثقافة

واشاد الشاعر احمد دحبور في كلمة وزارة الثقافة بالدور الكبير الذي يلعبه الرئيس عرفات في دعم الثقافة الفلسطينية، مشيرا الى ان عرفات هو اول من دعا الى انشاء مكتبة وطنية فلسطينية عقب اعلان وثيقة الاستقلال، واشار الى انه شيء جميل ان يكون عيد الاستقلال مزدانا بعيد الثقافة مع افتتاح اول معرض للكتاب في فلسطين.

واضاف ان الوزارة عازمة على ان يكون هناك معرض سنوي للكتاب وان هذا المعرض سيكون الصخرة التي تبنى عليها كتبنا.

ويشارك في المعرض اضافة الى فلسطين مصر والاردن ولبنان وسوريا وبريطانيا واليونان وتونس والمغرب وروسيا والعراق وعدد كبير من دور النشر في تلك الدول ويستمر المعرض حتى ٢٥ من الشهر الحالي.

# مصادرة كتاب نتنياهو في بيروت وملاحقة موزعيه!

## * الصحف اللبنانية تنتقد هذا الاجراء وتطالب بحق الانسان بالمعرفة *

● بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي، مؤخرا، ان السلطات اللبنانية صادرت في بيروت الطبعة العربية من كتاب الفه رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقررت النيابة العامة ملاحقة موزعيه.

واضاف المصدر ان الكتاب، وعنوانه «مكان تحت الشمس» تم نشره في الولايات المتحدة العام ١٩٩٣، صودر «لانه يمس بالشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام».

وقررت النيابة العامة ملاحقة ثلاثة لبنانيين، صاحب مكتبة وصاحب مطبعة ومعقب معاملات في الجمارك، اضافة الى اردني متهم بانه ادخل الكتاب الى لبنان.

واوضح المصدر ان الرجال الاربعة يواجهون عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات و١٠ سنوات.

وانتقدت الصحف في بيروت مصادرة الكتاب ورأت «السفير» انه لو كان واضع الكتاب لبنانيا لكان الامر يعتبر مسا بالشعور القومي» وطالبت «السفير» الموالية لسوريا «بحق الانسان بالمعرفة».

واشارت «السفير» الى ان كتب رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وخصوصا اخر كتاب له بعنوان «الشرق الاوسط الجديد» معروضة للبيع في بيروت.

ولاحظت الصحيفة ان الدار التي نشرت الكتاب بالعربية اشارت في المقدمة الى ان الكتاب ترجم «ليتعرف القارئ على الصلف الاسرائيلي والتعنت الليكودي وادعاءات نتنياهو المبنية على الاكاذيب».

# طرد صاحب دار غاليمار للنشر من المغرب!

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع ان انطوان غاليمار، صاحب دار غاليمار للنشر، طرد، الاسبوع الماضي، من المغرب بينما كان يشارك في الدار البيضاء، في معرض دولي للكتاب.

ولم تبلغ السلطات الرسمية غاليمار باسباب هذا الطرد لكن يبدو انها تأخذ عليه اصدار كتاب جيل بيرو «صديقنا الملك» المحظور في المغرب.

وقال المصدر نفسه ان السفير الفرنسي لدى المغرب ميشال دو بونكورس تدخل من دون جدوى لدى السلطات المغربية لتفادي هذا الطرد.

## في اطار احتفالات اعلان الاستقلال

# افتتاح معرض الاثار الفلسطينية في ميدان الجندي المجهول في غزة

* غزة - وفا - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات افتتحت وزارة السياحة والاثار، قبل ايام، معرض الاثار الفلسطينية في «ميدان الجندي المجهول» بحضور العديد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الوطنية والمعنيين وجمهور غفير من المواطنين.

وقام احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، بقص الشريط نيابة عن عرفات يرافقه محمد القدوة، محافظ غزة.

ويشتمل المعرض على نماذج مختلفة الاحجام من قوارير الفخار والزجاج وزينة النساء واسرجة زيت للاضاءة، ونماذج من الجرار البيزنطية والرومانية والصناعات الفخارية اليونانية التي تم اكتشافها في قطاع غزة.

ويهدف المعرض الى ابراز معالم تاريخ وحضارة الشعب والعمل على تطوير المواقع الاثرية وعرض ما تم العثور عليه من مقتنيات اثرية لابراز دور المنقبين الفلسطينيين ومتابعتهم لما تركه الاجداد من خلال الحفريات المستمرة.

ومن المقرر ان يستمر المعرض لمدة اسبوع ثم ينقل الى الجامعات والكليات في غزة.

# اليوم، افتتاح معرض الفنان التشكيلي، نبيل عناني، في رام الله

● رام الله - وفا - يفتتح السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام مساء يوم الاثنين معرض الفنان التشكيلي نبيل عناني في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله.

ويضم المعرض لوحات وخزفيات ومنحوتات من اعمال الفنان الجديدة، والتي تبرز توجه الفنان في العودة الى الطبيعة.

وكان الفنان نبيل عناني قد شغل منصب رئيس رابطة الفنانين التشكيليين عامي ٨٥ و٨٦ وهو احد مؤسسي «مركز الواسطي للفنون» في القدس.






# «على فوهة البركان» جديد انطوان شلحت

● صدر للزميل الناقد انطوان شلحت كتاب جديد بعنوان «على فوهة البركان» ويحتوي على متابعات نقدية عن الادب الفلسطيني يتعرض فيها الى انتاجات عدة شعراء وكتاب فلسطينيين.

وجاء الكتاب الصادر عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون في (٢٦٥) صفحة من القطع المتوسط.

# مدرسة ابن سينا في الناصرة تصدر كراس «ابن سينا الرئيس»

● اصدرت مدرسة ابن سينا الاعدادية في الحي الشرقي - الناصرة، كراسا بعنوان «ابن سينا الرئيس» قام باعداده طلاب من المدرسة ويحتوي على مواد حول تراث ابن سينا الضخم في الطب والفلسفة والادب والشعر والرياضيات والموسيقى وغيرها.

قدم للكراس مدير المدرسة، وليد ابو ليل، وشارك في اعداده الطلاب: اسراء مروان واماني اغبارية وزينب عطية وسحر عزام واسراء عطية ورندا خليل ووهيبة سيلاوي ودعاء بياطرة ورانية بياطرة وفاتن ابو احمد ومي عودة واماني ابو سعيد وايات مناذرة وقصي محمود عزام ووافي ابو احمد ونجوان احسان هريش وخلود سعد.

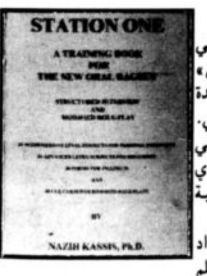
# «ازهار الدم» بالانجليزية باكورة منير توما




● اهدانا الشاعر منير توما، من كفرياسيف والحاصل على جائزة (M.A) في تدريس اللغة الانجليزية من جامعة واشنطن، باكورته الشعرية التي صدرت بالانجليزية بعنوان «ازهار الدم» - BLOSSOM OF ANGUISH.

وجاءت المجموعة الصادرة عن دار النشر البريطانية AVON BOOKS في لندن في (٤٢) صفحة من القطع المتوسط، محتوية على قصائد قصيرة.

# «المحطة الاولى» بالانجليزية للدكتور نزيه قسيس




* اصدر د. نزيه قسيس كتابا جديدا في اللغة الانجليزية بعنوان «المحطة الاولى» وهو كتاب تدريب على الفعاليات الجديدة المطلوبة في امتحان البجروت الشفهي.

ويهدف الكتاب الى وضع وسيلة عملية في يد المعلم لتدريب طلابه في الصف الحادي عشر والثاني عشر على الفعاليات الشفهية قبل تقدمهم الى امتحان البجروت.

يذكر ان د. نزيه قسيس على استعداد لتقديم نسخة مجانية الى كل زميل يعلم الموضوع.

**الاتحاد تلتقي سفراءنا الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة**

# انطلاقة عربية كبرى لفرقة الغربال

## منال مدني تحظى باعجاب كبار الفنانين العرب مثل صباح فخري ومنير بشير وسليم سحاب..

### * علي عباس وحسام حايك ومنال مدني يتحدثون عن تجربتهم في المهرجان الخامس للموسيقى العربية في القاهرة وطموحاتهم للنهوض بالموسيقى العربية في بلادنا وفنانينا اجمعين ليأخذوا مكانتهم في العالم العربي *

*** اجرت اللقاءات: سماهر حافي ***

● للسنة الثانية على التوالي، شارك فنانونا في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة، الذي عقد هذه السنة في الفترة من بين ١ و١٠ من هذا الشهر. المهرجان نفسه يقام للسنة الخامسة، وفي دار الاوبرا المصرية. مستواه الفني معروف بالرقي وبالاصالة، اذ ان شروط الظهور على المسرح تقضي بمنع الادوات الموسيقية الالكترونية التي تغطي على ضعف الصوت والنشازات فيه. لذلك، على من يظهر فيه ان يكون ذا صوت فني حقيقي. الصوت النشاز لا يصل الى خشبة هذا المسرح.

في السنة الماضية شارك في المهرجان، فناننا الاول، مصطفى دحلة. هذا الفنان الكبير، كل من سمعه من اصحاب الذوق الفني، خصوصا في السنوات الاخيرة، كان يتمنى له ان يأخذ الفرصة التي يستحقها فنه وصوته ومستواه الرفيع ويراه يطل على العالم العربي الفسيح. ومما لا شك فيه ان ظهور مصطفى دحلة على خشبة مسرح الاوبرا المصرية، كان حدثا كبيرا في حياتنا الفنية ويشكل انعطافا في تاريخ فنانينا يعيد صلتهم بالرحم، بالامة العربية. ومصطفى فتح الطريق.

وفي هذه السنة وصلت الى هناك منال مدني، التي تعرفنا عليها من خلال شهورها المشترك مع مصطفى دحلة في عدة برامج.

وراء وصول مصطفى ومنال الى القاهرة تقف مدرسة «الغربال» الشفاعمرية. وقد كانت لنا هذه اللقاءات مع ثلاثة من ابرز فنانينا، الذين شاركوا في مهرجان هذه السنة:

❖❖❖❖

الاستاذ **علي عباسي** - مدير المؤسسة.

*** «الاتحاد» - بعد هذا النجاح الباهر الذي وصلت اليه فرقة مؤسسة «الغربال»، هل نقف عند البدايات المحطات الاولى؟**

- علي عباسي - فرقة «الغربال» تابعة لمؤسسة الغربال للثقافة والفنون في مدينة شفاعمرو تقوم برعاية مسرح «الغربال» الذي يتلقى دعما من وزارة الثقافة. انتجت المؤسسة ما يقارب العشرين مسرحية عرضت في المدارس العربية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في الوسط العربي في البلاد.

كما تقوم المؤسسة بانتاج العديد من برامج الاطفال باللغة العربية في القناتين الاولى والثانية.

ولا بد ان نشير الى انها مؤسسة عصامية تأخذ نسبة ٢٠٪ من ميزانيتها من وزارة الثقافة اما ٨٠٪ من الميزانية فهو عبارة عن عائد دخل المؤسسة من اعمالها وبرامجها الفنية المختلفة.

وتقوم المؤسسة برعاية الفن وتشجيع الاغنية العربية بقدر المستطاع.

*** «الاتحاد» - كيف استطاعت هذه الفرقة وللمرة الثانية على التوالي ان تشارك في مثل هذا المهرجان في القاهرة؟**

- علي عباسي - كان ذلك من خلال اتصالات مكثفة وخصوصا مع د. رتيبة الحفني والتي طلبت ان نقوم بتسجيل الاصوات المرشحة للمشاركة في المهرجان وارسالها لتمر عبر لجنة تستمع اليها وتقرر اذا ما كان هذا الصوت يصلح للمشاركة في مثل هذا المهرجان.

في السنة الماضية ارسل صوت الفنان مصطفى دحلة وشارك. وهذه السنة ارسل صوت الفنانة منال مدني وشاركت وسنعمل في السنوات القادمة ايضا على اختيار اجمل الاصوات المحلية لتشارك في مثل هذه المهرجانات وفي مهرجانات عربية اخرى.

*** «الاتحاد» - هل من احتمال ان تشاركوا في مهرجانات عربية اخرى.. وخصوصا في الظروف السياسية الراهنة؟**

- علي عباسي - هنالك تحفظات سياسية في الدول العربية. وحتى مصر التي تعيش في سلام واضح مع اسرائيل، وافقت وزارة الثقافة المصرية ودار الاوبرا ان يدرج اسمنا في المهرجان على النحو التالي: «فرقة الغربال» - الجليل اي من دون ذكر اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ماذا كان الهدف وراء مشاركتكم في المهرجان وكيف تقيم هذا الاشتراك؟**

- علي عباسي - المشاركة في مثل هذه المهرجانات هي حلم.. حلم كل فنان ان يصل ليشارك في مهرجانات فنية بحتة.. رفيعة المستوى.

كان الهدف وما زال اعطاء الفنان المحلي حقه في فتح باب التقدم. ففي مثل هذه المهرجانات يتاح له ان يعرف نفسه على كبار كتاب الكلمات والشعراء والملحنين والعازفين والموسيقيين العرب، لينهلوا من بحر فنهم من خلال تبادل وجهات نظر وان يصبح هناك تعارف فني.

*** «الاتحاد» - ماذا يجب ان يعمل، للمستقبل، من اجل تحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال؟**

- علي عباسي - اتوجه بنداء الى جميع الفنانين المحليين من اجل العمل لاقامة نقابة الفنانين مثل باقي الدول لنشكل جبهة واحدة للفن ندافع فيها عن مصالحنا ونعمل بشكل موحد من اجل رفع اسم فنانينا عاليا.

❖❖❖❖

قائد الفرقة، الفنان **حسام حايك**

يبلغ من العمر ٢٧ عاما وهو من مواليد مدينة شفاعمرو. حدثنا فقال: بدأ مشواري مع الفن في اواخر سنة ١٩٧٩ عندما بدأت العزف على الغيتارة وتابعت حتى سنة ١٩٨٢، وعندها حصل محور التحول في حياتي الفنية عندما فزت في مهرجان طمرة القطري للغناء. وتابعت التعلم الموسيقي فتعلمت العزف على الكمان عند الاستاذ تيسير الياس كما درست العزف على البيانو ثم الاورغ وبشكل تدريجي وتلقائي على العود ايضا.

واستمر مشواري فدرست ما يسمى تطوير الصوت لدى مدرسة امريكية وتعلمت موضوع الهارمونيا والكونتراكوت.

واليوم انا طالب جامعي في جامعة حيفا - ادرس للقب الاول عام مع تخصص في الموسيقى والتربية. وادرس من خلاله التلحين والهارمونيا للمتقدمين.

*** «الاتحاد» - رغم صغر سنك، استطعت ان تصقل موهبتك وتكون المبادر لتكوين شخصيتك الفنية؟**

- حسام حايك - لا بد وان هناك مسؤولية مزدوجة. فانا بطبيعتي مبادر ولكنني ايضا تلقيت الدعم والرعاية من الاهل، حيث اخي الكبير ادوار كان يعزف على الغيتارة.. فشجعني كذلك استاذي في المدرسة الاستاذ طه ياسين.

*** «الاتحاد» - تجربتك الفنية - تقييم الفترة بين بداياتك واليوم؟**

- حسام حايك - اهداف الفنان وتطلعاته تتغير كلما تغير مستواه الفني. وطبعا حققت العديد من التطلعات والاهداف من خلال تجربتي الفنية.

*** «الاتحاد» - تطلعات مستقبلية؟**

- حسام حايك - عندي العديد من الطموحات والتطلعات المستقبلية على جميع الاصعدة والمجالات الفنية.

اطمح ان تكون عندي اغان خاصة والتقدم اكثر واكثر في العزف وايضا ان تكون لي اعمالي الخاصة.

كما اصبو للتقدم في مجال التوزيع والتلحين والادارة.

*** «الاتحاد» - بعد ان تقرر اشتراككم في مهرجان القاهرة كيف كانت الاستعدادات وكيف كانت التحضيرات؟**

- حسام حايك - كانت هناك جهود جبارة ممزوجة بالرهبة والخوف فقد وقعت علينا مسؤولية كبيرة. وسنمثل انفسنا والفرقة وشعبنا باكمله.

*** «الاتحاد» - كيف تم اختيار مادة العرض في المهرجان. هل اعتمدتم على مخاطبة عقول الناس ام عاطفتهم؟**

- حسام حياك - المهرجان عمل فني وليس عملا تجاريا. لذلك اعتمدنا على مخاطبة العقول فجاء اختيارنا لمطربة مثل منال مدني موفقا اذ كانت على مستوى عال جدا. وكان اختيارنا لاغنيات التراث الفلسطيني وايضا التراث العربي. فكانت اغنية ليلى مراد «غني اي طير» من التراث العربي ثم اغنية «اشتقنا يا حلو والله اشتقنا» وهي فولكلورية وقدمناها بتوزيع خاص وزعته انا شخصيا. ثم اغنية «بتقلي بهواك» كلمات موسى حلف والحان علي عباسي ثم اغنية «حقابله بكرة» لام كلثوم. من خلال اختياراتنا المتنوعة استطعنا ان نبرز صوت منال بكل جوانبه الفنية كفرقة وتمسكنا بتراثنا وحضارتنا كشعب.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن ان تقيم الفنان الفلسطيني وقدراته مع الفنان العربي عامة؟**

- حسام حايك - الفنان الفلسطيني على مستوى عال لذلك تلقينا الدعم والتعاطف من قبل اكبر الفنانين المتواجدين هناك امثال ملك العود منير بشير والمايسترو سليم سحاب ومسؤول العلاقات العامة للمهرجان د. رتيبة الحفني..

ونأمل ان تكون هنالك اعمال مشتركة مستقبلا لما فيه مصلحة الفنان الفلسطيني ونأمل ان يعم السلام لتزال جميع الحواجز.

## من اقوال الصحافة

* صحيفة الموسيقى العربية: «منال مدني الصوت الفلسطيني الصافي».

* «ثم كان اللقاء مع منال مدني - الجليل وفرقة مؤسسة الغربال بقيادة حسام حايك. وكانت منال عند حسن ظن الجميع فيما قدمته من الاغاني الخاصة بها واغان من الفولكلور الفلسطيني واغنية «حقابله بكره» لام كلثوم والتي نالت عنها تصفيقا شديدا عقب الانتهاء منها».

## هؤلاء هم سفراؤنا الفنانون في مهرجان القاهرة

- المطربة منال مدني - غناء
- قائد الفرقة الموسيقية ومديرها الفني، الفنان حسام حايك.
- المدير الاداري وضابط الايقاع - الفنان صالح هيبي
- عازف الرق (دف) - الفنان عزيز نداف
- عازف تشيللو - الفنان سمير ياسين
- عازف العود - الفنان عماد دلال والفنان علاء عزام
- عازف قانون - الفنان فؤاد عيلبوني
- عازف ناي - محمد ابو النايات.
- عازفو كمان: فضل مناع، شادي سلامة، ابراهيم سابا، بشير اسدي، حبيب خوري، عبد الله ابو النايات

اما المطربة **منال مدني** فحدثتنا قائلة:

انا من سكان مدينة حيفا ابلغ من العمر ٢٠ عاما. انهيت تعليمي الثانوي واليوم اتلقى العديد من الدروس الموسيقية.. اصبوا لاصل الى التعليم الجامعي في موضوع الفلسفة والموسيقى. اذكر انني منذ كنت طفلة اهوى الغناء. هذه الهواية كانت وراثية من الوالد والوالدة.

تلقيت الدعم من الاهل. وعملت الكثير من اجل تطوير فني. ويمكن تحديد عمري الفني بخمس سنوات اذ شاركت في برنامج «نجوم على الطريق» وبدأت اتقدم اكثر واكثر وتابعت مشواري الفني.

*** «الاتحاد» - كيف استطاعت منال مدني ضمن الامكانيات المحدودة جدا للفنان في الوسط العربي في البلاد ان تصل الى مهرجان القاهرة؟**

- منال مدني - المبادرة الشخصية عند الفنان هي جزء هام لتطوره، والامر يحتاج الى جهد كبير لتقدمه وتطوره. هذا بالاضافة الى دعم الاهل والدعم من الفرقة عضوا عضوا، ونوعية الغناء والطرب ونوعية صوتي التي تتناسب مع مثل هذه المهرجانات.

*** «الاتحاد» - الرهبة من المسرح.. كيف قابلت جمهور المهرجان المعروف انه خبير وعلى مستوى فني؟**

- منال مدني - طبيعة منال هي ان تخاف قبل اي عرض وطبعا يزول هذا الخوف بعد البداية في الغناء.

(البقية على ص ١٤)



* صورة منال مدني وفرقة مؤسسة «الغربال» على مسرح الاوبرا في القاهرة



* منال مدني وحسام حايك مع ملك العود منير بشير

# سخرية القدر والبنين

* بقلم: ميساء محمود عبد العزيز دراوشة *

● خرج متكئا على عصا اكل عليها الدهر وشرب، عصا توارثها عن ابيه وعن اجداده.

قبل قرون مضت..

خرج من بيته يجر رجليه جرا خفيفا يخيل لمن يراه انه يحمل على كتفيه عبئا ثقيلا جعل ظهره منحنيا.

كانت مشيته بطيئة جدا، ويخيل اليك ايضا انه لا يمشي، وكأن رجليه تسمرتا في الارض.

كانت تعابير وجهه تعبر عن حزن وكبت وخوف واستسلام وطمأنينة معا، كان وجهه كتلة من التجاعيد.

انه رجل احب الحياة فكرهته، رضي بنصيبه فسخر منه الزمان، «رضي بالهم والهم لم يرض به» تعاون مع الايام على نشيان المر والعذاب فاتعبته الايام، وخرج من المعركة خاسرا مهزوما، وهكذا استمر الحال الى ان اخطأ القدر مرة ورزقه بزوجة من خيرة الزوجات، استطاعت بطيبتها ولطفها وباخلاقها وبروحها المرحة ان تدخل الفرح والبهجة مكان الحزن الذي احتل قلبه منذ زمن بعيد وبقيت معه تسانده في حياته في الفرح والترح، في الخير والشر فبدت له الايام المقبلة حبلى بالوعود والامال. لقد كان دائما يلعن هذا الزمان الذي غدر به ويلعن الساعة التي ولد فيها، لكنه الان يحب الحياة والايام ويعتذر على ما بدر منه.

وشاء القدر ان يفاجئهما بمفاجأة اخرى فرزقهما الله بطفلين توأمين، فرحا بهما وعجزا عن الشكر وعن تقديم اي شيء مقابل هذه المفاجأة.

كبر الصغيران فاصبحا رجلين، يعتمد عليهما واحس في هذه اللحظة بقيمته، وفي يوم سواد اخذ القدر منه كل ما اعطته الحياة، اخذ الام التي كانت الحياة كلها، والبسمة التي لا تزول.

عاد القدر يسخر منه من جديد ويبرهن له انه ما زال ضعيفا صغيرا وسيبقى ضعيفا مهما حدث. وخسر في هذه المعركة وكانت الخسارة فادحة كانت الصدمة اكبر من ان يتحملها قلبه وعقله. ترنح جسده من ضخامتها. فاعجزته عن كل شيء، عن ممارسة اعماله وحياته، كما كانت حتى انه لم يكن بمقدوره الحديث، لقد شل لسانه لسماعه خبر وفاتها فاعتكف في غرفته، ولم يعد يرى احدا ولا يستقبل احدا حتى اولاده واعتبر غرفته عالمه الثاني والوحيد القريب من زوجته الراحلة.

ان قلبه وعقله يأبيان عليه السلوان، فراح يعيش ذكرياته مع ام اولاده ورفيقة دربه.

استسلم للقدر فليفعل به ما يشاء، فلن يهتم لما سيحدث لانه لا يوجد شيء على وجه الارض اهم واغلى من تلك الزوجة، ولن تكون الصدمة القادمة اكبر من هذه الصدمة.

مضت الايام ثقيلة سوداء، وكان ينتظر الموت الذي خطف منه الزوجة ويريد بل يتمنى ان يخطفه ليرحل اليها تاركا القدر وراءه يتسلى ويلعب ويفاجئ الناس، كان يتمنى هذا اليوم من كل قلبه.. كان يعيش حياته سابحا في عالم الاوهام والاحزان، وعيل صبره من الانتظار.

لقد تعبت نفسه وفضلت الموت ولكن في هذه المرة ايضا سخر منه القدر وبخل عليه حتى بالموت. لم تتحقق رغبته وعاد العراك مع القدر من جديد.

مرة اخرى فوجئ بالقدر القاسي الذي لا يهزم ابدا، الذي طالما كان هو الرابح في هذه الحياة. لم يتوقع الشيخ اليوم الذي يطرد فيه من بيته، ومن الذي يطرده يا ترى!! اولاده وحشاشة قلبه من دمه ولحمه.

لماذا هكذا يا زمن! لماذا تفعل هذا! حتى هذه الغرفة الصغيرة التي اعتكف فيها، الى ان يجيء اجله، بخل عليه القدر بها، فماذا يفعل بعد هذا كله، انه يعجز عن كل شيء، لم يعد بمقدوره ان يفعل شيئا بعد ان انهكه المرض والتعب والحزن، فماذا يفعل!! هل يتحدى القدر ويدوس على قوانينه وعلى مشيئته، ويقول لا. ام يخضع له. احتار ماذا يفعل، الجميع تخلى عنه، فالى من يلجأ.

تذكر العصا القديمة التي طالما اتكأ عليها والتي طالما ساندته، لقد تركها في زاوية من زوايا الغرفة منذ ان توفيت زوجته، فلجأ اليها لعلها ما زالت تذكره، فرحبت به، واستند عليها، وخرج من بيته الذي تعب ببنائه حجرا حجرا.

جر رجليه جرا خفيفا وهو مستند على العصا، وبقي يمشي حتى دخل في زحام المدينة، دخل بين ناسها وضجتها وسياراتها..

توقف عن السير وادار ظهره ينظر الى بيته لاخر مرة، كانت نظرته حائرة، نظرة وداع لذكرياته وايامه التي قضاها في هذا البيت، وتنهد تنهيدة عميقة لم تتسع بها صدره.

تابع سيره المتقطع وهو يردد كلماته المعهودة.. «آه منك يا زمان يا غدار»، ودخل في زحام المدينة حتى توارى عن الاعين وضاعت خطواته بين ملايين الخطوات.

(اكسال)

# بيني وبينكم

* الى صاحب المادتين «صرخة في حرب» و«اين الامل» من طمرة.
ثمة تنافر بين معاني مفردات مادتيك. اضافة الى خلوهما من مقومات الشعر الاساسية.

* الى صاحب مادة «نتنياهو لا تقتل السلام» ومواد اخرى من حيفا.
انتهاء السطور بنفس الحرف، ولا اقول الروي، لا يجعل من الشعارات والكلام العادي شعرا.

* الى صاحب «زفة نتنياهو» و«ما احلى ايام الشيوعية» من الطيبة. ما كتبت لا يدخل في باب الشعر، ولا في باب الزجل، فالشعر موسيقى وشعور وصور وخيالات، نحييك على مشاعرك الوطنية.

* الى صاحبة «حكاية الاسماء» من يافة الناصرة.
اولا: لا تكتبي على وجهي الورقة. وهذا ينطبق على الكثيرين ممن لا زالوا يكتبون على الوجهين رغم الملاحظة المتكررة.
ثانيا: في مادتك اهانة لبعض الاجناس والالوان والخلق! ثم ما الذي يمنع كل واحد من اختيار ما يحلو له من الاسماء! حبذا لو عالجت الموضوع بطريقة مختلفة.

* الى صاحبة مادة «حب في موسم حرب» من كابول.
اظنك تدركين ما قد تسببه مادتك من حساسية لدى البعض حتى من غير المتدينين. وشكرا على تحيتك الرقيقة.

* الى صاحبة مادة «حتى لا تضيع القدس» من الناصرة.
هذا اللون من النظم يحتاج الى شروط خاصة لم تتوفر للاسف في مادتك. نشكرك على مشاعرك الوطنية، التي تعتبر شرطا اساسيا لعدم ضياع القدس.

* الى صاحبة «صرخة اهل الحجارة» من جلجولية.
اظنك توافقين على اننا تجاوزنا هذه المرحلة من نضال شعبنا الفلسطيني فلم تعد المادة تناسب الاحداث ارجو ان نلتقي مع مواد اخرى انسب و.. افضل. واهتمي بالناحية النحوية لدى الكتابة.

* والى من كتب باسم «اهالي اريحا».
نحن لا ننشر المواد المقتبسة.. ننشر فقط ما تبدعه اقلام كتابنا.
شكرا لكم جميعا والى اللقاء.

باحترام
المحرر

# رسالة الى محمود درويش

* عدي رياض مصاروة *

## عودة

لم يعودوا..
بل اخلينا السبيل
الى حريتنا..
نسينا اغنية المطر
لم نعد نسمع
غير صرخات
وحيدة...
صرخات تخرج
من بين حنايا الصخور
في معبدنا القديم...

– بنينا الجديد..
فلم يحمل اي جديد..
دفنا الحلم..
في مقبرتنا الشرقية
... وفي الافق، الآن
لا شيء...
لا شيء غير غبار
دفنا الحلم،
كسرنا القلم،
اطفأنا بدمعتنا
حرارة قلبنا الثائر،
في اجسادنا الباردة

– الحلم...
دولة الشمس
ورسم الزمان في ذاكرتنا
الضائعة
في احياء طفولتنا
القصيرة...
والمكان،
اخلينا المكان،
غُرست،
في وجوهنا المتعبة
البسمة...
هي.. وما تبقى
من انفسنا الحائرة

– نداؤنا الاخير..
ابتلعته حناجرنا الجافة
فثورتنا الحمراء
ماتت..
بين جدران انسانيتهم
الضيقة
في سجون حريتنا الجديدة

(الناصرة)

# رسالة على رصيف الشتاء

* بقلم: عبد المنعم احمد عاصلة *

انا انسان تائه، لا اعلم من انا ولا ادري اين انا. كلام داخلي كثير لا يخرج، يخاف ان لا يفهمه احد، ويخاف ان لا يسمعه احد، اريد ان اتذوق طعم الحب ماهو، علموني، اريد ان اشعر بحرارة الصيف ما هي.

انت التي اخرجتني من وراء القضبان. انتظرت عودتك اعواما وعدت لكن دون الاحلام. انا بحاجة اليك فابقي بجانبي، اريد سماعك فاسمعيني صوتك، لماذا كل شيء منك انتحر ولم يبق سوى احزان تقتلني.

خطابي هذا لن يصلك سيبقى مدفونا بين اوراقي على رفوف النسيان، لا ترينه ولا تقرأينه، ليت الرياح تلاعب ستائري، وتبعثر كل اوراقي لعل خطابا من خطاباتي يصلك. لو كنت اعلم ان كلمة احبك ستبقيك لقلتها، لك. لو اعلم ان دموعي ستعيدك لكنت بكيت امامك. والان ما فائدة حبي وانت لا تشعرين به؟ وما فائدة دموعي وانت لا ترينها، لقد رحلت وعدت الى وحدتك تسكنين بين القضبان. لقد نسيتني ونسيت رقم هاتفي ونسيت مكان الانتظار كذلك!

حبيبتي حينما افترقنا في صمت ودموع وحطم الفراق قلبينا، شعرت باني افتقدك لكن لا تعودي لان كبريائي يأبى الشفقة والعطف.

(عرابة)

# بماذا ادعوك

* منى نزار ابو ريا *

لماذا دخلت يا حبيبي حياتي
ودونت حبك في كتاب تاريخي
واعطيت نفسك اسما جديدا
بماذا ادعوك يا من لا تهدف
السلامة يوما
أأدعوك..
بسارق قلبي ام بالمهاجر
البعيد؟
لا بد انك تحمل في جعبتك
الكثير.. الكثير من الحماقات
وسيأتي يوم اعرف فيه شيئا
منها..

(سخنين)

# انت حقي

* بقلم: خليل عنبتاوي *

حبيبي كن رقيقا
وكن غجريا
كن صعلوكا
حبيبي كن لطيفا
لكن.. لا تهرب
لا تسافر
فانا اكره العيش
بحسرة الذكريات
قل احبك
آلاف المرات
اسمعني اعذب
الكلمات
فانت حقي
وانا لا افرط بحقي
احبك
ولن احب سواك.

(كفركنا)

# الاتحاد تلتقي سفراءنا الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

(تتمة من ص ١٣)

ولكن في مهرجان القاهرة كان خوفي مضاعفا عشرات المرات. خصوصا وانا اعرف ان كبار الفنانين العرب مشاركون في المهرجان امثال الفنان صباح فخري والياس كرم وغيرهما. وطبعا مستوى الجمهور الفني زاد من توتري.

ولكن دعم اعضاء الفرقة لي ودعم اهلي ودعم قسم من المشاركين العرب امثال الملحن نور الملاح وسليم سحاب خفف من هذا التوتر.

وتفاعل الجمهور معي خصوصا بعد غناء اول مقطع فاعطاني دفعة قوية جدا للاستمرار ونزع من داخلي الشعور بالخوف. فاعطيتهم حتى يتقبلوني.. احلى ما يمكن..

* «الاتحاد» – ماذا اعطاك هذا المهرجان؟

– منال مدني – لقد فتح امامي الطريق للقاء اكبر الفنانين العرب امثال نور الملاح والملحن اللبناني المايسترو سليم سحاب وملك العود منير بشير و. سعد الله آغا القلعة والفنان الكبير صباح فخري والياس كرم. لقد قدروا فننا واحترمونا بشكل خاص. زادني هذا ثقة وحملني مسؤولية مضاعفة تجاه فني.

* «الاتحاد» – تطلعات منال المستقبلية؟

– منال مدني – ان تصبح لدي اغان خاصة وان يعم السلام ليزيل الحواجز بيننا وبين الدول العربية وان يحصل الفنان الفلسطيني على نفس الامكانيات التي يحصل عليها اي فنان اخر – حيث غلك القدرات العالية والمميزة. كما آمل ان يصبح هناك تعاون بين جميع الفنانين في البلاد من اجل دفع عجلة الفن الى الامام لان الفن هو المقياس الحضاري للشعوب.

## على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/١١/١٨
التلفزيون الاسرائيلي –

### القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.

*استرجاع -*
ايهود منور
يستضيف
أ.ب. يهوشوع

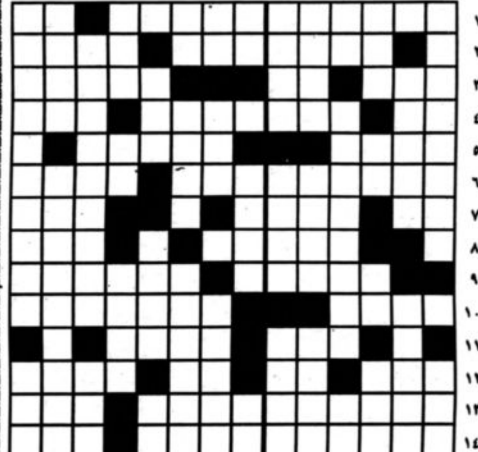
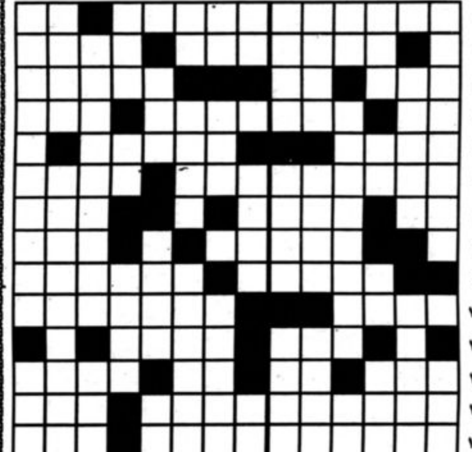
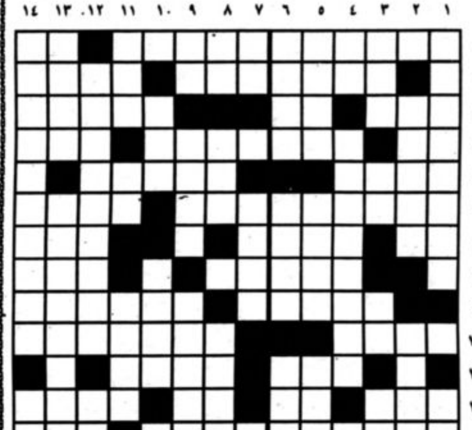
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان.
٩,٤٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – نشاهد ونعمل.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – اقتصاد اساسي.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٦٢).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة.
١٤,٢٠ – كاتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤,٤٠ – غابا غال وغيلي. – صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتوا – الحلقة (٢٠).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – برنامج الاولاد المنوع.
١٦,٤٥ – «سوبر بين» – لعبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف جي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – إسترجاع – ايهود منور يستضيف أ.. يهوشوع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

### القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة (٥٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٣٠) «الخوف».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٢١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (١٠٣).
١٩,٠٠ – «الموساد» – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «صغير علينا» – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون – يستضيف.
٢٣,٢٠ – «اجل سيدي الوزير» – الحلقة الثانية «الزيارة الرسمية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما» – الحلقة الخامسة.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٥٨)

■ اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ■

**افقيا:**

١. ممثل امريكي – ركن ديني.
٢. منظمة عالمية مدافعة عن البيئة – اقرأ.
٣. استجابت (معكوسة) – احسان – طائفة مسيحية.
٤. للنفي – مدينة غرب نيجيريا – تعال.
٥. مدينة ساحلية (معكوسة) – متجاوزات سن الزواج.
٦. عارضة ازياء شهيرة – علم مذكر (معكوسة).
٧. وضع خلسة – من الحشرات – «دلل» (مبعثرة).
٨. قرية عربية – احرف علة.
٩. من الطيور (غير معرفة) – الطلاتعيون.
١٠. منطقة في شمال زائير – من الكواكب.
١١. عكس «شؤم» – تقويم شمسي وتقويم ....».
١٢. عار – للتعريف – مخترع الآلة البخارية – أسكن واخمد (معكوسة).
١٣. ممثل اردني – من الانهار – (غير معرفة).
١٤. مطرب كويتي – ينهي.

**عموديا:**

١. عاصمة نيبال – عكس «مات».
٢. مدينة قبرصية – علم مذكر (منصوبة).
٣. يقيد – عجز عن الكلام (معكوسة) – يختلفان – صحاري.
٤. بين اثنين – وزير الشؤون الخارجية التونسية – «متعلق....».
٥. يقيم الليلة (معكوسة) – عكس «صغير» – حرف مكرر.
٦. مدينة اوروبية (معكوسة) – بدائي – حرف مكرر.
٧. حرفان مختلفان – انحراف وكفر – حرفان مختلفان.
٨. سفير – يحصي (معكوسة) – تصريحات.
٩. حرفان مختلفان – اعطى اهتماما – عكس «المشتعل».
١٠. ضوء – مدينة مختلطة (غير معرفة معكوسة) – مختلفان.
١١. من القوارض – حرف نصب (معكوسة) – علم مذكر.
١٢. شاعر بريطاني – يشي (معكوسة).
١٣. عكس «حرام» – زعيم بريطاني كان وزير خارجية.
مطرب فرنسي شهير – وجع.

### حل لغز (١٥٧)

**افقيا:**

١. الاتحاد – حيدر.
٢. لي – الباقة – اي.
٣. ذهلن – ارش – ربو.
٤. ي.ي.ي – دبي – ان.
٥. اه – امور – تن.
٦. ميلانو – ماشين.
٧. فيلا – هد – لا.
٨. يرجم – دسا.
٩. نيوكاسل – لي.
١٠. طرطوف.
١١. بلابل – ابريل.
١٢. انذر – اناديكم.

**عموديا:**

١. ايند هوفين – بر.
٢. ل.ل.ل – انيري – ذل.
٣. هي – الجولان.
٤. تهذي – كمال – اب.
٥. حقد – لنا.
٦. أ.أ.أ – امن.
٧. مدريد – الفلك.
٨. لشبونة – و.ي.ي.
٩. أر – يريد – اطرد.
١٠. ربي.
١١. يا بنت السلطان.
١٢. حيوان مائي.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية وتهب رياح شرقية نشطة السرعة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

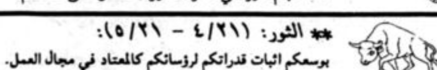
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٧ /١١/ ١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٣٥٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤٧٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٩٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٥٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٣٩٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٧٧٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤١٦١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٣ – ٣,٢٥ ش.ج |




** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لقد تعبتم كثيرا في الفترة الاخيرة، حافظوا على صحتكم.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بوسعكم اثبات قدراتكم لرؤسائكم كالمعتاد في مجال العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الامور العاطفية على خير ما يرام بعد فترة من الركود.

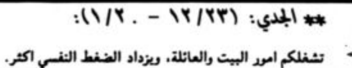
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ازمة عاطفية غير متوقعة ستخرجون منها متعبين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اموركم المالية بحاجة الى اعادة ترتيب بعد كثرة المصاريف.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تكونوا انانيين. فكروا بمن حولكم كما تفكرون بأنفسكم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يتراكم العمل لديكم مما يزيد من الضغط والتعب لديكم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اموركم العاطفية والعائلية ممتازة حاولوا المحافظة عليها.



** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقتكم بالاهل يشوبها بعض التوتر، بقليل من الحكمة تزول العراقيل.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشغلكم امور البيت والعائلة، ويزداد الضغط النفسي اكثر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انتم تبذرون الكثير من الاموال، خففوا من مصاريفكم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يعود اليكم النشاط بعد الملل والتعب اللذين شعرت بهما.

## قانون نفي النفي وشيء آخر!

(تتمة من ص١٠)

عن النتيجة وطابع التطور.

على ما اعتقد فقد خص الرفيق نفاع هذا القانون دون غيره ظانا ان هذا القانون وليس غيره، يمت بصلة وثيقة لما حدث في عالم الفكر وعالم التطبيق. واعتقد ان البحث يجب ان يجري على مجمل النظرية بما فيها الاقتصاد السياسي وقوانينه والفلسفة وقوانينها ومقولاتها وكذلك الشيوعية العلمية.

ومن نظرة عامة لمقالة الرفيق نفاع، من الممكن تقسيمها الى قسمين: الاول مقدمة نظرية تفتح القريحة للكتابة والنقاش، وحك الذهن الذي كاد ان يتجمد، الثاني تساؤلات عديدة مختلطة تحمل في طياتها تساؤلات محلية، ذات طابع نظري وفكري وتساؤلات عالمية عامة تخص الحركة الشيوعية والبشرية جمعاء.

وازاء الهجمة البراغماتية وسيادة اللاايديولوجية في عالمنا هذا، اظن ان من المفيد عقد الحلقات الفكرية داخل صفوف الحزب واصدقائه، ولملمة شمل جميع من يدعون الماركسية فكرا ومنهجا، في اطار يستطيعون فيه مناقشة الموضوع. وقد تمتد بي السذاجة حتى اقترح اقامة «مدرسة حزبية» مصغرة لتقديم بعض من الدروس مثلا لطلاب الجامعات المعنيين بالامر، يتخللها تعليم مبادئ الاقتصادالسياسي والفلسفة والشيوعية العلمية، او لاي مجموعة لها مصلحة في ذلك. ان مناقشة النظرية امر جدي، ويجب التعامل معه بمنتهى الجدية، وهذا يعني انه لا يمكن مناقشة النظرية بدون دراستها دراسة عميقة وشاملة.

واضافة لاسئلة الرفيق نفاع بقي ان نطرح السؤال الاهم والاشمل، كيف ستتطور الانسانية والمجتمع؟ ما هو محرك التاريخ؟ الانتاج المادي؟ الصراع والوحدة والتغيير الكمي والنوعي ونفي النفي؟ ام ان التطور سيتم على اساس الموجات الحضارية والخصائص الجينية للشعوب؟ ام ستبقى البشرية عرضة لقانون القيمة وعفوية السوق ومشتقاته؟

(حيفا)

يا عمال العالم اتحدوا !

# الاتحاد

الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

في بحث شمل عدة مدارس

# المعلمون يعرفون عن (٢٧٪) فقط من اعمال العنف في مدارسهم!

## * (٨٠٪) من حالات العنف لا تعالج بشكل تربوي صحيح *!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في بحث اجراه شافع مصالحة المرشد القطري لمنع العنف في المدارس العربية شمل بعض المدارس العربية في الشمال، تبين ان (٢٧٪) فقط من حوادث العنف بين الطلاب، يعرف عنها المعلم، و (٨٠٪) من الحالات لا تعالج بالشكل التربوي الصحيح.

جاء ذلك في اليوم الدراسي الخاص الذي نظمه قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف لمستشارين تربويين. وهو جزء من دورة لثلاثة ايام، وقال مصالحة لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان ظاهرة العنف آخذة بالانتشار في المدارس، سواء بين الطلاب انفسهم او بين المعلمين والطلاب، والاخطر من هذا عدم معالجة المشاكل بالشكل التربوي الصحيح من قبل المعلم، الامر الذي يؤكد على ضرورة عقد مثل هذه الايام الدراسية للمستشارين والمعلمين ايضا».

وتعقد هذه الايام الدراسية في الناصرة بهدف تعريف المستشارين بنظريات عن ظاهرة العنف، وافساح المجال امامهم، بواسطة ورشات مختلفة، للحديث عن الظواهر التي واجهوها وطرق علاجها.

وكان قد افتتح البرنامج واداره د. موسى كريني، المحاضر في جامعة حيفا، وقدمت فيه شوش تسرمان، المفتشة المسؤولة عن موضوع العنف بين القاصرين، مداخلة حول بداية الكشف عن الظاهرة وكيفية استفحالها في المجتمع وطرق علاجها. وقدم المفتش عن موضوع العنف في المدارس اريبه روكيح مداخلة حول الظاهرة في المدارس ومدى انتشارها وخطورتها.

وقدم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، كلمة اشار فيها الى ان بلدية الناصرة، اتفقت مع جامعة حيفا على اعداد دراسة خاصة لمعرفة ما يميز ظاهرة العنف بين الشباب العرب ومدى انتشارها، واكد دياب على اهمية اقامة جمعيات لمكافحة العنف في كافة القرى والمدن وقال: «في هذا المجال هناك حاجة ماسة للتعاون بين كافة الاطر الفاعلة في هذا الموضوع، من اجل نجاعة العمل، اضافة الى الاعتماد على دراسات علمية».

وقد اقيمت يوم امس، عدة حلقات حول مشاكل العنف بمشاركة شافع مصالحة ويونس جبارين وهمت حاج يحيى ورقية مرزوق.

وستقدم خلال اليوم وغدا مداخلات متعددة بمشاركة نخبه من الاخصائيين في الموضوع.



* جانب من الحضور–تصوير: «الاتحاد» الناصرة *

# النائب حاييم ديان مشبوه بالاعتداء على زوجته بقسوة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت قرينة النائب، حاييم ديان، (تسومت) بشكوى الى شرطة المجيدل، تدعي فيها ان زوجها اعتدى عليها بالضرب المبرح مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حافا غولدنبرغ، ان السيدة ديان وصلت مساء أمس (امس الأول) الى المستشفى لتلقي العلاج. وبدت على جسدها آثار اعتداء واضحة، خاصة على يدها وساقها وعنقها، وقالت انها تعرضت للضرب من زوجها بعد شجار وقع بينهما». واعلن حاييم ديان فور سماعه عن تقديم الشكوى انه سيتوجه الى الشرطة لمعرفة مضمونها، وابدى استغرابه من ادعاء زوجته بانه اعتدى عليها، لكنه لم ينكر ان خلافا وقع بينهما منذ حوالي الشهر ولا يزال مستمرا حتى اليوم، وذلك بسبب ضغط العمل والارهاق المتواصل.

ومن جهتها اعلنت الشرطة انها ستستمر في التحقيق في الشكوى وقد استدعت النائب ديان للتحقيق معه، رغم ان الزوجة سحبت الشكوى.



● حاييم ديان. زوجته قدمت شكوى ضده ثم سحبتها ●



# القنصل الاسرائيلي زار عزام في السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – لا يزال المواطن الاسرائيلي عزام عزام محتجزا في سجن طرة المصري، جنوب القاهرة، حيث تتهمه السلطات المصرية بالتجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي، وهو الإمر الذي ينفيه عزام.

وقد زار قنصل اسرائيل في القاهرة، يهوشوع غباي، عزام في مكان اعتقاله، امس الاحد، واطلع على اوضاعه. وافاد ان صحته جيدة، وان «التعامل معه معقول». وسيقوم بزيارته مجددا اليوم الاثنين.

وعلم ان المتهم بالتعاون مع عزام، المواطن المصري عماد اسماعيل، قد اعترف بان الاول عمل على تجنيده. الا ان عزام ينفي ذلك.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليئور بن دور في تصريح صحفي امس، ان القنصل قطع اجازته عائدا الى القاهرة لزيارة عزام. وكان السفير المصري محمد بسيوني قد قال ان القاهرة ستنقل هذا الاسبوع، معلومات رسمية لاسرائيل حول القضية.

# المحكمة تلزم مستخدمي السلطات المحلية بالعودة للعمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود مستخدمو السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد الى اعمالهم كالمعتاد اليوم الاثنين، بقرار من محكمة العمل القطرية، والذي استصدره مركز الحكم المحلي أمس الأحد، ضد المستخدمين.

وكان مستخدمو السلطات المحلية أعلنوا يوم الخميس الأخير، انهم سينفذون اضرابا مفتوحا ابتداء من أمس الأحد، احتجاجا على ظروف وشروط عملهم، وعدم مساواة رواتبهم برواتب موظفي الدولة الآخرين.

وتوجه مركز الحكم المحلي الى محكمة العمل القطرية لاستصدار قرار يمنع الاضراب، وأصدرت المحكمة قرارها يوم الجمعة الأخير بمنع الاضراب.

ولكن مستخدمي (٥) سلطات محلية في البلاد، لم يلتزموا بالقرار وأصروا على اعلان الاضراب الشامل أمس الأحد. وقد أثار الأمر غضب مركز الحكم، واستصدر قرارا آخر من المحكمة لالزام المضربين بالعودة الى العمل من خلال اتهامهم بـ «تحقير المحكمة وخرق قرارها».

وعقد رؤساء لجان العمال في السلطات المحلية، اجتماعا أمس الاحد، قرروا في نهايته، العودة الى العمل كالمعتاد، ومواصلة التفاوض في محاولة للتوصل الى اتفاق، مع التأكيد ان خيار اعلان الاضراب سيبقى مفتوحا.

ومن المدن التي شملها الاضراب أمس، مدينة عكا. حيث امتنع العمال عن تقديم اي خدمات. وتعطل العمل في جميع المرافق الهامة في المدينة.

الثلاثاء
١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦
٨ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
19.11.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol160/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון　جريدة يومية　AL-ITTIHAD. DAILY

■ النائب بشارة: القرار بالتعذيب قد يتحول الى قرار بالاعدام ■ (ص٣)

## إلزام «غالي تساهل» بوقف استخدام الهوائي «A.M» في حيفا

(ص٤)

احتجاجا على سياسة التمييز السلطوية

# رؤساء السلطات المحلية العربية يعتصمون في القدس، اليوم

(ص١٦)



□ جنود الاحتلال ينكلون بشاب فلسطيني – صورة من ارشيف «الاتحاد» □

# جنود حرس الحدود يعذبون عمالاً فلسطينيين بشكل وحشي

◇ النائب سعد يطالب الكنيست ببحث الموضوع على وجه السرعة ◇

(ص٣)

محمود عباس (ابو مازن):

# المفاوضات تصطدم بطلب اسرائيل «حرية التحرك» في الخليل

(ص٣)

# الحكم بقرش واحد على (٤) جنود قتلوا فلسطينيا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكشف النقاب امس، الاثنين، عن ان المحكمة العسكرية في يافا حكمت، امس الاول الاحد، على اربعة من الجنود من وحدة «دوفدوفان» (ما يسمى بـ «المستعربين») بغرامة بمبلغ قرش واحد على قتل شاب فلسطيني.

والجنود الاربعة كانوا قد قتلوا في (٩٣/١/١٣)، الشاب الفلسطيني

(البقية على ص ١٥)

# مبارك يدين مطالبة اسرائيل بحق المطاردة في الخليل



● الاحتلال والاستيطان، مأساة اهالي الخليل ●

□ باريس – «و.ص.ف» – صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «التعاون بين اسرائيل والفلسطينيين افضل من حق المطاردة الذي تطالب به اسرائيل داخل الاراضي الفلسطينية» وعبر عن خشيته «من عودة الارهاب في حال لم تتخل عن المطالبة بذلك».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» اليسارية الفرنسية، امس الاثنين، قال مبارك انه «ليس من المنطق او الصواب المطالبة بمنح حق المطاردة» للجيش الاسرائيلي في الخليل «لان ذلك يعني فرض سلطة فوق السلطة الفلسطينية». واضاف ان ذلك امر «لن يقبله حتى ابسط المواطنين في فلسطين وسيؤدي الى اعمال عنف جديدة وعمليات انتقامية».

ورأى مبارك ان «التعاون بين الجانبين افضل من حق المطاردة هذا واني واثق ان الفلسطينيين سيلتزمون القيام بانفسهم بملاحقة اي شخص يرتكب اعمال عنف. سيكون ذلك من اللائق اكثر من ان يدخل الاسرائيليون المناطق الفلسطينية بحجة توقيف شخص ما».

واكد الرئيس المصري على اهمية الاستقرار في الاراضي الفلسطينية لاحلال الامن. وقال «دعوا السلطة الفلسطينية تعمل لان الاستقرار في مصلحتها». واضاف «نريد سلاما حقيقيا يستعيد فيه الفلسطينيون حقوقهم ويهتمون بامن اراضيهم، والا سيعود الارهاب ولا يمكن ان يوقفه عندئذ الفلسطينيون ولا الاسرائيليون».

# دمشق تطلب من الدول العربية التعامل بجدية مع تهديدات مردخاي

□ دمشق – الوكالات – نددت صحيفة «البعث» السورية، امس الاثنين، بـ «تهديدات» وزير الامن، الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، الذي اتهم سوريا، امس الاول، بانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة من روسيا.

وكتبت «البعث»: «سياسات اسرائيل الاستفزازية يبدو انها خرجت من اطار الكلام الى مراحل متقدمة من التنفيذ ودليلنا على ذلك تهديدات يتسحاق مردخاي وزير «الامن» الاسرائيلي الجديدة ضد سوريا».

ودعت الصحيفة العرب الى ان «يعيدوا حساباتهم في كل ما تم لان التطبيع مع اسرائيل قد ثبت بالمحسوس انه لا يخدم سوى اسرائيل واهدافها وهو بالتأكيد ضد الامة العربية».

وكان وزير «الامن»، ذكر امس الاول، في تصريح اذاعي ان «سوريا تنتج بالقرب من دمشق وبمساعدة علماء روس اسلحة كيميائية وخصوصا الغاز المثير للاعصاب». واضاف «اذا تجرأ احد على استخدام هذه الاسلحة ضدنا فعليه ان يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم الوسائل التي في تصرفها فتعرض بذلك للخطر بقاء النظام الحالي في سوريا».

وخلصت الصحيفة السورية الى القول ان «تهديدات مردخاي تستحق من كل العرب الدراسة الجدية لان اي عدوان ان كان على سوريا او على اي بلد عربي انما هو عدوان على العرب جميعا، او هكذا يفترض».

# لوبراني: تحريك عجلة السلام يتم سياسيا!

□ مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعرب منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاثنين، عن اعتقاده بان الحلول المرتقبة لتحريك عملية السلام العربية – الاسرائيلية «هي محض سياسية».

وكانت اجواء التهديد بالتصعيد العسكري قد طغت خلال الشهرين الماضيين على تصريحات المسؤولين السوريين والاسرائيليين بعد ان اعادت سوريا انتشار قواتها (٣٥ الف جندي) الموجودة في لبنان وبعد ان اجرت اسرائيل مناورات عسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال لوبراني في تصريح صحفي بثته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان «تحريك المفاوضات مع لبنان مرتبط بتحريكها مع سوريا وتحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مرتبط بتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين». واضاف «اعتقد ان الحلول المرتقبة لتحريك هذه المفاوضات ستكون حلولا محض سياسية».

وكان لوبراني قد عقد اجتماعا، امس، مع اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة في مقر قيادته في مرجعيون داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

## لقاء اليوم



□□ مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

□□ حول: اعتصام الرؤساء العرب في القدس.

# المفاوضات مع الحكومة وصلت الى طريق مسدود ولم يبق امامنا الا النضال

□ يعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية اليوم الاثنين في القدس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة.

حول الموضوع التقينا د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

*** «الاتحاد» – لماذا الاعتصام؟**

– د. سويد: «يجيء الاعتصام في سلسلة اجراءات احتجاجية ضد تعامل وزارة الداخلية مع السلطات المحلية العربية، خاصة عدم التزامها بسد العجز المالي الذي تجاوز مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل. وتفاقم الوضع في عدة سلطات محلية لدرجة اصبح من المستحيل تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين وحتى العجز عن دفع الرواتب».

*** «الاتحاد» – يلاحظ انكم هددتم سابقا باجراءات احتجاجية وجمدت، التقيتم وزراء ونشروا الوعود، اليوم تعتصمون يجتمعون معكم وينشرون الوعود، كيف ترى ذلك؟**

– د. سويد: «لقد كنا في مرحلة انتظار بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة ووصول «الليكود» الى الحكم. واعطينا الحكومة الجديدة مهلة لنرى ما الذي ستفعله في مجال العلاقة مع السلطات المحلية العربية، ونعترف ان فترة الانتظار طالت، الى ان ثبت لنا ان وزارة الداخلية تتعامل معنا باستهتار ووصلت المفاوضات حول مطالبنا الى الباب الموصود. وهذا استوجب منا التحرك واتخاذ الاجراءات الاحتجاجية لتحصيل الحقوق».

*** «الاتحاد» – السلطات المحلية اليهودية تعاني ايضا من العجز، ما هي المشاكل الاخرى التي تعاني منها السلطات العربية؟**

– د. سويد: «الوضع متأزم في كل السلطات المحلية في البلاد. وفي الوقت الذي تعاني فيه السلطات اليهودية من مشكلة العجز نعاني نحن من سلسلة مشاكل تبدأ من انعدام مصادر الدخل بسبب انعدام التصنيع. وهناك قضايا الارض ومسطحات القرى ومناطق النفوذ، ترفض الوزارة معالجتها وحلها من خلال اخذ مساحات من المجالس الاقليمية وضمها الى القرى العربية».

*** «الاتحاد» – التقيتم نتنياهو وشارون وسويسة وغيرهم، وقدمتم لهم مذكرات حول مطالبكم ما هو مصيرها؟**

– د. سويد: «بالاضافة الى المشاكل التي ذكرتها اعلاه ونعاني منها وتهدد بانهيار خدمات السلطات المحلية، نعاني من مشكلة التجاهل الحكومي الرسمي لمطالبنا واوضاعنا، الامر الذي يزيد الاوضاع سوءا. وبالرغم من مرور فترة طويلة على اللقاءات مع المسؤولين، لم نتلق حتى الان اي رد على مطالبنا التي قدمناها رسميا».

*** «الاتحاد» – ما هو تسويغ المسؤولين لعدم الرد على المذكرات المقدمة لهم رسميا؟**

– د. سويد: «عندما نتصل مستفسرين عن الجديد حول مطالبنا، نجابه بردود غامضة منها، انه لا يمكن تحقيق تلك المطالب في يوم او شهر ويحتاج الامر الى فترة لدراسة المشاكل بشكل عملي، الامر الذي يعني لنا عدم الحصول على رد رسمي. وهذا التجاهل بالاضافة الى فترة الانتظار، دفعنا لاتخاذ سلسلة اجراءات تؤكد ان السلطات المحلية لن تقف مكتوفة الايدي ولا تستطيع الاستمرار في قبول الادعاءات الحكومية، والوعود الفارغة من اي رصيد عملي».

*** «الاتحاد» – هل تلمسون وجود سياسة انتقام لان الجماهير العربية صوتت لمرشح حزب العمل؟**

– د. سويد: «في نهاية الامر هذا ما يتضح من هذا التعامل معنا. وتجاهلنا وتجاهل قضايانا خاصة من وزير الداخلية، هو ترجمة عملية لما تفكر فيه الاوساط الحاكمة ضدنا، خاصة من مشاريع لتهويد الجليل والاستيلاء على الارض. ومن المهم ان نؤكد، سواء كانت السياسة المنتهجة ضدنا انتقامية او بيروقراطية او عدم اهتمام، فعلى السلطات التعامل معنا كمواطنين في الدولة فلسنا من المريخ».

*** «الاتحاد» – اذا كان ما يخصص للعربي اقل بكثير مما يخصص لليهودي في الميزانيات العادية والتطويرية، رغم انهما يدفعان الضرائب ذاتها للمجالس، فلماذا لا تتوجهون الى المحكمة؟**

– د. سويد: «انطلقت بعض الاصوات في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير تطالب بالتوجه الى المحكمة العليا. لكن هناك اشكالية معينة في الموضوع وهي ان ما يخصص للمواطن، ان كان عربيا او يهوديا، يتم بموجب قانون الميزانية، اي ان الوزارة تعمل بموجب القانون واعتبارات ظروف ومواقع كل مواطن. ولكن هناك تفكير جدي بالتوجه الى المحكمة العليا».

*** «الاتحاد» – وما هو السبب الاساسي للعجز؟**

– د. سويد: «هناك سببان، فالميزانيات العادية والهبات المقدمة للمجالس العربية تصل الى (٦٠٪) من تلك المقدمة للسلطات اليهودية. وهناك نقص في ميزانيات التطوير والمدفوع منها هزيل لا يتلاءم واحتياجاتنا، الامر الذي يدفع الرؤساء العرب لاستخدام الميزانيات العادية في احيان كثيرة، المعدة اصلا لتقديم الخدمات الاولية، لتنفيذ مشاريع تطوير حيوية، وهذا يخلق العجز، بالاضافة الى انعدام مصادر الدخل من المصانع المعدومة في قرانا».

(سهيل قبلان)

# تمديد اعتقال عزام عزام لمدة (٤٥) يوما اضافية

□ القاهرة – و.ص.ف – مددت نيابة امن الدولة المصرية، امس الاثنين، اعتقال عزام عزام والمواطن المصري عماد اسماعيل، لمدة (٤٥) يوما اضافية، على خلفية الاشتباه بقيامهما بالتجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي.

وقال مصدر قضائي مصري ان تمديد الاعتقال يؤكد وجود ادلة قوية على التهم الموجهة اليهما. واضاف ان من بينها «التخابر ونقل المعلومات لصالح اسرائيل والاضرار بمركز مصر السياسي». ويشار الى ان عزام ينفي كل التهم الموجهة اليه.

وعلم ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة، عرضت على النيابة المصرية بواسطة محاميها، امس، دفع اي مبلغ تطلبه مقابل الافراج عن عزام بكفالة. الا ان النيابة رفضت الطلب.

وبذلك سيستمر اعتقال عزام في سجن طرة المركزي، الواقع جنوب القاهرة، لمواصلة التحقيق معه وقد زار القنصل الاسرائيلي في القاهرة عزام، امس الاول، ونقل عنه ان المعاملة معه حسنة، وهو بوضع صحي جيد.

### محمود عباس (ابو مازن):

# المفاوضات تصطدم بطلب اسرائيل «حرية التحرك» في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و الوكالات - «المفاوضات تصطدم بطلب اسرائيل ان تتمكن قواتها من دخول المناطق التي ستنتقل للسلطة الفلسطينية»، هذا ما اكده امس، الاثنين، محمود عباس (ابو مازن).

وجاءت اقواله خلال مؤتمر صحفي شارك فيه الى جانب الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية القطري حمد آل ثاني، واضاف ابو مازن ان العقبة التي تحول دون تلخيص المفاوضات حول الخليل تكمن في تعهد خطي يطلبه الفلسطينيون من نتنياهو، حول تطبيق البنود الاخرى العالقة في الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية، بعد اعادة الانتشار في الخليل. الامر الذي يتعنت نتنياهو على رفضه.

من جهته قال ياسر عرفات ان التعنت الاسرائيلي يمنع انجاز المفاوضات، وحذر من انه «اذا واصلت اسرائيل ذلك، فسيكون هناك تهديد مباشر لعملية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني وانما في المنطقة برمتها».

ولكن نتنياهو، في المقابل، عاد على اتهاماته للسلطة الفلسطينية بانها تعرقل التوصل الى تسوية، ويبرر ادعاءه بانها تسعى الى ممارسة ضغوط على حكومته. واختتم قائلا «لا اعتقد انهم سينجحون في ذلك.

من جهة اخرى اجتمع امس، الطاقم الوزاري المقلص، والمكلف بمسألة المفاوضات مع الفلسطينيين، وقد حضره رئيس الحكومة نتنياهو والوزراء يتسحاق مردخاي («الامن») ودافيد ليفي (الخارجية). وحضر الاجتماع ايضا السفير الامريكي في اسرائيل مارتن اينديك.

●الخليل - مستوطنة يحرسها جندي، ومن خلفهما مواطنات فلسطينيات ●

في فيلم فيديو نقلته نشرة اخبار «مباط» امس

## جنود حرس الحدود يعذبون عمالا فلسطينيين بشكل وحشي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، امس الاثنين، عن صور رهيبة، لعدد من جنود حرس الحدود، وهم يضربون بشكل وحشي عددا من العمال الفلسطينيين، عند مفرق الرام (شمال القدس).

وقد صور المشاهد الفظيعة احد المواطنين الفلسطينيين، بآلة تصوير للهواة، قبل حوالي خمسة اسابيع، ونقل لمدة ثلاثة ارباع الساعة صور الجنود وهم يركلون الشبان الذين اجبروا على الركوع، على وجوههم ورؤوسهم.. وحين تقدم احد المواطنين للاستفسار عن سبب التعامل الوحشي للجنود، قام احدهم بصفعه وطرده من المكان.

وقد ظهر بوضوح ان الجنود يقومون باهانة الفلسطينيين بشكل رهيب، حيث يجبرونهم على القيام بحركات و«تمارين رياضية» لزيادة اذلالهم والمس بكراماتهم.

هذا وقررت السلطات العسكرية نقل شريط الفيديو الى وحدة التحقيق مع الشرطة، التابعة لوزارة القضاء.

*** النائب سعد يطالب الكنيست ببحث الموضوع على وجه السرعة ***

هذا، وقدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لبحث هذا الموضوع حول الاعمال السادية التي يقوم بها افراد من جيش الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، على وجه السرعة.

واعلن وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، في ساعة متأخرة امس، عن ابعاد جنديين من «حرس الحدود».

## "المطالبة بمحاكمة دولية لقرارات "العليا" التي تسمح بالتعذيب"

**■ النائب بشارة: القرار بالتعذيب قد يتحول الى قرار بالاعدام ■**

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، بعقد مؤتمر دولي «لمحاكمة قرارات المحكمة العليا في اسرائيل، بفحص قانونية قراراتها، ونشر النتائج امام الرأي العام العالمي».

وجاءت المطالبة على خلفية سماح «العليا» للمخابرات الاسرائيلية بتعذيب الاسير الفلسطيني محمد حمدان (الخميس الفائت)، ورفض التماس الاسير خضر مبارك، الذي يتعرض لتعذيب المخابرات الوحشي.

واعربت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»، عن اعتقادها ان قراري محكمة العدل العليا الاسرائيلية، وان لم ينصا صراحة على تنفيذ حكم الموت، الا انهما يحملان اشارة واضحة لتنفيذ ذلك ضد محمد حمدان كما حدث في السابق مع الاسير عبد الصمد حريزات (الذي توفي في ١٩٩٥/٤/٢٥).

من جهته استنكر النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) قرارات المحكمة التي تسمح بالتعذيب. وقال ان القرار الذي يتجاهل ابسط حقوق الانسان، ويضرب بعرض الحائط الاعراف الدولية التي تمنع تعذيب الاسرى، قد يتحول الى قرار بالاعدام، اذا ما ادى الى قتل المعتقل، كما حدث في الماضي.

في ساعة متأخرة.امس

## اطلاق النار على جندي اسرائيلي قرب بيت لحم

● بيت ساحور - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا النار مساء امس الاثنين على جندي اسرائيلي، عند مدخل قاعدة عسكرية قرب بيت ساحور في منطقة بيت لحم.

واضاف المصدر ذاته ان الجندي لم يصب بجراح وان جيش الاحتلال قام على الاثر بعملية تمشيط واسعة.

وقالت مصادر فلسطينية ان حواجز عديدة اقيمت على الطرقات وفرض حظر التجول على عدد من القرى.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

**- اللجنة المركزية -**

يدعو الرفاق ممثلي المناطق لحضور الاجتماع التحضيري المكرس لاصدار مجلة الغد وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/١١/٢٢ في تمام الساعة الحادية عشرة في قاعة نادي الجبهة في حيفا.

مع احترام

محمد جميل - مركز اللجنة

### وزير خارجية قطر بعد لقائه مع الرئيس عرفات:

## قطر ستجمد تطوير العلاقة مع اسرائيل

□ غزة - «وفا» - نفى وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس الاثنين، وجود اتفاقيات مباشرة لتوريد الغاز الى اسرائيل، وقال ان الاتفاقيات كانت عبر شركات امريكية وهو موضوع تجاري. وشدد على ان «قطر لا تريد ان يستغل هذا الموضوع استغلالا سياسيا ضد الفلسطينيين، وانها ترى اذا كان هذا الموضوع سيساعدهم في اي شيء سنقوم بتنفيذه».

وكان الوزير يتكلم بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، في غزة.

وقد اعلن الوزير ان حكومة قطر ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل وستجمد اية علاقة، اذا لم يحصل اي تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وعلى باقي المسارات وقال «سنجمد تطوير هذه العلاقة مع اسرائيل، لاننا نعتقد اننا بدأنا العلاقة اصلا بعد مؤتمر مدريد وبعد اتفاق اوسلو»، مشيرا الى انه اذا طرأ اي تغيير سيكون هناك تغيير من جانبنا».

ويذكر ان زيارة الوزير القطري هي الاولى من نوعها الى فلسطين.

### في كلمته امام الكنيست، امس

## رئيس البرلمان الاوروبي يطالب بوقف الاستيطان واحترام الاتفاقيات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حض رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هاينش امس، الاثنين، اسرائيل على احترام الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين وتحديدا تلك المتعلقة بمدينة الخليل.

واعلن هاينش من على منبر الكنيست ان «مستقبل الخليل محسوم منذ اتفاقات الحكم الذاتي، والاسرة الدولية تنتظر ان تحترم تلك التعهدات».

الى ذلك دعا رئيس البرلمان الاوروبي اسرائيل الى وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والى الاعتراف بـ «حق تقرير المصير» للفلسطينيين.

واجتمع هاينش، وهو اشتراكي الماني، امس الاثنين، مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان ومن المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء، وزير الخارجية دافيد ليفي.

وسيقوم هاينش مساء اليوم، بزيارة الى غزة وسيلقي يوم غد الاربعاء، خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

## الحالة الصحية للنائب دراوشة مستقرة ومرضية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلنت عائلة النائب عبد الوهاب دراوشة امس الاثنين، ان الحالة الصحية للسيد دراوشة مستقرة ومرضية، وكان السيد دراوشة الذي يزور ايطاليا حاليا شعر امس بالام وتوجه الى احد مستشفيات روما، فتمت معالجته بعد اجراء عدة فحوصات له.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مساء امس، قال شقيق النائب دراوشة، توفيق ان السيد دراوشة شعر بارهاق شديد وعدم انتظام ضغط الدم والان وضعه الصحي جيد.

## المجرم بوبر يريد تخفيض مدة محكوميته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم المجرم عامي بوبر، قاتل العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون في العام ١٩٩٠، بالتماس الى المحكمة العليا طالبا توحيد عقوبة السجن، (٧) مؤبدات بالسجن لمؤبد واحد حتى يصبح بامكان رئيس الدولة تحديد سنوات السجن المؤبد، وليطلق سراحه بعد ثلثي المدة !!

وادعى محامي القاتل، تسيون عمير، ان بوبر نفذ جريمته في لحظة «عدم اتزان مؤقتة خلال اندفاع وهيجان نتيجة الاغتصاب الذي تعرض له عندما كان طفلا على يد عربي.

ويذكر ان المجرم بوبر ادعى خلال محاكمته انه تعرض لاغتصاب حين كان طفلا على يد عربي، وهو «سيناريو» رفضته المحكمة.

وستعلن المحكمة قرارها بعد شهر.

## الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في البطوف لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاربعاء ٩٦/١١/٢٠ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة.

مواضيع البحث:
١. الوضع السياسي
٢. المؤتمر القطري
٣. الاحصاء
٤. الاتحاد
متفرقات

**الحضور هام وضروري**

## إلزام اذاعة الجيش «غالي تساهل» بوقف استخدام الهوائي «A.M» في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاثنين، بالاجماع وبحضور ممثلي الجيش، وقف استخدام الهوائي «A.M» التابع لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، في حي الموغي في حيفا، فورا.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة موسعة حضرها رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، ومدير عام وزارة البيئة وممثل عن وزارة الصحة ومدير عام «غالي تساهل» والمستشار القضائي لوزارة «الامن»، وحشد من ممثلي اللجنة الشعبية في حيفا العاملة ضد الهوائي ومن اجل نقله الى مكان اخر.

واستعرض متسناع أخطار الهوائي على السكان، وطالب بتركيب محطات رصد لفحص مدى قوة الاشعاع الصادر عنه، وذلك الى ان تباشر وزارة «الامن» في نقل كل الهوائيات الموجودة في مراكز السكان، بالاضافة الى نقل معسكرات الجيش ايضا.

وأجمع جميع المشاركين في جلسة لجنة الداخلية على ضرورة وقف استخدام الهوائي فورا، وتركيب محطات رصد. والقيت على عاتق وزارة البيئة مهمة مراقبة مدى تطبيق القرار.

وأصدرت اللجنة تعليماتها لوزارة «الامن» لتقديم معطيات عن تكاليف نقل الهوائيات التابعة للجيش في مراكز المدن الى مواقع بعيدة عن السكان.

## ضم كفرمندا ورهط لخطة اسرائيل (٢٠٠٠)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ادخلت قرية كفرمندا ضمن خطة اسرائيل (٢٠٠٠) التطويرية، وهي واحدة من (٢١) بلدة تقرر مؤخرا شملها في الخطة، الامر الذي سينعكس في زيادة ميزانيات التطوير وحوسبة جهاز التعليم وتسهيل الشروط لمساهمة الوزارات المختصة في اقامة المباني العامة ومشاريع البنى التحتية.

وعبر رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم، عن امله في ان تساهم الخطة بسد النواقص في البنايات والمؤسسات العامة التي تخدم اهالي القرية.

ويفيد مراسلنا في النقب بان رهط ايضا ضمت الى هذا المشروع، امس. وقال رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، ان المشروع سيؤدي الى اقامة العديد من المصانع في المدينة اضافة الى تطوير البنية التحتية.

# الوزيرة ام جهاد: الحصار الاسرائيلي زاد من بؤس الفلسطينيين

**● اكثر من (٢٢) الف عائلة من القطاع طلبت مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير، ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية اغرق في البؤس عددا متزايدا من العائلات الفلسطينية، مما يضطرنا الى طلب المساعدة من السلطات للتمكن من الاستمرار.

واعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في غزة ان «اكثر من ٢٢ الف عائلة من قطاع غزة طلبت مساعدة من الوزارة منذ بدء الحصار» في شباط الماضي.

وقالت «اننا غير قادرين على مساعدتهم لعدم توفر الوسائل لذلك».

وتمثل هذه العائلات ما يزيد على ١٢٪ من مجموع سكان قطاع غزة، الذين يقدر عددهم بمليون نسمة.

واشارت الوزيرة الوزير الى ان وزارتها «تلاقي اساسا صعوبة في تقديم مساعدة - غير كافية - قيمتها مئة دولار في الشهر لعشرة آلاف عائلة لها معتقلون في اسرائيل».

وقد ادى الاغلاق الى ارتفاع نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية اذ بلغت حوالي ٥٠٪ بحسب مسؤولين فلسطينيين.

**على خلفية شكوى زوجته ضده بانه اعتدى عليها بالضرب**

# اربعة نواب فقط وقعوا على عريضة تطالب بابعاد النائب ديان عن نيابة رئيس الكنيست

**▫ العريضة بادرت اليها النائبة تمار غوجانسكي ▫ «من المعيب ان يقوم مشبوه بالاعتداء على زوجته، بادارة جلسات الكنيست» ▫**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اربعة نواب فقط، وقعوا على عريضة تطالب بابعاد النائب حاييم ديان عن وظيفته كنائب لرئيس الكنيست.. وقد وجهت العريضة، امس الاثنين، النائبة تمار غوجانسكي الى رئيس الكنيست دان تيخون، على خلفية شكوى زوجة ديان، بانه ضربها، ووصولها الى المستشفى مصابة بجروح وآثار ضرب.

وقالت النائبة غوجانسكي انه «من المخجل ان يقوم النائب ديان بادارة جلسات الكنيست، بوصفه نائبا لرئيسها، والشبهة المذكورة تدور حوله».

واضافت «ونحن نحتفل غدا (اليوم الثلاثاء) باليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، ومن المعيب ان هناك نائبا يدير الجلسات، وهو متهم بالاعتداء على زوجته».

ومن الجدير بالذكر ان العديد من النواب تهربوا من التوقيع على العريضة، بحجة انهم «لا يوقعون على عرائض»، وانهم يفضلون التحدث مع النائب ديان والطلب منه شخصيا ان يستقيل من نيابة رئيس الكنيست.

ورغم ان النائبة غوجانسكي قدمت العريضة عند الثانية عشرة ظهرا، من يوم امس، الا ان رئيس الكنيست لم يقدم اي رد. وقد وقع على العريضة النواب: عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، مارينا سلوتكينا («يسرائيل بعلياه»)، اوفير بينيس (العمل)، ران كوهين (ميرتس)، بالاضافة الى النائبة غوجانسكي نفسها.. ومن المنتظر ان يوقعها اخرون.

## اعتقال عدد من الاصوليين الظلاميين الجزائريين في شمال شرق المغرب

□ الرباط – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة، امس الاثنين، ان قوى الامن المغربية اعتقلت عددا من الاصوليين الظلاميين الجزائريين اخيرا في المنطقة المتاخمة للجزائر في شمال شرق المغرب.

وقال مسؤول مغربي ان هؤلاء الاصوليين الذين لم يعرف عددهم اعتقلوا بالقرب من جرادة (منطقة وجدة) بعدما اجتازوا الحدود المغربية بطريقة غير مشروعة.

واضافت المصادر ان هؤلاء الاصوليين، الذين لم يعرف ما اذا كانوا عناصر في «الجماعة الاسلامية المسلحة» او «الجيش الاسلامي للانقاذ» فروا من غرب الجزائر بعد هجمات مضادة شنها الجيش الجزائري، الذي غالبا ما يقوم بعمليات تمشيط في الشمال الجزائري.

وذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة) ان قوى الامن المغربية قتلت اصوليا لانه لم يمتثل لاوامرها.

## الصين تؤيد ترشيح غالي لولاية ثانية على رأس الامم المتحدة

□ بكين – الوكالات – اعلنت الصين رسميا، امس الاثنين، تأييدها لترشيح بطرس غالي لولاية ثانية على رأس الامانة العامة للامم المتحدة، خلافا لرغبة الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، كوي تيانكا، «ان الصين تؤيد اعادة انتخاب بطرس غالي لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة».

واضاف المتحدث في تصريح وزعته وكالة انباء الصين الجديدة، «شينخوا»، ان الصين تنتهج الخط نفسه الذي تنتهجه منظمة الوحدة الافريقية، التي تطالب بحق الافارقة في احتلال هذا المنصب لولاية ثانية.

ووصف المتحدث جهود غالي، الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول المقبل، لتعزيز دور الامم المتحدة بانها جهود «ايجابية».

وترى الولايات المتحدة، من جانبها، ان غالي لم ينجح في اصلاح الامم المتحدة وهو مطلب ملح للكونغرس الامريكي ذي الغالبية الجمهورية.

وكان مصدر في الامم المتحدة قال ان العديد من القادة، بينهم جاك شيراك (فرنسا) ونلسون مانديلا (جنوب افريقيا) وجان كريتيان (كندا) وهلموت كول (المانيا) تدخلوا لصالح غالي لدى البيت الابيض.

### خلال بحث في الكنيست

## النائب بشارة: نحن ضد تدنيس القبور في الارجنتين ولكن لا تتناسوا ما يجري هنا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في كلمته امام الكنيست، امس الاثنين، في اطار بحث موضوع تدنيس قبور اليهود في الارجنتين، وهو موضوع طرحه للبحث النائب افنير شاكي (المفدال) قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) انه يرفض هذه الظاهرة بشدة ويستنكرها، ويدعو الى محاربة كل مظاهر اللاسامية والنازية الجديدة المنتشرة في اوروبا وفي عدة دول في امريكا الجنوبية، وهي دول سمحت لبعض مجرمي النازية بالعيش في حدودها.

وقال النائب بشارة انه يدعو جميع المواطنين العرب واليهود في اسرائيل الى استنكار مثل هذه المظاهر المرفوضة بدون تحفظ.

من ناحية ثانية قال بشارة: «ولكن لماذا تنظرون فقط الى ما يجري في الدول البعيدة في الغرب وتتناسون ما يجري في مجال تدنيس قبور العرب داخل اسرائيل، ففي هذه الاثناء يجري تدنيس خمس مقابر اسلامية داخل اسرائيل وهي: مقبرة ام خالد في نتانيا والمقبرة الاسلامية في رأس العين ومقبرة المزرعة ومقبرة اليازور يافا ومقبرة النخيلة قرب الخضيرة وغيرها». ودعا بشارة اعضاء الكنيست الى اتخاذ موقف رافض لهذه العمليات، التي وان كانت تختلف عن تدنيس قبور اليهود في اوروبا والارجنتين من حيث الدوافع الا انها بربرية ومرفوضة.

### خلال زيارته في اليابان

# شيراك يقترح مقاربة مشتركة متوازنة للعولمة

*** توقيع برنامج فرنسي – ياباني للتعاون اطلق عليه اسم «عشرون عملا من اجل العام الفين» ***

□ طوكيو – الوكالات – توجه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، الى الشبيبة اليابانية ليقدم اليها «وجها آخر لفرنسا» ويقترح ان يشترك الفرنسيون واليابانيون في «مقاربة متوازنة للعولمة».

وكان شيراك يتحدث في جامعة كيو في طوكيو امام نحو (٩٠٠) من الطلاب والاساتذة والشخصيات المدعوة.

وقد صفق الحضور بحرارة للرئيس شيراك في بداية ونهاية خطابه، الذي حيا فيه لدى اليابانيين «حضارة احتفظت بكل قوتها على الرغم من الاضطرابات والتحولات، التي عرفتها منذ انفتاحها على العالم» مضيفا ان «اليابان حددت بذلك طريقا مبتكرا نحو الحداثة، طريقا كان ولا يزال مصدرا للالهام والتأمل لجميع الدول الكبرى».

وقال شيراك ان اليابانيين «يحبون ويعرفون فرنسا وثقافتها وتاريخها وفن العيش الخاص بها» مذكرا بان فرنسا هي ايضا «لاعب مهم في العلاقات الدولية».

وتحدث شيراك عن فرنسا، التي هي «في خدمة حرية الانسان وتقدم الشعوب والسلام في العالم» وعن «فرنسا الحية الطموحة المنفتحة الراغبة في التعاون الوثيق مع اليابان والاعداد للقرن الحادي والعشرين» و «فرنسا التي تدعو شركاءها الاوروبيين الى الالتزام بعلاقة صداقة وثقة مع اسيا كلها».

ثم تحدث شيراك عن الاتحاد الاوروبي «القوة التجارية الاولى في العالم» التي ستملك «بعد اقل من عامين عملة موحدة»، وشدد على ان «اوروبا سيكون لها ثقل جديد في القرن الحادي والعشرين».

وفي هذا الصدد تحدث شيراك عن «العولمة» التي «تتيح زيادة المبادلات وبالتالي الثروة» بصفتها «فرصة». لكنه قال محذرا «يجب مرافقة (العولمة) وتصحيح تجاوزاتها والسهر على ان لا تؤدي الى ترك احد على قارعة الطريق».

● شيراك ●

وقال الرئيس الفرنسي «نحن الفرنسيين حريصون على تنظيم للمجتمع تسوده الاخوة، وانتم اليابانيون الذين جعلتم من التناغم قيمة عليا لحضارتكم، ينبغي ان نضم جهودنا في مقاربة متوازنة للعولمة».

وتابع قائلا «ينبغي ان نوفق بين حرية التنافس، التي هي محرك التقدم الاقتصادي والتضامن مع الاكثر ضعفا. يجب علينا ان لا نسمح بالتشكيك بمكتسباتنا الاجتماعية. يجب ان نطور بلا توقف نموذجا اجتماعيا متوافقا مع كرامة الانسان مع اتاحة تكافؤ الفرص».

وقد وصل الرئيس شيراك الى طوكيو، امس الاول، واستقبله الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو صباح امس الاثنين، في قصر اكازاكا حيث نظم احتفال بمناسبة زيارته، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي الى اليابان منذ ١٤ عاما.

وعقد شيراك بعد ذلك جلسة محادثات مع رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، لمدة ساعة وقعا في اعقابه برنامجا للتعاون اطلق عليه اسم «عشرون عملا من اجل العام الفين».

ويهدف هذا البرنامج، الذي وصفه رئيس الوزراء الياباني بانه «نص اساسي»، الى تعزيز العلاقات بين فرنسا واليابان، وتحديدا عبر لقاءات منتظمة على جميع المستويات بما في ذلك عقد قمة سنوية.

# موسى يدعو الى مؤتمر عربي للتعاون الاقتصادي

□ القاهرة – الوكالات – دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى الاستفادة من نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي الاخير عبر تنظيم مؤتمر عربي للتعاون الاقتصادي بهدف تنمية التعاون البيني العربي في الاطار الاقليمي.

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاثنين، وقال فيه ان عقد مؤتمر عربي على غرار مؤتمر القاهرة الاقتصادي «ممكن جدا ولكن يجب الا يكون حكوميا. بل لا بد من دور لرجال الاعمال العرب. وارى ان فكرة عقد مثل هذا المؤتمر يجب ان تأتي من رجال الاعمال انفسهم وانا انتهز هذه الفرصة لادعو الى عقد مؤتمر عربي للتعاون على المستويين الحكومي والخاص».

وقال موسى ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي عقد في الاسبوع الماضي، بمشاركة حوالي اربعة الاف شخص معظمهم من رجال الاعمال «خلق الظروف التي تجعلنا نطرح هذا التعاون. رجال الاعمال العرب اجتمعوا خلال المؤتمر وناقشوا الموضوع. هذه هي البداية الصحيحة وليست البداية بالمناقشة بين وزراء الخارجية».

واضاف موسى ان «الجديد في مؤتمر القاهرة هو وجود حصة عربية عربية ستنقل بالكامل الى جامعة الدول العربية، لكن يجب عدم نسيان ان الجديد، ايضا، هو ان المسألة لا تتعلق هذه المرة بالحكومات والسياسات العربية فقط، بل شارك فيها رجال الاعمال والقطاع الخاص العربي، الذي عليه ان يتحرك بصرف النظر عن تحرك الحكومات».

واضاف ان المؤتمر اوضح امام الرأي العام العربي ان «التعاون الاقليمي غير مرتبط بفكرة ادخال اسرائيل في العملية وانما بفكرة تنمية المنطقة بصرف النظر عن هذه الدولة او تلك، مع عدم استبعاد اي من دول المنطقة اخذا بالظروف الحقيقية الواقعية في الاعتبار».

وشدد موسى على ان لمصر اهتمامات اقتصادية في الاطار الاقليمي والعربي ولكننا «لن نشعر بالاكتفاء الا حين نشعر ان الفلسطينيين حققوا نجاحات وتم رفع الظلم الذي يثير غضب العرب عنهم». وقال «على اسرائيل ان تعمل على التوصل الى اتفاق متوازن مع الفلسطينيين» مشددا على ان مصر لا «يمكن ان تهدئ الفلسطينيين وتقدمهم هدية الى اسرائيل».



### اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٩٢٤ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة – المكر تشعر بوفاة المرحومين محمد عبد ابو رمحين بتاريخ شهر ١٩٦٧/١ وزوجته جمال صالح ابو رمحين بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٠ وانحصار ارثهما الشرعي بولديهما عبد ومحمد فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركتيهما سوى ولديهما المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

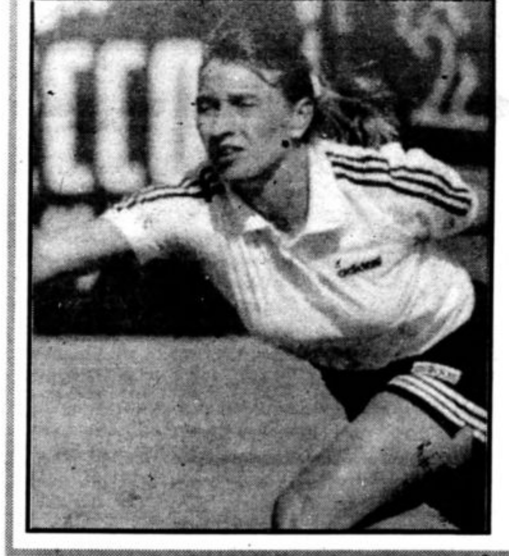
### دعوة لتقديم عروض لشراء حقوق بيت

مؤلف من ٤ غرف الطابق الثاني في شارع تمار ٣ الرملة المعروفة كقطعة من قطع ١١-١٣ حوض٤٣٥٩.

يباع الملك بوضعه الحالي كما هو في نطاق ملف دائرة الاجراء والتنفيذ رقم ٠ – ٩٦ – ١٨١٨٦ – ٠١ على مقدم العرض فحص وضع الملك التسجيلي والتقني. تقدم العروض لمكتب الموقع ادناه لغاية يوم ٩٦/١٢/٣ الساعة ١١.٠٠ فقط بواسطة مستند العرض الذي يمكن الحصول عليه من مكتب الموقع ادناه. ويارفاق حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض. الحوالة البنكية تودع اذا مقدم العرض فاز واذا تراجع عن عرضه تصرف. نص الاتفاق الذي يطلب من مقدم العرض التوقيع عليه موجود بمكتب الموقع ادناه للنظر. الملك يباع بامر ومربوط لشروط هذا الاتفاق وبموافقة رئيس دائرة الاجراء وليس مشروطا بقانون المناقصات. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر وهو يحتفظ لنفسه بحق اجراء المفاوضات و/او اجراء منافسة بين مقدمي العروض.

اسرائيل بودا محام حارس املاك
مكتب المحامي شرجا بودا شارع توشيا ٦
تل ابيب تلفون ٥٦٢٠٠٥٥-٠٣.

# غراف تسعى للقب خامس في ماسترز التنس الارضي للسيدات



● نيويورك (و.ص.ف) تسعى الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى احراز لقبها الخامس بعد اعوام ١٩٨٧ و ٨٩ و ٩٣ و ٩٥ في دورة الماسترز للتنس الارضي التي انطلقت، امس الاثنين، على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وتواجه غراف منافسة من الامريكية مونيكا سيليش حاملة اللقب من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، ومن الاسبانيتين ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز، بالاضافة الى السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٦ عاما).

وكانت هينغيس هزمت سيليش (٦- ٢) و (٦ - صفر) على مدى ٥٢ دقيقة فقط،يوم الاحد الماضي، في نهائي دورة اوكلاند الامريكية الدولية فصارت سادسة على لائحة التصنيف العالمي.

وتبدأ غراف حملة الدفاع عن لقبها ضد السلوفاكية كارينا هابسودوفا، وتلعب سيليش ضد اليابانية كيميكو داتي.

كذلك تلعب الاسبانية ارانتشا سانشيز ضد الهولندية بريندا شولتس، والاسبانية كونشيتا مارتينيز ضد النمساوية جوديث فيزنر.

# رسالة عبلين الرياضية

١- يستمر فريق الكبار بمسيرته الانتصارية في كرة السلة، حيث فاز هذا الاسبوع على فريق كريات يام بالنتيجة الكبيرة (١٠١ : ٤٠) يشرف على تدريب الفريق مهاوش صباح.

٢- اما فريق النساء بقيادة المدرب نجمي نجمي فقد فاز على نساء المكر بنتيجة (٣٥ : ١٥)

٣ - فريق البنات للاجيال ١٢ سنة بقيادة المدرب الاستاذ سعود ابو النيل فاز على بنات كفار سابا بالنتيجة (٤٠ : ١٢).

٤ - وفاز فريق الاولاد حتى جيل ١٤ سنة على اولاد طيرات هكرمل بأشراف المدرب ارثر ابو النيل بالنتيجة (٤٨ : ٣٢).

ضمن الجولة الثانية للدوري في كرة القدم للاجيال الصغيرة الشابة تستمر فرق مدرسة كرة القدم في عبلين في تحقيق النتائج الممتازة.

تعادل فريق الاولاد لاجيال ثالث رابع امام اولاد كفر مندا في مباراة خارجية بنتيجة (١: ١) سجل هدف عبلين يوسف حيدر.

وتغلب فريق خامس سادس على فريق كفرمندا، بالنتيجة (٣:١) سجل اهداف عبلين كل من صافي خوري هدفين وهاشم عوالي هدف

وتغلب فريق سابع ثامن على فريق الناعورة بالنتيجة (٩: صفر) امتاز فيها جميع اعضاء الفريق اما اجيال تاسع و عاشر فقد تعادل مع فريق اكسال بنتيجة (٣ :٣)

# «اخبار عرابة الرياضية»

## * كرة سلة:

### «فوز رائع لفتيات عرابة درجة قطرية»

● ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية كرة سلة فتيات التقى الفريق العرابي في مباراة بيتية مهمه الفريق الشقيق هبوعيل شفاعمرو ولقد سيطر الفريق العرابي على مجريات المباراة والتي تخللتها اجواء مباريات الدربي نظرا لان فريق عرابة يلعب مبارياته البيتية في القاعة الرياضية بشفاعمرو.

وامتازت جميع اللاعبات بدون استثناء لتنتهي المباراة بفوز رائع وجميل بالنتيجة (٦٠ :٤٤) وبهذا نستطيع ان نقول بان الفريق في الطريق الصحيح نحو الهدف الاسمى الا وهو المحافظة على الفريق في الدرجة القطرية * تركيب الفريق: آمال نعامنة، روضة نعامنة اخلاص حلو، نداء شلش ومنى عبود، بوران عوكل، امال حلو، حنان نعامنة، وجنيت خوري. وسيلتقي الفريق هذا الاسبوع في مباراة خارجية مهمة مع فريق مجيدو - طبعون

# نتائج المرحلة العاشرة في بطولة البرتغال

● فاز سبورتينغ لشبونة على جيل فيسنتي بهدفين للنيجيري ايما نويل امونيكي (١١) واواتارا (٩٠) في ختام المرحلة العاشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وعزز الفائز رصيده في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة بفارق ٤ عن بورتو المتصدر.

وفاز فارنزي على فيتوريا غيماريش بهدف للتونسي الهاجري (٦٧ من ضربة جزاء)، واستريلا امادورا على فيتوريا سيتوبال بهدفين لجورداو (١٢) وريناتو (٤٥).

وتغلب سالغيروش على يونياو ليريا بثلاثة اهداف سجلها زوران (١٤) ولويس كارلوس (٨٠) وابيليو (٩٠)، وليتشا على ماريتيمو فونكال بهدف لكونستانتيو (٥١). وتعادل تشافيس مع بيليننسيش ٢ -٢. سجل للاول ميلينكوفيتش (١٦) وفويكوفيتش (٤٩)، وللثاني باولو ماديرا (٥٤ من ركلة جزاء) وايمرسون (٨٠).

وكان برافيستا فاز على سبورتينغ براغا (٣:٠) وبورتو على ريو افي (١:٠) الجمعة الماض، وبنفيكا على اسبينيو ٣ - صفر امس السبت.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - بورتو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢ - بنفيكا ٢٣
٣- سبورتينغ ٢٢
٤ - اسبينيو ١٧
٥ - فارنزي ١٧



# الحضريوي الى بنفيكا لقاء مبلغ قياسي مغربي

● انضم ظهير ايسر فريق الجيش الملكي ومنتخب المغرب لكرة القدم عبد الكريم الحضريوي الى بنفيكا البرتغالي لقاء (١.٩) مليون دولار وهو رقم قياسي في تاريخ الكرة المغربية.

وسيحصل الحضريوي على ثلاثة ارباع المبلغ بالاضافة الى راتب شهري بقيمة (١٦) الف دولار في حين سيتقاسم الربع الاخير ناديه وصندوق الاعبين المخضرمين.

وانضم مهاجم الوداد البيضاوي عبد الاله صابر الذي لعب مباراته الاخيرة امام نهضة سطات الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي لقاء (٧٠٠) الف دولار منها (٤٠٠) الف سينالها اللاعب في اذار المقبل فضلا عن راتب شهري مقداره (١٦) الف دولار ايضا.

# هنمان يحتفظ ببطولة بريطانيا في التنس الارضي

● احتفظ تيم هنمان ببطولة بريطانيا في كرة المضرب بفوزه على غريغ روسيدسكي ٦ -٧ و ٧ - ٦ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية على مدى ساعتين وربع الساعة.

وكان هنمان هزم روسيدسكي بمجموعتين لواحدة ايضا في نهائي العام الماضي.

# فوز العربي على كاظمة في نهائي كأس ولي العهد

● استعاد العربي كأس ولي عهد الكويت في كرة القدم بفوزه على كاظمة (٢ -١) في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد نادي الكويت امام نحو (١٥) الف متفرج تقدمهم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس مجلس الامة، احمد السعدون.

وكان نادي الكويت احرز اللقب الاول وتلاه العربي وكاظمة واخيرا العربي.

# مدرب المنتخب القطري يستأنف مهامه بعد عطلة قصيرة

● الدوحة - و.ص.ف - يعود مدرب منتخب قطر لكرة القدم الهولندي جو بونفريري، الى الدوحة في ٢٩ الحالي بعد اجازة قصيرة في مدينة ماستريخت مسقط رأسه.

وكان بونفريري قاد قطر الى المركز الثاني في كأس الخليج الثالثة عشرة الشهر الماضي في مسقط ثم جدد عقده عاما واحدا.

واوضح الامين العام للاتحاد حمد هاجس الكعبي، ان الهدف من عودة بونفريري المبكرة هو متابعة نهائيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة اعتبارا من ٣ كانون الاول المقبل في الامارات حيث تخوضها منتخبات عدة مشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وهي التصفيات التي بلغ القطريون دورها الثاني.

# ريال مدريد اول مؤقتا في بطولة اسبانيا

● احتل ريال مدريد صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم مؤقتا بفوزه على مضيفه اشبيلية بثلاثة اهداف لليوغوسلافي ميياتوفيتش (١٩ و ٦٠) والكرواتي سوكر (٢٩) مقابل هدف واحد سجله سالفا (٥٢) ضمن المرحلة الثالثة عشرة.

كذلك فاز راسينغ سانتاندر على اوفييدو بهدف سجله الروسي بستشاستنيخ (٧٧)، وريال سوسييداد على رايو فاليكانو (٣ - ١). سجل للفائز الكرواتي كوفاسيفيتش (٣١) وكرايوفانو (٣٣) ودي كينتانا (٥٥، خطأ في مرمى فريقه) وللخاسر دي كينتانا (٤٠).

وتعادل سرقسطة وريال بيتيس بهدفين سجلهما داني (٣٣ و ٨٢) مقابل هدفين سجلهما الكسيس (٤٧ و ٨٧ من ركلة جزاء).

وخسر سبورتينغ خيخون امام اتلتيك بلباو الذي صار سادسا ٢ -٤. سجل للخاسر سرجيو (١٠) وساليناس (٨٣) وللفائز اورزايز (٧) وخولين غيريرو (٥٧) وزيغاندا (٧٠ و ٧٩). وخسر ايضا لوغرنيس امام سلتا فيغو بثلاثة اهداف للبوسني غودليي (٥٨ و ٦٨) وجيلي (٦٨).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة
٢ - برشلونة ٢٨ نقطة من ١٢
٣ - كورونا ٢٧ من ١٣
٤ - بيتيس اشبيلية ٢٣ من ١٣
٥ - بلد الوليد ٢٣ من ١٢.

## كلمة الاتحاد

# محاكم «القرش»!

حسبنا ان عار «قرش شدمي»، الذي طبع على جبين مؤسسة المحاكم العسكرية الاسرائيلية اثر مجزرة كفرقاسم، يقلق القيمين على هذه المؤسسة ويخجلهم.. ويجعلهم، على الاقل، يمتنعون عن تكراره. لكننا مخطئون.

فها هي المحكمة العسكرية في تل ابيب - يافا، وبعد اربعين عاما تماما من مجزرة كفرقاسم، تعيد المأساة وتقرر الحكم بغرامة قرش واحد، على الجنود الاربعة من وحدة «دوفدوفانيم» للمستعربين الذين قتلوا الشاب الفلسطيني اياد محمد عواد. وتعطي بذلك النموذج «لعدالة» المحاكم العسكرية. واهدافها التربوية والاخلاقية.

لقد حاولت النيابة العسكرية، بتقديمها الجنود الاربعة الى المحاكمة، الظهور ولو بالحد الادنى من رفض جواز القتل السهل للانسان الفلسطيني. وما ان مرت الايام والشهور حتى بدأت النيابة تلفلف الموضوع وتقزمه، فألغت تهمة القتل واكتفت بتهمة عدم الالتزام بأوامر اطلاق النار. ومرت الشهور والسنين، وطول الزمن كما هو معروف عامل لتخفيف الاحكام، حتى توصلت النيابة الى اتفاق مع الدفاع يقضي بان يكون الحكم على الاربعة «السجن نصف ساعة».. وحتى هذه مع وقف التنفيذ.. وفقط لمدة ٢٤ ساعة.

ان هذا الاتفاق ليس فقط مثيرا للسخرية انما يدل على مدى الاستهانة بحياة الانسان الفلسطيني. وهو من دون شك يعتبر رسالة تشجيع للجنود على قتل الانسان الفلسطيني. وهو امر مفزع حقا.

لكن هذا الحكم السخيف كان في نظر المحكمة العسكرية في تل ابيب - يافا، حكما قاسيا اكثر من اللازم. فرفضته بحزم (!!). وقررت استبداله بدفع غرامة «قرش واحد».

ان مثل هذه الاحكام لا تحتاج الى الكثير من التعليق، انما تحتاج الى صرخة ضمير حقيقية في اسرائيل. فالعدالة تداس بالاقدام. سلك القضاء في خطر. وان كانت المحاكم العسكرية تجيز لنفسها هذا التدهور، باعتبارها جزءا من المؤسسة العسكرية التي تمارس الاحتلال وتفرز جرائم القتل والقمع، فماذا نقول في المحكمة العليا التي تجيز لمحققي «الشاباك» الضغط الجسدي على المعتقلين الفلسطينيين اكثر ما هو جار الان (اي زيادة التعذيب الوحشي القائم اليوم) ؟!

(«الاتحـــاد»)

### في لقاء تاريخي هو الاول من نوعه

# قداسة البابا يستقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو

* بقلم: برونو بارثولوني *

يعبر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للمرة الاولى اليوم الثلاثاء، ابواب الفاتيكان للقاء تاريخي مع البابا يوحنا بولس الثاني يفترض ان يمهد لزيارة يقوم بها البابا الى كوبا.



● كاسترو يصافح رئيس الوزراء الايطالي برودي ●

ومن المقرر ان يستغرق اللقاء بين البابا وكاسترو نصف ساعة، وان يتم التطرق خلاله الى موضوع الكنيسة في كوبا.

وكان «وزير» خارجية الفاتيكان جان لوي توران اكد، خلال زيارة قام بها في نهاية تشرين الاول الماضي، الى هافانا، ان البابا سيتلقى قريبا دعوة لزيارة كوبا، البلد الوحيد في امريكا اللاتينية الذي لم يزره بعد، وان تفاصيل هذه الزيارة هي الان قيد الدرس.

وستتخذ الشرطة الايطالية، اليوم، تدابير امنية استثنائية في محيط الفاتيكان وحول ساحة القديس بطرس.

ومن المقرر ان يصل كاسترو برفقة معاونيه وحراسه الى الفاتيكان قبيل الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠.٠٠ ت غ) حيث سيستقبله عند الحدود الحرس السويسريون. ثم يستقبله في باحة القديس داماز الاسقف دينو موندونتزي، سكرتير البيت الرسولي، ويرافقه حتى الطبقة الثانية من القصر البابوي.

وسيكون البابا في انتظار كاسترو في قاعة ترونيتو الصغيرة امام باب مكتبته حيث سيتم اللقاء. وسيسمح للصحفيين بدخول مكتبة الفاتيكان بعد انتهاء المحادثات.

وفي ختام اللقاء مع الحبر الاعظم من المقرر ان يجري كاسترو محادثات مع سكرتير دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ومع توران الذي سبق ان التقاه في هافانا في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وكان الرئيس الكوبي اعتبر امس الاول الاحد، خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة الاغذية العالمية، التي نظمتها منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، التي جاء الى روما للمشاركة فيها، ان زيارة البابا الى كوبا «يمكن ان يكون لها تأثير ايجابي، لكن لا يمكن التأكيد انها قد تؤدي الى الغاء الحظر» الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٦ عاما.

وكانت مواضيع اللقاء قد حددت خلال محادثات توران في كوبا.

ويفترض ان يبدأ اللقاء بجولة افق على المسائل الدولية يتم التطرق بعدها الى مسألة الكنيسة في كوبا.

وردا على سؤال عن اللقاء قال كاسترو، الذي تلقى دروسه على يد الرهبان اليسوعيين، انه جاء ليلقي التحية على البابا «لانه لا يمكنني قول الكثير في ما يتعلق بالمسائل اللاهوتية».

غير ان كاسترو ذكر الانجيل خلال المؤتمر الصحفي، وتطرق الى مواضيع تهم البابا كثيرا ومن بينها خصوصا تحديد النسل والاجهاض.

وقال كاسترو، تبريرا لضرورة تحديد النسل، «لم نعد في الجنة حيث لم يكن يعيش سوى شخصين فقط هما آدم وحواء».

واضاف «اننا لا نحب الاجهاض كثيرا. انه امر سيء للصحة. كما اننا لا نحب الطلاق لانه مسيء للصحة ايضا ويكلف الكثير من المال، لكن ينبغي علينا في النهاية القبول بهما».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

# اصوات في حزب «العمل» تدعو لمقاطعة الجلسات التي يظهر فيها نتنياهو!

### * وذلك في اعقاب اتهام مصادر مقربة من نتنياهو بيرس بنصح عرفات بعدم التوقيع على اتفاق الخليل * عرفات ينفي ويؤكد: الاصرار على اعادة فتح الاتفاق هو الذي يعرقل التوقيع عليه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب يوسي بيلين (العمل)، امس الاثنين، الى مقاطعة كل الجلسات التي يظهر فيها رئيس الحكومة، ان كان ذلك في الكنيست او في لجانها المختلفة، خاصة لجنة الخارجية والامن والبرلمانية، اذا لم يعتذر علنا، عن تحريضه ضد رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، واتهامه بتحريض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لعدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وثارت ضجة كبرى في اوساط حزب «العمل» في اعقاب ما نشر على لسان نتنياهو امس، الاثنين، من انه اكتشف قبل ايام بناء على وثائق ومعلومات، ان «عرفات وبيرس قنبلة سياسية».

واستنادا الى اوساط مقربة جدا من رئيس الحكومة، اتضح من المواد الموجودة في حوزة نتنياهو، ان بيرس اقترح على عرفات، في لقائهما الاخير في نابلس، عدم التوقيع على الاتفاق لانه لا يمكن الثقة بنتنياهو. ونصحه بالاصرار على ان يكون كل اتفاق بينهما خطيا ومفصلا.

وتبين ان نتنياهو تلبك في الامر وما سيفعله في المواد. وبعد التشاور مع كبار مسؤوليه تقرر تسريب الامر الى وسائل الاعلام. وقام نتنياهو بخطوة ملتوية تجسدت بتصريح لوسائل الاعلام، حول تردده في الموافقة على اقامة حكومة تكتل قومي، لانه لا يثق في بيرس ويخشى «ان يغدره ويعمل من وراء ظهره»!

ونفى بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، ما نشر وقال انه ليس مسؤولا عما ينشر في وسائل الاعلام! وان كل الزوبعة التي اثيرت لا مكان لها، لانها لا تستند الى اي واقع. وكل ما نشر ملفق.

وقال نتنياهو انه اتصل مع بيرس واطلعه على الموضوع، مشيرا الى انه سئل فيما اذا كانت لديه معلومات حول تنسيق بين بيرس وعرفات لافشال التوصل الى اتفاق، وأجاب بالنفي القاطع.

وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، اتهم نتنياهو، امس الاثنين، عرفات بمحاولة استغلال المعارضة في اسرائيل والانقسام القائم في المجتمع الاسرائيلي، لتوجيه الاتهام الى اسرائيل وتحميلها مسؤولية عدم التوصل لاتفاق اعادة الانتشار وبالتالي كسب التأييد العالمي!

### * هيجان في حزب «العمل» *

وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية جلسة خاصة لبحث الافتراءات والتحريض على شمعون بيرس وموضوع اعادة الانتشار في الخليل.

وقال النائب موشيه شاحل انه اسلوب خطير في اوساط «الليكود»، واحد يفتري والاخر يفند. وطالب رئيس الحكومة باقالة كل من سرب الامر لوسائل الاعلام وافترى على بيرس.

وأشار شاحل الى انه يعرف الصحفي الذي نشر المعلومات. وهو يؤكد عكس ما ينفيه نتنياهو وانه سمع ذلك من مصدر رفيع المستوى في مكتب رئيس الحكومة.

وقال حاييم رامون ان تصريحات نتنياهو وتأكيداته ان الحكومة هي التي تدير المفاوضات وليس المعارضة، يثبت ما يصدر عن مكتب رئيس الحكومة من تصريحات هدفها تحييد المعارضة ونزع الشرعية عنها. والتحريض على بيرس الذي بدأ في اعقاب اللقاء مع اورن شاحور.

واقترح النائب حجاي مروم فحص نتنياهو حكومته على آلة الصدق، فيما اقترح النائب اليعيزر غولدشميت تقديم شكوى رسمية الى الشرطة.

وقال شمعون بيرس، الموجود في السويد، للاذاعة الاسرائيلية «ان وزيرا كاذبا ولئيما في الحكومة، فضل في اطار علاقاته مع صحفي معين، تزويده كما يبدو بسبق صحفي كله فرية خطيرة».

من جهته قال النائب اوري اور ان وزراء في الحكومة يعارضون اتفاق اعادة الانتشار في الخليل ومجمل اتفاق اوسلو، يجدون من الاسهل مهاجمة المعارضة لعجزهم عن مهاجمة الحكومة ورئيسها حفاظا على كراسيهم.

### * عرفات يدحض *

ونفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما اشيع حول تنسيقه مع بيرس لعدم التوصل الى اتفاق، وقال ان الذي يعرقل التوصل الى اتفاق اصرار الحكومة الاسرائيلية على محاولات اعادة فتح الاتفاق وقضية المطاردة الساخنة بعد اعادة الانتشار. واضاف عرفات ان محاولات صرف الانظار والقاء المسؤولية عن فشل التوقيع على الاتفاق، حتى الان، على الاخرين خطير ولا يساعد على التقدم في عملية السلام.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# الشرطة تفند اقوال روسي ادعى ان عربيا قطع يده بالسيف

## * اعتقال زميله للاشتباه بارتكاب الجريمة على خلفية جنائية *

● القدس – لمراسلنا – فند ممثل الشرطة في محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اقوال فلاديمير سوكينك (٤٤ عاما)، من كريات شمونه، التي ادعى فيها يوم السبت الاخير، ان ثلاثة عرب قطعوا يده بالسيف!

جاء ذلك اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال السائح الروسي غينادي كوزنيتسوف، المشتبه بالمشاركة في عملية قطع يد سوكينك، في اطار تصفيات بين رجال العالم السفلي.

وقررت المحكمة، امس الاثنين، تمديد اعتقال كوزنيتسوف، لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وكان سوكينك توجه الى مركز «نجمة داوود»، يوم السبت الاخير، وهو يحمل يده المقطوعة في كيس نايلون. وقال ان عربيا قطع له يده، اثناء تجوله في البلدة القديمة في القدس!

وكان سوكينك وصل الى القدس يوم الخميس الاخير، برفقة كوزنيتسوف. واقاما في فندق «رون». وكانت العلاقات بينهما طبيعية ولم تبرز بينهما اية خلافات، وفق اقوال احد موظفي الفندق.

وقال سوكينك في التحقيق انه خرج وزميله الى البلدة القديمة للتنزه ولاستبدال سيف بحوزتهما. وبعد ساعة من التجوال افترقا. واشار الى ان ثلاثة عرب اقتفوا اثره! وفي زقاق ضيق، دار نقاش بين الاربعة، انتهى باشهار عربي سيفه وقطع يد سوكينك من المرفق وولى هاربا مع زميليه.

هذا، واعتقل كوزنيتسوف بعد ان اختفى لساعات بعد الحادث ولم يرجع الى الغرفة.

# اعتقال مشبوه بعد شهرين من سرقة صراف!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل شابا من كريات بيالك (٢٠ عاما) للاشتباه بالسرقة. وذلك بعد شهرين من تنفيذها!

واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وبعد اعترافه وموافقته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله حتى (٩٦/١١/٢٤) لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام المشتبه به برفقة فتاة بسرقة صراف في نهريا ونجحا في اخذ مبلغ منه بقيمة (٣٠)الف شيكل، شمل عملة صعبة وشواقل.

وتبين ان المشتبه به سرق سيارة ليصل الى نهريا. وبعد السرقة ذهب الى مدينة اخرى واشترى بالمبلغ المسروق سيارة من نوع «سوبارو» وسجلها على اسم الفتاة، شريكته في السرقة.

واشار ممثل الشرطة الى ان السيارتين المسروقتين ضبطتا واعيدتا الى صاحبيهما. وان المشتبه به مطلوب للتحقيق في عدة مراكز شرطة، للاشتباه باقتحام مؤسسات ومحلات تجارية.

شاب من مجد الكروم يدعي بعد اعتقاله

# اثناء نقله من القرية الى

# انزلوه من السيارة وربط

## * تمديد اعتقاله لعشرة ايام للاشتباه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من مجد الكروم (٢٩ عاما)، للاشتباه بمشاركته في جريمة قتل رابق عثمان في (٩٦/١٠/٢٦).

وتبين من ملف التحقيق ان افراد الشرطة الذين اعتقلوه، انزلوه من السيارة وربطوه الى جذع شجرة! وذلك قبل نقله الى المركز في عكا.

واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حاول المشتبه به بالتعاون مع آخر من القرية بتاريخ (٩٦/١٠/٢٦) اقتحام حانوت في حوالي الساعة الرابعة فجرا. واثناء محاولة السرقة نهض صاحب المنزل الذي يقع الحانوت في الطابق الاول منه وتعارك معهما، وتلقى طعنة اودت بحياته.

وفي رده على اسئلة المحامي نصر صنع الله، الذي يرافع عن المشتبه به، قال ممثل الشرطة اديب هزيمة: «اعتقل المشتبه به بتاريخ (٩٦/١١/١٧) في حوالي الساعة الخامسة فجرا. وهو المعتقل الثاني في القضية. ونقل من مجد الكروم الى عكا مباشرة. ولا اعرف من اعطى التعليمات لربط المشتبه به الى جذع شجرة بالقرب من الشارع العام!! ولا توجد

معلومات ... وقال، لم ... معلومات ... وطالب ... ظروف الا... خطيرا بك... بانسان لا... سراحه ف... المحكمة ... الدفاع ع... واشا... فترة (٢٠... القضية و... هذا، ... وجود مو... وقال انه ... موكله ال...

# مسيرة كشفية مشتركة في عبلين بمناسبة الذكرى الـ(١٤) للقديسة مريم بواردي

● عبلين – محمد جبر قسوم – رغم رداءة الطقس والجو العاصف، سارت مسيرة كشفية بمناسبة الذكرى الـ (١٤) للقديسة مريم بواردي ابنة القرية، انطلقت من ساحة كنيسة الروم الكاثوليك واخترقت الشارع الرئيسي في القرية.

وشارك في المسيرة كشافة الروم الكاثوليك والكشاف الاسلامي. ومن مكبرات الصوت صدحت التراتيم الدينية بهذه المناسبة.

وفي نهاية المسيرة اقيم احتفال رسمي في ساحة الكنيسة تحدث فيه وديع ابو غنيمة، شاكرا الاهالي وخاصة الكشاف الاسلامي الذي يشارك لاول مرة في هذه الذكرى. وقد جرى احتفال قداسي بمشاركة الاهالي والآباء الروحيين للطائفة.

# العلماء الروس يبحثون اسب

## ● المسبار الفضائي سقط فوق المحـ

● موسكو – الوكالات – رأى المسؤولون الروس عن الرحلة الفاشلة الى «الكوكب الاحمر» (المريخ) امس الاثنين ان اعطالا في محركات الطبقة الرابعة من الصاروخ او خللا في نظام مراقبة المركبة قد تكون وراء فشل اطلاق مركبة الاستكشاف الروسية «المريخ ٩٦».

وكانت مركبة الاستكشاف «المريخ ٩٦» التي كان يفترض ان تقوم بعدد من التجارب الدولية لحساب عشرين بلدا، اطلقت، يوم السبت الماضي، من قاعدة بايكونور (كازاخستان) لكنها عادت وسقطت فوق المحيط الهادئ الى الغرب من تشيلي، عند الساعة ١,٣٠ بتوقيت غرينيتش من صباح امس الاثنين، بعد ان فشلت في الخروج من اجواء الارض.

واكد المسؤولون من جهة اخرى ان البطاريات الاربع الصغيرة التي تحتوي على ٢٧٠ غراما من البلوتونيوم ٢٣٨ المشع، التي كان يفترض ان توفر الطاقة على متن المركبة، لا تنطوي على اي خطر.

وقال المسؤول عن تصنيع البطاريات المشعة، الكسي بوستافلوف، ان هذه الكبسولات كانت مغلفة «بشكل مزدوج» وفق ما تقضي «كل قواعد السلامة الدولية في هذا المجال».

واوضح احد المسؤولين عن تصنيع المركبة ستانيسلاف كوليكوف، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو «ان فشل المهمة يعود اما لخلل في المحركات في الطبقة الرابعة او لخلل في نظام المراقبة» الخاص بالرحلة على متن المركبة.

واستبعد المسؤولون الروس، من جهة اخرى امكان، ان يكون خلل قد اصاب الصاروخ «بوتروم» الذي ادت طبقاته الثلاث «مهمتها بنجاح كبير» وفق ما اوضح مساعد مدير وكالة الفضاء

الروسية ... وكان ... اضافة ال...



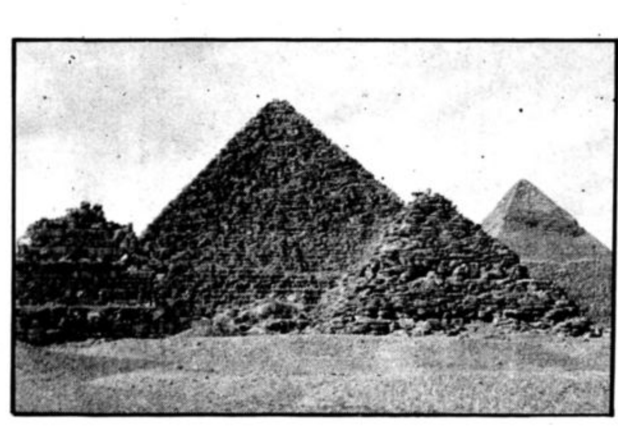
# بيت لاختبار

● روما – تقدم رئيس بلدية بلدة صغيرة ... ايطاليا باقتراح فريد من نوعه لتقديم شقق تابعة ... يختبروا الحياة الزوجية قبل الزواج.

وافاد مصدر في البلدية ان رئيس بلدية لاست... كارلو موسكارديني يرغب في وضع شقتين بتصر... «شهر عسل قبل فوات الاوان او كيفية تفادي اوه... وبامكان المخطوبين تمضية شهر او شهرين ف... تجربة تؤدي، في رأي موسكارديني، الى قرار اكث...

واكد رئيس البلدية، الذي ينتمي الى حزب الي...

# اكتشاف مقــبـــرة ملكيـــة في محافظة الشرقية شمال القاهرة



● القاهرة - اعلنت البعثة الاثرية لجامعة الزقازيق اكتشاف مقبرة ملكية فرعونية جديدة في تل بسطا الواقعة في المنطقة نفسها في الدلتا شمال القاهرة.

واكدت صحيفة «الاخبار»، امس الاثنين، ان البعثة عثرت داخل المقبرة على مومياء مغطاة بقشرة من الذهب وتحت رأسها مخدع من المرمر وبجوارها اوان ولوحة تسمى لوحة الكاتب. واضافت ان جدران المقبرة مزينة بنقوش بارزة وغائرة وكتابات هيروغليفية.

وكانت البعثة اكتشفت في المكان نفسه خمس مقابر اخرى تم اغلاقها.

وتل بسطا هي الموقع القديم لمدينة الالهة باستيت او القطة حيث عثر على تماثيل وقبور كثيرة لهذا الحيوان بشكل خاص.

# اسبوع للسينمائي الالماني فيم فندرز في بيروت

● بيروت - اقام مسرح بيروت ابتداء من مساء امس الاثنين وبالتعاون مع معهد غوته الثقافي الالماني اسبوعا لافلام السينمائي الالماني فيم فندرز يستمر حتى ٢٥ تشرين الثاني الجاري ويتضمن ثمانية افلام انجزها بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٧.

تحمل اعمال فندرز (من مواليد العام ١٩٤٥) طابعا وجوديا فلسفيا يطرح تساؤلات عن الهوية والانتماء ويتمحور حول هاجس البحث، الذي يغلفه باشكال متعددة.

وتضم الاعمال اشرطة بالابيض والاسود واخرى ملونة وقد ترجمت الى الفرنسية او الانكليزية.

نالت افلام فندرز العديد من الجوائز العالمية ابرزها: جائزة الاسد الفضي في مهرجان البندقية عام ١٩٨٢ عن فيلمه «حال الاشياء»، والسعفة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٨٤ عن فيلمه «باريس تكساس»، وجائزة السينما الاوروبية عام ١٩٨٨ عن فيلم «سماء فوق برلين» بالاسود والابيض الذي يفتتح به مسرح بيروت اسبوعه.

اما الافلام الاخرى فهي على التوالي: «قلق حارس المرمى امام ضربة الجزاء» بالالوان (١٩٧٢)، «اليس في المدن» بالاسود والابيض (١٩٧٤)، «حركات خاطئة» بالالوان (١٩٧٥)، «الصديق الالماني» بالالوان (١٩٧٧)، «حال الاشياء» بالاسود والابيض (١٩٨٢)، «برق فوق الماء» بالالوان (١٩٨١)، «طوكيو - غا» بالالوان (١٩٨٥).

# ضبط مليون دولار امريكي مزورة من طبـــعــــة ١٩٩٦ في القــاهرة

● القاهرة - اعلنت مباحث الاموال العامة المصرية عن ضبط مليون دولار مزورة من طبعة العام ١٩٩٦ الحديثة في القاهرة في حوزة عصابة تضم (١٤) شخصا كانت تعد لتزوير مليونين اخرين.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاثنين، ان هذه الاوراق المزيفة، التي تحتوي على العلامة المائية المميزة وخط الضمان بما يسهل ترويجها بين الناس العاديين، كانت ظهرت في القاهرة والجيزة اخيرا.

واضافت ان تحقيقات الشرطة قادتها الى ضبط شبكة تزوير تضم (١٤) شخصا على رأسهم صاحب مصنع للتعدين قام بتجهيزه لعمليات فرز الالوان واعداد الافلام والكليشيهات. ومن بين اعضاء الشبكة فنيو مطابع ومحاسب وتجار ومقاولون وسائقون.

واوضحت ان الشرطة تمكنت من كشف العصابة بعد تنكر ضابط في شخصية تاجر ابرم صفقة مع عضو في العصابة لشراء خمسة الاف من هذه الدولارات مقابل ٨ الاف جنيه مصري (٢٣٥٠ دولارا).

وعثرت الشرطة على المليون دولار المزورة سليمة في منازل المتهمين، في حين تمكنت الشبكة من احراق نصف مليون منها قبل وصولها.

وقالت الشرطة ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يعتزمون تزوير مليونين اخرين بعد ترويج المليون الاول في الاسواق. ولم تشر الشرطة الى الكمية التي تم ترويجها في الاسواق المصرية. كما انها تنشر صورة واضحة للورقة المزيفة وكيفية التعرف اليها.

# الصفعات لم تكن تمثيلا!

● باريس - و.ص.ف - تطور العنف الكلامي في مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» الى عنف جسدي، حتى انه ادى الى تغيير في لائحة الممثلين وصرف بطلة المسرحية التي كانت تلعب، هذا الخريف، في باريس دورا خلدته اليزابيت تايلور في السينما. وقالت الممثلة ميريام بوابيه ان شريكها في المسرحية نيلز اريستروب عمد الى التنفيذ الحرفي للتعليمات التي اعطاه اياها المؤلف المسرحي ادوارد البي وعلى الاخص في مشهد يقضي فيه دوره بان «يخنقها».

وتضيف ميريام «في احد الايام اوجعني كثيرا، ثم امسك بذراعي ولواها» وكل ذلك قبل مشهد يتضمن صفعات واقعية كانت فيه الصفعات «قوية جدا».

واضافت ميريام لاذاعة «اوروبا واحد» «ربما قال من رأى المشهد انه محكم التمثيل».

ولم يشأ الممثل نيلز اريستروب، وهو من الاسماء المشهورة في المسرح الباريسي، التعليق على الموضوع الذي اصبح قيد القضاء. لكنه اكتفى بالقول «لقد صفعتني، ولم يكن هذا الامر ضمن اخراج المسرحية، في حين انني احترمت دائما ما طلبه مني مؤلف المسرحية والمخرج».

وعمدت ادارة المسرح، الذي شاهد فيه عشرون الف شخص، حتى الان، المواجهة بين الزوجين منذ ٣ ايلول الماضي، الى استبدال ميريام بوابيه من دون اعلان اسباب التغيير.

وتنقل مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» وقائع مشاجرة زوجية عنيفة. وقد سبق لها ان تسببت عام ١٩٦٤ بقطيعة بين اول بطلين مثلاها في باريس مادلين روبنسون وريمون جيروم.

اعتقاله

# ...فرية الى مركز الشرطة ...يارة وربطوه الى شجرة!

## ...ايام للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل *

...شابا من مجد ...رايق عثمان في

...تقلوه، انزلوه من ...ركز في عكا. ...الصلح في عكا

...ساون مع آخر من ...ي الساعة الرابعة ...يقع الحانوت في ...حياته.

...يرافع عن المشتبه ...تاريخ (١١/١٧/ ...اني في القضية. ...اعطى التعليمات ...العام!! ولا توجد

معلومات تفيد ان الشرطي، الذي رافقه هو الذي انزله من السيارة وربطه. وقال، لم نستدعه الى مركز الشرطة للتحقيق، لقد اعتقل بناء على معلومات تفيد بأن له علاقة بجريمة القتل».

وطالب المحامي صنع الله باطلاق سراح موكله، مشيرا الى «ان ظروف الاعتقال وانزاله من السيارة وربطه الى جذع شجرة، يعتبران مسا خطيرا بكرامة الانسان. ومخالفة خطيرة للقانون. واعتقد ان مسا كهذا بانسان لا يوجد من يدافع عنه او يحميه، الا المحكمة، يفرض اطلاق سراحه فورا. واذا كانت الشرطة تستخدم مثل هذه الاساليب فعلى المحكمة الرد عليها، باطلاق سراحه. واذا كانت الشرطة لا تستطيع الدفاع عن كرامة انسان، فعلى المحكمة رد الاعتبار باطلاق سراحه».

واشار صنع الله الى انه لا توجد اية ادلة ضد موكله، خاصة انه مرت فترة (٢٠) يوما منذ ارتكاب الجريمة، والشرطة تجري التحقيق اليومي في القضية ولم تستدعه بتاتا للتحقيق.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام، مشيرا الى وجود مواد سرية في حوزة الشرطة، تدل على علاقة المشتبه به بالجريمة. وقال انه يجب عدم المرور مر الكرام على ادعاءات المحامي حول ربط موكله الى جذع شجرة.

# ...حثون اسباب فشل «المريخ ٩٦»

## ...سقط فوق المحيط الهادئ صباح امس ●

...٢ غراما من ...المشع، التي كان ...الطاقة على متن ...على اي خطر.

...ؤول عن تصنيع ...عة، الكسي ...هذه الكبسولات ...«بشكل مزدوج» ...ي «كل قواعد ...في هذا المجال».

...المسؤولين عن ...ستانيسلاف ...ؤتمر صحفي عقده ...فشل المهمة يعود ...ركات في الطبقة ...ي نظام المراقبة» ...على متن المركبة.

...ؤولون الروس، ...امكان، ان يكون ...الصاروخ «بوتروم» ...الثلاث «مهمتها ...» وفق ما اوضح ...وكالة الفضاء الروسية يوري ميلوف.

وكان الخبراء عملوا على اضافة الطبقة الرابعة الى الصاروخ حتى تتولى اخراج المركبة من مدار الارض باعطائها سرعة تفوق ١١ كيلومترا في الثانية.

# ...لاختبار الحياة الزوجية قبل الزواج

...قدم رئيس بلدية بلدة صغيرة قريبة من فلورنسا (شمال ...) ...فريد من نوعه لتقديم شقق تابعة للبلدية للمخطوبين لكي ...الزوجية قبل الزواج.

...في البلدية ان رئيس بلدية لاسترا (١٢ كم من فلورنسا) ...يني يرغب في وضع شقتين بتصرف المخطوبين وشعاره هو ...فوات الاوان او كيفية تفادي اوهام الزواج».

...طوبين تمضية شهر او شهرين في هاتين الشقتين كفترة ...رأي موسكارديني، الى قرار اكثر تعقلا.

...البلدية، الذي ينتمي الى حزب اليسار الدمقراطي (بشكل غالبية في الائتلاف الحاكم)، «فشل زواج من كل اثنين اليوم، غالبا بسبب عجز الزوجين عن تجاوز صعوبات الحياة اليومية، والمضايقات الصغيرة التي تنطوي عليها الحياة الزوجية هي التي تدمر العلاقات بين الزوجين.»

ويحتاج الاقتراح، الذي يعد سابقة الى موافقة المجلس البلدي، وقد رفض كاهن البلدة دون بولي الادلاء باي تعليق في هذا الخصوص.

ويشار الى ان التقاليد مترسخة جدا في ايطاليا، التي تشهد كسائر دول اوروبا ازمة في مجال الزواج، اذ ان كثيرا من الشباب ينتظرون عقد الزواج رسميا قبل العيش تحت سقف واحد.

# انهيار المباني في مصر: هل لنا ان نعتبر؟

● بقلم: د. محمود متاني – قلنسوة ●

تناقلت وسائل الاعلام مؤخرا (ومنها «الاتحاد») نبأ انهيار مبنى من ١٢ طبقة شمالي القاهرة، مما ادى الى مصرع واصابة عشرات الاشخاص. كما ان الخبراء يحذرون من وجود الاف المباني المهددة بالانهيار في مصر!

لا اريد في هذه المقالة ان استبق الخبراء المصريين بتحليلاتهم واستنتاجاتهم، ولكني اريد ان اتطرق الى بعض الدروس والعبر الهامة وخاصة للوسط العربي في هذه البلاد.

لا بد من الاشارة اولا الى ان انهيار مبنى القاهرة حدث بدون اي تأثير لعوامل غير عادية مثل البراكين، الهزات الارضية او غيرها.

في البداية كان المبنى مكونا من سبع طبقات واضيفت اليه فيما بعد خمس طبقات اخرى. كما اجريت تغييرات في الطبقة الارضية، ومن المرجح ان يكون هذا هو السبب الرئيسي للانهيار (اي الاضافة والتغييرات). اما بالنسبة لمواد البناء فهناك مبالغة بدورها في الانهيار. اذ لا يعقل ان يسبب الاسمنت الروماني انهيار مبان في القاهرة ولا يسبب ذلك في اماكن اخرى من العالم.

من المعروف ان الاضافات والتغييرات في المباني هي امور دارجة في وسطنا العربي وتتزايد يوما بعد يوم مع تزايد السكان وتناقص الارض. لذلك، فالى جانب النضال الدؤوب من اجل الارض ونيل الحقوق، يتوجب علينا ان نراجع انفسنا ونرتب امورنا في بيتنا. وفيما يلي بعض الملاحظات في هذا المجال:

١) ان غالبية المباني في الوسط العربي، وخاصة السكنية منها، اقيمت حسب حد ادنى من التخطيط والتصميم الهندسي وبدون أستشارة الاخصائيين، وغالبا ما يكون التخطيط للرخصة فقط. وهكذا تقام بناية من طبقة او اثنتين ثم بعد بضع سنوات يريدون اضافة طبقة اخرى أو اكثر او اجراء تغييرات مختلفة في البناية القائمة، وحينئذ اما ان يكرروا ما سبق او يتوجهوا لاخصائي. وفي الحالة الاولى من المحتمل ان تحدث كارثة وفي الحالة الثانية يصعب على الاخصائي اعطاء حلول غير مكلفة ماديا وذلك بسبب انعدام المعلومات الهندسية الموثوقة عن المبنى القائم واساساته.



●المبنى الذي انهار في القاهرة مؤخرا وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى ●

٢) توجد ضرورة ملحة لتغيير نظرة مجتمعنا الى المهندسين والاخصائيين. فلا يزال الكثير منا يعتبر المهندس مجرد اداة للحصول على رخصة (يقولون: بقطع رُخَص)، وحسب رأيهم البناية نفسها بحاجة فقط لبنّاء شاطر وهذا كل ما في الامر. اما استشارة اخصائي اساسات مثلا فهذا قلة عقل ومصاريف زائدة. ويفطنون ويتأوهون فقط عند وقوع مشكلة. وعندئذ يريدون من الاخصائي ان يقوم بالمعجزات، والا فويحه!

٣) مع الاسف الشديد فان بعض مهندسينا يعملون كأخصائيين في جميع المجالات بما في ذلك (وربما قبل كل شيء) التجارة. فان حصل احدهم على احد المشاريع فهو المخطط للترخيص وهو المخطط للتنفيذ وهو المشرف والمراقب وهو اخصائي التربة بل وربما الكهرباء والماء والمجاري والخ.. وان احوجته الظروف (هذا يكون عادة بأمر من جهات رسمية) لاستئجار الاخصائيين فيساومهم ليبتز منهم سعرا تافها لا يساوي حتى ربع السعر المستحق، اما هو فيحق له ان يأخذ المشروع بالاسعار الرسمية بنسبة ثمانية بالمئة واكثر، ولكن انت كأخصائي فليس لك الحق بالحصول على اجرك المستحق وذلك بحجة التوفير – التوفير لجيبه طبعا.

برأيي ان هؤلاء المهندسين يسيئون ليس فقط لمهنتهم وانما ايضا لمجتمعهم بأسره. وعملهم هذا يمكن ان يؤدي الى كوارث ومآس كالتي شاهدناها مؤخرا في القاهرة.

فهل لنا ان نعتبر؟!

*(كاتب المقال مهندس مدني – اخصائي للتربة والاساسات)*

# همسات صخرية - الطالب المتفوق

● بقلم: محمد الشغري ●

لا اريد ان اتطرق لتعريف من هو الطالب المتفوق او الموهوب. ان اقل ما يمكن ان نقول عن الطالب الموهوب او المتفوق هو انه «يملك قدرات او لديه طاقات وانه مميز اجتماعيا او ان له نشاطات تدل على انه مميز عن غيره من زملائه او ابناء جيله او صفه، وان لديه قدرات وطاقات كامنة في مجالات ان اتيحت لها الفرص المناسبة تظهر للعيان. والامثلة كثيرة في كل مجال ومن كل قرية ومدينة ومجتمع، وقد سمعنا بأسماء عديدة عن متفوقين او مواهب بحاجة الى رعاية وعناية واهتمام ومتابعة واهم شيء ربما الناحية المادية. كيف بالامكان رعاية هؤلاء الموهوبين والمتفوقين؟ من اين المصادر والميزانيات لدعمهم ليصلوا الى شاطئ الامان وينالوا مبتغاهم مستقبلا؟ لقد احسنت صنعا كل من ابتهاج مجلي وميسون اسدي في تناول الامر في «الاتحاد» ودون الرد او الاجابة على ما جاء من معلومات ومعطيات والمصادر التي اخذت او اقتبست منها وقبل ان نسأل علينا ان نتساءل:

* هل نحن كأهل نقوم بواجبنا تجاه اولادنا؟
* هل رجال التربية والتعليم يقومون بما يجب عليهم القيام به (انا لا اتطرق الى المئة بالمئة).
* من المعلمون وجميع من يعمل في سلك التربية والتثقيف والتعليم؟! وهل يبدون الاستعداد للاستماع للطالب المتميز او الموهوب والاخذ بيده او يضيقون به؟!
* هل رؤساء المجالس والسلطات المحلية ومديرو اقسام المعارف والتربية والتعليم واعون لاحتياجات المتفوقين والموهوبين؟! ويستطيعون توفير الميزانيات الكافية او اللازمة لهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي وتوفير الاموال لاستمرارية دراستهم الثانوية في مدارس ليست في قراهم او مدنهم؟!
* هل مدارسنا مناسبة لهذه

(البقية ص١٢)

## وثيقة

# الحزب الشيوعي الفرنسي يناقش تكتيكه الجديد في الوضع الجديد!

# المهمة الان: تطوير الحزب

(«الاتحاد» - ننشر فيما يلي ترجمة لتلخيص ابرز النقاط في مشروع الوثيقة المعروضة للنقاش ثم للتصويت في المؤتمر الـ ٢٩ (من ١٨ الى ٢٢ كانون الاول القادم ٩٦) للحزب الشيوعي الفرنسي وفق قرار اللجنة الوطنية في اجتماعها بتاريخ ١٧ و ١٨ تشرين الاول ٩٦)

## المقدمة: معنى تطوير الحزب

اختار الحزب هذا التطوير عندما قرر في العام ١٩٧٥، رفض الستالينية ثم في مؤتمره الـ ٢٢ (عام ١٩٧٦) حين اعطينا الاولوية لدور الفرد والتدخل الشخصي والدمقراطية وفي المؤتمر الـ ٢٨ عندما قررنا ان نصبح حزبا شيوعيا من طراز جديد، طراز يتمشى مع نوع المجتمع الذي نرمي الى تحقيقه.

ان مفاهيمنا السابقة كانت قائمة على الصراع بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة. هذه الطبقة العاملة كانت لها مهمة تاريخية هي مهمة قيادة المجتمع نحو الغاء الرأسمالية وتحويل المجتمع الى مجتمع اشتراكي ثم مجتمع شيوعي. وهذا كان يتطلب الاستيلاء على السلطة وممارستها من طرف حزب الطبقة العاملة اي الحزب الشيوعي محاطا بحلفائه.

هذه النظرة مكنتنا من التحرر من الاشتراكية الدمقراطية ورفض الخضوع لسيطرة المستغلين والدفاع عن المضطهدين، الا ان هذا النمط الفكري كان متعارضا مع المفهوم الفرنسي لكينونة «المواطن» ومن هنا كان الفشل. ان التجربة التاريخية تعلمنا ان اي تغيير في المجتمع لا يمكن ان يتم لصالح الشعب ما لم يكن الشعب هو الذي يقره ويتمكن منه ويتولى زمامه.

ان تخطي الرأسمالية يتطلب تخطي كل مكونات الرأسمالية وخاصة كل اشكال السيطرة على المجتمع والافراد اي سيطرة جهاز الدولة.

اننا نعتبر انفسنا حزبا ثوريا ليس بمعنى اننا نريد «تحطيم كل شيء» وفرض طراز اجتماعي لا يعتني بالحقائق الحالية ولكن لاننا نهدف للمساهمة في ايجاد حلول ملائمة لهذه الحقائق، حلول تتمشى مع تطوير عميق للمجتمع - لنظام عالمي جديد - اي تخطي الرأسمالية - ان الواقعية تتطلب اليوم ان نتصرف بشكل جديد فعلا.

## ١ - الجزء الاول: تحديات عصرنا الحالي

عرض لمشاكل المجتمع الفرنسي حاليا:

- البطالة التي تمس ربع العائلات الفرنسية - تراكم الفقر مع تركيز الثروات (٣٥٨ شخصا يملكون اكثر من بليون دولار لكل منهم ودخلهم يوازي ٤٥٪ من دخل العالم كله).
- يعتبر البعض ان «العولمة» هي سبب مصاعب العالم ولكن يجب توضيح معنى «العولمة»: ان تقدم التكنولوجيا الانفورماتيكية ضروري ويمكن ان يساهم في التقدم الحضاري ولكنه يستخدم بواسطة القوى الرأسمالية بهدف السيطرة وزيادة عوائد الاموال ومن ثم يتسبب في مصاعب العالم الجمة.
- مشكلة الهجرة والادعاء بأنها السبب في البطالة في فرنسا وهذا ادعاء مرفوض فالبطالة ناشئة من تفضيل الربح المالي على حساب التشغيل وهذه البطالة المتفاقمة في المجتمعات - الناقصة النمو - هي التي تخلق تيارات الهجرة.

ان وراء كل الضربات التي توجه الى شعبنا يكمن منطق واحد الا وهو - استخدام «المال من اجل المال».

## ٢ - الجزء الثاني: المشروع الذي يقدمه الحزب الشيوعي

اننا نهدف لاقامة مجتمع وعالم بدون بطالة، بدون سيطرة، بدون عنف وبدون اسلحة ومبني على العدالة. ان تحقيق هذه الاهداف يصطدم بالحدود التي بلغها نمط النمو الرأسمالي.

ان تخطي الرأسمالية يعني الانتقال الى تنظيم اجتماعي مختلف. وهذا التحول الاجتماعي سيتم على وتيرة يحددها الشعب كي يصل الى أداة ثم الغاء الاستغلال والسيطرة.

### ❑ الشروط السياسية لكي يتم التغيير ❑

لقد اجبنا على هذا السؤال في مؤتمرنا الـ ٢٨ - وكان هذا من النقاط الاساسية لتطوير الحزب - اذ اخترنا العمل من اجل «بناء سياسي جديد - يجمع داخل اغلبية نيابية وداخل حكومة كل القوى اليسارية والتقدمية لكي تنفذ مع الشعب سياسة التغيير التي اختارها الشعب». اننا نؤكد ان هذا الكيان يفترض «شرطا مزدوجا وهو الا يتخلى الشعب ابدا عن سلطته في التدخل وان يعطي لنفسه الوسائل للتأثير على سلوك القوى السياسية..».

وهناك معارضات مختلفة لهذا الرأي.

ويظن البعض ان الحزب الشيوعي أصبح حاليا القوة اليسارية الوحيدة وانه اذن يستطيع تكوين تجمع حوله، اما البعض الاخر فيعتقد بوجوب التفاهم مع بعض القوى اليسارية - كالتي تعارض العملة الواحدة - ضد الحزب الاشتراكي، وثمة اخرون ينادون بالمساهمة في خلق قطب «الراديكالية» كقوة دافعة لتجمع كل اليسار.

الا اننا نقول ان رفض استهداف اتحاد قوى اليسار من اجل التغيير يعني رفض التجمع الشعبي ذي الاغلبية من اجل التغيير ومن ثم رفض التغيير كهدف.

ان التغيير الحقيقي لا يمكن تحقيقه ان لم يكن نابعا من تجمع ذي اغلبية شعبية.

ان النقاش مع قوى اليسار والخضر مهم ولكنه لن يصل الى خلق تغيير حقيقي بدون تدخل الجماهير.

وهناك اراء تقول بضرورة الاشتراك في حكومة مع باقي اليسار مهما كانت الظروف وانه علينا ان نعطي موافقتنا من الان والبعض يقول بارجاء الرد فيما بعد - ولكن الرأي الذي نقابله بتكرار هو انه قبل الرد على السؤال الآتي: «وزراء شيوعيون؟ - نعم ام لا؟»، يتعين الرد على سؤال اخر: «ولكي ننفذ اي سياسة؟».

اننا لا نضع شرطا لاشتراكنا في الحكومة، ان قامت هذه الحكومة، بتنفيذ كل مقترحاتنا كما هي. ولكن يجب ان تقطع سياستها كل صلة مع سياسة اليمين وان تكون سياسة يسارية وهذه ليست عملية سهلة. لان الخلافات داخل اليسار وخاصة مع الحزب الاشتراكي ما زالت قائمة وخاصة حول مبدأ «المال من اجل المال»، وكذلك الخلاف حول السياسة الاوروبية.

# خط التماس:

# ماذا يطبخون على نار جهنم؟

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

فكرة جهنمية ومحاولة مؤسية و «متأخرة» كثيرا (!) لتنفيذ انقلاب على المفاهيم والاعراف السياسية والمدنية، في اسرائيل وفي «العالم المتنور» أيضا، هذا الذي يبحثه عدد من قادة «الليكود» و «العمل» هذه الايام من «افكار» تتعلق بمصير «نصف المثلث الشمالي» الاخضر، ارضا وسكانا، ما زالت «الصهيونية المجنونة والعاقلة» - في اواخر ١٩٩٦ - تراهم بحاجة الى من يدلهم على وطنهم الحقيقي وانتمائهم الصحيح: هل هو حيث يعيشون في بلدانهم واراضيهم، جيلا بعد جيل، ام انهم لا يعيشون في وطن «نهائي» بعد، وان خطر تشريد جديدا ما زال يتهدد اهالي ام الفحم وزلفة ومشيرفة وربما باقة الغربية - اذا اتجهوا بالفكرة جنوبا - وهذه المرة تحت اسم جديد: «الحل النهائي» للمسألة الفلسطينية!

هل هو، اذن، بحث عن مأساة جديدة، ام محاولة لاصلاح ما افسده «الاباء المؤسسون» عندما تصوروا هذه البلاد، او: «دولة اليهود» على الاقل، خالية من العرب، ولكن الواقع المرير انتصب بقوة امامهم، فكانت جريمة التشريد الاولى عام ٤٨، وتلتها جريمة اخرى في حرب ٦٧. وقد استغرق يتسحاق رابين - احد «النجب» تلاميذ بن غوريون، «مؤسس الدولة اليهودية» - اكثر من اربعين عاما حتى يقول «اننا جئنا لهذه البلاد، ووجدنا الفلسطينيين هنا»، وكان قوله هذا تسليما نهائيا من قيادة حركة العمل العبرية التاريخية «المناوية» باستحالة تكرار جرائم الحربين المذكورتين بحق الشعب الفلسطيني، والاهم من ذلك استحالة مواصلة التحكم بشعب اخر دون ان يفسد الاحتلال صاحبه حتى النخاع.

لماذا، اذن، يشترك عدد من قادة «العمل» اليوم في التباحث حول «امكانية» تكرار هذه التجربة في اواخر قرننا المؤسي هذا، الذي يبدو أنه لا يزال يصر على تسليم «الوديعة» للقرن القادم، وربما بصورة اقسى وافظع؟

هؤلاء هم انصار فكرة ان استقلال اسرائيل كدولة يهودية لن يتم الا اذا سيطرت على اقل عدد ممكن من السكان «غير اليهود»، وقد لعبوا دورا بارزا في احداث التحول الكبير لدى قيادة حزب «العمل» الاسرائيلي والاعتراف بوجود شعب فلسطيني فوق هذه الارض، يبدو انه موجود - بنظرها ايضا - في حدود الدولة الفلسطينية فقط، وليس في الجليل والمثلث، على سبيل المثال.. وليس صدفة انهم موجودون بقطاعات معينة منهم، داخل «معسكر السلام»، الذي ندرك ان الكثيرين من المحسوبين عليه تحولوا معه ليس افراطا في الايمان بالعدالة التاريخية التي يستحقها الشعب الفلسطيني. ولكنها قضية مختلفة بالطبع، وليس هذا مجال اثارتها.

البلبلة والغموض في الانتماء، التي تم الترويج لها في البداية لسلخ «المليون» الفلسطيني عن شعبه وقضيته، «ازمة الهوية» والانفصام ومشتقاته، يعاد تبنيها هذه الايام، وبقوة، لدى الاوساط الرسمية وغيرها، ولكن بالمقلوب: يبلبلون جماهيرنا في اهم واخطر مقطع يتواجدون عليه في مسارهم الطويل هذا نحو السلام والمساواة، وذلك عندما يُحضرون الى جدول الاعمال الشعبي قضية مستقبل العرب المتبقين في وطنهم، بعد ان اعتقدوا - اي: العرب - ان من يجب ان يكون استوعب هذه الحقيقة من المسؤولين ومهندسي السياسة الرسمية تجاه العرب قد فعل ذلك بالفعل. ولكنه، وبغباء كبير لا يحسد عليه، وبخبث ايضا، يثبت مجددا انه بحاجة لمن يعلمه قراءة التاريخ من جديد، وانه بحاجة لخلخلة حقيقية حتى يستوعب الدرس الكبير الذي استوعبه الشعب المقيم واللاجئ على حد سواء. وهو: لا لجوء بعد الان، ولا حتى في اطار «حل دائم» ومجهول؟

قبل شهور قليلة كانت حكومة «الليكود» الجديدة تعلن خطوطها السياسية العريضة، وهي لم تتنازل فيها عن توصيف «المليون» الفلسطيني الباقي في وطنه بأنه «ابن اقلية»، يعرف «خبراؤها» جيدا ان اول درس استخلصه من تجربة شعبه المأساوية والطويلة في التشرد واللجوء هو التمسك بالارض والبلد، منعا لتكرار هذه التجربة المؤلمة، مهما كان الثمن الذي يتطلبه ذلك. لكن هذه الحقيقة على ما يبدو لا تزال «غامضة» عليهم، وها هي «مشاورات» السياسيين من الطرفين، برهان اضافي على هذا الغموض!

عندما يبحث السياسيون من المعسكرين الكبيرين في اسرائيل اليوم في إحداث «ترانسفير بالتراضي» - يقترحون ان يتم بواسطته نقل ارض فلسطينية لم تقع ضمن خطوط الهدنة عام ٤٨ ولم يشملها قرار التقسيم، وانتقلت فقط بعد اتفاقية رودس الى السلطة الاسرائيلية - فان لذلك معنى واحدا فقط بالنسبة لي، وهو انني - انا العربي الذي ارتكب «جرم» البقاء في وطنه - يجب ان ابدأ القلق على «مكانتي» في هذا الوطن، وان هناك من يبحث - دون استشارتي الزائدة او حتى مراعاة حقيقة اتصالي المباشر بالامر - في ترحيلي من مكاني الى «جنة الحل النهائي» التي لا تزال تثار حولها الاسئلة، ولا احد يدرك ماذا ستحمل الى شعبنا في مختلف اماكنه من «مفاجآت».

من اين اتت هذه الافكار العنصرية البشعة، ولماذا الان، بالذات؟ ومَن مصلحته في ذلك، سوى اولئك الاوفياء، لفكرة الترحيل الرهيبة، الذين لا يزالون يتقنعون بـ «تحضرهم» المزيف، الذي يحول بينهم وبين الكشف عن حقيقتها المريعة امام الشعب كله، فيكتفون - كما حدث هذه المرة - بطرحها «اكاديميا»، وعلى مسؤولية اصحابها في كل الحالات؟!

ام ان اصحاب هذه الافكار يستمدون الجرأة لطرحها بهذا «الزخم» الاعلامي - كما فعلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا - من تلك النماذج المؤسية التي توفرها الحروب الرهيبة التي لا تزال تدور في قلب العالم «المتحضر» بالذات، وهي نماذج لم تكن ابدا حكرا على عالم ثالث او رابع، فقد وضعت البوسني والشيشاني والافريقي والكردي وابناء شعوب اخرى كثيرة لا تزال تبحث عن تقرير مصيرها، امام حقيقة مرة ومرعبة، وهي انهم - «الضعفاء» - مكشوفون دائما للجوء والتشرد الذي يصنعه «الاقوياء»، وإن كان الاعلام الجديد اوجَد له اسما رهيبا لا ينجع بطمس معالمه المؤسية، فسمّاه «التنقل السكاني»، الذي يراد به اخفاء حقيقة طرد السكان الاصليين من مواقعهم واوطانهم والقائهم الى مصيرهم المجهول.

هذه - على ما يبدو - فكرة «ناجحة» تم تجريبها بطريقة «ناجعة» عندما جعلت حروب قرننا الطائفية والسياسية من اجساد هؤلاء السكان غذاء للآلة الحربية الرهيبة التي لا تزال تدور، ويراد شدها بقوة الى «وسطنا»، وبمختلف الوسائل.

قديما، كانت حكومات اسرائيل تتحدث عن «ازمة هوية وانتماء» لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، سرعان ما اوجدت لتثبيتها تلك المعادلة الرهيبة: «دولتي تحارب شعبي»، في محاولة مكشوفة للتأسي المزيف على موقف الفلسطيني «الضائع»، هذا «المسكين» الذي لم يتشرد عن وطنه، والممنوع من «عبور الخطوط» بفرمانات رسمية وقوانين جائرة، والمسموح له فقط ان يتماثل مع «دولتي، ضد شعبي» وليس مع «شعبي، حيثما كان» بالذات!

واليوم، فقط، يتذكر قادة اسرائيليون في المعسكرين الكبيرين ان هناك عربا مختلفين «لديهم»: مليون كبير، يتكامل بوتيرة متسارعة «ومهددة»، لذا يجوز استخدامهم لتنفيذ «مأرب الحل النهائي» الذي يخطط له «الليكود» وحكومة اليمين الاستيطاني في اسرائيل، هذه الحكومة التي يبدو انها لن تذهب صاغرة الى استحقاقات اوسلو والاتفاقيات المرحلية - ليس التزاما بها، بل تهربا منها - الا بمأساة جديدة، تناور من اجلها، بالمكر حينا وبالمراوغة والابتذال احيانا اخرى.

في مطلع الثمانينيات سألوا زعيم «العمل» اليوم شمعون بيرس، ايام كان وزير خارجية في اسرائيل، ما رأيه بمقال كانت نشرته «هآرتس» الليبرالية في حينه، يقترح كاتبه استبدال اهالي شفاعمرو بمستوطني كريات اربع، في اطار حل دائم يضمن لاسرائيل ان تصبح «دولة اليهود» بحق وحقيق؟ لم يندد شمعون بيرس بالفكرة الجهنمية الرهيبة، بل رد بأنها «جديرة بالبحث»!

قديما قيل: اذا كانت النيران اتت على رؤوس الارز، فماذا ستفعل الطحالب على الجدران؟ حقا، ماذا ستفعل؟ اكثر من ان تكون وفية للحلم القديم بوطن «نظيف» من «الاغيار»، ماذا لن تفعل حتى تحصل عليه، في نطاق تحركاتها المضطربة والمبلبلة على مسارات سلامها المحبط، والملي، بالافكار الغريبة والمحبطة؟!

انه السم، ما يطبخه هؤلاء، على نار جهنم! وبدلا من البحث في «مستقبل» الهايدرا الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية، على اعتاب الحل الدائم، يطرحون «للمناقشة» مستقبل اهالي واراضي ام الفحم وزلفة، مقابل اراضي بيت امر والخضر وكفر قدوم المسروقة (وبدون اهلها بالطبع!)، لعلهم ينفذون بجلد ما اقاموه فوقها من مستعمرات يستمدون تسمياتها من قاموس «ارض الميعاد»، ويصرون على انها جزء من «دولة اليهود»..

اصحاب هذه الفكرة الرهيبة تواعدوا مع الشيطان عندما ابتكروها بصيغة «وطنية» جديدة، يتوهمون ان ينوجد عربي واحد سيقبل بها.. وهذا ليس غريبا عليهم.. فهم معروفون، ومعروفة جذورهم ايضا. قديما قال نبيهم (عاموس): «وهل يمضي اثنان - الشيطان وحليفه - الا اذا تواعدا؟»..

حقا!



● ام الفحم. «خطر تشريد ما زال يتهدد اهاليها» ●

٩٤٥٣

## التقدم ملموس ومتعثر!؟

«هناك تقدم ملموس في المفاوضات على اعادة الانتشار في الخليل ويمكن التوقيع خلال ساعات» (الوفد الاسرائيلي). «المفاوضات تراوح مكانها واسرائيل تريد تقسيم الخليل الى H1 و H2.» (ياسر عرفات). «الاتفاق بات وشيكا» (السلطة الفلسطينية). «لا يوجد تقدم» (صائب عريقات). «هناك تقدم» (ابو مازن). «لا يوجد تقدم» (عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور). «يوجد تقدم الا انه لا يوجد تقدم ومع ان التقدم ملموس فالمفاوضات تراوح مكانها ويمكن البدء باعادة الانتشار خلال ساعات وذلك لان الاتفاق بات وشيكا غير انه متعسر جدا».

اؤكد لكم انه لا يوجد عاقل يستطيع ان يفهم ما هو مذكور اعلاه وحتى ولا العبد لله كاتب هذه المتناقضات. وبهذه المناسبة تذكرت ما كان يقول لي عمي (حماي) عندما كان يستعصي عليه فهم المقروء! كان يقول لي: «يا عمي، مني وعليّ هيك وهيك بلحية اللي فاهم شو مكتوب، انت فاهم؟» فأرد عليه قائلا ومستدركا «المطب» الذي اراد ان يوقعني به «لا يا عمي، والله مش فاهم شي». وذلك لئلا تقع الـ «هيك وهيك بلحيتي»، واعذروني لانني في الحقيقة اضعت البوصلة مع هكذا مفاوضات وهكذا مفاوضين.

جان زهر

(حيفا)

## نريد رفع ضغط الماء وتعيين حارس للمراحيض

حضرة رئيس بلدية حيفا المحترم

سبق وارسلت لك رسالتين عن اوضاع سيئة تجابه سكانا في احيائنا وهي:

١. ضغط الماء في منزل السيد نعمة خوري، شارع الحريري ١٤ ومن سكانه السيد مسعد خوري المقعد. بكل اسف اقول بأن الحجة التي تتذرعون بها، عدم وجود المال، هي حجة واهية ومرفوضة ورائحة التمييز المقرف تُشتم منها ولا نريد من حضرتكم تكرارها لانها عيب.

ان ضغط الماء ضعيف جدا في معظم الاحياء العربية، ان لم يكن في جميعها، على سبيل المثال في منزلي ايضا، ولكني لم اتقدم بأي طلب لاننا ٤ انفار وصابرون رغم الصعوبات التي جابهتنا في الصيف وتدبرنا امرنا اما في البيت المذكور اعلاه فضغط الماء ضعيف جدا وبحاجة الى معالجة بسبب الشاب المعاق.

٢. حارس للمراحيض في منطقة وادي النسناس: سبق وارسلت رسالة لسعادتكم منبها الى ان عدم وجود مراقب لهذه المراحيض وبشكل خاص المراحيض الجديدة التي بُنيت قرب السوق (מד רחוב) جعلها بمثابة عيادة لغرز ابر المخدرات وتعاطيها في داخل المراحيض من قبل المدمنين والتجار. كذلك اتصلت مع الدكتور حاتم خوري وشرحت له الموقف ولكن بكل اسف لم اتسلم ردا على رسائلي لا خطيا ولا شفهيا، ولذلك اود ان اقول بأن تجاهلك سواء أكان مقصودا او عفويا، هو استهتار واهمال شنيعان ومرفوضان رفضا باتا. بناء على ذلك فقد اضطررتني الى اللجوء الى الصحف العربية والعبرية وكل وسائل الاعلام والى اعضاء المجلس البلدي.

ان المطلبين اعلاه، هما نقطة في محيط من النواقص والاهمال التي تشكو منه احياؤنا العربية وكأني بلسان حالك يقول احياء عربية في حيفا (يوك) واننا صابرون صبر ايوب وما نريد اثارتها اليوم.

ان عدم الرد على رسائلنا وتلبية مطالبنا هو عمل سلبي لا يليق برجل صوتت له الاكثرية الساحقة من السكان العرب في حيفا.

الرجاء العمل على حل هاتين المشكلتين بأسرع وقت ممكن ودمتم سالمين.

يوسف عبده

(سكرتير لجان الاحياء العربية)

# النفق!

● د. نزيه قسيس ●



من يـوم آدم مـن ثـرى الارض انـخَـلَـق
وانجلى نور السـمـا وفـجـرو انفلَق
ونجوم نور مْـدوره مـثـل الطبَق
والبرق في عُـب السَـمـا وهْـجـو برَق
قلبي انبـهـر من حكمـة البـاري وشَـهق!

وآدم ابـونـا وإمـنـا ولادو خـلَـق
قايين في قـلبـو الشـقـي شـرّو نعَق
هابيل في قـلبـو النقي نبـضـو خَـفق
ودار الصـراع السـرمـدي وسَـهـمـو انطلق
حتى غـراب البين بـينـا تُـن زعَـق!

والشر زاد بـهـا الارض حـتـى دعَق
والخير من خـوفـو ارتجف بـابو انغَلق
والناس مـثـل النّمل والكون اخـتَـنق
واحد ب سـيـفـو لاح والثـاني مـشَق
واحد قـتَـل واحـد نهبْ واحـد سـرقْ
واحد من غـرورو القـوي لَسـانو انجَلق
واحدْ ب نار العـداوه كـفْـو انسَلق
واحد بْ جَـمـر التـعـصّب إبنو احـتـرق
واحد ف نهـر الدم من دمّـو لعَق
والكل عَ دروب الحـرب دمـو دفق!

ومن صُلـب ابراهـيـم اسـحق انخلَق
مع خـيـو اسـمـاعـيل والحق انطلق
والانبيا واحـد ورا واحـد صـدق
لكن ابن ها الارض إيمانو افـتـرق
والاخوه تاهوا تفـرقـوا وصـاروا فـرق
وتشلّخوا بِسـيـفـهن مـثل الوَرق!

لكن ظلام انجلى والفـجـر انبـثـق
ونجم السـلام العـالي بِجناحـو خـفَق
وكثار طاروا مـثل مُـهـرات السَّـبق
واحد سـلام الارض صلى في الغـسَق
واحد فـ قلبـو امل من وهْج الشـفَق
حُب البـشـر والارض والبـاري اعـتـنَق
أقسَم يَـمـينـو لـو على آخـر رمَق

يفدي حـيـاتـو لـو حـدا بابو طَرق
اَو طيـر طاير حَـدْ شُـبـاكـو مـرَق!

وقلنا الزمـان تغـيـر وفكرو انعَـتق
من فكر بالي العـهـد ملفـوف بخـرَق
لكن «قـصـيـر النظر» بالوهم اَنزلق
غشّو سـراب العـجْـرفي – لسـانو انسَبق
لا سـمع حكمـة عـاقل وفكرو ارتهَق
سكّر منابِر فكرنا وفـتـنه خلَق
غلّق مـعَـابِر تصَـافي وشَق النَفق
والجار مِن جُـرحـو انفـجـر طلقـه طلَق
ودم الضَـحـايا الزكي مُـزرابو رشَق!

ومن بَعـد كل التـعب من بَعـد العَـرق
جيل السـلام الحق في روحـو انصَـعق
قلبو انـفـطـر لمـا الامـل بـابـو انـغـلَـق
حتى فـؤاد المؤمن ارتـابـو القـلق
والجفن في لـيل الغـضب هزّو الأرق!

وإحنا الضـحـايا بإيدنا شَـدوا الحَلق
الموت إلنا وغـيـرنا شَم الحـبَق!
وأهل المصـالح داخـوا من شُـرب العـرق
واهل الحـرب نادوا الفـرق بعـد الفـرق
وقالوا بْشَـمـاته: إنَتـو مـا إلكو رفَق
وقالوا بصَلف: لا شَـبـق إلكو ولا عَـبق!

وابن الضـمـيـر الحي من جُـرحـو زعَق
والعاقل الصـاحي رفع صـوتـو ونطق:
راحوا شـبـاب البلد والدم انهَـرق
ت يِفـرحـوا اهل التـعـصب والحـمَق!

وياما ابتـهـلنا وقلنا: يـا رب الفـلق:
فكر التـجـافي سِـد في وجـهـو نفَق
وَافتح لَ فِكر التـصـافي اوسع نفَق!

# اليك - وان ازددتَ ابتعاداً

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

انتِ المنى والامنيات كثيرةٌ     انى لمثلي ان ينال مناهُ!
اهواكِ شاء الدهر هذا او ابى     وعساه يرفق بالغريق عساهُ
ملئت له الاكواب عشقاً مرّةً     فتجمدت دون الهوى شفتاهُ
وبكى على فقد الغرام فؤادهُ     وتسمّرت وتحجّرت قدماهُ
لما ذكرتك والشَباب مودّعٌ     ضجّت بأطراف السماء الآهُ
عشقي تغرّبَ مذ يعربد غيهبٌ     ابلى فأحسن فابتلى فطواهُ
أجميلة العينين هل من عودةٍ     للحبِ يضحك صبحُهُ ومساهُ
الكون أشرق بالغرام مؤلفاً     لحناً تَردد في القلوب صداهُ
بعدٌ يفرق بيننا ومسافَةٌ     وخيالك السحريُ لستُ أراهُ
اني كويت بويل حبك حقبةً     فاحتجّ قلبي مرة فكواهُ
ورميتُ بالبعدين بعدك والحمى     ويلي من البعدين يا ويلاهُ
وطني تمزّق والحبيبةُ قَد نأت     والمرءُ ذخرٌ عشقهُ وحماهُ
انت المنى والحب فرطُ تشوّقٍ     آتٍ ولو يطغى عليّ لظاهُ
آتٍ على دربٍ تكدّس شوكها     وألذّ اصناف الهوى اقساهُ

(عرابة)

# امنية



● بقلم: محمد ابو صالح ●

*نعيد نشر القصيدة بسبب ما لحق بها من تشويهات غير مقصودة.

أيمضي العمرُ في لهفِ     عليك ومنك يا أسفي
سكنتَ بكل جارحةٍ     ولم تسأل وبي تلفي
حبيب حلّ في روحي     ودمعي منه في وكفِ
أبيت الليل في فِكرٍ     وامضي اليومَ في سُدَفِ
فما أبقيت يا املاً     بجسمٍ ناحلٍ دنِفِ
وعقل قد سُبي كرها     وقلبٍ متعبٍ وجفِ
سمحتُ بجنّة الخلد     بنارك قد بخلتَ ففِ
غزالٌ ريقهُ عَذبٌ     بقدٍّ مائسٍ هَيِفِ
فيا سُكري بهذا القدّ     والشفتينِ والطرفِ
أيا مَن لا أسمّيهِ     على حذرٍ ومِن خوفِ
سألتُ الله يلهمك     وصلَ متيّمٍ كلِفِ
ويكفي بعض ساعاتِ     يوسّدُ رأسه كتفي
اقولُ لليلتي: طولي     حبيبي زائري وقفي

(سخنين)

# همسات صخرية - الطالب المتفوق

(تتمة من ص ١٠)

القدرات والطاقات ام نكتفي بالموجود ونطالب بالمنشود ؟!

* قولوا، اجيبوا هل توجد مدارس في الوسط اليهودي يتعلم الطلاب فيها في غرف من اسبست؟ فلقد ثبت علميا مضرته وما يتسبب به من امراض سرطانية، لكننا نرى وفي قرى متقدمة جدا انه ما زالت هذه الظاهرة موجودة وغرف الاسبست تفي بالحاجة الى ان يقام المبنى الجديد لماذا ؟! كثيرة هي الاسئلة ونحن نصل تقريبا الى بيت القصيد، المسؤولية يجب ان تتقسم ما بين الاهل، السلطة المحلية والسلطة المركزية. ودون العودة الى النقد الذاتي فان الواجب الملقى على السلطة المركزية لا ينفذ كما يجب وما زلنا بعيدين كل البعد عن وجود مدرسة او مؤسسات تعليمية في قرانا متعددة الاهداف تتوفر فيها الغرف الدراسية الكافية واللازمة لعدد الطلاب على الاقل حتى سنة (٢٠٠٠)، اين المختبرات والملاعب الرياضية والقاعات والمكتبات المدرسية وغرف الهيئة التدريسية والمستشار والمعالج النفسي والممرضة والطبيب؟ اين التعليم اللامنهجي والحلقات الدراسية؟ لا اريد ان اقارن بين وسطين لكن لماذا يجب علينا دائما ان نكتفي بالفتات ونقول لا يوجد نقص لدينا ؟ لماذا يجب ان يكون في الصف ٤٠ طالبا او نحوه؟ واين التعليم الخاص وتجهيزات غرف ملائمة له؟ لماذا لا توجد مكتبات مدرسية وبلدية؟ كل هذه المتطلبات هي من اختصاص السلطة المركزية والوزارات ذات الشأن وهي مقصرة تجاهنا كثيرا، لكن هل يجب علينا ان نبقى في الظلام ونكيل التهم؟ فالكل مقصّر ويجب علينا جميعنا العمل وبذل الجهود والامكانيات لتحسين الاوضاع من حسن الى احسن وان لا نتكل على احد (اعرف ان الجواب سيكون من اين الاموال ما دامت الحكومة لا تخصص لنا الميزانيات؟).

الطالب المتفوق بحاجة الى اموال ومدارس خاصة لكن عندما قرأت عن وجود مراكز لرعاية الموهوبين من الطلاب العرب سررت جدا وبدأت استعيد وافكر اين هي هذه المراكز وهل هي مجرد غرف او غرفة. ولا اريد ان اشغل بال القارئ اين وكيف بالامكان الوصول الى هذه المدارس لكن لنكتف بمدرسة للموهوبين بكل معنى الكلمة موجودة في شلومي بالقرب من نهاريا بالاضافة الى بعض المراكز ومدرسة للمتفوقين والموهوبين يهودا وعربا سميت مدرسة العلوم والفنون للمتفوقين والموهوبين في كريات مناحيم في القدس والمدرسة بمبناها، تجهيزاتها، المكتبة، المختبرات، طواقم التعليم، غرف التدريس والمبيت وغرفة الطعام والساحات. فأين نحن من مدرسة كهذه في وسطنا العربي؟ لقد بدأ الاستعداد لقبول الطلاب لهذه المدرسة في سنوات ٩٠ و٩١ بعد ان يجتازوا سلسلة من الامتحانات واللقاءات والمقابلات واول فوج حقيقي تخرج من مدرسة المتفوقين كان في حزيران ١٩٩٣ ومن ضمنه ابنتي «بانة» التي كانت اول خريجة من هذه المدرسةوعلى ما اذكر كان ٢ او ٣ طلاب عرب ضمن من تخرجوا في ذلك الفوج. وقد طُلب مني ان اكون حلقة الوصل لتسجيل الطلاب العرب المتفوقين في هذه المدرسة ودعوت الى اقامة مدرسة عامة للمتفوقين العرب في منطقة الجليل وجرت اتصالات مع البعض لكن هذه الفكرة على الرغم من اهميتها لم تخرج الى حيز التنفيذ، ونحن بانتظار من يريد الاستمرار في الفكرة. فان كان الحديث حول قيام بعض الطلاب بالسفر للتخنيون مرة او اكثر في الاسبوع وهذا يكفي.. لا ندري، وان كان الحديث حول وجود حلقات للرعاية والاهتمام كما ذكرت لي احدى المتخصصات في علم النفس التربوي في الشمال فهذا ليس مدرسة للمتفوقين او الموهوبين.

هل تعلمون بوجود قسم في وزارة المعارف لمعالجة ومتابعة الموهوبين فأين نحن منه؟! ماذا بالنسبة للبرامج في جامعة تل ابيب للمتميزين والموهوبين للدراسة الثانوية او فوق الثانوية او الجامعية؟ كم من وسطنا العربي استفاد ؟! يجب ان نعترف انه ليست لدينا الامكانيات لتأسيس مدرسة للمتفوقين الموهوبين بامكاناتنا الذاتية.

ثمة امر هام جدا وهو ان رسوم التعليم باهظة جدا في مدرسة المتفوقين في القدس تفوق امكانيات وطاقة رب العائلة في مثل هذه الظروف الصعبة والمتطلبات الكثيرة، ثم ان وزارة المعارف لا تساعد بقرش واحد في هذه المدرسة المميزة.

(كفرياسيف)

# عالم في الرياضيات

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

## نصير الدين الطوسي

هو العلامة ابو جعفر محمد الطوسي

ولد في طوس سنة ١٢٠١م وتوفي في بغداد سنة ١٢٧٢. كان احد حكماء العرب المرموقين. وقد كرّمه الخلفاء، وجالس الامراء مما أثار حسد الناس عليه، والغيرة منه، فوشوا به كذبا حتى حكم عليه بالحبس. وهناك انجز اغلب مؤلفاته في الرياضة.

وعندما استولى هولاكو ملك التتار على بغداد، اطلق سراح الطوسي وقرّبه منه، ليكون من مستشاريه العلميين، ثم صار الامين على اوقاف المماليك التي استولى عليها هولاكو. واستغل الطوسي تلك الاموال في انشاء مكتبة كبيرة، كما بنى مرصدا فلكيا اشتهر بآلاته وبعلمائه الفلكيين، وزادت مجلدات تلك المكتبة على (٤٠٠) الف مجلد.

### * اهم اعماله

ترجم بعض كتب اليونان وانتقدها، وألّف جداوله الرياضية الفلكية في المرصد الذي شيّده، هذه الجداول التي أمدّت اوروبا بالوفير من ألوان العلم والمعرفة في فجر عصر النهضة.

استنبط الطوسي براهين مبتكرة لمسائل فلكية عميقة، ووضع للكون نظاما أبسط بكثير من نظام بطليموس. وقد ساعدت هذه البحوث كوبرنيق على اتخاذ الشمس مركزا للمجموعة الشمسية، بدلا من الارض، كما كان يظن من قبل عصر النهضة.

وللطوسي بحوثه الفريدة في القبة السماوية، ونظام الكواكب، وحساب المثلثات الكرية، والقطاع الكروي.

وتتجلى عبقرية الطوسي في معالجته بعض قضايا هندسية، تتعلق بالمتوازيات والهندسة المستوية، وادخل طرقا مبتكرة في معالجة نظريات الجبر والهندسة. وفي ميدان الفلسفة عالج بعض الموضوعات الاساسية مثل موضوعي العقل والنفس.

### * اهم مؤلفاته

١. كتاب «شكل القطاع» وهو اول كتاب فرّق بين حساب المثلثات وعلم الفلك.

٢. ألف العديد من الكتب في الجغرافيا والحكمة والموسيقى والتقاويم الفلكية والمنطق والاخلاق والبصريات، وكذلك في التنجيم.

وكان الطوسي خصب القريحة متوقد الذكاء عظيم الصبر والجلد في سبيل التحصيل العلمي والوصول الى الحقائق العلمية.

---

المكتبة العامة في كابول تنظم:

## مسابقة في المعلومات

نظمت المكتبة العامة في قرية كابول مؤخرا مسابقة في المعلومات العامة، فاز فيها فريق الصف الثاني عشر ب - بنات - المكون من نسرين بقاعي، فادية طه، فلسطين عصفور.

وكانت المسابقة جزءا من امسية افتتحها مدير المكتبة عبد الحفيظ طه، وتحدث فيها نزار عبيد رئيس قسم المعارف، وتخللت الامسية فقرات فنية بقيادة صالح طه.

كما نظمت المكتبة العامة كذلك مسابقة في الانشاء شاركت فيها مجموعة الصفوف عاشر - ثاني عشر، وفاز الطالب حسين عكري والطالبة نجلاء صالح بالجائزة الاولى في موضوعي «حوادث الطرق» و «عادات وتقاليد سيئة في مجتمعنا»، وفاز الطالب هيثم شولي بالجائزة الثانية في موضوع «السلام لا يحدث تلقائيا».

اما الجائزة الاخرى المخصصة للصفوف سابع - تاسع، ففازت بها الطالبتان نجلاء بقاعي وخزنة هيبي في موضوع «ظاهرة العنف في بعض المدارس».

## انتخاب لجنة اولياء امور للطلاب في مدرسة الظهرات الابتدائية

عقد في مدرسة الظهرات الابتدائية مؤخرا اجتماع لاولياء امور الطلاب، تحدث فيه رئيس واعضاء اللجنة السابقون، ومديرة المدرسة المربية بثينة يونس، وقد تناول الاباء في نقاشهم اوضاع المدرسة، وانتخبت لجنة اولياء امور جديدة مكونة من: فتحية مصاروة وابراهيم ابو واصل، ووليد ابو واصل، وقاسم صيداوي، ومحمد شفيق مسعود، والدكتور سمير ابو ريّة، وكنعان الحاج.

وقد عقدت اللجنة جلسة بعد الاجتماع العام مباشرة انتخبت فيها ابراهيم ابو واصل رئيسا للجنة، والدكتور سمير ابو ريّة نائبا للرئيس، والسيد كنعان الحاج امينا للصندوق.

## الطلاب السفراء من مدرسة عرعرة الثانوية

ابلغت وزارتا الخارجية والمعارف، مدير ثانوية عرعرة السيد خضر عقل، بفوز اربعة من طلاب المدرسة نجحوا في الامتحان الذي اجرته الوزارتان في المدارس الثانوية، لاختيار «سفراء» صغار.

اما الطلاب الفائزون، والذين سيسافرون الى اوروبا لمدة شهر ونصف الشهر فهم: سمر مرازنة، جميلة يونس، ريم مصاروة وكريم مصاروة.

## انتخاب مجلس طلاب في ثانوية البعينة - النجيدات

تم امس الاول (الاحد) في مدرسة البعينة - النجيدات انتخاب مجلس طلاب جديد مكون من (٢٤) طالبا، هم مندوبو الصفوف.

كما تم كذلك انتخاب رئيس لمجلس الطلاب ونائب له، في انتخابات مباشرة شارك فيها طلاب المدرسة، وفاز بالرئاسة الطالب رائد دلاشة الذي حصل على (٣١٧) صوتا.

ويذكر ان ثلاثة طلاب تنافسوا على هذا المنصب هم: سحر مراد، محمود سليمان ورائد دلاشة الفائز.

كما تنافس على نيابة رئيس مجلس الطلاب ثلاث طالبات هن: نائلة نجيدات، شعاع سليمان ورنا فقرا التي فازت بالنيابة.

هذا وكانت جرت في المركز الجماهيري مناظرة بين مرشحي الرئاسة والنيابة، بحضور مدير المدرسة الثانوية ومعلميها ورئيس المجلس المحلي صالح سليمان ولجنة اولياء امور الطلاب.

## ثانوية بيت جن تنتخب مجلس طلاب

وسط اجواء دمقراطية انتخب طلاب ثانوية بيت جن الشاملة مؤخرا مجلسا يمثلهم، لكل صف مندوبان، كما انتخبوا رئيسا للمجلس.

تنافس على رئاسة المجلس اربعة طلاب هم: فادي شاهين الرئيس الحالي، وافي مسعود، فادي نجم وجمال صالح، وقد اسفرت النتائج عن فوز وافي مسعود بالرئاسة وحصل على ٤١٪ من مجموع الاصوات.

يذكر ان عدد طلاب الثانوية (٤٦٥) طالبا، شارك منهم في ممارسة حق الانتخاب (٤٢٤) طالبا وامتنع الباقي. طلاب المدرسة معظمهم من القرية وقسم من قرى الرامة، ساجور وعين الاسد.

المنافسون هنّأوا الرئيس الجديد، متمنين له المضي قدماً لما فيه مصلحة الجميع. رئيس المجلس المنتخب وعد بان يكون عند حسن ظن الجميع.

مدير المدرسة الاستاذ احمد صلالحة وعد بمدّ يد المساعدة للمجلس الجديد، وقد حث الجميع على العمل الجماعي المتواصل حتى تبقى هذه المدرسة في الطليعة.

## وثانوية نحف تنتخب رئيس مجلس طلابها

جرت مؤخرا الانتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة «ابن سينا» الشاملة في قرية نحف.

والجدير بالذكر ان الطريقة التي جرت فيها الانتخابات كانت طريقة مستحدثة، ذلك انه في يوم الانتخابات ومن الحصة الرابعة الى الحصة السادسة في كل الصفوف، اعطيت الفرصة للمرشحين جميعا، وعددهم ستة مرشحين، لكي يشرح كل واحد منهم، برنامجه الذي سيعمل على تحقيقه.

وقد فاز الطالب طارق عبد الله عبد الغني من الصف ١١ «ج»، برئاسة مجلس الطلاب، اذ حصل على (١١٠) اصوات وما نسبته ٣٢,٤٪ من الاصوات.

وجرت الانتخابات بشكل دمقراطي ومنظم بفضل الوعي الطلابي وعمل مركزي التربية الاجتماعية ولجنة الانتخابات.

## وكذلك مدرسة عرعرة الثانوية

وجرت مؤخرا انتخابات لرئيس مجلس الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية، سرية دمقراطية، وبعد فترة من الدعاية الانتخابية والمناظرات امام الطلاب، على طريقة الانتخاب المباشر للرئيس ونائبه.

وقد كانت الاصوات الصحيحة (٥٦١) صوتا وعدد طلاب المدرسة (٦٣٧) طالبا وطالبة.

وقد فاز برئاسة مجلس الطلاب الطالب برهان كبها، ونائباه ريم مصاروة وماهر اغبارية.

## امام لجنة المالية البرلمانية

(تتمة من ص ١٦)

حين خصص للمتدينين المتعصبين (٢٦٠) غرفة. هذا مع العلم ان ما خصص للوسط العربي لا يسد ١٠٪ من الاحتياجات، حيث هنالك اكثر من (٣٠٠٠) غرفة ناقصة، عوضا عن المباني القديمة وغير الملائمة في الكثير من المدارس، وخاصة في المدن المختلطة. والثانية، انه وفقا لمعطيات الميزانية الجديدة يقترح تقليص (٢٠٩) ملايين شيكل، اي حوالي ٣٥٪ من ميزانية وزارة التعليم المخصصة للروضات قبل الالزامية اي لاجيال ٣ - ٤ سنوات. وسيتضرر بشكل خاص واكثر الوسط العربي، ففي اسرائيل ٩٨٪ من الاطفال اليهود في جيل ٣ - ٤ سنوات موجودون في روضات، في حين ان النسبة بين العرب لا تتعدى الـ ٦٠٪. ولهذا فان التقليص يعني عدم تطوير القائم وعدم فتح صفوف جديدة.

وفي نقاشه اكد سعد ان في البلاد حوالي (٩٠٠) الف عربي، لهم تراثهم وتاريخهم وحضارتهم الانسانية القومية، ولهذا يجب تربية الاجيال الصاعدة اليهودية والعربية على القيم الانسانية والتراثية للشعبين، اليهودي والعربي الفلسطيني، على روح المحبة والاخوة والتفاهم بين الشعوب وليس على التعصب القومي والكراهية للغير.

## بيوت للبيع للايجار

٣ غرف كبار، ٣ برندات الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ - حيفا + اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

### للايجار
حيفا - شارع هلل للايجار ٣ غرف + تلفون
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٣٨٤٣٠٤ - ٠٥٠
(٢٩٩٢)

### للبيع طابو
في عين هيام بحيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

### للبيع في مدينة الناصرة
دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كفار هحورش
بيليفون رقم - ٤٨٥٨٤١ - ٠٥٠
(٢٩٧٦)

### اراضي للبيع في شفاعمرو
في موقعين - ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

### للبيع دار
في شارع هجيفن (زاوية هبرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، عرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف
$٢٢٥,٠٠٠
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

### دور للبيع - تسميرت هكرمل
شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة
(٢٩٨٦)

شارع غولومب، ٣.٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، تسميرت هكرمل - ٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

### للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٤٢ - ٦١٠٠ - ٥٢
(٣٠١٨)

### للبيع طابو

---

### دار للبيع
في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، مرممة حديثا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٨٥٢٥٤٨٢ - ٠٤
(٣٠١٥)

### للايجار
محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى ١٥٠م٢.
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤ بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

### مكتب للايجار
مؤلف من غرفتين + مطبخ ومنافع طابق ثان في مركز كفرياسيف - ساحة العين
للمراجعة: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٣)

### مكتب للايجار
مؤلف من غرفتين ومنافع الطابق الارضي في مركز كفرياسيف ساحة العين
للمراجعة: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٢)

### للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

### للبيع
سيارة رينو اكسبرس، موديل ٩١ - سعر مغر
ت: ٧٤٤٢٧٣ - ٠٦
٧٤١٨٨٩ - ٠٦
١٩١٣٦٢ - ٠٥٢
(٣٠١٩)

سيارة سيترون B-x موديل ١٩٨٧ R.S اوتومات
٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٣٠٢١)

### للبيع
* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ تاكسي سابقا ٢٠,٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

---

# البازار
## كل ثلاثاء وجمعة
## ....عرض جديد يتجدد....

---

### מחפרון GCB
CX موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
٠٥٢٤١٤٩٧٦ (٣٠٠٨)

### للبيع
مرسيدس S - 280
١٩٧١
اوتومات، اڤرول، لون، مكيف، صفارة انذار.
٥٦٣٢٧١ - ٠٥٢
(٢٩٧٤)

### للبيع
ڤولڤو N١٠ شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:
١٩٢ - ٩٩٨٦ - ٠٤ البيت.
٧٨٤ - ٩٨٨ - ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

### ستروين - B.X SR
موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١ البيت
٠٦ - ٥٦٨٥٧٠/١ العمل
(٢٩٩٦)

### B.M.V
316 موديل 84, 85, 86 + 520 موديل 90 + 92 سقف مفتوح
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

### فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

### ديهاتسور ابلواز
موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

### الفا ٣٣
١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

### فولفو 940
GLE 2300 موديل 1994
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

---

### شيفروليت كابريس كلاسيك
موديل ١٩٩١ + بونتياك فاير بيرد موديل ٩١ تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠١٣)

### اودي ٨٠
موديل ١٩٨٧
موديل ١٩٨٨
موديل ١٩٨٩
موديل ١٩٩٠
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٧)

### للبيع
سيارة مارسيدس ٦٠٨ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
لاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

### فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٢٨ عاما مسلمة.
معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٦٩)

### فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٢ عاما. مسيحية. معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٢)

### فتاة جدية
متعلمة ومثقفة. العمر ٣٣ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٨٧٠٧٤٩٩ - ٠٤
٨٧٣٨١٧١ - ٠٤
(٢٩٨٣)

## مطلوب

### مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٢٨٣٢
٨٢١٧٤٧٤ - ٠٤
(٢٩٧٥)

---

## للبيع
فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

### للمعنيين
جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال النجارة. للاتصال مع اسعد:
٤٦٥٣١٢ - ٠٦
(٢٩٩٥)

### للبيع
اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ - رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر - رفوف خشب مع قاعدة حديد - طاولات كمبيوتر - الواح دكت مع مراين - لامبات فلوريسانت - براد فترينا طلياني - ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

### مطلوب
مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

### مطلوب
ميكانيكي ديزل للاتصال تلفون رقم
٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

### مطلوب
لمكتب هندسة كهرباء في حيفا موظفة تجيد الرسم على الكومبيوتر
(Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
٠٥٠٤٠٤٣٨٦
(٣٠١٢)

## للبيع
عدة جاهزة لمحل شوارما
بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

---

### مطلوب
مهندس بناء + خبرة
للتفاصيل: ٥٢٨٣٢٩ - ٠٦
عفولة (مع المهندس المعماري يونتان)
(٣٠١٦)

### مطلوب
فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون: ١٥٥-٩٨١٦
١٨٢-٩٩١٢
(٣٠٢٠)

### المنيوم الشمال
### خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب - عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.

### مطلوب للعمل
عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٧٤٣٧٩٢ -
٧٤٠٧٧٦ - ٠٦ /
٣٩٥٥٥٠ - ٠٥٠
(٢٩٧٩)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

### مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

---

## في البازار تضمن تسويق اعمالك

Arab Association for Human Rights — H R A — المؤسسة العربية لحقوق الانسان

## المؤسسة العربية لحقوق الانسان
### مطلوب للعمل
١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع - حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
- يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠/١١/٩٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ - او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦ تلفون: ٠٦/٥٦١٩٢٣.
(٣٠٠٠)

## اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

## الباب مفتوح على مصراعيه
لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية:
### مطلوب
وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* افضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل أبيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

## شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

---

| «الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | «الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | «الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | «الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧ | «الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨ | «الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | «الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠ | «الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

# على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - طب بلا غموض.
٠٩,٤٥ - للصغار - المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٠ - اصدقاؤنا - اجازة عائلية.
١٠,٠٥ - قصص بالعربية: كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فرانس كافكا.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - الهند.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح: الاصولية والارهاب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٦٣).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط - برنامج الحاسوب.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة الثامنة.
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج. الحلقة الثانية. اجهزة البيانو.
١٦,٤٥ - سوبر بين. لعبة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - «زاف للتأرجح» - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج سحر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - «الامل» فيلم وثائقي محلي.
٢٢,٥٥ - «توم البرازيل» - مشهد موسيقي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● «الامل» فيلم وثائقي - القناة الاولى ●

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «دوغي هاوز - طبيب». الحلقة (٦٢).
١٣,٣٠ - «بلوسوم توجد فقط واحدة». الحلقة (٦٢).
١٤,٠٠ - «ايكو بوينت». الحلقة (٥٣).
١٤,٣٠ - الجديد في التربية.
١٥,٠٠ - زمن ديزني. مسلسلات من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - «من انا».
١٨,٠٠ - «هذه هي حياتي». الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - «الدمى» برنامج ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٤٧).
٢١,١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٥٥ - «ابطال ثقافة».
٠١,٢٥ - «زعنا - القصة الاثيوبية». فيلم وثائقي.
٠٢,١٠ - «ليلة حارة» موسيقى.
٠٣,٠٥ - غناء.
٠٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٥٩)

● اعداد: جمال كمال عكر - المكر ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) كتاب للينين.
٢) مصائب - يصرّح - اعمى (معكوسة).
٣) في منطقة الصدر + لعبة يلعب التركيز فيها دورا خاصا.
٤) بين اثنين - سن (معكوسة) - اكتمل.
٥) عملة اجنبية - اظهار وابراز (معكوسة).
٦) من حروف الهجاء - للجزم - أندفع - وعاء خمر.
٧) «..... قلبي» (لام كلثوم) - «اختلط الحابل بـ.....» (معكوسة).
٨) خيالات.
٩) محامي الشعب الراحل.
١٠) زعيم عربي جزائري سابق - سقط.
١١) شجاع (معكوسة) - وزير خارجية امريكي سابق (معكوسة).
١٢) احتفال متنوع - منسوب لقرية عربية مهدمة (معكوسة).

عموديا:
١) من مؤلفات نايف سليم.
٢) قبر - للنداء - بتّ.
٣) المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط - مدينة سورية.
٤) يابسة - نرتب.
٥) عكس «نهار» - من اسماء الله الحسنى.
٦) علم مؤنث - للنفي - متشابهان.
٧) مقاطعة - وافقنَ.
٨) ركضا (معكوسة) - الخاطر.
٩) سلب - الاسم الثاني لكاتب لبناني (غير معرفة).
١٠) كاتب مصري - اشاهد (مجزومة)
١١) نعم بالفرنسية - علم مؤنث - للنصب (معكوسة) - شوق شديد (معكوسة).
١٢) متشابهان - غبرا - منظمة عالمية للزراعة (معكوسة).
١٣) كتاب للرفيق نايف سليم (معكوسة).

## حل لغز (١٥٨)

افقيا:
١) كريستوفر زيف - حج.
٢) غرين بيس - أتلو.
٣) لبت - بر - سريان.
٤) ما - ايبادان - الي.
٥) حيفا - عوانس.
٦) نوعم كامبل - واتل.
٧) دس - دبور - ل.د.ل.
٨) عيلوط - ي.و.ي.
٩) بطريق - الرواد.
١٠) غوما - المشتري.
١١) فأل - قمري.
١٢) عيب - ال - وط - احمد.
١٣) اديب الحافظ - نيل.
١٤) شادي الخليج - يتم.

عموديا:
١) كاقاندو - عاش.
٢) بافوس - وليدا.
٣) يغل - عي - ب.م - بيد.
٤) سر - احمد عطاف - بي.
٥) يبيت - كبير - أ.أ.أ.أ.
٦) برنو - اولي - ل.ل.ل.ل.
٧) ف.ب - مروق - ح.خ.
٨) ري - يعد - اقوال.
٩) ز.س - اولى - المطفي.
١٠) سنا - رملة - ظ.ج.
١١) فار - لن - رشيد.
١٢) تي. اس. اليوت - يتم.
١٣) حلال - ادوارد هيت.
١٤) حوني هوليدي - ألم.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/ ١١، غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في جنوب البلاد وهضبة الجولان، وتستمر الاحوال الجوية هذه يوم غد الاربعاء، اما يوم الخميس فتسقط امطار محلية في شمال البلاد وتتوقف يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

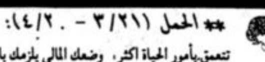
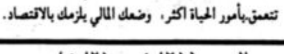
## اسعار العملات الاجنبية

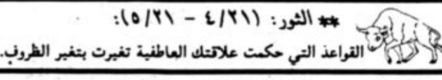
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٨)

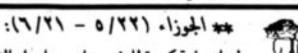
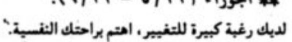
| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٢٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤١٤ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٨٠٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٣٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٣٢٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٩٨٥ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٠٧٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج |

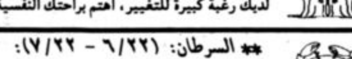
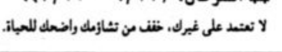
# حظك اليوم

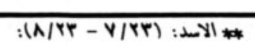
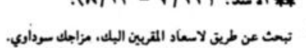
.. ولو صدقوا

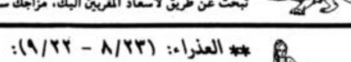
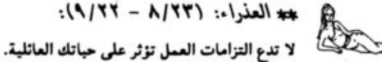


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):

تتعمق بأمور الحياة اكثر. وضعك المالي يلزمك بالاقتصاد.

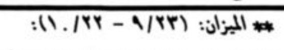
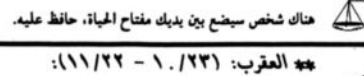

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القواعد التي حكمت علاقتك العاطفية تغيرت بتغير الظروف.

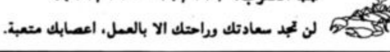

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):

لديك رغبة كبيرة للتغيير، اهتم براحتك النفسية.

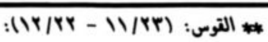
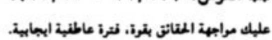

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):

لا تعتمد على غيرك، خفف من تشاؤمك واضحك للحياة.

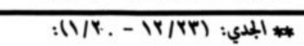
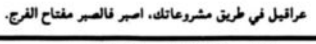

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):

تبحث عن طريق لاسعاد المقربين اليك، مزاجك سوداوي.


** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):

لا تدع التزامات العمل تؤثر على حياتك العائلية.

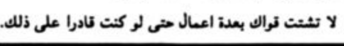
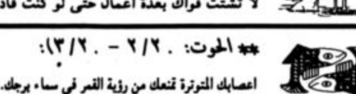

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):

هناك شخص سيضع بين يديك مفتاح الحياة، حافظ عليه.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لن تجد سعادتك وراحتك الا بالعمل، اعصابك متعبة.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):

عليك مواجهة الحقائق بقوة، فترة عاطفية ايجابية.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):

عراقيل في طريق مشروعاتك، اصبر فالصبر مفتاح الفرج.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تشتت قواك بعدة اعمال حتى لو كنت قادرا على ذلك.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

اعصابك المتوترة تمنعك من رؤية القمر في سماء برجك.

# الحكم بقرش واحد على (٤) جنود قتلوا فلسطينيا!

( تتمة من ص ١)

اياد محمد عواد (١٩ عاما)، من قرية قبلان - قضاء نابلس. حيث كان استقل سيارة برفقة احد اصدقائه، بالقرب من قرية سلفيت عندما فوجئا بسيارة من نوع «فورد» كانت تقل الجنود الاربعة. وعندما حاولا الرجوع الى الخلف بعد ان اعتقدا ان السيارة يستقلها مستوطنون، فتح الجنود الاربعة النار عليها على الفور، مما ادى الى اصابة عواد باصابات خطيرة في رأسه، توفي على اثرها...

(اقراء كلمة «الاتحاد»)

ولكن المحكمة ادانت الجنود الاربعة امس الاول، بـ «عدم التقيد باوامر اطلاق النار»، ورفض قضاتها العسكريون صفقة عقدها محامو الجنود مع النيابة العسكرية، تقضي بايقاع عقوبة الحبس لمدة ساعة مع وقف التنفيذ ولمدة (٢٤) ساعة بحقهم!

ولكن قرار الحكم بقرش واحد، على اربعة جنود قتلوا شابا، اثارنقاشا في النيابة العسكرية، حول ان تقديم لوائح الاتهام « بحق جنود ادى اهمالهم الى الموت»، مبالغ فيها!

وذهب احد ضباط الاحتياط، شلومو تسيبوري، الذي عمل في النيابة العسكرية، الى انه «لا توجد اي مصلحة جماهيرية تجيز ادانة الجنود». واضاف انه يجب الا يقدم الجنود للمحكمة على خلفية «مخالفات سهلة»، في اشارة الى قتل الشاب الفلسطيني!

ومن جهتهم «تذمر» الجنود الاربعة من ان ادانتهم والحكم عليهم يشكلان «صفعة لهم» ويؤديان الى «تخفيض جاهزيتهم للخدمة العسكرية». وقال احدهم «اشعر ان النيابة العسكرية، لم توفر لي اي دعم حين قررت ادانتي والحكم علي»!

واعتبرت «كتلة السلام» في بيان لها ان «المحكمة العسكرية قررت بان حياة العربي، تحت الحكم الاسرائيلي تساوي قرشا واحدا».. واضافت ان الحكم المذكور يحمل في طياته رسالة الى الجنود الاسرائيليين حول قيمة حياة العربي تحت حكم دولة اسرائيل. واكدت ان هذا يشكل تعبيرا آخرا عن الفساد والدمار الاخلاقي الذي يؤديه الاحتلال المتواصل.

يا عمال العالم اتحدوا!




الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦


احتجاجا على سياسة التمييز السلطوية

# رؤساء السلطات المحلية العربية يعتصمون في القدس، اليوم

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية، صباح اليوم الثلاثاء، امام مقري وزارتي الداخلية والمالية في القدس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتجاهل الحكومة لمطالب اللجنة القطرية للرؤساء في معظم القضايا، خاصة فيما يتعلق بالميزانيات.

وسيعقد الرؤساء بعد الاعتصام جلسة مع اعضاء في لجنتي الداخلية والمالية البرلمانيتين.

وأجرى مكتب اللجنة القطرية كافة الاستعدادات والاتصالات لانجاح الاعتصام وضمان مشاركة كافة رؤساء السلطات المحلية العربية فيه.

على الصعيد ذاته يواصل مكتب اللجنة القطرية استعداداته لانجاح المظاهرة القطرية يوم الجمعة القادم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ويجيء ذلك في اطار سلسلة الاعمال الاحتجاجية، التي قررها الرؤساء العرب في اجتماع اللجنة الاخير، احتجاجا على سياسة التمييز السلطوية والازمة المالية الخانقة التي تعرقل تنفيذ المشاريع الحيوية وعدم دفع رواتب الموظفين لعدة اشهر.



●صورة من اعتصام سابق للرؤساء في القدس●

في برنامج اذاعي حول التماثل مع غولدشتاين وعمير:

# «هناك قنبلة في الاستوديو»!

**● هكذا قال «مجهول» اتصل بصوت اسرائيل ●رسائل عديدة تتماثل مع المجرمين غولدشتاين وعمير ●**

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ، صباح امس الاثنين، المذيعان داليا يثيري ونتان زهافي في اذاعة «صوت اسرائيل» العبرية، بقوات كبيرة من الشرطة تحيط بالاستوديو الذي عملا فيه، بعد ان اتصل «مجهول» وقال ان هناك قنبلة وضعت في المكان.

وقالت المذيعة يثيري: حين كنا في الاستوديو، تلقينا ورقة من احد العاملين، بان نترك الاستوديو بهدوء وننتقل الى آخر، لان معلومات وصلت افادت ان قنبلة وضعت فيه، وعندما التفتنا الى الخلف، رأينا عددا كبيرا من رجال الشرطة من وراء الزجاج.

وقد تناول البرنامج الذي قدمه المذيعان (برنامج «عنيان أحير – شأن آخر»)، مظاهر التماثل والتقديس للمجرمين باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الخليل، ويغآل عمير، قاتل رابين. وقد وصلت الى الاذاعة العديد من الرسائل بواسطة الفاكس وتضمنت اقوالا مؤيدة للمجرمين مثل «من حق اي واحد ان يتماثل مع يغآل عمير، مثلما هو من حقكم (في اشارة للمذيعين) التعبير عن آرائكم المقززة» و «غولدشتاين ليس قاتلا. لانه لم تقرر اي محكمة ذلك. ومن يقتل لانه يهودي فهو مقدس فعلا»..

واعتبرت يثيري ان هذه الاقوال ليست مجرد ظاهرة هامشية، واضافت «لا نريد ان نسمع الخرافات، بان هذا مجرد رذاذ... هناك من يعبر عن تماثله بدون خوف او خجل».

ومن الجدير بالذكر ان وزير «الامن الداخلي» قال في مقابلة (في نفس البرنامج) ان «هناك مشكلة خطيرة ويجب عمل شيء» – بخصوص قبر المجرم غولدشتاين في مستوطنة كريات اربع. وكان ضابط شرطة كبير قد اعتبر وجود القبر «مادة قد تنفجر في اي لحظة».

امام لجنة المالية البرلمانية

# وزير المعارف يعترف بالغبن اللاحق بجهاز التعليم في الوسط العربي

**■ النائب د. احمد سعد: ميزانية المعارف للعام ١٩٩٧ ستعمق ازمة الجهاز التعليمي في الوسط العربي ■**

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، البحث في ميزانية التعليم للعام ١٩٩٧. وفي هذه الجلسة استمعت الى تقرير من وزير المعارف، زبولون هامر، الذي حضر برفقة المدير العام لوزارته وغيره من المسؤولين الكبار في الوزارة.

وفي تقريره عن وزارته ركز الوزير على ثلاث قضايا مركزية اكد انها تعتبر الاهداف الاساسية لميزانية العام ١٩٩٧ وهي تقوية الضعفاء، وتعزيز التربية على القيم والتراث والحضارة اليهودية في «دولة اليهود»، وتقوية العلم والعلوم. وفي سياق حديثه اعترف بالغبن اللاحق بجهاز التعليم في الوسط العربي، الامر الذي يتناقض وما خصص لجهاز التعليم في ميزانية وزارته.

وفي سياق نقاشه على تقرير الوزير طرح عضو الكنيست عن الجبهة والتجمع، د. احمد سعد، في البداية صرخة بلدية الناصرة ومطلبها الملح بخصوص النقص في الملاكات للتعليم الخاص والحاجة لتغطية (٦٠٠) ساعة في الناصرة ومنطقة الشمال.

وفي الحال اجاب الوزير ومدير وزارته بالموافقة على طلب الناصرة الذي اقرته ايضا اللجنة المالية البرلمانية.

اما بالنسبة للميزانية واهدافها فقد اكد النائب سعد ان معطيات الموازنة الجديدة لا تبشر الجماهير العربية بالخير، فالمعطيات لا تشير الى تجسيد وعود الحكومة والوزارة بانتهاج سياسة الافضلية المميزة للعرب لسد الهوة الواسعة بين التعليم العربي واليهودي. المعطيات تشير الى ان ازمة الجهاز التعليمي في العام ١٩٩٧ ستتعمق اكثر وبشكل اسوأ من العام ١٩٩٧.

وركز النائب سعد على عينتين تكشفان مدى الغبن اللاحق بالعرب، الاولى، انه خصص في الميزانية الجديدة بناء (٢٢٦) صفا جديدا في الوسط العربي و (٤٠) صفا جديدا في «الوسط الدرزي – الشركسي». هذا في

(البقية على ص ١٣)

# تظاهرة طلابية ضد شروط تلقي المنح الجامعية

●القدس – لمراسلنا – تظاهر اكثر من مئتي طالب، امس الاثنين، في حرم جامعة القدس ضد محاولة نائب وزير المعارف موشيه بيلد اشتراط الحصول على المنح الجامعية بالخدمة العسكرية.

والتظاهرة بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة وشارك فيها طلاب عرب ويهود، وانضم اليهم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي انتقد في كلمته امام المتظاهرين هذه المحاولة التي تهدف الى حرمان الطلبة العرب من حقهم في الحصول على المنح بحجة الخدمة العسكرية. واكد ان هذا جزء من سياسة الحكومة اليمينية.

ودعا محاميد الطلاب للوقوف صفا واحدا من اجل محاربة المظاهر العنصرية.

كما القى الطالب ماهر حنا كلمة لجنة الطلاب العرب، والقى رئيس نقابة الطلاب العامة في الجامعة عومر اچوزي كلمة اكد فيها تضامنه وتضامن النقابة مع مطالب المتظاهرين.

وقد اتصل النائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) بـ «الاتحاد» وقال: لقد اتصل طلاب بي، حول عدم مشاركتي في المظاهرة. واؤكد انني لم أدعَ اليها. وآمل ان يهتم الطلاب بدعوة كل النواب العرب في المرات القادمة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

# مستخدمو بلدية صفد يغلقون مداخل المدينة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق مستخدمو بلدية صفد مداخل المدينة، امس الاثنين، لعدة ساعات، فيما شهدت مدارس المدينة الاضراب وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واتخذ الاجراءان اعلاه، في اليوم الخامس للاضراب الذي اعلنه مستخدمو البلدية، مؤكدين ان وزارة الداخلية لم تحول الى البلدية ما تستحق من ميزانيات لسد العجز المالي.

هذا، وسمحت الشرطة امس لمستخدمي البلدية باغلاق المداخل لفترة محدودة. وامتنع المستخدمون في اطار اضرابهم عن جمع القمامة واضاءة الشوارع وخدمات الدفن! وتصعيدا للاضراب، قررت لجنة الآباء اعلان الاضراب في المدارس. وقال رئيس لجنة الآباء الفنسو كحلون، انه لا يمكن ارسال الطلاب الى المدارس بدون حراسة وبدون سفر منظم.

وشهدت بلدة كريات ملاخي اضرابا اعلنه مستخدمو البلدية احتجاجا على عدم تسلم الرواتب ايضا. وشمل الاضراب مستخدمي البلدية في جميع المرافق، باستثناء المدارس.

على الصعيد ذاته، هدد رؤساء بلدات التطوير باعلان الاضراب المفتوح في الاسبوع القادم، اذا لم تحول الحكومة فورا مبلغ (٦٠) مليون شيكل، وتحويل عدة اقساط لاحقا لسد العجز المالي الخانق.

وتبين ان (١٥) بلدة تطوير لا تستطيع دفع رواتب مستخدميها في الشهر القادم، اذا لم يحول لها فورا مبلغ (٤٠) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

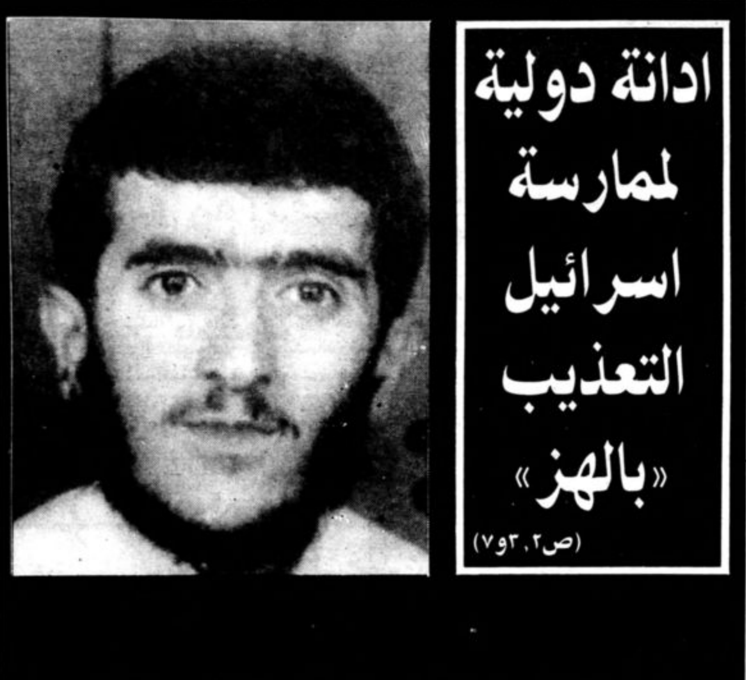
# الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦
٩ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل

20.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
העדד vol161/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

## ادانة دولية لممارسة اسرائيل التعذيب «بالهز»

(ص٢، ٣و٧)

## واشنطن ضد العالم في قضية ترشيح غالي سكرتيرا عاما للأمم المتحدة

(ص٣)

## ١٧ امرأة قتلن بايدي ازواجهن او «رجال العائلة» في اسرائيل ١٩٩٦!

(ص٧و١٦)



في أعقاب بث فيلم تعذيب الفلسطينيين

## قائد "حرس الحدود": ليس حادثا عرضيا وتقع حوادث أقسى!

(ص٣)



*في اللقاء الذي عقده معه الرؤساء المعتصمون*

# وزير الداخلية يحمل مسؤولية العجز في السلطات المحلية العربية لوزير المالية

● الرؤساء العرب يواصلون الاحتجاج: بعد غد الجمعة مظاهرة امام مكتب نتنياهو ●

□ وزارة الداخلية تمنع التغطية الاعلامية للاعتصام □ الرؤساء العرب يحتلون الادراج ويعرقلون تحرك الموظفين □

● القدس – لمراسل خاص – اعتصم صباح امس الثلاثاء عشرات رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب وزير الداخلية في القدس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتجاهل الحكومة لمطالب اللجنة القطرية في معظم القضايا، وعلى رأسها قضية التمييز في الميزانيات والمماطلة في تسديد العجز المالي المتراكم.

واعتصم الرؤساء، بداية، داخل مكاتب وزارة الداخلية وجلسوا بشكل احتجاجي على الدرج وفي الاروقة، مما اعاق حركة المسؤولين والموظفين في وزارة الداخلية.

ومنعت قوى «الامن» في الوزارة دخول الصحفيين لتصوير الاعتصام وللتغطية الاعلامية، فخرج الرؤساء لمواصلة اعتصامهم الاحتجاجي امام مكاتب الوزارة.

والتقى وفد من اللجنة القطرية للرؤساء، بمشاركة النائب د. احمد سعد، بوزير الداخلية الياهو سويسا ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، بالاضافة الى ممثلين عن لجنة المالية البرلمانية. وعرض الوفد ما آلت اليه الاوضاع في السلطات المحلية العربية من تدهور قد يؤدي الى شل عمل هذه السلطات بسبب الازمة المالية الخانقة الناجمة عن سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية عموما والسلطات المحلية العربية خصوصا، حيث بلغ العجز المالي في هذه السلطات (٤٠٠) مليون شيكل.

وعرض اعضاء الوفد مطالب السلطات المحلية العربية في معظم المرافق.

واكتفى وزير الداخلية بالقول انه يتفهم المطالب، لكن المشكلة تكمن في وزارة المالية!! على حد قوله!!؟

ولم يتعهد وزير الداخلية بأي شيء ملموس لحل المشاكل والاستجابة لمطالب الرؤساء. وابدى انزعاجه من نية الرؤساء العرب التوجه للسفراء الاجانب وقال: «انه امر سيء».

وقال انه سيتدخل لترتيب جلسة للرؤساء مع وزير المالية.

ويعتبر الاعتصام الخطوة الاحتجاجية الاولى في سلسلة الاجراءات النضالية التصعيدية التي اقرتها اللجنة القطرية مؤخرا. والخطوة القادمة تنظيم مظاهرة احتجاجية قطرية بمشاركة رؤساء ومنتخبي وموظفي السلطات المحلية العربية صباح يوم الجمعة القادم (١١/٢٢) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية.

وتتواصل الاستعدادات، على قدمٍ وساق، لانجاح هذه المظاهرة وجعلها صرخة مُدويّة ضد سياسة التمييز الحكومية.

واكد مكتب اللجنة القطرية في شفاعمرو ان معظم السلطات المحلية العربية تعمل على تجنيد المئات من كل مدينة وقرية عربية لهذه المظاهرة، والتي سيعقبها – بعدة ايام – تنظيم لقاء مع سفراء الدول المعتمدين في اسرائيل، وخطوات نضالية احتجاجية تصعيدية متعددة..!!

هذا وانضم الى المعتصمين مستخدمو مجلس كفركنا المحلي الذين تظاهروا قبل ذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

# ادانة اسرائيل لاستخدامها «الهز» في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين

● جنيف – الوكالات – دانت اللجنة الدولية ضد التعذيب، أمس الثلاثاء، قرارا للمحكمة العليا في اسرائيل، سمحت بموجبه باللجوء الى القوة الجسدية لاستجواب سجين فلسطيني، معتبرة أن لا شيء يمكن ان يبرر التعذيب.

وكانت المحكمة العليا أجازت، الاسبوع الماضي، لاجهزة «الشاباك» اللجوء الى «الضغط الجسدي» ضد المعتقل محمد عبد العزيز حمدان، الذي يشتبه بمشاركته في الاعداد لاعتداء.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان رئيس اللجنة، ألكسيس ديباندا موويل، وصف اللجوء الى القوة الجسدية لاستجواب مشبوهين بانه غير مقبول.

وتنص «الاتفاقية الدولية ضد التعذيب» «انه لا يمكن التذرع باي ظرف استثنائي، أكان الأمر يتعلق بحالة حرب او بخطر اندلاع حرب او بعدم استقرار سياسي داخلي او باي حالة استثنائية اخرى، لتبرير التعذيب».

## خلال اجتماع وزراء العدل العرب

# التأكيد على ضرورة الفصل بين الارهاب ومقاومة الاحتلال

□ القاهرة – الوكالات – عكست المناقشات، التي دارت خلال اجتماع مجلس وزراء العدل العرب، امس الثلاثاء، في القاهرة المطالبة بضرورة وضع تعريف دقيق للفصل بين الارهاب وحق مقاومة الاحتلال في اتفاقية «مكافحة الارهاب» التي احيلت الى مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان وزير العدل السوري، حسين حسون، اكد خلال المناقشات، التي دارت في جلسة مغلقة على ضرورة ان تنص الاتفاقية على حق الدول في «مقاومة الاحتلال الاجنبي والعدوان» لا سيما في الظروف الحالية، التي تواجه فيها الامة العربية صلفا اسرائيليا يتطلب «ضمان حق الشعب العربي في الرد عليه بمختلف الوسائل».

وايد السودان واليمن الموقف السوري مؤكدين على ضرورة وضع تحديدات دقيقة تميز بين الارهاب ومقاومة الاحتلال.

كما طالبت الجزائر من جانبها خلال الاجتماع، الذي استمر يوما واحدا بوضع اتفاقية ملزمة ورادعة، وشددت على ضرورة عدم منح حق اللجوء السياسي لعناصر الجماعات الارهابية في اي من الدول الموقعة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية تتولى وضع الصيغة النهائية للاتفاقية بعد تمريرها على مجلس وزراء الداخلية المقرر انعقاده في كانون الثاني المقبل في تونس.

وقال المصدر ان الاتجاه القائم يؤكد ضرورة وضع اتفاقية ملزمة للدول العربية، التي ستوقع عليها على العكس من اتفاقات التعاون الاخرى غير الملزمة في المجال التشريعي والقضائي والجنائي.

وشكل المجلس في نهاية اجتماعه المكتب التنفيذي الجديد لمدة عامين برئاسة مصر وعضوية السعودية وسوريا والعراق والمغرب.

# البابا قبل دعوة من كاسترو لزيارة كوبا



● البابا يوحنا ●



● فيدل كاسترو ●

● الفاتيكان – الوكالات – قبل البابا يوحنا بولس الثاني دعوة لزيارة كوبا وجهها اليه الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، اثناء لقاء بينهما، امس الثلاثاء، في الفاتيكان.

فقد اعلن الناطق باسم البابا يواكين نافارو فالس، ان «الرئيس كاسترو جدد دعوته للبابا الى زيارة كوبا العام المقبل وقد قبل البابا هذه الدعوة» التي لم يحدد موعدها الدقيق.

وبعد ان تصافح البابا، مع زعيم الثورة الكوبية، الذي كان يرتدي بزة داكنة وربطة عنق زرقاء وبيضاء، تحادث الرجلان بالاسبانية لمدة ٣٥ دقيقة وهي الوقت المعتاد الذي يخصصه البابا لرؤساء الدول.

وتبادل البابا وكاسترو الهدايا وقد علت وجهيهما الابتسامات العريضة. ثم جلس كل منهما الى احد جانبي مكتب في مكتبة الفاتيكان لاجراء محادثات على انفراد بحسب المشاهد التي عرضها تلفزيون الفاتيكان.

وقال نافارو فالس، ان المحادثات تطرقت الى «تطبيع ظروف الكنيسة الكوبية ودور المؤمنين في حياة الكنيسة بوجه عام» وكذلك «موقع كوبا في الاسرة الدولية».

وتؤيد الكنيسة والبابا رفع الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٦ سنة.

واوضح الناطق ان في كوبا ٢٠٠ كاهن لـ ١١ مليون نسمة.

وبعد انتهاء اجتماعه مع البابا اجرى كاسترو محادثات مع سكرتير الدولة الكاردينال انجيلو سودانو ومع «وزير خارجية» الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران الذي سبق ان اجتمع معه في هافانا في تشرين الاول الماضي.

وقام كاسترو بعد ذلك بزيارة كاتدرائية القديس بطرس قبل ان يقيم حفل غداء في فندق مجاور لعدد من كبار اساقفة الفاتيكان من بينهم الكاردينالان روجيه اتشيغاري واغوستينو كازارولي.

ومن المقرر ان يزور بعد ظهر اليوم كنيسة «سكستين».

## لقاء اليوم

مع: المحامي ماهر الماضي.

حول: تعيينه رئيسا لادارة بيت الكرمة.

# ساعمل على تطوير العلاقات الخارجية

□ انتخبت ادارة «بيت الكرمة» في حيفا المحامي ماهر الماضي، بالاجماع رئيسا للادارة خلفا للسيد يتسحاق غيتس.

جاء ذلك في جلسة الادارة الاخيرة والتي حضرها، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع. واعضاء البلدية العرب، د. عيسى نقولا. والمحامي غسان ابو وردة. والسيد رزق سعيد. وانتخب الماضي بتوصية ودعم من رئيس البلدية والاعضاء العرب فيها.

حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» المحامي ماهر الماضي.

*** «الاتحاد» – كيف ترى تعيينك كأول عربي في هذا المنصب؟**

– الماضي: لقد تم ترشيحي من قبل رئيس البلدية وانا لم اشارك منذ سنوات عديدة باي عمل شعبي، وبعد عدة لقاءات مع متسناع قبلت الوظيفة، اما كاول عربي، فهذا يدخل في اطار الوظائف الهامة التي بدأ يتسلمها العرب في البلاد.

*** «الاتحاد» – ما هو برنامجك المستقبلي؟**

– الماضي: في هذه المرحلة انا ادرس كافة نواحي عمل «بيت الكرمة»، والتقي مع المسؤولين، وساطلع على جميع فعالياته عن كثب.

والهدف الاول هو تنشيط علاقات «بيت الكرمة» مع العالم، وخصوصا العالم العربي واولا السلطة الوطنية الفلسطينية، كذلك ساعمل على تنشيط وتجديد العلاقات مع السلطات المحلية العربية، لانه للاسف هناك بعض الخلافات بين «بيت الكرمة» وعدد من السلطات المحلية العربية، وانتشار نشاطاته خصوصا المسرحية منها في البلاد مرتبط، ايضا، بعلاقات حسنة مع السلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد» – الا تعتقد بان التقليصات التي ستشهدها ميزانية الدولة في العام القادم ستؤثر على نشاطات «بيت الكرمة»؟**

– الماضي: بالطبع سيؤثر ولدينا تخطيط للقاء وزير الخارجية، دافيد ليفي، حول هذا الامر.

*** «الاتحاد» – ولماذا وزير الخارجية بالذات؟!**

– الماضي: لان قسما من نشاطات «بيت الكرمة» مرتبط بالعلاقات الخارجية، والنشاطات الثقافية تساهم بتنمية العلاقات الخارجية، ومن مصلحته الاهتمام بهذا الجانب من العلاقات.

*** «الاتحاد» – ما الجديد الذي ننتظره من «بيت الكرمة»؟**

– الماضي: سنعمل على توسيع مجال عرض نشاطاتنا المسرحية، وسنعمل على جمع التبرعات لدعم النشاطات العامة لبيت الكرمة.

(برهوم جرايسي)

# البطريرك ميشيل صباح: اقامة الدولة الفلسطينية ضمانة السلام في المنطقة

● مدريد – وكالات الانباء – أكد بطريرك القدس للاتين الكاثوليك، ميشيل صباح، أمس الثلاثاء، في مدريد ان «قيام دولة فلسطينية مستقلة ووضعا خاصا للقدس يتيحان للمنطقة الحرية والسلام».

وأشار البطريرك صباح الذي يشارك في اجتماع لـ «المؤتمر الاسقفي الاسباني» في تصريحات لـ «وكالة اوروبا برس» الاسبانية الى ان المجموعة الدولية يجب ان تضمن هذا الوضع. وقال ان «الاجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية تزيد من صعوبة حياة الفلسطينيين وتغذي اليأس وتحض على أعمال عنف جديدة».

وانتقد البطريرك النظام المطبق، الذي «يقيد الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين»، كما انتقد قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاراضي والصعوبات التي يعاني منها الفلسطينيون والمسيحيون خلال زياراتهم الى الأماكن المقدسة في مدينة القدس والأماكن الأخرى.

وخلص البطريرك صباح الى القول ان العمليات التي نفذها اصوليون اسلاميون هي ثمرة «الظلم الاجتماعي» وانها «تخرج عن سيطرة المسؤولين الدينيين والزعماء السياسيين».

# الحكم على ثريا الانصاري المتهمة بخطف طائرة المانية بالسجن ١٢ عاما

● هامبورغ (المانيا) – الوكالات – حكمت محكمة هامبورغ (شمال المانيا)، أمس الثلاثاء، بالسجن ١٢ عاما على الفلسطينية سهيلة اندراوس، الناجية الوحيدة من بين عناصر مجموعة مسلحة خطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الى مقديشو في العام ١٩٧٧.

فقد اقنعت النيابة العامة القضاة بان سهيلة اندراوس (٤٣ عاما)، المعروفة باسم ثريا الانصاري، متهمة، فثبتت عليها المحكمة تهم الضلوع في مقتل قبطان الطائرة يورغن شومان، الذي قتله عنصر آخر في المجموعة، ومحاولة القتل والخطف بهدف الابتزاز وتعريض الرحلات الجوية للخطر.

وبعد اعلان العقوبة انهارت المحكوم عليها مغميا عليها مما ادى الى قطع الجلسة.

وكان محامي الانصاري ناشد المحكمة الاكتفاء بعقوبة خفيفة مشيرا الى ان موكلته عملت بدافع قناعات سياسية ومعتبرا انها غير مسؤولة عن قتل قبطان الطائرة.

وكانت المجموعة المسلحة المؤلفة من اربعة اشخاص خطفت الطائرة الالمانية لدى انطلاقها من بالما دي مايوركا في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٧ مطالبة بالافراج عن اعضاء في حركة فصيل الجيش الاحمر الالمانية اليسارية المتطرفة وفي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وحطت الطائرة في نهاية المطاف في مقديشو حيث تم الافراج عن ركابها الـ ٨٢ وافراد طاقمها الخمسة بعد عملية قامت بها وحدة تدخل المانية. وقتل في العملية ثلاثة من الخاطفين.

وقد القي القبض على اندراوس في النرويج وسلمت الى المانيا في تشرين الثاني ١٩٩٥. وبدأت محاكمتها في هامبورغ في ٢٩ نيسان الماضي.

## في أعقاب بث فيلم تعذيب الفلسطينيين

# قائد «حرس الحدود»: ليس حادثا عرضيا وتقع حوادث أقسى!

*** ردود فعل غاضبة في مختلف الأوساط * الجريمة وقعت في ساعات الفجر وليس في المساء وكان العمال يحملون التصاريح للعمل في اسرائيل * التحقيق مع الجنديين واعتقالهما * النقابات الفلسطينية تطالب الهستدروت بعدم الصمت ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد «حرس الحدود»، يسرائيل سدان، ان ما نقلته نشرة «مباط» عن جنود «حرس الحدود» وهم يعذبون عمالا فلسطينيين بقسوة، ليس حادثا عرضيا. وكشف النقاب عن حوادث أخرى «خالف فيها الجنود الاوامر وعذبوا الفلسطينيين، كان آخرها، يوم الخميس الاخير، قرب قلقيلية، فقد اوقف الجنود ثمانية عمال فلسطينيين، وعذبوهم بشكل سادي. ونقل خمسة منهم الى المستشفى للعلاج! وقال، تقع حوادث أقسى مما شاهدناه!

وادعى سدان أنه لا يمكن اقتفاء أثر كل جندي ومراقبته للتأكد من كيفية سلوكه وتنفيذه للأوامر، خاصة ان الجيش منتشر في جميع انحاء البلاد.

وقال أنه اتصل مع قائد الوحدة، التي ينتمي اليها الجنود الذين اعتدوا بوحشية على الفلسطينيين وأطلعه على خطورة ما قاموا به!

### ❑ مصير الجنود المتوحشين ❑

واعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، اثنين من الجنود، الذين مارسوا الوحشية في الاعتداء على العمال الفلسطينيين ونقلا الى قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء في القدس وهما: دافيد بن أبو (٢٠ عاما) وتساحي شمريا (١٩ عاما). واستمر التحقيق معهما خمس ساعات، نقلا في اختتامه الى معتقل الشرطة القطري وسيظلان فيه، الى ان يبت في أمرهما، هل سيقدمان الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، أم سيطلق سراحهما وطردهما من «حرس الحدود».

### ❑ ردود الفعل ❑

وأثارت المشاهد التي بثها التلفزيون ردود فعل غاضبة حتى في أوساط الجيش، نظرا لبشاعتها وهمجيتها. وتبين ان الحادث وقع في حوالي الخامسة والنصف صباحا وليس في ساعات المساء، كما بدا للوهلة الاولى. وكان العمال وهم ارباب عائلات في طريقهم الى العمل ومعهم تصاريح للدخول الى اسرائيل.

وتعقد لجنة الداخلية البرلمانية جلسة خاصة، اليوم الاربعاء، لبحث الموضوع. وطالب رئيسها النائب صالح طريف، بطرد الجنديين من صفوف «حرس الحدود».

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان الجنديين تصرفا بشكل غير مقبول ومجرم وغير اخلاقي وبذلك شوها سمعة الجيش. وأضاف: «كل من يحمل السلاح عليه الحفاظ على طهارته والتصرف الأخلاقي».

وأكد نتنياهو انه لا مكان في الجيش لجنود كهؤلاء.

من جهته، قال وزير «الأمن» الداخلي افيغدور كهلاني، ان ما بثه التلفزيون عن الحادث، يثير التقزز و«علينا نبذ من تعفن من بيننا، لكي لا يشوه سمعة الجيش». وادعى، انها ظاهرة شاذة و«تصرفا خلافا للأوامر والقيم».

ودعا المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، الى التعجيل في التحقيق معهما والبت في أمرهما، لردع الآخرين.

واعتبر قائد «حرس الحدود»، المتقاعد يوسي طوبياس، ان ما قام به الجنديان، في اطار الخروج عن الطاعة العسكرية، داعيا الى فرض الرقابة المشددة أكثر من قبل الضباط على الجنود.

هذا والتقى عدد من الاخصائيين النفسيين العسكريين، افراد الوحدة التي يتبع لها الجنديان، وشرحوا لهم عن خطورة ما قاما به.

### ❑ «بتسيلم»: الاعتداء ليس شاذا ❑

●وعممت حركة «بتسليم» بيانا على وسائل الاعلام أكدت فيه أن ضرب الفلسطينيين واذلالهم وتعذيبهم، تحول الى امور عادية ونهج مألوف وليس شاذا.

وأشارت الى ان خصوصية ما بثته نشرة «مباط» تكمن في ان مصورا مر بالصدفة من المكان وثبت الجريمة في آلة تصوير، الأمر الذي يشير الى ان المخفي أعظم وان امورا اقسى تقع ولا أحد يدري عنها.

وقالت في بيانها ان تقريرها الذي نشرته في حزيران الماضي تضمن الكشف والحديث عن عشر جرائم تشابه ما بثته نشرة «مباط»، وهذا شيء قليل مما يصل الى وسائل الاعلام.

ودعت «بتسيلم» الحكومة وضع حد لكل تلك الممارسات ولسياسة العنف المنتهجة ضد الفلسطينيين.

### ❑ الرد الفلسطيني ❑

وقال شاب فلسطيني ردا على سؤال لماذا لم ينشر المصور ما التقطته عدسته فورا وانتظر خمسة اسابيع للنشر، انه انتظر ليجد صحفيا يثق به، ثم ان هذه الممارسات يعيشها الفلسطينيون يوميا تقريبا وهي مألوفة لهم، لكن الذي زعزعه كيفية التعذيب والاهانات والاذلال، «خاصة تحويل العمال الى بهائم يمتطيها الجنود»!

وقال، لم يتورع الجنود عن تفتيش وزراء في السلطة وتوقيفهم على الحواجز لفترات طويلة، رغم حيازتهم على بطاقات خاصة تشير الى مواقعهم.



●جنود «حرس الحدود» متلبسون في ممارساتهم الوحشية ●

وشجب شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، الاعتداءات التي يقوم بها «حرس الحدود» ضد عمال فلسطينيين وطالب بوقفها فورا. جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، يوم أمس الثلاثاء، حذر فيها من انعكاسات تكرار الاعتداءات على مستقبل عملية السلام، وطالب قيادة الهستدروت بعدم الصمت حيال مما يحدث من اعتداءات وانتهاكات يومية ضد العمال العرب. وأكد ضرورة الاسراع بتشكيل لجنة نقابية مشتركة تتولى متابعة اوضاع العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل في مواقع عملهم وعند نقاط العبور وعملا بالاتفاقية النقابية الموقعة بين الاتحاد العام والهستدروت في آذار (١٩٩٥).

---

## المنظمة العربية لحقوق الانسان تدين قرار اسرائيل السماح بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين

●القاهرة – الوكالات – شجبت المنظمة العربية لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، قرار المحكمة العليا الاسرائيلية السماح بممارسة «ضغوط جسدية» للحصول من معتقلين فلسطينيين على اعترافات حول عمليات تفجير محتملة.

وقالت المنظمة في بيانها ان القرارين اللذين اتخذتهما المحكمة بحق المعتقلين محمد حمدان وخضر مبارك يبينان «مدى الانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسياسة القمع والتفرقة العنصرية التي تمارسها اسرائيل» ضد الفلسطينيين.

وقالت المنظمة انه «من الواضح ان قراري المحكمة الاسرائيلية يشكلان انتهاكا فاضحا للاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وللاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين اثناء الحرب والتي تحظر تعذيب السكان تحت الاحتلال».

واضافت المنظمة ان «قرار المحكمة نفسها بحظر التعذيب بحق اليهود يعني السماح للسلطات الاسرائيلية بممارسة التمييز العنصري بحق الفلسطينيين بموافقة المحكمة نفسها».

---

## واشنطن ضد العالم في قضية ترشيح غالي سكرتيرا عاما للأمم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن المتحدث باسم السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس الثلاثاء، ان غالي لا يزال مرشحا لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية بالرغم من حق النقض (الفيتو) الذي استخدمته الولايات المتحدة لمنع اعادة انتخابه، اذ صوت الاعضاء الـ – ١٤ لصالح ترشيح غالي لولاية ثانية.

وقالت المتحدثة سيلفانا فاو «انه مستعد لخدمة هذه المؤسسة ولن يسحب ترشيحه الى ان يتخذ مجلس الأمن قرارا نهائيا بشأن السكرتير العام».

ومن جهة اخرى، صرحت المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، للصحفيين انه ينبغي المضي قدما في عملية انتخاب السكرتير العام وان واشنطن تنتظر الان من الدول الافريقية ان تقدم «قائمة ملائمة» لمرشحين بديلين. وأكدت «عدم وجود اي مرشح» للولايات المتحدة موضحة ان الفيتو الامريكي جاء بناء على تعليمات مكتوبة من وزير الخارجية، وارن كريستوفر!

---

بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت

## المفاوضات حول الخليل تراوح مكانها

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصر اسرائيل على موقفها المتعنت من قضية اعادة الانتشار في الخليل. وادعى مسؤولون في الحكومة بان الفلسطينيين يعيقون التوصل الى اتفاق حول الخليل، اذ يرفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «التنازل عن حق الجيش التحرك في الخليل»!

وكان نتنياهو قد أجرى، عصر أمس الثلاثاء، جلسة مشاورات مع وزيري «الأمن» والخارجية، يتسحاق مردخاي ودافيد ليفي، اعقبتها مفاوضات الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، التي استؤنفت مساء.

وجرت المفاوضات في مركزين، الاول، في مكتب المحامي مولخو والآخر في فندق «لاروم» في القدس، حيث اجتمع سكرتير الحكومة، داني نافيه، وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، وسفير واشنطن في تل ابيب، مارتن انديك.

وقال نافيه قبل دخوله قاعة المفاوضات، ان هناك عدة قضايا هامة ما زالت عالقة تتعلق بالمسائل الأمنية والتي تتطلب مناقشة جدية.

اما عبد ربه فقال: القضية ليست قضية أمنية اسمها المطاردة الساخنة او غيرها، وانما هي ان السلطة الفلسطينية تتولى المسؤولية الكاملة عن كل منطقة يجري الانسحاب منها.

### النائب بشارة في بيان خاص

## ممارسات الجنديين لم تكن شاذة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر النائب عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» بيانا تضمن رده على شريط الڤيديو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي وتضمن مشاهد تنكيل حقيرة قام بها جنديان من «حرس الحدود» الاسرائيلي ضد عمال فلسطينيين عبروا حاجز الجيش في منطقة الرام في القدس العربية.

وقال النائب بشارة ان عملية التنكيل هذه تثير في كل ذي ضمير حي مشاعر النقمة الشديدة على موبقات الاحتلال الاسرائيلي وتُظهر الوجه الحقيقي للسيطرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، كما تبين، دون ادنى شكٍ، سفالة القيم التي يشتف بها جنود الجيش والشرطة الاسرائيليين.

وتابع بشارة قائلا انه يرفض الادعاء الرسمي الاسرائيلي بأن هذه المشاهد الشاذة هي استثنائية ونادرة الوجود وان منفذيها لا يعكسون الوجه الحقيقي للجيش وحرس الحدود، وذكر ان مثل هذه الاعمال هي القاعدة، وليس الاستثناء، في تعامل افراد الشرطة وحرس الحدود والجنود مع الفلسطينيين وخاصة على الحواجز. كذلك قال بشارة ان اهمال اجهزة الشرطة والجيش للشكاوى التي تصل حول اعمال تنكيل مشابهة تشجع التصرفات السادية الحقيرة من النوع الذي رأيناه على شاشة التلفزيون أمس.

وتوجه بشارة الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مطالبا بابعاد الجنديين اللذين قاما باعمال التنكيل عن عملهما فورا ومحاكمتهما.

## الجرافات الاسرائيلية تواصل تجريف اراضي دير قديس

● نابلس – «وفا» – واصلت الجرافات الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، العمل في تجريف اراضي قرية دير قديس في محافظة رام الله، متحدية الأمر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة العليا لوقف التجريف في اراضي القرية.

والمعروف ان جرافات الاحتلال تقوم منذ فترة طويلة بمحاولات جادة لابتلاع مئات الدونمات في اراضي دير قديس بهدف توسيع مستوطنة «كريات سيفر»، حيث نظم المواطنون في قرى غرب رام الله العديد من المسيرات الشعبية السلمية احتجاجا على محاولات توسيع المستوطنات، واستشهد خلال المواجهات مع قوات الاحتلال المواطن عطا الله عميرة، الاسبوع الماضي.

وأوضح مصدر اعلامي في «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، ان استمرار الحملة الاستيطانية يفتح المجال واسعا امام فشل عملية السلام، والانجازات التي تحققت في ذلك.

وأكد المصدر الاعلامي ضرورة ان تقوم هيئات المجتمع الدولي بردع حكومة اسرائيل عن الاستمرار في نهجها المتمثل في سلب الأراضي، مشيرا الى أن جرافات الاحتلال لم تعد حتى تلتزم بالقرارات الاسرائيلية الصادرة عن محاكمها، مما يؤكد ان القضاء الاسرائيلي يمارس دورا مزدوجا باتخاذ القرارات احيانا، وغض النظر عن خرقها لصالح الاستيطان.

## المطالبة ببحث عرض الكتب المدرسية اليهودية لصورة العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة عاجلة، الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب عمانوئيل زوسمان طالبه فيها ببحث سريع في قضية التعامل مع العربي في كتب الدراسة في المدارس اليهودية.

وتوجه محاميد لزوسمان بهذا الطلب على أثر نشر بحث للبروفيسور دنيال – بار – طال من جامعة تل ابيب مفاده بان كتب التعليم في المدارس اليهودية تصور العربي بصورة سلبية، وكأنه المعتدي في تاريخ البلاد ايام الانتداب وقبل قيام الدولة، ذو ثقافة قليلة، وتصفهم الكتب بـ «السارقين»، «المحتالين» و«القتلة».

وقال محاميد في رسالته انه ينبغي النظر في هذه القضية ببالغ الأهمية لخطورتها ولأهميتها التربوية والاجتماعية وتأثيراتها الاخرى. وعلى لجنة المعارف البرلمانية ان تدعو كاتب هذا البحث واشخاصا مختصين آخرين لبحث الموضوع وايجاد طرق مناسبة وحلول.

# الهستدروت تقر خطة لمتابعة قضية العمال الأجانب



● العمال الاجانب يعانون الامرين ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاخيرة موضوع العمال الاجانب، ودور الهستدروت في مكافحة استغلالهم.

واستعرض افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني، التقرير الذي أعده بهذا الخصوص، بعد الاسبوع الدراسي لوفد هستدروتي زار المانيا للاطلاع على تجربتها في هذا المجال.

وقدم سكرتير نقابة عمال البناء سامي كوهين تقريرا عن العمال الاجانب في فرع البناء، تبين منه وجود (٧٠) الف عامل يعملون بموجب تصريح عمل، و(٢٥) الفا بدون تصاريح، (٥٠٪) منهم من رومانيا و(١٠٪) من تركيا و(١٠٪) من الصين، و(٥٪) من دول عدة مثل: روسيا ومولدافيا وبولندا، ويوغوسلافيا والفلبين وافريقيا.

وقال كوهين ان وضع العمال الاجانب في فرع البناء لا يطاق ويجري استغلالهم بشكل بشع من قبل المقاولين.

وقال حاييم أڤيڤي، سكرتير نقابة العمال الزراعيين انه يوجد (٢٥) الف عامل في فرع الزراعة، نصفهم يعملون بتصاريح والنصف الثاني بدون تصاريح.

وقال ان هناك اتفاقا مع اتحاد المزارعين بالنسبة لتنظيم هؤلاء العمال، لكن الواقع مع العمال المهربين قاس جدا.

ويعمل بشكل غير منظم في فرع الفندقة والمطاعم، كما قال سكرتير النقابة ساسون افراتي، (١٢:٠) عامل في الفنادق وثلاثة الاف في المطاعم.

ويتضح من الأرقام اعلاه أن عدد العمال الاجانب الذين يعملون بموجب تصاريح عمل يصل الى حوالي (١٥٠) الف عامل، ومئة الف عامل بدون تصاريح.

واشار اعضاء قيادة الهستدروت الى الأخطار القائمة من استمرار هذه الظاهرة، وعدم تنظيم العمال بشكل يتناسب واتفاقيات العمل ودعوا لوضع حد للاستغلال البشع القائم. وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «تظهر الهستدروت في هذا المجال بشكل سيء، فلا يعقل ان يبقى الوضع على ما هو عليه اليوم، هناك شخص واحد عُيّن لعلاج الموضوع، لكنه بقي بدون اي امكانيات للعمل، فهو لوحده، وكيف بالامكان معالجة قضايا مئات آلاف العمال! ودعا الى تشكيل طاقم واسع وتقوية نقابة عمال البناء مع عدد من العاملين في هذا المجال من أجل وضع حد لهذه العبودية الخطيرة».

وبعد النقاش المطوّل تقرر تشكيل طاقم خاص في قسم التنظيم المهني لمتابعة قضية العمال الاجانب وتنظيم عملهم، وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «لا يمكن ان نوافق على استمرار استغلال العمال الاجانب، وعلينا تنظيم عملهم وتوفير ظروف سكن انسانية».

## بلدية الناصرة تهدد بمقاضاة «صوت الحق والحرية»!

### * نشرت خبرا كاذبا وتشهيريا * الصحيفة: اخذنا رد البلدية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالبت بلدية الناصرة صحيفة «صوت الحق والحرية» بنشر اعتذار وتكذيب للخبر الذي نشرته يوم الجمعة الماضي (١٥/١١/١٩٩٦) على صفحتها الاخيرة، وزعمت فيه ان «قضية وقف مسجد النبي سعين والارض التابعة له في الناصرة تفجرت من جديد بعدما حاولت البلدية بناء سور يسد المنافذ على المسجد ويقسم الارض الى قسمين، بحيث ينحصر المسجد في قطعة صغيرة». كما ورد في الخبر المذكور.

وأكد المستشار القضائي للبلدية، المحامي زهير نعرة، في رسالته الى رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية»، ان الصحيفة «بنشرها مثل هذا الخبر الكاذب سببت اضرارا جسيمة للبلدية ولادارتها ولسمعتها الطيبة» وان البلدية، باسم رئيسها ونوابه واعضاء الادارة، تطالب بنشر اعتذار وتكذيب لما ورد في الخبر المذكور وذلك في صحيفة «صوت الحق والحرية» وصحف عربية اخرى تختارها البلدية. وبنص يتفق عليه وفي الصفحة الاولى لتلك الصحف على مدار اسبوعين.

كما طالبت بتعويض البلدية وادارتها عن الاضرار الناجمة لهما على خلفية النشر المذكور والمخمنة بمبلغ (٥٠٠) الف شيكل. وفي حالة عدم الاستجابة فان البلدية ستتوجه الى القضاء لتقديم دعوى بالقذف والتشهير ضد الصحيفة. وقالت الرسالة ان الخبر «يعج بالأكاذيب وبالتحريض الطائفي البغيض على البلدية وادارتها». وأوردت أمثلة على ذلك.

وأكدت البلدية ان ما يتم انشاؤه في المكان تم بالاتفاق الكامل والموقع مع لجنة مسجد النبي سعين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» السيد حسن خطيب «ان ادعاء البلدية بان كل ما يجري في المكان يتم بناء على الاتفاق الموقع مع لجنة المسجد قد نشرناه ضمن رد البلدية الذي صرح به الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم في الخبر ذاته... ونحن لدينا نسخة عن الاتفاق، اما في ما يتعلق بباقي الامور فلدينا وثائق ومستندات تؤكد صحة ما نشرناه».

غير ان البلدية اصدرت بيانا صحفيا فندت فيه ما جاء في الصحيفة بندا بندا، مؤكدة ان كل ما فعلته البلدية تم بالاتفاق الموقع منذ ٢٧ ايار ١٩٩٥ بين لجنة المسجد والبلدية. ولم يتم سد منافذ المسجد، بل على العكس، سمحت البلدية باستعمال ارض اضافية لتوسيع ارض المسجد وضمان راحة المصلين.

# «امنستي» تدين ممارسات الظلاميين الاصوليين في الجزائر

## * وتطالبهم بوقف عمليات قتل وخطف المدنيين *

□ باريس - «و.ص.ف» - دعت منظمة العفو الدولية «امنستي» المجموعات الاسلامية المسلحة، امس الثلاثاء، الى وقف عمليات قتل وخطف المدنيين في الجزائر، كما دعت السلطات الى وضع حد للتعذيب وحالات «اختفاء الاشخاص».

وجاءت هذه التوصيات في تقرير جديد اصدرته المنظمة، التي تتخذ في لندن مقرا لها، ويحمل عنوان «الجزائر، الصمت والخوف»، ورأت فيه ان المدنيين اصبحوا «يقحمون اكثر فاكثر في النزاع». وكانت المنظمة قد اصدرت توصيات من هذا النوع في الماضي.

وقدرت المنظمة «عدد القتلى خلال السنوات الخمس الاخيرة» باكثر من خمسين الف شخص. واوضحت انها «لا تجهل اعمال العنف، التي ترتكبها مجموعات مسلحة معارضة»، ودانت «بدون تحفظ عمليات قتل المدنيين والممارسات الاخرى»، التي ترتكبها هذه المجموعات.

واضافت ان «اعمال العنف، التي يرتكبها افراد او مجموعات مسلحة مهما بلغت فظاعتها، لا يمكن باي حال من الاحوال ان تبرر لجوء قوى الامن الى ممارسات مثل الاعدام خارج اطار القضاء، واختفاء الاشخاص، والتعذيب».

واوردت المنظمة المتخصصة بالدفاع عن حقوق الانسان سلسلة شهادات حول الممارسات «الوحشية»، التي تقوم بها المجموعات الاصولية المتطرفة من عمليات القتل الى بتر الاعضاء، وقطع الرؤوس وخطف النساء الشابات واغتصابهن.

ونقل التقرير شهادة امرأة عن حادثة وقعت في ٢١ تموز ١٩٩٤. وقالت «اخرجوا شقيقي الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما من المنزل ووضعوا شريطا لاصقا على فمه وقيدوا يديه خلف ظهره». واضافت «حاول ان يقاوم لكن احدهم ذبحه ورأيت جسمه يرتعش ثم انهار».

وفي ١٨ ايار ١٩٩٥، قتلت مجموعة مسلحة والدة هذه المرأة في حين قتل شقيقها الثاني في ٣١ تموز من السنة نفسها. وقد سلمت قوى الامن مسدسا لهذه المرأة، التي غيرت مسكنها، «لتتمكن من حماية نفسها».

ودانت المنظمة الانتهاكات، التي ترتكبها قوى الامن الجزائرية، ايضا، «تحت غطاء مكافحة الارهاب».



● الظلاميون الاصوليون يواصلون قتل وخطف المدنيين في الجزائر ●

وذكرت شهادات عن حالات «اختفاء مئات ان لم يكن آلاف الاشخاص، تتحمل مسؤوليتها قوى الامن، على حد تعبير منظمة العفو الدولية.

واكدت المنظمة ان التعذيب «اصبح يتمتع بطابع رسمي». واضافت ان اكثر ما تلجأ اليه قوى الامن من الوسائل هو وضع «الاسفنج» بعد تبليله بمياه مالحة او مواد كيميائية في حلق المعتقل والصدمات الكهربائية.

ودعت المنظمة الى حل «جميع الميليشيات المدنية» ومجموعات الدفاع الذاتي التي تساند قوى الامن والى تشكيل لجنة «مستقلة وحيادية» تكلف التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان.

ودعت المنظمة المجموعات المسلحة الى «وضع حد فورا لعمليات القتل المتعمد وخطف المدنيين والاشخاص الذين لا يشاركون في المواجهات المسلحة» ووقف «عمليات خطف النساء واغتصابهن والممارسات الاخرى» والكف عن «توجيه تهديدات بالموت لمدنيين».

ورأت منظمة العفو الدولية انه «غالبا ما يلزم الصمت حول الانتهاكات وعمليات القتل بسبب تشديد الرقابة على الانباء المتعلقة بالوضع الامني». واضافت ان «الاسرة الدولية ما زالت غير مبالية بالمصير المأساوي الذي يلقاه الضحايا».

## وزير الاعلام السوري

# سوريا متمسكة بالسلام كهدف استراتيجي ولكنها ستقاتل اذا تعرضت لعدوان

□ القاهرة - الوكالات - اكد وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، ان سوريا «متمسكة بالسلام هدفا استراتيجيا»، لكنها «ستقاتل اذا تعرضت لعدوان اسرائيلي»، وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء.

وقال سلمان امام وفد الاعلاميين العرب والاجانب، الذي يزور سوريا حاليا «يجب عدم الخلط بين قرار عدم اختيار سوريا للحرب وبين انها لن تقاتل اذا تعرضت لعدوان».

واعتبر الوزير السوري ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو قد يقوم بعدوان بسبب المأزق الذي يعيشه دون ان يحدد طبيعة هذا «المأزق».

واضاف سلمان «اذا جاء عميل اسرائيلي واطلق صاروخا على القوات الاسرائيلية فيأخذها نتنياهو ذريعة ويشن عدوانا واسعا»، مضيفا ان «هذا لن يعني ان سوريا ستقول انها تريد السلام ولن تقاتل وانما لا بد ان تقاتل».

لكن الوزير السوري اكد ان «ما يقال عن حالة تأهب قصوى في الجيش السوري ليس بهذه الدرجة وانما ارادت اسرائيل ان تروج هذا الامر وتعطيه هذه الهالة من اجل التأكيد على دعاية مضادة لسوريا مفادها ان سوريا تخلت عن خيار السلام ولم تعد تريد المفاوضات وانها اختارت الحرب بديلا للسلام».

ومع ذلك اوضح وزير الاعلام السوري ان «سوريا تأخذ الحيطة وتعزز قواتها لاحتمال اي عدوان يمكن ان يقع عليها».

وانتقد سلمان «مطالبة بعض الاطراف العربية التركيز على مسار واحد من مسارات التفاوض مع اسرائيل حيث يشير البعض الى ضرورة التركيز على المسار الفلسطيني مع ان القضية الفلسطينية هي التي اوجدت المسارات الاخرى السوري واللبناني لذلك فانه ينبغي ان يكون الحل شاملا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة او لا يكون هناك سلام اطلاقا».

# مبارك: المطالب الاسرائيلية حول مدينة الخليل غير مقبولة

□ القنطرة (مصر) - وكالات الانباء - وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، المطالب الاسرائيلية حول الخليل، امس الثلاثاء، بانها «غير مقبولة ومن شأنها ان تؤدي الى خلق حلقة من الانتقام والعنف وهي شبيهة بالفصل العنصري».

وقال مبارك في تصريح صحفي خلال تدشين المرحلة الثالثة من قناة «ترعة السلام» في منطقة القنطرة (شمال شرق القاهرة) بالقرب من قناة السويس ان «مطلب اسرائيل الحصول على، حق الملاحقة، لن يتم القبول به ابدا. ولقد بحثنا فيه مع الفلسطينيين ويعتبرون انه سيشكل سلطة جديدة ستتطاول على السلطة الفلسطينية».

واضاف «انهم الفلسطينيون لا يستطيعون العيش مع هذا الوضع لان ذلك يعني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومساعديه في السلطة الفلسطينية سيصبحون مجرد مواطنين مع سلطة اكبر منهم».

واكد مبارك «في حال لم يفهم ذلك الاسرائيليون فان حق الملاحقة هذا سيؤدي الى كثير من المشاكل والعنف لان اي فلسطيني لن يوافق على ان تأتي السلطات الاسرائيلية الى هناك وتفتش منزله وتعتقله وتقتاده الى اسرائيل». واضاف «عندئذ ستستأنف اعمال العنف والانتقام وان ذلك لن يفيدنا بشيء».

واشار مبارك الى ان واحدة من نقاط الخلاف، التي تعوق التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل هي مسألة شارع «الشهداء» الذي يريد الاسرائيليون ان يقتصر المرور فيه على المستوطنين فقط.

وقال مبارك ان «ذلك يشبه فعلا الفصل العنصري. ولا تستطيعون القول انه مخصص فقط للمستوطنين وان الفلسطينيين لا يسمح لهم بسلوكه. ان ذلك غير ممكن وغير مقبول وغير منطقي وخطير جدا».

واعتبر الرئيس المصري ان «عملية السلام لن تتوقف شئنا ام ابينا. شاءت اسرائيل ام ابت».

وخلص مبارك الى القول ان «لا بديل من عملية السلام وان عقبات تبرز من وقت الى آخر لكن لا عودة عن عملية السلام لان ذلك سيكون كارثة كبيرة حتى للقوى المعارضة للسلام».

# مقتل ١٠ اصوليين ظلاميين مسلحين بينهم «اميران» في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان عشرة اصوليين مسلحين بينهم «اميران» قتلوا يومي السبت والاحد الماضيين، بيد قوى الامن في العاصمة الجزائرية ومدينة المدية (جنوب).

واضافت الصحيفة ان اربعة اصوليين مسلحين، بينهم «امير» مجموعتهم احمد كسيكاس، قتلوا برصاص القوى الامنية في براكي في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية خلال اشتباك استمر حوالي اربع ساعات.

واكدت الصحيفة ان بين القتلى الاربعة «الارهابي المعروف بوحشيته الفظة» عمر طواتي، الذي فر من سجن تازولت بالقرب من باتنة (شرق) مع حوالي الف معتقل في ايار ١٩٩٤.

واوضحت الصحيفة، ايضا، ان ستة اصوليين مسلحين اخرين قتلوا في منطقة المدية خلال ثلاث عمليات لقوى الامن. وبينهم «امير» مجموعة مسؤول عن عدد من عمليات قتل مدنيين.

وقالت الصحيفة ان قوى الامن استعادت خلال هذه العمليات اسلحة وقنابل ومواد تستخدم لصنع متفجرات.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «لوتنتيك» ان ستة رجال يشكلون مجموعة دعم للاصوليين المسلحين اعتقلوا ليلة الاحد/الاثنين الماضية في باب الواد (الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية).

واضافت الصحيفة ان قوى الامن اكتشفت في حوش حافظ بالقرب من حي اوكاليبتوس (شرق العاصمة) مشغلا لصنع القنابل وضبطت «٤٢ قنبلة جاهزة للاستخدام و١١ مدفع هاون يدوي الصنع بالاضافة الى ثلاث شاحنات مسروقة.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه»، ايضا، ان «مئات الاشخاص» فروا من قراهم على سفح جبل شرية في اعقاب مجزرة سيد الكبير التي ذبح خلالها ٣٢ شخصا. واوضحت ان هؤلاء الاشخاص يفضلون البقاء في شوارع البليدة بدلا من العودة الى قراهم.

# فايتسمان يزور الهند في الشهر المقبل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ديوان رئاسة الدولة، ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان سيقوم بزيارة الى الهند في نهاية الشهر القادم.

وستكون هذه الزيارة الاولى لرئيس اسرائيلي الى الهند، وستبدأ يوم ٢٩ كانون الاول وتستمر اسبوعا، يلتقي خلالها رئيس الوزراء الهندي دي.اتش.ديفي غاودا وعدد من المسؤولين الهنود.

# حوالي ٩٠٠ الف نازح ولاجئ في شرق زائير

□ اوستاند (بلجيكا) - الوكالات - افادت مصادر دبلوماسية ان اتحاد اوروبا الغربية قدر بـ (٨٠٠) الف الى (٩٠٠) الف عدد اللاجئين والنازحين الرونديين والزائيريين الذين ما زالوا في منطقة كيفو في شرق زائير.

واوضح احد الدبلوماسيين ان هذه التقديرات نقلت عن وزراء خارجية ودفاع اتحاد اوروبا الغربية خلال اجتماع عقد، امس الثلاثاء، في اوستاند شمال غرب بلجيكا.

# نهائيا، كونستانتينيسكو رئيسا لرومانيا

□ بوخارست - الوكالات - افادت النتائج النهائية التي صدرت، امس الثلاثاء، ان المسيحي الدمقراطي اميل كونستانتينيسكو، فاز بالانتخابات الرئاسية، التي جرت دورتها الثانية، الاحد الماضي، في رومانيا بحصوله على (٥٤.٤٪) من الاصوات في مقابل (٤٥.٦٪) لخصمه الرئيس المنتهية مدته ايون ايليسكو.

وذكر «المكتب الانتخابي المركزي» ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية بلغت ٧٥.٩٪ وهي شبيهة بالنسبة التي سجلت في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من تشرين الثاني الجاري.

وكان الحزب الدمقراطي بزعامة كونستانتينيسكو احتل المرتبة الاولى في الانتخابات النيابية، التي جرت في اليوم ذاته مع الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، بحصوله على (٣٠٪) من الاصوات.

# ٦٧ قتيلا في انفجار داغستان، حسب حصيلة جديدة

●موسكو - الوكالات - اشارت حصيلة جديدة نشرتها وزارة الطوارئ الروسية الى ان الانفجار، الذي استهدف، يوم السبت الماضي، مبنى يقطنه ضباط روس وعائلاتهم في كاسبيسك في جمهورية داغستان، اوقع ٦٧ قتيلا بينهم ٢١ طفلا.

وقال متحدث باسم الوزارة ان عمليات البحث لا تزال مستمرة لكنها ستنتهي قريبا.

وذكرت الوزارة ان الحصيلة ارتفعت بعد العثور على جثث جديدة تحت انقاض المبنى المؤلف من تسع طبقات مشيرا الى انه تم حتى الان اخراج (١٠٧) من سكانه (قتلى وجرحى وناجون).

واعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس، يوم حداد وطني على ضحايا الاعتداء، الذي لم تتبناه اية جهة حتى الان.

# كلينتون بدأ زيارة رسمية في استراليا

●سيدني (استراليا) - الوكالات - بدأ الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الثلاثاء، زيارته الرسمية والسياحية في استراليا تستغرق خمسة ايام، بدأها بتحية المئات من الاشخاص الذين احتشدوا لاستقباله.

وهي اول رحلة يقوم بها بيل كلينتون خارج الولايات المتحدة منذ اعادة انتخابه رئيسا للبلاد في الخامس من تشرين الثاني.

واستراليا، التي لم يسبق ان زارها، هي المحطة الاولى من جولة ستقوده بعد ذلك الى مانيلا حيث سيشارك في القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ، ينتقل بعدها الى بانكوك.

وكان في استقبال كلينتون وزوجته هيلاري عند وصولهما الحاكم العام (الممثل الرسمي لملكة بريطانيا) السير ويليام دين ورئيس الوزراء المحافظ جون هوارد بينما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

وسيتوجه الرئيس الامريكي الى كانبيرا، اليوم الاربعاء، لاجراء محادثات خصوصا مع الحاكم العام ورئيس الحكومة كما انه سيلقي خطابا امام مجلسي البرلمان.

ويفترض ان يتطرق كلينتون امام البرلمان الاسترالي الى التعاون بين البلدين، الذي سمح بالتوصل الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي وقعت اخيرا، وكذلك الى تعاونهما في اطار منتدى آسيا - المحيط الهادئ وفي مجال التجارة.

الملك حسين في كلمته امام مجلس الامة الاردني

# تطبيق الاتفاقيات السبيل للخروج من ازمة عملية السلام

●عمان - الوكالات - قال الملك الاردني حسين في خطاب القاه، امس الثلاثاء، في مجلس الامة ايذانا ببدء الدورة الرابعة والاخيرة من اعمال هذا المجلس المنتخب في العام ١٩٩٣، «ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية التي تعاني منها عملية السلام هو تنفيذ كافة الاتفاقات المعقودة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية والتقدم الحثيث الى التفاوض الجدي ضمن المرحلة النهائية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل».

واكد حسين ان الاردن «سيواصل دعم الاشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية في مساعيهم للتوصل الى حل نهائي يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني واقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على ارضهم».

وقال الملك الاردني ان «جهودنا المنصبة على احلال السلام العادل الشامل القابل للاستمرار والحياة ستكون على وتائرها القصوى لايماننا الراسخ بان لا بديل عن السلام الا الدمار والخراب والموت». ورأى ان «كل من يعترض مجرى السلام الهائل من اطماع خرافية ومن اوهام لمحكوم عليه بالزوال».

وعن القدس قال الملك حسين «لقد اعلنا بكل وضوح التزامنا، امام العرب والمسلمين بان المسؤوليات تجاه المقدسات الاسلامية وديعة وأمانة نسلمها للدولة الفلسطينية بعد استكمال محادثات الوضع النهائي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأعرب حسين عن ارتياحه ل «تحسن العلاقات العربية - العربية بعد قطيعة مدمرة ضارة كادت ان تصل الى الشارع العربي». وكان يشير بذلك الى ازمة الخليج التي اندلعت عقب اجتياح الجيش العراقي الكويت في آب ١٩٩٠.

وداخليا جدد الملك حسين دعمه لحكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، التي شكلت في شباط الماضي، وتحدث بشكل خاص عن برامج الحكومة الهادفة نحو زيادة الانتاج واستقطاب الاستثمارات الاجنبية ومكافحة البطالة والفقر.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامة في دورته الحالية مجموعتين من القوانين الاولى تتعلق بتحسين المناخ الاقتصادي وتحفيز الاستثمار والثانية تتعلق بقوانين حقوق الملكية الفكرية ومنع الاحتكار وانشاء مركز لحماية حقوق الانسان.

وأكد الملك حسين في خطابه على «استمرار مسيرة الدمقراطية» التي اطلقت في العام ١٩٨٩ مع اول انتخابات تشريعية عامة تجري في البلاد في ٢٢ سنة. لكنه اشار الى محاسبة الذين «لم يفهموا الدمقراطية بعد على انها امتثال الاقلية لقرار الاكثرية». وقال ان «الاجهزة الامنية تتابع وتراقب وتحول الى القضاء كل من ينتهك القانون والوفاق الوطني ويشكل اختراقا لها لينال القصاص العادل».

# ارتفاع عدد ضحايا السيول في مصر الى ٧ قتلى وانهيار وتصدع مئات المنازل

●المنيا (مصر) - الوكالات - ارتفع عدد ضحايا السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت على مصر خلال الايام الثلاثة الاخيرة الى سبعة قتلى في حين لا يزال عدد اخر من الاشخاص في عداد المفقودين، كما تسببت السيول في انهيار وتصدع مئات المنازل في منطقتي الصعيد وجنوب سيناء.

واعلن مصدر مسؤول في مدينة المنيا، الواقعة على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة، بعد ظهر، امس الثلاثاء، ان فتاة في العاشرة من عمرها توفيت ليلة الاثنين / الثلاثاء بعد سقوط نخلة عليها اقتلعتها السيول.

ومن جهة ثانية، تمكن رجال الانقاذ من انقاذ خمسين سائحا احتجزتهم السيول اثناء توجههم من قنا في الصعيد الى سفاجا على البحر الاحمر على متن ثلاثة باصات سياحية. وكان ستة اشخاص اصيبوا بجروح امس الاحد عندما سقطت الحافلة التي تقلهم في قناة متفرعة من النيل شمال المنيا.

وقال المصدر المسؤول في المنيا ان لجان حصر الاضرار احصت حتى الان (١٦٣) اسرة متضررة في القرى المحيطة بالمدينة تقرر صرف اعانات عاجلة لها تبلغ ٢٥ جنيها للفرد الواحد (٣.٧ دولارات).

وقال المصدر ان السيول تسببت في انهيار ٢٤ منزلا في هذه القرى وتصدع ١٧ منزلا اخرا، موضحا ان القسم الاكبر من هذه المنازل بنيت في مجاري السيول وان سكانها رفضوا اخلاءها رغم تحذيرهم من تعرضها للخطر منذ سنوات.

والى ذلك ادت السيول الى اغراق ٣٠٠ فدانا (١٢٦ هكتارا) من الاراضي الزراعية في المنطقة، ولا سيما في قرى ملوي ومطاي ودير مواس، حيث نفق ٢١ رأس ماشية، في حين امكن، امس الاول الاثنين، انقاذ منطقتي تل العمارنة والحاج قنديل الاثريتين من الغرق بعد تحويل مجاري السيول.

ومن جهة ثانية، استأنف مطار الغردقة السياحي على ساحل البحر الاحمر نشاطه صباح اليوم الثلاثاء بعد اغلاق استمر يومين، وفق ما اكدته وكالة انباء الشرق الاوسط.

وتعرض مئات المنازل للانهيار او التصدع خلال الايام الماضية بسبب الامطار والسيول في صعيد مصر وفي منطقة البحر الاحمر، ولا سيما في مدينة الغردقة السياحية. ويلاحظ ان معظم المنازل في قرى الصعيد مبنية من الطوب السريع التفتت.

واغلقت المدارس والمؤسسات الحكومية، امس، ايضا في المناطق المنكوبة حيث تدخل الجيش لاقامة مخيمات لايواء الاسر المشردة.




تعقيبا على قرار المحكمة العسكرية بتغريم (٤) جنود قتلوا فلسطينيا بقرش واحد

# «بتسيلم»: من يبرر قتل الابرياء هناك شك في استحقاقه العمل كقاض

## □ النائب عزمي بشارة: القرار يعكس ضآلة العبرة التي تلقتها اسرائيل بعد مجزرة كفر قاسم □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اقوال القضاة وموقف النيابة، تدل على التساهل غير المحتمل تجاه قتل الفلسطينيين، الامر الذي لا يمكن ان يكون له مكان في دولة قانونية». هذا ما اكدته مؤسسة «بتسيلم»، امس الثلاثاء، في اعقاب قرار المحكمة العسكرية في يافا، بتغريم اربعة من جنود «حرس الحدود» بقرش واحد، على كل منهم بعد ان قتلوا الشاب الفلسطيني اياد محمد عواد (١٩ عاما) في ٩٣/١/١٣.

وكانت الجريمة قد نفذت حين استقل سيارة قرب قرية سلفيت (منطقة نابلس)، ولم يلاحظ وجود حاجز عسكري في المنطقة لانه لم يكن واضحا بالمرة، ولم يعرف سائق السيارة، بلال يحيى عبد الفتاح، ان الاربعة (من وحدة «المستعربين» «دوفدوفان») كانوا جنودا. خاصة وانهم استقلوا سيارة مدنية وبلباس مدني خلافا لرواية السلطات العسكرية بان الاثنين لم يمتثلا لاوامر الجنود.

### ● الشهادات الرهيبة ●

وقال بلال، في شهادة نقلتها «بتسليم» ما يلي: «بعد ان ابتعدنا عن سلفيت بحوالي كيلومتر ونصف، تابعناصعود الشارع، وفي قمة المرتفع لاحظت وجود الكثير من الاضواء، مامنع مني مواصلة قيادة السيارة. فتوقفت لاني لم اتمكن من الرؤية.. وفجأة نزل شخص من السيارة مع مصباح ووجهه نحوي، وعندها بدأ اطلاق النار، الكثير من الطلقات.. فانحنيت ورأيت الدم على وجه اياد وعرفت انه اصيب.. سمعت تكسر الزجاج الامامي. وبدأت اصرخ بصوت عال: من انتم؟ لقد اصبتم صديقي. فرد علي احدهم بالعربية: نحن جنود. واقتربوا منا والمصابيح في ايديهم، وهكذا لم اتمكن من التعرف عليهم».

وتؤكد «بتسيلم» ان تعليمات اطلاق النار تمنع سلوك الجنود المذكور. اذ انها تنص على انه «يمنع اطلاق النار على اية سيارة مشبوهة، اذا لم يوضع الحاجز بشكل بارز، مضاء في الليل، حتى يتمكن السائق من معرفة، ان هناك حاجزا عسكريا، ومن بعد يسمح له بالتخفيف من السرعة والتوقف قبل الحاجز.

وبالاضافة الى ذلك تنص التعليمات «وحين تصل سيارة الى مكان فيه حاجز عسكري وتحاول العودة للوراء والهرب (ولا تحاول اختراق الحاجز)ممنوع اطلاق النار الا اذا كان هناك اشتباه حقيقي يستند الى ظروف او معلومات دقيقة، بان احد مستقلي السيارة مشبوه بالقيام بجريمة خطيرة».

وبحسب ملابسات الحادثة الاجرامية، تستدل عدة امور، تقر بان سلوك الجنود لم يكن قانونيا وهي :

لم يكن اي اشتباه مسند بان مستقلي السيارة مشبوهون بجريمة خطيرة.

اطلاق النار تم، حين لم يكن إلحاجز بارزا بالمرة.

رغم ان السائق لم يلاحظ وجود الحاجز، فإنه توقف ولم يرجع الى الخلف.ومن المستهجن ان قضاة المحكمة العسكرية، علقوا على تصرف الجنود بانه في «الوضع الذي كان، كنا سنتصرف كما تصرف جنود دوفدوفان».

واعتبرت «بتسيلم» ان هذه الاقوال «تدل على الاستهتار بحياة الانسان، وهناك شك في ان من يبرر قتل انسان بريء لا يحق له ان يعمل كقاض.. ان قتل انسان بريء، من خلال تجاهل التعليمات المكتوبة، يستحق اشد الاستنكار».

### ● بشارة: القرار يؤكد ضآلة العبرة من مجزرة كفر قاسم ●

ودان النائب عزمي بشارة (الجبهة و التجمع) بشدة قرار المحكمة، وقال «ان لصدور مثل هذا القرار في الذكرى الاربعين لمجزرة كفر قاسم معنى رمزي كبير جدا يعكس ضآلة العبرة والدروس الذي تلقته اسرائيل من تلك المجزرة».. في اشارة الى ان قائد الفرقة التي نفذت مجزرة كفر قاسم قد غرم بدفع قرش واحد بعد ان ادين المسؤولين بقتل (٤٩) انسانا.

## (١٩٩٦) حالة قتل لفلسطينيين لم يحاكم فيها الجنود

منذ ٨٧/١٢/٩، وحتى نهاية آب (١٩٩٦)، قتل جنود الاحتلال (١٢٥١) فلسطينيا، منهم ٢٦٢ طفلا. وحسب التعليمات العسكرية فان الوضع الوحيد الذي يسمح به اطلاق النار، هو «حين يتهدد الجندي خطر على حياته».

وبحسب معطيات «بتسيلم» جرى تقديم الجنود للمحاكمة فقط في (٥٥) حالة، (وكانت الاحكام بسيطة جدا). وفيما يلي لائحة بعدد من الحالات:

- في (٣) حالات ادين جنود بالقتل غير المتعمد.
- في (٦) حالات ادينوا بالتسبب بالموت نتيجة للاهمال.
- في حالتين، ادينوا بالتنكيل والتسبب باصابات.
- في (١٢) حالة ادينوا باستعمال السلاح بشكل غير قانوني.
- في حالة واحدة ادينو «بالسلوك المشين»، واخرى بـ «الاهمال في القيام بالوظيفة».
- في (١٠) حالات برئ الجنود من اي تهمة.
- في حالة واحدة الغيت لائحة الاتهام.

وبذلك، يستدل من هذه المعطيات، انه لم يحاكم اي جندي في (١١٩٦) حادثة قتل فيها فلسطينيون.

كلمة الاتحاد

## السلطة الوطنية لمكانة المرأة!

على الرغم من المعطيات المزعزعة عن العنف ضد المرأة التي نشرت امس الثلاثاء، فقد اسعدتنا رؤية اعضاء الكنيست والحكومة، من جميع الكتل، يقفون صفا واحدا ضد ظاهرة العنف وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، الذي انتقد سلك القضاء على الاحكام المتساهلة جدا مع المعتدين على النساء، واعلن عن اقامة «سلطة وطنية لمكانة المرأة» وكذلك وزير القضاء، السيد تساحي هنغبي، الذي اعلن عن تشكيل لجنة لفحص القانون من اجل تشديد العقوبات الالزامية لمن يمارس العنف ضد النساء.

ولكن، هل كان نشاط الكنيست، امس، والمبادرتان الحكوميتان، بداية علاج حقيقي وجذري لظاهرة العنف ضد المرأة، ام مجرد مظاهرة صورية موسمية، تقام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، يدفع فيها الوزراء والنواب ضريبة شفاه على هذه القضية المحرقة ثم ينسون الموضوع وينتقلون الى موضوع آخر؟! وماذا فعلت اذ ستفعل الكنيست مع نائب رئيسها، حاييم ديان (تسومت) الذي تؤكد حماته بانه ضرب زوجته ثم هددها واجبرها على سحب الشكوى من الشرطة؟!

ان قضية العنف عموما في البلاد، عنف الدولة واجهزتها الامنية خصوصا تجاه العرب، والعنف في المدارس (من معلمين لطلاب ومن طلاب لطلاب ومن طلاب لمعلمين ومن اهالي لمعلمين..) والعنف في الملاعب والعنف ضد النساء والاطفال وكل انواع العنف ضد الفئات الضعيفة، باتت محرقة وتحتاج الى مجابهة حقيقية باشتراك كل الجهات ذات العلاقة: التربوية و القضائية والقيادة السياسية والاجتماعية والدينية. والمفروض ان يكون هذا العلاج تحت اطار هدف واحد: وضع حد للعنف تماما.

الاحصائيات التي نشرت امس، تفيد بأن ١٧ إمرأة قتلن بأيدي ازواجهن خلال سنة ١٩٩٦ وبأن هناك ٢٠٠ الف امراة مضروبة في اسرئيل. هذه ارقام مذهلة، تخجل كل انسان عاقل وحضاري. وللاسف نحن نعرف ان نسبة عالية جدا من جرائم القتل والعنف تلك، وقعت في الوسط العربي. وهذا يخجلنا اكثر. ويحمل مجتمعنا مسؤولية اكبر، في مواجهة ظاهرة العنف المتخلفة هذه، ومحاربتها.

(«الاتحـاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# محاميد يناشد رجال الدين تشجيع التبرع باعضاء الجسم

## بشاره: «يجب اقناع الجمهور بضرورة التبرع بالاعضاء»

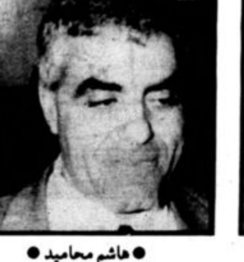
● القدس - لمراسلنا البرلماني- ناشد النائب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) رجال الدين في البلاد تشجيع التبرع باعضاء الجسم من المتوفين لاولئك الذين بحاجة لها بغض النظر عن قوميته ودينه وطائفته وجنسه ولونه.

وجاء هذا خلال بحث الكنيست لمسألة التبرع باعضاء الجسم

ودعا النائب محاميد وزارة الصحة الى توسيع دائرة المتبرعين لتشمل اقرباء من العائلة الموسعة وليس فقط كما هو الحال اليوم. من الاقرباء من درجة اولى وقال محاميد ان خطوة كهذه ستمنع المتاجرة باعضاء الجسم وتضع حدا لربط حياة الانسان باوراق نقدية. خضراء او غيرها. اذ يستطيع الغني ان تشتري كلية مثلا بمبلغ ٢٠ الف دولار اما الفقير والذي لا يملك شيئا فيبقى ضحية للمرض حتى وفاته.



●عزمي بشارة ●



● هاشم محاميد ●

وتطرق النائب محاميد الى استغلال مأساة بعض الفلسطينيين الذين باعوا الكلى من اجل اولادهم وعائلاتهم.

وشارك في النقاش ايضا، النائب عزمي بشارة (الجبهة و التجمع)، الذي عبر عن ايمانه بأهمية هذا الموضوع وضرورة اقناع الجمهور بضرورة التبرع بالاعضاء للاسهام في انقاذ العديد من المرضى من جحيم الاوضاع التي يعيشونها في انتظار وصول دورهم لزراعة الاعضاء في اجسامهم. وقال بشارة انه يدعو الى مشاركة جميع الاطراف ذات الصلة الى تشجيع التبرع بالاعضاء وبضمنها رجال الدين الذين يستطيعون العمل على ازالة كل لبس يعتري الرأي العام حول رأي الدين من التبرع.

في دير حنا

# احتفال بتخريج فوج من دورة النشيطين اجتماعيا

●دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في حفل حضرته ادارة وزارة العمل ولفيف من الشخصيات الفاعلة في الناحية الاجتماعية في دير حنا، تم مساء امس توزيع شهادات تخريج للمشتركين في دورة النشيطين اجتماعيا، التي نظمت في حينه من قبل قسم الخدمات الاجتماعية في البلدة، بهدف تطوير القيادة المحلية لتخطيط وتنفيذ مشاريع لخدمة الجماهير على اختلاف تركيبتها الاجتماعية.

والقى مسعود خطيب - مدير مكتب الخدمات والرفاه الاجتماعي، كلمة اكد فيها ان احدى الوظائف الملقاة على قسم الرفاه الاجتماعي هي ان يكون بمثابة بارومتر وجهاز حساسية للضائقات الاجتماعية، والعمل بشكل علمي ومدروس على حل هذه المشاكل بمساعدة النشيطين والسكان في البلدة، ومن ثم الوزارة والمجلس المحلي.

واشادت السيدتان - استر سولمون نائبة مدير لواء حيفا والشمال، وداليا ليف سديه، مديرة شعبة العمل الجماهيري في وزارة الرفاه، بالجهود التي بذلها قسم الخدمات الاجتماعية والمثابرة والتصميم لانجاح المشروع الامر الذي دفع بالوزارة الى المصادقة على المرحلة الثانية منه ورصد الميزانيات لسنة (١٩٩٧).هذا وقد عبر المشاركون في الدورة عن بالغ تقديرهم واحترامهم لادارة المجلس المحلي والمسؤولين في الوزارة على مساعدتهم وارشادهم وتوفير الجو التعليمي والمريح خلال الدورة.

# اعتقال مشبوه مارس الاعمال المشينة مع قاصر في مدرسة دينية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من معلوت (٤٠ عاما)، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، كمن المشتبه به للفتاة، التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر، وجرها بالقوة الى مبنى المدرسة الدينية في البلدة، وفي احدى الغرف اغلق الباب ومارس ضدها الاعمال المشينة.

وقال المشتبه به في المحكمة انه لم يلمسها عمدا، ونفى ان يكون مارس عملا مشينا، وقال انها فرية.

# تحريم شراء خاتم الزواج بواسطة بطاقة الاعتماد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلن الحاخام الاكبر مردخاي الياهر، امس الثلاثاء، انه لا يحق للخطيب شراء خاتم الزواج بواسطة بطاقة الاعتماد.

وبت الحاخام الاكبر بذلك في قضية مواطن من شمال لبلاد كاد يضطر الى ارجاء زواجه في اللحظة الاخيرة لانه اشترى خاتم الزواج ببطاقة الاعتماد.

لكن حفلة الزواج حصلت في النهاية كما كان مقررا عندما تبين للحاخام الاكبر ان المصرف مسؤول عن التأخير الحاصل في دفع سعر الخاتم وليس الخطيب.

وتنص الديانة اليهودية على ان يملك الخطيب الخاتم، الذي يقدمه الى خطيبته.

واعتبر الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين انه في حال استخدام بطاقة الاعتماد فإنه لا يمكن اعتبار الخاتم ملكا للشاري، بل للبائع طالما لم يتلق هذا الاخير ثمنه.

وحذر الحاخام المخطوبين ونصحهم بعدم استخدام بطاقات الاعتماد لشراء الخاتم او التأكد على الاقل من ان عملية الشراء، التي تمت بواسطة بطاقة الاعتماد لم تتخللها اي مشاكل.



عملاق الطرب العربي في كتاب «جينيس

# صباح فخري اول مطر... يغني ١٠ ساعات م...

## يطالب بأن تدرس الموسيقى في العالم العربي مثل...

● القاهرة - خاص - «لا تحسبوا ان الوقوف عشر ساعات على المسرح واستمرار الغناء هو فقط مسألة قدرة جسدية، الاهم من هذا هو مخزون الاغاني الراقية المحفوظ في داخلي»، هذا ما قاله المطرب السوري الكبير، صباح فخري، معقبا على ادخال اسمه في كتاب «جينيس» للارقام القياسية بوصفه المطرب الاول في العالم الذي وقف يغني بشكل متواصل خلال عشر ساعات.

وقال صباح فخري، الذي كان يتحدث بعد اختتام مهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا (١ - ١٠/١١/١٩٩٦)، انه وقف يغني طول هذه المدة في حلب: «لم اتناول الطعام ولم ادخل الى الحمام. الجمهور طلب وانا استجبت وكنا متفقين على الغناء عدة ساعات، فوصلنا الى عشر. والسبب اننا غنينا الاغاني الاصيلة التي تطرب لها الاذن ويطرب لها القلب».

وكان صباح فخري، قد ظهر في حفلتين خاصتين به خلال المهرجان، واستقبله المصريون بحرارةبالغة. واجريت معه لقاءات صحفية في وسائل الاعلام الهامة. وتحدث باسهاب عن تجاربه في الغناء وجولاته الموسيقية الناجحة في كل العالم العربي وفي الغرب وعن فنه المميز، النابع من التراث ومن الاصالة ومن زبدة الابداع العربي.

ودعا الى ان تدرس الموسيقى في المدارس في العالم العربي، كموضوع رئيسي، مثل اللغات والفيزياء والتاريخ وليس بشكل ثانوي كما هو الحال اليوم. وقال: الموس...

هناك اي موضوع...

# فتى اماراتي قتل عن غير قصد خادمة س...

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الخليج» الامارتية امس الثلاثاء، ان فتى اماراتيا في الثالثة عشرة من عمره قتل عن غير قصد خادمة سريلانكية بمسدس ابيه.

واضافت الصحيفة ان الفتى كان يلهو يوم الجمعة الماضي، في منزل والديه بمسدس اب...

اثناء نقلها الى ال...

وقال المدعي ا...

«القتل غير المتعم...

ويعمل في الا...

# تكريم صحفيات في نيويورك...

● نيويورك - اعلنت «المؤسسة الدولية للنساء في وسائل الاعلام» في نيويورك ان اربع نساء صحفيات تلقين امس، الثلاثاء، «جائزة الشجاعة في الصحافة».

وقالت المؤسسة ان النساء اللواتي منحن الجائزة السابعة للشجاعة في الصحافة، هن سودانية وتركية وزامبية وامريكية.

والصحافية السودانية هي سعيدة رمضان، التي كانت تعمل مراسلة لصحيفة «الايام» السودانية في القاهرة. وبعد ان تولى الاسلاميون الحكم في السودان في ١٩٨٩، بقيت في مصر حيث تعمل في صحيفة «الوفد».

اما التركية عائشة اونال، فتكتب منذ سنوات عن تسلل المافيا الى الحياة السياسية...

جرحت في اعتدا...

من منظمات اص...

اما الزامبية...

ادينت بتهمة الت...

عدة اشهر.

وتلقت الامر...

بوست» الجائزة ا...

# "رحوبوت" تسجل رق... في حوادث العنف د...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت مدينة رحوبوت رقما قياسيا، في عدد الاعتداءات داخل العائلة.

وتبين ان (٤٦٠) شكوى قدمت الى الشرطة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، منها (٣٦٠) شكوى اعتدى فيها الرجال على زوجاتهم. ووصلت (٣٦٠) شكوى الى المحاكم وقدمت فيها لوائح اتهام.

على الصعيد ذاته انخفضت حوادث العنف داخل العائلة في مدينة الرملة في الاشهر التسعة الاولى من (٩٦) بنسبة (٧٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من...

وسوغ مصد...

نفذت والتعامل...

العنيفين.

هذا، وقال و...

السلاح من كل...

ينبذ صاحبه الع...

ي كتاب «جينيس» للارقام القياسية

# ول مطرب في العالم
# ...ات متواصلة!

## ...الم العربي مثل التاريخ والفيزياء واللغات

عات على
ن هذا هو
ب السوري
«جينيس»
فني بشكل

ن الموسيقى
غني طول
الجمهور
توصلنا الى
ذن ويطرب

ل المهرجان،
في وسائل
ه الموسيقية
، النابع من

ي، كموضوع
كما هو الحال



اليوم. وقال: الموسيقى اخلاق وثقافة وعلم وتربية ومتعة ورياضة. وليس هناك اي موضوع تعليمي يجمع كل هذه الصفات سوى الموسيقى.

# ...صد خادمة سريلانكية بمسدس ابيه!

الثلاثاء، ان
صد خادمة

ي، في منزل

والديه بمسدس ابيه عندما اصابت رصاصة الخادمة في فكها. وقد توفيت اثناء نقلها الى المستشفى.

وقال المدعي العام انه افرج عن الفتى بكفالة لكنه سيحاكم بتهمة «القتل غير المتعمد».

ويعمل في الامارات اكثر من ١٠٠ الف من مواطني سريلانكا.

# ... نيويورك تقديرا لشجاعتهن

الاعلام» في
زة الشجاعة

لشجاعة في

عمل مراسلة
لاميون الحكم
ة «الوفد».
ن المافيا الى

الحياة السياسية التركية وعن كفاح حزب «العمال الكردستاني». وبعد ان جرحت في اعتداء في ١٩٩٤، اضطرت للعيش في الخفاء عدة مرات هربا من منظمات اصولية.

اما الزامبية لوسي سيشون، التي تعمل في صحيفة «بوست»، فقد ادينت بتهمة التشهير بالبرلمان في كانون الثاني الماضي واضطرت للاختباء عدة اشهر.

وتلقت الامريكية ميغ غرينفيلد كاتبة المقالات الافتتاحية في «واشنطن بوست» الجائزة لمجمل عملها ولانها «فتحت الباب امام النساء».

# ...سجل رقما قياسيا
# ...عنف داخل العائلة!

قما قياسيا،

تسعة الاولى
لى زوجاتهم.

لة في مدينة
، مقارنة مع

الفترة ذاتها من العام الماضي.

وسوغ مصدر في الشرطة انخفاض النسبة، بالبرامج العلاجية التي نفذت والتعامل بقسوة مع المعتدين وورش العمل التي اقيمت لمعالجة الرجال العنيفين.

هذا، وقال وزير الداخلية ايلي سويسه، انه يعمل من اجل سحب رخصة السلاح من كل رجل عنيف ومصادرة سلاحه وايداعه في مخزن خاص، حتى ينبذ صاحبه العنف ويعود للعائلة الانسانية.

# ورق جدران مضاد للتنصت

□ ميونيخ (المانيا) - ابتكرت شركة الالكترونيات الالمانية العملاقة «سيمنز» ورق جدران مضاد للتنصت لا تخترقه الاجهزة الالكترونية والموجات الكهربائية الممغنطة، كما جاء في بيان نشرته الشركة، امس الثلاثاء، في ميونيخ.

ويقوم هذا النظام، الذي اطلق عليه اسم «شيلديكس» على نسيج من النايلون والنحاس.

ووصفت «سيمنز» هذا الاختراع بانه تطور «ثوري» مقارنة بوسائل الحماية الحالية التي تعتمد على الفولاذ والنحاس والرصاص.

واكدت الشركة ان النظام الجديد سيستخدم في المباني، التي ستضم مجلسي البرلمان الالماني في برلين.

# جائزة «انتراليه» لادواردو مانيه

□ باريس - اعلنت لجنة جائزة «انتراليه» انها منحت «امس الثلاثاء»، هذه الجائزة، وهي الاخيرة في موسم الجوائز الادبية في فرنسا، للكاتب الفرنسي «الكوبي الاصل» ادواردو مانيه (٦٦ سنة) على روايته «رابسودي كوبين» (قصيدة كوبيه) الصادرة عن دار نشر غراسيه.

ولد ادواردو مانيه في كوبا في حزيران ١٩٣٠ واصبح فرنسيا في العام ١٩٧٩، وهو كاتب مسرحي مشهور كان في الستينات مديرا للمسرح الدرامي في كوبا «وكتب مسرحيات حققت نجاحا من بينها «الراهبات» و «الليدي ستراس». وصدرت له مجموعة من الروايات ابرزها «لا موريسك» (١٩٨٢ - المغربية) و «ليل دو ليزار فير» (١٩٩٢ - جزيرة الحرذون الاخضر) و «هابانيرا» (١٩٩٤ - الهافانيه).

انشئت جائزة «انتراليه» من قبل صحفيين في العام ١٩٣٠ وكان اول حائزيها اندريه مالرو على كتابه «لا فوا رويال» (الطريق الملكية).

# محكمة تجيز اجراء مسابقة ملكة جمال العالم في الهند

● بانغالور (الهند) - اجازت احدى المحاكم الهندية امس الثلاثاء، امكان مواصلة مسابقة ملكة جمال العالم في الهند كما هو مقرر شرط ان لا تتضمن العروض اي مشاهد «عري او مخلة بالاداب».

وقد اصدر قاضيان من المحكمة العليا في ولاية كارناتاكا حكمهما هذا في اطار شكوى رفعت احتجاجا على اجراء مسابقة ملكة جمال العالم للمرة الاولى في الهند. وتجري مراحل المسابقة، التي تنتهي في عطلة هذا الاسبوع، في بانغالور عاصمة ولاية كارناتاكا، وقد اثارت موجة من الاستنكار والاحتجاجات من قبل منظمات نسائية وقومية هندوسية.

وكانت ك.ن. شانشيكالا المسؤولة عن احدى المنظمات النسائية رفعت شكوى احتجت فيها على مسابقة الجمال مهددة بالانتحار حرقا. ووصفت هذه التظاهرة بانها «عرض بذيء يحول النساء الى سلع ويشكل تهديدا للثقافة الهندية».

والاسبوع الماضي انتحر خياط في الرابعة والعشرين من العمر حرقا في ولاية تاميل نادو المجاورة احتجاجا على مسابقة ملكة الجمال.

واعتبرت المحكمة ان عرض مسابقة الجمال لا يمكن منعه طالما انه لا يتعارض مع القوانين الهندية، اي اذا كان لا يتضمن «مشاهد عري او مخلة بالاداب» واذا لم تقدم خلاله مشروبات روحية.

واكد القاضيان في الوقت ذاته ان السلطات لا يمكنها مواجهة «حركات احتجاج سلمية وديمقراطية» وان على الشرطة ان تستخدم «حدا ادنى للقوة» تجاه المتظاهرين ضد مسابقة ملكة الجمال.

وقد لقي الحكم الذي جاء في خمسين صفحة ترحيبا من قبل منظمي المسابقة وكذلك من المعارضين.

# اربع ابر خياطة داخل جسم طفلة

□ نيقوسيا - فتحت الشرطة القبرصية تحقيقا لكشف الظروف، التي ادخلت فيها اربع ابر خياطة في جسم طفلة في شهرها الـ ٢٦ اثنتان منها، غرزتا في الكبد والمخ لم يتمكن الاطباء حتى الان من استخراجهما.

وقال المتحدث باسم الشرطة ستيليوس نيوفيتو، امس الثلاثاء، «اثر معلومات بثتها احدى شبكات التلفزيون الخاصة قررت الشرطة فتح تحقيق للكشف عما اذا ادخلت هذه الابر الى جسم الطفلة بصورة متعمدة ام لا».

وفي الوقت الراهن ترفض الشرطة والخدمات الاجتماعية والطبية في لارنكا (جنوب) كشف هوية الطفلة المقيمة في احدى قرى المنطقة.

ونقلت الصحف المحلية عن الطبيب الجراح في لارنكا سيموس كيرياكيدس قوله ان الابر ادخلت الى جسم الطفلة عندما كانت بين شهرها السادس وشهرها الثامن.

وقال الجراح انه تم استخراج ابرتين من الساق والمعدة اثر تسجيل تورم قبل اكثر من عام، لكن استخراج الابرتين الباقيتين من الكبد والمخ مسألة اكثر خطورة. واشار الى ان الطفلة «في حالة صحية جيدة ونموها طبيعي».

واكد مكتب الخدمات الاجتماعية، الذي ابلغه الجراح في كانون الاول ١٩٩٥ بهذه الحالة، انه لم يجد في عائلة الطفلة اي اجواء او تصرفات غير طبيعية. وقد وضعت الطفلة منذ ذلك الحين تحت اشراف الاجهزة الاجتماعية.

# فريق غنائي من السجناء

● باريس - في تجربة تعتبر الاولى من نوعها استطاعت مجموعة مكونة من سبعة سجناء في سجن تول في فرنسا من تكوين فريق موسيقي غنائي داخل السجن باسم «فريق الصوت السحري».

ويقول احد اعضاء الفريق ويدعى «ميريان» لقد دخلنا السجن لاخطاء ارتكبناها وعانينا من الوحدة والعزلة، ولكننا وجدنا ان الموسيقى استطاعت ان تقرب بيننا وتخلق جوا من الصداقة المحترمة مما دفعنا الى تكوين هذا الفريق، الذي ساعدتنا في تكوينه ادارة السجن بكل امكاناتها.

ويقوم اعضاء الفريق بتأليف وتلحين وغناء معظم اغانيهم، وقد تم الانتهاء من تسجيل اول البوم غنائي للفريق داخل السجن وهو بعنوان «اريد ان اكون حرا».



# سلطاتنا المحلية ولجان العمال والرياضة في وسطنا العربي

* بقلم: د. وليم شحادة *

●دعوة لجنة الرؤساء جمهور الموظفين للتظاهر يوم الجمعة ٢٢/١١ أمام مكاتب الحكومة كان قرارا صائبا ويحتاج الى تفهم واستيعاب من جمهور العمال والموظفين في سلطاتنا المحلية العربية في البلاد. ليسوا بالقلائل هؤلاء العمال الذين يعتقدون بأن مشكلة عدم تسلم المعاش في نهاية الشهر هي قضية رئيس وادارة المجلس، لأول وهلة يظهر الأمر بصورة سطحية وكأنهم صادقون. ولكن مع التعمق في القضية يتضح بأن الضحية الاولى لسياسة التمييز الحكومية وعدم تسديد العجز المالي الذي وصل الى أكثر من (٣٥٠) مليون شاقل هم عمال وموظفو السلطات المحلية في البلاد. فهؤلاء العمال والموظفون وعائلاتهم يبقون تحت رحمة البنوك وفوائدها العالية، صحيح ان المجتمع ككل يُحرم ايضا من الخدمات الحيوية المختلفة ومن التطوير في المجالات الواسعة، الا ان هذا الأمر يبقى بتأثيره غير المباشر على المواطنين.

الرياضة، التي ابتدأت بالقوة بالسنين الأخيرة تقف على رجليها، هي ثاني المتضررين في قضية العجز المالي، فكيف سيستطيع رئيس المجلس او المجلس تخصيص الميزانيات للرياضة اذا لم يكن قد دفع رواتب جميع الموظفين في الوقت. لقد ادخلت موضوع الرياضة كوني من ضمن العاملين في هذا المجال في سلطة محلية عربية في البلاد، ولكن الأمر بالطبع يشمل ليس فقط الرياضة، بل ينخرط في جميع الأمور.

لجان العمال والموظفون في سلطاتنا المحلية العربية عليها ان تقف وبحدة مع رؤساء السلطات المحلية في نضالهم من أجل حقوقهم المشروعة وحل قضية الميزانيات والمساواة والعجز المالي.

واعتقد بأن على لجان العمال والموظفين أخذ زمام الأمور بايديها والبدء في تنفيذ مختلف النشاطات الاحتجاجية على سياسة الحكومة الجديدة، ولا اعتقد بأن القضية والنقاش مع رؤساء سلطاتنا المحلية، بل بالعكس، علينا ان نفتش معا، رؤساء سلطات محلية ولجان عمال، عن افضل الطرق النضالية لنيل حقوقنا وتسديد عجزنا المالي وحصولنا علي المساواة. وما علينا الا ان نبدأ بالخطوة الاولى الا وهي بالمظاهرة القطرية يوم الجمعة القادم ١١/٢٢ امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

(*) كاتب المقال مدير قسم الرياضة ورئيس لجنة المستخدمين في مجلس كفرياسيف المحلي.

---

□ في سباق بيسان

# نتائج رائعة تحققها منتخبات العاب القوى في مدارس كابول

●في سباق الحقل الذي تنظمه سلطة الرياضة التابعة لوزارة المعارف في بيسان حققت منتخبات مدارس كابول نتائج رائعة في التحصيل الجماعي والشخصي.

- في سباق ١٥٠٠ م صفوف سوابع وثوامن (بنات) وباشتراك متسابقين من ١٨ مدرسة، فاز منتخب مدرسة كابول «ب» بالمرتبة الثانية وفاز منتخب مدرسة كابول «أ» بالمرتبة الثالثة.

وفي التحصيل الشخصي فازت شيرين طه بالمرتبة الثانية وفازت رنا طه بالمرتبة الثالثة.

- وفي سباق ٢٥٠٠ م، صفوف سوابع وثوامن (بنون) وباشتراك متسابقين من ١٩ مدرسة. فاز منتخب مدرسة كابول «ب» بالمرتبة الاولى. وفاز منتخب مدرسة كابول «أ» بالمرتبة الثانية.

وعلى الصعيد الشخصي فاز الطالب وليد عبيد بالمرتبة الاولى. وفاز حماد حماد بالمرتبة الثانية. ومحمد شولي بالمرتبة الثالثة.

- في سباق ٢٠٠٠ م تواسع بنات وباشتراك متسابقات من (١٢) مدرسة. فاز منتخب مدرسة كابول الثانوية بالمرتبة الثالثة.

- وفي سباق ٣٠٠٠ م تواسع (بنون) وباشتراك متسابقين من ١٣ مدرسة، فاز منتخب مدرسة كابول الثانوية في المرتبة الاولى.

وعلى الصعيد الشخصي فاز الطالب عمرو عياشي بالمرتبة الثالثة.

ومن الجدير ذكره ان المنتخبات التي فازت في المراتب الثلاث الاولى سوف تنتقل الى المرحلة القادمة التي ستجري في بيسان بتاريخ ٩٦/١٢/١. وبهذا السباق سوف تشترك ستة منتخبات من مدارس كابول الثلاث.

---

# أخبار عرابة الرياضية

□ للاسبوع الثالث على التوالي تثبت فرق كرة السلة العرابية جدوى الاستثمار والاهتمام بكوادرها المختلفة وذلك بعد الانجازات الرائعة التي تتحقق من اسبوع لآخر. وكان آخرها فوز رائع لفريق الرجال ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة مفراتس، والتي التقى فيها الفريق في مباراة خارجية فريق اليتسور، كسرى، كفرسميع، والتي سيطر فيها العرابيون على مجريات المباراة ولتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٣٨:٥٢) وبامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

* تركيب الفريق: رامي عاصلة، وسام عاصلة، محمد عاصلة، ربيع الصح، عمار البطاطا، احمد نصار، نزار بدارنة، موسى علي، محمود عاصلة، روني خوري.

* محمد نصّار *

---

# ١٤ دولة اعلنت مشاركتها في بطولة افريقيا للماراتون

● اعلنت ١٤ دولة مشاركتها في بطولة افريقيا لسباق الماراتون (١٩٥، ٤٢ كم) المقررة في الاول من كانون الاول في سويتو (جنوب افريقيا).

والدول المشاركة هي: بوتسوانا ومصر والكاميرون وساحل العاج واثيوبيا وموريشوس وزامبيا وسوازيلاند وجنوب افريقيا وزيمبابوي وكينيا وليسوتو ونيجيريا وزائير.

---

# استعراض لجميع مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* الدرجة الممتازة *

سفير الوسط العربي هـ. الطيبة يحل ضيفا على هـ. تسفريريم حولون. هـ. الطيبة يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد تسع نقاط ويحتل المضيفون من حولون هـ. تسفريريم المرتبة قبل الاخيرة (وصيف متذيل اللائحة) برصيد خمس نقاط وذلك ضمن مباريات الدوري العام للاسبوع العاشر. الفريق الطيباوي هزم في اربع مباريات متتالية (ثلاثة دورية وواحدة في كاس التوتو). لاعبو هبوعيل الطيبة لا يرضون لانفسهم خسارة خامسة لان الخسارة معناها تورطهم في قاع الدوري وتقربهم رويدا رويدا لصراعات المنافسة على البقاء. في الدرجة الممتازة هم في غنى عنها. بالمقابل امام لاعبي تسفريريم حولون فرصة العمر لابقاء النقاط الثلاث في حولون اذا استغلوا المعنويات المنخفضة لدى اللاعبين الطيباويين بفوزهم عليهم.

* الدرجة القطرية *

فريق م. كفر كنا يستضيف على ارضه وبين جمهوره ضمن مباريات الدوري العام للاسبوع التاسع الفريق الهابط من الممتازة م. يافا مع لاعبه العربي نضال محاميد، الفريق الكناوي يحتل المرتبة التاسعة ورصيده من النقاط (١١) بينما يحتل الضيوف من يافا المرتبة قبل الاخيرة (وصيف متذيل اللائحة) برصيد ثلاث نقاط.

المهمة سهلة امام تلامذة المدرب رحاميم سيلع لاحراز الفوز على فريق مهزوز ضعيف على فريق مهزوز ضعيف بنتائجه لغاية الان.

من جهة اخرى عاد الفريق الكناوي من تلة نابليون - عكا - بنقطة دورية ثمينة نتيجة لتعادله مع م. عكا بالمقابل خسر اليافاويون لقاءهم البيتي ضد م. نتانيا.

الفوز الكناوي معناه التقدم في ترتيبه على لائحة الدوري العام.

* الدرجة الاولى *

- المنطقة الشمالية -

تتجدد مباريات الدوري العام للاسبوع التاسع بعد استراحة دامت اسبوعا اجريت به لقاءات ومباريات للفوز بكأس الدولة، فريق هـ. كفر قاسم يستضيف على الملعب البلدي القسماوي فريق هـ مغدال هعيمق. الفريق القسماوي بقيادة المدرب رفعت ترك يريد الاستمرار في اندفاعاته بتحقيق النتائج الايجابية وتجميع النقاط وتسجيل الفوز الرابع على التوالي خاصة بعد تعزيز الفريق باللاعب الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل) لتقوية خط الدفاع ليتقدم نحو المرتبات المتقدمة في اللائحة خاصة، لانه يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١١ نقطة بالمقابل منافسه يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ٧ نقاط.

متذيل اللائحة فريق م. العفولة يستضيف فريق هـ. كفر كنا للاسبوع الثاني على التوالي يتقابل الفريقان بعد مباراتهما للفوز بكأس الدولة وفيها سحق الكناويون العفوليين بثلاثة اهداف نظيفة.

ملعب دالية الكرمل يستضيف لقاء يجمع الفريق المضيف مكابي عسفيا والفريق الضيف مكابي ابناء شفاعمرو.

الفريق العسفاوي في وضع لا يحسد عليه فهو يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد خمس نقاط وتلامذة المدرب صبحي يوسفين لاعبي م. ابناء شفاعمرو يحتلون المرتبة السابعة برصيد ١٢ نقطة.

فريق اتحاد ابناء سخنين يستضيف فريق المرتبة الثالثة هـ. كرمئيل على الملعب البلدي السخنيني. مباراة قمة لانها تجمع المضيفين وترتيبهم السادس والضيوف وترتيبهم الثالث على لائحة الدوري العام.

الفريق السخنيني يعاني من موجة اصابات وخمسة لاعبين اساسيين لن يشاركوا في المباراة للاصابة او الابعاد بالمقابل معنويات لاعبي كرمئيل عالية خاصة بعد انتقالهم للمرحلة القادمة للفوز بكأس الدولة بعد سحقهم فريق شمشون تل ابيب.

اذا، مباراة مثيرة يشهدها الملعب السخنيني ولا بد للسخنينيين من الفوز في المباراة اذا ارادوا تحقيق هدف كل سخنيني اللحاق بركب الفريق الكناوي مكابي والصعود للقطري. هـ. اكسال وصيف متذيل اللائحة يستضيف في مباراة ديربي الفريق الجار مكابي الاخاء الناصرة. مباراة اقطاب ذات نوايا متناقضة. المضيفون من اكسال على مدربهم الجديد النصراوي عزمي نصار يريدون الحاق الهزيمة الاولى لمتصدر اللائحة بالمقابل تلامذة المدرب زاهي ارملي يريدون الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية وعدم الخسارة.

هـ. نتسيرت عيليت يقابل هـ. ام الفحم.

مباراة قمة بكل معانيها، المضيفون من نتسيرت عيليت يحتلون المرتبة الرابعة برصيد ١٦ نقطة بينما يحتل الفحماويون المرتبة الخامسة برصيد ١٦ نقطة ايضا ولا يفصل بينهما الانسبة الاهداف.

م. طمرة بقيادة المدرب تسيون مريلي يستضيف فريق م. الخضيرة. الفريقان يحتلان القسم الاسفل من اللائحة والفوز الطمراوي ضروري لامر الساعة وهو يعطي الفريق وجبة اكسجين لاستمرارهم في مشوار الدوري الشاق الصعب والطويل.

---

# اللقب للأهلي المصري كأس الكؤوس العربية الاولى في كرة اليد

●احرز الاهلي المصري كما كان متوقعا كأس الكؤوس العربية الاولى لكرة اليد التي استضافها نادي مكارم المهدية التونسي بفوزه في مباراته السادسة على الشارقة الاماراتي (٣٥ - ٢٤).

وهنا الترتيب النهائي:

| الفريق | نقطة |
| --- | --- |
| ١) الأهلي المصري | ١٢ |
| ٢) النجم الساحلي التونسي | ٩ |
| ٣) مكارم المهدية | ٩ |
| ٤) اتحاد البناء الجزائري | ٤ |
| ٥) الاهلي جدة السعودي | ٤ |
| ٦) الشارقة الاماراتي | ٣ |
| ٧) الفحيحيل الكويتي | ١ |

---

# الاتحاد الدولي للتنس الارضي يجتمع في تونس، للمرة الأولى

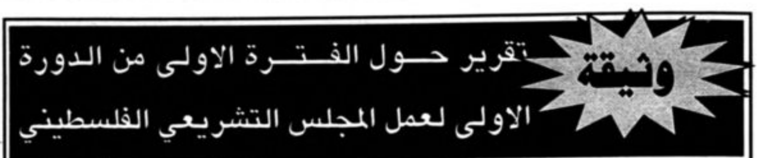
●عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للتنس الارضي اول اجتماع لها في تونس من ١٤ الى ١٧ تشرين الثاني الحالي برئاسة براين توبن.

وذكرت مصادر مقربة من الاتحاد التونسي للعبة ان الاجتماع تناول تطوير التنس الارضي في العالم وافريقيا والجوائز المخصصة للبطولات الاربع الكبرى وكأس ديفيس والاتصالات والتسويق والجوانب التقنية - الطبية الخاصة بالتنس الارضي.

واستقبل عبد الرحيم الزواري وزير الشباب والرياضة التونسي توبن الذي تحدث طويلا عن الخبرات التي وضعت لتطوير اللعبة في الولايات المتحدة واوروبا واليابان والتي يمكن ان توضع لتطويرها في افريقيا وتونس.

وأشار توبن الى ان اسماء عدد من لاعبي افريقيا خصوصا من المغرب وزيمبابوي ونيجيريا ومصر وجنوب افريقيا صارت معروفة في الساحة الدولية. اما الزواري فاوضح ان عدد التلاميذ في المدارس الرياضية في تونس الذين اختاروا كرة المضرب تضاعف اربع مرات.

Pgs. 11-12 Missing



# وثيقة: تقرير حول الفترة الاولى من الدورة الاولى لعمل المجلس التشريعي الفلسطيني

جدول زمني لمواجهة التحديات والصعوبات التي واجهت عمل المجلس وتوفير متطلبات الخطة بما يضمن الانتهاء من الارباك الاداري واستكمال مرحلة التأسيس للاجهزة الادارية والمالية والاعلامية والقاعات والمكاتب للانطلاق في انجاز مجموعة من التشريعات الضرورية لتنظيم حياة المجتمع وتأمين التشريعيات الخاصة باستقلال القضاء، وممارسة دور المجلس في المتابعة والمساءلة لعمل السلطة التنفيذية وتثبيت دور المجلس في المصادقة على تعيين الوظائف الاساسية والهامة في السلطة.

ويمكن تحديد محاور خطة العمل الاساسية وفق الاهداف المطلوب انجازها للفترة القادمة والتي نوردها باختصار:

اولا: العمل على تنفيذ قرار المجلس باستقلالية موازنته وتأمين الموارد المالية بشكل مسبق.

ثانيا: تأمين حرية الحركة دون قيود لاعضاء المجلس وطواقمه بطريقة تسمح بانتظام عمل المجلس ونجاعته وكرامة اعضائه.

ثالثا: ترسيم آلية عمله لتنظيم علاقة واضحة ومنتظمة مع السلطة التنفيذية تضمن تعاون السلطتين واحترام كل طرف لصلاحيات ومسؤوليات الطرف الاخر ويضمن ان تستجيب السلطة التنفيذية لقرارات المجلس التشريعي الفلسطيني وان تدرجها على جدول اعمالها لمناقشتها بروح بناءة وايجابية والرد على رسائل المجلس وقراراته اما بتنفيذها او بتوضيح وجهة النظر حولها.

رابعا: انشاء الاجهزة الاعلامية الخاصة بالمجلس بما فيها المباشرة الفورية في تأمين وشراء اجهزة التصوير والتصوير التلفزيوني والتسجيل الاذاعي واستكمال بناء الجهاز الاعلامي والمكتب الصحفي لمتابعة تنفيذ سياسة المجلس في نقل الصورة الصحيحة عنه ومحاولة عرضها على شعبنا من خلال المحطات المحلية في المحافظات ووكالات الانباء الى ان يتمكن المجلس من انشاء قناة تلفزيونية ومحطة اذاعية خاصة به والى ان يتمكن من ايصال نشراته المنتظمة الى جماهير شعبنا ووسائل الاعلام الوطنية وغيرها.

خامسا: على الصعيد الاداري والمتابعة

* توصي اللجنة بتبني قرار المجلس بأن تكون اجتماعات المجلس مرة واحدة كل اسبوعين واجتماعات اللجان مرة واحدة كل اسبوعين بحيث تنتظم اسبوعا لاعمال اللجان والاسبوع التالي لاعمال المجلس واجتماعاته بشكل يعطي فرصة كافية لمناقشة القضايا المعروضة عليها بشكل اكثر عمقا وشمولية، ويتيح للاعضاء ان يدرسوا الوثائق قبل عرضها على المجلس بمدة كافية، كما يتيح لرئاسة المجلس واعضائه الاطلاع على تقارير اللجان وتوصياتها، وقصر عقد جلسات المجلس في مقريه المؤقتين.

* الاسراع في تعيين مستشارين بخبرة كافية في مجالات العمل المختلفة وعلى الخصوص في مجال الشؤون القانونية لخدمة الاعضاء، واللجنة القانونية، وتعيين مدير عام للمجلس بخبرة وكفاءة مناسبة وحسب الوصف الوظيفي المحدد، كما ان انشاء المكتب الصحفي يتطلب تعيين مدير للشؤون الاعلامية والصحفية بكفاءة وخبرة مناسبتين واستكمال التعيينات المطلوبة للادارات الاخرى وفق الحاجة والهيكل المقترح لتخفيف اعباء العمل عن هيئة رئاسة المجلس.

* الشروع الفوري في بناء قاعتي المقرين المؤقتين بملحقاتهما، وتوفير مقار للجان فيهما، واستكمال تجهيز مقرات الدوائر.

* العمل الفوري على انشاء مكتبة متخصصة للمجلس وتزويدها بالمراجع الضرورية المطلوبة.

* تأمين دورات تأهيل للاطقم الادارية في مجالات عملها.

* ضرورة انتظام اجتماعات هيئة مكتب المجلس كل اسبوعين للتحضير لاجتماعات المجلس ولجانه، وعقد اجتماع دوري كل شهر لهيئة رئاسة المجلس ورؤساء اللجان بدعوة من امين السر لتقييم عمل المجلس خلال الشهر المنصرم بما في ذلك الاعمال الادارية والمالية ومتابعة تنفيذ قراراته وتحديد جدول اعمال المجلس للشهر التالي بما يخدم خطة العمل المقرة وبحث اية قضايا اخرى تتعلق بعلاقات المجلس المحلية والدولية.

* عقد اجتماع لهيئة رئاسة المجلس ورؤساء اللجان من اجل تحديد صلاحيات لجنة شؤون المجلس لرفعها الى المجلس لاقرارها والحاقها بنظام آلية عمل اللجان.

* اعادة النظر بالمادة ١٢ من النظام الداخلي وذلك عند انتهاء الدورة الحالية بحيث ينعقد المجلس على ثلاث فترات مدة كل منها ثلاثة شهور:

الفترة الاولى: تبدأ في مطلع كانون الثاني وتنتهي في نهاية شهر آذار.

الفترة الثانية: تبدأ في مطلع شهر ايار وتنتهي في نهاية شهر تموز.

الفترة الثالثة: تبدأ في مطلع شهر ايلول وتنتهي بنهاية شهر تشرين الثاني.

على ان تكون اشهر نيسان وآب وكانون الاول اجازات للمجلس ولجانه.

* ضرورة اعادة النظر في التشكيل القائم للجان الدائمة للمجلس وذلك في بدء دورة الانعقاد القادمة لتقليص عدد اللجان من خلال دمج بعض اللجان واعادة توزيع الاعضاء وفق الخبرة والتجربة التي تم اكتسابها بما يحقق فاعلية اكثر في اداء اللجان لمهامها وانتظام حضور الاعضاء فيها.

* التأكيد على ضرورة تفرغ رؤساء ومقرري اللجان لادارة ومتابعة اعمال لجانهم بشكل مستمر اضافة الى سكرتير متخصص من الطاقم الاداري.

سادسا: على صعيد ممارسة المجلس لمهامه وصلاحياته ومسؤولياته:

أ – في مجال التشريع:

ضرورة ان تتضمن خطة عمل المجلس للفترة الثانية الحالية استكمال اقرار القانون الاساسي وقانون الخدمة المدنية وقانون الهيئات المحلية وقانون استقلال القضاء وقانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات وقانون الموازنة.

ب – في مجال اقرار السياسات العامة:

ضرورة تطوير آلية تضمن تقديم وزراء السلطة التنفيذية خطط وزاراتهم التي تخدم السياسات العامة المقرة في البيان الوزاري الذي التزمت به السلطة التنفيذية الى المجلس التشريعي وانتظام تقديم تقارير عن اعمال وزاراتهم الى المجلس بما يضمن تحقيق قدرة للمجلس ولجانه المختلفة على متابعة ومراقبة الوزارات المختلفة في ادائها لمهماتها.

ج – في مجال المساءلة:

البدء بممارسة المجلس لصلاحياته في المساءلة والاستجواب وطرح الثقة وفق نظامه الداخلي عند الضرورة وفي حالة تجاهل قرارات المجلس او توصياته بما يحقق المصلحة الوطنية العليا في محاربة الفساد واوجه الانحراف الاداري الاخرى وبما يضمن احترام القانون.

د – على صعيد الشكاوى والمواضيع المحالة الى اللجان:

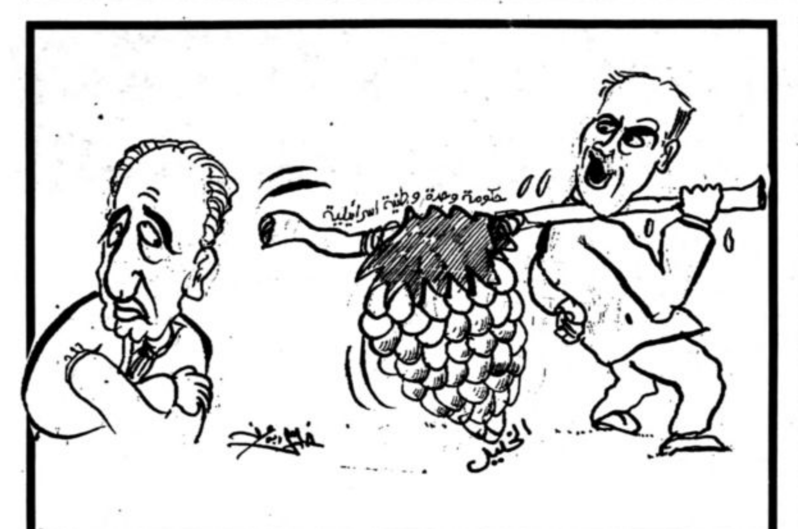
* تشكيل دائرة للشكاوى باشراف امين سر المجلس لدراستها قبل احالتها الى اللجنة المختصة او الجهات المعنية بحيث تقتصر الشكاوى المحالة الى اللجان على المواضيع ذات الصلة بالشؤون العامة وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي للمجلس.

سابعا: على صعيد آلية النقاش في قاعة المجلس:

* تكريس آلية لمناقشة مشاريع القوانين والمواضيع المختلفة من قبل المجلس تضمن تجنيب المجلس النقاشات الغير مجدية من خلال تحديد عدد المتحدثين حول الموضوع المطروح للنقاش مع تحديد الوقت المسموح به لكل متحدث وتحديد الموضوعات التي يجري التصويت عليها.

## الخلاصة:

تستطيع القول بأن المجلس التشريعي الفلسطيني وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي واجهها الا انه قد استطاع ان يحقق عددا من الانجازات الهامة على طريق تثبيت نفسه كمؤسسة تشريعية فلسطينية مستقلة، وما زال امامه الكثير من الجهد حتى يستطيع ان يستكمل جميع مقومات ومتطلبات الاستقلالية. ونرى ان مكاتب الاعضاء في المحافظات تشكل حلقة وصل واتصال مع جماهير شعبنا في المحافظات وان تنسيق هذا النشاط اصبح يشكل ضرورة هامة لتلقي شكاوى الجماهير من جهة ونقل صورة المجلس ونشاطاته وانجازاته والصعوبات التي يواجهها للجماهير بشكل منسق في جميع ارجاء الوطن الفلسطيني.




# لماذا تغضبون من قول الحقيقة؟

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

الملفت للنظر ان صحافة الحركة الاسلامية في اسرائيل واتباعها، يغيظهم ما تكتبه «الاتحاد» عن الاصوليين المتطرفين وجرائمهم التي يرتكبونها بحق الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ وغيرهم من الابرياء وكل ذلك باسم (الدين) والدين منهم براء – وسؤالي الى الاخوة في الحركة الاسلامية هو: ماذا تريدون ان نقول ونكتب في «الاتحاد» او في غيرها عن الجرائم التي ترتكب في الجزائر من ذبح الابرياء وتفجير السيارات المفخخة في الاسواق المكتظة، والعالم يرى هذه الجرائم من على شاشات التلفاز؟

ماذا نقول عن الجرائم المرتكبة في مصر ضد الابرياء، ماذا نقول عن «جهاد المجاهدين» في افغانستان وقتل عشرات الالوف من الابرياء وترك الارض محروقة من اجل الوصول الى كراسي السلطة بغلاف وخداع ديني وكأن الامر جهاد و.. جهاد ضد من؟ الكل يدعي انه مجاهد. ومن الملفت للنظر انكم توقفتم عن الدعاء من على منابر المساجد الى الله عز وجل بأن ينصر المجاهدين في افغانستان.

ماذا نقول عن اصوليين مجرمين يقتحمون المساجد في الخرطوم ويطلقون النار على المصلين ويقتلون العشرات وهم ساجدون للخالق عز وجل؟ ماذا نقول عن الاصوليين المجرمين في باكستان عندما يطلقون النار على المصلين في المساجد ويفجرون المساجد على رؤوس المصلين وغيرها الكثير من الجرائم التي يرتكبها الاصوليون وكل ذلك بحجة الجهاد ومن اجل الاسلام – والاسلام بريء منهم – وجميع هذه الجرائم تتناقلها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ولا يمكن اخفاؤها حتى ولو لم تكتب «الاتحاد» عن ذلك.

اذن! لماذا يغيظكم ما تكتبه «الاتحاد»؟ ان الاضرار الانسانية والاخلاقية والاعلامية الذي سببته وتسببه هذه الجرائم للاسلام كدين، وللشعوب العربية والاسلامية، لا يمكن تعويضها، وحتى ولو حاولت هذه الحركات الاصولية خلق الحجج الواهية غير المنطقية وغير الاخلاقية. ما هو ذنب الاطفال والنساء وجميع الابرياء، يذبحون ويمثل بجثثهم بحجج محاربة السلطة (الكافرة)؟ هل هؤلاء الابرياء هم السلطة؟ هل منع المئات من المرضات من مزاولة عملهن الانساني في مستشفيات كابول في افغانستان، وموت المئات من الابرياء يخدم الاسلام في شيء، او يخدم الشعب المسلم في افغانستان؟ ان جميع الجرائم التي ترتكب باسم الاسلام على ايدي اصوليين متطرفين في الجزائر ومصر والسودان وباكستان وافغانستان، وفي كل بقاع الارض يجب ان يندد بها بشكل رسمي وشعبي خدمة للاسلام وللشعوب الاسلامية قاطبة، ويجب التنديد بأي تطرف ديني وبكل عمل وحشي ضد اي انسان او مجموعة، من اي ديانة كانت، لان التطرف غير مقصور على المجموعات الاصولية الاسلامية، ويوجد مثل هذه المجموعات في الهند وفي اسرائيل، من اتباع المجرم غولدشطاين و «كهانا حاي» وغيرها من التنظيمات الدينية الاصولية الفاشية.

ان واجب كل انسان متدين او غير متدين ادانة كل عمل اجرامي ضد الابرياء وبشدة لان هذه الجرائم لا تخدم اتباع الدين او الدين نفسه. لذلك سنستمر بالكتابة في «الاتحاد» وغيرها، ونندد بالجرائم كل الجرائم، تلك التي تنفذها المجموعات الاصولية او غير الاصولية، في اي مكان في العالم – ومهما كانت ديانتهم – والسكوت على هذه الجرائم هو جريمة بحد ذاتها. ومن لا يعجبه ذلك فعنده مشكلة، ويجب عليه مراجعة نفسه وسلوكه في الماضي والحاضر والمستقبل.

(ام الفحم)

## في خطوة غير مسبوقة

# المالية تلغي اتفاقية العمل الجماعية للسلطات المحلية

### * خطر على علاقات العمل عامة في البلاد *

● سبق وان اشرنا في هذه الزاوية الى الخطر الداهم بالنسبة لظاهرة الغاء اتفاقيات العمل الجماعية من طرف واحد، الا وهو ارباب العمل، وضمن هذا التوجه قام يوسي كوتشك، بخطوة غير مسبوقة في الجهاز الحكومي، حيث قرر من طرف واحد بالغاء اتفاقيات العمل الجماعية في السلطات المحلية مدعيا ان السبب لهذه الخطوة، هو التوصل الى اتفاقيات عمل محلية في السلطات المحلية المختلفة، لا تتناسب والخطوط العريضة لاتفاقية العمل الجماعية، ولا يمكن للسلطات المحلية والبلديات ان تتمكن من دفع تكاليف هذه الاتفاقيات. ويطالب كوتشك، ايضا، بأن تعمل المجالس المحلية والبلديات على تقليص اجور موظفيها في مختلف بنود الاجور مثل الساعات الاضافية، الغاء بعض الزيادات في الاجور، تخفيض مخصصات صيانة السيارات وغيرها من البنود.

وأثار هذا التوجه من قبل المسؤول عن الاجور، موجة من الاحتجاج الشديد لدى موظفي السلطات المحلية، وهناك من يرى هذه الخطوة كمحاولة للضغط على نقابة الموظفين للتراجع عن قرارها بالاضراب، مع ان مركز السلطات المحلية تمكن من استصدار امر من المحكمة يلغي قرار الاضراب، لكن المستخدمين قاموا بالاضراب في بعض السلطات المحلية.

جدير بالذكر ان وزارة المالية تقوم بخنق السلطات المحلية وهناك ازمة مالية عامة لدى مختلف السلطات المحلية والبلديات، حيث تطالب المالية مع وزارة الداخلية بتقليص الاجور والغاء قسم من الوظائف.



●احدى مظاهرات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية●

# المعلومات الاولية في تقرير مراقب الهستدروت يبحث الاحد القادم

### * مشاكل مالية في مجلس عمال باقة الغربية في السنوات ٩٢ - ١٩٩٤ *

● في التقرير الماضي كان هناك فصل عن مجلس عمال مركز الجليل، وهذا العام قام مراقب الهستدروت بفحص نشاط وعمل مجلس عمال باقة الغربية للسنوات ٩٢ - ٩٤، عندما كان غالب مجادلة رئيسا للمجلس، ويبدو من التقرير وفقا لما جاء في صحيفة «هآرتس» (١١/١٤)، بأنه لم يجد المراقب معلومات وافية عن ادارة الحسابات في مجلس العمال، خاصة وانه تم استبدال ثلاثة محاسبين خلال فترة قصيرة.

ففي التقرير المالي للعام ١٩٩٤ هناك عدم ملاءمة ما بين الدخل والصرف، كما تم تسجيلها في دفاتر حسابات الهستدروت. ويشير مراقب الهستدروت الى ان ادارة حسابات مجلس عمال باقة الغربية توقفت في منتصف العام ١٩٩٣، والمخصصات التي حوكت من مؤسسات الهستدروت لم تُسجل في دفاتر مجلس العمال. وتم الغاء شيكات سُجلت في دفاتر الحسابات، بدون تسجيل الغاء لها في هذه الدفاتر كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

كذلك لم تُسجل اوامر صرف للرواتب في العام ٩٣ وشيكات مؤجلة بعشرات الاف الشواقل، التي حصل عليها مجلس العمال لم تُسجل في دفاتر الحسابات، وايضا فريق «هبوعيل» المحلي لم يقم بادارة حسابات كما هو متبع.

هذا واشار المراقب في تقريره الى ان مدير الحسابات الحالي لمجلس العمال يقوم بتنظيم واصلاح عملية ادارة الحسابات في مجلس العمال، مما يؤكد الى حصول تحسن في وضع ادارة حسابات المجلس اليوم.

# عمال «شركة الشمال للمشروبات الخفيفة» في ضائقة

● عمال شركة الشمال للمشروبات الخفيفة في حيفا لم يتلقوا راتب شهر ايلول حتى الان، لان الشيكات التي دفعها لهم صاحب هذه الشركة عادت من البنك بدون رصيد، وهذه القضية ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه عمال هذه الشركة، بعد ان صادر البنك هذا المصنع من صاحبه بتاريخ ٢٢/ ٩٦/٩ لانه مدين لبنك ماركنتيل ديسكونت بمبلغ ٢٣,٤ مليون شيكل على حد تعبير العمال، الذين يعانون من وضع سيء.

ووفقا للمعلومات التي حصلنا عليها من العمال يظهر بأنه منذ وضع البنك يده على هذا المصنع وادخال مدير خارجي لادارته تم فصل حوالي نصف العمال الذين عملوا في المصنع، ويبقي يعمل فيه اليوم ٢٤ عاملا. وقال احد العمال لنا: «والوضع سيء جدا فنحن العمال الذين بقينا في العمل، منذ اوائل هذا الشهر وحتى ١١/١٧ لم نعمل سوى سبعة ايام فقط، وعندما سألنا ما السبب، كل مرة يعطون سببا مختلفا ورأيا مختلفا، ونحن لا نعرف ما الذي سيحدث بالنسبة لنا».

وكان عمال المصنع قد توجهوا الى عليزا ازولاي من مجلس عمال حيفا لمعالجة قضيتهم، وقد حضرت الى المصنع، واجتمعت مع العمال والمدير الجديد، المكلف من قبل المحكمة، وحاولت حل القضية بالتفاوض، لكن بعد عدة جلسات تقرر التوجه الى القضاء من اجل وضع حد لمعاناة العمال والحصول على اجرهم وحقوقهم.

وعبر لنا بعض العمال عن مخاوفهم من استمرار هذا الوضع الذي يسوده الغموض، خاصة وان المدير الحالي، ينتهج طرقا واساليب منافية لاتفاقيات العمل، ووصل الامر الى انه يعيد قسما من العمال الى البيت بعد وصولهم الى العمل، لعدم وجود زجاجات فارغة مثلا او لاسباب اخرى، وهذا الامر يقلق العمال على مستقبلهم.

وعلمنا من مجلس عمال حيفا بأن الملف قيد البحث، والنية هي التوجه الى القضاء، من اجل ضمان حقوق العمال واجورهم. وكان صاحب العمل السابق قد تنكر لمطلب العمال عندما توجهوا اليه طالبين دفع اجورهم عن شهر ايلول بعد ارجاع الشيكات من قبل البنك الا انه قال لهم، ان المسؤول هو المدير الجديد وعليهم التوجه اليه، والاخير قال لهم توجهوا الى صاحب المصنع القديم.

هذا وقد حاولنا الحصول على تعقيب المدير الحالي للمصنع الا اننا لم نتمكن من ذلك.

# وفد نقابي دانماركي يتفقد الوضع الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

● اختتم الوفد النقابي الدانماركي زيارة قام بها الى الاراضي الفلسطينية.

تألف الوفد من ايفا تابور منسقة المشاريع الدولية في اتحاد العمال المتخصصين «اس.اي.دي» والذي يضم في عضويته (٣١٥) الف عضو والسيد يورغن راسموسن مدير دائرة العلاقات الدولية في اتحاد عمال الكهرباء والذي يضم في عضويته (٣٠) الف عضو، هذا وقد رافق الوفد علي خلة ممثل الاتحادين في فلسطين ومنسق المشروع التثقيفي النقابي الفلسطيني الدانماركي.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاتحادين الدانماركيين والخارجية الدانماركية ينفذون مشروعا تثقيفيا في فلسطين مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لمدة ثمانية عشر شهرا.

وتأتي زيارة الوفد حاليا بهدف التقييم المرحلي للمشروع التثقيفي، الذي ينفذ والتباحث مع النقابيين الفلسطينيين حول احتياجات الاتحاد العام المستقبلية في مجالات التثقيف للعمل على تمديد المشروع التثقيفي النقابي الفلسطيني الدانماركي.

هذا والتقى الوفد، يوم الجمعة الماضي، مع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد من منطقتي القدس وبيت لحم، حيث تمت اللقاءات في مقرات الاتحاد الفرعية هناك، كما اجتمع الوفد مع عدد ممن شاركوا سابقا في الدورات من العمال والعاملات الذين عبروا عن الفائدة، التي تحققت من مشاركتهم في الدورات المحلية وفي الخارج، وطالبوا الوفد بالبحث الجدي لاستمرار المشروع وتكثيف الدورات المحلية نظرا للفائدة التي حصلوا عليها.

والتقى الوفد يوم السبت الاخير، في غزة مع دائرة التثقيف في غزة ومع بعض المشاركين في الدورات ومع وفد من وزارة العمل الفلسطينية، وكذلك التقى الوفد مع نائب الامين العام النقابي راسم البياري.

والتقى الوفد يوم الاحد الماضي، في نابلس دائرة التثقيف والنشر في الاتحاد العام للنقابات ودائرة شؤون المرأة واعضاء من اللجنة التنفيذية، والتقى الوفد مع السفير الدانماركي لدى السلطة الفلسطينية حيث تم التباحث حول المشاريع التي تقوم بها الدانمارك كدولة مانحة في فلسطين، وجرى التباحث مع السفير في امكانية تحديد المشروع التثقيفي مع الاتحاد العام للنقابات.

والتقى الوفد امس الاول، مع قيادة الهستدرت بمشاركة من اعضاء من اللجنة التنفيذية للاتحاد وفي هذا اللقاء تم التأكيد على اهمية الحوار البناء بين اتحاد نقابات عمال فلسطين والهستدروت، وثمنوا القرارات، التي تمخضت عن اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والتي دعا فيها بيرتس اسرائيل الى استبدال العمال الاجانب بالعمال الفلسطينيين.

هذا وقد اعرب الوفد الدانماركي عن استعداده لرعاية الحوار المشترك وكذلك تم خلال اللقاء البحث في اوضاع العمال الفلسطينيين والظروف الصعبة، التي تفرض عليهم، وطالب الوفد الدانماركي الاسرائيليين برفع الحصار نهائيا واعطاء حرية الحركة والتنقل والعمل.

هذا وقد اختتم اللقاء بلقاء تقييمي تم مع الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، حيث تم اللقاء في مقر الاتحاد العام في رام الله حيث تم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات التي سيعمل الوفد الدانماركي على تغطيتها ومن اهمها:

١ - العمل على تمديد المشروع من اجل تلبية عدد من الاحتياجات النقابية مثل مكتبة عمالية مركزية وبحث الامكانيات لتقديم خدمات في الجانب الصحي فالاتحاد يدعم هذا الاتجاه.

٢ - العمل على تقديم مساعدات مادية ومعنوية من اجل تفعيل دور المرأة العاملة الفلسطينية ومعالجة مشاكلها وتفعيل دورها في العمل النقابي.

هذا وقد غادر الوفد الدانماركي اليوم الثلاثاء عائدا الى الدانمارك.

# على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١١/٢٠
التلفزيون الاسرائيلي -

**• القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - للصغار - كان ياما كان.
٩,٥٠ - غصن الزيتون. موسيقى في كل مكان.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - الروبوت.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٦٤).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة التاسعة.
١٦,٢٥ - زاف. مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف ثقافي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - على حافة الهاوية. الحلقة الثانية.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

**• القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - «سكوبي دو». صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٥٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «دوائر مغلقة». الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٥ - والحياة بحسب حنه لاسلو. ترفيهي.
٢١,٣٥ - مال قتال. الحلقة التاسعة.
٢٢,٣٨ - «رابطة دم» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - رابطة دم - تتمة.
٢٤,٢٢ - «الطرقة» مسلسل روائي.
٠١,١٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠١,٤٤ - «وصمة» קף - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٠٢,٣٠ - سماء زرقاء.
٠٢,٥٥ - تسعة الى خمسة.
٠٣,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

●اسامة مصري في مشاهد كوميدية ضمن برنامج شؤون عائلية، القناة الاولى●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

**• اعداد: هيلين مصلح جابر - الطيرة •**

**افقيا:**

١) شاعر جاهلي.
٢) تلبس في الرجلين (معكوسة) - ١٠٠ سنة - يحمله كل الناس.
٣) نوتة موسيقية - الاسم الاول لرئيس دولة اجنبية (معكوسة) - تفسيري.
٤) حيوان بري - العلم - احسان.
٥) للسؤال - عاصمة اوروبية.
٦) من البيضة (معكوسة) - حب - ناس (معكوسة) - عَلَم.
٧) دولة اسيوية.
٨) بحر - عبث - مدينة ايرانية.
٩) مدينة اسرائيلية - صوت الحمام.
١٠) «... الأسية» (الفايزة احمد) - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري.
١١) للتأفف - من الحشرات - رسب - «..... حياتي» (ام كلثوم).
١٢) قرية جليلية (معكوسة) - صحيفة مصرية (غير معرفة ومعكوسة).
١٣) بان - معلم - عبر (معكوسة).

**عموديا:**

١) مطرب مصري راحل.
٢) نحكي - في الوجه (معكوسة).
٣) قادم (معكوسة) - للنفي - متماثلان - قرع (معكوسة).
٤) «يا ..... حبك قد لوع الفؤاد» (معكوسة) - ممثل كوميدي مصري.
٥) بحر قرب اليونان (معكوسة) - حرف مكرر - براع.
٦) موطن - من الحيوانات - احسان.
٧) بيت بعض الطيور (معكوسة) - جدها في السطر الثالث - خوف.
٨) موقع سياحي مصري - قاعدة حسابية.
٩) وعاء خمر - «... بينت شفة» - شجاع.
١٠) عسل - أزعم (معكوسة) - للتعريف.
١١) منزل - طل - علم مذكر (معكوسة).
١٢) غيم - نقص - ابن بعض الحيوانات.
١٣) ممثل كوميدي مصري - عكس «حرب».

## حل لغز (١٥٩)

**افقيا:**

١) الدولة والثورة.
٢) محن - يدلي - ضرير.
٣) ثدي + بليياردو.
٤) سر - جيل - تم.
٥) لير - تبيان.
٦) واو - لم - اهب - دن.
٧) سلوا - التابل.
٨) ظلال.
٩) حنا نقارة.
١٠) احمد بن بلا - هوى.
١١) باسل - دالاس.
١٢) مهرجان - صفوري.

**عموديا:**

١) امثال واقوال.
٢) لحد - يا - حسم.
٣) دنيس روس - حماة.
٤) بر - ندبر.
٥) ليل - الوهاب.
٦) هديل - ما - ن.ن.
٧) ولاية - قبلن.
٨) جريا - البال.
٩) نهب - راسي.
١٠) ثروت اباظة - ار.
١١) وي - مي - لن - وله.
١٢) ر.ر - بدلا - فاو.
١٣) صدى الانتفاضة.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** بامكانك احاطة نفسك بكثير من المعجبين، اختر الأفضل.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** تريد ان ترى الحبيب بأحسن صورة، لا تتصرف بشكل جنوني.

**الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):** انت انسان واقعي ولكن هذا لا يمنع من اظهار عواطفك.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** مهارتك بجمع المال ليس لها حدود، لكن لا تجعله شغلك الشاغل.

**الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** تحب السيطرة، تريد ان تكون السيد في حياتك العاطفية والعملية.

**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** عليك ان تكون مرنا مع المقربين اليك ولا تكن قاسيا.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** انت طيب جدا، الاستجابة للقلب تكلفك غاليا.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** جوك مشرق ينسيك مشاكلك. الحظ الى جانبك والحبيب معك.

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** فيلسوف، لديك ايمان بالحياة، متفائل، تجنب الاشخاص المتشائمين.

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** خفف من الكلام، انت انسان واقعي، فرغم غموضك تشد الكثيرين اليك.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** قارن وضعك بغيرك تجد انك بأحسن حال، كريم ومتسامح.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** ستسمع كلام انتقاد صادر عن قلب حسود، مزاجك متقلب وهذا يسعدك.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/١١/٩٦، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ابتداء من ساعات الظهر وتتوقف صباح يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها -٢٦° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ حتى مائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية. وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٣١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٠٦٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤٩٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٥٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٤٦٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٠٤٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٤١١٩ ش.ج |
| ● «واسود» - | ٣,٢٣ - ٣,٢٥ ش.ج |

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٠) تشرين الثاني

١٩٤٥ - بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ.
١٩٥٢ - اول رحلة ركاب بالطائرة فوق القطب الشمالي تربط بين لوس انجلوس وكوبنهاغن.
١٩٦٣ - كمبوديا تطلب من الاسرة الدولية حماية حيادها.
١٩٧٧ - الرئيس المصري انور السادات يلقي خطابا في الكنيست.

# نتائج اللوطو

* ١٤، ١٨، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٤٦ والرقم الاضافي (٣٦).



# الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

*خلال بحث الكنيست حول العنف ضد المرأة*

# ١٧ امرأة قتلن بايدي ازواجهن او "رجال العائلة" في اسرائيل ١٩٩٦!

## نائب رئيس الكنيست، ديان، المشتبه بضرب زوجته.. يتغيب عن الكنيست

●القدس - لمراسلنا البرلماني - في الوقت الذي بحثت فيه الكنيست، امس الثلاثاء، قضية العنف ضد المرأة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة هذا العنف، واعلنت فيه الاحصائيات المرعبة عن قتل ١٧ امرأة منذ مطلع السنة في اطار العنف ووجود ٢٠٠ الف امرأة مضروبة، اعلنت شرطة الشمال انها ستقدم، اليوم (الاربعاء) او غدا (الخميس) طلبا الى رئيس الكنيست دان تيخون للسماح لها بالتحقيق مع نائبه حاييم ديان (تسومت) المشتبه بضرب زوجته راحيل بوحشية.

واعلنت الشرطة انها تواصل التحقيق على الرغم من ان الزوجة تراجعت عن الشكوى.

وواصلت، امس، والدة زوجة ديان، جاكلين دادون وقفتها الى جانب ابنتها وقدمت في كل وسائل الاعلام تفاصيل عن معاناة ابنتها راحيل، وقالت «ان مشاهد المصالحة التي تشاهدونها اليوم (امس) ما هي الا محاولة لاسكات وسائل الاعلام. فابنتي تراجعت عن الشكوى تحت تهديد زوجها حاييم».

واضافت دادون ان حاييم ديان منع اتصالات خارجة من هاتف بيته منذ ثلاثة اشهر، بمعنى ان هاتفه يستقبل مكالمات فقط. واضافت «ولان ابنتي تربي اربعة ابنائها قدم لها شقيقها بيليفون، فصادره حاييم يوم السبت الماضي وعندما سألته زوجته عن مكان الجهاز رفض الاجابة، وبعد ان هددته باستدعاء الشرطة للتحقيق شرع بالصراخ وتكسير اشياء في البيت، فهرع الجيران، بعد ان استغاثتهم راحيل التي كانت تتلقى الضرب العنيف من زوجها».

من جهته، تقدم النائب حاييم ديان بشكوى للشرطة ضد مدير قسم الاخبار في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي الصحفي رفيق حلبي بادعاء ان الاخير هدده بعد ان رفض ديان اجراء مقابلة متلفزة مع القناة الاولى. وقال حلبي ان هذا ادعاء باطل لاساس له.

واتسعت، امس، مطالبة نواب الكنيست بابعاد النائب ديان عن ادارة جلسات الكنيست بصفته نائبا لرئيس الكنيست وبعد مطالبة النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع) بذلك، انضم نواب عديدون للطلب. فاصدرت رئاسة الكنيست بيانا ادعت فيه ان ديان طلب بنفسه عدم ادارة الجلسات لمدة اسبوع.

والقت قضية النائب ديان بظلالها على نشاطات الكنيست، امس، التي كرست لقضايا العنف ضد المرأة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة وعرضت خلال اليوم تفاصيل واحصائيات عديدة عن العنف ضد المرأة.

وبحثت الكنيست، امس، عدة مشاريع قوانين تهدف لمكافحة ظاهرة العنف ضد النساء، واقرت بالقراءة الاولى مشروع قانون قدمه وزير القضاء، تساحي هنغبي، ينص على السماح للمحكمة بابعاد اي شخص يعتدي على احد افراد عائلته عن بيته حتى فترة عام، وليس كما هو اليوم نصف عام. كذلك يسمح القانون للمحكمة بمواصلة ابعاد اي شخص عن بيته طالما هناك شكوك بانه سيعتدي على احد افراد البيت.

ويقضي القانون الجديد الذي سيعرض على الكنيست قريبا لاقراره نهائيا، بسحب رخصة حمل سلاح لاي شخص ادين باعمال عنف. وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد افتتح النقاش العام في الكنيست حول الموضوع ذاته واعلن عن اقامة «سلطة وطنية لمكانة المرأة»، وقال أن ما يجري اليوم، هو ممارسة الارهاب ضد المرأة ويجب صده.

واعلنت النائبة ياعيل ديان، رئيسة لجنة مكانة المرأة البرلمانية انه سيتم خلال الدورة، الحالية سن قانون الحد الادنى للعقوبات في مجال العنف ضد المرأة وداخل العائلة.

# التحذير من نوايا التراجع عن قرار الاعتراف بعين حوض



● هل تعود «الدوريات الخضراء» الى عين حوض؟ ●

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت لجنة الاربعين وجمعية عين حوض رفضهما لاجراء اي تغيير في قرار الحكومة السابق بشأن الاعتراف بالقرية والمساحة التي خصصت لها من منطقة نفوذ «متنزه الكرمل».

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب قرار اللجنة اللوائية للتنظيم تشكيل لجنة متفرعة عنها، لاعادة البحث في قرار الحكومة السابقة سلخ مساحة (١٧٠) دونما من منطقة «البارك» وتخصيصها لاعمال القرية ومنشأتها الرسمية.

وكانت اللجنة اللوائية قررت تشكيل هذه اللجنة في الجلسة التي عقدت وفق قرار سابق لمناقشة الخارطة الهيكلية للقرية تمهيدا لايداعها، علما بان الخارطة اعدت بموجب قرار الحكومة بشأن الاعتراف بالقرية. الا انه وبدلا من البحث في الخارطة واقرارها، فان عناصر في اللجنة، تراجعت عن دعمها السابق لقرار الاعتراف ودعت الى اعادة بحث الموضوع، وذلك على ما يبدو تمشيا مع تصريحات وزير الزراعة رفائيل ايتان الذي كان اعلن رفضه لتنفيذ قرار الحكومة السابقة بهذا الشأن.

وقال محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين، يبدو ان اللجنة المنبثقة عن اللجنة اللوائية طلبت من المخطط الذي اعد الخارطة اعادة صياغتها لتضم مساحة (٨٠) دونما فقط، تشمل المباني الاسكانية والمؤسسات العامة. ولم يتضح من هذا التوجه فيما اذا كانت اللجنة ترفض تنفيذ قرار سلخ (١٧٠) دونما من «المتنزه».

هذا وناشد البيان المشترك، رئيس الحكومة ووزير الداخلية واعضاء الحكومة والبرلمان والقوى الدمقراطية رفض اجراء اي تغيير في قرار الاعتراف بعين حوض.

# فشل محاولات قرية «الورود» الاستيلاء على اراضي يانوح

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في القدس، يافا هيخت، امس الثلاثاء، رفض الادعاء الذي تقدمته قرية «الورود»، وترفض فيه الاعتراف بقرية يانوح، طرفا في قضية الاراضي التي تسعى قرية «الورود» وبمختلف الوسائل للاستيلاء عليها ومصادرتها من اهلها الشرعيين في يانوح.

وقدمت قرية «الورود» دعوى ضد «مديرية اراضي اسرائيل»، التي ترفض تمديد اتفاق الامتياز على المرحلة الثالثة من تطوير «الورود» دعوى ضد «مديرية اراضي اسرائيل»، التي ترفض تمديد اتفاق الامتياز على المرحلة الثالثة من تطوير «الورود» وبناء قصر ضيافي ومتحف، في منطقة «جبل الاشقر» التي تقع ضمن نفوذ مجلس يانوح جت المحلي ومساحتها (١٨٠) دونما.

وتهدف «الورود» الى الاستيلاء على اراضي يانوح، بعد ان استولت على الاف الدونمات من اراضيها واراضي ترشيحا وجت. وقدم مجلس يانوح المحلي دعوى الى المحكمة للاعتراف به طرفا في القضية.

وجاءت محاولات تجاهل يانوح كطرف في القضية لتسهيل الاستيلاء على نحو (٢٠٠٠) دونم، (٦٠٪) منها يستغله الاهالي ومزروعة بالاشجار المثمرة وفيها دفيئات ومشاريع ري وتعتبر شريان القرية.

وقال غالب سيف، الناطق باسم مجلس يانوح المحلي لـ «الاتحاد»، ان قرار المحكمة يؤكد اننا اصحاب حق ونستطيع الدفاع عن ارضنا، خاصة ان «مديرية اراضي اسرائيل»، دخلت طرفا ضد «الورود». واكد ان اهالي يانوح مصممون على الدفاع عن اراضيهم بكل قوة ومهما كان الثمن. وقرار المحكمة يشحنهم بالامل ويمدهم بالقوة.

هذا، ورافع عن مجلس يانوح المحلي المحامي شكيب علي.

وجاء التوجه الى المحكمة في اطار سلسلة خطوات اتخذتها لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح بالتعاون مع المجلس المحلي دفاعا عن الارض. وقد عقدت الاجتماعات الشعبية في القرية وارسلت الرسائل الى عشرات المسؤولين، لوضع حد لمحاولات قرية «الورود» الاستيلاء على اراضي يانوح. وارسل المجلس المحلي في يانوح جت، ولجنة الدفاع عن الاراضي رسالة مشتركة امس الاول، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبان تدخله لمساعدة الاهالي في يانوح.

وارسلت عدة نسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة ومختلف الكتل البرلمانية والوزارات المختصة والحكم المحلي.

وقال رئيس مجلس يانوح جت المحلي، السيد سليم شما، لـ «الاتحاد»، مطالبنا واضحة واهمها ارجاع «التيفن» لمنطقة نفوذنا. وحل المجلس الصناعي الوحيد من نوعه في البلاد، الذي اقيم على اراضي يانوح ويسعى داعما قرية «الورود» للاستيلاء على اراضينا.

وقال ردا على سؤال، «فوجئنا بموقف مديرية اراضي اسرائيل» التي اعلنت مساندتها لموقفنا، املين ان يكون هذا الموقف تعويضا لنا عن موقفها السابق المساند «للورود» على طول الخط. ونأمل ان يكون الموقف استراتيجيا وليس تكتيكيا».

*النضال اليهودي العربي اثمر*

# عملاء الاحتلال بدأوا بترك عكا

## * حتى الان غادرت المدينة سبع عائلات *

□عكا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عملاء الاحتلال الذين احضرتهم السلطات واسكنتهم في عكا، بترك المدينة سرا، وذلك بسبب الحملة الشعبية العربية - اليهودية، التي تواصلت على مدى اشهر، لرفض استيعاب العملاء في عكا.

وقال رئيس اللجنة الشعبية، اوري مزراحي، ان سبع عائلات غادرت عكا حتى الان، وستغادر قريبا خمس عائلات.

واكد مزراحي انه لا مكان في عكا لعملاء الاحتلال، مشيرا الى ان عكا مدينة مختلطة، تميزت بالعلاقات الجيدة بين جميع المواطنين ولم تشهد اي نزاعات على اساس قومي او طائفي، لذلك لا نريد اي سبب من شأنه تعكير جو العلاقات الحسنة في المدينة.

وعبر عن امله في ان تحترم وزارة «الامن» الاتفاق مع اللجنة الشعبية، الذي ينص على عدم احضار العملاء الى عكا.

ولم تعرف الجهة التي نقل العملاء اليها، وكما احضروا سرا الى المدينة، غادروها سرا!

# العثور على جثة نصراوي في ايلات بعد اربعة ايام من وفاته!

□الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد اربعة ايام من غيابه، عثر امس الثلاثاء، على جوزيف نايف بطحيش (٤٣ عاما) من الناصرة، في مكان اقامته في ايلات، وقد فارق الحياة في يخته البحري في ايلات.

وانتقل بطحيش للسكن في ايلات منذ عدة سنوات مع زوجته فرنسية الاصل، وعمل قصار في البناء.

وقال احد اقربائه لـ «الاتحاد»، ان المرحوم عاد الى يخته مع عامل مساعد له وتناولا معا وجبة الغذاء، ثم غادر زميله المكان وتركه لوحده، وفي هذه الفترة تقوم زوجته برفقة ولديهما بزيارة اهلها في فرنسا. وحسب التقارير الاولى الصادرة بعد تشريح الجثة، فقد اصيب جوزيف، يوم الجمعة الاخير، بنوبة قلبية ادت الى وفاته على الفور».

وكما قال زميله لعائلته لقد توجه يوم الاحد، الى مكان العمل وانتظر وصول جوزيف، ولكن بعد ان طال انتظاره عاد الى بيته ثم عاد في اليوم التالي الى مكان العمل، وفوجئ بعدم حضور جوزيف، وقرر التوجه الى مكان اقامته في اليخت وطرق الباب، لكن احدا لم يرد. ويمم شطر النافذة لينادي عليه، فزكمت انفه رائحة كريهة تنبعث من الداخل، فاستدعى الشرطة. وحضر عدد من افرادها وخلعوا النافذة وعثروا عليه وهو في ملابس العمل ومنتفخ الجثة دون ان تظهر عليها اية علامات قتل.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، اليوم الاربعاء.

# المطالبة بالكشف عن صفقات الاسلحة الى رواندا

□القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بالتحقيق في ما تناقلته الصحف البريطانية حول قيام اسرائيل بتصدير اسلحة ومعدات حربية الى رواندا، خلال فترة المجازر الرهيبة التي ارتكبت قبل عامين.

وكان سفير رواندا في اسرائيل قد قال ان اسرائيل خرقت بذلك قرارات دولية.

وطالب النائب سعد بمعرفة ما اذا تورط رجال اعمال وعسكريون من اسرائيل في هذه القضية.

# نقل النائب دراوشة على متن طائرة خاصة من ايطاليا الى البلاد

□القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر طبيب الكنيست، امس الاثنين، اعادة النائب عبد الوهاب دراوشة من ايطاليا على متن طائرة خاصة ويرافقه طاقم طبي خاص، ونقله الى مستشفى «هداسا» في القدس لمواصلة العلاج.

وكان دراوشة قد اصيب، امس الاول الاثنين، بجلطة دماغية خفيفة اثناء تواجده في ايطاليا في اطار زيارة خاصة، وتم نقله الى احد المستشفيات الايطالية حيث تلقى العلاج.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٠ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.11.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol162/53


## عرفات يشير الى الخطورة الاقتصادية والانسانية للحصار الاسرائيلي

(ص٣)

## قتل سبعة مدنيين في الجزائر برصاص الظلاميين الاصوليين

(ص٥)

## طالب يرقد في المستشفى يدعي ان مدير المدرسة ضربه بقسوة

(ص٨و٩)

## ردود غاضبة على قرار زيادة حجم تقليص الميزانية

* نتنياهو ومريدور يقرران زيادة حجم التقليص الى (٧) مليارات شيكل *غوجانسكي: هذه ميزانية مدمرة للاقتصاد * (ص٣)

## الكشف عن اسماء ١٦ شخصا قتلوا في معركة عين البيضاء في ايار ١٩٧٠

• الكشف يتيح المجال امام اهالي الضحايا، في الدول العربية المختلفة، معرفة مكان دفن جثث ابنائهم • الجثث موجودة في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة مفتوحة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها • (ص٧)

## اللجنة المالية البرلمانية تقر تحويل ٦٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية

(ص١٦)

على خلفية القرار الذي يسمح «للشاباك» بتعذيب اسرى فلسطينيين

# مطالبة فلسطينيين بمحاكمة دولية لقضاة «العليا»

(ص٢)



● هذه الممارسات الوحشية ضد المواطنين الا تستحق الادانة واللجم؟! ●

## غدا الجمعة رؤساء ومستخدمو السلطات المحلية العربية يتظاهرون في القدس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد السلطات المحلية العربية للمظاهرة الاحتجاجية يوم غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، في اطار الخطوات الاحتجاجية، التي قررتها لجنة الرؤساء القطرية، للخروج من الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية نتيجة لسياسة التمييز السلطوية.

ويشارك في المظاهرة رؤساء ومستخدمو وموظفو السلطات المحلية تحت شعارات: «لتغطي الحكومة العجز المالي فورا» و «لتكف الحكومة عن سياسة التمييز القومي» و «الميزانيات للسلطات المحلية وليس للمستوطنات».

هذا، ووزعت السلطات المحلية دعوات ومنشورات، تشرح فيها اسباب العجز المتراكم والذي يزيد عن (٤٠٠) مليون شيكل. وحث المواطنين على الالتفاف حول السلطات المحلية في معركتها ضد سياسة التمييز.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية، شهدت اضرابا انذاريا ليوم واحد واعتصم عشرات الرؤساء في القدس. ومن الخطوات الاحتجاجية القادمة، التقاء السفراء الاجانب لاطلاعهم على ما تعانيه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية بسبب سياسة التمييز الرسمية. وفي (٩٦/١٢/٥) مظاهرة قطرية للجماهير العربية، احتجاجا على التجاهل الحكومي لقضايا الجماهير العربية.

هذا، وتعقد لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، اجتماعا عاما قريبا، للتداول في قضية اعلان اضراب عام وشامل في القرى والمدن العربية.

على خلفية القرار الذي يسمح «للشاباك» بتعذيب اسرى فلسطينيين

# مطالبة فلسطينيين بمحاكمة دولية لقضاة «العليا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت نقابة المحامين الفلسطينيين في غزة، امس الاربعاء، الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة قضاة المحكمة العليا في اسرائيل، والتي اجازوا فيها طلب «الشاباك» بتعذيب الاسير الفلسطيني محمد عبد العزيز حمدان (٣٥ عاما).

وقال احمد المغني، عضو مجلس النقابة: «ندعو العالم الى تشكيل محكمة عدل دولية فورا لمعاقبة الاسرائيليين، ومعاقبة القضاة الذين اصدروا قرارا في محكمة العدل العليا يسمح باستخدام التعذيب ضد الفلسطينيين».

ووصف المغني القرار بانه «قرار عنصري». وتساءل: «لماذا لا تطبق مثل هذه القرارات ضد الاسرائيليين».

واتخذت نقابة المحامين الفلسطينيين قرارا احتجاجيا، يتمثل بالتوقف عن العمل امام المحاكم الفلسطينية، ليوم واحد (اليوم الخميس).

استئناف محاكمة درعي

# جلسة صاخبة اضطرت القاضي عدة مرات لتهدئة درعي!



● القدس – لمراسلنا – استؤنفت، امس الاربعاء، محاكمة النائب اريه درعي «شاس»، وتميزت الجلسة بالصراخ الحاد من درعي، الامر الذي اضطر القاضي عدة مرات الى تنبيهه لذلك! فقد بدأت، امس، مرحلة استجواب درعي كشاهد.

وقال درعي ان محققين كبارا في النيابة «اهدروا دمه واذلوه واهانوه وشهروا به»، بادعاء انه يشتبه به بقتل والدة زوجته بالتبني!

وتمحور التحقيق، امس، في المحكمة حول عدم تسليم النيابة «شريطا مسجلا» تتكلم فيه حماته بالتبني، عن وصيتها له بمبلغ (٢٩٠) الف دولار، وذلك بلغة «الايديش».

وقال درعي انه وفق ما تسعفه الذاكرة لم يكن الشريط معه في عام (١٩٩١)، بعد مقتل حماته في حادث طرق. واشار الى ان محاميه قال ان من المفضل عدم تسليم كل ما بحوزته دفعة واحدة للشرطة! كذلك كانت علاقته في الفترة بين (٩١ – ٩٣) سيئة جدا مع الشرطة.

ويذكر ان حماة درعي من «الناجين من الكارثة»، وحصلت على تعويضات من المانيا وامريكا، فضلت عدم ايداعها في البنوك على حسابها، انما اوصت بها لصهرها وزوجته.

# رئاسة الكنيست ترفض البحث السريع في قضية جنديي «حرس الحدود»!

*** محاميد: «رئاسة الكنيست تعتبر مسألة ازاحة قبر يهودي في الارجنتين قضية ملحة وترفض في الوقت ذاته قضية الدوس على الانسانية في بلادنا ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعرب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) عن استغرابه واستيائه من رفض رئاسة الكنيست ادراج قضية تصرفات جنديي «حرس الحدود» الوحشية في المناطق الفلسطينية على جدول اعمال الكنيست بشكل سريع.

وقال محاميد، الذي بادر الى ادراج الموضوع وعدد من النواب، في حديث لـ «الاتحاد» الذي استغرب ان توافق الكنيست على ادراج قضية ازاحة قبر يهودي في الارجنتين فورا وبعد يوم واحد ترفض طلب البحث السريع في قضية دوس للانسانية في بلادنا، وهذا الامر يدخل في اطار الهجمة العنصرية التي تشهدها البلاد بهذا الحجم الخطير.

وكانت رئاسة الكنيست قد رفضت الطلب المذكور، «وسمح» رئيس الكنيست لكل نائب تقدم بمثل هذا الطلب بالحديث دقيقة واحدة عن الموضوع، وكان قد تقدم بهذا الطلب بالاضافة الى محاميد النواب عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب (العربية الموحدة) والنائب وليد صادق (ميرتس).

وقال محاميد في كلمته التي قاطعها مرارا رئيس الكنيست، دان تيخون، ان ما شاهدناه على شاشة التلفزيون لم يكن حدثا عرضيا وانما هي اعمال «مألوفة» يقع خلالها العمال الفلسطينيون وغيرهم ضحية للاعمال السادية.

وقال محاميد ان انهاء الاحتلال كفيل بوقف هذه الممارسات الحقيرة وكافة الموبقات التي تنتج عن الاحتلال والسيطرة على شعب اخر.

لقاء اليوم

▫▫ مع: وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني بشير البرغوثي.

▫▫ حول: آخر ما آلت اليه المفاوضات.

# الاصرار الاسرائيلي على تعديل الاتفاق يعرقل التقدم في المفاوضات

● رغم التوقعات الكثيرة منذ اسابيع بالتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار الاحتلالي في الخليل، تعرقلت الامور. ووصلت الامور الى حد الغاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، زيارته الى الولايات المتحدة في الاسبوع الفائت باعتبار ان التوقيع على الاتفاق في متناول اليد، لكن الامر لم يتم فما السبب؟

حول الموضوع التقينا وزير التجارة والصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي.

*** «الاتحاد» – المفاوضات موجودة في مرحلة شد اعصاب وترقب، وعدة مرات وصلت الامور وكأن الاتفاق في متناول اليد، لكنه لم يوقع لماذا؟**

– البرغوثي: «حتى الان لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. ولا تزال الاطراف عند مواقفها. والوفد الاسرائيلي يريد تعديل الاتفاق ومخالفة الاتفاق الاساسي الموقع. وتهدف التعديلات الى الانتقاص من اعادة الانتشار في الخليل وتحويلها الى امر شكلي وليس خطوة انتقالية نحو الانسحاب التام من المدينة، كما انه مصر على تكريس منطقة عازلة وتقسيم الخليل الى قسمين والاصرار على اغلاق شارع الشهداء، وهذا ما نرفضه بشدة. وهدفه من ذلك هو ادارة الظهر للاتفاق الرسمي. والانكى من ذلك انهم يصرون على ان لا نبني في الخليل اكثر من طابقين لكي لا نطل على ما يسمى بـ «الحي اليهودي» في المدينة بحجة ضمان سلامة المستوطنين. ويريد الوفد الاسرائيلي، ايضا، اشياء خارج صلاحيات البلدية والاشراف على ترخيص البناء، وكل ذلك بهدف تشكيل نواة لتنظيم بلدي اخر».

*** «الاتحاد» – يلاحظ ان حشدا من افراد الشرطة الفلسطينية باللباس المدني يقومون باعمال الحراسة في الخليل وتجري اعمال ترميم البلدة القديمة، هل ذلك بمثابة مؤشر على قرب الانسحاب الاسرائيلي؟**

– البرغوثي: «اعمال الترميم جارية بدون رضا السلطات الاسرائيلية ورغما عنها. وهي بمثابة رد على سياسة الاحتلال التي تستهدف تفريغ البلدة القديمة من اهلها في محاولة لانشاء الحي اليهودي. وبالنسبة لافراد الشرطة بالزي المدني، الامر ليس جديدا. والسلطة الفلسطينية موجودة باستمرار في الخليل والشعب يؤيد السلطة واختار من بين ابنائه العناصر لحماية الامن وهذا غير مستغرب. وهذان الامران ليسا اشارة الى قرب التوقيع على الاتفاق واحيانا تجري اعمال تعاون مشتركة لحماية الامن بالتعاون مع جنود الاحتلال».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر تأجيل زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة، اذ اشيع انها تأجلت بسبب التوقيع على الاتفاق؟**

– البرغوثي: «تأجيل الزيارة لم يكن بسبب التوصل الى اتفاق او قرب التوقيع عليه. ولم تكن اي بوادر تشير الى قرب التوقيع على اتفاق، خاصة ان الخلافات جوهرية. ونعتقد وفق مصادر اعلامية، ان الادارة الامريكية طلبت من نتنياهو ان يبقى في اسرائيل حتى يتم التوصل الى اتفاق وان تجيء اليها ومعه الاتفاق وليس خالي الوفاض. وقد تكون هناك اسباب داخلية اسرائيلية منعت الزيارة او انشغال كلينتون».

*** «الاتحاد» – المفاوضات جارية على قدم وساق واعمال الاستيطان تجري يوميا وبشكل مكثف فما هي الاوراق في ايديكم لاستغلالها لوضع حد لاعمال الاستيطان؟**

– البرغوثي: «من يملك اوراقا من المفروض ان يجيد استخدامها. وبالنسبة للاستيطان فهو سرطان خطير ومقاومته اولا وقبل كل شيء تتعلق بالشعب واصحاب الاراضي. وتجري مقاومة مكثفة تعمدت قبل ايام بالدم وسقط احد الشباب شهيدا. وتكثيف الاستيطان بمثابة رسالة اسرائيلية واضحة تقول ان اسرائيل غير معنية في السلام وتصر على التراجع عن الاتفاقات الموقعة واعادة عقارب الساعة الى الوراء، من خلال خلق حقائق على الارض. وتجدر الاشارة الى ان الرأي العام العالمي خاصة الاوروبي يقف معنا ويرفض الاستيطان. وزارنا اليوم – امس – رئيس البرلمان الاوروبي، واعلن عن التأييد الاوروبي لدولة فلسطين وعاصمتها القدس وحق تقرير المصير. وتهدف اسرائيل من اعمال الاستيطان، الضغط على الوفد الفلسطيني للتنازل والتعجيل في التوقيع على الاتفاق لانقاذ ما يمكن انقاذه واخافتنا، لكن ذلك لن يفيد لان اسرائيل ستضطر في النهاية الى احترام قرارات الشرعية الدولية شاءت ام ابت».

*** «الاتحاد» – توجه اسرائيل الاتهام انكم خرقتم الاتفاق في (٥٠) مجال وانكم لا تعملون بحزم ضد التنظيمات المعادية للسلام؟**

– البرغوثي: «هذه محاولات بائسة للتهرب من مسألة جوهرية، وهي ان اسرائيل تخرق الاتفاق وتنتهكه بشكل جوهري وللتغطية على ذلك تطلب منا امورا تعجيزية لم يتضمنها الاتفاق بتاتا، اي ليست استحقاقات. ولقد نفذنا كل ما يتعلق بالاستحقاقات تضمنها الاتفاق، بينما اسرائيل التي تهربت من تنفيذ الاستحقاقات في مواعيدها منها، على سبيل المثال لا الحصر، الممر الامن واطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة الانتشار من المرحلة الثانية في المواقع التي انسحبوا منها في المرحلة الاولى وبدء التفاوض على الحل النهائي، وكل تلك الامور استحقاقات منصوص عليها في الاتفاق. واننا نتحداهم ان يذكروا استحقاقا واحدا تضمنه الاتفاق لم ننفذه. وتأتي هذه الاتهامات في محاولة بائسة لمواجهة الضغطين الداخلي والعالمي على اسرائيل».

(سهيل قبلان)

# القدومي: لا بد من عقد قمة عربية في العام المقبل

## ● وعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق، قريبا ●

● القاهرة – الوكالات – اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، على ضرورة عقد قمة عربية جديدة خلال العام المقبل، لايجاد مخرج لعملية السلام المتعثرة.

وقال القدومي، في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية، امس الاربعاء، انه «في الوقت الحاضر ما زالت الحاجة الى عقد القمة امرا غير ملح، ولكن في العام القادم اعتقد بان الظروف ستفرض علينا عقد اجتماع قمة».

كما دعا القدومي الى عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق، مصر والاردن وسوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية، قريبا.

وكانت القمة العربية الاخيرة، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، اكدت على السلام كخيار استراتيجي للعرب، داعية اسرائيل الى الالتزام بمسيرة السلام التي انطلقت على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وقد توقف القدومي، في الاسبوع الماضي في القاهرة، في اطار جولة في المنطقة قادته ايضا الى دمشق وبيروت.

# ردود غاضبة على قرار زيادة حجم تقليص الميزانية

*** نتنياهو ومريدور يقرران زيادة حجم التقليص الى (٧) مليارات شيكل * مكسيم ليفي - نتنياهو نقض وعده ولن نصوت الى جانب الميزانية المقترحة *غوجانسكي: هذه ميزانية مدمرة للاقتصاد ***

□القدس - لمراسلنا - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي عقداه في القدس عن قرارهما زيادة حجم التقليص في ميزانية الدولة للعام القادم من (٤.٩) مليار شيكل الى (٧) مليارات شيكل.

وقال نتنياهو، «يتضح لنا من المعطيات التي تجمعها انه يجب زيادة حجم التقليصات بملياري شيكل، ولكننا لا نعرف بالضبط المبلغ النهائي للتقليصات، وحتى نهاية الشهر الحالي سنعرف المعطيات الدقيقة التي ستحدد حجم التقليصات، وسنتصرف بمسؤولية في هذا المجال لاننا لن نسمح بانهيار الاقتصاد كذلك لن نسمح بالمس بالشرائح الفقيرة»!

وعبر نتنياهو عن قناعته بان الحكومة ستنجح في اقرار الميزانية في الكنيست باجراء واحد، في تلميح لامكانية تجاوز لجنة المالية البرلمانية التي ترفض اصلا اقرار التقليص المقترح حاليا وهو (٤.٩) مليار شيكل.

وشبه وزير المالية الاقتصاد الاسرائيلي اليوم، برحلة الباص المزدحم بمسافريه والذي تعترضه مخاطر وكمائن عديدة، وقال ان كل مسافر يبحث عن ذاته وسلامته، الا ان السائق يقرر وفق «المصلحة العامة»!

وفي رد على اسئلة الصحفيين اتضح ان رئيس الحكومة قد يتراجع عن وعده السابق بعدم المس بمستوى الضرائب الحالي، بمعنى ان الحكومة قد تزيد العبء الضريبي على كاهل الجمهور.

### * ردود الفعل *

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية النائب مكسيم ليفي (ليكود - جيشر) ان رئيس الحكومة خان كل ما اعلنه سابقا عن تصوره لحل القضايا الاجتماعية ومعاناة الشرائح الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد، كما انه نقض الاتفاق الموقع مع كتلة جيشر قبيل التصويت بالقراءة الاولى على ميزانية الدولة للعام المقبل.

واضاف ليفي ان كتلة «جيشر» لن تمد يدها لتأييد الميزانية وستعارضها حتى وان سقطت الحكومة.

وقال ليفي، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، هل يمكن اعتبار ان هذا التهديد جدي، «بالطبع لان تهديدنا في الماضي كان جديا وقد صوتنا الى جانب الميزانية بعد تعهد رئيس الحكومة والذي نقضه اليوم».

وحول امكانية التعاون مع كتل المعارضة لافشال مخطط الحكومة، قال ليفي: حتى الان عملنا على اسقاط اقتراحات الحكومة بشأن الميزانية في لجنة المالية البرلمانية وسنواصل هذا.

وفي حديث آخر لـ «الاتحاد» اكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان قرار الحكومة الجديد هو ضربة قاسية وخطيرة للخدمات الاجتماعية الحيوية ولا شك انها ستمس بالشرائح الفقيرة والفئات الضعيفة والجيل الشاب.

واضافت غوجانسكي ان الحكومة تتورط اكثر فاكثر في سياستها الاقتصادية، وبدل البحث عن مخرج حقيقي، فقد اختارت الحكومة لنفسها مسارا يزيد وتيرة الانهيار الاقتصادي من خلال الركود الاقتصادي وزيادة البطالة.

وقالت غوجانسكي «عندما تتحدث عن بطالة فهذا يعني زيادتها في اوساط الشرائح الفقيرة في سوق العمل مثل الجيل الشاب والنساء والعمال العرب.

*في كلمته امام ممثلي الدول والمنظمات المانحة، امس، في باريس*

# عرفات يشير الى الخطورة الاقتصادية والانسانية للحصار الاسرائيلي

□باريس - و.ص.ف - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في باريس امس الاربعاء، الدول والمنظمات الدولية المانحة الى المساهمة من دون تأخير في البرنامج الوطني الاستثماري الجديد لاراضي الحكم الذاتي، بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني المختنق بسبب الحصار، الذي تفرضه اسرائيل عليها منذ مدة طويلة.

وتوجه عرفات الى المانحين، المجتمعين ضمن الهيئة الاستشارية التابعة للبنك الدولي، مقدرا قيمة البرنامج لسنة ١٩٩٧ بنحو (٨٤٥) مليون دولار، موضحا ان هذا المبلغ يشكل جزءا من البرنامج الاستثماري الفلسطيني الذي يقدر حجمه، للاعوام ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٨، بنحو (١.٣٢) مليار دولار.

ولفت عرفات الى «الآثار السلبية البالغة الخطورة»، اقتصاديا وانسانيا، للحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ شباط الماضي على الاراضي الفلسطينية.

واوضح ان الخسائر الفلسطينية بسبب الحصار «تزيد عن سبعة ملايين دولار يوميا»، وان «مستوى الانتاج في القطاعات الاقتصادية والانشائية» انخفض بنسبة تتجاوز (٥٠٪)، وان معدلات البطالة «بلغت (٦٣٪) من حجم القوى العاملة الفلسطينية في قطاع غزة و (٤٥٪)في الضفة الغربية، في الاشهر الاخيرة».

ويعكس وجود عرفات في باريس للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يعقد عادة على مستوى الخبراء، التدهور الخطير لمستوى معيشة الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

كذلك قرر رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون، المشاركة في الاجتماع في باريس بسبب خطورة الوضع.

وعشية هذا الاجتماع، شدد نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، كمال درفيس، على ان «معظم المانحين يعتقدون بان الدعم للاقتصاد الفلسطيني مهم جدا».

واظهر تحقيق نشره، مؤخرا، مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الضفة الغربية وغزة ان الاقتصاد الفلسطيني، شهد تراجعا حادا بين ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٦. فقد انخفض الناتج القومي الخام لهذه الاراضي بنسبة (٢٣٪) وتدنى الدخل الفردي بنسبة (٣٩٪).

واشارت آخر تقديرات صندوق النقد الدولي الى ان الناتج القومي الخام سيتراجع بنسبة (٧٪) سنة ١٩٩٦ وحدها، وهذا ما سيترجم انخفاضا بنسبة تفوق (١٠٪) في الدخل الفردي.

واتهم عرفات كذلك اسرائيل بانها «نسفت بوسائل واجراءات وقرارات معلنة ومكشوفة» الاتفاق الاقتصادي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، الذي وقع في باريس، قبل عامين ونصف عام والذي ينظم العلاقات بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

وتوجه عرفات الى المانحين الدوليين بقوله «لولا تبرعاتكم التي ارسلتموها الينا، وتحويلات الفلسطينيين العاملين في خارج الوطن الى اسرهم، والتي بلغت نحو (٩٠٠) مليون دولار، لكانت الكارثة كبيرة للغاية». ولاحظ ان «هذا الحصار المستمر كان سببا مباشرا واساسيا في تأخير تنفيذ العديد من المشروعات التي تضمنها برنامج الاستثمار لسنة ١٩٩٦».

*في كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني، امس*

# رئيس البرلمان الاوروبي يدعو الى تطبيق اتفاقات اوسلو بحذافيرها

*** ويطلب من الفلسطينيين حسن الصبر.. ان المفاوضات الصبورة ستعطي اكلها!***

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هينش امس الاربعاء، في مدينة رام الله الى تسريع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة، وطلب، ايضا، من الفلسطينيين حسن الصبر.

وقال هينش، الذي كان يتحدث امام المجلس التشريعي الفلسطيني، «يجب الاسراع في المفاوضات وليس مواصلتها فحسب، ويجب اولا تطبيق اتفاقيات اوسلو بحذافيرها». واضاف مخاطبا اعضاء المجلس الـ ٨٨ «نحن نعرف ان عملية السلام لم تلب طموحاتكم حتى الان، وعلى المواطنين الذين تمثلوهم ان يقتنعوا ان المفاوضات الصبورة ستعطي اكلها».

وكان هينش بدأ، امس الاول الثلاثاء، زيارته الى المناطق الفلسطينية بزيارة مدينة بيت لحم على ان ينتقل الى غزة للقاء محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وزيارة المسؤول الاوروبي، اهم ثاني شخصية في الاتحاد الاوروبي، هي الثانية له خارج اوروبا بعد زيارته جنوب افريقيا.

وشدد هينش على ضرورة قيام الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني باحترام الالتزامات المتعلقة بالاتفاقات بينهما. وقال «نعلم ان لكم شكاواكم بعدم تطبيق بنود اوسلو، وللاسرائيليين شكاواهم ايضا، ويتوجب معالجة شكاوى الطرفين بسرعة».

ووصف احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، زيارة المسؤول الاوروبي بانها «تنطوي على دلالات عميقة تعبر عن دعم اوروبا السياسي والمعنوي للسلطة الفلسطينية ولمجلسنا التشريعي ولعملية السلام».

وفي حين اكد هينش على ضرورة عدم اتخاذ «خطوات يمكن ان تجحف بمفاوضات» المرحلة النهائية المتعلقة بوضع القدس، قال قريع ان «القدس هي العاصمة الابدية لفلسطين وبدون هذه الحقيقة لن يكون هناك سلام في المنطقة».

---

خلال استقباله وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي

# ريفكيند: الاتفاق حول الخليل يذلل عقبات اخرى في عملية السلام

*** دو كورتان: ريفكيند يعتزم التطرق بحزم الى قضية توسيع المستوطنات والحصار على الفلسطينيين ***

□لندن - الوكالات - اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، في لندن انه «يأمل في التوصل خلال وقت قصير الى اتفاق مع الفلسطينيين بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

واضاف الوزير، الذي التقى لتوه وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، «سنبحث بعد ذلك في تسوية المشكلات الاخرى». وقال «حكومتنا ستواصل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعلن ريفكيند، من جانبه، ان الرئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، سيزور العام المقبل بريطانيا في اول زيارة رسمية لرئيس دولة اسرائيلي الى هذا البلد. واوضح ان ذلك سيثبت بان العلاقات بين البلدين «سليمة وجيدة جدا».

واعرب ريفكيند، ايضا، عن الامل في التوصل الى اتفاق سريع حول الخليل «لان ذلك سيفضي الى تذليل عقبات اخرى في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقبيل ذلك، اعلن الكونت دو كورتاون، ممثل الحكومة، في مجلس اللوردات ان ريفكيند يعتزم التطرق «بحزم» مع الوزير الاسرائيلي الى «الانباء التي تحدثت عن توسيع المستوطنات ونتائج الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة على تسليم المساعدات» للاراضي المحتلة. واضاف «سنتخذ موقفا حازما جدا، بما في ذلك مسألة المستوطنات».

وخلال المؤتمر الصحفي القصير اعلن مردخاي عن «تجديد دعوته» الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى «الاجتماع حول طاولة المفاوضات للبحث في جميع المشكلات». وتابع «ربما نحن بحاجة الى مساعدة الولايات المتحدة ودول اخرى». وقال «يمكننا التوصل في وقت قصير جدا الى اتفاق سلام مع لبنان وعندها سيتمكن لبنان من ان يكون حرا وستستطيع جميع القوات الاجنبية ان تنسحب» منه.

وقد بدأ مردخاي، امس «زيارة عمل» لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها نظيره البريطاني، مايكل بورتيللو، ومسؤولين عن شركات لانتاج الاسلحة ويزور قواعد عسكرية.

بعد الفيتو ضد بطرس غالي

# محاميان مصريان يتهمان كلينتون بالعنصرية

●القاهرة - الوكالات - علم من مصدر قضائي في مصر ان محاميين مصريين تقدما، امس الاربعاء، بدعوتين ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يتهمانه فيهما بـ «العنصرية» في اعقاب استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد اعادة انتخاب السكرتير العام المصري للامم المتحدة، بطرس غالي.

وقد تقدم المحامي مصطفى رسلان بدعوى الى محكمة الامور المستعجلة في محافظة البحيرة (شمال مصر) معتبرا ان «الولايات المتحدة ناقضت الدمقراطية في حين انها تدعي الدفاع عنها».

وتقدم المحامي جلال عبد الرحمن بدعوى اخرى في دمياط (شمال مصر).

وسيجري النظر في الدعوتين في الاول والثامن والعشرين من شهر كانون الاول المقبل.

# الجيش الاسرائيلي يخشى هجوما بسيارة مفخخة في جنوب لبنان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخشى الجيش الاسرائيلي قيام «حزب الله» اللبناني بتفجير سيارة في جنوب لبنان المحتل.

وجرى في الايام الاخيرة تخفيف عدد القوافل التي تؤمن عمليات التزويد بالمياه والغذاء والذخائر وقطع الغيار لانها تشكل الهدف المفضل لـ «حزب الله». وتمت تقوية تصفيح سيارات الجيب والناقلات في حين تلقى الجنود تجهيزات جديدة للحماية.

وتم تعزيز المواقع التي يتولاها الجنود الاسرائيليون في الشريط المحتل.

واعترف ضابط ان «جميع هذه التدابير الوقائية يمكن ان تؤدي الى التقليل من عدد الضحايا في حال حصول اعتداء بسيارة مفخخة ولكنها لا تقدم ضمانة امنية كاملة».

واشير الى ان التدابير المتخذة كلفت حوالي عشرة ملايين دولار.

# الذكرى الـ - ٦١ لاستشهاد القسام



* عز الدين القسام *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الاربعاء، الذكرى الحادية والستون لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام زعيم المقاومة العربية في فلسطين ضد قوات الانتداب البريطاني.

والشهيد القسام من مواليد سوريا، وقد سقط في معركة يعبد ودفن جثمانه في بلد الشيخ بالقرب من حيفا بحيث اصبحت المقبرة التي دفن فيها تحمل اسمه «مقبرة القسام» التي تعرضت للعديد من الاعتداءات.

### ردا على استجواب للنائب احمد سعد

## التحقيق مع «راب كريات اربع» الذي احيى احتفال نجل غولدشطاين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، ان راب مستوطنة «كريات اربع»، دوف ليئور، سيستدعى للتحقيق في الشرطة، حول ما تمناه في احتفال نجل السفاح باروخ غولدشطاين، بمناسبة بلوغه الثالثة عشرة، ان يسير على درب والده.

جاء ذلك، امس الاربعاء، ردا على استجواب قدمه النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، حول الموضوع.

واعرب كهلاني عن «قلقه من ظاهرة تمجيد القتلة ومدح المجرمين مؤكدا ان الشرطة ستستدعي كل من شارك في الاحتفال للتحقيق».

هذا، ودعا نائب وزير الاديان يغآل بيبي، الى عدم التحقيق مع الراب ليئور، لان الراب «كان ملزما لاحياء طقوس احتفال بلوغ نجل غولدشطاين الثالثة عشرة وادخال الفرحة لنفس اليتيم»!

من جهته، قال الراب ليئور، انه فهم خطأ ولم «يقصد باقواله تمجيد القتل او ان يرتكب نجل غولدشطاين، مذبحة كما فعل والده، انما التمسك بالشريعة والتوراة والوصايا».

### النائب بشارة في اقتراح لجدول الاعمال

# مخططات التطوير والبناء تتجاهل وجود العرب كليا!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عزمي بشارة لجدول اعمال الكنيست امس الاربعاء اقتراحا للاحاطة بموضوع سياسة التخطيط والبناء في اسرائيل وتأثيراتها السلبية على المواطنين العرب. وكانت الدوافع الى طرح هذا الموضوع هي اهمية قضية الارض والبناء والتطوير بالنسبة لمستقبل المواطنين العرب وتجاهل سياسة التخطيط والتطوير الاسرائيلية لاهدافهم ومشاكلهم الخاصة في هذا المجال.

واستهل النائب بشارة خطابه قائلا انه من الممكن تصنيف مخططات البناء والتطوير في اسرائيل الى صنفين: الاول هو ذلك الذي يتجاهل العرب كليا ولا يذكرهم ابدا مثل مخطط «اسرائيل ٢٠٠٠» الذي اوصى بوضعه مدير عام مكتب رئيس الوزراء ايفيت ليبرمان. والثاني هو ذلك الذي يرى في المواطنين العرب عناصر معادية يجب محاربتها والاستيلاء على ارضها والمثل الابرز على هذا هو مخطط «نجمة داوود ٢٠٢٠».

وتطرق بشارة في خطابه الى بعض ابرز مخططات البناء والتطوير القائمة اليوم منها خطة ليبرمان فقال، ان من يتفحص هذه الخطة جيدا يلاحظ ان مكتب رئيس الوزراء الذي يديره ليبرمان تجاهل وجود العرب نهائيا عندما اعاد تحديد مناطق التطوير التي ضمت ١٩ مدينة وبلدة يهودية فقط ولم تضم اية بلدة عربية هذا مع انه يتضح من الاحصائيات الرسمية الاخيرة ان الغالبية العظمى للمدن والقرى العربية تحتل موقعا منخفضا علم سلم التدريج حسب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل بلدة.

وتابع بشارة ان، مخطط ليبرمان يقترح نقل مليوني دونم من المجالس الاقليمية الى مدن التطوير لدعمها وتعزيزها في حين يتجاهل مطالبة رؤساء السلطات المحلية العرب بتوسيع مناطق نفوذ سلطاتهم المحلية لحل الضائقة السكنية في مجالات السكن والتطوير التي تعاني منها.

اما بالنسبة لخط «نجمة داوود ٢٠٢٠» التي اعدتها وزارة البناء والاسكان فهي اكثر عنصرية في اهدافها المعلنة على الاقل، اذ انها تعلن ان احد اهدافها هو محاربة استيلاء العرب على اراضي الدولة وزيادة عدد اليهود في الجليل الى ضعفي السكان العرب هناك واقامة ست تجمعات مدنية يهودية متطورة واهمال المناطق العربية وحرمانها من امكانيات التطور ومن الخدمات الاساسية.

كذلك تطرق بشارة الى المخطط الهيكلي العام لمنطقة الجليل والمعروف باسم «تمام ٢»، وخاصة الى التعديل رقم (٩) في هذا المخطط الذي مر بكل مراحل التخطيط وبات من المتوقع ان يودع لاقراره بعد فحص كل الاعتراضات على بنوده المختلفة. في هذا الشأن قال بشارة ان دراسة متفحصة لدوافع وضع هذا التعديل تدل، دون ادنى شك، على تجاهل سياسة التخطيط الرسمية لاهداف المواطنين العرب وحاجاتهم وخاصيتهم وحقهم في اراضيهم والمشاكل التي يعانون منها.

والتعديل رقم (٩) في «تمام ٢» يحرم العرب في الجليل من المناطق الصناعية ومناطق التطوير ويعمل على تقليص فرص استقلالهم الذاتي في مجال العمل والخدمات ويبقي مدنهم وقراهم مرتبطة بالمدن اليهودية في المنطقة في كل مجالات الحياة.

# محاميد يطالب بالافراج عن الاسرى العرب الذين انتهت «محكوميتهم»

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الي وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بخصوص المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية..

وقد وصلت معلومات للنائب محاميد ان هناك العشرات من السجناء اللبنانيين، ومن دول عربية اخرى قد انهوا مدة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية ومع ذلك لم يفرج عنهم..

وسأل محاميد الوزير في استجوابه عن السبب في عدم الافراج عنهم واذا كانت هناك نوايا للافراج عنهم.

وكان محاميد قد تلقى، ايضا، رسالة من السجين اللبناني، الفلسطيني الاصل، طلال توفيق خطيب طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراحه بعد ان انهى مدة سجنه في ٩٦/٨/١٧ ورغم ذلك ما زال سجينا في سجن عسقلان المركزي.

وقال طلال في رسالته انه معتقل منذ ثماني سنوات وقد حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع باطلاق سراحه وابعاده الى لبنان، ولكن الصليب الاحمر اعلمه ان لبنان غير مستعد لاستقباله مع انه مولود زحلة في البقاع اللبناني ويملك بطاقة لاجئ فلسطيني في لبنان وعائلته وبيته هناك».

وكان الصليب الاحمر قد اعلمه سابقا ان لا مشكلة في عودته الى لبنان.

هذا ووجه محاميد رسالة سريعة الى كهلاني لاطلاق سراح هذا الاسير وترحيله الى لبنان فورا وبعث رسالة الى الصليب الاحمر للتدخل لدى السلطات اللبنانية لاستقبال الاسير.

# اعتداءات استيطانية على اراضي بلدة يطا

□ الخليل «وفا» - قام عدد من المستوطنين من مستوطنة سوسة المقامة على اراضي بلدة يطا، امس، بحراثة اراض وزراعتها بالاشجار، تعود ملكيتها لعائلتي الجبور وعواد.

واقتلع اهالي الاراضي المعتدى عليها الاشجار التي زرعها المستوطنون، مما ادى الى وقوع صدامات بينهم وبين المستوطنين.

واعتدى احد المستوطنين ويدعى يئير على المحامي عيسى الجبور، ووصل الى المكان عدد من جنود الاحتلال والشرطة، وتم اطلاعهم على اوراق الملكية وشهادات الطابو التي بحوزة اصحاب الاراضي المعتدى عليها.

ويذكر ان اعتداءات مماثلة وقعت الاسبوع الماضي، على مواشي المواطنين القاطنين في خربة جبنة التابعة لبلدة يطا والقريبة من «الخط الاخضر»، وحجزوا جرارا يعود الى المواطن محمد عبد ربه حوشيه، الذي لا يزال قيد الحجز في معكسر لجيش الاحتلال قريب من المنطقة. واخطر اصحاب هذه الخرب بالرحيل بدون وجه حق.

وفي نابلس، واصلت، امس قوات الاحتلال تسيير دورياتها الراجلة على الشارع الرئيسي في بلدة حوارة.

وشوهد جنود الاحتلال صباح، امس، وهم يقومون باعمال الدورية في الشارع الرئيسي وسط البلدة، ويصوبون بنادقهم الآلية في حالة تأهب قصوى تجاه المارة والسيارات. فيما كانت سيارات «حرس الحدود» تسير مسرعة وسط الشارع المذكور، وهي تطلق صفاراتها وتشعل انوارها في حالة استعراضية.

وفي قلقيلية، نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس، حاجزا على طريق قلقيلية - نابلس، بالقرب من قرية جيت. وقام جنود الحاجز بايقاف السيارات المارة وانزال الركاب منها وصلبهم على جوانب السيارات بعد اخذ هوياتهم منهم.

# «امنستي» تؤكد تعرض الاطفال الاتراك للتعذيب!

## * بسبب ابسط التهم يتعرض الاطفال في المعتقلات للعنف الجنسي والصدمات الكهربائية والرش بالمياه المثلجة *

● لندن – «و.ص.ف» – اكدت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، ان الاطفال الاتراك يتعرضون، يوما بعد يوم، للمزيد من التعذيب عندما يقعون في قبضة رجال الشرطة.

ورأت المنظمة في ذلك واحد اثار فشل الحكومة في تطبيق اجراءات الحماية وتطبيق الاصلاحات، الذي كان ينبغي تنفيذها منذ فترة طويلة».

واوضحت المنظمة في بيان لها ان «اطفالا في الثانية عشرة او اقل غالبا ما يحتجزون للاشتباه بارتكابهم جنحا بسيطة يتعرضون لمعاملة بشعة اثناء احتجازهم في مراكز الشرطة مثل الضرب المبرح او الصدمات الكهربائية او جلسات الرش بالمياه المثلجة. كما يحدث كثيرا ان يحتجز ضابط شرطة شبانا وشابات صغار السن معصوبي الاعين وشبه عراة».

واشارت المنظمة الى ان تهم ارتكاب اعمال عنف جنسي شائعة و «كثيرا ما تكون مرفقة بأدلة طبية وغيرها»، حتى وان كان ذلك امرا صعبا نظرا لاحتجاز الاطفال خلال اسابيع دون ان يتمكن اهاليهم او اطباؤهم او محاموهم من رؤيتهم.

واعتبرت منظمة العفو ان ذلك «يظهر نفاق الحكومة التي تعهدت منذ عام فقط بحماية حقوق الاطفال بتصديقها على معاهدة حقوق الطفل لكنها لم تفعل شيئا لوضع حد للتجاوزات البشعة التي يتعرض لها اضعف مواطنيها».

وكشفت المنظمة النقاب عن وجود حالات اختفاء اطفال موضحة ان الاطفال كانوا «ضحية تجاوزات» طرفي النزاع الكردي. وقالت ان «الاطفال لم يقتلوا نتيجة قصف الجنود والطائرات للقرى فقط وانما ايضا في المذابح التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني» الانفصالي في هذه القرى.

# قتل سبعة مدنيين في الجزائر برصاص الظلاميين الأصوليين

● الجزائر – ذكرت صحيفة «الاخبار» الجزائرية امس الاربعاء، ان مجموعة مسلحة قتلت سبعة مدنيين، يوم الاثنين الماضي في منطقة جلابين (٥٠ كم شرق العاصمة الجزائرية).

واضافت ان المجموعة المسلحة اعترضت الضحايا الموظفين في شركة للسيراميك. ويسكنون في قريتي بن حشليف وحسناوه واستخدمت الاسلحة النارية لتوقيفهم.

ولم توضح الصحيفة هل ذبح هؤلاء الاشخاص او قتلوا بالرصاص بعد اعتقالهم. وفي تشرين الاول الماضي ذبح اربعة اشخاص وقطعت جثثهم في احد مساجد جلابين على مرأى من مئات المصلين اثناء صلاة الجمعة.

وكان «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي يعتبر الذراع المسلحة لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة) اعلن مسؤوليته عن هذه الجريمة في نشرته «الانقاذ». ووصف الضحايا الاربعة بانهم «عناصر ميليشيا» وهم مدنيون مسلحون تطلق عليهم عامة الناس اسم «وطنيون».

وقد قتل اكثر من ١٢٠ شخصا منذ مطلع الشهر الجاري وغالبا ما تعرضوا للذبح والتشويه في عمليات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة التي تشن على ما يبدو حملة لترهيب الناس مع اقتراب موعد الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

● رغم تنديد «امنستي»، الظلاميون يواصلون قتل المدنيين في الجزائر ●

# هزيمة الاصوليين في الانتخابات الطلابية في جامعة القاهرة

● القاهرة – الوكالات – مني الاصوليون بهزيمة ساحقة، للسنة الثالثة على التوالي، في الانتخابات الطلابية في جامعة القاهرة، حيث لم يفز التيار الاصولي سوى بستة مقاعد من اصل ٧٠ مقعدا في مجلس اتحاد الطلبة، وفق ما اكده مصدر في الاتحاد امس، الاربعاء.

وفاز الطلاب المستقلون او الموالون للحكومة، خلال الانتخابات التي نظمت في الاسبوع الماضي، بأربعة وستين مقعدا في المجلس الذي يمثل كليات الجامعة وفروعها في الفيوم وبني سويف (جنوب القاهرة).

ويذكر ان الاصوليين ظلوا يسيطرون على اتحاد طلبة الجامعة منذ نهاية السبعينات وحتى العام ١٩٩٤ وليس في القاهرة فحسب، وانما في باقي المحافظات.

ويتهم الاصوليون اجهزة الامن المصرية بمنعهم من المشاركة في الانتخابات عبر الضغط على ادارة الجامعة لرفض ترشيح الطلبة الاصوليين بحجة «سوء سلوكهم». وكانت «اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي في مصر»، شجبت في اواخر تشرين الاول الماضي اعتقال سبعة من طلاب كلية الطب بتهمة الانتماء الى تنظيم «الاخوان المسلمين»، والذي رأت فيه تمهيدا «لتزوير الانتخابات الطلابية».

وكان عدد كبير من الطلاب رفع دعاوى امام محكمة القضاء الاداري ضد استبعادهم من الترشيح للانتخابات الطلابية، وانتهت بمعظمها لصالحهم، في حين لا يزال عدد منها امام القضاء.

وادى ذلك الى تأجيل الانتخابات الطلابية من مطلع الشهر الجاري الى الاربعاء، والخميس الماضيين.

ونقلت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، امس الاربعاء، عن رئيس الجامعة مفيد شهاب قوله ان ادارة الجامعة «كانت حريصة على ان تتم الانتخابات في جو دمقراطي حيث نفذت احكام القضاء الاداري التي قضت باعادة ١٣٣ طالبا شطبت اسماؤهم الى كشوف المرشحين».

# اضراب مفتوح لعمال شركة الكهرباء الاردنية

● عمان – الوكالات – بدأ العاملون في شركة الكهرباء الاردنية، امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا عن الانتاج في تحرك ينذر بقطع التيار الكهربائي عن اجزاء من الاردن، وذلك بغية الحصول على علاوات اضافية.

ويقود الاضراب خليفة المعايطة، رئيس نقابة العاملين في شركة الكهرباء، (٢٤٠٠ منتسب)، وهي واحدة من ١٧ نقابة عمالية تضم في مجملها نحو ٧٠٠ الف عضو.

وقد فشلت، امس، محاولة لثني النقابة عن تنفيذ الاضراب، حيث عقد اجتماع ثلاثي ضم النقيب وممثلين عن وزارة العمل وشركة الكهرباء في مقر الشركة، وذلك في وقت تجمع فيه العشرات من العاملين امام المقر الواقع في احد جبال عمان.

وخرج النقيب بعد اللقاء المطول ليعلن استمرار الاضراب امام هتافات العاملين الذين دعوا الى التشبث بقرار الاضراب لايام عدة حتى تستجيب الشركة لمطالبهم.

ويطالب العمال خصوصا بصرف راتب خامس عشر طبقا لقانون الامتياز وتطبيق نظام التكافل الاجتماعي وصرف علاوات اضافية بدل خطورة عمل والغاء سقوف الرواتب.

يشار الى ان شركة الكهرباء الاردنية التي تأسست في الاربعينات هي شركة وسيطة تشتري الطاقة من سلطة الكهرباء المملوكة للدولة وتبيعها للمواطن. ويغطي امتيازها مناطق العاصمة وجنوب المملكة.

وشدد وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة على «عدم قانونية الاضراب» وطالب «النقابة بالالتزام بأحكام القانون» مشيرا الى ان «قضيتهم معروضة على مجلس توفيقي».

### احتجاجا على سياسة الحكومة

# اضراب عمالي عام في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – دعا الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام والتظاهر السلمي في بيروت، يوم الخميس القادم ٢٨ تشرين الثاني الجاري احتجاجا على سياسة الحكومة التي «تحرم البلاد من الخبز والحرية».

وقد دعا الى الاضراب الامين العام للاتحاد (يضم نحو ١٥٠ الف عضو كما يؤكد)، الياس ابو رزق، بالرغم من قرار حكومي يمنع التظاهرات.

ويدعو الاتحاد الى الاضراب في كل القطاعات وفي سائر انحاء لبنان والى تظاهرة سلمية في بيروت انطلاقا من قصر «اليونسكو» الى مقر الحكومة.

واوضح بيان تلاه ابو رزق امام الصحفيين ان الاتحاد يريد بذلك الاحتجاج على سياسة حكومة رفيق الحريري، التي «تخنق الحريات» والمطالبة بـ «حق المواطن في العيش الكريم».

وقد اتخذ هذا القرار اثناء اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات»، الذي عقدته النقابات وممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور ستمئة شخص بينهم اقطاب المعارضة.

وكان الاتحاد دعا مرتين في السابق الى التظاهر، لكن هاتين الدعوتين فشلتا بسبب انتشار قوات الامن باعداد كبيرة وذلك في تموز ١٩٩٥ وفرض الجيش نظام حظر التجول في شباط ١٩٩٦.

# الغاء الامتيازات الضريبية للصحفيين الفرنسيين

● باريس – «و.ص.ف» – صوت النواب الفرنسيون، مساء الثلاثاء، على الغاء الامتيازات الضريبية التي كان يستفيد منها العاملون في ٧٠ الى ٨٠ مهنة بمن فيهم الصحفيون، وقرروا انشاء صندوق خاص لتحديث الصحافة.

وسيفقد الصحفيون الفرنسيون وعددهم (٢٨) الفا وكذلك ممثلو التجارة وعارضات الازياء والطيارون المدنيون، والغطاسون وعمال الحياكة اليدوية في مدينة ليون (وسط) اي ما يقارب ٧٠٠ الف مهني من دافعي الضرائب، على مدى خمس سنوات من ٥٪ الى ٤٠٪ من التخفيضات على ضريبة دخلهم.

واوضح البرلمانيون ان التخفيضات كلفت ميزانية الدولة لعام ١٩٩٦ الحالي ٢٫٦٥ مليار فرنك فرنسي (٥٣٠ مليون دولار).

ويعتبر الصحفيون ان اعفاءهم من دفع الضرائب على ٣٠٪ من رواتبهم شرط الا تتعدى هذه النسبة سقف ٥٠ الف فرنك (١٠ الاف دولار) هو جزء من نظام عمل الصحفيين منذ ستين سنة. وقد اضربوا ثلاث مرات خلال شهرين احتجاجا على المشروع. ورأوا ان الغاء هذا الاعفاء سيشكل ما يوازي خسارة راتب شهر تقريبا بالنسبة الى الصحفيين الفرنسيين الذين يعتبرون ان رواتبهم ادنى من نظرائهم الاوروبيين.

وتعويضا عن تدني القوة الشرائية للصحفيين، قرر النواب انشاء صندوق «للتحديث» برصيد «بضع عشرات الملايين من الفرنكات».

# رجال الدين الايرانيون يهددون باصدار فتوى ضد قضاة ألمان!

● قم (ايران) - «و.ص.ف» - هدد رجال الدين الشيعة الايرانيون في مدينة قم (١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من طهران)، امس الاربعاء، باصدار فتوى ضد قضاة ألمان اتهموا ايران بالارهاب، شبيهة بتلك التي تقضي بهدر دم الكاتب الايراني سلمان رشدي.

وأطلق هذا التهديد خلال تظاهرة ضمت آلاف رجال الدين وطلاب العلوم الدينية، اضافة الى حاكم هذه المدينة التي تعتبر مركزا من ابرز مراكز الاسلام الشيعي، ونوابها.

واعتبر بيان باسم المتظاهرين ان «الاهانة» الصادرة عن القضاء الالماني «تندرج في الفئة نفسها التي ينتمي اليها «الآيات الشيطانية» لسلمان رشدي، الذي اصدر مؤسس الجمهورية الاسلامية السابق آية الله الخميني فتوى بإهدار دمه عام ١٩٨٩. واضاف البيان ان «على المدعين العامين المرتزقة ان ينالوا العقوبة القصوى على هذه الخيانة وهذه الجريمة».

واكد المتظاهرون في بيانهم انهم سيحكمون «على المدعين العامين الفاشيين القذرين تماما كرشدي اذا لم يطلبوا الصفح عن اهاناتهم الشيطانية لقيمنا المقدسة».

وكانت النيابة العامة الفدرالية الالمانية اتهمت الاسبوع الماضي عددا من كبار المسؤولين الايرانيين، ومن بينهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، بالضلوع في عملية إغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم «ميكونوس» في برلين عام ١٩٩٢.

وأثارت هذه الاتهامات غضب السلطات والصحف الايرانية التي اعتبرت ان بون «اهانت» الاسلام وايران. وتخضع الحكومة الايرانية منذ ايام لضغوط من اجل إتخاذ تدابير انتقامية، لكنها لم تعلن الى الان اي اجراء عملي.



● سلمان رشدي ●

# الكشف عن اسماء ١٦ شخصا قتلوا في معركة عين البيضاء في ايار ١٩٧٠

**● الكشف يتيح المجال امام اهالي الضحايا، في الدول العربية المختلفة، معرفة مكان دفن جثث ابنائهم ● الجثث موجودة في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة مفتوحة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها ●**




●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد جهود خاصة بذلتها جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، كشف، امس الاربعاء، عن اسماء ١٦ شهيدا، قتلوا في معركة عين البيضاء، التي وقعت في (٤) و (٥) من ايار في العام ١٩٧٠.

والكشف عن هذه الاسماء، يتيح المجال لاهالي الشهداء، في الدول العربية المختلفة معرفة مكان دفن جثث ابنائهم، الموجودة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها.

وحسب التفاصيل التي كشف عنها محمد عبد اللطيف، وهو احد الناجين من المعركة والذي اطلق سراحه ضمن عملية تبادل اسرى ويسكن في منطقة جنين قال ان مجموعة من مقاتلي المجموعة ٢٤، وصلوا الى منطقة عين البيضاء ظهر يوم ١٩٧٠/٥/٤ بعد ان تمكن قائد المجموعة العراقي، قاسم نزال وهو مهندس الكترونيكا، من قص الاسلاك الشائكة المكهربة، واشتبكت المجموعة مع قوة من الجنود وحرس الحدود. وكانت المعركة قاسية، مما منع وصول قوة اخرى مساندة كانت مستعدة لخوض المعركة.

واستمر الاشتباك حتى ظهر اليوم التالي حتى نفد السلاح من المجموعة المقاتلة، عندها تمكنت القوات الاسرائيلية من قتل ١٦ من افراد المجموعة وهم: نظمي سليم الدلو وابراهيم محمود شامية وخالد حسن اسعد ونجم محمد نجم ومنصور محمد علان ومحمد عبد اللطيف مصلح ومحمد رمضان احمد ومحمد عبد موسى وسعيد محمد رابح وقاسم محمد نزال وصبحي محمد ذيب ومحمد رشاد احمد ونزيه محمد جبريل وغر سعيد حب رمان وعارف عبد الرحيم عبد الله ومحمد عبد موسى، (المقاتل السادس عشر لم نحصل على اسمه).

اما الجرحى، وكما قال عبد اللطيف، فقد اصيبوا باصابات قاسية: المقاتل محمد ابو صقر فقد ساقه وعينيه وخالد عبد الرازق فقد ساقه واحمد مفضي فقد عينيه وساقه وخير شلبي اصيب بشظايا في انحاء مختلفة من جسمه.

وكان المصابون الثمانية قد نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية للعلاج، وكما قال عبد اللطيف لم يعرف احدهم ما جرى بعد اصابتهم. فقد صحوا جميعا داخل المستشفيات الاسرائيلية، وفيما بعد قدموا الى المحكمة وحكم عليهم بالاعدام، ولكن بسبب عدم تنفيذ هذا القرار في اسرائيل حكم عليهم بالسجن المؤبد الى ان أفرج عنهم ضمن صفقة تبادل اسرى.

وحسب ما علم السيد احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين فان اهالي الشهداء، ما زالوا يبحثون عنهم دون معرفة مصيرهم. وكانوا قد تقدموا بطلبات عديدة الى جمعيات دولية وغير حكومية للاستفسار عن مصير ابنائهم ومعرفة اذا ما كانوا على قيد الحياة. ومع كشف اسماء شهداء المعركة ومعرفة مكان دفنهم في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة خاصة، فبامكان الاهالي الحصول على الجثث». واضاف حبيب الله: «ومن جهتنا سنتوجه الى المسؤولين والجمعيات المختلفة للضغط معنا على وزير الامن لمعرفة اسماء الشهداء، حسب الارقام المسجلة على القبور».

## غالي واجه وحيدا، في معظم الاحيان، تحديات ما بعد الحرب الباردة

*** بقلم: آن بنكيت ***

□ خلال السنوات الخمس الماضية، كان على السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان يواجه، وحيدا في غالب الاحيان، التحديات الكبرى التي خلفتها الحرب الباردة في انحاء العالم.

وبدا غالي، الذي يبلغ الرابعة والسبعين، كبش فداء في الازمات، من يوغوسلافيا السابقة الى رواندا مرورا بالصومال، خصوصا عندما كان الكبار يترددون ويتراجعون ويفشلون، او عندما كان الخلاف يدب بينهم فيستخدمون الامم المتحدة مسرحا لخدمة مصالحهم او لتحسين مواقعهم لدى شعوبهم.

ولم يكن «الفيتو» الذي استخدمته واشنطن لمنع اعادة انتخاب غالي على رأس المنظمة الدولية، امس الاول الثلاثاء، امرا مفاجئا، فقد كان القرار معلنا منذ الربيع الماضي. ويرى العديد من الدبلوماسيين ان ازمة الثقة بين غالي وواشنطن تعود الى فترة اطول، وان الفرنكفوني المصري كان على الدوام موضع اتهام بانه «موال لفرنسا» سواء كان هذا الاتهام صحيحا او ظالما.

وامس الاربعاء، كرر متحدث باسم الرئيس كلينتون القول «اننا لا نعتزم العودة عن قرارنا باستخدام الفيتو»، مشيرا الى ضرورة اجراء «اصلاح حقيقي» في الامم المتحدة. وتنتهي ولاية غالي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وحرص جميع المسؤولين الامريكيين على التأكيد، خلال الايام الماضية، ان اعضاء الكونغرس لن يوافقوا باي حال على تسديد المتأخرات المترتبة على واشنطن للامم المتحدة (مليار و ٤٠٠ مليون دولار) طالما بقي غالي في منصبه.

في المقابل وفي صفوف انصار غالي، خصوصا في فرنسا، يبقى الحذر على حاله، ويعتبر مؤيدو الدبلوماسي المصري ان الولايات المتحدة «المعزولة» تسعى مرة اخرى الى «املاء» شروطها على بقية انحاء العالم في الوقت الذي كان يتعين عليها تسديد ديونها.

وكان غالي حظي بتأييد اربعة عشر صوتا من اصوات مجلس الامن الخمسة عشر، دعما لترشيحه في التصويت السري، امس الاول الثلاثاء، ولم تقف سوى الولايات المتحدة ضد هذا الترشيح مستخدمة حق النقض. واعتبر الموقف الامريكي، لدى الطامحين وخصوصا الافارقة، اشارة البداية لمعركة الترشيحات والسباق الى منصب الامانة العامة.

وبين وصوله الى الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٢ والازمة المفتوحة مع واشنطن في ربيع ١٩٩٦، حاول غالي تجنب العقبات والتحرك بما يستطيع وسط مصالح «الكبار» الدائمين في مجلس الامن، التي غالبا ما كانت متناقضة.

الا ان ذلك لم يمنع غالي من ان يعلن حقيقة ما كان يجول في خاطره. وعلى الرغم من ذلك اخذ عليه عدد من المثقفين انه لم يتمتع بما يكفي من الشجاعة لاعلان موقف خلال الاحداث المرعبة، التي ذهب ضحيتها مسلمو سريبرينتشا في البوسنة.

وقد اثارت الاستقلالية، التي ابداها غالي بشأن بعض الموضوعات (العراق وعملية السلام الاسرائيلية العربية) حفيظة الولايات المتحدة التي رأت في ذلك تعبيرا عن «صداقة» الامين العام لفرنسا. وساهم الوضع في يوغوسلافيا السابقة ايضا في توتير الاجواء بين غالي وواشنطن على الرغم من ان البيت الابيض دعا شفهيا على الاقل – الى اتخاذ الموقف المتشدد من الصرب.

وكان غالي تولى قيادة دفة الدبلوماسية المصرية خلال اربعة عشر عاما، حتى عام ١٩٩١ من دون ان يتولى رسميا حقيبة الخارجية. وكان ابرز المفاوضين الى جانب الرئيس السابق انور السادات في اتفاقات كامب ديفيد التي ارست السلام بين مصر واسرائيل.

وكان جده رئيسا للوزراء في مصر تحت الحماية البريطانية قبل ان يقتل على ايدي متشددين اصوليين.

(و.ص.ف)

## كلمة الاتحاد

### هذه هي امريكا!

□ *الرفض الامريكي الجازم لانتخاب السيد بطرس غالي، امينا عاما للامم المتحدة، ولاية ثانية، يوضح لمن لم تتضح له الامور حتى الان ما هي حقيقة النظام الامريكي وما هي حقيقة «الحرية» و «الدمقراطية» التي ينادي بها ويزعم انه ابوها وامها.*

*فالسيد بطرس غالي ليس شيوعيا، حتى يعاديه القادة الامريكيون. وليس معاديا لامريكا. ولم يتمرد على الادارة الامريكية. بل انه طيلة عمله في قيادة الامم المتحدة، وهو ملتزم بالاجماع الغربي والعالمي وراء ارادة الولايات المتحدة ومعترف كل الاعتراف بمكانتها كزعيمة وقائدة للنظام العالمي الجديد. وقد عبر اكثر من «امتحان قاس» وضعته فيه الولايات المتحدة، خصوصا في حرب الخليج العالمية، وعبرها بنجاح حسب المفاهيم الامريكية. وحتى عندما كان له موقف مغاير، عرف كيف يطرحه. فهو الدبلوماسي العريق الذي امضى نصف قرن من حياته في العمل السياسي، وسار في طريق المشي بين حبات المطر من دون ان يبتل.*

*الا ان كل هذا لا يكفي الادارة الامريكية. فقد اكتشفت، خلال السنوات الخمس الماضية، ان بطرس غالي لا يدرك التطورات الاخيرة في النظام العالمي الجديد وانه في هذا النظام عليه ان يكون وكأنه موظف امريكي. فقد تجرأ واطلق تصريحات يزيد فيها التفرقة ما بين العقوبات ضد صدام حسين ونظامه وبين معاناة الشعب العراقي البريء. وطالب العالم بان يكف عن لا مبالاته ازاء مأساة الصومال. وقدم ملاحظة على السياسة الامريكية في البوسنة والهرسك (وهي التي دفعت بالمسلمين الى الحرب وربطت دعمها لهم باستمرار الحرب). لهذا كله لم يعد يصلح امينا عاما للامم المتحدة. ولذلك جاء الفيتو الامريكي.*

*هذه هي امريكا. هذه هي زعيمة العالم «الحر»، التي تعاقب الانظمة التي «لا تمارس الدمقراطية». لا تحتمل امينا عاما للامم المتحدة، يجرؤ على التفكير بشكل آخر.*

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# طالب يرقد في المستشفى يدعي ان مدير المدرسة ضربه بقسوة

*** المدير ينفي والناطقة باسم المستشفى تقول يخشى ان يكون اصيب بارتجاج في الدماغ ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يرقد في مستشفى العفولة طالب من عرب الشبلي في الصف الثامن يعاني من ارتجاج في الدماغ، يدعي ان مدير المدرسة ضربه على رأسه لانه لم يدفع مبلغ (٢٠) شيكلا رسوم مختبر فضائي يقام في المدرسة!

وقال الناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهن، أن شرطة العفولة اعتقلت المدير للتحقيق معه.

وفي حديث مع والد الطالب قال، حسب ما روى له ابنه، ان مدير المدرسة دخل الى الصف في الحصة الاولى، وطلب من الطلاب الذين لم يدفعوا مبلغ (٢٠) شيكلا الحضور اليه، وكانوا خمسة، طلب منهم العودة الى بيوتهم لاحضار المبلغ، ولكن قبل ان يصل ابني البيت لحق به احد الطلاب يبلغه ان المدير يطلب منه العودة الى المدرسة ومقابلته، فعاد ولما استفسر المدير عن تأخره بالدفع قال له ان والدي يطلب ورقة عن تفاصيل الدفع. واجابه المدير بكلام بذيء. ولما سأله ابني لماذا يشتمني، انهال عليه بالضرب على رأسه، وخلال ساعات اليوم شعر ولدي بآلام في الرأس ولما عاد الى البيت تقيأ عدة مرات، ورافقته الالام عندها نقلناه الى المستشفى للعلاج».

وقال مدير المدرسة الاستاذ اسعد شبلي، بعد اطلاق سراحه، ان رواية الطالب ملفقة ولا اساس لها من الصحة، واضاف: «الطلاب الاربعة الذين لم يدفعوا المبلغ لم يصرفوا الى بيوتهم اذ اورد كل واحد منهم سبب عدم الدفع، واكدوا على الدفع في اليوم التالي، اما هذا الطالب فقال ان والده يرفض دفع المبلغ عندها طلبت منه العودة الى البيت لكنني عدت واستدركت الامر قبل وصوله الى البيت، وطلبت منه العودة الى المدرسة دون ان يحدث بيننا اي جدال ولم اعتد عليه بتاتا. ولكن يبدو ان الوالد وبسبب مشكلة سابقة مع ابنه كانت قبل اسبوعين يريد الانتقام، فقد سبق واعدت هذا الطالب الى البيت بعد ان حضر بموديل شعر غريب وغير مقبول في المدرسة.

وفي حينه قدم الوالد شكوى الى نائب وزير المعارف ضدي لانني ارفض حضور ابنه بمثل هذا الموديل».

ومن جهتها قالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حانا غولدنبرغ: «لقد تقرر ان يعود الطالب الى بيته اليوم (امس) ولكن بسبب تدهور وضعه الصحي قرر الاطباء تأخيره للعلاج والمراقبة».

وكانت الشرطة قد اعتقلت المدير مساء امس الاول الثلاثاء، واطلقت سراحه ظهر امس، ولا تزال تتحقق في الموضوع.

وفي يوم امس، عقد مجلس عرب الشبلي جلسة بحضور معلمي المدرسة ولجنة اولياء امور المدرسة، وقال مدير قسم المعارف الاستاذ دياب شبلي: «الموضوع لا يزال قيد البحث، ومن جهتنا سنرفض بأي شكل ممارسة اية طريقة للعنف ضد الطلاب مهما كان السبب».

## اغنام مسروقة تنتظر اصحابها في شرطة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال عشرون رأس من الغنم، محجوزة تنتظر اصحابها المجهولين للحضور وتسلمها.

وكانت دورية من شرطة الناصرة، قد لاحقت سيارتين، اشتبهت بأمرهما وتمكن الاثنان من الهرب من الشرطة، تاركيْن خلفهما السيارتين، محملتين بعشرون رأس من الغنم، وبعد الفحص تبين ان السيارتين مسروقتان وكذلك الغنم.

ولا تزال الشرطة تبحث عن الهاربين.

## اعتقال فلسطينيين يقودان سيارتين مسروقتين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، صباح امس الاربعاء، مواطنين فلسطينيين بالقرب من المقيبلة وهما يقودان سيارتين مسروقتين.

وتبين ان السيارتين من منطقة الناصرة. وافيد ان احد المتهمين قاصر والثاني، كما ادعى انه يخدم في الشرطة الفلسطينية.

ومن المتوقع تقديمهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

## العثور على فك يرقى الى ٢,٣٣ مليون سنة

● بركلي (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن «معهد الاصول البشرية» في بركلي (كاليفورنيا) ان فكا يرقى الى (٢.٣٣) مليون سنة قد يكون اقدم احفورات الجنس البشري الذي يتحدر منه الانسان الحالي اكتشف في شمال اثيوبيا.

وتوصل الى هذا الاكتشاف الذي نشرت نتائجه في عدد كانون الاول من «صحيفة التطور البشري» فريق يضم علماء امريكيين واثيوبيين واسرائيليين في الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٤ في منطقة هادار. وقد عثر اثنان من قبيلة العفر يعملان لحساب «معهد الاصول البشرية» على الفك الأعلى والاسفل وعلى ادوات بدائية من الحجر وعلى عظام حيوانات ثديية.

ويعتبر العثور على هذه المتحجرات البشرية والادوات الحجرية وعظام الثدييات مجتمعة اقدم اكتشاف في افريقيا حتى الآن. وكان اقدم اكتشاف من النوع نفسه يرقى الى ١.٨٥ مليون سنة.

ففي منطقة هادار اكتشف «لوسي» النموذج الاكمل لـ «رجل استراليا» (الذي عاش في جنوب وشرق افريقيا) والذي لم يعرف بانه صنع ادوات من الحجر. وقال مسؤول في «معهد الاصول البشرية»: «منذ ان جمعنا معا هاتين القطعتين عرفنا ان الأمر لا يتعلق برجل استراليا الاشبه بالقرد».

وهذا الفك المتحجر اقدم بـ ٤٠٠ الف سنة على الأقل من اقدم متحجرات معروفة للفك اكتشفت في تنزانيا وكينيا في الستينات والسبعينات. وترقى هذه النماذج الى ١.٩ مليون سنة.

وقال دون جوهانسون الباحث الآخر في الفريق العلمي ان «الأهمية الجوهرية لهذا الاكتشاف تكمن في ان الفك الجديد يرقى الى فترة تتراوح بين (٢) و (٢.٥) مليون سنة وهي غامضة جدا في ما يتعلق باجداد اولى الانواع البشرية». واضاف ان «احفور هادار يساعدنا على سد ثغرة في الابحاث المتعلقة بتطور سلالتنا».

## اصطاد الدجاج بالصنارة

● القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة الزقازيق، شمال القاهرة، بالسجن عاما واحدا على فتى في السادسة عشرة من عمره ابتكر طريقة فريدة لسرقة دجاج الجيران عبر اصطيادها بصنارة صيد السمك.

وقالت صحيفة «الأخبار» المصرية، امس الاربعاء، ان الشاب، الذي يعمل ميكانيكيا ولم تذكر اسمه كان يقوم بوضع حبات من الذرة والفول في طرف خيط الصنارة وينتظر ان تلتقط دجاجة الطعم ليسحبها من خلف سور حديقة المنزل الذي تربص به، في تلك المنطقة الريفية.

واضافت ان الفتى تمكن بهذه الطريقة من سرقة العديد من الطيور، التي كان يبيعها في السوق حتى تمكن القرويون من القبض عليه متلبسا وتسليمه الى الشرطة.

## مصر تبدأ احصاء جديدا للسكان

● القاهرة – الوكالات – بدأت السلطات المصرية حملة واسعة لاجراء احصاء شامل للسكان ستعلن نتيجته بعد حوالي عام من الآن.

واعلن رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ايهاب علوي، ان ستين الف مندوب بدأوا عملهم في تنفيذ مشروع التعداد العام للسكان في مختلف محافظات البلاد البالغ عددها ٢٦ محافظة.

ودعا علوي في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار»، امس الاربعاء، السكان الى التعاون مع المندوبين وعدم اخفاء عدد افراد الاسرة او اساءة معاملتهم، مؤكدا ان «كافة المعلومات سرية ولا يطلع عليها سوى جهاز التعبئة والاحصاء».

واوضح ان مهمة المندوبين ستستغرق شهرا، يقومون خلاله بمساعدة السكان على ملء الاستمارات وتجميعها. وبعد ذلك تبدأ مرحلة تجميع المعلومات وتحليلها وتصنيفها والتي تستغرق عاما كاملا.

وكان اخر تعداد نظمته الهيئة قبل عشر سنوات. ويقدر عدد سكان مصر حاليا بحوالي ستين مليون نسمة.

## التحقيق مع عدد من الأطب...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة الجليل مع عدد من الاطباء، في مستشفى صفد، من العرب واليهود، للاشتباه باهمال ادى الى وفاة عدد من المرضى كان شفاءهم ميؤوسا منه.

وقالت الناطقة بلسان اللواء الشمالي في الشرطة، أوريت هرئيل، ان التحقيق في بدايته. واشارت الى ان الشرطة طلبت من وزارة الصحة اقامة لجنة مهنية مستقلة لفحص الموضوع.

## ٢٥٠٠ مريض ينتظرون دورهم لتلق...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر في البلاد (٢٥٠٠) مريض بحاجة الى مساعدة طبية، دورهم ليرقدوا في المستشفيات وتلقي العلاج المساعد.

ومما تبين من الاحصائيات الاخيرة، ففي كل سنة يضاف ٣٠٠ مريض بحاجة الى مساعدة طبية دون ان تتوفر اماكن كافية داخل المستشفيات. وتبين، ايضا، ان عدد الاسرة في المستشفيات للعلاج المساعد يصل الى (٧) آلاف سرير لكن وزارة الصحة وبسبب النقص الكبير في الميزانيات لا

بمناسبة الأعياد

## هدية منظمة المعلمين لاعضائها: جهاز هاتف خلوي لكل واحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، اهداء جهاز هاتف خلوي، (مانغو)، لكل واحد من اعضائها البالغ عددهم (٣١) الف معلم ومعلمة، بمناسبة الاعياد.

وقال مصدر في النقابة ان القيمة الاجمالية لجميع الأجهزة المذكورة تبلغ (٢.٥) مليون دولار!

وعلى الصعيد ذاته، فاز «بنك هبينلئومي هرشون» بالمناقصة التي نشرها محاسب وزارة المالية العام، حول اعطاء قروض للمعلمين بفوائد رمزية ولطلاب الجامعات الذين يدرسون مهنة التعليم.

## تراجعت عن شكوى ضد مط...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قالت امرأة من عكا انها الغت الشكوى التي قدمتها ضد مطلقها في المرة الأولى، لأنه هددها بالقتل!

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال شاب من عكا، للاشتباه باغتصاب مطلقته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اقتحم ابراهام سويسا (٢٤ عاما) بيت مطلقته دولي، اعتدى عليها بعد ان اقفل الباب واغتصبها بوحشية!

واشار الى ان عينات من الدم ارسلت الى الفحص المخبري. وطالب بتمديد اعتقاله لاسبوعين لاستكمال التحقيق.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انها فرية، مؤكدا انه اقام علاقات جنسية مع مطلقته بموافقتها التامة.

هذا، وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، يطلق سراحه بعد ذلك بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل، على ان يبعد من المدينة

## الأطباء للاشتباه بالاهمال!

واشارت الى ان الشرطة استدعت طبيبين للتحقيق في مركزها في صفد، فيما حقق طاقم خاص مع عدد من الأطباء في المستشفى ذاته.

وثارت شكوك الشرطة حول وجود اهمال اثناء تقديم العلاج وفحص المرضى الميئوس من شفائهم، بعد التحقيق مع عدد من الاطباء في المستشفى حول اعطاء تقارير طبية كاذبة، قبل عدة اشهر.

وقالت اوريت ان اربعة مرضى توفوا بشكل مفاجئ، رغم ان مرضهم خطير وكانوا في النزع الأخير.

## ورهم لتلقي العلاج في المستشفيات

تستطيع تقديم الخدمات لاكثر من (٢٥٠٠) مريض. والحاجة الماسة اليوم لتخصيص (٥٢.٠) مليون شيكل لحل مشكلة هؤلاء المرضى والسماح لهم بالنوم في المستشفيات والحصول على العلاج.

وامام هذا الوضع التقى، امس، نائب وزير الصحة، شلومو بنيزري، وزير المالية، دان مريدور وطالبه بالعمل السريع على توفير الميزانية لحل هذه المشكلة قبل تفاقمها، وقدم بنيزري خطة لحل المشكلة خلال فترة لا تتعدى ثلاث سنوات.



## ضد مطلقها لأنه هددها بالقتل!

الى بيت زميل له اعلن عن استعداده لاستضافته اسبوعا.

# شجار في المحكمة بين ذوي المشتبه بهم والشرطة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، عن عمليات ابتزاز واغتصاب وتعاطي مخدرات بشعة قام بها (١٥) شابا من منطقة المرج ضد خمس طالبات في الصف التاسع.

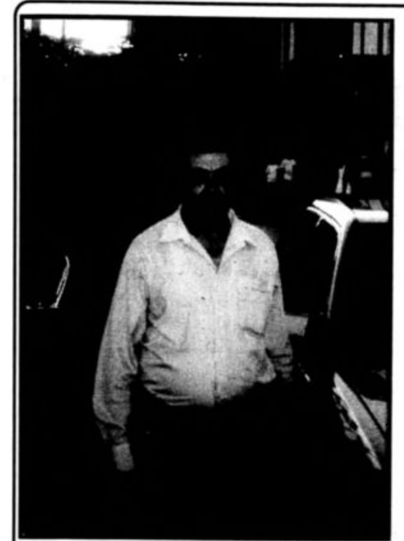
وكانت ساحة المحكمة، قد تحولت، عند احضار المشتبه بهم، الى مواجهة عنيفة بين ذويهم وحراس المحكمة والشرطة، استعملت خلالها الشرطة، الغاز المسيل للدموع، واصيب فيها حارسان واعتقلت الشرطة اثنين من الاهالي.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، التي قدمت امس، مرفقة بطلب الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، استغل المشتبه بهم الطالبات الخمس واجبروهن بداية على تعاطي المخدرات ومن ثم اغتصابهن في بيوتهم والاحراش والسيارات، الى ان وصلت الطالبات الى وضع تعاطي المخدرات داخل المدرسة».

وعند حضور الاهالي الذين فاق عددهم الستين الى المحكمة، اثاروا الشغب وكسروا محتويات في المحكمة واعتدوا على الحراس فوصلت قوة من الشرطة التي اخرجتهم بالقوة بعد استعمال الغاز المسيل للدموع.

واصدرت المحكمة قرارا بمنع اي نشر يكشف عن هوية المتهمين والضحايا.

# كوبا انطباعات.. صعوبات وصمود



## صورة موضوعية.. بلا اوهام، بلا تضخيم.. وبلا تستر!

## الازمة خطيرة.. لكن الوضع تحسن بدرجة كبيرة قلما تجد لها مثيلا.

## احد ابطال الثورة الكوبية: الحاج سليمان ناصر، ضريحه قرب ضريح الاب الروحي للثورة، خوسي مارتي

● بقلم: محمد نفاع ●

(«الاتحاد»: قام الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برفقة سكرتير حركة الصداقة مع كوبا، يورام غوجانسكي، برحلة عمل الى كوبا في الاسبوع الماضي، وعاد الينا بانطباعات هامة ومثيرة، ننشرها، ابتداء من هذا العدد، على عدة حلقات:)

(الحلقة الاولى)

القضية الاولى التي اشغلتني وانا مسافر في الطريق الطويل الى كوبا هي التخوف: كيف سأجد كوبا اليوم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وازدياد حدة الحصار الاجرامي الامريكي على كوبا ذات المكانة المرموقة والشعبية الكبيرة والموقع الملهم والصعب - قرب امريكا! كوبا ذات الاسم الرنان، من لؤلؤة الانتنيل الى جزيرة الشمس والحرية والاشتراكية؟ نعم ماذا سأجد في كوبا ذات الخصوصية المتفردة؟

والقضية الثانية التي اشغلتني وانا اكتب هذه الكلمات هي اصراري على ان اكون موضوعيا في التقدير والانطباع، بلا اوهام وبلا تضخيم ولا تستر. فالصدق هو الذي يخدم الهدف الصادق. وفي حياتنا كشيوعيين تعلمنا ويجب ان نتعلم اكثر ضرورة التعمق والموضوعية خاصة بعد حدوث اكبر كارثة في تاريخ البشرية - الانهيار، واخطر زحف على اعظم انجاز للبشرية في كل تاريخها - الاشتراكية، وما تبعه ويتبعه من هجوم جشع على مكاسب العمال، والمسنين والنساء والشباب والاطفال والفلاحين، على مكاسب الشعوب التي ضحت الكثير من اجل حريتها واستغلالها وكرامتها ضد الاستعمار والرأسمال وآلته الاستغلالية الطاحنة، حيث ثبت ان بالامكان كسرها.

### لمحة تاريخية

في ٢٧ اكتوبر سنة ١٤٩٢ وصل «كرستوفر كولمبوس» الى الشاطئ الكوبي فيما عرف بعد ذلك بالاكتشاف، بدافع اساسي هو التفتيش عن الذهب، هذا المعدن الجميل والخطير. لكن القادمين الجدد وفي كل مكان سفوا وغرفوا وقطفوا كل شيء لتحويله الى ذهب، الى ثروة، معادن، منتوجات زراعية، بترول، كل الالوان حولوها الى الاصفر الرنان. في كوبا وجدوا التماسيح الثمينة، فكانت ثروة حصلوا عليها بالعصي والرماح والنشاب.

كوبا من الجزر الـ ١٥ الكبيرة من مجموع ٤١٩٤ جزيرة في العالم - كما يقول كتاب «كوبا - الدولة وعملاتها». مساحتها ٤٤ الف ميل او ١١٠٩٢٢ كم٢.

في القرن السادس عشر عرفت كأكثف منطقة غابات، فقد كتب «فري باترولومي دي لاس كاساس» ١٤٧٤ - ١٥٦٦ وهو من اكبر الواصفين لطبيعة العالم الجديد: «بامكان الواحد ان يمشي في الظل من جانب الى اخر للجزيرة»، اي تمشي في ظل الاشجار مسافة الف كم!!

العاصمة هفانا احتفلت في ١١/١٦ هذا العام بمناسبة ٤٧٧ سنة على تأسيسها، وقد اطلق الهنود عليها هذا الاسم الذي يعني: الارض الصالحة للزراعة وتربية المواشي.

مناخ كوبا شبه استوائي - امطار وعواصف في الخارج وحرارة لدرجة ضرورة استعمال مكيف الهواء. واحيانا اعاصير تورث الخراب.

فيها سلسلة جبال طويلة غابية هي جبال «سيرامايسترا» وبسبب طبيعتها الصالحة لحرب «الغيرلا» بدأت فيها الثورات ضد الكولونياليين والمتدخلين.

بطل التحرير القومي والاب الروحي للثورة هو الشاعر المرموق، خوسي مارتي، الذي ولد في هفانا لعائلة اسبانية سنة ١٨٥٣، والذي قتل في معركة التحرير سنة ١٨٩٥، ومدفون في مدينة سانتياغو دي كوبا ثاني اكبر مدن كوبا ومهد الثورة، والى جانبه يرقد العديد من ابطال التحرير ومن مختلف الشعوب ومنهم العربي الفلسطيني سليمان ناصر، الذي يسمونه الحاج سليمان ناصر، وعلى ضريحه الكتابة باللغة العربية الفنية الجميلة.

وخوسي مارتي هو واضع كلمات الانشودة الشهيرة: غوانتانا ميرا.

في كوبا اليوم ١١ مليون نسمة. واصل هذا الشعب هو خليط من مليون عبد افريقي وخمسين الف صيني وعشرات الالوف من مختلف الشعوب، جُلبوا عبيدا للعمل في مزارع قصب السكر.



* امام ضريح خوسي مارتي *

ومن المعروف ان المحتلين الاسبان جندوا ضد الشعب الكوبي ما مجموعه ٤٠٠ الف جندي ومتدخل ومرتزق، وهذا العدد كان يساوي ٢٠٪ من كل سكان كوبا انذاك واكثر من جيل الشباب القادر على حمل السلاح في كوبا.

ولذلك ترى هذا الشعب اليوم خليطا متميزا فيه الاسود والاشقر والاسمر، وتجد العيون الخضر في الوجه الاسمر الغامق، كله متعايش مع بعضه بلا اية حواجز لونية.

هذه الارض الطيبة المشمسة والظليلة ذات الازهار الناصعة والفاقعة والقانية بحسب اللون، وذات الاطيار الملونة الصداحة شكلت مطمعا ومرتعا لاغنياء امريكا بالذات يروحون بها عن انفسهم ويفسقون. وتنتشر هنا وهناك في مختلف المدن والمواقع الخلابة البيوت الفاخرة والحدائق الغناء التي كانت ملكا للاغنياء، للاستغلال والفجور السياسي والاجتماعي، حتى نهاية حكم باتيستا العميل.

في ١٠ اذار سنة ١٩٥٢ وقبل ثمانية ايام من اجراء الانتخابات للرئاسة في كوبا، قام الدكتاتور «باتيستا» بدعم من امريكا بالاستيلاء على السلطة والذي كان قد حكم البلاد من سنة ٣٤ - ١٩٤٤.

في هذا الوقت بدأت تبرز شخصية المحامي فيدل كاسترو الشاب، والذي بدأ نشاطه كطالب جامعي اولا في اطار «تنظيم الشباب الارثوذكسي» ثم كماركسي وثوري على نمط ثوريي امريكا اللاتينية، وكمعاد للاستعمار. وكان متأثرا بشخصية خوسي مارتي، وبدأ الاعداد للهجوم على «المونكادا» وهو مخيم عسكري في سانتياغو، بعد المحاولة والتي كانت الشرارة الاولى للثورة الكوبية، سجن المهاجمون، واطلق سراحهم وانتقلوا الى المكسيك، وتم اللقاء بين كاسترو وبين تشي جيفارا الذي ولد في روزاريو في الارجنتين سنة ١٩٢٨، ونشط في الحركة الطلابية وتجول في تشيلي وبوليفيا وبيرو وكولومبيا ليعرف الظروف المأساوية لشعوب امريكا اللاتينية.

في ٥٦/١١/٢٥ ابحرت السفينة «غراناما» من المكسيك من ميناء توكسبان، للقيام بعمل ثوري في كوبا، ومن ثم كانت جبال سيرامايسترا قرب سانتياغو دي كوبا مسرحا للعمليات الكفاحية ضد النظام الدكتاتوري. شارك فيها فيدل كاسترو وجيفارا ورافول كاسترو وسانتا ماريا والعديد من الابطال الثوريين من مختلف الشعوب حتى نجحت الثورة الكوبية بقيادة فيدل.

نجحت الثورة في ظروف دولية بالغة الاهمية - بعد عقد ونصف من سحق النازية، واقامة المنظومة الاشتراكية، وبدء قطف ثمار المسيرة التحررية لعشرات الشعوب الرازحة تحت الاستعمار والتسلط خاصة في افريقيا، وبعيد المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز المنعقد في باندونغ وفشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

فجن جنون الولايات المتحدة الامريكية حيث قال رئيسها: ليس من مصلحة امريكا ان تكون كوبا الشيوعية على بعد سبعين ميلا من بلادنا. وقال كاسترو: وليس من مصلحة كوبا ان تكون امريكا الامبريالية على نفس البعد منا. هكذا كانت تلك الايام!!

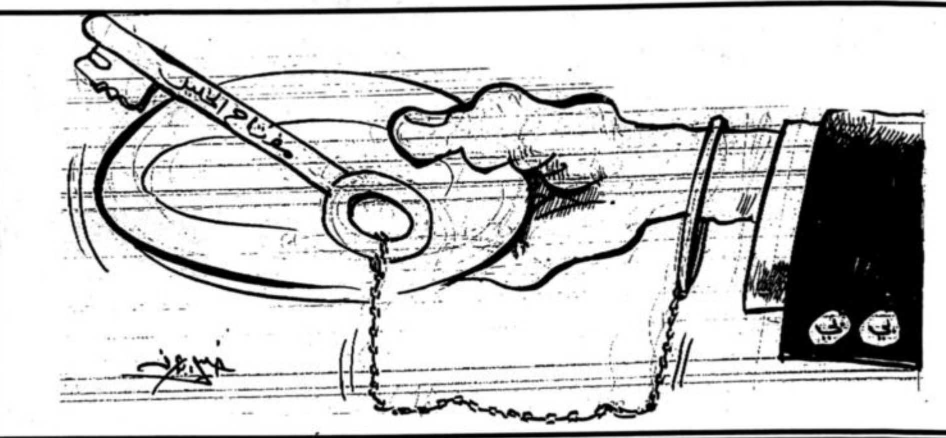
في نيسان ١٩٦١ انزلت امريكا قوات مرتزقة ومتدخلين في «بلايا جيرون» فيما عرف باسم خليج الخنازير من اجل تقويض الثورة الكوبية ولكن خلال ٧٢ ساعة أبادت الثورة الكوبية هذا الانزال اللصوصي وقال كاسترو: هذه اول هزيمة للاستعمار في امريكا.

وكانت «ازمة الصواريخ» والطوق الحصاري الامريكي على كوبا منذ ٣٦ سنة وحتى اليوم، وعشرات المحاولات لاغتيال كاسترو، ومئات الساعات في الاسبوع من البث الاذاعي والتلفزيوني من امريكا للتحريض على الشيوعية في كوبا، والذكاء الخارق للقيادة الكوبية فيما يتعلق بالتحريض على الهجرة الى امريكا والفشل الذريع الذي رافق ذلك، وبقيت كوبا دولة اشتراكية أبية.

ولعل الامر البارز والمهم في استقاء المعلومات والتعرف على اوضاع كوبا اليوم، هو الصراحة والصدق والامانة التي يشرح فيها الرفاق الكوبيون عن الوضع، ممهورة بالتعرف الميداني، الحياتي دون اخفاء الحقائق حتى لو كانت مرة وصعبة، وهذه المادة بالذات هي التي تساعد على طرح الانطباع والتقدير الموضوعيين الى حد كبير.

في سنوات ٩١ - ١٩٩٤ كانت الازمة المعيشية الحادة جدا الى درجة الخطر، واليوم سنة ١٩٩٦ ومع وجود الصعوبات القاسية الا ان الوضع تحسن الى درجة كبيرة قلما تجد لها مثيلا في فترة محددة وظرف عيني مشابه.

(يتبع)




# عرفات لا يحتاج الى نصيحة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● ضجت الصحافة عندنا حول ما زعمه احد الصحفيين على لسان احد المسؤولين بأن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، نصح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن لا يستعجل في التوقيع على الاتفاق بخصوص الخليل. وبأنه قال له لا تركن الى نتنياهو وتعهداته الشفهية، بل اطلب باصرار ان تكون تعهداته خطية.

بيرس نفى ذلك ورد على ما نشر بغضب واستعمل كلمات قاسية.

والصحيح، ان عرفات ليس بحاجة الى نصيحة بيرس.

وان كان بحاجة الى نصيحة وطلبها مني انا، بتواضع، كنت انصحه بما يعرفه هو وبما تعلمه زملاؤه الرؤساء: حسني مبارك (مصر) والملك حسين (الاردن) وبيل كلينتون (الولايات المتحدة). فكلهم وعدهم نتنياهو بأشياء ولم يف بتعهداته لهم. لا بل ان عددا من اعضاء الكنيست في «الليكود» نفسه، حزب نتنياهو، ما زالوا يحملون في جيوبهم وعودا منه ان يصبحوا وزراء. وما زالوا في اماكنهم.

فهل هناك من يتوقع ان يكون لعرفات ثقة بنتنياهو اكثر من اعضاء الكنيست من «الليكود»؟

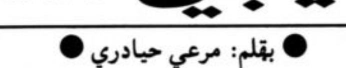
ان نتنياهو، وتحت شعار «المطاردة الساخنة» يريد ان يواصل الاحتلال الاسرائيلي في الخليل وليس فقط في الخليل. فمن هذه المطاردة يريد الوصول الى بقية المدن.. حتى يأخذ كل انسان فلسطيني الى زنازين «الشاباك» ليقوم «بالضغط الجسدي المعتدل» (بواسطة قرار من المحكمة العليا). ويريد ان يفرض حظر التجول على الخليل في كل آن.

فهل هناك من يعتقد انه يوجد فلسطيني واحد يستطيع الموافقة على مطالب كهذه، التي تتناقض تماما مع اتفاقات اوسلو؟

هل يتخيل احد ان عرفات سيقبل اقتراحات نتنياهو من دون ان يفحصها بسبع عيون؟

هل يحتاج عرفات الى نصيحة.. اصلا!!

# كن قائدا يا بيبي..!


● بقلم: مرعي حيادري ●

من صفات القائد السياسي والذي سيخلده التاريخ بايجابياته في سجل العظماء، انهم حكموا بنظم وقوانين عادلة لمصلحة شعوبهم، تميزهم الرؤيا السياسية البعيدة المدى وحنكتهم وذكاؤهم في تصريف امور نظام الدولة مما هو متبع لدى جميع شعوب العالم قاطبة بغض النظر عن نوعية نظام الحكم من دولة لدولة، وما من شك لدي ان القارئ السياسي المتمرس ومن خلال قراءاته ومطالعاته لكتب سياسية وتاريخية قد تعرف في حياته على نوعية العظماء، من القادة والزعماء، الذين سجلوا بصماتهم الراسخة في اذهان العديد من الناس البسطاء، ومن العاملين والطبقات الفقيرة وأبقوا في نفوس طبقات غنية ما لم يرغبوا في تعديله وتغييره، وتلك هي حياة السياسة والسياسيين وحتى العقلاء والحكماء، منهم لم يرضوا ولو مرة واحدة في التاريخ القطاع الاكبر من الشعوب، الا ما ندر!!

هكذا كان ولا ندري ما يخبئه لنا القدر السياسي مستقبلا بالنسبة لما يدور حولنا وفي الداخل لقطاع واسع من جماهيرنا الفلسطينية في الضفة والقطاع بعدما قطع شوطا طويلا من النضال المستمر وعلى مدى سنوات طوال وعجاف، ليحافظ على مستوى انجازاته السياسية والثقافية ليرتأي الوصول بها الى مكانة مرموقة. ولكن سرعان ما يفاجأ ويرى نفسه حائرا امام دوامة سياسية جديدة تحتاج لتفكير وتدقيق وتمحيص لتساعده على الخروج من هذا المأزق المفاجئ والذي لم يأت من فراغ!!

واقع هذا الشعب الذي عانى وتألم الكثير انه لم ينته بعد طريق آلامه الطويل والشاق، ولكنه صمم وعاهد نفسه وبقيادته الحكيمة ان السلام هو المسار السليم في تحقيق الاماني والاهداف... وهكذا حدث فعلا في المصالحة التاريخية بين القائدين اللذين وصلا الى القناعة التامة بضرورة السلام، وذلك بعدما ملّ الجميع القتل والحروب.

وفعلا وقع ذلك الحدث التاريخي والمفاوضات السرية التي استمرت ما يقارب السنة تقريبا، وباعلان من على صفحات الصحف وشاشات التلفزيون نسمع عن الوصول الى نهائيات وحل مرحلي في القضية الفلسطينية بين الجانبين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني؟! وما هي الا حقيقة واقعة تجلت نتائجها عن - دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلا القائدين اللذين صمما على السلام والحل المنشود ألا وهما السيد يتسحاق رابين والسيد ياسر عرفات.

وما هي الا اسابيع معدودة حتى بدأ هذا السلام يعود علينا بثمار طازجة وحلوة، منها عودة الامور السليمة الى نصابها الطبيعي الذي طالما انتظره العديد من كلا الشعبين العربي واليهودي على حد سواء، وبدأت المرحلة الاولى من الاتفاق بالتنفيذ وبوارق الامل المنشود بادية على وجوه الشعبين وخاصة الفلسطينيين، بعدما بدأوا مراحل الانتشار في المدن التي من شأنها ان تكون تحت السيطرة الفلسطينية الرسمية ولاول مرة!!

وما هي الا اشهر قليلة حتى ظهر القاتل والذي غدر رئيس الحكومة الراحل السيد يتسحاق رابين.

ومن هنا اصبحت عملية السلام كلها في خطر.

تمر شهور قليلة وتجري عملية انتخاب لرئيس حكومة جديد يتنافس عليها كل من السيد شمعون بيرس والسيد بنيامين نتنياهو ويفوز الاخير بفارق اصوات قليلة (حوالي ٣٠ الفا) ونسبة مئوية (١) في المئة، ومن تلك النقطة نعود لنبدأ رحلة مشوار السلام من جديد، وبعد اعتلائه كرسي الحكم سمعنا التصريحات التي نادت باتمام عملية السلام والالتزام بما ورد فيها برغم قناعتنا ان هذا الكلام ما هو الا تسكيت اوجاع وامتصاص نقمة الرأي العام العالمي والفلسطيني وكنا نأمل ونود ان يتحقق من تلك الوعود شيء، ولكن..

وما هي الا اشهر قليلة لتبدأ مرحلة الاعلان عن الانتخابات الامريكية وتنشغل الحكومة والشعب الامريكي بمعركته الانتخابية، وتراوح قضية السلام مكانها وتنفجر ازمة سياسية بين الوفود التي استمرت في التفاوض ادت نتائجها الى اشتباك بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وكان حصيلتها الموتى بأعداد هائلة من كلا الطرفين وعدد الجرحى فاق كل تصور.. وعلى ضوء الاحداث التي حصلت والرئيس الامريكي في خضم معركته الانتخابية فزع مما حدث خوفا وتحسبا من خسارته في الانتخابات الرئاسية مما ادى به لدعوة الاطراف المتنازعة واصلاح ذات البين حتى تنتهي الانتخابات الامريكية!! وفعلا هذا الذي حدث كما خطط له المخرج الامريكي الفذ وراح مبعوثه السيد دنيس روس مراوحا في منطقة الشرق الاوسط حتى أحكم على مجريات المحادثات التي بدأت من جديد وبدون بصيص من الامل وذلك لخلفية ما كان يدور ونسمعه ونقرأه يوميا من الجرائد عن قسوة تلك المحادثات البائسة من دون جدوى (وكان الهدف حماية نظام كلينتون من الفشل) وفعلا حدث هذا وتفوق بيل كلينتون على منافسه الجمهوري بوب دول.. وما زلنا ننتظر المعجزات!!

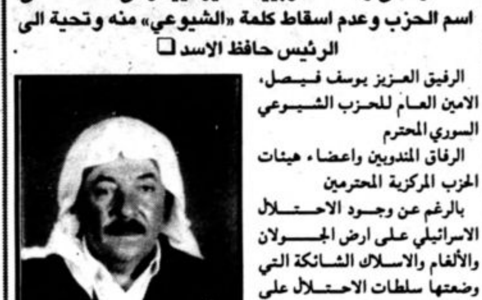
من الطبيعي جدا ان الولايات المتحدة الامريكية وهي راعية عملية السلام منذ بدايتها ستعمل على تسيير تلك المركبة وتوصيلها الى بر الامان. والكثيرون من العالم العربي وبعد نجاح كلينتون يتوخون خيرا في وضع الحلول الجذرية المناسبة والنهائية ولمصلحة جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.. فما رأيكم؟ وما هو الافضل الانتشار ام الانتحار؟؟ أليس من العدالة ان تسود العدالة على جميع مخلوقاته على الكرة الارضية جمعاء؟ وما فائدة الانتظار بدون انتشار؟ وهل من اجل حفنة شريرين يودهم التشريد والدمار نقضي على الكثيرين من اصحاب الضمائر والاحرار.. ولم العبث بالنار وقتل الأبرياء من الشيوخ والنساء والاطفال؟!

ونعود الى شخصية القائد، وتحديدا الى رئيس الحكومة السيد بيبي نتنياهو واقول له: ليس فقط من اجل رفاه شعبك وجميع شعوب المنطقة، الاطفال والشيوخ والنساء والرجال في كل بقعة من هذا الشرق، لماذا لا تقوم بعمل جريء، وشجاع على نمط ما سلكوا اسلافك من قبلك لاتمام عملية السلام وبالذات مع الشعب الفلسطيني وسائر دول المنطقة وبخطوة جريئة عندها تدخل سجلات التاريخ المخضرم.. بوصفك رجل السلام. والسلام ما هو الا رمزا للكرامة، وعزة النفس، الضمير الحر، الانصاف والعدل.

(سخنين)

# تحية على الهواء من الجولان المحتل.. الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوري!

**❑ دعوة الى وحدة الحزبيين الشيوعيين والى الحفاظ على اسم الحزب وعدم اسقاط كلمة «الشيوعي» منه وتحية الى الرئيس حافظ الاسد ❑**


* احمد القضماني *

الرفيق العزيز يوسف فيصل، الامين العام للحزب الشيوعي السوري المحترم

الرفاق المندوبين واعضاء هيئات الحزب المركزية المحترمين

بالرغم عن وجود الاحتلال الاسرائيلي على ارض الجولان والألغام والاسلاك الشائكة التي وضعتها سلطات الاحتلال على طول خط وقف اطلاق النار بقصد منعنا من العبور الى وطننا الحبيب سوريا معتقدة ان هذا النظام يوهن رابطتنا بالوطن ويسهّل عليها رضوخنا لسياستها، وبالرغم عن الطبيعة التعسفية للسلطات المحتلة، يطيب لي ايها الرفاق والرفيقات في حزبنا الشيوعي السوري المشاركين في الموتمر الثامن للحزب، ان ابعث الى مؤتمركم، من هنا من قرانا العربية السورية الرازحة تحت الاحتلال بأحر وأجزل التحيات الرفاقية الصميمية متمنيا لكم التوفيق والنجاح في تثبيت الماركسية اللينينية عقيدة ونهجا للحزب مع شحذ عقل الحزب وبصيرته لتفعيل هذه العقيدة العلمية الثورية بالنهج العلمي الصحيح الذي يدفع الى الامام بالقضية الاشتراكية كوسيلة لبلوغ مرحلة الشيوعية والوصول الى مجتمع الطبقة الواحدة بحق وحقيق في نهاية المطاف.

وأهيب بكم ايها الرفاق والرفيقات ان تعملوا كل ما بوسعكم من اجل استعادة حزبنا الشيوعي السوري لوحدته التنظيمية بأقرب وقت ممكن. فليس لمصلحة الشيوعيين في سوريا والاقطار العربية استمرار انقسام الحزب على نفسه واعذروني اذ اصارحكم بأني ومريدي الحزب وانصار الماركسية عندنا في الجولان المحتل بتنا نحزن ونتألم ونغضب ونعتب كلما سمعنا في نشرة اخبار انه حضر الاجتماع الفلاني على مدرج جامعة دمشق الامين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل والامين العام للحزب الشيوعي السوري وصال فرحه. نعم. فقد طال عمر انقسام الحزب ولا يجوز الفشل وعدم الخروج من هكذا مأزق ونأمل ان نسمع قريبا الاخبار الطيبة بهذا الخصوص.

وأهيب بكم ايضا ايها الرفاق والرفيقات ان يستمر اسم الحزب باحترام وعدم حذف عبارة (الشيوعي) منه تحت اي اعتبار. فقد قرأت قبل شهور بأن ذلك سيطرحه البعض على المؤتمر الثامن فأسفت لذلك كل الاسف. (فلم تصبح ولن تصبح ابدا الشيوعية عارا وشنارا) ومن يعتقد ان مصلحة الحزب محتاجة الى حذف هذه العبارة واستبدالها، كان عليه ان يفصح عن ذلك قبل عقود مضت وليس الان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة دول اوروبا الشرقية الاشتراكية «سابقا». وان ذلك الانهيار يوجب المعالجة لا التصفية الجسدية للشيوعية ويوجب اول ما يوجب ادراك اخطاء الممارسة ليس في الانظمة الشيوعية المنهارة فقط بل في كل حزب شيوعي وفي سوريا والاقطار العربية الاخرى قبل اي مكان اخر في العالم. واذا تم استبدال عبارة شيوعي بأخرى ماذا يبقى لنا لتمييز الحزب امام الجماهير عن سواه من احزاب الجبهة الوطنية التقدمية.

واسمحوا لي قبل الختام وعلى ارضية انعقاد المؤتمر الثامن للحزب بعد اسبوع واحد من احتفال قطرنا بالحركة التصحيحية التي تمت قبل ٢٦ عاما، ان اقدم التحية لهذه المناسبة والى قائد شعبنا الرئيس المناضل حافظ الاسد متمنيا له دوام الصحة والعافية مع طول العمر. ومتمنيا لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الشقيق ولاحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الشقيقة جميعا، كل النجاح في توسيع وترسيخ الدمقراطية الشعبية، وفي الدعم المستمر للوحدة الوطنية الصخرة التي تتحطم عليها احلام الصهيونية والامبريالية والرجعية المحلية واينما وجدت. وفي تطوير النضال القومي الوحدوي الذي شكلت سوريا دائما قلبه النابض والذي ليس غيره كفيلا بقلب الموازين لمصلحتنا وجلب النصر لنا، على اعدائنا واسترداد اراضينا المحتلة وصون كرامتنا وحقوقنا والوصول الى السلام العادل الذي يضمن لنا ولكل صاحب حق حقه بدون نقصان.

اكرر تحيتي الرفاقية لكم مع اصدق التمنيات بالنجاح والتوفيق.

*باحترام جزيل*
*رفيقكم المخلص*
*احمد علي القضماني*
*مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل*

** ملاحظة خاصة للامين العام فقط: مصدر علمي ومعرفتي بموعد انعقاد المؤتمر هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فله كل امتنان وشكر*

كرة سلة – درجة اولى

# دربي الجيران لمعليا

*** هبوعيل معليا – هبوعيل معلوت (٨٣ – ٧٩) ***



□ رجع الفريق المعلاوي يوم الثلاثاء الماضي، الى مسيرة الانتصارات بعد ان فاز في مباراة بيتية على اقوى منافسيه فريق هبوعيل معلوت بالنتيجة (٨٣ – ٧٩).

عانى الفريق قبيل المباراة من تغيب الصخرة النصراوية سامر ذيب بسبب اصابته بحالة مرضية ولزومه المستشفى، وكذلك اصابة اللاعب علاء متى برجله.

كل هذه الامور لم تمنع الفريق المعلاوي بتقديم افضل مباراة له حيث سيطر المعلاويون في المباراة من بدايتها ووصل الفارق حتى ١٥ نقطة. وقدم الفريق المعلاوي اداء رائعا في مهمته الدفاعية وبالاخص نجم المباراة علاء متى الذي تألق في التقاط الكرات المرتدة.

كما برع في ادارة المباراة اللاعب، امنون، الذي وزع الكرات المطلوبة لتسجيل النقاط.

خروج اللاعبين داني وايلي ثمان دقائق قبل نهاية المباراة بسبب خمس مخالفات شخصية ادى الى تقليص النتيجة حتى اربع نقاط.

وبهذا يكون فريق معليا قد سبب اول خسارة هذا الموسم لفريق معلوت، وسيخرج يوم الثلاثاء القادم، لملاقاة فريق كفار تابور في مباراة خارجية وصعبة. حضر المباراة اكثر من ٧٥٠ متفرجا من معليا.

كرة سلة درجة ثالثة

# دربي الشمالي لترشيحا

*** مكابي ترشيحا – هبوعيل فسوطة (٨٢ – ٤٩) ***

* حقق فريق ترشيحا فوزه الرابع هذا الموسم وذلك على الفريق الجار هبوعيل فسوطة بالنتيجة (٨٢ – ٤٩).

قدم الفريق اداء رائعا طيلة دقائق المباراة. وسيطر فريق ترشيحا على مجريات المباراة من بدايتها ونجح في صد هجمات الفريق الخصم بفضل دفاعه المتكتل. كما تألق فريق ترشيحا في تسجيل الرميات الثلاثية حيث سجل (١٢) رمية ثلاثية ناجحة.

وبهذا يحتل فريق ترشيحا المركز الثاني بعد فوزه في اربع مباريات وخسارته في مباراتين وسيلتقي فريق ترشيحا يوم الاحد القادم فريق كفر سميع صاحب المركز الاول في مباراة خارجية وصعبة.

سجل لترشيحا في المباراة: مربي عمر (١٨) نقطة، ايهاب بشارة (١٧)، شالوم (١٢)، باسم خوري (١٢)، سمير بشارة (١٨) نقطة.

* زهير متى *

# انضمام رائد مصاروة (ابو العسل) لهبوعيل كفر قاسم

□ انضم لاعب هـ. الطيبة رائد مصاروة (ابو العسل) لصفوف فريق هـ. كفر قاسم من فرق الدرجة الاولى لتقوية خط الدفاع القسماوي.

وقد وقعت الادارة الطيباوية على نموذج تحرير اللاعب وسيشارك اللاعب فريقه الجديد في لقائه البيتي ضد هـ. مجدال هعيمق.

ورائد مصاروة (ابو العسل) هو اللاعب الثالث الطيباوي الذي ينضم ويلعب في هـ. كفر قاسم سبقه له وسام حاج يحيى وعمار بلعوم وصرح رئيس الادارة القسماوية رمزي سميكو بدير بأن انضمام رائد للفريق معناه صلابة وقوة خط الدفاع القسماوي الذي عانى من الضعف.

* عبد اللطيف مصاروة *

# مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العاشر) ***

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٤,٢٠ | حولون | يعقوب بن حيمو |
| هـ. بيتح تكفا | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٤,٣٠ | بيتح تكفا | عميث كلاين |
| م. حيفا | ب. القدس بث مباشر (ق.٢) | السبت | ١٧,٤٥ | كريات اليعزر | ايال تسور |
| هـ. كفار سابا | م. تل ابيب | الجمعة | ١٤,٠٠ | كفار سابا | حنان زونطاج |
| هـ. تل ابيب | م. هرتسليا | السبت | ١٦,٠٠ | بلومفيلد | حاييم يعقوب |
| هـ. القدس | هـ. بئر السبع | السبت | ١٥,٠٠ | تيدي | يوسف بنشتي |
| هـ. ريشون لتسيون | هـ. حيفا | السبت | ١٤,٣٠ | ريشون لتسيون | الْي برينتس |
| هـ. بيت شان | م. بيتح تكفا | الجمعة | ١٤,٠٠ | بيت شان | شموئيل شطايف |

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع التاسع) ***

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب. تل ابيب | م. عكا | الجمعة | ١٤,٣٠ | جاؤون يافا | الون بيفت |
| م. عيروني اشدود | م. كريات غات | السبت | ١٤,٣٠ | اشدود | داني كورنفلد |
| هكواح م. رمات غان | هـ. الخضيرة | الجمعة | ١٤,٣٠ | وينتر | دافيد ابو اقسيس |
| هـ. بات يام | م. يفنه | الجمعة | ١٤,٣٠ | بات يام | جيل ايفن |
| هـ. اشكلون | سكتسيا نس تسيونا | الجمعة | ١٤,٠٠ | اشكلون | شاي امسيلي |
| هـ. كريات شمونه | هـ. رمات غان | الجمعة | ١٤,٣٠ | كريات شمونه | تحسين ابريق |
| م. نتانيا | هـ. اشدود | الجمعة | ١٤,٣٠ | نتانيا | يوحنان تشيبوتارو |
| م. كفركنا | م. يافا | السبت | ١٤,٣٠ | كفركنا | ياريف معتوق |

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع)**

**المنطقة الشمالية**

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. كفر قاسم | هـ. مجدال هعيمق | السبت | ١٤,٣٠ | كفرقاسم | |
| م. العفولة | هـ. كفركنا | الجمعة | ١٤,٣٠ | مجدال هعيمق | |
| م. عسفيا | م. شفاعمرو | الجمعة | ١٤,٣٠ | دالية الكرمل | |
| اتحاد ابناء سخنين | هـ. كرمئيل | الجمعة | ١٤,٣٠ | سخنين | |
| هـ. اكسال | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١٤,٣٠ | دبورية | |
| هـ. عكا | شمشون تل ابيب | الجمعة | ١٤,٣٠ | عكا | |
| هـ. نتسيرت عيليت | هـ. ام الفحم | السبت | ١٤,٣٠ | نتسيرت عيليت | |
| م. طمرة | م. الخضيرة | الجمعة | ١٤,٣٠ | طمرة | |

*** المنطقة الجنوبية ***

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. اتحاد شباب يافا | ب. الرملة | السبت | ١٤,٣٠ | جاؤون يافا | |

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس ***

**المنطقة الشمالية «أ»**

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. دير حنا | هـ. عرابة | السبت | ١٤,٣٠ | دير حنا | |
| هـ. سخنين | ب. حتسور | السبت | ١٤,٣٠ | سخنين | |
| م. جفعات هركفوت | شباب نحف | السبت | ١١,٠٠ | كريات آتا | |
| هـ. عين ماهل | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٢,٣٠ | الرينة | |
| م. كابول | هـ. البعينة | السبت | ١٤,٣٠ | كابول | |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. كفرسميع | السبت | ١٤,٣٠ | اكسال | |
| هـ. مجد الكروم | سكتسيا معلوت | السبت | ١٤,٣٠ | مجد الكروم | |
| هـ. حرفيش | هـ. طوبا | السبت | ١٤,٣٠ | حرفيش | |

**المنطقة الشمالية «ب»**

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. برطعة | م. باقة الغربية | السبت | ١٤,٣٠ | برطعة | |
| هـ. بئر المكسور | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٤,٣٠ | بئر المكسور | |
| م. تسور شالوم | بلدي سعيد ام الفحم | السبت | ١٤,٣٠ | كريات بياليك | |
| هـ. الرينة | م. ام الفحم | السبت | ١٠,٣٠ | الرينة | |
| م. اور عقيبا | هـ. كفرقرع | السبت | ١١,٠٠ | اور عقيبا | |
| هـ. الفريديس | م. طرعان | السبت | ١٤,٣٠ | الفريديس | |

**المنطقة الجنوبية «أ»**

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. كفرقاسم | ب. بات يام | السبت | ١١,١٠ | كفرقاسم | |
| م. قلنسوة | م. جفعات شموئيل | السبت | ١٤,٣٠ | قلنسوة | |
| هـ. الطيرة | هـ. رعنانا | السبت | ١٤,٣٠ | الطيرة | |

**المنطقة الجنوبية «ب»**

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. ابناء اللقية | هـ. مرمورك | السبت | ١٤,٠٠ | رهط | |
| | | | | | |

# سعد زغلول وثورة ١٩١٩ في مصر

## (الحلقة الاولى)

ولد سعد زغلول عام ١٨٥٧. وهو ابن عمدة إبيانة التي تقع في طريق مدينة دسوق، شمال فوه، على فرع النيل برشيد في مديرية الغربية.

تعلم في مدرسة القرية وانتقل الى القاهرة عام ١٨٧١ ليدرس بالازهر في السنة التي وصل فيها الى مصر جمال الدين الافغاني.

ظل في الازهر ثلاث سنوات مع بدء حركة اصلاح تلك الجامعة الاسلامية العتيقة، وعين في ٥ تشرين الاول عام ١٨٨٠ محررا بصحيفة «الوقائع المصرية» عندما تولى امرها الشيخ محمد عبده وذلك بمرتب ثمانية جنيهات شهريا. فترك الازهر دون الحصول على الدرجة الجامعية.

وفي ٣ من ايار ١٨٨٢ نقل معاونا بنظارة - وزارة - الداخلية.

وفي ٢٧ من حزيران ١٨٨٢ عين ناظرا لقلم القضايا بمديرية الجيزة.

بعد قيام الثورة العرابية طرد من وظيفته في مديرية الجيزة في ٢ من تشرين الاول ١٨٨٢ ولكنه ظل على اتصال بالشيخ محمد عبده الذي نفي الى الخارج.

وقبض عليه اثر اكتشاف اشتراكه في جمعية سرية بالقاهرة تسعى لاجلاء الانجليز عن مصر ولها فروع في الاسكندرية وبورسعيد.

وهذه الجمعية تلزم العضو بدفع اشتراك قيمته خمسة جنيهات، ويجب ان يحوز العضو مسدسا او بندقية او خنجرا.

روى احمد شفيق رئيس ديوان الخديوي في مذكراته انه لم يكن للجمعية نشاط في حركة الاغتيالات بل اقتصر عملها على ارسال خطابات بلا توقيع للمسؤولين في الحكومة.

وقد اعتقل سعد في ٢٠ من حزيران وتقرر الافراج عنه بعد ستة ايام لعدم توافر الادلة ولكن لم يطلق سراحه الا في ٤ من كانون الاول.

وقد نفي اثنان من اعضاء هذه الجمعية الى الخارج، وأفرج عن باقي المتهمين.

وفي مذكرات ولفريد بلنت - صديق الزعيم احمد عرابي - انه توسط لدى اللورد كرومر وجلادستون رئيس وزراء بريطانيا للافراج عن سعد.

أتيح لسعد زغلول ان يتعلم على يد العالم الشيخ محمد عبده والثائر الشيخ جمال الدين الافغاني، وان ينفتح على افكار قاسم امين، واحمد لطفي السيد.

والافغاني هو الذي وضع بذور الثورة في ٣ دول اسلامية هي ايران وتركيا ومصر.

وتتركز تعاليمه في ان الشعوب الاسلامية في الشرق تستطيع انقاذ نفسها من النفوذ والاستغلال الاوروبي بقلب حكامها الذين توارثوا العرش. وظلت هذه الفكرة في عقل سعد بعد وفاة الافغاني.

اشتغل سعد بالمحاماة بعد انشاء المحاكم الاهلية الوطنية في كانون الثاني عام ١٨٨٤ ولم تكن مهنة المحاماة تشترط لمن يمارسها الحصول على اية مؤهلات.

وقد أتاحت له المحاماة فرصة السمعة الطيبة، والشهرة، والثروة ايضا.

وكان سعد زغلول يحضر الاجتماعات التي تعقد في صالون احدى اميرات الاسرة الخديوية وهي الاميرة نازلي فاضل فشجعته على ان يتعلم اللغة الفرنسية.

وفي بيت الاميرة التقى باللورد كرومر.

انتقل من المحاماة ليكون قاضيا بمحكمة الاستئناف في حزيران عام ١٨٩٢ زميلا ليحيى باشا ابراهيم الذي سبقه الى منصب رئيس الوزراء عام ١٩٢٣.

وتزوج صفية ابنة مصطفى فهمي باشا رئيس وزراء مصر عام ١٨٩٦ وهو في التاسعة والثلاثين وكان عمرها ١٩ سنة وسبعة شهورا!

وفي هذا الوقت بدأ يدرس القانون وحصل على ليسانس الحقوق وكان مرتبه كقاض الف جنيه سنويا.

عاون سعد الشيخ علي يوسف ماليا في انشاء جريدة «المؤيد». وعندما اختلف علي يوسف مع شريكه عاونه سعد مرة اخرى لتكون ملكية الصحيفة له وحده.

استمر سعد اثناء عمله القضائي يشتغل بالسياسة، يكتب مقالات بغير توقيع فحذره السير جون سكوت المستشار القضائي من الاشتغال بالسياسة.

اخذ سعد وقاسم امين يدعوان لفكرة انشاء الجامعة المصرية عام ١٩٠٥ وعقدت في بيته اجتماعات اللجنة التحضيرية التي شكلت لانشاء الجامعة المصرية - جامعة القاهرة - واختير وكيلا لهذه اللجنة.

وقد بدأ التفكير في انشاء الجامعة المصرية عام ١٨٩٤ ولكن دوجلاس دنلوب - مستشار وزارة المعارف - كان يعارض قيامها لأنها تفقده نفوذه فالجامعة ستضم مدارس الهندسة والطب والحقوق التي تقع تحت اشرافه وكان يرفض ان يخرج الاشراف على هذه المدارس من سطوته.

وفي خريف عام ١٩٠٦ رفع اللورد كرومر مصلحة التعليم، التي كانت جزءا من وزارة الاشغال، لتكون وزارة مستقلة، بعد اربعة شهور من حادث دنشواي لمواجهة حملة اعضاء مجلس العموم البريطاني وبالذات الاعضاء الايرلنديون والحزب الوطني، الذي رأى ان الانجليز أهملوا سياسة التعليم في مصر.

اثناء اشتغال سعد بالمحاماة عام ١٨٩١، رشحه ولفريد بلنت وزيرا لكرومر.

قال له:

- لا بد من تشكيل وزارة من الفلاحين بدلا من الجراكسة.

ولكن كرومر رأى من خلال متابعة ماضي سعد ان اختياره وزيرا يماثل تعيين احد رؤساء قبائل الهنود حاكما في امريكا الشمالية!

وقال لبلنت:

- لا يوجد امل على الاطلاق في ان يقبل الخديوي وزارة من الفلاحين.

وبعد اربع سنوات من عمل سعد في القضاء اكتشف كرومر جمعية سرية ذات نزعة اسلامية تضم سعد زغلول.

وبعد ١٥ سنة من رفض كرومر تعيين سعد وزيرا نجد كرومر نفسه يزور الخديوي عباس حلمي الثاني يوم ٢٦ من تشرين الاول ١٩٠٦ ويطلب منه تعيين سعد وزيرا للمعارف بعد ان امضى في سلك القضاء ١٤ سنة!

قال للخديوي:

- لقد اتفقت مع اللورد جراي وزير خارجية بريطانيا على توسيع اختصاص الوزراء.

واضاف:

- سعد زغلول باشا يجب ان يعين وزيرا للمعارف.

لم يظهر الخديوي حماسا وطلب التأجيل يوما لإبداء رأيه فان الخديوي لم يكن مرتاحا لتعيين سعد لانه من رجال الشيخ محمد عبده.

ولكن حاشية الخديوي، احمد شفيق باشا رئيس الديوان الافرنجي، والدكتور صادق رمضان الطبيب الخاص للمعية أقنعا الخديوي بالموافقة على تعيين سعد.

ومن ناحية اخرى فان الخديوي لم يكن يستطيع ان يرفض قرارا اتخذه اللورد. فأصدر، بعد ٤٨ ساعة، المرسوم بتعيين سعد، في ٢٨ من تشرين الاول ١٩٠٦، في الوزارة التي يرأسها مصطفى فهمي باشا، ونشر المرسوم، بـ «الوقائع المصرية» في اليوم التالي.

كانت هناك اسباب كثيرة دفعت كرومر لاختيار سعد بعد ان ظلت الوزارات المصرية اكثر من ١١ سنة دون ان يدخلها وزير جديد.

(يتبع)

* سعد زغلول

# «الاتحاد» قبل خمسين عاما

## حاطم الاغلال



* بدر شاكر السياب *

«مهداة الى روبسن المغني الزنجي الذي ترأس الوفد الذي قابل ترومان بعد حوادث الزنوج في امريكا..»

املأ الكون اربدادا واضطراما    يا (سوادا) سامه الخسف الحماما
يا زنودا خلفت شمس الضحى    فوقها، من نورها الحامي، ظلاما
أطلعي من ليلك الفجر الذي    يترع الدنيا صفاء وسلاما
الدم الحر الذي فيك، انتضى    من مذلات الارقاء الحساما
خاطبي الجلاد يوم الملتقى    واجعلي بارودك الفظ كلاما
ذلك الطاغي، اما هاج الصدى    منه صوت والوغى تذكى ضراما؟
وادعى - يا بعدما كان ادعى -    انه المنجي من الذل الاناما؟
نصره الموعود عرس ضاحك    للتآخي!! ليت ذاك العرس داما
حاطم الاغلال - يا للمنتهى -    صاغ غلا ثانيا ذاك الحطاما!
قصة (العرق) انطوى سفر لها    تحت اقدام الثكالى واليتامى
ايهذا النابش القبر الذي    ضم «هامات» ملأن الكون هاما
لست بالمحيي بدا سفاحة    اوسعتها قبضة (الحق) انتقاما!
قصة (اللون) التي استحدثتها    قد تحيل (الابيض) الصافي قتاما..

* * *

غاب «افريقية» السمراء غاما    من خطوب شردت عنه المناما..
ود لو ان الثرى - في ساحة -    جامح البارود يغتال اللثاما
والحصاء، في كل مجرى ناغم،    من رصاص يفجر اللحن احتداما
والغصون استرقصتها هبة    للصبا، عادت قسيا وسهاما
همهم الدوح المندى، والسنا    ينزع الطل اختلاسا واهتضاما،
ايه يا شمس اتركي حمر الخطى    في مراقيها الفسيحات نياما
واسمعي شكوى من الشرق، امتطى    لفحها من ذروة الغيظ السناما:
فيم هيأت «الطلاء المجتوى!»    تابعا بين الرحاب الجون (حاما)؟
أهو ختم خلفه الرق اختفى؟    ام وقاء يقهر الموت الزؤاما؟
ايها الشادي وقد بات الهوى    يرعش الانخاب في ايدي الندامى،
يا سليل الغابة الشكلى بكى    قلبها السمح السليل المستضاما،
غن باللحن المدمى، واللظى    تحرق الاجساد - لا ريح الخزامى
واشتك الجور الذي يرمى به    قومك الاحرار - لا تشك الغراما
اين صاح عاد لا يلقى هوى    من سقيم عاد لا يلقى طعاما؟؟
فارو، لا عن غانيات نزق    يتطارحن اعتناقا والتثاما،
واحك، لا عن مخدع ظل الشذى    حائرا يرعى «ملاكا» فيه ناما
لا... فما ابقى صليل القيد، في    مسمع المأسور، للسلوى مقاما
فاترك اللحن «الموشى» للغنى    والطغاة «الصيد» يهتاج العراما!
انك الحر الذي لا يرتجي    من يدي جلاده القاسي وساما
انك الجرح الذي لا يحتمي    بالمدي يمتاح منهن التئاما
ايها الشادي وقد راح الردى    مسلما للاهوج الفظ الزماما
فجر الالحان من ينبوعها:    مهجة الطاوي واضلاع الايامى
هذه الالحان، خير الفن ما    حرك المأسور واهتاج المضاما

* * *

نحن في حالين ساوى منهما    ظالم سام الملايين الحماما
نحن في حالين ساوى منهما    ان لليل انتهاء، وانصراما
الزنود استنهضتها هزة    بعد حين تترك الطاغي حطاما

بغداد: بدر شاكر السياب

(«الاتحاد» ٤٦/١١/٢١)

## لاول مرة في حيفا

# معرض الرسومات المقروءة



* ياسمين غرزوزي *

* دعاء مرشي *

* سهيل حبيب *

* الفرد شحادة *



* ميشيل شحادة *





* من اللوحات المعروضة *

● تقرير وتصوير: ميسون اسدي ●

■ فكرة جيدة وجميلة، وهي ان يرسم الاطفال لوحات مستوحاة من القصص والكتب التي يقرأونها، والاجمل ان يقام معرض لهذه الرسومات، اما الجيد في هذه الفكرة فهو ان المعرض سيكون دائما ومتجددا بحيث يتيح الفرصة لأكبر عدد من الاطفال القراء.

المعرض افتتح ابوابه يوم الاثنين الماضي الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتبة بيت الكرمة، وسيستمر العرض من شهر حتى ثلاثة اشهر، او بالاحرى حتى بداية المعرض الثاني.



* حورية ظاهر *

المعرض هو بداية مشروع لعروض اطفال من اجيال (٧ - ١٠) سنوات، وستعرض هذه الرسومات ضمن شهر الثقافة والكتاب في العام المقبل، وستكون هناك عروض دورية على مدار السنة، والرسومات مستوحاة من القصص التي يقرأها الاطفال رواد المكتبة.

عن المعرض والمكتبة التقينا مع مديرة المكتبة حورية ظاهر الحاصلة على شهادة الماجستير في علم وادارة المكتبات، وهي صاحبة فكرة انشاء مثل هذا المعرض، تقول حورية: «اعمل في مكتبة بيت الكرمة منذ (٤) اعوام، ومعظم رواد المكتبة هم من الصف الاول وحتى الصف الثاني عشر، وهي المكتبة العربية الوحيدة العامة في حيفا، ويزورها حوالي (١٠٠) طالب يوميا وعلى مدار السنة، وهناك (١٧٠٠) عضوية في المكتبة وجميعهم طلاب من حيفا».

وعن هدف المعرض تقول حورية: «الهدف من هذا المعرض هو تنمية مواهب الاطفال في موضوع الرسم، فمعظم رسومات الاطفال تضيع ولا احد يعرف عنها.. وهكذا يكبر الطفل ولا احد يهتم بموهبته، لذلك هناك حاجة لالقاء الضوء على ابداعاته.. هناك فنانون صغار لا يملكون الحس الفني، لذلك توجهت الى المراكز الجماهيرية والمدارس في حيفا وضواحيها لايجاد اطفال موهوبين، (رسامون او نحاتون وغيرهم)، واعلنا استعدادنا لاستقبال اي موهوب يريد عرض اعماله الفنية، لكن للاسف لم نتلق اية استجابة للنداء، لذلك توجهت للفنان عبد عابدي الذي يعمل مع مجموعة اطفال من المدارس الابتدائية والذين يشتركون في دورة للرسم عنده، وعرفني عابدي على الاولاد فأخترت افضل الرسومات لتشارك في المعرض».

### ❑ الاطفال الفنانون ❑

عن المشاركين في المعرض تقول حورية ظاهر: «المشاركون هم: ياسمين غرزوزي، سهيل حبيب، الفرد شحادة، دعاء مرشي، ميشيل شحادة وهم في جيل (٩) سنوات تقريبا، ولكي تكون لوحاتهم ملائمة للعرض قمنا بتأطير اللوحات بشكل جميل، وتعليقها في المكتبة بصورة تلفت الانظار».

عن نوعية الرسومات تضيف حورية: «ما يميز هذه الرسومات اننا نرى بها اشياء جميلة جدا، والطفل دائما يفاجئنا بشرحه للوحة وما يقصد بها، فهناك طفل رسم لوحة من وحي مسرحية حضرها، وطفل اخر نقل لوحة «الكرسي» الشهيرة لڤان جوخ وغيرها من اللوحات الجميلة».

### ❑ الفنانة الطفلة دعاء مرشي ❑

تقول الطفلة دعاء مرشي احدى المشاركات في المعرض: «اتعلم في مدرسة «مار يوحنا» في الصف الرابع، واشارك في دورة الرسم التي اقامها بيت الكرمة، كل يوم اثنين، من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء».

اما عن فكرة الرسمة التي رسمتها دعاء، فتقول: «اثناء دورة الرسم، كان امامي خشبتان، وعندما وضعنا عليهما حرامات، تخيلت الخشبتين امرأتين محجبتين، لذلك قمت برسمهما على هذا الاساس.. اما رسمتي الثانية فهي عبارة عن شجرتين موجودتين بالقرب من بيت الكرمة، وهاتان الشجرتان اعجبتاني فقمت برسمهما».

عن المدرسة تقول دعاء: «احب مدرستي كثيرا، وخاصة دروس اللغة العربية والعبرية، ولكن احب الرسم كثيرا واريد ان اصبح فنانة تشكيلية في المستقبل».

### ❑ الفن لتشجيع القراءة ❑

تقول حورية ظاهر: «ان الهدف الاساسي من اقامة اية نشاطات فنية وغيرها في المكتبة هو تشجيع الاطفال على زيارة المكتبة ومن ثم قراءة الكتب، فعندما نطلب من الطالب ان يرسم لوحة من وحي قصة قرأها، فاننا نطلب منه بصورة غير مباشرة ان يقرأ قصة في البداية لكي تكون له اللوحة.. ونحن في المكتبة نقوم بنشاطات مختلفة لجذب الاولاد، واحدى هذه النشاطات، هي استدعاء فنانين معروفين لسرد القصص بطريقتهم الخاصة للاطفال، وهكذا يصبح للطفل رغبة لقراءة القصة التي سمعها».

---

## ELECTRONIC FORBIDDEN CITY
## مدينة محظورة — فريق الكترونيك



There's not a hope
While you're in this kind of mood
Too much to drink
But not enough to lose
You tore me apart
Now I've got to suffer
I wish I'd been around
When you started this
Give me a chance
I'd show you what
I could do
You're in a trance
And I'm not so fond of you
You may be a friend
But not my relation
But you're the only person
I ever knew
And it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
There is a wind
That blows in the northern sky
Holding me back
No matter how hard I try
If I had the sonse
I'd leave here tomorrow
I wouldn't even bother
To say good bye
But it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
Would you lie to me
You thought I was wrong
You deserted me
When it all went wrong
Would you lie to me
Would you lie to me
Would you lie to me
You thought I was wrong
You deserted me
When it all went worng
And it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
But it's too late to wash my hands

لا يوجد أمل بينما أنت فى هذه الحالة المزاجية
أشرب كثيرا.. ولكن لا أستطيع أن أفتقدك وأصبحت جزءا منفصلا
الآن لقد عانيت كثيرا..
كنت أتمنى أن أكون متواريا عندما بدأت هذا
اعطنى فرصة وسأريك ما أستطيع فعله
إنك فى غيبوبة وأنا لست مغرما بك
ربما تكونين صديقة ولكنك لست قريبة
ولكنك الشخص الوحيد الذى أعرفه
لقد فات الأوان على غسل يدى
لقد وقعنا فى المصيدة من أجل رجل
هناك ريح تهب من شمال السماء
تجذبنى للخلف
لا يهم كم كانت صعوبة محاولاتى
لو كنت أمتلك الحاسة لكنت تركتها فى الغد
لن أنزعج أبدا فى قولى الوداع
ولكن فات الأوان على غسل يدى
لقد وقعنا فى المصيدة من أجل رجل
هل تستطيعين الكذب علىّ
لقد اعتقدت أننى على خطأ
لقد هجرتنى عندما كان كل شىء خطأ
هل تستطيعين الكذب علىّ
هل تستطيعين الكذب علىّ
هل تستطعين الكذب علىّ
لقد اعتقدت أننى على خطأ
لقد هجرتنى.. عندما كان كل شىء خطأ
وفات الأوان على غسل يدى
لقد وقعنا فى المصيدة من أجل رجل
وفات الأوان على غسل يدى

# على الشاشة الصغيرة

**الخميس ٢١/١١/٩٦**

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية – بدايات.
٠٩,٠٠ – حساب.
٠٩,٢٥ – بداية القراءة.
٠٩,٤٥ – في بيت فستوك. «يوم القدس».
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. تنظر الى اعلى.
١٠,٣٠ – ادب – قصص شعبية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١١,٤٠ – علوم الحياة – الثورة البيولوجية.
١٢,٣٠ – فن. كليب ارت.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٦٥).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو – القمر.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون. «جزيرة الكنز».
١٥,٥٠ – مغامرات دودو. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٥ – غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ – العين التلفزيونية. تقارير عالمية للشبيبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – «زاف – سيارة الاذاعة».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – ليئور منور وبرنامج سحر.
٢١,١٥ – كرة سلة – ستفتل مقابل مكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – «سوبر دوفر» (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكويوينت. الحلقة (٥٥).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٤).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «اوراق مكشوفة».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٠٤).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو – حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «حرب على الطريقة الايطالية».
٠٢,٠٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● «حرب على الطريقة الايطالية»، القناة الثانية – ٢٤,٣٠ ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

**افقيا:**

١) مؤسس الصليب الاحمر الدولي.
٢) سهل اوروبي (معكوسة) – مدينة فرنسية.
٣) بيت للحيوانات – امتلأ.
٤) يرفض – روائي تركي (معكوسة).
٥) يميل (مجزومة ومعكوسة) – شاعر اماراتي.
٦) «ابو .... المتنبي» (معكوسة).
٧) بيأس – مطرب سوري.
٨) جزيرة برتغالية – يلعب القمار.
٩) احرف علة – مدينة جنوب شرق فرنسا – متماثلان.
١٠) لجمع (معكوسة) – نخاف – غنجه (معكوسة).
١١) قصيرة (للمدة) – حرف مكرر.
١٢) «الود» (مبعثرة) – علم مذكر (معكوسة).
١٣) كاتبة عربية راحلة – عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية (معكوسة).
١٤) كاتبة عراقية.

**عموديا:**

١) وزير الرياضة الكاميروني.
٢) من الانبياء – عكس «القديم».
٣) شاعرة سورية (معكوسة).
٤) خشيا – صات (للرصاص، معكوسة).
٥) علم مذكر – من الضمائر (معكوسة) – متماثلان.
٦) قرع – من الطيور – انتشرا.
٧) متماثلان – حرفان مختلفان – اجناس – فك.
٨) من السلم الموسيقي – للتأفف – بواب حارس – للنفي.
٩) «ناموا» (مبعثرة) – من الضمائر.
١٠) ابداع (معكوسة) – جميع – قدّره «.... الربيع» (الفريد الاطرش).
١١) للسؤال – من الطيور الخرافية – حنّ – الاسم الاول لوزيرة ليكودية.
١٢) للنصب (معكوسة) – متماثلان – للنداء – ادركا (معكوسة).
١٣) طمع (معكوسة) – مدينة شرق ليما.
١٤) كاتب ومفكر فرنسي – من الحيوانات.

## حل لغز (١٦٠)

**افقيا:**

١) عنترة بن شداد.
٢) جوارب – قرن – اسم.
٣) دو – بيل – شرحي.
٤) ابل – الراية – بر.
٥) اي – لندن.
٦) اح – ود – بشر – درى.
٧) اندونيسيا.
٨) يم – سدى – قم.
٩) اشدود – هديل.
١٠) حمال – امام.
١١) اف – بق – رسا – امل.
١٢) عبلين – اهرام.
١٣) ظهر – مربي – مر.

**عموديا:**

١) عبد الحليم حافظ.
٢) نروي – فم.
٣) ات – لا – أ.أ – رن.
٤) لور – يونس شلبي.
٥) ابجة – د.د.د.د – قلم.
٦) بلد – واوي – بر.
٧) قن – رن – رعب.
٨) شرم الشيخ – اس.
٩) دن – ينبس – همام.
١٠) شهد – ادعي – ال.
١١) دار – ندى – رامي.
١٢) سحب – قل – مهر.
١٣) سمير غانم – سلام.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢١/١١/٩٦، بين غائم جزئيا وغائم ويتواصل هطول الامطار المحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ٢٠/١١/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٣٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٢٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٥٦١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٧٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٤٩٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٠٥٦ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤١٢٩ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٣ – ٣,٢٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
قرارك سيكون قاسيا على أحد الاشخاص. لا تغامر.

**الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
كن سيد الموقف في هذه الفترة التي ستلعب فيها الظروف.

**الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
العزلة والوحدة التي فرضتها على قلبك لن تدوم طويلا.

**السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
ابتعد عن الروتين لتفكر بقرار مهم. عطاؤك اقل مما ترغب.

**الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لا مبرر لأسلوب الانتقام الجديد، لا تتذمر كثيرا، ابتسم.

**العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
المنطق الذي تؤمن به سيخيب آمالك، عواطفك متشنجة.

**الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
موقعك بالعمل ضعيف، اشتر سلامك الداخلي بالصمت.

**العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اذا اردت تغيير مسارك فافعل، الروتين يقضي على الحب، غيّر.

**القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
الحظ سيحول التراب بين يديك الى ذهب. انت متوتر بعض الشيء.

**الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
المواجهة بينك وبين شخص افضل حل لازالة سوء التفاهم.

**الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
انظر الى المستقبل المشرق ولا تلتفت الى الماضي. حب جديد.

**الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
مطبات في طريق سير حياتك، تمهل ولا تكن لحوحا.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢١) تشرين الثاني

١٩٤٩ – الجمعية العامة للامم المتحدة تتخذ قرارا يقضي بمنح ليبيا استقلالها في الاول من كانون الثاني ١٩٥٢، على ان تشرف لجنة دولية على اعداد دستور لهذا البلد.

١٩٤٩ – اخضاع الصومال للوصاية الايطالية عشر سنوات على ان تمنح استقلالها في نهاية هذه المهلة.

١٩٥٥ – افتتاح اول مؤتمر لدول حلف بغداد في العاصمة العراقية.

١٩٩١ – مجلس الامن الدولي يختار نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

# توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٨٥٣٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢٨٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٦,٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٩٠ شيكلا.




الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# اللجنة المالية البرلمانية تقر تحويل ٦٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية

## * النائب د. احمد سعد: العجز الهائل في موازنات السلطات المحلية العربية تستدعي اقرار التحويل وتخصيص المبالغ المطلوبة لمواجهة ازمتهم *



● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ما يبدو فان اعتصام الرؤساء العرب في مبنى وزارة المالية البرلمانية، بمبادرة عضو اللجنة ذاتها النائب د. احمد سعد، قد ساعد في تحقيق مكسب جزئي.

ففي اجتماع اللجنة المالية، امس الاربعاء، طرحت قضية تحويل (٦٠) مليون شيكل (حسب اتفاقات مسبقة – لجنة سواري) للاقرار في اللجنة المالية بعد مماطلة في بحث الموضوع حوالي شهر.

وحاول ممثل «اغودات يسرائيل» افشال الاقرار بالادعاء ان الاقتراح لا يشمل تخصيص (١٢) مليون شيكل لبني براك.

فيما شرح النائب سعد، الازمة في السلطات المحلية العربية، التي لم ينفذ من اتفاقات «سواري» سوى (٥٨) – (٦٠٪)، اي بينما نفذ للوسط اليهودي بنسبة (٧٥٪) وهي بحاجة اشد واكثر من بني براك.

وبعد نقاش صوت غالبية اعضاء اللجنة مع التحويل بينما عارضه شموئيل هلبرت من «اغودات يسرائيل»، وميخائيل كلاينر من «غيشر». وطالب النائبان حقهما في طرح الموضوع للتصويت من جديد في اجتماع اللجنة المقبل.

احتجاجا على تقليص العدد

# مستخدمو مجلس عمال منطقة حيفا ينفذون اضرابا انذاريا

## * ويهددون بالتظاهر في القدس اذا لم تتراجع الهستدروت عن تخفيض عددهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ مستخدمو مجلس عمال منطقة حيفا اضرابا انذاريا، امس الاربعاء، احتجاجا على طلب قيادة الهستدروت بتقليص عدد المستخدمين فيه بحوالي (٣٠٪)، اي (٥٠) عاملا.

ويأتي طلب الهستدروت في اطار التقليصات العامة في عدد مستخدميها عامة. ومن المقرر ان يتم انهاء عمل حوالي (٥٠٠) مستخدم من مجالس العمال في البلاد، حتى نهاية الشهر القادم.

وقرر مستخدمو مجلس عمال حيفا، القيام بمظاهرة امام مكاتب الهستدروت المركزية في القدس، في حال لم تتراجع الهستدروت عن طلبها.

ومن جهة اخرى، قرر سكرتيرو مجالس العمال، وقف اي اتصال مع قسم التنظيم المهني ومجالس العمال، احتجاجا على عدم تجاوب رئيس القسم بيني شومير، بالنسبة لمطالبهم بخصوص قضية التقاعد واخراج عدد منهم الى التقاعد المبكر كمنتخبين وفقا لنظام العمل في الهستدروت.

ويأتي هذا المطلب ضمن عملية التغييرات في المبنى التنظيمي لمؤسسات الهستدروت عامة وتشكيل مجالس عمال منطقية مما يعني الاستغناء عن خدمات عشرات سكرتيري مجالس العمال.

# غوجانسكي ترفض طلب لاوطمان سحب مشروع قانون اجر الحد الادنى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بادر رئيس مجمع النسيج «دلتا»، دوف لاوطمان، الى الاتصال، امس الاربعاء، مع النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) طالبا منها سحب مشروع القانون، الذي بادرت اليه حول رفع الحد الادنى للاجر، مدعيا بان هذا الامر سيمس بالاقتصاد وخاصة قطاع النسيج، الذي يواجه منافسة عالمية شديدة تعتمد على القوى العاملة الرخيصة.

ويذكر ان لاوطمان كان رئيس اتحاد ارباب العمل في البلاد سابقا.

وقد رفضت غوجانسكي هذا الطلب مؤكدة ان مثل هذه الادعاءات سُمعت في العام ١٩٨٧ لدى اقرار قانون اجر الحد الادنى، لاول مرة، ولم نشهد كارثة اقتصادية بسبب هذا القانون.

وقالت غوجانسكي للاوطمان انه بدل محاربة اجر الحد الادنى يجب تكثيف الجهود لتخفيض الفائدة البنكية والتي هي، ايضا، لا مثيل لها في العالم مقارنة مع وتيرة التضخم في البلاد.

ويذكر ان لجنة العمل والرفاه البرلمانية قررت تقديم القانون لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الكنيست، دان تيخون، يضغط على رئيس اللجنة مكسيم ليفي لتأجيل تقديم القانون، ضمن الضغط الذي تمارسه الحكومة لمنع اقرار القانون.

بتهمة العمل بدون تصاريح

# اليوم، تمديد اعتقال ٣٧ عاملا فلسطينيا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في طبريا، ٣٧ عاملا فلسطينيا لتمديد اعتقالهم.

وكانت دورية خاصة من الشرطة، اجرت تفتيشات في المنطقة وضبطت ٣٧ عاملا في قرية عيلبون يعملون بدون تصاريح رسمية.



# المطالبة بعقد جلسة للجنة العمل والرفاه لبحث وضع الفقر في الوسط العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، حسني عابد، لجنة العمل والرفاه البرلمانية عقد جلسة طارئة وخاصة لبحث معطيات الفقر التي جاءت في تقرير مؤسسة التأمين الوطني وخاصة المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في رسالة السيد عابد ان المعطيات الواردة في التقرير مشيرة فمجرد وجود (٥٠٪) من الفقراء عربا، و (٤٤٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر (اليهودية ٨.٥٪) امر يدعو الى البحث واستنتاج النتائج.

ومن ناحية اخرى، تستعد اللجنة للمشاركة الواسعة في انجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل والذي سيعقد يومي ٢٠، ٢١/١٢/١٩٩٦.

# انخفاض كبير في عدد طالبي قروض السكن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات بنك «لئومي»، على ان عدد طالبي القرض السكني (المشكنتا)، انخفض بنسبة كبيرة في الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة مع الربعين الاول والثاني.

وتبين ان (٣٨) الف شخص حصلوا على القروض السكنية في الربع الاول، و (٣٢) الفا في الربع الثاني، و (٢٤) الفا في الربع الثالث.

وكان السبب الاساسي في انخفاض عدد طالبي القروض بالذات في الربع الثالث، رفع الفوائد البنكية والبطء في بيع الدور. وعلى الرغم من ذلك ارتفعت ارباح بنك «طفحوت» للقروض بنسبة (١٣٪) في الاشهر التسعة الماضية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

# جندي معوق يحاول الانتحار حرقا امام مبنى وزارة «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احرق جندي معوق (٥٨ عاما)، امس الاربعاء، نفسه امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، احتجاجا على تجاهل الوزارة لمطالبه وقضاياه.

ونقل المعوق في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير» للعلاج.

وقال مصدر في وزارة «الامن» انها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها المعوق الانتحار. وان «الوزارة ابلغت الجهات المختصة عن وضعه وهو يحظى بالاهتمام اللازم».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦
١١ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
22.11.1996 המחיר: 3.00 שקלים (כולל מע"מ)
العدد vol163/53

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון


**عبد ربه يحذر من مواجهة شاملة** (ص٢و٣)

**برقية تحية من الشيوعي الاسرائيلي الى السوري في مؤتمره الثامن** (ص ٣)

**الهستدروت تهدد بالاضراب العام** (ص ٢)

## رئيس الوزراء الاردني للنائب سليم:
# انتم في الجبهة الاوائل واصحاب اغنى تجربة

* الكباريتي استقبل النائب صالح سليم، أمس في عمان *



● صالح سليم ● ● عبد الكريم الكباريتي ●

● التقى النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الخميس في العاصمة الاردنية عمان، مع رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، واستمر اللقاء لمدة ساعة ونصف الساعة، وتم فيه تبادل وجهات النظر السياسية، حول آخر تطورات العملية السلمية في المنطقة، والمخاطر التي تتهددها، وفي اختتام اللقاء قال السيد الكباريتي: «انكم الاوائل، واصحاب الفضل الأكبر واصحاب الطروحات السياسية الصحيحة، واصحاب اغنى تجربة سياسية».

وقد أبدى الكباريتي رغبته الشديدة في سماع رأي الجبهة حول آخر التطورات السياسية.

وقدم النائب سليم تحليلا سياسيا شاملا للاوضاع الراهنة، والوضع الحالي في الخليل، والنضال اليهودي – العربي من أجل استمرار عملية السلام وحول التشكيلة البرلمانية في الكنيست.

هذا وقام الكباريتي بطرح عشرات الاسئلة العينية والتفصيلية عن قضايا احداث ومواقف شخصيات في السياسة الاسرائيلية، واستفسر عن عدة امور، لانه كما قال «انتم في معمعان المعركة».

وأبدى الكباريتي، ايضا، اهتماما خاصا حول وضع الحكومة الاسرائيلية على الصعيد الشعبي. واعرب عن سروره من النضال المشترك العربي – اليهودي من أجل الضغط في سبيل مواصلة عملية السلام.

وفي نهاية اللقاء، شدد الكباريتي على دعوة النائب سليم لزيارة قادمة الى الاردن ولكي يحل عليه ضيفا في بيته الخاص.

## رئيس الطائفة اليهودية في سوريا:
# عشرات اليهوذ عادوا الى سوريا

☐ دمشق – و.ص.ف – اكد رئيس الطائفة اليهودية في سوريا يوسف جاجاتي امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات اليهود عادوا الى سوريا «بسبب وجود صعوبات في حياتهم» في الولايات المتحدة.

واضاف جاجاتي الذي اصبح رئيسا للطائفة اليهودية بعد مغادرة الحاخام الاكبر لليهود في سوريا ابراهيم حمرا البلاد ان «افراد عائلتين يهوديتين عادوا مؤخرا الى سوريا، بعد عدة سنوات قضوها في الولايات المتحدة، لانهم واجهوا مشاكل مالية اضطرتهم لانتظار مساعدات من الآخرين، بعدما كانوا يعيشون حياة كريمة في سوريا».

وكان اليهود في سوريا يعملون خصوصا في تجارة الذهب والنحاس والفضة.

وقال جاجاتي «يعيش الان حوالي ٢٠٠ شخص (يهودي) في سوريا منهم ١٦٠ في دمشق والباقي في حلب والقامشلي».

وكان حوالي اربعة الاف يهودي غادروا سوريا في السنوات الثلاث الاخيرة، بعدما سمحت السلطات السورية في العام ١٩٩٢ بمنح تأشيرات خروج للعائلات.

واكد جاجاتي ان العدد القليل من اليهود الباقين في سوريا يواجه صعوبات في الحفاظ على التقاليد ومسألة الزواج. واضاف «انه يضطر الى ان يستضيف كل شهرين حاخاما يهوديا من تركيا ليتولى بعض الامور حسب تقاليدنا مثل الزواج والختان».

واعرب جاجاتي عن امله في أن يتمكن من «زيارة القدس بعد احلال السلام والعودة الى بلادي سوريا».

ويملك جاجاتي (٦٣ عاما) مخزنا كبيرا للالبسة الجاهزة في وسط دمشق ويعمل ايضا في الاستيراد والتصدير.

# اصابة طفل لبناني بانفجار عبوة اسرائيلية مفخخة

## • الشرطة اللبنانية: الطيران الاسرائيلي القى العديد من العبوات على شكل العاب للاطفال خلال اعتداء «عناقيد الغضب» •

● عيتيت (جنوب لبنان) – «و.ص.ف» – بعد ان كانت الشرطة اللبنانية قد حذرت مرارا، من ان الطيران الحربي الاسرائيلي، القى العديد من العبوات الناسفة على شكل العاب للاطفال خلال اعتداء «عناقيد الغضب» الاسرائيلي على لبنان، اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية امس الخميس، ان طفلا في الثانية عشرة من عمره اصيب بحروق بالغة امس في جنوب لبنان، عندما انفجرت به عبوة مفخخة كان الطيران الحربي الاسرائيلي القى بها خلال عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان في نيسان الماضي والتي اوقعت ١٧٥ قتيلا معظمهم في مجزرة «قانا» الرهيبة.

واوضحت الشرطة ان الطفل علي محسن اصيب بحروق من الدرجة الثالثة في اليدين والقدمين وانه نقل الى مستشفى خاص في عيتيت، (الى الشرق من مدينة صور).

وروى الطفل لـ «و.ص.ف» انه عثر على مصباح يعمل بالبطارية وهو يلعب مع ابن عمه في غابة قريبة من منزله في عيتيت، التي تبعد عشرين كيلومترا عن المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقال الطفل ان «المصباح كان ملفوفا بورق الومينيوم. وكانت هناك ازرار رحنا نعبث بها حتى نضيء المصباح. وقد شاهدنا بودرة بيضاء تتسرب ثم تصاعد الدخان واشتعلت يداي وقدماي قبل ان يركض ابن عمي طلبا للمساعدة».

وكانت قوى الامن اللبنانية حذرت مرارا خلال اعتداء «عناقيد الغضب» وبعدها من الاقتراب الى اجسام غريبة، قالت ان الطيران الاسرائيلي القاها، وخصوصا على شكل العاب للاطفال. وهذه المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف هذا النوع من العبوات المفخخة في قرى على مثل هذه المسافة من المنطقة المحتلة.

## في مظاهرة السلطات المحلية العربية امام مقر الحكومة، اليوم
# الجماهير العربية لنتنياهو: «المساواة ولا اقل من المساواة»

* وفود المواطنين من كل القرى والمدن العربية مدعوة للمشاركة في المظاهرة *رئيس الحكم المحلي، عادي الدار، لم يحضر جلسة السلطات العربية رغم دعوته! *مصدر في مكتب اللجنة القطرية لـ «الاتحاد»: نتدارس اعداد شكوى ضد الحكومة الى «المحكمة العليا» * امكانية اعلان اضراب عام للجماهير العربية بعد «مؤتمر المساواة» * (ص٨)

خاص بـ الاتحاد

# مخالب العدل الاسرائيلي!

◦ اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح اعلى هيئة قضائية فيها بالتعذيب ◦ تقارير وشهادات من وثائق دولية حول التعذيب المنهجي في اسرائيل طوال سنوات ◦ استطلاع لاراء عدد من القضائيين حول قرار المحكمة ◦



اقرأ في الملحق

**(٨٠٪) من المدارس العربية لا يوجد فيها مستشارون تربويون!**

**«راهبات الناصرة».. نموذج للمدارس الاهلية في حيفا**

**مداخلة للمرحوم يشعياهو ليبوفتش: «ارض اسرائيل الكاملة» هي كابوس اشخاص معنيين بحرب ابادة بين اليهود والعرب!**

**الفن:** المخرج ايلي سليمان يعود الى الناصرة لعرض فيلمه الجديد «سجل اختفاء»

**الطب:** دعاية صناديق المرضى تتعامل مع المريض كسلعة تجارية

**المرأة:** لا يمكن ان تتساوى المرأة في مجتمع لا يساوي بين الرجل والرجل!

## في حديث خاص بـ «الاتحاد»، مساعد وزير الخارجية المصري:
# الولايات المتحدة الامريكية تنادي بالدمقراطية، لكنها في قضية بطرس غالي ترفض المبدأ الدمقراطي: «الأقلية تخضع للأكثرية»

☐ المساعد الأمريكي للأمين العام قال: «بسبب اصلاحات بطرس غالي في الأمم المتحدة، يجب انتخابه ثانية ☐ (ص ٢)

## فعاليات ومسيرات تضامنية في فلسطين مع الأسرى يوم ١١/٣٠
# اوضاع متفجرة في السجون وصلت حد محاولة الانتحار!

■ الأسرى يهددون باعلان التمرد بالاضراب المفتوح عن الطعام ■

● بيت لحم – «وفا» – أعلن «نادي الأسير الفلسطيني» في الضفة الغربية، انه سيقوم بعدد من الفعاليات التضامنية والمسيرات مع الأسرى يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠، في كافة المناطق الفلسطينية.

واستعرض النادي في تقرير أصدره أمس، الخميس، الاوضاع التي يعيشها الأسرى في مختلف السجون والمعتقلات الاسرائيلية، خصوصا الصحية، والغذائية، وما يتعلق بزيارات الأهالي لأبنائهم.

وأشار التقرير الى انه وصلت رسائل عاجلة الى «نادي الأسير الفلسطيني»، من سجن العزل «نيتسان»، حيث بلغ عدد الأسرى ٨٨ اسيرا، افاد الأسرى فيها انهم بدأوا يعدون لخوض اضراب مفتوح سيكون شاملا في كافة السجون، وان هذه الخطوة ستكون قريبة جدا.

وأفاد الأسرى انه سوف يسقط ضحايا اذا لم توقف ادارة السجون حملاتها التصعيدية ضد حقوق الأسرى ومطالبهم الانسانية.

وأوضح الأسرى انه بسبب تمادي ادارة السجون في انتهاكاتها المستمرة ضد الأسرى وعدم وجود رادع يضع حدا لهذه الانتهاكات، فان الأسرى سوف يعلنون التمرد بالاضراب المفتوح عن الطعام. وقد وصل تدهور الاوضاع الى محاولة عدد من الأسرى الانتحار، مما يشير الى خطورة الاوضاع والضغوطات النفسية التي يتعرضون لها.

وأشار الأسرى في رسالتهم الى ان ادارة السجن قامت باعادة اهالي الأسرى ومنعتهم من الزيارة يوم ١٩٩٦/١١/٢٠، برغم حصولهم على تصاريح، الأمر الذي زاد من استياء الأسرى وسخطهم، اضافة الى تدهور الوضع الصحي والازدحام في السجن، ومحاولة الادارة احضار معتقلين الى السجن.

من ناحية أخرى، يعيش قسم الأشبال في «سجن تلموند»، حالة من العزلة وفي ظروف صعبة، خاصة من ناحية العلاج الطبي واجراء العمليات الجراحية، حيث تشترط الادارة موافقة الأهل على اجراء العملية، وترفض السماح لأهالي الأسرى من قطاع غزة الوصول الى «مستشفى الرملة»، ويواجه الأسرى تقليصات في مخصصاتهم الغذائية من الأرز والسكر والفواكه ومواد التنظيف، ويعانون من وجود الحشرات والآفات في الغرف، ومن التفتيشات الاستفزازية المستمرة التي تقوم بها شرطة السجن، ويبلغ عدد الأشبال في السجن ٦٧ شبلا أسيرا.

وفي مستشفى «سجن الرملة»،

(القية على ص ٦)






☐ لتكف الحكومة عن سياسة التمييز القومي.

☐ الميزانيات للسلطات المحلية وليس للمستوطنات.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

تدعو اعضاء كادر الجبهة وجماهير شفاعمرو للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع سلطاتنا المحلية في نضالها من أجل نيل حقوقها واحتجاجا على التجاهل الحكومي لمطالب الجماهير العربية وذلك يوم غد السبت ٩٦/١١/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا بجانب بلدية شفاعمرو.

باحترام
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

## الجبهة الدمقراطية فرع عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء السكرتارية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد السبت ٩٦/١١/٢٣ الساعة الخامسة مساء، في مكتب المنطقة.

مع الاحترام
سكرتير الجبهة في عرابة

## دولة اسرائيل

وزارة المعارف والثقافة والرياضة | مديرية الثقافة | قسم الثقافة والفنون

## مجلس امناء جائزة الابداع للادباء والكتاب باللغة العربية

جائزة الانتاج الادبي «الابداع» باللغة العربية للادباء والكتاب الذين يكتبون باللغة العربية.

اعلان للادباء والشعراء عن منح الجائزة لسنة ١٩٩٦/١٩٩٧

يحق للادباء والكتاب مواطني دولة اسرائيل الذين يقيمون فيها بصورة دائمة ويكتبون باللغة العربية التقدم لنيل الجائزة المذكورة.

وعلى من يهمه الأمر التوجه لسكرتير الجائزة الدكتور افيغدور شاحن، شارع جبوتينسكي ٧١ رمات غان ميكود ٥٢٤٤٢. وعند وصول الطلب يرسل لكم نموذج حالا وعليكم تعبئته واعادته حتى ١٩٩٧/١/١٠.

القاضي
فارس فلاح – نائب رئيس الحكام
محكمة الصلح عكا
رئيس مجلس امناء الجائزة

كلمة الاتحاد

## من المعني بالانفجار..؟!

* الوزير المفاوض، ياسر عبد ربه، حذر امس بكلمات واضحة لا تقبل التأويل، من انه اذا استمرت السياسة الاسرائيلية على النحو السائرة عليه اليوم، فان الامور ستتصاعد بشكل خطير الى مواجهة اسرائيلية – فلسطينية شاملة.

مثل هذا التحذير كان قد اسمع كثيرا قبيل الصدامات الدموية التي وقعت في الاراضي الفلسطينية قبل حوالي الشهرين، ما بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين والشرطة الفلسطينية، في حينه اجمع المراقبون على انهم لم يدركوا مدى خطورة الوضع، الا بعد انفجاره. وتعهد السياسيون بان يبذلوا كل ما في وسعهم للتوصل الى اتفاق سريع لتطبيق اتفاقيات اوسلو. وفي المؤتمر الرباعي في واشنطن، كلينتون – نتنياهو – عرفات – حسين، تعهد رئيس الحكومة بانه في حالة التعثر في المفاوضات سوف يجتمع الى عرفات «ولن نخرج من الغرفة الا بظهور الدخان الابيض».

وها نحن نقترب من الشهر الثالث، من دون ان نرى اي رصيد في الواقع لهذه التعهدات. بل بالعكس، نرى ان المفاوضات تراوح مكانها وتتحول الى لقاءات فارغة المضمون ومشار لنكات الصحفيين وسخرياتهم.

وعلى الارض، تتواصل الضائقة الفلسطينية وتتعمق. في الخليل. وفي قطاع غزة. وفي المخيمات. ضائقة اقتصادية واجتماعية. بطالة شرسة، لم يشهد التاريخ مثلها (٧٠٪ في غزة و ٥٠٪ في الضفة)، وعدد العمال المسموح دخولهم الى اسرائيل يقل باستمرار. وقوات الاحتلال تواصل ممارساتها، كالعادة، اهانات واذلال على الحواجز، اعتداءات داخل البيوت (كما حدث عندما اقتحموا بيت الضابط الفلسطيني في الخليل، مساء الثلاثاء، واجبروا زوجته على خلع ملابسها حتى يفتشوا عن رصاصات مسدس في الصدرية). والمستوطنون، الذين حصلوا على زيادة ٣ آلاف وحدة سكن اضافية ومستوطنة جديدة غربي رام الله، يعربدون ويهددون ويعتدون ويزعقون.. حتى يحصلوا على المزيد من المكاسب المادية والمعنوية من حكومتهم.

كل هذه الامور وغيرها، هي بمثابة مواد متفجرة تزداد حجما وقوة وضغطا يوما بعد يوم.

هذا ما يعرفه ويلاحظه ويحس به كل مطلع على الاوضاع، ومن المفروض اننا لا نحتاج الى تحذير جديد. لكن حكومة السيد نتنياهو ماضية في الاسلوب نفسه. والراعي الامريكي لا يجد حاجة بان يتدخل بكل قوته للتأثير. والراعي الروسي غائب عن الساحة. والعالم الباقي، اوروبا والعرب، كل مشغول بمشاغله. والمرجل يغلي وحده في الارض الفلسطينية.

والسؤال الذي نطرحه: هل هناك من هو معني بوقوع الانفجار؟!

(«الاتحاد»)

## السجن الفعلي على عاملين فلسطينيين عملا في اسرائيل بدون تصاريح!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة شهر، سيقضيها العاملان الفلسطينيان سفيان وحكمت زيدان بعد إدانتهما بالعمل والاقامة في الناصرة بشكل غير رسمي..

واصدر القرار رئيس محكمة الصلح في الناصرة حايم غلباز وشمل السجن مع وقف التنفيذ لمدة (٥) اشهر لسنتين.

كما اصدر نائب رئيس المحكمة الثقافي، توفيق كتيلي قرارا ضد نادر عزامنة من باقة الغربية بالسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات، لنقله عمالا من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل بدون تصاريح رسمية.

## شكوى ضد مسؤول الاموال والشيكات في قسم الجباية في مجلس كفركنا

### المجلس قرر فصل المشتبه به من العمل بدون تعويضات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحقق شرطة الشمال في شكوى تقدم بها رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، ضد مسؤول الاموال والشيكات في قسم الجباية، ويتهمه فيها باختلاس (١٠٤) آلاف شيكل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال واصل طه: «ان الشكوك في الموضوع، اثيرت منذ عدة أشهر عندما تبين ظهور اخطاء في شيكات ومبالغ دفعت من أقارب هذا الموظف، وفيما بعد ظهرت عملية الاختلاس في اسهم المياه التي دفعها عدد من المواطنين». وأضاف طه: «بداية التحقيق كانت في قسم المياه عندما توجه لعدد من المواطنين الذين ظهرت اسماؤهم بين المديونين بقيمة سهم المياه، بتكلفة ٣٥٠٠ شيكل لكل واحد على الأقل. وفي التحقيق تبين ان هذا الموظف تسلم مبالغ نقدية من المواطن ووقع على نسخة الوصل الذي تسلمه المواطن ليوصله الى قسم المياه وفيما زوّر النسخ الثانية، وهناك طرق اخرى تمكن الموظف بواسطتها من اختلاس عشرات الوف الشواقل.

وكان المجلس قد عقد جلسة لاعضائه وتقرر، بالاجماع، فصل الموظف بدون اية تعويضات. ومن جهتها شرعت شرطة الشمال التحقيق في الشكوى.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و ٨٥٢٦٠٩٥ و ٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني:

# اذا استمر الغاء اتفاقيات العمل «سنعلن الاضراب العام في البلاد»



● اضراب عمالي – صورة من الارشيف ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، امس الخميس، بأن الهستدروت ستعلن الاضراب الشامل والعام في البلاد، في حالة استمرار ارباب العمل والحكومة بالغاء اتفاقيات العمل، وضرب العمال ومحاولة المس بمطالبهم العادلة.

جاء هذا التصريح لشني خلال الاجتماع الذي عقده لرؤساء النقابات المهنين في القسم. بمقر الهستدروت في تل ابيب.

وقال شني: «قسم التنظيم المهني في الهستدروت لن يسمح بحدوث سابقة خطيرة ضد العمال. بحيث يجد عمال مصنع الكيماويات في حيفا وشركة «ديلك» انفسهم بدون اتفاقية عمل جماعية في ٩٧/١/١. بعد اعلان ادارتي «خيميكاليم» و «ديلك» عن الغاء اتفاقيات للعمل الجماعية من جانب واحد، «نحن ننظر لهذه الخطوة بخطورة بالغة. وفي حالة عدم تراجع ادارتي «خيميكاليم» و «ديلك» عن قرارهما فلن نتردد باعلان الاضراب العام في البلاد، لان لهذين القرارين تأثيرا مباشرا على علاقات العمل عامة. وعلى اتفاقيات العمل، ولن نسمح بالمس بحقوق العمال»

من جهة ثانية، كان شني قد اعلن في الجلسة نفسها عن رفض قسم التنظيم المهني لقانون التنظيم في الاقتصاد والذي سيمس الفئات المسحوقة بالاساس واتفاقيات العمل والتقاعد.

### في جلسة بيت منتخبي الهستدروت بحث تقرير المراقب

هذا وسوف يعقد بيت منتخبي الهستدروت، يوم الاحد القادم، اجتماعا لبحث تقرير مراقب الهستدروت، والذي يتناول العديد من القضايا، مثل، استغلال اموال الهستدروت لمصالح شخصية وحزبية وسوء الادارة المالية في بعض مجالس العمال والمؤسسات الهستدروتية.

هاشم محاميد في الكنيست

## وجود الجماهير العربية في وطنها من الثوابت وليس من المتغيرات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست اقتراح اعضاء من حزبي «العمل والتكتل»، لتحويل أراض من المثلث وام الفحم والسكان الى السلطة الفلسطينية، مقابل سيادة اسرائيل على المستوطنات. وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع)، مؤكدا اننا لسنا حقل تجارب أو فئران تجارب في مختبر دكتور شاب، عرض اقتراحه على عدد من اعضاء «العمل والتكتل».

ورفض محاميد وضع المواطنين العرب في المثلث بنفس الكفة مع المستوطنين، مؤكدا «اننا اصحاب الأرض هنا وتاريخنا يمتد الى آلاف السنين، ولم نحتل ارض الغير، بينما اسرائيل احتلت أرض الدولة الفلسطينية وزرعت المستوطنين بالقوة لتثبيت الاستيلاء على الأرض».

وأشار محاميد الى ان هذا الاقتراح يجيء في اطار الهجمة على مجرد وجود الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه. وهو جزء من مخطط الحكومة لسلب الأرض العربية.

ودعا محاميد الى الاقلاع كليا عن هذا التفكير ودفنه كليا لانه ولد ميتا، لأنّ وجود الجماهير العربية في بلادها من الثوابت وليس من المتغيرات.



لقاء اليوم

مع: مساعد وزير الخارجية المصري، السفير سيد المصري

حول: انتخاب الامين العام للامم المتحدة

## نأمل ان تغير الولايات المتحدة موقفها

تتواصل المشاورات في اروقة الامم المتحدة وخصوصا بين الدول الافريقية لاعادة ترشيح الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لولاية ثانية او ترشيح مرشح افريقي آخر لهذا المنصب حول هذا الموضوع اجرت «الاتحاد» اتصالا هاتفيا مع مساعد وزير الخارجية المصري للتعاون الدولي والعلاقات المتعددة الاطراف، السفير سيد المصري.

*** «الاتحاد» : – كيف تقيم عدم انتخاب السيد بطرس غالي لولاية ثانية؟**

المصري: –« في الواقع التصويت في مجلس الامن ابرز تأييدا واسع النطاق لادارة السيد بطرس غالي، وعدد الاصوات التي حصل عليها اكثر من الاصوات التي حصل عليها لدى انتخابه في الولاية الاولى اذ حصل في حينه على ١١ صوتا، والان حصل على (١٤) صوتا.

وهذه الاصوات تعكس تأييد جميع اطراف العالم وخصوصا المناطق الاكثر التصاقا بالولايات المتحدة مثل دول امريكا اللاتينية ومنها كوستاريكا وغيرها.

وامام هذا الاجماع نجد المعارضة الامريكية فالولايات المتحدة تطالب بالدمقراطية على الصعيد العالمي، والخضوع للدمقراطية يعني التزام الاقلية بموقف الاغلبية، ومن هذا المنطلق، يجب على الولايات المتحدة مراجعة الموقف ونحن نأمل تجديد الثقة مرة اخرى بالسيد بطرس غالي.

*** «الاتحاد» : – وكيف تفسر «الفيتو» الامريكي ضد اعادة انتخاب السيد غالي؟**

المصري:– «منذ فترة طويلة ذكرت الولايات المتحدة انها لن تؤيد تجديد ولاية بطرس غالي بادعاء انه لم يقم بما فيه الكفاية لاصلاح الواقع الاداري داخل الامم المتحدة ونحن وغيرنا من الدول نرى ان غالي اصلح من غيره بكثير داخل الامم المتحدة، حتى ان مساعد الامين العام وهو امريكي قال، ان كان هناك سبب حقيقي يدعو التجديد انتخاب غالي فهو لما اصلحه داخل الامم المتحدة، من حيث الاتفاق المالي واعداد الموظفين.

اما القضايا الاخرى فهي مرتبطة بقرارت الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

*** «الاتحاد» : – هناك من يرى ان وراء الرفض الامريكي خلافا سياسيا مع غالي برز خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وقضايا سياسية اخرى، وهذا الامر احد دوافع امتناع الادارة عن تسديد التزاماتها المالية للامم المتحدة؟**

بطرس :– «لا اريد الدخول في الاسباب الخفية وما تدعيه الولايات المتحدة ان رفضها لاعادة انتخاب غالي مرتبط باصلاح الامم المتحدة، اما الوضع المالي فهو غير مرتبط بهذا الامر فالولايات المتحدة تمتنع منذ زمن طويل عن سداد التزاماتها لاسباب داخلية في الولايات المتحدة، والكونغرس استخدم الحجة بانه اذا لم يتم تغيير غالي فلن يتم تحويل الاموال، ولكن الحقيقة ان عدم تسديد الالتزامات المالية بدأ قبل وصول غالي الى منصبه، وقد بلغت هذه الالتزامات حتى اليوم ١.٧ مليار دولار».

*** «الاتحاد» : – كيف تفسر قرار غانا ترشيح رئيس منظمة الوحدة الافريقية لمنصب الامين العام للامم المتحدة؟**

المصري:– «الموقف الافريقي مشرف والمندوبون الافارقة اعلنوا انهم يواصلون مشاوراتهم لتقديم مرشح لهذا المنصب، والمهم ان يكون المرشح افريقيا.»

*** «الاتحاد» : – وماذا عن ترشيح غانا؟**

المصري: – «هذا الترشيح لم يبلغ عنه رسميا.»

*** «الاتحاد» : – هل تتوقع ان ينجح السيد غالي في الفوز بولاية ثانية لمنصبه؟**

المصري:– «ليس توقعا، وانما آمل ان يتم هذا».

*** «الاتحاد» : – بصفتك مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية كيف تقيم المؤتمر الاقتصادي الذي اختتم اعماله في القاهرة في الاسبوع الماضي.**

المصري: – «المؤتمر كان ناجحا وتنشيط العلاقات الاقتصادية في المنطقة مرتبط بالبيئة السياسية والسلام، وكما قال وزير خارجيتنا السيد عمرو موسى فان نجاح العلاقات الاقتصادية يأتي من باب السلام اولا.»

*** «الاتحاد» : – هناك شعور بان اثبات الوجود الاسرائيلي شهد تراجعا في هذا المؤتمر قياسا بالمؤتمرين السابقين؟**

المصري: – «هذا المؤتمر اقليمي لدول الشرق الاوسط واسرائيل كانت مدعوة لهذا المؤتمر كباقي الدول ولا ارى اي مبرر للتركيز الكثيف على الدور الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» : – هذا واضح ولكن الا ترى انها لم تحقق ما استطاعت تحقيقه في الماضي؟**

المصري: – من الطبيعي ان الدولة المضيفة تكون دائما المستفيدة الاكبر، ولاسرائيل كان دور في المؤتمر كباقي دول المنطقة.

(برهوم جرايسي)

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

## مسيرة تضامنية حاشدة في رام الله

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – جابت شوارع مدينة رام الله، امس الخميس، مسيرة جماهيرية حاشدة تقدمها العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في المدينة، وذلك تضامنا مع الاسيرات والاسرى القابعين خلف القضبان في السجون الاسرائيلية.

وانطلقت المسيرة من امام مبنى التربية والتعليم في المدينة وجاب المتظاهرون شوارع المدينة، رافعين اليافطات المطالبة بالافراج الفوري والسريع عن المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية، كما طالبت واهابت بالسلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض إدراج قضية المعتقلين في مقدمة اجندة اعمالهم التفاوضية مع الجانب الاسرائيلي.

هذا وقد ندد المتظاهرون بإجراءات السلطة الاسرائيلية القمعية والارهابية بحق المعتقلين الفلسطينيين، وشجبوا قرارات «محكمة العدل العليا» التي اجازت لافراد مخابرات «الشاباك» استخدام القوة والعنف والتعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين بهدف ابتزاز الاعترافات منهم، وخلال المسيرة، ردد المتظاهرون الهتافات والاناشيد الوطنية والكفاحية المعبرة عن مدى عمق التضامن الجماهيري الشعبي مع السجناء السياسيين في سجون الاحتلال.

الفعاليات السياسية والاجتماعية الوطنية في حيفا تعلن عن:

## حملة جمع تبرعات ولوازم مختلفة للاهل في فلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تباشر عدة فعاليات وتنظيمات سياسية واجتماعية وتعليمية وطنية، في حيفا، بحملة جمع تبرعات، ملابس اغذية، ادوية، ولوازم قرطاسية، لاهلنا في المناطق الفلسطينية «تلبية لنداء الضمير وانطلاقا من الواجب الوطني والانساني وتجاوبا مع الاحتياجات الحياتية، في ظل استمرار الحصار التجويعي المتواصل الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي منذ اشهر طويلة على الضفة والقطاع» كما جاء في بيان عنها.

وكان ممثلون عن الفعاليات قد اجتمعوا في نادي المؤتمر في حيفا بمبادرة من جبهة حيفا الدمقراطية، تقرر في ختامه المباشرة بالحملة. وقد انتخبت سكرتارية مصغرة لادارتها يركز اعمالها د. دياب مطلق، وتتألف من: كميل شحادة، جول جمال، راجي مخول، و د. انور جمال.

وجاء في البيان «اننا ونحن نتوجه بندائنا هذا، ندعوكم شخصيا لمد يد العون للمساهمة في انجاز الواجب والمهمة الانسانية والوطنية التي اخذت اللجنة على عاتقها القيام بها. ونناشدكم التبرع والعطاء السخي، مؤكدين ان ابوب اللجنة ستكون مفتوحة امام كل من يرغب الانضمام والتجند والعمل».

هذا ويمكن الاتصال باللجنة يوميا من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء، وايام الجمعة منذ الواحدة ظهرا حتى السابعة. وذلك على هاتف: (٨٦٢٤٣٩٢ –٠٤). او الى «بيت النعمة»، و «جمعية التطوير الاجتماعي» في حيفا.

# عبد ربه يحذر من مواجهة اسرائيلية - فلسطينية شاملة

## ▫ عرفات: المفاوضات متوقفة بسبب المطالب التي يفاجئنا الاسرائيليون بها يوميا! ▫ عدد من الوزراء والمستوطنين يوجهون انتقادات حادة الى نتنياهو ▫

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في مؤتمر صحفي مشترك، مع رئيس البرلمان الاوروبي، كلاوس هانشن، امس الخميس، وجد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المناسبة ملائمة للتأكيد: المفاوضات متوقفة. ولا مناص من التدخل الامريكي الفعّال لدفعها. وربما اتى تصريح عرفات، بعد تأكيده على اهمية زيادة الدور الاوروبي السياسي في العملية التفاوضية. وخاطب عرفات هانشن قائلا «اننا بحاجة الى دعمكم لدفع عملية السلام الى الامام، بيننا وبين شركائنا الاسرائيليين، للوصول في نهاية المطاف الى سلام عادل وشامل في كل المنطقة، وليس فقط بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وانما على المسارين اللبناني والسوري».

وشدد على «الدور الاوروبي الهام في دفع عملية السلام ولتعزيزها في كل المنطقة»، واضاف «اننا على يقين ان اوروبا ستواصل مساعدتها للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية في كل المستويات وبكل الوسائل».

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال عرفات: «هناك مماطلة وتعطيل متعمد من الطرف الاسرائيلي في المفاوضات الجارية منذ فترة طويلة»، بالاضافة الى «عدم التنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه». واضاف «والمفاوضات ما زالت متعثرة وفي كل لحظة وفي كل اجتماع نجد مطالب وقيودا اسرائيلية جديدة هدفها تعطيل تنفيذ الاتفاق».

وردا على سؤال حول امكانية عقد لقاء بينه وبين نتنياهو اجاب «وليس هناك ما يمنع اللقاء بيني وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي، وانا مستعد للاجتماع معه في اي وقت لدفع مسيرة السلام».

أما هانشن فقد دعا اسرائيل الى «وقف بناء المستوطنات التي تشكل خطرا على استمرار عملية السلام». وقال: «نحن نريد التوصل الى ختام هذه المفاوضات بأسرع وقت ممكن، من اجل التوصل الى حل عادل وشامل للجميع».

واشار رئيس البرلمان الاوروبي الى انهم يدعون الى تقديم مساعدات مالية واقتصادية لفلسطين التي يجب أن تستمر». واوضح ان «زيارته تهدف الى الاسهام في دفع عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

### * عبد ربه يحذر من مواجهة شاملة *

من جهته اكد ياسر عبد ربه وزير الثقافة، امس، ان الجانب الاسرائيلي لا يريد حلا في مدينة الخليل ولا في اي قضية اخرى.

وجاء ذلك، خلال تجمع دعت اليه وزارتا الثقافة والاعلام، ضم مثقفين وكتابا وصحفيين وفنانين وممثلين عن وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، وعددا من الدبلوماسيين، في مقر وزارة الاعلام، وذلك في اطار الاحتجاج على الممارسات القمعية الاسرائيلية. ودعا عبد ربه خلاله الى تشكيل محكمة ضمير فلسطينية - اسرائيلية على اعلى المستويات لتقديم المجرمين لها، حاثا الحقوقيين والقضاة وذوي الضمائر الحية من كلا الجانبين على تشكيل هذه المحكمة.

واستعرض عبد ربه في كلمته السياسة الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام، والماضية في عمليات الاستيطان، والتي تشكل اطارا لارتكاب مثل هذه الجرائم. وحذر من تصاعد الامور بشكل خطير الى مواجهة اسرائيلية فلسطينية شاملة.

واكد عبد ربه ان «هناك آلاف الممارسات الاسرائيلية التي ترتكب يوميا بحق ابناء شعبنا، ولا يتم الكشف عنها»، مشيرا الى ان ما تم كشفه على حاجز الرام وما اتخذته السلطات الاسرائيلية من اجراءات، كان نتيجة لتصوير الحادث الاجرامي.

ودعا الوزير وسائل الاعلام الى التصدي لهذه الممارسات العنصرية، التي يتعرض لها العامل والفلاح الفلسطيني، موضحا ان السلطة الوطنية وكافة المؤسسات الفلسطينية تؤكد ان ما يجري من حوادث هي ليست فردية، بل انها سياسة عامة وشاملة ينتهجها الجانب الاسرائيلي.

وقال «سنتخذ اجراءات تتعدى مجرد الشكاوى، حيث سيطالب الجانب الفلسطيني، بتشكيل محكمة «ضمير» فلسطينية - اسرائيلية على اعلى مستوى لتقديم كل المجرمين لها».

### شارون: لا اعرف عن المفاوضات الا من وسائل الاعلام

وفي الجهاز السياسي الاسرائيلي، بدأت الصعوبات الجدية تواجه نتنياهو، على الرغم من تعنته الذي لا يقدم المفاوضات الجارية. فقد اعلن وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس، خلال اجتماع مع قادة «المفدال» انه لا يعرف، وعدد من الوزراء، عن المفاوضات الا من وسائل الاعلام. في اشارة الى ان نتنياهو لا يطلع الحكومة على مجريات الامور.

اما «مجلس المستوطنات»، فقد بدأ يبحث امكانية ايجاد مرشح بديل عن نتنياهو للانتخابات القادمة، كما اعلن في اجتماع له تم مؤخرا. وعلى الرغم من عدم المصادقة على الاقتراح، فان الامر يشكل تهديدا واضحا لنتنياهو، في حال نفذ عملية اعادة الانتشار في الخليل. ويشار هنا الى ان المستوطنين اعلنوا عن عدة خطوات ضد الحكومة، بعد ان كثرت الانباء عن تقدم وشيك في المفاوضات، قبل اسبوع.

* رئيس البرلمان الاوروبي يتكلم في التشريعي الفلسطيني *

## في تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الشيوعي السوري بمناسبة مؤتمره الثامن:

# «كل التأييد لنضال الحزب الشيوعي السوري سوية مع قوى الشعب السوري»

## ❒ «اننا نثمن موقف سوريا الرافض للضغوط والتهديدات بهدف النيل من صمودها» ❒

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الحزب الشيوعي السوري، اليوم الجمعة، اعمال مؤتمره الثامن، وقد وجه الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اليه، اكد فيها على علاقة التقدير والاحترام المتبادلة بين الحزبين الشقيقين.

وفيما يلي نص برقية التحية:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري.

المؤتمر الثامن.

تحية رفاقية.

باعتزاز وسرور تسلمنا رسالتكم. نبعث لكم بتحياتنا الرفاقية الخالصة متمنين لكم النجاح في أعمال مؤتمركم، والمواضيع الجدية الهامة المطروحة في المجالات الفكرية والسياسية والتنظيمية بهدف وبأمل تعزيز دور الحزب الشيوعي السوري الشقيق الذي نكن له الاحترام والتقدير. ونعبر عن تأييدنا التام لنضالكم سوية مع قوى الشعب السوري في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعوب العربية.

وتأكدوا ايها الرفاق ان حزبنا الشيوعي لن يألو جهدا في تصعيد الكفاح الجماهيري اليهودي العربي ضد سياسة حكومة اسرائيل، سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان والقمع والاضطهاد، وبخاصة ضد حكومة نتنياهو الحالية المعادية للسلام العادل والشامل والدائم والذي يمكن تحقيقه بانصياع اسرائيل الى قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢)، (٣٣٨) و(٤٢٥). والمسؤولية كاملة تقع على حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية التوسعية في تعثر العملية السلمية.

ونحن نرى أيها الرفاق الاعزاء، ان هذه المعركة الهامة والقاسية تتطلب توحيد جهود كل قوى التحرر والسلام خاصة في هذه الظروف الاستثنائية المعقدة لالزام اسرائيل بالانسحاب التام من كل المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية واللبنانية، والاعتراف بالحق العادل للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.

اننا نثمن موقف سوريا الرافض للضغوط والتهديدات بهدف النيل من صمودها وثنيها عن موقفها الحازم.

لقد ضاعفنا اصواتنا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في (٢٩) ايار هذا العام، وبالرغم من قسوة الظروف والمستجدات سيظل حزبنا العريق حزبا شيوعيا أمميا ماركسيا لينينيا مدافعا عن قضايا السلام العادل، وضد الاستغلال الطبقي والاجتماعي ومن أجل المساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، وهدفنا الاشتراكية.

نحييكم ايها الرفاق الأعزاء، ونتمنى لكم النجاح.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد نفاع - الأمين العام

# روسيا: قد نستخدم حق «الفيتو» ضد مرشح غير بطرس غالي

●موسكو - «و.ص.ف» - حذر دبلوماسي روسي رفيع المستوى، امس الخميس، من ان روسيا ما زالت تؤيد اعادة ترشيح بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة، ويمكن ان تستخدم حق النقض «الفيتو» لمنع انتخاب مرشح اخر.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الدبلوماسي نفسه، الذي طلب عدم كشف هويته، ان «مجلس الامن الدولي يجب ان يتخذ قرارا بالاجماع حول ترشيح الامين العام للامم المتحدة. وهذا ممكن فقط في حال لم تستخدم اي من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس حق النقض».

وكانت الولايات المتحدة التي تعارض بحزم اعادة انتخاب الامين العام الحالي، استخدمت «الفيتو»، الثلاثاء الماضي، ضد اعادة انتخابه، والتي لقيت في الجولة الاولى من التصويت، تأييد (١٤) من الدول الـ (١٥) الاعضاء في المجلس.

ويعد ان ذكر بان الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا، تتمتع بحق النقض الذي يسمح لها خصوصا بمعارضة تعيين امين عام. قال الدبلوماسي الروسي ان «مؤيدي اعادة انتخاب بطرس غالي يشكلون حاليا غالبية في الامم المتحدة».

واضاف مؤكدا ان غالي نفسه «لا يستعد لسحب ترشيحه على حد علمنا».

ويشار الى ان استخدام «الفيتو» ضد مرشح اخر، غير بطرس غالي، سيعيد صلاحية انتخاب امين عام للامم المتحدة، الى الجمعية العمومية، حيث يتمتع غالي فيها بأغلبية كبيرة، وانتخابه مضمون.

# محاولات امريكية «مكوكية» لعقد لقاء بين نتنياهو والاسد

## ● السناتور الامريكي سبكتر: سأطلب من كلينتون تنظيم لقاء ●

## ● «غالي تساهل»: سبكتر حمل رسالة «مطمئنة» من نتنياهو الى الاسد ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سناتور امريكي يقوم بمهمة في الشرق الاوسط، امس الخميس، في القدس ان القمة وحدها بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس السوري حافظ الاسد يمكن ان تحمل هذين البلدين الى طاولة المفاوضات.

وقال ارلن سبكتر ان «على الولايات المتحدة ان تتخذ المبادرة وان على الرئيس كلينتون ان يدعو رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس الاسد الى البيت الابيض لمتابعة عملية السلام».

واكد «قدمت هذا الاقتراح بسبب الخلافات بين الرئيسين وايضا لان الولايات المتحدة جزء لا يتجزأ من هذه العملية».

واضاف سبكتر، السناتور الجمهوري عن بنسلفانيا ورئيس لجنة مجلس الشيوخ للاستخبارات، انه سيطلب من كلينتون ان ينظم عقد هذه القمة ابتداء من الاسبوع المقبل.

لكن مسؤولا اسرائيليا كبيرا اكد في تصريح اذاعي ان اقتراح المندوب الامريكي «لا اساس له».

وقد التقى سبكتر نتنياهو، امس الخميس، في ختام جولة مكوكية استغرقت يومين بين دمشق واسرائيل هي الثانية منذ اب الماضي، لاحياء مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ شباط الماضي.

وقال نتنياهو في ختام اللقاء «اننا نأمل في ان نجد في الاسابيع المقبلة الوسائل لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا».

وقال سبكتر ان الرئيس السوري اكد له، امس الاول، في دمشق ان انتشار الجيش السوري بالقرب من خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي السوري «تدبير روتيني محض» ولا «يرتدي طابعا هجوميا».

يشار الى ان اذاعة الجيش «غالي تساهل» ذكرت ان سبكتر نقل الى الرئيس السوري رسالة من نتنياهو لـ «طمأنة سوريا» بعد تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي الذي اتهم دمشق، يوم الاحد، بانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة من سوريا.

# جندي اسرائيلي يطلق النار من الخلف على فلسطيني أعزل



● رام الله - الوكالات - اطلق جندي اسرائيلي، أمس الخميس، النار على شاب فلسطيني اعزل، قرب حاجز عسكري عند المدخل الجنوبي لمدينة رام الله.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي ان الشاب، «لم يكشف هويته، وقد اصيب بجروح خفيفة، نقل على أثرها الى مستشفى «هداسا» في القدس، وان الجيش فتح تحقيقا في الحادث».

وحسب مزاعم جيش الاحتلال فان الشاب كان خارجا من منطقة الحكم الذاتي بسيارته، وأوقفه الجنود للتحقق من هويته، الا انه هرب مشيا.. واطلق احد الجنود النار عليه من الخلف.

ويعتبر سلوك الجندي مخالفا للأوامر العسكرية التي تحظر استخدام السلاح سوى في حال تعرض حياة الجندي لخطر مباشر. الأمر لذي لم يكن كذلك في حالة الشاب المذكور.

# النائب طريف يلتقي عددا من المسؤولين المصريين بشأن قضية عزام عزام

❒ حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - زار النائب صالح طريف (العمل)، امس الخميس، المواطن عزام عزام، المعتقل في سجن طرة (جنوب القاهرة)، في اطار الجهود الاسرائيلية المبذولة لاطلاق سراحه، بعد ان اعتقل بتهمة التجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي.

وكان طريف قد اجتمع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ووزير الداخلية والمستشار السياسي للرئيس مبارك، اسامة الباز، بحث خلالها معهم قضية عزام.

وقال طريف في تصريح صحفي، في القاهرة ان الوزير موسى ابلغه «ان قضية عزام ما زالت قيد التحقيق وتنتظر استكمال الاجراءات القانونية».

واكد طريف انه «يثق في عدالة القضاء المصري» لكنه اضاف «وانا من الطائفة الدرزية في اسرائيل واستبعد ان يقوم احد افراد هذه الطائفة بالتجسس ضد مصر لان من شرب من ماء النيل لا يمكن ان يبصق فيها».

واضاف «ونحن جميعا من اجل السلام ونرفض اي عمل ضد مصر وسيادة مصر».

وقد علم من مصدر قضائي ان النائب العام المصري، سمح امس، لزوجة عزام وشقيقته برؤيته، برفقة محامي السفارة الاسرائيلية، وحضور القنصل الاسرائيلي، يهودا غباء..

# مقتل طفلين من عنزا في انفجار لغم من مخلفات جيش الاحتلال

❒ جنين - ثائر ابو بكر - قتل عند الساعة الرابعة عصر امس الخميس، في قرية عنزا - محافظة جنين طفلان فلسطينيان في انفجار لغم ارضي من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي، هما محمد محمود علي براهمة (١٢ عاما) وعمر محمد جرار (١٢ عاما).

وافاد العديد من الاهالي لمراسلنا الذي تمكن من الوصول للقرية ان هذا اللغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي حيث ان الجيش قام بمناورات في مكان الانفجار، قبل هذا اليوم.

وروى شهود عيان ان ستة فتيان كانوا بجوار المكان، وقال احدهم ان احد الطفلين القتيلين كان يلعب ببعض قطع الخشب، وفجأة وقع انفجار من جراء لغم سمع صوته في القرية وبعض القرى المجاورة، وقد تناثرت اشلاؤهما على الاشجار وامكنة اخرى.

وروت والدته لمراسلنا وهي في حالة هلع شديد ان طفلها وحيد ومتوفي والده وعمره ستة شهور.

هذا وقد هرعت قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية على اثر الانفجار. واعلن الاحتلال عن القرية منطقة عسكرية مغلقة وقال مراسلنا ان الاهالي قاموا بجمع اشلاء الطفلين لمدة ساعتين، حتى جمعت الجثث كاملة ونقلت بعدها الى مستشفى جنين.

وتقع قرية عنزا على طريق جنين نابلس على بعد عشرة كيلومترات من جنين الى الجنوب ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعة آلاف نسمة. وقد عم القرية الغضب والاستنكار من هذا الحادث الاجرامي، علما ان القرية لا تزال منطقة عسكرية مغلقة حتى الان.

# لائحة اتهام ضد المشتبه به بقتل حنا عزيزي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه شرطة الشمال تهمة قتل المرحوم حنا عزيزي الى كميل عبد الله مويس (٥٩ عاما) من الناصرة وقدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام، وطلب لتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وحسب ماتبين من لائحة الاتهام، وقع خلاف بين عائلة كميل مويس وعاطف خليف منذ اكثر من شهر، بعد ان قرر الاول وضع عداد كهرباء مستقل لبيته داخل حائط باطون مقابل بيت خليف الذي طلب تغيير مكان العداد.

وفي يوم (٩٦/١١/٨) وصل ابن المشتبه به وزوجته الى شرطة الناصرة، لتقديم شكوى واحتدم الخلاف بين العائلتين وتجمهر عدد كبير من الجيران، ووصل الى المكان حنا عزيزي وزوجته، وهي شقيقة زوجة خليف، ثم توجه الاثنان، حسب ما جاء في لائحة الاتهام، الى بيت مويس لتهدئة الوضع ومعرفة تفاصيل الخلاف، ولما قرع حنا باب البيت، فتح المشتبه به الباب وراح يشتم حنا وزوجته وهو يحمل سكينا، فطعن حنا واصيب في الجهة اليسرى من صدره وبطنه، وحسب التقارير الطبية اصابت السكين القلب والكبد، وطعن المشتبه به زوجة المرحوم ايضا.

ويرافع عن المشتبه به المحامي عوزي بيكر من تل ابيب، وستعقد يوم الاثنين القادم جلسة للنظر في طلب تمديد الاعتقال الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

### بعد الحصول على تقرير طبي جديد

# المحكمة تعيد النظر في قضية شاب متهم بالقتل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة، بعد ستة اشهر من صدور قرار المحكمة المركزية في الناصرة ويقول، ان المتهم نبيل جمعة من سولم لا يستطيع المثول امامها بسبب المرض النفسي الذي يعاني منه، ستعود المحكمة لبحث القضية من جديد بعد تلقيها تقريرا طبيا يشير الى انه لا يعاني من اي مرض نفسي.

وكانت المحكمة المركزية قد بحثت قضية نبيل جمعة، المتهم بقتل تاجر اسلحة من يحزقئيل منذ اكثر من سنة، ووجهت له تهمة القتل وبعد عقد عدة جلسات تقرر تحويله الى طبيب نفسي لفحصه، وحصلت المحكمة على تقرير يؤكد ان المتهم يعاني من مرض نفسي لا يسمح له بالمثول امام المحكمة و في حينه توصل محاميه عوزي بيخر ونيابة الشمال الى صفقة وافقت الاخيرة على تخفيض التهمة من القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد وسجنه (١٥) عاما. الا ان المحكمة وبسبب وضعه النفسي قررت تحويله الى مستشفى للعلاج والغت القرار ضده.

وبعد حصول المحكمة على تقرير طبي جديد ستعقد جلسة في الشهر القادم لبحث القضية او كما قال لنا المحامي بيخر فمن التوقع العودة الى الصفقة والتي تقضي بسجنه (١٥) عاما.

# وفد عن الجمعيات العربية يشارك في ورشة جمعيات اهلية في الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يغادر البلاد اليوم الجمعة متوجها الى الاردن، وفد عن جمعيات اهلية عربية ستشارك في ورشة تدريبية في موضوع تمويل العمل الاهلي والتي ستعقد في عمان وتستمر ثلاثة ايام.

هذا ويقوم بتنظيم الورشة المجموعة الدولية لتجنيد الاموال ومقرها في لندن ومجمع الملكة زين الشرف التنموي في عمان.

وتشكل هذه الورشة الاولى من نوعها على مستوى منطقي. وسيشارك ممثلون عن تنظيمات اهلية وغير حكومية من مختلف دول المنطقة، ومن بينها مصر، الاردن، الجزائر، تونس، سوريا، فلسطين، العراق، السودان، البحرين، اليمن، المغرب، موريتانيا ولبنان.

ومن بين المواضيع التي سيتمحور حولها النقاش وتبادل الخبرات هي كيفية ضمان التمويل الذاتي للجمعيات والتمويل من مصادر محلية، اضافة الى التجنيد من مؤسسات تطويرية دولية.

اضافة الى اهمية الموضوعات التي ستناقش في الدورة، فانها ستكون مناسبة غيرعادية للتعارف وخلق اتصالات وتبادل التجارب بين التنظيمات الفلسطينية المحلية والتنظيمات من الدول العربية. هذا ويعمل «اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية منذ مدة لبلورة آلية للتعاون بين هذه الاطر.

# اللبناني يتحدث بالهاتف الخلوي ستة اضعاف سائر المشتركين في العالم

● بيروت – و.ص.ف – اعلن رئيس مجلس ادارة المجموعة اللبنانية الفرنسية لاستثمار الهاتف الخلوي في لبنان «سيليس»، التابعة لشركة تليكوم الفرنسية، «ان المشترك اللبناني يتحدث قدر ما يتحدث ستة مشتركين في العالم».

وقال صلاح بو رعد في مؤتمر صحافي «يفرق معدل تخابر المشترك اللبناني (٧٥٠) دقيقة في الشهر بينما معدل المشترك العالمي (١٣٠) دقيقة في الشهر».

واشار الى «ان كثافة التخابر بالهاتف الخلوي ونسبة المشتركين في لبنان هي من اكبر النسب في العالم» وان منطقة بيروت الكبرى تحتكر نسبة (٨٠٪) لهم من عمليات التخابر في لبنان.

ولفت الى ان سعة شبكة «سيليس» في منطقة بيروت الكبرى (نحو ٣٠٠ كلم مربع) توازي سعة شبكة «فرانس تليكوم» على كافة الاراضي الفرنسية وهي اكبر من سعة شبكة «بانافون» على كل الاراضي اليونانية».

وتغطي شبكة «سيليس»، بواسطة (١٣٠) محطة ارسال، (٩٥٪) من الاراضي اللبنانية. واوضح بو رعد ان سعة الشبكة التي تخدم مئة الف مشترك «تساوي (٦٠٪) من سعة شبكة «فرانس تيلكوم» التي تخدم مليون مشترك».

واعتبر ان حجم الاموال التي تستثمرها الشركة في لبنان (١٥٠ مليون دولار) هي من اعلى نسب الاستثمارات بالنسبة لعدد المشتركين «لان سعة التخابر التي يتطلبها كل مشترك لبناني توازي (٦) اضعاف السعة التي يتطلبها اي مشترك على سائر الشبكات في العالم».

يذكر ان «سيليس» و «ليبانسيل» (مجموعة لبنانية فنلندية تابعة لفنلند تليكوم) بدأتا في منتصف عام (١٩٩٥) باستثمار الهاتف الخلوي في لبنان لمدة عشر سنوات. واعتمد عدد كبير من اللبنانيين من مختلف الفئات الاجتماعية الهاتف الخلوي مع ان معدل كلفة الخط الواحد مع الهاتف يفوق الالف دولار اضافة الى اشتراك شهري بقيمة (٢٥) دولارا. كما تكلف المخابرة (٥) سنتات زيادة على تعرفه الدولة للهاتف العادي.

# تمديد اعتقال طبيب نسائي للاشتباه باغتصاب فتاة في عيادته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا طبيبا نسائيا، للاشتباه بأنه اغتصب احدى الفتيات اللواتي يتعالجن في عيادته، ولم تتجاوز الثامنة عشرة بعد وقالت انها حملت في اعقاب ذلك.

واحضرته الشرطة امس الخميس، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله بهدف استكمال التحقيق. وقررت القاضية نيتسا شارون تمديد اعتقاله لسبعة ايام، فارضة التعتيم على نشر اسمه.

ونفى الطبيب التهمة وقال محاميه الياهو كوهين ان لا اساس من الصحة لما تدعيه الفتاة. وادعى المحامي ان الفتاة تفتري على الطبيب وتساءل: هل يعقل ان يغتصبها الطبيب في اوج يوم العمل وفي العيادة عشرات النساء!

وقال ممثل الشرطة ان الفتاة موجودة في مؤسسة عامة، وبينت نتائج الفحص انها حامل في الشهر الاول. وان الطبيب اشغل مهنته وعلاقته مع الفتاة لتنفيذ رغباته. وان هناك شريطا مسجلا يثبت ان الطبيب حاول قبل ايام من تقديم الشكوى، الاتصال بالفتاة في المؤسسة التي تقيم فيها للاستفسار عن وضعها!

وقال الطبيب انه يعاني من وضع نفسي صعب في اعقاب الشكوى ويخشى ان تمس بمهنته وسمعته ومستقبله!

# وزير المواصلات يشارك في دورة للسياقة الصحيحة!

● تل ابيب – لمراسلنا – شارك وزير المواصلات الراب يتسحاق ليفي امس الخميس، وعلى مدى ست ساعات متواصلة، في الحلقة الاولى من دورة للسياقة الصحيحة والحذرة!! وذلك بعد ان ارتكب عدة مخالفات بسبب السياقة المتهورة والسرعة الزائدة وجمع (٨) نقاط!

وشارك في الدورة (٣٠) سائقا اخر من جنود ومواطنين عاديين، كان ليفي الوحيد بينهم يحتل موقعا مرموقا في السلطة!

وتتكون الدورة من (١٢) ساعة، تقدم فيها المحاضرات والارشادات والتعليمات حول اصول السياقة، وتمتد على ثلاث حلقات كحد اقصى، لكن الوزير اختار ان ينهيها في حلقتين، ست ساعات لكل حلقة، يتقدم في نهايتها الى امتحان، اذا نجح فيه تلغى النقاط الثماني المسجلة ضده في مخالفات السير!

وقال ليفي انه دفع رسوم المخالفات التي ارتكبها ورسوم حضور الدورة.

وقالت جندية جلست على المقعد قرب ليفي، ان الوزير كان صامتا لم يتكلم واصغى كثيرا للمحاضر!

# تمديد اعتقال فتاة نكلت بمشلول

● الناصرة – مكتب «الاحاد» – وافقت محكمة الصلح في طبريا، على طلب الشرطة لتمديد اعتقال يافا فاكنيا من بيسان، الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية، بعد توجيه لائحة اتهام ضدها تدينها بالعنف والتنكيل.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، استعملت فاكنيا العنف خلال فترة طويلة ضد مشلول ونكلت به واصابته بجروح ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه، واستغلت وضعه لسرقة محتويات من بيته.

**اعلان وراثة**
**اساس ٩٦/٥١٣**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية الشبلي المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي احميدي سالم سنة ١٩٤٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة، وبولده منها خليل لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

**اعلان وراثة**
**اساس ٩٦/٥١٢**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد ذيب عزايزة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وباولاده منها وهم: راجح، يوسف، سلمان، ورهيجة. لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

**تعزية قلبية حارة**

أحر التعازي القلبية نقدمها الى نعمان عاصي حسين وزوجته واولاده وبناته والى عموم آل حسين واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

**فارس نعمان عاصي حسين**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية



### النضال اثمر

# مصانع "فينيسيا" تركب اجهزة لمنع تلويث البيئة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اثمرت الجهود التي بذلتها السلطات المحلية المتضررة من مصانع «فينيسيا» القائمة على اراضي المشهد، وتقرر بتركيب الاجهزة الخاصة التي تمنع انبعاث المواد الملوثة للبيئة من اجهزة المصنع.

وسيقيم المصنع في الشهر القادم، احتفالا خاصا لتدشين الاجهزة بحضور وزير البيئة رفائيل ايتان.

وعلمنا ان تكلفة هذه الاجهزة وصلت الى (٤ ملايين دولار).

ويشار الى ان مجلس كفركنا المحلي، وضع جهازا خاصا به لمراقبة نسبة التلوث في الجو خلال الفترة الماضية، تفاديا لوقوع حالات مرضية اثر المواد المنبعثة من مصانع «فينيسيا».

# مجلس مجد الكروم المحلي يعقد اجتماعات احياء دورية للاهالي

● قرية مجد الكروم ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اسهاما في توثيق عرى التعاون بين المواطن والسلطة المحلية، شرع مجلس مجد الكروم المحلي في عقد وتنظيم اجتماعات احياء دورية بين الاهالي ورئيس واعضاء المجلس المحلي، وذلك بهدف تفعيل الاهالي في معترك العمل البلدي وبغية تعميق الانتماء للقرية.

واعرب الاهالي عن غبطتهم بهذه الاجتماعات التي تشكل مدخلا واسعا لتفقد احوال السلطة المحلية وللوقوف على نشاطاتها، إنجازاتها، خدماتها، قضاياها، مشاريعها المستقبلية. امتداداتها على المواطنين وانعكاسات ذلك على القرية.

ومن جانبه، اوضح رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ان هذه الاجتماعات التي «تضع الاهالي على خارطة ما يجري في بلدهم وتضع ممثليهم في السلطة المحلية تحت مجهر النقد والمساءلة والمكاشفة تشكل في الوقت ذاته دعوة صادقة لألتفاف الاهالي حول مجلسهم المحلي واخذ دورهم في تسيير دفة العمل البلدي ودفع العجلة نحو الاتجاه الصحيح، وذلك عن طريق إبداء ملاحظاتهم السديدة وتوجيه انتقاداتهم البناءة وإسداء نصائحهم الثمينة التي نسير بهديها دائما على دروب الخير والفلاح».

من جهة ثانية، قام السيد كنعان بعقد لقاءات مماثلة مع طلاب الثواني عشر في مدرسة «الشاغور» الثانوية، وذلك للتباحث حول مسيرة التربية والتعليم في القرية وتبادل وجهات النظر حول سبل دفعها الى الاتجاه الصحيح وللتداول حول مجمل شؤون العمل البلدي والقضايا الهامة والعامة.

# الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلاب المدرسة المهنية في مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» –احتفلت المدرسة المهنية التي يشرف على إدارتها قسم المعارف في مجلس مجد الكروم المحلي، بتخريج الفوج الاول من طلابها الذين انهوا دورة مكثفة في «كهرباء البناء» وحازوا على شهادة «كهربائي مؤهل» معترف بها من قبل وزارة العمل.

وتخرج من الدورة التي استمرت نحو سنتين (ثلاثة لقاءات اسبوعيا)، احد عشر طالبا.

وجرى حفل التخريج في قاعة مجلس مجد الكروم المحلي، وتضمن كلمات مقتضبة استهلها السيد رشدي خلايلة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الذي ادار الحفل وتولى عرافته بكلمة ترحيبية اعرب في سياقها عن غبطته بهذا الانجاز المهني الذي اعتبره فاتحة لسلسلة من الانجازات القادمة على الطريق.

وتلاه الاستاذ رائف عمري الذي اشاد بدور المجلس المحلي في تقديم كل الامكانات وتذليل كل العقبات امام تخريج الفوج الاول الذي اعتبره مبعث فخر واعتزاز.

وحيّا رئيس المجلس المحلي محمد كنعان، المسؤولين على جهودهم وبارك للخريجين بنجاحهم واعلن عن استعداد المجلس المحلي لافتتاح العديد من الدورات التأهيلية المماثلة في مختلف المجالات المهنية. وشدد على ضرورة التسلح بالعلم لمواكبة عصر التحديات الذي تعيشه الجماهير العربية في البلاد، وطالب بدمج الشباب المؤهل والمتعلم في الدوائر والمؤسسات الحكومية، مشيرا بهذا الى ان شبابنا يملكون اليوم من القدرات والكفاءات ما يؤهلهم لأشغال الوظائف الهامة والانخراط في سلك المرافق العامة.

هذا وتم اختتام الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الخريجين التالية اسماؤهم: سامر محمد سرحان، ايمن محمد ادريس، وسام نور الدين فرحات، نورس شحادة عبد الرحمن، محمد علي كنعان، مجدي محمد ذيب، عاطف فهد ابو رمحين، محمد عاطف منصور، اشرف قاسم قداح، حسن حرامي (شعب) وعبد الرازق حاج (نحف).



# سرق نقوط العريس!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض والد عريس من العفولة، صباح امس الخميس، لسرقة نقوط حفل زفاف ابنه بقيمة (٢٠) الف شيكل.

وكان الوالد متوجها الى البنك لايداع المبلغ، فهاجمه مجهول وسرق الحقيبة وولى هاربا.

هذا وفقد الوالد وعيه ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

# السجن الفعلي على شاب قاد سيارته بدون رخصة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية محكمة السير في الناصرة، غادة سعد، قرارا بالسجن الفعلي لسنة على مالك هيب من الناصرة، بعد ادانته لسياقة سيارة بدون رخصة وبدون تأمين وترخيص السيارة.

وشمل القرار السجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات ودفع غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل وسحب رخصة السياقة سبع سنوات.

وحولت القاضية سعد، قرارا سابقا ضده، تجسد بالسجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي.

# يوم للتوعية الصحية في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من المدرسة الثانوية في الطيبة، اقيم يوم امس الخميس، في المدينة، يوم الصحة تخلله اجراء الفحص الطبي المجاني الذي شمل طلاب المدارس والمئات من الاهالي.

واجريت الفحوصات لامراض السكري وضغط الدم والكوليسترول والعيون وغيرها.

وعبر عدنان جابر، مرشد التربية، عن سروره للاقبال الكبير من الاهالي، فيما قالت المستشارة التربوية ياسمين عبد الرازق، بناء على الفحوصات واللقاءات مع الاهالي فان مجتمعنا يعاني من النقص في التوعية الصحية.

واقيمت عدة محطات ومراكز، اثناء اليوم الصحي قدمت فيها الارشادات الى المواطنين في جميع المجالات المتعلقة بالوقاية من الامراض.

**تعازينا**

احر التعازي نتقدم بها الى راجي نداف واولاده بوفاة المرحومة

**إميلي نداف**

(ام بشارة)
للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اعلان لكل من يهمه الأمر ملف رقم ٩٥/١٠٨٩ ٩٦/٨١٦٥
وصلنا اعلان صادر عن المحكمة المركزية تل أبيب يافا
مقدمة الطلب: عائشة فضيلي هوية رقم ٣٥٣٥٥٣٢٠ من مدينة الطيرة – وضد –
المجيب: عبد الرحمن سمارة رقم هوية ٣٥٣٥٥٤٠٣ من سكان مدينة الطيرة.
لقد قدم الى محكمتنا هنا طلب لتعيين المستجيب عبد الرحمن سمارة ممثلا باسم جميع المستجيبين، وكل من له علاقة بالقضية، الطلب بالدعوى هو اعطاء قرار بتصريح المستجيبة، عن الاتفاقية من يوم ١٩٦٠/٢/٢٩. وجميع الحقوق هي (ربع) المرحوم سمارة عبد اللطيف – ابراهيم المرحوم، حامل هوية رقم ٥٣٥٥٣٢ بقسيمة ٥٢ حوض (٧٧٦٧) وبقسيمة ٧٧ حوض (٧٧٦٥) ويحق تسجيلها بدفتر سجل الطابو في تنانيا.
فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تصديق
المحامي وكاتب العدل
الياهو غباي

توقيع
دالية راز
سكرتيرة المحكمة المركزية
تل أبيب

## لمواجهة سياسات التهويد الاسرائيلية:

# اعادة احياء «مركز القدس للابحاث والتوثيق» في القاهرة

*** عصمت عبد المجيد: اهمية احياء المركز، نابعة من ضرورة مواجهة التصعيد الاسرائيلي في المدينة * سعيد كمال: المركز يخدم هدفا سياسيا وهو الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس ***

□ القاهرة - و.ص.ف - في اجتماع عقد، امس الخميس، في القاهرة، اعلن عن اعادة احياء «مركز القدس للابحاث والتوثيق». وقد اعتبر ذلك «خطوة نوعية» اتخذتها جامعة الدول العربية، من اجل تعبئة الجهود العربية والدولية لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة، في مواجهة سياسات التهويد الاسرائيلية.

واعلن الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في تصريح صحفي ان اهمية تنشيط المركز، الذي تأسس في العام ١٩٨٢، تنبع في الوقت الحاضر من ضرورة مواجهة تصعيد سياسة التهويد الاسرائيلية للقدس ووجوب التحرك الفوري «بمعزل عن اي وضع سياسي تعيشه المدينة ودون انتظار الانتهاء من المفاوضات بشأنها» بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي كان ينبغي ان تبدأ في العام الحالي.

وكان المركز انشئ في العام ١٩٨٢ في تونس بناء على قرار من الجامعة بعضوية كل من الاردن وفلسطين وتونس والمنظمة العربية للتربية والعلوم (اليسكو). الا ان نشاط المركز تقلص مع عودة مقر الجامعة الى القاهرة في العام ١٩٩٠.

ويعكس احياء المركز وتنشيطه رغبة في القيام بتعبئة عامة عربيا واسلاميا ودوليا من اجل القدس التي اعلنتها اسرائيل «عاصمة ابدية موحدة» لها منذ ١٩٨٠، واعطاء بعد سياسي اوسع لمسألة حماية المقدسات فيها دون حصرها في عدد من الدول التي رعت الكثير من مشاريع الصيانة والترميم بشكل فردي مثل الاردن والسعودية بشكل خاص.

وقال سعيد كمال الامين المساعد للجامعة للشؤون الفلسطينية «صحيح ان طبيعة المركز هي طبيعة فنية وان مهمته تقوم على صيانة وترميم المقدسات لكنه في النهاية يخدم هدفا سياسيا هو الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس».

ويضم المركز في تشكيلته الحالية اضافة الى فلسطين والجامعة العربية كلا من سوريا والسعودية والاردن ومصر والمغرب ومنظمة «اليونيسكو» ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة «اليسكو».

وقال مصدر موثوق له في الجامعة ان الجامعة تأمل من المركز ان يشكل «اداة عربية في مواجهة تدهور المقدسات وتآكلها في ظل الاحتلال، دون الانتظار او ربط اي تحرك بالمفاوضات او الظروف السياسية المحيطة او تباين وجهات النظر، وهو يشكل لذلك خطوة نوعية مهمة، لانه يسعى ايضا الى تنسيق العمل العربي مع الانشطة الاخرى الاسلامية والدولية».

● القدس «يجب التحرك بمعزل عن اي وضع سياسي للمدينة» ●

## في مطلع الشهر القادم في دبي:

# معرض رسومات «من أجل الطفل الفلسطيني»

*** الرسامون عبد عابدي، عيسى ديبي وايليا بعيني يشاركون في المعرض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر أن يفتتح في مطلع الشهر القادم، معرض رسومات في دبي - الامارات العربية المتحدة، وذلك تحت عنوان «من أجل الطفل الفلسطيني».

وسيشارك في المعرض نخبة من الرسامين، من كل الدول العربية، وثلاثة من الرسامين الفلسطينيين المحليين هم: عبد عابدي، عيسى ديبي، وايلي بعيني.

وقال عيسى ديبي، الذي عاد من عمان، استعدادا لمشاركته في معرض دبي، الذي سينظم تحت رعاية مؤسسة «التعاون»، أن هناك فكرة لاقامة معرض آخر يشارك فيه عدد من الرسامين الفلسطينيين من البلاد، في عمان، تحت رعاية مؤسسة «شومان» الثقافية الأردنية.

# مطالبة رئيس بلدية باقة الغربية بالاستقالة

*** ابو طعمة: الانتخابات ستجري في العام ١٩٩٨ ومن حق كل مواطن ان ينافس على رئاسة البلدية بصورة دمقراطية وحضارية ***

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - رفض رئيس بلدية باقة الغربية جلال ابو طعمة، ما وجهه اليه، رئيس كتلة حقوق العامل في مجلس عمال باقة الغربية والمنطقة، ادريس مواسي، ومطالبته اياه بالاستقالة.

وكان مواسي قد توجه برسالة الى ابو طعمة مطالبا اياه بالاستقالة وذلك «لسوء الادارة المالية والسياسية، واحتراما لارادة جماهير باقة الغربية التي تطالب باجراء انتخابات دمقراطية ونزيهة في موعدها المحدد».

وذكر مواسي في رسالته «ان الرئيس لم ينجح في بناء ائتلاف ولا في تعيين قائم بالاعمال بدلا من خيري اسكندر الذي استقال من منصبه مؤخرا».

كذلك اتهم مواسي ابو طعمة: «اغلاق المركز الجماهيري واغراق بلدية باقة الغربية بالديون حيث وصل العجز الى ما يربو عن (١٤) مليون شيكل، مما دفع محاسب البلدية لدفع نصف مستحقات موظفي البلدية عن اشهر سابقة».

هذا وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت في وقت لاحق عن تأجيل الانتخابات لبلدية باقة الغربية، واجرائها في عام (٩٨) اسوة بباقي السلطات المحلية العربية واليهودية في البلاد.

ومن جهة اخرى قال رئيس بلدية باقة الغربية جلال ابو طعمة لـ «الاتحاد»: «ان قرار تأجيل موعد الانتخابات المحلية في باقة الغربية حتى عام (٩٨) ليس قرارا سياسيا، فخطوة وزارة الداخلية تعتبر بمثابة تصحيح مسار، بعد ان تخطت باقة الغربية العوائق التي حالت في السابق دون اجراء الانتخابات، اسوة بباقي السلطات المحلي في البلاد. وفي عام (١٩٩٨) يحق لكل مواطن في باقة الغربية التنافس على رئاسة البلدية بصورة دمقراطية وحضارية».

واضاف ابو طعمة: «هناك عجز في الميزانية كما هو حال جميع السلطات المحلية في البلاد وذلك نتيجة المشاريع الضخمة والشجاعة التي نفذتها ادارة البلدية الحالية، فالعجز تعلم به وزارة الداخلية ايضا.

وحول اتهامات مواسي بقيام البلدية باغلاق المركز الجماهيري وعدم صرف كل مستحقات موظفي البلدية قال ابو طعمة «فعاليات المركز لم تجمد وجرى مؤخرا انتخاب ادارة جديدة ومدير جديد للمركز هو رائد عنوز اما موظفو بلدية باقة الغربية فهم يتلقون رواتبهم حسب القانون، ومن يشعر بالظلم يمكنه التوجه الينا اولا والى محكمة العمل ثانيا».



# اختتام اسبوع التوعية الصحية في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، في مدينة عكا، اسبوع التوعية الصحية، الذي تميز بالفعاليات والبرامج الصحية، حضرها وشارك فيها المئات من اهالي المدينة العرب.

وامتازت الفعاليات والبرامج الصحية بتنوعها وبمشاركة خمسة اطباء عرب من عكا، تطوعا، في تنفيذ البرامج.

وأجرى الاطباء الخمسة، منذ ساعات الصباح حتى الثانية بعد الظهر، الفحوصات المجانية العامة للمواطنين العرب بشكل عام ولطلاب المدارس بشكل خاص. وفي ساعات المساء من كل يوم، كانت تعقد المحاضرات والندوات، حول العديد من المواضيع والقضايا الصحية والطبية.

ومن المواضيع التي تناولتها المحاضرات، «دور الليزر في تطبيب العيون» للدكتور عادل برهارة و«مرض السكري وكيفية الوقاية منه» للدكتور احمد بدران و«الالتهاب في الكبد» للدكتور حنا حماتي، و«الاسهالات عند الأطفال» للدكتور حسام طافش و«الأزمة والربو» للدكتور نزار وشاحي و«القلق والاضطراب النفسي» للطبيب النفساني توفيق قراقره.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المواطنين وبضمنهم طلاب المدرسة العربية الشاملة، الذين شاركوا واستفادوا من برامج وفعاليات اسبوع التوعية الصحية تجاوز الـ (٦٠٠) مشترك.

## في اطار معرض «آرت فوكوس - ١٩٩٦»

# معرض «ازابسك» للرسومات في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - في اطار فعاليات معرض «آرت فوكوس - ١٩٩٦»، وتحت اشراف تاليا ربابورت ووزير التربية والتعليم زبولون هامر، امس الخميس، في صالة عرض الفنون الجميلة في ام الفحم معرض الرسومات «ارابسك»، الذي يشارك فيه (٢٠) رساما، يهودا وعربا منهم: مريم باسل، اسد عزي، عتاليا شاحور، فريد ابو شقرة، سارة كونفورتي، رون سوميك، اضافة الى رسومات للراحل عاصم ابو شقرة واخرين.

في حفل الافتتاح تحدث كل من الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، ووزير المعارف زبولون هامر، ودافيد الكسندر، رئيس دائرة الثقافة، ومدير الدائرة العربية للثقافة والفنون موفق خوري. وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى (٨) كانون الثاني القادم.

هذا واشار مراسلنا الفني الى ان عددا من الرسامين العرب، من عدة دول عربية، رفضوا المشاركة في نشاطات «آرت فوكوس»، منهم الرسامة اللبنانية المعروفة، منى ابو حاطوم، المرشحة لنيل جائزة «تورنير» الدولية، احدى ارفع الجوائز الفنية الممنوحة. وجاء رفض الرسامين لتسمية المعرض هذا العام «الفن الراهن في اسرائيل»، اضافة الى الظروف السياسية السائدة.



## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

### - اللجنة المركزية -

يدعو الرفاق ممثلي المناطق لحضور الاجتماع التحضيري المكرس لاصدار مجلة الغد وذلك اليوم الجمعة ٩٦/١١/٢٢ في تمام الساعة الحادية عشرة في قاعة نادي الجبهة في حيفا.

مع احترام

محمد جميل - مركز اللجنة

## الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

تدعو رفاق ورفيقات الفرع للمشاركة في المحاضرة التي يقدمها الرفيق سليم مراد حول:

### دستور الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم غد السبت ٩٦/١١/٢٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في نادي فؤاد خوري.
مشاركتك في هذا العمل ضرورية لتحقيق انطلاقة جديدة ومتجددة لفرعنا، لتحقيق المزيد من المكاسب لقضايا شعبنا.

مع التحيات
الشبيبة الشيوعية
اللجنة المحلية

# راع ارجنتيني يجتاز الامريكيتين على صهوة جواده

● واشنطن - «و.ص.ف» - اجتاز الراعي الارجنتيني هوغو نيكولاس غاسيوليس أكثر من ١٨ الف كم بين امريكا الجنوبية ونيويورك على صهوة جواده خلال فترة ثلاثة اعوام ونصف العام مواجها برد جبال الانديز وصحراء البيرو وغابات بنما.

وقال هذا الارجنتيني، البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي اجرى خلال هذه الرحلة الاف اللقاءات واطلع على آلاف الاكتشافات، في حديث اجرى معه في واشنطن: «كنت محظوظا للغاية».

فبالرغم من المخاطر التي اعترضته بين قطاع الطرق في البيرو او في كولومبيا في مرحلة تجواله، فقد بدا هوغو غاسيوليس الذي اكتست السمرة محياه انه كان يعتمد على حسن طالعه، وأكد انه لم يكن ابدا في خطر، ما عدا مرة واحدة عندما وجد نفسه وسط تبادل اطلاق نار في السلفادور مما اضطره للاسراع في الهرب مع جواديه.

وقد اعرب عن امتنانه وشكره لكل الذين استقبلوه وقدموا له الطعام والمنامة خلال رحلته، اولئك الذين اطلق عليهم اسم «عائلته الامريكية الكبرى».

وقال: «كنت اتوقف كل ثلاثين كم واقرع بابا وكنت دائما اجد بيتا يعرب اصحابه عن استعدادهم لمساعدتي اكانوا من الاغنياء ام من الفقراء.

لقد دعيت الى تناول الطعام في منازل فخمة او متواضعة».

وفي حال وجد صعوبة في ايجاد سقف يؤويه، كان ينام في «فندق المئة نجمة» في اشارة الى الليالي التي كان يقضيها في العراء.

وقد بدأت مغامرة هوغو نيكولاس غاسيوليس في ٢٣ ايار ١٩٩٣ انطلاقا من منطقة جنرال مادارياغا في جنوب بوينس ايرس.

وحقق غاسيوليس حلما كان يراوده منذ زمن طويل وهو تحقيق ما انجزه الخيال السويسري ايميه تشيفيلي بين ١٩٢٥ و١٩٢٨ لدى اجتيازه الامريكيتين.

وبالاضافة الى ذلك كان هوغو نيكولاس غاسيوليس يريد التعريف بالرعاة الارجنتينيين وثقافتهم، هؤلاء الرعاة في البراري الارجنتينية الذين شكلوا «نقطة الالتقاء بين الاسبان والهنود».

واوضح غاسيوليس انه كان يفيد من الفضول الذي كان يثيره اثناء ترحاله ليدعو الى جمع الأموال لمدرسة جنرال مادارايغا المتخصصة في «المنغولية»، التخلف العقلي الولادي.

وقد اجتاز على صهوة جواديه لوتشيرو ونهويل، على التوالي الارجنتين وبوليفيا والبيرو وكولومبيا. ورافقه حتى المكسيك صديقه هكتور داهور.

وبعد وصوله الى بوينا فانتورا على شاطئ المحيط الهادئ في كولومبيا، قطع بحرا الى منطقة جاك في بنما ثم واصل رحلته حيث عبر امريكا الوسطى وصولا الى المكسيك.

وقد دخل الى الولايات المتحدة عن طريق تكساس وواجهته عقبة من نوع آخر وهي اللغة الانكليزية التي لا يعرف منها الا عبارات معدودة لطلب «الماء والمرعى لجواديه».

وفي ٢٥ تشرين الاول وصل هوغو غاسيوليس اخيرا الى واشنطن حيث استقبله رسميا سفير الارجنتين.

وكان تاريخ ١٠ تشرين الثاني يوما عظيما بالنسبة له مع تحقيق حلمه الاخير وهو التجول في الجادة الخامسة في نيويورك على صهوة جواده.

اما الان فالراعي الارجنتيني يشتاق للعودة الى بلاده وخصوصا الى جنرال مادارياغا بمناسبة عيد الرعاة الوطني مطلع كانون الاول. ولكن من المستحيل ان يترك جواديه في الولايات المتحدة وهو ينوي اعادتهما جوا.

ولا ينوي القيام برحلات اخرى وينوي البحث عن عمل في بلاده. وبذلك تنتهي مغامرة هذا الراعي الارجنتيني بعد ان جاب مساحات شاسعة.

# البحث عن احافير تعود الى عشرات الملايين من السنين في الصحراء المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - بعيدا عن المواقع الزاخرة بالاثار الفرعونية اتجه علماء الاحافير الى الصحراء المصرية للبحث عن غابات وحيوانات ونباتات متحجرة يعود عمرها الى ما بين ٣٠ و٣٦ مليون عام، املا في اماطة اللثام عن الغموض الذي يحيط بتطور الانسان الاول.

ويبرز من بين هؤلاء العلماء، استاذ علم الاناسة في جامعة ديوك في نورث كارولاينا الوني سايمونز الذي قاد خلال السنوات الثلاثين الماضية بعثات عدة الى جبل قطراني في محافظة الفيوم على بعد حوالي مائة كيلومتر جنوب القاهرة، عند تخوم الصحراء الغربية.

وحصل سايمونز هذا الاسبوع على جائزة تقديرية من هيئة المساحة الجيولوجية المصرية تقديرا «لاعماله المخلصة» والتي اتاحت له العودة الى بلاده مع كمية جديدة من الاحافير.

ويصف سايمونز، الذي يعمل تحت اشراف الهيئة، منطقة الفيوم بانها من أهم مناطق العالم الغنية بالقوالب الاحفورية والبقايا النادرة «للرئيسات المتطورة» وهي الحيوانات التي تحدر منها الانسان الاول، ومنها القرود.

ويضيف ان اهمية الفيوم تكمن في كونها المنطقة التي «تحدرت منها اقدم الرئيسات وأكثرها تطورا، وفي انها تخبئ قصة الانسان حيث بدأ كل شيء».

واسفرت السنوات الطويلة التي أمضتها البعثات الاثرية في التنقيب عن العثور على اسنان اجداد الفيلة (باليو ماستودون) والقوارض والحيوانات الاوائل، والطيور العجيبة، والاسماك المتحجرة، والنباتات التي تعرد الى ما قبل التاريخ.

وكشفت المنطقة عن أكثر من ٥٠٠ شجرة متحجرة، يبلغ طول جذوع بعضها ستون مترا وقطرها بين متر ومترين عند الكعب.

ويقول سايمونز «نحن نشبه الفئران التي تمضغ قطعة جبنة ضخمة. نحن بالكاد بدأنا القضم». ويضيف ان آخر ما عثر عليه بقايا تشبه أجزاء من حيوان الليمور المتحدر من السعادين والذي لا يزال يعيش في مدغشقر.

ويقول خلال مشاركته بالاحتفال بالعيد المئوي لانشاء هيئة المساحة الجيولوجية المصرية الذي حضره في القاهرة هذا الاسبوع انه يرغب في ان يطلق على الفك المتحجر الذي يبلغ طوله سنتمترا واحدا والذي لا يزال ينبغي تحديده بدقة في المختبرات «ليمور الوادي» وذلك لتمييزه عن بقايا اخرى للحيوان نفسه عثر عليها في جبال الجزائر.

ويقول الاستاذ توماس بون المختص في قوالب الاحافير التي يمكن ان نشبهها بآثار الاقدام على الرمال، انه تمكن من التعرف على اقفرة الدبابير والارضة (نمل ابيض يلتهم الخشب).

كما عثرت البعثة الامريكية المصرية المشتركة على جمجمة بطول عشرة سنتيمترات لحيوان يعرف بالارنب الصخري يعود الى الحقبة الأيوسينية (العصر الحجري الذي ساد قبل ٣٦ مليون سنة) وعلى ٥٠ قطعة احفورية لرئيسات.

ويقول الخبراء ان العشرات من هذا الحيوان كانت تعيش على الأرض في فترة ما قبل التاريخ وكانت كبيرة بحجم الحمير. الا ان عددها تناقص الان والحيوانات التي يمكن العثور عليها منها في الصحراء الغربية باتت في حجم القطط.

وكان الموقع اكتشف قبل عشر سنوات اما بقايا الرئيسات فعثر عليها قبل ست سنوات. ويقول سايمونز «نحاول توسيع رقعة العمل لان تلك الفترة هي الأهم لانها الأقدم».

وكان الفريق قرر العودة الى الولايات المتحدة لتحليل وتحديد البقايا التي عثر عليها أملا في القاء مزيد من الضوء على اجداد الانسان الاوائل.

وتبلغ مساحة الموقع نصف مساحة ملعب كرة القدم، وهو عرضة للرياح والعواصف الرملية، ما يعني ان البعثة يتعين عليها في كل مرة البدء من الصفر.

وكان سايمونز الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما، جاء الى الفيوم في ١٩٦٠ عندما كان استاذا في جامعة يال. وهو الآن المدير العلمي لقسم الرئيسات في جامعة ديوك، وتحدوه رغبة جامحة في كشف اسرار منطقة الفيوم التي كانت تشكل في يوم من الايام واحة غنية بالغابات والبحيرات.

وتقول المؤسسة العلمية الامريكية بعثات الحفر التي ترعاها الهيئة المصرية للمساحة الجيولوجية ويعتبر ما يعثر عليه ملكا للهيئة المصرية وجامعة ديوك الامريكية. وكانت اول بعثة بدأت عملها في ١٨٩٨.

# علاج جديد للعجز الجنسي في الأسواق الأمريكية

● واشنطن - الوكالات - سمحت الادارة الفدرالية المعنية بالمنتجات الصيدلية والغذائية بانزال علاج جديد للعجز الجنسي الى الاسواق الامريكية.

واوضحت مجموعة «فيفوس» للعقاقير والادوية المنتجة لهذا العلاج في بيان خاص ان هذا الدواء هو كناية عن تحميلة صغيرة تدخل في احليل المريض بواسطة مطبق خاص. وأكدت الشركة ان الدواء الذي اطلق عليه اسم «موزي» اعطى نتائجا مشجعة خلال مراحل اختباره.

ففي دراسة اجريت خلال ثلاثة أشهر على ٩٩٦ مريضا وزوجاتهم او صديقاتهم تبين ان ٦٥٪ من الرجال الذين عانوا من خلل وظيفي متفاوت الاهمية في الانتصاب وتابعوا هذا العلاج، تمكنوا من الجماع مرة واحدة على الأقل. وفي المقابل، لم يتمكن سوى ١٩٪ فقط من المرضى الذين تلقوا علاجا بديلا من ممارسة الجنس.

وعلق الدكتور توم لو، بروفسور المجاري البولية في جامعة كاليفورنيا، على الدواء الجديد قائلا «ان «موزي» يعطي املا جديدا لكل الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي» مضيفا ان «هذا العلاج الجديد يشكل تقدما كبيرا بالنسبة للعلاجات الاخرى المتوافرة».

ويرتكز هذا العلاج على اكتشافات حديثة تؤكد ان بالامكان ادخال بعض الادوية عن طريق الاحليل لتصل الى اجزاء القضيب المحركة للانتصاب. ويعتبر الدواء نسخة مركبة لموسع للعروق سبق واستخدم باشكال اخرى لمعالجة العجز الجنسي.

والعلاجات المتوافرة في الاسواق حتى الآن هي بمعظمها عبارة عن هرمونات مضغوطة او مواد موسعة للعروق توصف بشكل حقن تحت الجلد.

وأكدت «فيفوس» ان نحو ٣٠٪ من الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٧٠ عاما يعانون من خلل في الانتصاب بدرجات متفاوتة. وتقدر بـ ٤٧ مليون عدد الرجال الذين من المحتمل ان يشتروا هذا الدواء من الآن وحتى حلول العام الفين.

# اكتشافات واعدة من البلاتين والذهب في جنوب مصر

● القاهرة - الوكالات - أعلن رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المصرية جابر نعيم عن اكتشاف خام البلاتين للمرة الاولى في مصر.

وقال نعيم، في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار»، ان «بعثة المانية عثرت على خام البلاتين في مواقع عديدة جنوب الصحراء الشرقية بما يبشر بمستقبل واعد لانتاج المعادن الثمينة في مصر».

وأضاف ان هيئة المساحة تمكنت «مؤخرا من اكتشاف (١٥) موقعا جديدا لانتاج الذهب في سيناء واسوان لم تكن معروفة من قبل» وان اربع شركات عالمية طلبت الحصول على حقوق استخراجه.

وقال ان الهيئة اكتشفت ايضا «رواسب عالية جدا لانتاج الفضة في سيناء تقدر بحوالي (٢) كيلوغراما في الطن الواحد، وهو معدل هائل يندر وجود مثله في اي مكان في العالم».

وقال ان الهيئة بدأت مشروعات علمية جديدة مع شركات عالمية وجامعات مصرية لفتح الطريق امام مزيد من الاكتشافات باستخدام اجهزة الكترونية حديثة لفحص التربة.

وأكدت الهيئة من جهة ثانية ان مصر التي كانت تنتج الذهب «على نطاق صغير» انتجت من هذا المعدن الثمين (٧١٧٢) كيلوغراما بين (١٩٠٢ و١٩٦٣) عندما توقف الانتاج. واضافت ان هذا الانتاج يعتبر «صغيرا جدا» مقارنة بانتاج الذهب على صعيد العالم.

واضافت الهيئة، في كتاب وزعته بمناسبة عيدها المئوي، انها عاودت في العام (١٩٨٣) استكشاف بعض مواقع الذهب القديمة واعادة تقييم نفايات الذهب فيها. وهناك حوالي تسعين منجما قديما للذهب في مصر يتركز معظمها في جنوب البلاد.

وأكدت الهيئة ان استخراج الذهب كان نشيطا في عهد الفراعنة ولا سيما في عهد الاسرة الحديثة (١٥٦٧ - ١٠٨٥ قبل الميلاد) حيث كانت «حصيلة الذهب الذي كان يدخل خزائن حكام الدولة من الضخامة بحيث كانت عاملا محركا في شؤون الاقتصاد والسياسة».

واضافت ان «بيت المال الحكومي» حينها كان يرصد موارد الذهب من انتاج منطقة وسط الصحراء الشرقية على حدة ومنطقة واوات ومنطقة كوش (اقصى الجنوب حول النيل)، واحيانا كانت تدمج تقديرات الذهب الوارد من واوات وكوش (التي يطلق عليها حاليا اسم النوبة) معا، وكانت الحصيلة السنوية تصل الى بضعة مئات من الكيلوغرامات سنويا».

## فعاليات ومسيرات تضامنية في فلسطين مع الأسرى يوم ١١/٢٠

(تتمة من ص ١)

يعاني الأسرى المرضى من اشكال مختلفة من التعسف والمماطلة في تلبية حقوقهم ومتطلباتهم الانسانية سواء كانت الطبية او الغذائية من قبل ادارة «مستشفى الرملة».

ويشير الأسرى في رسالتهم الى ان الأوضاع اصبحت لا تطاق، خاصة بالنسبة للمرضى الدائمي الاقامة المصابين بأمراض مزمنة، ويناشدون كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والدولية التدخل والعمل لوضع حد للاهمال والشروط اللاانسانية التي يتعرضون لها.

وفيما يلي اسماء الأسرى المرضى المقيمين في «مستشفى الرملة»:

١ - فتحي محمد حسن زقوت، رفح، اصيب بنوبة قلبية وهو مصاب اصلا بكافة انحاء جسمه اصابات بالغة ويوجد لديه بتر في يده اليمنى، كسر في القدم اليسرى، واصابات اخرى في البطن والصدر، وأجرى أكثر من عملية جراحية.

٢ - سامي يونس من عرعرة (٧٠ عاما)، يعاني من آثار نوبة قلبية، أمراض عدة، ضعف في البصر.

٣ - علي حسن الشلالدة، القدس، أزمة تنفس حادة، التهاب مزمن في الحنجرة والفك العلوي، وأجرى العديد من العمليات، منها تضخم في الامعاء، وحصوة في المرارة، والأزمة تعيق اجراء عمليات أخرى.

٤ - جمال التكروري، نابلس، (٢٣ عاما)، أصيب في حادث سير بينه وبين سيارة جيب عسكرية قبل شهر ونصف، وتم اطلاق عيارات نارية عليه سببت له اصابات في القدم اليسرى، وهو لا يستطيع الحركة.

٥ - عبد الله قصورة، بيت لاهيا، يعاني من مرض خطير في الأمعاء، ينتظر منذ سنتين لاجراء عملية له.

٦ - أحمد ابو سرور، مخيم عايدة، يعاني من فشل كلوي، ارتفاع مستمر في ضغط الدم، وأزمات تشنج نتيجة لمرض الفشل الكلوي.

# على الشاشة الصغيرة

## الجمعة ٢٢/١١/٩٦ التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بوبي – صور متحركة
٩,٢٥ – ماروكو الصغيرة.
٩,٥٠ – غصن الزيتون.
١٠,١٥ – دون كيشوت.
١٠,٤٥ – انظر حولك.
١١,٢٠ – اخي العزيز. الحلقة السابعة.
١١,٤٥ – بنك المعلومات – الطاقة.
١٢,٠٠ – موليير. الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط. الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ – خط اونيدين الحلقة (٦٦).
١٤,٠٠ – موتسارت. الحلقة العاشرة.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥,٣٠ – الحديث الديني
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات
١٦,٥٥ – لقطات مضحكة من البسبول.
١٧,١٥ – استعراض البرامج.
١٧,٢٠ – «اقوى الرجال» – فيلم الجمعة العربي
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع، يئير لبيد
٢٢,١٠ – «مستقل تماما» – مسلسل روائي بريطاني.
٢٣,٠٠ – «يحيون الليل» – فيلم امريكي (٨٥).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة الفيلم.

### القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة
٨,٠٠ – علبة وثائق (اعادة)
٨,٣٠ – مع الاقلام
٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – زومبيط – برنامج الحاسوب.
١٠,٣٠ – برامويل – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – رياضة
١٢,٠٠ – اوراق مفتوحة. (اعادة)
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٣,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة الرابعة.
١٣,٣٠ – انغام وارقام
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤,٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٨٣)
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧١٩)
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – ايلين – الحلقة (١٥)
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – بنات الذهب.
١٨,٣٠ – جمعة ونصف. مجلة التلفزيون.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر
٢١,١٥ – هذا المساء مع ايلي يتسفان – ترفيهي
٢٢,٢٠ – «الرجال جانبا» – فيلم سينمائي.
٢٤,٤٠ – رغبة الموت ٢» – فيلم سينمائي امريكي.
٠٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة

## السبت ٢٣/١١/٩٦ التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مباراة السبت
١٠,٣٠ – صور متحركة
١٠,٥٥ – وراء الافق – الحلقة (٥٣)
١٢,١٥ – المحكمة العسكرية لجاكي روبنسون – فيلم امريكي.
١٤,٠٠ – المجلة الفنية.
١٤,٣٠ – سلاسل القدر. الحلقة الخامسة.
١٥,١٥ – بطل الابطال. فيلم فرنسي.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون
١٧,٤٠ – ليلى نجار تستضيف.
١٨,٣٠ – عندما يضلون الطريق. الجزء الثاني.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – عين بعين. برنامج فولكلور.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – «مناوبة ليلية» فيلم كوميدي امريكي.
٢٢,٤٥ – مباراة السبت – مقابلات.
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ – عيادة قروية «ضوء في اخر النفق».
٢٤,١٠ – نهاية الارسال

### القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج
٧,٥٣ – عن رفوف المكتبة
٨,٠٠ – طوش طوش – برنامج منوع للصغار
١١,٠٠ – زومبيط – برنامج الحاسوب
١١,٣٠ – مجلة المرأة
١٢,٠٠ – ملف اعلامي
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – ركلة افتتاح
١٣,٣٠ – «امي قاضية». الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ – بابلو. الحلقة العاشرة.
١٦,٠٠ – فيلم من الطبيعة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – سبت سلام. عن التعايش.
١٧,٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم. مكابي حيفا وبيتار القدس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ (٩١)
٢٢,٠٠ – فيلم «شرطي في روضة الاطفال».
٢٤,١٥ – من قاعة الكونسيرت
٠١,٠٠ – مع الاقلام (اعادة)
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة

# لغز رقم (١٦٢)

## كلمات متقاطعة

● اعداد: ريم ورامي إحمد ريان – طمرة ●

### افقيا:

١) اديب مصري مشهور.
٢) من مؤلفات عميد الادب العربي طه حسين.
٣) رابضة على جبل الكرمل بسكانها العرب – جدها في «تعز».
٤) تراكم (للغيم، معكوسة) – تقرأ.
٥) من الالوان – شرع (للقانون، معكوسة).
٦) منكر (معكوسة) – عملة – رجّ.
٧) ارسال – والدتي.
٨) من احيائها وادي الجمال ووادي الصليب – محبه.
٩) وضع خلسة.
١٠) شاعر فلسطيني من مواليد اللد لقب نفسه «حسان فلسطين».
١١) من دول شبه جزيرة ايبرية – من مكونات الهواء.
١٢) على الشاطئ – اديب سوري ولد في اللاذقية من مؤلفاته «جمرة السنديان».
١٣) الطول × العرض = ...... – شرح – تكلم (معكوسة).
١٤) من الفواكه الغنية بالڤيتامينات والمعادن – بحر – احضر.

### عموديا:

١) رجع – من مكونات اليوم.
٢) الاسم العربي لاسبانيا والبرتغال ايام الحكم العربي – حرف جزم.
٣) رجاء – «اب» باللهجة اللبنانية (معكوسة) – عبر.
٤) من قادة الحزب الشيوعي – زاول.
٥) ديننا – اعطي (معكوسة).
٦) جمع حبل خاصتي – للسؤال – مكان منسوب للسياحة.
٧) دعمت – سلاح قديم – لحقهم.
٨) «كون» (مبعثرة) – صحراء مريكية.
٩) الفردوس (مبعثرة) – حيوانات برمائية (غير معرفة).
١٠) للقسم – مدينة مختلطة (غير معرفة) – علم مذكر.
١١) ربى (معكوسة) – ساجد (معكوسة).
١٢) «.... وعسى» – حرف عطف – يمين.
١٣) احفظ (مجزومة ومعكوسة) – ركد – مفرد وجهاء (منصوبة).
١٤) من انواع آبار المياه – اثباتات.
١٥) ساعد (معكوسة) – يختلف.

## حل لغز (١٦١)

### افقيا:

١) جان هنري دونان.
٢) بو – نيونفيل.
٣) زريبة – عج.
٤) بأبى – يشار كمال.
٥) يهف – عارف الحاجة.
٦) الطيب.
٧) يل – صباح فخري.
٨) ارمونا – مقامر.
٩) و.أ.أ – موجان – و.و.
١٠) نلم – نهاب – دلالة.
١١) وجيزة – ي.ي.ي.ي
١٢) و.د.ل.أ – نعمان.
١٣) مي – داوود تلحمي.
١٤) ديزي الامير.

### عموديا:

١) جوزيف بيبوم ووم.
٢) ابراهيم – الجديد.
٣) لينا الطيبي.
٤) هابا – از.
٥) عاصم – هن – ي.ي.
٦) رن – بومة – عما.
٧) ي.ي – ل.ر – انواع – حل.
٨) دو – اف – حاجب – لا.
٩) و.ن.أ.م.أ – انتم.
١٠) فن – كل – ضمنه – ادي.
١١) اي – رخ – رق – ليمور.
١٢) لن – أ.أ – يا – وعيا.
١٣) جشع – مولينا.
١٤) روجيه جارودي – دب.







# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ستتعرض للكثير من الجدل والمواجهات الحامية.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
آن الأوان لتنفيذ مشاريعك التي ستنجح بها حتما.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
ازمة عاطفية ستمر بها ولكنها ستنتهي على خير.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
متحمس ومضطرب،اطلب المساعدة من الاصدقاء.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
المسائل العاطفية تسعدك وتسعد الحبيب كثيرا.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اختر الرفيق المناسب لرحلاتك حتى تستمتع.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
سعادة في الحب باستثناء لحظات،اهتم اكثر بعملك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
حافظ على جو الرفاق في محيطك،لا تتجاهل الامور العاطفية.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تدع العمل يؤثر على وضعك العاطفي ويغير مجرى حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تسترسل في الخيال ،تجنب اتخاذ اي قرار سريع تندم عليه.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اياك والاصطدام مع احد الاشخاص اليوم.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
لا تنتقد احدا هذا اليوم على الصعيد العاطفي والاجتماعي.

# نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢١/١١/٩٦ (سحب ٩٦/٤٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 593435
فاز بسيارة هوندا الرقم 621864
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 692928, 555932, 546011, 634476, 701872, 294819, 486153, 060292
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33149, 93385, 66370, 19707, 21054, 57168, 13093, 44361, 56409, 25350, 27793, 00043, 77731, 31262, 51747, 87810, 31937, 82712, 34157
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 161, 051, 450, 254
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 12, 64, 75, 58
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 93, 23
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 9

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٢/١١، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة قليلا ويكون الجو يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٢٧° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١١/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٥٦٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٨٠٧ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٦١ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٤٠٢ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٦٣٨ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٣٩٨ | ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٣٨٣ | ش.ج |
| ● «اسود» – ٣,٢٣ – ٣,٢٥ ش.ج | | |

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ٨

في مظاهرة السلطات المحلية العربية امام مقر الحكومة، اليوم

# الجماهير العربية لنتنياهو: «المساواة ولا اقل من المساواة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق رؤساء ومستخدمو وموظفو السلطات المحلية العربية من جميع انحاء البلاد، صباح اليوم الجمعة، في قوافل سيارات تحمل بالاضافة اليهم، حشدا من مواطني القرى والمدن العربية، للتظاهر في الساعة العاشرة والنصف، امام مقر الحكومة في القدس، اثناء انعقاد جلستها الاسبوعية.

وتأتي هذه المظاهرة احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية ومجمل سياسة التمييز السلطوية ضد المجالس والجماهير العربية.

وأجرى مكتب اللجنة القطرية للرؤساء العرب امس الخميس، اتصالات مكثفة مع جميع السلطات المحلية العربية، واتضح من الاتصالات ان المجالس عملت كل ما بوسعها لتجنيد اكبر عدد ممكن للمشاركة في المظاهرة وتحويلها الى صرخة قوية ضد سياسة الاهمال والتمييز.

ووزعت في عشرات المدن والقرى بيانات اصدرتها المجالس المحلية، تدعو فيها الاهالي للمشاركة في المظاهرة.

هذا وتنظم السلطات المحلية سفرا منظما لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المتظاهرين. وستجري المظاهرة تحت الشعار الاساسي «المساواة ولا اقل من المساواة»!

وتأتي المظاهرة في اطار سلسلة الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها لجنة الرؤساء في اجتماعها الاخير، ضد الحكومة، بسبب العجز المالي المتراكم، الذي يحول دون تقديم الخدمات اللازمة او انجاز المشاريع الحيوية.

وقال مصدر في مكتب اللجنة القطرية لـ «الاتحاد»، حول موقف مركز الحكم المحلي من اجراءات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية، ان دعوة رسمية وجهت الى رئيس المركز عادي الدار، لحضور اجتماع لجنة الرؤساء الاخير الذي اقر الخطوات الاحتجاجية الحالية، وذلك لشد ازر السلطات العربية وتوطيد التعاون والتنسيق. ولكن، للاسف، لم يحضر الدار او اي ممثل عن الحكم المحلي.. واكتفى الدار، بابداء «التفهم» لاجراءات الرؤساء.

وأكد المصدر ان باقي الخطوات المقررة ستنفذ في مواعيدها، الا اذا غيرت الحكومة مواقفها واستجابت لمطالب الرؤساء العرب، مشيرا الى ان ما قررته لجنة المالية البرلمانية في اجتماعها امس الاول الاربعاء، من تحويل (٦٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، هي «بارقة امل»، لكنها غير كافية وليست سببا لالغاء او تجميد الاجراءات الاحتجاجية، خاصة وان العجز يتجاوز مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل.

هذا وعلمت «الاتحاد» انه تجري دراسة قضية اعداد وبلورة شكوى تقدمها السلطات المحلية العربية الى «المحكمة العليا» ضد مجمل سياسة التمييز.

واكد المصدر، ان دراسة اخرى تدرس بخصوص تقديم توصية من لجنة المتابعة، الى مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي سيعقد في (١٣ – ٩٦/١٢/١٤)، لاقرار اعلان اضراب عام للجماهير العربية في ختام المؤتمر.

* عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في اعتصام سابق *

وعلم ان اجتماع لجنة المتابعة القادم، سيعقد في نهاية الشهر الجاري، للتداول حول موضوع اعلان الاضراب العام والميزانيات وقضايا اخرى.

وعبرت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة عن تضامنها مع كفاح السلطات المحلية العربية، وقال رئيس النقابة، خالد عطية: «اننا في هذه المعركة نرى انفسنا جزءا لا يتجزأ منها اذ انها تؤثر بشكل سلبي على عمال وموظفي السلطات المحلية، ونحن اول من يتضرر والضحية الاولى لسياسة التمييز الحكومية».

بناء على طلب النائب سعد

## حاكم لواء تل ابيب يتعهد بفحص قضية المقابر العربية في يافا

● تل ابيب – لمراسل خاص – التقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الخميس، حاكم لواء تل ابيب، شموئيل لاسكير، حول قضية تدنيس مقبرة يازور الاسلامية في يافا.

وشرح النائب سعد عن ابعاد تدنيس المقابر وقال: لقد دانت الكنيست هذا الاسبوع تدنيس المقابر اليهودية في الارجنتين، فكيف يمكن السماح بتدنيس المقابر هنا، هل لانها عربية؟ وهل من المسموح نبش القبور لانها لمسلمين؟

ودعا سعد الى وقف الحفريات الجارية في المنطقة القريبة من مقبرة يازور الاسلامية في يافا وتوسيع الشارع.

وادعى حاكم لواء الشمال انه لا يعرف شيئا عن الموضوع ووعد بارسال مراقبين قريبا لفحص الامر!

وبعد اللقاء، التقى النائب سعد سكرتير الهيئة الاسلامية في يافا، المحامي احمد بلحة، الذي رافقه في جولة ميدانية، اطلعه من خلالها على الوضع المأساوي لعرب يافا.

بسبب الديون على السلطات المحلية

## وحدة العلاج المكثف في الجليل الغربي توقف خدماتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تتوقف ابتداء من اليوم، الجمعة، خدمات وحدة العلاج المكثف في منطقة الجليل الغربي، وذلك لان مستشفى نهريا لن يرسل اطباء، مع سيارة الوحدة، بسبب الديون المتراكمة على «نجمة داوود الحمراء»، للمستشفى.

وقال مدير «نجمة داوود» في منطقة الجليل الغربي رحميم سيدس لـ «الاتحاد»، ان السلطات المحلية مدينة «للنجمة» بمبلغ يتجاوز الـ (٤٠٠) الف شيكل، الامر الذي ادخلها في عجز كبير حال دون دفع ديونها للمستشفى.

واشار الى ان الدين المركزي على بلدية نهريا وهو بقيمة (٣٠٠) الف شيكل، لم يدفع منه اي شيكل!

وقال ان بلدية عكا دفعت مبلغ (٣٠) الف شيكل من دينها البالغ نحو (١١٢) الف شيكل وهذا بمثابة نقطة من بحر.

وتخدم وحدة العلاج المكثف المذكورة (٢٢٠) الف نسمة وتعالج في الشهر نحو (١٨٠) حادثا.

## يوم دراسي في الناصرة عن قانون العاملين الاجتماعيين الجدد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من نقابة العاملين الاجتماعيين في الشمال، عقد في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، امس الخميس، يوم دراسي للعاملين الاجتماعيين، في منطقة الشمال، حول قانون العاملين الاجتماعيين الجدد الذي اقرته الكنيست في (٣/ ٩٦).

وادار اليوم الدراسي العامل الاجتماعي جهاد سعد، عضو سكرتارية نقابة العاملين الاجتماعيين في الشمال. وقدم المحاضرات النائب يوسي كاتس، الذي كان رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في فترة سن القانون. ويتسحاق روزنر، رئيس لجنة القانون في النقابة. ويتسحاق بيري، رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين في الشمال، وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، الذين اسهبوا في شرح ماهية القانون واهدافه.

## المطالبة بالعدول عن تغيير ساعات استقبال الجمهور في مؤسسة التأمين الوطني

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب احمد سعد، وزير العمل والرفاه الياهو يشاي، حول تغيير ساعات استقبال الجمهور يومي الاثنين والاربعاء، من الفترة بين الساعة السادسة عشرة والثامنة عشرة، الى الفترة بين الساعة الثالثة عشرة والخامسة عشرة، في مؤسسة التأمين الوطني.

وأشار النائب سعد الى ان هذا التغيير يمس بالعمال ويعرقل وصولهم الى المكاتب، التي تغلق ابوابها مع انتهاء دوام العمال في المصانع.

ودعا سعد، الوزير الى العدول عن القرار.



في ذكرى قرار التقسيم

## الجبهة تنظم مظاهرة قطرية، عربية – يهودية على حدود الخط الاخضر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مظاهرة قطرية عربية – يهودية، اسرائيلية – فلسطينية، على حدود الخط الاخضر في منطقة جنين لاعادة رسم الخط الاخضر كحدود بين دولتين: دولة اسرائيل ودولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

وستجري المظاهرة يوم السبت (١٩٩٦/١١/٣٠) حيث يجري التجمع في مفترق مجيدو في الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم يسير المتظاهرون نحو الخط الاخضر.

ومن المقرر ان تشارك في هذه المظاهرة وفود يهودية وعربية من اسرائيل وشخصيات فلسطينية بارزة.

ويأتي موعد المظاهرة في ذكرى مرور (٤٩) عاما على قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في (١٩٤٧/١١/٢٩) حيث اكدت الجبهة ان شعار: «دولتان للشعبين» هو المخرج الحقيقي نحو السلام والامن لكل شعوب المنطقة، والذي يجب ان تجري على اساسه المفاوضات على الحل الدائم.

وسيرفع المتظاهرون بالاضافة الى الشعار الرئيسي، شعارات تدعو الى تنفيذ كل الاتفاقات الموقعة واخراج المستوطنين من المناطق الفلسطينية ومن الخليل اولا والى اعتماد مبدأ الارض مقابل السلام وشجب التهديدات العسكرية الاسرائيلية ضد سوريا.

وتتخلل المظاهرة فقرة فنية.

في محكمة جنديي «حرس الحدود»

## ممثل النيابة: الجانب المخفي من الشريط قد يتضمن مشاهد افظع مما تم بثه!

* فلسطينيان تعرضا للتعذيب يقدمان شكوى بعد بث الشريط * تمديد اعتقال الجنديين لثلاثة ايام!*

● القدس – لمراسلنا – قال ممثل النيابة اثناء النظر امس الخميس، في محكمة الصلح في القدس، في تمديد اعتقال جنديي «حرس الحدود»، دافيد بن ابو، وتساحي شمعايا، ان مدة شريط «الفيديو» الذي صوره فلسطيني، عن تعذيب جنود «حرس الحدود» لفلسطينيين على حاجز «الرام»، تبلغ (٣٥) دقيقة وما بث منه (٢٥) دقيقة فقط ويجوز ان تكون في المقطع الذي لم يبث مشاهد اقسى وافظع مما رأيناه.

ويجوز ان يكون شارك في اعمال التعذيب، عدد آخر من الجنود وان عددا اكبر من الفلسطينيين تعرض للتعذيب والتنكيل.

واشار الى ان فلسطينيين فقط قدما شكاوى في اعقاب بث الشريط، ضد افراد «حرس الحدود» ويتوقع تقديم شكاوى اخرى.

وطالب محامي الدفاع، باطلاق سراح موكليه، مشيرا الى ان ذلك لن يعرقل سير التحقيق واشار الى ان الجندي دافيد (٢١) عاما من نهريا، لا يتعاون مع المحققين نظرا لوضعه النفسي الصعب وحالة الرعب التي تتملكه وتسيطر عليه بعد الكشف عن الشريط في وسائل الاعلام ويظهر فيه يمارس العنف الوحشي ضد الفلسطينيين.

هذا، وقررت المحكمة تمديد اعتقالهما لثلاثة ايام، على ان يطلق سراحهما يوم بعد غد الاحد، بكفالة مالية بقيمة خمسة الالف شيكل لكل منهما. وان يخضعا للاعتقال المنزلي لاسبوع وقطع خطي الهاتف في منزليهما ومنعهما من اجراء اي اتصال مع الاخرين او بينهما.

وقال ممثل قسم التحقيق مع افراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، ان النيابة تنوي تقديم لائحة اتهام ضد الجنديين في الاسبوع القادم.

وحضر جلسة المحكمة حشد من ذوي الجنديين، وحاول عدد منهم الاعتداء على ممثلي وسائل الاعلام بسبب النشر المكثف عن الموضوع!! وقالت والدة احد الجنديين «ما الذي فعله ابني، هل قتل؟ هل اجرم؟!»

نحو مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ٦ و١٩٩٦/١٢/٧

## هدف جبهة الناصرة استيعاب الكادر الجبهوي الواسع وتعميق واقع المشاركة والتأثير

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تضع جبهة الناصرة الدمقراطية، هذه الايام، اللمسات الاخيرة على برنامج امسية افتتاح مؤتمرها الثالث التي ستجري يوم الجمعة (١٩٩٦/١٢/٦)، في الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة. ويراد لامسية الافتتاح ان تكون سياسية جماهيرية حاشدة تعكس الدور القيادي الريادي لجبهة الناصرة في المدينة وفي حياة شعبنا.

وفي اليوم الثاني (السبت ٧/ ١٩٩٦/١٢)، سيبدأ المؤتمر اعماله منذ ساعات الصباح في جلسات متتالية ستعقد في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة. وسيستمع اعضاء الجبهة الى بيانات عن عمل الجبهة والعمل البلدي والنقابي. وبعدها سيفتح باب النقاش وتداول سبل تطوير العمل الجبهوي واستيعاب الكادر الواسع. كما سيقر اعضاء المؤتمر دستور جبهة الناصرة المعدل استنادا الى تجربة السنوات الاربع الماضية. ويحق لكل عضو جبهة تقديم الاقتراحات والتعديل على الدستور.

كما ان كل عضو جبهة ستصله مواد مكتوبة تتضمن بيانات عن عمل الجبهة والعمل البلدي والنقابي وغيرها من المواد.

وعلى شرف المؤتمر شهدت مختلف احياء المدينة اجتماعات مكثفة للاجهزة الجبهوية داخل الاحياء جرى فيها التداول في سبل تطوير الاداء والتنظيم الجبهوي وتعميق الاتصال مع الاهالي في الاحياء وتجذير شعور الكادر الجبهوي الواسع بالانتماء والمشاركة والتأثير. واتفق في هذه الاجتماعات على اعادة تنشيط وتفعيل الاجهزة الجبهوية داخل الاحياء، بحيث ينتخب الكادر الجبهوي في الحي سكرتارية تقود اعمال الجبهة فيه وتشكل همزة الوصل بين الجمهور والجبهة. وستجتمع سكرتارية جهاز الحي بشكل دائم، على ان تعقد اجتماعات مع الكادر الواسع بشكل دوري. كما عقد اجتماع لجهاز النساء الجبهويات تم فيه بحث سبل تحسين الاداء الجبهوي بين نساء المدينة.

وعلى الصعيد ذاته عقدت لجنة الدستور عدة اجتماعات تداولت فيها الاقتراحات المقدمة لتعديل الدستور، حيث فتح المجال لتقديم الاقتراحات امام كل اعضاء الجبهة ايضا. كما عقدت لجنة التنظيم والانتسابات عدة اجتماعات لبحث القضايا المرتبطة بها.

وستصدر في الايام القريبة نشرة جبهوية ستوزع بآلاف النسخ، بالاضافة الى صدور نداء شخصي الى كل شاب وشابة، والذي يجري توزيعه هذه الايام، وفيه نداء الى الشباب والشابات بالانضمام الى جبهة الناصرة. ومما جاء في النداء: «هدفنا توسيع صفوف جبهة الناصرة وشحنها بروح جديدة وجيل جديد، جيلك انت، الجيل الذي سيحمل الراية ويواصل طريق الكرامة والبناء والعطاء والالتزام الوطني والتقدمي والاخلاقي، والمحافظة على اهم مشروع في حياتنا – مشروع وحدة اهالي الناصرة وشعبنا كله». واضاف: «لا تقف/تقفي جانبا. لك الدور الكبير في المشاركة والتأثير وابداء الرأي وبلورة المستقبل. انضم/ انضمي الى الجبهة من اليوم وسر/ سيري معها على طريق شعبك».

هذا، وسيتم الاعلان، رسميا، خلال المؤتمر عن اقامة جهاز شباب الجبهة.

## اقرار اهداف التعليم العربي في البلاد

* في صلبها، الابعاد القومية والفردية والاجتماعية والانسانية للفرد والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة متابعة التعليم العربي، في ختام ورشات العمل والايام الدراسية التي عقدتها بحضور بعض اعضاء مجلس اللجنة وتربويين اخرين، صيغة جديدة لاهداف التعليم العربي والتي تعكس رؤية اللجنة بحيث تتلاءم والشخصية القومية والانسانية للطلاب العرب.

كما وتهدف الى ارساء التربية على قيم الحضارة الفلسطينية والعربية والانسانية وعلى العلاقة الخاصة مع الشعب الفلسطيني وتعزيز الذاكرة التاريخية الفلسطينية واخوة الشعوب. والحق في المواطنة والتعايش والتعاون مع الشعب اليهودي في اسرائيل على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

وحسب ما اقر في صياغة اهداف التعليم:

فهو يسعى الى التربية وفق ثلاثة ابعاد هي:

* البعد الفردي: ١) تطوير شخصية مستقلة، قادرة على الابداع والتفكير الناقد. طموحة مبادرة مؤمنة بذاتها وبقدراتها الشخصية وبالجهد الجماعي.

* البعد القومي: ١) تطوير شخصية معتزة بانتمائها الفلسطيني والعربي دون تعصب.. ب) التربية على حب الارض والتراث والتاريخ الوطني الفلسطيني، وعلى معرفة واحترام تراث وتاريخ الشعوب الاخرى.

* البعد الاجتماعي الانساني: ١) تطوير شخصية دمقراطية تحترم التعددية القومية، السياسية، الجنسية، الاجتماعية، الفكرية، الدينية. ب) التربية على قيم السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والشعوب العربية وشعوب العالم قاطبة وعلى الحاجة لتحقيق وتثبيت السلام العادل المبني على احترام حقوق شعوب المنطقة ودولها.. ج) السعي لبناء مجتمع دمقراطي يؤمن بالحرية، المساواة، العدالة الاجتماعية، التسامح احترام الغير العون المتبادل واخوة الشعوب. د) التربية على تقدير العلوم والانجازات العلمية وضرورة استثمارها للمصالح الانسانية.

هـ) التربية على احترام العمل اليدوي والمهني والزراعي.

## مطالبة وزارة المعارف بتغيير كتب التدريس التي تربي على العنصرية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وزير المعارف والثقافة بان يسعى لتغيير كتب التدريس في جهاز التعليم العربي الذي يربي على العنصرية، ولاحترام اليهود لانفسهم مقابل نظرة دونية وعدائية للعرب.

جاء ذلك في اعقاب نشر نتائج البحث الذي اجراه البروفيسور داني بارطال والتي اشارت الى ان اليهودي يظهر في تلك الكتب الضحية المسكين، حامل الحضارة، بينما يظهر العربي ذلك العنيف، المعتدي، غير المتحضر. وقد شمل البحث (١٢٠) كتابا يدرس في التعليم الرسمي والتعليم الديني لكافة الاجيال.

وجاء في رسالة اللجنة للوزير «ان هذه النتائج وصمة عار على جبين وزارة المعارف، حيث تربي مناهج التعليم المعدة في تلك الوزارة لعدم احترام العربي وعدم التعامل معه بشكل انساني ومتساو وليس غريبا ان يتعامل اليهود مع العرب في هذه الدولة كغير متساوين وكمواطنين من الدرجة الثانية ما داموا يتلقون هذه التربية».

واكدت اللجنة انه ليس مفاجئا ان يقتل في هذه الدولة رئيس حكومة لمجرد انه قام بعملية سلام مع العرب.

وجدير بالذكر ايضا ان التربية للسلام وردت في مناهج التعليم بشكل نادر جدا، (حسب نتائج البحث) وتعتبر الدعوة لتغيير جهاز التعليم في المدارس اليهودية خطوة اضافية لعمل اللجنة على تغيير اهداف ومبنى التعليم العربي الذي يربي لعدم احترام الذات القومية، الاجتماعية والفردية لدى العرب.

في خطوة تضليلية

## الحكومة تسقط اقتراحا جبهويا لارساء حقوق الطفل في القانون

* تمار غوجانسكي ستواصل جهودها لسن القانون *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في خطوة تضليلية، اسقطت الحكومة اقتراح قانون، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، حول ارساء الميثاق الدولي لحقوق الطفل في القانون الاسرائيلي.

وقالت النائبة غوجانسكي «للاتحاد»، انها فوجئت بابلاغها من سكرتارية الكنيست، بطلب الحكومة رفض التصويت على مشروع الاقتراح، لأن اللجنة الوزارية لم تبحثه!!

وفوجئت غوجانسكي، من رد وزير القضاء، تساحي هنغبي المفاجيء في الكنيست، وتسويغه لرفض مشروع الاقتراح الذي قدمته. وعندما اتضح انه تم تجنيد الائتلاف الحكومي لاسقاط الاقتراح، وافقت غوجانسكي مرغمة لتحويله للبحث في لجنة العمل والرفاه.

وأكدت غوجانسكي، ان تصرف الحكومة غير مقبول ويشير الى التلون الذي تتميز به، وهذا التلون يفند وينسف كل تأكيدات الحكومة عن نيتها لتحسين الاوضاع الاجتماعية. وعندما يقترح احد اعضاء الكنيست اقتراحا لاحترام حقوق الطفل وارسائها في القانون، تدير الحكومة ظهرها له.

وقالت انها ستواصل جهودها لتقديم مشروع اقتراح القانون وسنه في الكنيست، خاصة في هذه الظروف التي تنشر فيها المعطيات الرهيبة عن ظروف معيشة الاطفال والعنف ضدهم وما يعانونه من فقر وحرمان واستغلال.



ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦


# «راهبات الناصرة» نموذج للمدارس الاهلية في حيفا



## (٨٠٪) من المدارس العربية لا يوجد فيها مستشارون تربويون!

# مخالب العـ الاسرائيلي

## جمعة ويوم

نظير مجلي

# اذا كنا صادقين في مكافحة العنف..!

● الاحداث المرتبطة بالعنف، التي انهالت على رؤوسنا هذا الاسبوع، تفتح الباب امام سؤال خطير وقد يبدو استفزازيا ليس لليهود فقط بل لنا نحن ايضا، وهو: من يمارس العنف بحق فئات أضعف منه، هل يحق له ان يهاجم الاخرين الذين يمارسون العنف؟

بكلمات اخرى: اليهود عانوا العنف الرهيب من النازية. ستة ملايين ضحية سقطت بسبب العنف. لكنهم، عندما يمارسون عنفا ضد الشعب الفلسطيني - حتى لو كان هنالك فارق كبير بين هذا العنف وذاك - هل يحق لهم ان يتفوهوا ضد العنف الذي تعرضوا له؟

وشعبنا الفلسطيني هو ضحية للعنف من قوى اقوى منه مثل اسرائيل، وليس اسرائيل فقط، ولكن، هل يحق لنا ان نشكو، ونحن ايضا نمارس العنف بحق الفئات المستضعفة، داخل مجتمعنا نفسه (وفي اوقات معينة مارست اوساط معينة من شعبنا الفلسطيني، مقاتليه وثواره، عنفا ما في لبنان وفي الاردن.. ودفعنا ثمن ذلك باهظا).

قلنا، قد يبدو السؤال خطيرا واستفزازيا، وهو كذلك حقا. وهذا ليس مجرد اعتراف عابر. فقد اخترنا طرح السؤال بهذا الشكل القاسي، على امل ان نصحو وان نتعاطى مع موضوع العنف الذي نمارسه داخل مجتمعنا بالشكل وبالجدية اللازمين.

❑ ❑ ❑ ❑

- الواضح ان حشر المعطيات السابقة معا، فيه شيء من الظلم. فلا تصح المقارنة بين ما فعلته النازية باليهود وبين ما فعلته وما زالت تفعله اسرائيل بالشعب الفلسطيني، ولا تجوز المقارنة بين العنف الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني وبين العنف الذي يمارسه شعبنا بحق الفئات المستضعفة فيه.

لكن لكل عنف بشاعته وكل عنف بشع. وعلى كل ضحية للعنف ان تتعلم الدرس فلا تمارسه بحق الاخرين، في اي حال من الاحوال.

وفي الوقت نفسه، لكل عنف وسيلة كفاحية لا بد من اتباعها لمكافحته. والمجتمع السليم المعافى، هو الذي يحسن معالجة ظواهر العنف، بعيدا عن اساليب العنف.

وليس هنالك حق اخلاقي لدى من يمارس العنف على الاخرين، ان يشكو ويحتج على العنف الذي يمارس ضده، لانه - في تلك الحالة - يصلح اعطاؤه المثل الصحيح: «احب لغيرك ما تحب لنفسك»، والعكس بالعكس.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد تتبعنا بألم وباهتمام بالغين ما نشر عن ممارسات العنف ضد شعبنا الفلسطيني، هذا الاسبوع:

- جنديا حرس الحدود اللذان قاما بالتنكيل المهين بحق ستة عمال فلسطينيين.

- جنديا حرس الحدود اللذان اجبرا ثلاثة فتيان في الخليل على شرب البول.

- المحكمة العسكرية التي حكمت على اربعة جنود قتلوا الشاب الفلسطيني اياد محمد عواد، بغرامة اغورة (قرش) على كل منهم.

- الاحصائية المذهلة التي كشفتها حركة «بتسيلم» وجاء فيها انه منذ ١٩٨٧/١٢/٩ وحتى شهر آب ١٩٩٦، اقدمت قوات الامن الاسرائيلية على قتل ١٢٥١ فلسطينيا، منهم ٢٦٢ طفلا، ولكن في ١١٩٦ من هذه الحالات، ظل القتلة طليقين. وواصلوا خدمتهم العسكرية. وما زالوا يحملون السلاح. اما البقية (٥٥ حالة) فقد جرى تقديم الجنود القتلة الى المحاكم، وفي عشر منها كان الحكم بالبراءة وفي الحالات الباقية خففت الاتهامات وصدرت احكام «رخيصة».

في اسرائيل، لم يكن الرد لامباليا على هذه الجرائم. فقد وجدت قوى ترفض هذا القتل وتحذر منه. واذا كان الشيوعيون وحدهم صرخوا في الماضي ضد هذا العنف الاجرامي، فاننا نشهد اليوم ردود فعل اوسع. وبالنسبة لرجلي حرس الحدود مثلا، كانت هناك هبة واسعة ضد جريمتهما، من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى بقية الوزراء، والقادة العسكريين ووسائل الاعلام. واعترف قائد حرس الحدود، يسرائيل سادان، بأن هذه الجريمة ليست نادرة وان هناك اعمال تنكيل وتعذيب اخرى ارتكبها جنود لديه ضد الفلسطينيين، ووعد بأن يعمل على مكافحة هذه الظاهرة.

لا ندري، الى اين سيقود هذا الكفاح وان كان سيؤدي فعلا الى نتيجة ايجابية. ولكننا نرى بايجابية هذا النشر الاعلامي والاستنكار الواسع من القيادة السياسية. فمثل ردود الفعل هذه لا نرى في الكثير الكثير من الدول في العالم عموما وفي الدول العربية خصوصا. ونحن نعترف بهذه الحقيقة، التي قد ترضي اوساطا واسعة في اسرائيل، ولكن اعترافنا يأتي لاننا نريد لمجتمعنا العربي ان يتخلص من اساليب قمع شعوبنا العربية. ومرة اخرى، وفق نفس المبدأ، من الصعب علينا ان نقبل ان يستنكر زعيم عربي ممارسات العنف التي يقوم بها حرس الحدود الاسرائيلي ضد فلسطينيين، وذلك الزعيم نفسه يسيطر على سجون رهيبة مليئة بالمعتقلين الذين يعانون التعذيب والتنكيل ويربي شرطته او حرسه الجمهوري او حرسه الملكي على قطع انفاس كل من يجرؤ على معارضته.

فاذا فكرنا على هذا النحو وقلنا كلمة الحق هذه تجاه شعوبنا، نكون صادقين اكثر واصحاب حق اكثر، في ادانة العنف الذي يمارس ضد شعبنا.

❑ ❑ ❑ ❑

ونعود الى اسرائيل، الان، لنطلب ان يكون علاج العنف اكثر جدية وجذرية.

لقد اعلن في هذا الاسبوع ان هناك لا اقل من ٢٠٠ الف امرأة مضروبة في اسرائيل وان ١٧ امرأة قتلن بأيدي احد رجال العائلة (الزوج او الاب او الشقيق) وانه في كل اسبوع تصل حوالي ١٥٠ شكوى الى الشرطة عن عنف يمارس ضد النساء. والوضع شبيه بالنسبة للاولاد.

على اثر ذلك، اعلن رئيس الحكومة، نتنياهو، عن اقامة سلطة وطنية لمكانة المرأة ورصد لها ميزانية اولية بقيمة (٣) ملايين شيكل. واعلن وزير القضاء، تساحي هنغبي، عن تشكيل لجنة تعمل على جلب اقتراح بتعديل قانون العقوبات لمن يمارس العنف ضد المستضعفين، النساء او الاولاد. ونقول «مستضعفين» لاننا لا نؤمن بأن النساء او الاولاد ضعفاء. واعلن وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، عن اقامة ملجأ لمعالجة الرجال العنيفين. ووقف اعضاء الكنيست بالاجماع ضد العنف (مع انهم لم يفعلوا بعد شيئا لمعالجة قضية نائب رئيس الكنيست، حايم ديان، الذي شكت زوجته من انه يضربها. ونأمل ان يفعلوا شيئا اذا ثبت انه فعلا قام بضربها).

لا ندري، هنا ايضا، اذا كانت هذه الاجراءات ستخفف من ظاهرة العنف، ولكنها تدل على تحرك ما في هذا الاتجاه. ولكي يثمر هذا التحرك، يحتاج الامر الى مواصلة العمل والكفاح. وهناك امور اخرى عديدة يجب القيام بها حتى تتم مكافحة العنف جذريا، منها امور سياسية ومنها امور تربوية.. الخ..

والسؤال هو: لماذا لم تبد الحكومة ووزراؤها اية مبادرة للتفكير في اسباب العنف السياسي (الذي تمثل بتصرفات حرس الحدود مثلا) وطريقة معالجته، مثلما فعلوا بالنسبة للعنف ضد المرأة، واكتفوا فقط بتصريحات الاستنكار؟!

الجواب هو: لانهم غير جادين في مكافحة العنف السياسي. ولانهم ببساطة لا يرون، او لا يريدون ان يروا العلاقة ما بين العنف السياسي والعنف الاجتماعي. وهذا مرض قائم في اسرائيل منذ عشرات السنين.

فالعنف، الذي يمارسه المواطنون الاسرائيليون وهم بالبزة العسكرية، ضد الشعب الفلسطيني.. ينتقل بسهولة وبساطة الى المجتمع الاسرائيلي نفسه. فهو الانسان نفسه الذي يعتدي على العربي لانه يستضعفه، يشعر بأنه اقوى منه، فما الذي يمنعه من ان يستضعف زوجته او اولاده او جيرانه؟!

ان العنف الذي يشهده المجتمع الاسرائيلي داخل البيوت، وفي الشوارع، وفي النوادي الليلة، وفي ملاعب كرة القدم.. وغيرها.. نبت في ساحة الحرب ضد العرب عموما وضد الشعب الفلسطيني. نبت في ارض الاحتلال. نبت في النظرة الاستعلائية العنصرية علينا، حتى باتت هناك قناعة جماهيرية بأن العربي «غبي» و «لعين» و «عدواني» و «مخادع» و «عنيف» و «لا يفهم الا لغة القوة»، وكلها تعابير اطلقها مسؤولون اسرائيليون كبار واقتنع بها الناس. ومن خلال هذا الاقتناع، تنشأ اليوم قوى ارهابية يهودية لا ترفض السلام مع العرب فحسب، بل لديها الاستعداد لقتل انسان مثل يتسحاق رابين، الجنرال التاريخي ورئيس الحكومة المنتخب، لانه يريد السلام مع العرب.

ومن الغريب حقا، ان نرى السيد نتنياهو وهو مهدد اليوم بالقتل مثل رابين، لا يقدم على الخطوات الضرورية والمقنعة لاقتلاع العنف السياسي من قاموس المجتمع الاسرائيلي.

❑ ❑ ❑ ❑

ونعود الى انفسنا..

هل اجرى احد حسابا، ما هي حصة المواطنين العرب، من الاحصائيات عن العنف ضد النساء؟! كم امرأة عربية توجد بين الـ (٢٠٠) الف امرأة مضروبة؟! وكم امرأة عربية توجد بين الـ (١٧) ضحية للقتل؟! وكم امرأة عربية، بل كم الف امرأة عربية، تعاني اليوم من العنف الرجالي ولا تصل شكواها الى الشرطة او الى المراكز المختصة؟!

واضح ان نسبة عالية جدا من هذا العنف موجودة لدينا نحن، وتفوق بكثير نسبتنا من عدد السكان. ففي مجتمعنا تسود نظرة استعلائية على المرأة، لا اريد ان اقول انها تشبه نظرة حرس الحدود للشبان العرب، من حيث الاستخفاف والاستهتار.. لكن التشبيه ليس بعيدا.

والعنف عندنا لغة متداولة.

بحجة شرف العائلة يمكن لانسان ان يخلع شرفه الانساني ويقتل زوجته او اخته او امه، لانها ارتكبت «جريمة حب»!!

بسبب خلاف على حق المرور بالسيارة يمكن ان ينشب خلاف فشجار.. فانقسام الى فريقين: واحد الى المستشفى وربما الى القبر.. واخر الى السجن.

بسبب خلاف على انتخابات او على قطعة ارض او على شجار بين اطفال يمكن ان تنشب حرب عائلية، يموت خلالها اناس ويسقط فيها جرحى ويحطم اثاث بيوت، وتتواصل الحرب سنين طويلة..

والعنف يدخل اليوم الى مدارسنا: معلم ضد طالب. وطالب ضد معلم. ومعلم ضد معلم. وطالب ضد طالب. واهالي ضد معلم.. وهكذا..

والامثلة كثيرة وعديدة.. ومخجلة.

فان كنا صادقين فعلا في رفضنا العنف الممارس ضد شعبنا الفلسطيني في كل مكان، فهل يمكننا ان ننتبه الى مجتمعنا قليلا ونكافح فيه كل انواع العنف ضد بعضنا البعض وضد المستضعفين منا؟!

Pg. 11 Missing

# (٨٠٪) من المدارس العربية لا يوجد فيها مستشارون تربويون!



●صورة من «الارشيف»●

**❑ ■ .. بينما يوجد مستشارون في (٩٠٪) من المدارس اليهودية. وسبب النقص في المدارس العربية انه لا يوجد مؤهلون لتولي الوظائف الشاغرة! والنتيجة: (٨٠٪) من المشاكل في المدارس العربية لا تُحل بشكل تربوي صحيح!**

**❑ ■ الخدمات النفسية الاستشارية موجودة في (٧٠٪) من المدارس اليهودية وفي (٧٪) فقط من المدارس العربية حيث يعمل مرشدان تربويان فقط لجميع المدارس!**

**❑ ■ البرنامج الجامعي للاستشارة التربوية لا يشمل موضوع «العنف»!**

● تقرير: آمال شحادة ●

*● كشف المستشارون التربويون، في اثناء انعقاد الايام الدراسية التي بادر اليها قسم الخدمات النفسية الاستشارية في وزارة المعارف لطرح موضوع العنف في المدارس وبين القاصرين، عن مدى انتشار هذه الظاهرة وقساوتها وتغلغلها في المجتمع عموما والمدارس خصوصا.*

*وحادثة الاعتداء هذا الاسبوع على الطالب في عرب الشبلي، والتي ادت الى اصابته بارتجاج في الدماغ، تشعل الضوء الاحمر امام كافة المسؤولين في جهاز التعليم اولا والاطر الشعبية والرسمية ذات الشأن في الموضوع لتحريك العجلة للحد من تفاقم هذه الظاهرة.*

*د. موسى كريني المحاضر في جامعة حيفا ومفتش موضوع الاستشارة النفسية يقول: «الظاهرة موجودة في مجتمعنا ولكن كشفها من قبل الاهالي والمتضررين، لم يكن في السابق كما هو اليوم، اذ زاد الوعي عند الجمهور والاباء، واصبح هناك استعداد اكثر لسماعها، واذا نظرنا في المجتمع عموما نجدها موجودة ومنتشرة بين كل المستويات وعلى جميع الاصعدة، واليوم اصبحت هناك حاجة ماسة لتحضير المسؤولين الفاعلين في الاطر المختلفة، لايجاد الطرق التربوية الصحيحة لعلاج المشكلة، وعليه وجدنا في وزارة المعارف، وبعد ازدياد هذه الظاهرة داخل المدارس سواء بين المعلم والطلاب او بين الطلاب، ضرورة ماسة لاطلاع المستشارين التربويين على هذه الظاهرة وخطورتها وكيفية ايجاد الحلول التربوية لكل مشكلة على حدة».*

## ● جمعية «رعاية الاسرة» تعالج (١٢٠) حادث عنف، كل شهرا! ●

حوادث العنف التي نواجهها يوميا، داخل العائلة وفي الشارع وداخل المدارس، تشير الى تغلغل هذه الظاهرة، وكما يؤكد الاخصائيون والعاملون في الموضوع فان احد اهم الاساليب لعلاجها هو بزيادة الوعي والتثقيف سواء داخل العائلة او المدرسة، وذلك يكون بالتثقيف منذ الصغر. ومن جهة اخرى، السعي الى مساعدة الضحية وعلاج كل مشكلة على اساس تربوي سليم.

في منطقة الناصرة، تعمل جمعية رعاية الاسرة والتي تضم (١٢) قرية من المنطقة في علاج حوادث عنف تصلها، وكما يقول رئيس الجمعية، السيد شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، فان الجمعية تعالج في كل شهر (١٢٠) حالة عنف ويقول خطيب: «ظاهرة العنف منتشرة في مجتمعنا كما في المجتمع الاسرائيلي والعالمي، واذا ما نظرنا الى وضعنا نجد اننا جدد على هذه الظاهرة، وهناك حاجة ماسة لفحص انفسنا داخليا. فهذه الظاهرة باتت تشكل خطرا على مجتمعنا، فنحن نمر في عملية انتقالية باتجاه حياة متمدنة، اضافة الى ان القضية المادية تؤثر بشكل مباشر، فنحن في نظام رأسمالي والقضية المالية تأخذ حيزا من الاهتمام اكثر من العملية التثقيفية لذلك يجب الزيادة والاكثار من العملية التثقيفية».

الوسط العربي عموما، يفتقر الى الاطر المساعدة في حل مشاكل العنف، والمدارس بشكل خاص تعاني التمييز بعدم وجود مستشارين تربويين بشكل كاف، فمقابل وجود مستشارين تربويين في اكثر من (٩٠٪) من المدارس اليهودية لا يوجد الا في (٢٠٪) من المدارس العربية مستشارون تربويون، والوضع اسوأ بالنسبة للخدمات النفسية الاستشارية أذ لا تتوفر الا في (٧٪) من المدارس العربية مقابل (٧٠٪) من المدارس اليهودية، ويعمل لجميع المدارس العربية مرشدان تربويان فقط هما الاستاذان يونس جبارين وشافع مصالحة. هذا الامر - كما يقول د. موسى كريني - «ينعكس على المدارس فوجود مستشار تربوي داخل المدارس يساعد في وضع برامج وقائية تنفذ بشكل علمي مدروس وكما نلاحظ في المدارس التي تعمل بدون مستشار تربوي، فان البرامج تكون عشوائية وحلول المشاكل تفتقر الى الحلول التربوية الصحيحة».

وما يقوله د. كريني، انعكس في الدراسة التي اعدها المرشد شافع مصالحة والتي دلت على ان (٨٠٪) من المشاكل التي يعرف عنها المعلم داخل المدرسة تحل بشكل غير تربوي، ويقول الاستاذ مصالحة: «ان العنف في المجتمع الحديث آخذ في الازدياد وهذا يهددنا بالدمار الذاتي، وبصفتنا مربين لا يمكننا السماح لانفسنا بالتسليم بالعنف وبالسكوت عليه. لذا يجب منحه اهتماما خاصا لدى الطلاب وواجبنا كمدراء مدارس ومربين ابلاغ الجهات المختصة بضرورة مواجهة ظاهرة العنف، وكل حالة عنف تظهر داخل الجهاز التعليمي لمعالجتها بشكل تربوي صحيح فالاحداث العنيفة التي لا تتم معالجتها كما يجب تدخل الى مرحلة تصعيد وتزايد وقد تستفحل الى درجة عدم السيطرة عليها لذا يجب رفع حاجز الصمت المطبق حول الظاهرة، والذي تضعه المدارس خوفا من تلطيخ اسمها او المس بها، وعلى الجميع التحول من الشعور بالذنب الى الشعور بالمسؤولية واتخاذ

←

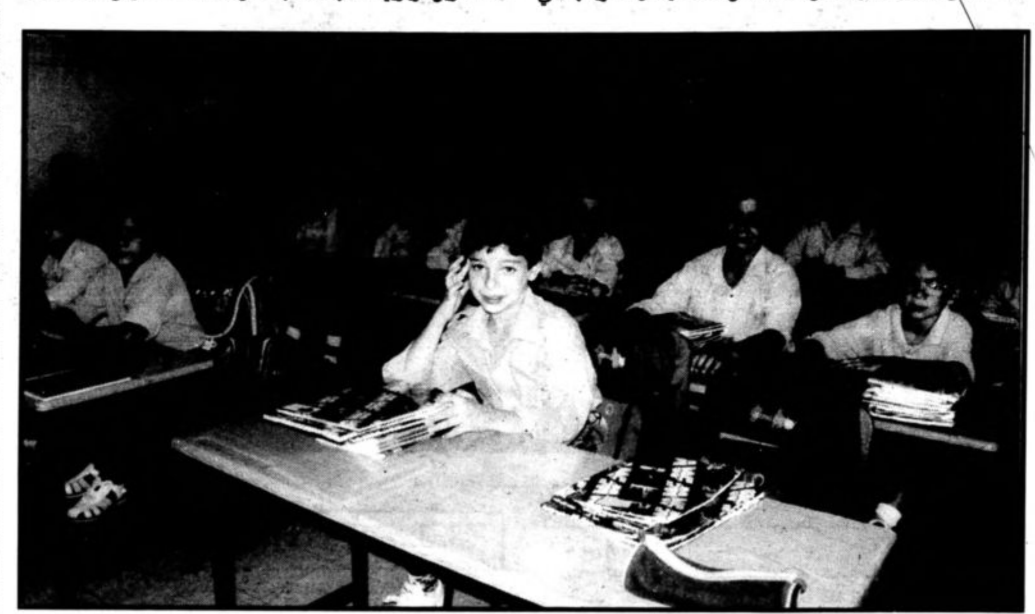
**شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة: هناك ضرورة لتعاون المدرسة والاهل والسلطات المحلية ووزارة المعارف لاقامة لجان في كل قرية ومدينة لمواجهة الظاهرة**

**د. موسى كريني، مفتش موضوع الاستشارة النفسية: في المدارس التي لا يوجد فيها مستشار تربوي تكون البرامج عشوائية وتفتقر المشاكل للحلول التربوية الصحيحة**



موقف ضد السلوك العنيف واجراءات من خلال تعاون الجهات ذات الصلة والشأن في المجتمع».

ومن جهته يقول المرشد التربوي الاستاذ يونس جبارين: «نلاحظ في الاونة الاخيرة ان الوسط العربي اصبح مطلعا اكثر على ظاهرة العنف بسبب التطورات الاجتماعية التي نمر بها وان هناك وعيا اكثر لحقوق الطفل والطالب ولكن للاسف، ومن اطلاعنا على الوضع في المدارس، نواجه مشكلة كمرشدين في كيفية التوفيق بين التعامل مع الطالب داخل البيت وفي المدرسة. فالطالب الذي يعتدى عليه في البيت يحضر الى المدرسة وهو يحمل صفات من العنف يحاول تفريغها في



● صورة من «الارشيف» ●

المدرسة، ومن جهة اخرى نواجه مشاكل عنف بين المعلمين انفسهم وبين المعلمين والطلاب وبين الطلاب وايضا آباء ضد معلمين، فمثلا اولياء امور يحضرون الى المدارس ويحاولون الاعتداء على المعلمين. والمدرسة بصفتها مرآة للمجتمع تعكس هذه الظواهر». ويضيف الاستاذ جبارين: «بدون شك ان الوضع الاقتصادي الذي نعيشه يؤثر بشكل سلبي على هذه الظاهرة ويساعد على تفاقمها خصوصا بين طلاب المدارس».

## ● لا يوجد من يتولى الوظائف الشاغرة للمستشارين التربويين! ●

مع تأكيد جميع محدثينا على ان الحاجة الماسة اليوم تتطلب تكاتف كافة اصحاب الشأن ومشاركتهم سوية في علاج المشكلة، والمقصود بأصحاب الشأن، المدراء والمعلمون والاهالي والسلطات المحلية ووزارة المعارف، فان الجميع يؤكدون على ضرورة وحاجة وجود مستشارين تربويين في جميع المدارس وزيادة الدورات لهؤلاء المستشارين، لاطلاعهم على هذه الظاهرة من كافة جوانبها، وكما يقول المفتش اريبه روكيح: «ليس صدفة عقد ايام دراسية للمستشارين التربويين، فهؤلاء لهم دور كبير في حل المشاكل بين الطلاب حتى قبل استعمال العنف وهذه المشاكل اذا حلت بالطريقة الصحيحة فبالامكان منع وقوع حوادث عنيفة، ودور المستشار التربوي له اهمية كبيرة ايضا في ايجاد حلول لظواهر عنف كما يعمل على ايجاد حلول لظواهر ومشاكل اخرى داخل المدرسة، والمستشار التربوي في هذا المجال بحاجة الى تأهيل اكثر لكيفية مواجهة المشاكل. فللاسف، لا يشمل البرنامج الجامعي للاستشارة التربوية موضوع العنف، مما يستدعي ضرورة العمل لادخاله الى التعليم الجامعي».

مشكلة عدم وجود مستشارين اجتماعيين في المدارس، وكما يقول د. كريني: «لا تتحمل مسؤوليتها وزارة المعارف فقط، اذ ان الوسط العربي ينقصه عدد كبير من المستشارين التربويين، تماما كما كانت مشكلة العاملين الاجتماعيين، فالوزارة تعلن عن وجود وظائف شاغرة لمستشارين تربويين لكنها لا تجد هؤلاء المستشارين، وهنا يجب العمل على زيادة عدد الطلاب الجامعيين للتخصص في مجال الاستشارة التربوية».

## ● المعلم.. احدى المحطات لعلاج الظاهرة ●

د. كريني يرى ان «علاج ظاهرة العنف داخل المدارس، يتم اولا بتحضير المعلم واعطائه البدائل عن استعمال العنف فالمعلم يعتبر شخصية مركزية في هذا الموضوع. كذلك مشاركة الطلاب ببرامج داخل المدرسة بالتعاون مع المعلمين ليشعروا بالانتماء للمدرسة». ويشير د. كريني الى ضرورة تثقيف المعلم والعمل على بناء شخصية مستقلة له. ويقول: «للاسف فقد يدخل المعلم الى الصف كقائد جيش همه الوحيد ان يخاف الطلاب منه ويحترموه وهذا يولد احيانا رد فعل عكسيا، ومن الناحية العلمية، نلاحظ ان عددا كبيرا من المعلمين لا يحصلون على دورات استكمال، ولا يعملون لتطوير انفسهم، فأنا مثلا اخجل في الدورات التي التقي بها مع المعلمين من الاستفسار منهم عن اخر كتاب قرأوه».

ومن جهة يؤكد السيد شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، على اهمية تعاون المدرسة والاهل والسلطات المحلية ووزارة المعارف لاقامة لجان في كل قرية وبلد ممثلة عن كل طرف لمواجهة هذه الظاهرة. ويقول: «للاهالي دور مهم لتربية وتوعية الابن وصقل الشخصية وكذلك هناك دور اساسي لادارات المدارس والكادر التعليمي لحل هذه المشكلة وعلى الجميع الا يقفوا مكتوفي الايدي».

## التوصيات التي صدرت عن الايام الدراسية للمستشارين التربويين

* توجيه المدارس الى ايجاد حلقة وصل بينها وبين الاهل وذلك باقامة ندوات ولقاءات تعمل على ارشاد الاهل في طريقة تعاملهم مع ابنائهم وتزويدهم بالاساليب التربوية السليمة في تربية ابنائهم.
* عدم التعامل مع الطالب على انه متلق سلبي بل افساح المجال امامه للتعبير عن نفسه.
* ضرورة مواصلة العمل من خلال عقد دورات تاهيلية للمعلمين والمعلمات بكيفية التعامل مع هذه الظاهرة.
* اشراك الطلاب في حل النزاع فيما بينهم عن طريق برامج «وسطاء السلام».
* تحسين الجو التعليمي في المدرسة من خلال:

أ) الاهتمام بالمرافق والمباني والاثاث.
ب) الاهتمام بالنشاطات اللامنهجية وتفعيلها.
ج) ربط المدرسة بالبيئة من خلال: لجان الاباء والمؤسسات الاجتماعية.

* تزويد الطلاب بالمهارات الاجتماعية (مهارة الاصغاء، احترام آراء الغير، ومهارات الحديث) اي تدريبهم على طرق بديلة لسلوكهم العنيف.
* وضع انظمة عقاب وضبط ملزمة في المدارس هدفها اصلاح الطلاب وتقويم سلوكهم.

**المرشد التربوي يونس جبارين:** الطالب الذي يتعرض للاعتداء في البيت يذهب الى المدرسة حاملا صفات من العنف يحاول تفريغها في المدرسة

**المفتش اريبه روكيح:** للمستشار التربوي دور كبير في حل المشاكل بين الطلبة وبالامكان منع وقوع حوادث عنيفة اذا حلّت المشاكل بشكل صحيح



**المرشد التربوي شافع مصالحة:** الاحداث العنيفة التي لا تُعالج كمَا يجب تدخل الى مرحلة تصعيد، وقد تستفحل لدرجة لا يمكن السيطرة عليها



# مدرسة «راهبات الناصر

# نموذج للمدارس الأهل

**□□ في المدرسة (١٣٢٤) طالبا وطالبة من صفوف البستان وحتى الثاني عشر، والقبول يتم بعد النجاح في امتحان الدخول.. واذا كان عدد الناجحين أكثر من المطلوب يُقبل اصحاب اعلى العلامات.**

**□□ المؤسسات الكنائسية تدير المدارس الأهلية وتختار مدرسيها دون تدخل وزارة المعارف.**

**□□ مديرة المدرسة، الأخت بيرن، ترفض الحديث مع الصحافة لان ما تقوم به «لوجه الله ولخدمة ابناء الشعب».**

**□□ الأخت اقلين متى، عمرها (٨٧) عاما، دخلت الرهبنة منذ عام ١٩٢٩ وتنقلت بين البلاد ولبنان وروما وكاليفورنيا.**

* البناية الجديدة للمدرسة *

□□ تقرير وتصوير: ميسون اسدي □□

■ تنتشر المدارس الأهلية في معظم مدننا وقرانا العربية، وفي حيفا هناك مدرسة «راهبات الكرمليت» و«الكرمل» و«راهبات الناصرة» و«الكلية الارثوذكسية»، و«مار يوحنا» بالاضافة الى البساتين والروضات، مثل «القديسة حنة» و«راهبات المحبة» و«الوردية»، وهناك ايضا حضانات لأجيال صغيرة من (٣) أشهر حتى (٣) سنوات.

## □ لماذا المدارس الأهلية؟! □

ما يميز هذه المدارس هو الاقبال الشديد عليها، ويعود ذلك الى ايمان الأهالي بقدراتها على تربية وتعليم ابنائهم، مما أدى الى اكتظاظ في الصفوف ليصل عدد الطلاب، احيانا، الى ٤٠ - ٤٥ طالبا في الصف الواحد.

وفي الفترة الاخيرة ازداد التوجه الى المدارس الأهلية بعد ادخال ابناء العملاء الى بعض المدارس الحكومية مما نفر الأهالي منها.

تمويل التعليم في المدارس الأهلية يعتمد كثيرا على الأهالي خاصة في المدارس الابتدائية، أما في التعليم الثانوي فالدعم يأتي من وزارة المعارف، والميزانيات التي تتلقاها المدارس الثانوية الأهلية والحكومية متساوية.. وفي الآونة الأخيرة بدأت وزارة المعارف بالمساهمة في تمويل المدارس الابتدائية الأهلية ايضا، وهناك مدارس تتلقى ٦٠٪ او ٤٠٪ من ميزانيتها العامة من الوزارة.

المناهج التعليمية هي نفس المناهج التي تنص عليها وزارة المعارف ما عدا حصص اللغات الموجودة في كل مدرسة أهلية واخرى، كاللغة الايطالية في مدرسة الكرمليت والفرنسية في راهبات الناصرة وغيرها.

المؤسسات الكنائسية هي التي تدير هذه المدارس، وهي التي تختار مدرسيها بدون تدخل وزارة المعارف، والوزارة توافق على هذه الاختيارات.

فرص النجاح في المدارس الأهلية حسب الاحصائيات الرسمية أعلى بكثير من باقي المدارس، وظاهرة التسرب شبه معدومة فيها، لذلك يصل الى المدارس الأهلية في حيفا طلاب من الجليل والقرى المجاورة وحتى المثلث.

## □ مدرسة «راهبات الناصرة» الجديدة □

بنيت مدرسة «راهبات الناصرة» الجديدة عام ١٩٩٥ بعد ان ازداد اكتظاظ الطلبة في الصفوف القديمة والأبنية المؤقتة وغير الصحية لطلاب الابتدائية.. لهذه الاسباب جاءت المبادرة لبناء المدرسة الجديدة، وكانت المبادرة بشكل شخصي، حيث قامت مديرة المدرسة الأخت بيرن بالسفر الى عدة دول متنقلة من مكان الى آخر لجمع التبرعات من أجل بنائها.





* احدى الراهبات في الدير *

* المديرة الاخت بيرن تنظف كنيسة المدرسة *

تعتبر المدرسة الجديدة مدرسة عصرية وفيها جميع المتطلبات التي توفر الجو الدراسي، ومن يزورها يرى جمال البناء ورحابته وحداثته.

يتعلم في المدرسة (١٣٢٤) طالبا وطالبة، من صفوف البستان وحتى الثاني عشر، ورسوم التسجيل للطالب تتراوح ما بين (٢٠٠) وحتى (٥٠٠) شاقل، وهذا يتعلق بوضع الطالب المادي.. ولا يقبل الطالب الا بعد ان يمر باختبار (امتحان دخول) في الرياضيات و(٣) لغات، واحيانا يزيد عدد الناجحين في الاختبار عن العدد المطلوب، عندها يتم قبول الطلاب اصحاب اعلى العلامات.

تحتوي المدرسة الجديدة على مختبرات للفيزياء والكيمياء والبيولوجيا بالاضافة الى ادارة محوسبة ومكتبة وقسم الكترونيكا وغرفة لمشاهدة افلام الڤيديو وقاعة محاضرات.

يتواجد في المدرسة (٧٧) معلما ومعلمة، وكلهم حاصلون على شهادات الـ (B.A) او الماجستير، بالاضافة الى الطاقم المعالج والذي يتكون من مستشارة وممرضة ومعالجة نفسية عن طريق الدراما.

## مديرة المدرسة «الأخت بيرن»

مديرة المدرسة الأخت بيرن تتولىَ هذا المنصب منذ عام ١٩٥٦. وفي حديثي مع سكرتيرة المدرسة السيدة نوال زيتون قالت: «اعرف المديرة منذ (٢٦) عاما.. علمتني الكثير عن الحياة، احببت شخصيتها وخاصة تقديرها للفرد وحبها له.. انها تعرف الطلبة، كلا على حدة، وتعرف نقاط الضعف عندهم، لذلك تجلس معهم كمستشارة وتقوي جوانبهم الضعيفة دون ان يشعروا بذلك، وتلاحق هذه الأمور بجد وبدون كلل.. علاقتها مع المعلمين تعتمد على الصداقة وكأننا عائلة واحدة، وتقوم باعمال تطوعية باستمرار دون الاعلام بما عملت، فهي تقول ان العمل من أجل الشعب ومن أجل الرب وليس للاعلام.. عندما بنيت المدرسة توجهت عدة وسائل اعلام اليها للمقابلة، لكنها رفضت بشدة.. والمديرة هي مستشارة بمهنتها وتسافر كثيرا الى دول عديدة بهدف الاستشارة.

## المديرة ترفض اللقاء

لقد ذهبت الى مدرسة راهبات الناصرة في البداية للالتقاء مع الراهبات المتقدمات في السن واللواتي يقطنّ في الدير الموجود داخل حدود المدرسة، وبالذات لأتعرف على الراهبة اڤلين متى التي قامت باصدار كتاب بعنوان «مشاعل من نور»، ومن أجل التعرف على اعمالها التطوعية التي ما زالت تقوم بها رغم تقدمها في السن.. هذا الأمر ساقني للتعرف على المدرسة ولجمع المعلومات عن باقي المدارس الاهلية في حيفا وغيرها.

خلال تجوالي في المدرسة أخذت بالتقاط الصور للامور التي كانت تلفت نظري، أحد هذه الامور كان منظرا لراهبة تكنس ارضية الكنيسة الموجودة داخل المدرسة.. وخلال ذلك كانت السكرتيرة تحاول ايجاد المديرة .. عندها اتضح لي ان مديرة المدرسة هي نفس الراهبة التي التقطت لها صورة وهي تنظف الكنيسة.. فتوجهت اليها معرفة نفسي بانني مندوبة صحيفة «الاتحاد» وبانني اريد اجراء لقاء معها للصحيفة.. لكنها رفضت بشكل قاطع قائلة: «لا.. لا وقت للصحافة، عفوا». لكني لم ايأس، وكنت أعرف انها من اصل ايرلندي، فقلت لها على الفور ان هذا ليس من ميزات الشعب الايرلندي الودود والمحب للضيوف.. عندها سألتني عن مصدر معلوماتي عن الايرلنديين، فأجبتها بان لي عدة اصدقاء ايرلنديين، كاثوليك وبروتستانت تعرفت عليهم اثناء زياراتي العديدة الى بريطانيا والبلفاست.. وبعد حديث طويل جرى اثناء تنظيفها لأرض الكنيسة وانا الح عليها باجراء اللقاء، دعتني لتناول فنجان قهوة وعندها عللت سبب رفضها التعامل مع الاعلام «باننا نحن راهبات الناصرة كسيدنا المسيح الذي قام بالخدمات الاجتماعية والانسانية لمدة (٣٠) عاما قبل ان يعرف الناس بأنه المسيح المنتظر.. انا اعمل لوجه الله فحسب والمهم عندي ان الطلبة وذويهم هم المستفيدون بالأساس».

وعن تعاملها الخاص مع كل طالب على حدة تقول: الطالب هو انسان رغم كل مشاكله الخاصة وعلاقتي مع كل طالب هي شخصية وخاصة.

وعن المدرسة الجديدة تقول: لقد بذلت جهودا كثيرة من أجل تحسين وضع الطالب العربي في البلاد والمدرسة الجديدة كانت لتحقيق هذا الهدف.

اما الراهبة اڤلين متى، فقد أصدرت مؤخرا، كتابها «مشاعل من نور»، وهو عبارة «عن مجموعة محاضرات ألقتها على مسامع جمهورها من مختلف الفئات والاوساط الاجتماعية، وأعربت فيها عن مجمل تجاربها ونظرتها الى الحياة وتعامل افراد المجتمع مع خالقهم، ومع ذواتهم ومسالكهم في مراحل الاجيال والأدوار التي لعبها كل فرد، والمسؤولية الملقاة على عاتق الانسان في سبيل الحياة الافضل والمجتمع الصالح».. هذا ما جاء في مقدمة الكتاب.

تعيش الراهبة اڤلين متى في الدير التابع للمدرسة مع (١١) راهبة أخرى، اصغرهن عمرها حوالي (٨٧) عاما، وقد أدّين جميعا خدمات جليلة للدير وللمجتمع العربي في البلاد.. وقد خصص الدير لهن اماكن سكن مريحة وصيدلية لخدمتهن.

## الأخت اڤلين متى في سطور

● الراهبة اڤلين متى ولدت في حيفا، لوالديها متى عيسى متى واميلي باسيلا ساروفيم. وذلك في ٥ شباط سنة ١٩١٠.

نشأت وترعرعت في بيت العائلة الذي لا يزال فوق دير راهبات الناصرة، وتعلمت عندهن منذ كان عمرها (٤) سنوات. ثم ذهبت الى بيروت لمواصلة دروسها في مدرسة راهبات الناصرة في الأشرفية. ثم دخلت الحياة الرهبانية في الدير نفسه في بيروت في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٩.

تقول اڤلين: «اهلي وخاصة امي عارضوا انتسابي للرهبنة، وعند توديعي كانت امي تبكي و«تدعي» على الراهبات لانهن اقنعنني بالرهبنة».

كانت ضليعة في اللغة العربية التي قوتها بالمطالعة وبدروس خصوصية. وفي روما واصلت دروسها الفرنسية العالية وحصلت على الشهادة العالية من جامعة (Grenoble) مع امتياز عالي الشرف.

واخيرا عادت الى حيفا وخدمت في شفاعمرو وعكا والناصرة حيث عملت مديرة للمدرسة والاخويات.

سنوات عديدة خدمت هذه الابرشية، متنقلة في ارسالياتها، في شفاعمرو، عكا، الناصرة، ثم انتقلت الى لبنان. ثم الى روما حيث دامت اقامتها فيها (١٢) سنة وقبلها سنة في كاليفورنيا.

كان لها ثلاثة اخوة رحمهم الله: الياس، عيسى وجوزيف، وكان لها ثلاث أخوات: ماري، ايڤون وجورجيت، وكان والدها مديرا للجمارك في العهد التركي. وكذلك اخوتها ايام الانتداب البريطاني.

## ❑ يشعياهو ليبوفيتش ❑

# ارض اسرائيل ودولة اسرائيل

■ ترجمة وتقديم: انطوان شلحت ■

### ●● تقديم

■ تصاعدت، في الفترة الاخيرة، وعلى خلفية اقتراب تنفيذ الاتفاق بشأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل، حدة النقاش حول أحقية اليهود بالاستيطان في المناطق الواقعة ضمن ما يسمى بـ «ارض اسرائيل الكاملة». وفي سبيل تحجيم هذا النقاش، عبر فضح أراجيف المستوطنين وغلاة الفكر اليميني المتطرف، رأيت من المناسب اعادة نشر احدى المداخلات الهامة في هذا الصدد للمفكر اليهودي المتنور البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي رحل قبل اكثر من عامين. وقد ظهرت المداخلة، التي هي حلقة ضمن سلسلة محاضرات للمفكر نفسه ومفكرين اخرين، في كتاب بعنوان «شعب، ارض، دولة» صدر عن منشورات «كيتر» في طبعة رابعة سنة ١٩٩٢. وتمت ترجمة القسم الثاني من الكتاب الى اللغة العربية لصالح مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية التي نشرته في العدد الاخير الذي صدر منها قبل ان تضطر الى التوقف عن الصدور مؤقتا قبل اقل من ثلاثة اعوام.

ولدى الوقوف قبالة هذا النص والتمعن فيما يقوله يلاحظ القارئ، بداية، ان ليبوفيتش يوظف خطابه ومنهجه في متابعة سيرورة التاريخ اليهودي العام وصيرورته من اجل غاية واضحة يهدف منها الى التعرض، فكريا، للمعتقدات والمسلمات السائدة في أنماط التفكير الاسرائيلية وكذلك الى إحداث خلخلة في البنيان الاساسي للفكر السياسي الرائج. وهو يشدد، غير مرة، على ان هدفه من رؤية التاريخ بمنظار ما كان عليه فعلا هو بلوغ تصحيح الواقع.

ويبقى اهم ما تقوله هذه المداخلة ان «القومية» تفتقد الأسانيد والمبررات العلمية في التاريخ المعاصر لـ «الشعب اليهودي». اما «دولة اسرائيل» فهي «اطار استقلال قومي - سياسي للشعب اليهودي». وحدود هذا الاطار «تقررت وتتقرر بحسب ضرورات الواقع السياسي العام وبحسب الحاجات والامكانيات القائمة فعلا». ودوام هذا الاطار منوط، اكثر شيء، بامتناع دولة اسرائيل عن «ان تشمل في نطاق حدودها، مستعبدا من قبلها، الشعب الاخر ابن هذه الارض ايضا» (يقصد شعبنا العربي الفلسطيني).

### ●● المداخلة

■ موضوع حديثنا اليوم هو «ارض اسرائيل ودولة اسرائيل». وما سأقوله هنا لا يعدو اكثر من كونه توضيحا وتلخيصا لامور جرى الحديث عنها في كل مداخلاتي السابقة.

نبدأ بما هو عام: الارض والدولة. هذان المصطلحان، كما سبق ان شرحت في مقام سابق، غير متطابقين من اي جانب ولا من اية ناحية. الارض هي معطى موضوعي محدد التعريف من ناحية جغرافية بينما الدولة ليست امرا معطى بقوة الواقع وانما هي امر يقيمه بنو البشر في الواقع. الدولة غير منتمية الى عالم الطبيعة وانما الى عالم الابداع البشري، بينما الارض، بالتأكيد، معطى طبيعي.

عند قولنا «دولة» فاننا نقصد، عادة، ارضا معينة. غير ان الارض ليست محددة دوما بحدود طبيعية. ثمة حدود طبيعية، مثلا، لليابان التي يشكل البحر حدودا لجزرها. لكن على الاغلب عند قولنا «ارض» يسأل فورا السؤال التالي: اية حدود بالمفهوم الجغرافي تقصد بحديثك عن «ارض» معينة؟ هاكم، مثلا، شبه الجزيرة الايبرية من حيث انها ارض محددة التعريف جيدا، بكونها محاطة بالبحر من ثلاث جهات، ومنفصلة عن جسد القارة الاوروبية بسلسلة جبال «بيرنيه». لكن في شبه الجزيرة نفسها تقع اسبانيا والبرتغال، والحدود بينهما ليست معطى طبيعيا: اي انها لم تتقرر بواسطة عناصر جغرافية انما هي من نتاج التاريخ السياسي. ثمة حالات تكون فيها الارض محددة من ناحية معطيات جغرافية من غير علاقة بالتاريخ، وفي حالات اخرى أوجد التاريخ مصطلح ارض معينة، وعند حديثنا عنها لا نفكر بمقولات جغرافية وانما بمقولات سياسية.

تعبير «حدود طبيعية» تكوّن في العلوم السياسية في القرون الاخيرة فقط، في العصر الحديث بعد القرون الوسطى. ويبدو لي انه مصطلح اوجده الفرنسيون في القرنين السابع عشر والثامن عشر تعبيرا عن نزعة توسع دولتهم حتى الراين، الذي كان حدود غاليه في الامبراطورية الرومانية. وان المطالبة بحدود قومية طبيعية هي تعبير عن وعي او نزعة لا عن تعامل مع معطى طبيعي.

«ارض اسرائيل» هي مصطلح كبير موجود منذ ثلاثة الاف سنة. لكن في التوراة ترد الارض تحت تسمية «ارض كنعان» او «ارض الأموري» او «ارض العبريين»، ولا تظهر كلمتا «ارض اسرائيل» بتاتا. وعند الانبياء الاوائل يشير تعبير «ارض اسرائيل» الى منطقة استيطان أسباط اسرائيل.

وحزقيال يستعمل تعبير «ثرى اسرائيل» من غير اشارة جغرافية او سياسية، وكذلك تعبير «ارض اسرائيل». ومنذ فترة الهيكل الثاني فصاعدا حتى ايامنا هذه فان «ارض اسرائيل» هي اسم ارض شعب اسرائيل، الشعب اليهودي، بمفهوم ارتباط تاريخه - ربما لفترة تزيد عن الف وخمسمئة سنة - بهذه المنطقة الاقليمية (حول دلالة الـ «هذه» سنتحدث في سياق لاحق) وفيها - فقط فيها - كان له تاريخ سياسي - وطني.

لكن اذا طلب اليوم الى انسان ان يحدد على خارطة جغرافية حدود المنطقة التي ينطبق عليها في عرف اليهود - ربما لأكثر من ألفين وخمسمئة سنة - اسم «ارض اسرائيل» وينطبق عليها في عرف الاغيار - لحوالي الف وثمانمئة سنة - اسم «فلسطين» فسيجد نفسه وسط دوامة رهيبة، حتى لو حاول التغاضي عن الدلالات التاريخية والسياسية المغرضة التي تحفل بها التعريفات المختلفة لتعبيري «ارض اسرائيل» و «فلسطين». هل ينبغي الاعتراف من ناحية المقاييس الجغرافية الخالصة، بواقع منطقة اقليمية هي وحدة معينة بذاتها وجديرة بأن تسمى ارضا ذات اسم خاص بها وليست مجرد جزء من المنطقة الجغرافية الواسعة التي تحيط بها سوية مع جاراتها؟ حسب ماذا يتعين تمييز حدود منطقة اقليمية كهذه؟ هل ثمة حدود طبيعية لارض اسرائيل؟

هل يمكن البحث في هذه الاسئلة دون اعتبار لحقيقة وجود وحدات سياسية مختلفة ذات حدود متغيرة في هذه المنطقة الاقليمية في فترات تاريخية مختلفة، واختفاء تلك الوحدات في فترات تاريخية اخرى؟ ينشأ هنا إعضال من المشاكل الجغرافية والتاريخية - السياسية من الصعب حله. ظاهريا لا يجوز ألا تكون الجغرافيا اكثر العناصر قيمة واهمية في التاريخ، لكن يبدو انه لم يكن هناك البتة تطابق بين ما نجم عن جوهر الارض وحدودها وعن مفاضلتها الجغرافية، من جهة، وبين ما نجم عن الاثنوغرافيا والثقافة والسياسة، من جهة اخرى. مشاكل ارض اسرائيل لتي لا تزال موجودة، ومشاكل دول اسرائيل المتغيرة في هذه الارض، هي عالمان مختلفان من ناحية دراستهما وفهمهما. وشعب اسرائيل لم يكن، ابدا، شعب الارض رغم وجود نزعة راهنة لجعله كذلك.

انقسمت الآراء بين الجغرافيين حول ممكنية اقرار حدود طبيعية لارض اسرائيل. ان حدا واحدا فقط لا لبس فيه او إبهام - وهو البحر من جهة الغرب. وكحد شرقي درجوا على تحديد الصحراء. لكن هل بالامكان التحديد موضوعيا (لجهة كمية التجويفات ونوعية المجموعة النباتية الخ) عند اية نقطة او اي خط تبدأ الصحراء، وما اذا لم يكن هناك حزام عبور عريض بين المنطقة السكنية والصحراء؟ ونفس الحكم ينطبق ايضا على إقرار الصحراء حدودا للنقب، لكن ثمة من يشمل ضمن ارض اسرائيل النقب الصحراوي حتى البحر الاحمر كذلك. والمتعارف عليه كحدود شمالية ارض الجبال الشاهقة - سفوحها ام قممها؟ وهناك مشكلة خاصة هي شرقي الاردن، اذ ان غورا سحيقا على طول الارض يفصل فصلا حادا بينه وبين القسم الرئيسي للارض من الجهة الغربية للاردن. وشرقي الاردن بالذات كان جزءا لا يتجزأ من ممتلكات أسباط اسرائيل في كل فترة التوراة، رغم انه لم يعتبر جزءا من «ارض كنعان»، وفي فترة الهيكل الثاني ايضا كانت هناك مناطق يهودية في شرقي الاردن.

ما هو وعينا التقليدي - التاريخي والفتوى العقائدية - الدينية ازاء المصطلح الجغرافي «ارض اسرائيل»؟ هنا يجب القول انه لا جوابا قاطعا قطعيا على هذا السؤال. في التوراة، في حكاية بني نوح، قبل تكوّن شعب اسرائيل بزمان طويل، هناك تعريف جغرافي لأرض كنعان وثمة تفصيل لـ «الحدود الكنعانية» على الوجه التالي: شاطئ البحر «من صيدا (التي تتجاوز ما كان حدود اسرائيل في الفترة التاريخية) في اتجاه غرره (ليس بمقدورنا تشخيصها) حتى غزة». ومن هناك، كما يبدو، بخط مستقيم حتى البحر الميت «في اتجاه سدوم وعموره وآدمه وتسفوييم» - الحدود الجنوبية كما يبدو - «حتى لشع» (مجهولة)، ويتضح ان الاردن اعتبر الحدود الشرقية. وحسب هذا نجد ان النقب وشرقي الاردن لم يجر شملهما في نطاق الارض. لكن الارض الواردة في الميثاق الذي قطعه الرب مع ابراهيم والموعودة بأن تكون ارض نسله محددة بأنها ممتدة «من نهر مصر (ربما نهر النيل؟) حتى النهر الكبير، نهر الفرات» - وهو وعد مثالي ظهر لابراهيم في الحلم ولم يتحقق في الواقع التاريخي. وتوسع حكم اسرائيل في ايام سليمان حتى الفرات لم يكن الا ظاهرة عابرة وقصيرة الاجل، لم تشهد اي توطن او استيطان في المناطق المحتلة التي لم تصبح ارض اسرائيل. والحكم نفسه ينطبق على احتلالات الملك يربعام بن يوآش في سوريا. جميع هذه الامور لم تسفر عن نتائج ملموسة حتى انها لم تحفر بصمات عميقة في ذاكرة الوعي التاريخي للشعب. الارض التي احتلت فعلا من قبل شعب اسرائيل وجرى توزيعها كممتلكات بين أسباط اسرائيل امتدت «من دان



● يشعياهو ليبوفيتش ●

حتى بئر السبع» (مرفق بها شرقي الاردن) وفيها - فقط فيها - قامت وانوجدت في تاريخ اسرائيل وحدات سياسية اسرائيلية: مناطق نفوذ القضاة، المملكة الموحدة والمملكتان اللتان انشقتا عنها. وان العلامة «من دان حتى بئر السبع» - التي تقلص الحدود كثيرا - موجودة حوالي عشر مرات في التوراة وهي بالذات التي احتفظ بها على مدار اجيال في الوعي التاريخي للأمة بعد فقدان الاستقلال السياسي.

وتثير العجب كثيرا الرؤيا النبوية لحزقيال، في الجيل الذي أعقب الخراب، حول ملكية اسرائيل العتيدة. فانها تمتد من شمال سوريا (!) حتى النقب الارض - اسرائيلي، لكنها لا تشمل شرقي الاردن، وهي مقسمة طوليا الى اثني عشر حزاما عرضيا لأسباط اسرائيل الاثني عشر (عشرة أسباط منها عاشت وزالت من الوجود في ايام حزقيال) - وهذا التقسيم مغاير تماما لتقسيم يشوع بن نون. هذه الرؤيا لا تعكس اي واقع تاريخي. وتبقى حقيقة مثيرة ان تعبير «ارض اسرائيل» لا يظهر هنا الا في سياق المنطقة المحاذية للاردن.

مهاجرو بابل، الذين جددوا الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل، توطنوا بداية فقط في منطقة مقلصة كانت عبارة عن مدينة اورشليم وبعض المناطق المتاخمة لها، وهناك أفلحوا في انشاء اطار شبيه باطار اوتونوميا دينية - قومية بحماية ملوك فارس وبعدهم التلميين والسلوكيين. كل النقب كان ارض الأدوميين والوسط ارض القوطيين والشمال - «جليل الأغيار». المدن الساحلية كانت غير يهودية (متهلنة - مندمجة في الحضارة اليونانية). وفقط حروب الحشمونائيين واحتلالاتهم وسعت المنطقة اليهودية حتى عادت الارض - تقريبا «من دان حتى بئر السبع» (مع جيوب غير يهودية) - لتصبح دولة يهودية مستقلة الى حين سقوطها في ايدي روما. وقلص الحكم الروماني حدود الكيان السياسي اليهودي لكن أبقى له ما يشبه الاستقلال في ظل حكم هيرودوس وابنائه من بعده وبحماية الحكم الروماني. وفي اعقاب ضم ارض اسرائيل الى الامبراطورية الرومانية وبعد الخراب لم يبق اي ظل لوطنية يهودية مرتبطة بالارض. لكن في عالم اليهدوت، التي تحولت ظاهريا الى طائفة دينية، ظلت فكرة الاستقلال القومي - السياسي للشعب اليهودي محتفظة بكل نفوذها لدى كل الاجيال في جميع مناطق الشتات، كما ظلت حية رسالة تجديد تلك الفكرة وبالذات في الاطار الاقليمي الموعود بها. ان صدى هذا الوعي التاريخي كان لا يزال حاضرا خلال القرن العشرين في قضية اوغندا داخل الحركة الصهيونية.

تحديد حدود معترف بها لوحدة «ارض اسرائيل» الجغرافية لم يكن ذا دلالة سياسية فحسب - من ناحية التعريف الدقيق لمنطقة دولة الشعب اليهودي - وانما ايضا - ذا دلالة شرائعية - دينية - من ناحية التعريف الدقيق للارض «المقدسة» لأداء «الوصايا المرتبطة بالارض»، وهي: سنة الابراء (السنة السابعة التي يجب ترك الارض فيها دون زراعتها حسب الشريعة اليهودية - المترجم) والغلال، المنح والأعشار (الأعشار: عشر الغلة التي يجب اهداؤها الى اللاويين، مثل الزكاة في الاسلام - المترجم)، حزمة اول الحصيد (جاء في سفر «اللاويين»، الاصحاح ٢٣، الفقرة ٩ - ١٠: «وقال الرب لموسى: قل لبني اسرائيل: متى جئتم الى الارض التي انا اعطيكم وحصدتم حصيدها تأتون بحزمة اول حصيدكم الى الكاهن» - المترجم)، البواكير (من الثمار والغلة) والرغيفان (كانا يجلبان مع البواكير في عيد الاسابيع، وهو عيد نزول التوراة - المترجم) وغير ذلك، حيث ان هذه الواجبات و/او الممنوعات تنطبق فقط على ارض اسرائيل وعلى ثمار ارض اسرائيل. لكن ما هي ارض اسرائيل من هذه الناحية؟ هل يتطابق مصطلح «ارض اسرائيل» الشرائعي مع مصطلح «ارض اسرائيل» الجغرافي او السياسي؟ حول هذا الامر دار نقاش حيوي وكانت هناك خلافات في الرأي في عالم التوراة الشفاهية. ومعظم الحكماء - ليس جميعهم - يميزون

(البقية على ص ١٦)




● يحيى يخلف ●

# سـادية بلا حـدود

□ الشريط الذي بثته محطات التلفزة العالمية، والذي يمثل عمليات تنكيل وتعذيب قام بها جنود اسرائيليون ضد مواطنين فلسطينيين ابرياء في احد الشوارع العامة، احدثت هزة في عمق الضمير الانساني، وقد اعاد الى الاذهان صورة الوحشية الاسرائيلية ابان الانتفاضة.

ان السجل الاسرائيلي حافل بمثل هذه الجرائم، بل انه حافل بالمذابح البشعة التي لو حدثت في بلاد غير بلادنا لزلزلت الارض زلزالها.

ردود الفعل الاسرائيلية على هذه المشاهد الفظيعة تمثلت في شجب لفظي لمحاولة النقمة العالمية والاشمئزاز الدولي، لكن على ارض الواقع، فان هذا المشهد سيتكرر غدا وبعد غد، ولن يكون هناك مصور هاو يسجل المأساة، فآلاف الجرائم تتم دون ان يكون هناك شهود.

لقد استمرأت عناصر الامن والمخابرات الاسرائيلية هذه التصرفات، وعلى مدى عقود وعقود من السنين اصيب رجال المؤسسة العسكرية بحالة ادمان على السادية، وهي سادية اعترف بها كتاب وصحفيون وامهات وعلماء نفس داخل اسرائيل نفسها.

ان مرض السادية الذي يصاب به اولئك الجنود تنظّر له الجهات الرسمية، وتبيحه من اجل اقتلاع جذوة المقاومة من اعماق الانسان الفلسطيني، ومن المؤسف حقا ان تساهم في نشر وتعميم هذا المرض المؤسسات القضائية الاسرائيلية، فقد اصدرت منذ ايام المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا يبيح لرجال الامن بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين لانتزاع الاعترافات منهم، وهو قرار يجب الا يمر دون فضحه وتعريته، والاعتراض عليه من قبل المؤسسات القضائية الدولية، بما في ذلك مؤسسات الامم المتحدة.

ويقع على عاتق وزارة العدل الفلسطينية مسؤولية التصدي لمثل ذلك القرار، واثارته على مستوى الرأي العام العالمي.

السادية بضاعة يتم انتاجها وتصنيعها في اسرائيل ويتم تصديرها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ والى الاراضي المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، ولكن حذار فقد ينقلب السحر على الساحر، وسينتقل هذا المرض بالتأكيد الى اسرائيل عن طريق العدوى.. ان هؤلاء الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة سيعودون الى المدن والقرى الاسرائيلية وهم يحملون فيروس هذا المرض، وستنتقل السادية لتطال اولئك الذين خططوا لها والذين لم يخططوا لها، سينقل الجنود ورجال الامن امراضهم ليمارسوا العنف والعدوانية حتى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه، وعلى علماء النفس ورجال علم الاجتماع ان يرصدوا منذ الآن الظواهر المرعبة التي اجتاحت او التي ستجتاح المجتمع الاسرائيلي من جراء زرع روح البغضاء والكراهية في نفوسهم تجاه الآخر.

يتشدق بعض السياسيين الاسرائيليين امام كاميرات التلفزيون وفي محافل عالمية بالحديث عن ثقافة سلام، وهم يقصدون في كلامهم انهم يؤيدون التبادل الثقافي بين الادباء والفنانين الاسرائيليين والعرب، لكن اذا اردنا الحقيقة فان ثقافة السلام تعني ان يرحل المحتل عن الاراضي التي احتلها، وان يعلن لجنوده ان الحرب قد انتهت وان يعيد تثقيف محاربيه ورجال امنه بما يتناسب مع روح السلام.

اما ما يجري امامنا، فانه يؤكد ان السلام بعيد المنال، وان الحروب في المنطقة لم تنته بعد.

□ سلمان ناطور □

# الوطنية جدا، جدا، جدا

## * قيادات الجماهير العربية.هنا عاجزة عن بلورة سياسة تتجاوز ردود الفعل.

## * شيء ما عن الاتونوميا للعرب في البلاد

□ عندما اعلن رئيس الحكومة عن نيته تعيين موشي قصاب وزيرا على العرب وعندما اعيدت مهمة المستشار للشؤون العربية، قال البعض منا ان هذه الحكومة تعيدنا ثلاثين عاما الى الوراء والى ايام الحكم العسكري والى عصر الاوصياء وغير ذلك من المصطلحات التي درجت في قاموسنا منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم، وهذا صحيح ولا غبار عليه.

ان هذه السياسة تعني في ما تعنيه منح الجماهير العربية اوتونوميا (الاستقلال الذاتي) بمعنى انها تفصل ادارة شؤون العرب عن جهاز الدولة العام وتقيم جهازا خاصا بهم يرئسه وزير خاص، وهي اوتونوميا للسكان وليس على الارض وهذه الاوتونوميا لا تختلف من حيث المبدأ عن تلك التي تفكر حكومة الليكود بفرضها على سكان المناطق المحتلة منذ ايام بيغن وحتى نتنياهو، وهذا يعني في ما يعنيه مساواة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بالجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. وفقا لهذه العقلية نجدهم يطمحون الى اقامة دولة واحدة لشعبين، الاول صاحب السيادة على الارض، كل الارض وعلى اجهزة الدولة والثاني يخضع لهذه السيادة ولا يملك سوى ذاته.

هذا هو منطق هذه السياسة، ولكن بما ان السياسة ليست مقولات فلسفية ومنطقية ارسطوطالية، فان ما يضمن نسف هذه النظرية هو رد فعل الجماهير العربية، خاصة وان وظيفة الوزير على العرب لا يقابلها سوى وظيفة وزير الكولونيات البريطانية في ايام الاستعمار الانجليزي البائدة.

هل نحن واثقون اننا قادرون على مواجهة هذه السياسة بأنجع الطرق وافضل الوسائل؟ وهل ستبقى فسحة التحرك العربي في البلاد ضمن ردود الفعل الغاضبة، بحق، لكن هل حقا هي النافعة؟

في عام ١٩٧٦ علمتنا تجربة «يوم الارض» ان مطلب الساعة انذاك، هو تشكيل «الاطر الوطنية العربية» في اطار قاعدة العمل الجبهوي، بالمفهوم الشامل لهذه القاعدة، وقد بادر الحزب الشيوعي في حينه لترجمة هذا التفكير الى واقع ليس فقط باقامة «الجبهة الدمقراطية»، بل بتغيير طابع وموقع لجنة رؤساء المجالس العربية، التي كانت تشكلت بمبادرة من السلطة ولكن بعد يوم الارض وانتخاب رؤساء مجالس جبهويين في عدد من القرى والمدن العربية انفصلت تماما عن السلطة واصبحت واحدة من المنظمات العربية الوطنية، وفي عام ١٩٨٠ عندما خططت الجبهة لمؤتمر الجماهير العربية (الغي بقرار من حكومة بيغن) كان احد الاهداف تشكيل اطار عام يجمع كل المنظمات العربية الوطنية في البلاد. وفيما بعد اقيمت لجنة المتابعة العليا ومنها لجان المتابعة الاخرى. ولم يحدث اي تجديد او تغيير على هذه الاطر بالرغم من ان السنوات الاخيرة شهدت انقلابات وتقلبات في الواقع الموضوعي، واما على مستوى الجماهير العربية فان الظاهرة التي برزت في التسعينات هي تشكيل الجمعيات التي تعالج الشؤون اليومية، المدنية والقومية المحددة، ويحصل البعض منها على دعم من السلطة والبعض الاخر من مؤسسات خارج البلاد، وهي اصبحت الاطر الاكثر فعالية واتصالا يوميا بالجماهير.

السؤال: هل لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العليا واللجان الاخرى قادرة اليوم الى اخذ الصبغة التمثيلية للجماهير العربية؟

يبدو لي ان هذه الاطر التي تخلفت باساليب عملها وتحركها لم تعد في مستوى نضالات ومطالب وطموحات الجماهير العربية في البلاد، ويبدو لي ان قيادة هذه الاطر ليست قادرة على بلورة مواقف وسياسة فاعلة تتجاوز ردود الفعل، انها قائمة بقوة الاستمرار وهي عاجزة عن وضع استراتيجية لسياسة الجماهير العربية ومواقفها وعلاقتها بالدولة والسلطة اولا وبالشعب الفلسطيني ثانيا وبأي عامل خارجي، هذه العلاقات لا يمكن ان تكون ارتجالية لانها تحدد مصير ومستقبل حوالي مليون انسان في هذه البلاد.

ان سبب عجز هذه الاطر هو عدم قدرة قيادتها على مواكبة الاحداث والتطورات وعصرنة العمل الجماهيري، فلا يمكن مواجهة العصر بمفاهيم عشائرية محكومة بلغة الدواوين والمضافات، وسط اجواء العداء للكومبيوتر والفاكس ولغة التخطيط والاقتصار على القاب الوطنية الفضفاضة، وقد تكون وطنية جدا، جدا، جدا، لكن فارغة من اي مضمون عملي، فما قيمة وطنيتها؟

من حق الجماهير العربية في البلاد ان تشكل هيئات وطنية ومن واجبها صيانتها وتحصينها، لكن بالعمل النافع والعصري والدمقراطي ولذلك فان عقد مؤتمر عام للجماهير العربية يصبح ضرورة ملحة لبحث مجمل واقع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد. ولكي يكون هذا المؤتمر تمثيليا دمقراطيا فيجب اجراء انتخابات لمندوبيه وهذا يعني تحقيق فكرة الاستقلال الذاتي (الاتونوميا) التي تحاول السلطة اقامتها بصيغتها الكولونيالية وتحاول قوى فلسطينية اقامتها بصيغة قومية انفصالية، وهذا سيشكل مأزقا حرجا ويسقط

(البقية ص. ١)

● محمد حمزة غنايم ●

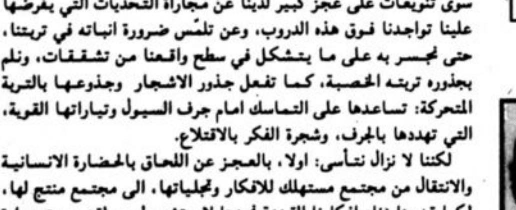
# «موطئ فكرة».. في عصر الافكار!

□ تتلاحق «الافكار» بوتيرة متسارعة عندنا، فيسبق السيف العذل، ويتأسس فينا نهج متواصل من التأسي المزمن على مستقبل «الفكرة»، اصل كل شيء: تغرينا اذا فصلناها على مقاساتنا وحاججناها في ذلك، وتزيدنا شقاء اذا جعلناها قيمة كبرى في ما نتصوره من يقين لدينا بصحتها وسلامتها، لنطمئن الى اننا نسير، في نهاية الامر «في الطريق الصحيح»، نحوها، او بهدي منها.

لكنه كلما وضحت معالم الطريق، تسربلت الرؤيا، وارتفع «ضغط المرحلة» علينا كي نترك «بصمة» عليها، واذا فعلنا ذلك - ايجابا، او: سلبا على الغالب - فاننا نقعد بانتظار شكل «البصمة» التي سيحملها الجيل التالي الى هذه الرؤيا، التي في اصلها «فكرة».

في الاصل «كانت الفكرة» وفي الاصل افتقدناها ايضا، كأنها، بعد كل هذه التجربة المرة، ما بلغت «سن الرشد» وما خبرت - منذ نعومة اظفارها - ما يدركه «الراشدون» فقط، سنا وعقلا من مريديها، بأنها قادرة على ان تعكس هذا القدر الكبير من الحقائق التي تعنيها، والمواقف التي تصورها او تشي بها، لمجرد حضورها او تقديمها نفسها على «ساحة - المواقف و.. - الافكار».

وهي اذ تستعصي على «الفهم» في ايامنا، تبدو مبتورة او ناقصة، فنتذكر، بدهشة لا مبرر لها اننا ما سألنا يوما عن اسباب هذا التقطيع المتواصل في اوصالها واوصالنا، ولماذا نعود للبداية في كل مرة نتخيل اننا انجزنا شيئا في صالحها، او حملنا لها قيمة جميلة اخرى خلصنا اليها على مسارات تجاربنا المريرة، لم نتوقف الا قليلا لالقاء نظرة عليها،



او مراجعتها، او حتى فحص مدى حاجتنا اليها، ما دامت «مستعصية» و«مغلقة» الى هذا الحد. اي: ما دامت «متأزمة».

بكلمات اخرى: «فكرتنا» تعيش ركودا مريبا يسم كل جوانب حياتنا، هنا والآن، بينما نتسلى نحن - كلّ في موقعه ومجاله - بتتبعها، مكتفين منها بأن تواصل اداء مهمتها المقدسة في صالح وضعنا المعقد، حتى تظل لدينا «فكرة»، عن كل شيء، ولكن ليس عن انفسنا. ولدينا في ذلك اكثر من شاهد وشهادة ودليل. يكفي ان نسأل: من نحن ولماذا نؤمن به من «افكار» - (لعلنا لا ندري الى اين تقودنا، او ندري «مطنشين» عن الاسباب والنتائج معا) - حتى يتأكد لنا صدق هذا الاستنتاج.

ماذا يبقى، اذن، كي نتوصل الى النهضة المطلوبة في «الافكار كلها»، لانفسنا وعنها، وعن غيرنا ايضا، ومعه وله والى جانبه وربما في صميم ما يتبلور لديه منها وما يتحقق - بفضلها - من انجازات؟

كل شيء. لكنه يخيل ان كل ما نفعله على «دروب الفكر» ليس سوى تنويعات على عجز كبير لدينا عن مجاراة التحديات التي يفرضها علينا تواجدنا فوق هذه الدروب، وعن تلمّس ضرورة انباته في تربتنا، حتى نجسر به على ما يتشكل في سطح واقعنا من تشققات، ونلم بجذوره تربته الخصبة، كما تفعل جذور الاشجار وجذوعها بالتربة المتحركة: تساعدها على التماسك امام جرف السيول وتياراتها القوية، التي تهددها بالجرف، وشجرة الفكر بالاقتلاع.

لكننا لا نزال نتأسى: اولا، بالعجز عن اللحاق بالحضارة الانسانية والانتقال من مجتمع مستهلك للافكار وتجلياتها، الى مجتمع منتج لها، لكما قدحنا زناد افكارنا القديمة نجدها لا «تشحط».. لقد بردت حرارة مخيلتنا الابداعية، وصار شغلنا الشاغل ان نضمن البقاء لانفسنا، بفكرة او بدونها، شرط ان يظل الحال على ما هو عليه، والا يزيد سوءا.. كأننا ندرك هذا القدر الكبير من السوء الذي ينتظرنا في المجهول!؟

بمثل هذا الطموح (ان نبقى على قيد الحياة!!)، نريد ان نضمن «موطئ فكرة» لانفسنا في القرن القادم، حتى نقول اننا ننتمي اليه. بهذا التشرذم وهذه «الوثنية الفكرية» التي نؤديها صاغرين في عبادة الافراد وتقديس الرموز، نريد ان نتسلح، لمجابهة ما ندعي دائما وجوده من «تحديات» امام المستقبل - مستقبلنا نحن، ومستقبل ابنائنا والاجيال القادمة، التي لا نتدبر امرنا معها منذ اليوم، وننصب انفسنا «اباء» لها، مع اننا في واقع الامر لا نملك ما نقدمه لها من اجابات وحلول نتوخى ان نحملها اليها، بعد هذا العمر الطويل، والتجربة المضنية.

(البقية ص. ١)

■ د. احمد سعد ■

# ليكن مؤتمر الجماهير العربية منعطفا حقيقيا

■ بعد اقل من شهر، في ١٣-١٢/١٤ سيعقد مؤتمر الجماهير العربية العام - مؤتمر المساواة؛ وبديهيا ان نجاح او عدم نجاح هذا المؤتمر الهام يرتبطُ عضويا بمدى صقل الآليات والاهداف المطلوبة لمواجهة التحديات المطروحة امام تطور الجماهير العربية وتحديد طابع هويتها وموقعها في المجتمع الاسرائيلي اليوم ورسم مؤشرات الافق الاستراتيجي بالنسبة للسنوات المقبلة.

فالمؤتمر يعقد في ظل حكومة تنتهج سياسة القطع في اللحم الحي للعاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة والجماهير العربية، سياسة معادية للسلام العادل وللمساواة. يعقد في وقت يجري فيه اقرار الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧. هذه الميزانية التي تشير معطياتها في بابي المدخولات والمصروفات، في موازنة مختلف الوزارات، انها تعكس الهوية السياسية - الاجتماعية لحكومة اليمين التي يجسم الموقف العدائي من السلام والجماهير العربية والفئات الاجتماعية المسحوقة.

فالحكومة تخطط لتقليص ٧ مليارات من موازنة ١٩٩٧. وحسب تصريحات المسؤولين ومعطيات الموازنة المطروحة فان مقص التقليص لن يطال ميزانية «الامن» والاستيطان الكولونيالي، بالعكس ستزداد نفقات هذين البندين بحوالي (٦) مليار شيكل عن موازنة ١٩٩٦. الامر الذي يعكس هوية السياسة الحكومية وحقيقة تصريحاتها حول «السلام».

ان التقليص الاساسي سيمس بالاساس ميزانيات الخدمات الاجتماعية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ففي العام ١٩٩٧، وحتى منذ ان قامت الحكومة اليمينية الحالية، دفن عميقا في التراب الشعار السياسي الذي رفعته الاحزاب الصهيونية في السنوات الاخيرة، وبشكل وعد، بانتهاج «سياسة الافضلية المميزة» تجاه الجماهير العربية لسد الهوة الواسعة بين مستوى تطور الوسط اليهودي والوسط العربي التي تعمقت جراء سياسة التمييز القومي ونتائجها المتراكمة سنة بعد سنة.

فالتقليصات المقترحة في شتى ميزانيات الخدمات وغيرها، في الصحة، التعليم، االداخلية - السلطات المحلية، العمل والرفاه، الاسكان ستؤدي الى تعميق ازمة تطور الجماهير العربية وتردي اوضاعها في شتى مجالات التطوير.

هذا عوضا عن المخططات المعادية لوجود وتطور الجماهير العربية في وطنها التي ينشر عنها وتسرّب من حين لآخر، مثل قضية الموازنة الدمغرافية ومشروع تطوير - تهويد الجليل العنصري، او مشروع مقايضة منطقة «المثلث الصغير» ام الفحم وضواحيها وعارة وعرعرة مع المستوطنات الكولونيالية وغيرها. الامر الذي يعكس حقيقة ان سياسة الحكومة الحالية الممارسة اليوم وللسنوات المقبلة مبنية على التجاهل التام لمبدأ العدل والمساواة بين المواطنين وممارسة سياسة العداء وتعميق النهج التمييزي العنصري.

بناء على كل ذلك وغيره، فانه من الاهمية بمكان ان يخرج المؤتمر العام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بقرارات واستنتاجات واضحة ترسم خطى تطورها في ظل المواجهة المصيرية. وليس من باب المبالغة نقول المواجهة المصيرية، لانه في الواقع تقف الجماهير العربية، اليوم على عتبة منعطف تاريخي جراء التغيرات والتطورات المرتقبة في المنطقة واسرائيل جراء العملية السلمية. فعلى الجماهير العربية البدء ببلورة استراتيجية موقفها لمواجهة تحديات الافق الاستراتيجي خاصة ونحن على عتبة القرن الـ ٢١. آن الاوان لبلورة كفاح الجماهير العربية من اجل تغيير الطابع الاثني التمييزي للدولة والعمل فعلا لتكون دولة دمقراطية، دولة كل مواطنيها، العمل لالغاء سياسة التمييز القومي فالاعتراف بحق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمطلبية كأقلية قومية في وطنها.

آن الاوان لصقل وبلورة الآليات القطرية لوحدة الصف الوطنية الكفاحية ورفع مستوى اداتها وروابطها مع الجماهير الواسعة، وهذا ما سنتداوله في المؤتمر العتيد.

# «موطئ فكرة».. في عصر الافكار!

(تتمة من ص٩)

حتى الآن، لم تسعفنا «فكرة»، ولم ينفعنا تسليمنا بالعجز عن انباتها في تربتنا واقاليمنا، التي سحبوها من تحت اقدامنا، وتركوا لنا اما موطئ قدم بلا «فكرة»، واما موطئ فكرة» تنمو في تربتها كل الافكار والابداعات، ولكنه لا احد يملك قدما راسخة او نفسا طويلا نتسلح به في مشوار بحثنا عن فكرة ابداعية خلاقة وحقيقية واحدة.. حتى ندخل بها عصر العلوم.

نحن بحاجة ليس فقط الى «قبس من فكر»، وانما الى شُهب ومَاضة في هذه العتمة السحيقة التي تحيق بنا، عقلا ووجدانا، لعلنا بذلك نعيد صلتنا بتاريخنا الفكري العريق، ونسجل وجودا له ما يبرره في هذا الزمان المستعصي على الفهم والادراك.

في عصر الافكار، اما ان تقدم «فكرا جديدا» يفتح امامك بوابات القرن القادم، ويحدد ماهية وحجم وجودك فيه، واما ان تواصل - كما تفعل غالبيتنا اليوم - مشوار التوق الابدي لان تصبح جزءا من حضارة انسانية تدخل بها ذلك القرن، وتجعل من تحقق الامنية معجزة حقيقية.

ترى: ماذا سنفعل ازاء هذه المعادلة الصعبة؟ هل «نفكر» فعلا، ام نواصل «استهلاك الافكار» مهما كانت غريبة عنا، ولا حاجة لنا بها من الاصل.

«فكرة»، من اجل هذا الشعب الصابر، يخيل انها لن تنبت في مخيلتنا الا اذا اعترفنا بحاجتنا اليها، الآن وليس غدا، ينتجها ذهن «المشتغلين - منا - بالافكار»، اجدر الناس بأن «يفعلوها»، قبل ان يسيل بهم السيل، ويجيش بشعبنا كله هذا الوطن البحر.

وما اصدق قائل هذا المثل: سيلٌ بنا (به، في الاصل) ونحن لا ندري»!

# الوطنية جدا، جدا، جدا

(تتمة من ص٩)

فكرة النضال من اجل المساواة وبالتالي فهو ليس في مصلحة الجماهير العربية.

ان البديل، في اعتقادي، هو عقد مؤتمر عام للمنظمات العربية في البلاد، بما في ذلك الاحزاب السياسية والمجالس المحلية والجمعيات وكل الاطر ذات الطابع التنظيمي الفاعلة على الساحة العربية هنا، وهذا المؤتمر يمكن ان يستمر ثلاثة ايام متواصلة تقام فيه ورشات للبحث ووضع الخطط وبالتالي تنتخب هيئاته بشكل دمقراطي، هذا المؤتمر يعقد سنويا وهو الذي يضع استراتيجية العمل ويقيم جهازا تنفيذيا للتخطيط والتطبيق على حد سواء.

السلطة لا تعترف بنا اقلية قومية، وقد تتفنن في اشكال التعامل العنصري والتمييزي ضدنا واذا اختارت حكومة نتنياهو ان تعود ثلاثين عاما الى الوراء، فلا يجب ان يكون ردنا بمفاهيم ثلاثين عاما من الوراء، بل علينا ان نفكر بثلاثين عاما الى الامام.

مجرد تفكير بصوت مرتفع واهتمام بكثير من القلق.

* فشة خلق *

□ يكتبها: يوسف فرح □

# المطلوب: טפול שורש



□ دهشت بدوري لشدة الدهشة التي تصنّعها «أنقياء» الضمائر في بلادنا الذين ملأوا الهواء شجبا واستنكارا واشمئزازا، كادت تنوء بها اسلاك الهوائيات، ومحطات الاذاعة الآخذة بالتكاثر بشكل مقزز. فهذا السلوك «شاذ»، و«لا يناسب الاخلاق اليهودية» و«لا يليق بطهارة السلاح الاسرائيلي»! الى غير ذلك من الكلام «النَّسافي»!

والحكاية؟

الحكاية، ان جنودا اسرائيليين بكامل ابّهتهم الاحتلالية، اوقفوا عمالا فلسطينيين قبل بزوغ الفجر ذات يوم، ولم يكن للجنود الفارغين ما يفعلونه في هذه الساعة المبكرة، فراحوا يتلهّون بصفع هذا والركوب على ذاك، فهل ذنبهم ان مصورا «مقرفا» هاويا اشهر كاميرته، وثبت المشهد المسلّي، الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة فقط!!

يقينا انني لم اجد سببا للمفاجأة، واذا وفرت الصدفة فقط، آلة تصوير لهذه الفعلة، فكم فعلة لم تلتقطها عدسات الهواة والمحترفين!! أو أنها التقطتها ولكن المؤسسات الرسمية رأت فيها امورا عادية، كحوادث الطرق او اغلاق بعض الشوارع يوم السبت!

قبل ايام وخلال محاكمة عسكرية لقاتلي اياد محمد عواد من قرية قبلان المحتلة، طلبت النيابة العسكرية الحكم على الاربعة بالسجن لمدة.... نصف ساعة!.. مع «وقف التنفيذ»، لمدة... (٢٤) ساعة! (خازوق).

بمعنى انه محظور عليهم العودة الى نفس الجريمة، يوما كاملا! واذا فعلوا «يزج» بهم في غياهب السجن، بدون رحمة وبدون محاكمة... نصف ساعة كاملة! (شرب سيجارة!).

لكن القضاة العسكريين كالامهات، «قلوبهم رقيقة». فرفضوا هذه «الصرامة» في الحكم، واكتفوا بفرض غرامة مالية «رادعة»: قرش يدفعه الاربعة متعاونين!! ولم يقبل القضاة تقسيط المبلغ!! والله وحده يعلم، كيف سيدبر الجماعة المبلغ اذا لم يساعدهم اهل «الخير»!

لم تهتز الدولة، ولم تتزعزع الضمائر «الثلجية»!

ولكم ان تسألوا كم يكلف قتل اهل الخليل - العرب طبعا - طبقا لهذا الحساب! والجواب (١٢) الف شاقل باعتبار عددهم (١٢٠) الف.. ذبابة، بعوضة، قطا اليفا، وباعتبار انه لا يكفي للمهمة، اربعة بل على الاقل (١٠٠) من فئة قتلة اياد عواد، فتكون غرامة الواحد منهم (١٢٠) شاقلا، اقل من نصيب بائعة جنس في ليلة واحدة، بعد الخصميات الرسمية! وهل للحكم معنى غير هذا!!

كان حكم شدمي اشد «صرامة» لسببين:

اولهما: ان الغرامة «الباهظة» تحملها شدمي وحده يومها! وثانيهما: انه كانت للقرش - العملة لا السمك المفترس - قيمته في الخمسينيات!

فهل سمعتم بمثل هذه الاسعار الا في بلادنا!!

واذا كان عذر القضاة العسكريين انهم عسكريون، فما عذر قضاة محكمة العدل العليا، في اباحة تعذيب المعتقل الفلسطيني محمد عبد العزيز حمدان تعذيبا «معقولا»، لدفعه الى الاعتراف بشيء كان واشيا، لم تكن!

لقد اصبحنا بفضل هؤلاء القضاة الدولة الاولى والوحيدة في العالم، التي يملك المحققون فيها «حق التعذيب» وفق قرار محكمة! الا ان القضاة لم يفصلوا مواصفات ادوات ذلك التعذيب «المعقول»، مثل ارتفاع الكرسي (١٥ ام ٢٠سم؟!) درجة شد الاسلاك على الساعدين المطويين الى الخلف، مدة الشّبح وابقاء الكيس المنتن على الرأس، الضجيج المروع الذي يجبر المعتقل على «الاستمتاع» به، كل ذلك تركوه «لضمير» المعذبين (بكسر الذال) «المعتدلين»، ولكاميرات الهواة اذا استطاعت اختراق الاسوار العالية والاسلاك الشائكة المكهربة.

لم يسأل احد، لا القضاة ولا ذوو «الضمائر الثلجية» كم مجنونا وكم مشوها وكم اصمّ تخرجوا من «معاهد» المخابرات الاسرائيلية، وهم يملأون انحاء فلسطين، ومنهم في اسرائيل كذلك، وهم لا يحتاجون الى آلات تصوير، قدر حاجتهم الى لجنة تحقيق محايدة، وكم آلة تصوير حُطمت على رؤوس اصحابها من غير ان يأبه احد بما في لفائفها السوداء من اسرار وفضائح!

هذه كلها ظواهر واعراض، وهي لم تأتنا من فوق، بواسطة الصحون الطائرة، ورجال الفضاء الذين صار بامكان اي واحد منا مشاهدتهم ودعوتهم لقضاء سهرة «خمرية»، وهذه الاعراض والظواهر، سبقها ما دل عليها، كجواب الشرط المحذوف في اللغة العربية! فما معنى التشبث بقبور ابراهيم ويوسف وراحيل! وهل كل ذي قبر بموقع له الحق في ارسال قواته الى ذلك الموقع؟! وما معنى منع اهالي الخضر وبيت لحم والعبسوية من ادخال حفارات الى اراضيهم، لانها، اي الاراضي، «مختلف عليها» مع عمانوئيل وافرات وغيرهما! قوات الادارة المدنية منعت دخول الحفارين لان الاهالي لم يحصلوا على ترخيص بدخولهما!

من يعطي الترخيص؟

الادارة المدنية! وهي لا تعطيهم اياه طبعا!

فهل ضريح غولدشتاين، الذي تتوفر له حراسة «شرف» مسلحة اقيم بموجب تصريح من تلك الادارة المدنية!!

يُرسلون غولدشتاين وامثاله لكي يحتلوا ارض الغير ويبنوا عليها، ثم يكتفون باعتبار قتل بعض الفلسطينيين هو الجريمة! الجريمة هي ارسال هؤلاء الى هناك، فهذا هو الجذر الذي يجب علاجه، وهذا هو الجوهر الذي يجب الاهتمام به، والا كنا كمن يعالج تسوّس اسنانه النخرة بفركها بالمعجون، او كمن يكوي الحمارة تحت ذيلها لمعالجة عَرَج اصابها!

ولعل المشهد لا يكتمل الا بالخبر التالي:

منعت السلطات الاسرائيلية اليوم (الاربعاء موعد كتابة هذا المقال) طائرة ياسر عرفات من الطيران بين غزة والعريش، خمس ساعات متواصلة!

فلا «تتغشمنوا» وتقولوا لا علاقة، فهذه هي العلاقة.

والعلاج معروف.. وحري بوالد احد الجنود المشاركين في التعذيب ان يخجل، لا بفعلة ابنه، بل باستمرار اسرائيل في احتلالها.

## * عن جد *

# «طولة» العمر

قداسة البابا سيزور كوبا، فهل في عمره المديد ما يكفي ليقوم في هذه البلاد، بما قام به في بولونيا وهنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا و... الاتحاد السوفييتي ايضا!!

وهل الاعمار والاقدار بيد قداسته!!




■ محمود ابو شنب ■

# «بالع المنجل».. وحكومة تكتل قومي!

□ لم تنته المفاوضات حول الخليل ولم يجر التوصل الى اتفاق. والحقيقة اننا لا ندري ما اذا كانت حكومة «العمل» نادمة الان على انها لم تخرج المستوطنين من الخليل في وقت كان يمكنها ذلك في اعقاب ارتكاب غولدشتاين جريمته البشعة في الحرم الإبراهيمي، دون ان تلقى اعتراضا يذكر.

نقول اننا لا ندري اذا كانت نادمة، لاننا لا نرى، منذ سقوطها، نشاطا شعبيا او برلمانيا يشير الى عدم رضا حزب العمل عن بقاء الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الفاشيين في الخليل، بل اننا لا نلمس احتجاجا فعليا على تحويل قبر المجرم غولدشتاين في الخليل الى مزار يحج اليه آلاف المتطرفين الفاشيست، على مرأى ومسمع من اهالي الخليل ضحايا المذبحة المجرمة.

ولكن حزب العمل مشغول بأمور اخرى على ما يبدو، مشغول بحرب داخلية على وراثة بيرس، الذي يتمسك بأسنانه بكرسي رئاسة الحزب. واكثر اعضاء القيادة في حزب العمل انهراقا، هو ايهود براك الذي رشح نفسه لرئاسة الحزب، اي لرئاسة الحكومة في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات في سنة ٢٠٠٠، وهو يريد الجلوس على كرسي رئاسة الحزب قبل ان تنشر نتائج لجنة التحقيق في حادث «تسئيليم»، عندما كان براك قائدا للاركان، لانه يخشى ان تكون نتائج التحقيق ادانة له فيقضي على اماله في تزعم حزب العمل والوصول الى رئاسة الحكومة.

حكاية الخليل كان يمكن حلها، ذلك انه في اوضاع سلام وامن واحترام للحقوق وكنس الاحتلال من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ٦٧، ما كان يمكن للخليليين ان يرفضوا سكن عائلات يهودية في المدينة او الصلاة في الحرم الابراهيمي.. ولكن المستوطنين المدعومين من الجيش والسلطة المركزية يريدون الخليل كلها عنفا ورغما عن انوف الخليليين والفلسطينيين والعرب اجمعين، وهم يقولون صراحة، ان الخليل لهم كلها ولا مكان للعرب فيها، وهنا المشكلة التي لا حل لها الا باخراج هؤلاء الفاشيين من المدينة.

في كتاب «عوديد ابيشار» «كتاب الخليل» سنة ١٩٧٠ جاء:

«في ربيع ١٩٣١، اي بعد سنتين من احداث الخليل، دارت اشاعة في البلاد بأن قسما من ابناء الخليل الذين تركوها بعد احداث سنة ١٩٢٩، يودون الرجوع الى المدينة. وتساءل الناس يومها: من ذلك الذي يجرؤ على العودة الى الخليل، ومن ذا الذي يضمن سلامة العائلات العائدة وامنها؟ وعاداليهود الى الخليل وكان عددهم ١٦٠ نفرا، ثلاثة اخماسهم من الاولاد حتى سن ١٥ سنة، واستقبلوا بالفرح والترحاب من الخليليين سكان المدينة. الا انه عندما تعكرت الاجواء مرة اخرى في نيسان ١٩٣٦ وانفجر في البلاد حريق جديد سماه اليهود «الاحداث» وسماه العرب «الثورة الكبيرة»، قامت سلطات الانتداب البريطاني وفي ظلام الليل بنقل العائلات اليهودية من الخليل الى مدينة القدس». (مقال حاييم هنغبي «صلحة» - «معريب» ٩٦/١١/١٥).

مثل هذه الحقائق لا يذكرها اولئك الذين بيدهم اخراج المستوطنين الفاشيست من الخليل، وبالطبع لا يريد المستوطنون انفسهم ان يذكروها.

ونتساءل بدورنا، ما الذي تبحثه طواقم البحث من اعضاء الكنيست من العمل والليكود؟ فاليافطة التي يجتمعون تحتها هي، البحث عن صيغة للحل الدائم يتفق عليها العمل والليكود وتعرض على الفلسطينيين (لا عجب ان نتنياهو بدأ يتحدث، الآن، عن حل دائم)، فهل هذا هو فقط ما يبحثونه حقا؟ اذن من اين ولدت فكرة مبادلة «المثلث الصغير» بالمستوطنات في الضفة؟ لقد نفى يوسي بيلين، الذي يترأس طاقم حزب العمل في المفاوضات مع الليكود، ان تكون هذه الفكرة قد طرحت، ولكن نفيه لم يصدقه احد. فقد سمعنا قبل ذلك مثلا، عن برنامج قيل على لسان بيلين انه صاغه بالاتفاق مع «ابو مزان» - محمود عباس - ينص على تنازل الفلسطينيين عن القدس الشرقية وعن غور الاردن والمستوطنات.

لقد قال دافيد ليفي، وزير الخارجية قبل ثلاثة اسابيع، في لجنة الامن والخارجية، ان هناك ثلاثة امور لن نتنازل عنها:

* القدس الموحدة * المستوطنات وغور الاردن * عدم عودة اللاجئين.

وصفق له باعجاب شديد اعضاء حزب العمل وميرتس. فعلى هذه النقاط الثلاث لا خلاف مطلقا بين العمل وبين الليكود. فعلام لا يقيمان حكومة «تكتل قومي»؟ ولماذا لا تكون المفاوضات بين الطرفين تجري على تقاسم الوظائف في حكومة «التكتل القومي» العتيدة، وليس على بلورة برنامج الحل الدائم، الذي لا خلاف بين الطرفين عليه، وان اكثر المستقتلين على مثل هذه الحكومة هما بيرس وبيلين.

في الاسبوعين الماضيين سربوا فظاعة تبادل السكان بين المثلث الصغير والمستوطنات، ليروا وقعها على الجماهير العربية في اسرائيل، وقوبل الامر بغضب عارم، واضطر بيلين الى الانكار، وانه لا يد له في هذا الاقتراح.

ومع ذلك، ومهما طالت المفاوضات حول الخليل فانها ستصل الى نهاية، ورئيس الوزراء نتنياهو، مثل «بالع المنجل»، لا هو بقادر على بلعه ولا هو بقادر على استفراغه.. فهو يضع مسألة «المطاردة الساخنة» في الخليل شرطا للاتفاق، وربما كانت هناك شروطا اخرى لا نعرفها، وذلك لارضاء حفنة المستوطنين من جهة، وليثبت للمتطرفين في ائتلافه الحكومي ان هذا الاتفاق يختلف عن الاتفاق الذي عقده حزب العمل مع الفلسطينيين.

ولكن مصيبة نتنياهو هي، ان اي اتفاق يعقده مع الفلسطينيين لن يرضي قطاعات من شركائه في الائتلاف، فهؤلاء يريدون ان لا يجري التوصل الى اي اتفاق، وان يبقى الجيش الاسرائيلي في الخليل لضمان سيطرة (٤٠٠) فاشي على (١٢٠) الف خليلي. فالمستوطنون يدركون بأن رحيل الجيش عن المدينة، حتى ولو بقي قسم منه في الحي الذي اغتصبوه من الخليليين، فانهم لا يضمنون بقاءهم اسيادا كما كانوا في المدينة طوال فترة احتلالها.

لقد خلق التصرف الاهوج لحكام اسرائيل، ولليكود بشكل خاص موقفا وضع نتنياهو في حرج شديد تجاه المستوطنين

(البقية ص١٦)

■ غازي ابو ريا ■

# العنف في المدرسة!! وفي البيوت ملائكة السلام!

□ شيئا فشيئا، بدأ موضوع العنف يحتل مساحات اكثر في الصحف والمؤتمرات والابحاث عند عرب اسرائيل، وحين نطرح العنف ترافقه التربية..

ونقصد بالعنف، ذلك الذي يمارسه الطلاب، او ذلك الذي يحدث بين جدران المدارس. وكأن العنف يبدأ في المدرسة وينتهي عندها..

وتشير الابحاث كما يشير الاهل، الى ان المدرسة تتعامل بالعنف، وتهمل الجوانب التربوية.. لكن لا احد يتعامل مع جذور المشكلة.. هذه الجذور التي تمتد عميقا في تعامل الآباء والامهات مع ابنائهم.

المدرسة، لا يمكن ان تكون محطة خدمات اجتماعية، وليست محطة خدمات نفسية، وكوادر المعلمين، ليست مؤهلة لهذا العمل.. ولا وقت عندها لكل هذا العمل.

يعيبون على المدرسة، انها لا تلاحق كل القضايا التربوية!! ولا تلاحق العنف.. واقولها بكل ثقة.. لو تفرّغ كل معلم لما يحدث بين الطلاب من عنف كلامي وجسدي، لتوقفت عملية التعليم تماما.. ولماذا؟ لان دخول المعلم الى الصف يشبه دخول «مركز شكاوى الجمهور».. يدخل المعلم - وتنهال عشرات الشكاوى.. هذا ضربني.. ذاك شتمني.. تلك داست على حقيبتي.. هؤلاء يسخرون مني.. جاري كسر مسطرتي.. ذاك سرق قلمي.. فلان «شحبر» على دفتري.. علان دفعني في الساحة.. وكتاب جار لامس كتابي.. ويد الذي خلفي مست رأسي.. ملفات متتالية.. لا نهاية لها. من اين جاء كل هذا الكم الهائل من المشاكل؟ وهل كل هذه الامور تحتاج الى عناية وعلاج؟!

اليس من الطبيعي ان يتدافع الاولاد.. ويمزحوا؟! هل اصبحت المضايقات الخفيفة.. او «المقالب» البسيطة شذوذا؟ ماذا يفعل الكبار اذا اجتمعوا في مناسبة ما؟ الا يتدافعون.. هذا يضرب ذاك مازحا.. وذاك يقذف بكلمة عنيفة..

اين المشكلة؟ انها تبدأ بالمنطق الذي يسود المجتمع.. وهو، انني احلّل لنفسي واحرّم على غيري.. اسمح لنفسي بنقد فلان - لكن اتضايق اذا وجه فلان النقد لي.

هذا هو منطق الطفولة.. الطفل يضرب الجميع.. يخرّب العاب الآخرين لكن الويل لمن يدوس على ظلّه او يمس لعبته.. والطفل عندنا مدلل ما دام صغيرا.. نرضخ له في كل صراع لنا معه.. اذا اصر على شراء لعبة.. فلن ينفع عناد والديه ومعارضتهما له.. سيحصل على غرضه ويستسلم الوالدان.. ولست واعظا في حديثي، بل عضو في هذا السلوك كغيري.. اسجّل حقيقة اعيشها ونعيشها جميعا.

ايكم يصمد امام طفله الصغير؟! وليذكر كل منا عدد المعارك التي خضناها مع اطفالنا.. كم مرة ربحنا وخسروا؟ حتى حين ينتصر الوالدان.. ويذهب الطفل الى فراشه او الى زاوية ما «حزينا باكيا مهزوما»، تتقطع الاكباد رأفة، ونهرع اليه نطلب رضاه وابتسامته، ونغمره بالقبل والتوسلات.. فيتحول نصرنا المؤقت الى هزيمة ساحقة..

وما ان يكبر هذا الطفل، حتى يدخل البيت ضيف جديد.. طفل جديد.. مدلل جديد.. ونتفرّغ لهذا الضيف.. نهمل ذاك فجأة.. ونبدأ بقمعه.. نعاقبه على «الفاضي والملان».. لان شقيقه الصغير.. يحبس كل اعصابنا.. يهزمنا.. يستبعدنا.. ولا نجد متنفسا لهذا الضيق الا في قمع مدلل الامس.. وكأننا نقول له: «انتهى دورك - ألم ندللك؟ انزل عن ظهورنا.. جاء دور غيرك الآن».. لكن هذا الطفل لا يستسلم وقد عودناه على ان يكون المنتصر دائما.. يقاوم.. وننزل به العقاب، يعترض، نضربه.. والامهات بشكل خاص.. لا وقت عندهن لسماع الطفل الذي اصبح كبيرا.. لا قدرة للام على معالجة مشاكله.. ولم يعدها المجتمع لتصبح اما. واقصر جواب عندها.. او اسرع حل لكل قضايا الخلافات بين الاولاد، الضرب وفي احسن الاحوال العنف الكلامي..

والعنف الكلامي عندنا غريب الحال، «ريتك حد سيدي».. «الله يقصف عمرك».. «ريتنا بلاك - بدونك».. «انشاالله بترجع مقطّع».. وقد حدثني اخي هذا الاسبوع عما سمع من امرأة غاضبة على ولدها، حيث قالت له ما لا يخطر ببال «ريت صفك ما ينقص الا انت»!!

هذا هو الزبون الذي يأتي الى المدرسة، يأتي اليها كل الملوك المخلوعين عن عروشهم، كل الامراء الذين اصبحوا عبيدا، كل الاغنياء الذين اصابهم فقر شديد.. زبائن المدرسة قدموها كارهين.. في الشتاء برد وفي الصيف حر.. وكلا المناخين على جلود الطلاب.. وسائل التعليم الجذابة غير موجودة.. الساحات ضيقة.. الملاعب في التلفزيون فقط..

هذا المجتمع.. وضع المعلمين في حوانيت فارغة الرفوف.. وارسل اليهم زبائن مع جيوب مقلوبة نظيفة.. ثم جاء هذا المجتمع يسأل مدراء الاقسام في الحوانيت عن حجم المبيعات ومبلغ الارباح!!

لا مشكلة لي في اعلان التحدي، والتحدي يضايق الطرف الذي نتحداه.. لكن اتحدى كل قرائي.. رغم ان الكاتب يبحث عن حب قرائه له.. لكن.. اتحداكم قارئا.. قارئا.. اذهبوا الى المدارس، ادخلوا الصفوف.. واسألوا الطلاب سؤالا واحدا.. «من منكم يعاقب في البيت جسديا؟» ثم اسألوا عن وجبات العقاب الجسدية؟ هل تتكرر يوميا او اسبوعيا او شهريا؟ اسألوا الطلاب عن العنف الكلامي في البيت.. واسألوهم عن المدرسة كما سألتم عن البيت.. سيجد كل فرد منكم ان المدرسة تكاد لا تستعمل العنف مع الطلاب مقارنة بما يحدث في البيت..

لا ابحث عن تبرير لمعلم.. ولا اقصد من وراء حديثي اعفاء المدرسة من مهامها.. لكن، من الخطأ ان نبدأ في علاج مريض دون تحديد الداء.. والخطأ الاكبر في تحديد خاطئ للداء، لان الدواء لن يناسب.. ويذهب الجهد هباء.. وتضيع الايام دون استغلالها..

هل المدرسة جزيرة روبنسون كروزو؟ لو كانت المدارس داخلية، وبعيدة عن تأثير البيت والحارة والشارع و«الطوش» لكان بالامكان ان نطلب منها ما نطرحه الآن..

لكن، ماذا يمكن للمعلم ان يعمل حين يستقبل صباحا عشرات او مئات الطلاب، وكل فرد منهم مع «همّ» جديد.. هذا لم يتناول الفطور.. وذاك لا يملك شاقلا لان.. وفلان سارح في المعركة التي دارت بين والديه.. وعلان غاضب من اخيه الذي سبب له وجبة كلام قاسية من امه.. كل طالب ومشكلته.. وكل هذه الهموم التي يحملها الطلاب.. لا بد لها ان تُسكب في المدرسة.. وكلها طاقات لا يمكن ترجمتها الا بالعنف.. ولما كانت الساحات ضيقة.. وغرف التدريس مثيرة للاستفزاز ببردها وكراسيها وحيطانها.. لا بد ان ينضح الاناء بما فيه.. وصدقوا ان هذا العنف الذي نتحدث عنه عند طلابنا هو اشارة الى ان هؤلاء الطلاب يخزنون الكثير من الكبت.. لا يفرغون كل ما عندهم.. وهنا خطير ايضا.. سيفرغون هذا البركان عند الكبر.. وعندها يكون التفريغ اقسى واخطر.

مخطئ من يحسب المدرسة مصنعا.. كأنها مصنع سيارات.. تتحمل كامل المسؤولية عن انتاجها.. او مصنع تلفزيونات وما شابه ذلك.. المدرسة لا تشتري المواد الخام لتصنع.. الطفل يأتيها مع كل شرّه وخيره.. يحمل هموم بيت، يسلك حسب تربية بيت ورث الذكاء وصفات اخرى.. وتأثر بما حوله.. والمعلم العامل في المدرسة لا يملك الا ما تعلمه.. لا علاقة له بالمقعد اذاكان ثابتا او «هزازا».. لا علاقة له بالطقس في الغرفة وعدد الشبابيك المكسورة.. ولا يقرر مساحة الصف وكثافة الساكنين فيه.. لا يقرر في وجود مختبر وادواته.. ولا يقرر في نجاعة اللوح الذي يكتب عليه.. حتى الطبشورة.. ليس من اختصاصه.. هذه المدرسة لها اصحاب.. وهم الحكومة ووزارة المعارف والسلطات المحلية، ولها زبائنها وهم الاهل ومن يرسلون اليها..

واقولها منهيا مقالتي، احسّ هجمة على المعلمين.. الشرطة، الاهل، السلطات المسؤولة عن المدارس. وهذه كلها مقصرة بشكل متفاوت مع المدارس.. لكن هذه الجهات.. ومن باب «الاسقاط» اي اعفاء النفس من محاسبة الضمير والقاء المسؤولية على الآخرين.. هؤلاء جميعا، اراهم يتفقون على جعل المعلم كبش الفداء.. مع ان المعلم العربي ما زال بعيدا عن ملء هذه الوظيفة.. لكنه قياسا بالاهل والسلطات المحلية والحكومة، يصبح ال ١٠٠٪ وهم في بعد شاسع عنه.. ومن يحسب ان المعلم اضعف حلقة.. وعليها يمكن تخليص الذات من تصورها.. فهو لا يجني الا على اولاده..

# لكل انسان الحق في اختيار صندوق المرضى.. ولكن الدعاية تتعامل معه كسلعة تجارية

□ يجب حث وزارة الصحة والحكومة على سن قوانين عقلانية وصارمة تمنع التعامل مع المرضى بهذا الشكل □ على وزارة الصحة رفع مستوى الخدمات الطبية في صناديق المرضى بزيادة مخصصات سلة الخدمات العامة □

□□ بقلم: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة □□

● لا بد للعالم الحضاري والدمقراطي من بحث كا ما يتعلق بموضوع قانون الصحة العام وبقضية الانتقال من طبيب الى آخر والدخول في حيثياته العامة والخاصة.

ومع ان الآراء قد تختلف حول كيفية التوجه الى اشكال دراسة الموضوع والحلول المقترحة، الا ان مهنة الطب هي مهنة متعلقة بالمريض وجسده ونفسيته، خاصة في دولة مثل اسرائيل حيث هناك التوجهات الطبقية والاجتماعية والسياسية التي تلعب دورا في ذلك.

ونحن نرى ان «صناعية المرض» تتنافس على المريض وللأسف كسلعة تجارية مثل تأمينات شركات التأمين وهذا أمر مرفوض من ناحيتنا.

فالدعاية التي تبثها صناديق المرضى ينبغي ان تتنافس على كيفية اقناع الناس بتلقي العلاج في هذا الصندوق أو ذاك لانه افضل من النواحي المهنية والتنظيمية وحتى من ناحية الموقع الجغرافي. والصندوق الذي ينجح في تأدية هذه المهمة يحظى بثقة المرضى الذين سيقومون بالانضمام اليه لاحقا. ونحن كأي شعب آخر تريحنا المعاملة الحسنة والواضحة والانسانية الصادقة خاصة تلك المتعلقة بصحتنا ونفسيتنا كآدميين دون مراوغة أو لف ودوران وباحترام.

من هنا ومن هذا المنطلق نناشد جميع الاطباء، والعاملين في مجال الصحة دعوة وزارة الصحة والحكومة وحثها على سن قوانين عقلانية وصارمة في آن واحد ومنع التعامل مع المرضى ومع صحة المواطنين كسلعة تجارية.

ان قانون التأمين الصحي يعتبر من القوانين الجديدة التي لم تدرس بالشكل الجدي والكافي، على الأقل من ناحية الدعاية بين صناديق المرضى والتنافس الشديد بينها. لذا فليس كل ما يقال أو ينشر او يكتب يفهم بالشكل الصحيح عدا ان بعض الناس «لا يجدون الوقت» للاطلاع على ما تنشره الصحافة المحلية خاصة ما



تنشره الصحف العبرية حول الموضوع من دعايات وغيرها. هذا اضافة الى النقص في توفر نماذج طلبات انتقال من صندوق الى آخر باللغة العربية.

ويجب الاشارة الى ان العجز المالي الذي تعاني منه صناديق المرضى والديون المستحقة للمستشفيات تتراكم باستمرار. فبدل ان تقوم بتقديم معلومات غير صحيحة للناس بهدف أخذ ميزانية ذلك المريض من التأمين الوطني لصالح صندوق مرضى معين علينا التوجه ومحاولة اقناع الامناء على جميع صناديق المرضى بأن القضية الاساسية ليست بزيادة ميزانية وزارة الصحة فقط، انما برفع مستوى الخدمات المقدمة لسلة الخدمات وزيادتها وايجاد حلول خاصة للمشاكل المادية التي تعاني منها كافة صناديق المرضى للتخفيف ايضا على المرضى خاصة في الوسط العربي.

ونحن كأطباء، علينا الاهتمام بالانسان كانسان وكمريض والتعامل معه باخلاص ومعالجته بمسؤلية ودفء ورفض الطرق الدعائية الرخيصة التي يسلكها البعض لاغراء المواطنين للانتقال من صندوق الى آخر. ويجب ترك هذا الأمر للناس انفسهم فهذا حقهم وشأنهم وحدهم.

بعد ما جاء، لا بد من ذكر بعض الابحاث التي أجريت حول عمليات الانتقال المذكورة. احدها اجري في مركز البلاد على عيادة تضم (١١) الف عضو وشارك فيها سبعة اطباء. فجاءت النتائج على النحو التالي: (٦١) عائلة طلبت الانتقال الى طبيب آخر غير الطبيب المعالج لها، منهم ٥٤٪ لعدم اقتناعهم بطريقة العلاج والاهمال التنظيمي لامورهم. و(٣٠٪) طلبوا الانتقال مع ان فترة علاجهم لدى طبيبهم كانت أقل من سنة. و(٣١) شخصا لم يعرفوا من هو طبيبهم الخاص.

من هنا يمكن الاستنتاج ان دعوة المريض للفحص والمراقبة الصحية هي من أهم الخطوات التي يجب ان يتخذها طبيب العائلة، هذا اولا. وثانيا: قد يقوم المريض بالانتقال الى طبيب آخر لعدم تفاهمه وعدم ثقته بطبيبه المعالج. ثالثا: قد يقرر المريض الانتقال لعيادة أخرى لعدم رضاه عن تنظيم العيادة من ناحية التعامل والموقع والنظام العام فيها... الخ. رابعا: الانتقال ليس بالضرورة أن يكن فقط للأسباب المذكورة انما لادعاءات أخرى قد يطرحها المريض.

اخيرا.. ايها المرضى وانتم ايها القراء الاعزاء، عليكم جميعا المعرفة بأن كل واحد منكم محفوظ والحرية لكل فرد في اختيار اي طبيب او اية عيادة تلائمه. لكن قبل ان تقرروا افحصوا كافة الجوانب ولا تترددوا في طرح اي سؤال او تساؤل غير واضح بالنسبة لكم. وتذكروا ان صحتكم والحصول على أفضل الخدمات الطبية هما حق لكم.

## حب وحنان الزوجين لبعضهما يقياهما من الذبحة الصدرية



● ذكرت احدى التجارب العلمية ان المشاكل العائلية وعدم الوفاق بين الزوجين قد تؤدي للاصابة بالذبحة الصدرية.

واعتمد الباحثون في نتائجهم على التجارب التي أجروها على عشرة آلاف مريض بالذبحة الصدرية على مدى خمس سنوات وتبين منها ان ٢٩٪ من المرضى ترجع اصابتهم الى وجود مشاكل عائلية. وأوصوا بأن حب وحنان الزوجين لبعضهما البعض من أهم العوامل الوقائية ضد الذبحة الصدرية.

## الخميرة تعوض الجسم عن نقص الفيتامينات وتقضي على التوتر والاجهاد

● كلنا نعرف بأن الخميرة تستعمل لاعداد الخبز والمعجنات المختلفة. لكن معظمنا لا يعرف بأن تناول كمية قليلة منها له فوائد جمة مثل تعويض الجسم عن نقص الفيتامينات والقضاء على التوتر والاجهاد وتسهيل عمل الجهاز الهضمي.

ويمكن تناول الخميرة بصورتها الطبيعية بعد اذابتها مع قليل من الماء، أو تناولها على شكل أقراص تباع في الصيدليات، وهي تحتوي على العديد من العناصر الغذائية المفيدة أهمها فيتامين (B) الذي يلعب دورا هاما في عملية النمو، كما انه يحافظ على القلب وصحة العيون والجلد والكبد بصفة خاصة. وخبراء التغذية يصفونها للأشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا خاصا لتخفيف الوزن او للذين لا يتناولون البيض ومنتجات الألبان بالقدر الكافي. فالخميرة تعوضهم عن النقص في هذه العناصر الغذائية الى جانب اعتبارها مضادا حيويا خفيفا لما لها من قدرة على تخليص الجسم من السموم والمواد الضارة، ونجد انها تلعب دورا مهما في جمال البشرة حيث انها تخلصها من البقع والبثور. كما ان الخميرة تضاعف من نمو الشعر والاظافر والرموش.

## الرمّان موصى به منذ زمن الفراعنة

* من قشره تستخرج مادة لدبغ الجلود ومن منقوعه تستخرج مادة لصباغة الحرير ويستعان ببعض مركباته في صباغة الشعر وصناعات التجميل ويخفف عصيره من ضغط الدم العالي والتقلصات *

□ فوائد الرمّان الصحية لا تعد ولا تحصى، فقد عرفه الفراعنة في عصر الأسرة الثامنة عشرة كأحد انواع الفاكهة المفضلة والرائجة في مصر.

هذه الفاكهة لها فوائد عظيمة من الناحية الغذائية والطبية والبيولوجية، فبالاضافة الى تناولها طازجة مع السكر وماء الورد، هناك من يتناولها كعصير في فصل الخريف وهناك من يتناولها كمرطب.

يمكن تناول الرمان عند ارتفاع درجة الحرارة وفي فترات النقاهة، لما له من فوائد في بعض الحالات المرضية. ولا تقتصر الفوائد على حباته فقط فمن قشره يمكن استخراج مادة «التازين» التي تستخدم في دبغ الجلود. ويستعمل منقوع قشره في صباغة الحرير والحبر غير القابل للمحو كما يستخدم في بعض المركبات التي يستعان بها في صباغة الشعر وصناعات التجميل المختلفة. ومن مزايا قشره ايضا انه علاج قوي لمشاكل الامعاء، وكقابض لحالات الجروح والنزيف، وتلجأ بعض ربات البيوت الى تجفيفه واستخدامه لعلاج التهاب اللثة والاسنان وبعض الأمراض الجلدية.

ويعمل عصير الرمان على خفض ضغط الدم العالي ويمنع التقلصات. ويشتمل زيت بذرة الرمان على الهورمون الانثوي ولا يحتوي على أي هورمون ذكري.

# هل سيحل بروتين الرشاقة مشاكل البدانة؟

* مؤخرا، ثبت نجاحه على الفئران المخبرية *



● «البدانة» احدى الكلمات التي لا يحبها كثيرون من الناس. ولأن هذا الموضوع يقلق جميع من يعانون من السمنة الزائدة فقد بدأ العلماء في البحث عن اساليب ووسائل جديدة تضمن القوام الرشيق.

آخر تلك الابحاث التي تمت تجربتها بنجاح على الفئران، اعتمدت على تناول بروتين "Leptin" الذي عمل على تخليص جسم الفأر من الدهون الزائدة وادى الى هبوط وزنه بشكل مقبول.

وكان العلماء قد اكتشفوا مؤخرا الجين المسبب للبدانة في جسم الفئران ويطلق عليه اسم (Ob) وهو يعمل على تنظيم بروتين "Leptin". وقد ثبت ان غياب او قصور عمل الجين يتعارض مع عمل البروتين، مما يؤدي الى زيادة الشهية والبدانة. ولأن جسم الانسان ينتج بروتينا مشابها، فان العلماء يأملون الاستعانة بمثل هذا البروتين للسيطرة على البدانة التي تواجه النساء والرجال غير انهم يعتقدون ان مثل هذا العقار لن يسوّق قبل خمس سنوات على الأقل اذا ما ثبت نجاحه على الانسان ايضا.

# لا يمكن ان تتساوى المرأة في مجتمع لا يساوي بين الرجل والرجل!

## ● اضطهاد المرأة جزء من الاضطهاد الطبقي والعنصري والديني والسياسي الذي تمارسه الأنظمة السياسية المسيطرة على السلطة ●

* بقلم: فاطمة احمد ابراهيم *



* فاطمة احمد ابراهيم *

❑ ان ظاهرة اضطهاد المرأة وعدم مساواتها بالرجل، ظاهرة عالمية وقديمة قدم التاريخ نفسه وقد اختلفت الآراء حول تفسير هذه الظاهرة.

– رأي يرى ان سبب الاضطهاد وتفوق الرجل على المرأة، هو ضعف المرأة الجسماني وتدني مستوى ذكائها عن الرجل. وهذا التحليل يدحضه العلم والواقع. ليس كل الرجال اقوياء، وهنالك نساء اقوى من الرجال، والقوة البدنية يمكن ان تكتسب بنوعية العمل والتغذية والرياضة البدنية. واذا كانت القوة البدنية هي التي تحدد المكانة الاجتماعية، فمن باب أولى ان يحتل ابطال الكاراتيه والمصارعة اعلى المناصب، وفيما يتعلق بمستوى الذكاء، فان العلم والواقع، قد اثبتا ان ليس كل الرجال اذكياء، وان هنالك نساء أذكى من الرجال والعكس كذلك صحيح. واثبت العلم ان الذكورة والانوثة، وحجم الرأس والبدن لا اثر لها على الذكاء، وانما هنالك عوامل أخرى، تؤثر على مستوى ذكاء الانسان وهي الوراثة، وفرص التعليم والمعرفة والوعي المتاحة، والتغذية، والتجارب الخ.

– ورأي اخر يرى ان الرجل هو السبب في اضطهاد المرأة، وهؤلاء يرفعون شعار «الرجل عدو المرأة» وهذا شعار خطير، ويؤدي الى عدم التعاون بين الجنسين. فالذكر ليس مسؤولا عن اضطهاد المرأة، بدليل ان هناك ذكورا يتعرضون الى الاضطهاد في مجتمعاتهم. ان الصراع ضد الرجل لن يؤدي الى اي نتيجة سوى الى التمزق والدمار لكليهما وللمجتمع. في حين ان تعاون الجنسين من أجل دفع الحكومات لتغيير سياساتها وقوانينها، هو الطريق الوحيد لمساواة المرأة وحل مشاكل المجتمع.

– ورأي ثالث ينبعث من البلدان الاسلامية، يدعي ان الاسلام ضد مساواة المرأة. وضد اشتغالها بالسياسة. وهذا تفسير غير صحيح للاسلام، الذي لم يميز الرجل عن المرأة ولم يحرم اشتغالها بالسياسة ولا مساواتها بالرجل. ويمكن اثبات ذلك بالآيات القرآنية. وبجانب ذلك، فان الواقع يقدم الدليل على صحة ذلك، اذ ان الاضطهاد وعدم المساواة لا يقتصران على المسلمات فقط بل يشملان النساء من كل الأديان وحتى اللاتي لا دين لهن، على حد سواء.

– ورأي رابع يرى ان سبب اضطهاد المرأة وعدم مساواتها، هو في الأنظمة السياسية المسيطرة على السلطة، والتي تضع السياسات والقوانين وتطبيقها. وهذا هو الرأي الصحيح.

ان الدراسة التي أجراها العالم الألماني مورغان لتاريخ تطور المجتمعات البشرية منذ عهد الانسان الاول، اثبتت ان المرأة في المجتمع البدائي حينما كان جميع البشر لا يمتلكون شيئا ويعيشون على ثمار الاشجار، كانت مساوية للرجال مساواة بدائية. وفي مرحلة اعلى من تطور ذلك المجتمع، وعندما اكتشفت الزراعة، اصبحت المرأة مسؤولة عن انتاج الطعام بحكم استقرارها مع الاطفال، ومسؤولة بالتالي عن ادوات الزراعة، في حين كان الرجل، يتولى مهمة صيد الحيوانات المفترسة، وفيما بعد مهمة الصيد. وفي تلك المرحلة، تفوقت المرأة على الرجل، واصبح الابناء يحملون اسماء امهاتهم (عمرو بن هند مثلا) ويرثون من ناحيتها. ثم ادى اكتشاف الزراعة للصراع حول الاراضي الخصبة واماكن المياه، والاتجاه لامتلاك المزيد من الأراضي الزراعية. وهذا بدوره أدى الى استغلال اسرى تلك الصراعات والحروب، في زراعة الأراضي ورعي المواشي، فنشأ مجتمع العبيد وتجارة الرق. وبتكوين طبقة العبيد، ابعدت المرأة عن الانتاج، وحصرت مهمتها داخل البيت، لابهاج الرجل ورعاية الاطفال واعداد الطعام.

وهكذا نشأ مجتمع الحريم في اوروبا في القرون الوسطى، واصبحت المرأة تعتمد على الرجل في معيشتها. وفي تلك الفترة كانت المرأة في اوروبا تباع وتشترى وتورث ضمن ممتلكات الرجل، ولا يسمح لها بدخول المعابد الا وهي محجبة. ولا زالت بقايا حجاب المرأة الاوروبية، تنعكس في لبس الراهبات، وفي زي العروس الابيض الطويل، ذي الاكمام الطويلة وغطاء الرأس والوجه والقفازات. وعليه فان الحجاب لم يرد مع الاسلام.

وعليه فان اضطهاد المرأة بدأ مع الرق، مع الاضطهاد العنصري والطبقي. وهذا يفسر عمل المرأة غير المأجور في قطاع الزراعة لاعتباره جزءا من ملكية الرجل، تماما مثل عمل العبيد غير المأجور في حقول الاسياد والنبلاء. ثم أعقب المجتمع العبودي، المجتمع الاقطاعي حينما اصبح ملاك الاراضي والاقطاعيات يحتاجون الى فلاحين مهرة لتطوير انتاجهم، فتكونت طبقة الفلاحين وتعرضت للظلم والاستغلال. ومن تلك المجتمعات تم تفسير الأديان لغير صالح المرأة. وشبهت المرأة بالأفعى والشيطان. وقد عبر شاعر عربي عن ذلك بقوله:

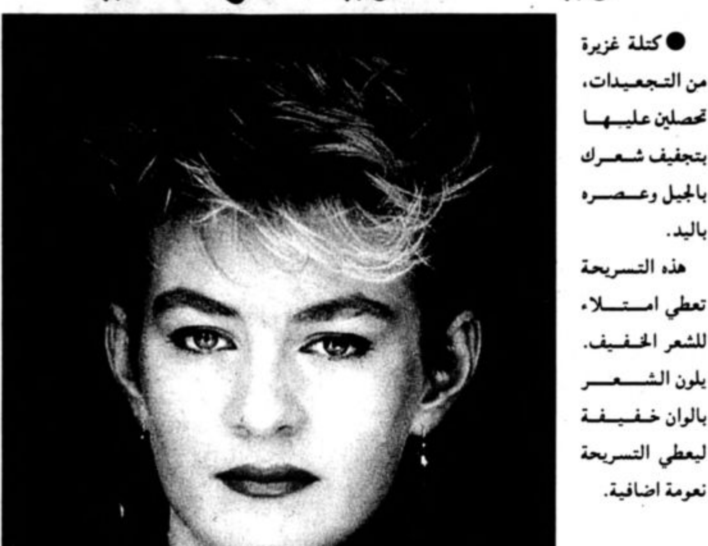
ان النساء شياطين خلقن لنا
اعوذ بالله من شر الشياطين

ثم انفجرت الثورة الصناعية في اوروبا، ونشأت الانظمة الرأسمالية، واصبحت الطبقة الرأسمالية تستغل الطبقة العاملة، وفي المجتمعات الرأسمالية، برغم التقدم والحضارة وادعاء تطبيق الدمقراطية وحماية حقوق الانسان، فان المرأة، كما ذكرت، لم تتساو مع الرجل لا في الحقوق ولا في صنع القرار، حسب احصائيات الامم المتحدة، التي اثبتت ان المرأة العاملة في بلدان الغرب تتقاضى ٧٠٪ من أجر زميلها في العمل، وان عدد النساء في الكونغرس يشكل فقط ٥٪ من عدد الرجال، وعدد النساء في كل المواقع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتشريعية والادارية والقيادية، اقل بكثير من عدد الرجال في كل بلدان الغرب. وهذا يثبت صحة التحليل بأن اضطهاد المرأة ومساواتها جزء من الاضطهاد الطبقي والعنصري والديني والسياسي، وعليه لا يمكن ان تتساوى المرأة في مجتمع لا يساوي بين الرجل والرجل.

(كاتبة المقالة هي رئيسة الاتحاد النسائي السوداني)

لصاحبات الشعر القصير

# تسريحة سريعة وحديثة



● كتلة غزيرة من التجعيدات، تحصلين عليها بتجفيف شعرك بالجيل وعصره باليد.

هذه التسريحة تعطي امتلاء للشعر الخفيف. يلون الشعر بالوان خفيفة ليعطي التسريحة نعومة اضافية.

# جائزة نوبل البديلة للجنة امهات الجنود الروس

● منحت لجنة جائزة «اسلوب الحياة الأفضل»، والتي تعتبر جائزة موازية او بديلة لجائزة نوبل في ستوكهولم، الى لجنة امهات الجنود الروس، مكافأة على نضالها من أجل السلام في الشيشان.

تأسست لجنة امهات الجنود الروس، عام ١٩٨٩ من قبل خمس نساء، وقد نالت الجائزة نظرا لحملتها من أجل احترام الانسان في القوات المسلحة الروسية، وأصبحت تضم الآن عددا كبيرا من المتطوعات وعضوية جماعية لحوالي خمسين جمعية اقليمية.

# للعناية بأظافر يديك



❑ للعناية بأظافر يديك عليك الاهتمام بالمحافظة على نظافتها، وقبل وضع المونيكير ازيلي كل آثار الطلاء السابق باستخدام قطعة قطن طبية مشبعة بمزيل الطلاء وابردي كل ظفر بورقة زجاج او مبرد من الجانب الى المركز.

وعند طلاء المونيكير ضعي اللمسة الاولى على المركز واللمستين الباقيتين على الجوانب. دعي الطلاء ليجف لمدة عشر دقائق، ثم ضعي طبقة ثانية وبعد عشر دقائق طبقة اخرى.

وضع الطلاء مرة كل اسبوعين ضروري لحفظ يديك في احسن حال.

النساء اللواتي تتعرض ايديهن لمواد كيماوية بحاجة الى طلاء الأظافر مرة كل اسبوع.

اختلف اذن؟!».

عن مدلول هذا القرار، رغم تشريع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته، تقول لانغر: «ان هذا يدل على ان بعض البشر يبقون خارج القانون الاسرائيلي.. اي انه قانون ابرتهايد، فهناك بشر – الفلسطينيون – لا يشملهم ذلك القانون.. وهو الذي يجب ان يكون شموليا وعاما، لان كل انسان هو انسان».

## ■ ستيفان وايزنر: التعذيب مرفوض اخلاقيا ■

بروفيسور ستيفان وايزنر، محاضر في القانون في جامعة «ييل» الامريكية، احدى الجامعات المرموقة الاولى في الولايات المتحدة. وهذه السنة يعمل كمحاضر زائر في جامعة حيفا. وحين سألناه، نوه في البداية الى ان عدم اتقانه اللغة العبرية، منعه من الاطلاع على قرار المحكمة والظروف التي احاطت به. ولكنه يؤكد: «اخلاقيا، التعذيب ممنوع»!

ويضيف: «اذا كان السؤال عن استعمال القوة في التحقيق عامة، فيمكن القول ان الوضع في الولايات المتحدة مثلا، مختلف تماما. فالمحاكم هناك لا تقوم باجازة التعذيب. ورأيي الشخصي هو ضد استعمال اي شكل من القوة».

وعن التعذيب كقضية عامة يقول: استعمال القوة ضد معتقلين، هو امر يجب ان لا يُقر بواسطة المحكمة، ولا اعرف اية قوة ستستعمل واي ظروف اخذت بالاعتبار».

وايزنر يؤكد انه من الصعب تحديد الظروف التي قد تجيز استعمال القوة. ولكنه يضيف «ان هذا السؤال من ناحية اخلاقية مرفوض وغير وارد مسبقا، ولكن من ناحية السياسي لا ادري ماذا يمكن القول»! وهو يشير الى ان استعمال القوة موجود في كل الدول الا انه يقول «لا اريد ان يكون الانتقاد موجها فقط للسلطة الفلسطينية بسبب استعمال القوة ضد معتقلي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وانما انتقاد اسرائيل ايضا، انا اعارض هذا وذاك».

## ■ اللجنة الدولية ضد التعذيب: لا شيء يمكن ان يبرر التعذيب! ■

يوم الثلاثاء الاخير، قررت اللجنة الدوليةضد التعذيب ادانة قرار المحكمة العليا. واعتبرت انه لا يوجد اي شيء يمكن ان يبرر التعذيب.

فالاتفاقية الدولية ضد التعذيب، وهي وثيقة وقعت عليها اسرائيل تنص على ما يلي: **«لا يمكن التذرع بأي ظرف استثنائي، سواء كان يتعلق بحالة حرب او بخطر اندلاع حرب او بعدم استقرار سياسي داخلي، او بأي حالة استثنائية اخرى، لتبرير التعذيب».**

# التعذيب في اسرائيل: «منهجي، منظم وعادي»

فيما يلي، مقتطفات من تقارير «منظمة العفو الدولية» (أمنستي)، حول ممارسة التعذيب من قبل «الشاباك»، بحق المعتقلين الفلسطينيين – وهي تتضمن حقائق واشارات الى حالات عينية، اضافة الى اوصاف وافية لاساليب التعذيب، التي تبدأ بالضرب في الأماكن الحساسة، وتنتهي بالضغوط النفسية القاسية التي تؤكد الجهات الطبية المختصة انها تركت وتترك اضرارا صحية حادة على ضحايا التعذيب – امثلة فقط:

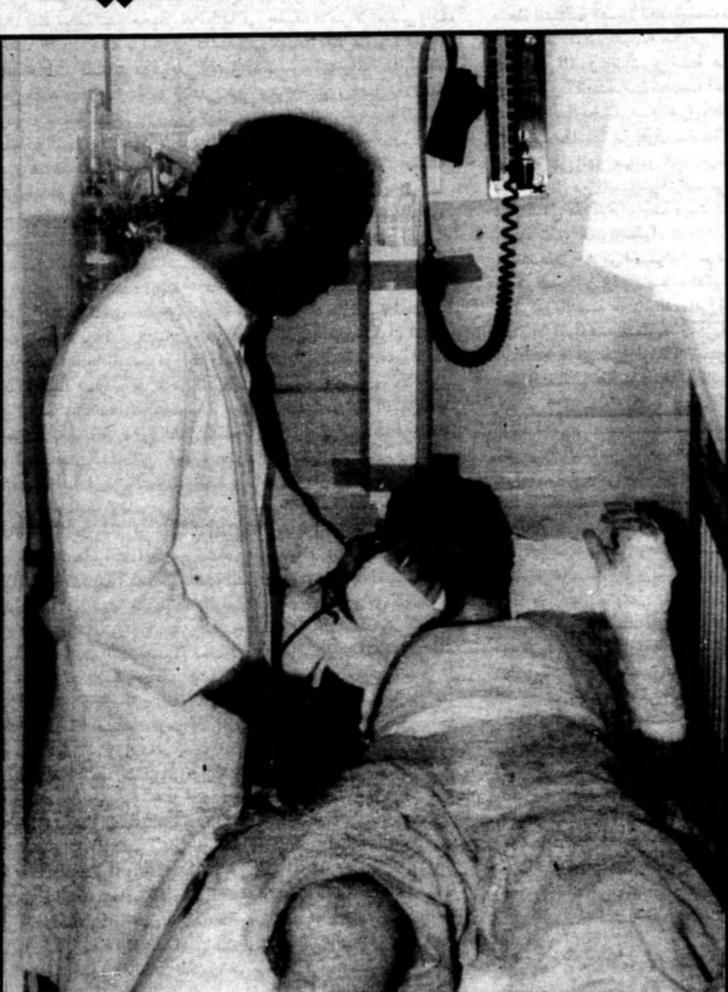
● «تعرض الفلسطينيون اثناء الاستجوابات للتعذيب او سوء المعاملة بصورة **منظمة**» (تقرير «أمنستي» – ١٩٩٢).

● «استمر تعرض المعتقلين الفلسطينيين للتعذيب او المعاملة السيئة بصورة **منهجية**» («أمنستي» – ١٩٩٣).

● «استمر انتهاج اساليب التعذيب **المنظم** او سوء المعاملة ضد الفلسطينيين اثناء التحقيق معهم». («أمنستي» – ١٩٩٤).

● «استمر تعرض الفلسطينيين للتعذيب او سوء المعاملة بصورة **معتادة**» («أمنستي» – ١٩٩٦).

ومن الواضح تماما ان البون شاسع ما بين الرواية الاسرائيلية حول ان التعذيب «حالة شاذة»، وبين التقارير الدولية المصحوبة بالوثائق والادلة على انه «منظم» و «منهجي» و «عادي».



● احد الأسرى الفلسطينيين في المستشفى بعد تعرضه للتعذيب ●

وهنا يمكن ايراد عدد من الامثلة وهي مأخوذة كما وردت في التقارير المذكورة اعلاه:

● «انتشر على نطاق واسع الاستعمال **المنظم** للمعاملة السيئة في اثناء الاستجواب، وترددت انباء عن استعمال الضرب التأديبي فور القبض على الاشخاص وتعذيبهم. ومن طرق ذلك التعذيب الضرب بالهراوات ومقابض البنادق، وتغطية الرؤوس بأكياس قذرة، والحرمان من النوم عن طريق تصفيد المعتقَل في اوضاع يلتوي فيها جسده فترة طويلة. والحبس في زنزانات صغيرة مظلمة، كثيرا ما يُطلق عليها اسم «الخزائن»، والضغط على الخُصى، ففي تموز (١٩٩٠) ضُرب رياض شهابي ضربا قاسيا بينما هو في حجز الشرطة، وهو صاحب محل تجاري في القدس، قُبض عليه للاشتباه في إلقائه الحجارة.

اما عبد الرؤوف غابن، وهو صحفي، فقد اعتُقل اعتقالا انعزاليا، اكثر من ثلاثة اسابيع في ايلول (١٩٩٠). وزُعم انه في اثناء ذلك حُرم من النوم، وضُرب على رأسه، واعضائه التناسلية، واجزاء اخرى من جسده. وفي ايار (١٩٩٠)، توفي غالب زلوم، وذلك – فيما يبدو – من أثر الضرب الذي تلقاه من الجنود، بعد ان رفض ازالة الاحجار من الطريق في مدينة الخليل» (١٩٩١).

● «كان المعتقلون الفلسطينيون يتعرضون للتعذيب او سوء المعاملة بصورة منهجية اثناء الاستجواب، وكان من بين الاساليب المتبعة الضرب على شتى اجزاء الجسم، وعادة ما يتركز ذلك على المناطق الحساسة مثل الاعضاء التناسلية، وتغطية الرأس والوجه بأكياس قذرة، والحرمان من النوم، والتقييد في اوضاع مؤلمة، والحبس في زنزانات صغيرة ومظلمة تُسمى «الزنازين» او – عندما تكون باردة – «الثلاجات»». (١٩٩٢).

● «ذكر احمد قطامش انه تعرض لتغطية رأسه ووجهه والحرمان من النوم والتقييد بالاغلال في اوضاع مؤلمة، خلال احتجازه قيد الاستجواب لدى «جهاز الامن العام» لأكثر من ١٢ اسبوعا. وكان قد قُبض عليه في ايلول للاشتباه في انه من كبار مسؤولي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»». (١٩٩٣).

● «فعلى سبيل المثال اصيب نادر قمصية باصابات في خصيتيه اثناء احتجازه للتحقيق معه في شهر ايار بمعتقل الظاهرية. وزعم احد التقارير الطبية ان نادر قد وقع على درجات السلم، بينما ذكر هو مرارا انه أصيب بسبب التعذيب. وقد اطلق سراحه من التحقيق، ولكنه ظل محتجزا قيد الاعتقال الاداري حتى شهر تموز». (١٩٩٤).

● «ذكر خالد فراج، وهو طالب قبض عليه في اذار بتهمة تأييد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، انه تعرّض لتغطية الوجه والرأس، وحُرم من النوم فترات طويلة اثناء تقييده في اوضاع مؤلمة، وتعرّض للركل والهز العنيف، وللبرد القارس، وأبلغ كذبا ان والدته قد توفيت. وكانت تتولى التحقيق معه فرق من المحققين في سجن رام الله في ايام الاسبوع وفي معتقل المسكوبية في القدس في عطلة اخر الاسبوع. وقد قابل محاميه للمرة الاولى بعد ٣١ يوما من اعتقاله، ثم أطلق سراحه دون تهمة في ايار بعد التحقيق معه لمدة ٥٦ يوما.

وتوفي احد المعتقلين في الحجز، وهو عبد الصمد حريزات، خبير الحاسب الآلي الذي قُبض عليه في مدينة الخليل في نيسان للاشتباه في انه من قادة «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، ثم اصيب بغيبوبة في معتقل المسكوبية بعد القبض عليه بعشرين ساعة، ولم يلبث ان توفي بعد ذلك بثلاثة ايام. وانتهى تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة الى انه توفي نتيجة للهز العنيف. وتوصل التحقيق الذي أجراه قسم تحقيقات الشرطة الى ان عبد الصمد حريزات قد تعرض للهز ١٢ مرة في فترة لا تتجاوز ١٢ ساعة، ولو ان التقرير الذي لم يُنشر قد خلُص الى ان المحققين لا يتحملون اية مسؤولية جنائية عن وفاته». (١٩٩٦).

# مخالب العدل الاسرائيلي



(تتمة من ص ٣)

**المعتقل، وشبحه، واسماعه موسيقى صاخبة تمنعه من النوم، هي وسائل قانونية ولم تعتبرها تعذيبا. فما رأيك؟**

– اؤكد ثانية ان كل هذه الممارسات هي تعذيب. واعتقد ان ما قاله ممثلو «الشاباك» للمحكمة، من ان استعمال هذه الوسائل يهدف الى منع اتصال المعتقل بآخرين، اي انهم حاولوا تبريرها، هي مجرد قصص خرافية. فمن الواضح لي انهم يستعملون هذه الوسائل لكسر المعتقل. وكل رواياتهم هي مجرد ذرائع.

● **كيف تقيم مواقف منظمات حقوق الانسان المحلية، مقارنة بالدولية؟**

– حسب معلوماتي فان مواقفها واضحة، وهي ضد التعذيب.

● **وماذا بشأن رد فعلها عليها؟**

– ردود فعلها مخيبة للآمال..

● **وماذا تقترح؟**

– في حال اصدار مثل هذه القرارات، او القيام بممارسات تعذيبية، يجب الاستنكار بشكل حاد وواضح، ولا يقبل التأويل.

## ■ ڤيليتسيا لانغر: «الشاباك» علّمنا انه يكذب، فكيف تُقبل ادعاءاته ويُسمح له بالتعذيب؟! ■

المحامية ڤيليتسيا لانغر، معروفة بالقضايا التي مثلت فيها معتقلين فلسطينيين امام جهاز القضاء الاسرائيلي على مدى سنوات طويلة. وقد كان صوتها مليئا بالغضب والتأثر حين حدثتنا من مكان اقامتها في المانيا:

«ان قرار المحكمة محزن جدا، ولكنه لم يفاجئني، بسبب تجربتي الطويلة وغير الايجابية التي رافقت تطور المحكمة العليا وقراراتها وتوجهاتها. وهنا اريد ان اشير الى عدة أوجه شخصية.. ففي عام (١٩٩٠)، اغلقت مكتبي في القدس، بعد ان عرفت انه لا يمكن تحقيق عدل للفلسطينيين في ظل الجهاز القضائي الاسرائيلي.. فالمحكمة العليا، وليس العسكرية ايضا، لديها وظيفة واضحة، وهي مساعدة السلطات بأي شكل. وهذا امر خطير جدا، لان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي يسمح فيها بالتعذيب بواسطة «محكمة العدل العليا»» (هذا اسمها – تضيف لانغر).

وتتابع لانغر، مؤكدة (ثانية) ان القرار محزن، «خلال سنوات طويلة مثّلتُ عائلات لمعتقلين ماتوا تحت التعذيب. وقد توقعت هذا التطور الذي نراه اليوم، مما يدل على ان عملية السلام الحالية، هي عملية بدون سلام».

● **واية تداعيات ستكون لقرار المحكمة؟**

– ستكون له تداعيات خطيرة. فمن ناحية سياسية، يعني القرار ان شيئا لم يتغير في توجه الجهاز القضائي نحو الفلسطينيين. وحين رأيت امس (الاثنين) الشريط الذي عرض في كل العالم، ورجال «حرس الحدود» يضربون عمالا فلسطينيين، فكرت بأنه لم يتغير شيء بالفعل.. وهنا يجب ادانة هذه الممارسات بشكل واضح، وليس التظاهر من اجل السلام فقط..

وعن تداعيات القرار على شكل معاملة المعتقلين تقول لانغر: «يمكن القول عن اي شخص ان لديه اسرارا حيوية لأمن الدولة، وتعذيبه.. فنحن نشهد منذ سنوات طويلة ان «الشاباك» يكذب (حادثة الباص ٣٠٠). وقد قررت لجنة لنداو، برئاسة قاض في «العليا»، ان «الشاباك» يكذب. فكيف يمكن تعذيب البشر بناء على شهاداته؟ واين المعاهدات التي وقعتها اسرائيل واقرّتها، والتي تنص على منع التعذيب في اي وضع مهما كان؟!».

اما عن ردود الفعل في العالم على قرار المحكمة، فتقول لانغر التي تنشط في العديد من منظمات حقوق الانسان: «انا اتابع ما يجري في البلاد بشكل متواصل («فقلبي هناك» تؤكد)، والناس يسألونني هنا: كيف استطعت العمل في ظل جهاز قضائي يسمح بالتعذيب؟ فردود الفعل تُجمعَ على ادانة اسرائيل. لانه لا يمكن فهم هذه الممارسات: واذا اردنا السّلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني فعلا، فلا يمكن ان يكون ذلك بواسطة التعذيب! بل يجب انهاء كل الاسباب التي تمنع السلام، وفي اولها وضع الفلسطينيين المزري بعد (٥) سنوات من الحديث عن السلام».

● **مكانة المحكمة العليا في اسرائيل محترمة جدا. فكيف ستكون في العالم، دوليا، بعد قرارها الاخير؟**

– لقد نقلت كل وسائل الاعلام، المكتوبة والالكترونية، هنا اخبارا عن ذلك القرار.. ورغم انه ليس القرار الاول، بل كان قبله قرار السماح بتعذيب عبد الرحمن بلبيسي، فيمكن القول انه بفضل نتنياهو (تقول ساخرة) صار يمكن التحدث عن خطوات كهذه.. فقبل نتنياهو اعتقد الجميع ان كل شيء على ما يرام – رغم انه لم يكن كذلك –، ولكن قرار المحكمة كان له هذه المرة صدى كبير لم اتوقعه.

لانغر تقول كيف اتصلت بها مواطنة المانية مستغربة: «لقد سمعتك قبل خمسة ايام تتحدثين عن الاوضاع هناك، والان سمعت عن السماح بالتعذيب.. كم كنت محقّة»..

## ■ «العليا تدافع عن حقوق اليهود فقط» ■

ڤيليتسيا لانغر تؤكد ان «قرار المحكمة يدل على انه رغم ادعائها بأنها تدافع عن القانون، فهي تدافع عنه بالنسبة لليهود فقط.. فكل العالم اعتقد ان هذا افضل جهاز قضائي، ولكنه يرى الان ما قامت به المحكمة.. خاصة وانها «العليا»، وليس «الليكود» او المستوطنون»..

● **هل تقصدين ان هذا التوجه، يجمع ما بين «العليا» والمستوطنين؟**

– كلهم في قارب واحد.. فهذا القرار بمثابة تصريح بالتعذيب عامة.. وكل من يدخل السجن يجب ان يعرف انه قد يعذب بشكل قانوني!

● **«المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» دعت الى محاكمة دولية لقرارات المحكمة العليا بخصوص التعذيب، فهل هذا ممكن برأيك؟**

– لا اعرف بالضبط، يجب المحاولة. وقد تلقيت في اليومين الاخيرين بيانات من منظمة العفو الدولية «أمنستي»، وهي تطالب بالاحتجاج لدى السلطات الاسرائيلية.. وهي تخطط لتعميم ذلك في كل العالم.. فالمحاكمة الدولية ممكنة، ولكن يجب ان يقف احد من ورائها.

مونولوج ڤيليتسيا لانغر الغاضب يرفض كل التسميات التجميلية للتعذيب وهي تقول: هنا، لدينا الدولة الوحيدة التي يصبح التعذيب فيها قانونيا.. وقبل المحكمة سمحت لجنة «لنداو» بالتعذيب، ورغم انها سمّته بالـ «ضغط الجسدي المعتدل»، فانه تعذيب. ليكفوا عن رواياتهم الكاذبة.. لقد رأيت بعيني ضحايا ذلك الضغط، وعلى مدى سنين طويلة، واليوم صار التعذيب مسموحا به اكثر واكثر. اي انه في فترة السلام تصبح الظاهرة اوسع. فما الذي

←

# ارض اسرائيل ودولة اسرائيل

(تتمة من ص ٨)

بين «قدسية اولى» عندما قدّس الارض مهاجرو مصر في منطقة احتلال يشوع والتي صارت الى الغاء مع الخراب الاول وبين «قدسية ثانية» عندما قدّس الارض مهاجرو بابل مع عزرا ونحميا (التراث التلمودي برفق، عادة، هجرات زروبابل مع هجرات عزرا) والتي تنطبق على «الحدود التي تشبث بها مهاجرو بابل» وكانت، في رأي البعض، باقية لعدة اجيال وفي رأي اخرين صارت الى الغاء هي ايضا مع الخراب الثاني. ويجب التأكيد انه بسبب منظور تاريخي مخطئ للمراجع التلمودية لا يتطرق تعبير «حدود مهاجري بابل» الى المنطقة اليهودية المقلصة من بداية فترة الهيكل الثاني وانما الى مناطق ملكوت الحشمونائيين وهيرودوس في نهاية تلك الفترة. الوصايا الشرائعية تبدو معيارية، لكنها في حقيقة الامر لا تعكس واقعا كان قائما إبانها. وثمة مراجع في المشنة وفي كليات الشريعة والختام (١) وكذلك كتابات اكتشفت مؤخرا في الجليل تذكر، بدقة جغرافية عالية، خطأ يمتد من خليج حيفا عبر الجليل الاعلى حتى سفوح لبنان ويفصل بين المنطقة اليهودية والمنطقة غير اليهودية، وكذلك هناك ذكر للجيوب غير اليهودية في المنطقة اليهودية، حيث لا تلزم الوصايا المرتبطة بالارض اليهود الذين يعيشون هناك. مثلا عكا وعسقلان لا تنتميان، من ناحية الشريعة، الى الارض وانما الى خارجها.

مع خراب الهيكل كفّت ارض اسرائيل عن كونها دولة الشعب اليهودي (بالمفهوم السلطوي)، وفي اعقاب التقلص التدريجي للجماهير اليهودية المقيمة فيها كفّت، بعد عدة اجيال، حتى عن كونها أرض الشعب اليهودي الذي اصبح - في وعيه ايضا - شعب الشتات (المهجر). ماذا كانت شخصية الثالوث شعب - ارض - دولة في الفترة المسماة في قاموس عالم التراث واسلوبه بـ «ذلك الزمان»، هو الزمان الذي أعقب ملكوت اسرائيل القديمة حتى تجددها المرتقب في ايام المسيح؟ لم يكن البتة برنامج، او حتى فكرة، لوطنية يهودية في ارض اسرائيل في «ذلك الزمان»، ولا حاجة للقول انه لم تبذل محاولة لتجديدها. يجوز ان شيئا من هذا القبيل هجس به «دون يوسف ناسي» في القرن السادس عشر عبر نشاطه في الجليل بحماية السلطان العثماني، لكن محاولته لم يكن لها صدى في العالم اليهودي. بالمقابل بقي التشبث الفكري والحسي بأرض اسرائيل - سواء الواقعي او حسبما ارتسم في الوعي - حياً وقيوماً، وثمة تعبيرات قوية واحيانا مفرطة عن ذلك في ادبيات المواعظ والاسطورة الشعبية، وفيما بعد ايضا برزت التعبيرات ذاتها عن مشاعر المحبة والتقدير والتثمين للارض، وعن الدلالة المنسوبة اليها من ناحية التوراة والايمان، وعن القيمة الدينية للوجود اليهودي فيها مقابل هذا الوجود في المهجر. لكن كل هذا ظل في حدود الوعي والشعور والادب، ولم يتجسد في الواقع قطّ. وفي كل تلك الاجيال لا نصادف البتة تجسيدا فعليا لهذه الاحاسيس والاقوال، ولم يتأجج دافع لهجرة جماعية ولا حتى لهجرة مجموعات محددة من المهجر الى ارض اسرائيل، بما في ذلك الفترات التي كان فيها مثل هذا الامر في حدود الممكن. وعندما اصبحت ارض اسرائيل وبابل داخل اطار سياسي واحد، تحت حكم الخلفاء، وقامت في ارض اسرائيل فعلا جاليات ومدارس دينية يهودية قليلة، بينما كانت المراكز الكبرى للجماهير اليهودية والمؤسسات الكبرى للتوراة في بابل - لم تحدث هجرة من هناك الى ارض اسرائيل، ولم يطرأ على بال القيادة اليهودية ان تنقل المدرستين الدينيتين «سورا» و «بومبديتا» الى اورشليم (نقلتا الى بغداد). وعندما أتيحت الفرصة لبعض كبار حكماء التوراة والعقيدة في حياتهم المتنقلة لان يطأوا ثرى ارض اسرائيل - الراب سعاديا غاؤون في القرن العاشر والرمبام في القرن الثاني عشر - لم يستوطنوا فيها. وعندما وصل التيار الكبير من مهاجري اسبانيا - في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر - الى تركيا، واقام فيها الجاليات الكبيرة في سالونيكي وأزمير واماكن اخرى توجهت حفنة قليلة منهم فقط الى ارض اسرائيل الخاضعة للحكم التركي (واقامت فيها جالية صفد، التي تقريبا لم تتقدم بأي إسهام لأورشليم). حتى الراب حاييم فيطال، الذي استوعب في صفد القبالة (٢) اللورية على ما بها من غلواء مسيحاني، هاجر الى دمشق وهناك ألف كتبه. ينبغي الاقرار والتأكيد ان ما هو مألوف حاليا - بالاخص بين اوساط «دينية - قومية» - تسميته بـ «فريضة استيطان ارض اسرائيل» لم يكن مُقرأفي عالم الشريعة كفريضة بالمفهوم الشرعي، اي كالزام مفروض على كاهل من يقبل على نفسه عبء التوراة والوصايا. لم تكن الا ارشادا وتوجيها الى المتطوعين لكي يقوموا بعمل يتجسد في السعي الى مزيد من «السلامة» و «القدسية»، وفقط افراد قلائل - او مجموعات صغيرة - من وسط المؤمنين استجابوا لذلك. اساتذة الوعظ والارشاد في عالم يهدوت التوراة لم يطرحوا على مسامع تلاميذهم ابدا طلب الهجرة الى ارض اسرائيل. وكبار حكماء التوراة لم يروا في ذلك واجبا يتعين عليهم اداؤه. وبين «اصحاب الشروح الاضافية» (٣) ثمة من ينكر بجلاء سريان مفعول «ذلك الزمان» وحتى يعارضونه بسبب تبدد امكانية الاداء الراهني للفرائض المرتبطة بالأرض. وبين كبار حكماء التوراة والعقيدة يجوز ان «الرمبان» كان الوحيد الذي علق على فريضة استيطان ارض اسرائيل، وحتى فريضة احتلالها، اهمية عملية، غير ان اقواله في هذا الخصوص لم تكن ذات صدى يذكر في عالم الشريعة اليهودية. في كل الاجيال، وبالاخص في الفترة الحديثة، نصادف افرادا او مجموعات صغيرة من المتحمسين لاداء هذه الفريضة بسبب الحق الديني الكبير الذي تسبغه على مؤديها. وفي عداد هؤلاء لا يمكن حسبان مجموعات انصار الراب «بعشاط» وتلاميذ الراب «غارا» في نهاية القرن الثامن عشر ومعهم وفي اعقابهم مزيد من الافراد او المجموعات من يهود المغرب واليمن وآسيا الغربية - الوسطى واوروبا الشرقية. ومن بين هؤلاء تبلور، في القرن التاسع عشر، «اليبشوف القديم» في المدن المقدسة الأربع: اورشليم والخليل وصفد وطبريا. وفي سبيل توطيد هذا «اليبشوف»، في غياب قاعدة اقتصادية لاستمرار وجوده في الارض، تأسست في جاليات بلادهم الأصلية «طوائف» من اجل دعم ذريتهم المقيمة في ارض اسرائيل. وهكذا عادت ارض اسرائيل والصلة بها لتكونا شأنا عمليا في العالم اليهودي - وذلك قبل قيام حركة «محبة صهيون» والصهيونية من بعدها واللتين اضفتا على الهجرة الى ارض اسرائيل والاستيطان فيها طابعا قوميا - سياسيا.

بعد خراب الهيكل، اي منذ اندثار الدولة اليهودية.. كفت ارض اسرائيل عموما عن كونها وحدة سياسية معينة. وفي معظم الوقت منذ الخراب وحتى ايامنا لم تكن الا وحدة ادارية - او حتى مقسمة الى عدة وحدات ادارية - في اطار الممالك التي جرى شملها في منطقة حكمها. وخلال مرحلة انتقالية قصيرة فقط اقيمت فيها «مملكة القدس» الصليبية، بداية في معظم الأرض وفيما بعد في الحزام الساحلي فقط. هذا الوضع تغير جذريا في القرن العشرين فقط عقب الحرب العالمية الأولى وتصفية الامبراطورية العثمانية، عندما اعطيت الألوية التركية في منطقة ارض اسرائيل التاريخية، مرة اخرى، طابع وحدة سياسية في صورة دولة - انتداب بريطانية، من طرف عصبة الأمم. وشملت حدودها ليس فقط ما اصطلح على انها اسرائيل التاريخية وانما، ايضا، مناطق اكثر اتساعا فيما وراء الاردن في اتجاه الشمال الشرقي حتى نهر الفرات. وسوية مع هذا تقرر ان يقام في هذا الاطار ايضا «بيت قومي يهودي». وانها لمفارقة تاريخية ان اللورد بلفور حقق، عمليا، نبوءة الميثاق الذي قطعه الرب مع ابراهيم، غير ان فلسطين - ارض اسرائيل لم تكن تحت حكم ذرية ابراهيم. وقد عاد الحكم البريطاني وقسم منطقة الانتداب واقر التعهد باقامة البيت القومي اليهودي بالنسبة للجزء الذي الى الغرب من الاردن فقط. لم يكن امامنا خيار الا قبول هذه التسوية. وعلى اية حال فقد استغللناها لاقامة «الدولة القادمة» - عن طريق ارساء الأسس لاستقلال سياسي كامل في المنطقة الجغرافية التي اعطينا فيها امكانية التحرك والنشاط. وهذا النشاط أتى كله في اعقاب الاحداث الكبرى للتاريخ العام خلال الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية. وفي (١٩٤٨) تجدد الاستقلال القومي - السياسي للشعب اليهودي وقامت - بتصديق من الأمم المتحدة - دولة اسرائيل على جزء من ارض اسرائيل. وفي (١٩٦٧) توسع حكمها ليشمل كل المنطقة التي كانت فلسطين - ارض اسرائيل في فترة الانتداب.

نرى انه يستحيل تعريف ارض اسرائيل، من ناحية حدودها، تعريفا جغرافيا موضوعيا. وحتى باستقراء التاريخ لا يمكن بلوغ اقرار لا يقبل التأويل لحدودها. اما دولة اسرائيل فانها ليست كيانا جغرافيا او تاريخيا، وانما هي كيان سياسي. مشكلة دولة اسرائيل اليوم هي: هل تكون اطار استقلال قومي للشعب اليهودي على جزء من ارض اسرائيل، او تكون على «ارض اسرائيل الكاملة» دولة ثنائية القومية قائمة - ليس مثل بلجيكا - على سلطة عنيفة لشعب على شعب آخر.

□ من الجمهور: في ايام الهيكل الأول والثاني ايضا لم تكن الحدود الجغرافية ثابتة.

□ ليبوفيتش: هل تخص ملاحظتك ارض اسرائيل ام الدولة (او الدول) التي كانت لشعب اسرائيل في منطقتها؟ لقد بذلت كل ما في وسعي لشرح الفارق بين المصطلحين «ارض» و «دولة». الـ «الأرض» هي معطى طبيعي، منطقة معينة (اقليم) على وجه الكرة الأرضية. اذا كانت العلامات الفارقة، التي تجعلها ارضا معينة مختلفة عن جاراتها، هي جغرافية فان خاصية هذه الأرض قائمة ومكينة في كل الازمان، وحدودها ايضا هي معطى طبيعي رغم انه من الصعوبة بمكان ترسيمها بالضبط احيانا. ويحدث ان يعترف بإقليم ارضا معينة بسبب اثنوغرافيته او تاريخه المتميز.

بينما الـ «دولة»، كما قلت، ليست معطى طبيعيا وانما فعل انشاء، اي تنشأ وتتواصل بقوة نزعات ومصالح بشرية ضمن شروط وظروف متغيرة في سيرورة التاريخ. وطبقا لذلك فان حدودها ايضا تتقرر بحسب هذه العناصر التي تتغير وتتبدل. هذا الأمر تنمذج عليه جدا ارض اسرائيل، وهي هي الأرض التي كانت منذ القدم وبواسطة دول شعب اسرائيل في هذه الأرض. وفي هذه المنطقة الجغرافية لم يكن ابدا تطابق بين الحدود السياسية وبين ما يبدو انها حدودها الطبيعية. وينسحب هذا ايضا على الفترة الحديثة، فان حدود فلسطين - ارض اسرائيل كانت منتوجا اصطناعيا لتنهيصات سياسية (معاهدة سايكس - بيكو، الانتداب من طرف عصبة الأمم)، وحتى حدود دولة اسرائيل لا تعكس واقعا جغرافيا محدد التعريف، وانما تقررت بداية في مشروع التقسيم للأمم المتحدة (١٩٤٧) ومن ثم في اتفاقيات رودس (١٩٤٩). ولا حاجة للقول ان هذه الحدود لا تتوام مع التنصيصات الشرائعية بشأن منطقة الأرض «المقدسة». ومنذ حرب الايام الستة (١٩٦٧) وصاعدا فانها موضوع نزاع خطير.

□ من الجمهور: اذن ما هي «ارض اسرائيل الكاملة»؟

□ ليبوفيتش: هذا كابوس اشخاص معنيين بحرب ابادة بيننا وبين الأمة العربية. لا نبحث هنا حول ارض اسرائيل، التي تربطنا بها رابطة فكرية ونفسانية، وانما حول دولة اسرائيل التي تقررت حدودها وتتقرر بحسب ضرورات الواقع السياسي العام، وبحسب الحاجات والامكانيات القائمة فعلا. هذه هي مشكلة سياسية وليست حسيّة او دينية. وما هي «ارض اسرائيل الكاملة؟» لماذا يجب تشخيصها بالذات مع حدود فلسطين - ارض اسرائيل الانتدابية؟ او ربما يجب ان نعني بالشعار نفسه حدود الميثاق الذي قطعه الرب مع ابراهيم - من النيل حتى الفرات - او خارطة احتلالات يشوع (يشوع، الاصحاح الحادي عشر، الفقرات ١٦ - ١٧)(٤) سوية مع شرقي الاردن «من ارنون الى اليبوق ومن القفر الى الاردن» (قضاة، الاصحاح الحادي عشر، الفقرة ٢٢)؟ من يُكنّ قلبه حبا قويا لأرض اسرائيل ولديه تشبث نفساني بها هل يطالب الآن - اذا كان عاقلا - بخوض حرب من اجل ان نضم الى دولة اسرائيل منطقة جلعاد، وطن بطل اسرائيل يفتاح والنبي الياهو؟ ولا حاجة لأن اعرض كبرنامج عملي خارطة حزقيال الخيالية (التي عرضتها في سياق كلامي) ولا كل نبوءة مسيحانية - طوباوية. وليس هذا فحسب، بل ان هناك ضربا من الشائبة الدينية والاخلاقية معا، ضربا من الفسوق النفساني من خلال الكذب والتلون، الذي يقارب حافة انتهاك المقدسات، في قيام شعب معظم ابنائه - سوية مع النظام الاجتماعي والسياسي الذي اقامه لذاته - غير ذوي صلة بتاتا بالايمان الديني، ولا يرون فيه الا مجرد اساطير وشعوذات، بطرح وعود التوراة والأنبياء باعتبارها دعامات واسانيد لادعاءاته القومية. وثمة ضرب من ابتذال قيم اليهدوت في استعمال تلك الوعود غطاء لاشباع غرائز ومصالح وطنية. ولئن كان هناك يهود متدينون ينجرفون مع التيار القوموي - الاحتلالي حد جعلهم «ارض اسرائيل الكاملة» والحرب عليها بكل الوسائل اساس الايمان، ووصية دينية، فان هؤلاء هم ورثة عابدي العجل الذين اعلنوا هم ايضا «هذه آلهتك يا اسرائيل». ولا ينبغي ان يكون العجل من ذهب حصرا، بل يمكن ان يكون امة وارضا ودولة.

ختاما: دولة اسرائيل تدوم على بر اسرائيل اطارا لاستقلال قومي - سياسي للشعب اليهودي، اذا هي امتنعت عن ان تشمل في حدودها، مستعبدا من قبلها، الشعب الآخر ابن هذه الأرض. بغير ذلك فانها محكومة بالمضي في الطريق التي حذر شعوب اوروبا من مغبة المضي فيها مثقف من ابناء القرن التاسع عشر بقوله: «الطريق من الانسانية عبر القومية الى البهيمية»!

## •• هوامش المترجم:

(١) الختام: اسم عام لكل كتاب من كتب التلمود التي تضم فصول المشنة وتفاسيرها، او التفاسير بلا فصول المشنة نفسها.

(٢) القبالة: الحكمة الباطنية وهي طريقة تفسير الكتاب المقدس حسب الصوفية اليهودية التي تم وضعها في القرن الـ ١٣ والتي ترى في كتاب «التوراتية» المنسوب للحاخام شمعون بن يوحاي اساسا لها.

(٣) اصحاب الشروح الاضافية: احفاد راشي الذين قدموا شروحا وتفاسير اضافية على التفاسير التي وضعها هو للتلمود.

(٤) ورد هناك ما يلي: «فأخذ يشوع كل تلك الأرض الجبل وكل الجنوب وكل ارض جوشن والسهل والعربة وجبل اسرائيل وسهله، من الجبل الاقرع الصاعد الى سعير الى بعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون».

# «بالع المنجل».. وحكومة تكتل قومي!

(تتمة من ص١١)

وتجاه المتطرفين الآخرين الشركاء في ائتلافه الحكومي، وهم كلهم يريدونه الوفاء بتعهداته - التي اطلقها دون حساب في اثناء الانتخابات وبعدها - وعدم اعادة الانتشار في الخليل.

ولكن نتنياهو تعهد أمام كلينتون وامام عرفات وامام مبارك وامام الملك حسين وامام المجموعة الاوروبية، بأنه ملتزم باتفاق اوسلو فماذا يفعل؟ وقد اصبح يشك في حصوله على الاكثرية في الكنيست لدى طرح اتفاق الخليل الجديد اذا لم يشمل هذا الاتفاق، على الاقل، حكاية «المطاردة الساخنة».

ولان نتنياهو طري العود في السياسة، يتعامل معها من منطلق الهواية وليس الاحتراف، فهو لم يكتسب بعد الخبرة والحنكة المطلوبة، ولذلك اقدم على اجراء توهم انه «يكحلها» به فاذا هو «عماها». فأزال الحظر عن البناء في المستوطنات وسمح باشغال الشقق الفارغة فيها، ورصد الميزانيات لبناء مستوطنات جديدة، وكل ذلك لارضاء المستوطنين والقوى الظلامية شريكته في الحكومة.

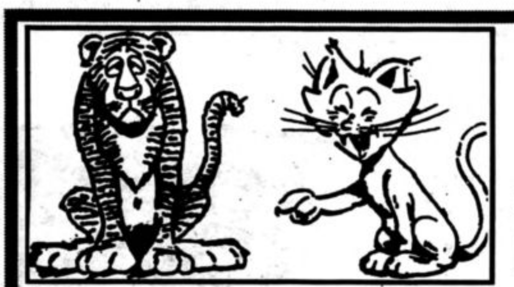
وانتظر، فاذا كل هذا لا يرضي المستوطنين ولا الشركاء اذا لم يبق الجيش في الخليل. وقد يغدقون عليه المدائح ويرقصون طربا اذا كان يعلن الخليل مستوطنة يهودية.

واقدم نتنياهو على مناورة اخيرة يحذر فيها الذين يشك بأنهم سيعترضون على سياسته. وتتلخص المناورة بتقربه من شمعون بيرس بشكل علني، يوحي بأنه يوافق على اقامة حكومة «تكتل قومي». فاتصل مع بيرس شخصيا ليبلغه انه لم يصدق ما قيل في الصحف، ان بيرس حرض عرفات على عدم التوقيع على اتفاق الخليل. وكان يمكن ان يكتفي نتنياهو بالتكذيب في وسائل الاعلام، بدون الحاجة الى مهاتفة بيرس شخصيا في السويد.

نستخلص اذن، ان نتنياهو لم يعد يتحمل الضغط العالمي، الضغط العربي - المصري في الاساس، واصبح مضطرا الى تسوية قضية الخليل، ولهذا اطلق فقاعة بيرس - عرفات، لكي يوحي للمستوطنين، وللمتطرفين في حكومته، انه مضطر للتوقيع على اتفاق لا يرضيه ولا يرضيهم، واذا كانوا سيعترضون، فان لديه البديل، وهذا البديل يقف بالباب.. انه حزب العمل. ويبدو ان هذا هو خلاصة بحث طواقم الليكود والعمل.. لتمكين تنياهو ان يقول لشركائه.. استطيع الاستغناء عن خدماتكم.

مع ان هذا هو اجتهاد شخصي قد يحدث وقد لا يحدث، الا ان حدوثه سيكون كارثة اكبر من عدم التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، ذلك انه من تجربتنا. وكنا عرفنا مثل هذه الحكومة في الماضي، فالسياسة التي ستطبق عندئذ ستكون سياسة الليكود مع ان سياسة العمل وسياسة الليكود قد يصعب التمييز بينها حتى بالميكروسكوب.

# ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

## غمزات!

* كل كلب معرض للاصابة بداء الكلب.
* كل حركة تصحيحية تحتاج، بين الحين والآخر، الى تصحيح.
* عقل الاهوج اشبه بالمتاهة.
* لا يستَطيع احد تزوير توقيعه الذاتي.
* حينما لا يجد محترف الخداع من يخدعه يخدع نفسه.
* لا يخلو المكان والزمان، كل مكان وزمان، من الهبّاشين.
* سافر الاحمق في القطار السريع.. ليتدرّب على التفكير السريع.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
– لكل قرية اهبلها.
* وتقول العرب:
– لكل مغارة عفريت.
* يقول الايرلنديون:
– يراجع ارقام الليل في وضح النهار.
* وتقول العرب:
– كلام الليل يمحوه النهار.
* يقول الالمان:
– من يقترب من النار يكتوي، ومن يبتعد عنها يبرد.
* وتقول العرب:
– كل شيء زاد عن حده نقص.
* يقول الروس:
– يطلب الثلج في الجحيم.
* وتقول العرب:
– يا طالب الدبس من قفا النمس.
* يقول الطليان:
– نهشه الذئب.
* وتقول العرب:
– ضربه القرد.

## نشازيات!

* قبل ان تصحو شمس الشموسة ويفوح العنبر، استيقظ مسعد اسعد الديراوي من سباته. وبعد ان فرفك عينيه وتجبّد في فرشته وطقع عظام كتفيه، فتح الراديو على اذاعة لندن ليستمع الى النشرة الجوية ويتعرف على حالة الطقس في الشرق الاوسط عموما، وفي اسرائيل وفلسطين خصوصا.

فالديراوي شخص مؤمن ولا يسمح ليده ان تُلدغ من الجحر ذاته مرتين.

فهذاك اليوم، ايام زمان، غلط واستمع الى نشرة الاحوال الجوية من اذاعة «صوت اسرائيل» الناطقة بالعربية. وخرج من تصفيحته بدون ان يحمل شمسيته.

وعلي درب نزوله صوب وادي النسناس، وعلى الرغم من انه كان نازلا متقمزا كالغزال، وليس زاحفا كالسلحفاة، نزل «الكريم» كب شتا. وتبللت ثيابه، ثياب الديراوي وليس ثياب «الكريم»، وصارت تعصر مي. واصيب ببردية طرحته الفراش لمدة سبعة ايام وسبع ساعات.

ومع ان اذاعة لندن اكدت ان الاجواء صافية في الشرق الاوسط، ولا خطر من تلبد سمائه بالغيوم السامة، اخذ الديراوي احتياطه وتدرّع بما يحميه من شر الآتي. ليس احساسا باللاشعور الفرويدي، بل تمسكا بالقول المنادي «لا ينتصر احد على الزمن بدون السعي والحذر»، خاصة وان الانكليز يصورون افلامهم في براغ، زاعمين انهم في باريس، مع جهلهم باللغة الفرنسية، بحجة ان الفرنسيين لا يفهمون الانكليزية. وتفرّج يا حماك الله.

وبعد تدرّعه بما يلزم، نزل الديراوي متقمزا كالكنغر الاسترالي، وليس زاحفا كالحلزون الاسباني؛ نحو وادي النسناس لمعاشرة الناس.

وامام مطعم «بلعوش بلعوس» شاهد زوزو جبران الحيران، تابع مختار الوادي موريس شحادي، مبشطا على الناصية، فسأله عن سبب تبشيطته المثيرة للشبهات. فأجابه: كسّرت الترانزيستور.

ولان الديراوي محب للعلم والمعرفة طلب من تابع المختار المزيد من الايضاح. فأوضح:

– صباح الاحد الموافق ١٧ تشرين الثاني من العام ٩٦ في القرن العشرين، خرجت من بيتي المجاور لشارع البنوك، الذي يربطه معبر شارع يافا بشارع الملوك، الذي يسميه اليهود، بلغتهم، شارع «هعتصمئوت» (الاستقلال) ويممت شطر المضافة القائمة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، لمساعدة معلمي المختار في تنظيفها وتوضيبها، اعدادا للندوة التظاهرية ضد الاستيطان وضريبة الاملاك، بمشاركة عضو الكنيست «فركش – فركش» وصديقه مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية صاحب مطعم «فروج – فروج».

وبعد ان فرغنا من التنظيف والتوضيب وانتظرنا طويلا، عنّ على بالي ان العب بمؤشر المذياع، على امل ان تدغدغ اذني اغنية شلبية على نسق: «آه يا ام حمادة/ اعملي لي قهوة سادة/ حبيبي عم يتدلل/ وزادا بدلاله زادا» او «شو ما لبستي القالب غالب/ خلقك الله وكسر القالب» فالتقط المؤشر اذاعة «الاخوان» في لبنان. وانطلق صوت يصيح: «ابو هلوك» نبتة تنبت بين اشتال الدخان. فأسرعت الى تحريك المؤشر. فجاءني على الحارك صوت دمشقي يجوح: «لولا القضية الفلسطينية لنسي العرب انهم امة عربية خالدة»! فسألت نفسي بصوت مسموع: «وهل مع حل القضية الفلسطينية ستنحل الامة ويتفرعط العرب وتنهار دولهم؟». واغلقت المذياع.

ولان المختار سمع ما قلته لنفسي صرخ بي:

– الله لا يعطيك عافية على هيك خبرية. افتح المذياع وحرك المؤشر على اذاعة «اورشليم لليهود الاصوليين»، لنستمع الى ما يتداوله المذيع عصام ابو دولة.

ففتحت وحركت المؤشر على برنامج:

## «من يوم ليوم»!

وما ان فتحت، والكلام ما زال لتابع المختار، حتى انطلق صوت «ابو دولة»:

– بعد ان قرأنا عناوين «يديعوت» و«معاريف» و«هآرتس» و«هاتسوفيه» و«جيروزاليم بوست» و«الاتحاد»، نسمعكم ما كتبته صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها اليوم (٩٦/١١/١٧) عن الفقر في البلاد. وقرأ. ثم قرأ من صحيفة «يديعوت» ثلاثة اخبار توضيحية عن الفقر اليهودي. وانتقل مباشرة الى صحيفة «حزب المتدينين الوطنيين – المفدال».

وكنت قد انتظرت من المذيع «ابو دولة» الذي انتعل خف الاسد، وتجرأ على خوض المعمعة عن الفقر، ان يتطرق في حديثه الى الفقر العربي. لكنه انتقل مباشرة الى بث كلمة صحيفة «هاتسوفيه» التي تبرر قرار المحكمة «العليا» الاسرائيلية بالسماح للساديين في عنابر المخابرات بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين!

وكان هذا صباح الاحد (٩٦/١١/١٧) من القرن العشرين، حينما نشرت صحيفة «الاتحاد» صفحة كاملة، تحت عنوان عريض، موضحة ان نصف الفقراء في اسرائيل هم عرب، رغم ان نسبتهم لا تزيد عن ١٧٪ من المواطنين!

ولان المذيع «ابو دولة» لم يتطرق في برنامجه الى الفقر العربي، ارتفع الدم من اخمص قدمي الى قمة رأسي، وخبطت الترانزيستور بالارض. فانفلق وتبعثر الف شقفة.

و نرفز المختار وطحاني وكرتني وزعبني، كما يقولون في الناصرة والرامة والجش. فلجأت الى تقاطع الطرق هذا، ووقعت في مطب الاحتيار والتردد في الاختيار. ولولا معرفتي به، بعد خبز وملح وعشرة طويلة، لقلت ان المختار الشجاع تأرنب وخنع لاوامر ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات، وتنازل عن انسانيته الابية، وتخلّى عن تمسكه بشعار الاخوة اليهودية – العربية، ودعس على العدالة، التي لا يُدعس عليها، لانها اعلى من الجميع، واستبدل الحب الذي لا يعرف الحدود بالكراهية العالمية.

وعند هذا الحد من الحديث اجهش تابع المختار بالبكاء، وتقوقع بدون ان يطلب منه احد ان يتقوقع!

وهرع الديراوي ووشوش التابع المتقوقع:

– اذا كان مختار الوادي قد تقوقع، متأثرا بفعل تقوقع غيره فهذا لا يعني ان الدنيا كلها تقوقعت. ودليل ذلك قول الابن لابيه:

– وعدتني ان تشتري لي ساعة يد، اذا نجحت في امتحان الحساب السياسي.

فرد الاب، مندهشا:

– صحيح!

فصاح الابن:

– انبسط، يا سيدي، وفرتها عليك!

فكشّر تابع المختار عن مكان ضرس العقل الذي قلعه له دكتور الاسنان بالغلط وقال:

– نكتة بايخة، وابيخ من النكات التي تبثها الاذاعات «العربية – الاسرائيلية» الشرعية والعشوائية.

ومخافة ان يفطن تابع المختار بقضية حرمان الجامعيين العرب من المنح المالية، وتطنبر معاه، اسرع الديراوي الى شده من ذراعه، ودخلا مطعم «البلعسة» لشروقة طنجرة عدس مجروش.

وخلال شروقتهما للشوربة العدسية تذكر الديراوي انه حمل، في اطار حملته المدرعة، مذياعه الترانزيستورياني. فسحبه من جيب سرواله واطلق له العنان ليعلن:

## هنا صوت النشاز!

وقال المذيع «ابو فجلة» ابن راعي العجال:

– في ختام نشرتنا الاخبارية المجروّحة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، نقدم لكم تحية السلام عليكم، مذيلة بالنشرة الجوية عن هطول الامطار في اليونان ورفع الشماسي في السودان.

وقبل ان ينزلق لسان «ابو فجلة» في الممنوعات والمحرمات الدينية والدنيوية، اسرع بديع عبد السميع واعلن:

– خلال بثنا الاذاعي الماضي، التقى شقيقي في الرضاعة فواز النشاز الحكيم «بنغالوس» صديق «كنديد» الحميم الذي ابتدعه فولتير العظيم، الذي قال:

– اورد الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي «ابو سلام» في رائعته «المتشائل»: «سمعت في بلاد فارس حكاية (اوردها الجاحظ) عن فأس ليس فيها عود، القيت بين الشجر. فقال الشجر لبعضه البعض: ما القيت هذه ها هنا لخير. فقالت شجرة عادية: ان لم يدخل في است هذه عود منكن فلا تخفنها»!




## كيف نفوز ؟

**نرسل ١٠ اكياس او عبوات من منتوجات عليت اللذيذه مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص.ب ٢٦٥٣ الناصرة، ونشارك في السحوبات على : جوائز أسبوعية وشهرية قيمة وعلى الجائزة الكبرى .**



**يجري كل أسبوع سحب على ٣٠ جائزة :**

* دراجة هوائية .
* ١٠ أجهزة راديو * ٥ أطقم مفاتيح للعلب والزجاجات * ٥ كرات قدم
* ٥ كرات سلة * ٤ دمى سندي .

**يجري في نهاية كل شهر سحب على ٥ جوائز قيمة وهي :**

*جهازستيريو + كومباكت ديسك SANYO * ميكروجال.
* بيليفون موتوروله * مكنسة كهربائية * هاتف لاسلكي COBRA

**يجري في نهاية الحملة سحب على الجائزة الكبرى :**

* ٤ دراجات نارية من طراز PIAGGIO توزع على أربعة فائزين.

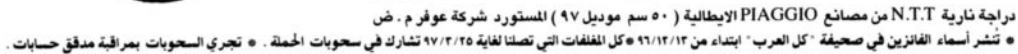
تذكروا .. كلما أرسلتم مغلفات أكثر ازدادت أحتمالات فوزكم .







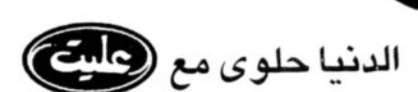




دراجة نارية N.T.T من مصانع PIAGGIO الايطالية ( ٥٠ سم موديل ٩٧ ) المستورد شركة عوفر م . ض

• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ٩٦/١٢/١٣ • كل المغلفات التي تصلنا لغاية ٩٧/٣/٢٥ تشارك في سحوبات الحملة . • تجري السحوبات بمراقبة مدقق حسابات .

• تحظر المشاركة على موظفي شركة "عليت" ومكتب ألإعلان • السحب على الجوائز الكبرى يتم في تاريخ ٩٧/٣/٢٧






# صدور «الديسك» الثاني للمطرب يوسف مطر

*** الديسك يشمل ست أغاني، خمس منها من الحان نجله كارم مطر ***



* كارم مطر *




* غلاف الديسك الثاني ليوسف مطر *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – نزل الى الأسواق في هذه الأيام «الديسك» الثاني للمطرب يوسف مطر والذي يحمل اسم «عيون البشر».

ويضم الكاسيت ست أغان، خمس منها جديدة ومن كلمات جريس عيد والحان نجل المطرب، كارم مطر، الذي عمل على التوزيع الموسيقي لهذه الأغاني.

والأغاني هي «محسوبك» و«عيون البشر» و«دوارة» و«انت الشمس» «ومشينا».

اما الاغنية السادسة فهي اغنية «حبيتك والحب رماني» التي لاقت رواجا واسعا منذ سنوات الثمانين وحتى اليوم، وغناها العديد من المطربين والفنانين في البلاد، وهي من الأغنيات المحلية النادرة التي تلقى هذا الانتشار ويرددها مطربون آخرون. والاغنية من كلمات موريس معلوف والحان المطرب يوسف مطر.

وقد اشرف فنيا على اصدار «الديسك» الدكتور يوسف حنا الذي خطّ بريشته كلمات الأغاني في الكراسة الصغيرة التي توزع مع «الديسك».

وشارك عدد كبير من العازفين في العزف لدى التسجيل وهم: (ايقاعات شرقية) عزمي عموري (دف) عزيز نداف (وتريات) ايهاب نمر وسمير حنا انطون وفؤاد سلام ووجيه سبيت واحمد زعبي ووسام نيدل وجون رين ونقولا جان وابراهيم مطر، (تشيلو) امير نجار وسعاد فودي ورانية فودي.

وقد صمم الغلاف وليد حسن، و«الديسك» من انتاج كاسترو ابو العسل.

وفي حديث لمراسلنا عبر المطرب يوسف مطر عن اعتزازه باصدار هذا «الديسك» لكون نجله كارم (ابن الـ ١٩ عاما) له حصة الأسد في اصداره من حيث الألحان والتوزيع والاشراف الموسيقي.

وكارم الذي سار على خطى أبيه ينطبق عليه المثل القائل: «فرخ البط عوام».

# المخرج ايلي سليمان يعرض اول افلامه الروائية الطويلة في الناصرة

* مشهد من فيلم «سجل اختفاء» *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – حضر الى البلاد المخرج النصراوي ايلي سليمان وذلك لتنسيق عرض احتفالي لفيلمه الأخير «سجل اختفاء»، وسيكون العرض الاحتفالي الاول في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بتاريخ ٣٠/١١ مساء بحضور المخرج وطاقم المشاركين في الفيلم.

«سجل اختفاء» فيلم روائي طويل، سيناريو واخراج ايلي سليمان، وقد شارك فيه كل من: هاريل كالريرون (مساعد مخرج)، مارك اندريه باتين (تصوير)، ايهاب ابو العسل (مساعد مصور)، آنا رويز (اضاءة)، رائد بشير (مساعد اضاءة)، جان بول موجيل (صوت)، علا طبري (تنسيق ادوار).. اما الممثلون فهم: ايلي سليمان، علا طبري، نظيرة سليمان، فؤاد سليمان، جمال ضاهر، جوليت مزاوي، فواز عليمي، طارق قبطي، لطف نويصر، ميسرة مصري وآخرون.

وعلم مراسلنا ان الفيلم سوف يعرض في قاعات السينماتيك في حيفا وتل ابيب والقدس، وذلك في اواسط الشهر القادم.

يذكر ان فيلم «سجل اختفاء» كان قد حصل على عدة جوائز، منها جائزة افضل اول عمل في اطار «نافذة على الصور» ضمن مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي اقيم الشهر الماضي، حيث حصل وباجماع اعضاء لجنة التحكيم على الجائزة من بين (١٦) فيلما عالميا شاركت في هذا الاطار.

اما في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي، فقد فاز الفيلم بجائزة النقاد الاولى، مع ان الفيلم ومخرجه تعرضا للكثير من الهجوم والنقد هناك على اعتبار انه بتمويل اسرائيلي ويمثل اسرائيل.

وحاليا يتواجد المخرج ايلي سليمان في لندن للمشاركة بفيلمه في مهرجان لندن السينمائي الذي بدأ اعماله يوم الجمعة الماضي، وقد اختير الفيلم ليكون ضمن افضل عشرة افلام تعرض في المهرجان، وذلك وفقا لتنبؤات صحيفة «الغارديان» الانجليزية، وقد تم اختيار هذه الأفلام العشرة من بين (٢٠٧) افلام مشاركة في المهرجان.

ويعتبر فيلم «سجل اختفاء» اول فيلم روائي طويل للمخرج ايلي سليمان، بلغت ميزانيته نحو (١.٢٠٠.٠٠٠) دولار، وقد تم تصويره الصيف الماضي في الناصرة وفي القدس.

لاول مرة في البلاد، حيفا تستضيف:

# مهرجان «ديسمبر النساء»

*** عروض مخصصة للنساء تتضمن الموسيقى، المسرح، السينما، ومعارض وعروضا ترفيهية * (٧٥) عرضا باشتراك (١٧٠) فنانا ومبدعا ***



* صورة من احد المعارض المشاركة في المهرجان *

● حيفا – من ميسون اسدي – «ديسمبر النساء» مهرجان فني هو الاول من نوعه المخصص كله للنساء، ويتضمن عروضا موسيقية وترفيهية ومسرحيات وافلاما سينمائية ومعارض صور ولوحات.. هذا ما اعلن عنه في مؤتمر صحفي عقدته بلدية حيفا في منتصف الاسبوع الحالي.

يبدأ المهرجان في ١١/٣٠ وينتهي في ١٢/٣١، وتتخلله حملة تنزيلات كبيرة للنساء اللواتي يشترين من المركز التجاري "חוצות המפרץ"، وذلك من (٨) حتى ١٢/١٢ بالاضافة الى تذكرة مجانية للعرض الكوميدي الذي تقدمه الفنانة حانا لاسلو.

وتقول د. يردينا داغان مديرة قسم الثقافة في بلدية حيفا، ان التحضيرات لمثل هذا المهرجان الضخم مستمرة منذ (٦) اشهر، وان العروض المقدمة هي وجهات نظر مختلفة مقدمة من النساء والرجال على حد سواء.

# المخرج مازن غطاس ينطلق مع مسرحه «اللاز»

● الرامة – لمراسلنا الفني – يبدأ مسرح «اللاز» في ١/١٢/١٩٩٦ جولة عروض لمسرحيته الاولى «طفل النور» من اخراج مازن غطاس وبطولة الهام عراف، وذلك في المركز الثقافي معلوت – ترشيحا.

يقول المخرج مازن غطاس مدير مسرح «اللاز»: «لدينا الآن مسرحية «طفل النور» ونحن نعمل على انتاج مسرحيات واعمال فنية اخرى لكن ما يشغلني الآن هو البحث عن مقر للمسرح وعلى الأرجح ان يكون في قرية الرامة، والصعوبة في ايجاد المكان هو انني ابحث عن مكان مميز له طابع تاريخي يلائم اهداف المسرح ويكون اشبه بناد مسرحي».

❑ دراسة ❑

# خصوصيات «الهامشي» (*)

الحلقة الاولى

● بقلم: رياض كامل ●

❑ مقدمة:

للادب سمة الانسانية باعتباره يتناول القضايا التي تؤرّق البشرية وتشغل فكرها. فهو يبحث في الحياة اليومية، مشاغل المجموع والفرد، الكيان والبقاء، التطور والتخلف، الحب والكراهية.. الخ من المواضيع التي لا تعرف الحدود. لكن ما يجمعها، في كل ذلك، هو الجانب الانساني، والهم الانساني.

لكل شعب خصوصياته وميزاته وقضاياه الخاصة، ومن الطبيعي ان يستجيب الادب لهموم المجتمعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وشعبنا في هذه البلاد، هو الاخر، له همومه وقضاياه التي تشغل فكره، وبالتالي تشغل فكر جزء كبير من ادبائنا. فقد نالت قضية البقاء في هذه الارض، وفي الظروف التي تلت قيام دولة اسرائيل، حصة الاسد من مؤلفات مبدعينا، على اختلاف توجهاتهم الادبية. لقد شعر الفلسطيني، في هذه البلاد، ان خطر التشرد يهدد كيانه. ان هذا الشعور لم يتولد من فراغ، بل هو محصلة التجربة الواقعية التي مر بها. وكان نتيجة ذلك ان ظهرت ابداعات عديدة تتناول هذه القضية، اما بشكل مباشر، او بشكل رمزي. ساهم في ذلك عدد من المبدعين الباقين هنا، او المشردين في البلاد العربية. و «الهامشي» هي احدى الرؤيات التي تنضاف الى عدد قليل من الروايات المحلية كمساهمة اخرى في خلق رواية عربية قصيرة محلية.

فما هو جديدها؟ وما هي خصوصياتها؟

يبدو ان كل انسان يرى في سيرة حياته ما يستحق ان يعرفه جميع الناس ويطلعوا عليه كي يستفيدوا منه. لذلك ترانا نتحدث في المجتمعات والنوادي عن تجاربنا الشخصية وما واجهناه في حياتنا معتبرين ان رواية حدث ما سيكون له وقع وتأثير على جمهور السامعين. لكل انسان «اناه» وهو يرى العالم من خلال ذاته ومن خلال تجاربه الحياتية. لذلك يعتقد الكثيرون انه من الضروري ان يستفيد الاخرون من تجربتهم الشخصية هذه، فلا يترددون في نقلها للاخرين. وبما ان الكتّاب اكثر الناس رهافة وحسا فهم يعرفون كيف يحولون سيرة حياتهم الى حدث يُلفت النظر بما يملكونه من موهبة وملكة لغوية ومهارة روائية، اذ لا يكفي ان يكون الانسان قد مر بتجربة غريبة نادرة او ذات اهمية، بل المهم هو كيف ننقل الحدث بحيث يستطيع ان يلفت الانتباه ويستقطب حوله جمهور السامعين او جمهور القراء، في حال كتابته.

وليس صدفة ان قسما كبيرا من الروائيين قد نقلوا تجاربهم الذاتية من خلال ما يسمى بأدب السيرة الذاتية / الترجمة الذاتية، وان قسما كبيرا ايضا قد اعتمدوا على حدث ذي اهمية في مسار حياتهم واستغلوه في نسج احدى رواياتهم. الم نر ذلك عند الكاتب الكبير توفيق الحكيم في «عودة الروح» الذي يُصوّر فترة من حياته وهو بعد فتى؟ و «عصفور من الشرق» الذي يعكس جزءا من حياته وهو شاب يعيش في فرنسا؟ ولعل نفس الامر ينطبق على الكاتب السوري حنا مينا في رواياته «المستنقع»، «بقايا صور» و «القطاف». والامر ذاته ينسحب على عدد كبير من الروائيين العرب والعالميين.

ولعل نفس الدوافع التي حدت بهؤلاء الكتاب الكبار ان ينقلوا تجربتهم الذاتية الى الاخرين، هي نفسها التي دفعت الكاتب الشاب رياض بيدس ان ينقل هو الاخر تجربته الذاتية لجمهور القراء. لكن المهم في كل ذلك ان هؤلاء جميعا قد وجدوا ان سيرة حياتهم انعكاس لمسيرة حياة شريحة معينة من الناس في زمان ومكان محددين. فان رؤية الذات و «الانا» لا تمنعنا من رؤية الاخرين امثالنا. فهل ينطبق ذلك على رواية رياض بيدس «الهامشي»؟

* الهامشي... لماذا؟

يقتحم رياض بيدس، بروايته هذه عالم الشباب، فها هو شاب في السادسة والعشرين من عمره (ص ١١) يسجل لنا معاناته اليومية، اجتماعيا وسياسيا ليعكس بذلك معاناة العديد من الشباب العرب الذين يعيشون عالم المتناقضات والمفارقات اليومية، بين ما نحب وما نكره، وما نريد وما لا نستطيع تحقيقه، بين الماضي والحاضر، المرفوض والمقبول، الخطأ المطلق والصح المطلق. كل هذه المتناقضات نحياها يوميا في بلاد الاباء والاجداد، لكن الواقع السياسي والاجتماعي يفرضان علينا ان نواجه هذه الحقائق وان نعيشها.

يدخل الشاب الى جامعة حيفا للدراسة، وهو هدف هام لدى ابناء شعبنا في هذه البلاد، وفرصة لا تتاح للكثيرين، لكن هذا الشاب يستنتج ان الجامعة لم تُخلق له، وانه لم يخلق لهذا المكان «هذا المكان المليء بالكتب والوجوه المزعجة يشير مللي. انه مكان تعيس تستطيع اللجوء اليه حين تدب الشيخوخة في اوصالك. سيكون ملجأ عجزة ممتازا لامثالي (ص ١١). هذا الشاب يشعر ان مكانه خارج الجامعة «الرعشة تدفعني وتحثني على الاسراع في ترك هذه الجامعة البغيضة. الحياة في الخارج تناديني بالحاح. واكثر ما يغريني هو الشوارع». (ص ١٧). لكن هل هو واثق من ذلك تماما؟ وهل يستطيع ان يقرر موقفه نهائيا؟

فهل يعلن «انا لست هنا او هناك. مجرد انسان موزع تتآكلني الافكار.. اياك ان تجازف وتخرج. يجب ان تنهي دراستك. هذا المكان المغلق على ذاته والذي يطلقون عليه اسم الجامعة يثير الملل. عليّ ان اشعل النار بالمكتبة». (ص ١٧). لكن ماذا يفعل بالخارج؟ وما معنى الخارج؟

انه يكره الرتابة ويملها في كل شيء، لدرجة انه لا يستطيع تحمل ذاك الشخص (لم يعطه اسما) الذي يرتب اموره بحيث لا ينسى شيئا، لانه يرى حياته روتينية مملة. بالرغم من ان انسانا كهذا قد يكتسب احترام الاخرين او حسدهم نتيجة لياقته في الملبس والمأكل، اضافة الى اجتهاده «وليلا يجلس ويدرس حتى تكاد عيناه تندلقان من محجريهما» (ص ١٩). لكنه بالنسة لبطلنا فهو شخص منفر، حين تراه ينقطع رزقك (ص ١٩). ان شخصا كهذا في رأي الراوي / البطل يسير كالآلة، دون حرارة او احاسيس. انه يعمل وفق تعليمات وارشادات مُسبقة بحيث لا يستطيع ان يتعدى تلك التعليمات، ينهض صباحا، يحلق ذقنه ويتعطر، يلبس لباسا انيقا، يحمل محفظته، دون ان ينسى شيئا، يسير نحو الجامعة، لا يتكاسل ولا يتوانى، يعود منها عصرا، يدرس مساء، فلا يبقى لديه وقت لشيء اخر - في نظر الراوي - اذ يجب ان يتبقى هناك وقت للاصدقاء والاطلاع على الحياة خارج الجامعة. فهل هذا يعني ان حياة الشباب الاخرين من زملاء البطل واصدقائه تختلف؟ اذن ماذا يفعلون خارج اطار دراستهم الجامعية؟

ان «يوسف» على سبيل المثال يقضي جزءا من اوقات فراغه في مشاهدة افلام «السكس» و «انيس مثلا شخصية ظريفة قصير القامة. اصلع او على وشك. حركاته شبه بهلوانية. كل يومين نسافر معا الى الجامعة. على الطريق يندب حظه. ما تعرف على فتاة حتى الان..... » (ص ١٧ - ص ١٨). ولذلك فهو يصرخ اثناء سياقته السيارة «بدنا بنات» (ص ١٨). و «صبحي» لا يشارك في المظاهرات الطلابية. بل يلقي النظرات من وراء الزجاج لا اكثر ولا اقل. هذه النماذج التي يعرضها الراوي تعيش في اطار الجامعة، وهي شخصيات ذات اطماع مختلفة، لكن شيئا واحدا يجمعها هو الفراغ. فما الحل اذن؟ انه الخارج.

وما معنى الخارج؟ انه «التسكع»

«هواية قديمة احافظ عليها حفاظي على نفسي. استيقظ باكرا، والتجول في شوارع حيفا قدر ما استطيع. التسكع يغنيك كثيرا. اتساءل عما يفعله اولئك الذين لا يتسكعون، كيف يستطيعون العيش بلا تسكع»؟ (ص ٢٠). وهو يرى ان التسكع في شوارع حيفا او في شوارع بلدته يجعله يكتشف كل جديد يوميا. وان هذا التسكع هو قتل «للعادي». «والعادي هو الممل والخانق» (ص ٢١).

لكن هل هذا التسكع الذي يعجب بطلنا يحقق له ما يريد فعلا؟ هل بواسطته يستطيع ان يحصل على حريته؟ فان كان قد تحرر من حيطان الجامعة وروتينها، فهل حقق له التسكع ما يطمح اليه من حرية مفقودة؟

الشوارع مليئة بالناس، والشرطي يستطيع ان يميزه من بين مئات البشر. والشرطية التي تقف بباب «الميترو» لا تتردد للحظة، في طلب هويته، حتى بات الامر بالنسبة له طبيعيا عاديا مألوفا. فسحنته تنم عن ملامح عربية، والناس، بقية الناس، يرمونه بنظرات الشك. مع ذلك فان التسكع في الشوارع افضل من الحياة الروتينية التي يحياها في الجامعة.

فأين الحرية المطلقة؟ هل يمكن تحقيقها مع صديقته «نائلة»؟

انها وافقت ان ترافقه تجواله في شوارع حيفا، لكنها في نفس الوقت تخشى نظرات الاخرين لهما، وتخاف من حديث الناس. فاضطر الى اخفاء عنوانه عن اصدقائه حتى لا يكتشفوا امر مسكنه معها، والا انتشر الخبر وانتشرت الفضيحة. اذن، مرة اخرى، اين الحرية؟

انه لا يعمل في وظيفة ابدا، ويأتيه الامل بالخلاص. «شولا» تعمل في مكتبة الجامعة، وهي مسؤولة كبيرة، تستلطفه، فقامت بترتيب لقاء مع صاحب مكتبة، وتحقق امله في ايجاد عمل ليقضي جزءا من وقته.

لكن ذلك كان بفضل «شولا». وماذا تريد «شولا» هذه، وهي عانس قد تخطت الاربعين؟ ان له صديقة اسمها «نائلة»، يرتاح اليها ومعها لا مع «شولا».

والعمل الجديد هذا، هل هو دائم؟ هل سيعطيه الاستقرار والراحة؟

الوضع سياسيا واجتماعيا متقلب. الدولة تعيش في وضع حرب. تخرج من حرب لتدخل في اخرى. حرب لبنان على الابواب، لا مفر منها. ستلتهب بيروت بالنيران. فأين الاستقرار؟ وما معناه؟ كيف يمكن لشاب في مثل هذا الجيل، في ظروف الحرب، وفي ظروف الغربة - الغربة في الوطن - ان يعيش حياة هادئة ثابتة؟ انه غير راض عن اي موقع. يحس ان حياته محاصرة. وانه يتخبط في دوامة لا مخرج منها. يحاول ويحاول، لكن عبثا «نائلة تهون الامر دائما. تقول: «شدة وتزول. اية شدة هذه التي ستهون وتزول؟ انا عالق هنا. احيانا اكره كل شيء، وحتى نفسي. ما هذه البلاد؟ يعيشون بصمت بليد ورهيب. وفي البلد يعيش الواحد فوق الاخر. مراقب في كل حرية. هنا اهون الشرين. على الاقل نائلة موجودة الى جانبي...» (ص ٥٢).

هذا على المستوى الشخصي، اما على النطاق العام فهو كغيره من عرب هذه البلاد ينتمي الى الشعب الفلسطيني، لكنه في نفس الوقت لا يقدم شيئا ولا يستطيع ان يساهم مساهمة فعلية في تغيير الظروف القاسية لابناء شعبه. «نأكل ونشرب وننام ونشتري سيارات جديدة وفيديوهات. لقد امسينا مهجنين. لسنا هنا تماما ولسنا هناك. كل الذي نريده هو السلامة البحت» (ص ٧٧).

هذا هو «الهامشي». انه العربي في هذه البلاد. هامشي في الجامعة. هامشي في الشارع وفي تسكعه. هامشي في الحياة السياسية، وهامشي في حياته الاجتماعية ما دام لا يستطيع ان يغير عقلية الاخرين في تقبله كشاب عصري. وهامشي في انتمائه للمكان. فأين المكان الذي يستطيع ان يحقق به ذاته؟؟

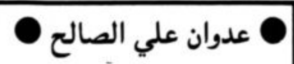
هامشي رياض بيدس يعيش عالم المتناقضات. انه قلق مضطرب بشكل متواصل. لا يهدأ له بال ولا يرسو على حال. يبحث عن ذاته بصورة مستمرة في كل مكان وزمان. في بلدته - مسقط رأسه. في حيفا - مسكنه. في جامعته - حيث يدرس. يبحث له عن مكان في مجتمعه فيكتشف ان هناك حاجزا لان الاخرين غير مهيئين لتقبل فكره ورؤيته للحياة الاجتماعية. وفي المجتمع اليهودي هو الطرف الاخر. «شولا» تساعده، لكنه قلق ازاء هذه المساعدة. اذن ماذا تريد «شولا» «العانس» هذه؟ ولماذا ساعدته؟ وجد عملا بفضلها، ومع عاملين يهود، واستطاع، الى حد معين، ان يربط معهم علاقة انسانية. لكن ثمة حاجز واه يفصل بينه وبينهم، لم يصرح به، لكنك تحسه. فهو يشك ان زميلة له تعرقل مسار عمله، بالرغم من عدم وجود اي دليل على ذلك. فهي تلاطفه وتحاول ان تخلق معه علاقة زمالة، وتعرفه على ابنتها، لكنه لا يشعر بارتياح ازاءها. صاحب العمل لطيف جدا في معاملته له، لكنه دون قصد منه، ولشيء خارج عن ارادته لم يستطع ان يمنع ابنه الصغير من توجيه السؤال لبطلنا ما اذا كان عربيا. ولما سئل عن قصده من السؤال اجاب: «زملائي في المدرسة يقولون ان العرب لا يشبهون اليهود» (ص ٨٩). اذن هذا هو الجو العام، ووجود يتسحاق (المشغل الذي لا يميز بين اليهود والعرب) وغيره لا يمثلون الاغلبية.

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة في الاسبوع القادم)

* رياض بيدس، الهامشي، القدس (منشورات غسان كنفاني) ١٩٩٢.

---

● عدوان علي الصالح ●




سأقحفُ مخّي،

من الجمجمهْ..

لأحيا الفراغَ، فراغيْنِ

لا تسَلوني لما؟

وايضا سيجتاحُ قحْفي،

ذي الارضَ من قلب قلبِ السما...

عليّ اذن أعلِنوا الحربَ، يا اهلَ

ذي الارضِ واتحِدوا،

كي تُبيدوا الذي، خطّ

ذا بالدّما..

فهيّا.. وهيّا عليّ اهجموا

لتنالوا من السمواتِ

ما تطلبونه من أوسمهْ..!

(يافة الناصرة)

قضية وموقف

# عَوْدٌ على قضية شعرنا والحداثة

* بقلم: د. حبيب بولس *

عزيزي القارئ!

في حديث سابق طرحنا قضية الحداثة ومفهومها النظري كما يراها النقاد والدارسون - واستمرارا لما قلناه سنتطرق هذه المرة وفي هذه العجالة الى آليات الحداثة لنرى الى تجسدها في شعرنا المحلي.

بداية أقول: ان أهم ما تطرحه الحداثة - وربما هو غايتها -، اختراق المألوف وتفتيق العادي الى الادهاش والشدهة شريطة عدم الوقوع في براثن السّنتمنتالية الرخيصة او السقوط في المباشرة والتصريح والشعار. من هنا تسعى الحداثة دائما الى ترسيخ الضبابية والسرية كميزتين أساسيتين تثيران حكّ الذهن والتشويق والتحدي والمغامرة وحب الاستطلاع والكشف. كما انها تسعى الى كسر حدود اللغة وحواجزها، وتنادي بتحدي الأساليب المتوارثة السلفية التي رسخت في الذهن وتدعو الى الاستشراف والتداعيات وان تكون القصيدة حاملة لحلم ومشتملة على رؤيا. وهذه الامور مجتمعة تحدد الحداثة بآليات وعناصر بدأ شعرنا العربي عامة ومنذ أواسط السبعينات وربما قبل ذلك بقليل يدنو منها ويحاول الوصول اليها. عن هذه الآليات وربما من أهمها قضية الترميز، ولكن شريطة الا يكون الرمز نبشا شيطانيا منبّتا عن القصيدة أو متغلقا الى حد الابهام والتعمية، بل عليه ان يكون نابعا عن ضرورات فنية. والترميز بهذا الشكل يستلزم ان تتحول اللغة في الخطاب الشعري من التصريح والوضوح الى التلميح والايحائية والتكثيف. وضرورتان شعريتان كالترميز والتكثيف وضرورتان أخريان كالتليمح والايحائية لا يستقمن الا مع التضمين وبه، ذلك التضمين الذي بواسطته تكتسب القصيدة جدّتها وطرافتها، والتضمين يستذعي بطبيعة الحال تلاقي الأضداد الذي يعطي القصيدة زخمها وتوتراتها بحيث ترتفع مع هذا الزخم وهذا التوتر فوق مساق الكلام العادي. وهذه الامور تقود بالتالي الى شعر مكثف موحٍ ذي صور تركيبية رامزة، بمعنى ليست مسطحة، والى لغة نابضة حية، بمفردات وألفاظ تؤدي الى ما وراء المعاني فتنضاف اليها ابعاد جديدة وبذلك تتجدد وتحيا اذ ان اللغة ماء حياة القصيدة. وهذا يعني ان تكون الألفاظ بعيدة عن المباشرة والوضوح، بحيث تتجنب التقريرية من جهة وان تخلو لغة القصيدة من الثرثرة والترّهل والكلام الفائض واللغو، من أخرى.

على الشعر الحديث بعد ذلك ان يستشرف المستقبل وان يسعى الى مظاهر ذات ديمومة وصيرورة، كي يستطيع تحطيم العرض الايضاحي الايديولوجي المباشر ليصير تعبيرا عن التجربة الانسانية. كاسرا الرؤية الأفقية ليغوص في الأعماق معلنا فردية القصيدة وفرداتها وتميزها. ينضاف الى ما ذكر وكي يقرب الشعر الحداثة توظيف التراث بشكل ذكي تلميحي بحيث يوكّد هذا التراث تداعيات تضفي على القصيدة جوا ورونقا. كذلك توظيف لغة خلاّقة مؤنثة بمفردات منزاحة تقول ما لم نتعوده منها وتحتوي على تشبيهات متبكرة ذات طرافة بعيدة عن المكيجة والاصباغ والمساحيق. كما ان من ضرورات الحداثة ومن آلياتها التناصّ الذي يغني الخطاب الشعري ويؤكد على بعد رؤيته وعمق فكرته وثقافة شاعره. وتوظيف التراث والتناصّ كعنصرين من آليات الحداثة يستدعي ايضا الأسطرة شريطة ان تتفاعل الاسطورة مع ما تقوله فكرة القصيدة لا أن تسجل كأسطورة فقط.

هذه هي آليات الحداثة التي وفدت الينا من الغرب بعد انفتاح عليه. وتأسيسا على ذلك ينهض سؤال يقول: أين شعرنا المحلي من كلّ ما ذكر؟!! وهو السؤال الأهم في هذه العجالة؟! والاجابة عن مثل هذا السؤال تستلزم الصراحة من جهة والحذر من جهة أخرى. الصراحة لاننا نبغي من هذا الحديث توضيح مسألة مهمة تلحّ على واقع شعرنا ومستقبله والحذر لاننا ونحن نتحدث عن الحداثة لا ننفي وجودها كليا بل نؤثر على قلتها.

ان الاستقراء العميق والنظرة الفاحصة لمجمل شعرنا من الستينات يشيان بأن هذا الشعر في معظمه ما زال يدور في خانة السّلفية، والقليل منه استطاع مع الزمن ان يرتفع الى المستوى المطلوب الذي يتلاءم مع ما ذكر. ولكن وانصافا لهذا الشعر تحتم الضرورة الموضوعية ان نرى الى الظروف التي مر بها وجعلته يقصّر عن مواكبة ركب الحداثة، وفي هذا سنختصر لضيق المجال. وتجدر الاشارة هنا الى اننا في كلامنا عن الظروف لا نهدف الى ايجاد المبررات بل الى اثبات الحقائق.

لا يستطيع اي ناقد او دارس اليوم ان ينكر ما مر به شعرنا منذ النكبة الى اليوم، والشعر بطبيعته يتأثر بالظرف ويعكس المرحلة. فمنذ النكبة التي حلت بنا عشنا حصارا واستلابا حضاريين ثقافيين رهيبين مذهلين بحيث أدى هذا الحصار الى ان يتخذ الشاعر موقعا وطنيا فوق موقعه الشعري، بمعنى أنه ادى الى ان يكرس الشعراء أدبهم في خدمة قضايا شعبهم وان كان ذلك على حساب فنية الأدب وأدبيته اي حساب شعرية الشعر. ومن هنا سيطر نوع معين من الشعر على معظم انتاج شعرائنا، ونعني بهذا النوع المعين شعر المقاومة. وشعر المقاومة هذا جمع الموقف والتعليم معا. اذ لا يمكن ان نتخيل شاعرا في تلك الفترة مثلا، تصادر أرضه وارض شعبه ويضرب حول حريته الخناق بيد من حديد، يتخلى عن الموقف وينظم شعرا بفينوس، او يتعامى عن الموقف ويفتش عن الشعرية. الشعر في مثل هذه الحالة يتدفق ليثوّر ولينوّر ولأنه كذلك يصير خطابيا مباشرا صريحا. الضرورة اذن والمسؤولية جعلت هذا الشعر يزّج بنفسه في خضم المعركة في حمّى المقلاة، فكانت للشعر رسالة تثويرية تنويرية لا بل قيادية وعظية. اذ كيف يمكن لنا أن نرى شعبا يقع تحت حصار وعلى جميع الأصعدة ويقاوم ليكسر الطوق ويدفع الثمن ضحايا، وشعراؤه مشغولون بقضايا فنية بحتة لا تخدم هذا الصراع ولا هذه المقاومة ولا تساعد على كسر هذا الطوق؟! كيف يمكن لنا ان نرى شعبا يصارع يوميا من أجل انتزاع لقمة العيش وتعليم أولاده وتوفير أدنى شروط الحياة من جهة وان نجد شعراءه يتناقشون على لقطة هنا وصورة هناك؟!

الظروف اذن هي التي دفعت بشعرنا وشعرائنا الى اتخاذ موقف لا مهرب منه ولا حيدة عنه، والظروف هي التي وجّهت شعرنا وشعرائنا تلك الوجهة التي نتحدث عنها. فحتى هؤلاء الذين هربوا من المعركة وابتعدوا بشعرهم عنها بحجة الفنية نُبِذ شعرهم وابتعد عنه القراء والناس لانهم رأوا فيه تزييفا للمرحلة.

المرحلة اذن بقسوتها وظروفها وملابساتها فرضت على شعرنا النبرة التعليمية الاخبارية الخطابية المباشرة والمهمة الوصفية القريبة من النثر، وكل هذه الامور ابعدته عن مفهوم الحداثة. ولكن الحقيقة تستوجب القول انه رغم كل ذلك استطاع عدد قليل من شعرائنا ان يفلتوا من إسار هذه النبرة وهذه المهمة لينطلقوا الى الجديد. وهذا جهد يسجل لصالحهم، لصالح هؤلاء الشعراء الذين استطاعوا بمهارة وبذكاء، رغم ضرورة المرحلة التي بيناها سابقا ان يطوروا قصيدتهم - وحتى المقاومة منها -، وان يكسروا حواجزها وحدودها وان يقدموها بشكل جديد ارتفع عن المباشرة والتصريحية والسطحية والاخبارية آفة هذا النوع من الشعر. ولكن هؤلاء الشعراء قلة كما ذكرت والحركات الشعرية لا تقاس بالأفذاذ وبالقلة. من هنا أرى الى أنه رغم التطور الذي حصل ان عددا كبيرا من شعرائنا لغاية اليوم لم ينجحوا في كسر النبرة التعليمية الوصفية الاخبارية في قصائدهم لينطلقوا الى الشعر الجديد/ شعر هذه المرحلة، ومن هنا يستمد هذا الكلام شرعيته، ومن هنا ايضا نعود الى ما قلناه ان معظم شعرنا ما زال يدور في خانة السلفية. ومن هنا ثالثا نقول على هذا الشعر اليوم وكي يكون صادقا امينا للمرحلة الجديدة ان يحاول الافلات من إسار الماضي، الافلات من قيوده، والاتجاه نحو الجديد/ نحو الحداثة، ليلائم روح العصر. على هذا الشعر اليوم أن ينطلق ليعانق الحداثة. ومعانقة الحداثة لا تعني بالضرورة ان يطلّق الشاعر تراثه الشعري ولا أساليبه الشعرية القديمة المتوارثة، ولكنها تعني أن يستفيد منهما من ناحية وأن يخترقهما من أخرى. وهذا لا يمنع فرادته ولا فرديته اذ انهما لا توجدان الا ضمن هذين العبئين، وفي قدرة الشاعر وهذا امتحانه ان يتناول اللغة والطريقة المتوارثة وان يرغمهما على التفاعل كمعنى مع المعنى الفردي والفريد الذي جاءت به تجربته.

على الشاعر اليوم ونظرا لتطور المرحلة ان يطور مجاله الأنطولوجي لتتسع مضامينه ولتتلون أفكاره ليصبح شموليا رحبا، عليه ان يكف عن الدوران على محور ثيلمي واحد، لينطلق الى رؤيا شاملة شموليته للكون، عليه أن ينتشل شعره من التسكع على السطح ومعاناة الوجود من خارج وان يحوله الى محانية هذا الوجود. عليه ان يفهم ان الشعر يرى الكون في حركته وفي حيويته ويرى فيه ما تحجبه عنا الألفة والعادة فالشاعر الشاعر الذي يكشف العالم المخبوء، كما ويكشف علائق خفية ويستعمل لغة ومجموعة من التداعيات الملائمة للتعبير عن ذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن وكيف ذلك؟! بمعنى كيف يمكن ان ننتشل شعرنا مما يعانيه. إن انتشال شعرنا لا يتم الا بتقريبه ويدفعه نحو الحداثة، اي ان انتشاله لا يتم الا اذا اقتحم الشاعر بجرأة عالم الشعر الجديد، وطرق أبواب التجديد غير هيّاب. وهذا الاقتحام وهذا الطرق رغم أنهما أشبه بقشرة موز لزجة من الممكن ان ينزلق عليها الشاعر وان يرتكس بالأزمة ذاتها، الا انهما الوسيلة الوحيدة للانطلاق. ولانهما كذلك علينا ان نكون حذرين. وحين نقول لا يمكن انتشال شعرنا الا بتبنيه الحداثة ويدفعه نحوها نعني أن نحاول فهم آليات هذه الحداثة وتوظيفها في شعرنا. وكي يكون شعرنا مقاربا لهذه الحداثة لا يعني ذلك ان نوظف كل الآليات دفعة واحدة، اذ يكفي ان تطرح القصيدة مباشرتها وان تلجأ للتلميح لكي تقارب هذه الحداثة. يكفيها ان تستغني عن نبرتها الاخبارية وان تلجأ الى الايحاء لتقارب الحداثة. يكفيها ان تتخلى عن لغتها التعليمية وان تلجأ الى التركيز، يكفيها ان يتناول الشاعر فكرة ما وان يقدّمها بطريقة جديدة كي يكون شعره قريبا من الحداثة.

يكفي القصيدة اليوم ان تتوسل الأسطرة لتوظفها او ان توظّف التناصّ لتغني بذلك خطابها الشعري. يكفيها ان تتكيء على التراث وان توظفه لترتفع بهذا الخطاب الشعري الى مستوى الحداثة. يكفيها ان تلجأ الى الصورة الرامزة المركبة لتبتعد عن السطحية والأفقية، يكفيها ان تلجأ الى الضدية لتكتسب زخمها وتوترها ولتقترب من الحداثة، ولترتفع عن مستوى الكلام العادي. يكفيها ان تتخلى عن الحادثة وان تبتعد عن المألوف من الكلام وتوظيف لغة منزاحة كي تكون حديثة. يكفيها ان تقترب من لغة القصّ والاسترجاع والتداعي كي تكتسب طرافتها وجدّتها وحداثتها. يكفيها ان تجدد شريطها اللغوي وتغنيه بلغة جديدة بعيدة عن الوضوح والمباشرة. يكفيها ان تلفّ نفسها بالسرية والغموض المعقول - ولكن ليس الابهام والتعمية - كي تصبح حديثة.

بهذه الآليات وبها فقط نستطيع ان ننتشل قصيدتنا من الرتابة والمباشرة ومن النبرة التعليمية الاخبارية، ومن الوصفية النثرية. ولكن ومرة أخرى هذا لا يعني ان تتزاحم كل هذه الآليات في قصيدة واحدة كي تصبح قصيدة حداثية بل يكفيها ان تأخذ منها ما يلائمها وهنا طبعا تكمن مهارة الشاعر ومن هنا يكون التفاوت.

وللحقيقة اقول انه في شعرنا اليوم نجد بعضا من هذه الآليات، ولكن هذا البعض وهذا الموجود ما زال قليلا، وعلى قلته نجده حيّيا خجلا ليس مطمئنا من جهته او موظفا بشكل فجّ في معظمه من أخرى.

وهذا الكلام طبعا لا ينفي وصول القلة ولكن نحن لا نريد القلة ولا نكتفي بها اذ ان الشعر لا يقاس بالقلة بل بالكثرة والعام، وحتى نصل الى ذلك على شعرائنا ان يطوّروا انفسهم وان يخرجوا من دائرة العتمة الى الضوء، كي نقول ان شعرنا بخير. وهم يستطيعون ذلك لو بذلوا جهدهم وهم يحاولون وانا في ذلك متفائل، لا بل منه على يقين.

● كاظم ابراهيم ●

## كيف حالي اليوم؟

اصبحتُ احب الوحدة، والوحدة صارت تهواني!
ابحثُ عن امكنة فارغة..
كي افرغَ فيها كلَّ كياني،
«يا كلَّ الحاضر والماضي»!
اشتاق وتشتاقُ لصمتِ الراحة آذاني.
الضجةُ تقتلني،
وانا اقتل في الضجة كل زماني.
يا خطو الذاهب والآتي!
خذني للغابة، بين الاوراقِ وبين الاغصانِ
واسمعني شدوَ البلبلِ
اشجان الجدولِ
والاصواتَ خريراً وحفيفاً
كي انسى احزاني
خذني للبحرِ النائي الهادئ
كي اسمع انغامَ الموجِ
وأنسى ان ابي كان محباً
وأغنّي، كي انساني
انسى كلَّ الالحانِ
وكلَّ الاوطانِ
انسى قمحي وزؤاني

(باقة الغربية)

● فالنتينا ابو عقصة ●

## طفولتي

مراهقتي كانتْ
شعراً وسراب
كاحتراقِ الورد
... في عشقِ التراب
حبال ارجوحةٍ
.. خطتْ على جلدي.. أصابها
وفي ذهني بقايا.. الكبرياء

عشرة... خمسة عشر
آه يا أعوامَ الحسره
ما بين كُتب الحب الممنوعْ
والصدر المعنّى والدموعْ
مراهقتي.. كانت تحت حكم الساسة.. والسياسه
الحب في كفة.. وفي الكفة الاخرى القداسه
والمسافة.. بين النقاوة والدناسه
حملٌ. عششَ في ضلوعي
حمِل الطريق.. في لحظة رجوعي
الى.. ذاكرتي
مراهقتي...؟؟
تطوف في الاربعين.. من ندمي
ومن... زمني
ولم أشأ.. الا اعترافا.. بالطبيعه
الولادة... الطفوله... التواصل
وتفسيرا.. لأحكامِ الشريعه؟؟؟

(القدس)

● ادريس عيسى ●

# طواطم

اجيء الى «مشارف» من هذا الجانب الغربي، من مدينة هي امتداد اخرق، تشرئب الى «بحر الظلمات» ولا تراه مع ان ضبابه يغشى ليلها كثيرا.
الشرق تجربة كبرى: لذلك نطلبه. القدس شرق الشرق.
تصل «مشارف» الى القنيطرة بما يشبه المعجزة. هل كان يلزم ان ننتظر كل هذا العمر، هذا الخراب الطويل المحروس بالصبّار كي تدرك ايدينا القناديل؟

حبا
ادريس عيسى
القنيطرة ٢١ مارس ١٩٩٦
(المغرب)

ليس تحت جفنكَ رملُ نبوءة
كفكَ، كلما فكرتَ، تطيرُ

صار الفجرُ عُدَّةَ الغالبين
زمردةً في عُروة الدّهقان
ومروحة المهرج

ومنذ اليوم
أحدٌ فأحد تغدو النهارات
وعليكَ ان تزور بلسانك ضراوة المضاء
لتذوق دمكَ العالي
ممزوجاً بملح شفتيك
وهديد غابة تُركها ريح
خارج الظلال

يداكَ
الارضيتان
اللتان ترتفعان في تمجيد الارضيِّ
ستكونان في قيدِ الافق
دائما، ألستَ رَجيمَ الظلِّ؟

لا،
ليس لذّةٌ في الألم
أن تُطبق بهمّةٍ فكّيكَ
على حياةٍ كالشكيمة
كاتماً في رئتيكَ بقيّةً من هواء الحروب
وعُواءً لا يَرقى سلم الأنينِ
او اللغة

وعلى سماءٍ مُبهمَة
لم تكن سوى فكرتك عن سقفٍ مَمحو
يتدلى اليكَ منه حبلٌ واحد
تربطُ به حيوانَيّ عينيكَ
لترعَاهما.

لا.
ستعرفُ الدّوي قبضة اخرى
اكتملت في عماها على عدَم
لتُسقط الابوابَ والكتب
وتُحيل الهاربين للقتلة.

ستعرفُ الرّعبَ طائر شَقْراق
ينقرُ الشقوقَ ويضرب بالجناح
في الحناجرِ التي لم تفلقها الصرخة

لن يكون تحت جفونك رمل نبوءة
لكن سترى أشرعة الغبار
في أشرعة الدخان
في أشباح الهاربين الى فجرٍ مكسور
في ريح من ملح البارود
فالليل،
كُرسيّكَ الذي مسندهُ في الدهشة
لم يَعُد سوى مِسَنّ مكسور.

أنصتْ اليهم:
أياديهم في خفانها الدمويِّ الاخير
هم يشحذون كل شيء:

الماضي
والضغينة
ومقابض البيارق
واللغة
وكذلك النهار وبدائهَه القديمة.

انظر الى النهار
انه سيف يتقوّسُ في الشهوة
وعلى حديْه الواترين وعيد يُنذر.

انظرْ:
الفلاحونَ يُشرفون على حرْثٍ
أكفّهُم في قُفازات بيض
ويتداولون منظاراً واحداً
ليتقرّوا سُدَّةَ الخراب.

هم لا يغادرون الشرُفات
والغبارُ يُسلِسُ حينما يشيرون

الصحراء حيلة اخرى
الصحراء امتدادُ لُهائهم
وعما قريب ينهالون بالمباردِ والهمَم
على تاريخٍ منتصب في كمال البُرنْز
ينحتون النّيرَ الاعظم
ويقرنون العُنفَ والموت
ليحرثُوا المدُن.
انتظرْ ان يختموا على جبهة الغد
وتعلم العِلم اليائس

تعلم ان تتشتّت مثل سِرْب
في أجنحَته تنشطر السماء
ويقدر ان يلتمّ في قصبة
قبل ان يخذُلكَ وجهكَ واسمُكَ الواضح
وكفكَ التي اتبعتها حتى هذا البَراح

تعلم ان تتذكّر الغُبار والصرخة
كشجرة تحمي طفولتها
بذاكرةٍ تُديمُ الطائر
والشمرة.

المنائر افردت ليكون ليلٌ
كمائنُه تُذهل العينَ عن النّجم
المنائرُ لم تصلها المصابيح
ولم تعد سوى جفان محروسة
تختمرُ فيها جِبلةُ الطواطم.

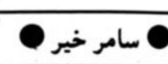
(القنيطرة، اكتوبر ١٩٩٥)

(بالتعاون مع مجلة «مشارف»)

❏ تحت المجهر ❏

# «الشوشرة غير ضرورية»؟!






● البسمة التي ارتسمت على وجوه من شاهدوا المقابلة التي اجراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي مع الرئيس المصري حسني مبارك، في الاسبوع الماضي، امتزجت عندي بتفكير كان يمكن ان يؤدي الى «العبوس» عندما تطرق مبارك الى «الشوشرة غير الضرورية» التي قامت بها الصحافة ثم السلطات الاسرائيلية ازاء «اختفاء» عزام عزام. «فلو لم تحدثوا ضجة لكنا اطلقنا سراحه بهدوء» - قال مبارك.

اي كان ينبغي، باختصار، ان تلتزم عائلة عزام الصمت وكأن شيئا لم يحدث، او ان تمتنع الصحافة عن كشف الموضوع ربما بأمر من السلطات، الامر الذي قد يكون عاديا في مصر. بالضبط مثلما يحدث، ربما، لعشرات العائلات المصرية والعربية التي وقع ابناؤها اسرى في السجون الاسرائيلية. اما مشاعر افراد العائلة، وشعور السجين نفسه منقطعا عن العالم، وواجب كل دولة في السؤال والبحث والاهتمام بمواطنيها، فأمور غير مهمة ولا حاجة لها.

وقد تنطبق «نظرية» مبارك على السجناء المصريين في اسرائيل فلا احد يُحدث «شوشرة» لمعرفة مصيرهم وقد تكون عائلاتهم لا تعرف عنهم شيئا. ورغم ذلك «لم يُطلق سراحهم» كما تنص على ذلك تلك «النظرية»!

لكن النقطة المفزعة في محصلة الامر عندما نبحث في هذه «النظرية» عن «قيمة» الانسان، فأي قيمة له - في اعين النظام - ان كان وجوده واختفاؤه سيّين!

وشاءت الصدف، قبل يومين، ان يُكشف عن اسماء (١٦) شخصا من الدول العربية المختلفة قتلوا في معركة عين البيضاء في ايار (١٩٧٠)، اي قبل (٢٦) عاما! لم يعرف اهاليهم خلالها ان كانوا احياء ام لا، واين هم مدفونون ان كانوا امواتا؟ فماذا فعلت تلك الدول العربية طوال هذه المدة؟ اليس هؤلاء بني آدم حتى تهتم بهم دولهم!

وشاءت الصدف، ايضا، هذا الاسبوع ان يرفع (٢١) سجينا اردنيا في سجن عسقلان صرختهم التي كان يمكن ان يُعفَوا منها لو ارتفعت الصرخة من وطنهم الاردن، من صحافة الاردن، ومن عائلاتهم القلقة في الاردن (اذا اتيح لها ذلك). ولم تكن هذه الصرخة الا طلبا بسيطا جدا: مناشدة السفارة الاردنية في تل ابيب الاهتمام بهم وزيارتهم، مرة واحدة على الاقل!

ومثل هؤلاء، ممن يُطلق عليهم «اسرى الدوريات»، العشرات وربما المئات، يقبعون في غياهب السجون (وما أدرى مبارك ما السجون!) وحيدين يتعذبون نفسيا، بالاساس، وقد يخيّل لهم ان احدا لا يعرف اين هم موجودون، وهذا نفس الشعور الذي راود عزام كما روى للقنصل الاسرائيلي الذي زاره في سجنه، شعور جعله لا يتوقف عن البكاء، شعور بالضياع وانعدام «القيمة الانسانية» على اقل تقدير.

أسوق هذا الكلام بغض النظر عن اي تهمة موجهة الى اي سجين، فكل سجين ولو كان اكبر المجرمين هو في النهاية انسان يتمتع بكامل الحقوق الا ما تحرمه منها قيود السجن المتعارف عليها في العالم، فكيف اذا جرى الحديث عن متهم بريء حتى تثبت ادانته؟

من المؤسف، حقا، وجود هذه اللامبالاة من الانظمة العربية ازاء الاسرى العرب في اسرائيل، في حين «تطنطن» هذه الاخيرة ليل نهار بقضية الاسير رون أراد وتتابع البحث عنه بشتى الطرق. ورغم الهدف الاعلامي البادي للوهلة الاولى في استغلال هذا الامر، الا انه من غير الطبيعي ان لا يحدث ذلك اذا كانت الدولة تتعامل مع مواطنها كانسان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

ولا يستطيع مبارك ان يقنعنا بأن «الشوشرة» حول قضية رون اراد هي السبب في عدم اطلاق سراحه حتى الان!

---

حجر في الهواء

# غالي والطلب الغالي

احمد دحبور

اعترف، ولا اظن الامر في حاجة الى اعتراف، بأنني لست من المتحمسين للدكتور بطرس غالي، لكنني نكاية بالطهارة - مع ان امريكا ليست طاهرة مطلقا - لا استطيع الا ان أبدي مشاعري «العالمثالثية» المتعاطفة مع الدكتور غالي.

بدأ الالتباس مع هذا الرجل، قبل ان يولد، فقد قرأنا، في التاريخ، ان بطرس غالي الاكبر، كان رئيس وزراء الخديوي عباس الثاني، اي انه كان ألعوبة بيد الانجليز، وقد أعدمه الوطني المصري الشاب ابراهيم الورداني الذي أعدم، بدوره، نتيجة ذلك، وهذا التاريخ يعود الى عام ١٩١٠، ومن المفارقات ان مرثية عصماء لبطرس غالي قد كتبها امير الشعراء، آنذاك، احمد شوقي الذي ندد بالبطل الورداني.

ولكن اذا كانت لا تزر وازرة وزر اخرى، فاننا نستطيع تجاهل التاريخ الخاص لأسرة الدكتور بطرس غالي، بل نستطيع ان نتذكر مجلة «السياسة الدولية» التي أسسها في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وكانت بمثابة اكاديمية دورية تتلمذ عليها اجيال من المثقفين العرب، وكان يلفت النظر فيها، نزعتها الليبرالية، مع انها مجلة رسمية لنظام راديكالي على رأسه احد اهم قادة العالم الثالث في القرن العشرين.

وسيظل الدكتور بطرس غالي، ذلك السياسي الاكاديمي المثقف الذي يجيد عددا من اللغات، الى ان ارتكب السادات خيانته العظمى، فقدم وزير خارجيته استقالته احتجاجا، وعين السادات وزيرا اخر فاستقال بدوره فورا، وساعتها فطن السادات الى وجود الدكتور بطرس غالي، فعينه وزير دولة للشؤون الخارجية فقبل هذا التعيين بكل سرور.. ولقد كان قبول الدكتور غالي هذا المنصب معيبا مرتين: مرة لانه اتى في سياق مشروع خياني كسر الخط البياني الصاعد للمواجهة العربية الصهيونية، ومرة لانه ينتقص، اداريا، من وضع الدكتور غالي لاسباب طائفية، فالسادات لم يعينه وزير خارجية، بل وزير دولة للشؤون الخارجية، وكأنه يستكثر على مواطن مصري مسيحي ان يفوز بهذا الحق علما بأنه لم يجد سواه من يقف الى جانبه، ولنتخيل فظاعة المشهد: عام ١٩١٠، يعين الخديوي عباس الثاني، بطرس غالي (الكبير) رئيسا للوزراء مع انه مسيحي (ولم لا؟) وبعد زهاء ستة عقود يضن السادات على بطرس غالي (الاخير) حتى بمنصب وزير خارجية، حتى لو لم يجد سواه لهذا المنصب.

على ان الدكتور بطرس غالي كان ساداتيا بكل ما يعنيه الاصطلاح القبيح من ابتعاد عن الصف العربي، بل انه صاحب اصطلاح «عودة العرب الى مصر، لا عودة مصر الى العرب».. مع ان المعادلة ابسط من ذلك بكثير، فمصر، كنانة الله في ارضه، هي في سويداء قلب كل عربي، وانما الخلاف، يومذاك، هو خلاف سياسي - وطني - قومي مع الحاكم.. ولكن هذا كلام للتاريخ.

المهم ان الدكتور بطرس غالي اصبح امينا عاما للامم المتحدة قبل اربع سنوات، وسنكون مكابرين اذا انكرنا اننا - كعرب - قد فرحنا بذلك كثيرا، فمهما كان الخلاف عميقا، فان حق العرب والافارقة في الوصول الى هذا الموقع الدولي الهام قد تحقق، وكنا لا نزال نذكر، بمرارة شديدة، سلسلة قرارات الڤيتو الامريكي ضد ترشيح الافريقي سليم سليم لهذا المنصب في وقت سابق. الا ان الدكتور بطرس غالي، فعل في الامم المتحدة، ما فعله في ادارة السادات، اذ سرعان ما قدم تفسيرا للقرار الشهير ٢٤٢ يصب في صالح المعتدي، وقلنا يومها: لعله سوء فهم او تفاهم، ثم انفجرت مأساة البوسنة والهرسك، فكان متلكئا في دعم المعتدى عليهم، حتى بدا، في فترة ما، وكأنه يعرقل قرارا دوليا بنصرة شعب مهدد بالابادة، واذا كان له ما يقول من انه، بحكم موقعه، يعرف ما لا يعرف الاخرون، فليس من الممكن ان يعطي تفسيرا مقنعا لموقفه من احداث الصومال، فقد كان - على طول الخط - مع الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب الصومالي.

لقد قدم الدكتور بطرس غالي، خلال معظم ولايته الدولية، لامريكا، كل ما تطلب حتى قبل ان تطلب، الى ان وقعت مجزرة قانا..

دعونا نتذكر، للمفارقة لا اكثر، انه قبل ان ترتكب حكومة شمعون بيرس هذه الجريمة البشعة، كانت شائعة تتردد بما يفيد ان بيرس سيدخل اخر انتخابات له في الكنيست، لانه موعود، من جهة ما، بأن يكون اول يهودي يترأس منصب الامين العام للامم المتحدة، ومع ان بيرس نفى هذه الشائعة، الا انها عادت فترددت بشكل اقوى، بعد الانتخابات التي جاءت بنتنياهو.

ولكن مع ذلك، يجب ان نفترض حسن النية، ونقول ان الدكتور بطرس غالي قد قام بواجبه الانساني الاخلاقي والوظيفي، عندما فجر فضيحة مجزرة قانا، وحمل حكومة بيرس، وكيانه كله، مسؤولية المذبحة التي اودت بما يزيد على مئة شهيد مدني بريء.. وكما يقال، في اللغة، سبق السيف العذل، فالولايات المتحدة، على ما تتمتع به من قوة ونفوذ، لا تستطيع ان تنقض ما صدر عن اعلى منصب دولي يدين جريمة تتفق البشرية على تحميل القاتل مسؤوليتها كاملة. وهكذا غضبت امريكا، وقررت عدم التجديد للدكتور غالي، وكان من المرات النادرة التي يتفق فيها الجمهوريون والدمقراطيون على قرار ذي طبيعة خاصة كهذا القرار.

ساعتها، اصبح من حق العالم الثالث - والثاني.. والاول - ان يقول، ولو مرة في التاريخ: لا.. فالبطر الامريكي اصبح يستفز الجماد، لانه لا يمكن لتاريخ الامم المتحدة ان يشهد أمينا عاما مطواعا للعم سام مثل الدكتور غالي، ولكن «غلطة» واحدة كانت كافية ليقف المؤدب الامريكي، يلوح بعصا الڤيتو في وجه العالم كله، واذا كانت هذه مناسبة لنشعر بالشماتة من امريكا - بغض النظر عن النتيجة - بسبب عزلتها الدبلوماسية، فانها مناسبة للابتسام السياسي، اذا جاز التعبير امام جزرة يوسف التي لوحت بها السيدة مادلين اولبرايت نصب عيون ممثلي فقراء العالم في الامم المتحدة، فقد لوحت بأنها - اي بلادها - تعطي فرصة لافريقيا من اجل مرشح جديد على ألا يكون الدكتور بطرس غالي.

هذه المرة، يجب ان يتوحد العالم الفقير، ويقول لامريكا: لا.. ويقول للدكتور بطرس غالي: نعم.. لان عودة الدكتور بطرس غالي الى هذا الموقع، مهما كان ضعفه امام امريكا، سيكون خروجا على طاعة السيد الامريكي الذي يهدد علنا بأنه سيتلكأ في دفع التزاماته الى المنتظم الدولي في حال فوز الدكتور غالي.. اي ان فجور طغيان القوة، وتهديد العالم كله، وابتزاز البشرية، اصبحت من الامور العادية كالتي تحدث في الاحياء الشعبية عندما يغلق البلطجي شارعا لان حبيبة قلبه تزوجت من سواه.

لست املك شيئا ازاء الوضع الدولي، فلست الا فلسطينيا عاش عمره لاجئا بسبب طغيان هذا الوضع الدولي، والذي سيحدث هو الذي سيأتي به توازن القوة، ولكن يظل لنا ان نمد ألسنتنا في وجه امريكا، وذلك باستذكار تاريخ الدكتور غالي في الامم المتحدة، وفي الوقت ذاته، باعلان تعاطفنا معه لانه خالف امريكا مرة في العمر، ولو كان ذلك عن طريق التوجس.. او الخطأ.

# حملة "المال الابيض"

# ١٠,٠٠٠ ش.ج كل يوم!

## نجمع ٤ أغطية من أجبان تنوڤا البيضاء ونشارك كل يوم في السحب على ١٠,٠٠٠ ش.ج والآف الجوائز المالية.

### كيف نشارك في حملة "المال الابيض"؟

المشاركة بسيطة. نجمع ٤ أغطية الومنيوم من الاجبان المشاركة في الحملة–**جبنة بيضاء لبنة** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ او **معودينت** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ ونتصل على تليمسر (بتكلفة وحدة عدّ واحدة) ونضغط على ارقام الخانات الاربع الاخيرة للرقم الشخصي الذي يظهر على كل واحد من الاغطية، ونسلم التفاصيل الشخصية وندخل السحب. كل ٤ أغطية اضافية تزيد من فرصكم في الفوز !!! . يمكن ارسال الاغطية بالبريد الى حملة "**المال الابيض**" من تنوڤا، ص.ب ٢٨٤٥٥، تل ابيب، ميكود ٦١٢٨٣ والاستغراق في الحلم...

### بماذا تفوزون في حملة "المال الابيض"؟

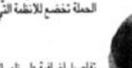
كل يوم يفوز احد المشاركين بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج نقداً، تصل إلية مع ساع حتى البيت. الساعي يتأكد من أن الاغطية التي سلمتم تفاصيلها موجودة بحوزتكم. ويسلمكم المال في الحال. مهم جداً ان تحتفظوا بجميع الاغطية، ففي انتظاركم الآف الجوائز بقيمة مئات الآف الشواقل.

### كيف تعرفون من فاز بالجوائز؟

**اسم الفائز كل يوم بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج، يبث ابتداء من ١٧/١١/٩٦ كل يوم من الاحد–الخميس ما بين الساعات ٢٠:٤٥–٢١:٠٠ عبر القنال الثاني وفي تليمسر. اسماء الفائزين بالجوائز الاخرى تنشر في الصحف.**

**اتصلوا الآن على تليمسر (٢٤ ساعة يومياً)**

**055-332255 وشاركوا في السحب!**



تحظر الشاركة على عاملي تنوڤا، مكتب الاعلان، بروماركت وابناء عائلاتهم.
الحملة تخضع للأنظمة التي تزود لكل من يطلبها. سارية المفعول حتى ١٩/١٢/٩٦. إرسالية الجوائز تتم بواسطة UPS

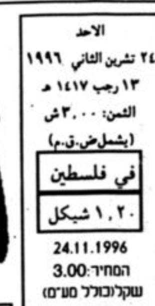
تفاصيل اضافية على ظهر الاغطية وفي موكيد الحملة ١٧٧-٠٢٢-٥٣٢٨ وفي موكيد خدمة المستهلكين في تنوڤا ١٧٧-٠٢٢-٦٢٤٤











الاحد
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٣ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.11.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol164/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة


الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


## لجنة المبدعين العرب واليهود تجدد نشاطها

(ص٥)

## يونانية ملكة جمال الكون

(ص٣)

## الفاتيكان: القدس مدينة لشعبين وثلاث ديانات

(ص٣)

رامز جرايسي، في المظاهرة الكبرى امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاول الجمعة:

# العرب في اسرائيل مليون نسمة ونحن مصرون على حقنا الكامل في المساواة!

▫ خيبة امل عارمة من ردود رئيس الحكومة على مطالب الرؤساء: لم يعد بأي شيء جدي لحل ازمة السلطات المحلية العربية ▫ الشرطة تعتدي على المتظاهرين وتصيب فتى بجراح وتحاول اعتقال عدد منهم ▫ (ص١٢)




● جانب من المظاهرة في القدس، امس الاول – (تصوير: احمد حمدي) ●

رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات لـ

# منذ وصول نتنياهو الى الحكم لم يُنجز شيء!

❊ استمرار المعاملة الدولية لإسرائيل وكأنها فوق القانون هو الذي يجعلها تتصرف هكذا❊ (ص٢)

عدد من اهالي القريتين لـ الاتحاد

## «اللغم الذي اودى بحياة الطفلين من عنزا وجبع من مخلفات قوات الاحتلال» (ص٤)

## «لعبة» اطفال في الناصرة اسمها «الانتفاضة»

(ص١٢)

# ثمانية اسرائيليين كانوا على متن الطائرة الاثيوبية

■ الطائرة تحطمت امس بالقرب من جزر القمر ■ ورود اسم احد الاسرائيليين في قائمة الناجين ■ (٥٠) ناجيا من اصل (١٨٠) شخصا ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تحطمت، امس السبت، طائرة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية في البحر بالقرب من سواحل جزر القمر في ميتساميولي، بعد ساعات من اختطافها في اجواء كينيا خلال طيرانها من الهند باتجاه نيروبي، وعلى متنها (١٨٠) شخصا.

واعلن مصدر في وزارة الخارجية ان هناك (٨) اسرائيليين بين ركاب الطائرة، وبسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وجزر القمر لم تتمكن الوزارة من معرفة ان كانوا بين القتلى او الناجين، وقد بُلّغت عائلاتهم بالخبر، وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس لم يعلن عن اسمائهم. واعلن فقط ان (٤) منهم يعملون في الصناعة الجوية واثنين رجلا اعمال والاخيرين طالبان جامعيان.

وعُلم، ليلة امس، ان هناك (٥٠) ناجيا بينهم (٣٠) جريحا وتم انتشال (٤٩) جثة. وبين الناجين قبطان الطائرة واثنان من مختطفيها اعتقلتهما شرطة جزر القمر.

وكما يبدو فان وقود الطائرة نفد قبل الوصول الى المطار، وروى شهود عيان انها سقطت في البحر وانقسمت الى قسمين على بعد كيلومتر واحد من المطار.

ويعتقد ان المختطفين اثيوبيان وطلبا من قبطان الطائرة ايصالهما الى

(البقية على ص ١١)

## شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل عثامنة وآل سرحان واقربائهم وانسبائهم في يافة الناصرة والرينة والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عميدهم

### المرحوم ابراهيم محمود عثامنة

(ابو جمال)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واكاليل الزهور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حملة الادانة والشجب مستمرة

# واشنطن تدين قرار «العليا» بأباحة تعذيب الاسرى الفلسطينيين

▫ المتحدث باسم الخارجية: التعذيب ليس اداة في دولة متحضرة ▫

▫ قيام الجنود الاسرائيليين بضرب الموقوفين الفلسطينيين مثير للصدمة والقلق ▫



● مسيرة تضامن مع الاسرى في رام الله ●

● واشنطن - «وفا» - لا تزال حملة الادانة والشجب لقرار المحكمة العليا، بالسماح للمخابرات الاسرائيلية بتعذيب اسرى فلسطينيين، عبر استعمال اسلوب «الهز» الخطير معهم في التحقيق، تتواصل.

فقد اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول، ان الادارة الامريكية «لا تعتقد ان التعذيب يجب ان يكون ابدا اداة لدولة متحضرة». واكد ان «التعذيب ليس شيئا تتغاضى عنه الولايات المتحدة وانما شيء ندينه انى استخدم حول العالم».

واعرب الناطق عن «بعض قلق الادارة الامريكية على «الحياة الانسانية» بمناسبة قرار الحكومة الاسرائيلية بالحكم على اربعة من الجنود بغرامة مقدارها قرش واحد، بعد ان قتلوا مواطنا فلسطينيا اعزل.

ومن الجدير بالذكر ان منظمات عدة لحقوق الانسان، ادانت اسرائيل و «العليا»، وتجري جهود حثيثة لعقد مؤتمر دولي لمحاكمة قرارات «العليا»، المناقضة لمعاهدة منع التعذيب، والتي وقعت عليها اسرائيل قبل خمسة اشهر.

# الجامعة العربية: توسيع الاستيطان في الجولان يهدد الامن والسلام في المنطقة

● دمشق: اسرائيل تتعمد تقويض عملية السلام ●

● القاهرة - الوكالات - دانت الجامعة العربية بشدة امس السبت، قرار اسرائيل بناء ثلاث مستوطنات جديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال الامين العام المساعد للشؤون العربية، احمد بن حلي، في تصريح صحافي ان هذه الاجراءات «توضح مدى تنصل اسرائيل من التزاماتها في اطار عملية السلام، لانها تمس جوهر العملية مباشرة وتعد خرقا فاضحا للاتفاقات الدولية ولقرار مجلس الامن الدولي التي تعتبر اي اجراءات تقوم بها اسرائيل في الجولان باطلة ولاغية وغير قانونية وتشكل تهديدا للامن والسلم في المنطقة».

ودعا بن حلي الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى وضع حد لسياسة الاستيطان التي تنفذها اسرائيل في هضبة الجولان.

اعلنت حكومة الليكود عزمها بناء ٩٠٠ وحدة سكنية استيطانية في العام المقبل.

وقال ان المجتمع الدولي مطالب بان «يقف بكل حزم وحسم في وجه هذه الاجراءات ووضع حد لها لانها تدفع المنطقة الى دوامة العنف والتوتر».

واضاف ان «المجتمع الدولي اصبح واعيا لخطورة هذه الاجراءات الاسرائيلية المتواصلة التي تهدد بافشال العملية السلام وتؤكد عدم رغبة اسرائيل في السلام مع جيرانها».

وقد اتهمت الصحف السورية، امس، اسرائيل بانها باعلانها العزم على اقامة هذه التجمعات الاستيطانية في الهضبة انما «تتعمد تقويض عملية السلام».

خلال يومين

# بدء اعمال اللجنة الامريكية الاسرائيلية حول «مكافحة الارهاب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء امس السبت، متوجها الى واشنطن الوفد الاسرائيلي في اللجنة الامريكية الاسرائيلية المشتركة «لمكافحة الارهاب»، والتي اقيمت بعد مؤتمر شرم الشيخ، وستبدأ اللجنة اعمالها في اليومين القادمين.

ويرئس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، ويضم الرئيس الجديد «لطاقم مكافحة الارهاب»، الجنرال مئير دغان، وممثلين عن «الموساد» و «الشاباك» والجيش ووزارة «الامن» وكبار موظفي وزارة الخارجية.

وسيلتقي الوفد، في واشنطن، ممثلي وزارة الخارجية الامريكية والبنتاغون وال «سي.اي.ايه» وال «اف.بي.اي».

وبعد انتهاء اعمال اللجنة، سيبدأ الحوار الموسمي بين اسرائيل والولايات المتحدة، وسيتمحور الحوار في هذا العام حول ما وصفته وزارة الخارجية الاسرائيلية «خطورة الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط، بالاساس في العراق وايران».

كذلك سيتباحث الوفدان حول مشاركة روسيا واوروبا في العملية التفاوضية، ومستقبل المفاوضات المتعددة الاطراف والتي هي جزء من «العملية السلمية».

## لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض
د. صائب عريقات
حول: خطر مواجهة في حال عدم تقدم المفاوضات

# «استمرار المعاملة الدولية لاسرائيل وكأنها فوق القانون هو الذي يجعلها تتصرف هكذا»

■ «الاتحاد»: ماذا أُنجز حتى الآن في المفاوضات؟ - د. عريقات: لا شيء! ■

▫ تتواصل عملية المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، دون نتائج. وقد حذر مسؤولون فلسطينيون من عواقب استمرار هذا الوضع، الى حد اندلاع المواجهات، وحول هذا وآخر التطورات التقينا رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات.

* «الاتحاد» - قبل ايام، حذر عدد من المتحدثين الرسميين الفلسطينيين، من خطر مواجهة، ومنهم الوزير ياسر عبد ربه. فكيف ترى ذلك، او من الذي سيبدأ؟

- د. عريقات: لقد قلنا دائما ان المواجهات لها اسباب. ودعونا مرارا وتكرارا الى القضاء عليها.. وهذه الاسباب معروفة: سواء كانت مصادرة الاراضي، ام تهويد القدس، وتوسيع الاستيطان وعدم تطبيق الاتفاقات الموقعة، والاغلاق والحصار الاقتصاديين.. جميع هذه العناصر مضادة للسلام، وتعيد الشعبين الى دوائر المواجهة. فالحكومة الاسرائيلية، اما انها عمياء ولا ترى الواقع، او انها تريد التحدي بهدف المواجهة.

* «الاتحاد» - وبالمقابل لا تزال المفاوضات جارية.

- د. عريقات: نحن كطرف فلسطيني نحاول كل ما بوسعنا للحفاظ على عملية السلام. فالعيب ليس في المفاوضات، بل في المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، والاستمرار في الاستيطان ومصادرة الاراضي.. فكل هذه عيوب الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

* «الاتحاد» - على افتراض ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل سلوكها الذي تحدثت عنه الآن، فالى متى يمكن للمفاوضات ان تستمر بهذا الشكل؟

- د. عريقات: باعتقادي، انه اذا استمرت اسرائيل في التعنت والمماطلة، وفي الوقت نفسه، تقوم بفرض الامر الواقع، فلن يمر وقت طويل حتى يعود الشعبان الى دوائر الصدام والمواجهة والعنف.. وهنا اريد ان اؤكد: الحكومة الاسرائيلية وحدها تتحمل المسؤولية.

* «الاتحاد» - ومن ناحية الوقت، هل لديك تقدير لامكانية حدوث هذا؟

- د. عريقات: كلا، ليس لدي تقدير.

* «الاتحاد» - وفي حال فشلت الجهود لجعل الطرف الاسرائيلي يلتزم بما وقع عليه، ما هي الخطوات البديلة؟

- د. عريقات: باعتقادي ان المسؤولية ليست مسؤولية فلسطينية فقط. فعملية السلام هي عملية دولية، والولايات المتحدة تشارك في المفاوضات وترى ما يحدث، وقد آن الاوان للادارة الامريكية، ان تكف عن معاملة اسرائيل وكأنها فوق القانون. وآن الاوان لدول العالم، في اوروبا وغيرها، بأن تلزم اسرائيل بالتقيد باسس السلام.. لان استمرار معاملة اسرائيل وكأنها فوق القانون هو الذي يؤدي الى تصرفها كما نراها الآن، وكأن هناك امبراطورية جديدة ولدت في الشرق الاوسط وعلى رأسها يقف الامبراطور نتنياهو.

* «الاتحاد» - لو حاولنا استرجاع ما جرى حتى الآن من مفاوضات، في فترة حكومة نتنياهو، ما الذي انجزه؟

د. عريقات: لا شيء.

* «الاتحاد» - تقول لا شيء بالمرة؟

- د. عريقات: لم يقم نتنياهو وحكومته بتطبيق حتى ولو بند واحد من كل ما وقع عليه.

(هشام نفاع)

في زيارة وفد عن الجبهة لمحافظة رام الله والبيرة:

# النائب محاميد: اسرى الامن من الفلسطينيين اصبحوا قادة هذا الشعب

❑ المحافظ: لا ننسى مواقف الجبهة قبل الانتفاضة، خلالها واليوم ❑

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية- حل امس السبت وفد جبهوي كبير برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد ضيفا على محافظة رام الله والبيرة، وقد ضم عشرات الجبهويين اليهود والعرب من ام الفحم، وتل ابيب، الرملة، مصمص، كفر قرع عارة وغيرها.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي في محافظة رام الله المحافظ مصطفى عيسى (ابو فراس) والعميد راجي النجمي والعميد موسى جاد الله، ونائب رئيس بلدية البيرة جمال الطريفي و محمد مشارقة، وانور خلف عن مكتب الرئيس وعدد من الشرطيات وممثلي القطاعات المختلفة.

وقال المحافظ عيس مرحبا: «لا ننسى مواقف الجبهة قبل الانتفاضة وخلالها واليوم في ظل العملية السلمية، والتي من المفروض ان تستمر، فالاتفاق الموقع ملزم لحكومة اسرائيل السابقة والحالية».

وتحدث باسم الوفد الجبهوي النائب محاميد فقال «السجناء الذين قبعوا في الماضي والمحافظ احدهم، اصبحوا من قادة هذا الشعب الممدودة يده للسلام العادل، هذا السلام الذي يستند الى الشرعية الدولية فعلى حكومة نتنياهو التي تماطل ان تعرف انه لن يكون سلام الا باطلاق سراح جميع الاسرى والاسيرات الفلسطينيات وتفكيك المستوطنات واخراج المستوطنين والعودة الى حدود ال (٦٧)».

واكد محاميد ان هناك مؤامرات تحاك ضد الجماهير العربية في اسرائيل فهناك تهويد الجليل «والتبادل السكاني» الذي نرفضه اطلاقا، فنحن لسنا مستوطنين سلبنا ارض الغير بالقوة».

ثم تحدث باسم القوى التقدمية اليهودية دافيد اشكنازي حيث قال: «نحن في الحزب الشيوعي والجبهة كنا اول من كسر الطوق فقبل سنوات كثيرة حيث عقد رفاقنا ماير فلنر، توفيق زياد وتوفيق طوبي سلسله من اللقاءات مع قادة هذا الشعب وانا كيهودي لن اشعر بالحرية ما دام شعبي يضطهد شعبا آخر، ويحتل ارضه فنحن اليهود الشيوعين عملنا الكثير وتنتظرنا مهمات اخرى.

هذا واكد جميع المتحدثين على اهمية تطبيق الاتفاقات الموقعة بحذافيرها من اجل اخراج الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وشعوب المنطقة من بحر الحروبات والعداء والتقدم نحو السلام العادل والشامل

# القيادة الفلسطينية: حكومة نتنياهو تسعى بكل السبل لنسف الاتفاقات

## ❑ البرلمان الاوروبي: اتفاقيات اوسلو غير قابلة للتفاوض ❑ دعوة الشعب الفلسطيني الى مواجهة الاستيطان بكل السبل ❑



● الاحتلال ينصب الحواجز الحديدية في الخليل ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» و الوكالات - حض رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات الادارة الامريكية على اتخاذ دورها في دفع عملية السلام. واضاف، في حديث خاص «للاتحاد» ان استمرار معاملة دول العالم لاسرائيل وكأنها فوق القانون هو الذي يجعل اسرائيل تتصرف ضاربة عرض الحائط بالاتفاقيات، من خلال المماطلة والتعنت (اقرأ لقاء اليوم ص٢).

هذا ولا تزال المفاوضات الجارية، عديمة النتائج تقريبا، اذ ان الجانب الاسرائيلي لم يبد اي استعداد لترك مطالبه بـ «حق التحرك» في المناطق التي ستنتقل للسيادة الفلسطينية من الخليل، الامر الذي يؤكد الطرف الفلسطيني انه تعنت يبغي الى فتح اتفاق دولي موقع، ستكون له، اذا ما تم ذلك، اسقاطات خطيرة على مستقبل عملية السلام، وما وقع من اتفاقيات مع الفلسطينيين ومع الدول العربية ايضا (مصر والاردن).

وقد عقدت القيادة الفلسطينية، اجتماعا لها مساء اول امس، واستعرضت «المأزق المستحكم الذي تواجهه المفاوضات، بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية». واعتبرت ان الاخيرة «تسعى بكل السبل لنسف الاتفاقيات من داخلها، بعد ان فشلت سياستها المعلنة في رفض اتفاقيات اوسلو».

وكان البرلمان الاوروبي قد اكد ان «اتفاقيات اوسلو غير قابلة للتفاوض، ويتعين ان تكون مهمة اللجان المتفاوضة، تطبيق هذه الاتفاقيات». وجاء في سلسلة قرارات تتعلق بالشرق الاوسط ان المستوطنات الاسرائيلية الجديدة التي اقيمت في الاراضي الفلسطينية تتنافى مع محتويات الاتفاقيات، وتؤخر المرحلة الثالثة من المفاوضات، التي تضم الوضع النهائي، والقدس خاصة.

يشار الى ان القيادة الفلسطينية توجهت الى المواطنين لمواجهة الاستيطان في كل المناطق، وبكل السبل، مؤكدة ان حكومة اسرائيل لا تحترم تعهداتها ولا ما التزمت به.

---

**وسط مظاهرات واعتقالات بالمئات**

# ملكة جمال اليونان تتربع على عرش الجمال العالمي

● بانغالور - الوكالات - انتخبت ملكة جمال اليونان ايرين سكليفا (١٨ عاما) ملكة جمال العالم مساء امس، السبت، في بانغالور جنوب الهند.

وانتخبت ملكة جمال كولومبيا كارولينا ارانغو (١٩ عاما) وصيفة اولى وملكة جمال البرازيل انوسكا برادو (٢٠ عاما) وصيفة ثانية.

اما المتباريتان الاخريان اللتان وصلتا الى تصفيات المرحلة النهائية فهما ملكة جمال الهند راني جيراج (٢٢ عاما) وملكة جمال فنزويلا انا سيبينسكا (١٨ عاما).

هذا وكانت الشرطة الهندية قد فرقت متظاهرين واعتقلت مئات من الاشخاص في بنغالور (جنوب الهند) قبل انتخاب ملكة الجمال، وهي مسابقة اثارت حركات احتجاج كبيرة في الهند.

وكانت قوات الامن اوقفت بشكل احترازي ٨٠٠ شخص، قبل ظهر امس، وعادت واعتقلت عصرا بضع مئات من المتظاهرين كانوا يحاولون منع الوصول الى استاد تشايناوامي، قبل ساعات من بدء الحفلة الختامية لمسابقة انتخاب ملكة جمال العالم.

وقد عطل نحو الف ناشط من الحزب القومي الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» حركة السير في وسط المدينة، عصر امس، وافترشوا الطريق هاتفين «الموت لملكة جمال العالم». وقامت قوات الامن بتفريقهم واعتقلت عددا منهم.

وقال رئيس شرطة بنغالور سارات شاندرا بورمان «لن نسمح بوقوع اضطرابات».

وكان اعلن، في وقت سابق، ان رجاله اعتقلوا ٨٠٠ شخص غالبيتهم من الناشطين في الاحزاب اليسارية ومنظمات قومية هندوسية. واوضح ان «نحو ٦٠٠ شخص اعتقلوا، صباحا، واوقفنا نحو ٢٠٠ متظاهر بعد الظهر».

وافاد بورمان ان رجاله كانوا يفتشون عن ك.ن. شاشيكالا، المسؤولة عن منظمة مدافعة عن حقوق المرأة، التي اكدت عزمها احراق نفسها برفقة ١٤ امرأة اخرى.

واوضح قائلا «اننا نفتش عنها. لا نعرف متى واين ستعود للظهور» مشددا على ان صورا لهذه المناضلة لتحرير المرأة علقت قرب الاستاد لمنعها من دخوله.

وكانت الناشطة اكدت، قبل يومين، ان تهديداتها باحراق نفسها ليست «خدعة».

وقد تم نشر اكثر من عشرة آلاف شرطي لضمان الامن، خلال هذه الحفلة، وخضع الحاضرون لتفتيش دقيق.

وكان الفرع المحلي لحزب «بهاراتيا جاناتا»، الحزب الرئيسي المعارض في الهند، دعا الى تنفيذ اضراب لشل الحركة في بنغالور.

واعتبر رئيس الشرطة ان هذه الدعوة لم تلق تجاوبا كبيرا، لكن حركات الاحتجاج تكاثرت عصر امس.

وقد اجلت الشرطة المركز الصحفي في استاد تشيناوامي في اطار الاجراءات الامنية. واستقطبت المسابقة والاحتجاجات التي اثارتها نحو ٣٥٠ صحفيا هنديا واجنبيا.

---

# تحسن واضح طرأ على صحة النائب دراوشة

## ● الاطباء: خلال اسبوعين ستعود صحته الى وضعها الطبيعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال النائب عبد الوهاب دراوشة يرقد في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، وقد طرأ تحسن واضح على صحته. وكان دراوشة اصيب، يوم الاثنين الماضي، بجلطة دماغية بسيطة لدى تواجده في العاصمة الايطالية روما، وعاد الى البلاد في طائرة خاصة رافقه فيها افراد عائلته وعدة اطباء.

وفي حديث مع النائب دراوشة، مساء امس السبت، اكد ان وضعه مستقر وانه ما زال يشعر بضعف في يده ورجله اليمنيين، وقد قال له الاطباء ان الامور ستعود الى طبيعتها خلال اسبوعين بعد ان يجري التمارين الصحية اللازمة.

واعرب النائب دراوشة عن شكره الحار لكل من عاده واتصل به من جميع القوى السياسية في البلاد والمناطق الفلسطينية والدول العربية.

وعلمنا ان وفدا عن السلطة الفلسطينية برئاسة د. رمزي خوري، مدير مكتب عرفات، عاد النائب دراوشة، امس السبت، وتمنى له الشفاء العاجل. وكذلك عاده رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، دان تيخون، ووزير المالية، دان مريدور، وجميع اعضاء الكنيست العرب.

ووصلت التمنيات بالشفاء، ايضا، من عدة دول عربية منها الاردن وقطر، وبعث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، باقة ورد مع تمنياته بالشفاء عن طريق السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني. وكذلك اتصل ممثل المغرب في اسرائيل. وعلمنا ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتصل عدة مرات للاطمئنان على صحته.

كذلك عاده عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ووفد من قرى النقب، واتصل به رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، للاطمئنان على صحته.

* النائب دراوشة *

---

**مندوب الفاتيكان لدى الامم المتحدة:**

# القدس مدينة لشعبين وثلاثة اديان

## * الحصار الاسرائيلي يؤثر على حرية العبادة *

● نيويورك - «وفا» - اكد رئيس الاساقفة ريناتو مارتينو المراقب العام الدائم للفاتيكان لدى الامم المتحدة، ان موقف الفاتيكان من القدس هو بقاؤها مدينة لشعبين، وثلاثة اديان، اليهودية والمسيحية والاسلام، رافضا اي ادعاء من اي جانب، باسم واحدة من هذه الديانات، او بسبب سوابق تاريخية، او اكثرية عددية.

وتطرق رئيس الاساقفة مارتينو في كلمته امام اللجنة السياسية الخاصة حول بند ٨٤ المتعلق بوكالة اغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى (الاونروا) امس الاول، الى تأثير الاغلاق والحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية على حرية العبادة، ومنع الفلسطينيين من تأدية شعائرهم الدينية في المدينة المقدسة.

---

# اسرى عسقلان يحذرون من خطوات نضالية قادمة

● رام الله - «وفا» - حذر الاسرى في «سجن عسقلان» امس السبت، انهم سيتخذون خطوات نضالية احتجاجا على استمرار اعتقالهم، وللمطالبة بمعاملتهم بشكل انساني.

الى ذلك اعلنت، «مؤسسة الضمير» لرعاية شؤون الاسرى ان الاسرى في «سجن عسقلان» يعيشون ظروفا اعتقالية قاسية للغاية، على جميع النواحي.

وذكرت المؤسسة ان وفدا منها زار مؤخرا، السجن المذكور والتقى عددا من الاسرى الذين شرحوا ظروفهم السيئة.

واوضحت «الضمير»، ان اوضاع الاسرى الاداريين في «عسقلان» بدأت تتدهور يوما بعد يوم، خاصة في ما يتعلق بأوضاعهم الصحية، اذ بات معظمهم يعاني من امراض مزمنة نتيجة الظروف الاعتقالية السيئة.

وناشد الاسرى في «سجن عسقلان»، المجتمع الدولي وكافة المؤسسات المعنية بضرورة التدخل والتحرك السريع لانقاذ العديد من حالات الاسرى الذين يعيشون حالة من الموت البطيء.

---

# سبعة اطفال فلسطينيين استشهدوا نتيجة لانفجارات الغام اسرائيلية

● القدس - «وفا» - اعلن المحامي خالد كزمار محامي «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس السبت، ان عدد الشهداء من الاطفال نتيجة لانفجارات الالغام التي يتركها جيش الاحتلال بلغ ٧ شهداء.

واكد على استعداد الحركة لمتابعة اية قضية تتعلق بأي اعمال تنكيل يقوم بها المستوطنون وجنود الاحتلال ضد الاطفال.

وحث المحامي كزمار المواطنين وذوي الاطفال الضحايا على التوجه الى الحركة لتقديم المساعدة القضائية لهم دون مقابل. وقال: «ان الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال وجدت للدفاع عن «اطفال فلسطين، هي بالتالي، مستعدة لمتابعة اية قضية يكون ضحيتها اطفال يتعرضون لممارسات اسرائيلية».

واشار الى ان الحركة تولي «اهمية لاعمال التنكيل التي تصاعدت في الاشهر الاخيرة، خاصة في منطقتي شمال الضفة الغربية وجنوبها في الخليل».

واضاف «ان اعمال التنكيل هذه زادت منذ وصول اليمين المتطرف في اسرائيل الى سدة الحكم، حيث ما زالت الحوادث منتشرة في الضفة الغربية، وبالتالي زادت معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة الاطفال».

وحمل المحامي كزمار السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن استشهاد الطفلين من عنزة، حيث تنتشر الغامها هناك بشكل متعمد».

## عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مــــن الاردن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع المنصرم، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي زار الاردن ضيفا على نظيره الاردني.

وضم الوفد عضوي مكتب اللجنة المركزية للحزب اسعد يوسف كنانة (رئيسا للوفد) وعادل ابو الهيجا وعضو اللجنة المركزية للحزب النائب صالح سليم.

وتبادل وفدا الحزبين الاسرائيلي والاردني وجهات النظر حول الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط والاخطار التي تواجه العملية السلمية، بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية.

كذلك التقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مسؤول العلاقات الخارجية في سفارة كوريا الشمالية في العاصمة الاردنية عمان.

## سلطات الاحتلال تمنع وفد حركة النساء من دخول القطاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمنع سلطات الاحتلال منذ ثلاثة اسابيع دخول وفد عن حركة النساء الدمقراطيات الى قطاع غزة للقاء نشيطي سلام هناك، وتقديم مساعدات انسانية للاهالي الذين يعانون من الحصار التجويعي المفروض عليهم.

واصدرت حركة النساء، امس السبت، بيانا ندت فيه بمحاولات سلطات الاحتلال المتكررة منذ ثلاثة اسابيع. وقال البيان ان السلطات الاسرائيلية تخشى لقاءات السلام والتقارب بين نشيطي السلام من كلا الشعبين، اكثر من خشيتها من الصدامات العنيفة بين المستوطنين والفلسطينيين.

واكد ان الناطق بلسان المكتب العسكري الخاص بتقديم التصاريح ادعى ان المنع نابع من دوافع «امنية»!!

### اليوم الاحد

## انطلاق فعاليات «اسبوع مكافحة العنف» في طمرة

● طمرة – من محمد عواد – تبدأ، اليوم الاحد، في مدينة طمرة فعاليات «اسبوع مكافحة العنف» التي تستمر حتى يوم الخميس القادم.

واستعدادا لهذه الفعاليات وُزّع، امس السبت، منشوران حول الموضوع وورود في ثلاثة مواقع رئيسية في المدينة.

ويتضمن البرنامج نشاطات تربوية وتثقيفية حول كافة اشكال العنف واساليب معالجتها، منها محاضرات وورشات عمل بيتية في الاحياء، وفعاليات تعليمية في المدارس واخرى تربوية بمشاركة الطلاب واولياء امورهم، بالاضافة الى نشاطات مكثفة طوال الاسبوع في عيادة صندوق المرضى العام.

وقد عبّر الاهالي عن استحسانهم لهذه النشاطات واكدوا انهم سيشاركون في كافة البرامج.

هذا ويختتم الاسبوع بمسيرة تنطلق، يوم الخميس القادم، من ساحة البلدية باتجاه موقع السوق القديم.

### على خلفية عدم دفع رواتب المستخدمين، رئيس المجلس:

## ازمة مجلس عرعرة جزء من الازمة العامة

● عرعرة – لمراسلنا – اصدر رئيس مجلس عرعرة المحلي مصطفى جمّال منشورا للاهالي يوم امس السبت، شرح فيه الاوضاع التي ادت الى عدم دفع رواتب الموظفين والمعلمين في المدرسة الثانوية، ومنها الازمة العامة التي تلحق بالسلطات المحلية العربية.

وجاء في المنشور ايضا، انه على الرغم من استجابة المجلس المحلي لمطالب الموظفين العامة، واستعداد وزارة الداخلية لاعطاء المجلس قرضا لسد الرواتب والمستحقات الاخرى، فان بعض اعضاء المجلس المحلي واصلوا التنصل من مسؤوليتهم وتغيبوا عن الجلسات لاقرار هذا القرض، واختلاق ذرائع باطلة مرات اخرى، ضاربين بعرض الحائط مصلحة الطلاب والموظفين والقرية».

وفي نهاية المنشور – البيان يؤكد رئيس المجلس بأن المجلس سيدفع كافة المستحقات للموظفين والمعلمين.

### عدد من اهالي القريتين لـ «الاتحاد»

# «اللغم الذي اودى بحياة الطفلين من عنزا وجبع من مخلفات قوات الاحتلال»

### ● الاحتلال اجرى مناورة في نفس المكان قبل يوم واحد من انفجار اللغم ● تشييع جثمان الشهيدين في جنازة مهيبة، امس الاول ●



●جدة الطفل محمد براهمة – تصوير: ثائر ابو بكر●

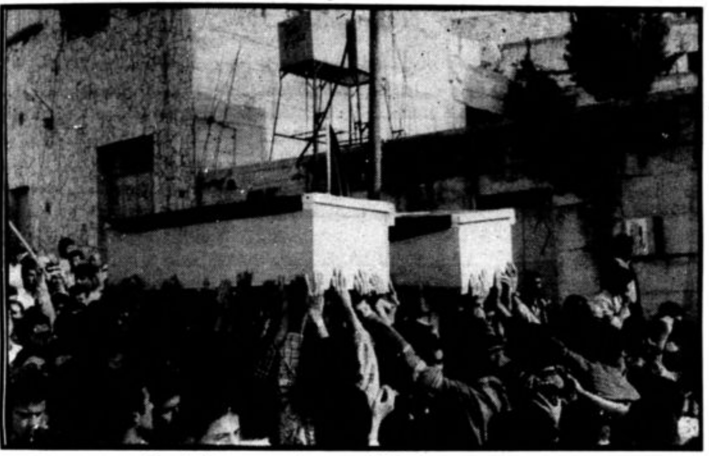
● جنين – من ثائر ابو بكر – خرج اهالي قريتي عنزا وجبع عن بكرة ابيهم، ظهر امس الاول الجمعة، لتشييع جثمان الشهيدين الطفلين محمد براهمة وغر جرار اللذين قُتلا، يوم الخميس الاخير، بعد انفجار لغم من مخلفات الاحتلال بين ايديهما.

وشارك في الجنازة المهيبة الآلاف من القريتين والقرى المجاورة، بينهم اعضاء في المجلس التشريعي وفي قيادة السلطة الفلسطينية. وعلى غير العادة لم يلق الاهالي نظرة الوداع على الجثمانين بل على صندوقين وضعت فيهما اشلاء الشهيدين!

واكد عدد من الاهالي لـ «الاتحاد» ان اللغم من مخلفات جيش الاحتلال الذي اجرى مناورة في نفس المكان قبل يوم واحد من الانفجار.

وقال النائب فخري تركمان لـ «الاتحاد»: «ان وجود لغم على حافة الطريق في مكان مأهول يعني انها عملية مدروسة ومدبرة، وان هناك جهة معنية بوقوع كارثة. اذ سبق ووقعت حوادث مشابهة فيها شهداء». واضاف: «يجب دراسة هذا الامر ومعرفة من قام به»، موجها اصبع الاتهام الى معسكرات الجيش الاسرائيلي المنتشرة في المنطقة.

هذا وبعد التشييع توجه الآلاف الى قرية جبع مسقط رأس الشهيد جرار. واعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في عنزا وجبع والقرى المجاورة.



●مسيرة تشييع الطفلين في عنزا – تصوير: ثائر ابو بكر●

# بدء تطبيق مشروع «معا في الصناعة» بين مدرستي بئر الامير (الناصرة) و«نوفيم» (المجيدل)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بوشر العمل بين مدرستي بئر الامير في الناصرة و«نوفيم» في المجيدل، لتطبيق مشروع التعايش، «معا في الصناعة»، والذي بدأ العمل فيه في المدارس العربية منذ سنتين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مركز المشروع العربي للتفكير الصناعي السيد نواف عشامنة ان الهدف من هذا المشروع هو التعرف على عالم ومراحل الصناعة المختلفة الى جانب التعايش بين الوسطين العربي واليهودي.

ويأتي هذا المشروع بمبادرة جمعية العلاقات الصناعية مع الجمهور التابعة لاتحاد ارباب الصناعة، وكانت اولى التجارب للمدارس العربية، في السنة الماضية، في سخنين لكن وبسبب عدم توفر الميزانيات الكافية لم ينفذ المشروع نهائيا.

ويأتي تنفيذ المشروع على عدة مراحل، بدءا بلقاءات التعارف بين طلاب المدارس، وسماع افكار متبادلة، ثم يتعرف الطرف الذي يقترح المشروع على طبيعة كل بلد وحاجة اهلها لنوعية منتوجات المصنع المقترح. ويقول السيد عشامنة، «ونسعى من خلال هذا البرنامج الى توسيع آفاق الطلاب في البحث عن منتوجات غير متوفرة او تطوير منتوجات مستعملة وهذا يساعد على تطوير التفكير الابداعي والمنطقي اضافة الى تشجيع المبادرة للمشاريع الصناعية.

وحسب برنامج مشروع مدرستي بئر الامير و«نوفيم»، سيجري (١٥) لقاء بين المدرستين يتعرف خلالها طلاب كل مدرسة على طبيعة اهالي طلاب المدرسة الثانية وحاجتهم الصناعية، من خلال تجولات في البلدتين. وخلال هذه اللقاءات يقترح طلاب كل مدرسة موقع المصنع الذي يخططون له ونوعية المنتوج الذي يرونه مناسبا.

ويشار الى ان هذا المشروع سيتوسع ليشمل مدارس من خارج البلاد.

# المبدعون الاسرائيليون والفلسطينيون يجددون الحوار

## العمل على اقامة مهرجانات مشتركة وترجمات وانتاجات سينمائية - مسرحية متبادلة

*** نشاط المبدعين من الشعبين يقوم على قاعدة السلام الشامل على اساس دولتين للشعبين، فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية * انتخاب لجنة متابعة * المبدعون يحيون ذكرى اميل حبيبي، احد اول المؤسسين لاطارت الحوار ***




●لا سلام ولا امان الا بقيام دولتين للشعبين●

□ نتانيا - لمراسل خاص - في لقاء مميز، بادر اليه «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط»، وشارك فيه حوالي الاربعين من الكتاب والشعراء والفنانين ومحرري الصحف، اليهود والعرب، طيلة يومي امس وامس الاول (الجمعة والسبت)، اتفق على تجديد الحوار. الذي كان قد توقف في حرب الخليج، والانطلاق فورا الى خطوات عملية للتعاون المشترك بين المبدعين من الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

وقد جاءت هذه المبادرة لخلق اطار وآلية عمل لجمع المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين لتعميق الحوار الثقافي ولوضع خطة عمل مشتركة في اسرائيل وفي فلسطين بما في ذلك عقد مهرجانات ومشروع متبادل للترجمة وانتاجات سينمائية ومسرحية. كذلك تقرر ان تشكل وثيقة الاتفاق الذي وقع عليه المبدعون الاسرائيليون والفلسطينيون عام ١٩٨٨ (بمبادرة لجنة المبدعين) القاعدة السياسية لهذا الاطار وهي تنص على ضرورة التوصل الى اتفاق سلام شامل ودائم في المنطقة يقوم على انسحاب اسرائيل من كافة المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية والغربية عاصمة اسرائيل وحل قضية اللاجئين حلا عادلا ضمن المفاوضات السلمية بين الجانبين وضمان امن كافة دول المنطقة. وستقدم هذه الوثيقة في الاجتماع المقبل الذي سيعقد في رام الله في منتصف الشهر القادم، لاقرارها من جديد.

وقد عقد لقاء الامس في نتانيا، برعاية المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وافتتحه مدير المركز، عوفر بروشتاين، الذي قال: لن نصنع سلاما حقيقيا بين الشعبين، الا اذا عرفنا كيف نلتقي ونتحاور مع بعضنا البعض ثم نخرج ببرنامج مشترك ننفذه معا.

ثم تكلم الكاتب والشاعر اسعد الاسعد، رئيس تحرير صحيفة «البلاد»، فأشار الى انه حان الوقت لتأطير حركة سلام اسرائيلية - فلسطينية مشتركة، تقوم على اسس عملية واضحة وليس على مجرد اللقاءات.

وبعدها جرت جولة تعارف، تحدث فيها الحاضرون كل عن نفسه وعن جذوره ومفاهيمه لقضية السلام وبعدها الحضاري والثقافي والانساني. ثم دعا الكاتب سلمان ناطور، الشعراء والكتاب والفنانين، الى تقديم فقرة من انتاجه، وكانت فقرة غنية مثمرة ادارها الشاعر محمد حمزة غنايم. وقد بدا واضحا ان في هذا اللقاء، كانت العوائق بين الطرفين قليلة وتجاوزها الجميع بسرعة بالغة، اكثر من اللقاءات السابقة. لذلك، تواصل الحوار بينهم حتى بعد انتهاء البرنامج الرسمي.

وتصادف وجود مجموعة من الجنديات الاسرائيليات اللواتي يتعلمن في معهد «اولبان عكيفا» في نتانيا اللغة العربية وكيفية تدريسها في المدارس العبرية. وعندما اطلعن على فحوى اللقاء اليهودي - العربي للمبدعين، انشدن امامهم نشيد السلام باللغتين العربية والعبرية، وحيى مدير المعهد هذا النشاط مؤكدا على اهميته في زرع بذور المحبة والتفاهم بين الشعبين، على طريق بناء صرح السلام.

واستذكر الحاضرون في اللقاء، الكاتب اميل حبيبي، احد اول المبادرين لاقامة اطار الحوار بين المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، والذي ترأس لجنة المبدعين وقاد نشاطها الكفاحي من اجل السلام وضد الممارسات المعادية للسلام. وقرروا اطلاق اسمه على جلسات هذا اللقاء، كخطوة رمزية لتخليد ذكراه.

وقد شارك في اللقاء، اضافة لمن ذكرت اسماؤهم اعلاه، كل من: الشاعر موشيه بن هاروش والصحفي يوسف الغازي (هآرتس) والفنان احمد ابو سلعوم والكاتب والصحفي ناصر العزة والكاتب والشاعر خالد درويش، والكاتب والصحفي نبيل الجولاني والكاتب والصحفي جميل سلحوت، والصحفي بن درور يميني (معريب) والشاعر تسفيكا شترنفيلد والشاعر كديش يعقوب والشاعر اريه سيفان والرسام حسني رضوان والصحفية ايمان ابو نجم والصحفي خليل عبد ربه.

وبرزت بين الحضور ناديا سرطاوي، ابنة المرحوم عصام السرطاوي، الذي كان قد اغتيل بسبب مساعيه للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. فقالت: «كان والدي اول من بدأ الحوار، وانا معكم اليوم لانني اخذت على عاتقي مهمة اتمام مسيرة والدي».

في اليوم التالي (امس السبت) عقدت ثلاث جلسات عمل نوقشت فيها قضايا مختلفة حول اللقاء الثقافي، كان موضوع الجلسة الاولى: «اهمية الحوار الثقافي بين المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» وقد ترأس الجلسة الصحفي نظير مجلي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وقدم مداخلاتها الكاتب محمد البطراوي، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، والصحفي دافيد حيمو، محرر مجلة «عتون احير»، واما الجلسة الثانية فقد كان موضوعها: «شرق اوسط متعدد الثقافات، حلم ام واقع» وترأسها الكاتب سلمان ناطور، الذي ركز هذا اليوم، وقدم مداخلاتها الدكتور حاييم آسا والشاعر غسان زقطان مدير تحرير «مشارف» واما الجلسة الثالثة فقد اقتصرت على تقديم اقتراحات عملية لمواصلة اللقاء الثقافي وترأسها عوفر برونشطاين مدير المركز والشاعر اسعد الاسعد. وقدمت اقتراحات عديدة لمشاريع ثقافية مشتركة.

وفي ختام اللقاء انتخبت لجنة تنفيذ ومتابعة مؤلفة من الكاتب سلمان ناطور والشاعر اسعد الاسعد والدكتور شمعون بلاص، الكاتب والمحاضر الجامعي، والصحفي جدعون ليفي (هآرتس) والشاعر يعقوب بيسر رئيس النقابة العامة للكتاب والمخرجة السينمائية اسنت طرابلسي والمخرجة المسرحية اورنا عقاد والشاعر غسان زقطان والصحفي بسام عثمان والشاعر محمد حمزة غنايم والدكتور آلان يعقوبوفيتش، رئيس معهد السينما في اسرائيل، والزميل نظير مجلي.

كلمة الاتحاد

## الى المعركة..!

□ الردود الباردة واللامبالية تجاه مطالب السلطات المحلية العربية وعدم الالتزام بتنفيذ قرارات الحكومة السابقة بخصوص الميزانيات العادية والتطويرية وتسديد العجز المالي الكبير، تدل على ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، لا يأخذ بجدية اوضاع قرانا ومدننا العربية. وهذا امر لا يحتمل.

فالجماهير العربية تعد تسعمئة الف نسمة وتشكل نسبة ١٧٪ من سكان الدولة. التعامل معها، من كل الحكومات، قام على اساس سياسة التمييز العنصري البغيضة التي لم تكن وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي فحسب، بل كانت ايضا جريمة بحق الانسانية.. لا تختلف عن جرائم الابرتهايد في جنوب افريقيا وجرائم البيض ضد الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد جاءت الحكومة السابقة تحاول تغيير هذه السياسة، اولا بفضل الدور السياسي الجديد لجماهيرنا العربية وقواها السياسية (الجسم المانع) وبفضل نضال هذه الجماهير وثانيا بفضل قناعة الحكومة بأن هذه السياسة يجب ان تتغير. ولكن حتى قرارات الحكومة السابقة لم تكن كافية. وحاولت اجراء تغيير جزئي، على مراحل، نحو تحقيق المساواة. ولم نكن راضين عن تلك القرارات، لكننا قبلناها باعتبارها خطوة على الطريق.

ومما يؤكد موقفنا منها، انها لم تحقق المساواة. فما زالت ميزانيات السلطات المحلية العربية اقل من نصف معدل الميزانيات في الوسط اليهودي. والعجز يبلغ ٤٢٠ مليون شيكل. والنواقص في مشاريع التطوير تزعق الى السماء. ومستخدمو السلطات المحلية العربية، بغالبيتهم، يتقاضون اجورا منخفضة، وحتى الأجر الهزيل يتأخر في العديد من المجالس. وربع هذه المجالس لم تدفع معاشات الاشهر الاربعة الاخيرة.

فهل بعد هذا يمكن ان نسكت، ونقبل بالتصريحات العامة، من غير رصيد؟

لا والف لا. ومن لم يقتنع بعد بهذا عليه ان يتوقع رد فعل جماهيرنا الغاضبة. والمظاهرة الناجحة لرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، امس الاول الجمعة، ما هي الا شرارة اولى في معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة، وليس فقط للسلطات المحلية.

انها معركة جماهيرنا العربية بأسرها.

وانها معركة القوى السياسية المساندة لنا في الوسط اليهودي، وهي كثيرة جدا، يمكن ان تصل الى نسبة ٥٠٪ من المجتمع. اذ من المفروض ان ينضم اليها حزبا العمل وميرتس، اللذان كانا صاحبي القرار في الحكومة السابقة. وعليهما الوقوف عند التزامهما. ومن الطبيعي ان نطالبهما بذلك.

فان كانت حكومة نتنياهو اختارت وسيلة الاهمال والاستهتار، الفاشلة والبائسة، فلا مفر امامنا من تصعيد النضال المثابر.

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٢) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات ص ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٢٠/٠٦ ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا ساحة فرحي عكا القديمة هواتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم ساحة الميدان ام الفحم هاتف وفاكس ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف عرابة هاتف وفاكس ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو الشارع الرئيسي شفاعمرو هاتف وفاكس ٩٨٦٦٢٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## ٣٥ عقوبة بالسجن المؤبد لمنفذ مجزرة بورت-آرثر

● هوبارت (استراليا) – الوكالات – اصدرت احدى المحاكم الاسترالية، في نهاية الاسبوع، ٣٥ عقوبة بالسجن المؤبد ضد مارتن برايانت اي عقوبة واحدة لكل جريمة قتل ارتكبها في مجزرة نفذها في نيسان الماضي في بورت آرثر (تاسمانيا) واسفرت عن قتل ٣٥ شخصا.

وقال القاضي وليام كوكس انه «يصعب تصور ارتكاب مجموعة من الجرائم افظع» من جرائم برايانت. وقد حكوم هذا الاخير لـ ٧٢ تهمة اخرى ثبتت عليه ٣٧ منها.

واضاف القاضي ان المحكوم يستحق الشفقة لكنه يستحق ايضا العقاب على ما اقترفت يداه.

وحكم على برايانت بالسجن ٢١ عاما على التهم الـ ٣٧ التي ثبتت ضده والمرتبطة كلها بالمجزرة التي ارتكبها في ٢٨ نيسان الماضي ومن بينها التسبب بعاهات جسدية ومحاولات قتل وجرح.

وعلمت المحكمة في اثناء الجلسة ان برايانت تملكه الضحك بينما كان يطلق النار على السياح في بورت آرثر فأردى منهم ٣٥ واصاب ١٨ اخرين بجروح.

وكان المدعي العام في تاسمانيا استند في مرافعته الى تقرير لعلماء نفس اظهر ان برايانت كان يعرف تماما ما كان يفعل وفي امكانه التمييز بين الخير والشر.

## طالبان متهمان بقتل طفلهما في الولايات المتحدة

● واشنطن – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة انه تم توقيف طالب وطالبة بتهمة قتل طفلهما الذي ولد سرا في فندق صغير في ديلاوير والقائه في سلة للنفايات، وهما يواجهان عقوبة الاعدام.

وفي مطلع الاسبوع الماضي توجهت الطالبة امي غروسبرغ الطالبة في جامعة ديلاوير الى مركز الشرطة حيث سلمت نفسها. وتوجه صديقها براين بيترسن ليلة الخميس/الجمعة الى مركز الشرطة وسلم نفسه ايضا.

واعلنت الشرطة ان الطالبين اللذين كانا يعيشان في احدى ضواحي نيو جيرزي الفخمة وهما صديقان منذ ايام المدرسة لم يبلغا احدا بأن الفتاة حامل.

وقد وضعت الشابة طفلها بمساعدة صديقها في احدى غرف الفندق ثم لفاه في كيس من البلاستيك والقياه في مكب للنفايات. واستنادا الى العناصر الاولى للتحقيق كان جسم الطفل يحمل آثار ضرب.

وبموجب القانون المعمول به في ديلاوير يواجه الطالبان عقوبة الاعدام بتهمة قتل شخص دون الـ ١٤ مع سبق الاصرار والترصد.

## تراجع حالات «الايدز» التي تنقلها الامهات الى المواليد

● واشنطن – الوكالات – افادت دراسة جديدة قامت بها مراكز الوقاية في اتلنتا في الولايات المتحدة ان عدد حالات «الايدز» الناجمة عن نقل الفيروس من الامهات المصابات الى مواليدهن تراجعت بنسبة ٢٧٪ بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وكان عدد المواليد المصابين بفيروس «الايدز» سجل رقما قياسيا عام ١٩٩٢ وبلغ ٩٠٥ حالات قبل ان يبدأ التراجع بشكل منتظم حتى وصل الى ٦٦٣ حالة عام ١٩٩٥.

وعزت الدراسة هذا التراجع الى جهود الوقاية من المرض والى استخدام علاج يقوم بشكل اساسي على دواء «اي زد تي» للام المصابة ومولودها اعتبارا من عام ١٩٩٤. وقد اتاح ذلك خفض الاصابات خلال عام واحد بنسبة ١٧٪.

وكانت الارقام الرسمية الاميركية اشارت نهاية ايلول الماضي الى وجود ٥٦٦٠٠٢ حالة «ايدز» في انحاء الولايات المتحدة بينهم ٧٤٧٢ لاطفال دون الثالثة عشرة. وقد اصيب ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال بالعدوى من الام عند الولادة.

وتشير الدراسة ايضا الى ان نسبة السود بين الاطفال المصابين تبلغ ٥٨٪ بينما تبلغ لدى المهاجرين من اميركا اللاتينية ١٨٪.

## الاعدام لامرأتين قتلتا زوج احداهما

● عمان – «و.ص.ف» – اصدرت محكمة الجنايات الاردنية الكبرى حكما بالاعدام على امرأتين سوريتي الاصل بعد ان دانتهما بقتل زوج احداهما وتقطيع وتشويه جثته قبل نحو عام في واحدة من ابشع الجرائم المسجلة في الاردن.

ووجدت محكمة اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) ان اميرة (٣٥ عاما) وعيدة (٣٧ عاما) مذنبتان بتهمة قتل زوج الاولى مراد، وهو اردني في الاربعين من عمره.

وتشير افادتا المتهمتين الى انهما اقدمتا على قتل الضحية بالرصاص بدم بارد ثم تناولتا القهوة ودخنتا السجائر قبل ان تشرعا في تقطيع جسده الى ثماني قطع، وزعتاها في اكياس بلاستيكية ثم القتا بها في حفرة للمياه المبتذلة.

وبعد ذلك عادت الامرأتان الى منزل الضحية الواقع في الصفاوي (منطقة المفرق نحو ٧٠ كيلومترا شرق عمان) واحرقتا كامل ملابسه. وكان رأس المغدور لا يزال على ارضية الحمام فتناولته الزوجة «وقامت باخفاء معالمه بالنار» ثم وضعته في كيس من النايلون ورمته في حفرة.

وكانت عيدة واميرة استدرجتا الضحية بعدما اوهمته الزوجة ان جارتها وصديقتها مستعدة لمعاشرته معاشرة الازواج برضى وموافقة الاثنتين. واثناء انتظاره تنفيذ الوعد طلبتا منه الاستلقاء على بطنه في غرفة النوم لكنهما باغتتاه بعدة اعيرة نارية اردته على الفور.

وبحسب تقرير الشرطة فان الدافع وراء ارتكاب المرأتين الجريمة يكمن في معاملة الزوج السيئة لزوجته التي كانت تشكو لجارتها على الدوام من ضرب زوجها لها ومن ان والدته قررت تزويجه من امرأة ثانية.

## كلينتون يدعو الى مكافحة ارتفاع حرارة الارض

● بورت دوغلاس (استراليا) – «و.ص.ف» – وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون نداء، في نهاية الاسبوع، من استراليا الى الاسرة الدولية لحملها على اتخاذ «خطوات ملزمة» لمكافحة ارتفاع حرارة الارض.

وقال كلينتون في خطاب حول البيئة القاه امام بضع مئات من الاشخاص في احدى حدائق مدينة بورت دوغلاس الصغيرة (شمال شرق) حيث يقضي عطلة قصيرة «لا بد لنا من التحرك معا لمكافحة تهديد ارتفاع حرارة الارض».

واضافة الى ذلك دعا كلينتون الى حماية الموارد الطبيعية للارض خصوصا الشعب المرجانية واجملها تقع قبالة بورت دوغلاس.

## اكبر قالب حلوى في العالم

● دبي – الوكالات – تستعد دولة الامارات العربية المتحدة للاحتفال بيوبيلها الفضي كدولة اتحادية، في الثاني من كانون الاول المقبل، بقطع قالب حلوى هو الاكبر في العالم اذ سيبلغ طوله ٢٥٠٠ متر.

ويبلغ وزن القالب ٦٩ طنا ويكفي لاطعام مئتي الف شخص على الاقل، اي ثلث سكان امارة دبي حيث سيتم صنعه، وفق ما اوضح احد منظمي الاحتفالات رجب محمد القرقاوي لصحيفة «الخليج».

وسيستخدم في صنع القالب ١١ طنا من السكر و١٥٥٢ كيلو من زلال البيض، ويشرف على صنعه عدد من فنادق دبي.

واستنادا الى موسوعة «غينيس» فان اطول قالب حلوى في العالم هو القالب الذي صنع عام ١٩٩٢ في بلجيكا وبلغ طوله ١٣٠٠ متر.

وكانت الامارات اعدت اكبر باقة ورد في العالم استخدمت فيها (٣٠٠) الف زهرة، لمناسبة عودة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان معافى الى البلاد، بعد عملية جراحية ناجحة في الولايات المتحدة.

## اجهاض زوجة بعد ا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت زوجة من ابوسنان، الى ضرب مبرح من زوجها ادى الى اجهاضها ونومها في المستشفى مرتين خلال اسبوع.

وكانت الزوجة قد وصلت الى المستشفى مساء امس الاول الجمعة، وآثار الضرب ظاهرة على انحاء مختلفة في جسمها، فاستدعى المسؤولون الشرطة، التي شرعت بالتحقيق مع الزوجة، وتبين انها تعرضت قبل عدة ايام الى ضرب مبرح من زوجها بعد خلاف نشب بين الاثنين، حول كون الزوج عاطلا عن العمل منذ فترة.

وقالت محققة الشرطة، ان الزوجة كانت حاملا ونقلت الى المستشفى في حالة صعبة وهناك اجريت لها عملية لاجهاضها.

## «التعاون العلمي» يهدد... زر

● نيامي – «و.ص.ف» – يهدد «التعاون العلمي» بين الدول الشقيقة، آخر مجموعة من الزرافات الموجودة في افريقيا الغربية بالانقراض بعد انخفاض عددها بنسبة ١٥٪ من افرادها في الاشهر الستة الاخيرة.

ويفيد خبراء حماية الطبيعة ان هذه المجموعة التي تضم بين ٧٠ و٨٠ زرافة كانت تعيش بهدوء في النيجر في منطقة كوري على بعد نحو مئة كيلومتر الى الشرق من نيامي.

بيد ان عشر زرافات على الاقل نفقت بين نيسان وآب الماضيين بيد عسكريين كانوا يحاولون الامساك بها بأمر من الرئاسة في النيجر التي اقترحت على ما يبدو تقديم بعض الزرافات الى الرئيسين الصديقين «للبلدين الشقيقين» المجاورين الجنرال ساني اباشا في نيجيريا والكابتن بليز كومباوري من بوركينا فاسو.

وتقول جمعيات الرفق بالحيوان ان هذه الزرافات، التي تراجع عددها على مر السنين بسبب الجفاف وتوسيع المناطق المزروعة وعمليات الصيد غير المرخص له، كانت تعيش بوئام مع السكان المحليين.

وتتغذى هذه الزرافات بشكل رئيسي من اوراق اشجار الاكاسيا وهي لا تسيء بالتالي الى الزراعات المحلية فلذلك لم يكن السكان يطاردونها. بل انها على العكس كانت تدر عليهم بعض العائدات بسبب مجيء السياح بشكل منتظم من نيامي للتمتع برؤية هذه الزرافات الرشيقة الهادئة التي يمكن الاقتراب منها الى مسافة خمسة امتار.

لكن تمت وبطريقة رعناء مطاردة هذه المجموعة الوحيدة في المنطقة بعد

### بتهمة ارتكاب ٤٠ جريمة قتل

## اعتقال ثلاثة من كبار المافيا الايطالية

● مدريد – الوكالات – اعلنت الشرطة الاسبانية، امس السبت، انه تم امس الاول الجمعة، في مدريد اعتقال ثلاثة من اهم اعضاء مافيا منطقة «كالابريا» متهمين بارتكاب اكثر من ٤٠ عملية قتل.

واعترف جيوفاني بونتوريبيري، احد المسؤولين في المافيا «الكالابرية» امس الاول الجمعة، للشرطة الاسبانية انه شارك في العام ١٩٩٢ في الاعتداء الذي اودى بحياة القاضي الايطالي جيوفاني فالكوني في صقلية. وهو متهم ايضا في ايطاليا بارتكاب ٣٥ عملية قتل او محاولة قتل والمتاجرة بالمخدرات.

وقد تم ايضا اعتقال ١٦ شخصا (ثمانية اسبان وسبعة ايطاليين وفرنسي) في اسبانيا خلال هذه العملية التي جرت نتيجة عملية دولية نفذت في الوقت ذاته في ايطاليا وهولندا وانتهت باعتقال نحو مئة شخص خلال اسبوع.

واوضحت الشرطة انه تم ضبط ٦٦٠ كيلوغراما من الكوكايين (٣٠٠ في اسبانيا و٣٦٠ في ايطاليا).

وبين الاشخاص الـ ١٦ الذين اعتقلوا في اسبانيا ايضا مسؤول كبير جدا في المافيا «الكالابرية»، دومينيكو باڤيليانيتي الذي ينتمي الى مجموعة «دي ستيفانو» وهي من اكبر «عائلات» هذه المافيا، ولويجي مولينيتي وهو من افراد هذه المافيا ايضا. وقد اوقف في مدريد وهو متهم في ايطاليا بعمليتي قتل.

واضافة الى المسؤولين الثلاثة الكبار في المافيا «الكالابرية» اعتقل ثمانية اشخاص في ماربيا (جنوب) وثلاثة في برشلونة (شمال-شرق) واثنان في تاراغوني (شمال-شرق).

وقد اعتقل في ماربيا خصوصا الايطالي فيتوريو دي فازيو الذي كان يدير، انطلاقا من هذه المدينة، شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى فرنسا وبريطانيا وايطاليا ويوغوسلافيا السابقة. وسمحت العملية في برشلونة باعتقال سيلفانو بوتي الذي يتولى ادارة العلاقات بين المافيا وكارتيلات المخدرات الكولومبية. وفي تاراغوني تم ضبط ٣٠٠ كيلوغرام من الكوكايين.

وضبط في ايطاليا ٣٦٠ كيلوغراما من الكوكايين، كان الجزء الاكبر منها في منزل رجل المافيا مولينيتي في ميلانو.

وتضم المافيا «الكالابرية» ١٥٠ «عائلة» ونحو ٥٥٠٠ عضو.

# ...د ان ضربها زوجها

ومن التحقيقات الاولية مع الزوج (٢٥ عاما) لم ينكر الاعتداء على زوجته وقال انه منذ فترة يبحث عن عمل لكنه لم يجد وهذا الوضع سبب توترا في البيت مما ادى الى نشوب خلاف مستمر مع زوجته.

ومن جهته اعلن الناطق بلسان الشرطة، ان الشرطة ستقدم الزوج، اليوم الاحد، الى المحكمة لتمديد اعتقاله ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام وتقديه الى محكمة سريعة خلال فترة اعتقاله.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال زوج من الناصرة حتى بعد غد الثلاثاء للاشتباه باعتدائه على زوجته بالضرب خلال نقاش حاد بين الزوجين حول خلاف الزوج مع والد زوجته، وكانت الزوجة قد تلقت العلاج في المستشفى.

# ... زرافـات افريقـيـا الغربـيـة



انقراض زرافات منطقة فيرلو (السنغال) وميناكا (مالي)، خمس مرات على الاقل في الاشهر الاخيرة. وقد نفق عدد منها في عمليات المطاردة هذه.

وكان الوزير براه ماهمان قال ردا على سؤال لصحيفة «الساحل» الحكومية حول هذه المسألة في نهاية آب الماضي ان عمليات الامساك بهذه الحيوانات تتم «بطلب» من سلطات نيجيريا في اطار «تعزيز التعاون العلمي» بين البلدين.

ويفيد المدافعون عن البيئة ان زرافة واحدة سلمت في النهاية الى ابوجا في حين باتت السلطات في النيجر تلزم الصمت حول هذه المسألة.

وتوضح المصادر ذاتها ان الجيش، الذي لا يتمتع بخبرة طويلة في هذا المجال، طارد الزرافات للقبض عليها الامر الذي ادى الى اصابة الحيوانات المذعورة بأزمات قلبية ويكسور في فقرات العنق.



# مجهولون يقتحمون بيت مسن من الناصرة، يرهبونه ويسرقون ما معه من نقود!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، عند منتصف ليلة امس السبت، بيت مسن في الناصرة (٨٣ عاما) وسرقوا مابحوزته من نقود بقيمة (٦٥٠) شيكلا.

وكان اربعة مجهولين، قد قرعوا بيت المسن الذي يعيش وحيدا في بيته، وادعوا انهم من الشرطة.

وبما جاء في افادة المسن لدى الشرطة، انه استغرب الامر، لكنه لم يتردد في فتح الباب للاستفسار، واذ بأربعة مجهولين يصرخون في وجهه ويأمرونه بالدخول الى البيت. ثم مسك احدهم شرشفا وغطى به وجهه فيما راح الثلاثة يفتشونه ويعبثون في انحاء البيت، فوجدوا مبلغ (٦٥٠) شيكلا، سرقوه وولوا هاربين، دون ان تتمكن الشرطة من ضبط احد.

## ● سرقة (٦) سيارات في الناصرة والرينة ●

من جهة اخرى تعرض اصحاب ست سيارات من الناصرة والرينة الى سرقة سياراتهم، في ساعات ما بعد منتصف ليلة امس، ولم يُعثر على اي منها.

# المصريون يحتفلون الشهر المقبل بـ«سهرة رأس السنة الاخيرة» قبل العام ٢٠٠٠

● القاهرة – «و.ص.ف» – تستعد الطبقة المخملية المصرية بحماس للاحتفال باخر سهرة لرأس السنة في القرن العشرين، اذ ان يوم ٣١ كانون الاول سيصادف، في السنوات الثلاث المقبلة، ضمن شهر رمضان المبارك.

ويتوقع جوني زهرة توافد نحو ١٢٠٠ شخص ليلة رأس السنة الى المطاعم الثلاثة التي اقامها في مركب «الباشا» الراسي في النيل، في وسط القاهرة. ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية «الجميع يريد ان يستمتع الى اقصى حد وان يمضي سهرة استثنائية». ويبدي زهرة، كأصحاب المطاعم الآخرين في العاصمة المصرية، قلقه لانه سيحرم من الارباح في السنوات الثلاث المقبلة. ويقول «ان تزامن فترة الاعياد مع رمضان مشكلة كبيرة، اذ ان شهرة رأس السنة وحدها تتيح لنا تعويض نقص الارباح طوال السنة كلها». ويضيف «من الممكن أن نقيم (في السنوات المقبلة) سهرات من دون كحول. فالجو هو المهم وليس المشروب. ولكن ليس من اللائق تنظيم حفلات خلال شهر رمضان».

ويخشى زهرة ان يفضل الزبائن الذين كانوا يقصدون مطاعمه عادة من الاردن ولبنان وسوريا، الذهاب في السنوات الثلاث الجافة المقبلة الى اليونان وقبرص وتركيا.

ويلفت الى ان «هؤلاء السياح لن يأتوا خلال سنوات، اذ ان السهرات ستمنع حتما وسيسافر مصريون كثر».

لكن زهرة يعتبر ان السياح الغربيين سيستمرون في التدفق الى مصر في اواسط كانون الاول.

ويستعد الفندق في هذه الايام لتنظيم مأدبات عشاء عدة يحيي خلالها نجوم الاغنية العربية والرقص الشرقي حفلات فنية.

ويناهز سعر البطاقة لسهرة رأس السنة في هذه الفنادق الف جنيه مصري (٣٤٠ دولارا) للشخص الواحد، من دون احتساب المشروب.

وتتنافس هذه الفنادق على استقدام الراقصات الاكثر شعبية، مثل فيفي عبده ودينا، اللتين تتقاضيان ما بين ٣٠ الفا و٦٠ الف جنيه في هذه الليلة عن عرض لا تتجاوز مدته ربع ساعة.

ويتوقع مدير المبيعات في فندق «ماريوت» خالد عرفة ان تكون الغرف كلها محجوزة خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل، في هذا الفندق الذي يقصده العرب الخليجيون.

وبدأ اصحاب المطاعم الصغيرة منذ الان في تخزين المأكولات الفاخرة المطلوبة خلال موسم الاعياد، كالكافيار والكتسنا، المحلاة وغيرها...

ويشير دبلوماسي غربي الى ان اصدقاء لم يطلبوا منه يوما تزويدهم مشروبات كحولية، بمقدار ما طلبوا منه ذلك خلال هذه الفترة. واضاف «ليس المال سبب ذلك، بل هو ان المحال التي تبيع الشمبانيا والنبيذ باتت نادرة بسبب الموجة الاصولية المتصاعدة في المجتمع، وهي لا تبيع اصلا اجود اصناف الكحول».

وتعتقد السيدة حنان، وهي صاحبة متجر للملبوسات، «ان النساء سيخترن هذه السنة اثوابا اكثر اثارة مما تعوّدن، اذ لن يتسنى لهن ارتداء مثل هذه الملابس طوال ثلاث سنوات». وتشير الى فستان من كريستيان ديور ثمنه ١٩ الف جنيه (٥٦٠٠ دولار)، اي ما يعادل مجموع متوسط راتب موظف مصري طوال عشر سنوات.

ويأمل اصحاب الفنادق والمطاعم في ان يعوضوا في السنة ٢٠٠٠ ما سيفوتهم في السنوات الثلاث المقبلة.

ويقول زهرة «سهرة رأس السنة ٢٠٠٠ ستتزامن مع عيد الفطر لدى المسلمين (نهاية صوم رمضان). وسيأتي عدد كبير من الخليجيين للاحتفال بالمناسبتين».

# مثقفون عراقيون في المهجر يحثون نظراءهم على مقاطعة مهرجان المربد

● عمان – «و.ص.ف» – حث مثقفون عراقيون معارضون لنظام الرئيس صدام حسين نظراءهم العرب على «مقاطعة» «مهرجان المربد» الشعري الذي يفتتح في بغداد، اليوم الاحد، وطالب القيادة العراقية بتجيير مصاريف هذا المهرجان لاطعام «الشعب الجائع».

وفي بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية باسم عشرين مثقفا على رأسهم الشاعر عبد الوهاب البياتي، قال مثقفون عراقيون «اننا من منطلق الاخوة والحرص على الصلات النبيلة التي تربطنا مع المثقفين واصحاب الكلمة الحقة والرأي الحر من شعراء وادباء وصحفيين، نهيب بهم مقاطعة مهرجان المربد الذي تستعد السلطات الحكومية في بغداد لاقامته».

الى ذلك طالب البيان الذي صدر «عن المثقفين العراقيين في الخارج» النظام الحاكم «بتخصيص المبالغ والاموال المرصودة لمثل هذه المهرجانات الدعائية لشراء اغذية وادوية ومستلزمات حياتية للشعب العراقي واستيراد حليب لاطفال يموتون بالمئات يوميا» في ظل حصار دولي متواصل منذ اكثر من ست سنوات.

ودعا المثقفون «الجميع الى العمل الجدي لانقاذ العراقيين من الحصارين الداخلي والخارجي، حصار القمع ومصادرة الحريات والآراء في الداخل والحصار الدولي الذي يمنع الغذاء والدواء عن شعبنا».

ورأى المثقفون العراقيون ان مهرجان المربد يندرج ضمن التجمعات «الدعائية التي تتركز غايتها الاساسية في تحقيق اهداف غدت واضحة ومعروفة لدى الجميع ومن بينها التهليل والتمجيد للفرد الحاكم واجترار الشعارات الخاوية ومحاولة الخروج من العزلة الخانقة التي يعاني منها النظام السياسي في بغداد».

ويقول هارون محمد، احد اعضاء التجمع، ان السلطات العراقية وجهت دعوات الى مئات المثقفين العرب، ومن بينهم سبعون مثقفا وصحفيا من الاردن، لكنه اكد ان الاستجابة «كانت ضئيلة».

# وضع اكبر قمر اصطناعي للاتصالات التلفزيونية في العالم في مداره

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان صاروخا امريكيا من نوع «اطلس ٢ اي» وضع القمر الاصطناعي «هوت بيرد ٢» التابع لمنظمة الاتصالات الاوروبية في مداره فجر يوم الجمعة.

وقد تم اطلاق القمر وهو اكبر قمر اتصالات تلفزيونية في العالم من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بواسطة صاروخ قامت شركة «لوكهيد مارتن» بصنعه.

ووضع القمر في مدار مؤقت على ان ينتقل في وقت لاحق الى مداره النهائي بواسطة محرك ذاتي للدفع.

وكان اطلاق هذا القمر مقررا في ١٣ تشرين الثاني لكنه تأخر بسبب الرياح العاتية التي شهدتها ولاية فلوريدا اضافة الى مشكلة فنية في الصاروخ.

ويزن القمر ٢٧٠٠كم وهو مزود بعشرين جهازا تعيد البث بقوة ١٢٠ وات وتسمح بالالتقاط على اطباق صغيرة (٤٥سم) فوق كامل اوروبا وشمال افريقيا وجزء من الشرق الاوسط حتى بلدان الخليج (بأطباق اكبر).

ويعتبر القمر الجديد ثاني اقمار المنظمة الاوروبية (اوتلسات) يطلقه صاروخ اطلس وتاسع قمر لها في المدار. وكان القمر الاول اطلق نهاية ١٩٩١.

وقامت بصنع القمر شركة «ماترا ماركوني» الفرنسية البريطانية. وستليه سلسلة من الاقمار المماثلة حتى عام ١٩٩٩.

# البرلمانيون الناطقون بالفرنسية يؤكدون على سيادة لبنان

● بيروت – الوكالات – اكد مؤتمر تجمع البرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية الذي عقد في بيروت على مدى يومين في نهاية الاسبوع، تمسكه بسيادة لبنان وسلامة اراضيه ودعا الى احلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وشددت توصيات المؤتمر الذي شارك فيه (٤٠) برلمانيا من (١٤) دولة على «دعم تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيلي تام وغير مشروط من جنوب لبنان وعلى التمسك بحدود لبنان المعترف بها دوليا.

وشارك في المؤتمر ممثلون عن لبنان وبنين وكندا والكونغو وبلجيكا وافريقيا الوسطى وفرنسا ومالي وفيتنام ولوكسمبورغ ومقاطعتي جورا وفاله في سويسرا واقليم كيبيك الكندي.

واكدت التوصيات على ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يرتكز «على قرارت الامم المتحدة».

ودعا المؤتمرون الى «دعم وتكثيف المؤسسات التعليمية الفرنكوفونية على الاراضي اللبنانية» منوهين باسهام اللبنانيين «في تطوير التبادل الثقافي والاقتصادي في المحيط الفرنكوفوني».

# الحكم على خمسة فلسطينيين بالسجن ١٥ عاما وبالاشغال الشاقة في الاردن

● عمان – حكمت محكمة امن الدولة الاردنية السبت بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بحق خمسة متهمين بتنفيذ هجوم مسلح قبل نحو سنتين على مركز امني تابع لدائرة المخابرات العامة الاردنية بالقرب من مخيم للاجئين الفلسطينيين.

وقررت المحكمة تبرئة متهم سادس في القضية لعدم كفاية الادلة.

واستنادا الى قرار المحكمة القابل للطعن، ادين المتهمون الخمسة بتهمة «الاعتداء بقصد منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها». وهؤلاء هم ثائر غانم (٢٠) وشادي طه (١٩) وغسان مسمار (٢٧) وابراهيم زين العابدين (٢٧) اضافة الى يوسف محمود (٢٢) وهو احد عناصر «جيش التحرير الفلسطيني» الذي كان يتمركز في المملكة.

وكان هؤلاء الاشخاص شنوا في (٢٦) كانون الاول ١٩٩٤ هجوما بالبنادق الرشاشة على مركز امني يقع قرب مخيم البقعة، اكبر مخيمات اللاجئين العشرة في الاردن على بعد (٢٠) كيلومترا شمال عمان.

واسفر الهجوم عن جرح احد عناصر الامن في حين القي القبض على الجناة المفترضين بعد يومين من وقوع الهجوم.

وكانت العناصر الاولى للتحقيق افادت ان الهجوم جاء ردا على صدور حكم بالاعدام عن محكمة امن الدولة بحق ١١ متطرفا اصوليا متهمين بالضلوع في عمليات تفجير.

# مقتل احد زعماء الجماعة الاصولية المتطرفة في مصر

## ● الاصوليون يقتلون ثلاثة من رجال الشرطة في الصعيد ●

● المنيا (مصر) – الوكالات – لقي اصوليان بينهما احد امراء «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر حتفهما في اشتباك مع الشرطة داخل قطار متجه من الاقصر في الجنوب الى القاهرة امس السبت، في حين قتل ثلاثة من رجال الشرطة برصاص اصوليين متطرفين في محافظة المنيا على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمالا.

واكد مصدر امني ان محمود الفرشوطي، الذي قتل مع زميل له لم تحدد هويته، يعتبر من «اخطر قيادات» «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، وكان يقوم بتنسيق نشاطات «الجماعة» مع مطلوب اخر متهم في عديد من القضايا المرتبطة بالاصوليين المتطرفين يدعى رفعت زيدان.

وقدم المصدر الفرشوطي بوصفه « امير الجماعة في اسوان وقنا وسوهاج» وزيدان بوصفه «امير الجماعة في اسيوط والمنيا».

وقال المصدر ان الحادث وقع قبيل ظهر امس، بالقرب من مدينة سوهاج على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة حيث «اشتبهت القوة الامنية المرافقة للقطار براكبين، وعندما حاولت التدقيق في هويتيهما فوجئت بمبادرتهما الى اطلاق النار من بندقية آلية ومسدس في حوزتهما فردت القوة باطلاق النار وقتلتهما».

وقالت الشرطة انها عثرت معهما على «عبوة ناسفة محلية الصنع وكمية من الطلقات ووثائق تنظيمية».

واضاف المصدر ان طالبا من جامعة اسيوط كان في القطار اصيب في رجله ونقل الى المستشفى وان اصابته ليست خطرة.

وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر امنية عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة ستة اشخاص اخرين هم اربعة شرطيين ومدنيان يعملان في مركز للشرطة برصاص اصوليين متطرفين متنكرين في لباس رجال الشرطة، في منطقة ملوي في محافظة المنيا، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واضافت المصادر ان قوى الامن اعتقلت امس ١٨ شخصا يشتبه في تعاونهم مع «العناصر الارهابية» التي نفذت الهجوم، كما نشرت تعزيزات امنية واقامت حواجز على الطرق المؤدية الى محافظة اسيوط.

وبسقوط القتلى الخمسة يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون، والمواجهات بينهم وبين قوى الامن، الى ١١١٨ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

# توقيع اتفاق تنظيم العلاقات الروسية الشيشانية

## * يلتسين يوقع مرسوما يقضي بسحب آخر القوات الروسية من الشيشان *

● موسكو (و.ص.ف) – وقع رئيس الحكومة الانتقالية في الشيشان اصلان مسخادوف ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، امس السبت، في موسكو اتفاقا ينظم العلاقات بين روسيا والشيشان حتى الانتخابات التي يفترض ان تجري في كانون الثاني المقبل في هذه الجمهورية الصغيرة.

وكان قد سبق التوقيع بعدة ساعات، توقيع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مرسوم يقضي بانسحاب كامل للقوات الروسية من الشيشان مزيلا بذلك آخر عائق امام توقيع الاتفاق المذكور.

وكان التوقيع على هذا الاتفاق يصطدم حتى الان بمسألة الانسحاب الروسي، الذي يطالب به الانفصاليون وترفضه موسكو، الامر الذي كان يهدد اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الشيشانية، وهي نقطة من اهم النقاط في اتفاقات السلام التي ابرمت في الصيف الماضي.

ويرفع مرسوم يلتسين آخر حاجز امام ابرام هذا الاتفاق الذي يدل عنوانه، «حول الاجراءات الهادفة الى ضمان مواصلة الحل السلمي في الجمهورية الشيشانية» بوضوح على الهدف السياسي منه.

واستنادا الى المرسوم، الذي نشره المكتب الصحفي في الكرملين، فان انسحاب اللواءين الروسيين المتمركزين في الشيشان يهدف الى «تحقيق برنامج المصالحة والوفاق» وتأمين «نزع الاسلحة من الجمهورية الشيشانية» وضمان «الحق الانتخابي للمواطنين» في الجمهورية.

وينص المرسوم ان على اللواء المؤلف ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع واللواء ١٠١ التابع لوزارة الداخلية الانسحاب من هذه الجمهورية الى منطقة القوقاز العسكرية الشمالية، لكنه لم يشر الى تاريخ محدد لانجاز هذه العملية.

وكانت روسيا تصر منذ بداية المفاوضات على ابقاء هذين اللواءين (من ٥ الى ٦ الاف رجل) في الشيشان ضمانا للوجود الروسي هناك. اما الانفصاليون الشيشان فكانوا يطالبون بسحب كامل القوات الروسية قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٧ كانون الثاني المقبل في الشيشان.

ومن المرجح ان يشكل هذا الاتفاق قاعدة لتحديد العلاقات بين موسكو والجمهورية الشيشانية، بعد الانتخابات التي يتوقع ان يفوز بها الانفصاليون، وذلك خلال فترة انتقالية من خمس سنوات نصت عليها اتفاقات السلام الموقعة في آب الماضي بين روسيا والانفصاليين. وقد انهت هذه الاتفاقات حربا دامية استغرقت ٢١ شهرا واسفرت عن مقتل ٤٠ الف شخص.

ومن المقرر بموجب هذه الاتفاقات التفاوض على الوضع النهائي للشيشان بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

وكان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين، الذي يقود المفاوضات مع الشيشان، اكد مؤخرا ان مشروع الاتفاق «لقي الموافقة الكاملة» من قبل الطرفين وان توقيعه سيتم خلال بضعة ايام.

لكن الانفصاليين اشاروا من جهتهم الى ان مسألة انسحاب القوات الروسية كانت لا تزال تطرح مشكلة.

●جنود ولاجئون في الشيشان ●

# جميع صواريخ الاتحاد السوفييتي السابق النووية اعيدت الى روسيا

● موسكو – الوكالات – اختتمت روسيا امس السبت، عملية نزع الاسلحة النووية التي تمولها الولايات المتحدة بملايين الدولارات، بعد ان اعادت الى اراضيها ١٨ صاروخا نوويا كانت متمركزة في جمهورية بيلاروس، هي آخر الصواريخ النووية التي كان الاتحاد السوفييتي الاسبق ينشرها خارج الاراضي الروسية.

وكانت اوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس قد اصبحت قوى نووية نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي في نهاية ١٩٩١، بسبب وجود اسلحة نووية سوفييتية منشورة على اراضيها. ووافقت هذه الدول الثلاث الجديدة، بضغط من الغرب، على التخلي عن الاسلحة النووية لقاء تعويضات مالية كبيرة.

وبذلك، تبقى روسيا الوريثة الوحيدة للترسانة الاستراتيجية والتكتيكية التابعة للاتحاد السوفييتي السابق التي خفضت بشكل كبير، طبقا لمعاهدات نزع الاسلحة الموقعة منذ نهاية الثمانينات.

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» الروسية الرسمية عن رئيس هيئة اركان القوات النووية الاستراتيجية الجنرال فيكتور ايسين امس السبت، «بعد الانتهاء من نقل اخر ١٨ شحنة نووية كانت لا تزال في بيلاروس تكون القوات الاستراتيجية قد انهت كل الاجراءات الهادفة الى سحب الشحنات النووية من الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة»، كازاخستان واوكرانيا وبيلاروس.

ومعلوم ان هذه الدول الثلاث لم تكن، في اي وقت، تتحكم تماما وحدها بالاسلحة النووية، اذ بقيت موسكو تتحكم بها ايضا بدرجات متفاوتة.

لكن ملكية هذه الاسلحة كانت في الواقع اهم من امتلاك القدرة على التحكم بتشغيلها. وهذا ما جعل بيلاروس واوكرانيا وكازاخستان تمارس، الى اللحظة الاخيرة نوعا من الابتزاز، رابطة تخليها عن الصواريخ التي لديها بالحصول على مساعدات مالية غربية، ومشيرة في الوقت نفسه الى ان وضعها الاقتصادي لا يسمح لها بايفاء التزاماتها.

وتبلغ كلفة تدمير مواقع اطلاق الصواريخ والحد من الاضرار البيئية لهذه العملية، ملايين الدولارات.

# كوبا انطباعات.. صعوبات وصمود والجوع.. ولا التنازل عن الكرامـــة

## بين عشية وضحاها فقد الكوبيون تبادلا اشتراكيا بقيمة ٨ مليارات دولار مع الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية

● بقلم: محمد نفاع ●

*** التقنين وصل الى كل مجالات الحياة. لكن ثلاثة مجالات اساسية، لم يحدث فيها مساس: الصحة، التعليم والدفاع * في الزراعة عادوا الى المحراث بالعود والحيوانات والى الدراجات وعربات الخيول * تعاون مع ٦٠ دولة و١٥٠٠ شركة، بضمنها شركات اسرائيلية * الخيار كان اما الجوع الكافر واما الرضوخ لشروط كافرة، فرفضوا الانصياع.. واختاروا العودة الى القديم ***

**(الحلقة الثانية)**

■ الطائرة التابعة لشركة «ايبيريا» والمسافرة الى كوبا «مكتظة» بالركاب - كوبيين وسياحا من اسبانيا ودول اخرى. بداية مشجعة. وعلى موسيقى غوانتاناميرا الرائعة حطت في مطار خوسي مارتي في هڤانا. على ارض المطار تربض العديد من الطائرات لمختلف الشركات والدول ومن بينها شركة «كوبانا».

وبحسب البروتوكول استقبلنا عند سلم الطائرة مجموعة من الرفاق القياديين والمرافقين بحرارة خاصة وترحيب ودي مألوف ودخلنا مضيف المطار - وعرضوا علينا القهوة والعصير و... الموهيتو، المشروب التقليدي المصنوع من الروم الكوبي والليمون والمياه الغازية والنعناع.

ومن هناك الى بيت الضيوف التابع للدولة في منطقة «لاغيتو» او البحيرة الصغيرة. بيت جميل رحب مؤثث جيدا على ضفة بحيرة تحيطه حديقة واسعة.

وعادت بي الذكريات الى ما قبل عشر سنوات عندما شاركت في المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية الكوبية، واستمعت يومها باصغاء مهيب الى فيدل، والى امين عام الشبيبة الشيوعية الرفيق «روبنه» والذي يشغل اليوم منصب وزير الخارجية.

عرض المضيفون برنامج الزيارة - من ثلاث صفحات ونصف - لقاءات رسمية مع قيادة الحزب ومختلف الوزارات والمعالم والمرافق والمؤسسات وجولات في هاڤانا وسفرة الى جنوب شرق كوبا، الى سانتياغو بالطائرة.

- برنامج مليء - ومكثف - خاطبت نفسي وانا اشعر بمسحة من التعاطف مع الرفاق وامكانياتهم وظروفهم، فكيف الحال في كوبا؟

قبل الانهيار كان ٨٠٪ من التعامل والتبادل التجاري لكوبا مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وقد وصل حجم هذا التبادل الى ٨ مليارات دولار سنويا.

وبين عشية وضحاها حدث الانهيار، وانقطع هذا التداول التجاري مما شكل ضربة مؤلمة للاقتصاد الكوبي.

كانت كوبا تستورد سبعة اطنان من البترول مقابل طن واحد من السكر - اما اليوم فمقابل طن السكر تحصل على طن وثلث الطن من البترول. وكان نقص الوقود هو الموجة الاولى من الصعوبات بين سنة ٩١ - ١٩٩٤. مصانع اقفلت، وجرارات بلا حركة وتقنين في استعمال الكهرباء، وكانت هنالك صعوبة لاستيراد البترول بسبب الحصار وبسبب ارتفاع الاسعار بالنسبة للمنتوجات الكوبية وبسبب نقص العملة الصعبة.

استخرجوا نسبة معينة من حاجتهم للبترول من كوبا نفسها، لكن الكمية متواضعة.

قدمت لهم جمهورية الصين الشعبية اكثر من مليوني دراجة هوائية بشروط سهلة.

اما بعض الدول المعادية للامبريالية فقدمت لهم الدعم المعنوي على شكل وعود وشعارات، لكن بلا مادة، بلا بترول، خاصة تلك الواقعة في شمال افريقيا.

اما اولى الدول التي مدت لهم يد العون وبشروط سهلة نسبيا فكانت دول من امريكا اللاتينية. حتى سنة ١٩٩٤ كان هنالك جوع، ونقص حاد في المواد الغذائية. ورفضت كوبا كل اقتراح لقرض او تبادل مشروط:

**«اثمن شيء عندنا هو نظامنا وكرامتنا، على هذه الامور لا توجد مساومة حتى لو متنا جوعا».**

طالت الصعوبات وقسوتها العديد من المرافق والمجالات، لكن ثلاثة مجالات ظلت محصنة: الصحة، التعليم، والدفاع.

في المواصلات العامة تجد معرضا شعبيا غنيا: سيارات وحافلات قديمة جدا، دراجات هوائية، عربات خيل، عربات على دراجة هوائية، دور كبير على محطات الحافلات، وبين فترة واخرى يمر «الجمل» وهو متروباص يتسع لأكثر من ٣٠٠ مسافر.. اذا هنالك نقص ملموس في وسائل المواصلات.

هاڤانا العاصمة مدينة كبيرة فيها اكثر من مليوني نسمة، ففي سنين الخير كانت هنالك هجرة من الريف الى المدن، مع تناقص نسبة الايدي العاملة في الزراعة بسبب المكننة وهذه ظاهرة طيبة وايجابية وناجعة.



● محمد نفاع في هاڤانا - البلدة القديمة ●

بيوت واحياء كاملة بحاجة الى ترميم، عليها مسحة من الاهمال، من الفقر على الأصح، مع ان عملية الترميم قد بدأت في السنتين الاخيرتين، هذا الى جانب الاحياء الجديدة نسبيا والى جانب عشرات الفنادق الفاخرة في المدينة والتي بدأت تعمر بالسياح.

واذا اشرنا الى اصعب القضايا - نجد ان الصعوبة بالاساس - في المواد الغذائية - الزراعة، وفي نقص المياه وازمة السكن.

فرغم كل الشرح الذي قدم لي ومحاولة الاقناع لم استطع ان استوعب قضية النقص في المياه، وهي البلاد التي تنزل فيها كميات جيدة من المطر بصفتها من المناطق شبه الاستوائية. الغابات والمروج الغابية دائمة الخضرة ويانعة الخضرة، حتى عرفت ان القضية تكمن في السيطرة وفي التخزين لهذه الكمية الكبيرة من الامطار، والافادة منها. ولذلك هناك تعاون مع شركات اسرائيلية في مجال اساليب الري وخاصة الري بالتنقيط - الامر الذي قد يكون بدأ اول ما بدأ في اسرائيل ومعمول به على نطاق واسع، ويوفر كميات هائلة من المياه وتوجيهها بدقة متناهية الى حيث يجب وفي منتهى النجاعة.

مجال آخر تطور جدا بالتعاون مع شركات اسرائيلية هو فرع الحمضيات - فالحمضيات موجودة بوفرة وبنوعية جيدة. كذلك في مجال طرق ابادة الحشرات للاشجار والخضراوات.

في زيارتنا لمعرض هاڤانا الاقتصادي شاهدنا الانتعاش الواضح في العلاقات الاقتصادية اليوم - مع اكثر من ستين دولة والف وخمسمائة شركة في هذا المعرض ومنها تبادلات مع شركات امريكية. ومعلوم ان اهم المحاصيل الزراعية في كوبا هي قصب السكر، والبن والأرز والحمضيات والخضار والثروة السمكية وجوز الهند وغيره من ثمار المناطق شبه الاستوائية.

فما هو الجديد في تطوير الزراعة وتوفير المواد الغذائية؟؟

بكل بساطة - ايام النقص الحاد في الوقود - عادوا الى حرث الارض بواسطة الحيوانات - الابقار والخيول عملا بالقول: «اذا شحت عليك الايام فتش على دفاتر ابوك العتيقة»، لكن لا يحسبن احد ان هذا القول المثالي والذي لا مكان له اليوم في عصر التكنولوجيا هو الحل - هو الحل الدائم، هو النمط. لم تكن هنالك خيارات:

إما الجوع الكافر - وإما الرضوخ لشروط كافرة، وإما اهون الشرور الثلاثة - العودة الى القديم، هذا الامر ساعد على الانقاذ.

امر آخر جديد كان مرفوضا في السابق، هو ملكية المزارع لمنتوج ارضه المعطاة له من الدولة. له ملكية خاصة على الناتج وليس على الارض، مما دفع الاسر الفلاحية لتبذل كل جهد ممكن من اجل زيادة المنتوج، زيادة الارباح، واكثر من ذلك، تباع هذه المنتوجات في اسواق خاصة كبيرة يقف عندها دور كبير من الناس. هذه الطريقة كان لا بد منها وقد اعطت حلا جزئيا لا بأس به لقضية المواد الغذائية مع ان الاسعار تبدو مرتفعة بالنسبة للاجور والتي تتراوح بين ١٦٠ بيسو الى ٤٠٠ بيسو مع العلم ان الناس هناك يتقاضون تأمينا قوميا - وبدل البطالة وغير ذلك. وصار بالامكان التبادل بالدولارات، وهنا واجهتهم قضيتان.

القضية الاولى: ان الملكية الخاصة للمنتوج الزراعي والاسعار المرتفعة تؤدي الى استقطاب اقتصادي ولو على مستويات متواضعة. فالامور نسبية وكان لا بد من فرض الضرائب - على المنتوجات الزراعية وعلى الشركات الخاصة وعلى الحرفيين، لكن هذه القضية تشغلهم، وينظرون اليها بيقظة.

اما بخصوص العملة المحلية بالنسبة للدولار فهي قيد المعالجة. ففي اوج الازمة وصل الدولار الى ١٣٠ بيسو، لكن الدولة تداركت الامر ومع التحسن النسبي الذي طرأ على الانتاج اصبح السعر وفي فترة قصيرة ٢٠ بيسو للدولار الواحد. مثل هذا الامر، هذا التقليص في الفرص وفي برهة قصيرة قلما حدث في التاريخ - ما عدا في المانيا في الاربعينات.

كان بامكان المشتري ان يحصل على سلعة معينة بثمن اقل بكثير من سعر التكلفة وهذا مؤشر خطير يؤدي بالتالي الى ما لا تحمد عقباه.

اذكر ان سائحا فلسطينيا - كما حدثني - سافر من السويد الى موسكو - ونزل في فندق روسيا، وكانت هنالك نفس الخدمات في الفندق السوفييتي والسويدي لا بل تزيد لصالح فندق روسيا - لكن اجرة الغرفة في روسيا كانت تساوي ربع الاجرة في السويد، كان هذا في السبعينات وقال لي يومها: هذا الفندق في موسكو يخسر وسينهار حتما، وهذا ينطبق على المواطن السوفييتي مع ان من حق المواطن الحصول على الحاجيات الاساسية بثمن شعبي، فتذكرة المترو مثلا ظلت خمس كوبيكات لعشرات السنين لانها مواصلات شعبية، ولان هنالك صعوبة في الحصول على سيارة، في سنة ١٩٧٠ تقدم ٦٠ الف مواطن من موسكو لشراء سيارات خاصة، وكان ذلك مستحيلا، فظلت النقود الموجودة مع الناس نائمة بلا انتاج - والعملة الراكدة غير المتحركة لا تساهم في الاقتصاد، اي اقتصاد.

في كوبا نقص في لحوم البقر والدواجن بسبب الحاجة الى الاعلاف، مع ان فيها مراعي خصبة كما هو مفروض - لكن نوعية الاعشاب وبسبب طبيعة البلاد ولسوء الحظ فقيرة جدا بالبروتين الضروري. مع ان هذا المجال بدأ يتحسن في السنتين الاخيرتين.

كوبا تسعى الى الوصول لاكتفاء ذاتي في المواد الغذائية الاساسية وفي ظروف اليوم القاسية، وتبذل جهودا جبارة لذلك وتتبع طرقا كانت ممنوعة في السابق - فهل تصل الى هذا الهدف الحيوي والحاسم والذي هو جسم مانع قوي امام الضغوط وامام الحصار؟ عندنا الامل والجواب لديهم ولدى الايام. امر واحد ملموس: الناتج القومي لسنة ٩٦ مقدر له ان يصل الى ٧٪ زيادة وفي سنة ٩٥ ازداد بنسبة ٥٪ - اذا توقف التراجع والنسب ايجابية وتصاعدية.

(يتبع)

# الى جريدتنا الحبيبة «الاتحاد»



مع انك بتـأخـذي ابوي وامي مننا كل يوم بس احنا راضين لانك مش اية جريدة فتحية إلك ولكل العاملين فيك.

اسمي روزچابي شاهين، عمري ثمانية اشهر من ترشيحا. اخوي اسمه ايال وهو في ٩٦/١١/٢٦ بصير عمره ٤ سنوات وعشان هيك حبيت ابعث له محبتي وقبلاتي بها المناسبة وبقوله «كل ثنه وانت ثالم».

في الصورة هذه انا بتوسط اخوي ايال من اليمين، شوفوا ما احلاه، وابن خالتو روضة نور وهذا كمان حلو...

سلامات لدار سيدو نمر بكفرياسيف ولدار سيدو بديع بترشيحا.

شكرا لانكم نشرتوا صورتنا بالجريدة –

روز

## تهنئة بعيد ميلادها الاول - من الجدة سعاد بولس الى تالا حنا حاج مسمار - الناصرة.

**تاريخ الميلاد ١٩٩٥/١١/١٧**

مبروك مبروك يا تالا
الماما حليت احوالا
وغنت لَك لالا ولالا
والكعكة الحلوة قبالا

عيد ميلادك الاول
ضحك ولعب بيتحول
اطفال عندك تتجول
من الروضة وصف الاول

ماما وبابا حبوكِ
وعالدلال ربوكِ
جدو وتيتة حملَوكِ
وبوسة عالخد اعطوكِ

تالا تالا تقّوله
يا سنها حبة لوَلي
شعرها ذهبه مجدوله
ويعيدي باركولي

## الكنز

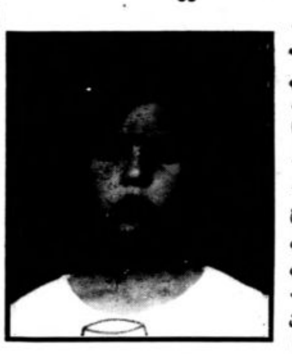
*** بقلم: صوفيا فخري حسن ***



❑ كانت سوزانة تلعب مع صديقاتها، وفجأة رأت رلى شيئا على الارض فامسكته وقالت: انظروا لقد وجدت (٥) شواقل. اقتربت اماني وقالت: اين وجدتها يا رلى؟ فأشارت رلى الى الارض، وقالت: هنا هنا... وجدتها يا صديقاتي. فنظرت فاتنة الى الارض وقالت: هيا نحفر ونرى اذا كان يوجد شيء. فحفرن وحفرن. فقالت ازهار: انظروا.. لقد وجدتُ كيساً. فأخذته رلى الى البيت. كان الكيس مملوءا بالتراب.

الصف الثالث/ مدرسة اللاتين الرينة

## اماني





اسمي اماني مفيد صيداوي كبرتُ وصرت في الصف الثاني في مدرسة الظهرات الابتدائية. بدأت اتعلم باليه وانا مبسوطة في هذا التعليم. وكمان شاطرة في المدرسة. بدي اخبر عمو يوسف فرح المحرر في «الاتحاد» اني كنت في البرتغال في العطلة وشفت جمال البلد ولشبونة العاصمة. وكمان كنت في اسبانيا وبالمناسبة سلام لابني عمي خبير وفكتور في مدريد.

وسلام لكل قراء «الاتحاد» وزاوية الاطفال.

## صائب



اسمي صائب مطيع مرعي من عرعرة، ابي مطيع معلم في عراق الشباب وامي سهى معلمة في المدرسة التي اتعلم فيها في عرعرة السلام، بحب البابا والماما وبحب معلمتي ومدرستي، وبحب كل الناس، اتمنى السلام والسعادة لجميع الناس ولكل الاطفال. اهلا وسهلا بأصحابي الاطفال في صفحة «الاتحاد» للاطفال.

## دعوة



اسمي محمود محمد شاكر يونس من عرعرة، ابي طبيب ويشفي العيّانين وامي معلمة تعلم الاطفال. بحب البابا والماما وكل الجيران والناس كلهم.

اللي بدو يزورني دارنا بجانب الشارع الرئيسي في عرعرة، اهلا وسهلا.

# على الشاشة الصغيرة

**الاحد: ٩٦/١١/٢٤**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - روح الله منسكية.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٦٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت -
صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي - صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة (١١).
١٦,٢٥ - جنجي - من اقتحم المدرسة.
١٦,٤٥ - سوير بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية - مباط.
٢٠,٤٥ - «عاشقات» - الحلقة الثانية.
٢١,٣٥ - «اللهيب» الحلقة الاولى.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

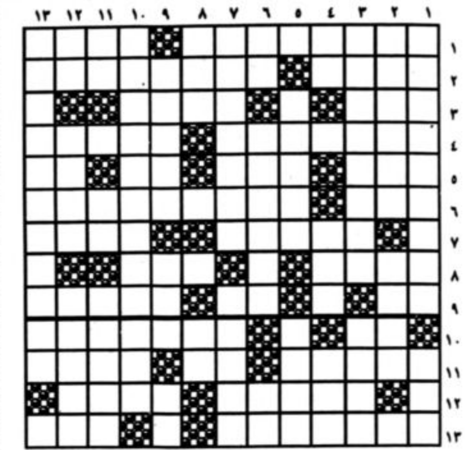
**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - جيني والكابتن.
١٣,٣٠ - «سكوبي دو» - صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (٥٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «عصابة يوجي» - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٢٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم - «جرثومة الحب».
١٨,٠٠ - سنيورا - مسلسل اسباني.
١٩,٠٠ - «مذكرات» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - شيكاغو هوب.
٢٢,٥٨ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «علبة وثائق».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر.
٠١,٣٥ - الفيلم الاسرائيلي «بالمقلوب» (על הפנים).
٠٢,٥٠ - «حياة صعلكة» فيلم اسرائيلي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «مذكرات» الحلقة الاولى - ١٩ - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٣)



* اعداد: جمال كمال عكر - المكر *

**افقيا:**

١) مناضل شيوعي راحل - عملة اجنبية.
٢) متنزه او استراحة صحراوية - مؤرخ فلسطيني راحل (معكوسة).
٣) انقض - «.... الجدايلها شقر» (فيروز).
٤) عملة آسيوية (معرفة) - ارجاء.
٥) مصدر دف - يشي - مختلفان - صات (للرصاص معكوسة).
٦) نور - معلق رياضي محلي.
٧) مدينة مغربية - «... حسابا».
٨) علم مؤنث - حـ[illegible]ن بري.
٩) حزن - متماثلان - بيد (معكوسة).
١٠) من الحبوب - خجل (معكوسة).
١١) عكس «مدافع» - عبقري (معكوسة) - مكان قضية احد الفصول.
١٢) مدينة المانية - اخاف.
١٣) الاسم العربي لكريات شمونه - لسان نار.

**عموديا:**

١) عاصمة افريقية - يحمله كل الناس (معكوسة).
٢) ملاح ومكتشف دار حول العالم - احد مساجد مكة المكرمة.
٣) شاعر مصري لقب شاعر الشباب - من اصحاب المهن (معكوسة).
٤) «.... هلالك يا رمضان» (معكوسة) - من المعادن (معكوسة) - ركض.
٥) لمجله (معكوسة) - وسيط.
٦) للتندية - امتعكم - «... بكم» (معكوسة).
٧) فندق مصري معروف - جدها في اعلى الجامع.
٨) التجا - للتأفف.
٩) تتخوف وتشك - حرف مكرر - من الاشهر.
١٠) لقب الممرضات.
١١) للسؤال - معظم (معكوسة) - علاقة.
١٢) عبر (معكوسة) - يزيف - الاسم الاول لعداءة جزائرية.
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ.

## حل لغز (١٦٢)

**افقيا:**

١. عباس محمود العقاد.
٢. المعذبون في الارض.
٣. دالية الكرمل - ت.ع.
٤. تليد - تتلو.
٥. بني - سن.
٦. اد - سيولة - هز.
٧. ايفاد - امي.
٨. حيفا - مودة.
٩. دس.
١٠. سليم حسن اليعقوبي.
١١. اسبانيا - اوكسجين.
١٢. رمال - حنا مينا.
١٣. المساحة - قسر - فاه.
١٤. لم - يم - اني.

**عموديا:**

١. عاد - ساعات.
٢. بلاد الاندلس - لم.
٣. امل - بي - مر.
٤. سعيد بدر - مارس.
٥. مذهبنا - امتع.
٦. حيالي - اي - سياحي.
٧. مولت - سيف - نالهم.
٨. و.ن.ك - نيفادا.
٩. د.ل.ر.ل.س.و.أ - سلاحف.
١٠. ايم - لد - يونس.
١١. تلال - راكع.
١٢. عل - او - قسم.
١٣. اق - هند - وجيها.
١٤. ارتوازية - بينات.
١٥. عضد - بناني.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢٤، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٤°
● حيفا وضواحيها - ٢٤ °● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧ °● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

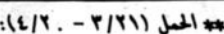
**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٢)

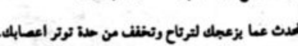
| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٢٤٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٤٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٧٠٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٨٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٦٣٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٢٧٠ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣,٤٢٨٨ ش.ج |
| ● «اسوده» - ٣,٢٤ | ٣,٢٦ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا



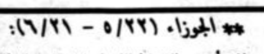


**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تحدث عما يزعجك لترتاح وتخفف من حدة توتر اعصابك.

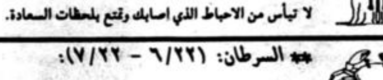
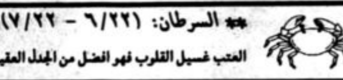
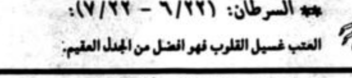




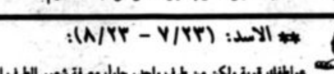
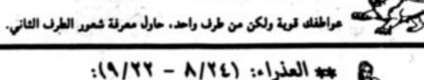
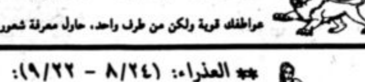
**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عراقيل في العمل، واجه الحبيب لتصفية الخلافات.



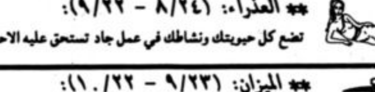
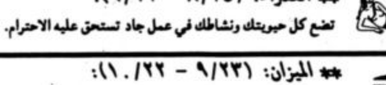

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تيأس من الاحباط الذي اصابك وتمتع بلحظات السعادة.

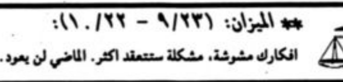
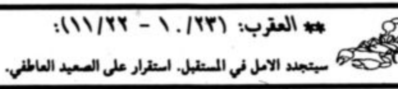
**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
العتب غسيل القلوب فهو افضل من الجدل العقيم.

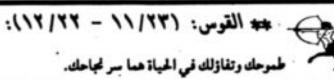
**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
عواطفك قوية ولكن من طرف واحد، حاول معرفة شعور الطرف الثاني.

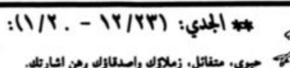
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تضع كل حيويتك ونشاطك في عمل جاد تستحق عليه الاحترام.

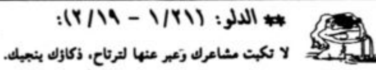
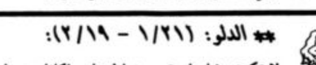
**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
افكارك مشوشة، مشكلة ستتعقد اكثر. الماضي لن يعود.



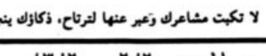
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
سيتجدد الامل في المستقبل. استقرار على الصعيد العاطفي.



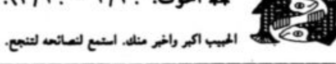
**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
طموحك وتفاؤلك في الحياة هما سر نجاحك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
حيوي، متفائل، زملاؤك واصدقاؤك رهن اشارتك.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تكبت مشاعرك وعبر عنها لترتاح، ذكاؤك ينجيك.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الحبيب اكبر واخير منك. استمع لنصائحه لتنجح.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤ - اول غارة للقاذفات الامريكية بي/٢٩ على طوكيو.

١٩٥٣ - مجلس الامن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الاردنية في ١٤ تشرين الاول.

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر.. الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فورا» من مصر.

١٩٦٩ - الرئيسان الروسي نيكولاي بودغورني والامريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

١٩٧٦ - هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ٦ آلاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.

١٩٨٥ - مجموعة كوماندوس مصرية تقتحم في مالطا بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.

## ثمانية اسرائيليين كانوا على متن

(تتمة من ص١)

استراليا بعد توقف قصير في جزر موريشيوس في المحيط الهندي. وروى بعض الناجين ان قنبلتين كانتا بحوزة المختطفين، ومن المفترض ان تكون وصلت الى المكان قوات فرنسية لابطال مفعول القنبلتين.

وذكر شهود عيان ان انفجارا وقع في الطائرة على بعد (٢٠) كم من جزر القمر، قبل سقوطها وتحطمها على احد شواطئ هذه الجزر.

ومن المفترض ان تكون اقلعت، في ساعة متأخرة من ليلة امس، طائرة اسرائيلية خاصة باتجاه اقرب موقع الى مكان الحادث لاستقاء المعلومات حول مصير الاسرائيليين الثمانية والمساهمة في اعمال الانقاذ الجارية هنا.

ومن المتوقع ان يعلن عن اسماء ركاب الطائرة اليوم.

وفي ساعة متأخرة من الليل، أعلن ان اسم احد الاسرائيليين في قائمة الناجين من الحادث.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٢

رامز جرايسي، في المظاهرة الكبرى امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاول الجمعة:

# العرب في اسرائيل مليون نسمة ونحن مصرون على حقنا الكامل في المساواة!

▫ خيبة امل عارمة من ردود رئيس الحكومة على مطالب الرؤساء: لم يعد بأي شيء جدي لحل ازمة السلطات المحلية العربية ▫ الشرطة تعتدي على المتظاهرين وتصيب فتى بجراح وتحاول اعتقال عدد منهم ▫


● جانب من المظاهرة في القدس ●


● الفتى ناصر بيكي بعد ان اعتدى عليه شرطي اصابه بجراح - تصوير: احمد حمدي ●

● القدس - من مندوب «الاتحاد» - احمد حمدي - شهدت الساحة المقابلة لمبنى الحكومة الاسرائيلية في القدس امس الاول الجمعة واحدة من اكبر المظاهرات التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، اذ شارك فيها اكثر من ١٥٠٠ متظاهر من مستخدمي واعضاء ورؤساء حوالي ٥٠ سلطة محلية في البلاد.

وقد تخللت المظاهرة اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن التي فاق عددها ٢٠٠ شرطي كما استدعت الشرطة قوات تعزيز اضافية خلال المظاهرة امام اصرار المتظاهرين وفي مقدمتهم رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب في التقدم نحو مبنى رئاسة الحكومة.

ووقع اشتباك بين المتظاهرين وقوات الشرطة اسفرت عن جرح بعض المتظاهرين منهم الفتى ناصر بيكي من شفاعمرو. وقد احضرت سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «شعري تسيدك» في القدس لتلقي العلاج، وذلك بعد ان اعتدى عليه شرطي بشكل همجي.

كما اعتدت الشرطة على رئيس مجلس بسمة طبعون، علي زبيدات، وقامت باعتقال عدد من المتظاهرين من بينهم احمد عودة احد مستخدمي بلدية الناصرة وادخلتهم الى سيارة الشرطة ولكن امام اصرار المتظاهرين ورؤساء السلطات المحلية الذين تصدوا لسيارة الشرطة اضطرت الشرطة لاطلاق سراح المعتقلين.

وخرج وزير الداخلية الياهو سويسا طالبا من الرؤساء والمتظاهرين الكف عن التظاهر، فالقضايا قيد البحث. الا ان المتظاهرين اصروا على مواصلة التظاهر حتى يستجيب رئيس الحكومة لمطالبهم.

ودعا رئيس الحكومة وفدا عن اللجنة القطرية للقائه فتوجه الوفد بمشاركة اعضاء الكنيست العرب احمد سعد وطلب الصانع وتوفيق خطيب، والرؤساء رامز جرايسي (الناصرة) وواصل طه (كفركنا) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) وابراهيم اسدي (دير الاسد) وحسين سليمان (المشهد) وموسى ابو صهيبان (راهط).

وفي مكتب رئيس الحكومة عرض الوفد اوضاع السلطات المحلية العربية والازمة الخانقة التي تعانيها جراء سياسة التمييز وتجاهل الحكومة لمطالب اللجنة القطرية للرؤساء وعدم التجاوب حتى مع تسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية، كما طرح اعضاء الوفد امام رئيس الحكومة بعض القضايا الاخرى التي تهم الجماهير العربية.

وفي رده قال رئيس الحكومة انه يتفهم هذه الاوضاع ووجه ارشاداته وتعليماته الى وزارة الداخلية للعمل على تنفيذ توصيات لجنة سواري الخاصة بميزانيات السلطات المحلية واوعز الى وزارة المالية بمحاولة زيادة الجهد لتغيير الوضع السيء للسلطات المحلية العربية، لكنه بالمقابل طلب من اعضاء الوفد ان يتفهموا التقليصات في ميزانية الدولة التي تسعى الحكومة الى تنفيذها مؤكدا، انه لا يستطيع تجاوز هذه التقليصات!! ولم يعد نتنياهو بأي شيء عملي!! فخرج الوفد من هذا الاجتماع باستياء عام من عدم حصول اي تقدم عملي، واصروا على مواصلة الاجراءات النضالية التصعيدية.

هذا وكان قد تحدث في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال: سنواصل نضالنا بكل قوة ووحدة صف حتى نحقق مطالبنا مشيراً الى ان رئيس الحكومة ينبغي عليه ان يعلم اننا نمثل مليون مواطن في اسرائيل لهم الحق الكامل في المساواة.

هذا واكد مكتب اللجنة القطرية انه ستبدأ الاتصالات مع السفراء الاجانب المعتمدين في اسرائيل صباح يوم غد الاثنين للاجتماع معهم خلال الايام القليلة القادمة، وخاصة مع ممثلي الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاطلاعهم على اوضاع الجماهير العربية عموما، والسلطات المحلية العربية خاصة وتجاهل الحكومة للحقوق الاساسية للمواطن العربي في اسرائيل وعلى رأسها الحق في المساواة الكاملة.

بقرار من المحكمة العليا قبل (٣) سنوات

## تركيب اجهزة امتصاص الغاز المنبعث الى الجو في مصانع فنيتسيا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صرح د. فخري حسن، سكرتير لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، ان تركيب اجهزة امتصاص الغاز المنبعث للجو، التي ستركب في مصانع فنيتسيا الشهر القادم، سيتم تنفيذا لقرار المحكمة العليا الذي اتخذ قبل ثلاث سنوات تجاوبا مع طلب جمعية الجليل للخدمات الصحية ولجنة متابعة القضايا الصحية واللجنتين الشعبيتين في المشهد وكفركنا.

وقال د. حسن: «ان المحكمة في حينه حددت فترة ثلاث سنوات لتركيب الاجهزة. وكانت جمعية الجليل ولجنة المتابعة واللجنتان الشعبيتان بذلت جهودا خاصة دفعت المحكمة الى اتخاذ قرارها في حين تراجعت المجالس المحلية عن تقديم استئناف الى العليا يلزم المصنع بتركيب هذه الاجهزة».

## تظاهرة شفاعمرية تأييدا لنضال السلطات المحلية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك، امس السبت، العديد من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومؤيديهم، في التظاهرة التي دعت اليها جبهة شفاعمرو امام دار بلدية شفاعمرو وذلك تضامنا مع نضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في حقوقها مع المجالس المحلية اليهودية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة التمييز العنصري وشعارات تقول لا للتمييز القومي، وسياسة التمييز الحكومية بحق سلطاتنا المحلية العربية لا تخدم قضية العيش بين ابناء الشعبين في البلاد.

## حملة الاغاثة في حيفا متواصلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع اللجنة الحيفاوية المبادرة لحملة جمع التبرعات لاهالينا في المناطق الفلسطينية، اليوم، بعد ان انطلقت بحملتها في نهاية الاسبوع.

وعلم ان اللجنة باشرت بجمع الملابس والادوية، ومن المتوقع ان تتوجه بها يوم السبت القادم، لتسليمها. وتنوه «الاتحاد» الى ان عدة اسماء سقطت - فنيا - من الخبر الذي نُشر اول امس عن اعضاء سكرتاريا لجنة الاغاثة وهي: حسين اغبارية، فريد فرح، نبيل عويضة وصالح حمود.

هذا ويتواصل تقديم التبرعات واللوازم في نادي المؤتمر (ت - ٨٦٢٤٣٩٢) وبيت النعمة (ت - ٨٦٦٦٢٥٥) وجمعية التطوير الاجتماعي (ت - ٨٥١٤٦٤٨).

قبل ان تقع مصيبة.. انتبهوا

## «لعبة» اطفال في الناصرة اسمها «الانتفاضة»

* الاطفال ينقسمون لمجموعتين لقذف الحجارة على بعضهم البعض!! *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كادت لعبة «الانتفاضة» التي يمارسها اطفال وفتيان من الناصرة، ان تؤذي عين احدهم، بزجاجة، اصابت رأسه واضطر اهله الى نقله الى المستشفى للعلاج.

وخلال اللعبة، ينقسم الاطفال الى مجموعتين، واحدة تمثل الجنود الاسرائيليين والثانية الفلسطينيين، يمارسها الاطفال منذ فترة، حيث تقوم المجموعة التي تعتبر نفسها الفلسطينيين بقذف الحجارة على المجموعة الثانية، التي يستعمل افرادها ايضا الحجارة، او العصي او مسدسات بلاستيكية وكل ما يصادفونه امامهم.

واثناء ممارسة هذه اللعبة، قال الفتى المصاب (١١ عاما): «بدأنا نرجم الحجارة ونهرب، فشاهدت اخرا يحمل زجاجة مكسورة ويرميها نحوي وحاولت الهروب منه، فجاءت الزجاجة فوق اذني».

وحسب ما تبين من الاصابة، فان الحركة السريعة التي قام بها الفتى ابعدت خطر اصابته في عينه مباشرة. وقد نقل الفتى الى المستشفى للعلاج.

وقد ابدى والد الفتى قلقه من انتشار هذه اللعبة بين الاطفال وما تشكله من خطر عليهم.

### تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق جمال عثامنة ووالدته واخواته واخوانه وعموم آل عثامنة بوفاة فقيدهم الغالي

**المرحوم ابراهيم عثامنة (ابو جمال)**

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

## نداء لاهل الخير

تتوجه الفتاة هدى زعبي (قدورة) من الناصرة الى اهل الخير للتبرع لها لمساعدتها في اجراء عملية تركيب يدين اصطناعيتين لتعويضها عن يديها اللتين فقدتهما منذ صغرها.

للتبرع في حساب رقم ٣٨٣٣/٩٢ البنك العربي - الناصرة.







# الطيبة تعقد اجتماعا استثنائيا
# غداة مسلسل الخسارات

## دربي الجيران كانت نهايته
## «NON GRATA»





## مكابي كفركنا يستأنف الانتصارات مع كلاوديو كيهيمي

## سخنين وكفركنا، فقط، تسجلان فوزين في الأولى الشمالية

# * نتائج مباريات الجمعة والسبت *

## ❐ ألدرجة الممتازة ❐

هـ. حولون - هـ. الطيبة (١ - صفر)
هـ. بيتح تكفا - بني يهودا (٤ - ٢)
مـ. حيفا - ب. القدس (صفر - ٢)
هـ. كفارسابا - مـ. تل ابيب (١ - ٢)
هـ. تل ابيب - مـ. هرتسليا (صفر - ٢)
هـ. القدس - هـ. بئر السبع (صفر - ١)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. حيفا (صفر - ٤)
هـ. بيسان - مـ. بيتح تكفا (١ - ١)

## ❐ الدرجة القطرية ❐

ب. تل ابيب - مـ. عكا (١ - صفر)
ع. اشدود - مـ. كريات جات (صفر - صفر)
هكوح رمات غان - هـ. الخضيرة (٤ - ٢)
هـ. بات يام - مـ. يفنة (٢ - صفر)
هـ. اشكلون - نس تسيونة (٢ - ١)
هـ. كريات شمونة - هـ. رمات غان (صفر - صفر)
مـ. نتانيا - هـ. أشدود (٢ - صفر)
مـ. كفركنا - مـ. يافا (٢ - ١)

## ❐ الدرجة الاولى (شمال) ❐

هـ. كفرقاسم - هـ. مجدال هعيمق (صفر - صفر)
مـ. العفولة - هـ. كفركنا (٢ - ٣)
مـ. عسفيا - مـ. شفاعمرو (صفر - ٣)
اتحاد سخنين - هـ. كرميئيل (٣ - ١)
هـ. اكسال - اخاء الناصرة (١ - ١)
هـ. عكا - ش/ تل ابيب (٤ - صفر)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم (٣ - صفر)
مـ. طمرة - مـ. الخضيرة (٢ - ٢)

## ❐ الدرجة الاولى (جنوب) ❐

شباب يافا - ب. الرملة (١ - صفر)

## ❐ الدرجة الثانية (شمال أ) ❐

هـ. ديرحنا - هـ. عرابة (١ - ١)
هـ. سخنين - ب. حتصور (١ - ٢)
مـ. هركفوت - ش. نحف (صفر - ٢)
هـ. عين ماهل - ش. طمرة (٢ - ٤)
مـ. كابول - هـ. البعينة (١ - ١)
ش الناصرة - هـ. كفرسميع (صفر - ١)
هـ. مجد الكروم - مـ. معلوت (صفر - ١)
هـ. حرفيش - هـ. طوبا (١ - ٥)

## ❐ الدرجة الثانية (شمال ب) ❐

هـ. برطعة - مـ. باقة الغربية (١ - صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات (١ - ١)
مـ. تسور شالوم - ع. ام الفحم (صفر - ٢)
هـ. الرينة - م. ام الفحم (صفر - ٣)
مـ. اور عقيبا - هـ. كفرقرع (صفر - صفر)
هـ. نحلئيل - مـ. طيرات هكرمل (١ - صفر)
غ. اولفا - مـ. كريات بيالك (صفر - صفر)
هـ. الفريديس - مـ. طرعان (٢ - ٣)

## (حيفا)

ب. عتليت - ابناء الكبابير (صفر - ٢)
ب. العمل - هـ. تل حنان (٣ - ١)
مـ. نئيه شأنان - ب. حيفا (صفر - ١)
هـ. طيرات هكرمل - مـ. الكبيبة (٢ - ١)
هـ. بسمة طبعون - هـ. دالية الكرمل (صفر - ٣)
هـ. يكنعام - ب. كريات يام (٦ - ١)
الاخوة حيفا - كفرياسيف (٨ - ٢)
كشافة حيفا - مـ. بئر المكسور (٢ - ٢)

## (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - جت الجليل (٣ - صفر)
ب. معلوت - ع. جوليس (٢ - ٣)
ع. نهريا - مـ. شعب (٥ - صفر)
مـ. كفرسميع - هـ. المغار (٢ - ١)
مـ. البعنة - هـ. كابول (١ - ٥) توقفت د/ ٦٠
هـ. شعب - هـ. كسرى (١ - ٢)
هـ. ترشيحا - هـ. نهريا (٢ - صفر)
هـ. البقيعة - ع. شلومي (صفر - صفر)

## (الجليل الأعلى)

ب. المغار - ب.كفركنا (٧ - صفر)
ابناء ساجور - مـ. كريات شمونة (صفر - ١)
ابناء يركا - ب. طبريا (صفر - ٥)
هـ. كتسرين - مـ. ساجور (١ - صفر)
هـ. دير الاسد - هـ. فسوطة (١ - ٢)
هـ. يانوح - ب. صفد (صفر - ٣)

## (مفراتس)

هـ. الكعبية - هـ. شفاعمرو (١ - ٢)
هـ. دنون - ع. عيلبون (صفر - ٢)
هـ. كوكب - ش. عكا (١ - صفر)
مـ. دالية الكرمل - شباب المزرعة (٩ - صفر)
ابناء كفرمندا - وادي سلامة (٢ - ٢)
خلة الشريف طمرة - هـ. المكر (١ - ٤)
ب. شفاعمرو - الجليل الاسفل (صفر - ٥)

## (يزراعيل)

مـ. بيسان - ب. اكسال (٥ - صفر)
هـ. كفركما - مـ. المشهد (١ - صفر)
هـ. الشبلي - هـ. دبورية (٢ - ٣)
ب. العفولة - هـ. سولم (صفر - ١٠)
يافة الناصرة - هـ. عيلوط (٢ - ١)
ب. مجدال هعيمق - مـ. عين ماهل (٣ - صفر)
هـ. المشهد - اتحاد الناصرة (١ - صفر)
كفرمصر - طمرة الزعبية (١ - ١)

## * الدرجة القطرية للشبيبة *

هـ. عكا - هـ. بيسان (صفر - ٢)
مـ. نئيه يوسف - هـ. ام الفحم (٥ - ١)
هـ. طيرات هكرمل - الاخوة حيفا (٦ - صفر)
شباب الناصرة - هـ. نتسيرت عيليت (صفر - ٤)
هـ. كفارسابا - هـ. الطيبة (٢ - ١)
هـ. كفركنا - مـ. عكا (١ - ٢)
هـ. رعنانا - هـ. سخنين (٣ - صفر)

* بلال بدارنة *

## * لائحة الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - نحلات يهودا | (٦) | ١٤ - ٦ | ١٦ |
| ٢ - هـ. آزور | (٦) | ١٢ - ٤ | ١٣ |
| ٣ - غ. شموئيل | (٦) | ٩ - ٦ | ١٢ |
| ٤ - هـ. هرتسليا | (٦) | ٩ - ٦ | ٩ |
| ٥ - هـ. الطيرة | (٦) | ٥ - ٣ | ٩ |
| ٦ - هود هشارون | (٦) | ٧ - ٦ | ٩ |
| ٧ - مـ. قلنسوة | (٦) | ٥ - ٤ | ٩ |
| ٨ - مـ. كفرقاسم | (٦) | ٥ - ٦ | ٩ |
| ٩ - ب. كفاريونا | (٦) | ٦ - ٧ | ٨ |
| ١٠ - مـ. حولون | (٦) | ٩ - ٩ | ٧ |
| ١١ - مـ. بات يام | (٦) | ٦ - ٧ | ٧ |
| ١٢ - محنيه يهودا | (٦) | ٥ - ٦ | ٦ |
| ١٣ - ب. كفارسابا | (٦) | ١٠ - ١٣ | ٦ |
| ١٤ - هـ. رعنانا | (٦) | ٣ - ٧ | ٥ |
| ١٥ - ب. بات يام | (٦) | ٥ - ١٤ | ٤ |
| ١٦ - ب. يافا | (٦) | ٧ - ١٣ | ٣ |

* بلال بدارنة *

## * لائحة الدرجة الثانية - (شمال ب) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - مـ. طرعان | (٦) | ٢١ - ٦ | ١٦ |
| ٢ - مـ. ام الفحم | (٦) | ١١ - ٤ | ١٦ |
| ٣ - هـ. كفرقرع | (٦) | ٧ - ٣ | ١٢ |
| ٤ - هـ. نحلئيل | (٦) | ٩ - ٨ | ١٢ |
| ٥ - هـ. النجيدات | (٦) | ٨ - ٦ | ٩ |
| ٦ - هـ. الفريديس | (٦) | ٩ - ٦ | ٨ |
| ٧ - هـ. برطعة | (٦) | ٧ - ٧ | ٨ |
| ٨ - مـ. طيرات هكرمل | (٦) | ٦ - ٨ | ٧ |
| ٩ - مـ. اور عقيبا | (٦) | ٤ - ٦ | ٧ |
| ١٠ - مـ. كريات بيالك | (٦) | ٧ - ١٠ | ٦ |
| ١١ - مـ. تسور شالوم | (٦) | ٥ - ٨ | ٦ |
| ١٢ - هـ. بئر المكسور | (٦) | ٦ - ٦ | ٥ |
| ١٣ - غ. اولفا | (٦) | ٣ - ٧ | ٥ |
| ١٤ - ع. ام الفحم | (٦) | ٦ - ١٢ | ٥ |
| ١٥ - مـ. باقة الغربية | (٦) | ٧ - ١١ | ٤ |
| ١٦ - هـ. الرينة | (٦) | ٦ - ١٤ | ٣ |

* بلال بدارنة *

## ❐ الدرجة الثانية (جنوب أ) ❐

مـ. كفرقاسم - ب. بات يام (١ - صفر)
ب. كفارسابا - ب. يافا (٥ - ١)
مـ. قلنسوة - غ. شموئيل (صفر - ١)
نحلات يهودا - مـ. حولون (٣ - ١)
هـ. هرتسليا - هـ. آزور (صفر - ١)
هـ. الطيرة - هـ. رعنانا (١ - صفر)
هود هشارون - ب. كفاريونا (١ - ١)
مـ. بات يام - محنيه يهودا (صفر - ١)

* بلال بدارنة *

## * الدرجة الثالثة *

### (الشومرون)

هـ. المشيرفة - مـ. الفريديس (١ - ١)
ابناء نين - هـ. مجيدو (٣ - ٣)
مـ. عرعرة - هـ. سالم (٢ - ٢)
هـ. معاوية - ب. ام الفحم (١ - ١)
مـ. كفرقرع - مـ. مصمص (٥ - صفر)
زخرون يعقوب - هـ. عين السهلة (٢ - ٢)
ب. برديس حنة - هـ. عرعرة (٢ - ١)
هـ. باقة الغربية - اسي جلبوع (٢ - ٢)

## * لائحة الدرجة الأولى - (شمال) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - اخاء الناصرة | (٩) | ٢٠ - ٨ | ٢٣ |
| ٢ - هـ. عكا | (٩) | ١٦ - ٥ | ٢١ |
| ٣ - هـ. نتسيرت عيليت | (٩) | ١٣ - ٣ | ١٩ |
| ٤ - هـ. كرميئيل | (٩) | ١٨ - ١٢ | ١٧ |
| ٥ - اتحاد سخنين | (٩) | ٢٠ - ٩ | ١٦ |
| ٦ - هـ. ام الفحم | (٩) | ١٤ - ١٢ | ١٦ |
| ٧ - مـ. شفاعمرو | (٩) | ١٦ - ١٢ | ١٥ |
| ٨ - هـ. كفركنا | (٩) | ١٥ - ١١ | ١٤ |
| ٩ - هـ. كفرقاسم | (٩) | ٦ - ٨ | ١٢ |
| ١٠ - ش. تل ابيب | (٩) | ١٠ - ١٨ | ١٠ |
| ١١ - هـ. مجدال هعيمق | (٩) | ٦ - ١٣ | ٨ |
| ١٢ - مـ. طمرة | (٩) | ٤ - ١٠ | ٧ |
| ١٣ - مـ. الخضيرة | (٩) | ٦ - ١٣ | ٥ |
| ١٤ - مـ. عسفيا | (٩) | ٦ - ١٥ | ٥ |
| ١٥ - هـ. اكسال | (٩) | ٥ - ١٣ | ٤ |
| ١٦ - مـ. العفولة | (٩) | ٤ - ١٦ | ٢ |

* بلال بدارنة *

## * لائحة الدرجة الثانية - (شمال أ) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - هـ. كفرسميع | (٦) | ١٢ - ٤ | ١٤ |
| ٢ - هـ. طوبا | (٦) | ١٠ - ٤ | ١٣ |
| ٣ - هـ. مجد الكروم | (٦) | ٩ - ٣ | ١٣ |
| ٤ - مـ. معلوت | (٦) | ٦ - ٤ | ١١ |
| ٥ - ش. نحف | (٦) | ٦ - ٦ | ١١ |
| ٦ - هـ. عرابة | (٦) | ٧ - ٣ | ١٠ |
| ٧ - هـ. سخنين | (٦) | ٩ - ٦ | ٩ |
| ٨ - ب. حتصور | (٦) | ٧ - ٨ | ٨ |
| ٩ - هـ. عين ماهل | (٦) | ١٠ - ١١ | ٧ |
| ١٠ - هـ. البعينة | (٦) | ٦ - ٧ | ٧ |
| ١١ - هـ. ديرحنا | (٦) | ٦ - ٧ | ٧ |
| ١٢ - مـ. هركفوت | (٦) | ٥ - ٨ | ٥ |
| ١٣ - هـ. حرفيش | (٦) | ٧ - ١٢ | ٥ |
| ١٤ - ش. طمرة | (٦) | ٦ - ١١ | ٤ |
| ١٥ - مـ. كابول | (٦) | ٣ - ١٢ | ٢ |
| ١٦ - ش. الناصرة | (٦) | ٥ - ١٢ | ١ |

* بلال بدارنة *

# تغيير التركيب والوظائف لم يسعف الطيباويين

## * هـ. تسفريريم حولون - هـ. الطيبة (١:صفر) *

* سجل لتسفريريم حولون – رونين فايجنبويم (د/٥٢).
* استاد حولون – ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يعقوف بن حيمو (٧).
* مستوى الاداء – ضعيف (طيباوي).
* احسن لاعب – رونين فايجنبويم (تسفريريم حولون).
* ضربات ركنية – ٦:٩ للطيبة.
* بطاقات صفراء – ران حفيف ورونين فايجنبويم (تسفريريم حولون). نسيم اغبارية (هـ. الطيبة).
* بطاقات حمراء – ران حفيف (تسفريريم حولون).

□ تركيب هـ. تسفريريم حولون:
اكلس جيدكوف (٦)، موطي فليطر (٦)، رومان بيتس (٦)، رونين فايجنبويم (٦.٥)، العيزر اسفايير (٥) {تومر برزيلاي د/٤٦}، چاي مشعال (٦)، اورن زيتوني (٦)، ران حفيف (ابعد)، داڤيد كابيدا (٦) {عومر دورون د/٦٨}، ڤيكتور موروز (٦)، اورن نيسيم (٦) {زيف كابيدا د/٧٢}.

□ تركيب هـ. الطيبة:
ميكي دهان (٦)، ديمتري جورمان (٤)، بهجت عودة (٤)، صالح حصارمة (٤)،. كارلوس دانئيل مويا (٥)، بوجدان يوجڤياك (٤)، اڤي باس (٤)، رأفت عودة (٥)، رامي ظاهر (٤) {حسن فدعوس د/٥٧}، ميني باصون (٤) {وهيب جبارة د/ ٥٧}، نسيم اغبارية (٤).

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

* **هدف المباراة:**

د/٥٢ هدف السبق لتسفريريم حولون.

فيكتور موروز لاعب التعزيز لتسفريريم حولون استلم كرة في الجناح الأيسر راوغ الظهير الايمن الطيباوي ديمتري جورمان بسهولة ورفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس رونين فايجنبويم المندفع باتجاه مرمى الطيبة فنطح رونين فايجنبويم كرة برأسه شقت طريقها لشباك ميكي دهان مسجلا هدف السبق لتسفريريم حولون وتبين في نهاية المباراة ان هدف فايجنبويم منح فريق تسفريريم حولون ثلاث نقاط المباراة.

* **اجمال المباراة:**

سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة هـ. الطيبة خرج للقاء فريق هـ. تسفريريم حولون. الفريق الطيباوي حضر الى حولون بعد اربع خسارات (ثلاث خسارات دورية وواحدة في كأس التوتو) لذا توجب على اللاعبين الطيباويين اخذ المباراة بجدية وبمسؤولية قصوى لتجنب الخسارة الدورية الرابعة التي من شأنها تورطهم في قاع اللائحة ناهيك عن انهم سيلعبون ضد فريق قاع ولم يسجل اي هدفا آخر اربع مباريات لعبها ولم يفز في الثماني مباريات الأخيرة. ولم يفز على مدار سبعة اشهر متتالية واحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد خمس نقاط بالمقابل الفريق الطيباوي احتل المرتبة الثانية عشرة برصيد تسع نقاط.

تغييرا في التركيب ووظائف اللاعبين احدثه المدرب الطيباوي البولندي فوتيك لازارك اذ اناط مهمة الظهير الأيمن باللاعب ديمتري جورمان ودفع حسن فدعوس ثمن الفشل والخسائر المتكررة وقلب الدفاع المتأخر باللاعب بهجت عودة وقلب الدفاع المتقدم باللاعب صالح حصارمة والظهير الأيسر باللاعب الارجنتيني كارلوس دانيئيل مويا ودفع برأفت عودة ليلعب في خط الوسط بدلا من اللاعب المصاب شادي ابو ذيب وفي خط الهجوم دفع باللاعب ميني باصون ليلعب في خط الهجوم ضمن التشكيلة الأساسية. هذه التغييرات لم تسعف الطيباويين الذين عادوا بخفي حنين وبصفر اليدين الى بلدتهم تاركين نقاط المباراة الثلاث في حولون.

الاداء الطيباوي كان ضعيفا على مدار دقائق المباراة التسعين ناهيك عن ان الفريق المنافس لعب منذ الدقيقة السبعين بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب الحولوني ران حفيف بالبطاقة الحمراء (بطاقة صفراء ثانية) لتعمده الخشونة ضد اللاعب كارلوس دانئيل مويا.

بداية المباراة كانت جس نبض من قبل لاعبي الفريقين لمعرفة نقاط الضعف واستغلالها نقاط القوة ورويدا رويدا سيطر لاعبو هـ. تسفريريم حولون على مجريات المباراة ووصلوا الى المرمى الطيباوي بسهولة خالقين لانفسهم اوضاعا للتهديف لم تستغل لعدم التركيز ورعونة التسديد بعد ذلك استلم لاعبو الطيبة المبادرة وشنوا الهجمات العقيمة على مرمى جيدكوف وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

ويمكننا اجمال الشوط ان اللعب تمركز وتمحور بمعظمه في منتصف الملعب مع هجمات على المرميين دون تسجيل اهداف.

بداية الشوط الثاني كانت نسخة طبق الأصل من الشوط الاول اذ افتتحه لاعبو حولون بهجمات ضاغطة على المرمى الطيباوي ولم تمض الا سبع دقائق حتى سكنت الكرة شباك مرمى الطيبة اثر رفعة من الجناح الايسر رفعها لاعب التعزيز لحولون فيكتور موروز مباشرة لرأس قلب الدفاع المتقدم الحولوني رونين فايجنبويم الذي نطح كرة شقت طريقها لشباك مرمى ميكي دهان الذي عجز عن فعل اي شيء ليتقدم المضيفون بهدف للاشيء للضيوف. بعد الهدف بخمس دقائق وعندما ايقن المدرب الطيباوي فوتيك لازارك ان لاعبيه لم يجدوا المعادلة الصحيحة للسيطرة على مجريات الشوط الثاني واحداثه وتسجيل هدف التعادل على الأقل دفع باللاعبين وهيب جبارة وحسن فدعوس اللذين احدثا تغييرا جذريا في اداء الطيبة فامتلك حسن منتصف الملعب وبدأ بتغذية وهيب بكرات احدثت البلبلة والفوضى في خط دفاع حولون ولم تجد من يترجم السيطرة الميدانية الى اهداف ناهيك عن ان الفريق الحولوني لعب منذ الدقيقة السبعين بعشرة لاعبين بعد طرد ران حفيف.

وعلى مدار ٢٥ دقيقة الاولى من الشوط الثاني اهدر لاعبو هـ. حولون فرصا اكيدة لتعزيز النتيجة بواسطة ران حفيف، تومر برزيلاي، اورن نيسم وفيكتور موروز، منذ الدقيقة السبعين ضغط لاعبو الطيبة لاعبي حولون بغية تسجيل هدف التعادل واعتمد المضيفون من حولون على الهجمات المرتدة السريعة وكان بامكانهم مضاعفة النتيجة ولكن وقفة الحارس الطيباوي ميكي دهان افشلت كل محاولاتهم لوقوفه سدا منيعا وتخليصه كرات كادت تدخل مرماه. وجاءت صافرة الحكم الحيفاوي يعقوف بن حيمو منهية اللقاء بفوز المضيفين لاعبي هـ. تسفريريم على الضيوف لاعبي هـ. الطيبة.

هذ الفوز منح لاعبي حولون الثقة بالنفس. بالمقابل اقترب لاعبو الطيبة من القاع الملتهب. وفي المباراة القادمة سيحل فريق هـ. بيتح تكفا فريق القمة ضيفا على هـ. الطيبة. ان اي نتيجة غير الفوز معناه تورط الطيباويين في قاع اللائحة بشكل جدي.

● **ردود فعل:**

– **ايلي كوهين (مدرب هـ. تسفريريم حولون):**

مباراة متوسطة المستوى. وكان بامكان لاعبي فريقي مضاعفة النتيجة. لا استغرب اذا كانت النتيجة (٦:صفر). استغل لاعبو فريقي البلبلة والفوضى التي عمت في الفريق الطيباوي وسجلوا فوزا ثمينا.

– **فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):**

مباراة ضعيفة المستوى. لم ينفذ لاعبو فريقي تعليماتي. علينا تصحيح الاخطاء وعدم الخسارة في المباريات القادمة.

– **جولان حازاني (صحفي رياضي لصحيفة يديعوت احرونوت):**

مباراة متوسطة المستوى للاعبي حولون وضعيفة للاعبي الطيبة. اعجبني اللاعب رونين فايجنبويم بادائه واخلاصه للفريق. كان بالامكان تسجيل ستة اهداف على الأقل.

– **محمد مصاروة (مرافق هـ. الطيبة):**

لا ادري ماذا اصاب لاعبي الطيبة بمثل هذا الاداء الهزيل لا يمكن للطيبة ان تبقى في الدرجة الممتازة. على المسؤولين اصلاح الوضع في اقرب وقت ممكن.

– **محمد عازم (مشجع هـ. الطيبة):**

مباراة ضعيفة. لم يوفق لاعبو الطيبة في ادائهم. ارجو ان يحقق الفريق النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

# انخفاض في شعبية كرة القدم اليابانية قبل ٦ اعوام من استضافتها مونديال ٢٠٠٢

● اعرب مسؤولو كرة القدم اليابانية عن قلقهم من الانخفاض المتزايد في عدد الجماهير، الذي تحضر بطولة الدوري المحلي للمحترفين وذلك قبل ٦ اعوام على استضافة اليابان مونديال ٢٠٠٢ بالاشتراك مع كوريا الجنوبية.

وبلغ عدد المتفرجين في المباراة الواحدة ١٣٣٥٣ متفرجا كمعدل مقابل ١٦٩٢٢ متفرجا في العام الماضي و ١٩٥٩٨ متفرجا في العام ١٩٩٤.

واعتراف سابورو كاوابوشي رئيس الدوري الياباني للمحترفين وعضو اللجنة المنظمة لكأس العالم ٢٠٠٢ بأن «الانخفاض يفوق العدد المتوقع مع ان التنافس على اللقب في نهاية الموسم الحالي كان على اشده بين ٦ فرق».

والفرق الوحيدة، التي شهدت اقبالا كبيرا من المتفرجين هذا الموسم هي كاشيما انتلرز الذي توج بطلا وناغويا غرامبوس ايت واوراوا رد دايموندز.

ورأي عدد من المراقبين ان الطريقة المعقدة في توزيع النقاط قد تكون احد الاسباب، التي ادت الى الانخفاض، ولا يحظى تطبيق قاعدة الهدف الذهبي او اللجوء الى ركلات الترجيح في حال التعادل باجماع كبير.

* **ندرة النجوم المحليين** *

وقال الصحفي المتخصص سرجيو ايشيغو «يجب ان تكون اللعبة مبسطة حتى يفهمها الجميع، ورأى ان السبب يعود، ايضا، الى ندرة النجوم المحليين. ومع ان كازويوشي ميورا (فيردي كاواساكي) توج هدافا للدوري برصيد ٢٣ هدفا فان المراكز من ٢ الى ٥ احتلها لاعبون اجانب.

وما حصل، شجع الاجانب على مغادرة البلاد. وهكذا رحل مدرب ناغويا غرامبوس ايت وهو الفرنسي ارسين فينغر، الى انكلترا ليدرب الارسنال وترك النجم البرازيلي ليوناردو كاشيما – انتلرز الى باريس سان جرمان الفرنسي.

في المقابل بقي في اليابان عدد كبير من النجوم البرازيليين امثال جورجينيو وايفاير واديلسون ودونغا بالاضافة الى اليوغسلافي دراغان ستويتشكوف والايطالي سالفاتوري سكيلاتشي والالماني غيدو بوخفالد. ويبذل النجم البرازيلي السابق زيكو جهدا كبيرا في نادي كاشيما انتلرز حيث يشغل منصب المدير الفني.

# كفر كنا تنجز نصرا على يافا

## * مكابي كفركنا – مكابي يافا (٢:١) *

* سجل لكفركنا - كلاوديو كيهيمي (د/١٦، د/٨٢)
* سجل ليافا – رود ريجز (د/٤).
* مستوى الاداء – ٦.
* ملعب كفركنا – ٣٥٠ متفرج.
* ملاحظة – (كل الاحترام لكل لاعبي كفركنا على لعبهم الممتاز).

□ تركيب كفركنا:
قكراط (٥.٥)، وسيم عباس (٦)، موشي نحماني (٦)، داني ملكين (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، هيثم عواودة (٦)، رائد عواودة (٥)، جمال عباس د/٦٥)، كلاوديو كيهيمي (٦)، بتريسيو سياغ (٦)، محمود جبر (٥).( امير راضي د/٨٠)، دنيال دومتروسكو (٦).

□ تركيب م. يافا:
افي كوهين (٥.٥)، موشيه حاييم (٥)، يرجو (٥.٥)، هرشكوفيتس (٥.٥)، روز بن داني (٥) (برمش دود د/٧٠)، شموئيل (٥)، نضال محاميد (٦)، رود ريجز (٦)، افيفي زوهر (٦)، عمار بخاري (٦)، عوفر رؤوبين (٥.٥).

● مباراة جميلة خاضها الامس مكابي كفركنا على ارض ملعبه امام مكابي يافا الذي يلعب ضمن صفوفه لاعبين جيدين مثل: نضال محاميد، رود ريجز، وافيفي زوهر (الاخ الاصغر لايتسك زوهر – بيتار القدس) وعمار بخاري وغيرهم. مباراة مليئة بالاحداث، الهجمات، الاهداف والحماس من قبل الفريقين. مكابي كفركنا لعب بدون ٣ لاعبين اساسيين: سجي جونين (بطاقات صفراوات) سامي مسلم (ابعاد) وصبحي حامد (اصابة) ومع ذلك استطاع كل من مالكين ونحماني الجيدين تقديم اداء جيد جدا بالاضافة الى خط الوسط جميعا. كفركنا انتشرت جيدا على الملعب بينما اعتمدت يافا على الهجمات المرتدة بواسطة اللاعبين السريعين رود ريجز وعمار بخاري. كفركنا ما زالت تشكو من مشكلة الهدافين فليس هناك الهداف البارع وتقديم كيهيمي الى الهجوم عدة مرات كان بالخطوة السليمة وهذا الذي احضر الفوز لكفركنا واعادة داني ملكين الى وظيفة المدافع المتأخر ايضا الذي سد مكان سجي جونين وزيادة.

د/٤، مكابي كفركنا لم تجد بعد الطريقة الملائمة لبدء مباراة مهمة كهذه ورود ريجز يستغل كرة صدها قكراط غير جيدة. ويسدد قوية قوسية الى الشباك صفر:١. كفركنا لم تستسلم وبقيت تهاجم حتى د/١٦ رفعة لدمتروسكو تصل الى رأس كيهيمي الطويل الذي يزجها برأسه قوية لتعانق الشباك ١:١.

اللعب بقي سجالا بين الفريقين ويتمركز في وسط الملعب الا بعض الهجمات هنا وهناك حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني يفتتحه هيثم بتسديد صاروخ الى المرمى لكن الحارس ينقذ. د/٥٥ فرصة المباراة الحقيقية: دمتروسكو يرفع كرة ارضية تصل الى كيهيمي الذي يتركها الى محمود الجبر ومحمود امام ثلاث وشباك خالية يرسل من ٣ امتار كرة الى الشارع الرئيسي.

د/٧٥ دومتروسكو يتلقى كرة جميلة من كيهيمي وينصف مقص يرسل كرة اجمل ترتطم بالعارضة ولتعود الى بتريسيو سياغ الذي يسدد ارضية ابعدت عن المرمى بسنتيمترات والهدف يلوح في الافق. د/٨٢ كرة مرفوعة الى كيهيمي الذي يرسل كل جسمه الى الكرة لترتطم به وتتدحرج الى الشباك رويدا.. رويدا. و ٢:١ لكفركنا. وتستطيع كفركنا ان تسجل لنفسها ٣ نقاط اخرى مهمة ليس قبل ان يحجز مهاجم يافا نفس الجماهير ويرسل كرة بجانب العارضة د/٩٠.

* عرسان عواودة *



## * لائحة الدرجة القطرية *

| الفريق | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – هكوح رمات غان | (٩) | ٢١ – ٦ | ٢٢ |
| ٢ – هـ. اشكلون | (٩) | ١٣ – ٧ | ١٨ |
| ٣ – هـ. بات يام | (٩) | ١٧ – ٨ | ١٧ |
| ٤ – مـ. نتانيا | (٩) | ١٦ – ١٢ | ١٧ |
| ٥ – ع. اشدود | (٩) | ١٢ – ٩ | ١٦ |
| ٦ – مـ. كريات جات | (٩) | ٧ – ٩ | ١٥ |
| ٧ – مـ. كفركنا | (٩) | ١٠ – ١٢ | ١٤ |
| ٨ – هـ. رمات غان | (٩) | ١١ – ٦ | ١٣ |
| ٩ – نس تسيونه | (٩) | ١٢ – ٩ | ١٢ |
| ١٠ – ب. تل ابيب | (٩) | ١١ – ١٢ | ١٢ |
| ١١ – مـ. عكا | (٩) | ٨ – ١١ | ٩ |
| ١٢ – هـ. أشدود | (٩) | ١٠ – ١٥ | ٩ |
| ١٣ – مـ. يفنة | (٩) | ٧ – ١٥ | ٩ |
| ١٤ – هـ. الخضيرة | (٩) | ٧ – ١٣ | ٦ |
| ١٥ – هـ. كريات شمونة | (٩) | ٦ – ١٦ | ٤ |
| ١٦ – مـ. يافا | (٩) | ٩ – ١٧ | ٣ |

* بلال بدارنة *

## نحو تنظيم مشترك بين تشيكيا والنمسا لبطولة الأمم الاوروبية ٢٠٠٤

● علم من الاتحاد التشيكي لكرة القدم ان تشيكيا والنمسا تستعدان لتقديم طلب يرمي الى تنظيمهما معا، نهائيات بطولة الأمم المتحدة الاوروبية عام ٢٠٠٤.
وينتظر ان يعلن الاتحادان التشيكي والنمساوي المشروع، الذي يحظى بموافقة السلطات في كل من البلدين مطلع العام المقبل.
واوضح رئيس الاتحاد النمساوي للعبة، بيبو ماوهاوت، الذي قدم المشروع الى رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس ورئيس مجلس النواب، ميلوس زعان، في براغ انه يفضل تقديم ملف مشترك مع تشيكيا بدلا من كرواتيا وسويسرا والمجر التي ابدت اهتماما، ايضا، بتنظيم مشترك للمسابقة مع النمسا بسبب «الروابط التاريخية والظروف الملائمة والمسافات المتقاربة بين المدن».
وتقع مدن فيينا ولينتس وسالزبورغ وغراتس على بعد كيلومترات عدة من الحدود التشيكية. والمدن التشيكية المرشحة لاستضافة المباريات هي براغ واوسترافا وتبليتشي وبرنو.
ورأى ماوهاوت ان كلفة بناء ملاعب جديدة في البلدين قد تراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار.
ويتوقع ان توفر الحكومتان الضمانات المطلوبة خلال الربيع المقبل قبل التقدم بطلب مشترك لتنظيم المسابقة لدى الاتحاد الاوروبي للعبة. وسيقترع الاخير على هوية الدولية المنظمة عام ١٩٩٨.
غير ان متحدثا باسم الاتحاد النمساوي اعلن رسميا ان شيئا لم يتقرر بعد وربما تكون المجر الدولة الثانية، التي ستترشح مع النمسا لتنظيم المسابقة.
ويذكر ان بطولة اوروبا ٢٠٠٠ ستقام في بلجيكا وهولندا معا.

# الكباب من صنع البلد

*** م. عسفيا – م. شفاعمرو (صفر – ٣) ***

**❏ تقرير: حسين محمد الشاعر ❏**

*** سجل لشفاعمرو – خالد كبابو (د/ ٥٠، د/٧٧، د/٨٨).**
*** ملعب الدالية – ٢٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة – اريئيل اهارون (جيد).**
*** افضل لاعب – خالد كبابو (٨).**
*** رفعات ركنية – (٧ – ٢) لشفاعمرو.**

**❏ تركيب م. عسفيا:**
مارون بركات (٤.٥)، رضا وهب (٥.٥)، انور حلبي (٤.٥)، ايلي مزراحي (٤)، سليم ابو فارس (٤)، طال اسرف (٤)، جميل منصور (٤.٥) ايمن ايوب (ابعد د/ ٨٥)، ليؤور دان (٤)، {دنيال صباح (د/٥٥)}، دودو بن عامي (٤)، روني كوهن (٤.٥).

**❏ تركيب م. شفاعمرو:**
رامي ميمون (٦)، هاني بشناق (٦)، حنان دهان (٦)، ساغي رملر (٦)، محمد صبح (٦)، نزيه حلاحلة (٦.٥)، احمد حجاج (٦) {عمر كوكبي د/٨١}، جمال عطارية (٦)، وائل بشناق (٦)، خالد كبابو (٨)، أحمد ابو الفول (٦.٥) {ڤيكي صبحه د/ ٨١}.


● احمد ابو الفول ●

● اسعدتم صباحا يا جمهور م. شفاعمرو، اولا فوز ثالث على التوالي وبنفس النتيجة. ثانيا الاداء يتقدم من مباراة لأخرى، والتركيب اصبح ثابتا. عندما وضعت العنوان فكرت في البداية ان اكتب ملاحظتين وهما الاولى خالد كبابو مستمر في طحن الفرق ويتربع على عرش لائحة الهدافين بوجباته الدسمة عن الكباب، الملاحظة الثانية هي كل الاحترام للمدرب صبحي يوسفين حيث اشرك في التركيب الاول ثمانية لاعبين من البلد، من هنا تأتي الثمار حيث سجل الفريق فوزه الثالث على التوالي امام العفولة وعسفيا، مرتان في مباريات الكأس، وخلال مباريات الدوري أمس الاول،، وسط اداء ممتاز ورجولي لفريق الابناء، في الشوطين الاول والثاني، ايضا، هذا انطباعي وخاصة انني شاهدت معظم المباريات وامام عسفيا كانت افضل مباراة لهم هذا الموسم، ولا بد من الاشارة الى التناسق التام بين جميع الخطوط الذي واكب المباراة منذ بدايتها، حيث برز بصورة خاصة نزيه حلاحلة، الذي حطم الهجمات ومرر عدة كرات في جهة اليمين وكذلك المهاجم خالد كبابو، الذي سجل ثلاثة اهداف.

بالمقابل الفريق العسفاوي حضر الى المباراة بغية تسجيل فوز ورد الصاع صاعين، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وخسر الفريق للمرة الثانية امام شفاعمرو وعلى الملعب نفسه في دالية الكرمل والخسارة الرابعة على التوالي ولم نر اي لمحة او هجمة منسقة سوى رضا وهب، الذي حاول الكثير، ولكن يد واحدة لا تصفق على ضوء ذلك الاداء الفريق بحاجة الى لاعبين على الأقل في الوسط والهجوم.

*** احداث وأهداف المباراة ***

منذ بداية المباراة والفريق الشفاعمري أخذ زمام الامور والسيطرة على ارض الملعب وباغت بهجمات على مرمى عسفيا، وكاد ان يسجل ولكن الحارس والعارضة كانت بالمرصاد وخاصة بعد تصويبة وائل بشناق (ممتاز)، وساغي رملر وايضا خالد كبابو.

في د/٢٩ كانت فرصة رائعة لرملر حينما صوب كرة في الهواء مباشرة ولكن الحارس ابعدها في اللحظة الاخيرة الى ركنية غير مستغلة، الحارس الشفاعمري حتى الدقيقة العشرين لم يلتقط الكرة بيده مما يدل على قوة الفريق وبالذات الدفاع، بالمقابل رضا وهب صوب كرة ماكرة، ولكنها تمر بجانب العارضة، شفاعمرو حاولت تسجيل هدف مبكر، ولكن صافرة الحكم كانت اسبق لتشير الى نهاية الشوط الاول ونتيجة سلبية (صفر: صفر).

في الشوط الثاني وبعد التعليمات من المدرب صبحي يوسفين بتكثيف الهجمات، من ناحية الأطراف مما سهل الكثير الوصول لعدة فرص للتسجيل، الهجوم الشفاعمري نفذ تعليمات المدرب واخضع دفاع عسفيا بثلاث مرات من الهداف خالد كبابو، الذي لا يرحم الفرق.

وفي هذا الشوط سيطر الفريق الشفاعمري على ارض الملعب وعسفيا دخلت في سبات عميق، واول هجمة في الخمس دقائق الاولى كانت مؤشرا لما سيحدث، احمد ابو الفول يتلقى كرة من جهة اليسار ويراوغ لاعبين ويرفع كرة ممتازة الى منطقة الجزاء، عبرت جميع اللاعبين وكبابو القناص جاء سريعا ونطحها الى عمق الشباك (وواحد :صفر) الشفاعمرو.

الضغط اصبح روتينيا والفرص الواحدة تلو الاخرى، د/٧٧، وائل بشناق في خط الوسط يمرر كرة رائعة لخالد كبابو والاخير يدحرج الكرة من تحت يدي الحارس الى عمق الشباك و(٢ :صفر). في الوقت الاخير رأينا فريقا واحدا مع اداء ممتاز وكأنهم يلعبون فيما بينهم، صالوا وجالوا على مرمى عسفيا.

في الخمس دقائق الاخيرة من المباراة العارضة منعت هدفين لشفاعمرو للاعب ڤيكي صبحة، الذي دخل بديلا، حينما صوب كرة قوية عن بعد ٢٠ مترا، وبعدها مرة أخرى يصوب اللاعب نفسه كرة من داخل منطقة الجزاء، وترتد من العارضة الى خالد كبابو، وامام المدافعين العسفاويين صوب عن قريب (و٣: صفر) لشفاعمرو، فريق الضيوف اكتفوا بثلاثة اهداف والنقاط الثلاث والاستمرار في القطار نحو اعالي اللائحة بقيادة اليوسفين.

*** بعد المباراة:**

**– صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):**
مباراة جميلة جدا الفريق لعب بصورة ممتازة ونستعد لمباراة سخنين السبت القادم.

**– سليم قسيس (المدير السابق للابناء):**
اليوم شفاعمرو حققت فوزا عن جدارة، سيطرة على مجريات المباراة ولعبنا بصورة منسقة، سجلنا ثلاثة اهداف، وخلال مشاهدة للفريق ارى هناك تقدما في الاداء منذ اسبوع لآخر، كل الاحترام للادارة والمدرب بالرغم من الامكانيات القليلة.

**– برهان ناطور (مشجع شفاعمري):**
فوز احلى من العسل ونحن بانتظار سخنين، واطلب من اللاعبين ان يلعبوا بحرارة من أجل الفوز في المباريات القادمة.

**– خالد كبابو (مهاجم شفاعمرو):**
كانت مباراة ممتازة للفريق ولي، ايضا، ثلاث فرص اتيحت لي، سجلت منها ثلاثة اهداف، لعبنا افضل. اتمنى لعسفيا النجاح.

**– نبيل هزيمة (ابوسنان):**
مباراة قوية من قبل شفاعمرو. ضعيفة قدمها العسفاويون، الفريق الشفاعمري ادى مباراة ممتازة مع اداء ممتاز.

**– رامي ميمون (حارس شفاعمرو):**
الشوط الاول كان اضعف من الثاني فتحنا مع هدف وتحررنا من الضغط وواصلنا تسجيل الأهداف.

**– احمد حمادي (مدير الابناء):**
الاهم هو الفوز. مباراة جميلة وبرز اشتراك عدد كبير من لاعبي البلد.

**– محمد الشاعر (مشجع شفاعمرو):**
كل الاحترام للجميع مباراة جميلة مع اداء ممتاز. اتمنى ان يواصل الفريق الانتصارات.

● رضا وهب ●


● احمد حجاج ●


● خالد كبابو ●

# بداية العودة الكناوية الى شاطئ الانتصارات

## * مكابي العفولة - هبوعيل كفركنا (٢:٣) *

* ملعب مغدال هعيمق - (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - اشر كوهين.
* سجل اهداف كفركنا: روني مالكا (د/١٦)، ياسين اسعد (د/٤٢)، محمد واكد (د/٥٨).
* سجل للعفولة: يارون كوهين (د/٦٦)، ايهاب اغبارية (د/٧٠).



● محمد خمايسي ●

□ تركيب العفولة:
كرونتبرغ (٥)، اسي داڤيد (٥.٥)، شاي (٥)، عزاريا (٥)، رامون (٥)، اودليس (٥)، داستا (٦)، جينو (٥.٥)، يارون كوهين (٥.٥)، ايهاب اغبارية (٦)، شارون كاتس (٤.٥).

□ تركيب كفركنا:
علي امارة (٥.٥)، ياسين اسعد (٦.٥)، اياد امارة (٦.٥)، ياسر خمايسة (٥)، فايد حسون (٦)، عبد المجيد هبرات (٦.٥)، شارون عمار (٥.٥)، روني مالكا (٥.٥)، مأمون طه (٦)، محمد خمايسة (٦)، محمد واكد (٧)، كما اشترك: حسين النعسة وايليا مباريكي.



● ارض موحلة وشمس ربيعية و٥ اهداف كانت حصيلة في المباراة الخارجية ثلاثة منها لهبوعيل كفركنا باشراف المدرب نضال عاقلة امام مكابي العفولة من فرق القاع والذي يعمل جادا للهروب من هذه المنطقة.

الفريق الكناوي قدم في الشوط الاول مباراة ممتازة وحول الكرة بصورة متقنة من لاعب لآخر، ووصل لعدة فرص للتسجيل. اما فريق العفولة فحاول الوصول الى فرص وليس أكثر من ذلك.

محمد الواكد كان رائعا في الهجوم وطبخ الهدف الاول. في الدقيقة ١٦، توغل الواكد نحو منطقة جزاء العفولة ومرر كرة قوسية لروني مالكا المندفع وعن قريب اخضع حارس المرمى (١:صفر) لكفركنا، التي خرجت

في الدقيقة ٤٢، شارون وعمار يرفع كرة حرة نحو منطقة جزاء العفولة والمدافع المتألق ياسين اسعد بضربة رأس يعلن (٢:صفر) لكفركنا.

في الشوط الثاني حاول فريق العفولة احراز هدف ووصل لفرصة ممتازة بواسطة آسي داڤيد في الدقيقة (٥٢)، لكن عبد المجيد هبرات المدافع الطائر لكفركنا اخترق دفاع العفولة ومرركرة رائعة لمحمد واكد، الذي هز شباك العفولة عن بعد (٨) امتار و(٣:صفر) لكفركنا.

فريق العفولة في صحوة رياضية سريعة، يسجل هدفين في الدقائق (٦٦) بواسطة يارون كوهن، وايهاب اغبارية، في الدقيقة الـ (٧٠) و(٣:٢) لكفركنا. محاولات العفولة لاحراز التعادل توقفت امام الدفاع الكناوي الذي قاتل من أجل المحافظة على الفوز وتعزيز الموقع في وسط اللائحة.

في الدقيقة الـ ٨٠، اهدر روني مالكا هدفا رابعا عندما انفرد بحارس العفولة كرونتبرغ. وانتهى اللقاء بفوز كناوي في مبادرة نحو تحقيق انتصارات اخرى.

*** بعد المباراة ***

**حاييم ليفي (مدرب العفولة):**
دخلت شباكنا اهداف سهلة، ووصلنا لعدة فرص لاحراز اهداف.

**- نضال عاقلة (مدرب كفركنا):**
فوز هام لاعادة الفريق الى شاطئ الانتصارات.

**- عبد المجيد هبرات ومحمد واكد:**
في الشوط الاول كنا اصحاب الملعب وكل من حضر ربح مباراة كرة قدم ممتازة ورياضية.

* الياس خوري *



● محمد واكد ●

# نادر همام أزال الهم عن طمرة

## * مكابي طمرة - مكابي الخضيرة (٢:٢) *

* ملعب طمرة - ١٠٠ متفرج.
* سجل لطمرة - ايهاب ياسين (د/١٨) ونادر همام (د/٩٢).
* سجل للخضيرة - اشرف مواسي (د/٣٧، د/٦٥).
* حكم المباراة - ليلاخ أسولين.
* افضل لاعب - أشرف مواسي - الخضيرة.

□ تركيب طمرة:
رونين أزولاي (٥)، مؤور ليفي (٤.٥) [احمد حجازي د/٦٨]، سرغي (٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، راسم ياسين (٥.٥)، موفق عرابي (٥.٥)، سعيد همام (ابعد)، ناتي حلفون (٥) [نزار مشيعل د/٨٠]، ايهاب خطيب (٥)، طارق ابو رومي (٥.٥)، نادر همام (٥.٥).

□ تركيب الخضيرة:
ايلان كوهن (٥.٥)، داني بدغورني (٥)، نيسيم جلام (٥)، دوورن تبرتشي (٥.٥)، مراد سلامة (٥.٥)، جاي كرداني (٥.٥) موشيه بيطان (٥.٥)، طال باريئيل (٦)، شموئيل هولدر (٥.٥)، أشرف مواسي (٦.٥)، رون شوشاني (٥.٥).

● نادر همام ●

● مكابي طمرة منذ بداية الموسم لم يحقق الا فوزاواحداواليوم يحاول ايجاد المعادلة الصحيحة لكي يحقق الانتصارات والخروج من الأزمة التي تلاحق الفريق منذ بداية الدوري. يوم الجمعة جرى لقاء قاع بين مكابي طمرة ومكابي الخضيرة والجميع كان متفائلا بان الفوز سيكون على حساب فريق الخضيرة. ولكن من ظن هكذا اخطأ بل العكس رأينا ان طمرة كانت تبحث عن نتيجة تعادل وكان معهم الحظ في نهاية المباراة بالوقت بدل الضائع من تسجيل هدف التعادل. المباراة كانت متوسطة في الشوط الاول وكان عليهم تسجيل أهداف كثيرة ولكن اكتفوا بهدف من ضربة جزاء ١١م سجل الهدف ايهاب ياسين في الدقيقة (١٨) عندما عرقل طارق ابو رومي من لاعب الخضيرة. الدقيقة (٣٧) أشرف مواسي لاعب الخضيرة يستغل خطأ في دفاع طمرة الجميع ظن ان حكمة المباراة ليلاخ أسولين ستعلن عن تسلل ولكن أشارت باستمرار اللعب لينفرد أشرف مواسي بحارس طمرة مسجل هدف التعادل للخضيرة. الشوط الثاني كان الفريق الافضل على أرض الملعب هو مكابي الخضيرة التي وصلوا منطقة جزاء طمرة بسهولة جدا وبالأحرى اللاعب أشرف مواسي الذي كان في الشوط الثاني ملك المباراة حيث رأيناه في كل زاوية من الملعب واستطاع أن يسجل هدف ثاني للخضيرة وخطر مرمى طمرة أكثر من ثلاثة مرات.

الدقيقة (٦٥) كانت رفعة ركنية لطمرة يبعدها دفاع الخضيرة الى وسط الملعب يسيطر أشرف مواسي على الكرة ويندفع نحو مرمى طمرة لوحده وينفرد بالحارس ويسجل الهدف الثاني للخضيرة.

الدقيقة (٩٢) بدل الضائع كانت الهجمة الأخيرة لطمرة موفق عرابي ينطلق نحو مرمى الخضيرة ويرفع كرة الى رأس نادر همام الذي صوبها قوية لتعانق الشباك مسجل هدف التعادل (٢ - ٢). منهيا المباراة بالتعادل.

* بلال بدارنة *

## الاعتراف بالذنب فضيلة

● يوم الجمعة، خلال مباراة مكابي طمرة ومكابي الخضيرة عندما استغل لاعب الخضيرة اشرف مواسي خطأ في دفاع طمرة وسجل هدف التعادل للخضيرة احتجت ادارة طمرة لدى الحكم الجانبي نير تسبوري على ان الهدف كان من موقع تسلل وما كان من الحكم نير تسبوري بان يعترف لادارة طمرة بأنني اخطأت فأنا اعتذر على هذا الخطأ. ونقول للحكم من اعترف بذنبه فلا ذنب عليه.

(بلال بدارنة)

# اداء سخنيني رائع حصيلته فوز أروع

*** اتحاد لبناد سخنين - هبوعيل كرميئيل (٣ - ١) ***

**● تقرير: عادل طربيه ●**

* سجل لسخنين - موشيه ڤعنونو (د/٢٩)، حنا فرهود (د/٦٧)، يسرائيل تسرفاتي (د/٨٣).
* سجل لكرميئيل - ايرز ازولاي (د/١٥).
* ملعب سخنين - ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - الون دوري (٦).
مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - موشيه ڤعنونو + حنا فرهود.

● موشيه ڤعنونو



● موطي ازولاي

**□ تركيب اتحاد سخنين:** موطي ازولاي (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥) [حاتم طربيه (٨٧)]، سامر ميعاري (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦.٥)، معمر غنايم (٦.٥)، جورج غنطوس (٦)، ايتسك دادون (٦.٥) [بهاء ميعاري (٨٤)]، موشيه ڤعنونو (٧)، شادي زبيدات (٦) يسرائيل تسرفاتي (٦.٥) [بسام الحمولة (٨٨)]، حنا فرهود (٧).

**□ تركيب هـ.كرميئيل:** ابراهام بنحاس (٦.٥)، موشيه شوشان (٥.٥)، دڤير ابرغان (٥.٥)، غولان برامي (٥) [نوعم كورن (٧٢)]، يوسي تسرفاتي (٦)، رعنان ليڤي (٦)، [رافي كوهن (٥١)]، يوسي اسيس (٦)، ايز ازولاي (٦)، موشيه كوهن (٦.٥)، ايتان ليڤي (٥.٥)، ايلوز دورين (٦).

●فوز سخنيني مقنع وهام حققه لاعبو الفريق، عصر أمس الاول، على الفريق الجار والصاعد الحديث الى الدرجة الاولى هبوعيل كرميئيل والذي يضم ضمن صفوفه خامات كروية جيدة. هذا الفريق وبالرغم من انه يلعب ولاول مرة في الدرجة الاولى لكنه يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة على ضوء التحصيلات الجيدة التي يحصلها الفريق منذ بداية الموسم.

في الجانب السخنيني بدأ تخوفا من هذا اللقاء، لغياب اربعة لاعبين اساسيين عن التركيب الاول للفريق وهم: ايمن خلايلة، عوض زبيدات، سامر عبيد، وعباس صوان، لكن سرعان ما انقلب هذا التخوف والتوتر الى فرح وغناء في المدرجات بعد ان سجلت سخنين الهدف الاول وعززوه بهدفين آخرين فحناجر ٢٥٠٠ متفرج في المدرجات انطلقت بالغناء، والتشجيع طيلة دقائق المباراة، الأمر الذي دفع باللاعبين الى الاستماتة على ارض الملعب وليكونوا عند رغبة الجمهور بهم وتحقيق الفوز.

حيث شهد الملعب البلدي والجمهور السخنيني الكبير مباراة دربي الجيران وخرج راضيا من الاداء الجيد ومن مستوى المباراة، لكن في النهاية الفوز كان من نصيب الفريق الافضل على ارض الملعب اتحاد سخنين. ففي هذه المباراة واجه الدفاع السخنيني صعوبة كبيرة في التصدي للاعبي كرميئيل طويلي القامة داخل منطقة الجزاء، وفي كل هجمة كانت ترفع الكرة الى منطقة جزاء سخنين كانت تشكل خطرا كبيرا على المرمى.

الفريق الضيف جاء الى سخنين ونواياه واضحة لفوز والعودة مع نقاط المباراة، لكن هذه النوايا وهذه الامال تلاشت امام الفريق السخنيني الذي عاد الى تقديم الاداء الجميل والمعهود به.

*** احداث المباراة:**

افتتاحية الشوط الاول جاءت ساخنة من قبل الفريقين. ففي الدقيقة الـ ٢ واول فرصة في هذه المباراة كانت لصالح سخنين، نضال شلاعطة رفع كرة من يمين الملعب الى المندفع حنا فرهود والاخير عن بعد ٨ م صوبها قوية، صدها الحارس باعجوبة.

ومنذ الدقائق الاولى من الشوط وسخنين تضغط وتهاجم واضاعت فرصتين للتسجيل، الاولى في الدقيقة الـ ١٣، معمر غنايم بعث بكرة الى تسرفاتي وهنا سدد ضعيف الى يدي الحارس.

والفرصة الاخرى تلتها بدقيقة واحدة، اي دقيقة ١٤، عندما استحوذ شادي زبيدات على الكرة وصوب قوية بجانب القائم وذلك من وضع مريح. واستمر الضغط السخنيني العاقر حتى جاءت

الدقيقة ١٥ واثر هجمة للضيوف من كرميئيل تخرج الكرة الى ركنية تنفذ الضربة وتصل الى منطقة جزاء سخنين وبلبلة في الدفاع السخنيني ويسيطر اللاعب ايرز ازولاي على كرة مرتدة ويسدد ارضية الى الشباك مسجلا التفوق وهدف السبق.

بعد تسجيل هدف كرميئيل حاولت سخنين المعادلة وكان لها ذلك في الدقيقة ٢٩، عندما حاول مهاجمو سخنين اقتناص الكرة من مدافع كرميئيل، الذي وجد نفسه مضغوطا حيث اعاد الكرة الى حارس المرمى، الذي ابعدها ضعيفة لتصل الى ايتسك دادون وهذا حولها مباشرة الى ڤعنونو الذي لم يتوان في تسجيل هدف التعادل. بعد تسجيل سخنين التعادل حاولت من تعزيز هدفها لكن جميع هجماتها لم تتكلل بالنجاح وكانت هناك فرصتان للتسجيل، لكن لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني لاعبو سخنين اخذوا الامر بجدية أكثر بالمقابل الضيوف حاولوا من الوصول الى مرمى سخنين، لكن استماتة الدفاع السخنيني منعهم من ذلك. وفي الدقيقة الـ ٦١ وصلت كرة مرتدة الى يسرائيل تسرفاتي وبعد ان ظن دفاع كرميئيل، انه في وضع تسلل، انفرد بالحارس وسدد ليصدها وتعود الى ڤعنونو وهذا سدد الى الشباك الخارجية. وثمرة الضغط السخنيني كانت في الدقيقة ٦٧ حيث خاضت سخنين هجمة سريعة ومنسقة حيث بعث سامر ميعاري بكرة جميلة الى حنا فرهود داخل منطقة جزاء الضيوف، والفرهود لم تكن امامه مشكلة في زج الكرة الى الشباك مسجلا الهدف الثاني وسط فرحة لا توصف في المدرجات. د/٧٣ ضربة ركنية لكرميئيل، تنفذ الضربة وتصل الى منطقة جزاء سخنين ورافي كوهن برأسه سدد قوية الى المرمى لكن صحوة المدافع السخنيني سامر ميعاري انقذ مرماه من هدف أكيد بعد ان ابعد من على خط المرمى.



● باسم الحمولة

المباراة ازدادت حماسا بعد تسجيل سخنين هدف التفوق كل يريد تسجيل هدف كرميئيل تبغي المعادلة وسخنين تريد تعزيز النتيجة. لكن الهجوم السخنيني كان الأخطر في هجماته على المرمى. وفي الدقيقة ٨٣ وأجمل هجمات المباراة سامر ميعاري ارسل كرة جميلة الى معمر غنايم في يسار الملعب والأخير اندفع وبحنكة بعثها الى يسرائيل تسرفاتي الغير مغطى ليجد نفسه منفردا بالحارس حيث سدد قوية الى الشباك منهيا بذلك المباراة وخاتما سلسلة الأهداف.



● حنا فرهود

**□ بعد المباراة:**

**- سمير عيسى (مدرب سخنين سابقا):**

الفريق السخنيني كان بارعا في اختراق دفاع كرميئيل وكان الافضل على ارض الملعب وكان بامكانه تسجيل اهداف أكثر واتمنى لهم لنجاح.

**- اوري ڤايتبرغ (مدرب كرميئيل):**

سخنين لعبت افضل واستحقت لفوز. خط دفاعنا كان ضعيفا.

**- كمال غنايم (مدرب هبوعيل سخنين):**

كل الاحترام لسخنين لكن كان هناك مجال لاشراك لاعبين محليين أكثر في المباراة.

**- حنا فرهود:**

قدمنا مباراة رجولية وجميلة. اهدي هذا الفوز الى الجمهور الحبيب وخاصة الى مشجع الفريق خليل شلاعطة لخروجه من المستشفى ولنجاح العملية.

**- مومو زعفران (مدرب سخنين):**

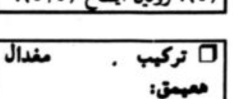
واجهنا مشكلة في التركيب لغياب اربعة لاعبين اساسيين. الفريق عاد الى مساره الصحيح المهم حققنا الفوز.

# خيبة أمل

## * هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل مجدال هعيمق (صفر:صفر) *

* ملعب كفرقاسم - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عيران فروست.
* الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - حارس مرمى مجدال هعيمق فاكنين.
* بطاقات صفراء - لكفرقاسم (رونين ايطاح). لمغدال هعيمق (شارون عمار، ورونين التروبيك).

☐ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يارون ليڤي (٥.٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، رامي عمران (٥)، جاد صرصور (٦)، مأمون عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٦)، وسام حاج يحيى (٦)، عايد عامر (٥)، عمار بلعوم (٥)، رونين ايطاح (٥.٥).



☐ تركيب . مغدال هعيمق:
فاكنين (٧)، التروفيتش رونين (٦)، منصور ادم (٦)، ديمتري ندمبريك (٥)، شمعون فحيما (٥)، وائل ايوب (٥.٥)، عمار شارون (٥)، يورام بن جوزي (٦)، دهان ديكل (٦)، داڤيد كوهين (٥)، آڤي كوهين (٥).

* اجمال *

مباراة متوسطة الاداء من قبل الفريقين، فريق هبوعيل كفرقاسم جاء الى هذه المباراة البيتية بهدف الحصول على النقاط الثلاث، ولكن للأسف الشديد لم ينجح هبوعيل كفرقاسم في ذلك.

فريق هبوعيل كفرقاسم لم ينجح مع انه كان هو الافضل في المباراة. شاهدنا عدة فرص لفريق هبوعيل كفرقاسم، ولكن هذه الفرص لم تترجم للغة الأهداف.

فريق هبوعيل كفرقاسم رأيناه قد هاجم حتى الدقيقة ال - ٩٠، ولكن لم ينجح في احراز الاهداف. خاصة وان فريق هبوعيل مغدال هعيمق لعب بخطة دفاعية لكي يحصل على نقطة واحدة ونجح في ذلك.

في هذه المباراة بالفوز. ويضيف الى رصيده نقطة واحدة فقط ليصبح ١٢ نقطة.

* ردود فعل:

- وائل ايوب:
مباراة صعبة للغاية وحققنا ما كنا نريده وهي اخراج نقطة واحدة في كفرقاسم وهذه النقطة مهمة جدا لنا.

* فاروق صرصور *

# دربي الجيران ينفرد بالتعادل

## * هبوعيل اكسال - مكابي اخاء الناصرة (١:١) *

* سجل لاكسال - فداء قعوار د/٦٥.
* سجل لاخاء الناصرة - نضال عودة د/٤٧.
* حكم المباراة - دان طبيب (متوسط).
* ملعب دبورية - ١٥٠٠ متفرج.

☐ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، (كارول يوردان د/٥٧)، (محمد خليلية د/٤٣)، (عوفر رافية (٦)، يوسي برغيل (٦.٥)، ابراهيم دراوشة (٦)، عمار شلبي (٦)، بلال قادرية (٦)، سليم دراوشة (٥)، فداء قعوار (٦.٥)، (احمد دراوشة د/٦١)، افي بن سيمون (٦).

☐ تركيب اخاء الناصرة:
اريك شموئيلي (٦)، مارون سروجي (٥.٥)، عادل سنديانى (٥.٥)، احمد عابد (٦)، اشرف مدني (٦)، سمير ابو نصرة (٥.٥) رامي ارملي (٦)، نضال عودة (٦.٥)، يوسي الفياة (٦.٥)، اركادي تستسلشكي (٥.٥)، هاني غريب (٦).



* جاءت بداية المباراة الدربي التي جمعت بين هبوعيل اكسال ومكابي الناصرة متوسطة نوعا ما حيث تركز اللعب في منتصف الملعب وهجمة هنا وهجمة اخرى هناك.

ولم يرتفع مستوى الاداء الى المستوى المطلوب كما سيطر على المباراة اللعب الخشوني بين اللاعبين حتى جاءت د/٣٢ هجمت لاكسال تصل الكرة الى اللاعب فداء قعوار بعد ان مرر له لاعب خط الوسط سليم دراوشة كرة من بين لاعبي الدفاع الاخاء تصل الكرة لهذا اللاعب ينفرد بحارس المرمى وليسجل هدفا ولكن حكم المباراة يلغي الهدف بحجة التسلل عليه وفي د/٤٠ هجمة مرتدة لاخاء الناصرة لتصل الكرة للاعب نضال عودة وهذا يرفعها للجهة المعاكسة لتصل للمهاجم يوسي الفياة وهذا يصوب كرة صاروخية اتجاه حارس المرمى اسعد اسعد يتصدى لها ببراعة لتصل مرة اخرى للمهاجم هاني غريب وهذا يصوب كرة قوية اتجاه المرمى لتعترضها عرضت المرمى منقذة الكسلاويين من هدف محقق لينتهي الشوط الاول بهذه الهجمة بنتيجة التعادل.

جاءت بداية الشوط الثاني افضل نوعا ما من الشوط الاول اذ في د/٤٧ هجمة لاخاء الناصرة تصل الكرة الى اللاعب نضال عودة الغير مغطى ليصوب بكرة غير قوية على حدود منطقة الجزاء الى الزاوية البعيدة للحارس اسعد اسعد معلنة هدف التفوق بعد هذا الهدف تحسن اداء لاعبي هبوعيل اكسال بشن هجمات متتالية على المرمى اريل شموئيلي حيث كانت اخطرها في الدقيقة ٦١ حيث رفع اللاعب سليم دراوشة بكرة الى منطقة حرام اخاء الناصرة لتصل الى رأس فداء قعوار وهذا ينطحها براسه ليدي حارس المرمى بدلا من ان يزجها في الشباك.

في د/٦٥ هجمة لاكسال تصل الكرة الى اللاعب كارول يوردان وهذا يصوب كرة ليدي حارس المرمى ولكن الكرة تفلت منه لتصل الى المهاجم الكسلاوي فداء قعوار وهذا يزجها في الشباك معلنتة هدف التعادل لتفجر حناجر الكسلاويين فرحة بالهدف وبعد ذلك تراشق الجمهورين الحجارة واستعمال الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفرقة الجمهورين ويوقف الحكم المباراة لمدة خمسة دقائق وبعد هدوء الاوضاع يجدد الحكم اللعب.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة حاول كل من الفريقين من حسم المباراة لصالحه ولكن تجري الرياح بما لا تشتهى السفن لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل.

* ردود فعل:

مدرب ولاعب اخاء الناصرة:
مباراة رجولية من قبل الفريقين نتيجة التعادل مرضية حسب رأيي وبرغم اننا وصلنا الى فرصتين للتسجيل وايضا ارضية الملعب الموحلة التي منعتنا من اللعب المفتوح.

كابتن فريق اكسال سليم دراوشة: مباراة رجولية من قبل الفريقين، نتيجة تعادل مرضية. هذه المباراة من وراتنا وامامنا هبوعيل كرميئيل.

حارس المرمى اسعد اسعد:
مباراة جيدة لم ترتفع الى المستوى المطلوب نتيجة تعادل صادقة بحق الفريقين وحكم المباراة كان ضعيفا جدا حيث الغى لنا هدف بحجة التسلل بالرغم من انه قانوني.

* باسم شلبي *

# تعادل في دربي البطوف

## * هبوعيل دير حنا – هبوعيل عرابة (١:١) *

* ملعب دير حنا – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايليملخ ايلي (جيد).
* افضل لاعب – نسيم ساسون (٦.٥).
* سجل لعرابة – تمير حلبي – (د٤٩).
* سجل لدير حنا – وسام خطيب (د ٨٣).



□ **تركيب دير حنا :**
احمد عباس (٥)، حسين عليو (٥)، حاتم دوخي (٥)، محمد خطيب (٥)، مفيد مريسات (٥) (وسام خطيب د ٧٥)، فوزي ابو الحوف (٥.٥)، ابراهيم منصور (٦)، منذر سالم (٥)، توفيق منصور (٦)، مشهور نعيمة (٥)، يثير ابو طبول (٥.٥).

□ **تركيب عرابة:**
نسيم ساسون (٦.٥)، زهير عاصلة (٥)، محمد نصار (ابعد)، ايتسك مناحيم (٥.٥)، نزيه بدارنة (٥)، محمد عوض (٦)، عبد رباح (٦)، الموج حزان (٥.٥)، ناظم عاصلة (٦)، تمير حلبي (٦)، (واشترك غسام سلباق) جاي دهان (٥).

* **احداث المباراة:**
مباراة دربي قوية ودراماتيكية جرت على ملعب دير حنا بين فريقين جارين.

بداية المباراة كانت قوية من جانب عرابة التي ضغطت منذ الدقيقة الاولى، ولكنها لم تفلح في تسجيل اي هدف.

الدقيقة (٣) هجمة عرابية، ناظم عاصلة يرفع لجاي دهان، الذي يسدد للخارج.

الدقيقة (١٠) هات وخذ بين محمد عوض والموغ حزان، الذي يمرر لتمير حلبي والاخير انفرد بالحارس لكنه يهدر فرصة اكيدة للتسجيل.

د (٢٣)، ناظم عاصلة يقود هجمة جميلة ويمرر كرة عرضية لمحمد عوض الذي يسدد من ٢٠ مترا بجانب القائم وللخارج.

د (٣٨)، عبد رباح يسدد من (٢٥) مترا كرة جميلة يلتقطها الحارس باعجوبة. وبهذا ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي حيث عرابة ضغطت ولم تستطع تسجيل اي هدف.

الشوط الثاني، كان دراماتيكيا حيث جاءت بدايته قوية، الدقيقة (٤٦) مثير ابو طبول ينفرد بالحارس ساسون لكن الاخير ينقذ مرماه من هدف اكيد.

الهدف الاول لعرابة جاء في الدقيقة (٤٩) حيث تمير حلبي يقود هجمة ويدخل صندوق الجزاء ويسدد كرة ماكرة يخضع حارس دير حنا ليعلن تفوق عرابة ١:صفر.

بعد الهدف عرابة تتراجع للخلف ودير حنا تضغط.

الديقنة (٥٥) فوزي ابو الحوف يسدد من ٣٠ متر كرة ترتد بالقائم وللخارج.

د (٧٥) تبديل في دير حنا يدخل اللاعب وسام خطيب الذي استطاع في الدقيقة (٨٣) من تسجيل هدف التعادل حيث سدد من ١٦ مترا كرة ترتطم بمدافع عرابة وتخادع الحارس ليعلن هدف التعادل لدير حنا.

وبهذا تنتهي المباراة بتعادل الفريقين الجارين وبانتظار عرابة دربي اخر الاسبوع القادم امام هبوعيل سخنين.

*** عزات شلاعطة ***

# كفرسميع تواصل سلسلة الانتصارات

## * هبوعيل ابناء الناصرة – هبوعيل كفرسميع (صفر:١) *

* احرز لكفرسميع – يوسي د/١٨.
* افضل لاعب – زاهر فلاح.

□ **تركيب شباب الناصرة:**
جميل زعاترة (٦)، عيدو (٥)، جيل سابو (٥)، هشام منصور (٥)، بسام شاما (٥)، (استبدل اندريه د/٧٥)، الياس عزام (٥.٥)، اسامة سرحان (٦)، عبد عزام (٥)، زيف دان (٥)، امير نصار (٥)، سعيد برانسي (٦).

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي (٥)، رائد (٦)، امل فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، زاهر فلاح (٦.٥)، ايمن فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، باسل فلاح (٦)، (استبدل بهجات خطيب د/٦٥)، ليئونيد (٥)، (استبدل مهنا فلاح د/٤٨)، يوسي (٦)، (استبدل وافد طرودي د/٨٠)، نير (٦).

□ فوز هبوعيل كفرسميع اليوم في مباراة خارجية صعبة على هبوعيل شباب الناصرة المتورط في القاع اتاح الفرصة لكفرسميع لتصدر لائحة الدوري في منطقته خاصة وان هبوعيل مجد الكروم خسر الصدارة بعد خسارته امام معلوت في مباراته اليوم وعلى ملعبه. الناصرة مع مدربها الجديد ليفنطال لم تكن فعالة ديناميكية خاصة وان هجومها لم يحرز الفرص التي اتيحت له في الشوط الاول، اما كفرسميع فقد سيطرت في الشوط الاول على وسط الملعب وفي الدقيقة (٨) ليئونيد يرسل الى نير كرة جميلة ويحضرها الى يوسي الذي يراوغ دفاع الناصرة وترسلها قوية داخل الشباك.

د/٢ عبد عزام من الناصرة يهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدفان. في الدقيقة (٥) سعيد برانسي من الناصرة ينفرد لوحده امام حامي مرمى كفرسميع ويضربها خارج القائم. د/٤٣ يوسي من كفرسميع ينفرد لوحده امام حامي مرمى الناصرة ويضربها من قريب قوية ولكن حامي مرمى الناصرة يتصدى بقفزة لولبية واستطاع ان ينقذ مرماه من الهدف الثاني. الشوط الثاني كان ضعيفا من الفريقين. الناصرة حاولت معادلة النتيجة ولكن دفاع كفرسميع منع منها ذلك.

**بعد المباراة:**

زهير ذيب مشجع الناصرة:
اللعبة قوية ولكن لم نشاهد المستوى المطلوب من الفريقين الوضع في الناصرة غير مريح وعليها معرفة ذلك.

*** عماد فلاح ***

# لكل حصان كبوة

## * هبوعيل مجد الكروم – مكابي معلوت (صفر:١) *

* ملعب مجد الكروم – ١٠٠٠ متفرج.
* سجل لمعلوت – غادي ملون (د/٩١).
* رفعات ركنية – (٢:٤) لمجد الكروم.
* حكم المباراة – ساغي رونين (جيد).

□ **تركيب مجد الكروم:**
اوشري ليثي (٥)، محمد سرحان (٥)، يعقوب ليثي (٤.٥)، عمر كيوان (٥) {بلال فرحات (د/٨٩)}، آفي طوبول (٤.٥)، منيب كنعان (٤.٥)، نصري كيوان (٥)، عمر نعمة (٥.٥) {عطا خلايلة (د/٨٠)}، احمد سبع (٤)، يغآل الكسلاسي (٥)، وائل حريكي {ايلان وولف (د/٣٤)}.

● رغم النتائج الجيدة التي حققها الفريق المجدلاوي قبل هذه المباراة الا انه قدم اداء ضعيفا لا يليق بفريق قمة وخاصة في مباراة بيتية وامام جمهوره.

بداية المباراة كانت مجدلاوية وأيقنا ان تسجيل هدف ما هو الا مسألة وقت.

في د/٣، احمد سبع الضعيف في هذه المباراة يتصدى لضربة جزاء عن بعد ٢٢ مترًا ويرفعها لولبية لمنطقة الجزاء تصل ليعقوب ليثي والذي بدوره هيأها لوائل حريكي والاخير ارسلها جميلة، لكن يقظة الحارس منعت من تسجيل الهدف الاول، ويبدأ الاداء المجدلاوي بالتراجع واصبح الفريق الضيف هو المسيطر على زمام الامور لكنه لم يخطر المرمى بشكل جدي ولينتهي الشوط الأول (صفر: صفر).

بداية الشوط الثاني بدا تفوق الضيوف، ولكن رويدا رويدا بدأ المجادلة بتمرير الكرات. ففي د/ ٦٥، كانت فرصة للتسجيل، اللاعب يغآل الكسلاسي يرسل كرة عرضية في منطقة جزاء معلوت الى وولف والاخير عن بعد ستة امتار ارسلها الى المرمى لتصدها العارضة. بالمقابل كان الضيوف أكثر تركيزا وينقلون الكرات بشكل متقن ويصلون الى منطقة الجزاء بسهولة وتميزوا بالهجمات المرتدة التي أثمرت عن تسجيل هدف.

هدف الفوز كان في د/٩١، هجمة مرتدة من اللاعب غادي ملون الذي ارسلها الى الزاوية البعيدة لتعانق الشباك (١:صفر). ولتنتهي المباراة بفوز عادل للضيوف وللمجادلة نقول هذه ليست النهاية ولكل حصان كبوة وكلنا ثقة ان بامكانكم العودة.



*** ردود فعل ***

– محمد كنعان (رئيس المجلس المحلي):
المباراة ضعيفة، جميع اللاعبين لم يقدموا المستوى المعتاد والجمهور لم يشجع الفريق كما يجب.

*** ابراهيم مناع ***

# المسؤولية مطلوبة في كل الظروف

● بعد ان سجل مكابي معلوت هدف الفوز في (د/٩١) قام نفر غير مسؤول من الجمهور المجدلاوي بالقاء الزجاجات الفارغة والحجارة على ارض الملعب ولهؤلاء نقول هذه التصرفات تضر بالفريق الذي تشجعوه. ومن الممكن ان تعرض الفريق للابعاد عن ملعبه او لمشاكل هو بالغنى عنها وان الفريق ان هزم في مباراة لا يعني تقوموا بهذه التصرفات وارجو من العقلاء تدارك الموقف واقتلاع هذه الظاهرة.

*** ابراهيم مناع ***

# سلامتكما!

□ د/٣٤ خرج اللاعب وائل حريكي من ارض الملعب مصاب في رأسه مما اضطر المدرب لادخال لاعب غيره. نتمنى له الشفاء العاجل والعودة بسرعة. كذلك تعرض اللاعب عمر كيوان لاصابة في قدمه واخرج من الملعب على النقالة تأمل له هو الاخر الشفاء العاجل.

*** ابراهيم مناع ***

# الانجليزي فينابلز وافق على تدريب منتخب استراليا

● اعلن الانكليزي تيري فينابلز موافقته على تدريب منتخب استراليا لكرة القدم خلفا لادي طومسون لقاء ٣٠٠ الف دولار في العام الواحد خلال مؤتمر صحفي عقده في لندن.

وكان فينابلز (٥٣ عاما)، الذي قاد منتخب انكلترا في بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي، اجتمع مع رئيس الاتحاد الاسترالي ديفيد هيل.

وستكون المهمة الرئيسية لفينابلز مراقبة لاعبي استراليا المحترفين في اوروبا، ولذا سيحتفظ بمنصبه مديرا رياضيا لنادي الدرجة الثانية بورتسموث، فضلا عن قيادة المنتخب الاسترالي في تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسبق لفينابلز ان درب فرق كريستال بالاس وكوينز بارك رينجرز وتوتنهام الانكليزية وبرشلونة الاسباني. وفي العام ١٩٩٤ اشرف على تدريب المنتخب الانكليزي خلفا لغراهام تايلور وقاد، الى نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية وخسر بضربات الجزاء امام المانيا.

ويذكر ان استراليا تأهلت مرة واحدة الى النهائيات في مونديال المانيا الغربية عام ١٩٧٤ وخرجت من الدور الاول.

# تسيرت عيليت تواصل الدوري بدون خسارات

## * هـ. نتسيرت عيليت - هـ. ام الفحم (٣:صفر) *

* ملعب نتسيرت عيليت - ٥٠٠ متفرج معظمهم من ام الفحم.
* احرز اهداف نتسيرت عيليت كل من: اورن (د/٣٣)، ايلي عياش (د/٤٠)، تسفي منشكو (د/٧٨).
* حكم المباراة - ايرز تسبوري.



**□ تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٦)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، فريد طاهر (٥.٥)، جابر احمد (٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، حسن عبد الرحمن (٥)، امين محمد (٥.٥)، محمود سليم (٥)، محمود محمد كبها (٥.٥)، ايمن مرشد (٥.٥)، شرف العال (٥.٥).

**□ تركيب نتسيرت عيليت:**
يعقوب سويسا (٦)، حنان فكارو (٦)، ايلي اسوس (٦)، اورن تونك (٥.٥)، اليشع اوسكار (٦)، يسرائيل درور (٦)، يعقوب ليفي (٦)، اورن نجارر (٦.٥)، تسفي منشكو (٧)، نداف افيتال (٧)، ايلي عياش (٦.٥). كما اشترك اللاعب فراس حليحل.

● مباراة القمة التي جرت في الأمس على ملعب نتسيرت عيليت جمعت بين الفريق الفحماوي المندفع في الاسابيع الاخيرة وفريق نتسيرت عيليت من الفرق الخبيرة والقمة في الدرجة الاولى والذي يتمتع بخط نجوم الوسط من الدرجة الاولى من اللاعبين بقيادة تسفي منشكو، اورن نجارر ونداف افيتال وايلي عياش.

الفريق الفحماوي جاء الى المباراة بهدف الحفاظ على الشباك نظيفة او العودة الى البيت مع نقطة ايجابية.

بداية المباراة كانت طيبة من قبل الفريقين (د/٥) لاعب ام الفحم ايمن مرشد ارسل كرة صاروخية تمر فوق العارضة لمرمى نتسيرت عيليت.

(د/١٧) اشرف العال تلقى كرة ممتازة من اللاعب محمد أمين وعن بعد امتار ارسل الكرة الى الشباك لكن حارس مرمى نتسيرت عيليت منع هدفا اكيدا لصالح ام الفحم.

في الدقائق ١٩، ٢٠، استطاع حارس مرمى ام الفحم عبود مصطفى من انقاذ مرماه بهدفين اكيدين من كرات ايلي عياش وحنان افنكارو.

(د/٣٣) هـ. نتسيرت عيليت في الهجوم تسفي منشكو يرفع ضربة ركنية تصل الى اللاعب اورن نجارر الذي ادخل الكرة في الشباك.

(د/٤٠) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لصالح نتسيرت عيليت تصدى لها نداف افيتال ولكن عبود مصطفى حارس مرمى ام الفحم استطاع من صد الكرة لتعود الى ارض الملعب ولكن ايلي عياش استطاع من تسجيل الهدف الثاني وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني ادخل مدرب ام الفحم سعيد طاهر الى ارض الملعب كل من واثل طلال ورامي ملحم.

(د/٧٨) استطاع تسفي منشكو من تسجيل الهدف الثالث لفريقه عندما تلقى كرة ممتازة من ايلي ميلخ الذي دخل بديلا وبيساره سجل هدفا معلنا (٣:صفر) لصالح نتسيرت عيليت.

حتى نهاية المباراة اتاحت الفرصة لفريق نتسيرت عيليت من تسجيل هدف عندما ارسل اللاعب فراس حليحل كرة عن بعد ١٨ مترا مرت فوق العارضة مرمى ام الفحم.

وهكذا انتهى لقاء القمة بفوز نتسيرت عيليت وتعزيز الموقع في القمة للدرجة الاولى وصل المرتبة الثالثة وحتى اليوم لم يهزم هذا الفريق في اية مباراة ودخلت شباكه ثلاثة اهداف منذ بداية الموسم.

* الياس خوري *



# اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

**□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □**

● اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام للدرجات المختلفة.

**الدرجة الممتازة:**

فرق الدرجة الممتازة انهت مباريات الثلث الاول اي كل فريق لعب عشر مباريات. سفير الوسط العربي هـ الطيبة الحق به وصيف متذيل اللائحة هبوعيل تسفريريم حولون الخسارة الدورية الرابعة على التوالي، الامر الذي ورط فريق هـ الطيبة في القاع وقرب فرق القاع اليه. هذه الخسارة يجب ان تضيء الضوء الاحمر للمسؤولين الطيباويين لانه تنتظرهم مباريات صعبة حتى نهاية الجولة الاولى (الاياب) ففي نهاية الاسبوع يستضيف الفريق الطيباوي فريق القمة هـ بيتح تكفا وعلى لاعبي الطيبة بذل قصارى جهدهم لتحقيق نتيجة ايجابية. هدف رون فايجنبويم دفع بالفريق الطيباوي الى اسفل اللائحة ويبقي رصيده تسع نقاط من ثلاث مباريات فوز (هـ - بيت شان، هـ. حيفا ومكابي هرتسليا).

**الدرجة القطرية:**

نتائج مباريات الاسبوع التاسع احدثت بعض التغييرات في ترتيب الفرق على سلم اللائحة فريق م. كفركنا حقق فوزا بيتيا على الهابط من الممتازة م. يافا الامر الذي منح الكناويون ثلاث نقاط المباراة. هدف كلاوديو كهيمي جعل الكناويون برصيد ١٤ نقطة وقفزوا مرتبتين حيث اصبح الفريق يحتل المرتبة السابعة بفارق اربع نقاط عدا المرتبة الثانية التي يحتلها هـ. اشكلون.

**الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية:**

خمس وعشرون هدفا احرز لاعبو فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية وطغى التعادل في ثلاث مباريات وفوزان خارجيان لفريقين حلا ضيفين على المضيفين وثلاث نتائج انتهت الى فوز الفرق البيتية.

هـ. كفرقاسم انهى لقاءه البيتي بالتعادل السلبي مع فريق هـ. مجدال هعيمق وهذه المباراة الخامسة الذي يخوضها الفريق القسماوي مع مدربه رفعت ترك دون خسارة اضافة الى الثقة التي زرعها لاعب التعزيز الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل) لدى اللاعبين.

دفاع مجدال هعيمق وحارس مرماه وقفا سدا منيعا امام الهجمات القسماوية واصبح رصيد القسماويين ١٢ نقطة.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبي هـ. كفركنا حققوا الفوز الثاني على التوالي على متذيل اللائحة م. العفولة معنى ذلك ان الفريق الكناوي مر الازمة التي رافقته ومن الان فصاعدا على لاعبي هـ - كفركنا العودة لتسجيل الانتصارات كما عودنا منذ بداية الموسم الكروي.

فريق م. شفاعمرو الحق هزيمة نكراء بفريق م. عسفيا وهو الفريق الاخر الذي حقق الفوز الثاني على التوالي كما فعل الكناويين. خسارة فريق م. عسفيا سببت في اقالة المدرب العسفاوي احمد وهب الذي رأى انه في الظروف الموجودة داخل الفريق وخاصة المادية لا حياة للفريق في الدرجة الاولى.

اتحاد ابناء سخنين فاز في مباراة القمة على هـ. كرميئيل بالرغم من ان الفريق السخنيني لعب المباراة بتركيب ناقص لغياب واصابة بعض اللاعبين. هذا الفوز سيمنح السخنينيين الثقة بالنفس والطمأنينة لاكمال مشوار الدوري العام الطويل والشاق والمنافسة الجدية للصعود للدرجة القطرية اسوة بمكابي كفركنا.

هـ. اكسال فرض نتيجة التعادل على متصدر اللائحة م. الاخاء الناصرة في المباراة التي جرت احداثها على ملعب دبورية.

ان خسارة فريق م. اخاء الناصرة مباراتهم الخطيرة ضد م. الخضيرة الفريق الضعيف ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة ادخلت لاعبي الاخاء في عصبية وتوتر وضغط نفساني. لذا وجب على النصراويين اخذ الامور بجدية اكثر وبمسؤولية قصوى خاصة ان الفريق الذي يطاردهم لاحتلال المرتبة الاولى هـ. عكا سحق شمشون تل ابيب. هـ. ام الفحم خسر لقاءه الخارجي ضد فريق القمة هـ. الناصرة العليا. الفحماويون منذ مدة طويلة لم يذوقوا طعم الخسارة. ارجو ان تكون هذه الخسارة كبوة وعلى الفحماويين عدم الاستمرار في الخسارات لانهم في الاسبوع الفائت خسروا لقاء الكأس واقصوا عن الاستمرار في مباريات الفوز بكأس الدولة. م. طمرة انهى لقاءه البيتي بالتعادل مع فريق بدا يصحو من سباته م. الخضيرة مع الطمراويين لم تستهم لتحقيق نتائج ايجابية مع مدربهم تسيون مريلي والابتعاد عن طرعان القاع.

**المنطقة الجنوبية:**

فريق اتحاد شباب يافا حقق فوزا بيتيا هاما على الفريق الجار بيتار الرملة واهدر ملك هوائية سيمون زكاك ضربة جزاء ١١ م.

بالرغم من ذلك تغيبت نقاط المباراة الثلاث في يافا.

ارجو للفريق اليافاوي الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية.

## * نتائج التوتو *

*** توتو ١٥ ***

١
١
٢
---
٢
٢
٢
---
٢
×
١
---
×
١
١
---
١
×
١

×
×
٢
---
٢
٢
×
---
×
×
١
---
×
١

١
---
١
×

١٥×٥٦
١٤×١٢٩١
١٣×١٣١٢٠

*** توتو بلوس ***

١٤ × ١
١٣ × ٢٩
١٢ × ٣٧٢
١١ × ٢٠٢٣

*** توتو تيكو ***

٨، ١٠، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٤،
٢٩
- × ٧
٢ × ٦
٢٤٦ × ٥

# سيليش تقاسم غراف المركز الاول مجددا ونوفوتنا ثالثة في التنس الارضي

● عادت الامريكية مونيكا سيليش الى مشاركة الالمانية شتيفي غراف المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات التنس الارضي المحترفات بعدما اخفقت الاخيرة في الاحتفاظ بلقب بطلة دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية.

وانسحبت غراف قبل بداية المجموعة الثانية لاوجاع في ظهرها، وكانت منافستها التشيكية يانا نوفوتنا تقدمت في المجموعة الاولى (٦:٤).

واحراز نوفوتنا بطولة الدورة، مكنها من الحلول محل الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثالث للمرة الاولى في تاريخها:

وهنا الترتيب:

١ - الالمانية شتيفي غراف ٣١٢,٠٠ نقطة.

٢ - الامريكية مونيكا سيليش ٣١٢,٠٠.

٣ - التشيكية يانا نوفوتنا ٢٠٣,٧٨.

٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ١٨٨,٣٢.

٥ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ١٧٦,٧٢.

٦ - السويسرية مارتينا هينغيس ١٦٦,١٢.

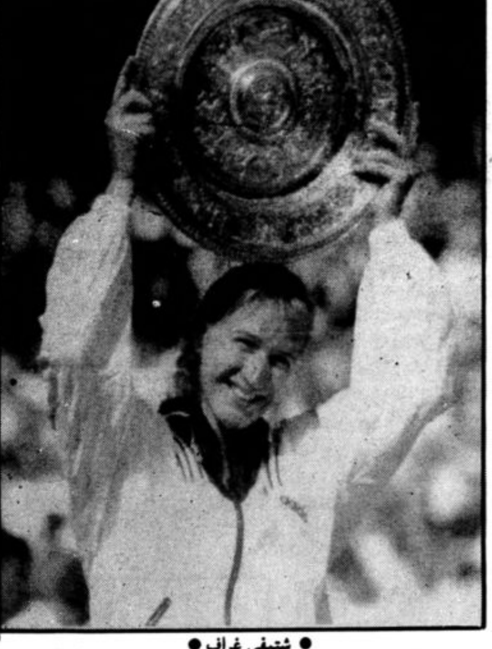
٧ - الالمانية انكه هوبر ١٤٩,٤١.

٨ - الكرواتية ايفا مايولي ١٣٩,٢٨.

٩ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ١٣٨,٤٤.

١٠ - اليابانية كيميكو داتي ١٣٧,٣٢.

١١ - النمساوية بربارا باولوس ٨٧,٧٨.



● شتيفي غراف ●

# الكولومبي بوريرو يدرب منتخب فنزويلا

●عين الكولومبي ادواردو بوريرو (٤٢ عاما) مدربا جديدا لمنتخب فنزويلا في كرة القدم.

ويحل بوريرو محل رافايل سانتانا الذي اقيل الاسبوع الماضي بعد الخسارة امام البيرو (١:٤) في الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لقارة امريكا الجنوبية.

وتملك فنزويلا نقطة واحدة من (٦) مباريات حصلت عليها من التعادل مع تشيلي (١:١).

# هبوعيل سخنين لالعاب القوى يشارك في بطولة العالم

● غادر البلاد صباح يوم الخميس فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى والميدان ممثلا بكل من المدرب احسان خيرالله والعداءة فاتنة زبيدات والعداء وهيب خيرالله الى بلجيكا للمشاركة في بطولة العالم لسباق الحقل. هذا وتمت دعوة الفريق السخنيني للسفر بكامل طاقمه وجميع لاعبيه بطلب خاص من الاتحاد العام لالعاب القوى والميدان في اسرائيل لكن الوضع المادي الصعب الذي يتواجد به فريق هبوعيل سخنين وامكانياته حددت لثلاثة مشاركين فقط للسفر الى بلجيكا فدعوة الفريق السخنيني جاءت على ضوء النتائج المشرقة التي حصل عليها الفريق في السباقات القطرية وغيرها.

عادل طربيه

# احمد الكاس سيلعب مع الاتحاد السكندري في نهاية الموسم الحالي

● كشف صانع العاب الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم احمد الكاس انه سيلعب مع الاتحاد السكندري في نهاية الموسم الحالي وقد وقع له فعلا «دون قيد او شرط».

واكد انه كان يحلم بانهاء مسيرته في صفوف الاتحاد صاحب الشعبية الكبيرة، مشيرا الى انه اقنع زميله في الزمالك المهاجم الجزائري قاسي سعيد بالانتقال معه الى الاتحاد، ايضا.

وسبق للكاس ان لعب في مدينة الاسكندرية، لكن مع فريق النادي الاولمبي، ثم ان ينتقل الى الزمالك قبل موسمين.

# انضمام البرتغالي ديماس الى يوفنتوس الايطالي

● وقع مدافع بنفيكا ومنتخب البرتغال لكرة القدم ميغيل ماركيش تكسيرا ديماس (٢٦ عاما) عقدا مع يوفنتوس الايطالي لمدة ثلاث سنوات لقاء مليون دولار.

# يوم رياضي لثانوية شفاعمرو



● بدعوة من مجلس الطلاب والتربية الاجتماعية في ثانوية شفاعمرو، اقيم في نهاية الاسبوع الماضي، يوم رياضي شارك فيه جميع طلاب المدرسة، وشمل العديد من الالعاب الرياضية توزعت على محطات رياضية مختلفة.

وقد استمتع الطلاب بالمشاركة الفعالة في هذه المحطات الرياضية التي كانت ترافقها الانغام الموسيقية.

وفي نهاية اليوم الرياضي تم توزيع الكؤوس التقديرية على الصفوف الفائزة.

فقد فاز الصف ١٢ «أ» بالمرتبة الاولى ضمن صفوف الثواني عشر.

وفاز الصف ١١ «ب» بالمرتبة الاولى ضمن صفوف الحوادي عشر.

وفاز الصف العاشر «و» بالمرتبة الاولى ضمن صفوف العواشر.

ادار اليوم الرياضي رئيس مجلس الطلاب في المدرسة.

* طربية طربية *

# مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين لـ«الاسبوع الرياضي»

## المهم النتيجة والاداء الحسن

● في اعقاب الفوز الكبير الذي حققه لاعبو اتحاد ابناء سخنين مع فريق المرتبة الثالثة هـ كرمئيل في المباراة التي شهد احداثها الملعب البلدي السخنيني اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي مع رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم.

* س - هل انت راض عن الاداء السخنيني في المباراة؟

- مازن غنايم: انا راض كل الرضا عن الاداء السخنيني والنتيجة تثبت صحة ما اقوله لانه في الاسابيع الاخيرة بدأ الفريق السخنيني يؤدي الاداء الذي عودنا عليه الموسم الكروي الفائت بعد تحرره من الضغط النفساني الذي لازمه لفترة معينة واجتيازه الازمة التي رافقته بصورة حسنة.

* س - بالرغم من غياب لا بأس به من لاعبي التركيب الاول فزتم على فريق احتل المرتبة الثالثة. على ماذا يدل هذا؟

- مازن غنايم: غياب العديد من لاعبي التركيب الاول والفوز في مباراة قمة ان دل على شيء فانما يدل على ان الفريق السخنيني يملك كادر لاعبين لا فرق بين لاعب اساسي واحتياطي واذا دفع بلاعب الاحتياط لارض الملعب فعليه ان يثبت ان الفريق لا يلعب بتركيب ناقص وانما يلعب بلاعبين همهم الاول والاخير الاداء الحسن والنتيجة الايجابية.

* س - ماذا كان دور الجمهور السخنيني في المباراة؟

- مازن غنايم: كل الاحترام للجمهور السخنيني الذي شجع لاعبي فريقه طيلة دقائق المباراة بالرغم من انه يعلم ان غياب عدة لاعبين اساسيين من التشكيلة سيؤثر تأثيرا سلبيا والحمد لله لم يتحقق ذلك بل قام الجمهور بتشجيع اللاعبين البديلين خير تشجيع الامر الذي يمنح هؤلاء اللاعبين الطمأنينة والثقة بالنفس.

* س - ماذا يهم مازن غنايم الاداء الحسن ام النتيجة؟

- مازن غنايم: يهمني نتيجة المباراة ان تكون لصالح فريقي ويؤدي لاعبو الفريق اداء كرويا حسنا يمتع الجماهير السخنينية العريضة.

* س - في المباراة القادمة ستقابلون الفريق الشقيق مكابي شفاعمرو. ما رأيك في المباراة؟

- مازن غنايم: مباراة بين فريقين شقيقين وارجو ان تتحلى بالاخلاق الرياضية العالية من جانب لاعبي الفريقين.

وامل وكلي امل بلاعبي فريقي من الاستمرار في اندفاعتهم نحو القمة وتحقيق نتيجة ايجابية في المباراة ولا ننسى ان الفريق الشفاعمري فريق قوي يضم العديد من اللاعبين المتازين وبه هو ان الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية خالد كبابو.

* س: ماذا تطلب من الجمهور السخنيني؟

- مازن غنايم: اطلب من الجمهور السخنيني تشجيع فريق اتحاد ابناء سخنين ماديا ومعنويا وحضور المباريات الخارجية لاضفاء الجو البيتي.



● مازن غنايم ●

# متى يتوقف التراشق بالحجارة في ملاعبنا العربية!




● في مباراة الدربي التي جمعت بين الجيران بكل معنى الكلمة بين هبوعيل اكسال ومكابي اخاء الناصرة التي جرت عصر امس السبت على ملعب دبورية المجاور لقرية اكسال.

والحضور الكبير للجمهور من قبل الفريقين ومن القرى المجاورة حيث كل من رأى الجمهورين قبل بداية المباراة الذين هتفوا بالاناشيد والاغاني الشعبية للفريقين ليعتقد الجميع بان المباراة سوف تسودها الروح الرياضية بين الجمهور كما تسود بين اللاعبين.

ولكن للاسف منذ الدقيقة الخامسة للمباراة بدأ الجمهورين بتراشق الحجارة حتى تدخلت الشرطة وقوات حرس الحدود ليفصلا بين الجمهورين ونجحا فعلا بذلك ولكن في الدقيقة ٦٨ مرة اخرى تتفجر الاحداث وتبدأ بتراشق الحجارة بين الجمهورين لمدة عشرة دقائق وتتدخل الشرطة مرة اخرى وقوات حرس الحدود التي عززت قواتها بقوات اضافية مستعملة الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفرق الجمهورين التي انتهت بدماء واصابات.

عقب رئيس مجلس اكسال محمد شلبي الذي تدخل هو ايضا لتهدئة الاوضاع حيث صرح بانه يرى هذه الاحداث في ملاعبنا العربية سوف تعود بمضرة فرقنا وقال لم تكن هناك حاجة لهذه الاحداث بحيث تتدخل الشرطة وتستعمل الهراوات والغاز المسيل للدموع. بدلا من ان نشاهد مباراة جميلة خالية من هذه الاحداث.

* بسام شلبي *

## ربيع هزيمة شبه نهائي في م. طمرة

● تدرب خلال الاسبوع الماضي لاعب م. عسفيا وابن ابوسنان ربيع هزيمة في صفوف م. طمرة ومتوقع اليوم مساء عقد اجتماع بين الطرفين لانهاء جميع الأمور والانتقال بشكل رسمي الى م. طمرة وعلم مراسلنا ان المدرب الطمراوي اعجب باداء هزيمة وضمه سيكون دفعة لخط الهجوم الطمراوي.

(حسين الشاعر)

## احمد وهب يقدم استقالته من تدريب م. عسفيا



● قدم مدرب م. عسفيا مساء امس الأول، وبالتحديد بعد انتهاء المباراة امام شفاعمرو، وكانت هذه الخسارة الرابعة على التوالي، وايضا ظهر عدم جدية اللاعبين مما دفع المدرب الى تقديم استقالته من تدريب الفريق العسفاوي.

ومن المتوقع ان تجتمع الادارة مع المدرب واذا لم يتم الاتفاق ستقوم الادارة بالبحث عن مدرب جديد!

(حسين الشاعر)

## شفاعمرو ستستقبل سخنين بالورود والطبول

● على المسطح الأخضر وبالعشب الشتوي الرائع لاجراء المباريات سيستضيف فريق م. شفاعمرو يوم السبت القادم المباراة المركزية، اتحاد سخنين، وذلك بعد ان حقق الفريقان امس الأول فوزين ويفارق نقطة واحدة وعلمت ان الادارة ستستقبل سخنين بالورود واما الجمهور بالتصفيق، والمهم الروح الرياضية.

(حسين الشاعر)

## لاعبو منتخب اسرائيل في تنس الطاولة في ام الفحم

● زار لاعبو منتخب اسرائيل في تنس الطاولة مدينة ام الفحم الاسبوع الماضي كان بينهم يانيف شارون، لاعب بيتار ريشون لتسيون، وفيكا تسترمان وآخرون من منطقة الجليل الاسفل.

وقد لعب الضيوف ضد لاعبي نادي حي عين جرار في ام الفحم ضمن الاستعدادات لبداية الدوري العام.

وقد اشاد رئيس الوفد السيد لاهف عميت بالاستقبال، الذي حظي به الضيوف في ام الفحم، واعرب عن امله في ان تساعد هذه اللقاءات في تقوية اواصر الصداقة مع الفريق الفحماوي.

واعرب مدير النادي الاستاذ مصطفى عزام جبارين عن امله ان يستطيع فريقه نشر اهمية مباريات تنس الطاولة في المدينة.

وكان في استقبال الوفد مدير قسم الشبيبة ووحدة الهدف منها ومدير المركز الثقافي خديجة بنت خويلد ومركز القادة الشباب وممثلون عن الهيئات البلدية.

(يونس جبارين)

## كفركنا تحاول ضم اللاعب كفري ازولاي من ريشون لتسيون

● علم مراسلنا ان ادارة هبوعيل كفركنا تفحص امكانية ضم لاعب خط الوسط الممتاز من العفولة في الموسم الماضي كفري ازولاي الذي انضم هذا الموسم لفريق ريشون لتسيون.

(الياس خوري)

## تغريم مكابي الاخاء الناصرة وسخنين

● على ضوء الاحداث التي واكبت مباراة اخاء الناصرة واتحاد سخنين قبل اسبوعين، وبناء على مقدمة حكم المباراة في تقريره المرسل الى الاتحاد العام لكرة القدم قامت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بدعوة الطرفين يوم الخميس الماضي وانزلت عقوبة عليهما وغرمتهما بدفع ٢٠٠٠ شيكل كل فريق. هذا وانزلت محكمة الطاعة عقوبة صارمة بحق اللاعب السخنيني عباس صوان بابعاده عن الملاعب لمدة شهر.

(عادل طربيه)

مباريات الكأس ٩٦/١٢/٧

## كابول امام نتسيرت عيليت ورهط بانتظار رمات هشارون

● تجري في ٩٦/١٢/٧ مرحلة من تصفيات كأس الدولة في كرة القدم. وستكون على النحو التالي:

هبوعيل سخنين - مكابي شفاعمرو
مكابي الخضيرة - شباب كفرياسيف
هبوعيل كابول - نتسيرت عيليت
هبوعيل رهط - رمات هشارون
مكابي طرعان - هبوعيل كرميئيل
هبوعيل عكا - مكابي ام الفحم
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفركنا
هبوعيل مغدال هعيمق - هبوعيل البعينة

(الياس خوري)

## حكام القطرية في كفرمصر

● في الاسابيع الأخيرة قاد حكام من الدرجة القطرية مباريات هبوعيل كفرمصر من فرق الدرجة الثالثة في منطقة يزراعيل وهم دافيد مورانو. وقاد رمزي بدرة مباراة كفرمصر امام الجيران من طمرة الزعبية في كفرمصر يلعب عماد عقل - ومحيى رجب والمدرب محمود حلومة.

(الياس خوري)

وهيب جبارة لاعب هـ. الطيبة يصرح للاسبوع الرياضي

## الصحافة الرياضية يجب ان تكون نزيهة وموضوعية وهناك بعض الصحفيين يفتقرون الى هذين العنصرين!

□ النجم الطيباوي الواعد وهيب جبارة والذي كانت له حصة الاسد في صعود الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة عندما شارك في مباريات فريق هـ. الطيبة في الدرجة القطرية وحسم لقاءات بفضل اهدافه التي سجلها وشكل مصدر قلق وتعب لخط دفاع الفرق المنافسة منح الموسم الكروي الحالي فرصة اظهار قدراته الكروية بشكل جزئي حيث شارك في بعض المباريات كلاعب بديل.

ومن اخر اخباره أجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي معه:

*** ما هي اخر اخبار وهيب جبارة:**

- وهيب جبارة - ما زلت لاعبا في هـ. الطيبة وشاركت في مباراة الفريق الخارجية ضد تسفريريم حولون كلاعب بديل اثار زميلي حسن قدعوس وعند دخولنا احدثنا تغييرا ايجابيا في اداء فريقنا وكنا مصدر خطورة نتيجة لانطلاقاتنا من الجهة اليمنى ولكن سوء الطابع الذي لازم زملائي منعهم من تسجيل هدف التعادل على الاقل.

*** لقد توجهت اليك الادارة الكسلاوية طالبة الانضمام للفريق الكسلاوي، ما هي الاسباب التي منعتك من تحقيق هذا التوجه؟**

- وهيب جبارة - بالفعل قامت ادارة هـ. اكسال بالتوجه الي طالبة انضمامي للفريق الا انني امتنعت وقررت البقاء في هـ. الطيبة لاسباب خاصة لا اريد الافصاح عنها.

*** ما رأيك في الصحافة الرياضية في الوسط العربي؟**

- وهيب جبارة - اعتقد ان الصحافة الرياضية يجب ان تتصف بالنزاهة والموضوعية وهناك صحفيون يفتقرون لهذين العنصرين.

*** هل لك ان تفصل لنا ما رأيك؟**

- وهيب جبارة - الامر المؤسف ان احد الصحفيين الذي يغطي مباريات هـ. الطيبة هو الوحيد في تقاريره غير الموضوعية رفع سمعة اقربائه واهمال بقية اللاعبين فنستشم من تقاريره انه يحاول بكل ثمن تشويه اداء بقية اللاعبين وكيل المدح والثناء لاقربائه ويبلغ به الامر الى اتهام لاعبين في الفريق الطيباوي بالخسارة وهذا لم يحدث على ارض الواقع وبذلك تصل للقارئ احداثا غير صحيحة ومغلوطة وبعيدة بعد الشمس عن الارض عن النزاهة الصحفية. واذا قارنا تقاريره بتقارير مراسلين اخرين غطوا المباراة نلاحظ ان هدفه في الصحيفة التي يكتب بها اظهار بان اقرباءه ادوا اداء رفيعا وباقي اللاعبين لم يؤدوا الاداء الجيد ولا يبخل في توجيه اصابع الاتهام للاعبين بخسارة الفريق لانه تربط بينهم علاقة او قرابة وهذا ما حدث معي شخصيا ففي مباراة هـ. الطيبة الدورية ضد بني يهودا تل ابيب حملني قسطا وافرا في الهدف الاول الذي سجل في مرمى هـ. الطيبة وهذا لم يكن صحيحا برأيي ان هذا الصحفي لا يجب ان يتواجد في الملاعب.

* عبد اللطيف مصاروة *




الاثنين
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٤ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.11.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol165/53


في الاشهر الـ (١٠) الاخيرة:

## (٥٤١٠) ملفات مخدرات في شرطة عكا وحدها!

(ص٨و٩)

في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة:

## «الجنديان من حرس الحدود خطيران جدا على سلامة الجمهور»

(ص١٦)

في اعقاب الاعلان عن نوايا حكومة نتنياهو الاستيطانية في الجولان السوري:

# الوزير موسى: مصر تدرس سبل التحرك

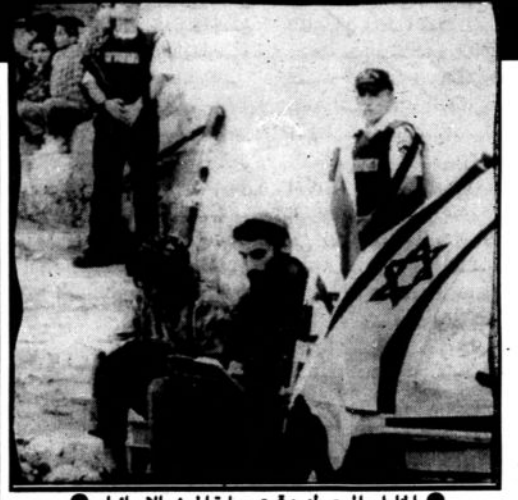
□ طلاس: سوريا لن تتراجع عن مواقفها في اقامة السلام واستعادة كامل الحقوق العربية □ (ص٣)

في ظل التحذير من الوصول حد المواجهة

# الجمود يلف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ الجانب الاسرائيلي: نُصرّ على «حق تحرك» الجيش في الخليل
■ الجانب الفلسطيني: هذا خرق للاتفاق الدولي الموقع

(ص٣)



● الخليل. المستوطنون تحت حماية الجيش الاسرائيلي ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة

# سياسة نتنياهو تهدد المنطقة وشعوبها باخطار جسيمة

■ قرار «العليا» الذي اجاز تعذيب اسرى فلسطينيين هو خرق فاضح لمبادئ الدمقراطية، ودوس على كرامة الانسان وحريته ■ (ص٤)

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

# مظاهرة عربية - يهودية، اليوم، في حيفا

■ حركة النساء الدمقراطيات تطالب الوزارات المختصة بتوفير الميزانيات لمكافحة العنف ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يصادف اليوم الاثنين (٢٥/١١/٩٦)، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وعلى شرف هذا اليوم ستقام العديد من النشاطات الشعبية ومنها اقامة مظاهرة في حيفا بمشاركة نساء عربيات ويهوديات وذلك في الرابعة والنصف من بعد الظهر في الهدار، اضافة الى عقد ندوة خاصة في القدس وعرض مسرحية حول موضوع العنف.

وتشير الاحصائيات المتوفرة في الجمعيات الفاعلة في مكافحة العنف ضد المرأة، الى ان ارتفاعا طرأ على عدد النساء المتوجهات للحصول على مساعدة بعد تعرضهن للعنف، وتبين ان في اسرائيل (٢٠٠) الف امرأة مضروبة، وان (١٧) امرأة وفتاة قتلن منذ مطلع هذه السنة وهن: سعاد الباز ومسرة معدي وفاليريا رفكن وغنيت تسينمان ويوليا اليافييف واسبرينس بن يوسف ونوال ابو جابر وسريت سويسا وغلينا كاتسلمون وماربنا نوسكانو وايدة بلايخمان وحافا يعقوفوف وتاليا فيشنياك وايده مثير وامرتشو لغسا ورحاب راغب وآخر الضحايا كانت الشابة سميرة نجم من الناصرة والتي قتلت قبل حوالي ثلاثة اسابيع، وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة احدا، ولا يزال المجرم طليقا، ويعزو الناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهين ذلك الى عدم وجود اتجاه محدد لخلفية قتلها!

وتقول رلى ديب من جمعية «امرأة لأمرأة»: «ان ارتفاع ضحايا العنف يشير زيادة الوعي عند النساء حول ضرورة التوجه للحصول على مساعدة ومنع استمرار ممارسة العنف ضدهن» وتضيف ديب: «المرأة العربية، عندما تعلن عن تعرضها للضرب تكون قد وصلت القمة بتحمل العنف الممارس ضدها، وامام الوضع القائم هناك حاجة الى توجه آخر من قبل المنظمات النسوية للتوجه النسوي، اذ اننا كنساء عربيات تشغلن قضايا كثيرة نضعها في سلم اولوياتنا وتبقى قضايا عديدة مثل العنف ضد المرأة لا تأخذ حيزا كبيرا من اهتمامنا، وعليه ليس صدفة ان مدنا عربية مركزية لا نجد فيها اليوم نشاطات على شرف هذا اليوم».

ومن جهتها اصدرت حركة النساء الدمقراطيات منشورا خاصا حول الموضوع طالبت فيه بتصعيد موضوع مواجهة العنف ضد المرأة الى معركة نسائية شعبية وتوجهت الى الحكومة والوزارات المختصة مطالبة بتوفير الميزانيات الكافية لمكافحة العنف للقضاء على هذه الظاهرة».

وقالت سكرتيرة حركة النساء

(البقية على ص ١٥)

في ظل التحذير من الوصول حد المواجهة

# الجمود يلف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ الجانب الاسرائيلي يصر على «حق تحرك» الجيش في الخليل ■ الجانب الفلسطيني: هذا خرق للاتفاق ■ الفلسطينيون ينفون بشدة ما كان ادعاه مسؤول اسرائيلي من ان الطرفين اتفقا حول ذلك قبل عشرة ايام ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الخليل، مرحلة متقدمة جدا من التفاقم. فقد تم ارجاء اللقاء الذي كان مقررا، امس الأحد، بسبب الصعوبات الجمة التي تواجهه العملية التفاوضية بمجملها، والتي لم تسفر، امس، عن اي نتائج تذكر تقريبا.

وفيما تواص حكومة بنيامين نتنياهو التمسك بمطالبها حول «حق التحرك» في الخليل، وتحديد مدى تسلح الشرطة الفلسطينية، و «تحقيق امن المستوطنين» في البؤرة الاستيطانية في الخليل، علم، امس، ان هناك اقتراحات فلسطينية بالتوجه الى تحكيم دولي، او حتى وقف المفاوضات، نظرا للتعنت الاسرائيلي، الذي يؤدي الى فتح اتفاق دولي موقّع.

ولا تزال اللقاءات تعقد بين مستشار نتنياهو، المحامي يتسحاق مولخو، وبين رئيس الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ربما للابقاء على الانطباع بأن المفاوضات مستمرة فعلا.

وجاء من مكتب رام الله الصحفي ان الجانب الفلسطيني نفى بشدة، امس، ما كان ادّعاه رئيس قسم التخطيط السياسي والاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، من ان الطرفين «توصلا قبل عشرة ايام الى اتفاق حول «المطاردة الساخنة» في الخليل، وان السلطة الفلسطينية تراجعت عن رفضها»!

واكد د. عريقات ان لا صحة لذلك الادعاء على الاطلاق.

واعتبر ان تصريحات بار ايلان هي جزء من سياسة التضليل الاعلامي التي ما انفك الجانب الاسرائيلي يستخدمها منذ بدء المفاوضات، مضيفا بأن الأخير يدرك ان المسألة ليست خلافا حول صياغة ما، وانما حول مفاهيم عميقة. وبالتالي فان العالم يشاهد ويدرك تلك الحملات، وتصريح بار ايلان هو آخرها.

واكد عريقات بأن ذلك لا يفيد تقدم العملية السياسية على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي، وان اسرائيل وحدها تتحمل مسْؤولية عدم التقدم في المفاوضات، وانها تدفع الأمور نحو التصعيد من خلال الاجراءات على الأرض، وسياستها التي ترمي الى نسف ليس فقط اتفاقية اوسلو، وانما عملية السلام برمتها.

## القوات الاسرائيلية تغلق الطريق الرئيسي بين غزة وخانيونس عند مستوطنة نتساريم

● غزة «وفا» - فند مسؤول في الارتباط المدني، امس الاحد، الادعاءات الاسرائيلية التي تذرعت بها لاغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط بين غزة وخانيونس، بالقرب من مستوطنة نتساريم.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلقت الطريق بحجة نية عدد من المواطنين الفلسطينيين التظاهر، لفتح الطريق بين نتساريم والبحر والذي اغلقته سلطات الاحتلال امام المواطنين.

وقال خليل فرج، مدير دائرة الارتباط المدني في غزة، ان الاجراء الاسرائيلي مخالف للاتفاقيات الموقعة بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية، مشيرا الى ان هذا الطريق منصوص عليه في الاتفاقية لاستخدامه من قبل المدنيين. واعتبر اغلاق الطريق حلقة في سلسلة الاجراءات الاسرائيلية المخالفة لاتفاقية السلام.

## السلطات الاسرائيلية تعرقل دخول المواد التموينية الى غزة

● غزة - «وفا» - اتهم مسؤول في وزارة التموين امس الاحد، الجانب الاسرائيلي بعرقلة دخول المواد التموينية الى قطاع غزة، بهدف التقليل من الاحتياطي التمويني في القطاع.

وقال محمد ابو شحادة، نائب مدير المخازن في الوزارة في تصريح خاص لـ «وفا» ان السلطات الاسرائيلية تماطل في ادخال هذه المواد، مضيفا انها لا تسمح في بعض الايام سوى بدخول كميات قليلة لا تتجاوز حمولة ثلاث عربات من الدقيق، رغم قدرة المعبر على استقبال عشرات العربات يوميا.

على ذلك، اقامت الوزارة مخزنين لحفظ المواد التموينية في معبر المطار وغزة، كما طلبت الوزارة من كبار التجار المستوردين للمواد الغذائية إقامة مخازن لحفظ المواد التموينية، على ان لا تقل سعة المخزن عن ٥٠٠ طن

## النائب سليم يبرز في الاردن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة نضال الجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، لـ «الاتحاد»، بعد عودته من الاردن، انه اجرى لقاءات سياسية مكثفة مع هيئات سياسية وجماهيرية هناك.

فقد قدم سليم محاضرة في نادي جمعية اهالي يالو وعمواس وبيت نوبا، حول الاوضاع السياسية ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تثبيت الجماهير العربية في وطنها وقيادتها نضالها في احلك الظروف.

وعقد سليم لقاء حضره حشد من اعضاء المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين ولفيف من الكتاب الاردنيين ورؤساء تحرير الصحف، تم فيه تناول آخر ما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشارك سليم واعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كنانة وعادل ابو الهيجاء، في لقاءات مكثفة مع قيادة الحزب الشيوعي الاردني، ظهرت فيها وجهات النظر المتطابقة حول مختلف القضايا وطرق حلها.

هذا وقد بث التلفزيون الاردني لقاء مطولا مع النائب سليم، بالاضافة الى عدة صحف خليجية قابلته حول اخر تطورات عملية السلام.

## لقاء اليوم

□□ مع: المحامي حسن جبارين من مؤسسة «عدالة».

□□ حول: اعطاء المواطن نسخة عن الملفات التي اغلقت ضده.

# الضحية الاساسية كانت العرب!

□ ألزمت «المحكمة العليا» امس الاحد، الشرطة باعطاء اي مواطن فتحت ضده ملفات جنائية، نسخة عن الملفات التي اغلقت نهائيا لانعدام الادلة ضده. فحتى الان كان المسموح به هو اطّلاع المواطن على حاسوب الشرطة للتأكد من ان الملفات ضده اغلقت. حول الموضوع التقينا المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة» - المركز القانوني للاقلية العربية في اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ما الذي كان قائما وما الذي تغير؟**

- جبارين: «قانون التسجيل الجنائي يرصد عمليا جميع المتهمين الذين ادينوا في مخالفات عديدة، وعندما كنا نطالب بشهادة حسن سلوك عن شخص، كان التسجيل في احيان كثيرة بمثابة حجر عثرة. وسمح القانون، بان تحذف الادانة بعد مضي بضع سنوات (تقادم حسب نوع الادانة)، او ان يطلب المدان استرحاما بحيث يصبح «تنظيف التاريخ». وكأن لا ملفات في سجله. لكن الذي حدث هو ان الشرطة وبدون اي استناد قانوني، ظنت انها بمجرد فتح ملف تحقيق ضد اي شخص حتى لو اغلق فيما بعد ولم يقدم المتهم الى اي محاكمة ولم يُدَن. فان ذلك يكفي للتحقيق ضده ويمكنها ان تسجل الملف في السجل الجنائي!! فالشرطة تصرفت في هذه القضية من منطلق الاسهل! وهناك وظائف معينة في الدولة تقدم اليها اشخاص رفضوا فجأة لان سجلهم «غير نظيف» وبعد الفحص تبين انهم خضعوا لتحقيق شكلي فقط في الشرطة»!!

*** «الاتحاد» - وكيف انعكس مثل هذا النهج على الجماهير العربية في البلاد؟**

- جبارين: «نهج الشرطة انعكس على المواطنين بشكل عام. وخصوصية العرب في هذا المجال، تتجسد في قضية الحريات السياسية، فمشاركة العربي في مظاهرة سياسية او احتجاجية، او مجرد التحقيق مع اي طالب حول نشاطه السياسي او كتابة مقال او تصريح، كل هذا تعتبره الشرطة سببا للتحقيق. ومع التحقيق تكون علامة سؤال كبرى حول المحقق معه، وهذا رغم ان تلك الامور في سلم الجنائيات ليست خطيرة، والحكم عليها بموجب القانون سنة على الاكثر. لذلك كان الطلاب العرب بشكل خاص ضحايا هذا النهج. وكانت المشكلة في توجه الشرطة».

*** «الاتحاد» - وهذا بمثابة اعتداء على خصوصية الفرد؟**

- جبارين: «ما دمت لم أدن ولم ارتكب اية جريمة وكان هناك شك فقط حولي، فلا يوجد اي حق لاي شخص بمعرفة تفاصيل عني. وحتى لو ادين الشخص وفتح ضده ملف وحوكم، فلا يوجد ايضا اي شخص له الحق بمعرفة تاريخه، خصوصا اذا كانت المخالفة هامشية. وهذا القانون رجعي في دولة تدعي الدمقراطية، فلنفرض على سبيل المثال، ان شابا في مقتبل العمر، سرق وعلى سبيل الدعابة علبة ما من حانوت وحوكم وأدين ودفع الثمن، فلماذا عليه ان يدفع الثمن مدى حياته وان يظل في المجتمع كالاجرب؟ فهذا القانون لا يلائم القرن العشرين».

*** «الاتحاد» - هل ما قررته «المحكمة العليا» اليوم - (امس) - خطوة ايجابية، وما المطلوب لالغاء الامر كليا؟**

- جبارين: «قرار المحكمة لم ينف القانون، انما اكد على ضرورة اغلاق ملف فتح للتحقيق فقط ومحوه من سجل اي انسان لم يثبت ضده اي شيء. لكن السؤال يبقى انه حتى لو كانت ادانة، فلماذا يظل الملف في سجل الشرطة الجنائي بعد مرور سنوات على اغلاقه. صحيح انه يجب الموازنة بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع. ولكن يجب فحص كل قضية حسب ملابساتها وما قررته المحكمة ايجابي من اجل الدفاع عن حقوق الاشخاص في خصوصياتهم. والوضع الذي كان قائما غير مقبول بتاتا، لانه لا يمكن حتى ولو اخطأ الشخص في مرحلة ما من حياته، ان يلاحقه المجتمع بناء على قرار الشرطة الى الابد، او ان تلاحقه الشرطة وتمنعه من العمل حيث يريد».

*** «الاتحاد» - وهل يمكن تعديل القانون وكيف؟**

- جبارين: «يجب خلق آلية تسمح للمتهم برفض تسجيله في السجل. وحتى لو ادين الشخص يجب ان تتوفر له الامكانية من خلال المحكمة للدفاع عن حقه في عدم تسجيل اسمه في السجل. والمحكمة تقرر بناء على المخالفة في الوضع الحالي، لا يوجد للشخص امكانية منع تسجيله في الملف اذا ادين في المحكمة. لذا يجب فحص ادعاء في كل قضية على حدة فمثلا، المشاركة في مظاهرة تختلف عن التخطيط لعمل عدائي. وتوزيع منشور، ليس كتحريض على التمرد، ففي دولة دمقراطية لبرالية يجب ان تتفهم الدولة وتعطي فرصا للافراد لتصحيح مسارهم وليس جعل العقاب من اجل العقاب فقط، دون منحهم امكانية تصحيح الذات».

*** «الاتحاد» - هل استخدم الامر لمنع تشغيل العرب او قبولهم لوظائف معينة؟**

- جبارين: «هناك قسم الالتماسات في «المحكمة العليا» الذي لا يوجد فيه اي عربي، رغم انه القسم الاكثر يسارية وموضوعية في الدولة - نسبيا - فليس فقط لانه اذا ادنت لا تقبل، بل حتى لو كانت ضد العربي «اخباريات» بانه نشيط في مجال سياسي معين، كان ذلك سببا يحول دون قبوله لوظائف معينة. وفي جهاز التعليم الامر واضح جدا، فهناك معلمون تقدموا ورفضوا فقط لان اراءهم السياسية لا تنسجم مع السياسة العامة او مع خط الوزارة. وفي وزارة المعارف هناك قسم مخابرات وكم من انسان فوجئ برفضه للعمل في مكان ما رغم انه لم يحقق معه بتاتا!».

(سهيل قبلان)

# خاشقجي عرّاب عملية نقل "الفلاشا" من اثيوبيا الى اسرائيل

● القاهرة - وكالات الانباء - كشف رجل الاعمال الاسرائيلي وصاحب صحيفة «معريف»، يعقوب نمرودي، ان الثري السعودي عدنان خاشقجي يقف وراء العملية التي اطلقتها اسرائيل عام ١٩٨٤ لنقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى اسرائيل عن طريق السودان.

ونقلت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، عن نمرودي قوله ان «عدنان خاشقجي هو المهندس الاول للعملية، وهو صاحب الفكرة، اذ رتب لقاء تاريخيا في منزله الضخم في نيروبي بين الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، واريئيل شارون»، وزير البنى التحتية حاليا.

واوضحت الصحيفة نقلا عن نمرودي الذي كانت له يد، بدوره، في هذه القضية، ان النميري وخاشقجي اتفقا خلال هذا اللقاء على ان «يكون السودان الجسر لعبور «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل.

وكان نحو (١٥) الف يهودي اثيوبي نقلوا سرا الى اسرائيل ما بين تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤، بواسطة جسور جوية عبر السودان، في عهد النميري، واطلقت تسمية «عملية موسى» على هذه الخطة.

وذكرت «روز اليوسف» ان نمرودي نظم كذلك، قبل عامين، رحلات للحجاج الليبيين الى القدس.

# (٥٥) ناجيا من مأساة تحطم الطائرة الاثيوبية

● الاسرائيلي الذي نجا: الركاب الذين كانوا في المؤخرة بقوا احياء ●


● ليئور فوكس



● طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية

● نيروبي – الوكالات – اعلن مصدر حكومي في موروني، امس الاحد، عن نجاة ٥٥ شخصا من اصل ١٧٥ راكبا كانوا على متن طائرة البوينغ الاثيوبية، التي خطفت امس الاول السبت وتحطمت في البحر شمال جزر القمر، في حين أعتبر ٤٨ شخصا في عداد المفقودين وتم انتشال ٧٢ جثة.

واضاف المصدر ان ١٤ شخصا من الناجين نقلوا، امس الاحد، جوا الى جزيرة ريونيون الفرنسية وهم اربعة ايطاليين وفرنسيان وثلاثة اوكرانيين وبريطانيان وثلاثة امريكيين بينهم القنصل الامريكي العام في بومباي فرنكلين هادل وزوجته.

وفي حديث هاتفي مع اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاحد، قال الطالب الاسرائيلي ليئور فوكس الذي نجا من حادث التحطم ان الخاطفين كانوا ثلاثة، دخلوا مقصورة القيادة بعد ربع ساعة على اقلاع الطائرة واخرجوا فورا الطيار المساعد وظلوا وحدهم مع ربان الطائرة».

واضاف «وكان احدهم يمسك بيده قنبلة وهدد بتفجيرها في حال ابداء اية مقاومة. وكان يتكلم الانكليزية والفرنسية والامهرية، واكد انه ورفيقيه ينتمون الى المعارضة الاثيوبية، ولم يمض وقت طويل على اطلاق سراحهم».

واستنادا الى شهادة فوكس «امتنع الخاطفون عن الافصاح الى اي جهة كانوا يريدون ان تتوجه بهم الطائرة».

وقال «والشيء الوحيد الذي علمناه هو ان قائد الطائرة قال، عبر مكبر للصوت قبل تحطم الطائرة بقليل، ان احد المحركات توقف عن العمل لنقص الوقود وان الثاني سيتعطل بعد دقائق قليلة».

واضاف فوكس «فأسرعت حينئذ الى منفذ للطوارئ وعندما سقطت الطائرة في البحر حدثت صدمة قوية ولم تلبث المياه ان دخلت الى الطائرة ولا اعلم كيف وجدت نفسي في الخارج».

وقال «وتمكنت من انقاذ امرأة وطفلة بدفعهما الى زورق انقاذ» واشار الى انه كان في رحلة الى افريقيا بعد ان كان امضى ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية.

وقال ان «الطائرة تحطمت الى ثلاثة اجزاء، ويبدو ان الركاب الذين كانوا في المؤخرة بقوا احياء. لم اصب الا ببعض الرضوض ولكني لا ادري ماذا حل باسرائيلي اخر كان جالسا الى جانبي».

واكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان طائرة اسرائيلية خاصة استؤجرت وتوجهت، امس الى جزر القمر وعلى متنها فريق من الاطباء والفنيين بغية نقل الجرحى وجثث الضحايا المحتملين الى اسرائيل.

واوضحت الوزارة ان ثمانية اسرائيليين كانوا على متن الطائرة بينهم اربعة موظفين في شركة «اندوستريز ايرونوتيك» الحكومية الاسرائيلية ومن العاملين في اثيوبيا.

في اعقاب الاعلان عن نوايا حكومة نتنياهو الاستيطانية في الجولان السوري:

# الوزير موسى: مصر تدرس سبل التحرك

❑ طلاس: سوريا لن تتراجع عن مواقفها في اقامة السلام واستعادة كامل الحقوق العربية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اثارت الانباء عن نية الحكومة الاسرائيلية، اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الجولان المحتل، ردود فعل حادة، في العالم العربي، على الرغم من محاولات النفي الاسرائيلية لنيتها واقامة مستوطنة جديدة».

فعلى الرغم من ان الحكومة اعلنت في البداية ان وليس هناك ضوء اخضر لبناء مستوطنات جديدة في الجولان، ولم يتخذ اي من المسؤولين قرارا بهذا الخصوص» – كما جاء في بيان رسمي عنها – عاد المتحدث باسم رئيس الحكومة، شاي بازاك واكد في وقت لاحق نية الحكومة اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية جديدة، في اطار توسيع المستوطنات القائمة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكدت في نهاية الاسبوع المنصرم ان هذه المساكن سيتم بناؤها اعتبارا من ايار القادم، وان ذلك يتم بموافقة نتنياهو نفسه. ويشار هنا الى ان وزارة الاسكان وضعت خطة مفصلة لبناء (٣٠٠) وحدة، ولكن وزارة البنى التحتية التي يتولاها ارئيل شارون، تخطط لاقامة (٦٠٠) وحدة سكنية جديدة.

من جهة اخرى، يطالب المستوطنون في الجولان، بمبلغ (١.٥) مليون دولار من اجل تغطية نفقات واحتفالات، بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى (٣) ملايين اخرى للترويج للسياحة في الجولان.

وقد ندد وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس بالسياسة التوسعية التي تنتهجها حكومة نتنياهو، واتهمها انها تمنع حصول اي تقدم في العملية السلمية.

واشار طلاس الى ان اسرائيل «من خلال رفضها الانسحاب من الجولان وسائر الاراضي العربية المحتلة تؤكد تنكرها للقرارات الدولية ولمبدأ الارض مقابل السلام».

واكد موقف سوريا: «لن نتنازل ولن نتراجع عن مواقفنا القومية في اقامة السلام العادل والمشرف واستعادة كامل الحقوق للامة العربية».

ونددت الاذاعة السورية من جهتها «بتصاعد النشاط الاستيطاني الاسرائيلي وما يشكل من عقبة كأداء امام استئناف العملية السلمية المتوقفة» واكدت ان «من يندفع في طريق الاستيطان يدير ظهره لعملية السلام ولمؤتمر مدريد ولمبادرة الولايات المتحدة ويعمل على تسخين الاوضاع وتفجير التوتر وتقويض جهود خمس سنوات كاملة من العمل السلمي».

من جهتها هددت مصر، امس، ضمنا، بتجميد عملية التطبيع العربي – الاسرائيلي بسبب استئناف الاستيطان الاسرائيلي. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «مصر تدرس حاليا سبل التحرك لمواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية انطلاقا من مقررات القمة العربية» التي عقدت في حزيران الماضي في القاهرة.

واضاف موسى ان «ما تقوم به اسرائيل من استئناف وتكثيف للنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس وعلى هضبة الجولان يعد خرقا واضحا وصريحا للقرارات الشرعية الدولية والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام حيث انها تسعى مرة اخرى لفرض الامر الواقع في الاراضي المحتلة ومن ثم تقويض مبدأ الارض مقابل السلام واهدار الحقوق العربية في هذه الاراضي».

وذكر الوزير المصري بان القمة العربية، التي انعقدت بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، حذرت من انها لن تبقى مكتوفة الايدي ازاء السياسة الاسرائيلية التي «تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر، وهو وضع تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

# مجلة «الكرمل» الثقافية الفلسطينية تعود الى الصدور في مطلع (١٩٩٧)

● الشاعر محمود درويش: اكرس كل جهدي لذلك ● المجلة ستصدر في طبعتين من القاهرة ورام الله ●

● القاهرة – و.ص.ف – تستأنف مجلة «الكرمل» الفلسطينية الثقافية الصادرة عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدورها في مطلع العام المقبل بعد توقف دام اكثر من ثلاثة اعوام، في طبعتين من القاهرة ورام الله.

واعلن الشاعر محمود درويش، امس الاحد انه يكرس كل جهده حاليا لاعادة اصدار المجلة الفصلية في كانون الثاني المقبل.

ويتولى درويش رئاسة تحرير المجلة منذ بداية صدورها من بيروت في العام ١٩٨١. وكانت هيئة تحرير المجلة انتقلت الى نيقوسيا بعد نقل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية، اثر العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. الا ان المجلة توقفت عن الصدور في ظل الضائقة المالية التي عانت منها المنظمة قبل ثلاث سنوات، ونتيجة التوجه للعودة الى الاراضي الفلسطينية مع التوقيع على اتفاقات اوسلو.

هذا ويشارك الشاعر محمود درويش في مهرجان القاهرة للابداع الشعري الذي بدأ اعماله مساء امس الاول بمشاركة حوالي ستين شاعرا عربيا. وينظم المهرجان في اطار الاحتفال بالقاهرة العاصمة الثقافية الاقليمية للعالم العربي للعام ١٩٩٦.

# وفود عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية، الايطالي، الاسباني والفرنسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دوف حنين، في مؤتمري الحزبين الشيوعيين، الايطالي والاسباني، في مطلع الشهر القادم.

ويشارك ايضا وفد لم يقر اعضاؤه بعد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، في اواسط الشهر القادم، بعد تلقي الاول دعوة بهذا الخصوص مؤخرا. تم التأكيد فيها على ضرورة المشاركة، لما فيها من تعميق للعلاقات بين الطرفين.

*مطالبة تطبيق مبدأ «النفط مقابل الغذاء»*

# مصر: العراق اوفى بتعهداته تجاه الامم المتحدة

● القاهرة – و.ص.ف – طالبت مصر امس الاحد بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي سمحت بموجبه الامم المتحدة للعراق ببيع قسم من نفطه لشراء المواد الغذائية والادوية، معتبرة ان بغداد اوفت بكل تعهداتها تجاه الامم المتحدة.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الاطراف ان «مصر تؤيد تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق»، موضحا ان «مصر ترى ان العراق قد اوفى بكل متطلبات القرار وكل ما طلب منه».

وقال المصري: «مصر تطالب الا يرتبط تنفيذ القرار (٩٨٦) مع اي تطورات والا يكون عرضة لايقاف تنفيذه وفقا لاي تطورات قد تقع».

واوضح الدبلوماسي المصري ان «هذا القرار هو قرار انساني ويجب ان ينفذ بعيدا عن اي اعتبارات اخرى».

يشار الى ان عدة جهات غربية تعرقل رفع الحظر عن العراق، بحجة استكمال التحقق من قدرته العسكرية.

ويتيح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقع في (٢٠) ايار الماضي للعراق ببيع قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والطبية تحت اشراف الامم المتحدة.

وبالنسبة لموضوع شمال العراق قال مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية ان «جميع الاطراف المعنية بقضية العراق سواء كانت اطرافا عربية او غير عربية تؤكد على اهمية الوحدة الاقليمية للاراضي العراقية».

ردا على استجواب النائب د. احمد سعد

# وزير الامن الداخلي ينفي اتهامات الوضع السيء للسجناء الفلسطينيين والعرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ردا من وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، على استجوابه المقدم خطيا في (١٤/١٠/٩٦) الذي شرح فيه تردي اوضاع السجناء الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. وجاء في رد الوزير:

«بعد الفحص الذي اجريته مع مصادر مهنية في سلطة السجون اتضح انه، جرى توزيع السجناء من معتقل «اشمورات» بعد هرب السجناء – على اقسام منفردة في سجون جنائية وفي نية دائرة السجون تركيزهم مجددا في اقسام جديدة في معتقل «نفحة».

وردا على الاتهامات قال الوزير:- يقدم العلاج الطبي بمستوى عال لجميع السجناء! – يتم تقييد المعتقلين الامنيين اثناء التفتيش، وسلطة السجن لا تجمع بين المعتقلين الامنيين والجنائيين في نفس الغرفة، وان (الفورة) تعطى حسب وضع ازدحام المساحة وساعات الضوء، ويجري تقليص هذه الساعات في الشتاء.

وقال الوزير في رده: في سجن جنائي لا يوجد مطبخ منفرد للامنيين ومن هنا جاء الشعور باحتمال ان يكون الغذاء سيئا. لا يسمح للعائلات بادخال الطعام (مشكلة عملية وطبية) سوى التوابل.

# وفد كنائس الشرق الاوسط يزور وزارة الاعلام الفلسطينية

* مكتب رام الله الصحفي – قام الوفد المشترك لمجلس كنائس الشرق الاوسط ومجموعة من طلبة الجامعات والكليات المسيحية الامريكية بزيارة مقر وزارة الاعلام، امس الاحد، حيث جرى لقاء موسع بين الوفد الضيف وعدد من مسؤولي الوزارة، استمع خلالها الى شرح مفصل عن آخر التطورات السياسية المتصلة بعملية السلام والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في مواجهة تطورها وتقدمها.

كما جرى خلال اللقاء عرض للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، بسبب سياسة الاغلاق والحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء هو الثاني من نوعه، فقد جرى لقاء مماثل في اطار الدورات التي ينظمها مجلس كنائس الشرق الاوسط للطلاب الامريكيين في فلسطين.

# جبهة ابو سنان تعقد مؤتمرها العام في (٢٧/١٢/٩٦)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية جبهة ابو سنان الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد مؤتمر الجبهة العام في (٢٧/١٢/٩٦).

جاء ذلك في اجتماعها الاخير الذي تناول بالبحث المستفيض مختلف اوجه عمل الجبهة سياسيا وبلديا وتنظيميا.

وقدم سكرتير الجبهة سليم خوري بيانا شاملا عن عمل الجبهة وعلاقتها اليومية مع اهالي القرية.

وقررت السكرتارية سلسلة خطوات هدفها صقل الية العمل وتوطيد العلاقة مع الجماهير وتنظيم الصفوف.





اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة

# سياسة نتنياهو تهدد المنطقة وشعوبها باخطار جسيمة

● قرار «العليا» الذي اجاز تعذيب اسرى فلسطينيين هو خرق فاضح لمبادئ الدمقراطية، ودوس على كرامة الانسان وحريته ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المماطلة المتعمدة في عدم تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، التي تتخذها حكومة نتنياهو، بالاضافة الى موجة الاستيطان في الضفة والجولان، تنطويان على اخطار جسيمة، تهدد مصير المنطقة وشعوبها وتهدد بنسف عملية السلام كليا».

هذا ما جاء على رأس قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الـ (٢٥)، التي عقدت على مرحلتين في السابع عشر والثالث والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة، عادل عامر. وقدم محمد نفاع، السكرتير العام للحزب فيها بيانا شاملا عن الزيارة الى كوبا. وقدم محمد بركة تقريرا عن الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقدم عصام مخول تقريرا عن الوضع في الجامعات والاستعدادات لانتخابات لجان الطلاب العرب، ومنظمات الطلاب العامة.

وقد صادقت اللجنة بعد النقاش، على التلخيص الذي قدمه محمد نفاع وعلى القرارات.

## * القرارات»

واتخذت اللجنة سلسلة قرارات هي:

* الانسحاب الفوري من الخليل شرط لانقاذ عملية السلام * يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة سياسة الاستيطان والمصادرة والحصار المستمر، التي يحاول نتنياهو بانتهاجها، ابتزاز الشعب الفلسطيني وتركيعه. ويؤكد الحزب مجددا على ان السلام والامن للشعوب يمكن انجازهما فقط من خلال التطبيق الكامل والالتزام بالاتفاق الموقع مع الفلسطينيين، الذي يجب ان يقود الى انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

ويحذر الحزب الشيوعي من الاضرار التي سيلحقها بعملية السلام، انضمام حزب «العمل» الي حكومة «وحدة قومية» برئاسة نتنياهو، مؤكدا على ان دور قوى السلام يتجسد في العمل الدؤوب لاسقاط حكومة اليمين والمستوطنين برئاسة نتنياهو.

وتحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جميع اعضاء الحزب والجبهة الذين يناضلون ويشاركون في النضالات الجارية، بالتعاون مع دعاة ومحبي السلام الاخرين اليهود والعرب ضد حكومة نتنياهو وضد توسيع المستوطنات ومن اجل التطبيق الفوري لاتفاق اوسلو واعادة الانتشار في الخليل وتنفيذ كافة الالتزامات.



● مظاهرة جبهوية: «يجب تصعيد النضال العربي اليهودي» ●

## * دولتان للشعبين: الطريق الوحيدة للحل *

تحل في (٢٩/١١/٩٦) الذكرى الـ (٤٩) لقرار الامم المتحدة التاريخي بانهاء الانتداب البريطاني وسحب جيش الاستعمار، تمهيدا لاقامة دولتين عربية ويهودية، في فلسطين.

وقد تضمن قرار التقسيم مبادئ وأسس التسوية السياسية العادلة والثابتة للنزاع القومي، وفي صلبها اقامة دولتين الواحدة بجانب الاخرى، لكن القرار لم يطبق بحذافيره فقد قامت اسرائيل، لكن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، مما ادى الى نشوب الحروب. وكان الثمن باهظا جدا تجسد بسنوات احتلال طويلة. وضحايا من الجانبين، وذلك بسبب عدم احترام اسرائيل للقرار ورفض تطبيقه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، انطلاقا من نظرته الشمولية والاممية كان القوة الوحيدة التي طالبت ومنذ (٤٧) وحتى اليوم، بدون اي كلل او تراجع، بتطبيق القرار واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان الحل السياسي الذي طرحه الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي صلبه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، تحول الى الحل المقبول على الشعب الفلسطيني ودول عديدة في العالم وجزء كبير من الشعب الاسرائيلي. وفي هذا السياق يحيي الحزب الشيوعي اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه في نهاية مفاوضات الحل المرحلي سيعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع اعضائه ومؤيديه ومؤيدي واعضاء الجبهة وجميع محبي السلام، للمشاركة يوم (٣٠/١١/٩٦) في تظاهرة السلام التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ذكرى قرار التقسيم، عند مفرق مجيدو.

## * ضد التقليصات في الميزانيات الاجتماعية *

الوجه الاخر لسياسة الاستيطان والاستعداد للحرب، التي ينتهجها نتنياهو، هو التقليص في الميزانيات الاجتماعية، في مجالات الصحة والتعليم والرفاه والاسكان والسلطات المحلية ومخصصات الاطفال والمسنين.

ان سياسة التقليصات وبرامج الخصخصة ودوس حقوق العاملين، خاصة حق العمل المنظم، حبلى بالكوارث وتنعكس سلبا على جمهور الاجيرين والمجتمع بشكل عام. نتيجة هذه السياسة تجسدت في تقرير «مؤسسة التأمين الوطني» عن الفقر الذي صدر مؤخرا.

ويتهم الحزب الشيوعي الحكومة، برئاسة نتنياهو – مريدور، بانتهاج سياسة استغلال هدفها تعميق اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، حتى لو كان الثمن بطالة واسعة وضائقة اجتماعية وفقر لفئات واسعة عربية ويهودية.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع فروعه لتنظيم واقامة نشاطات احتجاجية، خاصة في القضايا الملتهبة.

## * لتحل الحكومة ضائقة السلطات المحلية *

يدعو الحزب الشيوعي الحكومة الى الالتزام بكل الوعود التي نشرت سابقا، والعمل الفوري لتغطية العجز المتراكم في السلطات المحلية، الذي يعرقل عملها ويمنع تنفيذ المشاريع الحيوية، خاصة السلطات المحلية العربية التي تعاني من تمييز صارخ على مدى سنوات طويلة.

وفيما يستقدم الحزب الشيوعي مؤتمر المساواة للجماهير العربية، بالتحية والتقدير، يدعو الحزب الى تصعيد النضال العربي – اليهودي ضد سياسة التمييز في جميع المجالات ومن اجل تحسين اوضاع الجماهير العربية، اجتماعيا واقتصاديا وحياتيا.

## * ليتوقف التعذيب *

سمحت «المحكمة العليا» لاجهزة المخابرات العامة «الشاباك»، باستخدام اساليب تحقيق همجية مع شابين فلسطينيين. وهذا القرار «للعليا» حول اسرائيل الى الدولة الوحيدة في العالم التي تعمل ليس فقط بموجب تقرير «لنداو» الذي يجيز التعذيب لابتزاز اعترافات، انما بموجب قرار واضح من «المحكمة العليا» يجيز التعذيب!! ان قرار «العليا» المذكور يعتبر خرقا لمبادئ الدمقراطية وبمثابة دوس فظ على كرامة الانسان وحريته. وهذا القرار بمثابة خرق فاضح لالتزام اسرائيل حسب الميثاق الدولي الذي وقعت عليه بالامتناع عن ممارسة التعذيب.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع محبي السلام واصحاب الضمائر، لتصعيد النضال ضد التعذيب ولالغاء سريان مفعول تقرير لجنة «لنداو» ومن اجل سن قانون يحظر التعذيب بتاتا يستند الى الميثاق الدولي في هذا المجال، بناء على اقتراح قدمته كتلة الجبهة البرلمانية منذ الكنيست الثانية عشرة.

## * من اجل زيادة النضال ضد العنف الذي تتعرض له المرأة *

يؤكد الحزب الشيوعي مجددا شجبه الشديد لكل انواع العنف ضد المرأة. ودعو الحزب الى تعميق التربية على احترام المرأة كانسان، والمساواة بين الجنسين، وتصعيد المعركة من اجل مساعدة النساء المضروبات من خلال اقامة الملاجئ لاستيعابهن وفتح الخطوط الهاتفية لتقديم الارشادات والمساعدات المعنوية و يدعو الى تشديد العقوبات ضد مختلف اعمال العنف داخل العائلة.

## * ليرفع الحصار عن كوبا *

يشجب الحزب الشيوعي وقوف اسرائيل الاخرق الى جانب الولايات المتحدة في ابقاء الحصار الهمجي التجويعي المفروض على كوبا، وذلك في التصويت الذي جرى في الامم المتحدة وعارضت فيه غالبية دول العالم استمرار فرض الحصار الامريكي منذ (٣٠) عاما، الا اسرائيل واوزبكستان، وقفتا الى جانب الولايات المتحدة في فرض الخنق الاقتصادي لاسباب سياسية من خلال انقياد اعمى وراء الولايات المتحدة. وسيواصل الحزب الشيوعي نضاله ونشاطه مع اطر وهيئات اخرى لتغيير السياسة الاسرائيلية الخرقاء ضد كوبا ومن اجل تعميق التضامن مع كوبا وشعبها الشجاع.

# ترحيب صيني باستئناف الزيارات على مستوى القمة مع الولايات المتحدة

● مانيلا – الوكالات – اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان الرئيسين الامريكي والصيني بيل كلينتون وجيانغ زيمين، قررا، امس الاحد، في مانيلا القيام بزيارتين رسميتين الى عاصمتي البلدين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ من دون ان يحددا من منهما سيقوم بالزيارة الاولى الى عاصمة البلد الاخر.

واضاف ماكاري بعد لقاء بين كلينتون وجيانغ في العاصمة الفيليبينية ان الرئيسين اتفقا كذلك على ان يقوم نائب الرئيس الامريكي، آل غور، بزيارة بكين في النصف الاول من العام المقبل.

وسيكون آل غور اكبر مسؤول امريكي يزور الصين منذ احداث ساحة «تيان ان مين» في حزيران عام ١٩٨٩، وكذلك منذ الزيارة التي قام بها الى بكين في مطلع العام ١٩٨٩ الرئيس السابق، جورج بوش.

ووصف المتحدث باسم البيت الابيض اللقاء بين كلينتون وزيمين وهو الرابع بينهما في غضون ثلاث سنوات، بانه «بناء»، معتبرا انه ادى الى تحقيق تقدم في العلاقة الاستراتيجية» بين واشنطن وبكين.

ويشكل هذا الاعلان المزدوج مؤشرا ملموسا الى تحسن العلاقات بين البلدين.

الا ان الرئيسين لم يحلا ايا من الخلافات القائمة بين البلدين بدءا بالخلاف المتعلق بطلب انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة والذي تعارضه واشنطن طالما ان بكين لم تنتهج سياسة انفتاح السوق.

وقال المتحدث الامريكي ان الولايات المتحدة «راغبة فعلا» في ان تصبح الصين عضوا في المنظمة العالمية للتجارة. واضاف ان على الصينيين «تحسين عرضهم». وتابع ان الرئيسين اتفقا على «العمل بشكل مكثف لتحقيق تقدم» حول هذا الموضوع.

واضاف المتحدث الامريكي ان كلينتون اولى هذه المسألة «اهمية كبيرة»، لكن زيمين ركز على «الحقوق الاقتصادية». وقال ان زيمين طلب من كلينتون ان تتخلى الولايات المتحدة عن تقديم مشروع قرار كل عامين في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يدين سياسة بكين في ما يتعلق بحقوق الانسان لكن كلينتون رأى ان ذلك غير ممكن في الظروف الحالية.

وتتهم الولايات المتحدة الصين بمساعدة ايران وباكستان على تطوير برامج نووية من خلال تصدير بعض الاجهزة الى هذين البلدين منتهكة بذلك القواعد الدولية.

واكد المتحدث ان «الجانبين اتفقا على الاستمرار في مناقشة هذه المسألة بجدية»، ما يعني ان اي تقدم لم يتحقق.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية، شين غيو فانغ، من جهته، ان الصين لم تساهم ولن تساهم ابدا في انتشار الاسلحة النووية.

واثار كلينتون في الاجتماع، ايضا، موضوع انتقال سيادة هونغ كونغ الى الصين في اول تموز ١٩٩٧ معربا عن امله في ان تعمل الصين على «تسهيل انتقال السلطة بهدوء».

وقال المسؤول الامريكي انه على الرغم من هذه الخلافات فانه «لا يوجد اي شرط خاص» لعقد القمتين بين كلينتون وجيانغ.

واضاف ان زيمين ابلغ كلينتون بالعثور على حطام مقاتلة من طراز «بي ٢٤» امريكية تحطمت في جنوب الصين خلال الحرب العالمية الثانية او الحرب الكورية ودعاه الى ارسال فريق امريكي الى الصين للكشف على الطائرة.

واضاف المتحدث الصيني ان الرئيس الصيني شدد في الاجتماع على ان «العلاقات بين الصين والولايات المتحدة تحسنت كثيرا منذ ستة اشهر».

واعلنت بكين وواشنطن استئناف تبادل الزيارات بينهما على اعلى المستويات بمناسبة هذا اللقاء الذي جرى على هامش قمة رؤساء دول وحكومات منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ التي ستبدأ غدا الاثنين.

وبشأن موضوع حقوق الانسان في الصين قال المتحدث ان «الطرفين توافقا على ان من الضروري ايجاد حل للمشكلات بالحوار وليس بالمواجهة». واوضح ان الرئيس الصيني دعا الولايات المتحدة الى «عدم بيع كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة الى تايوان» مضيفا ان الصين «وقفت دائما موقفا مسؤولا» في مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية. واشار، ايضا، الى ان الصين لم تساهم ابدا، ولن تساهم على الاطلاق في انتشار الاسلحة النووية.

وتابع المتحدث، شن انه بالنسبة الى شبه الجزيرة الكورية «اعرب الطرفان عن الامل في ان يستمر الاستقرار فيها»، وان «الصين والولايات المتحدة اعتبرتا انه يجب عليهما لعب الدور البناء، الذي ينبغي عليهما ان تلعباه في هذا المجال».

# زيوغانوف: الاتفاق حول الشيشان يشكل، قانونيا، بداية تفتيت روسيا

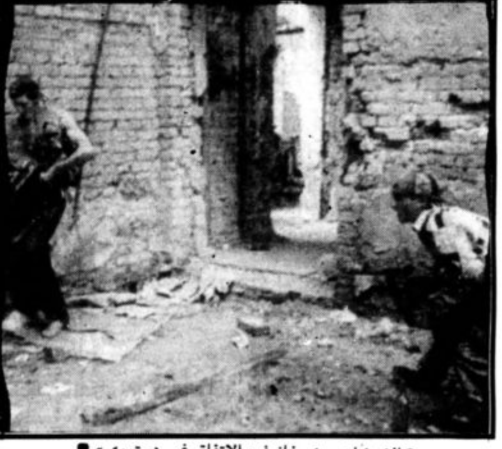
● موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ندد، امس الاحد، بالاتفاق الذي وقعه، امس الاول، رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، مع الحكومة الشيشانية ووصفه بانه «غير دستوري».

ونقلت الوكالة عن زيوغانوف، الذي يحظى حزبه بالاكثرية في البرلمان القول، ان «هذا الاتفاق غير دستوري ويشكل، قانونيا، بداية تفتيت لروسيا، وهذا ما يدفعنا الى طرح مسألة رفع مذكرة حجب الثقة عن الحكومة».

ويعد ان شبه زيوغانوف الاتفاق، الذي وقع، يوم السبت، في موسكو باتفاق «بيلوفيسكايا بوشتشا»، الذي انهى في كانون الاول ١٩٩١ ازالة الاتحاد السوفييتي، اكد ان التوقيع على اتفاق مع الحكومة الشيشانية «يقوض الدعائم الاخيرة التي يرتكز اليها الاتحاد الروسي».

وكان تشيرنوميردين وقع مع رئيس الحكومة الائتلافية في الشيشان اصلان مسخادوف، يوم السبت، في موسكو، اتفاقا ينظم العلاقات بين روسيا والشيشان حتى الانتخابات التي يفترض ان تجري في كانون الثاني المقبل في هذه الجمهورية الصغيرة. وفي موازاة ذلك وقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مرسوما يقضي بسحب كامل القوات الروسية من الشيشان.

وطلب زيوغانوف ان تنظر المحكمة الدستورية ومجلسا البرلمان في هذا الاتفاق، كما اعرب عن رغبته في ان تدرس الحكومة ووزارة الداخلية عن كثب المرسوم الخاص بسبب القوات الروسية وتطلعا البرلمان على النتائج التي تتوصلان اليها.



● الشيشان. «زيوغانوف: الاتفاق غير دستوري» ●

وكان ملف الشيشان مدرجا على جدول اعمال المشاركين في اجتماع طارئ، عقده امس الاحد، الاتحاد الوطني الشعبي وهو مجموعة من التنظيمات اليسارية في روسيا.

# الشيشان يطالبون بـ «ضمانة دولية» للامن

● موسكو – الوكالات – اعلن مسؤولون شيشان، امس الاحد، ان جمهورية الشيشان تأمل في «ضمانة دولية» لامنها غير انهم رفضوا تحديد ما اذا كانوا لا يزالون يشددون على استقلالها.

وقال اصلان مسخادوف، رئيس حكومة الائتلاف الشيشانية ورئيس هيئة اركان القوات خلال الحرب ضد القوات الروسية ان «على الشيشان الحصول على ضمانة دولية لامنهم والتأكد بان احدا لن يقتلهم».

واضاف مسخادوف «لقد قاتلنا ودافعنا عن حقنا لنكون تابعين للقانون الدولي حتى لا يمكن اي شخص ان يفكر بان قتلنا هو مسألة داخلية. وبخلاف ذلك فان كل انواع العلاقات الوثيقة الاقتصادية وغيرها ممكن».

# مانديلا ينتقد موقف واشنطن من اعادة انتخاب غالي

● جوهانسبورغ – الوكالات – انتقد رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، موقف واشنطن الرافض لاعادة انتخاب بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة ولاية ثانية ووصف هذا الموقف بانه مثال سيء للدمقراطية.

وقال مانديلا في حديث نشرته صحيفة «صانداي ايندبندنت»، امس ان «موقف الولايات المتحدة مؤسف. كنت افضل ان تكون الولايات المتحدة مثالا لجهة احترام الاجراءات الدمقراطية».

وقال مانديلا: «واذا تبنت الولايات المتحدة موقفا احادي الجانب من موضوع يحظى بالاجماع في العالم فهي تقف ضد اجماع، ما ينبئ باننا نسير نحو الفوضى. ويعد هذا الموقف الذي يعتبر سابقة، لن يلتزم اي بلد بقرارات الغالبية داخل المؤسسات الدولية».

الا ان مانديلا اكد ان هذه المسألة لن تؤثر على العلاقات الودية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا.

### قبل ٤ ايام من بدء الاستفتاء على الدستور

# ٢٠ قتيلا وجريحا جراء انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية انفجار سيارة مفخخة صباح امس الاحد، في البليدة جنوب الجزائر العاصمة، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة (١٥) اخرين بجروح.

واضافت ان الانفجار وقع في حوالي الساعة ٩.٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة البليدة من دون ان تحدد المكان بشكل دقيق. واشارت الى ان «اجهزة الاسعاف والدفاع المدني هرعت الى مكان الحادث لمساعدة المصابين».

وتشير المعلومات الاولية المستقاة من شهود عيان ان الانفجار وقع في ساحة التوت في وسط البليدة واوقع ستة قتلى على الاقل.

ويأتي هذا الاعتداء قبل اربعة ايام من موعد الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر تنظيمه، يوم الخميس المقبل، والذي شجبته احزاب المعارضة الرئيسية ودعت الى التصويت بلا او حتى مقاطعته.

وكانت منطقة البليدة – بوفاريك، المعروفة بانها معقل للاصوليين، قد شهدت العديد من الاعتداءات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة ومذابح المدنيين، التي اوقعت عشرات القتلى.

وجرى اكثر هذه الاعتداءات دموية في ٢٧ ايلول الماضي في بوفاريك قرب البليدة عندما انفجرت سيارة مفخخة في قلب سوق بوسط المدينة فأوقع (٢٧) قتيلا و (٨٠) جريحا.

من جهة اخرى، لقي عشرات الاشخاص مصرعهم ذبحا ومثل في جثثهم في هجمات نسبت الى الاسلاميين في هذه المنطقة.

وفي السادس من تشرين الثاني الحالي قام تنظيم مسلح بذبح (٣٢) شخصا في سيدي الكبير عند اطراف البليدة. وذبح ١٦ اخرون في واد العليق قرب المدينة نفسها.

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية محلية – لوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء محلية – لوائية خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: S10 و – م ح/٣٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم. ربط مرزع الطرق ابن همبزر بمرزع طرق قسم. حوض ٨٨٦٦ قسائم ٧.٨ حوض ٨٨٦٦ جزء من القسائم ١ – ٦، ١١ – ١٧، ٤٣، ٤٤ حوض ٨٨٦٧ قسيمة ٦٤ حوض ٨٨٦٧ جزء من القسائم ٤٩ – ٥٤، ٥٨ – ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢ حوض ٨٨٦٧ جزء من القسائم ٧٣، ٧٨، ٩٠ حوض ٨٨٦٨ جزء من القسائم ٧٥، ٧٦، ١٢٠

اهم تعليمات الخارطة: توسيع الشارع ٥ في المقطع الذي يربط مرزع الطرق ابن همبزر بمرزع طرق قسم وتغيير تخصيص من مساحة زراعية الى طريق سريعة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المحلية اللوائية وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا خارطة مفصلة رقم ج/٨٩٩٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا حوض ١٦٩٣٦ قسائم ٢١، ١٥١ حوض ١٦٩٣٦ جزء من القسائم ٢ – ٣، ٧، ٩ – ٢٠، ٢٢ – ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣ – ٣٤، ٣٨، ٤٧، ١٤٧، ١٤٠ حوض ١٧٤٧١ جزء من القسائم ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٦ – ٣٨، ٣٩ – ٤٠، ٤٢ حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥ حوض ١٧٥٢٩ جزء من القسائم ٤ – ٥ حوض ١٧٥٣٠ جزء من القسائم ١ – ٢، ٣ حوض ١٧٥٣١ جزء من القسيمة ٢١ حوض ١٧٥٣٣ جزء من القسائم ١٨، ٢٦

اهم تعليمات الخارطة: شق طريق جديدة شارع رقم ١٠ لتكون طريقا رئيسية جامعة لربط احياء هار يونه، المنطقة الصناعية هار يونه وقرية عين ماهل بالناصرة العليا والشارع الجديد المؤدي الى الناصرة العليا.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الناصرة العليا بلدية الناصرة العليا، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧١٨٨٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (٤٣) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٩٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم م ق/ ط ب/٢٦٥٩ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ط ب/ ب م/٢٥٠٤

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة، حوض ٨٠٧٢ قسيمة ١٩ كاملة، ٢٢، ٢١، ٢٠ (اجزاء)

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير الهدف من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة ابنية عامة ٢) تغيير الهدف من سكن (ج) الى مساحة ابنية عامة ٣) تغيير الهدف من مساحة ابنية عامة الى سكن (ج) (كل ذلك ضمن اطار ٤٠٪ مصادرة للصالح العام) ٤) تحديد تعليمات بناء ٥) تحديد محيط القطع الداخلية للسكن (ج)

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤١٩ صفحة ٣٦٠٩ بتاريخ ٩٦/٦/١٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رفيق حاج يحيى
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيبة

# ميلان يمنح ويا جائزة اللعب النظيف




* جورج ويا *

* منح نادي ميلان الايطالي لكرة القدم مهاجمه الليبيري جورج ويا، جائزة اللعب النظيف مكافأة له على جهده في الملعب واعتبره مثالا يحتذى به.

وتأتي هذه المكافأة وسط اتهام ويا من قبل نادي بورتو البرتغالي بتعديه على مدافعه جورج كوستا بعد انتهاء لقاء بورتو وميلان ضمن دوري ابطال اوروبا، الاربعاء الماضي.

ودافع رئيس ميلان سيلفيو بيرلوسكوني، الذي كان حاضرا حفل تسلم الجائزة عن ويا، وقال: «اعتقد بأن هذه الجائزة شهادة لك كلاعب تحلى دائما بالروح الرياضية داخل الملعب وخارجه، ولقد رأينا ماذا يمكن ان يحصل عندما يتعرض اي لاعب لاستفزازات لا يمكن السكوت عنها».

وكان بيرلوسكوني يلمح الى مخاشنة كوستا المستمرة لويا في مباراتي الذهاب والاياب في ميلانو وبورتو.

# بيكر وسامبراس في نهائي «مثالي» في ماسترز التنس الارضي للرجال

* ستكون المباراة النهائية في دورة الماسترز في التنس الارضي بين الامريكي بيت سامبراس، والالماني بوريس بيكر، في هانوفر «نهائيا مثاليا» لان الاول يتصدر التصنيف العالمي وسبق ان توج بطلا للدورة مرتين ولان الثاني هو معشوق الجمهور الالماني وبطل الدورة ٩٥ ويسعى الى اللقب للمرة الثالثة.

وبعدما تخطى سامبراس عقبة نجم الارسالات النظيفة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، فان بيكر حامل اللقب المصنف سادسا بدأ مباراته امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك بخسارة المجموعة الاولى ٦ - ٧ (٤ - ٧) لكنه فاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٧ - ٦ (٧ - ٣) و٦ - ٣.

* بيكر *

وستكون مباراة ثأرية، ايضا، لان بيكر تغلب على سامبراس في الدور الاول ٧ - ٦ و٧ - ٦ وسينال الفائز في المباراة النهائية ٧٠٠ الف دولار. وحتى اليوم جمعت ست مباريات بين اللاعبين في الماسترز وتوزع عليهما الفوز والخسارة بالتساوي.

وهي المرة الثامنة، التي يصعد فيها بيكر الى المباراة النهائية في ١١ مشاركة له علما بانه يحمل اللقب في الاعوام ١٩٨٨ في نيويورك و١٩٩٢ و٩٥ في فرانكفورت (المانيا). ويتضمن سجله في هذه الدورة ٣٦ فوزا و١٢ خسارة.

وكسر كرايتشيك بطل ويمبلدون هذا العام ارسال بيكر في الشوط الحادي عشر من المجموعة الاولى، لكن بيكر سرعان ما عادل النتيجة كاسرا ارسال منافسه فتعادلا ٦ - ٦ ولعبا شوطا فاصلا تقدم خلاله بيكر ٢ - صفر ثم سجل الهولندي اربع نقاط متتالية ليتقدم (٤ - ٢) ويحافظ على تقدمه الى ان حسم المجموعة الاولى في مصلحته في (٤٦) دقيقة.

وفي المجموعة الثانية ظل التعادل قائما حتى (٦ - ٦)، وتقدم بيكر في الشوط الفاصل (٤ - ١) وحسمه بسبع نقاط مقابل ثلاث فعادل النتيجة.

ونجح الالماني، الذي يملك فرصة معادلة رقم الروماني ايلي نستازي الذي احرز اللقب اربع مرات بفارق مرة واحدة عن التشيكي الاصل الامريكي الجنسية ايفان ليندل (٥ مرات) في كسر ارسال منافسه في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة الحاسمة ليتقدم ٣ - ١ ويحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة.

## وغراف وهينغيس الى المباراة النهائية

* بلغت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سابعة المباراة النهائية لدورة الماسترز في التنس الارضي على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وفي الدور نصف النهائي، فازت غراف (٢٦ عاما) على التشيكية يانا نوفوتنا الخامسة (٤ - ٦) و(٦ - ٤) و(٦ - ٣) في ساعة و٥٨ دقيقة، وهينغيس (١٦ عاما) على الكرواتية ايفا مايولي (٦ - ٢) و(٤ - ٦) و(٦ - ١) في ساعة و٢٦ دقيقة.

وجمعت خمس مباريات بين غراف وهينغيس حتى اليوم، منها اربع مباريات هذا العام. وقد فازت غراف اربع مرات وهينغيس مرة واحدة.

## الدوري الامريكي للمحترفين:

# الخسارة الاولى لشيكاغو بولز

* مني شيكاغو بولز حامل اللقب بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام يوتا جاز (١٠٠ - ١٠٥) في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة، ففشل بالتالي في معادلة الرقم القياسي لعدد الانتصارات المسجلة في مطلع الدوري وهو ١٥ انتصارا وعلكه فريقا واشنطن كابيتولز عام ٤٨ وهيوستن روكتس عام ٩٣.

وكان شيكاغو حقق ١٢ فوزا متتاليا قبل ان يخسر في مباراته الثالثة عشرة.

وتغلب هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على غولدن ستايت ووريرز (١٢٠ - ١١٥) بعد تمديد الوقت.

وفاز اتلانتا هوكس على رابتورز تورونتو (٩١ - ٨٨) وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز (٩٣ - ٨٥) واورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز (٧٦ - ٧٣) ونيوجيرسي على دالاس مافريكس (١١٤ - ٩١) وفيلادلفيا سيكستي سيكسرز على نيويورك نيكس (١٠٩ - ٩٢).

وتغلب مينيسوتا تمبروولفز على لوس انجلوس كليبرز (٩٨ - ٩٦)، وواشنطن بوليتس على ميلووكي باكس (٩٥ - ٩٠) وبورتلاند بليزرز على دنفر ناغتس (١٠٥ - ٦٥).

## مونديال ١٩٩٨:

# بلاتيني يأسف لالغاء قاعدة الهدف الذهبي

● اعرب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي ميشيل بلاتيني عن اسفه لقول رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ان قاعدة الهدف الذهبي المطبقة في حال تعادل فريقين في نهاية الوقت الاصلي لن يعمل بها في المونديال المقبل.

وكان هافيلانج صرح، الاربعاء الماضي، في ريو دي جانيرو، بان القاعدة لن تطبق في مونديال فرنسا مع ان اللجنة التنفيذية للفيفا قررت في ٣١ ايار الماضي في زيوريخ اعتماد هذه القاعدة، للمرة الاولى، في تاريخ كأس العالم للتخفيف قدر الامكان من اللقاءات التي يحتكم فيها الى ضربات الجزاء الترجيحية في حال استمر التعادل مع نهاية الوقت الاضافي.

وطبقت القاعدة في بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا وفازت المانيا بفضلها باللقب على حساب تشيكيا.

من جانبه، اعرب بلاتيني، قائد ومدرب فرنسا سابقا، عن خيبة امله لالغاء القاعدة، وصرح لصحيفة «ليكيب» ان «فلسفتي الخاصة تقول بان المباراة يجب ان تنتهي بهدف وليس بضربة جزاء ضائعة.. ويخيل اليّ انه لو لم تخسر البرازيل امام نيجيريا بهدف ذهبي في دورة اتلانتا الاولمبي لما الغى هافيلانج هذه القاعدة».

واعتبر بلاتيني ان الغاء القاعدة سيخدم المدربين الذين سيقدرون على القول انهم لم يخسروا المباراة اذا ما خسروها عمليا بضربات الجزاء الترجيحية وسيخدم، ايضا، الحكام لان من السهل جدا التحكم بمسلسل ضربات الجزاء، ولكنه لا يخدم اللاعبين في شيء. ومن الصعب ان يتحطم سجل لاعب ما بسبب ركلة غير موفقة».

# اللقب لاورلاندو بايريتس الجنوب افريقي

* احرز اورلاندو بايريتس كأس جنوب افريقيا لكرة القدم بفوزه على جومو كوزموس (١ - صفر) في المباراة النهائية على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبورغ. وسجل اندريس سيبولا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٨.

# البحرين تؤكد مشاركتها في تصفيات مونديال ٩٨

* اكدت البحرين انها ستشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة، التي تضم الامارات والاردن والتي ستقام من ٨ الى ٢٦ نيسان المقبل ذهابا وايابا في المنامة والعين على التوالي.

وقال نائب رئيس الاتحاد البحريني الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، ان الاتحاد لا ينوي الاعتذار عن المشاركة في التصفيات بسبب اخفاق الفريق في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة الشهر الماضي في مسقط».

وحلت البحرين خامسة في كأس الخليج، وهي لم تشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٤ ولا في تصفيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة التي تنطلق في ٣ كانون الاول المقبل في الامارات.

# الملاكم هيل يجمع بين تصنيفي الجمعية والاتحاد في وزنه

* فاز الامريكي فرجيل هيل بطل العالم للوزن نصف الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة على الالماني هنري ماسكي بطل العالم للوزن ذاته حسب تصنيف الاتحاد العالمي بالنقاط في ميونيخ امام ١٢٥٠٠ متفرج وجمع بين التصنيفين.

واحتسب قاضيان النتيجة في مصلحة هيل ١١٥ - ١١٣ و١١٦ - ١١٣ في حين احتسبها الثالث ١١٦ - ١١٢ في مصلحة ماسكي (٣٢ عاما) الذي خاض مباراته الاخيرة على الحلبة.

وانتزع هيل المبادرة في الجولات الثلاث الاولى ثم رجحت كفة ماسكي خصوصا في الجولة السادسة من دون ان يتمكن من بعد ذلك من اغلاق راحة منافسه.

وحصل ماسكي على اللقب في ٢٠ اذار ١٩٩٣ ودافع عنه بنجاح ١٠ مرات، وقد حصل كل من الملاكمين على مليوني دولار.

## كلمة الاتحاد

# الدولة الفلسطينية!

□ انشغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل موسع، امس الاحد، في موضوع قيام الدولة الفلسطينية.. وهذا امر طبيعي. فقد طرح الموضوع على بساط بحث جلسة الحكومة الاخيرة، يوم الجمعة الماضي، على اثر تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بانه سيعلن عن قيام الدولة رسميا، بعد سنتين، مع انتهاء مرحلة الحل المرحلي.

رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ووزراؤه الذين تفوهوا في الموضوع، خصوصا وزيري الخارجية، دافيد ليفي، والسياحة، موشيه قصاب، ردوا على تصريحات عرفات بالرفض القاطع وبالتهديدات المباشرة وغير المباشرة «خرق للاتفاق» و «ردنا سيكون بوقف عملية السلام» و «لدينا خطة جاهزة للرد، تجعل الفلسطينيين يندمون» والى غير ذلك. وهذه ردود ليست جديدة علينا. بل انها قديمة جدا. تعبز عن عقلية قديمة تذكر بسنوات الاحتلال الاولى لكن الاهم من هذا، انها تعبر عن ضيق افق وقصر نظر سياسي وتدل على ان قيادة الليكود لم تتعلم بعد الدروس من اخطائها وورطاتها.

فقد سبق وان رفضت هذه القيادة اتفاقات اوسلو ثم لحست رفضها، وقبل الانتخابات اعلنت قبولها واشمأزت هذه القيادة من اللقاءات مع ياسر عرفات وجعلت من بيرس خائنا مجرورا وراء عرفات في الدعاية الانتخابية، وبعد ذلك التقى نتنياهو عرفات وصافحه بكلتا اليدين وراح يكيل له المدائح من دون حدود. لذلك، فان رفضهم للدولة الفلسطينية، ليس مقنعا. وسيقبلون بها حتما.

والدولة الفلسطينية، شاؤوا ام أبوا، قائمة. الشعب موجود. الارض قائمة. العلم. النشيد القومي. جواز السفر. يوم الاستقلال. رئيس منتخب. برلمان. حكومة. سلطة قضائية. دستور وقوانين . شرطة. جهاز تعليمي. مؤسسات ثقافية. علاقات دبلوماسية مع مئة دولة. اذاعة. تلفزيون. وكالة انباء. وأهم من كل هذا: شعب يتعاطى مع سلطته ومؤسساته كدولة، له حق كامل بها.

فلماذا هذا الرفض اذن؟!

اليس من الافضل ان يقوم نتنياهو بالتفاوض مع عرفات على ان يكون اعلان الدولة المستقلة بالتنسيق المشترك وفي الوقت المناسب للطرفين، بدلا من هذا الرفض الذي يبدو سباحة بائسة ضد تيار الحياة والتاريخ؟!

(«الاتحاد»)

# هل قرر نتنياهو شد الحبال في المنطقة باتجاه حرب جديدة؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● تثبت وقائع التطور والسياسة الممارسة ان السلام بالنسبة لحكومة نتنياهو اليمينية ليس ابدا خيارا استراتيجيا. فالسلام الذي تنشده هو استسلام الفلسطينيين والعرب لمشروع الاقرار بالسيادة الكولونيالية - الاستعمارية الاسرائيلية على اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. سلام تتناقض اسسه مع القواعد الاساسية للتعامل بين الشعوب والدول على اساس احترام حق الشعوب والدول بالتحرر والسيادة الاقليمية - السياسية وفقا لمواثيق ومقررات الشرعية الدولية.

واخطر ما في الامر ان حكومة نتنياهو في نهجها الممارس استبدلت مبدأ «الارض مقابل السلام»، الذي بموجبه عقد مؤتمر مدريد وبناء عليه وقعت اتفاقات اوسلو، بمبدأ الامن مقابل السلام، والذي بموجبه يبيح الاحتلال الاسرائيلي لنفسه من طرف واحد فرض وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية والسورية المحتلة لترسيخ اقدام الاحتلال، وتحت يافطة ان مثل هذه الوقائع «ضرورية» لامن اسرائيل ولبناء القواعد الراسخة للسلام مع الفلسطينيين والسوريين والعرب!!

انطلاقا من هذا المبدأ الكولونيالي الممارس هنالك خطر جدي بدفن العملية السلمية وجر المنطقة الى مرحلة تصعيد حدة التوتر وانفجار حرب كارثية جديدة. والقضية اصبحت اكثر من مجرد تحذير من احتمال خطر داهم، فالمؤشرات تؤكد انه بدأ العد التنازلي لحدوث انفجار كارثي. فعلى صعيد التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني حول تنفيذ اتفاق مبرم وموقع عليه بخصوص الانسحاب من الخليل فانه بعد اكثر من شهر وصلت المفاوضات الى الطريق المسدود الذي يهدد بنسف العملية السلمية. فحكومة نتنياهو تنتهج سياسة جرجرة المفاوضات لابتزاز تنازل فلسطيني يعزز بقاء ووجود الاحتلال في الخليل وتعمل على كسب مزيد من الوقت لفرض وقائع جديدة عن طريق زيادة وتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ومثل قضية الخليل توجد حوالي ٣٥ قضية معلقة لم تنفذ حسب اتفاقات اوسلو.

وبرأينا ان موقف وتصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة خلال سنتين كان حكيما وفي وقته. فالقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني دخلوا العملية السلمية لانجاز الهدف المركزي والاساسي وهو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وهذا الهدف يدركه الرأي العام العالمي والاسرائيلي، خاصة وان الشعب الفلسطيني قدم قوافل الشهداء والتضحيات على درب الالام حتى وصل الى الزام سالب الحق بالجلوس للتفاوض سياسيا: وامام الصلف الرفضي الاسرائيلي ومشروع الاستيطان التصفوي كان لا بد للرئيس عرفات ان يضع امام العجرفة الاسرائيلية والرأي العام العالمي الهدف الفلسطيني الاستراتيجي - اعلان قيام دولة مستقلة تطالب دول العالم الاعتراف بها رسميا وبحقها كدولة التفاوض مع ممثلي دولة تحتل اجزاء من اراضيها وبشكل يناقض الاعراف والقرارات التي اقرتها الامم المتحدة.

ان حكومة نتنياهو التي تواجه ما يشبه العزلة الدولية جراء سياستها وممارساتها المعادية للسلام وللحقوق الفلسطينية المشروعة، قد تلجأ الى مغامرة عسكرية، خاصة وانها على ابواب ازمة اقتصادية قد تقود مرحلة الركود الاقتصادي الى انفجار وفي وضع لا يوجد فيه انسجام في الموقف من سبل معالجة التدهور الاقتصادي الاجتماعي بين القوى الائتلافية في الحكومة.

ومن المؤشرات البارزة لسياسة نتنياهو المغامرة التي تهدد بموت العملية السلمية وشق الطريق نحو حرب جديدة الاستفزاز الجديد ضد سوريا. فقد كشفت وسائل الاعلام عن مخطط جديد لتغيير طابع الجولان السوري المحتل جغرافيا وديموغرافيا. برنامج استيطاني يحمل اسم «الجولان ٢٠٠٠» والذي بموجبه يتم بناء (٢٥٠٠) شقة سكنية خلال اربع سنوات تؤدي الى وضع



● مستوطنة في الجولان. «عجلة التطور قد تكون نحو حرب مدمرة» ●

يصبح فيه عدد المستوطنين (٢٥) الف كولونيالي.

وان وزير «البنى التحتية» ارئيل شارون - صاحب المخطط الذي وافق عليه رئيس الوزراء - امر المسؤولين في وزارته في نهاية ايلول الماضي بتحضير برنامج لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية في ثلاثة اماكن جديدة في الجولان. وان رئيس الوزراء «نصحهم» حتى لا يثيروا الرأي العام، وخاصة سورية وواشنطن، ان يكون الحديث عن «توسيع» مستوطنات قائمة وليس بناء مستوطنات جديدة (انظر: «يديعوت احرونوت» ١١/٢٤)!!

ان مثل هذا العمل الاستفزازي يؤكد مدى المخاطر الجدية التي تطرحها حكومة المغامرة اليمينية على طريق التطور. واليوم اصبح واضحا، واكثر من اي وقت مضى، انه اذا لم يجر تجنيد كل عوامل الضغط الاوروبية والامريكية والمصرية والفلسطينية، وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لردع السياسة الكارثية الممارسة لحكومة نتنياهو فان عجلة التطور تسير بسرعة نحو اشتعال حرب جديدة مدمرة في المنطقة.




الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غداً في عمان والقدس:

# افتتاح معرض لوحات ورسومات باستخدام الحاسوب للرسام اسماعيل شموط

● عمان – لمراسل خاص – يفتتح، غدا الثلاثاء، في عمان وفي القدس، في الوقت نفسه، معرض للرسام اسماعيل شموط، وهو يحتوي على لوحات ورسومات باستخدام الحاسوب.

ويأتي هذا المعرض، الذي يقام في صالة عروض مؤسسة عبد الحميد شومان – دائرة الفنون، في عمان، وفي مركز الواسطي – القدس متضمنا توجها جديدا، نسبيا، وهو ادخال عناصر الحاسوب في العمل الفني. وعن ذلك يقول الرسام شموط، في «كتالوج» عن المعرض: «منذ بضع سنوات بدأت التعرف على عالم «الكومبيوتر»، واكتشفت فيه طاقات وقدرات غير عادية وغير مألوفة، يمكن الاستعانة بها والاستفادة منها في مجال الرسم والتصوير، الأمر الذي دفعني لخوض غمار التجربة واقتحام هذا العالم الالكتروني والتعامل معه».

ويضيف شموط: «لقد حرصت منذ بداية تعاملي مع هذا الجهاز على ان لا تطغى قدراته العلمية المعقدة وتسيطر عليّ وعلى انتاجي الفني. وقد نجحت في السيطرة عليه وطوعته لارادتي الفنية وانتجت بواسطته هذه الأعمال الفنية التي تعرض اليوم لأول مرة في قاعة «منتدى شومان» بعمان وفي مركز «الواسطي» بالقدس في آن، متميزة بطابعي وبأسلوبي في الرسم والتصوير شكلا ومضمونا».

ويلخص: «في ظني ان هذه اللوحات التي انتجتها مستخدما هذا الجهاز العصري هي اعمال فنية «غرافيكية»، اعرضها امام نقاد الفن ومحبيه وامام الزملاء الفنانين، والناشئين منهم بشكل خاص، كي يتعرفوا على هذا العالم الجديد وعلى هذه التجربة الجديرة بالاهتمام، والتي تؤكد قدرة الفنان على الاستفادة من نتاجات العلم الحديث، وتوطد مجالات التعاون فيما بين الفن والعلم».

● الرسام اسماعيل شموط. معرضان متوازيان في القدس وعمان ●

جديد في الطب

# زرع نقي العظم وسيلة جديدة لعلاج مرضى التصلب المتعدد في الجهاز العصبي المركزي

● باريس – و.ص.ف – تشكل عملية زرع نقي العظام التي اجريت، مؤخرا، في الولايات المتحدة على سيدة اربعينية مصابة بالتصلب المتعدد الذي يصيب الجهاز العصبي المركزي، والتي اعطت نتائج ايجابية، وسيلة جديدة لا تزال في طور التجريب تهدف الى معالجة الاشكال الاكثر خطورة من المرض.

ويتم اللجوء الى زرع نقي العظم لعلاج بعض السرطانات مثل سرطانات الدم والأورام وامراض الجهاز المناعي. وتقوم العملية على اخذ خلايا من عظم المريض نفسه، يتم اختيار الخلايا الاساسية السليمة منها، لاعادة حقنة بها بعد ان تتم معالجته بواسطة الاشعة او العلاج الكيميائي لقتل الخلايا السرطانية.

وتقوم العملية على اختيار خلايا تكفل للجسم توليد خلايا سليمة تنتشر في الجسم لتحل محل الخلايا القاتلة التي أبيدت.

اما مرض التصلب المتعدد فهو مرض يصيب المادة البيضاء في الدماغ والنخاع الشوكي ويؤدي الى تشكيل بؤر متصلبة تتسبب في حدوث اضطرابات عصبية وحركية تسوء مع مرور الوقت، وتؤدي الى عاهات. ويظهر المرض عادة في سن الثلاثين، لكنه يتطور بطريقة غير متوقعة. ويصيب المرض ٣٥٠ الف شخص في الولايات المتحدة وخمسين الفا في فرنسا.

ويؤكد البروفسور أوليفيه ليون كاين، جراح الاعصاب الفرنسي، ان العملية تقوم في حالة التصلب المتعدد على قتل الكريات البيضاء الخاصة بجهاز المناعة لدى المريض، وهي الليمفوسيت «سي دي ٤»، التي تتعامل، لسبب غير محدد، مع الجهاز العصبي للمريض كونه جسما غريبا وتقوم بمهاجمته.

والهدف من العملية هنا هو «تجديد النظام المناعي» وفق تعبير مارتين روسي – برولي، الاخصائية الفرنسية في تخليق عينات الزرع المناعية. ويقول البروفسور ستيف رينفولد، نائب رئيس جمعية التصلب المتعدد الامريكية ان هذه العملية التي «لا تزال تجريبية» بالنسبة لمرض التصلب المتعدد، تحفل «بكل مخاطر عمليات زرع نقي العظام» ولذلك فانه «لا يمكن تطبيقها على العدد الأكبر من المرضى».

وتحتمل عملية الزرع خطر الوفاة بنسبة ٥٪، كما لا يمكن اجراؤها الا في الحالات المتقدمة للمرض، والتي لا يعود العلاج معها مجديا، وفق ما يؤكد البروفسور ميشيل كلانيه، رئيس الجمعية الفرنسية لابحاث التصلب المتعدد.

اما بالنسبة للمريضة التي اجريت لها اول عملية من هذا النوع فبدت النتائج ايجابية بعد ١٣ يوما. والمريضة ليندا كنكل، التي تم تشخيص المرض لديها قبل ثلاث سنوات، والتي لم تكن قادرة على المشي، باتت تقوم بحركات كانت تعجز عن القيام بها، كتحريك رجلها، وتناول طعامها بمفردها، والحديث بسهولة اكبر. هذا ما قاله الطبيب ريتشارد بورت، الذي شارك في العملية في مستشفى نورثوسترن ميموريال في شيكاغو والذي اكد ان ذلك يشكل «بوادر واعدة» محذرا في الوقت نفسه من ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن تحسن دائم.

والسبب في ذلك، الانتكاسات غير المتوقعة لأمراض المناعة، التي يقوم خلالها النظام المناعي بتدمير خلايا الجسم نفسه، والتي لوحظت لدى مرضى مصابين بالسرطان وعولجوا بعمليات زرع نقي العظم.

وقال ليون كاين انه «من غير الممكن الخروج بنتائج من هذه العملية بعد».

ويؤكد الأطباء ان عملية زرع نقي العظام تحمل بالنسبة لمرضى التصلب المتعدد خطرا اضافيا للانتكاسة، لأنهم معرضون اصلا للاصابة بالالتهابات.

وتأتي تجربة شيكاغو في اطار مشروع اوسع لزراعة نقي العظم لعلاج امراض المناعة الذاتية مثل مرض القراض الجلدي، او التهاب المفاصل الروماتزمي والايدز.

## من الاردن الى عبلين

● عبلين – من محمد جهر قسوم – عادت مجموعة من مسني عبلين، في نهاية الاسبوع، من رحلة في الاردن نظمها المجلس المحلي لهم.

وقد استغرقت هذه الرحلة ٥ ايام واشترك فيها اكثر من ١٢٠ مسنا ومسنة.

وقد تجول المسنون في جميع ارجاء الاردن حيث زاروا الاماكن الاثرية والتاريخية فيها.

وشارك المسنين في هذه الرحلة رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم والقائم بالأعمال عاطف حاج وعضوا ادارة المجلس جودي ميرم وناجي سلمان.





في الأشهر العشرة الماضية

# شرطة عكا تفتح (٥٤١٠) ملفا

* مؤتمر حول اخطار الكحول والمخ

* عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، ومساعده فوزي شعبان، مدير شرطة عكا مع لفيف من الضباط، واستمع محاميد الى تقرير عن عمل الشرطة في مكافحة المخدرات.

واشار ضابط شرطة عكا دانييل الكوبي، الى ان الشرطة فتحت في الأشهر العشرة الماضية من العام الجاري (٥٤١) ملفا، ضد شبان في منطقة عكا، اقتحموا محلات ومؤسسات ومدارس على خلفية المخدرات او تمويل حاجتهم منها، مشيرا الى ان عدد افراد وحدة مكافحة المخدرات في عكا، هو خمسة شرطيين وهذا عدد غير كاف في مدينة فيها (١٢٠٠) مدمن على المخدرات!

ووعد محاميد بالعمل لدى الهيئات المختصة، لزيادة المخصصات من اجل مكافحة المخدرات.

على صعيد التوعية من المخدرات وابراز اخطارها على الانسان والمجتمع، عقد، امس، ايضا، يوم دراسي في رمات غان، حضره نحو

● النائب محاميد مع

# اجهضت بعد اعتداء

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من قرية يركا (٢٥ عاما) على زوجته الحامل بشكل وحشي، الأمر الذي ادى الى اجهاضها في مستشفى نهريا، بعد نقلها للعلاج.

هذا ما تبين من شكوى قدمتها امرأة من يركا ضد زوجها. واحضرته الشرطة بعد اعتقاله، الى محكمة الصلح في عكا، امس الأحد، لتمديد

# وزارة الاوقاف المصـ استخدام مكبرات الصو

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الاوقاف المصري، حمدي زقزوق، ان الوزارة تدرس اصدار قرار يقضي بالغاء استخدام مكبرات الصوت في المساجد قبل او بعد الاذان الشرعي على ان يقتصر استخدام مكبرات الصوت في الاعلان عن الصلاة في مواعيدها وخصوصا في جميع المساجد الخاضعة لاشراف الوزارة البالغ عددها ٢٥ الف مسجد».

واشارت صحف حكومية، اخيرا، الى شكاوى تقدم بها مصريون، وخصوصا المرضى الذين يعيشون بالقرب من المساجد تتعلق باستخدام مكبرات الصوت فترات طويلة.

وقال زقزوق، في مقابلة نشرتها اسبوعية «روز اليوسف»، امس الأحد، ان «الوزارة اعدت خطة لضم جميع المساجد الى اشراف الاوقاف خلال السنوات الخمس المقبلة» علما ان العدد الاجمالي للمساجد في مصر يبلغ نحو ٦٠ الف مسجد.

وكانت الحكومة المصرية وضعت في نهاية العام ١٩٩٢ خطة تقضي باشراف الدولة على كل المساجد.

وتقررت هذه الخطة بعد بدء موجة المواجهات بين الاصوليين والشرطة

# نشاطات متنوعة في طمرة بافتتاح «اسبوع مكافحة العنف»

● طمرة – لمراسلتنا ليلى فودي ياسين – افتتح في طمرة، يوم امس الأحد، اسبوع مكافحة العنف، وذلك تحت رعاية بلدية طمرة وبمشاركة جميع الأطر التربوية والتعليمية في المدينة وصندوق المرضى العام.

وكانت اللجنة الشعبية لمكافحة العنف، والمؤلفة من بلدية طمرة والمركز الجماهيري والمركز التربوي وصندوق المرضى العام والمجلس النسائي وجميع المدارس في طمرة، قد بادرت يوم السبت الى توزيع منشور وورود على الأهالي، يحث على التسامح ونبذ العنف ويدعو الى المشاركة في الفعاليات خلال اسبوع نبذ العنف.

وشمل اليوم الأول مسيرات كشفية شارك فيها طلاب المدارس، حيث جابوا شوارع المدينة وهم يحملون الشعارات الرافضة للعنف.

وكانت كلمة الصباح في جميع المدارس حول ظاهرة العنف ومكافحتها، وبادر مربو الصفوف الى عقد حلقات نقاش وحوار حول هذه الظاهرة كما وعرضت افلام حول الموضوع.

كما عقدت محاضرتان في قاعة المركز الجماهيري. الأولى في ساعات الصباح لطلاب المدرسة الاعدادية، قدمها الاخصائي النفسي عدنان ابو الهيجاء، العامل في مركز الخدمات النفسية، في طمرة، واخرى لامهات طلاب الصفوف الدنيا للمحاضر مصطفى شلاعطة، حول التربية بلا عنف.

هذا وسبقت النشاط الاسبوعي تحضيرات عدة، منها ما كان من خلال اللجان الخاصة وهي: * لجنة مدراء المدارس ومفتش وزارة المعارف لنبذ العنف في المدارس * اللجنة لمعالجة «الاولاد في خطر» بالتعاون مع مكتب الخدمات الاجتماعية * اللجنة لمعالجة العنف داخل العائلة، بالتعاون مع المجلس النسائي وصندوق المرضى العام «كوبات حوليم». وقد عقدت عدة جلسات مشتركة مع جميع هذه الهيئات، واتفق على اقامة ورشات عمل للهيئات التدريسية في المدارس باشتراك اخصائي نفسي وموظف خدمات اجتماعية.

# وزارة الثقافة الفلسطينية تؤكد منح وسام القدس للكاتب محمد علي طه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان لها امس الأحد، مسألة ترشيح الكاتب محمد علي طه للحصول على وسام القدس للآداب.

وجاء في البيان ان الوزير (ياسر عبد ربه) رشح محمد علي طه للحصول على هذا الوسام، وهو اعلى وسام ثقافي فلطسيني. وان الترشيح حظي في حينه بموافقة الأخ الرئيس ياسر عرفات. وان الوسام يمنح للكاتب، بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني وذلك تقديرا لابداعه وعطائه المتواصلين على مدى ثلاثة عقود من الزمن. وصرح الكاتب يحيى يخلف، وكيل الوزارة، بانه ستجري ترتيبات منح الوسام في حفل خاص بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في ١٩٩٧/١/١.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الخبر عن منح الوسام في الاسبوع الماضي، اعتمادا على معلومات مؤكدة من مصادر فلسطينية. كما رددته الاذاعة والتلفزيون والوكالات والصحف. وفي يوم الجمعة الأخير، شككت «الصنارة» بصحة النبأ. ونسبت الى الكاتب احمد دحبور تصريحات حول عدم صحة الخبر. وقد ذكر دحبور لـ «الاتحاد» انه لم يتكلم مع «الصنارة» في حياته. ولم يدل بأي تصريح في الموضوع. وان موقفه معروف كمبادر وليس فقط كمؤيد لمنح الكاتب محمد علي طه هذا الوسام.

# دموع تحت تاج الجمـــــال!



● سكليفا.. الملكة ●

● بنغالور (الهند) – الوكالات – بعد ان انتخبت اليونانية ايرين سكليفا (١٨ عاما) ملكة لجمال العالم للعام ١٩٩٦، مساء أمس الأول السبت، في بنغالور جنوب الهند لم تستطع ان تخفي دموعها عندما سلمتها ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٥ الفنزويلية جاكلين اغويلار التاج، في نهاية حفلة استمرت ثلاث ساعات في ستاد شيناسوامي في بنغالور.

وكانت قوات الأمن قد حولت الستاد الى قلعة حقيقية، بعدما تلقت تهديدات بتعكير الحفلة من منظمات وطنية هندوسية ولتتجنب تنفيذ مجموعة من النساء اللواتي يدعون الى تحرر المرأة، مشروعهن احراق انفسهن اثناء الحفل.

وقالت اشويني سينغلا، المتحدثة باسم الشركة المحلية التي تولت تنظيم الحفلة «نحن سعداء جدا لعدم وقوع اي حادث في الاستاد باستثناء هطول المطر».

وكانت الامطار قد هطلت في بداية الحفلة التي اقيمت في ستاد مكشوف الا ان ذلك لم يؤد الى عرقلة سير العرض الذي تضمن رقصات تقليدية هندية وحضره اكثر من عشرين الف شخص حسبما ذكرت سينغلا.

وبعد انتخاب ملكة جمال العالم ساد الهدوء شوارع بنغالور.

وبعد انتهاء الحفلة بدون حوادث، شعر المنظمون بالارتياح. لكن مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٦ شهدت حادثا مأساويا عندما احرق شاب في الـ ٢٤ من عمره نفسه احتجاجا على ما وصفه القوميون الهندوس بغزو ثقافي غربي.

وقالت جوليا موري، نائبة رئيس المسابقة الدولية والتي اطلقت هذه المسابقة في ١٩٥١ مع زوجها ايريك انها لم يسبق ان رأت «احتجاجا بهذه القوة». واضافت ان «الشابات يشعرن بالحزن والقلق».

لكن العداء لهذه المسابقة لم يكن شعورا عاما في الهند، التي لم تخف سعادتها بالفوز بهذا اللقب في ١٩٩٤. وقد رأى اكثر من نصف سكان بنغالور ان هذه المسابقة جيدة لمدينتهم، واعتبر عدد كبير من الهنود ان الاحتجاج مبالغ فيه وقالوا ان هناك وسائل افضل للدفاع عن حقوق المرأة في الهند.

# ...) ملفا على خلفية المخدرات!

...ول والمخـــدرات يعـــقـــد في ٩٦/١٢/٢٥ *



● ...اتب محاميد مع ضابطي شرطة في عكا – خاص بـ «الاتحاد» ●

...ات من ... الانسان ... ه نحو

... مئتي شخص، وحاضر فيه اطباء ومرشدون وعاملون اجتماعيون، حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات وكيفية العلاج.

وافادنا فوزي شعبان، ان مؤتمرا خاصا حول تأثير الكحول والمخدرات على الانسان سيعقد في (٩٦/١٢/٢٥) تشارك فيه مؤسسات حكومية وقضائية واطباء، تقدم فيه مداخلات عن السموم واخطارها.

# ...ــداء زوجـــهـــا عليـــهـــا!

... عاما) ... ها في ... حضرته ... تمديد اعتقاله.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به يعتدي على زوجته بشكل دائم، وكانت المرة الأخيرة يوم (٩٦/١١/٢٢)، بعد اجهاضها باسبوع.

ونفى المشتبه به التهمة فيما قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله، امس لاربعة ايام.

# ...صرية تدرس الغــــاء ...لصوت قبل الآذان وبعده

...رقزوق، ...وت في ...كبرات ...لمساجد ... المصرية ادت الى مقتل ١٠٢٠ شخصا منذ اذار ١٩٩٢. واتهمت الحكومة الاسلاميين باستخدام المساجد الخاصة لنشر فكرهم المتطرف.

...سريون، ...ستخدام

...الأحد، ...ي خلال ...سر يبلغ

...تقضي

...لشرطة

...سما

...رابة



## كوبا انطباعات.. صعوبات وصمود

# لا علاقات مع اسرائيل بسبب سياستها!

**تظاهر المواطنون في هاڤانا احتجاجا على سياسة الحكومة، فهرع اليهم كاسترو بسيارته، ناقشهم وأقنعهم برأيه..!**

* بقلم: محمد نفاع *

**■ المثل الصارخ امام الكوبيين هو: في روسيا ورومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها.. تنازلوا عن الاشتراكية، بانتظار العزّ الامريكي. فهل بات وضعهم افضل اليوم؟!**

**■ الازمة في الورق تجعل الكتاب يطبع فقط بمئة نسخة والازمة في الدقيق تظهر على الكعك ايضا..**

**(الحلقة الثالثة)**

● لكوبا اليوم علاقات دبلوماسية مع ١٥٦ دولة، ولها ١٠٧ سفارات، واخر دولة اليوم اقامت علاقات دبلوماسية مع كوبا هي أرتريا. هنالك عدد من الدول ترفض اقامة علاقات دبلوماسية معها مثل، المغرب، اسرائيل، كوستاريكا، غواتيمالا، سلفادور، سانتودومنغو، الامارات وغيرها.

المغرب قطعت علاقاتها بسبب موقف كوبا المبدئي من حق تقرير المصير لشعب الصحراء، وعلاقتها مع البوليساريو. ومعروف انه حتى الحزب الشيوعي في المغرب يقف الموقف المعارض لحق تقرير المصير لشعب الصحراء - هذا هو موقفه منذ سنوات عديدة وهذه هي احدى نقاط الخلاف بينه وبين العدد الاكبر من الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. وقد نوقش هذا الخلاف اكثر من مرة مع الرفاق المغربيين وخاصة مع الرفيق علي يعطه امين عام الحزب، مع ان المطروح هو اجراء استفتاء نزيه وموضوعي بين شعب الصحراء.

ومع اسرائيل بسبب سياسة اسرائيل العدوانية، مع العلم انه يجري التأكيد على الفرق بين النظرة الى سياسة حكومة اسرائيل والموقف من الشعب في اسرائيل. وبالرغم من بدء المسيرة السياسية والتي تخلق اجراء افضل لاعادة العلاقات، الا ان تعنت اسرائيل اليوم وبالذات في المسيرة السلمية وعدوانها المتكرر على الشعب الفلسطيني واللبناني وتزمتها بخصوص الانسحاب من الجولان السوري المحتل، وكذلك موقفها المؤيد باستمرار للحصار الامريكي هي الاسباب الجوهرية لعدم تجدد العلاقات الدبلوماسية. لكن الاتجاه العام هو زيادة الدول التي تقيم علاقات سياسية وتجارية مع كوبا، وزيادة في عدد الدول التي تعارض فرض الحصار، خاصة من قبل دول المجموعة الاوروبية. وتصر امريكا على ايجاد دولة ثالثة ترفع يدها في الامم المتحدة الى جانبها والى جانب اسرائيل، في السابق وجدت الاورغواي، ثم ألبانيا، وفي السنتين الاخيرتين وجدت اوزبكستان.

وقد قال احد الدبلوماسيين الكوبيين: لاسرائيل هنالك ثلاثة مليارات ونصف المليار من الاسباب لتصوت الى جانب الولايات المتحدة الامريكية، فكم من الاسباب لدى اوزبكستان؟! هذا ما يعرفه الطرفان.

## كوبا الاشتراكية الى اين؟؟

من حيث الموقف المعلن، ونظام الحكم، وجوهر هذا النظام - كوبا دولة اشتراكية بكل معنى الكلمة. وقد رفضت كما قلنا كل شرط وكل تلميح للضغط عليها من اجل اجراء تغييرات بهذا الخصوص حتى ولو بشكل غير مباشر.

لكن ما هو مطروح اليوم في كوبا - هو توفير القضايا او المستلزمات الاساسية - المواد الغذائية، السكن، المياه للري والشرب والصناعة.. وهذا ما تبذل من اجله الجهود وهنالك اثباتات على انها قطعت شوطا هاما في هذا المجال بالرغم من ان الوضع لا يزال صعبا. هذا ما جاء في الحديث والاجتماعات مع قيادة الحزب الشيوعي الكوبي، في لقاءين مطولين وهذا ما جاء في لقاءات مع مختلف الوزارات مثل وزارة الخارجية، والاقتصاد والتنمية، وهذا ما تلمسه في جوانب الحياة البارزة، في السكن والمواصلات وغيرها.

لكن طبعا فان الاشتراكية تعني بالنسبة لنا - نظام الوفرة والرفاه المادي والروحي، تعني المنافسة المنتصرة مع النظام الرأسمالي، هذا الامر غير مطروح البتة. هذا الامر كان مطروحا زمن وجود المنظومة الاشتراكية، والتي كانت لها ميزات هامة جدا واساسية جدا، وفي نفس الوقت كانت هنالك نواقص جدية جدا.. وكان الانهيار.

وماذا يقول الشعب الكوبي.

انه ككل شعب من حقه توفير كل ما هو ممكن من المتطلبات المادية والروحية، ولكن هذا غير متوفر فالى اين يوجه اصبع الاتهام.

النظام الاشتراكي في كوبا متخلص من العديد من مظاهر البيروقراطية، ولا تلمس هنالك افضليات بسبب الانتماء للحزب الشيوعي، مثل متاجر خاصة، وحاجيات لا يستطيع الشعب الوصول اليها.

فالاجور في كوبا تتراوح بين ١٦٠ - ٤٠٠ بيسو، ومن حق السكان التعامل بالدولار كما اسلفنا. كما لا توجد هنالك اية قيود على الهجرة لمن لا يعجبه الوضع الصعب.

قبل مدة جاء عدد من الكوبيين وفي خضم الازمة وارادوا الهروب على متن سفينة، الا ان السفينة كانت معطلة بسبب خلل فني. واجتمع المئات في ميناء هاڤانا اجتماعا احتجاجيا ضد الفقر والحرمان فجاء فيدل بسيارته خلال وقت قصير واجتمع بالمحتجين ودخل معهم في نقاش صريح وكانت النتيجة ان اقتنع هؤلاء بما يقوله فيدل فالخيار واضح: امريكا تفرض حصارا، اذا اردنا العيش افضل فعلينا ان نعمل ونعتمد على انفسنا والا فعلينا ان نخضع ونغير نظامنا. وطبعا الناس يعرفون مدى ما قدمته امريكا من مساعدات لروسيا ورومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها، فهل الوضع فيها اليوم افضل؟؟ هذه هي المعادلة وهذا هو الجواب.

هزنا من الاعماق ما حدث لنا في لقاءين: اللقاء الاول كان مع لجنة حي، او لجنة دفاع كما تسمى في احد احياء هاڤانا، وهنالك الالاف من هذه اللجان التي تقوم بدور هائل القيمة: اعمال تطوعية في مجال الصحة والنظافة والتعليم والترميم والدفاع عن الناس، وهذه ليست لجانا شعبية شكلية على الورق، بل هي تعمل ميدانيا، والقضايا التي تواجهها هي القضايا الحياتية. اجتمعنا بهم في بيت، وكان من المقرر عقد الاجتماع في الشارع، لكن وابل المطر منع ذلك. واحضروا تضييفا متواضعا من المشروبات الخفيفة والكعك المصنوع محليا. ولم يخف علينا الجهد الذي بذل للحصول على الدقيق وعلى المعكرونة، وغيرها من المواد، لم يخف علينا ذلك لان المرافق قال ذلك في كلمته، وهم طبعا لم ينكروا ذلك.

● فيدل كاسترو ●



● العلاج الطبي في أرقى المنتجعات واقلها تكلفة ●

واللقاء الثاني، كان مع ممثلي اتحاد الكتاب، والقضية الحادة التي تواجههم هي نقص الورق، حتى في الجامعات فتأتي الدولة وتصدر الكتب الجديدة بكميات محدودة متتالية، كل مرة مئة نسخة بحسب توفر الورق. هذه امثلة صارخة من حدة الازمة في بعض جوانبها.

سألناهم لماذا لا يستفيدون من الطاقة الشمسية الهائلة الموجودة في كوبا، للحصول على المياه الساخنة باستمرار. وكان الجواب: اولا علينا ان نحصل على المياه الباردة. ثم اننا لا نملك الموارد الكافية لغاية الان لصناعة حمامات شمسية وما يرافقها.

ان الجهود التي تبذلها الدولة لتحسين معيشة الناس ملموسة للناس ولذلك لا يوجهون اصبع الاتهام للدولة، للنظام بل للانهيار واسبابه، ويدرسون ويعملون الكثير من اجل تجنب الاسباب التي ادت الى الانهيار والذي كان بالامكان ألا يحدث لولا العامل الذاتي، وصمود كوبا بعد الانهيار واصرارها على ذلك هو معجزة، والشعب الواسع يضع نصب عينيه الطرح الاتي: يجب ان نثبت ان بالامكان انتصار الاشتراكية عندنا حتى في هذه الظروف القاسية. طبعا قد يقول قائل ان لشخصية فيدل تأثيرا كبيرا والصحيح قلائل هم القادة امثاله، من حيث ما اعطى وما يعطي ومن حيث مدى تأثيره الكبير والغني في كوبا وامريكا اللاتينية والعالم، والقضية ليست فقط قضية مواقف مبدئية وهذا امر حاسم، بل كذلك ما قدمته وما تقدمه كوبا لنضال الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها.

واذكر في المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية الكوبية في اواسط الثمانينات انه قال: ان نصف اطبائنا يساعدون في مختلف بقاع العالم - في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - وهكذا بالنسبة للمهندسين وغيرهم.

زرنا احد المراكز الصحية لمعالجة امراض مركز الجهاز العصبي، الدماغ، ويقال ان هذا المركز هو الاول من نوعه من حيث الادوات الطبية والابحاث العلمية، والنتائج الملموسة الحية، والاسعار التي يتقاضاها من الاجانب والتي تساوي ٢٠٪ من التكاليف في دول اخرى والاموال المجبية بالعملة الصعبة تنفق على تطوير الابحاث العلمية وعلى رفع كفاءة وأهلية هذا المركز.

وحتى في هذه الظروف هنالك العديد ممن يدرسون المواضيع العلمية في كوبا، بمنح دراسية، او بقسط زهيد جدا يصرف على الجامعة.

الشعب مُسيّس جدا، فان احدى الخطوات الجبارة التي قام بها النظام الاشتراكي في كوبا هي محو الامية والصرف على التعليم، ففي كوبا اعلى نسبة اطباء في العالم. ويجري الحديث عن ٦٠ الف طبيب. ونسبة عالية من المهندسين في مختلف الفروع.

والعلاج الصحي عبارة عن امر خيالي في غرابته، العيادات منتشرة هنا وهناك، وقد زرنا احداها ولا توجد «عضوية» في صندوق مرضى، كل عابر طريق، كل مواطن يشعر بأنه بحاجة الى علاج، يدخل الى العيادة للعلاج المجاني تماما وحتى المستشفى، واليوم يقومون بتحويل او بناء عيادات مركزية في قسم منها عيادة، وفي قسم اخر بيوت سكن للممرضات والاطباء. وقد سألت عن المرض الاكثر انتشارا فقالت الطبيبة ضغط الدم العالي، في جو شبه استوائي حار هذا هو المرض الدارج.

(يتبع)

# نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ المغرب..

## المغرب يسعى لتخفيض حجم ديونه الى (٤٠٪) من انتاجه الوطني الخام

❑ يسعى المغرب الى تخفيض حجم ديونه من الان وحتى العام الفين بحيث لا يتجاوز (٤٠٪) من الانتاج الداخلي الخام مقابل (٦٩٪) عام ١٩٩٥.

واذا بلغت نسبة النمو (١٠٪) كما هو متوقع فان من المفترض ان تبلغ ديون المغرب حوالي (٢١,٥) مليار دولار، اي اقل بمليار دولار عن العام الماضي وان لا تمثل اكثر من (٦٠٪) من الانتاج الداخلي الخام.

وتفسر الزيادة المنتظمة لمعدل النمو وتسديد استحقاقات الديون منذ عام ١٩٩٣ من دون اللجوء الى اعادة جدولتها هذا التحسن الذي سيتيح للمغرب في الاعوام المقبلة ان لا يستدين من الخارج اكثر مما يسدد من الديون.

واعرب مسؤولون عن ادارة الديون المغربية عن ارتياحهم للاتفاق القاضي بتحويل مليار فرنك فرنسي من الديون الفرنسية الى استثمارات وعن املهم في ان يستطيع المغرب التوصل الى اتفاقات مماثلة مع دول اخرى بينها اسبانيا في ختام الزيارة التي يعتزم وزير الاقتصاد والمالية الاسباني رودريغو راتو القيام بها الى المغرب في كانون الاول المقبل.

وفي ما يتعلق بالاتفاق المغربي الفرنسي لتحويل الديون الى استثمارات (٦٠٠ مليون فرنك فرنسي من الديون حولت الى استثمارات خاصة اجنبية و ٤٠٠ مليون فرنك حولت الى استثمارات عامة مغربية مخصصة لمنطقة الريف حيث يزرع حاليا القنب الهندي) اشير الى ان تحويل قسم اول من هذه الديون وقدره (٢٢٠) مليون فرنك الى استثمارات اسفر عن التوصل الى سلسلة من الاتفاقات التي يجري حاليا تنفيذها. وان هذه الاتفاقات تتناول مجالات تتراوح بين التكنولوجيا الحيوية والصناعات الجوية والطاقة والنسيج والكيمياء، وتتراوح قيمة كل منها بين ٢ و ٨٠ مليون فرنك وتمثل هذا العام (٨٪) من الاستثمارات الاجنبية في المغرب.

وجرى استدراج عروض اخر بقيمة ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي في ١٥ تشرين الثاني وان «عددا من الملفات انجز وتم التوصل الى اتفاقات بشأنها».

وتتوزع الديون المغربية الخارجية بين «نادي باريس»، الذي يضم الدول الدائنة (٥٠٪) والمؤسسات الدولية (٣٠٪) والبنوك التجارية (١٥٪) والدائنين الاخرين (٥٪). ويعود القسم الاكبر من ديون نادي باريس (٤٨٪) الى فرنسا بينما تشكل الديون المتوجبة لاسبانيا نسبة (١٥٪) منها والديون المتوجبة للولايات المتحدة نسبة (١٥٪).

❑ ❑ الامارات...

## ابو ظبي تعرض على دبي مدها بالغاز الطبيعي

❑ اتفقت امارة ابو ظبي مع دبي على مدها بالغاز الطبيعي حتى لا تستورده من ايران.

وقال وزير النفط الاماراتي بالوكالة، ركاض بن سالم بن ركاض، ان ابو ظبي ودبي تفاهمتا على نقل الغاز الطبيعي بينهما بواسطة خط انابيب يبلغ طوله مئة كيلومتر تقريبا.

ورفض الوزير اعطاء تفاصيل حول الاتفاق. غير ان مسؤولين اماراتيين في شركة ابو ظبي العامة للنفط (ادنوك – ابو ظبي ناشونال اويل كومباني) ستعلن استدراجا للعروض من اجل بناء خط لنقل الغاز من حقل ابو البخوش في عرض البحر الى مرفأ جبل علي في دبي.

وكانت شركة «توتال» الفرنسية اقترحت على دبي بيعها ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز في اليوم من حقل سري الايراني الذي تقوم باستثماره.

وذكرت مصادر اماراتية ان ابو ظبي عرضت غازها بسعر اقل في محاولة لقطع الطريق على ايران.

ودبي من منتجي النفط الصغار ولا تملك غازا. وهي تتزود به حاليا من امارة الشارقة المجاورة لها والتي تملك احتياطا محدودا.

❑ ❑ الكويت...

## شركات النفط الكبرى تسعى لعقد اتفاقات شراكة في الكويت

❑ باشرت شركات النفط الكبرى اتصالاتها في الكويت وسط اجواء محمومة من التنافس سعيا للتوقيع على اتفاقات شراكة في هذا البلد الذي اطلق برنامج استثمارات قدره ١٥ مليار دولار لزيادة طاقته الانتاجية.

الا ان خبراء النفط يعتبرون ان الكويت لم تواجه بعد الضغوط المالية والاحتياجات التكنولوجية التي تدفع اعضاء اخرين في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الى فتح مجال صناعتها النفطية ليشارك فيها الاجانب.

وقال هاني اسكندر مدير فرع شركة شيفرون الامريكية في الكويت «بالتأكيد نود المشاركة في شيء اكبر من مجرد اتفاق لتقديم الخدمات الفنية». واضاف قائلا «ان الـ «اوبك» تنفتح بصفة عامة والسبب هو ان شركات مثل شركتنا لديها الخبرة الفنية ومستعدة لاستثمار رؤوس اموالها لزيادة الانتاج وتقاسم الارباح».

وتملك الكويت (١٠٪) من الاحتياطي العالمي للنفط. وقد شرعت في برنامج ينفذ على مدى عشر سنوات لزيادة انتاجها من النفط قرابة (٤٠٪) بحيث يصبح ثلاثة ملايين برميل يوميا.

لذلك توجهت انظار الشركات الغربية الى الكويت. وهي تسعى للمشاركة في الصناعة النفطية مقابل اسهامها المالي والتكنولوجيا المتطورة التي تقدمها.

وقد ابرمت «شيفرون وبريتيش بتروليوم» وشركة «اكسون» الامريكية اتفاقات لتقديم الخبرة الفنية لتطوير حقول النفط بينما شركة «شل» تقوم بالتنقيب عن النفط في البحر.

ولا احد يتحدث عن احتمال العهود بقطاع النفط الكويتي الى الشركات الاجنبية. فهو امر غير متصور في بلد تأتي (٨٥٪) من موارده من انتاج مليوني برميل يوميا.

❑ ❑ السودان...

## المعارضة السودانية تتبنى برنامجا يضمن انهاء الحرب الاهلية

❑ تبنت حركات المعارضة السودانية الرئيسية في ختام اجتماعات استمرت اسبوعا في اسمرة (اريتريا) برنامجا يحدد اسس «السودان الجديد» الذي تطمح اليه والذي يقر بحق تقرير المصير ويقوم على فصل الدين عن الدولة بهدف وضع حد للحرب الاهلية التي تشهدها البلاد منذ ١٩٨٣.

وصرح فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب والمتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم الاحزاب السودانية المعارضة ان هذا البرنامج «يشكل خطة عمل من اجل سودان جديد تهدف الى ازالة الاسباب التي ادت الى الحرب والظلم» بسبب المفاهيم القديمة التي كانت تعطي الغلبة «للشمال العربي المسلم والتي تبين انها كانت خاطئة».

وقال المتحدث باسم المؤتمر، منصور خالد، ان المؤتمر تبنى سلسلة من القرارات في اطار برنامج بديل للنظام الحاكم حاليا في الخرطوم وعلى رأس اولوياته «انهاء الحرب» بين الشمال حيث تدين الاغلبية بالاسلام والجنوب حيث اغلبية من المسيحيين والارواحيين.

وقال خالد، المسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يتزعمه جون قرنق، ان هذا البرنامج يقوم على اعادة هيكلة مؤسسات الدولة والاقتصاد على ان يتم اختبارها خلال فترة انتقالية في الجنوب، وذلك بهدف ضمان اقرار السلام في هذه المنطقة على اسس جديدة. وقال انه سيتاح في المرحلة الانتقالية التي تمتد لاربع او خمس سنوات لسكان الجنوب «ممارسة حق تقرير المصير والاختيار ما بين البقاء ضمن دولة موحدة او اختيار بدائل اخرى من الكونفدرالية الى الاستقلال».

وقال خالد ان المؤتمر اكد على مبدأ «حق تقرير المصير لكل السودانيين». وانه اقر لسكان المناطق الوسطى في جبال النوبة وفي الانقسنا ايضا حقهم في ان يقرروا بشأن رغبتهم في البقاء متحدين مع الجنوب خلال المرحلة الانتقالية.

واتفق المؤتمر حول مبدأ فصل الدين عن الدولة دون الاشارة الى مبدأ «العلمانية» في قراراته. وقال خالد ان التشريعات لن تستند الى اساس ديني وانه لن يسمح بتأسيس احزاب على اساس ديني.

وتضم المعارضة ايضا في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الحزبين الكبيرين الشماليين، حزب الامة والحزب الاتحادي الدمقراطي، اللذين يتزعمان طوائف سنية. وكانت الشريعة اعتمدت كمصدر للتشريع في السودان في ١٩٨٣ ثم اصبحت اساسا له في العام ١٩٩١، بعد وصول الفريق عمر البشير الى السلطة اثر انقلاب عسكري في ١٩٨٩.

واقر مؤتمر المعارضة اللامركزية السياسية خلال المرحلة الانتقالية. وقال خالد ان «الحكومة المركزية لن تكون مسؤولة الا عن الشؤون المتعلقة بالسيادة كالعلاقات الخارجية والامن القومي والدفاع والمصرف المركزي والتنسيق بين المناطق».

وقال خالد ان هناك خططا تتم دراستها حول سبل الاطاحة بالنظام «لكنها ليست للنشر». واضاف أن الاجتماع تبنى مبدأ «عدم القيام بانقلاب عسكري ولا بعملية عسكرية مدعومة من جهات خارجية» مع اعتماد «الحرب الشعبية والمقاومة المسلحة».

● مسلمون في السودان. «التجمع الوطني: سودان جديد» ●

❑ ❑ لبنان...

## انوار كازينو لبنان ستشع مجددا بعد ٢١ عاما

❑ مساء الثالث من كانون الاول المقبل، ستشع مجددا انوار كازينو لبنان، الذي كان قبل عام ١٩٧٥ احد اشهر كازينوهات حوض البحر المتوسط، لتضيء خليج جونية (٢٠ كيلومترا شمال بيروت) وتستقطب السياح.

ويفتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، شخصيا الكازينو، الذي يحلو لرئيس مجلس ادارته حبيب لطيف، ان يسميه «لؤلؤة الشرق».

وقد اختير موعد الافتتاح هذا ليكون الكازينو جاهزا في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة ليستقبل في صالاته الفاخرة الحديثة هواة العاب الروليت والبكارا والبلاك جاك والبوكر، بعدما اصيبت بأضرار جسيمة خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقال لطيف ان «كازينو لبنان فريد من نوعه في منطقة البحر المتوسط. انه مجمع سياحي متكامل يمتد على مساحة ثلاثة هكتارات. اما الكازينوهات المتوفرة في المنطقة ومن اشهرها في تركيا ومصر فتقع ضمن الفنادق الفخمة». واضاف «لقد استقدمنا افضل المعدات الموجودة في العالم واحدثها. ولدينا ٦٠ طاولة لعب في الصالات المحفوظة و ٣٠٨ ماكينات لالعاب الحظ وملهى ليلي وخمسة مطاعم ومواقف تتسع لنحو ٦٠٠ سيارة».

وتتعاون شركة استثمار كازينو لبنان مع شركتين عالميتين في ادارته لقاء جعالة هما شركة لندن كلوب البريطانية المعروفة عالميا بادارة الكازينوهات وهي مسؤولة تقنيا عن ادارة الالعاب، وشركة ابيلا للتنمية السياحية (البنانية) متخصصة في ادارة المطاعم.

وتابع لطيف «انه اول مشروع سياحي بهذا الحجم وبهذه الاهمية تستكمل اعادة بنائه وتجهيزه بعد الحرب». واعرب عن اعتقاده بأن جمود مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية حاليا لن ينعكس سلبا على عمل الكازينو. وقال «مع السلام او بدونه سيتوافد محبو العاب الميسر رغم ان تحقيق السلام يؤدي الى استقطاب عدد اكبر».

وعن انعكاسات بدء العمل في الكازينو على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي اكد لطيف ان ذلك «يوفر فرص عمل جديدة لنحو ٨٠٠ شخص». واوضح ان «(٣٠٪) من المداخيل تعود الى الدولة كما ان العديد من القطاعات الصناعية والانتاجية يستفيد من خدمات الكازينو».

وسيفتح كازينو لبنان ابوابه بعدما انتهت المرحلة الاولى من تأهيله وتجهيزه، التي بدأت عام ١٩٩٤، وبلغت كلفتها ٥٠ مليون دولار.

وتنتهي المرحلة الثانية صيف عام ١٩٩٧ باستكمال تجهيز «صالة السفراء» التي ستقدم استعراضات فنية عالمية وتتسع لـ ٧٥٠ شخصا، وصالة المسرح التي تفوق بسعتها صالة الليدو في باريس وتتسع لـ ١٢٠٠ شخص، ومركز المؤتمرات، وصالة عرض دائم للفنون التشكيلية.

وتتضمن المرحلة الثالثة التي لم يحدد موعد انتهائها تشييد فندق من فئة خمسة نجوم تديره شركة عالمية ويضم ١٥٠ غرفة.

ويذكر ان فيكتور موسى انشأ كازينو لبنان، اهم مركز في الشرق الاوسط، عام ١٩٥٩ بمساعدة الفرنسي جان بوشيه الذي كان يملك ملهى «مولان روج» الشهير في باريس، وذلك بعد ان تقرر منع العاب الميسر من الفنادق في لبنان وحصرها في مكان واحد. وحاز يومها على عقد استثمار مدته ٢٥ عاما.

# ...عاليك يستنفرون الكتّاب

## قراءة في بحث حول الصعاليك للباحث اللبناني محمد مروة

● ما زالت حركة الصعاليك الطبقية قبل الاسلام وبعده تستنفر الكتاب والشعراء ومؤرخي الادب والباحثين في مجال الادب العربي وتاريخه بشكل عام. وذلك بسبب ما تميزت به هذه الفئة من الشعراء من مطالب العدالة الاجتماعية في المجتمع العربي سواء قبل الاسلام او بعده. ولما تميز به شعر هذه الفئة من الشعراء من توجه طبقي واجتماعي لم يظهر بشكل مكثف في شعر اية مجموعة غيرهم من قبل وفي تلك الازمان بالذات.



* مفيد صيداوي *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

**محمد رضا مروّة**

مُتأدب وباحث لبناني حاصل على ماجستير في اللغة العربية وآدابها، قدّم لقراء العربية بحثا جديدا بعنوان «الصعاليك في العصر الاموي» معتمدا على امهات الكتب العربية مثل «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام وتحقيق محمود شاكر و «العقد الفريد» لابن عبد ربه و «حماسة البحتري» و «الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني وغيرها. وكذلك مصادر من ابحاث حديثة العهد مثل «التطور والتجديد في الشعر الاموي» لشوقي ضيف و «الصعلكة والفتوة في الاسلام» لاحمد امين. مما اعطى الكتاب مصداقية تاريخية ومصداقية البحث لتقديمه للاجيال الشابة بالذات التي تعشق تاريخها او ليحبب لهذه الاجيال تاريخها، من خلال اسلوبه السهل والواضح. يحدد الكاتب في مقدمته بشكل موجز عوامل انتشار الصعلكة وحركة الصعاليك في العصر الاموي ثالث العصور الاسلامية التي تبدأ بعصر النبي ثم عصر الخلفاء الراشدين ويليه عصر بني امية قائلا: «ولعبت العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، في العصر الاموي دورا كبيرا في نشوء حركة الصعلكة. فقد عسف الامويون بالقبائل واهل الامصار الذين لم يقفوا بجانبهم، وظلموهم ظلما فادحا، فارضين الضرائب والصدقات الباهظة عليهم دون مراعاة لإملاقهم او جدب ارضهم، حيث ساد الفقر، وانتشر بين القبائل، وبرز افراد تمردوا على سياسة بني امية وصمموا على انتزاع حقوقهم بحد السيف». (ص٣).

ومع ان الصعاليك احترفوا الاغارة والسلب والنهب الا ان القاسم المشترك بينهم ما تميزوا به من «العفة والكبرياء والقوة والبأس» ص٤

ويقسم المؤلف طوائف الصعاليك الى ثلاث وهي: ● طائفة الصعاليك الفقراء ● طائفة الصعاليك الجناة والخلعاء الهاربين من العدالة ● وطائفة الصعاليك السياسيين.

ومن ناحية التسلسل التاريخي يتحدث الكاتب عن ظاهرة الصعاليك المخضرمين اي الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الاسلام مبينا ان ظهور الاسلام كان عاملا في ضعف الصعلكة وإن لم يُنهها بالمرة وخاصة في صدر الاسلام. تأثر نفر منهم بالاسلام الذي اطلق شعار المساواة والعدالة الاجتماعية فاستجابوا لتعاليمه وتوقفوا عن شن الغارات على القوافل وقطع الطرق وركنوا الى الهدوء.

ولكن سرعان ما يأتي عصر بني امية فتبرز التناقضات الطبقية واختلال الاوضاع الاقتصادية فتظهر حركة الصعلكة مرة اخرى بشكل واسع، ويرجع الكاتب هذا الظهور لاسباب نلخصها في النقاط التالية: ● حاجة الخلفاء الامويين للمال وانفاقه فيما لا يفيد الشعب مثل القصور والحواشي وتجهيز الجيوش للقضاء على الثورات الداخلية مثل ثورة ابن الاشعث في زمن عبد الملك بن مروان ● استيلاء خصوم بني امية على بعض الاقطار واحتجاز الاموال عن الدولة في دمشق ● إغارات بعض الخارجين على اموال الدولة وسلبها كما فعل الصعلوك عبيد الله بن الحر الجعفي ● قسوة العمال الذين كانوا يتولون جباية الصدقات والخراج وانحرافهم. والذين تعدى ظلمهم المعاملة السيئة للناس الى فرض ضرائب خاصة بهم. وبذلك كوّنوا لانفسهم ثروات خاصة بهم ● موقف القبائل والامصار من البيت الاموي بحيث انحاز بعضهم ضد بني امية، واصبحوا خصوما سياسيين لهم. فأكثروا الشغب والثورات.

ولعل ابو النَشناش يعبر خير تعبير عن حياة الصعلوك حين يقول:

«وسائلة اينَ ارتحالي وسائل ومَن يسألُ الصعلوكَ اينَ مذاهبهْ
مذاهبهُ انّ الفجاجَ عريضةٌ اذا ضَنّ عنه بالنّوال أقاربهْ
اذا المرء لم يُسَرحْ سواماً ولم، يُرحْ سواماً ولم يَبسُط له الوَجه صاحبهْ
فللموتُ خير للفتي من قعوده عديماً ومَن مولى تُعاف مشاربهْ
ودويّة قفرٍ يحار بها القطا سرَتْ بأبي النّشناش فيها ركائبهُ»

ص٣٥

لا يكتفي الكتاب بايراد نماذج من شعر الشعراء حول القضايا التي يعالجها بل يكرس بعض الصفحات للحديث عن بعض الشعراء باسهاب مثل مالك بن الرُيب، والقتّال الكلابي، وعبيد الله بن الحر الجعفي.

الكتاب في نظري جدير بالقراءة خاصة لطلاب المدارس الثانوية والجامعات وعُشاق الادب بشكل عام.

(عرعرة)

## اتحاد الكتّاب السويديين:

## الكاتب التركي يسار كمال يطلب اللجوء السياسي في السويد

● ستوكهولم (و.ص.ف) - اكد مسؤول في اتحاد الكتاب السويديين «بن كلوب» ان الكاتب التركي من اصل كردي، يسار كمال، الذي حكم عليه القضاء التركي بالسجن مع وقف التنفيذ، وصل الى السويد ليطلب اللجوء السياسي المؤقت.

وفي انقرة نفى محامي كمال ان يكون الكاتب يعتزم طلب اللجوء السياسي. وقال انور نالبانت لوكالة الاناضول التركية ان «يسار كمال يقيم مؤقتا في السويد ولا يسعى للحصول على اللجوء السياسي» واضاف ان «كمال سيعود قريبا الى تركيا».

واكد احد مسؤولي الاتحاد، اوجين شولجين، ان كمال الذي يعتبر اكبر كاتب تركي على قيد الحياة، يقيم منذ السبت الماضي في احد فنادق ستوكهولم مع زوجته ماتيلدا التي تحمل الجنسية البلجيكية.

واضاف شولجين الذي التقى الكاتب في ايلول الماضي في انقرة، ان اصدقاء كمال وجدوا له مسكنا في احدى ضواحي ستوكهولم.

واكد شولجين ان الكاتب الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ، بتهمة «التحريض على الحقد» كان مضطرا ان يعيش مختفيا في تركيا بسبب مضايقات السلطات له والتهديدات بالموت التي وجهت اليه.

واكدت صحيفة «اكسبريشن» السويدية ان الحكومة السويدية منحت الكاتب (٧٣ عاما) اقامة مؤقتة.

## المنظمة المغربية لحقوق الانسان تطلب الغاء حظر صدور مجلة

● الرباط - (و.ص.ف) - طلبت المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) من رئيس الوزراء المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، ان يلغي اجراء حظر المجلة الاسبوعية المغربية «الاسبوع الصحافي» الذي اتخذ في قرار صدر مؤخرا.

وفي رسالة مفتوحة اكدت المنظمة ان اجراء حظر الصحيفة اتخذ «بدون مبرر وخارج اطار اي ضمانة قضائية».

وكان مصطفى العلوي المدير العام للمجلة المتخصصة في السياسة الداخلية صرح بأنه لم يعط اي سبب يبرر هذا الاجراء الذي «يطال بشكل خطير حرية الرأي» في المغرب.

# اصدارات جديدة

## كتابان عن قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

● بيروت - في اطار سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، صدرت حديثا الدراستان الثانية والثالثة عن مستقبل قضية اللاجئين وعن حق العودة للشعب الفلسطيني.

يحمل الكتاب الثاني عنوان «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين: اعمال لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف واللجنة الرباعية» وهو من تأليف سليم تماري الاستاذ المشارك في جامعة بيرزيت ومدير مؤسسة الدراسات المقدسية في القدس.

ويتضمن الكتاب الذي يقع في (٩٥) صفحة من الحجم الوسط، دراسة شاملة وتفصيلية عن مضمون المناقشات التي اجرتها مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد والتي تألفت العام ١٩٩٢، وعن اعمال اللجنة الرباعية التي تشكلت في اذار عام ١٩٩٥ وتضم مصر والاردن واسرائيل وفلسطين.

ومن ابرز الملفات التي يتناولها: ملف التعويضات وملف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وملف الاونروا.

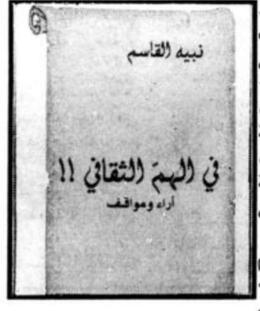
ويحمل الكتاب الثالث عنوان «حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادئ تطبيقه». شارك في تأليفه، بتكليف من المؤسسة، ثلاثة من الخبراء القانونيين الاجانب وهم رمضان باباجي وكونيك شميلييه - جاندرو (استاذان محاضران في كلية الحقوق في جامعة باريس السابعة) وجيرو دو لا براديل (استاذ الحقوق في جامعة باريس العاشرة - ناتيير).

ويضم الكتاب الذي يقع في (١٩٠) صفحة من الحجم الوسط، دراستين قانونيتين اعدتا بالتنسيق بين المؤلفين: الاولى عن حق العودة للشعب الفلسطيني وتعرض لجذور المشكلة وتطورها والموقف الاسرائيلي منها. والثانية عن مبادئ تطبيق حق العودة وتقدم معالجة تطبيقية تواكب المفاوضات الجارية وفق اتفاق ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ وتتحرى بدقة هوية الاشخاص المستفيدين من حق العودة وتحديد اغراضه واحكام تطبيقه.

يذكر ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية بدأت مطلع صيف عام ١٩٩٦ اصدار سلسلة من الدراسات باللغتين العربية والانجليزية تتعلق بموضوعات المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وحمل كتابها الاول عنوان «مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع» وكتبه جيفري ارونسون، الباحث الامريكي الخبير بموضوع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

## «في الهم الثقافي» لنبيه القاسم




● صدر للناقد نبيه القاسم كتاب جديد بعنوان «في الهم الثقافي - آراء ومواقف» عن مطبعة «المشرق» وبمساهمة مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف.

ويطرح القاسم في كتابه الجديد آراءه ومواقفه في العديد من القضايا الثقافية والفكرية التي شغلت الحركة الثقافية في بلادنا على مدار السنوات الاخيرة.

وهذا هو الكتاب التاسع عشر لمؤلفه، وقد جاء في (١٨٤) صفحة من القطع المتوسط.

## «تظلين أحلى» لجريس دبيات




● اهدانا الشاعر جريس دبيات، من كفركنا، مجموعته الشعرية بعنوان «تظلين أحلى» التي صدرت مؤخرا بدعم من دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة.

قدم للمجموعة البروفيسور جورج قنازع. وكتب الخطوط على الغلاف وفي صفحاتها الداخلية الخطاط جميل تيسير الياس.

يذكر انها المجموعة الثانية لصاحبها بعد مجموعة «مع اطلالة الفجر».

## كتابان في التربية لغنطوس غنطوس



● اهدانا الاستاذ غنطوس جريس غنطوس، من سخنين، وهو محاضر ومرشد تربوي في الكلية العربية للتربية في اسرائيل ومقرها في حيفا، كتابين جديدين له، الاول بعنوان «التربية، وجهاز التربية والتعليم في بريطانيا» والثاني بعنوان «تاريخ التربية» في طبعة ثالثة منقحة وموسعة حسب منهاج كلية التربية العربية ودور المعلمين، وكلا الكتابين صادران عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

سوسن المصري، الحائزة على المرتبة الثانية في مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال

# مصمم الشعر كالرسام يحتاج الى خيال واسع!

■ اقيم مؤخرا على مسرح «السراج» في مدينة رام الله الفلسطينية «مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال»، وذلك تحت رعاية محافظ رام الله.

اشترك في المهرجان مندوبون من ايطاليا والمانيا وفلسطينيون من جانبي الخط الاخضر.. ومن عندنا شاركت عدة قرى ومدن وهي: الناصرة، عارة، عرعرة، حيفا، المكر، طمرة، جديدة، كفرقرع، باقة الغربية وام الفحم. وقد حصلت المصممة سوسن المصري من قرية جديدة على المرتبة الثانية مرتين في مسابقة تصميم الشعر للعرايس وفي مسابقة تصميم الشعر للسهرة، وكانت الجائزة الاولى من نصيب حلاق مقدسي، اما الاولى للسهرة فكانت من نصيب حلاقة خليلية.

● جانب من المشاركين في مهرجان فلسطين الدولي للاناقة والجمال ●



● سوسن المصري والعارضة انجيلا فضل علي بعد الفوز بالجائزة الثانية ●

وفي حديث مع مصممة الشعر سوسن المصري قالت: «هذا هو اول مهرجان من نوعه يقام في رام الله تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية ومحافظ رام الله، وهو من ضمن الاحتفالات والفعاليات التي تقام بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية، وقد كان المهرجان عبارة عن عرض لتسريحات شعر مختلفة من قبل المشاركين ممثلين الصالونات المختلفة والشهيرة من القدس وغيرها، اما المسابقة فكانت على تسريحات العرائس وتسريحات السهرة، واشترك فيها منتخب حلاقي فلسطين ومنتخب الحلاقين الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر، وكما اعلنت ادارة المهرجان ان هذه المسابقة هي حلقة من حلقات التواصل بين افراد الشعب الفلسطيني على جانبي الخط الاخضر».

عن المسابقة تقول سوسن: «لقد اشتركت في المسابقة الفردية لتسريحات العرائس وتسريحات السهرة. في المسابقة الاولى كنت هادئة وانهيت التسريحة خلال (١٥) دقيقة أقل من الوقت المخصص بـ (٥) دقائق.. وكان علي ان انتظر ساعة ونصف للبدء في المسابقة الثانية الامر الذي ادخلني بضغط الانتظار وجعلني متوترة، لكن هذا لم يمنعني من انجاز التسريحة على اكمل وجه وفي اقل من الوقت المحدد».

اما عن الجائزة فتقول سوسن: «لا اعلم لماذا لم احصل على الجائزة الاولى، فربما هناك اعتبارات لا اعرفها جعلت لجنة التحكيم تعطيني المرتبة الثانية، مع انني كنت اول من انجز التسريحات ولم استعمل اية اضافات للشعر، واستعملت شعر الفتاة نفسها، مما فاجأ اعضاء اللجنة الذين تأكدوا بأنفسهم من حقيقة الشعر الطبيعي للفتاة».



● مصممة الشعر انوش الزعبي من الناصرة تعرض بعض التسريحات في المهرجان مع عارضات من داخل الخط الاخضر ●



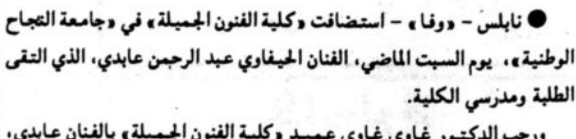
● العارضة انجيلا فضل علي بتسريحة العروس من تصميم سوسن المصري ●

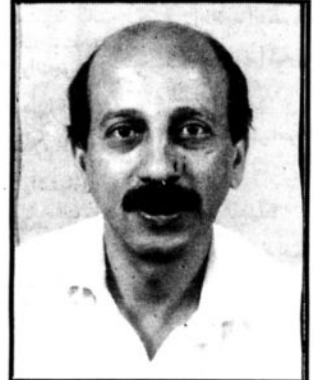
عن باقي العروض تقول سوسن: «ان العروض التي قدمت من صالونات الحلاقة المختلفة كانت لاظهار الامكانيات المتعددة للتسريحات، وهذه التسريحات لا تتقيد بشروط المسابقة ومعها الحرية الكاملة لاظهار ابداع المصممة بالاستعانة بجميع الامكانيات المتاحة، وكانت فرصة لنا للاطلاع على ابداع المشتركين».

سوسن المصري، درست موضوع الحلاقة في عكا وعملت في منطقة «الكريوت» لمدة (٨) سنوات، واليوم تدير صالونا خاصا بها في قرية جديدة.. تقول سوسن: «سمعت عن المهرجان من نقابة الحلاقين، وقد اشتركت ليس بهدف الجائزة، لان هذه اول مرة اشارك في مثل هذه المهرجانات وكانت خطوة ناجحة».

عن مهنة تصميم الشعر تقول سوسن: «ان هذه المهنة تحتاج الكثير من الصبر للتعامل مع النساء، والمصمم كالرسام يحتاج الى افق واسع وخيال خصب، وعلى المصمم ان يثقف نفسه دائما لمواكبة الموضة بالاضافة الى حبه للمهنة».

(ميسون اسدي)



* الفنان عبد عابدي *

● نابلس - «وفا» - استضافت «كلية الفنون الجميلة» في «جامعة النجاح الوطنية»، يوم السبت الماضي، الفنان الحيفاوي عبد الرحمن عابدي، الذي التقى الطلبة ومدرسي الكلية.

ورحب الدكتور غاوي غاوي عميد «كلية الفنون الجميلة» بالفنان عابدي، واعتبر زيارته حلقة من حلقات التواصل بين الجامعة والفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

من جانبه، قدم الفنان عابدي شرحا حول مفهوم تأثير وارتباط الوجدانيات على ارتباط الفنان بأرضه وشعبه، ثم استعرض مراحل تطور عمله الفني.

ثم دار حوار مفتوح بين الفنان والطلبة حول عدد من المفاهيم الفنية وخاصة فيما يتعلق بالفن التشكيلي.

# ملكة جمال

● بقلم: خالدية حسين ابو جبل ●

تسمرتُ بجمال عينيك ولكني غرقتُ في معانيها
أعجبتُ بسواد شعرك المنساب على الرأس الصغير، لكني عشقت لمعان افكارك..
تهتُ في روعة تكوين جسدك، ولكني تعطشتُ لحنان قلبك ورقة مشاعرك..
احببتُ نعومةَ يديك ولكني باركتُ فخر ابداعها..
فيا صديقة الامس واليوم والغد..
تآمر على استغلالك الكثيرون تحت ستار الاضواء والجمال..
فلمَ تتآمرين معهم على استغلالك لنفسك، وترضين الظلم لانسانيتك والاستخفاف بفكرك.. اذا كان جمالك ابداعا ونعمة من الله عليك.. وليست لك فيه يد او خيار؟! فلماذا تطلبين تاجا لنفسك.
حبّاك الله بكثير من النعم التي بمقدورك ان تعطيها اعمالا ملموسة فابدعي بها ونافسي على اعلى المرتبات وأرقاها..
فأن تكوني شمعة تنيرين طريق وظلمة من حولك.. افضل من كونك مصباحا يتهافت عليه الفراش..
البيوت حتى لو كانت قصورا، لا تكتمل الا بالزهور.. لكن ان تكون زهرة لها جذور خير من كونك زهرة عابرة..
وان تكوني ملكة الشعوب والزمان، خير من كونك ملكة دولة او شركة او موسم..

(طرعان)

# زجل

● تأليف: اسماء طنوس ●

البشر اجناس ومعدَن مختلف
منهم بيحب الخير ومنهم الخُلف
منهم بيداري الشرّ ومنهم محترف
واللي طريقه الشر في الحفرة وقَع

خلّوا العلاقة بينكم أحسن صلة
وخلّوا القلوب محلّية بأحلى حُلى
واللي ما فيه الخير لأيّ بَلى
حتى لنفسه بيبقى ما فيه نفَع

كونوا لبعض وفي الصعاب تعاونوا
وكونوا قلوب موحّدة وتضامَنوا
وكونوا المحبة وللمحبة حنّنوا
الله المحبة واللي بيحبّه بيرتفَع

إن قسّيَت الاغصان عودها بينكسر
وإن قسّيَت القلوب إنعَصَرت عصْر
وكان الدواء اللين وشويّة صَبر
ونتفة تسامح بتزيل اوساخ البُقَع

اهل المحبة والسماح ما بيزعلوا
وما بيحبّوا الشر ونا ما يشعلوا
ولاجل المحبة والسلام بيفعلوا
واللي سلك دربها حليبها رضَع

(المكر)

# لحظة من فضلك

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●





انخفَض سعر الحبر، وانكسَر عمادُ القلم فالاصابع الآلية لم تحسن استعمالَه.
امتلأت الاسواق بالاقلام المنهكة فأخذنا جميعنا (كبارا وصغارا) نشتريها بسعر بخس، لا يساوي شيئا لنرسم احرفاً وكلماتٍ بألوان متشكلة
وعندما تطورَ بنا عنصر الابداع، واصبح بامكاننا ان نصُفَّ الكلمات أسراباً، تحولت الى جمل، والجمل الى مقالات وقصص وخواطر وشعر، وكل شيء تريده.
يا الهي امتلأت بلادنا كُتَاباً وشعراء
فالخباز كاتب
والنجار كاتب
وعضو الكنيست محرّر جريدة
ولم يعد هناك اي قارئ
ولأول مرة في التاريخ يدبُ النشاط ببلادي، وليس مجرد نشاط، بل نشاط من نوع لم يسبق له مثيل - اسمه نشاط الموت.
وهناك...
هناك كانت جنازة، تجمع فيها بعض الصعاليك الفقراء الذين لم يمكنهم جيبهم من ان يصبحوا كتابا.
جنازة لم يسمع عنها كبارنا الكتاب ولم يذكروها في صحفهم الخاصة رغم انهم اعتادوا على تلقف الفضائح وحوادث الانتحار.
الجنازة كانت جنازة معني الكلمة
ألم يُعلمكم احد ان معنى الكلمة "قد مات؟!
معنى الكلمة قد مات

(كفرقرع - القدس)

# لقاء

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●





بعد طول انتظار
وبعد احتراقٍ بالشوق
والحنين لتراب الديار
وبعد البون عن الاهل
والاوطان
بعد اليأس والحرمان
التقَيا على ثرى الاوطان
وبعد طول انتظار
منذ ان هجروا الديار
وغابوا في الغياهب
في ارض الشتات
ونحن وهم في انتظار
نبحث في الافق البعيد
عن يوم عيد
نسأل الشمس والنجوم
اما لهذا الليل من اخر؟!
متى سيحل السلام؟!
في القلب امل واشتياق
واكتواء بنار الهجر والفراق
شاء القدر
وكان لقاء واي لقاء
زائر في بلده
غريب في وطنه

هنا ولد على هذا التراب
واغلق في وجهه الباب
وباتت شجرة الزيتون
من قسوة الحرمان

كم تغرب هذا الشعب
في اخاديد الظلم والحرمان
وكم تاهت مراكبه في لجيج
النسيان
فهل ستنحسر امواج
العذاب
وينتصر العدل؟
ويهزم دعاة الخراب؟!

فبعد طول انتظار
جاء يوم اللقاء.

(كفرمندا)

# وحدي مع الليل

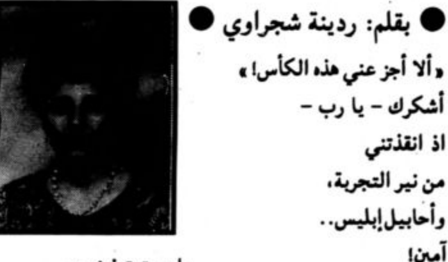
● بقلم: زهرة سميح خطيب ●

جلست وحدي مساء على الشاطئ الرملي ارقب سكون البحر وهدير امواجه الخافت، تتكسر على الرمال ثم تتراجع مطلقة صوتا خفيفا ناعما، اتأمل السماء الزرقاء التي تحمل في طياتها اطفالها، يعلوهم القمر بوجهه الساحر وضوئه المشع، يداعب صفحة الماء بأشعته الفضية الزاهية ليضفي على الجو سحرا لا مثيل له. تملكتني الرهبة والخشية امام تلك الصورة التي ابدعتها يد الخالق عز وجل، وانصرفت في التأمل والتفكير، وراحت تداعب البال تساؤلات جمة حول عالمنا المجهول، الصاخب بالحوادث والمفاجآت والاسرار التي يكتنفها الغموض. ترى من انا؟! لماذا خلقت والى متى سأبقى؟ هل هناك حياة بعد الموت ام ماذا؟ كلها اسئلة تتردد في ذهن كل انسان تجعله في دوامة شارد البال يتخبط في داخلها دون منقذ. تصمت الاشياء من حولنا، فلا نسمع ولا نفقه شيئا بل نرى عيوننا جاحظة توحي بالحزن والعذاب. تصمت العيون. وتداهمنا الحيرة مجددا لنغرق في بحر التساؤلات عن اسرار الكون الرهيب، تُرى ماذا فيها؟ وماذا يخبئ لنا الزمان؟ لا نستسلم للسوداوية بل نسير في خضم الحياة نتذوق حلاوتها ومرها، نصبر ونتحمل، ونشق دربنا عبر خيوط الاحزان والآهات، لتنسج خيوطا من السعادة والهناء، ونحتضن الامل الذي لا ولن يخبو ابدا.
عدت الى الواقع لاتبع في السكون، وارقب السماء مجددا وفي عيني نظرة من التفاؤل والامل.

(مجد الكروم)

# من القلب الى القلب!

● بقلم: ردينة شجراوي ●



«ألا أجز عني هذه الكأس!»
أشكرك - يا رب -
اذ انقذتني
من نير التجربة،
وأحابيل إبليس..
آمين!

رحم الله حباً
كان بالامس ينبض
واليوم تكفّن
تحت تراب
الكلمات المعسولة...

ما دمت ترفض حبي..
لذا فالافضل: الصمت
والحداد..
النسيان! النسيان!
اين انت أيهذا النسيان
من الانسان؟!

غرزة الابرة توجعني..
لكن الحياة وغدرك
ليؤلمان اكثر واكثر..

رباه!
ارجوك لا تسمح
بأن اضحي كالابن الشاطر،
الذي باع دينه ودنياه،
في سبيل الضياع..

لا قيمة لجمالي وكلماتي،

(الناصرة)

# خاطرة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

في صفائها
عمق لا يصله بشر
بدوسها الارض
تدب الحياة في الحجر
جمالها معجزة القدر

تنازل لها القمر
طريقها صمت وسفر
والعاشق المتمرد
لا يخشى الخطر

(كفركنا)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩٦/١١/٢٥**

**التلفزيون الاسرائيلي - ● القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث، والثورة الصينية».
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان: الدم.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: الزمن.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية - Surprise visit
١١,١٠ - مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم: بعين فاحصة. الصلبة والسائلة والغازية.
١٢,٣٠ - تاريخ عام: اسباب الحرب العالمية الاولى.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٦٨).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي.
١٤,٥٥ - غرغنتوا. الحلقة (٢١). صور متحركة.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - برنامج منوع.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧٣٤ - زاف - حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - لزروس - الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور يستطيف غيورا شبيغل.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**● القناة الثانية:**

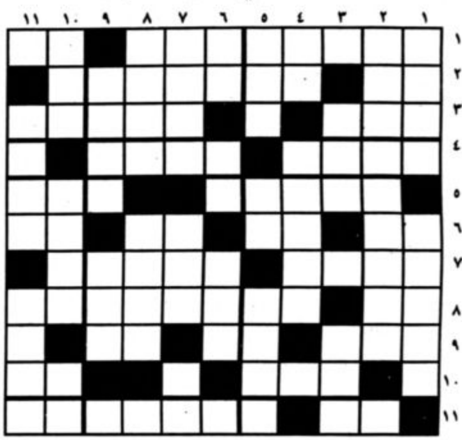
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٥٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوقر. للصغار.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٥).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا. افري جلعاد.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد ان نرى دما» الحلقة السادسة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● استرجاع. مع غيورا شبيغل - القناة الاولى ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٤)

**● اعداد: ايال جابي شاهين - ترشيحا ●**



**افقيا:**
١) قاتل رابين - نظير.
٢) عكس «حلو» - كاتب سوري مبدع (معكوسة).
٣) علم مؤنث - نوع من العقاب البدني (معرفة).
٤) عكس «يشتري» - صعب.
٥) تعود مضرّ - الاسم الثاني لقائد لبناني.
٦) للتعريف - للتأفف - من العملات (معكوسة) - من الاطراف.
٧) «...... بن عبد الملك» - من عجائب الدنيا (غير معرفة)..
٨) مختلفان - مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة).
٩) كتب نقلا - اله - حب.
١٠) نهب - خاصتي.
١١) من الحيوانات - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).

**عموديا:**
١) يقذف (معكوسة) - وبخها (معكوسة).
٢) اخر النهار.
٣) علم مذكر - عكس «ربح».
٤) للنفي - يعتمرها مشايخ الدين.
٥) قسوة - للتأفف - يصعد.
٦) كاتبة فلسطينية راحلة - حرف جر - اشلاء.
٧) علم مذكر (معكوسة) - ثدي - ضمير (معكوسة).
٨) سباق سيارات - ينظر.
٩) نحاول عمليا - اجهد.
١٠) من الحشرات النافعة - الاسم الاول لكوميدي مصري - خاصتي.
١١) الاسم الاول لكوميدي سوري - صوت الطائرة.

## حل لغز (١٦٣)

**افقيا:**
١) جمال موسى - مارك.
٢) واحة - اميل توما.
٣) هجم - يارا.
٤) الدينار - تأجيل.
٥) نار - يتم - أ.ك - أز.
٦) سنا - زهير بهلول.
٧) مكناس - اجرى.
٨) رنين - ابل.
٩) غم - م.م - صحارى.
١٠) رز - استحياء.
١١) مهاجم - قذ - مصيف.
١٢) يرين - اهاب.
١٣) الخالصة - لهب.

**عموديا:**
١) جوهانسبرغ - اسم.
٢) ماجلان - ثمرة.
٣) احمد رامي - خباز.
٤) هل - تنك - جرى.
٥) نزينه - عميل.
٦) وا - انهاكم - صم.
٧) سميرميس - متلذذة.
٨) اوى - اف.
٩) ترتاب - ي.ي.ي - آب.
١٠) ملائكة الرحمة.
١١) اي - جل - اتصال.
١٢) مر - يزور - حسيبة.
١٣) كامل الاوصاف.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٥/١١، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٥°
● حيفا وضواحيها - ٢٦°
● ايلات - ٣٢°
● جبال الجليل - ٢١°
● الاغوار الشمالية - ٢٨°
● جبال المركز والجنوب - ٢٨°
● السهل الداخلي - ٢٨°
● السهل الساحلي - ٢٨°
● النقب الشمالي - ٢٨
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٦/١١/٢٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٤٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٦٤٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٧٠٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٨٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٦٣٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٢٧٠ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٢٨٨ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاح جديد في عملك.لا تتقاعس في الايام المقبلة،عليك الانتظار.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم،عليك الاستعداد لها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة.عليك الصبر قليلا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة من أحد معارفك تحمل اخبارا سارة.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٥) تشرين الثاني

١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة «النفوذ السوفييتي»!
١٩٤٩ - الاردن واسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.
١٩٦٥ - انقلاب في الكونغو. الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.
١٩٧٠ - انتحار اشهر الكتاب اليابانيين المعاصرين يوكيو ميشيما.
١٩٧٤ - وفاة امين عام الامم المتحدة السابق يو ثانت (ولد عام ١٩٠٩).
١٩٨٧ - فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.

# لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

(تتمة من ص١)

الدمقراطيات، سميرة خوري: «لا يمكن اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها دون ايجاد تغيير جوهري في اساليب وطرق مواجهتها، ويجب التعامل مع هذا الموضوع كمشكلة خطيرة تمس المجتمع باسره وعلى جميع افراد المجتمع مواجهتها». واضافت خوري: «هناك حاجة لادخال الموضوع ضمن مناهج التعليم وضمان تطبيق قوانين تضمن للمرأة حقها وتحميها من الاعتداءات».

ويشار الى ان المظاهرة في حيفا، ستنطلق عند الساعة الرابعة والنصف من «بيت هكرنوت» في زاوية شارعي هرتسل - بلفور، ومنها تسير نحو البلدية، عبر شارع «هحالوتس» حيث تنتهي باجتماع شعبي يشارك فيه عدد من مسؤولي البلدية، الى جانب ممثلات منظمات المظاهرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة:

# «الجنديان من حرس الحدود خطيران جدا على سلامة الجمهور»

## ❑ محكمة الصلح – القدس رفضت طلب تمديد اعتقالهما ❑ اربعة جنود آخرين مدد اعتقالهم للاشتباه باعتدائهم السادي على فلسطيني اعزل ❑

●القدس – لمراسلنا – رفضت قاضية محكمة الصلح في القدس امس الاحد، الاستجابة لطلب الشرطة، تمديد اعتقال جنديي «حرس الحدود» المشتبه بأنهما نكلا بعمال فلسطينين بوحشية وسادية، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما، وقررت تأجيل النظر في القضية الى جلسة اخرى قد تعقد يوم غد الثلاثاء.

هذا وقدمت النيابة العامة في لواء القدس امس الاحد، لائحة اتهام ضد الجنديين دافيد بن ابو وتساحي شماعيا، تبين منها «انهما خطيران جدا على سلامة الجمهور بسبب حجزهما ثلاثة عمال فلسطينيين لنصف ساعة وممارسة التعذيب ضدهم بشكل لا يمكن قبوله او تصوره».

وتضمنت لائحة الاتهام ايضا وصفا لما قام به الجنديان، من ممارسات اهانة واذلال وضرب وركل، لاشخاص عزل لم يرتكبوا اية جريمة جاؤوا مع تصاريح رسمية لايجاد مصادر رزق لهم ولاطفالهم.

هذا، وتبين امس الاحد، ان الشرطة قدمت يوم الخميس الاخير في محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام ضد اربعة شرطيين آخرين في «حرس الحدود» لاستخدامهم العنف الوحشي ضد فلسطيني حيث ضربوه حتى فقد الوعي واغمي عليه، بعد ان تكسرت الهراوات التي استخدموها عليه!

والشرطيون الاربعة هم من كريات اتا وبيتح تكفا والقدس، وتبين من لائحة الاتهام، انهم اوقفوا فلسطينيا في القدس، لعدم حيازته على تصريح دخول الى اسرائيل قبل خمسة اشهر، واوسعوه ضربا ولكما باعقاب البنادق والعصي..

بعدها اخذ الجنود الاربعة الشاب الفلسطيني الى السيارة العسكرية والدم ينزف من انفه. وفي السيارة واصلوا تعذيبه وضربه واهانته حتى وصلوا الى حرش قريب وهناك انزلوه، جروه على الارض وواصلوا الاعتداء عليه حتى اغمي عليه وتركوه نازفا فاقد الوعي!

هذا، واندلعت مشاغبات اثناء تقديم لائحة الاتهام ضد الجنديين امس الاحد، بين ذويهما وممثلي وسائل الاعلام، بحجة النشر المكثف عنهما!



●الجنديان المشبوهان بالعمل السادي. «خطر على الجمهور» ●

بعد التحقيق معه، ورغم نفيه الاعتداء على زوجته:

# الاتجاه في الشرطة: تقديم النائب ديان للمحاكمة

## ■ ديان: كل بيت يشهد نقاشا بين الزوجين، واحيانا ترتفع حدته.. ■

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب رئيس قسم التحقيق في شرطة المروج ايلي ليتمان، امس الاحد وعلى مدى ثلاث ساعات، النائب حاييم ديان، حول الشبهات باعتدائه على زوجته، رغم انها سحبت الشكوى التي كانت قدمتها ضده واكدت فيها انه ضربها بقسوة مما اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

ونفى النائب ديان، من جهته، امر الاعتداء، وقال ان كل بيت في اسرائيل يشهد «نقاشا بين الزوجين واحيانا ترتفع حدة النقاش في اطار اصرار كل طرف على رأيه وموقفه، وهذا طبيعي وصحي وعادل»..



● حاييم ديان ●

وأكد ديان ان علاقته مع زوجته اليوم حسنة، وقريبا سينتقلان للسكن نهائيا في القدس.

واشار الى ان حماته هي التي ساهمت في توتير الاجواء اعلاميا!! في اشارة الى ما نشر حول معارضتها انتقال ابنتها وزوجها للسكن في القدس.

ورغم نفي ديان، قال مصدر في الشرطة، ان الاتجاه يسير نحو اعداد لائحة اتهام وتقديمها قريبا الى المحكمة ضده!

وقال ديان في تصريح اعلامي، بثقة، انه متأكد من اغلاق ملفه قريبا، مشيرا الى ان التحقيق والملف لن يؤثرا على موقفه في الكنيست.. وقال ردا على سؤال: «اذا وافقت على ابعاد نفسي عن جلسات الكنيست كنائب لرئيس الكنيست، فهل يعني هذا انني لا اصلح بتاتا للكنيست؟!





وزارة البيئة:

# الاشعاعات عن هوائي «غالي تساهل» في حيفا، وفق المسموح به

## * المشكلة كانت في هوائي (AM)، وقد تم وقف العمل به *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث باسم وزارة البيئة امس الاحد، ان فحوصاتها بينت ان الاشعاعات الصادرة عن هوائيات اذاعة الجيش «غالي تساهل» في حيفا، لا تتجاوز المسموح به، وان الخطورة كانت فقط في هوائي (A.M)، الذي اوقف العمل به منذ اسبوع.

وقام موظفو وزارة البيئة امس بتشغيل الهوائي (A.M) لفحص مدى اشعاعه، فتبين ان الاشعاع يفوق المسموح به باربع مرات.

ويذكر ان استخدام الهوائي (A.M) توقف بأمر من وزارة البيئة ولجنة الداخلية البرلمانية، قبل اسبوع.

# اقتحام قسم الجباية في بلدية شفاعمرو!

● شفاعمرو– من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، صباح امس الاحد، مكاتب قسم الجباية في بلدية شفاعمرو، وسرقوا من مكتب مدير القسم موسى سواعد، بعض المستندات وختم القسم وعبثوا بجهاز الحاسوب، وبعثروا جميع المستندات والاوراق داخل المكتب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء جاء بعد مرور ايام من قيام بعض المجهولين بالاعتداء على سيارة عمر الملك، مدير عام بلدية شفاعمرو.

وابلغت البلدية الشرطة وحضر عدد من افرادها وباشروا التحقيق. وتبين ان اللصوص حطموا احدى النوافذ ودخلوا عبرها الى مبنى البلدية.

واثار الحادث استياء في المدينة وانطلقت الاصوات تطلب من الشرطة التحقيق السريع وعدم اهمال القضية التي تتكرر متسائلين: من المستفيد من ذلك؟

في تقارير اعدها مراقب الهستدروت، كشف عنها امس

# الاشتباه باستغلال موظفين في الهستدروت لميزانياتها لاهداف سياسية وخاصة!

## ● المطالبة بتقديم المشبوهين بالتورط الى المحاكم ● بيرتس يصدر تعليماته بفحص الموضوع، وما اذا كان يجب استخلاص العبر ام تقديم شكاوى ضد المتورطين ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت التقارير التي وصفها مراقب الهستدروت، الكسندر كوهين، وكشف النقاب عن تفاصيلها امس الاحد، ردود فعل حادة، لما فيها من معلومات تثير شبهات حول تورط عدد من موظفي الهستدروت الكبار، في قضايا تلاعب واستعمال غير قانوني لاموال الهستدروت لاهداف سياسية واخرى خاصة.

ويستدل من التقارير الثلاثة التي تناولت عدة جوانب، انه تم تحويل مبلغ (٢٠٠) الف شيكل من مركز «هبوعيل» التابع للهستدروت، لتمويل حملة دعائية لحزب «العمل»، في الانتخابات الاخيرة، والى مشاريع وهمية، واخرى لاهداف اخرى، بشكل يتناقض مع القانون.

وقد كتب المراقب في استنتاجاته، ان المشتبهين بالتورط يجب ان يستخلصوا العبر بشكل شخصي، في اشارة الى امكانية محاكمتهم شخصيا. وليس الابقاء على القضية كأمر اداري فقط. واعتبر المراقب ان هذه التصرفات معهودة جدا، وهي تشير الى قلة وعي كاف بخصوص اهمية اعداد التقارير المالية، الامر الذي قد يقود الى خطرين مركزيين هما: امكانية الاقدام على افعال محظورة، وعدم القدرة على الادارة.

وفي حين تُطالب الاجهزة القضائية في الهستدروت باعداد تقارير لتحديد قانونية ما تدور الشبهات حوله، فان اصوات المعارضة تطالب بتقديم المشبوهين الى المحكمة.

وقد اصدر رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، تعليماته الى لجنة خاصة اقيمت بفحص كل موضوع المناقصات، حتى يقرر فيما اذا كان يتوجب استخلاص العبر، او تقديم شكاوى شخصية ضد المشبوهين بالتورط.

الثلاثاء
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٥ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
26.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע״מ)
العدد vol166/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
# الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

## عشرات الجرحى في حوادث الطرق، امس

(ص٣)

في مظاهرتين نسويتين، امس

## «العنف ضد النساء احتلال لا تليه للأسف انتفاضة»

(ص١٦)



مع استمرار الجمود في المفاوضات، المتحدثون الفلسطينيون:

# الخطر يحيق بكل المنطقة اذا لم تتقدم المفاوضات

- عرفات: لا جديد في المفاوضات للاسف
- النرويج: سنعبر لاسرائيل ان صبرنا بدأ ينفذ

(ص٢و٣)

* جندي اسرائيلي يهدد شابا فلسطينيا قرب مستوطنة «نتساريم» *

بمبادرة الجبهة، عشية الذكرى الـ (٤٩) لقرار التقسيم

# اجتماع موسع في جنين تحضيرا لمسيرة الخط الأخضر

(ص٧)

تطورات في قضية مقتل الفتى داني كاتس، وادانة خمسة شبان من سخنين

# ذوو الشبان: الشرطة فشلت في القضية واتهمت ابرياء
# الشرطة: من جهتنا القضية انتهت، ولن تفتح من جديد!

- بعد ان الغت المحكمة قرار منع النشر حول القضية، الاعلان عن اعتقال محام بتهمة تزوير افادات
- المحامي كان اكد ان قاتل كاتس، هو شاب اعترف امامه بذلك

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، محاميا من سخنين وشابا من الناصرة، بدعوى انهما مشبوهان بتزوير افادات للشرطة بقصد فتح ملف مقتل الفتى المرحوم داني كاتس، من حيفا، مجددا، واعادة التحقيق في ادانة الشبان الخمسة من سخنين فتحي غنامة، وسمير غنامة وعلي غنايم واحمد قزلي وعاطف قزلي.

وكانت الشرطة قد اعلنت منذ عدة اسابيع ان المحامي المشتبه به تقدم بشكوى الى الشرطة ادعى فيها ان شابا اعلن امامه بانه، مع آخرين، قتل الفتى كاتس، وبان المدانين الخمسة من سخنين أبرياء.

وفي اعقاب ذلك، استصدرت الشرطة قرارا من المحكمة المركزية في تل ابيب تمنع اي نشر عن الموضوع وفقط امس الغي هذا القرار.

وبحسب تحقيقات الشرطة فان المحامي المشتبه به، اتفق مع شاب من الناصرة، (وهو صاحب خلفية جنائية، وكان قد اتهم بمقتل الفتى المرحوم سليم نصير، من الناصرة، قبل حوالي ست سنوات، الا ان المحكمة لم تدنه لعدم توفر الادلة ضده)، بان يعلن انه واخرين قتلوا الفتى كاتس وقد أعلن، الشاب المشتبه به، امام المحقق عزرا غولدبرغ ذلك.

من جهته قال مساعد الناطق بلسان الشرطة، عوفر سدان: «ان التحقيقات المكثفة للشرطة، كشفت تزوير ادعاءات المحامي والشاب المشتبه بهما. ومن جهتنا ملف الفتى داني كاتس انتهى ولن يفتح من جديد. وبعد يومين (غدا الاربعاء) سنقدم المشبوهين الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع صبحي غنامة، شقيق المعتقل فتحي غنامة، قال: «قبل شهرين، انتقل المعتقل علي غنايم الى سجن شطة والتقى هناك مع الشاب المشتبه به، فابلغه الاخير ان الخمسة المعتقلين من سخنين ابرياء. عندها تدخل المحامي، المشتبه به، للوصول على افادات من هذا السجين، وفيما بعد تقدم بشكوى الى الشرطة ضد هذا الشاب وطالب بالتحقيق معه».

واضاف غنامة: «من جهتنا نحن مقتنعون تماما ببراءة الخمسة، ولا نرى من واجبنا البحث عن المتهم واحضاره للشرطة، ونرى ان الشرطة فشلت بهذه القضية، واتهمت ابرياء لاغلاق هذا الملف» واليوم ننتظر قرار رئيس المحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة بالموافقة على طلب وزير القضاء السابق دافيد ليبائي باعادة فتح الملف».

ويشار الى ان العديد من الاوساط ذات الشأن في هذه القضية لم تقتنع في قرار ادانة الشبان الخمسة الصادر عن المحكمة العليا. وحتى ان بعض الضباط الذين شاركوا في عملية التحقيق، اكدوا عدم اقتناعهم بما انتهى اليه ملف قتل الفتى كاتس.

## ■ نعي ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة ينعون بحزن عميق احد اعمدة الجبهة المحلية، وأحد اقدم اصدقاء الحزب الشيوعي وحماته منذ اوائل الخمسينات، المحارب والمناضل

### احمد العاصي عراقي (الزير)

الذي وافته المنية بعد مرض عانى منه طويلا. حيث قضى عن عمر يناهز السبعين عاما.

له الرحمة ولاهله واخوانه وبنيه وذويه طول البقاء والصبر والسلوان

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا - المؤتمر الثاني عشر

### * أمسيات المؤتمر *

كجزء من المؤتمر الـ ١٢ المقبل للمنطقة ندعوكم للاشتراك في الامسية الثانية المدعو لحضورها جميع الرفاق في المنطقة.

تعقد الامسية يوم الخميس الموافق ٩٦/١١/٢٨ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

* موضوع الأمسية:

**العمل الجماهيري والوضع النقابي الطبقي في البلاد**

يقدم المداخلة فيها: الرفيق بنيامين غونين عضو مكتب اللجنة المركزية لحزبنا.

حضورك الفعال في هذه الأمسيات هام وضروري ومفيد لك ولفرعك ولمنطقتك ومساعد فعال في انجاح مؤتمر المنطقة.

لجنة منطقة عكا

محملا عرفات مسؤولية جمود المفاوضات، ومهددا السلطة الفلسطينية

# نتنياهو: دخلنا المواجهة ولا توجد دلائل على منع التدهور!

*** ويؤكد: لا تلوح في الافق بوادر حل!!* السياسة بشأن الاستيطان في الجولان ستستمر والسلام مع سوريا سيكون ناجزا بعد ٤ سنوات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، ان السلام مع سوريا سيكون ناجزا بعد ٤ سنوات. وجاءت اقواله بعد ان كان اكد ان السياسة بشأن الاستيطان ستستمر في الجولان، واضاف ان الفلسطينيين والاسرائيليين «ولجوا في طريق المواجهة ولا تلوح في الافق أية بارقة للحل بامكانها منع تدهور الاوضاع»!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده نتنياهو أمس، الاثنين، مع رئيس اوكرايينا كوتشما الذي يزور البلاد.

وحمل نتنياهو، كالعادة، مسؤولية الجمود الذي يلف المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدا أن ما «قام به عرفات من تسخين الاجواء، تجسد بحشد الشاحنات عند مفرق «نتسريم» في غزة، وقرار السلطة الفلسطينية بمكافحة سياسة الاستيطان الاسرائيلية، يبرهن ان عرفات قرر المواجهة وضرب التعاون والثقة بيننا» – على حد قوله.



* نتنياهو *

وكشف نتنياهو النقاب عن مهاتفة اجراها مع عرفات أمس الأول، الأحد، ونقل له فيها «قلق اسرائيل من الخطوات التي يتخذها عرفات وسأله فيما اذا كانت وجهته التعاون والسلام أم المواجهة».

واعتبر نتنياهو «أن تصرف عرفات هو بمثابة امتحان حقيقي لنيته انهاء المفاوضات بمسؤولية وتعاون من أجل التقدم نحو الاتفاق أم نحو التوتر»!!

وأدعى نتنياهو «ان المفاوضات تراوح مكانها منذ شهر بسبب الفجوة الشاسعة القائمة بين الطرفين. وأن الوحيد القادر على جسر الهوة هو عرفات وقيادته. لكن اذا كان عرفات يتوقع ضغطا دوليا على اسرائيل لتغير مواقفها فهو مخطئ!! مشيرا الى «ان العالم لا يصغي لعرفات ولا يقبل تفسيراته واتهاماته لاسرائيل وتحميلها مسؤولية الجمود في المفاوضات»!!

وفي لهجة تهديدية قال نتنياهو ان اسرائيل لن تسمح للفلسطينيين بتكرار حادثة «نتسريم» ومنع المستوطنين من الخروج من مستوطنتهم كما جرى أمس الأول الأحد!!

# استمرار الاستفزازات الاسرائيلية على مداخل نابلس

● نابلس – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيز تواجدها والقيام باستفزازاتها ضد المواطنين الفلسطينيين، على الحواجز العسكرية التي اقيمت على مداخل مدينة نابلس.

وشكلت هذه الحواجز اعاقة مرورية متعمدة لسيارات المواطنين، حيث سببت ازدحاما ملحوظا في عدد السيارات سواء الداخلة الى المدينة او المغادرة منها.

ويقوم جنود الاحتلال المتواجدون على هذه الحواجز باستفزاز متعمد للمواطنين، ويحتجزون بعض السيارات لعدة ساعات، بدعوى محاولة اجتياز الحواجز بصورة غير منتظمة.

واشار مواطن من مدينة رام الله كان يقود سيارته باتجاه مدينة نابلس، ان قوات الاحتلال المتواجدة عند حاجز حوارة، اجبرته على الوقوف بسيارته لمدة ساعة كاملة، قبل ان تسمح له بمواصلة سيره.

وقال سائق آخر انه فضل سلوك طريق فرعية للوصول الى نابلس، على البقاء في طابور طويل من السيارات لدخول المدينة.

ويشار الى ان قوات الاحتلال قد عمدت، في الآونة الاخيرة، الى تعزيز تواجدها على مداخل مدينة نابلس وعلى جبلي جرزيم وعيبال، بحجة انها تراقب السيارات التي تحمل اللوحات الصفراء.

*المتحدث باسم الخارجية الفرنسية:*

# «(١٢٣) قتيلا في كارثة اختطاف وتحطم الطائرة الاثيوبية»

**● جزر القمر تؤكد، خلافا لذلك، انتشال (٧٨) جثة ● التعرف على جثث ثلاثة من الاسرائيليين المفقودين ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاثنين، ان (١٢٣) شخصا قُتلوا في الكارثة الجوية من اصل (١٧٥) كانوا على متن الطائرة، واوضح ان هذا يعني ان عدد الناجين هو (٥٢).

وتختلف هذه الحصيلة مع تلك التي اعلنتها في موروني، صباح امس، «خلية الازمة» التابعة لوزارة خارجية جزر القمر، والتي اكدت انتشال (٧٨) جثة ونجاة (٥٥) وفقدان (٤٢). وفي اديس ابابا اشارت شركة الطيران الجوية الاثيوبية في حصيلة اولية الى نجاة (٤٨) شخصا.

وعُلم امس انه تم التعرف على جثث ثلاثة من الاسرائيليين السبعة المفقودين منذ يوم السبت الماضي اثر سقوط الطائرة الاثيوبية في البحر بالقرب من جزر القمر. والثلاثة هم: شراغا بار نيسان (٥٠ عاما) الذي شغل منصب مدير مصنع «لاهف» للصناعة الجوية، وعمرام بن دافيد (٤٦ عاما) الذي كان رئيس ادارة «شيفوك افريكا» للصناعة الجوية، ويعقوب براون (٣٠ عاما) الذي رافق الناجي الاسرائيلي الوحيد من الحادث المأساوي ليئور فوكس، في رحلة الى افريقيا.

ومن المفروض ان يكون تم، في ساعة متأخرة من هذه الليلة نقل الجثث من جزر القمر الى نيروبي ومن ثم الى اسرائيل، مما يستغرق (٢٤) ساعة على الاقل. اما الشاب الناجي، ليئور فوكس، فمن المفروض ان يصل اليوم الثلاثاء ليلا الى البلاد.

# لقاء اليوم

## مع: د. ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا

## حول: استطلاع وزارة المعارف والمعطيات عن كراهية بين الشبيبة اليهودية للعرب




**● علينا عدم الاكتفاء بردود الفعل، والانطلاق للمبادرة ●**

● دلت معطيات استطلاع للرأي، بادرت الى اجرائه وزارة المعارف في اوساط الشبيبة، وشمل (٢٧٤٢) يهوديا، ان (٤٠٪) من المستجوبين يريدون حكما «قويا» في الدولة. واكد (٣٧٪) منهم كرههم للعرب و(٦٧٪) قالوها بوضوح وبدون تأتأة، انهم ضد اعطاء المساواة للعرب!

حول الموضوع التقينا د. ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا.

**● «الاتحاد» – هل فاجأتك معطيات الاستطلاع الجديد؟**

* د. الحاج: «المعطيات معروفة ولم تفاجئني. واي استطلاع اجري في الثمانينات او اليوم، يؤشر للاسف على النتائج نفسها والاتجاهات ذاتها، لان الظاهرة في المجتمع اليهودي، خاصة بين ابناء الشبيبة سلبية وهي يجب أن تقلق المجتمع العربي. وان تهز بالاساس المجتمع اليهودي نفسه، ليدركا معا ان الثقافة السياسية الاساسية للمجتمع اليهودي ثقافة غير دمقراطية واستعلائية».

**● «الاتحاد» – ما هي مركبات هذه الثقافة؟**

* د. الحاج: «الثقافة المذكورة مبنية على عدة مركبات هدامة اهمها منطق القوة. هذا المنطق الذي دفع (٤٠٪) من المستجوبين لتأييد حكم قوي، اي ترسيخ الاتجاه الدكتاتوري حتى لو كان الامر على حساب تقويض كل القيم الدمقراطية. وهكذا فأن نتائج الاستطلاع تشير الى ان المساواة ليست على جدول اعمال وافكار الشبيبة اليهودية بتاتا. وان افكارها موجهة ضد مجمل حقوق العرب وخاصة المساواة، التي هي مركب اساسي من مركبات اي مجتمع دمقراطي. كذلك هناك الكراهية والمجاهرة بها. وتجدر الاشارة هنا الى وجود نسبة اخرى تكره العرب، لكنها لا تصرح عن ذلك.. وكل هذه هي مؤشرات خطيرة على التعامل مع الاقلية القومية الفلسطينية في وطنها».

**● «الاتحاد» – ظهر مؤخرا بحث عن مناهج التعليم اليهودية وكيفية رؤية العربي، فما هي الجذور الاخرى التي تنبت عليها مثل هذه الاغصان السامة؟**

* د. الحاج: «الجذور مرتبطة بعدة نواح منها ان الثقافة السياسية غير دمقراطية وتستثني الوسط العربي وكأنه غير موجود، ولا تأخذه بعين الاعتبار. وكأن وجوده غير شرعي هنا. والامر الثاني يتعلق بالتربية في المدارس ومناهج التعليم. فهي تربي بشكل واضح على العنصرية والاستعلاء، بدلا من ان تربي على التعددية والانفتاح والمساواة والانسانية، وهنا في الوقت الذي تركز فيه المناهج في الوسط العربي على الثقافة العبرية وتاريخ الشعب اليهودي والسلطة اكثر بكثير مما تركز على الثقافة العربية. والنتيجة هي وجود جهازي مناهج، احدهما للاغلبية، بعيد كل البعد عن التربية على التعايش وحسن الجوار والدمقراطية والانسانية. وآخر في المدرسة العربية يبالغ في التربية على ابراز الآخر والعطف عليه. وهذا يؤدي الى عدم انكشاف اليهودي على المجتمع العربي وعلى الثقافة العربية بشكل مبرمج او موضوعي. والى منع الدراسات والمناهج الحضارية والموضوعية عن العربي، بل بالعكس فان الطالب اليهودي ينكشف على المجتمع العربي من خلال الاراء المقبولة والنمطية لالتي يستقيها من الشارع ووسائل الاعلام والخيال عن العربي كعدو وكناقص، الامر الذي يفرز مثل هذه النتائج».

**● «الاتحاد» – والى اي مدى ساهم الاحتلال المستمر وانواع الاعمال التي يعمل فيها العرب كالبناء والمطاعم مثلا – رغم كون العامل احيانا يحمل شهادة جامعية – في تعميق النظرة الاستعلائية ضدهم؟**

* د. الحاج: «منذ عام (١٩٦٧) نشأت وتعمقت في المجتمع الاسرائيلي ثقافة تأليه الجيش والعسكرة، وتمجيد القوة، واضطهاد شعب اخر، وممارسة العنف الوحشي في المناطق المحتلة وبعدة انواع، دون تمييز بين طفل وشاب وامرأة ومسن وهذا التوجه لا يزال مستمرا حتى اليوم ولا يقف عند الخط الاخضر، وانما ينعكس على المجتمع اليهودي نفسه ويفرز بالتالي مثل هذه النتائج الخطيرة، تجاه الاخر وتجاه النفس ايضا. وهذا يجب أن يشعل الضوء الاحمر امام المسؤولين الكبار وواضعي اسس التربية والمناهج بالذات لان اي عنف او اراء غير دمقراطية تستعمل ضد الوسط العربي، ستنعكس سلبا على المجتمع اليهودي. والمثال، قتل رابين والاستعداد لارتكاب المذابح ضد العرب كما في الحرم الابراهيمي وتعمق القيم النمطية والمقولبة ضدنا. فحقيقة عدم المساواة في المجتمع ككل وضد العرب بالذات، وطالما ان اليهودي يلتقي العربي عامل نظافة او خادم خانات او عامل بناء، وكل ما يسمى بـ«العمل الاسود» الذي يمتنع اليهودي عن القيام به، يعمق النظرة عند اليهودي ان العربي تابع وناقص ويصلح فقط لمحطات الوقود وهذا خطير يجب عدم السكوت عليه او المرور عليه والكرام».

**● «الاتحاد» – والى اين سيقود ذلك؟**

* د. الحاج: «اذا لم تسع السلطة لتدارك الامر وتغيير الواقع الموجود الذي ادى الى الآراء النمطية. فالامر سيقود الى مواجهات. لان الاقلية القومية العربية لن تقبل باهانتها ودوس كرامتها».

**● «الاتحاد» –ما هو المطلوب لتغيير ذلك، وكيف ترى دور الجماهير العربية نفسها في تغيير النظرة اليها في وطنها؟**

* د. الحاج: «في اعتقادي ان اول شيء يجب عمله والذي تحتمه مثل هذه النتائج، هو صياغة مجددة في الوسط اليهودي بالاساس في اتجاه تعميق التربية على الدمقراطية ليس شكليا وتظاهريا، وانما جوهريا. وكذلك تعميق وترسيخ قيم التعددية والحضارة واحترام الاخر والتعامل معه كانسان وبمساواة. وكمجتمع عربي لسنا عاملا خارجيا وعلينا وضع ثقلنا السياسي والاجتماعي لنفرض على المجتمع الاخر النظر الينا بشكل مغاير وتغيير تعامله معنا. واعتقد انه يتعلق بنا ايضا كيفية طرح قضايانا لتغيير توجه الاخر الينا. واعتقد انه من واجبنا خاصة قيادات الجماهير العربية، وضع استراتيجيات عمل ونضال مستقبلية، وليس الاكتفاء بردود الفعل فقط على احداث تقع، علينا الانطلاق من ردود الفعل الى المبادرة واشعال النار الدائمة لبعد النظر، ورسم طريق ولوج المستقبل بهدف ترسيخ وجودنا وتعميق احترامنا لانفسنا وللغير وكيفية استغلال المساحة المتاحة لوضع ثقلنا بالشكل الصحيح ويبدأ تمهيد الطريق لذلك باصرار القيادات العربية على تغيير المناهج في المدارس العربية واليهودية، والحديث بشكل دائم عن الثمن الذي يمكن ان يدفعه المجتمع اليهودي بالذات من جراء التربية على العنصرية».

(سهيل قبلان)

مع استمرار الجمود في المفاوضات، المتحدثون الفلسطينيون:

# الخطر يحيق بكل المنطقة اذا لم تتقدم المفاوضات

● عريقات: الاتفاقيات الموقعة تؤكد على وحدة الضفة والقطاع الجغرافية ● مردخاي يشير الى ان بامكان المستوطنين البقاء في الخليل ● عرفات: لا جدية في المفاوضات للاسف ● النرويج: سنعبر لاسرائيل ان صبرنا بدأ ينفذ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – على الرغم من اللقاء الذي عقد امس الاثنين، بين يتسحاق مولخو مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية، وبين د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، فلم يطرأ اي تقدم على المفاوضات الثنائية.

والى جانب الجمود الذي يلف المفاوضات، اتت تصريحات نتنياهو امس لتزيد من التعقيدات، كما اكد متحدثون فلسطينيون، نظرا لما تضمنته من تهديدات مباشرة وواضحة للفلسطينيين، من جهة، والاتهامات التي قالها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بخصوص عدم تلخيص المفاوضات.

وجاء في رسالة بعثها عريقات الى نظيره، رئيس الوفد الاسرائيلي، دان شومرون، «ان البنود (٤. ٥ و٣١) من اتفاق اوسلو، تؤكد على الوحدة الجغرافية للضفة والقطاع، وعدم جواز قيام اي طرف من جانب واحد باتخاذ اية اجراءات على الارض من شأنها الاجحاف او المساس بقضايا المفاوضات النهائية». في اشارة الى تجديد توسيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، والتي كان اعطى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الضوء الاخضر لها.

ومن جهته، قال مردخاي، اثناء جولة له في الخليل، امس «اننا نواصل المفاوضات. وامل ان يوافق الرئيس عرفات على نتائجها ويوقع الاتفاق معنا». ولكنه عاد واكد لاحقا، ان بامكان المستوطنين البقاء في الخليل، وهم الذين دعوه، امس، الى عدم فتح شارع الشهداء.

وفي حديث هاتفي مع الرئيس عرفات، امس، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان «ما تقوم به اسرائيل من تكثيف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، والقدس، على هضبة الجولان يعد خرقا واضحا وصريحا لقرارات الشرعية الدولية والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام. حيث انها تسعى مرة اخرى لفرض الامر الواقع في الأراضي المحتلة ومن ثم تقويض مبدأ الارض مقابل السلام، واهدار الحقوق العربية في هذه الاراضي».



● مواطنة فلسطينية على خلفية «نجمة داود» في الخليل ●

وكان عرفات قد صرح في خانيونس، امس، «يؤسفني القول ان لا جديد حتى الان» بخصوص تطبيق الاتفاق حول الخليل. واضاف «اذا لم يتم تحقيق تقدم في عملية السلام فان السلام باسره في المنطقة سيكون معرضا للخطر».

ومن جهتها اكدت النرويج انها ستعبر لاسرائيل بان «صبرها بدأ ينفذ». وقال المتحدث باسم الخارجية النرويجية «ان صبر النرويج ينفذ امام عدم التوصل الى اتفاق في مفاوضات الخليل التي تراوح مكانها. ولن يبقى المراقبون النرويجيون الى ما لا نهاية بدون التوصل الى اتفاق».

# العراق وافق على شروط الامم المتحدة لتطبيق «النفط مقابل الغذاء»

● نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن مندوب العراق في الامم المتحدة نزار حمدون، أمس الاثنين، ان العراق وافق على شروط الامم المتحدة لتطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال حمدون للصحفيين انه قام بتسليم رسالة في هذا الشأن الى مسؤول الامم المتحدة الذي يشرف على اعداد تنفيذ الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» شينمايا غاريخان، تؤكد «الموافقة الكاملة» للحكومة العراقية على «مذكرة التفاهم» الموقعة بين الامم المتحدة والعراق في ٢٠ ايار الماضي.

وأشار حمدون الى ان «الخطوة المطلوبة الآن هي صدور موافقة لجنة القرار (٦٦١) (لجنة العقوبات) على آلية تسعير النفط». وعبر عن «أمله» في ان تصدر هذه الموافقة خلال الاسبوع الجاري. وقال ان العراق سيتمكن من تصدير كميات محدودة من النفط في «كانون الاول المقبل على الأرجح»، مشيرا الى ان خط انابيب النفط العراقي سيكون جاهزا لضخ النفط في الخامس من الشهر المقبل.

وتسمح صيغة «النفط مقابل الغذاء» للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية باشراف الامم المتحدة. وكانت مصر قد اعتبرت أمس الاول، ان العراق اوفى بكل تعهداته التي تستوجب تطبيق «النفط مقابل الغذاء».

هذا ووصفت واشنطن، لاحقا، الخطوة العراقية بانها «خبر سار». وقالت الممثلة الامريكية في الامم المتحدة ماري اولبرايت انها «خطوة ايجابية للعراق وللولايات المتحدة».

# اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاثنين، عشرات الاشخاص، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

ووقع الحادث الاول في حوالي السادسة صباحا، بالقرب من مفرق «اللطرون – نحشون»، بين مجموعة سيارات، اصيب فيه (١٩) شخصا، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان سيارة خصوصية انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة تقل عمالا كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وبسبب ذلك اصطدمت ثلاث سيارات بهما، الامر الذي ادى الى اغلاق الشارع لعدة ساعات. ونقل الجرحى الى مستشفيات في تل ابيب للعلاج في عدة سيارات اسعاف.

وبالقرب من بلدة حورا في النقب، صدمت سيارة مسرعة فتى في الثانية عشرة من عمره ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى. وكان الفتى يقطع الشارع وهو عائد من المدرسة.

وفي المنطقة الصناعية في «بيتح تكفا» سقط صندوق كبير من شاحنة مسرعة، واصاب عابرة سبيل واصابها بجروح خطيرة. ووقعت عدة حوادث طرق نجمت عن عدم الحفاظ على بعد كاف بين السائقين والسرعة الزائدة، بالقرب من «شورش» على مشارف القدس، وعند مفرق «مورشاه». وعلى شارع تل ابيب حيفا القديم. وبالقرب من كفار سابا. ووقع حادث اخر بالقرب من مفرق «جيها» اصيب فيه (١٠) اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

# الفائدة البنكية لن تخفض الشهر القادم!

● القدس – لمراسلنا – كما كان متوقعا، قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، عدم تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بادعاء ان نسبة التضخم المالي في الشهر الماضي كانت عالية نسبيا، وان معطيات الاقتصاد تشير الى امكانية ارتفاع التضخم بوتائر اعلى في هذا العام.

وفيما يواصل فرنكل ادعاءاته بان الفائدة البنكية العالية تلجم التضخم المالي، اصدرت الهستدروت بيانا قالت فيه ان عميد بنك اسرائيل ينكل بشكل ساد بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت الهستدروت انه بدل تخفيض الفائدة البنكية بشكل جدي يقرر عميد بنك اسرائيل الابقاء على الفائدة العالية والتي تشكل عبئا جديا على كاهل الاجيرين.

كذلك، هاجم رئيس اتحاد ارباب العمل دان بروير القرار وقال انه بمثابة فضيحة، وهناك حاجة لتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢٪، خاصة وان الفائدة العالية تتسبب بزيادة الخسائر للاقتصاد الاسرائيلي.

بعد اشتراط لقائهم بالنائب محاميد، بان يكون مع كل اسير على حدة

# المعتقلون الامنيون يرفضون مقابلة النواب بصورة انفرادية

● القدس – لمراسلنا البرلماني، زار النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس الاحد ثمانية معتقلين امنيين عرب، من مواطني دولة اسرائيل في سجن بئر السبع.

وقد قرر المعتقلون مقاطعة اي لقاء من هذا النوع احتجاجا على قرار وزير «الامن الداخلي» وسلطة السجون رفض السماح للنائب محاميد لمقابلة جميع السجناء معا وانما كل منهم على انفراد.

والتقى محاميد ممثل السجناء كريم يونس فقط والذي عبّر عن رأي المعتقلين بان قرار الوزير وادارة السجون تأتي كخطوة للتضييق على السجناء حيث ان وضعهم ومشاكلهم واحدة، وعدم السماح لعضو كنيست بمقابلتهم معا يدل على توجه تنقصه الثقة مما يشعل الضوء الاحمر بشأن كيفية تعامل السلطات مع ممثلي الشعب.

وقال ممثل السجناء: ان هذا التعامل يسيء الى ادارة السجون والى الكنيست والى الوزارة، فبدلا من تشجيع هذه الزيارات يضعون العراقيل.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك حوالي ٢٥٠ سجينا امنيا فلسطينيا في بئر السبع من مواطني اسرائيل ومن خارجها.

### ردا على وزير المواصلات:

# النائب سعد: معطيات ميزانيتكم تكرس سياسة الظلم والتمييز ضد العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت اللجنة المالية البرلمانية في جلستها امس الاثنين ميزانية وزارة المواصلات بحضور الوزير يتسحاق ليفي، الذي قدم تقريرا عاما عن الموازنة، تطرق من خلاله بجملة واحدة فقط للوسط العربي، عن اهمية تطويره!

وفي سياق النقاش سأل عضو اللجنة المالية عن «الجبهة والتجمع» النائب د. احمد سعد الوزير حول ماذا يعني ان بند «شق الطرق في الوسط العربي والدرزي» يتواجد في موازنة وزارتين. فوفقا لبند «طرق في الوسط العربي والدرزي» في وزارة المواصلات سيوظف في هذا المجال (٣٠.٣) مليون شيكل في العام (١٩٩٧)، ولكن ايضا «وزارة البنى القومية» في نيتها توظيف مبلغ مماثل، (٣٠.٣) مليون شيكل، حسب بند في الميزانية تحت عنوان «تطوير منطقي للشوارع في الوسط العربي والدرزي»! فهل نتوصل الى نتيجة - يسأل النائب سعد - ان الدولة ستوظف في السنة المقبلة (٦٠.٦) مليون شيكل لتطوير الشوارع في الوسط العربي؟ ام ان قسم الميزانيات في وزارة المالية وضع نفس البند في ميزانية الوزارتين، بهدف ان تأتي بعد ذلك وزارة البنى القومية او وزارة المواصلات وتقول انه انوجد «فائض» موازنة بنفس المقدار (٣٠.٣) مليون شيكل؟!

واكد سعد ان ما يخطط من موازنة للمواصلات في الوسط العربي لتطوير الشوارع والبنى التحتية اقل من (٦٪) في مجال التطوير ولا يلبي الاحتياجات الملحة في هذا المجال. فالوسط العربي المظلوم الاساسي في موازنة ١٩٩٧ وفي برنامج التطور الذي احضره الوزير بشكل كراس. فعلى سبيل المثال في معطيات برنامج تطوير البنى المدنية خصص للوسط العربي والدرزي للعام (١٩٩٧) مبلغ (٤٩) مليون شيكل فقط بينما لمدينة القدس لوحدها (١٤٥) مليون شيكل ولحيفا (١٠١) مليون شيكل. وللعام ١٩٩٨ للقدس (١٨١) مليون شيكل ولحيفا (١٨٠) مليون شيكل، بينما للوسط العربي والدرزي لم يخصص اي شيء، ولكن تحت بند «معالجة موقعية عينية» يدعي انها تشمل العرب خصص مبلغ (٣٣) مليون شيكل فقط، اي ان برنامج تهويد القدس مثلا يخصص له مبلغا اكبر بحوالي (٦) مرات من كل الوسط العربي، ولحيفا اكثر بـ (٥.٦) مرة من الوسط العربي.

وعن هذه المعطيات والمقارنات التي قدمها النائب سعد، سأل الوزير ماذا يعني ذلك خاصة وان الوزير يدرك جيدا الوضع المتردي للبنية والشوارع في الوسط العربي، وفي المدن العربية، وبشكل لا يقاس بالنسبة للوضع في الوسط اليهودي.

عن مواصلة سياسة الظلم والتمييز المجسمة في معطيات الميزانية سيجيب وزير المواصلات في جلسة مقبلة، حيث خرج من الاجتماع لانشغاله دون الاجابة على الاسئلة.

# التماس «للعليا» لوقف هدم خمسة منازل فلسطينية!


● امرأة فلسطينية على انقاض منزلها المهدوم ●

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - تقدمت صباح امس الاثنين، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة بالتماس للمحكمة العليا الاسرائيلية لاستصدار امر احترازي بوقف تنفيذ قرارات هدم خمسة منازل تعود ملكيتها لمواطنين من قرية حلحول قضاء الخليل وهم: عاطف محمود محمد كراجة، وليد عبد الكريم محمد مرعب، ناصر محمود قاعود، سمير محمد حسن كراجة، وشحادة علي احمد مرعب.

ويأتي تقديم الالتماس في اعقاب القرار الصادر عن اللجنة الثانوية للتفتيش ورفض الاستئناف المقدم باسمهم الى مجلس التنظيم الاعلى والقاضي بهدم المنازل الخمسة بحجة انها شيدت على ارض زراعية وبمحاذاة الشارع الالتفافي! وكانت الجمعية قد تقدمت في السابق باعتراض ضد هذا القرار وقدمت استرحامات باسم المواطنين الخمسة للجنة القانونية للمراقبة وطلبات للحصول على ترخيص بناء الا ان لجنة الاستئناف، رفضت هذه الاعتراضات بحجة ان المنطقة زراعية بالتالي يمنع البناء عليها وان البيوت اقيمت بمحاذاة الشارع الالتفافي!

وقد استندت الجمعية في الالتماس المقدم «للعليا» الى ان الادعاءات الصادرة عن الجبهات المختصة هي ادعاءات باطلة ولا تستند الى اي اساس قانوني وتوجد في نفس المنطقة بيوت اقيمت منذ العام (١٩٨٢) بعد الحصول على تراخيص من السلطات الاسرائيلية وان انشاء الشارع الالتفافي جاء بعد بناء هذه المنازل الخمسة وان المنازل بعيدة عن الشارع الالتفافي اكثر من (٢٠٠) م، لذلك فان هذه الادعاءات منافية للقانون الذي يجيز الهدم اذا كان البناء مخالفا للمخطط الهيكلي للمنطقة. ومن الجدير ذكره انه لا يوجد اي مخطط هيكلي في المنطقة علما بان المستوطنات المحاذية للمنطقة توجد فيها مخصصات هيكلية وكذلك تعطي السلطات المستوطنات تراخيص بناء دون اية قيود!! وجاء في حيثيات الالتماس ان الهدف الاساسي للسلطات الاسرائيلية هو منع السكان العرب من البناء على اراضيهم بهدف وقف التقدم العمراني والتوسع السكاني في هذه المنطقة، كما وطالب الالتماس السلطات الاسرائيلية باحترام القانون ووقف سياسة الاحتلال واحترام اتفاقيات اوسلو والتي نصت على التزام الحكومة الاسرائيلية بعدم اجراء اي تغيير على الوضع القائم، وان قرار هدم الابنية يتنافى مع اتفاقيات جنيف الرابعة ومع اتفاقيات «لاهاي».

والجدير ذكره ان هذه البيوت تأوي اكثر من ٣٠ شخصا وفي حالة تنفيذ هذه القرارات الجائرة بحقهم فان ذلك سوف يلحق ضررا بالغا بهم خاصة انهم من ذوي الدخل المحدود.

### في اعتصام لنادي الاسير امام مبنى الصليب الاحمر في غزة

# «لا سلام بدون اطلاق سراح الاسرى»

## ● امهات الاسرى تطالبن الصليب الاحمر بالتدخل السريع لانقاذ ابنائهن في السجون الاسرائيلية ●

● غزة - «وفا» - نظم «نادي الاسير الفلسطيني» بالتعاون مع «جمعية شؤون المرأة» امس الاثنين اعتصاما جماهيريا لذوي واهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية امام مبنى فرع الصليب الاحمر في قطاع غزة، تضامنا مع الاسرى والاسيرات.

ورفعت امهات الاسرى صور ابنائهن ولافتات كتب عليها «الحرية لكافة الاسرى والاسيرات»، و «لا سلام بدون اطلاق سراح الاسرى».

وطالبوا عبر رسالة وجهت الى الصليب الاحمر بالتدخل السريع لانقاذ ابنائهم خاصة وانهم يعانون اوضاعا صحية صعبة نتيجة للممارسات الاسرائيلية.

كما طالبوا السلطات الاسرائيلية السماح لـ «نادي الاسرى» بزيارتهم في اسرع وقت ممكن وتمكينهم من رؤية ابنائهم.

كما دعوا المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان الى التدخل من اجل الافراج عن الاسرى واطلاق سراحهم. وقرر الاهالي الاعتصام كل يوم اثنين تضامنا مع الاسرى والاسيرات.





# «لجنة الرؤساء الدروز» تتضامن مع نضال باقي السلطات المحلية العربية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، اسعد عرايدي، امس الاثنين، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، يعبر فيها عن تأييده لنضال باقي السلطات المحلية العربية من اجل المساواة والحصول على ميزانيات ملائمة لسد العجز المالي المتراكم.

واشار عرايدي في رسالته الى انه يتوجه الى كافة الوزارات وخاصة «الداخلية»، من اجل تلبية مطالب الرؤساء.

# الاحتلال يصادر (١٠) آلاف دونم في قضاء طولكرم

● طولكرم - «وفا» - نددت لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر اللبد، امس الاثنين، بشق طريق من اجل البدء بتنفيذ مشروع الكسارات الاسرائيلي في منطقة وادي التين. وكانت قوات الاحتلال صادرت لهذه الغاية عشرة آلاف دونم.

ووصف البيان ذلك بـ «عملية استيطانية بحتة»، موضحا انها «تشكل خرقا واضحا فاضحا لاتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني، ولها تأثيرات بيئية على المنطقة مضرة بالحياة البشرية والحيوانية والنباتية، خاصة وان المنطقة تقع ضمن تجمع سكني كبير يضم عددا من القرى التي تعتمد بالدرجة الاولى على الزراعة في تحصيل لقمة العيش».

ودعا السيد عبد الخالق ابو جبارة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر اللبد الى تشكيل لجان محلية للدفاع عن الاراضي في قرى محافظة طولكرم التي تعاني من مشاكل مع الاستيطان، وذلك من اجل تفعيل دور هذه اللجان والتوجه الى المؤسسات المحلية والاجنبية والجهات المختصة في الدفاع عن الاراضي والى الجهات التي تقدم برامج مميزة في هذا المجال.

واضاف السيد ابو جبارة ان هناك ضرورة ملحة لتشكيل جبهة وطنية من اجل استصلاح الاراضي وزراعتها وتشجيرها ضمن الموسم الحالي.

# القاهرة تدعو واشنطن الى تغيير موقفها من انتخاب غالي

*** الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية يشترط قبول ترشيحه بتاييد مجلس الأمن واعلان غالي عن انسحابه ***

● القاهرة – الوكالات – أكد سفير مصر في الولايات المتحدة احمد ماهر أمس، الاثنين، ان تغيير موقف واشنطن المعارض لاعادة انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي هو «الحل للأزمة الراهنة».

وكانت الولايات المتحدة استخدمت، في الاسبوع الماضي، حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي للحيلولة دون اعادة انتخاب غالي، الذي حظي ترشيحه بتأييد الاعضاء الاربعة عشر الآخرين في هذا المجلس.

واعتبر ماهر، الذي يزور القاهرة، في تصريح للصحفيين ان «تغيير الموقف الامريكي صعب ولكنه ليس مستحيلا».

وكانت مصر اعربت، في الاسبوع الماضي، عن املها في ان تعود الولايات المتحدة عن موقفها المعارض لاعادة انتخاب غالي، واتهمتها بممارسة «حرب فيتو» يمكن ان تمنع مجلس الأمن الدولي من اختيار مرشح للأمانة العامة للامم المتحدة قبل ٣١ كانون الاول، موعد انتهاء ولاية غالي.

من ناحيته، أعرب الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم أحمد سليم، عن استعداده لترشيح نفسه الى منصب الامين العام للامم المتحدة شرط ان يلقي دعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقال سليم احمد سليم في مقابلة نشرت، أمس، في صحيفة تنزانية انه لن يقدم ترشيحه المحتمل الا حين يسحب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ترشيحه.

واضاف في اتصال هاتفي في اديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية «من المهم ان يكون ذلك واضحا. لن اقدم ترشيحي الا اذا ضمنت دعم كل من الاعضاء الخمسة الدائمين الذين يحق لهم ممارسة حق النقض» وهم الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا.



● غالي ●

ويرر سليم هذا الشرط بالتذكير بانه ترشح في العام ١٩٨١ لمنصب الامين العام للامم المتحدة لكن الولايات المتحدة مارست حق النقض ضده.

ورأى احتمال تقديم ترشيحه «ضعيفا جدا على الرغم من ان بعض المسؤولين طلبوا مني تقديم ترشيحي وعلى الرغم من ان اسمي يرد غالبا على لسان اشخاص وفي وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى».

وقد أثير ترشيح سليم منذ أسابيع عدة، لكنه رفض حتى الآن اعلان ترشيحه مدافعا عن موقف منظمة الوحدة الأفريقية لصالح اعادة انتخاب غالي.

## بمبادرة من النواب الشيوعيين

# «الدوما» يبحث في مسألة اقالة الرئيس الروسي، الجمعة القريب

● موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «انترفاكس» عن النائب الشيوعي فيكتور ايليوخين، رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن الروسي، قوله ان مجلس الدوما (البرلمان) قد يطرح، يوم الجمعة المقبل، مسألة اقالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي تأخذ عليه المعارضة اصداره مرسوما يقضي بانسحاب القوات الروسية من الشيشان.

وأكد ايليوخين ان «الرئيس صرح بان ارسال قوات الى الشيشان هو خطأ وعليه ان يتحمل مسؤولية هذا الخطأ». واضاف «اليوم، بدأ كأمر واقع، تفكيك روسيا. وعلى هذا الأساس، من الممكن اثارة مسألة اقالة الرئيس».

وكان الرئيس يلتسين وقع، يوم الجمعة الماضي، مرسوما يأمر بانسحاب شامل للقوات الروسية من الشيشان قبل توقيع اتفاق بين رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنومردين، ورئيس الحكومة الشيشانية، اصلان مسخادوف، يرعى العلاقات الروسية – الشيشانية حتى اجراء انتخابات في كانون الثاني المقبل في الجمهورية القفقاسية الصغيرة.

وسيجتمع مجلس الدوما، الذي اغلبيته من الشيوعيين في جلسة استثنائية يوم الجمعة القادم لدرس هذا الاتفاق.

وهاجم ايليوخين رئيس الوزراء الروسي لانه وقع الاتفاق.

وقال النائب الشيوعي ان هذا الاتفاق «لم يدرس بعمق من قبل الحكومة، ولم يضعه مجلس الأمن، ولذلك، يجب طرح مسألة مسؤولية تشيرنومردين».

من جهة اخرى، اعلن امين مجلس الأمن القومي الروسي، ايفان ريبكين، أمس الاثنين، ان المقاتلين الشيشان سيتسلمون لاحقا بمفردهم مسؤولية الامن في الشيشان وهي المهمة التي تتقاسمها حاليا القوات الروسية مع القوات الشيشانية.

وقال المسؤول الروسي، الذي يتولى الملف الشيشاني، في مؤتمر صحفي ان «عدد جنود القوات الفدرالية المشاركة في الدوريات وفي مراكز الشرطة والمراقبة سيتراجع تدريجيا ليضمحل».

وتابع ريبكين ان قوات حفظ الأمن «ستوضع تحت سلطة الحكومة الائتلافية الشيشانية ثم بعد انتخابات السابع والعشرين من كانون الثاني تحت سلطة الحكومة المنبثقة من الانتخابات».

# الرئيس الهراوي يدعو الى اقرار الزواج المدني في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى اقرار قانون في لبنان يسمح بعقد الزواج المدني على الاراضي اللبنانية، خلافا لما هو سائد حاليا حيث ان السلطات الدينية هي وحدها المخولة بابرام عقود الزواج.

وقال الهراوي مساء أمس الأول في لقاء في القصر الجمهوري شارك فيه صحفيون نقابيون وعدد من طلاب الجامعات «يجب اعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية بحيث يسمح بعقد الزواج المدني لان من غير المعقول ان يجبر الراغبون بعقده على التوجه الى قبرص او الى مكان آخر».

واضاف «من غير المقبول ان لا يتمكن اللبناني من عقد زواج مدني في لبنان حيث بامكانه تسجيل زواج مدني عقده في الخارج بطريقة قانونية».

وتابع انه «من غير الطبيعي كذلك ان يبقى الزواج المدني، بعد تسجيله في لبنان، خاضعا لقوانين البلد التي عقدها فيها» خاصة بالنسبة لشروط الطلاق.

تجدر الاشارة الى ان الزواج في لبنان يتم امام السلطات الدينية التي ترعى الاحوال الشخصية للبنانيين.

ويدفع هذا الأمر العديد من اللبنانيين الى التوجه الى قبرص او الى تركيا او اي بلد آخر لابرام عقود الزواج، خصوصا عندما يكون الزوجان من طائفتين مختلفتين. ويعمد هؤلاء لاحقا الى تسجيل عقد الزواج في دائرة الاحوال الشخصية.

يشار الى ان الوضع نفسه قائم في اسرائيل ايضا، ولكن أيا من المسؤولين الرسميين الاسرائيليين لم يجرؤ على اقتراح اقرار الزواج المدني، نظرا لما للمتدينين المتشددين اليهود من سطوة وتأثير، بحيث ان كل قضايا الاحوال الشخصية تابعة للمؤسسات الدينية، وليس المدنية.

**اعلان وراثة**

ملف – ٩٦/١٤٤٩

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتا مصبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية عين السهلة تشعر بوفاة المرحوم محمد عيسى كبها بتاريخ ١٩٧٥/١٠/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عائشة عبد الكريم كبها وباولاده منها وهم: وجيه، خالد، توفيق، نهال، شهير، زهرة، ميسر، داوود، فيصل، قيصر، ليندا، نادية، فريدة، بادرة، كسرى لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/١١/٢٣

قاضي المنطقة الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

## بعد التوصل الى تسوية مؤقتة

# انتهاء اضراب عمال شركة الكهرباء الاردنية

● عمان – أنهى عمال شركة الكهرباء الاردنية، أمس الاثنين، اضرابا عن العمل استمر خمسة ايام في واحد من أكثر القطاعات حيوية، وذلك بعد التوصل الى تسوية مؤقتة مع اصحاب الشركة برعاية وزارة العمل ومشاركة الاتحاد العام لنقابات العمال.

واعلنت نقابة عمال شركة الكهرباء ان الموظفين كافة التحقوا صباحا بمراكز عملهم وغادرت قوات الأمن محيط مقر الشركة في أحد جبال عمان.وكانت النقابة، التي تضم نحو (٢٥٠٠) منتسب، قررت وقف الاضراب في ختام اجتماع استغرق اربع ساعات، مساء أمس الاول، مع ارباب العمل بحضور وزير العمل، عبد الحافظ الشخانبة، وممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال، وهو تجمع يضم (١٧) نقابة ينتسب اليها نحو (٧٠٠) الف عضو.

وقد تعهدت الشركة ووزارة العمل، وفق ما جاء في التسوية التي نشرت نصها وسائل الاعلام الاردنية، أمس الاثنين، باحترام حقوق العمال المكتسبة و«عدم الحاق اي ضرر مادي او معنوي بالعمال نتيجة اضرابهم»، و«عدم ملاحقة الهيئة الادارية للنقابة» و«تشكيل مجلس تحكيم للتوفيق بين طرفي النزاع» وصولا الى حل نهائي.

ويندرج على رأس مطالب العمال صرف راتب خامس عشر طبقا لقانون الامتياز.وكانت الازمة وصلت الى ذروتها، أمس الاول، عندما تدخلت الشرطة لمنع المضربين من التجمهر امام مقر لشركة في احد جبال عمان، الامر الذي دفعهم الى مواصلة الاضراب في منازلهم.

وكانت وزارة العمل صرحت في اليوم الاول من الاضراب فكرة تعليقه او تأجيله على ان يتبع ذلك حوار بين النقابة وشركة الكهرباء برعاية الوزارة لبحث مطالب العمال. الا انهم اصروا على الاستجابة الفورية لمطالبهم بعدما فشلت ثلاث محاولات متتالية منذ آب الماضي في انتزاع اي تنازلات من أرباب العمل.

ويذكر ان شركة الكهرباء الاردنية تأسست في الأربعينات كهيئة وسيطة مهمتها شراء الطاقة من سلطة الكهرباء المملوكة للدولة وبيعها للمستهلك. ويغطي امتياز هذه الشركة المساهمة العامة منطقة العاصمة وجنوب المملكة.

# «مجلة نيوزويك»: بكين رفضت اقتراحا سريا امريكيا حول الصواريخ الاستراتيجية

● نيويورك – الوكالات – ذكرت مجلة «نيوزويك»، أمس الاثنين، ان الصين رفضت اقتراحا تقدمت به الولايات المتحدة سرا الشهر الماضي يقضي بان تتوقف واشنطن عن توجيه صواريخها النووية العابرة القارات نحو الأراضي الصينية مقابل تعهد مماثل من قبل بكين.

وكان الاقتراح الامريكي، الذي أعده مستشارو الرئيس، بيل كلينتون، يهدف الى تهدئة التوتر الامريكي – الصيني ويقدم على انه بادرة حسن نية قبل اللقاء بين كلينتون ونظيره الصيني، جيانغ زيمين، خلال قمة المنتدى الاقتصادي اسيا – المحيط الهادئ في مانيلا الذي تم، أمس الاول الاحد. واضافت المجلة ان رد بكين جاء سلبيا موضحة ان معلوماتها تفيد ان السلطات الصينية اقترحت في المقابل على الولايات المتحدة ان تتعهد عدم اللجوء الى السلاح النووي اولا.

وذكرت الصحيفة ان وزارة الحربية الامريكية عارضت ذلك بموجب السياسة القاضية بالاحتفاظ باولوية توجيه الضربات.

# رسالة عبلين الرياضية

● ما زال الحظ نصير رياضيي عبلين في تحقيق الانتصارات. فقد فاز فريق هبوعيل عبلين في كرة السلة كبار على فريق حيفا بالنتيجة (٨٠:٣٠) وبذلك ينهي الفريق مباريات الجولة الاولى بدون خسارة ويحتل المرتبة الاولى ضمن دوري الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا.

وفاز الفريق النسائي العبليني على فريق بيالك بالنتيجة (٤٥:٤٤) وهناك امكانية للفريق العبليني التربع على عرش اللائحة ضمن دوري النساء لكرة السلة.

وفاز فريق البنات للأجيال (١٣ - ١٦) عاما على فريق بنيامينا بالنتيجة (٤٨:٤٠). وفاز فريق البنات حتى جيل ١٢ سنة على برديس حنا بالنتيجة (٣٥:١٧).

وفي كرة القدم فاز فرق شبيبة عيروني عبلين على فريق شبيبة مكابي كابول بالنتيجة (٢ - صفر) سجل هدفا عبلين اياد طه ورمزي مواسي.

وضمن مباريات الدوري اللوائي لكرة القدم للأولاد والأشبال فاز فريق عبلين أجيال سوابع وثوامن على اولاد المشيرفة بالنتيجة (٧:١). سجل اهداف عبلين: محمد شيخ احمد (هدفين) وربيع مريسات وماهل مريسات وأمين رسلان كل منهم هدفا واحدا.

وفاز فريق تاسع - عاشر عبلين على فريق كفركنا بالنتيجة (٢ - صفر) سجل اهداف عبلين رجب ادريس ومحمد حسن.

وفاز فريق الرياضيين القدامى للكبار على فريق صندلة بالنتيجة (٤:٢). سجل اهداف عبلين مصطفى حيدر وادوار ابو غنيمة وادهم عودة وحسين حسن.

* محمد جبر قسوم *

# الملاكم بونيا بطلا للعالم لوزن الذبابة

● انتزع الملاكم الفنزويلي خوسيه بونيّا بطولة العالم لوزن الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) من التايلاندي سان سور بولنشيت بفوزه عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة في اوبون راتشاثاني.

واحتسب القضاة الثلاثة الفوز لبونيا ١١٧ - ١١١ و١١٧ - ١١١ و١١٧ - ١١٤.

وكان بولنشيت احرز اللقب في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٤ ودافع عنه بنجاح تسع مرات.

# بيت سامبراس، التنس الارضي رياضة مدهشة

● لم اعرف لاعبا بدأ المباراة بالطريقة، التي بدأها بيكر مع مؤازرة الجمهور. وقد راجعت الاحصائيات الخاصة بالمباراة فتبين انني خسرتها مع انني جمعت ١٢ نقطة أكثر من سامبراس. انها رياضة مدهشة. ما حصل يدل على مدى حدة المنافسة وانا لا الوم نفسي على شئ.

لقد قدمت كل ما عندي في الارسال ورد الارسال ولا اقدر على اللعب بمستوى افضل.

سأذكر هذه المباراة طويلا لانها من العلامات البارزة في حياتي كلاعب واعتقد بانني لا أخسر مثل هذه المباريات الا اذا كان منافسي مصنفا اول في العالم. انا العب للجمهور وهو الذي يدفعني الى اللعب، وراض كليا عما حصل ولا يهم كثيرا في النهاية من الذي ربح ومن الذي خسر.



☐ كرة قدم

## اللقب بين «الهلال» و«ناغويا» في كأس الكؤوس الآسيوية

● انحصرت المنافسة على كأس الكؤوس الاسيوية السابعة في كرة القدم بين فريقي الهلال السعودي وناغويا غرامبوس آيت الياباني.

وفي الدور نصف النهائي في الرياض، فاز ناغويا على اولسان هيونداي الكوري الجنوبي (٥ - صفر)، والهلال على الاستقلال الايراني بضربات الجزاء الترجيحية (٦ - ٥) بعدما لعبا ١٢٠ دقيقة سلبية.

ويلتقي الهلال ناغويا في المباراة النهائية، غدا الثلاثاء.





☐ تنس أرضي

## المطالبة باقامة المباريات على ملاعب تناسب الاداء البطيء

● وقع الامريكي بيت سامبراس، المصنف اول عالميا والنمساوي توماس موستر الخامس عريضة يطالبان فيها باقامة دورة الماسترز المقبلة على ارضية تناسب اللعب البطيء.

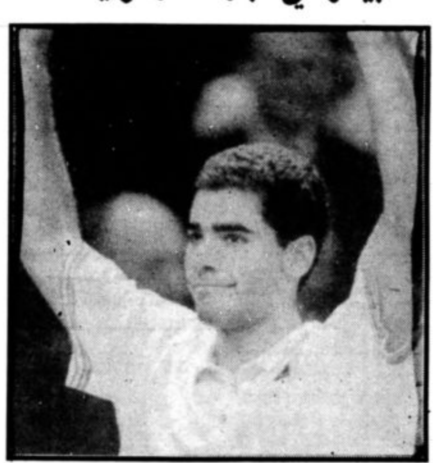
وقال موستر الذي تعرض لخسارة قاسية امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (بطل الارسالات النظيفة): «اعتقد ان اللاعبين مقتنعون بأن ارضية الملعب تناسب اللعب السريع، لقد وقعنا جميعا على عريضة نطالب فيها بأن تقام المباريات على ملاعب تناسب الاداء البطيء».

من ناحيته أكد ايفانيسيفيتش انه ليس على علم بهذه العريضة، وبالتالي لم يوقع عليها.

## اللقب لجوليوس بيرغر في كأس نيجيريا

● توج فريق جوليوس بيبرغر بطلا لكأس نيجيريا في كرة القدم بفوزه على كاتسينا يونايتد بهدف ذهبي سجله تايبو اولويبيدي في الدقيقة السادسة من الوقت الاضافي (الوقت الاصلي صفر - صفر).

## سامبراس يحرز لقبه الثالث ويهزم بيكر في مباراة ماراتونية



* بيت سامبراس *

● احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بطولة دورة الماسترز للتنس الأرضي بفوزه على الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا وحامل اللقب ٣ - ٦ و٧ - ٦ (٧ - ٥) و٧ - ٦ (٧ - ٤) و٦ - ٧ (١١ - ١٣) و٦ - ٤ في مباراة نهائية ماراتونية استمرت ٤ ساعات و١٥ دقيقة.

وهو اللقب الثالث لسامبراس في هذه الدورة، فعادل رقم بيكر، لكنه لا يزال يتخلف عن التشيكي الاصل الامريكي الجنسية، ايفان ليندل (٥ مرات) وعن الروماني ايلي نستازي (٤ مرات).

وهو اللقب الدولي الرابع والاربعون لسامبراس منذ احترافه، وقد ثأر لخسارته امام بيكر في الدور الاول من الدورة الحالية (٦ - ٧ و٦ - ٧).

ونال سامبراس مليونا و(٣٤٠) الف دولار اضيفت الى (٢٣.٨٠٠) مليون دولار سبق ان احرزها من الدورات، من دون ان تتضمن هذه الأرقام دخله من الاعلانات والترويج للسلع الرياضية وغيرها. كذلك حصل على (٦٣٠) نقطة ستعزز من رصيده في صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين. اما بيكر فنال (٦٤٠) الف دولار وسيبقى سادسا.

وجاءت المباراة التي تابعها (١٥) الف متفرج غصت بهم القاعة المقفلة في هانوفر وسجل فيها سامبراس فوزه العاشر على بيكر مقابل (٧) هزائم قمة في التشويق والاثارة وحبست خلالها الانفاس طويلا.

وانهى سامبراس سنته الرابعة على التوالي في المركز الاول عالميا، وهذا ما لم يحققه سوى لاعبين من قبل هما مواطناه جيمي كونورز وجون ماكنرو.

## كلمة الاتحاد

### سلام خلال ٤ سنوات!

□ اعلان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بأن السلام بين اسرائيل وسورية سيكون ناجزا بعد أربع سنوات، يثير دهشتنا واستغرابنا. ومع ذلك، فاننا نتمنى من صميم قلوبنا ان يكون هذا الاعلان صحيحا وجديا وواقعيا.

أما الغرابة في الموضوع، فانها نابعة من سياسة السيد نتنياهو نفسه. فالسلام مع سورية، كما هو معروف، لا يمكن ان يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان المحتلة ومن جنوب لبنان. بينما السيد نتنياهو نفسه يعتبر الجولان منطقة حيوية لأمن دولة اسرائيل ولا يتنازل عنها. بل يقوم بتنفيذ مخطط استفزازي لتوسيع المستوطنات اليهودية فيه، بهدف مضاعفة عدد المستوطنين اليهود حتى سنة (٢٠٠٠). فأي سلام هذا الذي سيكون في نهاية السنوات الأربع، اي في سنة (٢٠٠٠)، مع هكذا استيطان؟!

الجواب هو واحد من أمرين: فاما ان يكون السيد نتنياهو يعتقد بأنه يستطيع الحصول على سلام مع استيطان، وذلك يتم بتغيير القيادة السورية او بفرض الاستسلام عليها، او يكون يخدع الجمهور اليوم ويصرف مئات ملايين الشيكلات على الاستيطان مع معرفة مسبقة بأن هذه الأموال ستذهب هباء. والأمران بعيدان عن الواقع.

فماذا نسمي هذا اذن؟

أهو مجرد فرقعة بالونات في الهواء لتضليل الجمهور والرأي العام المحلي والعالمي(؟!)، مثلما فعل عندما وعد بالالتزام بتطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين ومثل وعوده في مؤتمر واشنطن..

في كل الأحوال، السيد رئيس الحكومة مطالب بصرف وعوده والاثبات بانها ذات رصيد. وإنْ فعل، سيجد ما يزيد عن ٨٠٪ من المواطنين معه (كما أشارت استطلاعات نهاية الاسبوع) والعالم أجمع. وإنْ لم يفعل، فان نتائج سياسته ستكون كارثية على كل شعوب المنطقة، وعلى مستقبله السياسي هو ايضا.

(«الاتحـــاد»)

عشية الذكرى الـ (٤٩) لقرار التقسيم

# اجتماع مـــوسع في جنين تحضيرا لمسيرة الخط الأخضر

*** المسيرة بادرت اليها الجبهة للتأكيد على المبدأ الذي قام على أساسه قرار التقسيم: "دولتان للشعبين" * محاميد: المسيرة ستجري يوم السبت المقبل بمشاركة عرب ويهود من محبي السلام * بركة: المسيرة ترمز الى اعادة رسم الحدود بين الدولتين ***

● جنين - من مراسلنا ثائر ابو بكر، ووكالة «وفا» - عقد أمس، الثلاثاء، في محافظة جنين، اجتماع موسع في قاعة المحافظة لبحث الاستعدادات لمسيرة فلسطينية - اسرائيلية يوم السبت المقبل، بادرت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمناسبة ذكرى قرار التقسيم. وشارك في الاجتماع المحافظ زهير مناصرة، والنائب هاشم محاميد وسكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة، وممثلون عن بلدية جنين والاجهزة الأمنية في المحافظة و«اتحاد نقابات العمال» و«مكتب المؤسسات الوطنية»، والحكم المحلي والفصائل الفلسطينية واعضاء من المجلس التشريعي.

وتم في الاجتماع مناقشة المسيرة التي تنظمها الجبهة، بمشاركة قوى سلام يهودية على حدود «الخط الأخضر»، يوم السبت القادم، في ذكرى مرور (٤٩) عاما على قرار هيئة الامم المتحدة (١٨١)، وذلك تأكيدا على المبدأ الذي قام على اساسه هذا القرار القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين للشعبين.

وتأتي المظاهرة ايضا للمطالبة بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بشأن اعادة الانتشار في الخليل، والانسحاب من باقي مدن الضفة، وفتح الممر الآمن بين غزة والضفة بالاضافة الى اطلاق سراح الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال. وبترحيل المستوطنين من الخليل «قبل وقوع كارثة والشروع بمفاوضات الحل الدائم».

● في اجتماع جنين امس (تصوير ثائر ابو بكر) ●

وقال النائب محاميد، ان الجبهة لها مواقف ثابتة منذ عشرات السنين، حين كان للنضال ثمن باهظ، مشيرا الى ان قيادة الجبهة هي أول من التقى الرئيس عرفات ورفاقه رغما عن ارادة الحكومة الاسرائيلية، التي كانت تمنع لقاء ممثلي «م.ت.ف».

واضاف محاميد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تحاول التنصل من الاتفاقيات المبرمة مع القيادة الفلسطينية، من خلال ترسيخ الاستيطان وعدم الانسحاب من الخليل والمنطقة (ب)، ومنع اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وعرقلة اقامة المطار الفلسطيني والمعبر الآمن بين الضفة الغربية وغزة.

ودعا محاميد الى الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية بين ابناء الشعب الفلسطيني، مشبها هذه الوحدة بأعمدة ذات ألوان مختلفة، تحمل سقفا كبيرا هو الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان المسيرة التي ستقام قرب حاجز مجدو داخل «الخط الاخضر» تحت عنوان «دولتان للشعبين» يشارك فيها عرب ويهود من المؤيدين لعملية السلام والمؤمنين بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، كحل حقيقي وشرط للسلام الدائم المستند على مبادئ العدالة والانسانية والمساواة وضمان الأمن للشعبين.

كما ستتضمن هذه المسيرة رفع شعارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وستنتهي بمهرجان خطابي وفقرات فنية متنوعة لدعم عملية السلام وسيشارك فيها شخصيات فلسطينية بارزة.

وأكد سكرتير الجبهة بركة ان المظاهرة تهدف الى التعبير عن الثوابت السياسية للشعب الفلسطيني كما وردت في وثيقة الاستقلال المجمع عليها وطنيا، وانها جاءت لتضع النقاط على الحروف في ظل الحلول التصفية التي تطرحها حكومة نتنياهو.

ونده بركة بسياسة الحكومة التي تحاول عرقلة المسيرة السلمية وتصر على عدم التزامها بما اتفق عليه. وقال ان الجبهة تنظم المظاهرة عند الخط الاخضر كعمل رمزي لاعادة رسم الحدود بين الدولتين.

من جانبه، أشاد محافظ جنين العميد زهير مناصرة بهذه الخطوة المتميزة، التي تشير الى زيادة مؤيدي عملية السلام في الاوساط اليهودية وعزل الحكومة الاسرائيلية الحالية، التي تسعى جاهدة الى التنصل من الاتفاقيات المعقودة واعادة التفاوض حولها.

وقال ان الوحدة التاريخية للشعب الفلسطيني لا زالت قوية رغم القتل والتشريد والتآمر خلال مئة عام مضت، وان العالم يعترف بوجودنا وحقوقنا.

وتم في الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة محلية للمشاركة في هذه المسيرة، كما تم تأجيل المسيرة التي كان مقررا ان تجري في نفس اليوم في مدينة جنين تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين الى يوم الاحد القادم، «من أجل اعطاء كل حدث حقه من حيث المشاركة والتغطية الاعلامية».

ومن الجدير بالذكر، ان الاجتماع في جنين حضره ممثلون عن مختلف المؤسسات والفعاليات والتنظيمات، تجسيدا للاجماع على تأييد المظاهرة واهدافها. واضافة الى من ذكروا اعلاه شارك في الاجتماع: مدير عام الداخلية مهدي الأحمد ابو بكر، ورئيس بلدية جنين وليد ابو مويس، وقائد شرطة جنين العقيد جميل احمد، ومدير عام وزارة الحكم المحلي فتحي الراغب، ومدير عام مكتب المؤسسات الوطنية قدورة موسى، ومسؤول الأمن الوقائي احمد جرادات، وباير سعيد باير رئيس «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» - محافظة جنين، ومحمد الاسمر وخالد السعد عن «حزب الشعب الفلسطيني»، وساري الزغيبي عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ووليد البداد وسميح خمايسة عن «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، وعبد الرحيم المعاني ممثلا عن «فدا»، ومحمد كبها ممثلا عن «جبهة التحرير العربية»، ورمضان البطة وعبد الله بركات مساعدي المحافظ، ومدير مكتب المحافظ موفق دراغمة اضافة الى حشد من ممثلي وسائل الاعلام الفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# حاولت قذف رضيعها من الطابق الثاني!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حاولت إمرأة (٢٨ عاما) من عكا قذف ابنها الرضيع من النافذة، الا ان يقظة ممرضات «صندوق المرضى العام»، حالت دون ذلك!

ووقع الحادث، يوم امس الاول الاحد، وكانت المرأة برفقة رضيعها في مبنى عيادة «صندوق المرضى». وتوجهت فجأة الى النافذة ففتحتها وحاولت قذف الرضيع من الطابق الثاني. وعندما منعتها الممرضات المتواجدات في الغرفة من ذلك، عربدت وبدأت تصرخ، محاولة تحطيم الاغراض وضرب نفسها. واتصلت الممرضات بالشرطة وحضر عدد من افرادها واعتقلوا المرأة. وامس الاثنين، احضرتها الشرطة لمحكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالها.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالها لعشرة ايام وارسالها الى الفحص النفسي.

# اختتام اسبوع الصحة في مدرسة كابول «الابتدائية «ب»»

● كابول - لمراسلنا - برنامج الفعاليات المكثفة ضمن اسبوع النظافة والصحة وجودة البيئة في مدرسة كابول الابتدائية «ب».

وقام الطلاب برفقة المربين بعشرات الفعاليات المواضيع المختلفة خلال الاسبوع. وقام عدد من الاطباء والممرضات بتقديم المحاضرات امام الطلاب والفحوصات الطبية وقام الطلاب بأعمال التنظيف داخل المدرسة وفي الاماكن العامة وتزيين المدرسة وغرس الازهار فيها. وقام طلاب السابع والثامن مع المربين بتنظيف الشوارع والاحياء.

وقال السيد سمير حمد مدير المدرسة ان هذه الفعاليات لاقت كل، استحسان وتقدير من الطلاب والاهالي وغرست في نفوس الطلاب مبادئ الصحة والتربية الجيدة.

## لحسن الحظ لم تقع اصابات

# حريق في احدى غرف مدرسة المكفوفين النصراوية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - شب حريق، صباح امس الاثنين، في مدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة، والحق اضرارا بغرفة الطبيعة، ولم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى نشوب الحريق.

ولاحظ بعض التجار في السوق انبعاث الدخان من شباك غرفة في المدرسة دون ان ينتبه احد منها بسبب خروج الطلاب الى الاستراحة.

وقالت مديرة المدرسة سلامة خطيب: تبين ان الحريق شب في الزاوية القريبة من الشباك دون ان تظهر اي دلائل للسبب. وانفجرت بعد الحريق زجاجات استعملت في تعليم حصة الطبيعة اضافة الى كل ما احتوت عليه هذه الزاوية».

واشارت خطيب الى ان الطلاب غادروا الغرفة قبل ربع ساعة من نشوب الحريق، الامر الذي منع وقوع اصابات.

ونجح المعلمون واصحاب المحلات المجاورة للمدرسة، في اخماد الحريق قبل وصول رجال الاطفاء.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشرطة تفحص سبب نشوب الحريق في عدة اتجاهات..

# «النار القديمة» فيلم فلسطيني جديد

● رام الله - «وفا» - انتجت وزارة الاعلام الفلسطينية مؤخرا فيلما وثائقيا بعنوان «النار القديمة» للمخرج الفلسطيني محمد السوالمة مدته (٥٢) دقيقة.

ويستعرض الفيلم قضية الاستيطان واستجابة الارض الفلسطينية وآلية عمل الاستيطان، ويصور المستوطنات من الخارج وملامستها للقرى والمدن الفلسطينية، وتتخلل ذلك شهادات للمواطنين الفلسطينيين الذين تضرروا مباشرة ونهبت اراضيهم، او الذين استشهدوا بنيران المستوطنين.

كما يرصد الفيلم الاستيطان بواسطة التصوير الجوي وابعاد حجمه وتوسعه من خلال «الكرافانات» الجديدة التي يضيفها المستوطنون.

ويتطرق الفيلم كذلك الى الحياة الاجتماعية داخل المستوطنات ورأي المستوطنين في الحل السياسي وقضية الاستيطان، وهو رأي يتسم بالتطرف المطلق ورفض التعايش الذي لا يترك مجالا للتفاوض او السلام.

ويستعرض المخرج محمد السوالمة في «النار القديمة» كل ما يتعلق بالاستيطان باسلوب جديد، ويفرد مساحة واسعة للطبيعة الفلسطينية والعمار الفلسطيني وقوة الحياة الكامنة في الانسان الفلسطيني القادر على المواجهة والتضحية.

وقد كتب البحث لهذا الفيلم الوثائقي، مهند عبد الحميد، واعد التعليق، غسان زقطان، والكاميرا، لعرابي السوالمة، وهو الفيلم الثاني الذي تنتجه وزارة الاعلام هذا العام.

# مغنو اوبرا فيينا الصغار

● فيينا - و.ص.ف - لن يغني الصغار المئة، سفراء النمسا في الخارج، بعد اليوم، في اوبرا فيينا.

فمدير اوبرا العاصمة النمساوية يوان هولندر يعتبر ان هؤلاء الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٩ اعوام و ١٤ عاما، والذين تدربوا في مدرسة داخلية في فيينا، «سيئون موسيقيا وغير محضرين بطريقة جيدة».

وانتقدت صحف فيينا، من جهتها، قساوة تلك المدرسة الداخلية، واتهمت مديرها والتر توتشنيغ بأنه يخضع تلاميذه لوتيرة منهكة.

وكشفت مجلة «نيوز» الاسبوعية النمساوية ان هذه المدرسة التي اسسها الامبراطور ماكسيميليان الاول عام (١٤٩٨) باتت تفتقر لما يكفي من المرشحين لتجديد صفوف الكورس وتخريج اجيال جديدة.

لكن توتشنيغ الذي كان في صغره احد اعضاء الفرقة، رفض الانتقادات كلها. وقال مدير المدرسة انه «فوجئ وصدم» من اقوال ادارة اوبرا فيينا، ووصف ما قيل عن مستوى تلاميذه الموسيقي بأنه انتقادات لاذعة.

لكن توتشنيغ اعترف بأن الاولاد النمساويين باتوا، عموما، يتعلمون الموسيقى في سن متأخرة بالمقارنة مع الماضي، وبطريقة اكثر تساهلا من قبل، مما ينعكس تاليا على نوعية عملهم. واضاف «لم تعد للموسيقى الكلاسيكية المكانة نفسها داخل العائلات النمساوية. فالأهل يفضلون ان يتركوا اولادهم امام شاشة التلفزيون بدلا من ان يصطحبوهم الى حفل موسيقي». واضاف «لم تعد المعاهد الموسيقية تصقل، كما من قبل، خامات الاطفال الصوتية. في الموسيقى، يجب ان يبدأ (المغني) العمل منذ سن الخامسة».

وتجهد هذه المدرسة التقليدية التي تتخذ قصرا مبنيا وفق الاسلوب الباروكي، يقع على ضفاف الدانوب، مقرا لها، محاربة هذه الموجة الاجتماعية التي تهدد مستوى تلاميذها الموسيقي، وقد اقامت المدرسة مشاغل لتلقين الصغار الموسيقي، وركزت جهودها على اعداد المعلمين.

ويعترف المتحدث باسم المدرسة مانفرد سيبت بأن ليس في مقدور جميع الاطفال ان يتحملوا وتيرة الحياة اليومية التي يخضع لها المغنون الصغار.

ويتبع هؤلاء برنامجا مكثفا اذ يتعلمون في سبعة اشهر ما يفترض ان يتعلموه في سنة دراسية كاملة. وبزي البحارة الابيض المقلم بالخطوط الكحلية اللون، يجول كورس اطفال فيينا في انحاء العالم كله ما بين ١٢ و ١٥ اسبوعا، ويقدمون حفلات موسيقية في محطات عدة. ولا يبقى لهم تاليا سوى شهر واحد في السنة لتمضية عطلة مع عائلاتهم.

ومنذ السابعة صباحا، تبدأ بعض الدروس يوميا، وتستمر طيلة الفترة الصباحية. وبعيد الظهر، يحين وقت الغناء، ثم الى الرياضة في الرابعة، ويخلد الاطفال الى النوم في التاسعة مساء، كل عشرة او ١٥ منهم في

# الملاريا تصيب ١٧٪ من سكان

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية، امس الاثنين، ان الملاريا تصيب ١٧٪ من سكان ولاية الخرطوم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تذكر اسمه في وزارة الصحة في ولاية الخرطوم ان مرض الملاريا هو اكثر انتشارا في هذه الولاية حيث لا يصيب اي مرض اخر اكثر من ٥٪ من السكان.

وتضم هذه الولاية العاصمة الخرطوم ومدينتها التوأم ام درمان حيث



# ٢٣ حالة تسمم بعد تناول اطباق مجمدة باعها «جزار العام»

● ويشو (بريطانيا) - اعلنت السلطات الصحية في لاناركاشاير ان ٢٣ شخصا نقلوا الى المستشفى في اسكتلندا لاصابتهم بالتسمم بعد ان اكلوا اطباقا مجمدة اشتروها من «جزار العام».

وفي عداد الاشخاص، الذين ادخلوا المستشفى ثلاثة اطفال واربعة مسنين. وحالة المسنين الاربعة «تقلق الاطباء».

وقد اوضحت السلطات الصحية ان التسمم حصل بسبب بكتيريا تدعى «اي.كولي ١٥٧» وجدت في الاطباق الجاهزة والمجمدة، التي تباع لدى جزار في ويشو كان اعتبر قبل بضعة اشهر «جزار العام في اسكتلندا».

واصيب نحو ثلاثين شخصا بالتسمم، الذي تظهر عوارضه في حالة اسهال شديد وتقيؤ والام في المعدة.

ونقل ٢٥ شخصا الى المستشفى لكن سمح لاثنين منهم بالعودة الى المنزل.

واقيم خط هاتفي بهدف الحصول على معلومات عن البكتيريا التي تسببت بالتسمم كما اوصى المسؤولون عن الصحة العامة بعدم اكل المنتجات التي تم شراؤها من محل الجزار المذكور وتسليمها اليوم الى السلطات الصحية.

وقد اكتشفت البكتيريا «اي. كولي ١٥٧» للمرة الاولى في بريطانيا في العام ١٩٨٢. وهي موجودة في امعاء الحيوانات وتنتشر بسرعة من خلال اللحم غير الناضج جيدا ومن خلال حليب البقر او الجبن.

ويتعرض اكثر من ٣٠٪ من الاشخاص المصابين لمشاكل في الكلي كما يمكن لحالة التسمم ان تؤدي احيانا الى الوفاة نتيجة انسداد في شرايين الدماغ او قصور في الكليتين.

وفي العام ١٩٩٣ اصيب سبعمئة شخص بهذه البكتيريا في الولايات المتحدة بعد تناولهم الطعام في مطاعم سريعة في سياتل وقد توفي اربعة اشخاص منهم ويعاني ١٧٨ اخرون بقصور دائم في الكلي.



• اجمل باقة ورد •

اجمل باقة ورد نقدمها الى الرفيق حسين قعدان وزوجته عفاف بالمولودة الجديدة

رجاء

الف مبروك ونتمنى للصغيرة حياة سعيدة في كنف والديها.
اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي
واعضاء الحزب والجبهة - جت

# ...غار يعانون ازمة كبيرة



قاعة مشتركة.

ويسهر عدد من الموظفين بعناية فائقة على راحة الاطفال وتأمين ما يلزمهم. وقال سيبت «لدينا ما معدله موظف واحد لكل تلميذين، من الطباخين او الخياطين او المعلمين. وفي صف ستة تلاميذ فقط».

والملفت للنظر ان الاهل لا يدفعون اي مبلغ مالي للمدرسة لقاء تعليمها اطفالهم الموسيقى واعتنائها بهم.

وفي المقابل، يعود ريع الحفلات التي يحييها الكورس، في النمسا او في خارجها، الى المدرسة. وذكرت «نيوز» ان هذه الحفلات تدر على المدرسة ٢٥ مليون شيلينغ (مليونان ونصف مليون دولار) سنويا.

ويؤكد توتشنيغ ان عدد المرشحين للانضمام الى الكورس كبير، بخلاف الضجة المثارة. ويشير الى ان نحو ٦٠ طفلا يتقدمون سنويا، لكن نصفهم فقط يستبقون بحسب قدراتهم الصوتية.

# ...سكان احدى ولايات السودان

يعيش حوالي خمسة ملايين نسمة.

# هل اصبحت مجالسنا ساحة للعنف؟

● بقلم: فؤاد مرعي ●

ان المجتمعات المتحضرة والمتقدمة علميا واجتماعيا تبني قاعدتها على الاسس الدمقراطية وتقيم مؤسساتها المختلفة على الدعم الانساني المخلص وعلى منح الحريات لرواد ولبناة المجتمع ولقادة المستقبل.

لذا من اهم الاهداف المتوخاة من مؤسساتنا عامة ومجالسنا المحلية خاصة هي زرع روح المحبة، حب الغير، العمل باخلاص وجماعيا، ترسيخ اسس الدمقراطية والمسؤولية والثقة بالنفس.

لذا من هذا المنطلق نصبو وباستمرار نحو تحقيق هذه الاهداف. ونأمل من الرؤساء والاعضاء المنتخبين مباشرة من المواطنين الذين من المفروض ان يحققوا هذه الاهداف ويحدثوا هذه التغييرات ان يسهروا على مصالح المواطنين بهدف رفع المستويات وتطوير قراهم ومدنهم وبهدف مضاعفة الانجازات والتطوير لتتمكن من العيش في بيئة سليمة متطورة عصرية وعلى امل وصولها الى الرقي المنشود، وبالمقابل من اهم واجبات المواطنين العمل والسلوك ضد العنف والمحاولة دائما للعمل على نيل الحقوق بالطرق المشروعة المقبولة والمرتكزة على الاحترام المتبادل.

ولكن للاسف نسمع ونرى وباستمرار مختلف انواع العنف وعلى الاغلب كلاميا (كلمات نابية ومهينة) مما يؤثر سلبيا على عمل السلطة، وجسديا ايضا، اذ ان المشادات الكلامية سرعان ما تتحول الى جسدية. وقد يصل الحال احيانا الى تفجير مباني مجالس كما شهدنا مؤخرا في الشمال على ارضية استمرار النزاعات العائلية بعد الانتخابات.

ان هذا النهج مؤشر خطير في حياتنا وفي عمل السلطات، لذا نرجو ان ندرك جميعا مدى خطورة هذا الموضوع ومدى تأثيره على مسؤولياتنا وتقدمنا في هذا العصر.

قال صلى الله عليه وسلم: انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق

وصدق الشاعر حيث قال:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فالاخلاق هي احدى اهم الركائز التي تقوم عليها الامم والحضارات على مدار الزمان. فبالقيم والاخلاق السامية تتآلف القلوب وبمعاني المحبة والاخلاص والتعاون نمضي قدما في طريق الرقي والازدهار. ودون هذا تندحر الامة وتصبح حضارتها تحت اقدام التخلف والانحلال.

كلنا مدعوون سلطة ومواطنين ان نقوم بتهيئة الظروف الملائمة والمناخ الهادي الانساني لنتمكن من الوصول الى اهدافنا الايجابية المرجوة ولنعمل معا على التغيير حتى تصبح مجالسنا مصدرا للوفاق والتعاون، للمسؤولية والعمل الحق، لإنارة العقول وحب الغير. ولتصبح كل مجالسنا مؤسسات بارزة تميزها الحياة الدمقراطية لجميع مواطنيها وعلى مدى اجيال متعاقبة وبفائق السرعة.

وليس لنا سوى ذلك.

(عرعرة)

# من هو المتكتك..؟!

❑ التعذيب خلال التحقيق اصبح عادة في معتقلات «الشاباك»، ومع ذلك يطلبون اذنا خاصا من المحكمة لتعذيب معتقلين فلسطينيين بدعوى انهم «عبوة ناسفة متكتكة». فلماذا؟ هل يدركون معنى ان يعيش الانسان كل عمره وهو يحمل الآثار السلبية من هذا التعذيب؟! ❑

● بقلم: جدعون ليفي ●

كما ينتشر المرض المزمن في المواسم، هكذا تعلو وتهبط من بساط البحث الجماهيري قضية التعذيب الذي يمارسه محققو «الشاباك» (المخابرات العامة) في اطار مكافحة الارهاب. وقد عاد وارتفع الموضوع في نهاية الاسبوع بكل حدته، حول موضوع التحقيق مع محمد حمدان، الذي قال «الشاباك» انه يملك معلومات من شأنها ان تمنع عملية تفجير كبرى. وبكلمات اخرى فان «الشاباك» يزعم بأن في حوزته «عبوة ناسفة متكتكة» (التعبير العبري مأخوذ من تكتكة الساعة - «الاتحاد») ويطلب من المحكمة ان تعطيه صلاحية تفكيكها.



* محمد حمدان *

الحرج الاخلاقي يبدو معقدا بشكل خاص، لدرجة ان قاضي المحكمة العليا، مشنال حشين، قال للمحامي، اندريه روزنتال، الذي يدافع عن حمدان وتقدم بدعوى لمنع تعذيب زبونه، «هذا هو الموقف اللا اخلاقي الاكثر تطرفا الذي سمعته في حياتي». وقد اعترف المحامي، في النهاية، بأنه هو ايضا يعاني من «صراع شديد» في هذا الموضوع.

ليس غريبا، ان «الشاباك» سمح هذه المرة بالنشر عن بعض تفاصيل التحقيق مع حمدان. في حالات اخرى لم يكن حتى محامي الدفاع يعرف ما هي تهمة زبونه، الذي قدم باسمه الشكوى ضد التعذيب. ان التحقيق مع حمدان يساعد «الشاباك» ليس فقط في حربه ضد الارهاب، بل ايضا في حربه الرامية الى تحصيل اذن صريح بتعذيب المعتقلين. لكن، ينبغي الحذر في التعاطي حتى مع قضية حمدان.

فأولا، هل هو فعلا «عبوة ناسفة متكتكة»؟!

ربما حتى محققو «الشاباك» انفسهم لا يعرفون الاجابة على هذا السؤال اجابة مؤكدة. ففي الحقيقة ان حمدان معتقل منذ خمسة اسابيع، من دون ان تنفجر اية عبوة ناسفة. وحتى اختلاء ممثلي «الشاباك» بقضاة المحكمة العليا، لن يستطيع ان يشكل ضمانا ابديا بأن ممثلي اجهزته الان لا يزرعون الخوف عبثا. ففي السنوات الاخيرة اطلق سراح العديد من المعتقلين الفلسطينيين من دون ان تقدم ضدهم لوائح اتهام، رغم انهم تعرضوا للتعذيب. فالقاضي، مهما يكن متنورا، لن يستطيع ان يحمل على كاهله مسؤولية امنية. ولكن، بنفس هذه الروح نطرح السؤال: كيف يمكن لقاض متنور ان يساعد على ممارسة التعذيب في دولة قانون؟

ثانيا، ولنفرض ان حمدان هو فعلا «عبوة ناسفة متكتكة»، فأين هي الحدود التي يعرف محققو «الشاباك» ان عليهم عدم تجاوزها؟ فاذا افترضنا ان اساليب التحقيق العنيف التي سمح لـ «الشاباك» استعمالها لم تنفع، فما هي الحدود التي يسمح فيها لمحققي «الشاباك» التمادي في التعذيب؟! واذا كان حمدان صلبا ولم تؤثر فيه ممارسات التعذيب ولم يقل شيئا، فهل سيسمح بضربه؟ هل هذا مسموح؟ وان لم تأت هذه الاساليب بنتيجة، فهل يسمح تمرير تيار كهربائي في جسده؟ وماذا عن اقتلاع الاظافر؟! وماذا عن بتر اعضاء الجسم؟! فالحديث يجري عن عبوة ناسفة متكتكة، والتفاوض حولها من شأنه ان ينقذ حياة اناس كثيرين.

مع ذلك، هل حقا يمكن ان يؤدي التحقيق مع حمدان الى انقاذ حياة بشر؟ من المحظور ان يؤدي هذا التحدي، الذي وضعه «الشاباك» امام المحكمة العليا وبواسطتها امام الرأي العام، الى استنتاجات جارفة. فمقابل قضية حمدان هناك مئات الحوادث التي تم فيها تعذيب فلسطينيين من دون حاجة. واكثر من ذلك، ان التحقيق العادي في «الشاباك» يتضمن اجراء تعذيب حتى من دون الحاجة الى اذن خاص. وخلال ممارسات الاحتلال، لم ير احد ان هذا الاسلوب غير صحيح. فقد جرى تقييد اليدين خلف الظهر، واستعملت طريقة «الشَبْح»، واعتقل اناس في زنازين بحجم التابوت، وجرى التحقيق مع معتقلين بعد تغطية رؤوسهم بأكياس ذات رائحة كريهة، وتمت ممارسة هذه الوسائل على مدار عدة ايام ومن خلال اسماعهم موسيقى صاخبة تضر بالسمع وتؤدي الى حرمان المعتقلين من النوم فترات طويلة. اليس هذا تعذيبا؟! هل تتماشى هذه الاساليب مع سلطة القانون ومع مجتمع اخلاقي؟!

لقد اصبح واضحا ان ليس كل معتقل فلسطيني هو «عبوة ناسفة متكتكة». معظمهم ليسوا كذلك. فماذا تقولون في الاثر السلبي الذي يحمله هؤلاء المعتقلون كل حياتهم، من دون حاجة، وعلى اشياء لم يفعلوها؟ الا نتحدث نحن عن الاثر النفسي السلبي الذي تخلفه الحرب لدى اسرانا كل ايام حياتهم؟

جمال هندي، مزارع في السابعة والعشرين من عمره، ابن قلقيلية، قرر الاطباء له انه معوق بنسبة ٣٠٪ والى الابد بسبب تحقيق «الشاباك». وهو ليس الوحيد. فهناك عدة حوادث كان ضحيتها معتقلون، لا يمكن ان يعودوا الى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، بسبب التحقيق معهم في «الشاباك».

على سبيل المثال:

- حسن زبيدة، يجلس في بيته في عنبتا منذ عدة سنوات، لا يتفوه بكلمة. ولا يستطيع عمل اي شيء. قبل اعتقاله كان يدير حانوت بقالة صغيرا وحياته العائلية عادية، لكنه بعد قضاء مدة في السجن الاسرائيلي خرج على هذا النحو.

- معيد جميل، الذي جرى تعذيب شقيق له حتى الموت وذلك في سجن فلسطيني (هناك ايضا يعذبون المعتقلين بوحشية قد تزيد عن وحشيتنا)، جرى تعذيبه قبل شهر في غرفة تحقيق في معتقل «كيشون»، ثم اطلق سراحه من دون كفالة. فهل كان هو ايضا «عبوة ناسفة متكتكة»؟

- الطالب الجامعي مصطفى ابو ناصر من جباليا، ادعى في المحكمة العليا قبل ايام انهم قيدوه لعدة ايام وليال واضطروه على ممارسة مختلف «التمرينات البدنية»، وشبحوه بيده اليمنى على بوابة الزنزانة وقام الكابتن البرت باستعمال طريقة الهزّ معه. فهل هذا عبوة ناسفة؟!

كل هذا يجري رغم ان دولة اسرائيل وقعت، قبل خمس سنوات، على الميثاق الدولي ضد التعذيب. يجب ان يتم تقليص عدد التصاريح التي تعطيها المحكمة وتسمح بها في تعذيب المعتقلين. يجب تقليصها الى اقصى حد، ومن المفضل طبعا الغاؤها تماما.

(هآرتس)




## العرب والقنال الثاني!



* دودو طوباز *

● لفت انتباهي العدد الكبير من البرامج التي يقدمها القنال الثاني للتلفزيون الاسرائيلي من دون ترجمة للعربية، مثل برنامج دودو طوباز او برنامج اثري جلعاد وغيرهما.

في ٩٦/١١/١٠ قام طوباز بحل مشكلة مواطن من جبعات اولغا، ينتظر ثلاثة توائم وعنده بيت مساحته ٣٨ مترا مربعا فقط. فجلب له عقد ايجار لمدة سنة تبرعا من احدى الشركات، اضافة الى اثاث اخر. وفي ٩٦/١١/١١ يقوم جلعاد بحل عدة مشاكل اخرى لاشخاص ولفريق كرة القدم في شلومي.

بالطبع، هذه حلول فردية لمشاكل فردية. والحل لهذه المشاكل لا يمكن ان يأتي عن طريق برنامج تلفزيوني، اذ هناك سياسة حكومية يجب ان تتغير جوهريا، وهي سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. لكن، من حق العرب الذين لا يجيدون اللغة العبرية، ان يقرأوا ترجمة لهذه البرامج وغيرها.

صائب ناطور - قلنسوة

## اربع ملاحظات..!

- المذابح الرهيبة البشعة التي ينفذها الاصوليون في الجزائر بحق النساء والاطفال وغيرهم من المواطنين الابرياء تثير تساؤلنا: ما الذي يجب ان ينتظره العالم بعد من هؤلاء السفاحين، حتى يهب هبة رجل واحد ضد جرائمهم؟!

- البرلمان الاوروبي اتخذ قرارات حازمة ضد سياسة اسرائيل التي تعرقل عملية السلام، وهذا جيد. ولكن، هل تكفي القرارات؟

- بغض النظر عن ملابسات اعتقال عزام عزام في مصر للاشتباه بأنه يتجسس لصالح اسرائيل، لماذا لا نسمع جوابا من اي مسؤول في الدولة هنا، يرد فيه على ما قاله الرئيس مبارك من انه لو لم تثر اسرائيل هذه الضجة الكبرى لكانت المشكلة وجدت حلها بشكل اخر افضل؟!

- قرأنا وسمعنا ان ٩٠٪ من المرضى في سرطان الرئة كانوا مدخنين. وهذا الرقم زعزع الغرب وكان له اسهامه في تخفيف التدخين وتقليص نسبة المدخنين، خصوصا في الولايات المتحدة. وتسبب الامر في خسائر مالية لشركات السجائر. فهب القادة الامريكيون، من الائتلاف الحاكم والمعارضة، وراحوا يضغطون على اليابان وغيرها من دول اسيا وافريقيا لكي تشتري السجائر الامريكية. اليست هذه الضغوط اجرامية؟!

جان زهر - حيفا

## ماذا اقول لابنتي؟!

يوم الخميس الماضي توجهت وزوجتي وابنتاي البالغة اعمارهما ١٢ و ١٤ عاما، الى السوق لشراء الملابس. وفي طريق العودة مررنا في شارع الشهداء في الخليل، فهاجمنا ابناء المستوطنين، بصقوا علينا وراحوا يشتموننا. وكان جنود الاحتلال واقفين، فلم نفعل شيئا علهم يفعلون ذلك مكاننا.

التعليق الذي سمعته زوجتي من ابنتي الكبرى كان: «كيف يريدوننا والدي ان نعقد السلام مع هذه الحيوانات». وقد شعرت بجرح من هذا الطرح.

اجل، لقد حاولت كل الوقت، قبل اتفاقات اوسلو ايضا، ان اربي اولادي على حب السلام. كنت اقول لهم ان هناك وجها اخر للمجتمع الاسرائيلي، غير الجنود وغير المستوطنين. ولكنهم لا يصطدمون في الواقع اليومي الا مع هذا الوجه: جنود ومستوطنون.

انا لا اتهم اولئك الاولاد، فهم ضحايا التربية العنصرية الاصولية التي يزودهم بها آباؤهم وامهاتهم. لكنني اتهم الحكومة التي دفعت بهؤلاء للاستيطان في الخليل ثم ارسلت وراءهم جيشا مغوارا لحمايتهم. وليعلم السيد نتنياهو ان اهل الخليل باتوا يعيشون في يأس، ولم يعودوا يصدقون ما يقال في الاذاعة والتلفزيون عن قرب توقيع الاتفاق وانسحاب الجيش. الزينة التي قمنا باعدادها ليوم دخول الشرطة الفلسطينية، اعدناها الى الخزانة. ومن علاقاتي اجد انه في كل يوم ينسلخ المزيد والمزيد من الناس عن طريق السلام وتأييد السلام. يشعرون بالمرارة. وليس مستبعدا، ان هذا التراكم سيوصل الوضع الى حافة الانفجار، الذي بدوره سيكلفنا جميعا، نحن وانتم، ثمنا باهظا.

نايف الرجوب - دورا الخليل

## خط التماس:

# الى متى يتهربون من «استحقاق السلام»؟

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

عندما سيقف الفلسطينيون والاسرائيليون امام عقبات «الحل الدائم»، سيترتب على جميع الاطراف البحث عن اسلوب جديد للتفاوض، يخيل منذ الان انه سيدفع بحكومة اسرائيل الى مواصلة البحث عن «حل» لعله لا يتطلب منها ثمنا سياسيا باهظا، لكنه سيدفع بقية الاطراف، وبضمنها السلطة الوطنية الفلسطينية والادارة الامريكية وبعض الاطراف العربية ذات الصلة المباشرة بالصراع، وبرأسها سوريا، الى محاولة توسيع رقعة التأييد الذي تحتاجه لمواصلة بناء «نموذج السلام» الذي تحدثوا كثيرا عنه قبل تغيير نظام الحكم في اسرائيل، ليس على المستويات الرسمية فحسب، وانما على الصعيد الشعبي بالدرجة الاساس: اسرائيليا وعربيا وعالميا.

منذ اليوم، يخلص الجميع الى استنتاجات مؤسية مما يحدث على ساحة الخليل على سبيل المثال، لترتسم لديهم هذه الصورة الرمادية المربدة لما تبقى من «مشاوير» على مسار السلام، وهي الجزء الاهم والاصعب الذي لا بد ان يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في نهايته. وهم يدركون منذ اليوم ان الفصل التفاوضي القادم والمؤجل لن يكون سهلا على الاطلاق، وربما سيجبي ثمنا باهظا لا احد يدري حجمه او الشكل الذي سيجبي عليه.

اسرائيل مستعدة لمجابهة احتمال اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية عن الدولة الفلسطينية «من جانب واحد»، وهي، بلسان رئيس حكومتها اليميني، تعتبر إقدام السلطة على هذه الخطوة «خطأ فادحا وانتهاكا خطيرا للاتفاقيات». هذا هو «المفتاح» الذي تديره اسرائيل في «اقفال الحل الدائم»، ومؤكد انه لن يفتح اي باب للسلام، ما دامت حكومة «بيبي» تسعى للانتقاص من حق تقرير المصير الذي اوصل الفلسطينيين الى كافة اصقاع الغربة والشتات، وجعلهم «يحتملون» حتى سلام اوسلو «البارد» في سبيله.

ايحاءات السلوك الذي يتميز به ربابنة الدولة الاسرائيلية اليوم، بانتظار ان يطرأ تغيير جوهري على ساحة التسوية



* محمد حمزة غنايم *

السياسية، تعطي الانفلات العنصري اليميني في اسرائيل فرصة لتعميق تلك التوجهات الخطيرة لدى قطاعات واسعة من الاسرائيليين، وبخاصة ابناء الشبيبة منهم، التي تستمد من جمود المحادثات عنصريتها وتطرفها، وتجد لها ارضية خصبة لتنمو وتكبر وتهدد على الدوام.

للوهلة الاولى تبدو هذه النتيجة محصلة «طبيعية» للوضع، لكنها يجب ان تقلق كافة محبي السلام في المنطقة، وهم يرون كيف يتفشى الورم العنصري الخبيث في اخطر الاجهزة الرسمية في الدولة، اية دولة – جهاز التربية والتعليم الذي يجعل من كراهية العرب والفلسطينيين «نموذجا» يمكن تقليده والتنافس في تطبيقه والعمل بوحي منه، امتثالا لما يؤسس له المناخ السلبي السائد في اسرائيل تجاه «الاخر» بشكل عام وتجاه الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

اذا هبط مؤشر الحل السياسي في الشرق الاوسط درجة، ارتفعت حرارة العداء القومي درجات، وسجل تراجع الاطراف كلها عن الرغبة بصنع شيء حيال هذا الجمود الخطير في المحادثات الاسرائيلية – العربية – الفلسطينية تراجعا جديدا، وغمرت النفوس الفاعلة على ساحة المعركة السياسية الشرسة رغبة بالحصول على «هدنة» اخرى تريحهم ولو قليلا من اعباء المراوغة والمغامرة التي يسعى بواسطتها الشركاء الاسرائيليون الجدد في مفاوضات التسوية للتراجع عن الالتزام بمواصلتها كما نصت الاتفاقيات.

بفضل المناورة على مسار السلام الفلسطيني العالق، سجلت هذه المؤشرات السلبية الكثيرة ارتفاعا جديدا لدى المجتمع الاسرائيلي بالدرجة الاولى (اخر استطلاعات الرأي دلت على ان سبعين بالمائة من ابناء الشبيبة الاسرائيلية لا يؤيدون المساواة للعرب او حق تقرير المصير للفلسطينيين)، ولدى بقية الاطراف، نتيجة هذا الجنون المزمن الذي يحكم اسرائيل الرسمية اليوم، والذي يوفر «فرصة ذهبية» للصراع يسترد فيها انفاسه.

وحتى بعد ان ارتفعت حدة التوتر بين الطرفين كما حدث في اواخر ايلول الماضي، التي هددت بالقضاء على ما تم التوصل اليه من «انجازات»، واصل اللاعبون الاسرائيليون على حلبة الصراع التسلي بأعصاب الفلسطينيين والعرب، الذين آمنوا للحظة انهم يصنعون سلاما ينهي عقودا طويلة من المعاناة والشقاء، جلبها سماسرة الحروب والعداء الى شعوب هذه المنطقة.

هناك اكثر من قضية تتصل بشكل او بآخر باطار التسوية المبرمة بين حكومة «العمل» السابقة ومنظمة التحرير، تحمل مراوحتها في مكانها دلالات خطيرة لجميع الاطراف، وللنموذج الذي حاول «ربابنة اوسلو» ترسيخه في المنطقة. في مسألة الجلاء عن الخليل، مثلا، تكمن ابرز هذه المؤشرات، التي اوحت الطريقة الاسرائيلية في «حلها» بوجود اكثر من ظاهرة للتسيب والانفلات، ستفتح عاجلا ام آجلا قمقم الشيطان الاستيطاني المهدد منذ اليوم بابتلاع الارض والبشر معا، وباشعال حريق يمكنه بسهولة ان يعيدنا الى الاوضاع المتفجرة التي سبقت ذهاب «كلا اللاعبين» الى اوسلو، وابتداء فصل التسوية السياسية للصراع، بعد ان بدا ان الجميع تخلى عن «خيار الحرب» عندما لم ينفع اصحابه، ومؤكد انه لن ينفع احدا في ايامنا هذه.

لكن من يحكم اسرائيل الرسمية اليوم لا يأبه على ما يبدو بما قد تتمخض عنه من آثار ونتائج سلبية هذه المماطلة في تنفيذ استحقاق الانسحاب من الخليل، المدينة الفلسطينية «المنكوبة» بورم استيطاني متطرف، جعل منها ثكنة عسكرية مريعة، ينتقص وجودها بهذا الشكل الذي خلصت اليه من القيمة الكبيرة التي يعنيها الانسحاب الاسرائيلي من اخر المدن الفلسطينية التي طال انتظارها جلاء الاحتلال عنها، وترنو اليها انظار جميع من تبقى من محبي السلام، لمؤازرتها في محنتها في مجابهة التسيب السياسي والامني الحاصل على ساحة التسوية الان.

يخيل انه منذ اليوم، لن يستطيع احد من الشركاء في حكومة «بيبي» لجم المسخ الاستيطاني اذا قرر تحويل تهديداته الكلامية الى «فعل»، وتصدى لأي اجراء قد تقوم به الحكومة التي تتولى حراسته في موقعه في قلب المدينة الفلسطينية. ليس من الواضح لنا كيف سيكون شكل هذه المجابهة، التي يبدو «بديهيا» ان الفلسطينيين سيتضررون منها، ولكن ما هو واضح ان مجابهة تتأجل باستمرار ليس فقط على خلفية تنفيذ استحقاق الخليل، بل ربما للتأثير على افتتاح الجولة التفاوضية حول «الحل الدائم»، الذي تريد له حكومة المستوطنين ان يتم على شكل «صفقة رزمة» تخلص بواسطتها من استحقاقات «الاتفاقيات المرحلية» بين حكومة اسرائيل السابقة ومنظمة التحرير.

في التحضير لمجابهة ما تتطلبه هذه الاستحقاقات، يتم فحص عدد من الافكار التي يراد بها الخلاص من «ورطة اوسلو» اليمينية، ويتم الحفاظ على فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل على نار هادئة، باعتبارها امكانية واقعية جدا للتوصل لهذا «الخلاص». وذلك منوط، بالطبع، بمدى تفاعل «معسكر السلام» الاسرائيلي مع غايات «بيبي» السياسية على مسار الحل مع الفلسطينيين: اي، الخلاص بدون ثمن سياسي كبير، او باتفاق «افضل» من الاتفاق الذي ابرمه حزب «العمل» مع منظمة التحرير.

والسؤال هو: الى متى يمكن التهرب ليس فقط من استحقاقات اوسلو، وانما من استحقاقات السلام الذي يتشدق الاسرائيليون بأنهم راغبون به، «مع جيراننا الفلسطينيين والعرب»؟! هل ننتظر، حتى يتحول المسخ الى «قيمة وطنية» يتم استخدامها في التصدي لـ «غول السلام المهدد»؟

# التعابير والاسماء المشوهة في القاموس السياسي الاسرائيلي

● بقلم: ابراهيم وشاحي ●

منذ قيام اسرائيل سعت السلطة الحاكمة وبشكل دائم ودؤوب على تحريف حقائق التاريخ واطلاق اسماء والقاب مختلفة على احداث ومناطق معينة تتلائم واهداف السلطة الاسرائيلية والفكرة الصهيونية.

فالحركات الثورية التحررية التي اجتاحت العالم العربي بعد الحرب العالمية الاولى والثانية تعتبرها اسرائيل حركات تمردية ذات صبغة محلية واهداف انانية، فثورة سعد زغلول في مصر وثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق هما حركتا تمرد وعصيان دون اي اهداف تحررية شعبية – في نظر حكام اسرائيل – ولا تزال الثورة المصرية الكبرى عام ١٩٥٢ بكل تأثيرها السياسي والدولي توصف بانقلاب وتمرد في وسائل الاعلام في اسرائيل، اما مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي فكان لها اسماء خاصة مشوهة في قاموس السياسة الاسرائيلي: الانتفاضة في كثير من الحالات اطلقوا عليها حركة شغب والشباب الفلسطيني الثائر هم جماعة من المشاغبين المخالفين لقانون الاحتلال، ومع ان لفظة الانتفاضة اصبحت شائعة ومنتشرة على المستوى الرسمي والشعبي في الدولة لكن ارباب الحكم يستعملونها لتعريف ظاهرة شغب وعنف في الشارع الفلسطيني.

اما الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال البشع والذي سجل صمودا في انتفاضته الباسلة فيطلق عليه «سكان المناطق» كما يتجلى في تعابير الرأي العام ووسائل الاعلام، ويبرز في هذا المجال الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي القسم العربي، حيث لا يزال للاسف بوقا ووسيلة لمشوهي التاريخ الفلسطيني والعربي.

في النشرات الاخبارية للقسم العربي سواء بالاذاعة او التلفزيون يروي المذيع قرار وزير الدفاع باغلاق المناطق المحتلة او بازالة الطوق عنها فتجده يقول: فرض طوق على المناطق يمنع بموجبه دخول سكان المناطق الى اسرائيل، والمقصود بالطبع هو الضفة الغربية وقطاع غزة، والشعب الفلسطيني، فجهاز الاعلام وخاصة القسم العربي الموجه، يستهدف هذه التسمية لغرس مفاهيم التجزئة للاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف تقطيع اوصالها وكذلك الطعن في وحدة الشعب الفلسطيني وتجانسه.

وهناك اسم اخر رائج في اللغة العبرية للضفة الغربية، هو يهودا والسامرة وسكانهما العرب هم سكان يهودا والسامرة. (יו״ש) باختصار. والمواطن العربي الفلسطيني يتم تشخيصه وتعريفه من ناحية الهوية القومية لدى المستوطنين، او الجنود الاسرائيليين، او حتى الصحفيين المتجولين – بعبارة مواطن محلي – תושב מקומי – او المحليون – המקומיים. اذن فسكان الضفة والقطاع يكونون من كل تجمعاتهم سكانا محليين – מקומיים – انها فعلا عملية تشويه قذرة لمجرى التاريخ ولهوية الانسان في الماضي والحاضر.

وعودة الى «يهودا والسامرة» فالاسم العبري له دلالات واضحة ويجيء للتركيز على ادعاءات تاريخية وجغرافية تستهدف تخليد كل ما هو يهودي فقط في هذه البلاد.

ومآثر اخرى للقسم العربي في الاعلام الرسمي الاسرائيلي: ففي النشرة الجوية في الاذاعة او التلفزيون، يصعب عليهم لفظ الاسماء العربية – فبئر السبع هي بئر شيفع ووادي العربة هي وادي العرفاه، ما سر الاصرار على استعمال اللفظة العبرية؟ اليس ذلك دليلا بارزا على النية المبيتة لمسح الاسماء العربية من ذاكرة الجمهور العربي والطعن بالتاريخ والحضارة العربية قديما وحديثا؟ فبئر السبع يا أفاضل في اذاعة وتلفزيون اسرائيل كانت بالامس القريب مدينة عربية واليوم يشخصها القاصي والداني بمدينة بئر السبع بالعربية، فلماذا لا يروق لكم الامر، وتتباهون بدفن رؤوسكم بالرمال، لماذا لا يروق لكم الحق والصحيح ولا تقبلون الا بالباطل.

ايها السادة في جهازي السلطة والاعلام، ان الشمس لا تغطى بالغربال، تزودوا بشيء من شجاعة النفس والمسؤولية وسموا الاشياء بأسمائها الصحيحة: انها مدينة بئر السبع، انها العربة، انها القدس، نعم انه الشعب الفلسطيني وليس سكان المناطق، قولوا جملا مفيدة خالية من اي فكرة، انتم مطالبون بتصحيح تعابيركم وقواميسكم السياسية البالية، واخص بالذكر القسم العربي في الاذاعة والتلفزيون الذي اتمنى له يوما ان يكون متحررا وشجاعا في نقل صورة نزيهة وموضوعية للاحداث.

فلا يصح الا الصحيح ولا يبقى الا الاصلح.

(عرعرة)

# حق الدعاء

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

يا رب لا تُحيني الى زمنٍ ... اكـون فيه كلا على أحدِ

خذ بيدي قبل ان اقول لمن ... القاه عند القيام خذ بيدي



لا اعلم مـا الذي جـذبني لهـذه الابيات.. اذ تزاحـمت الافكار في خاطري عند كتابتها، وما كان التشاؤم يوما من طبيعتي، ولكن خيالات من الماضي طافت تسـري في كـياني تدغدغه وتبعث فيه ذكريات الشباب الغالية. اكـذب ان قلت انها تصل هذا الماضي بيُمن الحاضـر، فأي يُمن واي وصلٍ او تقارب، خاصة مع واقعنا المر الذي لم تنته مرارته بعد.

وعلّ هذهَ الابيـات قـد هزّت في نفـسي وبعنف وتراً حزين اللحن والنغم، اذ مع مستهل عام النكبة كنا نقف على عتبة الشباب، واليوم نقف على عتبة الشيخوخة، بعد ان عبرت قوافل الزمن على ما يقارب الخمسين عاما من حياتنا، وكل منها مثقل بالنكبات، ولم نشعر الا وقد هربت منا السنين، وتوارت في غياهب المآسي ولجج الآلام بسرعة مذهلة، تاركة ايانا نجترّ ذكرياتنا التي بعثرتها الاحداث، وأفقنا كأهل الكهف لنجد ان ما مرّ من الزمن كان حلما رهيبا مزعجا.

بيتان من الشعر اثارا بنفسي هذه الانفعالات.. وتتابعت الايام، وكل منها يجر وراءه اثقالا من المآسي، تنوء بحملها الجبال، فمن مصادرات الاراضي.. الى الحاضر الغائب.. الى الحكم العسكري.. الى فراق الاهل وتفرقهم في الشتات.. عدا عن الفواجع والنكبات التي سببتها الحروب المتكررة..

هذه هي بعض احداث السنين التي لمعت في سماء حياتنا وتوارت بسرعة.. وعلّ الانفراج الذي بدأ بمحادثات السلام ينبلج فجره مضيئا سماء هذه المنطقة بنور السلام الحق، المبني على العدل والشرعية وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، عندئذ سأشعر ان الزمن لم يعد يجري بسرعة، وانه لا ينهب ايامي كما كان، بل يبزغ من جديد في عهد جديد.

(حيفا)

# في ذكرى مفقود

● بقلم: منيب فهد الحاج ●

اهدي هذه القصيدة في ذكرى افتقاد عمي، الى كل عائلة لها مفقود، عربيا كان ام يهوديا، واخص بالاهداء عائلة شلاعطة من الطيرة - المثلث، التي لها ابنان مفقودان، واحدى عائلات كوكب ابو الهيجاء، والتي لها مفقود توفيت زوجته غما وحزنا عليه:

حتامَ يا قمر
يلفّك الغيابُ والغيوم في عباءةٍ سوداء
يعود طائر لعُشّه وانت لا تعود في المساء
فتغرق النفوسُ في الشّقاء
فهذه دموعُنا لو جُمّعت لأصبحتْ عيونَ ماء
حتام يطويكَ المحارْ
يا ايها المنارْ
فلم تزل أيامنا مُعشَوشبة
وكنتَ زهرها البديعْ
وكنتَ في فصولها الربيعْ
ولم يزل يغزو قلوبنا الصّقيع
وكنت دفئنا وموقد الشتاء
حتام يرخي ليله القدر
على زماننا
وهل نظلَ طول عمرنا
على أحرّ الجمر في انتظار؟!
والحزن يضرب الحصارْ
مخيّماً على الديار!!

يا «حارسَ الامانِ» اني اسألك
أما لهذه الملمة انحسار
وهل نظل العمر في متاهةٍ
من حيرةٍ ووخز نار
هل ذاب مثل الملح في البحار
أم ذاب في السماء كالبُخار

(جديدة)

# شو كان بدها الريح

● زجلية: كمال ملحم ●

شو كان بدها الريح
تا هزّت غصون الشجر
صحّت نايمه بفيّ الشيح *
احلى من القمر
فاقت عَ الصبح بكير
عازقزقة العصافير
قبل السحَر
سِمعَتْ من بعيد
صَوت الناي
عَم يرسم صُوَر
وْراعي بِلحن جديد
عَمبيعيد
يا سامع الغُنّاي
دوزنلي الوتر
أمرُق على تلأت
بالورد حليانه
تِسمع صدى النايات
مع صوت لِغناني
وْسَلّم على ربوعنا الخضرا
ودَخلَك لا تفيّق السمرا
خليها بِفَيّ الشيح
عَ الندى نعسانه
أمرُق على الحبْقات
بالتنكات مزروعهْ
خوذ منها كبشة عطر
بالسحِر منقوعَه
وْرُشّا على خدود الصبيّه
النايمه
وقُلاّ: انشالله تظلاّ الصحه
دايمه
ويضلّ الحب بالقلب عم
يوعى
يا نايمه تحت الشجر
والورد عشقان
شوفي القمر
شو بيغار
من حسنك الفتّان
يا عاشقه الاوطان
غنّي بهالوديان
ألحانك المسموعه
خلّي المدى
يْرَدّد صدى
وروح للحلوه كفكف دموعا
قُلاّ اللقا بربوع أوطاني
لا تحمل شقا
لَ تظلّ حزنانه
ون كانت لرجَوعنا مشتاقه
بكْره عَ درب العين نتلاقى
ويفرح قمَر
ترسم صُوَر
يطلع علينا العيد
جايي بثوب جديد
يغزل امل ومْواعيد
ويطيب السهَرْ

* الشيح اسم شجرة تنبت في جبال بلادنا

(كفرياسيف)

# ألم وأمل

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

شعاعُ الشمس لا يُخفيه غربالٌ ... وفأرُ الحقل لا يخشاهُ رئبالُ
وصوت البغي كل الناس تحقرهُ ... وصرخة الحق في العلياء تختالُ
ونور الوعي يصفع كل منتفع ... فلا تجدي بذاك اليوم أعذالُ
سئمتُ من السكوت على أناس ... تسامَوا كالحقيقة ثم مالوا
فغيم الصمت والافكار تشرى ... وقوس النصر تهدمه الرمالُ
وتغتم القلوبُ فلا انشراح ... اذا ما بات كالحلم النضالُ
أنسكتُ والحقوقُ تُداس جَهراً ... وطعمُ الفوز يبعده الجهالُ
فما نفعُ المبادئ في شعارٍ ... اذا ما عارض النصّ الفعالُ
وهل يكفي الفتى ماض جميل ... اذا ما تنكر الارضَ الغلالُ
أتُجار المبادئ لن أبالي ... من الطغيانِ إن صحّ المقالُ
سيبقى الشعر يرصدُ كل فعلٍ ... فتسجد من مهابته الجبالُ
وشعري كالمرايا صار خَصماً ... على التعتيم ان بدأ النزالُ
سيَعلنها هنا حرباً ضروساً ... فمن يخضع يحالفه الزَوالُ
وما الطاغي سوى اشلاء نذل ... تُطيح به الدسائس والضلالُ
وما الحرُّ الابيّ سوى منارٍ ... تشعّ به المضارب والتلالُ

(شعب)

# المقدمة الاولى للدمقراطية

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



قبل سنوات، وكنا صغارا، حدثنا احد معلمينا عن الدكتور «صادق جلال العظم»، ورغم صغرنا وعدم استيعابنا للكثير من كلامه، الا اننا التقطنا الفكرة الرئيسية، ان الدكتور العظم حوكم بسبب كتاب جريء، حين سمح الكاتب لنفسه بالدخول الى هالة الدين ليجعلها حديثا قابلا للنقاش الجريء!

وتنتصب على الفور قضية نصر ابو زيد الذي تم اتهامه بالكفر وتم التفريق بينه وبين زوجته!!

وعشرات الجزارين الاصوليين في الجزائر قد نصبّوا من انفسهم حكاما على الكلام الذي يقال. فمن ذا الذي نصّبهم مندوبين على الارض ليحاكموا ويعدموا؟! او ليس الرب الذي خلقنا وعلمنا ما لا نعلم.. العالم بضمائرنا ما ظهر منها وما بطن، هو الذي يعاقبنا ويحاسبنا على سلوكنا!

وفي الاونة الاخيرة سمعنا وشاهدنا بعض الفقاعات التي تلمّح الى اغنية مارسيل خليفة الجديدة التي تم تلحينها من مجموعة محمود درويش «ورد اقل» وادّعوا على مارسيل بتلحين نص ديني؟

ونحن لا نستغرب سياسة كم الافواه ولا الحوارات غير الدمقراطية وغير المتكافئة في هذا الزمن، رغم ما اكده لنا الزعيم الراحل عبد الناصر «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية»، ولكن دمقراطيتنا بلا مقدمة.

في محاكمات نصر ابو زيد ينتصر المدّعون.. وفي اتهامات غيل كوباتش ومحاولة زجّه في السجن وتوقيفه عن تقديم فقرته ينتصر كوباتش.. هنا تنتصر الكلمة الحرة والرأي الحر وصاحبهما! وهناك؟!

ان اثارة قضية كوباتش على مستوى الحكومة جعلنا نفهم جيدا ان ثمة حركة اصولية يهودية تهدد الدمقراطية والتعايش السلمي والمسيرة السلمية!

فهؤلاء المستوطنون الاصوليون الذين يسكنون الخليل المتوترة... يصرون على البقاء هناك.. يحملون السلاح وينشغل بهم حراس شخصيون يلازمونهم ولو الى المراحيض وغرف النوم! لقد اوجدوا انفسهم في حالة توتر وارتباك بادعاءاتهم المجوجة وعنادهم الصلف على الاقامة هناك.. وجعلوا من انفسهم حُماة للمقدسات! انها امور تؤكد ان ثمة مجزرة اخرى قد تقع.. نعم.. مذبحة اخرى آتية قد ينفذها هؤلاء الاصوليون!

والمتطرف الديني... في اية ديانة كانت.. لن يجلب في النهاية الا الدمار!

وثمة امر اخر ان من ينصب من نفسه وصيا على الدين والشريعة، ولا يعجبه هذا النص او ذاك، عليه محاسبة نفسه اولا ان كان يفسّر النصوص المقدسة كما يجب، وليس وفق اهوائه واطماعه كما يفعل الاصوليون على اختلاف دياناتهم!

ونعود الى غيل كوباتش..

هو كوميدي راق نراه منذ فترة في القناة الاولى مساء الجمعة في برنامج «نهاية اسبوع» حيث تكون فقرته نهاية البرنامج.. ويقرأ لنا من التوراة، ولكن قراءة مختلفة اذ يصوغ النص بشكل كوميدي ناقد، ويغمز ويلمز الى المتدينين (وخاصة اليوم في ظل حكومتنا الحالية!) فهؤلاء كلما اعجبهم مكان.. لا يهم جبل او قرية او بيت! يدعون وجود مقدسات يهودية فيه، و«يضربون» سياجا حول المكان ويصبح بقدرة قادر مكانا مقدسا، يتلوى امامه احد المتدينين ويتحول الى مستوطنة ينفلتون فيها على هواهم.. يسرحون ويمرحون، والسلاح راعيهم وحارسهم.. والحكومة تعلن عجزها عن ردهم..

وها هم يوغلون في انفلاتهم فينفذون ما يحلو لهم! وقد ضاق صدرهم بكوباتش ويريدون سجنه وتوقيفه عن تقديم فقرته..

وبعد الضجة الاعلامية... انتصر كوباتش وعاد الى البرنامج.. وحضر ليستقبله المشجعون، وقد حملوا يافطات كتب على بعضها «كوباتش هذا جيد لليهود»..

والكثير من «الكوباتشات» جيدون من اجل شعوبهم بدءا من نصر ابو زيد.. العربي وانتهاء بكوباتش اليهودي..

فكلها حرية رأي وكلمة صريحة.. وكلتاهما ضروريتان وتعتبران غذاء صحيا لنمو الدمقراطية.

# دور العرب في حقل الرياضيات

● اعداد: حنّا عويّد – عبلين ●

## * الخوارزمي

هو محمد بن موسى الخوارزمي المكنّى بأبي جعفر، عاصرَ الخليفة المأمون العباسي، الذي ادرك فضل هذا العالِم العربي، واتساع آفاق معرفته، فأغدق عليه النعم وأولاه رعاية عظيمة. ولد الخوارزمي عام ٧٨٠م وتوفي عام ٨٥٠م.

والخوارزمي عالم عربي، مبتدع علم الجبر وواضع اسمه، ومبتكر حساب اللوغاريتمات، ولهذا كان اهلاً لتسميته بأبي الجبر.

وقد نبغ الخوارزمي في علوم الحساب والفلك والجغرافيا، وتميّز بالذكاء في استنباط الحقائق، وكان له فضل في تطور العلوم الحديثة.

### * اهم اعماله واقواله:

يُعتبر الخوارزمي بحق مبتكر علم الجبر، ومما يدل على امامته في هذا العلم، استخدامه التعبيرات الجبرية لاول مرة، وتكرار معادلاته الجبرية حتى يومنا هذا، مثل

$$x^2 + 5x = 24 \qquad 2x + 5 = x^2$$

والخوارزمي اول من حل معادلات الدرجة الثانية الجبرية، كما كان احد العلماء الافذاذ.

ومن اروع كلمات الخوارزمي ما جاء في كتابه «الجبر والمقابلة» اذ يقول «واني لما نظرت فيما يحتاج اليه الناس من الحساب. وجدت جميع ذلك عددا، ووجدت جميع الاعداد انما تركبت من الواحد، والواحد داخل في جميع الاعداد ووجدت جميع ما يلفظ به من الاعداد، ما جاوز الواحد الى العشرة يخرج مخرج الواحد، ثم تُثني العشرة وتثلث، كما فعل بالواحد، فتكون منها العشرون والثلاثون الى تمام المائة، ثم تثني المائة وتُثلث كما فعل بالواحد والعشرة الى الالف ثم كذلك تزيد الالف...». «ووجدت جميع الاعداد التي يحتاج اليها في حساب الجبر والمقابلة على ثلاثة ضروب (اي انواع) وهي جذور (نرمز اليها بالرمز $x$)، اموال (نرمز اليها بالرمز $x^2$)، عدد مفرد لا ينسب الى جذر ولا الى مال».

### * علم الجبر

الجبر تعبير استخدمه الخوارزمي من اجل حل المعادلات بعد تكوينها، ومعناه ان طرفا من طرفي المعادلة يكمل ويزاد على الاخر وهو الجبر، والاجناس المتجانسة المتساوية في الطرفين تسقط منها، وهو المقابلة اي ان

$$bx + c = ax^2 + 2bx - c$$

وتصبح بعد الجبر

$$bx + 2c = ax^2 + 2bx$$

وتصبح بالمقابلة

$$2c = ax^2 + bx$$

واسم «الجبرا Algebra» في جميع لغات العالم مشتق من الكلمة العربية «الجبرا» التي استخدمها الخوارزمي في كتابه.

وقد اشتغل العرب بالجبر واستعملوه، حتى نبغوا فيه، بينما كان بمثابة الالغاز بالنسبة للاوروبيين. ومن الروايات الطريفة التي ذكرت في هذا الصدد، مقارعة العالم الرياضي «اويلر» المؤمن، لـ «ديدرو» الملحد ومبتدع دائرة المعارف. ففي اوائل عصر النهضة وصل الى علم ديدرو ان اويلر قد وضع برهانا رياضيا على وجود الله، فطلب منه قيصر روسيا ان ينازل اويلر بالحجة والدليل العلمي وامام حشد من البلاط، وعلى مَرأى من الجميع.

بادره اويلر بالعبارة الجبرية الاتية:

$$a + bn = x$$

$$n$$

فالله موجود فما قولك؟

وكان الجبر انذاك بمثابة الطلاسم لدى الاوروبيين، فوقف ديدرو حائرا امام تلك المعادلة الجبرية، ثم ولى هاربا ومهزوما.

### * حساب اللوغاريتمات

اصل كلمة «لوغارتم» لفظ عربي هو الخوارزمي. ترجمه الاوروبيون الى لوجاريتم Logarithm ، وجعلوا حسابه هو «اللوجاريثمز» ثم عُرب الى اللوغاريتمات من غير رده الى اصله. واللوغاريتمات هي الحساب الذي يُحوِّل عمليات الضرب الى جمع، وعمليات القسمة الى طرح فمثلا

$$\Leftarrow \log 20 = \log 5 \times 4 \Leftarrow 20 = 5 \times 4$$

$$\log 20 = \log 5 + \log 4 \Leftarrow$$

حيث log هي رمز اللوغارتم.

وبعد فان ما ذكرناه عن الخوارزمي قليل من كثير، ينم في حد ذاته عن اعمال عالم عربي اصيل، ابتدع علما جديدا فحق له ان يُسجّل بين العلماء الافذاذ في سجل البشرية.

### * اهم مؤلفاته:

من اهم مؤلفات الخوارزمي كتاب «الجبر والمقابلة»، وكتاب «صورة الارض».

# الوقت عدو مجتهد

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

احرصوا على اوقاتكم ولا تضيعوها سدى فان الوقت مادة الحياة وان تلك الانفاس التي ترددونها محسوبة عليكم، وان تلك الفترات القصيرة التي تلهون فيها مسجلة في صحف اعماركم. فلا تتمسكوا بالماضي، ولا تحلموا بالمستقبل، ولكن اقبضوا ناصية الفرصة التي بين ايديكم، وخذوا درسكم عن الساعة التي تعيشون فيها. وقرروا كم من الوقت يضيع سدى فلو انفقتموها في عمل او مطالعة لاتسعت ثقافتكم وتهذبت اذواقكم ولغتكم واعددتم انفسكم لأرقى انواع التخصص في الجامعات.

ولكن للاسف اننا لا نقدر الوقت قدره ولا نقيم له وزنا وان نظام حياتنا مضطرب مرتبك فنحن للاسف نعمل حيث تجب الراحة، ونؤثر الراحة حيث يجب العمل. وان من المؤلم حقا ان لا نرى كثيرين من طلابنا يشغلون وقت فراغهم بقراءة الروايات والقصص، فمنهم من يشغله باللهو. ان ضياع الوقت يعني ضياع فرص حياتنا التي قد لا تعود ابدا!!

ايها الطلاب انتم كتلك الفراشات الطائرة في مجالات الفضاء الواسع.

سجلوا في قواميسكم ان الكلمات التي تنطق بها شفاهكم هي المثلى دائما. صمموا على ان تحافظوا على اوقاتكم، لان الوقت هو العدو المجتهد، حافظوا عليها لانها لا تعوض ابدا..

(معاوية)

## بين معاوية وصبي الحجاز

● لما تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة، ذهبت اليه الوفود من كل مكان لتهنئته بالخلافة، وكان من ضمنها وفد الحجاز، وكان يقوم واحد من كل وفد ليلقي كلمة التهنئة. فلما جاء الدور على وفد الحجاز، تقدم فتى صغير السن ليلقي كلمة الوفد. فقال له معاوية: اجلس يا فتى وليتقدم من هو اكبر منك سنا. فلم يهتز الفتى وظل رابط الجأش، ثابت الجنان، وقال: أيد الله امير المؤمنين.. المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فاذا منح الله العبد لسانا ناطقا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام، ولو كان الامر بالسن يا امير المؤمنين لكان في الامة من هو أحق منك بمجلسك هذا. فسر الامير وأمر له بجائزة اعجابا منه بفصاحته ورباطة جأشه.

## ريم على القاع

من اجمل ما كتب امير الشعراء احمد شوقي، على نهج السابقين، «ميميته» التي حاكى فيها الامام البوصيري في «نهج البردة» او البردة، وهي التي يقول البوصيري فيها:

أمن تذكر جيران بذي سلم.. مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم
أيحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم

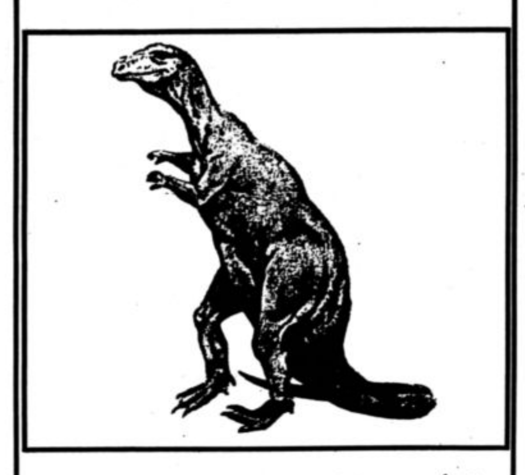
أما شوقي في نهجه، فقال مفتتحا

*ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمي في الاشهر الحرم!!*

«الى آخره»

## شيء من العلم

# لماذا اختفت الديناصورات؟



● رأت دراسة قام بها عالمان امريكيان ان انقراض حوالي سبعين في المئة من الانواع الحيوانية قبل ٦٥ مليون سنة لا يعود فقط الى ارتطام نيزك او مذنب بالارض، وهي النظرية السائدة حاليا.

وجاء في الدراسة التي قام بها العالمان تشارلز مارشال، وبيتر وارد، ان انقراض الديناصورات وانواع اخرى، يعود بلا شك الى ارتطام كوكبنا بمذنب في منطقة يوكاتان في المكسيك.

لكن الدراسة اضافت اسبابا اخرى بينها انخفاض مستوى المياه قبل عشرة الاف سنة من الارتطام، قد تكون وراء اختفاء ٢٥٪ من الانواع التي كانت موجودة، كما ان جانبا من هذه الانواع انتهى بصورة طبيعية وهي ظاهرة تحدث بشكل مستمر.

وقام العالمان بدراستهما اعتمادا على اكثر من ستين نوعا من الانواع البحرية التي كانت تعيش في تلك الحقبة، بينها رخويات متحجرة. وقد اتاحت الدراسة تقديرات علمية للمرة الاولى، تشير الى كيفية انقراض الانواع، وهل كان فجأة او جاء بالتدريج.

وقال البروفيسور مارشال من جامعة كاليفورنيا «للمرة الاولى استطعنا ان نقدر اهمية العوامل الاساسية التي ادت الى انقراض بعض الرخويات»، واشار الى انه «ذهل» لكون انخفاض مستوى المياه عاملا حاسما في هذا الاطار.

# في الجولة الثانية فاز باسل عبد الخالق برئاسة مجلس الطلاب

فاز الطالب باسل عبد الخالق، برئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة في الانتخابات التي جرت مؤخرا.

وكانت انتخابات الرئاسة قد اعيدت مرتين، اذ تنافس في المرة الاولى اربعة طلاب دون ان يحصل احد منهم على الاكثرية، وفي الجولة الثانية تنافس الطالبان باسل عبد الخالق وسهاد ابو احمد، ففاز الاول.

وفاز بالنيابة الطالب مدين عبده.

# اقوال

* الزمان والكلام والعمل تعلي شأن الانسان، فلا رفعة بلا جهاد صادق ولا عظمة بلا جهاد النفس.
* المفتاح المستعمل لا يصدأ.
* اعظم ما تغيظ به حاسدك، حسن العمل والاجتهاد.. بالفعل لا بالقول يجري العمل، بالفعل لا بالقول يجنى الثمر.
* الايام صحائف الاعمار، فخلدوها بأحسنها.
* قالت العرب «ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب».

# بيوت للبيع للايجار

**دار للبيع بالمفتاحية**
شارع طبريا، ٣ غرف، ٣ شرفات، ٨٠م٢ ت: ٨٥٣٦١٥٢
(٣٠٢٤)

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٢ مكون من ٣ غرف.
$١٤٠،٠٠٠
ت: ٠٥٠٣٤٥٥٩٥
(٣٠٢٧)

**دار للبيع**
مصنع طباعة تطريزية، معدات طباعة، ماكنات تطريز، ومعدات اخرى، كوحدات/اجزاء.
ت: ٠٩-٦١٩٠٤٠
٠٥٠٢٠٩٩١٣
(٣٠٣٠)

**للايجار**
حيفا - شارع هلل للايجار ٣ غرف + تلفون
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٠٥٠ - ٣٨٤٣٠٤
(٢٩٩٢)

**للبيع طابو**
في عين هيام بحيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

**للبيع دار**
في شارع هجيفن (زاوية هيرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، غرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف
$٢٢٥،٠٠٠
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

**للايجار**
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٣٩٣
(٣٠١٨)

**للبيع طابو**
٣ غرف كبار، ٣ برندات الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ - حيفا + اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

---

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، مرممة حديثا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٨٥٢٥٤٨٢ - ٠٤
(٣٠١٥)

**للايجار**
محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى ١٥٠م٢
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤ بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

**مكتب للايجار**
مؤلف من غرفتين + مطبخ ومنافع طابق ثان في مركز كفرياسيف - ساحة العين
للمراجعات: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٣)

**مكتب للايجار**
مؤلف من غرفتين ومنافع الطابق الارضي في مركز كفرياسيف ساحة العين
للمراجعات: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٢)

**للايجار**
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

**للبيع**
سيارة سوبارو موديل ١٩٨٩ اوتومات
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٣٢)

**للبيع**
فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٣ يد اولى تست لسنة
ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦
٠٥٠-٤٠١٥٣٧
(٣٠٣١)

**للبيع**
سيارة رينو اكسبرس، موديل ٩١ - سعر مغر
ت: ٧٤٤٢٧٣ - ٠٦
٠٦-٧٤١٨٨٩
٠٥٢-١٩١٣٦٢
(٣٠١٩)

---

# البــازار
# كل ثلاثاء وجمعة
## .... عرض جديد يتجدد ....

**للبيع**
* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ تاكسي سابقا ٢٠،٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

**מחודרן GCB CX** موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
(٣٠٠٨)٠٥٢٤١٤٩٧٦

**ستروين - B.X SR**
موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١ البيت
٠٦/٥٦٨٥٧٠١ - العمل
(٢٩٩٦)

**B.M.W**
316 موديل 84، 85، 86 + 520 موديل 90 + 92 سقف مفتوح + ٣١٦ موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

**فورد اريكا**
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

**ديهاتسور ابلواز**
موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

**الفا ٣٣**
١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

**فولفو 940**
GLE 2300 موديل 1994
فولفو ٨٥٠ GLT موديل ١٩٩٤
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

**اودي ٨٠**
موديل ١٩٨٨
موديل ١٩٩٠
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٧)

---

**للبيع**
اوبل كاديت
موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠ + מזגן بحالة ممتازة، تست لسنة.
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
(٢٩٨٨)

**للمعنيين**
جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال التجارة.
للاتصال مع اسعد: ٤٦٥٣١٢ - ٠٦
(٢٩٩٥)

**للبيع**
اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ - رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر - رفوف خشب مع قاعدة حديد - طاولات كمبيوتر - الواح دكت مع مرايا - لامبات فلوريسانت - براد فترينا طلياني - ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

**مطلوب**
مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

---

**للبيع**
فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

**مطلوب**
ميكانيكي ديزل للاتصال
تلفون رقم ٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

**مطلوب**
لمكتب هندسة كهرباء في حيفا موظفة تجيد الرسم على الكومبيوتر
(Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
٠٥٠٤٠٤٣٨٦
(٣٠١٢)

**مطلوب**
مهندس بناء + خبرة للتفاصيل:
٥٢٨٣٢٩ - ٠٦ عفولة (مع المهندس المعماري بورنتان)
(٣٠١٦)

**مطلوب**
فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون: ١٥٥-٩٨١٦
١٨٢-٩٩١٢
(٣٠٢٠)

**لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا**
مطلوب عمال الومنيوم + مركبون مهنيون فقط. شروط جيدة.
ت: ٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
(٣٠٢٨)

**مطلوب وكيل**
مستقل + سيارة لتسويق اثاث ومنتوجات محلية للبيت وللروضة، ارباح عالية.
ت: ٨٤٢٤٠٠٧ - ٠٤
(٣٠٢٩)

**للبيع**
عدة جاهزة لمحل شوارما بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

**مطلوب**
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

# البازار
# كل ثلاثاء وجمعة

---

# في البازار تضمن تسويق اعمالك

Arab Association for Human Rights — المؤسسة العربية لحقوق الانسان

## المؤسسة العربية لحقوق الانسان
### مطلوب للعمل

١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع - حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
- يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٩٦/١١/٢٠ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ - او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦ تلفون: ٠٦/٥٦١١٩٢٣.
(٣٠٠٠)

# اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

**الباب مفتوح على مصراعيه**
لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية،
**مطلوب**
وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* افضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل ابيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

## شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

---

| «الاتحاد» حيفا | «الاتحاد» الناصرة | «الاتحاد» عكا | «الاتحاد» عرابة | «الاتحاد» ام الفحم | «الاتحاد» شفاعمرو | «الاتحاد» الطيرة | «الاتحاد» الطيبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٣٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

# على الشاشة الصغيرة

**الثلاثاء ٩٦/١١/٢٦**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

## ● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية. «ابوة الان».
٩,٠٠ - تشجيع القراءة: كهول ورضّع.
٩,٣٠ - الانسان والصحة: امراض التلوث.
٩,٤٥ - للصغار: المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٠ - للصغار: اصدقاؤنا الكلاب.
١٠,٠٥ - للصغار: كان ياما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - فرانك كافكا - الجزء الثاني.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - القوة والحركة.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا: السمع.
١٢,٠٠ - جغرافيا - بومباي.
١٢,١٥ - جغرافيا - برن.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح - الكوميديا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٦٩) خطر! مادة متفجرة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط - برنامج الحاسوب.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - جزيرة الغموض. الحلقة (١٣).
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج؟
١٦,٤٥ - «سوبر بين» لعبة جذابة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف. للتأرجح.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - برنامج سحر.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة مني بثير.
٢٢,٠٠ - «خيانة» فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كونسيرت.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

## ● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «دوغي هاوز - طبيب». الحلقة (٦٣): «لقاءات خطرة».
١٣,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (١٣): «اعمال كبرى».
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٥٨).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - كوميدي.
١٨,٠٠ - «هذه هي حياتي». الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٤٨).
٢١,١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٥٥ - ابطال الثقافة «والنحت البيئي».
١,٢٥ - برنامج وثائقي عن فرقة «ريغاي» من جمايكا.
٢,١٠ - ليلة حارة - موسيقى.
٣,٠٥ - غناء.
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● «الخامسة مع رافي ريشف» - القناة الثانية ●

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١١/٢٦، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة تتواصل يوم غد الاربعاء، وتتوقف يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٥)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٢٤٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٦١١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٤٥٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٣٤١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٤٣٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٩٤٥ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣,٤٢٨٨ ش.ج |
| ● «اسرد» - | ٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج |

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٥)

| ا | ا | ا | ا | س | ب | ر | ط | ه | ا | و | ا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | و | ا | ل | ا | غ | ا | ن | ا | م | د | م |
| ا | ن | ك | ط | ب | ا | ر | ب | د | ب | ا | ر |
| ا | ل | ا | س | ن | ا | ا | و | ش | ا | ع | ي |
| د | ا | ت | ه | ف | ل | س | ا | س | ب | ت | ت |
| ن | ل | ح | ن | ف | و | ط | ا | ف | ه | س | س |
| ب | ا | ي | ا | ب | ص | ر | ا | ن | ي | ا | ا |
| ر | س | ف | ت | و | و | ا | د | ن | و | ا | ر |
| ه | ك | ط | ا | م | ي | ر | ا | ك | ر | ا | ن |
| ا | ا | ا | ا | د | ن | ه | غ | م | ل | و | ا |
| ن | و | ت | ل | ب | ا | ا | ر | ف | و | ر | ت |
| ا | ن | ف | ي | ل | د | ا | و | ت | ا | و | ا |

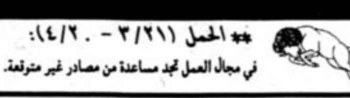
اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمدينة يابانية:

ابا - ابلتون - ادنبره - ادنة - اربد - ارفورت - اسبرطة - اولم - اطلنطا - اصفهان - اغانا - اطفيح - افيان - اكرا - اوكسفورد - الاسكا - الباسان - التنبورغ - امبابة - امريتسار - انفيلد - اوتاوا - اوش - استعاد.

## حل لغز (١٦٤)

**افقيا:**
١) يغال عمير - ند.
٢) مر - حنا مينا.
٣) روز - الجلد.
٤) يبيع - عسير.
٥) ادمان - بري.
٦) ال - اف - ين - يد.
٧) هشام - اهرام.
٨) ب.م - اسكندرية.
٩) نسخ - رب - ود.
١٠) سرق - لي.
١١) هر - زي الهوى.

**عموديا:**
١) يرمي - انبها.
٢) غروب الشمس.
٣) زيد - خسر.
٤) لا - عمامة.
٥) عنف - اف - يرقى.
٦) مي - عن - ارب.
٧) سامي - نهد - هم.
٨) رالي - برنو.
٩) نجرب - اكد.
١٠) نحل - سمير - لي.
١١) دريد - ازيز.



# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
في مجال العمل تجد مساعدة من مصادر غير متوقعة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
قد تجد بعض ما تريده غالي الثمن.



**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
القيم الروحية تحظى باهتمامك.



**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
التخطيط يسير على ما يرام.



**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
جهودك الخاصة بحاجة الى ان تضع جانبا كل المعيقات.

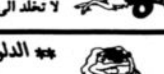
**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
فرصة متاحة لزيارة اقرباء قدامى.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت في صورة جيدة امام الاخرين ويمكنك اسعاد محبيك.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تتطلع نحو الاعلى اذا لم تتوفر الامكانات.

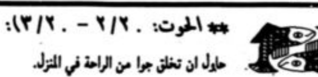
**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تعارض افكار بينك وبين زملاء العمل.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تخلد الى الراحة فترة طويلة مما قد يؤثر على العمل.



**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
بعض الالغاءات او التأجيلات بخصوص العمل.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
حاول ان تخلق جوا من الراحة في المنزل.



# العنف ضد النساء..

(تتمة من ص ١٦)

الحقيقة ان (١٣٢) امرأة قُتلن بأيدي ازواجهن في اسرائيل منذ عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى تظاهرت مئات النساء، أمس، في القدس. وبدأت المظاهرة، التي نظمها تنظيم «صوت المرأة» (كول هئيشا)، في وسط القدس لتنتهي بتجمع امام «السينماتيك». وشاركت فيها اربع من النساء التسع الاعضاء في الكنيست.

ورفعت المتظاهرات لافتات كتب عليها «اوقفوا قتل النساء» ولوائح تحمل اسماء النساء الـ ١٣٢ اللواتي قتلن بأيدي ازواجهن خلال السنوات الست الأخيرة.

وقالت منظمات التظاهرة ان مئتي الف امرأة تعرضن هذا العام للضرب او الاصابة بجروح من قبل رجل، زوج او صديق، اب او شقيق، وعشر اخريات قتلن. وأخذت المديرة العامة للتنظيم، ايفون دويتش، على المجتمع «صمته ازاء هذه الظاهرة» وقالت «انه نوع من الاحتلال لا تليه للأسف انتفاضة».

ودانت المتظاهرات ايضا الاستغلال الجنسي في اسرائيل حيث تظهر الاحصاءات الرسمية ارتفاعا مستمرا لعدد حالات الاغتصاب والعنف الجنسي.

من جهة أخرى واستمرارا لمسلسل العنف ضد النساء، هاجم اصولي يهودي متشدد في حي «غيئولا» في القدس، فجر أمس الاثنين، امرأة يهودية متدينة، لأنها آوت امرأة تعرضت للضرب وهي في مراحل الطلاق من زوجها!

وقال مصدر في الشرطة استنادا الى شكوى المرأة، ان ملثما متدينا ضربها بـ «شويك العجين» في جميع انحاء جسدها، وأصابها بكسور ورضوض، نقلت على أثرها الى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وأشار المصدر الى ان التحقيق يجري في عدة اتجاهات منها وجود وحدات سرية مكلفة من قبل اصوليين متشددين لفرض احترام التقاليد. وتضم كل واحدة من هذه الوحدات التي يطلق عليها اسم «مجموعات الحياء»، عشرة من طلاب المدارس «التلمودية» الذين لا يتورعون عن استخدام العنف «لمنع اي انحراف اخلاقي او ديني»!

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦


في مظاهرتين، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، أمس

# «العنف ضد النساء احتلال لا تليه للأسف انتفاضة»

## * (٢٠٠) الف مرأة تعرضن للضرب، هذه السنة، و(١٧) قُتلن * منذ عام ١٩٩٠ قُتلت (١٣٢) مرأة بايدي ازواجهن * اصولي يهودي يعتدي على امرأة في القدس *

● حيفا – لمراسلنا – شارك العشرات، أمس الاثنين، في المظاهرة التي جرت في حيفا بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة. وقد انطلقت المظاهرة من «بيت هكرنوت» الى شارع «هحلوتس» فشارع «هرتسل» ثم عادت الى المكان الذي انطلقت منه حيث القى كلمات كل من شهيرة شلبي – مراد، مركزة خط الطوارئ لمعالجة ضحايا العنف في حيفا، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وايلانة تشارنبوردا، مستشارة رئيس البلدية لشؤون المرأة بالاضافة الى كلمة لممثلة عن مركز «المرأة للمرأة».

ودعا المتحدثون الى تشديد العقوبات ضد ممارسي العنف ضد النساء ومعالجة ظاهرة العنف من جذورها، في ضوء

(البقية على ص ١٥)



● «مظاهرة سابقة احتجاجا على العنف ضد النساء» ●

لأول مرة

# «الاتحاد» عضو في مجلس الصحافة في اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت رئاسة مجلس الصحافة في اسرائيل ضم صحيفة «الاتحاد» الى المجلس ورئيس تحريرها، الزميل نظير مجلي، الى عضوية الهيئة العامة فيه.

وجاء هذا القرار بناء على طلب «الاتحاد»، واحتجاجها المتواصل منذ ثلاث سنوات على تجاهلها في المجلس. فالمجلس يضم كل الصحف اليومية الصادرة في اسرائيل باستثناء «الاتحاد»، رغم انها تصدر يوميا منذ العام ١٩٨٣.

والمعروف ان مجلس الصحافة في اسرائيل يضم، بالاضافة الى الصحف اليومية، كلا من: الاتحاد القطري للصحفيين في اسرائيل، وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم»، سلطة الاذاعة والتلفزيون (القناة الاولى)، السلطة الثانية للتلفزيون والاذاعة، التلفزيون التعليمي، تلفزيون الكوابل، اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهل». اما اهداف المجلس فهي:

أ- حماية حرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة.

ب- النضال ضد التوجهات الهادفة لتقييد نشر المعلومات المهمة للجمهور وتأمين الوصول الحر الى مصادر المعلومات وضمان سرية مصادر المعلومات للصحفيين.

ج- وضع الاسس لآداب مهنة الصحافة والحرص على الحفاظ عليها ومعالجة الشكاوى بشأن خرقها.

د- العمل على تطوير المستوى المهني في الصحافة عموما وتنظيم دورات استكمال ولقاءات وايام دراسية ومحاضرات ونشر مواد ارشادية.

وقد رحب محرر «الاتحاد» بهذه الخطوة من مجلس الصحافة، وقال: «مع ان هذا القرار جاء متأخرا ١٣ سنة، فاننا ننظر اليه بأهمية. وسنسعى من خلال عضويتنا فيه الى فرض شرعية وجود الصحافة العربية في اسرائيل وتحصيل حقوقها الطبيعية ورفع مكانتها في البلاد».

# العليا تصدر قرارا يناقض قانون اساس :كرامة الانسان وحريته

● القدس – لمراسلنا – رحبت اوساط المتدينين اليهود بقرار المحكمة العليا، أمس الاثنين، رفض الالتماس الذي قدمته شركة «ستراتيل»، للسماح لها باستيراد لحوم غير محللة بحسب الشريعة اليهودية (٦٦ك).

وكانت المحكمة العليا، بتركيبة ٩ قضاة برئاسة رئيسها اهرون براك، قد قررت رفض الالتماس، بادعاء، ان القانون الذي أقرته الكنيست والذي يمنع استيراد اللحوم غير المحللة، تم اقراره بتأييد (٦١) نائبا، وهذا يجعله ساري المفعول، على الرغم من انه يناقض قانون أساس حرية الانسان وقانون اساس حرية العمل، وقالت المحكمة ان هذا المس بحرية الانسان يعتبر مسا ثانويا وليس كبيرا!

ووضع نص القرار القاضي براك نفسه، وصادق عليه القضاة الثمانية، بدون اية معارضة.

ورأى المراقبون ان القاضي براك اراد بذلك الابتعاد عن مواجهة اخرى مع الاوساط المتدينة، فعالج القضية من ناحية ادارية، خاصة وان القرار لم يتضمن موقفه من مجمل القانون، كما هو متبع.

وفي الكنيست رحبت، ايضا، الكتل الدينية بالقرار، ولم ترفضه كتلة «ميرتس»، التي اعتبرته قرارا ينسجم مع القوانين التي أقرتها الكنيست.

ويذكر ان الاوساط المتدينة ترفض استيراد اللحوم غير المحللة من الخارج، وتقوم الهيئات الدينية بالاشراف على الذبح وطريقة التخزين في الخارج، الأمر الذي يرفع أسعار اللحوم بشكل كبير في البلاد.

# رفع اسعار الكهرباء!

## * من المتوقع: ارتفاع آخر سيقر قريبا *

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت السلطة الشعبية لمشروع الكهرباء في البلاد امس الاثنين رفع اسعار الكهرباء للمستهلكين، بناء على طلب شركة الكهرباء، منذ شهر آب.

ويذكر ان رفع الاسعار في حينه لم يقر رسميا بسبب عدم اكتمال تركيبة «السلطة»، علما بان القانون ينص على ان السلطة الشعبية هي التي تقرر بشأن رفع الاسعار، وقد تم تعيين باقي اعضاء «السلطة»، قبل اسبوعين.

هذا وقدمت شركة الكهرباء طلبا اخر لرفع اسعار الكهرباء، بادعاء ان اعاقة رفع الاسعار سبب خسائر كبيرة للشركة.

# مصرع امرأة في انفجار ثلاث قنابل في قرية الحميرة!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – لقيت السيدة حُسن سواعد (٥٦) عاما من قرية الحميرة، امس الاثنين، مصرعها، نتيجة انفجار ثلاث قنابل يدوية كانت مدفونة تحت كومة من الحطب.

وانفجرت القنابل عندما كانت حُسن تشعل النار في اكوام الحطب. وفجأة وقع الانفجار الشديد، وادى الى اصابتها بجروح خطيرة وتوفيت على الفور.

ونقلت بسرعة الى شركة «حياة» للعلاج المكثف في شفاعمرو حيث تأكدت وفاتها.

وقال المسعف الاولي في الشركة شاهر محاميد، ان شظايا القنابل اصابت حُسن في جميع أنحاء جسمها.

وحضرت قوات من الشرطة الى القرية وباشرت التحقيق في الحادث فيما نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي (ابو كبير).

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

# معلمو ثانوية كفركنا يعلنون الاضراب المفتوح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من اليوم الثلاثاء، تغلق المدرسة الثانوية في كفركنا ابوابها، بعد اعلان المعلمين الاضراب الشامل، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب منذ اربعة اشهر.

وكان المعلمون قد اعلنوا الاضراب، يوم امس الاثنين، بعد الحصة الثالثة، وسبق ذلك اضرابات وتشويشات في العمل لاسبوع متواصل دون جدوى.

# شقيقا عزام زاراه، امس، في سجن طرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – زار، امس الاثنين، سامي ومنير عزام اخاهما عزام عزام في سجنه، وقالا اثر انتهاء الزيارة ان عزام مُصر على انه بريء، واضافا ان صحته جيدة.

وشاركهما في الزيارة محامي عزام، المصري والقنصل الاسرائيلي لدى مصر. واستمرت الزيارة (٤٥) دقيقة في سجن طرة جنوب القاهرة، حيث يُعتقل عزام «وسط اجراءات امنية مشددة، معزولا في احدى الزنازين»، كما افادت مصادر امنية مصرية، لكنه «يلقى معاملة حسنة من قبل السلطات».

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء
٢٧ تشرين الثاني
١٩٩٦
١٦ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.11.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע״מ)
العدد vol167/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


(٩٢٪) من مصانع حيفا والشمال تسجل انسحاقا في الارباح

(ص١٦)

ادانة المطرب اورن دهاري باغتصاب فتاة معجبة!

(ص٨ و٩)

لاول مرة في البلاد

نجاح عملية زرع جزء من كبد الام في جسد ابنتها الطفلة

(ص١٦)

## المحكمة ترفض طلب الشرطة تمديد اعتقال حسن غنايم

# اتهامات خطيرة للشرطة في جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري

ضابط شرطة سابق لـ «الاتحاد»: قدمنا لهم بينات خطيرة لكنهم لم يكترثوا لها

احضر لهم كاسيت يتضمن اعتراف محسن آغا، لكنهم رفضوا تسلمه وحولوه الى جهات اخرى

من المتوقع ان يطلق سراح المحامي بدارنة، اليوم ايضا، بعد ان لم تقنع المحكمة بمزاعم الشرطة (ص٣)

* داني كاتس *

* سليم نصيري *

# نتنياهو يؤكد اهمية تطوير مستوطنة اريئيل!

* ويكرر تهديداته للفلسطينيين: لن نسمح بتسخين الاجواء! *

(ص٢)

استجابة لطلب المستوطنين

# رئيس الدولة يتعهد بالعمل لكي يزور رؤساء الدول والحكومات المستوطنات!

(ص٢)

# د. عريقات: المفاوضات لا تزال في دوائر المماطلة

■ ليفي: قد يكون الاتفاق وشيكا! ■ نتنياهو يحذر عرفات! ■ عرفات: التصعيد الاسرائيلي ليس حديثا ■

(ص٣)

## ضبط ٣,٥ كغم مجوهرات مهربة من الاردن الى البلاد

(ص٨ و٩)

## في زيارة للمستوطنات

# نتنياهو يؤكد اهمية تطوير مستوطنة اريئيل!

*** ويكرر تهديداته للفلسطينيين: لن نسمح بتسخين الاجواء! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثناء زيارته، امس الثلاثاء، في مستوطنة اريئيل، انه «يجب تطوير المستوطنة واقامة المدارس فيها» مشيرا الى اهمية ذلك!

والتقى نتنياهو عددا من ضباط الجيش واستمع منهم الى تقارير امنية!

ومن اريئيل، انتقل نتنياهو، الى مستوطنة «ايلي» والتقى طلاب المدرسة فيها. وقال في سياق جولته «ان المفاوضات على الحل النهائي مع الفلسطينيين ستبدأ في العام القادم»!

وفي تصريح صحفي عاد نتنياهو وكرر تهديداته للفلسطينيين اذا ما حاولوا تسخين الاجواء. وقال «لا انصح عرفات بالتفكير اننا سنسمح بمواجهات دامية كتلك التي وقعت في ايلول الماضي بعد فتح النفق»!

وقال نتنياهو لن «نسمح باجراء مفاوضات تحت التهديد بالعنف واقترح على الفلسطينيين الرجوع الى طريق الصواب والتفاوض الجدي»!



● نتنياهو ●

## استجابة لطلب المستوطنين

# رئيس الدولة يتعهد بالعمل لكي يزور رؤساء الدول والحكومات المستوطنات!

● القدس - لمراسلنا - وعد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بالعمل لكي يزور ضيوف الدولة الكبار، كرؤساء الدول والحكومات المستوطنات!

جاء ذلك في لقاء عقد، أمس الثلاثاء، في مقر رئيس الدولة في القدس، حضره قادة المستوطنين واستغرق ساعة ونصف الساعة، اكتفى رئيس الدولة بالقول عنه انه كان «مهما وجيدا»!

وقال اهرون دومب، الناطق باسم مجلس المستوطنات، ان المستوطنين يؤيدون حاليا «اقامة حكومة وحدة قومية، بسبب الظروف الأمنية السائدة»!

وقال رئيس مجلس المستوطنات بنحاس بلخسان، ان الرئيس تجنب الحديث عن الاحزاب وتحفظ ايضا من الحديث عن حكومة وحدة قومية، لكنه اسهب في الحديث عن وحدة الشعب. وانه طلب من المستوطنين التعامل مع اتفاق اوسلو كحقيقة ملموسة والاستعداد للآتي بعد تطبيقه!

## في ختام محادثاته مع نظيره السوري

# ريفكيند: اسرائيل مطالبة باستئناف المفاوضات مع سوريا على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»

● لندن - الوكالات - دعا وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكند، ونظيره السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، اسرائيل الى استئناف المفاوضات مع سوريا على قاعدة مبدأ «الارض مقابل السلام».

واكد الشرع، الذي يزور لندن لاجراء مفاوضات بشان عملية السلام في الشرق الاوسط، انه ينبغي على رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ان يفي بتعهدات سلفه شمعون بيرس بانسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال الشرع في تصريح صحفي ان «سوريا قامت بكل ما تستطيع لفتح الطريق لاستئناف مفاوضات السلام في حين ان الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو ليسا مهتمين باستئنافها وليسا مستعدين حتى الان لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة السابقة». واضاف ان سوريا وحكومة بيرس كانا قد توصلا الى اتفاق على نقطتين: انسحاب اسرائيل من الجولان والترتيبات الامنية بعد عودة الجولان الى السيادة السورية.

وقال الشرع في تصريح لشبكة «سي.ان.ان» الامريكية ان «عملية السلام شبه ميتة ونريد احيا ها»، مضيفا ان فشل عملية السلام «قد يؤدي الى الغاء المعاهدات والعلاقات التي اقامتها بعض الدول العربية مع اسرائيل تحت ضغط شعوبها».

من جهته اعرب ريفكند عن امل بلاده في «استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية»، وشدد على ان لندن «كانت قد اعلنت بوضوح قناعتها بان مبدأ الارض مقابل السلام» ينبغي ان يكون قاعدة لاستئناف هذه المفاوضات». واضاف «اعتقد ان من غير الممكن التوصل الى سلام شامل بين سوريا واسرائيل اذا كانت اسرائيل تريد الاحتفاظ (بالجزء المحتل) من الاراضي السورية».

واكد ريفكند، الذي سبق له ان زار اسرائيل في تشرين الثاني الجاري، ان اسرائيل ينبغي ان تتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على الانسحاب من مدينة الخليل. وقال ان «عملية السلام تحتاج بشكل ملح الى دفع جديد»، واصفا العلاقات السورية البريطانية بانها «ممتازة».

## لقاء اليوم

**مع: النائب حاييم اورون**

**حول: حل حزب «مبام» وضمه لحركة «ميرتس»**

# بدء وحدة «ميرتس»، عمليا، قبل الانتخابات المقبلة

● يعقد حزب «مبام»، اليوم الاربعاء، مؤتمره الثاني عشر لاقرار مسألة حل الحزب والانضمام الى حركة «ميرتس» التي ستضم حركة «راتس» ونصف حركة «شينوي»، اذ يرفض النصف الاخر لهذه الحركة بقيادة النائب ابرهام بوراز، هذه الخطوة وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب حاييم اورون احد قادة «مبام».

*** «الاتحاد» : هل نستطيع القول اليوم انكم وضعتم نهاية لما اسميتموه «الاشتراكية الصهيونية»؟**

أورون: - «كلا، البرنامج المشترك لحركة «ميرتس» يتحدث عن تجمع اشتراكيين دمقراطيين وليبراليين، وهذا الامر دفع بالنائب ابرهام بوراز (ميرتس - شينوي) الى رفض الانضمام.

بالطبع نحن عندما نتكلم عن اشتراكية فاننا لا نتكلم بمفهومها التاريخي، خاصة وانه اليوم من الصعب تحديد مفهوم الاشتراكية!»

*** «الاتحاد» :حزب «مبام اسس على ايديولوجية، ومن المفروض ان يكون اعضاؤه يؤمنون بهذه الايديولوجية، لكيف سيعتاش نشطاء «مبام» داخل حركة بدون ايديولوجية؟**

اورون: - «نحن ندخل الى اطار مشترك، ولكل منا تراثه الفكري، ونستطيع استغلال هذا التراث للبحث عن جديد».

*** «الاتحاد» :هل هناك معارضة داخل حزب «مبام» لحل الحزب؟**

اورون: - «اعتقد انه لا توجد معارضة، وان وجدت، فهي ستطالب بالابقاء على الشكل الحالي للتحالف داخل «ميرتس»، ولكن يجب الاشارة الى ان الوحدة العملية والنهائية لحركة «ميرتس» ستتم قبيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، وان هيئات الاطر الثلاث ستعمل لفترة اضافية».

*** «الاتحاد» :كيف ستتعاملون مع النائب بوراز؟**

اورون: - «الاتفاق الذي تم يقضي ببقاء النائب بوراز في اطار الكتلة ويلتزم بقراراتها.»

*** «الاتحاد» :وهل سيخوض بوراز الانتخابات ضمن قائمة ميرتس؟**

اورون: - «لا يوجد اي التزام بهذا الشأن»

*** «الاتحاد» : هناك من يرى ان زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد يسيطر بشكل كامل على الحركة؟**

اورون: - «سريد انتخب بالاجماع لرئاسة الحركة وهو شخصية مؤثرة جدا على الحركة وعلى المجتمع الاسرائيلي أيضا».

*** «الاتحاد» : «ميرتس» تطرح نفسها بديلا لحزب «العمل» فما هو الذي يميز حركة «ميرتس» عن «العمل»؟**

اورون: - حزب« العمل» لديه مشاكل جدية، وهو يخوض معركة تغيير قيادات، واذا صحت التقديرات، واستطاع النائب ايهود براك الفوز برئاسة الحزب، فهذا يعني ان «العمل» سيتجه الى مركز الخارطة السياسية، وبذلك يكون «العمل» ابتعد كثيرا عن «ميرتس».

(برهوم جرايسي)

## مقارنة مع العام الفائت

# ارتفاع عدد متعاطي المخدرات في الجيش بنسبة (٣٣٪) هذه السنة

*** وحوادث العنف بنسبة (٥٠٪) ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس محكمة الاستئناف العسكرية اللواء بن تسيون فرحي، ان عدد القرارات في حوادث العنف في صفوف الجيش ارتفع بنسبة (٥٠٪) في العام الحالي مقارنة مع العام الفائت. ونسبة متعاطي المخدرات بين الجنود، ارتفعت بنسبة (٣٣٪).

جاء ذلك في لقاء مع الصحفيين عقده بمناسبة خروجه الى التقاعد بعد (٢٧) سنة خدمة في الجيش، (١٠) سنوات منها قضاها رئيسا لمحكمة الاستئناف العسكرية.

ودعا فرحي الى ابقاء التحقيقات في قضايا الاخطاء في التمرينات والتي تسفر عن مصرع جنود، في ايدي الجيش، لأن الجهاز القضائي العسكري نزيه وبعيد عن أي ضغوط خارجية، وفق اقواله.

وحول ازدياد العنف والمخدرات في صفوف الجيش، قال ان الجيش صورة عن المجتمع.

# كوهين يتراجع عن اقتراحه حول التبادل السكاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة «العمل» البرلمانية النائب رعنان كوهين، عن تراجعه عن الاقتراح الذي طرحه قبل فترة قصيرة والقاضي باجراء تبادل سكاني بين منطقة المثلث والمستوطنات في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هذا الاقتراح ورد خلال اللقاءات الجارية بين كتلتي «العمل» و «الليكود» للبحث عن المشترك في التصورات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين، وتبين لاحقا ان وراء هذا الاقتراح النائب كوهين.

وقد اعلن النائب كوهين عن تراجعه خلال برنامج اذاعي في «راديو ٢٠٠٠»، ضمن برنامج «تليفون وميكرفون الذي يقدمه السيد رياض حمزة.

# المحكمة ترفض طلب الشرطة تمديد اعتقال حسن غنايم

# اتهامات خطيرة للشرطة في جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري

## ضابط شرطة سابق لـ «الاتحاد»: قدمنا لهم بينات خطيرة لكنهم لم يكترثوا لها

### احضر لهم كاسيت يتضمن اعتراف محسن آغا، لكنهم رفضوا تسلمه وحولوه الى جهات اخرى

### من المتوقع ان يطلق سراح المحامي بدارنة، اليوم ايضا، بعد ان لم تقتنع المحكمة بمزاعم الشرطة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رفضت محكمة الصلح في «رحوفوت» ادعاءات الشرطة حول ما أسمته «قيام المشبوهين بالتشويش وبالضغط على محسن آغا ليشهد شهادة زور بوجود قاتل آخر للفتى داني كاتس». ورفضت كذلك طلب الشرطة تمديد اعتقال الاستاذ حسن غنايم، شقيق احد الشبان الخمسة المدانين بقتل كاتس، لمدة سبعة ايام. وقررت في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، ان يطلق سراح الاستاذ حسن ظهر اليوم الاربعاء. ومن المتوقع ان يطلق سراح المحامي امين بدارنة في الوقت نفسه.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان الذي ترافع عن الاستاذ حسن في حديثه لـ «الاتحاد»: «ان ادعاءات الشرطة ضد المحامي بدارنة وغنايم لا اساس لها وكان من واجبها مباشرة التحقيق في الافادات التي وصلت اليها من جميع الاطراف الذين تحدثوا مع محسن آغا والتعامل معها بكل جدية».

وقد حضر المحكمة اضافة الى عائلة حسن غنايم، المحقق عزرا غولدبرغ الذي كان قد خرج هو ايضا بانطباع ان المدانين الخمسة بقتل داني كاتس ابرياء. وفي مرافعته امام القاضي، قدم المحامي فيلدمان مستندا من المحقق غولدبرغ يشير الى انه التقى محسن آغا يوم ٩٦/٩/٢٤، فيما التقاه حسن غنايم وامين بدارنة يوم ٩٦/١٠/٨. فكيف يمكن ان يكونا قد ضغطا عليه او اثرا على افادته كما تدعي الشرطة.

اعتبر فيلدمان خطوة الشرطة باعتقال الاثنين وسيلة لتحويل الانظار عن القضية الأساسية ببراءة الخمسة المتهمين بقتل داني كاتس.

وقد أثار اعتقال غنايم وبدارنة، ضجة بين اهالي الشبان الخمسة المدانين بقتل داني كاتس، واعتبروا ادعاءات الشرطة بان الاثنين حاولا تشويش التحقيق والضغط على محسن آغا الادلاء بتفاصيل غير واقعية عن مقتل داني كاتس، لاطلاق سراح ابنائهم، وسيلة لعدم اظهار فشلها في القضية، وذريعة لعدم فتح الملف من جديد.

واثر الكشف عن افادات محسن آغا في قضية مقتل داني كاتس تبين ان معلومات جدية متوفرة لدى الشرطة تدل على وجوب فتح ملف مقتل الفتى سليم نصيري من جديد وتقديم لائحة اتهام ضد الثلاثة الذين اعتقلوا حال وقوع الحادث، لكن الشرطة الغت لائحة الاتهام ضدهم واطلق سراحهم بعد سبعة اشهر، وادين في القتل عرب محروم لوحده.

وكشف المحقق كمال زيتون، الذي شغل منصب ضابط تحقيق في شرطة المروج، لسنوات طويلة، عن اهمال ولامبالاة الشرطة تجاه البينات التي قدمت لها منذ حوالي ثلاثة اشهر، ونكشف عن مشاركة محسن آغا



* المحامي امين بدارنة * — * علي غنامة *

وبرهان زعبي وعنان ابو ربيع في قتل الفتى المرحوم سليم نصيري في الناصرة يوم ١٩٨٩/٦/١٠.

وقال المحقق زيتون لـ «الاتحاد»: «قبل حوالي ثلاثة اشهر التقيت صدفة بمحسن آغا، وابلغني انه يريد اعلامي بمعلومات جديدة عن مقتل المرحوم سليم نصيري وكان في حينه يقضي فرصة من السجن، واتفقنا ان نلتقي في مكتبي، وبدأ حديثه معي بانه خلال ليال طويلة لم يستطع النوم، ويتخيل امامه حادثة قتل المرحوم سليم وكيف نفذت. وقال انه في اثناء وقوع الحادث تواجد الاربعة في المكان (عرب محروم الذي ادين بالقتل وعنان ابو ربيع ومحسن آغا وبرهان الزعبي)، وبان برهان ومحروم نفذا عملية القتل فيما حرس المكان ابو ربيع وآغا، وبعد ذلك نقل الاربعة الجثة تحت الشجرة وغطوها بالجرائد ثم جلسا يراقبان والد الفتى ماذا يفعل».

واضاف زيتون: «في حديثه معي لم يذكر لي اية علاقة ما بين هذه الجريمة وبين جريمة مقتل داني كاتس، ومن جهتي حال تسجيلي صوته توجهت الى شرطة المروج، ابلغهم بهذه التطورات التي اعتبرها خطيرة جدا. وتستدعي اعادة فتح الملف من جديد. ولكنهم بدل ان يشرعوا بالتحقيق في القضية وبهذه الادعاءات طلبوا مني تسليم كاسيت التسجيل لمحامية النيابة استر غوفر. ومع ان هذا ليس من واجب شخص يوصل معلومات الى الشرطة، الا انني توجهت الى غوفر. لكنها لم تأخذ التسجيل وقالت ان الملف تحول الى وحدة التحقيقات في القدس وعند التحقيق في القضية هناك سنأخذ هذا الكاسيت».

وكان زيتون قد اتفق مع محام للتوجه الى المستشار القضائي للحكومة، بعد ان لاحظ تقاعس الشرطة، الا ان الوحدة القطرية للتحقيق في الاجرام توجهت اليه بطلب للحصول على كاسيت التسجيل، لكنها لم تفعل شيئا في الموضوع. وتبين من خلال اتصالاتنا امس مع اطراف مختلفة من الشرطة انه لا يوجد اي تحقيق بالبينات الجديدة في قضية القتل فالناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهن، قال ان التحقيقات في هذه القضية خرجت من نطاق صلاحيتهم. والرد نفسه جاء من الناطقة بلسان شرطة الشمال اوريت هرئيل، وعند توجهنا الى مساعد الناطق بلسان شرطة اسرائيل، عدي غونين قال انه لم يسمع بالموضوع من قبل. وعندما شرحنا له قال انه لا يستطيع الادلاء بأية معلومات في هذا الوقت حول كل ما يتعلق بافادات محسن آغا. ومن جهتها قالت ممثلة النيابة، غوفر انها ستحقق في القضية حال وصول بينات واضحة.

وقال السيد فرح نصيري والد الفتى المرحوم سليم: «منذ الغاء لائحة الاتهام ضد الثلاثة، وانا مقتنع بان القضية لم تنته بعد، لان ما حدث لابني لا يمكن ان يكون قد نفذه شخص واحد. فلو كان الامر كذلك لتمكن ابني من التغلب عليه. ومع ان اي قرار او تغيير لا يعيد لي ابني، الا انه لا يمكن السكوت امام وضع يكون فيه مجرمون طليقين بدون اي عقاب على ما ارتكبوه. فالجريمة التي راح ضحيتها ابننا شنيعة. والعذاب الذي عاناه هو والذي عانيناه نحن من بعده، يكفي لان يحرك ضمير كل انسان لفعل شيء ومعاقبة كل من ساهم في قتله».

### * قضية داني كاتس *

هذا وكان محسن آغا قد اعلن ايضا انه يعرف قاتل الفتى اليهودي، المرحوم داني كاتس. ومنذ هذا الاعلان والمعتقلون الخمسة الذين ادينوا في المحكمة بالجريمة وكذلك اهاليهم، يعيشون في امل البراءة ويسعون الى اعادة فتح الملف في المحكمة. الا ان «الشرطة تحاول قتل املنا». وقال عدنان شقيق احد المعتقلين، علي غنايم، لـ «الاتحاد»: «كانت عائلتنا تتوقع من الشرطة ابلاغها بان املها الذي انتظرته طوال الوقت سيتحقق بالكشف عن المجرم الحقيقي. ولكن القرار باعتقال شقيقي الاستاذ حسن والمحامي امين بدارنة كان بمثابة صدمة لنا، لانه كل ما جرى منذ ان ابلغ محسن آغا شقيقي علي داخل سجن شطة ان القاتل الحقيقي هو مواطن من الناصرة (الاسم في ملف التحرير) وما عقبه من اتصالات مع المحقق عزرا غولدبرغ والمحامي افيغدور فيلدمان ومع شقيقي حسن شخصيا، حيث اتصل مرتين الى البيت يطلب الحديث مع شقيقي حسن، مصرا بانه يريد قول الحقيقة ليرتاح، كل هذا كان بمبادرته الشخصية».

الشرطة من جهتها مصرة على ان المحامي امين بدارنة والاستاذ حسن غنايم ضغطا على محسن آغا للاعتراف، وتقول ان الاخير انهار في اثناء التحقيق معه وقال ان اعترافه جاء بعد ضغط متواصل عليه.

السيدة فريال آغا والدة محسن آغا، قالت ان ما يجري زوبعة في فنجان، وان ابنها يعاني من ضائقة نفسية. وانه لم ينطق بكلمة واحدة في هذا الموضوع. فابني عند مقتل داني كاتس كان عمره (١٥ عاما) وكان داخل مستشفى المزرعة يتلقى العلاج، فهو يعاني من امراض نفسية واعصاب، ووجوده في السجن زاد من مرضه وحطم شخصيته، لكنه تعاون معنا في الفطام من المخدرات وعولج ثمانية اشهر في مركز الفطام في الناصرة. غير ان تجار المخدرات استمروا في ملاحقته حتى ورطوه في قضية جنائية ادخلته الى السجن، وهذا اثر عليه كثيرا».

# د. عريقات: المفاوضات لا تزال في دوائر المماطلة

### ■ ليفي: قد يكون الاتفاق وشيكا! ■ نتنياهو يحذر عرفات! ■ عرفات: التصعيد الاسرائيلي ليس حديثا ■ الجنرال شاحور: انتهاكات الاتفاقات «لضرورات امنية»! ■ ضابط لا ينفي احتمال اعادة احتلال المناطق الفلسطينية! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لا تزال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل تراوح مكانها. رغم بعض التصريحات الاسرائيلية الرسمية، التي حاولت بعث نوع من التفاؤل.

فقد قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في اوسلو، ان الاتفاق قد يكون وشيكا، مضيفا ان اسرائيل لا تطلب سوى «تعديلات طفيفة» على ما تم التوصل اليه - على حد قوله.

وجاءت اقوال ليفي في مؤتمر صحفي مع نظيره النرويجي بيورن توري تمودال. حيث ادعى الاول بان حكومته تلتزم بكل الاتفاقات الموقعة. ويشار الى ان اوسلو كانت اعلنت انها ستعبر لليفي ان «صبرها بدأ ينفد»، نظرا لعدم تطبيق الاتفاق.

ولكن رئيس الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، الذي اجتمع امس، مرتين، صباحا ومساء، مع المحامي يتسحاق مولخو، مستشار رئيس الحكومة، قال ان المفاوضات لا تزال تدور في دوائر المماطلة.

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد اكد ان «التصعيد الاسرائيلي ليس حديثا. ومع هذا فالسلام اهم من كل اعمال التصعيد». وجاءت اقواله ردا على اللهجة التهديدية التي خرج بها نتنياهو، اذ وقال «ان من الافضل لعرفات التفكير مرة اخرى قبل البدء بمواجهة». وعاد على تحذيره من مغبة «الوقوع في وهم ان اسرائيل ستسمح بتكرار احداث ايلول الاخيرة» (المواجهات في اعقاب فتح النفق تحت الاقصى - «الاتحاد»).

### * يوئيل زنغر: الاتفاقات تمنح اسرائيل «حرية التحرك» *

وفي حين لا تزال اسرائيل تصر على مطلب «حق التحرك» في الخليل، ادعى المستشار القضائي السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوئيل زنغر، امس، ان الاتفاقات الموقعة تمنح اسرائيل ذلك الحق.

وبرر زنغر ذلك، بان هناك فقرة تنص على «بقاء المسؤولية الشاملة لامن الاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ايدي الجيش الاسرائيلي». وعلم ان زنغر، كان التقى نتنياهو ومولخو، الاسبوع الماضي، بهذا الخصوص.

### * شاحور: الانتهاكات، ضرورات امنية! *

وفي محاولة لتبرير الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات، قال منسق شؤون الاحتلال في الضفة، الجنرال اورن شاحور، ان الانتهاكات «ليست سياسة متعمدة لاسرائيل، وانما هي ضرورات امنية» - وجاءت اقواله في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية.

ويشار الى ان ضابطا كبيرا، طلب عدم الكشف عن اسمه، تحدث امس لصحيفة «هآرتس» حول احتمال ان يعيد الجيش الاسرائيلي احتلال اراض فلسطينية «في حال تدهور الوضع»! واكد ان الجيش لن يتورع عن تنفيذ خطط اعدت بهذا الخصوص في الشهرين الماضيين، وان الجيش قام بنشر الدبابات!

## مقتل ضابط لحدي في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت اجهزة الأمن في صيدا، أمس الثلاثاء، ان ضابطا في جهاز استخبارات ميليشيات «جيش جنوب لبنان» قتل مساء أمس الاول الاثنين، في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر نفسه ان طوني نهرا (٤٠ عاما) اصيب برصاص اطلق عليه على الطريق بين بلدتي جزين وحيطورة بينما كان عائدا من مقر قيادة الميليشيا في مرجعيون. وقد قتل نهرا على الفور.

وفي بيان تبنى فيه العملية، أكد «حزب الله» ان احدى مجموعاته «اعدمت هذا المتعاون» ولم تتكبد اي خسائر.

واضاف البيان ان «المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لحزب الله - تحذر جميع المتعاونين من انهم سيلقون المصير نفسه ودعتهم الى التوبة بسرعة. وقالت ان ذراع المقاومة طويلة جدا».

وقد أدت العمليات في المنطقة المحتلة، التي ينفذ «حزب الله» معظمها، الى مقتل ١٩ عنصرا في الميليشيات العميلة وجرح ٣٩ آخرين منذ مطلع العام، حسب حصيلة أعدتها وكالة «فرانس برس».

بعد التوصل الى اتفاق بشأن اجورهم

# معلمو ثانوية عرعرة استأنفوا عملهم، أمس



●منظر عام لقرية عرعرة●

● عرعرة – لمراسلنا – عاد معلمو المدرسة الثانوية الى مزاولة عملهم في المدرسة الثانوية في عرعرة منذ صباح أمس الثلاثاء، بعد التوصل الى اتفاق مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال، وبتدخل ممثليْ النقابة الاستاذان رشدي خاسكية واحمد طه اغبارية.

ولقي هذا الاتفاق الارتياح من قبل اهالي الطلاب في عرعرة وعارة، بعد الاضراب الذي أعلنته لجنة المعلمين احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهرين الماضيين.

وكان معلمو ثانوية عرعرة قد اعلنوا الاضراب قبل عشرة أيام.

من جهة ثانية، أصدرت لجنة الآباء في المدرسة الثانوية بيانا حيت فيه «لجنة المعلمين والادارة وكادر المربين لعودتهم، الى التعليم» وتنظيم الدوام المدرسي.

وناشدت لجنة الآباء المسؤولين في المجلس المحلي والاعضاء الى «توجيه المعركة ضد الحكومة، التي تتجاهل حقوق مجالسنا المحلية العربية وحقوق المواطنين» ودعت الى النضال «من اجل الحصول على الحقوق اليومية والقومية».

هذا وأصدر سبعة من اعضاء مجلس عرعرة المحلي منشورا شرحوا فيه موقفهم من عدم المصادقة على القرض الذي اراد رئيس المجلس المحلي الحصول عليه لدفع رواتب الموظفين والمعلمين.

ويتهم الاعضاء السبعة رئيس المجلس بالقيام بتعيينات عشوائية، وتعريض المجلس لحجوزات وغرامات غير مبررة.

وجاء في المنشور، ايضا: «اما موضوع مقارنة مجلس عرعرة ببعض المجالس التي عددها الرئيس فتلك المجالس تعاني أزمة مالية بسبب المشاريع التطويرية وليس بسبب الحجوزات كما هو الحال عندنا».

وكان رئيس مجلس عرعرة قد أصدر بيانا حمّل فيه الاعضاء السبعة مسؤولية عدم دفع الرواتب للموظفين لعدم حضورهم الجلسة المخصصة للمصادقة على القرض، وعدّد بعض المشاريع التي نفذها المجلس، الأمر الذي رفضه منشور الاعضاء السبعة وحمّلوا رئيس المجلس مسؤولية ما يحصل.

في استجواب لوزير الصحة

# النائب سليم: الصفري يجتاح جسر الزرقاء والوزارة لا تقدم العلاج اللازم!

●القدس – لمراسلنا البرلماني – عبر النائب صالح سليم، عن استغرابه من خطوة وزارة الصحة المتجسدة بعدم تطعيم جميع اطفال جسر الزرقاء، بعد وصول عدد الاصابات بالصفري الى (٦٠) اصابة.

جاء ذلك في استجواب قدمه النائب سليم الى وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، حول الاوضاع الصحية في جسر الزرقاء.

واشار سليم الى ان انتشار الصفري في جسر الزرقاء، التي تعتبر من افقر القرى في البلاد، تحول الى كارثة ووزارة الصحة لم تقم بالواجب لمكافحة المرض، وقامت بتطعيم اطفال الروضات التي اصيب فيها طفلان. وتم تطعيم الاطفال الذين اصيبوا وامتنعت عن تطعيم جميع الاطفال، بحجة التكاليف الباهظة!!

وتساءل سليم، لو كان المرض في قرية يهودية، هل ستتلكأ الوزارة في تقديم التطعيم اللازم.

# النائب سعد يطالب وزير الداخلية بارجاع اراضي يانوح المصادرة لاهلها

●القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع) وزير الداخلية ايلي سويسا، حول مصادرة اراضي يانوح، وفيما اذا كان الوزير على استعداد لاعادة الارض المصادرة الى منطقة نفوذ مجلس يانوح – جت المحلي.

واشار سعد في مستهل استجوابه، الى ان وزير الداخلية في حينه قرر في عام (١٩٩٠) اقامة المجلس الصناعي «مجدال هعيمق»، الذي كان سببا اساسيا لمصادرة اراضي اهالي يانوح الواقعة في منطقة نفوذ المجلس المحلي يانوح – جت.

# سيول في جنوب الاردن تسببت في مقتل ثلاثة اشخاص

● عمان – الوكالات – ذكر مصدر امني، امس الثلاثاء، ان منطقة البتراء الاثرية (٢٦٠ كم جنوب الاردن) تعرضت عصر امس الاول لامطار فجائية غزيرة تحولت الى سيول جارفة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص احدهم هولندي والآخر فتى اردني وعن تحطيم عدد من السيارات.

وقال المصدر نفسه ان البحث تواصل، امس، عن الفتى حسن خالد الهلالات (١٥ عاما) بعدما داهمته سيول جارفة في بلدة وادي موسى المطلة على البتراء، عاصمة الانباط العرب المحفورة في الصخر الوردي وسط جبال شاهقة وتم العثور عليه جثة هامدة.

وداهمت السيول، ايضا، اربعة مواطنين اخرين الا ان اجهزة الانقاذ تمكنت من العثور عليهم احياء مساء، واعادتهم الى منازلهم بعد تلقيهم الاسعافات. وادت غزارة الامطار الى انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة وجرف ٦ سيارات ومعدات بناء واغلاق بعض الطرق مؤقتا.

# اتلاف (١٠) اطنان من المواد الفاسدة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت دائرة صحة البيئة في جنين، صباح امس الثلاثاء، باتلاف كمية كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة تألفت من معلبات ومرطبات وبسكوت و٢٥٠ كرتونة بيض وبعض السكريات.

وشارك في هذه العملية المباحث الجنائية والبلدية والغرفة التجارية ووزارة الصناعة والتجارة.

وقال مدير دائرة صحة البيئة في جنين، علي ابو خضر، ان الكمية التي اتلفت تقدر باكثر من (١٠) اطنان تم طمرها تحت التراب ومن ثم قذفت الى الحاويات.

واضاف ابو خضر ان المواد صودرت من بعض المحلات التجارية مؤكدا ان الدائرة ستستمر في حملة المراقبة حفاظا على صحة المواطن.

# اليابان تقدم مساعدة مالية عاجلة للفلسطينيين

●طوكيو – الوكالات – قررت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، منح مساعدة اضافية عاجلة تبلغ قيمتها (٣.٥) ملايين دولار للسلطة الفلسطينية لتمكينها من مواجهة الصعوبات الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان هذه الاموال ستنقل عن طريق البنك الدولي. وأضافت أن «الوضع في مناطق الحكم الذاتي تدهور بسبب الحصار الدائم الذي تفرضه اسرائيل منذ عشرة اشهر والذي اثر بشكل سلبي على ميزانية السلطة الفلسطينية».

وتأتي هذه المساعدة الاستثنائية لتضاف الى ثلاثة ملايين دولار وعدت طوكيو بتقديمها الى السلطة الفلسطينية، اثناء الزيارة التي قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لليابان في ايلول الماضي.

وحتى الان منحت اليابان نحو ٢٣٠ مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين وتسهيل نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

# وفاة الأسير المحرر راجح بشر

●مجد الكروم – لمراسلنا – فجع اهالي مجد الكروم، صباح امس الثلاثاء، برحيل المناضل راجح بشر، عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاما، قضاها في النضال من اجل احقاق حقوق شعبه الفلسطيني، في الاستقلال الوطني.

وكان الفقيد، قبل ان تقبض عليه السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٦٩، نشيطا في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في قريته. وقاد فريق «الاهلي» لمجد الكروم في كرة القدم فترة طويلة، وحوله الى ناد ثقافي – رياضي.

وفي العام ١٩٦٩ اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتهمة عضويته في منظمة التحرير الفلسطينية، ومكث في غياهب السجون الاسرائيلية مدة (١٦) عاما، حيث حرر خلال عملية التبادل التي تمت عام ١٩٨٥، بين الحكومة الاسرائيلية والجبهة الشعبية (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل.

وتجدر الاشارة الى ان ظلام السجن لم يحبط عزيمته او ارادته، وتابع نضاله، بعد تحرره، في اطار جمعية انصار السجين. الا انه خرج من السجن عليلا، يعاني امراض عدة حتى وافته المنية صباح امس الثلاثاء.

# كهلاني: الشرطة تحارب الجريمة والمخدرات في الطيبة!

* النائب عزمي بشارة: الواقع يدحض ذلك *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب عزمي بشارة جوابا من وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، على رسالة كان قد وجهها اليه بخصوص مستوى الاجرام في مدينة الطيبة في المثلث وتقاعس الشرطة عن محاربة المظاهر المقلقة لتفشي الجريمة وانتشار المخدرات.

وادعى الوزير في رسالته ان الشرطة تقوم بكل الجهود اللازمة من اجل تحسين مستوى الخدمات لسكان المدينة، كما ان وزارته قد عملت على تطوير وتعزيز محطة الشرطة في الطيبة فتمكنت هذه بدورها من ضبط منفذي عدة جرائم مما ساعد على اشاعة الهدوء والطمأنينة في المدينة.

وقال عزمي بشارة معقبا، ان الواقع في الطيبة في الاشهر الاخيرة يثبت عكس ذلك وان السكان قلقون من تحول مدينتهم الى وكر للفساد والاجرام مما يدل على انّ محطة الشرطة في المدينة لم تقم لمحاربة الجريمة بل لاهداف اخرى، او ان طاقمها عاجز تماما عن محاربة الجريمة.

### الخطوات النضالية والاحتجاجية للجنة الطلاب العرب اثمرت

# تخصيص مقر للجنة، ووقت اضافي لكل طالب عربي في الامتحانات في كل الاقسام

● فروع «جبهة الطلاب العرب» تواصل نشاطاتها السياسية والتنظيمية، استعدادا للانتخابات الطلابية ●

●حيفا مكتب - «الاتحاد» - اعلنت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الثلاثاء، ان عميد الطلبة، استجاب لطلبها بتخصيص وقت اضافي للامتحانات التي يتقدم اليها الطلاب العرب في كافة الاقسام والكليات، اسوة بكل الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات باللغة العبرية، في حين انها ليست لغتهم الام.

وأتت مطالبة «اللجنة» التي رافقتها خطوات احتجاجية عدة، ورسائل الى مختلف مؤسسات الجامعة، بعد ان تقرر تخصيص وقت اضافي للطلاب من المهاجرين الروس، في كل امتحاناتهم. وقد اكدت اللجنة، ان الحفاظ على مبدأ المساواة، يقضي اتباع نفس التوجه ازاء الطلاب العرب ايضا. هذا بالاضافة الى ان الطلاب العرب وخاصة في السنوات الدراسية الاولى، بحاجة الى تسهيل من هذا النوع موضوعيا. وبذلك فان كل طالب عربي سيحظى بربع ساعة اضافية، في كل امتحان يتقدم اليه في كل المواضيع.

وعلم ايضا، انه تقرر تخصيص مقر للجنة الطلاب العرب، في قسم «منظمة الطلاب العامة»، وسيكون مزودا بكافة التجهيزات المطلوبة، حتى تتمكن اللجنة من القيام بعملها، وتأدية الخدمات، للطلاب العرب.

وقد وزعت اللجنة بيانا اكدت فيه، ان هذه الانجازات، اضافة الى النجاح في المعركة امام «لجان الطاعة» الجامعية، لم تكن لتتحقق لولا التفاف الطلاب العرب حول لجنتهم المنتخبة» والاصرار على تحقيق الحقوق كاملة.

ومن جهة اخرى، عقد في نهاية الاسبوع الفائت يوم دراسي في القدس، استمرارا للاجتماع القطري لنشيطي الجبهة في الجامعات، استعدادا للانتخابات للجان الطلاب العرب، والانتخابات لمنظمات الطلاب العامة.

وتم في الاجتماع استعراض الاوضاع السياسية المستجدة، وتطورات العملية السلمية وانعكاسات سياسة التمييز العنصري على قضايا الحركة الطلابية العربية، وكذلك مناقشة المهام التي تفرضها التطورات العامة على الحركة الطلابية ودور جبهة الطلاب في الجامعات الاسرائيلية.

وحاضر على مدى الايام الدراسية كل من رامز جرايسي ومحمد بركة وبنيامين غونين وناظم بدر وعصام مخول.

وكان الاجتماع السابق لجبهات الطلاب العرب قد لخص اعماله بالعديد من القرارات حول مهام وهموم الحركة الطلابية الجبهوية في المرحلة القادمة. واهمها: * الدعوة الى اوسع تحالف على ساحة الحركة الطلابية العربية * تفعيل مؤسسات الاتحاد القطري للجامعيين العرب حتى يضطلع بدوره طلابيا وشعبيا * التحذير من سياسة المس بميزانيات التعليم عامة والتعليم العالي بشكل خاص، وخاصة ما صدر عن مسؤولي وزارة المعارف مؤخرا حول اشتراط المنح بالخدمة العسكرية * التصدي بقوة ووحدة لتهديد نشيطي الحركة الطلابية بلجان الطاعة، ولقراراتها غير الدمقراطية * تصعيد المعركة على حق الجامعيين الغزيين في التعليم في جامعاتهم في الضفة الغربية، ومطالبة حكومة اسرائيل بوقف استهتارها بذلك الحق * مطالبة حكومة نتنياهو بتنفيذ الانسحاب من الخليل، والالتزام بما وقعت عليه * استنكار الاصوات والمخططات الرسمية العنصرية مثل «تهويد الخليل»، ورفض التعامل مع الجماهير العربية كـ «خطر دمغرافي».


●احدى المظاهرات الطلابية الاحتجاجية ●

### في خطوة غير مسبوقة

# تعيين مقرب من وزارة المالية مديرا لصندوق تقاعد عمال البناء!

● تل ابيب - لمراسلنا - قام دورون شورير، المسؤول عن صناديق التقاعد وشركات التأمين في وزارة المالية بخطوة غير مسبوقة تجسدت باستغلال احد بنود القانون، وعين مديرا من قبله لادارة صندوق التقاعد لعمال البناء، بسبب اوضاع الصندوق المالية والادارية!

ويعتقد بان هذه الخطوة من قبل وزارة المالية تأتي ضمن برنامج المالية والهستدروت لتجميع صناديق التقاعد في مركزين وتقليص عدد العاملين فيهما، والتوفير في المصاريف الادارية الباهظة.

واثارت الخطوة عدة تساؤلات من خبراء التقاعد، وهناك من اعتبرها تطورا في العلاقات بين الهستدروت والمالية!

وعقد طاقم وزارة المالية اجتماعا للعاملين في صندوق التقاعد حضره مدير عام الصندوق وابلغهم فيه عن برنامج المدير المعين من قبل المالية والاهداف من ذلك والخطوات التي سيجري اتخاذها.







# المطالبة بالتحقيق في شبهات لقاء نتنياهو والمليونير الروسي لوتشانسكي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، حول حقيقة ما يدور في وسائل الاعلام عن لقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالمليونير اليهودي الروسي جريجوري لوتشانسكي، الذي تدور الشبهات حول علاقته بالمافيا الروسية.

وكانت هذه القضية التي كشفها في الاسبوع الماضي الوزير السابق، موشيه شاحل، قد أثارت ردود فعل متضاربة وغضبا في الأوساط الرسمية في الشرطة.

وطالب النائب بشارة الوزير كهلاني ان يكشف اذا ما كان هناك مستند يثبت ان نتنياهو التقى مع لوتشانسكي وسأله عن سبب تضارب المعلومات عن هذا الموضوع.

# وزير العمل يصادق على اسبوع عمل من (٤٤) ساعة

### * وفي الاول من تموز القادم يكون اسبوع العمل من (٤٣) ساعة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وقع وزير العمل الياهو يشاي على أمر يصادق فيه على بند ساعات العمل في اتفاقية الاطار الجماعية، يكون بموجبه اسبوع العمل من (٤٤) ساعة. وفي الاول من تموز القادم، يكون اسبوع العمل من (٤٣) ساعة.

وصادق الوزير على موضوع الأعياد وستصبح كالتالي: العامل الجديد الذي بدأ العمل وبعد ثلاثة أشهر لم يتغيب عن العمل، الا بمصادقة صاحب العمل، يحق له الحصول على ايام الاعياد السنوية وعددها تسعة. أما اذا حل يوم العيد ايام السبت لا يحق احتسابه كيوم عيد. ويشمل الأمر جميع العاملين في مختلف قطاعات العمل. ويسري الأمر نفسه بالنسبة لأيام الحداد وكل عامل جديد بدأ عمله في مكان عمل منذ ثلاثة أشهر، يحصل على ايام عطلة الحداد المقررة للعمال القدماء في اتفاقيات لعمل.

### رؤساء النقابات المهنية في الهستدروت:

# نقل مكاتب الهستدروت الى القدس كان خطأ

●تل ابيب - لمراسلنا النقابي - انتقد رؤساء النقابات المهنية في الهستدروت بشدة، في اجتماعهم الاسبوعي أمس الثلاثاء، قرار نقل مكاتب الهستدروت من تل ابيب الى القدس، وطالبوا قيادة الهستدروت باتخاذ قرار لاعادة المكاتب الى مقرها الأساسي في تل ابيب.

وقال رئيس مجموعة النقابات العمالية يتسحاق راز أن: «الانتقال الى القدس كان خطأ وخطوة هدامة اتخذت لاسباب غريبة عن مصالح العاملين». وقال: «اذا صمتنا اليوم سيكون من الصعب علينا شرح ذلك للعمال».

# رئيس الوزراء الروسي يبحث في باريس في مسألة الديون الروسية

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين، امس الثلاثاء، زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة لباريس يفترض ان يتم التوصل خلالها الى تسوية لمسألة الديون الروسية، التي لم يتم تسديدها منذ ثورة ١٩١٧.

وقبل ان يتوجه الى باريس، التي وصلها مساء امس الاول الاثنين، قال تشرنوميردين ان موسكو ستفي ديون النظام القيصري التي لم يعترف بها النظام السوفييتي، بدون ان يضيف اي تفاصيل اخرى، حسبما ذكرت وكالة انترفاكس.

واكد تشرنوميردين «سندفع الديون». وكانت بورصة باريس علقت تسعير سندات الديون الروسية بعد الشائعات التي ترددت عن احتمال التوصل الى تسوية ايجابية لهذا الهدف.

وكان ٤٠٠ ألف شخص يملكون سندات خزينة روسية اصدرت بين ١٨٨٠ و ١٩١٧، ولم يعترف بها النظام البلشفي، قد نجحوا في فرض مناقشة قضيتهم على اعمال الدورة الثانية من «لجنة مسائل التعاون الثنائي» التي تشكل السبب الرسمي لزيارة تشرنوميردين الى باريس. وكانت الدورة الاولى لهذه اللجنة عقدت في شباط الماضي في موسكو.

وقد منعت فرنسا مؤسساتها المالية من شراء سندات الخزينة الروسية حتى تتم تسوية الديون المستحقة من العهد القيصري. الا ان هذا لم يمنع موسكو الاسبوع الماضي من اصدار سندات خزينة دولية لجمع مليار دولار من اسواق المال الدولية.

ويرافق رئيس الحكومة الروسي، الذي بدأت زيارته، رسميا، امس الثلاثاء، اربعة وزراء هم اوليغ دافيدوف، نائب رئيس الوزراء المكلف بالعلاقات الاقتصادية الخارجية وفيكتور كليستون، وزير الزراعة والصناعات الغذائية، وبيوتر رودبونوف، وزير المحروقات والطاقة وفلاديمير بولغاك، وزير الاتصالات.

ويفترض ان يتم توقيع ثلاثة اتفاقات يتعلق احدها بمنع الازدواج الضريبي والثاني بالتعاون في مجال الفضاء، والثالث بالتعاون في مجال الصناعة الغذائية، حسبما ذكرت سفارة روسيا في باريس.

# (١٦٨٣) صحفيا تركيا يدعون البرلمان الى دعم حرية الصحافة

● انقرة - الوكالات - دعا الصحفيون الاتراك، امس الثلاثاء، النواب الى دعم حرية الصحافة في وقت يستعد البرلمان التركي لاجراء نقاش عام حول الصحافة بمبادرة من حزب الرفاه الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء، نجم الدين اربكان.

واصدر الصحفيون الذين ينتمون الى ثلاث اهم مجموعات صحفية في تركيا بيانا حمل تواقيع ١٦٨٣ صحفيا يعملون في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة التابعة للوسط.

وجاء في هذا البيان ان المشروع الهادف الى تعديل قانون الصحافة والذي اعده وزير العمل، شوكت قازان، احد المتشددين في حزب الرفاه، «يتضمن اجراءات من شأنها ان تبعدنا عن العالم الحر».

واوضح موقعو البيان انهم «يعترضون على اقرار قانون بوسائل الامر الواقع، التي تعتمدها الانظمة القمعية»، ودعوا البرلمان الى «الحؤول دون اقرار مشروع القانون هذا الذي قد يجر تركيا الى ظلمة الانظمة التعسفية».

وكان قازان وضع مشروع قانون يهدف، كما قال، الى «عدم احتكار الصحافة» و«منع نشر انباء خاطئة من شأنها المس بسمعة الدولة على الصعيدين السياسي او المالي واثارة البلبلة او استفزاز الشعب».

وينتمي الصحفيون الذين وقعوا البيان خصوصا الى ثلاث اكبر مجموعات صحافية تركية هي «حرية» و«ميلييت» و«صباح» التي تمتلك، أيضا، محطتي تلفزيون خاصتين. ورأى هؤلاء الصحفيون في مشروع القانون هذا محاولة من الائتلاف الحكومي المؤلف من حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر (يمين) وحزب الرفاه، لفرض رقابة على الصحافة، الامر الذي نفاه قازان.

وينص مشروع القانون، ايضا، على فرض غرامات مالية تتفاوت حسب حجم توزيع الصحف وتصل الى ٣٠٠ الف دولار على الصحف التي تخالف احكام القانون الجديد.

ونفى وزير العدل التركي وجود اية علاقة بين مشروع القانون وبين حادث السير الذي وقع في الثالث من تشرين الثاني وكشف عن وجود علاقات بين بعض الاوساط السياسية والشرطة وعناصر من المافيا في البلاد.

## الامارات وواشنطن تريد «سحق العراق وابادة شعبه»

● ابو ظبي - الوكالات - اتهمت صحف الامارات العربية، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة بانها تريد «ابادة» الشعب العراقي ودعت الدول العربية الى التدخل من أجل رفع الحظر المفروض الدولي على هذا البلد منذ ١٩٩٠.

واتهمت صحيفة «الخليج» شبه الرسمية، من جهة أخرى، رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) رولف ايكيوس، «الذي تسخره واشنطن لخدمة سياساتها» بانه «لا يتورع عن الطلب من دول عربية المشاركة في التغطية على اوساخ السياسة الامريكية تجاه العرب بدفع اموال تمكنه من الاستمرار في تنفيذ شق هذه السياسة المتصل بالعراق».

وأكدت ان الأهداف الحقيقية لواشنطن «هي سحق العراق وابادة شعبه وتمزيقه اربا».

واضافت «الخليج» ان «المفارقة التي تطرحها جولة ايكيوس موجعة ومفزعة، يريد منا تنفيذا لسياسة اسياده ان نشارك في ادامة الحصار على العراق وفي اضعاف العراق فيما بات واضحا ان ضعف العراق هو في المحصلة النهائية ضعف للعرب كافة».

وتساءلت الصحيفة «متى تترجم الدول العربية اقوالها الى افعال وتعطي شعارات التضامن ومواجهة المتغيرات الدولية مضامينها العملية».

# تأويل يوئيل

● عن التأويل الجديد/ القديم للاتفاقيات، والادعاء بانه تسمح لاسرائيل بالتدخل العسكري في كل مناطق السلطة الفلسطينية ● وعن اختزال «الأمن» وحشره في السياق الاستيطاني التوسعي ●

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

● المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بشأن تطبيق اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل – ولا نقول الانسحاب منها – باتت معلقة بين قطبين. القطب الاول هو الجمود الذي يلفها، والثاني هو المواجهة التي قد تندلع. وهنا تقع المفاوضات، عمليا، بين قطبين قد يؤدي التفاعل بينهما، الى خطر كبير، لا تبذل حكومة نتنياهو جهدا جديا لتفاديه.

فمقولة انه لا يمكن أن يسود وضع من الفراغ، معروفة. وفي حال السياسيين، ربما يجب ان تكون مبدأ موجّها، ولكن التصريحات والاجراءات والمصاعب التي يكوّمها المسؤولون الاسرائيليون، تفرغها من اي مضمون.. بحيث تصبح أشبه بافراغ الفراغ من نفسه..



● اثناء توقيع اتفاقات «اوسلو» ●

وهنا، نخشى أنه لن يمر وقت طويل حتى يقع الانفجار. وهو لن يطال المفاوضات المذكورة فقط، وانما مجمل العملية السياسية. وندعّي هنا، لأن هناك اجماعا على ان القضية الفلسطينية هي نواة النزاع. ومن المفروغ منه، ان انفجار النواة، لن يترك الطبقات التي تغلّفها سالمة ولا آمنة.

واذ كان ما يعرقل التقدم في المفاوضات، وتلخيصها، نحو تطبيق الاتفاق الموقع حول الخليل، هو اصرار الطرف الاسرائيلي على مبدأ «حق التحرك» العسكري، حتى في المناطق التي ستنتقل لسيادة السلطة الفلسطينية.. فقد أتت اقوال يوئيل زنغر، المستشار القضائي السابق لوزارة الخارجية، لتزيد الصلف والتعنت اللذين عودنا عليهما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

فبحسب تأويل يوئيل زنغر، فأن اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني تمنح اسرائيل «حق التدخل» في احياء الخليل التي ستنسحب منها. وذلك في اشارة الى الفقرة التي تنص على «بقاء المسؤولية الشاملة لأمن الاسرائيليين (اقرأ: المستوطنين) الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ايدي الجيش الاسرائيلي».

ولكن هذا المفاوض المحنك، يتجاهل ما أقر، بالنص وبالفعل فيما بعد. ان كان في الاتفاقات التطبيقية اللاحقة، التي أنشئت بحسبها «لجان الارتباط» و«الدوريات المشتركة»، أو اساليب العمل المشترك، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وهنا، يحمل هذا التأويل في طياته احتمالين/ خطرين:

* تقويض الأساليب التي تم تطويرها حتى الآن، بين الجانبين.
* ابتداع سابقة، يمكن بحسبها فتح اي اتفاق من خلال الادعاء، بأنه يحتمل تأويلا جديدا. ورغم أن هذا ممكن في اي نص، فانه يصبح اشكاليا الى حد الخطورة، في حال اتفاقات حسّاسة ولا تزال الهشاشة ميزتها الأولى.

ولكن المشكلة الأعوص ليست في ذلك التأويل بالذات. وانما في «الآذان الصاغية» التي سيقع عليها، وهي آذان تختار ان تسمع، أكثر ما تسمع، ما تقوله هي. بمعنى، ان الطرف الاسرائيلي اليميني الحالي، تتملكه النزعة «الأمنية»، بشكل هستيري مشوب بعقدة الخوف المرضية. وهو يردد دائما المزاعم والحجج الأمنية. وكأن الأمن خُلق للاسرائيليين المستوطنين فقط.

ويكفي هنا ايراد ما قاله منسّق شؤون الاحتلال الجنرال المُستبعد عن المفاوضات اورن شاحور، أمس، في «لجنة الخارجية والأمن البرلمانية» من ان كل الانتهاكات التي أقدمت عليها اسرائيل للاتفاقات «نابعة من احتياجات أمنية». وهذا في نفس الاجتماع الذي وجد فيه النائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، ان الاصرار الفلسطيني على ان القدس الشرقية عاصمة له، هي خرق للاتفاق.. فهل لم يسمع السيد اولمرت، بمصطلح «مفاوضات الحل النهائي»؟ وهل لا يعرف من المدينة التي يديرها، ان فلسطينييها وكل الفلسطينيين، لديهم عاصمة واحدة لا غير؟!

وربما من الصحيح هنا، ايراد ما قاله رئيس الحكومة نتنياهو، أمس، اثناء جولة في بعض المستوطنات من انه «لا بد من توسيع مستوطنة ارئيل وبناء المزيد من المدارس وبرك السباحة».. وتسوق هذا للتأشير على السياسية الاستيطانية الخطيرة والمعلنة، والتي يحاول المتحدثون الاسرائيليون الرسميون، الاكتفاء بوصفها «توسيعا». كأن زيادة عدد المستوطنين، وتفشي مستوطناتهم، تختلف جوهريا اذا كانت «توسيعا»، عنها اذا كانت غير ذلك!

هناك حاجة للبحث وراء مصطلح «الأمن الاسرائيلي»، ففي مرحلة تتهدد فيها عملية سياسية بالتقويض. ويتهدد فيها الأمن الحقيقي لشعوب منطقة بأكملها، خاصة وأن طبول الحرب والتصريحات الخرقاء تنطلق من المكاتب الحكومية الاسرائيلية الرسمية.. في نفس هذا الوقت تختار الحكومة اختصار «الأمن» وقصقصة «السلام»، عبر وضع كل المصطلحات في السياق الاستيطاني التوسعي، الذي لا يذكّر الا بأبشع مخاطر ونتائج الاحتلال. وهنا لا حاجة للكثير من الجهد حتى نعرف بأن السلام بهذه المفاهيم والاصطلاحات ليس سوى تكريسا للاحتلال الفعلي. والنهج القديم الذي يرى الحق الأول للمستوطن، ولا يرى في الفلسطيني سوى تابع هامشي، عليه ان يقبل بما يُرسم له، كدالّة مرافقة، للدالة الأساسية: زمر المستوطنين، وفكر مُوَطّنيهم.

* * *

ان التأويل الجديد/ القديم للاتفاقيات الموقعة، يذكرنا بالثقة الذي لاقته نصوص الاتفاقيات من قبل كل من لم يجد في الاتفاقات سوى «أضعف الايمان» والنتيجة الوحيدة الممكنة في الظروف الراهنة.. ولكنه يذكرنا، ايضا، بأن هذه الحكومة التي تدعي سلاما موهوما، تبحث عن كل الوسائل لتقويض ما انجز، على قلته وهزاله. وفي هذا خطر محيق بنا جميعا.

ولكن سؤالا لا ينفك يطرح نفسه ويحشرها: هل كان يوئيل زنغر سيجد نفس التأويل لو كانت هناك حكومة أخرى؟ والجواب ليس واضحا، لان تلك الحكومة الأخرى، ماطلت في تطبيق اعادة الانتشار في الخليل منذ آذار السابق. وأتت الحكومة الحالية لتسمح لنا بالقول: والمماطلة مستمرة حتى اليوم، ٩٦/١١/٢٧!!

---

## كلمة الاتحاد

## العدالة.. ام هيبة الشرطة؟!

❑ في الدول السليمة التي تحترم فيها سيادة القوانين الدمقراطية، لا يمكن ان يقبع انسان في السجن من دون ذنب اقترفه. فكم بالحري اذا كان هذا الانسان قد عبر سلسلة محاكمات ونظر في امره كبار القضاة.

ولكن، قد تقع اخطاء ينتج عنها قرار حكم ظالم. وفي الدولة ذات الجسم السليم، مثل هذه الاخطاء يمكن تصحيحها. وفي حالة الشك، مجرد الشك، في نزاهة القرار ينبغي التجند فورا لاعادة البحث من جديد. ففي الاعادة نحقق ثلاثة امور:

اولا – نضمن النزاهة لسلك القضاء.

وثانيا – لا نبقي بريئا في السجن.

وثالثا – لا نترك مجرما طليقا حرا.

فهل هذا هو ما حدث في قضية القتل الاجرامي للفتى المرحوم داني كاتس؟! •

ان القرار الحازم الذي اتخذته الشرطة برفضها العنيف لكل ما جاء في رواية المدعو محسن آغا، والذي قال ان شخصا ما اعترف امامه بانه هو قاتل الفتى وليس اولئك القابعين في السجن، يثير لدينا شبهات كثيرة.

نحن لا نقول بالطبع ان السيد آغا هو مصدر معلومات موثوقة مئة بالمئة. فقد يكون الامر كذلك وقد يكون العكس. لكن مجرد طرحه على هذا النحو يضيف سببا اخر، جديا للغاية، لاعادة التحقيق في الجريمة. اما ان يأتي هذا الرفض، والاعتقال الفظ للمحامي ولشقيق احد المدانين، فنشتم منه رائحة كريهة للتستير على شيء كريه.

وما يعزز شكوكنا ومخاوفنا هو تعامل شرطة المروج مع اعتراف محسن آغا بانه شارك في جريمة قتل الفتى النصراوي سليم نصيري، كحارس فقط، وان اثنين اخرين غيره شاركا. فماذا فعلت الشرطة معهم، وهي التي تلقت الاعتراف قبل شهر؟! وماذا ستفعل الان؟! وطالما ان الجريمتين ارتكبتا بالطريقة نفسها، الا يدل ذلك على ان ترك المجرم الحقيقي في الجريمة الاولى طليقا، جعله يقدم على ارتكاب جريمة ثانية؟!

ان تسلسل الاحداث في هاتين القضيتين تثير عددا كبيرا من الاسئلة حول سلم افضليات الشرطة. فهل يهمها ان تنفذ القانون وتحمي العدالة، ام يهمها اكثر اثبات «نجاح» الشرطة في حل لغز القضية حتى لو كان ذلك على حساب الالقاء بالابرياء في السجن واطلاق المجرم الحقيقي؟!

(«الاتحاد»).


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# «العليا» تأمـــر باطلاق ســـراح شاب فرض عليه السجن المؤبد

● القــدس – لمراسلنا – اصدرت «المحكمــة العليــا» تعليماتها، امس الثــلاثاء، لاطلاق ســراح العــازار بندايـيف نورا، الذي ادين بقتل المتسول شالوم كوهين في القدس وفرض عليه السجن المؤبد قبل ثلاث سنوات.

جاء ذلك بعد ان قدمت الشرطة ادلة جديدة الى المحكمة، تفيد باعتقال ثلاثة اشخاص اعترفوا بارتكاب جريمة القتل واعادوا تمثيل ارتكابها.

وقال رئيس المحكمــة، اهرون براك، ان القضية تتطلب اجراء الفحص الجذري والتحقيق الشامل مع كل الاوساط، التي لها علاقة في الموضوع.

ولم تلغ المحكمــة قــرار «المركزية» الذي ادان بندايـيف. وستنظر في الموضوع بعد تجميع الادلة.

# السجن الفـعلي على يركـاوي اعتدى على عـامل اجـتمـاعي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتــان مــغين، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لشهرين والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين على سليم نعيم معدي (٥١ عـامـا)، من يركـا، بعد ادانته بالاعتداء على مدير قسم الرفــاه الاجــتمــاعي في المجلس المحلي، علي قزل.

ووفق لائحــة الاتهــام، دخل المتهم بتاريخ (٩٤/٢/٢٠)، الى قسم الرفاه الاجتماعي وطلب من مديره مبلغ (٤٠) الف شيكل نقدا، بادعاء انه يستحق المبلغ كمساعدة اجتماعية! وابلغه قزل انه لا يستحق المبلغ نقدا، مؤكدا له ان طلبه قيد المعالجة. ولم يقتنع المتهم بذلك واسمعه بذيء الكلام واعتدى عليه ومزق له ثوبه. وعندما حاول المعتدى عليه الاتصال بالشرطة منعه المتهم من ذلك واشهر سكينا مهددا اياه!

وتبين من لائحــة الاتهــام، ان المتهم حاول الضغط على شخص كان في القسم واصلح ذات البين، لكي لا يدلي بشهادته ضد المتهم.

ونظرا لماضي المتــهم الحــافل بالمخالفات، طالب ممثل الشــرطة بفرض السجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية، مشيرا الى انه اقلع عن تعــاطي المخدرات!

# التمهيد لتدشين الخط الجوي حيفا – عمان



□ قائدا طائرة شركة «رويال ڤينجس» الى جانبي مضيفتي الطائرة، يتوسطهم، رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، بعد هبوط الطائرة في مطار حيفا، قادمة من عمان، في اول رحلة تمهيدا لتدشين الخط الجوي بين البلدين. (خاص بـ «الاتحاد»)

**ابتداء من (٩٦/١٢/١)**

# خدمات خط (١٦٦) في بيزك يعمل (٢٤) ساعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام شركة «بيزك» للاتصالات الهاتفية، يتسحاق كاؤول، امس الثــلاثاء، ان خدمات خط (١٦٦) ستــوفــر للزبائن، ابتداء من (٩٦/١٢/١) على مــدى الـ (٢٤) ســاعــة في اليوم.

يذكر ان خــدمــات خط (١٦٦) للتصليحات تقدم في الفتــرة بين الثامنة صباحا والسادسة مساء يوميا.

وقال كاؤول، ان الخدمات الليلية في الخط المذكور ليست مجانية، خلافا للخدمات المقدمة خلال النهار.

هذا وتقرر ايضا ان تعمل فروع مكاتب «بيــزك» من الثــامنة صباحا حتى السادسة مساء بدون انقطاع.

## تمثال لفريدي ميركوري في مونترو

● مــونتــرو (ســويســرا) – الوكالات – قامت المغنية مونسورا كبالي في مونترو بازاحة الستار عن تمثال للمغني فريدي ميركوري لمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة قائد فرقة «كوين» الموسيقية.

وكانت كبالي سجلت مع مغني الروك البــريطاني اغنيــة «برشلونة» في العــام ١٩٨٧ التي استخدمت خــلال دورة الالعــاب الاولمبية في العام ١٩٩٢.

وقد صنعت الفنانة التشيكية ارينا سيدليكا التمثال من مادة البرونز ويظهر فيه المغني الراحل واقفا امام بحيرة ليمان يرتدي سترة قصيرة. وقامت عائلة المغني وجمعية خيرية اسسها فريدي ميــركــوري بتمــويل هذا المشروع.

وحضر عــازفــان من فــرقــة «كوين» هما برايان ماي وروجير تيلور هذا الحفل.

## فشل مزاد علني لبيع رسائل خاصة لاينشتاين

● نيويورك – الوكالات – لم يلق المزاد العلني، الذي نظمتـه شركة «كريستيز» في نيويورك لبيع (٤٣٠) من رســائل البــرت اينشتاين الخاصة النجاح الذي كان متوقعا اذ ان (٢٨) مجموعة من اصل (١١٦) وجــدت من يشتريها في ســعــر اقل من التقديرات بشكل عام.

وقال كريس كوفر مسؤول قسم المخطوطات في الشــركــة البريطانية للمزادات العلنية «من المؤسف فــعــلا ان الســوق لم تستجب بحماسة اكبر لهذه المجموعة الاستثنائية التي تضم رسائل شخصية ووثائق».

وقدرت قيمة مجموع الرسائل والوثائق المعروفة باكثر من مليوني دولار. بيد انها لم تحقق سوى مليــون و (٢٧٧) الفــا و (٤٢٥) دولار بما في ذلك عمولة شركة «كريستيز».

وقد حققت مجموعة تضم (٥٣) رسالة اصلية كتبت بين ١٨٩٨ و ١٩٠٣ اعلى سعر خلال المزاد، اذ بيــعت بـ (٤٤٢٥٠٠) دولار اي اقل من السعر المقدر بـ (٥٠٠) الف دولار.

وتضم الاسعار العمولة التي تتقاضاها شركة المزاد والتي تبلغ (١٥٪) على المبلغ الذي لا يتجاوز الخمسين الف دولار و (١٠٪) للمبالغ الاكبر من ذلك.

اما الوثيقــة المعروفــة بـ «انشتاين – بيســو» وهي الوحيدة، مع وثيقــة اخرى، المتبقية من السنوات الحاسمة في ابحاث عالم الفيزياء (١٩١٢ – ١٩١٥) فبيعت بـ (٣٩٨٥٠٠) دولار وهو ثالث افضل سعر في المزادات لهذا النوع من الوثائق.

وشمل المزاد ايضا، رسائل حب من اينشتاين الى ميليفا الصربية التي كانت تدرس معه في معهد البوليتكنيك في زيوريخ.

# ضبط ٣,٥ كغم مجوهرات م

## * الشرطة تعتقل ثلاثة من الناصرة على ذمة التـ في نقطة الحدود

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – مددت الشرطة، امس الثلاثاء، اعتقال ٣ اشخاص من الناصرة كانت قد احتجزتهم سلطات الضريبة قبيل منتصف ليلة امس الثلاثاء، بعد ضبط (٣.٥) كيلوغرامات من المجوهرات، حاولوا تهريبها من الاردن الى البلاد.

وكانت معلومية قد وصلت الى الضريبة تقول ان صناديق من الذهب مخبأة داخل باص ينقل سياحا عربا من نقطة الحدود الاردنية الاسرائيلية ووصلت الى المكان قوة من الشرطة وافراد الضريبة، واصروا على تفتيشات دقيقة داخل الباص وفي الصناديق المعدة للحقائب اخذين بالحسبان ان هناك امكانية وجود مخدرات، ولكن فيما بعد تبين ان الصناديق المخبأة تحتوي على (٣.٥) كيلوغرامات من المجوهرات احضرها ثلاثة من الناصرة للتجارة بها، ولم يكشفوها للضريبة قبل دخولهم الى البلاد.

وقال نائب الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست: «لعدم وجود مكان خاص للحجز لدى الضريبة، بقي الثلاثة قيد الحجز في محطة الشرطة في بيسان، وفي صباح اليوم (امس)، حقق موظفو الضريبة معهم بتهمة محاولة التهريب والاخفاء عن الضريبة».

# ١٢٢ دواء ولقاحا وعلاجا ضد

● واشنطن – الوكالات – افاد تقرير طبي ان العمل جار على اعداد ١٢٢ دواء ولقاحا وعلاجا ضد مرض الايدز والالتهابات الناجمة عنه والامراض الاخرى المرتبطة به.

ومنذ تسجيل الحالات الاولى للمرض في العام ١٩٨١، وافقت المراجع الطبية الامــريكيــة على (٤٢) دواء للايدز بينهــا (١٢) خــلال السنة الجارية كما جاء في التقرير الصادر عن مجموعة تضم مختبرات الادوية وشركات التقنيات البيولوجية الامريكية والمختبرات والشركات الاجنبية في الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس المجموعة جون سيغفريد ان «الادوية الجديدة التي تم

# تمديد اعتقال طمراوي ضـ

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من طمرة (٢٢ عاما) حتى (٩٦/١٢/١) للاشتباه باعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته قبل منتصف ليلة (٩٦/١١/٢٤) بقسوة، الامر الذي استدعى نقلها الى مستشفى نهريا للعلاج، مشيرا الى انها لا تزال ترقد في المستشفى خوفا على جنينها

# تكثيف الحراسة حول مدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد موجة اقتحام المدارس في حيفا وزيادة عدد السرقات، تقرر امس الثلاثاء، تكثيف دوريات الشرطة في محيط المدارس وتقوية الحراسة عليها.

واتخذ قرار تكثيف الحراسة في اجتماع عقد، امس، في مبنى بلدية حيفا، حضره المفتش العام للشرطة اساف حيفتس. وقائد اللواء الشمالي في الشرطة عاموس عزاني وقائد شرطة حيفا ايتان شطاين، ورئيس البلدية عمرام متسناع.

# ادانة المطرب اورن دهاري

● تل ابيب – لمراسلنا – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، المطرب المعروف اورن دهاري، باغتصاب فتاة. وسيصدر قرار الحكم قريبا.

وتبجح دهاري بما قام به وقال ان الفتاة محظوظة لانه وافق على مضاجعتها وسمح لها بملامسة جسده!

وتبين من لائحة الاتهام، ان دهاري التقى فتاة معجبة به في ختام امسية فنية احياها في «روش هعاين»، وطلبت منه احدى اسطواناته فاقترح عليها مرافقته الى البيت ليعطيها ما تريد من اسطوانات ووافقت.

وجاء ايضا، ان دهاري اقترح على الفتاة تناول الشاي والجلوس امام

# اسبوع للتراث الفلسطيني في المدرسة المعمدانية النصراوية



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الثلاثاء، في المدرسة المعمدانية في الناصرة، اسبوع التراث الفلسطيني وسيستمر لاربعة ايام.

ويشمل الاسبوع العديد من البرامج التثقيفية والفنية تتخللها محاضرات متنوعة حول التراث والفن المعماري والقصص، اضافة الى برامج فنية بمشاركة فرقة المدرسة وفرق خارجية وفنانين. كما اقيم معرض خاص احتوى على ملابس وادوات من التراث ورسومات فولكلورية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

# عقد راية الصلح بين عائلتي وحش ونمورة في الكعبية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من أهالي الكعبية ووجهاء القرى والمدن العربية، تم، أمس الثلاثاء، عقد راية الصلح بين عائلتي وحش وغورة.

وكان شجار قد وقع بين العائلتين قبل عدة أشهر اثر خلاف بين العائلتين على تعيين رئيس المجلس راح ضحيته اربعة من العائلتين اثر استعمال الأسلحة والعصي والحجارة. وجاء عقد راية الصلح، لوضع حد للصراع بين العائلتين ولمنع وقوع حوادث أخرى تروح ضحيتها ابرياء.



# تأسيس شركتين خاصتين للانتاج السينمائي برأسمال ٣٠٠ مليون دولار في مصر

● القاهرة - الوكالات - يتوقع ان تشهد مصر، قريبا، ولادة شركتين خاصتين ضخمتين للانتاج السينمائي برأسمال يناهز مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) في اطار محاولات اخراج صناعة السينما من ازمة التمويل، التي ادت الى تدني الانتاج الى (١٥) فيلما في العام الحالي.

واكد رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، سعد الدين وهبة، ان الشركتين اللتين تم تأسيسهما بمشاركة مصرفين حكوميين ومجموعة من المستثمرين والسينمائيين، تنتظران اقرار قوانين الاعفاء الضريبي والجمركي على معدات الانتاج في مجلس الشعب المصري، وقرارا بمنح الشركتين ارضا بأسعار رمزية لبناء استوديوهاتهما لكي تطرحا اسهمهما في السوق.

وتأتي اهمية تأسيس الشركتين من كونهما اول شركتين غير حكوميتين وأسعتي التخصص، من الانتاج الى التوزيع والتسويق ودور العرض، في حين ان الشركات الخاصة الموجودة محدودة التخصص وتضطر لاستئجار الاستوديوهات الحكومية المستهلكة.

واوضح وهبة ان الشركتين اسستا برأسمال نصف مليار جنيه لكل منهما. ويملك «بنك مصر»، الذي يشكل قاعدة الشركة الاولى، و «البنك الاهلي» الذي يشكل قاعدة الثانية، وهما اكبر مؤسستين مصرفيتين للقطاع العام في مصر، حوالي ٢٠٪ من رأسمال كل منهما. وتوزع الحصص الباقية في كل من الشركتين على ٣٥ للمستثمرين ورجال الاعمال المصريين، و ١٥٪ للسينمائيين، على ان يطرح الباقي في البورصة.

وتوقع وهبة صدور قوانين الاعفاء المرتقبة خلال شهرين مضيفا انه «بقيام الشركتين سيطرأ تغيير كبير على الصورة الحالية سيلحظه الجميع خلال السنوات الخمس المقبلة».

وكان الاعلان عن مشروع لتأسيس الشركتين قبل ثلاثة اشهر احيط بجدل واسع مع بروز اصوات معارضة لقيام شركات احتكارية ولاحتمال ان يمهد تأسيسهما لبيع شركتي الانتاج والتوزيع السينمائي الحكومتين الى القطاع الخاص، وذلك خشية سيطرة رؤوس اموال اجنبية على الصناعة السينمائية المصرية.

# ...ت مهربة من الاردن الى البلاد

## ...مة التحقيق * الركاب ينتظرون طيلة سبع ساعات

وفي حديث «للاتحاد» قال احد الركاب (الاسم محفوظ لدينا في ملفات التحرير) وصلنا الى القسم الاسرائيلي في نقطة الحدود في الساعة الرابعة بعد الظهر، فطلب منا رجال الامن والجمارك انزال حقائبنا من الباص، وبعد ان نزل الجميع من الباص، تبين ان هناك حقيبة سوداء داخل الباص، فسألونا لمن هذه الحقيبة الا ان احدا لم يعلن ملكيته لها.

واضاف الراكب، على ما يبدو ساد الاعتقاد بان في الحقيبة مواد متفجرة، فاضطرت الشرطة لاستعمال جهاز التفجير الخاص وفجروا الحقيبة وتضرر الباص بشكل جدي من ذلك. ورفض رجال التفتيش التصريح عما وجدوه. وشرعت الشرطة ورجال الجمارك التحقيق معنا وقال لنا احد المحققين اعلم انكم عرب تتسترون على بعضكم البعض، وبعد مضي سبع ساعات تم الافراج عنا.

وتابع الراكب قائلا، ان شركة «نزارين تورز» وباصات الناصرة للسياحة والسفر احضرت باصا آخر لنقل الركاب، بعد ان اعتنى مندوبها بالركاب وقدموا لهم المرطبات ورافقوا الركاب حتى وصولهم الى اماكن سكناهم في منتصف الليل.

# ...ضد الايدز يجري تطويرها حاليا

اكتشافها في السنوات الاربع الاخيرة ضاعفت معدل حياة المصابين بالفيروس كما اشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون اخيرا».

ويجري حاليا العمل على تطوير (٤١) دواء مضادا للفيروسات و (٣٧) ضد الالتهابات وامراض السرطان المرتبطة بالايدز، اضافة الى (١٣) لقاحا. كذلك يجري اختبار اربعة علاجات جينية في مجال التقنيات البيولوجية.

وفي الولايات المتحدة، تقدر كلفة معالجة المصاب بمرض الايدز بالادوية واللقاحات بعشرة الالف الى (١٦) الف دولار سنويا. وتقدر كلفة معالجة المصاب بالمرض في مرحلة متقدمة، في المستشفيات الامريكية بـ ١٠٠ الف دولار سنويا.

# ...ضرب زوجته لانها عضته!

لانها حامل في الشهر الرابع.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة إعتقاله.

من جهته، قال المشتبه به ان نقاشا حادا اندلع بينه وبين زوجته، مشيرا الى انها عضته بقوة في اصابعه. وعندما حاول سحب اصابعه من فمها سقطت على الارض!

# ...دارس حيفا بعد موجة السرقات

واشار متسناع الى ان البلدية تشغل دوريات سرية في محيط المدارس لمنع السرقات التي تحولت الى كارثة في المدينة!

وتبين ان الشرطة تتعاون مع البلدية في عدة مجالات اهمها مكافحة المخدرات ولعب القمار والدفاع عن المسنين في نواديهم وبيوتهم.

هذا، وتعرضت مدارس حيفا مؤخرا لعشرات عمليات السرقة وتحطيم النوافذ والاثاث.

وافيد ان ظاهرة سرقة المدارس شاعت بعد مشروع حوسبة المدارس.

# ...ري باغتصاب فتاة معجبة!

المرناة لمشاهدة اي فيلم تريد من افلام «الفيديو» ووافقت. واثناء تمتع الفتاة بالفيلم اقترب دهاري منها محاولا ملاطفتها فصدته مؤكدة انها بتول وغير معنية بفقدان عذريتها، لكنه عراها بقوة واغتصبها. وقال لها ان احدا لن يصدق انه اغتصبها لانه يملك المال ويستطيع توكيل اكبر محام!

وقالت والدة الفتاة في قاعة المحكمة، امس الثلاثاء، ان ابنتها حاولت الانتحار ولا تكلم احدا وتنعزل لوحدها في البيت وهي بمثابة جسد بلا روح.

واشار القاضي في قرار الادانة الى ان «إفادة دهاري سيئة جدا وكاذبة ومتعجرفة، خاصة عندما قال ان الفتاة دفعته لمضاجعتها، الامر الذي يشير الى ان كل فتاة قد تقف عند عتبة بيته معرضة للخطر»!

غداة احداث السبت الأخير

# عزمي نصار هدد باستقالته من تدريب اكسال

● قدم المدرب الرابع لهبوعيل اكسال عزمي نصار استقالته من تدريب الفريق بعد نهاية المباراة التي جمعت بين هبوعيل اكسال واخاء الناصرة.

ويعود سبب الاستقالة للاحداث التي شهدتها المباراة وتوجيه الشتائم له من قبل الجمهور النصراوي. وقال انه لا يريد ان يكون سببا لهذه الاحداث، ولكن بعد توجه ادارة الفريق للمدرب نصار عدل عنها وباشر في اليوم التالي تدريباته الاعتيادية.

وضمت الادارة الكسلاوية المهاجم آفي بن سيمون لاعب طيرات هكرمل ووقع الاتفاق معه للموسم الرياضي الحالي لتقوية خط الهجوم الكسلاوي ويذكر بانه لعب مباراته الأخيرة امام اخاء الناصرة واعجب الجميع بادائه.

ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود مع المهاجم يوسي الحراري الذي وقع مع فريق القمة مكابي ام الفحم من فرق الدرجة الثانية.



* عزمي نصار *

* باسم شلبي *

# احمد وهب يسحب استقالته من تدريب هبوعيل عسفيا

● بعد الخسارة البيتية التي مني بها فريق مكابي عسفيا يوم الجمعة المنصرم (صفر:٣) امام فريق مكابي شفاعمرو ومباشرة بعدما اعلنت صافرة الحكم نهاية المباراة اعلن مدرب الفريق احمد وهب عن استقالته وتركه للفريق.

هذا الأمر ادخل ادارة ولاعبي مكابي عسفيا الى ارتباك وضغط معين، وكان تصريح غابي روحانا رئيس الادارة انه لم يسمع عن هذه الاستقالة الا من وسائل الاعلام، ليس أكثر من تأكيد لهذا الارتباك.

احمد قال في البداية ان الاستقالة نهائية لا رجعة عنها، لكن يبدو ان الضغوط التي مارسها اللاعبون واعضاء الادارة قد اثمرت فاحمد وافق على العودة الى قيادة الفريق، ولكنه اشترط على الادارة ان يكون ذلك منوط بالتعاقد مع لاعبَيّ تعزيز على الأقل الأمر الذي ينقص الفريق من الناحية المهنية على حد قول احمد.

منذ بداية الدوري كان واضح عدم ارتياح المدرب العسفاوي من التحضيرات، اذ ابدى تذمره أكثر من مرة عن عدم وجود ملعب بيتي للتدريبات والمباريات البيتية.

ويبدو ان ادارة الفريق ستجدد المفاوضات مع اللاعب امير ليبرمن من الدرجة الممتازة، هذه المفاوضات بدأت قبل اسبوعين، ولكنها توقفت بسبب المشاكل المادية ولن نتفاجئ اذا ما تم التعاقد معه في الأيام القريبة.

المقربون يقولون انه من الممكن ان يشارك الفريق في مباراته القريبة يوم السبت القادم.

* احمد وهب *

* عمري حلبي *

# احصائيات فصلية للدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الثلث الأول للدوري العام

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* ايضا في الموسم الكروي ٩٢/٩٣ مثل هذا الاسبوع تصدر فريق ب. القدس لائحة دوري الدرجة الممتازة التي ضمت ١٢ فريقا مع نهاية الاسبوع العاشر. في نهاية الموسم فاز ب. القدس ببطولة الدوري العام. وفي موسم ٩٣/٩٤ كان الجميل جدا م. تل ابيب تصدر لائحة دوري الدرجة الممتازة والتي ضمت ١٤ فريقا بعد الاسبوع العاشر لكن فريق م. حيفا فاز بالبطولة. قبل سنتين عادت الدرجة الممتازة لنظام ١٦ فريقا تصدر م. تل ابيب لائحة الدوري العام بعد الاسبوع العاشر وفي المرتين فاز بالبطولة.

* في الموسم الفائت احتل فريق ب. القدس بعد نهاية الثلث الاول للدوري العام المرتبة الثالثة برصيد ٢٤ نقطة وبفارق اهداف (٢٢ - ١٢) هذا الموسم رصيده ٢٦ نقطة مع نهاية مباريات الثلث الاول من المباريات وبفارق اهداف ممتازة جدا (٢٢ - ٥) حصل فريق ب. القدس على ١٦ نقطة من ست مبارياته الخارجية بفارق اهداف (١٥ - ٤) مقابل (١٠) نقاط من اربع مباريات بيتية بفارق اهداف (٧ - ١) وهو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة.

* فريق م. تل ابيب يستطيع اليوم النظر بحسرة شديدة لشهادة الثلث الاول من الموسم الفائت بقيادة المدرب درور كشطان، اذ فاز في ٩ مباريات، وخسر مباراة واحدة بفارق اهداف (٢٤ - ٧) وجمع ٢٧ نقطة.

* فريق ب. القدس وه. بيتح تكفا هما الفريقان الوحيدان اللذان احرزا أكبر كمية من اهداف (٢٢) هدفا مقارنة بالفرق الاخرى. بيتار القدس هو الفريق الوحيد الذي دخلت شباكه اقل عدد من الاهداف مقارنة بفرق الدرجة الممتازة، ٥ أهداف.

ايلي اوحانا ويانيف عوفري هما ملكا الهدافين المؤقتين في الدرجة الممتازة، اذ احرز كل منهما تسعة أهداف. ايلي اوحانا سجل اهدافا في سبع مباريات من أصل عشر مباريات. عوفري فعل ذلك بثلاثيات اي انه سجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة الثلاثة اهداف التي سجلها السبت الفائت في مرمى بني يهودا هي الثلاثية الثانية له هذا الموسم وايضا في المرة الفائتة في الاسبوع الثاني فاز ه. بيتح تكفا على ه. ريشون لتسيون بالنتيجة (٢:٤) احرز عوفري ثلاثيته الاولى. يانيف عوفري هو اللاعب الوحيد في لاعبي الدرجة الممتازة الذي سجل هذا الموسم لغاية الان مرتين ثلاثيات، يانيف عوفري نجم شمشون تل ابيب الموسم الكروي الفائت سبق له وان شارك في (١٣٧) مباراة واحرز (٥١) هدفا.

* فريق بني يهودا تل ابيب هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لعب بدون لاعبين اجانب خسر لقاءه الاول في المباراة الاخيرة ضد ه. بيتح تكفا. اللاعب الون مزراحي «الطيارجي» الذي سجل هدفين في مباراة فريقه الاخيرة في شباك ه. بيتح تكفا ارتفع رصيده الشخصي هذا الموسم لستة اهداف.

* لاعب ب. القدس يوسي ابو قسيس احتفل يوم السبت الماضي بمباراته الدورية رقم (٢٠٠). ابو قسيس سجل (١٧) هدفا في الدرجة الممتازة في سيرة حياته الكروية.

* بعد ان أهدر ثلاثة لاعبين ضربات جزاء ١١م في الاسبوع التاسع لم يحتسب الحكام ضربات جزاء عن بعد ١١م بتاتا في الاسبوع العاشر.

* عاد لاعبو الدرجة الممتازة للتسجيل في الاسبوع العاشر، اذ سجلوا (٢١) هدفا. مجموع ما سجله اللاعبون (٧٨٩) هدفا بمعدل (٢.٣٦) هدفا لكل مباراة.

في الموسم الكروي الفائت سجل لاعبو الدرجة الممتازة في المباريات العشر الاولى (٢٤٥) هدفا بمعدل ثلاثة اهداف للمباراة. قبل موسمين سجل اللاعبون في الثلث الاول (٢٣٥) هدفا بمعدل قريب جدا لثلاثة اهداف في المباراة.

في الموسم ٩٣/٩٤ سجلت بعد عشر مباريات في الدوري الذي ضم (١٤) فريقا (٢١٥) هدفا بمعدل ثلاثة اهداف للمباراة. في الموسم ٩٢/٩٣ في الدوري الذي لعب به ١٢ فريقا سجلت (١٩٧) هدفا معدل ما يقارب (٣.٣) اهداف للمباراة معنى ذلك انه بدأ يقل عدد الاهداف التي سجلها لاعبو الدرجة الممتازة.

* رومان فيليبتشوك احرز الاهداف الثلاثة الاولى لمكابي هرتسليا في المباريات الثماني تحت قيادة المدرب السابق غيلي لنداو واحرز مهاجمو م. هرتسليا هدفا واحدا فقط ومنذ التعاقد مع المدرب يهشوع فايجنبويم لتدريب الفريق في الاسبوع التاسع سجل فريق م. هرتسليا ثلاثة أهداف.

* فريق ه. بئر السبع سجل في «تيدي» فوزه الرابع على التوالي. النتائج في المباريات الثلاث الاخيرة كانت نتائجها (١:صفر). في المباراتين الاخيرتين سجل شاي هولتسمان هدف الفوز.

* فريق ه. حيفا فاز في المباريات الثلاث الاخيرة بالنتيجة (١:صفر، ٢:صفر، ٤:صفر)، واذا استمرت هذه «المتوالية الهندسية» في المباراة القادمة فمن المتوقع ان يفوز بالنتيجة (٨:صفر).

* فوز ه. تسفريريم حولون على ه. الطيبة هو الفوز الاول للفريق منذ فوزه على ه. كفارسابا في الاسبوع الاول وكان هذا الفوز البيتي الاول للفريق منذ سبعة أشهر.

هدف الفوز الذي سجله رونين فايجنبويم قطع جفافا في التسجيل استمر (٤٦٢) دقيقة.

جدير بالذكر ان الهدف الاخير للفريق سجله قلب الدفاع المتقدم رونين فايجنبويم ايضا.

# اخبار الرياضة الكفرساوية

□ **كرة قدم ناشئين:**

فوز هام حققه فريق الناشئين الكفرساوي في مباراته الأخيرة مع ه. مجد الكروم حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٠:صفر) لصالح كفرياسيف. احرز اهداف كفرياسيف: اياد الياس (٥) وفراس سالم (١)، رائد جرايسي (٢)، نقولا سعيد (٢). وكان الفريق الكفرساوي قد حقق انتصارات هامة مع تسور شالوم (١:٣)، شفاعمرو (١:٨) وانتصارا اداريا على الناصرة. ويشرف على تدريب الفريق المدرب جبر داود.

وخسر فريق الشبيبة الكفرساوي مباراته الخارجية امام ه. شبيبة المكر بالنتيجة (صفر:٦) وكان الفريق الكفرساوي قد ربح مباراته السابقة مع ه. كوكب بالنتيجة (١:صفر). ويشرف على تدريب الشبيبة كميل الياس.

□ **كرة سلة شبيبة:**

حقق فريق الشبيبة انتصارا هاما على شبيبة نهاريا حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٥٢:٥٦) وخسر الفريق مباراته الخارجية امام كريات شمونة بالنتيجة (١١٠:٦٢).

# كرة السلة العرابية في تألق مستمر

## * دربي البطوف في كرة السلة ينتهي بفوز رائع لعرابة على دير حنا *

●ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة رجال منطقة «مفراتس»، استضاف الفريق العرابي الفريق الجار من ديرحنا والتي بدأت شوطها الاول بالمحاولة من قبل الفريقين لمعرفة نقاط الضعف لدى الفريق الآخر. وبالتالي أثر ذلك عى نتيجة الجولة الاولى لتنتهي بتفوق حناوي على عرابة.

في الجولة الثانية استفاق الفريق العرابي من سباته ليسيطر على أحداث المباراة ويتفوق وامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء ولتنتهي المباراة بفوز رائع على الضيوف بالنتيجة (٣٨:٦٠).

□ **تركيب فريق عرابة:**

محمود عاصلة (البطاطا)، شاهر نعامنة، روني خوري، موسى علي، نزار بدارنة، احمد نصار، عمار عاصلة، ربيع صح، محمد عاصلة (البطاطا)، وسام الظاهر، رامي عاصلة.

□ **تركيب فريق ديرحنا:**

شادي حوراني، فادي حوراني، عمار خلايلة، رأفت حجو، راوي حوراني، احمد حجو، محمد دوخي، رائد دوخي، رائد سالم.

* محمد نصار *

# ه. الطيبة يستضيف ه. بيتح تكفا في الملعب الفحماوي

● مباراة ه. الطيبة الدورية ضمن مباريات الدوري العام للاسبوع الحادي عشر لفرق الدرجة الممتازة ضد فريق ه. بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة الثانية مع نجمه العربي ابن كفرقاسم وليد بدير ستجري على الاستاد العصري في ام الفحم يوم السبت القادم الساعة السادسة الا ربعا مساء. وتم السماح للطيباويين اقامة المباراة على الملعب الفحماوي بعد مصادقة اللجنة الخاصة لفحص الملاعب التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

الاستاد العصري الفحماوي بامكانه استيعاب ١٢ الف مشاهد اضافة لمصادقة اللجنة ايضا فقد تم مصادقته ايضا من قبل الشرطة بعد فحصه ومعاينته بدقة.

جدير ذكره ان طاقما خاصا من القناة الثانية زار الاستاد العصري الفحماوي الجديد وأبدى اعجابه بالاستاد وسيقوم التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية ببث المباراة بثا مباشر.

* عبد اللطيف مصاروة *




# الصين تطالب بخفض بيع الاسلحة الامريكية لتايوان

● اكدت الصين مجددا ان مسألة تايوان في «صلب» علاقاتها مع الولايات المتحدة وطالبت واشنطن بخفض مبيعاتها من الاسلحة الى الجزيرة التي تطالب بها بكين.

وقال وزير الخارجية كيان كيشان ان «الصين تشعر بقلق بالغ لمبيعات السلاح المتطور على نطاق واسع الى تايوان». واضاف ردا على اسئلة الصحفيين «ان تايوان في صلب العلاقات الصينية الامريكية».

واعاد الوزير الصيني الى الاذهان ان البيانين المشتركين اللذين سبقا الاعتراف المتبادل بين بكين وواشنطن تضمنا التزام الولايات المتحدة خفض مبيعاتها من السلاح الى تايوان بشكل تدريجي. وقال «لن نشعر بالاطمئنان الا اذا اصبح هذا الالتزام حقيقة قائمة».

واشار كيشان اخيرا الى انه لا يرى ضرورة لتوقيع بيان مشترك جديد في هذا الشأن.

المكتب الدولي للعمل

# البطالة ليست ناجمة عن التقدم التقني

● السياسة الاقتصادية للدولة يجب ان تهدف الى التخفيف من الاثار الاجتماعية السلبية للعولمة ●

● اكد تقرير لـ «المكتب الدولي للعمل» ان البطالة التي يعاني منها مليار شخص (٣٠٪ من اليد العاملة) في العالم ليست ناجمة عن تحرير المبادلات التجارية ولا عن التقدم التقني.

واضاف التقرير الذي صدر يوم الاثنين في جنيف أن «العمل دواما كاملا هدف ممكن ومنشود». وقال ان «النقص في الطلب يمكن ان يكون السبب في فترة الركود الطويلة للاقتصاد العالمي». لكن لا ينبغي ان تؤدي سياسة توسعية محتملة الى «زيادة حدة التوتر الناجمة عن تضخم الرواتب».

ودعا «المكتب الدولي للعمل» الى ان يترافق النمو مع تطبيق آليات من شأنها التخفيف من حدة الضغوط الناجمة عن تضخم الرواتب والحيلولة دون ان تؤدي ردة فعل الاسواق المالية الى خنق الاندفاعة التوسيعة.

وقال التقرير ان التجارة مع الدول النامية «لا تفسر الا بشكل جزئي جدا ارتفاع نسبة البطالة بين العمال المحدودي المهارة وتفاقم اللامساواة في الرواتب» في الدول الصناعية.

واوضح واضعو التقرير ان «نجاح الاقتصاديات الديناميكية في اسيا يثبت ان توسيع المبادلات التجارية وتدفق الاستثمارات يمكن ان ينشط النمو الاقتصادي ويوفر فرص عمل شرط تطبيق سياسات وطنية جيدة».

وعزا «المكتب الدولي للعمل» تدهور سوق العمل الى ثلاثة عوامل اساسية:

● ضعف نسب النمو المسجلة منذ ١٩٧٣ واخفاق الدول النامية في النهوض تماما من الازمة الاقتصادية التي اصابتها في مطلع الثمانينات.

● البطء في تصحيح الرواتب بسبب بطء الحركة الانتاجية وبروز الضغوط الناجمة عن تضخم الرواتب.

● الحرمان التدريجي للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة، من سوق العمل وهشاشة وضع ملايين العاملين في قطاعات عمل غير منظمة.

وعارض مكتب العمل نظرية الذين يعلنون ان عصرا من «النمو بلا وظائف» قد بدأ واكد ان الفكرة القائلة ان العولمة والتقدم التقني وخفض عدد العناصر العاملة ستولد نموا بلا وظائف «لن تصمد امام تجربة الواقع».

وقال المكتب «ان كثافة الوظائف الناجمة عن النمو الاقتصادي لم تتدن اجمالا». واضاف «ان العمل المستقل والعمل بدوام جزئي ومختلف الاشكال الاخرى غير النمطية للوظيفة احرزت بالفعل تقدما طفيفا، لكن سيكون من الخطأ الاستنتاج ان ذلك ينذر بنهاية الاشكال التقليدية للعمل. حيث لم تظهر المعطيات اي تدن للاقدمية في الوظيفة سواء كانت الاقدمية المكتسبة او الاقدمية المتوقعة ولم تظهر ايضا زيادة في وتيرة تغيير الوظيفة».

واكد المكتب انه ايا تكن قوة العولمة فانها لا تمثل «سياسة عليا» و «يبقى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لدولة ما معتمدا في المقام الاول على السياسة المتبعة من قبل هذا البلد - على سياسته الاقتصادية الكبرى وسياسته الهيكلية وسياسته لسوق العمل».

وخلص «المكتب الدولي للعمل» الى القول «حتى في عهد يميل الى التقليل من تدخل الدولة الى الحد الادنى فان السياسات الوطنية تستطيع بل ويجب ان تهدف في المقام الاول الى التخفيف من الاثار الاجتماعية السلبية للعولمة».

# «اوبك» لن تغير على الارجح حصص الانتاج في اجتماع ڤيينا

● يتوقع المحللون ان تبقي منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على حصص انتاج الدول الاعضاء فيها من النفط الخام اثناء الاجتماع الوزاري للمنظمة اليوم الاربعاء في ڤيينا.

فالسعر المرتفع لبرميل النفط وارتفاع الطلب العالمي عليه وجمود المفاوضات بشأن عودة العراق الى السوق النفطية وتأخرها الى العام المقبل في افضل تقدير، كل هذه العوامل يتوقع ان تدفع المنظمة الى المحافظة على الوضع الراهن.

واعلن الرئيس الحالي للمنظمة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ركاض بن سالم بن ركاض ان «اوبك» «ستدرس امكانية رفع سقف انتاجها». وقد حدد هذا السقف في شهر حزيران الماضي بـ ٢٥,٠٠٣ مليون برميل يوميا، منها ٨٠٠ الف برميل يوميا للعراق. لكن الانتاج الفعلي لدول المنظمة يبلغ حاليا ٢٦ مليون برميل في اليوم.

واوضح وزير النفط الاماراتي ان «المنظمة تقدم حاليا تضحيات كبيرة للحفاظ على استقرار السوق، وان حصتها من السوق لا تتجاوز نسبة ٤٠٪ في حين انها تملك ٧٠٪ من احتياط النفط العالمي. ولذا فمن الطبيعي ان تعمل دول «اوبك» لزيادة حصتها من السوق النفطية».

واذا كانت دول مثل ڤنزويلا والكويت والجزائر تدافع عن رفع حصتها الانتاجية، فان جميع الدول الاعضاء في المنظمة ليست موافقة على هذا الامر، وتحديدا ايران احدى اكبر دول «اوبك» التي اعلنت معارضتها اي رفع لسقف الانتاج من اجل الحفاظ على ارتفاع مستوى اسعار النفط.

واعتبر وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده ان «رفع مستوى الانتاج للسنة المقبلة ليس مفيدا، وكلما اظهرنا حكمة في هذا الموضوع كلما كان الامر مفيدا لـ «اوبك» وللسوق العالمية».

وتشاطر دول عدة اعضاء في المنظمة ايران موقفها مشددة على ان الاسعار الحالية تتيح للجميع تحقيق مكاسب مالية. ويتساءل ممثل احدى هذه الدول «لماذا المساس بوضع يسير بشكل جيد والمخاطرة بخلق مشكلات يصعب السيطرة عليها؟».

وتستفيد دول «اوبك» حاليا من مرحلة ازدهار، اذ وصل سعر البرميل الى مستواه الاعلى منذ ازمة الخليج.

وقد بلغ متوسط السعر المرجعي لنفط منظمة «اوبك» ٢٣,٢٤ دولارا للبرميل في شهر تشرين الاول، اي بزيادة قدرها نحو سبع دولارات بالمقارنة مع العام ١٩٩٥. ويتجاوز هذا السعر الهدف الذي كانت «اوبك» قد حددته بمبلغ ٢,٢٤ دولار. وكانت المنظمة تسعى بلا جدوى منذ ثلاث سنوات للوصول الى هدفها، وهو سعر ٢١ دولارا، وذلك بحض اعضائها على التزام النظام.

وتؤدي زيادة دولار واحد على سعر البرميل الى دخل اضافي مقداره ١٥ مليار دولار للدول المنتجة. ومن المتوقع ان تبلغ عائدات «اوبك» هذا العام مستواها الاعلى منذ خمسة عشر عاما وان تتجاوز ١٥٥ مليار دولار وفقا لبعض التقديرات.

ويقول بيتر بوغين، من هيئة المستشارين الامريكية «كامبردج اينيرجي» للابحاث انه «ليست هناك اي مصلحة اقتصادية في تعديل الحصص الانتاجية، ذلك ان رفع الانتاج يتضمن خطر احداث انخفاض في الاسعار».

ويعتبر بوغين ان التغيير الوحيد الممكن هو رفع حصة الكويت التي تطالب بالمساواة بينها وبين الامارات. لكن الاحتمال الاكثر ترجيحا هو الاستمرار في الحصص مثلما هي عليه الان لمدة ستة اشهر.

ويعتبر ايميريك دو فيلاريه، الخبير في مصرف «سوسييتيه جنرال» في لندن ان لا شيء يدفع «اوبك» حاليا الى تغيير موقفها. فعدا ثبات الاسعار، فان عودة العراق الى السوق والتي تسببت في اثارة الجدل اثناء الاجتماع الاخير للمنظمة، تبدو مستبعدة قبل منتصف عام ١٩٩٧. لا بل ان بعض الخبراء مثل بيتر بوغين يقولون ان هذه العودة لن تكون قبل نهاية العام ١٩٩٨.

# واشنطن وموسكو تتفقان على نقل اليورانيوم الروسي

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان واشنطن وموسكو توصلتا الى اتفاق حول تسريع نقل اليورانيوم الموجود في الرؤوس النووية للصواريخ الروسية المفككة خلال الاعوام الخمسة المقبلة الى الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هذه الخطة تشكل تعديلا للاتفاق الشامل الموقع في العام ١٩٩٤ بين البلدين والذي حدد اطار نقل اليورانيوم التي تحتوي عليه الاسلحة النووية السوفييتية الى الولايات المتحدة حيث يستعمل لاغراض مدنية كوقود في المحطات النووية.

واضافت الصحيفة ان الامريكيين تعهدوا بموجب الاتفاق السابق بأن ينقلوا خلال الاعوام العشرين المقبلة ما مجموعه ٥٠٠ طن من اليورانيوم الذي كان يستعمل لاغراض عسكرية، اي ما يوازي ٢٢ الف رأس نووية، وبقيمة اجمالية تبلغ ١٢ مليار دولار. ومن المفترض ان يتم التفاوض كل عام لتحديد الكميات والاسعار.

واوضحت «واشنطن بوست» ان الاتفاق الجديد ينص على ان تشتري الشركة الامريكية المكلفة نقل اليورانيوم الروسي وتحويله، ما يوازي ١٨ طنا في العام ١٩٩٧ و ٢٤ طنا في العام ١٩٩٨ و ٣٠ طنا كل ثلاثة اعوام فيما بعد. وتقدر قيمة كل هذه الكميات بملياري دولار.

وقال مساعد وزير الطاقة الامريكي تشارلز كورتيس للصحيفة ان «هذا الاتفاق يرتدي اهمية اساسية بالنسبة لعلاقاتنا مع روسيا الاتحادية». واضاف «انه يدل على التزامنا بعلاقات طويلة الامد ومستقرة. وهذه العلاقات قابلة للاستمرار تجاريا وتمثل بوضوح تقدما ملموسا بالنسبة للامن القومي الامريكي».

# الميزانية الايرانية المقبلة لن تتأثر بالعقوبات الامريكية

● عرض الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مشروع الميزانية للسنة المالية الممتدة من نيسان ١٩٩٧ الى آذار ١٩٩٨ تضمنت ارتفاعا نسبته ٣٥٪ بالمقارنة مع الميزانية السابقة واكد ان العقوبات الامريكية لن تؤثر بتاتا على الميزانية.

وقال رفسنجاني امام النواب ان البلاد تمكنت «من تجاوز المشاكل العديدة التي خلفها الحظر الامريكي» المفروض على ايران منذ حزيران ١٩٩٥ مشددا على ان «العقوبات فشلت».

وقد شددت هذه العقوبات مع صدور قانون «داماتو» الامريكي الذي تهدد الولايات المتحدة بموجبه بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في القطاع النفطي في ايران.

وتقدر قيمة الميزانية الجديدة بـ ٨١٢٨٧ مليار ريال ايراني بارتفاع نسبته ٣٥٪. ويساوي الدولار الامريكي الواحد ١٧٥٠ ريالا في سعر الصرف الرسمي مقابل ٣٠٠٠ ريال في سعر الصرف الرسمي المعتمد في الصادرات والواردات.

وتستفيد ايران حاليا من الارتفاع الكبير في سعر النفط الخام الذي يصل الى حدود ٢٣ دولارا للبرميل الواحد في حين ان الميزانية السابقة اعتمدت سعر ١٥ دولارا للبرميل.

وقدرت صحيفة «ايران نيوز» العائدات الاضافية التي ستستفيد منها ايران العام المقبل بفضل هذا الارتفاع بين ملياري و ٢,٥ مليار دولار.

# اليابان تؤيد انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية

● اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في مانيلا عن تأييده لانضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة قبل عودة هونغ كونغ الى سيادة الصين ابتداء من الاول من تموز من العام ١٩٩٧.

واشار هاشيموتو الى هذا الموقف خلال لقاء مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي اجري عشية قمة الدول الـ ١٨ في المنتدى الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ.

ونقل مسؤول ياباني عن هاشيموتو قوله ان «انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة مهم للاقتصاد العالمي». وتابع «من الافضل تحقيق ذلك قبل عودة هونغ كونغ» الى سيادة الصين. واضاف «آمل احراز تقدم في المباحثات (حول هذا الموضوع)».

غادة الصغير – مديرة مركز القدس للنساء:

# نساء نيكاراغوا يطالبن الساندنيستيين بالعلانية (١)

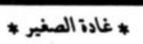
*** انتخاب امرأة لرئاسة الدولة سنة ٩٠ عكس تراجعا في اوضاع المرأة ***

*** نسبة البطالة بين النساء ٤٠٪ رغم انهن ١٩٪ في البرلمان ***

*** عندما اشتعلت الحرب اخذت النساء المراكز القيادية، وبعد الحرب عاد الجنود واشغلوا المناصب القيادية من جديد ***







* غادة الصغير *

في الثاني عشر من تشرين اول الماضي انطلقت البعثة النسائية الدولية للرقابة على الانتخابات في نيكاراغوا مؤلفة من ٤١ قائدة ومدافعة عن حقوق المرأة من ١٨ دولة كنت وزميلة فلسطينية اخرى، المشاركتين الوحيدتين من منطقة الشرق الاوسط. هدفت هذه البعثة الفريدة من نوعها والتي شكلت اول مبادرة في التاريخ البشري لبعثة مؤلفة من النساء فقط على غير العادة الى استكشاف اوضاع المرأة في نيكاراغوا من خلال سلسلة من اللقاءات مع منظمات نسائية واحزاب سياسية، كما هدفت الى تقوية النساء سياسيا واجتماعيا في مختلف دول العالم.

لقد التزمت البعثة بتقديم نتائج مشاهداتها قبل واثناء وبعد الانتخابات – التي جرت في العشرين من الشهر الماضي – الى الرأي العام في محاولة لتقييم العملية الانتخابية من وجهة نظر نسوية بالاشارة الى الاوضاع الانتخابية السائدة قبل يوم الانتخاب وتحليل الاستراتيجيات الانتخابية التي تبنتها الحركات النسوية وتقديم الملاحظات حول الاجراءات الانتخابية وملاءمتها للفئات المهمشة خاصة القطاع النسائي.

كما هو الحال في دول العالم الثالث وفي منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص فان السياسة في امريكا اللاتينية تشكل المجال الرئيسي في الهيمنة الذكورية بينما يتم استبعاد النساء عنه تحت حجج ومبررات مختلفة منها ان المكان الطبيعي للمرأة هو البيت وان مهمتها المتعلقة بالامومة ورعاية مصالح اسرتها هي التزام اخلاقي وديني يجب عليها التماثل معه.

وفي نيكاراغوا اقترنت السياسة بغزوات وتدخل اجنبي وحرب اهلية بشعة وعنف ولم يكن هناك تسلم لمقاليد الحكم بالطريقة السلمية الا في الانتخابات الثلاث الاخيرة منذ ١٩٨٤ حتى ١٩٩٦ مع حدوث عدد من الاضطرابات واعمال العنف.

اذن لم تكن هناك تقاليد دمقراطية ولا سلطة قانون في نيكاراغوا بالرغم انها ذات تاريخ انتخابي طويل يرجع الى عام ١٩١٠ في الوقت الذي كان النظام الملكي يسود في بعض دول العالم.

الا انه وبتحليل د. ماريانو فيالوس رئيس اللجنة العليا للانتخابات لعام ١٩٩٠، لم تكن هذه الانتخابات فاعلة ابدا كما لم تتمكن من بلورة نهج دمقراطي حقيقي في البلاد.

كما تقول دونا ماريا تيليز، وزيرة الصحة في حكومة الساندينستية الناشطة في مجال حقوق الانسان، «من يملك القوة التنفيذية في اشارة للحكومة يملك كل شيء، يملك الشرعية لتعديل الدستور ووضع القوانين التي تتجاوب مع مصالحه، لقد جرت تعديلات على دستور وقوانين البلاد تقريبا بعدد الحكومات المتعاقبة عليها».

## تحديات امام المشاركة السياسية للمرأة

في بلد مثل نيكاراغوا عانت مطولا من الاستعمار الاجنبي ومن الحرب الاهلية وكل ما جرته الى البلاد من موت ودمار واستنزاف لموارده البشرية وثرواته الطبيعية ومن معاناة حقيقية ناتجة عن ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، تعاني المرأة اوضاعا اكثر تعقيدا وصعوبة تفرض تحديات عديدة على خوضها للحياة العامة وتحرمها من تأسيس حياة خاصة لها خارج البيت.

وكما هو متعارف عليه تكون المرأة اخر من يوظف واول من يفصل من العمل وعليه فقد بلغت نسبة البطالة بين النساء ٤٠٪ علما ان ٢٥٪ من العائلات تعيلها النساء لوحدهن بعد هجران الزوج لزوجته وابنائه وبناته. انه لمن المألوف على الرجل النيكاراغوي انشاء اكثر من عائلة في نفس الوقت والانتقال من بيت لاخر تاركا وراءه النساء المعيلات الوحيدات لهذه العوائل. تصف النساء هؤلاء الرجال بالخائنين والعدوانيين وضاربي النساء، بينما يصفن انفسهن بالاخلاقية والشجاعة والدرجة العالية من المسؤولية والعناية بمن يحيط بهن.

تعتبر نيكاراغوا دولة للرجال بالرغم من حقيقة ان بعض النساء يشغلن مناصب عليا مثل رئاسة الدولة ومجالس بلدية ويشكلن ١٩٪ من اعضاء البرلمان ويترأسن اللجنة العليا للانتخابات. الا انه ما زالت مجالات عمل المرأة والرجل منفصلة كلية وغير متساوية. عندما تسمعون النساء يتحدثن عن اوضاعهن تلمسون درجة عالية من الاعتزاز بالنفس وبقدراتهن ومقدار الالم والغضب في الوقت ذاته: «لقد صنعنا تاريخ البلاد وحققنا عبر نضالنا الوطني الكثير من الوعي ومن المكتسبات الملموسة الا انها وبكل اسف لم تمس الموقع السياسي خاصة اليوم حيث نتوقع انخفاض نسبة تمثيلنا في البرلمان الى ٤٪ والسبب في ذلك اننا أجلنا احتياجاتنا ومطالبنا النسوية الى ما بعد النضال الوطني».



● جانب من احدى المظاهرات في نيكاراغوا ●

قالت لنا احدى ناشطات رابطة نساء نيكاراغوا AMNLAE والتي تعتبر اول تنظيم نسوي على المستوى الوطني والمرتبطة بجبهة التحرير الساندينستية: «ان اعضاء جبهة التحرير الساندينستية يخافون من مصطلح «تقوية سياسية» للمرأة، يعتقدون اننا نخطط لتأسيس حزب خاص بنا. والامر المؤسف ان نجد بعض النساء اللواتي يخفن من نفس الشيء».

طوال سنوات الثورة وبالرغم من المشاركة الهائلة للنساء في القتال حيث شكلن ثلث المقاتلين لم ينظر لهن كنساء لهن الاحتياجات والمطالب المحددة انما كانت هويتهن السياسية والعامة مرتبطة بمصير ابنائهن لذلك لم يمنحن الحيز السياسي الكافي للوصول الى مواقع صنع القرار السياسي كما يأملن.

## نيكاراغوا في عهد الساندينستين... عشر سنوات من التغيير الاجتماعي:

بالرغم من الانتقادات التي توجهها نشيطات رابطة نساء نيكاراغوا، عمل نشطاء الحزب على تغيير وضع المرأة فقد ادخلوا

(البقية ص١٣)

---

باروخ غولدشطاين

# هل فهمت هذا يا... باروخ

● بقلم: حوسى حوري ●

ان عنوان كلمتي اليوم هو تمثيلية هزلية كتبها «يوسي بناي» وعرضتها على الجمهور الفرقة اليهودية الكوميدية المعروفة "גששים" (القصاصون) وهي ترمز الى «باروخ»، الرجل الساذج الذي جاء ليشتغل موظفا بسيطا في احدى الدوائر فحاول مشغلوه ان يدفعوا راتبه بصورة مزيّفة للتملص من الضرائب فأبى.

لاقت التمثيلية رواجا واصبح «باروخ» مثلا.

ولكن ما العمل وباروخ الذي انا بصدده اليوم هو ليس ذلك الانسان الساذج، بل قاتل، مجرم، غريق في القذارة، نذل، حمل على كتفه رشاشا وراح يبحث عن «العرب» اي «عرب» فوجدهم يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي فأطلق من رشاشه الرصاص عليهم يمينا ويسارا شيوخا واولادا فقتل ما يقارب الخمسين منهم وجرح المئات.

ظلت هذه الحادثة منذ ١٩٩٥ وصمة عار في جبين اسرائيل حكومة وشعبا، ولكن ما العمل وجهاز الحكم في دولتنا على احزابه المختلفة لا يعرف العار ولا وصمته.

دفنوا الميّت، وحسبنا ان في ذلك الكفاية الا ان الامر اخذ وجها اخر. فقد اخذ اعوانه يرددون اسمه بالايجاب ويحاولون ان يجعلوا منه بطلا وطنيا دافع عن الوطن والدين والتوراة. وعلى مر الزمن بنَوا له قبرا من الرخام والمرمر المصقول إكراما لذكراه، فقلنا ربما في ذلك الكفاية ولكننا اخطأنا.

لقد واصل جماعته من المأفونين خاصة وبعد ان زادت قواهم بعد انتخاب الحكومة الحالية وارتفعت اسهمهم، اخذوا يعيثون في الارض فسادا يقررون اي الشوارع يُسمح بالسير فيها ايام السبت ويقررون لباس السيدات، يضربون ويهينون من لا تلبس على مزاجهم وهكذا فقد اصبح خطرهم داهما.

فجاء دور «باروخ» فقد قرروا ان يجعلوا من قبره مزارا فوسّعوا القبر واحاطوه بحديقة واسعة لتستقبل الزوار الذين يفدون الى مزاره ليطلبوا منه البركات ويسألوا روحه الحول والقوة لتعينهم على ان يقتلوا اكثر واكثر من «العرب» كما فعل «باروخ».

اما ولده فقد بلغ سن الثالثة عشرة وهو عمر «البار مصوا» عند اليهود، السن الذي يصبح الفتى فيه مسؤولا عن اعماله وليس ابواه. فحظي الولد ابن الملعون باحتفال رائع حضره الالاف من الناس وهم يهللون ويكبرون ومن جملة التبريكات التي حظي بها الولد «عسى الله ان يجعلك شجاعا كوالدك» الى هنا وصلنا فالناس «العميان» منهم يتمنون للفتى عندما يبلغ سن الرشد ان يكون مجرما قاتلا، يقتل الناس الابرياء بدم بارد.

ان ارتفاع قوى هؤلاء الظلاميين اصبحت تقلق ليس الشيوعيين ولا اليساريين فقط بل بسطاء الناس، واخذ سيل افكارهم العنصرية الزائف ينساب بسرعة وقد اصبح مقالا في جريدة او حتى القليل اكثر من ذلك لا يكفي.

وانت يا عزيزي القارئ لم تعهدني مشيرا لليأس. فتصاعد هذه القوى، والتي هي احد الاركان التي استندت اليها الحكومة الحالية، اصبح يخيفني ومع ذلك ادعوك الى تشديد النضال واليقظة اكثر واكثر. وهل لدي حيلة اخرى؟

وانت ايها المأفون «باروخ»، فانني عندما ارى اناسا تنبطح على قبرك وتحتضنه بكل قواها، ارى معها الخطر يقترب على شعبي اليهودي خاصة، ويهدده بالفناء.

اللهم ابعد الشيطان عني.

(رمات غان)

# من يهتم بتاريخنا... تاريخ فلسطين؟

● بقلم: علي حمود ●

الحقيقة البديهية، هي ان تاريخ شعب او دولة ما والاهتمام به، وبتوثيقه والمحافظة عليه، يدل دلالة قاطعة على مدى وعي ورقي هذا الشعب او ذاك واهتمامه بالمحافظة على تراثه الحضاري والانساني عبرَ مسيرة تتابع الاحداث والتطورات الداخلية والخارجية خلال الفترات والحقبات التاريخية المختلفة.

وللكتابة التاريخية بشكلها العلمي والموضوعي لها قواعدها واسسها، ولم تعد الكتابة التاريخية مقتصرة على بحث واستقصاء حوادث الماضي وذكرها، بل تعدت الى ما هو ابعد واوسع من ذلك الى التخصص والتحليل وكتابة التاريخ وما يتصل به من العلوم والمعارف كالجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع والتوثيق والعلوم الدقيقة والتكنولوجيا المعاصرة.

خلال قراءتي لصحيفة «الاتحاد» (الجمعة ٨/١١/٩٦) لفت نظري مقال للاستاذ غازي ابو ريا «من يكتب تاريخنا؟ اين تاريخ فلسطين؟» ومدى حرص كاتب المقال على ضرورة الاهتمام بكتابة تاريخنا بحقائقه، بماضيه وحاضره وتعميمه، حرصا على الاجيال الصاعدة والشابة، بألا تنسى تاريخها وحضارتها وحتى عدم المام طلابنا بمعرفة الحد الادنى من التاريخ الفلسطيني القديم والمعاصر، ولذلك اسباب وعوامل تاريخية وسياسية وسلطوية، ليس بالمكان المناسب للاسهاب بشرحها وتحليلها.

للاسف، قلة من ابناء مجتمعنا ومعلمينا وطلابنا، ممن يهتمون بدراسة التاريخ، بشكل عام وتاريخنا المحلي بشكل خاص، بتعمق وبتفهم وموضوعية، وكأننا بعصر السرعة والتكنولوجيا والذرة والفضاء، لسنا بحاجة لدراسة التاريخ، ويكفينا ان نتعلم المواضيع العلمية كالفيزياء والكيميا والرياضيات والبيولوجيا.. الخ وهذا التفكير خاطئ وهامشي برأيي، اذ يفقد مؤيديه ودعاته، الروح الحية والجوهر الفكري والحضاري لكل واحد وواحدة منا، والذي نناله بدراستنا وتعلمنا الاداب المختلفة وبمقدمتها اللغة والادب العربي والتاريخ والجغرافيا الى بقية العلوم الاخرى.

لنا الحق كشعب ومجتمع وأمة بكتابة ودراسة تاريخنا وحضارتنا والاهتمام بهما، كأي شعب او مجتمع اخر في هذا العالم، فكما ان للشعب اليهودي مثلا الحق في تدوين وتعلم تاريخه لابنائه بكافة الاجيال والمستويات، وكما للشعب الامريكي على سبيل المثال، الافتخار والاعتزاز بتاريخه وتقدمه بين بقية الشعوب والامم، كذلك لنا الحق كشعب فلسطيني في وطنه وفي الشتات وكأبناء اقلية فلسطينية تعيش في اسرائيل بالاهتمام وبتدوين ودراسة تاريخنا وحضارتنا وتراثنا الادبي والحضاري على كافة المستويات والاصعدة، والاهم من ذلك توفير وتنمية الاطر والمؤسسات والكوادر التربوية والاكاديمية الملائمة والمتخصصة للقيام بانجاز ورعاية مشروع من هذا القبيل.

أشاطر الاستاذ والكاتب غازي الرأي بأن معرفة طلابنا والاجيال الشابة، بشكل عام، بتاريخنا المعاصر على الاقل، تكاد تكون معدومة وهامشية ولا تزيد عن كونها معلومات عامة، ولست متفاجئا، لكون اساليب ومناهج وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية تعمدت بشكل مقصود منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، طمس وتهميش واخراج تاريخنا الفلسطيني وادبنا الفلسطيني وتراثنا من مناهج التعليم والتدريس سواء في المدارس وحتى في الجامعات والمعاهد الاكاديمية.

تاريخنا وتاريخ فلسطين، يضم بين طياته كتابة وتوثيق تاريخ قرانا ومدننا، تاريخ لاحداث وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية، تركت أثرها على مر الفترات التاريخية المختلفة لبلادنا، تاريخ وتدوين الاماكن الاثرية والتاريخية التي تزخر وتنعم بكثرتها بلادنا والتي تعتبر من المعالم الحضارية النفيسة لاهمية بلادنا التاريخية والجغرافية والاستراتيجية خلال العقود الغابرة. في بعض الأحيان نرى اهتماما ملحوظا لجمعيات وسلطات محلية، ممن تهتم وترعى كتابة وطباعة تاريخها ومعالمها، وفي بعض الاحيان نرى ان مهام الطباعة والنشر، تكون بمبادرة ومجهود فردي وشخصي للاسف، انه خلال السنوات القليلة الماضية، برزت على الساحة الاعلامية والصحفية المحلية، بعض المؤسسات والأطر ودور النشر، ممن سدت فراغا معينا، ولعبت دورا فعالا ومهماً بدعم ونشر وطباعة الدراسات والمجلات والمطبوعات التاريخية والادبية الفلسطينية، بهدف نشر الوعي وتوعية الهوية الوطنية الفلسطينية، مؤسسات وجمعيات مستقلة من هذا القبيل، ظهرت وعملت بمختلف المناطق والمدن مثل عكا وحيفا والناصرة والقدس ويافا.. لكن نظراً لقلة الموارد المادية والصعوبات الاقتصادية لضمان استمرارية عمل وتنظيم هذه المؤسسات، رأينا انه بعد فترة قصيرة ومحدودة، توقف عملها ونشاطها، بل وحتى ان بعضها اصبح في خبر كان وفي ذاكرة للتاريخ.

اذا، المطلوب منا في الفترة الراهنة برأيي، العمل على اقامة وبناء هيئة ومؤسسة قطرية مستقلة، منظمة ومبنية على برنامج عمل واهداف محدودة وواضحة وبادارة مستقلة وفعالة، تهتم وتأخذ على عاتقها نشر وطباعة واعداد برامج ودراسات جادة ومدروسة، لمختلف جوانب تاريخنا الفلسطيني، سواء السياسي ام الادبي والاجتماعي والفلوكلوري ومعالم البلاد، بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجامعات والمعاهد الاكاديمية العليا في اسرائيل الى وزارة المعارف والثقافة والمدارس، في حال ايجاد الاطار المناسب للتعامل والتبادل الفكري والعلمي لهذا المشروع، فالاقلام الجادة والجيدة والكوادر المتعطشة للعطاء موجودة ومتوفرة، والحمد لله، والمطلوب منا كمجتمع وسلطات محلية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي في اسرائيل من اعضاء كنيست وممثلي جمعيات اهلية ودينية ومؤسسات تربوية وثقافية، اخراج فكرة هذا المشروع الى حيز التنفيذ والوجود.

(عكا)



# نساء نيكاراغوا يطالبن

(تتمة من ص١٢)

مبدأ مساواة المرأة بالرجل ووعدوا بالقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

كما عملت الحكومة الساندينستية على سن قوانين تؤكد على التزامات متساوية بين المرأة والرجل تجاه الاطفال والعمل المنزلي وأقروا اجازة امومة لمدة ٩٠ يوما وأجرا متساويا للعمل المتساوي.

في عهد الحكومة الساندينستية كان هناك بعض التقدم في التمثيل السياسي للمرأة حيث وصلت نسبة النساء اللواتي يشغلن مناصب عليا في الدولة الى ٣١,٤٪ وبلغت نسبة السفيرات ورئيسات البعثات الدبلوماسية ١٥٪ بالاضافة الى تعيين وزيرتي الصحة والشرطة.

كما وعلى صعيد الاتحادات العامة والشعبية فقد مثلت النساء ٨٠٪ من عضوية اتحاد العاملين الصحيين، ٧٠٪ من اتحاد المعلمين، ٤٠٪ من عضوية اتحاد العاملين الزراعيين و ٣٧٪ من النقابات العمالية.

لقد اصبحت المرأة اكثر بروزا واصبحت تعبر عن ارادتها وآرائها ومواقفها بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد. تقول هايدي كاستيلو والتي عملت لسنوات عديدة مع منظمة الشباب الساندينستية: «منحتنا الثورة فرصة الكلام، لقد منحتنا الثورة والتجربة داخل الحزب FSLN ومنظماته الجماهيرية قوة وصوتا جماعيا لا يمكن نكرانه».

وتقول اخرى: «لقد منحتنا الثورة كل شيء، اعطتنا الشروط الاساسية للتقدم الى الامام. لا يمكن ان ننكر هذا ولا يمكن ان نقلل من اهمية الثورة لنا نحن النساء. الا ان الثورة خذلتنا، علينا ان نكون صريحين ونطالب باعادة حساب الامور وما آلت اليه الاوضاع هنا».

تقول هايدي كاستيلو: «عندما اشتعلت الحرب تركت المسؤوليات والمراكز القيادية الهامة لنا نحن الشابات ولكن بعد سنتين عاد الجنود من الحرب كأبطال البلاد واشغلوا المناصب القيادية من جديد. لا نقول ولا ننكر حقهم في الاعتراف ببطولتهم ولكن هذا لا يعني ان تتنحّى الشابات عن حقهن في الحيز السياسي، فماذا بقيَ لهن... مسابقة الجمال؟!».

لقد منحت الثورة النساء عددا كبيرا من الفرص التي كانت غائبة طوال فترة حكم عائلة سوموزا الدكتاتوري وهذا بالطبع اقنع المزيد والمزيد من النساء بالانضمام الى الثورة والانخراط في منظماتها الجماهيرية فكن المناضلات في الادغال والجبال كما بنَين البرامج الهادفة الى تقديم الخدمات الاساسية للشعب من معونات ومحو امية وحضانات وفرص تعليمية وتدريب وغيرها من البرامج التي دفعت اعدادا كبيرة من النساء الى الانخراط في القوى العاملة والنشاطات السياسية المختلفة.

ولكن وللاسف فشلت الثورة والحكومة والحزب FSLN في فهم الجدل القائم حول تحرر المرأة وانخراطها في عملية الانتاج. وطرحت النساء سؤالا كبيرا جدا هل تأخذ المرأة مكانها كمواطنة كاملة الحقوق في حالة انضمامها الى العملية الانتاجية؟؟ لم يتمكن قادة الحزب من فهم الاختلافات بين حياة المرأة والرجل وانه وعلى الرغم من ان النساء يتحملن كافة الأعباء الاسرية والمنزلية والاقتصاد المنزلي الا ان القرارات بقيت من حق الرجل وحده. كما وللاسف بقيت الوثيقة الصادرة عن الحزب عام ١٩٨٧ والتي اعترفت بمشاكل المرأة كمشاكل مجتمعية وان على المجتمع بأكمله ان يخاطبها ويعالجها مثل توزيع المسؤوليات والأعباء المنزلية على المرأة والرجل بالتساوي لم يستطع الحزب ان يستخدم هذه الوثيقة هادية له في رسم سياساته وفي التطبيق.

لقد هدفت التشريعات والقوانين في الثمانينات وخاصة دستور ١٩٨٧ الى تقوية العائلة ولكنها فشلت في انتقاد العائلة كمؤسسة تمارس العنف ضد افرادها وتشكل الخطر الاكبر الذي يواجه النساء والاطفال. ففي دراسة لرابطة نساء نيكاراغوا عام ١٩٨٥، ان ٩١٪ من الحالات التي توجهت الى المكتب القانوني التابع للرابطة عانين من العنف الجسدي والنفسي، ٤٠٪ منهن عانين من عنف ازواجهن لمدة تزيد عن ثلاث سنوات وبسبب تقديم مصلحة ابنائهن وبناتهن على مصلحتهن الخاصة وبسبب الحاجة الاقتصادية فقد اكتفين بالصمت والتحمل والصبر.

وفي دراسة اخرى لمكتب الرفاه الاجتماعي ان اكثر من نصف النساء المتوجهات الى مكاتبهن للحصول على اعانات ومساعدات أفدن انهن ضحايا العنف العائلي. وكما قالت لنا احداهن ان العائلة في نيكاراغوا تشكل المكان «الامثل» لممارسة العنف الروتيني ضد الزوجة والاطفال.

في ظل هذه الاجواء حيث تفتقد النساء النيكاراغويات الامن والامان داخل جدران بيوتهن وفي ظل ملاحقات الرجل للمرأة في اماكن العمل حيث تفتقد الامن الوظيفي فشلت الثورة الساندينستية والحكومة والحزب في مخاطبة ومعالجة هذه المسائل الاخلاقية التي تفرق بين المرأة والرجل، بل سكتوا عليها ولم تقدم القيادات الحزبية امثلة افضل يحتذى بها.

تقول اورلندو نوتيز: «ان الثورة لم تخترع هذا الصراع بين الادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل الا انها لم تعمل شيئا لحله».

وفي خطاب لدانيال اورتيغا امام مئات النساء في مؤتمر ١٩٨٧ تحدث عن الانخفاض في التعداد السكاني في نيكاراغوا بسبب الحرب الاهلية في محاولة منه لاقناع النساء بمزيد من الانجاب. كما شهّر ببرامج تنظيم الاسرة حسب النمط الامريكي في بوليفيا وبورتوريكو الامر الذي شجع الاخرين على مهاجمة برامج تنظيم الاسرة هذه على انها مشروع امبريالي ضد دول العالم الثالث الا ان النساء اكدن على ضرورة ان تتبنى الدولة والحزب هذه البرامج لانها تستجيب لحاجات النساء خاصة الفقيرات منهن.

قالت صوفيا مونتنجرو وهي صحفية مشهورة في معرض انتقادها للحزب: «لقد كان الحزب عاجزا طوال الوقت عن تبني وتطوير سياسة سكانية».

باتريشا، احدى نشيطات الحزب تقول: «ارسل زوجها انطونيو الى الجبال الشمالية بينما بقيت في مناجوا مع طفلها الصغير وبانتظار ولادة جنينها. اصبحت عودة انطونيو الى البيت قليلة جدا بعد ذلك اكتشفت ان انطونيو بدأ في اقامة عائلة ثانية مع امرأة من نفس البلدة التي يعمل فيها».

لقد بدا من حديث بعض النساء النيكاراغويات معنا ان مسألة هجران الزوج لعائلته وزوجته تشكل ظاهرة واسعة الانتشار هناك مما يصعب الحياة على النساء ويعمق الفجوات الكبيرة القائمة على اساس الادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل وتظهر بشكل جلي في الاعباء الهائلة جدا الواقعة على كاهل المرأة لوحدها.

(يتبع)

# تقرير مراقب الهستدروت فضائح ومشاكل؟!

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في الجلسة الخاصة يوم الاحد الاخير تقرير مراقب الهستدروت للعام ١٩٩٦/٩٥، والتقرير يتناول «مركز هبوعيل»، و «معالجة موضوع اللوحات الفنية»، ومجالس العمال في حيفا وبيت شيمش وبنيامينا وباقة الغربية ونتانيا ولجان العمال في بلديات اشكلون والعفولة. ودائرة تسجيل الاراضي ومستشفى مسغاف.

يقع التقرير في ٣٧٩ صفحة من القطع الكبير، ووفقا لما جاء في البند السابع من المقدمة، فان مراقب الهستدروت الكسندر كوهين يقوم باعداد جزء اخر يتناول الازمة المالية التي تمر بها الهستدروت، والوضع المالي العام في مؤسساتها. وهذا التقرير سوف ينشر قريبا. وقد وجه النقابي بنيامين غونين خلال مناقشة التقرير الانتقاد الشديد لمحاولات فرض السرية الشكلية على التقرير قبل نشره، وعدم تسليمه لاعضاء بيت منتخبي الهستدروت قبل الجلسة، بينما اجزاء واسعة منه تم نشرها في وسائل الاعلام قبل عدة اسابيع.

واضاف غونين: «نحن ننظر الى هذا التقرير بجمله، فالمشكلة ليست في هذا البند او ذاك، بل الحديث يدور عن طابع عمل وشكل كان قائما في تلك الفترة، اي قبل التغيير الذي حدث في الهستدروت. وكان هذا الطابع هو قيام جهاز حزب بالسيطرة على مؤسسات الهستدروت عامة، وبدلا من خدمة جمهور العاملين، قاموا بخدمة مصالح الحزب، ونحن كنا قد حذّرنا طيلة الوقت من هذه الظاهرة الخطيرة، لكن وللاسف الجميع اصيب بالصمم، ولم يريدوا سماع تحذيرنا هذا. لقد عارضنا توجيه التهمة الجماعية لجميع مستخدمي الهستدروت ومجالس العمال، وعلينا الانتباه ايضا لحقيقة كون التقرير يتناول الماضي، وقسم منه يتناول الحاضر، مثلا موضوع «هبوعيل»، وهناك انتقادات شديدة، لهذا ندعو الى الوقوف بعض الشيء، واجراء فحص لنشاط القيادة الحالية، لاصلاح الاخطاء، وتقوية العمل الصحيح. ولا بد ان يقوم مراقب الهستدروت بفحص عدة نقاط هامة مثل قضية نقل الهستدروت الى القدس وان كان القرار صحيحا، مع اننا ننظر الى هذا القرار كقرار سياسي، تم اتخاذه لاسباب سياسية وليس لاسباب اقتصادية، ونقل المكاتب مسّ بمكانة الهستدروت وعملها.

### استغلال موارد الهستدروت لدعم نشاط السياسين من حزب «العمل»

وينتقد مراقب الهستدروت في تقريره بشدة قيام نشطاء حزب «العمل» في عدة اماكن باستغلال منصبهم في الهستدروت من اجل دعم نشاطهم الحزبي او نشاط زملاء لهم من مرشحي حزب «العمل» للسلطات المحلية والكنيست وغيرها. وضمن هذا البند قدّم المراقب تقريرا حول مجلس عمال حيفا ونشاطه حتى العام ١٩٩٤، اي حتى قبل الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

وجاء في الصفحة ١١٢: «المراقبة وجدت نواقص كثيرة في ادارة منطقة حيفا عامة وبادارة الاموال والممتلكات بشكل خاص - واستعمال هذه الاموال والممتلكات - من اجل اهداف غريبة، اي من اجل تقدم مكانة حزب «العمل» ومن اجل تقدم شخصيات مركزية في الحزب في مجالات الهستدروت، السلطات المحلية، والحكومية، بما في ذلك السكرتير نفسه» (المقصود اوري اغامي السكرتير السابق لمجلس العمال في حيفا).

ويوجه المراقب انتقادا شديدا للسيد اغامي ونجده في الصفحة ١١٣ من التقرير يكتب ما يلي: «السكرتير اعتقد بأنه مسموح له وضع اموال الهستدروت ومصادرها لاحتياجات الحملات الانتخابية لحزب «العمل»، ومرشحين معينين في الحزب لانتخابات الكنيست والسلطة المحلية وللحزب والهستدروت، وهكذا عمل ليس من اجل خدمة الاهداف التي أنتخب من اجلها، بل من اجل دفع مصالح شخصية وحزبية، رغم وجود توجيهات تمنع ذلك».

وكان تعقيب اغامي للمراقب قد اكد بأن الوضع في الهستدروت «كان يسمح بذلك، وكان هناك خلط في المجالات، والهستدروت كانت البنية التحتية الادارية لحزب «العمل»، فالجميع استعمل ممتلكات الهستدروت واموالها، وموظفيها في البرايمريز» هذا كان الثقافة السياسية القائمة.

### اللوحات الفنية

يذكر المراقب انه في الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٥ قام مكتب المراقب باجراء مراقبة بالنسبة للوحات الفنية والتحف الاخرى الموجودة في الهستدروت. ويؤكد المراقب ان ملاحظات وتوصيات المراقبة من هذه السنوات لم تؤخذ بالحسبان ولم تنفذ من قبل لجنة اللوحات الفنية والتحف في الهستدروت، وكان علاج هذا الموضوع «غير مهني، وغير متواصل، ومتابعة تسجيل اللوحات لم يكن دقيقا ولا كاملا؟!، لوحات قدمت كهدايا بدون الحصول على اذن بذلك من قبل اللجنة المذكورة وبدون تسجيل اللوحة وهكذا كان ان لوحات اختفت بدون القيام بأي مجهود من اجل البحث عنها او معرفة مصيرها.

وفي العام ١٩٨٨ تم اعداد لائحة محوسبة باللوحات الموجودة في الغرف والممرات، لكن لم تقدر قيمتها المالية وفي شهر ايار ١٩٩٥ قرر مكتب المراقب وفقا لطلب رئيس قسم الثقافة والتربية اجراء فحص جديد للموضوع، وتم حصر اللوحات الموجودة واجراء تقدير لقيمتها المالية، واتضح ان هناك ٢٨٤ لوحة «ناقصة» منها ١٦ لوحة ذات قيمةْ مالية عالية جدا تصل الى مبلغ ٢٥ الف شيكل وما فوق للوحة الواحدة.

ويقدم المراقب عدة توصيات بهذا الخصوص لضبط الموضوع.

تقرير المراقب يحوي مراقبة لعدة هيئات اخرى منها مجلس عمال باقة الغربية ونتانيا وبنيامينا وسوف نأتي على تفاصيل الموضوع في اعداد لاحقة.

● العمال بين سندان ارباب العمل ومطرقة الهستدروت ●

## الحكومة تواصل ضرب جمهور العاملين

● ضمن اقتراح قانون التنظيم الاقتصادي -"חוק ההסדרים" - تقترح الحكومة الحالية الغاء مخصصات الاولاد من حوالي (٤٠٠) الف عائلة، ان كان الغاء كاملا، ام جزئيا. ووفقا للاقتراح الحكومي سوف يجري وضع شكل حوسبة معين لمداخيل رب العائلة الذي لديه ولد وحتى ثلاثة اولاد.

- فكل رب عائلة (الرجل) يحصل على دخل شهري يصل حتى اجر لا يتعدى معدل الاجر في السوق (حوالي ٥١٠٠ شيكل اليوم)، يواصل الحصول على مخصصات الولدين الاول والثاني، ليس من مؤسسة التأمين الوطني مباشرة، كما هو متبّع اليوم، بل من صاحب العمل، اي ضمن قسيمة الراتب، وهذا يعني تخفيض هذه المخصصات لانها خاضعة للضريبة والتأمين ايضا.

- وكل اجير دخله الشهري ما بين معدل الاجر الشهري وحتى مرة ونصف من هذا المعدل، يحصلون على نصف قيمة مخصصات الولدين الاول والثاني. ووفقا لتقديرات مؤسسة التأمين الوطني حوالي ١٣٣ الف عائلة ستخسر نصف مخصصات تأمين الاولاد واكثر من ٢٣٥ الف عائلة ستخسر كامل المخصصات، وهذا سيؤدي الى تقليص مدفوعات مخصصات للتأمين الوطني للاولاد بمبلغ يتراوح ما بين ٨٠٠ - ٨٥٠ مليون شيكل في السنة.

ويظهر ايضا أن معظم العائلات التي ستتأثر من هذه الخطرة موجودة في النصف الثاني من سلم تدريج الدخل في الدولة وبالتحديد في درجات سلم الدخل الخامس وحتى السابع. وعلينا ان نذكر ان طريقة دفع المخصصات بواسطة صاحب العمل كانت متبعة في الماضي، لكن ٢٥٪ من العاملين لم يحصلوا على هذه المخصصات من صاحب العمل وهذا يؤثر بشكل سلبي على دخل هذه العائلات، ويمس بمستوى حياة اطفالها.

من جهة ثانية يواصل ارباب العمل التمتع من الدعم الحكومي بخصوص رسوم التأمين الوطني، الذي يصل حوالي ٨,٥ مليارات شيكل، وهو المبلغ الذي تدفعه الحكومة عن ارباب العمل كدعم منها لهم لايجاد فرص عمل جديدة، ويبدو من التقرير الذي تم اعداده في معهد الابحاث الاقتصادية في الهستدروت، بأن الدعم الحكومي لارباب العمل سوف يرتفع في العام ١٩٩٧، رغم المحاولات لتقليص الارقام بشكل صوري لا غير.

## «صوت العامل» نشرة صادرة عن مجلس عمال ام الفحم

● صدر عن مجلس عمال ام الفحم هذا الاسبوع نشرة عمالية، فيها اخبار وتقارير مختلفة عن نشاطات مجلس عمال ام الفحم في مختلف المجالات.

ومن المواد التي تشملها هذه النشرة «العمال الفحماويون ينتصرون بتثبيت مجلسهم العمالي». و «لاول مرة: مجلس عمال ام الفحم يكرّم عمال البناء في أم الفحم وقراها..» و «جامعة مفتوحة في ام الفحم بمبادرة مجلس العمال». و «مجلس عمال ام الفحم يتبنى اتحاد الفنانين الفحماويين» و «توزيع منح على الفرق الرياضية». واخبار مختلفة عن المخيمات الصيفية للشبيبة العاملة والمتعلمة، وعن «نعمت» بالاضافة الى اخبار اخرى ومواد ادبية منها «الفارس القادم» للكاتب عدنان عباس. وقصائد شعرية لمحمد سليمان خضور وسهيل سليم. ومقالات لسكرتير مجلس العمال شفيق اغبارية والقائم بأعماله السيد خالد احمد جمعة.

## واخيرا

# الاتفاق على تقليص اخر لـ «البريميا» من اجر الحد الادنى، والغاء هذا الجزء خلال العام ١٩٩٨

● انتهت المفاوضات ما بين لجنة المفاوضات في قسم التنظيم المهني التابع للهستدروت، ولجنة اتحاد ارباب العمل، بخصوص الغاء قسم اخر من مُركب «البريميا» من اجر الحد الادنى.

ووفقا للاتفاق، سوف يلغى ١٠٪ من «البريميا» منذ الاول من كانون الثاني القادم (١٩٩٧/١)، اما الـ ١٠٪ الباقية فسوف يتم الاتفاق على موعد الغائها خلال العام ١٩٩٨.

وكانت «البريميا» من اجر الحد الادنى قد بلغت نسبتها ٣٠٪ وفي اتفاقية الاجور بتاريخ ٩٥/١/٩ قد ألغي ١٠٪ من «البريميا» لتصبح بنسبة ٢٠٪. وفي الاتفاق نفسه تم وضع بند ينص على تشكيل لجنة مشتركة لتفحص موضوع «البريميا» وتحديد موعد الغاء هذا الجزء من اجر الحد الادنى، خلال ستة اشهر، لكن ارباب العمل استمروا بالمماطلة، ورفضوا بحث الموضوع وتشكيل اللجنة، وسبق ان طُرح الموضوع على جدول اعمال المؤسسات الهستدروتية من قبل النقابيين الجبهويين الذين طالبوا بالضغط على ارباب العمل من اجل الزامهم بتنفيذ البند المذكور من الاتفاقية.

ومن المتوقع ان يؤدي الغاء هذا الجزء من «البريميا» الى رفع اجور العاملين الذين يحصلون على دخل بقيمة اجر الحد الادنى بنسبة تصل حتى ٧٪، ويصل عدد العاملين الذين سترتفع اجورهم الى حوالي مئة الف عامل.

لكن البند الثالث من الاتفاق الجديد، يثير القلق، لانه ينص على تشكيل لجنة وفقا لطلب اي طرف من طرفي الاتفاق، لتقوم بفحص، شكل وطريقة حساب الاجر التشجيعي (שכר עידוד)، وكلنا امل بألا يكون هذا البند هو السبيل الذي سيستعمله ارباب العمل من اجل اعادة موضوع «البريميا»، لكن تحت اسم جديد.

جدير بالذكر ان ارباب العمل قاموا بشن حملة واسعة ومكثفة على الهستدروت والعاملين بخصوص اجر الحد الادنى، مدّعين بأن سبب الركود الاقتصادي واغلاق المصانع، هو دفع اجر الحد الادنى للعاملين!!

والاخطر من ذلك هو محاولة ارباب العمل الضغط على الجهات السياسية من اجل منع تعديل قانون اجر الحد الادنى.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١١/٢٧**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - التصلب والليونة.
٩,٠٠ - مجتمع. قصص من الحياة.
٩,١٥ - مجتمع - لماذا يوجد اطباء.
٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية - The circus
٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيف الجاز. الحلقة (١٢).
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
نهائي حتى الان.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - معرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٤).
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - للزراعة والطبيعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. منتخب سلوفاكيا ضد منتخب اسرائيل.
٢٢,٣٠ - على شفا الهاوية. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**● القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - «سكوبي دو». صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٥٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - مذكرات. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لسلاو. ترفيهي.
٢١,٣٦ - مال قتال. الحلقة العاشرة.
٢٢,٣٧ - الجيد، السيء والقبيح - فيلم سينمائي ايطالي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الجيد، السيء والقبيح - تتمة.
١,١٤ - الطرقة - مسلسل بوليسي.
٢,٠٥ - «اطفال مكفوفون» فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢,٣٠ - «السماء الزرقاء» (اعادة).
٢,٥٥ - تسعة الى خمسة. كوميدي.
٣,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

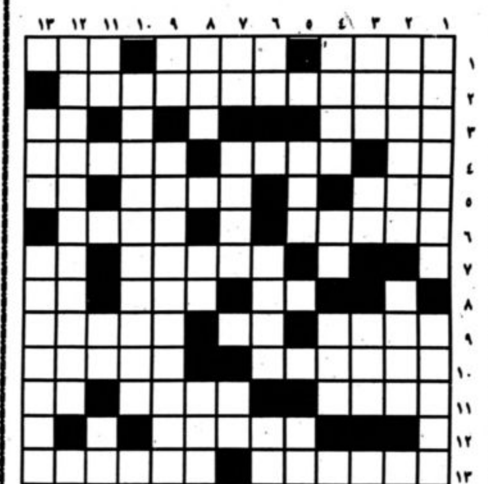


● «الجيد، السيء والقبيح» - ٢٢,٣٧ - القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

**لغز رقم (١٦٦)**

**● اعداد: سهاد عمر ذياب - طمرة ●**



**افقيا:**

١) من اركان الاسلام (غير معرفة) - «وانت ....» (ام كلثوم) - بشر.
٢) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٣) مدينة اردنية (غير معرفة) - في الفم.
٤) متماثلان - شهر هجري - يشتري.
٥) «... رستم» (ممثلة) - جزيرة في المتوسط (معكوسة) - جميع.
٦) صحراء - اهلك.
٧) السعر - الاسم الثاني لزعيم نازي.
٨) علم مؤنث - مادة توضع على الطعام - اجتهد.
٩) علم مؤنث - احصى - امطاري.
١٠) شاعر عربي مشهور - «..... يهوانا لما عشقناه» (معكوسة).
١١) جزء من الرجل - نبقى (معكوسة) - نخاع.
١٢) عكس والجمال.
١٣) من ابطال الوحدة الالمانية - سجن اسرائيلي (معكوسة).

**عموديا:**

١) مطرب محلي - عالم ومخترع فرنسي (معكوسة).
٢) اغنية لسعاد محمد - الاسم الاول لعاصمة افريقية (معكوسة).
٣) تركة - متماثلان - ارتبط الطوفان باسمه.
٤) من الاعداد (معكوسة) - من الاشهر - خاصتنا (معكوسة).
٥) أصر (معكوسة) - اشاهد (مجزومة).
٦) متماثلان - بادرا وعملا (معكوسة) - خاصتك.
٧) متماثلان - مكتوب - الامر من الثقة.
٨) «من .... حفرة لاخيه وقع فيها» - حرف عطف - اكلة شعبية محلية.
٩) من الجنوب - رئيس تحرير «الاهرام» الصادرة بالفرنسية (معكوسة).
١٠) كيميائي عربي.
١١) ضمير متصل - مختلفان - كثير (معكوسة).
١٢) اغنية لام كلثوم.
١٣) اسفل الحذاء - عالم يوناني قديم (معكوسة).

**حل لغز (١٦٥)**

اسم المدينة اليابانية كان

**اوتسونوميا**

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** انت تعرف ما الذي تطلبه من الاحبة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** لا تتذمر كثيرا، فقد تتحسن الامور.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** تستطيع التأثير في مجرى بعض الاحداث.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** اهتمامات خاصة على الصعيد الاجتماعي.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):** تستطيع ان تصنع لنفسك شيئا فريدا.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** اقرأ واكتب وابحث كي تكسب.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** لقاء بالصدفة ينتهي بعلاقة متينة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** الايام القريبة حبلى، فاحذرا

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** شعور نحو الافضل في عملك الجديد.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** اصحاب برج الحمل يستحوذون على قلبك.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** امور مهمة تشغلك في هذه الايام تحتاج الى الصبر وحسن التصرف.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٧) تشرين الثاني

١٩٥٦ - ازمة السويس: الاردن يعلن الغاء المعاهدة مع بريطانيا.
١٩٩٣ - الحكومة البريطانية تعترف للمرة الاولى باجراء اتصالات سرية مع الجيش الجمهوري الايرلندي وجناحه السياسي الشين فين.

# نتائج اللوتو

٦، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٤٣ والرقم الاضافي ٢١

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩٦/١١/٢٧، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٤٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٠٧٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٢٣٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٥٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٠٥٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٨٧٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٤٢٣٥ ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج | |

# الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# (٩٢٪) من مصانع حيفا والشمال تسجل انسحاقا في الارباح



● معامل تكرير النفط في منطقة همفراتس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات بحث جديد شمل (٤٠) مصنعا في حيفا والشمال، على ان الوضع مقلق جدا ويتهدد عشرات المصانع بالانهيار.

وتبين من المعطيات ان (٧٣٪) من المصانع استصعبت دفع الرواتب واثمان المواد الخام. وفي (٩٢٪) منها سُجل انسحاق كبير في الارباح. وفي (٦٦٪) منها تبين هبوط كبير في تسويق المنتوجات في السوق المحلية. وفي (٥٢٪) منها، سجل انخفاض شديد في طلبات التصدير للخارج.

وعقد رؤساء ارباب العمل والصناعة في منطقة حيفا والشمال اجتماعا طارئا تداولوا فيه حول المعطيات وآثار التقليصات التي تنوي الحكومة تنفيذها وتشمل تقليص الهبات الممنوحة للمصانع في اطار تشجيع الاستثمار في الصناعة.

وقال يوسي انطورغ، رئيس إتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، ان (٦٢٪) من المصانع في المنطقة ترفض استثمارات جديدة وبرامج تطوير وتوسيع المصانع، بسبب الضائقة المالية، الامر الذي يعني عدم استيعاب (٢٥٠٠) عامل جديد.

وأشار الى ان تقليص الهبات ورفع الفوائد، سيؤثران على خطط المصانع وبرامج استيعاب العمال.

## وسام حقوق الانسان للصحفي جدعون ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة برئاسة القاضي حاييم كوهين، منح وسام حقوق الانسان الذي يحمل اسم اميل غرينتسفايغ، للصحفي غدعون ليفي، وذلك تقديرا لعمله الصحفي الملتزم على مدى سنوات طويلة ومعالجته لحقوق الانسان الفلسطيني.

وتختار اللجنة سنويا، شخصا او هيئة، برز في الدفاع عن حقوق الانسان في البلاد.

وسيمنح الوسام رسميا في احتفال خاص سيقام في (٩٦/١٢/١٢) في اطار اسبوع حقوق الانسان.

### لليوم العاشر
## عمال يعتصمون في ساحة المصنع احتجاجا على الفصل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال مصنع «مرسي دغانيا» اعتصامهم في ساحة المصنع لليوم العاشر، احتجاجا على فصلهم من العمل.

ويبلغ عدد العمال المفصولين خمسة عشر، انضم اليهم، صباح امس الثلاثاء، افراد عائلاتهم، واقاموا خيمة احتجاج كبرى في المصنع.

واعلن العمال انهم سيواصلون الاعتصام حتى الغاء رسائل الفصل فورا وارجاعهم الى العمل.

وفشل اللقاء الذي جرى بين سكرتير عمال المعادن شالوم عزرا، وسكرتير مجلس عمال طبريا حاييم يانوس، وبين ادارة المصنع.

وتزود الهستدروت العمال المعتصمين كل ما يحتاجون من دعم مادي ومعنوي وقضائي.

### احتجاجا على عدم تسلم الرواتب
## موظفو قسم الرفاه في بلدية الطيبة يضربون إنذارا، امس

● الطيبة - لمراسلنا - اعلن موظفو قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، الاضراب الانذاري، امس الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم. وبهذا اغلق القسم امام مراجعات الجمهور.

وكان الموظفون ارسلوا رسالة الى رئيس البلدية قبل يومين، يؤكدون فيها انهم سيضربون اذا لم تدفع الرواتب.

واكد الموظفون انهم سيصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية اذا لم تدفع رواتبهم قريبا. واذا لم تحول مستحقاتهم الى صناديق الاستكمال.

وقال مصدر في البلدية ان الجهود تبذل لحل المشكلة.

### لاول مرة في البلاد
## نجاح عملية زرع جزء من كبد الام في جسد ابنتها الطفلة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لاول مرة في البلاد اجريت، امس الثلاثاء، عملية زرع كبد من انسان حي، انقذت خلالها حياة طفلة في الرابعة من عمرها.

واجريت العملية في مستشفى «بلنسون»، فقد زرع الاطباء في جسد الطفلة ليالي نعيم جبران جزءا من كبد والدتها فوزية جبران (٢٩ عاما) التي كانت الوحيدة، يناسب كبدها جسم طفلتها، ومع اجراء هذه العملية في البلاد يصل عدد الدول في العالم، التي تجري فيها عمليات زرع من انسان حي الى (١٨) دولة ثلثها تقريبا في اوروبا.

وكانت الطفلة قد عانت من التهاب كبد من نوع «أ» مؤخرا بشكل صعب ولم يكن بالامكان انتظار ايجاد كبد يناسب جسدها خصوصا وانها صغيرة السن، وحسب ما قال الاطباء الذين اشرفوا على علاج الطفلة، ان المرض الذي الم بها يظهر عند شخص واحد من كل الف شخص.

وأشرف على العملية د. ايتان مور، الذي انهى دورة استكمال خاصة لمثل هذه العمليات في الولايات المتحدة الامريكية و د. نتان بار - نتان الذي انهى دورة مشابهة في بلجيكا. وقال بروفيسور شبيرا من مستشفى «بلنسون» ان الجزء الذي زرع في جسم الطفلة، بامكانه القيام بوظيفة الكبد كذلك فان ما استؤصل من جسد الام لن يؤثر سلبا، بل سيستمر الكبد في عمله دون اي تأثير، وبعد اجراء العملية، نقلت الطفلة الى غرفة العلاج المكثف في مركز «شنايدر»، فيما رقدت الام في قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بلنسون» ومن المتوقع ان تغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام، حيث ستتوجه مباشرة، كما قالت، لزيارة ابنتها بعد ان وهبتها حياتها مرة ثانية.

## اطلاق سراح جنديي «حرس الحدود» المشتبهين بتعذيب فلسطينيين!

● القدس - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اطلاق سراح جنديي «حرس الحدود» تساحي شمعايا ودافيد بن ابو، بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل لكل منهما واخضاعهما للاعتقال المنزلي ومنعهما من اجراء اي اتصال مع الاخرين على مدى اسبوع.

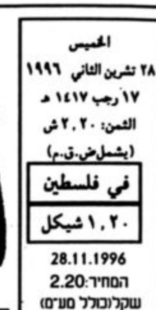
وكان الجنديان اعتقلا بعد ان صورهما احد الفلسطينيين على حاجز الرام في القدس وهما ينكلان بوحشية ويعذبان عمالا فلسطينيين.

وقال مراسلنا ان الشرطة طلبت تأجيل اطلاق سراحهما ليوم واحد، لان النيابة العامة في القدس طلبت مهلة للاطلاع على الملف والقرار ودراسة امر تقديم استئناف الى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح باطلاق سراح الجنديين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد




AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


**الحكومة تمدد مهلة السماح «للشباك» باستخدام التعذيب!** (ص٣)

**ليفنات تهدد بفرض السيادة الاسرائيلية على كل المناطق الفلسطينية!** (ص٢)

**تمديد اعتقال جسن غنايم وأمين بدارنة** (في اطار ملابسات جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري) (ص٧)

# الاسرى الفلسطينيون: اضراب مفتوح عن الطعام!

**بعد غد السبت، يبدأ (٣٥٠٠) اسير فلسطيني اضرابهم الاحتجاجي على اوضاعهم الرهيبة الاسرى من الدول العربية يناشدون حكوماتهم ان تعمل شيئا من اجل اطلاق سراحهم** (ص ٧)

*الجبهة في بيان عام*

## الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في سلسلة السلام القطرية، بعد غد

□ «حكومة نتنياهو، تلعب بالنار، بتنكرها للاتفاقات الموقعة» □ (ص١٦)

## محادثات ماراثونية لازالة آخر عراقيل الاتفاق حول الخليل

□ اسرائيل تراجعت عن تعنتها فيما يتعلق بـ«حرية تحرك الجيش في الخليل» □ (ص ٣)

*السفير السوري في القاهرة*

# اسرائيل طورت الغاما نووية

## □ ويضيف: سوريا سترد بالسلاح الكيماوي على اي تهديد نووي اسرائيلي □

● القاهرة – الوكالات – اعلن سفير سوريا في القاهرة، عيسى درويش، ان بلاده سترد بالاسلحة الكيميائية على اي تهديد نووي اسرائيلي. وذلك خلال محاضرة القاها في الاسكندرية ونشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية امس الاربعاء.

وقال السفير السوري في محاضرة بعنوان «العالم العربي وآفاق المستقبل» القاها في جامعة الاسكندرية «اذا تمادت اسرائيل في التهديد والتلويح بضرب سوريا بالاسلحة النووية فسيكون الرد قاسيا». واضاف ان سوريا «سترد بالاسلحة الكيميائية وهي تعد العدة لمواجهة اي تهديد اسرائيلي».

وقال السفير السوري ان «اسرائيل طورت الغاماً نووية لا تعرف سوريا مدى تأثيرها جغرافيا». ويعتقد خبراء دوليون ان اسرائيل تملك حوالي ٢٠٠ رأس نووية رغم انها لم تعترف بذلك ابدا.



## ابو زيد يطالب بافساح المجال امامه لعرض افكاره عبر التلفزيون

(ص٣)

## «تصفية حساب» مع عزام مرقة، فاضح ممارسات «حرس الحدود»

□ واعتقاله لمدة ٤٨ ساعة والنية فتح ملف جنائي ضده □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عزام مرقة هاجم موظفي البلدية في اثناء تأدية واجبهم، وجرى اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة»، هذا ما قاله قائد شرطة القدس، اريبه عميت، مساء امس الاربعاء.

وقال عميت ان الشرطة تنوي فتح ضد مرقة ملفا جنائيا.

وكان عزام مرقة، الذي فضح في عدسة كاميرته ممارسات جنود «حرس الحدود» مع العمال الفلسطينيين في القدس، قد تواجد في شارع السلطان سليمان حيث شن موظفو بلدية القدس يرافقهم رجال الشرطة وجنود «حرس الحدود» حملة ضد الباعة المتجولين، اراد توثيق حادث الاعتداء، وفجأة تعرض شقيقه حسام الذي يعاني من كسر في الظهر الى اعتداء وحشي من الشرطة وافراد «حرس الحدود».

وقال شهود عيان ان جنود «حرس الحدود» يريدون الان الانتقام من عزام لانه فضح ممارساتهم.

## المصادقة على آلية تسعير النفط العراقي

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – ذكر مسؤولون من الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة صادقت بالاجماع، امس الاربعاء، بموافقة واشنطن، على آلية التسعير في اطار ترتيبات صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، التي تم التوصل اليها مع العراق.

ردا على تصريحات عرفات

# ليفنات تهــدد بفــرض الســيادة الاسرائيلية على كل المناطق الفلسطينية!

*** وتهـــدد باتخــاذ خطوات للمس بالفلسطينيين! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت وزير الاتصالات، ليمور ليفنات، باتخاذ خطوات احادية الجانب من شأنها المس والحاق الضرر بالشعب الفلسطيني، اذا اقدم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس!

وقالت، انها ستقترح على الحكومة فرض السيادة الاسرائيلية الكاملة على المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، في الضفة الغربية وغزة!!

جاء ذلك في رد على النقاش الذي شهدته الكنيست، امس الاربعاء، حول تصريحات الرئيس الفلسطيني، عن نية الاعلان عن اقامة الدولة المستقلة.

واعلنت ليفنات، ان اقدام عرفات على خطوة كهذه لن تنسف عملية السلام فقط، انما ستدفع باتجاه المواجهة. و «انا شخصيا سأقترح ضم كل المناطق حتى غزة الى اسرائيل»!!

وقالت ليفنات ان قرارا قد يتخذه عرفات من جانب واحد «يحررنا من التزامات اوسلو»!



● نتنياهو اثناء زيارته، امس الاول، في مستوطنة ارئيل ●

وحضر الجلسة حشد من الشبيبة اليمينية جلسوا في المكان المخصص للضيوف، اضطر حرس الكنيست الى اخراجهم من القاعة، لانهم انفجروا هاتفين ومصفقين للنائب دافيد روم، وهو يلقي كلمته ويؤكد «ان ما نشهده ليس سلاما ويجب ايقاف عرفات عند حده!! خاصة انه اعلن الحرب على اسرائيل»!!

واقترح النائب بيني الون، ردا على النائب طلب الصانع (العربية الموحدة)، تعليق صورة ياسر عرفات، بجانب صورة هرتسل في الكنيست، فنبهه رئيس الجلسة الى ان الصانع لن يعارض بتاتا والافضل ان يسحب اقتراحه!

وقال النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، ان الفلسطينيين غير معنيين باستقلال على نمط اندورا او بورتوريكو. والحل الوحيد الذي يضمن الاستقرار هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الكامل من ارضه المحتلة.

---

بعد النشر في «الاتحاد» عن «لعبة الانتفاضة»

# نائب ليكودي يطالب باقتلاع الظاهرة من جذورها!!

*** ويتوجه الى لجنة المعارف البرلمانية لبحث الموضوع بشكل مستعجل * رامز جرايسي، يبـدو ان النائب يريد الوصـول الى عناوين الصحـف! ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد النشر في جريدة «الاتحاد»، حول ممارسة اطفال من الناصرة للعبة باسم «الانتفاضة» اصدر عضو الكنيست الليكودي، دافيد رئيم، بيانا امس الاربعاء، اعتبر فيه وجود هذه اللعبة بين الاطفال انعكاسا للاجواء السائدة بين اهالي المدينة!!

وكانت «الاتحاد»، قد نشرت يوم الاحد الاخير، خبرا حول اصابة طفل من الناصرة (١١ عاما) في رأسه اثناء ممارسة لعبة مع زملائه اسموها «الانتفاضة»، حيث ينقسم الاطفال الى مجموعتين واحدة تمثل الفلسطيني وتستعمل الحجارة، وثانية تمثل جنود الاحتلال وتحمل العصي او المسدسات الكاذبة، وخلال اللعب رمى احد الاطفال زجاجة نحو اخر فاصابته في رأسه.

وقال رئيم في بيانه ان للعبة ابعادا على الصعيد القومي وتعكس الاجواء المحيطة بهؤلاء الاطفال.

وتوجه رئيم الى لجنة التعليم في الكنيست مطالبا ببحث الموضوع بشكل مستعجل واتخاذ خطوات لاقتلاع الظاهرة من جذورها!!

من جهته رفض رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الرد على عضو الكنيست رئيم وقال انه لامر تافه، ويبدو ان رئيم لم يجد مواضيع اخرى ليصل الى العناوين!!

---

# قوات الاحتلال تصعد من اجراءاتها القمعية في الخليل!

**• اقتحام مخيم العروب ومستوطنون يعتدون على مدرسة «قرطبة»!**
**• جنود الاحتـلال يحـاولون خطف طفل في السادسة من العمـر! •**

● الخليل – «وفا» – صعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية في الخليل، حيث اقتحمت منزلا في حارة الشيخ، وكذلك مخيم العروب، فيما اعتدى مستوطنون على مدرسة للطالبات وسط المدينة.

وقد قامت مجموعة من قوات الاحتلال ووحدات خاصة، الليلة قبل الماضية، باقتحام منزل المرحوم يونس محمد القواسمي في حارة الشيخ في الخليل، واعتقلت ابنه محمد (٣٠ عاما)، كما تم اعتقال والدته الحاجة كوكب القواسمي (٧٠ عاما)، لاكثر من ست ساعات، وتحطيم اثاث منزله بحجة البحث عن اسلحة.

كما قامت هذه القوات وخلال عملية الاقتحام بممارسة العنف الجسدي والنفسي على الاطفال والنساء والشيوخ، وتعرضت الدكتورة نفوذ القواسمي للاعتداء بالضرب وشد للشعر، كما اجبروها على خلع ملابس طفلها الذي لا يتجاوز العام بحجة التفتيش.

وفي سياق مماثل، اعتدى ابناء المستوطنين المتطرفين، ظهر امس، على طالبات «مدرسة قرطبة» المقابلة لمبنى الدبويا الاستيطاني في مدينة الخليل. وقذف المستوطنون الحجارة على الطالبات بشكل عشوائي عند خروجهن من المدرسة وذلك امام مرأى ومسمع قوات الاحتلال التي لم تحرك ساكنا.

الى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضي، مخيم العروب وقامت باختطاف الطفل نضال محمود زقوت (٦ سنوات) بحجة رشق الحجارة، ونقلته في جو ارهابي ووسط غابة من البنادق والجنود المدججين بالاسلحة الى سيارة عسكرية كانت تقف على الشارع الرئيسي الخليل – القدس.

وامام صرخات النساء والحاح المواطنين الذين تجمعوا وخرجوا الى الشارع الرئيسي رافضين العودة الى منازلهم الا بعد اطلاق سراح الطفل، اضطرت هذه القوات الى فك قيده واطلاق سراحه بعد احتجاز دام اكثر من ساعة.

---

## لقاء اليوم

**مع: د. يعقوب ازراحي، من (معهد كرمل)**
**حول: التقرير عن هوية الشباب بعد اوسلو**

# الخطورة في التقاطب الديني العلماني

□ بناء على طلب وزارة المعارف في عام (١٩٩٤)، اجرى (معهد كرمل) للابحاث، استطلاعا شمل (٢٧٤٢) شابا يهوديا و (٧٤٣) شابا عربيا (من المسلمين والبدو – على حد تعبير المعهد) و (٢٠٧) شباب من العرب الدروز (حسب التعبير ذاته)، لمعرفة تفكير الشباب بعد توقيع اتفاق اوسلو. ونشر التقرير في (٩٥/٣). وبشكل مفاجئ اعادت بعض وسائل الاعلام المقروءة نشر معطيات التقرير. وبادرت الى ذلك جريدة «يتيد نئمان» التابعة للمتدينين، الامر الذي اثار التساؤلات.

حول الموضوع التقينا د. يعقوب ازراحي، الذي ساهم في اعداد التقرير.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف في اعتقادك من اعادة النشر لمعطيات التقرير مجددا؟**

– ازراحي: «لقد فاجأنا النشر مجددا، خاصة ان المعطيات نشرت كاملة في (٩٥/٣) وكتبت في حينه عدة مقالات تحليلية في الصحف. ويجب التوجه الى جريدة «يتيد نئمان»، التي بادرت الى نشر المعطيات للاستفسار عن الهدف».

*** «الاتحاد» – يبدو من معطيات التقرير ان المتدينين يتمتعون بجاهزية للخدمة في الجيش خاصة في وحدات فعالية وللبقاء في الدولة، اكثر مما هو الوضع في اوساط العلمانيين، فهل من هدف سياسي وراء اعادة النشر؟**

– ازراحي: «تشير معطيات التقرير الى ان الشباب الاسرائيلي خاصة العلمانيين، يريدون التمتع بالحياة. وكثر الحديث عن ان الشباب عندنا هم «جيل الاكسبرسو» و «جيل النوادي الليلية» و «جيل الدلال». وتمحور التقرير حول النزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام. والقيم الشخصية والهوية القومية ومدى استيعاب الدمقراطية والخدمة في الجيش.

واكدت المعطيات ان الفوارق الاساسية البارزة كانت بين مجموعتين، العلمانية والدينية، وبرز على سبيل المثال ان الشباب المتدين يشك في مسيرة السلام ويكره العرب. وفيما اكد المتدينون تمسكهم بالقيم الروحية، اكد العلمانيون تمسكهم بمتعة الحياة والامور المادية. وابرز الشباب المتدين مدى اعتزازه بتمسكه في الدولة وعدم تركها بغض النظر عن كل الظروف وكذلك الخدمة في الجيش».

*** «الاتحاد» – تم اعداد التقرير في خضم عملية السلام وبعد الاعتراف المتبادل بين الحكومة وم.ت.ف، لكن نسبة الذين يكرهون العرب عالية جدا لماذا؟**

– ازراحي: «من الصعب اقناع الناس بين ليلة وضحاها بأمر لا يمهد له كما يجب. فلكي توطد القناعة بالتعايش المشترك بين اليهود والعرب، يجب الاعداد لذلك على جميع الاصعدة، خاصة التربوية. يجب تكثيف اللقاءات ليعرف الواحد الآخر عن كثب. وبعد عشرات السنوات من الحروب والعداء، لا يمكن ان تقنع فجأة بضرورة العيش معا. واحيانا يكون الرد على عملية ايجابية كالسلام مثلا، سلبيا، فالذي يؤمن بارض اسرائيل الكبرى لا يمكن ان يرضى بارجاع الارض للاخر. وتجدر الاشارة الى ان التقرير اجري في عام (٩٤). وحفل ذلك العام بسلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل. وبمجزرة الحرم الابراهيمي. وهناك تأثير لوسائل الاعلام، ايضا، وان تطالعك الصحف يوميا باخبار عن مقتل جنود او اختطافهم او طعن مواطنين، فذلك لن ينعكس ايجابيا في نفوس المواطنين. ومعطيات في ظروف كهذه لا تشير الى فقدان القيم، بقدر ما تشير الى البلبلة في النفوس».

*** «الاتحاد» – وما هي في اعتقادك اسباب ارتفاع نسبة اليهود الذي يكرهون العرب؟**

– ازراحي: «برز في التقرير مدى تمسك الشباب الاسرائيلي بالتقاليد والشريعة والتعاليم اليهودية.

والكره للعرب برز بالذات بين المتدينين وهذا يشير الى التربية الدينية، رغم ان كل الديانات تؤمن باله واحد، لكنها ابعد ما تكون عن التعايش المشترك. وواضح ان الاجواء السياسية تترك بصماتها».

*** «الاتحاد» – وهل سألتم العرب عن نظرتهم الى اليهود؟**

– ازراحي: «لم يطرح السؤال على الجميع، هل تكره العرب او هل تكره اليهود، انما طرحت عشرات الاسئلة بهذا المعنى، تبين من الاجوبة عليها، مدى التباعد بين الجانبين. وعلى سبيل المثال لا الحصر، طرح سؤال بهذه الصيغة، هل انت على استعداد لاستضافة عربي او مصادقته، فكان الجواب، لا يعنيني ذلك، فشمل الجواب في اطار نسبة الذين يكرهون الواحد الآخر. وتبين ان (٤٠٪) من العرب يكرهون اليهود، واوضح ان التقرير يعطي صورة قاتمة عن الوضع. وكانت اجابات الشباب العرب، نابعة ومتأثرة من الغبن اللاحق بهم وسياسة التمييز».

*** «الاتحاد» – ورغم ذلك اعلن (٧٥٪) من العرب عن استعدادهم لاداء الخدمة القومية، على ماذا يدل ذلك؟**

– ازراحي: «الاستعداد للخدمة القومية ناجم عن الرغبة في تقديم المساعدة للجمهور الذي يحيا الشباب بينه. وذلك ناجم عن الاستعداد للتطوع وتقديم العون للغير. لكن الذي يجب ابرازه ان بين القول نعم وبين التطبيق هوة كبيرة. ويبقى الاستعداد للخدمة القومية بمثابة قوة كامنة، لكي تحول الى طاقة وواقع يتطلب الامر جهدا واقناعا. وهناك سبب آخر للخدمة القومية، هو لكي لا ينظر للعرب من اليهود وكأنهم لا يخدمون وطنهم، خاصة عندما يطالبون بالمساواة، فيريدون من خلال الخدمة قطع الطريق على ادعاء اشتراط المساواة بالخدمة في الجيش».

*** «الاتحاد» – وما الذي تقترحه لتغيير الصورة القاتمة التي رسمها التقرير؟**

– ازراحي: «ابرز التقرير سبع نقاط يجب ان تحظى باهتمام المسؤولين وهي: التقاطب الديني العلماني الخطير ومظاهر المحافظة ورجحان كفة الامور المادية والتمتع على الاستعداد للتبرع والتطوع والالتزام. وعدم الرضا من الحكم وشكله وعدم استيعاب الدمقراطية واسسها ومفاهيمها والاستعداد للخدمة القومية وارتفاع الجاهزية للخدمة العسكرية والبلبلة في الهوية القومية، وكل هذه النقاط في اعتقادي جديرة بالتحليل والدراسة واتخاذ خطوات من المسؤولين، خاصة وزارة المعارف لمواجهة ما يشغل جيل ما بعد اوسلو».

(سهيل قبلان)

### اضافة الى قرارات «العليا» الاخيرة..

# الحكـومة تمدد مهـلة السـماح "للشاباك" باستخدام التعذيب!

■ تقرير اللجنة الدولية حول الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة: انها تعبر عن «ثقافة سادية» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ومن «و.ص.ف» – مددت الحكومة امس، الاربعاء، المهلة الممنوحة لجهاز الامن العام (الشاباك)، التي تسمح له باستخدام ما يسمى بـ «الضغوط الجسدية المعتدلة» على الاسرى الفلسطينيين، وقد علم ذلك من مصدر رسمي حكومي لم يكشف عن اسمه.

وقد بررت الحكومة، بواسط اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الشاباك»، قرارها بما اعتبرته «تهديدات ارهابية» محتملة؟ وخلال هذه المهلة يسمح لـ «الشاباك»، باستعمال عدة اساليب تعذيبية بحق الاسرى الفلسطينيين، مثل: منعهم من النوم، شبحهم، تقييدهم في اوضاع مؤلمة، والتحقيق المتواصل معهم من خلال ارهاقهم وارهابهم، وهذا بالاضافة الى اسلوب التعذيب المعروف بالـ «هز»، والذي ادى الى وفاة واصابة العديد من الاسرى الفلسطينيين في السابق، وكانت حذرت جهات طبية من خطورته على حياة الاسرى، لما يسببه من اصابات دماغية قاسية.

ويشار الى ان قرار اللجنة الوزارية الاخير، يضاف الى قرار «المحكمة العليا» قبل اسبوعين، الذي سمح بتعذيب الاسير عبد العزيز حمدان، وآخر سمح بتعذيب الاسير خضر مبارك.

وقد لاقى قرار «العليا» المذكور ردود فعل قاسية، لدى منظمات حقوق الانسان محليا ودوليا، وحتى ان الخارجية الامريكية ندّدت به.

### ● تقرير دولي: «ثقافة سادية» ●

وكانت لجنة الامم المتحدة الخاصة حول ممارسات اسرائيل في المناطق الفلسطينية قد اعتبرت، في تقريرها السنوي (١٩٩٦)، الذي صدر مؤخرا، ان الممارسات الاسرائيلية تعبر عن «ثقافة سادية». وقد تطرق التقرير الى عدة جوانب، منها الحصار والاستيطان، والقدس، ومعاملة الاسرى.

واعتبر التقرير الدولي ان «عملية السلام تفقد قوة دفعها. فالفلسطينيون يشعرون بأن اسرائيل لا تزال تتحكم بحياتهم. وهناك خيبة امل واسعة ازاء الانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني».

# محادثـات ماراثونية لازالة آخر عراقيـل الاتفاق حول الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية الماراثونية، مساء امس الاربعاء، في محاولة لازالة آخر العراقيل التي تحول دون التوصل الى اتفاق حول الخليل.

واجتمع لهذا الغرض ليلة امس المحامي يتسحاق مولخو، موفد رئيس الحكومة مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات في مكتب الاول في القدس.

وكانت اسرائيل تراجعت عن تعنتها فيما يتعلق بقضية «حرية تحرك الجيش في الخليل»! وتقترح ان يصبح وضع الخليل مماثلا لوضع باقي المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية في سباق مع الزمن، اذ ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يريد المشاركة في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الذي يفتتح يوم الاثنين القريب في لشبونة (البرتغال)، حيث يشارك فيه (٥٢) رئيس دولة. وان الهدف الاسرائيلي من وراء هذه العجالة المحمومة بشأن اتفاق الخليل من اجل تحسين صورة الحكومة الاسرائيلية في الساحة الدولية.

هذا واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس على انه «لا يوجد فلسطيني يقبل بالتفريط في القدس والخليل». وقال مخاطبا جماهير اريحا التي وصلها قادما من محافظة بيت لحم، «انه لا يمكن ان يفكر اي فلسطيني في يوم من الايام، من قريب او بعيد بالتفريط في القدس او الخليل». واضاف «ليس فينا وليس منا من يفرط بذرة تراب واحدة من فلسطين». واوضح عرفات «ان هناك الكثير من المعوقات الاسرائيلية في المفاوضات الجارية بشأن الخليل»، مؤكدا على «استعدادنا وترحيبنا لمواجهة اية صعاب». واضاف «فليعرف القاصي والداني ان الشعب الفلسطيني مرت عليه عناوين كثيرة، لكن الشعب الفلسطيني هو شعب الجبارين».


● هل سيخرج، هذا الاسبوع، الدخان الابيض من الاجتماعات الماراثونية ●

من جهة اخرى اعلن عريقات ان على اسرائيل ان تكف عن محاولاتها الرامية لتغيير او تعديل الاتفاقات الموقعة.

وشدد عريقات على ضرورة تطبيق الاتفاقيات بشكل امين ودقيق، لا سيما تلك المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل، موضحا ان الحكومة الاسرائيلية خارجة عن الاتفاقيات في اربع قضايا هي: عدم فتح شارع الشهداء، وسوق الحسبة، تسليح الشرطة الفلسطينية، وما يسمى بالمطاردة الساخنة بعد اعادة الانتشار في المدينة. واكد على ضرورة أن تسقط اسرائيل هذه المطالب من اجل الوصول الى آلية لتنفيذ الاتفاقيات.

واوضح عريقات ان اجتماع امس الاول، بين الجانبين، لم يسفر عن اية نتيجة، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي طرح في اللقاء افكارا جديدة تتعلق بالقضايا الخلافية، لكنه وصفها بأنها بعيدة.

وقال نحن لا نقبل اي امر خارج عن الاتفاق الموقع في واشنطن الذي ينص على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل في آذار الماضي.

# ابو زيد يطالب بافسـاح المجال امامـه لعرض افكاره عبـر التلفزيون

### ● ويقول: فكرت ان اعود الى مصر لاركب سيارة وأضع عليها مكبرا للصوت واهتف: يا ناس اقتلوني حتى تاخذوا اجر قتل المرتد» ●

● القاهرة – الوكالات – طلب الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، الذي حكم بتفريقه عن زوجته لادانته بالارتداد عن الاسلام، السماح له بعرض افكاره عبر التلفزيون المصري، كما يسمح بذلك للاصوليين المتطرفين التائبين.

وقال ابو زيد، في حديث نشرته اسبوعية «الدستور» المصرية، امس الاربعاء، «هل انا اقل اهمية من الارهابي التائب الذي اذيع له برنامج في التلفزيون لمدة ساعة وكان برنامجا مهما وجميلا. انا طلبت كثيرا ان تقدم لي هذه الفرصة وان اشرح افكاري. وللناس ان يقبلوا او يرفضوا».

واضاف ابو زيد، الذي بدا ملتحيا في منفاه في هولندا الى حيث ذهب مع زوجته ابتهال بعد صدور الحكم بتفريقه في حزيران ١٩٩٥: «فكرت ان اعود الى مصر لاركب سيارة وأضع عليها مكبرا للصوت واهتف: يا ناس اقتلوني حتى تأخذوا اجر قتل المرتد». وقال «ان ما يشعر به تجاه ما حدث هو اكبر من الظلم والغضب، انه احساس بشع». واضاف «ينتابني هاجس اني لو مت في الغربة واخذتني زوجتي في صندوق الى مصر، هل سيصلون علي، ام لا، باعتباري مرتدا؟ هل سيقبلون ان ادفن في مقابر المسلمين ام سيرفضون ويشعلون النار في جثتي! ام ان من الافضل ان تريح زوجتي نفسها من الموقف وتدفنني في اي مكان. اسئلة كثيرة ليس عندي اجابة عنها».

واعرب ابو زيد عن ثقته في الحصول على حقوقه لانها «حقوق مشروعة لانسان مسلم موحد مجتهد». وقال انه رفض الذهاب الى المحكمة والجهر بالشهادة امام القاضي لتسقط القضية «لان الدعوى ظالمة ودليل ذلك ان محكمة الدرجة الاولى رفضتها، وثانيا لو ذهبت الى المحكمة واعلنت شهادتي كانت الصحف الاسلامية ستقول في اليوم التالي ان نصر ابو زيد يعلن التوبة، واكون بذلك كمن ينتحر اكاديميا. انا ادرس في الجامعة وربما حياتي لا تساوي سمعتي. وانا لا املك الا عقلي وكرامتي المهنية والعلمية واذا سلبت مني يكون خصومي قد نجحوا في ما يريدون».

وقال ان محاميه طلب من القاضي ان يستدعيه للشهادة وسماع اقواله ولكن خصومه رفضوا.

وكان ابو زيد ادين بالارتداد عن الاسلام بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى تفسير النص القرآني بما يتلاءم مع التطور الاجتماعي والثقافي الحاصل. وكانت محكمة النقض المصرية اكدت الحكم بالتفريق في اب الماضي. الا ان محكمة الامور المستعجلة قررت في نهاية ايلول وقف تنفيذ الحكم الى اجل غير مسمى.

ويطالب ابو زيد ومحاموه بالغاء الحكم كليا، وعدم الاكتفاء بوقف تنفيذه.

# دمشق تدعم كل مـا يمكن ان يضع حـدا لمعاناة الشعب العراقي

● لندن – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان بلاده «تؤيد قرارات مجلس الامن التي تساعد على انهاء معاناة الشعب العراقي» وذلك تعليقا على موافقة بغداد على ترتيبات تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واضاف الشرع، في مقابلة اجراها معه القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان العراق «جزء من الامة العربية ولا بد ان يساهم في مسيرة العمل العربي المشترك دفاعا عن قضايا الامة العربية المصيرية وفي مواجهة مختلف التحديات القادمة».

كما كرر الشرع، الذي يقوم بزيارة الى بريطانيا «الحرص على وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض أي محاولات لتقسيم او تجزئة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

ودعمت سوريا ايران خلال حربها ضد العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨) ثم انضمت الى التحالف الدولي الذي طرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

# موسى: الجمعية العمومية ستناقش قرارا بشأن المستوطنات

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، أن الجمعية العمومية للامم المتحدة تجري، حاليا، مشاورات بشأن «قرار خاص بالمستوطنات» الاسرائيلية في الاراضي العربية سيتم بحثه خلال ايام.

وكان موسى هدد، يوم الاحد الماضي، بتجميد التطبيع مع اسرائيل احتجاجا على مشاريع توسيع الاستيطان في قطاع غزة والضفة الغربية.

واعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، يوم الاثنين، من جانبه المستوطنات بمثابة «قنبلة موقوتة».

# بريتوريا ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان

● جوهانسبورغ – الوكالات – اعلن رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، امس الاربعاء، ان بلاده ستقطع العام ١٩٩٧ علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان بغية الاعتراف بالصين الشعبية.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي في منزله في جوهانسبورغ ان «الاستمرار في الاعتراف بجمهورية الصين (تايوان) لا يتلاءم مع دور جنوب افريقيا في القضايا الدولية».

بعد الاعتداء على اراضيهم

# المطالبة بتعويض اصحاب اراض في منطقة ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، احتج فيها على قيام اللجنة المحلية للتخطيط والبناء «يزراعيليم» بهدم جدران مسيّجة وبوابات وعين ماء في اراض تابعة لاهالي ام الفحم في منطقة الدوحة قرب قرية معاوية.

وطالب محاميد وزير الداخلية بفحص الموضوع ومنع تنفيذ اوامر مشابهة في المستقبل. كما وطالب تعويض اصحاب الاراضي والسماح لهم بتسييج اراضيهم من جديد.

الهيئة الاسلامية العليا:

# مسجد وعين سلوان اوقاف اسلامية

● القدس - «وفا» - استنكرت الهيئة الاسلامية العليا، امس الاربعاء، الاعتداءات المتكررة للسلطات الاسرائيلية على مسجد وعين سلوان، التي تواصل عدوانها على هذا الوقف الاسلامي منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وطالبت الهيئة في بيان اصدرته، امس، السلطات الاسرائيلية برفع يدها عن اوقاف المسلمين في مسجد وعين سلوان، رافضة كل الممارسات الظالمة التي تمت في الموقع من قبل جميع الجهات الاسرائيلية التي تحاول تزوير التاريخ وتشويه الواقع، وطمس الهوية الاسلامية في مدينة القدس الشريف، سواء كانت بلدية اولمرت او شركة التطوير او دائرة الآثار الاسرائيلية.

واكدت الهيئة الاسلامية ان مسجد عين سلوان، وعين الماء ومرافقهما كلها وقف اسلامي لن يفرط به المسلمون تحت اي ظرف.

وطالبت الهيئة دول وحكومات العالم وهيئاته ومنظماته الوقوف الى جانب الوقف الاسلامي، والضغط على اسرائيل لمنعها من الاستمرار في عدوانها على حقوق المسلمين في القدس.

# ارسال شحنة ادوية جديدة من الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية

● دخيل حامد: هذا اقل ما يمكن ان تقدمه الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ارسلت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية، امس الاربعاء، شحنة جديدة من الادوية والمعدات الطبية الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وهذه هي الشحنة الثانية التي يتم ارسالها لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية.

وقام بتسليم الشحنة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ووفد من مستخدمي البلدية من بينهم اعضاء في نقابة المستخدمين ورئيس النقابة، خالد عطية. وقد ساهم مستخدمو البلدية بجمع التبرعات، حيث اقتطعوا من رواتبهم مبلغا معينا لهذا الغرض. كما تم جمع التبرعات من مدارس الناصرة، حيث تبرع كل طالب بمبلغ معين.

واكد دخيل حامد امام مستقبلي الوفد من مستشفى المقاصد، ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية، مؤكدا على ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومن واجبها الاستمرار في حملات الاغاثة والدعم.

سياسة نتنياهو الاستيطانية تستشرس

# اعمال تجريف لتوسيع مستوطنة «سلعيت»

● طولكرم - «وفا» - ذكر شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية تعمل طيلة الوقت في الجهة الشمالية والشرقية من مستوطنة سلعيت داخل الاراضي التي تمت مصادرتها مؤخرا، بعد ان جرى ضمها وتسييجها بالاسلاك الشائكة والاضواء الكاشفة، حيث بلغت مساحة هذه الاراضي حوالي «١٥٠٠» دونم، وتتم اعمال التوسيع والتجريف والبناء تحت حراسة قوات الاحتلال.

وقد تحولت مستوطنة سلعيت المقامة على اراض مصادرة من قرية كفر صور جنوب طولكرم الى ورشة عمل، تجري فيها اعمال شق الطرق وتعبيدها، الى جانب قيام الجرافات بتسوية الاراضي الجبلية تمهيدا لاقامة مبان سكنية عليها، ويترافق ذلك مع اعمال تمديد لشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

ويتولى مقاولون اسرائيليون الاشراف على هذه الاعمال، وتبذل محاولات لاستخدام عمال فلسطينيين من خلال عروض مغرية ودفع اجور عالية.

# محاميد يطالب بالافراج عن السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل

## * ويطالب مردخاي باطلاق سراح اسيرتين فلسطينيتين *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة عاجلة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان طالبه فيها بتخفيض الاحكام الصادرة عن السجناء الامنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل.

وقال محاميد ان قسما من هؤلاء السجناء يعاني من اوضاع صحية صعبة وان جميعهم يدعمون المسيرة السلمية والتعايش بين الشعبين.

وقال محاميد في رسالته ان هؤلاء السجناء يستحقون العفو او تخفيض مدة حكمهم بالذات، وان المواطنين اليهود الذين ادينوا بالاعتداء على العرب قد حصلوا على تخفيض في احكامهم وقسما منهم حصل حتى على عفو.



● السجناء العرب بانتظار تحريرهم ●

من جهة اخرى، تقدم محاميد باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول عدم موافقة قائد المنطقة الوسطى للجيش التوقيع على امر الافراج عن اسيرتين فلسطينيتين.

وجاء في الاستجواب ان رئيس الدولة وقّع على امر للافراج عن عدد من الاسيرات اللواتي اتفق على الافراج عنهن وفقا لاتفاقيات اوسلو، الا ان قائد المنطقة الوسطى للجيش رفض التوقيع.

وقد طالب محاميد في استجوابه جوابا على السبب في رفض قائد المنطقة الوسطى التوقيع.

على خلفية منع مظاهرة لحركة «دور شلوم»

# النائب سليم لوزير «الامن»: لماذا تُرفض معظم طلبات الحركات اليسارية بالتظاهر؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر رفض قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، التصريح لحركة «جيل السلام» (دور شلوم)، القيام بمظاهرة مقابل قبر المجرم «باروخ غولدشتاين»، توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بذلك الخصوص.

وكانت «الحركة»، قد طلبت تصريحا للتظاهر في المكان المذكور، احتجاجا على تحويله الى مزار مقدس من قبل المستوطنين المتطرفين، الا ان الامر رفض بدون توضيح الاسباب.

وقال سليم في استجوابه انه من خلال تجربته الشعبية والسياسية، فقد واجه مثل هذه الاجراءات، وان طلبات لاجراء مظاهرات من قبل احزاب يسارية مختلفة، وخاصة في المناطق المحتلة، رفضت وترفض في اغلب الاحيان.

واضاف سليم: اما الحركات اليمينية المتطرفة، صاحبة المبادئ والاراء العنصرية، فيسمح لها بتنظيم واجراء مظاهرات عديدة، في جميع انحاء البلاد والمناطق المحتلة، ولا اذكر ان رفض طلب لاجراء مظاهرة لاي حركة يمينية معينة، الا في حالات نادرة.

واستجوب سليم الوزير حول سبب رفض المظاهرة، وصاحب الصلاحية في اتخاذ القرار بذلك الشأن، والشروط القائمة بمنح التصاريح، وتفسير الوزير لظاهرة رفض معظم طلبات الحركات اليسارية لاجراء المظاهرات.

في خطابه امام الكنيست

# سعد: الرئيس عرفات طرح امام العالم الشرط الاولي لانجاز السلام والاستقرار

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لجدول اعمال الكنيست قضية مستعجلة للبحث في تصريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة خلال سنتين. وفي خطابه امام الكنيست، امس الاربعاء، اكد النائب سعد وان الرئيس ياسر عرفات باعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية لم يرد فقط التأكيد للعالم ولحكام اسرائيل ان الشعب العربي الفلسطيني والقيادة الفلسطينية متمسكون بالقرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ حول اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، المتمسك بتنفيذ هذا القرار باقامة دولة مستقلة وليس مستعمرة ومحمية تحت حراب الاحتلال مثل بورتوريكو او اندورا، كما تريد وتعمل حكومة اليمين، لم يرد عرفات تأكيد ذلك فحسب، بل كذلك ايقاظ الرأي العام العالمي والاسرائيلي وتوجيه انظارهم الى المخاطر الجدية التي تطرحها السياسة الممارسة لحكومة اليمين والتي تهدد بافشال ودفن كل العملية السلمية وجر المنطقة كلها الى حالة تصعيد التوتر والحروب المدمرة.

وتحدث سعد باسهاب عن مخاطر تصعيد وتكثيف الاستيطان، عن الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، جرجرة التفاوض حول الخليل وقضية اسرى الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

### في ظل اوامر منع التظاهر

# توتر في لبنان امام اصرار النقابات على التظاهر اليوم



● حالة استنفار في لبنان اثر الاعلان عن الاضراب ●

□ بيروت – الوكالات – تخوفت الصحف اللبنانية الصادرة، امس الاربعاء، من الانعكاسات المحتملة للاصرار العمالي على اقامة تظاهرة احتجاجية في بيروت اليوم الخميس، والاصرار الرسمي المقابل على منعها.

واصدر وزير الدفاع محسن دلول مساء الثلاثاء، قرارا جمد بموجبه حتى اشعار آخر العمل برخص حمل السلاح على الاراضي اللبنانية.

وكانت وزارة الداخلية ذكرت يوم الاثنين بان قرار تكليف الجيش منع التظاهر الذي صدر في تموز عام ١٩٩٥ ما زال ساري المفعول.

اما لجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات ولقمة العيش» فاكدت «مضيها في الاضراب والتظاهر» وحملت السلطة في بيان «مسؤولية اي اذى يلحق بالمواطنين الذين يمارسون حقهم في التظاهر السلمي الحضاري» من جراء التهديد بانزال وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي لقمع التظاهرة.

واعتبرت اللجنة التي انبثقت عن مؤتمر ضم الاتحاد العمالي والفعاليات السياسية والحزبية المعارضة بان قرار منع التظاهر «غير دستوري وغير قانوني لانه لم يقترن بصيغة مرسوم قابل للتنفيذ الامر الذي يجعله مجرد توجه سياسي لحكومة سابقة».

# الرئيس الصيني يبدأ اليوم، زيارة تاريخية الى الهند

□ نيودلهي – «و.ص.ف» – يبدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الخميس، زيارة مهمة الى نيودلهي تأمل الهند ان تسهم في وضع حد لعقود من الريبة والتوتر بين العملاقين الاسيويين.

ولكن الخبراء لا يتوقعون ان تحدث هذه الزيارة تطورا مشهودا في العلاقات بين البلدين اللذين يعتبران الاكثر كثافة سكانية في العالم، او في نقاط الخلاف الرئيسية بينهما وهي الموضوع النووي وخلافهما الحدودي والمساعدة التي تقدمها الصين لباكستان بالاضافة الى مسألة التيبت الشائكة.

وشدد امين عام وزارة الخارجية الهندية، سلمان حيدر، على «اهمية» هذه الزيارة مشيرا الى انها اول زيارة يقوم بها رئيس صيني الى الهند. وقال «سنحاول وضع اسس علاقة تعاون تخلو من الريبة والشكوك الموجودة».

واوضح ان البلدين سيوقعان اتفاقا «بشأن اجراءات الثقة في المجال العسكري» للعمل على ان تكون الحدود الصينية – الهندية «حدود سلام».

يذكر ان خلافا حدوديا على ١٢٨ الف كم مربع، تقريبا كان سببا في نشوب حرب ضارية قصيرة بين الدولتين في العام ١٩٦٢ اعقبها قطع للعلاقات الدبلوماسية بينهما استمر طويلا.

وبدأت العلاقات بين الهند والصين تشهد تحسنا في العام ١٩٨٨ مع الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى الصين واعقبتها في العام ١٩٩١ زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى الهند. وقد وقع البلدان في العام ١٩٩٣ اتفاقا للمحافظة على «السلام والطمأنينة» في المنطقة الحدودية.

ولكن لم تتم تسوية الخلاف كليا. فالصين لا تعترف بان منطقة سكيم في شمال شرق الهند جزء من هذه الدولة في حين تأخذ نيودلهي على بكين المساعدة التي تقدمها لخصمها الكبير، باكستان، لتطوير برنامجه النووي.

واضاف امين عام وزارة الخارجية الهندية انه سيتم بحث هذه المسائل ولكنه تحاشى اعطاء اية تفاصيل. وتبدو الهند مصرة على التركيز على نقاط الاتفاق الممكنة خصوصا تقليص عدد القوات على الحدود وزيادة حجم المبادلات التجارية، اكثر من تركيزها على الخلافات.

# محامون كويتيون يتظاهرون للمطالبة بمزيد من الحماية

□ الكويت – الوكالات – تظاهر محامون كويتيون امس الاربعاء، للمرة الاولى، في الكويت للمطالبة بمزيد من الحماية بعد ان تعرض احد زملائهم لاعتداء من قبل اقرباء متهم اثناء محاكمته.

ونظم اتحاد المحامين الكويتيين التظاهرة التي ضمت حوالي مئة محام وجرت أمام قصر العدل.

وقالت الصحف المحلية ان المحامي رياض الصانع، الذي كان يدافع عن شرطي تعرض لهجومين مسلحين منذ ١٩٩٥، استهدفه اعتداء اثناء الجلسة التي جرت في المحكمة الجنائية. وقد تشاجر أهالي المتهمين مع اشخاص كانوا يحضرون الجلسة وتلقى المحامي ضربة على رأسه.

# اسبانيا ستسلم خاطف «اكيلي لاورو» الى ايطاليا

□ مدريد – الوكالات – صرح متحدث باسم وزارة القضاء الاسبانية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسبانية وافقت على تسليم ايطاليا الفلسطيني ماجد المالكي الذي قاد المجموعة التي اختطفت سفينة «اكيلي لاورو» الايطالية في تشرين الاول ١٩٨٥. ولم يدل المتحدث نفسه باي تفاصيل اخرى، وخصوصا فيما يتعلق بموعد تسليمه.

وكان المالكي الذي حكم عليه في ١٩٨٦ في ايطاليا بالسجن ثلاثين عاما قد غادر سجن روما في ٢٨ شباط الماضي، بعد ان نال تصريحا بالخروج لحسن سلوكه، ولم يعد الى سجنه.

وقد اوقف في ٢٢ آذار الماضي في ايستيبونا (جنوب اسبانيا) ثم نقل الى سجن كارابانشيل في مدريد. وقالت الشرطة الاسبانية انه كان يعتزم التوجه الى شمال افريقيا. واثناء استجوابه انكر باستمرار انه المالكي بينما اثبتت بصمات اصابعه انها تطابق تلك التي ارسلها القضاء الايطالي.

وكان مدعي الجمهورية الايطالية ايتالو اورماني قد اكد في روما في آذار الماضي، ان الشرطة الايطالية تمكنت من اكتشاف المكان الذي يختبئ فيه المالكي بفضل عمليات تنصت على الهاتف سمحت بالاستماع الى مكالمة اجريت من اشبيلية (جنوب اسبانيا) مع صديقة المالكي.



### احتجاجا على الحصار الامريكي

# مهرجان الشباب العالمي في هفانا في تموز - آب (٩٧)

* عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من قبرص *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء امس الاول الثلاثاء، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، قادما من قبرص.

وشارك الوفد المؤلف من عمر حمدي، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، وميخا فلنر، عضو السكرتارية القطرية، في اجتماع المجلس العام لاتحاد الشباب والطلبة العالمي، الذي بحث التحضيرات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الرابع عشر.

وقرر المجلس العام عقد المهرجان في الفترة بين (٧/٢٨ – ٩٧/٨/٦) في العاصمة الكوبية هفانا.

وقال عمر حمدي، ان المهرجان سيعقد تحت الشعار الاساسي وهو النضال ضد الامبريالية. وسيبرز في المهرجان التضامن مع كوبا ضد الحصار الامريكي المستمر.

وسيخصص في المهرجان يوم خاص للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله لاقامة دولته المستقلة.

واشار حمدي الى ان نشاطات المهرجان ستشمل (١٤) مقاطعة كوبية ومن المتوقع مشاركة نحو خمسة الاف شاب وشابة في المهرجان، من عشرات الدول. وستقام تحضيرا للمهرجان، نشاطات متنوعة في جميع الدول التي ستشارك في المهرجان.

هذا وشارك عمر حمدي، في المؤتمر الثاني عشر للشبيبة القبرصية «ايدون» وعقد في الفترة بين (٢٢ – ٩٦/١١/٢٤).

والتقى وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية بالعديد من ممثلي الحركات الشبابية في العالم الذين شاركوا في الاجتماع والمؤتمر.

### الجمعة القريب

# مشاورات جديدة حول انتخاب سكرتير عام للامم المتحدة

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – تستأنف الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن الدولي، التي تعتبر ان «القارة الافريقية تستحق ولاية ثانية» في الامانة العامة للمنظمة الدولية، مشاوراتها في هذا الصدد يوم الجمعة القريب، كما اعلن، رئيس مجلس الامن.

وقال الرئيس الحالي للمجلس نوغروهو ويسنومورتي، في تصريحات للصحفيين في ختام اجتماع مغلق عقد في مجلس الامن في نيويورك ان الدول الـ ١٥ «تستمر في درس التطورات» في ما يتعلق بهذه المسألة.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت الاسبوع الماضي حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون اعادة انتخاب غالي الذي حظي ترشيحه بتأييد الاعضاء الاربعة عشر الاخرين في هذا المجلس.

وتنتهي ولاية غالي (٧٤ عاما) عند منتصف ليل ٣١ كانون الاول المقبل.

# لقاء شيراك - نتنياهو، الاثنين القادم في لشبونة

□ باريس – «و.ص.ف» – اتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هاتفيا، امس الاول الثلاثاء، على الالتقاء في الثاني من كانون الاول المقبل، في لشبونة، كما صرح، امس، مصدر في قصر الاليزيه في باريس.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء سيعقد في الصباح على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، التي تشارك فيها اسرائيل بصفة مراقب.

وكان نتنياهو هو الذي اتصل هاتفيا بالرئيس الفرنسي ليطلعه على ما آلت اليه المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الخليل وعملية السلام اجمالا.

# دول البحر المتوسط تشدد على اهمية «ترشيد استخدام المياه»

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - شدد «اعلان مرسيليا» الذي اعتمده المؤتمر الاوروبي المتوسطي لادارة المياه على «الاهمية القصوى لترشيد استخدام المياه وحمايتها وابراز قيمتها في اطار احترام التوازنات الطبيعية وحقوق الاجيال القادمة».

ويمكن اعتبار هذا الاعلان المكون من ١٤ نقطة برنامجا مثاليا لادارة استخدام المياه في الدول التي سيتعين عليها مواجهة مشكلة ندرة المياه كما هو الحال في جنوب وشرق البحر المتوسط وكذلك في جنوب اوروبا.

واكد ممثلو ٢٧ دولة من دول البحر المتوسط والاتحاد الاوروبي بذلك عددا من المبادئ التي يجب ان تستخدم كأساس للتعاون الاوروبي المتوسطي في هذا المجال ومنها ضرورة توفير المياه وادارة نوعيتها وابراز قيمتها الاجتماعية الاقتصادية ومساهمتها في تنمية التضامن.

وشدد الاعلان على ضرورة ادارة المياه في اطارها الطبيعي وتنسيق ادارة استخدامها وتركيز البرامج التعليمية على اهمية المياه.

واشارت الدول الـ ٢٧ الى أن «اتساع الفارق بين مخزون المياه وبين الطلبات المتوقعة يتطلب جهدا ابداعيا وبحثا شاقا».

كما اشار الاعلان الى ضرورة توافر المعلومات الكافية وتسهيل الحصول عليها ولذلك تقرر اقامة نظام معلوماتي اوروبي متوسطي للخبرة والمعرفة في مجال ادارة المياه وليسهم في تنفيذ الشبكة المتوسطية للمياه التي نص عليها ميثاق روما في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢.

ومن جهة اخرى، اخذ وزراء وممثلو اوروبا والبحر المتوسط في الاعتبار توصيات الخبراء التي تؤكد ضرورة اعطاء «الاولوية لضمان حصول السكان على المياه العذبة مع اهتمام خاص بالاكثر فقرا».

●

# البحرين تقاطع قمة مجلس التعاون الخليجي في قطر

● المنامة - الوكالات - اعلنت البحرين، أمس الاربعاء، انها ستقاطع القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي، التي تعقد في الدوحة بين السابع والتاسع من كانون الاول المقبل بسبب ما وصفته بمواقف قطر «المعادية» لها. وقال وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك آل خليفة، في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج «انني اود التأكيد على موقف دولة البحرين، الذي سبق ان اعلنته واوضحت الاسباب، التي دعتها الى اتخاذ قرارها بعدم المشاركة في اية اجتماعات تعقد في دولة قطر الشقيقة وذلك بسبب العديد من المواقف غير الاخوية وغير الودية، التي تتخذها قطر تجاه البحرين».

يذكر ان هناك نزاعا بين البلدين على السيادة على جزر حوار في الخليج. وكانت قطر قد لجأت من جانب واحد الى محكمة العدل الدولية الامر، الذي رفضته البحرين قبل ان تعود وتوافق في ايلول الماضي على التقدم بالوثائق التي تؤيد وجهة نظرها.

وكان وزير الخارجية البحريني اتهم قطر ضمنا الشهر الماضي بمساندة المعارضة الشيعية في البحرين التي تقوم منذ نحو عامين باضطرابات ضد الحكومة البحرينية.

كلمة الاتحاد

## لغة التهديد!

☐ التهديد الذي اسمعته السيدة ليمور ليفنات، وزيرة الاتصالات، في الكنيست، امس الاربعاء، بان اسرائيل ستتخذ اجراءات قاسية تضر كثيرا بالمصالح الفلسطينية في حالة اعلان عرفات عن الدولة الفلسطينية من طرف واحد، والتهديد الذي سبق، عن وجود خطة لاعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، والتهديدات السابقة من مختلف المسؤولين الحكوميين لسوريا وللبنان، وكل لغة التهديد هذه، تبعث على الحزن والشفقة وليس فقط على القلق والاستنكار.

فهذه اللغة ليست جديدة.

لقد سبق واستعملها قادة كثيرون في الشرق الاوسط، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل، ونفذوا التهديدات ايضا. فماذا كانت النتيجة؟ هل خرج احد من تلك الاطراف سليما ؟!

وماذا تنفع التهديدات اليوم، حتى لو جرى التلميح للسلاح النووي وللسلاح الكيماوي. فهل الطرف الاقوى والبادئ، سيخرج سليما ؟! هل يمكن ان يكون هناك منتصرون في حرب، اي حرب، في نهاية القرن العشرين.. في عصر الصواريخ؟!

وحتى على صعيد الحرب مع فلسطين، هل يخرج الجانب الاقوى سليما! فقد كانت اسرائيل اقوى من كل القوات المحاربة في لبنان، العام ١٩٨٢. فما هي نتيجة الحرب: الف قتيل والوف الجرحى والمعوقين. وكانت اسرائيل وما زالت اقوى من «حزب الله»، فما هي نتيجة الحرب معه؟ عشرات القتلى ومئات الجرحى في كل سنة. وكانت اسرائيل اقوى من اطفال الحجارة وشباب الانتفاضة، وهناك ايضا دفعت ثمنا باهظا.

أبهذه «البشرى» تأتي حكومة السيد نتنياهو للشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة والعالم؟!

ومتى، الان، بعد ثلاث سنوات من انطلاق بشرى السلام وبداية السير الحقيقي على طريق السلام؟!

ان الحكومة، بهذا الاسلوب وبهذا النهج، تعيد البلاد الى الوراء، الى عهد التوتر وانعدام الثقة والكراهية والعداء والحروب.. التي ليس فيها منتصرون ابدا. وتضيع على شعوب المنطقة الفرصة التاريخية في تحقيق السلام.

وحتى لو لم تكن التهديدات جادة، وكان هدفها الاستهلاك الاعلامي، فان ضررها بالغ، لانها تقوي اعداء السلام ولانها تنقل مجموعات اخرى من انصار السلام الى المعسكر الآخر.

فهل هذا هو هدف الحكومة؟!

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# ثمار «السلام» المحرمة

■ (٣٥٠٠) اسير فلسطيني في سجون اسرائيل لا يزالون بانتظار تحريرهم ■ وفي ظل الظروف اليومية القاسية، وعدم تذوقهم لثمار السلام قرروا اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام بعد غد (١١/٣٠) ■

☐ بقلم: هشام نفاع ☐

● ثلاث سنوات ونيف مرت على اتفاق «اوسلو»، ولا يزال يرزح في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حوالي (٣٥٠٠) اسير فلسطيني. منهم الموقوفون، والمحكومون لفترات طويلة، والذين ينتظرون المحاكمات، والذين تصدر قرارات التعذيب ضد بعضهم، من «اللجان الوزارية المختصة»، وحتى من الاجهزة القضائية العليا، وفي اولها «المحكمة العليا».. لم يذوقوا بعد طعم «السلام».



● المعتقلون الفلسطينيون يهددون بتنفيذ اضراب احتجاجا ●

والى جانب هؤلاء هناك عشرات الاسرى العرب، الذين انتهت مدة محكومياتهم ولكن لم تنته معاناتهم في السجون الاسرائيلية اما دولهم فلا تقيم الدنيا (ولا تقعدها) - حتى الان!

الاخبار الواردة من الاسرى، بواسطة رسائلهم وتقارير المؤسسات والجمعيات التي تلاحق قضيتهم، وخاصة «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، تؤكد الظروف القاسية التي يعيشونها، والنواقص في كل الخدمات، من الغذاء والملبس وحتى الصحة والعلاج الطبي..

وتكفي مقارنة بسيطة مع المعاهدات الدولية، حول حقوق الاسرى، كجزء من حقوق الانسان عامة، حتى نقول بوضوح: ان السلطات الاسرائيلية كانت ولا تزال تنتهك كل الحقوق الاساسية للاسرى، وبشكل يخرق بفظاظة المعاهدات التي وقعت عليها.. وكل هذا، وحجج «الامن» تُسمع كالاسطوانة المعطوبة المزعجة يوميا من المكاتب الحكومية الفخمة، التي صدر من احدها، امس، القرار بتحديد المهلة الممنوحة «للشاباك» باستعمال التعذيب بحق اسرى فلسطينيين.. والحجة قديمة: «الامن».. ذلك الامن المشوّه الذي يفتقر الى سياقه الطبيعي: الاوضاع السياسية المستقرة، التي تحقق الامن الحقيقي.

ولكن تحت كل الحجج، والتبريرات، والمزاعم، هناك الحقائق الصارخة الحارقة عن اوضاع الاسرى. ويكفي ايرادها لتتكلم بنفسها:

### ● سجن الدامون:

هناك مئة اسير والوضع، كما نقله المحامي محمد ابو زيد الذي التقى ممثليهم، سيء جدا: «سواء من ناحية الغذاء، كيفاً وكماً، او الاكتظاظ داخل الغرف، والتدفئة المعدومة.

الاسرى يؤكدون ان ادارة السجن لا تسمح لذويهم بالزيارة بشكل منتظم، وقد قال الاسير عماد شنان من قضاء رام الله «انا قلق جدا» بعد ان سمع في الاخبار ان اخاه اصيب في المواجهات التي اندلعت في اعقاب حفر النفق تحت الاقصى، ولم يسمع من اهله شيئا عنه بعد.. اي انه لم يحظ بزيارة منذ اكثر من شهرين!

في السجن هناك اسرى لبنانيون وسوريون. وقد نقل ثلاثة منهم مؤخرا الى الدامون من عسقلان. والاسيران احمد عودة (سوري) وحسام حجو (فلسطيني الاصل ومقيم في لبنان) انهيا مدة محكوميتهما منذ عدة اسابيع، ولكن السلطات لا تزال تحتجزهما دون اي مبرر. وقد جددت «جمعية اصدقاء المعتقل» مطالبتها باطلاق سراحهما، وكل الاسرى الاخرين الذين انهوا مدة محكوميتهم، ولكن الدمقراطية الاسرائيلية حافظت على «الحق في السكوت»!

### ● سجن الجلمة («كيشون»):

في رسالة بعث بها الاسرى الى «الجمعية» كتبوا «نحن نعيش ظروفا نفسية صعبة من حيث الاجواء التي لم نتعود عليها، وهذا فضلا عن حرماننا من اداء صلاة الجمعة. فنحن نعيش جنبا الى جنب مع اللصوص والحشاشين وغيرهم ممن يأبى القلم ذكر اصنافهم».

وهم يؤكدون: الغرف مزدحمة بشكل لا يطاق، فالغرفة التي تتسع الى (١٢) اسيرا، فيها (١٧) على الاقل. ويصل العدد احيانا الى (٢٠). «كما اننا نعاني من قلة المواد الصحية ومواد التنظيف، وقلة الرعاية الطبية».

الاسيران علي ابو الرب (فلسطيني) ومحيي الدين نجم (لبناني) يحتاج كل منهما الى عملية جراحية.. ولكن «لا نحصل في احسن الاحوال على اكثر من حبة الاكامول» - يؤكد الاسرى.

هذا هو وضع الاسرى الامنيين، الذين يقبعون في قسم الجنائيين، وبشكل يتعارض مع النظم الدولية المعهودة.. ولكن هذا الانتهاك الفظ متواصل! فالدمقراطية الاسرائيلية منيعة جدا!

في القسم الامني (ب) - جاء في الرسالة - هناك نقص حاد (كالعادة!) في الغذاء وسائر الاحتياجات والخدمات الانسانية. وحتى في هذا القسم لا يوجد فصل تام عن الجنائيين الذين يضايقون الاسرى بشكل متواصل. «فهم يخرجون الى الساحة «الفورة» مع الجنائيين كل ثلاثة ايام»!

وهناك قسم آخر - الزنازين.. وقد كُتب في الرسالة «لم نعرف عنهم شيئا، ولكننا عرفنا انهم يتعرضون لاساليب تحقيق صعبة جدا ان كان عبر «الهز» او قلة النوم والشبح المتواصل والتعرض للبرد».

● ● ●

بعد غد السبت (٩٦/١١/٣٠)، يهدد الاسرى باعلان اضراب مفتوح عن الطعام. ويكفي هذا الاجراء الذي يقدمون عليه للتدليل على الظروف الرهيبة التي يعيشونها.. ان كان داخل السجون او من ناحية الوضع السياسي العام. فهم الذين تحملوا من الاعباء الشيء الكثير، عبر نضالهم ضد الاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، لم يتذوقوا بعد، لا طعم «سلام العمل»، ولا «سلام نتنياهو».. حتى ولا اي بند من اي «اوسلو»!

في اطار ملابسات جريمتي قتل داني كاتس وسليم نصيري

# تمديد اعتقال حسن غنايم وأمين بدارنة بتهمة التشويش!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على ضوء المعلومات التي قدمتها الشرطة الى محكمة الصلح في «رحوبوت» صباح امس الاربعاء، وافقت المحكمة على تمديد اعتقال الاستاذ حسن غنايم والمحامي امين بدارنة حتى يوم الاحد (الشرطة طلبت سبعة ايام)، مصرة على ادعائها بان الشخصين قاما بالتشويش والضغط على محسن آغا ليقدم شهادة زور حول ان هناك قاتلا اخر للفتى داني كاتس.

وكان المحامي افيغدور فيلدمان قد تقدم بطلب الى القاضي المناوب في محكمة «رحوبوت»، مساء امس الاول الثلاثاء، مطالبا باطلاق سراح موكله حسن غنايم، واصدر القاضي قرارا، كان بموجبه سيطلق سراح غنايم، ظهر امس الاربعاء. الا ان الشرطة، عادت وتقدمت بطلب آخر الى المحكمة لتمديد اعتقال غنايم، اضافة الى المحامي امين بدارنة.

وقال المحامي فيلدمان لـ «الاتحاد» ان الشرطة تدعي بانها سجلت صوتي غنايم وبدارنة في جلسة خاصة مع محسن آغا وهما يقنعانه بتقديم شهادة بصوته وخط يده حول وجود شخص آخر قتل الفتى داني كاتس» وحول تراجع محسن آغا عن ادعاءاته قال فيلدمان: « هناك اسلوب تخويف مارسته الشرطة خلال التحقيق مع محسن آغا، اذ افهمته بشكل واضح ان اعترافه بمشاركته، مع الاثنين الاخرين، في قتل الفتى سليم نصيري يعني ادانته بالقتل، ومن جهته، كان آغا مطمئنا ان اعترافه لن يؤثر على القرار، الذي صدر في المحكمة المركزية وبالغاء لائحة الاتهام ضد الثلاثة الذين اشتبه بانهم شاركوا في مقتل الفتى نصيري، وهكذا تراجع آغا عن كل ادعاءاته حول قتل الفتيين كاتس ونصيري».

وكانت الشرطة قد حققت مع روني زعبي الذي اتهمه الآغا بانه نفذ عملية قتل داني كاتس، وانكر الزعبي هذا الادعاء او ان تكون له اية علاقة بقتل سليم نصيري.

في مدرسة نحف الاعدادية

# اصابة طالب بحروق طفيفة بعد رشه بمادة «سبراي» للشعر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طالب (١٥ عاما) من الكمانة يتعلم في مدرسة نحف الاعدادية، بحروق طفيفة جدا في خده وعنقه، نتيجة رشه بمادة «سبراي» للشعر من احد الطلاب.

وتلقى الطالب الاسعاف الأولي وصرف الى البيت. وعاد الى مقاعد الدراسة كالمعتاد في اليوم التالي.

وتوجه، امس الاربعاء، عدد من اهالي طلاب نحف يتعلمون في الصف نفسه، الى الكمانة لعيادة الطالب.

وتبين بعد التحقيق في الحادث ان طالبا يستعمل مادة طبية لازالة رائحة فمه الكريهة. وبسبب الرائحة الكريهة التي تبعد الناس عنه، يضطر لرش فمه كل ساعتين. وبدل ان يأخذ الطالب القنينة التي يستعملها، تناول قنينة مشابهة، لكنها تحوي «سبراي» الشعر. وهو مادة كاوية اذا استخدمت في غير محلها. ولاحظ الطالب بعد ان رش «السبراي» في فمه ان طعمه كاو!!

واثناء لهو الطلاب في الاستراحة بين الدروس، رش الطالب بتنسيق مع طالب آخر، المادة على الطالب من الكمانة، باعتقاد انها «كالونيا»!

هذا، واستدعى مدير المدرسة، الاستاذ يوسف ابراهيم سعيد، الطلاب وذويهم، مشيرا الى اهمية مراقبة ابنائهم وما يحملون، مؤكدا، ايضا، ان القضية ليست متعمدة وكانت في اطار اللهو.

هذا، ولأن المجلس المحلي هو المسؤول عن المدرسة، ارسل رئيس المجلس، السيد سامي سرحان، امس الاربعاء، رسالة الى مدير المدرسة يدعوه فيها الى اللقاء من اجل الاستفسار عن سبب عدم تبليغ المجلس بما حدث.

وردا على ذلك قال سعيد لـ «الاتحاد»، انه لم يبلغ المجلس لأنها قضية هامشية جدا وليست متعمدة ولا تحتاج الى كل هذا البحث والعمل. وانه حاول حل القضية تربويا وداخل المدرسة.

# اعتقال شابين ضبطا يسرقان!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين بعد ان ضبطا وهما يسرقان الملابس والمشروبات الروحية في الناصرة.

ولاحظ احد سكان المدينة تحركات مشبوهة لشاب في ساعات الفجر، فاتصل على الفور بالشرطة وحضر عدد من افرادها الى المكان، فحاول الشاب الهرب ورمى صندوقا من النبيذ باتجاه سيارة الشرطة الا ان افراد الشرطة اعتقلوه.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة شابا عندما حاول سرقة سروال من حانوت ملابس. فقد ارتداه في غرفة المقاسات وحاول الهرب من الحانوت!



## ارتفاع حالات القتل الرحيم في هولندا

● لاهاي – ذكر تحقيق نشرته وزارتا الصحة والقضاء الهولنديتان، امس الاربعاء، ان عدد حالات القتل الرحيم والمساعدة على الانتحار بطلب من المريض ارتفعت بنسبة ٣٣٪ سنة ١٩٩٥ في هولندا مقارنة بعام ١٩٩٠.

وقال التحقيق ان معظم الحالات (٨٠٪) تتعلق بمرضى السرطان في المراحل الأخيرة من المرض ولم يكن يتوقع لهم العيش اكثر من اسبوع حسبما ذكر اطباء.

وتشكل ٣٦٠٠ حالة قتل رحيم ٢.٦٪ من العدد الاجمالي للوفيات في هولندا سنة ١٩٩٥ (مقابل ١.٩٪ في ١٩٩٠).

واوضح التحقيق ان هذا الارتفاع ناجم خصوصا عن زيادة حالات الوفاة بين السكان وزيادة الوفيات الناجمة عن مرض السرطان.

## ازالة تماثيل لبريجيت باردو

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس بلدية مدينة كامبير (غرب)، الاشتراكي برنار بوانيان، انه قرر ازالة تماثيل ماريان، رمز الجمهورية الفرنسية، التي نحتت على شكل الممثلة الفرنسية بريجيت باردو من جميع الاماكن العامة.

واوضح بوانيان في بيان اصدره انه «عندما وجب اختيار شكل لتمثال ماريان للقاعة التي تجري فيها مراسم الزواج في مقر البلدية في مدينة كيمبير منذ اكثر من ربع قرن اختار ممثلو المدينة شكل بريجيت باردو».

وتابع ان الممثلة في ذلك الوقت «كانت تمثل بشكل رائع صورة فرنسا» نظرا لـ «تحررها وجمالها وموهبتها وتفردها وطاقتها المفعمة بالفرح». لكنه اسف لأن «بريجيت باردو اليوم تركز نشاطها لمصلحة الجبهة الوطنية، الحزب المتطرف الذي يشكل وصمة للدمقراطية».

وختم قائلا «لأن الجمهورية لا يمكنها ان تتخذ رمزا لها يمثل الانكار والانعزال قررت سحب تماثيل ماريان هذه من جميع الأماكن العامة في كامبير».



# الاعتداء على امرأتين احداهما

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت امرأتان من يافة الناصرة وديرحنا لضرب من زوجيهما، ونقلتا الى المستشفى للعلاج واحداهما حامل في الشهر السادس.

ووصلت الزوجة من يافة الناصرة الى المستشفى للعلاج، ودل التقرير الطبي ان علامات اعتداء سابقة لا تزال ظاهرة على جسدها، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «من التحقيقات مع

# مخاوف من تسارع انتشار الا

● تونس – «و.ص.ف» – لا يزال فيروس «الايدز» محدود الانتشار في العالم العربي، لكن المشاركين في الحلقة الدراسية العربية الأولى حول هذا المرض، التي تنعقد منذ يوم الاثنين الماضي، في مدينة الحمامات بالقرب من العاصمة التونسية، لا يستبعدون احتمال ازدياد هذا المرض ما لم يجر تعزيز وسائل مكافحته.

وقال الدكتور عبد القادر باشا لوكالة الصحافة الفرنسية، على هامش هذه الحلقة الدراسية حول الايدز والامراض المنقولة جنسيا في العالم العربي ان حصيلة اجريت انطلاقا من الارقام التي وفرتها الدول العربية للمنظمة العالمية للصحة تظهر ان نحو ٢٠٠ الف شخص اصيبوا بفيروس الايدز في العالم العربي.

وتنعقد هذه الحلقة التي تضم ممثلين من ١٤ دولة عربية بمبادرة من الفدرالية الدولية لتنظيم الأسرة التي تتخذ من لندن مقرا لها وتستمر حتى بعد غد السبت.

واوضح الدكتور باشا، احد الخبراء – المنظمين لهذه الحلقة الدراسية، انه «اذا كانت البلدان العربية (التي تضم حوالي ٢٤٠ مليون نسمة) تبدو مصابة بشكل محدود بالايدز بالمقارنة مع ٢٠ مليون مصاب في العالم، فان بعض المؤشرات تجعلنا نخشى الاسوأ».

وتحدث باشا في هذا الصدد عن مشكلة «الاعلان الاجباري» عن حالات الايدز التي تشكل شرطا، كما يقول، في جميع البلدان العربية، الأمر الذي يجعل من الصعب وضع اي تقدير واقعي لانتشار المرض، اذ ان المرضى يمتنعون غالبا عن اجراء كشف طبي مخافة اعلان اصابتهم.

ويضيف الدكتور باشا ان تأثيرات امراض اخرى مرتبطة بالجنس تظهر

## اوغندية جعلت جثة زوجها.. وليمة

● كمبالا – الوكالات – لم تكن وفاة زوج امرأة اوغندية مصيبة لها بمقدار ما كانت مصدر فوائد، اذ ان السيدة الستينية جعلت جثة زوجها وليمة، ما جعل المحكمة تصدر حكما عليها بالسجن سنتين.

وذكرت صحيفة «نيو فيزن» الحكومية، امس الاربعاء، ان محكمة مبارار (غرب اوغندا) حكمت على تيريزا ناكانواجي نالونغو بالسجن سنتين بعدما اعترفت بأنها اكلت من جثة زوجها الميت.

واكتشفت فعلة نالونغو في ١٩ اذار الماضي، اذ تركت على شرفة منزل احد الاصدقاء كيسا يحتوي على جمجمة زوجها، الذي كان دفن قبل مدة.

واشارت المرأة امام المحكمة الى ان صهرها لقنها اصول اكل الجثث، وانها بدورها نقلت ما تعلمته الى ابنها.

وامل القاضي، الذي اعلن الحكم على نالونغو، في ان تكون المرأة الآكلة لحوم البشر الميتين تخلصت من هذه العادة لدى خروجها من السجن.

في مدرسة القسطل النصراوية

## (٩٨٪) من طلاب إلصف الاول يعانون من تسوس الاسنان!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – (٩٨٪)٦ من طلاب الصف الاول في مدرسة القسطل في الناصرة، يعانون من التسوس في الاسنان، ومعظمهم لا يستعملون فرشاة الاسنان الملائمة.

هذا ما بينته، امس الاثنين، الفحوصات التي اجرتها د. راوية زعبي، مسؤولة عيادة طب الاسنان التابعة لبلدية الناصرة، في المدرسة.

وجرت الفحوصات لاسنان الاطفال بحضور الامهات، وقالت د. راوية زعبي: «ان التجربة التي نجريها سنويا لفحص اسنان الطلاب ومتابعة الفحوصات فيما بعد عن طريق الاهالي، دلت على ان العمل الناجع يكون بحضور الام اثناء اجراء الفحوصات حتى تطلع عن كثب على المشاكل التي يعاني منها الطفل في اسنانه».

وقالت د. زعبي أن قسما من الطلاب يحتاج الى علاج وقائي والقسم الاخر الى علاج جذري.

وقال مدير المدرسة الاستاذ خليل عليمي: «اننا ننظر بايجابية لاجراء فحوصات سنوية لاسنان الاطفال وعليه نسعى لاشراك اكبر عدد ممكن في الفحوصات وهذه السنة، خصصنا يومين لاجراء فحوصات لصفوف الاول والثاني وسنخصص اياما اخرى لجميع الطلاب».

وكانت د. راوية زعبي قد قدمت للامهات محاضرة خاصة حول الاسنان وطرق الوقاية واهمية العلاج.



## ...اهما حامل في الشهر السادس

الزوجة تبين ان خلافا وقع بينها وبين زوجها (٢٠ عاما) بعد اكتشاف علاقة له مع فتاة اخرى، الأمر الذي لم ينكره الزوج في التحقيق معه. وبعد ان تبين لنا بان الزوجة تعرضت عدة مرات لضرب قاس من الزوج، قررنا تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله وستقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله». اما عن الزوجة من ديرحنا فقال مرملشطاين: «وصلت الى المستشفى الطلياني للعلاج، بعد ان اصيبت في بطنها بسبب اعتداء زوجها عليها، علما بانها حامل في شهرها السادس».

## ...ر الايدز في العالم العربي



● الاطفال ضحية «الايدز» ●

ان البلدان العربية «معرضة» لانتشار الايدز. وبين بلد وآخر تصيب الأمراض المنقولة جنسيا ما يتراوح بين واحد وستة في المئة من السكان.

وتحدثت الجزائرية فاطمة تركي، المستشارة لدى الفدرالية الدولية لتنظيم الأسرة والمتخصصة في الصحة الانتاجية، عن الحاجة الى وضع سياسات وقاية على قاعدة معطيات وبائية موثوقة، مشددة على فائدة «الكلام» عن الايدز. واضافت ان «هناك ضرورة ملحة لقطع الصمت المحيط بهذا الموضوع الذي يدخل في اطار الممنوعات والبدء في حملات وقائية». واكدت ان الوقت حان للعمل «خصوصا وان هناك تقديرا خاطئا لوضع الايدز» في المنطقة العربية.

من جهته يقدر الدكتور باشا ان هذه المنطقة «تواجه على الأخص تحديا كبيرا لمقاومة تسلل الفيروس» بسبب انفتاحها على المنطقة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، والتي تضم اكثر من نصف حاملي فيروس الايدز، ومنطقة جنوب شرق اسيا حيث توجد «البؤرة الجديدة» للمرض.

ويعتبر احد مندوبي تونس انه في ظل غياب عمل خاص لمكافحة الايدز فان منظمي الحلقة الدراسية يعطون الاولوية للبحث عن دمج وسائل مكافحة الايدز والأمراض المنقولة جنسيا في نشاطات وخدمات التخطيط الاسري.

وباستثناء دول الخليج وليبيا المؤيدة لزيادة النسل فان معظم الدول العربية تطبق برامج لمراقبة معدل الولادات وهذا ما يحميها «عرضيا» من الايدز كما يؤكد المندوب نفسه.

واضافة الى تونس والسلطة الفلسطينية يشارك في الحلقة مندوبون من ١٢ دولة عربية هي الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والعراق والاردن والمغرب وموريتانيا والصومال والسودان وسوريا واليمن.

### تهنئة

نتقدم باجمل باقة ورد الى الدكتور

**عبد الرحيم خاسكية**

بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص في امراض القلب، قدما في خدمة شعبك وبلدك.

الحزب الشيوعي – الجبهة الدمقراطية – الطيرة –

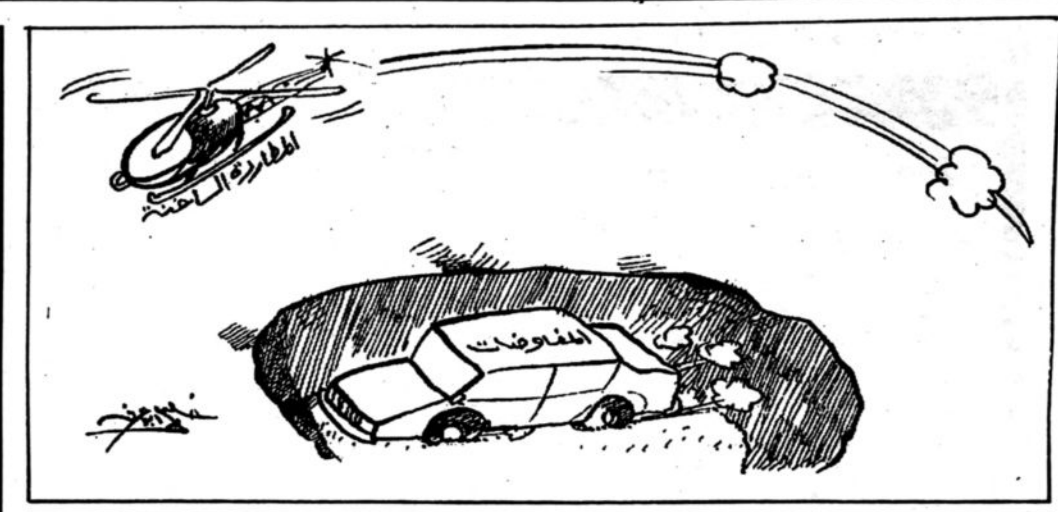
### تهنئة

احر التهاني واجمل باقات الورد نقطفها من اجمل البساتين ونقدمها للعروسين العزيزين

**يمامة ساطي ومصطفى فخري**

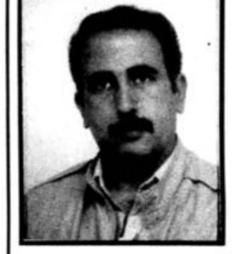
بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

الوالد فخري زيتاوي والوالدة والاخوة والاخوات – ام الفحم




اقتراح لمؤتمر المساواة

# ثقافة الفقر وأخطارها..!



**❑ اثر معالجات الاحصائيات حول الفقر، ينبغي ان ندخل الى عمق ثقافته، حتى نعي اخطارها ونضع الحلول لها. ومن هذه الحلول خلق آلية في المجتمع لمكافحتها. من هنا، جاء اقتراحنا التالي: تدريس موضوع الفقر في المدارس ❑**

● بقلم: حسني عابد (*) ●

### نحو مؤتمر المساواة للجماهير العربية صور حياتية للفقر

يعقد في ١٤ - ٩٦/١٢/١٥ مؤتمر، موضوعه، المساواة للجماهير العربية تقوم على تنظيمه وبلورة ابحاثه، لجنة منبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة السيد حنا سويد. احد ابحاث هذا المؤتمر موضوعه الفقر، وبمناسبة التقرير الصادر مؤخرا عن مؤسسة التأمين الوطني، وعطفا مع المقال الشامل الصادر في عدد «الاتحاد» ٩٦/١١/١٧ للاستاذ نظير مجلي ارى من الواجب نقل جريمة الفقر من الارقام والاحصائيات الجافة الى صور حياتية واقعية:

### تربية الفقر:

الفقر كأحد اشكال الحياة اليومية لدى الكثير من العائلات، يفرز اسلوب حياة واسلوب تفكير. هذا الاسلوب الذي يصبح مع الزمن نمط تفكير يجعل من المستحيل معه الدخول لمتطلبات الحياة العصرية الحديثة، حياة العائلة الفقيرة تدور حول الحاجات الضرورية من المأكل والملبس والقيام بالواجبات الاجتماعية الضرورية جدا.

حسب تقرير التأمين الوطني، فان عائلة من ثمانية افراد تحتاج الى خمسة الاف شيكل حتى تكون فوق خط الفقر، وفي عملية حسابية بسيطة نرى ان حصة الفرد الواحد في هذه العائلة لا يزيد عن ١٥ شيكلا يوميا، اذا كانت القسمة بالتساوي، والواقع يقول ان للاب ورب العائلة حاجات ونفوذا اكبر من الاطفال والنساء، ولك ان تتخيل ما يتبقى للاطفال والنساء.

هذا الوضع يربي الاطفال على حياة، لا مكان للكتاب فيها ولا حتى لدورة رياضية بسيطة ولا مكان للكمبيوتر فيها ولا حتى كرة قدم جديدة والطفلة لا تتوفر لها اللعبة/الدمية والمرأة لا تحصل على احتياجاتها الضرورية. مما ينتج بالضرورة عدم القدرة على تخطيط الحياة وتوزيع الامكانيات. فالرغبة التي لا تلبى حالا وسريعا تضيع في قلة الامكانيات، مما تنتج عنه عدم القدرة على تأجيل الرغبات.

الميزة الثانية لتربية الفقر انها تجعل من ضحاياها عديمي القدرة على تنفيذ سلم اولويات صحيح، فيصبح الفيديو اهم من الكتاب والسيارة اهم من البيت وهكذا...

### ثقافة الفقر تعيد بناء نفسها:

ان استمرار حياة العائلة حول المأكل والملبس والضرورات الاجتماعية (للاشتراك بالاعراس، مثلا) يدخلها في عملية دوران حول المتطلبات الاساسية، وتطمس اي تطلع لاي من افرادها لتوسيع مجال حياته، عندها يكون العرس بطقوسه مجال التفريغ والترفيه، المسلسل العربي هو التعبير الفني عن حياتنا ولعبة كرة القدم وما يرافقها من سب وقذف وتخريب، التعبير عما كبت في داخلنا.

### ثقافة الفقر ثقافة مادية:

وجودنا كمجتمع هامشي مرافق لمجتمع غربي ذي اقتصاد متطور، يخلق في كثير من الاحيان امكانية لدى البعض ممن تربوا وعاشوا ثقافة الفقر ان يزيدوا دخلهم فتكون النتيجة التوسع في امتلاك الاشياء المادية مثل السيارة والفيديو والستيريو.. وكلها اشياء شرعية جدا. لكنها لا تسهم في عملية تطور فعال لمجتمع يسعى للتقدم والتغلب على مشكلاته. وهكذا فمن الممكن ان ينتهي الفقر كوضع مالي ويبقى كنمط حياة واسلوب تفكير.

### علاقة الفقر بالجنوح والاجرام:

احدى ميزات ثقافة الفقر هي الرغبة الشديدة لدى صاحبها في تلبية رغباته الآنية، بسرعة شديدة، كما تقدم، فان صاحب هذه الثقافة يصعب عليه تأجيل رغباته وتخطيط تنفيذ خطواته.

الشاب الذي لا يملك رخصة سياقة ويريد ان يسوق سيارة، يفعل ذلك في اول فرصة دون الاهتمام بضرورة امتلاك رخصة سياقة.

الوصفة السريعة والجاهزة لحل كل المشاكل الآتية هي استعمال المخدرات، هكذا يبدأ الاستعمال ويتطور الى البيع والاتجار. كذلك تحقيق احلام الجنس الزرقاء عن طريق اول امرأة حتى لو كانت «خدماتها» مقابل مبلغ من المال. ويستمر الحال بدفع المقابل بلا اعتبار للكرامة.

امتلاك سيارة جديدة يكون برهن انفاس العائلة للبنك.

كل هذه التصرفات تنتج قشرة من الرخاء المصطنع وتخبئ مشاكل اجتماعية هي في الحقيقة ثقافة الفقر.

### الاطفال والنساء ضحايا ثقافة الفقر:

تخليد ثقافة الفقر عن طريق اعادة انتاجها امر منفصل عن الوضع المادي للعائلة، فكما تبين، من الممكن ان يرتفع دخل الاسرة وتستمر ثقافة الفقر. فمقومات استمرارها تربية اطفال كما اسلفنا وتخليد دور المرأة في هذه الثقافة كضحية لها وكمنتجة لها بنفس الوقت.

ونتيجة هذه الثقافة يكون قمع الطفل والمرأة واقعا يوميا ومستمرا و «حقا» لرب العائلة الذي يجعلهم يتمتعون بكل نواحي الحياة المادية التي حرم هو نفسه منها.

### الوعي بثقافة الفقر هو طريق التخلص منها:

لكسر هذا الطوق لا بد من الوعي به. لذلك اتقدم هنا باقتراح الى مؤتمر المساواة ارجو ان يقبل ضمن توصياته:

ان يتم وضع هذا الموضوع كأحد مواضيع التربية في المدارس الثانوية.

هذا موضوع توجد حوله الكثير من المواد النظرية ونقاشه والوعي به وبحث اسبابه ونتائجه هو الطريق الحضاري لكسر هذا الطوق الجريمة.

(*) الكاتب هو رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

---

# غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

## و «لليكود» نساء «يعرب» تحميه

اولا لا يمكن لاي شعب ان يحفظ كرامته الوطنية طالما انه لم يقر بحقوق المرأة ومساواتها، وان يطبق هذا الامر وفق المفهوم الدقيق وليس وفق تفسيرات سطحية عجيبة غريبة.

ثانيا لا يمكن ان يكون نضال المرأة عادلا اذا لم يتماش وفق الكرامة الوطنية لشعبها.

وهذا الامر يقودنا للحديث عن اللواتي ذهبن للبحث عن حقوقهن في صفوف «الليكود» واخترن «الليكود» منبرا لنضالهن.. وعلى شاكلة المنبر سيكون «نضالهن».

واحدة منهن، «بدون ذكر الاسماء»، كما قالت جدتي، تريد «بالطول وبالعرض» و «بالمنيح وبالعاطل» ان تقول لنا انها «ست مجتمع»، لا بل انها تمثل المرأة العربية. اما مواقفها السياسية فهي «مثل اولاد البسة (القطة) كل يوم في محل»، فنراها في «المعراخ» ثم في «الليكود» وربما غدا في «المفدال» وبعد غد في «موليدت»، ولم لا. فقد قالت العرب «اول الرقص حنجلة» و «مطرح ما ترزق الزق».

كذلك تجد واحدة ثانية انها «ليكودية» عن اب وعم، وتتباهى بذلك كما تتباهى بمكياجها وقصّة شعرها، ومن الافضل لها ان تبقى امام المرآة فهناك تستفيد اكثر، وتفيدنا نحن ايضا.

بلا طول سيرة اذا ارادت نساء «الليكود» العربيات «الجدد» ان يحققن للمرأة العربية حقوقها من خلال «الليكود» فبالناقص من هيك حقوق.

وبحثت عن مثل شعبي ينطبق على «حكاية» البحث عن حقوق المرأة في صفوف «الليكود»، فوجدتها كلها امثلة قاسية لا يتحملها الورق، خصوصا ذلك المثل الذي يقول في مطلعه «يا طالب الدبس ...».

## دفاعا عن جنديي حرس الحدود

قامت الدنيا ولم تقعد منذ الاسبوع الماضي وحتى اليوم ضد جنديي حرس الحدود اللذين صورهما فلسطيني وهما ينكلان بستة من العمال ابناء شعبه.

ولم يبق احد الا واستنكر من رئيس الحكومة ونازل، من العنصري «قح» وحتى ذلك الذي يدعي انه يحبنا عشقا.

في اعتقادي المتواضع ان هذين الجنديين، ما هما الا من الشبان الصغار المساكين، فأحدهما ١٩ عاما والاخر ٢٠ عاما لم يكسبا بعد تجربة غنية في الحياة فقد تصرفا بحسب التربية التي تلقياها في محيطهما، ربما في البيت ولكن من المؤكد، ايضا، في المدرسة والشارع.

وتثقف هذان الشابان على العنصرية من سياسة الحكومة، وسمعا منذ نعومة اظفارهما مئة مرة يوميا "ערבי מלוכלך"، اي «عربي قذر»، وطبعا فالقذر يجب ان تتخلص منه بأي شكل.

بين الحين والاخر تجد شبانا يهودا يرتكبون اعتداءات عنصرية قد تصل الى حد الجريمة، فتهرع اجهزة السلطة تستنكر وتشجب وتطالب بانزال اقصى العقوبة، ويتحول الكشف عن هذه الجرائم الى مهرجانات واحتفالات استنكارية قد تجد في مركزها رفائيل ايتان واريئيل شارون.. وحتى رحبعام زئيفي.

ويصبح هؤلاء الشبان كعلاّقة الملابس يعلقون عليها كل غسيلهم الوسخ في الوقت الذي ترتكب فيه السلطة ابشع الجرائم العنصرية بدءا من التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وحتى التنكيل وارهاب الشعبين الفلسطيني واللبناني والجماهير السورية في الجولان المحتل.

وقد جعلت هذه الحكومات تمييزها وتنكيلها امرا قانونيا تقره محاكم «العدل».

ويبقى السؤال، ألا يحق لهذين الجنديين ان يستغربا الضجة الاعلامية حولهما في الوقت الذي تقرر فيه محكمة العدالة العسكرية ان مقتل فلسطيني هي جريمة تساوي قرشا.. علما بأنهما لم يقتلا وانما اهانا وضربا «فقط»؟!

سؤال غريب في ظل اوضاع اشد غرابة.

## عيد الفقر

قبل اسبوعين اصدرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها السنوي حول الفقر.

وقبل اسبوعين شهدنا الزفة الاعلامية التي بكت وندبت من خلال الصحف ووسائل الاعلام في البلاد على اوضاع الفقراء.

قبل اسبوعين شهدنا رجالات الحكومة يبكون ويصرّحون بأنهم سيحاربون الفقر.

وقبل اسبوعين نام عدد من الفقراء ليلة واحدة مطمئنين اعتقادا منهم ان مشاكلهم ستحل في الصباح الباكر.

وبعد مرور ١٥ يوما تهدأ العاصفة وللفقراء نقول «راح العيد وفرحاتو وبقي الفقر وعذاباته».

.... وفي انتظار التقرير الجديد في العام القادم، وكل عام وانتم بخير.

# سلطاتنا المحلية بين مطرقة التمييز وسندان التناقضات الداخلية

● بقلم: مفيد صيداوي ●

مع استلام حكومة التكتل الاصولية مقاليد السلطة في البلاد - وبعد ان اعطاها الجمهور مهلة معقولة لتقود العملية السلمية الى الامام ولمصلحة الشعبين وعلى الاقل لتقود السياسة الداخلية الى طريق تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجمهور - تبرز سياسة هذه الحكومة ظاهرة للعيان معادية للجماهير وللسلام.

اقول هذا الكلام وامثالي لم ينخدعوا مرة واحدة بسياسة اليمين المتطرف او بسياسة اليمين البرلماني الذي يدّعي عدم التطرف، ولكن دون شك ان قسما من الجمهور اليهودي خاصة قد ضُلّل بشعارات التكتل والاحزاب الدينية الاصولية التي تسانده في السلطة.

فمن ناحية وبسبب سياسة الحكومة ورئيسها هناك صعوبات كبيرة في عملية السلام، وتحاول الحكومة بشتى الطرق عدم الالتزام بالاتفاقيات السابقة، مع انها مجحفة بحق الشعب الفلسطيني الذي لم يحقق حلمه ككل الشعوب، بدولة ذات سيادة او على الاقل كما هو الشأن لدى الشعب اليهودي.

ومن ناحية السياسة الداخلية تثقل الحكومة بتقليصاتها ليس على السلطات المحلية العربية فحسب بل كذلك على السلطات المحلية اليهودية وعلى مجمل الخدمات في البلاد.

طبيعة هذه المرحلة تستدعي اقصى تعاون بين كافة السلطات المحلية العربية والاطر الشعبية في الوسط العربي وكذلك التعاون الى اقصى حد ممكن مع قوى السلام اليهودية والفئات المتضررة من هذه السياسة الخرقاء لحكومة اليمين، ومع السلطات المحلية اليهودية كذلك.

هذه المقدمة أسوقها ونحن نستعد في قرانا ومدننا للمظاهرة الاحتجاجية ليوم الجمعة الفائت وقد فعلت لجنة الرؤساء عين الصواب عندما قررت تصعيد نضالها الذي نأمل ان يحافظ على مصداقيته بالتفاف الجماهير والقوى الشعبية حوله.

اقول هذا وامامي اخبار واسعة عن الاشكالات المحلية التي تواجهها سلطاتنا المحلية. ففي بعض القرى مع الاسف الشديد لم تنته معركة الانتخابات بانتهاء يوم الانتخابات، كما هو طبيعي في كل مجتمع دمقراطي، ولا بعد اعادة الانتخابات للرئاسة ثلاث مرات (كما حدث في عرعرة على سبيل المثال) خلال اقل من سنتين، تستمر بعض فئات المعارضة، وبعض فئات الائتلاف وكل بلدة لها خصوصياتها، في مرمرة حياة الناس بالمعارضة غير العقلانية او التصرف الاداري غير العقلاني تجاه الغير.

ومع اقرار الجميع ان المأساة الاساسية لوضع مجالسنا وبلدياتنا هي قلة الميزانيات الحكومية بالاساس وعدم تصنيع قرانا وقلة الملاكات الا ان هناك فهما خاطئا جدا واحيانا يبدو غبيا جدا للسلطة المحلية:

١ - فالبعض ما زال مع الاسف الشديد يعتقد ان السلطة المحلية ساحة للصراعات الحمائلية وللمصالح الذاتية الضيقة.

٢ - في كثير من الاحيان يكون الصراع في المجلس المحلي ليس السعي لتحقيق الوعود الانتخابية العامة والمشاريع التطويرية المختلفة التي طالما منّت القوائم الانتخابية النفوس بها، بل تتحول وبكل اسف، وفي العديد من الحالات الى تزاحم وتنافس شديدين على الاستئثار بمركز نائب للرئيس او قائم بالاعمال مشروطا بتلقي الراتب او على الاقل بحصة منه. وتوظيف او تشغيل اكبر عدد من المقربين والاتباع (واذا ضمنت ذلك المعارضة فليكن واذا اصبحت كتلة الائتلاف هي الاكبر فالقفز مسموح والمهم الراتب).

٣ - هناك اهمية وضرورة ملحة لشق المزيد من الشوارع وتحديثها في قرانا فهي لا تلائم سنوات الالفين بالمرة وبعض قرانا اصبحت مدنا بالاسم وهي في الواقع ما زالت قرى كبيرة وتحتاج لبنية تحتية حديثة ومتكاملة ترتفع فوقها مساكن وحدائق وبيئة نظيفة.

الا ان سلطاتنا المحلية بحاجة للتوظيف في بناء الانسان المواطن في المدينة والقرية، الذي هو الاساس وله كل الافضلية لانه هو الذي سيستفيد ويتمتع بكل ما ينفذ، وفشلنا ظاهر احيانا كثيرة في فئة المتعلمين وليس المثقفين فأحيانا تجد ان اهلنا العمال والفلاحين الطيبين غيروا اعضاء المجلس العمال كبار السن وفسحوا المجال للمعلمين والمهندسين والاطباء، فنجد ان بعضهم، مع اسفنا الشديد، ودون تعميم يسيء لمنصبه، عندما تقف القضايا العائلية وإفشال الرئيس المنتخب هدفا اساسيا لعمله، وليس المعارضة البناءة او ضرب المعارضة دون اتاحة الفرصة لها بمساحة من الدمقراطية لقول رأيها ولسماعها عندما يكون البعض في الطرف الاخر.

ان سلوكيات هذه الفئة تخون ناخبيها اولا، الذين لم ينتخبوها من اجل المماحكات بل من اجل بناء البلد وخدمته وهكذا اوهمته في مناشيرها وبياناتها فأي قائمة بربكم وعدت الجمهور بالمماحكات وبهدم المجلس وميزانيات القرية.

٤ - من وجهة نظري لا يجوز مقاطعة مجلس محلي او رئيس مجلس محلي منتخب بمعنى عدم دفع الضريبة او عدم التسهيل والتعاون معه على تنفيذ المشاريع او جعل ايامه كلها اياما في المحاكم وعند القضاء. ونحن نعرف ان كل قضية بلدية يمكن الطعن بها، وبهذا تمنع المعارضة اي رئيس مجلس مهما كان جهبذا من ممارسة دوره بالشكل الصحيح وبالتالي تساعد الحكومة، رضيت ام أبت، على عدم دفع مستحقاتها.

٥ - هناك بدون شك ظاهرة اللجوء للمحاكم بعد كل انتخابات للطعن في نزاهة الانتخابات وهي حسب الاحصائيات في الوسط العربي تزيد كثيرا عما هو الوضع في الوسط اليهودي وهو بحد ذاته يدل على عدم تقبل النتائج بروح رياضية مع ان هذا الامر يبقى مهضوما اذا قورن بالشجارات العمومية والتحريض الدموي على هذا او ذاك.

٦ - هناك ضرورة ان نفهم جميعا، والسلطة المحلية مطالبة بتعميق هذا المفهوم، بأن مقياس نجاح كل سلطة محلية هو من خلال نجاح العام والشامل وعصرنة القرية او المدينة على كافة الاصعدة وليس الفئوي او المجموعة الضيقة المستفيدة مباشرة من تسلم السلطة في المدينة او القرية.

٧ - علينا كجمهور وكأعضاء مجلس ان نفهم حتى النخاع ان رئاسة المجلس ليست حكرا على فرد معين ولا على فئة بذاتها بل الجمهور الواسع من كل الفئات وكل العائلات هو الذي يقرر من هو الرئيس ويجب احترام ارادته كاملة.

٨ - يجب احترام ارادة الجمهور كل جمهور ولا يمكن وصفه بالعاقل والمتزن عندما ينتخب ابن حمولتي، او وصفه الجمهور من الرعيان وغير الفاهم والمماحك عندما ينتخب ابن الحمولة المقابلة او ابن عائلة صغيرة في القرية. وقد يخطئ الجمهور ولكنه عندما يتعامل معه الجميع باحترام ارادته يصحح خطأه والجمهور يعاقب ويجب الاستفادة من عقابه.

٩ - ان سلطاتنا المحلية جميعها تعاني كما أسلفت من وضع مالي لا تحسد عليه فلا يمكن لاي معارضة مهما بلغت من القوة والدعم الحمائلي ان تقبل لنفسها بمقاطعة جلسات المجلس لكي لا تأخذ قرضا او هبة او مساعدة من وزارة الداخلية بدعوى باطلة من اساسها كما يعرف كل رؤساء واعضاء السلطات المحلي - ان الرئيس يصرفها لجيبه او «يلهطها» او يتصرف بها كما يشاء! او لا تدخل صندوق المجلس.. الخ من الادعاءات الباطلة من اساسها.

١٠ - ولجان العمال والموظفين والمعلمين في المجالس المحلية التي يحق لها اتخاذ اجراءات نضالية، ولكن هذه الاجراءات يجب ان تكون حساسة جدا وذات بعد سياسي واضح ويجب ان تسأل نفسها السؤال الجوهري من هو السبب في عدم تسلمنا رواتبنا؟ هل هي ادارة المجلس التي اعتقد ان اسوأ ادارة في قرانا ومدننا، لا تريد ان تمنع الاموال عن موظفيها الذين هم بالتالي جزء هام من ناخبيها، وعليها مساعدة السلطة المحلية عن طريق وضع الاصبع على المتهم الحقيقي، السلطة المركزية، التي لا تساوي مجالسنا بالمجالس اليهودية، وان يتظاهر الموظفون، مع السلطة المحلية وليس ضدها كما حدث لبعض لجاننا العمالية التي ذهبت في باص الى حيفا للتظاهر ليس ضد وزارة الداخلية بل ضد ادارة المجلس. فالتظاهر ضد المجلس والاعتصام بالمجلس حق، ولكن ليكن في القرية وامام بناية المجلس على الاقل، اذا لم تستطع اللجنة او تخاف من (عض اذن الجمل فتعض البردعة) كما يقول مثلنا الشعبي وعلى عمال وموظفي المجلس معاقبة مثل هذه اللجان اذا ما تمادت بهذا الاسلوب ومعركة السلطات المحلية من اجل الميزانيات في اوجها.



واخيرا وليس اخرا اعتقد انه آن الاوان لان نقف وقفة امينة مخلصة وصادقة مع انفسنا في كل مجلس محلي وكل بلدية، بل كل فرد في مدينة وقرية متحملين المسؤولية الاخلاقية والتاريخية عن شعبنا ومجتمعنا للتخلص من كل السلبيات الذاتية التي تعيق عملنا البلدي وان نرقى بمجتمعنا الى مستوى متطور ومتقدم يمكننا من دخول القرن الحادي والعشرين من بابه الواسع بالوقوف وقفة رجل واحد ضد سياسة حكومة اليمين المتطرف التي تعمل جاهدة لعرقلة تطورنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه بأساليب وطرق بعضها خبرناها وعرفناها وبعضها لم نعرفها حتى الان.

اقول هذا ونصب عيني بعض التصرفات غير المعقولة وغير المقبولة في بعض مجالسنا المحلية، فهل نتعاون على مساعدة انفسنا ومساعدة فلذات اكبادنا وحماية مستقبل هذا الشعب الباقي صبرا في وطن الآباء والاجداد، هذا امل نريده ان يتحقق.

(عرعرة)

# دعوى الورود ضد اراضي يانوح

● بقلم: غالب سيف ●

تقدم مجلس يانوح - جت المحلي بطلب للمحكمة المركزية في القدس، والتي تنظر في دعوى تقدمت بها «شركة تطوير الورود» لصاحبها الصناعي ستيف فاتهايمر، من تاريخ ٩٥/١٠/١. وللمرة السادسة التأمت المحكمة في ٩٦/١١/١٩ لتنظر في طلب مجلسنا المحلي، والذي بموجبه طلبنا بأن ندعى لجلسات المحكمة وتتاح لنا الفرصة للدفاع عن منطقة نفوذ مجلسنا واراضينا.

والجدير بالذكر ان «مديرية دائرة اراضي اسرائيل» وقفت الى جانبنا في هذا الطلب العادل، وقدّم الطلب باسم المجلس، المحامي شكيب علي، الذي اشار الى ضرورة ادخالنا طرفا في الدعوى كوننا اصحاب شأن ولان الشركة تبغي الحصول على تمديد «اتفاقية امتياز» من دائرة اراضي اسرائيل لكي تتاح لها الفرصة لبناء «قصر ضيافة» ومتحف في منطقة نفوذنا.

والبعد الاخر لهذا التمديد للامتياز انه سيكون القاعدة لبناء المرحلة الثالثة من قرية الورود، الامر الذي يعني السيطرة من خلال هذا الاجراء على ما يقارب الـ - ٤٠٪ من منطقة نفوذ مجلسنا واراضي يانوح الخاصة. ولذلك طلب المحامي علي بأن تفرض المحكمة ادخالنا طرفا، رغم معارضة الورود المستغربة. وخلال الجلسة تساءلت القاضية «يافا هيخت»، لماذا اختار «الورود» المحكمة المركزية في القدس، لرفع دعوتهم، وليس المحكمة المركزية في الناصرة او حيفا؟ أمن اجل عمل اقلاق راحة للمعنيين بالامر؟ او من اجل امور اخرى؟ الامر الذي اربك ممثلي الشركة وفي اثناء ادائه شهادته امام المحكمة، قال رئيس مجلس يانوح - جت المحلي السيد سليم شما، «كل تخطيطات «الورود» واهدافها المستقبلية تهدف لسحب رقعة الارض من تحت اقدامنا كأهالي، وهذا ليس فقط يضرنا وانما يغيظنا وسنعارضه بكل ثمن».

وقررت القاضية هيخت ان تتجاوب مع مطلب مجلسنا المحلي، وادخلتنا طرفا في المحكمة. وبناء على طلب المحامي شكيب علي فرضت على «الورود» بأن يدفع لمجلسنا المحلي مبلغ (٥) الاف ش.ج مصاريف محكمة. ويعلن مجلس يانوح - جت المحلي عن راحته لهذا القرار، الذي يعتبر خطوة هامة في سبيل منع «الورود» من الاستيلاء على ارضنا ومنطقة نفوذنا. ويرى المجلس المحلي الممثل برئيسه سليم شما، ان ارجاع المنطقة الصناعية التيفن الى منطقة نفوذنا، من خلال الغاء المجلس الصناعي الوحيد من نوعه في البلاد، «مجدال تيفن»، ووقف محاولات «الورود» هذه الاستيلاء على منطقة نفوذ مجلسنا وارضنا، هي الوسيلة الوحيدة لوقف التوتر المتزايد الناجم عن هذه الاعتداءات.

الكاتب هو الناطق بلسان مجلس يانوح - جت المحلي

# تحدي نتنياهو امر لا يطاق

● بقلم: سعيد عثامنة ●

منذ ان تسلم نتنياهو الحكم في اسرائيل، توقفت عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها. فلم يحدث تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، او السورية اللبنانية الاسرائيلية، ولو اراد نتنياهو السلام حقا، لوقع الاتفاق خلال ٢٤ ساعة من بداية المفاوضات.

ما يحاوله نتنياهو وحكومته هو فرض امر واقع جديد، والغاء ما اتفق عليه في اتفاقيات اوسلو، وعقد اتفاقيات جديدة، تتيح له ولحكومته السيطرة على فلسطين بكاملها، والسيطرة على هضبة الجولان وجنوب لبنان.

علينا ان لا ننسى بأن شارون ورفول وبيني بيغن يشجعونه في اتخاذ القرارات العدوانية التوسعية.

ولكن، اين الرئيس الامريكي كلنتون اليوم، ليقف امام تحديات نتنياهو وحكومته.

العرب يدركون مدى مساعدة امريكا لاسرائيل، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، وهذا ما يشجع اسرائيل في سياستها العدوانية والتوسعية في الشرق الاوسط. وبسبب مساندة امريكا لاسرائيل، نسمع كل يوم واخر، نتنياهو يهدد سوريا ومصر والسلطة الفلسطينية إن لم يخضعوا لشروطه.

سياسة نتنياهو وحكومته هذه، مرفوضة تماما، وتحديه للفلسطينيين والدول العربية امر لا يطاق، وإن حاول شن حرب ضد الفلسطينيين والدول العربية، فستكون تلك حرب شرسة والجميع فيها خاسرون.

# نحو انجاح مهرجان الملاكمة الدولي في ايلات

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لأول مرة في تاريخه، مهرجانا دوليا في الملاكمة في مدينة ايلات بتاريخ ٤ - ١٢/٨/ ٩٦. وقد قررت ادارة اتحاد الملاكمة احياء هذا المهرجان على ذكرى رئيس حكومة اسرائيل السابق يتسحاق رابين.

ومن المقرر ان يشترك في هذا المهرجان الدولي منتخبات من (١٢) دولة، غالبيتهم من دول اوروبا الشرقية، حيث سُجلت اسماء من روسيا وكازاخستان وصلت الى مراتب متقدمة في بطولة اوروبا عام ١٩٩٦ واولمبيادة اتلانتا.

ان ما يميز تنظيم هذا المهرجان هو أمرين أساسين:

● الأول: مدى استعداد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في انجاح وتنفيذ هذا المهرجان الدولي من النواحي المهنية الاجتماعية التربوية التنظيمية والرياضية. فقضية اشتراك ملاكمين من (١٢) دولة ليست بالهينة خصوصا وان هذا المهرجان هو الأول من نوعه في تاريخ اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، فالمهرجان لا يشمل مجرد مباراة الملاكمة وحسب، بل يبدأ من استقبال الضيوف في المطار ونقلهم الى ايلات وترجمة كل كلمة وادخالهم في الغرف، وتوجيبهم للمباريات وتعريفهم بمكان المهرجان وبالفحص الطبي والوزن وتسجيل النتائج وغيرها وغيرها من الأمور التي تتطلب الطاقات وقوى العمل.

● الأمر الثاني: سيكون هذا المهرجان بمثابة امتحان لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي ولبلدية ايلات على مدى استعدادها ونجاحها في تنظيم هذا المهرجان الدولي لأنه وحسب قرار اتحاد الملاكمة الأوروبي ورئيسه البروفسور اميل بتشيف ستنظم لأول مرة كأس اوروبا في الملاكمة وايلات هي المرشحة الوحيدة لاستقبال هذا المهرجان الذي سيكون في شهر ١٢/١٩٩٧.

الملاكمون العرب الذين نجحوا في الامتحانات التحضيرية لهذا المهرجان يتواجدون اليوم في مخيم تدريبي قبل عشرة ايام من ابتداء المهرجان واملنا كبير ان يستطيعوا فعلا الوصول الى نتائج متقدمة في هذا المهرجان الدولي الأول الذي ينظم في اسرائيل.

وبالطبع نأمل ان يتواجد الجمهور الرياضي في المباريات لتشجيع رياضيينا زيادة لانجازاتهم.

# انضمام موطي يبربويم لهبوعيل الطيبة ولاعبين آخرين في الانتظار

● عقدت ادارة هـ. الطيبة اجتماعا استثنائيا لبحث الوضع المهني المتردي الذي وصل اليه الفريق الطيباوي وتدني مستواه الكروي الذي نتج عنه تحقيق نتائج سلبية في الآونة الأخيرة (اربع خسارات دورية متتالية) واحتلاله المرتبة الثانية عشرة برصيد تسع نقاط والفارق بينه وبين المرتبة الأخيرة والتي يحتلها هـ. بيت شان ثلاث نقاط فقط ونقطتان تفرقان بينه وبين المرتبة قبل الأخيرة والتي يحتلها مـ. هرتسليا.

وقررت منح الشقة الكاملة للمدرب البولندي فوتيك لازارك والاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز البولندي بوجدان بوجڤياك اضافة الى تحرير عدد من اللاعبين الذين ظهروا بمستوى كروي متدن في المباريات التي شاركوا فيها كاساسيين او بدلا والبحث عن لاعبين لتقوية وتعزيز الفريق للخروج من الوضع الحرج.

ومن بين الاسماء التي ذكرت لاعب هـ. بئر السبع في الموسم الفائت الاجنبي جوسيف الذي وصل الى البلاد وانضم لتدريبات هـ. بئر السبع، ولكن فريق هـ. بئر السبع لا يستطيع اشراكه لانه يلعب له ثلاثة لاعبين اجانب وهم: سولوڤ، روسو وسعيد خليلوڤيتش ولاعب هـ. حيفا في الموسم الفائت داني نير اون، الذي يلعب في الدوري الدانماركي في فريق اوڤيدوبرا، حيث قامت الادارة الطيباوية بالاجتماع الى زوجته اورنا والطلب منها باعادة زوجها الى البلاد ليتسنى له الانضمام للفريق الطيباوي لتقوية خط الهجوم الذي يعاني من عدم وجود الهداف لان الفريق احرز منذ بداية الموسم الحالي سبعة اهداف في عشر مباريات.

كما تنوي الادارة ضم لاعب خط وسط مـ. هرتسليا اوفير حايم الذي اجتمعت اليه وابدى استعداده ورغبته اللعب في هـ. لطيبة وهو في انتظار رد مدربه يهوشواع فايجنبويم بشأن تحريره من فريق هرتسليا.

هذا وضمت الادارة الطيباوية لاعب هـ. كفارسابا موطي يبربويم لصفوف الفريق لتقوية خط الوسط وكانت الادارة الطيباوية قد اجتمعت مع ادارة هـ. كفارسابا للتوقيع على اتفاقية تقضي اعارة اللاعب موطي يبربويم للفريق الطيباوي لموسم واحد مقابل مبلغ (١٥) الف دولار.

جدير ذكره ان اللاعب موطي يبربويم يقدر عمل المدرب ڤوتيك لازارك الذي دربه قبل عدة مواسم في هـ. كفارسابا وفي نفس الموسم فاز فريق هـ. كفارسابا بكأس الدولة.

* عبد اللطيف مصاروة *

# مباراة هـ. الطيبة وهـ. بيتح تكفا لن تنقل في بث مباشر

☐ بعث مدير قسم الرياضة في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية يورام اربيل برسالة للادارة الطيباوية ابلغهم فيها انه ليس بالامكان نقل مباراة هـ. الطيبة وهـ. بيتح تكفا والمقرر اجراؤها على الاستاد الجديد في ام الفحم لان الاضاءة في الملعب لا تتجاوب ومتطلبات البث المباشر بعد فحصها من الطاقم الخاص لقسم الرياضة.

وهذه هي المرة الثانية التي يلغى بها البث المباشر لمباريات هـ. الطيبة سبق ذلك المباراة ضد ب. القدس.

وستجري المباراة يوم السبت في الساعة الرئيسية الثانية والنصف عصرا وسيقودها الحكم من بئر السبع منير ليفي.

* عبد اللطيف مصاروة *

# مباريات هذا الاسبوع

### * الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. بيتح تكفا | هـ. تسفريريم حولون | السبت | ١٤.٣٠ | استاد بيتح تكفا | عميت كلاين |
| هـ. حيفا | هـ. بيت شان | السبت | ١٥.٠٠ | كريات اليعزر | اريك حايموفيتش |
| هـ. بئر السبع | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٤.٣٠ | بئر السبع | نير بعبور |
| م. هرتسليا | هـ. القدس | الجمعة | ١٤.٣٠ | هرتسليا | موشيه اطياس |
| م. تل ابيب | هـ. تل ابيب (بث مباشر) (القناة ٢) | السبت | ١٧.٤٥ | استاد رمات غان | داني كورت |
| ب. القدس | هـ. كفار سابا | السبت | ١٦.٠٠ | استاد تيدي | حاييم ليفكوفيتش |
| بني يهودا تل ابيب | م. حيفا | السبت | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | يتسحاق بن |
| يتسحاق | | | | | |
| هـ. الطيبة | هـ. بيتح تكفا | السبت | ١٤.٣٠ | ام الفحم الجديد | منير ليفي |

### * الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع العاشر) *

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. عكا | م. يافا | الجمعة | ١٤.٣٠ | هـ. عكا | عميحاي موزس |
| هـ. اشدود | م. كفر كنا | الجمعة | ١٤.٣٠ | اشدود | جهل ايفن |
| هـ. رمات غان | م. نتانيا | الجمعة | ١٤.٣٠ | المختيش (الجرن) | دافيد ملكا «ب» |
| سكتسيا نس تسيونا | هـ. كريات شمونة | السبت | ١٤.٣٠ | نس تسيونا | ياريف معتوق |
| م. يفنه | هـ. اشكلون | الجمعة | ١٤.٣٠ | يفنه | الون بيفت |
| هـ. الخضيرة | هـ. بات يام | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. الخضيرة | دافيد براك |
| م. كريات جات | هكواح م. رمات غان | السبت | ١٤.٣٠ | كريات جات | دافيد مورينو |
| ب. تل ابيب | م. عيروني اشدود | الجمعة | ١٤.٣٠ | جاژون يافا | طلال دراوشة |

### * الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العاشر) *

(المنطقة الشمالية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. مجدال هعيمق | م. الخضيرة | الجمعة | ١٤.٠٠ | مجدال هعيمق | |
| هـ. ام الفحم | م. طمرة | الجمعة | ١٤.٣٠ | ام الفحم الجديد | |
| شمشون تل ابيب | هـ. تتسيرت عيليت | الجمعة | ١٤.٣٠ | تسفريريم حولون | |
| م. الاخاء الناصرة | هـ. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | الناصرة البلدي | |
| هـ. كرمئيل | هـ. اكسال | السبت | ١٤.٣٠ | كرمئيل | |
| م. شفاعمرو | اتحاد ابناء سخنين | السبت | ١٤.٣٠ | شفاعمرو | |
| هـ. كفر كنا | م. عسفيا | السبت | ١٤.٣٠ | كفر كنا | |
| هـ. كفر قاسم | م. العفولة | السبت | ١٤.٣٠ | هـ. كفر قاسم | |

(المنطقة الجنوبية)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. كريات اونو | اتحاد شباب يافا | السبت | ١٤.٣٠ | كريات اونو | |

### * الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

(المنطقة الشمالية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. طوبا | هـ. دير حنا | السبت | ١٤.٣٠ | طوبا | |
| سكتسيا معلوت | هـ. حرفيش | السبت | ١٤.٣٠ | معلوت | |
| هـ. كفر سميع | هـ. مجد الكروم | السبت | ١٢.٠٠ | معلوت | |
| هـ. البعينة | هـ. شباب الناصرة | السبت | ١١.٠٠ | طوبا (راديوس بدون جمهور) | |
| هـ. شباب طمرة | م. كابول | السبت | ١٤.٣٠ | طمرة | |
| شباب نحف | هـ. عين ماهل | السبت | ١٤.٣٠ | دير حنا | |
| هـ. عرابة | هـ. سخنين | السبت | ١٤.٣٠ | كابول (راديوس بدون جمهور) | |

(المنطقة الشمالية «ب»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| م. طرعان | هـ. برطعة | السبت | ١٤.٣٠ | طرعان | |
| م. كريات بياليك | هـ. القريديس | السبت | ١٠.٣٠ | كريات بياليك | |
| هـ. كفر قرع | هـ. نحليئيل | السبت | ١٤.٣٠ | كفر قرع | |
| م. ام الفحم | م. اورعقيبا | السبت | ١١.٠٠ | ام الفحم الجديد | |
| بلدي سعيد ام الفحم | هـ. الرينة | السبت | ١٠.٣٠ | ام الفحم القديم | |
| هـ. عرب النجيدات | م. تسور شالوم | السبت | ١٠.٣٠ | البعينة | |
| م. باقة الغربية | هـ. بئر المكسور | السبت | ١٤.٣٠ | باقة الغربية | |

(المنطقة الجنوبية أ)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. محنيه يهودا | م. كفر قاسم | السبت | ١٠.٣٠ | محنيه يهودا | |
| هـ. أزور | هـ. الطيرة | السبت | ١١.٠٠ | ازور | |
| ب. يافا | م. قلنسوة | السبت | ١١.٠٠ | نافيه چرلان | |

(المنطقة الجنوبية ب)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب. اللد | هـ. ابناء اللقية | السبت | ١١.٠٠ | اللد الجديد | |

(عبد اللطيف مصاروة)

# سعد زغلول وثورة ١٩١٩ في مصر



## (الحلقة الثانية)

اوضح كرومر في التقرير الذي ارسله الى لندن الاسباب التي دفعته الى تعيين سعد زغلول وزيرا، فقد اكد ان هناك اتهامات ضد القنصل البريطاني العام لاهماله التعليم وان اضرابات الطلبة المصريين ازدادت وكان لا بد من تهدئة الوضع وايجاد قوة تمسكهم ومن المفضل طبعا ان تكون هذه اليد مصرية.

وقد اراد كرومر ان يمحو آثار مذبحة دنشواي ومأساتها وما تركته في قلوب المصريين وعقولهم.

كان سعد واعيا بالهدف من تعيينه فهو في مذكراته يقول: «والتغيير الذي حصل في شخص ناظر المعارف لم يكن القصد منه تغيير طريقة التعليم التي تقررت باتفاق مع دنلوب وانما الغرض منه ان يشترك الوطني العارف بالتربية الاسلامية المصرية في ادخال الاصلاح. فان لم يحسن هذا الاشتراك سرح منه وجرى الاصلاح بدونه».

كان سعد حازما في مواقفه في جلسات الحكومة وفي كثير من المواقف تحدى رأي دنلوب والخديوي وكان له الغلبة في النهاية، وقد توقع له كرومر منذ البداية «انه سيذهب بعيدا» ولكنه لم يتخيل ان يكون هذا البعد زعامة مصر وقيادة ثورتها ضد الاحتلال البريطاني.

واواخر ١٩٠٩ قدم سعد استقالته من وزارة المعارف. وقد حقق الكثير من المكاسب في الفترة التي اشغل فيها الوزارة فقد زاد ميزانية التعليم وانشأ مجلسا عاليا للمعارف واصبحت في فترته ولاول مرة دراسة الشهادة الابتدائية باللغة العربية، واقيمت جامعة اهلية مصرية عام ١٩٠٧.

في عام ١٩١١ اصبح سعد زغلول وزيرا للعدل في وزارة محمد سعيد باشا، لكنه استقال من الوزارة في آذار ١٩١٢. في عام ١٩١٣ اجريت انتخابات للجمعية التشريعية التي حلت محل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية معا. ونجح سعد زغلول في هذه الانتخابات في دائرتين هما بولاق والسيدة زينب، بعدها انتخبته الجمعية وكيلا منتخبا وبهذا يحق له ان يرئس الجمعية اذا غاب رئيسها المعين احمد مظلوم باشا، بصفته الوكيل المنتخب. في هذه الجمعية دخل سعد مرحلة المعارضة العلنية ضد الاحتلال وضد كتشنر في اواخر عام ١٩١٤ وبعد انضمام الدولة العثمانية الى المانيا اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر وعزل عباس حلمي وعين حسين كامل سلطانا على مصر.

وفي ٢٧ تشرين الاول ١٩١٥ صدر مرسوم بتعطيل الجمعية.

ساعد المصريون الانجليز اثناء الحرب العالمية الاولى اعتقادا منهم انهم سيمنحون الاستقلال لمصر بعد انتهاء الحرب، لكن الدول العظمى في مؤتمر فرساي تنكرت لحق مصر في الاستقلال ولم يكن امام المصريين الا الثورة، فقد طالب سعد زغلول ورفاقه السماح لهم بالسفر الى فرساي، لكن بريطانيا نفتهم من مصر. وهكذا اندلعت ثورة ١٩١٩ في مصر، مما اضطر البريطانيين الى اعادة سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر الى فرساي، لكن المؤتمر لم يبحث الا في قضايا ومطامع الدول العظمى المنتصرة خاصة فرنسا وبريطانيا.

لم يتوقف سعد عن النضال حتى اضطرت بريطانيا الى اجراء انتخابات عام ١٩٢٣ ووضع دستور لمصر، وفاز سعد في الانتخابات واصبح اول رئيس وزراء لوزارة وفدية، اي ان حزب «الوفد» الذي اسسه وقاده منذ ١٩١٩ استطاع الوصول الى الحكم.

في عام ١٩٢٤ استقال سعد زغلول من الوزارة لانه عارض الشروط المهينة التي وضعتها بريطانيا على مصر بعد مقتل نائب حاكم السودان وتحميل مصر مسؤولية ذلك.

توفي سعد زغلول عام ١٩٢٧ وخلفه في قيادة الحزب والحركة الوطنية المصرية مصطفى النحاس باشا، بعد ان خدم مصر والحركة الوطنية المصرية خدمات جليلة.

* سعد زغلول *

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

رسالة يافة الناصرة

### اصحاب الاراضي يطلبون تدخل الهيئة العربية العليا لافساد مؤامرة التسوية

ارسل نفر من رجال يافة الناصرة كتابا الى نائب رئيس الهيئة العربية العليا يشرحون فيه المؤامرات التي يحيكها مأمور التسوية ونفر من اعوانه في قرية يافة لتقسيم الاراضي وتفريقها ليسهل بيعها الى الشركات الاحتكارية الصهيونية.

وقد شرح الكتاب كيف ان القانون يساعد مأمور التسوية على تقسيم الاراضي كما يريد كذلك ظهر نشاط اعوان الـ «كيرن كييمت» الذين يريدون التقسيم ليسهل عليهم الشراء.

ويطالب الكتاب الهيئة العربية العليا بأن تتدخل في الامر فتمنع التقسيم وتبقي الارض على حالها لتبقى وحدة لا يسهل ابتلاعها.

فنأمل من الهيئة ان تطالب «الخارجين» على اهالي القرية بالتوقف عن الاشتراك بالمؤامرات وان تصر على الحكومة بتنفيذ رغبة اكثرية اصحاب الاراضي فتبقى الارض على حالها.

(«الاتحاد» ٤٦/١١/٢١)

## يا جذور الوطن

# البيرة

● بقلم: جميل عرفات ●



* جميل عرفات *

احداثياتها ٢٢٣٧ - ١٩٧٤

تقع شمال بيسان وتبعد عنها (٧,٥) كم كما تقع في الجهة الشمالية الغربية من كوكب الهواء، ترتفع ١٦٧ مترا عن سطح البحر. مساحة اراضيها ٦٨٦٦ دونما ويقول السيد «عبد السلام امين مساد» ان ارضها كانت تتكون من ٣٨ فدان ارض مفتلحة و (٣٧) فدان وعر والفدان يساوي (١٥٠) دونما وهذا معناه ان مساحة ارضها كانت تزيد عن (١٠,٠٠٠) دونم.

كانت تتصل بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل دنه، كفره، جبول، خربه ام صابونه، كما كان يمر بالقرب منها خط انابيب بترول العراق.

اما اراضيها فكانت كما يلي:

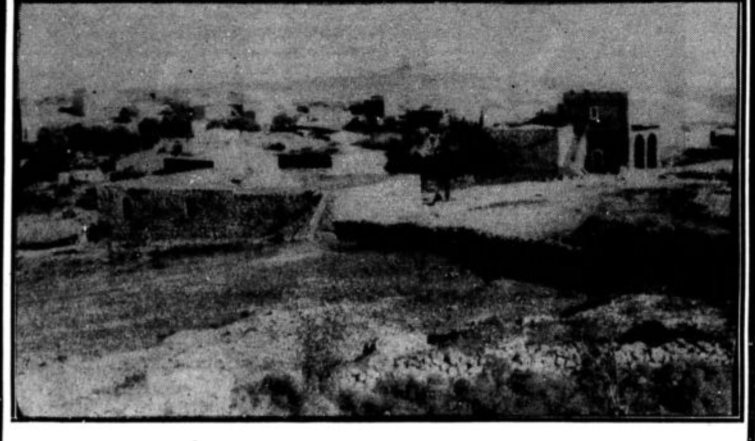
١ - من الغرب: الفياضيات حتى طريق البترول وتوجد في المنطقة ثلاثة ينابيع هي: عين البيضاء (للحلال)، العين الفوقه (للشرب) وعين القلاع للري وحول هذه العيون كانت بساتين البلد.

٢ - من الشمال: «ام رمانة» حتى بساتين البلد.

٣ - من الشرق: موارس المقاثي - العرضات - المرابط وارض السهل.

٤ - من الجنوب: من موارس العرضات ينزل وادي حزيان.

في الجهة الشمالية الغربية ارض «البساتين العتق» والى الشرق منها زيتون العبد ويسمى «ذراع سعد» ايضا والى الشرق تماما يوجد نبع يسمى «عين الديك» وجنوبها ارض المخبّه وشرقها ارض السمطاط بعد ارض المساديه بين كوكب والبيرة تشرف على وادي البيرة (وادي طابور) ويمر شمالها.



ذكرت في سجلات تحتمس الثالث عند اجتياحه لفلسطين سنة ١٤٦٨ق.م كما ذُكرت في العهد القديم باسم "Beer" (بير).

عرفت بالعهد الاموي باسمها «البيرة» وذكرها الافرنج باسم "Leberium" اما ياقوت الحموي فقد قال عنها في «معجمه» «ان لها قوة كبيرة واراض واسعة».

وذكرت في العهد العثماني سنة ١٥٩٦، «انها قرية في ناحية الشفى وعدد سكانها ٢٩٧ نسمة».

السكان: كان عدد السكان سنة ١٩٣١ (٢٢٠) نسمة وفي سنة ١٩٤٤ بلغوا (٢٦٠) نسمة جميعهم مساديه (عمريه) اما عمال الارض فكانوا من المغاربة والبدو من الثعالبة وهم فرع من «البشاتوه». ومن مشايخهم توفيق احمد الثعلبي وموسى ويوسف الثعلبي وكانوا ينزلون منطقة وادي البيرة.

كان مختار القرية حسن الصالح رجاء بعده ابنه محمد حسين الصالح من مشايخها ايضا عثمان العبد الله، وتوجد فيها عائلة اخرى هي عائلة «ابو جراد».

اما اصحاب الدكاكين في القرية فكانت واحدة لعوض اليوسف والثانية لمحمد الطاهر.

اعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة وتربية الاغنام والابقار وكان من اشهر اصحاب الحلال توفيق الامين، نعمان الصالح، وحسين الصالح.

في سنة ١٩٤٨ اثناء هجوم من قبل القوات الاسرائيلية على القرية استشهد عوض اليوسف واثنين من المغاربة في دار علي المحامي واخوه محمد بالغرب من عين الديك قرب الزيتون ونتيجة لذلك فقد هرب السكان من الخوف ودمرت القرية تدميرا كاملا.

### من حكايات القرية:

كان حسين عبد الصالح من تقاة القرية ومشايخها وكان ديوانه مفتوحا للجميع القاصي والداني، وكان له اخ اسمه قاسم عصبي المزاج، وكان من رواد دار الشيخ احد الحراثين واسمه ابراهيم المطير لم يقاطع ديوان الشيخ ابدا، وحدث ان انقطع ابراهيم المطير هذا عن الحضور الى دار الشيخ يومين متتاليين، فحسب عليه الشيخ الف حساب من المرض او اصابه ضرر بعياله، سأل عنه فقال له احد الحراثين واسمه «ابو الليمون» ان اخاه قاسم قد ضرب ابراهيم بدون حق، فاستدعى الشيخ كلا من قاسم وابراهيم وسمع القصة، ولما عرف ان الحق على قاسم طلب من ابراهيم ان يضربه واصرّ على ذلك لكن ابراهيم لم يفعل وبدلا من ان يضربه قاما وتعانقا وتصافحا.

### المراجع:


١ - مقابلة مع السيد عبد السلام امين مساد من سكان القرية في كفرمصر.

٢ - مصطفى مراد الدباغ بلادنا فلسطين ج٦ ص ٥٠٩ سنة ١٩٧٤.

٣ - ياقوت الحموي - معجم البلدان. ١٩٥٧.

٤ - حسين العودات - موسوعة المدن الفلسطينية سنة ١٩٩٠ ص ١٣٦.

٥ - الموسوعة الفلسطينية - القسم العام. سنة ١٩٨٤ ص ٤٨١.

٦ - خريطة الجليل الاسفل ١ : ٥٠,٠٠٠

٧ - יוסי בירמן, לטייל בגליל התחתון - 1993 - ע' (236 - 229)

# مجموعة من الشبان اليهود والعرب يتخيلون كيف ستكون الدولة بعد مئات السنين!

*** برنامج تلفزيوني خيالي، تدور احداثه بعد اكثر من (٢٠٠) عام! * المخرج ديرك (يهودي من اصل امريكي): البرنامج سيفجر البرامج التقليدية في التلفزيون الاسرائيلي! * كاتب السيناريو تومر: سأعمل على ادخال اكبر عدد من الممثلين العرب وحتى النجوم منهم * الممثلة نسرين فاعور: هذه اول مرة اشترك في مسلسل خيالي، وكانت متعة لا توصف ابدا! ***





● المخرج ديرك يعطي تعليماته للممثلين اثناء المراجعات على المسلسل


● مدرب «كونغ فو» متخصص يدرب الممثلين على الحركة

❑ مجموعة كبيرة من الشبان اليهود والعرب كانوا يتنقلون في سياراتهم من يافا الى تل ابيب ومن ثم الى ميناء حيفا، يحملون المعدات الكثيرة من آلات تصوير وقطع ديكور غريبة وملابس من عالم اخر.. يحطون هنا، يبنون البيوت الغريبة ويرتدون ملابس تشابه زي المخلوقات الغريبة التي تهبط من السماء، كما صورها بعض المخرجين في افلامهم السينمائية.. يرسمون على وجوههم اشكالا غريبة وينقشون الصليب والهلال ونجمة داوود.. هؤلاء هم طاقم المسلسل التلفزيوني الخيالي «يورروشالم».

المسلسل معد للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، وقد انتهى مخرجه ديرك ستوكس الامريكي الاصل من تصوير الحلقة التجريبية الاولى منه، وهو الان يحضره في غرفة المونتاج الالكترونية لعرضه على التلفزيون. حول المسلسل وفكرته كان لنا هذا اللقاء مع المخرج وبعض العاملين فيه.

## ❑ المخرج ديرك ستوكس ❑

يقول المخرج ديرك:«ان هذا المسلسل سوف يحدث انفجارا وسط البرامج التقليدية التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي، وذلك لعدة عوامل، اولها استعمال تقنيات الكمبيوتر في الاخراج بحيث ترى الممثلين يحلقون ويطيرون من مكان الى اخر وتخرج من اعضاء جسمهم اشعاعات كما في الافلام الاجنبية، وهذا لان المسلسل يعتمد على الخيال العلمي واحداثه التي تدور بعد اكثر من (٢٠٠) سنة من الان وذلك في عالم متقدم من التكنولوجيا العلمية.. اما العامل الثاني فهو قصة المسلسل التي سوف تثير الفضول لدى الجميع لمعرفة ماذا سيكون بعد (٢٠٠) سنة من الان، الى جانب اللغة المستعملة في البرنامج وهي العربية والعبرية، فالعربي في المسلسل يتكلم العربية واليهودي يتكلم العبرية والجانبان يفهمان اللغتين، وهذا ايضا لم يحصل بعد في البرامج الاسرائيلية».

يذكر ان المخرج ديرك ستوكس هو يهودي من اصل امريكي، ولد في بوسطن ودرس موضوع السينما في جامعة سان فرانسيسكو لمدة ثلاث سنوات، بعدها عمل في اخراج افلام الصور المتحركة (الكرتون) الامريكية.

قدم ديرك الى البلاد قبل سنتين، وعاش في حيفا والقدس وتل ابيب، وعن المسلسل يقول ديرك:«لقد استثمرت كل ما املك من نقود لانتاج هذا العمل، وهذا ما وفره والداي لي منذ الصغر.. انا لا اراهن هباء، لانني على يقين بأن كل قرش صرفته سيتضاعف عدة مرات بعد بيع الحلقة الاولى والاتفاق على انتاج باقي الحلقات مع التلفزيون».

عن اسلوبه في الاخراج يقول ديرك:«من الواضح ان المسلسل سيكون مختلفا باستعمالنا الكمبيوتر في الاخراج، ولكن من ناحية الممثلين فأسلوب «الكونغ فو» هو الذي سيتغلب على حركة الممثلين.. وقد طلبت من الممثلين ان يشاركوا في الاخراج وفي كتابة النصوص وفي كل شيء»، فحسب اعتقادي هذا سيجعلهم اكثر ابداعا ويحبون العمل اكثر».

## ❑ المنتج ايرز حسون ❑

جميع من يعمل في هذا البرنامج هم في جيل الثلاثينات وما دون ذلك، المنتج ايرز حسون هو بالاصل ممثل وخريج معهد «بيت تسفي» لفن التمثيل. يقول ايرز:«لقد اخترت طاقما من الشباب الذين يؤمنون بالتغيير، لاننا في هذا المسلسل نحطم كل التقاليد المتبعة في التلفزيون الاسرائيلي، لذلك كنا بحاجة لشباب متفتحين، لديهم افكار مجنونة تلائم الفكرة الرئيسية في البرنامج».

وعن امكانية عرض البرنامج في التلفزيون الاسرائيلي قريبا يقول ايرز «بعد انتهائنا من عملية الانتاج وادخال كل المؤثرات الصوتية والمرئية والموسيقى التصويرية، ستكون لدينا حلقة جاهزة للبيع، وعلى الفور سنعرضها للبيع على احدى شركات الانتاج في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية، واعتقد اننا لن ننتظر طويلا لان انتاجنا يغري كل شركة وهو ملائم للتلفزيون التجاري جداً، وفي حالة عدم شراء اية شركة للبرنامج - وهذا مجرد افتراض - سنتوجه لعرض المسلسل في الولايات المتحدة لمحطات معروفة وتنتظر مثل هذه المسلسلات».

عن تصوير المسلسل يقول ايرز:«لقد اخترنا اكثر الاماكن غرابة وملاءمة لاحداث المسلسل في يافا وتل ابيب وفي ميناء حيفا، وكنا نصور حتى ساعات الصباح الباكر، والجميع كانوا يساعدون في كل صغيرة وكبيرة وذلك لانهم مؤمنون ان نجاح هذا العمل يعني نجاحا دائما للجميع وفرصة للعمل في برنامج من نوع جديد».

● المخرج ديرك ستوكس ●

## ❑ كاتب السيناريو تومر الماجور ❑

من الملفت للنظر ان اصغر فرد في طاقم العاملين هو كاتب السيناريو تومر الماجور، والذي يقوم بتوضيح نصوصه لكل ممثل على حدة واحيانا يقوم بارشادات اخراجية لخدمة النص المكتوب مساعدا بذلك المخرج ديرك الذي لا يتكلم العبرية بطلاقة، مع انه صاحب فكرة البرنامج كلها.

يقول السيناريست تومر:«ان البرامج التلفزيونية الاسرائيلية سيئة جدا، وانا احاول عن طريق النص اجراء تغيير عليها، واعتقد ان وجود ممثلين عرب ويهود، يتكلم كل بلغته الاصلية هو اجمل ما في المسلسل، وقد عارض البعض هذه الفكرة لكنني اعتبرت ان روح التغيير تكمن في هذه الفكرة، وفي المستقبل بعد نجاح الحلقة الاولى سأعمل على ادخال أكبر عدد من الممثلين العرب وحتى النجوم منهم، ولا اعتقد ان احدهم سيرفض الاشتراك بعد ان يرى النجاح الباهر الذي سنحققه».

## ❑ الممثلة نسرين فاعور ❑

من الممثلين العرب المشتركين في الحلقة الاولى من المسلسل نسرين فاعور واسامة مصري، تقول نسرين:«هذه اول مرة اشترك في تصوير مسلسل خيالي من هذا النوع، فالمطلوب من الممثل ليس التمثيل فقط.. وعلى سبيل المثال علينا ان نتخيل كيف يتحدث ويتحرك اناس ذلك الزمان ونحن لم نرهم سوى على الورق، ايضاً علينا ان نتخيل اشياء يصنعها الكمبيوتر يراها المشاهدون ولا نراها نحن.. بالاضافة الى ان اسلوب تصوير المسلسل هو نفس اسلوب التصوير السينمائي. لقد استمتعت كثيرا بهذا العمل وآمل ان تحقق الحلقة الاولى المطلوب حتى يتسنى لنا عمل حلقات اخرى ونعود لنفس المتعة الفنية التي عشناها في البداية. دوري في المسلسل هو فتاة عربية خطفت من امها وهي طفلة وتكتشف خلال الحلقة الاولى ان لها اختا يهودية تعمل في الآثار. وزميلي اسامة مصري يقوم بدور رئيس المخابرات في الدولة المفترضة».

---

## القمر الأزرق
### غناء: جون الفورد

## Blue moon
### JOHN ALFORD





القمر الأزرق
لقد رأيتنى واقفا وحيدا
بدون حلم فى قلبى
بدون حب ملكى
القمر الأزرق
أنت تعلم لماذا كنت هناك
لقد سمعتنى أطلب التماسا
شخص ما يمكننى الاهتمام به حقيقة
بعد فترة ظهر فجأة قبلى
الوحيد الذى لم تحتضنه ذراعاى
لقد سمعت شخصا ما
همسة إعجاب هائمة بى
وعندما نظرت تحول القمر إلى اللون الذهبى
القمر الأزرق
لست وحيدا الآن
بدن حلم فى قلبى
بدون حب ملكى
بعد فترة ظهر فجأة قبلى
الوحيد الذى لم تحتضنه ذراعاى
استمعت لشخص ما
همسة إعجاب هائمة بى
وعندما نظرت تحول القمر إلى اللون الذهبى
القمر الأزرق
لست وحيدا الآن
بدن حلم فى قلبى
بدون حب ملكى
أزرق - أزرق - أزرق أزرق (شاكر جدا)
أزرق - أزرق - أزرق أزرق (تعالى يا فتاة)
أزرق - أزرق - أزرق أزرق

Blue moon
You saw me standing alone
Without a dream in my heart
Without a love of my own
Blue moon
You Knew just what I was there for
You heard me saying a prayer for
Someone I really could care for
And then there
Suddenly appeared
before me
The only one my arms
will ever hold
I heard somebody
whisper please adore me
And when I looked the
moon had turned to gold
Blue moon
now I'm no longer alone
Without a dream in my heart
Without a love of my own
And then you suddenly
appeared before
me
The only ones
my arms
Will ever hold
I heard some-
body
whisper please
adore me
And when I
looked the
moon had turned
to gold
Blue moon
now I'm no longer
alone
Without a dream in
my heart
Without a love of my own
Blue blue blue blue blue
(have mercy)
Blue blue blue blue blue
(c'mon girl)
Blue blue blue blue

## على الشاشة الصغيرة

**الخميس ٢٨/١١/٩٦**

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ – علاقة اسرية: بدايات – الشقيقات.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار: طابي الطيبة.
١٠,٠٠ – للصغار: حمام للقط.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب. الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – الفطريات.
١١,٤٠ – علوم الحياة – الثورة البيولوجية – آلام النمو.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٧١).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو – الضغط.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٥).
١٦,٢٥ – غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ – عين تي. في.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف – سيارة الاذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حياة كهذه (اعادة).
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

● **القناة الثانية:**

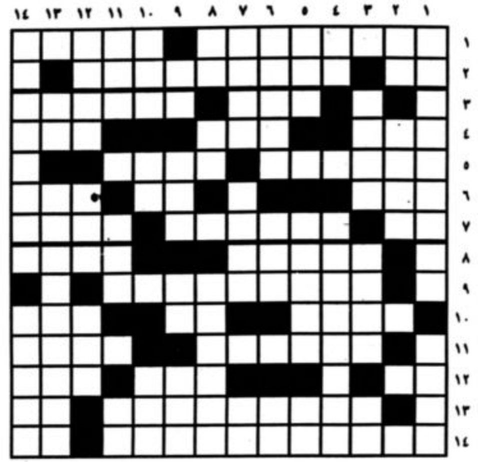
١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – سوبر دوفر.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٦٠).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٠).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. الجزء الثاني.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٠٦).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية. -
٢٠,٣٠ – هنا هو – حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات – يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف. برنامج تحقيقات.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «ايامنا الاخيرة» الاسترالي.
٠٢,١٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.



● «هذا هو» – حي ترفيهي – القناة الثانية – ٢٠,٣٠ ●

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٦٧)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

**افقيا:**

١) مدينة امريكية – محطة بحرية.
٢) داخل العظم – مطرب سوري راحل (معكوسة).
٣) سنة (معكوسة) – اغنية لعمرو ذياب (معكوسة).
٤) يستعمل لنشر الغسيل (معكوسة) – جدها على جلود الحيوانات – سعة.
٥) ملكة السويد (معكوسة) – قلعة سورية.
٦) نسحب – متماثلان – دفعة.
٧) مخترع الآلة البخارية (معكوسة) – مدينة كولومبية (معكوسة) – ركضوا.
٨) مقابل «جنوبي» (معكوسة) – من الانبياء (معكوسة).
٩) مطربة اسرائيلية.
١٠) اغادر (معكوسة) – نقص – فسّر (معكوسة).
١١) مدينة في ويلز – من الرياحين (معرفة).
١٢) للتأفف – عبث (معكوسة) – وهب.
١٣) لاعب كرة سلة اسرائيلي (معكوسة) – مختلفان.
١٤) منطقة لبنانية – «.... صديقي» (الماجدة الرومي).

**عموديا:**

١) عازف كمان – انثى بعض الحيوانات (معكوسة).
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة) – خفقان (معكوسة).
٣) انبش – يختبر – خاصتي (معكوسة).
٤) حرف جر – نوع طائرات (معرفة).
٥) يحوي ويشمل – اعلام (معكوسة) – متماثلان.
٦) يحتاجها الجسم (معكوسة) – «دوم» (مبعثرة) – اشتعل (معكوسة).
٧) نخيف – اخدعه – حرف نصب (معكوسة).
٨) وعاء خمر – هز – عكس «تعارضن» (معكوسة).
٩) اداة جزم – تحفظ فيها المكبوسات – من الامراض – شخص (معكوسة).
١٠) يشي (معكوسة) – للعطف – اداة استثناء.
١١) يترك – طفا – حاجز (معكوسة).
١٢) نسرع – مدينة مقدسة (غير معرفة) – ضجر (معكوسة).
١٣) للسؤال – من مشاهير ذوي المذاهب في الصين (معكوسة).
١٤) اغنية لنور مهنا – قلعة في سوريا.

### حل لغز (١٦٦)

**افقيا:**

١) صلاة – الحب – ناس.
٢) قارئة الفنجان.
٣) رمثا – سن.
٤) و.و – محرم – يبتاع.
٥) هند – رودس – كل.
٦) بيداء – اباد.
٧) الثمن – هس.
٨) مي – ملح – كد.
٩) لبنا – عد – سيولي.
١٠) ادونيس – ما عاد.
١١) كاحل – نكث – مخ.
١٢) القبح.
١٣) بسمارك – الجلمة.

**عموديا:**

١) صقر وهبة – بسكال.
٢) لامرني – اديس.
٣) ارث – د.د – نوح.
٤) مائة – اب – لنا.
٥) الح – ار.
٦) أ.أ – سعيا – لك.
٧) ل.ل – مسجل – ثق.
٨) حفر – ثم – كبة.
٩) بن – محمد سلماوي.
١٠) جابر بن حيان.
١١) نا – و.ع – جم.
١٢) انساك ده كلام.
١٣) نمل – ارخميدس.

## الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٨/١١/٩٦، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

**اسعار العملات الاجنبية**

(بنك اسرائيل ٢٧/١١/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٥٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٥٤٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٣٢٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٩٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٢٠١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٨٥٣ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٣٤١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
لا تسلم الجرة كل مرة، خيبتك العاطفية كبيرة.

**الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لا تتخذ مواقف سلبية بمجرد شكك بالآخرين.

**الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
لا تسمح للعاطفة بالسيطرة على تفكيرك. اعمل بمنطق.

**السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
ترددك الدائم سبب عدم نجاحك في بعض الأمور.

**الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
ما كان مستحيلا قبل ايام اصبح ممكنا، وضح افكارك.

**العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تعتمد على الحظ. عليك ان تعمل كثيرا لتنجح.

**الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
اخطاؤك تتكرر دون ان تتعلم منها، ستعود الى التردد.

**العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
لا تدع المظاهر الخداعة تعميك عن رؤية الواقع.

**القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
امورك ستسير على خير ما يرام على جميع الصعد.

**الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
يوم رائع ايجابي لن تنساه ابدا.

**الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
يومك جميل ولكن لا تربط نفسك بمواقف سابقة.

**الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
موقفك ثابت، عليك استعمال قدراتك لاقناع الآخرين برأيك.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٨) تشرين الثاني

١٩٦٠ – اعلان استقلال جمهورية موريتانيا برئاسة مختار ولد دادا.
١٩٧١ – القوات الايرانية تحتل وبموافقة بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، في الخليج تطالب بها الامارات العربية المتحدة.

## توزيع جوائز اللوطو

● فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ٧ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٧,٠٢٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٣٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٨,٢٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠,٨٠ شيكلات.




الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

## الجبهة في بيان عام

# الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في سلسلة السلام القطرية، بعد غد

### «حكومة نتنياهو، تلعب بالنار، بتنكرها للاتفاقات الموقعة»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، منشورا بآلاف النسخ في القرى والمدن العربية، تدعو فيه الجماهير، للمشاركة في سلسلة السلام القطرية، التي تنظمها الجبهة يوم بعد غد السبت، بغض النظر عن احوال الطقس، في الساعة الثانية عشرة، لرسم الخط الاخضر كحدود السلام الاسرائيلية الفلسطينية، وذلك في ذكرى قرار التقسيم.

ويشارك في المظاهرة العربية اليهودية، الاسرائيلية – الفلسطينية، اعضاء كنيست وشخصيات فلسطينية ورؤساء مجالس محلية.

وتشمل المظاهرة برنامجا فنيا تحييه المغنية ميري الوني.

وجاء في المنشور:

«٤٩ عاما منذ صادقت الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ على القرار رقم «١٨١» الذي يعرف باسم «قرار التقسيم»، ان المبدأ الذي قام على اساسه هذا القرار ما زال صحيحا: تحقيق تقرير المصير لشعبي هذه البلاد باقامة دولتين الواحدة بجانب الاخرى.

ان السلام والامن غير قابلان للتجزئة، لان الاحتلال والقمع والاغلاق والاذلال ودوس الحقوق الاساسية يشكلون ارضية للاحباط واليأس. ولذلك فان شعار «دولتان للشعبين» هو الحل الحقيقي وشرط السلام الدائم المستند على مبادئ العدالة والانسانية والمساواة وهو ضمان الامن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وتابع المنشور: «ان حكومة نتنياهو تلعب بالنار بتنكرها للاتفاقيات الموقعة، ولمبدأ الارض مقابل السلام وباقامة المستوطنات الاضافية، وباطلاقها تهديدات الحرب الفظة ضد سوريا، انها بذلك تدهور العلاقات بين الشعبين وبين شعوب المنطقة بأسرها. ان مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين هي، ازالة الغام الحرب من طريق السلام وتقصير ايام الحكومة الحالية».

وطالبت الجبهة في منشورها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بشأن، اعادة الانتشار في الخليل. واستكمال الانتشار الثاني في منطقة «ب» وفتح الممر الآمن بين غزة والضفة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واقامة المطار الفلسطيني وفك القنبلة الموقوتة المسماة بمستوطني الخليل قبل وقوع الكارثة كخطوة اولى لفك جميع المستوطنات. والشروع فورا بمفاوضات الحل النهائي، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين»، دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.

## لاطلاعهم على الازمة المالية الخانقة

# «الرؤساء العرب» يسعون للقاء سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن

### * مساء اليوم، وفد سكرتارية اللجنة القطرية يلتقي نائب رئيس الحكومة *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – اجرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مؤخرا، عدة اتصالات مع عدد من السفراء المعتمدين في اسرائيل لتنظيم وعقد اجتماع ولقاء شامل بين وفد سكرتارية اللجنة القطرية وبين السفراء بهدف اطلاع السفراء على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية جراء التمييز وتجاهل الحكومة لمطالب اللجنة القطرية، اضافة الى حرمان المواطن العربي في اسرائيل من حقه الاساسي والطبيعي في المساواة... وقد تجاوب غالبية السفراء الذين تم الاتصال معهم بهذا الصدد، وتفهموا مطالب اللجنة القطرية، واعلن معظمهم عن استعدادهم المبدئي لعقد هذا اللقاء.

ومن بين هؤلاء السفراء السفير الامريكي في البلاد مارتن اينديك، وسفير السوق الاوروبية المشتركة، وعميد السلك الدبلوماسي في اسرائيل – سفير ساحل العاج، حيث يجري العمل على عقد اللقاء الاول مع سفراء وممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ويؤكد مكتب اللجنة القطرية في شفاعمرو أنه من الارجح ان يعقد هذا الاجتماع الهام خلال الاسبوع القادم!

ومن جهة اخرى، يعقد مساء اليوم الخميس لقاء في بلدية شفاعمرو بين وفد سكرتارية اللجنة القطرية ونائب رئيس الحكومة وزير السياحة موشيه كتساب ومستشار رئيس الحكومة للمواطنين العرب رامي سمسلو لبحث بعض القضايا التي تهم السلطات المحلية العربية.

# مجلسا المشهد وكفركنا يسحبان اعتراضهما على اقامة مصانع تهدد بتلويث البيئة!

### * حجة مجلس المشهد، انضممنا الى تنظيم المدن وهو سيمنع اقامة المصانع * الاهالي يقدمون اعتراضاتهم *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعثت دائرة لواء الشمال في وزارة الداخلية، برسائل الى اصحاب الاعتراضات الذين قدموها بشأن اقامة (٥٠٠) مصنع تهدد بتلويث البيئة والتسبب بامراض صحية للسكان العرب واليهود، والمزمع اقامتها على ارض مساحتها (٦) آلاف دونم، تمتد من كفركنا شرقا حتى صفورية غربا، وبعثت الرسائل لسماع آراء الاهالي ومعرفة اسباب معارضة اقامة هذه المصانع.

وفي استعراض للاعتراضات المقدمة تبين ان المعترضين من اهالي المشهد وعرب الهيب وطرعان ومجمعات يهودية في المنطقة اضافة الى مجلس طرعان. ولفت الانتباه عدم ظهور مجلسي المشهد وكفركنا بين اسماء المعترضين خاصة انهما اعلنا في حينه عن اهمية معارضة اقامة هذه المصانع، بسبب اضرارها على بيئة المنطقة، الا ان المجلسين عادا وسحبا الاعتراضين.

وقال رئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، ان قرار سحب الاعتراض جاء، بعد اقامة «تنظيم المدن» الذي سيشمل مجلسي كفركنا والمشهد وسيقرر منع اقامة المصانع المذكورة.

وردا على سؤال، قال ان الاراضي التي ستقام عليها المصانع ليست ضمن نفوذنا اليوم وهي مصادرة منذ العام ١٩٨٨!!

## اقتراح لحجب الثقة عن رئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تبحث الكنيست، يوم الاثنين القادم، في اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمته كتلتا «العمل» و«ميرتس»، امس الاربعاء.

وقدمت الكتلتان الاقتراح بسبب مواقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من الاستيطان، والذي يريد تكثيف وتوسيع وزيادة الاستيطان في المناطق الفلسطينية وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

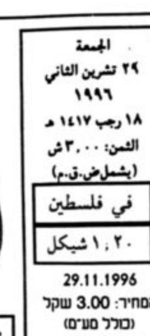
## محاميد خلال نقاش في الكنيست

# وعود نتنياهو للشباب العرب مجرد كلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – خلال نقاش دار في الكنيست، امس الاربعاء، حول «ضائقة الشبيبة العربية في البلاد» قال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ان وعود بنيامين نتنياهو قبل حوالي نصف عام وقبل الانتخابات مجرد كلام حين وعد في زيارته للوسط العربي بأن يحصل «ابن طمرة» على ما يحصل «ابنه يائير» من مستقبل زاهر ويوم دراسي طويل وحاسوبا لكل تلميذ.

* النائب هاشم محاميد *

وقال محاميد ان كل هذا لم يتحقق منه شيء وحتى المكتبات غير موجودة في الوسط العربي او انها لا تستحق اسمها في معظم الاحيان! واحتج على قرار الوزارة تجميد مشروع تأهيل الشبيبة العربية لتعليم العلوم والهندسة بحجة عدم وجود ميزانية بالرغم من تحضير ١٥٠٠ طالب لهذا الشأن فالتمييز الصارخ بين الوسطين لا يستطيع ان ينكره احد.. هذا عدا عن نتائج تقرير التأمين القومي والذي بحسبه ٤٨٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر و٦٢٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر بما يقارب زيادة ثلاثة اضعاف من الاولاد اليهود في اعمارهم وفي حين ان ٢٪ من الطلاب في الجامعات هم عرب وان ٢٥٪ من الاطفال العرب موجودون في حضانة اطفال مقابل ٩٦٪ من الاطفال اليهود.


الجمعة
٢٩ تشرين الثاني
١٩٩٦
١٨ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.11.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
Vol169/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון


**دعوة لافتتاح مؤتمر جبهة الناصرة** (ص٨)

**السلطات العربية تعبر عن خيبة املها** (ص٣)

**نقل طالب نصراوي ضربه معلمه الى المستشفى** (ص٤)

# غدا، مظاهرة الخط الأخضر الكبرى

❑ في ذكرى قرار التقسيم نعلن: الحل السلمي الحقيقي - دولتان للشعبين، اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية، وفلسطين وعاصمتها القدس الشرقية ❑ عشرات الشخصيات اليهودية والعربية تنضم الى نداء الجبهة وتدعو الجماهير الى التظاهر لرسم الخط الأخضر، رمز الحدود بين دولتي اسرائيل وفلسطين ❑ المستوطنات عقبة امام السلام ❑ طبقوا اتفاق اوسلو الموقع ❑

(ص ٨)

## اقرأ في الملحق

**خاص بـ«الاتحاد»: الأسرى قبل الخليل!**



خاص بـ«الاتحاد»:

**هل ستكون سياسة الاستيطان سبب المواجهة القادمة؟**

**كومونة حيفاوية: مجموعة شباب، بينهم عربي، يعيشون «الاشتراكية» لمدة عام!**

**قادة الاكراد يتقاتلون، مستعينين بجلادي شعبهم!**




## الامم المتحدة تعتمد مجموعة قرارات حول الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان الفلسطيني

■ كالعادة.. القرارات التي لاقت معارضة كانت من اسرائيل والولايات المتحدة ■ الجو الاولي المندد بالممارسات الاسرائيلية يعود الى زيادة الكشف عن انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ■عدة قرارات اعتمدت حول «الاونروا»« - وكالة غوث اللاجئين ■

(ص٥)

# مطالبة فلسطينية بتحكيم دولي بشأن تعثر مفاوضات الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اضافة الى العراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي في وجه الوصول الى تلخيص للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، عبر مطلبه بـ «حق التدخل» في الخليل بعد اعادة الانتشار فيها، أتت التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لتعقد من سير التفاوض. وآخرها ما اسمعته ممثلة الحكومة الوزيرة ليمور ليفنات، أمس الاول، في الكنيست، من ان الجيش قد يعيد احتلال مناطق السلطة الفلسطينية.

*** عرفات: تحكيم دولي ***

وطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا أمس، الخميس، بتحكيم امريكي روسي لفض النزاع حول الانسحاب من الخليل. وقال عرفات خلال مؤتمر صحافي عقده مع رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي «نطالب بتحكيم دولي من جانب اولئك الذين وقعوا الاتفاقية بيننا وبين اسرائيل في البيت الابيض باشراف الرئيس الامريكي بيل كلينتون وذلك من أجل دفع عملية السلام والتحقق من الجهة التي تقف وراء تأخير التطبيق الدقيق لما تم التوقيع عليه».

واضاف: ان الاسرائيليين «يصرون على تغيير الاتفاق وما تم التوقيع عليه، ولكن اقول وآمل ان تتم اعادة الانتشار في نهاية الشهر الحالي او الشهر المقبل».

وقال الكباريتي من جهته ان «الأمر اصبح في وضع خطير جدا، وقد يؤدي الى انهيار عملية السلام».

الا انه اضاف ان «الاردن يسعى بكل قوة لدفع عملية السلام، وما زلنا متفائلين بالرغم من التصريحات والمواقف الاسرائيلية التي تسيء لعملية السلام».

وكان الكباريتي يرد على سؤال حول تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المتعلقة بتوسيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

ودعا الكباريتي «القادة الاسرائيليين للتوقف عن هذه التصريحات التي لن تساعد الا في تسميم الاجواء ولا تؤدي الا الى الاسهام في تدمير عملية السلام».

**● نتنياهو: ضد السيادة، والدولة، وتقرير المصير للفلسطينيين ●**

ولكن رئيس الحكومة بنيامين نتناهيو عاد أمس، الخميس، الى تحميل الفلسطينيين وحدهم مسؤولية وصول المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل الى طريق مسدود.

وزعم خلال لقاء مع الصحفيين في تل ابيب «يبدو واضحا ان الجانب الفلسطيني اتخذ قرارا بعدم انهاء المفاوضات علما بان الخلافات ليست كبيرة». وتابع «قبل يومين عرضنا اقتراحات جديدة تعطي هامش مناورة للطرف الآخر لكن ذلك للأسف لم يكن له الأثر المطلوب».

واعتبر نتنياهو، محاولا تبرير اقواله، ان الفلسطينيين ارادوا «انتظار الانتخابات الامريكية ثم المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط في القاهرة انطلاقا من فرضية ان العالم سيحمل اسرائيل مسؤولية التأخير الحاصل في المفاوضات».

واضاف نتنياهو: «انا غير مستعد للسماح لكيان فلسطيني بالحصول على جيش قوامه ٢٥٠ الف جندي ودبابات ومصفحات او ان يبرم تحالفات عسكرية مع دول مثل ايران او العراق» - على حد قوله.

ودعا ايضا الى «اتفاق قومي واسع» بين الليكود والعمل حول «المبادئ الأساسية» للوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو أن من بين هذه المبادئ «الحفاظ على السيادة الاسرائيلية الكاملة على القدس ورفض العودة الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ واشراف اسرائيل على الأمن العام وموارد المياه والمجال الجوي».

ورفض رئيس الحكومة مجددا قيام دولة فلسطينية، مدعيا انه «اذا تحدثنا عن دولة حتى بشكل محدود فهذا قد يؤدي الى قيام ديناميكية داخل المجتمع الدولي لن تتردد في المطالبة بتمتع هذه الدولة بكل الحقوق».

وتابع قائلا «اني حذر جدا حيال مفاهيم الدولة والسيادة وحق تقرير المصير. افضل التكلم عن «حقوق وظيفية» اي ما سيبقى تحت اشرافنا وما سينقل اليهم وما سنتولى ادارته بصورة مشتركة».

## اجتماع طارئ للجامعة العربية لمناقشة الاستيطان الاسرائيلي

● القاهرة - الوكالات - صرح مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية أمس، الخميس، ان مجلس الجامعة سيعقد بعد غد، الأحد، اجتماعا طارئا لمناقشة تكثيف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والجولان.

وقال المصدر نفسه ان اجتماع المندوبين الدائمين للدول الـ ٢٢ اعضاء الجامعة، سيعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت مصر قد هددت ضمنا، الاحد الماضي، بتجميد عملية تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية بسبب استئناف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «مصر تدرس حاليا سبل التحرك لمواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية انطلاقا من مقررات القمة العربية» التي انعقدت في حزيران الماضي في القاهرة.

## اعتداءات «حرس الحدود» تصل الى المواطنين العرب في اسرائيل

* شاب من سخنين: الشرطي ضربني بعقب المسدس واطلق رصاصتين لتخويفي * الشرطة تعطي عدة روايات متناقضة بدأت بالقول: لا نعرف *

(ص ٣)

خلال اجتماعهما، امس، في اريحا:

## عرفات وروني ميلو بحثا في العقبات التي تواجه السلام

* ميلو: اللقاء كان مثمرا وايجابيا *



* ياسر عرفات * * روني ميلو *

* اريحا - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس، في مقر الرئاسة في مدينة اريحا، روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب».

وتركز الاجتماع حول عملية السلام والعقبات التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ اتفاق اوسلو، وسبل دفع عملية السلام الى الامام.

وفي رد على اسئلة الصحفيين، عقب انتهاء الاجتماع، قال ميلو بأن اللقاء كان مثمرا وايجابيا. وعبر عن امله في ان يوقع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على بروتوكول تنفيذ اتفاقيات اوسلو بشكل سريع.

انتهاك فظ للقانون، وتمييز صارخ

## «عدالة»: قانون حماية الاماكن المقدسة يستثني العرب!

■ المؤسسة تطالب وزير الاديان سويسا بالاعتراف بالاماكن المقدسة للعرب وحمايتها ■ كل الوزارات في كل الحكومات احترمت القانون بالنسبة للمقدسات اليهودية فقط ■ «عدالة»: اذا لم يسوَّ الامر خلال (٤) اشهر سنتوجه «للعليا»! ■ (ص٢)

بيرس وبراك يتقاسمان زعامة حزب العمل

## الهدف الاساسي من هذا الحل الوسط: امكانية دخول العمل في حكومة تكتل قومي مع الليكود (ص ٣)

نحو المؤتمر الثالث ٦ و١٩٩٦/١٢/٧

### جبهة الناصرة الدمقراطية

**مستقبل الناصرة مع الجبهة**

جبهة الناصرة الدمقراطية تود تذكير الكادر الجبهوي بـ

**توزيع نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية**

على شرف مؤتمرها الثالث (٦ و١٩٩٦/١٢/٧)

وذلك يوم غد السبت (١٩٩٦/١١/٣٠). التجمع في قاعة بيت الصداقة في الساعة التاسعة والنصف (٩,٣٠) صباحا. وبعد توزيع النشرة سنقوم بالسفر الى مظاهرة الجبهة عند مفترق مجيدو.

**هاتوا ايديكم.. طريقنا الجبهوي هو الصحيح والمنتصر**

### تعزية

**فهيم سليم عليان وافراد عائلته**

يتقدمون بأحر التعازي الى صالح تلحمي وعائلة البابا في شفاعمرو بوفاة الصديق المرحوم

**نمر يوسف البابا**

(ابو يوسف)

الذي وافته المنية في كاليفورنيا في امريكا
له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء

### قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة جوني وجيمي وجفري جدع وعموم آل جدع وبطحيش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

**المرحومة جانيت جدع (بطحيش)**

(ام جوني)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - شارع عين دور ٢٣ - حيفا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*



### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- عكا -

**٤٩ عاما على قرار الامم المتحدة (١٨١) - قرار التقسيم**

**دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين**

**لتقم الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل**

ايها الاخوة المواطنون،
لمناسبة يوم الذكرى الـ ٤٩ لقرار الامم المتحدة (١٨١) قرار التقسيم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقيم:

**تظاهرة رفع شعارات**

وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٩٦/١١/٢٩ امام مسجد الجزار في عكا القديمة.
تعالوا لنرفع شعارات الكفاح من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

### نعي

آل صليح واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

**رسمية جريس صليح**

عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٦/١١/٢٩ الساعة الثالثة والنصف من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

*لا اراكم الله مكروها بعزيز*

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

«بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لقرار التقسيم»

ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول:
«الاوضاع السياسية الراهنة وامكانيات الحل»

باشتراك:
* النائبة تمار جوجانسكي - (الجبهة والتجمع).
* محمد الحوراني - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو اللجنة العليا لحركة «فتح».
وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/١١/٢٩ الساعة السابعة مساء في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

نأمل تشريفكم

باحترام
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

## كلمة الاتحاد

# قرار التقسيم!

□ تسعة واربعون عاما، ونحن نحيي ذكرى قرار التقسيم، وفي كل سنة وفي كل يوم، يثبت اكثر صحة الموافقة على هذا القرار.. علما بأن الذين وافقوا عليه من شعبنا كانوا اقلية.

لم يكن قرار تقسيم فلسطين في منتهى العدالة. بل رأى فيه الشعب الفلسطيني قرارا مجحفا، وبحق. لكن الذين وافقوا عليه من شعبنا، قرأوا الخارطة السياسية بحكمة وبعمق وببعد نظر. كانوا مجموعة من الشبان الذين قادوا عصبة التحرر الوطني، التنظيم الشيوعي الفلسطيني العربي في ذلك الوقت. ورأوا ان العدو الاساسي هو الاستعمار البريطاني، الذي يفرق بين العرب واليهود لكي يضمن سيادته على هذه البلاد، احدى اكثر بقاع الارض استراتيجية. فدعوا الى تعاون الشعبين ضد الاستعمار ومن اجل رحيله.

وكان الموقف المطروح دولة حرة ودمقراطية للشعبين. ولكن، وبسبب نجاح سياسة «فرق تسد» في تأجيج العداء بين الشعبين، لم يكن ممكنا تحقيق الحل الافضل، فجاءت فكرة التقسيم. وكان واضحا ان البديل عن تقسيم الارض بين الشعبين، تمزيق شعب من الشعبين، هو شعبنا الفلسطيني، الحلقة الضعيفة بينهما.

ولم يكن صدفة ان قيادة الحركة الصهيونية، على من فيها من اوساط توسعية وكولونيالية، قبلت بالتقسيم، مستفيدة من التأييد العالمي الواسع له. ثم استغلت الرفض العربي والتأييد الدولي والدعم البريطاني لتحتل مناطق اوسع. وازداد نهم تلك القيادة وكبرت اهدافها العدوانية والعنصرية واتسع العداء بمرور الزمن والحروب والاحتلال والمجازر وسقط عشرات الوف الضحايا من الجانبين، الاسرائيلي والعربي، وراح مئات الالوف جرحى ومعوقين. وما زلنا في حالة الحرب، رغم آفاق السلام التي تلوح والحلول المرحلية التي تبني الجسور وما زالت قوى العدوان والتوسع والتطرف تعمل على الوصول الى حل «المصلحة الواحدة الغلابة»، التي لا تأخذ بالاعتبار مصالح الآخرين.

لكن روح التقسيم، والمبدأ الذي قام عليه: حق تقرير المصير للشعبين، كل في دولته، ما زال هو الحل الافضل والجذري والانساني والاعدل. ولذلك نتمسك به ونناشد كل انصار السلام والانسانية ان يتجندوا في النضال من اجله.

لقد كنا في الماضي نناضل من اجل اقناع القيادات العربية بهذا الحل. لكن القيادات العربية اقتنعت واتخذت كل القرارات اللازمة في هذا الاتجاه، وبعضها انفرد بالسلام مع اسرائيل وبعضها اقام علاقات تطبيع حتى من دون تحقيق السلام، وما زالت القيادة الاسرائيلية تعمل بالاتجاه المعاكس. تمارس الاحتلال. وترفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وتعرقل جهود السلام التي بدئ بها في اطار المشروع المرحلي.

لهذا، فان سهام النضال تتجه الى حكومة اسرائيل، لتغيّر موقفها.. وتتحرر من عقلية الاربعينات والخمسينات وتتجاوب مع نداء السلام والعدل.

ومن هنا تأتي اهمية المشاركة الفعالة والمجاح كل عمل نضالي في هذا السبيل. ولعل المظاهرة الكبرى المنطلقة غدا، السبت، لرسم الخط الاخضر تكون انطلاقة اخرى في هذه المعركة، من اجل معارك مثابرة متواصلة.

(«الاتحاد»)

---

انتهاك فظ للقانون، وتمييز صارخ

# «عدالة»: قانون حماية الاماكن المقدسة يستثني العرب!

■ المؤسسة تطالب وزير الاديان سويسا بالاعتراف بالاماكن المقدسة للعرب وحمايتها ■ كل الوزارات في كل الحكومات احترمت القانون بالنسبة للمقدسات اليهودية فقط ■ «عدالة»: اذا لم يسوّ الامر خلال (٤) اشهر سنتوجه «للعليا»! ■



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت مؤسسة «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، الى وزير الاديان الياهو سويسا، مطالبة اياه بوضع الانظمة المطلوبة لتطبيق قانون حماية الاماكن المقدسة (منذ عام ١٩٦٧)، بالنسبة للاماكن المقدسة للعرب المسلمين والمسيحيين والدروز.

ويشار الى ان وزارة الاديان، في الحكومات المختلفة منذ (٦٧) لم تطبق القانون الا بالنسبة للاماكن المقدسة اليهودية. الامر الذي اعتبرته «عدالة» غير قانوني، واكدت انه اذا لم يسوّ الامر فانها ستتوجه الى المحكمة العليا. وذلك بعد التشاور مع الهيئات الدينية المختصة، للاديان الثلاثة.

ويحسب القانون المذكور، فان «عدم شمل الاماكن المقدسة يشكل انتهاكا لنص وهدف القانون، الذي يتطرق لكل الاديان، ويتضمن مسا اساسيا بمبدأ المساواة الذي يميز بشكل حاد ضد العرب مواطني الدولة، من ابناء الديانات الثلاث، الاسلامية والمسيحية والدرزية».

وتؤكد «عدالة» ان الوضع الحالي، يشكل تجاهلا للاهمية الدينية والتاريخية لتلك الاماكن المقدسة، وهذا الامر يتضمن مسا بكرامة وشعور كل العرب في اسرائيل، خاصة وان هناك تجاهلا لاماكن مقدسة من الدرجة الاولى، وعلى سبيل المثال، النبي صالح، كنيسة البشارة، ومقام النبي شعيب.

وتنوه المؤسسة في توجهها الى ان الاماكن المقدسة للعرب، هي جزء من تراثهم وتاريخهم. وهذه الحقوق الثقافية جرى التأكيد عليها في «وثيقة الاستقلال»، وقد اكدها «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته»، وبالاضافة فان الحقوق الثقافية للاقليات في العالم، تشملها كل المواثيق والمعاهدات الدولية، التي تلزم اسرائيل، وخاصة «وثيقة الحقوق المدنية والسياسية».

يشار الى ان تطبيق القانون، يحمي الاماكن المقدسة من التدنيس ويلزم الوزارة بتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك. وتزداد اهمية تطبيقه ازاء المس المتكرر بعدة اماكن مقدسة للعرب، والحماية التي تتمتع بها الاماكن المقدسة اليهودية، الامر الذي يدل على تمييز صارخ.

## الكاتب محمد علي طه يهدد بمقاضاة «الصنارة» بتهمة التشهير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه الكاتب محمد علي طه برسالة عن طريق المحامي ايهاب سعدي، الى شركة «الصنارة» يطالبها فيها بالاعتذار عما تسببه له من قذف وتشهير ودفع شرفية بقيمة نصف مليون شيكل، والا فانه سيتوجه بشكوى الى القضاء.

وجاءت هذه الرسالة، في اعقاب النشر في «الصنارة» (١١/٢٢/ ١٩٩٦)، بأن محمد علي طه لم يحظ بوسام القدس للآداب. وتؤكد الرسالة، ما كان ورد في «الاتحاد»، من ان وزير الثقافة الفلسطيني رشح محمد علي طه للفوز بالوسام وان الترشيح حظي بموافقة الرئيس ياسر عرفات وان تسليم الوسام سيتم في مطلع السنة. وتقول الرسالة ان النشر في «الصنارة»، كذبٌ واساء للكاتب ولاسمه الطيب ومكانته الادبية والاجتماعية.

---

وزير الداخلية في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد

# للعرب في محيط القدس تقليد للبناء غير المرخص!!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير الداخلية ايلي سويسا ان للعرب في محيط القدس تقليدا يقضي بعدم طلب رخص بناء، والبناء بدون ترخيص، وطالما لا يغيرون هذه العقلية، ولا يغيرون العقلية الرافضة للبناء العالي التي تقلل من امكانية استخدام الاراضي، فان مشكلة البناء للاهالي العرب في محيط القدس ستبقى قائمة!

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب هاشم محاميد.

وكان محاميد قد سأل الوزير في استجوابه عن سبب منع اعطاء رخص بناء للعرب في شرقي القدس وهل هذا التوجه يرجع الى سياسة تهدف الى التضييق على العرب.. واذا كانت الوزارة ترفض اعطاء رخص بناء، وبالمقابل تهدم البيوت غير المرخصة فيها فأين اذا سيسكن السكان العرب وماذا سنفعل بالزيادة الطبيعية؟؟

ورد محاميد ان هذه اجوبة لا تجيب على المشكلة وانه يستطيع ان يجيب بهذا الشكل ولكن الحقيقة ان العرب يعاملون كأنهم غير موجودين والخرائط الهيكلية لا تعترف بهم.. وبيوتا كثيرة تنتظر الهدم منها اربعة بيوت في العيسوية وغيرها..



---

## لقاء اليوم

مع: محمد بركة، سكرتير عام الجبهة

حول: المظاهرة الجبهوية في ذكرى قرار التقسيم

# الرسالة الاساسية: يمكن التعايش معا في دولتين للشعبين

● بمبادرة وتنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجري غدا، السبت، مظاهرة قطرية عربية – يهودية فلسطينية، في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يتزامن مع ذكرى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في (١٩٤٧/١١/٢٩).

حول الموضوع التقينا اربعة من الذين سيشاركون في المظاهرة وهم: محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، والمغنية ميري الوني، التي ستحيي البرنامج الفني وتغني للسلام. ومحافظ جنين، زهير المناصرة، ود. موشيه تسيمرمان، المحاضر في قسم التاريخ العام في الجامعة العبرية في القدس.

*** «الاتحاد» – مظاهرة عربية – يهودية فلسطينية – اسرائيلية في الذكرى ال (٤٩) للقرار التقسيم، ما هي الرسالة منها؟**

– بركة: «بادرنا الى المظاهرة لتأكيد ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل. وفي الوضع السياسي الراهن وبعد صعود اليمين الى الحكم، تحاول الحكومة الايهام وكأن القضية هي اعادة الانتشار هنا او هناك. وبالمظاهرة نود وضع النقاط على الحروف، خاصة ازاء تلعثم حزبي «العمل» و«ميرتس»، بالنسبة لقضية دولتين للشعبين كما نراها نحن. من ناحية ثانية لا نريد ان تبقى قضية التفاوض فوقية بين المسؤولين، انما التأكيد على اهمية البعد الشعبي للقضية كامتداد للتواصل والتقارب بين الشعبين، لذلك جاءت المظاهرة واسعة التمثيل والمشاركة العربية الفلسطينية الاسرائيلية اليهودية».

*** «الاتحاد» – ولماذا اقتصرت المبادرة والتنظيم على الجبهة ولم تتعاونوا مع هيئات اخرى في الدعوة لها؟**

– بركة: «موقف الجبهة الاساسي والمبدئي، التعاون مع مختلف الاوساط حتى لو على برنامج الحد الادنى، لكن في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يتزامن مع ذكرى التقسيم، اردنا التأكيد على الشعار الاساسي للحل، الذي يشكل المخرج الوحيد والاساسي لحل القضية، وهو المستند الى دولتين للشعبين في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). وليس الحل المرحلي الذي تحاول الاوساط المتنفذة جعله الحل النهائي. لقد اجرينا الاتصالات مع عدة حركات سلامية لتشارك معنا في المبادرة والتنظيم وفق الشعارات الاساسية التي نطرحها خاصة شعار دولتين للشعبين، لكنها تحفظت من الموضوع، خاصة ربط المظاهرة مع قرار التقسيم والاعلان، بدون اي تأتأة وبشكل جهوري، ان القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية. وفي هذا موقفنا متميز وواضح ومبدئي ومتكامل».

*** «الاتحاد» – لكن هناك العشرات وقعوا على عريضة خاصة من اليهود يدعون للمشاركة على اساس شعارات الجبهة؟**

– بركة: «والنشاط باسم الجبهة ويحمل شعاراتها، واستجابة للدعوة التي وجهناها للحركات والتنظيمات السلامية مثل «سلام الآن»، لبى عدد من اعضاء تلك التنظيمات الدعوة وسيشاركون كأفراد وليس تمثيلا لمنظماتهم ومواقفهم متقدمة اكثر من مواقف تنظيماتهم».

## ومع: زهير المناصرة، محافظ منطقة جنين

*** «الاتحاد» – مرت (٤٩) سنة على قرار التقسيم ولم يطبق، فما الذي تقوله؟**

– المناصرة: «قرار التقسيم قرار دولي، والمؤسسة الدولية التي اصدرته، الامم المتحدة، لا تزال قائمة ومسؤولة عن تنفيذه. ومدى قدرتها على تنفيذه منوط بها. ونحن كشعب فلسطيني، لنا مرجعية دولية نستند عليها في مطالبنا. وحتى اتفاقية السلام الموقعة في ابعادها العملية الاولية ستظل بدون مضمون اذا لم يطبق القرار. ويذكر ان الجانب الاسرائيلي لا يقوم بدور الشريك، انما بدور المعطل والرافض للتقدم للامام. والانكى ان الجانب الاسرائيلي يحاول تخريب الامور ونسف كل امل للتقارب والتقدم، من خلال مواقف سياسية متطرفة وخلق واقع يتعارض مع مضمون واهداف السلام الذي تضمنته الاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية».

*** «الاتحاد» – تقام المظاهرة في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، فهل لا يزال التضامن كما كان قبل اوسلو؟**

– المناصرة: «التضامن لا يزال موجودا، لكن المرحلة

* البقية على ص ٥ *

## ومع: د. موشيه تسيمرمان، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس في قسم التاريخ:

*** «الاتحاد» – كيف ترى قرار التقسيم اليوم؟**

– تسيمرمان: «القرار رقم (١٨١)، لا يزال مبدئيا ملزما ويجب تطبيقه، خاصة ان الارض موجودة والشعب الفلسطيني موجود وله اليوم سلطة منتخبة وبرلمان».

*** «الاتحاد» – تدعو الى تطبيقه وفي الارض الفلسطينية سلسلة مستوطنات؟**

– تسيمرمان: «القرار اتخذ قبل (٤٩) سنة. وقد يتطلب الامر اليوم بعض التعديلات الطفيفة في الحدود، لكن اعتقد ان التقسيم سيكون مؤقتا وقيام دولتين مستقلتين سيكون كذلك، لان في النهاية لا بد ان تكون كونفدرالية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، والكونفدرالية ستكون بين الدول، ولا بد في المرحلة الاولى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل. وفي هذه المرحلة يجب فك المستوطنات، لكن اذا اراد اليهود العيش تحت حكم فلسطيني يجب ان يمنح الحق لهم».

*** «الاتحاد» – الا تعتقد ان ذلك شكل آخر للاستيطان؟**

– تسيمرمان: «لم اقصد العيش في مستوطنات تفرض عليها السيادة الاسرائيلية، فأنا ضد فرض السيادة الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية، انما اذا اراد على سبيل المثال موشيه تسيمرمان، الانتقال للعيش في رام الله تحت حكم فلسطيني، يجب ان يمنح ذلك الحق، لتأكيد امكانية التعايش المشترك».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى تصريحات عرفات عن الاعلان لاقامة الدولة المستقلة بعد المرحلة الانتقالية والرد الاسرائيلي عليها؟**

– تسيمرمان: «الدولة يجب ان تقوم ليس بسبب التهديد والرد عليه، انما لان ذلك هو المطلب العادل والحاجة الموضوعية لضمان الاستقرار والمستقبل الآمن للجميع. ولا اعتقد ان تصريحات نتنياهو وليفنات وقصاب وتهديداتهم، ستطبق لان غالبية الشعب الاسرائيلي، ترفض ضم المناطق الفلسطينية الى اسرائيل. لكن الذي سأقوله انني قلق جدا على المستقبل، خاصة ان النهج الغيبي هو السائد اليوم، فاذا لقي العشرات مصرعهم على قضية قبر هنا او نفق هناك، فهذا يشير الى ان الحكومة لم تستوعب عبر التاريخ واذا واصلت نهجها ستزرع الفوضى هنا».

## ومع: المغنية ميري الوني:

*** «الاتحاد» – جاء في الاعلان ان مغنية السلام ميري الوني ستحيي البرنامج الفني، ما هو شعورك؟**

– الوني: «مجرد تواجدي في الموقع يقول كل شيء. ولست انا الذي اطلقت هذا اللقب على نفسي، لقد اطلقوه علي بعد ان غنيت للسلام الاغنية المشهورة التي كتبت بعد الحرب. وتحولت الاغنية الى نشيد وطني. واطلقوا اللقب لانني من اجل السلام ومؤمنة بتحقيقه ومتمسكة بالامل القوي بأن السلام هو المنتصر في النهاية ويا بخت من يشارك في المعركة من اجل السلام».

*** «الاتحاد» – تبدأين اغنية السلام**

* البقية على ص ٥ *

(سهيل قبلان)

---

## بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

| ر قم | الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | ٩٦/٢٥٢ | صالح سليم ابو احمد | ١٦٥١١ | ١/٧ | للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي. |
| .٢ | ٩٦/٢٤٥ | ابراهيم منصور | ١٦٥٤١ | ٧٢ | زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| .٣ | ٩٦/٣٥١ | مركز فرح التجاري | ١٦٥٦١ | ٧ | اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي. زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| .٤ | ٩٦/٢٠٥ | نصري صالح | ١٦٥٠٦ | ٢ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي. |
| .٥ | ٩٦/٩٠ | انطران اسبنيولي | ١٦٥٣٠ | ٨٢ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| .٦ | ٩٦/٢٧٢ | عامر ابو عطا | ١٦٥٠٤ | ٦ | خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة. |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

---

بعد ان نجح المجلس في تحصيل (٣٠٠) دونم من «دائرة اراضي اسرائيل»

# تخصيص (٨٠) قسيمة للبناء لاهالي دالية الكرمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت في دالية الكرمل، امس الخميس، توزيعة (٨٠) قسيمة للبناء، على ازواج شابة وعائلات في القرية. وذلك بعد ان انجزت اعمال اعداد وتمهيد منطقة القسائم، من حيث البنية التحتية والشوارع.

واتت هذه الخطوة، بعد ان استطاع المجلس المحلي تحصيل مساحة (٣٠٠) دونم، شرقي القرية، كانت تابعة لـ «دائرة اراضي اسرائيل». وقال الناطق بلسان المجلس فرح حلبي ان المجلس بذل جهودا كبيرة لضم هذه المنطقة الى نفوذ المجلس. حتى انه استقدم اخصائيا اسرائيليا يعمل في لندن، حتى يتمكن من اقناع الجهات المختصة بتحويل الاراضي الى خدمة الاهالي في القرية.

وسيجري توزيع (١٣٠) قسيمة اخرى في آذار ١٩٩٧، وذلك من اصل (٥٥٨) قسيمة، ستوزع كلها على الاهالي.

وقال حلبي ان هذه الخطوة ستساهم في عدم رفع اسعار الاراضي المخصصة للبناء في الدالية، وتحل مشكلة السكن حتى عشرين سنة قادمة.

---




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# رؤساء السلطات المحلية العربية يعربون عن خيبة املهم من اللقاء مع الوزير قصاب!

## لم يعد بأي شيء لحل ازمة السلطات المحلية العربية المتفاقمة!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المغلق مساء أمس الخميس، قبل وصول نائب رئيس الحكومة، وزير السياحة موشي قصاب ولقائه مع الرؤساء، رفضها المبدئي لوجود وزارة خاصة بشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، «من منطلق رفض الاوصياء علينا ورغبتنا بالتعامل المباشر مع الوزارات المختلفة كمواطنين متساوي الحقوق». وأكدت ان استقباله (الوزير قصاب) في الاجتماع نفسه يتم بوصفه نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للسياحة وليس كمسؤول عن شؤون العرب.

كما قررت السكرتارية ان تعرض امامه ابرز قضايا الجماهير العربية عموما والسلطات المحلية العربية خصوصا وارجاء القرار النهائي بخصوص التعامل معه في حالة استمرار توليه المنصب للاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل.

وعند وصول الوزير قصاب وعدد من مرافقيه وبينهم رامي سمسولو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، رحب بهما رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين وعرض امام الوزير اهم القضايا التي تواجه السلطات المحلية العربية وعلى رأسها الأزمة المالية الخانقة. وسرد امام الوزير الاتصالات التي قامت بها اللجنة مع الوزارات المختلفة. وأكد ان جميع الوعود التي وعدنا بها لم تتحقق، وحتى لم نتلق الرد من الوزراء الذين جلسنا معهم. وأكثر من ذلك، اجتمعنا مع رئيس الحكومة ووعدنا بالرد خلال ثلاثة اسابيع، وقد مرت المدة وما زلنا بانتظار الرد.

واضاف نمر حسين اننا لم نلق اي تجاوب من الحكومة منذ قيامها.

وتحدث الوزير موشي قصاب فقال: انا احترم رأيكم وعليكم ان تحترموا رأيي، وانني ارى في وظيفتي كوزير لشؤون العرب في اسرائيل خدمة لكم والعمل من خلال هذه الوظيفة لحل مشاكلكم، وسأعمل وسأطلب من الحكومة العمل من أجل جسر الهوة في الميزانيات بين الوسطين اليهودي والعربي حتى تحقيق المساواة. وفي الوقت نفسه ارى فيكم جزءا من دولة اسرائيل.

وتساءل الوزير: لا اعرف اذا ما كان الجمهور العربي لا يريدني وزيرا لشؤونه في الحكومة، ولكن اعرف ان لي اصدقاء كثيرين في الوسط العربي.

وبعد كلمة الوزير تحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال: انا لا اريد ان اكون متلونا في كلامي، واريد ان اتحدث بقلب مفتوح ومن القلب الى القلب، وأريد ان اقول لك الحقيقة. كمواطنين طلبنا طول الوقت بالمساواة بالحقوق وان نكون مواطنين متساوين في الدولة، ونحن نطالب بأن تكون سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية واضحة. لكن تعيين وزير للشؤون العربية هو مس بكرامة الجماهير العربية التي تطالب بالمساواة بالحقوق، وعلى الوزير قصاب ان يحترم ارادة الجماهير العربية.

وهنا قاطعه الوزير قصاب قائلا: كيف قبلتم بيوسي بيلين وزيرا للشؤون العربية؟

فأجاب جرايسي: لم نعرف ولم نشعر ان بيلين كان وزيرا للعرب. واضاف جرايسي: نحن نقولها بكل صراحة، اننا نرفض الخطوط العريضة للحكومة الحالية ولن نوافق عليها، ونرفض هذه السياسة رفضا قاطعا، وعلى الحكومة ان تضع سياسة واضحة ومساواة كاملة في الحقوق والعمل من أجل تنفيذها. وقال جرايسي، في ختام كلمته، متوجها الى الوزير قصاب متسائلا عن رد الفعل لو عين في امريكا وزير للشؤون اليهودية؟

وقد رد الوزير قصاب على كلمة جرايسي بالقول: انني اريد ان اتحدث ايضا بقلب مفتوح، وأقول لكم ان اهم القضايا صعوبة في الدولة هي معالجة قضايا الوسط العربي ولأجل ذلك عينت وزيرا. وتساءل الوزير، بحدة: هل مواطنو الناصرة يرفضونني وزيرا لشؤون العرب؟ لقد جئت لخدمتكم. وهل يحق لكم تكوين لجنة رؤساء للعرب ولا يحق لي ان اكون وزيرا لشؤون العرب!

وتكلم رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، فقال للوزير: اذا حولت لنا ٤٠٠ مليون شيكل، فسأناديك بأي لقب تريد. كما تكلم كل من السادة علي زبيدات (بسمة طبعون) وحسين سليمان (المشهد) ومحمد غنايم (سخنين)، فشرحوا الاوضاع المأساوية التي تعانيها سلطاتهم. وفي ختام الاجتماع اعربوا عن خيبة الأمل من الوزير، لانه لم يعدهم بشيء في سبيل حل الأزمة المالية.

هذا وقد رافق الوزير قصاب في زيارته النائب اسعد الأسعد (الليكود).

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ستعقد اجتماعا لها يوم الأحد القادم.

---

من ملف انتهاكات واعتداءات «حرس الحدود»

## شاب من سخنين: الشرطي ضربني بعقب المسدس واطلق رصاصتين لتخويفي!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف، فيصل ابو يونس - خرجت شرطة اسرائيل، امس الخميس، بردود متناقضة ومتعددة، في اعقاب الاعتداء الذي نفذه احد افراد «حرس الحدود» ضد شاب من سخنين، حيث تعرض للضرب بالمسدس، وللتنكيل وحتى لاطلاق الرصاص بهدف ترهيبه واذلاله - كما يؤكد.

ومع ازدياد كشف الممارسات التي يقوم بها افراد وحدات «حرس الحدود» في المناطق الفلسطينية، يأتي هذا الاعتداء الجديد ليكشف عن ظاهرة الاعتداء على المواطنين العرب من مواطني الدولة.

فقد روى الشاب ناصر طربية (٢٠ عاما) من سخنين لـ «الاتحاد»، بما تعرض له مساء الاثنين السابق وقال: حين كنت في طريق عودتي الى البيت، في المنطقة الواقعة غربي مفرق شعب على شارع عكا سخنين، قام سائق سيارة كانت خلفي، بانارة مصابيح سيارته بشكل مزعج منعني من الاستمرار في السياقة. وقد سمحت له بالمرور وتجاوز سيارتي، ولكنه فرمل فجأة بعد ان ابتعد عني، وبدأ يعرقل تقدمي، بواسطة التحرك في الشارع من اليمين الى اليسار..

وفجأة - قال ناصر - اخرج مسدسا حمله بيده من شباك سيارته، وطلب مني التوقف.. وعندما توقفت طلب مني السائق الذي كان بملابس «حرس الحدود» رخصة السيارة، وضربني بعقب المسدس على رأسي فوقعت ارضا..

«بعدها» اطلق رصاصتين، وفقط بالصدفة لم اصب، وصعدت الى سيارتي، وغادر هو المكان».

بعد الحادثة توجه ناصر طربية الى الطبيب ومن ثم الى مستشفى «بوريا» حيث تلقى العلاج. وقال «قمت بتقديم شكوى لدى الشرطة، وتوجهت مع عدد من افرادها الى مكان الاعتداء. وهناك عثروا على عيارين نارين فارغين».

### * الشرطة: روايات عديدة ومتناقضة! *

في اعقاب الفعلة المذكورة لرجل «حرس الحدود» خرجت الشرطة بعدة ردود فعل متناقضة. ففي حين جاء من الناطق بلسان شرطة اسرائيل ان «الشرطة لا تعلم بالامر. وان الموضوع قيد التحقيق»، قال المتحدث باسم شرطة عكا بيني اليعيزر «للاتحاد»، ان شكوى قدمت في شرطة «مسجاف»، وان الموضوع حول الى وحدة التحقيق مع الشرطة في وزارة القضاء.. وكان اجاب عن سؤالنا حول نفي الشرطة لمعرفتها بالحادث. «من قال ان الشرطة لا تعلم. انا سأفحص الامر».

من جهته قال المتحدث الرسمي باسم قسم المحاكم، ان القضية موجودة في قسم التحقيق مع افراد الشرطة "מח"ש"، في وزارة القضاء.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب طربية اكد ان افراد الشرطة تعرفوا على الشرطي الفاعل، وحققوا معه ثم اخلوا سبيله. (اسم الشرطي وكل تفاصيله موجودة في مكاتب التحرير).

---

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٣٤٩٥ في حوض ١٢١٤٨ قسيمة ٧ باسم عبد الكريم فايز مصاروة من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع د/١٣٥. ماهية التسهيلات: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية/ وادي عارة

---

# بيرس وبراك يتقاسمان زعامة حزب العمل!

## الهدف الاساسي من هذا الحل الوسط: امكانية دخول العمل في حكومة تكتل قومي مع الليكود

□ توصلا الى حل وسط يؤدي الى وضع يكون فيه المرشح لرئاسة الحكومة، شمعون بيرس، حتى سنة ٢٠٠٠ ومرشح آخر ينتخب في مؤتمر الحزب في حزيران القادم، يكون للفترة اللاحقة □ حاييم رامون: هذا الحل هو جمع للبنود السيئة في الاقتراحات المقدمة □



* بيرس * | * براك *

□ حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اقر مركز حزب العمل، أمس الخميس، اقتراح حل وسط بين المتصارعين على وراثة منصب شمعون بيرس في قيادة الحزب، وذلك بتقاسم هذا المنصب بينه وبين المرشح الذي يفوز به خلال المؤتمر الذي سيعقد في حزيران القادم.

فحسب هذا القرار، سيعقد مؤتمر الحزب الحالي جلسته الاخيرة في كانون الثاني القادم (الأمر الذي كان يعارضه حاييم رامون وغيره من المتنافسين، باعتبار ان تركيبة المؤتمر قديمة ويجب تجديد الدماء في القيادة). وفي هذه الجلسة تتقرر تركيبة المؤتمر القادم الجديد الذي سيعقد في الثالث من حزيران ١٩٩٧ (وهذا الأمر كان ايهود براك يعارضه) وطريقة انتخاب رئيس الحزب وتركيب القائمة للكنيست.

وقد اقر الاقتراح بأغلبية ساحقة تقارب الاجماع.

بيد ان الاقتراح الأهم، الذي جاء ليضع حدا للصراعات الحالية، لم يطرح على التصويت. واعتبر اتفاقا «جنتلمانيا» ما بين بيرس وبراك. وبموجبه يظل شمعون بيرس رئيسا للحزب حتى المؤتمر. ولكن حتى عند انتخاب رئيس جديد للحزب في حزيران القادم، يبقى بيرس مرشح الحزب للدخول في الحكومة او في حالة خوض انتخابات قادمة حتى ١٥ ايلول ١٩٩٧. بينما يظل المرشح الفائز رئيسا للحزب، بالاسم، ولو انه اعطي الحق - حسب هذا الاتفاق - بنقض قرار بيرس لدخول الى حكومة تكتل قومي.

ولم يخف بيرس وغيره أن الهدف من هذا الاتفاق هو ابقاء بيرس في قيادة الحزب اذا قامت حكومة تكتل قومي خلال الاشهر التسعة القادمة، وهو الأمر الذي بات يبدو واقعيا.

ويذكر انه من أجل التوصل لهذا الاتفاق جرت مفاوضات ماراتونية بين بيرس وبين ايهود براك، صاحب اقوى الاحتمالات للفوز برئاسة الحزب من بعده. وقد عقدا ثلاثة لقاءات، احدها دام ست ساعات، منذ مساء الاربعاء حتى ظهر أمس الخميس.

وكان استطلاع للرأي دل على انه في حالة تنافس براك مع بيرس، سيفوز الاخير. لكن اذا لم يخض بيرس النزال، فان براك سيفوز على كل منافسيه مجتمعين وسيحظى بـ ٥٧٪ من اصوات مؤيدي حزب العمل في الشارع الرئيسي. وبدا بوضوح أن براك فاوض بيرس مستندا الى نتائج هذا الاستطلاع.

بالمقابل، امتنع منافسو براك على رئاسة الحزب، عن الكلام. ولم يعارضوا الاتفاق. لكن هذا لا يعني السكوت او الرضوخ، بل الهدوء، ما قبل شن حرب شعواء على براك، الذي يتجمعون ضده. الوحيد الذي تفوه كان حاييم رامون، فقال: هذا الاتفاق (بين بيرس وبراك) هو جمع غريب بين اسوأ البنود في الاقتراحات العديدة التي قدمت.





### تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق المحامي عادل فريج واخوته واخواته بوفاة المرحومة الوالدة

**صالحة عمر فريج**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - كفرقاسم

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

### تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**جمال عبدالله محمد خلايلة**

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

### تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل ريان في كابول بوفاة المرحوم

**الحاج حسين سليم ريان**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

# انقاذ حياة امرأة تعاني من حمل خارج الرحم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف اطباء مستشفى «بيكور حوليم»، عن حالة نادرة لامرأة في الواحدة والعشرين من عمرها، كانت حاملا داخل الرحم وخارجه، مما ادى الى نزيف داخل البطن.

وتمكن الاطباء عند وصول المرأة للعلاج، من انقاذ حياتها باجراء عملية مستعجلة.

وقال د. اليعزر هورنشطاين، الذي كشف عن الحالة انها حالة نادرة جدا وتحدث في حمل واحد لكل (٣٠) الف حمل عادي وفي حمل واحد لكل (٥) آلاف حمل ينقذ بالعلاج.

ووصلت الامرأة الحامل المستشفى وهي تعاني من آلام حادة، فاجري لها فحص «اولتراساوند» ولم يكشف سوى الحمل داخل الرحم، الا ان الاطباء، لاحظوا ظواهر جديدة نتيجة النزيف فاجريت لها عملية جراحية مستعجلة انقذت حياتها.

# طفل يحقق حلمه ويحصل على حاسوب



● الطفل ايمن احمد ياسين (في وسط الصورة) ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - حقق الطفل ايمن احمد نمر ياسين من طمرة، حلما راوده منذ مدة طويلة بحصوله امس، الخميس، على حاسوب من جمعية «ميكي اوش» الانسانية التي تسعى لتحقيق احلام الاطفال المصابين بأمراض في البلاد. وكان الطفل ايمن اجرى عملية زرع كبد قبل سنتين في امريكا. وزاره وفد الجمعية امس وقدم له الهدية.

تفاصيل موسعة في عدد بعد غد الاحد من «الاتحاد».

## بعد فوزهم في المسابقة

# طلاب الصف الخامس في ابتدائية طمرة يشاركون في برنامج دودو طوباز

● طمرة - من ليلى فوده - ياسين - تلقى طلاب الصف الخامس «أ» في المدرسة الابتدائية «د» في طمرة، دعوة للمشاركة في البرنامج الترفيهي الذي يقدمه الفنان دودو طوباز يوم الاحد (٩٦/١٢/١) وذلك بعد نجاح الطلاب في المسابقة لافضل النكات التي اعلن عنها طوباز لطلاب الصفوف الخامسة في البلاد.

وقد مثلت الصف الخامس (أ) الطالبة نبال بقاعي في المسابقة وحظيت فكاهاتها باعجاب اللجنة الخاصة، وتم اختيار الطلاب من بين (١٥٠٠) صف خامس في البلاد ارسلوا فكاهاتهم لدودو طوباز، وقد وصلوا الى التصفيات بالاشتراك مع ثمانية صفوف خوامس من جميع انحاء البلاد يهودا وعربا.

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

### ليوم ٩٦/١١/٢٨ (سحب ٩٦/٤٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 460998

فاز بسيارة هوندا الرقم 097299

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 137795، 112164، 238594، 866796، 571127، 114801، 141742، 621243

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 89116، 87193، 81573، 98413، 57228، 48588، 23786، 75209، 01621، 27222، 33067، 43906، 91954، 52290، 99250، 16095، 31875، 05029، 77286

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 267، 757، 950، 199

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 09، 07، 53، 23

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 97، 76

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 9،0

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو همقيم
اعلان مصادقة على خارطة بصلاحية اللجنة المحلية
رقم ٦/ج/م ع/م ك/٢٠٠٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ٦/ج/م ع/م ك/٢٠٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير ٦/ج/٥٢٤٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سلطة محلية: الرينة البلدة: الرينة قطعة ١٧٥٢٧ قسيمة ٢٤ قسائم فرعية ٢٤/٢٥/٥، ٢٤/٢٥/٦ وجزء من ٢٤/٢٦
اهم تعليمات الخارطة: تغيير من سكن الى مبان عامة. اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٩٦/٨/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٣٨ سنة ١٩٩٦ صفحة ٤٦٦٣ بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال عنوان: لواء الشمال - الناصرة العليا هاتف ٠٦/٥٠٨٥٠٨٠.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

جاك لاردو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
مفو همقيم

## بلدية سخنين

### اعلان عن وظيفة شاغرة

وفقا لبند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩. تعلن بلدية سخنين عن الوظيفة الشاغرة التالية:
ماهية الوظيفة: مدير/ة قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.
التدريج: حسب تدريج العمال الاجتماعيين.
وصف الوظيفة: مدير/ة قسم الخدمات الاجتماعية.
مؤهلات الوظيفة:
١) حامل/ة لقب B.A في موضوع العمل الاجتماعي.
٢) ذو/ات تجربة ٥ سنوات على الاقل كعامل/ة اجتماعي/ة.
٣) ذو/ات قدرة على اجراء اتصالات خطيا وشفهيا، قدرة على ارشاد الموظفين.
٤) ذو/ات تجربة في تنظيم وادارة البرنامج والمشاريع الجماهيرية.
٥) يمكن الحصول على طلبات لذلك من مكاتب البلدية.
تقدم الطلبات مرفقة بجميع المستندات الثبوتية مع سيرة حياة لدى قسم القوى البشرية العامة في البلدية لموعد اقصاه يوم السبت ٩٦/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مع الاحترام
محمد غنايم
رئيس بلدية سخنين

# نقل طالب نصراوي الى المستشفى بعد ان ضربه المعلم بقسوة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب طالب في الصف السادس من الناصرة، أمس الاربعاء، برأسه بسبب اعتداء المعلم المناوب عليه، الأمر الذي ادى الى سقوطه من على الدرج.

ونقل الطالب الى المستشفى الانجليزي للعلاج، وبقي هناك للمراقبة.

وقال الطالب لـ «الاتحاد»: «عند انتهاء فرصة الطعام، كان دور صفنا في تنظيف الساحة، وخرج جميع الطلاب من الصف وكنت انا وابن خالتي آخر طالبين ونزلنا ونحن نتحدث وضحكت، عندها صرخ الاستاذ وطلب منا ان نحضر بسرعة، وصفعني على وجهي وقال اذهب وساعد ابناء صفك في التنظيف، فرفضت وطلبت منه ان يفسر لي سبب صفعي، عندها قال لي اذهب الى المدير، فسألته لماذا؟ وما الذي فعلته حتى اذهب الى المدير؟ فأمسك بتلابيبي وجرني ثم دفعني فسقطت على الأرض واصطدم رأسي بالدرج وسال الدم مني واحضر لي المعلم قطعة قماش ثم نقلني آخر الى المستشفى».

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ رياض زعبي قال: «المشكلة الاساسية في المدرسة ان الساحة صغيرة وفيها أكثر من ستمئة طالب، والطلاب دائما يتدافعون، وما حدث وقع عندما كان الطالب الذي اصيب برفقة ابن خالته في طريقهما الى ساحة المدرسة لمساعدة ابناء الصف في تنظيف الساحة، فطلب منهما المعلم ان يسرعا، فردا عليه بوقاحة، ثم نادى عليهما مرة أخرى، فراح الطالب الذي اصيب يركض وقبض عليه المعلم بلطف ودفعه، طالبا منه الذهاب الى المدير، ولانه كان يركض وقع وكان صدفة بجانب الدرج فجاء رأسه على الدرج».

وقد علمت الشرطة بالحادث عن طريق الوالد، فاستدعت المعلم للتحقيق معه.





□ رياضة:

# استعراض لمباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد عبد اللطيف مصاروة ●

تشهد الملاعب في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات.

*** الدرجة الممتازة:**

● سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة يستضيف فريق المرتبة الثانية هـ. بيتح تكفا مع نجمه العربي ابن كفرقاسم وليد بدير على الاستاد العصري والحديث في ام الفحم. وسينقل التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) احداث المباراة ببث مباشر.

*** الدرجة القطرية:**

- فريق مـ. كفركنا والذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٤ نقطة سيسافر الى جنوب البلاد الى اشدود لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل بمعنويات عالية خاصة بعد فوزه البيتي على الهابط من القطرية مـ. يافا من هدفي التعزيز كلاوديو كهيمي.

- فريق هـ. اشدود يحتل المرتبة الثانية عشرة وليس غريبا ان يحقق الفريق الكناوي الفوز في هذه المباراة.

*** الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية):**

يشهد الملعب البلدي النصراوي عصر يوم السبت الوشيك مباراة قمة يجمع بين متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة ومنافسه هـ. عكا صاحب المرتبة الثانية.

الفريق النصراوي يبتعد عن الفريق العكي بنقطتين فقط.

الاستاد العصري الحديث في ام الفحم سيحتضن مباراة الفريق المحلي هـ. ضد الفريق الشقيق مـ. طمرة. الفريق الفحماوي تدنى مستواه في الآونة الاخيرة الأمر الذي سبب اقصاءه من مباريات الفوز بكأس الدولة وتبعته خسارته غير المتوقعة في لقاء القمة ضد نتسيرت عيليت الأمر الذي ابعده عن المنافسة الجدية لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة بالمقابل الضيوف من طمرة في وضع لا يحسدون عليه، اذ يحتلون المرتبة الـ ١٢ برصيد (٧) نقاط والفارق بينة وبين المرتبة قبل الاخيرة والتي تؤدي في نهاية المطاف للهبوط للدرجة الثانية ثلاث نقاط فقط.

. ملعب شفاعمرو البلدي يشهد لقاء حماسيا بين الفريق المحلي مكابي والحاد ابناء سخنين. نتائج الفريق الشفاعمري في مبارياته الاخيرة ايجابية وهذا ادى الى احتلال الفريق المرتبة السابعة. ولا ننسى ان الفريق الشفاعمري يلعب به ملك هدافي المنطقة الشمالية خالد كبابو الذي سجل ١١ هدفا حتى الآن بالمقابل فريق اتحاد ابناء سخنين سيحضر الى شفاعمرو بمعنويات عالية خاصة بعد فوزه على فريق القمة هـ. كرميئيل وعلى ضوء النتائج التي احرزتها الفرق في الاسبوع الفائت فقد تقلص فارق النقاط بينهم وبين مـ. الاخاء الناصرة ووقف على ٧ نقاط. جدير ذكره ان الفريق السخنيني في الموسم السابق اغلق فارق ١٤ نقطة بينه وبين فريق مـ. كفركنا الذي صعد للقطرية.

ملعب كفركنا يستضيف الفريق المحلي هبوعيل ومكابي شفاعمرو في مباراة مثيرة وحماسية. الفريق الكناوي يسوده التفاؤل خاصة بعد عودة المصابين وخصوصا الحارس نائل عاقلة وحقق نتائج ايجابية في لقاءاته الاخيرة بالمقابل الفريق العسفاوي في أزمة فالمشاكل المهنية والمادية لم تحل للغاية الآن وجاءت الصاعقة الثانية حيث قدم المدرب احمد وهب استقالته وهذه الاستقالة لا رجعة فيها حسب تصريحاته. النتيجة الايجابية ستخدم الفريق الكناوي لتثبت اقدامه في الدرجة الاولى خاصة وانه يلعب بتركيب محلي. بالمقابل العسفاويون تحصيلاتهم السيئة ادت بهم الى الخسارة تلو الاخرى الأمر الذي اوجدهم في المرتبة الرابعة عشرة برصيد ٥ نقاط.

فريق هـ. كفرقاسم يستضيف على ارض الملعب البلدي في كفرقاسم متذيل اللائحة فريق مـ. العفولة. صحوة الفريق القسماوي مستمرة في عهد رفعت ترك الذي حقق نتائج ايجابية للغاية وخط الدفاع اصبح قويا لانضمام اللاعب الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل) ولا ننسى تحصيلات الفريق بالنسبة للمباراة الأخيرة ضد هـ. مجدال هعيمق الذي اقتنص نقطة دورية من القسماويين بمساعدة حكم المباراة عيران فروست.

# שרות בתי הסוהר

## مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية:

| رقم المناقصة | موضوع المناقصة | فترة التعاقد | رقم الصندوق | آخر موعد لتقديم العروض | الكفالة البنكية وسريانها |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٦/٢٩٥ | بناء هيكل صندوق لنقل السجناء على شاحنة DAF | من ٩٧/٢/١ وحتى ٩٨/١/٣١ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون لتمديدها بسنة اخرى | ٥ | ٩٧/١/٦ الساعة: ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك الضريبة المضافة حتى ٩٧/٥/٦ |
| ٩٦/٢٩٦ | اعمال ترابية وكركر وحصمة ١٥ في سجن نفيه ترتسه | ٣٠ يوما من موعد الحصول على اذن بمباشرة العمل | ١ | ٩٦/١٢/١٥ الساعة ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٤/١٤ |
| ٩٦/٢٩٧ | بناء مركز للزوار في المنطقة الجنوبية من ايلون (خارج اسوار السجن) | ١٦ شهرا من تسلم امر المباشرة بالعمل | ٣ | ٩٧/١/٦ الساعة ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك القيمة المضافة حتى ٩٧/٥/٦ |
| ٩٦/٢٩٨ | تجهيزات للمطبخ الرئيسي وشعبة المبتدئين في سجن ايلون | ٦ اشهر من تسلم امر المباشرة بالعمل | ٤ | ٩٧/١/٦ الساعة ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٥/٦ |
| ٩٦/٢٩٩ | تقديم خدمات استشارية هندسية فنية، مراقبة وارشاد منشآت ضغط المياه الساخنة والبخارية واجراء اختبارات معتمدة | من ٩٧/١/١ وحتى ٩٧/١٢/٣١ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون لتمديدها بسنتين اخريين | ٧ | ٩٦/١٢/١٥ الساعة: ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٤/١٤ |
| ٩٦/٣٠٠ | تهوية جناح ليشم في ايلون | شهران من تسلم امر المباشرة بالعمل | ٨ | ٩٦/١٢/١٥ الساعة: ١٢,٠٠ | ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٤/١٤ |

مصلحة السجون : شروط عامة للمناقصات ٩٦/٢٩٥، ٩٦/٢٩٦، ٩٦/٢٩٧، ٩٦/٢٩٨، ٩٦/٢٩٩، ٩٦/٣٠٠.

١ - يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بالدفع (المبلغ لا يسترد) لدى ميخال أسرف في دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون الرملة تلفون: ٠٨/٩٧٧٦٨٤٧.
يتم الدفع في فروع بنك البريد لامر قسم المحاسبة في مصلحة السجون حساب رقم ٢-٠١٥٠٥-٠. (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).
فيما يلي ارقام المناقصات وقيمة شراء مستندات المناقصة وجولة المقاولين (ان عقدت)..

| الرقم | اسم المناقصة ورقمها | المبلغ بالشيكل الجديد | جولة المقاولين |
|---|---|---|---|
| ١ - | ٩٦/٢٩٥ - بناء هيكل صندوق لنقل السجناء | ٢٥٠ | - |
| ٢ - | ٩٦/٢٩٦ - اعمال ترابية وكركر في سجن نفيه ترتسه | ٥٠ | ٩٦/١٢/٥ الساعة ١٠,٠٠ الملتقى في مدخل سجن نفيه ترتسه. المشاركة في الجولة الزامية |
| ٣ - | ٩٦/٢٩٧ - بناء مركز للزوار في المنطقة الجنوبية من ايلون | ١٥٠٠ | ٩٦/١٢/١٦ الساعة ١٠,٠٠ الملتقى في البوابة الجنوبية لسجن ايلون. المشاركة في الجولة الزامية |
| ٤ - | ٩٦/٢٩٨ - تجهيزات للمطبخ الرئيسي وشعبة المبتدئين في سجن ايلون | ٧٥٠ | - |
| ٥ - | ٩٦/٢٩٩ - تقديم استشارات مهنية هندسية، مراقبة وارشاد لمنشآت الضغط | ٥٠ | - |
| ٦ - | ٩٦/٣٠٠ - تهوية جناح ليشم في ايلون | ١٥٠ | ٩٦/١٢/٣ الساعة ١٠,٠٠ الملتقى: مدخل سجن ايلون. المشاركة في الجولة الزامية |

٢ - ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
٣ - يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات بدون مقابل لدى دائرة المشتريات بين الساعة ٩,٠٠ حتى ١٤,٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٤ - توضع العروض بصورة شخصية في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة داخل مغلف مغلق (لا ترسل العروض بالبريد).
٥ - على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية كما هو مطلوب اعلاه - العرض الذي لا يرفق به كفالة ملائمة يهمل.
٦ - المناقصة ٩٦/٢٩٦ تتطلب تصنيف مقاول ١٠٠أ١ او ٢٠٠أ١ على الاقل وبحجم مالي ملائم للعرض مع اشارة نجمة او ق (مقاول معترف به من قبل اللجنة الوزارية لتسليم اعمال للمقاولين).
٧ - المناقصة ٩٦/٢٩٧ تتطلب تصنيف مقاول ١٠٠ج٢ على الاقل، وبحجم مالي ملائم للعرض مع اشارة نجمة او ق (مقاول معترف به من قبل اللجنة الوزارية لتسليم اعمال للمقاولين).
٨ - ينبغي على مقدم العرض للمناقصة ٩٦/٣٠٠ ان يرفق شهادة تسجيل لدى مسجل المقاولين بتصنيف ١٠٠ج١ على الاقل وبحجم مالي ملائم للعرض مع اشارة نجمة او ق (مقاول معترف به من قبل اللجنة الوزارية لتسليم اعمال للمقاولين).
٩ - على مقدم العرض ان يرفق كافة ما هو مطلوب لمستندات المناقصة واية متطلبات اخرى وفقا للقانون والالتزام بمتطلبات المقاييس والمواصفات الاسرائيلية.
١٠ - تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض وكذلك تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين و/او قبول جزء من العرض او رفضها جميعا.
١١ - يحق للوزارات الحكومية الاخرى و/او الدوائر التابعة لها المشاركة في هذه المناقصات خلال ادارة وتنفيذ الاتفاق.
١٢ - المناقصة منشورة باللغتين العربية والعبرية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

وثيقة

# الامم المتحدة تعتمد مجموعة قرارات حول الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان الفلسطيني

## ■ كالعادة.. القرارات التي لاقت معارضة كانت من اسرائيل والولايات المتحدة ■ الجو الاولي المندد بالممارسات الاسرائيلية يعود الى زيادة الكشف عن انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ■

● نيويورك – «وفا» – اعتمدت الامم المتحدة، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/ الخميس مجموعة قرارات تتعلق بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني، ومنظمة «الاونروا» – منظمة غوث اللاجئين.

وحول الممارسات الاسرائيلية، صادقت «الامم المتحدة، على التقرير الذي قدمته لجنة خاصة بهذا الشأن، جرى فيه التأكيد على خطورة الممارسات الاسرائيلية من حيث انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني المتمثلة بالحصار، واستعمال وسائل تعذيبية بحق الاسرى، هذا اضافة الى توسيع الاستيطان، وفرض الحقائق الناجزة في القدس. ويشار الى ان التقرير وصف الممارسات الاسرائيلية بأنها تعبير عن «ثقافة سادية»، وخاصة فيما يتعلق بضرب الموقوفين الفلسطينيين على الحواجز، وتعذيب الاسرى في اقبية «الشاباك» – جهاز المخابرات العامة.

هناك قرارات تتعلق بحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية منها القرار رقم (١٩) تحت عنوان «اعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة»، وتم اعتماده بأغلبية (٦٩) دولة ومعارضة دولتين، هما اسرائيل والولايات المتحدة، وامتناع (٥٩) دولة عن التصويت، والقرار رقم (٢٠) تحت عنوان «انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة آب ١٩٤٩ على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وعلى الاراضي العربية المحتلة الاخرى»، وتم اعتماده بغالبية (١٢٩) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع اربع دول عن التصويت.

كما تم اعتماد القرار رقم (٢١). تحت عنوان «المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري المحتل». بأغلبية (١٢٦) دولة ومعارضة ثلاث دول هي اسرائيل وامريكا وميكرونيزيا، وامتناع ست دول، وتم ايضا اعتماد القرار رقم (٢٢) بالاغلبية والمتعلق «بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس»، حيث صوتت لصالحه (١٢٥) دولة ومعارضة اسرائيل وامريكا وامتناع سبع دول.

### * «الاونروا» *

وفيما يلي موجز لهذه القرارات والتصويت عليها: * القرار رقم (١٢) تحت عنوان «تقديم المساعدات الى اللاجئين الفلسطينيين»، تم اعتماده بأغلبية (١٣٩) دولة لصالح ومعارضة اسرائيل وامتناع دولتين عن التصويت. القرار رقم (١٣) تحت عنوان «الفريق العامل المعني بتمويل «الاونروا»، تم اعتماده بالاجماع. القرار رقم (١٤) تحت عنوان «السكان النازحون نتيجة للاعمال القتالية التي نشبت في حزيران ١٩٦٧ وما بعدها»، واعتمد بغالبية (١٣٧) دولة ومعارضة اسرائيل وامريكا وامتناع دولتين.

. ومن هذه القرارات ايضا القرار رقم (١٥) تحت عنوان «الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الاعضاء للتعليم العالي بما في ذلك التدريب المهني للاجئين الفلسطينيين»، وتم اعتماده بأغلبية (١٤٢) دولة، وامتناع اسرائيل». والقرار رقم (١٦) تحت عنوان «عمليات وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى»، وتم اعتماده بأغلبية (١٣٧) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة، وامتناع ثلاث دول.

ويستدل من نتائج التصويت ان معظم القرارات التي كانت معارضة عليها، وخاصة فيما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية، لم تعارضها سوى اسرائيل والولايات المتحدة.. وقد قال ممثل اسرائيل السابق في الامم المتحدة، امس، غاد يعقوبي ان اسرائيل «لا تعترف باللجنة الخاصة حول الممارسات الاسرائيلية» – على حد قوله.

# اختتام اعمال مؤتمر التمويل الاول في عمان

● عمان – من محمد مصالحة – اختتم، امس الاول الاربعاء، في عمان مؤتمر التمويل الاول، الذي عقد بمبادرة من مجموعة التمويل العالمية في بريطانيا. وقد حضره أكثر من (١٠٠) مندوب ومندوبة من جمعيات ومنظمات غير حكومية من (١٧) دولة، اضافة الى فلسطين، وجمعيات فاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وتضمن المؤتمر العديد من حلقات البحث والدراسة وورشات العمل، حول مختلف المواضيع التي تهم المنظمات والجمعيات غير الحكومية.

وشارك ممثلون وممثلات من البلاد، عن جمعيات: مرج ابن عامر، انسان، لجنة المهجرين، لجنة الاربعين، نساء ضد العنف، صندوق التطوير التكنولوجي، و«اتجاه – اتحاد الجمعيات الاهلية العربية». وستقوم الاخيرة بعقد اجتماع تلخيصي للجمعيات المشاركة، لتقييم المؤتمر ودراسة كيفية تطوير العلاقات مع العالم العربي

## افتتاح دورة مرشد سياحي مؤهل في الكلية المشتركة في سخنين

* سخنين – تم مساء الاربعاء افتتاح دورة مرشد سياحي مؤهل باعتراف وزارة السياحة وباشتراك مع المدرسة الاسرائيلية للسياحة.
* شارك في الافتتاح مدير ادارة المدرسة الاسرائيلية للسياحة السيد دوبي بريت والسيد حلمي كتانة مدير مشارك للمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ومدير ادارة الكلية المشتركة في البلاد السيد يتسحاق مودان وبحضور الطلاب المشاركين في الدورة وعدد من اعضاء وموظفي المجالس المحلية المجاورة.
* جدير بالذكر ان هذه هي الدورة الاولى من نوعها في الوسط العربي وهي دورة تأهيل مرشدي سياحة داخلية في البلاد والتي ستستمر مدة سنة ونصف السنة.

■ علاقات عامة ■

## لقاء اليوم – تتمة

### زهير المناصرة، محافظ منطقة جنين

السلام لقطع الطريق على كل من يحاول التآمر على حقوقنا. ونتمنى ان يكثر امثال الجبهة لرفد نضالنا بالقوة والزخم».

* «الاتحاد» – تحل الذكرى هذه السنة في ظل صعود اليمين الى الحكم، فهل يمكن اعادة الامور الى الوراء ونسف ما تم التوصل اليه في طريق المصالحة التاريخية؟

– المناصرة: «نحن لا نتعامل مع هذا الحزب او ذاك، ولا مع هذا الشخص او ذاك، هناك اتفاق موقع بحضور دولي واسع، يصب في صالح الطرفين. واي حكومة تحاول التخلي عنه او تجاوزه او تخريبه، ستعزل نفسها عربيا ودوليا وستكون خارجة عن عملية السلام. ولا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، واي حزب او حكومة او شخص في اسرائيل سيحاول الغاء مستحقات واسس عملية السلام العادل والشامل سيدفع الثمن غاليا، لانه يسير ويسبح ضد التيار».

الراهنة تحتاج الى ان يأخذ شكلا عمليا. على الصعيد الاقتصادي هناك ضغط ايجابي خاصة من الدول العربية على اسرائيل، للوصول بالعملية الى اهدافها. وفي بعض النواحي تعمق التضامن معنا، وهو مبني على فهم سليم بعد ان اثبت شعبنا انه جدي في توجهه السلمي وجدير باحترام العالم: ومن حقه الحصول على حقوقه كاملة، كباقي الشعوب. وما ينقصنا، ونظرا لخطورة المرحلة، هو الترجمة العملية لهذا التضامن من قبل الدول والتنظيمات التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تعبير عن الاحساس بأهمية ترجمة التضامن الى فعل وحماية عملية

### المغنية ميري الوني:

بطلع، "תנו לשמש לעלות"، دعوا الشمس تصعد، بأي معنى؟

– الوني: «الشمس عندما تشرق فانها تضيء للجميع ولا تفرق بين بني البشر وبشروقها تبشر بيوم جديد، ومطلع قصيدتي يعني ان الوحدة والانسجام والعلاقات الجيدة ونبذ الاحقاد والتعايش المشترك والاخوة، هي التي يجب ان تترسخ وتسود، اي ان يكون السلام لصالح الجميع كما الشمس وان ينير السلام الحياة كما تبدد الشمس الظلام، ويجب ان يكون السلام عادلا لليهود وللعرب».

* «الاتحاد» – تغنين في مظاهرة جماهيرية تحت شعار دولتين للشعبين وفك المستوطنات، فهل هذا يعني انك من اجل ذلك؟

– الوني: «لاسباب خاصة لا اريد الخوض في الامور السياسية، لكن ما اقوله ان الامم المتحدة قررت امر قيام دولتين للشعبين ومن حقهما العيش هنا، ففي الارض متسع للجميع».

* «الاتحاد» – الا تشعرين بالقلق او الخوف من منظمات اصولية لانك ستشاركين في مظاهرة جماهيرية؟

– الوني: «اذا سمحنا للخوف ان يتسلط علينا سيكون الامر سيئا، ان الخوف بعيد عني ولا افسح له المجال ليقرر لي خطواتي. لقد ولدت هنا بعد قيام الدولة، وانا هنا ليس بفضل المتدينين اليهود، عشنا في البداية حياة قاسية، لكن الغالبية الساحقة من العرب تعترف بنا اليوم وتريد التعايش المشترك معنا، وعلينا الاعتراف بذلك، وانا اتي الى مظاهرة لتقديم اغنيات للسلام وهذا مبعث اعتزازي».

* «الاتحاد» – تلتمين أغنية السلام باللغة العربية ايضا، فهل غنيت لشاعر عربي وهل انت مستعدة لاحياء مهرجانات في غزة؟

– الوني: «لي عشرات الاصدقاء العرب وعشرات الاصدقاء من تنظيمات سلامية. بالنسبة لغزة هناك ترتيبات تجري لاحياء مهرجان. وحتى قبل اوسلو شاركت في مهرجانات عربية هنا في البلاد. وكما احلم باحياء مهرجان في غزة، احلم ايضا بتقديم اغنية من اشعار صديقي الشاعر الراحل توفيق زيّاد».

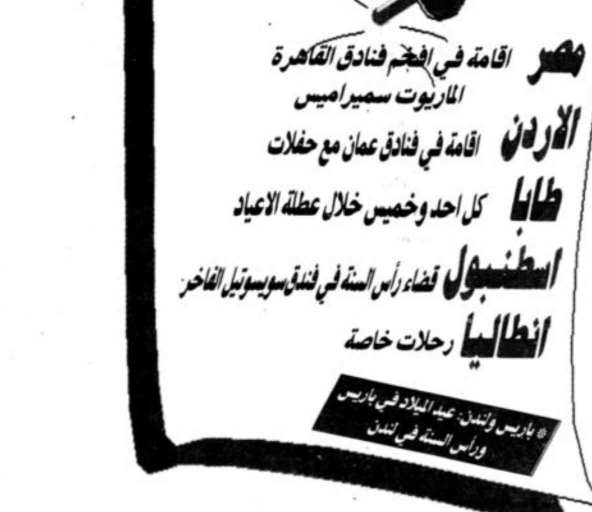
* «الاتحاد» – القصائد موجودة والمغنية حية ترزق فما المانع؟

– الوني: «بحاجة الى ملحن وبعض الوقت».

* «الاتحاد» – بعد ان قدمت اغنية السلام قبل رابين، فكيف اثر ذلك عليك؟

– الوني: «العبرة الوحيدة انه لا يمكن العودة الى الوراء ويجب التمسك بالامل والاستمرار في المسيرة حتى تبلغ اهدافها في السلام العادل الحقيقي».





רשות שדות התעופה בישראל

## مناقصة ح م ٨ ٩٦

## للحصول على ترخيص لتقديم خدمات لنقل المسافرين بسيارات اجرة في خط مطار بن غوريون القدس

١ - على مقدم العرض ان يكون اتحادا مسجلا وفقا للقانون في اسرائيل تتوفر فيه الشروط التالية:
أ - لديه رخصة من وزارة المواصلات لتشغيل محطة سيارات اجرة ويشغل بصورة فعلية محطة سيارات اجرة في القدس.
ب - صاحب خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات متواصلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت يوم تقديم العرض لهذه المناقصة في تشغيل محطة سيارات اجرة.
٢ - يكون الفائز في هذه المناقصة ملزما بتقديم رخصة لوزارة المواصلات لتشغيل خط خدمات من مطار بن غوريون الى القدس بموجب اللوائح ٤٩٤ حتى ٤٩٦ و-٥١٦ من انظمة المواصلات - ١٩٦١ والالتزام بكافة الشروط المنصوص عليها وقواعد سلطة المطارات (نقل ركاب بسيارات اجرة من مطار بن غوريون - ١٩٨٣).
٣ - مدة الارتباط هي عامان ابتداء من ١٩٩٦/١٢/٣١ وحتى ١/١/٩٧. ويحق للسلطة وفقا لدراستها فقط، الكاملة والنهائية تمديد فترة التعاقد بثلاث فترات اخرى لا تقل كل واحدة منها عن شهر ولا تزيد على ثلاثة اشهر وبما لا يتجاوز ٣٦ شهرا في المجموع العام.
٤ - يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات، المكتب الرئيسي، الطابق الثاني اعتبارا من يوم ٩٦/١٢/١ في ساعات العمل الاعتيادية بعد أن يتقدم صاحب العرض بطلب خطي ويدفع نقدا او بحوالة بنكية مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد (الف وخمسمائة شيكل جديد) بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. المبلغ المذكور - لا يسترد.
٥ - تعقد السلطة جولة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط يوم ٩٦/١٢/٨.
٦ - تقدم العروض وفقا لما ورد في مستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم النشرات والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون في موعد اقصاه الساعة ١٠,٠٠ من يوم الاثنين ٩٦/١٢/١٦.
٧ - لا تلتزم سلطة المطارات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

# المسرح العربي.. بلا اقنعة

بعد الاقبال الواسع والطلب الكبير

## مسرحية اكسدنت موت الفوضوي تواصل عروضها

*كوميديا تعالج العنف البوليسي وبذاءة القوة بواسطة حيوية المهرج ومقدرته على قلب الواقع الى قهقهة*

قالو في المسرحية..

«استطاع الاديب انطوان شماس بعبقريته وتجربته العميقة واصالة حسه ان يقربها الى المشاهد مع المحافظة على جوهرها..»

د. حبيب بولس، الاتحاد

«من يبحث عن مسرح جاد وفني وراق سيجده في هذا المسرح. فالاسس التي يقوم عليها عمله الابداعي لا تقل ثبوتا عن اي مسرح عالمي اخر..»

سلمان ناطور، الاتحاد

«مسرحية تمتاز بالثراء التفكيري والمتعة الفنية في الان ذاته.»

انطوان شلحت، الاتحاد

«المسرحية كشفت انه لدينا ممثلون كوميديون من الدرجة الاولى وليس فقط على المستوى المحلي..»

ابواياس، الصنارة

«اثارت مسرحية «موت الفوضوي» للمسرح العربي ضجة اعلامية ونقاش جديد لم نتعوده في وسطنا العربي، وذلك لجرأتها وتناولها للكوميديا بشكل يرضي جميع المستويات.»

ميسون اسدي، الاتحاد

With this, its third production, the newly formed Arab Theater in Israel is well on its way to being numbered among this country's most polished professional companies.

Naomi Doudai, The Jerusalem Post

### مواعيد العروض في الناصرة

تعرض المسرحية في قاعة المركز الثقافي البلدي، الساعة الثامنة والنصف مساء ايام:

| | |
|---|---|
| الاثنين ٢ ـ ١٢ ـ ٩٦ | الخميس ٥ ـ ١٢ ـ ٩٦ |
| الثلاثاء ٣ ـ ١٢ ـ ٩٦ | السبت ٧ ـ ١٢ ـ ٩٦ |

تباع التذاكر في الاماكن التاليه:
**الناصرة**: المركز الثقافي البلدي ٥٥٤٦٩٦ ـ ٠٦ مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون تل: ٥٧٠٠١٦/٧ ـ ٠٦
مكتبة علي بابا، الشارع الرئيسي تل: ٥٥٢٦٨٨ ـ ٠٦ **يافة الناصرة**: مكتبة يافة للتلميذ ٥٦٥٨٢٢ ـ ٠٦
**الرينة**: كول بو للموسيقى ٥٦٥٧١٩ ـ ٠٦ **اكسال**: ستوديو عبد الله رشراش شلابنة ٥٥٦٠٠١ ـ ٠٦

### مواعيد العروض في حيفا

تعرض المسرحية في مسرح وادي صليب ٢ (شارع الباشا ٥) الساعة الثامنة والنصف مساء ايام:

| | |
|---|---|
| الاثنين ١٦ ـ ١٢ ـ ٩٦ | الجمعة ٢٠ ـ ١٢ ـ ٩٦ |
| الثلاثاء ١٧ ـ ١٢ ـ ٩٦ | السبت ٢١ ـ ١٢ ـ ٩٦ |
| الاربعاء ١٨ ـ ١٢ ـ ٩٦ | الاحد ٢٩ ـ ١٢ ـ ٩٦ |
| الخميس ١٩ ـ ١٢ ـ ٩٦ | الاثنين ٣٠ ـ ١٢ ـ ٩٦ |

تباع التذاكر في الاماكن التاليه:
شباك تذاكر المسرح، عين دور ٢٦ تل: ٨٥٣١٧٩٠ ـ ٠٤ مكتبة الياس حداد، شبتاي ليفي ٢٢ تل: ٨٥٢٢٥١٣ ـ ٠٤
شبابيك التذاكر في اماكن العروض تكون مفتوحة قبل العرض.
الموزع الرئيسي: مارون الياس ٢٤١٧٢١ ـ ٠٥٠ للاستفسار والحجز: ٨٦٤١٨٧١/٢ ـ ٠٤

المسرح العربي في اسرائيل
התיאטרון הערבי בישראל
ARAB THEATRE IN ISRAEL

### اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٩٦٣ من مدينة عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد محمد طه بأجله الموعود في سنة ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شكيبة توفيق طه وبابنه منها وهو احمد محمد طه. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركته سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

### اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم فهيم دياب خشيبون الرومي الكاثوليكي من كفركنا بورثته زوجته جنفياف واولاده منها ساري ومروان ومنى ورنا وسوسن وروضة وشاديا وباسل ولينا.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٦/١١/٢٨.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

## مناقصة رقم اهـ ٩٦ ٠٠٣ ٧٦١٨ ١٥
## تنفيذ اعمال بناء كهرباء واتصالات في غرف التحكم في محطة حيفا المركز

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال بناء، كهرباء، واتصالات في غرف التحكم والقيادة في محطة حيفا المركز.
١ - فترة التنفيذ: ٥ أشهر. ينفذ العمل على مرحلتين مع توقف لفترة ٦ اسابيع بين المرحلتين.
٢ - تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٦/١٢/٥ الساعة ١١,٠٠. اللقاء: في محطة قطارات حيفا المركز.
٣ - فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:
أ - مقاولون مسجلون لدى مسجل المقاولين في الفرع ١٠٠ تصنيف ج١ - ينبغي ارفاق شهادة ملائمة.
ب - ذو خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة - ينبغي ارفاق شهادة ملائمة.
ج - المشاركة في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.
د - تقديم كفالة بنكية مرتبطة بجدول اسعار المستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٧/٢/٢٨.
هـ - تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦.
٤ - نماذج العروض ونموذج العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لا تسترد لدى شعبة الاقتصاد والتجارة - دائرة الارتباطات في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٥,٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بالهواتف ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.
٥ - تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق في موعد اقصاه الساعة ١٣,٠٠ من يوم ٩٦/١٢/١٨ الى صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في الغرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز التي تحمل اسم سفيدور - ارلوزوروف سابقا).
٦ - لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها كذلك بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

ارغمان ٩١٢٧٧٠٧ - ٠٣

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

### البنية التحتية للنفط والطاقة م.ض

## مناقصة رقم ٩٦١١٦٣٠٤ ت
## اقامة بنية تحتية كمبترة في بيت هرملين في المنطقة الصناعية هرتسليا

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية اللجنة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٦/١٢/٩ (ايام الاحد- الخميس حتى الساعة ١٦,٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنية التحتية للنفط والطاقة م.ض.
يحق المشاركة في المناقصة المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
١ - قدرة مثبتة لتنفيذ مشروع يضاهي او يكبر ما تتطلبه المناقصة.
ينبغي على مقدم العرض ان يفصل ثلاثة اماكن نفذ فيها مشروع مشابه في الأونة الاخيرة بما في ذلك اسم رجل الاتصال ورقم الهاتف.
٢ - عل مقدم العرض ان يصرح بأنه يملك نظام خدمات ومخزن قطع غيار يمكن احضارها عند الطلب للمعدات الفعالة التي يقترحها.
٣ - بحوزة مقدم العرض مواصفات جودة اسرائيلية ٩٠٠٢ او انه يجتاز المراحل النهائية للحصول عليها.
فترة تنفيذ عقد العمل - ٤٥ يوما ميلاديا.
على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا يرفق به كفالة مالية يهمل.
يتم لقاء المقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/١٢/١٠ في الموقع والساعة اللذين سيبلغ بهما المقاولين عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٦/١٢/٢٢ حتى الساعة ١٥,٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع تفزوت هآرتس ٣ شيكون دان، تل ابيب تلفون: ٠٣/٦٤٨٤١٢٤.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية، النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

### دار للبيع بالمفتاحية

شارع طبريا، ٣ غرف، ٣ شرفات، ٨٠م٢ ت: ٨٥٣٦١٥٢
(٣٠٢٤)

### دار للبيع

في شارع هجيفن ٥٢ مكون من ٣ غرف.
$١٤٠,٠٠٠
ت: ٠٥٠٣٤٥٥٩٥
(٣٠٢٧)

### دار للبيع

مصنع طباعة تطريزية، معدات طباعة، ماكنات تطريز، ومعدات اخرى. كوحدات/اجزاء.
ت: ٦١٩٠٤٠ - ٠٩
٠٥٠٢٠٩٩١٣
(٣٠٣٠)

### للبيع دار

في شارع هجيفن (زاوية هيرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، غرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف
$٢٢٥,٠٠٠
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

### للايجار

شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٣٩٣
(٣٠١٨)

### للبيع طابو

٣ غرف كبار، ٣ برندات الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ - حيفا + اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

### دار للبيع

في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، مرممة حديثا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٨٥٢٥٤٨٢ - ٠٤
(٣٠١٥)

### للايجار

محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى

٢٠١٥٠م
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤ بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

### مكتب للايجار

مؤلف من غرفتين + مطبخ ومنافع طابق ثان في مركز كفرياسيف - ساحة العين
للمراجعات: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٣)

### بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية

محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠ م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال ت: ٢٣٧٥٢٢ - ٠٥٠
يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
(٣٠٤١)

### ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٤٢)

### مكتب للايجار

مؤلف من غرفتين ومنافع الطابق الارضي في مركز كفرياسيف ساحة العين
للمراجعات: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٢)

### للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

### للبيع

سيارة سوبارو موديل ١٩٨٩ اوتومات موديل ١٩٨٦
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٣٢)

### للبيع

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٣ يد اولى تست لسنة
ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦
٠٥٠ - ٤٠١٥٣٧
(٣٠٣١)

### للبيع

سيارة رينو اكسبرس،

موديل ٩١ - سعر مغر
ت: ٧٤٤٢٧٣ - ٠٦
٧٤١٨٨٩ - ٠٦
١٩١٣٦٢ - ٠٥٢
(٣٠١٩)

### מחפרון GCB

CX موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
(٣٠٠٨) ٠٥٢٤١٤٩٧٦

### ستروين - B.X SR

موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١
البيت
العمل ٠٦ - ٥٦٨٥٧٠/١
(٢٩٩٦)

### B.M.W

316 موديل 84, 85, 86 + 520 موديل 90 + 92 سقف مفتوح + ٣١٦ موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

### فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

### ديهاتسور ابلواز

موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

### الفا ٣٣

١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

### فولفو 940

2300 GLE موديل 1994
فولفو ٨٥٠ GLT موديل ١٩٩٤
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

### للبيع

اوبل كاديت
موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠ + מזגן بحالة ممتازة، تست لسنة.
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
(٢٩٨٨)

# البازار
# كل ثلاثاء وجمعة
## ..... عرض جديد يتجدد .....

### للبيع

اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ - رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر - رفوف خشب مع قاعدة حديد - طاولات كمبيوتر - الواح دكت مع مرايا - لامبات فلوريسانت - براد فترينا طلياني - ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

### مطلوب

مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

### مطلوب

ميكانيكي ديزل للاتصال تلفون رقم
٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

### للبيع

فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

### مطلوب

لمكتب هندسة كهرباء، في حيفا موظفة تجيد الرسم على الكومبيوتر
(Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
٠٥٠٤٠٤٣٨٦
(٣٠١٢)

### مطلوب للعمل في طبريا

فرق عمال طوبارجية قصارين وبلاطين ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١ (٣٠٣٩)

### مطلوب

فتيات في مجال التسويق بمساعدة كمبيوتر Telemarketing شروط واجور مغرية للمناسبات.
هاتف: ٠٥٢٦٩٦٥٥٧
(٣٠٣٨)

### للبيع

عدة جاهزة لمحل شوارما بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

# البازار
# كل ثلاثاء وجمعة

### مطلوب

نجارون لاثاث «ماروم» العمل ٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣٠٣٤)

### فرصة نادرة:

للبيع اطارات للنظارات البصرية وللشمس + اثاث
(٣٠٣٦) ٠٥٢٩٤٥٧٤٦

### مطعم كان زمان

الشارع الرئيسي - عرابة - دير حنا فريد من نوعه في المنطقة مأكولات عربية اصيلة تعيدنا الى ايام زمان جلسة هادئة - عرابة بجانب بيت يحيى الشاذلي
ت: ٠٦/٧٤٦٢٥٢
(٤٠٤٠) ٠٥٠٤٥٣٥٥٦

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

### مطلوب

لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

للسمعات، دهان خشب بالرش شروط جيدة
للاتصال: ٠٣/٥٥٦٨٠٢٥
٠٥٢٨٩٣٥٦٢
(٣٠٣٧)

### مطلوب

مهندس بناء + خبرة
للتفاصيل: ٥٢٨٣٢٩ - ٠٦ عفولة (مع المهندس المعماري يونتان)
(٣٠١٦)

### مطلوب

فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون: ١٥٥-

٩٨١٦
١٨٢-٩٩١٢
(٣٠٢٠)

### لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا

مطلوب عمال الومنيوم + مركبون مهنيون فقط. شروط جيدة.
ت: ٨٤١٠٥٤٨ - ٠٤
٨٤١٠٩٨٤ - ٠٤
(٣٠٢٨)

### مطلوب وكيل

مستقل + سيارة لتسويق اثاث ومنتوجات محلية للبيت وللروضة، ارباح عالية.
ت: ٨٤٢٤٠٠٧ - ٠٤
(٣٠٢٩)

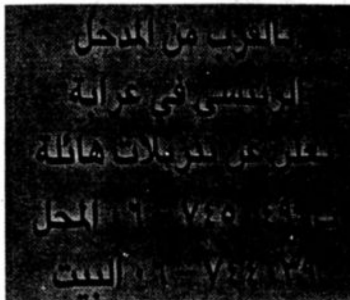
Arab Association for Human Rights — المؤسسة العربية لحقوق الانسان

## المؤسسة العربية لحقوق الانسان
### مطلوب للعمل

١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع - حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
- يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٩٦/١١/٢٠ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ - او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ - ٠٦ تلفون: ٠٦/٥٦١٩٢٣.
(٣٠٠٠)

# اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

## شركة عبير لانتاج السقايل



(٢٨٠٠)

| «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حيفا | الناصرة | عكا | عرابة | ام الفحم | شفاعمرو | الطيرة | الطيبة |
| ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٣٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

# على الشاشة الصغيرة

## الجمعة ٩٦/١١/٢٩ التلفزيون الاسرائيلي –

### القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – بتفكير ثان.
٩.٠٠ – بربي – صور متحركة (الحلقة الثامنة).
٩.٢٥ – ماروكو الصغيرة. صور متحركة (الحلقة الثامنة).
٩.٥٠ – غصن الزيتون.
١٠.١٥ – دون كيشوت. (الحلقة الثامنة).
١٠.٤٥ – انظر حرلك. (الحلقة الثامنة).
١١.٢٠ – اخي العزيز. (الحلقة الثامنة).
١١.٤٥ – بنك المعلومات – وسائل النقل البرية.
١٢.٠٠ – مرلبير. (الحلقة الثامنة).
١٢.٣٠ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط. (الحلقة الثامنة).
١٣.٠٠ – خط اونيدين الحلقة (٧٢).
١٤.٠٠ – مرتسارت. الحلقة (١١).
١٤.٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦.٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦.٥٥ – لقطات مضحكة من البيسبول.
١٧.٢٠ – «موعد غرام» – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع، يئير لبيد.
٢٢.١٠ – «مستقل تماما» – الحلقة الثانية.
٢٣.٠٠ – «اوروبا، اوروبا» فرنسي الماني (٩٠).

### القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٧.٥٣ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – علبة وثائق (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٠.٣٠ – براموبل – الحلقة الثامنة.
١١.٣٠ – رياضة
١٢.٠٠ – اوراق مفتوحة للشباب.
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – سبيدرمان – الحلقة الخامسة.
١٣.٣٠ – انغام وارقام.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٨٤).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٣١).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – ايلين – الحلقة (١٦).
١٧.٣٠ – الامير المشهور من بيل اير – كوميدي.
١٨.٠٠ – بنات الذهب. كوميدي.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف. مع عينات ارليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٥ – هنا المساء مع أبلي يتسفان – ترفيهي.
٢٢.٢٠ – زواج بطريقة سيامي. فيلم سينمائي.
٢٤.٢٠ – «القرار» فيلم سينمائي.
٠٢.٣٥ – عن رفوف المكتبة

## السبت ٩٦/١١/٣٠ التلفزيون الاسرائيلي –

### القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت.
١٠.٣٠ – صور متحركة.
١٠.٥٠ – وراء الافق – الحلقة (٥٤)
١٢.١٠ – مال قتال. فيلم.
١٣.٣٠ – وجهة نظر – مسلسل وثائقي – الحلقة الاولى.
١٤.٠٠ – تمام الصحة.
١٤.٣٠ – سلاسل القدر. الحلقة السادسة.
١٥.١٥ – «الامير كلاراميره».
١٧.١٠ – طبيعة مخططة – حدائق عالمية – الحلقة الأولى.
١٧.٤٠ – دردشات – زهير بهلول.
١٨.٣٠ – عندما تضيع منا الطريق. الجزء الثالث.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جبل الى جبل.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «باسم الأب» – بريطانيا (٩٣).
٢٣.١٠ – لعبة السبت.
٢٣.٤٥ – عيادة قروية.

### القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ – طوش طوش – برنامج منوع.
١١.٠٠ – زومبيط – برنامج منوع.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٣٠ – «امي قاضية». الحلقة الرابعة.
١٤.٠٠ – بايلو. الحلقة (١١).
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – فيلم عن الطبيعة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام. عن التعايش.
١٧.٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠.٥٠ – الدقيقة ال (٩١).
٢٢.٠٠ – «سلاح قاتل» – فيلم.
٢٤.١٥ – من قاعة الكونسيرت.
٠١.٠٠ – مع الافلام.
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٦٨)

**افقيا:**
١) رئيس روماني راحل.
٢) تشخيصات (امراض) (معكوسة) – مفوضان.
٣) نهر في سويسرا – يشاهد (مجزومة) – موسيقي الماني (معكوسة).
٤) للتعجب – منطقة جليدية – للشرط والجزم.
٥) طاغية روما – عويل – ساقط.
٦) من انواع الطائرات – وكيل – يرجون.
٧) من العائلة (معكوسة) – قصار القامة (معكوسة) – للنصب (معكوسة).
٨) وشى – حرف مكرر – على ظهر الجمل – كلام فارغ.
٩) مطربة عالمية راحلة – مرتفع – «ساوث» (مبعثرة).
١٠) يمضي – عكس «سفلي» – رغبت.
١١) مسجّل (معكوسة) – علم مؤنث – اديب فرنسي راحل.
١٢) اسهين – نبأ – من ابواب النحو العربي – قادم.
١٣) حرف مكرر – منطقة اسيوية (معكوسة ومعرفة) – مكان اللهو.
١٤) متماثلان – احترق (للطعام) – «ابو العلاء الـ ....» (معكوسة).
١٥) عالم عربي في الطب – شتم.

**عموديا:**
١) رئيس دولة افريقية – للنفي.
٢) متماثلان – حرف مكرر – للتعجب – تلميذ.
٣) عشب – شهر هجري – اطول انهار العالم (معكوسة).
٤) عاصمة اوروبية – ولاية امريكية.
٥) فلك (معكوسة) – من العملات – اجوبة – ظن.
٦) منزلا (معكوسة) – مناضل ليبي راحل.
٧) لقياس الكهرباء (معكوسة) – اعالج (معكوسة).
٨) أثنان (بلغة اجنبية) – اساس وقاعدة – حجة صغيرة.
٩) رئيس سوري راحل.
١٠) اسكان فوري – فتى (منصوبة ومعكوسة) – رجوع (معكوسة).
١١) شوق شديد – يتعب – من الحبوب.
١٢) مدينة صينية – ذكي ونابغة.
١٣) عملة بريطانية (معكوسة) – مطربة عربية راحلة – عبر (معكوسة).
١٤) مطر غزير – عكس «رائحات».
١٥) صحيفة امريكية – تلوم.

### حل لغز (١٦٧)

**افقيا:**
١) كيلفيلند – ميناء.
٢) مخ – عدنان راضي.
٣) عام – راجعين.
٤) حبل – وبر – كيل.
٥) سيلفيا – جعبر.
٦) لجر – ل. ل. – قسط.
٧) وط – بوغوتا – عدوا.
٨) شمالي – عيسى.
٩) عايدة نسيم.
١٠) أبرح – قل – أولّ.
١١) كارديف – الفل.
١٢) أف – سدى – منح.
١٣) دورون جمشي – و.ص.
١٤) اقليم التفاح – كن.

**عموديا:**
١) كمبل انطون – اتان.
٢) خي – وجيب.
٣) احفر – يعرك – لي.
٤) في – الاباتشي.
٥) يضم – رايات – م.م.
٦) سوائل – و. م. د. – أج.
٧) نرعب – أغشه – لن.
٨) دن – رج – توافقن.
٩) ان – علب – سل – فرد.
١٠) ينم – بل – سوى.
١١) يدع – عام – حد.
١٢) نعجل – قدس – ملل.
١٣) اي – كونفوشيوس.
١٤) أمرك مطاع – الحصن.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

**الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

**الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

**السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء، ولا تستمع للاشاعات.

**الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

**العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

**الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

**العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تجرح شعور الأخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

**القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

**الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

**الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

**الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبارا سارة.

## الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٩/١١، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد وتنخفض بعد غد الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج الى هادئ. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٨)

العملة «يتسيغ»
● دولار امريكي ٣.٢٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٥.٤٦٦٨ ش.ج
● مارك الماني ٢.١٢٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠.٦٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري ٢.٥٠٩٨ ش.ج
● دينار اردني ٤.٥٩٢٤ ش.ج
● للمسافرين «٣.٤٤٩٣ ش.ج
● «اسود» – ٣.٢٤ – ٣.٢٦ ش.ج

## تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق مشهور بشر والى جميع آل بشر في مجد الكروم بوفاة المناضل

**راجح حسن بشر**

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

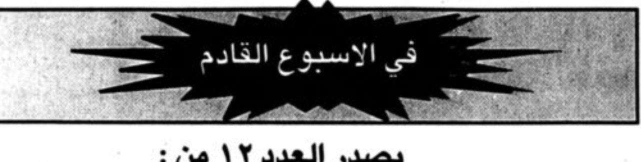
الحزب والشبيبة فرع مجد الكروم



## في الاسبوع القادم

يصدر العدد ١٢ من:

مجلة الادب الفلسطيني







### في هذا العدد:




تصميم الغلاف: شريف واكد – حيفا لوحة الغلاف: سمير سلامة – غزة

مؤسس «مشارف» ورئيس تحريرها الاول: إميل حبيبي
هيئة التحرير الاستشارية: محمود درويش وانطون شماس وفدوى طوقان وحنان عشراوي وعلي الخليلي ومحمود غنايم
مديرا التحرير: سهام داوود وغسان زقطان
مدير الادارة: محمد سليمان

التحرير والادارة:
حيفا: ص.ب 6370 حيفا 31063 — هاتف: 04/8510580 فاكس: 04/8510676
القدس: ص.ب 55114، شارع صلاح الدين، القدس 91550

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ٨

# غدا، مظاهرة الخط الأخضر الكبرى

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل اليوم الجمعة، الاستعدادات لوضع اللمسات الأخيرة، تحضيرا للمظاهرة القطرية العربية – اليهودية الاسرائيلية – الفلسطينية، التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم غد السبت، في الثانية عشرة ظهرا، عند مفرق مجيدو، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يتزامن مع الذكرى (٤٩) لقرار التقسيم الذي يصادف اليوم.

ووزع نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، بآلاف النسخ، بيان الجبهة باللغتين العربية والعبرية في كافة انحاء البلاد. كما يجري ترتيب السفر المنظم من كل الفروع في الناحيتين العربية واليهودية. وتشهد الفروع نشاطا واسعا لتجنيد عدد كبير من الناس للمشاركة في المظاهرة، التي سيشارك فيها حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية، العربية واليهودية والفلسطينية، بالاضافة الى جمهور واسع وأوساط سلامية من الوسط اليهودي.

ومن المقرر ان تبدأ المظاهرة في الثانية عشرة ظهرا، بالتجمع عند مفرق مجيدو، (بغض النظر عن احوال الطقس) وعلى الشارع المؤدي الى الخط الاخضر في اتجاه مدينة جنين. وبعد ذلك يتحرك المتظاهرون مع شعاراتهم في سلسلة بشرية نحو موقع على الخط الأخضر، قبل حاجز الجيش الاسرائيلي. وفي الوقت ذاته تكون قد انتهت مظاهرة مماثلة في قلب مدينة جنين، يتوجه بعدها قياديو محافظة ومدينة جنين واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية الى موقع المظاهرة الجبهوية للمشاركة فيها.

وفي موقع التجمع على الخط الاخضر ستقام منصة كبيرة لالقاء كلمات من مختلف الشخصيات، ويختتم اللقاء ببرنامج فني ملتزم ومتميز تشارك فيه المغنية ميري الوني.

وقبل انتهاء المظاهرة يجري رسم رمزي للخط الأخضر كحدود بين دولتي الاسرائيل وفلسطين، ويقوم المتظاهرون بمد شريط أخضر بطول عشرات الأمتار بشكل مواز للخط الأخضر.

ويقوم مكتب الجبهة، في اطار التحضيرات، باجراء الاتصالات المكثفة لضمان مشاركة حشد واسع من وسائل الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية والأجنبية.

## * نعم للسلام.. لا للاحتلال *

ووقع العشرات من، اعضاء الكنيست الجبهويين، والاكاديميين والادباء والشعراء والصحفيين ورؤساء بلديات ومجالس محلية، على عريضة، نشرت في جريدة «هآرتس»، يدعون فيها للمشاركة في المظاهرة الاسرائيلية الفلسطينية العربية اليهودية، التي تنظمها الجبهة.

وجاء فيها: «نتظاهر من أجل، سلام يقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧). وندعو الحكومة لتنفيذ وتطبيق اتفاق اوسلو واخراج المستوطنين من الخليل واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والغاء الحصار».

وجاء في العريضة: مطلبنا: اخلاء وفك المستوطنات، العقبة امام السلام. ونصرخ: نعم للسلام، لا للاحتلال.

ووقع على العريضة كل من التالية اسماؤهم حسب ورودها في العريضة: النائبة تمار غوجانسكي والنائب هاشم محاميد والنائب صالح سليم والنائب احمد سعد. وأمير ابرامسون، حايا أمير، د. شموئيل أمير، د. ينينا الطمان، بروفيسور كالمان التمان، عوزي بورشطاين، د. عنات بيلتسكي، ليئه بن دوف، تسفي بن دوف، بروفيسور غيلا بلاص، بروفيسور شمعون بلاص، شلومو بن يونا، دالية بكر، حاييم برعام، محمد بركة، يافا غبيش، مكسيم غيلان، سنتيت غبيس، افرايم دافيدي، ارنون دونيتس، زيفا فايلر، يوحنان فايلر، ياعيل فايلر، عليزة زوطرة، يتسحاق زكاي، أوري صوان، أوري حورش، استر حوسن، مجدلانة حيفتس، عده طندلر، دافيد طورطكوير، ليلي طراوخمان، يبي، د. حافا يبلونكا، ايلا يسرائيل، بروفيسور بنيامين كوهين، بروفيسور سطان كوهين، روت كوهين، ابراهام ليفي، ياعيل لوطن، حانوخ ليفنة، د. يسرائيل لف، ليفي موراف، الراب يرمياهو ميلغروم، د. روحاما مارتون، محمد نفاع، يفتاح سطريك، يورام سلبسط، جيمي سعر، عزرا عوفاديا، د. ايلان بابه، رونيت بيلغ، د. جدعون فرويدنطل، داني فيتر، د. موشيه تسوكرمان، بيرتس كيدرون، دان كيدار، آدم كيلر، رؤوبين كمينر، فيل كنطور، ايلي كينان، يورام كانيوك، يهوشوع روزين، حنه روط، بروفيسور تسفي رازي، دافيد ريف، تسفي شيسل، دافيد شمغار، نطاشا شنيطبكر، راحيل اشور شيمش، كوخابي شيمش، احمد الحاج، سميح القاسم، ابراهيم اسدي، محمد بكري، رامز جرايسي، ناجي نصار، رجا خطيب، عفيف كيال، يتسحاق لئور، نظير مجلي، نمر مرقس، سلمان ناطور، فضل نعامنة، د. حنا سويد، محمد علي طه. د. يعقوب فتر، وبنيامين غونين.

ويجري التجمع من أجل السفر للمشاركة في المظاهرة بشكل منظم كالتالي: الساعة التاسعة والنصف صباحا قرب بيت اغرون في القدس. وفي العاشرة والنصف قرب «معونوت رزنيك» جبل المكبر. وفي بات يام، قرب النصب التذكاري، في العاشرة الا ربع وفي العاشرة في يافا، في «شدروت يروشلايم يهودا هيميت». وفي تل ابيب، في العاشرة والربع قرب بريد «اللنبي» وفي العاشرة والنصف قرب «قطارات الشمال» شارع نمير. وفي حيفا، في الحادية عشرة، قرب بناية «سوليل بونيه» مقابل «الشيكم».

●من مظاهرات الجماهير العربية (صورة من الأرشيف)●

## ثلاثة قتلى وعشرة جرحى حصاد حوادث الطرق



● المرحوم جمال خلايلة ●

●حيفا – ومكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما أمس، الخميس، واصيب عشرة آخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، فيما توفي المأسوف على شبابه، جمال عبد الله خلايلة (٣٧ عاما)، من سخنين، متأثرا بالجراح التي اصيب بها في حادث طرق عند مفرق كوكب ابو الهيجا، أمس الاول.

وتوفي أمس شكيب العنبر، (٦١ عاما) من الرامة اثر انقلاب الجرار الزراعي عليه، عندما كان يحرث ارضه الواقعة في عين الأسد، وتجمهر عدد من الفلاحين العاملين في جمع الزيتون على ازاحة الجرار عنه واستدعاء سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى صفد، لكنه فارق الحياة، قبل الوصول الى المستشفى.

ولقيت امرأة مصرعها وأصيب شخصان آخران بجروح متوسطة في حادث طرق وقع عند مفرق «تل شوكن»، في بئر السبع. ونقل الجريحان الى مستشفى «سوروركا» للعلاج.

ووقعت حوادث طرق عند مفرق «كرمي يوسف» في منطقة تل ابيب، وبالقرب من «رعنانا» و«بيت شيمش»، اصيب فيها ثمانية اشخاص بجروح.

احتجاجا على نية المالية المس بالاجور والتقاعد

## عمال الموانئ يعلنون الاضراب المفتوح فجأة، امس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عمال الموانئ في جميع انحاء البلاد بشكل فجائي امس الخميس، الاضراب المفتوح، احتجاجا على قرار وزارة المالية فرض الضرائب على الموانئ كما يتضح من قانون الاجراءات الادارية لتطبيق الميزانية، الامر الذي سيمس باجور العمال وحقوقهم النقابية الاخرى كالتقاعد.

وكان عمال الموانئ اعلنوا عن نزاع عمل قبل عدة اشهر، احتجاجا على ذلك، بعد ان دار الحديث عن خصخصة الموانئ.

وتضامنا مع عمال الموانئ اعلن عمال مطار «بن غوريون» الاضراب من الساعة الثانية حتى الخامسة عصرا.

وامتنع عمال المطار عن تقديم الخدمات للمسافرين الذين قدموا الى البلاد، او الذين يريدون السفر الى الخارج.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

## مستخدمو كريات ملاخي يغلقون الشارع الرئيسي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتبك حشد كبير من مستخدمي بلدية كريات ملاخي، مع افراد الشرطة امس الخميس، في المظاهرة التي اقامها مستخدمو البلدية واغلقوا خلالها الشارع الرئيسي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

وشارك في المظاهرة جميع مستخدمي البلدية البالغ عددهم نحو (٤٥٠) وافراد عائلاتهم.

ورفع المتظاهرون لافتات تشير الى مدى المعاناة اللاحقة بهم بسبب عدم تلقي الرواتب. وهتفوا طالبين دفع الرواتب فورا.

وبعد التجمهر عند مفرق المدينة، توجه المتظاهرون الى الشارع الرئيسي واغلقوه باجسادهم وبالحواجز، مانعين الحركة. واضطرت الشرطة للتدخل من اجل فتح الشارع، لكن المستخدمين رفضوا واشتبكوا مع افراد الشرطة.

وقالت راحيل كوهين، رئيسة لجنة المستخدمين، ان العجز المالي للبلدية يبلغ نحو (٣٠) مليون شيكل، ويحول منذ سنتين دون دفع الرواتب في مواعيدها، مشيرة الى ان عائلات كثيرة لم تستطع دفع التزاماتها لشركة الكهرباء، او «لبيزك»، الامر الذي اضطر شركة الكهرباء الى قطع التيار عنها. وان موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ يلاحقون العشرات من المستخدمين الذين لا مصدر رزق لهم الا رواتبهم.

لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة في القدس تؤكدان

# «قاعة «بيت تسرفات» في القدس رفضت عرض فيلم «حيفا» لأنه بالعربية»!

* لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس نظمت عرضه، الا ان ادارة القاعة تذرعت باجراءات بيروقراطية * ادارة القاعة «تنفي» * ادارة الجامعة ترفض تصرف ادارة القاعة وتطلب تعويض لجنة الطلاب العرب *

● القدس – لمراسلنا – نظمت لجنة الطلاب العرب في القدس مساء الاربعاء عرضا للفيلم السينمائي الفلسطيني «حيفا» من بطولة الممثل محمد بكري.

وكانت لجنة الطلاب العرب قد تعاقدت مع قاعة العرض «بيت تسرفات» في غفعات رام في الجامعة العبرية بواسطة نقابة الطلاب العامة في الجامعة.

وبعد علم ادارة القاعة بأن لجنة الطلاب العرب هي التي تنظم العرض وبان الفيلم باللغة العربية، تراجع المسؤولون عن الاتفاق بحجة انهم «لا يعرضون افلاما عربية ولم يفعلوا ذلك من قبل». كما طلب مسؤولو القاعة تصريحا خاصا من عميد الطلبة لكي يتم عرض الفيلم! الا انه بالرغم من موافقة عميد الطلبة لم يوافق المسؤول عن آلات العرض استعمال آلات العرض في القاعة، الأمر الذي اضطر لجنة الطلاب العرب الى التعاقد مع شركة خاصة لآلات العرض.

وقد وصل ثلاثمائة طالب عربي الى مدخل القاعة لحضور العرض الا انه رغم تعاقد نقابة الطلاب العامة واللجنة مع القاعة ورغم موافقة عميد الطلبة فلم تفتح ابواب القاعة الأمر الذي اثار غضب الطلاب العرب الذين رفضوا بشكل تظاهري مغادرة المكان.

وقامت لجنة الطلاب العرب وبمشاركة نقابة الطلاب العامة بنقل العرض الى قاعة اخرى في الجامعة وتم عرض الفيلم بعد تأخير ساعتين في «هار هتسوفيم».

هذا واعلنت لجنة الطلاب العرب عن عزمها «فضح ومحاربة هذه الظاهرة العنصرية ومطالبة مسؤولي القاعة بتعويضها عن الأضرار التي لحقت بها». كما وعقد أمس الخميس اجتماع طارئ بين لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة مع عميد الطلبة في الجامعة لبحث لأمر حيث أكد الجميع على خطورة هذه الظاهرة وضرورة محاربتها.

كذلك عقدت لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة اجتماعا مع ادارة الجامعة ممثلة بمكتب عميد الطلبة.

وقد أعربت ادارة الجامعة عن رفضها لتصرف مسؤولي القاعة خاصة وان اللجنة ونقابة الطلاب العامة قامتا بكل ما يتوجب عليهما من أجل استئجار القاعة منذ اسبوعين.

وقد وعدت ادارة الجامعة بتعويض اللجنة والنقابة على الخسارة المادية كما ووعدت بالعمل على منع تكرار مثل هذه الممارسات في المستقبل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» نفت مسؤولة القاعة، كاترين ان رفض العرض نابع من منطلقات عنصرية، وادعت ان ادارة القاعة «آخر من يتعامل بعنصرية». واضافت «ان السبب وراء الرفض، هو تأخير نقابة الطلاب تقديم الطلب للقاعة، فحتى ظهر يوم الاثنين لم أتلق اي طلب، ولا حتى رسوم الايجار، علما بان الطلب لاستخدام القاعة يقدم الينا عادة قبل اسبوعين وحتى شهر ليتسنى لنا ترتيب الامور»!

واضافت كاترين، «وعندما لم يتقدموا الي بالطلب حتى ظهر يوم الاثنين اضطررت لرفض لطلب»!

أما نائبة مدير عام نقابة الطلاب العامة، نوغا، فقد دحضت اقوال ادارة القاعة، وقالت «لقد تقدمت بالطلب قبل اسبوعين من موعد عرض الفيلم، وتلقيت من كاترين موافقة فورية ولم يكن اي عائق، وذكرت في الطلب ان الفيلم ستعرضه النقابة، ولم أكن أعلم ان هناك حاجة للقول ان لجنة لطلاب العرب هي التي ستعرض الفيلم، وعلى ما يبدو بعد ان اتضح لكاترين ان الفيلم بالعربية وستعرضه لجنة لطلاب العرب، طلبت مني مصادقة يائير ساغي المسؤول عن النشاطات الاجتماعية في الجامعة. وعلى الرغم من انني اخذت منه مصادقة شفهية في وقت سابق، فقد توجهت اليه ثانية، وشاءت الظروف ان ساغي تغيب يوم الاثنين عن الجامعة بسبب المرض، ولكن أخذت مصادقته يوم الثلاثاء، وحينها ادعت كاترين ان الاجراءات البيروقراطية لم تكن كما يجب، ورفضت عرض الفيلم».

وأكدت نوغا انها حين تقدمت بالطلب لأول مرة لم تكن اية مشكلة، وعبرت عن اعتقادها ان ما يقف وراء الرفض، هوية الفيلم والجهة التي ستعرضه!

## النائب سعد: يجب وضع برنامج تطويري يحل جذريا ضائقة وازمة السلطات المحلية العربية

□ القدس – لمراسلنا البرلماني: بحثت اللجنة المالية البرلمانية خلال اليومين الماضيين موازنة وزارة الداخلية للعام ١٩٩٧، وذلك بحضور وزير الداخلية، ايلي سويسا

واستمع اعضاء اللجنة الى تقرير عام من وزير الداخلية ركز من خلاله على تقديم المعطيات والمقارنات التي تشير الى زيادة موازنة وزارته بالنسبة لسنوات الثمانينات، وانه ستقلص الميزانية في العام ١٩٩٧. واشار الى ازمة السلطات المحلية عامة وكذلك ازمة السلطات المحلية العربية والسياسة التي يمارسها لمساعدة السلطات المحلية.

وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «اننا لا ننكر انه طرأ تحسن ما في التوجه والتعامل مع السلطات المحلية العربية، ولكن هذا التحسن لم يؤد الى ازالة الغبن التمييزي المتراكم الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية ولم يؤد الى تضييق الهوة الواسعة مع السلطات المحلية اليهودية وحل الازمة الخانقة لهذه السلطات. فالعجز المتراكم للسلطات المحلية العربية يبلغ اليوم بين (٣٨٠ – ٤٠٠) مليون شيكل او ما يساوي حوالي (٢٠٪) من مجمل عجز السلطات المحلية في البلاد. وهنالك العديد من السلطات المحلية العربية اصبح وضعها على حافة الانهيار ولا تستطيع دفع رواتب المستخدمين والعاملين فيها. الوسط العربي بحاجة الى (١٧) – (١٨) مليار شيكل حتى يحل ازمته جذريا ويصل الى مستوى تطور السلطات المحلية اليهودية. فرغم «التحسن الطفيف» فانه في مجال الخدمات وميزانياتها العادية ما زال معدل الصرف على النفر يؤلف حوالي (٥٨ – ٦٠٪) في احسن الاحوال لنصل الى المستوى القائم في الوسط اليهودي».

وماذا تبشر الميزانية الجديدة؟ يسأل النائب سعد، من حيث القيمة الحقيقية فان الميزانية العادية وميزانية التطوير في العام ١٩٩٧ اقل من الميزانيات التي خصصت في العام ١٩٩٦، هذا مع العلم انه حسب المعطيات بالقيمة الاسمية فان الميزانية العادية المقترحة للعام ١٩٩٧ للوسط العربي تبلغ (٥٤٧.٣) مليون شيكل مقابل (٥٠١.٥) مليون في العام ١٩٩٦، وميزانية التطوير (١٨٦.٦) مليون شيكل مقابل (١٦٠.٢) مليون شيكل في العام ١٩٩٧. هذه المعطيات تشير عمليا الى ان ازمة السلطات المحلية في العام ١٩٩٧ ستتعمق اكثر.

من هنا فان مطلب السلطات المحلية هو الالتزام بمبدأ المساواة لجسر الهوة مع السلطات المحلية اليهودية وايجاد حلول مستعجلة وكذلك جذرية لحل الازمة.

وفي رده عاد الوزير على اعطاء معطيات انه زادت موازنة السلطات المحلية في السنوات الاخيرة. اما بالنسبة لتواصي لجنة سواري فقد اكد انه تقرر ضم عضو من السلطات المحلية الى هذه اللجنة، وحاول الوزير تبرير العجز ايضا الى نسبة جباية ضريبة الارنونا المنخفضة مقابل زيادة المصروفات.

مواصلة الاستعدادات الواسعة لانعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الثالث (٦ و١٩٩٦/١٢/٧):

## اديب ابو رحمون: الناصرة، بكل احيائها، تحيطنا بدفء خاص.. وسنكون على قدر التوقعات!

* دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحضور جلسة افتتاح المؤتمر *

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الاجواء المرافقة لانعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية هي اجواء تفاؤلية ومشجعة تعكس، بشكل واضح، التقدير الكبير الذي يكنه اهل الناصرة للجبهة الدمقراطية. وهناك إصرار بين مئات الجبهويين على ان يشكل هذا المؤتمر انطلاقة جديدة، من نوع آخر، للعمل الجبهوي في المدينة من خلال تحسين وتطوير الاداء الجبهوي وضمان واقع المشاركة والتأثير للكادر الجبهوي الواسع».

هذا ما اكده سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، عشية انعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الثالث الذي سيلتئم يومي الجمعة والسبت القادمين (٦ و١٩٩٦/١٢/٧).

وتطرق ابو رحمون الى الجهد الخاص الذي يبذله الكادر الجبهوي الواسع في الاحياء لجمع الانتسابات الجديدة للجبهة. وقال: «لقد عمل الجبهويون بشكل منظم ومدروس طوال فترة التحضيرات للمؤتمر، وعقدت عشرات الاجتماعات، بمشاركة المئات، في مختلف احياء الناصرة. وجرى في هذه الاجتماعات بحث جدي ومسؤول، وبمشاركة كل الجبهويين، من اجل تحسين الاداء الجبهوي. ونتائج هذه الابحاث ستنعكس على قرارات المؤتمر، مما يعني، بالتالي، ان القرارات الجديدة والتعديلات في الدستور والاقتراحات حول تطوير العمل الجبهوي قد خرجت من القاعدة الى رأس الهرم، وليس بالعكس».

وأكد ابو رحمون على الدفء الخاص الذي يلقاه نشيطو الجبهة في كل احياء المدينة. واضاف: «سنحقق هدفنا وهو انتساب عضو واحد من الناصرة الى الجبهة عن كل (٢٠) مصوتا (حسب التصويت في انتخابات الكنيست الاخيرة). وقد نصل الى اكثر من ذلك».

وعلى الصعيدذاته تعمل الاجهزة الجبهوية داخل الاحياء كخلايا النحل من اجل جمع الانتسابات الى الجبهة. ويستقبلهم الاهالي بكل دفء. وبالمقابل سيقوم نشيطو الجبهة، صباح يوم غد السبت، بتوزيع نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية بالاف النسخ وذلك في الشارع الرئيسي، بينما سيقوم الكادر الجبهوي بتوزيعها على كل بيت داخل الاحياء. وتصدر النشرة تحت عنوان رئيسي يقول: «هاتوا أيديكم... طريقنا الجبهوي هو الصحيح والمنتصر».

هذا، وكانت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الثالث عقدت عدة اجتماعات جرى في آخرها سماع ملخص عن البيانات المكتوبة التي ستقدم الى اعضاء الجبهة (بيانا عن العمل الجبهوي، البلدي والنقابات) وكذلك عن التعديلات في الدستور. وستعقد اللجنة، اليوم الجمعة، اجتماعا آخر لمواصلة بحث التعديلات المقترحة على الدستور والتي تعمق الحياة الدمقراطية داخل الجبهة وتضمن تمثيلا نسائيا وشبابيا في هيئات الجبهة المختلفة.

كما وجهت دعوة خاصة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعدد من القادة الفلسطينيين.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦

# الأسرى الفلسطينيون!

## الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية يتصديان للاستيطان الاسرائيلي!

## كومونة حيفاوية!

## قادة الاكراد يتقاتلون مستعينين بجلادي الشعب الكردي!

## جمعة ويوم

نظير مجلي

# «مبام».. يوك.. فهل تكون لنا في هذا الغياب.. عبرة..؟!

■ من المؤسف والمحزن ان يصل حزب العمال الموحد «مبام»، بهذه السرعة وبهذا الموقف المتطرف، الى اعلان وفاته على الملأ والذوبان في اطار سياسي فضفاض بلا ايديولوجيا (ميرتس). فهذا الحزب، وعلى الرغم من خلافاتنا العميقة معه ايديولوجيا، حيث انه من احزاب الاشتراكية الدمقراطية، وسياسيا، وعلى الرغم من انتقاداتنا الشديدة على تاريخه، كانت له هوية ايديولوجية طبقية مميزة. وقد احببنا له التطور والتقدم، التطور الايديولوجي من اجل الاشتراكية واخوة الشعوب، المبدأين اللذين نقشهما على علمه (اضافة الى «الصهيونية») والتقدم الجماهيري، باعتباره من افضل القوى السياسية والحزبية في الحركة الصهيونية.

لكن الموت الاختياري لحزب «مبام» هو تطور طبيعي بالنسبة لنهج الحزب وممارساته. وان لم يكن قادة الحزب يعترفون في الماضي بأنهم يقودونه الى حتفه، وكانوا يكابرون ويعلنون انهم هم مستقبل الاشتراكية في اسرائيل، فقد تصرفوا هذه الايام بشجاعة. واعلنوا انه لم يعد بمقدورهم الاستمرار في طريق الاشتراكية. فسقوط النموذج الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي حطم معنوياتهم تماما، واصبحوا يرون في الاشتراكية مبدأ قديما فاشلا، لا يستطيعون الدفاع عنه او الترويج له، بل هم انفسهم لم تعد لديهم اجوبة اشتراكية للقضايا والازمات العديدة المطروحة في الشارع الاسرائيلي.

❑ ❑ ❑ ❑

وقبل ان نتحدث عن العبرة التي ينبغي ان ندرسها، لا بد من استعراض «خفيف» لمسيرة الموت التي سارها «مبام». فهي، في الواقع، لم تبدأ في فترة انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية، انما قبل ذلك بعشرات السنين.

فمنذ نشوء التيار اليساري الاشتراكي في الحركة الصهيونية، اوقع نفسه في براثن التناقض الحاد ما بين الاممي والقومي، ما بين الاشتراكية والشوفينية وما بين الاشتراكية العلمية (الاممية) وبين الاشتراكية الدمقراطية اليمينية (الاممية الثانية) حتى لو لم يرد ذلك. فقد نظر الى الحركة الصهيونية على انها حركة التحرر القومي للشعب اليهودي، لذلك انخرط بفعالية في صفوفها وساهم بفعالية في ممارساتها.

تبنى الموقف الاممي عموما، لكنه شارك في الاستيطان الكولونيالي على حساب الشعب الفلسطيني، قبل قيام الدولة وفي سنوات قيام الدولة الاولى وعلى مدار السنين. فكانت له وما زالت مستوطنات وكيبوتسات فوق القرى العربية المهدمة العام ١٩٤٨ وفي الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ (في غزة والضفة والجولان).

تبنى مبدأ الاشتراكية المقزمة، لكنه كان شريكا في دوس قانون العدالة الاجتماعية، فشارك في الحكومات الاسرائيلية التي ادارت سياسة رأسمالية تثري الاغنياء وتتعس الفقراء ووضع حتى املاكه وامواله تحت رحمة الرأسمالية، حكومة وبنوكا وشركات كبرى.

اختلف في مرحلة معينة مع الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وهاجمها - بدعوى عدم احترامها لحقوق الانسان وحرياته، وشارك في نفس الوقت في ادارة سياسة الدولة التي داست حقوق المواطنين العرب في اسرائيل ثم في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وشارك في كل حروب اسرائيل العدوانية على العالم العربي.

وحتى عندما سقطت حكومات حزب «العمل» وقامت حكومات «الليكود»، الممثل المباشر للرأسمالية، لم يكن هناك دور فاعل بارز لحزب «مبام» في النضال الطبقي - الاجتماعي. وبرز دوره في اطار نشاطات حركة «السلام الان» ابان حرب لبنان ١٩٨٢ (مع أنه في بدايتها لم يعترض عليها) وفي السنوات التالية. واهتمامه بقضية السلام، قاده الى الشراكة مع «راتص» و «شينوي» في حركة سياسية واحدة وكتلة برلمانية واحدة، على الرغم من الفوارق الطبقية الجوهرية بينه وبينها.. الى ان تطور هذا التحالف الى مرحلة الذوبان.

بالطبع، هناك امور ايجابية كثيرة في تاريخ هذا الحزب، لا نبغي اغفالها. فقد ضم تيارات كثيرة لعبت دورا ايجابيا عام ١٩٤٨، في مقاومة ترحيل بعض البلدات العربية. وكان له دور في كشف عدد من الجرائم، مثل مجزرة كفرقاسم، وكان له دور في الاعتراض على سياسة التمييز العنصري تجاه جماهيرنا العربية ومحاولة التأثير لتغييرها، خصوصا في زمن حكومة رابين - بيرس. وكانت له نشاطات عدة في مجال التفاهم اليهودي - العربي واللقاءات المشتركة. ولديه العديد من المؤسسات التي تؤدي دورا بالغ الاهمية في المجالات الثقافية والاجتماعية مثل: «مركز الدراسات في جبعات حبيبة» و «شوتفوت» (مشاركة). والعديد من شخصياته القيادية معروفة بمشاركتها الفعالة في النضالات السلامية وفي الدفاع عن حقوق الانسان وعن حقوق المرأة وفي مكافحة التمييز.

ومما لا شك فيه ان الدور السياسي والسلامي للمباميين سيتواصل في اطار «ميرتس». وربما يزيد قوة وتأثيرا.

لكن ما يحزننا هو فقدان الهوية الايديولوجية لحزب «مبام». فقد انتقل المباميون الان الى موقع اخر باتوا فيه حركة سياسية من دون اساس ايديولوجي. وان كانت هناك مبادئ لدى المباميين، فستبقى عائمة وخاضعة لقرار الاكثرية الدمقراطية البرجوازية، المميزة لحزب «شينوي» ولحركة «راتص». وستموت بموت حامليها. اي انه لن تكون هناك اجيال تحملها في المستقبل، فالحزب قضى على نفسه، ليس فقط بالاسم وبالشكل، بل بالمضمون.

❑ ❑ ❑ ❑

ولماذا نسأل عن العبرة؟

لان حزب «مبام» ليس وحيدا ولا فريدا في الحركة الاشتراكية، الذي يقضي على نفسه، فمنذ انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، شهدنا حالات كثيرة من هذا النوع في العالم. احزاب اختفت. احزاب اخرى انقسمت على نفسها، واحزاب ذابت في احزاب وحركات اخرى، واحزاب تخلت عن مبادئها.

لكن هذا هو وجه واحد من العملة، وهناك وجه اخر، فهناك احزاب ظلت صامدة، بعضها طورت نفسها ومبادئها وبرامجها، فحافظت على جماهيريتها بل زادت وتوسعت، وبعضها استندت الى تاريخ عريق من دون اخطاء جدية، وما زال جمهورها يحفظ لها مكانتها من الاحترام والتأييد. وهناك احزاب اجرت تغييرات في قياداتها واختارت قيادات جديدة عالجت الازمة بعمق، مستفيدة من التجربة.. وهكذا، غير ان هذه الاحزاب ايضا، التي نضعها في الجانب المشرق من الصورة، واجهت في داخلها قوى مؤمنة بطريق «مبام»: «الذوبان داخل حركة اوسع» او مؤمنة بوسائل اخرى للتغيير مثل: «تغيير اسم الحزب»، «الغاء الاطار»، «التخلص من القيادات القديمة»، «الغاء المركزية» الخ..

وان كانت هذه الافكار، الشرعية جدا حسب رأينا، كانت موضوعية ذات فترة، فقد تحولت الى موضة. يتقلدها كثيرون ويحولونها الى ايديولوجيا. ومن خلال تراشق النقاشات، التي تبدو في ظاهرها اساسية ومبدئية، برزت وتبرز الحسابات الشخصية والانانية. وحتى الحزب الشيوعي، المفروض انه حزب مبدئي مبني على التطوع والنضال الشريف وعلى نبذ الانتهازية واية فوارق عرقية او فئوية، تجده يعاني - في هذه الدوامة - من تسرب بعض المظاهر من آفات المجتمع الى داخله: فالمجتمع الطائفي يسرب الى الحزب بعض "نعرات الطائفية والعائلي يسرب بعض النعرات العائلية والفئوي يسرب فئوية والمجتمع المتخلف يسرب عادات متخلفة وهكذا..

❑ ❑ ❑ ❑

من هنا نأتي الينا، الى حزبنا والى آفات مجتمعنا.. والى من يحاولون الوصول بنا الى مصير حزب «مبام»، وهم من داخلنا اولا ومن بعض اخوتنا واصدقائنا وحلفائنا ثانيا. وليعذرونا ان ضايقناهم بصراحتنا، علما بأنهم - حتى الان - اكثر بنا صراحة في طرح اجتهاداتهم.

❑ ❑ ❑ ❑

هناك من يرى في تبرع حزب «مبام» باعلان وفاته، عزاء له في موقفه وتعزيزا لمطلبه بانهاء دور الحزب الشيوعي. فيقولون: هذا حزب عصري قرأ الخارطة السياسية والجماهيرية واتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. فمن يبحث عن الايديولوجيا اليوم؟ ولماذا الازدواجية في الاجتماعات طالما ان القرارات تتخذ نفسها في مؤسسات «مبام» ومؤسسات «ميرتس»؟ وما هي الفوارق بين الاحزاب المكونة لـ «ميرتس»؟

وهكذا هو نقاش اخوتنا ورفاقنا في الحزب والجبهة ايضا: الازدواجية؟ الفوارق بين الحزبيين والجبهويين؟

ولدينا توجد زيادات ايضا. فتجد من يتساءل: ولماذا الحزب، اصلا؟ دوره انتهى لان عهد الايديولوجيات انتهى. وتجد من يتكرم على الحزب بجعله خلية من خلايا الجبهة، مثل لجنة حي.

قلنا، بداية، ان كل رأي شرعي، يحق لصاحبه ان يفكر فيه ويطرحه. ولا بد من مواجهة النقاش بكل صدق وموضوعية وهدوء، لان الهدف منه في نهاية المطاف خدمة المصلحة الجماهيرية. فلا احد يزاود على الاخر في الاخلاص للمصلحة، والنقاش هو حول الوسيلة. لكن الكثير من الافكار، المطروحة باخلاص وبنوايا طيبة، يمكنها ان تقود الى الدمار.

وباعتقادنا المتواضع، ان ذوبان الحزب الشيوعي في اطار الجبهة، كما يقترح كثيرون اليوم، يعني الدمار ليس فقط للحزب بل للجبهة ايضا. لماذا؟ لان الجبهة هي حركة سياسية تقوم على برنامج سياسي محدد النقاط والاهداف: السلام، المساواة، الدمقراطية. بينما الحزب اطار ايديولوجي، يقوم على مبادئ فلسفية عميقة وعريضة تتناول، بشكل جدي، كل جوانب الحياة. بفضل هذه المبادئ والالتزام المخلص بها، بنى الحزب رصيده. وبهدي هذه المبادئ تمكن الحزب من طرح برامجه السياسية طيلة (٧٧) عاما، والتي ثبتت صحتها دائما. وبرنامج الجبهة، هو فرع من فروع هذه البرامج.

في الحركة السياسية، يبنى الموقف السياسي على اجتهاد قائد او مجموعة قادة. وتكون صحته معتمدة على حكمة القائد او القادة. لكن في الحزب الايديولوجي، يبنى الموقف السياسي على مبادئ اساسية مجربة. فالاشخاص يتغيرون ويتبدلون وكذلك آراؤهم. لكن الايديولوجيا لا تتغير، بل تتعمق وتتطور، والاعتماد عليها يكون اثبت وأصح.

لذلك، فان ذوبان الحزب هو مثل تفكك الإساس الذي تقوم عليه العمارة.

وان كان من حاجة لتطوير اطار مثل الاطار الذي يجمع الحزب الشيوعي والجبهة، فليكن تطوير اطار الحزب وتوسيعه. وليس العكس. او فليكن البحث عن اي شيء اخر، يحقق اهداف المصلحة العامة التي تطرحها كل مجموعة، لكن من دون التنازل عن وجود ومكانة الحزب.. ليس حفاظا على الحزبيين ولا من اجل توفير المناصب القيادية للحزبيين، بل للحفاظ على الجبهة والجبهويين من فقدان الاساس المتين الذي يستندون اليه في عملهم السياسي - الاجتماعي - الجماهيري.

ونقوله أيضا، احتراما للتاريخ الناصع لهذا الحزب وللنضالات الحقيقية، البطولية، التي قام بها هذا الحزب.. وبفضلها، فقط بفضلها، تمكنا من الوصول الى مرحلة نقيم فيها جبهات كفاحية، من خلالها يتوب الكثيرون عن خدمة السلطة، وينتقل الكثيرون من موقع الصمت والحياد الى موقع المشاركة والقيادة. وبفضلها يصبح اطار مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اطارا كفاحيا. وبفضلها، فرضت جماهيرنا العربية وجودها ومكانتها وتفاخرت بانتمائها القومي.

وبالمناسبة، ليس صدفة ان معظم الذين يؤيدون ذوبان الحزب، اما لا يعرفون او يتجاهلون هذا التاريخ او يقللون من شأنه بحجة «التجديد العصري»: «.. طيب يا اخي، فهمنا، تاريخ الحزب، تاريخ الحزب، ليس على التاريخ وحده يحيى الانسان».

اجل، ليس على التاريخ وحده يحيى الانسان. ولكن ايضا، ليس من دون التاريخ يحيى الانسان. فلكل جديد يوجد قديم، هو الجذر والاصل.

❑ ❑ ❑ ❑

والملاحظة الاخيرة، والاهم، في رسالة هذا المقال.. تتعلق بالحزب الشيوعي وبالذين يريدونه باقيا وقويا وصلبا. لا يمكن ان نحقق لانفسنا هذه الارادة، الا ان قمنا بواجبنا المبدئي في تطوير الحزب، ايديولوجيا - اي مراجعة ما جرى ويجري وفحص نظريتنا ومناقشتها ومجادلتها والتعامل الشجاع مع ما لم يعد مناسبا منها -وتنظيميا وجماهيريا وانسانيا. فلا يمكن الحفاظ على الحزب من خلال التشبث السطحي باسمه وبشعاراته وبأطره التنظيمية. تطوير الحزب قادر على تجنيد معظم المخلصين، لمناصرته.

# الاسرى قبل الخليل!

□ ■ (٣٥٠٠) اسير فلسطيني يعانون ظروفا لا انسانية في غياهب السجون الاسرائيلية. بينهم (٤٠٠) يعانون من امراض خطيرة: القلب و «الزهايمر» والسكري وفقد القدرة على البصر... والوضع على وشك الانفجار!

□ ■ النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية: «اذا وقع الانفجار لن يستطيع احد ايقافه وستكون اسقاطاته خطيرة. لذلك يجب رفض الطلب الاسرائيلي بعدم بحث الموضوع الان».

● تقرير: آمال شحادة ●



● الأسرى الفلسطينيون. اسرائيل ترفض بحث قضيتهم الآن ●

● .. انتفاضة فلسطينية جديدة، على وشك التفجر داخل السجون الاسرائيلية، اذا لم تقرر السلطات الاسرائيلية، فورا، تغيير الوضع المأساوي الذي يعيشه الاسرى الفلسطينيون، والذي يهدد حياة اكثر من (٤٠٠) اسير يعانون من امراض صعبة وخطيرة.

هذا الوضع ادى الى ارتفاع اصوات فلسطينية عديدة مطالبة باعطاء الاولوية لموضوع الاسرى قبل قضية الانسحاب من الخليل، فالظروف المأساوية التي يعيشها الاسرى قد تؤدي الى انفجار خطير ينعكس على مجمل عملية التفاوض وتكون نتائجه وخيمة.

.. (٣٥٠٠) معتقل فلسطيني، يعانون من ظروف لا انسانية دفعتهم الى الاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام، ابتداء من يوم غد السبت، بعد ان نفد صبرهم. وكانوا في الفترة الاخيرة قاموا بخطوات احتجاجية عديدة كرفضهم الوقوف عند العد واعادة وجبات الطعام والاضراب ليوم واحد. وتقول الباحثة نجاح دقماق من مؤسسة «مانديلا»: «ان الخطوات التي اتخذوها لم تجد آذانا صاغية لدى السلطات والنتائج كانت سلبية على صحة كافة المعتقلين وخصوصا المرضى الذين وصل عددهم الى (٤٠٠) معتقل، فيوما تلو الاخر يتدهور الوضع الصحي عند هؤلاء، احدهم وهو السجين الاداري معتصم حساد (٢٥ عاما) من سجن الرملة والذي يعاني من مرض السكري فقد النظر في احدى عينيه، ومع ان ادارة السجون على علم كامل بوضعه الصحي وخطورته، ومع ان مدة محكوميته (٦ اشهر) انتهت، الا ان السلطات قررت تمديد فترة اعتقاله بدل اطلاق سراحه، مما زاد وضعه سوءا».

السيد هشام عبد الرازق عضو المجلس التشريعي في السلطة الفلسطينية ومسؤول شؤون السجناء، يحذر امام هذا الوضع من وقوع انفجار داخل السجون، ويقول: «عندها لن يستطيع احد ايقافه واخماده، وهذا سيشكل خطرا وسيكون الوضع صعبا على الصعيد العام».

احدى اقسى السياسات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين حرمانهم من الزيارات والنقص في الطعام والنقص الكبير في الملابس، وتتفاقم هذه المشكلة مع بداية موسم الشتاء والبرد القارس، فعدم وصول الاهل لزيارة ابنائهم يحول دون ايصال الملابس الدافئة اليهم وهذا يزيد من حدة المشكلة، ويقول عبد الرازق: «هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها المعتقلون بسبب السياسة المتبعة تجاههم ومنها العزل والضغط النفسي، وهذا الوضع يدعو الى ضرورة التضامن الجماهيري مع اهالي الاسرى الذين يواصلون الاعتصام امام الصليب الاحمر في غزة والضفة الغربية والى رفض الطلب الاسرائيلي بعدم طرح اية قضية على جدول الاعمال عدا موضوع الخليل. وقد اتخذنا مؤخرا في اللجنة الفرعية في المجلس التشريعي، قرارا بمطالبة السلطة التنفيذية بعدم مناقشة موضوع الخليل قبل حل مشكلة الاسرى. فهذا الموضوع يجب ان يحظى بأولوية حقيقية على جدول المفاوض الفلسطيني.

## ● المؤسسات الحقوقية تحذّر ●

تقارير المؤسسات الفلسطينية والدولية ذات الشأن بموضوع المعتقلين الفلسطينيين تشير الى خطورة الوضع والمعاناة اليومية لدى المعتقلين. في مؤسسة «مانديلا»، دلت التقارير على العديد من المشاكل ولكن اقساها يتعلق بالمعتقلين المصابين بأمراض خطيرة والذين وصل عددهم الى (٤٠٠) معتقل، وبينهم كبار في السن مثل المعتقل محمد نعيرات الذي يقبع في السجن منذ اكثر من (٢٠) عاما ويبلغ عمره (٧٣) عاما، ويعاني من امراض خطيرة منها «الزهايمر». ومن اخطر الحالات الصحية، تلك التي يعانيها المعتقل سامي خالد يونس (٧٥ عاما) الذي اصيب مؤخرا بنوبة قلبية في سجن بئر السبع، ونقل الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، والمعتقل رمضان حميدات الذي يقبع في زنازين التحقيق في سجن بئر السبع والمصاب بمرض القلب وحياته معرضة للخطر.

وتقول الباحثة نجاح الدقماق: «ان هناك شحا في الادوية، ونوعية الادوية في غالب الاحيان لا تلائم المرض الذي يعاني منه المعتقل اذ ان اغلب الادوية مسكنة للالم فقط، وفي بعض الاحيان عندما يعبر المعتقلون عن احتجاجهم على نوعية الادوية يجيبهم الطبيب المسؤول بأن عليهم شراء الدواء من «الكنتين»».

●● المعتقلون في مراكز التحقيق الاسرائيلية: خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة شنت حملات اعتقال واسعة في منطقة الخليل وتم تحويل جزء من المعتقلين الى مراكز التحقيق وتعرضوا الى اساليب تعذيب صعبة وخطيرة مثل الهز العنيف والشبح والتعذيب الجسدي والنفسي.

●● التفتيشات المستمرة: بحجة الخطوات الامنية التي تتخذها ادارة السجن بعد عملية الهرب من سجن كفاريونا، تقوم ادارة السجون بتفتيشات دقيقة دون مراعاة اوضاع المعتقلين وتختار ساعات نومهم وخلودهم للراحة، وتستعمل اساليب تفتيش مذلة، اذ يرافق تفتيش الغرف تفتيش شخصي باليدين وبأجهزة الكترونية واحيانا يتم التفتيش اكثر من مرة في اليوم ويرافقه الصراخ وقذف الشتائم والتهديد بالضرب والقمع حتى اثناء تناول وجبات الطعام وعند الفورة.

## ● معاناة الاشبال الفلسطينيين ●

تعتبر قضية الاشبال من اخطر القضايا التي يعانيها السجناء الفلسطينيون مما دفع احدهم الى محاولة الانتحار وهدد الاخرون بالانتحار اذا لم يتحسن وضعهم. فقد تفاقمت مشكلتهم عندما اتهمت ادارة سجن «كفاريونا» ستة منهم بمحاولة الهرب من السجن، وتم نقلهم على اثر ذلك الى سجن «تلموند» وعزلهم عن بقية المعتقلين وفرض عقوبات اخرى عليهم، منها عدم ادخال اية حاجيات باستثناء الطعام الذي يقدم لهم من ادارة السجن. اما بقية المعتقلين الاشبال فقد وضعتهم ادارة السجن داخل غرفتين ورفضت حتى ادخال اساتذة لهم. ومن اساليب التعذيب التي اتبعت ضد الاشبال تقييدهم في ساحة السجن وتفتيشهم جسديا وضربهم بالهراوات.

وامام هذا الوضع نفذ الاشبال الاضراب عدة مرات، وقاموا باحتجاجات عديدة لكن ادارة السجون بقيت مصممة على اساليبها المختلفة وخصوصا العزل.

خلال هذا الاسبوع، قامت محامية مؤسسة «مانديلا» بزيارة معتقلين في عدة سجون، وقدموا لها العديد من الطلبات الملحة منها:

● نقل الحالات المرضية الى المستشفيات وتقديم العلاج اللازم ● السماح بالاتصال هاتفيا مع الاهل ● تحسين الطعام كما ونوعا وعدم تقليص المواد التموينية ● عدم تكرار اسلوب التفتيش في منتصف الليل، اذ تم اخراج المعتقلين الى ساحة السجن وصودرت كافة ملابسهم الشتوية رغم الطقس البارد.

ومن جهته يؤكد السيد هشام عبد الرازق على ضرورة التمسك بالموقف الفلسطيني بعدم التنازل عن التفاوض حول قضية الاسرى وعدم الرضوخ لاية ضغوطات.. ويقول: «اذا لم نستدرك حالا هذا الوضع فلا محالة من حدوث انفجار عواقبه ستكون خطيرة وقاسية».

# هل ستكون سياسة الاستيطان سبب المواجهة القادمة؟

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

**❑ مجلس الوزراء الفلسطيني قرر، مؤخرا، تشكيل لجان مناهضة للاستيطان في المحافظات المختلفة، ووضع كل امكانات وآليات الوزارات في خدمة توصيات واقتراحات هذه اللجان. والهدف: التصدي للتوسع الاستيطاني لان الشعب الفلسطيني لا يملك الا خيار الحياة والدفاع عن النفس!**

**❑ من المناطق الساخنة: منطقة «فروش بيت دجن» جنوب شرق نابلس، واراضي البقيعة شرق طمون، واراضي جنوب يطا.. حيث تجري محاولات محمومة للاستيلاء عليها واستيطانها. اما المنطقة الاكثر سخونة فهي غرب رام الله حيث تطال الاجراءات الاسرائيلية الاف الدونمات لعشرات القرى الفلسطينية. لكن الاهالي ولجنة الدفاع عن الاراضي على اهبة الاستعداد للمواجهة!**

● متى ستحدث المواجهة الفلسطينية – الاسرائيلية القادمة؟ واين سيصل مداها هذه المرة؟!

هذا هو السؤال الاهم الذي يطرح في الاوساط الشعبية والرسمية في فلسطين، على خلفية التصعيد الاسرائيلي الخطير في قضايا الاستيطان ومصادرات الاراضي والاستيلاء عليها في الضفة الغربية وردود الفعل الفلسطينية عليها، والتي بلغت اوجها خلال هذا الاسبوع في ثلاثة احداث رئيسية:

– اولا: ففي اعقاب الاجراءات الاستيطانية، الرسمية وغير الرسمية، الاسرائيلية جاء قرار مجلس الوزراء الفلسطيني المنعقد في غزة، الجمعة الماضي، بتشكيل لجان مناهضة للاستيطان، في المحافظات المختلفة ليشكل دفعة قوية للاحتجاجات الشعبية القائمة اصلا ضد سياسة الاستيطان. ولم يكن القرار، الاقتراح، على مستوى رد الفعل الكلامي، بل جرى وضع «كل امكانات وآليات الوزارات في خدمة توصيات واقتراحات اللجان، الرسمية والشعبية» حسبما قال مصدر مطلع، فيما يشعر احمد سمارة، سكرتير اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان هناك «توجها جديدا» لدى الدوائر الرسمية في «تسهيل فعاليات وحاجات اللجنة».

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني قد حدد يوم ١١/٢٩ (يوم الجمعة) الذي يصادف ذكرى قرار تقسيم فلسطين لتنظيم فعاليات، مسيرات احتجاجية في الاراضي الفلسطينية، ضد الاستيطان، فيما حددت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي يوم ١٢/١٥ القادم للقيام بحملة تشجير وطنية في الاراضي المحددة بالمصادرة، وكشف لنا قيادي بارز في حزب «الشعب» ان الحزب «أقر خطة وطنية لمواجهة الاستيطان».

– ثانيا: وخلال الاسبوع كشف وزير البنى التحتية، ارئيل شارون عن نية توسيع المستوطنات الحدودية المقامة الى الغرب من رام الله ومضاعفة عدد سكانها ليصبح المواطنون الفلسطينيون في المنطقة (نحو ٣٠ الفا) اقلية، في العام (٢٠٠٥). ويشمل هذا المشروع استكمال شق طريق رقم (٥) الموازي لطريق «عابر السامرة» جنوب نابلس ليلتهم المزيد من الاراضي الفلسطينية وليمنع توسع قرى المنطقة، ويجعلها «خربا» متناثرة حول مدن عصرية حديثة، تتوفر فيها كل الخدمات، حسبما ذكر خضر العالم، مسؤول لجنة المتابعة العليا في اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، الذي هو رئيس اتحاد المزارعين ايضا. ويشرح الصحفي عصام العاروري، عضو لجنة المتابعة العليا ومندوب لجان الاغاثة الزراعية فيها ان الحديث يدور حول توسيع حدود الخط الاخضر والتسابق قبل مفاوضات الحل النهائي مشيرا الى ان التمدد الاستيطاني اقترب حتى من «قاعات الدور». ويضيف خضر العالم ان المقصود، في غرب رام الله تشكيل كتلة استيطانية ضخمة في المنطقة بتوسيع القائم منها وربطه ببعضه البعض، في شبكة متصلة. واستعرض العالم وسمارة شبكة المستوطنات، وهي «كريات سيفر» و «متتياهو» و «حشمونائيم» و «كفارروت» و «لبيد» (قيد الانشاء) و «نيلي» و «ناعله» و «دولب» ومجموعة «كلمون أ – ب – جـ – د» و «نقيه تسوف» و «حلميش» و «نحلئيل» و «بيت اريه» و «عوفريم».

– ثالثا: وجاءت الزيارة «التحدي» (حسب وصف وكالات انباء عالمية) لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الى مستوطنات الضفة وبشكل خاص مستوطنة «ارئيل» ثاني اكبر المستوطنات، بعد «معاليه ادوميم» شرق القدس والتي تعد نحو (١٣) الف مستوطن، جاءت هذه الزيارة لتشكل دعما على اعلى مستوى، للعمليات الاستيطانية. ولم يترك نتنياهو الفرصة للمراقبين باستنتاج المغزى من مجرد قيامه بالزيارة بل انه اطلق تصريحاته «النارية» باستخدام وتوسيع الاستيلاء على الاراضي والمياه الفلسطينيتين بقوله للصحفيين ولمضيفيه المستوطنين بأنه «يجب ان تتوسع ارئيل، ويجب ان يكون فيها اكبر عدد من المدارس ومن برك السباحة»!! مضيفا ان المستوطنة تشكل «عاصمة السامرة».

وكان الاعلان الفلسطيني بأن الرد على الاستيطان سيكون واضحا «فالارض هي حياتنا وسوف ندافع عنها كما ندافع عن ارواحنا وحياتنا» حسبما اعلن احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء مشيرا الى ان السير في الاستيطان بشكل «مخاطرة خطيرة» والى انه «يدفع الفلسطينيين الى الجدار».

## ● نقاط تماس ساخنة ●

وفي لقاءات مطولة مع عدد من المهتمين في قضايا الدفاع عن الاراضي تبين ان هناك (٣) مناطق تماس ساخنة في الضفة الغربية، بين الاهالي من جهة والمستوطنين و «الادارة المدنية» الاسرائيلية او مجلس التنظيم الاعلى (الاسرائيلي ايضا). يقول خضر العالم (ابو حازم) ان هناك الكثير من حالات التماس والاحتكاك اليومي، بالطبع، لكن هناك (٣) مواقع بارزة، منها منطقة فروش بيت دجن (جنوب شرق نابلس)، وهي منطقة شبه غورية تستخدم اراضيها للرعي وتقطنها عدة عائلات وعشائر منذ العام ١٩٥١. وكانت



● فلسطينيون يتصدون لجرافات الاستيطان ●

تستخدم بين اونة واخرى كمنطقة تدريب عسكري اسرائيلي، وتوجد عليها مستوطنتا «حمرة» و «ترستا» الزراعيتان علاوة على شبه معسكر. وقد طلب ضابط التنظيم، قبل بضعة اشهر اخلاء المنطقة من اهلها، واستدعى العشرات منهم الى المحاكم (دون ان يستجيب احد منهم). ولا تزال الاحتكاكات قائمة فيما جرت عدة فعاليات وزيارات تضامنية وتقديم بعض المساعدات للاهالي. وقام وزراء واعضاء في المجلس التشريعي بزيارة الاهالي وحاولوا مساعدتهم، خاصة وان ظروفهم الحياتية صعبة ويعتمدون، كما سبق وقلنا، على تربية المواشي والزراعة.

والى الشمال من فروش بيت دجن/ والشمال الشرقي تجري محاولات للاستيطان في اراضي البقيعة (شرق طمون) التي تقدر مساحتها بنحو (٥٠) الف دونم زراعية كانت تستخدم «ميادين رماية» من قبل الجيش الاسرائيلي.

اما المنطقة الساخنة الثانية فهي اراضي جنوب وجنوب شرق يطا (الخليل جنوبا) حيث تقطن عدة عشائر بدوية (اهمها عشيرة الشواهين). وهناك تجري محاولات استيطانية محمومة للاستيلاء على اراض، دون وجود قرارات رسمية (عسكرية او تنظيمية او غيرها). ويوم الخميس ١١/٢١ حالت قوة عسكرية كبيرة من حصول مواجهة دامية بين اهالي المنطقة ووفد اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي (كان من ضمنه المحامي موسى مخامرة وعبد الهادي الحنتش) من جهة ومستوطني «معون» المقامة على اراضي يطا من جهة اخرى. وتبين للمحامي المخامرة انه لا توجد بحوزة المستوطنين اية «قرارات» رسمية بالاستيلاء على الاراضي رغم انهم كانوا يعملون على جرفها وتسويتها. واقر الضباط العسكريون «شفويا» بأن الاراضي تخص المواطنين وانه لا توجد قرارات مصادرة ضدها، لكن هؤلاء رفضوا منح المحامي والاهالي اقرارات مكتوبة بما قالوه!

ولذلك، يقول الاهالي ولجنة الدفاع عن الاراضي انهم سيظلون، على أهبة الاستعداد دائما خوفا من قيام المستوطنين بالاعتداء مجددا على الاراضي «في غفلة من الزمن»! وكما في الشمال فان هذه الاراضي كانت تغلق لفترات مؤقتة لاستخدامات عسكرية. واما المنطقة الاكثر سخونة في غرب رام الله، حيث تطال الاجراءات الاسرائيلية، الرسمية هذه المرة، الكثير من القرى والاف الدونمات. وتتركز هذه الهجمة على اراضي بلعين وصفا وبيت سيرا والمدية ونعلين وشقبا وعابود واللبن الغربي ورنتيس ودير ابو مشعل وام صفا ودير نظام والنبي صالح والجانية والمزرعة القبلية ودير عمار وبيتللو وشبتين ودير قديس. ومعروف انه جرت في الاخيرة مواجهات دامية

←



● طفلة فلسطينية تراقب جدها وهو يزرع شجرة زيتون بالقرب من مستوطنة ●

يوم ١١/١٠ الماضي اسفرت عن استشهاد الشاب عطا الله حسين عميره وهو يتظاهر حاملا الاوراق الثبوتية لملكيته لارضه.

## افعال وردود افعال

من الطبيعي، يقول عصام العاروري، ان تستنهض حالة الاستعداء الشاملة للمواطنين واراضيهم من قبل الجهات الاسرائيلية المختلفة، معظم المواطنين الفلسطينيين الذين يشكل الريف (وهو موضوع وهدف المصادرات) مكان سكن لنمو الثلثين منهم. ويضيف احد السياسيين الفلسطينيين الى ذلك، ان السلطة الفلسطينية «ما كانت لتتخلف عن شعبها وقضاياه واسس حياته، وهي الارض». وقد سبق وان جرى تشكيل لجنة عليا، رسمية، لمواجهة الاستيطان، يرأسها الرئيس ياسر عرفات وتضم وزراء واعضاء لجنة تنفيذية في منظمة التحرير واعضاء في المجلس التشريعي، بينهم سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوزيران عبد الجواد صالح وصائب عريقات.

## مواجهة علنية

من المعروف ان مواجهة الاستيطان بدأت مع وقوع الاحتلال في العام ١٩٦٧ واتخذت اشكالا متعددة، بدءا من التعبئة والتحريض وتنظيم الاضرابات والاعتصامات والمؤتمرات وانتهاء بالمواجهات الدامية. وقد وجدت لذلك، فلسطينيا، اطر وجهات علنية وسرية او شبه سرية. وفي الوقت الراهن فان المواجهة باتت علنية واطرافها واضحة وباتت السلطة الفلسطينية طرفا، علنيا، في هذا الصراع، الذي يتخذ، حتى الان، شكل المساعدات التقنية والفنية.

يقول احمد سمارة سكرتير اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي انه، وبالتعاون مع محافظ رام لله، مصطفى عيسى، جرى مسح اراض مهددةبالمصادرة. ويعرض المحافظ الامكانيات المتاحة امامه لخدمة لجان الدفاع عن الاراضي. وتمنح لجان الاغاثة الزراعية (مؤسسة غير حكومية تنموية) لجان الدفاع مكتبا وسط مدينة رام الله وهاتفا وبعض المصاريف المتعلقة بالنقل. وتضع الاغاثة الزراعية (١٥) الف شتلة زيتون تحت تصرف لجان الدفاع لزراعتها في الاماكن المهددة بالمصادرة.

ويضيف عصام العاروري ان وزارة التربية والتعليم تفكر في وضع كرافانات في مشاريق رام الله حيث توجد عشيرة الكعابنة لمساعدة الاطفال في التعلم وارسال معلمين الى هناك في اثناء الشتاء لصعوبة تنقلهم ووصولهم الى مدارسهم البعيدة. ويشعر العاروري بالثقل الذي تضعه السلطة الفلسطينية من خلال رصد موازنات مناسبة لمساعدة قطاع مربي المواشي في الاعلاف وغيرها.

## اجسام متعددة تصب في اتجاه واحد

ويلاحظ ان اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي هي خليط من المواطنين والاتجاهات السياسية المختلفة التي التقت من اجل هدف واحد، هو حماية الارض الفلسطينية والدفاع عنها. وهي تتعاون مع عدة منظمات وجهات فلسطينية ودولية، وكذلك اسرائيلية بما يخدم هدفها المذكور. وكانت هذه اللجنة قد شكلت في ٩٤/٨/٢٠ خلال المؤتمر الاول لها، الذي عقد في نابلس بمبادرة من مؤسسة الارض والمياه (استبدلت اسمها مؤخرا ليصبح الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة) وبحضور حشد ن اصحاب الاراضي المصادرة او الذين لهم خبرة في هذا المجال. وسبقت المؤتمر سلسلة لقاءات تشاورية شارك فيها رؤساء بلديات واصحاب اراض وشخصيات مختلفة بينهم الوزير صالح عبد الجواد اضافة الى ممثلين عن لجان الاغاثة الزراعية واتحاد المزارعين.

واتضح لنا ان هذه الهيئة (اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي) هي هيئة تطوعية لا ميزانيات لها ولا موظفين ولا مكاتب او حتى واسطة نقل واحدة.

وتتكون اللجنة العامة من (١٨) عضوا، (١٥) منهم موزعون على محافظات الضفة وثلاثة اخرون منتدبون من مؤسسات هي الاغاثة الزراعية والجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة واتحاد المزارعين.

ويصف احمد سمارة نشاط اللجنة بأنه شامل ويتلخص في متابعة الحدث اليومي ومواجهته حسب الامكانيات. في هذا الاطار فان توفير المحامين المتطوعين او تغطية نفقاتهم من جهات متبرعة يقف في اول النشاطات حيث اهتمت بذلك جمعية حقوق الانسان والبيئة (الارض والمياه سابقا). وفي الاونة الاخيرة جرى التعاون مع مؤسسة الكويكرز التي تبنت قضايا لدى المحكمة العليا خاصة لاهالي نعلين وخربثا ودير قديس وبلعين. كما جرى التعاون مع مؤسسة «سانت ايفز».

واستغل احمد سمارة حديث «الاتحاد» معه ليناشد، عبرها، الاشقاء في داخل الخط الاخضر لمد يد العون المادي والقانوني في مجال مصادرات الاراضي، «خاصة وان اشقاءنا هناك يملكون خبرات عظيمة في مقارعة الاوامر العسكرية ومصادرات الاراضي».

وتشارك اللجنة الاهالي في احتجاجاتهم ضد الاستيطان سواء بالاحتجاجات المكتوبة او الفعاليات المختلفة التي تصل حد المواجهة المباشرة، ويستذكر نشاطات تظاهرية شاركت هيئات عربية ويهودية من اسرائيل فيها وبخاصة في الخضر (بيت لحم) ودير قديس (رام الله) وكفر اللبد (طولكرم) وسكاكا وقريوت (نابلس).

وتشارك اللجنة في عقد مؤتمرات وورشات عمل وايام دراسية. وهي تسعى، هذه الايام، لوضع خطة عمل مشتركة لتطوير القرى الغربية لرام الله. وفي هذا الاطار عقد يوم امس الاول (الاربعاء) لقاء في محافظة رام الله للتحضير لهذه الخطة باشراك مختصين وخبراء واعضاء في المجلس التشريعي.

## وسائل مواجهة

كما هو معروف فقد هدد ضباط عسكريون اسرائيليون باستخدام الدبابات التي حاصرت الاراضي الفلسطينية، اواخر ايلول الماضي، بل وحتى «اعادة احتلال» بعض مناطق «أ» التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي!

اما الجانب الفلسطيني، وبحسب لقاءات مختلفة مع جهات رسمية وشعبية، فانه يمكن تلخيص ردوده بالاستعداد اللامحدود «للدفاع عن النفس والحياة» وبكل الوسائل المتاحة. وعلى الصعيد العملي فان هناك اجراءات وخططا ومشاريع، بعضها قيد التنفيذ، وتم قطع خطوات في تنفيذه، لعل من اهمها، اعمار الريف وشق طرق زراعية او معبدة الى الجبال والمناطق الزراعية البعيدة، وغرس الاشتال وزراعة الاراضي واستصلاحها وبناء الجدر الاستنادية لحماية التربة، وتزويد المحتاجين، وبخاصة البدو، بصهاريج مياه (كما حصل في يطا بتوجيهات شخصية من الرئيس ياسر عرفات) او بتزويدهم ببعض الشعير لمواشيهم بالاضافة الى حملات التوعية الاعلامية وتنظيم الفعاليات الجماهيرية المختلفة، علاوة على تجنيد الرأي العام العالمي، بما في ذلك الاسرائيلي للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني.

والى جانب هذه الفعاليات سوف يستعين الفلسطينيون، كما في السابق، بمؤسسات حقوق الانسان والقانون لمتابعة القضايا امام المحاكم بما في ذلك ما تسببه المستوطنات من اخطار بيئية في بعض المواقع، جراء المجاري المتدفقة باتجاه مصادر مياه واراض زراعية (في واد قانا مثلا) او مشاريع النفايات ومجمعاتها، حيث توجد مخططات اسرائيلية لايجاد مجمع في اراضي دير ديوان/رام الله واخر في منطقة المسعودية في نابلس.

## اخيرا

اخيرا، وللاسف، فان المؤشرات الحاصلة والمتوفرة، جراء الممارسات الاسرائيلية اساسا، تعكس الغليان الداخلي او ما يمكن وصفه بالنار تحت الرماد، اللهم الا اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية سياساتها لان الفلسطينيين لا يملكون خيارا الا الحياة والدفاع عن النفس!

# كومونة حيفاوية

□□ سبعة شبان وصبايا، بينهم عربي، يعيشون معا لمدة سنة كاملة في بيت واحد، ولهم حساب واحد في البنك. ويشتركون في كل شيء. بهدف اعطاء صورة اخرى عن الحياة اليهودية – العربية في البلاد. «الاتحاد»، قامت بزيارتهم ومحادثتهم.. □□

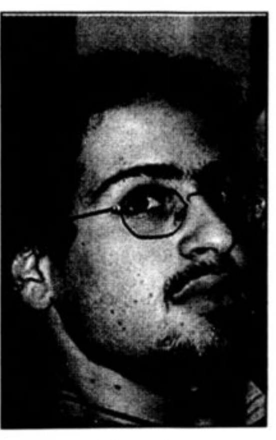
* اعضاء الكومونة في احد الاجتماعات *

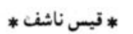
*** تقرير وتصوير: ميسون أسدي ***

□ الاشتراكية هي حلم الكثيرين، وسيبقى هذا الحلم ما دام الظلم والاستغلال والاضطهاد، رغم فشل بعض أساليب تطبيق الاشتراكية، فليس أجمل من العيش في عالم خال من الظلم والتمييز وكله عدل ومساواة.









* قيس ناشف *     * هيلا كنر *     * فهلي زيف *     * نير هوفمان *

لكن هذا التقرير لن يتحدث عن الاشتراكية بهذا المفهوم الكبير، بل يتعرض الى مشروع اسمه «الكومونة» تقوم به حركة «صداقة» (רעות) في حيفا. وفي هذا المشروع الذي يستمر سنة كاملة يسكن بعض الشباب اليهود والعرب معا وفق مبدأ الاشتراكية في كل شيء. فكيف يعيشون كيهود وعرب، معا؟ وهل نجحوا في ذلك؟.. كذلك نتعرض الى حركة «صداقة» نفسها لنعرفكم عليها.

## □ «الكومونة الاشتراكية» في حيفا □

تضم الكومونة (٧) اعضاء، بينهم شاب عربي واحد. يعيشون في بيت واحد ولهم حساب مشترك في البنك يضعون فيه كل ما يكسبونه من مال، ومنه يصرفون على الطعام والشراب وكل ما يحتاجونه لمدة عام.

اول كومونة من هذا النوع اقيمت عام ١٩٩١ في كيبوتس «اشمورت» واستمر التقليد حتى هذه السنة اذ اقيمت الكومونة في حيفا. ويتم تجنيد اعضاء الكومونة من بين صفوف الطلاب والطالبات الذين أنهوا الثاني عشر لتوّهم. ومن شروط الانضمام الى الكومونة ان يكون العضو عاملا، بوظيفة جزئية على الأقل، ويدخل أجره في الحساب المشترك. ومن الشروط الاخرى العمل من أجل حركة «صداقة» بارشاد فرق طلابية داخل المدارس والشرح عن الحركة والتشجيع على الانضمام اليها. وكذلك التطوع في جمعيات وتنظيمات قريبة من مكان السكن، مثل حركة «شراكة» في حيفا و«المرأة من أجل المرأة» و«جمعية حقوق الطفل» وغيرها.

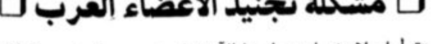
في لقاء مع مركزة هذه الكومونة العاملة الاجتماعية، الآنسة احلام شبلي، قالت: «اعضاء الكومونة هم شباب صغار السن، وهذه تجربتهم الاولى في الحياة اليومية، بعد انهائهم التعليم الثانوي، بدون مراقبة وحماية الأهل. وبالنسبة لهم فهي فرصة لمواجهة الحياة ومصاعبها ومحاولة التدبر لوحدهم وبارادتهم الشخصية.. كون الرفاق عربا ويهودا، يعيشون سوية لاول مرة، يشاهدون التلفزيون معا، يأكلون من نفس الطعام وينامون في نفس المكان، كل هذا يخلق صعوبات وتحديات عليهم التغلب عليها لوحدهم، وكوني مركزة أتدخل احيانا لترتيب الامور وارجاعها الى مسارها الطبيعي».

تضيف أحلام: «الكومونة تضم اعضاء من الجنسين. وقد تنشأ توترات على مستوى شخصي واحيانا على مستوى قومي أو طبقي وغيرها، واحيانا نصادف مشاكل أخرى في العمل مع الطاقم المسؤول ومع المرشدين».

## □ مشكلة تجنيد الاعضاء العرب □

تقول احلام شبلي: «لدينا الآن شاب عربي واحد، ومنذ اقامة الكومونة في التسعينات وحتى الآن لم ينضم اليها من الفتيات الا شابة عربية واحدة من الطيبة، وقد لاقت صعوبات كثيرة وعدة ضغوطات من الأهل لاسترجاعها الى البيت والعيش فيه».

وعن صعوبة تجنيد العرب للانضمام الى الكومونة يقول السكرتير العام لحركة «صداقة»، نديم ناشف: «الأهالي العرب محافظون ولا يتقبلون فكرة التطوع لمدة سنة، ولا فكرة سكن



ابنهم خارج البيت طوال هذه المدة «بدون فائدة» وفقط للتطوع. فحتى لو وجدنا المتطوعين فان الأهل يمنعونهم من الوصول الينا.. لقد اعلنا هذه السنة في الصحف وتوجهنا الى المدارس في المدن والقرى العربية.. لكن لم يلب نداءنا احد.. وذلك على عكس ما يحدث في الوسط اليهودي، فهناك تجد متطوعين ويكون الأمر أسهل نسبيا، خاصة انهم منتمون الى عدة حركات شبيبة متنوعة».

نديم ناشف الذي يشغل سكرتير الحركة منذ (٣) سنوات، كان أول من تطوع في الكومونة الاولى في «اشمورت».

## ☐ لقاءات مع اعضاء الكومونة ☐

وللاطلاع على ظروف حياة اعضاء الكومونة معا رغم اختلافاتهم في الآراء السياسية، ذهبنا الى هناك وتحدثنا معهم.

قيس ناشف (١٨ عاما) من الطيبة التحق بالكومونة بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٥. يقول: «والداي لم يوافقا على انضمامي للكومونة، فقد ارادا ان اشتغل في عمل منظم مع راتب شهري حتى أتمكن من مواصلة تعليمي. لكني راض ومقتنع بما افعله».

ويضيف: «لانني العربي الوحيد في المجموعة، أشعر بانني «أقلية»، فحتى هنا لا توجد مساواة. وفوق ذلك فالكومونة لا تتيح لي العيش كما اريد لاني متعلق بالآخرين. لكن التجربة بحد ذاتها جيدة ومفيدة. ومن الامور الايجابية اننا نتعاون معا، واذا لم يجد أحدنا عملا فانه لا يقلق ما دام الآخرون يعملون ويمولون جميع احتياجاتنا».



* احلام شبلي *

* عنات غرينشتاين *

اما نير هوفمان (١٨ عاما) من حيفا، الذي انضم الى الكومونة «ليكسر حياته الروتينية» كما قال، فانه يقول: «الآراء المسبقة عن العرب دفعتني الى الانضمام للكومونة لأعرف الحقيقة عن العرب». ويضيف: «والدتي رفضت، اما والدي فيعتقد انه من الأفضل ان اخدم في الجيش بدل اضاعة سنة هنا».

اما عنات غرينشتاين (١٨ عاما) من حيفا، فتعتبر ان السكن مع العرب والحياة بعيدا عن الأهل هما كسر للتقاليد التي عاشتها من قبل. وتأمل ان تستفيد من هذه التجربة حتى النهاية.

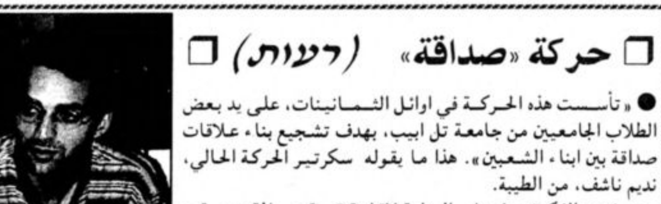
وفي الكومونة فتاة يهودية اخرى هي هيلا كنر من «عين اورن»، التي تعلمت اللغة العربية خلال دراستها الثانوية. تقول: «احد الدوافع للانضمام الى الكومونة كان رغبتي في التكلم بالعربية مع العرب». وبعد ان تعرف نفسها كيهودية صهيونية تقول انها ستلتحق بالجيش بعد انقضاء هذه السنة.

اما فهيلي زيف من «عين ياهف» فلا يعرف نفسه كصهيوني، وما دفعه للاشتراك في الكومونة هو رغبته في دعم التعايش السلمي بين اليهود والعرب.

☐☐☐☐☐

وبعد.. قد تكون هذه الكومونة عينة مصغرة تمثل واقع المواطنين في اسرائيل حيث الأكثرية اليهودية والأقلية العربية، ولكن اعضاء الكومونة يعيشون مع بعضهم سنة واحدة فقط ثم ينطلقون كل الى غايته، اما الشعبان في هذه البلاد فليس امامهما الا العيش معا طوال الوقت.

## ☐ حركة «صداقة» (רעות) ☐



* نديم ناشف *

● «تأسست هذه الحركة في اوائل الثمانينات، على يد بعض الطلاب الجامعيين من جامعة تل ابيب، بهدف تشجيع بناء علاقات صداقة بين ابناء الشعبين». هذا ما يقوله سكرتير الحركة الحالي، نديم ناشف، من الطيبة.

ويضيف: «الفكرة هدفت في البداية لاقامة قرية مسالمة عربية - يهودية على غرار «واحة السلام»، ولكنها لم تنجح، فأخذوا يعملون على صعيد الشبيبة بشكل غير منظم حتى عام ١٩٨٩، ففي اواخر هذا العام ومع انضمام اعضاء جدد بدأ العمل بشكل مهني مما أعطى الحركة قفزة عريضة ومهنية، وبدأت الفرق تنتشر في البلاد ليصبح عدد الاعضاء اليوم (٣٥٠) عضوا، وهذه الفرق موجودة في: بئر السبع، رهط، تل السبع، القدس، تل ابيب، عكا، حيفا، يافا، جلجولية، بيتح تكفا، الطيرة، كفارسابا، الطيبة، نتانيا، الخضيرة، ووادي عارة».

وعن مبنى الحركة يقول انه هرمي تقف على رأسه ادارة منتخبة تنتخب السكرتير العام ولجنة المراقبة وتقرر النهج السياسي للحركة. «ومعظم نشاطاتنا هي ارشادية، ومع بداية كل سنة نجري اتصالات مع المدارس المختلفة لتخصيص حصة دراسية حول العلاقات العربية اليهودية».

وعن تعدد انتماءات الاعضاء، واختلافها، سياسيا، يقول: «ان هذا الأمر جعل العمل داخل الحركة صعبا، لأن كل واحد يعمل من وجهة نظره المختلفة، مما خلق توترا وأدخل الاعضاء في صراع دائم.. لكن اهدافنا خلقت أطرا للحوار على أسس سليمة بين شبيبة يهودية وعربية تعتمد المساواة الكاملة وحق التعبير للطرفين على حد سواء، والعمل سويا ضد الاحتلال والاضطهاد».

## المأساة الكردية..

# القادة الاكراد يتقاتلون مستعينين بجلادي الشعب!

## ❑ لماذا يصمت العرب على ما يلقاه احفاد صلاح الدين من اضطهاد؟ ❑

●● عزيز محمد، الامين العام السابق للحزب الشيوعي العراقي: الشعب الكردي لا يطلب الانفصال، والامل المشترك هو جمهورية دمقراطية في العراق.

●● د. عصام خفاجي، عالم الاجتماع العراقي: الاحزاب الكردية تتحارب بالنيابة عن نظامي ايران والعراق!

❑ اجرى الحوار: نبيل يعقوب ❑

● طفلان كرديان في معمعة الحرب الكردية - الكردية ●

● الشعب الكردي بتاريخه وحضارته العريقة، وبمساهمته التاريخية في بناء الحضارة العربية الاسلامية والدفاع عنها لقي ولا زال يلقى جزاء سنمار.. والغالبية العظمى من احفاد صلاح الدين يسامون العسف والهوان ويعيشون في ظل انظمة عديدة اضطهادا مزدوجا. الاضطهاد العام المسلط على كل المواطنين في ظل الانظمة الاستبدادية، والاضطهاد الخاص لانهم اكراد.. هذا الواقع عاناه الاكراد في ظل الحكم الامبراطوري الايراني ولا زالوا يعانون منه في ظل حكومة «الثورة الاسلامية»، وكانوا ولا يزالون ضحاياه في ظل مختلف الحكومات الاستبدادية القومية العربية في العراق. وليس حال اكراد تركيا افضل اذ تعرضوا ويتعرضون لمطاردة دموية متواصلة في ظل الحكومات العلمانية التركية وايضا في ظل الحكومة التي يقودها حزب الرفاه الاسلامي.

الانظمة التعددية والمختلفة في كل شيء متفقة في امر واحد وهو حرمان الشعب الكردي من حقوقه القومية والثقافية والدمقراطية. والحركة القومية العربية التي نشأت في النضال ضد النير الاستعماري وعرفت مرارة الاضطهاد القومي لم تنصف احفاد صلاح الدين بل عاملتهم كضيف غريب مشكوك في امره. والادهى من ذلك ان القوميين العرب، رغم معرفتهم بالجرائم التي ارتكبت ضد اكراد العراق قبل وبعد مأساة حلابجة التي قتل فيها نظام صدام الاف النساء والاطفال والرجال بالغاز السام، يكادون يجمعون على امر واحد وهو التزام الصمت تجاه ما ارتكبته وترتكبه ايد عربية ضد اخواتنا واخواننا الاكراد. ويتساءل المرء اين حب العرب للحرية وهم الذين ذاقوا ويذوقون مرارة الاضطهاد الاستعماري الاوروبي والاسرائيلي، واين حس العدالة والانصاف عندهم ان لم نسأل عن الاحساس بواجب التضامن مع الجار والاخ ورفيق الكفاح؟

ومأساة الشعب الكردي متعددة الابعاد.. اذ في الوضع الميئس بفعل حصار الانظمة المحيطة والصمت العالمي وبحكم التركيب السياسي الاجتماعي المتخلف لقيادة الشعب الكردي في العراق وايران يلجأ القادة الاكراد شبه الاقطاعيين بالتحديد الى جلاديهم يسألونهم العون وشيئا من حرية الحركة. ويحصدون في النهاية مأساة متمثلة في اقتتال الاكراد فيما بينهم. مثل استعانة تركيا بأكراد العراق في القتال ضد اكراد تركيا. ويمد الطالباني (العراقي) يده الى ايران ويسهل توغل القوات الايرانية لتقوم بعمليات داخل العراق، ويستعين مسعود البرزاني قائد الحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق بجلاد العراق صدام لتحقيق سيطرته على المنطقة الكردية.

بعد حرب الخليج الثانية وانتفاضة الشعب الكردي اصبح للمنطقة الكردية العراقية نوع من «الحماية الدولية»، وجرت انتخابات برلمانية وتشكلت حكومة كنوع من حكم ذاتي او جنين دولة.

ولكن الاكراد لم يسعوا للانفصال رغم ابتعادهم النسبي عن قبضة النظام العراقي ولم يستغلوا الوجود الامريكي الغربي ليمهدوا للانفصال عن العراق او حتى لاعلان هدف مثل هذا. ظل الحلم متمثلا في الحصول على جمهورية دمقراطية.

● ما هي اسباب الصراع بين الحزبين الكرديين الكبيرين في العراق والى اين يقود هذا الاحتراب؟ ولماذا تلجأ الاحزاب الكردية التي بدأت بالمطالبة بحقوق ثقافية وقومية للشعب الكردي بالتحديد الى الانظمة التي تسلب الاكراد هذه الحقوق؟ وما هو دور القوى الاقليمية المحيطة بكردستان؟ وما هو مصير «المنطقة المحمية» في شمال العراق، هل ستمهد لحصول الشعب الكردي على حقوقه القومية العادلة، ام ستصبح قاعدة لعملية انفصالية، ام ستكون مسرحا لحرب قبلية بلا نهاية؟

حاورنا الاستاذ عزيز محمد، السياسي البارز والامين العام السابق للحزب الشيوعي العراقي، ورئيس لجنة المساعي الحميدة بين الاحزاب الكردية، والدكتور عصام خفاجي عالم الاجتماع العراقي، رئيس تحرير مجلة «جدل» والمدرس بجامعة امستردام.

بدأ عزيز محمد حديثه قائلا:

تعرفون جيدا ان ظروفا معينة ملائمة جدا نشأت بالنسبة للشعب الكردي لتحقيق بعض تطلعاته وطموحاته القومية. وإن كان المجال لن يتسع للحديث عن الملابسات التي انشأت هذه الاوضاع والامكانيات والتي تعد بالطبع نتيجة تصرفات النظام العراقي، وبصورة خاصة اوضاع ما بعد الحرب العراقية الايرانية، ثم دخول قوات صدام الى الكويت، والذي ادى لاتفاق العالم كله ضد النظام.

● هناك من يرى ان امريكا أتاحت هذه الفرصة؟

- الامريكان لم يهتموا بالمنطقة حبا بسواد عيون الشعب الكردي والتطورات تؤكد هذا، يكفي ان نذكر كيف مدد الامريكان خطوط الحظر في الجنوب بينما كانت قوات صدام تقتل الاكراد في الشمال، الامريكان مهتمون باستراتيجيتهم ومصالحهم هم، ولا يمثل مصير الاكراد سوى جزء يسير جدا من اهتماماتهم وهو ينظر اليه في اطار حقوق الانسان فقط وليس كقضية شعب له حقوق عادلة.

ولكن كما ذكرت بسبب سياسات النظم نشأ وضع كان يعد بتحقيق فائدة قصوى للشعب الكردي لكي يجني ثمار نضالات سنوات طويلة، ولكن مع الاسف لم يتحقق هذا الشيء. بل يمكن القول ان الحركة التحررية للشعب الكردي قد ضيعت فرصة كان يمكن الاستفادة منها. ولا يعني هذا ان توازن القوى كان ملائما لتحقيق نجاحات باهرة ولكن كان المأمول ان نحقق تقدما وليس ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل سنوات وسنوات الى خط البداية.

● وما السبب؟

- هناك اوضاع وظروف موضوعية تتمثل في ان الاطراف التي تحيط بالقضية الكردية اكاد اقول كلها اطراف معادية، ولكن بتقديري ان العلة الاساسية هي - في جانبها الذاتي على الاقل - تكمن في فصائل الحركة التحررية لكردستان، في تباعدها وفي افتراقها، وفي تغليبها المسائل الثانوية على الاساسية.. الامر الذي اغرى ويغري اعداء الشعب ويشجعهم على التطاول والعدوان والحيلولة دون الاستفادة من الفرصة التي تحدثت عنها والتي كانت قائمة امام الشعب.

بكل اسف عندما يحدث تجاوز من هذه الجهة او تلك فعوضا عن ان يعي قادة الحركة الكردستانية مغزاه بعمق وان تستخلص منه الدروس لكي تتقارب اطراف الحركة وتقوي وحدتها ووئامها، وهذا مصدر القوة والسلاح الرئيسي في معركة النصر، بدلا من ان يفكروا جديا بالتنازلات الضرورية بعضهم للبعض الاخر لكي لا يكرهوا على التنازل امام الاعداء، اقول عوضا عن هذا فان هذه الاوساط تجعل من تجاوزات هذه الجهة او تلك سببا اضافيا اخر لمزيد من التباعد وتعميق الخلاف.

● ما هي اسباب الصراع بين الحزبين الكرديين؟

- الشعب الكردي الان في محنة وان ما يجري الان في اقليم كردستان في الاسابيع الاخيرة هو حصيلة ما تحدثت عنه، وقد بدأ باجتياح قوات النظام واحتلالها لمدينة اربيل وهي العاصمة الثانية للعراق والان عاصمة اقليم كردستان. ها هي حصيلة الثمرة المسمومة للاحتراب الدامي بين الحزب الدمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وهذا الاحتراب مستمر منذ سنتين ونصف السنة على الاقل. المعارك السابقة صارت، وعولجت مشاكل غير قليلة ولكن مع الاسف بقي الاحتراب.

اساس القضية ان اي حزب من الحزبين لا يقبل ان يكون الثاني. كلاهما يريد ويصر ان يكون الاول. وليكن، ولكن بأية وسيلة وبأي ثمن؟ هم يبررون اي وسيلة في سبيل البقاء كحزب مسيطر ومستأثر بالنظام. ومنذ لحظة اندلاع الاوضاع الاخيرة لم يبخل حزبنا بأي جهد في سبيل تطويق هذا الوضع واطفاء نيران هذا الاحتراب. لم نكل طيلة ٢٨ شهرا تقريبا في سعينا في التقريب بين الطرفين. ونبهنا كثيرا جدا الى ان استنزاف القوى المتبادل يسيل لعاب الاعداء وبخاصة الحكام الدكتاتوريين في بغداد ويفتح الابواب السافرة والمبطنة امام تدخلاتهم في شؤون الاقليم. وللاسف ان جهودنا وتحذيراتنا لاطراف محلية وخارجية ذهبت سدى، وما كان الامر لينتهي الا لهذه النتيجة التي نعيشها الان نظرا لأن الصراع بين الحزبين كان منذ البداية على السلطة وعلى المصالح الانانية الضيقة.

لولا هذا كان ممكنا فعلا ان يبذل كل منهما المرونة ويتقدما نحو بعضهما البعض لكي لا يستغلا من الاعداء ويحنيا هاماتهما امامهم. في سياق هذا الصراع وما ادى اليه من تصاعد الكراهية المتبادلة واشتداد رغبة كل طرف في القضاء المبرم - بأي وسيلة ومهما كان الثمن - على الطرف الاخر صار كل طرف منهما ينظر للاخر نظرته الى العدو الرئيسي ناسيا ان العدو الحقيقي هو صدام ونظامه الحاكم في بغداد. واصبحوا مستعدين حتى للتعاون مع النظام وكذلك مع الاعداء الخارجيين الاخرين للشعب الكردي.

● هل من مخرج من هذا الوضع المأساوي؟ للوهلة الاولى بدا ان الاستعانة بقوات نظام صدام حسين حسمت الصراع.

- هنا قال عزيز محمد بحسم: ان الصراع لم يحسم، ومشاكل الاقليم الملتهبة لا تحل بهذه الطريقة ولن تحل. ان المسألة بحاجة الى الوحدة. الوحدة هي وحدها العلاج للمشكلة المتفاقمة

(البقية على ص ١٤)




● يحيى يخلف ●

# معرض الكتاب الفلسطيني الدولي

● انتهى المعرض الدولي للكتاب في فلسطين، مسجلا نجاحا باهرا، وكانت هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة التي اقيمت في غزة قد استقطبت اهتمام المثقفين وطلاب المدارس والناس العاديين الذين اكدوا باقبالهم على شراء الكتب التي اثارت اهتمامهم، أكدوا بأن الكتاب قد يكون له اهمية الرغيف احيانا.

بعض دور النشر ترددت في المشاركة متذرعة بحجج واهية، ولعل ابرز ما كان يدور في خلد اصحابها ان غزة جائعة، ومن لا يمتلك الرغيف لا يمكنه امتلاك الكتاب. وبعض دور النشر الاخرى شاركت في المعرض انطلاقا من دافع تضامني وطني. لكن محافظات غزة فاجأت الجميع وكشفت باقبالها الرائع على شراء واقتناء الكتب ان الصلة ما بين المواطن الفلسطيني وما بين الثقافة والمعرفة هي صلة حميمة، وان رغبة الانسان الفلسطيني في التواصل مع محيطه القومي ومحيطه الانساني هي ضرورة وحاجة.

لم تعد الثقافة تقبع في الظل، وانما تتقدم بقوة لتشارك في حركة الحياة، ومن الطبيعي ان ينجح معرض الكتاب لان الهيئة الادارية للمعرض وتحت اشراف وزارة الثقافة وفرت الظروف والاحتياجات، والتنظيم الدقيق لهذه المناسبة الفريدة التي تعقد لاول مرة فوق ارض الوطن منذ عقود طويلة.

واذا كانت ظروف الحصار والاغلاق قد منعت اكثر من نصف شعبنا داخل الوطن من الوصول الى غزة، وبالتالي من الوصول الى معرض الكتاب، فان النجاح الذي حققه قد ثبته على لوحة اتحاد الناشرين العرب ، ولوحة معرض الكتب الاساسية في الوطن العربي، ومكنه من التحول الى مناسبة سنوية تعقد كل عام في ذكرى الاستقلال (١١/١٥) وتنتقل من محافظة الى اخرى بحيث تغطي كل مساحات الوطن.

وثمة امور هامة اخرى، ساعدت على انجاح هذه التظاهرة ومنها قرار السيد الرئيس بالغاء الضرائب عن كتب المعرض، وهو قرار حظي بالاحترام والتقدير وعبر عن احترام السلطة الفلسطينية للكتاب باعتباره معرفة وليس سلعة ونأمل في ان يتطور القرار في المستقبل ليتحول الى اعفاء دائم للكتاب من ضرائب القيمة المضافة.

والامر الثاني الذي ساهم في نجاح المعرض، هو توفر المناخ الدمقراطي، والاصرار على احترام حرية التعبير، فلم يمنع اي كتاب من التداول، وعرضت كتب سياسية كثيرة يختلف اصحابها مع السلطة الفلسطينية بما في ذلك كتاب ادوارد سعيد عن اتفاقيات اوسلو، الذي عرض في اكثر من جناح.

بقي ان نتحدث عن جماليات المكان الذي اقيم فيه المعرض في المعلم السياحي (زهرة المدائن) على الشاطئ. ففي هذا الفضاء السياحي الثقافي اتيح للمواطن ان يزور المعرض ويستمتع باطلالة رائعة على البحر، او بجلسة هادئة في المقاهي العديدة التي تتناثر هنا وهناك، او ان يذهب للاستماع الى محاضرة تقام في قاعة جانبية على هامش النشاطات المصاحبة لانعقاد المعرض.

معرض فلسطين الدولي للكتاب مناسبة تحولت الى حقيقة، تزهر ورودها كل عام مع ذكرى الاستقلال واعلان قيام الدولة الفلسطينية.

□ سلمان ناطور □

# حزب على طريق الصحراء..

## * كان حزب العمل يعد نفسه للبقاء جولة ثانية في المعارضة

□ عندما اصغي الى الاصوات التي تسمع في حزب العمل عبر وسائل الاعلام لا يخطر ببالي سوى اعتقاد واحد وهو ان هذا الحزب فقد كل ثقة بعودته الى الحكم وان لا مكان له سوى في المعارضة، على هامشها وليس في قيادتها.

لقد خسر الانتخابات الاخيرة لان زعيمه، شمعون بيرس، فرض في حكومته وعلى حزبه، سياسة الـ نعم ولا.. حاول ان يطابق المربع على الدائرة وكانت النتيجة ان رُفض مربعه ودائرته، وحاول التنافس مع اليمين وبالذات مع غريمه بيبي نتنياهو حتى في مظهره الشبابي، لكن الاسوأ من ذلك بعجرفته وتطرفه اليميني وصبيانيته السياسية، واختار معظم الاسرائيليين الاصل اذ ان بيرس ظهر مقلدا سيئا ايضا، واليوم بعد مرور ستة اشهر على الانتخابات يبدو ان احدا من قادة حزب العمل لم يتعلم شيئا من هذه التجربة القاسية، فبقي حزبا يتخبط بصراعات شخصية وفقد علاقته بالناس وحتى باعضائه بدلا من ان يقود بشجاعة المعارضة البرلمانية التي تشكل حوالي نصف البرلمان والاكثر من ذلك ان الشارع الاسرائيلي باغلبيته الساحقة يشعر بقلق نتيجة لسياسة الحكومة اليمينية، بمن فيهم اولئك الذين صوّتوا لبيبي نتنياهو.

ان اخطر ما يقوم به حزب العمل في هذه الايام هو اخلاء الساحة للجنرال المتقاعد ايهود براك ليحتل قيادة الحزب ومن ثم ليكون المرشح لرئاسة الحكومة. براك لا يملك صفات رابين ولا تجربته وان كان يحاول ان يلبس بدلته. وحتى يتسحاق رابين ليس هو النموذج الذي يحتاج اليه حزب العمل، لان رابين قدّم اقصى ما يمكن ان يقدمه سياسي حمل افكاره وايديولوجيته، وهو لم يكن رجل سلام بالمعنى الكلي والحقيقي للكلمة، خطا خطوة كبيرة نحو المصالحة مع الفلسطينيين ولكنه كان ينوي التوقف عند شارة الدولة الفلسطينية المستقلة والمطالب الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني، ولو بقي واضطره الواقع والسياسة الخارجية والضغوط من كافة الاتجاهات الى التقدم خطوتين الى الامام فقد كان سيفعل ذلك بتردد وحذر مستندا الى رصيده واجماع حزبه عليه، ولكن ايهود براك لا يستطيع ان يلبس هذه البدلة واذا كان هناك في قيادة حزب العمل من هو واقعي ويدرك جيدا الى اي اتجاه تهب رياح السياسة في الشرق الاوسط فما على هذه القيادة سوى ان تبدأ باعداد نفسها وحزبها وجماهير الشعب الاسرائيلي لتجاوز شارة «الحدود امامك». حزب العمل في هذه الظروف لا يستطيع تبني اي موقف من مواقف اليمين خاصة تلك المتعلقة بحل القضية الفلسطينية والسلام مع سوريا، لا يستطيع ان يتأتي، ولا ان يترك المجال لحكومة نتنياهو بأن تحرق الاخضر واليابس، هذه هي فرصة هذا الحزب لان يقدم برنامجا سياسيا واضحا يقوم على اسس السلام العادل في الشرق الاوسط، هذا السلام الذي تتبناه دول المنطقة والرأي العام العالمي وينص على قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بعد الانسحاب من كل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين وحل مشكلة كل اللاجئين والمهجّرين من شعوب المنطقة حلا انسانيا.

اذا لم تسقط الحكومة الحالية ومرشحها فستجري الانتخابات في عام الفين، اي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة، ومع ان هذه المدة قصيرة الا انها كافية بالنسبة لحزب بحجم حزب العمل لان يوسّع قاعدة عريضة تؤيد حلا عادلا للصراع في الشرق الاوسط وايهود براك لا يستطيع ان يقود هذا الحزب في هذا الاتجاه واذا ترك له ان «يصول ويجول» فلن يقود حزبه الا نحو اليمين. وكما حدث في السابق لن يفضل «الاسرائيلي القومي» تقليدا لليميني بل سيذهب لى المصدر مباشرة، بهذا يكون حزب العمل قد اختار مرحلة اخرى، مرحلة الصحراء التي قطعها سبعة عشر عاما، وها هو يعود اليها لاربع سنوات اخرى. للصقور في حزب العمل مرشح واحد هو براك واما الحمائم فليس لهم حتى الآن اي مرشح، عوزي برعام وحاييم رامون ويوسي بيلين وشلومو بن عامي، لم يعلن اي منهم عن ترشيح نفسه وهم ينتظرون من شمعون بيرس ان يعلن عن وريث كما فعل يتسحاق شمير في توريث نتنياهو. وهذا ايضا خطأ يرتكبونه لان شمعون بيرس لن يفعلها، فهو يطمح بالبقاء في رئاسة الحزب الذي على امل ان تنشأ ظروف لتشكيل حكومة وحدة وطنية او ان يبقى الاب الروحي للحزب، برئاسة فخرية فوقية تحظى بتأييد كل الاطراف، اذا كانت المنافسة على القيادة السياسية الرئاسية للحزب.

ان الحزب يريد ان يقود جماهير الشعب الاسرائيلي الى السلام عليه ان يتخلص من العقيدة الوهمية التي كانت سائدة حتى الآن وهي ان لا قيادة تليق بهذا الشعب سوى الاساطير العسكرية، اي الجنرالات المتقاعدة. ان التعنت الاسرائيلي الرافض للسلام قائم على العقلية السبارطية التي نماها وجذرها العسكريون في الجيش والسياسة، وايهود براك سيواصل هذا التراث وهذا لن يؤدي الا الى تعزيز قوة اليمين.. وما دام الاتجاه نحو اليمين ففي اليمين عناوين «افضل» و«اقوى» و«اصدق» ممن قد يفرزهم حزب العمل. ما هو دور اعضاء حزب العمل؟ عليهم هم ان يجيبوا على السؤال.

□ محمد حمزة غنايم □

# «السكن في الادوار العليا»



□ سأستعير هذا العنوان المعبر لمرة واحدة من مؤلفه المبدع الدكتور رفعت السعيد، احد المفكرين اليساريين البارزين في مصر اليوم،.وصاحب الرواية التي حملت هذا الاسم، والصادرة في اواخر السبعينات.

كان ذلك البروفيسور امنون سوفر، استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، واحد ابرز منظري اليمين الاسرائيلي المذعور والخائف على «دولته اليهودية التي لا يملك غيرها » من العرب، من جعلني استرجع هذا العنوان بدون مقدمات، واتخيل وضع المليون الفلسطيني في اسرائيل عندما سيطل على واقعه الجديد من شرفات الادوار العليا، التي يعرض ذلك الاستاذ الجامعي «المحلق» على جماهير شعبنا بناءها كلما «اكتشفت» ان الارض مصادرة، وان عليها ان «تتطور» عموديا، فالافق ايضا مصادر ومرهون لصالح اصحاب الدولة اليهود.

وسوفر هنا ينتمي الى تلك ألفئة المزعجة من الباحثين الاكاديميين الذين تحول «البحث» لديهم الى تنظير لمواصلة الغبن التاريخي اللاحق بأبناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في اسرائيل، باسم الحفاظ على «طابع الدولة اليهودي»، حتى انني لا استغرب لو قيل لي انه يؤيد قيام كيان فلسطيني في قسم من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، طالما ان ذلك يضمن له دولة «نظيفة من غير اليهود ».

من هنا فان محاولة بعض «منظري – اليمين – العقلاني» (وهم، بشكل عام، من العلمانيين، على غرار الصحفي المعروف يوسف لبيد، الذي ظهر في البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا » الى جانب سوفر) تصوير الافكار التي يحملها هذا الاستاذ الجامعي وامثاله الى صلب الحوار الداخلي في المجتمع الاسرائيلي والمتعلقة بالعرب بأنها «مستهجنة ومحلقة وغريبة» هي محاولة مكشوفة مغرضة بل شريرة تستهدف حرف الجدل عن ماهية القضايا الخطيرة المطروحة على جدول الاعمال الاسرائيلي الداخلي، الذي يحتل الوجود العربي مكانة مهمة ومتقدمة فيه، ولكنه لا يزال يحظى بمكانة «مؤقتة»، على ما يبدو في وطنه لدى هذه الفئة من المستعمرين المتربعين على عرش «الاكاديمية» في اسرائيل.

كان ارنون سوفر وطومي لبيد يعبران، في البرنامج التلفزيوني المذكور، كل بطريقته، عن انماط شائعة من التفكير العنصري تجاه الفلسطينيين في اسرائيل، يتحكم منذ بداية الصراع، بهذا الشكل او ذاك، بالتوجهات الرسمية تجاههم، ويتدخل في رسم المناخ السياسي الذي يتم التعامل من خلاله معهم على الصعيد الشعبي، الذي بات يفاجئ بدوره هو الآخر، ويسجل «تفوقا » على تطرف وعنصرية اصحاب هذه النظريات «الخائفة» من العرب، لكي تواصل التحريض ضدهم وتنغيص عيشهم في وطنهم بقدر الامكان.

كلما لاحت في الافق بوادر مؤامرة جديدة على العرب في اسرائيل، تطوع «الفكر الاكاديمي» للتمهيد لها والتنظير لاهميتها، وفاء لفكرة الدولة اليهودية الخالية من العرب. وفي مشروع «تطوير الجليل» المطروح حاليا على جدول الاعمال القومي الاسرائيلي، الذي يعني في اساسه تهويد الجليل وتضييق الخناق على «التجمعات السكانية» العربية اكثر فأكثر، مادة غنية مهدت لها «فكرة اكاديمية» حلم اصحابها ذات ليلة ان الجليل «يضيع» من ايديهم، ولا بد من مشروع قومي يعيده الى «دولة اليهود »!

لكن احدا من اصحاب «الفكر» الظلامي هؤلاء لا يعرف الاجابة على السؤال الاهم في اعتقادي في هذا السياق العنصري، وهو: اين تقع حدود «دولة اليهود » التي يعنونها، هل هي حدود اسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة عام ٤٨، ام حدود الدولة التي تعتبر المستوطنات اليهودية المقامة خارج «خطوط وقف النار»، اي: في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧؟ وماذا لو جعلت هذه «الحدود الجديدة» مليونا اضافيا على الاقل ينضمون الى «دولة اليهود »، كنتيجة طبيعية لرغبة اصحاب هذا الفكر التوسعي بضم الارض المسروقة من اصحابها الى «بيتهم القومي الذي لا يملكون غيره في هذه الدنيا »؟ هل يقبلون هذه النتيجة التي جلبت لهم «دولة مزدوجة القومية»، لن تسهم سوى في تكريس شقائهم ومخاوفهم

(البقية على ص ١٥)

□ محمود ابو شنب □

# ما يحذركم بيبي من فعله... إفعلوه!



□ لا اشك في انكم، مثلي، مللتم سماع الاسطوانة المشروخة التي يحب نتنياهو وطابقه الائتلافي تكرار سماعها واسماعها دون رادع من ضمير ودون رحمة بأذن الناس وجمهور المستمعين، وذلك لان خشخشة الشرخ في الاسطوناة المذكورة باتت تصم الآذان.

اما هذه الاسطوانة، وشرخها، فهي اتهام الفلسطينيين وعرفات طوال الليل واثناء النهار وما بين ذلك - اذا بقي بين ذلك - بأنهم يعرقلون انهاء الاتفاق حول الخليل.. واما اسرائيل، التي يمثلها نتنياهو رسميا، فتسعى بكل ما اوتيت من قوة واخلاص، للتوصل الى سلام(!!).

وردد نتنياهو مطابقة هذه الفرية منذ ان احتلت مؤخرته كرسي رئاسة الوزارة. وليس هذا هو كل الخطر، ذلك لان كثرة ترديد هذه الكذبة المفضوحة، جعلها ترسخ في اذهان الكثيرين بأنها حقيقة، ومن ثم، لا عجب ان تصل الكراهية للفلسطينيين وللعرب عموما، نسبة عالية بين الطلاب، لتصديقهم نتنياهو، بأن الفلسطينيين لا يريدون السلام، وفي مقدمتهم عرفات. وادت هذه الكراهية بدورها، الى كراهية ضد المواطنين العرب في اسرائيل، جرى التعبير عنها في استطلاع الرأي نفسه بين الطلاب.

فهل كان نتنياهو وطابقه الائتلافي يدركون المدى البعيد لمواصلة ترديد الاسطوانة المشروخة واتهام الفلسطينيين وتحميلهم المسؤولية وتهديدهم بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم عادوا على احداث اواخر ايلول الماضي عند فتح النفق الدامي؟ ام ترى ان نتنياهو وطابقه الائتلافي قد تقصدوا وخططوا لتنمية الكراهية بين صغار الطلاب اليهود ضد العرب، ليغرسوا في قلوب الطلاب الغضة، الاعتقاد باستحالة السلام مع الفلسطينيين خاصة والعرب عامة؟!

قالوا ان عرفات يماطل في التوقيع على اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل الى ان تنتهي الانتخابات الامريكية، حيث يأمل بأن يقوم كلينتون بالضغط على اسرائيل.

وانتهت الانتخابات الامريكية، وفاز بيل كلينتون بالرئاسة ولم يضغط.. ولم يتغير حكام اسرائيل او يغيروا توجههم العنجهي.

ثم قالوا ان عرفات يماطل، وقد تم الاتفاق على اكثر من ٨٥٪ من الاتفاق ولم يتبق سوى امور بسيطة سوف يجري الاتفاق بشأنها بعد ساعات.. ولكن عرفات يرفض التوقيع لانه ينتظر ما ستسفر عنه نتائج المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في القاهرة.

وانتهى المؤتمر الاقتصادي، وكانت عزلة اسرائيل فيه واضحة وضوح الشمس، فلم يتعظ نتنياهو ولم يرعو، بل واصل اتهام عرفات والفلسطينيين بعرقلة الاتفاق عن عمد وسبق اصرار.

فماذا كانت حجة نتنياهو هذه المرة.. بعد ان اخفقت كل حججه السابقة..؟

قال: ان تصلب عرفات ناجم عن تصعيد مصر لموقفها من اسرائيل.

واما مصر، البلد العربي الاكبر، والاكثر تطورا رغم كل ما يبدو من مظاهر فيها، توهم بأنها ليست كذلك، فقد شعرت بالاهداف التي تسعى اليها اسرائيل وحاميتها، الولايات المتحدة لتزعم الشرق الاوسط كله تحت المظلة الامريكية، بل في ظل السيف الامريكي، فتصدت لهذه المؤامرة، وهذه المرة بحزم واضح، وعلى لسان رئيسها حسني مبارك حين قال، ان اسرائيل لن تكون محور الاحداث في هذا الشرق العربي.. وعاد وزير الخارجية المصري على هذا الامر بكلمات واضحة.

فهل، مع كل ذلك، ارتدع نتنياهو عن اتهام عرفات؟ كلا.. ولكن فذلكته وتلاعبه بالكلمات برزت هذا الصباح - صباح الاربعاء لدى كتابة هذا المقال - اذ صرح الناطق باسمه، ان اسرائيل قد تساهلت بشأن المطاردة الساخنة في الخليل، وهي على استعداد للقبول بالملاحقة في احياء الخليل حسب اتفاق اوسلو.

اذا كان احد قد فهم من هذا الكلام شيئا غير ما فهمته انا، ليتفضل فيفهمني!! وهل جرى اي تغيير في الموقف الاسرائيلي.. وعن اي «تساهل» يتكلمون.. وهل الاعتقاد بأن احدا سيقتنع بهذا «التساهل»، غير ان مطلق هذه الاضاليل بلغ من الاستعلاء شأوا لا نرى له وصفة للشفاء منه.

يبدو ان بنيامين نتنياهو قد تيقّن بأن اي حل يتوصل اليه مع الفلسطينيين، لن يرضي المستوطنين، ولن يرضي شركاءه في الائتلاف من غلاة التعصب والظلامية، كما يبدو ان نتنياهو بمحاولته التقرب، او على الاقل، التلويح لحزب العمل بامكانية اشراكه في حكومة وحدة وطنية، يهدد شركاءه في الائتلاف، في حالة اعتراضهم على حل يجري التوصل اليه مع الفلسطينيين. فاما ان يسكتوا ويجري التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، واما ان يستبدل الائتلاف الراهن، بائتلاف جديد مع حزب العمل، خصوصا، وان العديدين من رموز هذا الحزب البارزين وفي مقدمتهم بيرس وبيلين، يستقتلون للدخول في حكومة «وحدة قومية».

ولكن برنامج نتنياهو هذا. ومناورته، اديا الى عكس ما كان يرجوه ويتوقعه، ذلك لان حزب العمل، عند طرح امكانية دخول الائتلاف الحكومي مع نتنياهو، انشق على نفسه، فجماعة بيرس - بيلين تريد الدخول الى هذا الائتلاف، وجماعة براك يرفضون، ولكل اسبابها.

ذلك انه اذا دخل بيرس - بيلين الى حكومة وحدة قومية، فسوف يحظيان بحصة سمينة فيها، ويبقى بيرس زعيم حزب العمل حتى اجراء الانتخابات الداخلية وعقد مؤتمر الحزب، وهذا بالذات ما يرفضه براك، الذي يريد، على ما يبدو، وفورا، تزعم حزب العمل منذ الآن، والدخول في حكومة نتنياهو الآن، يبعد عنه تحقيق هذا الحلم.

وهنا وقع نتنياهو في حيص بيص، فهو لا يريد ان يقيم حكومة وحدة قومية مع «نصف او ربع» حزب العمل، وفي الوقت نفسه، لا يريد ان يتزعم براك في الحزب المذكور، لانه يرى فيه منافسا قويا في الانتخابات القادمة، وان كانت برامجهما السياسية واتجاهاتهما الفكرية ليست بعيدة عن بعضها بعضا.

لذا، عاد نتنياهو ليعتمد على الاحزاب الدينية المؤتلفة معه، وعاد يفتش عن الوسائل لاستعادة تأييد المستوطنين الذين، وقفوا منه موقفا متحفظا، وبعضهم اتخذ موقفا معاديا طوال حكاية المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل، حكاية ابريق الزيت. ولهذا، تعلن الحكومة عن توسيع المستوطنات والبناء فيها واقامة مستوطنات جديدة، فالمستوطنون والاستيطان هما الركيزة التي يعتمد عليها نتنياهو في الانتخابات المقبلة التي يعد لها منذ اليوم.

ان المنطلق الفكري الذي يوجه نتنياهو، هو انه كتب على اسرائيل ان تعيش، لاجيال كثيرة، على سيفها، وانها اذا لم تعش طوال الوقت متحفزة شاعرة بالخطر الذي يرفرف على مجرد وجودها، جاهزة لدفعه، فانها سوف تتلاشى.

ويبدو انه مع مثل هذا التفكير سيصعب التوصل الى اي حل، وما بالك، بالمواضيع القادمة التي هي اشد تعقيدا من قضية اعادة الانتشار في الخليل. وعليه، يبدو انه كتب على الفلسطينيين ان يفعلوا بالضبط ما يحذرهم نتنياهو من فعله.




■ د. أحمد سعد ■

# من يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● اليوم الجمعة، ١١/٢٩، يصادف يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني. وتأتي هذه المناسبة في ظل عاصفة من التطورات حبلى بالمخاطر والآمال في آن واحد. فمن جهة تتبلور على ساحة الواقع والارض الفلسطينية قواعد اساسية لتحقيق الهدف الاستراتيجي المركزي للشعب العربي الفلسطيني، الذي في سبيل انجازه قدم اغلى التضحيات، وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فالشعب الفلسطيني في صراعه مع ذئب الاحتلال يشيّد البنية التحتية والفوقية لدولة على الطريق - سلطة وطنية، مؤسسات، مجلسا تشريعيا منتخبا، اذرع امنية الخ. كما انه بدأت تترسخ في اذهان اوساط واسعة في الرأي العام العالمي وداخل الرأي العام الاسرائيلي انه لا مناص من قيام دولة فلسطينية مستقلة تجسّم الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني، ولا سلام ولا امن ولا استقرار من دون انجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة والسيادة.

ولكن امام هذا الواقع فان الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتخلص من الاحتلال وجرائمه لا تزال طويلة، ومحفوفة بأشد المخاطر والكثير من العقبات التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي على ساحة التطور ومسارات التفاوض. ويصادف يوم التضامن هذا العام في ظل وجود حكومة يمينية تمسك بزمام الامور منذ خمسة اشهر في اسرائيل وتدير دفة التطور ليس ابدا باتجاه دفع العملية السياسية نحو انجاز السلام العادل، الشامل في المنطقة. فالسلام العادل ليس الخيار الاستراتيجي لحكومة نتنياهو اليمينية، والهدف الاستراتيجي الذي تنشط هذه الحكومة لانجازه يتمحور حول بناء القواعد لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. ومن هذا المنطلق نحذر من مغبة الوسائل والآليات التي تلجأ اليها حكومة اليمين لفرض وقائع جديدة تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في التحرر والسيادة الوطنية. هذه الآليات والوسائل تهدد عمليا بدفن العملية السلمية ويجر المنطقة برمتها الى حرب كارثية مدمرة.

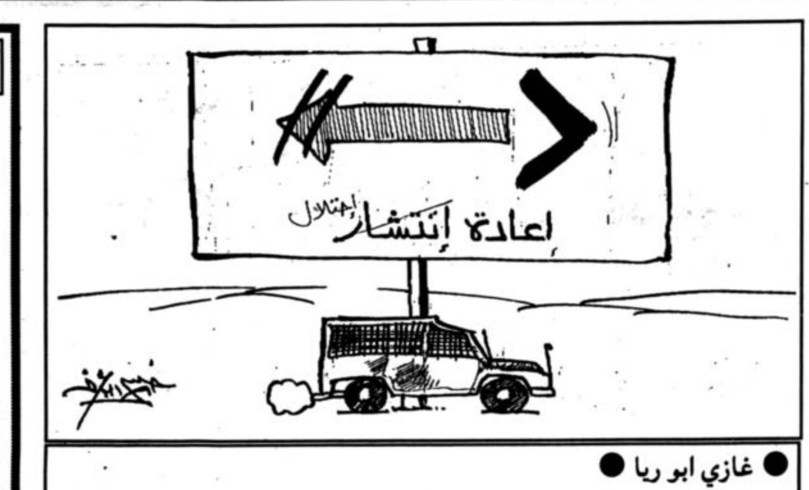
فبشكل منهجي تعمل هذه الحكومة على تخطي اتفاقات اوسلو وافراغها من مضمونها كاتفاقات مرحلية على طريق ايجاد الحل الثابت والدائم للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولعل جرجرة التفاوض حول اعادة الانتشار والانسحاب من الخليل ومحاولة فتح ملف التفاوض من جديد يعتبر نموذجا مصغرا يجسم الاهداف الحقيقية للاحتلال الاسرائيلي. جرجرة تستهدف كسب الوقت لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني وللتحرك السريع تحت يافطة «المفاوضات مستمرة» لفرض وقائع جديدة ترسخ اقدام الوجود الكولونيالي في الارض الفلسطينية. فأخطر ما يواجهه الشعب الفلسطيني اليوم هي الهجمة الاستيطانية الكولونيالية المكثفة التي تستهدف تغيير الموازنة الجغرافية والديمغرافية في الاراضي الفلسطينية لصالح الوجود الكولونيالي وبشكل يمزّق اوصال الوحدة الاقليمية - الجغرافية للارض الفلسطينية وفصل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض بحواجز من الاحزمة الاستيطانية. وخلق مثل هذا الواقع الكولونيالي يستهدف اولا واخيرا عرقلة قيام دولة فلسطينية مستقلة تمتلك السيادة السياسية والاقليمية على اراضيها.

ومن هنا فالرأي العام العالمي والاسرائيلي مدعو في يوم التضامن وبعد يوم التضامن الى تصعيد نشاطه المبرمج من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. تضامن في مركزه تجسيم الشعار «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين» لانه بدون دولة فلسطينية لن يكون هنالك سلام. ومبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالتظاهر على الخط الحدودي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة قرب جنين جاءت في وقتها، خاصة وان الشعار المركزي الذي سيرفعه المتظاهرون - «دولتان لشعبين» فقيام الدولة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المطلب والهدف المركزي.

وتحقيق هذا المطلب والهدف يستدعي من انصار الحق الفلسطيني المشروع، يستدعي تصعيد المعركة وتفعيل عوامل الضغط العالمية والعربية والفلسطينية ومن قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل على حكومة اسرائيل لتنفيذ اتفاقات اوسلو والتقدم للتفاوض حول الحل الثابت الذي يضمن حق اللاجئين في العودة وانهاء الوجود الاستيطاني وارتفاع علم الحرية والسيادة الفلسطينية فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

قوى السلام والحرية والدمقراطية مدعوة في يوم التضامن وبعده الى تصعيد نشاطها وكفاحها لفك قيود الحصار الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية وانقاذ الشعب الفلسطيني من انياب الفقر والجوع. تصعيد الكفاح لاطلاق سراح سجينات وسجناء الحرية من ابناء الشعب الفلسطيني من غياهب سجون الاحتلال. تصعيد المعركة لضمان الانسحاب من الخليل ومن كل المناطق المحتلة ووقف الاستيطان الكولونيالي وتفكيك المستوطنات، برميل المتفجرات، الذي يهدد بنسف الاستقرار وانجاز التسوية العادلة.

اننا نوكد في يوم التضامن انه بالرغم من الاطار الاسود الذي تحاول حكومة اسرائيل لفه حول عنق العملية السلمية، فاننا متفائلون جدا بأنه سيبزغ فجر الحرية وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الشرط الاساسي لضمان السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.




● غازي ابو ريا ●

# اناشدكم: «لا تخربوا الهيكل الثالث بأيديكم»

● لا نستحق المساواة!! لماذا؟ لاننا عرب! هكذا تعتقد اجيال اليهود القادمة في اسرائيل، واقصد الغالبية لا التعميم. اما رجال الحل والربط في بلادنا، فهم في صدمة!! يقولون، هذا امر خطير! يجب فحص الحلقة التي ادّت الى هذا النوع من القناعات!! وهم بأقلامهم واوراقهم، وعن سبق اصرار، مارسوا التمييز، فصكّوا ملابسه جميعا.. وقدروه تقديرا.. ثم هم، لا يصدقون ان ابناءهم يؤمنون بالتمييز!!

ويطلبون من العرب ان يبنوا جسور السلام بين اسرائيل والبلاد العربية.. وبعض العرب.. يلهثون لبناء هذه الجسور وهم صمٌ بكمٌ عميٌ لا يفقهون!!

كيف اقنع المصريّ «بتدفئة» السلام مع الاسرائيلي الذي ينظر اليّ من اعلى، ويؤمن بأنني لست انسانا بما يكفي لاتعادل معه في حق المساواة؟!

كيف اقنع السوري بأن الاسرائيلي يحب التعايش في هذا الشرق تحت شعار «الاحترام المتبادل»؟ كيف يصدقني السوري، وهو يقرأ ويرى ويسمع عن هذا الشعب الاسرائيلي الذي لم يهضم العرب في اسرائيل، بعد نصف قرن من التعايش!.

نعم، نحن لا نستحق المساواة.. لان ارضنا صودرت وصفّق غالبيتنا للذي صادرها.. لان الحكومة تسدّ امامنا ابواب العمل، ونمدح اسرائيل وحكوماتها كالحادي في الاعراس.. لان الحزب الذي طرح المساواة كشعار للعرب، تعرّض لاضطهاد العرب اولا.. وما زال رجاله يتعرضون للاضطهاد الشعبي والحكومي.. شبعنا «لقمة الخبز».. ركبنا السيارات.. واصبحنا على ميسور الحال..ثم رحنا نمدح مخصصات التأمين، كشعب خرج من مجاعة الى قصر السلطان.. ولم نجعل مقارنة بين اسرائيل والدول العربية الا بمفهوم ترجمة الدخل الى دولارات.. انا اقبض الف دولار والسوري يكاد لا يصل المائة.. اذن.. انا الافضل! الاكثر وعيا! وانا هنا في جنة عدن!!

لقد دفعنا ثمنا باهظا لهذا الرخاء الاقتصادي بالنسبة للشعوب العربية.. دفعنا الثمن كرامة، حين ضربنا بسيف السلطان.. ودفعناه حين سحبوا اراضينا من تحت ارجل اجيالنا القادمة. ذفعناه في قبول امر واقع هو اللامساواة، دفعناه بمجرد اصرار المؤسسة الحاكمة على قطع اي رابط للانتماء. وكلما اقتربنا شبرا من رغبتنا الى ربط مصيرنا بدولة اسرائيل.. وبناء جسور التعايش مع دولتنا.. اعملت المؤسسة مناشيرها لقطع هذه الجسور وابعادنا امتارا عن الانتماء الى دولة اسرائيل..

وهذه حالة استثنائية في التاريخ والدول والشعوب، ماذا يعني ان نعمل كعرب للاندماج في الدولة.. لنجد سدا خلف سد يحرمنا من ذلك.. ولما يرتفع صوت يطالب بحكم ذاتي في مجال ما، كالتعليم او الدين او الثقافة.. تهب المؤسسة الحاكمة صارخة: «لقد عرفنا نواياكم، تريدون الانفصال عن اسرائيل.. والانضمام الى الدولة الفلسطينية»!!!

ماذا تريد هذه المؤسسة الغبية؟ ترفض اندماجنا.. ترفض المساواة لنا حكوميا وشعبيا. ترفض اعطاءنا ادارة بعض امورنا الحياتية وفق خصوصياتنا!! ماذا تريد هذه المؤسسة؟!

لو كان التاريخ يكتب بأوامر اله اسرائيل.. لما خرب الهيكل الاول، ولا الثاني بالطبع.. لما كان سبي بابل.. ولما كان شتات اليهود او معاناة اليهود في جحيم النازية..

لو كانت الاقدار تنسخ ما تكتبه عقلية الليكود او المعراخ، لما كانت انتفاضة.. ولما استضافت غزة عرفات، ولما عقد المجلس التشريعي الفلسطيني اجتماعاته في رام الله.

لا يكتب التاريخ طرف واحد.. وما استطاعت مؤسسة الحكم في اسرائيل كتابته حسب هواها قديما لعرب اسرائيل.. لا يعني ان الحال بقي على حاله.. مع ان مياها كثيرة لم تجر في الاردن.. لكن العرب في اسرائيل تغيّروا.. والحزب الشيوعي ليس وحيدا كما في السابق.. والجبهة ليست وحيدة..

العرب في اسرائيل.. اي نحن لا نطلب المساواة فقط.. بل نطلب تعويض ما فات من تمييز لنصبح على قدم المساواة مع الآخرين. نريد نقاط استيطان داخل ما يسمى بالخط الاخضر.. لان تجمعاتنا السكنية حبلى، وساعة الميلاد ليست بعيدة..

اجيالنا تتعلم.. وامكانيات العمل الصناعي والتكنولوجي اقرب الى الصفر منها الى اي شيء آخر.. نريد مصانع، اماكن عمل تستوعب اجيالنا وتوفر لهم عملا وحياة كريمة.

بالطبع، يقلقني جدا ان الشعب اليهودي الاسرائيلي لم يهضم بعد حقي في المساواة في دولتي.. لكن، هذه مشكلته اولا.. اما مشكلتي فتكمن في ضرورة النضال من اجل الوصول الى الحق المسروق..

وما اغبى حكومات اسرائيل ان حسبت ان بامكانها تمرير اللامساواة الى الابد!! واقولها بمثال واضح.. ماذا يمكن ان تكون حكومة اسرائيل بالنسبة للعربي؟ هيا نعطيها مرتبة «الاب». لنفرض ان نتنياهو والدنا.. وزوجته امنا.. ونائبه عمنا. وحشد الوزراء حوله اعمامنا واخوالنا! هيا نعتبرهم كذلك.. وهذه ارقى مرتبة ممكنة.. لان كرسي الرب غير شاغر ومقاعد الانبياء اكتملت بجالسيها، ولا نملك من امر التبديل شيئا..

هذه الحكومة وسابقتها او الآتية مهما كانت.. قلنا هي الوالد والوالدة وكل الاقرباء.. لكنها.. تحب الطفل الذي يسمى "משה" تدلله.. وتناديني «يا محمد» يا «عيسى»! يا «ارسلان»! اخرجوا من الملعب واذهب يا "משה" . هذا الملعب كله لك..

هذه الحكومة وسابقاتها.. ما زالت اسيرة حب الرب ليتسحاق.. والشعب ما زال على قناعة بأن من حقها ان تتعامل مع العرب كما تعامل الرب حين فضل يتسحاق.. وقذف هاجر واسماعيل الى وادٍ لا زرع به ولا ماء بالطبع!

قبلت هاجر ما قبله الكثيرون منا على امتداد نصف قرن، ورضي اسماعيل بما شاء له الله ووالده، وفرحت سارة.. وتمتع يتسحاق بكل الحب..

كان ذلك، او ذلك كان.. لكن ما كان لن يكون مرة اخرى.. وما كره اسماعيل اخاه.. ولن نكره

(البقية على ص ١٥)

* فشة خلق * ■ يكتبها: يوسف فرح ■

# قبل السقوط في الجحيم

□ حكاية الجندية في «جيش الدفاع الاسرائيلي» الذي لم اعرفه مدافعا مرة واحدة منذ نشوئه، تذكرني بحكاية آدم وحواء! فالله - سبحانه - لم يطق الجفاف الذي يلف اول انسانين في هذا الكون، فزرع لهما كل ما اشتهت نفساهما من الاشجار الوارفة المثمرة، الممتدة، لا اعرف من اين الى اين، وكان لهما ان يأكلا من كل صنف ولون، الا من شجرة واحدة، امرا بعدم الاكل منها، كما تقول الرواية الدينية. فهي شجرة «المعرفة» وتناول ثمرها يؤدي الى معرفة الخير والشر، ومعرفة كهذه قد تسوق آدم وقرينته الى تناول ثمر «شجرة الحياة» فيخلدان خلود الله - سبحانه - تقول التوراة، ولذا كان العقاب قبل التطاول!

الله - سبحانه - يعرف مخلوقه، ويعرف الطينة التي جبله منها، ويعرف ان نفسه «ستدلع» على تلك الشجرة الممنوعة. ويسعى الى تذوقها فلماذا زرعها! وهل كان زرعها من البداية بهدف تبرير طرد الزوجين حديثي العهد من الجنة!

ونهبط مع ابوينا مسرعين، لنجد في زاوية من الارض التي قذف بهما اليها، دولة جديدة تتكون على ارض فلسطين، بقرار اممي، اعتبر «عادلا» لتسوية الصراع بين الشعبين! ولنجد جيشا يتشكل، وقوانين تُقطّر كلما دعت الحاجة. واحد هذه القوانين نص على «جميع مواطني الدولة خاضعون للتجند في جيش الدفاع الاسرائيلي»، «كلْ من كل الثمر الذي امامك»!!

لكن رئيس اول حكومة اسرائيلية، الراحل دافيد بن غوريون، فطن الى الشجرة المحرمة، وربما فوجئ بأن عربا فلسطينيين «قللوا حياءهم» وبقوا في بيوتهم، فتدارك الامر «ولحق حاله»: «يستثنى العرب من الخدمة في الجيش»! فلماذا كان التعميم من البداية!!

ومع ذلك فان «رغب» فرد من «الغرباء» او طائفة منهم في «التطوع» بمرتب مجزٍ طبعا (اما تطوع!!) فالباب مفتوح، وسيعرف المختصون كيف يحولون دون وصول «المتطوعين» الى درجة طيار، رئيس اركان، قائد منطقة، مدير شركة حكومية!

هكذا طرد آدم من الجنة ولم يعد اليها، اما بعض العرب، فوجدوا باب العودة مفتوحا. طُبق القانون على الطائفة الدرزية (التي نصرّ على عروبتها، ويصر قسم كبير منها على درزيتهم كقومية مبتكرة)، اما بقية العرب من مسلمين ومسيحيين و.... بدو، فقد دخل افراد منهم عبر ثغرات التطوع المشرعة!! فلا يجوز لهذه العائلة او تلك الطائفة ان تبقى بغير سلاح وتتفرج كيف تتسلح العائلة الاخرى او الطائفة الاخرى! انه «الوعي الوطني» الكامل!!

وتحولت علاقة العرب بالجندية الى احجية اصعب من احجية شجرة المعرفة المحرمة!

- فلماذا لا نحصل على المساواة؟
- لانكم لا تخدمون في الجيش!
- ولماذا استثنيتمونا من هذا الواجب «الوطني»؟
- لان جانبكم لا يؤتمن، اولا، ومن اجل تبرير التمييز ضدكم، ثانيا!

فهل وضع كهذا يستدعي اجراء بحث على الشباب العرب لمعرفة مدى استعدادهم للخدمة العسكرية؟

وزارة المعارف تعتقد بضرورة اجراء مثل هذا البحث، ربما من منطلق ان طرح الفكرة يستدعي التفكير فيها ومناقشتها، تمهيدا لاتخاذ موقف، ولا يمكن للسلة ان تخرج فارغة، ولا بد من رؤية بعض المقتنعين يطرقون ابواب مكاتب التجنيد! فهل كان طرح فكرة تبادل المثلث الشمالي بسلطة فلسطينية على المستوطنات في مناطقها من هذا القبيل!! -

البحث - الاستطلاع - اجراء الدكتوران يعقوب ازراحي ورئوبين غال، وشمل (٧٤٥) من العرب و.. البدو! و(٢٠٧) من الدروز!

اولا اذا كان الدروز قد تجاوزوا مرحلة البلبلة وحسموا موقفهم بهذا الشأن فلماذا يُستطلعون؟! واذ كان يجب استطلاعهم فلماذا تكون نسبتهم ٢١,٧٪ من المستطلعين (بفتح اللام)، في حين لا تتجاوز نسبتهم من مجمل العرب ٧-٨٪!! ولماذا لم يقصر الدكتوران الباحثان استطلاعهما على من تعتبرهم دولتنا عربا بحق، من المسلمين والمسيحيين!! امن اجل ان يحصلا على النتيجة التي حصلا عليها فعلا «٥٠٪ من الشباب العرب يؤيدون الخدمة العسكرية»!!

واذا كانا استثنياهم والنتيجة حقا ٥٠٪ من الباقين تؤيد الخدمة العسكرية، فالمأساة تكون اكبر! ومهما يكن الامر، «فدراسة» الدكتورين تتطلب «دراسة» منا مهما كان صغيرا عدد مؤيدي الجندية من شبابنا. فما الذي يغري بعضهم فيها! هل هي الرغبة في «التأثير من الداخل» كما كان بعض دكاترتنا ومثقفينا يبررون انتسابهم للاحزاب الصهيونية! او ربما اعتقدوا انه بوجودهم في الخليل ينعمون تفوهات كالتي افتر عنها ثغر ملتح «متدين» من «سكان الخليل اليهود» (كما راحت تسميهم مؤخرا وسائل اعلامنا الرسمية) اذ قال «نريدهم خداما لنا، فان رفضوا طردناهم»! او ربما اعتقدوا انه بوجودهم هناك ينعمون التنكيل بالعرب والركوب على ظهورهم، او هم يقومون بالمهمة بكل «حنيّة واخوية»!! او ربما سعيا وراء المساواة؟!

ان شبابنا التواقين الى «دندلة» بندقية على الخاصرة، لا يعرفون ان قطاعات واسعة من المتدينين اليهود لا يخدمون في الجيش، فهل اثر ذلك على مساواتهم ومخصصاتهم و... سرقاتهم!. وفي المقابل لا يعرفون كذلك ان قرى درزية كبيت جن وحرفيش والمغار لا تختلف عن عرابة وسخنين والطيبة الا بارتفاع فرص سقوط ابنائها قبل الاوان، في حرب ظالمة تشنها دولتهم على شعبهم! والا بوجود مقبرة اضافية يسمونها «مقبرة الشهداء» تدليسا وزلفى!!

وربما هم لا يعرفون ان التمييز العنصري ضدهم يتآكل المؤسسات الرسمية ويدخل حتى الجامعات! (حدثني احد الطلاب عن محاضر في جامعة حيفا صنّف الممتحنين (بفتح الحاء): اليهود والروس على حدة، والعرب على حدة!).

وربما لم يقرأوا ما توصل اليه الباحثان الدكتوران من ان ثلثي الشبان اليهود يعارضون اعطاء العرب - اعطاءكم يا اجيال المستقبل - مساواة تامة!

وربما اخيرا هم غير قلقين، لان وزير المعارف المقدالي، عبر عن قلقه من ان ثلث الشبان اليهود، يكرهون العرب، فكانت وصفته السحرية: «تعميق التربية على القيم»!! لم يقل لنا اية قيم، ولكننا نعرفها من مئات كتب التدريس والمطالعة باللغة العبرية، التي تعتبر العربي مجرد «مخلوق» او ادنى من ذلك بكثير!!

واخيرا، وقبل ان يقرر احدكم الانخراط في الجيش المحتل، اقترح عليكم ان تعرفوا ما اذا كان الدكتوران سألا الشبان اليهود، ما اذا كانوا يقبلونكم في الجيش ام لا! فلماذا يجب الاكتفاء بسؤال آدم وحواء، اذا كانا يفضلان البقاء في الجنة..

## مشهد على حاجز احتلالي

غلّب النائب نفسه، استيقظ قبل يقظة «الراوي الضعيف»، وحمل نفسه ومضى الى احد الحواجز الاحتلالية في الارض «المختلف عليها»، في فلسطين! فالمسألة تصيب «شرف الجندية»، الاسرائيلية في الصميم! جنود «تساهال» يعذبون

(البقية على ص ١٥)

# من يعرف الضحك طريقا الى قلبه فهو، بالتأكيد، انسان محظوظ

*** قف امام المرآة كل صباح وحاول ان تبتسم، عندها ستعرف ان الحياة جميلة بمزيج من التفاؤل والابتسام * اصحاب المزاج الصافي هم أقدر الناس على النجاحَ في حياتهم العملية * الضحك والابتسام ينشطان الدورة الدموية وينظمان عملية التنفس ***

**بقلم: نبيل عبد الكريم**

●في مواجهة مشاكل الحياة اليومية وضغط الهموم التي تتراكم باستمرار هناك حل من اثنين: الضحك أو اليأس.

هذا ما يقوله علماء النفس وخبراء السلوكيات وأطباء الأعصاب الذين بدأوا يبحثون عن مصدر المزاج المعتدل والانبساط داخل جسم الانسان، خاصة داخل المخ ومدى قوة هذا المصدر وتأثيراته المختلفة على تصرفاتنا.

يقولون ان الناس أنواع ومعادن. فمنهم من يستيقظ من نومه شديد العبوس بدون سبب واضح ويتعامل مع المحيطين به بطريقة منفرّة تؤثر على حالتهم المزاجية، وهناك من ترى مزاجه يتقلب باستمرار، وهو من يعرف بالشخص النكد وصاحب المزاج المعتل دائما. وهناك نوع آخر يستيقظ يوميا وعلى وجهه اشراقة الابتسامة، يتعامل مع الجميع ببشاشة وود ومهما يكن حجم المشكلة التي تصادفه فانه يقابلها بنفس الابتسامة والانبساط. فتراه يصحو من نومه مرحا نشيطا، يستمع الى الراديو او يشاهد التلفزيون ويتابع برامجه الصباحية بهدوء، يفتش باستمرار عما هو مفرح وطريف والحالة المزاجية الجيدة لا تفارقه. وهذا من يسمى بصاحب المزاج الرائق أو الجميل.

باستخدام الفيديو لتسجيل تعابير الوجه المختلفة لاشخاص من بيئات متعددة وبمراقبة حركات عضلات الوجه، يؤكد العالمان النفسيان، ايكمان وويلابس فريزيم، أن الوجه يعكس الحالة المزاجية للمرء، مهما حاول أن يداري ويحتفظ بملامحه الطبيعية. وقد ساعدهما الحاسوب في تحليل قسمات كل من خضع لتجاربهما التي اعتمدت على تصوير الوجه مرة كل خُمس من الثانية الواحدة. وثمة دراسة علمية حديثة أكدت ان اولئك الذين يتمتعون بمزاج المرح والانبساط لهم قدرة عالية على مواجهة المشاكل بوجه بشوش وبتفاؤل لطيف مما يجعلهم يبتكرون حلولا لا تخطر على بال الآخرين لحل مشاكلهم.

احد اصحاب المزاج الرائق يقول انه يعيش كل ايام السنة بحالة مزاجية منشرحة دائما. واليوم الوحيد في السنة الذي قد يكون مزاجه فيه معتلاً يعتبره يوم عيد لانه أمر نادر الحدوث.

والمتفائلون وأصحاب المزاج الصافي هم أقدر الناس على النجاح في حياتهم العملية. فالمدير الناجح في عمله يدفع ببشاشته وتفاؤله كادر العاملين معه نحو الانتاج في جو هادئ وبلا ضغوط أو هموم، والعكس صحيح.

وهناك دراسة امريكية أجريت على طلبة المدارس أكدت نتائجها ان البرامج الفكاهية التي تنظم ضمن المناهج الدراسية تزيد من قدرة الطلاب الابداعية وتنشط قدراتهم التحصيلية وتساعدهم على تطوير قدراتهم العلمية المختلفة وتنمية مواهبهم.

أجري جزء من هذه الدراسة على اطفال في مراحل تعليمهم الاولى، فاتضح ان الطفل يستطيع استيعاب اي معلومة في جو من البهجة والسرور تتخلله ألعاب تساعد على توصيل المعلومة التي ينبغي ان يتلقاها الطفل بسهولة ويسر.

صاحب الشخصية الفكاهية التي تحب ان تعيش في جو من الدعابة والتفاؤل والابتسام نادرا ما يعاني من الضغوط، ويكون بامكانه التعايش مع أي مرض قد يهاجمه بمعنويات عالية. والانسان صاحب المزاج المنشرح يمكنه التعامل مع ضغوط الحياة اليومية بسهولة.

د. ويليام ڤيري من جامعة ستافورد يؤكد ان للضحك اثارا ايجابية اخرى على الانسان. فهو يساعد على تنشيط الدورة الدموية وينظم عملية التنفس واحتياجات الجسم من الاوكسجين. ويعتقد د. ويليام ايضا ان الضحك يطلق العنان لمادة «الاندورفينين» المسؤولة عن علاج الآلام داخل الجسم وكذلك علاج الحالة المزاجية للانسان. وتزيد الحالة المزاجية الايجابية من مناعة الجسم حسبما يؤكد «لي بارك» العالم المختص بالمناعة، ويرى أن الضحك يقي من الاصابة بضغط الدم ويعوق نمو هورمونات الضغط. ويضاعف الضحك من الخلايا القاتلة للجراثيم ويقوي مستوى مادة «الدوبامين» في المخ، وهي المسؤولة عن تنظيم المراكز الحسية وعن العواطف والانفعالات التي تنعكس على شكل خوف او نشوة او اكتئاب. كما انه ينشط مادة «النورادينالين» التي تجعل الانسان مستيقظا والمسؤولة عن أنشطة العضلات. بالاضافة الى تنميته لمادة «سيرتونين» المسؤولة عن تنظيم المشاعر.

ويؤكد العلماء، أن البنية الأساسية للمشاعر يرثها المرء عن والديه وتتثبت في السنوات الاولى من عمره، وتنمو مزاجية الانشراح والانبساط داخل الانسان وتترسخ في أعماقه وتقاوم كل المنغصات والمشاكل التي تثور احيانا في وجهه كثورات البراكين. اي ان المزاج المعتدل كما يقول احد علماء النفس بمثابة درع واق يحمي صاحبه من ضربات المشاكل القوية ويصعب قهره نفسيا.

## ** الابتسام (١٥) نوعا **

علماء السلوكيات اجروا تجربة خاصة على أشخاص من ذوي المزاج المعتدل، ادخلوهم الى غرف العمل المخبري التي رُسمت على جدرانها خطوط سوداء كئيبة ووضعت في اركانها نباتات زينة مهملة تعرضت للجفاف. فكانت النتيجة ان صاحب الحالة المزاجية المنشرحة لم يتأثر اطلاقا وقابل ذلك بالابتسام والضحكات الساخرة بينما احتج اصحاب المزاج السيء على هذه التجربة.

من دون شك ان هناك اسبابا اخرى غير الضحك قد تجعل الانسان مرحا وهادئا مثل ممارسة التمارين الرياضية والاستماع للموسيقى وممارسات الهوايات المفضلة والعلاقات الوطيدة مع الاصدقاء والمحيطين والتنزه في احضان الطبيعة برفقتهم... الخ.

الباحثون في علم تعبيرات الوجه يقولون ان الابتسامة الواحدة تحمل معاني متعددة وعميقة. ويؤكدون ان الابتسام عدة انواع يصل عددها الى (١٥) نوعا، كل واحد منها يمثل تعبيرا خاصا.

## ** الموسيقى الى جانب الضحك **

«خذ الأمور دائما ببساطة وكن دائم الابتسام فمن يعرف الضحك طريقا الى قلبه فهو بالتأكيد انسان محظوظ».

هذه النصيحة هي لأحد علماء النفس الذي يرى ان الضحك علاج ناجع وذو تأثير كبير. لكنه في الوقت نفسه يحذر من الافراط في الاعتماد عليه كعلاج اذ يجب استخدام الموسيقى الى جانبه لما لها من تأثير ايجابي على النفسية. ويمكنها ان تذكر المرء بلحظات سعادة عرفها مرة او عدة مرات في حياته اضافة الى انها تنشط الهورمونات في الجسم وتقاوم الاكتئاب وتنمي المشاعر وتقلل من التوتر العصبي.

والعالم النفسي الامريكي باول ايكمان يدعو كل شخص نكد او صاحب مزاج سيء الى الوقوف امام المرآة كل صباح والابتسام، فمع الوقت سيعرف أن الحياة يمكن احتمالها بمزيج من التفاؤل والأمل والابتسام.

## ** ابتسم حتى في أحلك اللحظات **

للتمتع بمزاج مرح عليك محاربة الضغوط والمشاكل ولا تدعها تتغلب عليك وابتعد عن القلق الى ممارسة أحب الهوايات اليك او بالسير لمسافات معينة في الهواء الطلق. لا تفكر في المشاكل قبل النوم وحاول ان تأخذ قسطا كافيا منه. اهتم بنوعية الغذاء، واعرف ان المواد الكربوهيدراتية تحسن الحالة المزاجية والافراط في البروتينات يضرها. احرص على مقابلة الاصدقاء باستمرار. ابحث عن الشمس لأن (١٠٪) من الناس يصابون بالاكتئاب المؤقت في الشتاء لغياب أشعة الشمس التي تقوي هورمون سيروتنين. ابتعد عن التوتر والانفعال وابحث عن الوسائل التي تجعل مزاجك معتدلا. احرص على النظام والترتيب في كل مكان يخصك. اخيرا.. جرب ان تبتسم حتى في أحلك اللحظات.

(«نصف الدنيا»)

# د. هاشم بشارة عضو في الجمعية الأمريكية العالمية لأطباء الرئة

* د. هاشم بشارة *

●ضمت الجمعية الامريكية العالمية لاطباء الرئة في اجتماعها الأخير الى عضويتها بصفة رسمية، اخصائي امراض الرئة الطبيب هاشم بشارة من مدينة الناصرة ليسجل كأول طبيب عربي في الجمعية من اسرائيل الى جانب (١٥) ألف طبيب رئة عالمي آخر.

وكان د. بشارة قد توجه قبل شهر الى مدينة سان فرنسيسكو بولاية كاليفورنيا للمشاركة في اجتماع الجمعية السنوي لعرض النتائج الاولية للبحث الذي أجراه بالتعاون مع جمعية الجليل للأبحاث، حول تأثير غبار الكسارات على انتشار أمراض الرئة بين الأطفال والذي دلت نتائجه الاولية ان لغبار الكسارات علاقة، مع ازدياد عوارض امراض الرئة.

وفي حديث مع د. بشارة قال: «هذه النتائج بيّنتها المرحلة الاولى من البحث الذي شارك فيه (١٨٠٠) طفل من اربع قرى بدوية في الشمال، اثنتان منها مجاورتان لمناطق تعمل فيها كسارات. والنتائج التي عرضتها امام اطباء الرئة العالميين هي اولية وسوف تكتمل مع انتهاء المرحلة الثانية من البحث في شهر آذار المقبل. عندها ستتضح الصورة أكثر حول المسببات لازدياد عوارض امراض الرئة».

وقال د. بشارة: «ان مثل هذا البحث لم يجر في الماضي محليا او عالميا على أطفال، لان العالم المتمدن لا يوجد لديه ظاهرة الكسارات بين المناطق المأهولة بالسكان. ومشاكلهم هي مع تلوث البيئة الذي تسببه المصانع والسيارات والكبريت واوكسيدات النيتروجين التي ثبت انها تؤدي لانتشار مرض الازمة - الربو - وازدياده بسبب تلوث الهواء بين الأطفال».

وأشاد د. بشارة بالدعم الذي قدمته وزارتا البيئة والصحة لدعم البحث. ومن ناحية أخرى أشار الى ان البحث المذكور لاقى اهتماما واسعا من قبل الاطباء المشاركين واضاف: «هناك ايضا فائدة اكاديمية هامة لكل طبيب، ففي مثل هذه الاجتماعات يتم تبادل واكتساب خبرات جديدة اضافة الى عرض الانجازات التي تنتج عن ابحاثنا حول امراض الرئة على المستوى المحلي. ففي نهاية الاجتماع حصل كل طبيب مشارك على تلخيص لكل الابحاث التي أجريت والتي ستكون بمثابة مرجع لنا».

# المؤتمر نصف السنوي لأطباء الرئة في البلاد، اليوم وغدا

●تعقد جميعة اطباء الرئة في اسرائيل اليوم الجمعة وغدا السبت في مدينة ايلات، مؤتمرها العلمي نصف السنوي لاطباء الرئة في البلاد.

وستقدم خلال اليومين محاضرات علمية ويتم التعرض لدراسات وابحاث محلية جديدة حول المسببات التي قد تساهم في زيادة انتشار امراض الرئة.

ويذكر ان عدد اطباء الرئة في البلاد الذين يحملون شهادة تخصص لا يزيد عن الخمسين طبيبا بينهم طبيبان عربيان... اضافة الى حوالي خمسين طبيبا آخر في مرحلة التخصص.

من ناحية أخرى تستعد الجمعية لعقد يوم دراسي حول امراض السل قبل نهاية شهر كانون الاول القادم في مستشفى «بيلنسون»، في اعقاب ازدياد حالات الاصابة بالمرض خاصة بين القادمين الجدد.

# مغاطس الشاي لازالة رائحة القدمين

● تهدف جميع العلاجات لمشكلة رائحة القدمين الى غاية واحدة وهي ابقاء القدمين جافتين. لان القدمين الرطبتين والجوارب والأحذية الرطبة تعتبر تربة خصبة لتعشيش البكتيريا التي يصل عددها في كل قدم الى ستة تريليونات نوع بكتيريا. بينما اذا كانت القدمان جافتين فان البكتيريا والروائح الكريهة التي تنتج عنها تزول، لذا يجب استبدال الجوارب والاحذية باستمرار ويفضل ارتداء الجوارب القطنية وتهوئة الحذاء يوميا.

كذلك يمكن استعمال المواد المضادة للتعرق. اذ ان القدمين تحتويان على ربع مليون غدة تعرق ويمكن استعمال مادة التخلص من العرق ذاتها التي تستعمل لتحت الابطين.

اما اذا لم تنجح التدابير المشار اليها فيمكن وضع القدمين في مغطس من الشاي، وذلك يتطلب اذابة خمس ورقات شاي في ثلاث ليترات من الماء الساخن وبعد تبريدها يتم تغطيس القدمين في المحلول مدة (٢٠) دقيقة على أن يتكرر ذلك ثلاث مرات في الاسبوع لمدة اسبوعين وبعدها مرة واحدة في الاسبوع. كذلك فان اضافة حامض Tannic في الشاي يثير البروتينات في جلد القدمين ويجعلها تتحد وتسد مسام مجاري غدد التعرق.

# اختتام "اسبوع مكافحة العنف في العائلة" في طمرة، أمس

*** وفيقة دياب: الحضور الكبير من جانب النساء يدل على الحاجة لمثل هذه البرامج * مريم عواد: يجب العمل على اقامة جمعية في طمرة لمكافحة العنف في العائلة وضد المرأة ***

● اختتم، أمس الخميس، في طمرة، اسبوع مكافحة العنف في العائلة وضد المرأة، وذلك ختاما للدورة الخاصة التي اقيمت مؤخرا بحضور نخبة من العاملين في مواجهة ظاهرة العنف من ممرضات واطباء واخصائيين اجتماعيين ونفسيين وربات بيوت.

وقالت السيدة وفيقة دياب، عضو المجلس النسائي في طمرة، واحدى النشيطات البارزات في هذا الاسبوع، «ان التجاوب الكبير الذي ابدته النساء في طمرة بحضورهن الواسع لكافة البرامج يدل على الحاجة الماسة لاقامة مثل هذه البرامج المفيدة للنساء». وتضيف السيدة مريم عواد عضو المجلس النسائي: «لقد فوجئنا بالحضور الواسع للنساء وهذا يضع امامنا الحاجة الماسة لتطوير البرامج اليومية التي تعالج مشاكل مختلفة في المجتمع سواء بالنسبة للمرأة او افراد العائلة ككل».

*** «الاتحاد» - ماهي البرامج التي شملها الاسبوع؟**

- وفيقة: بالأساس تركزت البرامج على عقد المحاضرات واللقاءات ومعظمها كانت في البيوت، حيث قدمت محاضرات حول مواضيع مختلفة لها علاقة بالعنف وطرق علاجه ومنها التربية بلا عنف. كما اقيمت ورشات عمل داخل المدارس شارك فيها الى جانب الطالب الام والاب، وقصدنا بهذه الورشات افساح المجال امام الوالدين لسماع آراء اولادهم وطرق تفكيرهم، وبدون شك ان هذه وسيلة لزيادة الترابط بين الطرفين، مما يؤدي الى تقوية العلاقة وبالتالي التخفيف من ظاهرة العنف سواء كان الجسدي او الكلامي او النفسي.

*** «الاتحاد» - وكيف كان تجاوب الرجال مع هذه البرامج؟**

- وفيقة: الحقيقة ان تجاوب النساء فاق تجاوب الرجال، ولكن كخطوة اولى نعتبر تجاوبهم ناجحا، اما النساء فمشاركتهن كانت ملفتة للانظار ومشجعة للاستمرار بمثل هذه الأعمال، خذي مثلا الحلقات البيتية، ففي معظمها كان متوقعا مشاركة (١٥) امرأة، لكنه في كل محاضرة كانت تشارك (٤٥) امرأة على الأقل، وهذا يدل بشكل واضح على نجاح البرنامج والحاجة الماسة لعقده.

*** «الاتحاد» - امام هذا التشجيع، كيف تفكرن بتطوير هذا العمل لدعم المرأة؟**

- مريم عواد: يجب العمل اولا على اقامة جمعية في المدينة، لعلاج ظاهرة العنف ضد النساء وفي العائلة، ومن خلالها نقدم الدعم والمساعدة للضحايا اضافة الى اقامة البرامج التوعوية والمحاضرات، وبلا شك ان مثل هذا الاسبوع سيقام مرة أخرى.

*** «الاتحاد» - هل تلاحظين ارتفاعا في عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف؟**

- مريم: المشكلة في طمرة مثل بقية البلدات، فظاهرة العنف موجودة وتمارس بحدة ضد المرأة وفي العائلة، وفي الأونة الأخيرة، بدأنا نسمع عن حالات أكثر من قبل، ولكن هذا لا يعني ان الظاهرة آخذة بالارتفاع انما الوعي زاد عند النساء وبدأن باستيعاب خطورة هذه الظاهرة وحقهن في رفض ممارسة العنف ضدهن، لذا بدأنا نسمع أكثر عن الحالات التي تتعرض فيها المرأة للعنف.

(آمال شحادة)

# سريع.. وطعمه لذيذ

## السلوق



**المقادير:**

- * كأس من الحليب.
- * ٤ كؤوس طحين.
- * كأس من الزبدة.
- * ملعقة صغيرة من الخميرة الجافة.
- * ملعقة صغيرة من مسحوق الهيل.
- * نصف ملعقة صغيرة ڤانيليا.
- * كأس سكر ناعم.
- * زيت للقلي.

**طريقة التحضير:**

- تضاف الخميرة الى الطحين وتفرك باليدين حتى تمتص الزبدة ويتجانس الخليط.
- يسخن الحليب. تنثر عليه الڤانيليا والهيل ثم يصب فوق الخليط. تعجن في خلاطة كهربائية حتى تشكل كتلة متماسكة.
- يقطع العجين الى قطع متوسطة الحجم. ترق بالشوبك وتقطع الى دوائر بفوهة كأس.
- يسخن الزيت جيدا وتقلى فيه الدوائر. ثم ينثر عليها السكر الناعم.



# المأساة الكردية..

(تتمة من ص ٨)

الحالية. والمخرج في رأينا الان - آنيا على الاقل - يتمثل في ان يفك الحزب الوطني الكردستاني اولا ارتباطه بالحكام الدكتاتوريين. لانه للان الحديث يدور عن تعاون بين الطرفين او على الاقل الاستعانة بقوات النظام؟ هم يقولون هذا اجراء تكتيكي ومحدود ولن نذهب ابعد من ذلك وليس بيننا وبينهم اتفاقيات سياسية. اقول: يجب قطع هذه الرابطة مع نظام صدام وان يبقى الحزب الدمقراطي في موقعه الطبيعي جزءا هاما من المعارضة المجاهدة في سبيل الدمقراطية والفيدرالية.

ثانيا: ان يهيئ الحزب الدمقراطي الكردستاني (حدك) والاتحاد الوطني الكردستاني (اوك) لمحادثات جديدة ترسي اسس الصلح بينهما، صلح يعيد الى كردستان اجراء السلام والدمقراطية والنشاط الحر للاحزاب جميعا دون استثناء، ونبذ العنف وحل الميليشيات وازالة مظاهر العسكرة واعتماد قرارات البرلمان وضمان سيادة القانون.

باعتقادنا هذه هي المسائل الاولية، واسميها اولية وإن كانت عويصة لان الخلاف كان بالاساس على هذه المسائل.

هذه الاسس من شأنها ان تضعنا على بداية الطريق لمعالجة المشاكل، وهي وحدها لا تعالج. وان كان هناك من يعتقد ان «حدك» خرج عن ان يكون طرفا في المعارضة العراقية، وبصورة خاصة الكردستانية، فهو حسب اعتقادي ينطلق الى حد كبير من اوهام.

● **ما الهدف الذي تسعى اليه الحركة السياسية الكردية وما هو موقف الدول المحيطة بكردستان؟**

- ان الجغرافيا السياسية التي تحيط بالشعب الكردي وحركته التحررية في غاية التعقيد. ان الدول التي تحدد كردستان تتخذ تقريبا كلها موقفا غير ودي من القضية الكردية، او حتى معاديا لها. ذلك لان كردستان مقسمة على هذه الدول وبالتالي فان نظرة اي بلد الى القضية الكردية هي مستقاة من نظرته تجاه القضية داخل بلده. لذلك فهم يعتبرون اي نجاح يمكن ان يحرزه الشعب الكردي في اي جزء من اجزاء كردستان يمكن ان يخلق له مشاكل داخل بلده. ولهذا السبب لا يتخذون اي موقف ودي من المسألة الكردية.. وان اختلفت هذه الدول على شيء فانها لن تختلف عن اتخاذ موقف ضد الحركة التحررية للشعب الكردي.

وحينما قرر برلمان كردستان مثلا صيغة الفيدرالية بهدف تمتع الشعب الكردي بحقوقه الدمقراطية في اطار عراق دمقراطي موحد ارتفعت اصوات كثيرة ضد الانفصال والتقسيم والتجزئة مع ان قيادة الحركة الكردستانية لم تطالب ابدا بأي شكل من اشكال الانفصال. بل باعتقادنا ان السياسة الهوجاء لنظام الحكم في العراق، هي التي تقود الوضع الى شيء من التقسيم ان لم تكن قد قادت اليه بالفعل حتى الان، فان الشعب الكردي بملايينه الخمسة وعشرين او الثلاثين هو دون شعوب المنطقة بل دون شعوب الدنيا كلها محروم من حقه في اقامة كيانه الوطني القومي المستقل. وليس هناك اي حاجز قومي او طبيعي او غيرها بين اي جزء من اجزاء كردستان. ولا يوجد سوى خط وهمي يفصل بين اجزاء كردستان ولا يشعر المرء بشيء حينما يجتازه، بل ان هناك عائلات وقبائل متجانسة في كل شيء تعيش على طرفي هذا الخط الوهمي الذي يفصل بين جزء وجزء اخر من كردستان.

تستطيع ان تتصور منطقة دوهوك مع منطقة ديار بكر او مناطق اخرى في تركيا، لغة وثقافة وتقاليد وافخاذ القبائل والعائلات موزعة على طرفي الحدود.. نفس الوضع بين قلعة دزة والمناطق الايرانية على الحدود المجاورة للعراق.

ان الحركة التحررية للشعب الكردستاني يجب ان تبذل اقصى ما تستطيع من جهد لكي تحصل على تفهم وعطف وتأييد الحركة الدمقراطية العربية واوساطها الشعبية الواسعة لمواجهة النظام الدكتاتوري في بغداد الذي يرفع زورا شعارات العروبة والوحدة والاشتراكية، والشعب الكردي يتطلع الى رفع اصوات ممثلي الرأي العام العربي دفاعا عن الحقوق المهضومة لهذا الشعب. للاسف هذه الاصوات نادرة بل ونادرة جدا. لقد تعرض الشعب الكردي لسياسة ابادة استخدمت فيها أفتك الاسلحة.. كان من الضروري عدم السكوت عن هذه الجرائم. هذا ومعظم الفصائل السياسية الكردستانية ان لم يكن كلها تتخذ موقف التأييد والدعم من قضايا شعوب الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية لحركة التحرر العربية. كم كان جميلا ومنصفا لو ارتفعت اصوات بعض المسؤولين العرب تعاطفا مع قضية الشعب الكردي العادلة. كان هذا سيعبر عن عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين ويساهم في إرساء الاسس لمستقبل العلاقات بينهما.

بالمناسبة كان لعبد الناصر تعاطف وتفهم تجاه الشعب الكردي وكان يقيم صلات وعلاقات جيدة مع قيادة الحركة التحررية لشعب كردستان.

الشعب الكردي ساهم في بناء الحضارة العربية الاسلامية، وتضامن مع الامة العربية في السراء والضراء عبر وقوفه مع العرب العراقيين في وجه المحن. والشعب الكردي لا يطلب الانفصال ولكن ليس لأن هذا ليس من حقه، وكلما شعر الشعب الكردي ان قضيته مفهومة من قبل العرب كلما انشد اكثر الى اقامة علاقات وثيقة مع العرب. الامل المشترك للشعب العراقي كله عربا واكرادا هو جمهورية دمقراطية في العراق، جمهورية يتمتع فيها الشعب الكردي بحقوقه القومية، وهذه هي اقوى صياغة لوحدة التراب العراقي واؤكد على حقيقة ان الاكراد بمحض اختيارهم وبدون ضغط السلطة اختاروا هم الصيغة الفيدرالية لاقامة العلاقات مع الحكومة المركزية.

□ □ □ □

اما د. عصام خفاجي فكان حوارنا معه كالتالي:

● **هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الكردي خاصة الان بعد القتال دموي وتدخلات خارجية بل وانتقال قادة سياسيين وخلفهم جيوشهم من جبهة لاخرى، وهجرة او تهجير جزء من الشعب الى خارج الوطن.. من المسؤول عن هذه الكارثة؟**

- علينا الا ننظر الى تعاون الاكراد مع قوى اقليمية او خارجية على انه عمالة او خيانة وانما من منظور شعب تعرض لعقود بل لقرون طويلة الى خيانات واضطهاد من كل القوى الاقليمية والدولية المحيطة به. فلم تعد قواه السياسية تثق بأي طرف من هذه الاطراف. واصبحت ترى ان التعاطي مع هذه القوى هو اشبه بمحاولة اللعب عليها لتحصيل ما يمكن تحصيله سواء لخدمة اغراض ومصالح شعبهم او - وهذا هو الاسوأ - لتحقيق سياسة ضيقة يعتقدون انها تلبي في النهاية مصالح شعبهم او يبررونها هكذا.

بالنسبة لقضية اكراد العراق كنت قد كتبت في الاهرام قبل فترة قصيرة وقبل ان يشتعل القتال ان هاتين القوتين، اقصد الحزب الدمقراطي الكردستاني الذي يرئسه مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرئسه جلال الطالباني، كانتا تعتقدان انهما تلعبان بالقوى الاقليمية والدولية ولم تدركا انهما تمثلان الطرف الاصغر والاضعف في هذه اللعبة وان القوى الاقليمية هي التي كانت تلعب بهما.. وكان هذا حديث الشارع في كردستان العراق. وكنت تسمع في الاحاديث الشخصية واللقاءات السياسية مثل التبريرات التي ذكرناها. ولم ينف ممثلو الحزبين الكبيرين التعامل مع ايران او مع السلطات العراقية. ولكن كانوا يبررونها بتبريرات يبدو لي انهم انفسهم لم يكونوا مقتنعين بها. مثلا بالقول ان القضية كانت على هذا الشكل على الدوام. لم يكونوا مدركين انهم ادوات او بيادق في لعبة شطرنج كانت تحركها القوى الاقليمية.

في تاريخ الشعب الكردي كانوا على الدوام يلقون بمسؤولية الهزائم التي تلحق بالقضية الكردية على عاتق قوى خارجية سواء سلطات بغداد او ايران او تركيا او الولايات المتحدة.

ولأول مرة، وانا صديق للشعب الكردي ومتضامن معه تماما في طموحاته، اعتقد ان مسؤولية الكارثة التي حصلت تتحملها القيادات السياسية الكردية، ولكن ما هي الكارثة؟

اتمنى على القوميين العرب ألا ينظروا الى المسألة فقط من زاوية خطر تفتيت العراق المفترض. وان انظر للمسألة من زاوية مختلفة الى حد ما.



● مقاتلون من الحزب الدمقراطي الكردستاني، في اثناء الحرب ●

خلال السنوات الخمس الاخيرة - ومهما كانت مطامع الولايات المتحدة الامريكية - نشأ واقع موضوعي بالنسبة للشعب الكردي. هذا الواقع قربه من تحقيق بعض طموحاته في تحقيق علاقة فيدرالية مع العراق.

● **خمس سنوات فتحت فرصة او امكانية لتجربة نوع من حكم ذاتي، نوع من كيان دولة، او من ممارسة الشعب الكردي السيطرة على مصيره في اطار ظروف عربية وعالمية معقدة جدا. ولكن ألم يتم المقامرة بهذه الفرصة حتى ضاعت؟**

- اتفق مع هذا تماما.. اردت ان اصل لهذا.. واردت ان اقول ايضا ان هذا الخوف المبالغ فيه من تفتيت العراق وهو موجود ايضا بدرجة او اخرى لدى الكثير من العراقيين ولكن بدرجة اكبر لدى الرأي العام العربي، هو في الواقع مبني على اكذوبة كبرى اخترعتها الولايات المتحدة. اذ ان مشكلة العراق هي في مركزيته المفرطة وليس في تفتته. ويعبر عن هذه المركزية المفرطة منهج الاختزالات الذي تمارسه السلطة رفضا للاعتراف بالتنوع. فلكي تكون عراقيا عليك ان تكون عربيا. ولكي تكون عربيا عليك ان تكون مسلما. ولكي تكون مسلما عليك ان تكون سنيا. ولكي تكون سنيا عليك ان تنتمي الى منطقة محددة. نحن التقدميين واليساريين العراقيين تحديدا شاركنا كثيرا في وهم الخوف من الاعتراف بالتنوع. الخوف من الاعتراف - او ما يفيد الاعتراف بالتنوع - بل والتفاخر بأن العراق كيان متنوع. وليس العراق وحده متنوع. بل ايضا الكثير من الدول العربية متنوعة من حيث القوميات التي تعيش فيها.

● **كان هناك اعتراف حكومي رسمي بالشعب الكردي وحقوقه الثقافية وبحكم ذاتي في بيان ١١ آذار ١٩٧٤..**

- ولكن هذا الاعتراف ظل شكليا الى درجة كبيرة. الكردي لم يكن ينظر له فعليا وقلبيا كمواطن متساوي الحقوق، اللغة الكردية ظلت رسميا يدرس بها ولكن في نهاية السبعينات فرض على من يريد ان يدرس باللغة الكردية ان يتقدم ابوه بطلب مكتوب للمصالح الحكومية. وكان مثل هذا الطلب يكفي لاعتبارك معارضا للنظام، رغم القانون.

● **هل من اشكال اخرى للتمييز؟**

- التمييز قائم في جميع المجالات.. في الوظائف، وفي التعليم، وفي الجيش. ومعروف ان كليات الاركان لا تقبل ضباطا اكرادا. وهناك ايضا تمييز ضد الشيعة، وإن خفف منه انتماؤهم للقومية العربية، ولترى التمييز تكفي زيارة واحدة للمنطقة الكردية في العراق.. في مدخل كل مدينة كبيرة او صغيرة تجد امامك قلعة، وكل القلاع من تصميم موحد كريهة الشكل، وهي مجمعات تضم القوى العسكرية للجيش ولقوات الامن. يوحي هذا بأنك تزور منطقة محتلة اكثر منها جزءا من العراق. شبكة المواصلات مطورة بشكل مذهل يشبه شبكات الطرق في اوروبا. والهدف هو تسهيل انتقال القوات العسكرية من مدينة لاخرى. كل هذا يبين ان العراق ممركز الى درجة. القوى الغربية والولايات المتحدة تحديدا - عن جهل او عن عمد - خلقت اسطورة ان صدام هو موحد العراق، وانه لو سقط سيفتت العراق. مشكلة العراق هي ان نفط كركوك (في الشمال) يصدر عبر ميناء البصرة (في الجنوب). ونفط البصرة يصدر عبر كردستان!

لقد خلقت نخب اقتصادية كردية. ونخب المتنفذين كانت مصالحها في الحقيقة مع بغداد اكثر منها مع السوق الكردي. لا اقصد من هذا ان اي احتمال لاستقلال كردستان كان ضعيفا جدا ومستبعدا.

● **هل ايضا لأن تركيا وايران والعراق لا مصلحة لأي منها في مثل هذا الاستقلال.. ولأنها رغم كل خلافاتها متفقة على ألا تنشأ دولة كردية؟**

- نعم، والاحتمال الوحيد لتجزئة العراق ان يحدث شيء مثلما حدث في اوروبا الشرقية، بمعنى ألا يتوقف اتجاه التجزئة عند حدود العراق بل يمتد الى ايران وتركيا وسوريا وربما حتى الى السعودية. سيناريو كابوسي لو صح التعبير، ولكن الابعد منه عن الاحتمال ان يتفتت العراق وتبقى الدول المحيطة به قائمة.

مثال: كانت القيادة الكردية تتحدث على الدوام عن حق تقرير المصير. لولا مركزية بغداد لكنا حققنا احلامنا في تقرير المصير. ولكن قوى التحالف الغربي ليست هي التي فرضت انسحاب الادارة المركزية العراقية من كردستان حتى قوى الامن المركزي لم يطع بها التحالف الغربي والشروط التي فرضها، اذ ظلت قوات هذا الامن المركزي وقوات عسكرية عراقية في السليمانية واربيل حتى ١٩٩١ - الذي حدث هو ان الشعب انتفض في مبادرات عفوية، بل ان القوى السياسية الكردية لم تكن تريد هذا. قوة صغيرة شبابية من اليسار المتطرف اسمها التيار الشيوعي العراقي (غير الحزب الشيوعي العراقي) دعت الى مظاهرة تتجه الى مديريات الامن العام في اربيل والسليمانية ودعت هذه المنظمة الامهات لان يتجهن للسؤال عن مصير ابنائهن، وترجت قيادة الحزبين الكرديين الكبيرين الامهات لكيلا يقتحمن ادارات الامن. وكان الحزبان الكبيران الوطني والدمقراطي يديران

←



مفاوضات مع سلطات بغداد. المفارقة هي ان هذه المظاهرة في زمن انهيار الشيوعية رفعت صورة كبيرة للينين وتجمع الناس عفويا واقتحموا مديريات الامن بدون حساب للاحزاب الكردية. هكذا ازيحت القوات العسكرية. ولكن عندما تعثرت المفاوضات كانت حكومة بغداد هي التي أمرت جهازها الوظيفي بالانسحاب وامتنعت عن دفع المرتبات. القيادات السياسية الكردية تحدثت كثيرا عن حق تقرير المصير للشعب الكردي ولكنها لم تكن جادة في ايجاد جهاز سياسي واداري يملأ الفراغ.

● **كانت فرصة قد نشأت امام القوى السياسية الكردية لاقامة برلمان واقامة جهاز اداري.. ماذا حدث؟**

– حدث ما يمكن ان يحدث في بلد عالم ثالثي.. نشأت اوهام كثيرة حول الدور الامريكي. ولكن الامريكان سواء بحسن او سوء نية ألحوا على القوى السياسية الكردية قائلين لهم: «ابعدوا الاحزاب الصغيرة بقدر الامكان، لكيلا تكون هناك فوضى». قالوا لهم: «نتمنى ان يحدث شيء حتى لا يكون هناك حزب كبير وحزب صغير» وطلبوا منهم ان يسعوا لكي تكون نتيجة الانتخابات ٥٠ الى ٥٠ بالمئة للحزبين.. لكي يكون هناك حسب التعبير الامريكي نوع من «الهارموني» اي الانسجام فلا غالب ولا مغلوب وحدث هذا بالفعل.. حتى ان كلا الحزبين الكبيرين اعترف بأن تزييفا حدث في الانتخابات. ولا اقول ان الانتخابات لو كانت نزيهة لما فاز الحزبان، ولكنهما كانا سيحصلان على نسب اقل. ولكن المناصفة لم تأت بالتناغم المنشود. الذي حدث هو شلل الادارة الكردية. اذا كان الوزير من «حدك» لا بد ان يكون الوكيل من «اوك» والعكس بالعكس. وبسبب شلل الاقتصاد الكردي والحصار الدولي على العراق وبسبب حصار حكومة بغداد على كردستان لم تكن هناك فرص للعمل. الناس توجهت في وضع يذكر بوضع بيروت اثناء الحرب الاهلية. فرصة الحياة للشباب هي ان يلتحقوا بقوة من القوتين وينتموا للميليشيات، حتى انك لو اردت ان تعمل بالتجارة فكان عليك ان تضمن حماية احد الحزبين. والتجارة في كردستان كانت تهريبا اكثر منها تجارة. وتغير الوضع لتصبح هذه القوى التي كان الانتماء لصفوفها كمقاتل من اجل الشعب الكردي (البشمركة) مصدر فخر في يوم من الايام.. اصبحت تجمعات من مرتزقة ولو تمعنت في الوضع لوجدت ان اساس الدمقراطية كان مفتقدا وهو ان تكون هناك طبقات ونشاط اقتصادي و.. بدلا من هذا اصبح عليك ان تكون محسوبا على احدى القوتين. ومصدر الحياة الاساسي هو ان تكون مرتبطا بأحد الحزبين وهذين يحصلان على دخلهما من السيطرة على نقاط التهريب. الحزب الدمقراطي يسيطر على نقطة رئيسية قرب زاخو.. نقطة عبور لتركيا (نقطة ابراهيم الخليل) والاتحاد الوطني يسيطر على نقطة الخروج الى ايران. واشتعل القتال على هذا الشيء. الاتحاد الوطني يتهم الحزب الدمقراطي عن حق: «انت تحصل على ٣٥ مليون دولار ولا تسلمها للحكومة الكردية». الدمقراطي يرد «نعم لا نسلمها للحكومة لان وزير المالية (وهو من الاتحاد الوطني الكردستاني) هرب ١٩ مليون دولار من ميزانية الحكومة واعطاها لحزبه».

قبل ان تنتهي ولاية البرلمان سنة ١٩٩٥ كان معروفا ان اي انتخابات ستقود الى تجدد الحرب الاهلية. ولهذا تم تمديد الولاية عدة مرات آخرها ايلول الماضي. وانتهى الامر الى ان يسيطر «أوك» على ثلثي اراضي كردستان العراق، ومنها المناطق الاهم مثل السليمانية وأربيل (المنطقة الشرقية) وكان هذا الحزب يقول: لا داعي بعد الان لتمديد البرلمان اذ اصبح موضوعه شكليا. وانتهى الى استنتاجات خطيرة مثل حديثه عن انتخابات في المناطق التي يسيطر عليها. وكان هذا يعني ان كردستان العراق المقسمة واقعيا من عام ونصف على الاقل ستتحول الى منطقة يسيطر على ثلثها البرزاني ويسيطر على ثلثيها الطالباني. مسعود البرزاني بن الملا مصطفى البرزاني الشخصية الاسطورية بالنسبة للشعب الكردي كان من المستحيل ان يقبل بواقع كهذا واعلن انه سيحارب هذا بكل الوسائل. وكان الكل يتوقع الانفجار.

عملية الغرب (Comfort Operation Provide) التي قادت الى اقامة مناطق تحت الحماية وصلت في النهاية لأن يصرح شخص يقدم المشورة لمجلس الامن القومي الامريكي بأنهم يئسوا من الوضع الكردي. والرأي العام الكردي تحول تماما فبعد ان كنت تشاهد صور الرئيس الامريكي :وش على سيارات الميليشيات من الحزبين الكرديين الكبيرين اصبح الناس اما كارهين للغرب او يائسين منه.. ولا الحديث عن المثقفين الاكراد فقط. المثقفون الاكراد كان عندهم تفسير ان الولايات المتحدة مهتمة ببقاء التقسيم لأنها مهتمة بعراق ما بعد صدام ولأنها لا تريد ان تصبح القيادات الكردية في وضع يسمح لها بفرض اي موقف على الحكومة القادمة في بغداد والتي يتوقع ان تكون ضعيفة.

● **أليس هذا هو ذات المنهج القديم الذي يبحث عن اسباب الهزيمة في العوامل الخارجية وحدها؟**

– نعم، ان جذر القضية يكمن اساسا في الجرائم التي ارتكبتها قيادات سياسية كردية بحق شعبها. الشعب الكردي ضحى طوال ٥٠ سنة من اجل الحصول على حقوقه القومية العادلة ليجد الان كيف ان الحزبين اللذين وعداه بتحقيق طموحاته يتحولان الى قوى مهتمة بالحفاظ على مصالحها الخاصة.

● **ألا يقهر الشعب الكردي ان يلجأ قادته الى جلاديه بالذات.. منهم من مد يده الى حكام ايران ومنهم من استعان بصدام.. ما هو موقف الاكراد البسطاء؟**

– طبعا هذا لن يمر ببساطة.. القادة الاكراد يبررون لعبهم بالقول: «نحن محشورون بين قوى معادية ولا حل امامنا سوى اللعب على القوى الاقليمية والعالمية»، ولكن الشعب الكردي هو الذي يدفع دائما ثمن هذا اللعب. كنت اتصور ان الشعب الكردي قد يتفهم هذه التبريرات او يصبر عليها ولكن في شهر آب الماضي عندما دخلت القوات الايرانية لاول مرة مسافة ١٥٠ كيلومترا حتى قرب مدينة كردية هامة هي كويسنجق لكي تطارد قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني حدث رد فعل عنيف في المدينة التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني. وفي السليمانية وهي معقل لأنصار جلال الطالباني خرجت مظاهرات عفوية بالالاف تندد بالغزو الايراني ويمن تحالف معه ومن سهل له المهمة. لقد شاهدت ولمست بنفسي وطنية الشعب الكردي، واتحاد نساء كردستان جمع خلال ٣ ايام الاف التواقيع الاحتجاجية امام انظار امن الاتحاد الوطني. الشعب الكردي لن يقبل التدخل الاجنبي. ولن يقبل تحالف مسعود البرزاني مع صدام.. مسعود البرزاني الذي اقسم بأنه لن يغفر لصدام الذي جعل قوات الامن العراقي تغتصب النساء الكرديات ونظم مذابح لعشيرة برزاني راح ٨٠٠٠ انسان ضحايا لها بين ١٩٨٥ و ١٩٨٨. واصبح معروفا للناس ان نظام صدام كان يقدم السلاح الحديث للطرفين الكرديين المتقاتلين لادامة الاقتتال الداخلي في كردستان. والان اصبح كل من الحزبين بيدقا بيد قوة اقليمية. انهما يتحاربان نيابة عن ايران وعن صدام.

● **ما هي آفاق القضية الكردية؟**

– تدعو للتشاؤم.. قوى الامن التابعة لصدام تجول وتصول في كردستان متخفية بزي كردي او مدني.. رجال امن صدام كانوا يعرفون ان اكرادا كانوا يحاربون بالنيابة عنهم، لهذا لم يطاردوا القوى الكردية بل اهتموا بقوى المعارضة العراقية غير الكردية. واول موقع ضربوه بقسوة شديدة كان موقعا للحزب الشيوعي الكردستاني وهو فرع من الحزب الشيوعي العراقي. وضربت قوى المؤتمر الوطني العراقي التي يقودها احمد شلبي المقرب من الولايات المتحدة الامريكية. ولكن من الضروري هنا التفريق بين قيادات المؤتمر الوطني العراقي وبين الكثير من الضباط والجنود العراقيين الذين يهربون من جيش النظام سخطا على صدام وينتقلون الى مواقع المعارضة. وهم ومنهم كثير من رجال الجيش العراقي الوطنيين العرب يضطرون للذهاب الى المؤتمر الوطني لأنه الوحيد القادر على إعالتهم. والذين راحوا ضحية هجوم قوات صدام كانوا من هؤلاء المساكين الذين وضعوا في المواقع الامامية ولم يكونوا من القيادات الموالية للغرب.

وحدثت عمليات خطف لكوادر من منظمة معارضة اسلامية وجرت عمليات مطاردة واسعة النطاق وتفتيش من بيت لبيت بناء على قوائم في مناطق موالية للحزب الشيوعي والمناطق المسيحية في كردستان. الوزارات الكردية ومقرات الاحزاب نهبت.

الوضع حالك السواد في كردستان وعدنا الى نقطة ان اي تغيير في الوضع في كردستان العراق مرهون بتحول في بغداد.. وهذا يؤكد من جديد على أن العراق ممركز اكثر مما يجب ولا خطر على تفتته.

(بالتنسيق مع الزميلة «المسار»)

---

## اناشدكم: «لا تخربوا الهيكل الثالث بأيديكم»

(تتمة من ص ١١)

اليهود.. لكن، لن نكون اسماعيل المطرود والمبعد.. ولا نرضى بأن تتحكم بنا سارة وزوجها ونرضى بحكمهما ان كنا سواسية كأسنان المشط..

وليسمح لي القراء بأن ابوح بما اخفيته طويلا.. لانني كنت في ريب مما اذهب اليه.. فقد اعتقدت مرة ان مصافحة السادات لرئيس حكومة اسرائيل، كافية لغسل الاحقاد جميعا.. وهكذا حسب السادات.. ولم يعلم السادات ولم اعلم ان حكومات اسرائيل لا تعقد أتفاقيات سلام مع شعوب بل تصطاد حكومات عربية.. ثم اصطادت الصنارة عرفات.. وسارع الى حب الوقوع في الفخ ملك الاردن..

وحكومات اسرائيل.. لا تعمل شيئا من اجل مصالحة الشعوب العربية.. وكل همها في صفقات سلام تعقدها بضغط امريكي.. واعتقدت ان سلاما مع سوريا سيكمل دائرة الاطمئنان في هذا الشرق.. لكن، منذ مدة غير قصيرة.. تبخرت عندي الآمال.. واقول بكل ما املك من قدرة على تليل الامور.. هذه المنطقة تسير نحو حرب.. او نحو تطبيعة آخرها حرب.. اما السلام.. فما اسرعه في الابتعاد..

وهذه المرة، لن اكون سياسيا مثل حسني مبارك او عرفات او الحسين.. وادّعي ان شعب اسرائيل يحب السلام، لكن حكومة اسرائيل هي العقبة.

اليوم اقول بصراحة كاملة.. ان نصف الشعب اليهودي في اسرائيل لا يرغب السلام مع العرب. واقصد السلام.. ذلك الذي رسمته الغالبية الساحقة في الجمعية العامة للامم المتحدة..

وما قالته ٤٠٪ من الاجيال اليهودية في اسرائيل عن عدم استحقاق العرب في اسرائيل للمساواة.. لا يعني الا رفض العيش في شرق يتساوى فيه الجميع.. وهذا الرفض.. لم يأت من فراغ، بل هو الصورة الحقيقية للمؤسسة الحاكمة بكل احزابها الصهيونية.. مع تفاوت بينها..

نصف قرن مضى.. وحكومات اسرائيل تلعب «القمار»، ربحت كثيرا وخسرت قليلا حتى الآن.. واللعبة تغيّرت – وكذلك القوانين مع اللاعبين.. لكن حكومات اسرائيل، تلعب نفس اللعبة..

وان كانت حكومتي تحاول ان تجعلني مواطنا غير مرغوب فيه، وان كانت هذه النسبة العالية جدا من اليهود في دولتي تعتقد انني لست انسانا كاملا مثل افرادها.. فانني كعربي فلسطيني في دولة اسرائيل اشفق على الحمقى الذين رسموا شعار العداء لشعبي الذي، لو اتحد يوما وحمل حقدهم لاشتعلت جهنم في القدس اولا..

---

## «السكن في الادوار العليا»

(تتمة من ص ٩)

التي باسمها خرجوا ينتصرون لفكرة الاستيطان والمصادرة والتهويد، تحت شعارات «السلام الأمن» والتطوير؟

اذا رغبت المؤسسة الرسمية في توجيه ضربة جديدة للعرب الباقين في اسرائيل – ولديها «مستودع» كبير تنهل منه المزيد منها على الدوام – يتجند اعلاميون واكاديميون وسياسيون في سبيل هذه «المهمة القومية» الجديدة – القديمة، ويبدأون الصراخ بأن «دولة اليهود» تفلت من ايديهم.

هذا ما يقوم به المتحدثون عن رغبة المليون الفلسطيني بـ «اوتونوميا ثقافية» طيرت النوم من عيونهم عندما تسللت، كطموح وظيفي لتغيير حال العرب في دولة اسرائيل، الى الخريطة السياسية العربية، وصارت مصطلحا معقولا جدا على ضوء ما يجدونه من عنصرية وكراهية ومعارضة لمطالبهم بالسلام العادل والمساواة.

يتحدثون عن هذه «الرغبة الدفينة»، ويقصدون ما وراءها كما يزعمون: الانفصال عن دولة اسرائيل، التي يزعمون انه غاية تجمع عربا كثيرين من ابناء المليون المتكامل، وذلك لتبرير مواصلة التنكر لحقوقه المدنية والاجتماعية والثقافية، التي يشكل حصوله عليها مدخلا مضمونا لتحقيق العدالة التاريخية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل، اولا، واخيرا!!

الجليل «يضيع» من ايدي هؤلاء، لذا فانهم لا يحتملون اي احتجاج عربي او حتى مجرد التجرؤ على معارضة «الفكرة» الرهيبة. لكن مشكلة هؤلاء انهم لا يزالون يعتبرون «الحفاظ على الخليل» شرطا اساسا لـ «الحفاظ على الجليل» من اصحابه العرب. او، بلغة مستوطني ارئيل الذين احتضنوا «بيبي» هذا الاسبوع عندما ذهب اليهم «للاعتراف» بهم وبـ «حقهم» في البقاء فوق الارض الفلسطينية: «بقاء تل ابيب مرهون ببقاء ارئيل»؟!!

هنا يكمن لب المشكلة التي يعاني منها ممثلو الفكر الاكاديمي العنصري في اسرائيل، وليس في «المليون الفلسطيني المهدد». انها مشكلة الفكر الاستيطاني التوسعي الذي يصرخ انه لا يوجد متسع فوق هذه الارض للجميع.. فقد ذهبت الارض كلها لليهود.. وما تبقى منها يجب ان يلقى نفس المصير، ويجب على العرب «مناطحة السحاب» اذا رغبوا بالبقاء حيث يعيشون!

ولتحقيق هذه الغاية، ليس هناك ما هو اسهل من اتهامهم بالدعوة الى «الانفصال» السياسي عن اسرائيل! هذا ما يقوم به هذه الايام البروفيسور ارنون سوفر وامثاله من «انبياء الخوف» السحيق من وجود المليون الفلسطيني فوق تراب وطنه، الذين يواصلون الصراخ والزعيق.

قديما قيل: «الصراخ على قدر الوجع». فهنيئا لهم به!

---

## قبل السقوط في الجحيم

(تتمة من ص ١١)

عربيا!!

وهكذا يقف النائب بالدور، متخفيا بالحطة والعقال، وربما القمباز ايضا، وراح يراقب ما يجري.

صراخ هنا، زعيق هناك واعادة عن الحواجز لاي سبب، والمعادون (من اعاد) يتسللون عبر الطرق الترابية لكي يصلوا الى غاياتهم، الى ان يأتي دوره:

– هويتك؟
– في البيت.
– عد واحضرها.
– بيتي بعيد.
– اتريدنا ان نستأجر لك سيارة تكسي؟ وقبل ان يرد، كان الجندي الذي قفر اللعبة من بدايتها، ينقض عليه.. معانقا مقبلا: مين؟ مش معقول.!

،من اين لك هذا اللباس يا رجل؟

والله كدت اصدق انك ضفاوي، لولا لغتك «الرهيطة» (اسمحوا لي بتحريف "רהוטה").

وهكذا يثبت بالدليل القاطع ان ليس هناك تنكيل ولا بطيخ، وان اقدس اقداس اسرائيل ما زال على «طهارته» المعهودة، وكل ما يشاع عن ان الجيش يضرب ويصفع ويركل ويركب، ما هي الا دعايات حاقدة!

واذن فالفلسطينيون والصور الملونة، واطباء المستشفيات وتقرير المستشار القضائي للحكومة كلهم كذابون، وفقط النائب، رئيس لجنة الداخلية صادق.

ترى لو وصل احدنا الى مرتبة وزير، الم يكن يشهد ان عرب الخليل يقومون بسرقة حصة اسرائيل من مياه المحيط.. الهادئ!!

### ■ عن جد ■

### يقرأها...

من ثمار المرحلة السلمية الراهنة، اننا صرنا نعرف مذيعينا. فنشرة الاخبار الاذاعية يقرأها (فلان). وما تكاد صورة المذيع التلفزيوني «تزين» الشاشة حتى تقرأ اسمه تحتها!

ترى لماذا تستروا كل هذه المدة؟!!

## في عرض «حوض النعنع»

# الفنانة فريال خشيبون.. مهما صار، مهما صار!

### ❑ «حوض النعنع» في سطور ❑

* تأليف: محمد علي طه * اخراج: فكتور قمر * تصميم وتدريب الرقصات وتصميم الأزياء: فريال خشيبون * تصميم الرقصة الغربية: الياس عبود وماهر دلال * غناء: وسام حبيب، سلمى خشيبون، خلود قرطام، حبيب خشيبون، الياس عبود وربيع خوري * توزيع وعزف: رامي زيتون * ايقاع: اسعد ابو حاطوم * ديكور: ايلي دير بغدسريان * تمثيل: سعيد سلامة، ميلاد مطر، حبيب خشيبون، سلمى خشيبون وصفيناز خطيب *

### ❑ الراقصون والراقصات ❑

* سلمى خشيبون * ماهر دلال * نيللي بطرس * الياس عبود * صفيناز خطيب * ربيع خوري * اغصان بياضي * سامي ريناوي * رانية دكور * فؤاد ابو سنة * ريم دكور * عنان عباسي * امل فرهود * أشرف سعدي * ريم نصير * رياض نجار * نريمان عنيسي * مروان نحاس * لبنى زحلاوي * ناديا هلسة * خلود قرطام * أمل دوايمي * اميرة رباع * منى سلامة * ياسمين حداد * ريتا عجيني *

❑ قبل أكثر من (٢٠) عاما صرخت الفنانة فريال خازن - خشيبون مع فرقة مسرح «الناهض»: «مهما صار، مهما صار.. ابدا، ابدا ما متنهار.. قوم نعمر بيت جديد.. وخلينا نبدا المشوار».

ما زلت أذكر الاغنية واحفظها عن ظهر قلب رغم انني رأيتها على المسرح مرة واحدة فقط، وما زلت أذكر مشاهد المسرحية، وهي عبارة عن لوحات سياسية واجتماعية ساخرة.. ولكني لا أذكر الممثلين الذين شاركوا في المسرحية، بمعنى آخر لا أذكرهم على خشبة المسرح وهم يمثلون، مع اني اعرفهم جميعا.. اذكر فقط فريال خازن - خشيبون.

في تلك الفترة كان أخي الأكبر منهل مصري انضم الى المسرح وعرض مسرحية «وبعدين»، وعن طريقه تعرفت على المسرح والعمل المسرحي، ولكن الذي جعلني أحب المسرح وافكر في ان أكون واحدا من هذا العالم الساحر والجميل، هو مسرحية «مهما صار» وبالذات الممثلة المبدعة فريال بحركاتها الرشيقة وحضورها الذي لا يغيب عن الذاكرة.. عرفت عن طريق مسرحية «مهما صار» انه يمكن عن طريق المسرح قول كل شيء حتى السياسة وبصورة مختلفة وجميلة.

لماذا أوردت تلك المقدمة؟! لاني منذ ذلك الحين وانا اترقب الفرصة لمشاهدة فريال خشيبون على خشبة المسرح مرة أخرى والفرصة لم تأت الا قبل اسبوع تقريبا عندما شاهدت العمل الفني الجديد لفرقة «سلمى»، ابداعية «حوض النعنع».

لقد صعدت فريال الى خشبة المسرح بعد انتهاء العرض وطلبت حق الكلام فخفق قلبي انتظارا لما ستقول، وكان ان اثرت بي مرة أخرى بعد أكثر من (٢٠) عاما، ولكن هذه المرة استفزت دموعي وانطلقت من مآقيها، فأخذت امسحها خجلا من الحضور.. تكلمت فريال بطريقة طفولية محرجة تواضع الاشخاص الذين وقفوا الى جانب فرقة سلمى وعملوا كل ما بوسعهم لانجاح هذا العرض، طالبة منهم ان يقفوا بين الحضور لتحيتهم على هذه الوقفة، وكانت كلماتها مؤثرة جدا!

وأضافت فريال: أنا اشكر كل الذين وقفوا الى جانبي وجانب زوجي وابنتي...!

انا اعتقد ان كل من وقف الى جانب هذا العمل لم يفكر مطلقا بفريال أو بزوجها وابنتها شخصيا..لقد وقفوا الى جانب الفرقة التي تديرها فريال وزوجها حبيب خشيبون والتي تعمل فيها ابنتها سلمى خشيبون.. وانا لا ألوم فريال على ما قالته، لانها كانت متوترة للغاية وانتابها فرح طفولي غريب بعد التعب والمشقة ومشاهدتها حقيقة ان العمل قد تم عرضه نهائيا امام الجمهور.

### ❑ فرقة «سلمى» ❑

كما عودتنا فرقة «سلمى» للرقص على الخلق والابداع في كل عمل تؤديه، هكذا كانت رقصات الفرقة التي شاهدناها من خلال ابداعية «حوض النعنع»، فالراقصون والراقصات في غاية الرشاقة والجمال وحركاتهم التي صممتها فريال وأشرفت على تدريبهم عليها كانت متعة للناظرين، وهنا أود لفت النظر الى الراقصين سلمى خشيبون والياس عبود لحضورهما القوي والمميز، واعتقد ان هذا يعود الى تجربة الاثنين الطويلة في التمثيل والرقص والوقوف امام الكاميرات مرارا من خلال برنامجهم المعروف واستوديو آمال وكمال».

### ❑ الممثلون ❑

سعيد سلامة وميلاد مطر من الثنائيات المعروفة جدا على خشبة المسرح، وقد أديا دوريهما بسلاسة معهودة وبخفة ظل واضحة تدل على انهما من اصحاب الباع الطويلة في الاداء الكوميدي.

سلمى خشيبون حاولت جاهدة الدخول الى شخصية ام سعيد، لكن صغر سنها كان واضحا جدا وكان دائما ينتصر على ادائها.. وكانت المهمة الملقاة على عاتق سلمى كبيرة، فهي تمثل دور الأم العجوز البعيد عنها كليا وبعدها تدخل لتغير ملابسها وتشارك الراقصين في رقصاتهم، بالاضافة الى الرقص الفردي.. كنت افضل لو ان فتاة اخرى قامت بالتمثيل واقتصر دور سلمى على الرقص الجماعي والفردي، وهكذا لن تحمل بطيختين في يد واحدة.

• فرقة «سلمى» •

حبيب خشيبون بالنسبة لي كان بمثابة اكتشاف عندما سمعته في البداية يغني بشكل جيد، ولكن عودته الى التمثيل على خشبة المسرح بعد انقطاع (٢٠) عاما لم تكن موفقة ابدا.. كان ينقصها التشحيم الدائم خلال هذه الفترة الطويلة كي لا يعتليها الصدأ.. كان واضحا انه على دراية كاملة باللعبة المسرحية، ولكن هذا البعد جعله يدخل الى غرفة قديمة يعرفها جيدا ويحاول تذكر اين وضع اغراضه.. شيء واحد يحسب لصالحه هو العلاقة مع الممثلة «زوجته» والتي هي في نفس الوقت ابنته، وقد ساعده في ذلك اداء ابنته بسلمى، فكانا كأنهما زوجان حقيقيان.



• حبيب وسعيد وسلمى •



• ميلاد وسلمى وحبيب •

لن أتحدث عن دور «جينا» الأجنبية، لانها حسب اعتقادي ليست ممثلة البتة.

### ❑ الديكور ❑

يظهر ان الديكور الذي رأيناه في هذه الابداعية قد صمم لمسرح اصغر من المسرح الذي عرض عليه، لكنه في نفس الوقت خدم الفكرة المعمول عليها بنسبة عالية رغم تواضعه خاصة العلم الاسرائيلي الذي رسم على تمثال الحرية وهذا يتلاءم مع النص الذي سنتحدث عنه لاحقاً.

### ❑ الاضاءة ❑

ان الاضاءة عادة تأتي لتوضح أو تطمس بعض الأمور في المسرحية، هذا هو الحد الأدنى للاضاءة، ولا نريد ان نتحدث عن الاجواء التي تخلقها او استعمالاتها بتقنية عالية لخلق اجسام كاملة وحتى مشاهد وغيرها..

الاضاءة في «حوض النعنع» لم تكن مسرحية خالصة، لقد شعرت انها تلائم المراقص الليلية أكثر من العمل المسرحي.. ففي رقصة امريكا أخفت الاضاءة المتقطعة السريعة، الكثير من حركات الراقصين الجميلة، والتي هي الهدف الرئيسي لهذه الابداعية، على ما اعتقد.. فكل ما شاهدناه كان عبارة عن طبخة، العنصر الرئيسي فيها هو الرقص، ولو افتقد اي عنصر آخر طعم العنصر الرئيسي لافسد مذاق الطبخة.. وهذا ما حصل مع الاضاءة في بعض الأحيان.

### ❑ الأزياء ❑

الازياء كانت جميلة جدا وملائمة لكل رقصة، وقد اضافت عنصرا آخر من عناصر المتعة المرئية، وأظن انه من الصواب ان يكون مصمم الرقصات هو نفسه مصمم الأزياء اذا كان قادرا على ذلك، لان مصمم الرقصات يعرف جيدا اللباس الذي يساعد الراقص على الحركة بسهولة، بالاضافة الى ان الرقصات تعبيرية بشكل أو بآخر، لذلك لا بد ان تعطي الملابس نفس التعبير او تضيف عليه مع مراعاة راحة الراقص التي لا يعرفها الا الراقص ومصمم الرقصات.

### ❑ الفكرة ❑

اعتقد ان وجود نص مسرحي يحمل طابعا سياسيا وطنيا كان هدف فريال الاول، والسبب هو أن احد الصحفيين الذي كان يعمل في صحيفة «الاتحاد» قبل سنوات هاجم عرض فرقة «سلمى» الذي قدم في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، مفسرا ذلك بان العرض هو مجرد هز بطن في مهرجان وطني كل عروضه كانت «ملتزمة» - الأقواس الصغيرة من (المحرر) - ويقصد ان الرقص لمجرد الرقص هو عمل غير ملتزم.. ورغم دفاع البعض عن فرقة «سلمى» ودفاع فريال نفسها، الا انها منذ ذلك الحين اصبحت تعتقد ان عرضها يجب ان يكون «وطنيا»، لذلك كانت هذه الفكرة التي شاهدناها والتي تدعى بشكل أو بآخر الى عدم سفر الشباب الى الخارج حتى لا يتورطوا ويتزوجوا مع اجنبيات كما حدث مع بطل المسرحية. هذه الفكرة حسب رأيي ساذجة.. وكان من الافضل الاكتفاء بالعروض الراقصة الجميلة مع فقرات وصل كوميدية يقدمها ميلاد مطر وسعيد سلامة لتتيح للراقصين الوقت الكافي لتغيير ملابس الرقصات، بدلا من هذه الفكرة التي شاهدناها على المسرح.. وعندها ستكون فرقة «سلمى» قد قدمت عملا وطنيا من الدرجة الأولى.

### ❑ النص ❑

لن أزيد كثيرا عما سمعته من آراء المشاهدين الذين التقيتهم بعد العرض، ولكني اعتقد ان كاتب النص كان بامكانه ان يكتب نصا آخر افضل بكثير، وان يستغني عن المشهد السياسي المقحم في النهاية، والذي شاهدت بعضا منه في التلفزيون على لسان ممثل آخر في برنامج «دردشات».

ان كتابة نص حول فكرة مطروحة ورقصات مقترحة ليس غريبا، لكن الاستخفاف بالعمل وكتابة نص من «قفا اليد»، هذا هو الغريب.

ان المشاهد المسرحية كادت تفقدني المتعة العامة، حتى انني كنت انتظر بفارغ الصبر انتهائها لمشاهدة الرقصات الجميلة والعودة الى الاستمتاع، باستثناء المشهد الكوميدي عن الكذب والكذب المضاد، وكان ممكنا تقديم مثل هذه المشاهد منفصلة دون داع لقصة لها بداية ونهاية.

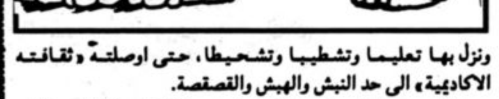
***

وفي النهاية أقول: انه مهما صار فرقة «سلمى» لن تنهار، وستظل تعطي رقصات جميلة وتثري هذا الوطن بابداعاتها مع قائدتها فريال خشيبون، واحضانها اللطيفين جدا، حتى لو سحبت «ابداعية حوض النعنع» من تحت أقدامهم.

(ابو السفير)

# ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



## غمزات!

* يضيّع الاحمق وقته في البحث عن الحكمة في رأي من لا رأي له.
* كلما زادت نسخ القرار السري زادت احتمالات تسريبه.
* في كل موقع سكني يوجد، الى جانب الاهبل، انسان عاقل واحد، على الاقل.
* على الرغم من انتصار المظلوم على الظالم لم ترقص العدالة.. باعتبار ان الامر شيء طبيعي.
* اذا حدث وجازفت بولوج «سوق الادب» فلا تنس ان تتسلح بالمأثور «الحمورابي» القائل: «من لا يَضرب يُضرب»!.
* لا يكف الاهوج عن مناطحة الحيطان.
* تقول الحمير للحمير: من سابع المستحيلات ان يكون خالق السماوات والارض قد انتج في مصانعه الربانية ما هو اطيب من الشعير!

## من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
– الكلاب الكسولة غير صالحة للحراسة.
* وتقول العرب:
– الكلب الذي لا يسير نحو الصيد الا بمرسة، لا فيه ولا في صيده.
* يقول الطليان:
– لا يهمل الطلياني لباسه.
* وتقول العرب:
– الشيء مش بالشوفات.
* يقول البولونيون:
– يعطيك الرب الف سبب للفرح.
* وتقول العرب:
– الله يكون في عونك.
* يقول الروس:
– شدة الانحناء تؤدي الى الكسر.
* وتقول العرب:
– كثرة الشد ترخي.
* يقول السويديون:
– خبا سره في مكان سري.
* وتقول العرب:
– سرك في بير.

## نشازيات!

* انتفض مسعد اسعد الديراوي، فزعا، من حلمه الكابوسي السياسي الفاجر المفخخ بوضع اقتصادي متفجر.

ولانه انتفض من كابوسه مسح الديراوي عدسات عرقه اللاصقة ما بين جبينه وحاجبيه. ثم بسمل وصلّب وترحّم على سيدنا ابراهيم باشا الكبير. واستعطف الرحيم العطوف ان يسلّك سبل تسكعه في جنة جنين المحررة، شنفهيا، وان يجنّد ملائكة الرحمة، الذكور والاناث، لحراسة مسيرته على الخط الاخضر. وكي لا يتكاسلوا طلب منه ان يعدهم برحلة استكشافية الى بستان سيدنا الخضر المشنشل بالعنّاب والكرز والمشمش البلدي، مع التأكيد على انه سيسمح لهم بلعب الزكزكة على البرسيم الاصفر.

وبعد هذا وذاك، نزل الديراوي عن متخته واسرع الى حمّامه ليفرفر، باعتبار ان الشرشرة حاجة طبيعية ورد ذكرها في جميع الايديولوجيات السمارية والدنيوية.

وخلال العملية السلامية، الضرورية لصحة الجسم، نطز على صوت جارته «نجمة الفجر» وهي تصرخ على ابنها «شهد العسل»:

– فز يا مضروب.. قم وتقلعط لقمة دبس. وافتح الراديو على «صوت اليهود الاصوليين من اورشليم – القدس» قبل ما يروح علينا برنامج «من يوم ليوم» وتفقد وصفة الدكتور عبد العظيم المختص بالرجيم مفعولها.

فركض الديراوي، مع سرواله، الى مطبخيته واسترجع، اي استفرغ، كل ما اكله من اجنحة دجاجية مشوية كان قد «اهداه» اياها النائب «فركش – فركش» بنصف السعر، بعد عودته من غزوته الى مطعم «فروج – فروج» خلف الخط الاحمر الدولي، الفاصل ما بين اسرائيل وفلسطين.

وبعد استتباب الامن والسلام، في معدته وعلى الحدود الدولية، حمل الديراوي عكازته ونزل، متدرجا، نحو وادي النسناس، للمشاركة في المظاهرة الشعبية الاحتجاجية ضد نيّة البلدية الرامية الى هدم فرن والد الشاعر احمد دحبور القائم، الفرن وليس احمد دحبور، مقابل «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، التي سمحت لمختار الوادي موريس شحادي باقامة مضافته في الهواء الطلق على الرصيف الممتد ما بين نزلة الهدار وطلعة شارع الخوري.

وخلال نزوله اصطدم الديراوي، امام مطعم «بلعوس – بلعوس»، بسحنة تابع المختار زوزو جبران الحيران، الذي كان صاعدا، لاهثا.

فسأله:

– ليش العجلة في الطلعة؟

فزعق تابع المختار:

– اعط المركب دفشة.

فرد الديراوي:

– في اي اتجاه؟

وقبل ان تخور قواه، صاح تابع المختار: نحو

## مجلدات «الاتحاد»!

واسرع الديراوي الى الامساك بساعد التابع واجبره على الفرملة وضرب البريك، والجلوس بجواره على الناصية. وبعد السؤال والاستفهام والتأكيد على ان كل الامور تسير في تمام التمام، اوضح زوزو جبران الحيران:

– طلب الناطق باسم الائتلاف البلدي، من الحيط الى الحيط، من مختار الوادي القاء محاضرة في مقهى «الامل» للطفرانين والعاطلين عن العمل، حول الرياضة العربية في الارض «التيراسنطية» المقدسة.

وبما ان المختار، كما تعلم، لا يتأخر عن تقديم المساعدة الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، طلب مني ان اعدّ له دراسة عن الموضوع. وارشدني الى الاستعانة بأرشيف صحيفة «الاتحاد» ومجلداتها.

فابتسم الديراوي ونطق، جازما:

– ان كنت محملا حطط. ففي «الاتحاد» اتخذوا قرارا، مشفوعا بالقسم، ان لا يدعوا عينا برانية تقع على مجلداتهم التاريخية الخاصة، خاصة وان نسخا عنها موجودة في مكتبات الجامعات.

فنفخ التابع صدره، كالديك الرومي، وقال:

– انا عندي واسطة من الوزن الثقيل. ومن المستحيل ان تفشل ويفشّلوني.

فرد الديراوي، موضحا:

– لا تتعب حالك على الفاضي. اصلا، واسطة اكبر من واسطتك هي التي دفعت «الاتحاديين» الى اصدار فرمان الحرمان.

فلعبت سوسة حب الاستطلاع في دماغ تابع المختار وسأل:

– متى.. ولماذا؟

فسرد الديراوي:

– قبل عدة اعوام وبضعة اشهر، مرت كلمح البصر، جاءهم دارس جامعي كان يعدّ لاطروحة دكتوراة في موضوع يتعلق بالجماهير العربية. ففتحوا امامه ابواب وشبابيك ارشيفهم. وسمحوا له ان ينسخ عن مجلداتهم.

واستغل «الجامعي» انشغال العاملين في السكرتارية بالامور اليومية السيّارة، وسمح ليديه ان تعبثا بالاوراق التاريخية المعتقة، ونزل بها تعليما وتشطيبا وتشحيطا، حتى اوصلته «ثقافته الاكاديمية» الى حد النبش والهبش والقصقصة.

ولان عيني التابع فنجرتا غضبا، ومخافة ان يطلع الدم المغلي الى نافوخه ويطنبر شاتما: مين هذا ابن الفاعلة التاركة الذي ارتكب هذه الفاينة؟ هرع الديراوي وسحبه من يده صوب مضافة المختار. فوجداه منصتا الى نشرة الاخبار الدولية من اذاعة

## صوت النشاز!

وكان الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال قد انتهى من الاعلام بآخر اخبار الحرب الشيشانية وانتقل الى التبشير بالمجازات «الثورة الافغانية» وقال:

* كابول – ضربت بلاد «المجاهدين في الارض» رقما قياسيا في التنمية الاقتصادية، تمثل في تصدير (١٧) الف طن من «العرب الافغان» الى كل من مصر والجزائر والسودان، اضافة الى (١٧٠) كيلومترا من الصنف ذاته الى المملكة الاردنية الدمقراطية.

وعلى سيرة الدمقراطية الملكية ركض الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع، وشمط الميكرفون من يد «ابو فجلة» واسمع المستمعين:

*عمان – اوردت وكالة «البتراء» الاردنية ان سائحا عربيا من مواطني اسرائيل وصل الى عمان بمهمة تفرجية، ولم يعتقل!

لكن «البتراء» بترت من خبرها الجزء الذي يتحدث عن ان السائح اياه، الذي لم يعتقل وعاد سليما الى اهله، عاد مكسور الخاطر.

فالسائح آنف الذكر، وخلال تفنذله في سوق عمان للمأكولات الفيزيائية والفكرية، لمح صحيفة «الجماهير» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاردني مبطوحة على بسطة احد اكشاك بيع الصحف. فطلب من البياع ان يبيعه اياها. فرفض وقال: مغيب لك شيء ساعة وارجع.

فاندهش السائح ومغيب ملتخما. وبعد ان لحوس قطر صحن الكنافة في كشك مجاور لقصر «بسمان» العامر بالديباج والحرير والحريات، عاد لشراء «الجماهير». فقال البياع: الظاهر ما لك نصيب اليوم.

فعبس السائح وقال باندهال:

– صحيح انني من اسرائيل، ولكنني شيوعي فلسطيني وتخرجت من جامعة موسكو حيث داومت على قراءة «الاتحاد» و«الطليعة» و«صوت الشعب» و«الميدان» و«النداء» و«الشوري» و«البيان» و«الدرب» و«الطريق»..

فضحك البياع من قراريح قلبه وقال:

– عرفتك من اول ما وقعت عينك على «الجماهير». لكن عيني ذاك المقنبز على الرصيف الآخر واقفتان بالمرصاد.

فنرفز الشيوعي الفلسطيني من اسرائيل واعلن:

– طز.. وشو يعني؟!

فرد بياع الجرايد، بهدوء:

– انا مثلك خريج جامعة موسكو، ومعي دكتوراة في فلسفة التاريخ واخرى في الاقتصاد السياسي، لكن ذاك المخابراتي المقرمز على الرصيف الآخر لم يتخرج من الجامعات الاسكندنافية، بل من الصحراء العربية. اشلح لك كندرتي حتى تشوف آثار الفلقة؟

وعند هذا الحد من حديث شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع ركض فواز النشاز ونتع الميكرفون، مخافة ان يزعل السفير الاردني في اسرائيل ويرفع شكوى الى جلالته، فيأخذ على خاطره ويأمر بعركسة طرق المعونات الاغاثية الانسانية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلن فواز النشاز عن انتهاء النشرة الاخبارية، منوها:

– كنا قد وعدناكم، قبل حلقتين من هذه الحلقة، ان نحدثكم عن الاسباني الاحمق، لكن انشغالنا في معالجة الحماقات المحلية حال دون ذلك. فوداعا على امل ان نحدثكم عن ذلك في الحلقة القادمة. وديروا بالكم على حالكم.



أحلى حملة من عليت
كيف نفوز ؟
نرسل ١٠ اكياس او عبوات من منتوجات عليت اللذيذه مع ذكر
التفاصيل الشخصية الى ص.ب ٢٦٥٣ الناصرة، ونشارك في السحوبات على :
جوائز أسبوعية وشهرية قيمة وعلى الجائزة الكبرى .
يجري كل أسبوع سحب على ٣٠ جائزة :
* دراجة هوائية .
* ١٠ أجهزة راديو * ٥ أطقم مفاتيح للعلب والزجاجات * ٥ كرات قدم
* ٥ كرات سلة * ٤ دمى سندي .
يجري في نهاية كل شهر سحب على ٥ جوائز قيمة وهي :
*جهاز ستيريو + كومباكت ديسك SANYO * ميكروجال.
* بيليفون موتوروله * مكنسة كهربائية * هاتف لاسلكي COBRA
يجري في نهاية الحملة سحب على الجائزة الكبرى :
* ٤ دراجات نارية من طراز PIAGGIO
توزع على أربعة فائزين.
تذكروا .. كلما أرسلتم مغلفات أكثر ازدادت أحتمالات فوزكم .
BUSH
Rosemarie
שוקולד חלב
עם אגוזים
MILK CHOCOLATE WITH WHOLE HAZELNUTS
דراجة نارية N.T.T من مصانع PIAGGIO الايطالية ( ٥٠ سم موديل ٩٧ ) المستورد شركة عوفر م . ض
• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ٩٦/١٢/١٣ • كل المغلفات التي تصلنا لغاية ٩٧/٣/٢٥ تشارك في سحوبات الحملة . • تجري السحوبات بمراقبة مدقق حسابات .
• تحظر المشاركة على موظفي شركة "عليت" ومكتب ألإعلان • السحب على الجوائز الكبرى يتم في تاريخ ٩٧/٣/٢٧
الدنيا حلوى مع عليت

# راتب شهري لمدة سنة من أوسم

"هيك شوربات طيبة بدها هيك حملة قوية..."

## كيف نفوز؟

نرسل ٣ اكياس فارغه من شوربات اوسم اللذيذه : "بيت حام"، "علبة ٤٠٠ غم"، كيس ١ كيلو غرام"، "مشكي مراق"، "ريجع حام"، "داليه ناڤون" بجميع المذاقات ، مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص . ب ، ٤٢٥ ،الناصرة ،ونشارك في السحوبات على جوائز الحملة القيمة.

## الجوائز الاسبوعية:

كل اسبوع يجري السحب على ميكروجال و-٢٠ طقم سفره بورتسيلان اصلي (٣٠ قطعة في الطقم الواحد).



## الجائزة الكبرى: راتب شهري لمدة سنة.

في نهاية الحملة يجري السحب بين جميع المشاركين على الجائزة الكبرى.

**راتب شهري لمدة سنة.**

تذكروا ، كلما ارسلتم عدداً اكبر من المغلفات ازدادت احتمالات فوزكم.













- فترة الحملة من ٢٢/١١/٩٦ ولغاية ٢٢/٣/٩٧
- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ١٣/١٢/٩٦ ولغاية ٢٨/٢/٩٧
- يجري السحب على الجائزة الكبرى في ٢٥/٣/٩٧
- الراتب الشهري طبقاً لنظام الحملة.
- تشارك في السحب على الجائزة الكبرى جميع المغلفات التي تصل لغاية ٢٠/٣/٩٧
- تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة اوسم ومكتب الاعلان.
- تخضع الحملة لنظام يمكن الاطلاع عليه في شركة اوسم ومكتب الاعلان.




إنه طيب إنه أوسم

قضية وموقف

# قصتنا القصيرة الى اين؟!

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

قصتنا القصيرة الى اين؟! سؤال ينبثق الان وبحق بعد مسيرة شارفت على الخمسين عاما. وانبثاق السؤال الان يعني انه علينا اليوم وبعد هذه المسيرة الشائكة الشائقة في آن معا ان نقف قليلا لنقدّم ما كان كي نصل الى الذي نريد له ان يكون. وكي ننجح في الامرين معا ارى لزاما ان نعود الى الوراء بغية رصد هذه المسيرة من جهة والتأشير على انجازاتها وعلى نواقصها من اخرى، ذلك كي ننطلق الى الذي سيكون، اذ ما من رؤية مستقبلية لفن ما او جانر ما يمكن لها ان تتسم بالمصداقية الا اذا بُنيت على الماضي وانطلقت منه، من هنا ستكون هذه المقاربة عبارة عن تقويم ما كان، والنظر الى المستقبل اي رسم تصوّر لما نريد له ان يكون بالنسبة لهذا الجانر الكبير الذي احتل حيزا كبيرا في ادبنا العربي عامة والمحلي خاصة.

بداية اقول ان قصتنا القصيرة قطعت شوطا لا بأس به من التطور خلال مسيرتها بعد النكبة وكادت بذلك ان تنافس اكثر الفنون التصاقا بحياتنا واعني الشعر. وإن كنا هنا نحاول الحديث عنها والتأشير على بعض النواقص فهذا لا يعني اننا نديناها بل يعني اننا نريد لها المزيد من التقدم، لتصل الى حداثية المرحلة، هذا من جهة، اما من اخرى فان التأشير على النواقص لا يلغي الايجابيات والانجازات الفنية، بل يحاول إغناءها وإثراءها لتستقيم مع كل ما تطمح اليه أدبا كان ام قضايا فنية اخرى.

عزيزي القارئ!

يقول تشيخوف: «ان القصة القصيرة كذبة متفق عليها ضمنيا بين القاصّ والمتلقي» ولكن رغم ذلك فان القصة بقدر ما هي كذبة هي ايضا تجسيد للحقيقة وذلك لانها فن والفن اسمى انواع الحقائق، فهو لا يطيق الكذب. «تستطيع ان تكذب في الحب وفي السياسة وفي الادب وان تخدع الناس كلما اردت ذلك فهذه امور معروفة الا انك لا تستطيع ان تلجأ الى الخداع في الفن» هكذا يقول تشيخوف ويصادق على قوله هذا كمبلنج بقوله: «الحقيقة شقيقتها الكبرى الحكاية» وطالما ان الفن مرتبط بالحقيقة، طالما انه يضاهيها في السمو، فمن الطبيعي ان يكون الفن محاكيا للواقع مستمدا من الحياة عاكسا قضايا المجتمع. وطالما ان القصة القصيرة جزء من هذا الفن، يصبح القول النقدي المعروف الذي يقول: «ان صورة البنى والاشكال الادبية متشارطة مترابطة مع صورة البنى والاشكال الاجتماعية» امرا بديهيا. ولكن هذا الاشتراط وهذا الارتباط ليسا مباشرين آليين بالضرورة بحكم تمايز واستقلال كل من الصيرورتين عن الاخرى» كما يرى الدارسون.

انطلاقا من هذه البديهية يمكن لنا ان نعاين وان نرصد التحولات والتفاعلات الاجتماعية والايديولوجية من خلال رصدنا للتحولات والتفاعلات الشكلية والبنيوية والمضمونية التي عاشتها قصتنا القصيرة منذ انطلاقتها الى الآن. ومن هنا يرى النقاد والدارسون ان «ظاهرة القصة القصيرة تعتبر دليلا قويا على التحول الذي أصاب المجرى السوسيو ثقافي للمجتمع». وهذا الكلام يعني ان تطور القصة القصيرة مترابط ومتفاعل مع تطور البرجوازية الصغيرة، اي انه مترابط ومتفاعل مع الاحداث والمستجدات، منذ الاربعينات، واذا نحن اردنا ان نرى الى ما طرأ على القصة من تحولات علينا ان نرى الى ما طرأ على الساحة السوسيوثقافية من تحولات ايضا والى ما اصاب ساحة الفعل عندنا، هذا الفعل الذي يتلخص بالتشبّث بالوطن وفي البحث عن الهوية الاجتماعية الوطنية وفيما بعد الهوية الاجتماعية الثقافية. واذا اردنا التحديد نقسم مسيرة القصة



عندنا الى مرحلتين: الاولى من النكبة حتى اواسط الستينات، والثانية من اواسط الستينات الى آخر الثمانينات. هذا التقسيم يساعد في متابعة المستجدات والمؤثرات. ولن ندخل هنا في رسم المميزات للمرحلتين سياسيا واجتماعيا وثقافيا وذلك لأمرين: الاول لأن معظمنا عاش المرحلتين وذاق المرارة وجرّبها، والثاني لضيق المجال. ولكننا رغم هذا وذاك نجد انفسنا مضطرين الى رصد مضامين القصص في المرحلتين لنرى الى ما كانت تمور به الساحة من جهة والى ما استطاعت القصة محايثته واستيعابه من اخرى.

تمحورت قصص المرحلة الاولى حول المضامين التالية:

١ – الولاء للارض والارتباط بها.

٢ – النضال ضد الاضطهاد القومي، وكل اشكال القمع والارهاب ومصادرة الارض.

٣ – إظهار الظلم الواقع على الطبقات المستغلّة.

٤ – فضح مؤامرات السلطة.

٥ – الصراع النفسي/السياسي، كقضية التسلل واختلاف المنطقين العربي والاسرائيلي.

٦ – التغنّي بالبطولات العربية والعالمية والانحياز الى حركات التحرر.

٧ – التأكيد على الهوية المحلية، وعلى الانتماء العربي.

٨ – التغنّي بالأمجاد الفلسطينية كاستلهام لماضٍ ناصع. وما ميّز مضامين المرحلة الثانية، مع ان ما ورد في الاولى متواجد في الثنايا ما يلي:

١ – التركيز على لقاء طرفي الشعب الفلسطيني.

٢ – المقاومة بكل أبعادها واشكالها وبطولاتها.

٣ – البطالة اسبابها ونتائجها.

٤ – هموم المثقف.

٥ – الانفتاح على معاناة الشعب الفلسطيني في المنافي.

٦ – تصوير المجتمع الاسرائيلي بكل صراعاته.

٧ – مهاجمة الانظمة العربية الرجعية.

٨ – تعرية سلبيات الشعب الفلسطيني.

٩ – رصد الاحداث العالمية.

١٠ – شخصية اليهودي التقدمية.

١١ – قضايا المرأة بكل ملابساتها وأبعادها.

١٢ – الانتفاضة وأثرها وأبعادها.

ولكن ونحن نسجّل ما حوته القصص من مضامين يجب ألا تغيب عن بالنا بعض الشروخ التي تخللت قصتنا في مسيرتها ومنها:

١ – النبرة التعليمية الاخبارية الوعظية.

٢ – المباشرة والخطابية الى حد الكليشية الجاهز احيانا وهذان امران فرضتهما ظروف المرحلة.

٣ – عدم الموازنة بين الخطابين القصصي/الابداعي والتاريخي/الايديولوجي.

٤ – بهتان وتقلص المجال الانطولوجي للكاتب، من هنا طغت ظاهرة التكرار على العديد من القصص، فدارت في معظمها بحكم عكسها للحساسية النفسية والفكرية على محور تيمي واحد، والامران اديا الى ان يكون القاصّ حاضرا كراوية ومحورا في النص يفرض دكتاتوريته بحيث تحوّل النص القصصي الى مرآة لا يرى الكاتب فيها سوى نفسه، الامر الذي ادى الى «ان ينبش في سريّة ذاته اكثر من نبشه في سرية مجتمعه وواقعه وتاريخه». وهذا قاده الى تصوير الواقع بما هو عليه فقط دون الالتفات الى ما في هذا الواقع من انواع مغيبة ومضمرة.

ما ذكرناه سابقا جعل قصتنا في معظمها تميل الى النظرة الافقية المولعة بالتفاصيل الكثيرة، والى الترهّل السرديّ واللغة الإخبارية الجامدة. كما ادى الى بناء مدماكيّ تقليدي والى شخصية نمطية متماسكة مورباسانية، وبالتالي الى التركيز على البرّاني اي على الموضوع.

وبالتالي ماذا مع الشكل؟ فقد انحصر كلامنا عن قصتنا لغاية الان في دائرة المضمون.

في الحقيقة ان قصتنا في قضية شكلها تنسجم مع القصة العربية عامة. ولكنها بدأت تقصّر في متابعة التطور المتنامي في السنوات العشر الاخيرة. واذا تطرقنا الى قضية الشكل عندنا نجد ان عددا لا بأس به من الدارسين يرون ان القصة العربية وينسحب كلامهم على قصتنا راوحت بين ثلاثة مناهج هي:

١ – منهج العين الرائية الفوتوغرافية، وهي اقرب الى الكتابة السينمائية.

٢ – منهج العين الباطنية/فاعلية الذاكرة/المونولوج او ما يسمى تيار الوعي، بحيث تصبح الكتابة قريبة من الكتابة الشعرية.

٣ – منهج ثنائي تقريبي يجمع ويوائم بين الفاعليتين: العين والذاكرة، بحيث تصبح الكتابة القصصية كولاجاً او مونتاجا من اللقطات والاصوات.

وللموضوعية اقول ان قراءة متأنية لمعظم ما كتب عندنا من قصص قصيرة تشي بأن الاغلب يقع ضمن الخانة الاولى، وان تجاوزها القليل الى الثانية واقل من القليل الى الثالثة.

وبالتالي، ان ما قلناه رغم قصره ورغم حاجته الى البراهين – التي تمنعنا المساحة المخصصة عن ذكرها – يلخص وضع قصتنا من الاربعينات وحتى الثمانينات شكلا ومضمونا.

والسؤال الذي يرتفع الان: ما هو مصير هذه القصة؟! هل ستظل تراوح مكانها؟! بمعنى ما مستقبلها؟ وكيف تريد لها ان تكون؟ علما بأن المجتمع قد تغيّر والظروف قد تغيرت والمرحلة كذلك! اي ان ظروفا جديدة طرأت واستجدّت. يستمد هذا السؤال شرعيته من الفرضية الاولى التي طرحناها في بداية هذا الحديث والتي تقول ان صورة البنى والاشكال الادبية متشارطة ومترابطة مع صيرورة البنى والاشكال الاجتماعية.

عن مستقبل قصتنا اذن، عن تصورنا لها، او عن الطموحات التي ترى الى قصة جديدة تواكب المستجدات وتعكسها سيكون الحديث في الاسبوع القادم.

# خصوصيات «الهامشي»

(الحلقة الثانية)

● بقلم: رياض كامل ●



* رياض بيدس *



* رياض كامل *

## المونولوج:

عبر مونولوج داخلي ينقلنا الراوي/البطل الى عوالمه المختلفة التي تتركز معظمها في حيفا المدينة، حيفا الجامعة، حيفا الشوارع. لكن المهم ان الاحداث في معظمها ليست الا افكارا تدور في ذهن البطل، وعلى القارئ ان يدخل الى ذهن الراوي/البطل كي يشاركه هواجسه وآراءه. ومن لا يدخل لا يستطيع ان يتابع افكار الراوي. فهو يدعونا منذ الصفحة الاولى كي نتحاور معه، وبالاحرى كي نتقبل آراءه ورؤيته للحياة، «اعترف بيني وبين نفسي بأني احب كلمة «كرخنجي» كثيرا. امصدرها تركي؟ حكمنا الاتراك والانجليز واليهود. هذا ما يقوله الختيارية دائما، ونحن ما الذي نقوله او سنقوله؟ استطاعت كلمة كرخنجي ان تبقى لنا كسوڤنير لطيف اللفظ والوقع على الاذن. حاولْ ان ترددها معي على نحو متقطع، وانس للحظة انها كلمة بذيئةَ ك... ر... خ... ن... ج... ي. هل اعجبتك كما تعجبني؟ لك رأيك. هذا شأنك. اياك ان تتهمني بالبذاءة وطول اللسان. فدقائقنا وحتى ثوانينا غامرة بالبذاءات. انت تعرف ذلك تمام المعرفة...» (ص٩ الصفحة الاولى من الرواية).

اذن عالم الراوي هو عالم «كرخنجي» منذ «الاتراك» وحتى «اليهود». اما انا كقارئ محاوَر (بفتح الواو) فعلي ان اعترف بذلك ولا اتنكر له والا فاني لا اقول الحقيقة. لقد فرض علينا الكاتب بهذا الاسلوب، اسلوب الراوي المحاوِر (بكسر الواو) ان نتحاور معه كقراء، وذلك من خلال مونولوج داخلي يخرج احيانا الى العالم الخارجي بهدف نقل افكاره الى الاخرين كي يتم التواصل بين العالمين، وكي لا يحس الراوي انه منفرد ووحيد، معتبرا ان كثيرين يفكرون بمثل تفكيره. هذه حقائق يقررها البطل/الراوي «وانت تعرف ذلك تمام المعرفة» (ص٩).

ان الوضعية اعلاه هي التي أملت على الكاتب رياض بيدس اسلوب المونولوج الداخلي، وذلك لان الصورة الخارجية التي فصلناها سابقا انتقلت الى ذهن البطل وفكره. فعاش معها ولم يستطع ان يفارقها، بحيث لم يتوقف عن البحث عن بديل، عن حياة جديدة تكون اكثر راحة واستقرارا. لكن خروجه من عالمه الداخلي كان عبر حوار مع القارئ، في بعض المواقف، او عبر حوار، مع اصدقائه وزملائه، وفي كثير من الحالات مع ذاته، بحيث يتشابك الراوي مع البطل وينسجمان حتى يصعب على القارئ ان يميز بين الصوتين. ان اتباع مثل هذا الاسلوب في الحوار الداخلي ينم عن نفسية مضطربة قلقة. لكنه في نفس الوقت يفسح له المجال كي يعطينا - اذا ما اردنا التدقيق - صوتين، صوت الراوي وصوت البطل، وكأن هناك شخصين يحاول احدهما ان يقنع الاخر برأيه، هذا اذا استطاع. ونحن، كقراء، نستطيع من خلال هذا الحوار ان ندخل عالم الرواية، وان نتفهم شخصية بطلها، وحتى في معظم الحالات مشاركته همومه وهواجسه، او مناقشته. وهو امر يخطط له الكاتب منذ بداية الرواية، وقد فتح نقاشا مع القارئ منذ الصفحات الاولى. ولايضاح ما قلناه دعنا نقتبس هذين النصين:

نص أ - حوار مع القارئ -

«كرخانة. كرخنجي. اين انت منهما؟ اين انا منهما؟ تريد تحديد كل شيء سلفا. ذلك أمر على غاية من الصعوبة، والأدهى من ذلك هو اننا صغار ازاء التخطيط. هل تدرك مغزى الامر؟ لا اريد بلبلتك وبلبلة نفسي. غير واضح؟ لنقفز عن كل هذا اللغو مؤقتا». (ص١٠).

نص ب - حوار بين الراوي والبطل.

«انت مهووس. اقسم بحياتي. الوضع لا يطاق. تكاد لا تكون نفسك احيانا. تخرج عن اطوارك. تتلبسك شخصية اخرى. عفريت يركبك. والله العظيم شيء يحيِّر ويجنِّن. ليكن. ما الغلط في هذه الحالة؟ كفاك تعقيدا للامور». (ص١٦).

ان نظرة الى النصين اعلاه توضح انه يستعمل الضميرين «انا» و «انت». ضمير المتكلم وضمير المخاطب. فان كانت «انت» في النص الاول هي القارئ، فان «انت» في النص الثاني هي ذات البطل. قصد الكاتب ان يقول ان «انت» القارئ و «انت» البطل هما نفس الشخص، لا فرق بينهما من حيث الواقع والمصير. وبما ان «انا»، في النص الثاني، تساوي «انت»، اذن فان «انا» هي «انت»، سواء كنت القارئ او البطل. وبهذا يصبح واقع «انا» والذي هو نفسه «الهامشي» يساوي «انت»، اي كل شخص اخر يعيش نفس الظروف ونفس الاوضاع. فالهامشي هو كل عربي في هذه البلاد، او، ان اردنا التدقيق اكثر، هو كل شاب عربي في هذه البلاد (على اعتبار ان الكاتب حدد عمر البطل ٢٦ عاما).

ان النصين اعلاه مأخوذان من الصفحات الاولى للرواية، وذلك يؤكد ان الكاتب اراد منذ البداية ان يحدد مسار روايته ورؤيته. «فأنا» و «انت» مشتركان في الرؤية. لكن السؤال المطروح هو، هل الرؤية واضحة تماما؟ فهل يعرف البطل ما يريد؟ قد تكون الاجابة عن طريق سؤال اخر: هل اراد الكاتب ان يفتح لنا افقا جديدا؟ وهل هذا هو الحل الذي اراده، أم أن قصده هو توضيح هذه البلبلة والتركيز عليها؟ او ليس الهدف هو عرض حال شريحة بشرية تعيش ظروفا معينة، هي «أنا» و «انت» و «هو» وكل واحد منا؟!!

راجع النصين أعلاه مرة اخرى ولاحظ تراكم الجمل وقصرها. ان قصر الجمل ناتج عن نفسية متعبة مضطربة، مترددة مبلبلة. ان تسارع الجمل هو نتيجة هذه البلبلة النفسية. فالانسان «المتلبِّك» لا يمكنه أن يؤلف جملا طويلة، بل غالبا ما يعطينا في نفس الآن جملاً متعارضة.

ان هذا الاسلوب إن كان يصور حالة اضطراب، فانما يساعد الكاتب في الانتقال من حدث لاخر وبشكل سريع. لان الكاتب يخضع لاسلوب التداعي فلا يتقيد بمنطق في السرد ولا في التسلسل الزمني. وبهذا تتراكم الجمل ويكثر الانتقال من زمن لاخر ومن حدث لاخر مع مزج تام بين الراوي والبطل حتى لا نكاد نميِّز بين الصوتين.

## المكان والزمان:

لا يشير الكاتب في روايته الى زمن الاحداث، الا بشكل عفوي وعابر، وذلك، فقط، في الصفحة الـ ٧٧ (القصة عبارة عن ٩٥ صفحة) إثر نقاش بين الراوي ومجموعة من الاصدقاء حول الوضع الاقتصادي الراهن وعلاقة ذلك بالاحتلال ومصير الاهل في الضفة والقطاع، في ضوء المستجدات العالمية، اذ ترد هناك جملة على لسان أحد الابطال (إدوار) يقول فيها: «.... فالاحتلال يقيم على صدورهم هناك منذ اكثر من ١٦ سنة» (ص٧٧). وبذلك نعلم ان الزمن هو بداية سنوات الثمانين، ولذلك استطعنا ان ندرك ان الحرب التي يلمح اليها فيما بعد هي الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني سنة ١٩٨٢. بالمقابل فان الكاتب يبرز المكان بشكل واضح منذ بداية الرواية وحتى نهايتها. هناك موقعان رئيسيان وهما الجامعة ومكان العمل في منطقة الهدار - وكلاهما في مدينة حيفا -.

والسؤال ما هي خصوصية المكان والزمان هنا؟ وما مدى تأثير احدهما على الاخر؟

الرواية اذن تتناول حياة الشباب في بداية الثمانينات، بعيدا عن حرب الـ ٦٧ التي كان لها انعكاسها الكبير على حياة الناس في هذه البلاد. وبالتالي كان لها التأثير الكبير في الادب المحلي والعربي ككل. اذن فالزمن مغاير والعقلية مغايرة، وتبعا لذلك فالقضية المطروحة مغايرة هي الاخرى.

انني ارى انها بحث من جديد في قضية الانتماء الوجداني عند العرب في هذه البلاد، وخاصة لدى الشباب. تأتي اهمية هذا الزمن بالذات في عملية استيعاب العربي - باطنيا - انه يعيش في هذا الواقع الذي لم يعد جديدا. ومن هنا جاءت اهمية المكان - حيفا، وهي مدينة مختلطة يسكنها العرب - وإن كانوا اقلية هناك - الى جانب اليهود. اقصد ان هناك احتكاكا يوميا ومباشرا في قضايا التعايش، بحيث تبدو قضية حياتية يومية، ومن هنا نبع الفرق ما بين تصرفات البطل في حيفا وبين تصرفاته في بلدته العربية. ففي حيفا يعيش في جو يسيطر عليه الطابع اليهودي، ولذلك فهو يتصرف بطريقة تختلف عن تصرفه في بلدته التي ولد فيها والتي تعيش فيها عائلته. ففي حيفا يسكن مع صديقته في نفس البيت. وهو امر لا يستطيع تطبيقه في بلدته. اننا نستنتج من خلال ذلك ان البطل ليس شابا عربيا تقليديا. فهو من الناحية الاجتماعية والتربوية والثقافية قريب من العقلية الغربية.

عاملا الزمان والمكان - كما نرى - لهما اكبر الاثر في بلورة شخصية البطل الذي اخذ ينظر الى قضية الزواج نظرة جديدة لم يعهدها مجتمعنا من قبل. فهو يعتبر نفسه متزوجا ما دام يسكن مع صديقته في نفس البيت، في حين ان صديقته تلح عليه بأن يتزوج زواجا شرعيا.

## اللغة المهجّنة:

ان محوري الزمان والمكان لهما انعكاسهما المباشر على لغة الرواية، وبالتالي يجب ان نؤكد هنا على مدى الترابط بين جميع المحاور والتأثير الجدلي بينها.

الانسان العربي مهجّن في هذه البلاد، يعيش كأقلية، بعد ان كان يكوّن الاكثرية. يعيش في ظروف سياسية واجتماعية مهجّنة، عليه ان يتعايش مع الوضع الراهن، ان يتأقلم مع الظروف التي خلقها الصراع العربي اليهودي، لكنه يعرف تمام المعرفة ان التهجين يعني فقدان الذات والهوية. ولذلك يتخبط بين الواقع اليومي المعاش وبين الانتماء القومي والهوية محاربا العادات والتقاليد. ومهما حاول الانسان الحفاظ على كيانه وعاداته وتقاليده، الا ان هناك امورا تتسرب شيئا فشيئا الى حياته بشكل سلس دونما وعي منه. ولعل اولها هو ذلك التمازج اللغوي - لغة الاتصال والتعامل اليومي بين البشر، حتى بدا طبيعيا احتلال بعض الكلمات والتعابير غير العربية حياتنا اليومية. ويبدو ان هذا الامر - امر التهجين عامة - يقلق بال الكاتب، وقد انعكس ذلك في الحوار الدائر بين ابطال روايته، ولنقرأ سوية الفقرة التالية: «لقد أمسينا مهجنين. لسنا هنا تماما ولسنا هناك. كل الذي نريده هو السلامة البحت اوضح ادوار اقواله غاضبا انه لم يقصد المكان الجغرافي وقال ان ما عناه هو الانتماء النفسي للمكان. وراح يستحضر أمثلة كثيرة على رفضه للتأقلم هنا ومدى صعوبة ذلك وقال ان الاقلية القومية الفلسطينية تعاني اشد المعاناة حين تقيم في بلاد تنضح بالاستعلاء والعنصرية..» (ص٧٧ - ص٧٨). هذا الانسان نفسه - ادوار - المتمسك بعروبته ووطنه، ودون وعي منه، يلجأ الى استعمال الكلمات المهجّنة غير العربية كما نرى في النص التالي: «وكزّ على اسنانه وهو يقول (ادوار) ان حسابه في البنك في مينوس دائم بسبب الاعراس» (ص٧٧). والبطل في موقع اخر يقول: «لقد ادركتِ منذ لقائي الاول معها انها تحب فرض استعلائها عليّ، لكوني عربيا فقط «شفيتسيرت»» (ص٦٩).

هذه اللغة اصبحت جزء من واقع يعيشه العربي في هذه البلاد. ما دمنا في هذا السياق فلا بد من الاشارة الى نوع اخر من التهجين اللغوي الذي لجأ اليه الكاتب، ألا وهو استعمال بعض الكلمات والتعابير العامية في اطار الفصحى وفي سياق النص وكأنها كلمات فصحى، اذ يتعامل معها الكاتب وفق اصول النحو والصرف متناسيا كونها عامية. والامثلة على ذلك كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

- «لكن الله يعطينا ما يعطينا مرات، او يلخمنا لخماً احيانا» (ص١٣)

- «تنفجر عيوننا دهشة ويتراجع رشيد مذهولا ومفنوساً» (ص٢٣)

- «كان ينبغي ألا اكون خرائياً الى هذا الحد» (ص٣٧)

- عندنا في البلد تتحول الاعراس الى جبهة. طاخ طيخ، حرب داخلية يشعلها المجندون والمسلحون، بينما يتسرسب الاطفال...» (ص٤٩).

- قلت لها ان الخروج يخوزقني اكثر» (ص٥٩)... الخ.

ان استعمال اللغة المهجنة هنا جاءت تعبيرا عن سخرية ومرارة يعيشها البطل. اذن فاللغة انعكاس لنفسية البطل/الكاتب المتعبة، وهو - كما نرى من خلال الرواية - شاب مهموم غاضب وساخط على ظروفه وعلى مجتمعه، وعلى عاداته وتقاليده، وعلى الوضع السياسي العام الذي يؤثر بدوره على الحياة الاجتماعية اليومية. فزمن الرواية هو سنوات الثمانين حيث الواقع الجديد قد اصبح واقعا قديما، الطبيعي ان يحدث تأثير متبادل بين الشعبين اللذين يعيشان في منطقة واحدة يجاور احدهما الاخر، او يتشاركان العمل في نفس المكتب او نفس الموقع - مهما كان نوع العمل -

←

● كاظم ابراهيم ●

# قصائد

## العرفان بالجميل

الريحُ تأخذني اليكِ
لزهرةٍ ليست تحب الريحَ
لكن المشيئةَ اننا
لسنا نميز بين كومِ نافعٍ اضرارنا
لسنا نميّزُ
بين ما يرقي وهبوطنا
وعليك ايتها الجميلةُ
ان تردّي للرياحِ جميلها

## عزاء النفس

البحرُ اكبر مستقيمٍ في الدنى ... ارضٌ ارى متقلبة المستوى هنا
هذي بلادي في الفؤاد مكانها ... ليست تردّ اليّ طيبَ المسكنا
ماذا اقول وقد كتبت قصائد ... عادت كما ذهبت حديداً معدنا
ابقى على حالي احبكَ يا ثرى ... رغم التخاذل والتصدّي والضنى
اني وان قطعوا لساني شاعرٌ ... اروي الحواكير التي كانت لنا
لا انتهي رغم التلاشي والردى ... فالريح ذات الريح تعزف لحننا
حبي اليك فراشةٌ وسحابةٌ ... فيها الحياة وكلّ ما فيها منى
ان تكبر الاوطان في اشعارنا ... ان ينشدَ الاشعار قلبٌ قد حنا

## امنية

ليس في الارض مكانٌ للهروب
عالم اصغر من كفّ جميلة
كلنا فيه نضيعُ
لست ادري كيف ضعنا في الجديلة
يا حياتي
انت في هذا المدى نصف كياني
نصفَهُ الباقي بعينيك سراجٌ وفتيلة
كيف ضعنا ؟ لست ادري
والهواء الطلقُ ماضينا يشدّ،
يومنا هذا اناشيد القبيلة
كلنا للغد يمضي
معنا حلم الليالي وأحاديثُ طويلة
نقرأ الماضي
ومن صفحة هذا اليوم نمحو كل عثرة
نقرأ نكتب احلاما جديدة
نرسم الدنيا حصاناً
نركب الدنيا الاصيلة
يا منى الروح كفى لا تحزني
فالغد احلى يا خليلة

(باقة الغربية)

---

←

او حتى نفس مكان الدراسة.

### الحبكة:

يقسم الكاتب روايته الى ثلاثة اجزاء حسب العناوين التالية:

١ - «متحف لبعثرة ما كان»
٢ - «عود على بدء ثانٍ»
٣ - «كألسنة لهب تداعبها ريح خفيّة»

ان الرواية ليست مبنية على حدث متنامٍ، بل هي عبارة عن لوحات متفرقة لوضعيات مختلفة للراوي وبقية الابطال، اما الخيط الوحيد الذي يجمع بين هذه اللوحات فهو شخصية الراوي البطل. لذلك لا يمكننا ان ندعي ان الرواية تقوم على حبكة، وما تسمية حبكة هنا الا من قبيل المجاز، لانه لا يمكن ان ندعي وجودها اذا ما اردنا تعريف الحبكة التعريف المألوف.

الراوي يعرض علينا عبر ضمير المتكلم وضعيات مختلفة يجمعها الهم الذي يؤرق حياته كشاب، سواء في الجامعة او في مجال عمله. وهمه مبني، برأيي، على قضيتين: علاقته بـ «نائلة» من ناحية، وعلاقته بالطرف الاخر (اليهودي) من الناحية الاخرى، وعلى القارئ ان يحاول الربط بين هاتين القضيتين، فالبطل شاب جامعي عاطل عن العمل، وذلك يقف حائلا دون تطور حياته الذاتية.

تبدأ الرواية بإثارة مشاعر الملل والقلق وتنتهي كذلك. فما ان وجد مكانا للعمل حتى حلّت ازمة اقتصادية تهدد عمله، مصدر رزقه الوحيد.

اننا كقراء نتعرف، بشكل عشوائي، على الابطال الاخرين وعلى اوضاعهم الذاتية، فالرواية، كما ذكرنا، عبارة عن فقرات قصيرة قد تطول لتصل الى اربع صفحات وقد تقصر لتصل نصف صفحة او اقل، دون رابط مباشر بين هذه الفقرات، لكنها في الواقع هي عالم البطل/الراوي، وتنقله من وضع لاخر ومن مكان لاخر او من بطل لاخر يساهم في التراكم الكمي للصور الحياتية التي تساهم كلها في ابراز صورة كلية لعالم البطل - عالم القلق والشعور بالتهديد المتواصل للقمة العيش، والتطور في مجالات الحياة المتعددة.

### كلمة اخيرة:

ان الموضوع الذي اثاره الكاتب رياض بيدس هو مصدر ازعاج وقلق، يؤرق الكثيرين وينغص عليهم حياتهم. ولقد اوضحنا سابقا ان نفسية البطل منهكة متعبة مبلبلة. لذلك يلجأ الكاتب الى السخرية المرة المؤلمة تعبيرا عن غضبه وألمه الشديدين ازاء هذه الوضعية. وما اللغة المهجنة والجمل القصيرة المتنافرة المتناقضة، في كثير من الحالات، الا تصوير لهذه الوضعية.

واخيرا ان عمل رياض بيدس الادبي هنا هو معالجة لموضوع نعيشه في كل لحظة، وفي كل ثانية من ثوانينا، انها الازدواجية التي نحياها في كل خطوة نخطوها. هي ازدواجية العربي في هذه البلاد، الذي يعيش متخبطا بين واقعه وضميره، بين تحقيق الذات وعدم تمكنه من ذلك. بين الانتماء وعدم الانتماء. بين «هنا» و «هناك» على حد تعبير الكاتب نفسه.

لقد تركنا الكاتب في نهاية الرواية نتخبط معه ومع افكاره التي طرحها على امتداد الرواية، منذ البداية وحتى النهاية. لكن هناك اشارة لا بد منها تتعلق بخاتمة الرواية - ان صحّ ان نسميها خاتمة:

بقصد منه او دون قصد وفي عنفوان اضطرابه وحيرته ماذا فعل؟ لقد قرر البطل ان يعود الى بيته - الى بلدته ونقرت بأصابعي على الطاولة نقرات خفيفة. ثم على حين غرةّ لمعت الفكرة برأسي بقوة: سأعود للبلدة. وضحكت بقوة وانا انزل الدرجات قفزا» (ص٩٥ - خاتمة الرواية).

هذه النهاية صرخة مدوية، انها دعوة الى الاستقرار بعد طول تردد وضياع، لقد آن الاوان ان نثبتَ وان نستقرّ. والبيت هو رمز للاستقرار، الاستقرار بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

(الناصرة)

---

● صالح حبيب ●

# قصائد لا أقدر عليها!

## ١ - رُكبةٌ في الريح

رُكبة تحت طاولةٍ ويد تتمزق من شدة الانسيابْ
هكذا كانت الريحُ تُشرقُ من روحها،
وتعُدّ جدائلها في رفيفٍ من الليل.
تمرقُ، لكنها لا تدقّكِ
باب.
اصبعاً اصبعاً رحتُ أبكي
ورُحتُ أرى اخر الشجر المنطوي في فمي،
لم أر اخر الشجر المنطوي في فمي بل رأيتك
تلتحفين لساني وتلتقطين من سقف حلقي نجوماً وتعتصرينَ
بأقصى النعاسِ كتاب.
فرَحٌ مالحٌ كان يلتقط البحرَ من ثوبهِ
ويرشّ
غزالاً ببعض الحجارة، يدخلُ أسباب نومي
ويفردُ أعشابهُ في دمي.

## ٢ - الهنيهات

قيل لي:
انتَ في اخر الطلَلِ،
انتَ في قهوةٍ شعرُها يتسلقُ نافذةً
تُوصل العينَ بالجبل.
وانا داخلٌ في زجاجاتِ حبٌ يودّعُ أخطاءَهُ
وحنينٍ يكدّس مثل المواعين،
امرأة رفلَتْ شوقَها حجراً في جبيني
وعادتْ تلمُّ صفاتي على عجَلٍ.
اين اذهبُ من شُرفة تنحني في دمي؟
اين أبقي رحيلي وأرحلُ عنه؟
الى اي بابٍ أعودُ لأعثرَ فوق الوجوه على وجهها ؟
منذ تلك السنين أركّب صوتي على صوتها
منذ تلكَ السنين الهنيهاتِ أكتبُ أحلى قصيدةِ حبّ
ولا تنتهي
منذ تلك الهنيهات يُدركُني خلفَ التسكعِ فنجانُ قهوتِها
قيلَ لي انني كالنوافذ لم أقُل:
اين أنكتُ سيجارتي؟
اين أنكتُ قلبي، بأي أناء؟
وكيفَ أودّعها كالدخان سريعاً؟
وكيف يكون الوداع على مهلٍ؟

## ٣ - قصيدة

فاسميه النكوصَ وحَسبُك ان تنطقي بالذي سرّهُ.
وانظريه ظلاماً اذا ما شفّهُ سرَفٌ.
مرحٌ دارجٌ في رخامك، ينسلّ رَخواً
ولكن أوعية الروح مقلوبةٌ
ما لها ضفَفٌ.

## ٤ - شاعر

رابحٌ من خسارته نصفهُ.
حوله عُزلةٌ
ما
لها
طائلٌ.
واحدٌ واقفٌ في حديقتهِ
لا يميّزهُ:
بين هذا ( ) وذاك ( )
يبردُ حيرتَهُ
انهُ
واحدٌ في طلاقتهِ
راحل.

(ديرحنا)

تحت المجهر

# هل اكتشف «الشاباك» ابتكارا تعذيبيا جديدا؟!



• سامر خير •

● الاسير محمد عبد العزيز حمدان «لم يمت بعد» في غياهب السجون الاسرائيلية، حيث يتعرض لأقسى انواع التعذيب «العادلة».

وما دام الامر كذلك فلماذا لا يمددون مهلة السماح باستخدام التعذيب ضده وضد غيره ممن ما زالوا على «قيد» الحياة؟ وما دامت هناك فسحة من الوقت، طالت ام قصُرت، فلماذا لا يستغلها «ملائكة» الموت لافشال «عمليات ارهابية»؟

لكن، أليس واردا ان يكون «الشاباك» اكتشف اكتشافا «تعذيبيا» جديدا، آخذا العبر من مقتل عبد الصمد حريزات، يجعل حمدان «محظوظا» بمواصلة حياته «الهنيئة»! بعيدا عن خطر الموت، في مسلسل تعذيبي مبتكر، لا نهاية له، الا الاعتراف، الاعتراف بأي شيء ولو كان خيالا، بعيدا عن الموت الذي قد يتمناه الاسير؟

فهل نعطي «الشاباك» فرصة لانجاز «ابتكاره التاريخي» هذا الذي سيسجّل لصالح «محكمة العدل العليا» من اجل حياة «رغدة» لآلاف الاسرى الفلسطينيين الذين يبدأون اضرابهم المفتوح، غدا!

## لتكن بضاعة ابو زيد كاسدة!

● من المألوف في قرانا ان يدور بعض تجار الخضراوات بسياراتهم بين الاحياء وينادون الناس بمكبرات الصوت للشراء، فتنزل النسوة من بيوتهن ويشترين ما يحتجنه دون ان يُضطررن الى الذهاب بعيدا.

وقد تكون هذه العادة موجودة في الدول العربية، وقد تكون ابتكارا عربيا خالصا!

وقد يحدث ان زرتم مصر ان تروا شخصا يركب سيارة وضع عليها مكبرا للصوت، فتظنون، للوهلة الاولى، انه بائع خضراوات، الا انكم تتفاجأون عندما تسمعونه يهتف: «يا ناس اقتلوني حتى تأخذوا أجر قتل المرتد»!

وقد تعرفون، عندها، ان هذا الشخص هو الاستاذ الجامعي المجتهد، نصر حامد ابو زيد، الذي صدر حكم بتفريقه عن زوجته، لادانته بـ «الارتداد عن الاسلام»، والذي قد يكون عاد، لتوه، من منفاه في هولندا ملتحيا يائسا، بعد ان رفضوا السماح له بعرض افكاره عبر التلفزيون المصري كما يسمحون بذلك للاصوليين المتطرفين التائبين!

قد تكون تلك محاولة ابو زيد الاخيرة احتجاجا على منعه من ممارسة حقه في التعبير، لكن السؤال الخطير: هل سينهال عليه الناس لشراء بضاعته؟!

لكننا نقول: لتكن بضاعتك هذه يا ابو زيد كاسدة!

---

حجر في الهواء

# لوعة الحفيد

احمد دحبور

- كيف قبر جدي؟

وتأملته، انه شاب في الثلاثين، فارع الطول، يبرق في عينيه الواسعتين ذكاء مترع بالبراءة، ويطفح، في صفحة وجهه، فضول ملوّن بالقلق:

- اعرف انك ذهبت اليه.. كيف قبر جدي؟

ولا ادري، أهي مصادفة، أم انه اختار ذلك اليوم تحديدا لزيارتي، وذلك اليوم، هو الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠، موعد الفلسطينيين مع ذكرى جد هذا الشاب، ولسبب ما، قفز من ذاكرتي بيت من الشعر لعباس بن الاحنف، كنا نردده في المدرسة، فتقشعر أبداننا سحراً واعجابا به:

*مثلا يعيرك عينه تبكي بها أرأيت عيناً للبكاء تعار؟*

وبشيء من الانزياح الطفيف عن المعنى، تساءلت، بيني وبين نفسي: «أرأيت عيناً تعار لاستعادة الرؤية؟».. نعم، كنت هناك، في بلد الشيخ، ورأيت جدار المقبرة مكتوبا عليه بعض الكلام بالعبري، وقد خمنت فحوى الكلام قبل ان يقرأه لي، بالعربي، الدكتور ماجد الحمرة، فقد كان اولاد الظلام يتوعدون ويهددون، وهم لا يدرون انهم، بذلك، يثبتون خوفهم من الشيخ الراقد هناك في سلام.. كم سنة مرت على استشهادك يا ابا محمد؟ وأي شيء، فيك، يخيفهم بعد عام وستة عقود من السنين..

- هو قبر كالقبور، أنيق البناء وله شاهدتان.. ويحيطه قبران، بمستواه من حيث البناء، وقد كسروا شاهدتي القبر الذي على يساره، واحدى الشاهدتين اللتين على يمينه، اما هو فلم يصله الاذى بعد، ربما لان الناس انتبهوا في الوقت المناسب.. ولكنك، مع ذلك، لا تستطيع ان تعتبره كأي قبر، فالمهابة والجلال يطبقان عليك فور ان تراه.. وهل هو قليل ان تشعر انك في حضرة عز الدين القسام؟

كان الشاب يتجمع في عينيه، يحدق الي ويصغي، ولم يستطع الا ان يقاطعني:

- ولكن ابناء جيله يجمعون على تواضعه وبساطته، وهذا ما اكده لي ابي ايضا، فهل تصدق انني اريد ان ازوره لسبب بسيط: هو انه جدي؟

وتأملت حفيد القسام من جديد، احمد محمد عز الدين القسام، سليل مدينة جبلة العربية السورية، وقد جعله جده عربيا فلسطينيا، فحين وصل عز الدين القسام ميناء حيفا، في مطلع عشرينات هذا القرن، تاركاً وراءه، في سوريا، سجلا حافلا بالنضال وحكما بالاعدام اصدره الفرنسيون، دخل الحياة الفلسطينية العامة من اول يوم، اشتغل بالتدريس، وعمل مأذونا جوالا، وارتقى منبر جامع الاستقلال، في حيفا، ليصبح إماما، ودون ان يقصد، سيصبح رمزا لجهاد المدينة والوطن، حتى اذا خرج الى أحراج يعبد، وروى بدمه تراب فلسطين في العاشرة من صباح الاربعاء ١٩٣٥/١١/٢٠، حق فيه قول ابي تمام:

*مضى طاهر الاثواب، لم تبق روضة غداة ثوى، الا اشتهت انها القبر*

وانطبقت اضلاع فلسطين، الام الحنون الرؤوم، على اسرة الشيخ الشهيد: رفيقة عمره امينة، وبناته عائشة وميمنة وخديجة، وولده محمد، فبقوا في حيفا، وهاجروا مع من هاجر من اهلها في ذلك اليوم الحزين، وهو اربعاء ايضا، لكن التاريخ كان ١٩٤٨/٤/٢١، فقصدوا جبلة التي استقبلتهم كما يليق بأسرة شيخ الشهداء، ولكنهم احتفظوا بالجنسية الفلسطينية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة ممثلة بوكالة غوث اللاجئين.. وها هو احمد، ابن الثلاثين ربيعا وسؤالا، يقف امامي شابا عربيا سوريا فلسطينيا، يسأل سؤاله المشروع: كيف قبر جدي؟

بسبب الاسم وحده، بسبب كلمة «القسام»، تعذب احمد وانتظر، فقد حاولوا منعه من العودة الى الجزء المتاح لنا من فلسطين، لا لشيء، الا لان دم جده يسري في عروقه، واسم جده يتجسد في حضوره، لكنه نجح في العودة، وبدأت رحلة الالم الثانية: ان احمد القسام لا يطلب شيئا كثيرا، فقط ان يدخل حيفا، ولو لساعة واحدة، ليرى المنبر الذي كان يقف عليه جده الشيخ في جامع الاستقلال، ثم يتوجه الى قرية «بلد الشيخ»، لساعة او بعض ساعة، ليقرأ الفاتحة امام الضريح ويقرئه سلام اهل جبلة.. هل هذا كثير؟

قلت له: لقد حدثني ابي، بدوره، كثيرا عن ابي محمد، بل ان ابي كان فتى عاصيا، بحكم انه ولد مدلل بين ثلاث اخوات، فتاب على يديه، وحفظ نصف القرآن، والكثير الكثير من الجمل التي كان يلتقطها من خطبه في الجامع.. لم يكن بين الشيوخ من هو في سماحته وتواضعه، ولكن ذلك لا ينفي، بل يؤكد، مهابته ووقع حضوره، مما يسمونه بلغة هذه الايام «الكاريزما».. هذه الكاريزما التي نفذت الي من جدار ضريحه، فاذا بي وكأنني امامه شخصيا..

وقلت لحفيد القسام ايضا: لا تقنعني انك لا تفطن، بين فترة وفترة، الى انك حفيده، وان اهل البلد لا يشيرون اليكم من بعيد انكم اسرة القسام..

قال: طبعا انا فخور به، وبجدي الاخر، اقصد شقيقه الشيخ فخري القسام، الذي كان معه في حيفا.. ولكن ما اطلبه ابسط من ذلك، اطلب ان يتم التعامل مع اسرتي بوصفها اسرة فلسطينية، وللمناسبة فان امي فلسطينية، وعماتي تزوجن من فلسطينيين، ولكن حتى لو لم تكن القربى تربطني بهذه البلاد المقدسة، فان لي حصة فيها، دم جدي في أحراج يعبد من قضاء جنين، ورفاته في بلد الشيخ من قضاء حيفا، ومسقط رأس ابي.. واما ما يبقى بعد ذلك، فهو اني حفيد، كأي حفيد، يحلم بقراءة الفاتحة على قبر جده..

- انهم يخافون من اسمك.. ألا تدرك ذلك؟ واستطيع ان اجزم بأنهم لن يسمحوا بعودة اخيك الاكبر لانه يحمل اسمه المباشر: عز الدين القسام.. هل تتصور ان ترويكا نتنياهو شارون ايتان، تتحمل ان يكون في حيفا عز الدين القسام؟ ثم من قال لك ان هذا هو تراثك الوحيد في حيفا، ان الشيخ القسام، مثالا ورمزا وتاريخا، موجود في كل فلسطيني، اما هو شخصيا فمسؤول عن الدرس التاريخي الذي ابلغه للشعب والامة، وليس مسؤولا، بغض النظر عن النوايا والاهداف، عن حركة تحرض على ان تكون وحدها، له.. ولقد رد صديقه المجاهد المصري الشهيد الشيخ حنفي على من وصفه برجل القسام قائلا: لسنا رجال القسام، ولا رجال حنفي، ولا رجال ابي ابراهيم، بل كلنا ابناء الوطن، ورجال الله.. وكان الله واسعا حليما، ولم يكن سيفا مصلتا على رؤوس العباد، لهذا كان جدك متسامحا مع من لم تكتمل توبتهم، وكان يدعو لهم بالهدى.. لكنه، اثناء العمل، لم يكن ليتهاون مع المقصر، ولولا ذلك لما انطلقت الثورة بعد استشهاده، ولعله القائد الوحيد، في تاريخ الثورات، الذي استشهد قبل انطلاقة ثورته، واذا كانت امثالنا تقول: «من خلف ما مات»، فان الشيخ الشهيد لم يخلف أباك وعماتك الثلاث فقط، بل خلف تنظيما ذا رسالة واضحة، ولهذا فهو لم يمت، بل هو حي حتى لو لم نشعر، وهو يرزق مجدا واستمرار رسالة..

تنهد احمد القسام واكد: لقد شاهدت حلقات المسلسل الذي كتبته عن جدي، وقد شاهدته اسرتنا مرات ومرات.. وكان اهلي يتعاطفون مع المجاهدين كلهم، لا مع جدي وشقيقه فقط، وكانت هناك اشياء طفيفة غير دقيقة، منها مثلا ان والدي لم يلتحق طفلا بجدي في حيفا، بل انه مولود في حيفا، ولكننا كنا نشعر ان الشخصيات مستقلة عنا، وهي ملك التاريخ، ولنا حصتنا المتواضعة من التباهي بها، وكان هذا احساسنا ايضا عندما احتفلت سوريا، في مدينة جبلة، بذكرى استشهاده الستين العام الماضي، ولكن هذا شيء ورغبتي في زيارة ضريحه شيء اخر، ان الحروف التي تشكل كلمة «القسام» لا تحتوي على متفجرات، فلماذا يخافونها الى هذا الحد؟

كانت لوعة الحفيد قد بدأت تنتقل الي، فهل آمل بأن يضم احد صوته الى احمد القسام من اجل تحقيق امنيته.. زيارة قبر، هل هذا كثير؟

وسيردّ الفحصدي وصدى: نعم كثير.. وكثير جدا.. فهذا القسام لا سواه، واسأل فلسطين؟

# حملة " المال الابيض "
# ۱۰,۰۰۰ ش.ج كل يوم!

## نجمع ٤ أغطية من أجبان تنوڤا البيضاء ونشارك كل يوم في السحب على ۱۰,۰۰۰ ش.ج والآف الجوائز المالية.

### كيف نشارك في حملة " المال الابيض " ؟

المشاركة بسيطة. نجمع ٤ أغطية الومنيوم من الاجبان المشاركة في الحملة–**جبنة بيضاء لينة** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ او **معودينت** ٢/١٪، ٥٪، ٩٪ ونتصل على تليمسر (بتكلفة وحدة عد واحدة) ونضغط على ارقام الخانات الاربع الاخيرة للرقم الشخصي الذي يظهر على كل واحد من الاغطية ، ونسلم التفاصيل الشخصية وندخل السحب. كل ٤ أغطية اضافية تزيد من فرصكم في الفوز !!! . يمكن ارسال الاغطية بالبريد الى حملة "**المال الابيض**" من تنوڤا، ص.ب ٢٨٤٥٥، تل ابيب، ميكود ٦١٢٨٣ والاستغراق في الحلم...

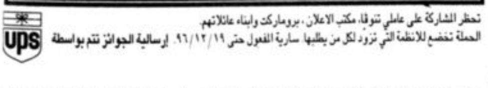
### بماذا تفوزون في حملة " المال الابيض " ؟

كل يوم يفوز احد المشاركين بـ ۱۰,۰۰۰ ش.ج نقداً ، تصل إلية مع ساع حتى البيت. الساعي يتأكد من أن الاغطية التي سلمتم تفاصيلها موجودة بحوزتكم. ويسلمكم المال في الحال. مهم جداً ان تحتفظوا بجميع الاغطية ، ففي انتظاركم الآف الجوائز بقيمة مئات الآف الشواقل.

### كيف تعرفون من فاز بالجوائز؟

**اسم الفائز كل يوم بـ ۱۰,۰۰۰ ش.ج، يبث ابتداء من ٩٦/١١/١٧ كل يوم من الاحد–الخميس ما بين الساعات ٢٠:٤٥–٢١:٠٠ عبر القنال الثاني وفي تليمسر. اسماء الفائزين بالجوائز الاخرى تنشر في الصحف.**

**اتصلوا الآن على تليمسر (٢٤ ساعة يومياً)**
**055-332255 وشاركوا في السحب!**



تحظر المشاركة على عاملي تنوڤا، مكتب الاعلان ، بروماركت وابناء عائلاتهم.
الحملة تخضع للانظمة التي تزود لكل من يطلبها. سارية المفعول حتى ٩٦/١٢/١٩. إرسالية الجوائز تتم بواسطة UPS

تفاصيل اضافية على ظهر الاغطية وفي موكيد الحملة ٥٢٣٨-٠٢٢-١٧٧ وفي موكيد خدمة المستهلكين في تنوڤا ٦٢٤٤-٠٢٢-١٧٧








يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١ كانون الاول ١٩٩٦
٢٠ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
1.12.1996
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol170/53


## ماجد الحاج يحصل على لقب بروفيسور في العلوم الاجتماعية

(ص٤)

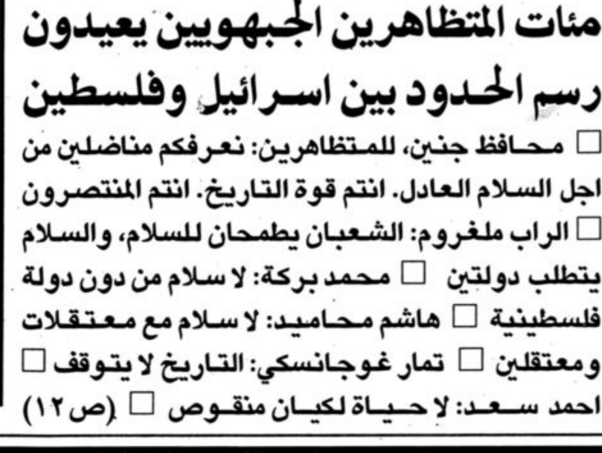
## اطلاق سراح المحامي بدارنة وحسن غنايم

(ص٣)

## ازمة في فرع الحاسبات في ثانوية كفرمندا

(ص٦و٧)

# «الدولة الفلسطينية ستقوم حتما!»



## مئات المتظاهرين الجبهويين يعيدون رسم الحدود بين اسرائيل وفلسطين

☐ محافظ جنين، للمتظاهرين: نعرفكم مناضلين من اجل السلام العادل. انتم قوة التاريخ. انتم المنتصرون ☐ الراب ملغروم: الشعبان يطمحان للسلام، والسلام يتطلب دولتين ☐ محمد بركة: لا سلام من دون دولة فلسطينية ☐ هاشم محاميد: لا سلام مع معتقلات ومعتقلين ☐ تمار غوجانسكي: التاريخ لا يتوقف ☐ احمد سعد: لا حياة لكيان منقوص ☐ (ص١٢)



● طليعة مسيرة «دولتان للشعبين» - تصوير: احمد حمدي ●

خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الايطالي، امس، في القاهرة

# مبارك يحمل اسرائيل مسؤولية الجو المشحون ضد الفلسطينيين

(ص٢)

# «امنستي»: اسرائيل وتركيا تستغلان الطب للتغطية على التعذيب!

● المنظمة الدولية تعتبر الأمر انحرافا خطيرا في اخلاقيات مهنة الطب ●

● باريس - و.ص.ف - اعربت منظمة العفو الدولية (امنستي) عن قلقها بشكل خاص حول «استغلال الطب بشكل منظم»، في تغطية عمليات التعذيب، واعطت مثلا على ذلك اسرائيل وتركيا، البلدين «القريبين جغرافيا وسياسيا من اوروبا».

واكدت اللجنة الطبية في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، بمناسبة موتمرها السنوي في باريس «أن هذين البلدين يستدعيان اطباء، ولو بطرق مختلفة، لتغطية عمليات التعذيب ولجعلها غير منظورة او مقبولة لدى الرأي العام الدولي».

(البقية على ص٨)

خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الايطالي، امس، في القاهرة

# مبارك يحمل اسرائيل مسؤولية الجو المشحون ضد الفلسطينيين

● وكذلك المسؤولية عن جمود عملية التطبيع مع العالم العربي ● الرئيس الايطالي: عرفات في وضع حرج بسبب عدم تطبيق اسرائيل لالتزاماتها ● مبارك وجه رسالة الى نتنياهو اشار فيها الى خطورة توسيع الاستيطان ● «الاستيطان يشجع على انتهاك الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والدول العربية» ●



● سيارات «حرس الحدود» تستطيع ارهاب «مسيرة السلام» - تصوير: احمد حمدي ●

● القاهرة - الوكالات - حمل الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، اسرائيل ومواقفها المتعنتة ازاء عملية السلام مسؤولية تباطؤ عملية التطبيع مع مصر بشكل خاص والدول العربية عموما.

وقال مبارك، خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي يزور القاهرة «بصراحة، كانت هناك بعض المشروعات المشتركة بين مصر واسرائيل وكان هناك تعاون وزيارات مستمرة بين رجال الأعمال المصريين والاسرائيليين، الا انها تقلصت الآن نتيجة السياسات» التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن تقليص التطبيع حتى مع الدول العربية التي لم تكن لها علاقات معها، وممارساتها هي المسؤولة عن هذا الجو المشحون بسبب عدم تنفيذ الاتفاقات، والجو المشحون ضد الفلسطينيين يؤثر على المواطن المصري والعربي لأن المواطن الذي يريد ان يستمر في التعاون مع اسرائيل يريد جوا من السلام وليس جوا مشحونا بصفة مستمرة».

ونفى مبارك ان تكون الحكومة المصرية تعمل على دفع المصريين للاحجام عن التعاون مع الاسرائيليين.

وقال ان «الدولة لا تستطيع ان تأمر مواطنين من القطاع الخاص للتعاون مع الاسرائيليين او التطبيع مع اسرائيل، في حين انهم يعارضون ذلك. المسألة هي كيف يشعر المواطن في الظروف الحالية، هل يستمر في التعاون او لا يستمر هذا يتوقف على الموقف السياسي».

وقال الرئيس الايطالي من جانبه ان «دور ايطاليا لا ينحصر في دعم جهود مبارك لتحقيق السلام، وانما ايضا في توحيد موقف الاتحاد الأوروبي من بناء السلام».

واضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «في وضع حرج بسبب عدم تطبيق الالتزامات الاسرائيلية، التي اخذت في اطار عملية السلام».

واشاد الرئيسان مبارك وسكالفارو بالعلاقات الوطيدة التي تربط بلديهما.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس، عن وزير النفط المصري حمدي البنبي قوله «ان الحكومة الايطالية تعتزم استثمار خمسة مليارات دولار، خلال السنوات الخمس القادمة، في مصر في مجال التنقيب عن النفط والغاز وتطوير الحقول المكتشفة» في دلتا النيل.

وذكرت صحيفة «الاخبار» من جانبها، امس، ان ايطاليا التي تستورد ١٣.٣٪ من الصادرات المصرية هي الشريك التجاري الأول لمصر في الاتحاد الأوروبي.

وبدأ سكالفارو، امس الأول الجمعة، زيارته لمصر من العلمين، شمال غرب مصر على البحر المتوسط، حيث حضر احتفالا تأبينيا لضحايا معركة العلمين التي انتصر فيها الحلفاء على القوات الالمانية - الايطالية، النازية - الفاشية في الحرب العالمية الثانية.

## ● مبارك في رسالة الى نتنياهو: توسيع الاستيطان خطير! ●

وكان الرئيس المصري حسني مبارك حذر وللمرة الأولى، في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ونشرت امس الأول الجمعة، من خطر قيام اسرائيل «بنشاط استيطاني جديد»، معتبرا ان «هذه الانشطة تشجع على انتهاك وعدم احترام اتفاقيات السلام المعقودة بين اسرائيل والاطراف العربية».

فقد شدد مبارك في رسالته التي اعتبرت «عاجلة» الى نتنياهو، والتي اوردتها صحيفة «الأهرام» على «خطورة قيام اسرائيل بأي نشاط استيطاني جديد او التوسع في المستوطنات القائمة في اي من الاراضي العربية المحتلة، نظرا لما تؤدي اليه هذه الانشطة من عرقلة لعملية السلام وتقويض لجميع الجهود المبذولة في هذا المجال».

وتابع الرئيس المصري «من شأن هذه الانشطة ايضا ان تهدم عوامل الثقة بين اسرائيل وجيرانها العرب وتشجع على انتهاك وعدم احترام اتفاقيات السلام المعقودة بين اسرائيل والاطراف العربية الأخرى».

وركز مبارك ايضا «على ضرورة المضي قدما في عملية السلام والاسراع بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول القضايا المعلقة وضرورة الاعداد لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من دون ابطاء».

وقد قال السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني، امس السبت، ان العلاقات بين بلاده وبين اسرائيل «طبيعية» ونفى ان تكون قد تدهورت على الرغم من اعترافه بالبرود الذي يعتريها.

وذكر بسيوني في حديث اذاعي ان «ليس هناك تدهور والعلاقات الثنائية طبيعية، من دون ان يعني ذلك ان على مصر ان توافق على كل قرارات الحكومة الاسرائيلية او ان على اسرائيل ان توافق على جميع طلباتنا».

ودعا بسيوني اسرئيل الى تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين قائلا «اننا نطلب من الحكومة الاسرائيلية البدء بتطبيق الاتفاق حول الخليل وبتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وبفتح ممر بين المنطقتين».

وتابع «ليس لدينا شيء على الاطلاق ضد نتنياهو ونحن نريد فقط تشجيعه على تطبيق الاتفاقات».

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين سوريا واسرائيل دعا بسيوني الى وقف «التصعيد الكلامي» والى استئناف المفاوضات بينهما. وانتقد التصريحات المنسوبة الى مسؤولين اسرائيليين قائلا «لا يعقل ان نقول ان بامكاننا ان نصيب كل باب وكل نافذة في دمشق. ان هذا يعتبر استفزازا».

وقال السفير المصري ايضا ان المناورات التي اجراها الجيش المصري في ايلول الماضي لم يكن لها اي هدف عدواني. واضاف «ان الجيش الاسرائيلي ايضا يجري تدريبا من حين الى آخر». ولكي يكون هناك سلام قوي يجب ان يكون هناك جيش قوي. هذه هي استراتيجيتنا».

---

## لقاء اليوم

**مع:** المحامية ليئا تسيمل

**حول:** قرار «العليا» السماح للشاباك، عمليا، بتعذيب المعتقل عاطف ابو سرحان

# قرارات العليا بالتعذيب تكشف حقيقة مقولة «دولة القانون»!

● امس الاول، الجمعة، اتخذت «المحكمة العليا» قرارا سمحت فيه بممارسة بعض اساليب التعذيب ضد المعتقل عاطف ابو سرحان من القدس، وهذا هو القرار الرابع، عمليا، الذي تجيز فيه المحكمة هذا العام لـ «الشاباك» باستعمال اساليب تعذيبية بحق الأسرى الفلسطينيين، وفي اثنين منها اجازت استعمال اسلوب «الهز» الذي ادى الى مقتل عدد من الاسرى.

حول قضية ابو سرحان، ومسألة التعذيب تحدثنا مع ممثلة المعتقل المحامية ليئا تسيمل، والتي تنشط ايضا في اللجنة ضد التعذيب.

● **«الاتحاد» - متى اعتقل عاطف ابو سرحان؟**

- تسيمل: اعتقل قبل (١١) يوما. وهو من سكان جبل المكبر، متزوج واب لثلاثة اولاد، ويعمل فني كهرباء. وهذه اول مرة يعتقل فيها.

● **«الاتحاد» - ما هي تهمته؟**

- تسيمل: التهمة غير واضحة. كالعادة المعلومات سرية، ولم اطلع عليها. وانا لا اعرف شيئا عن تفاصيل القضية.. في المحكمة العليا، اول امس، قالوا ان له علاقة بالجهاد الاسلامي. وذلك بعد ان قدمت التماسا طلبت فيه تفسير سبب منع الزيارة عنه، وكذلك مطالبة بألا يُعذّب..

● **«الاتحاد» - وماذا كان الرد؟**

- تسيمل: كان الجواب انهم لا يعذبونه.. وانما يحتجزونه مقيدا ويسمعونه «الموسيقى» الصاخبة باستمرار، ويحققون معه لساعات طويلة، وهذا اضافة الى الشبح.

● **«الاتحاد» - وماذا بشأن «الهز»؟**

- تسيمل: حاليا لا يمارسون اسلوب الهز ضده، وقد قال ممثلو النيابة في المحكمة، انهم حتى الان لا يمارسونه..

● **«الاتحاد» حتى الآن؟**

- تسيمل: نعم، هكذا قال ممثل الدولة.

● **«الاتحاد» - ومتى ستتمكنين من زيارته؟**

- تسيمل: حتى اليوم لم اره بالمرة، وقد حددوا فترة منع الزيارة عنه حتى (١٢/٢) القريب، وقد يمددونها فيما بعد، ولم يلتزموا بشيء في هذا الشأن.

● **«الاتحاد» - وما الذي يجب عمله الآن؟**

- تسيمل: ما يمكن عمله اليوم هو ممارسة الضغط، بواسطة تقديم هذا الالتماس مثلا، وكشف ما يجري، واعلام الجمهور، حتى يعلم «الشاباك» ان هناك من يلاحقه ويتابعه.

● **«الاتحاد» ولكن هذه هي المرة الرابعة، هذه السنة، التي تسمح فيها «العليا» للشاباك، عمليا، بممارسة التعذيب.**

- تسيمل: صحيح.. واعتقد انه بدلا من ممارسة التعذيب في الغرف المغلقة والسرية، من المهم ان تكون علنية.. فالمحكمة العليا الاسرائيلية تأخذ المسؤولية على نفسها.. ويجب ان يكفوا عن الاختباء وراء مقولات اننا «دولة قانون»، واننا «نقوم بكل شيء كما يجب». بل من المهم القول: ان هذا ما يقومون به في اسرائيل تجاه المعتقلين. وبرأيي ان «الشبح» ايضا هو تعذيب، ولست بحاجة لأكثر من ذلك حتى اعتبره تعذيبا.. ولذلك من المفيد ان يعلم كل العالم، الذي يرفض اشكال التعذيب، بأنها موجودة في اسرائيل، وحتى انها تحظى بمصادقة.. وهذا يدلل على المحكمة وعلى السلطة.

● **«الاتحاد» - اي ان هذه القرارات هي بمثابة لائحة اتهام ذاتية تصدرها المؤسسة الاسرائيلية ضد نفسها؟**

- تسيمل - انظر، انا لا اريد بقاء اقنعة اكثر. فأصلا الجميع عرف بما يجري في السابق ولم يتم الكشف عنه.. اما اليوم فالقرارات تعني ان التعذيب موجود وحتي مُعلن، لأنه ضد العرب وبحجة «الأمن».. وهذه القرارات لا يمكن ان تصدر ضد اليهود على خلفية الأمن.. فلا يمكن تصور ان يأتي الشاباك يوما الى المحكمة، ويقول «لدينا تنظيم سري يهودي، ونريد ان تسمحوا لنا باستعمال اسلوب «الهز» ضد افراده»!

● **«الاتحاد» - هل ترين ان هناك ما يمكن القيام به دوليا؟**

- تسيمل: نعم، واول شيء هو كشف ما يجري. والتأكيد على ان هذه هي حقيقة الأمور. حتى لا يعيش احد في اوهام.. وحتى يتحملوا مسؤولية ما يجري.

(هشام نفاع)

---

# سوريا: سياسة نتنياهو ستوصل المنطقة الى حافة الانفجار

## ■ وزير الدفاع السوري طلاس: نتنياهو وحكومته المتطرفة تتبع سياسة المراوغة والتضليل والخداع ■

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، امس السبت، ان اسرائيل تقوم باتباع سياسة «اوصلت المنطقة الى حافة الانفجار». واكد تمسك سوريا بخيار السلام «على ان يكون عادلا وشاملا».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن طلاس قوله، في احتفال تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية «اننا في سوريا ومنذ البداية اخترنا السلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا، وسيظل خيارنا هذا ملازما لموقفنا المبدئي الثابت لاسترداد كل الحقوق العربية».

واتهم الوزير السوري «حكام اسرائيل المتطرفين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باتباع سياسة المراوغة والتضليل والخداع»، معتبرا ان هذه السياسة «اوصلت المنطقة الى حافة الانفجار الذي بات ينذر بانهيار كامل للعملية السلمية».

واوضح طلاس «اننا نريد السلام الحقيقي الذي ينهي العدوان ويعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين»، معتبرا ان «الطريق الى هذا السلام لم يعد خافيا على احد وهو الاقرار بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

# القيادة الفلسطينية: نرفض فصل الخليل عن مجمل المفاوضات

■ مصدر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية: نتنياهو وعرفات لن يلتقيا في العاصمة البرتغالية ■ الطيب عبد الرحيم: اسرائيل تضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية ■ القيادة الفلسطينية تؤكد استعدادها لترتيبات امنية مشتركة ■




● من مسيرة الخط الاخضر – تصوير: احمد حمدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لا تزال المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الخليل تراوح مكانها. وذلك على الرغم مما ابداه مصدر في مكتب رئاسة الحكومة الاسرائيلية، امس السبت، من ان «تقدما قد حصل» في لقاء مستشار رئيس الحكومة، المحامي يتسحاق مولخو، ورئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات.

فقد اكد امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان تأخير اعادة الانتشار في الخليل يدل على ان حكومة الليكود تسعى الى فرض سياسة الأمر الواقع، وتضرب عرض الحائط بكل القوانين الدولية والاتفاقات.

وكانت الخليل قد شهدت، امس، مواجهات حامية بين عدد من مواطني المدينة الفلسطينيين، وبين زمر المستوطنين. وقال مواطنون فلسطينيون ان عددا من المستوطنين هاجموهم. وتدخلت قوات الاحتلال، وعلم عن اعتقال خمسة فلسطينيين وثلاثة مستوطنين.

هذا، ورفضت القيادة الفلسطينية، امس السبت، الفصل بين اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية ومجمل المفاوضات مع اسرائيل بشأن الحل الدائم.

واكد بيان اصدرته القيادة، بعد اجتماع مشترك ليلة الجمعة/السبت، في اريحا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء استعداد الجانب الفلسطيني لاعتماد «ترتيبات امنية مشتركة تطبيقا لما ورد في الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في الخليل» في ايار ١٩٩٥.

وشدد البيان على ضرورة «التماثل في تسليح الدوريات المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية في الخليل».

وانتقد البيان بشدة اقفال السلطات الاسرائيلية اثنين من شوارع الخليل متذرعة بأمن المستوطنين. وقال «ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يدفع ثمن مجزرة المجرم غولدشتاين في الخليل باغلاق شارع الشهداء وسوق الحسبة».

ومن جهة اخرى اعلنت القيادة الفلسطينية انها قررت «التحرك على المستويين العربي والدولي لشرح ابعاد المفاوضات وازدواجية المواقف الاسرائيلية وحملة الاستيطان المدعومة بشكل رسمي وعلني» من قبل حكومة بنيامين نتنياهو.

وشددت القيادة على «التزام الجانب الفلسطيني الثابت بعملية السلام»، واوضحت انها ستوجه «رسائل رسمية الى راعيي عملية السلام والدول الصديقة لشرح الموقف الفلسطيني وقضايا الخلاف التي تمنع التوصل الى اتفاق».

ومن جهة اخرى اعلن امس، ان اللقاء الذي تحدثت الانباء حوله، بين عرفات ونتنياهو لن يتم في العاصمة البرتغالية لشبونة. وقال متحدث في رئاسة الحكومة الاسرائيلية انه قد لا يعقد هذا اللقاء قريبا بالمرة.

# اطلاق سراح المحامي بدارنة وحسن غنايم

## ● المحامي افغدور فلدمان استأنف الى المركزية ● غنايم «اعتقالنا كان محاولة للتغطية على قصور الشرطة» ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت الشرطة صباح امس الاول الجمعة، سراح المحامي امين بدارنة وشقيق احد المعتقلين في قضية مقتل الفتى داني كاتس، حسن طراد غنايم.

وجاء اطلاق سراحهما بعد خمسة ايام من الاعتقال، بتهمة محاولة التأثير على احد الاشخاص بالاعتراف بجريمة القتل.

ومن المثير للانتباه ان القرار جاء قبل انتهاء مدة التوقيف (اليوم الاحد)، وقبل حضور الجلسة التي تعقدها المحكمة المركزية التي استأنف المحامي افغدور فلدمان اليها.

ولكن اطلاق سراح بدارنة وغنايم مشروط بعدة تقييدات، منها كفالة شخصية بمبلغ (٥٠) الف شيكل، واعتقال منزلي حتى ٩٦/١٢/١٣، ومنع اتصال الاثنين مع اي شخص مرتبط بالقضية.

وفي حديث مع حسن طراد غنايم قال ان سبب اعتقالهما كان نوعا من التغطية على قصور الشرطة في اعتقال القاتل الحقيقي للمرحوم الفتى داني كاتس ولمدة تزيد على ١٣ عاما. والزج بخمسة اشخاص ابرياء في السجون.

واضاف: لا يعتقد بأن مواطنين يهمهما ظهور الحقيقة لمواطني اسرائيل يتم اعتقالهما بسبب مساعدتهما للشرطة عن طريق جمع معلومات وحقائق دامغة تثبت ان الشرطة اخطأت في تقديم المسجونين الخمسة للمحاكمة وحكمهم وسجنهم. ومنذ اليوم الاول لسجنهم وهم يستصرخون الرأي العام في اسرائيل بأنهم ابرياء. ولكن الشرطة تأتي اليوم وتعتقلنا، بعد تقديم الحقائق المسجلة على اشرطة كاسيت، وبتصريح مشفوع بالقسم. فما قدمناه للشرطة كان يعلم به المحامي فلدمان والضابط المتقاعد غولدبرغ قبلنا.. ولكن الهدف من اعتقالنا كان تحويل نظر وسائل الاعلام عن لب القضية الاساسية».ومن الجدير بالذكر ان طراد يؤكد بأن محاميا آخر كان سيقدم الادلة والاشرطة الى الشرطة، ولكن انشغاله في قضية اخرى هو الذي منعه من ذلك. مما يشير الى ان كل الاتهامات الموجهة للمحامي بدارنة وكأنه مستفيد من تقديم تلك المواد والادلة، لا اساس لها من الصحة.

# شجاران في عرابة واللد واصابة اربعة اشخاص بجراح خطيرة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وقع في قرية عرابة مساء امس السبت، شجار بين شابين وتحول الى شجار بين حمولتين!

واصيب الشابان، خالد عيادة بعيارات نارية اطلقت عليه من مسدس، وصالح عاصلة بادوات حادة. وجراحهما خطيرة. كما اصيب عدد من اقرباء الشابين بجراح متوسطة وخفيفة ونقلوا الى المستشفيات في طبريا ونهريا وحيفا، لتلقي العلاج. وهرعت قوات كبيرة من الشرطة للمحافظة على الهدوء والنظام.

وفي اللد وقع، مساء امس، شجار بين عائلتين عربيتين واصيب ثلاثة اشخاص بجراح، جراح اثنين خطيرة.

وشارك في شجار اللد حوالي (١٠٠) شخص، واطلقت خلاله العيارات النارية وقذفت الحجارة.

# الاقتصاد «الاجرامي» يصل الى ٥٠٪ من الاقتصاد الروسي

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين قوله في نهاية الاسبوع ان اقتصاد «الظل» (غير المسجل في الاحصاءات الرسمية والمنبثق عموما من بنى غير شرعية) يمثل ما بين ٢٠٪ و٥٠٪ من الاقتصاد الروسي.

واضاف رئيس الحكومة الذي ينوي تشديد اجراءات مكافحة البنى الاجرامية، ان «الخبراء لا يستطيعون ان يحددوا اي جزء من الاقتصاد يبقى في الظل. واوضح ان الاقتصاد الروسي يتكبد خسائر كبيرة جراء انشطة هذه البنى الاجرامية التي تقوم عموما على ابرام عقود غير قانونية لاستيراد السلع باسعار مزيفة مخفوضة، وعقود مقايضة احتيالية، وعمليات تصدير مواد اولية غير خاضعة لرقابة.

وتنوي الحكومة الروسية فرض رقابة على حركة رؤوس الاموال، ودرس ذمم الموظفين المالية. واعتبر تشيرنوميردين ان «حجم الاقتصاد الاجرامي يستلزم رد فعل فوريا من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية».

# لجنة المستخدمين في مجلس كفرياسيف تبادر لاجتماع قطري للجان العمال

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من لجنة عمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي عقد امس السبت، في القاعة الرياضية حضره ممثلون عن السلطات المحلية في كفر كنا، المكر – جديدة، كوكب ابو الهيجا، نحف، عبلين بالاضافة الى كفرياسيف. وقد تباحث المجتمعون حول السبل والطرق المختلفة التي يجب ايجادها لدعم السلطات المحلية في مأزقها وحل قضاياها المالية بالاضافة الى حل قضية المعاشات وعدم دفعها، والتي تواجه معظم سلطاتنا المحلية العربية في اسرائيل.

وكان د. وليم شحاده رئيس لجنة المستخدمين في كفر ياسيف قد باشر الى هذا الاجتماع وتم الاتفاق على عقد اجتماع اخر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/١٠ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا، وتجنيد معظم اللجان العمالية في الوسط العربي للاخذ الاجراءات المختلفة لحل القضايا العالقة ومساعدة رؤساء السلطات المحلية في نضالهم ضد سياسة التميز الحكومية..

# ماجد الحاج يحصل على لقب بروفيسور في العلوم الاجتماعية



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – حصل الباحث الاجتماعي، ماجد الحاج، على لقب بروفيسور في العلوم الاجتماعية من جامعة حيفا. وكان الحاج، ابن مدينة شفاعمرو، قد نشر العديد من الابحاث والدراسات عن مختلف جوانب المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل، وله ابحاث ريادية عن المجتمع اليهودي في اسرائيل وخاصة حول مناهج التدريس والمهاجرين الروس.

وقد نشرت ابحاثه في ثلاثة كتب باللغة الانجليزية بالاضافة الى عشرات المقالات التي نشرت في مختلف المجالات العلمية في العالم. وقد ترجم العديد من ابحاثه الى اللغات الفرنسية والاسبانية والالمانية والتركية، وقد ترجم مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، مؤخرا، بحثه عن المهاجرين الروس في اسرائيل الى اللغة العربية. ومن الجدير بالذكر ان دراسته عن التعليم العربي قد صدرت في كتاب بعنوان «التعليم العربي في اسرائيل بين السيطرة والتغيير الاجتماعي» باللغة الانجليزية عن جامعة نيويورك، وصدر باللغة العبرية عن دار النشر «ماجنس» التابعة للجامعة العبرية، ويجري حاليا اعداد الطبعة العربية المنقحة للكتاب.

يذكر ان الحاج هو مؤسس واول رئيس للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واسس جمعية إنسان «ويشغل حاليا» منصب عضو مجلس التعليم العالي في اسرائيل ويرئس مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا.

# راغب عباس رئيسا للجنة العاملين الاجتماعيين العرب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب، مدير قسم الشؤون الاجتماعية في كفركنا راغب عباس، رئيسا للجنة العاملين الاجتماعيين العرب، ضمن النقابة القطرية للعاملين الاجتماعيين في الهستدروت وذلك بحضور السكرتير العام للنقابة، ايلي بن غرا.

وتعمل اللجنة على تطوير العمل الاجتماعي في الوسط العربي ولا سيما في اقامة اقسام شؤون اجتماعية مستقلة في معظم القرى العربية.

# مليون شتلة حرجية من الاردن لزراعتها في فلسطين

● نابلس – «وفا» – قدمت وزارة الزراعة الاردنية مليون شتلة حرجية لزراعتها في فلسطين. واعلن الدكتور عزام طبيلة، وكيل وزارة الزراعة، انه سيتم تسلم نصف مليون شجرة، خلال فترة قريبة، مشيرا الى تشكيل لجنة لتحديد المواقع التي ستزرع بها هذه الاشتال في مختلف المحافظات والالوية، بما في ذلك اعادة تأهيل الغابات وزراعتها، والمحافظة عليها.

واشاد د. طبيلة في حديث خاص لـ «وفا» بالجهود التي تبذل لتخضير فلسطين، منوها الى تخصيص عدة ايام في محافظة نابلس، لتخضير المحافظة، ويوم عمل تطوعي لتنظيم وتجميل المدينة، مشددا على ضرورة تحويل الاحتفالات الوطنية الى ايام عمل لزراعة الاشجار والمحافظة عليها.

لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

# مسيرات واعتصامات تضامنية مع الاسرى الفلسطينيين

## ● مطالبة مجلس الامن ببحث القرار الاسرائيلي الذي يسمح بالتعذيب ●




● مسيرة نسائية تضامنا مع الاسرى – صورة من الارشيف ●

● القدس – «وفا» – شهدت، امس السبت، محافظات الضفة والقطاع فعاليات تضامنية مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ففي القدس نظم «نادي الاسير» مسيرة احتجاجية قمعتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحجة عدم وجود تصريح. ووزع «النادي» بيانا دعا فيه الى الافراج الفوري عن الاسرى، مطالبا مجلس الامن والمجتمع الدولي بالتدخل لالزام اسرائيل بالايفاء بالتزاماتها وادانة قرار السماح باستخدام التعذيب ضد الاسرى.

وفي الخليل انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة من امام البلدية باتجاه مكتب الصليب الاحمر الدولي، وقد انتشرت قوات الاحتلال بكثافة وخصوصا في منطقة «باب الزاوية» حيث حدثت اشتباكات بينها وبين المتظاهرين.

وفي رام الله جرى اعتصام لامهات واهالي الاسرى، امام مقر البلدية، بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين.

وفي قلقيلية انطلقت مسيرة حاشدة من ميدان الشهيد ابو علي اياد بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة، تقدمها محافظ قلقيلية مصطفى المالكي. ودعا المشاركون مجلس الامن الى الانعقاد فورا للنظر في قرار اسرائيل السماح بالتعذيب، هذا القرار المنافي لابسط الشرائع الدولية لحقوق الانسان.

وفي نابلس اعتصم اهالي الاسرى في مقر الصليب الاحمر مطالبين بالافراج الفوري عن ابنائهم الذين بدأوا اضرابهم المفتوح عن الطعام. واصدر «نادي الاسير» ومجلس طلبة جامعة النجاح بيانين يطالبان بالافراج عنهم.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر انه جرت في جنين مسيرة تضامنية مع الاسرى، جابت شوارع المدينة ودعا المتظاهرون الى الافراج الفوري عن السجناء.

وفي بيت لحم انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة دعت جميع القوى والفعاليات الفلسطينية الى التحرك لمساندة الاسرى ومن اجل حماية انسانيتهم من سياسة القتل الاسرائيلي.

وفي طولكرم طافت مسيرة تضامنية شوارع المدينة، تقدمها محافظ طولكرم عز الدين الشريف. ووصلت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي حيث جرى اعتصام احتجاجي.

في بيان خاص لفروع «الجبهة» و«التجمع الوطني» و«الحركة الاسلامية» في الطيبة

# دعوة اهالي الطيبة للتكاتف لتخليص المدينة من اجواء الجرائم والمخدرات

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اصدرت الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي والحركة الاسلامية في الطيبة بيانا دعت فيه اهالي المدينة للتعاون والتكاتف لتخليص الطيبة من الوضع المتردي في المدينة نظرا لازدياد وانتشار الجريمة والمخدرات.

وقال البيان ان الطيبة تتحول الى بؤرة لانتشار وبيع المخدرات، بينما كانت خلال سنوات طويلة مركزا للاشعاع التربوي والثقافي وقلعة من قلاع النضال الجماهيري. ان الماضي موصول بالحاضر والحاضر موصول بالمستقبل، وماضي مدينتنا هو غير ما هي عليه اليوم. ان الوضع المأساوي والمتردي الذي تعاني منه الطيبة يتحمل مسؤوليته: اولا: السلطة المركزية التي سكتت عن انتشار العنف والجريمة داخل الطيبة، تمشيا مع سياسة التمييز واهمال المجتمع العربي في اسرائيل، وكذلك الشرطة وتقصيرها بالقيام بواجبها، كمسؤولة عن المحافظة على القانون، وحماية امن وسلامة المواطنين. فنراها تهمل وتتغاضى، عن انتشار تجارة المخدرات، وبيعها في وضح النهار، على مرأى ومسمع الجميع وكذلك انتشار العنف والجريمة.

ثانيا: السلطة البلدية المحلية، لانها لم تقم بدورها بتوعية المواطنين وقيادتهم نحو مكافحة العنف والجريمة وكذلك واجبها مطالبة السلطة المركزية بالقيام بواجبها. وتابع البيان ان هذا الامر يضع على عاتق مواطني الطيبة الشرفاء، وكل العناصر الواعية والمخلصة لبلدها وشعبها، التصدي لمظاهر العنف والفساد وتوجيه طلاب وطالبات المدارس، بشكل خاص، توجيها بناء من اجل تطوير الطيبة وازدهارها. ونحن نتساءل اين الموجة الثقافية، والمحاضرات التربوية وتفعيل النوادي في المدارس وغيرها، اين دور السلطة البلدية في السهر على حياة وتطور المدينة واهلها؟ واين دورها في جمع القوى الوطنية والخيرة في كل مناسبة، من اجل توحدها، والتداول في سبيل مكافحة العنف والجريمة وانتشار المخدرات.

## كلمة الاتحاد

# المستشار الترانسفيري!

● *القرار بضم البروفسور يسرائيل حانوكوجلو، الى طاقم مساعدي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بصفة «مستشار لشؤون العلم والاكاديميا» يشكل استفزازا للعرب وللسلك الاكاديمي في البلاد، ويدل على مشاعر التماسيح تجاه قضايانا ويؤكد ان اليمين الاسرائيلي غارق حتى قمة الرأس في مفاهيم العداء والتعصب.*

*فالبروفسور المذكور ينفي وجود الشعب الفلسطيني. يعتقد اننا مهاجرون، قدمنا من الدول العربية خلال مئة السنة الاخيرة وحكومات اسرائيل هي التي جعلتنا شعبا. يرفض السلام مع شعبنا حتى من منطلق الفوارق البيولوجية. وهذه كلها مفاهيم عنصرية تعيسة قديمة مبنية على نغمة الاستعلاء والتفوق، التي كان اليهود ضحيتها في اوروبا في النصف الاول من هذا القرن.*

*وهو مستوطن في الارض الفلسطينية المحتلة، وكان شريكا في مظاهرات المستوطنين وعصابة «زو ارتسينو» الصاخبة وغير القانونية ضد اتفاقات اوسلو في زمن حكومة رابين، ونذكر كلنا الشعارات التي ارتفعت في تلك المظاهرات مثل «رابين خائن» و «رابين قاتل» و «رابين باع ارض اسرائيل الى عرفات». ومعروف ان هذه الشعارات ومثلها كانت المستنقع الذي نمت فيه الافكار التي قادت الى قتل رابين.*

*والبروفسور المذكور كان منبوذا ايضا في السلك الاكاديمي، فطرد من التخنيون. وطرد من الجامعة العبرية في القدس. وهو يعمل اليوم في معهد ابحاث في مستوطنة ارئيل.*

*هذا الرجل، بهذه المواصفات، يأخذه نتنياهو مستشارا للعلوم ويعلن حضرته انه لن يكون مستشارا فحسب، بل وايضا كاتب خطابات لرئيس الحكومة.*

*ان ردود الفعل الصاخبة على هذا التعيين، مفهومة. وينبغي ان تتسع حتى يفهم نتنياهو ان الحكومة ليست حانوتا خاصا يملكه.*

*لقد اقدم على تعيين وزير للقضاء، تبين انه مشبوه بمخالفات مرعبة للقانون. ولم يتعلم. واقدم على تعيين مدير لديوانه، واضطر الى الغاء تعيينه لاسباب مشابهة. وفرض مستشاريه حتى على وزرائه، واضطر الى التراجع كلما وجد وزيرا يدافع عن كرامته. واعلن عن اقامة مجلس للأمن القومي في مكتبه وعين له مديرا ثم تراجع اثر احتجاج وزير امنه. ومع ذلك لم يتعلم. الآن يشير ضده السلك الاكاديمي والقوى الدمقراطية والمواطنين العرب، وحتى العالم العربي.*

*فهل يعقل ان رئيس الحكومة ضعيف التجربة الى هذه الدرجة، ام انه صاحب مفاهيم مطابقة لمفاهيم المستشار اياه؟!*

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


❑ في تقرير للأمم المتحدة

# وفاة ٦,٤ ملايين مصاب بـ «الايدز»

## * منذ اكتشاف المرض اصابة ٣٠ مليون انسان * احصائيات خطيرة في مجموعة «الدول المستقلة» * ارتفاع كبير لاصابات «الايدز» بين النساء والاطفال *



● قال تقرير نشره، برنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة «الايدز» (يو ان ايدز) أن معدل الاصابات بفيروس «الايدز» شهد ارتفاعا كبيرا هذا العام لدى النساء والاطفال وفي المناطق التي كانت الاصابات قليلة فيها حتى الآن مثل اوروبا الوسطى والشرقية وآسيا.

وجاء في التقرير ان عام ١٩٩٦ شهد تسجيل ٣.١ ملايين اصابة جديدة بفيروس «الايدز»، اي ما معدله ٨٥٠٠ اصابة يوميا، وهذا ما يرفع الى ٢٢.٦ مليونا عدد المصابين بفيروس «الايدز» في العالم - من ايجابيي المصل الى المصابين الذين ظهرت عليهم عوارض المرض -.

وأوضحت الدراسة التي حملت عنوان «فيروس الايدز: الوباء الاجمالي» ان منطقة افريقيا جنوب الصحراء، التي تضم ١٤ مليونا من حاملي فيروس «الايدز»، اي ٦٣٪ من المصابين، لا تزال المنطقة الأكثر اصابة في العالم.

ومنذ ظهور الوباء اصيب به أكثر من ٣٠ مليون شخص مات منهم نحو ٦.٤ ملايين.

وأشار التقرير الى ان غالبية البالغين الذين اصيبوا «بالايدز» عام ١٩٩٦ والبالغ عددهم ٢.٧ مليون تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، وان نحو نصف الاصابات الجديدة من النساء. الى ذلك اصيب نحو ٤٠٠ الف طفل بالفيروس مما يرفع عدد الاطفال المصابين الى ٨٣٠ الفا.

ويضيف تقرير «يو ان ايدز» ان الوباء يطال حاليا مناطق كانت حتى الان غير معنية بشكل كبير مثل دول أوروبا الوسطى واوروبا الشرقية. ففي مدينة نيكولاييف في اوكرانيا، الواقعة على البحر الاسود، ارتفعت نسبة المصابين من مستخدمي حقن المخدرات من ١.٧٪ في كانون الثاني ١٩٩٥ الى ٥٦.٥٪ بعد ١١ شهرا. وفي كالينينغراد في روسيا تضاعف عدد الاصابات ١٨ مرة من كانون الثاني ١٩٩٦ حتى الآن.

واعربت الدراسة عن الاعتقاد بان الارتفاع الكبير في عدد الاصابات بالأمراض المنقولة جنسيا في هذه البلدان والذي يعكس سوء الوقاية في العلاقات الجنسية ينذر بتفاقم الوضع. فبين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تضاعف عدد الاصابات بمرض السفلس مرتين تقريبا في روسيا وبيلاروس وثلاث مرات تقريبا في كازاخستان.

وبالنسبة لقارة آسيا ارتفع عدد الاشخاص المصابين في الصين من عشرة الاف في نهاية عام ١٩٩٣ الى مئة الف في اواخر العام ١٩٩٥. ويعتبر العاملون في تجارة الجنس الأكثر تعرضا للاصابة بالمرض في فيتنام وكذلك في كمبوديا حيث تبين ان عشرة في المئة من المتبرعين بالدم عام ١٩٩٥ يحملون فيروس «الايدز» مقابل ٠.١٪ عام ١٩٩١.

وقال الدكتور بيو مدير برنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة «الايدز» في مؤتمر صحفي انه في بعض الاجزاء من افريقيا (جنوب افريقيا وبوتسوانا) «ليس نادرا ان تصل نسبة الاشخاص بفيروس «الايدز» الى ٢٠٪ لدى النساء الحوامل و٥٠٪ لدى الأشخاص الذين يعالجون من الاصابة بالأمراض المنقولة جنسيا». واضاف اننا سنشهد في وقت قريب انخفاضا في متوسط طول العمر في افريقيا وارتفاعا في معدل الوفيات لدى الشباب في سن العمل، لا بل سنشهد تدهورا اقتصاديا في بعض البلدان.

واخيرا، في امريكا اللاتينية وفي منطقة الكاريبي ضرب الوباء النساء والشباب. وفي ساو باولو (البرازيل) اظهرت دراسة اجريت في عيادات متخصصة ان عدد الاصابات استقر بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بالنسبة للرجال، لكنه تضاعف خمس مرات لدى النساء.

وتطرق التقرير الى مشكلة الوفيات فاشار الى انه حتى العام ١٩٩٦ توفي ١.٥ مليون شخص بينهم ٣٥٠ الف طفل نتيجة الاصابة بـ «الايدز».

وشدد تقرير «يو ان ايدز» على التقدم الذي تم تحقيقه في العلاجات. لكن الدكتور بيو نبه الى انه «على الرغم من التفاؤل الناتج عن التوصل الى علاجات جديدة فان علينا التفكير بان ٩٠ في المئة من الاشخاص المصابين او الحاملين للايدز موجودون في بلدان نامية لا تملك سوى وسائل محدودة للاستفادة من العناية الصحية».

ودافع بيو عن الاكثار من وسائل الوقاية مثل الواقي النسائي وأعرب عن أمله في تسريع الابحاث لوضع لقاح يكون ثمنه في متناول البلدان النامية أكثر من العلاجات الحالية.

## الدول الاكثر تأثرا بـ "الايدز" وفقا لاحصائيات المنظمة العالمية للصحة

● اشارت المنظمة العالمية للصحة في تقرير نشرته بمناسبة يوم «الايدز» العالمي الذي يحل اليوم الاحد الى ان عدد الاصابات بفيروس «الايدز»، التي ابلغت بها المنظمة منذ بدء الوباء في نهاية السبعينات، وصل الى ١,٥٤٤,٠٦٧ اصابة.

واضافت المنظمة انه حتى ١٥ كانون الاول ١٩٩٥ كان العدد ١.٢٩١.٨١٠ اصابات وان الارتفاع المسجل في الاشهر الاخيرة هو بنسبة ٢٠٪.

واوضحت ان هذه الارقام تأخذ في الاعتبار الاصابات التي تبلغتها من سلطات الدول المختلفة حتى ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦.

واضافت المنظمة انه «ونظرا الى نقص التشخيص هناك ثغرات وتأخر في اعلان الحالات واستنادا الى المعطيات المتوفرة عن الاصابات بفيروس «الايدز» في العالم يقدر العدد الفعلي لحالات «الايدز» لدى البالغين والاطفال منذ بدء الوباء بـ ٨.٤ ملايين اصابة».

وفي ما يلي جدول بالدول حيث سجل أكبر عدد من الاصابات منذ بدء الوباء استنادا الى عدد الحالات المعلنة حتى ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦.

* امريكا ٧٤٩.٨٠٠ اصابة منها:

٥٦٥.٠٩٧ في الولايات المتحدة، ٨٢.٨٥٢ في البرازيل، ٢٩.٩٥٤ في المكسيك، ١٣.٨١٠ في كندا، ٦.٨١١ في كولومبيا، ٦.٠٢٨ في فنزويلا، ٥.٤٥١ في هندوراس، ٤.٩٦٧ في هاييتي.

* افريقيا ٥٥٣.٢٩١ اصابة منها:

٦٩,٠٠٥ في كينيا، ٤٦,٠٢٢ في مالاوي، ٣١.٩٦٣ في ساحل العاج، ١٩.٤٣٣ في اثيوبيا، ١٨,٧٣٥ في غانا، ١٠,٧٠٦ في رواندا، ١٠,٢٢٣ في الكونغو، ٨.٣٧٨ في بوروندي، ٨,١٤١ في الكاميرون، ٧.٩٥٧ في بوركينا فاسو، ٥.٥٠٩ في نيجيريا، ٥,١١١ في جمهورية افريقيا الوسطى.

* اوروبا ١٧٩.٣٣٩ اصابة منها:

٤٣.٤٥١ في فرنسا، ٤١.٥٩٨ في اسبانيا، ٣٥.٩٤٩ في ايطاليا، ١٥.٣٠٨ في المانيا، ١٣.٣٩٤ في بريطانيا، ٥.٣٩٧ في سويسرا، ٤.١٩٩ في هولندا، ٤.١٩٨ في رومانيا، ٣.٥٧٥ في البرتغال، ٢.٢٠٣ في بلجيكا، ١.٩٥٧ في الدنمارك، ١.٦٠٩ في النمسا، ١.٤٤٥ في السويد، ١.٤٢٢ في اليونان.

* آسيا ٥٣.٩٧٤ اصابة منها:

٤٤.٤٧١ في تايلاند، ٢.٩٤٠ في الهند، ١.٣٤٩ في بورما، ١.٣١٢ في اليابان، ٥٠٠ في فيتنام، ٤٧٣ في ماليزيا، ٢٧٣ في الفيليبين، ٢٣٥ في كمبوديا، ٢٢٢ في سنغافورة.

* اوقيانيا ٧.٥٩٦ اصابة منها:

٦.٥٩٦ في استراليا، ٥٢٣ في نيوزيلاندا، ١٧٧ في بابوزيا - غينيا الجديدة، ١٧٧ في كاليدونيا الجديدة، ٥٠ في بولينيزيا الفرنسية.

(«و.ص.ف»)

# عرض مسرحية «ليالي الحصاد» في المركز الجماهيري في حرفيش

● حرفيش - لمراسل خاص - اجرى قسم الثقافة والفنون في المركز الجماهيري في حرفيش، مساء امس الأول الجمعة، اول نشاط ثقافي له في القرية، بعرض مسرحية «ليالي الحصاد» الحائزة على الجائزة الأولى في مهرجان عكا ١٩٩٦، والتي يقدمها مسرح بيت الكرمة.

وافتتح الامسية الشاعر الشعبي، صالح فارس، مرحبا بالحضور ثم دعا نائب رئيس مجلس حرفيش، الشيخ كامل بدر، ورئيس المركز الجماهيري، عيدو حجاي، لالقاء كلمتيهما. وابدى مئات الحضور اعجابهم بالمسرحية وتشجيعهم للمركز الجماهيري.

وقالت مديرة قسم الثقافة والفنون في المركز، وطفة فارس، «ان هذا الحضور الواسع يشجعنا على اجراء المزيد من النشاطات، ويدل على تعطش الجمهور لمثل هذه الفعاليات الثقافية».

هذا وحضر الأمسية رئيس مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون، الشاعر نزيه خير، ومدير قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية، الشاعر ايمن كامل اغبارية، وقد جرى عرض المسرحية بالتنسيق مع هذين الجسمين الثقافيين.

وقد اعلن الممثل محمود صبح، عن مسرح الكرمة، بعد نهاية العرض عن «اهداء اطفال حرفيش مسرحية للأطفال سيتم عرضها مع بداية السنة المقبلة».

# مدرسة «عمال» في الزرازير قد تتبادل بعثات طلابية مع دول اخرى

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبحث مدرسة «عمال» في الزرازير في امكانية تبادل بعثات طلابية مع دول اجنبية كوسيلة لتقوية اللغة الانجليزية عند طلاب المدرسة.

وكان هذا الاقتراح قد جاء من البروفيسور سيمور ساراسون، من جامعة «ييل» في الولايات المتحدة الذي زار البلاد خصيصا لزيارة بعض المدارس التابعة لشبكة «عمال»، واختيرت مدارس الزرازير وبئر السبع وبيتح تكفا.

وقال د. يوسف غريفات، مدير مدرسة الزرازير: ان زيارة البروفيسور ساراسون جاءت للاطلاع على اساليب وطرق التعليم في مدارس «عمال» بهدف طرح افكار جديدة لتحسين الاوضاع التعليمية من خلال اساليب التعليم الامريكية فهو واحد من اكبر الدعاة للتغيير في العالم ومن جهته ركز على كيفية استغلال الامكانيات والطاقات الموجودة لدعم وتقدم التربية والتعليم في االمدرسة.

واضاف د. غريفات: تطرقنا في الحديث بشكل خاص حول موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات، فهما يعتبران من اكثر المواضيع التي يحصل فيها الطلاب، وخصوصا العرب، على علامات منخفضة، ويكونان في بعض الاحيان حجر عثرة امام الطلاب لتكملة تعليمهم العالي».

وستلحق زيارة البروفسور ساراسون، زيارات قادمة، وستكون تطبيقات للتوصيات التي سيقدمها من خلال زيارته.

ويشار الى ان شبكة «عمال» اختارت المدارس الثلاث المذكورة، بسبب وضعيتها المتميزة والناجحة من بين مدارس «عمال» في البلاد.

# ازمة في فرع الحاسبات في ثانوية كفرمندا

● الطلاب يتهمون رئيس المجلس باستغلال المدرسة لتصفية حسابات ● القائم باعمال الرئيس: فرع الحاسبات غير موجود بالنسبة للمجلس وهو لا يتحمل المسؤولية ●

● كفر مندا - لمراسلنا - قام طلاب من الصف الحادي عشر ب+ ج «فرع الحاسبات» باصدار منشور وتوزيعه على الاهالي يوم الجمعة ٩٦/١١/٢٩، يعرضون فيه مشكلة تواجههم في فرع الحاسبات في المدرسة.

وقد تسجل لهذا الفرع عشرون طالبا منذ بداية السنة بمستوى خمس وحدات. وبعد ان تعلموا مدة شهرين اعلمهم مدير المدرسة د.ابراهيم علي زيدان بأنه تقرر اغلاق فرع الحاسبات، بعد رفض رئيس المجلس السيد طه عبد الحليم تعيين معلم اضافي لهذا الفرع لسد النقص الموجود في حصص الحاسبات للعواشر في المدرسة. وان عليهم التوجه الى احد الفرعين: التاريخ او الكيمياء.

وورد في المنشور ان هذه المشكلة جاءت على ارضية خلاف شخصي بين رئيس المجلس السيد طه عبد الحليم ومعلم الحاسبات عادل فهد زيدان وضرب مصلحة الطلاب ومستقبلهم عرض الحائط، كما يحمّل الطلاب رئيس المجلس مسؤولية حرمانهم من التعليم في فرع الحاسوب بعد دراسة شهرين وانهم لا يستطيعون الاندماج في الفرعين المذكورين اعلاه.

وقد اجتمع الطلاب مع رئيس المجلس لتسوية المشكلة وان يتحمل مسؤولياته وتقدير مستقبلهم فيعين معلما للحاسبات، ولكن جهودهم باءت بالفشل واخذ يكيل الاتهامات لمدير المدرسة.

وقد صرح الطلاب في منشورهم ان المسألة هي تصفية حسابات وخلافات شخصية بين المجلس وبين معلم الحاسبات عادل زيدان فقالوا «نحن نأسف كل الاسف ياحضرة الرئيس انك تستغل المدرسة لتصفية حساباتك مع فلان وفلان» ويطلبون منه ان يترفع عن ذلك من اجل مستقبلهم وان يتحمل مسؤولية ذلك كرئيس مجلس، كما يتوجه الطلاب في منشورهم الى الاباء والى كل ذي ضمير حي والى ادارة المجلس لحل هذه المشكلة.

وفي حديث مع القائم باعمال رئيس المجلس ورئيس لجنة المعارف، محمد سعيد عبد الغني، قال: «لا اوافق على اللهجة التي جاءت في المنشور، ولقد تفاجأت من هذا المستوى الذي وصل اليه طلابنا. وكأن الطلاب الذين كتبوا المنشور يريدون اثارة الفتنة بين رئيس المجلس ومدير المدرسة».

واضاف: «لم نعلم في المجلس، بافتتاح فرع الحاسبات، بتاتا. اذ جرى اجتماع، قبل افتتاح السنة الدراسية، مع المفتش سعد صرصور، وتقرر فيه انه لا حاجة لافتتاح هذا الفرع».

وردا على السؤال: لكن الطلاب تعلموا في هذا الفرع لمدة شهرين، فهل يدل ذلك على عدم وجود تنسيق بين المجلس وادارة المدرسة، اجاب الاستاذ عبد الغني: «نعم، وقد يدل على وجود خلافات بين الطرفين». واضاف: «المجلس لم يعلن عن حاجته لمعلمي حاسبات، ففرع الحاسبات غير موجود بالنسبة له. وبالتالي لم يعترض على تعيين اي معلم للفرع لانه لا يعلم بوجوده»!

وانهى: «ثم من اوقف المعلم عادل زيدان عن التعليم في الفرع؟ المجلس لم يفعل ذلك، اذا فهو لا يتحمل المسؤولية».

# حملة جديدة في ايران ضد الكلاب

● طهران - الزمت السلطات الايرانية اصحاب الكلاب ان يتفادوا تنزيه كلابهم في الشوارع، محذرة من ان هذه الحيوانات يمكنها نقل امراض «خطيرة».

واوضحت كلية الطب في جامعة بيهشتي في طهران (تابعة للدولة)، المكلفة تحذير الايرانيين من المشكلات الصحية، ان «٤٦ مرضا مختلفا يمكن ان تنتقل الى الانسان بواسطة الكلاب».

ونقلت صحيفة «ايران» عن الكلية ان «بعض هذه الامراض يتعذر شفاؤها، ويمكن ان يؤدي في النهاية الى الموت».

ومنعت بلدية طهران قبل عامين اصحاب الكلاب من تنزيه حيواناتهم في الحدائق او الاماكن العامة «لاسباب دينية واخرى تتعلق بالنظافة». كذلك كانت السلطات اطلقت قبل اعوام حملة للقضاء على الكلاب الشاردة وذلك لاسباب صحية.

# سرقة خزنة ومحتوياتها في كفرقرع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن مجهولون من اقتحام بيت في كفرقرع، وسرقة خزينة مال تزن ٢٠٠ كيلوغرام وما تحتويه من مجوهرات ونقود.

وقال صاحب البيت، في الشكوى التي تقدم بها الى الشرطة، ان الخزينة تحتوي على مبالغ نقدية بقيمة ١١٥ الف شيكل و٥٦ الف دولار و٢ كيلوغرام من المجوهرات.

# بطاقة السينما ببيضتين فقط

● موسكو - اعتمدت احدى صالات السينما في منطقة ريفية سيبيرية طريقة الدفع عينا لمواجهة تراجع عدد المشاهدين... فببيضتين فقط يحصل المشاهد على بطاقة دخول.

وذكرت وكالة انباء «ايتار - تاس» في نهاية الاسبوع ان صالة السينما في كليوتشي في منطقة التاي (جنوب سيبيريا) كانت تواجه مشكلة قلة المشاهدين اذ ان غالبية العاملين في المزارع الجماعية في هذه المنطقة لا يمكنهم دفع سعر البطاقة وهو ٨٠٠ روبل (١٤ سنتا امريكيا) لعدم تقاضيهم اجورهم منذ أشهر طويلة.

وقد زاد عدد المشاهدين بشكل ملحوظ منذ بدء العمل بتسعيرة البيضتين. لكن ادارة السينما رفضت توضيح وجهة البيض المجموع النهائية متحججة بـ «السر التجاري».

# رغبة أيمن ...

■ جميعة انسانية تحقق رغبة الطفل اي...
وتقدم له جهاز كمبيوتر ■ «انا مبسوط ...

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - حقق الطفل ايمن احمد نمر ياسين من طمرة، حلما راوده منذ مدة طويلة، بحصوله على حاسوب من جمعية «ميكي أوش» الانسانية التي ترعى الأطفال المصابين بأمراض خطيرة في البلاد.

وكان هذا الطفل اجرى عملية زرع كبد قبل سنتين في الولايات المتحدة الامريكية، قام يوم الخميس الفائت، وفد من الجمعية المذكورة بزيارته في بيته في طمرة، وقدم له الحاسوب تلبية لرغبته.

وقد التقى مراسلنا اعضاء الجمعية آڤي بار اهرون ودنيس بار أهرون وميرڤن تيبلر واجرى معهم لقاء حول اهداف الجمعية وعملها.

وقال مركز الجمعية آڤي ان الجمعية بدأت عملها في البلاد قبل عدة اشهر وان عملها بالاساس انساني، تلبي فيه رغبات واحلام اطفال مرضى بأمراض خطيرة. الطفل ايمن هو اول طفل في اسرائيل نقدم له هدية، ويكون بذلك ثمرة اول عمل تقوم به الجمعية. جمعية «ميكي أوش» هي فرع من الجمعية الام في الولايات المتحدة الامريكية. ولديها (١٠٠) فرع في العالم.

وعن سؤال حول فكرة اقامة مثل هذه الجمعية قال آڤي ان اول جمعية اقيمت سنة ١٩٨٠ في الولايات المتحدة الامريكية حيث بدأت الفكرة هناك، فقد توجه طفل مريض بالسرطان الى ضابط شرطة يطلب منه تحقيق رغبته وحلمه قبل ان يموت، وكانت امنيته ان يصبح شرطيا. وبالفعل قام الضابط بتحقيق رغبة الطفل ومن هنا نبعت هذه الفكرة وتكونت جمعية اصبحت لها فروع كثيرة في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية، والعالم.

وحول سؤال عن الرغبات او الاحلام التي تلبيها الجمعية، اجاب آڤي انها توفر للطفل وكل افراد عائلته كل المصاريف اذا كانت رغبة الطفل باللقاء مع اي ممثل او نجم عالمي او اي رئيس دولة مثلا.

* كيف يتم ترتيب ذلك؟

- آڤي: ان اي طفل مريض بمرض خطير من جيل سنتين لجيل ١٨ سنة عليه ان يتوجه الى عنوان جمعيتنا في بلدة رعنانا شارع هحاروشت المنطقة الصناعية ت: ٠٩/٧٦٠٢٨٥٠. على شرط ان يثبت بالمستندات الطبية انه مصاب بمرض خطير.

* ولماذا اخترتم هذا الطفل بالذات ليكون اول طفل تقدمون له هذه الهدية؟

آڤي: الحقيقة ان جمعيتنا عملها بالاساس هو عمل انساني وفي العمل الانساني لا توجد تفرقة على خلفية الدين ولا اللون ولا القومية. وانا شخصيا مسرور جدا باختيارنا الطفل ايمن وخاصة في هذه اللحظات التي ارى فيها البسمة تملأ وجهه. وهذا مما يعطينا الثقة والامل بأن نواصل الطريق.

* من اين تمولون عملكم؟

جواب: نحن نعمل بشكل تطوعي وقد توجهنا عندما اخترنا هذا الطفل الى شركة (طل دور) للحاسوب في رمات غان وطلبنا منها التبرع بالحاسوب فكان الجواب بعد ١٠ دقائق انهم مستعدون لتقديم الحاسوب هدية للطفل. ومن هنا وعبر جريدة «الاتحاد» اتوجه الى المتمولين واصحاب الشركات يهودا وعربا بأن يتبرعوا عندما تتوجه اليهم الجمعية لتمويل هذا المشروع الانساني.

كما نتوجه الى ابناء الشعبين بالعمل والتطوع الى جانب جمعيتنا من اجل تلبية رغبات الكثير من الاطفال المرضى يهودا وعربا.

* قبل اشهر القى رئيس الحكومة نتنياهو خطابا في بيت الامة في القدس وتطرق فيه الى الطفل الطمراوي الذي قال عنه بأنه مثل ابنه يئير ويحق ...

● الطف...

● ايمن وسط والديه واعضاء ...

# ظاهرة قتل الأزواج بالساطور في فيلم مصري في مهرجان القاهرة

## *فـــيلم «حـــيـــفـــا» يشـــارك في المهـــرجـــان*

●القـاهرة – الوكـالات – يمثل فيلم «المرأة والساطور» عن ظاهرة قتل الازواج على ايدي زوجـاتهم، مصر في مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العـشرين الذي يفتتح يوم غد الاثنين بمشاركة حوالي اربعين دولة بينها ست عربية.

وينظم المهرجـان هذا العـام، الى المسابقة العامة و«مسابقة نجيب محفوظ للعــمــل الاول لمخــرج»، مسابقة افضل فيلم عربي، وذلك لمناسبة اختيـار اليونسكو للقاهرة عاصمة ثقافيـة للعالم العـربي. وتبلغ قيمـة هذه الجائزة ١٠٠ الف جنيه (٣٠ الف دولار).

وتشارك مـصـر في المسابقـة العامة التي يتنافس فيها عشرون فيلما من ١٦ دولة بفيلمي «المرأة والساطور» الذي يتحدث عن ظاهرة قتل الازواج وتقطيع جـثـثـهـم وتجميعها في اكياس سوداء ورميها والتي شـهـدتهـا مصـر قبل ثلاث سنوات.

والفيلم الذي يحـاول رصـد اسباب هذه الظاهرة من بطولة نبيلة عبيد واخراج سعـيد مرزوق. اما الفيلم الثـاني فـهو «التفاحة» من بطولة ليلى علوي واخـراج رأفت الميهي، الحـاضـر الدائم في المهرجانات.

والى جـانب مـصـر يشـارك من فلسطين فـيلم «حـيـفـا» لرشـيـد المشهراوي، الحـائز على برونزية مهرجان قرطاج الاخير، و«سلام يا ابن العم» من الجزائر لمرزاق علواش الحائز على ذهبية قرطاج، و«سارق الاحلام» من المغرب لحكيم نوري.

ويشارك ١٢ فـيلمـا من ١١ دولة في مـسـابقـة «محفـوظ» بينها ٤ عربية هي من مـصـر «الحشـري» لمحمد عـبـد العـزيز، ومن لبنان «الشيخة» لليلى عـسـاف، الحـائز على جائزة العمل الاول في المهرجان الثالث للسـينمـا العربيـة في باريس هذا العـام، ومن الجـزائر «كـان يا مكان» لبلقاسم حجاج، ومن تونس «السيدة» لمحـمـد لازرن. امـا سوريا فتعرض «صهيل الجياد» لماهر كدو على هامش المهرجان.

والى جانب الدول العربية تشارك في المسـابقـة العـامـة ايطاليـا والولايات المتـحـدة والمانيـا وكندا وفرنسا واليونان وانكلترا واسبانيا والهند وهولندا والصين وروسـيـا، وفي مـسابقـة محفوظ التي نظمت بعد مـحـاولة اغـتـيـاله في ١٩٩٣: الولايات المتحدة والنمسـا وفـرنسـا والمانيا واليونان والهند وسلوفينيا.

ويحتفل المهرجان هذا العام بمئوية السينما المصرية احيـاء لاول عـرض سينمائي قـدمـه الاخـوان لوي واوغست لوميير في الاسكندرية في ٥ تشـرين الثـاني ١٨٩٦. امـا اول فيلم عـربي انـتـجـتـه مـصـر فـكان لشركة «افلام بيومي» عام ١٩١٩.

وبهذه المناسبـة تم اختـيـار مـائة فيلم من اصل ٢٧٥٠ فيلما انتجتها السينما المصرية اختير منها افضل عشرة افلام في استفتاء شارك فيه عدد كبير من السينمائيين والنقاد وهي «العـزيمة» لمحـمـد كـريم، و«الأرض» و«باب الحـديد» و«الناصر صـلاح الدين» ليـوسف شاهين، و«المومـيـاء» لشـادي عـبـد السلام، و«الحرام» و«شباب امرأة» و«بداية ونهاية» و«الفـتـوة» لصـلاح ابو سـيـف، و«سـواق الاوتوبيس» لعاطف الطيب، و«غـزل البنات» لانور وجدي، و«البوسطجي» لحسين كمال.

وفـاز في الاستفتاء نجيب محفوظ كافضل كـاتب قصـة فيلم، ويوسف شاهين للاخـراج وفـاتن حـمـامـة وشكري سرحـان للتمـثـيل، وعلي الزرقاني والسـيـد بدير ووحيـد فـريد ورشيدة عبد السلام وماهر عبد النور وفؤاد الظاهري، لمختلف الجـوانب الفنية الاخرى.

وتوقع سـعـد الدين وهبـة رئيس المهرجان ان يشـاهد خـمـسـة مـلايين شخص الافلام المائتين التي ستعرض خلال المهـرجـان في عـشـرين دارا للسينما. وأكد وهبة ان مهرجان القاهرة الذي يعـد في مـصـاف المهرجانات الدوليـة التي تسـتـمـد شرعيتها من اتحـاد المنتـجين العالميين في الولايات المتحدة مثل كان وفـينيـسـيـا وبالـيـرمو وبرلين وموسكو، «هو المهـرجـان الوحـيـد الذي مـول نفـسـه من ايرادات العروض ولا يحـصـل على دعم مالي حكومي».

ويحتفل المهـرجان الذي يستـمـر حتى منتصف الشـهر الحالي بعيـد ميلاد محفوظ الثمانين في ١٢ من الشهر الحـالي ويعـرض في هذه المناسبة افلامـا مأخوذة عن رواياته وفيلمين مكسـيكيين عن «بداية ونهاية» و«زقـاق المدق»، من انتـاج ١٩٩٣ و١٩٩٤.

## بطاقة السينما ببيضتين فقط

●موسكو – اعتـمدت احدى صالات السينما في منطقة ريفية سيبيرية طريقة الدفع عينا لمواجهة تراجع عـدد المشـاهدين... فببيضتين فـقط يحـصل المشـاهد على بطاقة دخول.

وذكرت وكـالة انبـاء «ايتـار – تاس» في نهاية الاسبوع ان صالة السينما في كليوتشي في منطقة التاي (جنوب سيـبـيـريا) كـانت تواجه مشكلة قلة المشاهدين اذ ان غالبية العـامـلين في المزارع الجماعية في هذه المنطقة لا يمكنهم دفع سعـر البطاقة وهو ٨٠٠ روبل (١٤ سنتـا امـريكيـا) لعـدم تقاضيهم اجـورهم منذ أشـهـر طويلة.

وقد زاد عدد المشاهدين بشكل ملحوظ منذ بدء العمل بتسعيرة البيضتين. لكن ادارة السـينمـا رفضت توضـيح وجـهـة البـيض المجموع النهـائيـة متـحـجـجـة بـ «السر التجاري».



## ...من تحققت

### ...غبة الطفل ايمن احمد نمر ياسين من طمرة
### «انا مبسوط ومسرور كثيرا» يقول ايمن ■



● الطفل ايمن وسط اهله، مقابل الحاسوب ●



● ايمن وسط والديه واعضاء الجمعية في اثناء تسلم الهدية – تصوير: احمد حمدي ●

...ى شركـة (طل ...ي رمـات غـان ...رع بالحـاسـوب ...١٠ دقـائق انهم ...لحاسوب هدية ...عـبـر جـريدة ...لى المتـمـولين ...ب يهـودا وعـربا ...ا تتوجه اليهم ...هذا المشـروع

...ابناء الشعـبين ...لى جـانـب ...بيـة رغـبـات ...المرضى يهـودا

... القى رئيس ... خطابا في ...ي القـدس ... الى الطفل ... قـال عنه ... بشهر ويحق

له ان يملك كمبيوتر...

آثي: نتنياهو يتكلم فقط. اما جمعيتنا الانسانية (ميكي أوش) فتنفّذ. ولا يوجـد اي ربط بين مـا قاله نتنيـاهو ومـا قـمنا به نحن فالامر جاء بالصدفة فقط.

والدة الطفل جهينة محمد ياسين (ام يوسف) قـالت انهـا تقـدم شكرها الجزيل لاعضاء الجمعية على التـبـرع لطفلهـا المريض بالكمبيوتر. واضـافت خاصـة ان طفلي يرغب فـيـه منذ مـدة طويلة. وطلب منا عدة مرات ان نشتريه لـه ولـكـن ظـروفـنـا الاقتصادية الصعـبـة حـالت دون ذلك. وارى ابـنـي ايمـن الآن وهـو سعيد والبسمة تملأ وجنتيه نتيجة تحقيق حلمه وآمل ان يساعد مثل هذا العـمـل الاطفـال المرضى على الاستمرارية في الحياة.

واضافت ام يوسف: ان طفلي والحمد لله في حالة صحية جيدة جدا بعد ان اجريت له عملية زرع كبد في الولايات المتحدة.

اما والد الطفل احمد نمر ياسين فقال: ان عـائلتي تتكون من خمسة انفـار ثلاثة اولاد وانا وزوجتي. وابـنـي يـوسـف (١٥ سنة) واجرينا له عملية زرع كبد ايضا قـبل عـدة سنوات في بلجيكا. ومحمد (١٣ سنة) وايمن اجرى عملية زرع كبد قبل سنتين في الولايات المتـحـدة. وقد توجهت الجـمـعـيـة لنا وطلبت من الطفل ان يختـار اي طلب يريده، فأصر على الكمبيوتر وحقق بذلك رغبته. فـأنا مـسـرور جدا عندما ارى ابني ايمن والبسمة تملأ وجهه فأشكر من كل قلبي اعـضـاء الجمعية على عملهم الانساني هذا. ومن اليوم اطلب من الجمعية ان اكون متطوعا مثلهم لعمل الخير، لان ما اردته لابني أريده للاطفال المرضى وانا على استعداد للتطوع لهذه الخدمة.

واخيرا قـال الطفل ايمن انا مبسوط ومـسـرور جـدا لانني اصبحت املك كمبيوتر. وحول صحته اجـاب بأنه شـفي بعـد العملية واصبح مثل اي طفل آخر وللطفل ايمن نتمنى صحة وعافية جيدة وعمرا طويلا.



...ى العام، الف

... مزاوي غاوي ...لباء في المركز

# العراق يأمل باستئناف العلاقات التجارية مع واشنطن

● ابو ظبي – الوكالات – اعرب مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون، امس السبت، عن الامل في استئناف العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة معتبرا ان هذا الامر من شأنه ان يؤدي الى تحسين العلاقات السياسية.

وفي حديث مع صحيفة «الاتحاد» الاماراتية اجرته معه في مقر الامم المتحدة، قال حمدون ان «العراق يأمل ان تؤدي العلاقات التجارية بين الشركات العالمية الى تحسين العلاقات السياسية بين العراق والحكومات بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة»، مضيفا ان «الشركات الامريكية يمكنها ان تدخل المنافسة للتعاقد على شراء البترول او تزويد المواد الغذائية والانسانية» تطبيقا لقرار الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

واوضح حمدون ان «العراق يتطلع الى اقامة علاقات متبادلة مع دول العالم على اساس الاحترام والمصلحة المشتركة».

وكان وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي اعلن في وقت سابق ان بلاده مستعدة لتطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة، المتطوعة منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

واشاد حمدون بالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مؤكدا انه «قام بدور سياسي لتذليل العقبات التي عرقلت تنفيذ اتفاق التفاهم حتى الآن». واضاف ان «العرقلة الرئيسية (في تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء) حدثت من الولايات المتحدة وهذا ادى الى التأخير والماطلة التي جرت خلال الفترة الماضية» من اجل تطبيق هذا القرار الموقع في ايار الماضي.

# انتهاء المناورات العسكرية الايرانية في الخليج

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان المناورات العسكرية الايرانية التي جرت هذا الاسبوع في مياه الخليج وبحر عمان انتهت «بنجاح». واضافت الوكالة ان المرحلة الاخيرة من هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «نصر ٧» انتهت بعد اطلاق صواريخ ارض ارض وارض جو عزز من مداها وسرعتها خبراء ايرانيون.

وقد شارك في هذه المناورات التي استغرقت عشرة ايام عشرة آلاف رجل واربعون طائرة ومروحية بالاضافة الى مائة سفينة من جميع الانواع.

وكان الهدف من هذه المناورات التي وصفتها السلطات بأنها «ناجحة ولا مثيل لها» تعزيز القدرات القتالية والتنسيق بين الجيش النظامي وقوات النخبة لحراس الثورة (باسدران).

وخلال هذه المناورات اجرى العسكريون تجارب على قاذفات محلية الصنع سميت «صاعقة» وجهزت بـ «انظمة ميكانيكية والكترونية متطورة جدا» كما اوضحت الوكالة.

# «امنستي»: اسرائيل وتركيا تستغلان

(تتمة من ص١)

واشار ملف المنظمة وعنوانه «الاخلاق والتعذيب» ان «الحرب (في اسرائيل وتركيا) ضد الاقليات (ومنها الفلسطينيون والاكراد)، تشكل مبررا لهذا التعذيب».

وفي ما يتعلق باسرائيل، نددت روحاما مارتون، وهي رئيسة «منظمة الاطباء الاسرائيلية – الفلسطينية»، بالتمييز الذي تقيمه السلطات الاسرائيلية بين «ممارسة ضغوط جسدية معتدلة» مقبولة وبين «الضغوطات الاكثر خطورة».

وقالت مارتون «لا احد يتمكن من ان يميز بوضوح الفرق بين هذه الضغوط وتلك اذ انها تدخل في سجل اسرار الدولة». وتشير منظمة العفو الدولية الى ان الحدود الفاصلة بين هذه الضغوط تحددها في الواقع مجموعة توجيهات لجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» ظلت اسرارا».

وقد نددت منظمة العفو في الشهر الماضي «بممارسة التعذيب تحت المراقبة الطبية» في اسرائيل، واعربت عن قلقها بشأن «المساهمة الطبية في عمليات التعذيب» معتبرة ذلك «انحرافا خطيرا في اخلاقيات مهنة الطب».

ومددت الحكومة الاسرائيلية، مؤخرا، السماح لـ «الشاباك» باللجوء الى استخدام ضغوط جسدية مشددة ضد معتقلين فلسطينيين وبررت قرارها السماح للمستجوبين باستخدام وسائل «استثنائية» بما اعتبرته «تهديدات ارهابية».

وفي مؤتمر صحفي اكد رئيس الجمعية الطبية التركية الدكتور اتا سوير ان في تركيا «مئة طبيب يشاركون في عمليات التعذيب ويقدمون شهادات طبية مزورة» بضغط من السلطات.

واوضح سوير ان الجمعية التي تمثل ثلثي الاطباء في تركيا، تقوم منذ سنوات عديدة بعمل لصالح السجناء في البلاد حيث «عرفت كل عائلة من اصل ١٢ عائلة التعذيب» خلال العقدين الأخيرين.

وكشف هذا الطبيب ان «ثلاثين طبيبا لقوا حتفهم و ٦٠٠ اخرين اعتقلوا منذ العام ١٩٩١ لأنهم اغاثوا اشخاصا يشتبه في انهم ينتمون الى منظمات غير قانونية».

وكانت منظمة العفو الدولية التي اتهمت تركيا «بانتهاكات كثيفة لحقوق الانسان باسم امن الدولة» اطلقت، في الشهر الماضي، حملة عالمية حول «انتهاكات الحقوق الاساسية» في هذا البلد».

# الحكومة الجزائرية تؤكد التأييد الواسع للاستفتاء والمعارضة تندد



● من ضحايا الارهاب الاصولي الجزائري ●

● الجزائر – الوكالات – ذكرت معلومات نشرتها الصحف الجزائرية امس السبت، ان ستة وعشرين شخصا على الاقل – من المدنيين وعناصر الجماعات الاصولية – قتلوا وان اكثر من ثلاثين آخرين اصيبوا بجروح في سلسلة من الاعتداءات والاشتباكات خلال التصويت في الاستفتاء الدستوري.

وقالت صحيفة «الوطن» ايضا ان حوالي عشر سيارات مفخخة «تم تعطيلها على ما يبدو» يومي الاربعاء والخميس في منطقة الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحافة ان هذه الانفجارات هي على ما يبدو عمليات انتقامية لمقتل اربعة من عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة برصاص قوى الامن قبل بضعة ايام. وكانت تصفية هذه المجموعة المتهمة بقتل ستة عشر مدنيا الاسبوع الماضي اثارت موجة من الابتهاج وسط سكان هذا الحي الذي يدافع عنه مدنيون مسلحون.

وكانت نتائج الاستفتاء الذي جرى يوم الخميس قد دلت على ان التعديلات الدستورية حظيت بتأييد حوالي ٨٦٪ من المصوتين، وقد بلغت نسبة التصويت ٨٠٪، واعتبرت وزارة الداخلية الجزائرية نسبة التصويت بأنها قياسية بالمقارنة مع معدل نسب التصويت في الانتخابات السابقة.

فقد تبنى حوالي ١١ مليون ناخب نص الدستور المعدل الذي ينص على حظر الاحزاب الاصولية مع تكريس الاسلام «دينا للدولة» واقامة مجلس آخر في البرلمان.

وتؤكد السلطات ان هذا الدستور الذي يرمي الى ترسيخ دولة القانون سيؤدي الى تعزيز صلاحيات الرئيس زروال الذي انتخب بأكثرية ساحقة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥. ومن المقرر اجراء انتخابات تشريعية حاسمة في النصف الاول من ١٩٩٧.

وقال وزير الداخلية مصطفى بن منصور ان عمليات الاقتراع تمت في «اجواء تبعث على الرضا». واشار الى ان «الدرس الاول هو الهدوء والحماسة اللذان ميزا الحملة ويوم الاقتراع».

وقد اعترض سعيد سعدي رئيس «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» احد اكبر احزاب المعارضة، التي دعت الى مقاطعة الاستفتاء، على نسبة المشاركة منذ مساء الخميس. واكد ان النسبة الحقيقية تتراوح بين ٣٣ و٣٥٪ كما تفيد تقديرات حزبه.

ولم يشرف اي مراقب دولي على عمليات التصويت التي تمت تحت رقابة مشددة من قبل الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي في المناطق التي تنشط فيها المجموعات المسلحة.

ودعت احزاب اخرى مثل «جبهة القوى الاشتراكية» الى التصويت بـ «لا» ونددت بـ «احتكار» وسائل الاعلام الرسمية خلال الحملة وتحدث بعض المسؤولين فيها عن عودة الى حقبة الحزب الواحد.

وكانت الاحزاب الاصولية المرخص لها وخصوصا «حركة المجتمع الاسلامي» انتقدت الدستور لكن من دون ان تصدر تعليمات في شأن التصويت.

كذلك ندد اثنان من احزاب المعارضة الجزائرية، هما «الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر» بزعامة الرئيس الاسبق احمد بن بللا و«النهضة» (اسلامي)، بنتائج الاستفتاء الدستوري الذي جرى يوم الخميس في الجزائر والفوز الكبير الذي سجلته الـ «نعم».

ونقلت صحيفة «ليبرتيه» الخاصة، امس السبت، عن مسؤول في حزب «النهضة» قوله ان «تزويرا قد حصل». واضاف ان «النسبة المئوية مبالغ فيها كثيرا وبعيدة عن الحقيقة».

وشككت «الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر» في «نزاهة وشفافية هذا الاستفتاء الذي رافقه تعتيم اعلامي شامل». وقال عضو في هذا الحزب لصحيفة «الوطن» ان «الطريقة التي جرى بها هذا الاستفتاء متوقعة في بلد لا يميز المسؤولون فيه بين السلطة والدولة».

# فرنسا تتولى الرئاسة الدورية للجنة المراقبة في جنوب لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – ستحل فرنسا بدءا من اليوم الاحد ولمدة ستة اشهر محل الولايات المتحدة في الرئاسة الدورية للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي اثار عملها حتى الآن ارتياح الاطراف المعنية.

ونص اتفاق السادس والعشرين من نيسان الماضي، الذي وضع حدا لعدوان «عناقيد الغضب» على جنوب لبنان، على انشاء هذه اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان واسرائيل وسوريا، للاشراف على تطبيق الترتيبات التي اتفق عليها بما فيها الامتناع عن التعرض للمدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت «ان اللجنة ليست محكمة وعملها يتلخص بتعيين الجهة المسؤولة عن انتهاك اتفاق ٢٦ نيسان وهذا ما نجحت به ثلاث مرات على الاقل ملقية المسؤولية على اسرائيل».

واعتبر هذا الدبلوماسي ان دور اللجنة يتمثل بحمل اسرائيل و«حزب الله» على تجنب انتهاك الاتفاق وذلك بـ «ممارسة الضغوط وتوجيه الدعوات الى ضبط النفس ولكن من دون استخدام العصا».

ومنذ انشاء اللجنة في ١٢ تموز الماضي بعد مشاورات صعبة، وخصوصا بين فرنسا والولايات المتحدة، اصابت المدفعية الاسرائيلية نحو ١٥ مدنيا لبنانيا بجروح ما دفع بلبنان الى طلب عقد اجتماع هذه اللجنة ثلاث مرات حتى الآن.

والبيانات التي نشرتها اللجنة اثر هذه الاجتماعات التي عقدت في (٢٥) ايلول وفي (١٨) تشرين الاول و(٦) تشرين الثاني اكدت جميعها مسؤولية اسرائيل المباشرة او غير المباشرة.

وقال مسؤول لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «بعض المدنيين اصيبوا خلال الاشهر الخمسة الماضية الا ان لبنان مرتاح بشكل عام لعمل اللجنة» واضاف «ان واقع اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها يشكل خطوة ايجابية تختلف عن السلوك السابق للدولة العبرية». وقال «ان اللجنة اتخذت في اطار صلاحياتها قرارات لصالح لبنان ومع ذلك فان اسرائيل هي التي كانت المستفيد الاكبر من وجودها».

واكد منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني «نعتبر ان اللجنة بررت بما فيه الكفاية حتى الآن ضرورة انشائها». وبعد ان وصف لوبراني وجود اللجنة بأنه امر «مهم» اعرب عن امله في ان تستمر اللجنة تحت الرئاسة الفرنسية، بالقيام بمهمتها بنفس النجاح والجدية.

واكدت اوساط سياسية سورية لوكالة فرانس برس «ان دمشق مرتاحة كليا لوجود فرنسا في اللجنة» وذكرت هذه الاوساط «الدور الذي قامت به سوريا كي تشاطر فرنسا الولايات المتحدة رئاسة اللجنة».

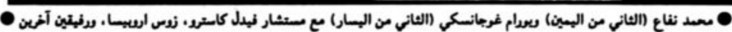
# كوبا انطباعات، صعوبات وصمود

# الحزب

## في كوبا حزب شيوعي يضم (٧٠٠) الف عضو، ومنذ انهيار الاشتراكية، يزيد عددهم (٣٠) الفا في كل سنة

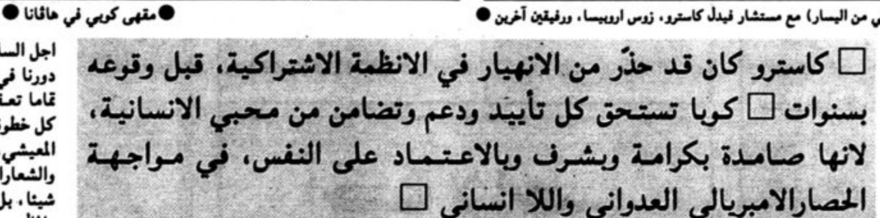
● بقلم: محمد نفاع ●



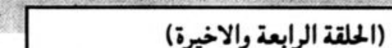


● محمد نفاع (الثاني من اليمين) ويورام غورجانسكي (الثاني من اليسار) مع مستشار فيدل كاسترو، زوس اروبيسا، ورفيقين آخرين ●

● مقهى كوبي في هافانا ●



□ كاسترو كان قد حذّر من الانهيار في الانظمة الاشتراكية، قبل وقوعه بسنوات □ كوبا تستحق كل تأييد ودعم وتضامن من محبي الانسانية، لانها صامدة بكرامة وبشرف وبالاعتماد على النفس، في مواجهة الحصار الامبريالي العدواني واللا انساني □



(الحلقة الرابعة والاخيرة)

لوسائل المواصلات والاتصال دور هام وعظيم ايضا في نقل الافكار والاسس النظرية وايجاد الصلة بين مختلف التنظيمات وليس فقط في النواحي الاقتصادية الاجتماعية. البعد الجغرافي كبير جدا بين اوروبا وبين كوبا، ولكن ليس فقط البعد الجغرافي بل كذلك الفروق الاجتماعية ومستوى تطور المجتمع.

فعندما كانت التشكيلة الرأسمالية قد اصبحت واقعا في بعض البلدان خاصة بعد الثورة الصناعية في اوروبا، كانت هنالك مجتمعات لا تزال تعيش في انماط الاقطاع وحتى في احد اطوار العبودية الاجتماعية. ونعرف عن بلاد مثل مونغوليا وتجربتها الخاصة في الانتقال من الاقطاع الى الاشتراكية دون المرور في المرحلة الرأسمالية.

والكولونيالية ابقت على كوبا بلدا للعبيد الاقنان الزراعيين وبالاساس في مزارع قصب السكر. ولم تكن هنالك طبقة عاملة تذكر بالمعنى العلمي للبروليتاريا، لانه لم تكن هنالك صناعة متطورة. ولذلك وبسبب الظروف العينية لكوبا وموقعها وصلت الافكار الماركسية متأخرة نسبيا الى الشعب الكوبي مع العلم ان التراث الثوري الوطني موجود ويزخم ليس فقط كأفكار وانما كممارسة.

منذ سنة ١٨٦٨ هنالك نضال عمالي واضرابات في كوبا لكن على نطاق محدود جدا كما حدث في مصنع السكر عندما دق جرس «الذمهاوا» معلنا اضراب عمال السكر من قبل العبيد الافريقيين.

ونعرف من التسجيلات ومن السنة الشعب اية نقاشات خاضها فيدل كاسترو الشيوعي الماركسي مع جماهير الشعب الكوبي - المعادي للاستعمار - والمعادي للاستغلال وفي نفس الوقت غير المؤيد للشيوعية واسمها كما رسخت في اذهانه. والتقت الافكار التحررية الوطنية في كوبا مع مبادئ الماركسية اللينينية ومع تجسيم هذه المبادئ - الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية بشكل طبيعي جدا في الميدان - ولذلك فالحزب الشيوعي الكوبي كغيره من الاحزاب نشأ من خلال كفاح الشعب الكوبي وليس بواسطة نقل افكار ولعل اهم ميزة بارزة هي اصالة هذا الحزب وخصوصيته المحلية، من بيئته وظروفه العينية، وهذا لا يميز الحزب الشيوعي الكوبي فقط، لكن هذا الوجه بارز جدا هنا بشكل خاص مع نسيج واضح من اساليب نضالية ذات نكهة خاصة ومميزة في مجمل امريكا اللاتينية والتي لها ظروف متشابهة ومتقاربة كقارة تجمعها فيما تجمعها اللغة الى حد بعيد.

صحيح ان افكار الاشتراكية العلمية والبيان الشيوعي تخطت العديد من الحواجز والمواقع والابعاد الجغرافية والمحيطات والصحارى والجبال الشاهقة لكن هذه الامور نسبية جدا ومتفاوتة من حيث الجانب العملي.

في الحزب الشيوعي الكوبي اليوم ٧٠٠ الف عضو. ويجد الحزب نفسه في تحد مستمر بسبب التهديد الامريكي الامبريالي المتواصل. اذا، هؤلاء رفاق ملزمون موضوعيا بالبقاء على اهبة الاستعداد والاعتماد على النفس فكريا وسياسيا وتنظيميا ودفاعيا. والشيوعية عندهم لا تعني - بطاقة ولقبا - بل هي مسؤولية ضخمة وعطاء وبلا اية افضليات.

والنظام الاشتراكي قدم للشعب امورا ملموسة هائلة الاهمية مثل محو الامية، والقضاء على الاستغلال، والتعليم المجاني والضمان الصحي والاجتماعي ورفع مستوى المعيشة والدفاع عن الكرامة الوطنية الانسانية وغيرها الكثير، كل ذلك في فترة قصيرة نسبيا رغم سيف التهديد المصلت ورغم الحصار.

وهذا هو احد الاسباب لعدم تأثر الحزب الشيوعي الكوبي بالانهيار. لم يكن هنالك خروج من صفوف الحزب بعد الانهيار، كما حدث لدى معظم الاحزاب الشيوعية في العالم. اكثر من ذلك. فلديهم اكثر من ثلاثين الف شيوعي جديد في كل سنة بعد الانهيار. وتعقد سلسلة كثيفة من الاجتماعات الحزبية المحلية والمنطقية. وفي فترة وجودنا هناك كان يجري الاستعداد لعقد مؤتمرات منطقية عديدة. وقليلة جدا هي الاصوات التي طالبت باجراء تغييرات متأثرة بما حدث في الاتحاد السوفييتي. وفي نفس الوقت يتعلمون الدرس من اسباب الانهيار وفشل النمط.

كاسترو نبه من خطر الانهيار قبل ان يحدث وبكل صراحة، قبل ان يحدث فعلا بسنين، وهكذا كان تقدير الحزب الشيوعي الارجنتيني كذلك. وبعدها بدأت العديد من الاحزاب الشيوعية ترتاب من التناقض بين قول غورباتشوف وعمله وممارسته خاصة فيما يتعلق بالمقولة: دمقراطية اكثر تعني اشتراكية اكثر - صارت الدمقراطية تسيبا وانحلالا واباحية تنظيمية وبلا اشتراكية.

وبعد سلسلة زيارات غورباتشوف لاقطار اوروبا الشرقية كانت تتبعها مظاهرات، كانت عمليا معادية لكل ما هو اشتراكي. وكانت النتيجة مأساوية والثمن مؤلما. ولم يطرح التنظيم الحزبي في كوبا للمزاد العلني والنهش في الدور القيادي للحزب، كأرقى تنظيم ثوري، وهذا لا يتعارض البتة مع تعميق الدمقراطية الداخلية المدروسة بهدف تنجيع عمل الحزب وليس تهميشه.

والى جانب الحزب وبقيادته تعمل الشبيبة الشيوعية الكوبية وتعدادها نصف مليون - حتى جيل الـ ٢٧ وممكن حتى جيل الثلاثين، وتنشط ميدانيا بين مختلف فئات الشباب - العمال والموظفين والطلاب والفلاحين، ونقوم بحملة تثقيفية واسعة ضد الادران الاجتماعية - والتبطل والمخدرات والجريمة ولها نجاحات بارزة في هذا المجال. والكوادر الشابة وباستمرار تتبوأ المسؤوليات والمراكز الحزبية. وتطرح القضايا على قطاعات الشعب الواسعة، قضايا فكرية وسياسية واجتماعية واقتصادية. ولعل تجنب الروتين، والترهل والنفعية والشكلية هي من اهم الاسباب التي تساعد الحزب على النمو وعلى الدور القيادي في ظروف من أحلك واقسى الظروف. والرموز الكفاحية مثل تشي جيفارا وغيره - هي النموذج والمثل الاعلى لدى مختلف الاجيال، واذكر ان احد نشاطات الشبيبة الشيوعية هو القيام بمسيرة جغرافية وتاريخية في كل ارجاء كوبا لبداية الثورة من المونكادا وجبال سيرامايسترا وحتى نجاح الثورة كما اطلعتنا الرفيقة الامينة العامة للشبيبة الشيوعية.

ويستعد الحزب والشبيبة لاستضافة المهرجان العالمي الرابع عشر للشبيبة والطلبة ومعهم كل الشعب في كوبا في صيف العام المقبل، والمهرجان مفتوح لكل من يؤيد الشعار التقليدي: من اجل التضامن المعادي للامبريالية، من اجل السلام والصداقة. وتلقينا دعوة من الحزب لاخذ دورنا في المهرجان. الحزب الشيوعي الكوبي يعني تماما تعقيدات واخطار المرحلة، و ويتدارس ابعاد كل خطوة اضطرارية يتخذها في المجال الاقتصادي المعيشي، ولا يعيش على الاوهام والخيالات والشعارات ولا التحزب الشكلي الذي لا يكلف شيئا، بل ان ذلك ممهور بالعطاء والتضحيات بالوقت والمال، وبالتمسك بالقيم والاخلاق الشيوعية.

## الخلاصة

حاولت نقل صورة عن الواقع بلا اوهام. وقد تكون غابت عنا اشياء لم نعرفها ولم نلمسها او نسأل عنها. عند عودتي سئلت من قبل رفيقين يعملان في تحرير جريدة «الاتحاد» عن وضع السجون والسجناء، وعن نسبة النساء في الحكومة والبرلمان، والصحيح انني لم اوجه مثل هذه الاسئلة هناك، ولذلك ليس لدي جواب. ولكن بالامكان توجيه مثل هذه الاسئلة الى وفد الحزب الشيوعي الكوبي الذي سيزور حزبنا في نهاية هذا العام.

واعرف ان صحفيين اسرائيليين توجهوا الى وفدنا بسؤال عن امكانية زيارة كوبا ومقابلة فيدل كاسترو وطرحنا هذا الموضوع امام ممثلي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي، وكان الجواب ان اللقاءات الصحفية مع كاسترو هو الذي يجب ان يقرر بشأنها، خاصة وان امامه ٥٠٠ طلب لاجراء مقابلات من مختلف وسائل الاعلام وتنفذ العديد من هذه اللقاءات.

اعود الى الموضوع لاقول: لم نلمس هنالك اي قصد للتستر على شيء، اعطيت امامنا صورة واضحة جدا فيها الكثير من الصعوبات والاخطار المحدقة. والكفاح اليوم هو من اجل توفير الحاجيات الضرورية جدا. ويجري تلمس العديد من التجارب والوصفات والاشكال التي لم يعمل بها في السابق وكانت مرفوضة.

وقد تبادر الى اذهان البعض اجراء مقارنة بين كوبا الاشتراكية الصغيرة والفقيرة - وبين عدوها المتمثل بالامبريالية الامريكية - فلا مجال للمقارنة هنا كما يبدو. لكن المعادلة الصحيحة هي بين قوة الحق لهذا الشعب في اختيار طريقه وقد اختار الاشتراكية، وقوة هذا الشعب وهذا الحزب في الدفاع المستميت عن حقه وكرامته، وبين الامبريالية الامريكية - نظام الاستغلال البشع، نظام اضطهاد الشعوب الذي تتبجح بالدمقراطية وهو اكثر من يدوس على الاسس الدمقراطية الحقة داخل بلاده وخارجها. لغاية الآن انتصرت كوبا ونظامها. وواجب كل انسان وكل شعب محب للعدالة الاجتماعية والاشتراكية والدمقراطية الحقة والمساواة ان يكن لكوبا وشعبها ونظامها كل التقدير والاعتزاز والتضامن لانه رفض الرضوخ ومستعد لبذل كل شيء، دفاعا عن كرامته ومصالحه. وهو يعطي المثل الحي الملموس للطاقة الجبارة لدى كل شعب ولدى كل نظام ثوري حقيقي، وعلى اليائسين والمترددين والمتخوفين والهاربين من السفينة التي حسبوها غارقة لا محالة ان يأخذوا العبرة من صمود الاحزاب الشيوعية ومن العودة الموفقة للعديد منها الى الجذور والى المبادئ الصحيحة المتطورة الحية، ليس كقوالب ميتة جافة، بل كحياة متحركة ومتطورة يجري فحصها وتطويرها باستمرار بجرأة ومسؤولية مع المحافظة التامة وبكل قناعة وفخر على كل ما هو ايجابي واساسي حتى لو كان قديما، وهذا ينطبق ايضا على اشكال النشاط والكفاح وليس فقط على الاسس التنظيمية.

انتهى

# البلابل

* بقلم روان صالح اغبارية *

نحن من يزيد طلوع الصباح
بهجة ومحبة كالليالي الملاح

نشدو لكم اجمل الانغام
في كل يوم بانتظام

اعداء لنا يعتدون عنا الامان
وينزعون من قلوبنا الحنان

هم الصيادون والرياح والامطار
يهددونا ويحيطونا بالاخطار

حرام عليك ايها الانسان
ان تسيء الينا وانت اعقل حيوان

(السادس «أ»
المتنبي الجماهيرية – ام الفحم)

## الاسم: احمد خالد صفوري
## العمر: سنتان



بحب البابا خالد والماما جيهان كثير، وكذلك جدي قاسم وجدي احمد، وجدتي سميحة وجدتي صبحية، كما واني اقدم احلى باقة ورد الى خالي شادي بمناسبة خطوبته من العروس الحلوة كثير علا.

كما ان احمد حلو كثير والجميع بحبه في العائلة والحارة وبيقولوا له «كل عام وانت بخير» يا احمد بمناسبة عيد ميلاده الثاني وعقبال ١٢٠ سنة.

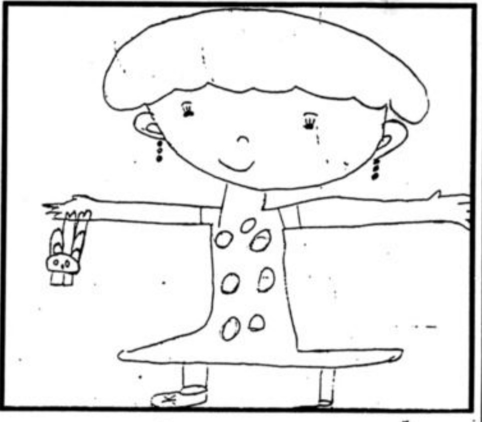


منى محمد بركة – العمر ثلاث سنوات. احتفلت الاسبوع الماضي بعيد ميلادها وبهذه المناسبة البابا محمد والماما نسرين يهديانها الف قبلة ويقولان لها عيد ميلاد سعيد يا اجمل منى كما ان عمها مروان يهديها الف سلام بهذه المناسبة ولا ننسى جديها وجدتيها يهدونها الف قبلة. فعقبىٰ لـ ١٢٠ يا منى.

# احبُّ لا احبُّ

● بقلم: صوفيا فخريّ حسن ●

الصف الثالث – مدرسة اللاتين – الرينة



| | |
|---|---|
| انا احبّ الحياة | واكره الموت |
| انا احبُّ الصداقة | واكره العنف |
| انا احبُّ الرسم والموسيقى | واخواتي واخواني |
| واحبُّ الهدوء | واكره الضجة |
| واحبُّ خالاتي | واحبُّ عماتي |
| واحبُّ اخوالي | واحبُّ اعمامي |

واحب ان اساعد امي وابي. انا احبُّ النظافة واكره العفانة، كم هي جميلة الحياة.

# نادين



احتفلت الطفلة نادين رفيق قرطام بعيد ميلادها الثاني. مربيات حضانة «الامل» يهنئنها بعيد ميلادها، وعقبال المئة سنة. تهنئة خاصة من الوالد والوالدة ومن الاختين يارا وريما.

انا الامورة نادين
بحب الاطفال الحلوين
اللي بسمعوا الكلمة
وعلى طول فرحانين
عيدي كان اليوم كبير
وانا من الفرحة راح طير
يا رب تخلي صحابي
فراس ولوزة وسمير
والجمعنا ايد بايد
وكل ايامنا تبقى عيد

(عايدة خطيب)

# توفيق وزياد همام حصري



يوم ٩٦/١١/٢٨ صرت انا وزياد ابن سنتين، وتوفيق سابقني بسنة وثلاثة اشهر، ولكن الفرق يتلاشى بسرعة. لان جدي ابو همام بركز تعليمي لالحق بتوفيق. وبالمناسبة بهدي سلامي ومحبتي، للجد والجدة والاعمام والعمات والاخوال والخالات وللوالد والوالدة سمحة بشكل خاص.

# على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/١٢/١

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: روح الله منسكبة.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ – جغرافيا – سطح الارض.
٠٩,٢٠ – طبيعة – مملكة الحيوان.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ – الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ – مجتمع – قصص من الحياة.
١٠,٤٥ – حساب.
١١,١٠ – لغة انجليزية
١٢,٠٠ –الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٧٣).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي – صور متحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة – صور متحركة.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة – الحلقة (١٦).
١٦,٢٥ – جينجي – حقيقة ام واجب.
١٦,٤٥ – سوبر بين – ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال يشير.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «صديقه القديم» الولايات المتحدة (٩٠) فيلم عن «الايدز».
٢٢,٢٥ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

## القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن.
١٣,٣٠ – سكوبي دو – صور متحركة.
١٤,٠٠ – ايكويوينت – الحلقة (٦١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ –.عصابة بوغي – صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس (كوميدي).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٣٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – التوائم – كوميدي.
١٨,٠٠ – سنيورا.
١٩,٠٠ – «اوضاع متغيرة» – الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – شيكاغو هوب.
٢٢,٥٧ – قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعربية.
٢٤,٠٥ – علبة وثائق.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر – مسلسل موسيقي.
٠١,٣٥ – «موبو» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢,٥٥ – «امام النظر» – فيلم اسرائيلي.
٠٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.



● الفيلم الاسرائيلي «موبو»، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٩)

**افقيا:**

١) ممثلة مصرية.
٢) رشدت – للعطف – يناسب.
٣) مطرب عربي – من الاقارب.
٤) مناص.
٥) ابداع – ينتقون.
٦) نساعد (معكوسة) – هباء.
٧) النهاية (معكوسة) – رقصة اسبانية.
٨) من حالات القمر (معكوسة) – اثباتات – جرح (الرأس).
٩) اصبحت – فحص (معكوسة) – عكس «قلع».
١٠) آلة موسيقية (معرفة) – لباقة وخفة.
١١) اوجاعهم (معكوسة) – سقي.
١٢) يبادل (التجارة) – مدينة افغانية.
١٣) علم مؤنث (معكوسة) – اله – لوم (معكوسة).

**عموديا:**

١) شاعر عراقي راحل.
٢) من الحيوانات (معكوسة) – نقاش – مدينة ايرانية.
٣) سني (معكوسة) – تضحية (معكوسة) – متماثلان.
٤) ملذات – وحدة قياس مسافة – تحويل ملكية خاصة الى عامة.
٥) احد الوالدين – انتقص – وقفت.
٦) باقين – صور.
٧) ضعف (معكوسة) – ادنياء (معكوسة).
٨) مضت على غير هدى (معكوسة) – كنية.
٩) «... يا ليلى يعاتبني» (معكوسة) – رئيس فرنسي راحل.
١٠) ينسل (معكوسة) – وددن – حيوان قطبي.
١١) متماثلان – افشي (معكوسة) – ألم بها.
١٢) نسقط – ضمير متصل – عكس «غربيات».
١٣) حرف جر – عائدة – اله فرعوني.

## حل لغز (١٦٨)

**افقيا:**

١. نيكولاي تشاوشسكو.
٢. تحاليل – وكيلان.
٣. ار – ير – شوبنهور.
٤. وي – سيبيريا – ان.
٥. نيرون – بكاء – هابط.
٦. ميج – عميل – يزملن.
٧. اب – اقزام – كي.
٨. نم – ر.ر.ر – هودج – لغو.
٩. دالبيدا – تل – و.ت.أ.س.
١٠. يزول – علوي – ودت.
١١. مدون – مي – كامي.
١٢. اطلن – خير – بدل – آت.
١٣. أ.أ.أ – التبت – مرتع.
١٤. ل.ل – شاط – معري.
١٥. ابو بكر الرازي – سب.

**عموديا:**

١. نلسون مانديلا – لا.
٢. ي.ي – ي.ي.ي – ما – طالب.
٣. كلاً – رجب – النيل.
٤. وارسو – اريزونا.
٥. حل – ين – ردود – شك.
٦. بيتا – عمر المختار.
٧. امبير – اطيب.
٨. تو – ركيزة – عمرة.
٩. شكري القوتلي.
١٠. ايواء – ولدا – اياب.
١١. وله – يكد – رز.
١٢. شانغهاي – المعي.
١٣. بنس – أم كلثوم – مر.
١٤. وابل – غاديات.
١٥. واشنطن بوست – تعتب.

# الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٥٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٨٩ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٧٣٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٠٣٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٨٦٧ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٣٥١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٥ – ٣,٢٧ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
التسرع سيضعك في مواقف حرجة. امورك العاطفية جيدة.

**الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا تحكم على الامور دون دراسة. نجاحك على صعيد العمل.

**الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
حياتك العاطفية يسودها التفاهم والالفة. حب قديم يتجدد.

**السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اهتم بعملك اكثر. امورك العاطفية رائعة. تفاهم مع الشريك.

**الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
خفف من مصاريفك لئلا تجد نفسك متورطا وتورط غيرك.

**العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
من العدل ان تهتم بالطرف الآخر. لا تكن انانيا.

**الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
العدالة في واد وانت يا ميزان في واد آخر.

**العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
المظاهر تهمك كثيرا ولكنها خداعة. تفاهم على الصعيد العاطفي.

**القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
انطلاقة جديدة في حياتك العملية والعاطفية.

**الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
اهتم اكثر بصحتك ولا تتراجع عن مبادئك.

**الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تستطيع ان تتحمل كل الاعباء الموجودة في العمل. خفف عنك.

**الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انت عاطفي حالم تسرف في الاحلام. احرص على علاقاتك.

# المظاهرة الجبهوية لرسم الخط الاخضر

(تتمة من ص ١٣)

فعليهم ان يعرفوا ان الشعب الفلسطيني قاتل وناضل من اجل تحقيق حلمه باقامة دولة مستقلة وعلى القادة الاسرائيليين ان يعرفوا اننا لن نتنازل عن اقامة دولة فلسطينية. وحيى مناصرة المتظاهرين وقيادة المظاهرة وقال: انتم اي الجبهة والحزب الشيوعي، انتم قلة ولكن قلة عظمى في المعنى والمدلول. ونحن الفلسطينيين جئنا لنشارككم اليوم لاننا نعرفكم عربا ويهودا مناضلين مكافحين من اجل السلام العادل. وانتم قوة التاريخ. وانتم المنتصرون. واما من يمر عليه التاريخ ولم يتعلم العبر منه فمصيره مزبلة التاريخ.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقالت: نحن انصار السلام يهودا وعربا اجتمعنا وتظاهرنا هنا لنقول لرئيس الحكومة نتنياهو ان التاريخ لم يتوقف وان السلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة سيتحقق في نهاية المطاف على الرغم من كل الذين يقفون ضد هذه المسيرة. وان محاولات نتنياهو لاخضاع الشعب الفلسطيني وشعب الخليل ستبوء بالفشل كما فشلت في الماضي.

وقالت ممثلة «كامبوس»، نعما فرجون، ان النضال من اجل السلام هو لمصلحة ابناء الشعبين وان اقامة دولة فلسطينية هي لمصلحة دولة وشعب اسرائيل واضافت ان اسرائيل ليست دولة دمقراطية ما دامت تضطهد وتنتهج سياسة تمييز ضد ابناء الشعب الآخر.

وكان آخر المتحدثين الدكتور النائب احمد سعد فقال ان مظاهرتنا اليوم هي جزء من المجهود الذي نبذله في كفاحنا من اجل السلام العادل. وحذر سعد: لن يكون سلام وامن واستقرار اذا كان قادة حكومة اسرائيل يفكرون باقامة كيان منقوص او مشوه للفلسطينيين. فالشعب الفلسطيني يناضل من اجل اقامة دولة فلسطينية وحدودها الرابع من حزيران عام ٦٧ وهذا حق شرعي له. ثم جرى رسم رمزي للخط الاخضر حيث مد شريط اخضر بطول عشرات الامتار بشكل مواز للخط الاخضر وقد واصلت مغنية السلام المغنية ميري الوني اغاني السلام وقد صفق الجمهور لها كما صعدت الى المنصة مجموعة من الاطفال العرب واليهود وشاركوا المغنية بأغاني السلام والمحبة.

هذا وكانت قوة من «حرس الحدود» تواجدت على طريق المظاهرة في استعراض للعضلات. لكنها لم تتدخل. وقبلئذ، عند مفرق مجدو، تظاهر نفر من اليمين الاسرائيلي حملوا علمي الدولة وشعارا ينادي بأرض اسرائيل الكاملة.




الاحد ١ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

# المظاهرة الجبهوية لرسم الخط الاخضر خطوة في طريق كفاحنا المتواصل!

## * قوات «حرس الحدود» تستعرض عضلاتها ومتظاهرون من اليمين ينادون بأرض اسرائيل الكاملة * لا سلام الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل *

● مجدو ، جنين - لمندوبي «الاتحاد»، احمد حمدي وثائر ابو بكر - في مظاهرة مهيبة مميزة، قام مئات الجبهويين والجبهويات وانصار السلام العادل اليهود والعرب، امس السبت، باعادة رسم الخط الاخضر، بشكل رمزي، تأكيدا على الموقف الجبهوي المبدئي الذي نسير عليه منذ ٤٩ عاما بأن السلام الحقيقي، الثابت والآمن، هو القائم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين»، اسرائيل وفلسطين.

فقد شارك اكثر من ١٥٠٠ متظاهر في المظاهرة القطرية العربية اليهودية الاسرائيلية - الفلسطينية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يتزامن مع الذكرى (٤٩) لقرار التقسيم.

بدأت المظاهرة في الساعة الثانية عشرة ظهرا، اذ تجمع عند مفرق مجدو المئات من المواطنين العرب واليهود بينهم حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ومجموعة من نشيطي الحركات السلامية المختلفة منهم محاضرون ورجال فكر وادب. وعلى الشارع المؤدي الى الخط الاخضر في اتجاه مدينة جنين تحرك المتظاهرون مع شعاراتهم في سلسلة بشرية يتقدمهم اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية، هاشم محاميد، صالح سليم، تمار غوجانسكي، احمد سعد، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة، والعميد زهير مناصرة محافظ جنين، ورئيس بلدية جنين وليد ابو مويس، وقدورة موسى رئيس مكتب المؤسسات وباير سعيد باير رئيس اتحاد نقابات العمال في محافظة جنين، وانور خلف (ابو النور) مستشارالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما كان في مقدمة المظاهرة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وعددمن رؤساء المجالس المحلية العربية وقادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وفي مقدمتهم القائد الشيوعي توفيق طوبي. وقد سار مئات المتظاهرين مسافة اربعة كيلومترات حتى وصلوا الى نقطة الحدود القديمة، الحاجز العسكري عند الخط الاخضر، وعلى طول الطريق هتف المتظاهرون الشعارات الداعية للسلام ومن اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.



● من المنيرة السلامية، العربية - اليهودية، على الخط الاخضر - تصوير: احمد حمدي ●

ومن موقع التجمع على الخط الاخضر اقيمت منصة كبيرة تجمع المئات حولها واستمعوا الى الخطباء. وقد افتتح المهرجان محمد بركة بكلمة حيى فيها المتظاهرين وقال: جئنا لنؤكد بشكل قاطع هنا، في هذا الموقع، في هذا الخط الاخضر، يجب ان توضع الحدود بين دولتين فلسطين واسرائيل ولا يمكن ان يكون سلام حقيقي وعادل الا باقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وبعده اعتلت المغنية ميري الوني المنصة وغنت اغنية للسلام.

ثم تحدث الراب ميلغروم، احد رجال الدين اليهود من انصار السلام، فقال: لقد جئت الى هنا لاشارك في مظاهرة وفي موقف أؤمن به وهو اقامة دولة فلسطينية لها حدود مثلها مثل دولة اسرائيل. واضاف ان دولة اسرائيل دولة لشعبيها اليهود والعرب ويجب ان نناضل سويا حتى نحقق السلام العادل الذي يطمح به ابناء الشعبين.

وتحدث النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة فقال: نحن نقف على الحدود الفلسطينية - الاسرائيلية التي يجب ان تكون الحدالفاصل بين الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ودولة اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية. ففي سنة ١٩٤٧ اعلن العالم كله عن ولادة توأمين، دولتين هما فلسطين واسرائيل.

ومنذ تلك الفترة والحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية يناضلون من اجل تحقيق هذا المبدأ. واضاف: نحن في الجبهة نؤمن ان السلام ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني فقط بل من مصلحة الشعب الاسرائيلي ايضا. وقال: لا سلام مع معتقلات ومعتقلين وان حكومة بيبي نتنياهو هي اسوأ حكومة في اسرائيل هي حكومة خداعة ومتلونة. وحيى محاميد القيادة الفلسطينية المشاركة في المظاهرة.

وتحدث العميد زهير مناصرة، محافظ جنين، فقال: ان هذه المظاهرة تؤكد على مدى حرصكم ونضالكم الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة في هذه الايام الصعبة التي يحاول فيها نتنياهو ان يوقف عملية السلام. واضاف ان نتنياهو يقف فوق اراضي نابلس ويقول ان هذه الجبال دون شعب سنبني عليها مدنا اسرائيلية. لقد مرّت ١٠٠ عام على هذه السياسة والقادة الاسرائيليون لم يتعلموا من التاريخ ولم يأخذوا العبر منه.

(البقية على ص ١٢)

# الجبهة ضد رفع ضريبة الارنونا في حيفا

## ● متسناع رفع الضريبة بنسبة (١٦,٩٧٪)! ● قائمة الجبهة هي الوحيدة التي صوتت ضد الاقتراح بالاضافة الى بعض الاعضاء من القوائم الاخرى ● متسناع المح قبل التصويت: من لا يصوّت بالايجاب فليعتبر نفسه خارج الائتلاف ● د. عيسى نقولا: مصلحة الجماهير التي نمثلها هي فوق كل اعتبار ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية حيفا، امس الاول الجمعة، جلسة غير عادية للتصويت على رفع ضريبة الارنونا بنسبة (١٦,٩٧٪) حسب اقتراح رئيس البلدية، عمرام متسناع. وصوّت مع القرار (٢٠) عضوا وضدّه (٥) اعضاء وامتنع (٤) عن التصويت.

يُذكر انه بتوصية من وزارة الداخلية وبقرار من لجنة المالية في الكنيست، على السلطات المحلية رفع الارنونا بنسبة (١١,٤٪) سنويا، مع امكانية رفع هذه النسبة بمقدار (٥٪) كحد اقصى. وقد اضاف متسناع الـ (٥٪) كلها، حسب اقتراحه.

هذا وكانت قائمة «الجبهة» في البلدية، الوحيدة التي صوتت ضد القرار، بالاضافة الى بعض الاعضاء من القوائم الاخرى، والاعضاء الخمسة الذين صوتوا ضده هم: د. عيسى نقولا ويلوما فنكلشتاين (الجبهة) وتسفي دهاري (ميرتس) وينون زرايبي (متدينون) وموشيه شاروني (شباب من اجل حيفا). والاعضاء الذين امتنعوا هم: مريم فركش (العمل) وبروفيسور يهوديت نؤوت (ميرتس) وآفي غولدهامر (ليكود) وعميت لفيتان (تسومت).

وفي حديث مع د. عيسى نقولا قال: «ولدينا توجه مبدئي ضد رفع الضرائب بشكل عام، وخاصة الارنونا لانها لا تعتمد على الدخل بل تُقاس حسب الامتار المربعة دون اخذ الامكانيات المادية للعائلة بعين الاعتبار. ومن هذا المنطلق فان العائلات في الاحياء الفقيرة ليس بمقدورها تحمّل رفع الارنونا بنسبة (١١,٤٪) فكيف اذا جرى الحديث عن اكثر من هذه النسبة؟». واضاف: «ان اقصى حد كان من الممكن ان نقبله هو ان تتناسب زيادة الارنونا مع نسبة زيادة اجور العاملين التي لم تتعد (٤٪)».

يُذكر ان كافة القوائم في البلدية مشتركة في الائتلاف البلدي، وقد كان متسناع ألمح، قبل التصويت، ان كل قائمة لا تصوت مع اقتراحه فهي خارج الائتلاف. وقد كان رد د. عيسى نقولا على ذلك ان «مصلحة الجماهير التي نمثلها هي فوق كل اعتبار آخر».



# النائب سعد يطرح المطالب الاساسية للسلطات المحلية العربية

● القدس - لمراسلنا - طرح النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) في سياق النقاش حول موازنة وزارة الداخلية للعام المقبل المطالب الاسرائيلية للسلطات المحلية العربية.

ومن هذه المطالب، ان تقوم الحكومة فورا بتغطية العجز المتراكم البالغ حوالي ٤٠٠ مليون شيكل حتى تستطيع السلطات المحلية العربية القيام بواجباتها، ومضاعفة الهبات وميزانيات التطوير الممنوحة للسلطات المحلية العربية، وتنفيذ توصيات لجنة سواري، ففي الوسط اليهودي طبقت هذه التوصيات بنسبة ٧٥٪ بينما في الوسط العربي طبقت بما بين ٥٨ الى ٦٠٪.

كذلك طالب سعد بوضع خطة خمسية او رباعية حتى العام الفين، ترصدها الوزارات ذات العلاقة، لسد الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي ولضمان المساواة حقا للسلطات المحلية.

ابتداء من فجر اليوم، الاحد

# تخفيض اسعار الوقود والغاز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة التجارة والصناعة تخفيض اسعار الوقود للسيارات والغاز البيتي ابتداء من منتصف الليلة، السبت - الاحد، بنسبة تتراوح ما بين ١,٥ و٧٪.

وفيما يلي الاسعار الجديدة:

- لتر بنزين ٩٦ اوكتان - ٣,٠٢ شيكلات
- لتر بنزين ٩٥ اوكتان - ٢,٩٢ شيكلا

وتم تخفيض سعر الغاز البيتي بنسبة ٧٪ والسولر للسيارات ٢٪. اما المازوت للصناعة فقد ارتفع سعره بنسبة ٣٪.




# الأسبوع الرياضي

الاحد ١ كانون الاول ١٩٩٦

אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט





## اين سهيل داوود؟؟..



## هبوعيل الطيبة الى اين؟؟..

# اكتظاظ في قمة المنطقة الشمالية، التعادل سيد الاحكام باستثناء...



## الهمام يسجل الفوز لطمرة وكفر قاسم تفوز، هبوعيل كفركنا يفوز على عسفيا واكسال تهزم امام كرميئيل

# فريق العاب القوى السخنيني يحرز ميداليتين ذهبية وبرونزية

● عاد الى البلاد صباح يوم الخميس الماضي فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى ويجعبته الميدالية الذهبية والبرونزية بعد مشاركته في بطولة العالم لالعاب القوى والذي اقيم في بلجيكا. حيث حاز العداء السخنيني وهيب خلايلة على المرتبة الاولى لمسافة ٣٠٠٠م وايضا احتلت العداءة فاتن زبيدات على المرتبة الثالثة لمسافة ٤٠٠٠م. هذا وشارك في هذه البطولة ١٨ دولة اوروبية بالاضافة الى عدة عدائين من المغرب.

وفي حديث مع مدرب فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى قال بانه واجهتهم صعوبات في هذه البطولة وخاصة حالة الطقس والبرد القارس حيث وصلت درجة الحرارة الى ٢ تحت الصفر لكن ومع كل هذه الصعوبات بالقدم والاصرار حققنا مراتب مشرفة والجدير ذكره بان دولة اسرائيل شاركت ٢٥ مرة في هذا السباق ولاول مرة تحصل على المرتبة الاولى والثالثة بعد ان حققه عداؤو سخنين البارعين الذين شاركوا ولاول مرة في هذا السباق.

*لبحث امور تهم فرق هبوعيل في الوسط العربي*

# مجلس عمال الناصرة يستضيف لجنة المتابعة في الوسط العربي

● من المتوقع ان تعقد لجنة المتابعة لتطوير الرياضة في الوسط العربي لفرق هبوعيل اجتماعا يوم الاربعاء القادم، في مجلس عمال الناصرة لبحث عدة امور تهم فرق هبوعيل في الوسط العربي منها التعاقد مع مستشار قضائي يمثل فرق هبوعيل امام جميع الهيئات الرياضية مثل لجان الطاعة ومحاكم الاستئناف التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وتمثيل هذه الفرق امام لجان التحكيم.

واقامة لجان تمثل جميع الفروع الرياضية المختلفة وتعنى بشؤونها والتخطيط لاقامة حفل جماهيري للوسط العربي في شباط العام الماضي. حيث سيتم من خلاله تكريم رياضيين ونشطاء هبوعيل في الوسط العربي وسيتم بحث امور اخرى تهم الفرق في الوسط العربي. ويمثل فرق هبوعيل في فرع كرة القدم كل من فلاح غنايم (سخنين) محمود الصح (عرابة) عاصم الفاهوم (الناصرة) عمر ابو رعد (ام الفحم) عادل طه (كفرقاسم).

## * نتائج مباريات الجمعة والسبت *

### ❐ الدرجة الممتازة ❐

| | |
|---|---|
| م. بيتح تكفا - هـ. حولون | (١ - ١) |
| هـ. حيفا - هـ. بيسان | (٢ - ١) |
| هـ. بئر السبع - هـ. ريشون لتسيون | (٣ - صفر) |
| م. هرتسليا - هـ. القدس | (١ - صفر) |
| م. تل ابيب - هـ. تل ابيب | (صفر - صفر) |
| ب. القدس - هـ. كفارسابا | (٢ - ١) |
| بني يهودا - م. حيفا | (٢ - ١) |
| هـ. الطيبة - هـ. بيتح تكفا | (٢ - ٤) |

### ❐ الدرجة القطرية ❐

| | |
|---|---|
| م. عكا - م. يافا | (١ - صفر) |
| هـ. اشدود - م. كفركنا | (٤ - صفر) |
| هـ. رمات غان - م. تعانيا | (١ - صفر) |
| نس تسيونة - هـ. كريات شمونة | (صفر - ١) |
| م. يفنة - هـ. اشكلون | (١ - ٢) |
| هـ. الخضيرة - هـ. بات يام | (صفر - صفر) |
| م. كريات جات - هكرح رمات غان | (١ - ١) |
| ب. تل ابيب - م. اشدود | (١ - ١) |

### ❐ الدرجة الاولى (شمال) ❐

| | |
|---|---|
| هـ. مجدال هعيمق - م. الخضيرة | (١ - ٤) |
| هـ. ام الفحم - م. طمرة | (١ - ٢) |
| ش. تل ابيب - هـ. نتسيرت عيليت | (١ - ٦) |
| اخاء الناصرة - هـ. عكا | (١ - ١) |
| هـ. كرميئيل - هـ. اكسال | (٢ - صفر) |
| م. شفاعمرو - اتحاد سخنين | (صفر - صفر) |
| هـ. كفركنا - م. عسفيا | (٢ - ١) |
| هـ. كفرقاسم - م. العفولة | (٢ - صفر) |

### ❐ الدرجة الاولى (جنوب) ❐

| | |
|---|---|
| هـ. كريات اونو - شباب يافا | (١ - ٤) |

### ❐ الدرجة الثانية (شمال أ) ❐

| | |
|---|---|
| هـ. طوبا - هـ. ديرحنا | (١ - ١) |
| م. معلوت - هـ. حرفيش | (٤ - ١) |
| هـ. كفرسميع - هـ. مجد الكروم | (١ - ٣) |
| هـ. البعينة - ش. الناصرة | (صفر - ١) |
| ش. طمرة - م. كابول | (٣ - صفر) |
| ش. نحف - هـ. عين ماهل | (١ - ١) |
| ب. حتصور - م. هركفوت | (٣ - ٢) |
| هـ. عرابة - هـ. سخنين | (١ - ١) |

### ❐ الدرجة الثانية (شمال ب) ❐

| | |
|---|---|
| م. طرعان - هـ. برطعة | (٥ - صفر) |
| م. كريات بيالك - هـ. الفريديس | (٢ - ٣) |
| م. طيرات هكرمل - غ. اولغا | (صفر - ١) |
| هـ. كفرقرع - هـ. نحلئيل | (صفر -١) |
| م. ام الفحم - م. اورعقيبا | (٢- ١) |
| ع. ام الفحم - هـ. الرينة | (صفر - ١) |
| هـ. التجيدات - م. تسور شالوم | (٣ - ١) |
| م. باقة الغربية - هـ. بئر المكسور | (٣ - ١) |

### ❐ الدرجة الثانية (جنوب أ) ❐

| | |
|---|---|
| محنيه يهودا - م. كفرقاسم | (٢ - ٢) |
| ب. كفاريونا - م. بات يام | (١ - ٢) |
| هـ. رعنانا - هود هشارون | (٢ - ٢) |
| هـ. ازور - هـ. الطيرة | (٢ - ١) |
| م. حولون - هـ. هرتسليا | (١ - صفر) |
| غ. شموئيل - نحلات يهودا | (١ - ١) |
| ب. يافا - م. قلنسوة | (١ - ١) |
| ب. بات يام - ب. كفارسابا | (٤ - ٤) |

* بلال بدارنة *

### * الدرجة الثالثة *

#### (مفراتس)

| | |
|---|---|
| الجليل الاسفل - هـ. المعبية | (٩ - صفر) |
| هـ. المكر - ب. شفاعمرو | (٣ - صفر) |
| هـ. وادي سلامة - خلة الشريف طمرة | (١ - صفر) |
| هـ. المزرعة - هـ. كفرمندا | (صفر - ١) |
| ش. عكا - م. دالية الكرمل | (٢ - ١) |
| ع. عبلين - هـ. الجديدة | (صفر - صفر) |

#### (يزراعيل)

| | |
|---|---|
| طمرة الزعبية - م. بيسان | (صفر - ٢) |
| اتحاد الناصرة - هـ. كفرمصر | (صفر - ١) |
| م. عين ماهل - هـ. المشهد | (صفر - صفر) |
| هـ. عيلوط - ب. مجدال هعيمق | (٣ - ٢) |
| هـ. سولم - هـ. يافة الناصرة | (٢ - ١) |
| هـ. دبورية - ب. العفولة | (٣ - ١) |
| م. المشهد - هـ. الشبلي | (٤ - ١) |
| ب. اكسال - هـ. كفركما | (١ - ١) |

#### (الشومرون)

| | |
|---|---|
| هـ. اسي جلبوع - هـ. المشيرفة | (٤ - ٢) |
| هـ. عرعرة - هـ. باقة الغربية | (٣ - ٢) |
| هـ. عين السهلة - ب. برديس حنه | (٣ - ٢) |
| م. مصمص - م. زخرون يعقوب | (١ - ٣) |
| ب. ام الفحم - م. كفرقرع | (٢ - ٢) |
| هـ. سالم - هـ. معاوية | (١ - صفر) |
| هـ. مجيدو - م. عرعرة | (٦ - ١) |
| م. الفريديس - ابناء نين | (٣ - ١) |

#### (حيفا)

| | |
|---|---|
| م. بئر المكسور - ب. عتليت | (٣ - صفر) |
| ش. كفرياسيف - كشافة حيفا | (١ - ٥) |
| ب. كريات يام - الاخوة حيفا | (١ - ٧) |
| هـ. دالية الكرمل - هـ. يكنعام | (٤ - صفر) |
| م. الكعبية - بسمة طبعون | (صفر - ٤) |
| ب. حيفا - هـ. طيرات هكرمل | (صفر - ٣) |
| هـ. تل حنان - م. نڤيه شأنان | (٢ - صفر) |
| ابناء الكبابير - ب. العمل | (٣ - ١) |

#### (الجليل الأعلى)

| | |
|---|---|
| ب. صفد - ب. المغار | (١ - ٤) |
| هـ. فسوطة - هـ. يانوح | (صفر - ١) |
| م. ساجور - هـ. دير الاسد | (٢ - ١) |
| ب. طبريا - هـ. كتسرين | (١ - صفر) |
| م. كريات شمونة - م. بركا | (٣ - ١) |

#### (الجليل الغربي)

| | |
|---|---|
| م. شلومي - هـ. ابوسنان | (صفر - صفر) |
| هـ. نهريا - هـ. البقيعة | (١ - ٤) |
| هـ. كسرى - هـ. ترشيحا | (٢ - ١) |
| هـ. كابول - هـ. شعب | (٣ - ١) |
| هـ. المغار - م. البعنة | (١ - ٢) |
| م. شعب - م. كفرسميع | (صفر - ٣) |
| ع. جولس - ع. نهريا | (٢ - ٣) |
| جت الجليل - ب. معلوت | (صفر - ١) |

### * الدرجة القطرية للشبيبة *

| | |
|---|---|
| هـ. سخنين - هـ. عكا | (٣ - ٢) |
| م. عكا - هـ. رعنانا | (١ - ٣) |
| هـ. الطيبة - هـ. كفركنا | (٤ - صفر) |
| هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفارسابا | (صفر - ٢) |
| الاخوة حيفا - ش. الناصرة | (٢ - ١) |
| هـ. ام الفحم - هـ. طيرات هكرمل | (لم تجر) |
| هـ. بيسان - م. نڤيه يوسف | (٢ - ٤) |

* بلال بدارنة *

### * لائحة الدرجة الأولى - (شمال) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - اخاء الناصرة | (١٠) | ٢١ - ٩ | ٢٤ |
| ٢ - هـ. نتسيرت عليت | (١٠) | ١٩ - ٤ | ٢٢ |
| ٣ - هـ. عكا | (١٠) | ١٨ - ٥ | ٢٢ |
| ٤ - هـ. كرميئيل | (١٠) | ٢٠ - ١٢ | ٢٠ |
| ٥ - اتحاد سخنين | (١٠) | ٢٠ - ٩ | ١٧ |
| ٦ - هـ. كفركنا | (١٠) | ١٧ - ١٢ | ١٧ |
| ٧ - م. شفاعمرو | (١٠) | ١٦ - ١٢ | ١٦ |
| ٨ - هـ. ام الفحم | (١٠) | ١٥ - ١٤ | ١٦ |
| ٩ - هـ. كفرقاسم | (١٠) | ٨ - ٨ | ١٥ |
| ١٠ - م. طمرة | (١٠) | ٦ - ١١ | ١٠ |
| ١١ - ش. تل ابيب | (١٠) | ١١ - ٢٤ | ١٠ |
| ١٢ - م. الخضيرة | (١٠) | ١٠ - ١٤ | ٨ |
| ١٣ - هـ. مجدال هعيمق | (١٠) | ٧ - ١٧ | ٨ |
| ١٤ - م. عسفيا | (١٠) | ٦ - ١٨ | ٥ |
| ١٥ - هـ. اكسال | (١٠) | ٥ - ١٥ | ٤ |
| ١٦ - م. العفولة | (١٠) | ٤ - ١٨ | ٢ |

* بلال بدارنة *

### * لائحة الدرجة الثانية - (شمال أ) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - هـ. مجد الكروم | (٧) | ١٢ - ٤ | ١٦ |
| ٢ - هـ. كفرسميع | (٧) | ١٣ - ٧ | ١٤ |
| ٣ - هـ. طوبا | (٧) | ١١ - ٥ | ١٤ |
| ٤ - م. معلوت | (٧) | ١٠ - ٥ | ١٤ |
| ٥ - ش. نحف | (٧) | ٧ - ٧ | ١٢ |
| ٦ - هـ. عرابة | (٧) | ٨ - ٤ | ١١ |
| ٧ - ب. حتصور | (٧) | ١٠ - ١٠ | ١١ |
| ٨ - هـ. سخنين | (٧) | ٩ - ٧ | ١٠ |
| ٩ - هـ. ديرحنا | (٧) | ١٣ - ٩ | ٨ |
| ١٠ - هـ. عين ماهل | (٧) | ١١ - ١٢ | ٨ |
| ١١ - ش. طمرة | (٧) | ٩ - ١١ | ٧ |
| ١٢ - هـ. البعينة | (٧) | ٦ - ٨ | ٧ |
| ١٣ - م. هركفوت | (٧) | ٧ - ١١ | ٥ |
| ١٤ - هـ. حرفيش | (٧) | ٧ - ١٥ | ٥ |
| ١٥ - ش. الناصرة | (٧) | ٥ - ١٢ | ٤ |
| ١٦ - م. كابول | (٧) | ٣ - ١٥ | ٢ |

### * لائحة الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - نحلات يهودا | (٧) | ١٥ - ٧ | ١٧ |
| ٢ - هـ. آزور | (٧) | ١٤ - ٥ | ١٦ |
| ٣ - غ. شموئيل | (٧) | ١٠ - ٧ | ١٣ |
| ٤ - م. حولون | (٧) | ١٠ - ٩ | ١٠ |
| ٥ - هود هشارون | (٧) | ٩ - ٨ | ١٠ |
| ٦ - م. قلنسوة | (٧) | ٦ - ٥ | ١٠ |
| ٧ - م. بات يام | (٧) | ٨ - ٨ | ١٠ |
| ٨ - م. كفرقاسم | (٧) | ٧ - ٨ | ١٠ |
| ٩ - هـ. هرتسليا | (٧) | ٩ - ٧ | ٩ |
| ١٠ - ب. كفاريونا | (٧) | ٧ - ٩ | ٨ |
| ١١ - محنيه يهودا | (٧) | ٧ - ٨ | ٧ |
| ١٢ - ب. كفارسابا | (٧) | ١٤ - ١٧ | ٧ |
| ١٣ - هـ. الطيرة | (٧) | ٦ - ٥ | ٦ |
| ١٤ - هـ. رعنانا | (٧) | ٥ - ٩ | ٦ |
| ١٥ - ب. بات يام | (٧) | ٩ - ١٨ | ٥ |
| ١٦ - ب. يافا | (٧) | ٨ - ١٤ | ٤ |

### * لائحة الدرجة الثانية - (شمال ب) *

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - م. طرعان | (٧) | ٢٦ - ٥ | ١٩ |
| ٢ - م. ام الفحم | (٧) | ١٣ - ٥ | ١٩ |
| ٣ - هـ. نحلئيل | (٧) | ١٠ - ٨ | ١٥ |
| ٤ - هـ. النجيدات | (٧) | ١١ - ٧ | ١٢ |
| ٥ - هـ. كفرقرع | (٧) | ٧ - ٤ | ١٢ |
| ٦ - هـ. الفريديس | *(٧) | ١٢ - ٨ | ١١ |
| ٧ - هـ. برطعة | (٧) | ٧ - ١٢ | ٨ |
| ٨ - غ. اولغا | (٧) | ٤ - ٧ | ٨ |
| ٩ - م. باقة الغربية | (٧) | ١٠ - ١٢ | ٧ |
| ١٠ - م. اورعقيبا | (٧) | ٥ - ٨ | ٧ |
| ١١ - م. طيرات هكرمل | (٧) | ٦ - ٩ | ٧ |
| ١٢ - م. كريات بيالك | (٧) | ٩ - ١٣ | ٦ |
| ١٣ - م. تسور شالوم | (٧) | ٦ - ١٢ | ٦ |
| ١٤ - هـ. الرينة | (٧) | ٧ - ١٤ | ٦ |
| ١٥ - هـ. بئر المكسور | (٧) | ٧ - ٩ | ٥ |
| ١٦ - ع. ام الفحم | (٧) | ٤ - ١٣ | ٥ |

### هدافو الدرجة الاولى (شمال)

| | | |
|---|---|---|
| ١ - خالد كبابو | (م. شفاعمرو) | ١١ |
| ٢ - رافي كوهن | (هـ. كرميئيل) | ٩ |
| ٣ - اورن موحرر | (هـ. نتسيرت عليت) | ٨ |
| ٤ - سامر عبيد | (سخنين) | ٧ |
| ٥ - عوجن كوريي | (هـ. عكا) | ٦ |
| ٦ - هاني غريب | (الناصرة) | ٥ |
| ٧ - حنا فرهود | (سخنين) | ٥ |
| ٨ - يسرائيل تسرفاتي | (سخنين) | ٥ |
| ٩ - محمد واكد | (هـ. كفركنا) | ٥ |
| ١٠ - روني ملكا | (هـ. كفركنا) | ٥ |
| ١١ - بيني بلالي | (شمشون) | ٥ |

* بلال بدارنة *

# هزيمة شنيعة لهبوعيل الطيبة
# الحارس وخط الدفاع سببا الهزيمة
## اقتربوا من صراعات القاع

*** هـ. الطيبة – هـ. بيتح تكفا (٤:٢) ***

* سجل للطيبة: موطي بيربويم (د/٦٧)، نسيم اغبارية (د/ ٨١).
* سجل لبيتح تكفا: موطي كاكون (د/٢١)، ايلي اڤرڤانيل (د/٣١، د/٥٥)، آڤي فليطشر (د/٣٧).
* استاد السلام في ام الفحم: (٨٠٠٠) متفرج.
* احسن لاعب: ايلي اڤرڤانيل (بيتح تكفا).
* ضربات ركنية: (٦:٢) للطيبة.
* بطاقات صفراء: موطي بيربويم، رأفت عودة (الطيبة)، موطي كاكون – يانيڤ حرميش، ايلي اڤرڤانيل، شلومي بن حيمو (بيتح تكفا).
* ملاحظة: هذه هي الخسارة الخامسة على التوالي للطيباويين الذين ظهروا في الشوط الاول بمظهر بائس.



**□ تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٤)، ديمتري جورمان (٤) {وهيب جبارة د/٢٧ (٥)}، كارلوس دانئيل مويا (٤)، صفوت طه (٤)، رأفت عودة (٤)، بهجت عودة (٤) {صالح حصارمة د/٤٦ (٤)}، حسن فدعوس (٥)، بوجدان يوجڤياك (٤)، موطي بيربويم (٤)، آڤي باس (٤)، رامي ظاهر (٤) {نسيم اغبارية د/٤٦ (٥)}.

**□ تركيب هـ. بيتح تكفا:**
شاي هس (٦)، بيني كوزوشڤيلي (٦)، آڤي فليطشر (٦.٥)، وليد بدير (٦.٥) {يوآڤ هرشكو د/ ٨٧}، ايلان بو وارون (٦.٥) {جاي شمير د/٧٤}، ايلي اڤرڤانيل (٧)، دانيئيل اباس (٦)، اندري كريشطوفك (٦) (يانيڤ حريش د/٦٥)، شلومي بن حامو (٦.٥)، يانيڤ عوفري (٦.٥)، موطي كاكون (٦.٥).

*** اهداف المباراة:**

د/٢١ هدف السبق للضيوف هـ. بيتح تكفا.

شلومي بن حامو لاعب وسط هـ. بيتح تكفا استلم كرة في الجناح الأيمن، رفعها لعمق منطقة حرام الطيبة خرج الحارس الطيباوي ميكي دهان لالتقاطها ولكنه التقط «هواء» لتصل لرأس موطي كاكون المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فنطح كرة قوية سكنت مرمى ميكي دهان.

د/٣١ عزز ايلي اڤرانيل النتيجة.

بهجت عودة لاعب هـ. الطيبة يفشل لاعب هـ. بيتح تكفا ايلان بوارون على حدود منطقة حرام الطيبة والحكم يحتسب ضربة حرة مباشرة للضيوف هـ. بيتح تكفا، سددها ايلي اڤرڤانيل بحنكة وذكاء لداخل مرمى هـ. الطيبة معززا النتيجة. د/٣٧ (٣:صفر) لصالح هـ. بيتح تكفا.

بهجت عودة لاعب هـ. الطيبة يفشل للمرة الثانية لاعب هـ. بيتح تكفا ايلي اڤرڤانيل من مسافة ٣٠ مترا مباشرة من مرمى الطيبة والحكم احتسب ضربة حرة مباشرة للضيوف هـ. بيتح تكفا سددها اڤي فليطشر ارتطمت بالحائط البشري الطيباوي وغيرت اتجاهها واستقرت في شباك مرمى ميكي دهان.

د/٥٧ (٤:صفر) لصالح هـ. بيتح تكفا.

لاعب هـ. بيتح تكفا المتألق في المباراة ايلي اڤرڤانيل استلم كرة واندفع بالعمق لمنطقة حرام الطيبة مراوغا اللاعب تلو الآخر من هـ. الطيبة وعن بعد ٢٥ مترا سدد كرة ضعيفة امسكها ميكي دهان ولكن لدهشة الجميع افلتت من يديه ودخلت مرماه.

د/٦٧ قلص موطي بيربويم النتيجة لـ (٤:١).

نسيم اغبارية لاعب هـ. الطيبة البديل استلم كرة في الجناح الايسر رفعها لعمق منطقة حرام هـ. بيتح تكفا مباشرة لرأس موطي بيربويم الذي نطحها لداخل مرمى هـ. بيتح تكفا.

د/٨١ نسيم اغبارية ينهي النتيجة المباراة (٤:٢).

الظهير الايسر الطيباوي رأفت عودة اندفع بالكرة من الجهة اليسرى رفعها لعمق منطقة حرام هـ. بيتح تكفا وصلت الى نسيم اغبارية الذي اسكنها شباك مرمى هـ. بيتح تكفا منهيا ومختتما مهرجان الاهداف ونتيجة المباراة.

*** اجمال المباراة:**

استضاف فريق هـ. الطيبة في مدينة السلام الرياضية الفحماوية على استاد السلام فريق القمة هـ. بيتح تكفا. مباراة اطراف ونقائض الفريق الضيف من بيتح تكفا حضر لام الفحم وهدفه الفوز في ثلاث نقاط المباراة ليواصل دغدغة فريق المرتبة الاولى بـ. القدس بالمقابل فان المضيفين لاعبي هـ. الطيبة هدفهم الفوز ليبتعدوا عن صراعات القاع.

جمهور غفير غص جنبات ملعب السلام حضر للاستمتاع بمباراة كرة قدم في الدرجة الممتازة ومع نهاية المباراة خرج من الملعب راضيا تمام الرضا لانه شاهد ستة اهداف واداء كرويا متوسطا خاصة من جانب لاعب هـ. بيتح تكفا. وبذلك عوض عما اصرفه من نقوده.

احداث الشوط الاول كانت مثيرة ومليئة وفيها شاهد كل من تواجد في الملعب ثلاثة اهداف لصالح هـ. بيتح تكفا وفرصا عديدة أهدرت من قبل لاعبي هـ. بيتح تكفا الذين سيطروا سيطرة مطلقة على احداثه لعبا ونتيجة.

بالمقابل نزل الفريق الطيباوي ليلعب بطريقة (٤ – ٥ – ١) معززا بلاعب التعزيز الجديد من هـ. كفارسابا موطي بيربويم الذي لمس كرته الاولى في المباراة في الدقيقة التاسعة عشرة.

المدرب الطيباوي البولندي لازارك كما عودنا في الأسابيع الاخيرة احدث عدة تغييرات في التشكيلة الاولى حيث لعب ديمتري جورمان ظهيرا ايسر وصفوت طه في قلب دفاع متقدم ولعب بهجت عودة في خط الوسط اضافة لمحسن فدعوس كما لعب بمهاجم واحد.

الفريق الطيباوي ظهر في الشوط الاول بمظهر بائس وكل من شاهد اداءه رجا له الشفقة والعطف لان الفريق الضيف لم يتح للاعبيه فعل اي شيء حسن فظهر الفريق لا حول له ولا قوة لصد الهجمات الضاغطة الملبسية التي اسفرت عن احراز ثلاثة اهداف.

والثلاثة اهداف التي احرزها لاعبو هـ. بيتح تكفا المسؤول الاول والمباشر عنها خط الدفاع والحارس ميكي دهان الذي ظهر بمظهر محزن بالمقابل حرث لاعبو هـ. بيتح تكفا ارض الملعب بتحركاتهم بكرة وبدون كرة وبرز اللاعب ايلي اڤرڤانيل الذي لم يبخل عن فعل شيء في هذا الشوط لتسجيل اهداف، مراوغة، تحركات عرضية وطولية حركة بكرة وبدون كرة واستغل خط دفاع الطيبة واجبره العمل ساعات اضافية.

الشوط الثاني عندما خفف لاعبو هـ. بيتح تكفا ضغطهم على هـ. الطيبة واتاحوا لهم مبادلتهم الهجمات. استطاع لاعبو الطيبة تسجيل هدفين مقلصين. ناهيك عن ان المدير الفني لفريق هـ. بيتح تكفا نير ليڤين والمدرب ايلي محفود اشركا لاعبين احتياطيين لاول مرة يلعبون في الفريق عندما ايقن الاثنان ان نقاط المباراة الثلاث في جعبتهم.

وهكذا خسر هـ. الطيبة لقاءه البيتي ضد فريق القمة هـ. بيتح تكفا وهذه هي الخسارة الخامسة على التوالي التي اقتربوا بها للقاع الملتهب خاصة بعد فوز مـ. هرتسليا وتعادل هـ. تسفريريم حولون.

لذا على المسؤولين اتخاذ قرارات جذرية وجدية هدفها العودة بالفريق لمسيرة الانتصارات واحداث زعزعة بالفريق من شأنها اصلاح الوضع السيء والذي وصل اليه الفريق. وفي المباراة القادمة سيخرج الفريق الطيباوي الى كريات العيزر لملاقاة مـ. حيفا.

*** ردود فعل:**

**– نير ليڤين (المدير الفني لهبوعيل بيتح تكفا):**
مباراة متوسطة المستوى. استطعنا الفوز على فريق ظهر بمظهر سيء. اخطاء الدفاع وحارس المرمى كلفت فريق هـ. الطيبة خسارة المباراة. قدمنا في الشوط الاول اداء حسنا ولكن خف الاداء في الشوط الثاني.

**– ايلي محفود (مدرب فريق هـ. بيتح تكفا):**
مباراة جميلة. شاهدنا ستة اهداف. لو ركز لاعبو فريقي لكانت النتيجة مضاعفة. هـ. الطيبة في أزمة مهنية حادة.

**– ڤوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):**
لم ينفذ لاعبو فريقي تعليماتي الأمر الذي سبب خسارتهم ناهيك عن ضعف في خط الدفاع والحارس ميكي دهان.

**– زهير بهلول (معلق رياضي):**
الفريق الطيباوي في الشوط الاول ظهر بمظهر محزن واستحق الشفقة نظرا لضغط لاعبي بيتح تكفا. نكن نستغرب لو ان النتيجة كانت مضاعفة. في الشوط الثاني حقق لاعبو هـ. بيتح تكفا الضغط الأمر الذي استغله الطيباويون وقلصوا النتيجة.

**– خالد رعد (مشجع طيباوي من قلنسوة):**
استحق فريق هـ. الطيبة الشفقة والرحمة. الشوط الاول نتيجة للاداء المتاز الذي قدمه لاعبو هـ. بيتح تكفا. في الشوط الثاني خفف لاعبو بيتح تكفا الضغط الأمر الذي نتج عنه احراز هدفين طيباويين.

### * لائحة الدرجة الممتازة *

| الفريق | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – ب. القدس | (١١) | ٢٤ – ٦ | ٢٩ |
| ٢ – هـ. بيتح تكفا | (١١) | ٢٦ – ١٢ | ٢٨ |
| ٣ – هـ. بئر السبع | (١١) | ١٧ – ٧ | ٢٤ |
| ٤ – مـ. بيتح تكفا | (١١) | ١٤ – ١٠ | ٢٠ |
| ٥ – بني يهودا | (١١) | ١٥ – ١٤ | ٢٠ |
| ٦ – مـ. تل ابيب | (١١) | ١٧ – ١٤ | ١٩ |
| ٧ – هـ. حيفا | (١١) | ١٩ – ١٦ | ١٦ |
| ٨ – مـ. حيفا | (١١) | ١٣ – ١٥ | ١٥ |
| ٩ – هـ. كفارسابا | (١١) | ٩ – ١١ | ١٣ |
| ١٠ – هـ. القدس | (١١) | ١٠ – ١٤ | ١٣ |
| ١١ – مـ. هرتسليا | (١١) | ٥ – ١١ | ١٠ |
| ١٢ – هـ. ريشون لتسيون | (١١) | ١٢ – ٢٤ | ١٠ |
| ١٣ – هـ. حولون | (١١) | ٧ – ١٣ | ٩ |
| ١٤ – هـ. تل ابيب | (١١) | ٦ – ١٢ | ٩ |
| ١٥ – هـ. الطيبة | (١١) | ٩ – ٢٠ | ٩ |
| ١٦ – هـ. بيسان | (١١) | ٧ – ١٢ | ٦ |

* بلال بدارنة *

# الاداء كناوي والاهداف اشدودية

## * هبوعيل اشدود - مكابي كفركنا (٤:صفر) *

* ملعب اشدود - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: چيل ايفن (جيد).
* سجل لاشدود - (د/١٨) موشي نحماني (ذاتي)، ڤلاري كولتشوك (د/ ٢٨، د/٥٢، د/٦٥).
* مستوى الاداء: ضعيف جدا (كناوي).
* افضل لاعب - ڤلاري كولتشوك (اشدود).

❑ تقرير - عرسان عواودة ❑

❑ تركيب كفركنا: ايال ڤكراط (٤)، ساغي جونين (٤)، موشيه نحماني (٤) [جمال عباس د/٦٩]، وسيم عباس (٤,٥) [رائد عواودة د/٣٩]، ناتي تحاوخو (٥)، هيثم عواودة (٤,٥)، بتريسيو سباغ (٤,٥)، دانيل ديتسكو (٤,٥)، كلوديو كاهيمي (٥)، محمود جبر (٥)، داني ملكين (٤) [صبحي حامد (د/٣٩)].

❑ تركيب هـ. اشدود: بيني مسيلاتي (٦)، شارلي كوهن (٦)، الون الهاز (٦)، بوبي تترشبيلي (٥,٥)، ميرو كوهين (٦)، يائير أزولاي (٦)، يفغيني ستلوفسكي (٦,٥)، مشير كوهين (٦) [يوسي زوهر د/ ٧٠]، حاييم سروتكين (٦,٥)، ميكي بيريتس د/ ٨ (٥)]، جولان بتيت (٦) [الي ملول د/٦٢]، ڤاليري كولتشوك (٧,٥).

● لم يصدق احد من مشجعي الفريق الكناوي المذياع، أمس، ان يأتي مهاجم الفريق الآخر - وللمرة الثانية - يدق ثلاث (او اربع) مسامير في شباك كفركنا. وهؤلاء عندما رأوا كيف ان كفركنا تغلبت على م. يافا في الاسبوع الماضي، ليس بالامكان استيعاب كيف «نجح» فريق مكابي كفركنا في الخسارة أمس وبعد اداء مشرف ونتائج طيبة في الأسابيع الماضية.

الحل لمشكلة الهجوم في الاسبوع الماضي (كاهيمي) لم تكن ناجحة هذا الاسبوع والاسوأ اننا رأينا خط هجوم كفركنا فقير في الكرات الموجهة اليه وهذا الأمر جعل المهاجمين يرجعون الى الخلف لتلقي الكرات.

اصبع الاتهام توجه مباشرة الى الدفاع وحارس المرمى الذين كانا في أسوأ مباراة لهما حتى الآن. ڤكراط، سجي ونحماني بدوا كأنهم يتذكرون مهامهم في الدفاع وخرجوا الى الأمام مرات كثيرة للهجوم، لكن الهجمات المرتدة السريعة لاشدود بدت كأنها قاضية، اما الجناحان الايمن والأيسر كانا «الافضل في الاسوأ».

من الجهة الاخرى هـ. اشدود فريق ليس بكبير، لكنه يملك اللاعبين الجيدين مثل: حاييم سروتكين وستلوفسكي و.. كولتشوك طبعا. ڤلاري كولتشوك استغل خروج نحماني الى الأمام عدة مرات وهو لاعب محنك وجيد ويجيد عملية تسجيل الأهداف.

بداية المباراة كانت جيدة بالنسبة للكناويين لكن الهدف الاول «عكّر» الاجواء.

د/١٨، يصد الكرة من المرمى ترتفع الى العارضة العليا وتنزل الى خط المرمى ويلتقطها ڤكراط لكن الحكم يشير الى انه هدف (١:صفر) هبوعيل اشدود.

كفركنا تعاود الضغط وتحاول عن طريق بتريسيو لكن الهدف معاكس.

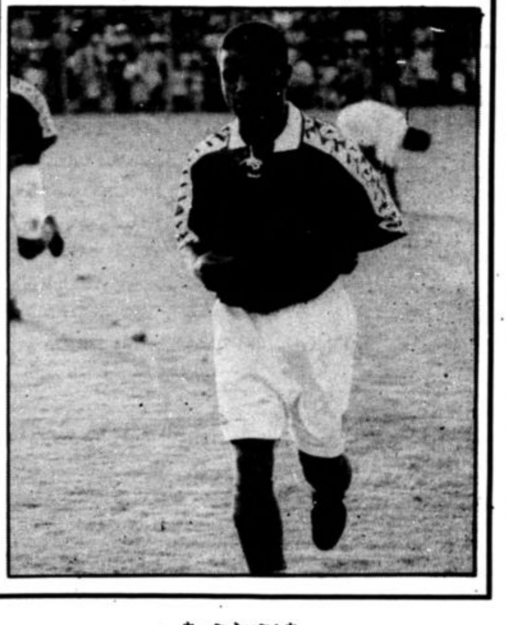
د/٢٨ كولتشوك يتلقى كرة في منطقة الجزاء (اين حارسه!؟) ومن قريب الى الشباك (٢:صفر). في الربع ساعة الاخيرة كفركنا تزيد تقليص النتيجة قبل نهاية الشوط وكاهيمي يحاول لكن الهدف بعيد ولينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني كان جيدا من قبل الطرفين وما ان يقرر دفاع كفركنا مهاجمة مرمى الخصم يقع الهدف الثالث الذي كان بمثابة المقص الذي قطع الأمل.

د/٥٢ كولتشوك ينفرد بالحارس وبدون مشاكل (٣:صفر).

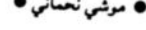
كفركنا تلعب بدون حماس وتدع كولتشوك يكمل مهرجان اهدافه.

د/٦٥ وبدون اي تعليق يسجل الهدف الرابع ويقضي على م. كفركنا. بعد هذا الهدف حاولت كفركنا تسجيل هدف شرف وتحصل على ضربة جزاء، ولكن صبحي يهدرها.



* محمود جبر *





● موشي نحماني ●

* ناتي تحاوخو *

### * لائحة الدرجة القطرية *

| الفريق | المباريات | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|---|
| ١ - هكوح رمات غان | (١٠) | ٢٢ - ٧ | ٢٣ |
| ٢ - هـ. اشكلون | (١٠) | ١٥ - ٨ | ٢١ |
| ٣ - هـ. بات يام | (١٠) | ١٧ - ٨ | ١٨ |
| ٤ - م. نتانيا | (١٠) | ١٦ - ١٣ | ١٧ |
| ٥ - ع. اشدود | (١٠) | ١٣ - ١٠ | ١٧ |
| ٦ - هـ. رمات غان | (١٠) | ١٢ - ٦ | ١٦ |
| ٧ - م. كريات جات | (١٠) | ٨ - ١٠ | ١٦ |
| ٨ - م. كفركنا | (١٠) | ١٠ - ١٦ | ١٤ |
| ٩ - ب. تل ابيب | (١٠) | ١٢ - ١٣ | ١٣ |
| ١٠ - نس تسيونة | (١٠) | ١٢ - ١٠ | ١٢ |
| ١١ - هـ. أشدود | (١٠) | ١٤ - ١٥ | ١٢ |
| ١٢ - م. عكا | (١٠) | ٩ - ١١ | ١٢ |
| ١٣ - م. يفنة | (١٠) | ٨ - ١٧ | ١٢ |
| ١٤ - هـ. الخضيرة | (١٠) | ٧ - ١٣ | ٩ |
| ١٥ - هـ. كريات شمونة | (١٠) | ٧ - ١٧ | ٧ |
| ١٦ - م. يافا | (١٠) | ٩ - ١٨ | ٣ |

* بلال بدارنة *

# كــناويو عــاقلة يســجلون ألفــوز الثاني على التــوالي

## * هبوعيل كفركنا – مكابي عسفيا (١:٢) *

* ملعب كفركنا – ٢٥٠ متفرجا.
* احرز لكفركنا – روني مالكا (٤٢) ضربة جزاء ١١ م.
* مأمون طه (٨٣).
* احرز لعسفيا – حنان اسد (٩).

❐ **هبوعيل كفركنا:**
علي امارة (٦)، عبد الحميد عبرات (٦)، اياد امارة (خير طه (١٤)، ياسين اسعد (٦)، فايد حسون (٦)، شارون عمار (٦.٥)، حسين نعسة (٦)، (ايليا مباريكي)، مأمون طه (٦)، روني مالكا (٦.٥)، محمد خمايسة (٦)، محمد واكد (٦)، كما واشترك ياسر خمايسة.

❐ **مكابي عسفيا:**
مارون بركات (٦)، احسان هلون (٦)، عوني كيوف (٥.٥)، طال اشرف (٥)، انور حلبي (٥)، ايلي مزراحي (٥)، رضا وهب (٥.٥)، ليثور دان (٥)، (روني كوهن)، جميل منصور (٥.٥)، حنان اسد (٥.٥)، دودو بن عامي (٥).

* فوز ثان على التوالي يحققه فريق هبوعيل كفركنا باشراف المدرب نضال عاقلة ويسير بخطى ثابتة حول القسم العلوي للدرجة الاولى، في المنطقة الشمالية وبميزانية مالية لا تساوي ٣٠ - ٣٥٪ من ميزانيات فرق عدة.

في الدقيقة الـ ٩ ضربة حرة لصالح عسفيا، عوني كيوف يمرر كرة رائعة للاعب حنان اسد وعن بعد ١٠ امتار ارسل الكرة للزاوية المعاكسة لمرمى علي امارة.

كفركنا استطاعت من معادلة النتيجة في الدقيقة ٤٢، مأمون طه يدخل ضربة جزاء عسفيا يعرقل. وحكم المباراة اشار الى نقطة جزاء ١١ مترا حولها روني مالكا لهدف التعادل (١:١).

في الدقيقة ٤٦، مأمون طه سدد كرة ذكية مرت بجانب عمود مرمى عسفيا. في الدقيقة ٥٨ هدر روني كوهين فرصة لاحراز هدف عندما انفرد بعلي امارة بسدد عن قريب باتجاه المرمى، لكن يقظة الحارس منعت هدفا محققا.

في الدقيقة ٧٥ ابعد احسان هلون كرة من على خط المرمى بعد ضربة رأس لمحمد خنايسة. ورضا وهب اهدر فرصة احراز هدف ثان لعسفيا، في د/٧٩ عندما سدد كرة برأسه عن بعد ٦ امتار، وعلي امارة انقذ الموقف.

في الدقيقة ٨٣ مأمون طه استطاع حسم اللقاء لصالح كفركنا عندما استغل كرة داخل صندوق جزاء عسفيا وعن بعد ١٠ امتار ارسل كرة بيسراه للزاوية البعيدة لمارون بركات و (١:٢) لكفركنا.

بعد المباراة صرح حارس مرمى عسفيا مارون بركات اننا نصل في كل مباراة الى فرص ولكن لم نستغلها. ويأمل ذلك في الاسابيع القادمة مع التعزيز الجديد ليو جولدبرغ لاعب هبوعيل الخضيرة. مدرب كفركنا نضال عاقلة قال قدمنا مباراة حسنة ووصلنا لعدة فرص لاحراز اهداف وفرح جدا للفوز. محمد واكد ومحمد خمايسة قالا الهدوء سر النجاح.

* الياس خوري *

# استقالة الاداري العرابي محمود الصح

● اداري هبوعيل عرابة محمود الصح قدم استقالته من عمل الادارة بعد انتهاء مباراة الدربي بين هبوعيل عرابة وهبوعيل سخنين والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما. استقالة الاداري محمود الصح جاءت نتيجة عدم الرضى من العمل الاداري، فهناك عدة مشاكل تتعلق في الفريق كان من المفروض عقد اجتماع لاعضاء الادارة العرابية لبحث هذه الامور وحلها، لكن عدم المسؤولية لدى اعضاء الادارة في بحث امور الفريق ومصلحته كان من الافضل ان يقدم استقالته هذا ما صرح لنا به الاداري محمود الصح. هذا وسيقوم اليوم محمود الصح بارسال عدة رسائل الى الجهات المسؤولة لاطلاعهم على استقالته نهائيا وعدم تحمل المسؤولية في المستقبل.

* عاذل طربية *

# جـمهور سـخنين يطـالب زعـفـران بالاســتقـالـة

❐ جمهور سخنين يطالب باستقالة مومو زعفران بعد انهاء المباراة امام م. شفاعمرو بالنتيجة السلبية. لم يرق لجمهور سخنين، غضب على الادارة والمدرب مطالب بالاستقالة. وافادني احد الاداريين ان زعفران سيبقى بالفريق والدوري ما زال طويلا.

* حسين الشاعر *

# فاز الاداء على النتيجة

## * م. شفاعمرو – اتحاد سخنين (صفر – صفر) *

### ❐ تقرير: حسين محمد الشاعر ❐

* ملعب شفاعمرو – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايال غبوزين (جيد).
* افضل لاعب – ايتسك دادون وجمال عطارية.
* مستوى الاداء – ممتاز من الفريقين.

❐ **تركيب شفاعمرو:**
رامي ميمون (٦.٥)، هاني بشناق (٦.٥)، حنان دهان (٦)، سقي رملي (٦.٥)، محمد صبح (٦)، اندريه تشبكي (٦)، جمال عطارية (٧)، وائل بشناق (٦)،( احمد حجاج د/٥٣)، نزيه حلاحلة (٦)، احمد ابو الفول (٦)، فيكي صبحة د/٧٧، خالد كبابو (٦.٥).

❐ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، معمر غنايم (٦)، سامر ميعاري (٦)، فايز سيد احمد (٥.٥)، عوض زبيدات د/٥٣ (٥.٥) نضال شلاعطة (٥.٥)، فعنونو (٥)، دادون (٧)، شادي زبيدات (٥.٥)، ايمن خلايلة (٦)، تسرفاتي (٥.٥)، حنا فرهود (٥.٥).

● الجمهور الغيور لم يكن مسرورا لانه لم يشاهد اهدافا، ولكن هذا الجمهور استمتع بالعشب الاخضر وبالاداء الجميل من قبل الفريقين الفريق الشفاعمري تحضر لهذه المباراة من اجل الاستمرار في حصد النقاط ولم يهمه من يقابل وهذا الفريق كان قريب اكثر تسجيل الفوز لولا نقطة الدفاع السخنيني الذي ابعد كرتين من خط المرمى لخالد كبابو.

الحارس الشفاعمري خرج لجميع الكرات وتصدى لها، خط الدفاع الشفاعمري كان ممتاز بقيادة هاني بشناق الذي حطم معظم هجمات فريق الضيوف وابعد الكرات الى بر الامان خط الوسط تحرك كثيرا العطارية في يوم جيد مع وائل واندريه ونزيه وبعثوا بعدة كرات الى خط الهجوم وتسلموا ايضا زمام الامور على ارض الملعب بالذات في الشوط الثاني، خط الهجوم كبابو وابو الفول الاول كان قريبا لتسجيل الاهداف الا ان مدافعي سخنين ابعدوا كراته ضد خط المرمى!! الفريق السخنيني جاء لشفاعمرو ليعود مع ثلاثة نقاط، ولكن للمرة الثانية اشاهد الفريق السخنيني (امام الناصرة) وامس والفرق كان شاسعا من ناحية الاداء وعلى ضوء هذا الاداء سخنين بحاجة للاعبي في الوسط والدفاع لكي ينافس على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. الحارس كان جيد، خط الدفاع تراخى في بعض الاحيان واحيانا دخل في سبات وسمح للهجوم الشفاعمري ان يتجول في منطقة حرام سخنين. فعنون ودادون اخذا زمام الامور ومرروا كرات كثيرة لحنا فرهود وتسرفاتي ولكنهم اصطدموا بدفاع قوي بالاضافة الى عدم التركيز.

* **احداث المباراة:**

في الشوط الاول سيطر الفريق الشفاعمري على ارض الملعب وسنحت له فرصتين من قبل اندريه تشبكي وكبابو وذلك بعد ضربة حرة نفذها الاول والحارس التقطها ببراعة والفريق الشفاعمري لعب كرة قدم مدروسة.

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بغية تسجيل الاهداف ولكن لم تهتز الشباك، بل الجمهور اهتز وحاول تشجيع الفريقين ولكن ادى الى ابراز قدرات اللاعبين وباداء رفيع في هذا الشوط سخنين استفاقت وسيطرت في بعض الاحيان، وحاول خط الهجوم ان يزج الكرات. حنا فرهود صوب كرة ماكرة ولكنها مرت بجانب القائم. فعنونو ايضا حاول ولكن كرته ابعدت الى ركنية غير مستغلة بالمقابل احمد ابو الفول يرفع كرة رائعة تصل الى خالد كبابو وبرأسه حاول ولكن ايمن خلايلة ابعدها عن خط المرمى، من جهة اخرى تشفت سخنين قواتها نحو مرمى شفاعمرو تصل الكرة الى حنا فرهود وهذا امام فرصة رائعة حين انفرد وحاول ان يستدير ويتفنن بالكرة ولكن الدفاع كان اسرع لقطع الهجمة، ثم تعود سخنين وتحصل على ضربة ركنية. تسرفاتي حاول التصويب ولكن سقي رملي خطف الكرة ومررها الى خالد كبابو في وسط الملعب وصوب كرة ضعيفة من زاوية صعبة مجراها نحو الشباك ولكن عوض زبيدات جاء مسرعا وابعد الكرة عن خط المرمى.

حكم المباراة صفر لنهاية المباراة بتعادل سلبي مع تفوق في الروح الرياضية.

* **ردود الفعل:**

صبحي يوسفين: (مدرب شفاعمرو):

مباراة جميلة استحقت الفوز، كل الاحترام لجميع لاعبي شفاعمرو على هذا المجهود.

احمد حمادي: (مدير شفاعمرو):

مباراة ممتازة ومثيرة كانت فرصا كثيرة للفريقين، اتمنى لسخنين النجاح في المباريات القادمة. المهم الروح الرياضية.

مومو زعفران: (مدرب سخنين):

في الشوط الاول لعبنا بشكل ضعيف استيقظنا في الشوط الاول وسنحت لنا عدة فرص ولكن فريق ينافس يجب ان يسجل اهداف وعدم تضييع النقاط.

مازن غنايم: (مدير شفاعمرو):

شفاعمرو لعبت افضل خسارة النقطتين، الدوري طويل نشكر الادارة والجمهور على حسن الاستقبال.

حاييم طال: (مدرب):

الفريق الشفاعمري لعب بصور افضل كل الاحترام لصبحي. سخنين لم تكن في يوم جيد، الفريق الشفاعمري كان قريب للفوز جئت لرؤية اهداف ولكن تمتعت بالاداء.

# الهمام يرفع من هم الطمراويين

## * هبوعيل ام الفحم - مكابي طمرة (٢:١) *



* سجل لام الفحم - اشرف عال (د/٧٩).
* سجل لطمرة - نادر همام (د/٣٥، د/٨٩).
* حكم المباراة - عوزي بسون (ممتاز).
* ملعب ام الفحم الجديد - ٣٥٠٠ متفرج.
* افضل لاعب - رونين ازولاي (طمرة) ومفيد عوض (ام الفحم).
* ملاحظة - كل الاحترام للاعبين على الروح الرياضية.

**□ تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٥)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، فريد ظاهر (٦)، جابر احمد (٥)، محمد سليم (٥) {مفيد عوض د/٣٧ (٧)}، تيسير ابو ريه (٥)، ايمن مرشد (٥)، حسن عبد الرحمن (٥) {مصطفى ابو شقرة د/٨٤}، محمد كبها (٥)، وائل طلال (٥)، اشرف عال (٥.٥).

**□ تركيب مكابي طمرة:**
رونين ازولاي (٧)، احمد حجازي (٦)، سيرجي يركوفيتش (٦)، ايهاب ياسين (٥.٦)، راسم ياسين (٦)، حمودي ياسين (٥.٦)، ايهاب خطيب (٦)، دودو ايليميلخ (٥)، نادر همام (٧)، طارق ابو رومي (٦)، موفق عرابي (٦).

● قبل بداية المباراة قدمت ادارة الفريق الطمراوي هدية لفريق هبوعيل ام الفحم بمناسبة افتتاح الملعب الجديد ومن أجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الفريقين، وقد ردت الادارة الفحماوية على هذه الهدية بالورود.

هذا وقد احضر جمهور الفريق الفحماوي لافتة كبيرة كتب عليها (نعم للرياضة، لا للعنف قلوبنا معك يا عمر الحاج) الذي اصيب في الاسبوع الماضي بعد مباراة اكسال - الاخاء.

المباراة كانت متوسطة المستوى اذ تمركز اللعب في وسط الملعب، حيث كان من الصعب على لاعبي الفريقين الوصول الى منطقة الجزاء، كل ذلك لكبر الملعب في ام الفحم، فريق مكابي طمرة استغل فرصتين من (٣) فرص وسجل هدفين بينما فريق ام الفحم ورغم السيطرة على مجريات المباراة وخاصة في الشوط الثاني لم يستطع سوى تسجيل هدف واحد.

*** اهداف المباراة:**

د/٣٥، خطأ في دفاع ام الفحم والكرة تصل لطارق ابو رومي الذي مرر كرة ارضية ممتازة فشل دفاع ام الفحم بابعادها لتصل للقناص نادر همام الذي سجل الهدف الاول.

د/٧٩، بعد عدة هجمات وعدة رفعات ركنية يرفع محمد كبها ركنية لرأس اشرف عال، الذي تطاير عاليا وبرأسه سجل هدف التعادل (١ - ١).

د/٨٩، هذا الهدف جاء معاكسا لمجريات المباراة حيث ظهر للجميع ان فريق ام الفحم سيسجل الهدف الثاني، ولكن هجمة مرتدة قادها طارق ابو رومي ورفع الكرة لنادر همام، الذي عن بعد (٥) امتار سجل هدفه الثاني في المباراة وهدف الفوز لفريقه (٢ - ١).

*** بعد المباراة:**

**- سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):**
نتيجة تعادل كانت تنصف الفريقين. سيطرنا سيطرة كاملة في الشوط الثاني ولم نستطع استغلال عدة فرص اتيحت لنا. فريق مكابي طمرة شن هجمتين واستطاع التسجيل. يجب معالجة الاخطاء في المباريات القادمة.

**- تسيون مريلي (مدرب طمرة):**
ارضية الملعب اتاحت للفريقين تقديم مباراة جميلة. اشكر ام الفحم على حسن الاستقبال.

**- نادر همام (لاعب طمرة):**
كان همنا عدم الخسارة. واستطعنا الفوز ولكن المهم لديّ هو اننا فتحنا صفحة جديدة مع فريق ام الفحم الذي استقبلنا بشكل ممتاز شكرا لام الفحم ادارة وجمهورا.

*** رياض محاميد ***






# مباراة القمة لم تحسم!

## * مكابي اخاء الناصرة - هبوعيل عكا (١-١)

سجل للناصرة / هاني غريب (٨٢)
سجل لعكا / عوغن كوري (٧٠)
ملعب الناصرة / (٢٠٠٠) متفرج
حكم المباراة / رامي بن يتسحاق (ممتاز)
مستوى الاداء / متوسط
افضل لاعب / عوغن كوربي (عكا)

❑ تركيب الناصرة:
اريك شمونيلي (٥) / عادل بركات (٥) [علي عقل (٦٥)] / خالد سليمان (٥) / احمد عابد (٦) / مارون سروجي (٤) [فراس عوده (٧٩)] / سمير ابو نصرة (٥) / اركادي تستسلنكي (٥) / نضال عوده (٤) / زاهي ارملي (٥) / يوسي الفيا (٦) / هاني غريب (٤)

❑ تركيب هـ عكا:
فكتور بسكيلا (٥) / موريس المكايس (٤) / نسيم ادري (٤) / حايم بيرتس (٥) / افيطال رفنوقتس (٥) / كوبي دنينو (٥) / ايتسك تولايزر (٦)/ ايفل براخا (٥) [رونين ليفي (٨٧)] / عوغن كوربي (٦).

* مباراة القمة التي جمعت بين متصدر اللائحة مكابي اخاء الناصرة وصاحب المرتبة الثانية على الملعب البلدي في الناصرة لم يفلح الفريقان في حسم نتيجة المباراة والتي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما في هذا اللقاء نجح الفريق الضيف من عكا في التفوق لكن سرعان ما سجلت الناصرة التعادل وللاسبوع الثاني على التوالي فريق القمة وصاحب المرتبة الاولى اخاء الناصرة يحرز التعادل.

الشوط الاول كان ضعيف الاداء، وتمركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات الضعيفة وخاصة من قبل المحليين واتبعت لهم بعض الفرص لكن اهدرت وذلك لسوء التسديد ولامتياز الحارس العكي فكتور بسكيلا وصلابة خطة الدفاع لاعبو عكا وصلوا في هذا الشوط مرة واحدة لمرمى الناصرة لكن صحوة اريك شمونيلي منعت العكيين من الوصول الى شباكه وتسجيل

الشوط الثاني نشط هجوم الناصرة بعض الشيء وشنتوا عدة هجمات لعبوا باعصاب هادئة وهدفهم كان عدم خسارة المباراة في الناصرة بينما رأينا ان اداء الناصرة كان مشحونا بالعصبية والتوتر الشيء الذي اثر سلبيا على اداء الفريق وخاصة خط الوسط الذي لم يتعد خط الهجوم بالكرات المطلوبة وظهر الضعف في خط الدفاع حيث اتيحت فرصة للضيوف من عكا في الدقيقة (٧٠) اثر هجمة مرتدة عندما وصلت الكرة الى المهاجم البارع والممتاز في هذه المباراة عوغن كوربي الذي تواجد داخل صندوق جزاء الناصرة وهذا ارسل قوية لم يفلح سمير ابو نصره من ابعاد الكرة عن خط المرمى لتتابع الى الشباك بعد هذا الهدف استفاق لاعبو الاخاء واخذو يخطرون مرمى الضيوف للمعادلة ونجحوا في ذلك. في د. اثيرت بلبلة في دفاع عكا استغلها هاني غريب وعن بعد ١٨ م صوب قذيفة اخضعت الحارس بسكيلا بعد تسجيل الهدف حاول لاعبو الناصرة من تسجيل هدف ثان لحسم نتيجة المباراة لكن لم يفلحو في ذلك تنتهي مباراة القمة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

# يحيى يحيي ام الفحم

## * مكابي ام الفحم – مكابي شفاعمرو (١:٢) *

* سجل لام الفحم يحيى صدقي د/٧٥، ٨٧.
* سجل لاور عقيبا – يسودا براك د/٥٠.
* ملعب ام الفحم – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – رونين ساغي (جيد).

❑ تركيب فريق ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٥.٥)، عوني جعص (٦)، سليم محمد سليم (٥.٥)، زيدان عبد الرحمن (٥.٥)، شاهين عصام (٥.٥)، شادي شحادة (٥)، يوسف بسام (٥)، وجيه جربان (٥)، نعيم جعص (٥)، وائل عاطف (٥)، يوسي الحرار (٥)، واشترك يحيى صدقي (د/٤٨)، كلود مالكا (د/ ٦٥)، وايهاب جعص (د/٩٠).

* مباراة اعصاب جمعت بين فريق القمة م. ام الفحم و م. اور عقيبا. الشوط الاول كان مشحونا بالاعصاب من قبل المحليين وتضييع وقت من قبل الضيوف وانتهى بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني كان مليئا بالهجمات د/٥٠ رفعة ركنية ينفذها لاعب اور عقيبا تصل الى يودا براك الذي سددها للزاوية وواحد صفر لاور عقيبا.

بعد هذا الهدف ومع دخول اللاعب يحيى صدقي شاهدنا تحول ايجابي في اداء ام الفحم فشنت الهجمات تلو الاخرى حتى جاءت الدقيقة ٧٥ واثر رفعة ركنية تصل الى يحيى صدقي والاخير يسدد الكرة الى الزاوية البعيدة لحارس المرمى مسجلا التعادل. هذا الهدف اعاد المعنويات للاعبين الفحماويين وفي الدقيقة ٨٧ استغل اللاعب يحيى صدقي بلبلة داخل منطقة جزاء اور عقيبا ويسجل الهدف الثاني وسط فرصة فحماوية بتسجيل هدف الفوز.

* سلام عياش *

# تبديل تكتيكي يعيد هبوعيل كفرقاسم الى مسار الانتصارات

## * هـ. كفرقاسم – م. العفولة (٢:صفر) *

* ملعب كفرقاسم – ١٠٠٠ مشجع.
* حكم المباراة – لوفت ميرون.
* افضل لاعب – محمد عامر.
* سجل لكفرقاسم – روين ايتاح – محمد عامر.
* بطاقات صفراء – محمد عامر (٥٨)، ومرسي سميكو بدير (٨٩).
* بطاقات حمراء – مرسي فخري بدير.
* ضربات ركنية ٣ لكفرقاسم.

❑ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يارون ليفي (٧)، عمران رحميم (٦)، مرسي سميكو بدير (٦)، محمد عامر (٨)، (بكري طه)، مرسي فخري بدير (٤)، (ابعد)، رائد مصاروة (٥.٥)، وسام حاج يحى (٥.٥)، اشرف عيسى (٤) (رونين ايتاح)، مأمون عيسى (٤)، عايد عامر (٤)، فادي عيسى.

❑ مكابي العفولة:
بري كورمبرغ (٥)، اسي دافيد (٤.٥)، يسرائيل عودلس (غاي بيرتس) (٥)، ابيشاي جاتو (٤.٥)، شاي طاليوم (٥)، يارون كوهين (٥)، ايهاب اغبارية (٥)، تمام رامون (٥)، موطي مشعن (لينورليف) (٤.٥)، ارون المشعلي (٥)، شموئيل تكستل (٥).

* احداث المباراة:

مضى اسبوع واحد على مباراة هبوعيل كفرقاسم امام مجدال هعيمق التي انتهت بالتعادل السلبي. فاليوم رأينا ان هبوعيل كفرقاسم قد استخلص العبر من تلك المباراة واستعد جيدا امام مكابي العفولة.

مباراة جيدة بالنسبة للكسلاويين الذين ادوا اداء جيدا على ارض الملعب في الشوط الاول بعد ان ابعد لاعب خط الدفاع مرسي فخري بدير بالبطاقة الحمراء، بعد ارتكابه مخالفة على احد لاعبين مكابي العفولة.

في الشوط الاول كانت ثلاث فرص لكفرقاسم، لكن هذه الفرص انتهت بدون اهداف، رغم ان مكابي العفولة حاول جاهدا تضييع الوقت لكنه لم يوفق في ذلك. ثم انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر - صفر.

في الشوط الثاني كان هبوعيل كفرقاسم الافضل في هذه المباراة فبالرغم من اخراج احد لاعبي هبوعيل كفرقاسم (اشرف عيسى) ودخل مكانه رونين ايتاح لم يتغير مجرى اللعب بل ادى دخول اللاعب رونين ايتاح الى ازدياد الهجمات الخطيرة على مرمى مكابي العفولة.

فعلى صعيد الهجمات كانت الهجمة الاولى في الدقيقة ٥٨ لكفرقاسم بعد ان قام محمد عامر بتمرير كرة ذكية الى رونين ايتاح الذي يسكنها الشباك معلنا تفوق هبوعيل كفرقاسم على مكابي العفولة. الهدف تحسن افضل فافضل اداء هبوعيل كفرقاسم خصوصا المهاجم محمد عامر الذي امتاز في هذه المباراة فكان الافضل في هذه المباراة.

اشتدت هجمات القسماويين على مرمى العفولة ولم تثمر هذه الهجمات عن اية اهداف.

الفرصة الوحيدة والخطيرة كانت لمكابي العفولة في الدقيقة (٧٨) بعد ان صوب لاعب خط الدفاع ايجال افي شاي كرة لكنها اجتازت العارضة. بعدها لم نرى الا فرق واحد على ارض الملعب. فقد شن هبوعيل كفرقاسم عدة هجمات كانت ثمرتها في الدقيقة ٨٩ تسجيل الهدف الثاني بعد ان وصلت الكرة الى رونين ايتاح الذي يمررها، فاسكنها بدير الشباك معلنا تفوق هبوعيل كفرقاسم بهدفين مقابل لا شيء. وقد لاحظنا سمات الفرصة تلوح على وجوه المشجعين القسماويين خصوصا للاعب محمد عامر.

* فاروق صرصور *

# * نتائج التوتو *

## توتو ١٥

×
١
١
---
١
×
١
---
١
٢
١
---
١
١
٢
---
٢
×
×

١٥×٢
١٤×٦٠
١٣×١١٨٩
١٢×١١٩٤٠
١١×٧١٦٩٩

## توتو بلوس

×
١
١
---
١
×
١
---
×
٢
×
---
١
١
×
---
١
×

١٤×٢

١٣×٣٤
١٢×٣٦٠
١١×١٩٣٥
١٠×٧٠٠٠

## توتو تيكو

١، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٣
٧×-
٦×٤
٥×٢١٥
٤×٣٣٣٧

# سيطرة كسلاوية... والنقاط كرمئيلية

## * هبوعيل كرمئيل – هبوعيل اكسال (٢:صفر) *

* سجل لكرمئيل – رافي كوهين (د/ ٨٠ و ٨٥).
* حكم المباراة – شارون أسلان (جيد).
* ملعب كرمئيل – ٣٠٠ متفرج.
* ملاحظة – يا كسلاويون اداؤكم ممتاز ولكن اين الاهداف.

□ تركيب كرمئيل:

بيني ابراهام (٦)، برمي جولن (٥.٥)، (عزيز رامي د/ ٥٠)، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، دفير افريجان (٦)، ارنست سبنوبسكي (٥.٥)، يوسي اسيس (٦)، (كورن نوعم د/ ٩٠)، فيراتياس (٦)، موشيكو كوهن (٦)، دودون ايلوز (٦)، (شطينبرس بيني د/٨٨)، داني كومين (٥.٦)، ايتن ليفي (٦).

□ تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٥.٥)، عوض رافية (٥.٥)، يوسي برغيل (٥.٥)، محمود اسعد (٦)، ابراهيم دراوشة (٦)، (كارول ياردون د/٨١)، بلال قادرية (٦)، (احمد دراوشة د/٨٢)، شادي فارس (٦)، عماد شلبي (٦)، (افي بن سيمون (٦)، سليم دراوشة (٧)، فداء قعوار (٦).

● حضر الكسلاويون للمباراة الخارجية امام كرمئيل من اجل تحقيق الفوز الاول بالرغم من نتيجة تعادل في المباراة الاخيرة امام اخاء الناصرة والاحداث المؤسفة التي تلت المباراة.

في د/ ٩١ هجمة لكرمئيل، ينفرد اللاعب ايتان ليفي بحارس المرمى اسعد اسعد ويصوب بكرة عن بعد ١٠ م التي علت عارضة المرمى بسنتيمترات.

في د/ ٨١ يقوم المهاجم فداء قعوار بمجهود فردي، اذ يشن هجوم على مرمى كرمئيل وهذا يصوب بكرة قوسية اتجاه المرمى بعد ان رأى الحارس في الخارج ولكن الكرة تمر بمحاذاة القائم.

في د/ ٤٣ مهاجم كرمئيل رافي كوهين يرفع كرة الى منطقة جزاء اكسال ليتصدى لها المهاجم ايتان ليفي وهذا يزجها للشباك فتعترضها قدم الحارس اسعد بالوقت المناسب.

انتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل السلبي ومع السيطرة التامة لاكسال.

في د/ ٤٧ هجمة لاكسال تصل الكرة الى اللاعب الممتاز سليم دراوشة وهذا يعرقل في منطقة الجزاء ولكن لم يفعل شيئا. في د/ ٥٩ هجمة لكرمئيل يصوب المهاجم ايتان ليفي كرة صاروخية للزاوية البعيدة ولكن الحارس كان لها بالمرصاد ليخرجها لضربة ركنية غير مستغلة.

الفرصة الاخطر في المباراة كانت في د/ ٧٣، افي بن سيمون يتلقى كرة من عماد شلبي في منطقة حرام كرمئيل وهذا يقوم بحركة فنية ويصوب الكرة لخارج الملعب بدلا من ان يسجل هدف التفوق بعد ان انفرد بحارس المرمى ومع اقتراب نهاية المباراة وسيطرة كسلاوية ليقع الهدف في الطرف المعاكس.

في د/ ٨٠ يستطيع مهاجم كرمئيل رافي كوهين اخذ الكرة من دفاع اكسال الذي فشل في ابعادها لينفرد بحارس المرمى ويسجل هدف التفوق وفي الدقائق الاخيرة حاول لاعب اكسال والمدرب عن طريق اجراء تبديلين في صفوف الفريق محاولة تسجيل هدف التعادل.

ومرة اخرى يقع الهدف في الجهة المعاكسة اذ بهجمة لكرمئيل في د/ ٨٥ تصل الكرة للمهاجم رافي كوهين وهذا يتلقى كرة وينفرد بحارس المرمى ويصوب بكرة ضعيفة الحارس اسعد اسعد لا يبعدها جيدا لتصل مرة اخرى له وهذا يصوب كرة من فوق الحارس معلنا الهدف الثاني وفي النهاية تفشل محاولات الكسلاويين على الاقل في تقليص النتيجة لتنتهي المباراة بتفوق كرمذيل ليقفز جمهور ومدرب واداري كرمئيل فرحين بهذا الفوز.

* بعد المباراة:

مباراة جيدة حسب رأيي اكسال. اقولها علنا بانهم كانوا الافضل. لم يستغلوا الفرص، ونحن استغللنا فرصتين في الدقائق الاخيرة وسجلنا هدفين.

عزمي نصار مدرب اكسال:

مباراة جيدة، ما زال هبوعيل اكسال لا يحسن تسجيل الاهداف بالرغم من وصوله الى عدة فرص جيدة للتسجيل. سيطرنا على مجريات اللعب منذ بداية المباراة حتى النهاية اهدي كرمئيل الفوز.

* باسم شلبي *

# اجمال لمباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

### □ الدرجة الممتازة:

جوقة نير ليفين تعزف اربع معزوفات في مرمى الطيبة. سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة الحق به فريق هـ. بيتح تكفا هزيمة شنيعة على استاد السلام العصري في مدينة ام الفحم الأمر الذي احرج الطيباويين. خسارة هـ. الطيبة في لقائهم ضد هـ. بيتح تكفا قربتهم رويدا رويدا لقاع اللائحة خاصة بعد فوز مـ. هرتسليا وتعادل حولون. فبعد الخسارة اصبحوا قاب قوسين او ادنى من مرتبات القاع. ولا ننسى ان الفريق الطيباوي غير مجرب في صراعات القاع في الدرجة الممتازة.

### □ الدرجة القطرية:

### رباعية ثانية للكناويين.

فريق مـ. كفركنا سافر الى جنوب البلاد لملاقاة هـ. اشدود وخسر لقاءه بأربعة اهداف نظيفة، كما فعل الفريق قبل عدة اسابيع عندما هزم في اشكلون بنفس النتيجة. خسارة الكناويين تنزلهم مرتبة واحدة اذ اصبح الفريق يحتل وسط اللائحة المرتبة الثامنة برصيد ٤ نقاط وفارق اهداف سلبي (٥) اهداف.

### □ الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية):

التعادل سيد الاحكام واكتظاظ في القمة. لقاء القمة والذي جمع متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة ومنافسه هـ. عكا انتهى الى التعادل بهدف لكل منهما.

عوجن كوربي احرز هدف هـ. عكا هاني غريب عادل النتيجة.

الفريق النصراوي بدأ اداءه بالتلعثم في اللقاءات الاخيرة الأمر الذي افقده فارق النقاط بين الفريق الذي يليه في ترتيب اللائحة. وقلص فارق النقاط بالمقابل الفريق العكي الذي حضر الى الناصرة بغية الفوز وكان قريبا من ذلك ولا ننسى ان الفريق النصراوي يتأخر دائما في النتيجة عندئذ يصحو ويسجل هدف التعادل كما حدث في لقائه ضد هـ. اتحاد سخنين.

هـ. ام الفحم استضاف على استاد السلام العصري فريق مـ. طمرة وخسر لقاءه. نقدر ان نقول ان الاستاد العصري لم ينر الطريق امام المضيفين. نادر همام سجل هدفين وعاد الى طمرة مع ثلاث نقاط المباراة نتيجة للخسارة فقد هبط الفحماويون مرتبتين في اللائحة وملاحظ ان تراجعا ما حدث في الاداء الفحماوي الأمرالذي يتوجب عليه اقلاق المسؤولين. بالمقابل الطمراويون بفوزهم ارتقوا مرتبتين الى أعلى اللائحة حيث اصبح الفريق الطمراوي يحتل المرتبة العاشرة.

فريق هـ. اكسال خرج الى كرميئيل واهدر لاعبوه فرصا اكيدة للتسجيل وكما هو معروف في لعبة كرة القدم ان الفريق الذي يضيع اهدافا يدخل شباكه اهداف هذا حدث بالفعل مع الكسلاويين عندما دخل هدفان في شباكهم وعادوا الى اكسال من كرميئيل بخفي حنين وبخسارة أخرى.

فريق مكابي شفاعمرو استضاف اتحاد ابناء سخنين وخرج الفريقان متعادلين وكما نقول «التعادل سيد الاحكام» سخنين بقيت في المرتبة الخامسة ويفارق (سبع) نقاط عن المرتبة الاولى ومـ. شفاعمرو بقي في المرتبة السابعة برصيد ١٦ نقطة. المباراة سادتها الروح الرياضية العالية وخروج اللاعبون منها بروح اخوية.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا عادوا الى مسيرة الانتصارات فسجلوا الفوز على فريق «المشاكل» مكابي عسفيا. نتائج الفريق الكناوي الاخيرة تدل على ان الفريق تخطى الازمة التي لازمته ومر منها بسلام خاصة بعد عودة المبعدين والمصابين. ويحتل الفريق المرتبة السادسة. بالمقابل فريق مـ. عسفيا يخسر من اسبوع لآخر بسبب المتاعب المهنية والمادية التي تعصف بالفريق.

جوقة المدرب رفعت ترك لاعبو هـ. كفرقاسم احرزوا النصر وفازوا على متذيل اللائحة العفولة وارتفع رصيد الفريق الى ١٥ نقطة ولم يخسر الفريق اي مباراة منذ تسلم الادارة الجديدة مهامها برئاسة رمزي سميكو بدير والمدرب رفعت ترك الذي اسرع للتعاقد معه اللاعب الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل) لتقوية خط الدفاع. ويحتل القسماويون المرتبة التاسعة.

فريق الاسبوع هـ. نتسيرت عيليت الذي سحق الفريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب ثلاث مباريات انتهت الى فوز الفريق الضيف على الفريق المضيف. ثلاث مباريات انتهت الى فوز الفريق المضيف. ومباراتان انتهت نتيجتهما الى التعادل.

### □ المنطقة الجنوبية:

الفوز الخارجي الذي حققه لاعبو هـ. اتحاد شباب يافا على هـ. كريات اونو حسّن من وضعهم في اللائحة ناهيك عن المعنويات العالية التي ترافق الفريق نتيجة الاداء الحسن الذي قدموه في كريات اونو. الفريق اليافاوي متذبذب في ادائه ولذا وجب عليه الفوز في المباراة البيتية القادمة من اجل الاستمرار في اندفاعته نحو القمة واعادة البسمة لشفاه مشجعيه وادارييه.

# استقالة المدرب ابراهيم خوري من بئر المكسور

● مدرب هبوعيل بئر المكسور ابراهيم خوري استقال نهائيا من تدريبات الفريق وجاءت هذه الاستقالة كما صرح ابراهيم خوري بان الادارة وحسب مخططاتها قبل بداية الموسم بناء فريق محلي واشراك عدد اكبر من اللاعبين الناشئين وعلى ضوء هذا بدء العمل به المدرب ابراهيم خوري حيث تم اشراك ستة لاعبي شبيبة ولاعبين محليين من الموسم الماضي ثلاثة لاعبي التعزيز هيثم مريح ووسام قزلي ومازن عرفات. حيث اخذ اللاعب ابراهيم خوري بناء الفريق على مسؤوليته لكن انقلبت الامور رأسا على عقب حيث طالبت ادارة الفريق من المدرب المجازات واحتلال مرتبة متقدمة على عكس ما تم الاتفاق بينهم في بداية الموسم ولسبب اخر هو عدم الانصياع لتعليمات المدرب (الطاعة العمياء) وخاصة في خط الدفاع والوسط فلهذا قدم اللاعب ابراهيم خوري استقالته من تدريب الفريق وسيتم عقد جلسة بين المدرب ابراهيم وادارة الفريق يوم الثلاثاء القادم لانتهاء الامور بينهم.

* عادل طربية *

# اخبار الرياضة الكفرساوية

* د. وليم شحادة *

* ملاكمة:

مباريات حامية الوطيس جرت الاربعاء الماضي على الحلبة الدولية في كفرياسيف وذلك استعدادا للمهرجان الدولي في ايلات. وقد اشترك في هذه المباراة ملاكمون من حيفا، نهاريا، كريات آتا، كريات بياليك، مجد الكروم، عرابة، ام الفحم، شفاعمرو، عكا، يافة الناصرة بالاضافة الى كفرياسيف.

* كرة سلة:

خسارة فادحة خسرها الفريق الكفرساوي في مباراته الخارجية امام المغار اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٦٧:٨١). لصالح المغار. وهذه هي الخسارة الثالثة للفريق الكفرساوي حيث أرجعته للمرتبة الثالثة في لائحة الدوري في فرق الدرجة الثانية، هذا ولن يلعب الفريق الاربعاء القادم لان فريق هبوعيل طبريا قد اوقف عضويته في اتحاد السلة. اما فريق الشبيبة فسيلتقي الاثنين القادم فريق رأس الناقورة. فريق الشبيبة خسر ايضا مباراته الاخيرة مع كريات شمونة، الفريق المرشح للدرجة القطرية بالنتيجة (١١٠ – ٦٢).

* كرة قدم:

خسر فريق الناشئين الذي يشرف على تدريبه جبر داوود مباراته الخارجية امام عيروني نهاريا بالنتيجة (٢:١) وقد احرز هدف كفرياسيف فراس سالم.

اما فريق الشبيبة الذي يشرف على تدريبه كميل الياس فقد انتصر على فريق عبلين بالنتيجة (٤:١). احرز اهداف كفرياسيف توفيق عبد الله ومخلوق قباني. فريق الكبار الذي خسر العديد من لاعبيه بسبب الاصابات خسر مباراته مع فريق الكشافة حيفا بالنتيجة (٥:١).

* مكافأة اولمبية لفريق الملاكمة الكفرساوي:

حصل فريق الملاكمة الكفرساوي يوم الخميس الأخير على جائزة كسبي من اللجنة الاولمبية الاسرائيلية كافضل فريق ملاكمة حقق نتائج في بطولات اسرائيل في الملاكمة للناشئين والشبيبة والكبار. وكانت اللجنة الاولمبية الاسرائيلية قد نظمت هذا المهرجان في القرية المكابياة في رمات غان ووزعت جوائز على كل الفرق الممتازة والمميزة في اسرائيل. ويذكر ان فريق الملاكمة الكفرساوي كان الفريق العربي الوحيد الذي حصل على مكافأة من بين جميع الفروع الرياضية في اسرائيل.

# تعادل ثاني في دربي البطوف الثاني!!

* ملعب كابول - بدون جمهور (راديوس).
* حكم المباراة - يامن صليّح (ضعيف).
* افضل لاعب - ناظم عاصلة (٦).
* سجل لعرابة - ناظم عاصلة (د/٦٨).
* سجل لسخنين - ياسر ميعاري (د/٨٢).
* ملاحظة: للاعبي واداريي عرابة: الى متى؟!!
انتم تهدرون الفرص للفوز وتوزعون النقاط وتبتعدون رويدا رويدا عن فرق القمة فالى متى؟!

□ **تركيب عرابة:**
نيسم ساسون (٥.٥)، نزيه بدارنة (٤) [غسان سلباق]، ايتسك مناحيم (٤)، رافي بيطون (٤)، زهير عاصلة (٥)، الموج حزان (٥)، شموئيل شموئيل (٤.٥)، محمد عوض (٥)، عبد رياح (٥)، تير حلبي (٤) [حاي دهان)، ناظم عاصلة (٦).

□ **تركيب سخنين:**
زهير بدارنة (٥.٥)، ياسر غنايم (٥)، عمر حيادري (٥)، يوسف بدارنة (٥)، سامر خلايلة (٥)، عبد زبيدات (٥) [جمال بشير]،، خالد غنايم (٥.٥)، ياسر ميعاري (٥.٥)، نادر غنايم [ابعد]، باسم الحموله (٥.٥)، اكرم طبعوني (٤) [طريف طراد].

● **احداث المباراة:**

مباراة دربي بطوف ثاني يجري للاسبوع الثاني على التوالي بين فريقين جارين، هبوعيل عرابة وهبوعيل سخنين.

هبوعيل عرابة لعب بتركيب هجومي بحث بغية حسم المباراة مبكرا والحصول على نقاط المباراة الثلاث لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. بداية المباراة جاءت قوية من الفريقين، فريق عرابة ضغط أكثر ولكن مهاجميه أهدروا الفرص الواحدة تلو الأخرى ولم يستطيعوا تسجيل اهداف.

الدقيقة الخامسة شموئيل شموئيل يرفع كرة حرة لرأس ناظم عاصلة (الذي كان فعالا وهيأ فرصا كثيرة لزملائه) ويهيء فرصة لالموج حزان الذي اهدر امام الحارس.

د(١٥)، ناظم عاصلة يسدد من (٢٠) مترا كرة جميلة، لكن بجانب القائم.

د(٢٦)، عبد رياح يمرر كرة ذكية من اليسار لنظام عاصلة الذي هيأ فرصة لتمير حلبي لكن الأخير يسدد كرة ضعيفة ليدي الحارس.

د(٣١)، ضربة حرة سخنين خالد غنايم يسدد فوق القائم.

وبهذه الكرات عرابة تهدر الفرص وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني كالاول عرابة تضغط وتهدر الفرص لتسجيل الاهداف.

الدقيقة (٤٨) شموئيل شموئيل يسدد ضربة حرة من ٢٠م لكن الحارس ينقذ مرماه من هدف أكيد اذ ابعد الكرة من حلق المرمى.

د(٥٢)، تمير ينفرد ولكنه يهدر فرصة ثمينة.

ويستمر الضغط حتى الدقيقة (٦٨) اذ يسدد شموئيل شموئيل ضربة قوية من ٢٠ مترا يردها الحارس لقدمي ناظم عاصلة الذي يندفع ويسجل الهدف الاول لعرابة. بعد الهدف عرابة زاد الضغط على مرمى سخنين التي لعبت بعشرة لاعبين ولكنها تهدر فرص مضاعفة النتيجة.

ومن لا يسجل الأهداف لا بد ان تسجل اهداف في شباكه.

الدقيقة (٨٢) خالد غنايم يخطف كرة من دفاع عرابة ويمرر كرة عرضية الى ياسر ميعاري المنفرد الذي يسجل هدف التعادل وسط دهشة الجميع وعلى عكس مجريات اللعب. وتنتهي المباراة بالتعادل. وبهذا التعادل تبتعد فرق القمة عن هبوعيل عرابة قليلا وهذا سيكون مؤشرا سلبيا للفريق الذي اذا اراد المنافسة على بطاقة الصعود عليه ان يحسن تسجيل الاهداف وعدم خسارة نقاط بهذا الشكل.

(عزات شلاعطة)

# القدر المجدلاوي في كفر سميع لا «يقعد» الا على ثلاثة

## * هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجد الكروم (١:٣) *

* احرز لكفرسميع: أيمن فلاح (د/٧٥).
* احرز لمجد الكروم: احمد سبع (د/٤٠)، وائل حريكة (د/٧٠)، عمر نعمة (د/٧٢).
* افضل لاعب: ابو الوائل.

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي (٤)، زاهر فلاح (٥)، امل فلاح (٤)، حسام فلاح (٥)، رائد فلاح (٥)، ايمن فلاح (٥)، ركاد فلاح (٤)، ليؤنيد (٤) [صالح فارس د/٨٥)، باسل فلاح (٤) [بهجات خطيب د/٧٧]، يوسي (٤) [وافد طرودي (د/٨٥]، نير (٤).

□ **تركيب مجد الكروم:**
أوشري (٦)، احمد سبع (٦.٥)، محمد سرحان (٦)، يعقوب ليڤي (٦)، آڤي ابو طبول (٦)، وائل حريكة (٦.٥)، منيب كنعان (٥) [ابو الوائل د/٥٩]، عمر نعمة (٦)، عمر كيوان (٦)، نصير كيوان (٦)، ايغال (٥).

●ضعف الوسط في هبوعيل كفرسميع وارهاق مطلق بدا على لاعبي هبوعيل كفرسميع واعصاب تصدر اللائحة كانت العوامل، التي أدت الى خسارة هبوعيل كفرسميع في مباراة القمة امام فريق هبوعيل مجد الكروم.

اما مجد الكروم فاستغلت العوامل السلبية في كفرسميع بصورة دقيقة وحذرة. رغم الحرارة المشددة على احمد سبع في الدقيقة (٤٠) يرسل صاروخا ارضيا من ٣٠م داخل الشباك مسجلا الهدف الأول لفريقه. الشوط الثاني كان باحداثه الى مجد الكروم التي لعبت بسرعة ودقة وسيطرت سيطرة مطلقة على وسط الملعب. اللاعب الممتاز ابو الوائل والذي يلعب دقائق أين يدخل المباراة وفي الدقيقة (٧٠) يندفع من الدفاع مراوغا لاعبي كفرسميع الواحد تلو الآخر ويرفع كرة عرضية جميلة الى وائل حريكة والذي ينطحها قوية داخل الشباك. في الدقيقة (٧٢) يعود يرسل كرة جميلة الى عمر نعمة وهو قريب يضربها محكمة داخل الشباك. بعدها حاولت كفرسميع معادلة النتيجة. بعض الهجمات اليائسة ولكن دفاع مجد الكروم عرقل معظمها. (د/٧٥) ليئونيد يرفع كرة ركنية وتصل الى ايمن فلاح والذي ينطحها داخل الشباك.

* عماد فلاح

# نتيجة لقاء القاع لصالح الرينة

## * بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل الرينة (صفر:١) *

* حكم المباراة - حاييم بن حامو.
* ملعب ام الفحم القديم.
* احرز الهدف - خالد شلبي د/٥٦.
* رفعات ركنية (٣/٤) لصالح ام الفحم.

□ **تركيب ام الفحم:**
محمود عبد (٥)، شكري محمد (٥)، عماد يوسف (٥)، سامي ابو الياس (٥)، شكري علي (٥)، عدوي احمد (٥)، نائل صلاح (٥)، (محمد حمزة د/٤٠)، احمد ابراهيم عبد الكريم ابعد، علي صالح (٥)، (موسى عبد اللطيف د/٧٥)، عز بسام (٥)، احمد محمد حسن (٥).

□ **تركيب الرينة:**
رياض شدافنة (٥.٥)، لطفي عبد الرحمن (٦)، خالد شلبي (٥.٥)، ايهاب رشاد (٥.٥)، (اشرف طاطور د/٨٥)، جاد سكران (٥)، عرفات طاطور (٥)، محمد عشاملة (٥)، عامر عشاملة (٥)، سعيد طاطور (٦)، سعيد بصول (٥)، (مفيد راشد د/٣٤)، توفيق راشد (٥).

* لقاء قاع جمع بين فريقين يصارعان على الوجود في الدرجة الثانية، هبوعيل الرينة قدم عرضا اكثر جدية من فريق ام الفحم. الشوط الاول كان عقيما في الاهداف وتركز اللعب في وسط الملعب. هدف المباراة الوحيد كان (د/٥٦)، عندما تلقى خالد شلبي كرة مرتدة من منطقة جزاء ام الفحم ويصوب الكرة الى الشباك مسجلا هدفا المباراة الوحيد.

* ردود فعل:
نبيه برانسي: مباراة ضعيفة كنا بحاجة للنقاط من اجل النجاح والتقدم في اللائحة، نأمل النجاح للفريقين.

* محمد مروح *

# ابـوطبـول وابو زهــرة وايــاد يقـولـون خمسـة بعين الحسـود

## * مكابي طرعان - هبوعيل برطعة (٥:صفر) *

* سجل لطرعان: ابو طبول (د/٢)، ابو زهرة (د/٤٥، د/٨٠)، اياد زرعيني (د/٥٥، د/٨٣).
* ملعب طرعان: ٦٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية: ٤:٥ لبرطعة.
* حكم المباراة: رونين چيل (٧).
* افضل لاعب: اياد زرعيني وأبو زهرة.

□ **تركيب طرعان:**
اشرف داموني (٦)، عاطف خوري (٦)، امين بدر (٦)، عماد ابو ركن (٦)، علي عدوي (٦)، عماد ابو رحال (٦) [هشام صباح ٦]، عامر عدوي (٦) [زياد نصار ٦]، اياد زرعيني (٨)، ابو زهرة (٨)، ابوطبول (٦).

□ **تركيب برطعة:**
ابو طبول (٤)، وحيد كبها (٦) (ابعد)، جعفر كبها (٥)، سائد كبها (٥)، محسن كبها (٥)، حايم عزران (٤)، أهرون انغر (٥)، موشيه (٤)، نسيم كبها (٦)، يوسف اغبارية (٥).

● رأينا في الشوط الأول فريق الضيف يضغط على المرمى الطرعاني ولكن التهديف كان من نصيب الفريق الطرعاني، وهذا ما حدث في هجمتين منسقتين، في الدقيقة الثانية، يحضر ابو زهرة كرة لزميله ابو طبول، الذي لا يخطئ في مثل هذه الحالة وبرجله يعلن (١:صفر). بعد هذا الهدف تحول اللعب لصالح الفريق الضيف حتى نهاية الشوط الاول.

وفي الدقيقة (٤٥)، رأينا اللاعب اياد زرعيني يسيطر على الكرة ويرفعها الى ابو زهرة والثاني لم يفوت هذه الفرصة فيزجها في الشباك محبطا عزائم الفريق الضيف.

منذ بداية الشوط الثاني وحتى نهايته لم نر الا فريقا واحدا على الملعب وهو الفريق الطرعاني الذي صال وجال كما يشاء على ارض الملعب. ففي الدقيقة (٥٥) ينقض اللاعب اياد زرعيني على الكرة في وسط الملعب ولدهشة الجميع يتخطى جميع لاعبي برطعة المتواجدين امامه ويودعها في الشباك (٣:صفر). وفي الدقيقة (٨٠) يتسلم ابو زهرة كرة بينية ومن زاوية صعبة جدا يحولها الى هدف رابع لفريقه، لم تنته سلسلة الاهداف الا بعدما كرر اياد زرعيني ما فعله في هدفه الاول وبمجهود شخصي يحرز هدف فريقه الخامس ومنهيا بذلك المباراة.

* ردود فعل:

- محمد نصار (مدير الفريق الطرعاني):
اللياقة البدنية العالية هي سبب فوزنا في هذه المباراة وأطلب من لاعبينا بالا يصيبهم الغرور ويجب عليهم معرفة ان الدوري لا يزال في بدايته. كذلك يطلب من الجمهور تشجيع الفريق أكثر في مباراته القادمة امام هبوعيل كرميئيل ضمن مباريات كأس الدولة.

- اياد زرعيني:
اللعب الجماعي مدة ٩٠ دقيقة هو الذي ادى الى فوزنا بالاضافة الى طريقة الضغط المكثف على الفريق الخصم.

* صبيح صبّاح

## كأس الامم الآسيوية:

# العرب يستضيفونها ثالثة ويطمحون الى لقبها رابعة

● يلتئم شمل عائلة كرة القدم الآسيوية من ٣ الى ٢١ كانون الاول في ابو ظبي ودبي والعين في مناسبة كأس الامم الحادية عشرة، وهي المسابقة التي سبق للعرب ان احتضنوها مرتين في الكويت ٨٠ والدوحة ٨٨ ونقشوا اسمهم على السجل الذهبي للفائزين بها ثلاث مرات بفضل منتخبي الكويت ٨٠ والسعودية ٨٤ و٨٨.

وتدافع عن الوان الكرة العربية في الدورة الاماراتية منتخبات الكويت، البطل «الطازج» لكأس الخليج، والسعودية وسوريا والعراق فضلا عن الامارات. وهناك ايضا اليابان وكوريا الجنوبية والصين وتايلاند واندونيسيا وايران واوزبكستان.

## * شرق غرب *

واذا بدأت المسابقة بداية خجولة عام ٥٦ اي بعد عامين من تأسيس الاتحاد الآسيوي فخاضت تصفياتها ٧ دول ونهائياتها ٤ دول، فان العدد ازداد مع الايام خصوصا حين وافق العرب على الاشتراك فيها اعتبارا من عام ٧٢ بعدما فرضوا ابعاد اسرائيل عنها، وحين انضمت جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا الى الركب اعتبارا من ٩٦.

وهكذا، شاركت ٣٤ دولة في تصفيات الكأس الاماراتية وستخوض ١٢ دولة نهائياتها. والرقم الاخير، اي ١٢، رقم مؤقت وربما يصبح ١٦ (على غرار بطولتي اوروبا وافريقيا) في نهائيات الكأس الثانية عشرة سنة ٢٠٠٠.

ويتنافس على احتضان الكأس الثانية عشرة كل من لبنان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ وماليزيا. والمنافسة بين الدول الخمس ستكون من «المعارك» غير المنظورة في ابو ظبي التي سيتصاعد الدخان الابيض من اروقتها في ٢١ كانون الاول المقبل لدى الاقتراع على هوية الدولة الفائزة بشرف التنظيم. وويل للمرشح اللبناني من عرف المداورة بين دول غرب القارة وشرقها لانه يمثل مشكلة حقيقية.

ولا ينقص منتخبات الامارات والسعودية والكويت الطموح لان الامكانيات لا تنقصها ولا اللاعبين او المدربين المميزين، ولان سجلها يشفع لها ايضا. ففضلا عن اللقب الكويتي واللقبين السعوديين فان كلا من الدول الثلاث ذاق طعم المشاركة في كأس العالم مرة واحدة.

اما منتخبا سوريا والعراق فسيحاولان المستحيل، اي الوصول الى المثالية في حدود الواقع. والواقع صعب في الكرة السورية لانها تتخبط في وحول الهواية ورمالها المتحركة الى تحت وليس الى فوق، وصعب في الكرة العراقية المعزولة لاكثر من سبب وهي التي شاركت كأس العالم ٨٦ ثم تدهورت.

وفي مواجهة المنتخبات العربية الخمسة تقف ثلاثة منتخبات عملاقة خبرت المال والاحتراف وتملك قاعدة عملاقة هي اليابان مع لقب واحد، وكوريا الجنوبية مع لقبين، والصين التي تتعطش لتحقيق اول انجاز في تاريخها مع ان عدد اللاعبين فيها قد يفوق عدد سكان عرب آسيا. ولن تقف ايران مع القابها الثلاثة (رقم قياسي) ولا اوزبكستان الوافدة الجديدة موقف المتفرج، وتقول تايلاند عن نفسها انها الحصان الاسود. اما اندونيسيا فهي، مبدئيا، اضعف الحلقات الاثنتي عشرة.

ويحلو للكثيرين لدى الحديث عن الكرة الآسيوية ان يعقدوا مقارنة في المستوى بين دول شرق القارة ودول غربها من الافراد الى الاندية والاتحادات والامكانات والاحتراف والتسويق.

وهناك من يرى ان اللاعب الغربي، عموما، امهر فنيا والشرقي اقدر بدنيا وخططيا، وان فرق الاندية في السعودية واليابان وكوريا الجنوبية والصين هي الافضل تنظيما لانها اعتمدت احترافا دقيقا وموضوعيا ومتناغما مع معطيات البيئة منذ سنوات عدة (خلافا للاحتراف الذي تتصاعد منه رائحة مراهنات كريهة في تايلاند وسنغافورة واندونيسيا وماليزيا مثلا)، فضلا عن توافر القاعدة البشرية بكثافة ولو بدرجات مختلفة، الامر الذي سيمنح منتخباتها الافضلية على المدى الطويل.

والى ان تعتمد الفرق في الخليج الاحتراف وتعرف كيف تستفيد من قطاع التسويق، وايضا في سوريا ولبنان والاردن والعراق وفلسطين، سيكون لكل حادث حديث.

والاحتراف هو عصب اللعبة مع اقترابها من القرن الحادي والعشرين. واذا ابدع ناشئو آسيا وشبابها وسيداتها في بطولات العالم للفئات الثلاث فلأن الفوارق في الفئات الثلاث ضئيلة اينما كان، لكن لدى الانتقال الى مرحلة الكبار حيث الكلمة الاولى للاحتراف فان كلمتي اوروبا واميركا اللاتينية وحدهما تصبحان مسموعتين.

مهما يكن من امر، يأمل المراقبون وعشاق اللعبة الآسيويون في ان يتمتعوا على ملاعب ابو ظبي ودبي والعين بمنافسات مثيرة ولو على حساب المستوى الفني، وستتحقق امنيتهم لان المسابقة تخلو عموما من منتخب كالفيل وآخر كالنملة.

## * المسلسل *

**• الكأس الاولى:**

نظمت هونغ كونغ النهائيات عام ١٩٥٦ بين ٤ دول منها فيتنام التي تخطت الملايو وكمبوديا في التصفيات، وكذلك كوريا الجنوبية التي تخطت الفيليبين والصين.

وفي النهائيات، فازت كوريا على اسرائيل ٢:١، وتعادلت هونغ كونغ وفيتنام ٢:٢، وفازت كوريا على فيتنام ٥:٣، واسرائيل على هونغ كونغ ٣:٢، وتعادلت كوريا وهونغ كونغ ٢:٢، وفازت اسرائيل على فيتنام ٢:١.

الترتيب النهائي: ١. كوريا الجنوبية، ٢. اسرائيل، ٣. هونغ كونغ، ٤. فيتنام.

**• الكأس الثانية:**

استضافتها كوريا الجنوبية عام ١٩٦٠ وشاركت ١٠ دول في التصفيات و٤ في النهائيات ففازت كوريا على فيتنام ٥:١، واسرائيل على الصين ١:صفر، وكوريا على اسرائيل ٣:صفر، والصين على فيتنام ٢:صفر، واسرائيل على فيتنام ٥:١، وكوريا على الصين ١:صفر.

الترتيب النهائي: ١. كوريا الجنوبية، ٢. اسرائيل، ٣. الصين، ٤. فيتنام.

**• الكأس الثالثة:**

اقيمت عام ١٩٦٤، وفازت اسرائيل المنظمة على هونغ كونغ ١:صفر، والهند على كوريا ٢:صفر، واسرائيل على الهند ٢:صفر، وكوريا على هونغ كونغ ١:صفر، والهند على هونغ كونغ ٣:١، واسرائيل على كوريا ٢:١.

الترتيب النهائي: ١. اسرائيل، ٢. الهند، ٣. كوريا الجنوبية، ٤. هونغ كونغ.

**• الكأس الرابعة:**

استضافتها ايران من ١٠ الى ١٩ ايار ١٩٦٨ بمشاركة ١٥ دولة في التصفيات و٥ في النهائيات التي اسفرت عن فوز ايران على هونغ كونغ ٢:صفر، وتعادل الصين وبورما ١:١، وفوز ايران على بورما ٣:١، واسرائيل على الصين ٤:١، وبورما على هونغ كونغ ٢:صفر، وايران على اسرائيل ٢:١.

الترتيب النهائي: ١. ايران، ٢. بورما، ٣. اسرائيل، ٤. الصين، ٥. هونغ كونغ.

**• الكأس الخامسة:**

فتحت الكأس الخامسة عام ١٩٧٢ صفحة جديدة في تاريخ المسابقة حيث خاضت الدول العربية التصفيات للمرة الاولى بعدما ابعدت اسرائيل عن الاتحاد الآسيوي.

وقد شارك العراق والاردن ولبنان والبحرين وسوريا وسريلانكا والكويت ضمن مجموعة واحدة استضافتها الكويت. وفي لقاء القمة فاز العراق على الكويت بهدف وبلغا معا النهائيات التي استضافتها تايلاند من ٧ الى ١٩ ايار.

وفي النهائيات، ضمن الدور التمهيدي، فاز العراق على كوريا بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر:صفر، وايران على جمهورية الخمير ٢:صفر، والكويت على تايلاند ٢:صفر. وضمن الدور الاول والمجموعة الاولى فازت ايران على العراق ٣:صفر، وتعادل العراق وتايلاند ١:١، وفازت ايران على تايلاند ٣:٢، في حين فازت كوريا على الخمير ٤:١، والكويت على كوريا ٢:١، والخمير على الكويت ٤:صفر في المجموعة الثانية.

وفي نصف النهائي فازت ايران على الخمير ٢:١، وكوريا على تايلاند بركلات الترجيح بعد التعادل ١:١.

وحلت ايران اولى بفوزها على كوريا ٢:١، وتعادلت الخمير وتايلاند ٢:٢ على المركز الثالث.

**• الكأس السادسة:**

خاضت السعودية وقطر واليمن التصفيات للمرة الاولى فضلا عن الكويت والعراق، وبسبب انسحاب لبنان وسوريا والبحرين وباكستان من المجموعة الاولى تأهلت الكويت واليمن مباشرة الى النهائيات، وتوج العراق بطلا للمجموعة الثانية من التصفيات امام السعودية وقطر وافغانستان في بغداد.

وفي النهائيات، من ٤ الى ١٣ حزيران ١٩٧٦ في ايران، فازت الكويت على ماليزيا ٢:صفر، وتعادلت الصين وماليزيا ١:١، وفازت الكويت على الصين ١:صفر ضمن المجموعة الاولى. وضمن المجموعة الثانية، فازت ايران على العراق ٢:صفر، والعراق على اليمن ١:صفر، وايران على اليمن ٨:صفر.

وفي نصف النهائي فازت الكويت على العراق ٣:٢، وايران على الصين ٢:صفر.

وحلت ايران اولى بفوزها على الكويت ١:صفر، والصين ثالثة بفوزها على العراق ١:صفر.

**• الكأس السابعة:**

للمرة الاولى اقيمت النهائيات في دولة عربية هي الكويت من ١٥ الى ٣٠ ايلول ١٩٨٠. وللمرة الاولى فازت بها دولة عربية هي الكويت ايضا.

وظهرت الامارات على ساحة التصفيات حين استضافت المجموعة الاولى فحلت ثانية بعد سوريا وبلغتا النهائيات معا على حساب لبنان والبحرين.

وفي النهائيات، ضمن الدور الاول الذي شاركت فيه ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين، تعادلت في المجموعة الاولى الكويت والامارات ١:١، وماليزيا وكوريا الجنوبية ١:١، وفازت قطر على الامارات ٢:١، والكويت على ماليزيا ٢:١، وكوريا الجنوبية على قطر ٢:صفر، وماليزيا على الامارات ٢:صفر، وتعادلت ماليزيا وقطر ١:١، وكوريا الجنوبية على الامارات ٤:١، والكويت على قطر ٤:صفر.

وفي المجموعة الثانية فازت كوريا الشمالية على بنغلادش ٣:٢، وتعادلت ايران وسوريا ١:١، وكوريا الشمالية على الصين ٢:١، وسوريا على بنغلادش ١:صفر، وتعادلت الصين وايران ٢:٢، وفازت كوريا الجنوبية على الكويت ٣:صفر، وايران على بنغلادش ٧:صفر، وسوريا على الصين ١:صفر، وسوريا على الصين ١:صفر، وفازت ايران على كوريا الشمالية ٣:٢، والصين على بنغلادش ٦:صفر، وكوريا الشمالية على سوريا ٢:١.

وفي نصف النهائي فازت الكويت على ايران ٢:١، وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية ٢:١.

واحرزت الكويت الكأس بفوزها على كوريا الجنوبية ٣:صفر، وجاءت ايران ثالثة بفوزها على كوريا الشمالية ٣:صفر.

**• الكأس الثامنة:**

بقيت الكأس عربية لكن في جعبة السعودية هذه المرة، ونظمت سنغافورة النهائيات من ١ الى ١٦ كانون الاول ١٩٨٤. وللمرة الاولى شاركت عمان في التصفيات فلم توفق على غرار الاردن واليمن.

وضمن المجموعة الاولى للنهائيات، تعادلت قطر وسوريا ١:١، والسعودية وكوريا ١:١، وفازت الكويت على قطر ١:صفر، والسعودية على سوريا ١:صفر، وتعادلت الكويت وكوريا الجنوبية صفر:صفر، وفازت سوريا على كوريا ١:صفر، وتعادلت قطر والسعودية ١:١، وفازت الكويت على سوريا ٣:١، وقطر على كوريا ١:صفر، والسعودية على الكويت ١:صفر.

وفي المجموعة الثانية: فازت ايران على الامارات ٣:صفر، وسنغافورة على الهند ٢:صفر، وايران على الصين ٢:صفر، والامارات على الهند ٢:صفر، والصين على سنغافورة ٢:صفر، وتعادلت ايران والهند صفر:صفر، وفازت الامارات على سنغافورة ١:صفر، والصين على الامارات ٥:صفر.

وفي نصف النهائي، تعادلت السعودية وايران ١:١ ثم فازت الاولى بركلات الترجيح، وفازت الصين على الكويت ١:صفر.

وفي مباراة القمة، فازت السعودية على الصين ٢:صفر، وحلت الكويت ثالثة بعد تعادلها وايران ١:١ ثم فوزها عليها بركلات الترجيح.

**• الكأس التاسعة:**

حافظت السعودية على اللقب في المنافسات التي احتضنتها قطر من ٢ الى ١٨ كانون الاول ١٩٨٨، وقد شاركت في التصفيات ٢٠ دولة.

وضمن المجموعة الاولى من النهائيات، فازت ايران على قطر ٢:صفر، وكوريا الجنوبية على الامارات ١:صفر، وتعادلت اليابان وايران صفر:صفر، وفازت قطر على الامارات ٢:١، وكوريا على اليابان ٢:صفر، وايران على الامارات ١:صفر، وكوريا على قطر ٣:١، والامارات على اليابان ١:صفر، وكوريا على ايران ٣:صفر، وقطر على اليابان ٣:صفر.

وفي المجموعة الثانية، فازت السعودية على سوريا ٢:صفر، وتعادلت الكويت والبحرين صفر:صفر، وفازت الصين على سوريا ٣:صفر، وتعادلت السعودية والكويت صفر:صفر، وفازت الصين على البحرين ١:صفر، وسوريا على الكويت ١:صفر، وتعادلت السعودية والبحرين ١:١، والكويت والصين ٢:٢، وفازت سوريا على البحرين ١:صفر، والسعودية على الصين ١:صفر.

وفي نصف النهائي، فازت كوريا على الصين ٢:١، والسعودية على ايران ١:صفر.

وتوجت السعودية بفوزها على كوريا بركلات الترجيح بعد التعادل صفر:صفر، وحلت ايران ثالثة بفوزها على الصين بركلات الترجيح بعد التعادل صفر:صفر.

**• الكأس العاشرة:**

نظمتها اليابان من ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢ للمرة الاولى وفازت بها للمرة الاولى ايضا، وشاركت في التصفيات ٢٠ دولة.

وفي المجموعة الاولى من النهائيات، فازت ايران على كوريا الشمالية ٢:صفر، وتعادلت الامارات واليابان صفر:صفر، والامارات وايران صفر:صفر، وكوريا الشمالية واليابان صفر:صفر، وفازت الامارات على كوريا ٢:١، واليابان على ايران ١:صفر.

وفي المجموعة الثانية، تعادلت السعودية والصين ١:١، وقطر وتايلاند ١:١، والصين وتايلاند صفر:صفر، والسعودية وقطر ١:١، وفازت السعودية على تايلاند ٤:صفر، والصين على قطر.

وفي نصف النهائي، فازت اليابان على الصين ٣:٢، والسعودية على الامارات ٢:صفر.

وفي المباراة النهائية فازت اليابان على السعودية ١:صفر، وحلت الصين ثالثة بفوزها على الامارات بركلات الترجيح بعد التعادل ١:١.

ڤوتيك لازارك المدرب البولندي لهبوعيل الطيبة يصرح «للاسبوع الرياضي»

# لست نادمــا على شيء. هـذا هو القَـدَر

● بعد سلسلة الهزائم التي مني بها فريق هـ. الطيبة سمعت في الشارع الرياضي الطيبــاوي صيحات طالبة احداث هزة في الفريق وسرعان ما قامت الادارة بمنح الثقة المطلقة للمدرب البولندي ڤوتيك لازارك الذي يدرب فريق هـ. الطيبة، وحول وضع الفريق حاوره الزميل عبد اللطيف مصاروة.

**٭ هل تعتبر الثقة المطلقة التي منحتك اياها الادارة الطيباوية هي مؤشر تحذيري بالنسبة لك؟**

– لازارك: انا لا اعتقد اننا حصلنا على تسع نقاط منذ بداية الموسم الكروي الحالي الفريق يؤدي اداء كرويا حسنا ولا ادري من أين تأتي هذه الانغام وما مصدرها. خسرنا ثلاث مباريات وانا شخصيا لا أعرف كيف خسرناها ضد هـ. ريشون لتسيون. مكابي بيتح تكفا وهبوعيل تسفريريم حولون ولكن اعد الجمهور الطيباوي باننا سنعود للفوز.

**٭ الرعود والبروق لم تأت صدفة مع كل هذا هنالك شيئا ما بالنسبة للثقة أليس كذلك؟**

– لازارك: شيء اساسي لم يرق لي ولم يعجبني في اسرائيل هو ان الشيء الاول يهاجمون المدرب. على ما اعتقد ان هذا الشيء ليس من الممكن تغييره في جميع الفرق العالمية يتعاقدون مع مدرب لموسم كامل وحتى لعدة مواسم ويعطونه العمل بهدوء ولكن في اسرائيل بعد ثلاث مباريات يقررون اقالة المدرب. لي شخصيا ماض زاخر وجدي ولكن بعد عدة مباريات اصبحت مدربا غير جيد. لم احضر الى الطيبة لاحصل على بطولة الدوري العام وكأس الدولة. في ظروفنا الحالية يجب ان نكون واقعيين رغبتنا البقاء في الدرجة الممتازة وهذا الشيء اؤمن باننا قادرون على تحقيقه.

**٭ هذا الشيء لا تتصوره انه طبعة ثانية كما حدث معك في هـ. كفارسابا؟**

– لازارك: لا وجه للمقارنة. كفارسابا هو ناد منظم يملك اجهزة ومعدات والكل هناك منظم بالمقابل الطيبة لاول مرة في الدرجة الممتازة لدى الفريق الطيباوي ادارة ترغب بالنجاح وتشتغل بحماس ولكن ليس لها القدرة سواء من الناحية الاقتصادية او من ناحية الاجهزة والمعدات ومع كل هذا تسير الأمور بشكل حسن قدر المستطاع. علينا ان نذكر اننا لعبنا مباريات صعبة ضد ب. القدس وم. تل ابيب وبني يهودا تل ابيب وجميع المباريات نجريها خارج الطيبة اضافة لذلك كان لنا العديد من الجرحى والمبعدين وهذه الامور تزامنت مع بعضها البعض.

❏ حاوره عبد اللطيف مصاروة ❏

**٭ مع كل هذا ما هو الشيء الذي لا يتحرك في الطيبة؟**

– لازارك: قبل كل شيء الفريق الطيباوي غير منظم. لا يملك الفريق الخبرة والتجربة في مباريات الدرجة الممتازة. معظم اللاعبين يسافرون في غيار واطي؛ وعلينا بناءهم. الفرق شاسعا بين الدرجة الممتازة والقطرية. في الطيبة لا ينظرون لطريقة اللعب وانما النتيجة.

**٭ يجوز انك اخطأت في اختيار لاعبي التعزيز؟**

– لازارك: لو كان للفريق مقدرة مادية هل يبدو لك انني لا اعرف من اين اجلب لاعبي تعزيز؟ ان من احضر لاعبي التعزيز هي الادارة.

**٭ اذا كان الأمر كذلك فكيف توافق ان تحدد الادارة لك حقائق مع لاعبي التعزيز؟**

– لازارك: لم يكن الأمر كذلك. الادارة احضرت اللاعبين وسألوني اذا كان بالامان ابقاءهم ام لا. لم يكن في السوق لاعبون افضل ممن حضروا ولم تتوفر الميزانية لذلك لم يكن بد من ذلك. جميع اللاعبين الذين جُلبوا واحضروا بقوا في الفريق. على كل حال احاول انا شخصيا استغلال ما لديّ حاليا.

**٭ ساهر مزراحي صرّح بان اعضاء الادارة تدخلوا في اختيار التركيب وضغطوا عليك اشراك لاعبين مقربين لهم ما رأيك في ذلك؟**

–.لازارك: صحيح انا انصت للجميع ولكن القرارات انا اتخذها لوحدي وايضا في موضوع ساهر مزراحي طلبت مني الادارة اشراكه في التركيب الاول ولكن مَن شاهد المباريات رأى ان ساهر تقريبا لم يلعب.

**٭ ماهو شعورك عندما تسمع صراخ «الموت للعرب»؟**

– لازارك: انا ضد العنصرية وضد الكراهية وكمدرب محزن لي سماع هذه الاصوات والصراخ لانني اعرف الظروف الصعبة والقاسية في هذا النادي فبدلا من سماع التشجيع الحسن نسمع هذه الكلمات.

**٭ هل انت نادم لحضورك للطيبة؟**

– لازارك: انا مدرب قديم ولدي الخبرة والتجربة الكبيرة. انا لا اتأسف واندم على شيء. هذا قدر والله سبحانه وتعالى يوجهه. اردت المجيء والقدوم الى اسرائيل لان لدي العديد من الاصدقاء واحب اسرائيل، بالرغم من ان اقتراحا حسنا قدم اليّ ورفضته قررت القدوم لاسرائيل وسأعمل الكثير لابقى هنا وقتا طويلا.

**٭ اين ترى نفسك مع نهاية الموسم الحالي؟**

لازارك: في الحقيقة ان اقصر عمل كان لي في كفارسابا حيث اشتغلت سنة ونصف وحتى في منتخب بولندا عملت اربع سنوات لذلك مع نهاية الموسم الحالي سأبقى في اسرائيل.

**٭ عبد اللطيف مصاروة ٭**

٭ ڤوتيك لازارك ٭

## انتهاء زيارة لجنة التقويم الاولمبية الى ريو دي جانيرو

● انهى وفد لجنة التقويم المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية زيارته الى ريو دي جانيرو، احدى المدن الـ ١١ المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الثامنة والعشرين عام ٢٠٠٤.

واعرب الوفد برئاسة الالماني توماس باخ عن تقديره لارادة المدينة في تخطي الصعوبات الاجتماعية والبيئية التي تعاني منها.

وستقدم اللجنة تقريرا عن كل مدينة في كانون الثاني المقبل، وستعلن في ٧ اذار اسماء المدن الاربع او الخمس التي ستتأهل الى التصفية النهائية، ثم في ٥ ايلول اسم المدينة التي ستستضيف الالعاب.

يذكر ان المدن العشر الاخرى التي تقدمت بترشيحها هي سان بطرسبورغ (روسيا) وستوكهولم (السويد) وليل (فرنسا) وروما (ايطاليا) واسطنبول (تركيا) وكايب تاون (جنوب افريقيا) واثينا (اليونان) وبوينس ايرس (الارجنتين) وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا).

## نادر حداد في تسور شالوم

● لاعب كرة السلة العربي نادر حداد من حيفا ولاعب جمعية الشبان المسيحية في الناصرة سابقا... يلعب هذا الموسم مع فريق الدرجة القطرية تسور شالوم وشارك طيلة دقائق الفريق في مباراته الخارجية امام بيتار مغدال هعيمق. وأسفرت عن فوز مغدال هعيمق (٨١:٨٨).

(الياس خوري)

كرة سلة، درجة اولى

## كفار تابور - هبوعيل معليا (٦٠ - ٧٧)

● فوز خارجي رائع حققه، يوم الثلاثاء الماضي، فريق معليا وذلك على فريق كفار تابور بالنتيجة (٦٠ - ٧٧).

وقد سيطر الفريق المعلاوي على مجريات اللعب منذ البداية، ووصل الفارق حتى (٢٠) نقطة، ولم يسمح للفريق الخصم من تقليص النتيجة بفضل دفاع معليا المتكتل.

وتألق في المباراة نجم الفريق رامي قسيس، الذي سجل (٢١) نقطة وقدم افضل مباراة له هذا الموسم وساعده في ذلك الماكنة البشرية مازن عبد، الذي قدم مباراة لا تنسى في الدقائق القليلة التي لعبها، كما تألق في الدفاع علاء متى الذي اصيب بساقه خلال المباراة وخرج قبل نهايتها.

وبهذا يحتل الفريق المعلاوي المركز الثاني بعد فوزه باربع مباريات وخسارته مباراة واحدة فقط، وتشتد المنافسة بين ثلاث فرق وهم: هبوعيل معيا/نتسيرت عيليت/معلوت.

حضر المباراة اكثر من ١٥٠ متفرج من معليا ومن بينهم رئيس المجلس المحلي، السيد كامل عبد، الذي يرافق الفريق في كل مباراياته.

سجل لمعليا رامي قسيس ٢١ نقطة (٣ ثلاثات) داني (١٢) لمنون (١٤) علاء (٩) مازن (٩) ايلي (٦) سامر (٢) الياس (٢) ماجد (٢).

ادار المباراة الحكم المعروف جوزيف ابو عرب.

### ردود فعل بعد المباراة:

**نجم الفريق، رامي قسيس:**
هذه افضل مباراة لي هذا الموسم. سأعمل كل ما في جهدي لمساعدة الفريق في اكمال مشواره، الشكر، كل الشكر، للجمهور المعلاوي الذي يرافق الفريق في كل مبارياته.

**اداري الفريق نزار عراف:**
مباراة سهلة لم نتوقعها، المشوار ما زال طويلا امامنا.

(زهير متى)

## جوزيف ابو عرب سيقود مباراة مكابي تل ابيب - حولون



● علم مراسلنا ان حكم كرة السلة النصراوي جوزيف ابو عرب سيقود، غدا الاثنين، مباراة الدرجة الممتازة «أ» بين مكابي تل ابيب وهبوعيل حولون.

وللناصرة سفير اخر في الممتازة «أ» هو الحكم يوسف عليمي.

(الياس خوري)

# اين.. سهيل داوود من مباريات الدرجة الممتازة؟!!



● اسئلة رياضية عديدة تطرح في الشارع الرياضي، العربي خاصة، حول عدم مشاركة الحكم الدولي سهيل داوود في قيادة مباريات في الدوري الممتاز رغم انتهاء موعد العقوبة، التي فرضتها اللجنة المهنية في اتحاد الحكام ابعاده عن ٣ مباريات.

وتسربت لمراسلنا اخبارا مفادها بان الحكم الدولي سهيل داوود ابرق، مؤخرا، رسالة للاتحاد الحكام حول قراره الاخير.

وقال مصدر مقرب من داوود ان العقوبة كانت قاسية جدا بحقه.

على صعيد اخر، علمنا انه خلال سفر داوود، في شهر تشرين الماضي، على متن احدى الطائرات الفرنسية لقيادة مباراة في النمسا سقطت على كتفه حقيبة كبيرة، ومنذ ذلك الوقت يتلقى العلاج.

واخيرا نقول.. هل سيعود سهيل داوود الى الملاعب ليقود مباريات مركزية كما عودنا.. لننتظر ونرى..

(الياس خوري)

# علامة (٨) لنجم الخضيرة اشرف مواسي

● في الاسبوع الماضي احرز اشرف مواسي هدفين في شباك مكابي طمرة خلال التعادل (٢:٢) امام مكابي الخضيرة.

وعصر الجمعة قدم اشرف مواسي مباراة كبيرة امام فريق مغدال هعيمق وشكل خطورة مستمرة على مرمى مجدال هعيمق وله حصة الاسد في الفوز الخارجي (٤:١) كما تألق في الدفاع اللاعب مراد سلامة.

(الياس خوري)

# مساع لتنقية الاجواء الكسلاوية - الاخائية

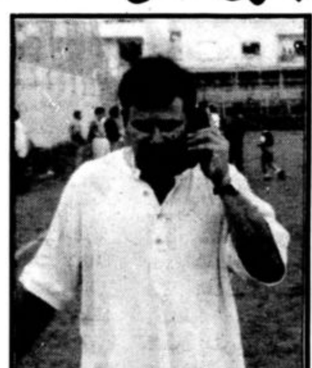
* صرح مدير هبوعيل اكسال زياد شلبي ان ادارة الفريق تستنكر بشدة اعمال العنف في الملاعب التي لا تخدم الرياضة والرياضيين.

واضاف شلبي ان ادارة الفريق تقوم بصورة جدية رغم الاوضاع التي تم بها منذ بداية الموسم، اذ تقام جميع المباريات البيتية خارج اكسال بسبب اعمال التطوير في الملعب.

وعلى صعيد آخر، تجري محادثات واتصالات نصراوية - كسلاوية بهدف تنقية الاجواء الرياضية بينهما.

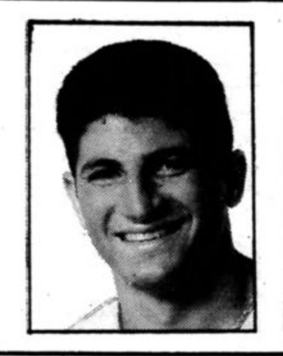
سلامتكم!

# عزمي نصار، نجوان غريب، امير نصار ينجون من حادث طرق مروع!!!





* عزمي نصار *



* نجوان غريب *

● وقع يوم الجمعة عصرا وعلى طريق دالية الكرمل حادث طرق مروع بين سيارتين وتبين ان احدى السيارات كان يقودها مدرب اكسال عزمي نصار ومعه نجوان غريب وامير نصار في طريقهما الى (راديو البلد) وعلمت ان السيارة تحطمت اما هم فخرجوا بالسلامة.

وعلم مراسلنا ان الاصابات لن تمنع اللاعبين عن المشاركة في المباريات.

* حسين الشاعر *

# يوسي الفياه يفاوض اشكلون

● يجري مهاجم مكابي اخاء الناصرة في الدرجة الاولى، يوسي الفياه، مفاوضات جدية مع فريق القمة في الدرجة الاولى هبوعيل اشكلون.

ويعتبر اللاعب من ابرز اللاعبين في فريق الاخاء وربما الدرجة الاولى. وقررت ادارة اشكلون ضم هذا اللاعب القدير لتعزيز القدرة الهجومية للفريق سعيا منها في المنافسة على بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة.

(باسم شلبي)

# «الاسبوع الرياضي» تضمّ صوتها الى صوت الزملاء في اسبوعية «المشاهد»

● بادرت هيئة تحرير اسبوعية «المشاهد» الى صياغة «ميثاق الشرف الرياضي» في مواجهة العنف المستشري في الملاعب العربية خاصة.

وتضمن الميثاق دعوة لتشكيل هيئة عربية عامة تتشكل من شخصيات مرموقة يتم الاحتكام اليها لفض النزاعات، اذا نشأت، بين الفرق العربية المختلفة حتى لا تتراكم وتتفجر فتسيء الى الرياضة والرياضيين العرب والى المجتمع العربي عامة.

ودعا الميثاق الى ان تشارك كافة اركان المجتمع العربي والجهات المعنية والمسؤولة في الدولة في دعم هذه الهيئة.

كما تضمن الميثاق دعوة وسائل الاعلام العربية المختلفة الى اخذ دورها في التوعية والترويج لكل ما هو نافع ومفيد للحركة الرياضية وللروح الرياضية.

ونحن في «الاسبوع الرياضي» نضم صوتنا الى صوت الزملاء في «المشاهد» ونشدّ على اياديهم ونحييهم على هذه المبادرة المباركة، ونعد، كما تعودنا دائما بأن نكون نحن ايضا شركاء في اشاعة الروح الرياضية وفي تشجيع العناصر الطيبة وفي نبذ عناصر واسباب الشر والعدوان والفساد.

# هداف منتخب الاردن جريس تادرس «للاسبوع الرياضي» مباريات كأس آسيا ستكون قوية وحماسية

● تنطلق يوم الاربعاء القريب في الامارات بطولة كأس اسيا بمشاركة (١٢) منتخبا موزعة على ٣ مجموعات.

وفي حديث هاتفي، أمس، مع لاعب منتخب الاردن جريس تادرس قال لمراسلنا انه يتوقع مباريات قوية وحماسية. وخاصة في المجموعة الثانية، التي تضم العراق والسعودية وايران وتايلندا.

وكان منتخب العراق قد هزم الاردن (١:صفر) في استاد عمان.

وقال تادرس انه يتألق في صفوف العراق اللاعب قحطان كثير وهداف من الدرجة الاولى.

منتخب سوريا يلعب في المجموعة الثالثة مع اوزبكستان، اليابان، الصين.

اما المجموعة الاولى فتجمع الامارات وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتلتقي الكويت حاملة كأس الخليج.

(الياس خوري)

# زينة عشراوي تشارك في البطولة

● تشارك السباحة الفلسطينية زينة عشراوي ابنة حنان عشراوي في بطولة اسرائيل للسباحة لمسافة ١٠٠م، والتي تقام في قاعة رمات افيف في مدينة تل ابيب - يافا.

وزينة عشراوي هي الوحيدة من سكان الضفة الغربية المشاركين في هذه البطولة.

وصرحت عشراوي بان الامور السياسية بين الشعبين لا تمنعها من المشاركة وذلك لحبها العظيم لهذه الرياضة.

وترغب عشراوي بالمشاركة في بطولات الدول العربية. ونوهت الى قلة القاعات والبرك المعدة لهذا النوع من الرياضة في الضفة بحيث يوجد العديد من الفتيات اللواتي يهوون رياضة السباحة.

وزد على ذلك مشاركة حكام فلسطينيين في دورة استكمال في معهد ڤينغيت في اسرائيل.

* باسم شلبي *

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة



الاثنين
٢ كانون الاول
١٩٩٦
٢١ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
2.12.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol171/53
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجامعة العربية:
## دعوة العالم الى عدم تمويل الاستيطان الاسرائيلي

(ص ٧)

## مريدور: «الناصرة - ٢٠٠٠» من اهم المشاريع في البلاد

(ص ١٦)

تقرير «بتسيلم»

# اجبار فلسطينيات على التعري والتهديد بالقتل خلال التفتيش

**معدّة التقرير لـ «الاتحاد»: «افراد الجيش والشرطة لم يبادروا، بل كانت هناك تعليمات بذلك»** (ص ٢)

في الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة العليا، امس:

# خطوات غير عادية ردا على سياسة الحكومة العدائية

(ص ٣)



* «المساواة ولا اقل من المساواة» - مظاهرة سابقة *

مع استمرار مراوحة المفاوضات في مكانها

# نتنياهو: نهر الاردن سيبقى اسرائيليا للابد
# عرفات: الصعوبات التي تواجهنا كثيرة

■ نتنياهو يعود الى تحميل المسؤولية للفلسطينيين ■ ويدعي: اتفاقات «اوسلو» لم توضح مصير الاراضي التي ستنقل للسيادة الفلسطينية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تسفر الجولة التفاوضية الاخيرة، امس الاحد، بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، حول اعادة الانتشار في الخليل عن شيء. الامر الذي يبقي الوضع على ما هو عليه، رغم بعض التصريحات، المنسوبة الى متحدثين اسرائيليين، حول تقدم ما..

فقد قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى وصوله القاهرة امس «اننا نواجه صعوبات كثيرة، ونرجو ان نوفق في الوصول الى نتائج ترضي الشعب الفلسطيني وتحفظ عملية السلام وتدفعها الى الامام». واشار الى الدور الهام الذي يلعبه الرئيس المصري حسني مبارك في هذا المضمار.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد اعتبر امس ان نهر الاردن «سيبقى جزءا لا يتجزأ من اسرائيل، ايا تكن التسوية النهائية مع الفلسطينيين». وذلك في لقائه مع اعضاء المجلس الاقليمي «معاليه افرايم». وقال رئيسه، دافيد ليفي ان نتنياهو وعده ببناء «٤٥٠ مسكنا جديدا في المنطقة». وبتحويل طريق محاذية الى «محور طرق رئيسي».

وعاد نتنياهو، امس، الى تحميل عرفات مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق مسدود، واتهمه بانه لعب «نقلة شطرنج استراتيجية» - على حد قوله - من اجل تحميل اسرائيل مسؤولية التأخير في المفاوضات.

واضاف نتنياهو، في حديث تنشره مجلة «فوكوس» الالمانية اليوم، ان «اتفاقات اوسلو تركت مسألة الاراضي التي يجب ان تقع تحت السيادة الفلسطينية معلّقة».. ولم يكتف بذلك بل اعتبر ان «المناخ الدولي الراهن هو في وضع سيجعل من اسرائيل، وفي رد فعل شبه غرائزي، المسؤولة عن اي تأخير» - هكذا نتنياهو.

هذا ودعا بيان مشترك صدر، امس الاحد، في ختام مؤتمر للحوار البرلماني العربي - الاوروبي، عقد في عمان، الى «توظيف وزن اوروبا السياسي والاقتصادي» لدفع اسرائيل الى قبول قرارات الشرعية الدولية. وحث المجتمعون اسرائيل على «تطبيق الالتزامات المبرمة، والدخول على الفور في مفاوضات المرحلة النهائية، لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي نفس السياق، علم ان اسم الوزير المصري عمرو موسى حذف من قائمة الشخصيات التي يلتقيها نتنياهو في لشبونة اليوم. ويشارك الاخير في قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا بصفة مراقب. وكان من المقرر ان يجتمع مع موسى. واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا يعبر عن استياء نتنياهو من الانتقادات المصرية، وخاصة وزير خارجيتها.

### شهادات رهيبة تضمنها تقرير «بتسيلم» حول مداهمات قوات الاحتلال في الخليل:

# اجبار فلسطينيات على التعري وتكسير الاثاث والتهديد بالقتل خلال التفتيش

■ في الاسبوعين الاخيرين اجبرت سبع نساء فلسطينيات، خلال تفتيشات قوات الاحتلال، جنودا وشرطة، لمنازلهن، على التعري! ■ في عدد من الحالات فتشوا حتى الاطفال الرضع، من خلال تعريتهم ايضا ■ الجيش يلقي المسؤولية على الشرطة، والاخيرة لم تعد حتى بفحص التقرير، اذا ما تم نشره! ■



● «تفتيش قوات الاحتلال للفلسطينيين عنيف ومهين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جنود الاحتلال يجبرون النساء والفتيات الفلسطينيات على التعري، بحجة التفتيش. هذا ما كشف عنه تقرير اعده مركز «بتسيلم» في القدس ووزعه، أمس الاحد.

ويتضح من التقرير، الذي تضمن شهادات من سبع عائلات فلسطينية في الخليل واعدته ياعيل شتاين، ان قوات الاحتلال لم تعد تكتف بالتفتيشات المهينة المعتادة، التي تجري بشكل مخالف للتعليمات القانونية والعسكرية، وانما تقوم وحدات من الشرطة، وبمرافقة جنود الجيش الاسرائيلي باجبار النساء والفتيات على التعري «من الرأس حتى اخمص القدمين». وذلك بمختلف الحجج والذرائع..

وجاء في التقرير ان قوات الاحتلال اجرت في الاسبوعين الاخيرين تفتيشات في بيوت عائلات فلسطينية في الخليل، واتضح من تحقيق «بتسيلم» انها تضمنت «سلوكا» عنيفا ومهينا تجاه اصحاب البيوت». فقد اجبر الجنود والشرطة «سبع نساء فلسطينيات على التعري من الرأس حتى اخمص القدمين، بحضور جنديات او شرطيات. وفي احدى الحالات، دخل شرطي الى الغرفة حين جلست فيها امرأة فلسطينية عارية! وقد اجبرت ثلاث نساء على التعري امام بناتهن، وترافق ذلك بالصراخ والشتائم والضرب!

ويضيف التقرير: «في حالتين أجبرت النساء على تعرية بناتهن لتفتيشهن. وفي احدى الحالات أجبرت مواطنة على تعرية طفلتها الرضيعة، وعمرها (٢٤) يوما. وفي اخرى، اجبرت مواطنة على تعرية طفلتيها، واحدة عمرها (٢.٥) سنة، والاخرى (١٣) شهرا!

التفتيشات - يؤكد التقرير - تمت بشكل عنيف، وادت الى حدوث اضرار بالغة في الممتلكات والاثاث، فقد كسر الجنود والشرطة اوان واثاثا ولوازم في البيوت، وسكبوا الاغذية على الارض، ومزقوا فراشا وثيابا وصورا وغيرها!

وقد ترافقت التفتيشات بالتهديدات، وقام احد الجنود بتهديد امرأة بقتل ابنتها «اذا لم تدخل الى البيت». وفي حالة اخرى هددت جندية مواطنة بالقتل، ما لم تنقل لها معلومات عن زوجها.

«بتسيلم» يؤكد انه «حذر في السابق من التصرفات العنيفة والمهينة التي يقوم بها رجال الشرطة والجيش ضد المدنيين الفلسطينيين خلال التفتيشات في بيوتهم في المناطق الفلسطينية. وكما يتضح من الشهادات، فان هذا السلوك مستمر».

### * كيف فتشوا رضيعة عمرها (٢٤) يوما؟! *

وفي احدى الشهادات التي تضمنها التقرير قالت المواطنة رلى موسى القواسمي (٢٣ عاما) وهي متزوجة وام لطفلتين: «يوم الثلاثاء، ٩٦/١١/٢٦، دخل الجنود الى بيتنا، وصعدوا الى الطابق الثالث. وكنت في ذلك الوقت اعد فنجان قهوة.. الجنود طلبوا مني ان اخرج من المنزل. واخذت معي طفلتي مي، (٢٤ يوما)، وتوجهت الى منزل صهري».

وتضيف رلى «دخلت شرطيتان - او جنديتان، لم اميز ذلك - الى المنزل. وكنت في غرفة ايمان، زوجة صهري محمد.. واحداهما طلبت من ايمان ان تدخل لغرفة النوم. وحين انتهى تفتيشها، ادخلتني الشرطيتان الى نفس الغرفة وطلبتا مني ان انزع كل ثيابي. وقد حاولت، وحتى توسلت امامهما، بان تكتفيا بان انزع ملابسي الخارجية، الا انهما اصرتا على ان انزع كل ثيابي، بما في ذلك الملابس الداخلية كلها»!

«وعندما انتهى هذا التفتيش المهين - تضيف رلى - امرتني احداهما بان انزع حفاظات طفلتي الرضيعة، واجرت تفتيشا على جسدها»!

### * ردود *

الناطق بلسان الجيش رد قائلا على التقرير: «من الفحص الذي اجريناه في الخليل، يتضح، ان الحالات المذكورة في التقرير، كانت جزءا من عملية قامت بها الشرطة. ولم تكن اي علاقة مباشرة بين جنود الجيش الاسرائيلي مع المواطنين المحليين»..

اما شرطة اسرائيل، فقد ردت على لسان المحامي دورون بيت نير، مسؤول قسم التحقيقات والشكاوى، انها «تلقت التقرير. وانه اذا اراد «بتسيلم» تلقي الرد الملائم فعليه ان ينتظر».

واضاف: «ليس لدينا اية نية في الدخول في نقاش حول المواعيد (حول توفير الرد).. واذا شئتم نشر التقرير اليوم (امس الاحد) فلن نرد عليه، ولن ننجح في التعلم من كل الانتقادات، التي قد تكون صحيحة وقد لا تكون صحيحة» - هكذا تقول شرطة اسرائيل!

(ملاحظة: الشهادات المفصلة الاخرى كما روتها المواطنات الفلسطينيات ستنشرها لاحقا وبتوسّع).

## لقاء اليوم

□□ مع: ياعيل شتاين، معدة تقرير «بتسيلم» الاخير.

□□ حول: الممارسات المهينة والمشينة لقوات الاحتلال اثناء تفتيش المواطنين الفلسطينيين في الخليل.

# «افراد الجيش والشرطة لم يبادروا، بل هناك تعليمات بذلك»

□ في التقرير الذي عممه مركز «بتسيلم»، امس الاحد، تتضح صورة رهيبة حول انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، والمس بكرامته اثناء التفتيشات. (اقرأ خبرا مفصلا على نفس الصفحة).

حول الموضوع تحدثنا مع معدّة التقرير، ياعيل شتاين، من «بتسيلم».

*** «الاتحاد» - اجبار الفلسطينيات على التعري بشكل مذل ومهين. أهذه اول مرة تعدّون تقريرا بهذا الشأن؟**

- شتاين: «هذه هي المرة الاولى التي نصطدم فيها ونسمع عن تفتيشات تضمنت اجبار مدنيات فلسطينيات على التعري.. ولكن في السابق رأينا وعرفنا الكثير من الممارسات، ومنها ما هو اخطر، مثل اطلاق النار داخل البيوت».

*** «الاتحاد» - هل تقصدين ان هذه الظاهرة جديدة؟**

- شتاين: «في الحقيقة نحن لا نعرف. ولكن يجب الاشارة الى اننا سجلنا سبع شهادات في غضون اسبوعين، في الخليل. ونأمل ان تتوقف هذه الانتهاكات، التي لا اعتقد انها كانت ممارسات شاذة، وانما هناك تعليمات من ورائها».

*** «الاتحاد» - هل التعليمات العسكرية تمنع هذه الممارسات بشكل واضح؟**

- شتاين: «هذه هي المشكلة.. فلا يوجد هناك قانون يمنع هذه الانتهاكات بشكل واضح.. ولكن هذا لا يغير حقيقة ان هذه التعليمات غير قانونية. ونحن نطالب بالغائها فورا.. فمن الصعب الافتراض ان رجال الشرطة فعلوا ما فعلوا بمبادرة منهم، وعلى مسؤوليتهم فقط».

*** «الاتحاد» - وما رأيك بتعقيب الشرطة والجيش على تقريركم؟**

- شتاين: «ليس لدي ما اقوله.. ولكن، رغم نفي الجيش بان الجنود شاركوا في تلك التفتيشات، فمن الواضح انهم تواجدوا. وغير واضح الدور الذي اخذوه. وقد سمعنا من المواطنين انهم رأوا جنودا يلبسون قبعات عسكرية حمراء، الى جانب الشرطة.. وبالنسبة للشرطة فسننتظر ردها».

*** «الاتحاد» - ما الذي تتوقعينه في اعقاب نشر التقرير؟**

- شتاين: «آمل ان تُلغى التعليمات اولا كي يتصرّف الجنود كما يجب وكي يكفوا عن قلب البيوت وانتهاك حرمتها».

*** «الاتحاد» - هل تتوقعين ردا من شخصيات سياسية؟**

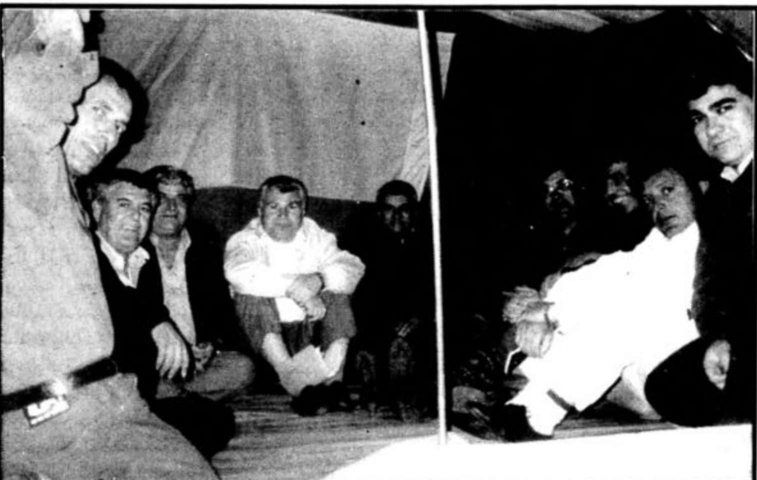
- شتاين: «في الوقت الحالي عممنا التقرير على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.. وبعد اسبوع سنعممه على شخصيات جماهيرية وسياسية.. ونأمل ان يؤثر ذلك على وقف هذه الممارسات».

(هشام نفاع)

*في الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة العليا، امس:*

# يجب الرد بخطوات غير عادية على سياسة الحكومة المعادية للجماهير العربية

*** قرار مقاطعة كلمة رئيس الحكومة في مؤتمر مركز الحكم المحلي في القدس اليوم * تحضيرات لمظاهرة قطرية، وتجديد الاعتصام في خيمة في القدس * التحضير لدعوى ضد الحكومة في المحكمة العليا، والبدء بنشاطات واتصالات على مستوى دولي ***



●الرؤساء في خيمة اعتصام سابقة. «تصعيد في الخطوات النضالية»●

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قرر الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا امس الاحد، في شفاعمرو مقاطعة كلمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين، في مؤتمر مركز السلطات المحلية في القدس بشكل احتجاجي عبر خروج الرؤساء العرب من قاعة المؤتمر اثناء القاء كلمة الحكومة. وذلك بسبب تجاهل الحكومة لمطالب الجماهير العربية عموما «والسلطات المحلية العربية خصوصا».

كما قررت اللجنة نصب خيمة اعتصام احتجاجية مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من الاحد القادم (١٢/٨)، على ان تعتبر الخيمة مركز اجتماعات دائم للجنة وان تتخذ منها القرارات والاجراءات الاحتجاجية، اضافة الى دعوة السفراء الاجانب للاجتماع معها في خيمة الاعتصام.

كما تقرر تنظيم مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة عشية افتتاح مؤتمر المساواة يوم الجمعة (١٢/١٣)، «والعمل على جعل مؤتمر المساواة صرخة مدوية ضد سياسة التمييز الحكومية وجعله محطة نضالية وتاريخية في مسيرة البقاء والتطور للجماهير العربية في اسرائيل والدعوة الى المشاركة الفعالة والمكثفة في هذا المؤتمر».

وتقرر ايضا اعداد دراسة لتقديم شكوى قضائية ضد الحكومة امام محكمة العدل العليا بسبب سياسة التمييز.

هذا وقد كان قد افتتح الجلسة وادارها ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بكلمة اكد فيها على الوضع الخطير الذي تمر به السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عموما. واكد ان هذه المرحلة المصيرية تتطلب وحدة الجماهير العربية وتصعيد نضالها من اجل المساواة التامة والسلام العادل.

وكان اول المتحدثين رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج فدعا في كلمته لاتخاذ اجراءات حاسمة وقاسية على مستوى الحدث القائم والمصيري، حتى لو ادى الامر الى اتخاذ اجراءات غير عادية منها اغلاق شوارع مركزية في البلاد لكي تشعر الحكومة بمدى خطورة الوضع في المجالس المحلية العربية. واكد الحاج ان على لجنة المتابعة ان تقرر بعدم قبولها اوصياء على الجماهير العربية مثل الوزير قصاب.

وتحدث نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي فقال ان البشائر حول تخصيص ميزانية للسلطات المحلية العربية من ضمن ميزانية الدولة غير سارة. وان الخدمات في سلطاتنا المحلية العربية مهددة بالانهيار واقترح تحويل هذا الشهر الى شهر ملتهب «نصعد فيه نضالاتنا الجماهيرية».

وقال الشيخ رائد صلاح: علينا ان نتخذ اجراءات ضاغطة كما ان علينا نحن الرؤساء ان نعلن حالة الطوارئ في صفوفنا لنكون الجنود في مقدمة النضال. ودعا الشيخ رائد صلاح الى الاعلان عن مسيرة رؤساء السلطات المحلية العربية تجوب شوارع القدس، «لنعلن فيها صرختنا ضد التمييز».

وتحدث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) فقال ان الوضع المأساوي الذي تمر السلطات المحلية العربية فيه ناتج عن وضع سياسي مخطط له، والمطلوب مواجهة هذا المخطط بخطوات سياسية ونضالية على جميع الاصعدة. ودعا محاميد للتشمير عن السواعد «لاننا مقبلون على ايام صعبة وتحديات مصيرية». وهاجم محاميد سياسة الحكومة مؤكدا ان اكثر وزير عنصرية كان في اي حكومة، هو وزير الداخلية الحالي الياهو سويسا.

وقال النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) علينا ان نتخذ اجراءات لم نستعملها من قبل حتى ولو ادى الامر لحرق اطارات واغلاق شوارع. ودعا الى نصب خيمة احتجاج واعتصام في القدس.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) انه سيطرح قضية ازمة السلطات المحلية العربية على جدول اعمال الكنيست الاسبوع القادم، واضاف انه لا يوجد لدى هذه الحكومة برنامج لسد الفجوة للسلطات المحلية العربية، رغم معرفتها بحقيقة التمييز ضد المواطنين العرب، لكنهم لا ينوون على ما يبدو الغاء هذا التمييز، ودعا الى تصعيد النضال داخل اللجنة القطرية ضد سياسة الحكومة وتجنيد الجماهير الشعبية للوقوف بجانب نضال السلطات المحلية وضد سياسة الحكومة.

واكد سعد على ضرورة اتخاذ اجراءات نضالية غير عادية دون خوف وتردد، ودعا الى تحويل مؤتمر المساواة الى منعطف في فن كفاحنا.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، فقال: علينا اتخاذ خطوات نضالية توجع الحكومة والدولة، ودعا كل المجالس المحلية في البلاد لعقد جلسات طارئة لمجالسها خلال الاسبوع الحالي لاتخاذ قرارات تأييد لنضال السلطات المحلية العربية، ومن خلالها تجنيد القوى الشعبية للمعركة. كما اقترح بركة تحويل الشهر الحالي الى شهر النضال والكفاح وان يكون شهرا ملتهبا غير عادي ضد الحكومة وممارستها العدائية للجماهير العربية.

وتحدث كل من واصل طه (كفر كنا) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ومحمد ميعاري، ورجا اغبارية ومحمد غنايم (سخنين) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وجريس خوري (الرامة) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) وناجي نصار (طرعان) وحنا سويد (عيلبون)، واكدوا على ضرورة تصعيد معركة السلطات المحلية العربية الى مستوى نضالي على مستوى شعبي وجماهيري ودولي ايضا.

هذا وافادنا مراسلنا من داخل الاجتماع ان الاصوات قد ارتفعت في اجتماع لجنة المتابعة تدعو الى الاعلان عن عصيان مدني للجماهير العربية اذا ما واصلت السلطة سياستها التمييزية ضد الجماهير العربية. كما دعا الاجتماع الى عقد جلسات مستعجلة للسلطات المحلية العربية (محليا) للتباحث في هذا الموضوع واتخاذ القرارات الحازمة واللازمة، لتهيئة الجماهير وتعبئتها نضاليا.

وفي ختام الاجتماع قدم رئيس مجلس عيلبون حنا سويد بيانا شاملا للمجتمعين حول الاستعدادات النهائية لمؤتمر المساواة.

## حريق التهم (٤٠٠) دونم قرب جديدة وكفر ياسيف

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - التهمت النيران على مدى ساعات امس الاحد، نحو (٤٠٠) دونم من الاراضي الزراعية والحرجية، في منطقة «كليل» القريبة من قريتي جديدة وكفر ياسيف.

واستخدمت في عملية اطفاء النيران ست مروحيات منها مروحيتان عسكريتان، وشارك فيها المئات من افراد الشرطة والاطفائية وموظفي «سلطة حماية الطبيعة» وعشرات المواطنين من المنطقة.

هذا وقد اخمدت النيران قبل حلول الظلام.

## اغلاق ملف ضد طبيب اعترف بالاعتداء بقسوة على زميلة له!

□ تل ابيب - لمراسلنا - امر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، امس الاحد، الشرطة بالتحقيق في كيفية الغاء لائحة اتهام ضد بروفيسور موشيه لازاري، مدير قسم العيون في مستشفى «ايخيلوف»، خاصة بعد اعترافه بالاعتداء على طبيبة بلغارية تقيم في البلاد ولديها مصادقة من وزارة الخارجية.

وتبين من لائحة الاتهام ان لازاري، نقل الطبيبة في سيارته بتاريخ (١٨/١١/٩٩٥، من مستشفى «اسوتا»، باتجاه نزل المرضى. وعلى «خلفية غرامية» اعتدى عليها وصفعها بقوة على وجهها مسببا لها كدمات في منطقة العينين.. ومن ثم شدها من شعرها بقوة، وفي موقف السيارات التابع لمستشفى «وولفسون»، صفعها ثانية مما اضطرها لتلقي العلاج.

وادعى لازاري انه صفع الطبيبة لانها حاولت اغتصابه! وانها نجحت في احدى المرات في تعريته، فاضطر الى ايقافها عند حدها!

وقال الناطق بلسان شرطة تل ابيب، ان الاسباب التي دعت الى الغاء لائحة الاتهام عديدة منها، ان المتهم «عبر عن اسفه» وان الطبيبة ستغادر البلاد قريبا ولن تعود اليها! كذلك فالمتهم لديه «ماض نظيف والاتصال قطع بينهما كليا».

ولكن السؤال هو كيف لم تصل لائحة الاتهام الى المحكمة للبت في مصيرها ؟!

### استمرار حمام الدم في الشوارع

## قتيل وستة جرحى حصاد حوادث الطرق

*** اصابة فتى بجروح خطيرة سقط من القطار ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه في نتانيا امس الاحد، في حادث طرق وقع في ساعات الظهر، وذلك بعد ان دهسته سيارة مسرعة.

واصيب في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس، عدد من الاشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

فقد نقل شخصان الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب للعلاج، بعد اصابتهما بجروح متوسطة في حادث طرق وقع في المدينة.

واصيب في شارع «هيركون» في تل ابيب، راكب دراجة نارية بجروح متوسطة.

واصيب فتى بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «هيلل يافا» للعلاج وذلك بعد ان سقط من القطار جنوب الخضيرة.

وكان القطار في طريقه من نهريا الى تل ابيب. وبالقرب من مجمع «الكارافانيم» القريب من الخضيرة، سقط الفتى فجأة من القطار. وتوقف القطار بعد عدة كيلومترات. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، وطاقم اسعاف استعسر الوصول الى المكان «بسبب ارضه الرملية»، وقد مر من المكان فجأة سائق سيارة «جيب» نقل الطاقم الطبي الى حيث يرقد الفتى نازفا.

وقد نقل الجريح الى المستشفى وتبين انه اصيب بنزيف داخلي، خاصة في منطقة البطن.

هذا، واقامت الشرطة لجنة للتحقيق في الحادث.

. واصيب شخصان آخران بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من كفار شمرياهو.

### سكرتير الحكومة داني نفيه

## «استغرب انتقادات الدول العربية لنا، فنحن متمسكون بعملية السلام»!

*** شارون: السوريون يهددون للابتزاز! * ويدعو الى لقاءات «بعيدا عن الاضواء» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد عدد من المسؤولين الاسرائيليين امس الاحد، الى القاء مسؤولية عدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بادعاء «انه يريد كسب الوقت وممارسة الضغوط على اسرائيل لتقديم المزيد من التنازلات»!

فقد قال سكرتير الحكومة داني نفيه في حديث اذاعي، «ان الانتقادات شديدة اللهجة التي تأتينا من الدول العربية مثيرة للاستغراب»، وادعى «اننا متمسكون بمسيرة السلام».

واضاف نفيه، «ان الدول العربية ارضاء للفلسطينيين ستنتقدنا بغض النظر عما نفعله. وهناك اوساط همها وهوايتها الانتقاد في محاولة للضغط على رئيس الحكومة نتنياهو».

وقال وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، الذي كان يتحدث امس الاحد في منطقة «التيفن» في الجليل الغربي ان «هدف التهديدات السورية هو الابتزاز والضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات». ودعا شارون الجمهور للمحافظة على «الهدوء النفسي وعدم الذهول مما يسمع ضدنا من تهديدات، لان لاسرائيل قوتها الرادعة وعظمتها ولن تسمح لاحد بمفاجأتها في اي شيء»!!

# المؤتمر الاسلامي يدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

## ❊ ادانة محاولات تغيير معالم مدينة القدس ❊

□ دمشق – الوكالات – دانت لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الثالث لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان سياسي صدر في ختام اجتماعاتها في دمشق، امس الاحد، «الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة».

فقد اعربت لجنة المتابعة الوزارية في ختام اجتماعاتها التي بدأت امس الاول، عن «ادانتها وشجبها للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة»، في اشارة الى «تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة والجولان».

واتهمت اللجنة اسرائيل بـ «محاولة التهرب من تنفيذ الاتفاقات والوفاء بالتعهدات والالتزامات التي تضمن لعملية السلام وصولها الى غايتها بتحقيق سلام عادل ومتوازن يضمن الامن والاستقرار في المنطقة».

واشار البيان الختامي الى «المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تغيير معالم القدس بهدف تهويدها»، والى استمرار السلطات الاسرائيلية في «ممارسة سياسة القمع والحصار والتجويع».

واكدت اللجنة على «دعم نضال سكان الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن».

وقد شارك في اجتماعات اللجنة وزراء اعلام كل من السعودية وعمان ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية بالاضافة الى سوريا فيما تمثلت تونس وماليزيا والسنغال والكويت بوفود.



● مسيرة من اجل الاسرى الفلسطينيين. واسرائيل تتهرب من الاتفاقيات ●

### لاول مرة بعد الاحداث الدموية

# عدد من طلاب مدرسة دينية يهودية في نابلس يعودون اليها

## ❊ مصدر عسكري: الفلسطينيون عرقلوا العودة ❊

□ نابلس – لمراسلنا – بحراسة اسرائيلية مشددة، عاد امس الاحد، عدد من طلاب المدرسة الدينية «عود يوسف حاي»، الى المدرسة الواقعة في منطقة قبر يوسف في نابلس، وذلك لاول مرة منذ الاحداث الدموية التي شهدتها المناطق الفلسطينية بين الاهالي والشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال، في اعقاب فتح النفق تحت الاقصى.

ونقل جنود الاحتلال الطلاب في سيارات عسكرية مصفحة. وسمح الفلسطينيون لعدد من الطلاب فقط بالتوجه الى المدرسة الدينية.

وقد تحولت المدرسة الدينية الى ثكنة عسكرية ضخمة، فقد حرس كل طالب جنديان!!

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الفلسطينيين خرقوا الاتفاق بمنع الطلاب من التوجه الى المدرسة، مشيرا الى ان الوضع سيعود الى «طبيعته» قريبا!!

# مطالبة لجنة الرؤساء الدروز بالانضمام للجنة القطرية للرؤساء

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا قطريا موسعا، مساء امس الاول السبت، في مقرها في يركا، ترأسه سكرتير اللجنة جهاد سعد وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا وتنظيميا، تلاه النقاش. الذي اقترح فيه المتحدثون، عدة امور عملية تهدف الى تطوير عمل اللجنة وتصعيد كفاحها لترسيخ جذورها اكثر.

وبعد المصادقة على برنامج عمل شامل، تقرر المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا والتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة ودعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية للانضمام الى اللجنة القطرية للرؤساء. والتضامن مع اهالي يانوح في معركتهم ضد توسيع نفوذ قرية «الورود»، والمشاركة الفعالة في مؤتمر المساواة للجماهير العربية والمطالبة بالغاء ضريبة الاملاك.

### ردا على الجمود الحاصل في العملية السلمية

# مسؤولون فلسطينيون يدعون الى اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل

□ دعا مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، الى اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي كرد على الجمود، الذي يكتنف عملية السلام واجراءات اسرائيل الهادفة الى «خنق» الاقتصاد الفلسطيني.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية «امام السلطة عدة خيارات، مثل ضرورة اعادة النظر بشكل جذري في الاتفاق الاقتصادي الموقع في باريس (١٩٩٤) والذي نعتبره مجحفا».

واضاف عبد الرحمن ان «الاتفاقات الموقعة كان من المفترض ان تضع اساسا للعلاقات الاقتصادية بين الاقتصاد الفلسطيني وبين الاقتصاد الاسرائيلي وبقية العالم، الا ان اسرائيل منعت بناء مثل هذه العلاقات والروابط، واعاقت كذلك حركة التجارة الفلسطينية» على حد تعبيره.

وبمقتضى اتفاق باريس الاقتصادي، فقد وضعت ضوابط للعلاقات الاقتصادية، بما فيها الشق التجاري، والضرائب، وتصدير المنتوجات الفلسطينية الى الخارج، الا ان هذه الضوابط لم توضع ابدا قيد التنفيذ.

من ناحية اخرى، صرح وزير المالية الفلسطيني، محمد النشاشيبي، لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بان الاتفاقات الاقتصادية الموقعة ينبغي ان «تعاد صياغتها على ضوء الحصار الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة في شباط.

واضاف النشاشيبي «من المستحيل بناء اقتصاد فلسطيني في ظل العقبات والعراقيل التي تضعها اسرائيل».

وقد اتهم عبد الرحمن اسرائيل بتقزيم الصادرات الفلسطينية الى الخارج، وفي المقابل اغراق الضفة الغربية وغزة بالبضائع الاسرائيلية، وعقب قائلا «لسنا سوقا للبضاعة الاسرائيلية، ونسعى الى بناء اقتصاد فلسطيني حر وانهاء التبعية للاقتصاد الاسرائيلي» على حد تعبيره.

# الرئيس الصيني يبحث في باكستان سبل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة

□ اسلام آباد - وكالات الانباء - اكد الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، امس الاحد، بعيد وصوله الى اسلام آباد ان زيارته الى باكستان ستعزز التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة السلام والاستقرار في آسيا.

وقال الرئيس الصيني في تصريح صحفي ادلى به في مطار اسلام اباد في بداية زيارة الى باكستان تستغرق اربعة ايام ان «الصداقة الصينية - الباكستانية تساهم في حفظ السلام والاستقرار في آسيا الجنوبية وآسيا بشكل عام».

ويرافق الرئيس الصيني في زيارته وفد ضخم يضم بشكل خاص نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، كيان كيشان.

واوضح زيمين انه مقتنع بان هذه الزيارة «ستتيح تطوير صداقة اقوى وفهم متبادل اعمق وتعاون اكبر» بين البلدين.

ووصل زيمين الى اسلام آباد قادما من نيودلهي في ختام زيارة رسمية الى الهند. وكان نظيره الباكستاني فاروق احمد ليغاري، في استقباله في المطار.

وستكون هذه الزيارة مناسبة لاسلام آباد للتحقق من صلابة العلاقات الجيدة بين البلدين، التي تعود الى عشرات السنين والتي تقوم خاصة على المصالح المشتركة في مواجهة الهند.

وتشهد العلاقات بين بكين واسلام آباد، من جهة، والهند، من جهة ثانية، توترا يعود بشكل خاص الى خلافات حدودية. وتسببت هذه الخلافات بحربين بين الهند وباكستان حول كشمير منذ التقسيم عام ١٩٤٧. كما تواجه الجيشان الصيني والهندي بشكل عنيف، ولكن خاطف عام ١٩٦٢ ولا يزال الخلاف الحدودي قائما بين البلدين.

ويبدو ان الزيارة الرسمية، التي قام بها الرئيس الصيني الى الهند خلال الايام الثلاثة الماضية اتاحت لهذين البلدين اتخاذ اجراءات تخفف من حدة التوتر بينهما.

وكان الوفد الصيني نفى في نيودلهي المعلومات حول قيام الصين بتسليم تكنولوجيا نووية وصواريخ «ام - ١١» قادرة على نقل شحنات نووية الى باكستان.



● الرئيس الصيني زيمين ●

# الـ «سي آي ايه» يراقب السعودية عن كثب

● واشنطن - الوكالات - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية زادت من تغطيتها السعودية كي لا تفاجأ بتغيير للنظام، كما حصل حين قلب شاه ايران.

وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي آي ايه» كلفت مجموعة خاصة من الخبراء اعداد تقرير بعد الاعتداء الذي تعرضت له منشآت عسكرية امريكية في الظهران (شرق السعودية) واسفر عن سقوط ١٩ قتيلا امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي.

وقد اقنع هذا الاعتداء الوكالة بأن مصادر معلوماتها عن معارضي النظام السعودي غير كافية.

واشار موظف للصحيفة، طالبا عدم كشف هويته ووظيفته، الى «وجود ثقب اسود في السعودية حيث تظهر ثغرات كبيرة عندما نريد ان نفهم ماذا يجري هناك».

وصنفت الوكالة السعودية هدفا يتمتع بالاولوية لاستراتيجيتها في استقصاء المعلومات، على غرار الصين وايران وروسيا.

ومع ذلك، فقد خلص فريق الخبراء في تقريرهم الى ان الوضع السياسي في السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، مستقر ولا خطر بأن تتحول الى ايران جديدة.

واوضح التقرير ان النقص في المعلومات حول التهديدات التي يواجهها السعوديون تتطلب بذل جهود مضاعفة واتباع وسائل جديدة في الحصول على المعلومات.

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستزيد من دعوات الحذر للمسافرين الى المملكة كما ستضاعف مصادرها السعودية بين السعوديين الذين يعيشون في الخارج.

وخلص التقرير، الذي رفع الى وزارة الحربية الامريكية في ايلول الماضي، الى القول بأن قدرة الاجهزة الامريكية على القيام بـ «تحليل عميق على المدى الطويل لتوجهات الارهابيين ونواياهم وقدراتهم هي ضعيفة». واضاف تقرير الـ «سي آي ايه» ان «المعلومات التي تستند الى مصادر بشرية تشكل على الارجح المصدر الوحيد الذي يتيح الحصول على تفاصيل تكتيكية حول اعتداء ارهابي».

واوضح التقرير ان على الاجهزة الامريكية في ضوء ذلك «ان تحصل على مزيد من الصلاحيات وان تستثمر مزيدا من الوقت والموظفين والوسائل المادية».

### بموافقة جميع الاطراف المعنية

# الانتخابات البلدية في البوسنة العام الوشيك

● سراييفو - الوكالات - اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا المكلفة بالاشراف على الانتخابات البلدية في البوسنة، امس الاحد، ان الاطراف الثلاثة في هذه الجمهورية وافقوا على اجراء الانتخابات البلدية عام ١٩٩٧.

وقال السفير الامريكي، روبرت فروويك، رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البوسنة «بعد مفاوضات طويلة بين منظمة الامن والتعاون في اوروبا وزعماء حكومة «الجمهورية الصربية» (كيان صربي معلن من جانب واحد) تم التوصل الى اتفاق لاجراء انتخابات بلدية عام ١٩٩٧ تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

واضاف المسؤول نفسه «اعتقد انه تطور مرض تماما قبل انعقاد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في لشبونة». وكانت الانتخابات البلدية تأجلت حتى الان مرتين.

كأس الأمم الاسيوية – المجموعة الثالثة

# اليابان: ساندريلا في مجموعتها
## واوزبكستان: ضيف جديد وغامض ولا ينقصه الطموح

● ستتحول مدينة العين، بقدرة قادر وبسرعة البرق، حتى الثاني عشر من الشهر الحالي، في مناسبة كأس الأمم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، من واحة هادئة الى ما يشبه جزيرة من جزر اليابان المكتظة بالمواطنين. فاليابانيون قادمون مع مشجعيهم وصحفييهم وكل ما خف حمله وغلا ثمنه من تجهيزات الكترونية مبرمجة «على الكمبيوتر».

وفي حال نجاح الحملة فان ابو ظبي هي التي ستصبح فيما بعد الجزيرة الجديدة. لكن يبقى الانتظار لمعرفة ما اذا كان المنتخب نفسه مبرمجا، وبطريقة صحيحة.

والبرنامج الياباني يعتمد على ثلاثة مفاصل هي قلب الدفاع ماسامي ايهارا، ولاعب الوسط الشاب ماساكيو مايزونو، والمهاجم كازويوشي ميورا. وما لم يقدر البرنامج على حله والاجابة عليه حتى الآن هو: لماذا ينهار المنتخب اذا ما تعرض لتعثر مفاجئ ومبكر. ويقول خبير كروي اسيوي «المنتخب الياباني يلعب كرة حلوة لكنه شفاف نفسيا ومعنويا، فاذا ما تعثر مبكرا فعلى الدنيا السلام. واذا لم يحصل هذا فانه اقرب الى اللقب الاماراتي من غيره».

### سبات ثم صحوة

والكرة اليابانية «حديثة النعمة» من حيث انجازاتها، وقد ارتضت ان تكون هامشية فترة طويلة. وهكذا، انتظرت حتى تصفيات كأس ١٩٦٨ لتستهل حملتها الاسيوية فخرج منها المنتخب خائبا لأن نظيره الصيني حرمه من التأهل بفارق الاهداف. ولم تشارك اليابان في تصفيات كأس ٧٢، وفشلت في تصفيات ٧٦ حيث حلت رابعة في مجموعتها بعد الصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، كذلك تخلفت عن الاشتراك في تصفيات كأس ٨٠ و ٨٤.

وفي منتصف الثمانينات بدأت الاندية اليابانية تشق طريقها اسيويا، فتوج فوروكاوا (جف يونايتد ايشيهارا حاليا) ويوميوري نيبون (فريدي كاواساكي حاليا) بطلين لكأس ابطال الدوري عامي ٨٦ و ٨٧ وكان ذلك دليلا على تنامي شعبية اللعبة في البلاد وبداية للصحوة بعد سبات عميق.

وقد اراد مسؤولو اللعبة في «امبراطورية الشمس» الارتقاء بها لتقارع اسيويا ثم عالميا وهم الذين ارتقوا الى قمة العالم صناعيا. وبعد دراسات مستفيضة اطلقوا دوري المحترفين، الذي اختتم عامه الرابع قبل ٢١ يوما واستقدموا عددا كبيرا من نجوم اللعبة الأوروبيين والامريكيين الجنوبيين ممن شارفوا على الاعتزال. ومع التفرغ ارتفع المستوى بالطبع وظهر نجوم جدد.

وقبيل تطبيق الاحتراف مباشرة كانت لليابان كلمة على ارضها في هيروشيما وهي واحدة من مدينتين يابانيتين عرفتا معنى القنبلة الذرية عمليا في نهاية الحرب العالمية الثانية. ففي العام ١٩٩٢، وقف منتخبا اليابان المضيف والسعودية حامل اللقب وجها لوجه في مباراة القمة وفاز الأول بهدف يتيم مكن بلاده من تسجيل اول انجاز في تاريخها. وبالتالي ستشارك اليابان في نهائيات الكأس الاسيوية وهي تحمل لقب البطل، لكنها لن تتمتع بأفضلية الأرض والجمهور. والاختبار الجديد اكثر موضوعية واشد صعوبة.

والمهم ان اليابان تحتل الآن المركز الأول اسيويا في التصنيف الشهري الذي بدأ الاتحاد الدولي العمل به في اب ١٩٩٣، وشاركت الصيف الماضي في نهائيات دورة اتلانتا الاولمبية فهزمت البرازيل بهدف في مباراتهما الافتتاحية، وهي ستشارك تلقائيا في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ باعتبار انها ستنظم المسابقة مع كوريا الجنوبية، واملها كبير في الا تنتظر ست سنوات لتذوق طعم النهائيات، للمرة الأولى، في تاريخها لأن تصفيات مونديال فرنسا للقارة الاسيوية لم تعد بعيدة وستلعب اليابان في الدور الاول ضد عمان ونيبال وماكاو من ٢٣ اذار الى ٢٨ حزيران المقبلين ضمن المجموعة الرابعة.

### منتخب اوزبكستان

تمكن منتخب جمهورية اوزبكستان في اول اختبار له، وكان ذلك عام ١٩٩٤ في مدينة هيروشيما اليابانية، من الفوز بذهبية دورة الالعاب الاسيوية بقيادة مهاجمه ايغور شكفيرين. ومن الضربة الأولى فرض المنتخب احترامه على الجميع، واذا كان مجهول المعالم والمكونات حاليا فان الأمر يصب في خانته وليس ضده.

وشاهد الجمهور الاماراتي المنتخب الاوزبكستاني قبل ايام عندما خسر امام الامارات صفر – ٢ و ٢ – ٤ (مقصودوف وقاسموف) خلال معسكره التدريبي في الامارات، وقبل ذلك لعب وديا ضد اليابان على ارضها وخسر صفر – ١ بصعوبة.

وهناك من يقول ان نتائجه وعروضه ستكون افضل بكثير عندما يبدأ الجد وبعدما عرف شمس ابو ظبي التي اذابت جليد طشقند عن ابدان اللاعبين.

وحققت اوزبكستان اغرب نتيجة في التصفيات. فضمن المجموعة الثامنة التي انسحبت منها البحرين، فازت طاجيكستان على اوزبكستان (٤ – صفر) في دوشانبيه. وفي مباراة الاياب في طشقند فازت اوزبكستان بالنتيجة ذاتها (سجل لها اهدافها قاسموف (٢) وسيرغي اندرييف وشكفيرين) ثم لعب المنتخبان وقتا اضافيا سجل خلاله موساباييف هدف الفوز.

ويدرب رستم اكراموف (٤٨ عاما) المنتخب، وهو الذي قاده الى ذهبية دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما ودرب بعد ذلك منتخب الهند. وفي الماضي درب في طشقند وموسكو وفرق باختاكور وعمل لفترة في الجزائر. ويقال انه محاضر من الدرجة الأولى وصاحب مؤلفات عدة.

الكرة الذهبية ١٩٩٦:

# جورج ويا ضمن لائحة من ٥٠ لاعبا

● ظهر اسم مهاجم ميلان الايطالي ومنتخب ليبيرياجورج ويا بين اسماء ٥٠ لاعبا رشحوا لنيل جائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٦ والتي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم لافضل لاعب في الملاعب الاوروبية بغض النظر عن جنسيته.

وكتب رئيس تحرير المجلة جيرار ارنو عبارة «لا» ردا على سؤال عن احتمال ابعاد ويا لانه نطح خصمه البرتغالي جورج كوستا قبل ثمانية ايام في لقاء بورتو وميلان في دوري ابطال الاندية الاوروبية. واضاف ارنو «مجلتنا تدين جميع اشكال العنف في الملعب ومحيطه، والادانة تشمل العنف واثارة النعرات خصوصا العنصرية منها، ونحن لا نعذر ويا لكننا نفهمه».

وكان ويا فاز بالكرة الذهبية لعام ١٩٩٥.

ومقارنة بلائحة الخمسين في العام الماضي هناك ٣٠ لاعبا جديدا و ٢٠ لاعبا قديما، وقد انخفض فيها عدد الاجانب الذين يلعبون مع الاندية الاوروبية من ٨ – ١٥. ومقابل ذلك ارتفع عدد لاعبي شرق اوروبا من ٤ الى ١٠ بعد بروز منتخبي تشيكيا وكرواتيا في بطولة الامم الاوروبية في انكلترا.

وانخفض عدد الايطاليين من ٨ الى ٥ والبرازيليين وكذلك الهولنديين من ٤ الى ٢، وارتفع عدد التشيكل من صفر الى ٤ والالمان من ٥ الى ٨ والفرنسيين من ٥ الى ٧.

وبين اللاعبين الخمسين هناك ٣٥ خاضوا بطولة الامم الاوروبية و١٢ شاركوا في مباراتها النهائية. اما الغلبة فهي للمدافعين ولاعبي الوسط على حساب المهاجمين. وسيذاع اسم افضل لاعب، على ضوء استفتاء يشارك فيه ٥٧ صحفيا اوروبيا، في ٢٤ كانون الاول المقبل.

ورشح ويا للفوز بالكرة الذهبية ١٩٩٦ كلا من البرازيلي رونالدو (برشلونة الاسباني) والكرواتي الن بوكسيتش (يوفنتوس الايطالي) والالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) والانكليزي الن شيرر (نيوكاسل).

ومن المرشحين ايضا الارجنتيني باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والالمانيان بيرهوف (اودينيزي الايطالي) وكوبكه (مرسيليا الفرنسي) والفرنسيان كانتونا (مانشستر يونايتد الانكليزي) وزيدان (يوفنتوس الايطالي) والنيجيري كانو (انتر ميلان الايطالي) والتشيكي بابورسكي (مانشستر يونايتد) والبرازيلي راي (سان جيرمان الفرنسي) والكرواتي سوكر (ريال مدريد الاسباني) والايطالي رافانيللي (يوفنتوس ثم ميدلزبره الانكليزية).

# الاتحاد الدولي لكرة القدم يوقف البانيا حتى اشعار اخر

● اوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البانيا حتى اشعار اخر، بعدما قررت الحكومة المحلية حل الاتحاد ووقف امينه العام ادوارد درفيشي.

واكد الاتحاد الدولي في بيان اصدره ان التدبير الذي اتخذه وزير الرياضة الالباني خارج عن قوانين الاتحاد الدولي، ويخرق الاتفاق الذي تم بين الاتحاد الالباني من جهة، والاتحادين الدولي والاوروبي في ٢٩ تشرين الاول الماضي من جهة ثانية.

واضاف البيان انه لا يعترف بحل الاتحاد ووقف امينه العام، مشيرا الى انه سيحتفظ باتصالاته مع اللجنة التنفيذية في الاتحاد الالباني ودرفيشي.

ويذكر ان البانيا كانت ستخوض مباراتها المقبلة مع ايرلندا الشمالية ضمن المجموعة التاسعة الاوروبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨ في ١٤ كانون الاول المقبل.

وتضم المجموعة التاسعة، ايضا، منتخبات المانيا والبرتغال وارمينيا واوكرانيا. وسبق للمنتخب الالباني ان لعب مباراتين ضمن هذه التصفيات، فتعادل مع ارمينيا ١ – ١، وخسر امام البرتغال صفر – ٣.

# ٨٣ دورة دولية للرجال و٥٣ للسيدات في التنس الارضي

● نشر برنامج الدورات الدولية في التنس الارضي للموسم ١٩٩٧ وهو يتضمن ٨٣ دورة دولية للرجال و٥٣ للسيدات بما فيها البطولات الاربع الكبرى.

ويبدأ موسم الرجال في ٣٠ كانون الاول بدورتي الدوحة واديلاييد (استراليا) اللتين تستمران اسبوعا واحد وستليهما من ٦ الى ١٢ كانون الثاني دورتا سيدني واوكلاند الاستراليتان قبل ان تنطلق بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن في ١٣ منه ولمدة اسبوعين.

وتبدأ بطولة فرنسا في رولان غاروس في ٢٦ ايار وبطولة انكلترا في ويمبلدون في ٢٣ حزيران وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز في ٢٥ اب ودورة الماسترز في هانوفر في ١٠ تشرين الثاني.

وهناك دورتان عربيتان مع دورة الدوحة (٨٢٥ الف دولار) في دبي (مليون و٣٩ الف دولار) من ١٠ الى ١٦ شباط والدار البيضاء (٢٢٨ الف دولار) من ٢٤ الى ٣٠ اذار.

وتبدأ دورات السيدات بدورة كوينزلاند الاسترالية مع نهاية الشهر المقبل، وتنتهي بدورة الماسترز في ١٧ تشرين الثاني في نيو ورك.

## كلمة الاتحاد

### على من يستند؟!

□ من الواضح ان تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في غور الاردن واتفاقه مع المستوطنين اليهود، تعتبر تحديا سافرا للفلسطينيين وللعالم العربي. فقد اعلن ان منطقة الغور، التي هي ارض فلسطينية محتلة، ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية وان الاستيطان فيها سيتسع (تعهد على الغور ببناء ٤٥٠ وحدة سكنية جديدة) واعطى تعليماته بتحويل الغور الى منطقة سوق حرة.

وقد جاءت هذه الزيارة، على ما فيها من قبائح، في نفس يوم اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي اعرب عن غضبه الشديد من سياسة نتنياهو وتنكره لعملية السلام، وبعد يومين من تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، من ان «هذه السياسة عموما والاستيطان خصوصا، تؤدي الى تدمير عملية السلام وتمس في عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي وتؤثر سلبا حتى على السلام الاسرائيلي المصري. وجاءت في نفس اليوم الذي نشر فيه لقاء صحفي مع رئيس حكومة الاردن، عبد الكريم الكباريتي، يقول فيه ان نتنياهو يقول شيئا ويفعل عكسه وان هناك خيبة امل مريعة في الاردن من اسلوبه. وجاءت بعد اسبوع من قرار السلطة الوطنية الفلسطينية اقامة لجان كفاح ضد الاستيطان.

قد يكون نتنياهو قليل التجربة وعديم المنطق الدبلوماسي، فلا يجري حسابات صحيحة كيف يتصرف، واين ومتى. ولكن الاحتمال الاكبر هو انه ماض في تحدياته الفظة ومغامراته الخطيرة لكل القوى التي من المفروض انها القوى التي يريد ان يصنع معها السلام ويبني معها المستقبل.

والسؤال المطروح هو: على مَنْ وماذا يستند السيد نتنياهو في سياسته هذه؟! على سكوت اوروبا؟ على الدعم الامريكي؟! على غياب المعارضة الكبرى في اسرائيل، المشغولة في الانضواء تحت كنفه في حكومة وحدة قومية؟

مهما يكن الجواب، فانه يقامر وبشكل خطير في جوهر العملية السلمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### في الاجتماع الطارئ للجامعة العربية امس في القاهرة

# دعوة دول العالم الى عدم تمويل الاستيطان الاسرائيلي

## ● د. عبد المجيد: على نتنياهو ان يعرف جيدا ان العرب لن يقبلوا المستوطنات ولن يرتاحوا الى ان يتم وقف الاستيطان ●

□ بقلم: حسن مكي □

● دعت الجامعة العربية، امس الاحد، المجتمع الدولي الى الامتناع عن تمويل بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح، في تصريح صحفي ادلى به في ختام اجتماع طارئ للجامعة، ان المنظمة العربية تدعو «الدول كافة والمجتمع الدولي الى وقف اي مساعدة مادية قد تستغل في بناء المستوطنات».

لكن الدول المشاركة في الاجتماع لم تتبن دعوة المندوب السوري عيسى درويش الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

واشار صبيح الى ان البيان النهائي «يدين الاستيطان ويدعو اسرائيل الى وقفه فورا»، ويحض العرب على «دعم نضال الشعبين السوري والفلسطيني ضد الاستيطان».

من جهته، اعلن الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد ان المندوبين المشاركين كلفوه اجراء «اتصالات مع الاطراف كافة وخصوصا راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) ودول الاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، للضغط على اسرائيل من اجل ازالة المستوطنات».

ورأى عبد المجيد ان «العرب لم يقبلوا المستوطنات ولن يرتاحوا الى ان يتم وقف بناء المستوطنات». واضاف «على نتنياهو ان يعرف هذا جيدا».

وطالب في هذا الاطار بتطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل «كما يحدث بالنسبة لدولتين عضوين في الجامعة هما ليبيا والعراق، وتاليا وقف سياسة المكيالين». ويضفي البند السابع طابعا الزاميا على قرارات مجلس الامن الدولي.

وردا على سؤال حول طلب سوريا تجميد التطبيع قال صبيح ان «هذا الموضوع متروك لقادة الدول العربية»، لافتا الى ان الامين العام سيبحث فيه خلال اجتماعه بوزراء الخارجية العرب في جاكرتا على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد قريبا.



● «لا للاستيطان» - مظاهرة فلسطينية في البيرة ●

واضاف صبيح «هذه المشاورات تندرج في اطار مقررات القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة (حزيران الماضي) التي اوضحت اننا سنبتعد عن اسرائيل بمقدار ابتعادها عن عملية السلام».

وافاد مصدر مأذون له في الجامعة ان اكثرية الدول العربية تفضل افساح المجال امام الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي انتخب لولاية ثانية، قبل اتخاذ اي اجراءات مخالفة للتطبيع مع اسرائيل.

ولاحظ الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول السبت، ان عملية التطبيع تباطأت مؤخرا بسبب الممارسات الاسرائيلية. ويلتقي مبارك كلينتون في كانون الثاني المقبل.

وعقد الاجتماع الطارئ للجامعة العربية بناء على طلب سوريا والفلسطينيين للبحث في القرارات الاسرائيلية الاخيرة في شأن توسيع المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل وحول القدس.

واوضح صبيح ان هذا الاجتماع هو من ضمن سلسلة مبادرات تتخذها السلطة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان.

واشار الى ان من بين هذه الاجراءات «تشكيل لجان من القرى والمدن الفلسطينية كلها للتصدي للاستيطان بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية».

(«و.ص.ف»)

بحضور جمهور غفير من الاهالي

# اطلاق اسم المربي الراحل «حسين ياسين» على المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة وخارجها وبحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي ومدير المعارف العربية ومفتشين وجمع غفير من المدراء والمربين من عرابة وسخنين، احتفل مساء السبت الاخير، في قاعة المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة باطلاق اسم المدرسة على اسم المربي الراحل «حسين ياسين» (ابو وائل)، وذلك تكريما له بعد وفاته واحتراما وتقديرا له على ما قدمه من خدمة في سلك التربية والتعليم في هذه المدرسة بشكل خاص وفي عرابة بشكل عام، وذلك بناء على قرار المجلس المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة. وبهذا يكون اسم المدرسة مدرسة «حسين ياسين» الجماهيرية. هذا وتحدث في الاحتفال واداره الاستاذ سعيد نصار مدير المدرسة ومدير المعارف العربية، الاستاذ علي اسدي، ورئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، والامام الشيخ كايد نجار ومدير مدرسة سخنين الابتدائية «ج» الاستاذ ابراهيم غنايم، ورئيس المجلس الاسبق محمد عبري نصار والاستاذ عبد الله دراوشة وباسم لجنة اولياء الامور الاستاذ عمر عنتر وباسم الهيئة التدريسية الاستاذ محمود نجار.

وتحدث باسم عائلة الفقيد المهندس عبد حسين ياسين، حيث شكر المجلس المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة على هذا القرار. كما شكر الحضور الذين لبوا الدعوة. هذا واشاد جميع المتحدثين في الاحتفال بمزايا ومناقب المرحوم الحميدة. هذا ومن الجدير ذكره ان المرحوم تلقى علومه الابتدائية في عرابة ومن ثم في مدرسة عكا الثانوية كما التحق بكلية «سانت لوكس» في حيفا، وانهى دراسته فيها سنة ١٩٤٠، وبدأ بممارسة مهنة التعليم سنة ١٩٤٢ وتسلم ادارة المدرسة سنة ١٩٥٠ وعمل فيها مديرا حتى سنة ١٩٨٥ حتى احيل على التقاعد. وبعدها استمر بعلاقته مع المدرسة وكان يزورها ويعلم الطلاب حصصا اضافية في موضوع اللغة الانجليزية في ساعات الصباح وقبل دوام المدرسة.

في نادي المحبة في عبلين

# افتتاح معرض الكتاب الثالث بأمسية عن الكاتب اميل حبيبي

● عبلين – محمد جبر قسوم – افتتح نادي المحبة في عبلين معرض الكتاب الثالث في قاعة الانطوش في وقف الروم الكاثوليك الذي يستمر حتى السابع من الشهر الجاري ويشمل هذا المعرض عدة زوايا ادبية: ١) فلسفة وتاريخ ٢) ادب ٣) المعاجم، المنوعات وزاوية للاطفال. ويشرف على هذا النشاط نخبة من المثقفين والمعلمين في القرية، وذلك من اجل رفع مستوى الثقافة والعلم والتربية في القرية وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم بها نادي المحبة لمعرض الكتاب العربي.

واقيمت، مساء امس الاول، امسية ادبية عن حياة اميل حبيبي الكاتب السياسي، الانسان وذلك في قاعة وقف الروم الارثوذكس حضر هذه الامسية العشرات من محبي العلم والثقافة في القرية.

افتتح الامسية الاستاذ عاصم خوري، احد مركزي نادي المحبة، فتحدث عن دور نادي المحبة في رفع مستوى الثقافة والعلم في القرية وعن اقامة مخيمات صيفية وآخرها مخيم الفرسان التابع للنادي وشكر الحضور لتلبية الدعوة. كما تحدث عن الرواية العربية في عصرنا وتلبية حاجيات المجتمع لها مثل سداسية الايام الستة وابي النحس المتشائل للكاتب اميل حبيبي.

ثم تحدث سميح غنادري: عن حياة اميل حبيبي ككاتب وسياسي وانسان، وطرح عدة امور عن انتمائه لشعبه وحزبه الشيوعي حزب الطبقة العاملة، الذي عمل الكثير من اجل تقوية هذا الحزب ودوره القيادي الكفاحي مع الجماهير العربية ضد سياسة الظلم والطغيان وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية وضد سياسة لوبراني الذي قال سنجعل من هذا الشعب المثقف حطابين وسقاة مياه. وكان حبيبي اول المبادرين لاصدار جريدة «الاتحاد» يومية، وطرحت عدة اسئلة اجاب عليها سميح بكل اسهاب عن حياة ونشاط اميل السياسي وابداعه الادبي.

# تمديد اعتقال شابين للاشتباه بالمشاركة في شجار عام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من عرابة، في السابعة عشرة من العمر، حتى (٩/١٢/٩٦)، للاشتباه بمشاركتهما في شجار عام وقع في القرية، امس الاول السبت.

واصيب وفق ادعاء ممثل الشرطة، عدد من المشاركين في الشجار، بجروح من جراء اطلاق الرصاص والطعن بالسكاكين والآلات الحادة واستخدام العصي، ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وادعى المشتبه بهما انهما لم يشاركا في الشجار، انما ساهما في اصلاح ذات البين وتعرضا للضرب من الآخرين.

# معارضة لانشاء مطار دولي في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الحد عدد من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات اجتماعية في منطقة حيفا، في اطار خاص لمنع انشاء مطار دولي في منطقة خليج حيفا الصناعية.

وقال رئيس طاقم النضال، رئيس بلدية كريات موتسكين، حاييم تسوري، ان الميناء سيمس بالاجواء البيئية في المنطقة وسيتضرر من ذلك الاهالي، هذا عدا عن الاخطار الكبيرة التي قد يسببها اي خطأ تقني لطائرة خلال اقلاعها وهبوطها.

# ١٢ ساعة مشي.. لمحو آثار الدسم

● واشنطن – الوكالات – اظهرت دراسة اعدت حديثا ان كل امريكي اكل بمعدل وسطي خلال عيد الشكر، يوم الخميس الماضي، ما يعادل خمسة سندويشات هامبرغر كبيرة، عليه ان يمارس رياضة المشي خلال ١٢ ساعة متتالية لازالة السعرات الحرارية التي كدسها جراء ذلك.

وقد اعدت جامعة برمنغهام (الاباما) هذه الدراسة التي اظهرت ضخامة الموائد التي يعدها الامريكيون بمناسبة هذا العيد العائلي. وتتمحور هذه الموائد على طبق الديك الرومي. وتولد هذه الوجبة لدى متناولها مقدارا من السعرات الحرارية يعادل ما تولده خمسة سندويشات هامبرغر كبيرة من مطاعم «ماكدونالدز» او ١٤ قطعة حلوى بالشوكولاتة او ١٤٤ قطعة خبز او ٢٦٠ تفاحة او ٤٣٣ جزرة غير مطبوخة.

وللتخلص من هذه السعرات يحتاج الشخص الى ما لا يقل عن ١٢ ساعة مشي متواصلة او سبع ساعات سباحة او اربع ساعات ركض او تسع ساعات ركوب دراجة او ست ساعات كرة مضرب او ٤,١٥ ساعات من رياضة «ايروبيك».

لكن الامريكيين، غداة عيد الشكر، هرولوا... الى المتاجر والمحلات، اذ تبدأ بعد عيد الشكر تنزيلات نهاية السنة في الولايات المتحدة.

# صدور الاعمال ال... المسرحي سعـ...

● دمشق – الوكالات – صدرت في دمشق عن دار «الاهالي» الاعمال الكاملة للكاتب المسرحي السوري سعد الله ونّوس في ثلاثة مجلدات بطبعة فاخرة.

وأهدى ونوس المجلد الاول الى ابنته ديما، والى جيلها والاجيال التي تليها، وقال ان ليس في نيته ان يقدم وصية «اولا لانه لا يملك وصية، وثانيا لان اية وصية لا تبلورها التجربة والمعاناة هي نوع من اللغو والانشاء».

واضاف المسرحي السوري، الذي يعاني منذ مدة من مرض السرطان، الذي بات في مراحله الاخيرة «لا المغفرة مهمة ولا الادانة، ايضا، لكن ما يعمق الاسى في الروح هو اننا نترك لكم العمل غير منقوص وندفعكم قبل الاوان كي تبدأوا العمل في تاريخ وارض لا يقدمان الا الاحباط والمصاعب».

ومن كلمة الغلاف للشاعر اللبناني، بول شاوول «قلما عرفنا مسرحا عربيا تحول شغفه بالكتابة الى حياة، شغف ارحب من التزام مقنن او من الزام مفروض او من توجه احادي، بل من امل ما يلوح او بحث ما عن حلول».

ويقول الكاتب اللبناني، الياس خوري، في كلمة المجلد الثاني «في تلك البيروت، هذه البيروت، رأيت فلاحا عربيا يحمل قلما ويحرث الاوراق البيضاء ورأيت قمحا وزيتونا وعنبا، رأيت الكلمات مدورة كالخبز، خضراء كالزيت، مسكرة كالعنب».

وقال الكاتب اللبناني سهيل ادريس، في كلمة غلاف المجلد الثالث «مسرح سعد الله ونّوس هو مسرح الالتزام بامتياز، والالتزام يقتضي

# مندوبو ١٤ دولة عربية يط... بشبكة «انترنت» لتـهـ...

● تونس – الوكالات – طالب مندوبو ١٤ دولة عربية تشارك في تونس في ندوة دراسية حول «الايدز» والامراض الجنسية المعدية بربط البلدان العربية بشبكة «انترنت» للحصول على معلومات اضافية تسهل محاربة «الايدز».

وجاء هذا الطلب في ختام الندوة الدراسية، التي انعقدت من الاثنين الى السبت الاخير، في مدينة الحمامات في تونس بمبادرة من المكتب الاقليمي

# ضبط (١٢٠) كغم من الهيروين بقيمة (٦٦) مليون دولار

● ميلانو (ايطاليا) – اعلنت الشرطة الايطالية في ميلانو ان (١٢٠) كيلوغراما من الهيروين بقيمة (٦٦) مليون دولار مرسلة الى المافيا، ضبطت في عمليات ادت الى اعتقال خمسة اشخاص.

وقد تمكن المحققون من ضبط المخدرات بعد العثور على مبلغ (٦٠٠) مليون لير ايطالي نقدا وضعت في غلاف ورقي يحمل اسم احد اشهر محلات الحلويات قرب نابولي (جنوب).

وعثر على المبلغ، الذي كان مخصصا لدفع جزء من قيمة المخدرات في حقيبة مهرب تركي في مطار ميلانو.

# سجن فعلي وسحب رخصة وغرامة على شاب ادين بقتل فتاة لاهماله في السياقة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاحد، سحب رخصة السياقة تسع سنوات وفرض غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٦٠ يوما) والسجن الفعلي ستة اشهر، تحول لاعمال في خدمة الجمهور، على شاب من نهريا، ادين بالسياقة المتهورة وغير الحذرة والتسبب بمصرع فتاة في الرابعة والعشرين من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام ان ديمتري بتير، (٢٧ عاما)، قاد سيارته من نوع «ديهاتسو» من الكابري الى شلومي في العاشرة ليلا. وبجانبه كانت فتاة في الرابعة والعشرين من العمر. وفجأة انحرف عن مساره الى رصيف الشارع وحاول العودة الى المسار المعاكس بسرعة وقوة، فاصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس من نوع «بيجو» يقودها نيسم أشرف، ومن جراء ذلك قتلت الفتاة الجالسة بجانبه.

واشار ممثل الشرطة الى وجود شارة ضوئية وشارات تشير الى الانعطافات في الشارع، لكنه لم يأبه لها، وتسبب اهماله في السياقة بحادث طرق مروع.

وتقرر ان يمضي فترة الاشهر الستة من السجن الفعلي، في مستشفى نهريا في اعمال لخدمة الجمهور.

# السجن الفعلي على شاب ادين بالسرقة

## * وتمديد اعتقال ستة آخرين للاشتباه باقتحام السيارات والدور *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تحويل السجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي وفرض السجن الفعلي على نبيل احمد زعبي (٣٠ عاما)، من عكا بعد ادانته بالسرقة. ويصبح مجموع الاشهر التي سيقضيها في السجن (٢٢) شهرا.

وتبين من لائحة التحقيق ان المتهم اقتحم في الفترة بين (٢٢/٤/٩٦) - (٢٢/٦/٩٦) سيارات في المدينة وعدة منازل ومؤسسات اكثر من (١٨) مـــرة. والحق الاضرار بها، عندما لم يتمكن من السرقة. وبالاضافة الى ذلك اغرى فتيات ودهورهن للعمل في الدعارة وهن دون السابعة عشرة من العمر.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم كان يسرق لتمويل حاجته من المخدرات.

على الصعيد ذاته تم، امس الاحد، ويوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقال ستة شبان من عكا ومعلوت والمكر وجديدة. لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة ايام، للاشتباه، بسرقة سيارات ودور ومؤسسات.

# افتتاح معرض للاشغال اليدوية في طمرة للفنانة رهيفة شما

● طمرة - من ليلى فودة ياسين - افتتح امس، الاحد، معرض للاشغال اليدوية للفنانة الطمراوية رهيفة شما، في قاعة المركز الجماهيري في المدينة وسيستمر حتى يوم الخميس القادم.

وتميز المعرض بالاشغال اليدوية والرسم على الحرير والمخمل والديكوباج واعمال الفخار والالعاب للاطفال من اللباد والفرو.

وحاولت الفنانة، من خلال اشغالها، التقرب من الطبيعة وجمالياتها والتقرب من البيئة العربية والمطبخ العربي وجسدت في اعمالها الفخارية الادوات المنزلية القديمة للخبز والطبخ والزينة.

وهذا هو المعرض الثاني للفنانة رهيفة وقد لاقى اقبالا شديدا خاصة من النساء والفتيات وطلاب المدارس، الذين استمعوا الى شرح واف منها عن طريقة تنفيذ بعض الاعمال والمواد المستعملة بها.

وكانت بدايات رهيفة من خلال دورات للفنون تعلمتها في المركز الجماهيري في طمرة واستمرت بعد ذلك في «فيتسو» الناصرة، حيث تعلمت الفنون والنحت وتشكيل الفخار.

وقالت ردا على سؤال انها اختارت الرسم على الحرير والديكوباج وتشكيل الفخار لحبها لهذه المواد والتعامل معها مما يلبي طموحاتها الذاتية، فهي ليست رسامة، ولكنها تبدع بطريقتها الخاصة، وتستنطق الطبيعة والحرير من خلال لمسات لطيفة ورقيقة.

# غرامة مالية على شفاعمري هدد والدته بالقتل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٧٥٠) شيكلا، على شاب من شفاعمرو، ادين بتحطيم اثاث المنزل وتهديد والدته بالقتل!

وكان الحادث وقع وفق لائحة الاتهام في (٥/٧/٩٤)، فقد عربد المتهم داخل البيت وبدأ بتحطيم كل ما تطاله يداه من كراس واوان وصحون. ولم يكتف بذلك، بل اشهر سكينا مهددا والدته وهو يشتمها. وعندما حاول شقيقه الدفاع عن والدته وتشليحه السكين حاول طعنه بها.

هذا، وتواجد والدا المتهم في قاعة المحكمة وطلبا من القاضي الرأفة، مؤكدان انهما غفرا له، من جهته اعتذر المتهم وقال انها المرة الاخيرة التي يهدد فيها والدته.

## «حمام البخار» بدلا من «الحمام التركي»

● سيول - اجبرت السلطات الكورية الجنوبية اصحاب حمامات الساونا في البلاد التي تقدم خدمات جنسية على التخلي عن تسمية «الحمام التركي» واعتماد تسمية «حمامات البخار» بعد حملة احتجاجات من قبل تركيا.

واوضحت وزارة الصحة الكورية ان التسمية الجديدة اعتمدت بعد اشهر من المداولات اثر توجيه سفير تركيا ديريا دينغيلتيبي رسائل احتجاج عدة الى الصحف.

وشن هذا الاخير حملة حتى لا يطلق اسم بلاده على مؤسسات تشغل في غالبيتها مومسات. واوضح السفير التركي انه لا يوجد في بلاده مثل هذه الامكنة حيث يتم الخلط بين الجنس وحمامات البخار.

وكان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو سانغ اعرب في ايلول الماضي عن قلقه من شكاوى السفير التركي وشدد لدى وزارة الصحة انه «لو كان يطلق على بيوت الدعارة في تركيا اسم «بيوت كوريا» لكان جرح ذلك مشاعر الكوريين ايضا».

## مئات حيوانات الرنة نفقت جراء الجوع في روسيا

● موسكو - ذكرت وكالة انباء «ايتار فاكس» انه يخشى وقوع كارثة حقيقية في صفوف حيوانات الرنة (فصيلة الايليات) في منطقة تشوكوتكا ذات الحكم الذاتي (اقصى شرق روسيا) حيث نفق ٧٠٠ من هذه الحيوانات جراء الجوع ولا تزال الاف منها مهددة بالموت بسبب الاحوال الجوية.

واوضحت الوكالة ان ١٥٠ الفا من هذه الحيوانات مهددة بالجوع اي نصف القطيع الموجود في هذه المنطقة.

ويغطي الجليد ٧٠٪ من مراعي شبه الجزيرة هذه، حيث تلت امطار غزيرة تساقط الثلوج، الامر الذي يمنع هذه الحيوانات من ان تقتات.

وتبحث السلطات المحلية بواسطة اربع مروحيات عن مراع لا تغمرها الثلوج يمكنها ان تقود اليها قطعان الرنة.

وتشكل تربية هذه الحيوانات وسيلة العيش الرئيسية لسكان تشوكوتكا.

# ...ال الكاملة للكاتب ...سعد الله ونّوس

...«الاهالي» ...ن في ثلاثة

...اجيال التي ...لك وصية، ...ع من اللغو

...ن السرطان، ...نا، لكن ما ...ن وندفعكم ...٦ الاحباط

...رفنا مسرحا ... مقنن او من ...حث ما عن

...الثاني «في ...لما ويحرث ...مات مدورة

...جلد الثالث ...زام يقتضي



● الكاتب سعد الله ونوس ●

بالضرورة معالجة قضية الهزيمة العربية».

ويضم المجلدان الاولان اعمال ونّوس المسرحية فيما يضم المجلد الثالث كتابات نظرية لسعد الله ونّوس عن المسرح.

ويشار الى ان مسرح المدينة في بيروت يقدم حاليا مسرحية ونّوس «طقوس الاشارات والتحولات» من اخراج نضال الاشقر.

# ...ربية يطالبون بربط بلدانهم ...لتسهيل محاربة «الايدز»

...ة تشارك في ...لمعدية بربط ...ضافية تسهل

...ن الاثنين الى ...تب الاقليمي

للاتحاد الدولي للتخطيط الاسري الذي يتخذ من لندن مقرا له.

وطالب المندوبون المشاركون الذين ينتمون في معظمهم الى منظمات غير حكومية ببث برامج تثقيفية حول «الايدز» عبر القمر الاصطناعي العربي «عربسات» على اهمية تغذية بنك المعلومات لدى الاتحاد الدولي للتخطيط الاسري اعتمادا على معلومات جديدة واكيدة حول «الايدز» والامراض الجنسية المعدية.

كما دعا المشاركون الى وضع «برنامج اقليمي» لمكافحة «الايدز» وطالبوا بأموال اضافية لتمويل نشاطاتهم. وتمت الدعوة الى قيام تنسيق افضل لجهود الوقاية والمكافحة في اطار «شراكة» بين القطاعات الحكومية والخاصة.

ووافق المجتمعون على اعتبار التربية الجنسية في اولويات برامج الوقاية من «الايدز» رغم تحفظ مندوبين من اليمن والسودان والعراق.

وشارك في الندوة ممثلون من الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والعراق والاردن ولبنان والمغرب وموريتانيا والسودان وسوريا وتونس واليمن والاراضي الفلسطينية.

وتفيد معلومات قدمتها دول المنطقة الى المنظمة العالمية للصحة ان نحو (٢٠٠) الف شخص يحملون فيروس «الايدز» في العالم العربي.

...وبين ...دولار

...ميلانو ان ...ر مرسلة الى

...مبلغ (٦٠٠) ...م احد اشهر

...المخدرات في

**غادة الصغير مديرة مركز القدس للنساء - انطباعات من نيكاراغوا - (٢)**

# بعد ان اصبحت قيادة الحزب، حكومة، توهمت ان المؤسسات الجماهيرية في الجيب

## النساء السندينستيات يطالبن الحزب بتبني مطالب الفئات المهمشة:

في السبعينيات والثمانينيات كانت رابطة نساء نيكاراغوا (AMNLAE) الناطق الرسمي باسم الحركة النسوية، الا انها كانت تعبر عن ارادة الحزب (FSLN) لمصالح الوطنية اكثر من التعبير عن مصالح النساء وقضاياهن. الا انه سرعان ما بدأت تنتشر بعض النقاشات داخل هذه الرابطة والتي أسماها قادة الحزب بالنزعات البرجوازية. بدأت تطالب باستقلال الرابطة عن الحزب وتخفيف المركزية والتوجه نحو اللامركزية في علاقتها بالحزب. كما بدأت تتبلور النقاشات حول بنية الرابطة وغيرها من المنظمات الحزبية وضرورة بنائها من اسفل الى اعلى بهدف تعبئة وتوعية القواعد الشعبية وادخال المنظور النسوي للادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل (الجندر).

تقول لوزمارينا توريز: «في الحقيقة شعوريا او لا شعوريا سيطر الحزب على الحركة النسوية وكأنها ملكه الخاص ولم يعط النساء الفرصة لتطوير الطريقة التي يردنها، اعتقد ان الحزب استطاع ان يقول لنا ماذا نعمل وكيف نسمي القيادة التي يبتغيها».

تقول مارغريتا تروجيلي: «لا يوجد اي معنى في تدريب النساء من اجل التدريب فقط، لا اريد ان ادربهن للحفاظ على نمط التفكير الذكوري، من المهم ان يدركن الاختلافات القائمة على اساس الادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل (الجندر)، عليهن ان يفهمن الديناميكيات الناتجة عن الادوار التقليدية».

لقد عمق فشل السندانستيين في انتخابات ١٩٩٠ التوتر القائم في المنظمات الجماهيرية المرتبطة بالحزب وكانت احدى نقاط الجدل كيف يمكن خلق التوازن بين عملية المحافظة على قيادة قوية وحاسمة للحزب وبين الاستماع لحاجات الجماهير الشعبية؟؟ كيف يمكن لقيادة الحزب بعد ان اصبحت في الحكومة ان تستمع للانتقادات البناءة من القواعد، من النساء والعمال والفلاحين؟ كيف يمكن لهذه القيادة ان تحسن آليات عملها وتبتعد عن النمطية وعن التسليم بأن المؤسسات الجماهيرية هي بالجيب وان شعارات الثورة ما زالت تشكل الدوافع الكافية لتعبئة الجماهير للدفاع عن القيادة الحزبية اي الحكومة.

لقد شعرت منظمات المرأة ان دعم الحكومة للنساء، اكبر الفئات المهمشة بالبلاد بدء بالتراجع بل اخذ يتلاشى شيئا فشيئا. ومع بدء مرحلة المكاشفة اصبح هناك حيزٌ للمنظمات الجماهيرية وخاصة منظمات المرأة لانتقاد الحكومة او بالاحرى اعتبار نفسها غير ملزمة بالدفاع عن اخطائها وعن التراجع في العديد من البرامج والخدمات على المستوى العام.

## انتخابات ١٩٩٠ .... اين النساء؟

قبل الانتخابات كانت الاوضاع الاقتصادية صعبة جدا فبعد استنزاف دام سنوات بسبب الحرب الاهلية التي شنتها عصابات الكونترا المدعومة من الادارة الامريكية والحظر الاقتصادي والتجاري الامريكي ومن ثم الدولي على نيكاراغوا كان هناك دمارٌ شامل للبنى التحتية وموارد البلاد البشرية والطبيعية.

لم يفهم الساندينستيون على ما يبدو اللعبة السياسية جيدا فأبقوا على موقفهم المضاد للولايات المتحدة مما اظهر الحكومة بأنها لا تعمل شيئا لتحسين الوضع الاقتصادي انما تدفع باتجاه مزيد من العداء لادارة بوش. اذن اعتبر التصويت للساندينستيين آنذاك مزيدا من التوتر والعداء في العلاقات النيكاراغوية الامريكية.

هذا كما سمح الساندينستيون طوال فترة حكمهم للمعارضة حرية التنظيم والحركة وتجنيد الاموال والحملات الانتخابية وخاضوا حملة مكثفة لتسجيل الناخبين واعطوا جل اهتمامهم لتثقيف الناس واقناعهم بادلاء صوتهم الانتخابي كما وأكدوا على شرعية من ينتخب الاقتراع السري وحتى يشجعوا الناس على التصويت قاموا بدعوة الاف المراقبين الدوليين والصحفيين لمراقبة وتغطية الانتخابات.

قبل الانتخابات اقدمت قيادة الحزب على تعيين مجلس تنفيذي جديد لرابطة نساء نيكاراغوا بدلا من انتخابه من القاعدة مما اثار موجة عارمة من الاستياء، والنقاش الساخن بين النساء، والامر الذي زاد الطين بلة كان تجاهل الحزب للنساء وحاجاتهن في السياسة الانتخابية التي تبناها. كما اعتمدت الحملة الانتخابية للحزب على عناصر ايديولوجية تقليدية عززت قيم الخضوع والاذعان بين الجنسين. وبالطبع جاء ذلك كله في ظل غياب سياسة واضحة ومباشرة قائمة على ادراك وتفهم قضايا (الجندر) في ادارة شؤون الدولة. وبعبارة اخرى فقد الحزب اصوات النساء، وقلوبهن وعقولهن.

> * شعرت المنظمات النسائية ان دعم الحكومة للنساء، اكبر الفئات المهمشة في البلاد، بدء بالتراجع، بل اخذ يتلاشى تدريجيا *

مع انتخاب الحكومة الجديدة بزعامة فيوليتا تشامورو اخذت عقارب الساعة ترجع الى الوراء وبدأت الضربة الاولى القاسية ضد حقوق المرأة من خلال ضرب التعليم وبرامج محو الامية والتثقيف الجنسي وتنظيم الاسرة، بالرغم من كل الانتقادات الموجهة الى الحكومة الساندينستية فان الاحصائيات تشير الى انخفاض الامية من ٥٢٪ الى ١٢٪. وكانت نساء الارياف المستفيدات الحقيقيات من حملة محو الامية هذه.

هذا وقد وصف بعض المحللين السياسيين الاوضاع التعليمية في عهد حكومة فيوليتا تشامورو بأنها الاسوأ حيث ارتفعت نسبة التسرب من المدارس، ناهيكم عن تراجع قيم التعليم التي نمتها الثورة الساندينستية عند الشعب بكامل قطاعاته. وبدلا من ذلك شن وزير التعليم «همبرتو بيلي» حملة شعواء ضد مبادئ الثورة في المدارس الحكومية المختلفة.

هذا وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يعاد تعيين همبرتو وزيرا للتعليم في كانون ثاني المقبل الذي تتسلم فيه الحكومة الجديدة مقاليد الحكم في نيكاراغوا.

## فوز فيوليتا تشامورو وتراجع في اوضاع المرأة:

عدة عوامل لعبت دورها في فوز فيوليتا تشامورو برئاسة الدولة عام ١٩٩٠. وعلى الرغم ان فيوليتا تعتبر اول امرأة في امريكا اللاتينية تصل الى هذا المنصب الرفيع في ادارة شؤون الدولة، مشكّلة سابقة مهمة جدا بالنسبة لتحدي التقاليد والثقافة الذكورية السائدة، الا ان انتخابها لم يعكس تقدم الحركة النسوية واوضاع النساء.

الاوضاع السائدة بعد (٩) سنوات من العدوان الامريكي على نيكاراغوا ساهمت في احضار فيوليتا وكانت الازمة الاقتصادية تعصف في البلاد.

لم تكن فيوليتا تنتمي لأي حزب سياسي ولم تكن سياسية ولا نشيطة في القرارات السياسية حتى انها استقالت من المجلس الذي عيّن عام ١٩٧٩ لادارة شؤون البلاد في اعقاب انطلاق الثورة لتطهير البلاد من الحكم الدكتاتوري.

وغالبا ما تعرضت فيوليتا لعمليات الاستهزاء والاهانة من قبل وسائل الاعلام المختلفة. حتى ان المرشح لنائب رئيس الدولة في العام ١٩٩٠ وصفها بكيس قديم من العظام.

لقد وفرت عوامل عدة الفرصة لفيوليتا للفوز في الانتخابات من ابرزها:

١. انحدار فيوليتا من عائلة ثرية جدا وزواجها من بدرو تشامورو احد اهم وانشط قائد معارضة لنظام الدكتاتور سوموزا. اعتبر بدرو شهيدا وطنيا وجاء انتخاب زوجته التزاما بالقول الشعبي النيكاراغوي «الميت لا يموت».

٢. لعب الدين دورا هاما جدا في دعم فيوليتا حيث تتبع الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ الكبير في البلاد، وقد حافظت تشامورو على انتماء وعقيدة كاثوليكية متينة هي وزوجها.

٣. وعلى ما يبدو ان الساندينستيين ساروا بخطوات سريعة وجريئة اعتبرت تحديا لقيم المحافظة الكاثوليكية مما ادى الى حدوث تراجع لصالح تفضيل المرأة التقليدية التي كانت تشامورو تمثلها خير تمثيل.

لقد عززت تشامورو القوالب التقليدية الذكورية ففي حملتها الانتخابية دعت الى تقوية وتعزيز العائلة ودعت النساء للعودة الى البيت واعادة صياغة القيم المحافظة والتشديد عليها، بينما عوملت النساء السياسيات اللواتي رفضن التماثل مع هذه القوالب بطريقة شرسة جدا.

لم يكن لتشامورو اية أجندة خاصة بالنساء طوال فترة رئاستها، كانت تقول: «لست نسوية ولن اكون، انا امرأة تكرس جل اهتمامها للبيت.. هكذا علمني بدرو».

لم تكن تشامورو المثل الاعلى للنساء اللواتي يناضلن ويسعين الى اختراق الحواجز والحدود والعقبات للوصول الى القوة السياسية. هؤلاء النساء يرغبن في تقديم نموذج واع وناضج في بناء ثقافة اكثر ايجابية تجاه المرأة.

بالرغم من التوقعات بأن تدفق امريكا المساعدات والمعونات المالية على نيكاراغوا في اعقاب فوز فيوليتا تشامورو والهزيمة التي مني بها الساندينستيون عام ١٩٩٠، الا ان الواقع كان مريرا جدا فقد رفضت ادارة بوش الطلب الذي توجهت به تشامورو للحصول على مساعدات بقيمة ٤٠ مليون دولار. فلماذا لم تف امريكا بوعودها؟؟

لأن نيكاراغوا وبكل بساطة اصبحت مثل بنما وغيرها من «الدمقراطيات» التي سعت لايجادها على النمط الامريكي. لقد هزمت امريكا الساندينستيين المقاتلين ضدها وهذا بالضبط ما ارادته. كما ان تشامورو لم تقم بعزل همبرتو اورتيغا قائد الجيش واحد رموز الساندينستيين حسب رغبة الادارة الامريكية.

ومع ذلك واصلت امريكا ضغطها على حكومة تشامورو لخفض اعداد الجيش ولسحب الدعوى التي رفعتها نيكاراغوا على امريكا في محكمة العدل الدولية بسبب دعمها لعصابات الكونترا، كما واصلت ضغطها على الحكومة للتسريع في عملية الخصخصة. لقد كان لسياسة الخصخصة وتقليص ميزانية الدولة تأثير كبير على مجمل السكان وعلى النساء بشكل اكبر حيث فقدن الدعم الحكومي لبرامج الصحة ومراكز رعاية الامومة والطفولة ورياض الاطفال.

## الاستراتيجيات النسوية لانتخابات عام ١٩٩٦:

منذ ١٩٩٢ تخوض الاوساط النسائية المختلفة في نيكاراغوا نقاشا هادئا حول توحيد كل المنظمات والفعاليات النسوية وصبها في منظمة وطنية واسعة، ام الحفاظ على استقلالية هذه المنظمات والتنسيق فيما بينها وفق برنامج عمل يشكل الحد الادنى من المطالب والقضايا المتفق عليها بالاجماع.

لقد ادركت النساء الصعوبات التي تواجهنها فيما يتعلق بمشاركتهن السياسية خاصة في ظل خبرة الشعب البسيطة في مسائل التعددية الايديولوجية والسياسية وفي ظل الاجواء السائدة بين اوساط مختلفة في اعقاب فشل جبهة التحرير الساندينستية حيث تغيرت نظرة الناس للانجازات الراديكالية التي حققتها المرأة حينئذ واخذت التيارات اليمينية والمحافظة تتقوى وتتعزز عندهم. لقد ادركت النساء حقيقة ان الرجل لا يمكن ان يعطي الحيز السياسي الكافي للنساء،. لذلك عليهن ان يجندن تضامنا واسعا بين المنظمات النسائية المختلفة مؤكدات ان العمل المشترك لا يلغي التنوع الموجود في الحركات النسوية وانما يوحد جهودهن حول قاعدة عامة

(البقية على ص ١٥)

# «ياما كسّر هالجمل بطيخ»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بعد ان انضلت علينا الحكومة وخصصتنا بتعيين وزير لادارة شؤوننا العربية تنادى ختيارية الحارة لاجتماع عفوي عبروا فيه عن فرحتهم بهذا الانجاز الكبير خاصة وان رئيس الحكومة «انحل زرد ظهره» وهو يركض حتى دبّر وزارة باسم البنية التحتية للخواجة شارون.

صحيح ان وزارة «الشؤون العربية» جاءت على «بارد لمبرد»، ولم يتعب احد في «دق ريحانها»، الا انها خطوة شجاعة وغير مسبوقة تستحق عليها الحكومة كل التقدير والثناء. لكن وكما تعرفون فان الشيخ مرزوق كثير حكي ولا يطيق «العوج» ويكره النفاق والوجهنة فقال متهكما: «ان اثلجت أفرجت» ورئيس حكومتنا الله يوفقه يموت في حب العرب، ويعرف انه زادت علينا السمسرة واننا بحاجة الى وزير يقف بالمرصاد لكل من يريد ان يأكل حقنا ويحرم شبابنا من متابعة الاخبار الرياضية. او يمنع الختيارية من مشاهدة المسلسلات في التلفزيون. وقد يبادر كذلك الى سن قانون في الكنيست يستطيع اي عربي، على اساسه، الاهتمام بالمظاهر والشكليات دون اي اعتراض.

لم ينتبه «المعزب» بأن الشيخ مرزوق يتمسخر فقال: يا جماعة لا تؤاخذونني، سمعي ثقيل، لكن الذي يضايقني كون المصاريف كثيرة ونسوان اليوم «ايدها فرطة» ومعاش «التأمين» مثل نظري شحيح.

ولم يعد للكبير «كلمة» واصبح في هذا الزمان «اللي يملي الجرة واللي بكسرها كله واحد» فلا ترجو خيرا لا من هذا الوزير ولا من غيره.

اي نعم «ياما كسّر هالجمل بطيخ» اضاف الشيخ مرزوق، و «ما دامت هالحالة يا مسعود لا راح يظل جملٍ ولا قعود» فاعملوا معروف ديروا سواد الوجه عليّ وقولوا للوزير ان المثل لم يترك شيئا الا وقاله: فقيل: «الناس بدارك والمفتاح بزنارك».

## نعي

بمزيد من الحزن والاسى وقلوب تعتصرها اللوعة تنعى القوى الاصولية واليمينية المتطرفة وجميع الاقارب في الداخل والخارج المأسوف على شبابها،

### الثقة برئيس الوزراء

لما ابداه من خيبة امل واستعداد للتنازل للعرب وترك «يهودا والسامرة» وتقسيم القدس وحتى النزول من الجولان.

ستجري مراسيم الدفن مباشرة بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

*لا اراكم الله مكرها بعزيز*

(البقيعة)

□ □ العراق...

# العراق بات جاهزا لتصدير نفطه

□ اكد العراق ان منشآته النفطية اصبحت جاهزة للشروع بتصدير نفطه فور البدء بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وصرح مسؤول في وزارة النفط العراقية ان «منشآتنا النفطية والمرفأية باتت جاهزة للتشغيل ونحن مستعدون لتصدير نفطنا على الفور».

وكانت بغداد ذكرت، لدى اعلانها الموافقة على شروط الامم المتحدة لتطبيق الاتفاق المتعلق بصيغة «النفط مقابل الغذاء»، ان هذا الاتفاق قد يدخل حيز التنفيذ «اعتبارا من كانون الاول الجاري».

واوضح المصدر نفسه ان النفط سيضخ عبر ميناء البكر (جنوب) على الخليج وعبر خط الانابيب كركوك - يومورتاليك الذي يمر بتركيا و «الاثنان اصبحا جاهزين للتشغيل حاليا».

لكن بعض الدبلوماسيين في نيويورك، اشاروا الى ان اصلاح محطة التعداد في خط الانابيب لا يزال يتطلب بعض الوقت.

وقد تم اصلاح خط الانابيب مؤخرا في سياق الاتفاق في ٢٠ ايار على صيغة «النفط مقابل الغذاء» بعد ان كانت انقرة اغلقته في آب ١٩٩٠ اثر الاجتياح العراقي للكويت.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لشعبه، الذي يعاني من الحظر الدولي المفروض منذ اكثر من ست سنوات.

ويتوقع الخبراء ان يطرح العراق في السوق العالمية نحو (٧٠٠) الف برميل في اليوم.

واضاف المصدر العراقي نفسه ان قسما من العائدات النفطية سيخصص لتمويل عمليات الاستيراد العراقية للاغذية والادوية و «ستمر هذه الواردات عبر مرافئنا والمراكز الحدودية في شمال البلاد وجنوبها».



● امرأة عراقية وطفلها.. «ومعاناة الشعب العراقي مستمرة» ●

وستخضع الواردات وكذلك الصادرات لمراقبة شديدة من قبل الامم المتحدة.

ومن المنتظر وصول مراقبين من شركات «لويدز» اللندنية للتأمين الى العراق لتفقد مراكز عبور الشحنات الغذائية تحضيرا للبدء بعمليات التصدير والاستيراد التي لا تزال تحتاج لضوء اخضر من الامم المتحدة.

وافيد ان خبراء نفطيين سيصلون في الثالث من كانون الاول الجاري الى العراق ليبدأوا بعد يومين من ذلك بتشغيل محطة الضخ والتعداد على الحدود العراقية التركية.

ومن المقرر بحسب الامم المتحدة ان يتمركز ١٤ مفتشا دوليا في محطات الضخ في العراق وعلى الحدود مع تركيا على ان يكلف (٣٢) اخرون مراقبة عمليات استيراد المواد الاساسية. اضافة الى ذلك سيكلف نحو (١٥٠) مراقبا التأكد من توزيع الاغذية والادوية «بشكل عادل» في العراق، الذي تخضع مناطقه في الشمال - الشرقي للفصائل الكردية المعارضة.

ويشار الى ان العراق، الغائب عن السوق النفطية منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، ينتج حاليا سبعمئة الف برميل من النفط في اليوم مخصصة بمجملها تقريبا للاستهلاك الداخلي. كما يصدر منها (٧٠) الف برميل في اليوم الى الاردن بموجب اذن استثنائي من الامم المتحدة.

ويشكل النفط المورد الرئيسي للعراق، الذي تقدر احتياطياته المؤكدة من النفط بـ ١١٠ مليارات برميل. ويعتبر الاحتياطي النفطي العراقي ثاني اكبر احتياطي في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان القدرة الانتاجية للعراق كانت تبلغ قبل حرب الخليج (٣,٥) مليون برميل في اليوم وحصته الانتاجية المحددة من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كانت (٣,١٤) مليون برميل في اليوم.

□ □ الجزائر...

# الجزائريون صوتوا على التعديلات الدستورية

□ توجه نحو (١٦) مليون جزائري، يوم الخميس الاخير، الى صناديق الاقتراع، بعد عام من الانتخابات الرئاسية، لابداء رأيهم في دستور جديد يعارضه قسم من المعارضة، وسط اجراءات امنية مشددة خوفا من هجمات ينفذها الاصوليون.

وابرز ما يهدف اليه مشروع تعديل الدستور حظر الاحزاب الدينية وتعزيز سلطات الرئيس الامين زروال، وهو جنرال متقاعد انتخب رئيسا للجمهورية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويفترض ان يتولى نحو ٣٠٠ الف رجل من الشرطة والدرك ومجموعات الدفاع الذاتي حفظ أمن مراكز الاقتراع البالغ عددها ٧٨٥٧ مركزا.

وفي ما يلي التعديلات الرئيسية في الدستور الجزائري، الذي تم تبنيه في ١٩٨٩ في عهد الحزب الواحد. وستطرح هذه التعديلات على الاستفتاء العام:

● تنص مقدمة الدستور على ان «المكونات الاساسية» للشعب الجزائري هي «الاسلام والعروبة والامازيغية».

● يعترف المشروع بمفهوم الحزب، لكنه يحظر تشكيل اي حزب «على اساس ديني او لغوي او عنصري او اقليمي او على اساس التمييز بين الجنسين» ويمنع الاحزاب من اللجوء الى الدعاية الحزبية مستندا الى احدى هذه النقاط.

● يكرس النص المعدل الاسلام «دينا للدولة» وينص على اقامة مجلس اسلامي اعلى بهدف استشاري ويحظر على المؤسسات اية ممارسات «تخالف المفاهيم الاخلاقية في الاسلام». كما يحظر على الاحزاب اللجوء الى «العنف» او «الاكراه».

● ينص المشروع على السماح بولايتين رئاسيتين فقط، لكنه يوسع صلاحيات رئيس الجمهورية.

● وهو يسمح له بالتشريع بمراسيم في حال عدم وجود جمعية وطنية وفي الفترات التي تقع بين دورتين برلمانيتين وفي حالات الاستثناء. كما يوسع سلطات الرئيس في مجالات تعيين المسؤولين وخصوصا الامين العام للحكومة وحاكم مصرف الجزائر المركزي والقضاة ومسؤولي الهيئات الامنية والولاة. ويعطيه صلاحية ان يصدر قانون الميزانية في حال لم يتبناها البرلمان خلال مهلة (٧٥) يوما.

● يجب على المرشح لرئاسة الجمهورية الجزائرية ان يكون حاملا الجنسية الجزائرية فقط وان يثبت ان زوجته جزائرية، وان يثبت، ايضا، مشاركته في ثورة تشرين الثاني ١٩٥٤ (بدء حرب التحرير ضد فرنسا). وعلى المرشحين المولودين بعد تموز ١٩٤٢ ان يؤكدوا ان آباءهم لم يتورطوا في اعمال معادية للثورة.

● ينص المشروع على اقامة مجلس ثان في البرلمان يطلق عليه اسم «مجلس الامة» يعين رئيس الدولة ثلث اعضائه وينتخب الثلثان الاخران بالاقتراع غير المباشر في المجالس البلدية ومجالس المحافظات.

● يناقش «مجلس الامة» النص الذي تصوت عليه الجمعية الوطنية الشعبية ويجب ان يحظى بتأييد اغلبية ثلاثة ارباع اعضاء المجلس.

● يحظر المشروع اي تعديل للدستور يمكن ان يمس بالطابع الجمهوري للدولة وللاسلام باعتباره دين الدولة وباللغة العربية بصفتها اللغة الوطنية والرسمية.

● يقضي المشروع بضمان حرية التجارة والصناعة.

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

### مصر تبدأ بانتاج اليورانيوم لاغراض علمية

□ اعلن وزير الكهرباء المصري، ماهر اباظة، ان مصر بدأت بتشغيل المرحلة الاولى من مشروع لانتاج اليورانيوم لاغراض علمية وطبية وزراعية.

وقال الوزير المصري ان المشروع، الذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيه (١,٨ مليون دولار)، سيمكن مصر من انتاج طن واحد من اليورانيوم سنويا.

واضاف الوزير ان احتياطي مصر من اليورانيوم الخام يقدر بحوالي (١,٨) مليار طن وهو موجود في الرمال السوداء الغنية بفوسفات اليورانيوم على طول الساحل الشمالي الشرقي حتى رشيد والعريش.

وقال ان اليورانيوم سيستخدم في المرحلة الاولى لتوفير احتياجات الابحاث الذرية من الوقود، وانتاج النظائر المشعة والخاصة بالاستخدامات في مجالات الطب والعلوم والصناعة والزراعة وحفظ الاغذية.

واضاف ان هيئة المواد النووية المصرية المشرفة على المشروع تأمل في توسيع الانتاج لتلبية احتياجات الصناعات النووية السلمية ولا سيما انتاج الطاقة النظيفة.

وبلغ الانتاج العالمي من معدن اليورانيوم (٣٢,٣) الف طن في العام ١٩٩٣. ويدخل اليورانيوم في صناعة الخزف والمرايا والفولاذ الشديد المقاومة وفي علاج الاورام السرطانية بشكل خاص.

□ □ المغرب...

### يوم للاحتجاج على الفساد في المغرب

□ قررت منظمات مغربية غير حكومية جعل يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٩٧ اليوم الاول لمكافحة الفساد، الذي تعتبره آفة تضر بشكل خطير بالمجتمع المغربي.

ويشار الى ان المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان ومنظمة «آفاق» التي يرئسها وزير الصحة العامة السابق عبد الرحمن حروشي ومنظمة «ترانسبرانسي» (الشفافية) لمكافحة الفساد هي بين المنظمات التي دعت الى تنظيم هذا اليوم الاول من نوعه في المغرب.

وتعتبر منظمة «ترانسبرانسي» المنظمة المغربية الوحيدة المتخصصة في مكافحة الفساد لكن السلطات لم تعترف بها حتى الان.

وقد اسست هذه المنظمة مؤخرا في الدار البيضاء من قبل مجموعة من المفكرين والمثقفين.

ويدعو منظمو يوم مكافحة الفساد الى «توحيد الاصوات للقول في يوم مكافحة الفساد ان التوصل الى مجتمع بلا فساد هو امر ممكن التحقيق» ويؤكدون ان الفساد والرشوة «موجودان في كل مكان في المغرب، من اصغر مكتب الى اكبر ادارة».

□ □ لبنان...

### افتتاح مؤتمر مصرفي عربي للاعمار والتنمية في بيروت

□ افتتح في بيروت مؤتمر مصرفي بمشاركة اكثر من ٢٠٠ مصرفي ورجل اعمال من ست عشرة دولة عربية.

وحضر رئيس الحكومة، رفيق الحريري، افتتاح اعمال المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي - الاعمار والتنمية» وينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مصرف لبنان.

ويستمر المؤتمر يومين وتتخلله خمسة اجتماعات عمل.

واوضح مصدر من مصرف لبنان «ان المناقشات ستتمحور حول واقع وافاق الاقتصاد العربي واستراتيجية التعاون والاصلاح الاقتصادي والتحولات المنشودة في الصناعة المصرفية اضافة الى افاق تحديث تنظيم المصارف العربية وتحسين مناخ الاستثمار».

ويفيد تقرير اعده اتحاد المصارف العربية ان عدد المصارف العاملة في السوق العربية يبلغ ٣٠٠ مصرف (٤٠ مصرفا حكوميا و ٢٦٠ مصرفا خاصا) يضم لبنان ٨٢ منها اي ما يعادل ٢٧٪ من اجمالي المصارف العربية.

ومن ابرز المشاركين في المؤتمر رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد البنوك المصرية محمود عبد العزيز، والامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية برهان الدجاني، والامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية حسن ابراهيم.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المصارف العربية ومقره الرئيسي في بيروت تأسس عام ١٩٧٤ كهيئة اقليمية تعمل في نطاق الاتحادات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويضم في عضويته ٢٣٢ مصرفا ومؤسسة مالية عربية وعربية - اجنبية مشتركة.

وللاتحاد مكاتب تمثيلية في السودان والاردن ومصر والامارات.

# الشاعر الاماراتي شهاب غانم يتابع مشروع ترجمة قصائد للشعراء العرب الى الانجليزية

● ترجم للسياب والحيدري والملائكة وقباني وعبد الصبور ودرويش والفيتوري وغيرهم، ومؤخرا ترجم لشعراء من الامارات ● ويقول: انني اترجم القصائد من دون التقيد الحرفي بحيث تأتي في النهاية وكأنها مكتوبة باللغة الانجليزية وليست مترجمة ●

● بقلم: احمد فرحات ●

● الشاعر الاماراتي شهاب غانم من قلائل الشعراء الخليجيين الذين يهتمون بنقل نماذج شعرية عربية الى اللغة الانجليزية. وقد صدر له مؤخرا كتاب بالانجليزية ضم مجموعة من قصائد شعراء من الامارات.

اما الكتاب الجديد الذي يشتغل عليه غانم فمن المتوقع ان يضم قصائد مترجمة لشعراء اخرين من الامارات، معظمهم من الجيل الشعري الجديد. وسيكون هذا الكتاب بمثابة جزء ثان للكتاب الاول.

وفي حديث معه في دبي قال غانم «مشروعي يتناول نقل قصائد لشعراء عرب من المحيط الى الخليج، ومن مختلف الاجيال والاتجاهات الشعرية المعاصرة والحديثة. وقد قمت بالفعل بترجمة نصوص شعرية لكل من بدر شاكر السياب وبلند الحيدري ونازك الملائكة ونزار قباني وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي ومحمود درويش ومحمد الفيتوري وسعدي يوسف وفدوى طوقان وغيرهم».

واضاف «اعتزم كذلك نقل قصائد الى الانجليزية لسعاد الصباح وخليفة الوقيان وغازي القصيبي وحسن عبد الله القرشي وغيرهم».

وتابع انه ترجم ايضا وسيترجم قصائد لعدد من الشعراء العرب الراسخين ومنهم ايليا ابو ماضي واحمد شوقي وابو القاسم الشابي وعمر ابو ريشه وعبد الله البردوني والجواهري وبدوي الجبل والشاعر القروي وغيرهم.



● بدر شاكر السياب ● ● بلند الحيدري ●

● نزار قباني ● ● محمود درويش ●

وعن الفارق الذي يجده بين ترجمة قصيدة عمودية وقصيدة تفعيلية قال غانم «من الممكن ان يقدم الانسان ترجمة جميلة للشعر اذا كان شاعرا متمكنا، بشرط ان يترك لنفسه حرية الحركة ولا يلتزم بالنص حرفيا بل بروحه بشكل عام. لكن الوزن والقافية والجناس تضيع كلها عند الترجمة ولا تبقى سوى الصور الشعرية والافكار. كما يستطيع المترجم ان ينقل اللغة المشرقة الى حد ملموس وهذا ما يميز الترجمة الجيدة للشعر».

وعن موضوعات القصائد العربية التي يختارها للترجمة الى الانجليزية يقول «احاول اختيار نصوص شعرية عربية لها نكهة المكان والزمان العربيين، بحيث يعني الامر الشيء الكثير بالنسبة الى القارئ الاجنبي الذي يسعى بادئ ذي بدء الى القبض على الروح الاخرى او الهوية الابداعية المغايرة لهويته الابداعية. كما أختار قصائد عربية فيها انعكاسات من ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا».

وحول طريقة ترجمته في الاجمال اجاب «انني اترجم من دون التقيد الحرفي، وبعدما انتهي من الترجمة اتركها بضعة ايام ثم اراجعها واعيد كتابتها اذا لزم الامر بحيث تأتي في النتيجة وكأنها مكتوبة باللغة الانجليزية وليست مترجمة».

(و.ص.ف)

# معرض القاهرة الدولي للكتاب من (١٨) الى (٣١) كانون الثاني القادم

● تشهد القاهرة، حاليا، المعرض الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال ●

● القاهرة – قرر المسؤولون عن معرض القاهرة الدولي للكتاب تنظيم هذه التظاهرة الثقافية بين (١٨) و (٣١) كانون الثاني المقبل، بعد ان كان اعلن عن تنظيمها خلال كانون الاول الحالي وذلك لكي تتزامن مع عطلة منتصف السنة الدراسية في مصر.

وقال سمير سعد المسؤول عن تنظيم المعارض في الهيئة العامة المصرية للكتاب ان تنظيم المعرض في الموعد الذي ظلت الهيئة تلتزم به طيلة اكثر من ٢٥ عاما هو الحل الامثل الذي يضمن «تلافي اعياد الميلاد ورأس السنة بحيث يكون مفتوحا لكل الناس ونضمن جذب اكبر عدد ممكن من الزوار».

وكانت الهيئة اعلنت عن تنظيم المعرض وهو التاسع والعشرون بين ٢١ كانون الاول والخامس من كانون الثاني بسبب ارتباط هيئة المعارض المالكة لارض المعارض بتنظيم معرض للمنتجات الصناعية والزراعية، الا ان المشكلة سويت.

ويتوافق الموعد الجديد للمعرض مع حلول التاسع من رمضان وينتهي قبل انتهائه. ويتلافى المنظمون بذلك المعوقات التي واجهها المعرض في العام الماضي، وتجسدت بحركة تسويق اقل من المتوقع لتنظيمه بعد عيد الفطر في شباط.

وبذلك تكون الهيئة تفادت تنظيم هذه التظاهرة مرتين في العام نفسه.

واعلن سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب ان الهيئة تتلقى الاعمال المرشحة لمسابقة افضل كتاب لعام ١٩٩٦ والتي تشمل مختلف التخصصات كالاخراج والتأليف سواء في الكتب الاجتماعية او السير الذاتية والرواية والادب الصحفي والنقد المسرحي والفكر السياسي والنقد الادبي.

ولم يعرف بعد عدد الدول المشاركة لهذا العام، اما العام الماضي فبلغت حوالي (٧٠) دولة في حين بلغ عدد الناشرين (٢٤٠٠) دار ومؤسسة عامة وخاصة، عرضت ما يزيد على ثلاثة ملايين عنوان فوق مساحة بلغت (١٠٥) الاف متر مربع في ارض المعارض شمال شرق القاهرة.

وترافق المعرض عادة انشطة ثقافية وفنية متعددة يشارك فيها كبار الكتاب والادباء والسياسيون العرب بشكل خاص.

وتشهد القاهرة حاليا المعرض الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال الذي بدأ في ٢٤ تشرين الثاني ويستمر حتى ٦ كانون الاول. ويشارك في المعرض (٣٢٠) ناشرا، بينهم (٢٧) ناشرا عربيا، من ثلاثين دولة، فوق مساحة (٢٥) الف متر مربع.

وتقام على هامش معرض الطفل نشاطات مسرحية وثقافية ومعارض للفن التشكيلي لرسوم الاطفال وللفنانين المهتمين بالاطفال، ولا سيما اللوحات المشاركة في مسابقة اختيار شخصية للرسوم المتحركة العربية التي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية وفاز بها «الجمل ظريف» للفنان المصري عماد الدين عبد السلام.

## «مصر التي لي» جديد نجيب محفوظ بالفرنسية

● «مصر بالنسبة لي ليست مجرد بقعة ارض. انها مهد الحضارة. هي في تاريخ البشرية كما الوطن الام».

بهذه الكلمات يعرض نجيب محفوظ، حامل جائزة نوبل للاداب، في كتاب جديد صادر بالفرنسية عن دار «لاتيس» بعنوان «مصر التي لي»، رؤيته للتاريخ الثقافي والسياسي لمصر الملتصق بالتاريخ الشخصي للكاتب.

والكتاب، الذي ينشر في فرنسا، هو عبارة عن مجموعة احاديث ادلى بها محفوظ للكاتب المصري محمد سلماوي، وقد جاء في (١٥٥) صفحة.

وبمقدار ما هو كتاب حواري، بمقدار ما هو كتاب صور. اذ ان «مصر التي لي» ضم مجموعة كبيرة من الرسوم والصور بالابيض والاسود لابناء القاهرة ولفلاحي الصعيد.

ومحفوظ، الذي يحتفل بعد ايام بعيد ميلاده الخامس والثمانين، وما زال ينضح حسا انسانيا مرهفا وثقة مطلقة بأبناء مصر، هو الذي تعرض العام ١٩٩٤ لمحاولة اغتيال ادت الى شلل ذراعه اليمنى.

يقول «ثقتي بهذا الشعب لم تتزعزع وكذلك رأيي في الارهاب». ويصف التطرف الديني بأنه «مصادرة لضمائر الناس» ويشبهه بـ «محاكم التفتيش الكاثوليكية».

ويتساءل محفوظ بلا اي ضغينة «هذا الشاب الذي اعتدى علي كان في ربيع عمره.. وكان يمكن له ان يكون بطلا رياضيا او عالما او داعية دينية.. لماذا اختار هذا الطريق؟».

اصدارات جديدة

## كراس عن الجماهير العربية في الانتخابات الاخيرة لزاهي كركبي

● اصدر معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، مؤخرا، كراسا بعنوان «الجماهير العربية في الانتخابات للكنيست الـ (١٤)»، من تأليف الباحث في المعهد، زاهي كركبي.

ويتناول الكراس تحليل وضع الجماهير العربية عشية الانتخابات والقوائم المختلفة ومرشحيها وكيف نشأت والنتائج، وكذلك التصويت لرئاسة الحكومة.

## عدد جديد من «راية الوحدة العمالية»

● صدر موخرا عدد جديد من نشرة «راية الوحدة العمالية» التي تصدر عن كتلة الوحدة العمالية في الضفة الفلسطينية. وتضمن العدد: ● مقالة سياسية حول: انتفاضة ايلول: «البديل الواقعي عن دوامة اوسلو». ● مقالة حول الهيكلية التنظيمية لاتحاد نقابات عمال فلسطين، وتتضمن تصنيف المهن والنقابات العامة وفقا للنظام الداخلي للاتحاد العام الموحد للعمال كما اقر في المؤتمر الدستوري للاتحاد. ● سلسلة من الاخبار والرسائل حول الفعاليات والنشاطات والقضايا العمالية في الضفة خلال الاشهر الاخيرة. ● مقالة حول: «المجالس اللوائية لاتحاد نقابات العمال بين الواقع والطموح» تتناول بالتقييم اوضاع ونشاطات المجالس اللوائية التي شكلتها اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال. ● مقالة تحت عنوان: «نريد انتخابات دمقراطية لجميع النقابات وهيئات الاتحاد». ● مقالة تحت عنوان: «مخاطر اللجوء للقضاء الاسرائيلي». ● زاوية بعنوان: «قف! هل انت عامل؟ اذن انت مضطهد».

بالاضافة الى مجموعة من الاخبار العمالية والنقابية.

وتعكس نشرة «راية الوحدة العمالية» هموم الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع والحرص على تنظيم الحركة العمالية وتعزيز وحدتها النقابية ودورها في اطار الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني.

## (٣٠٠٠) شخصية جزائرية في موسوعة «ذاكرة جزائرية»

● الجزائر – اصدر الصحفي عاشور شورفي الذي يعمل في صحيفة «المجاهد» الجزائرية، مؤخرا، موسوعة فهرسية بعنوان «ذاكرة جزائرية»، عن دار «دحلب للنشر». تتضمن نبذا عن نحو ثلاثة الاف شخصية، من سياسيين ورجال دين وفنانين وكتّاب ومغنّين.

واوضح المؤلف انه قام بهذا البحث الضخم الذي استغرق اعداده اكثر من سبع سنوات، بعدما لمس «فراغا» في هذا المجال في الجزائر.

وتتضمن قائمة الشخصيات التي يورد الكتاب نبذا عنها تشكيلة منوعة، من رجال الدين في القرن الرابع عشر الى ابرز مغني الراي الشعبيين الحاليين.

وقال المؤلف «أدرجت في هذا الكتاب جميع الجزائريين الذين طبعوا الحياة السياسية والثقافية والفنية والدينية في الجزائر، واولئك، من الاجانب، الذين اعلنوا انتماءهم الى هذا البلد، كايزابيل ايبرهاردت واتيان دينيه والكاردينال اتيان دوفال والقديس اغسطينوس».

والموسوعة تقع في (٩٠٠) صفحة من القطع الكبير.

# ايلي سليمان يفوز بالجائزة الفضية لمهرجان «القارات الثلاث» السينمائي

*** الجائزة الذهبية للفيلم الايراني «قصة حقيقية» * وفيلم «سجل اختفاء» يحصل على جائزة افضل فيلم لـ«ا.ر.ت» وجائزة افضل موسيقى تصويرية ***

■ نال الفيلم الايراني «قصة حقيقية» لابو الفضل جليلي الجائزة الذهبية لمهرجان «القارات الثلاث» السينمائي الذي اقيم في مدينة نانت الفرنسية، فيما كانت الجائزة الفضية من نصيب الفيلم الفلسطيني «سجل اختفاء» لايلي سليمان.

وقد تضمنت المسابقة الرسمية للمهرجان عشرة افلام من كوريا وتايوان والبيرو والهند وفيتنام وهونغ كونغ وايران. وكان من ضمن الافلام فيلمان عربيان هما «سجل اختفاء» وفيلم «عفاريت الاسفلت» للمصري اسامة فوزي.

ويحكي الفيلم الايراني، الذي نال الجائزة الذهبية فضلا عن جائزة الجمهور، قصة مخرج يبحث عن ولد لاداء دور في فيلم يريد تنفيذه ويحمل عنوان «عبور الوقت». وتدور احداث الفيلم حول الفتى «صمد» الذي يعمل في فرن والذي وقع عليه المخرج وتعرف على ظروفه المادية والصحية والظروف البائسة التي يعيش فيها والتي تكشف حالات اخرى تعكس تردي الوضع الاقتصادي في المجتمع الايراني اليوم.

وتميز الفيلم بدخول الكاميرا غرفة عمليات في مستشفى لتصور عملية جراحية حقيقية في حركة يتحول فيها الفيلم الى وثائقي بحت بعيد كل البعد عن الفنية. ويطرح المخرج بهذا النوع من السينما علامات استفهام كثيرة حول الفرق بين الواقعي وبين الفني.

**• بقلم: هدى ابراهيم •**

اما فيلم ايلي سليمان فقد حصل، فضلا عن الجائزة الفضية للمهرجان، على «جائزة اصدقاء قناة «ا.ر.ت» التلفزيونية لافضل فيلم» وجائزة افضل موسيقى تصويرية وهي التي وضعها المؤلف الموسيقي السوري عابد عازرية.

ويتحدث الفيلم عن رحلة فلسطيني مقيم في الخارج الى مسقط رأسه في فلسطين مع كل ما يتضمن ذلك من التباسات الواقع الفلسطيني.

يذكر ان مهرجان «القارات الثلاث» اسسه وينظمه منذ ثمانية عشر عاما الاخوان جلادو، وهو يتميز بتنوعه وانفتاحه على السينما في مناطق مختلفة من العالم.

وقد ضم المهرجان هذا العام، بالاضافة الى المسابقة الرسمية، ثلاث تظاهرات كبيرة شهدت اقبالا جماهيريا ملحوظا.

فالتظاهرة الاولى تضمنت عرض (١٧) فيلما من سينما الميلودراما الارجنتينية، الامر الذي اتاح للجمهور مشاهدة افلام شهدت انتشارا واسعا في الثلاثينات واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

واختار المهرجان ضمن تظاهرته الثانية ان يلقي نظرة خاصة على سينما جنوب افريقيا غير المعروفة حتى الان بسبب الحظر الذي كان مفروضا على



نظام بريتوريا العنصري. وقد شهدت هذه التظاهرة اقبالا كبيرا جدا وكان من العسير جدا العثور على امكنة لمشاهدة افلامها.

اما التظاهرة الثالثة فكانت محطة مع سينما شنغهاي التي تعتبر مدينة الصناعة السينمائية في الصين. وعرض في اطارها اكثر من عشرين فيلما مختارا من بداية الثلاثينات حتى اليوم.

(و.ص.ف)

# نظرة مشاهد للحركة الفنية المسرحية

**● بقلم: د. هالة اسبانيولي – حزان ●**

■ لست بناقدة فنية ولا ادبية، ولكنني مشاهدة بسيطة اعبر عما اشعر به.

لقد صدف ان شاهدت هذا الاسبوع عرضين فنيين رائعين كفيلين بالرقيّ وبالنهضة بالحركة الثقافية المحلية للمواطنين العرب في هذه البلاد. فالحدثان يطرحان موضوعا اجتماعيا سياسيا هاما ويقدمان بشكل فني رائع مما يؤكد على الارتباط بين هويتنا الثقافية الحضارية وبين هويتنا الجماعية القومية.

ومما لفت نظري بأن القاعة خلال كل من العرضين كانت مليئة بالجمهور لا بل حتى هناك من عادوا الى بيوتهم بسبب نفاد التذاكر مما يدل على وعي جمهورنا الثقافي ويدحض الفكرة السائدة بأننا لم نتعود بعد على حضارة المسرح وليس لدينا جمهور صاحب حسّ فني، فجمهورنا متعطش لاعمال رفيعة المستوى كهذه.

* * *

الحدث الاول: «ابداعية حوض النعنع»، تأليف الكاتب محمد علي طه، تقديم فرقة «سلمى» بقيادة الفنانة القديرة فريال خشيبون.

ففي «حوض النعنع» نجحت فرقة «سلمى» بالدمج بين الفن الحديث والدبكة الشعبية، نجحت بالدمج بين التمثيل والرقص ونجحت بالدمج بين الفن والسياسة.



● مشهد من عرض «حوض النعنع» ●

لقد ابدع الممثلون في اداء ادوارهم، واخص بالذكر الفنانة الشابة سلمى خشيبون التي نجحت بأداء عدة ادوار وبالتنقل من دور الى اخر ببراعة واتقان: فهي الام والحبيبة والراقصة، وهي المغنية.. وهذا الدمج بين جميع الادوار جاء متقنا متكاملا وقد اعطت لكل دور حقه، وهذا بالطبع يحتاج الى موهبة خاصة جدا وذكاء بارع، فالى الامام يا سلمى!

وبشكل عام كان اداء الممثلين جميعا متقنا، اما فرقة «سلمى» فقد اتحفتنا بالرقصات المتنوعة منها الشرقية ومنها الغربية، ورغم صغر سن الراقصات والراقصين وقلة خبرتهم الا ان الاداء كان جميلا وممتعا، خاصة انه جاء متوافقا مع الملابس الجميلة التي اتقنت فريال تصميمها واختيارها، والديكور البسيط اضاف بعداً جماليا للعرض بأكمله.. كنت افضل لو لم تكن هنالك افواج الدخان المتصاعد على المسرح، لقد شعرت ان لا حاجة له، بل على العكس فانه، على حد رأيي، يقلل من جمال العرض.

اما عن موضوع الابداعية فلقد ابدع فعلا الكاتب محمد علي طه في اختياره معالجة موضوع الغربة والبعد عن ارض الوطن والمشاكل التي يواجهها طلابنا في الخارج، ولقد اختار ايضا معالجة قضية حارقة يعاني منها الطلاب العائدون من الخارج والذين يحملون شهادة الطب، اذ انه رغم النضال المستمر من اجل حل هذه القضية ما زالت ملتهبة. فالامتحانات المطلوبة من هؤلاء الخريجين هي بمثابة معجزة امام هؤلاء الطلاب بغية ترحيلهم وابعادهم عن وطنهم. كما وتتطرق المسرحية الى معالجة قضايا الساعة السياسية كتوجه الحكومة تجاه عملية السلام وتجاه المواطنين العرب، كل ذلك بأسلوب مرح جذاب مما اضاف للمسرحية بعدا خاصا، ولا شك بأن هذا الامر يتطلب من المؤلف والقيمين على العرض تغيير النص من فترة الى اخرى وهكذا تبقى المسرحية متجددة ومرافقة لهموم الناس.

لقد ابدع الزوجان حبيب وفريال وكل من عمل معهما في انتاج هذا العمل «ليبقوا النعنع اخضر عطرا في حياتنا حتى لو سحبت الارض من تحت اقدامنا» (من كراس الفرقة).

الف تحية لكل القيمين على هذا العمل الرائع واخص بالذكر اولياء امور الراقصين والراقصات لمساهمتهم بانجاح هذا العمل.

* * *

اما العرض الثاني فهو مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» التي يقدمها المسرح العربي والتي تعالج اساليب التعذيب المنتهجة خلال التحقيقات واساليب الكذب والتمويه من قبل المحققين للحصول على ما يبتغون، واساليب الضغط النفسي والعنف الكلامي الى حد جعل الضحية تقوم بعملية الانتحار.

هذه المسرحية وان حصلت احداثها في ميلانو الايطالية، الا انك تشعر من خلال مشاهدتها ان الحديث يدور عما يجري في بلادنا.

يعتبر هذا هو العمل الثالث للمسرح العربي منذ تأسيسه، والواقع اننا نستطيع ان نشاهد في كل عمل يقدمه المسرح ارتقاء عما سبقه مما يدل على حرص القيمين على المسرح العربي بالارتقاء بحركتنا الثقافية المحلية وبتثبيت وجود مسرح عربي ملتزم بقضايانا، وان كانت النصوص المعتمدة مستوردة وذلك لقلة النصوص المناسبة في العربية.

لقد كان اداء الممثلين رائعا واخص بالذكر الفنان نورمان عيسى الذي استطاع ايضا ان ينتقل من دور الى اخر ببراعة واتقان، اما الفنانان يوسف ابو وردة ومكرم خوري والفنانة سلوى نقارة فقدرتهم وخبرتهم في مجال الفن تجعلني اشعر بأني اصغر من ان اعطي رأيي في ادائهم.

وبشكل عام فقد كانت المسرحية متكاملة من حيث النص، الديكور والاداء، الا انني كنت افضل لو استطاع من لاءم النص الى اللغة العربية التخفيف من استعمال العنف الكلامي، والتي لا شك ان الفاظا كهذه مستعملة جدا في اساليب التحقيق، لكنها في بعض الاحيان جاءت ثقيلة على الاذن. اعتقد انه من الضروري التفكير بهذا الامر خاصة عندما تعرض هذه المسرحية للطلاب كي لا يأخذون الشرعية باعادة هذه الالفاظ والاكثار من استعمالها.

واخيرا فألف تحية الى الحركة الفنية الثقافية الناهضة في مجتمعنا، فجمهورنا يستحق ذلك وهو كفيل بدفع هذه الحركة الى الامام.

## عرض مسرحية «بموت اذا بموت» لمعلمي اللغة العربية في المدارس العبرية

■ عُرضت في الاسبوع الماضي مسرحية «بموت اذا بموت» لمسرح مؤسسة «الانق» للثقافة والفنون على معلمي اللغة العربية في المدارس العبرية في اطار يوم دراسي في جفعات حبيبا.

لاقت المسرحية استحسان الجمهور، الذين أعربوا عن اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي حققه المسرح العربي في البلاد، وتم دعوة طاقم المسرحية لعرض مسرحيتهم في مجموعة من المدارس اليهودية التي تدرّس اللغة العربية، وعلى اثر التجاوب الكبير مع هذا العرض، تدرس مؤسسة «الانق» امكانية عرض المسرحية في الوسطين العربي والعبري.

المسرحية من تأليف وتمثيل عفيف شليوط، ويشترك في التمثيل ايضا لطف نويصر كما ويساهم في تجربة اخراج هذه المسرحية. اختار موسيقى المسرحية ومؤثراتها الصوتية بشارة الخل، صمم الملابس غصوب سرحان، ديكور احمد كنعان، مساعد تقني فوزي خطيب.

# شمس تحت الجدار

● بقلم: نجوى فحماوي ●



١ - في الصباح سأنهض
وارتب بيتي المنهار
وامسح دمي عن الجدار
واصنع كرسيا وطاولة وسريرا
وافتح ثقبا في جدار مهدوم
يوصلني بالشمس
فأنا لا اطيق العيش أسيرا

* *

٢ - اعيش تحت سقف
يتكئ على جدار
والطيور السوداء
تحوم وترمي النار
وأنا اصعد السلالم
الى الشرفة
ابكي على شجرة زرعتها
واحترقت بالنار
لكن رأيتها
تطلع من فوق الجدار.

* *

٣ - الشمس تزورني كل صباح
وتشم عبير ازهاري
تسمع اناشيدي وتقرأ اشعاري
الشمس تذهب معي الى الحقل
وتتأرجح على اغصان اشجاري
الشمس نار من نهار
اصبحت بطلقة من نار
وهي جريحة
عالقة تحت الجدار

(دالية الكرمل)

# لترسل الاقدار ما تشاء

بقلم:
علا عمر خطيب

في محراب الفزع ساجدين
ننام راجفين
نبكي اليفاً.. قد مضى
قلوبنا تعزف في سكون
وفي عقولنا بركان يثور
عيوننا مفتوحة..
تحاور الظلام
تناجي غمامة سوداء..

* *

ننام كل ليلة
وننسى اننا نمارس
ضربا من الجنون
فربما نموت
دون ممارسة طقوس الوداع
ننشر الدمع بصمت
ونحفر القبور
ويعصف الخريف فيها
يشد التائهين اليها
يعانق دمعة هائمة في الفضاء
دمعة مأساتها اصبحت ثقيلة
تقول بصوت طفل غرير
يحاول فلسفة الامور
يحاول تكبيل تجربة الحياة
لترسل الاقدار ما تشاء..!!

(شفاعمرو)

# واستعبدت الصفحات

● بقلم: نشأت زهران الوحيدي ●

تكاد ان تتحطم القلعة
ويكاد الفكر يكون سكراناً، حتى الثمالة
فقد بدا يترنّح في الصحف،
وعلى صفحات الحرية، والصباح،
يكاد السوسُ يَنخرُ باب الفكر، ويغزوه
كما يغزو الشّيب ذقنَ إمام.
فآه من فرقعانٍ مستبِدّة..
ومن صداع الكلام.. والسّقام
تتحطم القلعة..
ليتمجلسَ البديل على كرسي عُشٍ
من أضغاثِ احلام
انتفخ الفارغون بين صفحات الادب..
وهيمَنت سودُ الافكار،
كأنها مستوطنٌ
عهدٌ يولي
وذاكرةٌ تُحتَضَر،
ووليدٌ يُنحرُ قبل شبوبه،
ويُقدَم قرباناً.. بحجةِ وصل
الأرحام
هل من قَلمٍ ثائر.. لينتفض
فقد ثارت وما زالت زهرة المدائن، تثورُ
وقد تمرّدت الثكالى
تطولُ الوعود.. تطول الحدود

وتُطال الكلمةُ بتلك القيود
ونصابُ بسُلّ الأرقام
هناك.. هناك يتّوعدُ إمام..
ويضربُ هناك حاخام
وتكبرُ فينا الآثام...
فكرٌ يترنحُ.. والأزلامُ تبني عشّها
بقشِ الإعلام...
فكرٌ أسكرَته الاحلام، حتى النُخاع
ولكنه استعبدَ الصفحات في الاشراق
وتخالها تركعُ تحت نيرِ الاقلام
صفحات الابداع قد استُعبدت
وتكاد تخورُ في طريق الآلام
فآهِ من صلاةِ الإمام.. ومن دعواتِ الإمام
وألف آهٍ من عبادة الاصنام
ألا سجِّل ايها التاريخُ...
قبل احتضارَ الذاكرة.. سجِّل!
واركعي ايتها الاقلام
فقد تصيبُنا دعواتُ الإمام..
او يتوّجُ امبراطوراً، وتزكيهِ
الأختامْ

(قطاع غزة - الشيخ رضوان)

# رسالة من تحت التراب

● بقلم: ايمن نحاس ●

حين تذرفين الدمع
عزيزتي
على قبري
وتضعين الزهر
في مزهرية صدئة
من دموع
العذارى على صدري
وحين تتوق احلامك
الى شخصي
والندم يأكلك
لاحراقك صوري
تذكري عزيزتي انني
كنت شهيد الحب
وحبك قاتلي

حين تصبح ايامك
ليالي
وسواد ليلك يحلك اكثر
تذكري اطفاءك لشمعة
كان غذاؤها
سنين من عمري
وحين يحلق ملاك الموت
فوق فراشك
تذكري ان لحظة الحساب قد
اتت
وآن اوان انتقامي
بعد ان طال صبري

(حيفا)

# خيوط العنكبوت

● بقلم: جهينة حايك - ناصر ●

مغارة.. صدى
ظلام دامس
قلب يائس
سكون.. رهبة
حائرون.. خائفون
متأرجحون..
بين خيوط العنكبوت..
شمال ويمين
بين شك ويقين
شباك متقنة
مغارة محكّمة
أشرقي يا بنتَ السماء!
وأملأي هذا الكون ضياء!
باتت المغارة مكانا مجهولاً
لستُ ادري
ثغرٌ
نادٍ
معسكرٌ
أم طرازٌ للعنكبوت
أخاف:
عزيفُ الجن
صليل السيف

صراخ الطفل
شقاء وعناء
أأكتمُ.. أم اقول؟!!
نعم:
أهاب اللامعقول
من بعيد نبصرُ نلمحُ
بصيصاً يلمع
ضوءا يسطع
هالة...
معقول؟؟!!
انه هدى... أمل
ريعان... عنفوان
فما العمل؟!
قلبي وعقلي..
يتضاربان
يتصارعان
يا نفسي: ما العمل؟!
تحركي..
أسرعي..
ثوري كالبركان
لا تقفي
بين خيوط العنكبوت

(ديرحنا)

# بحق الرب اجبني

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

تلحفت الليل متخذة الظلام وشاحا. داعبتني نسمات الليل لتبعث بنفسي رعشة وصلت الى اعماق قلبي.

اعادني ذلك الى ذكرى كلماتك ابي، اتذكر يوم جئتك، والدمعة تفر من مقلتي شاكية قسوة القدر، «صادقيه ودعي القسوة جانبا»

شعرت بكلماتك تنتشلني من ضباب حيرتي وقهري، وها انا اعود اليك ثانية ابي خالية الوفاض مكسورة الخاطر، ولاعلن امامك والملأ اني فشلت فشلا سيخلد في سجلات ايامي.

ان انت استطعت مصادقته في دار الابدية، عجزت انا في حياتي.

تراك تسألني عن شخصي وارادتي، هو القدر ولست انا. جمعت شتات عزمي واتخذت القرار، ان انا لم استطع مجاراته فليهزمني، عزيز علي ان اقلع عن مبادئي، فالانسان مبدأ وان تلاشى، غرق في ظلمات الحياة.

سألتك ابي الكثير.
من انا؟... انت طفلتي
اين ولدت؟... في وطنك
واي وطن هذا؟

وهنا لعب القدر لعبته وصم اذاني عن سماع المزيد.

عادت التعاسة تحتل حيزا في قلبي. صرخت اين وطني؟ لاسمع صدى صوتي هازئا.

انهمرت دموعي وانهارت قواي، وما لبثت ان استعدتها. وطني حيث ولدت، حيث قبرك يا ابي، وبجهد جهيد استطعت ان ادخل الفرحة الى قلبي، فرحة لم يكتب لها العيش طويلا!

ولكن ان سألني طفلي يوما السؤال ذاته فبماذا اجيبه؟

ابتلك البطاقة الزرقاء وهل تنطلي الخدعة عليه، من الصعب ذلك، لا بد ان يقرأ احداث الحياة، وسيشعر بتلك الهوة العميقة بينه وبين الطفل الاخر، وسيقع في نفس الدوامة، وان انا استطعت التخلص منها اشك في نجاحه.

وسيأتي اليوم الذي اراه فردا من افراد هذا المجتمع، يوم اراه شابا يتسم بالعروبة.

ولكن اخاف يا ابي ان جاء ذلك اليوم وسألني عن عروبته ان اكون انا نفسي قد نسيتها.

(مجد الكروم)

# على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٢/٢
التلفزيون الاسرائيلي –
● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحاضر.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان.
٩,٤٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ – ديمي في اعقاب الاكتشافات الكبرى.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام: سقوط القيصرية.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٧٤).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرانتوا. الحلقة (٢٢).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – الدب الكبير. صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف. حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف نوريت غلرون.
٢٢,٣٥ – لزروس. الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٦٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر.
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٢) «تجاوز الحدود».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. (اعادة).
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٠٧).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صغير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – نعم سيدي الوزير. الحلقة الرابعة «الاخ الكبير».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما». الحلقة السابعة.
٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● نوريت غلرون – «استرجاع» – القناة الاولى ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٠)

| ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ■ | | | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | | | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | | ■ | | | | | ٣ |
| ■ | | | ■ | | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ■ | | | | ٥ |
| | | | ■ | | | | ■ | | | | | | ٦ |
| | ■ | ■ | | | | | | | | | ■ | ■ | ٧ |
| | | | ■ | | | ■ | | | | | | | ٨ |
| ■ | | | | ■ | | | ■ | | | | | | ٩ |
| | | | | ■ | | | ■ | | ■ | ■ | | | ١٠ |
| | | | | | ■ | | | | | | | | ١١ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | | | ١٢ |
| | ■ | | | | | ■ | | | | | | | ١٣ |

**افقيا:**

١) مشكلات – الفراق (معكوسة).
٢) تخويف – الاسم الثاني لوزير خارجية عربية.
٣) نتخذه بعد تفكير (معكوسة) – للتعريف – اسم القائد الذي نوى هدم الكعبة.
٤) سهل لبناني – أسُود – مدّ (الكلام).
٥) «يلي» (مبعثرة) – «..... عبد الناصر» – نقود.
٦) الاسم الاول لروائي فرنسي – «.... حياتي» (لام كلثوم) – تعوّد.
٧) ممثلة مصرية راحلة (معكوسة).
٨) بطل قصة خرافي – حشر – ارض غير مستغلة.
٩) مدينة جزائرية – حرف جر – عابر.
١٠) للنداء – سقي – اغطس.
١١) من انواع الرسم – سرَيان.
١٢) بمعنى لون ادبي (بالاجنبية ومعكوسة) – مدينة ارتبط اسمها بمعركة مشهورة في الحرب العالمية الثانية – لحمل الكتب.
١٣) لقب شاعر عربي – أقبس (معكوسة).

**عموديا:**

١) شاطئ اسباني – دولة اوروبية.
٢) عقبات – نوع من المقامات الغنائية.
٣) منطقة جبلية لبنانية – قاصٍ.
٤) يتميز به اللباس الفلسطيني على الرأس (معكوسة) – أظهر (معكوسة) – يفقد عقله.
٥) من العائلة – اسم نوى هتلر اطلاقه على عاصمته.
٦) يحمله كل شخص – حاجز وفاصل – غطى (معكوسة).
٧) الفاني – بيت بعض الحيوان.
٨) ارشد – الاسم الثاني لاديب مصري راحل – عكس «فر».
٩) بث ونشر – نقاش (معكوسة) – من امراض الجلد.
١٠) من الشعوب – الاسم الثاني لصاحب «رأس المال».
١١) المخيف (معكوسة) – ظالم.
١٢) نزول (للمطر) – من الطيور.
١٣) شعب – ممثل لبلاد ما – قسمه حسب مبدأ معين.

## حل لغز (١٦٩)

**افقيا:**

١) مريم فخر الدين.
٢) عقلت – او – يليق.
٣) ربيع الخولي – عم.
٤) بد.
٥) فن – يختارون.
٦) نعين – غبار.
٧) الاجل – سامبا.
٨) بدر – براهين – شج.
٩) صارت – جس – زرع.
١٠) القانون – رشاقة.
١١) الامها – ري.
١٢) يقايض – قندهار.
١٣) تمام – رب – عتاب.

**عموديا:**

١) معروف الرصافي.
٢) بقر – جدال – قم.
٣) جيلي – قربان – أ.أ.
٤) متع – ميل – تأميم.
٥) اب – عاب – نهضت.
٦) خالدين – رسوم.
٧) خور – المجاس.
٨) هامت – لقب.
٩) الليل – ميتران.
١٠) بلد – رغبن – دب.
١١) ي.ي – ابوح – زارها.
١٢) نقع – نا – شرقيات.
١٣) من – راجعة – رع.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٦/١٢/٢، صافيا حتى غائم جزئيا. وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٥٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٧٣٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٨٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٠٣٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥٨٦٦ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٤٣٤١ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

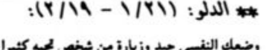
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر بما لديك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

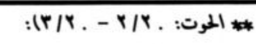
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم عليك الاستعداد لها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

# غادة الصغير مديرة مركز (تتمة من ص ١٠)

للحد الادنى من المطالب المشتركة.

وفي تشرين اول عام ١٩٩٥ بادرت ٨٠ امرأة يمثلن عدة احزاب سياسية ومنظمات نسوية الى تنظيم ثلاث ورش عمل اختتمت بالتوصل الى اجندة عمل مشتركة تم توقيعها فيما بعد من قبل ٤٥٠٠ امرأة في آذار ١٩٩٦، حيث تم الاعلان عن تأسس ائتلاف نسوي عريض لخوض المعركة الانتخابية بصوت قوي وموحد وفق هذه الاجندة.

لقد هدفت الاجندة المشتركة الى تزويد الاحزاب المختلفة بوثيقة مفصلة عن حقوق النساء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كأفراد وجماعات، للتأكد من ان الحكومة القادمة تأخذ مطالبهن بعين الاعتبار. كما هدفت الى تشجيع النساء من احزاب مختلفة للانضمام الى الائتلاف النسوي المعبر عن مطالبهن المشتركة.

في الحقيقة لقد شعرنا بالسعادة عندما استمعنا لستة مرشحات للانتخابات يمثلن هذا الائتلاف وكان مصدر هذه السعادة ليس الاجندة النسوية المبلورة بعناية شديدة فحسب، انما القوة والالتزام الكبيرين تجاه هذه الاجندة وخاصة تجربتهن في مواجهة احزابهن بها تمهيدا لادراجها على الاجندة الانتخابية، وفوق كل ذلك قدرتهن على العمل المشترك بايمان راسخ بقضاياهن مخترقات المواقف والحدود الحزبية والفكرية.

بالطبع تفاوتت النتائج وردود الفعل بين الاحزاب المختلفة الا انها لم تؤثر سلبا على العهد الذي قطعته هؤلاء النسوة على انفسهن والتزامهن بادارة حملة انتخابية نظيفة تعمل على تعبئة الجمهور وتجنيد دعمه لقضايا المرأة. ففي جبهة التحرير الساندينستية وافق المؤتمر العام على تبني «كوتا» نسائية (٣٠٪) على الرغم ان النساء طالبن بـ (٥٠٪). كما وافقت قيادة الحزب على تبني استراتيجية الجديلة والمقصود بها تشكيل قوائم المرشحين بشكل يضمن المساواة بين المرأة والرجل وذلك بادراج رجل فامرأة فرجل فامرأة وهكذا وذلك لانتخابات عام (٢٠٠٢).

قالت لنا احدى المرشحات في اشارة لهذا الائتلاف: «في البداية كانت هناك صعوبات عديدة ناجمة عن الاختلافات الموروثة، لم نتوقع ان تقوم امرأة من جبهة التحرير الساندينستية بدعم امرأة اخرى من المحافظين او العمل مع منظمات نسوية استبعدنا العمل معها. لكن الادراك بأننا مختلفات، وبيننا اشياء مشتركة وهي مشاكلنا اليومية التي لا تأتي من اليمين فحسب انما من اليسار ايضا، ساعدنا على الانضمام الى الائتلاف». وهنا يكمن سر وقوة هذا العمل.

(انتهى)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٢ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

*مأساة*

## انتحار فتى في الثالثة عشرة في جديرا، امس

□ جديرا – لمراسل خاص – اقدم فتى في الثالثة عشرة من عمره من بلدة جديرا، على وضع حد لحياته امس الاحد، باطلاق الرصاص على نفسه من مسدس والده!

فقد عاد بعد ظهر امس، تومر غولدبرغ من المدرسة الى البيت، وعندما مر في الدهليز، لفت انتباهه دم غزير يسيل من غرفة والده، فتح الباب وذهل بما رأت عيناه! فقد كان شقيقه الاصغر ملقى يتخبط بدمائه ومسدس والديهما في احدى يديه!!

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق في اسباب انتحار فتى في مثل هذا الجيل وما هي المشاكل التي عانى منها.

وقال عدد من الجيران ان الفتى كان مصابا بالسرطان. واجرى عدة عمليات جراحية لاستئصال التورم السرطاني خاصة من منطقة العينين، لكن دون نجاح. وهناك من ادعى ان احد الاطباء قال للفتى انه سيعيش حتى سن الـ (٢٥) كأقصى حد، وان لا امل له بالحياة، الامر الذي ادخل الفتى الى حالة من اليأس والاحباط اوصلته الى حد الانتحار!

## لجنة المعارف البرلمانية تطلع على اوضاع مدارس النقب العربية

## نسبة التسرب (٦٠٪) في مدارس تل السبع!

● النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام عدد من اعضاء لجنة التعليم البرلمانية، امس الاحد، بجولة تفقدية في عدد من القرى والتجمعات العربية في النقب، للاطلاع على اوضاع ومشاكل التعليم، خاصة بعد ارتفاع نسبة التسرب في المدارس.

وزار وفد اللجنة روضة في قرية اللقية، وبعد ذلك زار مدرسة ابو بكر في تل السبع. وقدم مدير المدرسة تقريرا عن اوضاع المدرسة والظروف القاسية التي يتعلم فيها الطلاب، مشيرا الى ان نسبة التسرب من الصفوف السادسة حتى الثانية عشرة، تبلغ (٦٠٪)، في تل السبع وان (٢٢) طالبا نجحوا في «البجروت» في السنة الاخيرة من (١٨٠) تقدموا للامتحانات.

من جهته اكد رئيس بلدية تل السبع سالم ابو رقيق، ان الحكومة لم تف بالتزاماتها بتاتا، مشيرا الى وجود ضابط نظام في المدارس بنصف وظيفة فقط!!

وزار الوفد مدرسة العزازمة، جنوب بئر السبع، التي تفتقر الى الكهرباء. وذهل اعضاء الوفد من وضع المبنى القديم!!

والتقى الوفد بطلاب دار المعلمين (رامي)، في بئر السبع ودار نقاش مستفيض حول المنح الدراسية ومناهج التعليم وسكن الطلاب والخدمات بشكل عام.

وحذر القائم بأعمال رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، من الاوضاع المزرية وتدني مستويات التعليم وعدم حل المشاكل. من جهته حمل النائب وليد صادق، الحكومة مسؤولية تردي الاوضاع وتدني مستويات التحصيل.

ووعد رئيس اللجنة البرلمانية النائب عمانوئيل زيسمان، بدراسة المشاكل والبدء بتقديم الحلول الممكنة.

## غونين: «ضعوا حدا لتدخل «الشاباك» في تشغيل العمال العرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قيادة الهستدروت، بالتدخل الفوري لوضع حد لتدخل جهاز «الشاباك» في قضية تشغيل العمال العرب في الفنادق والاماكن التي يزورها رئيس الحكومة.

جاء ذلك بعد النشر المكثف عن تدخل افراد «الشاباك» ومنع العمال العرب من العمل في القاعات والفنادق، كطباخين او نوادل، في المناسبات التي يشارك فيها رئيس الحكومة.

وقال غونين لـ «الاتحاد»، انها خطوة عنصرية موجهة ضد العرب، لا تمس فقط بهم انما بجميع مواطني الدولة، لان تدخل «الشاباك»، في امور كهذه يعتبر دوسا للدمقراطية ولحقوق الانسان.

واشار غونين، الى انه مرت سنة واحدة على مقتل رابين، الذي راح ضحية رصاصة يهودي متزمت، فهل منع «الشاباك» اي اصولي يهودي من العمل في اماكن يزورها رئيس الحكومة.

واكد غونين انه يجب اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها. وعدم اعطاء «الشاباك» امكانية ان يتحول الى مكتب تشغيل.

*خلال زيارته للناصرة، امس*

# مريدور: «الناصرة – ٢٠٠٠» من اهم المشاريع في البلاد

## ● جرايسي: وزير المالية اظهر توجها ايجابيا.. ويبقى المقياس في العمل وترجمة الكلام الى الواقع ●



●الوزير مريدور، يتوسط جرايسي وحامد في الناصرة امس (تصوير: آمال شحادة) ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يخف وزير المالية، دان مريدور، في رده على «الاتحاد»، تأثير التقليصات، في ميزانية الدولة على تنفيذ مشروع الناصرة «٢٠٠٠»، لكنه اكد على ان هذا المشروع يأخذ حيزا من الاهتمام، باعتباره واحدا من اكثر المشاريع المهمة في البلاد.

جاء ذلك في سياق زيارة قام بها للناصرة، امس الاحد، وحل فيها ضيفا على البلدية واطلع عن كثب على المشاريع التي تنفذها البلدية حتى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وقال: التقليصات ليست سهلة، قسم منها بسيط وآخر معقد، ولا شك بأنها ستؤثر على جميع الاوساط والبرامج في المجتمع الاسرائيلي، وسيشعر بها الجميع، ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠» موجود في لائحة المشاريع المزمع تنفيذها وننظر اليه بأهمية بالغة.

وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول زيادة قيمة التقليصات من خمس مليارات شيكل الى سبع مليارات شيكل، قال مريدور: تقديراتنا السابقة حول الوضع لم تكن دقيقة، اذ اتضح فيما بعد ان الحاجة تقتضي تقليص مبلغ سبع مليارات شيكل، وبهذا الاقتراح اسعى لمنع اعادة الوضع الى العام (١٩٨٥) والازمة التي عاشتها البلاد وتجسدت بزيادة التضخم المالي، وعملنا هنا تماما كعمل الطبيب، فاذا تم تشخيص المرض من بدايته يمكن العلاج بالادوية اما اذا كان التشخيص متأخرا فهو يحتاج الى عملية وهذا يشكل اكثر خطورة، فالازمة تزداد ونحن لا نملك الدولارات لتوزيعها، وفي هذا الشهر سنحصل على المعطيات الدقيقة التي سنقدمها للحكومة مع اقتراحاتنا التي ستمنع تأزم الوضع».

وابدى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ارتياحه من زيارة الوزير مريدور، وقال: «لقد اظهر الوزير توجها ايجابيا من حيث المساواة للمواطنين العرب والتزامه في وزارة المالية بتنفيذ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، لكن يبقى المقياس في العمل وترجمة الكلام الى الواقع».

وكان جرايسي قد استقبل مريدور في دار البلدية بكلمة شاملة تطرق فيها الى موضوع السلام وقال «جهدنا لتحقيق السلام مضاعف، لاننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ومواطنو دولة اسرائيل، وعلى حكومة اسرائيل احترام الاتفاقيات المبرمة مع السلطات الفلسطينية».

وطالب جرايسي بتوفير الميزانيات اللازمة لحل الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. ودعا الوزير الى وضع خطة واضحة لتوفير المساواة للمواطنين العرب وجسر الهوة بين الوسطين».

وطالب جرايسي بالغاء قانون ضريبة الاملاك المجحف. وبعدم نقل المكاتب الحكومية من مدينة الناصرة، لان نقلها يشكل مسا بموقع الناصرة خاصة الاقتصادي.

ومن جهته اعتبر الوزير مريدور، مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مشروعا ذا اهمية كبيرة للناصرة والجليل والبلاد وان تنفيذه سيضاعف عدد السياح. وقال: «لا يوجد مشاريع مهمة في الدولة مثل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وعليه علينا ايجاد المصادر التمويلية للمشروع بالتعاون مع كافة الوزارات ذات الشأن».

وحول الازمة في السلطات المحلية العربية قال مريدور : «الى جانب اهمية تقديم الميزانيات للسلطات المحلية، هناك حاجة لكي تعمل السلطات على توزيعة صحيحة ومفيدة، وان تتجنب قدر الامكان، الدخول في الازمة المالية، فليس صدفة اننا نجد سلطات محلية تعاني من ازمة خانقة واخرى لا تعاني».

وتطرق مريدور الى عملية السلام وقال انه لا رجعة عن الاستمرار فيها، مشيرا الى ان المهمة صعبة لكننا «على ثقة بأننا سنصل الى اتفاق ونواصل المسيرة فأهميتها تعود على الجميع. وليس لطرف واحد فقط».

وكان الوزير مريدور قد استمع الى شرح موسع عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» من قبل معديه، ثم قام برافقته رئيس وممثلو البلدية والوزارة، بجولة في السوق وبعض المشاريع التي تنفذ. وعبر الوزير عن اعجابه بهذه المشاريع الضخمة التي تحدث انقلابا حقيقيا في الناصرة» كما قال.

والتقى الوزير رجال اعمال من الناصرة والمنطقة، قدموا بعض الاقتراحات التي يعتبرونها مهمة لتنشيط السياحة ودعمها في الناصرة والبلاد والمنطقة كلها.

*احتجاجا على قرار اغلاقه ونقله*

# عاملات «لودجيا» دير حنا يعتصمن في المصنع

## * النقابي ماجد ابو يونس، يشارك العاملات في اعتصامهن *

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلنت عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، الاعتصام والاضراب عن العمل بعد الساعة الواحدة من يوم امس الاحد، احتجاجا على قرار ادارة المصنع اغلاقه ونقله الى بلدة «حتسور» الجليلية.

ويعتصم مع العاملات رئيس مجلس عمال سخنين والمنطقة ماجد ابو يونس. وقال لمراسلنا: عرفت بالقرار اليوم الاحد، (امس) وقبل ابلاغ العاملات، وكان الاعلان فجائيا، وكمجلس عمال عارضنا ونعارض القرار بشدة ونقف الى جانب العاملات بمطالبهن وابقاء المصنع مفتوحا، خاصة وانه يستوعب ما يقارب المئة عاملة.

هذا وابلغ ابو يونس قيادة الهستدروت بخطوة العاملات الاحتجاجية ووافقت بدورها عليها واعلنت عن دعمها لنضال العاملات.

وقالت وجيهة سالم، رئيسة لجنة العاملات: لقد فوجئت اللجنة بالقرار. فقد استدعتنا الادارة اليوم (امس الاول) بعد الساعة الواحدة واعلمتنا بالقرار. وطلبت منا الاستعداد صباح غد (اليوم الاثنين) للسفر الى «حتسور» للعمل!

وقالت سالم فور سماعنا عن القرار اتخذنا قرارا بالاضراب عن العمل والاعتصام في المصنع حتى تلغي الادارة قرارها.

وقال ماجد ابو يونس، ان حجة الادارة في نقل المصنع هي تجميع مصانع «لودجيا» وتقليل المصروفات. واضاف: «استغرب هذا الموقف ولو قمنا بعملية حسابية بتكلفة الباصات وساعات العمل، فانها تكلف اكثر بكثير من اجرة المصنع في دير حنا، واشك في ان الادارة تريد التخلص من قسم من العاملات بهذه الطريقة كي لا تدفع لهن التعويضات فيما اذا رفضن السفر والعمل في «حتسور». مع العلم ان بعض العاملات يعملن في المصنع منذ اقامته قبل اربعة عشر عاما.




## نتنياهو يحـاول اقناع القادة الاوروبـيين «بتمسكه بعملية السلام»!

(ص٣)

## العروس القاتلة: اصبحت انسانة اخرى!

(ص٥)

العقيد الرجوب لـ الاتحاد

# من المستحيل الموافقة على «حق التدخل» الاسرائيلي

(ص٣)

في اليوم الثاني للاعتصام احتجاجا على اغلاق المصنع

# عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطـارات!

(ص١٦)



● المتظاهرات ومعهما النقابيان ابو يونس وغونين (تصوير: فيصل أبو يونس) ●

الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال فرع فلسطين:

# الاسرى الفلسطينيون في حالة غليان

□ نابلس - «وفا» - اكد المحامي خالد كزمار، محامي الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال امس الاثنين، بعد عودته من زيارة الى «سجن تلموند»، ان الاسرى في حالة من الغليان، نتيجة تعسف ادارة السجون في تعاملها مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين.

واضاف ان الاسرى يعانون من عدة مشاكل اهمها انقطاع زيارة الاهالي لهم، وان هناك حالات لم تستقبل زوارا منذ سنة، كما ان ادارة السجون تقوم بتقليص عدد المسموح لهم بالزيارة.

ومن المشاكل التي يعاني منها الاسرى ايضا تعليم الاسرى الاطفال، اذ ان ادارة السجون الاسرائيلية تمنع تعليم الاطفال، مستندة بذلك على قرار صادر سنة ١٩٧٨، يحرم الاسير الامني من تلقي التعليم.

وتنوي الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال متابعة هذه القضية عن طريق «المحكمة العليا»، عبر مطالبة بإدخال معلمين من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الى السجون، لإعطاء الاسرى تعليما اكاديميا.

من ناحية اخرى، قامت ادارة «سجن تلموند» بنقل خمسة اسرى الى «سجن شطة»، وقد عرف من هؤلاء الخمسة «وائل الجاغوب، ثورى ابو جبش، وماهر البطاط».

ويعتبر الاسرى ان هذا الاجراء تعسفي، ويهدف الى خلق البلبلة وعدم الاستقرار داخل السجن، خاصة ان هؤلاء الاسرى الثلاثة هم اعضاء لجنة الحوار في السجن.

من جهة اخرى، لا يزال الاسير احمد عبد الحميد (١٦ عاما) من غزة والمعتقل في «سجن تلموند» يعاني من الآلام في احدى خصيتيه، نتيجة تعرضه للضرب خلال التحقيق، وانه بحاجة لاجراء عملية جراحية لاستئصالها، وتماطل ادارة السجن في تحقيق ذلك رغم ان الاسير وقع على اجراء العملية هو وذووه. (تفاصيل اخرى عن قضية الاسرى ص ٤).

## نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

راسم صالح خلايلة (ابو العبد) وآل خلايلة وانسباؤهم واقرباؤهم في دير حنا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه.

**عبد راسم خلايلة** (ابو تامر)

عن عمر يناهز الـ ٢٨ عاما اثر حادث طرق مروع. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٣ بعد صلاة العصر مباشرة من بيته الكائن في دير حنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## بيلفون مجانا

انظر ص (٨و٩)

## نعي فاضل

الياس وحنا غبريس وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل غبريس وقسيس ينعون اليكم بمزيد الأسى والحزن والدهم المرحوم

**يوسف الياس غبريس** (ابو الياس)

عن عمر يناهز التسعين عاما، سيشيع جثمان المرحوم من كنيسة السيدة في معليا اليوم الثلاثاء ٩٦/١٢/٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا - المؤتمر الثاني عشر

*** أمسيات المؤتمر ***

كجزء من المؤتمر الـ - ١٢ المقبل للمنطقة ندعوكم للاشتراك في الأمسية الثالثة المدعو لحضورها جميع الرفاق في المنطقة.

تعقد الأمسية يوم الخميس الموافق ٩٦/١٢/٥ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

باشتراك السكرتير العام لحزبنا الرفيق محمد نفاع.

* موضوع الأمسية:

العمل التنظيمي والوضع في المنطقة

يقدم المداخلة فيها: الرفيق نايف سليم - سكرتير المنطقة.

حضورك الفعال في هذه الامسيات هام وضروري ومفيد لك ولفرعك ولمنطقتك ولحزبك ومساعد فعال في نجاح المؤتمر

لجنة منطقة عكا

# اقطاب حزب «العمل» ينشطون لاقامة حكومة تكتل قومي

*** بيرس: «لن أنضم لحكومة تكتل بكل ثمن» * درعي: «حكومة تكتل قومي جيدة للـ«حريديم» * بيلين يرشح نفسه اليوم لرئاسة حزب «العمل» ***



● نتنياهو ●



● بيرس ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينشط اقطاب حزب «العمل» مؤخرا بشكل مكثف في سبيل «ايجاد المشترك» للانطلاق نحو إقامة حكومة تكتل قومي، وذلك من خلال لقاءات فردية مع عدد من زعماء الليكود.

ويعد الكشف، ليلة أمس (الأحد/ الاثنين)، عن لقاء رئيس «العمل» شمعون بيرس بالوزير اريئيل شارون في بيت الاول، عقد النائب حاييم رامون اجتماعا مع وزير الخارجية دافيد ليفي في مكتب الأخير، وقد دار الحديث هناك كما يبدو حول الموضوع ذاته..

وصرح بيرس، أمس، انه لن ينضم لحكومة تكتل قومي بكل ثمن، وطالما لم يقتنع بأن الأمر سيدفع بالعملية السلمية الى الأمام.

وأضاف بيرس انه سيطلب اضافة بند في الخطوط العريضة لحكومة التكتل القومي اذا اقيمت، يقضي بتجميد الاستيطان. وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه لو تصل شارون وبيرس الى نقطة التقاء هامة، لكان ابلغه بذلك شارون.

وبناء على طلب ستة نواب، قررت كتلة حزب «العمل» البرلمانية اجراء بحث حول تصريحات بيرس حول اقامة حكومة تكتل قومي، ولم يخف بيرس معارضته لاجراء بحث كهذا.

*** درعي: «حكومة جيدة للـ«حريديم» ***

من جهة أخرى، وفي مقابلة للقناة التلفزيونية الاولى قال النائب آرييه درعي (شاس) ان حكومة تكتل قومي هي جيدة للمتدينين المتشددين (الحريديم) اذ تستطيع الاحزاب الدينية عندها اقرار قوانين تتعلق بالدين وتحظى بتأييد واسع داخل الكنيست.

وأضاف درعي ان حكومة كهذه من الممكن ان تكون ردا على الدول العربية التي «تحاول عزل اسرائيل ومقاطعة رئيس حكومتها» - على حد قوله.

وتابع درعي قائلا: ان حكومة ضيقة، مثل حكومة «العمل» بتأييد العرب لا تستطيع اقرار قضايا مصيرية تتعلق «بارض اسرائيل»، وحكومة «ليكودية» مع احزاب «الحريديم» لا تستطيع قيادة المسيرة السياسية لانها لن تنال التأييد الشعبي الواسع.

ولكن درعي أكد ان كتلة «شاس» التي تضم (١٠) نواب وتستطيع ان تقرر بمصير الحكومة، لن تضغط على بنيامين نتنياهو بهدف اقامة مثل هذه الحكومة.

*** بيلين يرشح نفسه لقيادة حزبه ***

علم ان النائب يوسي بيلين سيعقد اليوم الثلاثاء مؤتمرا صحفيا يعلن فيه عن ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، وهذا امام صمت النائب حاييم رامون، الذي قال انه سيعلن عن موقفه من الترشيح بعد عقد مؤتمر الحزب.

ويشار الى ان ترشيح بيلين هو الترشيح الثاني في معسكر «الحمائم»، اذ أكد النائب عوزي برعام انه سيرشح نفسه، الا انه لم يرشح نفسه بعد رسميا.

## لقاء اليوم

**●● مع: النائب ران كوهين**

**●● حول: ما نشر عن خطر الحرب بين المتدينين والعلمانيين**

# الحل الوحيد فصل الدين عن الدولة

● دل استطلاع للرأي أجراه معهد «غنوكرطوغرافيا»، حول العلاقة بين المتدينين والعلمانيين اليهود في الدولة، ان (٤٧.٢٪)، عبروا عن آرائهم بشكل أو بآخر، ان التقاطب بين العلمانيين والمتدينين قد يقود الى حرب أهلية.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب ران كوهين (ميرتس)، الذي يشكل احد اهداف التحريض من قبل مجموعات اصولية متدينة يهودية.

*** «الاتحاد» - هل ستقود الخلافات العقائدية بين العلمانيين والمتدينين الى مواجهة حقا؟**

- كوهين: «لا أعتقد ان حربا دموية بين الجانبين، يستخدم فيها السلاح الناري، ستنشب فعلا. لكن، لا شك ان الاحزاب الدينية الرجعية المتزمتة والعنصرية، تشعر بثقة وقوة، بسبب وجودها في الحكم. ولذلك فأنها تسعى الى التزمت في مطالبها المتطرفة، وفرض ما تؤمن به على الآخرين بعدوانية. وهذا التطرف في الطلبات قد يدفع تلك الاحزاب الى الدوس على سلطة القانون والقيم الدمقراطية والى محاولات قمع اليسار، وكل ذلك يشكل اجواء قاتمة ضد العلمانيين».

*** «الاتحاد» - نجح المتدينون مؤخرا في منع استيراد لحوم بقرار من المحكمة «العليا». الا يدعم وقوف «العليا» الى جانبهم بالقوة للانفلات أكثر والتزمت أكثر؟**

- كوهين: «ان الضغط الجماهيري الذي يقومون به مستغلين وجودهم في الحكم، له تأثيره، لكن ليس الى تلك الدرجة على الجهاز القضائي.. وقبل ذلك نجحت أنا شخصيا في «المحكمة العليا» ضد المحاكم الدينية في قضية مواطن من «نتيفوت»».

*** «الاتحاد» - نجاحك كان في قضية فردية اما نجاحهم فقد شمل جميع مواطني الدولة؟**

- كوهين: «لا شك ان عدوانية المتدينين المتزمتين خطيرة ونجاحهم سيترك تأثيرا سلبيا على المجتمع».

*** «الاتحاد» - وماذا عن فصل الدين عن الدولة؟**

- كوهين: هذا هو الحل الوحيد والأمثل، والمتجسد بفصل الدين ومؤسساته عن الحكم والتأثير على الناس. فهذا في صالح المتدينين والعلمانيين على حد سواء. وانا افهم التدين بأنه حرية العبادة للشخص والايمان فقط، وليس فرض شكل الحياة الذي يريد ونمط التفكير بالقوة على الآخرين».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن فصل الدين عن الدولة؟**

- كوهين: «الكنيست وحدها هي المخولة بسن القوانين لذلك، وأن تتضمن حرية العبادة والايمان، مع التأكيد على عدم التدخل في شؤون الآخرين، خاصة ان الدولة دمقراطية، علمانية، وليست دولة شريعة».

*** «الاتحاد» - وفي ظل ركض الحزبين الكبيرين وراء الاحزاب المتدينة، كيف يمكن تحييد تأثير المتدينين؟**

- كوهين: «للأسف فان الاغراءات التي يقدمها الحزبان الكبيران للمتدينين، تزيد من تأثيرهم وتسلطهم على موارد الدولة. وتستغل الاحزاب المتدينة الركض وراءها للابتزاز وترسيخ مواقعها».

*** «الاتحاد» - هناك من اقترح تقسيم الدولة الى دولتين، واحدة للمتدينين واخرى للعلمانيين..**

- كوهين: «كلام فارغ لا أساس له. ففي كل دولة في العالم يعيش الناس على اختلاف معتقداتهم وآرائهم، والمطلوب هو تعميق الدمقراطية وتحييد تأثير المتدينين عن تولي دفة وشؤون الدولة».

*** «الاتحاد» - يغآل عمير ومن منطلقاته التي اعتبرها دينية قتل رابين عندما تقدم خطوة في عملية السلام، كيف ترى تأثير التقدم في زمن «الليكود» في طريق السلام على العلاقة بين العلمانيين والمتدينين؟**

- كوهين: «ان موضوع يغآل عمير لا يستند الى خلفية دينية بقدر ما يستند الى خلفية عنصرية قومجية فاشية، لكن كل الوقت الذي لا نتقدم فيه في طريق السلام سينشأ ويتكاثر امثال يغآل عمير وباروخ غولدشطاين وعامي بوبر، وسيجدون من يصغي اليهم وسيروجون لافكارهم، والحل السلمي العادل هو الذي يعطي الأمل للقضاء على العدائية والبغضاء بين الجميع».

(سهيل قبلان)

رئيس مجلس الاوقاف الاسلامية والمتحدث باسم بطريركية الروم الارثوذكس:

# نفي واستنكار للنشر المغرّض حول مذود عيسى في المصلّى المرواني

**● الشيخ طهبوب: بالون شائعات اسرائيلية لصرف النظر عن المفاوضات ●**

● غزة - «وفا» - استنكر الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الاوقاف الاسلامية، ما نشرته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاثنين، عن نية الاوقاف الاسلامية هدم ما يسمى مذود عيسى عليه السلام داخل المصلى المرواني.

وقال الشيخ سلهب، ان هذه الاخبار عارية عن الصحة، ولا يمكن بأي حال ان تفكر الاوقاف الاسلامية، التي تحافظ على كل بقعة في المسجد المبارك، بالمس بأي معلم او جزء من تاريخنا ومقدساتنا.

واضاف الشيخ سلهب ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين هي علاقة مقدسة، ونحن نشارك اخوتنا المسيحيين ويشاركوننا الافراح والاتراح، ولم ولن يفكر المسلمون على مر تاريخهم بالاساءة للاخوة المسيحيين، والعهدة العمرية خير شاهد على ذلك.

واوضح الشيخ سلهب ان المكان المشار اليه، والذي يطلق عليه اسم مذود عيسى عليه السلام هو اثر فاطمي اسلامي، والمسلمون يحترمون كل الانبياء والمرسلين وكل الرسالات السماوية، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان نفكر بالاساءة لاي معلم من معالم حضارتنا الاسلامية العريقة، والتي هي دليل وجودنا فوق هذه الارض الطاهرة.

اما الارشمندريت عطاالله حنا المتحدث باسم بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، فقد شجب مثل هذه «الدسائس الملفقة، التي من شأنها اتاحة الفرصة لضعفاء النفوس والذين يريدون الاصطياد في الماء العكر»، مؤكدا «اننا نحن ابناء مدينة القدس، مسلمين ومسيحيين، سنبقى سوية نعيش معا، ونتوق الى نفس المصير، وان هذه الشائعات الباطلة لن تمس وحدة شعبنا الوطنية الوطيدة».

ومن الجدير بالذكر، ان وسائل اعلام اسرائيلية نشرت امس خبرا تدعي فيه ان الاوقاف الاسلامية تنوي هدم مذود عيسى عليه السلام، الموجود في المصلى المرواني، وان هذه المعلومات قد وصلت الى قائد الشرطة في القدس اريه عاميت، الذي ارسلها بدوره في رسالة معنونة بأنها «سرية جدا» لوزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، مدعيا انها ستشعل نار الحرب الدينية بين المسلمين والمسيحيين ، والتي من شأنها ان تؤدي الى مشكلة دولية كبيرة.

هذا واكد وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب ان النشر عن الموضوع هو «بالون اختبار، وبالون شائعات، يهدف الى اثارة الفتنة بين المسلمين والمسيحيين، بهدف صرف انظارهم عن الامر المركزي والاساسي وهو المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية».

ونفى مدير الاوقاف الاسلامية عدنان الحسيني، ما نشر، واكد على احترام جميع الديانات، والمقدسات والانبياء.

**لمواجهة سياسة التمييز وأزمة السلطات المحلية العربية**

# رئيس لجنة المتابعة يدعو الى توحيد القوى والترفع عن الخلافات الهامشية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين المواطنين العرب في البلاد، المساهمة والعمل بأقصى مسؤولية ممكنة «لانقاذ السلطات المحلية العربية من الضياع والانهيار»، من خلال الاسراع بتسديد مستحقاتهم الى السلطات المحلية، ودعم الاجراءات النضالية الاحتجاجية للجنتي المتابعة والرؤساء، والترفع عن الخلافات الهامشية وتوحيد القوى في المعركة المصيرية، «والتي تحدد بقاءنا وتطورنا على ارض الآباء والأجداد».

وأشار ابراهيم نمر حسين في نداء وجهه الى المواطنين العرب، الى الازمة المالية الخانقة والحادة التي تواجه السلطات المحلية العربية، جراء سياسة التمييز الحكومية بحق الجماهير العربية، وتراكم افرازات هذه السياسة على السلطات المحلية الى حد دعم تمكينها من تقديم خدماتها للمواطنين. وحذر من تردي الاوضاع والمس المباشر بكل مواطن عربي في البلاد، اذا ما واصلت الحكومة تنكرها لمطالب اللجنة القطرية خاصة، والجماهير العربية عامة.

وعليه دعا نمر حسين، باسمه وباسم رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، المواطنين العرب الى تفهم هذا النداء والتجاوب معه كي لا تقوم الحكومة «بتعيين اوصياء علينا، من خلال فرض مسؤولين «غرباء» على سلطاتنا، بعدما تحررنا من هذه القيود».

رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة، العقيد جبريل الرجوب لـ «الاتحاد»:

# من المستحيل الموافقة على «حق التدخل» الاسرائيلي

## * عرفات: لا احد يستطيع اجبار شعبنا على ما لا يمكنه الموافقة عليه * قريع على اسرائيل ان تحدد، اما انها تريد تطبيق الاتفاق، ام لا!*



● نابلس: شرطي فلسطيني مسلّح، وجندي اسرائيلي مسلّح.. ومستوطن مسلّح! ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال رئيس جهاز الامن الوقائي، جبريل الرجوب، في تصريح لـ «الاتحاد» امس الاثنين، ان «لا جديد في المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل، وان الامور معطلة بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت والمصر على تغيير الاتفاق».

وفيما تستمر جولات المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، دون نتائج، اكد الرجوب ردا على سؤال ان «على الجانب الاسرائيلي ان ينسى موضوع «حق التدخل» و «المطاردة الساخنة»، لانه من المستحيل ان يوافق اي فلسطيني على هذا الطلب السخيف».

وحول الاتهامات الاسرائيلية بان الفلسطينيين يماطلون في التوقيع على الاتفاق بانتظار ان يثمر الضغط الدولي، قال الرجوب «هذا مجرد هراء، هدفه التغطية على التهرب الاسرائيلي من تطبيق الاتفاق». وحذر من المماطلة اكثر لان «كل المنطقة، وليس الخليل فقط، تقف على برميل بارود».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قد اكد بعد عودته من القاهرة امس، «اننا مصممون على التنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق عليه»، واشار الى ان «لا احد يستطيع ان يجبر الشعب الفلسطيني على قبول شيء لا يستطيع قبوله».

وكان عرفات اجتمع مع شيخ الازهر الامام محمد طنطاوي، في القاهرة، ودار البحث حول سبل انقاذ القدس من التهويد في ضوء الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية عليها، ومحاولات حكومة نتنياهو فرضها وقائع ناجزة، بواسطة التغييرات الدمغرافية والجغرافية فيها.

وكان احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي، قد حذر من ان «عملية السلام لا يمكن ان تستمر بنجاح، في ظل وجود استيطان على الارض، اضافة الى الانتهاكات الاسرائيلية».

واتهم قريع بعد اجتماعه، امس، مع عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء الاردني، حكومة اسرائيل بانها تحاول الجر باستمرار الى اعادة التفاوض حول اتفاق اعادة الانتشار من مدينة الخليل. وشدد على «ان الموقف الفلسطيني ما زال وسيبقى وسيظل على حاله، ثابت» منوها الى ان الاتفاق الذي توصلنا اليه ووقعناه في واشنطن، يجب تنفيذه.

وطالب قريع حكومة اسرائيل بان تحدد اما انها تريد الاتفاق وبذلك عليها ان تنفذه وتلتزم بكافة بنوده، او انها لا تريده وعندها لكل حادثة حديث، واشار الى ان هناك بعض الاعمال والانتهاكات لبنود الاتفاق تقوم بها اسرائيل وخاصة موضوع الاستيطان وان عليها ان تتوقف عن ذلك فورا.

في محاولة للخروج من الازمة بسبب الضغط والاستياء الدوليين من سياسته

# نتنياهو يحاول اقناع القادة الاوروبيين «بتمسكه بعملية السلام»!

## ■ عدد من الوزراء يخرجون بحملة اعلامية ضد العالم العربي ■ القادة الاوروبيون يحذرون الحكومة الاسرائيلية من مغبة فشل عملية السلام ■

● حيفا -- مكتب «الاتحاد» والوكالات - حذّر العديد من رؤساء الدول والحكومات الاوروبية الممثلة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، المنعقد في لشبونة، امس الاثنين، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من مغبة تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط، بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتأخير الانسحاب من الخليل وتجميد المفاوضات مع سوريا.

وكان نتنياهو بادر امس، الى الاجتماع بعدد كبير من رؤساء الدول والحكومات الاوروبية في محاولة لتجميل صورة اسرائيل واقناع اوروبا بأن اسرائيل «متمسكة» بعملية السلام، وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو المسؤول عن تأخير انجاز المفاوضات حول الخليل.

وقد شن نتنياهو في لشبونة، ووزيرا الخارجية دافيد ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي، امس حملة اعلامية مكثفة ضد العالم العربي متهمين اياه بشن حملات من «الضغط والتهديد» ضد اسرائيل بدلا من اظهار قدر اكبر من التعاون من اجل تقدم عملية السلام».

وقد دحض وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذه الاتهامات، وبشكل خاص اتهام مصر بالوقوف وراء تأزم المفاوضات حول الخليل، مؤكدا ان للفلسطينيين سلطة وطنية تقرر سياستها الخاصة بها. كما رفض موسى الاتهام الاسرائيلي للرئيس المصري حسني مبارك بتغيبه عن مؤتمر لشبونة بسبب حضور نتنياهو. وقال ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية هي علاقات طبيعية تشهد صعودا وهبوطا بسبب تجميد عملية السلام.

واضاف موسى «ان العالم العربي كله يمر في مرحلة غضب ازاء الوضع الحالي وعلى اسرائيل تحريك عملية السلام.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع نتنياهو وموسى اليوم في لشبونة للتباحث حول تأزم العلاقات الاسرائيلية - السورية، بعد ان كان «مصدر اسرائيلي مسؤول» قد اعلن انه «غير متلهف» للقاء مع موسى..

وعلى الصعيد نفسه، سيلقي رئيس الحكومة نتنياهو، اليوم الثلاثاء، خطابا امام المؤتمر الاوروبي سيهاجم فيه، على حد قوله مساء امس، الموقف العربي «الذي ينهج اسلوب التهديد لتسريع المفاوضات».

ومن جهتها دعت دمشق، امس المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات زاجرة تضع حدا لصلافة نتنياهو، بحيث يتم الانتقال من مرحلة الاستنكار والادانة لسياسة حكومة نتنياهو الى مرحلة الفعل الرادع الذي يضع حدا لعبثه باحتمالات السلام. ويشار الى ان دمشق كانت طالبت الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل، امس الاول.

لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

# وزير الخارجية الايراني يصل الى دمشق

□ دمشق - و.ض.ف - وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى دمشق مساء امس الاثنين، في زيارة هي الاولى لسوريا منذ نيسان الماضي، ابان العدوان الاسرائيلي «عناقيد الغضب» على الشعب اللبناني.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في استقبال نظيره الايراني في مطار دمشق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية في وقت سابق امس، ان ولايتي يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى نظيره السوري حافظ الاسد. وقالت الوكالة ان الوزير الايراني سيبحث خلال هذه الزيارة الرسمية مع المسؤولين السوريين في «العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط».

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي زار طهران في آب الماضي يرافقه ستة وزراء من المعنيين بالشؤون الاقتصادية. وتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من البروتوكولات الاقتصادية بين البلدين.

# ليفي «يتهم» الدول العربية بالعمل على عزل اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، الدول العربية بالعمل على «عزل اسرائيل منذ تسلم حكومة بنيامين نتنياهو السلطة.

وقال ليفي في تصريح اذاعي «منذ تشكيل هذه الحكومة تسعى الدول العربية، عبر جهود منسقة، لعزل اسرائيل واعطاء الانطباع بأن عملية السلام معطلة لزرع الخوف في النفوس».

ورأى ليفي ان غياب اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل «ليس سوى ذريعة لانه كان بالامكان التوصل الى اتفاق من هذا النوع منذ فترة طويلة، الا ان الفلسطينيين يعتقدون ان الوقت يلعب لصالحهم»! وقال «ان الفلسطينيين يريدون بذلك الحث على ممارسة ضغوط على اسرائيل عبر تقديمنا على اننا نعارض السلام». واضاف «يجب التحلي برباطة الجأش. وستمر هذه الموجة لانه من المستحيل اجبار اسرائيل على التراجع تحت ضغط هذه الحرب الكلامية».

وذكرت اذاعة «الجيش» ان مسؤولا رفيع المستوى مقربا من نتنياهو اعتبر، امس، ان «ردة الفعل المناهضة لاسرائيل ظهرت مرة جديدة، الا ان ذلك لا يخيفنا لاننا لن نعمل تحت الضغط» في اشارة الى الدعوة التي وجهتها الجامعة العربية، امس الاول الاحد، في ختام اجتماع عقد على مستوى المندوبين الدائمين، الى المجتمع الدولي للامتناع عن تمويل بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

واضاف هذا المسؤول «ان الوحدة العربية ليست سوى ظاهرية وقد تلقينا من الطرف السوري بالتحديد خلال الفترة الاخيرة اشارات مطمئنة خلافا التصريحات العلنية العدائية التي تطلقها دمشق».

# الاردن ينتقد تصريحات نتنياهو حول منطقة نهر الاردن

□ عمان - الوكالات - انتقد وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، امس الاثنين، تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول عزمه الابقاء على وادي الاردن في الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل.

وقال المعشر للصحفيين «موقفنا واضح وهو ان جميع الاراضي المحتلة يجب ان تعود الى السيادة الفلسطينية».

الى ذلك اكد المعشر ان الاردن الملتزم بمعاهدة السلام المبرمة مع الدولة العبرية في تشرين الاول ١٩٩٤، يسعى الى «عدم السماح للسياسات الاسرائيلية وتوسيع المستوطنات باعاقة عملية السلام او توقيفها».

وكان نتنياهو قال ان «نهر الاردن سيبقى جزءا لا يتجزأ من اسرائيل ايا تكن التسوية النهائية مع الفلسطينيين».

# شيراك يحذر اسرائيل من مغبة تدهور الوضع في الشرق الاوسط

□ لشبونة - الوكالات - حذر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، في لشبونة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من خطر استمرار تدهور الوضع في الشرق الاوسط داعيا اسرائيل الى القيام بـ «بادرة» تسمح بتغيير الاجواء.

وصرحت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا، ان شيراك تحدث عن خطر تجدد العنف او حتى الارهاب طالما بقيت عملية السلام متعثرة وذلك في اجتماع مع نتنياهو استغرق نحو اربعين دقيقة على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تشارك فيها اسرائيل بصفة مراقب. واعتبر انه من الممكن استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا شرط الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «تثبيت مبدأ الانسحاب من الجولان».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حذر شيراك نتنياهو من ان استئناف حركة الاستيطان في الضفة الغربية من شأنه ان «يسيء الى عملية السلام»، ويرسل «اشارة سيئة» الى الفلسطينيين.

واضاف كولونا ان هذا اللقاء الفرنسي - الاسرائيلي جرى «في اجواء ودية تماما» وعقد بمبادرة من نتنياهو، الذي يريد ان تتدخل فرنسا لدى الفلسطينيين للضغط عليهم من اجل انجاز المفاوضات حول الخليل.

# الاحتلال يسلم عددا من الفلسطينيين اوامر بهدم بيوت الشعر

□جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الاثنين، اخطارات باخلاء او هدم بيوت الشعر في قرية سمرا في منطقة طوباس. بدعوى ان الاراضي التي يقيم عليها الاهالي هي «مناطق عسكرية» يحظر على اصحاب المواشي المكوث فيها.

وتلقى الاخطارات كل من محمد عوض ابو عامر ومحمد نجي وابراهيم الاسمر ونعيم جميل.

وقال صلاح قصراوي ممثل لجنة الدفاع عن الاراضي لمنطقة طوباس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنتهج سياسة اجراء تدريبات عسكرية في المنطقة، منذ عام (٦٧) واصبح اهالي القرية بدون مأوى ويتنقلون من مكان الى مكان من اجل رعي مواشيهم.

ويسود القرية جو من الشجب والاستنكار لمثل هذه الممارسات التعسفية.

في رده على استجواب للنائب محاميد

# بيليد: اليوم التعليمي الطويل سيشمل العرب

□القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن نائب وزير المعارف موشيه بيليد ان «اليوم الدراسي الطويل» سيشمل جميع الشرائح الفقيرة، بما في ذلك الوسط العربي، وان هناك لجنة خاصة يرأسها رئيس السكرتارية التربوية، وهي تعد الاسس وطرق العمل وكيفية توزيع الميزانيات لتطبيق مشروع اليوم التعليمي الطويل.

وكان بيلد يرد على الاستجواب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع).

من جهة اخرى، اكد وزير المعارف زبولون هامر في رده على استجواب للنائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) ان وزارته حظرت على ادارات المدارس التوجه الى اي طالب في حال عدم تسديد ولي امره للرسوم المالية، وان على الادارة ان تجري اتصالا مع الاهل بهذا الشأن.

في تقرير عرض امام المالية البرلمانية، امس

# جناية كل (١,٧) دقيقة واغتصاب كل (٤) ساعات وسرقة كل (١٥) دقيقة في اسرائيل

*** النائب سعد يطرح قضية تفشي المخدرات بين الشباب العرب * كهلاني يدعي ان وضع الاسرى الفلسطينيين «مثالي» * سعد: وضعهم ازداد سوءا***

□القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت اللجنة المالية البرلمانية امس، الاثنين، ميزانية وزارة «الامن الداخلي»، وذلك بحضور الوزير افيغدور كهلاني وكبار المسؤولين في الوزارة وسلك الشرطة. وقدم الوزير استعراضا عاما عن القضايا الاساسية التي تواجهها الوزارة والتحديات المطروحة امام موازنة ١٩٩٧. وابرزها ازدياد مختلف اشكال الجريمة في اسرائيل.

فحسب المعطيات التي قدمها الوزير من الاحصائيات الواردة في الكراس الخاص الذي اعد للبحث في اللجنة المالية تبرز مثلا انه كل (١.٧) دقيقة ترتكب جريمة جنائية، كل ٤ ساعات حادثة اغتصاب، وسرقة واحدة كل ١٥ دقيقة وسرقة سيارة كل ١٢ دقيقة، وان ٦٠٪ من الـ (٦٠٠٠) الاف معتقل اسرائيلي يتعاطون المخدرات. وفي حديثه عن وضع السجون اكد الوزير بان ظروف الاعتقال سيئة من حيث الاكتظاظ والبنى السكنية.

وفي سياق نقاشه اكد النائب. د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «ان ما يقلق الجماهير العربية هو سرعة وزيادة تفشي آفة المخدرات بين الشباب، وان هذا المجال، للأسف الشديد، هو المجال الوحيد في البلاد المبني على «الاخوة» و «التعاون» و «التضامن» بين تجار ومستهلكي السموم، اليهود والعرب، ولدينا شعور بان الشرطة لا تقوم كما يجب بواجبها لمحاربة هذه الظاهرة، وخاصة المجرمين من تجار المخدرات. وان الميزانية المرصودة للوسط العربي، يؤكد سعد، التي لا تؤلف ٥٪ من مجمل الميزانية لهذا الغرض، لا تفي ابدا بالمطلوب لمحاربة هذه الظاهرة».

واشار سعد، الى ان الوزير محق بان وضع المعتقلات وظروف الاعتقال سيئة، «ولكن الاسوأ من كل ذلك هو وضع الاسرى الفلسطينيين، فهم يعانون من سوء المعاملة ومن الظروف المتردية في مجالات الصحة والتغذية وزيارات ذويهم، وقد زاد وضعهم سوءا في الاشهر الاخيرة، الامر الذي قوبل بالتصدي واعلان الاضرابات من قبل المعتقلين. وتجري هذه الايام حملة تضامن واسعة مع المعتقلين لتحسين شروط اعتقالهم واطلاق سراحهم». وفي رده قال «وزير الامن الداخلي» انه تحدث عن ظروف السجون السيئة، وادعى ان «وضع الاسرى الفلسطينيين مثالي، ومن احسن الظروف في العالم، وان النواب العرب الذين زاروا المعتقلات اطلعوا على حالة ظروفهم الحسنة!!».

في رسالة الى النائب محاميد

# الاسرى الفلسطينيون في عسقلان لم يروا اولادهم خلال عام (٩٦)!

***محامو مؤسسة «الضمير» يزورون سجن بئر السبع: الاوضاع سيئة جدا!***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام محامون من مؤسسة «الضمير» الفلسطينية، امس الاثنين، بزيارة الى سجن بئر السبع والتقوا عددا من المعتقلين الفلسطينيين للاستماع الى ظروف اعتقالهم وقضاياهم، فيما تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من معتقلي عسقلان يؤكدون فيها، انهم لم يروا اولادهم خلال عام (٩٦).

وفي السجن ثلاثة اقسام، يقبع فيها (٢٧٧) سجينا، دون اي اتصال بين قسم وآخر.

واكد المعتقلون، ان الظروف سيئة جدا، من الروائح الكريهة الى الرطوبة والطعام السيء والنقص في المواد الغذائية بشكل عام. وعيادة السجن تفتقد الحد الادنى من الادوية اللازمة للمعتقلين.

على الصعيد ذاته، رافع محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، حسن ابو احمد، امس الاثنين، في المحكمة العسكرية في الجلمة، عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين بالاضافة الى معتقل لبناني، وتقرر اطلاق سراح راسم محمد عودة، من نزلة عيسى. ورغم انتظار المحامي في المحكمة اكثر من ساعة، لم يحضر المدعي العسكري المعتقل لجيب عبدالله الى المحكمة، واتضح بعد الاستفسار ان لائحة اتهام قدمت ضد عبدالله امس الاول الاحد، دون ابلاغ المحامي!

ورافع ابو احمد، عن السجين اللبناني، علي احمد بنجق، في المحكمة العسكرية في اللد، وامتنع النائب العسكري من الكشف عن كل المواد بحجة «السرية والمحافظة على أمن الدولة».




هذا، وتلقى النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع)، رسالة من معتقلي سجن عسقلان، نيابة عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الاخرى، يشرحون فيها عن معاناتهم وما تمارسه السلطات ضدهم من ضغوط.. وما لحق بهم بعد الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية، فقد حرموا من رؤية ذويهم واولادهم. مشيرين الى ان هناك سجناء لم يروا اولادهم خلال عام (٩٦).

وطالب المعتقلون النائب محاميد بالتدخل والضغط على السلطات من اجل السماح لذوي الاسرى بزيارتهم دون قيد او شرط.

جبهة الناصرة تواصل الاستعدادات لعقد مؤتمرها الثالث (٦ و٧/١٢/١٩٩٦):

# مصطفى النتشة: نشد على اياديكم ونظيرها تحية تأييد من الخليل الصامدة الى جبهة الناصرة

*** مهرجان سياسي – جماهيري حاشد في جلسة افتتاح المؤتمر ***

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، الذي سيلتئم يومي الجمعة والسبت (٦ و٧/١٢/١٩٩٦)، لا يراد له ان يكون مؤتمرا عاديا من حيث ابحاثه ونقاشاته وتوصياته واستنتاجاته انما سيشكل الرافعة لتطوير وتحسين الاداء الجبهوي المحلي وتوسيع صفوف الجبهة وتجذير دورها القيادي الريادي في المدينة واستيعاب الكادر الجبهوي الواسع».

هذا ما اكدته جبهة الناصرة الدمقراطية، في افتتاحية نشرتها المؤلفة من (١٢) صفحة والتي اصدرتها على شرف انعقاد مؤتمرها الثالث. وجرى توزيع عشرة آلاف نسخة منها في مختلف احياء المدينة وكذلك في الشارع الرئيسي، تحت عنوان: «هاتوا ايديكم.. طريقنا الجبهوي هو الصحيح والمنتصر».

واضافت الجبهة: «نقول هذا الكلام ليس بقصد التدليل على ما نبتغيه، انما استنادا الى وقائع ونتائج الاجتماعات والابحاث التي شهدتها اللجان الفرعية للمؤتمر والقطاعات والاجهزة الجبهوية في مختلف احياء الناصرة، على مدار الشهرين الماضيين. لقد دلت هذه الاجتماعات على اصرار الكادر الجبهوي الواسع على ربط القول بالفعل من خلال جمع انتسابات جديدة لجبهة الناصرة وتوسيع صفوف الجبهة واقامة جهاز «شباب الجبهة» لضمان الاستمرارية. واتسمت الابحاث بالجدية والمسؤولية والاجتهاد بالرأي وارتكزت، اساسا، على كيفية تطوير التنظيم... وارتبط هذا الامر، عضويا، بحركة التجدد التي تشهدها جبهة الناصرة والانفتاح لاستيعاب التطورات والاستفادة من التجربة والخروج باستنتاجات عملية تتحاور مع المرحلة وتحاول، قدر الامكان، الاجابة على اسئلتها».

ومن جهة اخرى سيتم، اليوم الثلاثاء، توزيع البيانات المكتوبة عن العمل الجبهوي والبلدي والنقابي على القطاعات لتسليمها لاعضاء الجبهة المنتسبين، من اجل دراستها وتحضير النقاش عليها داخل المؤتمر. كذلك عقد مكتب جبهة الناصرة، مساء امس (الاثنين)، اجتماعا خاصا صادق فيه على طلبات الانتساب الجديدة للجبهة. كما قرر المكتب تمديد فترة الانتسابات الجديدة حتى بعد ظهر يوم غد الاربعاء (٤/١٢/١٩٩٦)، وذلك حسب طلب بعض مركزي القطاعات وطلاب الجامعات.

وعلى الصعيد ذاته عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعين خاصين لدراسة الاقتراحات المقدمة لاجراء التعديلات على الدستور والتي ستقدم للمؤتمر من اجل مناقشتها واقرارها. ودار النقاش بشكل اخوي ودمقراطي حيث غلب جو المصلحة الجبهوية العامة والانطلاق بالتنظيم الجبهوي وتحسين وتطوير الاداء.

### * تحية من الخليل الصامدة*

وابرق رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة، الى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، شاكرا جبهة الناصرة على دعوته لحضور جلسة افتتاح المؤتمر. وجاء في البرقية: «نشد على اياديكم ونظيرها تحية تأييد لكم من الخليل الصامدة والى كل الاخوة في جبهة الناصرة الدمقراطية». واعتذر عن الحضور بسبب انشغاله بامور مسبقة ومواعيد سابقة تزامنت مع يوم الافتتاح للمؤتمر. كما ابرق السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، معتذرا عن الحضور لتواجده خارج البلاد في ذات اليوم.

هذا، وستقوم جبهة الناصرة، يوم الخميس القادم، بتوزيع منشور بآلاف النسخ، تدعو فيه الى المشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمرها الثالث، والذي سيعقد يوم الجمعة في الساعة السابعة مساء. وتتواصل الاستعدادات في الناصرة لانجاح المهرجان الافتتاحي وجعله مهرجانا سياسيا – جماهيريا حاشدا.

# مساعدات المانية للسلطة الفلسطينية

□غزة – وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، مع الحكومة الالمانية اتفاقية مشتركة تقضي بتقديم (٤٥) مليون مارك الماني (٢٧ مليون دولار) كمساعدات من الحكومة الالمانية لدعم مشاريع البنية التحتية في المناطق الفلسطينية.

ووقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث وعن الجانب الالماني، مارتن كوبلر، ممثل الحكومة الالمانية في مناطق السلطة الوطنية.

وتنص الاتفاقية على ان تقدم الحكومة الالمانية خمسة عشر مليون مارك لدعم منشآت مطار غزة الدولي و (٦.٨) مليون مارك لدعم مشروعات المياه في مدينة الخليل و (٤.٢) مليون مارك لدعم المستشفى الاوروبي في مدينة خانيونس اضافة الى تسعة عشر مليون مارك لمشاريع الصرف الصحي في مدينة البيرة.

### رغم الافراج عنهما

## الشرطة تحقق مع بدارنة وغنايم

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - واصلت الشرطة، امس وامس الاول، التحقيق مع المحامي امين بدارنة وحسن طراد غنايم، على خلفية المستجدات في قضية قتل الفتى داني كاتس، والمعلومات التي قد تشير الى ان القاتل الحقيقي، هو غير الشبان الخمسة الذين ادينوا.

فقد جرى التحقيق مع الاثنين، بعد اطلاق سراحهما (قبل انتهاء مدة تمديد الاعتقال)، امس الاثنين لدى شرطة كرمئيل، وامس الاول في شرطة رحوفوت. وذلك حول تشخيص الخط في المستندات التي قدمها المحامي بدارنة.

ويشار الى ان المحامي افيغدور فلدمان قدم طلبا الى المحكمة المركزية لالغاء التقييدات على بدارنة وطراد، كالاعتقال البيتي، ومنع اتصالهما مع عدد من الاشخاص المرتبطين بالقضية.

## حركة «كامبوس» تكثف نشاطاتها استعدادا لانتخابات منظمة الطلاب العامة

### ● انتخاب الطالبة سماهر نجار رئيسة للحركة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكثف حركة «كامبوس» الطلابية العربية اليهودية، في جامعة حيفا، من نشاطها استعدادا للانتخابات لمنظمة الطلاب العامة، التي تجري الاسبوع القادم.

وقد اصدرت بيانا ناشدت فيه الطلاب المشاركة في عملية الانتخابات، وشرحت فيه مواقفها من القضايا الطلابية والسياسية.

ويذكر ان «كامبوس» قدمت الى لجنة الانتخابات الطلابية، قائمة مرشحيها من جميع الاقسام الدراسية، حيث تجري الانتخابات بحسب الطريقة المنطقية، ويشكل كل قسم «منطقة انتخابية». ويشار هنا الى ان الحركة تعتبر ان الطريقة تمس بتمثيل الطلاب العرب في المنظمة، نظرا لنسبتهم القليلة في كل قسم وآخر، مقارنة بنسبتهم غير المنخفضة بين الطلاب عامة.

ويشار الى انه جرى انتخاب الطالبة سماهر نجار رئيسة للحركة، وهي المرة الاولى التي تقف فيها طالبة عربية في رئاسة «كامبوس».

### في مركز صحة العائلة في عسفيا

## (١٦٪) من النساء حملن دون رضاهن لقلة الوعي!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، (١٦٪) من النساء الحوامل اللواتي يعالجن في مركز صحة العائلة في عسفيا، وتتراوح اعمارهن بين (١٦ او ٢٠ عاما) حملن بشكل غير منظم وبدون رضاهن وذلك لقلة وعيهن.

هذا ما تبين من الدراسة الخاصة التي اجرتها المرضة المسؤولة في مركز صحة العائلة في عسفيا، سهر روحانا، والتي ستعرضها في المؤتمر العاشر للممرضين والممرضات الذي سيعقد اليوم الثلاثاء في القدس.

وسيتناول المؤتمر العديد من الدراسات التي اجراها ممرضون وممرضات واطباء في مواضيع مختلفة بقصد توفير العلاج المناسب لكل مشكلة على حدة.

واجرت المرضة روحانا خلال دراستها، عدة لقاءات مع هؤلاء النساء، بالتعاون مع المجلس، وقسم الرفاه الاجتماعي، وتبين انهن لم يتواجدن في اي اطار تعليمي ولا يدركن شيئا عن تنظيم العمل. واجريت لهن عدة لقاءات حول الحمل والولادة وامراض الاطفال والامراض المعدية والعنف داخل العائلة.

وقد خرجت المرضة روحانا باستنتاج ان وعي الفتيات للمواضيع المذكورة ارتفع، وبانهن متعطشات لمثل هذه اللقاءات، لذا طالبن بعقد لقاءات اخرى.

هذا وسيستمر المؤتمر حتى يوم غد الاربعاء، وسيتركز في مواضيع تخص النساء والاطفال، وكذلك امراض السرطان والايدز والامراض المعدية.

## يلتسين يقيل قائد سلاح البر!

● موسكو - الوكالات - اعلنت الرئاسة الروسية، امس الاثنين، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اقال قائد سلاح البر الجنرال فلاديمير سيميونوف. «لقيامه بنشاطات تمس شرف العسكري وكرامته ولا تتلاءم مع المهمات» الموكلة اليه.

واضافت الرئاسة انها لا تملك اي تفاصيل اضافية حول اسباب هذه الاقالة.

وكان الرئيس الروسي اقال في تشرين الاول الماضي سبعة جنرالات من بينهم قائد اركان القوات المسلحة لاسباب سياسية على ما يبدو تتعلق بالصراع على النفوذ الذي تشهده القيادة الروسية خصوصا على صعيد اصلاح الجيش.

# بغداد دعت الراغبين بشراء النفط لكي يستعدوا لتوقيع العقود

●نيقوسيا - الوكالات - أفادت النشرة الاقتصادية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» أمس، الاثنين، ان العراق دعا الراغبين بشراء النفط العراقي للقدوم الى بغداد للاستعداد لتوقيع العقود فور الحصول على موافقة الامم المتحدة النهائية على صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت النشرة في عددها الصادر أمس، الاثنين، عن المستشار الرئاسي ووزير النفط العراقي السابق اسامة الهيتي ان الراغبين بالشراء الذين سبق وقدموا ملفات «وجهت الدعوة اليهم عبر الفاكس، في الاسبوع الماضي، للقدوم الى بغداد ووضع اللمسات الاخيرة على حجم الطلبيات وتواريخ التسليم».



* منشأة نفطية عراقية *

واوضح الهيتي ان توقيع العقود لا يزال ينتظر قيام امين عام الامم المتحدة بطرس غالي باعلام مجلس الأمن بالانتهاء من وضع الترتيبات الخاصة بتطبيق القرار ٩٨٦. وكان الهيتي في فيينا، في نهاية الاسبوع الماضي، حيث شارك في قمة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ونقلت الصحف أمس، الاثنين، عن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قوله ان تصدير النفط الى الخارج سيبدأ «في الأيام القليلة المقبلة» بينما كان الهيتي اعلن، الخميس الماضي، انه «سيكون من الواقعي القول ان تسليم النفط سيبدأ في نهاية السنة الحالية».

ونقلت النشرة الاقتصادية المتخصصة عن مسؤول نفطي قوله ان الاجتماعات مع الشارين ستبدأ يوم الاربعاء وستستمر حتى العشرين من كانون الاول الجاري.

ويتيح الاتفاق على صيغة «النفط مقابل الغذاء»، الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة في ايار الماضي، لبغداد تصدير كميات نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، لشراء أغذية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة، اي بين ٥٠٠ و٦٠٠ الف برميل يوميا، بحسب السعر الحالي للنفط، شرط الا تبلغ حصة كل زبون أكثر من ٣٠ الف برميل يوميا.

## «امنستي» تنتقد انتهاكات اجهزة امنية فلسطينية لحقوق الانسان

**● السلطة الفلسطينية: تقرير مؤسف توقيته يحمل مغزى سياسيا ● مدير امنستي : اسرائيل تتحمل المسؤولية ايضا ●**

□ غزة - «و.ص.ف» - اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ان تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي يتهمها باللجوء الى التعذيب وبانتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية تقرير «مؤسف» و«قد يصب في خدمة تصلب» الحكومة الاسرائيلية في عملية السلام.

واعلن الامين العام لمجلس الوزراء احمد عبد الرحمن للصحفيين في غزة انه «امر مؤسف ان يصدر هذا التقرير عن منظمة العفو الدولية».

واضاف «كنا نفضل ان يأتي واضعو التقرير لزيارتنا ويطلعوا على الواقع الصعب الذي تعمل به السلطة الوطنية بسبب الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان».

واعتبر ان لتوقيت التقرير «مغزى سياسيا كبيرا قد يصب في خدمة تصلب حكومة نتنياهو في عملية السلام» واشار الى «تضخيم ما يجري في السجون الفلسطينية».

وكانت منظمة العفو الدولية نددت امس بالزيادة «المقلقة» لانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها السلطة الفلسطينية في السنتين الاخيرتين مؤكدة ان «ضحايا التعذيب الوحشي والتجاوزات الاخرى يخشون التحدث الآن او اعطاء اسمائهم بسبب تلقيهم تهديدات».

واشار الى انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها حوالي عشرة اجهزة امنية تابعة للسلطة الفلسطينية من توقيف سياسي تعسفي الى اعتقال طويل الامد بدون توجيه تهمة الى الاحكام على مئات الاشخاص للاشتباه بأنهم معارضون سياسيون الى الاستخدام الواسع النطاق للتعذيب والاعدامات التعسفية.

وقالت المنظمة ان تسعة اشخاص على الاقل توفوا اثناء اعتقالهم في ظروف بدا فيها ان التعذيب سبب وفاتهم او ساعد على حصولها.

واكد عبد الرحمن ان السلطة الفلسطينية «تطبق القانون» في حال «اي خروج على القانون سواء كان من رجل الشرطة او رجل الامن او اي جهة مسؤولة اخرى».

ومن الجدير بالذكر ان مدير عام امنستي ايتان فيلنر اكد في تصريح تلفزيوني ان «اسرائيل تتحمل مسؤولية تلك الانتهاكات ايضا بسبب ضغوطها ومطالبها المشددة من السلطة الفلسطينية لملاحقة نشيطي حماس والجهاد الاسلامي».

# العروس القاتلة: اصبحت انسانة اخرى!

## تطالب المحكمة بتخفيف الحكم وتطلب من رئيس الدولة العفو

### □ السجينة فاطمة بشير، تزوجت من شاب من الرملة، في قاعة افراح في تل ابيب □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد ان اصبحت السجينة القاتلة، فاطمة بشير، زوجة بيوم واحد، بدأت معركتها القضائية، امس الاثنين، لتخفيف الحكم عنها «حتى اصبح اما واعيش حياة طبيعية». وكما قال لنا، امس، محاميها يسرائيل كلاين، فان المحكمة العليا ستبحث، الشهر القادم، طلبا منه لتخفيف الحكم عنها. «وان لم نفلح في المحكمة»، قال لنا شقيق زوج فاطمة، «سنتوجه الى رئيس الدولة ليصدر العفو عنها».

وفاطمة هي ابنة بيت زرزير المحكومة بالسجن اربعة مؤبدات، بعد ادانتها هي ووالدها وعمها وشقيقاتها، بقتل اخوتها الثلاثة وامهم، زوجة والدها، قبل خمس سنوات (١٩٩١/٢/٢٨) في اراضي سرين، على مقربة من طبريا. وقد كان الحكم على الشقيقتين (فوزية وفتحية) بالسجن سنتين، لانهما لم تبلغا عن الجريمة. وبعد صدور الحكم، قطعت فاطمة علاقتها بوالدها وبدأت تبني حياتها في السجن بشكل جديد. فكانت امية تماما وتعلمت القراءة والكتابة. وبدأت تمارس حياة من نوع جديد، لها طموحاتها واهدافها. ومن خلال صداقتها مع احدى السجينات، تعرفت الى شقيقها احمد مسراتي، فأحبته واحبها. وقررا الزواج. لكن ادارة السجن لم تتجاوب مع رغبتها.

فتوجهت وخطيبها الى المحكمة وحصلت على اذن لمدة ٢٤ ساعة، تحت الحراسة. وهكذا امضت حفل الزفاف بحضور اهل العريس وشقيقتيها فوزية وفتحية.

واعلنت ان مهمتها الآن ان تصبح اما لاطفال، وتعيش حياة اخرى من نوع جديد: «فقد اصبحت انسانة اخرى»، تقول لمحاميها.

وقال شقيق العريس لـ «الاتحاد»، امس: «نحن نحترم ارادة شقيقنا بالزواج من فاطمة ونفتح بيتنا لها ولاهلها ونقف معها في نضالها من اجل الحرية».

وقالت لـ «الاتحاد»، المحامية عينات كلاين، التي زارت هي الاخرى، فاطمة في السجن عدة مرات بأنها خلال السنوات الخمس التي قضتها في السجن تغيرت ١٨٠ درجة للافضل. واضافت: «عندما دخلت الى السجن كانت امية لكنها اليوم انسانة اخرى، رقيقة ولطيفة ولها مشاعرها الخاصة. وهي مصرة على انها غير مذنبة وكل ما فعلته كان رغم ارادتها وبضغط من والدها وعمها». ويضيف المحامي يسرائيل كلاين: «توقعاتنا كبيرة لكسب الاستئناف، وتحقيق حلم فاطمة بأن تصبح اما، واذا جرى ذلك فستربي اطفالها خلال السنوات الاولى داخل السجن وفيما بعد ستتولى عائلة زوجها تربيتهم».

هذا، وقد فوجئ ذوو فاطمة في بيت زرزير بنبأ زفافها. وقال لنا بعضهم انهم يسمعون الخبر لاول مرة منا «فقد قاطعناها هي ووالدها بسبب الحادثة»، لكن والدة فاطمة، لم تقاطعها (كما علمنا). وتحافظ على زيارتها لها في السجن باستمرار.

# نحو مؤتمر رياضي ثان للوسط العربي في البلاد

● لقد مر على عقد المؤتمر الرياضي الاول في الوسط العربي في اسرائيل ثمان سنوات والتي تم فيه (المؤتمر الأول) دراسة اوضاع الرياضة في جميع المستويات في المدرسة والملعب والمؤسسة ودراسة علمية وافية ووضع الاقتراحات البناءة الهادفة الى دفع الحركة الرياضية نحو مستقبل افضل. راسمة الطريق الصحيح للجميع ويعد ان وضع اسباب الضعف والقوة والاولويات والمسؤوليات والسؤال المطروح الآن ألم يحن الوقت لعقد مؤتمر رياضي ثان؟

جميع القضايا التي تخص حركتنا الرياضية، وان كانت في المدارس هل تسير وفق اهداف التربية البدنية العامة. وهل وضعت الخطط لتحقيق هذه الاهداف، ومن ينفذها، الى اين وصلت، ما نقاط الضعف والقوة والصعوبات، وما هو الخلل إن وجد. ومن المسؤول عن ذلك.

ومجالسنا، وبلداتنا ما مدى اهتمامها بالحركة الرياضية وهل ما زالت بعض مجالسنا تفتقر الى اقسام للرياضة تهتم بشؤون الرياضة وان كانت ما مدى تأثيرها على الحركة الرياضية المحلية.

وماذا عن الفروع الرياضية الاخرى، هل توجد فروع رياضية جديدة في وسطنا، تحتاج الى الرعاية، والدعم، وماذا عن لعبة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وخاصة بعد ان اصبح لها سفيرا في الدرجة الممتازة، وماذا عن فرق الشباب والشبيبة، هل تسير وفق خطط مبرمجة وماذا عن علاقتها، بالمؤسسات الرياضية الاخرى في الدولة هل تنال الميزانيات المستحقة لها مقارنة بالفرق اليهودية الاخرى، وألم يحن الوقت لايجاد اطار يوحد هذه الفرق، وماذا عن كرة السلة والطائرة واليد، وغيرها وغيرها.

ألم يحن الوقت لانشاء صندوق لدعم المسيرة الرياضية في الوسط العربي.

وماذا عن صحافتنا ودورها في زيادة التوعية الرياضية، بين جماهيرنا.

ان هذه الاسئلة واسئلة كثيرة تعكس مدى حاجتنا الماسة لعقد مؤتمر رياضي ثان لننطلق من خلالها ويعد وضع الدراسات العلمية والاقتراحات الواضحة البناءة الى دعم ودفع المسيرة الرياضية في وسطنا العربي فانني ومن خلال هذا المقال، وكأحد المبادرين الى عقد المؤتمر الرياضي الاول وانطلاقا من حرصي واهتمامي بالرياضة في وسطنا، اتوجه الى جميع الرياضيين في جميع المستويات الى العمل والمبادرة الى عقد مؤتمر رياضي ثان.

بنيامين حيدر – عبلين

# سباق الحقل القطري للمدارس

## ▢ في سباق الحقل في بيسان ▢

### فرق العاب القوى في كابول تواصل الانتصارات وتحصد المراتب الاولى

● فقد احتل فريق العاب القوى لمدرسة كابول «ب» بقيادة مدرسهم الموهوب نجمي نجمي المرتبة الاولى للبنين لمسافة ٢٥٠٠م لصفوف سابع – ثامن.

وعلى الصعيد الفردي لهذا السباق، احتل الطالب وليد عيد المرتبة الثالثة وحصل على الميدالية البرونزية.

وكذلك المرتبة الاولى للبنات لمسافة ١٥٠٠م سابع – ثامن وعلى الصعيد الفردي احتلت الطالبة شيرين طه المرتبة الثانية والميدالية الفضية واسماء شولي المرتبة الثالثة والميدالية البرونزية.

وفي نفس السباق فاز فريق البنات في مدرسة النور (أ) بالمرتبة الثالثة وضمن اشتراكه في بطولة الدولة لهذا السباق.

وفي سباق ٢٠٠٠م صفوف التاسع فاز منتخب البنات للمدرسة الثانوية في كابول بالمرتبة الثانية.

وبهذا الانجاز العظيم تكون الفرق في كابول قد حققت انجازا لم تحققه اي بلدة في منطقة الشمال. وهذا يدل على التخطيط السليم والعمل الدؤوب والدعم المادي من مجلس كابول المحلي وباشراف مدير قسم الرياضة السيد مصطفى شحادة.

يشرف على تدريب الفرق (١) مدرب فريق مدرسة كابول (ب) الاستاذ نجمي نجمي اذ كان هو المبادر لاقامة هذه الفرق منذ ثلاث سنوات.

ومدرب فريق مدرسة النور (أ) الاستاذ وليد ريان.

ومدرب فريق المدرسة الثانوية الاستاذ مأمون مرشد.

* محمد ريان *

# رسالة ديرحنا الرياضية:

* **العاب القوى:**

بداية طيبة لفريق العاب القوى في ديرحنا حيث انطلقت بطولة المدارس لألعاب القوى وشارك فيها فريق فتيات ديرحنا للصف التاسع وحصلن على المكان الثاني في سباق ٢٥٠٠م، مما منح الفريق المتنافس في سباق الألوية، الذي جرى يوم الأحد الماضي وحصل الفريق على المركز الثالث وبذلك تأهل الفريق للاشتراك في سباق الركض النهائي والذي سيجري في بيسان بتاريخ ٩٦/١٢/١٧.

يتألف اعضاء الفريق من الطالبات الآتية اسماءهم:

فداء دغش، فادية دغش، سندس خطيب، رنين خطيب، شذى خلايلة، سماح علي، وفراق علي، ويشرف على تدريب الفريق المدرب خالد عبد الغني خريج معهد التربية البدنية في بئر السبع.

* **كرة قدم:**

في نطاق دوري الشبيبة لكرة القدم خسر فريق شبيبة ديرحنا مباراته البيتية امام هبوعيل المغار بصورة مفاجئة كون فريق ديرحنا له طموحات للارتقاء، ولكن الفريق استطاع يوم السبت الماضي وفي مباراة خارجية صعبة للغاية الفوز على متصدر اللائحة هبوعيل حرفيش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف ديرحنا حمزه دلكي هدف وفراس غوطاني هدفين وامتاز جميع اعضاء الفريق.

* طارق حجو *

# قرعة بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في شباط القادم

● اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد التي ستقام في الرياض من ١٢ الى ٢١ كانون الاول ١٩٩٧ في اجتماع عقدته أول أمس الاحد، برئاسة عبد الله العذل ان القرعة ستسحب في ٢٣ شباط المقبل.

وتشارك في البطولة الثالثة، وهي الاولى التي سيرعاها الاتحاد الدولي رسميا، ثمانية منتخبات هي البرازيل (بطلة كأس العالم ١٩٩٤) وجنوب افريقيا (بطلة افريقيا) واستراليا (بطلة اوقيانيا) والاوروغواي (بطلة امريكا الجنوبية) والمكسيك (بطلة الكونكاكاف) وتشيكيا (وصيفة اوروبا) وبطل اسيا الذي ستتحدد هويته في ٢١ كانون الاول المقبل في الامارات فضلا عن السعودية (الدولة المضيفة).

وفي حال احرزت السعودية كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة في الامارات سيشارك الوصيف.

وكان المنتخب الالماني بطل اوروبا اعتذر عن المشاركة في ٧ تشرين الاول الماضي.

وأشار الاتحاد الألماني الى ان المنتخب قد يكون في حاجة في تلك الفترة الى خوض مباراة حاسمة للتأهل الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا في حال حلوله في المركز الثاني ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة.

وكانت الارجنتين فازت بالبطولة الاولى عام ١٩٩٢، والدانمارك بالبطولة الثانية عام ١٩٩٥.

# البرازيلي رونالدو يبدأ لعبة المزادات

● أسرّ البرازيلي رونالدو، مهاجم برشلونة الاسباني، الى المسؤولين في النادي بانه تلقى عروضا مغرية «لا تصدق» لكنه أكد رغبته في البقاء مع فريقه.

وتعتبر هذه الاشارة دعوة «لطيفة» من اللاعب الى المسؤولين لاعادة النظر في العقد الموقع معه.

وصرح رونالدو الى صحيفة «ماركا» الرياضية «اعرف ان هناك اقتراحات والناس يتحدثون عن مبالغ مالية خيالية لا تصدق. فانا قبل كل شيء لاعب محترف»، مشيرا الى عرض من ارسنال الانكليزي.

# الملاكم الامريكي تابيا يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الامريكي جوني تابيا بلقب بطل العالم للوزن فوق الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على متحديه النيكاراغوياني ادونيس كروز باجماع القضاة الثلاثة في البوكيرك (ولاية المكسيك الجديدة).

وهي المرة السابعة التي يدافع فيها تابيا عن اللقب الذي احرزه في ٢٦ اذار ١٩٩٥، محققا فوزه الـ ٣٩ مقابل هزيمتين باجماع القضاة الثلاثة الذين منحوه (١١٧ – ١١١) و(١١٦ – ١١٣) و(١١٩ – ١١٣).

من جهة ثانية، أعلن المكسيكي خوليو سيزار تشافيز (٣٤ عاما)، بطل العالم السابق في ثلاثة اوزان مختلفة، انه لن يخوض المباراة المقررة يوم الجمعة المقبل ضد الامريكي ميكاي وارد في الوزن فوق الخفيف، بعد اصابته في يده اليمنى اثناء التدريب.

وتعتبر هذه الاصابة ضربة قاسية للمكسيكي، الذي يتعين عليه عدم ممارسة اي تمرين خلال شهرين، واضاع مبلغ ١.٢٥ مليون دولار كان سيتقاضاه عن مشاركته في المباراة.

وكان تشافيز خسر لقب بطل الوزن فوق الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية في نيسان الماضي امام اوسكار دي لا هويا.

# مسابقة كأس ديفيس باقية على حالها

● أكد رئيس الاتحاد الدولي للتنس الارضي براين توبان الاحد، في مالمو حيث يجري نهائي كأس ديفيس ان نظام اقامة هذه المسابقة لن يشهد اي تغيير وسيبقى على حاله.

وكان توبان يرد بذلك على الانتقادات والاقتراحات الصادرة عن الولايات المتحدة حول اقامة مسابقة كأس ديفيس كل عامين او حتى كل اربعة بسبب الجدول المتخم بالمباريات في كل موسم.

وصرح توبان بان «امريكيين او ثلاثة من أصل اللاعبين الخمسين الاوائل لم يشاركوا هذا الموسم. فمسابقة كأس ديفيس لا تعني هؤلاء اللاعبين وحدهم وانما عنت هذا العام ١٢٤ دولة».

وتمنى رئيس الاتحاد الدولي ان يسفر التشاور مع رابطة اللاعبين المحترفين عن وضع جدول سنوي ملائم، مؤكدا ان مسابقة كأس ديفيس «تسهم في تطوير لعبة التنس الارضي في دول عديدة وفي الكشف عن المواهب التي ستنمو فيما بعد خلال الدورات والبطولات التي تنظمها الرابطة. انها حدث كبير بالنسبة الى كرة المضرب العالمية وسنستمر في تنظيمها كل عام خلال افضل جدول زمني ممكن».





# ثانوية كفرياسيف في المرتبة الثانية في سباق الحقل

● حقق فريق مدرسة «يني» الثانوية للبنات صفوف العواشر والحوادي عشر في سباق المدارس لمنطقة الشمال والذي نظمته، في بيسان يوم الأحد الاخير وزارة المعارف انجازا هاما للمدرسة، اذ استطاع الفريق الحصول على المرتبة الثانية في سباق الـ ٣٠٠٠م، وبالطبع ادت هذه النتيجة الى ارتقاء الفريق الكفرساوي الى نهائيات بطولة اسرائيل للمدارس والتي ستنظم في ٩٦/١٢/١٧ في بيسان، ايضا.

الفريق الكفرساوي تكون من: ميرفت قبطي، ايفيت قبطي، فرناس عرفات، لطفية جمعة، ياسمين سعد، ريم بصل ويشرف على تدريبهن معلمة التربية البدنية في مدرسة «يني» الثانوية المعلمة مريم شريح.



## ترانسفير النسيج..!

● عاملات مصنع «لودجيا» للنسيج في ديرحنا، هن النموذج الصارخ للطبقة العاملة في اسرائيل، وممارسات أصحاب العمل الاستغلالية بحقهن.. لدرجة مص الدماء. ولكنهن، كن ايضا نموذجا في الكفاح ضد هذا الاستغلال. وحققن، بنضالهن الشجاع والمسؤول، مكاسب حقيقية بفضلها ارتفعت اجور كل عاملي النسيج في اسرائيل.

واليوم، يتعرضن لاستغلال بشع آخر، تشتم منه ايضا رائحة عنصرية. اذ قررت ادارة المصنع نقله من ديرحنا العربية الى بلدة «حتصور» اليهودية، بحجة «توفير المصاريف». والقرار، اذا نفذ، يعني فصل معظم العاملات الثمانين وضمهن الى جمهور العاطلين عن العمل في هذا الفرع.

لقد سارع النقابيون الجبهويون للوقوف مع العاملات في نضالهن. لكن من حق عاملات ديرحنا الحصول على تضامن شامل ليس فقط من الجبهة وليس فقط من جميع عمال وعاملات النسيج في اسرائيل بل من كل العاملين في الدولة وبشكل خاص من الحركة النقابية التي يجب ان تتبنى معركتهن ومعركة عمال فرع النسيج بشكل عام.

ان مشكلة هذا الفرع اليوم، لا تتعلق بالأرباح وبالتقليصات، بل بالمبدأ التجاري الرأسمالي العام، والقائل: «وطنك، حيث تربح أكثر». وهو مبدأ استغلالي ضيق لا يعرف الرحمة ولا يعرف الوطنية.

وهنالك اليوم ظاهرة ترانسفير منظم لمصانع النسيج الاسرائيلية، الى الاردن ومصر وغيرهما من الدول الفقيرة. ففي تلك الدول يشتري اصحاب مصانع النسيج المواد الخام بأسعار تقل عن الأسعار الاسرائيلية ويدفعون أجورا للعمال رخيصة لا تزيد عن خمس الاجور في اسرائيل وبقية المصاريف (نقل، تغليف، رزم، توزيع..) أقل.

ولهذا، ولكي يربحوا أكثر (وليس لكيّ لا يخسروا)... يسافرون الى هناك. ويقذفون بالعمال هنا الى سوق البطالة، من دون أي اعتبار لما سيحل بهم، مع العلم بأن هؤلاء العمال هم الذين بنوا تلك المصانع بعرق جبينهم وبتضحياتهم وبفضلهم كبر اصحاب المصانع واصبحوا أثرياء.

ان قضية عمال النسيج تحتاج، اذن، الى معركة واسعة نقابية ووطنية يكون هدفها وقف ذلك الترانسفير او ايجاد بديل فوري للعمال.

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـارع الحـريري ٩، هـواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# هل تعد الحكومة لمغامرة عسكرية ضد سوريا؟

❑ بقلم: د. أحمد سعد ❑

● لتنظم أضخم مسيرة تظاهرية لانصار السلام، اليهود والعرب، تضامنا مع الحق السوري الشرعي في السيادة على الجولان ولانهاء الاحتلال الكولونيالي.





● مستوطنة اسرائيلية في الجولان - «يجب تجنيد الالاف من اجل انهاء الاحتلال ●

«اذا لم تستح فافعل ما تشاء». ينطبق هذا القـول على النهج التضليلي الذي يمارسـه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيما يتعلق بالموقف من الواقع المأساوي الذي تواجهه العملية السياسية في المنطقة. ففي تصريح له لدى وصوله الى لشبونة، عاصمة البرتغال، حيث يعقد المؤتمر للأمن والتعـاون في اوروبا، يدعو لاقامة جهاز ومنظمة للأمن والتعـاون في المنطقة على شاكلة ما هو قائم في اوروبا!! انها صفاقة كولونيالية تضليلية معهودة. فأي حديث عن تعاون شرق أوسطي في مجال الأمن وغيره من اشكال تطبيع العلاقات في وقت تنتهج فيه حكومة نتنياهو سياسة تنسف أسس الاستقرار والأمن والتعـاون وتهدد بجر المنطقـة الى انفـجـار حـربي كارثي!! اي حديث عن تعاون في وقت تبدي فيه جميع الأنظمة العربية خيبة أملها من السياسة الاسرائيلية الممارسة التي لا تقود الى السلام والتعاون، بل الى دفن الآمال بنجاح العملية السلمية في المنطقة.

والمؤشر البارز، في الأشهر الاخيرة، ليس فقط تكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، بل تهيئة المناخ والرأي العام الاسرائيلي والعالمي لشن مغامرة عسكرية ضد سوريا او جر سوريا الى صدام مسلح، وذلك على أمل ان يخرج اسرائيل من ازمتها وعزلتها السياسية دوليا.

فالاعلان عن مخطط واسع النطاق للاستيطان الكولونيالي في هضبة الجولان السورية المحتلة وتعبئة الاستيطان القائم «على السُكيت» هو أكثر من مجرد استفزاز يعكس النوايا العدوانية لسياسة الرفض الاسرائيلية، انه في حقيقة الأمر دعوة تحضيرية لحرب كوسيلة للابتزاز السياسي وضمان تنازلات سورية في مجال السيادة على الأرض السورية المحتلة.

ان محاولة دمغ سوريا بالارهاب وتسويق الادعاءات بان دمشق كانت وراء الانفجارات في القاعدة العسكرية الامريكية في السعودية تارة، وتارة انها كانت وراء الأصابع التي انطلقت من لبنان لتنفيذ العملية، تندرج في اطار تهيئة الرأي العام لتمرير عدوان على سوريا. هذا بالاضافة الى التهويل الاعلامي لطاقة سوريا العسكرية وحيازتها للأسلحة الكيماوية مقابل الترويج عن «عدم استعداد الجيش الاسرائيلي للحرب مع سوريا» على حد تعبير قادة الجيش كما اوردت اسبوعية «التايم» الامريكية (الصحف أمس). كما يندرج في هذا السياق الادعاء «بان نائب هتلر يختبئ في دمشق» الخ.

ان حكومة نتنياهو تلعب بالنار الحارقة. فكل الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل قد أثبتت انه لا يمكن حسم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي عسكريا، حتى لو امتلكت اسرائيل كل الترسانة النووية العالمية. وشن اي شكل من العدوان على سوريا او على قواتها في لبنان، مهما كان نطاقه، واسعا او محدودا، ليس فقط انه يجنز تماما العملية السلمية، بل سيؤدي الى لهيب رهيب قد يشمل كل الشرق الاوسط.

ولهذا، فقضية الساعة هي تفعيل كل عوامل الضغط العالمية والعربية لمنع مغامرة اسرائيلية تجر المنطقة الى كارثة انسانية جديدة. مسؤولية البلدان العربية، اعضاء الجامعة العربية تنفيذ قرارات القمة العربية من حزيران الماضي، وخاصة التي تربط بين التقدم في العملية السلمية وبين مسار تطبيع العلاقات مع اسرائيل، هذا الموقف الذي تطالب باتخاذه كل من سورية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى عاتق قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لجم السياسة العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو ومنع قيادتها دفع الامور نحو هاوية حرب مدمرة.

لقد كانت مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتجنيد مئات العرب واليهود في المسيرة السلمية من مجدو الى حدود الدولة الفلسطينية العتيدة قرب جنين تحت شعارات «دولتان للشعبين» و«وقف الاستيطان الكولونيالي»، جزءا عضويا من المجهود الذي يبذل من أجل انجاز السلام العادل.

ان الاوضاع الخطيرة التي نمر بها، والتي تهدد بدفن العملية السلمية ونشوب حرب مدمرة، تحتم صقل آلية الضغط الجماهيري، اليهودي - العربي. وهذه المرة من حدود السيادة الاسرائيلية - الفلسطينية، الشرعية، الى حدود السيادة الشرعية الاسرائيلية - السورية، ودور الجبهة المسؤول يتمحور في تجنيد الآلاف من انصار السلام العادل في مسيرة تظاهرية تضامنا مع ابناء الشعب السوري في هضبة الجولان المحتلة ومن أجل انهاء الاحتلال وعودة الجولان الى حضن امه الشرعية - سوريا. ولتكن هذه التظاهرة وسيلة ضغط وصرخة حق من أجل السلام العادل ومنع مغامرة حربية اسرائيلية، لانه لا سلام ولا امن ولا استقرار ولا تعاون في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ وقيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية وفرض السيادة الاقليمية السياسية السورية على هضبة الجولان المحتلة، واللبنانية على الجنوب اللبناني المحتل.

# حلب تستضيف المهرجان الثالث للاغنية السورية



● دمشق - تستضيف مدينة حلب في الحادي عشر من الشهر الجاري المهرجان الثالث للاغنية السورية، الذي سيستمر ثلاث ليال باشراف الفنان السوري، دريد لحام.

وقررت اللجنتان الفنية والثقافية في اجتماعاتها التحضيرية التي ترأس معظمها مدير مهرجان الاغنية السورية الثالث دريد لحام، افتتاح فعاليات المهرجان بقصيدة عن قانا «البلدة اللبنانية الجنوبية الجريحة الشاهدة على جرائم اسرائيل ضد الاطفال والنساء والشيوخ».

وسيتم خلال المهرجان تقديم خمسة موشحات للفنان عمر البطش كما تقوم فرقة التراث التابعة لمهد التربية الرياضية في دمشق بتقديم رقص السماح الكلاسيكي لثلاثة موشحات هي: «طال عمر الليل عندي» و«منيتي من رمت قربه» و«مبرقع الجمال».

وتقوم فرقة الشام للفنون بتقديم رقصتين على انغام موشحي «قوام البان» و«سبحان من صوّر».

وأوضح المخرج مروان بركات في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية ان المهرجان يهدف الى «التأكيد ان الغناء في بلادنا كان وما يزال جزءا من الحياة الاجتماعية والتكوين الانساني لمواطنينا».

وقال ان المهرجان «يختلف عن حفلات الاضواء المعروفة ويبذل جهده كي يكون علامة فارقة على الساحتين المحلية والعربية».

وسيتم من خلال فعاليات المهرجان تكريم عدد من الرواد والمخضرمين عبر تقديم افضل الاعمال الفنية لهم والتي يشارك في ادائها واعدادها وتوزيعها العديد من المطربين والملحنين.

## نار المسدس لقمع راشقي الثلج

● سيغين (المانيا) - ذكرت الشرطة الالمانية، امس الاثنين، ان معركة بكرات الثلج بين مجموعة من الشباب في سيغين (غرب المانيا) كان لها نهاية غير متوقعة، اذ جابهها احد الجيران بنيران مسدسه فأصاب احد الشبان بجروح خطرة.

واوضحت الشرطة ان مطلق النار اتهم الشباب، مساء امس الاول الاحد، بكسر زجاجه عندما كانوا يتراشقون بكرات الثلج.

وقد نفى الشبان ذلك فتوتر الوضع الى حد الاشتباك بالأيدي بين الطرفين. فرفع الرجل مسدسا واطلق رصاصة اولى في الارض واخرى باتجاه المجموعة ثم لاذ بالفرار لكن تم العثور عليه صباح امس.

## دعوى قضائية بسبب... هر!

● القاهرة - رفع رجل من جنوب افريقيا اضاع هره، دعوى على شركة «مصر للطيران» مطالبا اياها بـ «تعويضات كبيرة» بسبب اختفاء حيوانه المفضل، حسب ما ذكرت سلطات مطار القاهرة، امس الاول الاحد.

ولم يتردد الرجل، الذي اكد انه يحب هره اكثر مما يحب اولاده، في تحمل مشقة السفر (٢٤) ساعة الاسبوع الماضي «كرمى لعيني» هذا الهر، اذ اكتشف لدى وصوله الى جوهانسبورغ من القاهرة ان هره السيامي لم يكن في الطائرة، فعاد ادراجه فيها بحثا عنه.

لكن الرجل عاد الى بلاده بعدما فتش سدى مدى يومين.

وحمّل الرجل مدير الشحن في «مصر للطيران» مسؤولية ضياع هره، مشددا على ان سلطات مطار جوهانسبورغ اكدت له ان الهر لم يكن في الطائرة ولم يصل الى جنوب افريقيا.

والدة الطفلة ليالي جريان:

## «لم اصدق ان اقتطاع ... سينقذ حياة ابنتي لك...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «ستة ايام عشتها بقلق وخوف على ابنتي، شعرت كأنها شهر واكثر.. انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر وقررت ان اصمد في هذا الموقف، فلا اذرف ولو دمعة واحدة، حتى لا تشعر ابنتي ليالي بالحزن..».

بهذه الكلمات بادرتنا فوزية جريان من قرية جسر الزرقاء، امس الاثنين، لدى لقائها الاول مع ابنتها ليالي في مستشفى «شنايدر»، حيث تخضع للعلاج منذ اجراء عملية زرع كبد لها في الاسبوع الماضي.

وكانت جريان، التي تخضع هي الاخرى للعلاج في مستشفى «بلنسون»، تبرعت بجزء من كبدها لانقاذ حياة ابنتها. وتقول: «منذ ابلغوني ان ابنتي بحاجة الى عملية زرع كبد لها، بدأ الخوف والقلق على حياتها يساورانني. ولم اصدق حين ابلغني الاطباء انهم سيقتطعون جزءا

رئيس المجلس طه عبد الحليم:

## قضية الحاسبات في ثانو...

● المفتش صرصور رفض التعقيب هاتفيا...

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اصدر رئيس مجلس كفرمندا المحلي طه عبد الحليم امس، الاثنين، بيانا رد فيه على ما نشر في «الاتحاد» يوم امس الاول الاحد، تحت عنوان «أزمة في فرع الحاسبات في ثانوية كفرمندا»، جاء فيه ان الخبر الذي نشر حول الموضوع المذكور جاء ليكمل سلسلة تضخيم وافتعال للموضوع بأكمله. ورأينا من الواجب اطلاع قراء «الاتحاد» على الحقيقة وهي ان القضية مفتعلة من خارج المدرسة، وان عددا قليلا من الطلاب شاركوا في افتعال الازمة ولا يمثلون الاغلبية، خاصة وان بعض الطلاب قد اجتمعوا مع رئيس المجلس وفتح ملفات القضية امامهم وتفهموا ملابسات الموضوع.

وأكد الرئيس في رده انه تم اعداد مختبرات الحاسوب حسب متطلبات وزارة المعارف بتكاليف حوالي مليون شيكل وان مدير المدرسة في جلسة عقدت يوم (٩٦/٨/٧) وبحضور مفتش المعارف اعلمنا بأنه لا حاجة لادخال

## (٣٥٪) من المسنين يعانون من التبول اللا ارادي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكثر من (٢٥٪) من المسنين يعانون من ظاهرة التبول اللا ارادي، وكمحاولة لمساعدة هؤلاء ومنع انتشار الظاهرة، اقامت «جمعية تنظيم وتطوير خدمات المسن» مركزا خاصا بالتعاون مع مستشفى «رمبام».

وقالت مركزة تطوير الصحة، يوسفا بن موشيه، «ان النسبة لدى المسنين الذين يعانون من هذه الظاهرة مرتفعة وخصوصا من جيل (٦٠) عاما وما فوق، ووجود المركز الجديد سيساعد على الكشف عن الظاهرة مبكرا قدر الامكان، وتقديم العلاج المناسب لمنع زيادتها. وسيقدم المركز خدماته داخل الجمعيات والمراكز التي تضم مسنين.

ولزيادة المعلومات لدى طاقم العاملين في هذا المجال سيقام يوم خاص لطرح الموضوع واسبابه وطرق العلاج والعناية بالمسن.

# افتتاح اسبوع التوعية الصحية في مدرسة يافة الناصرة الشاملة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - افتتح امس الاثنين في مدرسة يافة الناصرة الشاملة - «القسم الاعدادي» - اسبوع الصحة، بمبادرة من ادارة المدرسة والمعلمين ومركزة التربية الاجتماعية، اميرة معلم، وبالتعاون مع مجلس الطلاب.

وتضمن اليوم الاول تدريب الطلاب على الاسعافات الاولية، ومحاضرة قدمها اديب حداد.

وسيتضمن اسبوع الصحة العديد من البرامج الصحية المثقفة منها: «العناية بالاسنان والفم» - يشارك فيها كل من الاطباء وليد جمامعة ومنذر قعوار وعزمي حكيم وزياد فحماوي. وسيجري الاطباء فحوصات مجانية لاسنان الطلاب.

كذلك سيقوم كل من د. فؤاد مرجية والممرضة فتحية عالم بتقديم محاضرات حول «علاقة النظافة بالصحة»، واخصائي فحص النظر وليد جرايسي محاضرة عن النظر وسيقوم باجراء فحص للطلاب.

وقالت اميرة معلم لمراسلتنا «ان الهدف من هذه الفعالية هو اعطاء الطالب المعرفة الكافية عن العناية الصحية واهمية النظافة وامكانية ايجاد الحلول للطلاب الذين يواجهون مثل هذه المشاكل».



(تصوير: سماهر حافي)

## نقانق محشوة... بالموز

● هافانا - مع غلاء اسعار اللحوم يعمد التجار في كوبا الى استخدام كل الاساليب للغش ولم يتورعوا عن حشو نقانق الشوريزو المحلية بالموز بدلا من اللحم على سبيل التوفير.

وروت مجلة «تريبونا دي لا هابانا» ان ربة منزل فوجئت بعد طهي النقانق ان الشوريزو «اختفت تماما» لانها كانت محشوة بالموز.

ونددت هذه المجلة الواسعة الانتشار باهمال الحكومة وتخلي السلطات عن مراقبة نوعية المواد الغذائية.

وتبين بعد تحليل الكثير من النقانق التي تم شراؤها من اماكن مختلفة انها كانت محشوة بالموز او البسكويت المطحون او الطحين، وكل ما يمكن ان يتصوره العقل... باستثناء اللحم.

# تمديد اعتقال شاب اعترف بقتل والدته!

## * «قتلتها، قتلتها، لكنني احبها»، قال للشرطة!! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف فيليكس رنايبف (٤٠ عاما) من معلوت بأنه قتل والدته (٧٠ عاما) مساء السبت الاخير، في اعقاب جدال عنيف نشب بينهما، عندما كان يقوم ببعض التصليحات في البيت!!

واحضرته الشرطة امس الاثنين الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، بعد النظر في القضية تمديد اعتقاله خمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان والدة المشتبه به ايزبيلا، عانت فترة طويلة من عنف ابنها. وقدمت شكوى قبل عدة اشهر ضده.واستدعته الشرطة للتحقيق وانذرته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يعيش فيليكس العاطل عن العمل مع والدته منذ مجيئهما الى البلاد من روسيا قبل عدة سنوات. وكانا دائما على خلاف لان الوالدة تتدخل في شؤون ابنها. وقال فيليكس: «نشب جدال بيننا وفقدت اعصابي نهائيا، تناولت شاكوشا وانهلت عليها بالضرب»!!

وتطلقت ايزبيلا قبل خمس سنوات واصرت على ان يعيش فيليكس، نجلها الوحيد الاعزب معها.

وتبين ان فيليكس، خرج من البيت بعد ان خرت امه مضرجة بدمائها، طالبا النجدة وهو يصيح: «قتلتها، قتلتها، لكنني احبها»!!

# ...ستطاع جزء من كبدي ...نتي لكن ذلك اسعدني»

ايام عشتها ... هذه اللحظة ... ولو دمعة ... زرقا.، امس ... نايدر»، حيث ... ضي. ... مستشفى ... وتقول: «منذ ... والقلق على ... ستطعون جزءا

من كبدي لانقاذ حياتها، لكن ذلك اسعدني».

ويذكر ان الطفلة ليالي جربان كانت اصيبت، قبل عدة اشهر بمرض الصفري. وتقول والدتها ان الطبيبة التي قامت بفحصها اعتبرت حالتها عادية، «وبعد ان قمنا بعلاجها مرتين في القرية، نقلناها الى مستشفى «بلنسون»، وهناك اخذ وضعها بالتدهور فقرر الاطباء اجراء عملية زرع لها».

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتم خلالها زرع عضو اخذ من جسم حي، حيث تم اجراء العملية بموافقة خاصة من وزارة الصحة.

هذا ومن المتوقع ان تغادر الأم المستشفى هذا الاسبوع فيما ستخضع الطفلة للمراقبة الطبية لمدة شهر على الاقل.

# ...في ثانوية كفرمندا مفتعلة

## ...لتعقيب هاتفيا والمدير زيدان «غير مخول» ●

رئيس مجلس ... ما نشر في ... الحاسبات في ... المذكور جاء ... الواجب اطلاع ... المدرسة، وان ... الاغلبية، ... ملفات القضية ... حسب متطلبات ... المدرسة في جلسة ... لا حاجة لادخال

معلمجدد لأن المربي عادل زيدان يدرس الموضوع. كما اعلمنا المربي سعد صرصور بأنه لا علم له بجلسة من اجل تدريس الموضوع بشكل عام او تدريس خمس وحدات وان طلاب الفرع يدرسون الموضوع حسب متطلبات واحتياجات المدرسة وان برنامج الدروس (الملاك) يحضر من قبل مدير المدرسة وعلى مسؤوليته فقط. ومن الممكن تدريس الموضوع في ثلاث وحدات لهذه السنة ووحدتين للسنة المقبلة بواسطة معلم مختص يمكنه تدريس الموضوع خمس وحدات، اذا كان المربي عادل زيدان غير قادر على تدريس الوحدات الخمس، وحمل بيان الرئيس المسؤولية الكاملة لمدير المدرسة حول افتعال الازمة..

هذا وقد رفض المفتش سعد صرصور التعقيب هاتفيا على الموضوع، فيما قال مدير المدرسة المربي مصطفى السيد احمد انه غير مخول بالتعقيب بدون اذن رسمي من وزارة المعارف.

... من المسنين ... هؤلاء، ومنع ... سن» مركزا ... النسبة لدى ... جيل (٦٠) ... عن الظاهرة ... سيقدم المركز ... ام يوم خاص

## تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية «أ» وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي الى مدير المدرسة، الاستاذ احمد نعامنة وعموم آل نعامنة وسعدي بوفاة الوالدة المرحومة

**الحاجة شيخة نعامنة - سعدي**

«ام احمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

## تعزية

طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية «أ» - عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى مدير المدرسة، الاستاذ احمد نعامنة وعموم آل نعامنة وسعدي بوفاة الوالدة المرحومة

**الحاجة شيخة نعامنة - سعدي**

«ام احمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

## اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦

**توجهت إلي شركة الكهرباء م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء لتمكينها من تنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي في القسيمة ٣ من الحوض ١٩٣٠١**

### تفاصيل الاعمال:

**اعادة بناء مقطع خط ١٦١ كيلواط كيشون - تسلمون في اراضي المجلس الاقليمي مسچاف.**
**يرجى من كل من يدعي ملكية او تصرفاً بالقسائم المذكورة ابلاغي خطيا بموافقته على تنفيذ الاعمال او اسباب اعتراضه في موعد لا يتجاوز ٩٦/١٢/٢٦ على العنوان التالي:**
**مديرية الكهرباء، وزارة البنى التحتية الوطنية، ص.ب ١٣١٠٦ القدس ٩١١٣٠.**

**مندوب عني سيكون متواجدا في المنطقة بتاريخ ٩٦/١٢/٣٠ بين الساعة ١٢:٣٠ - ١٣:٠٠ لتقديم الايضاحات والاستماع الى الاعتراضات المتعلقة بالاعمال المذكورة.**

مع الاحترام
**شلومو بروبندر**
مدير مديرية الكهرباء



**רשות הנמלים והרכבות**
سلطة الموانئ والقطارات
**רכבות ישראל** قطارات اسرائيل

**مناقصة رقم أ هـ/٩٦/٠٠٣/١٥/٧٦١٨**

## تنفيذ اعمال بناء كهرباء واتصالات في غرف التحكم في محطة حيفا المركز

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال بناء، كهرباء، واتصالات في غرف التحكم والقيادة في محطة حيفا المركز.

١ - فترة التنفيذ: ٥ اشهر. ينفذ العمل على مرحلتين مع توقف لفترة ٦ اسابيع بين المرحلتين.
٢ - تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٦/١٢/٥ الساعة ١١,٠٠. اللقاء: في محطة قطارات حيفا المركز.
٣ - **فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:**
أ - مقاولون مسجلون لدى مسجل المقاولين في الفرع ١٠٠ تصنيف ج١ - ينبغي ارفاق شهادة ملائمة.
ب - ذو خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة - ينبغي ارفاق شهادة ملائمة.
ج - المشاركة في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.
د - تقديم كفالة بنكية مرتبطة بجدول اسعار المستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٧/٢/٢٨.
هـ - تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦.
٤ - نماذج العروض ونموذج العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لا تسترد لدى شعبة الاقتصاد والتجارة - دائرة الارتباطات في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٥,٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بالهواتف ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.
٥ - تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق في موعد اقصاه الساعة ١٣,٠٠ من يوم ٩٦/١٢/١٨ الى صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في الغرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز التي تحمل اسم سفيدور. - ارلوزوروف سابقا).
٦ - لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها كذلك بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.



**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد**

**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اللد» طلب للحصول على تسهيلات. مقدم الطلب: ابن شطريت ريموند، الموقع: فنكس ٣٠ اللد. حوض ٤٠٢٦ قسيمة ١٢٢. ماهية الطلب: ١) اقامة اضافة سكنية من خلال التجاوز حتى ٦٪ من مساحة البناء زيادة على المسموح به ٢) تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٧٠ متر بدلا من ٣ أمتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور، تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في دائرة الترخيص والاشراف على الأبنية في مبنى بلدية اللد.
بني ريجف - رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

**اعلام**

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم موريس حنا يعقوب الرومي الكاثوليكي من ترشيحا بورثته زوجته كاملة وأولاده منها رانية وانهال ومنى ورامي وروني.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

**اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٦/٩١٦**

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد ابو الهيجا من طمرة بأجله الموعود بتاريخ (١٩٩٦/٨/٢٧) وانحصار ارثه الشرعي بزوجته منيرة جميل ابو الهيجا وباولاده منها وهم: محمد، طه، أنور، أمير، سهى، راوية، سناء ووفاء، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود سوى من ذكر أعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «اللد»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اللد» طلب للحصول على تسهيلات. مقدم الطلب: جمعية كنيس شاعريه علياه. الموقع: شارع روتم في حي نفيه نوف، اللد حوض ٤٠١٨ قطعة ٩٠٦ خارطة بناء مدن ل د/١/٤٢٥ - قطعة لمبان عامة التي تجيز ٤٠٪ في ٣ طوابق وما مجموعه ١٠٠٪.
ماهية الطلب: اقامة كنيس من ٣ مناسيب بتجاوز نسبة البناء على النحو التالي: في الطابق الارضي ٣٣.٩٪، في الطابق الاول ٤٥.٣٪ في الطابق الثاني ٢٠.٣٪ وما مجموعه ٩٩.٥٪.
ماهية التسهيلات: نقل حقوق من طابق الى طابق.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور، تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في دائرة الترخيص والاشراف على الأبنية في مبنى بلدية اللد.
بني ريجف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

مناقصات

**חברת החשמל**
**شركة الكهرباء**



## شركة الكهرباء تطلب امتلاك بضائع / خدمات كما هو مفصل ادناه :

| مناقصة رقم | الوصف | ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد) |
|---|---|---|
| ٥٧٨٩٥٢ | واقيات للكوابل | ٣٥١ ش.ج |

**الموعد الاخير لتقديم العروض هو : ٩٦/١٢/٢٢ ، الساعة ١١,٠٠**

| مناقصة رقم | الوصف | ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد) |
|---|---|---|
| ٥٧٨٦٦٨ | اشرطة نحاسية مبرومة | ٣٥١ ش.ج |
| ٥٦٧٨٩٦ | مواسير لينه | ٣٥١ ش.ج |

**الموعد الاخير لتقديم العروض هو : ٩٦/١٢/٢٩ ، الساعة ١١,٠٠**

| مناقصة رقم | الوصف | ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م (المبلغ لا يعاد) |
|---|---|---|
| ٥٧٣٥٦٢ | كابل ضد الحريق للتليفون<br>مرحلة ا-مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار<br>**شروط خاصة للاشتراك :**<br>١) المزود يخضع لمواصفات ISO 9002 او مواصفات اسرائيلية . 2002 (للمنتج).<br>**تغيير او الغاء مجريات المناقصة :**<br>١) شركة الكهرباء مخولة بفحص امكانية حل تكنولوجي اخر للمناقصة كما هو مفصل في تفصيل المناقصة.<br>٢) حسب ما ذكر اعلاه شركة الكهرباء مخولة بالغاء المناقصة.<br>**شروط مسبقة للاشتراك :**<br>١) على المزود ارفاق نموذج عن الكابل بطول ١ متر ،يجب ارفاق نسختين من الارسالية موقعتين كتصريح لتقديم النموذج.<br>٢) المعدات المعروضة من قبل مقدم العرض ، يجب ان تكون معدات (كما هو معرف بالتفصيل).<br>٣) النموذج يجب ان يقدم حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض. | ٩٣٦ ش.ج |

**الموعد الاخير لتقديم العروض هو : ٩٧/١/٥، الساعة ١١,٠٠**

**شروط مسبقة لكل المناقصات (بالاضافة للشروط المسبقة المفصلة بالنسبة لكل مناقصة):**

أ. تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ما عدا المناقصات التي تطلب بها معطيات تقنية فقط (مرحلة ا).
ب. الاشتراك بالمناقصة مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في معايير الالتزام بالمناقصات لسنة ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ، ٣.٢.١ (التسجيل حسب القانون الخضوع للمعايير الملزمة وتصريحات حسب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. شركة الكهرباء مخولة بالسماح لمقدم العرض الذي لم يقدم مع عرضه مستند تصريح ، رخصة او اي مستند اخر يشكل شرطا مسبقا باستكمال تقديمه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة من قبل الشركة.
نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم "حيكر شڤكيم" والمناقصات جادة بال-يام ١١ ، حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠ مقابل وصل دفع لحساب شركة الكهرباء في اي واحد من فروع بنك البريد. (المبلغ لا يعاد) ايصالات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه من خلال التوجه لهاتف : ٠٤-٨٦١٥٤٥٥/٤.
قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب قسم "حيكر شڤكيم" والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في وحدة المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ ، تل ابيب بناية اشدر مدخل ب طابق ١. ت: ٠٣-٥٦٥٤٤٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠.
عروض المناقصات يجب ان ترسل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بال-يام في حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
ملاحظة : في الحالات الملائمة شركة الكهرباء ستمنح افضلية لمزودين حسب معايير الالتزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالتزام بالتعاون التجاري).
كذلك شركة الكهرباء لها الحق باجراء مفاوضات في الحالات المسموح بها حسب القانون.
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

**מחלמים על שירות מלא יותר**

«صيد الساحرات» في المانيا «الموحدة» ضد قادة المانيا الدمقراطية مستمر في الجهاز القضائي

# الغوا الحقيقة التاريخية بأن المانيا الدمقراطية كانت دولة ذات سيادة

● بقلم: هانس ليبرخت ●

قضت محكمة العدل العليا في المانيا يوم ٩٦/١١/١٢ بادخال وزير الدفاع السابق في جمهورية المانيا الدمقراطية، هاينس كسلر (٧٦ سنة) ونائبه، فريتز ستارليتس (٧٠ سنة)، وهانس البريخت (٧٦ سنة)، وجندي عادي من حرس الحدرد – الى السجن وقضاء عقوبتهم هناك لسنين طويلة، بتهمة «قتل لاجئين»، (حاولوا الخروج من جمهورية المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية بشكل غير قانوني). وقد استأنف الاربعة الى محكمة العدل العليا ضد هذا القرار والحكم الذي كان في المحكمة المركزية.

وبقرار المحكمة العليا المذكور، يكون قد تقرر للمرة الاولى، الغاء دفاع قادة سابقين في جمهورية المانيا الدمقراطية ورجالات جهازها التنفيذي، بأنهم تصرفوا في حينه بحسب الدستور والقوانين المتبعة في دولة سيادية، وان الجهاز القضائي في المانيا ملزم باحترام سيادة دولة المانيا الدمقراطية السابقة بشكل تراجعي، حيث عمل رجال السلطة فيها في اطار القانون. وحسب «التهم» اياها، سيجلب امام القضاء ايضا الامين العام الاخير لحزب الوحدة الاشتراكي، الذي حكم جمهورية المانيا الدمقراطية، اريك كرينتس، للمحاكمة في برلين.

كما جددت الاجراءات القضائية ضد هانس مودوروف، الذي كان اخر رئيس حكومة في جمهورية المانيا الدمقراطية، في محكمة مركزية دريسدن. وهو الذي كان في سنة ١٩٨٩ (قبل انتخابه رئيسا للحكومة) مسؤولا عن الدفاع العسكري والمدني عن حدود جمهورية المانيا الدمقراطية في (١٥) منطقة وبدأت المحكمة في ٩٦/١٢/٢.

وفي يوم ٩٦/١١/١٤، اصدرت قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الدمقراطي، بيانا صحفيا اكدت فيه أن قرار المحكمة الاساسي المذكور يخالف الوثيقة الاوروبية لحقوق الانسان التي وقعت عليها المانيا ايضا، كما يخالف بنود اتفاق توحيد المانيا (١٩٩٠) التي تنص على ان النشاطات والمخالفات التي جرى تنفيذها في جمهورية المانيا الدمقراطية، وحسب قوانينها تبحث وتجري محاكمتها والقرار بشأنها، ايضا بعد التوحيد، بحسب قوانين جمهورية المانيا الدمقراطية السابقة.

وفي بيان لرئيس الحزب الاشتراكي الالماني الدمقراطي، بيسكي، والرئيس الفخري للحزب هانس مودوروف (الذي كان اخر رئيس حكومة في جمهورية المانيا الدمقراطية) وكذلك، رئيس كتلة الحزب في البوندستاغ، غريغور غيزي – وجاء في البيان، ان الفقرة الجديدة في هذا القرار، قد الغت عمليا، الاستخدام التراجعي للقانون الجنائي لجمهورية المانيا الدمقراطية بشأن نشاطات مواطني الجمهورية في الفترة التي كانت فيها دولة ذات سيادة.

وجرى التأكيد في البيان، بأن الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وبين المانيا الفيدرالية (الغربية) كانت في حينه ليس فقط حدود المانيا الشرقية، انما ايضا حدود كل دول حلف وارسو السابق (الاتحاد السوفييتي، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا، رومانيا، هنغاريا، ويوغوسلافيا) – عمليا كانت هذه هي الحدود بين الاطراف في فترة الحرب الباردة. والفرق بين المانيا الدمقراطية السابقة والبلدان الاخرى في شرق اوروبا التي كانت اعضاء في حلف وارسو، هو، ان هذه الدول ظلت دولا سيادية حتى بعد انهيار النظام الاشتراكي، بينما ضُمت المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية ولم تعد قائمة كدولة ذات سيادة. وحتى الدول الاخرى لحلف وارسو (التي كانت حدودها مشتركة مع المانيا الغربية) انتهجت في حدودها بشكل مماثل للشكل الذي انتهجته المانيا الدمقراطية. وهناك ايضا جرت حالات قتل لمتخطي الحدود، ولكنهم هناك، لا يلاحقون المسؤولين السابقين عن امن الدولة، «وحقيقة ان المسؤولين عن حماية الحدود في جمهورية المانيا الدمقراطية فقط، يقدمون الى المحاكمة، ناجمة ليس بسبب القيام بالواجب في خدمة الدولة في حينه، انما، عمليا لرغبة المنتصر (في الحرب الباردة) في الانتقام، وفي صيد الساحرات ضد جمهورية المانيا الدمقراطية كدولة، وضد قادتها». هكذا اوضح البيان.

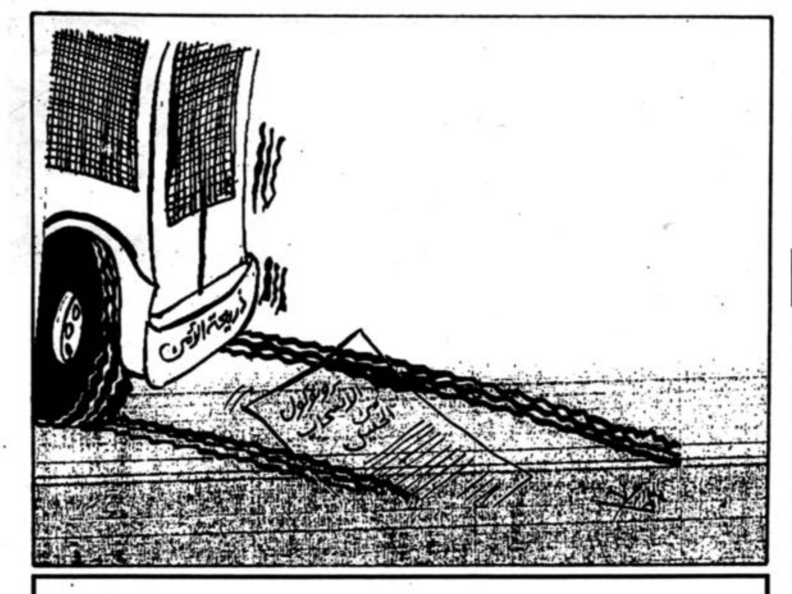
ولهذا جاء انه في القرار الاساسي المذكور، انما يدخل في الجهاز القضائي الالماني مبدأ عدم الاعتراف بالحقيقة التاريخية بأن جمهورية المانيا الدمقراطية كانت دولة ذات سيادة، عضوا في هيئة الامم المتحدة، ولها علاقات دبلوماسية مع معظم دول العالم، وايضا علاقات دولية بينها وبين المانيا الفيدرالية (الغربية). ولقد كانت جمهورية المانيا الدمقراطية في سنة ١٩٧٥ احدى الدول الموقعة على اتفاقية هلسنكي للعلاقات المعادية والمتساوية بين دول اوروبا وتأمين حدودها. وعليه، فقد كان لجمهورية المانيا الدمقراطية كل الحق في الاهتمام بحماية حدودها حسب قوانينها مثل كل دولة سيادية اخرى. والى جانب ذلك جاء هناك، ان كل من قتل متخطي الحدود في حينه كان قتيلا زائدا. «والا انه يجب ان نعرف ان كل واحد منهم كان ضحية للحرب الباردة التي جرى التعبير عنها على اراضي المانيا بتقسيم سياسي لدولتين نتيجة للحرب العالمية الثانية التي اشعلها النظام النازي من الاراضي الالمانية». «فالملاحقات القضائية والاحكام الثقيلة ضد المسؤولين في حينه عن المحافظة على حدود جمهورية المانيا الدمقراطية، او ضد قادتها السياسيين السابقين، لن تساعد في شيء العائلات الثكلى التي قتل ابناؤها على الحدود، ولا حتى في تعميق توحيد المانيا، الذي، وكأنه تحت ستاره، يعمل الجهاز القضائي لسلطة المنتصرين».

(تل ابيب)

* هانس ليبرخت *



● برلين – صورة من الارشيف ●




# هذا هو الرد

● بقلم: نهلة الفلاح ●

* لوحظ بعد توقيع «اتفاقية طابا» بشأن اعادة الانتشار خاصة ما يتعلق بمدينة الخليل، تركيز اجهزة الاعلام الاسرائيلية جميعها على اخضاع هذه العملية بمصطلح الامن الاسرائيلي او «امن المستوطنين»، وعلى هذه الحجة كما تقول احدى الشخصيات البارزة استند حزب «الليكود» الان وحزب «العمل» من قبله في عرقلة وتجميد عملية الانتشار، مضللين العالم بأسره عن حقيقة، للاسف الشديد، يتم التعتيم عليها حتى من قبل انفسنا وهي ان هنالك في الخليل كنيسة مسيحية شامخة فوق احد التلال هي «كنيسة المسكوبية»، وكأنما بالمساحة المحيطة بها على رحبها تعلن سماحة المسلمين واتساع صدرهم ومدى احترامهم لكل الديانات.

الاعلام الاسرائيلي ينقل للعالم عكس هذه الصورة تماما، والذي يستمع الى تصريحات قادة اسرائيل، ابتداء من رئيس وزرائهم وانتهاء بأي ناطق باسم المستوطنين، يخرج بانطباع بأن اهل الخليل فاغرو الافواه في انتظار اللحظة لابتلاع المستوطنين وتهشيمهم لا لشيء الا لانهم يهود، بمعنى ان المسلمين يعادون اليهود او ان الاسلام ينبذهم وينكل بهم بل ويدعو الى حرقهم.

هذه المقولة التي يضرب على وترها يوميا الاعلام الاسرائيلي والتصريحات الرسمية الاسرائيلية ترد عليها الكنيسة الروسية في الخليل. والتي مضى على وجودها اكثر من قرن دون ان تتعرض يوما من الايام لاي انتهاك، بل وتعلق اجراسها وتقرع في كل وقت، وان المسيحيين داخلها على قلتهم، احرار يعبدون الله ويؤدون طقوسهم وما ان يغادر احدهم الكنيسة حتى يلقاه اهل الخليل بالتحية والمحبة واستعداد العون والمساعدة، فالسائقون يتطوعون لنقلهم من والى الكنيسة والاطفال يفسحون لهم الطريق باحساس عميق من التقدير والاحترام.

يستذكر بهذا الخصوص اسم «يعقوب» وهو احد رجال الدين في الكنيسة الروسية، مات قبل سنوات. ويعقوب هذا كان يعرفه كل ابناء الخليل قاطبة. وكثيرا ما عاد يعقوب من القدس متأخرا في ساعات المساء، فكان يقف في شوارع الخليل وحيدا دون حراسة ودون سلاح وسرعان ما كان يتوقف بقربه اي سائق عابر فينقله ويمازحه ويوصله غانما سالما الى باحة الكنيسة.

هذا هو الرد على مزاعم السلطات الاسرائيلية واجهزتها، فأهل الخليل لم يتعاملوا يوما من الايام مع اصحاب الديانات الاخرى بغير الاحترام والتقدير ومقياسهم بالتعامل هو ان يكون الاحترام متبادلا لا ان يكون الاحترام طريقا ذات اتجاه واحد، فالمسيحيون في الكنيسة الروسية احترموا الاخرين ولم يمتشقوا السلاح لارهاب المسلمين ولم يلقوا كلامهم وراء اطفال المدارس كما يفعل المستوطنون، بمعنى ان هذه العينة البشرية من المستوطنين، هي عينة من نواة عدوانية وتطلب الشرعية لعدوانيتها عبر تغطية كاذبة اسمها العداء لليهود.

(الخليل)




# كم تساوي حياة الانسان؟

المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى حاكمت ثلاثة جنود مستعربين من وحدة «دوبدوبان»، قتلوا احد السكان الفلسطينيين، وحكم عليهم بـ... اغورا واحدة، غرامة. نعم اغورا واحدة بالضبط.

من ناحية معينة يجب ان نكون اسرى شكر لقضاة المحكمة العسكرية، فهم قد وضعوا امامنا مرآة، ومكنونا من رؤية من نحن، وبأي نوع من المجتمع، وبأية دولة نعيش، وما هي قيمة حياة الانسان في دولتنا.

حياة الانسان في دولة اسرائيل ١٩٩٦ على ما يبدو لا تساوي كثيرا، وليس اكثر من اغورا. ربما كان هناك من لا يزعجهم الامر، ذلك لانهم يظنون ان هذا ينطبق فقط على حياة الانسان العربي. وهذا خطأ فاحش، واما مدى فحش هذا الخطأ فانني اخشى ان نكتشف ذلك في الحرب القادمة علينا قريبا.

يعقوب باخر

(ريشون لتصيون)

# تحذير!

● د. نزيه قسيس ●



قلنا: اهلا يا سلام هَللنا ورحّبا فيك
وقلنا: بكفينا آلام وقلنا: هالفرصة بنَعطيك
تناسينا جور الايام وقلنا: ما بدنا نْعاديك
وعدّلنا فكر واحلام وقلنا: ما بدنا نْجافيك
وبدلنا لحن وانغام حتى تِرضى ونراضيك

* *

لكن إحذر يا سلام: يمكن نصيحه تِهديك
لو كنت مْخبي اوهام أوهامك يمكن تِعميك
او كنت زارع ألغام ألغامك يمكن تِفنيك
او كنت لعبة إعلام فيها تغرير وتِشكيك
ما بِتْلاقي بعْد عْوام مجنون بيآمِن فيك

# لكل بداية نهاية

● بقلم: رندة زريق سمعان ●

كثيرا ما يأخذنا الحلم والتأمل العميق، وكثيرا ما يذهب بنا الخيال بعيدا بعيدا، ثم، وفي لحظة ندرك الحقيقة الحتمية التي قد ننساها في لحظات الانتشاء والغرور، ما يولد يموت وما يبدأ لا بد ان ينتهي.

يرجو البعض ان تطول المسافة، ويطول الزمن بين النقطتين قدر الامكان، ويحاولون تناسي ذلك القانون الحتمي، الذي فرضته الطبيعة، فينجرفون في التيه والغطرسة الفارغة، ينسون انفسهم، ينسون رب الكون، ويُنصّبون انفسهم مكانه يأمرون ويحكمون، يظلمون او على الاقل لا يعدلون.

سيباغت الحزن فجأة امثال هؤلاء حين يبدو لهم ان الرحلة الموعودة اقصر من رمشة العين.

سيباغت المرض والضعف امثال هؤلاء فيندمون على افعالهم، على غرورهم الفارغ، على انانيتهم واستفرادهم بالامور.

مشكلة هؤلاء الحقيقية انهم يخطئون الفهم ويرفضون الواقع، والرفض يُشقي ويجلب الهم والغم.

اما الرضى والايمان يتيحان لنا السعادة، وعلى هذه الشطآن سنفرح بالبداية، ونرضخ لقسوة النهاية.

يعجز كثير من الناس امام ما لا يفهمون فيغرقون في بحر من الشكوك والاوهام ويظهر لهم النقيض بالنقيض مستغرقا في حلم مستحيل. وكثيرون منا لا يفهمون شيئا واحدا ويبقى السؤال معلقا يكتنفه الضباب «كيف تترعرع النهاية في رحم البداية»؟

امام هذا السؤال او التساؤل، لا نملك الا ان نقول اننا لا نقوى على مغالبة القانون الحتمي، ولا يمكننا ان نسبح عكس التيار، وحتى لو استطعنا، فسيكون ذلك مؤقتا لا محالة.

فما بدأ سينتهي وما يولد سيموت، هذه حقيقة لا بد ان نفهمها ونؤمن بها شئنا ام ابينا.

(طرعان)

# غربة...

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

اليوم، لأول مرة اخرج دون ان اصطحب مسجّلتي واسطواناتي، اردت ان اضيع في لهاث مدينتي اللاهية، المستلقية عند اقدام المتوسط، اوصدت ابوابي في وجهي، وخرجت عارية مني لأجامع الهرب بنزق في طرقات المدينة المزدحمة، في محطاتها، في زواياها المعتمة، في عيون أناسها، احاديثهم وضحكاتهم. تعتريني رغبة خفيّة جامحة بالتسلل الى عوالمهم دونما استئذان، لا رغبة في فضّ اسرارهم لتعريتهم، وانما رغبة في الذوبان فيهم حتى الانفصال، رفيقي الفضول البدائي في مغامرتي الليلية.

ووجدت نفسي أسير بلا هوية، ولا معالم، على هوامش تفاصيلهم العاديّة، دخيلة على صوامع ألمهم، وحيدة في حدائق مسرّاتهم، واذ بي اهرب مني اليّ، لأنام في حضن وحدتي وغربتي برفض...

(كفرياسيف – حيفا)

# اعشقُ كرملاً فذاً... وأعشقْ

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●

انه الكرملُ
ذاتٌ من الديار والشهوة،
فلنكتب الوداعَ حتى حُلَمنا
في البدء كان القمرُ الحافي نساء
كان نساءٌ طرية، كان رغبة
هل يموتُ النبضُ كالزمان
هل يحملهُ الطيرُ ظلاً للوداع

والكرملُ شهيةٌ وجبال
جمالٌ يمارسُ ذاكرتي الاولى.
ارى ماءً من النسيان، قد يحرسُ الازهار والشهوة،
والكرملُ هو الكرمل. ارى قمراً من الكرمل يُغرينا،
ويرمينا في الاحلام
وكانت امرأتي في الروح زماناً
ونبتَ الكرملُ في الكرملِ..
والكرملُ حلمُ القمر العاليَ،

طيوبٌ تشربه الزمان
وردٌ واحد للحب والحلم
وللعشاقِ احمرٌ واحدٌ
– وسنعتادُ على القلب في تفسير الروح
سنحب الروح تهبُ على ديار الماء
والماء هو الماء، سأرى الخريف في حكايا
سيرة الاحلام.
والنارُ أم الرغبة الصباحية
ارى في الكرمل، كلمة الكرملِ على الكرمل
ولن يحلمَ القلبُ بميلاد السيولَ
ووداعاً.. للذات
ووداعاً – للكلمات
ووداعاً للحنين الذي استبدلَ القلبَ بالقبلةِ كي
يحلم بالكرمل
مرحى للمصابين بحيفاي، ومرحى للندى.

أمشي الى طير احلامي كصوتِ غريبٍ،
واظن الحلم نبضي
ودمعي رغبة المكان. أمشي
ويرغبُ المكان بصوت الكرمل
وسيبكي الكرملُ كرمَلياً
وتهمسينَ لشهوتي في الليل، «اين الكرملُ من الليلك».
فأقول: كأنه السراب الازرق،
نبض ظلي وامرأتي.. خندق.. يأخذنا الهروب من احلامنا... الى
أعشقْ
أعشقُ كرملاً فذاً.. وأعشقْ.

(قلنسوة)

# اول شتوة

● بقلم: نايف سليم ●

دقّ الهوا عَ الباب في تشرين
حوّل لعنّا، ونعنف الغيمات، والنسمات،
شو رقّوا
وسحّ الندى قطرات، تاسَقّوا
خدود الورود اللي ذبّلهن آب
ومرقت غزاله، وطقطقوا لكعاب
واللفتات:
رشّوا المدى حنّا
وقلوبنا دقّوا، ودمعات شو سقّوا
وذاب الكحل، وتوردّوا الوجنات مع لغياب
لما مشينا، ولاحت دوالينا، تودّعنا،
وبكي المزراب.

(البقيعة)

# غربة في عزّ الزّحامْ!

● بقلم: نمر فرج نصار ●

– عندما تقتلني الغربة،
في زحام هذي الحياةْ،
اتركُ العنانَ لقدميّ،
واشطحُ على سحابات
الخيالِ،
الى ما وراء الطبيعة،
وما بعدَ الحياةْ!
ووسط هذا الجموحْ،
لا يوقفني..
سوى شموخ سنديانةٍ،
على قمةِ ذلك الجبلْ!
تحضنُ بظلها من الازلْ،
صخرةً تجذّرتْ،
في عمقِ الارضِ،
ونمتْ بين تصدّعاتها،
نباتاتٌ تغذّتْ...
على ضوء الشمس والطلْ!
أتمدّد على تموجاتِ
لمساتِ الاجدادْ،
أتمرّغُ على بقايا ضوعِ
أنفاسهمْ،
واحفرُ في عمقِ قلبي،
كلمات مشعّة من ديوان،
الشاعرِ الفحلْ!
هذا النضجُ الواعيْ،
في متاهاتِ رحلتِنا،
أشنّفُ اذني بهمسات بلبلْ
مقيمْ... واتركُ روحي
تتأرجحُ،
مع ارتفاف فراشةٍ،
قادمة للتوّ من المجهولْ،
انظر من علٍ الى الكونْ،
وأضحكُ هازئاً...
في جنونٍ مفتعَلْ!!

(طرعان)

# البروفيسور سايمور ساراسون مع طلاب الزرازير، يسمعون منه ويسمع منهم!



● من اليمين الى اليسار: الصف الحادي عشر «أ»، السيد اليعزر شمونيلي المدير العام السابق لوزارة المعارف، السيدة إدڤا من معهد سولد للابحاث - القدس، البروفيسور سايمور ساراسون من جامعة ييل في الولايات المتحدة ●

قام البروفيسور سايمور ساراسون بزيارة المدرسة الثانوية الشاملة «عمال ١» في الزرازير خلال الاسبوع الماضي بصحبة طاقم من رجال التربية وعلماء النفس.

والبروفيسور ساراسون يعمل محاضرا في علم التربية في جامعة ييل في الولايات المتحدة، وهو متخصص في طرق التدريس، والتعليم عن طريق البحث والعمل في مجموعات.

للبروفيسور ساراسون شهرة عالمية حيث ألف العديد من الكتب منها: «الثقافة المدرسية ومشكلة التغيير».

وضمن زيارته المدرسة استقبله طلاب الحادي عشر «أ»، (اختصاص بيولوجيا - فيزياء). خرج مدير المدرسة الدكتور يوسف غريفات من غرفة الصف ويقي البروفيسور ليحاور الطلاب، يسألهم ثم يسألونه:

- البروفيسور ساراسون: ما الشيء المفضل والشيء غير المفضل في المدرسة؟

- رامي غريفات: احب في الحياة المدرسية الالتزام بالبرنامج اليومي والاسبوعي. فأنا استيقظ من نومي في الصباح، اعرف انني ذاهب الى المدرسة، بينما لا يوجد لدى الشخص الذي ترك المدرسة هذا النوع من الالتزام. اما الشيء الذي لا احبه في المدرسة فهو موضوع التاريخ.

- تمارة سليماني: احب في المدرسة طلابها ومعلميها ومواضيعها وطريقة التعليم وكل شيء فيها.

- راوية جواميس: المشكلة الاكثر اهمية من الناحية التعليمية هي في موضوع الرياضيات فما حسب رأيك الحل؟!

- المشكلة في الرياضيات انها تدرس بدون ان تكون مربوطة بواقع الحياة واذا استطعنا ربط الرياضيات مع الحياة اليومية فمن الممكن ان نسهل تعليمها ونخلق لدى الطالب دوافع جدية لفهمها.

- راوية جواميس: طالب من المتازين فشل في احدى المرات في احد الامتحانات كيف يستطيع هذا الطالب ان يقنع اهله والمجتمع ان فشله هذا لم يكن بيده.

- البروفيسور: يكفي هذا الشخص ان يدرك انه غير مخطئ، وان يبرهن في امتحانات قادمة ذلك. وهذا امر طبيعي ان نجد طالبا يواجه صعوبة في احد المواضيع لكن المهم الا ييأس.

- اماني حجاجرة: لماذا اخترت اسرائيل بالذات لزيارتها وهل زرت دولا اخرى؟!

- البروفيسور: ان السبب الرئيسي هو انكم دعوتموني لهذه الزيارة، وقد قمت بزيارة القدس، كذلك فان المشاكل في اسرائيل لا تختلف عن المشاكل في الولايات المتحدة، وربما تكون هناك مشاكل معقدة اكثر في مجال التعليم.

- اماني حجاجرة: ما رأيك في الامتحانات؟ الا تعتقد انه يجب ان يكون هنالك بديل؟!

- البروفيسور: اعطي مثالا من ولاية في امريكا وهي «اوهايو» حيث القبول للجامعات لا يحتاج الى امتحانات. في نهاية السنة الدراسية الاولى في الجامعات، تحدد العلامات مستقبل الطالب، فاما يتابع الدراسة او يعيد السنة من جديد. عند دخول الطالب للامتحان يقول في نفسه انه يجب عليه فعل ذلك، وانا بدوري اعطيه هذه الفرصة لكي يُثبت جدارته ويواجه التحديات بنجاح.

- تمارة سليماني: كيف تحاول مساعدة الانسان الذي يواجه مشاكل او صعوبات في اللغة الانجليزية؟!

- البروفيسور: ان يتدرب على اللغة ويسمع من غيره، كيف يتكلمون اللغة الانجليزية، وان يتابع برامج ثقافية اجنبية.

- رامية كعبية: اذا كنت تملك وقت فراغ، ما هو افضل شيء تفعله؟!

- البروفيسور: احب ان اقرأ كثيرا، واشاهد التلفاز، واحب النوم! على الانسان الناجح ان يبرمج وقت فراغه مسبقا.

- رامي غريفات: لماذا انت مهتم برأينا لهذا الحد؟!

- البروفيسور: انا مهتم بشباب اسرائيل، لان البيئة في اسرائيل والاوضاع السياسية متوترة، واردت معرفة تجاوب الشباب مع الوضع.

- فؤاد غريفات: ما هو افضل كتاب كتبته ولماذا؟!

- البروفيسور: في سؤالك هذا وكأنك تطلب مني ان احدد من الافضل من اولادي، ولكن سأجيبك، فانه الكتاب الذي كُتب فيه عن كيفية تشخيص الانسان، وحسب رأيي انه يجب ان نقيّم الانسان حسب اعماله وليس حسب اقاويل وآراء مسبقة.

- فؤاد غريفات: ماذا تقترح علينا لكي ننجح في مواضيع لا نرغبها، وفي نفس الوقت نحن مجبرون على ان نتعلمها؟!

- البروفيسور: يجب ان تقتنع بالمواضيع الالزامية وبدونها لا تستطيع ان تنجح، فانه ليس هناك اي شخص يحب جميع الاشياء الموجودة في العالم. فلا بد انه يكره شيئا ما، وبالرغم من كره بعض الامور، يجب ان ينفذها، فالضرائب لا نحبها ولكن ندفعها.

- فؤاد غريفات: لماذا طلبت من المدير ان يخرج؟!

- البروفيسور: لكي يشعر الجميع بعدم الخوف والارتباك وان يعبر بحرية عن كل شيء يدور في نفسه، فلربما تريد ان تقول اشياء ضد المدير وتخاف ان تواجهه.

- محمد كعبية: لماذا لا ترسل مجموعة من الطلاب ليتعلموا في امريكا؟!

- البروفيسور: انا فكرت بهذا الامر والامل كبير، في المستقبل سوف ارسل بعثات الى امريكا بمبلغ بسيط، ونحن سوف نتحمل المسؤولية عن كل شيء. وان كنت تظن ان التعليم في الولايات المتحدة واوروبا افضل من التعليم في بلادكم فأنت مخطئ. فان التعليم في اسرائيل متطور وجامعات اسرائيل من اشهر الجامعات في العالم.

- محمد كعبية: ما رأيك في امتحانات البسيخومتري؟!

- البروفيسور: في اسرائيل يجب على كل طالب ان يُمتحن في امتحانات قبول في الجامعات بسبب قلة الجامعات فيها. ولكن في امريكا يدخل الطالب الجامعة بدون امتحان قبول لكثرة الجامعات هناك.

وفي النهاية شكر البروفيسور ساراسون طلاب الصف الحادي عشر «أ» وتمنى لهم النجاح وقال انه معجب جدا بقدرتهم على النقاش الذي دار باللغة الانجليزية دون اي حاجة الى الترجمة.

## طلاب مدرسة «علوميم» في ضيافة الابتدائية «ج» في شفاعمرو

جرى مؤخرا في المدرسة الابتدائية «ج» في شفاعمرو لقاء بين طلاب المدرسة وطلاب مدرسة «علوميم» من كريات يام، واشترك في هذا اللقاء طلاب الصفوف السادسة من المدرستين، ومعلمو الصفوف وقسم من اهالي الطلاب.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من مديرة المدرسة السيدة نجاح خازم، ثم القى مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو الاستاذ عبد الرحمن صديق كلمة، اكد فيها اهمية مثل هذه اللقاءات الاجتماعية، خاصة في هذا الجيل من اجل التقارب والتعايش واحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وتخلل اللقاء فعاليات تربوية اجتماعية وابداعية ورياضية حيث اندمج الطلاب مع بعضهم مترجمين بذلك المحبة والتعايش الاخوي على ارض الواقع.

هذا وتم الاتفاق بين المدرستين على مواصلة مثل هذه اللقاءات على مدار السنة الدراسية، كما تم الاتفاق على اصدار مجلة مشتركة لطلاب المدرستين عن هذا النشاط.

## انتخاب لجنة آباء في ثانوية «البيروتي» جديدة - المكر

تم مؤخرا انتخاب لجنة آباء في المدرسة الثانوية «البيروتي» في قرية جديدة، بعد اجتماع ادارة المدرسة مع اباء وامهات طلاب المدرسة. تكونت اللجنة المنتخبة من نديم منصور رئيسا، مدحت عرابي نائب رئيس، رضوان سكس امين صندوق، ومفيد ملحم، وفاء حوا، فهد ارشيد، منير سعدي، مصطفى سمري، عاطف صفية، كمال عكر، محمد ياسين حواش، ومحمد عبد السلام كيال اعضاء.

## قسوة الزمن

● بقلم: رامي عمر ابو يونس ●

تهب رياح الشر في كل مكان
لترسو في قلبي المنهك
قلبي الضعيف الذي لا يتحمل
حتى الارض لم تعد تنبت الا شوكا
ألم يحن الوقت يا زمن
لبزوغ شمس الامل
متى! متى يا زمن تخفف عني تياراتك الجارفة
وامواجك الهائجة التي تفترس بدون رحمة!
متى ستنعش قلبي بالهواء العليل الذي يداعب اوراق الشجر
وتبدل رياح الشر برياح الخير بعيدا عن الحياة المدلهمة
الى متى سأبقى في تلك الصحراء الجرداء
التي لا اجد فيها من يحييني برشفة ماء عذبة؟
قلبي متعطش لنور الهدى الذي يهدي الى الامل،
فانظر الى نجوم السماء لعلي انعم بنورها المتلألئ
ولكن الغيوم تقف سدا منيعا تحجب الرؤية عن كل راء،
فأسير وراء الامل واشعر اني اسير وراء سراب
اه ما اقسى الزمن...

## البازار
## كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

### بيوت للبيع للايجار

**دار للبيع بالمفتاحية**
شارع طبريا، ٣ غرف، ٣ شرفات، ٨٠م٢ ت: ٨٥٣٦١٥٢
(٣٠٢٤)

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٢ مكون من ٣ غرف. ١٤٠,٠٠٠$
ت: ٠٥٠٣٤٥٥٩٥
(٣٠٢٧)

**للبيع**
مصنع طباعة تطريزية، معدات طباعة، ماكنات تطريز، ومعدات اخرى. كوحدات/اجزاء
ت: ٠٩-٦١٩٠٤٠
٠٥٠٢٠٩٩١٣
(٣٠٣٠)

**للبيع دار**
في شارع هجيفن (زاوية هبرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، غرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف ٢٢٥,٠٠٠$
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

**حواصل للايجار**
منطقة تجارية بجانب البريد
حي وادي الصقيع
لصاحبها: رايق نخلة نخلة
للاتصال:
ت: ٠٤/٩٨٦٠٢١٣
٠٤/٩٨٦٦٢٤١
(٣٠٤٥)

**للايجار**
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٣٩٣
(٣٠١٨)

**للبيع طابو**
٣ غرف كبار، ٣ برندات الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ - حيفا + اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، مرممة حديثا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٠٤-٨٥٢٥٤٨٢
(٣٠١٥)

**بناية جديدة للايجار في شفاعمرو**
**المنطقة الصناعية**
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠ م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال ت:
٠٥٠ - ٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا ٩٨٦٨٩٤٣/٠٤
(٣٠٤١)

**ارض طابو للبيع**
في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٤٢)

**للايجار**
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

**للبيع**
سيارة سوبارو
موديل ١٩٨٩ اوتومات
موديل ١٩٨٦
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٣٢)

**للبيع**
فولسفاجن دبل كابينا
موديل ١٩٩٣ يد اولى
تست لسنة
ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦
٠٥٠-٤٠١٥٣٧
(٣٠٣١)

**للبيع**
سيارة رينو اكسبرس، موديل ٩١ - سعر مغر
ت: ٠٦-٧٤٤٢٧٣
٠٦-٧٤١٨٨٩
٠٥٢-١٩١٣٦٢
(٣٠١٩)

**מחפרון GCB**
CX موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
(٣٠٠٨) ٠٥٢٤١٤٩٧٦

**ستروين - B.X**
**SR**
موديل ١٩٨٩ - في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١
البيت
العمل ٠٦-٥٦٨٥٧٠/١
(٢٩٩٦)

**B.M.W**
316 موديل 84، 85، 86
+ 520 موديل 90 + 92
سقف مفتوح + ٣١٦
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

**فورد اريكا**
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
**92 موديل جديد**
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

**ديهاتسور ابلواز**
موديل 91 مدرسة سابقا - غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

**الفا ٣٣**
١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

**للبيع**
جولف ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ من الشركة
(٣٠٤٧)

**فولفو 940**
GLE 2300 موديل 1994
فولفو ٨٥٠ GLT موديل ١٩٩٤
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

**للبيع**
**تراكتور فرجسون**
**MF - 50**
موديل ٩٤ محرك 4x4 كابينا + كف متحرك - يد اولى
ت: ٠٥٠-٢٨٠٦٦٠

**للبيع**
اوبل كاديت
موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠ + מזגן بحالة ممتازة، تست لسنة.
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
(٢٩٨٨)

**للبيع**
فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

**مطلوب للعمل**

**مطلوب**
مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

**مطلوب**
ميكانيكي ديزل للاتصال تلفون رقم
٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

**مطلوب**
لمكتب هندسة كهرباء في حيفا موظفة لتجيد الرسم على الكومبيوتر
(Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
٠٥٠٤٠٤٣٨٦
(٣٠١٢)

**مطلوب للعمل في طبريا**
فرق عمال طوبارجية قصارين وبلاطين
٠٥٠٢٧٨٨٨١
(٣٠٣٩) ٠٦/٧٨٥٣٥١

**مطلوب**
فتيات في مجال التسويق بمساعدة كمبيوتر Telemarketing شروط واجور مغرية للمناسبات.
هاتف: ٠٥٢٦٩٦٥٥٧
(٣٠٣٨)

**هل تحب/ين التعامل مع القطط**
نصف وظيفة، مكان عمل دائم بالقرب من كفار سابا
ت: ٠٩/٩٨٥٦٣١
(٣٠٤٤)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

**مطلوب**
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
❑ الشروط:
• شهادة ثانوية - على الاقل.
• ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
• يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

**للبيع**
عدة جاهزة لمحل شوارما
بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

## البازار
## كل ثلاثاء وجمعة

**مطلوب وكيل**
مستقل + سيارة لتسويق اثاث ومنتوجات محلية للبيت وللبستان، ارباح عالية.
ت: ٠٤/٨٤٢٤٠٠٧
(٣٠٢٩)

**مطلوب**
لمجارون لاثاث «ماروم» العمل ٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣٠٣٤)

**فرصة نادرة:**
للبيع الحارات للنظارات البصرية وللشمس + اثاث
(٣٠٣٦) ٠٥٢٩٤٥٧٤٦

**مطعم كان زمان**
الشارع الرئيسي - عرابة - دير حنا فريد من نوعه في المنطقة مأكولات عربية اصيلة تعيدنا الى ايام زمان جلسة هادئة - عرابة بجانب بيت يحيى الشاذلي ت: ٠٦/٧٤٦٢٥٢
٠٥٠٤٥٣٥٥٦
(٤٠٤٠)

للسمعات، دهان خشب بالرش شروط جيدة للاتصال:
٠٣/٥٥٦٨٠٢٥
٠٥٢٨٩٣٥٦٢
(٣٠٣٧)

**مطلوب**
مهندس بناء + خبرة للتفاصيل: ٠٦ - ٥٢٨٣٢٩ عفولة (مع المهندس المعماري يونتان)
(٣٠١٦)

**مطلوب**
فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون: ١٥٥-٩٨١٦
١٨٢-٩٩١٢
(٣٠٢٠)

**لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا**
مطلوب عمال الومنيوم + مركبون مهنيون فقط. شروط جيدة.
ت: ٠٤-٨٤١٠٥٤٨
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٠٢٨)

**للبيع**
ماكنات لنجارة ٦ قطع بحالة جيدة للمعنيين الاتصال:
ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٩٨
(٣٠٤٦)

## اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

## شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٠٦-٧٤٥٠٤٩ المحل
٠٦-٧٤٤٠٣٩ البيت
(٢٨٠٠)

| «الاتحاد» حيفا | «الاتحاد» الناصرة | «الاتحاد» عكا | «الاتحاد» عرابة | «الاتحاد» ام الفحم | «الاتحاد» شفاعمرو | «الاتحاد» الطيرة | «الاتحاد» الطيبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٢٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

# على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - تمام الصحة - طب بلا غموض.
٩,٤٥ - للصغار: المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: الدب.
١١,١٥ - علوم. بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح. الشباب في عصر الايدز.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٥).



● «نيازك في العائلة» - القناة الاولى ●

١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ -غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٨).
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - نيازك في العائلة. الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة مني بثير.
٢٢,٠٠ - مدينة صغيرة وسكانها قلة. فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣,٠٠ - كلام مباشر. يثير لبيد يقابل بيل غيتس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «دوغي هاوزر - طبيب». الحلقة (٦٤).
١٣,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٤).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٣).
١٤,٣٠ - الجديد في التربية.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة (١١).
١٩,٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «فاو» ترفيهي. الجزء الاول.
٢١,٠٥ - حقيقة. ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة التاسعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي.
١,٠٠ - ابطال في الثقافة. «عكا القديمة».
١,٢٥ - «حب اخرس» فيلم اسرائيلي.
٢,٥٠ - بتهوفن. كونسيرت بيانو رقم (٥).
٣,٣٠ - ليلة حارة. موسيقى.
٤,١٥ - عن رفوف المكتبة.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الوقت مناسب فلا تتردد في ابداء رأيك في العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستظهر الحقيقة وتنال حقك كاملا، اترك الانتقام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
في اللحظة الاخيرة تمتد يد كريمة لمساعدتك، فلا تقلق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يستحسن ان تعامل زملاءك بطريقة اكثر واقعية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خدعوك فقالوا ان السبب فلان، فكر قبل ان تخطو.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كثرة النوم ليست دليلا على الصحة، امامك اعمال كثيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عملك يضطرك لسفر مفاجئ يفيدك ماديا ومعنويا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
حكم عقلك قبل ان تحكم اعصابك، ابتعد عن التهور.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تضطر الى كثرة المصروف فاعمل حسابا للاسبوع القادم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تقدم فالطريق ممهد تماما لأي علاقات عاطفية جديدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قاوم واصمد والا جرفك التيار، السعادة مسألة نسبية.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تعتمد على ماضيك في تغطية اخطائك في الوقت الحاضر.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧١)

● اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات الجاحظ.
٢) الاسم العلمي لملح الطعام.
٣) فاكهة صيفية - «عيد ....» (يصادف في ١/٦).
٤) جاهز - كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد قرية سمخ (طبريا) يكتب في «الاتحاد» اسبوعيا.
٥) اظهري - للندبة - روى.
٦) وشى - نبتة طبية شعبية - فوّض.
٧) قنوط - صنديد - محل تجارب علمية وعملية.
٨) بداية الشهر القمري (غير معرفة) - الرابية.
٩) مجتهد - اسال.
١٠) باني احدى العواصم العربية.
١١) تسحب - للتعريف - والد (معكوسة).
١٢) ضمير منفصل - قرية عربية تقع على شاطئ البحر.
١٣) الجديدان.
١٤) وجهة نظر - انظم - فنان.

عموديا:
١) كاتب فلسطيني من مواليد رام الله - مجاري مياه.
٢) قال احمد شوقي: «قم ..... وفه .......».
٣) حيث مضارب البدو - قرية عربية جارة للرامة ولنحف ودير الاسد - خاصتي.
٤) يقرع - حوار (معكوسة).
٥) للسؤال - أجر - «.... ام آجلا».
٦) طل - الغي - جدار عال.
٧) حاكم - للتمني (معكوسة) - سلسلة جبال اسيوية.
٨) يصنع من الحبوب - جبال اوروبية (معرفة).
٩) يقسّم (معكوسة) - سفينة الصحراء (غير معرفة) - حرف نصب.
١٠) اخذ مهمة او منصبا - نهاية - ورد.
١١) حيوان مفترس (معكوسة) - يحارب - مشعل او فانوس.
١٢) متشابهان - صلاحية تربة - تلا.
١٣) يربط شيئا بشيء - «.... وفر» - زعيمها فيدل كاسترو.
١٤) حرف جر (معكوسة) - من الحبوب الغنية بالبروتينات - وداعة.

## حل لغز (١٧٠)

افقيا:
١) معضلات - الهاد.
٢) ارهاب - الشرع.
٣) قرار - ال - ابرهة.
٤) بقاع - سباع - مط.
٥) ي.ي.ل - جمال - فلوس.
٦) البير - امل - الف.
٧) وداد حمدي.
٨) سندباد - زج - بور.
٩) وهران - عن - مار.
١٠) يا - ري - الغوص.
١١) سوريالي - جريان.
١٢) جائر - دنكرك - رف.
١٣) ادونيس - اسير.

عموديا:
١) ماريا - سويسرا.
٢) عراقيل - نهاوند.
٣) ضهر البيدر - راو.
٤) عقال - ابدي - يجن.
٥) اب - جرمانيا.
٦) اسم - حد - سدل.
٧) البائد - عرين.
٨) دل - المازني - كر.
٩) أشاع - جدل - جرب.
١٠) عرب - ماركس.
١١) المرعب - باغي.
١٢) هطول - ورار.
١٣) أمة - سفير - صنفه.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة وتشتد الامطار يومي الاربعاء والخميس وتمتد من الشمال وحتى مركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٧٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٢١٩ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٥٠٨٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٥٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٩٤٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦١٤٩ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٥٦٢ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٧ - ٣,٢٩ ش.ج |

# عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطارات!

(تتمة من ص ١٦)

التوفير في المصروفات وتحسين الوضع من خلال توحيد مصانع الشركة ونقل مصنع دير حنا الى «حتسور» وان الادارة على استعداد لاستيعاب العاملات هناك ونقلهن بالحافلات. وقال ابو يونس: نعارض القرار لانه يعتبر مسا بالعاملات وسببا للتخلص منهن خاصة وان جميع العاملات يرفضن الذهاب الى «حتسور».

- وقالت رئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم، لقد لمسنا منذ شهر قضية تخفي طلبات العمل في المصنع وعندما سألنا عن السبب، ادعوا ان العاملات مشغولات في قطف الزيتون. وبعد انتهاء موسم الزيتون عادت العاملات الى العمل، لكن الادارة اخرجت عددا كبيرا منهن الى عطلة الزامية غير مدفوعة الاجر بسبب قلة الشغل!

واضافت، فوجئنا امس الاول الاحد، بالقرار القاضي باغلاق المصنع فاتخذنا قرارا بالاضراب والاعتصام داخل المصنع.

وتابعت: صباح امس الاثنين، أرسلت الادارة حافلة تتسع لـ (٢٥) عاملة فقط. وعادت على اعقابها فارغة. وعندما حضرنا الى المصنع وجدناه مقفلا وعلى مدخله لافتة كتب عليها: «بهذا نعلم العاملات ابتداء من (٩٦/١٢/٢) ان المصنع نقل الى «حتسور»!!

وسنضع تحت تصرف العاملات حافلات لتقلهن في الساعة السابعة الا ربع من مدخل المخيطة الى «حتسور».

واعلنت العاملات عن اصرارهن على الاستمرار في النضال وعدم السماح لادارة «لودجيا» بنقل اي ماكنة من المصنع وسيقمن بحراسة المصنع ليلا ونهارا.

وقالت العاملة راسمة زامل، وتعمل منذ عشر سنوات في المصنع: سنقف بوحدة امام اية قوة وسنمنعها من نقل اية ماكنة من المصنع وسنستمر في الاعتصام حتى فتح المصنع مجددا.

-وقال السيد زكي خطيب صاحب المبنى المؤجر للمصنع، حسب الاتفاق الموقع مع ادارة «لودجيا» عليها اعلامنا بنقل المصنع قبل ستة اشهر من اغلاقه ولكن للاسف لم تبلغنا بالقرار سوى يوم امس الاول الاحد. وهذا مناقض للاتفاق.

وتضامن مع العاملات عمر سعدي سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي ونايف حجو، عضو مجلس العمال والقائم باعمال رئيس مجلس دير حنا وعزمي خطيب عضو سكرتارية المنطقة للحزب الشيوعي.




الثلاثاء ٣ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الثاني للاعتصام احتجاجا على اغلاق المصنع

# عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطارات!

* بنيامين غونين: بفضل نضالكن حصلت العاملات في فرع النسيج على زيادات في الاجور * العاملات يؤكدن: لن نسمح بنقل اي ماكينة الى «حتسور» * وفود حزبية وجبهوية تتضامن مع العاملات *

□ دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فيصل ابو يونس – استمر امس الاثنين اعتصام عاملات دير حنا البالغ عددهن (٨٠) في مصنع لودجيا، احتجاجا على قرار ادارة المصنع اغلاقه ونقل العاملات الى «حتسور» الجليلية للعمل.

واغلقت العاملات الشارع الرئيسي امام المصنع واشعلن الاطارات احتجاجا وغضبا على قرار الادارة. ورفعن الشعارات ومنها «لا لاغلاق مصنع لودجيا في دير حنا»، و «لن نسمح باغلاق مصنع بنيناه بعرقنا ودمنا» و «عاملات دير حنا لسن وحدهن في المعركة» «اغلاق المصنع خطوة للتخلص من العاملات».

وتضامن مع العاملات النقابي بنيامين غونين واعلن عن موقف الهستدروت الرافض لاغلاق المصنع وقال: بفضل نضالكن حصلت جميع العاملات في فرع النسيج على زيادة في رواتبهن على الحد الادنى للاجور كما حصلن على حقوق اخرى لذلك من واجب جميع العاملات في هذا الفرع التضامن معكن وحتى في مصنع «حتسور». ونحن بدورنا سنضع الموضوع على اعلى المستويات في الدوائر الهستدروتية. وتحدث رئيس مجلس العمال في سخنين والمنطقة النقابي ماجد ابو يونس عن موقف مجلس العمال المعارض لاغلاق المصنع. وقال: بعد الجلسة التي عقدت يوم امس الاول الاحد، مع اعضاء ادارة المصنع في مقر مجلس العمال في سخنين وابلغتهم موقف المجلس المعارض لقرار الاغلاق تلقيت رسالة خطية تقول ان السبب هو

● النقابي الجبهوي بنيامين غونين يتوسط العاملات متضامنا ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

(البقية على ص ١٥)

استنادا الى «قانون الطوارئ» الذي يعود لفترة الانتداب

# اغلاق مكاتب اغاثة انسانية في الناصرة وام الفحم!

□ الشرطة: المكاتب حولت مساعدات لعائلات شبان «من حماس»! □ الشيخ كمال خطيب: سنبحث عن وسائل اخرى لتقديم الدعم للمحتاجين □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بتعزيز قوة من الشرطة في منطقة المروج، وحرس الحدود، اغلقت أمس الاثنين، ثلاثة مكاتب اغاثة انسانية، قريبة للحركة الاسلامية، وذلك بأمر خاص من قائد منطقة الشمال الجنرال عميرام ليفين، استنادا الى قوانين الطوارئ التي تعود الى فترة الانتداب، وأكثرت السلطات من استعمالها في فترة الحكم العسكري.

وكان أمر آخر قد اصدره وزير «الأمن»، يوم الجمعة الاخير، يقضي بالحجز على حساب الحركة الاسلامية في كافة الفروع، وعدم تحويل اي مبلغ منها لأي طرف كان!

وادعى قائد شرطة المروج، آفي طيلر في حديث لـ «الاتحاد»: «هذا الأمر جاء استمرارا لأمر سابق تم بموجبه اغلاق مكتب في الناصرة، اذ تبين ان هذه المكاتب تحول مبالغ طائلة لعائلات نشطاء من «حماس» نفذوا عمليات اجرامية ضد ابرياء في اسرائيل، او انهم سجنوا، او طردوا من البلاد. وهذه المكاتب تحصل على المبالغ من داخل البلاد وخارجها».

وقال الشيخ كمال خطيب: «بعد اغلاق المكتب في الناصرة، أقمنا فرعين للجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة وام الفحم وجمعية لرعاية اليتيم والأسير في ام الفحم، وهذه جميعها تقدم الدعم للأهالي الفلسطينيين ويتمويل من متبنين للأطفال في اسرائيل. ومنذ اغلاق المكتب لأول مرة في يوم ٩٦/٣/١٧، قررنا عدم الحصول على مبالغ من خارج البلاد».

وتحول الحركة الاسلامية، في الشهر (٤٠٠) الف شيكل لدعم (٣) آلاف طفل، فيما كانت تقدم حتى يوم (٩٦/٣/١٧) مبلغ مليون و(٢٠٠) الف شيكل لـ (٩) آلاف طفل فلسطيني.

وقال الشيخ كمال: «من جهتنا سنبحث عن مختلف الوسائل لتحويل المبالغ لجميع المحتاجين».

يشار الى انه في هذه المرة، خلافا للمرة السابقة، لم تصادر الشرطة أية محتويات من المكاتب واكتفت باقفالها!

## قتيلان في حوادث الطرق امس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل، ظهر أمس الاثنين، في حادث طرق بالقرب من العفولة عبد الخلف خلايلة (٢٨ عاما) من ديرحنا واصيب اربعة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

وتشير التحقيقات الاولية للشرطة الى ان السيارة كانت في طريقها من دبورية الى «ديبورات»، فانقلبت واصيب المرحوم باصابات خطيرة نقل على أثرها الى مستشفى العفولة وهناك توفي.

وفي حادث آخر وقع في حيفا، اصيب سائق سيارة نفايات تابعة للبلدية باصابات خطيرة، اثر دهسه.

وفي ساعة متأخرة امس وقع حادث طرق بين (٣) سيارات خصوصية عند مفرق كدريم قتل فيه شخص واصيب ثلاثة بجراح متفاوتة.

# «العليا» ترفض التماس المعارضة لحل مجلس عبلين المحلي

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – منيت المعارضة في مجلس عبلين المحلي بهزيمة نتيجة خسارتها امس الاثنين الالتماس الذي قدمته الى «المحكمة العليا»، وطالبت فيه بحل مجلس عبلين المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤونه.

وبعد ان استمعت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة الى موقف الطرفين وهما ادارة المجلس الممثلة بالنائب صالح سليم. والمعارضة الممثلة بعضوين من اصل (١٢) عضوا وهما انور حاج وعمر خطيب، وبعد ان طرح القضاة على الطرفين الاسئلة والاستفسارات، قررت المحكمة بكامل هيئتها رفض الالتماس المقدم لانعدام التسويغات المقنعة بحل المجلس.

وتبين ان انور حاج وعمر خطيب قدما خلال السنوات العشر الماضية حوالي (٢٠٠٠) شكوى ضد رئيس المجلس صالح سليم وادارته الجبهوية. وهذه هي القضية الثانية التي تخسرها المعارضة والتي طالبت فيها بحل المجلس المحلي خلال السنوات الاخيرة.

وقال النائب صالح سليم ان المعارضة في مجلس عبلين منيت بهزيمة ساحقة، هي ومن يقف وراءها من قوى معروفة وخفية عملت منذ ان انتخبت الادارة الوطنية التقدمية لمجلس عبلين المحلي على حل المجلس ولكن كل محاولاتها قديما وجديدا باءت بالفشل الذريع لاننا نخدم قريتنا بامانة وشرف وكرامة وان جماهير القرية تعرف من يخدمها بامانة.

# «لجنة الاربعين» تطالب باستبعاد ايتان عن اللجان التي تبحث في قضايا الجماهير العربية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «لجنة الاربعين»، امس الاثنين، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، باستبعاد الوزير ايتان من كافة اللجان الوزارية التي تبحث في قضايا ومطالب الجماهير العربية.

وجاء ذلك ردا على التصريحات العنصرية التي اطلقها ايتان، لدى زيارته الى النقب، اواخر الاسبوع الماضي، والتي هدد فيها بانتهاج العنف ضد عرب النقب لمنع ما اسماه «سيطرتهم» على اراضي الدولة!

وقالت اللجنة في بيان لها، ان ايتان يريد من خلال تهديده هذا تحقيق حلم زميله في حزب «تسومت» بيني باداش، رئيس مجلس عومر الذي يشن منذ سنوات حربا واسعة ضد التواجد العربي في النقب، واخرها حربه ضد عشيرة طرابين الصانع في تموز المنصرم، وانه يواصل حربه التي افتتحها ضد القرى العربية غير المعترف بها لدى توليه منصبه الحالي، حيث رفض الالتزام بقرار الحكومة السابقة بشأن الاعتراف بعدد من قرى الشمال وتحرير الميزانيات المخصصة لانشاء البنى التحتية فيها.

كما طالبت اللجنة بحل اللجنة الوزارية الخاصة بعرب النقب، لانها «لن تكون بتركيبتها الحالية محل ثقة، ولن تكون توصياتها مغايرة لمجمل السياسة التي انتهجت ضد عرب النقب منذ قيام الدولة». ودعت الى اشراك عرب النقب في وضع الحلول التي يرتأونها لانفسهم، والى تبني الاقتراح التخطيطي الذي اعدته اللجنة والذي تبناه اصحاب القضية.



**تهنئة فردوسية**

اجمل باقة ورد نقطفها من فردوس الحياة ونبعثر شذاها نحو:

السيد ماجد الحاج

بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في العلوم الاجتماعية.

دمتم ذخرا في تقدم ورفعة مجتمعنا، آملين لك المزيد من العطاء والابداع في مسيرة انتقالنا من مساحة رد الفعل الى الفعل والمبادرة. والى الأمام.

عبد عنبتاوي وهالة خضر – شفاعمرو

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

**منطقة شفاعمرو**

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية المنطقة الى حضور الاجتماع وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٦/١٢/٤ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

□ نقاط البحث:

١ – مؤتمر منطقة شفاعمرو.
٢ – المؤتمر العام الـ ٢٣ للحزب.
٣ – وضع برنامج عمل.
ومتفرقات

نأمل حضوركم

باحترام
سكرتارية المنطقة

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

**فرع الطيبة**

**دعــــوة**

نتشرف بدعوتكم الى حضور الندوة السياسية الهامة، التي ستعقد يوم الخميس ٩٦/١٢/٥ الساعة السادسة مساء في قاعة «عثمان» في النادي وذلك على شرف مؤتمر الجماهير العربية للمساواة. الذي سيعقد بتاريخ ٩٦/١٢/١٣ في مدينة الناصرة.

□ باشتراك:

* د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
* د. احمد سعد – نائب الكنيست

هلموا للاشتراك في هذه الندوة السياسية الهامة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦
٢٣ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
4.12.1996
המחיר: 2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol173/53


**احتفال كبير لافتتاح كأس الأمم الاسيوية ال - ١١ لكرة القدم في ابو ظبي**

(ص ٨ و ٩)

**ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في حوادث الطرق**

بين القتلى نائب رئيس بلدية القدس

(ص ٦)

**عاملات ديرحنا يواصلن النضال**

(ص ١٦)

## في استطلاع يؤكد تعمق العنصرية ضد العرب

# (٥٩٪) من اليهود يعارضون قبول العرب في المكاتب الحكومية!

□ (٤٥,٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون!! □ محمد نفاع: نستمد مصداقيتنا من تاريخنا وبرامجنا ونضالنا ولا توجد قوة تستطيع اخراجنا عن القانون □ عزمي بشارة: المعطيات ليست مستغربة في المناخ السياسي السائد □ محمد بركة: حذرنا من الاتجاهات العنصرية قديما □

(ص ٢ و ٧)





## بيرس ومعسكره يلهثان وراء حكومة «تكتل قومي»

(ص ٢ و ١٦)

## ضغوطات وزارة القضاء دفعت بن يئير الى الاستقالة

(ص ٣)

### على هامش قمة لشبونة

# نتنياهو: الفلسطينيون مسؤولون عن جمود المفاوضات!

## * ويضيف: لم يتبق سوى بضع نقاط ذات طابع فني تتعلق اساسا بالامن!!*

□ حيفا – وكالات الانباء – حاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن جمود المفاوضات لتوسيع اطار الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل مدينة الخليل.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي في لشبونة نقلته الاذاعة الاسرائيلية، حيث شارك في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان «٩٨٪ من ملف الخليل انجز من قبل المفاوضين»، معربا عن اسفه لان «اي قرار لم يتخذ حتى الان»!

واضاف نتنياهو انه «لم يتبق سوى بضع نقاط ذات طابع فني تتعلق اساسا بالامن، لكن ايا منها ليس مستعصيا على الحل اذا قرر الطرف الفلسطيني ايجاد حل لها»!

وتابع رئيس الحكومة ان «قادة الحكومات الحاضرين هنا يحلون كل صباح خلال الساعة الاولى من عملهم مشكلات اكثر تعقيدا»!

الا ان عرفات اعلن للصحفيين قبل مغادرته غزة الى السعودية انه «لا تزال هناك الكثير من الخلافات بشأن مسألة الخليل». وقال ان اسرائيل لم تتخل عن سعيها لدفع الفلسطينيين لقبول حقها في ارسال جنودها الى الخليل في حال حصول هجمات على الاسرائيليين. واضاف «انهم يصرون على المطاردة الساخنة، وما تقوله وسائل الاعلام الاسرائيلية غير صحيح ولدي ادلة خطية».

واعتبر عرفات ان «المشكلة ليس الخليل فقط»، بل هناك «اكثر من ٣٥ مسألة لم تحل بعد» ومنها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وفتح معابر بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بالمماطلة في المفاوضات حول الخليل «على امل حصول ضغط دولي على اسرائيل»! وقال ان هذا الضغط جاء من العالم العربي «بلا جدوى»، مضيفا ان امال الفلسطينيين في رؤية اوروبا والولايات المتحدة تنضمان الى حملة الضغط هذه لم تسفر عن نتيجة!

وفي ما يتعلق بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية كرر نتنياهو موقف حكومته المعارض لمنح الفلسطينيين السيادة. وقال «سنطرح عليهم نموذجا يأخذ في الاعتبار حاجة الفلسطينيين الى الحرية وحاجتنا الى الامن»!

وشبه نتنياهو الفلسطينيين بـ «الاقليات العرقية»، التي تنشد حق تقرير المصير في اوروبا، مؤكدا ان بعض الحكومات الاوروبية ترفض بالطريقة نفسها سيادة تؤدي الى جيش مستقل ومراقبة الاجواء ومصادر المياه او الحق في توقيع معاهدات عسكرية مع اطراف اخرى!

وقال نتنياهو: «اعتقد ان الاختبار الدقيق الذي ينتظرنا قبل نهاية القرن العشرين هو قدرتنا على ايجاد طريق ثالثة بين الاخضاع وتقرير المصير

(البقية على ص ١٥)

# بن يئير ينفي وكبار موظفي وزارة القضاء يؤكدون ممارسة الضغوط عليه

*** استقالة المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير تدخل حيز التنفيذ في مطلع العام المقبل * ترحيب اوساط الليكود واستنكار اوساط المعارضة * كتلة «الجبهة والتجمع»: استقالة بن يئير ضربة أخرى لسلطة القانون ***

● القدس – لمراسلنا – نفى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير ان تكون مورست عليه ضغوطات للاستقالة من منصبه، الذي اعلن، أمس الثلاثاء، استقالته، التي ستدخل حيز التنفيذ في مطلع العام المقبل.

وعلى الرغم من نفي بن يئير ممارسة ضغوط عليه يؤكد عدد من كبار موظفي وزارة القضاء، ان حكومة نتنياهو عملت على تحييد المستشار القضائي للحكومة من خلال عدم اشراكه في اتخاذ قرارات سياسية وامنية هامة، كان من المتبع مشاركة المستشار القضائي للحكومة فيها.

ويذكر ان نتنياهو حاول، لدى توليه رئاسة الحكومة اقالة بن يئير من منصبه، ولدى علمه بان القانون لا يجيز له ذلك تراجع، وقد حدثت عدة مواجهات بين بن يئير ونتنياهو اهمها معارضة الاول تعيين المحامي يعقوب نئمان وزيرا للقضاء، وبعد ان تم تعيينه صادق بن يئير على فتح ملف تحقيق ضده، أدى الى استقالة نئمان من منصبه لتقديمه للمحاكمة.

ومن أهم القضايا التي عالجها بن يئير، وتعتبر «حساسة على الصعيد السياسي»، تقديم رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت للقضاء، واغلاق ملف التحقيق ضد النائب إڤنير شاكي (المفدال)، واصراره على تقديم النائب رفائيل بنحاسي (شاس) للقضاء.

ووجهت للمستشار القضائي في الآونة الاخيرة انتقادات من مراقبة الدولة مريام بن بورات والمحكمة العليا، اذ انتقدته مراقبة الدولة لرفضه فتح تحقيق ضد وزير البناء السابق بنيامين بن اليعيزر.

## * ردود الفعل *

وفور اعلان بن يئير استقالته، وردت ردود فعل متباينة من الأطر السياسية، وأعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه يحترم ارادة بن يئير وانه عمل خلال توليه منصبه بشكل مهني، وان استقالته من منصبه هو أمر يجب ان يحتذى به، اذ وضع لنفسه حدا معينا من سنوات العمل، ليفسح المجال امام الآخرين للعمل في هذا المنصب العام!

وعبر وزير المالية، دان مريدور، عن اسفه لاستقالة بن يئير، التي رحب بها رئيس كتلة الليكود البرلمانية، ميخائيل ايتان، اذ قال ان الحكومة السابقة عينته في هذا المنصب على أساس سياسي، وشارك ايتان في الرأي النائب الترانسفيري بيني الون الذي ادعى بان بن يئير ليس مهنيا!!

واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» بيانا عبرت فيه عن أسفها لاستقالة بن يئير واعتبرتها ضربة اضافية لسلطة القانون. وان هذه الاستقالة غير مفاجئة بسبب علاقة الحكومة الحالية بسلطة القانون ومحاولتها لخرق جهاز تطبيق القانون.

وقدم رئيس حركة «ميرتس» النائب يوسي سريد، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع.

## * البديل *

وتتجه الانظار الآن الى قاضي المحكمة المركزية الياكيم روبنشطاين، الذي شغل حتى فترة قصيرة سكرتيرا للحكومة السابقة والحكومة التي سبقتها، وكان رئيس الطاقم المفاوض مع الوفد الاردني – الفلسطيني.

# بيلين ثالث مرشح لرئاسة حزب العمل

□ تل ابيب – لمراسلنا – قال النائب يوسي بيلين، خلال مؤتمر صحفي، عقد امس الثلاثاء، ان ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، يعود لرفض رئيس الحزب، شمعون بيرس ترشيح نفسه، وانه لا يرى اي مرشح يحمل وجهة نظر بيرس التي تربط بين السلام والامن «بشكل صحيح».

وخلال عرضه لمواقفه السياسية قال بيلين انه يريد ابقاء مستوطنات تحت سلطة اسرائيل خلال الحل الدائم مع الفلسطينيين. ولم يحدد بيلين عدد هذه المستوطنات!

وحول الجولان، قال بيلين انه لا يعتقد بان اية حكومة اسرائيلية تستطيع الذهاب الى ابعد مما ذهبت اليه حكومة التكتل القومي في ١٩ حزيران ١٩٦٧ عندما اقترحت هذه الحكومة على سوريا اجراء مفاوضات على اساس العودة للحدود الدولية. واضاف انه غير متفائل من امكانية تحقيق السلام مع سوريا، بادعاء ان سوريا رفضت رفع مستوى المفاوضات، حين اقترحت الحكومة السابقة ان يكون الانسحاب من الجولان بمدى السلام والتطبيع.

وحول علاقته بالمرشح لرئاسة الحزب النائب ايهود براك، قال بيلين ان براك صديقه ولا شك ان كل تنافس سيولد توترا، وسنحاول عدم مس الواحد منا بالآخر.

ورحب النائب براك بقرار بيلين وقال انه مؤهل لترشيح نفسه وعلى اعضاء الحزب اختيار من يستطيع اعادة حزب العمل الى الحكم في العام الفين.

كذلك رحب النائب افرايم سنيه، بترشيح بيلين، ويذكر ان سنيه هو ايضا مرشح لرئاسة الحزب.

# الرئيس الجزائري: الاستفتاء يوم تاريخي جديد في مسيرة الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اكد الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الثلاثاء، ان الثامن والعشرين من تشرين الثاني الذي اجري فيه الاستفتاء حول الدستور الجديد «يوم تاريخي جديد» في مسيرة الجزائر.

وقال زروال في خطاب القاه بمناسبة بدء السنة القضائية الجديدة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ان «الشعب الجزائري جعل من الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٦ يوما تاريخيا جديدا في مسيرة بلادنا واكد مجددا وفاءه لقيمها ومبادئها».

ووجه الرئيس زروال في خطابه الذي بث التلفزيون والاذاعة مقاطع منه «تحية» الى الجزائريين لمشاركتهم في الاستفتاء، الذي بلغت نسبة المشاركة فيه (٧٨،٧٩٪) حسب الارقام الرسمية التي افادت ان (٨٤،٦٠٪) من الناخبين عبروا عن تأييدهم لتعديل الدستور.

وكانت المعارضة قد رفضت هذه النتائج ورأت انها «مبالغ فيها». ودعت جبهة القوى الاشتراكية الى «مسيرة وطنية» في ١٢ كانون الاول الجاري في العاصمة الجزائرية لادانة «الدكتاتورية الدستورية»!

ورأى الرئيس زروال، ايضا، انه بالتصويت لمصلحة هذا التعديل «اكد الشعب الجزائري مجددا، وبقوة، ارادته ضد كل الذين شككوا في قدرته على تجاوز الازمة»، ملمحا بذلك الى المعارضة التي دعت الى التصويت ضد التعديل او الى مقاطعة الاستفتاء. واضاف ان «الدستور المعدل يعزز السلطة القضائية» في «دولة القانون». «واشار الى اقامة محكمة الدولة العليا المخولة محاكمة كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الجمهورية ومحكمة النزاعات المكلفة بـ «حماية» الجزائريين «من تجاوزات الادارة».






**مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»**

**حول: المشاركة في حكومة تكتل قومي**

# «قررنا انقاذ الدولة وليس الحكومة»!

□ تبذل جهود في حزب «العمل» خاصة من النائب شمعون بيرس، وغيره من قادة الحزب، للذهاب الى حكومة تكتل قومي، كان ابرزها اللقاء المطول بين بيرس ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، تباحثا فيه حول الموضوع. ولفت الانتباه ان حزب «العمل» يزحف للمشاركة في حكومة «تكتل» مختلقا شتى الذرائع والتسويغات.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل».

*** «الاتحاد» – تجري اتصالات سرية وعلنية لاقامة حكومة تكتل قومي، برز بينها لقاء بيرس – شارون، ما هي دوافعكم لحكومة تكتل؟**

– ايتسك: «اللقاء والاتصالات بين بيرس وشارون ودافيد ليفي وحاييم رامون، ليست رسمية، لان شارون لم يأت الى اللقاء ممثلا لرئيس الحكومة وكذلك بالنسبة لليفي. وتجري الاتصالات الدائمة، لان هناك احساسا يسود ويؤكد ان الدولة كلها متورطة في ازمة سياسية واقتصادية، بالاضافة الى الصعوبة في اتخاذ القرارات. ودخلنا في مرحلة يطغى فيها الاتجاه، ان كان في المعارضة او في الائتلاف ويتجسد في ان الانضمام الى حكومة تكتل قومي، من شأنه تحريك العربة الى الامام».

*** «الاتحاد» – وما هي مطالبكم من نتنياهو للدخول في حكومة تكتل؟**

– ايتسك: «مطالبنا الاساسية هي، تجميد الاستيطان كليا وتطبيق اتفاق اوسلو كاملا ودفع المفاوضات على المسار السوري الى الامام وتحسين الاوضاع الاقتصادية».

*** «الاتحاد» – لكن التجارب اثبتت انه في عهد حكومتي التكتل، نشبت الحروب، فيما في عهد حكومة «احادية الوالد» تم التوقيع على اتفاق اوسلو والاعتراف المتبادل، فهل قررتم انقاذ نتنياهو من العزلة؟**

– ايتسك: «اننا نريد انقاذ الدولة وليس نتنياهو، خاصة ان تجربة الاشهر الستة من عمر الحكومة تبرهن ان اسوأ حكومة وجدت في الدولة، هي هذه الحكومة. واثبت نتنياهو انه عديم التجربة والخبرة وغير ناضج وفاشل. وهو اسير في غرفة مأطومة وداخل ائتلاف يميني اخرق اليدين، اي لا يعرف كيف يعمل ويتصرف. ويذكر ان اهم قرارين اتخذهما نتنياهو هما: فتح النفق وعقد جلسات الحكومة يوم الجمعة بدل يوم الاحد. وتفوق في المماطلة والكذب وتأزيم العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي وإثارة الغضب حتى في الولايات المتحدة ضد الدولة».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس انضمامكم الى حكومة تكتل قومي على حزب «العمل»؟**

– ايتسيك: «هناك خلافات في وجهات النظر، ولا يفهم اننا من اجل حكومة تكتل قومي بدون ثمن او شروط».

*** «الاتحاد» – ولماذا لا تكونون معارضة قوية ومبادرة للنضال ضد الحكومة وسياستها، واستغلال التصويت على الميزانية لاسقاط الحكومة؟**

– ايتسك: «لا يوهمن احد نفسه انه بالامكان اسقاط الحكومة وستستمر حتى نهاية فترتها الدستورية في عام (٢٠٠٠)، لانه بموجب القانون الحالي لانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر لا يمكن اسقاط الحكومة. ومن يتوقع ان اعضاء «غيشر»، سيتخلون عن مقاعدهم ومناصبهم والتصويت ضد الحكومة فانه يعيش في اوهام».

*** «الاتحاد» – من الملاحظ ان بيرس هو الذي يريد المشاركة في حكومة تكتل قومي لقطع الطريق على براك في رئاسة الحزب، الا تعتقدين ان الانضمام للتكتل يبعدكم كثيرا عن استعادة الحكم؟**

– ايتسك: «امامنا خياران ومهمة صعبة جدا، فنحن نسير في سفينة يقودها اسوأ رئيس وجد حتى الان، وواجبنا ايقافه عند حده، ويبقى السؤال كيف؟ هل نجلس في مقاعد المعارضة ونصرخ في فراغ والآذان في الائتلاف جميعها صماء، ام الاصرار على تغيير الخطوط الاساسية للحكومة والتقدم في طريق السلام لانقاذ الدولة من الآتي اذا استمر نتنياهو هكذا. وتجدر الاشارة الى ان بيرس يهدف من كل مساعيه لانقاذ عملية السلام والتقدم على المسار السوري وليس اغراق الدولة في مناورات خطيرة ستكشف الايام مدى خطورتها واسقاطاتها على مستقبل المنطقة».

*** «الاتحاد» – لكن نتنياهو اعلنها اليوم (امس) في لشبونة، اذا اراد حزب «العمل» الانضمام لحكومة تكتل فعلى اساس الخطوط العريضة للحكومة فقط دون اي تغيير؟**

– ايتسك: «لقد اعلنها بيرس بوضوح انه لن يذهب الى حكومة تكتل بأي شكل. واذا رفض نتنياهو شروطنا فكل واحد من الحزبين سيذهب في طريقه».

*** «الاتحاد» – لماذا لا تخرجون في برنامج واضح الى الجمهور وتشنون معركة جماهيرية ضد الحكومة بدل اللعب في ملعب اليمين ومنافسته في اليمينية؟**

– ايتسك: «للاسف حزب «العمل» مشغول في قضاياه الداخلية خاصة المعركة على رئاسة الحزب. ونحن لا ننافس «الليكود» في اليمينية، انما ننافسه في الدمقراطية، فنحن نجتمع ونقرر ونقتنع، فيما نتنياهو هو الذي يبادر ويقرر وينفذ، دون اطلاع او مشاورة اقرب المقربين اليه. واعتقد بان حزب «العمل» سيرجع بهمة الى الحلبة كمعارضة قوية بعد حزيران القادم ورؤية ما سيتمخض عن المؤتمر وانتخاب مرشح رئيس الحزب ورئيس الحكومة».

(سهيل قبلان)

في استطلاع يؤكد تعمق العنصرية ضد العرب

# (٥٩٪) من اليهود يعارضون قبول العرب في المكاتب الحكومية!

❑ (٤٥,٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون!! ❑ محمد نفاع: نستمد مصداقيتنا من تاريخنا وبرامجنا ونضالنا ولا توجد قوة تستطيع اخراجنا عن القانون ❑ عزمي بشارة: المعطيات ليست مستغربة في المناخ السياسي السائد ❑ محمد بركة: حذرنا من الاتجاهات العنصرية قديما ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين استطلاعات الرأي، التي ينشر عنها مؤخرا، حول ما يشغل الجيل الشاب في الوسط اليهودي واتجاهاته وتفكيره، مدى ازدياد التطرف والكراهية ضد العرب. ودلت معطيات استطلاع اجري في عام (١٩٩٥)، ونشرت امس الثلاثاء، ان (٣٠٪) من اليهود يؤيدون سلب الجماهير العربية في البلاد، حق التصويت للكنيست. وان (٥٨٪) يريدون دولة يهودية غير دمقراطية. وان (٧٩٪) يعارضون او يتحفظون من ضم احزاب عربية الى ائتلاف حكومي. و (٥٩٪) يؤيدون قبول اليهود فقط للعمل في المكاتب الحكومية و (٤٥.٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خارج القانون. و (٧٣٪) يعارضون مشاركة «الحركة الاسلامية» في التصويت.

*** ردود الفعل ***

وقال الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ردا على تلك المعطيات: «مجرد هذا الوضع الذي يفرز مثل تلك المعطيات، يؤشر على الخطورة. وهذا الوضع الخطير مرتبط بالتحريض على العملية السلمية. والموقف من الحزب الشيوعي مرتبط بالموقف من العملية السلمية. ومصداقية الحزب الشيوعي مستمدة من صحة مبادئه وممارساته وتاريخه واهدافه وتوجهه العقلاني للامور. ولا توجد اية قوة تستطيع اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون، او اخراجه من فاعلية نشاطاته. وجذور الحزب ومصداقيته وتاريخه، قوية وبعيدة في اعماق الشعب والتاريخ والارض».

واضاف نفاع: «نحن الحزب الوحيد الذي صحت في الماضي وتصح اليوم طروحاته وبرامجه، وخطه هو المكتوب له الحياة».

وقال نفاع: «نتوجه الى جميع الشرفاء في الوسطين العربي واليهودي، ان ينددوا بمثل تلك الاوساط حتى لو كانت كثيرة. ومن هنا، واجب كل الرفاق والاصدقاء الالتفاف اكثر حول الحزب الشيوعي والتصدي لكل صوت يحاول ان يضرب صوت الحزب الذي هدر منذ (١٩١٩) ولا يزال وسيبقى مناضلا، عنيدا، راسخا، ولن يكون خارج القانون. وحتى عندما كانت تخرج احزاب شيوعية خارج القانون، كانت تبقى اخرى وتعمل وتناضل ولها وسائل كفاحها المعروفة».

وردا على سؤال حول ان كانت تلك المعطيات تبرز في خضم العملية السلمية وكيفية مواجهتها قال نفاع: «هذا ناجم عن تحريض اليمين على العملية السلمية واصرار اليمين على وقف المسيرة بأي ثمن، بدأ بقتل رئيس حكومة ويجري تهديد اخر ووزير امنه. وواضح ان الاحتلال هو الذي يفسد الآراء والمواقف وهو المستنقع الذي ينبت مثل هذه الاشتال السامة. ونحن نتوجه الى كل قوى السلام التي تعز عليها قضية المساواة والدمقراطية والتعايش المشترك، ان ترفع صوتها وتندد بمثل هذه الاصوات الخطيرة وان تعمل على تعميق التربية الانسانية واخوة الشعوب.

*** النائب عزمي بشارة ***

وقال النائب عزمي بشارة ان هذه النتائج تعكس تطورا خطيرا في مقومات الثقافة السياسية السائدة في اسرائيل والتي تتميز بانعدام التسامح واعتبار العرب اعداء ومصادرة حقوق المواطنة من فئة كبيرة من المواطنين بدون تحفظ وحرمان الاحزاب من حقها في المشاركة لا لسبب الا لانها احزاب معارضة، لا تقبل بالاجماع القائم اساسا على يهودية الدولة وأمنها.

وقال بشارة ان اجابة (٣٠٪) من عينة البحث بانهم يؤيدون سلب حق التصويت من العرب في اسرائيل هي امر بالغ الخطورة، ولكن ليست مستغربة في المناخ الذي تشيعه الحكومة الحالية، وكان بعض الوزراء في هذه الحكومة قد تحدثوا عن ضرورة بحث اقتراح مشابه بعد الانتخابات الاخيرة وأبرزهم رفائيل ايتان.

وتابع بشارة ان هذه النتائج، وان كانت اولية وغير عامة، تزيد من الحاجة الى اهتمام المواطنين العرب ببلورة آليات عمل نضالي جماعي لمواجهة مظاهر العنصرية المتزايدة كما يظهر من البحث.

*** محمد بركة ***

واكد محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اننا لاحظنا هذه الاتجاهات في الوسط اليهودي قديما وحذرنا من خطر تفشيها. وبرز التحريض العنصري في المرحلة التي كانت فيها «الجبهة» و «الحزب العربي الدمقراطي» في الجسم المانع. وللاسف لم تتخذ الحكومة اي اجراءات حاسمة لوقفه. ولم تتخذ الحكومة السابقة اي اجراء لوقف تلك الاتجاهات العنصرية، خاصة تغيير المناهج التعليمية اليهودية. وجاءنا وزير معارف يريد تعميق تلك الاتجاهات العنصرية وتعميق تعليم قيمه العنصرية. وتشير تلك المعطيات الى ان ما زرعوه على مدى، عشرات السنين من احقاد واستعلاء وكراهية، يظهر ثمارا سامة تعاني منها الدولة.



واضاف بركة: «الكارثة تكمن في برامج التعليم وفي سياسة الحكومة وغياب الرد الحازم من قوى سلامية يهودية، تؤكد انها متمسكة بالدمقراطية، ويبرز رد حزب «العمل» الرخو والمائع، خاصة فيما يتعلق بقضية الجسم المانع. وتبين ان (٦٠٪) من الذين استطلعت اراؤهم من مصوتي «الليكود» و (٤٠٪) من مصوتي «العمل»!!

ودعا بركة مؤسسات الدولة الرسمية، خاصة الحكومة والكنيست والجهاز القضائي، الى وضع خطة واضحة لمقاومة تفشي العنصرية، وأهمها تغيير مناهج التعليم وتحقيق المساواة التامة للاقلية القومية العربية.

وبالنسبة لما ورد في الاستطلاع من معطيات حول زيادة نسبة المواطنين العرب الذين يجاهرون باسرائيليتهم وينكرون فلسطينيتهم قال بركة: «ان استخلاصات الاستطلاع ليست موضوعية وتكفي نظرة الى نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، ليتأكد من اعد التقرير ان الجماهير العربية متمسكة بوطنيتها وفلسطينيتها وبهويتها القومية، فقد هبطت نسبة التصويت للاحزاب الصهيونية كثيرا، الامر الذي يعكس مدى زيادة نضج ووعي الجماهير العربية.

## سلطات الاحتلال تهدم منزلين في منطقة المالح

● نابلس - «وفا» - اقدمت، سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، على هدم بيتي شعر في منطقة المالح، يعودان للمواطنين محمد حسن دراغمة من طوباس وحمدان جابر من تياسير.

وذكر المواطنون ان جنود الاحتلال قاموا بربط حبال البيتين بسيارتهم العسكرية، وقاموا بجرها دون ادنى مراعاة لابسط قواعد الانسانية، رغم ان هذين البيتين مقامان على اراض تعود ملكيتها الى البطريركية اللاتينية في طوباس.

وكانت سلطات الاحتلال انذرت هؤلاء المواطنين باخلاء المنطقة، وتم في حينه تقديم شكاوى الى الارتباط المدني الفلسطيني، وما زالت الامور تبحث حتى الان.

ويخشى المواطنون ان تكون هذه الاجراءات منسجمة مع تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا، والتي اكد فيها ان المنطقة ستبقى خاضعة لاسرائيل الى الابد.

## قتلى وجرحى جراء انفجار مترو في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - افادت حصيلة اولية اذاعها رجال الاطفاء، ان شخصا واحدا قتل واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة في الانفجار الذي وقع في احدى محطات قطار الانفاق السريع في باريس.

واعلن رجال الاطفاء، ان الانفجار اسفر، ايضا، عن اصابة عشرين شخصا بجروح طفيفة.

وقد وقع الانفجار في محطة «بور رويال» في الدائرة الخامسة من العاصمة الفرنسية على الخط «ب» من قطار الانفاق السريع.

واعلنت على الفور «الخطة الحمراء»، وهي خطة الانقاذ التي تنفذ في حال حصول اعتداءات او كوارث يمكن ان تسفر عن سقوط ضحايا، وهرع الى مكان الحادث عدد كبير من سيارات الاسعاف وقوات الشرطة.

## تبني البيان الختامي لقمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا

● لشبونة الوكالات - تبنت قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، امس الثلاثاء، عند انتهاء اعمالها، بيانا ختاميا بحسب ما اعلن رئيس الوزراء البرتغالي، انطونيو غوتيريس.

وقد حذفت من البيان فقرة حول الخلاف الحدودي بين ارمينيا واذربيجان كانت مثارا للجدل لكي يتمكن المجتمعون من تبني البيان.

وكانت القمة تبنت في وقت سابق اعلانا حول «نموذج الامن في اوروبا».

وكان هذان البلدان هددا بعرقلة تبني البيان الختامي.

ويفتح الاعلان حول «نموذج الامن في اوروبا» لمفاوضات ستجري في فيينا حول شرعة جديدة للامن الاوروبي تهدف الى طمأنة روسيا الرافضة لمشروع توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

واستمرت قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا يومين وضمت ٥٤ بلدا اوروبيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

## تضافر جهود الفعاليات الاردنية لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية

❑ رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين: اجراءات من هذا النوع يجب ان تكون متعلقة باكتمال حلقات التفاوض على باقي المسارات ❑

● عمان - الوكالات - تضافرت جهود الفعاليات الحزبية والاقتصادية والنقابية في الاردن لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان في منتصف الشهر الجاري رغم تشديد المنظمين على طابعه التجاري.

وقال مدير مؤسسة المعارض الدولية والوطنية، فخري الناصر، التي تنظم هذا المعرض بين ١٥ و ١٨ كانون الاول الجاري انه «تجاري بحت بعيد عن السياسة»، ودعا الى تحويل رجال الاعمال الاسرائيليين الى «لوبي» ضاغط داخل اسرائيل لثني حكومة بنيامين نتنياهو عن سياساتها «المتعنتة والعنصرية».

ورأى رئيس جمعية رجال الاعمال، حمدي الطباع في تصريحات صحفية ان الوقت ما زال مبكرا لاقامة المعرض الاسرائيلي «حيث لم تكتمل بعد حلقات التفاوض على باقي المسارات وخصوصا مع سوريا ولبنان» المجمدة منذ شباط الماضي.

من جانبه، قال سعيد ابو ميزر، نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء، ان المعرض «يشكل بداية للغزو الاقتصادي الاسرائيلي ومنفذا تدخل منه اسرائيل الى الدول العربية».

وانتقدت نقابة المهندسين، كبرى النقابات التي تضم نحو (٣٠) الف منتسب برئاسة النائب الاسلامي السابق، ليث شبيلات، اقامة المعرض في «ظل ظروف التعنت والاستكبار والغطرسة الاسرائيلية وفي ظل التوجه العام لوقف التطبيع حتى على الصعيد الرسمي».

ورأت النقابة في المشروع «مفتاحا لغزو السوق المحلية ومنافسة غير عادلة لصناعتنا الوطنية».

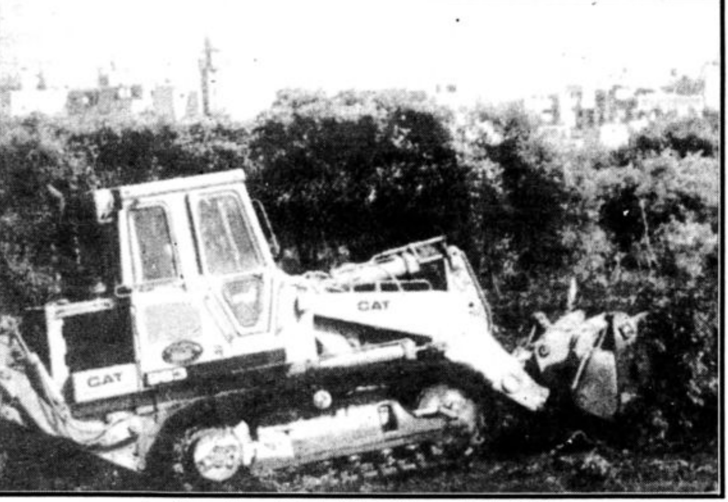
وبينما اكد حزب الانصار (معارضة) ان المعرض «يلحق ضررا بسمعة الاردن ويخلق توترا سياسيا نحن في غنى عنه»، طالب حزب جبهة العمل الاسلامي المنبثق عن الاخوان المسلمين الحكومة «بعدم السماح باقامة المعرض ردا على التصرفات الصهيونية وحفاظا على الاقتصاد الوطني».

اما على الصعيد الرسمي، فترى الحكومة ان اقامة المعرض شأن مرتبط بالقطاع الخاص.

وصرح وزير الاعلام مروان المعشر بان معاهدة السلام «تسمح لكن لا توجب اقامة علاقات» مع اسرائيل على صعيد القطاع الخاص.

وقال وزير الاعلام ان وزير التجارة، نتان شيرانسكي، من المتوقع ان يصل الى عمان اليوم الاربعاء، لتحسين شروط الاتفاق التجاري بين البلدين.

# اسرائيل صادرت ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو



● جرافة اسرائيلية تسوي الارض الفلسطينية لتوسيع المستوطنات ●

● غزة - افاد تقرير نشرته وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية صادرت حوالي (٣٠٠) الف دونم من الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الاخيرة (من ايلول ١٩٩٣ الى ايلول ١٩٩٦).

واوضح التقرير انه «منذ توقيع اتفاقية اوسلو واصلت سلطات الاحتلال مصادرة الاراضي الفلسطينية مستندة الى الذرائع الأمنية والأوامر العسكرية».

وأشار الى ان «مصادرة الاراضي بلغت ذروتها في الفترة الفاصلة بين توقيع اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة» حول توسيع سلطات الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وقال التقرير ان «السلطات الاسرائيلية صادرت منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ أكثر من ثلاثة ملايين دونم من المساحة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ٥.٨ ملايين دونم من بينها ٧٤٪ في الضفة الغربية و٤٠٪ في غزة».

واضاف ان اسرائيل «صادرت (١٩١) الفا و(٩٠٠) دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لأجل الكسّارات وصادرت اثني عشر الف دونم فيها بحجة انشاء محميات طبيعية».

واعلن ان اسرائيل «تمكنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من مصادرة ٢٢ الف دونم لانشاء شبكة طرق التفافية للمستوطنات».

، وأكد تقرير آخر لوزارة الاعلام الفلسطينية حمل عنوان «القدس قضية العرب والمسلمين» ان «المصادر الرسمية الاسرائيلية تعترف بانها مسؤولة عن مصادرة ٢٤ الف دونم من الاراضي الفلسطينية في القدس ومحيطها».

وذكر التقرير ان «ست عشرة مستوطنة اقيمت على مجمل الاراضي المصادرة لتشكل رؤوس جسور للاختراق ومحاصرة القدس العربية وقطع امتدادها الجغرافي وتقطيع اوصالها لتسهيل التغلغل الاستيطاني في اطار ما يسمى بمشروع القدس الكبرى».

وقال التقرير ان «عدد المستوطنين المزروعين في حدود المدينة الفلسطينية وامتدادها بلغ (١٦٠) الف مستوطن موزعين على خمسة عشر حي ومستوطنة تضم ٤٢ الف وحدة سكنية».

بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام

# سلطات الاحتلال تطلق سراح محمد القواسمة

## * الوحدات الخاصة اقتحمت منزل عائلة القواسمة واجبر افرادها النساء والفتيات على التعري ،بحجة التفتيش*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل، أمس الثلاثاء سراح المواطن الفلسطيني محمد القواسمة، بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام، تم خلالها التحقيق معه بتهمة حيازة السلاح.

وكان محمد القواسمة اعتقل اثناء مداهمة قوات كبيرة من افراد الوحدة الخاصة لبيت والدته الأرملة، وبيوت اخوته، في (١١/٢٦) بحجة التفتيش عن السلاح.

وقام رجال الشرطة بالاعتداء على افراد العائلة وبشكل خاص على النساء، والفتيات اللواتي تعرضن الى الاذلال والتحقير من خلال اجبارهن على التعري امامهم بحجة التفتيش والاعتداء عليهن واياديهن مكبلة.

وقد اصيب محمد اثناء الاعتداء بجراح في عينه اليسرى، علما انها العين الوحيدة التي يرى بها، اذ كان فقد الرؤية بعينه اليمنى نتيجة اصابة عمل.

وقام افراد الشرطة باعتقاله دون السماح له حتى بالتوجه الى الطبيب للعلاج.

وكانت منظمة «بتسيلم» اصدرت، في مطلع هذا الاسبوع، تقريرا تضمن شهادات رهيبة حول مداهمات بيوت عائلتي القواسمة وابو ميالة، انفردت «الاتحاد» بالنشر عنه أمس الاول الاثنين. وفي اليوم نفسه قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، ترافقها سيارة اسعاف(!) باقتحام بيت شقيق آخر من افراد العائلة، عبد الرحيم واحتجازه لمدة خمس ساعات. أجرت خلالها تفتيشا دقيقا في البيت وتحطيما لممتلكاته.

# دعوة القوى السياسية والاجتماعية لمكافحة الاوضاع المتردية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - دعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها، مساء أمس الاول، القوى السياسية والاجتماعية في المدينة، للعمل الموحد والمثابر ضد الوضع السيء في الطيبة والمتجسد بزيادة الجريمة وتفشي المخدرات والسرقات واحراق الأماكن العامة.

وعقدت السكرتارية اجتماعا خاصا لبحث الاوضاع التي آلت اليها المدينة وعدم تحرك السلطة المحلية والحكومة، كما يجب لمعالجة الاوضاع. وقدم سكرتير الجبهة في الطيبة د. زهير الطيبي، بيانا شاملا عن الاوضاع.

وقررت السكرتارية، الاحتجاج على فتح وشق شارع عابر اسرائيل، مؤكدة ان الاضرار التي سيلحقها الشارع بالطيبة كبيرة جدا وقد يؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات.

واتخذت السكرتارية سلسلة قرارات منها، التضامن مع السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل المساواة. وشجب الاعتداء على عضو البلدية نجيب ناشف، في مبنى البلدية وشجب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

# بشارة: اسرائيل تخطط لتحويل القدس العربية الى حي صغير

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، بخصوص استمرار سياسة مصادرة الهويات من سكان القدس العربية والتي تشكل عملية تطهير عرقي واضحة المعالم.

وتضمن هذا الاستجواب سؤالا حول الاعداد الدقيقة للهويات التي صودرت حتى اليوم وحول اذا ما كانت هناك تقديرات رسمية حول عدد الهويات التي ستصادر من اصحابها في المستقبل وبحسب اي مقاييس.

وقال بشارة ان سياسة مصادرة الهويات والتضييق على سكان القدس العربية في مجال البناء والاراضي مستمرة وبوحشية بالغة لتحويل القدس العربية الى حي عربي صغير في القدس الموحدة حسب خطة اسرائيل، وعليه فيجب اعادة الانتباه الى ما يجري يوميا في هذين المجالين ووضع خطط لمجابهة الممارسات الاسرائيلية العنصرية بخصوصهما.

خلال بحث الكنيست في قانون ديني

# سليم: الى متى سيبقى اوصياء على الاوقاف الاسلامية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، أمس الثلاثاء، تعيين النائبين عوزي برعام «العمل» وابراهم شتيرن «المفدال» في لجنة تعيين الربانيم، وقد تنافس على هذين المقعدين المخصصين لنواب الكنيست ثمانية نواب.

كذلك بحثت الكنيست، أمس، في قانون يحدد مواعيد انتخاب «الهيئة الحاخامية العليا»، وشارك عدد من النواب في النقاش.

وخلال النقاش في الكنيست، أمس، استغل النائب صالح سليم كلمته للحديث عن قضية الاوقاف الاسلامية، وادارتها، واللجان التي تعينها الحكومة لادارتها.

وقال النائب سليم، ان فرض هذه اللجان على المسلمين، وعدم منحهم حق ادارة شؤونهم وأملاكهم يعتبر مسا بأسس الدمقراطية، فلماذا لا يعطى المسلمون حرية اختيار اللجان المختلفة لادارة شؤونهم؟ الى متى سيبقى اوصياء على الوقف الاسلامي؟

وطالب النائب سليم بأن يعطى حق تعيين هذه اللجان لصاحب الأمر، أي للمسلمين، ووقف عملية تعيين اللجان من قبل الحكومة لتخدم مصالحها الذاتية.

# اتلاف طنين ونصف مواد غذائية فاسدة في جنين

● جنين - «وفا» - قام قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة في جنين، امس، باتلاف كمية من المواد الغذائية الفاسدة منتهية الصلاحية.

وقد تم ذلك في مكب نفايات بلدية جنين من خلال حرقها وطرمها في حفرة بحيث يتعذر استعمالها مرة اخرى. وتقدر هذه الكمية بحوالي (٢.٥) طن، تشمل معلبات بندورة ومخللات ومرطبات وبسكويت وشراب وحليب اطفال وشيبس.

واشرف على عملية الاتلاف ممثلون عن بلدية جنين والمدعي العام وصحة البيئة والخدمات الطبية العسكرية، بالاضافة الى قسم الرقابة والتفتيش.

# الرمال في اسرائيل تواجه خطر الفناء

## * في البلاد (٢٠٠) مليون طن رمل والاستهلاك السنوي (١٥) مليون طن * وزارة البيئة تفتش عن بدائل *

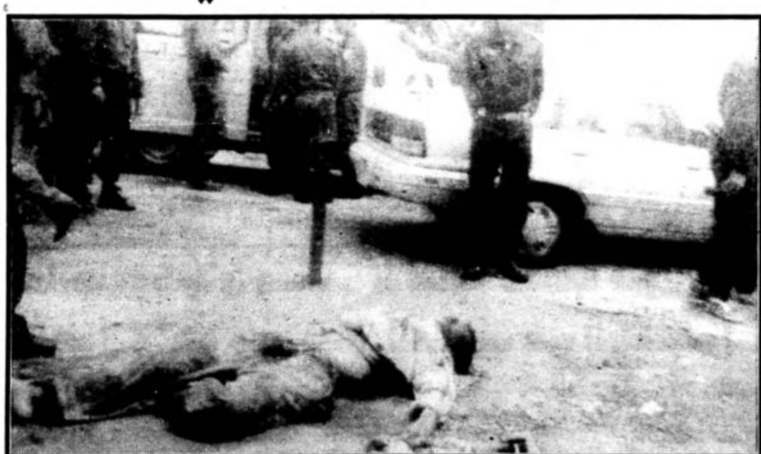
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل تحقيق جديد اجرته «دائرة اراضي اسرائيل»، بطلب من وزارة البيئة ان خطر الفناء يتهدد الثروة الرملية في البلاد، الامر الذي استنفر الوزارة وعقدت، امس، اجتماعا طارئا، تقرر فيه البحث عن بدائل خلال سنة كأقصى حد.

وتبين من معطيات التحقيق انه يوجد في البلاد حاليا (٢٠٠) مليون طن من الرمال، منها (٣٠) مليونا فقط جاهزة للاستعمال.

ويبلغ استهلاك الرمال السنوي في البلاد (١٥) مليونا. ويتوقع ان يبلغ الاستهلاك الاجمالي حتى عام (٢٠٢٠)، (٣٥٠) مليون طن، الامر الذي يعني ان اسرائيل بعد عدة سنوات ستكون بلا رمال.

وتقرر في نهاية الاجتماع اقامة لجنة وزارية برئاسة وزارة البيئة، يشارك في عضويتها ممثلون عن «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارات المالية والداخلية والمواصلات والتجارة والصناعة. وستكون مهمة اللجنة الاولى خلال ايام بلورة خطة سريعة لايجاد بدائل منها استيراد الرمل من الخارج واستخراج الرمال من اعماق البحر.

# مقتل ١٢ اصوليا ظلاميا مسؤولين عن ارتكاب مجزرة جماعية في الجزائر


● حملة على الظلاميين الاصوليين لارتكابهم المذابح ضد المدنيين ●

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتان جزائريتان خاصتان، امس الثلاثاء، ان ١٢ اصوليا ظلاميا ارتكبوا مذبحة ذهب ضحيتها (٣٨) مدنيا في جنوب الجزائر في تشرين الاول الماضي، قتلوا، امس الاول الاثنين، اثر اشتباك مع قوى الامن دام ١٥ ساعة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجيش ينفذ منذ عدة ايام عملية واسعة النطاق في منطقتي سيدي موسى والاربع على بعد خمسين كيلومترا جنوب الجزائر لمطاردة عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر زوابري.

واضافت الصحيفة ان الجيش تقدم ببطء لان الاصوليين الظلاميين زرعوا الطرقات المؤدية الى هذا القطاع بالالغام وكشف مخابيء تلجأ اليها المجموعات الاسلامية. وذكر السكان انهم سمعوا في اليومين الماضيين دوي انفجارات.

من جهة ثانية، قالت صحيفة «ليبيرتيه»، ان عناصر من الشرطة والدرك حاصروا موقعا في منطقة غرداية (٤٠٠ كم الى الجنوب) لجأت اليه مجموعة مسؤولة عن قتل (٣٨) مدنيا عند «حاجز».

ويذكر ان موظفين في الشركة الوطنية للمحروقات وسكان جنوب الجزائر بين ضحايا المجزرة، الاكثر دموية منذ العام ١٩٩٢.

وقالت الصحيفة ان عناصر المجموعة بينهم اميرها ولد عبد النبي قتلوا في اعقاب ١٥ ساعة من المواجهات. ولم تعط تفاصيل عن اصابات محتملة في صفوف قوى الامن.

وكانت المجموعة تحصنت في كهوف وخنادق في منطقة يصعب الوصول اليها وعثرت قوات الامن فيها على «كمية كبيرة من الاسلحة» وسيارتي جيب.

وكانت المجموعة تقيم «حواجز» في المنطقة وتحول خصوصا مسار الشاحنات. وذكرت الصحيفتان انه تم نقل جثث الاسلاميين الى غرداية حيث تجمع السكان لمشاهدتها.

ووفقا للتقديرات الغربية ادت المواجهات واعمال العنف ضد المدنيين الى مقتل اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢.

# ايران وفنزويلا عينتا سفيريهما بعد سنتين من الخلاف

□ طهران - الوكالات - عينت كل من ايران وفنزويلا، امس الثلاثاء، سفيرها لدى الدولة الاخرى بعد سنتين من الخلاف حول ما وصف انه خطف لاجئين سياسيين ايرانيين في كراكاس.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (رسمية) ان البلدين نشرا بيانا صحفيا مشتركا يعلن تعيين سفيرين في طهران وكراكاس من دون ذكر اسميهما.

وكان كل من البلدين استدعى سفيره لدى البلد الآخر في تموز ١٩٩٤ على اثر اتهامات من السلطات الفنزويلية حول قيام اربعة دبلوماسيين ايرانيين مسلحين بخطف ستة افراد من عائلة ايرانية كانت طلبت اللجوء السياسي الى فنزويلا. وقد نفت ايران هذه الاتهامات.

وتبين فيما بعد ان الشخص الذي كان في اساس هذه القضية هو مانوشهر معتمر، وهو منفي ايراني تعتبره ايران نصابا وعميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه). وظهر معتمر بعد شهر في الارجنتين حيث شهد ضد الحكومة الايرانية في اعتداء ضد يهود وقع في بوينس - ايريس في تموز ١٩٩٤.

# مصر تجدد تأييدها لتجديد ولاية غالي

□ القاهرة - جددت مصر، امس الثلاثاء، تأييدها لتجديد ولاية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على رأس المنظمة الدولية.

واوضح مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية، سيد قاسم المصري، «ان الموقف المصري ما زال ثابتا ويساند ترشيح الدكتور بطرس غالي بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية».

وجاء هذا الاعلان توضيحا لتصريح سابق للمصري جاء فيه انه «لا مجال لاعادة اجراء التصويت (في مجلس الامن) على اسم غالي في هذه المرحلة»، الامر الذي قد يفهم منه ان القاهرة تخلت عن تأييد غالي.

وقال المصري «ان ترشيح الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة ما زال قائما مصريا وافريقيا. وما زال اسمه مطروحا في مجلس الامن ولا يحتاج الامر الى اعادة ترشيحه مرة اخرى». واضاف «ان موضوع تعيين السكرتير العام للامم المتحدة لا يخضع للائحة اجراءات جامدة عند التصويت في مجلس الامن. ولكن المجلس باعتباره اعلى سلطة في العالم عليه ان يجري تقييما لكافة الاعتبارات السياسية والفنية والدبلوماسية بمعني ان على مجلس الامن في الخطوة المقبلة ان يقيم كل الاسماء المطروحة بحيث يتم اختيار اصلح المرشحين». وتابع «ان هناك عدة عناصر في صالح غالي منها حصوله على ١٤ صوتا من بين ١٥ صوتا في مجلس الامن بالاضافة الى كونه مرشح افريقيا كقارة فضلا عن ادائه المتميز».

وقال المصري ان «كل هذه العناصر التي اشاد بها العالم اجمع لا بد وان تدخل في حسابات مجلس الامن عند اختيار الامين العام للامم المتحدة وليس فقط مجرد الحصول على اصوات بالفيتو او بدون الفيتو».

# مجلس التعاون يرحب بقرار قطر تجميد التطبيع مع اسرائيل

□ الدوحة - الوكالات - رحب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، امس الثلاثاء، بقرار قطر، العضو في هذه المجموعة الاقليمية، تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل.

واكد الحجيلان في تصريح نشرته وكالة الانباء القطرية ان «قطر انطلقت بموقفها هذا من منطلقات قومية عربية تهدف الى عدم التفريط بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال «لا شك ان هذا الموقف هو موقف جميع الدول العربية التي ترى ان هذه العراقيل التي تضعها اسرائيل على مسار العملية السلمية حتما لن تؤدي الى تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

ويذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان من بين دول مجلس التعاون (يضم ايضا السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين) اللتان بدأتا عملية تطبيع مع اسرائيل التي فتحت مكتبين للتمثيل التجاري في هذين البلدين.

الا ان قطر اعلنت تجميد التطبيع مع اسرائيل اثر وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل في ايار الماضي، ورفضت فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب.

واشار امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الى ان بلاده لن تطلب في الوقت الراهن اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي، لكنها لن تتخذ اي اجراءات جديدة لتطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية.

وتعارض السعودية اي تطبيع مع الدولة العبرية قبل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تعقد الدول الخليجية الست القمة السنوية في الدوحة من السابع الى التاسع من الشهر الحالي.

# الرياض ترحب بقرب تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٩٨٦)

□ الرياض - ذكرت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، ان المملكة العربية السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط عالميا، اعربت عن ترحيبها لقرب تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء»، الموقع بين العراق والامم المتحدة.

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان لمجلس الوزراء السعودي ان «السعودية اعربت عن ترحيبها بموافقة مجلس الامن الدولي على تنفيذ قراره رقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لانهاء معاناة الشعب العراقي».

ويذكر ان الامم المتحدة رفعت الاسبوع الماضي، آخر عقبة كانت تعيق تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يسمح للعراق ببيع قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لاغراض انسانية باشراف الامم المتحدة.

واوضحت بغداد انها ستبدأ «في الايام القليلة المقبلة» بتصدير نفطها الى الخارج للمرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات.

# «اليونيسيف» تجمد برامجها التربوية في مناطق الطالبان


● ميليشيا «طالبان» يحرقون افلام السينما ●

□ جنيف - الوكالات - اعلنت المتحدثة باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ماري هوزيه ان هذه الهيئة الدولية مددت للعام المقبل قرارها بتجميد برامجها التربوية على ثلثي الاراضي الافغانية حيث تمنع حركة «طالبان» الفتيات من الذهاب الى المدارس.

وتطالب «اليونيسيف» بمبلغ عشرة ملايين دولار تخصص لبرنامج مساعدة النساء والاطفال في اطار النداء الذي وجهته المنظمات الانسانية بتخصيص (١٣٣) مليون دولار العام ١٩٧٧ كمساعدة عاجلة لاعادة اعمار افغانستان.

وسيخصص جزء من الملايين العشرة للبرامج التربوية بينها (١.٩) مليون دولار للمناطق الخاضعة لسيطرة «طالبان».

لكن المتحدثة قالت ان هذه المبالغ لن تطلب ولن تنفق على المشاريع المخصصة لها الا بعدما يسمح للفتيات بالعودة الى المدارس. واوضحت ان هناك (٥٤٠) الف دولار مقررة للبرنامج التربوي في شمال البلاد الذي لا تسيطر عليها ميليشيات «الطالبان» وحيث بامكان الفتيات الذهاب الى المدارس.

وكانت «يونيسيف» جمدت العام الماضي، البرامج التربوية المخصصة للفتيات والفتيان في مناطق افغانستان التي يسيطر عليها الاصوليون، الذي تمكنوا لاحقا من السيطرة على العاصمة كابول.

وبهذه الخطوة تريد «يونيسيف» الاحتجاج على سياسة هذه الميليشيات التي تعارض تعليم البنات وتحظر عليهن الذهاب الى المدارس مع العلم ان غالبية الافغان يجهلون القراءة والكتابة. وتمنع هذه الميليشيات النساء ايضا من العمل.

وتعيش افغانستان، وهي واحدة من افقر دول العالم، عامها الثامن عشر في ظل الحرب. وقد اعلن متحدث باسم دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان (٥٠٠) الف شخص في كابول يعتمدون في غذائهم اليومي على المعونات الانسانية الدولية.

وتقول «يونيسيف» ان ما بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين طفل ماتوا في افغانستان منذ العام ١٩٧٩ بسبب سوء التغذية والامراض.

### استمرار حمام الدم في الشوارع

# ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى، امس

*** بين القتلى نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير * عدد قتلى حوادث الطرق في (٩٦) تجاوز عددهم في عام (٩٥) ***



● (٥٤٩) شخصا ضحايا حوادث الطرق هذا العام ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة مصرعهم واصيب العشرات بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الثلاثاء.

وقتل نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير، مسؤول قسم المالية في البلدية (مفدال)، في حادث طرق وقع بالقرب من النبي صموئيل، تورطت فيه شاحنة وسيارة مئير الخاصة وسيارة تابعة للامم المتحدة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الشاحنة التي قادها فلسطيني انزلقت في منحدر، بعد المطر الاول، الذي نزل، امس، واصطدمت بسيارة من نوع «جي.ام.سي»، يقودها مئير. وفشلت جهود اعضاء طاقم اسعاف في احيائه وقضى على الفور.

وعرف عن مئير مدى تضييقه على اهالي القدس العربية خاصة في مجال البناء.

وفي حادثين اخرين في منطقة القدس، احدهما وقع في «غفعات زئيف»، والاخر في شارع «آدم حزمة»، قتل شخصان واصيب سبعة اخرون بجروح، ثلاثة جروحهم خطيرة.

ووقع حادث اخر في وادي الجوز اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ووقعت عشرات الحوادث الخفيفة بسبب احوال الطقس وهطول الامطار، في جميع انحاء البلاد، اصيب فيها العشرات غالبيتهم بجروح خفيفة.

وأدت حوادث الطرق الى اختناقات مرورية شديدة واغلاق شوارع.

وبسقوط القتلى الثلاثة امس، تجاوز عدد قتلى حوادث الطرق في العام الجاري، عددهم في عام (١٩٩٥) كله ويبلغ (٥٤٩) هذه السنة.

# جرايسي يستنكر اغلاق مكاتب الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، بيانا استنكر فيه بشدة قرار وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، والجهاز «الأمني» في اسرائيل اغلاق ثلاثة مكاتب اغاثة انسانية قريبة للحركة الاسلامية في الناصرة وام الفحم، وكذلك الحجز على حساب الحركة الاسلامية في كافة الفروع، وذلك استنادا الى قوانين الطوارئ.

وأكد جرايسي في بيانه «ان مجرد اللجوء الى قوانين الطوارئ، سيئة الصيت، يعزز الشكوك حول الأهداف الرسمية التي تقف وراء اتخاذ قرار الاغلاق وتؤكد، مجددا، ما قلناه طوال الوقت حول ضرورة وقف العمل بهذه القوانين»، وأشار الى ان قوانين الطوارئ هي العنوان الذي تلجأ اليه الأجهزة الأمنية للمس بالحريات الدمقراطية الأساسية». وأضاف: «نحن، كجسم سياسي، في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، عانينا الكثير في الماضي من هذه القوانين، حيث استخدمت ضدنا في الكثير من الحالات. ودولة تدعي اعتماد الدمقراطية لا تلجأ الى مثل هذه القوانين».

وأكد جرايسي ان «من حق مكاتب الاغاثة الانسانية تقديم الاغاثة والدعم للمحتاجين».

# «اتجاه»: اغلاق مكاتب الاغاثة حسب قوانين الطوارئ هو مس بحق العرب في التنظم!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه»، اغلاق مكاتب «الاغاثة الاسلامية» في ام الفحم والناصرة، والذي تم بقرار من قائد لواء الشمال في الجيش، امس الاول، بالاستناد الى قوانين الطوارئ الانتدابية.

وجاء في رسالة بعثها مركز «اتجاه»، امير مخول، انه «لو وقع حادث مشابه لمنظمة خيرية يهودية في دولة اوروبية، لكانت حكومة اسرائيل بكل وزرائها قد عبرت عن صدمتها، واستنكارها لتلك الخطوة القاسية والمعادية للدمقراطية». واضاف «ولكن اصول اللعبة والمعايير في البلاد تختلف، خاصة وان المنظمة الخيرية في هذه الحالة هي عربية، والجمهور، الذي يحظى بدعمها هو الاطفال الفلسطينيون المحتاجون لذلك الدعم الانساني».

وطالبت الرسالة كلا من وزيري «الامن» والامن الداخلي، يتسحاق مردخاي، وافيغدور كهلاني، بالا يسلكا بحسب معايير مزدوجة، واحدة تجاه اليهود واخرى تجاه العرب. واكد ان «استعمال انظمة الطوارئ الانتدابية معادية للدمقراطية ومرفوضة».

واعتبرت الرسالة ان ذريعة الشرطة، وكأن الاطفال الذين يتلقون الدعم هم ابناء نشيطين من «حماس»، لا يمكنها ان تجيز فرض العقوبات على اطفال. واشار الى انه «لا يتم التعامل بحسب هذا المعيار مع الاولاد اليهود اذا كانوا ابناء باروخ غولدشتاين مثلا»!

واكدت الرسالة ان «المس بلجنة الاغاثة الانسانية، بواسطة قوانين الطوارئ، هو مس بحق العرب مواطني الدولة في التنظم. وحتى لو كانت هناك معطيات عن مخالفات وتجاوزات للقانون فان العنوان لها هو المحكمة وليس القوانين الانتدابية».



## تعزية

الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة الابتدائية «ج» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميلة اخلاص قاسم نعامنة وذويها بوفاة الوالدة

**الحاجة شيخة نعامنة**

(ام احمد)

لها الرحمة واسكنها الله فسيح جناته.

اعلان تبليغ حضور
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى: المدعى عليها ميسر رامز عبد العليم حسونة، هوية رقم ٣١٣٧١٢٢٧٥ من باقة الغربية ومجهولة محل الاقامة. ليكن معلوما لديك ان المدعي صادق رشيد بلية قدم لهذه المحكمة دعوى طاعة تسجلت تحت رقم ٩٦/١٤٩٨ وتعين يوم للنظر فيها الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا عليك الحضور. اذا تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي. وبذا صار تبليغك. تحريرا ١٩٩٦/١٢/٣.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

## أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

اسعار قصوى لبيض الأكل - ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الخدمات والحاجيات - ١٩٩٦ (١)، ووفقا للمادة ١٥ (أ) (و) من منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٦ (٢) فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الأمر: حاجية - حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول الوارد في الاضافة (فيما يلي: الجدول).
ضريبة القيمة المضافة: ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ (٣)
ش.ج - شيكل جديد

السعر الأقصى ٢. السعر الأقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود ا الى جانب الحاجية.

السعر الأقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الأقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات المباعة من قبل مشتغل من سكان ايلات هو رغم ما ذكر في البند ٢. السعر المذكور في الجدول في العمود ب الى جانب الحاجية.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات المباعة من قبل مشتغل من سكان ايلات المؤشر عليها بالسعر حسب العمود ا من الجدول تباع رغم تاشيرة السعر بما لا يزيد على السعر الأقصى المحدد في العمود ب من الجدول.

الاضافة (مادة ١ حتى ٣)

عمود ا — عمود ب

**الحاجية السعر بالشيكل الجديد لبيضة واحدة او بيضة في قالب ٣٠ بيضة**

| وزن البيضة بالغرام | نوع البيضة | للبيع لبائع المفرق في دكانه بدون ض.ق.م | للبيع للمستهلك يشمل ض.ق.م | للبيع للمستهلك في منطقة ايلات |
|---|---|---|---|---|
| أكثر من ٧٥ | ١ | ٠.٤٥ | ٠.٦٣ | ٠.٥٤ |
| من ٦٥ - ٧٠ | ٢ | ٠.٤٢ | ٠.٥٨ | ٠.٥٠ |
| من ٦٠ - ٦٥ | ٣ | ٠.٣٧ | ٠.٥١ | ٠.٤٤ |
| من ٥٥ - ٦٠ | ٤ | ٠.٣٣ | ٠.٤٦ | ٠.٣٩ |
| من ٥٠ - ٥٥ | ٥ | ٠.٢٥ | ٠.٣٥ | ٠.٣٠ |

عمود ا — عمود ب

**الحاجية السعر بالشيكل الجديد للكرتونة المغلقة ١٢ بيضة بالمفرق**

| وزن البيضة بالغرام | نوع البيضة | للبيع لبائع المفرق في دكانه بدون ض.ق.م | للبيع للمستهلك يشمل ض.ق.م | للبيع للمستهلك في منطقة ايلات |
|---|---|---|---|---|
| أكثر من ٧٥ | ١ | ٥.٩٠ | ٨.٢٠ | ٧.٠٠ |
| من ٦٥ - ٧٠ | ٢ | ٥.٥٠ | ٧.٦٥ | ٦.٥٥ |
| من ٦٠ - ٦٥ | ٣ | ٤.٩٠ | ٦.٨٠ | ٥.٨٠ |
| من ٥٥ - ٦٠ | ٤ | ٤.٤٥ | ٦.٢٠ | ٥.٣٠ |
| من ٥٠ - ٥٥ | ٥ | ٣.٥٠ | ٤.٨٥ | ٤.١٥ |

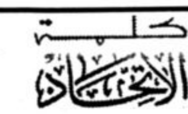
الغاء ٢. امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لبيض الأكل) - ١٩٩٦ (٤) - لاغ

السريان ٣. يسري هذا الأمر يوم ٤ ديسمبر ١٩٩٦

رفائيل ايتان
وزير الزراعة والتطوير الريفي

دان مريدور
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٦ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢، ١٩٨٦ صفحة ٢٦٤، ١٩٩٣ صفحة ١٣٠
(٤) مجلد الأنظمة ١٩٩٦، صفحة ١٤٨١



## اقرأوا الخارطة جيدا..!

● لم يمر اسبوع على نشر استطلاع الرأي، الذي يشير الى ان ٣٧٪ من الشباب اليهودي يكرهون العرب ويرفضون اعطاءهم الحق في المساواة، واذا باستطلاع رأي آخر ينشر، أمس الثلاثاء، ويدل على نتائج شبيهة وأخطر تتعلق بالجمهور اليهودي العام في اسرائيل ونظرته الى العرب والى الدمقراطية.

ومن هذه النتائج يتضح ان ثلث المواطنين اليهود يؤيدون سلب المواطنين العرب حق المشاركة في الانتخابات و٥٨٪ يريدون اسرائيل «دولة يهودية غير دمقراطية» و٦٠٪ يرون ان مستقبل الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يقرره اليهود من دون مشاركة العرب و٥٩٪ يعتقدون انه يجب تفضيل اليهود على العرب في الوظائف الحكومية و٤٥.٦٪ يؤيدون الغاء شرعية الحزب الشيوعي و٧٣٪ يعارضون مشاركة الحركة الاسلامية في الانتخابات للكنيست.. وهكذا.

الاستطلاع الاول لم يثر ضجة كبرى في البلاد، وقد مروا عليه جميعا مر الكرام. كما لو انه نبأ عادي. ولا ندري ان كان الاستطلاع الثاني سيلقى نفس المصير. ولكننا ندري وندري، بأن السكوت على هذا التدهور الذي يصيب المجتمع الاسرائيلي نحو تفاقم العنصرية وانفلات الفاشية، سيقود الى تدهور آخر.. قد يكون قتل رابين امامه حدثا بسيطا.

ان هذه السيطرة للافكار العنصرية والفاشية مقلقة. ولا نقول ذلك، فقط، لأن العنصرية موجهة لجماهيرنا العربية فحسب ولا لأن الفاشية موجهة لضرب حركاتنا السياسية فحسب، فنحن كل عمرنا نناضل. كانت لنا معركة وجود منذ قيام الدولة. وحاولوا حظر حزبنا وقاوموننا بشراسة وبكل وسائل الترهيب وسلب مصدر الرزق، وما خضعنا. وسنناضل من أجل حقوقنا كاملة. ولن نتنازل عن اي حق منها. فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الدولة. ونحن جذر الجذر بالنسبة لهذا الوطن.

انما قلقنا ينبع من التراجع الخطير الذي يصيب المجتمع الاسرائيلي عموما. فالدنيا تتقدم الى الأمام، الى عهد الانفتاح والمصارحة والسلام والتعاون والتآخي، وهنا نشهد من سنة الى اخرى تراجعات خطرة في حقوق الانسان بالذات، وبالاتجاه العنصري المعادي للعرب، وباتجاه العداء للدمقراطية والاستسلام امام أفكار الكبت والاكراه والعربدة.

ان مثل هذا التدهور خطر على كل شعوب المنطقة، كلها، لانه لا يقود الا للكراهية وبالتالي.. للحروب وللارهاب.

(«الاتحـــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يغطي سوى ربع حاجات العراقيين

* بقلم: الطيب محجوب *

● أكد وزير المالية العراقي، حكمت مزبان ابراهيم، أمس الثلاثاء، ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يغطي سوى ربع حاجات السوق العراقية فقط من المواد الغذائية والادوية.

وأوضح الوزير ابراهيم في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية ان العراق كان يخصص في بداية التسعينات ثمانية مليارات دولار سنويا لوارداته من الاغذية والادوية.

وأضاف انه بالمقارنة مع هذا المبلغ فان «الفرق يبقى كبيرا» بعد بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي اتاحت الامم المتحدة بموجبه للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر.

وسيخصص مبلغ ١.١ مليار دولار فقط من هذا المبلغ كل ستة أشهر، اي (٢.٢) مليار دولار سنويا، لشراء المواد الغذائية والادوية، فيما سيخصص المبلغ الباقي لتمويل نشاطات وصناديق الامم المتحدة.

واعترف الوزير العراقي بان الاتفاق سيساهم في تزويد السوق العراقية بالمواد الضرورية، لكنه اعتبر انه لا يشكل سوى «خطوة على طريق الرفع الشامل للحظر» النفطي على العراق.

ويتوقف رفع هذا الحظر على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وتتهم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة هذه الأسلحة بغداد باخفاء ستة عشر من الصواريخ الطويلة المدى!

واضاف وزير المالية العراقي انه لمواجهة استمرار العقوبات عمد العراق في كانون الاول عام ١٩٩٥ الى «منهج اقتصادي للتكيف» مع الظروف التي ولدها الحظر.

واوضح ان هذا المنهج المستند الى ضغط النفقات العامة وترشيد الانتاج الاقتصادي المحلي وعلى الأخص في مجال الزراعة، اعطى ثماره.

وقال ابراهيم ان النفقات العامة عام ١٩٩٦ خفضت بنسبة (٥٠٪) بالمقارنة مع عام ١٩٩٥. لكنه رفض تقديم ارقام بشكل الاعلان عنها «خدمة للطرف المعادي» كما قال في اشارة الى الولايات المتحدة. ويتهم العراق الولايات المتحدة بالسعي لقلب نظام الرئيس صدام حسين عبر الابقاء على العقوبات الاقتصادية.

واضاف الوزير ان الدينار العراقي الذي تدهور سعر صرفه بشكل متواصل مند عام ١٩٩٠ تحسن سعره بشكل واضح.

وكان سعر صرف الدينار العراقي يساوي ١٧٠٠ دينار للدولار الواحد في نهاية عام ١٩٩٥. وادى الاعلان عن قرب تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء في الاسبوع الماضي الى تعزيز الدينار اذ تم تبادل الدولار الواحد أمس الثلاثاء بسعر ٦٥٠ دينارا فيما كان الدولار يساوي ١٦٥٠ دينارا في ٢٥ تشرين الثاني الماضي.

وأشار الوزير الى ان هذا التحسن ادى الى انخفاض الدعم الحكومي لاسعار المواد الاساسية الموزعة بنظام البطاقات التموينية من (٣٦٠) مليار دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى (١٤٠) مليار دينار هذا العام.

وأعرب وزير المالية العراقي عن تفاؤله بامكان السيطرة على التضخم بفضل تحسن سعر صرف الدينار وارتفاع القدرة الشرائية في البلاد. ويتراوح متوسط الدخل الشهري للموظف العراقي بين اربعة الاف وخمسة آلاف دينار اي ما يتراوح بين ستة وسبعة دولارات ونصف الدولار بسعر الصرف المتداول أمس الثلاثاء.



● هل ستعود البسمة لترتسم على شفاه الاطفال العراقيين ●

# خلافات حول تعزيز آليات المراقبة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

* بقلم: اوديل موفريه *

● ما زال مشروع لمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلطات اضافية في مجال التفتيش، منعا لقيام برامج سرية للتسلح النووي، يثير خلافات عديدة بين الدول الاعضاء كما علم أمس الثلاثاء على هامش اجتماع تعقده الوكالة في فيينا.

وتعتبر دول، مثل المانيا واليابان، ان صناعتها النووية المدنية، التي تخضع اصلا لتدابير مراقبة متشددة، ستتأثر سلبا بتدابير التفتيش الجديدة. ويخشى البلدان، ايضا، من تسرب اسرارهما التجارية نتيجة الزيارات المتكررة وعمليات التفتيش الدقيقة في مصانعهما.

اما الدول النامية فتخشى، من جهتها، ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة الى خفض الميزانية، التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع العالم الثالث.

وتشكو دول عديدة من كل الاتجاهات من ان عمليات التفتيش المعززة، التي ستقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفقا للمشروع الجديد، لن تطال، كما هي الحال الآن، سوى الدول التي لا تملك اسلحة نووية.

وتهدف مراجعة صلاحيات الوكالة الى السماح لها بالحصول على معلومات والى منحها قدرة التحقق من مجمل الطاقة الانتاجية النووية، التي يتمتع بها كل بلد.

ويعني ذلك ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تفتش فقط المحركات العاملة ومواقع تخزين النفايات، بل، ايضا، مراكز الابحاث والمنشآت النووية العتيقة والمعامل التي تصنع منتجات يمكن ان تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

وكان مشروع منح صلاحيات أكبر للوكالة طرح رسميا في العام ١٩٩٣. وكان يفترض ان يتبناه منذ العام ١٩٩٥ مجلس الحكام، الهيئة السياسية في الوكالة، وان يصادق عليه في السنة ذاتها المؤتمر العام اي الجمعية العامة السنوية التي تعقدها الدول الـ ١٢٤ الاعضاء.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية متطابقة فان مجلس الحكام سيرجئ تبني المشروع مرة جديدة. وقد بدأ المجلس اعماله أمس الثلاثاء في مقر الوكالة في فيينا بحضور الدول الـ ٣٥ الاعضاء فيه.

وقال دبلوماسيون ان مجموعة عمل تم تشكيلها في الربيع في محاولة لتجاوز الخلافات، واجتمعت مرتين في تموز وفي تشرين الاول الماضيين، ولكنها لم تتمكن من تحقيق اي تقدم حول النقاط السياسية الأساسية.

وستحاول الدول المعنية الرئيسية، وخصوصا الولايات المتحدة والمانيا، تحقيق تقدم عبر مفاوضات ثنائية قبل عقد اجتماع جديد لمجموعة العمل ابتداء من ٢٠ كانون الثاني المقبل.

(عن «و.ص.ف»)

# صاعقة برق تضرب مبنى المحكمة العليا في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت، امس الثلاثاء، صاعقة، مبنى «المحكمة العليا» في القدس، ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن المبنى وتشويش العمل في المحكمة.

ونجمت الصاعقة عن احتكاك غيمتين بقوة ،الامر الذي تولد عنه البرق القوي.

ولم تحدث اضرار للمبنى او للعاملين.

# المطالبة بزيادة الميزانيات لمركز "الشفاء" في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – زار، امس الثلاثاء، وفد، يمثل لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية يرافقه عدد من ممثلي سلطة مكافحة المخدرات، برئاسة النائب ايلي بن مناحم، مركز الشفاء لعلاج الادمانات في طمرة.

وتجول اعضاء الوفد في ارجاء المؤسسة والتقوا بطاقم العاملين فيها وتحدثوا مع بعض نزلائها وذويهم.

وفي لقاء مع ادارة المركز تحدث وليد ذياب، المدير العام للمؤسسة حول النواقص، مؤكدا اهمية الميزانيات للمؤسسة لانها تعاني عجزا ماليا كبيرا وطالب بزيادة عدد الاسرة لتتمكن من استقبال (٤٢) معالجا حيث تستقبل المؤسسة اليوم (٣٧) مدمنا مع ان الترخيص الحالي لثلاثين فقط.

وطالب باقامة بيوت بلاستيكية من اجل ايجاد وسائل عمل للمعالجين تفيدهم ماديا ومعنويا. وقد وعد رئيس اللجنة والوفد المرافق بالسعي من اجل توفير هذه الطلبات.

وقال بن مناحم ردا على سؤال مراسلتنا «ان القانون يجيز السجن الفعلي حتى (٢٥) عاما على تاجر المخدرات، للاسف لا نجد اليوم محكمة تصدر مثل هذه الاحكام. واكد ان اللجنة تسعى لتغيير هذه الطريقة في محاولة لمكافحة هذه الظاهرة السلبية.

# السجن الفعلي على شخص سرق (١٤) الف شيكل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء قرارا تضمن السجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ سنة لسنتين، على مواطن من عرب الشبلي (٤٩ عاما).

وأدين المتهم بسرقة ما يقارب (١٤) الف شيكل من محل للخضار والفواكه، فقد كان يحصل على النقود من الزبائن دون تسجيلها وأخذها دون تحويلها الى صاحب المحل.

# الخبز المصنوع من السلت يخفض مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية

● واشنطن – افادت دراسة فنلندية – امريكية نشرتها مجلة «سوركوليشن» ان الخبز المصنوع من السلت (نوع من الشعير) وانواع اخرى من الخبز المصنوع من القمح الكامل تساهم اكثر من الفاكهة والخضار في تفادي الاصابة بالذبحة القلبية لانها تحتوي على كميات كبيرة من الالياف.

واعلن واضعو الدراسة، التي اعدها المعهد الوطني للصحة العامة في هلسنكي، وشارك فيها، ايضا، باحثون من جامعة هارفرد والمعهد الامريكي لامراض السرطان ان استهلاك ثلاث قطع من الخبز المصنوع من السلت يوميا (نحو ١٠ غرامات من الالياف) اضافة الى الغذاء العادي، ادى الى تقليص احتمال الاصابة بالذبحة القلبية لدى المسنين الذين شملتهم الدراسة بنسبة (١٧٪).

ويعتقد الباحثون بان الالياف القابلة وغير القابلة للامتصاص تخفض ضغط الدم. كما تساهم في تحسين عملية السكر في الدم وتخفض نسبة الدهون في الدم خصوصا الـ «تريغليسيريد».

واشار الطبيب بيرجو بيتينين احد مسؤولي المعهد الوطني للصحة العامة في فنلندا ان «جميع انواع الالياف صالحة للقلب لكن السلت يأتي بنتائج ايجابية للغاية».

كما تساهم الالياف في عمل الجهاز الهضمي بصورة جيدة. يذكر ان الفنلنديين يستهلكون مادة السلت اكثر من الامريكيين بنسبة الثلث ويوصي المعهد الامريكي للقلب باستهلاك كمية يومية تراوح بين (٢٥) و (٣٠) غراما مقابل (١٧) غراما حاليا في الولايات المتحدة.

# بطل العالم في الولايات المتحدة... غوريللا!

□ واشنطن – اختار الامريكيون الغوريللا الانثى بنتي – جوا بطلة العام، لانقاذها طفلا في الثالثة سقط في حفرة القرود في حديقة شيكاغو للحيوانات.

وفازت بنتي – جوا بلقب البطل عن الفئات كلها بنسبة (٧٧٪) ممن شملهم الاستطلاع الذي نظمته مجلة «نيوزويك» الامريكية لاختيار «الشخصيات المئة التي صنعت الاحداث سنة ١٩٩٦».

وتلا الغوريللا الفائزة في الترتيب الممثل المعوق كريستوفر ريف، والمقدمة التلفزيونية اوبراه وينفري والممثل توم كروز والمغنية غلوريا ايشتيفان والطبيب جاك كيفوركيان الذي يشجع على اعتماد الموت الرحيم وصاحب شركة «مايكروسوفت» للكمبيوتر بيل غيتس. وفي فئة «السياسة» فاز الرئيس بيل كلينتون الذي انتخب اخيرا لولاية ثانية.

# ضبط (٢٥٠) كغم من الكوكايين في امستردام

● امستردام – اعلنت الشرطة الهولندية ضبط ٢٥٠ كغم من الكوكايين تبلغ قيمتها (٢٥) مليون فلورن (نحو ١٤.٥ مليون دولار) في مرفأ امستردام.

وافاد المصدر نفسه ان المخدرات كانت مخبأة في مستوعب يحتوي على زبدة الكاكاو نقلته باخرة شحن كولومبية.

والقي القبض على هولنديين في التاسعة والعشرين والسادسة والثلاثين من العمر لدى وصولهما الى المرفأ لتسلم البضاعة.

## تهنئة

أجمل التهاني لابن الأخ المحامي

**حسان طباجة**

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الأمام.

محمود ومي طباجة

# افتتاح مهرجا... السينمائي الدو...

*** تكريم يوسف شاهين كأفضل مخرج و...**

□ القاهرة – افتتحت الدورة العشرون لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء امس الاول الاثنين بمشاركة عشرين فيلما في المسابقة الرسمية تتنافس للفوز بجائزة «الهرم الذهبي».

وستمنح هذه الجائزة لافضل فيلم طويل اثناء المهرجان الذي يستمر حتى ١٥ كانون الاول الجاري. ويترأس لجنة التحكيم الرسمية رئيس بينالي البندقية السينمائي جيان لويجي روندي.

واضافة الى هذه الجائزة يتنافس (١٢) فيلما اخر شاركت بها (١١) دولة عربية وافريقية للفوز بجائزة «نجيب محفوظ»، التي ستمنح لاول انتاج لمخرج.

وقد بدأ منح هذه الجائزة بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها محفوظ عام ١٩٩٤ على يد اصوليين اعتبروا روايته «اولاد حارتنا» مخالفة للاسلام.

الى ذلك سيعرض في المهرجان فيلمان مأخوذان عن قصتين للكاتب نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ بمناسبة عيد ميلاده الخامس والثمانين الذي يصادف في ١٢ كانون الاول.

من جهة اخرى، سيحتفل المهرجان هذا العام بالذكرى المئة للسينما في مصر وذلك بعرض فيلم قصير عن الافلام المصرية وينشر كتاب حول افضل

# اكتشاف كنيسة اثرية تحـ...

● اسيوط (مصر) – عثر على اطلال كنيسة اثرية تحت منزل تاجر في غرب اسيوط في صعيد مصر القي القبض عليه الاربعاء وهو يحاول بيع بعض القطع الاثرية لتجار اثريات، كما افاد مصدر في الشرطة.

ودفع هذا الاكتشاف بالعشرات من سكان غرب اسيوط، التي تبعد (٣٨٥ كم) عن القاهرة جنوبا، الى حفر سراديب تحت منازلهم املا في العثور بدورهم على كنوز اثرية.

وذكر مصدر الشرطة ان احد العرافين اوهم تاجر الماشية صبري الجزيري بوجود كنز من الذهب تحت منزله. فعكف التاجر لاسابيع عدة على حفر سرداب طوله ٢٥ مترا اسفل المنزل حيث عثر على اطلال كنيسة ترجع الى

*على شاطئ «كاسر الامو...*

# احتفال كبير لافتتاح كأس الامم الاس...

**● اليوم، تبدأ المنافسات بمباراتين ،الامارات-كور...**

● ابو ظبي – كان افتتاح كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، مساء امس، على شاطئ «كاسر الامواج» في ابو ظبي من خلال مهرجان ضخم شبع الجمهور الكبير فيه غناء وموسيقى ورقصا واضواء، ورذاذ ماء، على مدى ٦٥ دقيقة حتى بلغ حد الشبع.

ولتنفيذ اوبريت «المعجزة»، حشد (٨٥٠) شخصا من طلاب وطالبات واعضاء فرقتي الفنون الشعبية في الامارات والبحرين فضلا عن (٩٥) فنيا من احدى اضخم الشركات الفرنسية المتخصصة في عروض الليزر.

واشعة الليزر كانت النجم الاول للمهرجان على غرار ما كانت عليه في مهرجان افتتاح كأس الخليج الثانية عشرة قبل عامين تماما على استاد مدينة زايد في ابو ظبي، خصوصا في لوحة تجسد تفجر النفط في الامارات.

واستخدم (٤٧) برجا للاضاءة والصوت و (١٤) كم من الاسلاك الكهربائية تم تمديدها في قاع البحر و ٢٣ عوامة حملها ١٥٠٠٠ برميل وقد رسمت عليها اشعة الليزر ما لذ لها وطاب من لوحات والوان، وركز فوق برج بينونة جهاز ليزر قيل انه الاكبر من نوعه في العالم.

وفي ديكور طبيعي ولا احلى وضمن بحيرة طولها (٣٠٠) متر وعرضها (١١٠) امتار قدمت على مسرح مركز عند الشاطئ ومساحته (٢١٠٠) متر لوحات غنائية راقصة كثيرة وقد حكت تاريخ دولة الامارات على مدى (٧) آلاف سنة.

وبدأ كل شيء، مع ظهور (١٢) سفينة في عرض البحيرة يحمل كل منها علم واحدة من الدول الاثنتي عشرة المشاركة في كأس امم اسيا. وللترحيب بها خرج الاماراتيون زرافات ووحدانا الى المسرح وفي ايديهم

# مهرجان القاهرة الدولي العشرين

## مخرج وشكري سـرحـان كـأفـضل ممثل *



* يوسف شاهين *



* شكري سرحان *

مئة فيلم انتجتها السينما المصري التي تعتبر اهم الصناعات السينمائية العربية.

وقد كرم المخرج يوسف شاهين في حفل الافتتاح كأفضل مخرج مصري فيما كرس الممثل شكري سرحان كأفضل ممثل مصري.

# ية تحت منزل في اسيوط

اوائل العصر القبطي اي الى القرن الخامس.

وعندما لم يعثر التاجر على الذهب قام بانتزاع بعض الاعمدة والتيجان من الكنيسة التي كان يعرضها للبيع على تجار آثار عندما القي القبض عليه.

وعلى اثر هذه المسألة لجأ العديد من سكان غرب اسيوط الى العرافين لمساعدتهم على تحديد مواقع الكنوز الاثرية التي يمكن ان تكون موجودة تحت منازلهم.

واكد مسؤول محلي في هيئة الاثار المصرية ان هذا الجزء من المدينة المقام على انقاض مدينة اسيوط القديمة يحتوي على اثار لا ترجع الى العصر القبطي فحسب وانما ايضا الى العصور الفرعوني والروماني والاسلامي.

## «كاسر الامواج» الظبياني

# الامم الاسيوية الـ - ١١ لكرة القدم

## مـارات - كوريا الجنوبية، والكويت - اندونيسيا •

المشاعل على انغام انشودة «مرحبا اهلا وسهلا». ومع مرور كل سفينة امام المنصة كانت تمر على المسرح كوكبة من شباب يرتدون الزي الشعبي للدولة المعنية (اوزبكستان وايران والصين واليابان وتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية والسعودية وسوريا والعراق والكويت والامارات).

وقدمت لوحات تجسد الممارسات اليومية في حياة اهل المنطقة من صيد وغوص وتجارة (مع مرور الجمال على الشاطئ). وخصصت لوحة للملاح الاماراتي احمد بن ماجد الذي عاش في القرن الخامس عشر وهو من رأس الخيمة ولوحة اخرى للغزوات التي كانت تتعرض لها المنطقة.

ثم عرضت لوحة «العيالة» مع السيف ولوحة اخرى رائعة تمثل تفجر النفط مع انطلاق النار من قلب الماء «فانقلب الشقاء الى سرور والقهر الى نعيم والبؤس الى ثراء».

وخصصت اللوحات الاخيرة للعيد الثلاثين لجلوس الشيخ زايد وللیوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر المهرجان اكثر من (٤٠) الف شخص تقدمهم رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبد الله بن زايد ورئيسا الاتحادين الاسيوي والافريقي السلطان احمد شاه وعيسى حياتو.

وشاء الاماراتيون ان يخصص اليوم الاول للبطولة للمهرجان وحده، واغلب الظن انهم احسنوا فعلا لان الحديث عن اي مباراة كرة قدم قد ينتهي مع نهايتها لكن مهرجان الافتتاح سيبقى في الذاكرة طويلا لانه نسيج وحده في تاريخ مسابقة كأس الامم التي انطلقت قبل اربعين عاما.

وتبدأ المنافسات، اليوم الاربعاء، بمباراتين في المجموعة الاولى حيث تلعب الامارات مع كوريا الجنوبية ثم الكويت مع اندونيسيا.

وتستمر المسابقة حتى ٢١ كانون الاول الحالي.

# انشـــاء محكمة عـربية للنـــظر في قضايا العنف الذي تتعرض له النساء

● الرباط - الوكالات - قررت منظمات نسائية عربية عدة مؤخرا في الرباط انشاء «محكمة عربية دائمة» تعنى بقضايا العنف، الذي تتعرض له النساء.

واوضحت السيدات المؤسسات لهذه الهيئة ان المحكمة ستعمل على استئصال كافة اشكال العنف الذي يمارس ضد النساء في العالم العربي، مضيفة ان هذه المحكمة ستنظم محاكم محلية في الدول العربية بهدف «اعطاء الكلمة الى النساء اللواتي يقعن فريسة العنف».

وقالت رئيسة اتحاد العمل النسائي المغربي والعضو المؤسس لهذه المحكمة، لطيفة جبابدي، ان «الهدف الرئيسي لهذه المحكمة هو كشف النقاب عن كافة اشكال العنف الذي تتعرض له النساء»، العنف الجسدي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمعنوي او الجنسي».

واضافت ان المحكمة ستعمل جاهدة من اجل «الغاء كل القوانين والقواعد التي تبرر ممارسة العنف» ضد النساء.

# الانتحار بلسعة ثعبان

● بوخوم (المانيا) - اعلنت شرطة بوخوم (غرب المانيا) ان مربيا للثعابين حاول الانتحار عبر السماح لاحد ثعابينه السامة بلسعه.

وعلم ان الشاب البالغ من العمر (٢٨ عاما) والذي يعيش في مدينة بوخوم اعلم احد اصدقائه هاتفيا بعزمه على الانتحار بهذه الطريقة الغريبة. فقام هذا الاخير بابلاغ الشرطة.

وعندما توجه رجال الشرطة الى منزل الشاب وجدوه غائبا عن الوعي. فسارعوا الى حقنه بالمصل المناسب، الذي نقل خصيصا بواسطة مروحية من حديقة حيوانات دوسلدورف بناء على شروحات صديق الضحية الذي يعنى ايضا بتربية الافاعي السامة.

واوضحت الشرطة ان الشاب الذي نقل الى المستشفى كان لا يزال في حالة الخطر.

# ثلاثة آلاف من حيوانات الرنة تنفق جوعا في سيبيريا

□ موسكو - ذكرت وكالة انباء «ايتار - تاس» الروسية ان ثلاثة آلاف من حيوانات الرنة نفقت جوعا في منطقة تشوكوتكا للحكم الذاتي (في اقاصي سيبيريا شمال شرق روسيا) بسبب تراكم الجليد فوق المراعي.

ويذكر ان الجليد يغطي ٧٠٪ من مراعي شبه جزيرة تشوكوتكا. وفي منتصف تشرين الثاني الماضي اعقبت امطار غزيرة تساقط الثلوج، كما سجل هبوط كبير في درجات الحرارة فنفقت بالتالي الالاف من هذه الحيوانات جوعا.

وتهدد المجاعة (١٥٠) الفا من حيوانات الرنة اي نصف عدد هذه الحيوانات المتواجدة في روسيا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي قوله ان مربي حيوانات الرنة نقلوا حيواناتهم الى مراع جديدة لم يطلها الجليد.

وتعتبر تربية حيوانات الرنة مصدر العيش الرئيسي لسكان تشوكوتكا.

# مشاكل وودي مع زوجته في فيلم سينمائي!



□ يعتزم وودي الن تصوير فيلم عن مشاكله القضائية مع زوجته السابقة ميا فارو. وقال في حديث مع مجلة «نيويوركر» «ليس بوسعي القيام بالكثير على الصعيد القانوني، (بشأن حق حضانة الاطفال الذي رفض القضاء منحه اياه) لكنني سأقوم بخطوات علنية». واضاف «لدي فكرة مذهلة لانتاج فيلم وثائقي مسل ومحزن وفريد» ربما اطلق عليه اسم «خطأ في التقدير».

واكد الن، الذي احتفل الاحد بعيد ميلاده الـ ٦١، ان العلاقة العاطفية، التي تربطه منذ اربع سنوات بسون يي (٢٦ عاما) ابنة ميا فارو بالتبني «هي احدى افضل علاقاتي العاطفية ان لم تكن الافضل».

# «ايڤيتا» فيلم وسلع تجارية!



□ نيويورك - قبل البدء بعرض فيلم «ايڤيتا» في ٢٥ كانون الاول الحالي الذي تؤدي فيه المغنية مادونا الدور الرئيسي، تسعى المحلات الكبرى الامريكية الى ترويج «اسلوب ايڤيتا» (كتفان عريضان ووسط رفيع وماكياج واضح). فقد فتحت شبكة المحلات الكبرى «بلومينغديلز» تسعة «متاجر ايڤيتا»، واطلقت شركة «استي. لودر» لانتاج مستحضرات التجميل مجموعة خاصة كرستها لايڤيتا، كما صممت مصممة الازياء نيكول ميلر خصيصا ثلاثة فساتين من الحرير.

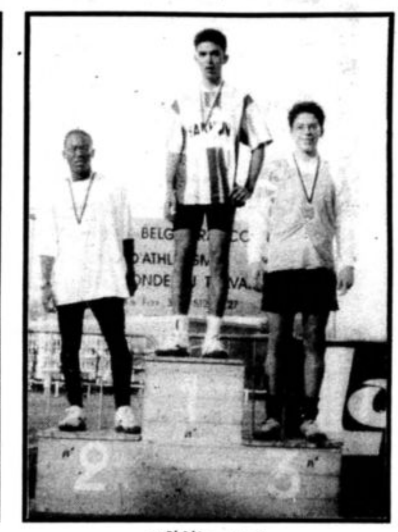
واكد مصمم اخر فيكتور كوستا ان اسلوب ايڤيتا الذي تجسده مادونا قد يتحول الى دور جديد تسعى النساء العصريات الى اقتباسه بعد جاكي كينيدي وديانا. وتستخدم مادونا في فيلم «ايڤيتا» ٨٥ بزة.

# كلاي يدعو لمساعدة اللاجئين الرواندیين



□ لوس انجلوس - وجه محمد علي كلاي نداء لمساعدة اللاجئين الرواندیين الذين هربوا من شرق زائير. واعلن بطل العالم السابق للملاكمة الذي يرعى مبادرة لاحدى المنظمات الانسانية الامريكية ان «الناس يموتون» في هذه المنطقة. وقال محمد علي كلاي المصاب بمرض باركينسون انه يعتزم زيارة رواندا الشهر المقبل وطلب من الحكومة الامريكية تأمين طائرات لنقل كميات كبيرة من المواد الغذائية المخزنة في مستودع في لوس انجلوس.

# فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى يحقق انجازا على الصعيد الدولي



* وهيب خلايلة *

* فاتن خلايلة *

□ حقق فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى انجازا آخر وهذه المرة على صعيد دولي، في السباق الذي نظم في بلجيكا.

وحصل العداء وهيب خلايلة على المرتبة الاولى في السباق لمسافة (٣) الاف متر لجيل (١٧)، اذ حطم الرقم القياسي بعد ان قطع المسافة المذكورة بـ (٩) دقائق و (٤٠) ثانية، وحصل على الميدالية الذهبية.

وشارك في السباق آنف الذكر (٢٥) عداء من (١٨) دولة.

ونجحت العداءة فاتن زبيدات في احتلال المرتبة الثالثة، بعد ان قطعت مسافة الـ - ٤٥٠٠ م بزمن وقدره (١٨) دقيقة و (٤٦) ثانية.

وشارك في السباق المذكور ٣٢ عداءة من ثماني دول.

● عادل طربيه ●

# استعراض لمباريات الدوري العام والفوز بكأس الدولة للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□ تجري في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية وتتوقف مباريات الدوري العام للدرجات الاولى، الثانية والثالثة لاجراء جولة اخرى (الجولة السادسة) من مباريات الفوز بكأس الدولة وتشارك عشر فرق عربية في مباريات هذه الجولة.

* الدرجة الممتازة *

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة سيخرج الى كريات اليعزر لملاقاة فريق م. حيفا في المباراة التي يديرها داني كورن الحكم الدولي.

القاسم المشترك بين الفريقين انهما خسرا مباراتيهما الاخيرة، ولكن هناك فرقا شاسعا بينهما، الحيفاويون خسروا ضد بني يهودا في لقاء خارجي وعلى ضوء خسارتهم يحتلون المرتبة الثامنة (وسط لائحة) برصيد (١٥) نقطة، الفريق الطيباوي خسر لقاءه البيتي ضد فريق القمة هـ. بيتح تكفا وعلى ضوء خسارته اصبح وصيفا لمتذيل اللائحة برصيد (٩) نقاط.

اذا، مباراة حماسية ومصيرية بالنسبة للفريقين. الفريق المضيف يريد رد اعتباره من هزيمته في ضاحية هتكفا بالمقابل لا يسمح الطيباويون لانفسهم الخسارة السادسة على التوالي لأن خسارتهم من شأنها تذييلهم اللائحة في حالة فوز هـ. بيت شأن على هـ. بئر السبع.

* الدرجة القطرية *

فريق م. كفر كنا يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق هـ. رمات غان ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر للدرجة القطرية.

الفريق الكناوي الحق به فريق هـ. اشدود هزيمة قاسية عندما فاز عليه باربعة اهداف نظيفة سجلها لاعب التعزيز فاليري كورلتتشوك. بالمقابل فريق هـ. رمات غان، الضيف، فاز في مباراته الاخيرة على م. نتانيا.

الفريق الكناوي يحتل المرتبة الثامنة ورصيده ١٤ نقطة بينما يحتل هـ. رمات غان المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، المباراة يديرها الحكم موطي بشوش.

* مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السادسة *

عشر فرق عربية تشارك في مباريات الفوز بكأس الدولة للجولة السادسة، ثلاث فرق من الدرجة الاولى المنطقة الشمالية: اتحاد ابناء سخنين هـ. كفر كنا وم. ابناء شفاعمرو. واربع فرق من الدرجة الثانية: فريقان يلعبان في المنطقة الشمالية أ - هـ. البعينة وهـ. سخنين وفريقان آخران يلعبان في المنطقة الشمالية، م. طرعان وم. ام الفحم. وثلاث فرق تلعب في الدرجة الثالثة: هـ. شباب كفر ياسيف ويلعب في منطقة حيفا وهبوعيل كابول يلعب في منطقة الجليل الغربي وفريق هـ. راهط يلعب في منطقة الجنوب.

فريق م. طرعان متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثانية المنطقة الشمالية ب يستضيف هـ. كرمئيل من فرق القمة في الدرجة الاولى.

فرق هـ. البعينة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية أ ويحتل المرتبة الحادية عشرة يلتقي فريق الدرجة الاولى م. ابناء شفاعمرو.

فريق م. الخضيرة والذي يلعب في الدرجة الاولى يستضيف فريق الدرجة الثالثة والذي يلعب في منطقة حيفا هـ. شباب كفر ياسيف.

فريق الدرجة الاولى، اتحاد ابناء سخنين يستضيف نظيره من نفس الدرجة هـ. كفر كنا. الفريقان سيلتقيان مباراة اخرى الاسبوع القادم ولكن ضمن مباريات الدوري العام.

فريق هـ. كابول فريق الدرجة الثالثة والذي يلعب في منطقة الجليل الغربي يستضيف فريق المرتبة الثانية للدرجة الاولى المنطقة الشمالية هـ. نتسيرت عيليت. فريق هـ. مجدال هعيمق من فرق القاع في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية يستضيف فريق الدرجة الثانية هـ. سخنين والذي يحتل المرتبة الثامنة ضمن المنطقة الشمالية أ. فريق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية هـ. عكا يستضيف فريق الدرجة الثانية والذي يحتل المرتبة الثانية م. ام الفحم ضمن المنطقة الشمالية ب. فريق الجنوب هـ. رهط والذي يلعب في الدرجة الثالثة في المنطقة الجنوبية يستضيف فريق الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية، هـ. كريات اونو الذي الحق به فريق هـ. اتحاد شباب يافا هزيمة شنيعة في مباراتهما الدورية الاخيرة.

اذا، هل نسمع عن «سندريلا» لمباريات الكاس من الفرق العربية؟ انا منتظرون.

# اخبار رياضة قصيرة

□ اعلن رئيس نادي فورتونا دوسلدورف الالماني، يورغن هاوسفالد، ان رودي فويتوفيتش عيّن مدربا لفريق كرة القدم خلفا لالكسندر ريتيتش، الذي اعفي من مهامه اواخر الشهر الماضي. وكان فويتوفيتش، وهو لاعب سابق في الفريق، قيد التجربة الاسبوع الماضي، ويأتي تعيينه بعد فوز فريقه على فيردر بريمن ٤:١ يوم السبت الماضي ضمن بطولة الدوري.

□ اشاد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، باحراز منتخب بلاده لقب مسابقة كأس ديفيس للتنس الارضي بفوزه على نظيره السويدي (٣:٢) في الدور النهائي الذي اقيمت منافساته في مدينة مالمو السويدية.

□ يحلم لاعب التنس الارضي الالماني ميكايل شتيخ بقيادة منتخب بلاده لكأس ديفيس لكن الاتحاد الالماني للعبة يبدو متحفظا على تعيينه حسب ما قال شتيخ، بطل ويمبلدون السابق.

□ عاود الدراج الاسباني ميغيل اندوراين، التدريب مع شقيقه برودانسيو في منطقة نافاري (شمال)، حيث مسقط رأسه. وقال اندوراين لعدد من الصحفيين «سأتدرب كالمعتاد كما في السنوات السابقة». وكان امضى امس يومه في الصيد في هذه المنطقة حيث اعتاد ان يبدأ التدريب في الاول من كانون الاول، من كل عام، فاعاد بذلك الشكوك حول احتمال عدم مشاركته في المنافسات في الاسابيع المقبلة.

# تايسون الرياضي الاكثر دخلا عام ١٩٩٦

□ ذكرت مجلة «فوربيس» الاقتصادية الشهرية ان الملاكم الامريكي مايك تايسون، الذي فقد لقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) لمصلحة مواطنه ايفاندر هوليفيلد في التاسع من الشهر الماضي، كان الرياضي الاكثر دخلا عام ١٩٩٦ حيث جمع ٧٥ مليون دولار في ٣ منافسات.

وحل تايسون محل مايكل جوردان، لاعب فريق شيكاغو بولز بطل الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين، الذي بقي الاول في العالم اربع سنوات والذي تراجع الى المركز الثاني محققا ٥٢.٦ مليونا (١٢.٦ كأجر سنوي و ٤٠ من عائدات الاعلان).

وجاء السائق الالماني ميكايل شوماخر، بطل العالم السابق لسيارات فورمولا واحد، ثالثا بـ ٣٣ مليونا (٢٥ كأجر و٨ من الاعلانات). وهو الرياضي الوحيد غير الامريكي بين العشرة الاوائل حسب القائمة التي اعدتها «فوربيس» وتتضمن ٤٠ رياضيا.

واضافة الى شوماخر هناك السائق النمساوي غيرهارد بيرغر (المركز ٤٠ الاخير و ٧.٥ ملايين دولار)، ولاعب الغولف الاسترالي غريغ نورمان (الـ ٣٨ و ٧.٩ ملايين) والملاكم المكسيكي خوليو سيزار تشافيز (الـ ٢٥ و٩ ملايين دولار). اما الرياضيون الـ ٣٦ الاخرون فهم امريكيون.

# اعفاء خليل الزياني من تدريب الاتفاق السعودي

قررت ادارة نادي الاتفاق السعودي اعفاء المدرب الشهير خليل الزياني من مهامه كمدير فني لفريق كرة القدم.

وكانت لنبأ اقصاء الزياني اصداء واسعة في الاوساط الرياضية السعودية نظرا لما يتمتع به من شهرة وتاريخ عريق في عالم التدريب.

ويشار الى ان الزياني، وهو عميد المدربين في المملكة، قاد منتخب السعودية الى احراز كأس امم اسيا في سنغافورة عام ٨٤.

# رسالة عبلين الرياضية

□ الانتصار تلو الانتصار ما يحققه رياضيو كرة السلة في عبلين.

١. في دوري المدارس فازت المدرسة الاعدادية عبلين على مدرسة سانت جوزيف الناصرة بالنتجية (٧٠:٥٠).

٢. كما فازت المدرسة الاعدادية عبلين على مدرسة عيمق همعرفي بالنتيجة (٣٩:٢٢).

امتازت في المباراة نورا ابو النيل ورانية شيخ احمد.

٣. اما في الدوري الاسرائيلي فقد فاز فريق فتيات عبلين حتى جيل ١٠ - ١٢ سنة على مكابي رعنانا بالنتيجة (٤٨:١٩) امتازت في المباراة سنيورة محسن - وعلا عنبريس

٤. وفازت فتيات عبلين جيل ١٣ - ١٦ سنة على فريق مكابي موتسكن بالنتيجة (٥٢:١٧).

٥. فاز فريق الشباب العبليني حتى جيل ١٨ سنة على شباب طمرة بالنتيجة (٥٤:٤٠).

* محمد جبر قسوم *

# برلوسكوني يرشح نيفيو سكالا لقيادة المنتخب الايطالي

□ نصح رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني الاتحاد الايطالي لكرة القدم بتعيين مدرب بارما السابق نيفيو سكالا مدربا للمنتخب خلفا لاريغو ساكي الذي استقال ليتولى تدريب فريق ميلان.

وقال برلوسكوني في حديث للتلفزيون الايطالي: «ان سكالا يملك موهبة تقنية عالية واقدر له عمله الممتاز مع بارما، وسيكون حتما الرجل المناسب لتولي قيادة المنتخب الوطني».

واشاد برلوسكوني بمدرب ميلان السابق الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز الذي استقال من منصبه، وقال: «انه رجل لطيف جدا ورحيله يحزنني. لقد اعلمني بنيته ترك النادي، وحاولت عبثا اقناعه في البقاء، اتمنى له النجاح مع ناد كبير اخر».

هذا واعلن رئيس قسم الصحافة في الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيللو فالنتيني ان مدرب المنتخب اريغو ساكي قدم استقالته بشكل مفاجئ في ساعة متأخرة من مساء الاحد، وسيعود لتدريب ميلان.

ويدرب ساكي (٥٠ عاما) المنتخب الايطالي منذ خمس سنوات، وقد تعرض لحملة انتقادات قوية بعد فشل الاخير في تخطي الدور الاول من كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي.

وخاض المنتخب الايطالي باشراف ساكي ٥٣ مباراة، ففاز في ٣٤ منها وخسر ٩ وتعادل في ١٠ مباريات. كما قاد ساكي منتخب بلاده الى المباراة النهائية في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وكان ساكي قد اكد مطلع الشهر الماضي انه لا ينوي الاستقالة من منصبه قبل انتهاء عقده عام ١٩٩٨، ردا على الحملة التي استهدفته اثر النتيجتين الباهتتين امام مولدافيا (٣ - ١) وجورجيا (١:صفر) ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.




اعداد برهوم جرايسي

## ٢٥٠٠ قتيل في كشمير منذ مطلع العام

● اعلنت الهند ان اكثر من ٢٥٠٠ شخص نصفهم تقريبا من المتمردين الانفصاليين، قتلوا منذ مطلع العام الجاري في ولاية كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا.

وقتل ١١٥٤ متمردا في هذه المنطقة منذ كانون الثاني الماضي واستسلم ٦٥٠ اخرون الى قوات الامن الهندية.

وقال مصدر هندي ان المتمردين قتلوا ١١٩٢ مدنيا و ١٥٦ عنصرا من قوات الامن الهندية خلال الفترة نفسها. وادت المعارك بين المنظمات المتناحرة الى مقتل ٧٦ شخصا. وتابع ان الجيش الهندي قتل ١٦٠ متمردا انفصاليا من بينهم ١٥ «من المرتزقة الاجانب» منذ انتخاب الشهر الماضي اول حكومة منذ قرابة عشر سنوات في الولاية الهندية الوحيدة ذات الاكثرية المسلمة. واشار الناطق الى ان «ثلاثة متمردين قتلوا يوميا منذ انتهاء الانتخابات في الثامن من تشرين الاول الماضي.

## اول رئيسة بلدية ايرانية

● طهران - اعلنت وزارة الداخلية الايرانية انه تم تعيين امرأة رئيسة لبلدية احدى دوائر العاصمة طهران في اول بادرة من نوعها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واوضحت الوزارة ان زهراء الصدر عزام نوري (٤٠ عاما) عينت رئيسة للدائرة السابعة في منطقة شمال طهران. ويبلغ عدد سكان العاصمة الايرانية ١٢ مليون نسمة وهي مقسمة الى عشرين دائرة.

وقد رحبت النساء العشر في مجلس الشورى (البرلمان) الايراني بالرئيسة الجديدة واشدن بقرار رئيس بلدية العاصمة غلام حسين كارباتسجي تعيين امرأة في مثل هذا المنصب.

وقالت النساء في بيان خاص ان «هذا التعيين يؤكد قدرة النساء ونجاحهن في ادارة شؤون المجتمع الاسلامي».

يشار الى ان رؤساء بلديات الدوائر التابعة لطهران يتم تعيينهم بقرار من رئيس بلدية العاصمة الايرانية الذي يعينه وزير الداخلية.

ويسعى القادة الايرانيون، على الرغم من تحفظ رجال الدين، على اعطاء مكانة اكبر للمرأة في المجتمع. لكن الايرانيات لا يستطعن الوصول الى منصب الرئاسة في البلاد.

وكان مجلس الشورى اقر عام ١٩٩٤، للمرة الاولى منذ قيام الثورة، قانونا يسمح للنساء باحتلال مناصب استشارية قضائية في المحاكم.

## تركيا من اكبر المستفيدين من اعادة تصدير النفط العراقي

● ستكون تركيا من بين المستفيدين الرئيسيين من تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، المقرر ان يبدأ في الشهر الحالي، وهي التي تعتبر نفسها الاكثر تضررا، بعد العراق، من الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ اكثر من ست سنوات.

ويسمح قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء»، للعراق ببيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء غذاء وادوية باشراف دولي. وينص هذا اقرار على ان تنقل نصف كمية هذا النفط عبر خط الانابيب العراقي - التركي الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمصب جيهان - يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط.

ويعني ذلك اعادة فتح خط الانابيب، الذي كان مهددا بالتلف، بعد ست سنوات من قيام تركيا باغلاقه في آب ١٩٩٠ تطبيقا للحظر الدولي.

وقبل ازمة الخليج كان حجم المبادلات التجارية بين تركيا والعراق يقارب المليارى دولار في السنة. وادى الحظر الى وقف التجارة بين البلدين وتسبب في بطالة في جنوب شرق الاناضول المتاخم للعراق ودمر اقتصاد هذه المنطقة التي تعتبر الافقر في تركيا ومعقلا لحركة التمرد الانفصالية الكردية.

وتأمل انقرة في ان تتمكن من تعويض قسم من الربح الفائت الذي تسبب به الحظر الدولي على العراق والذي تقدره بـ ٣٠ مليار دولار. فهي تأمل في اعادة تنشيط المبادلات التجارية مع العراق في ضوء اعلان بغداد عزمها على شراء قسم من المواد الغذائية والادوية من تركيا ما قد ينعكس ايجابا على الاقتصاد في جنوب شرق الاناضول. وسيبقى في متناول بغداد مليار دولار، كل ستة اشهر، لشراء هذه المواد الاساسية بعد ان تقوم الامم المتحدة باقتطاع مبالغ من واردات بيع النفط العراقي تخصصها لدفع تعويضات وتسديد نفقات تطبيق الاتفاق. وتأمل شركات صناعة الادوية والغذاء التركية ان تكون لها حصة الاسد من عمليات الشراء العراقية.

وستسمح اعادة تشغيل خط الانابيب لتركيا باستعادة ٣,٨ ملايين برميل من النفط عائدة لها من بين ١٢ مليون برميل ظلت محتجزة في خط الانابيب منذ اغلاقه.

وسيسمح ذلك ايضا لشركة «بوتاس» التركية العامة، التي تملك وتستثمر قسم الخط الموجود في الاراضي التركية، بتقاضي رسوم سنوية لقاء نقل النفط العراقي يمكن ان تصل الى ٤٥ مليون دولار.

## ازمة الالعاب في المانيا

● يحاول منتجو الالعاب الالمان الذين تأثروا بتراجع نسبة الولادات وتخلي اطفال اليوم مبكرا عن الالعاب، ان يعوضوا عن هذه الخسارة عبر التركيز على البالغين، هؤلاء «الاطفال الكبار» الذين يعرضون عليهم مجموعة كبيرة من المنتجات بمناسبة عيد الميلاد.

وقد وسع الصناعيون وتجار الالعاب الذين يحققون في عيد الميلاد نصف قيمة اعمالهم السنوية عرضهم ليشمل العابا جماعية وبرامج تربوية تشمل العابا معظمها للكمبيوتر، مخصصة جميعها للكبار، حتى المتقاعدين منهم الذين يهوون امتلاك المجموعات او تركيب الصور (البازل) او الرسم والتلوين والقص.

ووفق حسابات الاتحاد الالماني لصناعة الالعاب، سينحسر جمهور الالعاب التقليدي بشكل كبير بحلول نهاية القرن، ولن يبقى من بين ١٨ مليون طفل حاليا سوى ١٣ مليونا.

وتشير كل الدراسات الى ان الاطفال باتوا اليوم يتوقفون عن اللعب في سن تسبق بسنوات الاجيال الماضية. وقالت رئيسة الاتحاد كورينا برينتزين «لقد انتهى عهد المراهقين الذين يركبون قطع «الليغو» وهم في الخامسة عشرة من عمرهم، ومعظم الاطفال يتخلى اليوم عن الالعاب في سن الثانية عشرة».

ويفضل الاطفال في سن معينة الكمبيوتر وانواعا من الرياضة مثل «كرة الشارع» او التزلج. وكادت صناعة الالعاب تخسرهم لو لم توسع عروضها عبر انتاج برامج تربوية للكمبيوتر والعاب على الاسطوانات المضغوطة (سي.دي.روم) او مواد رياضية على الموضة.

وعلى الشركات المنتجة للالعاب ان تعوض عن هذه الخسارة «بالبالغين الذين يملكون قدرة على الابتكار والاتصال»، على حد تعبير الشركة، والذين يريدون الاسترخاء عبر اللعب في ساعات الفراغ. واضافت انها تستهدف خصوصا المتقاعدين الذين يمكن ان يكونوا زبائن مهمين محتملين بما ان عددهم سيرتفع من ١٧,٥ مليون شخص حاليا الى ١٩,٣ مليون في العام ٢٠٠٠.

وتراهن شركة «رافينسبورغ» مثلا على الالعاب الجماعية وتركيب الصور. وقالت المتحدثة باسم الشركة كوردولا شنيبر ان «الصور المركبة تلقى رواجا كبيرا اليوم».

ومنذ زمن طويل، لم تعد شركة «رافينسبورغ» تكتفي بانتاج انواع بسيطة من هذه اللعبة للاطفال مع صور قطط او كلاب من بضع قطع، بل تعرض اليوم نماذج من ثلاثة ابعاد او تضيء ليلا، او تضم تسعة الاف قطعة.

وللرجال والنساء الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٥٥ عاما، تقترح الشركة لعبة «التفكير» التي سيتم تسويقها قريبا مع كتب واسطوانات مضغوطة وصور مركبة واشرطة فيديو. وهذه اللعبة عبارة عن «رياضة لعضلات المخ»، تسمح بتدريب الذاكرة عن طريق اللعب.

ويبقى التأكد من ان هذه المبادرات ستسمح بالتعويض خلال السنة المقبلة عن تراجع رقم اعمال الشركة بنسبة ٥٪ في العام الماضي. ولا تزال صناعة الالعاب تتوقع تراجعا طفيفا في ١٩٩٦، لكنها تعول على اثر القانون الحديث الذي يسمح للمتاجر بفتح ابوابها حتى وقت متأخر.

## ابادة مليون بقرة «مجنونة»

□ اعلن وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ ان عدد الابقار التي يتجاوز عمرها الثلاثين شهرا والتي ابيدت في بريطانيا في اطار خطة مكافحة وباء البقرة المجنونة سيتجاوز المليون رأس خلال الاسبوع الجاري. واضاف ان السلطات البريطانية ستتمكن بحلول عيد الميلاد، من معالجة عدم كفاية وسائل سلخ وحرق الابقار التي تتم ابادتها ولن تحتاج الى الانتظار طويلا قبل ابادة عدد اكبر منها.

واوضح هوغ الذي كان يقوم بزيارة لسوق اللحوم في لندن ان عملية الابادة التي بدأت في ايار تجري حاليا بوتيرة ٥٥ الف رأس اسبوعيا، وذلك بفضل تحسين وسائل سلخها.

## جنوب افريقيا تحتل المرتبة الاولى في جرائم الاغتصاب

● تصدرت جنوب افريقيا دول العالم بالنسبة لجرائم الاغتصاب، في حين سجلت جرائم العنف الاخرى تراجعا نسبيا عن الاعوام السابقة.

فقد اعلن مسؤول في وزارة الامن ان عدد جرائم الاغتصاب المعلنة بلغ نسبة ٧٧,٦ في كل مئة الف خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ١٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤ السنة الوحيدة التي حطمت فيها رواندا، في خضم حربها الاهلية، هذه الارقام القياسية.

وتقع جريمة اغتصاب كل ٢٤ ثانية في جنوب افريقيا، استنادا الى احصاءات المنظمات النسائية التي تظاهرت ضد العنف.

ويشكل القاصرون، الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، ضحية اكثر من ثلث جرائم الاغتصاب، استنادا الى ارقام سلطات جنوب افريقيا.

ويرى الخبراء ان جرائم الاغتصاب نابعة من السلوك العنيف الموروث من الماضي وبالتالي فانه يصعب القضاء عليها في المدى القصير.

وفي المقابل تشير احصاءات وزارة الامن الى انخفاض بنسبة ١٠ في المئة لجرائم القتل والسرقة بقوة السلاح خلال النصف الاول من العام الحالي.

## الصين تواصل تعاونها النووي المدني مع باكستان

□ اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين في اسلام اباد ان الصين ستواصل تعاونها مع باكستان في مجال الطاقة النووية لاغراض مدنية.

واوضح المتحدث باسم الوفد الصيني الذي زار الباكستان هذا الاسبوع ان الرئيس جيانغ زيمين اكد نية الصين في مواصلة تعاونها مع باكستان في الأستخدام السلمي للطاقة النووية وذلك خلال اجتماع مع نظيره الباكستاني فاروق احمد ليغاري.

ورفض المتحدث شين غوفانغ الاتهامات الغربية للصين بأنها تزود باكستان بالتكنولوجيا النووية والمعدات العسكرية النووية.

وقد اتهمت بكين في الماضي بأنها قامت بنقل تكنولوجيا لاغراض عسكرية وبتزويد الجيش الباكستاني بصواريخ «ام - ١١» قادرة على حمل رؤوس نووية.

وكالة «المخدرات» المركزية الامريكية - (١)

# فتح المدن الامريكية امام مهربي الكوكايين

* ترويج المخدرات بهدف تدمير الزنوج في لوس انجلوس * المخابرات استخدمت عائدات المخدرات لتمويل عصابات الكونترا لاسقاط حكومة نيكاراغوا اليسارية *

● بقلم: سمير كرم ●

لا خلاف بين اي اثنين يؤمنان بالدمقراطية على ان «المعرفة» شرط ضروري لها. المعلومات هي مادة العمل السياسي في النظام اي نظام - يمكن ان يصف نفسه بالدمقراطية.

الخلاف يبدأ عندما يثار السؤال: لكن هل تكفي المعرفة وحدها، هل اذا عرفت الاخطاء، او العيوب او اشكال الظلم يصبح من السهل تحقيق التغيير، سواء كان المقصود هو تغيير النظام او تغيير الحكومة، او حتى تغيير بعض القيادات هنا او هناك في سلم السلطة؟

واكثر الساسة تمسكا بالفكرة القائلة ان المعرفة تكفي هم الساسة الامريكيون الذين يؤدون لعبة السياسة باسم الدمقراطية الامريكية على اساس هذه القاعدة، ولهذا يفاخرون بلا حدود بقانون حرية المعلومات باعتباره ركوة اساسية للدمقراطية، ويفاخرون بحرية الصحافة الامريكية والدور الذي تلعبه في وضع الدمقراطية في الممارسة وهم غالبا ما يغفلون خلال تمسكهم بأن المعرفة تكفي لتحقيق تغيير حقائق الواقع المعقد للنظام والمجتمع والعلاقات الاجتماعية (والطبقية وغيرها). ذلك ان التبسيط غالبا ما يفيد اصحاب الرأي واصحاب المصلحة، في ابقاء الامور على حالها، اي «تأبيد الامر الواقع».. بعبارة اوضح جعل الامر الواقع يصبح امرا واقعا دائما، ابديا.

لهذا يقوم المجتمع الامريكي والدمقراطية الامريكية كأكبر واوضح الادلة على ان المعرفة لا تكفي - وإن تكن ضرورية بل وحتمية - لتحقيق التغيير اي تغيير.

عشرات السنين (على الاقل) انقضت على دخول الامريكيين حالة يأس من امكانية التغيير. وهي حالة لم تحدث بين يوم وليلة ولا بين سنة واخرى ولا حتى بين عقد واخر، انما تراكمت وتعمقت لدى الرأي العام وهو يتابع تتابع الدمقراطيين والجمهوريين على مقاعد السلطة بجناحيها التنفيذي (البيت الابيض، اي مؤسسة الرئاسة) والتشريعي (الكونغرس، اي مجلسي الشيوخ والنواب).

وقد وصلت حالة اليأس هذه الى مستوى السخرية - وهي اقصى درجات التعبير النفسي عن اليأس - من النظام ومن الدمقراطية ولا بد من الاعتراف بأن الامريكيين لا تعوزهم المعلومات، مهما قلنا عن حجم ما تحجبه السلطة عنهم «لدواعي الامن القومي»، كما لا تعوزهم حرية التعبير عن آرائهم ومواقفهم من السلطة ومؤسساتها وممارساتها. مهما كان المدى الذي تصل اليه قدرة «القادرين» - وهم الاغنياء المسكين فعلا بمفاتيح السلطة: مفاتيح رسم السياسة..



* جورج بوش *

ومفاتيح اتخاذ القرارات.. ومفاتيح تنفيذها. وهؤلاء ليسوا مجرد مجموعة او مجموعات من الافراد الذين يملكون اكثر من نصف اجمالي الثروة القومية (وما ادراك ما الثروة القومية الامريكية!) انما هم «مؤسسات» تملك كل مقومات السيطرة والتخطيط رعاية لمصالحها فوق كل شيء وبين قدراتها السيطرة على «توزيع المعرفة» اذا جاز التعبير. فهذه المؤسسات «الصناعية» الضخمة - هي التي تملك الاعلام الامريكي بكافة اشكاله: (شبكات التلفزيون، شركات الانتاج السينمائي، المؤسسات الصحفية، محطات الاذاعة وحتى موجاتها، ودور النشر). وتلك هي مصادر المعرفة وهي قنوات المعلومات.

لهذا فان المعلومات (وايضا الآراء) التي تنفرد بنشرها صحف اليسار الامريكي محاصرة بسلاسل حبال البث والنشر الذي تتحكم فيه، المؤسسات، ولا يكاد «يتسرب» منها الا صوت خافت الى جماهير الامريكيين. مع ذلك فالمعلومات متاحة ومناقشاتها على اصرح مستوى متاحة بالمثل.. اما التغيير الذي تؤكد المعلومات والمناقشات العامة واحتياجات الناس ضرورة انجازه فشيء اخر. ذلك ان القضايا تناقش مجزأة، بالاحرى مفتتة، ولا تصل المناقشات عادة الى رؤية عامة، رؤية اجتماعية، سواء لأسباب المشاكل والعلل او سبل التغيير لمعالجتها او تجنبها. نادرا ما تصل المناقشات العامة الى طرح النظام باعتباره المشكلة. القاعدة المستمرة هي تأكيد ان النظام الامريكي، او الدمقراطية الامريكية في التسمية المفضلة - قد برهن على نجاحه وانه السبيل الاوحد والانجع لمواجهة المشكلات وحلها، اي ان النظرة النهائية هي ان النظام ليس هو المشكلة بل هو الحل..

هكذا يتحدث المرشحان المتنافسان على رئاسة امريكا. هكذا يتحدث كل كلينتون وكل «دول» في الهرم السياسي. وحتى باقي المرشحين «المجهولين» (وعددهم في انتخابات الرئاسة الاخيرة كان عشرة مرشحين) بالاضافة الى الرئيس الدمقراطي كلينتون والمرشح الجمهوري دول. لكن حرية المعلومات لم تتسع لسماع آرائهم ولا حتى رؤية صورهم.. على الرغم من كل المؤشرات الدالة على ان الناخبين الامريكيين ضاقوا ذرعا بحكم «نظام الحزب الواحد»، اذ باتوا يصفون الحزبين معا بهذه العبارة ويشيرون اليهما باسم «الحزب الديجمهوري».

مع ذلك فاننا نختار هنا ان ننحي مسألة رغبة الامريكيين في تغيير النظام جانبا، ليس لانها غير حقيقية او لانها لا تحظى بأغلبية كافية، انما لانها تبدو في الظروف الراهنة مهمة مستحيلة. ونختار بدلا من ذلك نموذجا لحالة مؤسسة واحدة من مؤسسات السلطة في امريكا أحاطها منذ تأسيسها في اواخر الاربعينات (بعد قليل من نهاية الحرب العالمية الثانية) لغط كثير، حول ادوارها الخطيرة في الداخل، ثم حول «مؤامراتها» و «جرائمها» في الخارج. وبلغت الاتهامات ضدها حدودها القصوى بأوسع تحقيق من نوعه اجراه الكونغرس قبل ربع قرن. واصدر بنتيجته عدة قرارات وعدة تشريعات يفترض انها هدفت الى تقييد حركتها والزامها باحترام القوانين والدستور، وبالاخص الغى كل دور لها في داخل الولايات المتحدة، باعتبار انها انشئت اصلا لممارسة دور خارجي بحت.

انها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه).

بعد ربع قرن من هذه التحقيقات الخطيرة في اعقاب فضيحة (ووترجيت الشهيرة) - والتي كشفت عن خطط المخابرات الامريكية الانقلابية وخطط اغتيال زعماء الحركات الوطنية في العالم الثالث ونشاطاتها ضد مناهضي الحزب ومناهضي التسلح النووي داخل الولايات المتحدة وحتى ضد حركة الحقوق المدنية للسود وزعمائها ومنظماتها.. تواجه «الوكالة» الان اخطر اتهام يمكن ان تواجهه هيئة حكومية في اي دولة في العالم.

وفي ظل اي نظام دمقراطي او غير دمقراطي - بأي مفهوم للدمقراطية او اللادمقراطية - فان مثل هذا الاتهام كفيل باسقاط نظام. فان لم يكن باسقاط حكومة، فان لم يكن باسقاط هذه المؤسسة نفسها. هدمها واعادة بنائها، هذا اذا كانت لاعادة بنائها ضرورة حقيقية تستوجبها مصالح «الامة».

وكالة المخابرات الامريكية متهمة بأنها في السنوات الاخيرة من الثمانينات اشرفت على عملية سرية لبيع المخدرات في احدى اكبر المدن الامريكية بذريعة استخدام عائد بيع هذه المخدرات في شوارع تلك المدينة لمساعدة حركة حرب العصابات اليمينية المتطرفة التي كانت تعرف وقتها باسم «الكونترا» - لاسقاط حكومة نيكاراغوا اليسارية.

بل ان «الدولة» متهمة بأنها هدفت اساسا اشاعة المخدرات بين الشبان السود في مدينة لوس انجلوس ضمن خطة لتدمير الامريكيين الافارقة في اطار مؤامرة عنصرية من بعض المتطرفين.

في البداية يمكن ان يكون رد الفعل الاول ازاء اتهامات صارخة الى هذا الحد هو استبعادها واعتبارها انعكاسا لعقلية ترى «مؤامرة» خلف كل باب مغلق. وهي صفة كثيرا ما تلصق باليسار الامريكي. مع ذلك لم يكن الاتهام الخطير ضد الـ «سي. آي. ايه» صادرا من اليسار الامريكي اساسا، واذا كانت صحافة اليسار قد عالجته بدورها فانها لم تكن وحدها، بل ان بعض المنظمات ذات الميول اليمينية الواضحة، بينها مجموعة يتزعمها مرشح الرئاسة اليميني ليندون لاروش ساهمت باصدار تقرير خاص عن هذه الفضيحة وجهت فيه اتهامات صريحة وموثقة الى الرئيس الامريكي السابق جورج بوش (المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية) بأنه الزعيم الرئيسي في هذه العملية الخطيرة منذ ان كان نائبا للرئيس الاسبق ريغن. وتساءلت هل سيجرؤ بوب دول مرشح الرئاسة الجمهوري على ان يوجه الاتهام رسميا الى بوش اذا ما فاز دول بالرئاسة؟

ولا يعرف غير الامريكي مدى خطورة الاتهام الموجه الى الـ «سي. آي. ايه» وسواء اذا اعتبرنا الاتهام قاصرا على نية استخدام اموال المخدرات في مساعدة عصابات «الكونترا» او اعتبرنا الاتهام اوسع نطاقا واعمق خطورة ويشمل نية تدمير الشباب السود الذين تدمرهم البطالة اصلا في شوارع المدن الامريكية.

ذلك ان قليلين خارج امريكا يعرفون ان حرب امريكا ضد المخدرات هي اطول حروبها منذ حرب المائة عام. وان كل رئيس امريكي يأتي الى الحكم يعلن هذه الحرب ويعتبرها على رأس اولوياته. كذلك كل عضو في الكونغرس. وكل حاكم ولاية وكل عمدة مدينة. وقليلون ايضا خارج امريكا يعرفون ان كل الادارات الامريكية السابقة منذ جون كينيدي (الذي اغتيل عام ١٩٦٣ وتقول احدى النظريات العديدة حول اغتياله انها من تدبير «المافيا» وان لها علاقة بتجارة وتهريب المخدرات الى داخل امريكا) قد فشلوا جميعا. وها هي حملة الانتخابات الرئاسية الاخيرة تشهد تصدر قضية ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات بين الشباب الامريكي خلال السنوات الاربع الاخيرة تتحول الى القضية رقم واحد على رأس هموم الناخبين وبالتالي على قمة الوعود الانتخابية للمرشحين.

كذلك فان قليلين من غير الامريكيين يعرفون ان السنوات الاخيرة نفسها شهدت عملية تحول نحو «إضفاء الطابع العسكري» (او عسكرة) الحرب ضد المخدرات. فقد عهد الى القوات المسلحة الامريكية بدور اساسي في محاربة «احتكارات المخدرات في دول امريكا الوسطى الجنوبية»، وان السلاح الجوي الامريكي يقوم بعمليات حربية تكاد تكون يومية في هذه المناطق ضد مزارع المخدرات ومعاملها، ووصلت عسكرة القضية الى حد ان الرئيس كلينتون عين جنرالا امريكيا - هو احد اكثر القادة العسكريين الامريكيين حصولا على اوسمة وانواط الشجاعة - طول سنوات خدمته - ليكون بمثابة قائد عام لعمليات حرب المخدرات داخل وخارج امريكا، اي من مزارع المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وغيرها الى شوارع لوس انجلوس وواشنطن وفيلادلفيا وبوسطن.. الخ.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

معاليه
أدوميم

# مأساتنا في راس الوادي

● بقلم: ابراهيم محمود عوض صلاحات ●

راس الوادي موقع هادئ شمال هيرودتس على طريق زعترة في لواء بيت لحم يسكن في جزء منه تجمع سكاني اكثر من (٥٠) عائلة. ومن هذه العائلات عائلة ابراهيم محمود عوض صلاحات الذي قضى حياته عاملا في البناء الاسرائيلي ومن سوء حظ هذا الاب كبير السن (٥٦ عاما) ان اسفل منزله تمر مجاري منطقة بيت لحم لذلك تعاني الاسرة من البعوض والروائح الكريهة والامراض. وحاول هذا الاب ان يبني لأسرته ولابنائه منازل بعيدة عن هذه المجاري حيث له قطعة ارض مسجلة باسمه في الطابو وحاول سنة ١٩٧٥ ان يبني بيتا فهدمته السلطات الاسرائيلية وكرر المحاولة سنة ١٩٨٨ فعادت وهدمت البناء، بدعوى عدم الحصول على ترخيص علما ان له منزلا قديما بني قبل حرب ١٩٦٧ وهو صغير وعندما اعيد انتشار القوات الاسرائيلية خلال عملية السلام ابتهج الرجل لحلول السلام فبنى ٣ منازل له ولابنه المتزوج وابن اخيه لتخفيف الضغط عن منزل العائلة واحد باسمه هو وهو اب لـ ١٣ فردا واخر لابنه احمد صلاحات وهو اب لـ ٤ اطفال ولابن اخيه محمد صلاحات وهو اب لطفلين. وقبل ان يشرعوا في البناء، تقدموا بطلب ترخيص من السلطات حيث ان ارضهم اللصيقة لمنطقة «أ» تقع في منطقة «ج» ودفعوا رسوم تقديم الطلب وهم مستعدون لدفع ما يترتب على ذلك من رسوم وكان الرد دائما «انتظر». انتظر وتحت وطأة لدغات البعوض وصياح الاطفال. بنى هؤلاء ٣ منازل معتقدين ان السلام حقيقي وان الرد سيكون الموافقة ولكن خابت ظنونهم اذ جاءهم المسؤولون من تنظيم بيت ايل عن الابنية في الضفة الغربية واعطوهم امرا بوقف العمل وبهدم هذه المنازل الثلاثة والتي كلفته ٤٠٠ الف شيكل استدان لاجلها مبلغا كبيرا من الناس وعرض جزءا من ارضه للبيع وبساطة الرجل تجعله يتساءل: ما معنى السلام عندما أمنع من البناء في ارضي التي املك كامل سجلاتها وعندما اسلك الطرق القانونية ويأتي الامر ببساطة بالهدم وقد كلفتني هذه المنازل مبلغا كبيرا، ما معنى السلام واين كرامتي كانسان يحاول ان يعيش بعيدا عن المجاري وما من سبب مقنع لعدم البناء سوى سياسة مفادها ان اقتنع بأن السلام لا وجود له فهل نبقى نعيش فوق المجاري ام في الكهوف ام ان السلام يسير في طريق والاجراءات الرسمية في طريق. اناشد كافة مؤيدي السلام ومحبيه في اسرائيل واناشد كافة المهتمين بحقوق الانسان زيارة الموقع ومساندتي والتأكد من صحة اقوالي لانني اواجه مأساة حقيقية بعد ان انفقت اموالي وانا احرم من استكمال مبان صحية يعيش فيها احفادي بعيدين عن المجاري والمرض ولماذا امنع من حق التصرف في البناء في ارضي التي ورثتها عن اجدادي، فموقع الابنية لا يهدد وجود احد وليس فيه اعتداء على ملكية احد وارضي غير مصادرة وما من سبب يمنعني. اناشد كل اب محب لاطفاله واحفاده ان يتصور مأساة هذا العدد من الناس الذين لا ذنب لهم والذين أيدوا عملية السلام كما نناشد حكومة اسرائيل ان تسلك بما يتمشى مع عملية السلام.



## آراء ومواقف:

# نحو مؤسسة وطنية فلسطينية للتأريخ الحديث



● بقلم: د. سميح شبيب ●

شهدت مرحلة النهوض الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٦٥، نموا ملحوظا على صعيد البحث والكتابة عموما. وبرز مركز الابحاث الفلسطيني، كاطار اكاديمي فاعل في هذا المجال. وخلال فترة عمله ونشاطه في الاعوام ما بين ١٩٦٥ - ١٩٩٤، تمكن المركز من فتح المجالات للبحث في الشؤون الاسرائيلية، والشؤون الفلسطينية على اختلافها، ومنها التأريخ.

وخلال تلك الفترة نشر المركز العديد من الكتب التأريخية المتخصصة، اسهم فيها باحثون من مختلف المذاهب السياسية المتواجدة. لكن مرحلة النهوض البحثي، وما رافقها من حركة نشر نشطة لم تدم طويلا، واخذت بالانزواء والتلاشي رويدا رويدا حتى توقفت، وتوقف بعدها النشاط المؤسسي للمركز.

والغريب في الامر، انه، وبعد انتقال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الخارج، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بقيت مؤسسات البحث الفلسطيني مغيّبة تغييبا تاما ونهائيا. ولم تجر محاولة جادة لاعادة الحياة الى مركز الابحاث الفلسطيني. ولعل المتابع للشأن الثقافي الفلسطيني، يمكنه ان يلحظ وبوضوح، مدى انحسار حركة النشر البحثي خلال السنوات الثلاث الماضية، انحسارا هائلا، خاصة في مجالات البحث التأريخي. والخطورة، هنا، لا تكمن في الجانب الاكاديمي فحسب، بل في الجانب السياسي والحضاري ايضا، ذلك ان وقائع جديدة تتوالد الان، وهنالك اتفاقات وتسويات تأخذ المستجدات بعين الاعتبار، الامر الذي يهدد التاريخ الحديث بالضياع، والذاكرة الوطنية للتبديد في ظل اهمال التأريخ، وضياع مؤسساته. وتأسيسا عليه، يمكن اقتراح اقامة المؤسسة الوطنية للتأريخ الحديث في ظل الظروف والمعطيات الراهنة، ووفقا لما تقتضيه المصالح الاكاديمية والسياسية للهوية الوطنية الفلسطينية.

## حدود الفكرة

عبر رحلة تاريخية، غير قصيرة، امتدت منذ نهايات القرن الماضي، وحتى نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، واندلاع الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، عاش الفلسطينيون جميعهم، وعلى مختلف مذاهبهم السياسية، حالة صراع دائم مع المخطط الصهيوني ونشاطاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة. وتوزع هذا الصراع على الاشكال المتاحة، من سياسية واقتصادية وعسكرية.

كتب الاسرائيليون تأريخهم الحديث، وفقا لمعطياتهم وافكارهم، وبشكل يتوا ءم مع نظرتهم التاريخية العامة، وآفاق طموحهم في اقامة المجتمع الاسرائيلي الحديث، وتدوين وقائعه ومواضيعه.

الفلسطينيون من جهتم، شهدوا حالة فصام، فمنهم من بقي في ارضه ووطنه، وحافظ على هويته العربية في الدولة الاسرائيلية، ومنهم من تشتت في اصقاع العالم العربي. وخلال فترة الصحوة الاولى من حرب ١٩٤٨، والجلاء عن الارض والوطن، بدأ الفلسطينيون يكتبون تأريخهم، بشكل فردي، وطغى السياسي والعسكري على ما سواه من جوانب التاريخ، خاصة الاقتصادي والاجتماعي، ولعل سبب ذلك يكمن في محاولة تأكيد الذات الوطنية الفلسطينية، والدفاع عن الهوية الضائعة. وخلال فترة التحرر الوطني الفلسطيني، منذ العام ١٩٦٠ وما بعدها، حاولت القيادات السياسية المختلفة: الوطنية، القومية، والماركسية، كتابة التاريخ، وفق منظورها، ومناهج عملها الفكري. ولا نريد، هنا، ان نستعرض ما كُتب، من حيث ايجابياته وسلبياته، لكننا نود القول، بأن ما حصل، كان قد خدم مرحلة تاريخية - سياسية محددة، وبأن ما شهدته الساحة الوطنية الفلسطينية، وعلى مختلف الجوانب، باتت تستدعي مجددا، اعادة كتابة التأريخ الوطني الفلسطيني، على اساس وحدانية الشخصية الوطنية، ووفقا لمنطق المنهج التكاملي، بعيدا عن الاستنتاجات المسبقة، وهذا ما يستدعي بالضرورة، كتابة التأريخ، بمبادرات مجموعة، وليس بمبادرات افراد، بحيث تتم كتابة المراحل والمفاصل على اساس الرواية الرسمية التاريخية الفلسطينية، وهذا بالطبع، لا يمكن ان يتم دون تأسيس مؤسسة وطنية خاصة له، يشارك فيها باحثون فلسطينيون على مختلف توزعهم الجغرافي، في اسرائيل، وفي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كما في الشتات. وذلك على اساس وحدة الموضوع، ووحدة الهدف. ولعله من البديهي القول، بأن هكذا مؤسسة، تحتاج الى لقاءات تمهيدية جادة، بين المهتمين في الشؤون التأريخية الفلسطينية المعاصرة، وايجاد مؤسسة بحثية لها استقلالها العلمي والادبي اللازم.

ان الحفاظ على الذاكرة الوطنية الفلسطينية، عبر مؤسسة فلسطينية اكاديمية، بات امرا حيويا وضروريا ليس من اجل خدمة الماضي، والوفاء للسلف الفلسطيني فحسب، بل انه ضروري لفهم مجريات الاحداث الراهنة، ووضع اسس المستقبل الوطني عموما.

# التبعية

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

يضطرب العالم اليوم، بأحداث جسام اخرها الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة للعراق. ومن الطبيعي ألا تصيب الصواريخ الامريكية، المواقع العسكرية للعراق فحسب، بل الاقرب للعقل والواقع، ان تمتد الى مواقع الشعب المدنية، التي يستحيل الفصل بينها وبين ما يسمى بالمواقع العسكرية، فهذه الاخيرة ليست منعزلة عن المواقع المدنية في معظم بلاد العالم، وجزء هام منها، يمد القوى العسكرية بالماء والوقود والطعام، وهي مختلطة باستخدام الشعب العراقي لها، فهذه الخدمات وغيرها، لا يمكن الفصل بينها، على ان جزءا منها عسكري والاخر مدني.. بهذا تسقط الحجة، بأن الضرب كان مقصورا على الاهداف العسكرية، فهو موجه لضرب الشعب العراقي.

على ان الذي يشغلنا هنا ليست هذه الفكرة البديهية.. ولكن شاغلنا الاكبر، ان الاغلبية الكبرى من الدول العربية، لم تحرك ساكنا ازاء هذا الاعتداء البربري على شعب شقيق هو شعب العراق وما كان باستطاعتها ان تفعل شيئا ذا بال في هذا المجال، والتفسير الذي يمكن للمرء ان يفكر فيه، هو تبعية تلك البلاد لامريكا، وللرأسمالية العالمية.

ولما كانت التبعية نادرا ما تناقش في كتابتنا العامة، فهي لا تتناول في الادب السياسي الا اذا دخل في الحوار الكتّاب الاشتراكيون. لذلك لم تعد اصطلاحا واضحا ومفهوما، كما كان شأن مصطلح الاستعمار.

والواقع ان فهما حقيقيا لموضوع التبعية، يجعلنا قادرين على تفسير كثير من الاحداث العالمية وعلى ادراك حقيقي للعلاقة بين الدول المتقدمة والرأسمالية، ودول العالم الثالث. وكذلك يمكننا ان نصل الى نتيجة هامة، هي ان علاقات التبعية، تتماثل تماما مع العلاقة بين الدول الاستعمارية، والدول المستعمرة. وهذا الوضع يمكننا من فهم التخلف المفروض على دول العالم الثالث حتى الان.

هذه الخطورة لموضوع التبعية تجعلنا نفرد له عدة مقالات، نعرض فيها لفكرة التبعية، وللاشكال التاريخية التي اتخذتها، ثم نبرز التبعية المعاصرة. وسوف نقتصر على تتبع ملامح التبعية، في العالم العربي، رغم وجودها في العالم الثالث كله. وسوف يكون تركيزنا على التبعية الاقتصادية، ونؤجل التبعية الثقافية، فقد نتناولها فيما بعد. لهذا سوف نعني بالتبعية التجارية، والتكنولوجية، والتبعية الخاصة برؤوس الاموال.

## فكرة التبعية

بدأت فكرة التبعية تظهر في الادب الامريكي اللاتيني، واستخدمت كتفسير للتخلف في امريكا اللاتينية، وفي العالم الثالث. واستخدمت كذلك كسبب رئيسي لتفسير المديونية الخارجية، وعجز موازين المدفوعات في تلك البلاد، واخيرا استخدمت للتدليل على ان تلك البلاد، حتى لو حققت نموا، فلن تستطيع القضاء على التخلف.

وهناك فريقان من كتاب امريكا اللاتينية، تناولوا موضوع التبعية. الفريق الاول، وهو ما يسمى «الهيكليون»، او بتعبير ادبي «البنائيون»، وهم مجموعة الاقتصاديين في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، التابعة للامم المتحدة، والفريق الثاني هم «الماركسيون»، و «الماركسيون الجدد»، وينقسم الفريق الاخير الى مجموعتين: حاولت احداهما بناء نظرية للتخلف في امريكا اللاتينية، تظهر فيها التبعية كمحورها الاساسي، ومجموعة اخرى لم تحاول تطوير نظرية شكلية، لكن ركزت تحليلها على اوضاع تبعية محددة.

وعلى الرغم من الاختلافات في اساليب النظر الى المصطلح واستخداماته، فان كتاب التبعية يبدأون من وجهة النظر القائلة: بأن التنمية والتخلف تعتبر تراكيب جزئية لنظام عالمي، هو النظام الرأسمالي العالمي. هذا النظام من خصائصه، وجود قوى مهيمنة، وقوى مهيمن عليها وهذه الاخيرة ليس لديها القدرة على النمو. ويستخدم البعض الفكرة، لتغطي كل تاريخ الاستعمار، ويستخدمها البعض الاخر ليصف العلاقة بين المركز والتخوم في حقبة الاستعمار الجديد، والتي يلعب فيها رأس المال الاجنبي، الذي تسيطر عليه الشركات العابرة للقوميات، وتحويل الارباح، وشروط التبادل التجاري غير المواتية، دورا في تشويه وايقاف التنمية والتصنيع.

## مفهوم التبعية

التبعية وضع يكون فيه اقتصاد دولة، او دول معينة، مربوط او محكوم بالتنمية والتوسع لاقتصاد اخر، يخضع له الاقتصاد الاول. ويتخذ الاعتماد المتبادل بين اقتصادين او اكثر شكل التبعية، عندما تصبح بعض الدول قادرة على التوسع والنمو الذاتي بينما دول اخرى (تابعة) يمكن ان تفعل ذلك فقط كانعكاس لذلك التوسع الذي يكون له اثر ايجابي او سلبي على تنميتها.

وبتحليل عملية تكوين اقتصاد عالمي، يدمج الاقتصاديات الوطنية في سوق عالمية للسلع ولرأس المال، وحتى العمل، فان العلاقات التي تنتجها هذه السوق غير متكافئة. ذلك ان تنمية اجزاء من النظام تحدث على حساب اجزاء اخرى. فالعلاقات التجارية تبنى على السيطرة الاحتكارية للسوق، والتي تؤدي الى تحويل الفائض الذي تكون في الاقتصاد التابع الى الاقتصاد المسيطر. والعلاقات المالية من وجهة نظر الدول المهيمنة مؤسسة على قروض وتصدير لرأس المال، يسمح لها بتلقي فائدة وارباح، وبهذا تزيد من فائضها المحلي، وتقوي سيطرتها على اقتصاديات الدول الاخرى. اما بالنسبة للدول التابعة فان هذه الفوائد والارباح المحولة تمثل تحويلا لجزء هام من الفائض الاقتصادي، وتؤدي الى فقد سيطرتها على مواردها المنتجة. وتكون النتيجة ان الدول التابعة عليها ان تجمع قدرا كبيرا من الفائض، لا عن طريق التقدم الفني، ولكن بمزيد من الاستهلاك للقوى العاملة فيها. والنتيجة الحتمية هي تقييد نمو اسواقها المحلية، وايضا قدرتها الفنية والثقافية، وكذلك الصحة البدنية والعقلية لشعوبها.

## الصور التاريخية للتبعية

تتشكل الصور التاريخية للتبعية بالعناصر التالية:

أ - الاشكال الاساسية للاقتصاد العالمي، الذي له قوانينه الخاصة للتنمية.

ب - نمط العلاقات الاقتصادية المسيطرة في المراكز الرأسمالية، والطرق التي تتوسع بها هذه الاخيرة للخارج.

ج - العلاقات الاقتصادية الموجودة داخل التخوم، والتي ضمنت بواسطة التبعية داخل اطار العلاقات الاقتصادية الدولية، التي اوجدها التوسع الرأسمالي.

ويمكن القول بصفة عامة، بأنه توجد انماط ثلاثة من التبعية نوجزها فيما يلي:

أ - التبعية الاستعمارية: وتقوم العلاقة فيها على علاقة تجارة صادرات. ويهيمن فيها رأس المال التجاري والمالي، بالتحالف مع الدولة المستعمرة، بالسيطرة على العلاقات الاقتصادية لاوروبا والمستعمرات عن طريق احتكار تجاري، رافقه احتكار استعماري للارض والمناجم وقوة العمل (رقيق او عبيد) في البلاد المستعمرة.

ب - التبعية المالية والصناعية: تبلورت هذه التبعية في اواخر القرن التاسع عشر. ومن ملامحها اهمية رأس المال الكبير في المراكز المسيطرة، وتوسعه في الخارج من خلال الاستثمار في المواد الاولية، والمنتجات الغذائية اللازمة للاستهلاك في المراكز المهيمنة. وقد نما هيكل انتاجي في الاقتصاديات التابعة خصص لتصدير هذه المنتجات.

ج - التبعية المعاصرة: بعد الحرب العالمية الثانية. تأصل نوع جديد اخر من التبعية، اسس على الشركات العابرة للقوميات والتي بدأت تستثمر في صناعات وضعت في السوق المحلية للدول المتخلفة «التخوم». ولم تشكل هذه الانماط من التبعية، ولم تتماش مع العلاقات الدولية لهذه الدول الاخيرة فحسب، ولكن مع هياكلها الداخلية كذلك فقد وجهت الانتاج، وشكلت صور التراكم الرأسمالي، واعادة انتاج الاقتصاد، وكذلك تركيبها الاجتماعي والسياسي.

ولما كانت التبعية المعاصرة، هي التي تشكل النمط الجديد للتبعية، وهي التي تحكم العلاقات بين الدول الرأسمالية المتقدمة «مراكز رأس المال» والعالم الثالث (او بلاد التخوم)، فسوف نفصل من امرها، لكي نتبين، لماذا تطبع امريكا في العالم الثالث، وبصفة خاصة في المناطق التي يتركز فيها رأس المال الاجنبي، وتقوى فيها التبعية، وتضعف فيها دول «التخوم».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

# ٦٦٪ من الفرنسيين يعتبرون راتب رب العمل مرتفعا جدا

● يعتقد ثلثا الموظفين (٦٦٪) في فرنسا ان رب العمل يتقاضى راتبا مرتفعا جدا وانه لا يستحق اكثر من (٥٠) الف فرنك (١٠ الاف دولار) شهريا، كما افاد استطلاع للرأي اعد في اواخر الشهر الماضي على عينة من (٥٠٩) اشخاص ونشرت نتائجه مؤخرا.

واكدت نتائج الاستطلاع ان نحو نصف الموظفين (٥١٪) ينتظرون من رب العمل ان يؤمن المنافسة في المؤسسة. ويتوقع حوالي (٣٠٪) ان يحافظ على الوظيفة في السنوات العشر المقبلة.

ويعتبر استمرار الوظيفة المطلب الابرز للعمال (٣٧٪) ولدى النساء. والنساء اقل قسوة من الرجال على رب عملهم. فـ (٨٤٪) من النساء في مقابل (٧٨٪) من الرجال يعتبرونه نزيها ويصفه (٦٦٪) بأنه مستبد ويعتبره (٦٨٪) مخططا.

وجاء في استطلاع اخر للرأي واجري على عينة شملت (١٠٠٤) اشخاص ان اكثر من (٧٨٪) من الفرنسيين يعتبرون انفسهم سعداء. وقال (٢٢٪) منهم انهم «سعداء جدا» و (٥٦٪) انهم «عداء الى حد ما» في مقابل (١٧٪) «ليسوا سعداء كثيرا» و (٤٪) «ليسوا سعداء على الاطلاق».

وأكد الاستطلاع انه كلما كانت الرواتب مرتفعة كان الفرنسيون اسعد. لذلك اكد (٩٠٪) من الاشخاص الذين يتجاوز دخلهم الشهري (٢٠) الف فرنك انهم سعداء جدا او سعداء نوعا ما. لكن نسبة الذين قالوا انهم «سعداء جدا» عندما يقل هذا الدخل عن خمسة الاف فرنك ليس اكثر من (١٦٪).

فـ «المال» هو اكثر ما يحتاج اليه الفرنسيون ليكونوا اكثر سعادة (٣٤٪) بعد «الاطمئنان الى الغد» (٣٨٪). ويقول (٤٩٪) من الشبان الذين تتفاوت اعمارهم بين (١٨٪) و (٢٤٪) انهم يتخوفون من المستقبل.

ويعتبر (٦٨٪) ان السعادة هي «مسألة جماعية» وليست شخصية. وما يفتقدون اليه اكثر من سواه هو «ان يكونوا محبوبين» (٢٣٪) و «العيش في سلام مع الذات» (١٥٪) و «ان يكونوا محاطين بأشخاص سعداء» (١٤٪).

لكن (١٠٪) فقط يعتقدون ان «العالم يتطور في الاتجاه الصحيح». وفي اللائحة المؤلفة من (١٤) لفظة مقترحة لوصف العالم الراهن جاءت في المقدمة الفاظ «عنف وفساد وخبث وانانية» فيما احتلت اسفل القائمة الفاظ «مساواة وعدالة واخوة».

# مطالبة بريطانيا بتحديد وقت العمل بـ ٤٨ ساعة اسبوعيا

□ قررت محكمة العدل الاوروبية في لوكسمبورغ ان على لندن ان تطبق التوجيهات الاوروبية، التي تحدد وقت العمل بـ ٤٨ ساعة اسبوعيا.

واوضحت المحكمة ان القيود المتعلقة بالعمل ايام الاحد والواردة في التوجيهات الاوروبية لا تنطبق على بريطانيا.

وكانت لندن قدمت طعنا بهذه التوجيهات باعتبارها غير قابلة للتطبيق في بريطانيا لان حكومة المحافظين حصلت على اعفاء من تطبيق الشق الاجتماعي في معاهدة «ماستريخت».

لكن قرار المحكمة يستند الى الاجراءات المتعلقة بالمجال الصحي والامني للاشخاص والتي ادخلت في التشريع حول السوق الاوروبية الموحدة.

وتجيز التوجيهات الاوروبية لكل العاملين رفض العمل اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع بما في ذلك الساعات الاضافية من دون ان يواجهوا مخاطر التعرض لعقوبات.

وينص التشريع الجديد، ايضا، على تحديد مدة العطلة السنوية المدفوعة بأربعة اسابيع وتحدد عمل الليل بثماني ساعات كل اربع وعشرين ساعة وفترة راحة اسبوعية لـ ١١ ساعة في ادنى تعديل.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، هدد بتجميد اصلاح المؤسسات الاوروبية اذا لم يحصل على اعفاء ما من تطبيق البند المتعلق بتحديد ساعات العمل الاسبوعية، علما بأن كل القرارات المتعلقة باصلاح المؤسسات الاوروبية يجب ان تتخذ بالاجماع وبامكان لندن ان تستخدم حق النقض (الڤيتو). لذلك فان هذا الامر قد يثير توترات جديدة بين الحكومة البريطانية المحافظة وشركائها الاوروبيين.

# فرع النسيج الفلسطيني يضم ٢٥ الف عامل

## □ الوسيط الاسرائيلي حرم الصناعة الفلسطينية من السوق العالمية □

□ اثرت سياسات الاغلاق والطوق الامني على جوانب عديدة من الصناعات الفلسطينية، وهناك صناعات اعتمدت في عملها على سهولة الحركة بين طرفي «الخط الاخضر» لانها ارتبطت بعلاقة يومية تكاملية دائمة، وهي من الصناعات التي نمت وازدهرت في السنوات الماضية، ومنها صناعة الالبسة الجاهزة المعروفة بالتكستيل "Textile".

عن هذه الصناعة وتأثير الاغلاق عليها يقول رئيس اتحاد الصناعات النسيجية في فلسطين، بسام بدران، انها من الصناعات التي سمحت السلطات الاسرائيلية بتداولها في الضفة الغربية وقطاع غزة، فاتسعت حتى صار يعمل في هذا القطاع ما يقارب (٢٥) الف عامل في (١٦٠٠) منشأة صناعية، منها (٢٥٠) تختص في صناعة الانسجة ومعالجتها.

وتشكل المرأة ما نسبته (٨٥٪) من الايدي العاملة فيها، ويذهب (٨٠٪) من انتاج هذا القطاع الى اسرائيل، و (١٥٪) للسوق المحلي، و (٥٪) للتصدير. وتبلغ قيمة المنتوجات (٧٥٠) مليون دولار سنويا، يستفيد السوق الفلسطيني منها بقيمة (٣٠٪) اي اجرة التصنيع، ويذهب الباقي ثمن مواد خام وارباحا للجانب الاسرائيلي.

ويضيف بدران ان «وجود الوسيط الاسرائيلي فصلنا عن السوق العالمية، فلا وجود لفلسطين في هذه السوق، لان اسرائيل تمنع هذا التواجد والعلاقة المباشرة، سواء في التصدير او في استيراد المواد الخام، على الرغم ان معظم الانتاج للطرف الاسرائيلي يذهب الى التصدير، عن طريق الوكيل التجاري الاسرائيلي، وتسمى هذه الطريقة بـ «التعاقد من الباطن»، ويكتب عليه: «صنع في اسرائيل». ويتم العمل لشركات عالمية ولكبرى دور الازياء في العالم، ويتم تصنيع الالبسة في المشاغل الفلسطينية بكل موديلاتها وانواعها، ويتخصص الجانب الفلسطيني في التصنيع، اما الدور الاسرائيلي فيعتمد على التسويق والتصاميم، اي الكادر الفني.

وعن تأثيرات الاغلاق على هذه الصناعة، يرى بدران ان هذه الصناعة. تعاني بعد عمليات الاغلاق والفصل من حلقات مفقودة، سيطر عليها الاسرائيليون سابقا، وهي التسويق والكادر الفني في التصاميم والادارة وحلقات صناعية، مثل «تسدية الخيط، الصناعة، مصانع خيطان، خياطة وغيرها». لكننا نرى بعد عمليات الاغلاق تفكك الترابط العضوي بين عمليات صناعة النسيج في اسرائيل وفلسطين، الامر الذي اثر على هذه الصناعة بشكل سلبي، حيث كانت اسرائيل تسوق بقيمة «ملياري دولار» سنويا.

ويضيف بدران، لكن الخوف والخطورة تكمن في قدرة الاسرائيليين على ايجاد البدائل، وبالتالي فاننا بحاجة الى فترة زمنية طويلة لايجادها. ومن هنا شكلت اسواق مجاورة بدائل جاهزة وسهلة للجانب الاسرائيلي بعد اوسلو، لان الضغط الاقتصادي الذي يمارس على الشعب الفلسطيني و «التكستيلي» مبرر حقيقي للابتزاز السياسي. وهناك شك في وجود وضع اقتصادي مستقر قبل انتهاء العملية التفاوضية، وهنا يتم المراهنة على مدى قدرتنا على التحمل وقدرتنا على ايجاد بدائل، والى اي حد سيسمح لنا ايجاد البدائل، وخاصة في مجال التصدير المباشر، وايجاد معابر لنا على العالم الخارجي. على الرغم من ان السلطة الوطنية الفلسطينية استطاعت ان تعقد الاتفاقيات التجارية المميزة، مع السوق الامريكية والاتحاد الاوروبي.

وعن الاغراءات في الاسواق المجاورة اوضح بدران ان هذه الصناعة تعتمد على الايدي العاملة اكثر من المعدات والآلات، بالنظر لتوفرها وبأسعار رخيصة ارخص منها في فلسطين. والحكومة الاسرائيلية اعطت تسهيلات عالية، بحرية الحركة والوصول الى هذه الاسواق.

وعن القدرات في مجال المنافسة يقول بدران «لا يوجد لدينا المادة الخام للصناعات النسيجية، ولا نستطيع ان ننافس في الملابس العادية، لكن المنافسة في الملابس المتطورة لان معظم الصناعات تتحرك من الدول المتقدمة باتجاه العالم الثالث، ويختلف الامر في صناعة الملابس، فالحركة من العالم الثالث الى الدول المتقدمة، باستثناء نسبة (٢٠٪) من الالبسة المتطورة التي تعتمد على تكتيك متطور ما زالت تصنع في الدول المتقدمة. ونافست اسرائيل في (٢٠٪) من هذه الصناعة، ويجب علينا ان نخوض المنافسة في هذا المجال، لاننا نملك بعض التجربة. لذا علينا تطويرها وتعميقها وبناء مؤسسة تأهيل وتدريب قوية، لبناء كادر في الصناعات النسيجية، حتى تتحقق لدينا هذه الامكانية.

وعن اهداف «اتحاد الصناعات النسيجية» الذي تأسس في آب الماضي، يلخصها بدران بثلاث نقاط:

اولا: ترتيب البيت الفلسطيني، وتشمل العلاقة بين المصانع واصحابها، علاقة الاتحاد مع السلطة، والغطاء القانوني، واقامة المقرات الفاعلة في فلسطين.

ثانيا: تطوير الذات من خلال بناء كوادر فنية، وترميم التشوهات الاقتصادية التي خلفها الاحتلال، وذلك من خلال بناء الحلقات المفقودة في هذه الصناعة.

ثالثا: تطوير الذات لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو التصدير المباشر، من خلال بناء مؤسسات قوية لها القدرة التنافسية، وخلق علاقات دولية لتسويق الملابس، ولتطوير ورفع اسم «فلسطين» من خلال كتابة «صنع في فلسطين»، ونحقق وجودنا على خارطة التجارة العالمية.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)



●انتاج فرع النسيج الفلسطيني يعاني من الحصار الاسرائيلي●

# البطالة المتفشية في السعودية قد تهدد النظام السعودي

□ تسعى السعودية التي تعتبر اول منتج للنفط في العالم والتي تستخدم ملايين العمال المهاجرين الى الحد من البطالة المتفشية بين رعاياها.

ويرى بعض رجال الاعمال السعوديين ان هذه الظاهرة من شأنها ان تغذي الاحتجاج الاجتماعي لصالح المعارضة الاصولية.

ولم يعلن اي رقم رسمي لحجم البطالة، التي يقول احد رجال الاعمال في مدينة جدة (غرب السعودية) انها تمثل ٢٠٪ على الاقل من السكان العاملين.

وقد فسر الاخير الذي طلب عدم ذكر اسمه هذه النسبة المرتفعة للعاطلين عن العمل بمعدل ولادات مرتفع جدا ونقص الكفاءات العلمية ومطالب الشبان السعوديين الذين يصلون الى سوق العمل المتعلقة بالاجور.

واعتبر رجل الاعمال ان البطالة تقدم ارضا خصبة للمعارضة الاصولية. وحمل مسؤولية ذلك الى الحكومة التي يقول انها انفقت كثيرا على الجامعات الاسلامية، التي يتخرج منها الطلبة من دون مؤهلات عملية. واضاف انه يرفض توظيف هؤلاء الخريجين متسائلا «ماذا سيفعلون، هل سيعلمونني الصلاة؟».

وقال خالد المعاينة، مدير احدى شركات العلاقات العامة في الرياض، ان البطالة لا تعتبر مشكلة مستعصية الحل كما انها لا تشكل خطرا على المجتمع. لكن يتعين على الشبان السعوديين، على حد قوله، ان يتعلموا احترام العمل ويقبلوا الانطلاق براتب متواضع، كما ينبغي، ايضا، تحسين التأهيل المهني في القطاعين الخاص والعام. واضاف «انها عملية بطيئة جدا لكن بوادر التقدم مشجعة».

وتأمل الحكومة التمكن من توفير (٦٥٠) الف فرصة عمل للسعوديين في القطاعين الخاص والعام من الان وحتى العام الفين، وذلك خصوصا عبر استبدال اليد العاملة الاجنبية ذات الغالبية الهندية والباكستانية.

وتفيد تقديرات غير رسمية ان العمال المهاجرين الذين يقبلون بأجور اقل من اجور السعوديين يشكلون نحو ثلث سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليونا.

وكان الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، دعا في تشرين الاول الماضي، القطاع الخاص الى توظيف سعوديين والى تحسين النظام التربوي.

الى ذلك قال رجل اعمال بريطاني يعمل في السعودية ان «الجامعات السعودية غير موجهة الى القطاعات التقنية. وهناك نقص في هذا المجال، ما يعتبر مشكلة بالنسبة للقطاع الخاص».

وفي تشرين الاول الماضي اعلنت الحكومة التوقف عن منح اذونات عمل للاجانب العاملين في (١٣) مهنة منها ادارة شؤون الموظفين والحراسة وشركات التأمين.

كما قررت الرياض خفض مدة اجازة العمل وتأشيرات الاقامة من سنتين الى سنة لـ ١٤ فئة اخرى من الوظائف مثل الموظفين الاداريين والمحاسبين والعاملين على مقسمات الهاتف.

وانتقد احد رجال الاعمال السعوديين قرار الحكومة، الذي يفرض على الشركات الخاصة، التي توظف اكثر من عشرين موظفا رفع النسبة التي يملكها السعوديون الى (٥٪) في العام ١٩٩٦ ومضاعفة هذه النسبة في العام المقبل. واضاف ان السعوديين لا يتمتعون بالمؤهلات التقنية التي يتمتع بها الاجانب والأولى تخصيص المال لتأهيلهم بدلا من توظيفهم.

وتفيد ارقام رسمية ان السعوديين يشكلون (٢,٢٪) من العاملين في القطاع الصناعي و (٣,٣٪) من العاملين في قطاع البناء و (٦,٨٪) من العاملين في قطاع الخدمات.

وتعتزم الحكومة، ايضا، اعتماد الخصخصة للحد من اعتماد السعوديين على القطاع العام حيث يشكلون (٧٩,٢٪).

# على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٤/١٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان: العزلة.
٩,٠٠ - مجتمع: كم جميل وجود ذئب في البيت.
٩,١٠ - لماذا يجب قول الحقيقة.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز (١٣).
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا: الحرارة.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٦).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مشهد حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٩).
١٦,٢٥ - زاف. حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اربعون ونيف. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,١٥ - على شفا الهاوية. الحلقة الاخيرة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

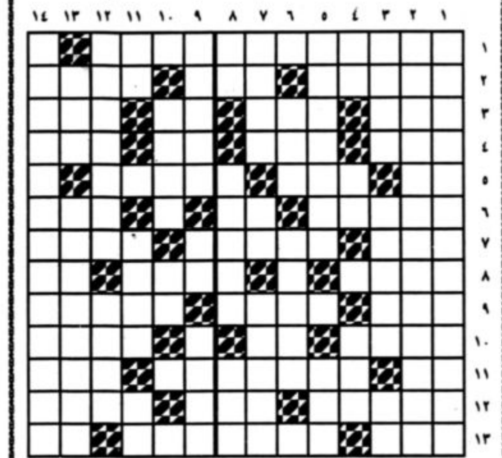
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. (حلقة معادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. مسلسل اسباني.
١٨,٥٥ - اوضاع متغيرة. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو. ترفيهي.
٢١,٣٥ - مال قتال. الحلقة (١١).
٢٢,٣٧ - الايطاليون قادمون. فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الايطاليون قادمون - تتمة.
٢٤,٣٢ - «التانجو الاخير في باريس». فيلم سينمائي.
٢,٤٢ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٣,١٠ - سماء زرقاء (اعادة).
٣,٣٥ - تسعة الى خمسة - كوميدي.
٤,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الايطاليون «قادمون»، فيلم اسرائيلي ٢٢,٣٧، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٢)

● اعداد: سهاد عمر ذياب - طمرة ●



**افقيا:**

١) مخرج مصري.
٢) وحدة قياس - غصن - «بنت ....» (بلدة لبنانية).
٣) للنداء - عكس «فقير» - تجميع - يمد (الكلام).
٤) لسان نار - قذف - للنداء - شهر هجري (معكوسة).
٥) حرف جر - جرح جرحا خفيفا (معكوسة) - عكس «المساء».
٦) اعلام - ضجر - في اعلى الكنيسة (معكوسة).
٧) من الاشجار (معكوسة) - كهف (معكوسة) - فورا.
٨) اقيس (العمق) - حرف مكرر - يتبع (مجزومة).
٩) قبر - من الحيوانات - مسموح (معكوسة).
١٠) جليس - متماثلان - غيم (معكوسة).
١١) احد الوالدين - ممثلة مصرية - نبسط.
١٢) بيداء - شك (معكوسة) - الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة).
١٣) يعبر (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - من الاطراف.

**عموديا:**

١) رئيس عربي راحل.
٢) صحفي مصري مشهور (معكوسة).
٣) رجوع - منسوب الى مدينة اردنية - سقي.
٤) للنفي - عكس «خير» - من الحيوانات.
٥) مدينة مصرية - ابتعد.
٦) عكس «ناعم» (معكوسة) - من العملات (معكوسة).
٧) علم مذكر - للتعجب - مدينة ايرانية (معكوسة).
٨) قرع - البداية (للشهر) - جمال (معكوسة).
٩) مصباح - علقم - معاش (معكوسة).
١٠) علم مذكر (معكوسة) - متماثلان.
١١) فضاء (معكوسة) - معارك - يفهم (مجزومة ومعكوسة).
١٢) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة) - زائل.
١٣) يلفظ - ملحن مصري.
١٤) من مؤلفات احسان عبد القدوس.

## حل لغز (١٧١)

**افقيا:**

١) البيان والتبيين.
٢) كلوريد الصوديوم.
٣) رمان - الطفل.
٤) معد - يحيى يخلف.
٥) هلي - وا - قص.
٦) نم - بابونج - اوكل.
٧) يأس - بطل - مختبر.
٨) هلال - التلة.
٩) مجد - كب.
١٠) ابو جعفر المنصور.
١١) لجر - ال - اب.
١٢) هي - جسر الزرقاء.
١٣) الليل والنهار.
١٤) رأي - ارتب - رسام.

**عموديا:**

١) اكرم هنية - انهار.
٢) للمعلم التبجيلا.
٣) بوادي - ساجور - لي.
٤) يرن - جدل.
٥) اي - ثواب - عاجلا.
٦) ندى - ابطل - سور.
٧) والي - لو - ارارات.
٨) الطحين - الالب.
٩) يفصل - جمل - لن.
١٠) تولى - ختام - زهر.
١١) دب - يقاتل - نبراس.
١٢) ي.ي - خصوبة - قرأ.
١٣) يوصل - كر - كوبا.
١٤) من - فول - براءة.

## نتائج اللوطو

٤، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٣، ٣١ الرقم الاضافي ٥

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية متفرقة، وتشتد يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٣)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٩٢٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٦٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٥٠١٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢١٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٨٤٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٤١٧ ش.ج |
| ● للمسافرين* | - ٣,٤٧٦٣ ش.ج |
| ● «اسود» | - ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشكلة صغيرة داخل العمل تحل لصالحك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قرارك يجب ان يكون مستقلا بدون تأثيرات خارجية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت المسؤول الوحيد عما يجري داخل العائلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تخف من ابداء رأيك في الاعمال المقترحة عليك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول مصالحة نفسك قبل التدخل بشؤون الغير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مطلوب منك الرد بسرعة على اقتراح الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتهرب من المواجهة، صراحتك ستجلب لك النصر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
اساليبك في اخفاء الحقيقة لن تنفعك طويلا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحظ سيرافقك عندما تغير المكان، والمطلوب بعض الجرأة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الان بدأت تشعر بمدى الخسارة التي سببتها لنفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتظر مبلغ مالي لتساعد في حل مشكلة لا تعنيك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج لبعض الحب حتى تستطيع التغلب على اعدائك.

# حدث في مثل هذا اليوم

(٤) كانون الاول

١٩٧٧ - افريقيا الوسطى: بوكاسا الاول يتوج نفسه امبراطورا على البلاد ونفقات مراسم تتويجه تقدر بمئة مليون فرنك فرنسي.
١٩٩١ - الافراج عن الصحفي تيري اندرسون اخر رهينة امريكية كانت محتجزة في لبنان منذ سبع سنوات.

# نتنياهو: الفلسطينيون مسؤولون عن جمود المفاوضات!

(تتمة من ص١)

المطلق».

وقال نتنياهو للاوروبيين في مؤتمر صحفي على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا «احضروا الينا فاننا يجب ان نتحدث اليكم وان نطلعكم ويمكنكم ان تفعلوا الشيء نفسه مع جميع الاطراف».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا اكد نتنياهو امله في معاودتها. وقال «نتجه نحو معاودة المفاوضات» مشيرا الى ان هذه المفاوضات «يجب ان تشمل الولايات المتحدة».

اما مصر فشدد على انها لا تزال «الشريك الرئيسي في السلام» مع اسرائيل، وقال «ينبغي ان نبذل جهودا اضافية لازالة خلافاتنا».

وقال نتنياهو «اعول على التزام اوروبي مستمر» في الشرق الاوسط، فان لاوروبا مصلحة في السلام وفي المشاركة في العملية (السلمية) ليس اقتصاديا فحسب وانما ايضا عبر حوار بناء بين الاطراف». واضاف ان السلطات الاسرائيلية «ستمضي المزيد من الوقت مع الحكومات الاوروبية والمزيد من الوقت مع الممثلين الاوروبيين».

واعتبر، ايضا، ان اوروبا «لا تريد ان تحل محل اطراف اخرى او ان تأخذ مكان الولايات المتحدة كمفاوض». وقال انها «اختارت الطريق الصحيح الذي يمكنها من الاصغاء الى الطرفين مما يتيح لها ممارسة نفوذها».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦أ

# كتلة «الجبهة والتجمع» تستنكر استجداء بيرس وحزبه لاقامة حكومة تكتل قومي

### * الوزير كتساب يرحب والوزير مردخاي لا يرى حاجة الان والنائب براك يعارض *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» امس الثلاثاء، بشدة النشاط المكثف، الانتهازي والمريك لشمعون بيرس وقادة حزب «العمل» بهدف اقامة حكومة تكتل قومي.

واضافت الكتلة ان هذا الامر يعني سرقة الاصوات التي حصل عليها بيرس لاهداف ذاتية، وهذا يعتبر، ايضا، ضربة اخرى للكنيست، التي تلقت الضربة القوية بعد تغيير شكل السلطة في البلاد.

وحذر رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، من قيام حكومة تكتل قومي، وقال ان الحزب الذي لا يستطيع خدمة ناخبيه من خلال المعارضة، فهو لا يستطيع تسلم الحكم في المستقبل.

من جهة اخرى، تواصلت، امس، ردود الفعل من قادة «الليكود» و «العمل» على نية اقامة حكومة تكتل قومي.

فقد رحب وزير السياحة موشيه كتساب، باقامة مثل هذه الحكومة، الا انه قال: ان حكومة كهذه لا يمكن ان تقوم على اساس الانسحاب من الجولان. وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، انه لا يعارض مثل هذه الحكومة اذا اقيمت على اساس الخطوط العريضة للحكومة الحالية.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فقال: اولا يجب مواصلة العملية التفاوضية حتى اللحظة الاخيرة من اتخاذ القرار الحاسم، عندها من الممكن البحث في امكانية اقامة حكومة كهذه، اذا اقتضت الضرورة.

واضاف مردخاي ان الحكومة الحالية لديها كل الصلاحيات والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.

واعلن النائب ايهود براك انه غير مستعد في هذه المرحلة للحديث عن حكومة تكتل قومي، واعتبر الحديث عن ذلك بمثابة بالون تنفخه وسائل الاعلام.

وانتقد براك اللقاءات الجارية بين يوسي بيلين وميخائيل ايتان اللذين يرأسان وفدي حزبيهما في هذه اللقاءات، التي تهدف لايجاد نقاط مشتركة حول الحل الدائم مع الفلسطينيين.

واعتبر المراقبون ان براك بتصريحه آنف الذكر وجه «الرصاصة» الاولى نحو منافسة النائب بيلين، الذي رشح نفسه امس، لرئاسة حزب «العمل» (اقرأ خبرا مفصلا عن ترشيح بيلين).

وفي حديث لـ «الاتحاد» في زاوية «لقاء اليوم»، التي تنشر في هذا العدد، اكدت النائبة داليه ايتسك ان حزبها قرر «انقاذ» الدولة وليس الحكومة في سعيه لاقامة حكومة تكتل قومي!

# عاملات ديرحنا يواصلن النضال

### * النقابيون الجبهويون وادارة المجلس المحلي يسعون لحل القضية *
### رسالة تضامن من نقابيي جبهة الناصرة الدمقراطية *

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف: استمر، أمس الثلاثاء اعتصام عاملات مصنع «لودجيا» في ديرحنا احتجاجا على اغلاق المصنع ونقلهن الى حتسور. ويعتصم معهن رئيس مجلس العمال ماجد ابو يونس.

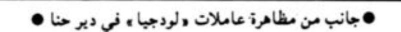
وقالت رئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم ان الاعتصام سيستمر وستتخذ خطوات احتجاجية أخرى بما فيها التظاهر امام مكاتب ادارة مصانع «لودجيا» وامام الكنيست.

وفي حديث مع النقابي بنيامين غونين قال: «أجريت، أمس الثلاثاء اتصالات مع قيادة الهستدروت لبحث الموضوع واتخاذ خطوات لدعم العاملات». كما أجرى غونين اتصالا باعضاء كنيست لاثارة القضية هذه لانه قضية سياسية واقتصادية في آن واحد. فعلى ما يبدو الجهات والسلطات الاقتصادية تريد تجفيف الوسط العربي من المصانع القليلة ونقلها الى الوسط اليهودي.

وقال رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب، نحن ندرس الخطوات التي سنساعد من خلالها العاملات واجريت اتصالا مع مدير شركة «لودجيا» في محاولة لثنيه عن خطة اغلاق المصنع ونقل العاملات للعمل في مصنع تابع للشركة في حتسور.

من جهة اخرى، بعث النقابيون الجبهويون في الناصرة، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة سامي الحاج ورئيسة «نعمت»، ردينة جرايسي، وكمال ابو احمد ومحمد حبيب الله رسالة تضامن الى عاملات «لودجيا» في ديرحنا.

واضاف النقابيون ان تجربتكن غنية وكتن النموذج في النضال وتحقيق المطالب ونحن واثقون من قدرتكن، من خلال نضالكن، على تحقيق مطالبكن.



● جانب من مظاهرة عاملات «لودجيا» في دير حنا ●

*لبحث ظاهرة فصل العاملات العربيات واغلاق مشاغل النسيج*

# غوجانسكي تطلب عقد جلسة طارئة للجنة العمل البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب مكسيم ليفي، بعقد جلسة خاصة للجنة، لبحث ظاهرة فصل العاملات العربيات واغلاق مشاغل النسيج في الجليل، خاصة ان الظاهرة تتسع وتتحول الى كارثة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، أمس الثلاثاء، الى ليفي.

وأشارت في رسالتها الى أن اغلاق المشاغل في الوسط العربي وفصل العاملات العربيات، من مشاغل في الوسط اليهودي. وقبل ايام قررت شركة «لودجيا»، اغلاق مصنعها في ديرحنا وفصل جميع عاملاته، بالاضافة الى فصل أكثر من ألف عاملة في بركا وبيت جن وغيرهما.

وأكدت في رسالتها اهمية عقد اجتماع فوري خاصة ان فرع النسيج هو مكان العمل الاساسي للنساء العربيات، مشيرة الى ان البحث الذي أجرته اللجنة سابقا حول الموضوع لم يثمر. وازدادت الاوضاع سوءا.

يذكر ان غوجانسكي كانت توجهت قبل أشهر الى وزيري المالية والتجارة والصناعة، دان مريدور ونتان شيرانسكي، لاقامة مشاريع ودورات مهنية وتوظيف اموال في الوسط العربي، لكن لا حياة لمن تنادي.

# سليم ينتقد تعيين يميني متطرف مستشارا لرئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وصف رئيس كتلة الجبهة والتجمع، النائب صالح سليم، تعيين البروفيسور يسرائيل حنكوچلو مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون العلم، بانه فضيحة وتحد.

وقد عرف عن المدعو حنكوچلو اتجاهه اليميني المتطرف وهو من نشطاء الحركة اليمينية المتطرفة «زو أرتسينو».

وقال سليم في اقتراح عاجل على جدول اعمال الكنيست ان تعيين شخص متطرف كهذا، الذي تميزت تصريحاته بطابعها العنصري، ومحاولته تسخير العلم لممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني، تشير الى تبلد حواس رئيس الحكومة.

واضاف سليم ان مكتب رئيس الحكومة يجب ان يضم مهنيين معتدلين وليس ذوي اتجاهات متطرفة وعنصرية.

# النائب سعد: تعليمات «الشاباك» حول العمال العرب تقوض أسس الدمقراطية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، تعليمات «الشاباك»، القاضية بابعاد العمال العرب عن الفنادق والمطاعم والقاعات خلال تواجد شخصيات رسمية هامة فيها.

وكان سعد يتكلم امام الكنيست، التي بحثت الموضوع بمبادرته، وقال سعد: ان هذه التعليمات لا تتلاءم مع دولة قانون. وأضاف ان هذا النهج يهدم أسس الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن وتربي الجماهير اليهودية على العنصرية وكراهية العرب.

ودعا سعد رئيس الحكومة ووزير «الأمن» الى اصدار تعليمات فورية تقضي بوقف هذا النهج البائس، الذي يحول دولة اسرائيل الى دولة «ابرتهايد».

*معلومات وثيقة للنائب سعد تقول*

# عناصر اليمين المتطرف ستشعل شمعة «حانوكا» في «باب العامود»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تنامت الى مسامع النائب احمد سعد، مساء أمس الثلاثاء، معلومات موثوقة تقول ان عددا من نشطاء اليمين المتطرف سيشعلون شمعة في عيد «الحانوكا»، يوم الأحد القادم في باب «العامود» في القدس الشرقية المحتلة، كخطوة استفزازية موجهة ضد الفلسطينيين، أهالي القدس.

وحال معرفته بالأمر التقى النائب سعد في الكنيست بوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، وطرح عليه المعلومات، وطلب اليه منع ذلك لما فيه من استفزاز وقح للفلسطينيين المقدسيين.

وبادر الوزير كهلاني الى اجراء اتصالات لمعرفة حقيقة الأمر، وما اذا في حوزة عناصر اليمين ترخيص بذلك من السلطات.

وعد كهلاني باطلاع النائب سعد اليوم او غدا على حقيقة الأمر.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## فرع الطيبة

## دعـــوة

نتشرف بدعوتكم الى حضور الندوة السياسية الهامة، التي ستعقد يوم الخميس ٩٦/١٢/٥ الساعة السادسة مساء في قاعة «عثمان» في النادي وذلك على شرف مؤتمر الجماهير العربية للمساواة. الذي سيعقد بتاريخ ٩٦/١٢/١٣ في مدينة الناصرة.

□ باشتراك:

* د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
* د. احمد سعد – نائب الكنيست

**هلموا للاشتراك في هذه الندوة السياسية الهامة**



الخميس
٥ كانون الاول ١٩٩٦
٢٤ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.12.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol174/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


## اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية في البلاد

(ص٤و١٦)

## الاسرى في عسقلان يضربون عن الطعام

(ص٢)

# السجناء الفلسطينيون يفكرون بالانتحار

٭ مقتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا تحت وطأة التعذيب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، منذ عام ١٩٦٧ ٭ وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين: ليبائي قتل اللجنة المشتركة لبحث قضية الاسرى ٭ عضو المجلس التشريعي هشام عبد الرازق: سيكون لانفجار السجناء تأثير عميق على الاوضاع السياسية في المنطقة ٭ (ص٧)



● اسرى بين جنود الاحتلال والاسلاك الشائكة - (صورة: من الارشيف) ●

# العالم بأسره مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

٭ ما عدا.. اسرائيل والولايات المتحدة! ٭ اربع دول تمتنع عن التصويت! ٭ الامم المتحدة تقرر، بمعارضة اسرائيل لوحدها، ان القرار الاسرائيلي حول فرض السيادة على القدس غير شرعي ٭

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاربعاء، باكثرية ساحقة، على «حق تقرير المصير» للشعب الفلسطيني وعلى ضرورة «انسحاب اسرائيل» من الاراضي التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧.

وحصل القرار الذي حمل عنوان «تسوية سلمية لمسألة فلسطين» على ١٥٢ صوتا في جلسة عامة في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وصوت بلدان ضد القرار وهما اسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت اربع دول اخرى عن التصويت وهي كوستاريكا وفيدجي وجزر مارشال وميكرونيزيا.

واكد القرار على ضرورة «التوصل الى تسوية سلمية بكل اوجهها لمسألة فلسطين التي تشكل لب الصراع العربي الاسرائيلي».

وشدد كذلك على «التطبيق الفوري» للاتفاقات التي توصل الطرفان اليها.

وتحدث القرار في مقدمته عن «الطابع غير الشرعي» للمستوطنات والى الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير وضع القدس.

اما القرار حول القدس، الذي صوت عليه بالاكثرية وعارضته اسرائيل وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت عليه بما فيها الولايات المتحدة، فاعتبر ان قرار اسرائيل فرض سيادتها على القدس «غير شرعي».

وحصل القرار حول الجولان الا على تأييد ٨٤ صوتا. وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت ٧١ دولة عن التصويت.

غبطة البطريرك ميشيل صباح في حديث خاص بـ«الاتحاد»

# اثارة قضية المذود هدفها زرع الفتنة وصرف الانظار عن الجمود في عملية السلام

*** ويدعو للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال غبطة البطريرك ميشيل صباح، في حديث خاص بـ«الاتحاد» امس الاربعاء، ان من اثار قضية «المذود ونية المسلمين في هدمه»، يهدف الى اثارة الفتنة. والقول ان المسيحيين والمسلمين سيتصادمون، جاء للتغطية على الاحداث الجارية وتقديم الغذاء للاعلام بهدف تحويل الانظار عن القضية الاساسية، وهي، الجمود الذي يكتنف ويلف عملية السلام.

وردا على سؤال قال، نعاني في المناطق الفلسطينية من غياب السلام وصلاتنا بمناسبة اعياد الميلاد تدعو القيادة الاسرائيلية لانقاذ عملية السلام، وتحقيق السلام القائم على العدل والاحترام المتبادل.

ودعا غبطته السلطات الاسرائيلية، للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، مشيرا الى ان السلطات تحتجزهم رهائنا في سجونها.

هذا، وننشر في ملحق «الاتحاد» يوم غد، نص المقابلة التي اجرتها الزميلة امال شحادة مع غبطته.



● المذود الذي حاولت اوساط اسرائيلية استغلاله لإثارة الفتنة بين الفلسطينيين ●

# مقتل معتقل فلسطيني في سجن اريحا

**● المفوض السياسي العام لمحافظات الضفة: سنوقع اشد العقوبات بحق القاتل ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المفوض السياسي العام لمحافظات الضفة الغربية حسن صالح، ان مقتل السجين رشيد الفتياني (٢١ عاما) على ايدي شرطي فلسطيني مساء امس الاول الثلاثاء، جاء نتيجة مشادة وقعت بين السجين والشرطي مالبثت ان تطورت الى عراك بالايدي واطلاق النار. وقال صالح ان الشرطي اعتقل وبوشر بالتحقيق معه في القضية، «وسنتخذ جميع الاجراءات القانونية ونوقع اشد العقوبات بحق القاتل».

وكان السجين معتقلا في سجن اريحا بتهمة التعاون مع اسرائيل وضلوعه بقتل احد نشطاء حركة «حماس».

وعلم من مستشفى اريحا ان اثار (١٣) رصاصة وجدت في جثة الفتياني، علما بأن مصادر امنية فلسطينية كانت اعلنت ليلة مقتله ان رجال الشرطة فتحوا عليه النار اثناء محاولته الفرار من السجن.

وفي تعقيب للمحامي خضر شقيرات من «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة»، قال ان الفتياني والمجموعة المعتقلة سبق ان تعرضوا للتعذيب وادعوا ان الفتياني والمجموعة المعتقلة سبق ان تعرضوا للتعذيب وادعوا ان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة.

واكد شقيرات انه سيواصل النشاط من اجل حقوق الانسان الفلسطيني «رغم ان كل واحد يخاف»، وذلك بعد ان استدعاه احد الضباط الفلسطينيين بسبب تصريحاته المذكورة، التي انتقد فيها ممارسات بعض الاجهزة الامنية الفلسطينية.

# المستوطنون يعتدون على منزلين في البلدة القديمة في الخليل

□ الخليل – «وفا» – اعتدى مستوطنون يهود صباح امس الاربعاء، على مواطنين من البلدة القديمة في مدينة الخليل، حيث القوا الحجارة والبيض والنفايات والمواد الفاسدة على منزلي المواطنين عز الدين الشرباتي ويوسف الشرباتي.

واثار هذا الاعتداء الرعب في نفوس الاطفال والنساء واهالي المنزلين. واشارت السيدة ام سمير الشرباتي التي تعرض منزلها للاعتداء، الى انهم يتعرضون يوميا لاعتداءات من قبل مستوطنين متطرفين.

واضافت ان المستوطنين يشتاطون غيظا عندما يرون العمال يرممون المنازل في البلدة القديمة، حيث يوعزون الى جنود الاحتلال لوقف هؤلاء العمال عن عملهم.

واكد مواطنو البلدة القديمة، ان هذه المحاولات من قبل المستوطنين المتطرفين هي محاولات تهدف الى تفريغ البلدة من اهلها الاصليين. واعربوا عن اسفهم الشديد لعدم تحريك قوات الاحتلال اي ساكن تجاه هذه الاعتداءات المبرمجة.

من جانب آخر، القيت صباح امس، زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية اثناء مرورها على شارع الخليل – القدس المحاذي لمخيم العروب، وحضرت الى مكان الحادث قوات معززة من جيش وشرطة الاحتلال، وباشرت باعمال تمشيط واسعة بحثا عن الملقين.

لقاء اليوم

مع: المحامي وليد الفاهوم، رئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة

حول: يوم التطوع العالمي

# التطوع في الوسط العربي اصيل

□ يصادف، اليوم الخميس (١٢/٥)، يوم التطوع العالمي، الذي اعلنت عنه الامم المتحدة، قبل عدة سنوات. واعلن عنه رسميا في البلاد هذه السنة. وتوجه رئيس مركز «من اجل التطوع في اسرائيل»، د. باروخ ليفي، الى المنظمات التطوعية التابعة لمكاتب الشؤون الاجتماعية ووحدة التطوع في وزارة العمل والرفاه لاثارة الموضوع واقامة البرامج المختلفة.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي وليد الفاهوم، رئيس «اتحاد جمعيات العمل التطوعي» في الناصرة، الذي اقيم قبل اكثر من سنة.

*** «الاتحاد» – لماذا لم يتم الاحتفال بهذا اليوم، سابقا؟**

– الفاهوم: لم نكن نعلم، سابقا، انهم يحتفلون بهذا اليوم. واعلان د. باروخ ليفي رئيس المركز من اجل التطوع في اسرائيل والذي يعتبر شبه حكومي، وتوزيعه لمنشور داخلي الى مكاتب الشؤون الاجتماعية ووحدات التطوع، لمأسسة موضوع التطوع، ليصبح شبه رسمي في البلاد، حفزنا وشجعنا على الاحتفال بهذا اليوم واقامة نشاطات مشتركة للمتطوعين خارج وداخل البلاد».

*** «الاتحاد» – ما الهدف من الاحتفال بهذا اليوم؟**

– الفاهوم: يندرج ذلك تحت بند تقوية المنظمات غير الحكومية التي تعمل اصلا بشكل تطوعي ومعظمها مبني على العمل التطوعي».

*** «الاتحاد» – اين نحن، في الوسط العربي من العمل التطوعي؟**

– الفاهوم: التطوع في الوسط العربي اصيل. مجتمعنا مبني بالاساس على التطوع الذي ينعكس في مختلف المجالات.

فان «الفزعة» العفوية اي المساعدة العملية المجانية التي يسرع الى تقديمها الاقرباء والاصدقاء واهل البلد عموما للمحتاج، كانت وما زالت من اعرق تقاليدنا العربية وتشمل مختلف مجالات الحياة الاقتصادية، من المساعدة في البناء وصب الباطون وحتى فرط الزيتون، مرورا بالاتراح والافراح.

اما «الفزعة» المنظمة، دوريا، فان مدينة الناصرة هي الرائدة فيه. وانعكس هذا في مخيمات العمل التطوعي التي اقامتها البلدية، على مدار سنوات طويلة. ونجحت تلك المخيمات ايضا بدعم الجمعيات الاهلية المبنية على العمل التطوعي».

*** «الاتحاد» – قبل اكثر من سنة، اعلن في الناصرة، عن اتحاد الجمعيات التطوعية، ما الذي فعله الاتحاد خلال هذه المدة؟**

– الفاهوم: تم التوقيع على النظام الداخلي للاتحاد وانضمت اليه (٢٩) جمعية اهلية وهناك العديد من الجمعيات لم تنضم بعد ويقدر عددها باكثر من عشرين جمعية، كما تم انتخاب مؤسسات الاتحاد. وبعض الجمعيات التي يضمها الاتحاد تأسست قبل (٩٦) سنة. ولكوننا ما زلنا حديثي العهد لم تبرز نتائج العمل بعد، ففي العمل الاجتماعي عموما لا نرى نتيجة فورية».

*** «الاتحاد» – لا بد ان لكم توقعات للبرامج المستقبلية.**

– الفاهوم: احد اهم البرامج التي نسعى لتحقيقها، عدم الازدواجية في العمل والتنسيق بين الجمعيات وهناك امكانية لتوحيد مصادر التمويل وايجاد صندوق مشترك لكافة الجمعيات وبهذه الطريقة من الممكن ان تقدم الجمعيات الكبيرة الدعم للجمعيات الصغيرة، وهكذا يستفيد الجميع، ومن جهتنا نبني آمالا كثيرة على هذا الاتحاد.

*** «الاتحاد» – هل حضرتم برامج خاصة ليوم التطوع العالمي؟**

– الفاهوم: «في الحقيقة لا نزال في البداية ولم نتمكن من وضع برامج لهذه السنة، اما في السنة القادمة، فمن المؤكد اننا سنحيي هذا اليوم باقامة البرامج المختلفة. فالجمعيات التابعة للاتحاد تشمل كافة فئات المجتمع، من نساء واطفال وسجناء ومعاقين ومكفرفين، وجميعهم يستحقون العمل والدعم، ومن هنا اتوجه الى جميع الجمعيات للانضمام للاتحاد فكما يقال في الاتحاد قوة».

(امال شحادة)

بسبب الممارسات القاسية لادارة السجن

# الاسرى يضربون عن الطعام في سجن عسقلان

□ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – في زيارة قامت بها «مؤسسة الضمير لرعاية السجين» لسجن عسقلان، امس الاربعاء، افاد الاسرى انهم قاموا بالاضراب عن الطعام، امس، احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاقات بالافراج عنهم، والذي تم الاتفاق عليه ضمن الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

كما طالب الاسرى بوقف سياسة الحكومة الاسرائيلية بتعقيد الزيارات التي يتعرض فيها الاهالي والاسرى لضغط كبير، وذلك لان عددا كبيرا من المعتقلين لم تتم زيارتهم منذ مدة طويلة جدا يصل بعضها حتى (١١) شهرا!.

وطالب المعتقلون ايضا بتحسين ظروفهم الحياتية العامة ووقف سياسة الاستفزازات التي تقوم بها الادارة من تفتيشات بدون مراعاة لاوقات الصلاة او النوم، ووقف سياسة التنقلات التي تقوم بها ادارة السجن والتي تؤدي الى عدم استقرار لدى الاسرى وبتحسين الظروف الصحية والعمل على اجراء العمليات لعدد كبير منهم والتي اقرت من قبل اطباء مختصين، ولكن ادارة السجن لم تستجب لها.

وطالب الاسرى الجهات الفلسطينية المعنية بان تطرح قضية المعتقلين على بساط البحث مع الطرف الاسرائيلي، من اجل العمل على الافراج عنهم في اسرع وقت ممكن.

وطالبوا المؤسسات الحقوقية، والاجتماعية والسياسية، ودول العالم المتحضر، العمل على ارغام اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المتوجبة عليها وحماية حقوق الاسير والمواطن الفلسطيني.

### مع استمرار الجمود في المفاوضات، ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة:

# اعادة عملية السلام لوضعها الطبيعي يتطلب التنفيذ الفوري للاتفاقيات الموقعة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم يطرأ على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الخليل اي تقدم، فيما توالت التصريحات من الطرفين، حيث عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الادعاء بان الفلسطينيين يقفون من وراء جمود المفاوضات! وقال انه حان الوقت لكي يلتقي مع عرفات، لان «الاتفاق استكمل تقريبا». اما ممثل فلسطين في الامم المتحدة، د. ناصر القدوة فقد اكد ان الطريق الوحيد لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي هي بالالتزام بكل ما وقع من اتفاقيات.

وكان نتنياهو، الذي تحدث من دبلن حيث التقى، امس، نظيره الايرلندي جون بروتون الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ادعى انه وحكومته «مستعدان لاحترام اتفاقات اوسلو»، واضاف ان اسرائيل» تنتظر لذلك قرارا فلسطينيا مبدئيا» – على حد قوله.

وخلال زيارته، قال نتنياهو ان اسرائيل «اهملت اوروبا كثيرا» في عملية السلام. وان بامكان الاخيرة «تقديم مساهمات ايجابية في عملية السلام. ويشار هنا الى ان نتنياهو لا يزال يرفض مشاركة سياسية فعالة من اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان «ايرلندا واوروبا صديقتان وشريكتان لاسرائيل، طبعا في المجال الاقتصادي»، ولكن كذلك فيما يخص العلاقات السياسية التي يجب ان تكون بيننا».

ومن جهة اخرى اكد ممثل فلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة ليلة الثلاثاء/الاربعاء على ان فلسطين لن «تقبل بان يكون تحقيق الامن الاسرائيلي على حساب الامن الفلسطيني». واضاف في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان «المطلوب هو تحقيق التوازن المنطقي بين مصالح الاطراف».

واشار القدوة الى ان هناك خطرا جديا على مستقبل عملية السلام برمتها، نتيجة للممارسات والمواقف التي اعتمدتها حكومة نتنياهو، ابتداء من الخطوط التوجيهية العامة للحكومة، وانتهاء بمحاولتها التراجع عن الاتفاق القائم حول اعادة الانتشار في الخليل.

واضاف ان اخطر ما قامت به هذه الحكومة هو محاولة التراجع عن اساس عملية السلام والتعبير عن رفض مبدأ الارض مقابل السلام، ثم استئناف حملة الاستيطان في الارض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، ثم محاولة الالتفاف على الاتفاقات المعقودة بين الجانبين وإفراغها من محتواها.

وشدد د. القدوة على ان الطريق الصحيح لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي، تمهيدا لاستئناف انجازاتها، يكون من خلال الالتزام الكامل والتنفيذ الفوري للاتفاقيات المعقودة، بالاضافة الى امتناع اسرائيل عن خلق حقائق جديدة على الارض، والتوقف عن الاجراءات التي تسبب اضرارا بالغة في الجانب الفلسطيني، خاصة الحصار المفروض على الارض والشعب الفلسطيني.

وفي السياق نفسه عقد في مدينة تل ابيب، امس الاول، لقاء بين اعضاء وفدي السلام الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذين كانوا التقوا للمرة الاولى قبل عشر سنوات في رومانيا.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني، عبد الرزاق اليحيى، الذي ترأس الوفد الفلسطيني الى لقاء رومانيا، ورئيس بلدية حلحول محمد ملحم وعبد الرحمن مرعي، الذي قدم تحية من «ابو مازن»، دعا فيها انصار السلام في اسرائيل الى «تكثيف جهودهم ومضاعفة نشاطاتهم ضد سياسة حكومة نتنياهو التي تهدد مسيرة السلام بالانفجار».

وذكر رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني لطيف دوري بالحملة التي شهدتها البلاد ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي، الذين اجتمعوا في حينه بوفد م.ت.ف وقال، «ولقد كان الهدف الرئيسي كسر طوق قانون منع اللقاءات التعسفي مع افراد المنظمة، من خلال خرقه علنا. وهذا ما نجحنا فيه على الرغم من حملة التشهير بنا وتقديمنا الى القضاء».



* نتنياهو وعمرو موسى في لشبونة *

### الكشف عن وحدة عسكرية جديدة في اطار قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني

# «ايچوز» وحدة اغتيالات سرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «الجيش الاسرائيلي لديه وحدة خاصة سرية للاغتيالات في الجنوب اللبناني المحتل». هذا ما كُشف عنه امس، الاربعاء.

وعلم ان الوحدة المذكورة وتدعى «ايچوز» (الجوزة)، قتلت (١٦) مقاتلا من المقاومة اللبنانية خلال الاشهر الـ (١٨) الماضية، منذ بدأت نشاطها، في اطار الوحدة البرية «غولاني».

وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الجنرال عميرام ليفين، ان هذه الوحدة انشئت في تموز ١٩٩٥ «لمواجهة نشاطات حزب الله»، واضاف «كنا في حاجة الى وحدة خاصة» لمكافحة المقاومة في لبنان. وتابع ان هؤلاء العسكريين يعملون ليل نهار في القطاع الحدودي الذي تحتله اسرائيل وداخل الاراضي اللبنانية ايضا!

واضاف ليفين ان في امكان «ايچوز» التي قتل لها عنصران، ان «تضرب في العمق» اذا احتاج الامر وبمساعدة الوحدات المحمولة جوا، لتفادي عمليات «حزب الله». وهي تنصب مكامن للمقاتلين من المقاومة بما في ذلك وضع عبوات ناسفة. واضاف بلهجة تهديدية «حيثما كان «حزب الله» وحيثما عمل، نحاول مواجهته».

الا ان ليفين نفى ان تكون لهذه الوحدة الخاصة عناصر متخفية باللباس المدني لتصفية قادة في «حزب الله» في القرى اللبنانية. وزعم «ليست كتيبة اعدام. انها وحدة منظمة لا تعمل الا باللباس العسكري وتتفادى المدنيين دائما» – على حد ادعائه.

واضاف ليفين ان هذه الوحدة «تقوم بعملها بشكل جيد ونحن مرتاحون لمرونتها». وتابع «انها تركز عملها على المعارك في جنوب لبنان وتخصص عملها للصراع في الميدان مما يجعل منها وحدة محترفة رفيعة المستوى».

وقال ليفين ان الجيش الاسرائيلي مدرب على معارك مع الجيوش النظامية لكنه غير مؤهل بشكل عام لمكافحة عناصر المقاومة مما دفع باتجاه تشكيل تلك الوحدة.

يشار الى ان «ايچوز» عملت «بشكل خاص خلال عدوان «عناقيد الغضب» في نيسان ١٩٩٦، حين قصف الجيش الاسرائيلي بعنف جنوب لبنان. وادت العملية الى مقتل (١٧٥) لبنانيا معظمهم من المدنيين في مجزرة قانا الرهيبة في ما لم توقع اي قتيل في صفوف الاسرائيليين.

واكد ليفين مهددا «اننا نرى ان الوقت حان لاعطاء هؤلاء الجنود الرصيد الذي يستحقونه وليعرف الرأي العام ان جنودنا الذين يخدمون في لبنان لن يبقوا مكتوفي الايدي»!

### المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية:

# «التحقيق في انفجار باريس لم يقد الى خيوط جزائرية»

● باريس – «و.ص.ف» – اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، ان التحقيق في الانفجار الذي استهدف محطة المترو في باريس، امس الاول، لم يقد الى اية «خيوط جزائرية».

واضاف المتحدث، جاك روميلارت ان «لا شيء يسمح حاليا بالربط بين الانفجار والوضع في الجزائر». ونوه الى أنه «من غير اللائق الانطلاق وراء خيوط لا شيء يؤكدها، فنحن لا نزال في مرحلة الفرضيات». واكد ان فرنسا ترغب في اقامة علاقات طبيعية مع الجزائر، ووصفها بـ «البلد المهم».

وكان الانفجار قد اوقع قتيلين وعشرات الجرحى، وجاءت اصاباتهم متفاوتة.. ويشار الى ان وسائل اعلام غربية، ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، حاولت، ضمنيا، تحميل مسؤولية الانفجار لمجموعة من اصل جزائري، ولذلك سارعت الخارجية الفرنسية لنفي ذلك.

# اسماء عدة مقترحة لمنصب المستشار القضائي للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يبدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم، بمشاركة وزير القضاء تساحي هنغبي، بمشاورات لتعيين مستشار قضائي للحكومة، خلفا لميخائيل بن يائير الذي استقال امس الاول.

وقد اشار مراقبون عدة، الى ان خطوة بن يائير تعود لاستيائه من شكل تعامل الحكومة، وخاصة رئيسها معه. ولكن بن يائير نفى ان يكون «اضطر للاستقالة» ووصف الاسباب بأنها شخصية.

هذا وهناك عدة اسماء يتم تناقلها، كمرشحة للمنصب الشاغر، وابرزها الياكيم روبنشطاين قاضي المحكمة المركزية في القدس، عدنا ارابيل النائبة العامة، وبروفيسور اورئيل رايخمان من الكلية القانونية في هرتسليا، وايتان هابرمان المستشار القضائي لليكود.

هذا وعبر رئيس المحكمة العليا ،اهرون براك، عن اسفه لاستقالة بن يائير، وقال «خسارة انه اختار الاستقالة الان». وكان براك يتحدث في معهد شعاري شباط.

### روني ميلو، ردا على تظاهرة المتدينين في المدينة:

# تل ابيب ستبقى «حرة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو بالتظاهرة التي نظمتها الاحزاب الدينية في تل ابيب مساء امس، الاربعاء، للمطالبة «باحترام عطلة السبت». وقال ميلو «ان المدينة ستبقى «حرة»، وان المتشددين لن يملوا قانونهم على تل ابيب».

من جهته وصف رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ هذه التظاهرة بانها استفزازية، وقال انه يمكن حل القضايا الجوهرية بالحوار.

وكان شارك في التظاهرة الاف اليهود من المتدينين المتشددين، وزعماء «اغودات يسرائيل» و «شاس»، والراب الرئيسي يسرائيل لاو، الذي هاجم البلدية على سماحها بفتح المطاعم والملاهي ومحطات الوقود اثناء عطلة السبت.

وقام اعضاء من حركة «ميرتس» بالتظاهر المضاد، حيث دخلوا الى القاعة التي عقد فيها الاجتماع الاحتجاجي للمتدينين، رافعين اعلام الدولة الامر الذي اوقع بعض الاضطرابات بين انصار «ميرتس» و «المتدينين».

وقال رئيس حزب «ميرتس» يوسي سريد: «ان رجال الدين يميلون، منذ الانتخابات، الى رفع رؤوسهم وينبغي ان نجعلهم يخفضونها».

### بحجة الاعتداء على سائق الباص الذي يقلهم الى المدرسة

# اعتقال اربعة طلاب ثانويين من عكبرة!

### ● والد احد الطلاب: السائق قدم شكوى للشرطة ضمنها اسماء عشوائية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، امس الاربعاء، اربعة طلاب ثانوية من قرية عكبرة، في الجليل الاعلى. وتوجه اليهم تهمة الاعتداء على سائق الباص، الذي اقلهم الى مدرستهم في قرية الجش. والتسبب له بجراح في رأسه وبارتجاج في المخ.

وقال والد احد الطلاب، ان الحادثة وقعت على خلفية تأخر الباص في الوصول لنقل الطلاب وعدم ايصالهم الى اقرب مكان للمدرسة، وفي بعض الحالات لم يصل لنقلهم بالمرة. فعندما احتج الطلاب امام السائق على ذلك قام بشتمهم وتهديدهم بسلاحه الشخصي. ونفى الوالد ما اذاعه «راديو اسرائيل»، حول تورط ابنه والطلاب الاخرين في اعتداءات مماثلة وقعت في السابق . واضاف ان السائق قدم شكوى للشرطة ضمنها اربعة اسماء عشوائية.

وحاول محرر «الاتحاد» الحصول على تعقيب الناطق باسم شرطة الجليل، بيني اليعيزر، لكن تعذر عليه ذلك.

## محاميد: استـــغــلال انظمــة الطوارئ لاغلاق مكاتب الاغـاثة لا يناسب دولة دمــقــراطيــة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع ) اقتراحا مستعجلا على جدول اعمال الكنيست لبحث قضية اغلاق مكتب الاغاثة الانسانية في الناصرة وجمعية اغاثة اليتيم والسجين في ام الفحم.

وقال محاميد ان قرار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي باغلاق مراكز الاغاثة، الذي استند على انظمة الطوارئ، ظالم وتعسفي ولا يناسب دولة دمقراطية.

واضاف محاميد ان مكاتب الاغاثة في ام الفحم والناصرة تعمل على تقديم المعونات للارامل والايتام والفقراء، وان طابع هذه المؤسسات الديني ليس سببا لاغلاقها. وتساءل محاميد: «ومنذ متى اصبحت مكاتب للاغاثة تشكل خطرا على أمن الدولة؟!».

واكد محاميد انه لو كانت هذه المؤسسات تشكل خطرا على أمن الدولة، كما تدعي اجهزة الامن في اسرائيل، لكان بامكانها اثبات ذلك من خلال القضاء، وان استنادها على انظمة الطوارئ التعسفية يؤكد عدم وجود اي اثبات ضد مكاتب الاغاثة بما يتعلق بالخطر الامني!

بالقراءة التمهيدية

## الكنيست تقر احياء ذكرى رابين سنويا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون قدمه النائب يوسي سريد (ميرتس) يقضي بجعل ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين يوم ذكرى رسميا.

وبموجب اقتراح القانون فان التاريخ العبري للاغتيال يكون يوم ذكرى رسميا في جميع مؤسسات الدولة، ومعسكرات الجيش والمدارس.

وقد تم تحويل القانون للجنة المراسيم الحكومية لاعداده للقراءة الاولى.

تقديرا لحسن ادارته في تصريف الشؤون المالية، وللسنة الثانية على التوالي

## مجلس مجد الكروم يحصل على جائزة السلطات المحلية و «الداخليـــة» السنوية

● رئيس المجلس: نجحنا رغم سياسة الحكومة الكيل بمكيالين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثانية على التوالي، حاز مجلس مجد الكروم المحلي على جائزة تقديرية من وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية في البلاد، وذلك على حسن ادارته في تصريف الشؤون المالية للمجلس المحلي، ودأبه على تطوير القرية وتقديم الخدمات للسكان، دون خرق إطار الميزانية العامة لسنة (١٩٩٤).

واوضح رئيس المجلس محمد كنعان الذي استلم شهادة التقدير من مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي ان هذه الجائزة الهامة والتي تبلغ قيمتها نحو (٥٠٠) الف شيكل «تجيء تتويجا للسياسة الحكيمة التي ينتهجها مجلس مجد الكروم المحلي في إدارة شؤونه العامة ودفع آلية العمل البلدي نحو الاتجاه الصحيح، وصولا الى الارتقاء بمجد الكروم نحو آفاق التطور والتحضر».

واكد كنعان ان مجلس مجد الكروم المحلي «انجز ما انجزه على الرغم من سياسة «الكيل بمكيالين» المبيتة التي انتهجتها الاوساط الحاكمة على مر العقود الفائتة في مد الوسطين العربي واليهودي بالميزانيات العامة، والتي اوصلت بعدد من المجالس المحلية العربية الى الافلاس واوقعت عددا آخر تحت وطأة العجز المالي المتراكم».

واعتبر كنعان ان «نجاعة العمل في ادارة الشؤون المالية للمجلس المحلي وإبداء المقدرة في الادارة والتنظيم هما امران يرفعان من شأن المجلس المحلي في نظر الاهالي ويضعانه في درجة اعلى من سلم اهتمامات الدوائر الحكومية ويدفعان نحو مده بالمزيد من المنح والهبات التي ترتفع فوق سقف الميزانية العامة».

هذا ودعا كنعان عموم الاهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي واخذ دورهم المقرر والحاسم في ازدهار قريتهم، عن طريق تسوية ديونهم وتسديد جميع التزاماتهم المالية للمجلس والتي يناط حجم الميزانيات والمساعدات الحكومية بجبايتها وذلك لدفع عجلة التطور الى الامام.

في بيان للجنة المتابعة العليا:

# الرؤساء العرب سيبدأون اعتصامهم المفتوح صباح الاحد القادم

※ الرؤساء سيستقبلون في خيمة الاعتصام معظم سفراء الدول المعتمدين في اسرائيل لشرح الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ※ تظاهرة رفع مشاعل في شفاعمرو مساء اليوم ※ وتظاهرة في كفرياسيف يوم السبت ※

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، في بيان لها صدر امس الاربعاء، ان اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكاتب الحكومة في القدس، سيبدأ صباح الاحد القادم (٨/ ١٢)، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم، وعدم تجاوبها مع الحاجة الملحة لحل الازمة المالية التي تتخبط بها السلطات المحلية العربية.

وجاء في البيان، وان العجز المالي للسلطات المحلية العربية بلغ ٤٠٠ مليون شيكل، وانه اذا لم تقم الحكومة بتغطية هذا العجز فورا فان الخدمات الحيوية التي تقدمها السلطات للمواطنين العرب ستنهار سريعا.

واشار البيان، الى ان اعتصام الرؤساء سيتواصل حتى تلبي الحكومة مطلبهم لتغطية العجز المالي المتراكم، ووضع خطة تحقق المساواة في الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية خلال السنوات الاربع القادمة.

واعربت «لجنة المتابعة» عن املها بان يحظى كفاح الرؤساء بالدعم الكامل من المواطنين العرب وكل القوى الدمقراطية والمناصرة للعدل والمساواة.

ويفيد مراسلنا، ان الرؤساء العرب سيلتقون، اثناء اعتصامهم، معظم السفراء المعتمدين في اسرائيل، المنتظر وصولهم الى خيمة الاعتصام صباح الاربعاء القادم.

### ● جبهة شفاعمرو تنظم تظاهرة تضامنية ●

واصدر رئيس لجنة المستخدمين في بلدية شفاعمرو كارم صبح، بيانا اعلن فيه الدعم الكامل «للقرارات النضالية التي اقرتها لجنة المتابعة العليا»، واستعداد لجنة المستخدمين للقيام بكل الاجراءات دعما لنضال رؤساء السلطات المحلية.

هذا، ويعقد المجلس البلدي في شفاعمرو، مساء اليوم الخميس، جلسة طارئة له بناء على طلب كتلة الجبهة، لتبني القرارات الكفاحية للجنة المتابعة. كذلك ستنظم جبهة شفاعمرو، مساء اليوم، تظاهرة، ترفع فيها المشاعل امام مبنى البلدية احتجاجا على سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية.

### ● وتظاهرة في كفرياسيف ●

كما اصدر مجلس كفرياسيف المحلي، مساء امس، بيانا دعم فيه اعتصام الرؤساء، ودعا اهالي القرية الى مساندة كفاح السلطات المحلية بكل وسيلة قانونية والمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات التي ستجري في القرية، بعد غد السبت، والمظاهرة القطرية التي ستجري في الناصرة يوم الجمعة ١٢/١٣.

# رفع العلم الفلسطيني على مبنى بيت الكرمة يثير بعض الحيفاويين!

* مدير بيت الكرمة لـ«الاتحاد»، دائما نرفع العلم احتراما للفلسطينيين الذين يشاركون في لقاءات ننظمها لتعزيز التعايش المشترك *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ليست المرة الاولى التي نرفع فيها العلم الفلسطيني على مبنى بيت الكرمة، إحتراما وتكريما للفلسطينيين الذين يشاركون في اللقاءات التي ننظمها».

هذا ما قاله مدير عام بيت الكرمة د. مردخاي بيري لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، ردا على الشكاوى التي قدمها، هاتفيا، عشرات المواطنين اليهود من حيفا لادارة بيت الكرمة، احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني مطالبين بانزاله.

وقال بيري: ان المشتكين لم يهددوا او يتوعدوا، انما «عبروا عن عدم ارتياحهم لرؤية العلم الفلسطيني»!

واشار بيري الى ان العلم الفلسطيني يرفرف على سطح المبنى الى جانب اعلام الدولة وبلدية حيفا والاردن ومصر وسويسرا، تلك الدول التي ستشارك وفود عنها في المهرجان الذي ينظمه بيت الكرمة، بمناسبة الاعياد تحت عنوان: «عيد الاعياد». وتبدأ نشاطات المهرجان في (١٢/١٣/ ٩٦) وتختتم بعد رمضان.

وتشارك وفود عديدة رسمية وادبية وفنية ودينية من المناطق الفلسطينية، بينها وفد السلطة الوطنية الفلسطينية ووفد المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتقام على مدى أيام المهرجان، لقاءات وندوات ونشاطات متنوعة في صلبها لقاء رجال الاديان المسلمين والمسيحين واليهود والبهائيين، من الاردن واسرائيل وفلسطين ومصر.

واكد بيري، ان الهدف من هذه النشاطات تقوية العلاقات بين ابناء الشعوب في المنطقة وتعزيز حسن الجوار والتعايش المشترك، وان الفيلسوف الفرنسي برنر هنري ليفي سيحاضر في عدد من اللقاءات.



● العلم الفلسطيني يرفرف على بيت الكرمة ●

# المطالبة بمحاكمة زعيم «زو ارتسينو» بتهمة التحريض والتنكيل بمختار قرية «ابو ديس»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «كتلة السلام»، امس الاربعاء، جهازي القضاء المدني والعسكري بمحاكمة رئيس حركة «زو ارتسينو» المتطرفة موشيه فايغلين بتهمة التحريض، عبر امواج «الاذاعة ٧»، ومخالفة التعليمات العسكرية، اثناء خدمته في جيش الاحتياط قبل عامين.

وجاء في شكوى «كتلة السلام» ان فايغلين، تفاخر اثناء حديثه في برنامج بثته الاذاعة يومي ١١/٢٩ و ٩٦/١٢/٣، بالخوف الذي اوقعه بمختار قرية ابو ديس قبل عامين، حين اعترض فايغلين ووحدته العسكرية طريقه، وقام بتهديده بالطرد، مع كل اهالي ابو ديس من بيوتهم واراضيهم ليصبحوا لاجئين، كما حدث للفلسطينيين سنة ١٩٤٨.

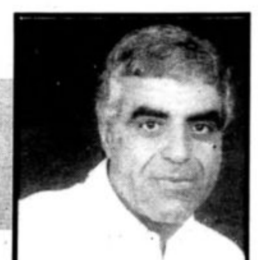
واضافت «كتلة السلام»، ان فايغلين امتدح، في البرنامج نفسه المستوطن ناحوم كورمان، الذي يمثل امام القضاء بتهمة قتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، والمستوطن يورام شكولنيك الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل سجين فلسطيني مكبل اليدين والقدمين. وقال فايغلين اثناء حديثه عنهما انهما «يتعفنان في السجن لقيامهما بواجبهما على اتم وجه»!

وطالبت «كتلة السلام» بمحاكمة فايغلين كونه استغل منصبه العسكري وارتكب اعمالا فظيعة ضد الفلسطينيين، وكونه يعتبر احد زعماء اوساط اليمين والمستوطنين، ومن شأن افعاله هذه تشجيع جنود وضباط اخرين، على ارتكاب اعمال مماثلة لاعمال فايغلين او شكولنيك وكورمان.

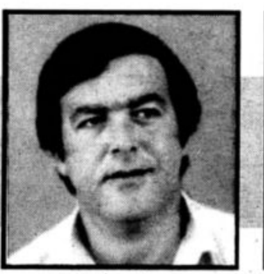
كما طالبت الكتلة بمنع فايغلين من الخدمة في الاحتياط او تعيينه في وظائف بعيدة عن الاتصال مع الفلسطينيين.

## تواصل ردود الفعل على نتائج الاستطلاع التي دلت على ان ثلث اليهود يؤيدون سلب العرب حق الانتخاب

# النائب محاميد: يرضعون الاطفال اليهود حليب العنصرية
# النائب سليم: لو ان الاوروبيين قالوا انهم يكرهون اليهود!
# النائب دهامشة: الاتجاهات العنصرية تعرض كيان الدولة للخطر
# د. حزان: ازاء مناهج التعليم، ليس غريبا ان ينشأ جيل حاقد



● هاشم محاميد ●



● صالح سليم ●



● عبد المالك دهامشة ●

● د. هالة حزان ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت ردود الفعل العربية الغاضبة على ما اظهرته نتائج استطلاع الرأي (راجع «الاتحاد» امس) من توجهات عنصرية ضد العرب وفاشية ضد الدمقراطية، ومنها ان ٥٩٪ من اليهود يؤيدون تفضيل اليهود على العرب في الوظائف الحكومية و ٣٠٪ يؤيدون سلب العرب حق التصويت و ٤٥.٦٪ يؤيدون الغاء شرعية الحزب الشيوعي و ٧٣٪ يعارضون خوض الحركة الاسلامية انتخابات الكنيست، وغيرها. وقد تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع» باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول هذا الموضوع.

وقال رئيس كتلة الجبهة - التجمع في الكنيست، النائب صالح سليم، لـ «الاتحاد»: «لا الوم الجماهير اليهودية على هذه الآراء بقدر ما الوم الحكومة ورئيسها، الذي لم يتورع عن تعيين مستشار جديد له يحمل آراء عنصرية وفاشية ويتمسك به رغم المعارضة الواسعة. وكذلك الوم البرامج التدريسية العنصرية والمعادية للعرب. واتساءل: ماذا كانوا يفعلون لو ان استطلاع رأي دل على نتائج مماثلة ضد اليهود في اوروبا؟! واضاف سليم: «لكن يجب ان تؤدي هذه المعطيات الى زيادة وحدتنا وصمودنا في وطننا والى توسيع تحالفنا مع القوى الدمقراطية اليهودية».

واعتبر النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة، تلك المعطيات دليلا على تجذر العنصرية في اوساط واسعة من الشعب اليهودي. وقال لـ «الاتحاد»: «منذ الصغر يرضعون الاطفال حليب العنصرية والاستعلاء على العرب. مناهج التعليم تصور العرب بأبشع الاوصاف. ويدخلون للمدارس محاضرين يحملون افكارا سامة. والمسؤولون يطلقون تصريحات عنصرية وفاشية. كل هذا يؤثر ويربي على العنصرية».

وقال النائب عبد المالك دهامشة، من القائمة العربية الموحدة، لـ «الاتحاد»: «ان هذه المعطيات تدل على زيادة عدد المهاويس وغير العقلاء في الجمهور اليهودي وهذا التوجه يشكل خطرا على اليهود انفسهم وعلى كيان الدولة ويهدد باغراق الشعب اليهودي وشعوب المنطقة في بركة من الدماء والارهاب، لا يعلم عواقبها الا الله. وممثلو الشعب اليهودي يتحملون المسؤولية عنه. وعليهم ان يعلموا ان الدولة وصلت الى القمة في وجودها، وليس بعد القمة إلا الهبوط. ومن هنا نهيب بالقوى العقلانية في الشعب اليهودي للعمل ضد هذه الاتجاهات. وليعلموا ان احدا لا يسدي لنا المعروف في مشاركتنا في الانتخابات. فهذا حقنا».

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التي كانت شاركت في الندوة التي كشفت فيها معطيات هذا الاستطلاع: ان مناهج التعليم المشبعة بالتوجه العنصري ضد العرب والصورة التي يظهر فيها العربي وتصريحات المسؤولين ضد العرب كل هذه تشكل غذاء يوميا للشوفينية والعنصرية والعداء للدمقراطية، من شأنه ان يخلق جيلا حاقدا يكره كل ما هو عربي. واضافت: الحل الوحيد لهذه الازمة هو ان تعترف المؤسسة السياسة بان الدولة لكل مواطنيها وليس فقط لليهود وتغير مناهج التدريس بروح تعميق تعاليم التعايش والمساواة والتعاون.

ورفضت د. حزان الادعاء الذي قاله مقدم البحث، بروفيسور سامي سموحا، بان التوجه الاندماجي للعرب في دولة اسرائيل نابع من اتساع الدمقراطية. وقالت: هذه ظاهرة وعي وتمسك بالوطن ورفض مغادرته في كل الظروف، وفي الوقت نفسه احساس بالمسؤولية تجاه موضوع السلام والتعايش المشترك.

## المطالبة بإلغاء تعيين اعضاء من «شاس» لادارة المجلس في حورة

● بئر السبع - من سالم ابو مديغم - قدم المواطنان سالم النباري وكايد ابو القيعان، من قرية حورة في النقب، بواسطة محاميهما رامي يوبال، طلبا الى المحكمة العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية تلزمه فيه بتعليل الاسباب التي دعته الى تعيين خمسة اعضاء يهود، غالبيتهم من حركة «شاس»، في مجلس حورة المعين، ومطالبته بنقل مكاتب المجلس من مدينة بئر السبع الى قرية حورة للتسهيل على المواطنين، الذين يحتاجون الى خدمات المجلس. علما ان القرية تبعد عن بئر السبع اكثر من ٢٠ كيلومترا.

وقال مقدما الطلب، ان الاعضاء اليهود في المجلس، وهم الغالبية، لا يعرفون شيئا عن القرية واوضاعها ولا يمكنهم خدمتها.

وانتقد النباري وابو القيعان قرار الوزير تعيين رئيس يهودي للمجلس، الذي عين بدوره نائبا له ومساعدا وسائقا ورئيسا لقسم المشتريات ومهندسا ومحاسبا، اضافة الى خمس موظفات، لا ينتمون جميعهم الى قرية حورة. واكد، ان حورة ليست بحاجة الى هؤلاء ففيها كوادر اكاديمية ومتعلمة يمكنها اشغال هذه الوظائف وخدمة اهالي قريتهم على افضل وجه.

وقال المحامي يوبال، انه يرى في هذه التعيينات نظرة استعلائية واستغلالا ولا يخدم المصلحة العامة بقدر ما يخدم المصالح الحزبية.

# النائب محاميد يطالب بربط ٨٠٠ بيت في باقة الغربية بالكهرباء

□القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، جاء فيه ان ما يقارب الـ (٨٠٠) بيت في مدينة باقة الغربية، بنيت بدون ترخيص قبل عام ١٩٨٦، لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء، وذلك على الرغم من تعديل قانون الكهرباء منذ عام ١٩٩٣، والذي تقرر بموجبه ربط البيوت غير المرخصة والتي بنيت حتى عام ١٩٨٦ بشبكة الكهرباء.

وسأل محاميد الوزير: «ما الذي يؤخر ربط هذه البيوت بشبكة الكهرباء؟» و «هل توجد نية لربط هذه البيوت ومتى؟».

# النائب بشارة يستجوب وزير الخارجية حول المفاوضات مع سوريا

□القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة استجوابا عاديا الى وزير الخارجية دافيد ليفي بخصوص استمرار المفاوضات بين اسرائيل وسوريا خاصة في ظل ما يدور حاليا عن امكانيات اندلاع حرب بين الطرفين. كما واعلن مؤخرا ان الحكومة السابقة قد توصلت مع السوريين الى سلسلة من التفاهمات فضلت الحكومة تجاهلها تماما.

وسأل النائب بشارة في استجوابه اذا ما كان في نية اسرائيل الاستمرار في المفاوضات، وما هي الخطوات العملية التي تخطوها في هذا الاتجاه وهل ستعود الى احترام التفاهمات التي توصل اليها الطرفان سابقا. كذلك طالب بشارة الوزير ليفي بالاجابة على السؤال اذا ما كانت حكومته تنوي الانسحاب من الجولان واعادته الى اصحابه الاصليين كشرط اساسي للسلام مع سوريا؟

غبطة البطريرك ميشيل صباح في حفل تكريمه:

# لرجال الدين دور حاسم في تعميق التسامح والمحبة

*** دخيل حامد: بلدية الناصرة تقوم بدور هام في توحيد الاهالي على اختلاف طوائفهم ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كرمت جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، ونادي الروتري امس الاربعاء، في حفل خاص غبطة البطريرك ميشيل صباح، وذلك بحضور لفيف من الشخصيات الدينية والاجتماعية من المدينة.

وقدم غبطته محاضرة حول اهمية وحدة الطوائف المسيحية ووضعية الكنائس، وقال: «على الانسان المسيحي المشاركة في مجتمعه اينما وجد وعليه الا يقطف ثمار الاخرين فقط، انما المشاركة في آلام ومعاناة ونضالات الشعب».

وتطرق غبطته الى السياسة الاسرائيلية التي تتعامل مع مواطنيها على اساس طائفي قائلا: «لا يعقل التعامل مع المسيحي العربي الفلسطيني، في اسرائيل وكأنه مسيحي فقط، بينما المسيحي في ايطاليا هو ايطالي، مثلا». وقال غبطته: «علينا الا نكتفي بالقول ان الدين المسيحي دين محبة والاسلامي دين تسامح، بل هناك دور حاسم لرجال الدين في الكنيسة والجامع في كافة المجالات».

وافتتح الحفل واداره سهيل جرايسي. وقدم الاستاذ فؤاد فرح، تحية اشار فيها الى الدور الهام الذي يقوم به غبطة البطريرك في عمله اليومي لتعميق المحبة.

واكد القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد على الدور الذي تقوم به بلدية الناصرة لتعميق وحدة اهالي المدينة باحيائها وطوائفها وقال: «لقد دعمنا المسيرة السلمية نحو تحقيق السلام تحت شعار «دولتان للشعبين»، ولا نزال نناضل لكي ينال ابناء شعبنا حقوقهم وليعيشوا بحرية وامان وتعود البسمة لوجوه الاطفال».

واشار حامد الى المواقف الشجاعة التي يعرفها الجميع لغبطة البطريرك وجهوده المبذولة ليعيش الجميع بخير وأمان.

وقدم خليل عبود، هدية رمزية باسم الروتري وجمعية الشبان المسيحية لغبطة البطريرك.



● خليل عبود يقدم هدية رمزية لغبطة البطريرك ميشيل صباح ●




## الحرية.. لسجناء الحرية!

● *نحن نأخذ بكل الجدية والقلق اعلان احد المقربين من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، انهم يفكرون في الانتحار. لاننا نعرف ان اليأس قد اخذ طريقه الى قلوب الكثيرين منهم.*

*لقد استبشر هؤلاء الاسرى خيرا، عندما كشف النقاب عن مفاوضات اوسلو ونتائجها. وكانت فرحتهم مميزة، ليس فقط لان الاتفاقات نصت على اطلاق سراحهم جميعا وحسب، بل لانهم جميعا - وضعو ارواحهم على راحاتهم وكانوا مستعدين للتضحية بحياتهم في سبيل الوصول بشعبهم الى الحرية. وقد رأوا في الاتفاقات بداية لتحقيق الهدف الذي ناضلوا من اجله، خصوصا وانهم رأوا قادتهم، اولئك الذين ارسلوهم الى المهمات القتالية، يفاوضون باسمهم وباسم شعبهم من اجل استمرار عملية السلام.*

*لكن حريتهم لم تأت. فمرت الايام والشهور والاعوام... عليهم طويلة. الانتظار طويل عموما، لكنه في السجن اطول واكثر مرارة. وفي السجن يخلطون الانتظار مع ممارسات القمع والكبت والتعذيب والتجويع والاهانة والاحتقار. ويدا ان هذه الممارسات تفاقمت اكثر بعد اتفاقات اوسلو، ليشعر الاسرى ان السلام انعكس على جلودهم نقمة.*

*وهكذا، سجناء الحرية، الذين كان مفروضا ان يخرجوا من السجن ليكونوا جنودا في الجبهة الاولى للدفاع عن السلام، بقوا في اقبية السجون الاسرائيلية يعانون اشد المعاناة من مفاوضات السلام، واصبحوا ضحايا لليأس.*

*ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن اوضاع الاسرى الفلسطينيين وكل ما يحدث في صفوفهم. لا يكفي ان تهاجم السلطة الفلسطينية على مقتل عشرة سجناء فلسطينيين في معتقلاتها. فهذا خطأ فلسطيني فاحش ومخجل، ويستدعي الاستنكار والمقاومة. لكن ليس من حكومة اسرائيل، المسؤولة حتى الان عن قتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا والتي تهدد بممارساتها، حياة خمسة الاف سجين آخرين.*

*لقد آن الاوان لتتوقف هذه الجريمة ويطلق سراح الاسرى الفلسطينيين.*

*(«الاتحاد»)*

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# السجناء الفلسطينيون يفكرون بالانتحار

*** مقتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا تحت وطأة التعذيب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، منذ عام ١٩٦٧ * وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين: ليبائي قتل اللجنة المشتركة لبحث قضية الاسرى * عضو المجلس التشريعي هشام عبد الرازق: سيكون لانفجار السجناء تأثير عميق على الاوضاع السياسية في المنطقة ***

**□ بقلم: وليد ياسين □**



● احتلت قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حيزا كبيرا من مداخلات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في جلسته التي انعقدت، امس الاربعاء في رام الله.

فقد ركز ٢٧ عضوا، في مداخلاتهم عن قضية الاسرى، وطالبوا بتشكيل وزارة خاصة تعنى بشؤونهم وبشؤون عائلاتهم، وزيادة رواتبهم، تمشيا مع القرار الذي وافق عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والداعي الى تحسين اوضاع اسر المعتقلين.

وتحظى قضية الاسرى الفلسطينيين، الى جانب قضية الانسحاب من الخليل، باولويات الاهتمام في الشارع الفلسطيني، باعتبارهما تعكسان بشكل واضح الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية والتي بلغت، حسب ملف اعده رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه، وزير الشؤون البلدية د. صائب عريقات، اربعة وثلاثين خرقا.

حسب معطيات اكثر من مؤسسة فلسطينية مختصة، يربو عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال على خمسة الاف معتقل بينهم ٣٤ اسيرة و ٢٥٠ معتقلا اداريا. وقد نصت الاتفاقية الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة في واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨، بشأن الاسرى على التزام اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين او نقلهم الى الجانب الفلسطيني، على ثلاث مراحل. الاولى مع توقيع الاتفاقية، والثانية قبيل الانتخابات والثالثة خلال مفاوضات الوضع النهائي، حسب ما نص عليه الملحق السابع من الاتفاقية.

وقد تشكلت لجنة فلسطينية - اسرائيلية لبحث قضية الاسرى، يرئسها عن الجانب الفلسطيني وزير العدل فريح ابو مدين، الذي اكد في جلسة المجلس التشريعي، امس، ان هذه اللجنة لم تعمل، «بل تم ايقافها وقتلها على ايدي وزير القضاء الاسرائيلي السابق دافيد ليبائي».

## * ١٥٠ شهيدا نتيجة التعذيب! *

وزير الاشغال في السلطة الوطنية عزام الاحمد، ندد بالخروقات الاسرائيلية لقضية الاسرى، وقال ان اسرائيل ما زالت تستغل هذه القضية لابتزاز السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني. وقد تمادت اسرائيل حين سنت قوانين وتشريعات تسمح بتعذيب المعتقلين في سجونها.

ويشار الى إن المحكمة العليا في اسرائيل كانت قررت السماح بممارسة «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين الفلسطينيين، بدعوى التوصل الى معلومات تكفل «الحفاظ على الامن». وقد ثبتت بذلك قرار لجنة لانداو الاسرائيلية من العام ١٩٨٧، الذي اباح لجهاز المخابرات استخدام «الضغوط الجسدية المعتدلة - اقرأ التعذيب - في التحقيق وتشديدها» عندما يشك بهجوم ضد اهداف اسرائيلية. كما يأتي متمما لقرار اللجنة الوزارية التي سمحت باستخدام الهز العنيف ضد المعتقلين الفلسطينيين، والذي اودى بحياة المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات في ١٩٩٥/٤/٢٥.

وحسب دراسة، اعدها د. اياد السراج، مسؤول مركز غزة للصحة النفسية، يتبين من فحص اجراه على (٥٠٠) فلسطيني عذبوا على ايدي جهاز المخابرات الاسرائيلي، ان ٩٦.٥٪ من المعتقليت تعرضوا للضرب والهز و ٩٢٪ اخرين ادخلوا الى الزنازين المعروفة باسم «الثلاجات»، و ٦٩.٣٪ تعرضوا للخنق و ٥.٣٪ تلقوا ضربات كهربائية و ٧٦.٥٪ تعرضوا للتجويع و ٨٨.٥٪ لم يتلقوا العلاج اللازم و ٨١.٥٪ تم تعريضهم الى الضجيج المكثف.

وحسب شهادة المحامي فارس الحسن، فقد ادى التعذيب الى استشهاد ١٠٨ اسرى فلسطيني في الفترة ما بين ١٩٦٧ - ١٩٨٧. اما الذين استشهدوا نتيجة التعذيب، منذ بداية الانتفاضة حتى الان فقد بلغ عددهم ٤٢ شهيدا: المجموع ١٥٠ شهيدا!

## * انفجار قريب وتفكير بالانتحار *

المصادر الفلسطينية تؤكد، اعتمادا على الرسائل التي تصل من المعتقلين الفلسطينيين، انهم يعيشون اوضاعا في غاية الصعوبة حيث تتزايد اعداد المرضى بينهم، وأصبح معظمهم عرضة للتعذيب من قبل طواقم التحقيق، خصوصا بعد صدور قرار من المحكمة العليا يوم ٩٦/١١/١٥ يجيز استخدام ذلك النوع من التعذيب «المعتدل» ضد المعتقل محمد عبد العزيز حمدان، من قرية بيت سيرا قضاء رام الله.

وفي اطار ندوة «واجه الصحافة» الاسبوعية التي تعقدها وزارة الاعلام الفلسطينية كل اربعاء، حذر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض هشام عبد الرازق ورئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع، من انفجار وشيك بين السجناء الفلسطينيين. وقال عبد الرازق: «انه سيكون لهذا الانفجار تأثير عميق على الاوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة.

من جهته اكد السيد قراقع تصاعد وتيرة الاحتقان بين المعتقلين، ملمحا الى احتمال لجوئهم الى اعلان «اضراب استراتيجي» من شأنه ان يدفع الى مواجهات معقدة.

وكشف قراقع عن ان السجناء بدأوا «يفكرون في الانتحار» في ظل تشديد التعذيب واعادة افتتاح اقسام العزل وسوء التغذية والمضايقات المتكررة.

اضافة الى ذلك، تشير المصادر الفلسطينية الى حرمان المعتقلين الفلسطينيين من زيارات ذويهم. وحسب تقرير صادر عن مؤسسة «مانديلا» فان اكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني لم يزرهم ذووهم منذ شباط ١٩٩٦، ناهيك عن فرض تقييدات تسمح فقط بزيارة الوالدين والابناء والزوج او الزوجة والاشقاء تحت سن ١٦ عاما وفوق ٤٠ عاما.

وهكذا، فان اسرائيل تخرق بشكل فظ اتفاقية اطلاق سراح الاسرى، والذين حسب الاتفاقية، يجب ان تكون اسرائيل قد افرجت عن ١٧٠٠ منهم خلال المرحلة الحالية من المفاوضات.

(تم اعداد هذا التقرير بالاستعانة بتقارير لمكتب رام الله الصحفي ووكالات الانباء)

# مصرع فتى سقط من الطابق الثامن

● اشدود – لمراسل خاص – لقي فتى في الخامسة عشرة من المدينة، مصرعه امس الاربعاء بعد سقوطه من الطابق الثامن في العمارة التي يسكن فيها.

فقد عاد الفتى من المدرسة ووجد باب البيت مقفلا. وانكسر المفتاح الذي كان بحوزته عندما حاول فتح الباب. وتبين من التحقيقات الاولية ان الفتى قرر الدخول الى البيت عبر النافذة، فربط جسده بحبل يستعمل لهوائي التلفزيون، محاولا التسلق الى السطح، لكن الحبل انقطع وهوى الفتى ليستقر على الارض فاقد الوعي.

وهرعت الى المكان وحدة العلاج المكثف في المدينة. ونقل الفتى الى مستشفى «كابلان»، الا ان جهود الاطباء لانقاذ حياته، باءت بالفشل.

في وضح النهار

# حادثا سطو مسلح في حولون وبات يام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع امس الاربعاء، حادثا سطو مسلح في حولون وبات يام.

ونجح في الحادث الاول، شخصان ملثمان وتحت التهديد بالسلاح، بسرقة مسن (٨٤) عاما. ويبدو ان اللصين اقتفيا اثر المسن الذي دخل الى فرع بنك في حولون وخرج بعد فترة يحمل كيسا وفيه كما تبين بعد السرقة، (٢٠) الف دولار!

وقد اقامت الشرطة الحواجز في محاولة لضبط اللصين.

وفي بات يام، دخلت فتاة ملثمة الى فرع بنك «هبوعليم» في شارع «هعتصمئوت»، ونجحت تحت التهديد بالسلاح، في سرقة مبلغ (١٧٠٠) شيكل قبل ان تلوذ بالفرار!

في محكمة الصلح في عكا امس

# اصدار قرارات في (١٠) ملفات حول اعتداءات متبادلة بين مواطنين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قضاة محكمة الصلح في عكا فارس فلاح وايتان مغين وموشيه التر، امس الاربعاء في (١٠) ملفات، التهمة في جميعها واحدة وهي الاعتداءات والضرب.

وحكم القاضي موشيه التر، بالسجن لمدة (٤) اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل، على شاب من دير حنا (٣٠ عاما)، ضرب شقيقته بقسوة واضطرها لتلقي العلاج.

وقال المتهم مسوّغا الاعتداء، ان العائلة كانت في فترة حداد على قريب قضى قبل ضرب شقيقته بيوم، وكان الجو متوترا. وقال ان ابنه جاءه باكيا فسأله عن السبب وأجاب ان عمته صفعته. وتوجه المتهم الى شقيقته مستفسرا عن السبب فقالت له، هكذا!! الامر الذي اثاره فصفعها على وجهها – على حد تبريره!

وحكم القاضي فارس فلاح، على شاب من شفاعمرو (٣٣ عاما)، ادين بالاعتداء على زوجته، بان يدفع للكنيسة الكاثوليكية في المدينة تبرعا بقيمة الف شيكل حتى (٩٦/١٢/٢٤) واحضار مستند الى المحكمة. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣) آلاف شيكل لسنة.

وعلى شاب من عكا (٢٧ عاما)، فرض القاضي ايتان مغين، السجن الفعلي لشهر، بعد ادانته بالاعتداء على والدته ورشها بالغاز المسيل للدموع!

وفرض القاضي فارس فلاح، السجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠٠) شيكل لسنة، على فتاة من طمرة (٤٠ عاما)، ادينت بالاعتداء على فتاة من المدينة واضطرتها لتلقي العلاج!

وعلى شاب من عبلين، فرض القاضي ايتان مغين، السجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل لسنتين، بعد ادانته بالاعتداء على شاب اخر في مكان عام.

وحكم القاضي فارس فلاح، على شاب من طمرة (٣٢ عاما)، بالتبرع بمبلغ الف شيكل، لمركز الشفاء الذي يديره وليد ذياب في المدينة. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥) آلاف شيكل، لسنة، بعد ادانته بالاعتداء على قريب له.

واكتفى القاضي موشيه التر بالزام شابين من وادي سلامة، بالتوقيع على تعهد مالي بقيمة الف شيكل لسنة، بعد ادانتهما بالمشاركة في شجار عام استخدمت فيه العصي والحجارة.

وفرض القاضي فارس فلاح، على شاب من الرامة (٢١ عاما)، بالعمل (١٥٠) ساعة تطوعا في مؤسسة جماهيرية بعد ادانته بالاعتداء على شاب في المجمع التجاري («الكنيون») في كرمئيل.

وقد لفت الانتباه ان الاعتداءات جرت في الفترة بين (٥ و ٧/ ٩٤).

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال ستة مواطنين من عرابة لثلاثة ايام، للاشتباه بتورطهم في شجار عام. وقال المشبوهون انهم تدخلوا «لاصلاح ذات البين».



# مسلسل اذاعي فلسطيني عن...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة «صوت فلسطين»، امس الاربعاء، انه يجري حاليا تسجيل المسلسل الدرامي الفلسطيني الاول «الف ليلة وليلة» في استوديوهات الاذاعة في مدينة رام الله والذي سيذاع في شهر رمضان القادم.

واضافت ان «المسلسل، وهو من ثلاثين حلقة يجسد واقع الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ويعالج موضوع الخير والشر، ويتحدث عبر الرواية الخيالية عن الصراع بين مملكة «بيسان» التي تمثل الخير وعن مملكة

بعد ادانته بالقتل غير المتعمد

# تخفيف الحكم عن قاتل تاجر...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، على الصفقة التي تمت بين نيابة الشمال والمحامي عوزي بيخر، بتخفيف الحكم عن المتهم نبيل جمعة من سولم، من القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد، واصدرت قرارها بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما.

وادين جمعة بقتل تاجر اسلحة من يحزقئيل منذ اكثر من سنة، وفي

# يوم للبيئة في مدرسة...

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – نظمت امس الاربعاء، مدرسة المتنبي في ام الفحم وبالتعاون مع المركز الثقافي ووحدة البيئة في المثلث الشمالي، يوم البيئة، استمع الطلاب في الحصة الاولى الى شرح واف من مربيّ الصفوف عن البيئة واهمية الحفاظ عليها جميلة ونظيفة.

وقدم المحاضرون، طائي جبارين وسليمان محاميد ونجاح جبارين وشريف محاجنة وايهاب محاجنة وايلانة اغبارية، محاضرات حول مواضيع

# وفاة المخرج الايراني...

● طهران – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الايراني نبأ وفاة اشهر المخرجين السينمائيين الايرانيين، علي حاتمي مساء الثلاثاء، اثر مرض عضال.

وكان علي حاتمي، وهو في الخمسين من عمره، معروفا باخلاصه للثقافة التقليدية الايرانية، وقد لاقت افلامه تقديرا كبيرا في كل الاوساط.

وكان لحاتمي طوال عمله في السينما نظرة حنين الى المجتمع الايراني. وكان يعمل في ايامه الاخيرة لانجاز فيلم عن حياة «آخر الانبياء» (النبي محمد) كما كان يصور فيلما طويلا عن حياة «غلام رضا تختين» بطل المصارعة الاكثر شعبية في ايران في الستينات، والذي اصبح شخصية اسطورية بعد موته الغامض في حادث نسبت المسؤولية عنه الى شرطة

# امير سعودي يشتري فندق جورج الخامس في باريس

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت مجموعة «غرانادا» البريطانية، امس الاربعاء، ان الامير السعودي الوليد بن طلال سيشتري فندق جورج الخامس، القائم في باريس بمبلغ ١٠٤ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٧٠ مليون دولار).

واوضحت المجموعة البريطانية ان عملية الشراء يمكن ان تتم بعد ان يرفع الطلب الى مجلس شركة الفندق.

يذكر ان فندق جورج الخامس، هو جزء من شبكة «اكسكلوزيف» التي امتلكتها «غرانادا» خلال شراء مجموعة «فورت» في مطلع العام.

# ...طيني عن الصراع مع اسرائيل

...لسطين»، امس ...بني الاول «الف ...لذي سيناع في

... واقع الصراع ...ويتحدث عبر ...لخير وعن مملكة

«فجار» التي تمثل الشر».

ويحسب الاذاعة «يعد مسلسل الف ليلة وليلة الفلسطيني اول دراما اذاعية فلسطينية محلية تعالج الواقع المعاش وتتحدث عن مستقبل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي».

ويشارك في تمثيل المسلسل عدد من الفنانين الفلسطينيين اضافة الى عدد من العاملين في الاذاعة. وهو من تأليف واخراج فلسطيني وانتاج هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

# متدين يهودي حرّف مقاطع من التوراة ليبرر اعتداء جنسيا على طفلتين!!

## * «مركزية» القدس تفرض عليه السجن الفعلي (١٥) عاما *

● القدس - لمراسلنا - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، المؤلفة من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٥ عاما) على شاب يهودي متدين (٣٨ عاما) وهو اب لسبعة اولاد، بعد ادانته بتحريف مقاطع من التوراة، ليبرر ممارسة الاعمال المشينة ضد طفلتين في السادسة والعاشرة من العمر!!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشاب هو صديق حميم لوالد الطفلتين!! وكان في كل مرة يزور العائلة يحمل معه الحلوى للطفلتين لاغرائهما وجذبهما اليه!!

وكان يكثر من الحديث استنادا الى مقاطع من التوراة كما ادعى، عن اهمية ملاطفة الاطفال. ومارس الاعمال المشينة ضد الطفلتين على مدى سنوات، رغما عن والديهما واحيانا امامهما!!

وقد اصيبت الطفلتين بصدمة نفسية قوية دفعت بهما الى الانزواء الدائم، خاصة بعد التفكير بطردهما من المدرسة الدينية ومن الطائفة.

وقال القضاة في قرار الادانة «ان ممارسات المتهم تثير التقزز والاشمئزاز، خاصة انه حرّف مقاطع من التوراة ليبرر جريمته»!

# ...قاتل تاجر الاسلحة من يحزقئيل

...ـة المركزية في ...ي عوزي بيخر، ...لمتعمد الى القتل ...ا.

...ر من سنة، وفي

حينه، حولت المحكمة المتهم الى الطبيب النفسي الذي اكد في تقريره ان المتهم يعاني من مرض نفسي لا يمكنه المثول امام المحكمة. عندها الغت المحكمة قرارها، لكن فيما بعد عادت النيابة وفتحت الملف بعد ان اكتشفت ان المتهم لا يعاني من اي مرض نفسي، ويوم امس اصدرت المحكمة قرارها بقبول الصفقة والحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما.

# ...ي مدرسة المتنبي الفحماوية

...ية - نظمت امس ...ز الثقافي ووحدة ...الحصة الاولى الى ...ظ عليها جميلة

...د ولجاح جبارين ...ات حول مواضيع

مختلفة في مجال البيئة كالامراض المعدية وكيفية الوقاية منها وخاصة مرض الصفري (اليرقان).

وتوزع الطلاب على ورشات عمل تضمنت الرسم والاشغال اليدوية بارشاد طالبات متطوعات من ثانوية خديجة بنت خويلد في ام الفحم.

وعرضت مسرحية هادفة عن البيئة بعنوان «مدينة الاحلام» من انتاج مسرح الغربال.

واختتم يوم البيئة بتلخيص وتقييم الفعاليات والاهداف المرجوة، من خلال نقاش مع الطلاب.

# ...الايراني علي حاتمي

...نبأ وفاة اشهر ...ـلاتا»، اثر مرض

...ا باخلاصه للثقافة ...الاوساط.

...المجتمع الايراني. ...الانبياء» (النبي ...ضا تختين » بطل ...ي اصبح شخصية ...ـة عنه الى شرطة

«السافاك» التابعة لنظام شاه ايران السابق.

وكان حاتمي ايضا وراء مشروع «مدينة السينما» بالقرب من طهران حيث بنيت عدة احياء على النمط القديم في وسط العاصمة الايرانية لاتاحة المجال امام السينمائيين الايرانيين لتصوير الحياة القديمة في طهران.

# ...فندق ...باريس

...ادا» البريطانية، ...شتري فندق جورج ...يني (حوالي ١٧٠

...كن ان تتم بعد ان

...كسكلرزيف» التي ...مطلع العام.

# مؤتمر المساواة للجماهير العربية

## (١٣ - ١٤/١٢/٩٦)

## * الهوية القومية والجوانب السياسية *

● بقلم: د. احمد سعد ●

### ** مدخل:

ان صياغة برنامج علمي واقعي وموضوعي يستجيب لمتطلبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في كفاحها العادل من اجل المساواة التامة والتطور الحضاري العصري، حاضرا ومستقبلا، في وطنها يستدعي الاخذ بالاعتبار اهمية التحليل العلمي لظروف وطابع المستجدات والمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، ومنطقيا على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، واولا وقبل كل شيء، المتغيرات الحاصلة والمرتقبة على ساحة تطور العامل الذاتي - الجماهير العربية - سياسيا واقتصاديا - اجتماعيا وثقافيا.

فالقضية المركزية التي تواجهها الجماهير العربية منذ نكبة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا هي سياسة التمييز القومي المنهجية الرسمية الممارسة والقائمة على التنكر لحقيقة كون هذه الجماهير اقلية قومية كجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني، لها حق المساواة القومية والمدنية في وطنها، وفي كل المجالات.

والقضية المركزية هذه رافقتها دائما ويرافقها السؤال المركزي الملح: كيف نحدد طابع هويتنا ومطالبنا في موضوع المساواة، وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي في ظل المتغيرات الحاصلة، خاصة اليوم في ظل العملية السلمية وبداية مرحلة تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية واتفاقات اوسلو مع «م.ت.ف». والسلطة الفلسطينية واسقاطاتها على كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة وتحديد موقعها في البنية السياسية - الاجتماعية في اسرائيل، خاصة على ضوء اعتراف مختلف الاحزاب الصهيونية، المتواجدة في السلطة وخارجها بحقيقة التمييز والغبن اللاحقين بالعرب، ومضمون السياسة التي تنتهجها السلطة والاحزاب الصهيونية في موضوع المساواة.

### ** قضية المساواة:

في نضالها من اجل المساواة التامة في وطنها تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عقبتين اساسيتين: الاولى، الطابع «الاثني» للدولة، دولة اليهود، الذي يعني سياسيا الانتقاص من حقوق غير اليهود، وبالاساس الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. والثانية: الخلط المنهجي بين شقي مفهوم المساواة، المساواة القومية للجماهير العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، والمساواة المدنية المطلبية، او بمعنى اخر الخلط بين الحقوق الجماعية لاقلية قومية متجانسة وبين الحقوق الفردية المطلبية بهدف طمس هوية الحقوق القومية.

فاستنادا الى الطابع «الاثني» للدولة عملت السلطة الصهيونية والدوائر الحاكمة على صقل العديد من التشريعات القانونية والآليات التنفيذية لتجسيم سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية بهدف تحويلها الى قوة هامشية في المجتمع الاسرائيلي وعلى رصيف صياغة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المقرر في حياة وتطور المجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ومن هنا نرى انه من الاهمية بمكان ان يتمحور المنطلق في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة، كمواطنين في الدولة. وهذا يعني النضال لتغيير توجه الاوساط الرسمية ومفهومها المقبول على مختلف الاحزاب الصهيونية، الذي يعتبر العرب «عربان» يوزعهم على خانات «عرب» و «دروز» و «بدو»، او خليط من الطوائف لسكان «غير يهود» من «المسلمين» و «المسيحيين» و «الدروز» وكأنه لا وجود لاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل!

ان نضالنا من اجل حقنا كأقلية قومية لها الحق بالمساواة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي المتعلق بتطور المجتمع والجماهير العربية، يرتبط عضويا بالنضال لتغيير الطابع «الاثني» المبني على سياسة التمييز القومي المنهجية، ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

ان مفهومنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان «للملكية القومية للارض» والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون بـ «الترانسفير» وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل وحرمانها من حقوق متساوية في وطنها.

وبسبب السياسة المنهجية الرسمية المتنكرة لكون العرب اقلية قومية انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي عنصري في المجال المطلبي للجماهير العربية، في الحقوق المدنية. فقد انتهجت السلطة ومارست شكلا مشوها لدمج المواطنين العرب في جميع مجالات الحياة، دمجا كولونياليا في جوهره، دمجا بدون تطوير قائم على التمييز المنهجي.

ان لهذا الشكل المشوّه للدمج هدفا واضحا هو ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وافشال منهجي للتطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، ومنع تصنيع القرية والمدينة العربية واندماج العرب على قاعدة المساواة في مجالات التعلم والادارة، ومنع السلطات المحلية العربية من حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما يحرم المواطنون المسلمون من حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.

ومن هنا نرى الرابطة العضوية على ساحة الكفاح بين النضال من اجل الحقوق المطلبية وعلاقتها العضوية بالنضال من اجل الحقوق القومية وارتباطهما بأن تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها.



### ** النضال من اجل المساواة:

ان صياغة برنامج كفاحي صحيح يستجيب لمتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة التامة، يجب ان يأخذ بالاعتبار، ويكرس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الآتية:

* على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعب تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في بنيته الطبقية - الاجتماعية وما تحمله من قضايا عينية مطلبية جديدة تستدعي المعالجة والتوجه العيني لمطالبه بالمساواة. مثلا يشكل الاجيرون ما بين الجماهير العربية ٨٣,٦٪ من مجموع العاملين، برجوازية فتية في المدينة والقرية، مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية، تبلور فئة ذوي الالقاب الاكاديمية ومشاكلهم العينية، سياسة نهب الاراضي المباشرة وغير المباشرة (قانون الاملاك، شارع رقم ٦) مقابل عصرنة الزراعة وتقليص عدد العاملين في الزراعة وانتقال الزراعة الى عربة التطور الرأسمالي العصري في ظل سياسة التمييز ضد المزارعين العرب في مجال السوبسيديا والقروض والهبات والتعويضات الخ.

* تحت تأثير التغييرات في البنية الاجتماعية والتغيرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية والمتغيرات المرتقبة على الخارطة السياسية الفاعلة بين هذه الجماهير.

* على خلفية التغيرات الاجتماعية والحاصلة في درجة وعي الجماهير العربية لقضاياها العينية تشحذ الجماهير العربية آلياتها الكفاحية وتنتقل تدريجيا من العام الى الخاص في القضايا المطلبية. فاذا حتمت ظروف اواسط السبعينات قيام الهيئات القطرية التمثيلية كآليات كفاحية حول قضايا مطلبية عامة لمواجهة سياسة التمييز القومي، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المبادرة الدرزية، فقد شهدت سنوات اواسط الثمانينات واوائل التسعينات قيام هيئات تمثيلية قطرية حول قضايا عينية اختصاصية مثل لجان المتابعة للقضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية واتحاد الكتاب العرب لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وتنظيم الكفاح النسائي المؤطر في تنظيمات قطرية من اجل مساواة المرأة في شتى المجالات.

تعثر هذه العملية والمخاطر الجدية التي تهدد بشلها وموتها جراء مواقف سياسة الرفض الاسرائيلية وممارساتها الاجرامية ابان حكومة «العمل» وبشكل اخطر في ظل حكومة نتنياهو اليمينية.

ان مصلحة كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية في المرحلة الراهنة ومستقبليا تستدعي التركيز على اخذ الامور التالية بالاعتبار:

* اولا: اهمية التمييز بين الدعوة للانغلاق القومي، في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والحصول على الحقوق القومية، وبين الدعوة لوحدة الجماهير العربية والمطالبة في النضال من اجل المساواة. فحقيقة هي ان طابع نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي والمدني يلزم وحدتها لنجاح هذا النضال، وبغض النظر عن الانتماءات السياسية او العقائدية. ولهذا بلورت الجماهير العربية في مسار نضالها من اجل ايجاد الحلول العينية لقضاياها الياتها ومؤسساتها التمثيلية القطرية. كما ان طابع القضايا التي تناضل الجماهير العربية من اجل حلها - قضية المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي، ومن اجل مصلحتها تتطلب تعاونا عربيا - يهوديا مشتركا. فدولة تنتهج سياسة تمييز قومي وعنصري بشكل منهجي لا يمكن ان تكون دمقراطية. ولهذا فقضية بناء مجتمع المساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية هي قضية اليهود والعرب المشتركة والتي تستدعي تعميق التعاون اليهودي - العربي المشترك.

* ثانيا: هنالك حاجة لتطوير وتنظيم نشاط الهيئات التمثيلية القطرية العربية كأطر مناضلة فعلا ذات نجاعة من اجل المساواة على اساس توسيع الوحدة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية. وهذا يستدعي برمجة نشاط هذه اللجان القطرية وتنظيم عملها ليكون متواصلا وليس موسميا وعفويا ومجرد رد فعل على مظالم سلطوية عينية. ولذلك هنالك حاجة للتخطيط العلمي لنشاط هذه اللجان وتوثيق روابطها مع الجماهير حتى لا تكون مجرد لجان فوقية بيروقراطية تحكم الغربة بينها وبين الجماهير الواسعة صاحبة المصلحة الاولى لوجود مثل هذه اللجان.

* ثالثا: نرى من الاهمية بمكان عمل ونشاط لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية كهيئة تمثيلية لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية. وهذا يتطلب، حسب رأينا، الفصل الوظيفي، وعدم خلط الاوراق، بين لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية. وان يبرمج نشاط وعمل هذه اللجنة الهامة عن طريق تغذيتها بطواقم مختصة لدراسة القضايا الاساسية للجماهير العربية المدعومة بالمعطيات والحقائق حول الواقع وماذا يتطلب من حلول ووسائل لتغييره بشكل يخدم مصالح الجماهير العربية، وان يقام مركز ابحاث الى جانبها وطاقم للدعاية والنشر لتعريف الرأي العام الداخلي والعالمي بمضمون قضايانا ومطالبنا.

* رابعا: عقد لقاء لمختلف ممثلي الهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية «لصياغة» برنامج مرحلي يحدد من خلاله كيفية تجسيم قرارات ونتائج مؤتمر المساواة ونقلها الى اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

### ** المرحلة الجديدة واسقاطاتها:

بحكم هوية وموقع الجماهير العربية المتميز في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ١٩٤٨، وفي نفس الوقت كمواطنين في دولة اسرائيل، ادركنا اهمية العلاقة العضوية الجدلية بين المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وبين المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها.

وهذا الربط العضوي في المسار الكفاحي للجماهير العربية ساعد في بلورة وزنها النوعي السياسي وهويتها كقوة دمقراطية مناضلة في اسرائيل من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن اجل المساواة والتقدم الاجتماعي في اسرائيل.

ومن هذا المنطلق رحبت غالبية الجماهير العربية بالعملية السياسية في المنطقة كما رحبت باتفاق اوسلو المرحلي كمدخل لتسوية سلمية تؤدي الى حل عادل وثابت يعيد الحق الى نصابه وينعم الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية وتفتح آفاقا جديدة لكفاح الجماهير العربية من اجل المساواة في دولة اسرائيل. فموضوعيا، انجاز التسوية العادلة، يخلق ظروفا ومناخا افضل في اسرائيل لمواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري وتركيز وتجنيد اوساط واسعة من الجماهير الشعبية اليهودية والعربية في

←

المعركة من اجل بناء مجتمع المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكن تطورات العملية السياسية منذ مدريد - اوسلو تكشف عن مؤشرات - مخاطر جديدة قد تعكس اثارها السلبية على موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع - الوطن - مستقبلا.

فحقيقة هي انه تنتهج سياسة مبرمجة لتهميش الجماهير العربية في اطار العملية السياسية الجارية والعمل بمنهاجية لبلورة هوية مستقبلية لهذه الجماهير تنسف مكتسباتها ولا تغيّر من وضعها ودورها كقوة هامشية في المجتمع المستقبلي في اسرائيل. ومن ابرز هذه المؤشرات استغلال العملية السلمية وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية لحرف الجماهير العربية عن دربها الكفاحي المجرب وتخدير حسّها وانتمائها القومي - الوطني من خلال تسويق ثقافة السوق ومجتمع الاستهلاك في اسرائيل في اطار مفهوم مشوه لقضية الدمج والمساواة. فالحكومة السابقة بزعامة «العمل - ميرتس» كانت تعترف بأنه يوجد تمييز وعدم مساواة متراكمة ادت الى هوة عميقة في تطور الجماهير العربية بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وتدعي بأنها غيّرت توجهها نحو الجماهير العربية، خاصة وان هذه الحكومة مدعومة من «الجسم المانع» من خارج الائتلاف، من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي. والحقيقة ان التغير كان هامشيا، حيث انها (الحكومة) تعترف بوجود غبن في مجال الحقوق المدنية المطلبية للجماهير العربية ولكنها تواصل التنكر للحقوق القومية للجماهير العربية كأقلية قومية لها الحق بالمساواة التامة في جميع المجالات. وحتى في المجال المطلبي فانها تركز على مواصلة سياسة الدمج الكولونيالية، حيث انه في الممارسة العملية ولجسر هوة التمييز تقدم «اذن الجمل»، زيادة ميزانيات السلطات المحلية بشكل لا يتناسب واحتياجاتها الحقيقية، تزيد عدد الوظائف لبعض الاكاديميين بشكل لا يتناسب ونسبة الجماهير العربية من السكان ولا يفي بحل ازمة الاكاديميين. والاخطر من ذلك، ان السلطة واحزابها وغيرها من الاحزاب الصهيونية تنشر الوهم بشكل منهجي وكأن رافعة المساواة للجماهير العربية تكمن عن طريق الاندماج في الاحزاب الصهيونية، وفي الخدمة العسكرية. هذا بالاضافة الى التركيز على «المساواة الفردية» في مجتمع الاستهلاك وسلوكياته: الانانية، النفعية الذاتية، الانتهازية بعيدا عن رؤية المصلحة الجماعية التي في اطارها تكمن مصلحة الفرد وتطوره في اقلية قومية مضطهدة.

ان عودة احزاب وقوى اليمين الى سدة السلطة في اسرائيل ينطوي على مخاطر جدية ليس فقط بالنسبة لمسار وآفاق العملية السياسية في المنطقة، بل كذلك بالنسبة لحق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية والمطلبية في وطنها. فبشكل صريح تنطلق هذه الحكومة في برنامجها السياسي - الخطوط العريضة لسياسة الحكومة - المعلن والمدوّن، من موقف الانتقاص من حق الجماهير العربية في المواطنة والمساواة. فبشكل استفزازي طرحت قضية الجماهير العربية في بند فرعي هامشي في اطار باب «الاستيطان» من البرنامج تحت عنوان «ابناء الاقليات». والمغزى السياسي لذلك هو اعتبار الاقلية القومية العربية في اسرائيل وفقا للقاموس السياسي لهذه الحكومة مجرد «مستوطنين» وليسوا مواطنين، بدرجة «الاقامة الدائمة» وليس المواطنة. وبناء على ذلك فانهم اسقطوا من البرنامج السياسي مبدأ المساواة للجماهير العربية كمواطنين في الدولة، ولم يرد حتى مجرد ذكر المساواة في البرنامج. وبدلا من مبدأ المساواة يطرحون نموذجا كولونياليا من الدمج المشروط لتبرير سياسة التمييز القومي ليس في مجال حق المساواة القومية فحسب، بل كذلك في المجال المطلبي، الفردي، من الحقوق في المساواة. ويؤكدون في البرنامج السياسي انهم سيعملون على تطوير وتقدم ابناء الاقليات. وخاصة اولئك الذين خدموا ويخدمون في اذرع الامن وفي جيش الدفاع الاسرائيلي "צה"ל" كما يشترطون لاستيعاب الاكاديميين العرب شهادة الخدمة في الجيش واذرع الامن. ويعدون بتطوير البنية التحتية في البلدات والقرى العربية المتخلفة نسبيا. اي عدم الالتزام بانتهاج سياسة تؤدي الى ردم الهوة الواسعة بين مستوى التطور في الوسط العربي والوسط اليهودي التي تعمقت بسبب سياسة التمييز المنهجية الممارسة عبر عشرات السنين.

ان هذه الحكومة تعمل الى جر عربة التطور نحو الوضع الذي كان قائما في الخمسينات والستينات، الى ممارسة سياسة «فرق تسد» وتقسيم العرب الى طوائف واقليات عربية وبدوية ودرزية لتخطي مبدأ المساواة ليس فقط بالنسبة للتعامل مع الذين لا يخدمون في الجيش، بل كذلك بالنسبة لمن يخدم في الجيش. فالطائفة العربية الدرزية التي يخدم ابناؤها في الجيش قسرا وفق قانون التجنيد الالزامي في الجيش لم تسلم اراضيها من غول المصادرة والنهب كباقي اخوانهم من الجماهير العربية، كما لم تسلم قراهم من سياسة فرض التخلف الممارسة منهجيا. كما ان عرب الشمال والنقب من البدو الذين يخدم بعض ابنائهم في الجيش لم يسلموا من سيف سياسة التمييز القومي والمطلبي المسلول.

ومن هنا، تطرح امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تحديات جديدة لمواجهة سياسة حكومة اليمين المبنية على التنكر المنهجي لحق الجماهير العربية في المساواة القومية والمطلبية.

اضافة الى ذلك، هنالك خطر بأن يزداد وضع العرب الاجتماعي سوءا جراء طابع النظام المنطقي الجديد والسلام الامريكي الذي تخطط له واشنطن بالتعاون والتنسيق مع حكومة اسرائيل. فطابع هذا النظام يخطط له ان يخدم مصالح الرأسمال الكبير الامريكي والغربي والاسرائيلي وبعض الطفيليات البرجوازية العربية. وهذا سيؤدي الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ايضا بين قطبي الاغنياء والفقراء وفي وضع تشغل فيه غالبية الجماهير العربية خانة سكان ما تحت وحول خط الفقر في اسرائيل.

ان مواجهة هذه المخاطر وغيرها تستدعي استنفار جميع القوى الوطنية العربية في المعركة لرفع مستوى الوعي الاجتماعي - السياسي - الوطني بين الجماهير العربية ورص صفوفها حول برنامج كفاحي يتمسك بثوابت حقوقنا بالمساواة كأقلية قومية وكمجموعة واحدة وبحقها في المساواة المطلبية في شتى المجالات كمواطنين متساوي الحقوق في وطننا. ان صقل وزننا النوعي السياسي كقوة دمقراطية فاعلة في المعركة من اجل السلام العادل، الذي يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل، وفي المعركة من اجل دولة كل مواطنيها تضمن للجماهير العربية حقها بالمساواة القومية والمدنية في المجتمع المستقبلي في ظل السلام، يرتبط بالمحافظة على النهج الكفاحي المجرب وتطويره بشكل يضمن وحدة الجماهير العربية حول قضاياها العادلة ويعمق وحدة الكفاح المشترك اليهودي - العربي لبناء مجتمع العدالة والمساواة التامة للعرب واليهود في مجتمعهم المشترك.

## ملخص وتوصيات

▫ان القضية المركزية التي يتمحور حولها كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تتجسم في تحديد طابع هويتنا القومي والمدني ومطالبنا في موضوع المساواة، وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي.

ومن هذا المنظور نود تأكيد ما يلي:

١. الاعتراف بالمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل كأقلية قومية وتحقيق الحقوق المشتقة من هذه المكانة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية والنضال من اجل مساواة تامة في الحقوق القومية والمدنية والاعتراف بالهيئات التي تمثل المواطنين العرب في اسرائيل.

٢ - من اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية ودولة كل مواطنيها، سنناضل لالغاء التمييز والاضطهاد القومي في كافة المستويات ولتأمين المساواة التامة للمواطنين العرب.

٣ - وقف مصادرة الاراضي العربية، مباشرة وغير مباشرة وسياسة هدم البيوت، والاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها واقامة سلطات محلية فيها. اعداد البرامج التطويرية بحيث تشمل اقامة تجمعات سكنية عربية جديدة على «اراضي الدولة» وحل مشكلة المهجرين على اساس الاعتراف بحقهم في قراهم التي هدمت عام ١٩٤٨ على اساس ممارسة اهالي اقرث وبرعم والغابسية وقرى اخرى لحقها في العودة لبيوتها والاعتراف بحق عرب النقب في مواصلة العيش في اماكنهم واقامة قرى زراعية،

(البقية على ص ١٥)

# «خط التماس»:
# «وحدة وطنية» في مجابهة «الاغيار»..

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

يحتفظ «بيبي» نتنياهو بورقة «الوحدة الوطنية» قريبا جدا من صدره، ويستعيد بفضلها المزيد من اوراق اللعب على الحلبة السياسية الاسرائيلية، الى حد يجعل زعيم المعارضة شمعون بيرس يبدو بحاجة ماسة جدا الى فتات هذه «الوحدة» في معركته داخل حزبه. لكن جهود نتنياهو الواضحة في ترك بابها مفتوحا لا تنجح في اخفاء كون هذا الخيار لديه «ورقة رابحة جدا» لتخليص «حكومته الوطنية» من أسر سياستها الاستيطانية المدمرة، التي ستجعلها تقف إن عاجلا ام آجلا امام مفترق الطرق المؤجل الذي لا ترغب بالوصول اليه، بعد ان تعدم كل امكانية اخرى للمناورة على دروب التسوية المنقطعة في هذه المنطقة.

اوراق «بيبي» مكشوفة وشفافة، ويخيل انه ليس هناك من يتوهم ان «خيار الوحدة الوطنية» بين «الليكود» و «العمل» سيتم - وهذه امكانية ذات احتمالات عالية - في سبيل عيون التسوية السياسية، بقدر ما يراد له ان يدفن هذه التسوية في اوهام القوة والقدرة على الاحتفاظ بالارض ومواصلة «الالحاح»، في الوقت ذاته، على قضية «السلام الآمن» الذي لا نعرف كيف يمكن احرازه وفق هذه المعادلة.



* محمد حمزة غنايم

لأمر ما تجد المعارضة الاسرائيلية نفسها - اليوم - (حزب «العمل» الذي يعيش حربا داخلية على زعامته، يبدو ان اهود براك سيحسمها بعملية انزال متوقعة يجلس في ختامها في كرسي الزعيم الاول) - تؤدي دور «عراب المراوغة» التي تحاولها حكومة «بيبي»، بدلا من البحث عن آلية تمكنها من دفعها نحو السير في طريق التسوية المرحلية، وتسديد «حساب اوسلو» حتى نهايته.

ذلك لن يتم بمجرد ان لدينا مثل هذا السيناريو المعلن سلفا في كيفية تحريك المعارضة البرلمانية لاستعادة دورها المنقوص في الدفاع عن «قضية السلام»، التي جعلتها تسير في طريق التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني، ولكنها بدلا من التمسك بهذه القناعة التي نجحت في الترويج لها عندما كانت في الحكم بقوة، تجدها، وبنوع من التسليم بمواقعها السلبية الجديدة، تعيد النظر في كثير من الحقائق التي ترتبت على نهجها ذاك، الى حد اننا صرنا نستمع الى اصوات في «معسكر السلام» تردد نغمة اليمين الاستيطاني التي استمعنا اليها في مصادمات ايلول الماضي، وفي اساسها الزعم بأنه «ما كان يجب علينا ان نعطيهم - اي: الشرطة الفلسطينية - البواريد»، وغيرها من التصريحات ذات النزعة العنصرية الواضحة.

كانت تلك كلمات زهافا غلئون، الوجه البارز في «معسكر السلام» الاسرائيلي، وهي نفس الكلمات التي سبق ان استمعنا اليها في زعيق اليمين الهستيري ايام «ثورة النفق»، تؤدي - الى جانب ما يتشكل اليوم من تكتلات داخل «معسكر السلام» الذي ينزع الى المشاركة في السلطة، تحت ستار الحفاظ على «انجاز اوسلو» - نغمة جديدة في الخطاب السياسي الاسرائيلي اليوم، في مجابهة «إملاءات الاغيار» على الدولة اليهودية.

صارت المعادلة الان: الشعب اليهودي كله، وليس «نصفه»، في مجابهة اللاسامية و «الغوييم» («الاغيار»)، فأين يقف الزعيم، اي زعيم، اذا لم يكن الى جانب ما تقتضيه «مصلحة الشعب»، كما صرح شمعون بيرس في تبرير قبوله بحكومة «وحدة وطنية» لعلها تعطيه بعض الاوكسجين الذي يحتاجه كثيرا هذه الايام، في مجابهة الداعين الى ان ينسحب عن الحلبة الحزبية، ويهدوء؟!

ليس هذا فقط. منذ الان يخيل لنا ان البحث عن «خيار وطني» لتجاوز اوسلو بات يجمع كثيرين من المعسكرين الكبيرين في اسرائيل، اليمين المسمى تجنيا «براغماتي»، والمركز، المسمى بكثير من المفارقة «يسارا»، ولعله «متطرف» ايضا ما دام «بيبي» نتنياهو يبدو لبعض اليهود المتطرفين «ملاحقا» او «ناقلا» كما حكم بعض الحاخامات على يتسحاق رابين، ولعله سيصبح «عوخير يسرائيل» (عدو اسرائيل) اذا قرر فعلا سحب عساكره من الخليل!

وحقا، اذا «استجار» نتنياهو بحكومة يكون فيها شمعون بيرس الرجل الثاني لتساعده على تنفيذ استحقاق الخليل، فمن يستطيع منعه من الاحتماء بـ «جدار الوحدة الوطنية»، التي يتردد كثيرا في اسرائيل اليوم انها «صمام امان» امام العالم الذي يريد ان ينتقص من الدولة العبرية وينقل بعض اجزائها الى «الاغيار»؟

سيكون ملفتا للنظر كيف سيرد شمعون بيرس والشركاء المحتملون في هذه الحكومة على «بيبي» عندما سيقول لهم ما قاله في «ارئيل» و «عيلي» الاسبوع الماضي، عندما سيقفان معا - بعد ان يكون «بيبي» تراجع في الخليل - امام الاستحقاق الاهم بالنسبة للفلسطينيين، وهو ابتداء مفاوضات «الحل الدائم»؟ هل سيتراجع «بيبي» عن كون ارئيل «خط الدفاع الامامي» عن تل ابيب، وسيواصل التمسك ببقائها في حدود الدولة الفلسطينية التي «يملك الخطط للرد عليها»، اذا تجرأ الفلسطينيون واقدموا على هذه الخطوة؟

هل سيردد شمعون بيرس هذه اللازمة، التي ستجعل من حكومة «الوحدة الوطنية» هدفا لديه وليس وسيلة لمواصلة ما يعتقده تبقى من «شرقه الاوسط الجديد»، ويجد نفسه رافضا تفكيك «عيلي» و «ايلون موريه» وغيرهما من المستعمرات التي تهدد بنسف العملية السياسية كلها، ما دامت قد اصبحت موضوع «اجماع وطني» في اسرائيل منذ اليوم، فكم بالحري - في مفاوضات «الحل الدائم»؟

في مقارنة «بيبي» بين وضع ومكانة مستوطني «ارئيل» وغيرهم من المستوطنين ووضع ومكانة الفلسطينيين الذين يعيشون في اراضيهم، ما يفسر الغايات كلها من وراء الحديث عن «الوحدة الوطنية» التي تجمع الكثير من الزعماء والسياسيين الاسرائيليين الان. واذا اضفنا لهذا الخطاب ما يتردد بين الحين والاخر من تصريحات عنصرية تُستعاد بواسطتها الاجواء التي عاشتها اسرائيل ايام مصادمات ايلول، ولعلها تعيد الى الاذهان الاجواء التي عجلت بالانتخابات الاسرائيلية، فان ذلك كله يعني شيئا واحدا واكيدا، وهو ان «حكومة - بيبي - الوطنية» القادمة ستبيع للعالم اسرائيل جديدة وقوية، يشترك في صنعها حزبان كبيران يبدو انهما سيحظيان بدعم بعض الشركاء الحزبيين «الصغار»، وسيكون اول بند تضعه على جدول اعمالها هو الخلاص من «عقدة اوسلو» مرة واحدة والى الابد، ايجابا وسلبا في نفس الان!

ما هو واضح منذ اليوم، ان ذلك لن يتم بدون ثمن حقيقي سيكون الفلسطينيون اول من سيطالب بتسديده. ازاء مثل هذه الاحتمالات، ليس هناك ما هو افضل من الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تستمد قوتها من الشعب، وتجد افقها الواضح لمواصلة معركة السلام على هذه الارض، التي يريدون، بحكومة «وحدة وطنية» في اسرائيل، سلب شعبنا حقه الانساني والحضاري في خوضها حتى النهاية.

# استقالة مدرب فريق اتحاد ابناء سخنين



● سخنين – على ضوء النتائج غير المرضية لفريق اتحاد ابناء سخنين، عقدت ادارة الفريق اجتماعا مساء الاربعاء بحضور المدرب مومو زعفران واعضاء الفريق.

وتبادل المجتمعون التهم، وعلى اثرها قدم المدرب زعفران استقالته وقبلتها الادارة على الفور، وتوجهت الادارة الى المدرب عزمي نصار (مدرب هبوعيل اكسال) بهدف التعاقد معه لتدريب الفريق.

## مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| *** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) *** | | | | | |
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. بيتح تكفا | الجمعة | ١٤.٣٠ | حولون | ايتان تبريزي |
| م. حيفا | هـ. الطيبة | السبت | ١٦.٠٠ | كريات اليعزر | حاييم ليفكوفيتش |
| هـ. كفار سابا | بني يهودا تل ابيب | الجمعة | ١٤.٠٠ | كفار سابا | افنير كوهين |
| هـ. تل ابيب | ب. القدس (بث مباشر قناة ٢) | السبت | ١٧.٤٥ | بلومفيلد | حنان زركتاج |
| هـ. القدس | م. تل ابيب | السبت | ١٤.٣٠ | تيدي | ايال تسور |
| هـ. ريشون لتسيون | م. هرتسليا | السبت | ١٤.٣٠ | ريشون لتسيون | يعقوب بن تصور |
| هـ. بيت شآن | هـ. بئر السبع | الجمعة | ١٤.٠٠ | بيت شآن | حاييم يعقوب |
| م. بيتح تكفا | هـ.حيفا | السبت | ١٤.٣٠ | بيتح تكفا | مئير ليفي |
| *** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *** | | | | | |
| م. عيروني اشدود | م.عكا | الجمعة | ١٤.٣٠ | اشدود | شاي اسيلي |
| هكواح مكابي رمات غان | ب. تل ابيب | الجمعة | ١٤.٣٠ | وينتر | اساف كينان |
| هـ.بات يام | م. كريات جات | السبت | ١٤.٣٠ | تسفريريم حولون | دافيد ملكا «ب» |
| هـ. اشكلون | هـ.الخضيرة | الجمعة | ١٤.٠٠ | اشكلون | طلال دراوشة |
| هـ. كريات شمونة | م. يفنه | السبت | ١٤.٣٠ | كريات شمونة | يوحنان كشيبوتيرو |
| م. نتانيا | سكتسيا نس تسيونا | الجمعة | ١٤.٣٠ | م. نتانيا | دافيد ابو قسيس |
| م. كفركنا | هـ. رمات غان | السبت | ١٤.٣٠ | كفركنا | موطي بشوشا |
| م. يافا | هـ. اشدود | الجمعة | ١٤.٣٠ | جاؤون يافا | ليئور كورنفلد |
| تتوقف مباريات الدوري العام للدرجات الاولى والثانية والثالثة وتجري مباريات الفوز بكأس الدولة الجولة السادسة | | | | | |
| م. طرعان (ثانية) | هـ. كرمئيل (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | طرعان | |
| هـ. البعينة (ثانية) | م. ابناء شفاعمرو (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | البعينة | |
| م. الخضيرة (اولى) | هـ. شباب كفرياسيف (ثالثة) | فريق هـ. شباب كفرياسيف انسحب من مباريات الكأس | | | |
| ب. طبريا (ثالثة) | هـ. اسي غلبواع (ثالثة) | السبت | ١٤.٠٠ | طبريا | |
| اتحاد ابناء سخنين (اولى) | هـ. كفركنا (اولى) | الجمعة | ١٤.٠٠ | سخنين | |
| هـ. كابول (ثالثة) | هـ. الناصرة العليا (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | كابول | |
| هـ. مغدال هعيمق (اولى) | هـ. سخنين (ثانية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | مجدال هعيمق | |
| هـ. عكا (اولى) | م. ام الفحم (ثانية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | هـ. عكا | |
| هـ. راهط (ثالثة) | هـ. كريات اونو (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | راهط | |
| ب. بيت شيمش (ثانية) | هـ. هود هشارون (ثانية) | السبت | ١١.٣٠ | بيت شيمش | |
| ب. بئر السبع (اولى) | هـ. يهود (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | بئر السبع | |
| هـ. رحافيم (ثانية) | هـ. يروحام (اولى) | السبت | ١٤.٠٠ | مرحافيم | |
| م. مونطيفيوري (ثالثة) | ب. كفارسابا (ثانية) | السبت | ١٠.٣٠ | كريات شالوم | |
| هـ. رمات هشارون (اولى) | ب. طوبروت نتانيا (ثالثة) | السبت | ١٤.٠٠ | م. نتانيا | |
| م. لزروس حولون (اولى) | م. القدس (ثالثة) | السبت | ١٤.٠٠ | لزروس حولون | |
| هـ. اور يهودا (اولى) | هـ. ديمونة (اولى) | السبت | ١١.٣٠ | اور يهودا | |
| **فرق الشبيبة – الدرجة الممتازة – مباريات الدوري العام – الاسبوع العاشر** | | | | | |
| م. اخاء الناصرة | هـ. القدس | السبت | ١٢.٣٠ | عيلوط | |
| **الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية** | | | | | |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. ام الفحم | الجمعة | ١٤.٣٠ | عيلوط | |
| هـ. كفار سابا | هـ. الاخوة حيفا | السبت | ١٠.٣٠ | ملعب التدريبات في كفار سابا | |
| هـ. كفركنا | هـ. الناصرة العليا | السبت | ١٠.٣٠ | كفركنا | |
| هـ. رعنانا | هـ. الطيبة | الجمعة | ١٢.٤٠ | رعنانا | |
| هـ. سخنين | م. عكا | السبت | ١٤.٣٠ | سخنين | |

(عبد اللطيف مصاروة)

# متفرقات من الملاعب العالمية

● حصل لاعبا اتلتيكو مدريد الاسباني بطل دوري الموسم الماضي الارجنتيني بابلو سيميوني والبرازيلي ايفان روشا على الجنسية الاسبانية وأديا اليوم الاربعاء اليمين الدستورية في احتفال رسمي.

● فاز ساو باولو البرازيلي على كولو كولو بطل تشيلي ٤ – ٢ في المباراة الودية التي جمعتهما اول امس الثلاثاء في سانتياغو. سجل للفائز دينيلسون (١٩) ودجاير (٣٠) ويوردون (٦٠) والكولومبي اريستيزابال (٨٦)، وللخاسر خوسيه لويس سييرا (١٢ من ركلة جزاء) وبارتيسيوتو (٥١).

● عيّن الصربي سيلفستر تاكاتش مدربا لفريق نيس الفرنسي الذي يحتل المركز الاخير في ترتيب الدوري خلفا لدانيال سانشيز. وتاكاتش هو رابع مدرب يتولى قيادة الفريق الفرنسي (١٣ نقطة و ٣ انتصارات و ٤ تعادلات و ١٣ خسارة) منذ بداية الموسم الحالي.

# الضغوط الامريكية اثناء مناقشة مشروع تقسيم فلسطين

عندما طرح مشروع تقسيم فلسطين للتصويت امام الجمعية العامة للمرة الاولى في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٧ لم ينل اغلبية الثلثين المطلوبة وحينئذ تحركت الدبلوماسية الامريكية بكل ثقلها للضغط على الدول التي يمكن ان تحولها عن موقفها سواء الى التأييد او على الاقل الى الامتناع، واستخدمت اساليب لم يسبق لها مثيل في الامم المتحدة.

وخير من يكشف عن هذه الاساليب التي اتبعت للضغط على هذه الدول هم بعض المتحدثين الامريكيين الذين لعبوا دورا كبيرا في انجاح مشروع التقسيم، فعلى سبيل المثال قال لورانس هـ. سميث الخبير الامريكي في الشؤون الخارجية وعضو مجلس الشيوخ في شهادته امام الكونغرس:«ولنلق نظرة ايها الرئيس على المحاضر ونرى ما حدث في اجتماع الجمعية العامة قبيل التصويت على مشروع قرار التقسيم، لقد كان المشروع في حاجة الى ثلثي الاصوات لاقراره، ولقد تأجل التصويت مرتين، وكان واضحا ان التأجيل ضروري لان الدولتين صاحبتي المشروع - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - لم يكن لديهما الاصوات الكافية، وفي هذه الاثناء كانت الولايات المتحدة تمارس على اعلى المستويات في واشنطن ضغطا مركزا على مندوبي ثلاث دول صغيرة».

كذلك عندما اثير موضوع صحة اوراق مندوب سيام او «تايلاند» الذي اعترض على التقسيم، وأيد تريجفي لي الامين العام للامم المتحدة انئذ هذه المناورة، مما جعل مندوب سيام يمتنع عن التصويت يوم ٢٩ تشرين الثاني، وهكذا - أبدى الامين العام للامم المتحدة هو الاخر تحيزه للصهاينة وطوال فترة خدمته.

واتجه الضغط الامريكي بعد ذلك الى ست دول هي هاييتي وليبيريا والفلبين والحبشة والصين الوطنية واليونان، وكانت هاييتي هي الدولة الوحيدة من بين دول امريكا اللاتينية التي عارضت المشروع مراعاة لوجود جالية سورية كبيرة بها فهددتها الولايات المتحدة بمنع المعونة عنها وبنفس التهديد اتجهت الى الحبشة والصين الوطنية فتحولتا الى موقف الامتناع بدلا من المعارضة بينما لم تفلح محاولات الضغط هذه مع اليونان التي استمرت على موقف المعارضة، وربما يرجع موقف اليونان انئذ في اعتقادنا الى وجود جاليات يونانية كبيرة في الدول العربية في هذه الفترة واقتناعهم بالتالي بوجهة النظر العربية.

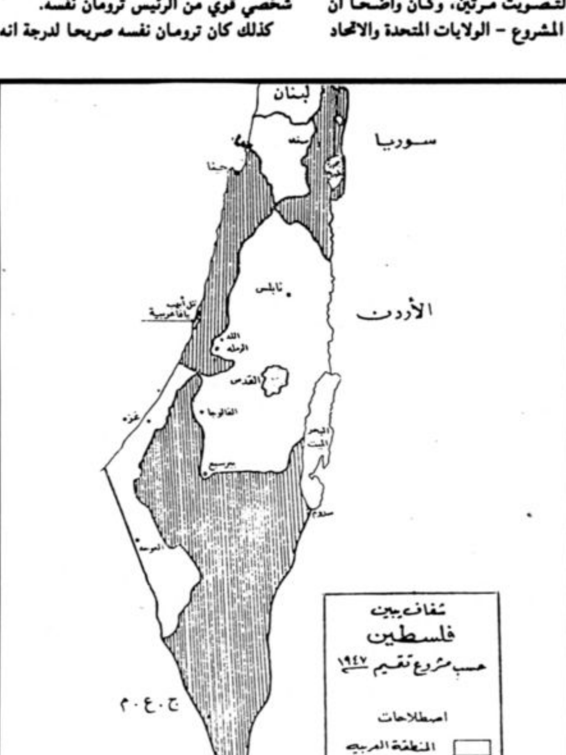
وعلى العكس لم تستطع الفلبين المقاومة لأنها تخضع للنفوذ السياسي والاقتصادي الامريكي وهي لم تستقل عن الولايات المتحدة الا منذ قليل كذلك رضخت ليبيريا عندما استدعي رئيس شركة فايرستون للمطاط، وهي اكبر شركة احتكارية امريكية تستغل موارد البلاد - الى واشنطن وصدرت اليه الاوامر لحمل حكومة ليبيريا على تبديل موقفها، فسارع يتصل بممثلي الشركة في مونروفيا، وكانت حكومة ليبيريا هي الدولة الافريقية الوحيدة التي وافقت على التقسيم، وقد استخدم البيت الابيض نفوذه مباشرة للضغط على الدول دون المرور بوزارة الخارجية، ويعزى هذا المجهود الرئيسي الى ترومان نفسه حيث أثر على الاعضاء لصالح التقسيم وكان يوم ٢٦ تشرين الثاني هو يوم التصويت واقترح الوفد الامريكي تأجيل التصويت نتيجة ان هناك عيدا في الولايات المتحدة. هذا اليوم يسمى عيد الشكر، ومن المعروف ان الامم المتحدة غير مقيدة بالاعياد الامريكية الخاصة، ومع ذلك فقد منحت عطلة يومين لافساح المجال امام البيت الابيض لاجراء هذه الاتصالات، وعبثا حاول العرب طرح المشروع للتصويت توا فلم يوفقوا، ومرة ثانية ساعد تريجفي لي اغراض الولايات المتحدة بالتصريح بهذه الاجازة بعد ان أقرها رئيس الجلسة وكان برازيليا، وقد سمح ذلك للرئيس ترومان ان يزيد من الضغط على الدول الصغيرة لتبديل موقفها وكسبها الى جانب التقسيم.

ويذكر لورانس هـ. سميث انه «عندما طرح المشروع للتصويت يوم ٢٩ تشرين الثاني - ماذا حدث؟.. لقد كانت الاصوات الحاسمة التي انجحت المشروع هي اصوات هاييتي وليبيريا والفلبين، فقد كانت هذه الاصوات كافية لاكمال اغلبية الثلثين، وكانت هذه الدول الثلاث قبل ذلك تعارض المشروع وان الضغط الذي مارسه مندوبونا ومسؤولونا والمواطنون الامريكيون يشكل سلوكا شائنا بهم وبنا».

كذلك وصف جيمس فورستال وزير الدفاع حينئذ الوسائل التي اتبعت لارغام الدول في الجمعية العامة على طاعة الولايات المتحدة بأنها تكاد تكون فضيحة.

ولقد اعترف حَاييم وايزمن زعيم الحركة الصهيونية واول رئيس للدولة اليهودية التي قامت في فلسطين بعد ذلك - اعترف في مذكراته التي نشرت فيما بعد بأن قرار التقسيم قد مر في الجمعية العامة بعد تدخل شخصي قوي من الرئيس ترومان نفسه.

كذلك كان ترومان نفسه صريحا لدرجة انه قال في مذكراته:«وليس لدي ناخبون من العرب»، ومن هذا التصريح يتضح بجلاء ان اصوات اليهود الامريكيين كانت تهم ترومان اكثر من حقوق الاغلبية العربية في فلسطين.




وكمحاولة اخيرة اثار العرب اشكالا قانونيا وهو انه ليس من حق الجمعية العامة اتخاذ القرارات وانها بالبت في مصير فلسطين تناقش مبدأ هاما من مبادئ الميثاق الذي نص على حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولذلك لا بد من رفع الموضوع امام محكمة العدل الدولية لتفصل فيما اذا كان من اختصاصات الجمعية العامة اتخاذ مثل هذا القرار.

واجرت الجمعية العامة للامم المتحدة اقتراعها يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وأسفر هذا الاقتراع عن الموافقة على مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الخاصة Le comite adhoc وقد جاء قرار الجمعية العامة في هذا الصدد بأغلبية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتنع ١٠ اعضاء عن التصويت، وكانت الدول التي أيدت القرار: الولايات المتحدة، فرنسا ثم كندا، استراليا، جنوب افريقيا، نيوزيلندا من مجموعة الشعوب البريطانية، وفنزويلا وباراجواي وبوليفيا والبرازيل واكوادور وهاييتي وجواتيمالا والدومينكان ونيكاراجوا وبنما وبيرو من مجموعة دول امريكا اللاتينية، وبلجيكا ولكسمبورغ وهولندا والسويد والنرويج والدانمارك من الدول الاوروبية، والاتحاد السوفييتي، وروسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا واوكرانيا وبولندا من دول الكتلة الشرقية، ثم الفلبين، والملاحظ ان دولة اسيوية واحدة لم توافق على التقسيم.

كذلك فانه يلاحظ انه قد تم اتخاذ قرار تقسيم فلسطين نتيجة اتفاق الدول الغربية والشرقية معا على مبدأ التقسيم وبالاضافة الى ١١ صوتا من امريكا اللاتينية، وكانت حينذاك اكبر مجموعة من الجمعية العامة، بعكس الدول الافريقية والاسيوية آنئذ، واذا اضفنا دول الكومنولث فاننا نجد ان قرار التقسيم قد حصل على الثلثين.

وهكذا اتضح بما لا يدع مجالا للشك تحيز الولايات المتحدة للصهيونية تحيزا تاما حيث وقفت الى جانب الصهيونية تماما، وهناك رأي يضيف الى اسباب تحيزها هذا سببا اخر هو خشيتها ان هي لم تؤيد الصهيونية التأييد الكافي فربما تتحول هذه الاخيرة الى المعسكر الشرقي خصوصا وان امريكا كانت ترى في الدولة اليهودية المستقبلة انها سوف تعتمد كليا على المعونات التي سيقدمها يهود امريكا مما سيجعلها حليفا قويا لها في منطقة الشرق الاوسط.

---

## يا جذور الوطن

# غور بيسان

● بقلم: جميل عرفات ●

* جميل عرفات *

### تكوينه:

في اواخر الحقبة الجيولوجية الثالثة في عصر البليوسين الاعلى انتابت المنطقة حركات تكتونية ادت الى حدوث صدوع وانكسارات في القشرة الارضية، ونشأ على اثرها وادي الاردن الانهدامي.

يبلغ طول وادي الاردن من الحاصباني حتى البحر الميت نحو (٣٦٨)كم، وهو جزء صغير جدا من حفرة الانهدام او الشق السوري الافريقي الذي يمتد مسافة تتجاوز (٦٠٠٠)كم.

هناك اراء مختلفة حول تكون الغور منها ان الغور نتج بفعل الشد والجذب، في القطاعات الارضية الوسطى الهابطة بفعل الصدوع التي دفعت الجانبين بعيدا مسببة نهوض الحافات بقوة في حركة دفع الى اعلى تعويضا عن الهبوط.

وبعض العلماء فسَّر نشوء الوادي بفرضية الضغط وتباعد جانبي الوادي في عصر الميوسين، وتوسع قاع الوادي بفعل زحزحة الجانبين وقد اتى معظم الضغط من الغرب دافعا كتلة البحر الميت شرقا تحت كتلة الهضبة الاردنية.

ان وادي الاردن والاغوار لم تنشأ بشكلها الانهدامي دفعة واحدة، ففي الميوسين الاسفل بدأ يظهر الغور كمجموعة من الاحواض الضحلة المنعزلة الممتلئة بالمياه، وفي اواخر البليوسين كانت تشغله مجموعة من البحيرات وقد اتصل بعض هذه الاحواض مع بعضها البعض مثل حوض بيسان طبريا وحوض الحولة، ثم عادا وانفصلا بفعل تدفق البازلت وتكون سد بازلتي كبير بين بحيرة الحولة وطبريا.

بعدها طرأ تغير ملموس نتيجة هطول الامطار الغزيرة على المنطقة فتكونت بحيرة طولية وتفرعت منها خلجان واذرع جانبية مثل وادي الفجاس وعين حارود.

تعرض وادي الاردن لتغيرات ملموسة عبر تطور تاريخه الجيولوجي ولا يزال بعيدا عن الثبات والاستقرار، وهذا ما تؤكده الهزات الارضية الكثيرة والهبوط البطيء لقاع البحر الميت وانغمار عدة مدن في الوادي وتدمير الكثير منها، اضافة الى انتشار الحجارة البازلتية ووجود الينابيع الحارة مثل «الحمة - طبريا، الساخنة».

### تلال غور الاردن:

تسقط السفوح الشرقية للجبال على ارض الغور بانحدرات شديدة [illegible]ية ومن ارتفاعات كبيرة نسبيا لا تسمح بتكوين التلال الا نادرا. لكن ارض الغور نفسها مكونة من ترسبات بحرية طرية من المارن والمواد الرخوة تعرف بتكوينات اللسان، وتقع على مستويات متدرجة فوق ارض (زور الاردن) او سهله الفيض، وقد اثرت السيول والروافد الهابطة من الجبال في هذه الاراضي الطرية الصخور، فتحددت تكوينات اللسان بشدة وتجزأت الى تلال مخروطة لا حَصر لها تعرف في غور الاردن باسم (الكتار) وتعني سنام الجمل، وتعرف بالجغرافيا باسم الاراضي الرديئة وتلال الكتار هذه صغيرة، بيضاء اللون قليلة الارتفاع (١٥ - ٣٠) م طرية المواد ذات مظهر جاف لانعدام الغطاء النباتي ولقلة الامطار الهابطة عليها.

### اهم التلال في قضاء بيسان

| اسم التل | انخفاضه عن مستوى سطح البحر |
|---|---|
| الحصن | -١٧٥م |
| المصطبة | -١٥٠م |
| المليحة | -٢١٥م |
| المنشية | -٢٠٠م |
| البصول | -١١١م |
| الشوك | -٩١م |
| الوحش | -٢٣٠م |
| الصارم | -١١٦م |
| نمرود | -٢٤٠م |
| حمير | -٢٤٥م |
| الثوم | -١٢٠م |
| الشيخ داوود | -٢٣٩م |


المراجع:

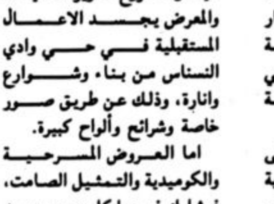
١) صبحي مظلوم - مشاريع استثمار مياه الاردن واليرموك - دمشق سنة ١٩٦٠.

٢) صبحي كحالة - المشكلة المائية في اسرائيل وانعكاساتها على الصراع العربي - الاسرائيلي - بيروت سنة ١٩٨٠.

٣) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني - الدراسات الخاصة - بيروت سنة ١٩٩٠ (ج١).

# «عيد الاعياد» اضخم مهرجان فني في وادي النسناس

*** المهرجان بمناسبة عيد الحانوكا وعيد الميلاد وشهر رمضان * حفلات موسيقية وغنائية متنوعة، ممثلون يروون القصص، عروض كوميدية، مسرحيات، معارض رسومات وتماثيل وصور، وبازار شعبي.. مسابقة اجمل زينة بيت في وادي النسناس ***



■ في هذه الايام يقوم بيت الكرمة بالتعاون مع بلدية حيفا ولجنة حي وادي النسناس، باتمام الاستعدادات والنشاطات ضمن مشروع «عيد الاعياد» السنوي، والذي اصبح تقليدا في حيفا، وستستمر الاحتفالات على مدار شهرين من يوم الجمعة القادم ١٩٩٦/١٢/١٣ وحتى حلول عيد الفطر السعيد ١٩٩٧/٢/٨.

تشتمل النشاطات هذا العام على العديد من البرامج الاحتفالية في ساحة السوق (مدرحوف الوادي)، وعلى امسيات الكونتسرت في كنيسة مار يوحنا الانجيلية، ومشروع المعروضات الفنية، التي تجمع (٢٥) فنانا عربيا ويهوديا، يعرضون انتاجهم من نحت ورسم وتصوير في (١٨) محطة للعرض، منتشرة في اروقة الوادي ومنازل السكان.. اضافة الى المسيرات الاحتفالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد وايام شهر رمضان المبارك.

في خضم هذا كله، سيقام ولاول مرة مؤتمر دولي لرؤساء الاديان بمشاركة العديد من رجال الدين، القضاة والمشايخ والمطارنة والحاخاميين من البلاد والاردن ومصر ومنطقة نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية.

### ❑ جائزة افضل زينة بيتية ❑

ومن ناحية اخرى اعلنت ادارة المهرجان عن مسابقة لتزيين البيوت من الخارج بالاضاءة الملونة، وقد رصدت الادارة لتلك المسابقة (٣) جوائز مالية: الاولى (٣٠٠٠) شيكل، الثانية (٢٠٠٠) شيكل والجائزة الثالثة (١٠٠٠) شيكل. ويقوم باختيار افضل ثلاثة بيوت، لجنة خاصة تضم اعضاء من لجنة الحي التي ناشدت اهالي الحي بالمشاركة الفعالة في المهرجان.

كما توجهت بلدية حيفا الى جميع اصحاب المحلات التجارية طالبة منهم تزيين وانارة محلاتهم من الخارج، والعمل على نظافة البيئة والشوارع كل في محيطه، واعدة بدورها ان تقوم بانارة الشوارع والمعروضات الفنية المنتشرة في الوادي، وبأن يقوم قسم النظافة في بلدية حيفا بجمع النفايات والزبالة، التي يمكن ان يركزها السكان صباح يوم الاثنين ١٢/٩.

### ❑ البرنامج الفني ❑

سيفتتح المهرجان في برنامج فني في سوق وادي النسناس يوم ١٢/١٣ برعاية رئيس البلدية عمرام متسناع وبحضور مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد، واعضاء بلدية حيفا العرب، وفي نفس اليوم تنطلق جميع نشاطات البرنامج.

يشترك في مشروع المعروضات الفنية رسومات ونحت وتصوير (٢٥) فنانا عربيا ويهوديا، والفنانون العرب هم: ابراهيم نوباني، جمانة عبود، عبد عابدي، رنا بشارة، جمال حسون، حسان خاطر، احمد كنعان واسد عزي، بالاضافة الى معروضات الانتيكا لدى طوني اشقر، الى جانب ذلك سيقام معرض التطوير في نادي المسنين تحت عنوان «الوادي يتجدد ويتطور»، من تنظيم بلدية حيفا ومشروع تطوير الاحياء، والمعرض يجسد الاعمال المستقبلية في حي وادي النسناس من بناء وشوارع وانارة، وذلك عن طريق صور خاصة وشرائح وألواح كبيرة.

اما العروض المسرحية والكوميدية والتمثيل الصامت، فيشارك فيها كل من: سعيد سلامة، ميلاد مطر، خالد عواد، الهام عراف وعاصم زعبي، كما سيقوم بعض الممثلين بسرد القصص للاطفال بطريقة مسرحية.

اما الحفلات الموسيقية التي ستقام في كنيسة مار يوحنا من ١٢/٦ حتى ١٢/٢٨، فهي عبارة عن (٨) كونتسرتات موسيقية: ١) «خماسية ترفدور»، ٢) «حب آن مجدلينة/باخ»، ٣) «ملذات الباروق»، ٤) «بين هندل وبيرسل»، ٥) القداسات اللوثرية ليوهان سباستيان باخ»، ٦) «انسجامات الريح»، ٧) «الباروق الايطالي والالماني»، ٨) «اناشيد حول مواضيع توراتية».

وسيقام عرض خاص للمطربة زهافا بن التي ستغني بالعربية والعبرية، بمرافقة عازفين معروفين، وسيكون هذا العرض الوحيد غير المجاني في كل المهرجان.

ايضا ستكون جولات فنية مرفقة بارشاد باللغة العربية والعبرية في معارض المتحف البلدي، وفي المتحف البلدي ايضا ستقام ورشات ابداع للاطفال في ساعات المساء.

(ميسون أسدي)

● العلم الفلسطيني يرفرف مع باقي اعلام الدول فوق مبنى بيت الكرمة ●

● ●جانب من وادي النسناس وقد وضعت بعض المعروضات الفنية على احد السطوح● ●



## Should I Ever (Fall In Love)
## Night crawlers

هل يجب أن أقع في الحب
غناء: نايت كراولرس

اغنية الاسبوع

Chorus
Fall in love (x3)
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love fall in love (x3)
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love
And do we care what goes on
In every tear there is emotion oh
Can we learm right from wrong
Why is there pain on every corner
Bridge
Love
Can't carry on
Maybe we'll find the answer
Listen to love
Listen to life
We all must live and learn
Chorus
Should I ever
Fall in love
Fall in love (x3)
with you baby
Should I ever
fall in love (x2)
Should I ever
Should I ever fall in love
Fall in love
Fall in love (x3)
with you baby
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love
Be aware
Follow Thraugh
Don't let the moment ever capture you
Touch the flame
Feel the heat
Don't you give up what you believe in
Bridge
Chorus
Want you baby
Need you baby
Should I hold you baby
Should I love baby
Bridge
Chorus to fade

كورس
الوقوع فى الحب (٣×)
هل يجب أن أقع فى الحب (٢×)
هل يجب أن أقع فى الحب
الوقوع فى الحب (٣×)
هل يجب أن أقع فى الحب (٢×)
هل يجب أن أقع فى الحب
ويجب أن نهتم بكل دمعة وبما يحدث
إنها العاطفة
فهل يمكننا التعلم
الصواب من الخطأ
لماذا يوجد ألم فى كل جزء
جسر الحب
لا يمكنه التحمل
ربما نجد جميعا الاجابة
انصت للحب
انصت للحياة
يجب أن نعيش ونتعلم
كورس
هل يجب أن أقع فى الحب
أقع فى حبك يا حبيبتى
هل يجب أن أقع فى الحب
أقع فى حبك يا حبيبتى
كن عالم واتبع الآتى
لا تدع اللحظة تسلب ارادتك
التمس النار واشعر بالحرارة
لا تبتعد عن ما تؤمن به
الجسر
كورس
أريدك يا حبيبتى
أحتاجك
يجب أن أضمك الى
يجب أن أحبك
الجسر



● ●بعض معروضات الفنانين فوق سطوح بيوت وادي النسناس● ●

# على الشاشة الصغيرة

**الخميس ٩٦/١٢/٥**

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

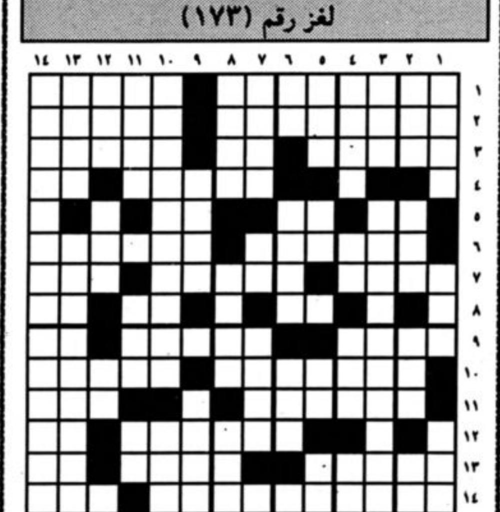
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - ثلاثة اجيال في البيت.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار: تلميذ الساحر.
٩,٥٥ - للصغار: الدراجة العجيبة.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب - قصص شعبية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة: الديناصورات.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٠).
١٦,٢٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية - للشباب.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة الاذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اضاءة الشمعة الاولى في عيد الشموع.
١٩,٣٤ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد بانيبوس اثينا.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر. (اعادة).
١٤,٠٠ - اعمال سحرية. لعيد الشموع.
١٤,٠٥ - ايكويوينت. الحلقة (٦٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٨).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٤)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هنا هو. حي - ترفيهي.
٢١,٠٥ - عجائب وغرائب في بث حي.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «الزوج المثالي».
٠٢,٠٥ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٣)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

**افقيا:**
١) رئيس السنغال - اعمال آثمة.
٢) مطرب مصري ناشئ - جريدة يومية (غير معرفة).
٣) دولة اوروبية (غير معرفة) - مختلفان - حمّلني.
٤) مدينة بوسنية - جزء من البيضة.
٥) «.... للمعلم وفه التبجيلا» - أذاع - من العملات (معكوسة).
٦) مذيع تلفزيوني امريكي - استفادة.
٧) قدم (نصيحة، معكوسة) - اغنام (معكوسة) - ربح.
٨) حرف جر - للعطف (معكوسة) - من الاطراف.
٩) عكس «صلبة» - القذف (معكوسة) - للنفي.
١٠) لاعب كرة مضرب اسباني - عتب عليّ (معكوسة).
١١) صحراء امريكية - مدينة فلسطينية.
١٢) مدينة جامبية (معكوسة) - مادة سائلة توضع مع المخللات.
١٣) مخيفة (معكوسة) - الاسم الاول لمطرب عربي - متماثلان.
١٤) وزير الخارجية الهندية - اغنية لام كلثوم.

**عموديا:**
١) عكس «غداة» - نعم - علم مؤنث.
٢) قسم من المنزل - من الحيوانات - يضمر - بواسطتي.
٣) شجب - رئيس كوريا الجنوبية (معكوسة).
٤) سدى - صات (للرصاص، معكوسة) - قال كلاما فارغا - ضمير منفصل.
٥) نحتّ (معكوسة) - من النباتات (معكوسة) - قادم (معكوسة) - سحب (معكوسة).
٦) نعم (بلغة اجنبية) - يلي «اول» - يرشد.
٧) تنظر (معكوسة) - ضمير متصل - قابل (معكوسة).
٨) صاحب (معكوسة) - اندثرا - ظلم.
٩) حزام - طوّعا.
١٠) مطربة لبنانية صاعدة - من الحيوانات.
١١) نظفا - بعيد (معكوسة) - حضن (معكوسة).
١٢) معركة اسلامية - نحل - عبر.
١٣) وعاء (معكوسة) - رئيس بولندي سابق (معكوسة).
١٤) مطربة مصرية.

## حل لغز (١٧٢)

**افقيا:**
١) جلال الشرقاوي.
٢) مكيال - فلان - جبيل.
٣) ابا - غني - دم - يط.
٤) لهب - رشق - يا - رحب.
٥) عن - خدش - الصبح.
٦) يبارق - مل - لية.
٧) رند - مغارة - حالا.
٨) اسير - ر.ر.ر.ر - بل.
٩) لحد - عنزة - مغفور.
١٠) تدهم - ي.ي - سحاب.
١١) ام - هند رستم - لد.
١٢) صحراء - ريب - وديع.
١٣) ير - انت عمري - يد.

**عموديا:**
١) جمال عبد الناصر.
٢) محمد حسنين هيكل.
٣) اياب - اريدي - ري.
٤) لا - شر - مها.
٥) الفردقة - نأى.
٦) خشن - دينار.
٧) شفيق - ما - تبريز.
٨) رن - الغرة - عبس.
٩) قنديل - مر - مرتب.
١٠) عصام - ر.ر.
١١) جو - حروب - يح.
١٢) اه حبيبي - فاني.
١٣) يع - بليغ حمدي.
١٤) الطريق المسدود.

# توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٤٨١٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٤١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٩,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠,٢٠ شيكلات.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٥، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار في شمال البلاد وتمتد في ساعات الظهر الى مركز البلاد ويحتمل سقوط الثلج على جبل الشيخ وهبوب عواصف رملية في النقب وتتواصل الامطار يوم غد الجمعة وتخف يوم السبت وتتوقف يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

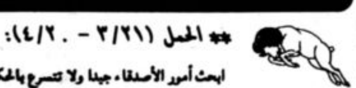
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٤)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٩٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٨٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤١٢٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٩٠٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٣٨٩ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٧٤٢ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج |




** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ابحث أمور الأصدقاء جيدا ولا تتسرع بالحكم عليهم.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تصرفات بعض الاصدقاء يشوبها القلق فقابلهم بهدوء.

** **الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
التوتر العصبي يضر بصحتك والأمور ليست كما تتصور.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
يعرض عليك في آخر الاسبوع عرض مغر يحسن وضعك العاطفي.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
هناك اتفاق على انهاء المشاكل المعقدة فلا تيأس.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لديك وقت كاف لاعادة الثقة مع الشريك فلا تقلق.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
آن لك ان تعتمد على نفسك قدر الامكان.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تصدق القصص التي تخترعها وتقع فريسة لها.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
يمكنك الاعتماد على الأهل والاصدقاء في تحقيق اهدافك.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
يمكنك ابتكار طرق جديدة للحصول على الماديات في مجالاتك.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تقتصر على ما قمت به من اعمال فالطريق ما زالت طويلة.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تبحث عن الهدوء الداخلي والذي تتظاهر به دائما.

# مؤتمر المساواة للجماهير العربية

(تتمة من ص ١١)

والغاء ضريبة الاملاك المفروضة على الاراضي التي تنتقل بالوراثة ولا يتاجر بها.

٤ - نقل الوقف الاسلامي من ايدي سلطات الدولة لايدي مؤسسات المواطنين المسلمين المنتخبة، والدفاع عن حقهم في اختيار مؤسساتهم الدينية.

٥ - الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز، ورفض مشروع الخدمة الوطنية.

ان مصلحة خدمة ودفع هذه القضايا تستدعي:

* البدء بالسلوك المنظم للمأسسة كأقلية قومية.
* اضطلاع الاحزاب السياسية بدورها الرئيسي والحاسم في هذه العملية - عملية البلورة والقيادة.
* الحفاظ على المؤسسات والهيئات التمثيلية القائمة التي نعتبرها انجازا تراكميا هاما، ولكن هناك ضرورة لاعادة بناء هذه المؤسسات. وهذا يستدعي برمجة نشاط هذه اللجان القطرية وتنظيم عملها ليكون متواصلا وليس موسميا وعفويا ومجرد رد فعل على مظالم سلطوية عينية. ولذلك هناك حاجة للتخطيط العلمي لنشاط هذه اللجان وتوثيق روابطها مع الجماهير حتى لا تكون مجرد لجان فوقية بيروقراطية تحكم الغربة بينها وبين الجماهير الواسعة صاحبة المصلحة الأولى لوجود مثل هذه اللجان.
* نرى من الاهمية بمكان عمل ونشاط لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية كهيئة تمثيلية لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية. وهذا يتطلب تنظيم العلاقة بين لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. وان يبرمج نشاط وعمل هذه اللجنة الهامة عن طريق تغذيتها بطواقم مختصة لدراسة القضايا الاساسية للجماهير العربية المدعومة بالمعطيات والحقائق حول الواقع وما يتطلبه من حلول ووسائل لتغييره بشكل يخدم مصالح الجماهير العربية، وان يقام مركز ابحاث الى جانبها وطاقم للدعاية والنشر لتعريف الرأي العام الداخلي والعالمي بمضمون قضايانا ومطالبنا.




الخميس ٥ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦


# اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية في البلاد

## * عدة بلديات كبرى تعلن رفضها المشاركة في الاضراب * خدمات النظافة والطوارئ والتعليم الخاص تستثنى من الاضراب *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، اليوم الخميس، في تنفيذ الاضراب المفتوح، احتجاجا على سياسة الاهمال الحكومية لمطالب السلطات في حل ازمتها المالية.

واعلنت امس الاربعاء، بلدية بئر السبع وحيفا والقدس وتل ابيب ورمات غان وريشون لتسيون وهرتسليا وبيتح تكفا ورمات هشارون، انها لن تشارك في الاضراب حتى ولو في اليوم الاول على سبيل التضامن!

وتستثنى من الاضراب خدمات جمع القمامة وخدمات الطوارئ والتعليم الخاص.

وتقرر ان تشارك المجالس المحلية والبلديات في المنطقة الشمالية، في اليوم الاول من الاضراب فقط، باعتبارها مواقع مواجهة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي ألدار، ان كل وعود رئيس الحكومة ووزير المالية، لتخفيف ضائقة السلطات المحلية المالية تبخرت ولم ينفذ اي وعدا

واشار ألدار الى ان رؤساء السلطات المحلية في البلاد عقدوا مؤتمرا في القدس، استمر ثلاثة ايام، لم يكلف اي وزير او مسؤول حكومي نفسه عناء السفر للمجيء الى المؤتمر والتعبير عن الاستعداد لحل الضائقة المالية للسلطات المحلية.

هذا، واجتمعت في ساعات صباح امس، الادارة المقلصة للحكم المحلي واتخذت توصيات للاعلان عن الاضراب المفتوح، ابتداء من اليوم الخميس. ونقلت الادارة توصياتها الى الاجتماع العام للرؤساء فووفق عليها بالاجماع.

وتعقد الادارة المقلصة اجتماعا طارئا اليوم الخميس، للتداول في الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها لزحزحة الحكومة عن مواقفها المستهترة بمطالب السلطات المحلية.

*في اليوم الرابع للاعتصام*

# وفود تضامنية تشد ازر عاملات "لودجيا" دير حنا

## * العاملات صامدات وسيواصلن الاعتصام حتى يعاد فتح المصنع *

● تظاهرات العاملات في دير حنا - تصوير : فيصل ابو يونس●

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تميز اليوم الرابع لاستمرار اعتصام عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، امس الاربعاء، بتصاعد التضامن معهن لشد ازرهن، فيما اكدت العاملات المعتصمات انهن صامدات وسيواصلن الاعتصام حتى يعاد فتح المصنع وتتراجع الادارة عن قرار نقله الى بلدة «حتصور».

وحضر للتضامن مع العاملات وفد يمثل مجلس عمال الناصرة، تألف من النقابيين كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله.

وزار العاملات وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. وتحدثت باسم الوفد نبيهة مرقس، مؤكدة على دعم حركة النساء لمطالب العاملات وحقهن بالعمل في دير حنا، مشيرة الى ان معركة عاملات دير حنا، تواصلت على مدى اعوام مع جميع العاملات العربيات، اللواتي تحملن المشاق من اجل لقمة العيش.

وحضر وفد موظفات المجلس المحلي في كفر ياسيف. وتحدثت باسمهن ريموندا جريس، معربة عن وقوف الموظفات الى جانب العاملات وتأييد نضالهن.

والتقى النقابي بنيامين غونين لليوم الرابع على التوالي، العاملات المعتصمات ورافقه، امس، رئيس غرفة الطوارئ للاضرابات في الهستدروت. واكدا دعم الهستدروت التام لمطالبهن في معركتهن العادلة والاستعداد لتغطية ايام الاضراب وتزويدهن بكل ما يلزم للاستمرار في الاعتصام، من شعارات ومواد غذائية وتقديم وسائط النقل اذا اقتضى الامر للسفر الى اماكن بعيدة للتظاهر والاعتصام، خاصة في القدس. وكذلك توفير الحماية القضائية لهن، بالتنسيق مع مجلس العمال في المنطقة.

ويشارك في الاعتصام اليومي النقابي ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين.

*حركة «كامبوس» في جامعة حيفا:*

# "الانتخابات لمنظمة الطلاب هي معترك آخر لتحسين اوضاعنا"

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد ظن البعض ان حركة «كامبوس» الطلابية لن تخوض الانتخابات هذه السنة، ولكننا، الحركة الطلابية العربية - اليهودية الوحيدة في جامعة حيفا، نعتبر الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة معتركا آخر من ساحات معاركنا لتحسين اوضاع الطلاب العرب خاصة والطلاب بشكل عام». هذا ما جاء في بيان حركة «كامبوس»، امس الاربعاء، للانتخابات القريبة (الاثنين القادم) للمنظمة العامة.

واكدت الحركة في بيانها ان من الواجب «علينا كحركة طلابية وكطلاب عرب في هذه الجامعة ان نفوّت الفرصة على كل من يحاول استثناء الطلاب العرب وقيادتهم الشرعية من الحقوق المشروعة»، واشارت الى ان «طريقة الانتخابات (المنطقية) لا تعبر عن التمثيل الصحيح للطلاب العرب».

وتطرق البيان الى عدد من القضايا التي تضعها «الحركة» على راس سلم اولوياتها، كالمطالبة بالغاء اعتبار الخدمة العسكرية واحدا من شروط الحصول على المنح الدراسية والمساكن، والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في الجامعة، والمطالبة بالاعتراف باعياد الطوائف العربية، الاسلامية والمسيحية والدرزية، كاعياد وايام عطلة رسمية في الجامعة، والاعتراف بلجنة الطلاب العرب رسميا وقانونيا في الجامعة، وتغيير طريقة الانتخابات من «منطقية» الى «نسبية»، لجعلها اكثر دمقراطية وتعبيرا عن القوى السياسية وتمثيلها.

هذا واعلنت «كامبوس» قائمة مرشحيها للانتخابات وهم، كما ورد في بيان خاص عنها ● خلود بدوي (قسم اللغة العربية) ● جبران غنادري وعبد المنعم ابو لبل (رياضيات)● جاسر مصاروة (احصاء) ● ايمان جبور (اعلام)● ناهدة كنج (قسم b.a عام) ● اياد معدي (السنة التحضيرية) ● بشار نخاش (تربية ومسرح) ● ايمن خطيب (ادب عبري)● ابراهيم اشتيوي (جغرافيا)● الياس عبود (علوم سياسية) ● فؤاد معدي (اقتصاد) ● سماح حمام (فلسفة وعلم الاثار) ● لمى عطاالله (فنون) ● سلامة خميس (اللغتين الانجليزية والفرنسية)



*في القراءة التمهيدية*

# الكنسيت تقر بالاجماع قانونا لكتلة «الجبهة والتجمع»

## * القانون يمنع حجز مخصصات الاولاد لصالح تسديد ديون احد الوالدين لصالح ضريبة الدخل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، باجماع (٤٨) نائبا تواجد في القاعة، اقتراح قانون بادر اليه نواب كتلة «الجبهة والتجمع» يمنع حجز مخصصات الاولاد لصالح تسديد ديون احد الوالدين لصالح ضريبة الدخل، وتم تحويل القانون للجنة العمل والرفاه البرلمانية لاعداده للقراءة الاولى.

وخلال تقديمها للقانون قالت النائبة تمار غوجانسكي ان واجب تسديد الديون لضريبة الدخل لا جدال عليه، وكذلك الحجز على راتب المدان، ولكن لا يمكن الحجز ايضا على ٥٠٪ من مخصصات ابناء المدان كما هو الحال اليوم، لان هذه المخصصات تساهم في معيشة الاولاد والعائلة.واكدت غوجانسكي ان في البلاد (٢٠) الف عائلة تعاني من حجز المخصصات، و ٤٠ ٪ منها لديها (٤) اولاد واكثر!

يشار الى ان حضور (٤٨) نائبا في قاعة الكنيست لدى عرض مثل هذه المواضيع - على اهميتها - هو امر غير مألوف، واتضح فيما بعد ان الحكومة كانت تنوي معارضة القانون، فتجندت كتل المعارضة لانجاحه، اذ حضر (٣٠) نائبا منها. ولكن وزير العمل ايلي يشاي (شاس) فاجأ النواب بتأييده الواضح للقانون.

# اضراب انذاري في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد بسبب عدم صرف رواتبهم لشهري ٩٦/٨ و ٩٦/١٠.

وفي حديث مع سكرتير لجنة المعلمين عرسان ابو يونس قال: «لقد قررنا الاضراب صباح امس ليوم واحد وذلك بعد ان نفذ صبر المعلمين، وبعد عدد من الجلسات والاتصالات مع ادارة ومحاسب البلدية وكنا نتلقى الوعود وهذه الوعود لم تنفذ سواء كان ذلك بصرف الرواتب او تسديد المستحقات لصناديق التقاعد والتوفير والاستكمال، التي بسببها اعلنت منظمة المعلمين عن نزاع عمل ابتداء من يوم ٩٦/١٢/٢، ويتلخص بعدم تسليم اوراق الامتحانات والشهادات ومقابلة اولياء الامور».

وقال ابو يونس: «وقررت لجنة المعلمين اذا لم يتم دفع راتبين حتى مساء يوم غد الجمعة ستعقد اللجنة اجتماعا وسنقوم بتصعيد الاجراءات».هذا، ولم نتمكن من اخذ رد رئيس البلدية بسبب وجوده خارج سخنين.

وفي حديث مع عضو ادارة البلدية عدنان طراد غنايم قال: «نحن مع العاملين والمعلمين من اجل الحصول على لقمة العيش بكرامة. ولكن السياسة العامة في اسرائيل، الموجهة لخنق السلطات المحلية بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص، هي التي اوصلت السلطات المحلية الى هذا الوضع وعدم تمكنها من دفع الرواتب للعاملين، وهم مشكورون على صبرهم وتحملهم هذا الوضع». واضاف ان البلدية قامت، امس الاربعاء، بدفع راتب شهر ٩٦/١٠ وخلال ايام تدفع راتب الشهر الثاني.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

(٣٢ صفحة)

الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩٦
٢٥ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
6.12.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol175/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

في محاولة لتلخيص مسالة الخليل

## «لقاء نتنياهو - عرفات اليوم او غدا تحت رعاية مبارك»

(ص٣)

منى شواهنة لـ «الاتحاد»:

## لا اعرف اصلاً من هو عزام عزام

(ص٣)

# الرؤساء العرب واليهود يتظاهرون، اليوم، في القدس




في حديث خاص بـ الاتحاد

## البطريرك صباح: على رجال الدين أخذ دورهم في دعم السلام




## التميز بين المكتبات العامة العربية واليهودية في حيفا!

□ الاضراب في (٢٤١) سلطة محلية مستمر حتى يوم الاحد * ويشمل جميع المدارس باستثناء التعليم الخاص والمدارس الاهلية * المدارس العربية تضرب غدا، السبت، ايضا * بعد غد الاحد، يبدأ اعتصام الرؤساء العرب في القدس * (ص٨)

# اليوم، يفتتح المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية

● ابو رحمون: عدد المنتسبين (١١٠٠)، حوالي ضعفي الهدف، ٣٥٪ منهم نساء ● «الحماس البالغ ليس موسميا، انما له ارتباط عميق بالانطلاق الى الامام في التنظيم وفي الكفاح السياسي» ● (ص ٢ و٨)

## كلينتون يعين اولبرايت للخارجية وكوهين للحربية!

□ واشنطن - الوكالات - عين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، مساء امس الخميس، السفيرة الامريكية في الامم المتحدة مدلين اولبرايت، وزيرة للخارجية الامريكية خلفا للوزير وارن كريستوفر.

كما عين السيناتور الجمهوري السابق ويليام كوهين وزيرا لـ «الامن» خلفا للوزير ويليام بيري. وسيشغل مستشار الامن القومي انطوني بليك منصب رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية «السي.اي.ايه» فيما سيخلفه في منصبه الحالي نائبه سندي برغر.

واعربت اوساط اسرائيلية ويهودية في واشنطن عن ارتياحها لهذه التعيينات وبشكل خاص تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية وكوهين وزيرا لـ «الامن»، علما ان الاولى كانت شريكة في تحديد سياسة مناصرة لاسرائيل بشكل واضح، فيما عرف عن كوهين دعمه المتواصل لاسرائيل ودعمه لاستمرار تقديم الدعم الامني لها وتصويته الى جانب نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

## طالب عربي رفض الاغتيال السياسي، لكنه قال: لا اشتاق لرابين. فاعلنوه «مطلوبا».

(القصة كاملة ص ٦)

خلال السنوات العشر الاخيرة

## اكثر من مليوني طفل قتلوا في الحروب!

□ سانتياغو - و.ص.ف - اكدت مندوبة الامم المتحدة في سانتياغو، غراكا ماشيل، ان اكثر من مليوني طفل لقوا حتفهم في نزاعات مسلحة شهدها العالم خلال السنوات العشر الماضية.

وذكرت ماشيل (٥١ عاما) المحامية التي تشغل منصب مستشار للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، هذه المعلومات في كلمة القتها في مقر منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف» في تشيلي. واكدت ان «عدد الاطفال الذين قتلوا في اعمال عنف مسلحة يتجاوز» هذه الارقام الرسمية.

واضافت ماشيل التي كانت تشغل سابقا منصب وزيرة للتربية والثقافة في موزمبيق، ان عدد الاطفال الذين اصيبوا بجروح او بترت اطرافهم، اكبر من ذلك بثلاثة اضعاف وان بينهم عددا كبيرا تم تجنيده في حركات مسلحة او في صفوف الجيش.

واضافت ماشيل، ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل، «يجب ان نقضي على ظاهرة الاطفال المقاتلين كما ينبغي على الحكومات وعلى الحركات المعارضة ان تتوقف عن اللجوء الى ذلك».

## فتاة فلسطينية مقدسية معوقة تحتجز مع الحيوانات

* الفتاة كانت نقلت لملجأ في الجليل، لكن وزارة العمل اخرجتها بدعوى انها ليست مواطنة اسرائيلية * عائلة الفتاة تعيش في منطقة ثابتة لنفوذ بلدية القدس رسميا * (ص٣)

## انفجار جسم مشبوه يصيب طفلا فلسطينيا بجراح بالغة!

□ اريحا «وفا» - اصيب الطفل اسماعيل علي الفقير (٨ سنوات) امس الخميس، بجراح بالغة، اثناء عبثه باحد الاجسام المشبوهة في منطقة الخان الاحمر، يعتقد انها من مخلفات الجيش الاسرائيلي.

وقالت والدة الطفل: ان اسماعيل واشقاءه الاصغر منه سنا ذهبوا للعب عند السابعة والنصف صباحا، خلف بيت الشعر الذي نقطنه.

واضافت: فجأة سمعت دوي انفجار، فخرجت وشاهدت الدماء تلطخ صدر اسماعيل. وحملته وتوجهت به الى الشارع الرئيسي في منطقة الخان لنقله الى مستشفى اريحا الحكومي.

يذكر انه لقي، مؤخرا، طفلان من قرية عنزة في قضاء جنين، مصرعهما في اثناء عبثهما بالغام من مخلفات الجيش الاسرائيلي، كان تركها في المنطقة.

الاتحاد تكشف

# معتقل فلسطيني تعرض للاغتصاب في سجن بئر السبع!

## الخطوات الاحتجاجية للاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تتواصل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُلم من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان معتقلا فلسطينيا (الاسم محفوظ لدى هيئة التحرير)، تعرض لعملية اغتصاب بشعة، قبل ثلاثة اشهر حين كان يقبع في سجن بئر السبع، عندما سمحت ادارة السجن بادخال ثلاثة معتقلين جنائيين الى الزنزانة التي احتجز فيها.

فقد نقل عن المعتقل عندما زاره محامي الجمعية، امس، في سجن شطة، ان ادارة السجن منعت عنه الزيارة طيلة هذه الفترة. وعلم ايضا ان وضعه سيء جدا في اعقاب الاعتداء الرهيب عليه.

ولكن سلطة السجون، قالت امس، ردا على توجه «الاتحاد»، بواسطة الناطقة بلسانها ايريس بيبر، ان «السجين المذكور ليس سجينا امنيا، بل جنائي واحتجز مع جنائيين».

واكدت ان الفحص الذي اجرته بناء على توجه «الاتحاد»، دلّ انه لا يوجد معتقل فلسطيني آخر بهذا الاسم.

وحول الاعتداء عليه اكدت بيبر انه «بالفعل هناك شيء وقع في سجن

(البقية على ص٥)

## كلمة الاتحاد

# الجريمة تكبر!

التقرير الصاعق، الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) مشكورا، مساء امس الخميس، عن حالة الفتاة القاصر في جبل المكبر المحبوسة مع الحيوانات والطيور لم يعكس حالة فردية شاذة. انما قدم نموذجا عن جانب واحد من جوانب المآسي الاجتماعية الرهيبة التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة والمحررة ولم تلق بعد الاهتمام الكافي.

ان هذا الشعب، وعلى الرغم من تمكن ابنائه وبناته من تحقيق انجازات هائلة على طريق التعلم والثقافة والتطور في مختلف مجالات الحياة، لكنه لم يعش حياة عادية في العصر الحديث قطعيا. فما ان خرج من عصر الانحطاط والاستعمار التركي، حتى جاء الاستعمار البريطاني. وما خرج الاستعمار البريطاني الا في ظل كارثة تشرد وترحيل.. ثم الاحتلال. اراضيه نهبت. قراه وبيوته هدمت. اوصاله تمزقت. قيادته السياسية والثقافية تبعثرت. املاكه وخيراته سلبت هذه وغيرها من المصائب، عليه توالت.

وبالرغم عن كل ذلك، قاوم. وسار باصرار على درب الحرية. وهو ماض في طريقه يحقق الانجازات، اولا باول، يكافح من اجل الخبز وفي الوقت نفسه من اجل العلم وفي الوقت نفسه يدافع عن كرامته يوميا وعن حقوقه السياسية والوطنية وعن اراضيه وعن حياته ووجوده. ولكنه، لا يستطيع الانتباه كما يجب لكل مشاكله. وبالتالي، لا يفلح في معالجة كل قضاياه.

ولعل احدى اخطر القضايا المركونة جانبا، هي قضية الاوضاع والخدمات الاجتماعية. فالاحتلال الاسرائيلي ترك ساحة هذه القضية خرابا. وليس فقط لم يعمل شيئا للمعالجة بل كبت انفاس القوى المحلية التي كان بامكانها ان تعمل. وكانت ترغب بان تعمل. وبغياب العمل الاجتماعي من جهة وسيطرة العديد من التقاليد الاجتماعية البالية والتخلف من جهة، تراكم عشرات ومئات والوف وربما عشرات الوف الضحايا، الذي يعانون من ازمات اجتماعية حقيقية.

والفتاة المذكورة اعلاه، التي نقلت للعلاج في مؤسسة اسرائيلية، لكنها اعيدت الى حظيرة الحيوانات لانها ليست مواطنة اسرائيلية، هي نموذج للجريمة التي ارتكبها الاحتلال بحق شعبنا، ايضا في المجال الاجتماعي. ومثلها كثيرون.

ولكن هذا الاتهام الواضح للاحتلال، يجب الا يفش خلقنا ويريحنا. فهناك مسؤولية مباشرة وفورية على مجتمعنا الفلسطيني في هذا الموضوع. من المفروض الا تترك الفتاة في هذا الوضع المأساوي، الى حين يحن قلب الحكومة الاسرائيلية وتعيدها الى العلاج. انما الطبيعي هو ايجاد العلاج لها اولا، وليس مهما من اي طرف، وفيما بعد نتحاسب. ومما لا شك فيه، ان اهمال الاحتلال الاسرائيلي لهذا الجانب من حياة الشعب الفلسطيني ينطوي على جريمة كبرى. وتكبر الجريمة اكثر مع كل يوم جديد، في اوضاع الحصار والفقر والبطالة..

(«الاتحاد»)

---

بمبادرة من «لجنة الاربعين»

# تشكيل رابطة للدفاع عن الاراضي العربية في النقب



● مظاهرة في النقب ضد ترحيل اهاليه العرب ●

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مجموعة من اصحاب الاراضي العربية في النقب، امس الخميس، عن تشكيل رابطة للدفاع عن اراضيهم ومواجهات مخططات المصادرة وتشريد سكان القرى العربية غير المعترف بها.

وجاء تشكيل الرابطة، بمبادرة من «لجنة الاربعين»، ردا على المخططات السلطوية الهادفة الى اجراء التسوية على قرابة ٧٠ مليون دونم يملكها عرب النقب، واستمرار سياسة المصادرة والاخلاء القسري وهدم البيوت العربية.

وكانت الهيئة التأسيسية للرابطة، عقدت اجتماعا في مكتب «لجنة الاربعين»، في بئر السبع، بحثت خلاله طرق التصدي لمخططات السلطة والمؤامرات التي يحيكها بعض المدعين بانهم يتحدثون باسم اصحاب الاراضي، مع السلطات. وتقرر في الاجتماع تشكيل الرابطة وتحديد اهدافها، والمبادرة الى الاتصال مع اصحاب الاراضي، لشرح اهداف الرابطة وضمهم اعضاء فيها، تمهيدا للدعوة الى عقد اجتماعها التأسيسي وتسجيلها رسميا.

وقال محمد ابو الهيجاء، «رئيس لجنة الاربعين» ان فكرة اقامة هذه الرابطة جاءت تلبية لرغبة اصحاب الاراضي انفسهم، مضيفا: «ان الرابطة تطالب بالاعتراف بملكية عرب النقب على اراضيهم، وبوقف سياسة المصادرة وهدم البيوت والعمل لاستعادة ما صودر من الارض لاستغلالها من قبل اصحابها الذين هجروا عنها عنوة».

وحددت الرابطة في برنامجها التأسيسي، ان العضوية فيها ستكون من حق اصحاب الاراضي فقط، وناشدتهم الانضمام الى عضويتها والتكاتف معا من اجل حماية اراضيهم والتصدي لمخططات المصادرة والتسوية وهدم البيوت وتهجير الاهالي.

ومن بين الذي وقعوا البيان التأسيسي للرابطة، الحاج حسين الهواشلة، يوسف ابو زقيقة، طلال الاسد، الشيخ جبر ابو كف، ابراهيم ابو لطيف، حسن ابو جابر، شحدة الاسد، عبد الكريم العتايقة، عقيل الطلالقة، الشيخ فرج الحمامدة، عودة ابو عشيبان، محمد ابو جابر.

---

دون تبرير وبشكل احادي الجانب

# اسرائيل ترجئ اجتماع النازحين واللاجئين

غزة – «وفا» – اتخذت اسرائيل، امس، قراراً بتأجيل موعد الاجتماع الرباعي للجنة النازحين واللاجئين الذي كان مقررا عقده في بيت لحم في الفترة ما بين ٨ – ٩ من كانون الاول.

وقد استنكر وليد زقوت مدير دائرة المفاوضات وعضو الوفد الفلسطيني الى اللجنة هذا القرار وقال: «انه قرار سياسي ينسجم مع موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية، وتصلبها في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينها وبين م.ت.ف، في كافة القضايا، وجديتها في تقدم عملية السلام».

واوضح زقوت ان الطريقة التي تتعامل بها حكومة اسرائيل مع الوفد الفلسطيني، والوفود العربية الاخرى، تؤكد بشكل قاطع ان هذه الحكومة تتلاعب بالسلام ولا تريده.

واضاف انه كان الاجدر بحكومة اسرائيل ان تحترم الموعد الذي حددته هي اصلا، وطلبت من الوفد الفلسطيني اقناع الوفدين المصري والاردني بالموعد، الا انه بعد انهاء الترتيبات اللازمة وقبل ساعات من وصول الوفدين المصري والاردني اعلنوا تأجيل الاجتماع.

واوضح «اننا للاسف فوجئنا في دائرة المفاوضات باتصال مباشر من وزارة الخارجية الاسرائيلية لابلاغ الوفد الفلسطيني بتأجيل الموعد الى اجل غير محدود دون تعليل الاسباب الواضحة لتأجيله».

وحذر زقوت من مغبة استمرار اسرائيل تعطيل المفاوضات، مشيرا الى ان البروتوكول الاساسي لهذه اللجنة (النازحين واللاجئين) ينص على ان تكون الاجتماعات كل ثلاثة اسابيع مرة.

وكان آخر اجتماع للجنة قد عقد في شباط الماضي في القاهرة، حيث نوقشت فيه آليات تحرك اجتماع النازحين لتطبيق ما تم الاتفاق عليه حسب اتفاقية اوسلو حول مشكلة النازحين وآلية عودتهم الى الضفة والقطاع. وتم كذلك التأكيد على اجتماع بيت لحم الذي كان مقررا عقده في آذار الماضي، لكنه اجل بسبب المماطلة والتعنت الاسرائيلي وعدم جديته في عملية السلام – كما يؤكد الطرف الفلسطيني.

---

النائب احمد سعد في بيان عام

# وزير الداخلية ينتهج سياسة التطهير العرقي في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، بيانا أمس الخميس، شجب فيه برنامج وزير الداخلية ايلي سويسا، الهادف لاقامة مستوطنة في قلب القدس العربية، في حي راس العامود.

وقال سعد في بيانه: «ينتهج وزير الداخلية سياسة مبرمجة ورسمية هدفها التطهير العرقي في القدس وطرد مواطنيها العرب منها. ويستخدم الوزير في حربه ضد المواطنين العرب في القدس الشرقية وسائل عديدة منها، سلب حق المواطنة وعدم اعطاء رخص بناء للعرب وتسهيل وتعجيل البناء لليهود».

واتهم النائب سعد، وزير الداخلية، «بدهورة العلاقات والاوضاع المتوترة بين اليهود والعرب في القدس وايصالها الى حد الانفجار».

---

## لقاء اليوم

مع: سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون

حول: مؤتمر جبهة الناصرة الثالث

# انطلاقة جديدة للجبهة الاولى!

* يفتتح، مساء اليوم الجمعة، المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، الجبهة الاولى التي قامت في اواسط السبعينات وحافظت على نفوذها الجماهيري وطريقها الكفاحي وحققت انجازات جبارة في حياة المدينة ونضال جماهير شعبنا باسرها. حول الموضوع التقينا سكرتير الجبهة النصراوية، نائب رئيس مجلس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون *

* «الاتحاد» – اجواء التحضير للمؤتمر، ترفع المعنويات وتبشر بالخير. فهل هذا هو الوضع فعلا؟ ام ان الحماس يظهر بسبب التحضير للمؤتمر؟

– ابو رحمون: اعتقد ان هذه الاجواء ستستمر بعد المؤتمر، وابني هذا على اساس الاجتماعات في القطاعات الجبهوية التي حضرتها وشعرت فيها بعمق حماس الجبهويين. وهذا الامر مرتبط مستقبلا بقضية التنظيم في الجبهة والتغلب على الموسمية في عملنا عن طريق ربط العوامل الجبهوية مع مكتب الجبهة وقد قدمت اقتراحات بهذا الخصوص ستبحث وتقر في اجتماعات دورية للاجهزة والقطاعات، بما فيها جهازا النساء والشباب، كذلك عقد اجتماع دوري شهري بين سكرتيري القطاعات وسكرتارية الجبهة.

* «الاتحاد» – لماذا ظهرت هذه الاجواء خلال هذه الفترة فقط؟

– ابو رحمون: هذه الاجواء بدأت منذ ثلاثة اشهر حين بدأنا التحضيرات للمؤتمر، واستطعنا رفع الروح الحماسية لدى مؤيدينا وهم بالطبع على استعداد لذلك. ولكن كان ينقص الربط والتنظيم الصحيح. واجواء اليوم هي اجواء حماسية تنعكس في جميع القطاعات، الجبهويون والمؤيدون يحيطوننا بدفء خاص، وقد انتشروا في احياء المدينة لتجديد الانتسابات وجمع انتسابات جديدة.

واضطررنا الى التجاوب مع طلبات لتمديد فترة الانتسابات حتى لا يحرم اي جبهوي من ممارسة حقه في المشاركة في المؤتمر.

* «الاتحاد» – هل حققتم هدفكم بعدد المنتسبين؟

– ابو رحمون: عدد المنتسبين سابقا كان ٦٤٠ جبهويا. والهدف الذي وضعناه قبيل انعقاد المؤتمر كان ٧٥٠ منتسبا، جبهوي لكل ٢٠ صوتا للجبهة. وحتى هذه الساعة (ظهر امس الخميس) تجاوز العدد ١١٠٠ منتسب، وبالطبع باب الانتساب للجبهة مفتوح وسيستمر الجبهويون في جلب انتسابات للذين يحق لهم المشاركة في المؤتمر.

* «الاتحاد» – اذا كان جبهوي يرغب بالمشاركة في المؤتمر ولم يقدم طلب الانتساب، هل يستطيع الانتساب في يوم المؤتمر؟

– ابو رحمون: كل جبهوي مسجل سابقا ولم يجدد الانتساب له حق المشاركة في المؤتمر. ولكن كل طلب جديد او بموجب دستور الجبهة يحتاج الى مصادقة مكتب الجبهة، والاجتماع الاخير الذي سيعقده المكتب للموافقة على الطلبات بعد ظهر اليوم (امس) الخميس.

* «الاتحاد» – ما هي ابرز الفئات المنتسبة جديدا للجبهة؟

– ابو رحمون: الاحصاء الدقيق لم يتم بعد، لكن اعدادا كبيرة من الشباب وطلاب الجامعات والنساء برزت في النماذج، فمثلا النساء تجاوزن نسبة ٣٥٪.

* «الاتحاد» – يعقد هذا المؤتمر، بعد ٢٢ عاما من تأسيس جبهة الناصرة، ما الجديد الذي تطرحونه اليوم؟

– ابو رحمون: مؤتمرنا هو مؤتمر سياسي وتنظيمي، الهدف منه رفع الاستعدادات الكفاحية لدى جماهيرنا في مواجهة سياسة الحكومة، بما يتعلق في القضية السياسية والقضية الفلسطينية والمساواة للجماهير العربية. كذلك تعميق دور الجبهة في القضايا الاقتصادية الاجتماعية، لاننا نعتقد ان على الجبهة ان تكون العنوان ضد البطالة والفقر والمخدرات والعنف والبؤس الاجتماعي على جميع اشكاله ومن اجل الحياة الثقافية والفن والرياضة والتقدم الاجتماعي بكل وجوهه.

* «الاتحاد» – معظم هذه القضايا كانت موجودة طوال هذه السنوات؟

– ابو رحمون: هذه القضايا كانت موجودة ولكن هناك حاجة للعمل فيها اكثر وتعميق دور الجبهة.

* «الاتحاد» – والتنظيم الجبهوي؟

(البقية على ص ٥)

---

في رسالة الى السفير الهولندي في اسرائيل

# النائب بشارة يطالب الحكومة الهولندية بالتراجع عن اجراءاتها الهادفة لطرد الفلسطينيين منها

القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة عاجلة وجهها النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، امس الاربعاء، الى السفير الهولندي في اسرائيل، طالبه فيها بان تتراجع الحكومة الهولندية عن اجراءاتها بطرد اللاجئين الفلسطينيين فيها، بواسطة رفضها منحهم مواطنة او اقامة او حتى لجوءا سياسيا.

وكانت منظمات حقوق الانسان الهولندية والصحافة نشرت، مؤخرا، عن قيام الحكومة بالممارسات المذكورة كخطوة اولى يعقبها طرد الفلسطينيين من حدود الدولة الهولندية.

وقد جاء في تقارير تناولت نتائج هذه السياسة انها «تسبب الالم والمعاناة للمئات وربما لالاف من اللاجئين حيث ان السلطات المختصة في هولندا تطرد اللاجئين الفلسطينيين الى تونس، التي ترفض استقبالهم وتعيدهم الى هولندا التي اقلتهم نفسها مما يجعل حياتهم امرا لا يطاق».

وكتب بشارة ايضا «ان هذا القرار المؤسف ليس له اي مبرر في الواقع، كما انه يتعارض مع حقوق الانسان والمواثيق الدولية المتعلقة باللاجئين واللجوء السياسي ويتجاهل نهائيا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون المحرومون من حقهم في المواطنة في اغلب الدول العربية، ومن حقهم في العودة الى وطنهم الاصلي في ظل الظروف القائمة في الشرق الاوسط.

---







---

# القاضي المتقاعد خليل عبود يقترح تسمية البطريرك صباح بطريرك العرب

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر امس الخميس في «الاتحاد» عن حفل تكريم غبطة البطريرك ميشيل صباح في الناصرة، سقط سهوا، ان رئيس نادي الروتري في المدينة القاضي المتقاعد خليل عبود، القى كلمة طالب فيها بتسمية غبطة البطريرك صباح، بطريرك العرب، كما سبق وسمي مطران الكاثوليك، حجار، وذلك تقديرا لمواقفه الوطنية المشرفة، ودعمه للقضية الفلسطينية والسلام.

وقال القاضي عبود: «قد تكون شخصية البطريرك صباح، احدى ابرز الشخصيات غير السياسية التي قد تؤثر على الرأي العام الغربي لدعم مسيرة السلام، وتحقيق السلام العادل للفلسطينيين، وفي كل ليلة ميلاد، وعبر شاشات التلفزيون يستمع العالم الى كلمته التي يدعو فيها دائما الى احترام حقوق الفلسطينيين وانصاف المظلومين».

# وفد جبهوي يشارك في حفل تأبين نجيب الاحمد ابو بكر في جنين

جنين – ثائر ابو بكر – بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل المرحوم نجيب الاحمد ابو بكر، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون العامة، نظمت لجنة التأبين ظهر امس الخميس، حفلا تأبينيا في قاعة بلدية جنين حضره المئات من المواطنين وشخصيات رسمية.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم رحب عريفا الحفل محمود ابو الهيجا وناصر ابو بكر بالحضور. وعزف النشيد الوطني.

وابن الفقيد عدد من المسؤولين وتحدثوا عن دور وتاريخ المرحوم منذ نشأته في الثورة الفلسطينية وقبلها في ثورة (٣٦) وما تبعها من معارك ضد الاستعمار والاحتلال.

والقى النائب هاشم محاميد، الذي شارك على رأس وفد جبهوي، كلمة دعا فيها الى رص الصفوف وتعميق الوحدة.

---




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصادر في الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي

# تلخيص مسألة الخليل لا يزال بانتظار لقاء نتنياهو - عرفات

* «اللقاء قد يعقد اليوم او غدا تحت رعاية الرئيس مبارك» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - من المرتقب ان يعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اليوم او غدا، وقال المسؤول الفلسطيني احمد عبد الرحمن، انه قد يعقد برعاية الرئيس المصري حسني مبارك. ويأتي اللقاء في محاولة لتلخيص التفاوض حول تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

فقد اعلن الرئيس عرفات، امس الخميس، لدى عودته من الرياض، انه «مستعد للقاء نتنياهو اذا رغب في ذلك». وكان نتنياهو قال، اول امس، ان الوقت حان لقمة مع عرفات، لمعالجة مسألة الخليل. واعتبر اللقاء امرا ضروريا لتلخيص المفاوضات.

وقد اعلنت مصادر في الطرفين ان اللقاء قد يكون قريبا جدا، وربما خلال الايام القليلة القادمة، الا انه لم يتم الاعلان عن اي موعد بعد. ويشار هنا الى ان الرئيس عرفات اكد بانه لا يرغب في لقاء «للتلفزيونات وآلات التصوير»، مضيفا ان اللقاء يجب ان يثمر عن خطوات عمل.

## * النتشة: خطر انفجار *

وقد حذر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، امس، من خطر انفجار الاوضاع في مدينة الخليل وانتشاره الى باقي المدن الفلسطينية، اذا لم تتوقف المماطلة الاسرائيلية في عدم تطبيق الاتفاق حول المدينة.

وتحدث، في مؤتمر صحفي، حول ممارسات المستوطنين، التي تضمنت اطلاق الكلاب على المدنيين الفلسطينيين، والضرب ومحاولات السيطرة على البيوت في المدينة. ونوه الى ان ذلك يحدث وسط «تغاضي الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون المستوطنين».

## * د. عريقات: اسرائيل تواصل التضليل *

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات، ان لا اساس للشائعات الاسرائيلية حول قرب الانفراج بالنسبة للخليل، واعتبر انها تدخل في اطار التضليل لا غير..

وحول الحديث عن انسحاب اسرائيلي من طرف واحد دون التوقيع على تلخيص المفاوضات، قال عريقات ان ذلك «يعني ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، وبالتالي فانه مضطر لاتخاذ اجراء من جانب واحد».

واكد ان الخلافات لا تزال تنبع اساسا من الاصرار الاسرائيلي، على تغيير الاتفاق، مشددا على انه «في اللحظة التي يكون فيها نتنياهو مستعدا للتطبيق الامين والدقيق لما وقع عليه سيصار الى توقيع بروتوكول التغيير بأسرع وقت ممكن». وقد حمّل عريقات الحكومة الاسرائيلية مسؤولية اي انزلاق نحو المواجهة والصدام «لان ممارساتها المخالفة للاتفاقيات هي التي تثير النفوس والغضب».

## * «التشريعي» يخصص جلسته للقدس *

وفي رام الله عقد المجلس التشريعي جلسة، خصصها لمناقشة التطورات والاوضاع في القدس. واكد احمد قريع، رئيس المجلس، ان حجم التهديدات التي تتعرض لها المدينة من الممارسات الاسرائيلية، تهدد المنطقة برمتها، وليس عملية السلام فقط.

اما فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، فأكد ان الحكومة الاسرائيلية ومنذ عهد «العمل»، انتهجت سياسة الطرد المكثف للفلسطينيين، من خلال مختلف الضغوط.

---

منى شواهنة لـ «الاتحاد»:

# لا اعرف اصلاً من هو عزام عزام

● المصريون يتهموننا بالتجسس وهم الذين حمونا وقت الهجوم الارهابي على الفندق الذي نزلنا فيه قبل تسعة اشهر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت الشابة منى احمد شواهنة (٢٩ عاما) من مدينة سخنين، امس الخميس، ان تكون لها او لزميلتها في العمل، زهرة يوسف جريس (من قرية الجش)، اية علاقة بقضية التجسس لصالح اسرائيل، التي اتهم فيها المواطن الاسرائيلي عزام عزام، من قرية المغار والمصري عماد اسماعيل.

وقالت منى في حديث مع «الاتحاد»، انها فوجئت ظهر امس لسماع النبأ الذي اوردته الاذاعة، حول اتهامها وزميلتها بالتورط في عملية التجسس، واضافت انها لا تعرف اصلا من هو عزام عزام ولا تربطهما به اية علاقة، حتى ولا على مستوى العمل، فهي لا تعمل في المصنع الذي يعمل فيه ولم تلتق به، او بالمصري عماد اسماعيل بتاتا.

وذكرت منى أنها وزهرة زارتا مصر قبل تسعة اشهر، برفقة مجموعة من المسؤولات واصحاب المصنع اللواتي تعملن فيه، وصادف في وقت الزيارة وقوع الاعتداء على مجموعة السائحين اليونانيين، الامر الذي لم يسمح لهن حتى بالتجوال في مصر بسبب الحراسة البوليسية المصرية التي فرضت عليهن، خوفا من تعرضهن للاعتداء.

وكانت النيابة المصرية اعلنت، امس الخميس، ان لديها معلومات تشير الى تورط منى وزهرة في عملية التجسس، وانها تستند في ذلك الى محادثة هاتفية اجرتها احداهن مع عماد اسماعيل، وتم تسجيلها بأمر من النيابة. وقال مصدر قضائي مصري ان ملف القضية احيل الى النائب العام المصري رجاء العربي. واضاف «ان الاسرائيليتين الهاربتين ساعدتا جهاز الموساد الاسرائيلي على توريط اسماعيل للعمل لحسابه خلال زيارتين قام بهما الاخر الى اسرائيل».

هذا وحاولنا الاتصال بزهرة جريس لسماع ردها على التهمة الموجهة اليها، فابلغنا شقيقها ان العائلة سلمت القضية الى محام يهودي في تل ابيب، وانه طلب منهم عدم التحدث الى الصحافة!

ومن المتوقع ان تنشر السلطات المصرية لائحة الاتهام ضد منى وزهرة في الاسبوع القادم.

يذكر ان السلطات المصرية كانت اعتقلت عزام عزام في السادس من تشرين الثاني المنصرم، واتهمته بالتجسس لصالح اسرائيل» بناء على اعترافات المتهم عماد اسماعيل»، الذي كان اعتقل قبل ذلك بأربعة ايام.

---

على خلفية الانتخابات المحلية وللاسبوع الثالث

# استمرار مظاهرات المعارضة الاستفزازية للنظام في يوغوسلافيا

□ بلغراد - لمراسلنا امجد ميقاتي - تتواصل في العاصمة اليوغوسلافية، للاسبوع الثالث على التوالي، المظاهرات الاحتجاجية التي كانت بدأتها المعارضة، إثر اعلان الحكومة قرارها اجراء دورة ثالثة للانتخابات المحلية في صربيا، بعد ان تبين لها حدوث مخالفات جنائية في الدورة الثانية للانتخابات التي كانت جرت في ١٧ تشرين الثاني المنصرم.

وكانت المعارضة المتحدة في قائمة «معا» حققت نصرا حاسما في المدن الكبرى، الامر الذي اعتبره الائتلاف الحاكم خسارة سياسية معنوية، كونه فقد السلطة المحلية في اهم المدن الصربية، بما فيها العاصمة بلغراد.

وطعن الحزب الحاكم بنتائج الانتخابات في عدد من المواقع، مشيرا الى حصول تجاوزات تعتبر مخالفات اجرائية، كالتصويت بدون الهوية الشخصية والدعاية السياسية على مقربة من المركز الانتخابي والتغيب المؤقت لبعض اعضاء اللجنة الانتخابية.

ولدى اجراء الدورة الثالثة للانتخابات المحلية تراجع تأييد المعارضة في العديد من المدن التي فازت فيها في الدورة الثانية بما فيها العاصمة بلغراد، فاعلنت المعارضة رفضها لنتائج الدورة الثالثة، ونظمت مظاهرات يومية في شوارع عدد من المدن الرئيسية، وتعطيل المواصلات وقذف بعض المؤسسات بالحجارة وتحطيم نوافذها. وانضم الى المظاهرات الاف الطلبة، الذين يطالبون بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الدورة الثانية.

وقد دخلت المظاهرات، التي اصبحت تشكل استفزازا يوميا للنظام، اسبوعها الثالث على التوالي.

---

# فتاة فلسطينية مقدسية معوقة تحتجز مع الحيوانات

* الفتاة كانت نقلت لملجأ في الجليل، لكن وزارة العمل اخرجتها بدعوى انها ليست مواطنة اسرائيلية * عائلة الفتاة تعيش في منطقة ثابتة لنفوذ بلدية القدس رسميا *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكشف صحيفة «يروشلايم» الصادرة في القدس، اليوم الجمعة، عن قصة رهيبة حول فتاة فلسطينية معوقة (١٦ عاما) من جبل المكبر في القدس الشرقية، تحتجز في قفص مع الحيوانات، بعد ان طردتها وزارة العمل والرفاه من ملجأ خاص، بحجة انها ليست مواطنة اسرائيلية.

فقد كانت قصة الفتاة كشفت قبل سنتين، ونقلت الى ملجأ في الجليل، الا انه تمت اعادتها لان عائلتها لا تحمل الهوية الاسرائيلية، رغم انها تعيش في منطقة النفوذ التابعة لبلدية القدس رسميا.

وقد حاولت وزارة العمل التنصل من المسؤولية بدعوى انها ليست مواطنة وان السلطة الفلسطينية هي التي تتحمل مسؤولية مأساتها، الا ان مصادر السلطة اكدت انها لا تملك اية صلاحيات في المنطقة التي تسكنها الفتاة وعائلتها.

ويشار الى ان عائلة الفتاة، تعيش في ظروف متردية جدا، اذ ان افرادها البالغ عددهم (١٦) نفرا يسكنون في منزل مؤلف من غرفتين، وفسر احدهم حجز الفتاة مع الحيوانات، في تلك الظروف بانها «تخرب وتكسر اغراض البيت». وقال احد جيران العائلة «لو كانت الفتاة يهودية، لما كان وضعها هكذا».

---

ندوة في الطيبة حول مؤتمر المساواة

# الدعوة الى تحويل المؤتمر لصرخة مدوية من اجل المساواة

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت في مدينة الطيبة، مساء امس، ندوة سياسية واسعة حول مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

وتحدث في الندوة، التي حضرها جمهور غفير من اهالي الطيبة، سكرتير الجبهة المحلية د. زهير الطيبي، داعيا الى انجاح مؤتمر المساواة وتحويله الى صرخة مدوية لتحقيق المساواة للجماهير العربية.

وتحدث عضو البلدية نجيب الناشف عن مشروعي «عابر اسرائيل و «عابر الطيبة» والاخطار الناجمة عنهما، خاصة بالنسبة للفلاحين من اهالي الطيبة، الذين يتهددهم امر مصادرة مساحات كبيرة من اراضيهم.

وقدم عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر النائب احمد سعد محاضرة حول المؤتمر واهدافه، مشيرا الى اهمية تحويل المؤتمر الى منصة لرفع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري عن كاهل الجماهير العربية وتأكيد هويتها القومية.

---

في ضوء قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة، المناصرة للقضية الفلسطينية

# د. القدوة: القرار حول القدس يدل على حقيقة الموقف الدولي تجاهها

● الامم المتحدة اعتبرت القدس مسالة مركزية فيما يتعلق بالتسوية في الشرق الاوسط ●

● نيويورك «وفا» - اعرب، امس الخميس، الدكتور ناصر القدوة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة، عن ارتياحه الشديد للموقف الدولي المؤيد للحقوق الفلسطينية المشروعة.

واضاف د. القدوة الذي كان يعقب على القرارات السبعة التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة بالاكثرية امس، «واننا نعبر عن ارتياحنا وشكرنا العميق للدول الاعضاء التي دعمت القرارات التي تم اعتمادها»، مشيرا الى الاهمية الخاصة للقرار المتعلق «بالقدس» باعتبارها مسألة مركزية في ما يتعلق بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واكد. د. القدة على ان تصويت دولتين ضد هذا القرار و (٤٨) دولة لصالحه، يعبر بشكل واضح عن حقيقة الموقف الدولي، وعن طبيعة التغيير المطلوب في مواقف الاطراف.

واوضح ان اعتماد الجمعية العامة لهذه القرارات، يؤكد التزام المجتمع الدولي بالتوصل الى تسوية عادلة لقضية فلسطين، والى تحقيق سلام دائم وشامل وعادل في الشرق الاوسط، مشددا على ان هذه القرارات تدعم عملية السلام، وتنطلق من مبدأ المسؤولية الدائمة للامم المتحدة تجاه قضية فلسطين لحين تسويتها، بالاضافة الى ان هذه القرارات تؤكد الالتزام بميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرارات مجلس الامن.

واعرب د. القدوة عن امله ان تقوم كافة الاطراف بفهم محتوى الرسالة التي بعث بها المجتمع الدولي، باعتماده لتلك القرارات، وان تعمل بمقتضاها.

ووجه د. القدوة في نهاية حديثه شكره وتقديره الى رئيس واعضاء «اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» على جهدهم ودعمهم لشعبنا وقضيته العادلة. (تفاصيل القرارات السبعة سننشرها بعد غد الاحد).

---

# عاملات «لودجيا»: نصرّ على اعادة فتح المصنع

● وفود التضامن تواصل تقاطرها لشد أزر العاملات المعتصمات ●



● من مظاهرة العاملات الاحتجاجية (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فيما تواصلت وفود التضامن بالتقاطر، امس الخميس، لشد أزر عاملات مصنع «لودجيا» المعتصمات لليوم الخامس على التوالي، رفضت الادارة طلبا لاعادة فتح المصنع وقدمت اقتراحات ستبحثها العاملات قريبا.

وقام النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) بزيارة تضامنية للعاملات المعتصمات في خيمة الاعتصام امام مصنع «لودجيا» في دير حنا. واكد لهن دعم كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية الشامل لنضالهن وقال ان كتلة «الجبهة والتجمع» تحيي موقفكن النضالي ونحن معكن حتى تلبية مطالبكن، والطبقة العاملة في اسرائيل تشهد على مواقفكن الكفاحية والتي بسببها حصل عاملو فرع النسيج على الحد الادنى للاجور في اسرائيل.

وقال طرحنا موضوع مشاغل النسيج والعاملات فيها على بساط البحث في الكنيست ولجنة الرفاه الاجتماعي، وطالبنا الحكومة بتقديم المساعدات ودفع «سوبسيديا» لاصحاب هذه المشاغل اسوة بالوسط اليهودي وما زلنا نضغط بهذا الاتجاه، ولوضع حد لسياسة اغلاق المصانع في الوسط العربي التي نعتبرها سياسة «ترانسفير» لعاملاتنا ونقلهن للعمل في المناطق اليهودية.

وقام وفد من مجلس «نعمات» في الناصرة بزيارة تضامنية وحيى العاملات المعتصمات على موقفهن النضالي معتبرا ان اغلاق المصنع في دير حنا تنفيذا لمخطط سياسي يستهدف حرمان الوسط العربي من هذا الفرع الوحيد الذي بامكان العاملات العمل فيه.

وزار العاملات متضامنا وفد من جبهة عرابة الدمقراطية.

ورحب بالوفود المتضامنة عضو مجلس العمال والقائم بأعمال رئيس مجلس دير حنا المحلي نايف حجو. وقال، استغرب موقف ادارة «لودجيا» باغلاق المصنع لان كل المعلومات لدينا تشير الى ان المصنع يربح وكل انتاجه مخصص للتصدير. الامر الذي يؤكد وجود نوايا اخرى عند الادارة لاغلاقه.

وعقد امس الخميس اجتماع في مكاتب ادارة «لودجيا» في حولون حضره رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس ورئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم يرافقهما نجمة موسى وليبيا طه. ومن الهستدروت يهودا يعيش وشلومو فلور ود. كتسير.

وقال ماجد ابو يونس لمراسلنا ان البحث دار حول فتح المصنع في دير حنا، الا ان الادارة رفضت ذلك وقدمت عدة اقتراحات سندرسها مع العاملات واتخاذ القرارات اللازمة.

وقالت رئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم: اننا مصرات على اعادة فتح المصنع. وبالنسبة للاقتراحات سننقلها الى العاملات ونبحثها معا، وما تقبله العاملات نقبله كلجنة.

## اماراتية تضع أربعة توائم

● دبي – وضعت مواطنة اماراتية أربعة توائم، أسمت أحدهم زايدا، تيمنا برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وفق ما ذكرت الصحف المحلية أمس الخميس..

والتوائم الأربعة الذين ولدوا مساء الثلاثاء في مستشفى الوصل في دبي، صبيان وبنتان، وهم جميعا في حال صحية جيدة.

وقال والد الاطفال الأربعة علي حسن حنيفة (٣٢ عاما) انه يعيش أجمل ايام حياته، علما ان زوجته كانت وضعت توائم مرتين، قبل الدفعة الجديدة من اطفالها.

## الناصرة تعقد مؤتمر جبهتها الثالث

(تتمة من ص ٨)

وتساهم في بلورة مستقبلها، من خلال اقامة جسور متينة وعريضة من الاتصال المباشر مع الجيل الشاب في المدينة ومحاورته بشكل علمي ومستنير ودمقراطي وحضاري فيما يختص بكافة المشكلات والاشكاليات التي يطرحها واقعهم الراهن في سبيل تجاوزها باتجاه مستقبل افضل. كما انه يراد من جهاز شباب الجبهة ان يضمن الاستمرارية ويبني الجيل الذي سيواصل الطريق وحمل الراية.

ويشار الى الاهتمام الاعلامي البارز بالمؤتمر الثالث لجبهة الناصرة، حيث اهتمت وسائل الاعلام بالنشر عنه وعن التحضيرات له، وكذلك اجريت العديد من المقابلات الصحفية والاذاعية خلال اليومين الاخيرين مع قادة الجبهة.

اما احياء الناصرة المختلفة والاجهزة الجبهوية فيها، فقد تجندت من اجل انجاح مهرجان الافتتاح وكذلك جلسات اعمال المؤتمر. وتؤكد الانتسابات الجديدة للجبهة وكذلك اجواء الحماس، على الدور القيادي الريادي الاول لجبهة الناصرة في المدينة وتقدير الجمهور الواسع للطريق والنهج الجبهويين.

### في محكمة الصلح في طبريا

# قاصر: المحقق ادخلني مع السجناء البالغين ليغتصبوني!

## * وذلك لابتزاز اعترافات!! * الناطق باسم الشرطة: القضية قيد التحقيق *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في محكمة الصلح في طبريا، عن اسلوب ضغط جديد في التحقيق مع المتهمين القاصرين لابتزاز الاعترافات وذلك بادخالهم الى السجناء البالغين، لاغتصابهم!!.

هذا ما قاله قاصر من غزة اعتقلته شرطة طبريا وهو يحاول سرقة حقيبة نقود. وقدمته الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

وأنكر المشتبه به التهمة وقال امام القاضي شبيرا: «انا لم اسرق، وهذا ما قلته للشرطة، لكن أحد المحققين ضربني وهدد بادخالي الى السجناء البالغين، لاغتصابي هناك اذا لم اعترف بالسرقة»!

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن لـ «الاتحاد»: «لقد فوجئنا باقوال الفتى ولم نتأكد منها بعد، ولا تزال قيد التحقيق، وهذه المرة الاولى التي نسمع فيها مثل هذه الاقوال من معتقلين عن تصرفات محققين».

وطالب القاضي، باجراء تحقيق جدي في اقوال القاصر.



# (٧٠) الف شيكل تبرعا من ام الفحم للفتاة النصراوية هدى الزعبي

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اثر النشر في «الاتحاد» بادر تلفزيون اسكندر للسلام في ام الفحم، لتنظيم حملة تبرعات خاصة، يرصد ريعها للفتاة هدى الزعبي من الناصرة، التي فقدت ذراعيها في حادث مأساوي، وبحاجة الى تركيب يدين اصطناعيتين خارج البلاد.

وبلغ اجمالي ما جمع في الحملة مبلغ (٧٠) الف شيكل، حول الى رقم حساب هدى في البنك العربي وهو (٩٢/ ٣٨٣٣).

ويمكن التبرع للجنة في ام الفحم من خلال الاتصال مع يونس جبارين وصبحي فنطن ويوسف تلس.

# مشعوذون حولوا ارضيات المنازل في صعيد مصر الى ورش حفر

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف» – تحول الكثير من منازل محافظة اسيوط في صعيد مصر الى ورش للبحث والتنقيب عن الذهب والتماثيل والحجارة الكريمة تحت تأثير مشعوذين ودجالين يدعون كشف الخبايا قاموا بنشر شائعات عن وجود كنوز مخبأة في المنطقة.

وأكد مسؤول محلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان منطقة غرب اسيوط على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة تخبئ مدينة اثرية تضم كنوزا تعود الى العصور الفرعونية والرومانية واليونانية والقبطية والاسلامية.

وتم الكشف عن هذه القضية بعد توقيف تاجر للماشية في الاسبوع الماضي كان يحاول بيع اعمدة تعود الى كنيسة من القرن الخامس، بما يؤرخ لبداية العهد القبطي، كان اكتشفها تحت منزله.

وبينت التحقيقات ان التاجر قام خلال اسابيع عدة وبمساعدة ستة أشخاص بحفر نفق طوله ٢٥ مترا تحت منزله حتى عثر على الكنيسة.

والتاجر الذي قال خلال التحقيق انه قام باعمال الحفر بحثا عن «كنوز خبأها اجداده بناء على تعليمات شيخ دله الى مكانها مقابل الحصول على نصفها»، رفض الكشف عن اسم الشيخ الذي قال انه «قادر على مخاطبة الجان الذين يمكنه ان يسلطهم عليه لمعاقبته لو باح بسره».

واضاف التاجر انه ليس الوحيد الذي يقوم بالحفر تحت منزله بحثا عن كنوز، كاشفا عن قيام عدد كبير من سكان تلك المنطقة بذلك بناء على توجيهات الشيخ نفسه.

وتؤكد الشرطة ان هؤلاء الشيوخ ليسوا في الحقيقة سوى دجالين يتاجرون بالآثار ويعرفون ما تخبئه منطقة غرب اسيوط من كنوز.

وتمكنت الشرطة من الكشف عن هؤلاء الدجالين عبر اللجوء الى شيخ كبير في السن كان ناشطا في مجال البحث عن الآثار والمتاجرة بها لكنه توقف عن ذلك بعد اصابته بالعمى.

ويقول هذا الشيخ ان الدجالين «يعدون صاحب المنزل بنصف الكنز ويهددونه بتسليط الجان عليه وحرمانه من الكنز في حال الكشف عنهم او البوح بسر الكنز. ثم يبدأون بعد ذلك بانفسهم بالاشراف على اعمال الحفر بمساعدة شبان من اعوانهم».

ولكي يقنعوا القرويين البسطاء بقواهم الخارقة، يقوم الشيوخ بممارسة طقوس غامضة اثناء البحث عن الكنز يحرقون خلالها البخور والفحم ويخاطبون الجان عبر قراءة سور من القرآن، او نصوص يوهمونهم بانها مقدسة.

وقال الشيخ ان قطعا اثرية كثيرة بينها نقود استخرجت خلال عمليات الحفر في السنوات الماضية من تلك المنطقة. ولم تكن كل هذه الآثار مخبأة تحت المنازل، اذ اكتشف بعضها في اراض تابعة للدولة وصل اليها المنقبون عبر انفاق طويلة بدأوها تحت منازلهم.

واقر مسؤول محلي في الشرطة بصعوبة القاء القبض على الدجالين او الكشف عن اعمال الحفر التي تجري بسرية تامة، في ظل رفض السكان البوح باسماء الشيوخ، رغم القبض على عدد من الشبان المتورطين في اعمال التنقيب.

الا ان الشرطة تأمل في كشف هوياتهم بعد تمكنها اخيرا من توقيف طبيب بيطري يدعى وجدي عبد السيط شفيق (٥٠ عاما) يعتقد انه وراء عمليات الحفر. وقالت الشرطة انها عثرت في منزل هذا الطبيب على مجموعة من الآثار الاسلامية وزجاجات مملوءة بمسحوق الذهب وأكياس تحتوي على عينات من التربة عليها اسماء بعض المواطنين من بينهم تاجر الماشية.



■ تعازينا ■

احر التعازي نتقدم بها الى السيد احمد عبد القادر واخوانه وعموم آل سعيفان وعبد القادر بوفاة المرحوم

**الحاج سعيد عبد القادر سعيفان (ابو احمد)**

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

### في رسالة الى مكتبي المستشار القضائي، ووزارة المالية

# "عدالة": اعفاء الكتب العبرية فقط من الضريبة غير قانوني ويمس بحقوق العرب

## □ «عدالة» تؤكد ان اقتراح القانون الذي تقدم به النائب رحبعام زئيفي، باعفاء الكتب العبرية فقط من ضريبة القيمة المضافة، يمس بمبادئ دستورية اساسية، ويخلق تمييزا ضد العرب □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل» ان اقتراح القانون الذي تقدم به النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، والذي ينص على اعفاء الكتب الصادرة بالعبرية في البلاد فقط، من ضريبة القيمة المضافة، غير قانوني، ولن تجيزه المحكمة العليا..

وكان زئيفي قد تقدم باقتراح قانونه المذكور، وصادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية بتاريخ (٩٦/١١/١١). وأكدت «عدالة» انه يتناقض مع مبادئ مركزية في قانوني اساس: كرامة الانسان وحريته، وحرية المهنة.

وفي رسالة الى نائب المستشار القضائي للحكومة لشؤون التشريع، يهوشوع شوفمان، والمستشارة القضائية لوزارة المالية، منينا مزوز، أكدت «عدالة» انه «لا يختلف اثنان بان للحكومة كامل الصلاحية لتشجيع الابداعات المحلية، ولكن من واجبها ومن واجب المشرّع ان يحافظ ويشدد على المبادئ الدستورية. فالاقتراح المذكور، اذا ما تمت المصادقة عليه، سيمس بمبدأي المساواة وحرية التعبير، اللذين ازدادت مركزيتهما مع تشريع قانوني اساس: «كرامة الانسان وحريته، وحرية المهنة».

وتفسر «عدالة» ذلك، بان اعفاء الكتب العبرية فقط، دون العربية، من ضريبة القيمة المضافة، يخلق تمييزا ضد كل المواطنين العرب. حيث انه «لا يمكن ان يكون هدف التشريع موجها الى الابداع الادبي لقومية واحدة وتفضيلها على الأخرى.. خاصة وان الأقلية العربية، لكونها اقلية، بحاجة الى دعم وتشجيع، بشكل لا يقل عن اي مجموعة أخرى». واعتبرت «عدالة» ان الموافقة على ذلك القانون تعني تفضيلا لثقافة على أخرى، مما يخلق مسا مباشرا بالحقوق الثقافية للعرب..

وتضيف «عدالة»، ان الدولة في تدخلها المذكور انما توفر تسهيلات اقتصادية لمجموعة معينة، وتمنعها عن مجموعات أخرى.

بالاضافة، فان القانون، سيخلق وضعا يحظى فيه الناشر العربي بأقل مما يحظى به العبري، لأن كتب الاول ستكون أغلى، رغم ان تكلفة ونوعية الاصدارات لدى الاثنين، قد تكون واحدة! «وهذا يعني تدخلا في حجم مدخول فئة معينة من الناشرين، وعلى خلفية قومية» – تضيف «عدالة».

وعليه تعلن «عدالة» انها ترى في الاقتراح غير قانوني، وتطلب من المستشارين القضائيين المذكورين، ان يوصوا الحكومة بتغيير اقتراح القانون، ليشمل كل الاصدارات، دون اي تمييز من اي نوع.

# اعتقلا بعد سرقة البريد بساعة!

## * فتاة سرقت فرع البنك وتركت بصمات اصابعها *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس، الخميس، شابين من بيتح تكفا وبرديس كاتس، في الأربعين من العمر، بعد ساعة من نجاحهما في سرقة فرع بنك البريد في «غاني تكفا».

وقال مصدر في الشرطة ان الشابين الملثمين دخلا الى فرع البنك وتحت التهديد بالسلاح، أعطتهما الموظفة مبلغ عشرة آلاف شيكل. وفيما كانا يصعدان الى سيارة من نوع «اوبل» بيضاء اللون، نجح عدد من شهود العيان في تسجيل رقم لوحة السيارة وابلغا الشرطة.

واستخدمت الشرطة مروحية خاصة في التفتيش عن السيارة. وأقامت الحواجز في المنطقة. وبوصول اللصين الى مفرق «بني عطروت» بالقرب من اللد، اوقفتهما دورية للشرطة عند حاجز لها. وبعد التفتيش، عثر على مبلغ مالي بقيمة عشرة الاف شيكل معهما. وتطابقت المعطيات عن السيارة مع تلك التي بحوزة الشرطة.

على الصعيد ذاته، واصلت الشرطة البحث عن فتاة في الاربعين من عمرها، سرقت أمس الاول فرع بنك «هبوعليم» في «بات يام»، ونجحت الفتاة في سرقة مبلغ (١٧٠٠) شيكل بواسطة قصاصة ورق وضعتها امام احدى الموظفات وكتبت عليها: انها سرقة!!

وتبين ان الفتاة لم تنتبه الى أن بصمات اصابعها على القصاصة التي *تركتها امام الموظفة*، فقد سلمت القصاصة الى الشرطة ونجحت في تشخيص بصمات الأصابع!

# شجرة ميلاد ماسية بقيمة (٨) ملايين دولار

●جنيف – الوكالات – عرض صانع المجوهرات السويسري بياجي، أمس الخميس، أغلى شجرة ميلاد في العالم، حيث زينها باقراط من الماس تبلغ قيمتها عشرة ملايين فرنك سويسري (٨ ملايين دولار).

ونصبت الشجرة، التي يبلغ ارتفاعها ١٦ مترا، في ساحة «الرون» بين المحلات التجارية الفاخرة في وسط المدينة، وقد زينت اغصانها بأكثر من ثلاثين كرة شفافة تحتوي على الف قيراط من الماس رصعت بها مجوهرات وساعات.

وقالت مسؤولة قسم العلاقات العامة في «دار بياجي كورين سيليرون» ان بياجي اراد ان يحتفل بالميلاد وفق تقاليد مهنته كساعاتي. وستسجل شجرة بياجي في كتاب «جينس» للأرقام القياسية كأغلى شجرة في العالم.

وقام عشرات التجار في جنيف، بعضهم من مشاهير الصاغة، بشراء حقوق عرض طرود على الشجرة وقعوا عاليها اسماءهم. وسيعود ريع هذا العرض الى منظمات خيرية في جنيف لصرفه على شراء هدايا العيد لألف طفل من المحرومين.

في اطار سياسة توسيع الاستيطان:

# الحكومة تقرر بناء الف مسكن جديد في مستوطنة «كدوميم»!

■ داڤيد ليڤي: نحن نبذل كل ما في وسعنا لتكثيف الاستيطان ■ الرئيس عرفات: القرار واشباهه انتهاك فظ للاتفاقيات الموقعة ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما زعمت اوساط «امنية» ان الحكومة لم تصادق على اقامة (١٧٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «كدوميم» (الى الغرب من نابلس)، وان الحديث يدور عن برامج قديمة جمدتها الحكومة السابقة في عام (١٩٩٣)، اكد وزير الخارجية داڤيد ليڤي، ان الحكومة تبذل كل ما بوسعها لكثيف الاستيطان، مشيرا الى ان الناخب الاسرائيلي انتخب الحكومة الحالية بناء على سياستها وبرامجها، بما في ذلك الاستيطان!

واوضح مصدر حكومي ان الوحدات التي اعلن عنها رئيس الحكومة ستقام في اطار قرار الحكومة الغاء قرار تجميد البناء في المستوطنات، وتوسيعها، و«تنفيذ برامج الاسكان» التي جمدتها الحكومة السابقة. ويهدف «حل ازمة السكن» التي تعاني منها مستوطنة «كدوميم»!

ويجري في هذه الايام، التسجيل للحصول على قسائم للبناء، في اطار مشروع «ابن بيتك» في مستوطنة «كدوميم»، الذي سيعمل به في نفس الوقت الذي ستقام فيه ابنية عامة.

واعلنت دانئيلا ڤايس، رئيسة مجلس مستوطنة «كدوميم»، عن الحصول على المستندات الاخيرة، للمصادقة من اجل اقامة سبعمائة وحدة سكنية، سيجري العمل فيها بعد عدة اسابيع، مشيرة الى ان المشروع بمثابة استمرار لمشروع جمدته الحكومة السابقة.

وادّعت ڤايس، «ان المستوطنين في «كدوميم»، يعيشون في ضائقة سكنية، وان المشروع يجب ان يستمر في كل المستوطنات، الى جانب اقامة مستوطنات جديدة. وحتى لو بنينا (١٧٠٠) وحدة، فذلك كمن يريد اشباع الاسد بكسرة من الخبز»!!

ودعت ڤايس الحكومة الى وضع قضايا الاستيطان على رأس سلم الاولويات، مشيرة الى ان الهدف هو رؤية مئات الوف المستوطنين في المناطق المحتلة!!

هذا، ودعت النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتقديم بيان رسمي في الكنيست، يوضح فيه التناقض بين النشر عن قرار اقامة مئات الوحدات السكنية في «كدوميم» قريبا، وبين تصريحاته التي اكد فيها انه لا يوجد تكثيف استيطان، خاصة بسبب الصعوبات المالية.

هذا واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، القرار «انه انتهاك آخر للاتفاقات الموقعة التي تنص على وجوب عدم التوسيع في المستوطنات القائمة». «وان السياسة الاستيطانية لحكومة نتنياهو.



● توسيع احدى المستوطنات في الضفة «سياسة حكومية مبرمجة» ●

## مقتل العديد من السنيين الايرانيين

●طهران - الوكالات - ادت الاضطرابات العنيفة، التي شهدتها مقاطعة «كرمنشاه» الايرانية، امس الاول الاربعاء، الى مقتل العديد من السنيين اثناء مشاركتهم في تشييع امام مسجد «الامام الشافعي»، الملا محمد الربيعي، الموظف السابق في هيئة الاذاعة والتلفزيون.

وكان حزب الشعب الايراني اكد في بيان له، ان الربيعي قتل يوم الاثنين المنصرم فيما اعلنت الاذاعة الايرانية وصحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من النظام الايراني، ان الربيعي توفي نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

وقالت الاذاعة الايرانية ان عددا كبيرا من المشاركين في مأتم الربيعي جرحوا او اعتقلوا نتيجة الاضطرابات التي وقعت بين، من اسمتهم الاذاعة، «مجموعة من المشاغبين، اطلقوا الهتافات المنحرفة» وبين السكان الذين ردوا بهتافات «الموت للمنافقين» و «الله اكبر».

ويشكل الشيعة غالبية سكان ايران، لكن هناك اقلية سنية تقطن في غربي البلاد بالقرب من الحدود المشتركة بين ايران والعراق وتركيا، واعتبرت الوكالات، اضطرابات كرمنشاه، اهم توتر تشهده ايران بين السلطات والطائفة السنية منذ الانقلاب الاسلامي في ايران في العام ١٩٧٩.

## التعرف على هويات قراصنة الجو الاثيوبيين

● اديس ابابا - الوكالات - كشفت الشرطة الاثيوبية، ليلة الاربعاء/ الخميس عن هويات قراصنة الجو الاثيوبيين الثلاثة الذين قاموا في ٢٣ تشرين الثاني الماضي بخطف طائرة اثيوبية سقطت في ما بعد قرب ساحل جزر القمر.

والخاطفون الثلاثة هم في عداد ضحايا الكارثة التي ادت الى مقتل ١٢٥ شخصا في حين نجا ٥٠ شخصا ممن كانوا على متن الطائرة. وقد كشفت الشرطة في بيان بثه التلفزيون عن اسماء الخاطفين وهم ماتياس سولومون بيلاي واليمايهو بيكيلي بيلاي وسلطان نور حسين.

واوضح البيان ان قراصنة الجو الثلاثة «لا ينتمون الى اي تنظيم سياسي او اتني. لقد راجعنا ملفاتنا واستعلمنا من سلطات الولايات التي ينتمون اليها فلم نجد اي مؤشرات لا على الصعيد السياسي ولا على صعيد التطرف الديني» مضيفا ان خاطفي الطائرة كانوا يريدون فقط التوجه الى استراليا. وافادت الشرطة ان الخاطفين الثلاثة ينتمون الى «اتنيات مختلفة».

وكان الخاطفون الثلاثة يقيمون في جيبوتي وقد عادوا الى اثيوبيا في تشرين الاول الماضي للحصول على اوراق ثبوتية مزورة.

واوضحت الشرطة ان خمسة اشخاص ساعدوا قراصنة الجو في التحضيرات هم قيد الاعتقال حاليا.

## معتقل فلسطيني تعرض للاغتصاب في

(تتمة من ص ١)

بئر السبع، والموضوع الان قيد التحقيق، وحتى الان لا توجد اية معطيات نهائية».

ويشار الى ان «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» تؤكد ان السجين ليس جنائيا بل امنيًا!

ومن جهة اخرى، لا تزال الخطوات الاحتجاجية للاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تتواصل، ردا على الممارسات والظروف القاسية التي يتعرضون اليها.

وتتضمن الاجراءات الاحتجاجية اضرابات مختلفة، منها عن الطعام واخرى مفتوحة «حتى الموت» كما عرفها ممثلو الاسرى في عدد من السجون الاسرائيلية.

● سجن مجدو: قام المحامي حسن ابو لحمد، من «الجمعية» بزيارة الى سجن مجدو قابل فيها عددا من الاسرى الفلسطينيين، وعلم انهم نفذوا اضرابات عدة، ويهددون باضراب شامل عن الطعام «حتى الموت».

● سجن شطة: اضرب الاسرى عن الطعام، امس الخميس، وسيواصلون الاضراب اليوم، الجمعة، ورفضوا بشكل احتجاجي، الخروج الى زيارة ذويهم، لان الادارة اخلت في اتفاق معهم، قضى بان تبدأ الزيارة في التاسعة صباحا، ولكنها لم تسمح ببدئها سوى في الحادية عشرة.

وقد قامت ادارة السجن بطرد الاهالي، وبعد الاتصال بالجمعية وصل رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، ومحاميها. ورغم انهما كانا يملكان تصريحا بزيارة عدد من الاسرى منهم اسماعيل الزين وقاسم محمد قاسم وهما لبنانيان، فقد حاولت الادارة منع الزيارة في البداية. ولكن المحامي التقى معهم ولم ينجح في لقاء قاسم بدعوى انه «غير موجود». وعُلم ان اوضاع الزين سيئة جدا، وكان قد نقل مع قاسم من عسقلان، في محاولة لتشتيت الاسرى اللبنانيين - كما تؤكد الجمعية.

### دعـــوة
### جبهة كابول الدمقراطية

تدعو الطاقم الانتخابي الموسع وذلك اليوم الجمعة ١٢/٦ الساعة السادسة مساء في بيت عفو خطيب.

□ نقاط البحث:
١ - العمل البلدي.
٢ - تنظيم الجبهة.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير الجبهة - محمد هيبي

مع: سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون

# انطلاقة جديدة للجبهة الاولى!

(تتمة من ص٢)

- ابو رحمون: مؤتمر الجبهة سينتخب مجلس الجبهة، الذي سينتخب بدوره ٨٥ مرشحا منهم ١٠ نساء و١٠ شباب وهذه ستكون لاول مرة. اضافة الى ذلك فان ٣٩ عضوا في المجلس سينتخبون في القطاعات الجبهوية وبهذه التركيبة، نرفع بشكل اساسي التمثيل القاعدي في مجلس الجبهة، وهذا بالطبع سيطبق على مكتب الجبهة.

* «الاتحاد» - الاجسام التي شكلت الجبهة في حينه، هل ستبقى موجودة؟

- ابو رحمون: حقيقة تاريخية ان الجبهة اقيمت كتحالف وطني دمقراطي بين الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين. نحن في هذا المؤتمر، حافظنا على حق كل هيئة بان يكون لديها ممثلون في مجلس الجبهة، لكن الحقيقة ان المطلوب هو تفعيل رابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين، حيث ان الحزب ينشط على الساحة.

* «الاتحاد» - اطار شباب الجبهة، سبق وكانت له بلدة. فلماذا تأخرت اقامة التنظيم؟

- ابو رحمون: قبل عدة سنوات، اقيم ما يسمى «شباب الجبهة»: ولكن هذا التنظيم لم يستمر، ومكتب الجبهة في بداية دورته الحالية قرر اقامة تنظيم شبابي. لكن الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ، الا بعد الحادث المأساوي للقائد توفيق زياد، حيث طرح اقتراح جبهوي على اسم توفيق زياد. وقد عقد مكتب الجبهة عدة اجتماعات للبحث في اقامة تنظيم شباب الجبهة وتقرر الاعلان عنه في المؤتمر، حيث اننا نرى اهمية لدور الشباب واخذ مواقعهم. في مؤسسات الجبهة وذلك للمحافظة على الاستمرارية في عمل الجبهة.

* «الاتحاد» - هذا يعني ان دور شباب توفيق زياد الجبهوي انتهى؟

- ابو رحمون: من جهتنا سنعلن عن اقامة تنظيم «شباب الجبهة» والذي سيقام من الشباب الذين سينتخبون للمجلس وسيكون دوره تفعيل النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية والفنية وغيرها.

* «الاتحاد» - ما هي الامور السلبية التي تراها في مسيرة الجبهة وينبغي معالجتها؟

- ابو رحمون: في بداية حديثي اكدت على قضية التنظيم وباعتقادي هذه هي القضية الاساسية. فمن دون تنظيم صحيح لا يمكن لاي، جسم الاستمرار في نشاطه وعمله الجماهيري. وهذا بالطبع مرتبط بمصادر تمويل ولا يمكننا القيام بنشاطات بدون هذا التمويل المالي. اننا بحاجة الى مقر عصري محوسب ونشرة دورية. وتوسيع نشاطاتنا بين النساء والشباب والطلاب. والعمل على رفع دور ومشاركة النساء في الحياة السياسية الجبهوية اضافة الى تعزيز مكانة الشباب والنساء في هيئات الجبهة.

* «الاتحاد» - كانت هناك خلافات مع الجبهة الام. هل هذا صحيح؟ وما هو مصيرها؟

- ابو رحمون: نعم. ولكن تعاملنا مع الجبهة القطرية كان طيلة الوقت على اساس الاحترام المتبادل. ونقاشنا معها يدور حول عدة امور في مركزها تركيبة مؤتمر ومجلس الجبهة. صحيح اننا في مؤتمر الجبهة السابق استطعنا ان نجري تغييرا معينا في التركيبة التي نعتقد انها مجحفة، لكن هذه التركيبة لا تزال بحاجة الى تعديلات. واقصد بالاماكن المضمونة لعدد كبير من الاطر والمجموعات سواء في المجلس او المكتب، فالجبهة هي اكبر جسم سياسي دمقراطي ولكن تركيبته ما زالت تعاني من خلل دمقراطي.

* «الاتحاد» - وما هو مصير هذه الخلافات؟

- ابو رحمون: من المفروض ان تعقد سكرتارية الجبهة الدمقراطية جلسة تحضيرا للمؤتمر القادم، لبحث حل هذه الامور الا ان تسارع الاحداث ادى الى تأخير هذا الاجتماع. وانا آمل ان يعقد خلال الشهر الحالي حتى نستطيع الخروج من هذا الموضوع والتفرغ لمعاركنا السياسية والشعبية. نحن نريد جبهة قطرية قوية موحدة، تبقى مثلا يحتذى بالعمل السياسي.

* «الاتحاد» - ما هي انجازات جبهة الناصرة على مدار هذه السنوات؟

- ابو رحمون: الانجاز الاساسي للجبهة انتصارها خمس مرات متتالية في انتخابات البلدية، فكل انتصار كان اصعب من سابقه.

كذلك من اهم الانجازات وحدة الناصرة بكل طوائفها وحاراتها ومحافظتنا على الوجه الحضاري والاجتماعي للمدينة. اضافة الى المعارك القاسية التي خضناها ضد السلطة لاختراق سياسة الحصار المالي المبني على اساس التمييز القومي، وبنضال بلدية الناصرة الجبهوية في مقدمة سلطاتنا المحلية، استطعنا تحقيق تقدم معين بما يتعلق بميزانيات التطوير، ومعركتنا ما زالت مستمرة.

(آمال شحادة)

# حين اصبح جميل «مطلوبا»..

■ رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تجرأ على القول في مقابلة لمجلة منظمة الطلاب، انه يرفض الاغتيال السياسي، ولكنه «ليس مشتاقا لرابين».. وكانت «النتيجة» ان عُلقت عدة صور لغلاف المجلة، التي حملت صورته، وكتب عليها بخط عسكري "מבוקש" ■ قصة عن ثمن انتقاد الاساطير، ومحاولة مناقشتها، وعن يهودية الدولة، ورموزها، وكيف يمكن ان يصبح من يطالب بتغييرها «متطرفا يحمل آراء هدّامة» ■

■ تقرير: هشام نفاع ■

## ● ١ – المطلوب ●

● الطالب جميل دكور، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، لم يتخيل انه سيعلن عنه «مطلوبا». (بالعبرية "מבוקש").. خاصة وان هذا الاعلان العسكري كان في اروقة الحرم الجامعي، بسبب مقابلة اجرتها معه مجلة منظمة الطلاب العامة «تيزا».

وكما قال عدد من الطلاب، فقد ظهر غلاف المجلة الذي تضمن صورة لجميل على لوائح اعلانات في الجامعة، وقد كتب عليها «مطلوب».. اما السبب او الذريعة بالاحرى – فهو اقوال جميل، التي تناولت عدة امور سياسية ومسائل طلابية..

وهكذا كان تسلسل الامور..

في عددها الصادر في الشهر المنصرم، اجرت المجلة مقابلة مع جميل، بصفته رئيس لجنة الطلاب العرب المنتخب، وقد قال فيها انه «ليس مشتاقا لرابين»، ولكن ليس قبل ان يؤكد انه «من الصعب علي كفلسطيني ان اتماثل مع اسطورة رابين، التي تطورت في المجتمع اليهودي».. وقد جاءت اقوال جميل هذه الى جانب عدة امور لا تقل اهمية وفي السياق نفسه: «لا استطيع الاشارة الى اي شكل من التقبل لرابين، ما عدا الانعطاف الاخير الذي طرأ على آرائه، في اعقاب نشوء ميزان قوى جديد، شكل ضغطا على اسرائيل بأن تقبل بالتسوية، حيث لم يكن امامها اي خيار اخر سوى البدء بالتفاوض»..

«انا مستعد للخروج ضد الاغتيال السياسي» اكد جميل، ولكن هذه الاقوال لم تؤخذ بالحسبان حين صدر بحقه «الحكم».. ربما لانه بالفعل «تجرأ» على الاقتراب من اساطير اليسار الصهيوني..

## ● ٢ – التحفّظ ●

جميل اعتبر انه «تم تضخيم تطرقه لمقتل رابين بالرغم من ان المقابلة لم تتمحور حول هذا الموضوع».

وحول رد الفعل الحاد والمحرّض لعدد من الطلاب، وسط ردود فعل قاسية اخرى، قال جميل انه يدل على رفض للرأي الاخر، رغم الادعاء بأهمية اثارة النقاش والحوار في اروقة الجامعة. «خاصة وانني اكدت عدم تعاطفي مع شخصية رابين الحربية، وانما اتعاطف مع توجهه نحو السلام والمصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني».

نائب رئيس منظمة الطلاب العامة، ايرز شوشاني، قال انه لم يرَ الاعلان «مطلوب». ولكنه لم ينف انه سمع حول الموضوع.

● **وماذا تقول عن الاعلان؟**

– انا اتحفظ منه بشكل مطلق.

● **هل تعتبره تحريضا؟**

– اعتقد انه تحريض. نعم، ولكني لست خبيرا قضائيا.

## ● ٣ – «الايديولوجيا الهدّامة» ●

ايرز وجميل شاركا في برنامج تلفزيوني، في محطة كوابل محلية، في اعقاب الردود على اقوال جميل في المقابلة. وقد افتتح ايرز حديثه بالخطاب التالي «جميل واصدقاؤه لديهم ايديولوجيا متطرفة هدّامة، ويريدون تغيير طابع الدولة وتغيير العلم والنشيد القومي».. وحين سألته عما اذا كانت الاقوال «هدّامة» فعلا برأيه قال: «انه يقول هذا (جميل). ومن جهتي ان طرح دولة جميع مواطنيها غير مقبول. وهذا بالفعل هدّام من ناحية طابع الدولة».

● **وهل يبرر هذا ردود الفعل؟**

– انا اؤكد انه يمكن النقاش والحوار حول هذا.. اما تلك الايديولوجيا الداعية الى تغيير طابع الدولة، فهي هدامة برأيي، طالما تطالب بالغاء جوهر الدولة اليهودي ونشيدها القومي.

## ● ٤ – المفارقة ●

ايرز يدعي ان تلك المقابلة مع جميل كانت بمبادرته شخصيا، «فأنا اوصيت المحرر بأن يطرح الموضوع ويثيره من خلال صفحات المجلة، واشير الى انه كان هناك من عارض ذلك (في المنظمة) بادعاء ان اراء جميل متطرفة».

● **انظر، انت ترى ان تلك الآراء متطرفة وهدّامة من جهة اي انك تلغيها، وتدعو الى الحوار معها من جهة اخرى، ألا ترى تناقضا ما؟**

– من ناحية تطرف تلك الآراء لا ارى حلا وسطا معها، اذا ما كانت تطالب بتغيير طابع الدولة.

● ● ●

ايرز يؤكد على العلاقات الحسنة بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة، ويشير الى ان هناك عددا من الطلاب العرب، فعالين في اطار المنظمة. وهو يؤكد ايضا على ان من حق كل طالب ان يُسمع آراءه..

وحول السؤال، بأن محاولة اسماع الاراء من قبل جميل، ادت الى ما ادت اليه من ناحية الردود القاسية وحتى العنيفة، اعتبر ايرز ان من حق اي طالب ان يعرض آراءه بواسطة المظاهرات والعرائض والنشاط الجماهيري «وهم يقومون بذلك» ،قال، في اشارة الى «جميل ورفاقه».

وعن اقوال جميل حول رابين، يسهب ايرز اكثر. وهو يقول «انها تعبر عن قلة فهم للواقع من جهته.. فأنا تماثلت مع ما قام به رابين، وبعد اغتياله، من المؤلم ان اسمع تلك الاقوال.. وكان من الافضل لو ان جميل وضّح اقواله اكثر»..

● **الا يمكن ان تتفهم المفارقة لدى طالب عربي، عرف رابين كرجل حرب، ثم كرجل توجه للسلام؟**

– «بامكاني تفهم تلك المفارقة. ولكن الرجل توجه نحو السلام، ويجب الانتباه لذلك» ويضيف «اعرف ان هناك مشاكل».

## ● ٥ – «رمات – افيف» ●

امر اخر أثار ردود فعل قاسية هو اشارة جميل الى العنصرية في «رمات افيف» (منطقة الجامعة – شمال تل ابيب)، وخاصة بما يتعلق برفض تأجير البيوت للطلاب العرب الدارسين في الجامعة.

منظمة الطلاب تملك تفسيرا اخر، وحسب اقوال ايرز، ان المشكلة عامة يعاني منها العرب واليهود على السواء. ونفى ان يكون الامر يشكل ظاهرة.. وهنا ينتقل مباشرة لمطالبة الطلاب العرب بأن «يعالجوا مشاكل العنصرية في مجتمعهم ايضا». ويضيف «فأنا احاول محاربة ومعالجة الظواهر المشابهة في مجتمعي».. ولكن ايرز لم يعترف بأن هناك ظاهرة عنصرية يرفض من خلالها اصحاب بيوت في منطقة شمال تل ابيب تأجير بيوت للطلاب العرب، لكونهم عرباً..

## ● ٦ – نهايتان ●

ايرز لم ينس في النهاية ان يلفت النظر الى انه لا يريد ان يترك ما جرى «انطباعا بأن هناك صراعا في الجامعة، فالعلاقات بين العرب واليهود في الجامعة جيدة، وهذا هو المهم». ولكن بعد تلك «النهاية السعيدة»، هناك نهاية اخرى وهي ان طلابا في جامعة تل ابيب، اعتبروا طالبا عربيا «مطلوبا» لأنه تجرأ على نقد عدد من القيم والمعايير والاساطير، ان كان في مسألة رابين وتحول شخصه الى اسطورة، او في الجوهر اليهودي للدولة، ورموزها التي لا يشعر العرب بأنها يمكن ان تعبر عنهم.



● الطالب جميل دكور. (تصوير: «تيزا» ●

## الرئيس الهراوي يفتتح كازينو لبنان!

● الهراوي ●

□ بيروت – و.ص.ف – اعيد فتح كازينو لبنان، مساء الاربعاء، امام الجمهور بعد سنوات من الاقفال بسبب الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد دشن رسميا اعادة افتتاح الكازينو خلال سهرة خاصة.

واستمرت الاعمال مدة سنتين من اجل اعادة ترميم الكازينو الذي كان اهم مؤسسة من هذا النوع في المنطقة قبل الحرب الاهلية.

ويشرف الكازينو على خليج جونية (٢٠ كم شمال بيروت) ويشتمل الكازينو على ستين طاولة لالعاب الميسر و٣٠٨ الات للعب بالعملات المعدنية وملهى واحد وخمسة مطاعم ومرآب يتسع لـ ٦٠٠ سيارة.

وتدير الكازينو شركتان عالميتان هما شركة لندن كلوب انترناشونال المسؤولة عن الادارة التقنية لالعاب الميسر وشركة ابيلا لانماء السياحة المكلفة خصوصا ادارة المطاعم.

وشركة كازينو لبنان التي حصلت عام ١٩٩٤ على امتياز ادارة العاب الميسر في البلاد لمدة ثلاثين عاما، هي شركة مختلطة تملك الدولة ٥١٪ من اسهمها. ويملك القطاع الخاص الاسهم الاخرى من بينها ٢٥٪ لرجل الاعمال البير ابيلا.

وبلغت كلفة المرحلة الاولى من اعادة ترميم الكازينو خمسين مليون دولار وبدأت في العام ١٩٩٤. والمرحلة الثانية التي يجب ان تنتهي في العام ١٩٩٧، ستشمل تجهيز قاعة عرض تتسع لـ ٧٥٠ مقعدا ومسرحا يتسع لـ ١٢٠٠ مشاهد بالاضافة الى مركز مؤتمرات وصالة للمعارض.

اما المرحلة الاخيرة فستشمل بناء فندق فخم من ١٥٠ غرفة يشرف على الخليج وستديره شبكة فنادق عالمية.

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٧٤)

**افقيا:**
١) شاعرة كويتية - مؤسسة رسمية في مكان العمل.
٢) حرف جزم - قبيلة عربية قديمة - دولة اشتراكية.
٣) الاسم الاول لرئيس دولة عربية - عكس «سكون» (معكوسة).
٤) امارة عربية.
٥) من الحشرات - عاصمة اوروبية - متداخل.
٦) من بحار الشمال (معرفة) - يعين (للحاكم/ معكوسة ومجزومة).
٧) بلوغ (معكوسة) - جميع - برد - أدل (معكوسة).
٨) حرفان متتاليان - خاصتي - «... برعده» - من اعضاء الجسم.
٩) «حق و......» - مناخ صحراوي (معكوسة).
١٠) قائد اسلامي - عمر.
١١) ملكة مصرية قديمة (معكوسة) - للتأفف (معكوسة).
١٢) حرف مكرر - اعاد (معكوسة) - أوسمة.
١٣) رئيس فرنسي راحل.
١٤) كاتب اسباني (معكوسة) - متماثلان - مغارة.
١٥) من مؤلفات داروين - نظير.

**عموديا:**
١) حاكم امارة عربية.
٢) من الأقارب - عبد - نقي (معكوسة).
٣) قاعات واسعة (معكوسة) - حب - يضرب (برجله).
٤) اداة موسيقية - اطار - مدينة ساحلية.
٥) يتخذ قرارا - يقطف - حصل على.
٦) سارق - من الطيور البحرية (معكوسة) - والد (معكوسة) - احطم (معكوسة).
٧) منسوب الى دولة عربية - دولة امريكية.
٨) ظاهرات - شاب - «أوكل» (مبعثرة).
٩) وقت - يصون - للتعجب - عبأ.
١٠) بثّ - قرية جليلية - يمتلك.
١١) ينهي (معكوسة) - خلق - يقرأ (مجزومة).
١٢) مدينة مقدسة - الحاج.
١٣) لقب ام كلثوم - الاسم الثاني لمطربة عربية قديمة (معكوسة).
١٤) ذهب - اسم لاعب تنس دولي معتزل - باخرة.
١٥) اغنية لفيروز - في الوجه.

### حل لغز (١٧٣)

**افقيا:**
١) عبده ضيوف - جرائم.
٢) شهاب حسني - الحاد.
٣) يونان - ر.ل. - كيدني.
٤) توزلا - اح
٦) رازخان - انتفاع.
٥) قم - بث - ين
٧) اسدى - خرفان - كسب.
٨) في - او - يد.
٩) لينه - ارميه - لا.
١٠) كورتيجا - لامني.
١١) نيفادا - رفح.
١٢) بالمجول - خل.
١٣) رهيبة - وديع - ي.ي.
١٤) اي كي جوجرال - حلم.

**عموديا:**
١) عشية - اجل - مها.
٢) بهو - قرد - يكن - بي.
٣) دان - كيم يونغ سام.
٤) هباء - أز - هرف - هي.
٥) نحض - خب - آت - جر.
٦) يس - ثاني - يدل.
٧) ترنو - نا - واجه.
٨) وليف - فتيا - جور.
٩) زنار - جندا.
١٠) جاكلين خوري - ايل.
١١) رتبا - ناء - عب.
٩١٢ احد - نفك - مر.
١٣) اناء - ليخ فاليسا.
١٤) مديحة عبد الحليم.

## الجمعة ٩٦/١٢/٦

### التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - سبعون وجها. حديث ديني.
٠٨.٣٠ - بتفكير ثان.
٠٩.٠٠ - بوبي.
٠٩.٢٥ - ماروكو الصغيرة.
٠٩.٥٠ - غصن الزيتون.
١٠.١٥ - دون كيشوت. (الحلقة التاسعة).
١٠.٤٥ - انظر حولك. (الحلقة التاسعة).
١١.٢٠ - اخي العزيز. (الحلقة التاسعة).
١١.٤٥ - بنك المعلومات - وسائط النقل الجوي.
١٢.٠٠ - موليير. (الحلقة التاسعة).
١٢.٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣.٠٠ - كرة سلة - ثانوية كتسنلسون كفارسابا وكريات شريت حولون.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - اعادة الحديث الديني.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد.
١٦.٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٦.٥٥ - لقطات مضحكة من البيسبول.
١٧.٢٠ - «الجلسة السرية» - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع.
٢٢.١٠ - «مستقل تماما» - الحلقة الثالثة.
٢٣.٠٠ - «حب في المصيدة» فيلم امريكي (٨٨).

### القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ - علبة وثائق (اعادة).
٠٨.٣٠ - مع الافلام.
٠٩.٣٠ - المجلة الثقافية (اعادة).
١٠.٠٠ - عجائب وغرائب - سحر.
١٠.٠٥ - زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١٠.٣٠ - براموبل - الحلقة التاسعة.
١١.٣٠ - رياضة.
١٢.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - سبيدرمان - الحلقة السادسة.
١٣.٣٠ - انغام وارقام. مسابقة.
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٨٥).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٣٧).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلين - الحلقة (١٧).
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - بنات الذهب - واسئلة واجوبة».
١٨.٣٠ - جمعة ونصف. مجلة التلفزيون.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.١٥ - هذا المساء مع ايلي يتسفان.
٢٢.٢٠ - «غرفة حرب» - الجزء الأول.
٢٤.٠٥ - «الفتاة المضحكة» - فيلم سينمائي.
٠٢.٤٥ - عن رفوف المكتبة

## السبت ٩٦/١٢/٧

### التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت - روني ميلو وحنان كريستال.
١٠.٣٠ - صور متحركة.
١٠.٥٥ - وراء الافق - الحلقة (٥٥).
١٢.١٥ - جونسون المحاربة في الطرق.
١٤.٠٠ - مجلة الفن.
١٤.٣٠ - سلاسل القدر - الحلقة السابعة.
١٥.١٥ - الفيلم الفرنسي «فجأة يوم الأحد».
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - موعد مع ليلى تجار.
١٨.٣٠ - عندما تضيع منا الطريق - الجزء الأخير.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج لعيد الأنوار.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - ملفات روكفورد. الحلقة الاولى.
٢٢.٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٠٥ - عيادة قروية.

### القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ - طوش طوش.
١١.٠٠ - اعمال سحرية لعيد الشموع.
١١.٠٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١.٣٠ - مجلة المرأة.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ - ركلة افتتاح.
١٣.٣٠ - «امي قاضية». الحلقة الخامسة.
١٤.٠٠ - «بابلو». الحلقة (١٢).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - فيلم من الطبيعة.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام. فيلم وثائقي عن التعايش.
١٧.٣٠ - مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢٠.٥٠ - الدقيقة الـ (٩١).
٢٢.٠٠ - فيلم «كلاب الحراسة».
٢٤.٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١.٠٠ - مع الافلام.
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): المسؤولية تقع عليك بخصوص المشكلة العائلية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مشكلة مزمنة تحل قريبا بمساعدة احد المعارف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): التنازل للشريك لا يقلل من شأنك، مبلغ مالي يصلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تعتمد كثيرا على الرسائل، المواجهة افضل حل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): الاستعدادات غير كافية لاستقبال ضيف عزيز.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تبالغ في تقدير المسؤولين وحافظ على الاستقلالية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الامور تتطور لصالحك حافظ على هدوئك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انت بحاجة الى تغيير جذري في طريقة حياتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): خبر سيء يصلك من صديق، فرصة للعمل لا تفوتها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): معلومات تصلك توضح لك امور العاطفة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تواضعك سوف يجعل الاخرين يحترمونك اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اللامبالاة تداهمك وهذا لا يلائم طباعك المسؤولة.

## فيلم الجمعة العربي:

## الجلسة سرية



يسرا

● بعد يوم عمل شاق، وفي الطريق الى البيت يلتقي رجل الأعمال المحترم عبد القادر باحسان الموشكة على الولادة في كل لحظة، فيساعدها في الوصول الى المستشفى.

يعتقد عبد القادر انه قام بعمل حسن وبه تنتهي القصة، لكن يتضح لمفاجأته ان احسان سجلت المولود الجديد على اسمه، الأمر الذي أثار غيظه، فتتطور الأمور من هذه اللحظة بشكل مأساوي.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٦.

والممثلون: محمود ياسين،، يسرا، شهيرة، سمير صبري وهو من اخراج محمد عبد العزيز.

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/١٢/٥ (سحب ٩٦/٤٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 550478
فاز بسيارة هوندا الرقم 682286
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 658960، 040966، 801416، 574301، 490875، 199361، 797784، 851103
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 85174، 08710، 08037، 51653، 14114، 42845، 54944، 21207، 57723، 54997، 06641، 93092، 68185، 35155، 13469، 17430، 15792، 11535، 82350
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 006، 537، 127، 036
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 32، 12، 18، 21
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 69، 68
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 8

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ١٢/٦، ما بين غائم جزئيا الى غائم ويتواصل سقوط الامطار التي تخف تدريجيا وتتوقف يوم غد، السبت، وتكون درجات الحرارة يوم الأحد اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا ما بين هادئة الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٥)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.٢٧٧٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥.٣١٩٦ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٠١٢ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٢١٩ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٤٨٨٢ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٦٢٠٦ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٤٦٠٥ | ش.ج |
| ● «اسود» - ٣.٢٧ - ٣.٢٩ | | ش.ج |










الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ٨

# الرؤساء العرب واليهود يتظاهرون، اليوم، في القدس

**□الاضراب في (٢٤١) سلطة محلية مستمر حتى يوم الاحد * ويشمل جميع المدارس باستثناء التعليم الخاص والمدارس الاهلية * المدارس العربية تضرب غداً، السبت، ايضا * بعد غد الاحد، يبدأ اعتصام الرؤساء العرب في القدس ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية، من جميع انحاء البلاد، في قافلة واحدة الى القدس، للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على تجاهل مطالب الرؤساء لحل الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها سلطاتهم وتتجاوز مبلغ ملياري شيكل.

وتأتي مظاهرة الرؤساء بمثابة تصعيد للاضراب المفتوح الذي اعلنوه ابتداء من امس، في اطار الخطوات الكفاحية للضغط على الحكومة للتجاوب مع مطالبهم.

وفيما قررت الادارة المقلصة للحكم المحلي، امس الخميس، مواصلة الاضراب المفتوح في السلطات المحلية، حتى بعد غد الاحد، يبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية، في اليوم ذاته، اعتصاما امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم التجاوب مع مطالبهم لحل الازمة المالية الخانقة، وتغطية العجز المالي الذي تجاوز مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل ويحول دون تنفيذ المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات اللازمة.

وتجدر الاشارة الى ان اعتصام الرؤسام العرب خطوة في سلسلة خطوات قررتها اللجنة القطرية للرؤساء، مؤخرا، احتجاجا على سياسة الاهمال السلطوية وتجاهل القضايا الهامة للسلطات المحلية العربية ومطالبها واولها المساواة. ونفذت السلطات المحلية العربية عدة خطوات وتستعد لتنفيذ باقي الخطوات ومنها الاضراب العام للجماهير العربية.

وشهدت (٢٤١) سلطة محلية عربية ويهودية، من اصل (٢٦٠) سلطة محلية اضرابا امس الخميس، شمل المدارس بالاضافة الى السلطات المحلية ذاتها.

ولم تلتزم بلديات تل ابيب والقدس وحيفا وبيتح تكفا ورمات غان وبئر السبع وكريات شمونة وعكا وريشون لتسيون وهرتسليا وكفار سابا، بقرار الاضراب، فيما كان الاضراب جزئيا في رعنانا وحولون وهود هشارون.

وعلى الرغم من عدم مشاركة البلديات في المدن الكبرى في الاضراب، حذر رئيس الحكم المحلي، عادي الدار، الحكومة من مواصلة الاستهتار بمطالب السلطات المحلية، مؤكدا ان مركز الحكم المحلي سيصعد النضال والاجراءات الاحتجاجية، مشيرا الى ان الحكم المحلي ابلغ الحكومة بان الاضراب سيكون مفتوحا.

واكد الدار ان الاضراب سيستمر حتى يوافق المدراء العامون للوزارات «للاجتماع بنا وبحث مطالبنا بجدية ووضع الحلول». واعرب عن خيبة امله من رئيس الحكومة ووزير المالية لنكثهما وعودهما لحل الازمة.

وتقرر ان يستمر الاضراب حتى يوم بعد غد الاحد، لافساح المجال امام اللقاء الذي سيعقد في اليوم ذاته، بين وفد مركز الحكم المحلي والمدراء العامين، ليؤتي ثماره. وعلى ضوء نتائج الاجتماع تقرر الخطوة القادمة، وقف الاضراب ام الاستمرار فيه.

واكد الدار ان الاضراب المستمر يشمل المدارس بما في ذلك المدارس الاهلية في الوسطين العربي واليهودي، وكذلك يشمل المدارس في الوسط العربي، يوم غد السبت ايضا. وتستثنى من الاضراب خدمات النظافة والطوارئ والتعليم الخاص الذي يشمل الطلاب المعاقين جسديا وعقليا.

واشار الدار، الى ان المجال ترك لكل سلطة محلية كي تقرر في موضوع المدارس الاهلية. وجاءنا من الناصرة، ان البلدية قررت استثناء المدارس الاهلية من الاضراب.



*من تظاهرة رفع الشعارات التي بادرت اليها جبهة شفاعمرو،امس،تضامناً مع السلطات العربية ومطالبها العادلة – تصوير:احمد حمدي *

# الناصرة تعقد مؤتمر جبهتها الثالث

**مساء اليوم، الجمعة، وبجو مفعم بالحماس والثقة بالنفس وبالطريق:**

**□ مضاعفة عدد الاعضاء المنتسبين لجبهة الناصرة الدمقراطية □**

*** زيادة كبيرة في عدد الشباب والنساء * اهتمام اعلامي واسع بالمؤتمر ***

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بجو مفعم بالحماس والثقة بالنفس وبالطريق الجبهوي، تنطلق جبهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة السابعة (٧,٠٠) من مساء اليوم الجمعة (١٢/٦/ ١٩٩٦)، بأعمال مؤتمرها الثالث في مهرجان افتتاحي، سياسي فني جماهيري حاشد، سيعقد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي (السبت ١٢/٧/ ١٩٩٦)، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف (٨,٣٠) صباحا. وستعقد عدة جلسات لمناقشة اقتراحات تعديل الدستور واقرارها ومناقشة البيانات عن العمل الجبهوي والبلدي والنقابي ومن ثم تلخيص النقاشات واتخاذ القرارات وانتخاب لجنة المراقبة.

ودلت التحضيرات التي شهدتها جبهة الناصرة خلال الشهرين الماضيين على اصرار الكادر الجبهوي الواسع في المدينة على انجاح المؤتمر الثالث وتحويله الى رافعة لتطوير العمل الجبهوي وتحسين الاداء وتعميق الحياة الدمقراطية وخلق اساليب وآليات جديدة لاستيعاب الكادر الجبهوي الواسع وضمان واقع المشاركة والتأثير والانتماء.

واعلنت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الخميس، ان عدد المنتسبين وصل الى حوالي (١١٠٠) جبهوي، اي بمضاعفة عدد اعضاء الجبهة المنتسبين. فقد كان العدد في الماضي (٦٠٠) منتسب. ودلت نماذج الانتسابات الى زيادة كبيرة في عدد الشباب والنساء. وستتواصل عملية جمع الانتسابات بعد المؤتمر ايضا، خاصة وان المؤتمر سيعلن، ايضا، وبشكل رسمي، عن اقامة جهاز شباب الجبهة الذي سيشكل العنوان لشبان وصبايا المدينة. وتؤكد جبهة الناصرة انها تريد حضورا مؤثرا للشبان والشابات يضمن القيام بمهام التعبئة واتاحة المجال امام الاجيال الشابة لكي تُعبّر عن نفسها وتُعرّف ذاتها

(البقية على ص ٤)

# رامز جرايسي يطالب بتغيير التعليمات القطرية التي تميز ضد المستخدمين المسلمين في السلطات المحلية

**● التعليمات تقول: ايام الغياب المسموح بها عند وفاة احد افراد العائلة (٧) ايام لكل الطوائف، باستثناء المستخدمين من ابناء الطائفة الاسلامية الذين اعطي لهم (٣) ايام فقط!! ●**

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ، الى رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ، عادي الدار، محتجا على الاجحاف اللاحق بعمال ومستخدمي السلطات المحلية من ابناء الطائفة الاسلامية، دون غيرهم من ابناء الطوائف الاخرى، فيما يتعلق بالتعليمات الجديدة الصادرة عن نقابة المستخدمين للسلطات المحلية في البلاد حول ايام الغياب عن العمل المسموح بها في حالة وفاة احد افراد العائلة والاقرباء.

وجاء في التعليمات الجديدة انه في حالة وفاة الجد او الجدة، الاب، الام، الزوج، الزوجة، الابن، الابنة، الاخ، الاخت، الحفيد الحفيدة، فانه يحق للمستخدم ابن كل الطوائف الغياب عن العمل، باذن مدفوع الاجر، لمدة (٧) ايام، باستثناء المستخدم ابن الطائفة الاسلامية حيث اعطي له حق الغياب لمدة (٣) ايام فقط!!

واعرب جرايسي في رسالته عن استهجانه واستغرابه من هذا القرار الذي يميّز ضد المستخدمين المسلمين. واضاف: هذا القرار مستهجن وغير مقبول بتاتا، وكان من المفروض اخذ رأي رؤساء السلطات المحلية العربية بهذا الخصوص، حيث انهم المصدر المخول باعطاء الرأي ومعرفة تقاليد العزاء المعمول بها في الوسط العربي.

وطالب جرايسي بالغاء هذا القرار فورا والتعامل مع جميع المستخدمين، من كل الطوائف، دون اي تمييز، والعمل على توقيع اتفاقية جديدة معدلة مع نقابة المستخدمين في البلاد.

كما ابرق سكرتير نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، سمير مظهر، الى سكرتير نقابة المستخدمين العامة، محتجا ومطالبا بتغيير هذا القرار. وتساءل مظهر في رسالته: هل لا يوجد للمستخدمين المسلمين عائلات؟ وهل الحزن والالم عند فقدان احد الاقرباء هو اكثر لدى الطوائف الاخرى واقل لدى الطائفة الاسلامية؟ واكد ان كل اتفاق يجب أن يشمل الجميع وبنفس المقاييس دون اي تمييز.

# غواصان بحريان لقيا مصرعهما غرقاً في خليج حيفا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي غواصان من وحدة «الكوماندو» البحرية مصرعهما غرقا. وعثر على جثتيهما مساء امس الخميس، في ميناء حيفا، وهما الرقيب يائير الجل (١٩) عاما من كيبوتس رمات راحيل. ونتان بوليفودا (٢٠) عاما من «مفريشت تسيون».

وعين قائد سلاح البحرية اللواء اليك طال، لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث وغرق الجنديين اللذين كانا في تمرين على الغوص، واختفت اثارهما منذ مساء امس الاول، الاربعاء.

وقال المقدم «ي»، ان الغوص في نهاية التمارين التي تجريها وحدة «الكوماندو» يقطع اي اتصال مع الجندي الذي يغوص وعمليا يكون لوحده تحت الماء ولا توجد اي امكانية لمعرفة مكان وجوده. والمعطيات الوحيدة التي يمكن معرفتها والى اين وصل الجندي، بعد خروجه الى سطح الماء.

وكانت السلطات العسكرية قد اغلقت ميناء حيفا امام حركة السفن، لتسهيل عمليات التفتيش عن الغواصين.

وقال اخصائيون ان الغوص الليلي من اخطر حالات الغوص بسبب الظلام وصعوبة الرؤية والبرد.



# بدء الغرامات المضخمة على مخالفات السير!

**● الغرامة على الحديث في هاتف خلوي اثناء القيادة (٧٥٠) شيكلا ●**

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل امس الخميس الى حيز التنفيذ، تطبيق الانظمة الجديدة لقانون السير على مخالفات السائقين.

وبموجب الانظمة الجديدة، تبلغ قيمة الغرامة على مخالفة سرعة (٧٥٠) شيكلا بدل (٢٧٠) شيكلا سابقا، اذا كانت السرعة تزيد بعشرين كليلومترا عن المسموح، اما اذا كانت مخالفة السرعة تزيد بثلاثين كيلومترا فوق المسموح، يستدعى السائق المخالف للمحكمة.

وتبلغ قيمة الغرامة على تجاوز شارة ضوئية حمراء، الف شيكل. وقيادة السيارة على الرصيف، خاصة اذا اراد السائق عدم الانتظار في حال وجود اختناق مروري، ستكلف السائق المخالف (٥٠٠) شيكل. وايقاف السيارة في مكان مخصص للمعاقين ستكلف غرامة بقيمة (٢٧٠) شيكلا. وتبلغ قيمة الغرامة على سائق يتحدث اثناء القيادة في هاتف خلوي، (٧٥٠) شيكلا. وستبلغ الغرامة على الحمولة الزائدة في الشاحنات (١٥٠٠) شيكل.

## النائب سعد يتساءل:

# لماذا يتعلم العرب في غرف من الاسبست؟

●القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير المعارف، زبولون هامر، يسأله فيها عن سبب استمرار وجود غرف تعليم للطلاب العرب من الاسبست، وهو المادة التي ستهدد صحة الطلاب فضلا عن كونها لا تصلح لاجراء التعليم.

وتساءل سعد: كم هو عدد غرف الاسبست التي يتعلم فيها الطلبة عموما في اسرائيل، والعرب خصوصا؟ وهل الوزارة تعمل شيئا في سبيل ازالة هذه الغرف ومتى؟

# عمال قسم الحاسوب في «تنوفا» يعودون للعمل، اليوم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود عمال قسم الحاسوب في شركة «تنوفا» لمزاولة اعمالهم كالمعتاد، اليوم الجمعة، وذلك بعد الاتفاق الذي توصلوا اليه بعد ظهر امس الخميس، في محكمة العمل في تل ابيب، مع ممثلي ادارة الشركة، حول تحسين ظروف وشروط عملهم.

وكان العمال نفذوا امس اضرابا احتجاجيا، تسبب في تشويش تزويد المحلات التجارية وزبائن «تنوفا» بالمواد الغذائية من صنع الشركة.

وتضمن الاتفاق الجديد، ان تجرى مفاوضات مكثفة بين ممثلى العمال والادارة، حول شروط التشغيل بعد نقل ملكية الشركة لجسم آخر.

# وفد طلابي دولي يحل ضيفا على «زنبقة الناصرة»

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زار مدينة الناصرة، امس الخميس وفد طلابي، ضم ٣٢ طالبا من الاردن واستراليا وامريكا وكندا واسرائيل، والذين يشاركون في «برنامج دراسات البيئة» في كلية «عرابا».

وحل الوفد ضيفا على وحدة جودة البيئة «زنبقة الناصرة»، حيث استمع الى محاضرة من مدير الوحدة محمد عباس حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجماهير العربية وتأثيرها على جودة البيئة.

وتمول هذه الدورة من قبل السوق الاوروبية المشتركة وتهدف الى تثقيف اخصائيي البيئة. وقد رفضت المشاركة فيها مصر والاردن لاسبابهما الخاصة!

# اعتقال شاب عربي للاشتباه بالانتماء لتنظيم معاد!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سمع قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الخميس، بالنشر عن اعتقال مواطن من منطقة الناصرة، للاشتباه بانتمائه لتنظيم معاد وحيازة اسلحة.

وكانت المحكمة قد تجاوبت مع طلب الشرطة اثناء النظر في طلبها تمديد اعتقال المشتبه به، لاصدار امر يمنع اي نشر عن القضية.

وقدم مراسل لاذاعة الجيش «غالي تساهل» طلبا الى المحكمة لرفع الحظر عن النشر. ونظرت المحكمة في الطلب امس الخميس، وقرر القاضي السماح بالنشر فقط عن الموضوع، دون التطرق الى الاسم او مكان الاقامة.



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

# فرع البقيعة

ضمن التحضيرات النهائية لمؤتمر المنطقة الـ ١٢ ندعوكم لحضور اجتماع كادر فرع الحزب في البقيعة، من أجل انتخابات المندوبين للمؤتمر ولسماع المحاضرة عن العمل البلدي والانتخابات البلدية المقبلة من الرفيق نمر مرقس، وذلك يوم غد السبت ١٩٩٦/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في النادي.

حضوركم لهذا الاجتماع الهام هام، وضروري ومقرر، فالرجاء التفرغ من كل عمل آخر والحضور.

اللجنة المحلية لفرع البقيعة

ملحق

الجمعة ٦ كانون الأول ١٩٩٦



# تفاصيل أخرى حول تفتيش نساء فلسطينيات وتعريتهن بشكل مهين!

البطريرك ميشيل صباح:

# يا رجال الدين لا تكونوا عاجزين!

# لماذا لا يستغل العرب المتضررون من «ضريبة الاملاك» التعديل الاخير فيها؟!

## جمعة ويوم

نظير مجلي

# تحية غير تقليدية لجبهة الناصرة الدمقراطية!

● هذه تحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثالث، اليوم وغدا. ولن اخفي على القراء الاعزاء، انني اكتبها بشيء من التردد.

والتردد نابع من سببين:

الاول – كون الناصرة تستحق التحية.

والثاني – كوني ابن الناصرة، ولدت واعيش فيها. انتمي لها. واعترف بتهمة عشقها.

فكيف لابن الناصرة ان يوجه تحية لها، من على صفحات جريدة تصدر في حيفا. أليس هذا استغلالا للمركز؟

وسؤال معاكس: كيف لمحرر صحيفة كانت منبرا للناصرة طول عمرها، ان يتجاهل مناسبة كهذه يحييها النصراويون ولها علاقة وثيقة بنهضة شعبنا كله؟!

المراقب من بعيد، قد يستغرب السؤال، خصوصا اذا تمتع بالنوايا الحسنة وكان طاهرا من العقد.

ولكن من يعرف مجريات الامور في بلادنا وبين جماهيرنا وفي صفوف حركتنا السياسية، لن يجد شيئا غريبا في التساؤلات. بل يفهمها تماما بقدر ما يحزن لها. فمن ضمن المتغيرات التي نحياها، وبزحمة الانهيارات التي شهدها عالمنا واثرت تأثيرا كبيرا فينا، انهارت عدة قيم غالية لدى الكثيرين منا. وفي اطار هذا الانهيار اصبحت هناك حساسيات غريبة تسيطر علينا. ومن ضمن هذه الحساسيات، جرى التشكيك العشوائي في شعارات حملناها واعلام رفعناها، بينها علم الناصرة.

فاذا قلت: الناصرة كانت رائدة في الاهتداء الى سحر العمل الوحدوي من خلال اقامة جبهتها، وهذه حقيقة تاريخية لا جدال فيها، واذا قلت: الناصرة كانت النموذج الذي سارت عليه بلداتنا العربية في اسرائيل وكذلك اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، واذا قلت: انتصار جبهة الناصرة العام ١٩٧٥ كان الدافع القوي لنجاح يوم الارض الخالد والدافع الاكبر لاقامة الجبهات الوطنية التي انتصرت في انتخابات ١٩٧٦ في الضفة الغربية، واذا قلت اي شيء اخر عن الناصرة في هذا المضمار وغيره من مجالات الريادة، بدأت تسمع اولئك «الحساسين» يتخذون منك ومن الناصرة موقفا سلبيا. وسمعنا من قال: «عفنا ربنا من الناصرة وجبهتها». وشاهدنا من اصبح رافضا وماقتا لكل ما يأتي من الناصرة.

وقد بلغ الامر حدا، صار فيه نصراويون عديدون، وبينهم كاتب هذه السطور، يطلب ان لا يتحدث اي نصراوي في تمجيد الناصرة. فنحن علينا ان نعمل ونفكر ونجتهد ونبحث ونناضل.. ونترك التقييم واعطاء العلامات للآخرين. ونحن، مثل كل البشر، قد نخطئ. وقد نفشل. وقد تزل قدمنا. لكننا بالتالي نحاول ان نعمل باخلاص في سبيل بلدنا وكل جماهيرنا من دون اي تقليل لاهمية عمل وتفكير وابداع اهلنا واخوتنا ورفاقنا في البلدات الاخرى. ومن كان لديه رأي اخر في الناصرة، فليقله بصراحة وبودية. وان وجدتم بيننا من لا يحمل انتقادا ولا يصغي للمحوظة، فلا تدمغوا به كل الناصرة. مثلما لا يجوز لأي كان ان يدمغ اية مجموعة كانت بتهمة جماعية.

❑ ❑ ❑ ❑

ونعود الى تحيتنا، وكلنا امل بأن نكون قد خففنا شيئا من العبء الثقيل عن الحسّاسين لاسم الناصرة.

ان علاقة جريدة «الاتحاد» بجبهة الناصرة الدمقراطية هي علاقة ابناء الرحم. ولدت هذه العلاقة قبل ان يولد معظم ابناء وبنات شعبنا. فـ «الاتحاد» كانت دائما منبرا وسلاحا بأيدي المكافحين من شعبنا من اجل الحقوق والوجود ثم البقاء والتطور والتقدم والمساواة. والناصرة كانت قلعة لهذا الكفاح، دائما. وما تخلفت عنه يوما.

عندما قامت جبهة الناصرة الدمقراطية، اواخر العام ١٩٧٤ ومطلع العام ١٩٧٥، كان العاملون في «الاتحاد» – وكاتب هذه السطور كان مبتدئا بالعمل معهم – يعيشون ولادتها يوما بيوم، بل لحظة بلحظة. رئيس تحريرها، آنذاك، كان الكاتب والقائد اميل حبيبي، وقد شارك مباشرة في العمل على اقامتها سوية مع بقية النصراويين. وفعل ذلك يومها كنصراوي وكقائد سياسي وايضا، كصديق حميم للشاعر والقائد توفيق زيّاد. ونذكر يومها، بعدما توفي رئيس الجبهة المرحوم انيس كردوش، موصيا بأن يقود الجبهة وقائمتها للبلدية توفيق زيّاد، نذكر كيف تصارع كلاهما، اميل حبيبي وتوفيق زيّاد، كل منهما يحاول ان يرشح الاخر لرئاسة البلدية. اميل حبيبي يحاول اقناع الرفاق والحلفاء بأن توفيق زيّاد افضل منه لهذا



● توفيق زياد يصافح سليم خوري والى جانبهما رامز جرايسي وبعض الجبهويين، اثر فوز زياد برئاسة البلدية يوم ١٩٨٩/٣/١ ●

المنصب. وتوفيق زيّاد يحاول اقناعهم بأن اميل حبيبي افضل منه لهذا المنصب. ومن الذي انتصر منهما؟ ان سألت ايا منهما، كنت تسمع الاجابة: «اميل حبيبي هو الذي انتصر». ونعرف جميعا ان الناصرة كانت رابحة، في الحالتين.

سقا الله.. على تلك الايام. ولعنة الله على الايام التي اصبح فيها الصراع على المنصب يتحول الى عداء شرس ومعارك طاحنة، فننسى فيها ان المنصب هو للخدمة اولا، قبل المعاش وقبل المصلحة الذاتية.

ورافقت «الاتحاد» جبهة الناصرة ونضالاتها ومعاركها وتضحياتها وانتصاراتها خطوة خطوة. وكانت «الاتحاد» وبلدية الناصرة في خندق واحد دائما. السلطة توجه سهامها ضدهما معا. الخصوم الذين انشقوا او انبلعوا او قاموا او قعدوا، يوجهون هجومهم الى «الاتحاد» والناصرة معا. حتى محاكمات القذف والتشهير باتت واحدة.

وهذا التاريخ له اهميته البالغة لـ «الاتحاد» ولبلدية الناصرة ولجبهتها ولكل شعبها وجماهيرنا، لان فيه عبرة غالية لكل عمل جماعي، لكل معركة شريفة.

وللاسف، الكتاب الذي اصدرته جبهة الناصرة عن تاريخها، بعنوان: «ذاكرة تتجدد»، يتجاهل هذا الجانب من التاريخ تجاهلا شبه تام، لا يليق بالجبهة ولا يليق بمهمة التأريخ (اي كتابة التاريخ). لكن هذا التقصير لا يمنع «الاتحاد» من تأدية واجبها تجاه جبهة الناصرة.

❑ ❑ ❑ ❑

ومرة اخرى، الى التحية.

ان مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، ثالثا كان او اولا او ثانيا او رابعا او عاشرا، يستحق الاهتمام من كل جبهاتنا وجماهير شعبنا.

ليس لان الناصرة هي «قلب شعبنا النابض» ولا لأنها «عاصمة الجماهير العربية»، ولا لان جبهتها «الطليعة» و «النموذج» و «احد المركبات الاساسية في الجبهة القطرية».. الخ.. من التعابير التي تثير الحساسية لدى الحساسين، انما لان جبهة الناصرة هي جبهة قوية. متماسكة. جذورها في الارض قوية. تجربتها ناجحة. ادارتها للبلدية يضرب بها المثل. انجازاتها الماثلة للعيان او الممتدة في باطن الارض تعتبر باهرة. في عهدها شهدت الناصرة ثورة تطوير. دورها السياسي يقظ ونشط. نتائج اعمالها، على مر ٢٠ عاما، انعكست في صناديق الاقتراع بتأييد جماهيري واسع، ان كان ذلك في انتخابات الكنيست (حيث حافظت على اكثرية في غالبية الوقت) او في انتخابات البلدية (حيث كانت اكثرية ساحقة دائما، منذ العام ١٩٧٥) او في انتخابات الهستدروت (اكبر كتلة في مجلس العمال وفي «نعمت»). وللجبهة، من خلال تلك المؤسسات او من خلال مندوبيها، دور اساسي بارز وقيادي في كل جوانب حياة المدينة الاخرى، بدءا بجمعيات العمل التطوعي الى لجان الآباء الى لجان الطلاب وغيرها..

هذا النجاح، قد يكون رافقه تراجع هنا وتراجع هناك، وخطأ هنا وخطأ هناك، لكنه ظل نجاحا بارزا في كل المعارك الاساسية. وليس صدفة ابدا.

حتى في زمن الانهيار، حتى في زمن تسرب بعض النعرات غير الجبهوية الى الجبهة، حتى في زمن ارتفاع حرارة وتأثير المصالح الذاتية الضيقة عند بعض الجبهويين او الشيوعيين، ظلت جبهة الناصرة قوية. راسخة. في المعارك الاساسية موحدة. نبضها السياسي قوي. موقفها السياسي واضح ومسؤول وشجاع. وفي العديد من المعارك تعطي النفَس الاول. ورئيس بلديتها، رامز جرايسي، نموذج في ادارة معركتنا الوطنية في السلطات المحلية وغيرها. ولا اعتقد ان عربيا ما، لا يشعر بالاعتزاز، وهو يسمعه.

والى جانب هذا كله، فان مؤتمر جبهة الناصرة الثالث يأتينا بالجديد وبالتجديد: ان كان ذلك في تركيبة الجبهة التي تقرر تغييرها، او دستورها الجديد، او ابحاثها وطروحاتها عموما وعلاقتها بالجبهة القطرية من جهة وبالقواعد الشعبية من جهة اخرى، بتحقيقها هدف المؤتمر قبل انعقاده (جبهوي واحد على الاقل مقابل كل ٢٠ مصوتا للجبهة)، بأهدافها المستقبلية الاخرى. ولندع ذلك للمؤتمر نفسه عند اختتامه.

لهذا كله، ولان في قوة جبهة الناصرة قوة لكل الجبهات وفي نجاح جبهة الناصرة نجاحا لكل الجبهات وفي ضرب جبهة الناصرة (لا سمح الله) ضربة لكل الجبهات (وفكروا مليأ بهذه الجملة الاخيرة وتخيلوا ماذا سيحدث في بلادنا لو حدث اذى لهذه الجبهة بالذات..)، ولأنه حان الوقت لأن ننطلق الى الامام ونتحرر من عقدة الانهيار وما خلفته لنا من «اخلاق» جديدة، ونتجاوز الحساسيات وعقدها، فاننا نرسلها تحية قلبية حارة وصادقة وطيبة ووطنية وعطرة وانسانية الى جبهة الناصرة، الاخ الاكبر، المؤسس، متمنين لمؤتمرها النجاح، كل النجاح والتقدم.

ففي هذا المؤتمر، ايضا مسؤولية وطنية كبرى، تجاه الجبهات الشقيقات وتجاه الجبهة الام وتجاه الحزب السند والعمود الفقري وتجاه شعبنا كله. بقدر ما تسود هذه المسؤولية، يكون النموذج لائقا للاحتذاء به. فلا بأس من ان نأخذ بالاعتبار ما يدور خارج هذه «الدار». ولا ضرر ان وضعنا في حجمه، كل غث او سمين. وما من خطأ، في ان نتوجه الى ابحاثنا، مترفعين عن الهوامش وعن الصغائر وعن الحسابات الذاتية. فبالتالي، الجبهة قامت، من اجل توسيع اطار العمل التطوعي في خدمة شعبنا لمصلحة قضاياه، ولانقاذه من اعداء تطوره وتقدمه وحقوقه.

وهؤلاء الاعداء ما زالوا موجودين. اطماعهم ما زالت موجودة. وافواههم فاغرة، بانتظار الالتهام.

❑ ❑ ❑ ❑

وفي الختام، اسمحوا لي باستخدام شعار.. يبدو قديما، ويبدو تقليديا جدا، وقد يخجل البعض بترديده اليوم، لكنني اراه الان بالذات واكثر من اي وقت مضى، حيويا جدا. هو: «عاشت الجبهة».

# لماذا لا يستغل المتضررون العرب من «ضريبة الاملاك» التعديل الاخير فيها؟



■ التعديل الذي أقر مع بداية هذه السنة يقضي بتخفيض (٦٥) الف شيكل من سعر كل دونم مملوك او موروث منذ قبل عام ٤٨ ودفع (٢,٥٪) من المبلغ المتبقي كضريبة املاك. لكن بضع مئات فقط من العرب تقدموا بطلبات بهذا الشأن، مع ان هناك عشرات آلاف المتضررين بينهم!

● تقرير: سامر خير ●

● التعديل الاخير في «ضريبة الاملاك» يخفف الاعباء عن قسم كبير من اصحاب الاراضي العرب، والذين يقدّر عددهم بعشرات الآلاف، ولكننا فوجئنا في الايام الاخيرة بأن بضع مئات منهم فقط تقدموا بطلبات لاستغلال هذا التعديل.

من المعروف ان «ضريبة الاملاك» تساوي (٢,٥٪) من قيمة الارض. والتعديل الاخير يقضي بتخفيض (٦٥) الف شيكل من سعرالدونم، وما يتبقى من سعره بعد التخفيض يُدفع منه (٢,٥٪) كضريبة املاك. فاذا كان سعر الدونم، مثلا، (١٠٠) الف شيكل فان الضريبة تتعامل معه وكأن سعره (٣٥) الف شيكل (بعد التخفيض)، واذا كان سعر الدونم في الاصل (٦٥) الف شيكل او اقل فان صاحبه معفي من دفع الضريبة.

لكن ما هي الشروط للحصول على هذا التخفيض او الاعفاء؟ يقول مستشار مفوض ضريبة الدخل في القدس، دوف شتاوب، ان هذا التعديل يخص اصحاب الاراضي الذين يملكونها منذ ما قبل ١٩٤٨/٤/١٥ او الذين ورثوها من مالكيها او الابناء والاحفاد الذين اهداهم اياها آباؤهم.

وعلّق على حقيقة ان بضع مئات فقط من اصحاب الاراضي العرب توجهوا الى ضريبة الاملاك للتمتع بهذا التعديل قائلا:«لقد كنا نتوقع ان يتوجه عشرات الآلاف منهم الينا، لكننا لا ندري ما سبب عدم توجههم. وآمل ان يكون النشر في جريدتكم محفزا لهم على التحرك».

□ □ □ □

ضريبة الاملاك مفروضة على الاراضي الموجودة داخل مسطح البناء فقط، منذ التعديل الذي تم بتاريخ ٩٥/١/١. فقبل هذا التاريخ كانت الضريبة تُفرض على الاراضي الزراعية خارج مسطح البناء اذا لم تُفلح. وبعد هذا التعديل اصبحت كل قطعة ارض خارج مسطح البناء، سواء فُلحت او لم تُفلح، معفية من الضريبة بشكل اوتوماتيكي.

يقول دوف شتاوب ان هناك تعديلا آخر يقضي بتخفيض (٥٥) الف شيكل من سعر الدونم اذا كان مشجراً بغض النظر ان كان صاحبه يملكه منذ قبل الـ ٤٨ ام لا. ويضيف:«فاذا كان مشجرا ويملكه صاحبه منذ قبل ٤٨/٤/١٥، يكون التخفيض بقيمة (١٢٠) الف شيكل. فاذا كان سعر الدونم (١٢٠) الفا فان صاحبه معفي من دفع الضريبة، واذا كان سعره (١٣٠) الفا فان صاحبه يدفع (٢,٥٪) من الـ ١٠ آلاف المتبقية كضريبة املاك».

ويضيف شتاوب «ولقد تلقينا آلاف الطلبات من اصحاب الاراضي العرب للتمتع بتخفيض (٥٥) الف شيكل من سعر كل دونم مشجر يملكونه، الامر الذي لم يحدث مع التعديل الاخير».

ويقول:«للتمتع بالتعديل الاخير على اصحاب الاراضي التوجه الى مكاتب ضريبة الاملاك التي يتلقون منها حسابات الدفع، ان كان في الناصرة او نتانيا او الخضيرة وغيرها، وتقديم طلب مع اثبات انهم اصحاب الارض منذ قبل عام (٤٨) او ورثوها أو تلقوها هدية من آبائهم، اي عليهم احضار شهادة «طابو» او «امر وراثة» او اي شيء يثبت ان آباءهم ملكوا الارض قبل عام (٤٨)». ويضيف ان من لا يقدم طلبا كهذا لا يمكنه التمتع بالتعديل فضريبة الاملاك لا تبحث عمّن يستحق التخفيض.

□ □ □ □

بدأت هذه القضية عندما تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ردا من السيد شتاوب فاجأها فيه بأن عددا قليلا جدا من اصحاب الاراضي العرب تقدموا بطلبات.

تقول غوجانسكي:«هذا التعديل اقرته الحكومة في حينه، بينما اقترحت كتلة الجبهة اقتراحا اخر لم يتم اقراره. وادعت الحكومة في حينه ان التعديل سيستفيد منه (٨٠٪) من اصحاب الاراضي، وهذه نسبة كبيرة». وتضيف «توجهت الى ضريبة الاملاك لمعرفة ان كان التعديل الذي اقرته الحكومة اثبت نفسه ام لا، فكان ادعاء ضريبة الاملاك انه لم يتقدم الكثيرون بطلبات».

وتضيف:«لا اعرف ان كان هذا الادعاء صحيحا ام لا. وانا أحث كل من لم يتقدم بطلب أن يفعل ذلك في الفترة القريبة».

اما نضالنا ضد ضريبة الاملاك - تقول غوجانسكي - فهو مستمر، ونحن نطالب بالغاء الضريبة عن كل ارض غير مستخدمة لهدف تجاري.

□ □ □ □

اما رئيس كتلة الجبهة، النائب صالح سليم، فقال:«في حينه وجدنا من الخطأ ان نصوت ضد هذا التعديل، فهو اقل ما يمكن وفيه تقدم عما كان في الماضي. لكن مطلبنا ما زال الغاء الضريبة نهائيا خاصة عن الاراضي الموروثة، وشطب الديون المستحقة على كثيرين من المواطنين العرب والتي يصل بعضها الى مئات آلاف الشواقل. صحيح ان هذا التعديل غير كاف، لكن بامكاننا الاستفادة منه، مؤقتا».

واضاف انه سيفحص الاسباب وراء عدم تقديم المتضررين من الضريبة طلباتهم للتمتع بهذا التعديل، فقد يكون قسم كبير منهم لا يعرفون، والقسم الاخر يخشى تقديم الطلبات بسبب الديون الباهظة الملقية على كاهله.

وقال انه تحدث مع نائب وزير المالية دافيد مغين، وسيعقد لقاء معه في الفترة القريبة لطرح القضية. سنواصل النضال من اجل حل القضية نهائيا.

من المعروف ان (٩٠٪) من الملزمين بدفع ضريبة الاملاك هم من المواطنين العرب في البلاد رغم ان نسبتهم هي (١٧٪) من مجموع السكان، وقد شكلت هذه الضريبة طوال عشرات السنين - وما زالت - عبئا ثقيلا على اصحاب الاراضي العرب، ورأوا فيها ظلما ومؤامرة لسحب الارض من تحت اقدامهم، وبالتالي ترحيلهم عن الوطن.

يقول مركز لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك، جابر عساقلة، معلقا على حقيقة ان الـ (١٠٪) الباقين من الملزمين بدفع الضريبة هم من المواطنين اليهود:«واذا فكرنا بمنطق قليلا فسنجد ان عشرات الاشخاص اليهود فقط يدفعون ضريبة الاملاك. فهناك تعديل ينص على ان من يستخدم الارض للزراعة وتشكل اكثر من (٥٠٪) من دخله فهو معفي من الضريبة، وهناك يهود كثيرون من اصحاب الاراضي يستوفون هذا الشرط. اما العرب فقليلون منهم يعتمدون على الزراعة الى هذه الدرجة».

ويقول بخصوص عدم تقديم عدد كبير من اصحاب الاراضي العرب لطلبات:«باعتقادي ان (٨٠٪) من اراضينا تستفيد من هذا التعديل، لكن الامر بحاجة الى توعية ولا تنس ان الموطنين العرب في البلاد خاصة كبار السن لا يثقون بضريبة الاملاك ويفضلون عدم التوجه اليها بخصوص هذا التعديل. لكنني اعتقد انه يجب الاستفادة منه وتقديم الطلبات، فهذا التعديل وان لم يحل كل المشكلة فانه يحل جزءا منها، وهذا جيد».

واضاف:«ضريبة الاملاك تقدر سعر الارض، وهو ليس نفس السعر الذي نطلبه اذا اردنا بيع الارض. وتتراوح تقديرات الضريبة لسعر الدونم بين (١٠٠) الى (٣٠٠) الف شيكل، وقد يكون التقدير اقل من (١٠٠) الف شيكل بكثير. وعليه اعتقد ان التعديل يحل اكثر من (٥٠٪) من مشكلة غالبية اصحاب الاراضي العربية، وهذا مؤقت لاننا نطالب بالغاء الضريبة من الاساس ونأمل ان يتحقق ذلك».

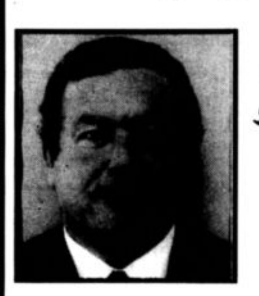
ويضيف «هناك امر مقلق وهو ان التعديل مربوط بجدول غلاء المعيشة، وعليه فقد يفقد مفعوله بعد سنتين او ثلاث، لكننا نأمل حتى ذلك الحين ان تكون الضريبة قد أُلغيت نهائيا».

وقد تقدمت لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك، مؤخرا، طلبا الى وزير المالية لبحث الموضوع مطالبة بالغاء الضريبة وشطب الديون المترتبة على اصحاب الاراضي العرب منذ سنوات. وردا على طلب اللجنة - يقول جابر عساقلة - عيّن وزير المالية نائبه مغين لرئاسة لجنة مهنية لفحص الموضوع، وقد تلقيت رسالة بهذا المعنى قبل ايام.

□ □ □ □

وبعد.. لقد بذل اعضاء الكنيست الجبهويون والعرب وبعض اعضاء الكنيست الدمقراطيين جهودا لالغاء ضريبة الاملاك او التخفيف من عبئها، على الاقل. وقد بادرت لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك الى الكثير من الخطوات لتحقيق هذا الهدف ان كان بالتظاهر ورفع الصوت عاليا وعدم الكف عن المطالبة بالغاء الضريبة. وان لم يكن هذا التعديل الاخير افضل ما يكون، الا انه يساعد، مؤقتا على الاقل، حتى تحقيق الهدف المركزي بالغاء الضريبة نهائيا. ونأمل ان يكون النشر عن الموضوع، هنا، محفزا للمتضررين من الضريبة للاستفادة من التعديل.

**النائب الجبهوي صالح سليم:**



يجب استغلال هذا التعديل رغم انه اقل ما يمكن. ومطلبنا هو الغاء الضريبة نهائيا، خاصة عن الاراضي الموروثة.

**النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:**



الحكومة تدعي ان (٨٠٪) من اصحاب الاراضي يستفيدون من هذا التعديل، فلا باس ان كان هذا صحيحا، ولكن مطلبنا يتجاوز هذا التعديل بكثير.

جابر عساقلة، رئيس لجنة العمل على قضية ضريبة الاملاك:

هذا التعديل المؤقت من ناحيتنا، يحل اكثر من (٥٠٪) من مشكلة اصحاب الاراضي العرب.

### في حديث خاص بـ "الاتحاد"

# غبطة البطريرك صبّاح يدعو رجال الدين المسلمين واليهود والمسيحيين لأخذ دورهم لدعم السلام

## إن كانوا عاجزين عن ذلك فانهم يخونون الرسالة التي يحملونها!

- الوضع متفجر، ولا يحتاج الى شرارة حتى ينفجر اكثر. لذلك يجب الاسراع في عملية السلام.
- القدس والبلدات الفلسطينية الاخرى تحولت الى سجن كبير.
- الاستقلال الفلسطيني هو جدار الامن لاسرائيل.
- اجتمعت وعدد من البطاركة مع رئيس بلدية القدس، وقلنا له: ليس من المعقول ان تبقى القدس بعيدا عن النقاش والتفاوض. وان القدس اليهودية لليهود والقدس العربية للعرب، ولا يوجد حل اخر.
- ارى ان زيارة قداسة البابا الى القدس ضرورية وحيوية، بغض النظر عن الظروف المحيطة. فمن المهم ان يسمع كلمته من هذه الارض.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

توجه غبطة البطريرك، ميشيل صبّاح الى جميع رجال الدين، من مسيحيين ومسلمين ويهود لاخذ زمام الامور بأيديهم وتحمل مسؤولية ازاء ما يجري في مدينة القدس والمسيرة السلمية.

وقال في حديث خاص مع «الاتحاد»: «للقيادة الدينية تأثير يمكن استخدامه. لذلك ارى انه على رجال الدين الجلوس معا والحوار وتبادل وجهات النظر في القضية والعمل لاجل المصالحة وحث القيادات السياسية للعمل على تحقيق السلام، بحيث تضمن طلبات كل طرف. فالطرف الاسرائيلي يطالب بالامن والطرف الفلسطيني يطالب باستقلاليته وضمان حقوقه، واعتقد انه بالامكان التوفيق بين الامرين، بل هناك ضرورة وحاجة للتوفيق بينهما ولا يوجد اي تناقض بين الطرفين».

واضاف غبطته: «علينا ان ننظر بواقعية الى معاناة الشعب الفلسطيني. وعلى اسرائيل ان تعلم ان ما تفعله لن تجني اية فائدة منه بل تغذي مشاعر الاحباط واليأس اللذين يولدان العنف وهذا لا يضمن الامن الاسرائيلي بل على العكس تماما. وعلى رجال الدين ان ينظروا لهذا الواقع المؤلم. فاذا كانوا عاجزين عن ذلك فهم يخونون الرسالة التي يحملونها».

● «الاتحاد»: كيف ترى غبطتك سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه العملية السلمية؟

– البطريرك صبّاح: هناك تجميد للعملية السلمية وهذا ينعكس سلبا على جميع الفلسطينيين في القدس وكافة المناطق الفلسطينية، حيث تحولت جميع المدن الفلسطينية الى سجون كبيرة، لا يستطيع الانسان فيها صنع اي شيء الا بتصريح. والقدس مغلقة بشكل مستمر، والجميع، من مسيحيين ومسلمين، يمنعون من الوصول الى مقدساتهم واقامة الصلوات. فالقدس هي العاصمة والعصب الرئيسي، والوضع القائم يؤدي الى اضطراب مستمر.

● «الاتحاد»: خلال هذا الاسبوع، اثيرت قضية هدم مولود المسيح في القدس، كيف انعكس هذا الامر بين ابناء الطائفتين؟

– البطريرك صبّاح: اصلا هذا الامر غير موجود، ومن الصعب فهم الهدف وراء اثارة هذا الموضوع. فهذه الاقوال عارية عن الصحة ولا اساس لها. فمن اثار الموضوع يبدو انه لا يعرف ما يقوله او ان له غرض الفتنة لا اكثر ولا اقل. فالقول بأن المسيحيين والمسلمين يتصادمون جاء للتغطية على الاحداث الجارية وتقديم غذاء للاعلام لتحويل الانظار عن القضية الاساسية، مسيرة السلام وتجميدها.

● «الاتحاد»: برأيك لماذا لا يجتمع رجال الدين من الطوائف الثلاث كما اسلفت للتباحث في الموضوع؟

– البطريرك صبّاح: هناك حاجة لطرح هذه القضية ولا اعتقد ان هناك معارضة تامة، فهناك عناصر من الجميع قابلة للجلوس وللحوار.

● «الاتحاد»: لو كنت احد المشاركين فماذا ستقترح؟

– البطريرك صبّاح: الهدفان الاسرائيلي والفلسطيني يكملان احدهما الاخر، وعلينا التأكيد على هذا ودراسته بشكل واضح. فالامن الذي تريده اسرائيل، يأتي من واقع لا يكون فيه شعب عدوا لها. يقولون ان الشعب الفلسطيني هو عدو اسرائيل. حسنا. فلكي يصبح صديقا لها يجب ان يضمن حقوقه واستقلاليته. وهذا الاستقلال هو جدار الامن الاسرائيلي. والصداقة تتغذى بتبادل الثقة وضمان الحقوق.

● «الاتحاد»: هل حصل واجتمعت مع شخصية اسرائيلية وطرحت هذا الموقف؟

– البطريرك صبّاح: مؤخرا، عندما جرى العمل في النفق التقيت وبعض البطاركة مع رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت لكونه احد المقربين من رئيس الحكومة، واسمعناه رأينا بصراحة، اذ لا يمكن ان تبقى قضية القدس غير مناقشة والوضع القائم لدى الفلسطينيين، هو واقع متفجر. ليس بحاجة الى من يلقي الشرارة والنار حتى يتفجر لان الناس كلهم وبسبب المعاناة اصبحوا مادة متفجرة. ولذا لا بد من الاسراع بالسلام. طبعا بالنسبة له يتعامل بوصفه مسيطرا، من أصحاب السيادة الذين يجوز لهم عمل ما يشاءون. وهذا الموقف بحد ذاته يولد العنف. فالقدس العربية للعرب واليهودية لليهود ولا يمكن ان تكون بشكل اخر.

● «الاتحاد»: ما هي رسالة الميلاد التي توجهها هذه السنة بمناسبة الاعياد؟

– البطريرك صبّاح: ما زلنا نحن في المدن الفلسطينية والقدس نعاني من غياب السلام ونشعر بهذا الغياب في اجسادنا، ونفوسنا وحياتنا اليومية وخبزنا اليومي، لذلك اقدم صلاة لله ان يمنحنا السلام، ونداء الى القيادات السياسية، لا سيما الاسرائيلية التي تملك بأياديها مفتاح السلام، ان تسرع بتحقيقه، تحقيق السلام الذي لا يمكن ان يبنى الا على العدالة ورضا واحترام الطرف الاخر، الذي يطلب منه ان يكون شريكا في صنع السلام.

وعلى المسيحيين ان يأخذوا دورهم في مسيرة السلام. فصوت الحق، يدوي دائما ويكون قويا بغض النظر عن العدد القليل او الكثير وعليهم ان يوحدوا قلوبهم حتى تكون كلمتهم واحدة وتفكيرهم واحدا فما دام الكل واحدا كان خصبا والاسهام في العملية الحضارية والسياسية لا تزال في حالة تخمر وتنضيج في هذه البلاد.

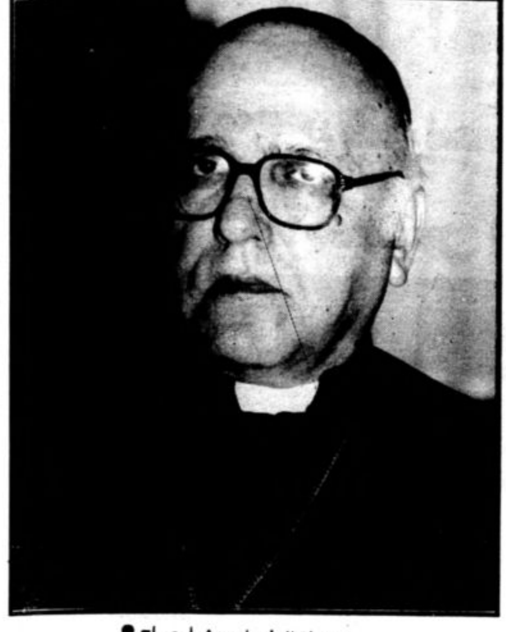
كذلك اتوجه الى السلطات الاسرائيلية للافراج عن كافة السجناء والسجينات الفلسطينيين الذين نوجه لهم تحية خاصة ونتضامن معهم في معاناتهم. فهؤلاء رهائن في السجون الاسرائيلية وما دامت هناك مسيرة سلام فيجب اطلاق سراحهم جميعا، ففي الانتفاضة والنضال اليومي شارك الشعب الفلسطيني بأكمله فلماذا هؤلاء فقط لا يزالون رهائن؟

● «الاتحاد»: امام هذا الوضع المتوتر والمستعصي، هل تتوقع زيارة لقداسة البابا الى هذه البلاد؟

– البطريرك صبّاح: قداسة البابا يجب ان يزور البلاد في اول فرصة تسنح له. فالحق للمسيحيين جميعا بالصلاة في الاماكن المقدسة. وزيارة قداسته تحتاج الى ظروف معينة اقلها الهدوء والسلام، واملنا ان يصل قبل سنة الالفين مهما كانت الظروف السياسية، فكما يبدو هذه الظروف تتعثر يوما بعد يوم، وهناك ضرورة ماسة لسماع رسالة قداسته على هذه الارض، ليقول كلمة حق ومحبة لجميع الاطراف المعنية ومصالحة الجميع. فقد وجهت له الكنيسة دعوة وكذلك اسرائيل وياسر عرفات. فلماذا لا يدخل القدس حتى وهي في هذا الوضع ليقول كلمته التي يجب ان تقال.

● «الاتحاد»: في كل مناسبة، تدعو غبطتك لتوحيد المسيحية. فما العائق امام هذه الوحدة؟

– البطريرك صبّاح: وحدة الاعياد هي جانب جزئي جدا ولا يجوز جعلها رمزا للوحدة. فوحدة المسيحيين لها جذور روحية ودينية وليست جذورها مظاهر اجتماعية. فالتقويمان اللذان تسير عليهما الكنائس، كلاهما لا شرقي ولا غربي. فالتقويم الشرقي اصله روما الوثنية والغربي المعمول به غريغوري نسبة للبابا غريغوري. فالمشكلة ليست دينية انما مشكلة حساب لادخل له في الدين ولا العقيدة الدينية. فالوحدة تبدأ بالمحبة بين الناس وعدم انغلاق كل واحد بحيث لا يرى غيره موجودا واذا رآه يعتبره خصما له. انما كل مسيحي داخل الكنيسة يخلص لكنيسته وفي الوقت نفسه يفتح نفسه ليرى ان الاخر المختلف عنه موجود، حتى ولو كان في كنيسة اخرى. فمع هذه المحبة نتجاوز كل سيئات الاختلاف.



● غبطة البطريرك ميشيل صباح ●

# النبأ حول هدم «مذود عيسى» في المصلى المرواني.. زوبعة في فنجان!

❑ ■ الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة: «المقصود بعيسى هو «الملك المعظم عيسى الايوبي» اما من الناحية الاثرية فالحجر يعود الى الفاطميين الذين حكموا البلاد قبل الايوبيين».

❑ ■ «ادلاّء السياحة كانوا يخلطون الامور، لاهداف مادية، بالاشارة الى ان المقصود بعيسى هو المسيح عليه السلام».

❑ ■ الارشمندريت د. عطا الله حنا: ابناء المدينة، مسلمين ومسيحيين، سيظلون يعيشون معا ويتوقون الى مصير واحد. ومثل هذه الاشاعات لن تمس وحدة شعبنا الوطنية.

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● تعكف دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس على اعداد كراس خاص يقدم نبذة تاريخية عن «مذود عيسى» الواقع في المصلى المرواني اسفل الحرم الشريف، من الجهة الجنوبية الشرقية، وذلك في اعقاب «زوبعة الفنجان» التي اثارها الخبر الذي نشرته احدى الصحف العبرية، اوائل الاسبوع، حول النية لدى الاوقاف «لهدم الاثر»، وفي الانعكاسات التي يشيرها ذلك على الصعيدين الدولي والمحلي! معتبرة ان الامر يتناول العلاقات الاسلامية/المسيحية!

وكانت موجة استنكار رسمية وشعبية، اسلامية ومسيحية، اعقبت نشر الخبر الذي لاحقته مختلف اجهزة الاعلام المحلية وبعض وسائل الاعلام العالمية.

وقد توجهنا لتفحص الامر، فلاحظنا ان «المذود» ما هو الا «محراب» (تجويف صخري منحوت يقف إمام الصلاة قبالته) سقط من مكانه (على الحائط) الى الارض، ولم يُعد الى موقعه بل جرى «تبليط» المكان حوله ليصبح وكأنه «مذود» او «بانيو» استحمام.

احد العاملين على صيانة المكان، قال، انه يبدو ان هناك التباسا في الامر لدى بعض ادلاء السياحة الذين كانوا، باعتقاده، يخلطون الامور، لرغبات مالية، بالاشارة الى ان المقصود بعيسى هو النبي يسوع عليه السلام.

وهذا ما شرحه لنا الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية في حديثه الخاص لـ «الاتحاد»، قال فيه ان المقصود بالتسمية هو الملك المعظم عيسى الايوبي، اما من الناحية الاثرية فان الحجر يعود الى الفاطميين الذين حكموا البلاد قبل الايوبيين، (اي بعد اكثر من الف عام من مولد السيد المسيح عليه السلام).

ويبدو ان الملك عيسى المذكور اجرى تعديلات على المقام ليشتهر باسمه. ويضيف فضيلة المفتي الشيخ عكرمة صبري ان «المذود» ليس هو المقام الوحيد المسمى على اسم الملك عيسى، بل هناك آثار اخرى لعل اهمها مبنى دار القرآن الكريم الذي يقع قبالة باب السلسلة في الحرم الشريف وهناك الكثير من المواقع التي تسمى بأسماء ملوك او امراء بل وحتى انبياء في الحرم.

ومثل كل رجال الدين والوقف الاسلامي فقد اكد مدير الاوقاف في القدس، المهندس عرفان الحسيني، ان دائرته تهتم بترميم الآثار والمعالم الدينية في المدينة وفي غيرها «فما بالكم والحديث يدور عن الحرم الشريف؟»، مستغربا النبأ حول النية لهدم «مذود عيسى».

ولفت الانتباه الى انه، وفي اليوم الاول للخبر اياه، اجمع الفلسطينيون (المسلمون والمسيحيون) على ان في الامر «مكيدة او دسيسة تهدف الى تفتيت وحدة الصف».

وقال الارشمندريت د. عطا الله حنا، المتحدث باسم بطريركية الروم الارثوذكس في المدينة المقدسة، ان من شأن هذه الدسائس «اتاحة الفرصة لضعاف النفوس، الذين يريدون الاصطياد بالمياه العكرة»، وشجب هذه الدسائس واكد ان ابناء المدينة، مسلمين ومسيحيين، سيظلون يعيشون معا، يتوقون الى مصير واحد وان مثل هذه الاشاعات «لن تمس وحدة شعبنا الوطنية».

وكان نبأ تلك الصحيفة قد احتوى على «معلومات» تفيد بانالاوقاف الاسلامية تنوي هدم «مذود عيسى» في المصلى المرواني، وان هذه المعلومات قد وصلت الى قائد شرطة القدس «اريه عاميت» الذي ارسلها بدوره في رسالة «سرية جدا» الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، مشيرا الى انها ستشعل «نار الحرب الدينية بين المسلمين والمسيحيين» ومن شأنها ان تؤدي الى مشكلة دولية كبيرة!

وجاء في النبأ نفسه ان الوزير كهلاني صرح بأنه «امر بالتحقيق الجذري في الموضوع، مع ابقاء الاصبع على الزناد»!

## ● تكهنات في غير محلها ●

وتشير العبارة الاخيرة، والضجة التي رافقت الاعلان عن «النبأ» الى نوايا مبيتة، حسب ما قال مراقبون، قد تطبخ لاثارة ما هو اكبر، وبالتالي، اضاف المراقبون، اقدام الشرطة الاسرائيلية او المسؤولين الاسرائيليين على اغلاق المصلى المرواني الذي افتتح امام الجمهور وتجري اعمال صيانة واعدادات نهائية لاستقبال المصلين في باحاته (يتسع للالاف)، دون الحصول على «اذن» من السلطات الاسرائيلية المحتلة التي استشاط غضبها مع الكشف عن اعمال تبليط وترميم في المصلى، الذي كان، طوال السنوات الماضية، مهجورا. وكانت زيارته تقتصر على مجموعات سياحية وطلبة مدارس وغيرهم.

وكان مراقبون قد توقعوا ان صمت الحكومة الإسرائيلية تجاه ترميم المصلى المرواني والاستعدادات الجارية لافتتاحه، جاء على خلفية استمرار الحكومة الاسرائيلية في فتح النفق تحت الحرم الشريف، الذي كان اثار ضجة عالمية وادى الى حصول المواجهات العنيفة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية اواخر ايلول واوائل تشرين الاول الماضيين.

## ● خاب ظنهم! ●

ما زال العمل في المكان جاريا كما يجب وحسب ما هو مخطط لاتمام اعداد المصلى المرواني خلال الفترة القريبة القادمة. وادارة الاوقاف، وخلفها السلطة الوطنية، تسيطر على زمام الامور. وبادرت الجهات المسؤولة في الاوقاف والسلطة، وكذلك رجالات الدين المسيحي الى تفويت الفرصة على المتربصين، ونستذكر هنا ما كان صرح به الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الاوقاف الاسلامية حين قال ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين «هي علاقة مقدسة، ونحن نشارك اخواننا المسيحيين ويشاركوننا الافراح والاتراح، ولم يفكر المسلمون، على مر تاريخهم بالاساءة الى الاخوة المسيحيين، والعهدة العمرية شاهدة على ذلك».

وهنا تبقى الاشارة الى انه من الصحيح ان ما اثاره ذاك النبأ كان زوبعة في فنجان، لكنه من الصحيح ايضا انه لن يكون الزوبعة الاخيرة.



● «مذود عيسى» في المصلى المرواني ●

# هل زرتَ مكتبة «بيت الكرمة»، مؤخرا؟

## ❐ المكتبة العربية العامة الوحيدة في حيفا، تحتاج مئات آلاف الشواقل للحاق باخواتها العبريات! ❐

**** (١٥) مكتبة عامة لليهود بالاضافة الى مكتبات المدارس وغيرها.. جميعها مجهزة بكل ما يلزم، اما المكتبة العربية فنواقصها كثيرة!**

**** المكتبة العبرية العامة في شارع «فبزنر» موجودة في بناية من (٣) طوابق، محوسبة، متجددة، مرتبة ونظيفة، وتلقت مؤخرا (٣٠٠) الف شيكل لشراء الكتب فقط. أفلا يستحق العرب في حيفا مثل هذا التعامل، ايضا؟**

❐ تقرير وتصوير: ميسون اسدي ❐



* الستائر في المكتبة العربية نصفها معلق والنصف الثاني يزحف على الارض! *

● ألا يهتم المواطنون العرب في حيفا بالثقافة، ولا تعنيهم القراءة التي توسّع المعارف في كافة المجالات؟!

لماذا اسأل هذا السؤال؟ - ستعرفون الجواب، لاحقا.

في حيفا (٢٧١٤٤) مواطنا عربيا من مجموع مواطني حيفا الذي يصل الى (٢٦١٠٠٠) مواطن، بالاضافة الى آلاف العرب غير المسجلين كحيفاويين، رسميا، وقسم كبير منهم طلاب جامعيون من القرى والمدن العربية المختلفة. وحتى بدون اضافة هؤلاء فان نسبة المواطنين العرب الحيفاويين تتعدى الـ (١٠٪) من مجمل السكان، لكن هل يتلقون الخدمات التي تلائم هذه النسبة؟ هل تتوفر لهم مكتبة عامة مناسبة مثل تلك التي يتمتع بها اخوتهم اليهود الحيفاويون؟

لا توجد لعرب حيفا الا مكتبة واحدة، واذا قارنّاها مع المكتبات الاخرى ليهود حيفا فسنرى كم تعاني من النواقص. فهل المذنبون في ذلك هم مواطنو حيفا العرب الذين قد لا تعنيهم هذه الحقيقة؟ أم المسؤول المباشر عن هذه المكتبة هو المذنب؟

### ❐ المكتبة العبرية العامة.. والفرق الشاسع! ❐

قبل ان نتعرف على المكتبة العربية ووضعها الذي لا يسر عدوا ولا حبيبا، تعالوا نتعرف على المكتبة العبرية العامة في حيفا، وحديثنا عنها لن يكون من باب الحسد ولكننا نريد ان يرى القارئ المبالي واللامبالي الفرق الشاسع بين ما يقدم لليهود وما يقدم للعرب..

تأسست المكتبة العامة لمدينة حيفا عام ١٩٢٣ ومركزها في شارع «فبزنر»، ولها (١٥) فرعا في جميع مناطق حيفا وكريات حاييم، وتتوزع كالتالي: مكتبة كريات اليعيزر، مكتبة بات جاليم، مكتبة شبرينتساك، مكتبة نڤي داڤيد، مكتبة الكرمل، مكتبة يد لبنيم، مكتبة سوروكا، مكتبة دينيا، مكتبة شيم شالوم، مكتبة نڤي يوسف، مكتبة هينيا، مكتبة بيت نغلر ومكتبة كريات حاييم.. وهناك مكتبتان أخريان تفتحان في ساعات الصباح الباكر لطلاب المدارس وفي المساء للقراء بشكل عام، وهما مكتبة روميما، ومكتبة ايلانوت.

وبالاضافة الى كل ذلك هناك مكتبة «اردشتاين» المخصصة للقادمين الجدد من روسيا، ومكتبة «بحوث الكارثة» في نڤي شعنان، و«مكتبة بيت الكرمة» التي نحن بصددها والتي كانت تابعة للمكتبة العامة ولكنها انفصلت وأصبحت تابعة لجمعية «بيت الكرمة»، وهناك عشرات المكتبات التابعة للمدارس على انواعها ومكتبتا جامعة حيفا والتخنيون..

المكتبة الرئيسية في «فبزنر» موجودة في بناية من ثلاثة طوابق ومقسمة الى (٦) اقسام، وهي محوسبة وفيها طاقم كبير من الموظفين يعملون على خدمة جمهور القراء من جميع الاجيال..

* المكتبة المتجولة التي توقفت حاليا *

توجهت الى المكتبة وكان لي لقاء مع مديرة المكتبة حايا مؤوري.

### ❐ مديرة المكتبة: اعطتنا البلدية (٣٠٠) الف شيكل لشراء كتب ❐

انهت مؤوري تعليمها العالي في علم المكتبات، وتعمل في المكتبة منذ (٢٠) عاما.. تقول: «العمل في المكتبات ليس سهلا، فعلى العامل ان يعرف نوعية القراء واهواءهم وميولهم، فاحيانا يأتي أحد الوالدين ويطلب كتب تثقيف عن الاطفال وكيفية معاملتهم وتربيتهم بشكل صحيح، وكتبا تعرفهم على مشاكل الاطفال وطرق حلها. في هذه الحالة يجب على عامل المكتبة ان يكون سريع البديهة ويعرض على القارئ لائحة طويلة من الكتب المتخصصة في الموضوع ويساعده في الاختيار».

تضيف حايا: «العمل في المكتبة يكون عادة في ساعات المساء، وهذه اوقات غير مريحة للعمل، خاصة ان الراتب غير مغر، ولكن من يعمل في المكتبة يجب ان يحب عمله والا ترك العمل فورا، فعندنا لا يوجد عامل مرغم على العمل، لان حب المهنة هو العامل الأساسي في نجاحنا».

عن عمل المكتبة تقول حايا: «تفتح المكتبة ابوابها من الساعة التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء دون انقطاع، وتعمل (٦) ايام في الاسبوع، وهذا ينطبق على مكتبة مركز الكرمل ومكتبة يد ليڤنيم، اما باقي المكتبات فتفتح ابوابها (٥) ايام في الاسبوع فقط».

عن عدد القراء تقول حايا: «حسب الاحصاء الاخير الذي جرى في كانون الاول ١٩٩٥ فان عدد القراء عندنا وصل الى (٧١٤٧) من البالغين و(٢٣٥٠) من الشبيبة والاطفال.. اما عدد القراء الكلي في جميع فروعنا الـ (١٥) فيصل الى (١٦.٥٠٠) من البالغين و(١٢٠٠٠) من الشبيبة والاطفال.. ولو نظرنا الى مكتبة مثل مكتبة «بات جليم» فعدد القراء فيها يصل سنويا الى (٤٦٠) من البالغين و(١٥٠) من الشبيبة والاطفال».

وعن تمويل المكتبة تقول حايا: «الميزانيات لتمويل المكتبة وفروعها تعطى من بلدية حيفا، وقد وصل المبلغ الذي منحته البلدية لشراء الكتب فقط الى (٣٠٠) الف شيكل.. اما عدد الكتب في المكتبة فيصل الى (٢٢٩) الف كتاب وفي مكتبة بات جليم يصل الى (٢١) الف كتاب وفي مكتبة كريات اليعيزر يصل الى (٣٠) الف كتاب وهكذا في باقي الفروع».

وتضيف: «نحن نعمل دائما على تشجيع القراء للوصول الينا. ولدينا بالاضافة الى الكم الكبير والمتنوع من الكتب التي نملكها، كتب نادرة ومجموعة كبيرة من سنوات الثلاثينات قمنا بتجميعها من عدة أماكن.. الى جانب ذلك قمنا بافتتاح مكتبة ڤيديو للاستعارة لقراء المكتبة، وايضا لدينا «جاليري» يضم لوحات متنوعة لفنانين اسرائيليين، وباستطاعة القارئ ان يستعير أية لوحة لعدة أشهر ويعلقها في بيته ومن ثم استبدالها بلوحة اخرى مقابل رسوم بسيطة.. اما رسوم الاشتراك في المكتبة فتساوي (٧٢) شيكلا في السنة للبالغين و(٥٠) شيكلا للشبيبة والاطفال، ويستطيع المشترك استعارة كتابين كل يوم.



* المكتبة العبرية: (٣) طوابق، ومصنفة على احدث طراز *

### ❐ المكتبة العربية اليتيمة! ❐

والآن تعالوا لنتعرف على المكتبة العربية العامة الوحيدة في حيفا، والتي من المفروض ان تخدم (٢٧.١٤٤) مواطنا عربيا وهم أكثر من (١٠٪) من مواطنين حيفا عامة..

المكتبة كما اسلفنا تابعة لمؤسسة «بيت الكرمة»، ولكي أكون دقيقة في وصفها زرتها عدة مرات واجريت مع مديرتها حورية ظاه أكثر من حديث، وتوجهت لأكثر من جهة للاجابة على



* زاوية الاطفال في المكتبة العربية العامة *

* المكتبة اليهودية العامة محوسبة ولا ينقصها موظفون *

سؤالنا، لماذا هذا الوضع المزري؟ واليكم ما سمعت وشاهدت.

تأسست المكتبة عام ١٩٦٣، وهي مكتبة عربية عامة لسكان حيفا. وفي الماضي قدمت المكتبة خدماتها للمناطق المجاورة، حيث تجولت سيارة - وهي مكتبة متجولة - في (١٢) قرية عربية، ووزعت كتبها على القراء الدائمين الذين وصل عددهم الى (١١٧٢) قارئا في كل من: صندلة، طمرة، ديرحنا، كابول، الناعورة، سخنين، المكر، كفرمندا وغيرها.. ومنذ عام ١٩٨٣ توقفت هذه المكتبة المتجولة عن خدماتها.

تقع المكتبة بمحاذاة مفترق طرق حيث لا ينقطع ضجيج السيارات الا بعد اغلاق المكتبة في ساعات الليل المتأخرة.. وغرفة الاطفال تجاور غرفة المطالعين وهذا يؤثر على تركيزهم.

ومن يزور المكتبة يشاهد بأم عينه مدى الاهمال الموجود، فالبناء غير صالح لمكتبة عصرية، ومياه الأمطار تدلف من السقف في فصل الشتاء، الابواب والنوافذ قديمة ومهترئة، ولا توجد تدفئة ملائمة، اذ تتم التدفئة بواسطة دفايات غاز قد تكون ممنوعة في المكتبات، وغرفة المطالعة الوحيدة الموجودة هي للطلاب الذين يحلون وظائفهم المدرسية وتوجد زاوية صغيرة للأطفال.

تنقص المكتبة مواد سمعية وبصرية مثل افلام الڤيديو التوضيحية وغيرها. ولا توجد مجلات وجرائد.. ورفوف الكتب مقفلة من الناحية الخلفية، وهذا غير متبع في المكتبات العامة، حتى يستطيع عامل المكتبة رؤية من يأخذ الكتب.

ميزانية المكتبة سنوية وتعطى حسب الوظائف، وتساوي (١٠) آلاف شيكل.. لا يوجد للمكتبة فروع اخرى وهي تخدم جميع سكان حيفا العرب حتى المتواجدين في الحليصة ووادي الجمال والأماكن البعيدة جدا، وبعض سكان هذه المناطق قد لا يعرفون حتى اين تقع المكتبة، لذلك فهم محرومون من خدماتها.

بعض الستائر التي تغطي النوافذ ممزقة، ونصفها على الأرض والنصف الآخر معلق، الاثاث قديم جدا ومهترئ.. مدخل المكتبة مليء بالاوساخ، وحتى الكتب يعتليها الغبار.

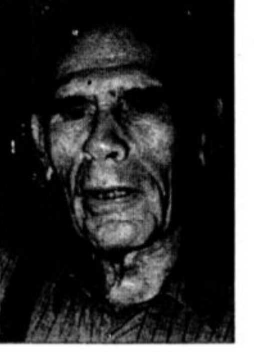
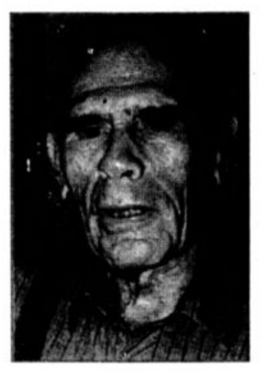
## ❐ مديرة المكتبة العربية: نفكر بالكثير من المشاريع لكن الميزانيات قليلة! ❐

تقول حورية ظاهر: «أعمل في المكتبة منذ (٤) سنوات، وساعات الدوام من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، من يوم الأحد حتى يوم الخميس.. المكتبة غير محوسبة، وهذا الأمر يعرقل عملية حفظ الكتب، تعمل معي مساعدتان، كل واحدة بنصف وظيفة، الاولى تنفذ البرنامج اليومي والاسبوعي مع الاطفال، والثانية تساعد طلاب المدارس في دروسهم واعطائهم المراجع حتى يقوموا بحل وظائفهم».

* حورية ظاهر *

تضيف حورية: «لقد درست موضوع علم المكتبات في جامعة حيفا وحصلت على شهادة «مكتبية مؤهلة» (ספרן מוסמך) في هذا الموضوع وعملت في هذا المجال في عدة مكتبات مدرسية مختلفة.. عملي كمديرة يتطلب مني الترويج للمكتبة والاعلان عن خدماتها ليتم استغلالها من قبل أكبر عدد من جمهور القراء.. وتنظيم الكتب في المكتبة ووضع لافتات لتصنيفها وترقيمها، والعمل على تحسين الخدمة، واقامة مشاريع مختلفة لتحسين وجلب أكبر عدد من القراء مثل اقامة المعارض للمشتركين وجلب ممثلين معروفين لرواية بعض القصص على الرواد».

وتقول: «هناك الكثير من المشاريع في الافق نعمل من اجل تحقيقها، مثل لقاءات مع كتاب وغيرها، لكن الميزانيات القليلة تقف عائقا في طريق تنفيذها».

* حايا مؤزري *

* مائير هوف *

وتضيف: «منذ ان بدأت العمل هنا لم تتغير اجيال القراء ابدا، فهم من الصف الاول حتى الثاني عشر، مع اني سمعت انه كان يزورها، في السابق، معلمو مدارس وطلاب جامعيون وباحثون ومحاضرون حتى من خارج حيفا، اذ اعتبرت هذه المكتبة، مكتبة حيفا والجليل».

عن رواد المكتبة تقول حورية: «يزور المكتبة يوميا ما يقارب الـ (١٠٠) طالب، وخلال السنة يوجد (١٧٠٠) عضو وجميعهم طلاب من حيفا، ومن النشاطات التي قمنا بها السنة الماضية، والتي لاقت اهتماما لدى الطلبة، مسابقة «القارئ الممتاز»، وشارك فيها (١٧٠) طالبا من جميع الصفوف، وكانت الفائزة الطالبة نجوان نصر الله، حيث قرأت (٢٦٢) كتابا، وهذه السنة جددنا هذه الفعالية، وقد انضم حتى الآن أكثر من (٣٠٠) طالب».

## ❐ ماذا يقول متطوع يهودي مسن في المكتبة؟ ❐

السيد مائير هوف، متطوع في المكتبة منذ (١٤) عاما.. يقول: «أزور المكتبة مرة كل اسبوع لاساعد الطلبة في موضوعي العبرية والانجليزية.. وانا أشعر بسعادة كبرى لقيامي بهذه الخدمة وذلك بهدف تحسين العلاقة بين الشعبين، كما انني استغل وجودي هنا بالتحضير لقاموس اللغة العربية الدارجة، وقد أنهيت حتى الآن المجلد الثالث وسأستمر حتى انهي المجلد الخامس».

يضيف هوف: «لو كنت البارون روتشيلد، لقمت بتغيير نوافذ هذه المكتبة وتحسين وضعها المزري، فالمكتبة مهملة ولا احد يريد ان يسمع، وقد ارسلت رسائل عديدة الى الجهات المختصة، ولكن بدون جدوى.. الحمام والعصافير تلقي بفضلاتها على الكتب القيمة.. كتب تتمزق ولا يوجد من يصلحها!!».

## ❐ ردود فعل ❐

توجهنا الى الناطق باسم البلدية، روني غروسمان، للاستفسار عن الوضع القائم، فقام بتوجيهنا الى د. موطي بيري مدير عام «بيت الكرمة» والى تسڤي راك مدير المراكز الجماهيرية في حيفا.. وكان رد د. بيري: «انا آمل ان نغطي هذه النواقص في ميزانية عام ١٩٩٧، فقد تقدمنا بطلبات الى البلدية والى صندوق روتشيلد للمساعدة وربما نقطف ثمار هذه المطالب.. نحن بحاجة الى (٣٠٠) الف شيكل حتى نستطيع التغلب على هذه النواقص ولن نستطيع دفع هذا المبلغ بدون دعم الميزانية القادمة.. اما بالنسبة لنظافة المدخل، فكما يبدو كانت الريح قوية في ذلك اليوم الذي زرتم فيه المكتبة فتجمعت الاوساخ امام المدخل، فنحن نشدد على نظافة المكان دائما».

اما تسڤي راك فقد جاء رده مقتضبا بعد اسبوعين من ارسال الاسئلة اليه، وكان رده: «ان الميزانية تأتي من وزارة المعارف والبلدية، وميزانية المكتبة تقررها الادارة المالية لبيت الكرمة فهي مؤسسة مستقلة وتدير شؤونها المالية بنفسها».

وعن المطالب الذي تحدث عنها د. بيري يقول تسڤي راك: «سوف نضع في السنة القادمة قضية الاهمال امام أعيننا وسنأخذها بالاعتبار».

## * تعليمات وزارة المعارف للمكتبات العامة لسنة (١٩٨٠) غير مطبقة في مكتبة «بيت الكرمة»! *

نورد فيما يلي بعض تعليمات وزارة المعارف للمكتبات العامة الصادرة عام ١٩٨٠، مع مقارنتها بالوضع الموجود في مكتبة «بيت الكرمة»:

١ - ساعات الدوام حسب نسبة السكان، فلـ (٢٨) الف مواطن يجب تخصيص (٤٠) ساعة لاستقبال جمهور الكبار و(٢٥) ساعة للصغار.. اما مجموع الساعات في المكتبة العربية فهو (٢٠) ساعة فقط للكبار والصغار.

٢ - مجموع الكتب في المكتبة، بالتناسب مع عدد السكان العرب في حيفا، يجب ان يكون (٧٠) الف كتاب لكن لا يوجد في المكتبة العربية سوى (٣٣) الف كتاب فقط.

٣ - عدد الكتب التي يجب ان تضاف الى المكتبة كل سنة هو (٦) آلاف كتاب، وفي المكتبة العربية يضاف ما بين (٥٠٠) الى (٦٠٠) كتاب سنويا.

٤ - يجب ان يكون في المكتبة العربية (٨) موظفين، لكن توجد وظيفتان فقط.. وفوق ذلك فالوظيفتان غير ثابتتين!



● صورة من الارشيف ●

## صفحات اخرى من الوجه البشع للاحتلال الاسرائيلي في الخليل:

# اجبروا طبيبة فلسطينية على التعري وغنوا لها «يا بنت السلطان»!

**□ جنود الاحتلال اقتحموا بيوت سبع عائلات فلسطينية واجبروا النساء على التعري امام الرجال والاطفال، والتفتيش المهين على اجسادهن □ فتشوا حتى الاطفال الرضع! □ والجيش يلقي بالمسؤولية على الشرطة، والاخيرة لا تعقب بحجة ضيق الوقت؟! □**

● تقرير: وليد ياسين ●

● «.. طرق الجنود باب غرفة نومنا. فتحت الباب بعد ان انهيت ارتداء ملابسي. جندية كانت معهم سحبت المنديل عن رأسي وشدتني من شعري، ثم وضعت القيود على يدي وادخلتني الى الغرفة الثانية، بعد عدة دقائق عادت وفكت قيودي وامرتني بخلع ملابسي. خلعت ملابسي ووقفت عارية تماما. بعد ذلك عادت ووضعت القيود على يدي، امرتني بالجلوس وبدأت بضربي على كافة انحاء جسدي. حاولت دفعها عني بقدمي كي تتوقف عن ضربي، وعندها هددتني بسلاحها. صرخت وبكيت وتوسلت اليها ان تتوقف. قلت لها انني حامل، لكن ذلك لم يهمها وواصلت ضربي»... «.. قالت لي الجندية بالعربية انني زوجة عيسى واذا لم اكشف لها اسرار زوجي فانها ستقتلني. صرخت ثانية طالبة المساعدة. وعندها دخل الى الغرفة قائد المجموعة، الذي سمعته يصدر اوامره الى جنوده.. شتمني ووقف مع الجندية في الغرفة، وانا عارية بين ١٠ - ١٥ دقيقة، ثم خرج».

«.. عندما دخلنا الى غرفة النوم امرتني (الجندية) بخلع ملابسي، بما في ذلك ملابسي الداخلية. الاطفال الصغار كانوا معي في غرفة النوم فأخذوا بالصراخ عندما رأوني عارية.. قامت الجندية باجراء التفتيش على جسدي لمدة ٣ - ٥ دقائق. بعد ذلك ارتديت ملابسي، ثم نادت الجندية على الجنود فدخلوا لاجراء التفتيش في غرفة النوم».

«.. فيما بعد ابلغتني سلفتي ليلى، التي تسكن في الطابق الاعلى ان الجنود فتشوا بيتها ايضا وامروها بالتعري. وان الجندية قامت بالتفتيش على جسدها قرابة خمس دقائق. ثم امرها الجنود بالنزول الى بيتي وترك طفلها، ابن الشهور الخمسة وحيدا في البيت».

«.. شرطي (بالزي الازرق)، قال انهم ينادونه «الكابتن زكي»، امرني بالدخول الى الصالون سوية مع شرطيتين، وهناك أمرتاني بخلع ملابسي. خلعت منديلي. فقالتا لي: اخلعي الكل، كل ملابسك».

«.. بقيت بملابسي الداخلية وقلت لهما: كفى، ما الذي يمكنني تخبئته في ملابسي الداخلية؟ اصرّتا على خلع ملابسي كلها فخلعتها وبقيت عارية تماما. بعد ان انهتا تفتيشي سمحتا لي بارتداء ملابسي ثم خرجنا من الغرفة».

«.. ادخلوا ابنتي نفوذ، التي كانت في زيارة لبيتنا مع زوجها، الى احدى الغرف. بعد أن خرجت من الغرفة ابلغتني انهم قاموا بتعريتها هي ايضا.. الامر نفسه فعلوه مع كنتي ايمان، زوجة ابني محمد».

□ □ □ □

الشهادات اعلاه، هي بعض ما اقتبسناه من التقرير رقم (٨) الذي اصدره «بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، تحت عنوان: «مضايقة جنسية باسم القانون - عنف واذلال اثناء التفتيش في بيوت فلسطينية في الخليل».

هذا التقرير الذي كتبته ياعيل شطاين، بناء على معلومات جمعها نجيب ابو رقية ومازن دنديس من سبع عائلات فلسطينية في الخليل، يروي تفاصيل الاعتداءات المهينة التي تعرض لها نساء وبنات في عائلتي ابو ميالة والقواسمة، خلال مداهمات قوات الاحتلال لمنازلهن يومي ١٩ و ٢٦/ ٩٦/١١، بحجة التفتيش عن السلاح.

خلال المداهمات التي شارك فيها افراد في الشرطة والجيش، حسب شهادات المعتدى عليهن، اجبرت النساء والفتيات على التعري من الرأس حتى اخمص القدمين، والتعرض الى التفتيش المذل على اجسادهن على مرآى من رجال الشرطة، الذين وصلت بهم درجات الاحتقار، الى حد الضحك والغناء على مشهد من طبيبة فلسطينية اجبرنها على التعري والوقوف امامهم طوال عدة دقائق.

## ● انتهاك فظ للقانون ولمعاهدات حقوق الانسان ●

«الشهادات التي يشملها تقرير «بتسيلم» قد لا تكون جديدة بالنسبة للسكان الفلسطينيين، الذين يتعرضون يوميا لمثل هذه الاعتداءات والاهانات، التي ازدادت منذ صعود اليمين الى السلطة»، كما يقول المحامي خضر شقيرات، من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان (انظر الاطار). لكنها تشكل اثباتا آخر على قيام سلطات الاحتلال بانتهاك فظ ليس لمعاهدات حقوق الانسان فحسب، وانما حتى للتعليمات التي يوزعها الجيش «المتنور» على جنوده.

في «بطاقة للجندي الذي يخدم في الضفة والقطاع» يحدد الجيش الاسرائيلي شروط التعامل مع السكان الفلسطينيين. وجاء بشكل واضح في باب التعامل مع النساء، «ان السكان ينظرون بحساسية خاصة تجاه تصرفات الغريب نحو النساء».

وتحت باب «تعليمات للتصرف» يمنع الجيش انتهاج تصرفات عداونية ضد المواطنين كالتنكيل والاذلال والتحقير والتسبب عمدا بأضرار للاملاك.

الشهادات التي يشملها تقرير «بتسيلم» تؤكد عكس ذلك. الجنود وافراد الشرطة الذين اقتحموا بيوت عائلتي ابو ميالة والقواسمة نهجوا سلوكا عنيفا ومهينا تجاه اصحاب البيوت، حطموا الاثاث ومزقوا الفراش والملابس وسكبوا الاغذية على الارض..

تقول غادة عوني ابو ميالة (٢٥ عاما): «.. قلب الجنود الفراش، حتى الفرشة التي نام عليها طفلي ابن السنتين. صرخت بهم ان يحذروا لان ابني ينام هناك، فلم يأبهوا لي. خرجت من الغرفة الى المطبخ فرأيته مقلوبا.. لقد قذف الجنود بالادوات على الارض، حطموا الكؤوس وسكبوا الارز والبهارات على الارض»..

وتقول كوكب القواسمي (٦١ عاما) وهي ارملة تعيش لوحدها: «دخلوا الى البيت وانتشروا في كل مكان، اجروا تفتيشا في الغرف وقلبوا البيت.. قذفوا بكل شيء على الارض، الفراش، الملابس، الكتب والصور. وفي الصالون قاموا بتمزيق الكنبات والتفتيش بداخلها».

## ● فتشوا حتى قماط الطفل! ●

الامر نفسه تكرر في كل بيوت عائلتي ابو ميالة والقواسمة، مثلما تكرر امر تعرية النساء والبنات وحتى الرضع واجراء التفتيش المذل على اجسادهن.

اكثر المشاهد اذلالا، يقول نجيب ابو رقيه، احد اثنين قاما بجمع الشهادات، هو اجبار أم على انتزاع قماط طفلتها الرضيعة مي (٢٤ يوما)

(البقية على ص ١٥)




□ يحيى يخلف □

# في ذكرى اندريه مالرو

□ تحتفل معظم بلدان العالم هذه الايام، بذكرى الكاتب والمفكر الفرنسي العظيم اندريه مالرو الذي كان احد ابرز دعاة الحرية منذ مطلع الثلاثينات وحتى وفاته عام ١٩٧٦.

حياة اندريه مالرو كانت سلسلة متصلة من المغامرات الجسورة. فقد شدته واثارت انتباهه حضارة الشرق بعد ان يئس من الحضارة الغربية وبعد ان وصل الى استنتاج بوصول الحضارة الغربية الى حافة الانهيار، اثارت انتباهه الحضارة الشرقية، فشد الرحال الى الهند الصينية، ونهل من فلسفتها ومن معارفها ومن فكرها التحرري، وانحاز الى ثورتها ضد الاستعمار فاتصل بماوتسي تونغ وقاتل في صفوف الثورة الصينية، وكتب رواية عن تلك الثورة من خلال تجربة ميدانية، ودفعته نزعته التحررية الى الانضمام للثوار في اسبانيا ضد الدكتاتورية، كما انه شارك في المقاومة الفرنسية عندما احتل النازيون باريس، ونمت صداقة متينة بينه وبين الجنرال ديغول امتدت حتى رحيل ديغول وغيابه عن المسرح.

حياة هذا المثقف الذي ساهم في تأسيس الفلسفة الوجودية، عندما كانت الوجودية فلسفة للحرية، كانت مجموعة من المغامرات الشجاعة اندمج فيها السياسي بالثقافي، والفكري بالفلسفي، والتأمل بالممارسة العملية، ولذلك اختاره الجنرال ديغول في اللحظات الصعبة، عندما اراد ان يعيد الروح الى الامة الفرنسية، ليؤسس اول وزارة ثقافة في تاريخ فرنسا، ولتكون الثقافة قوة موحدة، وقوة موقظة، وقوة دافعة لحركة الحياة.

وظلت حضارة الشرق ينبوعا لتأملاته وكتاباته، وتعطشه لروح الحضارات، لذلك زار مواطن الحضارة في وطننا العربي، زار مصر وتأمل آثارها ومقتنياتها ومتاحفها، وزار سوريا وتوقف عند ممتلكاتها الثقافية، واستأجر طائرة خاصة اقلته الى اليمن، والى سد مأرب احد معجزات الحضارة العربية القديمة. نزعته التحررية هي التي عمقت العلاقة بينه وبين الجنرال ديغول، فقد كان يرى في ديغول شجرة السنديان التي تتفيأ تحت ظلالها الامة الفرنسية.

كان ديغول هو صورة البطل المحرر الذي طالما حلم به، ومثله مثل شاعرنا المتنبي الذي رأى في سيف الدولة الحمداني صورة للبطل العربي، البطل القومي الذي يلم شتات الامة ويوحدها، ويعيد تشكيل ماضيها المجيد.

علاقة اندريه مالرو بالجنرال

(البقية على ص ١٦)

□ سلمان ناطور □

# عن حرب اهلية متوقعة...

*** بدلا من ان تقوم الشرطة بسحب السلاح من الفاشيين، اغلقت مكاتب اغاثة انسانية ***

□ قبل اكثر من شهر نشرت مقالا على هذه المساحة (مطر اسود على النوافذ.. «الاتحاد» ١٩٩٦/١١/١) حذّرت فيه من نشوب حرب اهلية في البلاد على خلفية التقاطب والتناقضات الايديولوجية والاجتماعية والدينية التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي. وفي مطلع هذا الاسبوع نشرت نتائج استطلاع افادت ان ٤٧،٢٪ من سكان الدولة «عبّروا عن آرائهم بأن التقاطب الديني قد يؤدي الى نشوب حرب اهلية».

انني لا اعود الى هذا المقال لاقول: «تنبأت وقرأت الخريطة قبل الغير» ولكنني اعود اليه لان الكثيرين سألوني آنذاك: هل يمكن ان يحدث ذلك في اسرائيل؟ كيف تكتب هذا الكلام؟ ويعيدني اليه النقاش الذي يدور في المجتمع الاسرائيلي وبحدة بعد نشر نتائج الاستطلاع. وما يثير الغرابة والاستهجان هو رد فعل القوى اليسارية والليبرالية في البلاد والتي حاول بعض الناطقين بلسانها التخفيف من وطأة وخطورة هذه النتائج وفي بعض الاحيان انكارها والتنكر لها وحصرها في المسألة الدينية بين المتدينين والعلمانيين. الخطاب الديني اليميني في ردود الفعل كان اوضح واعنف، لقد وضع كامل المسؤولية عى كاهل العلمانيين واليساريين والليبراليين، واما اولئك فقد وقفوا في خندق الدفاع عن النفس واستبعدوا امكانية نشوب هذه الحرب معتمدين على ثقة عمياء وساذجة «بالدمقراطية الاسرائيلية» وهي ان كانت متطورة، اذا ما قيست بأنظمة دول العالم الثالث، الا انها ليست محصنة وهي معرضة للمس والتهشيم، والقوى الفاشية في البلاد لا توفر اية فرصة ولا مناسبة الا وتستغلها لتوجيه ضربة جديدة لهذه الدمقراطية.

القوى الدينية اليهودية الاصولية المتنفذة في نظام الحكم، لم تصل الى مواقعها الحالية فقط لتمنع السير في شارع «بار ايلان» وتحظر استيراد لحم الخنزير، بل هي تعزز مواقعها، انتخابات بعد انتخابات، لتقيم هنا الدولة اليهودية الاصولية القائمة على غيبية جنونية وعلى ايديولوجية تقدّس هذه الارض في حدود الدولة اليهودية التاريخية ولا تؤمن الا بسيادة شعبها على كامل ترابها، ولذلك فان الصراع ليس على الحق في تناول وجبة طعام «كاشير» (محلّل) او «طاريف» (محرّم) او حضور فيلم امريكي في اماسي الجمعة وليالي السبت، الصراع سيكون على عصب الدمقراطية وهو حرية الفكر والعقيدة والتسامح وعصرنة المجتمع. والليبراليون الذين لا يستوعبون خطورة نتائج هذا الاستطلاع سوف يواصلون تنميق الكلام والتغني بالدمقراطية واستبعاد حدوث ما لا تحمد عقباه، وفي الوقت نفسه يستعد الطرف الآخر لاحتلال المواقع الجديدة في السلطة منتظرا اللحظة المناسبة لتفجير هذه الحرب.

واضح ان من يخشى وقوع حرب اهلية، (لا يهم على اية خلفية) يبدأ باستعدادات مكثفة لهذه الحرب، وتعلمنا التجربة التاريخية ان القوى اليمينية المحافظة والاصولية كانت هي البادئة وفي معظم الاحيان غافلت القوى الدمقراطية وانزلت عليها الضربة الاولى دون ان تكون مستعدة لذلك، ومظاهر هذه الحرب ليست

(البقية على ص ١٦)

■ محمد حمزة غنايم ■

# مبدعون، في «طَور النقاهة»



□ يخيل ان هموما ثقافية سياسية وانسانية مشتركة، هي التي اوصلت قرابة خمسين مبدعا وكاتبا وصحفيا فلسطينيا واسرائيليا الى لقاء «مبدعين ومبلوري رأي عام اسرائيليين وفلسطينيين» جرى بمبادرة «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط»، يومي ٢٢ - ٢٣ تشرين الثاني في فندق «الشاطئ الاخضر» على شاطئ مدينة نتانيا الاسرائيلية الساحلية.

وهي، ايضا، التي دفعتهم لمواصلة البحث عن «آلية» له، تشكلت من اجلها «لجنة توجيه» تلتقي غدا، السبت، في رام الله، للتحضير للقاء المبدعين القادم المقرر تنظيمه في هذه المدينة الفلسطينية المحررة في ١٠-٩٧/١/١١.

بين هذا وذاك، ينشغل المبدعون، كما عادتهم في كل زمان ومكان، في قضايا الانسانية المعذبة، سواء كان ذلك في اطار «اللقاء» او في صميم ما يؤدونه من ابداع فردي وحداني بوحي منه، او تفاعلا معه.

قبل اسبوعين تقريبا برزت هذه القضية بوضوح، في لقاء نتانيا المذكور، خيل لنا انه لم تبق هناك قضية تخص وجودنا فوق هذه الارض، الا ووجدت لها مكانا محترما على جدول الاعمال الذي جاء المبدعون من رام الله وتل ابيب والناصرة والقدس وحيفا وغيرها لمناقشته في لقائهم هذا، الذي لعب الفلسطينيون من جانبي «الخط الاخضر» دورا مهما في تنظيمه واخراجه الى حيز التنفيذ.

تصدى «المبدعون ومهندسو الوعي العام» لاكبر القضايا الانسانية والحضارية والثقافية، وهذه عينات: «اهمية الحوار الثقافي بين المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، شرق اوسط متعدد الثقافات - حلم ام واقع، المشاريع الثقافية المشتركة، الترجمات والاعلام والانتاج التلفزيوني والسينمائي المشترك - نافذة على المستقبل».

الكلمات التي اسمعتها غالبية اعضاء «الوفد الفلسطيني» حول «مراوحة الحوار بيننا في مكانه»، والاجماع على ان «الحوار لا يحقق بهذا الشكل غاياته»، على رغم «مقاييس الحد الادنى» التي يضعها الطرفان في كل مرة لضمان نجاحه - كلها وضعتني مرة واحدة، ومنذ اللحظة الاولى التي وصلت فيها الى «الشاطئ الاخضر» مهتما بحوار المبدعين في هذا الوطن، ومستطلعا احواله، امام صورة «غائمة» تكاد تكون «مائية» لما يتخيل المبدعون من الطرفين انهم يصنعونه في سبيل هذه الغايات والقيم الانسانية - الثقافية المشتركة التي توحدهم في «اطار الحوار»، صورة لا احد ينجع بالاقتناع بأنها كذلك، وكلما اقترب منها لتأملها واستيضاح معالمها وجدها تتطلع نحوه باهتة حينا ومقلوبة احيانا، ليس لان مبدعينا يبخلون بما تحتاجه من «مواد انسانية» حتى تتضح معالمها وتصير صورة واضحة المعالم ومعبرة، بل لانهم بعد كل هذه التجربة الطويلة لا زالوا يتساءلون: كيف يتم ذلك؟ كيف يمكن خلط «المادة» التي تصنع الصورة، التي يخيل ان «تعب المادة» ما جعلها تبدو بالشكل الذي طالعتنا به، في لقاء نتانيا وفي لقاءات اخرى سبقته، وكنت شاهدا او شريكا فيها منذ مطلع الثمانينات.

تعبت المادة والابطال الذين يصنعونها، ويصنعون منها «عجينة الحوار». وقد بدا في هذه المرة ايضا ان كل ما في واقعنا المأساوي لا بد ان يتغير، اذا كنا راغبين بادخال «العجينة» في «فرن الحوار» الثقافي الذي يقوم بصهرنا معا والى جانب بعضنا البعض، مستمدا حرارته من حرارة الاحداث الساخنة جدا التي تشهدها بلادنا، وهي احداث كثيرا ما كانت السبب الذي يدفعنا لكي نتذكر «فكرة الحوار»، فنقرر المجيء لمحاورة بعضنا، تحت شعارات كبيرة جدا، ولعلها بهذا الشكل الذي قدمت نفسها من خلاله تصبح شعارات مصابة بالغرور ايضا!

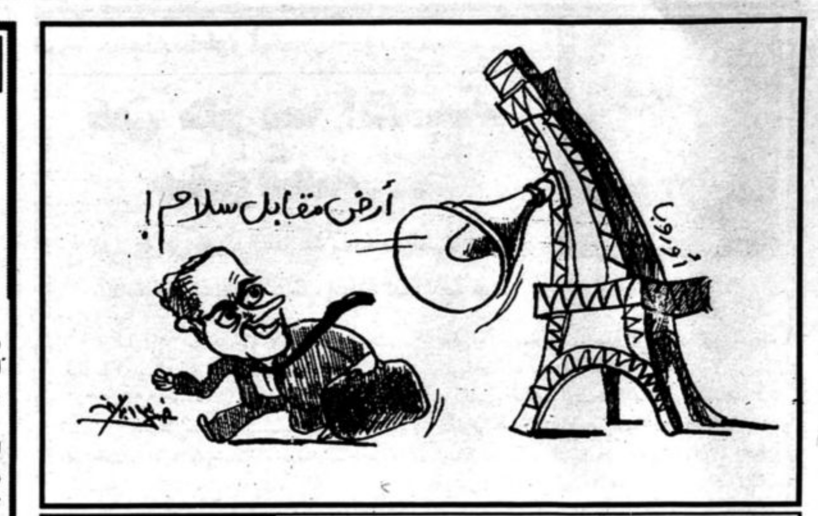
كيف نحرر اللقاء من غروره، ومن اسر بداياته؟ وماذا يجب ان يعني لنا بحثنا عن «آلية» له، تعكس حجم اهتمامنا بانجاحه ليصير نهجا ثقافيا نتبعه في فهم «الآخر» وادراك غاياته الحقيقية من محاورتنا؟

يخيل ان المهمة الاولى نحو تحقيق هذه الغاية هي التخلص من «عقدة الآخر» التي تجمع الكثير من الكتاب والمبدعين الفلسطينيين القادمين من مناطق السلطة الوطنية، وبالذات - الفئة العائدة منهم، في اطار من الشك في جدوى الحوار مع «الآخر»، في خدمة اهداف ثقافية وسياسية، يمكن ان يتفق المتحاورون حيالها، ولكن ذلك لن يتم الا اذا اعطينا المسألة حجمها الطبيعي، لا نبالغ في تضخيمها، ولا ننتقص من قيمتها او اهميتها في خدمة جهود السلام في المنطقة.

في الطريق نحو ترسيخ هذه القناعة، يبدو صحيحا ان يلتقي اكبر عدد من المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين في «ورشة اللقاء»، يجيئون اليها متحررين من اسر البروتوكول، ويتخلصون مرة واحدة والى الابد، من المهمات السياسية التي يتصدون لها في حوارهم المتلاحق الانفاس، الذي لا تترك له الاحداث الساخنة مجالا للتوقف والتقاط انفاسه وتحسس موقعه ومساره من جديد.

مبدعونا - من الطرفين - بحاجة للدخول في «طور النقاهة»، حتى تكتسب الجهود المبذولة في سبيل تحاورهم معنى، وتصبح للاهداف التي يسعون لتحقيقها من ورائه قيمة حقيقية.

فهل تبحث «لجنة التوجيه» في لقاء رام الله غدا تنظيم «ورشة النقاهة» هذه، وتوفير فرصة اخرى للمبدعين ومبلوري الرأي العام ان يتصدوا لهذه المهمة بعافية ثقافية ايضا؟




● محمود ابو شنب ●

# حكومة وحدة قومية و... الانتشار من جانب واحد!

□ لم تغظني كعكة الامير التي بلغ طولها (٢٥٠٠) متر وضمت في باطنها وظاهرها اطنانا من الطحين والسكر والسمن والتمر واكثر من ستين الف بيضة، فبلغت كلفتها ما يكفي لاطعام مخيم لاجئين فلسطينيين... لا .. لم تغظني هذه الكعكة، فمن الناس من اصاب الانتفاخ رصيده في البنك حتى يكاد ينفجر وخفف من هذا بتسلية الكعكة المذكورة.

اقول لم تغظني كعكة الامير هذه بقدر ما اغاظني لهاث شمعون بيرس، الذي تقطعت انفاسه جريا خلف نتنياهو ليقبله في حكومته، حكومة الليكود.. حتى صح في بيرس قول ابن الرومي، وليعذرنا على التحريف:

*«تلكئن» حين هم بأن يشيبا*
*لقد غلط الفتى غلطا عجيبا*

وأصل صدر البيت - «تشيبن حين هم بأن يشيبا».

ترى ما الذي جرى لهذا الرجل، صاحب الاحلام الكبيرة عن شرق اوسط جديد؟ وهل تبين او توسم في نتنياهو تغيرا جعله يريد «القرب منه»، ويستجديه للدخول في حكومة، يعرف شمعون بيرس خطوطها الاساسية، المعادية للسلام، المعادية للفلسطينيين، المعادية للعرب عموما.. فما الذي جرى؟

لقد صرح رئيس الحكومة نتنياهو في لشبونة البارحة، بأن (٩٨) بالمائة من اتفاق اعادة الانتشار في الخليل قد انجز، بينما يقول رئيس السلطة الفلسطينية ان هناك (٢٥) قضية لم يتم الاتفاق حولها. ويريد نتنياهو اقناع نفسه وايهام الرأي العام، المحلي والعالمي، بأن الفلسطينيين يريدون، برفضهم التوقيع على الاتفاق، ان يفعلوا ضغطا دوليا على اسرائيل، ولو ان ما يقوله نتنياهو بأن (٩٨) بالمائة من الاتفاق قد انجز كان صحيحا، لما كان ثمة حاجة بالفلسطينيين، كما يدعي، لاستدعاء ضغط دولي على اسرائيل من اجل (٢) بالمائة فقط من الاتفاق.

وليس هذا وحسب، نتنياهو صرح ايضا، بأن حكومته لم تضف الى المستوطنات الا اقل من (٥٠) بالمائة مما اضافته حكومة حزب العمل. وان حكومته لم تقرر بناء مستوطنات جديدة لافتقارها الى المال، اي ان نتنياهو لم يبن مستوطنات جديدة احتراما لنصوص اتفاق اوسلو، انما لانعدام الاموال.وبكلمات اخرى، فان نتنياهو يريد ان يقول للفلسطينيين، بأنه رغم اعلانه التقيد باتفاقية اوسلو، فانه لا ينوي ولا يريد التقيد بها، وكان صرح ايضا، انه مثلما لم نطرد الفلسطينيين من يهودا والسامرة، فانهم لن يطردوننا من هناك، وان السلام يتحقق فقط عندما يدرك الفلسطينيون بأنه يحق لنا السكن في اي مكان نشاء في البلاد.

لا حاجة، مع هذه التصريحات، الى اجهاد الفكر للاستنتاج بأن حكومة نتنياهو تريد حقا التوصل الى سلام، ولذلك فلا غرابة ان نرى التطبيع والانفتاح والانفراج بين الدول العربية واسرائيل، التي جهد بيرس ورابين، لترسيخها، تتعثر الآن وتتعقد وتتقلص، ولم يعد الحديث يدور عن سلام، وانما عن حرب باردة..

كل هذه الاضاليل التي يتوسل بها نتنياهو وحكومته لايهام العالم بأن الامور تسير على ما يرام لن تجدي في وقت يواجه فيه صعوبات ومقاومة واضرابات في الداخل، من المتوقع ان تتصاعد وتحتد ضد سياسة الليكود، على ضوء الميزانية التي ستقدم للكنيست للمصادقة عليها، والتي تزيد الفقراء فقرا - نقول ان هذا لم يمنع تكالب عدد من زعماء حزب العمل من اللهاث خلف اقامة حكومة وحدة قومية، واكثرهم تكالبا على ذلك هو شمعون بيرس، الذي يجمع العديد من المعلقين على ان الرجل قد اتضع وحط من كرامته بشكل مهين بهذا التكالب الذي لا مبرر له، وبيرس الذي لم يبخل باطلاق النعوت والاوصاف السيئة على نتنياهو وحكومته، انحرف الآن بـ (١٨٠) درجة فاذا به يصفها بأنها حكومة سلام او حكومة من اجل السلام.. يا سلام؟؟

حتى عضو الكنيست، داليا ايتسك، التي كانت من اشد المعارضين لاقامة حكومة وحدة قومية، رضخت في النهاية متذرعة بأن حكومة وحدة قومية ستكون من اجل انقاذ عملية السلام والتقدم على المسار السوري، واذا بمختار العرب، الوزير موشيه كتساب يرد قائلا، لا مانع من قيام حكومة وحدة قومية، شريطة ان يتنازل حزب العمل وبيرس عن فكرة انسحاب اسرائيل من الجولان.

لا يستطيع المراقب، حتى الاكثر موضوعية، الا ان يقتنع بأن دخول حزب «العمل» او مجموعة كبيرة منه وفي مقدمتهم بيرس وبيلين، الى حكومة وحدة قومية ان هذه المجموعة من الحزب لا ترى اي تعارض بين سياسة حزبهم والسياسة التي ينتهجها نتنياهو والليكود، ولذا يسعون الى تطبيق هذه السياسة، ولا فرق عندهم، اكانوا هم القبطان الموجه لها، ام نتنياهو.

ودلالة اخرى، وهي ان المجموعة المذكورة من قيادة حزب العمل، تخشى، على ما يبدو، ان تفشل

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

# سارق البسمة.. سارق اللقمة

□ لو كانت هنالك جائزة عالمية في فن التسويف والتضليل لكانت حكومة اليمين الاسرائيلية من اقوى المتنافسين اصحاب الاحتمالات الكبيرة للفوز باللقب.

وهذا ما يجسمه عمليا طابع النهج الدعائي لبنيامين نتنياهو وحكومته في المجال السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. فمن استمع الى تصريحات رئيس الحكومة، نتنياهو في العاصمة البرتغالية، لشبونة، خرج بانطباع ان السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات، يعملون المستحيل لدفن العملية السلمية ويضعون العراقيل في طريق التقدم على المسار التفاوضي، وان البلدان العربية، وخاصة مصر وسوريا، ترفض انشودة السلام التي تغردها جماعة السلام الاسرائيلية وتهدد اسرائيل بشتى وسائل الضغط والوعيد!!

ان موقف الدول الاوروبية وغالبية الرأي العام العالمي لم تعد السوق المعهودة لرواج بضاعة التضليل الاسرائيلية الفاسدة. فالسلام الذي يتحدث عنه نتنياهو لا يعني سوى فرض الاستسلام على الفلسطينيين والعرب مقابل ضمان امن وسلام بقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثما على اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. وهذا يدركه الرأي العام العالمي اليوم، ففي الوقت الذي تردد فيه حكومة نتنياهو السلام واهمية التقدم في رحاب المفاوضات، في الوقت ذاته تقوم بتعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية والسورية وبنهب اللقمة والبسمة من اطفال وابناء الشعب الفلسطيني ضحايا الحصار وطوق الجوع. وهل يستوي التقدم نحو السلام مع نسف القواعد الحقيقية للسلام؟

الواقع ان حكومة نتنياهو لا تلجأ الى تضليل الرأي العام العالمي بالنسبة لحقيقة موقفها من السلام ومفهومها له فحسب، بل تلجأ كذلك الى ممارسة سياسة التضليل وتسويقها في اسرائيل، خاصة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. ففي هذا المجال يبرز بشكل واضح فشل حكومة اليمين في مواجهة التدهور الاقتصادي وظواهره التي احتدت اكثر خلال الستة اشهر منذ اعتلاء نتنياهو واليمين الى السلطة. ولعل من ابرز ظواهر التردي والتدهور الاقتصادي العجز في ميزان المدفوعات وتفاقم العجز في الموازنة الحكومية وبروز معالم الركود الاقتصادي. وتشتد حدة ظواهر التدهور في وقت يطرح فيه في الكنيست ولجانها، خاصة في اللجنة المالية، التداول لاقرار موازنة الدولة للعام ١٩٩٧ في القراءة الثانية والثالثة. وليس لغزا القول انه توجد ميزانية ولا توجد ميزانية. فعوضا عن موقف كتلة الجبهة والمعارضة المعارض للميزانية فلا يوجد اتفاق بين مركبات الائتلاف الحكومي في الموقف من الميزانية، فأبرز ما يميز الميزانية الحالية، اذا ما اقرت، ان ضحاياها الاساسيين هي الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل والعرب، حيث ان الضربة موجهة لنسف «دولة الرفاه» وفروع الخدمات الشعبية، التعليم والصحة والمواصلات والسلطات المحلية. والعديد من كتل الائتلاف وصلت الى الكنيست تحت علم الدفاع عن القضايا الاجتماعية، مثل «جيشر» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس»، واوصلتها الى المقاعد البرلمانية الجماهير المسحوقة في الشارع اليهودي.

ولهذا ليس صدفة ان اللجنة المالية البرلمانية، التي غالبية اعضائها من كتل الائتلاف، قد ارجعت الى الحكومة ورفضت اقرار العديد من البنود الواردة في الميزانية، مثل فرض الضرائب على التعليم (رسوم التعليم) والمس بمخصصات الاطفال والمتقاعدين الخ..

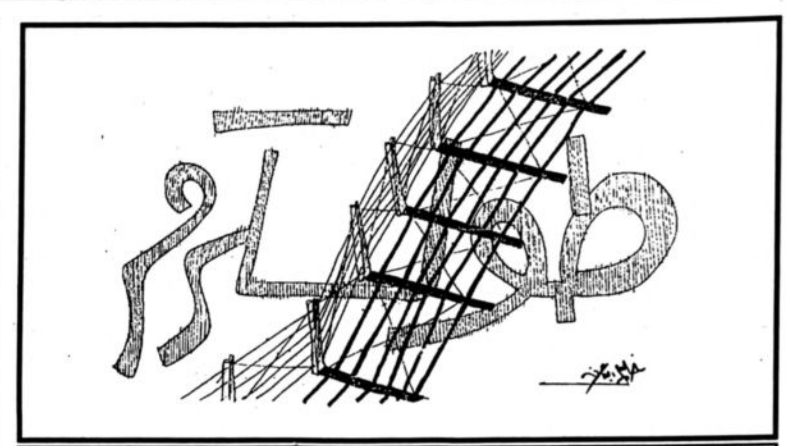
للتغلب على ازمة الحكومة الائتلافية يلجأ اربابها، رئيس الحكومة ووزير المالية... الى التضليل. ففي خضم النقاش حول الميزانية نشر المحاسب العام في وزارة المالية («هآرتس»- ٣/١٢) المعطيات عن العجز في الموازنة. ووفقا لهذه المعطيات وصل العجز في الموازنة خلال الـ (١١) شهرا من هذه السنة الى (١٠,٨٨) مليار شيكل او ما يساوي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، بينما كان مخططا الوصول كل السنة الى عجز مقداره (٧,٧) مليار شيكل او ما يساوي ٢,٥٪ من الناتج القومي. ومن الاهمية بمكان التأكيد انه حتى الانتخابات البرلمانية في شهر ٩٦/٦ وصل العجز الى (٣,٨) مليار شيكل. بينما منذ صعود هذه الحكومة بعد الانتخابات وحتى نهاية شهر ٩٦/١١ وصل العجز الى (١٠,٨٨) مليار ش. اي بزيادة اكثر من (٧) مليارات شيكل بنعمة سياسة حكومة نتنياهو.

امام هذه الحقيقة الصارخة التي تعكس تردي الاوضاع الاقتصادية ونتائج نشاط الحكومة وسياستها اعلن وزير المالية ورئيس الحكومة النية بتقليص اضافي في موازنة ١٩٩٧ بـ (٢) مليار شيكل (اضافة الى ٥ مليارات شيكل). وقد اراد وزير المالية، وفي الوقت الذي لا يوجد فيه اتفاق بين كتل الائتلاف حول مصادر تقليص الـ ٥ مليارات شيكل، ان يؤكد انه لا مفر من التقليص ووضع كتل الائتلاف تحت مكبس فرض سياسة الامر الواقع ملوحا بخطر التضخم وازمة انهيار اقتصادي. اننا مع تأكيدنا على مسؤولية الحكومة اولا عن التدهور وزيادة العجز الهائل في ظلها بسبب الانفاق العسكري والكولونيالي الهائل والهبات والسوبسيديا والامتيازات والامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال والحصار على الشعب الفلسطيني وتصعيد حدة التوتر وما رافقه من عدم استقرار نتائجه الاقتصادية السلبية على اسرائيل (السياحة، مثلا)، مع تأكيدنا هذا، نحن لسنا بشكل مطلق ضد التقليص في الموازنة، نحن من اجل تقليص ميزانية الامن التي من حيث نسبتها في الموازنة لا يوجد لها مثيل في العالم، من اجل وقف وانهاء الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة التي تكلف مبالغ باهظة، من اجل تقليص جدي في السوبسيديا والتسهيلات المقدمة لاصحاب الرأسمال الكبير والتي تبلغ اكثر من (١١) مليار شيكل هذا العام.

مقابل ذلك نحن نناضل في الكنيست ضد التقليص في ميزانيات الخدمات الشعبية في التعليم والصحة والرفاه والسلطات المحلية لان تقليصها، وفقا للميزانية المطروحة سيؤدي حتما الى نتيجتين اساسيتين: تعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، فاليوم اسرائيل تحتل المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة الامريكية، في نسبة سكان تحت خط الفقر من مجمل تعداد السكان، والى تعميق الهوة بين مستوى تطور اليهود والعرب وزيادة وضع العرب سوءا في اطار تعميق اللامساواة على ساحة الواقع.

ان هذه الوقائع تؤكد الرابطة الجدلية العميقة بين سارق البسمة وسارق اللقمة، بين العداء للسلام العادل والعداء لمصالح الفئات الشعبية الكادحة.

ومن هنا نؤكد ان انجاز السلام العادل، الشامل والثابت الشرط الاولي لبناء قواعد مواجهة التدهور الاجتماعي وتحسين الاوضاع الاجتماعية، والاساس لتهيئة مناخ افضل من اجل العدالة الاجتماعية والمساواة القومية.



❏ غازي ابو ريا ❏

## هل الدين شريعة ام علوم؟»

❏ الناس عندنا، يطيب لهم التنصل من كل مسؤولية، حين تحدث اخطاء، ويتسابقون لاثبات اثرهم في ساعة النجاح.. وهذا الفنّ يتمتع به بنو البشر، يلتذون به وهو بهم.

والناس عندنا، حرّموا القراءة على انفسهم، الا بعض من بُلي بها واستتر. لكن يحدث على غير موعد، ان يقرأ الانسان مثقال ذرة من علم ما، فيصبح عالما تحيط به درايته جوانب الطب من كل نواحيه، او الفلك رغم اتساعه..

ومنهم، من تناول قطعة من ورق، اصلها صحيفة، وقبل ان يجفّف يديه بها قرأ عنوانا يتحدث عن معارك طاحنة عبر قناة السويس شرقا.. وراح صاحبنا ينتقل من ديوان الى ديوان، واصفا الحرب بأدق تفاصيلها.. كمراسل عسكري لا يخشى الموت.. ولم يغب عن صاحبنا من الامر الا تاريخ صدور الصحيفة.. قبل ربع قرن بالتقريب..

قد يجد القارئ في حديثي مبالغة ما، لكن، ما ابعد المبالغة عن حديثي!! اسمعوا جيدا: قبل شهر بالتقريب وفي مأتم لعزيز.. جلس المئات على الكراسي والآلاف واقفة.. ومن بين هؤلاء، انطلق صوت المحاضر.. وكان هذا المحاضر «داعية» والداعية، هو الرجل الذي ينتهز كل مناسبة ممكنة لاعادة الناس الى الله.. ولا علاقة لاي دين.. الدعاة، في كل الاديان.. على نفس الدرس والطريقة.

راح المحاضر الداعية، يتحدث عن شرائح القلب .. ووظيفة كل شريحة منه.. هذه للشعور، وتلك للتفكير.. والاخرى للابداع.. ثم انهى بالثامنة.. تلك التي تزوّد القلب بالوقود.. ولولا هذا الوقود لتوقّف القلب.. وهذا الوقود.. هو ذكر الله.. وبغير ذكر الله يتوقّف القلب..

ثم انهى الداعية حديثه، ولسانه يعمل بسرعة فائقة للرد على الذين شكروه وحيوه وباركوا حديثه.. ورضي وفرح الرجل الداعية عن نفسه والله والحاضرون.

ومع احترامي لضعفي في علم التشريح.. لكنني تبينت الخطأ الذي وقع به الرجل من اللحظة التي خلط فيها رمضان مع شعبان مع شيء من ايلول وديسمبر.. وصب على الخليط آيات تحوّل حديث الهذر الى علم لا يجرؤ احد على نقضه او الشك فيه.. والطبيب الجراح يجلس امام الداعية، يضع فكه فوق راحة يده اليمنى ويصغي بشغف الى محاضرة لم يسمعها من اوروبا او «هداسا» او «بيلنسون» وهذا الطبيب على قدر من الاخلاق وافٍ ومتكامل.. وقد سكت حتى لا يجعل المأتم ندوة نقاش عقيم .. لان نقاش العالم مع الجاهل لن يكون الا عقيما فجاً وغوغائيا..

لكن، هيا نفرض بأن الجراح اوقف الداعية قائلا «سيدي الشيخ، احترمك كثيرا.. لكن حديثك عن القلب لا علاقة له بالعلم اطلاقا.. وما تسرده اليوم عن ظهر قلب، كان في كتب قبل الف عام.. وهذه الكتب الطبية نحترم مؤلفيها على بحثهم.. لكنها اصبحت تاريخا لا اكثر ولا اقل»..

لو حدث ذلك.. فان الحضور سيلومون الجراح.. ويواسون الداعية.. ثم يعتذرون امام الداعية على انفراد عن «وقاحة» الجراح الذي سيحمل بعد تلك الساعة لقب كافر ملحد مرتد..

وذلك الداعية يتحدث عن قرن موز في الجنة يمشي الانسان تحته سبع سنوات تباعا.. واخر يتحدث عن جنة المؤمن التي يحظى عندها الانسان بسبعين قصرا.. في كل قصر «٧٠» غرفة.. وفي كل غرفة «٧٠» سريرا.. وفي كل سرير «٧٠» حورية. وتكون حصيلة كل انسان عدد نصف سكان اسرائيل من الحور العين اللاتي لم يطمثهن من قبل انسٌ ولا جان. وهذه الحكايات يسردها عدد من الدعاة في كل ظرف وزمان ومكان.. ولو اجتمع الطبيب والداعية وعالم الفلك وعالم الفيزياء، وكل علماء ما شئت من العلوم فالحديث عندنا للداعية، وهو القول الفصل..

قبل اسبوع بالتقريب، كنت في ديوان مع بعض الذين سمعوا سيلا من محاضرات الدعاة.. وقد سمعوا من قبل كل مناقض للعقل «فعقلوه». قلت: «هناك امران في سنن الوضوء بحاجة الى تفكير، اولهما: ان الترتيب الحالي يوجب غسل الانف ثم الوجه ثم اليدين.. واجد ان الترتيب الاكثر منطقًا ان يكون الانف ثم اليدين ثم الوجه.. والاخر ان غسل القدمين يجب ان يتبعهما غسل اليدين.. ولا ينتهي عند القدمين»..

واقول صراحة، لقد طرحت هذا الرأي لتطمئن نفسي بعذابها.. ان هذا المجتمع يسير الى نقطة اللاعودة في الطريق المعاكس للمنطق والعلم والعقل.. واقول بكل صراحة.. ان هؤلاء النفر الذين تحدثت معهم عن سنن الوضوء.. اقربائي واصدقائي.. وهم انصار للحزب الشيوعي والجبهة.. لكنهم اعترضوا على اقوالي مع انها تدعو الى التفكير.. وقبلوا حديث الدعاة الذين تحدثوا «بعلم» ينسف كل عمليات الرأس والقلب في مستشفيات العالم..

القضية خطيرة جدا.. لان علماء العرب قبل الف عام حاولوا تشخيص المرض.. اخطأوا كثيرا.. واصابوا كثيرا.. لكنهم، لم يرجعوا اي مرض للجن او ابليس او الشياطين. ولم يعتمد علماء المسلمين على آية او حديث او «حجاب» او «اية الكرسي».

لقد كانت حضارة علمية اسلامية عربية – لم تكن حضارة غيبية.. كان العقل هو السائق. لم «يبخروا» – ولم يقرأوا التعويذتين قبل النوم.. كانت حضارة علمية.. وكل ظاهرة تعمل العقول على تحليلها..وفي نفس الوقت، كانت اوروبا غارقة في رجال دين يشتمون رائحة المأتم، فيجلسون ويتحدثون

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * ❏ يكتبها: يوسف فرح ❏

## هذا السلاح لا يقطع في العجين

● يبدو ان مسألة «المطاردة الساخنة» في الخليل هي اسهل نقطة من «داء النقطة» التي يجب الاتفاق بشأنها بين اسرائيل وفلسطين (عفوا، السلطة الوطنية الفلسطينية الى ان يشاء نتنياهو!).

– كيف؟

– لان الفلسطينيين معنيون باستتباب الامن والاستقرار ووقف الهجمات (على غيرهم من اجل منعها عليهم) نفس عناية اسرائيل، بل اكثر، وتبقى اذن قضية «الكرامة الوطنية»، التي يريدون للسلطة ابتلاعها، وايجاد تبرير لها، او قد يتوصلون الى تسوية وسط، تنص على قيام الشرطة الفلسطينية بالدور، وفق تعليمات تصدر اليها من «جند الرب الاسرائيلي»، وهذا ما كان ناقصا.

ومع ذلك فالسلام سيتحقق! ويكون لاسرائيل الحق في بناء المستوطنات، ولليهودي ان يبني بيته حيث يشاء، ولا يحق لابن حيفا ويافا والرملة طبعا، العودة الى.. نابلس واريحا وغزة! والسلام سيتحقق لان الاعلام الاسرائيلي يقنع العالم، بأن العرب الفلسطينيين يقدمون على احتلال «اراضي الدولة» في طولكرم وغيرها!

يبدو ان الوضع يستدعي اجراء حاسما، والاجراء الحاسم لم يتأخر! فقد تنادت الجامعة العربية الى الاجتماع في القاهرة، وهرع مندوبو (٢٢) دولة تحرسهم عناية الله ومحبة شعوبهم لهم، وراحت القرارات تترى:

* ادانة الاستيطان والدعوة الى وقفه فورا! (حلوة فورا هذه، ولكن من يوقفه!!).

* مناشدة العرب دعم نضال الشعبين الفلسطيني والسوري ضد الاستيطان!

كيف؟

رب الذي خلقك لا يعرف، لولا قدوم مروان المعشر الى اسرائيل في اليوم التالي و«ولادة» اتفاقية جديدة تم عقدها، رغم استغراب الملك لنهج نتنياهو، الذي «يربهم غزالا وينططهم...» (حاشاكم).

لم يدعُ المندوبون الى ان تكون الاجراءات متبادلة مثلا، فطالما يسمح لليهودي ببناء «بيته» في بيت صفافا، فيجب السماح للفلسطيني «باحتلال» بيته في يافا.

لا بل استخفوا بمنطق عيسى درويش المندوب السوري، الداعي الى تجميد التطبيع مع اسرائيل الى ان تمتثل حكومة نتنياهو للقرارات الدولية، او على الاقل الى ان تطلق سراح السجينات، وقد حان موعد اطلاقهن من زمان! (سؤال اعتراضي: من القائل: «لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى»!) ولربما اعتبروا دعوة الدرويش نوعا من «الدروشة»!

اثنتان وعشرون دولة، لم يجرؤ مندوبوها على تسمية المولود باسمه! فكانوا مثل زوجة يقوم زوجها بشتمها وشتم اهلها، فترد بشتم «البلد كلها» علّ وعسى تشمل الشتيمة اهل زوجها!

واسمعوا ما تمخض عنه جبل هذا الصرح الوطني:

* الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي الى عدم تمويل المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية!

اي مجتمع دولي هذا الذي تناشدونه؟! فرنسا التي كاد رئيسها يشتبك مع مضيفيه الاسرائيليين!! ام الصين ام كوريا ام اليونان!! اليس الممول والداعم هو امريكا وحدها، سيدتكم وصديقة نتنياهو ولو «شقيع»! ام انكم تخاطبون «الحماة لكي تفهم الكنة» و«الكلام إلك يا جارة»!! وهل خجلت منكم امريكا عندما وقفت «هالله هالله» ضد ترشيح بطرس غالي ثانية، وكأن لها «عرضا» عند الرجل؟! وهل خجل منكم وزير دفاعها عندما هدد بصراحة «ناعمة»: سنسحق كل من يستعمل اسلحة كيماوية ضد مصالحنا، او ضد احد حلفائنا، والمقصود تعرفونه جيدا!!

يبدو ان بامكان الفلسطينيين ان يضعوا ايديهم وارجلهم ايضا في مياه باردة، ما دامت خلف نضالهم هذه الجبهة «الصامدة»!

لكني مع ذلك انصح بأن يحمل كل منهم «على راحته» اضافة الى «دمه» جغرافية الوطن وتاريخه منذ سنة ٦٧، والا فكيف يمكن مواجهة الدعاية الرسمية الاسرائيلية ان اهالي طولكرم يحتلون اراضي الدولة!!

### دول غير قانونية!

«اتهم» اهالي الجولان ذات مرة – وهم ما زالوا يتهمون – بأنهم معادون لدولة اسرائيل، ويعملون ضدها ويكتبون الشعارات المناوئة لها! اولاد «حلال» يمارسون «المحرم الدولي»!

واتهم الفلسطينيون ذات حرب بين امريكا وبعض العرب، بعدم وقوفهم مع امريكا، وكان عليهم ان يزينوا صدورهم بصور بوش وكولن باول، ويهتفوا: عاشت صواريخ كروز!

وها هم العرب اليوم يدخلون مرة اخرى الى قفص الاتهام.

وربما تؤدي تهمتهم الى المحاكمة بشبهة «اقامة دول معادية» لدولة اسرائيل، وكما حلت المنظمات المعادية، فيجب حل هذه الدول!

جاءت التهمة على لسان الرجل الثاني في هرم السياسة الاسرائيلية، وزير الخارجية «بعنطزته وكنفشته» وهزة رأسه المعهودة! ومضمون التهمة ان العرب يعملون على «عزل اسرائيل في العالم»!

«فاعقلوا» ايها العرب واثبتوا حسن نواياكم واهتفوا قبل فوات الاوان: عاشت حكومة نتنياهو! عاش الاستيطان!

### اكتشاف القرن!

نحن «لطيّة» في هذه البلاد!!

واصلنا ليس من هنا! واذا كنتم لا تصدقون، فاسألوا البروفيسور يسرائيل حانوكجلو (الستم ملزمين بلفظ الاسم) الذي عينه رئيس الحكومة مستشارا علميا!

وما هو دليل البروفيسور؟

دليله ان جينات مرضية وراثية تم اكتشافها لدى اهل غزة، تشبه جينات مرضية لدى العرب في اسرائيل وعرب سوريا! اذن، اصلنا من سوريا، وما علينا الا ان ننفذ احد احتمالين عرضهما جارنا مرة على ابنه في ساعة زعل:

«اما ان تحمل شراشك وترحل، واما ان ترحل وتحمل شراشك»!

هذا «الاكتشاف» العلمي، توصل اليه البروفيسور في حياة من شهدوا قيام الدولة، ويعرفون من اين جاء كل واحد ممن قدموا اليها! ولو اننا عمدنا نظريا الى اعادة كل فرد من حيث اتى خلال خمسين عاما، لما بقي هنا اكثر من نصف مليون من ابناء عمنا! فهل سمعتم باحثا عربيا سعى الى «اكتشاف» هذه الحقيقة يوما!

لكن.. صحيح.. فالحقيقة ليست بحاجة الى من يكتشفها!

### «تفضلوا على الميسور»

طولها ٢,٥ كم!

المواد الداخلة في تركيبها:

ثمانية اطنان....

خمسة اطنان...

٦٧٠٠٠ .......

(البقية على ص ١٦)

# ماذا تعرفون عن «الكيروبراكتيك» - طريقة العلاج بدون ادوية؟!

*** انه «علاج بواسطة اليدين» يتم بتعديل انحرافات فقرات العمود الفقري لتخفيف الضغط على الأعصاب مما يؤدي الى تخفيف او ازالة الألم * «لقد اثبتت الابحاث ان المضادات الحيوية فقدت مفعولها، لذلك يجب عدم الاعتماد على الادوية فقط، اما «الكيروبراكتيك» فانه يهدف لتنمية المناعة الداخلية في الجسم دون الحاجة للدواء» * لقاء مع د. حسام تلحمي، الحاصل على الدكتوراة في الموضوع من جامعة كاليفورنيا ***

**أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي**

**هل هناك علاج للامراض بطريقة أخرى، بدون أدوية وبدون جراحة؟ كيف؟! الجواب لدى الطبيب المعالج بطريقة العلاج المعروفة باسم «الكيروبراكتيك»، التي تعتمد على تعديل انحرافات فقرات العمود الفقري من أجل تخفيف الضغط على الأعصاب المجاورة ومن ثم تخفيف الآلام عن الاعضاء المختلفة في الجسم، وتعتمد على حركات فنية وعلمية من قبل طبيب مختص في الموضوع.**

منشأ هذه الطريقة من العلاج، امريكا، التي ما زالت تشكل المركز الرئيسي في العالم لدراسة الموضوع اكاديميا، مع ان بعض الدول بدأت تدريسه قبل بضع سنوات.

عدد الأطباء المتخصصين بهذه الطريقة من العلاج في اسرائيل يصل اليوم الى حوالي خمسين طبيبا بينهم طبيبان عربيان، أحدهما د. حسام تلحمي الحاصل على شهادة دكتوراة - D.C - من جامعة كاليفورنيا والذي التقيناه لالقاء المزيد من الضوء على هذه الطريقة غير المألوفة بعد في علاج الأمراض.

*** «الاتحاد» - ماهو التفسير الحرفي للكلمة «الكيروبراكتيك»؟!**

- د. حسام: الكلمة مأخوذة من اليونانية القديمة وهي عبارة عن «كيرو» وتعني «يد» وبراكتيك وتعني «العلاج»، أي العلاج بواسطة اليدين. وأود الاشارة هنا الى أن هذا الموضوع

* د. حسام تلحمي *

الطبي مستقل تام عن موضوع الطب العام وهو غير مكمل له.

فهو موضوع علمي يتخذ الاسلوب الطبيعي لعلاج المشاكل والآلام الناتجة عن خلل في فقرة او عدة فقرات في العمود الفقري والأعصاب الخارجة من بينها.

*** «الاتحاد» - قلت إنه مضوع طبي مستقل عن الطب العام. وغير مكمل له. ماذا تعني بذلك؟!**

- د. حسام: خلال دراسة الموضوع التي تحتاج الى فترة زمنية تضاهي فترة الدراسة لموضوع الطب العام ندرس في البداية كل المواد المتعلقة بالطب العام، والأمر الوحيد الذي لا ندرسه بتاتا هو الجانب المتعلق بالأدوية وبالجراحة لاننا لن نحتاجها في العلاج ونكرس تلك الفترة لكيفية تشريح العمود الفقري وجهاز الأعصاب ومفاصل الجسم وتشخيص الحالات وطرق العلاج... الخ وهذا يعني دراسة كل ما يتعلق بالجهاز العصبي والمفاصل والحركة والعضلات (اورتبيديا) وعلم الأشعة الذي نعتمد عليه بشكل أساسي لتحديد وتشخيص الحالة التي بين ايدينا واعطاء العلاج المناسب لها، والفيزوترابيا.

*** «الاتحاد» - وماهي الطريقة الخاصة في العلاج؟!**

- د. حسام: في البداية نقوم بالبحث عن مواقع الخلل في مبنى العمود الفقري وعن مسببات الآلام المرافقة لها لتشخيص الحالة تشخيصا كاملا ودقيقا ومن ثم ننتقل للعلاج الطبيعي الذي يعتمد على اخصائيين فقط، بهدف تعديل الانحرافات بين الفقرات المسببة للحالات المشخصة واعادتها الى وضعها الصحيح لتتمكن من اداء وظيفتها كاللازم دون اي ضغط على الأعصاب. والهدف من هذا العلاج هو ايصال العمود الفقري الى حالته التشريحية المثلى التي تضمن الاداء السليم لوظيفته وللنخاع الشوكي وكافة الأعصاب الخارجة منه. لذا وحتى نبقى ضمن صورة العلاجات الممارسة بهذه الطريقة علينا متابعة الابحاث العالمية، والطرق الحديثة حول الموضوع فهناك أساليب مختلفة لاعادة كل فقرة الى مكانها بشكل يتلاءم مع الحالة التي نقوم بعلاجها.

*** «الاتحاد» - ماهو الأمر المميز لطريقة العلاج هذه عن العلاج الذي يقدمه الطب العام؟!**

- د. حسام: هذا الموضوع.. الكيروبراكتيك مؤلف من فلسفة وفن وعلم هدفه تنمية المناعة الداخلية للجسم وحثه على محاربة اي نوع من المرض. فالجسم مزود بداخله بذكاء معطى من الطبيعة وبجهاز مناعة، وهذان الأمران يمكنهما معا انتاج أدوية ومضادات حيوية طبيعية من الجسم نفسه ربما لم تصل لها الابحاث بعد لمقاومة المرض. فالألم الذي يشعر به كل واحد منا، ماهو الا رسالة من الدماغ عبر الاعصاب تأتي لتنبهنا بأن هناك خللا أو مشكلة ما في جسمنا علينا معالجتها والحل ليس بتناول الأدوية والمسكنات انما بالبحث عن المسبب ومنعه لمنع حدوث اي خلل.

فالجهاز العصبي في الجسم هو المسؤول عن كل المواصلات والاتصالات داخل الجسم وعن التفاهم بين الخلايا والخلايا المجاورة والمخ وباقي اعضاء الجسم. واي تشويش في هذه الشبكة المركزية ينعكس علينا. بينما ازالة الضغوطات عنه تتيح له القيام بوظيفته بالشكل السليم. وهدفنا من خلال العلاج الذي نقدمه الحفاظ على هذا الجهاز وحصنه، العمود الفقري.

*** «الاتحاد» - وماهو دور العمود الفقري**

(البقية ص١٦)

# بعد جيل الخمسين يحتاج الجسم للنوم كما العشرين

*** بعض الأدوية والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية تحدث تشويشا في النوم العميق * النساء معرضات للقلق أكثر من الرجال * لكن هناك عدة حلول للتخلص من القلق ***

● من الاقاويل الشائعة ان الانسان بعد جيل الخمسين او الستين عاما يحتاج الى ساعات نوم أقل من تلك التي يحتاجها وهو شاب.

د. مايكل تروفي المتخصص في علاج مشاكل النوم في المركز الطبي في نيويورك يدحض هذه الأقاويل ويؤكد ان الانسان بعد جيل الخمسين فما فوق بحاجة لساعات نوم مثله مثل اي شاب. لكن بعضهم يعاني في هذا الجيل من تشويشات في النوم تتجسد بالقلق او بالاستيقاظ عدة مرات في اثناء الليل الأمر الذي يسبب لهم الارهاق والتعب خلال النهار.

ويضيف: «لا يوجد تعريف قاطع لهذه الظاهرة، وتعرّف الحالة حسب ما يذكره المريض او الانسان حول قلة النوم وما تسبب له من ارهاق وتعطيل القيام بوظائفه ونشاطاته اليومية بهمة ونشاط. اضافة الى أن هناك مسببات أخرى منها الطبية والنفسية التي تضاف كأسباب لاحداث تشويش على عملية النوم العميق. فالتوتر النفسي سبب مباشر لذلك والمقصود الضغوطات العائلية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وفي العمل. وهناك ادوية معينة ايضا تحدث مضاعفات معينة منها القلق وعدم القدرة على النوم مثل ادوية ضغط الدم العالي وغيرها».

ومع ان الاحصائيات تشير الى أن النساء معرضات للقلق والتشويش في النوم أكثر من الرجال، الا أن اسباب ذلك ما زالت غير معروفة.

ويسأل السؤال ما الذي علينا فعله لمنع مثل هذه الظاهرة المزعجة لصاحبها؟! وعلى ذلك يجيب الاخصائيون. اولا: يجب فحص المحيط المتعلق بعادات النوم والخلود للنوم لساعات محددة ومتقاربة يوميا وعدم البقاء في السرير أكثر من سبع او ثماني ساعات بشكل متواصل. كذلك عدم اتباع طريقة القراءة في السرير انما خارجه. واذا ما تناولت وجبة دسمة عليك الانتظار ثلاث ساعات قبل اللجوء للنوم. ولكن.. يضيف الخبراء: اذا تناولت وجبة خفيفة فان ذلك سيساعد على نوم مريح خاصة وان المعدة غير خاوية ولا يوجد شعور بالجوع الذي من شأنه ان يشوش عملية النوم نفسها.

# احذروا سرعة الغضب!

● أكد عدد من الباحثين الامريكيين ان المسنين سريعي الغضب معرضون لخطر النوبات القلبية ثلاث مرات أكثر من القادرين على التحكم بغضبهم.

وقد أجرى الباحثون الدراسة على (١٣٠٥) رجال تراوحت اعمارهم بين (٤٠) و(٩٠) عاما في العام ١٩٨٦. بعد تسع سنوات أظهرت نتائج البحث وجود صلة مباشرة بين الغضب وأمراض القلب والصدر وتبين انه من بين الرجال الذين أجريت عليهم الدراسة أصيب (٢٠) بأزمة قلبية حادة و(٣٠) بأزمة خفيفة و(٦٠) بألم في الصدر بينما لم يصب الرجال الاهدأ بأي مرض.

# بصل.. بدون رائحة وطعم البصل!

● تمكن د. ليونارد بابيك، رئيس فريق للبحث في جامعة تكساس الامريكية، بواسطة تجارب تكنولوجية متقدمة من انتاج بصل حلو المذاق يؤكل نيئا، وأطلق عليه اسم (سوبرسويت - ١٠١٥)، وتمكن من ازالة رائحته وازالة طعم البصل العادي. وذلك بتطويع الجينات المسؤولة عن عملية الأكسدة وزيادة المركبات المضادة للأكسدة في البصل ليثمر بطعم أكثر حلاوة وبدون رائحة البصل المعروفة.

# البقوليات من أغنى المواد الغذائية بالحديد



● دحضت دراسة فرنسية القول بأن السبانخ تحتوي على أكبر نسبة من الحديد وبينت ان البقوليات هي الاغنى منها بكثير. فبينما يحتوي السبانخ على (٣) ملغرامات من الحديد في كل مئة غرام فان الفاصوليا البيضاء تحتوي على (٩) ملغرامات حديد في كل مئة غرام والفول على (٨) ملغرامات والعدس على (٧) ملغرامات واللوبياء على (٦) ملغرامات.

# «حمى الدنج» تقتل (٢٧٠) هنديا وتصيب (٧) آلاف!

● «حمى الدنج» مرض جديد ظهر قبل عامين في الهند وانتشر فيها. وراح ضحيته حتى الآن (٢٧٠) شخصا واصيب (٧) آلاف. والمشكلة انه لا يوجد له مصل واق أو علاج وينتقل عن طريق ناموسة تسمى «آيدس آيجبتي» تعيش في المستنقعات والمناطق القذرة.

عوارضه تبدأ بارتفاع درجة الحرارة وبظهور بقع حمراء وألم في العظام ومن ثم نزيف قد يؤدي الى الوفاة.

من ناحيتها حشدت الحكومة الهندية كافة الامكانيات لمكافحة هذا الوباء. وتم منع الاطفال من اللعب في المناطق الطينية ووزعت المبيدات للناموس الى جانب حملات توعية مكثفة حول الموضوع للمواطنين. وحذرت السلطات الهندية من التقاعس في تنظيف الأماكن الرطبة والطينية التى تعتبر مرتعا خصبا للناموس وتكاثره.

# ورشات توعية للفتيات حول مواضيع التربية الجنسية والحمل والولادة وغيرها.. في عسفيا

*** الممرضة سهر روحانا أجرت دراسة بيّنت ان بعض الفتيات (١٤ - ١٨ عاما) غير مطلعات على العديد من الامور الصحية والاجتماعية الضرورية * وتقول لـ «الاتحاد»: احدى أهم توصيات الدراسة ضرورة تعليم التربية الجنسية في المدارس ***

● الدراسة التي أجرتها المرضة المسؤولة في عيادة صحة العائلة في عسفيا، سهر روحانا، وعرضتها في المؤتمر العاشر للممرضين والممرضات، تشير بشكل واضح الى ضرورة العمل على زيادة الوعي عند الفتيات حول العديد من المواضيع الاجتماعية والصحية، قبل دخولهن معمعان الحياة.

وتقول المرضة سهر، ان احدى اهم التوصيات التي خرجنا بها، ضرورة ادخال التربية الجنسية الى المدارس واقامة ورشات مختلفة لطالبات وطلاب المرحلة الثانوية.

*** «الاتحاد» - بماذا تركزت هذه الدراسة؟**

- روحانا: لقد اخترت ثلاثين فتاة من جيل ١٤ حتى ١٨ عاما، موجودات بدون اي اطار تعليمي ومعظمهن يعملن في مصانع خياطة او صالونات شعر والبعض يجلسن في البيت بانتظار العريس، هؤلاء الفتيات غير واعيات للعديد من القضايا الاجتماعية والصحية التي قد تواجههن في حياتهن، وبالتالي يتصرفن بطريقة غير مسؤولة قد تضر بهن. وبعد الاطلاع على وضعهن اقمنا برامج مختلفة من خلال سبع ورشات على أمل زيادة وعيهن في العديد من القضايا.

*** «الاتحاد» - ما الدافع لاجراء مثل هذه الدراسة؟**

- روحانا: خلال عملي في مركز صحة العائلة، لاحظت وجود مجموعة من النساء الحوامل صغيرات في العمر من جيل ١٦ حتى ٢٠ عاما، ومن خلال حديثي معهن، تبين ان الحمل تم بشكل غير منظم، وان الحامل لا تدرك أبسط الامور التي تساعدها على منع مثل هذا الحمل، هذا الموضوع وغيره اثار انتباهي لأهمية توعية الفتيات في جيل صغير قبل زواجهن.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع الاجتماعي للفتيات اللواتي شملتهن الدراسة؟**

- روحانا: المشترك بين جميع الفتيات، تسربهن من المدارس وعدم وجرد اي اطار تعليمي لهن، وهناك مجموعة تعاني من ضائقة اجتماعية واقتصادية.

*** «الاتحاد» - ماهي الورشات التي قدمت للفتيات؟**

- روحانا: تركزت الورشات على مواضيع التربية الجنسية والحمل والولادة وتنظيم العائلة ووسائل منع الحمل والعنف داخل العائلة وزواج الأقارب وخطورة ولادة اطفال معاقين.

*** «الاتحاد» - وكيف كان تجاوب المشاركات؟**

- روحانا: كان التجاوب بشكل لم نتوقعه. اذ أبدت جميع المشاركات حاجتهن لسماع مثل هذه المحاضرات، والحصول على معلومات لا يمكنهن الحصول عليها من اية جهة أخرى، فكل ما يعرفنه عن العديد من المواضيع عبارة عن معلومات سطحية من الصديقات فقط.

*** «الاتحاد» - والأهل؟**

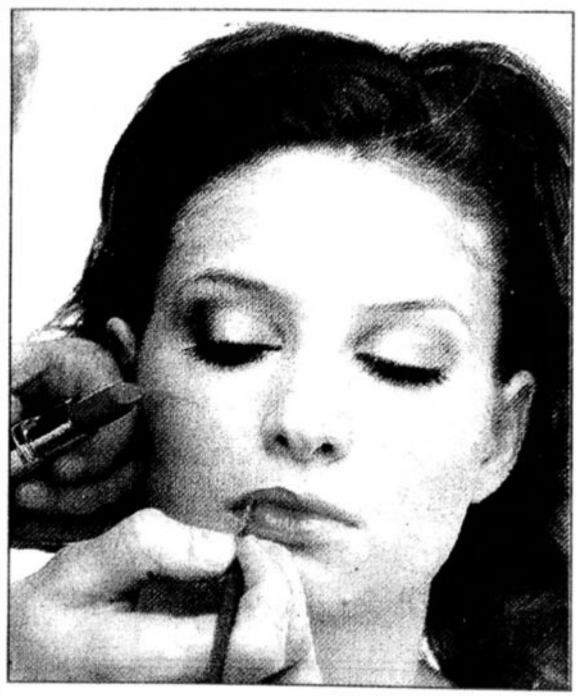
- روحانا: لم تكن اية معارضة من قبل الأهل، البعض عبر عن ارتياحه ورضاه وقال ان اقامة هذه البرامج تجيب على اسئلة كثيرة لا نستطيع الاجابة عليها، وهناك من لم يعلق على الموضوع بتاتا.

*** «الاتحاد» - بعد هذا البرنامج ما الذي تنوون فعله لفائدة أكبر عدد من الفتيات؟**

- روحانا: اضافة الى العمل على ادخال موضوع التربية الجنسية الى المدارس، سيقدم البرنامج لمجموعات اخرى، فالاطراف التي دعمته، وهي المجلس المحلي والمركز الجماهيري وقسم الرفاه الاجتماعي ستستمر في الدعم لتقديمه. ومن جهته سيعمل مدير المركز الجماهيري في عسفيا، فرج منصور على تطوير البرنامج ليشمل برامج ترفيهية مثل رحلات وايام نقاهة وغيرها لجذب أكبر عدد من الفتيات.

(آمال شحادة)

# افضل طرق الماكياج للعيون المستديرة



● اختاري ظلا عميق اللون ثم ضعيه بدءا من الزاوية الداخلية للعين، وامزجي اللون بزاوية علوية باتجاه الحافة الخارجية للحاجب. قومي بتكثيف اللون عند زاوية العين وتقليله كلما اتجهت نحو الحاجب.

ضعي ظلا افتح او خطا بالقلم تحت الجفن السفلي، ثم مدي اللون الى أعلى ونحو الخارج ليمتزج مع لون الحاجب. ضعي رتوشا باهتة قرب خط الحاجب.

# بسكويت ماجيك

**□□ المقادير:**

- * ملعقتان كبيرتان من الزبدة.
- * كأس من البسكويت المقطع ناعما.
- * كأس من الجوز المفروم ناعما.
- * نصف كأس من الشوكولاطة المبشورة.
- * كأس وثلث من جوز الهند المبشور.
- * كأس وثلث من الحليب.

**□□ التحضير:**

يدهن قالب الكعك بالزبدة ويوزع فيه البسكويت المقطع ثم الجوز ثم الشوكولاطة ثم جوز الهند واخيرا يصب الحليب. يدخل القالب الى فرن متوسط الحرارة ويترك فيه لمدة ثلث ساعة. يبرد ثم يقطع الى شرائح متوسطة.

# في ذكرى مرور نصف عام على حادث الغدر الذي راح ضحيته المهندس النصراوي حسين حمدان

[● «الاتحاد» - اليوم الجمعة (٩٦/١٢/٦) يكون قد مضى نصف سنة بالضبط على حادث الغدر الذي راح ضحيته المهندس النصراوي الشاب حسين محمد حمدان عن عمر يناهز (٢٩) عاما مخلفا وراءه زوجة وطفلة.

فقد شاءت الصدف ان يستيقظ افراد عائلة حمدان في منتصف ليلة ١٩٩٦/٦/٦ على ضجيج شجار عائلي مقيت، فيخرجوا - وبينهم حسين - للاستفسار عمّا يجري، ويكون المهندس أول من يصاب بضربة بلطة على رأسه اودت بحياته، وقد يكون توفي ولم يعرف اي شجار هذا الذي حدث في الخارج واستيقظ على ضجيجه.

واذ ننشر كلمة والد حسين، محمد حمدان، وقصيدة للشاعر سعود الاسدي في ذكرى مرور نصف سنة على حادث الغدر هذا، فاننا ندعو الى اجتثاث كل انواع التعصب من مجتمعنا والى اعتماد الكلمة الحسنة والتسامح والحوار الحضاري ونبذ كل سلوك عنيف لا يفيد احدا.]



الى روح الفقيد الغالي المهندس حسين محمد حمدان

رحمه الله آمين

ولدي حسين!

لقد مضى على فقدانك ورحيلك عنا ستة اشهر كانت ثقيلة علينا جميعا. نحن - اهلك واصدقاءك - نذكرك في غدواتنا وروحاتنا، والى الآن لم نصدّق اننا فقدناك، وكأنك في رحلة وستعود بعدها الينا.. الناس يعزّونني ويعزون والدتك واخوتك وجميع اهلك واصدقائك واهل مدينتك الناصرة التي احببتها وكانت عزيزة وغالية على قلبك، واننا اليوم في مناسبة ذكراك بانقضاء نصف سنة على رحيلك نهرع الى ذوي المشاعر الرقيقة، والقلوب الطيبة نسالهم عنك، فلعل فيما يقولونه لنا فيك ما يخفف عنا بعض الالم والحرقة، والشكوى لفقدك، وقد رحلت عنا مغدورا بتاريخ ٩٦/٦/٦، وانت في زهرة شبابك، وعنفوان عطائك مخلفا وراءك زوجة وفية لذكراك، وحزينة لفراقك، وتاريكا ابنتك الوحيدة «هُوَينا»، وقد انتقيت لها هذا الاسم ظنًا منك ان حياتك ستسير هينة لينة بعد طول سهر، وبذل جهد في طلب العلم حتى نلت اسمى الدرجات.

ولدي حسين!

كثيرة هي الرسائل والاتصالات التي وردتنا من اصدقائك ومعارفك توصينا بالصبر والسلوان، واننا اذ نحيي اليوم ذكراك لا نقول: انك مت، بل نقول: انك حي في ذكراك الخالدة والتي نحفظها في عقولنا وقلوبنا.. نمْ يا ولدي حسين مستريحا، فلعل راحتك تطمئننا كما طمانتنا هذه القصيدة التي بعث بها الينا مشكورا صديقك وصديقنا الشاعر الاستاذ سعود الاسدي.

ولدي حسين!

ان الكلمات في ذكراك شمعات مضيئة، وخاصة اذا نبعت من قلب خافق بالمحبة، وعامر بالاخلاص، وان محبيك كثيرون، وجميعهم يذكرونك، ويرحمونك، ويرددون معنا ابيات هذه القصيدة.

ابوك الثاكل

محمد حمدان/ الناصرة

## الى روح الفقيد الغالي المهندس حسين محمد حمدان

يا حسين العلى تمنيت بنائي — فاجتمع فيك زهرة الشبان
كنت رمز الطموح يا أزهر الوجه — نقي الضمير والوجدان
كنت للعلم موئلا بذكاء — ناجحا، لامعا، رفيع الشان
عبقريا سموت في طلب العلم — وفقت فيه على الأقران
خيّرا، نيّرا، رفيعا، منيعا — وفصيح اللسان عذب البيان
فجع الناس يوم فقدك حتى — قيل: ان الجميع في خسران
حزنوا والغمام أظهر حزنا — كالذي في الصدور من أحزان
ذهلوا والكلام أعجزه العي — حين أوصوا بالصبر والسلوان
يا حسين العلى، وانك تدري — بعناء الأهلين والخلان
وأنا منهم، ومن لي بشعر — لي أعزي به بني حمدان
وأنا من علمت فيض شعور — وفؤادي يجيش كالبركان
علم الله ليس فيها لعزي — غير ذكراك كل حين وآن
أنت حي بالذكر، والذكر عمر — مستجد، باق، وليس بفان
أنت في جنة الإله صفي — ورضي الهوى لدى رضوان
فعلى روحك الأمين سلام — كلما قرّ قارئ القرآن
أو أقام الصلاة منا مقيم — كلما أذّن الندا بأذان
أو دعا رحمة، واني لأدعو — لك منه عفوا، وانك حقا
لخليق برحمة الرحمان

سعود الأسدي
١٩٩٦/١١/١٩

### نجيب ابو رقية - شارك في جمع الشهادات:

## مشاهد مرعبة لا يمكن التعبير عنها!

● «قمنا بزيارة بيت عائلة القواسمي في اليوم الثاني للاعتداء.. عندما دخلنا الى بيت الارملة كوكب ابراهيم القواسمة (٦١ عاما)، ومن ثم بيوت اولادها الذين يقيمون في الطابقين العلويين، وقفنا على مشاهد مرعبة لا يمكن التعبير عنها بالكلمات.. وليتصور كل قارئ كيف يكون المشهد حين يرسم في مخيلته صورة لأرضية البيت وقد تكومت في منتصفه الملابس وادوات المطبخ والكتب الممزقة وحتى الصور التي اقتلعوها عن الجدران وقاموا بتحطيمها بحثا عن السلاح!.. حتى قماط طفلة، لم يتجاوز عمرها ٢٣ يوما، قاموا بانتزاعه بدعوى التفتيش عن السلاح!...».

«لا يمكن التعبير عما سمعناه من شهادات حول الاذلال والتحقير وتعرية النساء امام افراد الشرطة.. لقد وصلت بهم الحقارة الى الوقوف امام امرأة عارية وهم يتضاحكون ويغنون لها...»

«ولا يمكن ان ننقل بالكلمات صورة للعروس ايمان، الحامل في الشهر السابع.. كانت كسيرة الجناح، تمر بحالة نفسية كئيبة.. ووجهها المصفر يبث الاسى، من شدة ما لحق بها من اهانة واذلال.. لقد مسوا بكرامتها وجرحوها بشكل عميق..».

### خضر شقيرات - عن المؤسسة الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان والبيئة:

## الاعتداءات اصبحت منهجا رسميا لقوات الاحتلال والمستوطنين!

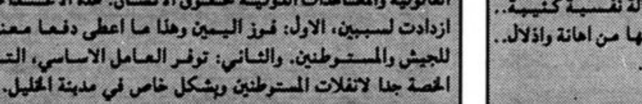
● وما حصل في الخليل ليس امرا استثنائيا، ففي كل يوم يتعرض المواطنون الفلسطينيون الى مثل هذه الاعتداءات والممارسات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

هذه الاعتداءات ازدادت منذ الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة واصبحت منهجا رسميا. والحقيقة ان ما يتم توثيقه من هذه الاعتداءات هو القليل القليل مما يجري في المناطق الفلسطينية القابعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

منذ الانتخابات الاسرائيلية وحتى اليوم قمنا بتوثيق (٨٥) اعتداء على الفلسطينيين، منها الاعتداءات بالضرب والتنكيل والشبح وغيرها من العقابات التي تتنافى مع كل الاجراءات القانونية والمعاهدات الدولية لحقوق الانسان. هذه الاعتداءات ازدادت لسببين، الاول: فوز اليمين وهذا ما اعطى دفعا معنويا للجيش والمستوطنين. والثاني: توفر العامل الاساسي، التربة الخصبة جدا لانفلات المستوطنين وبشكل خاص في مدينة الخليل.



● صورة من الارشيف ●



## صفحات اخرى من الوجه البشع للاحتلال الاسرائيلي في الخليل:

(تتمة من ص ٨))

والتفتيش بداخله بحثا عن السلاح!!

المعاهدات الدولية لحماية حقوق الانسان ومناهضة التعذيب وغيره من المعاملات او العقوبات القاسية او اللاانسانية او المهينة، تحدد واجب حماية الانسان من الاعتداء على حقوقه وانسانيته وشرفه، وحقه برفض السماح للاخرين باجراء التفتيشات المهينة على جسده. القانون الجنائي الاسرائيلي - صلاحيات التفتيش على جسد المتهم - ١٩٩٦، يسمح، بشكل محدود بمطالبة انسان بخلع ملابسه لاجراء التفتيش على جسده، شريطة موافقته على ذلك، والا، يجب الحصول على إذن خطي من ضابط في الشرطة، باجراء هذا التفتيش، شريطة ان يحضر المتهم امام الضابط ويعلل اسباب رفضه خلع ملابسه. ويحدد القانون «ان التفتيش على جسد متهم يجب ان يتم بطريقة وفي مكان يضمنان له الحفاظ، اكثر ما يمكن على كرامته الانسانية وعلى خصوصياته وصحته، ومن خلال الحفاظ على اقل ما يمكن من المس به او التسبب له بالالم وعدم الارتياح».

جنود الاحتلال في مداهماتهم لبيوت الفلسطينيين وعمليات التنكيل التي ينفذونها ضد المواطنين والعاملين الفلسطينيين، لا تتناقض فقط مع بنود القانون الاسرائيلي، انما تشكل انتهاكا صارخا للعديد من المعاهدات الدولية التي وقعت عليها اسرائيل والتزمت بتطبيقها. مثال على ذلك:

١ - المادة ٢٧ من معاهدة جنيف الرابعة التي تحدد «ضرورة حماية النساء، وخاصة حمايتهن من الاعتداء على شرفهن، بما في ذلك اغتصابهن او اجبارهن على ممارسة البغاء او اي اعتداء يستهدف عفتهن».

٢ - المادة السابعة عشرة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية التي تمنع «تعريض اي شخص، على نحو تعسفي او غير قانوني، الى التدخل في خصوصياته او شؤون اسرته او بيته... او التعرض لأي حملات غير قانونية تمس شرفه او سمعته».

٣ - المادة السادسة عشرة من «الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب» التي تحدد ضرورة «تعهد كل دولة بأن تمنع، في اي اقليم يخضع لولايتها القضائية اي اعمال من المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة».

### ● ممارسات قذرة وتجاهل اعلامي ورسمي! ●

مقارنة هذه المواد، التي اقرها المجتمع الدولي والتزم بتحقيقها، مع معطيات تقرير «بتسيلم»، تكشف مجددا، ملامح اخرى من الوجه البشع للاحتلال، الذي يتمسك بذرائع «الحفاظ على الامن» لتبرير ممارساته القذرة. حتى لو كانت الذريعة هي «الحفاظ على الامن»، فالمعاهدات الدولية تدحض انتهاج اساليب سادية كتلك التي ارتكبت ضد نساء عائلتي القواسمة وابو ميالة..

ولو كان «الحفاظ على الامن» هو المبرر لاعمال التفتيش القذرة، فلماذا توقف ذلك على اجساد النساء والفتيات فقط؟ ولماذا تم اجبارهن على التعري بحضور الرجال من افراد الشرطة والجيش، علما ان تعليمات الجيش نفسه، تؤكد حساسية المجتمع الفلسطيني لقضية شرف المرأة؟؟

لقد تم اعداد تقرير «بتسيلم» اياما قليلة بعد الكشف عن اعمال التنكيل التي تعرض لها العمال الفلسطينيون عند حاجز الرام، والتي اسمعت بعدها الكثير من التصريحات الرسمية حول ضرورة العمل لاجتثاث ظاهرة التنكيل من جذورها..!!

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، اين رد الفعل الاسرائيلي، الاعلام والجهات الرسمية على تقرير «بتسيلم»؟ لقد وزع هذا التقرير على كافة وسائل الاعلام وارسلت نسخ عنه الى قيادة الجيش والشرطة للحصول على ردها. الا ان وسائل الاعلام كافة، باستثناء صحيفة «الاتحاد»، تجاهلت هذا التقرير ولم تشر اليه ولو بكلمة واحدة، في حين «طبلت وزمرت» لتقرير «امنستي» الذي صدر في اليوم نفسه حول انتهاكات اجهزة امنية فلسطينية لحقوق الانسان!

واما الجيش، فقد القى بالمسؤولية على افراد الشرطة. واما الشرطة فقد تذرعت بضيق الوقت لعدم ردها على معطيات التقرير. ورغم مرور قرابة اسبوع على نشر التقرير، فان الشرطة لم تعقب عليه حتى الان، كما ابلغنا مركز «بتسيلم».

## شهادة الدكتورة نفوذ يونس محمد علي ماضية (٣٣ عاما) متزوجة وام لطفلتين:

● «يوم الثلاثاء ٢٦/١١/٩٦، كنت في بيت والدتي واخوتي، حيث حضرت مع زوجي د. غسان ماضية، طبيب عيون، ومع طفلتي اريج (٢,٥ عاما) ويارا (١٣ شهرا) لزيارة شقيقي يوسف الذي رزق بمولودة.

في حوالي الساعة السادسة مساء، كنا نجلس في البيت، حينما سمعنا طرقا قويا على الابواب. فتح اخي يوسف الباب فدخل ثلاثة افراد من الشرطة. في البداية سألوا عن اسماء احمد ومحمد وحمدي، اثنان منهم هما اخواي، ولا أعرف من هو احمد.

قالوا لنا ان نخرج من البيت. في الخارج كان الكثير من افراد الشرطة يحيطون بالبيت، بينهم كانت اربع او خمس شرطيات، لا اذكر بالضبط. طفلتي اريج، التي بقيت داخل البيت اخذت بالبكاء فطلبت من الشرطة السماح لي باحضارها. دخلت الى البيت فقالوا لي: لا تخرجي.

اخذت شرطيتان امي الى الصالون. وخرجت بعد عشر دقائق تقريبا. ثم اخذتاني مع طفلتي وادخلتانا الى الغرفة. طلبتا مني التعري وأصرتا على خلع كل ملابسي. وحينما تعريت تماما اخذتا بالضحك والغناء: «يا بنت السلطان». تحدثتا معي بالعبرية فقلت لهما انني لا افهم اقوالهما. احداهن قالت لي بالعربية: اخلعي كل ملابسك. بعد الانتهاء من التفتيش سمحتا لي بارتداء ملابسي. وعندها طلبتا مني تعرية طفلتيّ فعريتهما. وبعد ان اجرتا تفتيشا على جسديهما البستهما ملابسهما.

افراد الجيش والشرطة واصلوا قلب البيت، في حين وقفت انا جانبا اراقبهم. خلفوا وراءهم بيتا مقلوبا، الفراش، الملابس، مزقوا حتى الاثاث والصور. وتركوا البيت في الساعة التاسعة والنصف تقريبا.

## شهادة ايمان بكري محمد القواسمة (١٨ عاما) متزوجة وحامل في الشهر السابع:

● اعيش مع زوجي في الطابق الثاني من بيت العائلة. في الساعة السادسة من مساء ٢٦/١١/٩٦، جلست في بيتي، حين سمعت طرقا قويا على الباب. خرجت الى مطلع الدرج فرأيت من ١٠ - ١٥ شرطيا اسرائيليا يقفون على الدرج. سألوني: لمن يتبع هذا البيت، فقلت: لي ولزوجي محمد علي يونس القواسمة.

افراد الشرطة امروني بالدخول الى البيت. دخلت شرطيتان معي وقالتا لي ادخلي الى غرفة النوم. دخلت فقالتا لي: اخلعي ملابسك كلها. رفضت وقلت لهن ان الشباك مفتوح. اغلقتا الشباك والستائر وامرتاني بخلع ملابسي. عارضت وقلت لهما انني لا اوافق على ذلك.

احداهما بدأت بشتمي بقساوة. بعد ذلك انقضت علي الشرطيتان وخلعتا ملابسي بالقوة، بما في ذلك ملابسي الداخلية. وقفت عارية فبدأتا بضربي على بطني. قلت لهما اني حامل. فقالت لي احداهما انها هي ايضا حامل. فتحت احداهما الشباك كي يراني الجيران عارية. وبدأتا باجراء التفتيش على جسدي بينما كان الشباك مفتوحا. صرخت وطلبت منهما اغلاق الشباك.. واستمرت عملية التفتيش قرابة خمس دقائق.

اجلس افراد الشرطة زوجي، الذي وصل متأخرا في الخارج مقيد اليدين. وعندما سمعني اصرخ قام وحاول الدخول الى غرفة النوم. سمعت افراد الشرطة يتحدثون معه ويمنعونه من دخول الغرفة.

الشرطية التي تواجدت معي في الغرفة قالت لي بالعبرية: ضربنا زوجك وسال الدم من وجهه، تعالي وشاهديه. وبدأت تضحك. خرجت معها ورأيت زوجي يجلس على الارض والدم ينزف من عينه. حاولت احضار العلاج الاولي من الخزانة المجاورة فمنعني افراد الشرطة وامروني بالدخول الى المطبخ، ثم وقف احد افراد الشرطة حارسا على بابه.

اجرت الشرطة تفتيشا في البيت كله، حطموا جانبا من خزانة المطبخ وقلبوا الاثاث فلم يعثروا على شيء في بيتي. بعد ساعة من جلوسي في المطبخ طلبت من الشرطة السماح لي بالتحدث الى زوجي لكنهم رفضوا. وفي حوالي الساعة العاشرة اخذوه مع والدته الى المعتقل.

# في ذكرى اندريه مالرو

(تتمة من ص ١٦)

ديغول عزلته عن فلاسفة الوجودية، وعلى رأسهم جان بول سارتر الذي رأى في قبول مالرو لمنصب وزير الثقافة في حكومة ديغول خيانة فكرية.

لكن مالرو واصل مسيرته او مغامرته الجسورة، وظلت الوجودية بالنسبة له هي فلسفة الحرية، اما جان بول سارتر فهو الذي خان الوجودية، حين زار اسرائيل عام ٦٧، وحين ايد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية في حرب حزيران عام ٦٧.

شاعرنا الكبير الراحل عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) الذي رافق جان بول سارتر عام ١٩٦٦ في رحلته الى قطاع غزة، قال معلقا على موقف سارتر: بئس ذلك الفكر الذي لا يقف الى جانب القضايا العادلة!!

اندريه مالرو الكاتب والمفكر والمغامر الجريء، ظل في ضمير الانسانية رسولا للحرية، وها هي بلدان العالم بأسره تحتفل بذكراه العطرة، وها هي الحكومة الفرنسية، وبعد عشرين عاما على وفاته، تنقل رفاته الى مقبرة العظماء، الى المقبرة التي دفن فيها فولتير، وفيكتور هوغو، وجان جاك روسو وسواهم من العظماء، الذين انحازوا الى الحرية والعدالة وآمنوا بتقرير المصير والتحرر لكل الشعوب.

# عن حرب اهلية متوقعة

(تتمة من ص ٩)

فقط ذلك النقاش الغوغائي في برنامج «بوبوليتيكا»، بل استعمال السلاح وكل اساليب الارهاب، فهل نتائج هذا الاستطلاع تقول شيئا لاجهزة الامن والشرطة؟

ماذا فعلت الشرطة في هذا الاسبوع؟ بدلا من ان تعلن حالة استنفار ووضع برنامج لسحب السلاح من تنظيمات يهودية اصولية وفاشية تتحرك بحرية وعنجهية هنا وفي المناطق المحتلة، قامت باغلاق مكاتب اغاثة انسانية في الناصرة وام الفحم وحجزت على حسابات الحركة الاسلامية.

لا تجرؤ القوى الفاشية على التحرك لولا انها تلقى الدعم في اوساط السلطة والنظام، بشكل مباشر او غير مباشر، ولذلك فان على القوى الليبرالية والدمقراطية، اليهودية والعربية في البلاد الا تقف موقف الفداع عن النفس او التفنن في محاولات التبرير والشرح والاستبعاد لهذا الخطر، بل عليها ان تتكاتف لصد هذا الخطر بتوجيه التهمة المباشرة الى السلطة التي توفر كافة ظروف التحرك للقوى الفاشية الاصولية اليهودية في البلاد. ان سحب السلاح من ايدي العناصر اليمينية هو الخطوة الاولى التي يجب ان تنفذها سلطة معينة بسيادة القانون.

بعد نشر نتائج هذا الاستطلاع لا يحق لاحد ان يدّعي بأن المسألة هي مجرّد تكهنات واجتهادات اكاديمية ومخاوف لا مبرر لها. فهناك خطر واقعي وجدي، ومن لا يدرك هذا الخطر فليقرأ الخارطة من جديد.

# حكومة وحدة قومية و.. الانتشار من جانب واحد!

(تتمة من ص ١٠)

سياسة نتنياهو التي ينتهجها تجاه العملية السياسية، وفشل هذه السياسة سيكون له انعكاسات عربية واوروبية ودولية عامة، ليست ولن تكون في صالح اسرائيل، ولهذا تسارع هذه المجموعة لانقاذ نتنياهو وانقاذ سياسته في الاساس.

المفاوضات، التي تدور في حلقة مفرغة، ولا تنتهي الا لتبدأ، يبدو، وهذا هو الامر الطبيعي، انها لا تقتصر على اعادة الانتشار في الخليل، بل تتعداها الى جملة من القضايا الاخرى المعلقة والمرتبطة بالاتفاق العام، والتي فرض بحثها موقف حكومة نتنياهو من اتفاق اوسلو برمته، الذي يعترفون به ظاهرا وينكرونه عمليا.

وما تتناقله الصحف، يبدو انه يدور في مكتب رئيس الحكومة (هآرتس ١٢/٤) بحث اقتراح يدعو الى تطبيق «اتفاق» الخليل بدون التوقيع عليه، اي ان حكومة نتنياهو ستقوم باعادة الانتشار من جانب واحد، وبالطبع سيكون ذلك بناء على مخططات رسمتها حكومة نتنياهو ستحاول فرضها على الفلسطينيين، وتشمل حسب «هآرتس اياها»: الدوريات المشتركة، نوع السلاح الذي يجب ان تحمله الشرطة الفلسطينية (ونحن نذكر ان الحكومة تريد ان تحمل الشرطة الفلسطينية المسدسات فقط) والمناطق الفاصلة (ونعرف ان المستوطنين يصرون على عدم فتح السوق لانهم يريدون الاستيلاء عليه)، وامكانيات مفتوحة امام قوات الجيش الاسرائيلي للدخول الى اي مكان في الخليل لاغراض «المطاردة الساخنة». وهذا الامر بالذات، احد البنود التي لن يرضى الفلسطينيون بها مهما كلف الامر.

حكومة نتنياهو تسعى لتنفيذ برنامج، كان لحزب العمل ابان حكمه نصيب كبير في تشكله، واذا انضمت مجموعة حزب العمل الى حكومة وحدة قومية، يكون لحزب العمل نصيب في تنفيذه، الا وهو تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية، وفصلها عن بعضها بعضا، (كانتونات) ومصادرة اقصى ما يمكن مصادرته من الارض بحجة الشوارع الالتفافية وتوسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات جديدة، بحيث لا يبقى للفلسطينيين، لا دولة، ولا دويلة، ولا شبه دولة، ولا بورتوريكو، ولا اندورا، ولا شيء، والانكى ان نتنياهو وحكومته ومجموعة من قادة حزب العمل يتوهمون ان هذا الامر ممكن، وانه لا خيار امام الفلسطينيين.. وهنا مكمن الخطر!

والحل؟! الحل هو.. لو..!!

لو تخلى امير امارة الخليج عن كعكته، ولو توقف الاردن عن انتقاد سياسة نتنياهو وفي الوقت ذاته يعقد معها الصفقات، ولو احجمت تونس عن الهرولة، ولو انتهج العرب جميعا نهج قيادة مصر، ولو ازداد التلاحم والتكاتف بين الفئات الفلسطينية المختلفة، ولو صعدت الجماهير العربية في اسرائيل من تضامنها مع الشعب والسلطة الفلسطينيين..

لانقلبت خطط حكومة الليكود - ولدب الندم في قلوب مجموعة العمل التي «تطلب القرب» من نتنياهو.. ولاقترب الحل العادل.

# هل الدين شريعة ام علوم؟

(تتمة من ص ١١)

بما يتحدث «الدعاة» عندنا اليوم، كانت الكنيسة جاثمة على صدور الناس وعقولهم ولا يفكر الشعب الا بما قالت الكنيسة والويل والثبور لمن ضيّع الآخرة ورفض ان يعطي ارضه للكنيسة وامتلاك ضيعة في الجنة.

القضية خطيرة، لان عقليتنا مساوية للعقل الاوروبي في عصر الظلمة، حين كانت العقلية الدينية الغيبية مسيطرة تماما.. والقضية اخطر لان «دعاة» اليوم ينسبون امجاد المسلمين وحضارتهم السابقة الى دعوتهم.. والحقيقة ان الحضارة العباسية والاندلسية كانت رغم انف «دعاة» اجداد دعاة اليوم.

لنربط الامور ببعضها ونتساءل.. ما هي القيم العليا في مجتمعنا؟ ما هو السلوك المطلوب من الفرد حتى يصبح عضوا عاديا في مجتمعاتنا، من شاطئ المغرب الغربي الى قنابل المجاهدين في كابول؟ القيمة الاولى والاخيرة هي الدين.. والدين عندنا، ليس الحث على العلم، وليس الاخلاق.. وليس حب الله.. الدين عندنا، وحسب عقلية اليوم، هو عذاب القبر االذي يتبعه عذاب النار. وهو عبادات.. هذه الجذور.. هذه الخلاصة.. وما تبقى من اخلاق وسلوك وعلوم، ليست الا القشور!!

الاسلام ليس قشور الدعاة.. الاسلام وبلسان رسوله منع المسلمين من الخوض عن حديث القضاء والقدر. ورفض الخليفة الثاني ابن الخطاب قبول شهادة رجل لا يترك المسجد ولا يتحدث الا بالقرآن..

هذه العقلية الغبية السائدة في يومنا.. ليست من الاسلام في شيء.. لقد قالها الرسول الكريم «انتم ادرى بشؤون دنياكم».. لم يجعل نفسه عالم طب او فلك او زراعة.. فاذا كان خاتم الانبياء، قد رفض الخوض في امور علوم الدنيا.. فما لهؤلاء الدعاة الذين يقتربون من الصفر امام رسولنا، يحشرون انوفهم في كل علم وباب؟!!!

اخطأ الذين جعلوا الاسلام طريقة حكم.. واخطأ الذين عرّفوه كعلم.. الاسلام، هو الشريعة بين الانسان والانسان، وهو العلاقة الفردية بين الانسان وخالقه.. وقد ظلم الاسلام من حمّله غير ذلك.

نعم، الدين قيمة عليا بين الانسان ونفسه وامام القانون، اما ان تكون عبادات الفرد برهانا على مصداقيته.. فليس ذلك من باب المنطق اطلاقا - لانني لا انظر الى الفرد بعدد صلواته ولا تعنيني عدد ايام صومه.. بل احاسبه حسب نوعية التعامل معي..

الناس عندنا، لا يعرفون، هل هؤلاء «الدعاة»، هم ابطال الحضارة العباسية؟.. المثقفون عندنا، يركضون خلف «لقمة»، سيارة فخمة.. يداهنون بكل قدراتهم العصبية، ولما تضيق الاعصاب عن حمل كل هذه الاثقال.. يسافر عباقرة العرب والمسلمين الى الغرب، وقد يأخذون ابريق الوضوء معهم للذكرى.. وامام الابريق عشرات اباريق الخمر.. ويموت المسلمون جوعا وفقرا، وتموت خلايا الابداع في عقولهم.. لان خيرة العقول اما ان تهجرهم او تتعامل معهم حسب «قلوبهم»..

في الاسبوع القادم، سيكون الحديث عن «فرية» الاسلام السياسي.. لكن، اسمحوا لي ان اقول ان الاسلام لا علاقة له بأي علم، الاسلام يبارك اديسون.. ويحث على كل علم ممكن.. ليخترع الانسان كل حرف جديد.. لينصب خيمة على كل كوكب.. وليعرف تصريف الرياح والامطار.. وليشخص ما في الارحام.

اذهب ايها الانسان في طرق العلم.. انت الاله على الارض.. انت الخالق والمخلوق.. وهل يغضب الخالق لما يبدع المخلوق؟!!

ليس الدين الا الفرد وخالقه، ثم الفرد وسلوكه مع اخيه الانسان. هذا هو الدين واللقاء في الاسبوع القادم يوضح القضية.

# ماذا تعرفون عن «الكيروبراكتيك»

(تتمة من ص١٢)

بذلك؟!

- د. حسام: العمود الفقري هو الحصن الذي يحمي النخاع الشوكي ويكوّن له بيئته.. فله شكل محدد ويتحرك بصورة معينة ومن المهم المحافظة على شكله واسلوب حركته، وحدوث تغير بالشكل سيحدث تغيرا في البيئة ايضا. وعلى سبيل المثال فان الكثير من آلام الظهر يكون سببها فقط تغير شكل العمود الفقري فاذا تمدد طوله وخسرنا التقوس الطبيعي له، فان غدد النخاع الشوكي الحساسة، بالداخل، ستتمدد هي الأخرى وينعكس ذلك عن طريق الألم.

*** «الاتحاد» - لكن هناك أدوية كثيرة تعطي الحل للداء؟!**

- د. حسام: علينا عدم الاتكال على الادوية فقط واذا استطعنا الاستغناء عنها يكون ذلك أفضل، لانها في مرحلة معينة ستعطي نتائج سلبية وقد تحوّل الانسان الى شخص «مدمن أدوية» دون ان يشعر، مثل المسكنات التي تؤخذ للتخلص من الآلام والصداع. فهذه تخبئ الألم ولا تقضي عليه والدليل أنه يعود للظهور ثانية. الأمر نفسه ينطبق على المضادات الحيوية فهذه تقوم مثلا بقتل حوالي ٩٨٪ من البكتيريا المضرة للجسم والمفيدة ايضا، لكن الـ ٢٪ المتبقية منها سرعان ما تعود وتنشط وتتكاثر وتقاوم المضادات المعطاة حتى أصبحت لديها القدرة على مقاومة تلك المضادات.

*** «الاتحاد» - وماهي نسبة النجاح في هذا العلاج؟!**

- د. حسام: هذا يتعلق بالحالة التي نعالجها، لكن في الحالات التي يجب فيها ازالة الضغوطات الموجودة بين فقرات العمود الفقري تكون نسبة النجاح مئة بالمئة. وهذه شائعة في الاوجاع التي تظهر في منطقة الرقبة والظهر والرجلين واليدين ومشاكل الدسك وآلام الرأس.

*** «الاتحاد» - هل نستطيع بهذه الطريقة علاج كل الأمراض؟!**

- د. حسام: ان اي حالة او عارض يصيب الجسم ممكن ان يكون سببه ضغطا على العصب الموصل للمنطقة التي تعكس الألم ولكن.. ليس بالضرورة ان كل مشكلة في الجسم يكون سببها الضغط على العصب فقط. مع التأكيد على أهمية ازالة الضغوطات حتى لا تسبب مشاكل للأعضاء الاخرى المرتبطة بالأعصاب.

*** «الاتحاد» - وماذا علينا ان نفعل لمنع تفشي الأمراض والآلام؟!**

- د. حسام: عن طريق الوقاية ومن جيل الطفولة. فمثلما نحرص على اجراء فحوصات دورية للأسنان علينا اجراء فحوصات وقائية للعمود الفقري للحفاظ على مركز الأعصاب وحماية جسمنا من الأمراض وعدم اهمال اي عارض مرضي قد يظهر مهما كان بسيطا والبحث دائما عن المسبب ومنعه وعدم الاسراع لتناول الادوية دائما.

*** «الاتحاد» - وهل الفحوصات الوقائية من الخدمات المقدمة على حساب صناديق المرضى؟!**

- د. حسام: للأسف حتى الآن ما زال الوعي حول أهمية اجراء مثل هذا الفحص قليلا بين الناس. وربما لأن الموضوع ما زال جديدا نسبيا فان صناديق المرضى لا تعتبره ضمن خدماتها المقدمة لاعضائها. نأمل ان يتم ذلك في مرحلة قريبة.

# هذا السلاح لا يقطع في العجين

(تتمة من ص ١١)

وهي تزن ثلاثة وسبعين طنا،

وتم صنعها في احدى الامارات العربية بمساهمة «علماء» من كل ارجاء العالم! وسوف تدخل في كتاب جينس للارقام القياسية!

بامكان هذا «الاختراع» ان يرهب الشرق الاوسط بأسره او يخلّصه من معظم امراضه، لو كان بدل الدقيق حديد، وبدل التمر فولاذ، وبدل البيض بلوتونيوم مثلا!

لكن الاختراع كان.. كعكة!

والكعكة «صنعت» بمناسبة (٢٥) سنة على استقلال الامارة!

ترى كيف تحتفل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا واليابان والمانيا بأعياد استقلالها!!

## * عن جد *
## البرامج... العربية

صبية مكحلة ممكيجة، يبدو انها جديدة في المهنة، تستعرض مع المشاهدين، بابتسامة عريضة البر...ا...مـ...ج العربية في التلفزيون:

بعدقليل مسلسل... اجنبي، في السابعة الاخبار المصورة!

اتمنى لكم وقتا سعيدا مع برامجنا....

# ليس للوجه الكشر



**❑ بقلم: د. ادوار الياس ❑**

## غمزات!

* يكون رصاص القلم، احيانا كثيرة، اكثر خطورة من رصاص المسدس.
* مضيعة الوقت في الكلمات المتقاطعة افيد من مضيعته في الكلمات الفارغة.
* كلما وقعت عين الفقير على الكنافة عزف قلبه لحنا جميلا.
* اذا كان وقتك من ذهب فلا تتكرم به على المفلسين.
* لا تُساير السافل ولا تكن للوضيع صديقاً.
* سوق الحماقة لا تخلو من الاغبياء.
* القرارات الهشّة تؤدي الى نتائج هشّة.

## من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- غارق في الديون من قبعته لكعبيه.
* وتقول العرب:
- من رأسه حتى اخمص قدميه.
* يقول الطليان:
- من لا يرقص بين الناس لا يتقدم في الرقص.
* وتقول العرب:
- الموت بين الناس نعاس.
* يقول البولونيون:
- البنت سر امها.
* وتقول العرب:
- خذوا البنات من صدور الامهات.
* يقول الاسبان:
- معرفة الدرب اهم من التعرف على السائرين فيه.
* وتقول العرب:
- اسأل عن الجار قبل الدار.
* يقول الاتراك:
- كلما احسنتُ اليه اساء اليّ.
* ويقول الشاعر العربي:
- وان انت اكرمت الكريم ملكته / وان انت اكرمت اللئيم تمردَ.

## نشازيات!

* انتفض مسعد اسعد الديراوي من اعماق حلمه السياسي - الاقتصادي الطوباوي الشرق اوسطي على هدير الهيصة المنبعثة من الحوار السري الدائر في اعشاش البلابل المتعمشقة على اغصان سنديان الكرمل، حول اسهل الاساليب واقلها تكلفة، لمنع الائتلاف البلدي من هدم فرن والد الشاعر احمد دحبور القائم مقابل «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، القائم خلف مضافة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران، الشامخة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد بين محمص البزورات ومقلى الفلافل.

وخوفا من ان تتسرب اخبار فعاليات البلابل الاحتجاجية الى آذان الجواسيس والدواسيس، هرع الديراوي الى استعارة مكبر صوت جارته «نجمة الفجر» وتكلم، منبها:

- قال الامام علي، رضي الله عنه وعن الحسن والحسين: «ليس كل ما يُعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر. وليس كل ما يُنشر جاء اوانه. ولا كل ما ينشر حضر اهله». واضاف من عنده: ويتعلم المرء يوميا، ويتعلم من كيسه وكيس غيره.

وليس من باب الكياسة، بل مخافة ان يطرأ عجز في موازنة مخزونه الفكري، بعد هذا العطاء العلوي البلاغي الذكي، هبّ الديراوي على ساقيه وحوتك في جنبات تصفيحته. وبعد ان قام بالواجب، تجاه نفسه وتجاه الناس، من اكل وشرب ولباس، حمل عكازته وتدرج صوب مضافة مختار وادي النسناس، مفعما بالاحساس بانه سيكافأ جزيلا على ذاك العطاء.

وخلال نزوله التدرجي طرح الديراوي السلام على معارفه يهودا اليهودي، بياع جميع الجرائد العبرانية، ما عدا صحيفة «هتسوفيه» الاصولية - الاستيطانية. فسأله عن الصحة واخر اخبار السياسة. فأجاب يهودا اليهودي:

الصحة مضروبة بفقر المصاري وفقر الدم، والسياسة وسخ كلاب مكتوب على حجارة بيضاء بأحرف سوداء، وهيك وهيك لام كل السياسيين، من يمين اليسار حتى يسار اليمين وعلى وجه الخصوص المستوطنين المتطرفين.

وقبل ان يطير ضبان عقله، اندهاشاً، من عودة الوعي الى دماغ معارفه يهودا اليهودي وانفلات لسانه، وسّع الديراوي فحجاته، نزولا.

وامام متجر «حماتي» للجوارب الرجالية والستاتية، الكامخ ما بين محمص البزورات ومقلى الفلافل، خطر على باله ان يمازح، حال وصوله، تابع المختار بالقول:

- الدست لا يقعد الا على ثلاثة. وعلى وجه الثلاثة يطلع الكنز! فمن هم الثلاثة يا سعيد المنصب؟!

وخلال لعوكة باله لما خطر عليه اصطدم الديراوي، على منصة مطعم «بلعوس - بلعوس»، بجارة جارته «كتومة الثرثارة» التي كانت راجعة من السوق، محملة بما يشبه العلت والدردار. وقالت له:

- الحق جماعتك، قبل ان يتماعطا بالشعر! والله لا يسمعنا غير الاخبار السارة.

فأوسع الديراوي من فحجه حتى وصل الى مضافة المختار الصامدة على الرصيف الممتد ما بين قلعة الفلافل وحصن البزورات ودخل. وسمع تابع المختار يصيح:

- اذا سايرتني اسايرك. فلا تستهبلني ولا استهبلك. ولا تتعب حالك في اقناعي ان التيوس الحلابة طارت الى السماء السابعة بعد ان نهشت رؤوس الثوم التي تنوّم العفاريت بالجملة. فانا لا اخاف من خيالي مثل الحرير العكاوي الذي يستنجد بالاسوار لتحميه من هدير البحر.

فزعق المختار:

- لف ودوران ما بدي. وهذه الحركات ما بترهبني وما تتلون بالف لون مثل الحرباية. وإذا ما ضبيت لسانك بمصع رقبتك يا من لا يرى اكثر من عشرة امتار بدون نظارات. فلولا القانون قصير البصر لكنت قد شهّرت بك، بتهمة امتداحك لكعكة دبي الاماراتية التي دخلت سجل «غينس»، تحت شعار «كل واحد ياكل نصيبه». ورائحة النفط تفوح منها. فالقانون المطاطي المستخرج من البترول ينصح بالاكل حسب الاصول، وبموجب معادلة غذائية سليمة. وينسحب هذا، حسبما تؤكد منظمة «الفاو» العالمية على سكان القدس الاسرائيلية وسكان القدس الفلسطينية، مع لفت الانتباه الى ان اللعب مع القانون الهلامي غير سهل بالمرة، لانه يعتبر دموع المستضعف ضعفا، ويؤكد على استطاعة المرء ان يكون امينا عاما للامم المتحدة، ولكن ليس مربية مناسبة لرعاية الاطفال.

وعند هذا الحد من خطبة المختار العصبية صرخ التابع:

- «حاكمك ظالمك! تشكي همك لمين..؟»

فقال الديراوي، ببرودة اعصاب:

- يا حيف عليك يا ابو الزوز، بجود الانسان من الموجود.

فنشق التابع مخطته وجفف دموع عينيه بكمة قميصه وقال:

- انطلاقا من الاكتشاف العلمي القائل ان اقصر الطرق بين الجبال هي الطريق الممتدة بين ذروة وذروة، سأكشف لك، يا عمي الديراوي، عن حقيقة الامر، لانه من حقك ومن حق كل انسان ان يعرف الحقيقة المتمثلة باصابتي بوعكة صحية.

وفور اصابتي بالوعكة اللعينة، لجأت الى المختار طالبا المعونة فنطق، مرشدا، وكأنه ابن سينا:

- «ومن دائها داوها ومن مرّها حلّها»! - فقلت:
- كلما وقفتُ دارت بي الدنيا. - فقال:
- من يُصب بالدوخان حينما يقف فعليه ان لا يقف.

فقلت: كلما رفعتُ يدي، مُعارضا، اوجعتني. - فقال:

- كل من يرفع يده وتوجعه فعليه ان لا يرفعها، خصوصا في الوقت المقيت الذي هو اسوأ من مدخن السجائر وبالع نيكوتينها ونافث سرطانها.

وعند هذا المستوى من شكوى التابع اطلق المختار تنهيدة قد بطيخة بطوفية وقال، بدون انفعال:

- كل القصة وما فيها ان تابعي الطفران اكل ارزا مخبوصا بدلا من المفلفل، وصار يخبص بالحكي. فهاتيك الساعة وضعت معدتي امانة بين يديه، وطلبت منه ان يشتري لي صحن كنافة من محلات «ابو جميل» للحلويات حيث يغسل العاملون فيه اياديهم بالماء والصابون قبل خروجهم من بيت الخارج. فراح وعاد بعد ساعتين حاملا قنينة زيت خروع من صالون «الجمال»، بحجة ان من يفرط في الاكل كثيرا، مثل اهل المجتمع المخملي، يصاب بالمغص والخمول!

واذا كان عندك للسر مطرح، يا خالي يا ديراوي، فاعلمك انني، بعد ان انتظرت طويلا حتى بدا طول الانتظار حماقة، ارفض التعقيدات والممنوعات والتدخل بحياتي الخاصة، ولا اتدخل بحياة الناس الخاصة. واتمسّك بثلاث قواعد بسيطة: الدقة في المواعيد والمثابرة في الافعال والصدق في الاقوال.

ولان المختار تحدث برقة وحنكة، نزل منسوب التوتر في بحيرة الاعصاب. فانشرح صدر الديراوي وطلب من التابع ان يفتح الترانزيستور الحلوي على اذاعة

## صوت النشاز!

وانطلق صوت الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال معلنا:

* هل تعلم ان فقراء الشعب يأكلون الدجاج سرا، خوفا من صيبة العين؟
* وهل تعلم انه مع تقسيم الفقر بالتساوي تصبح المعاناة اقل؟

وخوفا من تعكير مزاج المستمعين وسد منافسهم ركض الشقيق في الرضاعة بديع عبد السميع وقال، معتذرا:

- التاجر الغبي يفسد بضاعته، غير مستفيد من عبرة الاذاعي المتخلف (البريميتيفي) الذي طفّش، باختياراته الغبية، مستمعيه ودفعهم الى تغيير الموجة. فحولته ادارة اذاعته الى منصب المسؤول الاول عن قسم كش الحمام «والصلاة من اجل هطول الامطار والمياه» مع معاش احتياطي.

وكي لا تتورط الاذاعة في مستنقع قانون القذف والتشهير الشعشبوني، اسرع فواز النشاز وخطف الميكروفون من يد شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع واسمع:

- علما بان وعد الحر دين، وتأكيدا على ان البلطة بدون عصا لا تُحطّب، والنار بدون حطب لا تطبخ شوربة، سنقص على مسامعكم حكاية

## الاسباني الاحمق!

يورد عالم التاريخ اسبانيولس مدريدبان في موسوعة «هيجان عناصر الطبيعة» ان صياد سمك اسبانيا كان يعيش مع زوجته، حاملا اسم انسالمو موراغان. وحدث هذا في العام ١٤٩٢، وتحديدا في قرية حيادية عن تلاطم امواج البحر الذي لم يكن قد تبشنق، في ذلك العهد، بالاسم الرهيب «المحيط الاطلسي» وحلفه البغيض.

وذات مساء كئيب، امتنعت خلاله جزر الازورد عن اطلاق صواريخها الزرقاء، وبينما كان انسالمو موراغان جالسا على صخرة رملية، نادبا الحظ التعيس الذي حرمه من القرش والقرش، ربّت على كتفه صديقه الملاح خوزاريتو الفجري، وشجعه على مرافقته والقوم الملاحين في مغامرة بحرية، ستعود عليهم بالخير الوفير.

فاسترد انسالمو معنوياته وعاد الى بيته. وحاول اقناع زوجته الجيليانا بفوائد السفر. فاقنعته بضرورة الحفاظ على سلامته ومواصلة العيش بين ابناء حارته واقامة الصلاوات للمقتدر القدوس، خالق البحر والارض، الذي لا يبخل بالسمك على صياديه. فبقي في مطرحه.

وبعد مرور الاحد والاثنين وحزيران وتموز والتشرينين، عاد البحارة من مغامرتهم مشعشعين فرحا وطربا.

وخلال جلوس انسالمو موراغان، ذات عصرية، على صخرة رملية، مستعطفا العطوف ان يتكرم عليه بقرش وقرش، ربّت على كتفه صديقه خوزاريتو الفجري وقال:

- انت احمق!

وغضب انسالمو من خوزاريتو وقام، وبدون ان يصفعه، سار نحو بيته.

وعلى الطريق سمع الناس يتهامسون:

- هذا انسالمو الاحمق.

وما ان تخطى عتبة بيته حتى صاحت به زوجته:

- اين كنت يا احمق.

ولان انسالمو كان صياد سمك رهيف الاحساس لم تتحمل مشاعره شدة المسخرة منه وعليه. وبعد بضعة اشهر القى برأسه على الوسادة ورحل.

ورحل انسالمو بدون ان يعرف ان المغامرة البحرية التي دعاه اليها صديقه خوزاريتو، واقنعته زوجته الجيليانا بعدم المشاركة فيها، كانت بقيادة كريستوفر كولومبس. وكان هذا في العام ١٤٩٢.

# حملة "المال الابيض"

# ١٠,٠٠٠ ش.ج كل يوم!

תנובה

## نجمع ٤ أغطية من أجبان تنوڤا البيضاء ونشارك كل يوم في السحب على ١٠,٠٠٠ ش.ج والآف الجوائز المالية.

### كيف نشارك في حملة "المال الابيض"؟

المشاركة بسيطة. نجمع ٤ أغطية الومنيوم من الاجبان المشاركة في الحملة-**جبنة بيضاء لينة** ١/٢٪، ٥٪، ٩٪ او **معودينت** ١/٢٪، ٥٪، ٩٪ ونتصل على تليمسر (بتكلفة وحدة عد واحدة) ونضغط على ارقام الخانات الاربع الاخيرة للرقم الشخصي الذي يظهر على كل واحد من الاغطية، ونسلم التفاصيل الشخصية وندخل السحب. كل ٤ أغطية اضافية تزيد من فرصكم في الفوز !!! . يمكن ارسال الاغطية بالبريد الى حملة "**المال الابيض**" من تنوڤا، ص.ب ٢٨٤٥٥، تل ابيب، ميكود ٦١٢٨٣ والاستغراق في الحلم...

### بماذا تفوزون في حملة "المال الابيض"؟

كل يوم يفوز احد المشاركين بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج نقداً، تصل إلية مع ساع حتى البيت. الساعي يتأكد من أن الاغطية التي سلمتم تفاصيلها موجودة بحوزتكم. ويسلمكم المال في الحال. مهم جداً ان تحتفظوا بجميع الاغطية ، ففي انتظاركم الآف الجوائز بقيمة مئات الآف الشواقل.

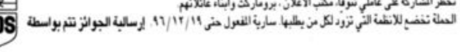
### كيف تعرفون من فاز بالجوائز؟

اسم الفائز كل يوم بـ ١٠,٠٠٠ ش.ج، يبث ابتداء من ٩٦/١١/١٧ كل يوم من الاحد-الخميس ما بين الساعات ٢٠:٤٥-٢١:٠٠ عبر القنال الثاني وفي تليمسر. اسماء الفائزين بالجوائز الاخرى تنشر في الصحف.

**اتصلوا الآن على تليمسر (٢٤ ساعة يومياً)**

**055-332255 وشاركوا في السحب!**

تحظر المشاركة على عاملي تنوڤا، مكتب الاعلان، بروماركت وابناء عائلاتهم
الحملة تخضع للانظمة التي تزود لكل من يطلبها. سارية المفعول حتى ٩٦/١٢/١٩. إرسالية الجوائز تتم بواسطة ups



تفاصيل اضافية على ظهر الاغطية وفي موكيد الحملة ٥٣٢٨-٢٢-١٧٧-٠ وفي موكيد خدمة المستهلكين في تنوڤا ٦٢٤٤-٢٢-١٧٧-٠

תנובה

صحتين تنوڤا



# راتب شهري لمدة سنة من أوسم

"هيك شوربات طيبة بدها هيك حملة قوية..."

## كـيـف نـفـوز؟

نرسل ٣ اكياس فارغه من شوربات اوسم اللذيذه : "بيت حام"، "علبة ٤٠٠ غم"، كيس ١ كيلو غرام"، "مشكي مراق"، "ريجع حام"، "داليه ناقون" بجميع المذاقات، مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص. ب ٤٢٥، الناصرة، ونشارك في السحوبات على جوائز الحملة القيمة.

### الجوائز الاسبوعية:

كل اسبوع يجري السحب على ميكروجال و-٢٠ طقم سفره بورتسيلان اصلي (٣٠ قطعة في الطقم الواحد).



## الجائزة الكبرى: راتب شهري لمدة سنة.

في نهاية الحملة يجري السحب بين جميع المشاركين على الجائزة الكبرى.

**راتب شهري لمدة سنة.**

تذكروا، كلما ارسلتم عدداً اكبر من المغلفات ازدادت احتمالات فوزكم.











- فترة الحملة من ٢٢/١١/٩٦ ولغاية ٢٢/٣/٩٧
- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ١٣/١٢/٩٦ ولغاية ٢٨/٢/٩٧
- يجري السحب على الجائزة الكبرى في ٢٥/٣/٩٧
- الراتب الشهري طبقاً لنظام الحملة.

- نشارك في السحب على الجائزة الكبرى جميع المغلفات التي تصل لغاية ٢٠/٣/٩٧
- تحظر المشاركة في الحملة على موظفي شركة اوسم ومكتب الاعلان.
- تخضع الحملة لنظام يمكن الاطلاع عليه في شركة اوسم ومكتب الاعلان.



# مسرحية «الكنّاس» جديد المسرح البلدي في طمرة

* بقلم: نهاية تحسين عرموش *

□ احاول هنا ان اكتب عن مسرحنا الجديد ذي الخطوات الجادة، بعد مشاهدتي لمسرحية «الكناس» التي كُتبت خصيصا للاطفال وتعالج موضوع «جودة البيئة»، فقد لمست باطراف مشاعري مدى ابداع الكاتب والمخرج في توزيع الادوار كما يجب.. وانتقاء الموضوع من بين مواضيع شتى، لاهميته بالنسبة لنا كأفراد وكمجتمع.

نشاهد في المسرحية كادرا قويا ومتماسكا ومحصنا بمحبة الجمهور، ليس محليا فحسب انما بشكل عام.. وهذا ما حصلنا عليه في مسرحية «الجراد» التي لاقت نجاحا باهرا..

المسرح البلدي كالطفل الصغير الذي ما زال ينطق بكلمات متقطعة لكنها تتماسك بالارادة والمواهب الفذة.. وخطواته اولى لكنها صلبة وصارمة. أحلامه كثيرة ومفاجآته تسر الأغلبية، لكن ينقصه التشجيع معنويا وماديا لكي يرسم مستقبلا مشرقا كالشمس، ولامعا كالقمر.

من البساطة نستخرج المفيد والجميل، وهذا ما نكتشفه عندما يفتح الستار لنفاجأ بالديكور والرسومات التي نفذتها ريشة الفنان الطمراوي أحمد كنعان، الذي تجول بمعارضه في عدة دول وداخل البلاد.

المسرحية تحوي الضحكة والنقد والمعلومات الجيدة والهامة.. والموسيقى والاستعراض.. كل ذلك لترسم البسمة على وجوه اطفالنا..

ان أكثر ما يلفت النظر في هذه المسرحية الاغاني والألحان التي ألفها الفنان الطمراوي عاصر همام وقام بتوزيعها ايضا.. لقد كانت سلسة ومتجانسة مع عقلية الطفل المشاهد.

تظهر على خشبة المسرح اربع شخصيات، يؤديها اربعة ممثلين قديرين، وكأن النص كتب على مقاسهم.

* عامر ابو الهيجاء: العم جابر (الكناس) الذي يمثل دور الرجل الطيب والناصح، أتقن دوره للغاية، وكان مقنعا بنصائحه، معايشا للدور بكل حذافيره، ولا تفوته اية لفتة على المسرح، وكأن المسرح بيته، يعرف كل زاوية فيه، ويتحرك بحرية مطلقة وبدون اي توتر.

* باسم عواد: الطبيب البدوي العنيف والعصبي المزاج.. لقد فاجأ الجمهور بمواهبه والطاقة التي يملكها.. فدوره صعب يتطلب الانفعال الشديد واتقان اللهجة البدوية، وقد أدى الدور بنجاح يجعلك تحسب انه بدوي حقيقي.

* محمد ذياب: في دور جودة، هيكله وملامح وجهه تجعله دائما محببا لدى الاطفال، وتساعده في ذلك خفة ظله وحركته الخفيفة على المسرح، ولو رآه الاطفال في مكان عام فانهم يشيرون اليه باصابعهم الصغيرة لانه يترك أثرا مفرحا في قلوبهم وخيالهم المتساب.

* صابرين ذياب: بدور بيئة، هي وجه جديد ولاول مرة تقف على خشبة المسرح، لكن يخيل للجميع انها صاحبة تجربة سابقة.. صابرين تمتلك الوجه الطفولي البرئ والرشاقة التي تساعدها على اداء الدور كما يجب.

* الكاتب علي ذياب والمخرج خالد عواد، هل سيصبحان ثنائيا مسرحيا؟ انهما يتحاوران بتفاهم وانسجام تام، يتفقان على النكتة العشوائية وايصال الهدف بشكل صحيح، فهما يملكان حسا مشتركا ومواهب عديدة.. ونحن ننتظر منهما المزيد من العطاء المستمر.



● خالد عواد ●

## □ مسرحية الكنّاس □

* تأليف: علي ذياب * اخراج: خالد عواد * تصميم ديكور: خالد عواد * تنفيذ ديكور ورسومات: احمد كنعان * توزيع الألحان والأغاني: عاصر همام * انتاج: المسرح البلدي طمرة * تمثيل: عامر ابو الهيجاء، باسم عواد، محمد ذياب وصابرين ذياب.

# (١٤٩) فيلما في الدورة الثالثة لمهرجان سوسة الدولي لفيلم الطفولة والشباب

* المهرجان يكرم الفنان دريد لحام الذي يرئس لجنة التحكيم للأفلام الطويلة فيه *

● تونس - يشارك (١١٨) فيلما طويلا و(٣١) فيلما قصيرا من (٣٩) بلدا عربيا وافريقيا واوروبيا في الدورة الثالثة للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب الذي يقام في سوسة (١٤٠ كيلومترا جنوب تونس العاصمة) بين ٢٤ و٣٠ كانون الاول الجاري.

وقال مدير المهرجان نجيب عياد ان «المهرجان يهدف الى تشجيع انتاج وانتشار الافلام الجيدة الموجهة للطفولة والشباب في العالم وخصوصا في بلدان الجنوب».

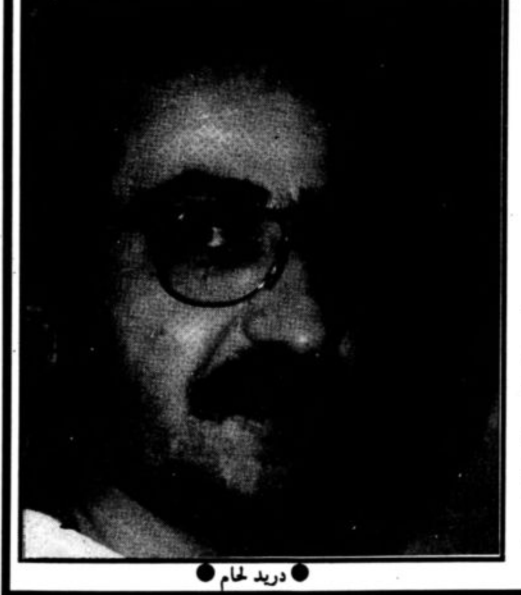
وتنظم وزارة الثقافة التونسية مهرجان سوسة كل عامين وتقام فيه مسابقة بين الافلام المشاركة للحصول على جائزة «حضرموت الذهبي» الكبرى لافضل فيلم طويل وأخرى لافضل فيلم قصير.

ويرئس الفنان السوري دريد لحام لجنة التحكيم للافلام الطويلة والقصيرة التي تضم اربعة اعضاء آخرين بينهم المخرج التونسي ناصر خمير.

واضاف عياد: وان هذه التظاهرة تفتح باب المسابقة لكل التجارب السينمائية ذات المستوى الجمالي الجيد التي تثري خيال الاطفال والشباب وتنمي حسهم الجمالي وقدرة التعبير لديهم».

وتشارك في المهرجان سبع دول عربية (الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس وسوريا وفلسطين) وعدد مماثل من الدول الافريقية (بوركينا فاسو والكاميرون وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والسنغال وزيمبابوي) اضافة الى ٢٥ دولة اسيوية واوروبية وامريكية.

ويتضمن المهرجان تكريما لدريد لحام من خلال عرض أبرز اعماله. كما تجري خلاله ندوة حول والسينما والسايبرسبيس».



● دريد لحام ●

# فيلم «راسبوتين».. رؤية جديدة لاسطورة الكاهن المتمرد!

* بقلم: صفاء كنج *

□ يشكل فيلم «راسبوتين» للمخرج الامريكي يولي ايدل، الذي يقدم معالجة جديدة لاسطورة الكاهن الذي عايش المرحلة الاخيرة من حياة قيصر روسيا نيكولاي رومانوف، انطلاقة عن كثب على حياة هذه العائلة، في ادق تفاصيلها.

فالفيلم المشارك في المسابقة العامة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين الذي افتتح مساء الاثنين الماضي ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، هو، وخلافا لما يمكن ان يشير اليه عنوانه، ورغم انه يروي قصة راسبوتين منذ ولادته وحتى وفاته، يصور في الحقيقة مرحلة حرجة من حياة أسرة آخر قياصرة روسيا.

ويروي الفيلم القصة من خلال اليكسي، الابن الوحيد للقيصر ووريث عرشه، الذي كان مريضا بالنزاف، والذي كان السبب وراء استدعاء غريغوري راسبوتين الى القصر الامبراطوري.

وعبر صفحات الاسطورة التقليدية للكاهن المتمرد، الذي يبشر بفلسفة خاصة حول الايمان بالله، من خلال تطهير الروح، دونما اعتبار لخطايا الجسد، في ما يشكل فصلا حادا بين المادة والروح، تؤكد القصة التي كتب السيناريو لها بيتر بروس، ان التشكيك في قدسية الله ومقدرته، التي يمثلها راسبوتين، هو السبب وراء انهيار تلك الامبراطورية القوية.

والقصة التي تبرز العلاقة الانسانية العميقة بين افراد تلك الاسرة الصغيرة: الحب والثقة المتبادلان، والذكريات اللطيفة المشتركة بين القيصر وزوجته الكسندرا، والشعور العالي بالامومة والتضحية لدى الام المفجوعة بمرض ابنها، هي صورة مختلفة تماما عن صورة العائلة المتهمة بالفساد وبنهب ثروات الشعب الروسي وافقاره، مما قاد الى الثورة التي يمر عليها الفيلم مرورا عابرا.

وبذلك فان المساحة المخصصة للكاهن السكير (آلان ريكمان) الذي يصاحب العاهرات والغجريات ويعيش مع المتسولين ويغوي زوجات النبلاء، ويتنبأ بالحرب والثورة وسفك الدماء، ومقتله ومقتل افراد العائلة الامبراطورية، تتساوى مع المساحة المخصصة للامبراطورة الكسندرا (غريتا سكاكي) التي تحتضن الكاهن المتمرد وتحميه رغم معارضة النبلاء، ورغم كل الاقاويل التي تحاك حول علاقتها به. حتى انه يمكن القول ان الامبراطورة تبدو الشخصية الأكثر اقناعا والتي تعطي الفيلم قيمته وروحه.

ذلك ان الفيلم الذي يبدأ وينتهي ما بعد وفاة راسبوتين، بما يشير الى ان وجوده وحياته وموته لعبت دورا كبيرا في تحويل مسار التاريخ الروسي، هو قصة تروى من وجهة نظر طفل في الثانية عشرة من عمره، هو الابن الاصغر للعائلة الذي ارتبطت حياته بحياة راسبوتين، وكان لا بد ان يموت بموته.

واذا كانت الاساطير التي حيكت حول راسبوتين انهت حياته نهايات مختلفة لم تؤكد اية منها، فان القصة وضعت حدا لها على يد احد اعضاء الاسرة الحاكمة، في حين لقي افراد تلك الاسرة نهاية مفجعة على يد الثوار البولشفيين.

ويتنافس عشرون فيلما من ١٦ دولة، في اطار مسابقة المهرجان العامة التي ستعلن نتائجها في الرابع عشر من كانون الاول.

(و.ص.ف)

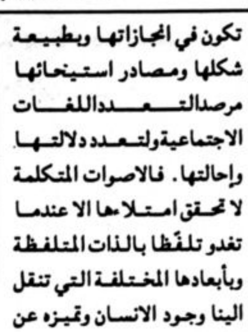
قضية وموقف

## مرة اخرى

# قصتنا القصيرة الى اين؟!

● د. حبيب بولس ●





استمرارا لما قلناه في الاسبوع الماضي عن قصتنا القصيرة، وتأسيسا عليه، نرى الى ان قصتنا المحلية القصيرة رغم التطور الذي اصابها عبر مسيرتها الطويلة نسبيا، ورغم المستجدات التي طرأت على مجتمعنا خلال اكثر من ربع قرن من الزمن، ما زالت تراوح مكانها منذ السبعينات الى اليوم. ونحن اليوم مع كل طموحنا لأن نرى قصتنا منطلقة نحو التجديد لتلائم المستجدات، نعي تماما الصعوبة الكامنة في هذا الانطلاق. اذ ان فن كتابة القصة القصيرة ليس بالامر السهل كما يخيّل للبعض، ولكن بالرغم من صعوبته، من حقنا ان نرى قصتنا المحلية القصيرة تزداد نموا وتطورا وتجددا ومواكبة لشقيقتها في العالمين الغربي والعربي. ولكن السؤال يظل كيف؟ بمعنى كيف لهذه القصة ان تصل الى التجديد؟! عن هذا الكيف؟ وعن المستجدات التي طرأت سيتركز حديثنا اليوم.

يقول الكاتب والمفكر محمد برادة: «القصة متعة ولذة، واللذة تحرير للجسد والمخيّلة وبحث من اللامرئي الذي يفصل الذات. ومن ثم تكون القصة القصيرة قادرة على تجديد نفسها عبر تجديدها للنسوغ والخلايا. انها فاتنة وخلابة، قاسية وصارمة، تستطيع ان تجعلنا نجد عالمنا لا يحتمل اكثر من ذي قبل. «ويضيف» القصة بما تشتمل عليه من محكيّ ووصف وسرد وخيالات وتأملات تكون مندرجة وملتحمة بلحظات واسعة من الجدلية الاجتماعية فتنقل الينا معرفة ما وتشرع امامنا كوىً ننفلت عبرها لنبتعد عن المعرفة المألوفة والعلاقة الرتيبة للاشياء والظواهر والأناسيّ».

والوصول الى هذه المعرفة لا يكون ممكنا الا بالتخلي عن المقاربات الاسقاطية وعن قياس النص المنطوي احتمالا على جديد لمقولات فكرية وايديولوجية جاهزة، ومن خلال القراءة التأويلية التي توفرها لنا القصة، القراءة العبر نصّية التي تنطلق من النصوص لتكتشف ما يلامسها ويحاذيها ويخترقها، سنلتقي في القصة بالمجتمع الذي هو حاضر عبر الكلمات والرموز والاشارات والاشكال.

ان الالتقاء بالمجتمع يعني مواجهة القصّاص لأسئلة محرقة لا تحتمل الإرجاء، لأنها اسئلة تنبئ عن المأزق العام للمجتمع وتضع موضع التساؤل مجموعة القيم والمثل والمذاهب والمراهنات التي كانت تخلق دينامية ما وترسم افقا نتطلع اليه، ان القاصّ يجد نفسه وجها لوجه مع ركام الاشياء، ركام من الظواهر المرضية والسلوكية والاجتماعية، ركام من الاحداث والاخبار والنوادر والكلمات. وكل هذه المواد المتفجرة عن صلبنا واحشائنا تشكّل جسدا فيزيقيا هلاميا لا يمكن ان نحكيه بنفس الوتائر والنبرات واللغات السابقة. وهذا هو مأزق القصّاص، كيف يخطو ويحدد موقعا لأقدامه فوق ارض ساخنة مليئة بالندوب والبثور، مليئة بيقينيّات تنهار واخرى تتبرعم وتتأسس.

وطالما ان القصة التقاء بالمجتمع اذن من البديهي القول ان كل ابداع يستند بالتالي الى ما وراء ادب الى تصورات لمكوّنات الادب ووظائفه وعلاقته بالمجتمع وبقية الخطابات. والقصة القصيرة بالرغم من اعتمادها على اللغة عليها ان تكون في انجازاتها وبطبيعة شكلها ومصادر استيحائها مرصدا لتعدد اللغات الاجتماعية ولتعدد دلالاتها وإحالاتها. فالاصوات المتكلمة لا تحقق امتلاءها الا عندما تغدو تلفظا بالذات المتلفظة وبأبعادها المختلفة التي تنقل الينا وجود الانسان وتميزه عن اللغة التي يتحدثها.

من هنا يتحتم على القاصّ الذي يريد ان يتطوّر ان يراقب المجتمع وان يرى الى ما طرأ عليه من تطور ومستجدات كي يطوّر معها قصته. والمتتبع لمجرى المجتمع يرى ان ثمة تطورا حدث استبدل قيما بقيم ورؤية برؤية وبُنية اجتماعية ببنية اخرى، كذلك فقد واكب هذا التطور ضغط شديد على الحريات الفردية وعنَت لا يقلّ شدة في امور العيش. لقد خلقت كما يقول هاني الراهب حالة من القلق والحصار، من الاحباط والتشويش، وقدمت حقائق وتفاسير متضاربة لواقع واحد كان في فترة الخمسينات يفرز حقائق متجانسة وتفاسير مألوفة متكاملة لا متلاغية، بمعنى اخر لقد وجدت هذه التبدلات اشكالية حادة في رؤية الفرد لنفسه ولبيئته وإشكالية موازية في اللغة التي باتت تقدّم الكثير. من هنا وازاء هذا الواقع البشري الجديد بات النمط التشيخوفي للقصة الذي شاع في الخمسينات وبعدها لا ينفع وبسبب المذكور آنفا باتت الواقعية التقليدية متخلفة وقاصرة كفاعلية فنية، اذ ان جملتها الوثوقية الواضحة التي تنقل واقعا وثوقيا واضحا تتعثر الان في شباكُ المعاني التي لا تعني والتجارب المتوجهة الى هدف مراوغ تضليلي وان بنيتها المحاكية والمتكوّنة بدأب وترابط تسلسلي تتناسب عكسا مع الخلخلة الشديدة التي أصابت بنية المجتمع مع طابع الشدة والتقطع والتفكك الذي تتسم به الحياة اليوم.

من هنا فالواقع الجديد قد قلّص الى حد كبير امكانيات التعبير القصصي بأي نمط من الانماط السابقة وتعين على التعبير اللفظي ان يجد تقنية جديدة تنقل المستجدات البالغة الخطورة في حياة الافراد والمجتمع والتي بدأت تتضح في هذه الفترة.

من هنا ايضا فان البنية المدماكية للقصة التقليدية لم تعد قادرة على استيعاب الواقع الجديد وذلك لأن المعطيات الجديدة كانت غزيرة وكثيفة، وثانيا لان طبيعة التجربة الحياتية المستجدة كانت بتخلخلها مناقضة تماما للبنية المدماكية للقصة، من هنا يتحتم على قصتنا الجديدة التي نكتبها اليوم ان تفتّش عن بنى جديدة ملائمة، لما ذكر.

واذا نحن رصدنا قصتنا اليوم نجد انها ما زالت تدور في نفس أقفاصها منذ السبعينات، وذلك لأمرين: الاول يعود في رأيي الى قلة قراءة الكتاب واطلاعهم على القصة الجديدة في العالمين العربي والغربي، والثاني الى جهلهم بتطور مجتمعهم.

وحين نقول هذا الامر لا نعني بطبيعة الحال الجميع وانما الاغلب. لذلك فان قصص اليوم ما زالت تعاني من نفس الشروخ التي ذكرناها سابقا. وكل ما نرجوه اليوم من القصة عندنا ان تفارق اجترارها لقصة الماضي وان تلائم نفسها للمستجدات التي طرأت على المجتمع. فعلى كاتب القصة ان يدرك ان القصة نوع من انواع القول يستعين بتقنيات معينة ليبني باللغة عالمه. عليه ان يعلم كيف يصير القول الفعلي القائم في القصة على المستوى الايديولوجي قولا قصصيا وكي يصل الى فهم جوهر القصة والى ابتكار قصة جديدة والى معرفة التقنيات والمستجدات مطلوب منه الكثير. مطلوب منه:

١ - ان يقرأ ما افرزته الاداب العالمية من قصص متنوعة ويشمل ذلك ما يكتب في العالم العربي اليوم.

٢ - ان يقرأ كثيرا في الادب المقارن كي تستقيم له المعايير الفنية.

٣ - ان يدرس المذاهب الادبية والفكرية دراسة تؤهله لتعميق مفاهيمه وتحديد اتجاهاته ورؤاه.

٤ - ان يدرس النظريات الادبية وعلم الجمال لنفس السبب.

٥ - ان يطلّع اطلاعا واسعا على التاريخ الحضاري والانساني وعلم النفس وعلم الاجتماع كي يواكب تطور البنى والاشكال الاجتماعية عند الافراد ليلائم قصته لهذا التطور.

٦ - ان يفهم العلاقة المفروضة في القصة بين وجود قاص/ راو، ووجود سامع/قارئ، ووجود ما يقصه القاص/القارئ.

هذه الامور على صعوبتها اساسية على القاصّ ان يعرفها اذا هو اراد ان ينهض بقصته ويوصلها الى الجديد كي تصبح ذات معنى جديد يعكس المرحلة مضمونا وشكلا.

واخيرا ان ما نطمح اليه اليوم قصة تخلخل القصة المؤباسانية التقليدية، ذات الوحدات الارسطالية.

ان ما نطمح اليه اليوم قصة انفجارية، او قصة مفصلية، او اخرى مركبّة.

ما نطمح اليه قصة تنتمي الى ما اصطلح الدارسون والنقاد على تسميته بالواقعية الجديدة. هذه الواقعية التي تلائم المجتمع اليوم.

ما نطمح اليه قصة ذات نظرة عامودية وولع بالتفاصيل الصغيرة لا قصة افقية ذات تفاصيل كبيرة.

قصة ذات تداخل ازمنة بحيث تتحلل من التسلسل الزمني.

قصة ذات لغة ايحائية مكثفة بعيدة عن اللغة الإخبارية ذات الوعظة العلمية الجامدة.

قصة متحررة من الترهّل السردي.

نطمح الى قصة تتحول من الحدث التقليدي الى تفكيك الحدث او الى اللا حدث.

نطمح الى قصة تخلخل الشخصية النمطية المتماسكة.

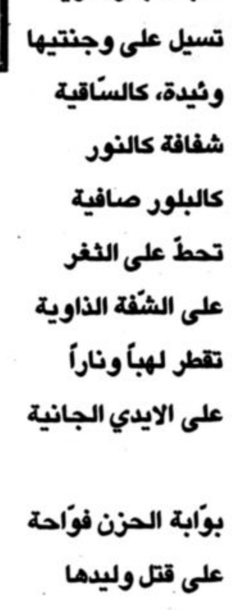
قصة تتحول من البرّاني الى الجوّاني، من الموضوع الى الذات.

هذا ما نرجوه من قصتنا القصيرة اليوم وهو على صعوبته ممكن الحصول، ولي ثقة كبيرة بأن كتابنا اليوم على وعي بذلك، وقادرون عليه.

● وجيه سمعان ●

# سنبلة





لها شطحات الغزال
تغدو نحو الرابية
تنزّ الدموع من قلبها
ككبد الجمر كاوية
تسيل على وجنتيها
وئيدة، كالسّاقية
شفافة كالنور
كالبلور صافية
تحطّ على الثغر
على الشّفة الذاوية
تقطر لهباً وناراً
على الايدي الجانية

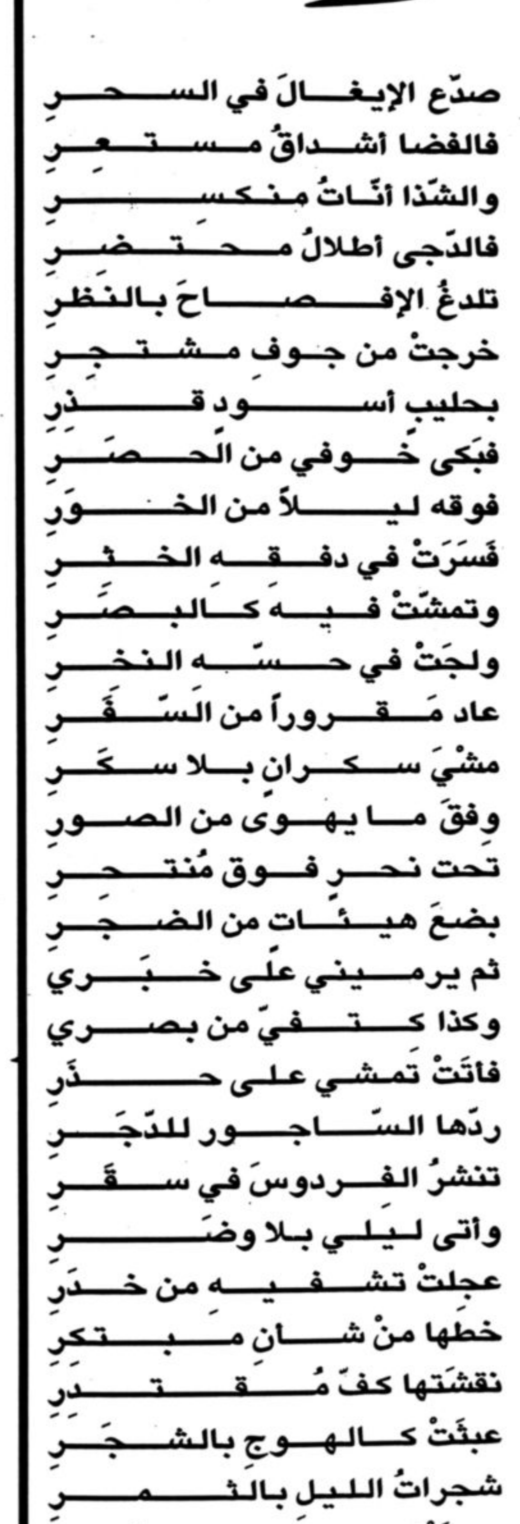
بوّابة الحزن فوّاحة
على قتل وليدها
تبكي، ومعها الصخر يبكي
على وفاة حبيبها
مزّق الغزاة قلبه
مزّقوا فيه السنبلة
تقف في وجه الدبابة
وفي وجه القنبلة
تهزأ من عسفهم
فهم عند الإله قتلة
مات شهيداً
عين على امّه
وعين على فلسطين
وعين ثالثة على حنظلة

وتبكي الأم،
وفؤاد الصخر يبكي
وعند القبر، تنبت سُنبلة

(حيفا)

● محمود مرعي ●

# خَدَرْ



عبثٌ قد طافَ بالسّمرِ ... صدّع الإيغالَ في السحرِ
أسقط الطوّافَ هشّمه ... فالفضا أشداقُ مستعرِ
والزهورُ العابقاتُ لقىً ... والشّذا أنّاتُ منكسرِ
والنجوم النيّراتُ خبَتْ ... فالدّجى أطلالُ محتضرِ
وأتتْ ريحٌ ولحيتُها ... تلدغُ الإفصاحَ بالنّظرِ
شعرُها حيّاتُ هاجرةٍ ... خرجتْ من جوف مشتجرِ
بنُيوبٍ شُعّبَتْ ونَدَتْ ... بحليبِ أسوَد قذِرِ
نزلتْ عندي تسامرني ... فبَكى خَوفي من الحصَرِ
همسَ الليل الذي نشرتْ ... فوقه ليلاً من الخوَرِ
سائلاً عن لونِ لدغتِها ... فَسرَتْ في دفقه الخثرِ
فتمشّى دون تبصرةٍ ... وتمشّتْ فيه كالبصَرِ
واختفى والريحُ ساحرةٌ ... ولجَتْ في حسّه النخرِ
مضيا عني وها نفَسي ... عاد مَقروراً من السّفَرِ
ومشى في الصدرِ مطّرِداً ... مشْيَ سكرانٍ بلا سكَرِ
وأتى شكلي يُشكّلني ... وفقَ ما يهوى من الصورِ
مرةً وجهاً يكوّرُني ... تحت نحرٍ فوق مُنتحرِ
مرةً في هيئةٍ بصقتْ ... بضعَ هيئات من الضجَرِ
ثم يذروني ويجمعُني ... ثم يرميني علَى خبَري
يسحبُ الإبصارَ من كتفي ... وكذا كتفيّ من بصري
ورأتْنا تمّ خاطرةٌ ... فأتَتْ تَمشي على حذَرِ
هربتْ من قحفِ داجيةٍ ... ردّها السّاجور للدّجَرِ
وقفتْ في زيّ آلهةٍ ... تنشرُ الفردوسَ في سقَرِ
شكّلتْ شكلي فشاكلَني ... وأتى ليَلي بلا وضَرِ
وتمطى بينَ أنجُمه ... عجلتْ تشفيه من خدَرِ
فبدا لوحاً وذي كَلماً ... خطها منْ شانِ مَبتكرِ
أو بِساطاً وهي زينَتُه ... نقشَتها كفُّ مُقتدرِ
واسترحنا بعد غاشيةٍ ... عبثَتْ كالهوجِ بالشجَرِ
وتدلتْ فوق مضطجعي ... شجراتُ الليلِ بالثمرِ
أطعمَتْني كل ما حملتْ ... وسقَتْني ساحرَ الأثرِ
ثم حلّتْ في الشجِي فرحاً ... كحلولِ الصّفوِ في الكدَرِ

(المشهد)

تحت المجهر

## لتكن «الغُلبة» من نصيب المعتدي وحده!

سامر خير



● «يوم مكافحة العنف ضد المرأة» اصبح من ورائنا، لكن كالعادة لا يصبح العنف نفسه، للاسف، من ورائنا. فما زلنا نسمع ونقرأ عن حوادث عنف واغتصاب. وذاك «اليوم» قد يتحول بالنسبة لبعض النساء اللواتي يتعرضن للعنف في مجتمعنا الى شعارات جميلة لا اكثر ولا اقل، تسمعنها بألم.

والسرّ كامن في المثل الذي يقول: «غُلبة بسترة ولا غُلبة بفضيحة»! هذا المثل الذي يقف في مواجهة ما اصطلحنا على تسميته «ازدياد الوعي» في مجتمعنا، والذي عزونا اليه (اي «ازدياد الوعي») ارتفاع عدد المتوجهات الى الشرطة ومراكز المساعدة المختلفة للشكوى.

ورغم «ازدياد الوعي» هذا، الا ان قسما كبيرا من النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاغتصاب، خاصة، يقفن عاجزات امام مضمون المثل المذكور الذي يحاصرهن حتى تكدن تصبحن هن المذنبات كل الذنب. فاذا كنّ هن واعيات، فقد تكون عائلاتهن غير ذلك، وبالتالي لا تتفهمهن ولا يتفهمهن المجتمع. مما يدفعهن الى الصمت والسوداوية وفقدان الامل.

فهل يكفي ان ندعو الى مكافحة العنف على اشكاله في مجتمعنا؟ ام يجب التمييز بوضوح، ايضا، بين المعتدي والضحية؟

هل ينظر مجتمعنا الى المرأة المغتصبة كضحية، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى؟ وهل تنظر اليها عائلتها كذلك؟ وهل الظروف مواتية لتقديم شكوى ضد المعتدي دون ان يؤدي ذلك الى «فضيحة» تعاني منها الضحية وعائلتها؟

وهل من مخرج من هذه «الدائرة المفرغة» في مواجهة حوادث العنف في مجتمعنا؟

ليس هنالك الا مخرج واحد: لتكن «الغُلبة» كلها للمعتدي وحده!

حجر في الهواء

# شريعة الدم



احمد دحبور

كثيرا ما تنغلق مساحة الورق الابيض امام القلم، ولا يبقى الا سواد الحبر، بما يحمله اللون من رمز مباشر، معبرا عن واقع الحال، ويصبح السؤال السارتري عن جدوى الكتابة ضربا من تعذيب الذات، ففي لغة الالتزام التقليدية، يكتب الكاتب ليحرض الجمهور، وفي لغة برغسون، يجر الكاتب المعنى من الظلام الى منطقة الضوء، ولكننا في حالة حائرة محيرة، اذ قد يكون الجمهور، في موضوع ما من موضوعاتنا الساخنة، اكثر وعيا من الكاتب، وقد يكون المعنى المطلوب منتشرا تحت الشمس، بحيث ان اي زحزحة له عن مكانه، تكون مرشحة لارساله الى منطقة الظل، لا الى مزيد من الضوء، فاذا كان الامر كذلك - وهو كذلك - فلماذا الكتابة؟

سأعطي الامان للقارئ من اي ضجر محتمل، فلست في وارد اعادة قراءة ما الادب لسارتر؟ وليس لي حشيشة قلب تحتمل الجدل حول الالتزام والفن للفن، ولكنني مشغول بهذا الهم الذي يقعد على قلوبنا منذ نصف قرن، لا لاثبات انه باطل او حلال او بين بين، ولكن للدهشة من قدرة هذا الهمّ على مغالطة كل شيء.. كل شيء.

وهذا الهم الذي لا اطيق ان يجري اسمه على لساني او قلمي، كان له دائما حكومة، مرة تمشي ذات اليمين ومرة ذات الشمال، ولكنها دائما تتقصدني شخصيا، وهذا كلام يقوله ستة ملايين فلسطيني - واذا ارادوا ان يخفضوا الرقم، فلا بأس: العدد في المليون - وكل واحد من هؤلاء، يملك ستة ملايين سبب لتكون شكواه شخصية تماما، مثلما هي قضية عامة على مستوى الوطن والعالم.

واخر رؤساء الحكومات هو نتنياهو، وهو رجل يحب السلام جدا، حتى ان نائبه القصاب - اسمه كتساف؟ - يقول ان الشعب انتخبنا ليعبر عن رفضه للاتفاق الذي أبرمته حكومة رابين مع الفلسطينيين، ولكننا ملتزمون بما تعهدت به الحكومة السابقة امام المجتمع الدولي.. وقبل ان نرفع عقيرتنا - حلوة عقيرتنا هذه! - بالصياح ونقول ان هذا الكلام يدل على ان فكرة السلام عندهم اضطرارية، تعالوا الى النبع الليكودي من البداية، لنرى من يحب السلام والمستوطنات، ويحب السلام وتقسيم الخليل، ويحب السلام وضم الجولان، ويحب السلام وحق جنوده باختطاف الولد من امه وابيه بدعوى المطاردة الساخنة، ويحب السلام شرط ألا يكون هناك سلام، وذلك بعد ان اسقط شعار «الارض مقابل السلام»، ليحل محله «السلام مقابل السلام»، اي انه يوافق على ألا يهددنا برؤوسه النووية اذا وافقنا ان ارضنا ومن عليها هي بعض بعض حقوقه الكثيرة الوفيرة، التي أنعم بها يهوه، جلت قدرته، على ابنائه المختارين..

لا بأس لا بأس.. فهذا كلام، مهما تظارف، يظل حديثا في السياسة، والفلسطيني ما ان يفقس من البيضة حتى يحدد موقفه من اوروبا وامريكا وما بينهما، فلنبحث عن باب اخر، فاذا طرقنا هذا الباب - وها نحن فاعلون - فان الجواب لن يكون سياسيا بالضرورة، بل مجرد معلومات حيادية، والمعلومات الحيادية تقول ان القضاء في هذا الكيان القائم اعلاميا على التنديد بالالم الانساني، يعطي الحق للجنود، عفوا للمحققين، باتخاذ الاجراءات الكفيلة باستخراج الحقيقة من المتهم الفلسطيني، اي انها فتوى شرعية دستورية بأربعة وعشرين قيراطا من الاسلاك الكهربائية ومثلها من الكلاب المدربة، لتحليل ضرب «الفلسطينييم الغوييم».

لهؤلاء القوم حساسية مدروسة جيدا تجاه المقارنة بالنازي، لهذا تعالوا نسأل عن الابارتهايد؟ فهل كانوا - قبل وصول مانديلا الى قيادة بلاده - يسنون قوانين علنية باستخدام التعذيب الجسدي ضد السود؟.. لقد خرج علينا من تلفزيون «هم»، رجل جليل، يفيض وجهه تقوى وصلاحا، ووصفه المذيع بأنه قاض كبير، ولعله كبير القضاة، وقد تحدث الرجل بأريحية عن اضطرار المحققين احيانا لتعذيب المتهمين اذا كان الامر يتعلق بعملية عسكرية، بل انه ألمح الى ان هذا التعذيب، ما دام سيحول دون وقوع جريمة ارهابية، فهو، في النهاية، عمل انساني!!

اعتقد بأننا على رمية حجر من القرن الحادي والعشرين، وان القرن الذي سبقه، اي الذي تنزف جنوبنا على سنواته وشهوره واسابيعه وايامه وساعاته وثوانيه، يقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، فماذا اذا اسفر التعذيب الانساني الذي يدعو اليه القاضي الجليل عن براءة المتهم؟ هل سيعوضه الاعتذار عن التشويهات الجسدية التي يمكن ان تلحق به، او عن الآلام النفسية التي سترافقه بقية حياته؟.. لقد أبديت يأسي من الكتابة، لأن هذه الكتابة لا تقنع احدا، بمعنى ان الجميع مقتنعون بها من قبل، فلماذا وجع القلب؟ وهل غاية الكتابة ان نعقدُ اتفاقا، بين القارئ والكاتب، على انشاء مأتم نعدد به محاسن الفقيد مع الوعي المسبق بأننا لا نملك له ضرا ولا نفعا؟ على اي حال ان الكلام يجر الكلام، كما يقال، فلنتابع المشاهد المتتالية..

بعد الفتوى بتشريع التعذيب، بفترة قصيرة جدا، ضجت صحافت «هم» بنبأ الجنديين، او الثلاثة، اللذين عذبا، او الذين عذبوا المواطنين الفلسطينيين عن سبق الاصرار والترصد، ودون ان يكون المواطنون متهمين هذه المرة، واذا كان رئيس الوزراء مضطرا الى التنديد بهذه الجريمة، مع الاشارة الى النية في تسريح المتورطين بالتعذيب، انطلاقا من ان هذا السلوك يتنافى مع تقاليد «جيش الدفاع»؟ فان آمر «خفر الحدود» كان اكثر صراحة ووضوحا، اذ قال ان هذه الحادثة ليست شاذة، بل هي جزء من ظاهرة.. من يرد على من؟

ولم يكد المواطن الفلسطيني يلتقط انفاسه، وهو يمسح عن شاشة التلفزيون صورة المجرم ناحوم جولدمان الذي قتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة الذي لم يكن متهما بدوره، حتى فاجأتنا الاخبار يوم الاربعاء (١١/٢٠) بواقعة جرت في اليوم السابق، اي الثلاثاء، وفي تمام الثامنة صباحا، اما المكان فهو مدينة الخليل، والحيثية هي دخول الكابتن يارون ومرافقيه، بيت المواطن الفلسطيني عيسى ابي ميالة، والهجوم عليه امام زوجته واولاده بالضرب المبرح، ثم اقتياد احدى المجندات لزوجته الى غرفة النوم، والانهيال عليها بالضرب، وتمزيق ثيابها، وركلها في بطنها - وهي الحامل، ومظاهر الحمل واضحة - ولم تتخلل العملية الشجاعة هذه اسئلة جدية، ولم يكن هناك اتهام، وانتهت العملية المظفرة باقتياد سامي واسحق ابي ميالة، اخويْ عيسى، الى مكان مجهول.. وحتى تكتمل المفارقة، فان الصحافة التي اوردت النبأ قالت ان سامي واسحق من دعاة السلام، اي ليس انهما غير متهمين وحسب، بل انهما موافقان - في اقل تقدير - على هذا الذي يسمى سلاماً.. فمن يرد على من؟

اما السيدة ام خليل البلعاوي، فقد تلقت صفعات الجنود وركلاتهم وشتائمهم في مدينة القدس، حسب نبأ نشرته الصحافة يوم ١١/٢٩، وبطبيعة الحال، لم تكن هذه السيدة متهمة..

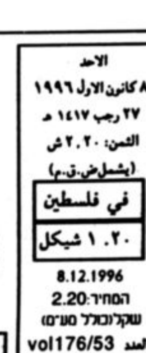
ان هذه الجرائم، ومثلها كثير كثير، ما كان لها ان تتم لولا ان تربية عنصرية مدروسة تحكم هؤلاء المجندين المسعورين، ولولا انهم واثقون من ان هناك قانونا عجيبا، قد سنته محاكم اكثر عجبا وغرابة، على مقاسهم ومن اجلهم. فمن المعروف ان القوانين قابلة للخرق الجزئي، كأن تقول ان اللافتة التي تلزم السائق بعدم الانطلاق بسرعة تفوق الثمانين، قد تسمح له ضمنيا بالتجاوز الى التسعين او حتى المئة، وعلى القياس اياه، فان القانون الرسمي الذي يسمح بتعذيب الفلسطيني اذا كان متهما، ستسهل ترجمته الى تعذيب الفلسطيني حتى لو لم يكن متهما، وكما رأينا في الحالات المشار اليها - وهي غيض من فيض كما يقال في لغة الاقدمين - لم يكن هناك متهمون، بل مواطنون مدنيون ابرياء بينهم الطفل والحامل والعجوز، وقد نشرت الصحافة العلنية هذه الانباء دون ان يصدر اي نفي من الجيش او الحكومة لها، بل ان نبأ مثل جريمة «خفر الحدود» قد تعزز بتصريحات رئيس الحكومة شخصيا.

المرعب، او المضحك المبكي في حكايتنا مع هؤلاء القوم، اننا لو اخذنا هذه الاحداث واوصلناها الى العالم، لهاجموا اجهزة الاعلام التي يمكن ان تنشر هذه الحقائق، والتهمة جاهزة: اللاسامية، ولن تستقيم الامور، في منطقهم، الا اذا صغنا خبر زوجة عيسى ابي ميالة مثلا على النحو الآتي: تسببت «ارهابية فلسطينية»، في شهرها الخامس، بآلام نفسية لمجندة شقراء من «جيش الدفاع»، لأنها فرضت عليها ان تركلها في بطنها، وكانت «الارهابية» من اللؤم بحيث انها لم تجهض، فهل هناك فظائع لاسامية اكثر من ذلك؟

نعم. نحن نجيب، هناك فظائع اكثر واكبر، واسألوا القانون الذي يفتي بالتعذيب.. ولكن هل يواسيني احد ما، اي احد، بأن لهذه الكتابة جدوى؟



RICH VIRGINIA FLAVOUR
Sheraton
20 KING SIZE FILTER CIGARETTES
شيراتون - قوة وفخر الفرجينيا
تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة
الناصرة - دعاية







AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


## شيوعيو منطقة عكا يستعدون لمؤتمرهم الـ١٢

(ص٤)

## ذكرى الاسراء والمعراج المباركة

● «الاتحاد» – تحل اليوم، الأحد، ذكرى الاسراء والمعراج المباركة. وبهذه المناسبة نرفع اسمى آيات التهاني والأمنيات الطيبة الى المحتفلين بالذكرى وجميع ابناء شعبنا الفسلطيني والامتين العربية والاسلامية، راجين ان تعود الذكرى وقد تحققت الأماني بالسلام العادل والشامل وبالرخاء والسعادة.

وكل عام وأنتم بخير

فيما رفضوا قرار مركز السلطات المحلية وقف الاجراءات الاحتجاجية:

# الرؤساء العرب يبدأون، اليوم، اعتصاما مفتوحا في القدس

■ الرؤساء العرب يندون بقرار مركز السلطات المحلية وقف الاضراب وبعضهم يتهم رئيسه بالتخاذل ■ (ص٥و١٢)

في اختتام المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة:

# طريق الجبهة، سياسيا واجتماعيا وقوميا، هو المنتصر

(ص٨)



● لقطة جانبية للجماهير المشاركة في افتتاح المؤتمر – تصوير: سماهر حافي ●

في اعقاب تعيين اولبرايت للخارجية الامريكية:

# الوزير موسى: «العرب لا يخشون اولبرايت وانما سياسة نتنياهو»

(ص٣)

القيادة الفلسطينية:

## يجب تنفيذ الاتفاقات بكل دقة وأمانة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رغم ما كان دار من انباء حول لقا ـ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، فلم يعلن عن أي موعد للقاء. وكان متحدثون رسميون قد اعلنوا، الخميس، ان اللقاء قد يعقد في نهاية الاسبوع المنصرم.

وتجنّب الطرفان، امس، الادلاء بأي تصريحات حول موعد اللقاء المحتمل، فيما لم يعلن ايضا اذا ما كان الوفدان سيجتمعان.

وفي القاهرة تباحث الرئيس عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك، امس، بشأن المفاوضات. وحضر الاجتماع وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ومحمود عباس، امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف». ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واطلع موسى الرئيس عرفات على «نتائج اللقائين بينه وبين نتنياهو في لشبونة، الاسبوع الفائت. ووصفهما بانهما مفيدان ومثمران».

وكانت صحيفة «الاهرام» القاهرية المطلعة قدرت، امس، ان «الاتجاه الاقوى هو ان تعلن كل من القيادة الفلسطينية والقيادة الاسرائيلية التمسك بالاتفاقات المعقودة بين البلدين واحترامها، وعدم المساس بالقواعد والمبادئ المنصوص عليها في اتفاقي اوسلو والقاهرة».

واضافت «وحينئذ يعقد اللقاء بين نتنياهو وعرفات في اي مكان يتفقان عليه، لوضع الصيغة النهائية لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل، والخطوات التي تتخذ بعد ذلك لاستكمال المرحلة الانتقالية والسير قدما في المفاوضات حسب مواعيدها المحددة وصولا الى مفاوضات المرحلة النهائية». يشار هنا الى ان انباء تحدثت عن امكانية عقد اللقاء في القاهرة وتحت رعاية الرئيس مبارك بالذات. الا انها لم تؤكَّد ولم تُنفَ!

وكانت القيادة الفلسطينية المشتركة، قد طالبت ليلة الجمعة / السبت الولايات المتحدة وروسيا بالتدخل الفوري والسريع للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ الاتفاقات الموقعة، ووقف النشاطات الاستيطانية.

واكدت مجددا رفضها اجراء اي تغييرات او تعديلات على الاتفاقات الموقعة». وطالبت «بتنفيذها بدقة وأمانة وتنفيذ جميع الاستحقاقات المتبقية».

## دعوة عامة

## جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جماهير سخنين لسماع محاضرة حول مؤتمر المساواة للجماهير العربية يلقيها رئيس مجلس عيلبون ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور حنا سويد، وذلك يوم الاربعاء ٩٦/١٢/١١ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

### في قصف داخل عدد من القرى في الجنوب اللبناني

# جرح (٦) مدنيين لبنانيين بقذائف اسرائيلية محظورة دولياً!

● بين الجرحى مسنتان وفتى، اصيبوا بجروح خطيرة ● مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر في عملية للمقاومة اللبنانية ● القوات الدولية كانت ابلغت قيادتها مرارا حول استعمال اسرائيل لقذائف محظورة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ●

● صور – الوكالات – جرح ستة مدنيين لبنانيين، امس السبت، بفعل قصف اسرائيلي بأسلحة محظورة دوليا على قرى في الجنوب اللبناني، شمال المنطقة المحتلة.

واكدت مصادر الشرطة اللبنانية، ان قنبلة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية مؤلفه، كانت متجهة الى قلعة الشقيف. فقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر. وتبنى العملية الجناح العسكري لحزب الله في بيان نشره في بيروت.. وقد ردت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقصف المدفعي داخل عدد من القرى، بينها كفر تبنين التي سقطت عدة قذائف في مركزها. وجاء القصف بدعوى انه استهدف مواقع لحزب الله.

وعلم ان من بين الجرحى، مسنة في الـ (٧١) من العمر، واخرى في الـ (٦٠) وفتى في الـ (١٥)، تم نقلهم الى مستشفيات النبطية وصور.

وتؤكد المصادر الطبية، ان الجروح التي اصيب بها المدنيون الستة، وبعضها خطيرة، ناتجة عن شظايا قنابل مضادة للافراد، محظور استعمالها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

ويذكر ان هذه القذائف تتفجر فور اصطدامها بأي جسم وتتناثر منها عشرات الشظايا على هيئة اسهم صغيرة طول الواحد منها حوالي خمسة سنتيمترات. وكانت القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان ابلغت عدة مرات، في الماضي، قيادتها في نيويورك بلجوء اسرائيل الى استخدام هذا النوع من القذائف.

وجاء قصف كفر تبنين بالرغم من سريان تفاهم ٢٦ نيسان الذي تعهدت بموجبه اسرائيل وحزب الله بالامتناع عن قصف المدنيين على جانبي الحدود.

ومنذ عقد هذا الاتفاق الذي ترعاه باريس وواشنطن، قتل خمسة مدنيين لبنانيين وجرح (٢٣) آخرون في القصف الاسرائيلي حسب تقارير الشرطة اللبنانية.

وقتل ما لا يقل عن (٢٤) عسكريا اسرائيليا وجرح (٨٤) آخرون منذ مطلع العام في هجمات شنتها المقاومة على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ومعظمها من قبل حزب الله، حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

### في حفل تأبيني مهيب

# احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم رايق عثمان في مجد الكروم

❑ كنعان يدعو الى تخليد ذكرى الفقيد عن طريق التجند لقطع دابر الجنوح والمخدرات ❑

● مجد الكروم – لمراسلنا – احيى اهالي مجد الكروم وجماهير غفيرة من قرى المنطقة، يوم امس السبت، ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم المربي الشاب رايق عثمان، الذي اغتالته يد آثمة فجر السبت ٢٦/١٠/١٩٩٦.

وتم استهلال المراسيم بقراءة الختمة في مسجد القرية قبل صلاة الظهر، اعقبتها زيارة الى ضريح الفقيد لقراءة الفاتحة، ومن ثم توجه الحضور الى بيت الفقيد لمواساة ذويه واحياء ذكراه في حفل تأبيني مهيب، استهل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى المرحوم. وتلاوة من ايات الذكر الحكيم، تلاها امام القرية الشيخ محمد كيوان.

ثم تحدث رئيس المجلس محمد كنعان فقال: ان مقتل المرحوم رايق جاء نتيجة للانفلات الاجتماعي والانحلال الاخلاقي لدى بعض شبابنا، الذي انحدر الى هاوية الكحول والمخدرات». وحذر كنعان من «مغبة السكوت على هذه الازمة الخطيرة وترك الحبل على غاربه». مؤكدا ضرورة «تكاتف الاهالي في خندق التصدي لجميع اشكال التسيب الاجتماعي والوقوف وقفة رجل واحد في محاربة آفة المخدرات الدخيلة على مجتمعنا والالتفاف حول المجلس المحلي في سهره الدائم على المصلحة العامة».

وقال وان المسؤولية مشتركة بين الاهالي والسلطة المحلية وجميع المؤسسات التربوية الفاعلة على الساحة المحلية». مؤكدا ضرورة تفعيل اللجان المنبثقة عن «جمعية رايق لمكافحة العنف والجنوح» التي بادر المجلس المحلي الى تأسيسها في اعقاب مقتل المرحوم رايق عثمان.



* المرحوم رايق عثمان *

ومن جانبه اشاد الشيخ يحيى محمد علي عبد الغني، من لجنة الصلح، بموقف آل عثمان وخلايلة المشرف، حيث خاطبهم قائلا: «شاءت الاقدار ان تُمتحن همم وعزائم اهل الوفاء، وبدوركم تعاليتم على الجراح وضربتم مثلا في الشهامة ورسمتم منهجا للإباء والرشد والوقار».

وقال شقيق المرحوم وائل عثمان ان آخر الكتب التي قرأها رايق، كتاب عن مكافحة الجريمة، وآخر ما شغل ذهنه مكافحة المخدرات والجنوح، وآخر ما قال في مكافحة الجريمة بروحه ودمه». فلنقف جميعا وقفة رجل واحد في وجه العنف والسموم ولنبدأ من حيث كانت نهاية رايق».

وبدورها قالت زميلة المرحوم في العمل ماري متى «سنفتقدك يا رايق في عيادة صندوق المرضى في نهاريا ولكن عزاءنا انك تركت بصماتك الطيبة لتعزينا».

وتحدث صديق المرحوم سامي منصور عن الفراغ الكبير الذي تركه رايق في حياة اسرته ورحاب مجتمعه ومنازل اصدقائه وعاهده على مواصلة السير في دربه والعمل دائما على تخليد ذكراه. ادار حفل التأبين صديق الفقيد د. مرشد فرحة. وتم في ختامه توزيع مجلة خاصة عن حياة الفقيد اصدرها مجلس مجد الكروم المحلي.

## لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: الذكرى التاسعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، في ضوء الواقع السياسي الحالي

# «انتفاضة (٩٦/٩/٢٦) هي المؤشر على ان الشعب الفلسطيني لا يقبل الامر الواقع»

● «ولكن. مسؤولية القيادات الا تترك الامور للاشياء التلقائية العفوية، لانها تكلفنا ثمنا باهظا»! ●

● **«الاتحاد»: غدا تحل الذكرى التاسعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، فكيف ترى معانيها ومدلولاتها في سياق الوضع السياسي الراهن؟**

– د. عبد الشافي: « الانتفاضة كانت تعبيرا تلقائيا عما يجول في وجدان الشعب الفلسطيني، وتحركا شعبيا عريضا شمل الفئات الفلسطينية، لم يشرف عليه او ينظمه احد. وهذا كان تعبيرا عن احساس شعبنا بعمق الظلم الذي حل به ورفضه المطلق له. وايضا استعداده اللامتناهي للدفاع عن نفسه وهذا كان معنى الانتفاضة امام الاوضاع الحالية فهي في غاية السوء. فالمسيرة السياسية فقدت كل مصداقية، بفعل الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة. ورغم الادعاءات المناقضة لهذا الواقع فان عملية السلام بتقديري توقفت منذ مدة طويلة وقطعا قبل مجيء الليكود الى الحكم.

فالحديث عن اعادة الانتشار في الخليل، لا يمكنه ان يكون مثارا للتضليل وكأن عملية السلام بخير.. لانها ليست بخير بالمرة. والانتفاضة التي حدثت في (٢٦/ ٩) هذا العام، والتي كانت تضحياتها كبيرة جدا، اعطت مؤشرا جديدا على ان الشعب الفلسطيني لن يقبل ولن يرضخ للامر الواقع. وسيبقى يدافع عن نفسه بكل قوته.»

● **«الاتحاد»: تقصد القول ان الانتفاضة الفلسطينية، التي يجمع الشعب الفلسطيني، انها هي التي اتت بعملية السلام، تلعب الان دورها بأشكال اخرى؟**

– د. عبد الشافي: « نعم. وهذا على الرغم من انه يبدو للاسف بأن الشعوب لديها قدرة امتصاص الكثير من التجاوزات والمظالم. ولكن على الجميع ان يأخذ بالاعتبار ما حدث قبل شهرين، من انه يبدو على الشعب صبر لا محدود، ولكنه في اللحظة الحرجة، سوف ينتفض وبعنف».

● **«الاتحاد»: وما هي مسؤولية القيادة هنا؟**

– د. عبد الشافي: « مسؤولية القيادات الفلسطينية، هي بالاتترك الامور للاشياء التلقائية، لان الانتفاضة العفوية تكلفنا غاليا، من حيث الضحايا والخسارات. وهذا بسبب التلقائية في عمل تلقائي ستكون تكاليفه باهظة جدا. وما حدث مؤخرا رغم تكاليفه فقد اعطى مؤشرا. وذلك في الوقت الذي اعتقد فيه بعض المراقبين ان على الشعب الفلسطيني ان يقبل بوضعه ولا طريق آخر لديه. ولكن الجواب كان بان الشعب الفلسطيني لن يقبل الامر الواقع ويتخلى عن اموره الاساسية.»

● **«الاتحاد»: اي انه رغم الثمن الباهظ فلا تزال هي المؤشر الحقيقي على الشارع؟**

– د. عبد الشافي: « بالطبع، فقد اعطت مؤشرا للجميع ورسالة للعالم كله ولاسرائيل اولا، بأن هذا هو الواقع الحالي وهذا ما يفرزه.

(هشام نفاع)

# اربكان يقر اتفاقا مع اسرائيل بقيمة (٦٠٠) مليون دولار

● الصناعات العسكرية الاسرائيلية ستطور (٥٤) طائرة حربية تركية ●

دبلوماسي اسرائيلي في انقرة: «نحن مسرورون جدا لهذه المبادرة التركية ●

● انقرة – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة أمس الاول، الجمعة، ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقر اتفاقات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار ابرم مع اسرائيل لتطوير طائرات «اف – ٤» تابعة لسلاح الجو التركي.

وأضافت المصادر ان اربكان كان يعارض اصلا هذا الاتفاق، لكن العسكريين الاتراك المؤيدين لمواصلة التعاون التركي – الاسرائيلي والراغبين في تنفيذ هذا الاتفاق، أقنعوه بالموافقة عليه.

وينص الاتفاق التركي الاسرائيلي، الموقع في العام ١٩٩٥، على ان تقدم اسرائيل لتركيا ٦٠٠ مليون دولار من الاعتمادات للمساعدة في تمويل المشروع الذي لن يطبّق الا بعد مصادقة الرئيس التركي سليمان ديميريل عليه.

وستقوم الصناعات العسكرية الجوية الاسرائيلية، بموجب هذا الاتفاق، الذي ينص على برنامج موزع على خمس سنوات، بتجهيز ٥٤ طائرة تركية من نوع (اف – ٤) بمعدات متطورة تتضمن رادارات وأنظمة ملاحية وتشويشا الكترونيا.

وسيتم تجهيز ٢٦ من هذه المقاتلات في اسرائيل والـ ٢٨ الاخرى في المنشآت التابعة للقوات المسلحة التركية في اقليم ايسكيسهير (وسط).

وقال دبلوماسي اسرائيلي في انقرة «نحن مسرورون جدا لهذه المبادرة التركية». واضاف «نأمل ان ننفذ المشروع في أسرع وقت ممكن».

وقد اثار هذا الاتفاق – الاطار غضب بعض الدول العربية وخصوصا مصر وسوريا بالاضافة الى ايران. كما ان اربكان نفسه انتقده عندما كان في المعارضة.

### في اعقاب تعيين اولبرايت للخارجية الامريكية

# الوزير موسى: «العرب لا يخشون اولبرايت وانما سياسة نتنياهو»

● واشنطن – «و.ص.ف» – قال متحدث رسمي باسم البيت الابيض ان وزيرة الخارجية الجديدة ماري اولبرايت، ستقوم «بدور انشط» في عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف انها تابعت «عن كثب» المفاوضات «وستواصل القيام بدور المسهّل الذي تحاول القيام به بين القادة المعنيين وتشجيعهم على حل خلافاتهم، لا سيما في الوقت الذي يدور فيه حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وكان الرئيس بيل كلينتون قد اعلن عن تعيينات اخرى، منها وليام كوهين لوزارة الحربية، وهو «جمهوري معتدل» ومعروف عنه تأييده لسياسة «دفاعية قوية»! وهو يعتبر ان «تاريخ القرن العشرين تميز بالحرب. وكي نتحاشى ان يغرق الـ القرن (٢١) في الحرب، يتوجب ان يكون التزامنا فعالا وهجوميا في كل انحاء العالم».

وقد عين أنطوني ليك رئيسا لجهاز المخابرات الامريكية (C.I.A) وكان يتولى منصب مستشار كلينتون للامن القومي، منذ (١٩٩٢).

وقد بدأ عمله السياسي في وزارة الخارجية، حين عمل سفيرا في فيتنام عام (١٩٦٢).

ولمنصب مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي عين ساندي بيرغر، من ابرز مستشاري كلينتون في السنوات الاخيرة. وتعتبر اوساط البيت الابيض ان «لديه تجربة عميقة ومتنوعة في الحكومة» وتشير مصادر صحفية الى انه من اقرب اصدقاء كلينتون»!

*** اولبرايت، التعيين الاهم ***

ولكن تعيين اولبرايت للخارجية هو الاهم. خاصة مع ردود الفعل العديدة، والمتنوعة عليه. وقد وُصفت بانها ربما ستكون «المرأة الحديدية» في الادارة الامريكية.

وكانت اولبرايت تشغل منصب الممثلة الامريكية في الامم المتحدة منذ (١٩٩٣).



* كلينتون واولبرايت *

وقد ولدت اولبرايت – اول وزيرة خارجية امريكية – في تشيكوسلوفاكيا وقد هاجرت في الـ (١٢) من عمرها، مع عائلتها الى الولايات المتحدة حيث نالت المواطنة.

وقد اتصفت مواقفها عامة بالتعاطف الواضح مع اسرائيل والتعامل الصارم مع العراق، بشكل خاص. وفيما يلي بعض ردود الفعل على تعيينها.

● **فلسطين:** عبرت عن املها «في استمرار جهود الادارة الامريكية التي بُذلت في عهدي كلينتون وسلفه بوش، للتوصل الى احلال سلام عادل وشامل على كافة المسارات». وقد جاءت تلك الاقوال على لسان نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني.

● **اسرائيل:** سادها الارتياح بعد التعيينات الجديدة في الادارة الامريكية. وقال رئيس الحكومة نتنياهو، انها «تعكس استمرارية سياسة الصداقة الامريكية حيال اسرائيل». وكان نتنياهو قد تحادث هاتفيا مع اولبرايت، امس السبت، بعد ان ارسل وزير الخارجية رسالة تهنئة اليها، عبر فيها عن «سعادته» بهذا التعيين. وقد اعتبر متحدث رسمي «انها الاكثر تأييدا لاسرائيل من بين كل المرشحين المطروحين».

● **مصر:** اكدت على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى، ان العرب لا يخشون سياسة اولبرايت بل سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وهنأ موسى اولبرايت، لتعيينها في هذا المنصب وأعرب عن الامل في «اطلاع اولبرايت على ملف الشرق الاوسط والعمل على توجيه السياسة الامريكية بما يتفق» مع مبادئ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١.

وتابع موسى ان مصر تأمل في ان «تواصل الدبلوماسية الامريكية دورها كوسيط امين وغير منحاز في عملية السلام».

وردا على سؤال حول خشية العرب من اعتماد اولبرايت مواقف موالية لاسرائيل اكد موسى «عدم خوف العرب من سياسة اولبرايت، نحن نخشى من نتائج سياسة نتنياهو ومن حدوث تدهور جديد للموقف في المنطقة».

● **الامم المتحدة:** رحب دبلوماسيون فيها بتعيين اولبرايت. وقال الامين العام بطرس غالي انه مسرور لتعيين «صديقته العزيزة وزيرة». وقال مندوب بريطانيا جون وستون «لقد عملنا باستمرار مع وزراء خارجية تفهموا وأحبوا وعملوا مع بريطانيا، واني سعيد لان هذا التقليد سيستمر».

● **سوريا:** رأت انه يترتب على اولبرايت لكسب ثقة العالم العربي، ان تضاعف جهودها في فهم القضايا العربية وخاصة في تسيير عملية السلام. وقال سفيرها لدى الولايات المتحدة وليد المعلم ان اولبرايت «لها سجل واضح من القضايا العربية في هيئة الامم».

● **لبنان:** اعتبرت انه لن «يحصل تغيير محتمل في سياسة واشنطن تجاه المنطقة من حيث الجوهر والثوابت»، وقال وزير خارجيتها ان لاولبرايت «ممارسة معينة توحي باسلوب جديد في الدبلوماسية يجعل البعض يخشى من قرارات منزلة ومن عدم ليونة في اتخاذ هذه القرارات».

● **العراق:** اعتبر ان «المهم ليس الوزير وانما السياسة التي تقرر في البيت الابيض». فقد اعتبر السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون، ان بلاده «معنية برؤية تغيير نحو موقف اكثر توازنا واكثر مسؤولية خاصة من العراق».

● **الاردن:** عبرت عن املها في ان «تواصل اولبرايت سعي واشنطن في تحقيق سلام شامل في المنطقة». ودعتها الى توظيف خبرتها في الامم المتحدة للمساهمة في عملية السلام، وذلك على لسان متحدث رسمي.

● **ايران:** اعتبرت ان تعيين اولبرايت وكوهين يشكل «تنازلا للجمهوريين يهدف الى تخفيف معارضة الكونغرس للبيت الابيض. ورأت الاذاعة الايرانية انه «في المقابل من المفترض ان يثير ذلك التنازل صعوبات في السياسة الخارجية الامريكية».

## اسرائيل تؤكد مواصلة دعمها للعميل لحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس السبت، انه سيواصل دعم اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة.

وادلى مردخاي بهذا التصريح غداة صدور حكم غيابي بالاعدام بحق اللواء لحد من المحكمة العسكرية في لبنان.

وقال مردخاي، استنادا الى بيان صادر عن وزارة «الامن» في تل ابيب، ان «المحاكمات الصورية» التي جرت غيابيا للحد و «الاحكام الهزلية التي صدرت وفق التعليمات، والمعمول بها في الانظمة القمعية الدكتاتورية ليست لها اية اهمية اخلاقية ومصيرها سلة مهملات التاريخ» – على حد قوله.

واضاف البيان «ان كل لبناني يعرف من اعطى التعليمات للقضاء اللبناني بالمحاكمة والحكم، وكلاهما لا يعبران لا عن الارادة ولا عن المصلحة الوطنية اللبنانية العليا»، مشيرا الى ان «هذه المحاكمات تدل بوضوح على انعدام الارادة الوطنية للبنان والقدرة على اتخاذ القرارات الحرة»، في اشارة الى وجود ثلاثين الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٥٢٩٦ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٤٠ باسم السيد عبد الحي مصطفى مصاروة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ. تسهيل في الارتداد بين المباني ٧.٥م بدل ٨ م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٩٦/١١/٦
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ج/٨٨٠٩
يعلن بهذا انه الغي ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٨٠٩ التي نشر امر ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٣١ صفحة ٤٢٤٨ بتاريخ ٩٦/٧/٢٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخرائط رقم ج/٤٧٤٨ ج/٧٧٣٩، ج/٦٥١٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفار تابور حوض ١٧٠٣٢ جزء من القسائم ٤، ٥، ٩، ١٠ حوض ١٧٠٣٧ جزء من القسائم ٧٤-٧٦، ١٣٢
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص القسائم المذكورة اعلاه من زراعية الى سكنية ومساحات عامة. عدد الوحدات السكنية الاقصى في نطاق الخارطة نحو ١٠٠ وحدة سكنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨/٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٠٢ تلفون ٧٦٤ - ٠٦ في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

## الرجوب يستقبل عائلة الجندي المفقود، ادري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع عائلة الجندي الاسرائيلي المفقود شارون أدري، في اريحا اليوم، مع رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب.

ويجيء هذا الاجتماع في اطار محاولات العائلة الكشف عن مصير ابنها، الذي فقدت اثاره اثناء خدمته العسكرية.

وقام بترتيب اللقاء بين عائلة ادري والرجوب، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف.

### مع استمرار اعتداءاتهم على الفلسطينيين والسكوت عليها

## المستوطنون في الخليل يشتبكون مع «حرس الحدود»

● الخليل – لمراسلنا – علم أمس، السبت، ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مستوطنين في الخليل، ليلة الجمعة/ السبت، بعد ان اشتبكت زمرة منهم مع قوات من «حرس الحدود».

وقال مصدر في الشرطة ان نوعام ارنون، الناطق بلسان زمرة المستوطنين، حاول انتزاع لوحة لادارة الاوقاف الاسلامية، داخل الحرم الابراهيمي في الخليل.. وبعد تدخل قوة من حرس الحدود، هاجم ارنون احد افرادها، فاعتقل مع مستوطن آخر.

ولوحظ الانتشار المكثف للقوات العسكرية، أمس السبت، في الخليل أثر الحادثة، وقال متحدث عسكري ان ذلك الاجراء «وقائي».

ويشار الى أن المستوطنين في الخليل، ينفذون اعتداءات متكررة ومختلفة على المواطنين الفلسطينيين، كما يؤكد رئيس البلدية مصطفى النتشة. وكان تحدث في نهاية الاسبوع مؤكدا على ان تلك الاعتداءات تتم وسط تساهل القوى العسكرية الاسرائيلية.

## شحنة اغاثة حيفاوية الى مخيم الامعري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد «اللجنة الحيفاوية لاغاثة الاهالي في مناطق السلطة الفلسطينية»، امس السبت، بنقل شحنة من الغذاء والملابس، تبرع بها اهالي حيفا الى سكان مخيم الامعري، قضاء رام الله.

وتشكل الوفد من اعضاء اللجنة عماد زريق وبشارة نصرالله وحسين اغبارية وجول جمال، الذين تم استقبالهم لدى محافظ رام الله، حيث شرح امامهم الاوضاع المعيشية التي تعانيها العائلات الفلسطينية جراء التقييدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على العمال الفلسطينيين.

ثم انتقل الوفد الى مخيم الامعري، حيث التقى في «مركز شباب الامعري» مع المسؤولين عن المخيم والاهالي، وسلمهم شحنة الدعم التي تبرع بها اهالي حيفا، والتي شاركت بجمعها، طلاب مدارس «راهبات الناصرة» و «الكرمليت» و «الكلية الاورثوذكسية» ومدرسة «مار يوحنا» والمؤسسات الشعبية، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني وبيت النعمة وجمعية التطوير الاجتماعي.

وتم، اثناء اللقاء تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تقديم الدعم، وتعزيز العلاقات بين اهالي المخيم وابناء شعبهم في حيفا.

**اعلان حصر ارث**
**صادر عن محكمة حيفا الشرعية**
وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقمة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحومة فرحة حسين ابو داهش بتاريخ ٩٦/٥/٢٩ وانحصر ارثها بأولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم عمر احمد ابو داهش وهم: عليا، سليمة، علي، محمد، فاطمة، احمد، يسرى، حلوة، وختام لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان خصوم
صادر عن محكمة يافا الشرعية
الى المدعى عليه ناصر موسى سليمان قبيطات حامل هوية رقم ١٦٦٥٩٨٣٧٠ تولد ١٩٧٢/١/٢٧ من البيرة ومجهول مكان الاقامة حاليا. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة عليك من قبل جميلة احمد عبد الرحمن قبيطات وموضوعها نزاع وشقاق والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٦/٤٧٤ فان تخلفت ولم تنب احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية، وبهذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.
تحريرا في ١٩٩٦/١١/٢٤
سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم فقها.

# الشيوعيون في منطقة عكا يتجندون لانجاح مؤتمرهم الـ ١٢

## ● لجنة المنطقة تعلق امالا كبيرة على احداث قفزة نوعية في تعزيز البنية التنظيمية للحزب ●

● عكا – لمراسلنا اياد الحاج – تواصل فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا استعداداتها لافتتاح مؤتمرها الثاني عشر، فيما تتابع سكرتارية المنطقة تحضيراتها لانجاح المؤتمر الذي سيفتتح في (٢٠ / ١٢) في القاعة العامة في كفرياسيف، ويواصل اعماله في قاعة «مطعم عودة» في عكا.

وستشارك في حفل الافتتاح وفود من الاحزاب الشقيقة من بينها حزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي الكوبي. كما سيشارك الشاعر الفلسطيني احمد دحبور.

وقد انهت فروع المنطقة جولتين من الاجتماعات حول الامور التنظيمية والقضايا البلدية. وعقدت ثلاث امسيات على شرف المؤتمر، حول العمل السياسي، العمل النقابي والجماهيري والوضع التنظيمي. فيما ستعقد يوم الاربعاء القادم (١٢/١١) الامسية الرابعة، وستكون حول العمل البلدي.

وتعلق لجنة المنطقة امالا كبيرة على مؤتمرها الثاني عشر، في احداث قفزة نوعية في تعزيز البنية التنظيمية ورفع مستوى العمل في كافة النواحي، وبشكل خاص بيت العاملين وتحقيق الانجازات المرجوة في انتخابات السلطات المحلية القادمة.

● من اجتماعات الشيوعيين في منطقة عكا – صورة من الارشيف ●

## بدعم سلطات الاحتلال

# هجمة استيطانية على الاراضي الزراعية في محافظتي قلقيلية ونابلس

● قلقيلية – «وفا» – يتهدد خطر المصادرة سبعة الاف دونم من اراضي محافظة قلقيلية، المشجرة بالزيتون واللوزيات، والتي تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاستيلاء عليها لتوسيع حدود مستوطنات «الفية منشه» و«قدوميم» و«عمانوئيل».

ودعا المواطنون واصحاب الاراضي المهددة، الى تعزيز دور لجان الدفاع عن الاراضي وتفعيلها في كل مدينة وقرية، ووضع برامج وفعاليات مختلفة لمواجهة السياسة الاحتلالية الاستيطانية.

وقال عضو اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان، رفيق مراعبة، ان اللجنة تقوم منذ فترة باعداد خطة وطنية شاملة لمواجهة الاستيطان، وذلك بالتنسيق مع قوى السلام الاسرائيلي، مضيفا ان الاستمرار في تنفيذ المخططات الاستيطانية سيؤدي الى تدمير فرص السلام.

يذكر ان ٢٥ مستوطنة يهودية، اقيمت على اراضي محافظة قلقيلية، من بينها «قدوميم» التي تعتبر اول مستوطنة يهودية اقيمت في الضفة الغربية منذ السبعينات.

وتتصاعد المحاولات الاستيطانية للاستيلاء على اراضي قرى محافظة نابلس، حيث واصل المستوطنون، امس، توسيع حدود مستوطناتهم على حساب الاراضي الزراعية التابعة لقرى «جالود» و«قريوت» و«بيت فوريك» و«دير الحطب» و«سالم» و«عورتا» و«بورين» و«عينبوس».

وتساهم سلطات الاحتلال في تمكين المستوطنين من تنفيذ مخططاتهم من خلال الحواجز العسكرية التي تقيمها على الطرق المؤدية الى القرى المذكورة، ومنع سكانها من الوصول الى اراضيهم الزراعية.

من جهة، بدأت سلطات الاحتلال مؤخرا، شن حملة لهدم منازل ومحال المواطنين في المناطق المتاخمة للمستوطنات اليهودية. وقد اجبرت، امس، المواطن ابراهيم الصرفندي، من قرية الخضر في محافظة بيت لحم، على هدم محله التجاري، وذلك بحجة البناء غير المرخص.

רשות הנמלים והרכבות
נמל אילת

**تأجيل موعد وتغيير شروط**
**اعلان لشركات الوقود بخصوص طلب**
**توجيه لتقديم خدمات الوقود للسفن**
**والقطع البحرية في ميناء ايلات**

استمرارا للاعلان الذي نشرته السلطة والتي تدعو فيه لتقديم عروض لتقديم خدمات وقود بواسطة حاويات شوارع للسفن والقطع البحرية في ميناء ايلات، الذي حدد فيه الموعد الاخير، لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٩٦/١٢/٩.

وبذلك نعلن عن التغييرات التالية:

١) شروط الترخيص ومستندات اخرى ومن الممكن ان الشروط بها تغيرت، ممكن الحصول عليها بواسطة الفاكس رقم ٠٧/٦٣٥٨٣٠١ الى السيد ايلي ايال رئيس قسم الاقتصاد في ميناء ايلات. هاتف رقم ٠٧/٦٣٥٨٣٩٢ ابتداء من تاريخ ٩٦/١٢/١٥. للاستفسار يمكن الاتصال على رقم الهاتف المذكور اعلاه ابتداء من يوم نشر هذا الاعلان.

٢) الموعد الاخير لتقديم العروض، خطيا وبأرفاق المستندات المطلوبة (داخل ظرف مغلق) تأجل ليوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦ الساعة ١٢,٠٠. وتدخل العروض لصندوق المناقصات في سكرتارية ميناء ايلات بناية ادارة الميناء الطابق الثاني في ايلات.

٣) ابتداء من ١٩٩٧/١/١ تسمح سلطة الموانئ والقطارات لتقديم خدمات الوقود فقط للذين يحملون رخصة سارية المفعول.

باحترام
ر/ح رام بلاس
مدير الميناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية، المحلية – اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ح/١٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية – اللوائية خارطة مفصلة رقم م ح/١٠٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ش د/١٠٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورشيم.
شارع ٥٢٣٣ – التفافي حورشيم
حوض ٧٦٣٨ جزء من القسائم ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
حوض ٧٦٤٠ جزء من القسيمة ٧
حوض ٧٦٤١ قسائم ١، ٢٥
حوض ٧٦٤١ جزء من القسائم ٢، ٣، ٢٦، ٢٧
حوض ٨٨٩٤ جزء من القسائم ٩، ١٠
حوض ٨٨٩٥ جزء من القسائم ١٦، ٢٠
حوض ٨٨٩٦ جزء من القسائم ١، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢
حوض ٨٨٩٦ جزء من القسائم ٢٣، ٢٤
حوض ٨٨٩٧ جزء من القسائم ١، ٢، ٤، ٤٦
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة زراعية وحرش الى شارع اقليمي ٥٢٣٣ يتجاوز القرية التعاونية هحورشيم بغية اخراج شارع قائم من القرية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المحلية – اللوائية وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة تعقد جلسة تلخيصية في شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة العام للجماهير العربية امس الاول الجمعة، في بلدية شفاعمرو جلسة تلخيصية حول آخر الاستعدادات لمؤتمر المساواة، قدمت فيها بيانات شاملة ومفصلة لاستكمال الابحاث والدراسات والتوصيات والاستعدادات الفنية الهادفة لجعل المؤتمر منعطفا «تاريخيا» في المسيرة النضالية للجماهير العربية في اسرائيل من اجل نيل الحقوق والمساواة والبقاء والتطور على ارض الاباء والاجداد.

هذا ووصلت اللجنة التحضيرية تأكيدات بحضور عدد من السفراء الاجانب والممثلين الدوليين لهذا المؤتمر وعلى راسهم السفير الفرنسي..

# سهى عرفات: برامج النواب الفلسطينيين حول المرأة، كانت مجرد شعارات!

● القاهرة –و.ص.ف – انتقدت سهى عرفات النواب في المجلس التشريعي الفلسطيني لانهم لم يفوا بوعودهم الانتخابية لناحية مناقشة حقوق المرأة الفلسطينية وتحسين اوضاعها.

وقالت عقيلة الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع صحيفة «اخبار اليوم» المصرية نشرتها امس السبت «احاول من جانبي حل المشاكل الفردية ولكن انا كزوجة رئيس لا استطيع سن القوانين» من اجل تحسين وضع المرأة الفلسطينية، «فهذا عمل المجلس التشريعي». واضافت «واذكر ان نصف الرجال المنتخبين حاليا في المجلس التشريعي كان برنامجهم يتضمن حماية المرأة ولكن يبدو انها كانت مجرد شعارات ليجري انتخابهم».

واوضحت سهى عرفات «حتى الان لم يناقشوا حقوق المرأة بحجة ان هناك اولويات وحتى السيدات اللاتي يعملن في المجلس التشريعي لا يحاولن اثارة مشاكل المرأة، لانهن يردن التشبه بالرجال فيناقشن القضايا السياسية فقط».

واعتبرت ان «المرأة الفلسطينية تعاني من مشكلة تعدد الزوجات حيث ان بعض الرجال عندما عادوا الى البلاد فضلوا ان يتزوجوا باخرى اصغر سنا، وانا احذر من خطورة هذه الظاهرة على المجتمع كله وعلى الاخص الاطفال».

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – عيرون
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة رقم ع ن/٢٣٧ (ب م)

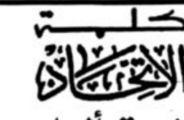
يعلن بهذا انه الغي ايداع الخارطة رقم ع ن/٢٣٧ (ب م) التي نشر امر ايداعها وفقا للمادة ٥(٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الصحف يوم ٩٢/٧/٣٠ والوقائع الرسمية ٤٠٣١ صفحة ٤٢٠٣ بتاريخ ٩٢/٨/٦ شمال شرق باقة الغربية التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠٠ – الخارطة الجليلية ع ن/١٢٥ – الخارطة الهيكلية.
المساحات المشمولة واماكنها: باقة الغربية.
حوض ٨٧٥٦ قسائم ٣-٦، ١٠-١٤، ٦٠
حوض ٨٧٥٦ جزء من القسائم ٢، ١٥-٢٣، ٢٥-٢٧، ٢٩، ٥٦
حوض ٨٧٥٨ قسائم ١، ٣، ٤
حوض ٨٧٥٨ جزء من القسائم ٢، ٦، ٧، ٨٠
حوض ٨٧٦٠ جزء من القسائم ٢٤، ٩٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض زراعية لتوسيع مساحات بناء للسكن، مبان عامة وطرق ب) تخصيص مساحات لمنطقة سكنية أ ومبان عامة ودينية وثقافية.
مساحة الخارطة: ١١٥ دونما
عدد الوحدات السكنية: ٣٠٠ وحدة سكنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٨٦١٦٢٢٢. ومكاتب اللجنة المحلية عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩. في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة رقم: ع ن/١٨١ أ (ب م)

يعلن بهذا انه الغي ايداع الخارطة رقم ع ن/١٨١ أ (ب م) التي نشر امر ايداعها وفقا للمادة ٥(٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الصحف بتاريخ ٩٢/٧/٣٠ والوقائع الرسمية ٤٠٣١ صفحة ٤٢٠٢ بتاريخ ٩٢/٨/٦ حي البصة، باقة الغربية التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠٠ – من مساحة زراعية الى منطقة سكنية ع ن/١٢٥ – خارطة هيكلية، ع ن/١١٦، ع ن/١١٠، ع ن/١٨٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية، حي البصة
حوض ٨٧٥١ جزء من القسيمة ٧٥
حوض ٨٧٥٤ قسائم ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٥٢
حوض ٨٧٥٤ جزء من القسائم ٣-٥، ١١، ٥٣
حوض ٨٧٥٦ جزء من القسائم ١٥، ١٧، ١٨، ٣٣، ٣٤، ٤٧، ٤٨، ٥٦
حوض ٨٧٥٨ قسائم ٥، ١٦، ١٨، ٢٣-٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١-٨١
حوض ٨٧٥٨ قسائم ٨٤-٨٦، ٨٩
حوض ٨٧٥٨ جزء من القسائم ٦-١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩-٢٢، ٣٣، ٣٤
حوض ٨٧٥٨ جزء من القسائم ٣٨-٤٠، ٨٢، ٨٣
حوض ٨٧٦١ جزء من القسائم ١، ٣-١٠، ٣٨
حوض ٨٧٦٢ جزء من القسائم ٧، ٢٥-٢٧، ٣٠، ٣٣
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة للبناء للسكن من خلال تخصيص مساحات لمواقع لمبان عامة، ومساحات مفتوحة وطرق ب) تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة ج) ترخيص المباني القائمة في نطاق الخارطة.
مساحة الخارطة: ٥٠٧ دونمات.
الوحدات السكنية: ١٥٠٠ وحدة سكنية.
كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٨٦١٦٢٢٢. ومكاتب اللجنة المحلية عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩. في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا



## طعنة ألدار.. !

● اننا ، اذ نحيي لجنة المتابعة والرؤساء العرب على قرارهم الصائب بمواصلة الاجراءات الكفاحية حتى تحصيل الحقوق المهضومة، لنعرب عن اشد الاستغراب والاستنكار للخطوة الانهزامية الخنوعة التي اقدم عليها مركز السلطات المحلية برئاسة عادي ألدار والغاء الاضراب المفتوح، الذي بدأ يوم الخميس الماضي، بهدف اجبار الحكومة على الالتزام بتعهداتها ازاء السلطات المحلية، مقابل «عظمة» لا تسمن من جوع.

فالسيد ألدار زعق وهدد، عشية بدء الاضراب، وما ان لوّحت له الحكومة بحفنة قروش، (٢٠٠ مليون شيكل من اصل ملياري شيكل، العجز في ميزانيات السلطات المحلية) حتى اسرع الى لحس زعيقه ووعيده واعلن عن حل الاضراب!

وكان من الطبيعي ان يأتي رد فعل السلطات العربية غاضبا ومصرا على الاستمرار في الفعاليات النضالية، من الاعتصام المفتوح في القدس حتى الاضراب العام للجماهير العربية، مرورا بالتظاهرات والمظاهرات المحلية والقطرية، معتبرا تخاذل ألدار طعنة في الظهر.

فالمبلغ الضئيل الذي «تكرمت» به الحكومة على السلطات المحلية سيوزع على الوسطين، اليهودي والعربي. ومن المؤكد ان السلطات العربية، في ظل التمييز الصارخ، لن تحصل الا على القليل القليل من هذا الضئيل، وهي التي تحتاج، فورا، الى اكثر من ٤٠٠ مليون شيكل لسد عجزها المالي الخانق، بل والذي يهدد بانهيار كل الخدمات التي تقدمها، واصابة الحياة العامة في قرانا ومدننا بالشلل.

وفي مثل هذا الحال، كان من الطبيعي ان يتنادى الرؤساء واعضاء الكنيست العرب من كل المشارب الحزبية والسياسية، الى اتخاذ القرار الصائب بتصعيد النضال على المستويين، الرسمي والشعبي.

فعلى المستوى الرسمي يجب مواصلة القرع على ابواب الحكومة ووزاراتها المختلفة، ورفع الصوت عاليا داخل الكنيست وداخل مركز السلطات المحلية، والعمل المثابر على تحريك القوى التقدمية اليهودية لتضع ثقلها في المعركة الى جانب سلطاتنا المحلية.

وعلى الصعيد الشعبي، لتكن تظاهرة كفرياسيف، امس، وقبلها تظاهرة شفاعمرو مثالا يحتذى به. ولتنطلق التظاهرات والمظاهرات الاحتجاجية في كل قرانا ومدننا وبشكل متواصل.

فالمعركة شاقة، والوضع خطير ويمس حياة كل فرد منا ومصير اجيالنا الحالية والقادمة، من اطفال المدارس حتى نوادي المسنين.

«الاتحاد»



وثيقة

في مجموعة قرارات جديدة للامم المتحدة، تاكيد على الاعتراف الدولي مجددا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير:

# «قرار إسرائيل فرض سيادتها على القدس غير شرعي»

● في الاسبوع الفائت اتخذت الامم المتحدة مجموعة قرارات حول التسوية السلمية لقضية فلسطين.. وقد شكلت القرارات تأكيدا دوليا مجددا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره اسوة بباقي الشعوب، واعتبرت ان فرض السيادة الاسرائيلية على القدس عمل غير شرعي، اي انه مخالف للشرعية الدولية بكل معاهداتها ومواثيقها.. وبالاضافة فقد اكدت الامم المتحدة على ان الجولان المحتل هو ارض سورية، احتلتها اسرائيل في حرب، ويجب اعادتها في اطار التسوية السلمية.

ورغم اننا كنا نشرنا اخبارا حول القرارات، فاننا نوردها هنا كاملة نظرا لاهميتها، ولما تحمله من مدلولات ترتبط مباشرة بالعملية السلمية وما وصلت اليه، «في اعقاب الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة» كما تؤكد القرارات نفسها.

وفيما يلي نص القرار الذي جاء تحت عنوان «تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية» وقد تقدمت به الاردن، افغانستان، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، البحرين، بنغلاديش، تونس، الجزائر، جيبوتي، السنغال، السودان، سيراليون، الكويت، مالطا، مصر، المملكة العربية السعودية، موريتانيا واليمن:

● «ان الجمعية العامة اذ تشير الى قراراتها ذات الصلة، واذ تشير ايضا الى قرارات مجلس الامن ذات الصلة، بما فيها القراران ٢٤٢ (٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) و ٣٣٨ (٢٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣). وقد نظرت في تقرير الامين العام (١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦) المقدم، عملا بالطلب الوارد في قرارها (٥٠/ ٨٤) (١٥ كانون الاول ١٩٩٥) واقتناعا منها بأن تحقيق تسوية نهائية وسلمية لقضية فلسطين، جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي، هو امر حتمي لبلوغ سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

وادراكا منها لكون مبدأ تكافؤ الشعوب في الحقوق وحقها في تقرير مصيرها يمثل احد مقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه.

واذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي عن طريق الحرب، واذ تؤكد ايضا عدم مشروعية المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعدم مشروعية الاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير مركز القدس.

واذ تؤكد مرة اخرى حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا. واذ تدرك الاعتراف المتبادل بين حكومة دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني، وتوقيع الطرفين في واشنطن العاصمة (١٣ ايلول ١٩٩٣)، على اعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت. وكذلك اتفاقات التنفيذ اللاحقة، بما فيها الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة الموقع في واشنطن (٢٨ ايلول ١٩٩٥).

واذ تلاحظ مع الارتياح انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا وفقا للاتفاقات التي توصل اليها الطرفان، وبدء عمل السلطة الفلسطينية في هاتين المنطقتين، وكذلك بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في بقية الضفة الغربية.

واذ تلاحظ ايضا مع الارتياح اجراء الانتخابات العامة الفلسطينية بنجاح.

واذ تدرك ايضا ان الامم المتحدة شاركت بوصفها مشاركا كاملا من خارج المنطقة في اعمال الافرقة العاملة المتعددة الاطراف لعملية السلام في الشرق الاوسط. واذ تلاحظ انشاء مكتب منسق الامم المتحدة الخاص في الاراضي المحتلة. واسهامه الايجابي في هذا الشأن.

واذ ترحب بانعقاد مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط، في واشنطن (١ تشرين الاول ٢ ١٩٩) وكافة اجتماعات المتابعة.

واذ يساورها القلق ازاء الصعوبات الخطيرة التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط وتدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني، نتيجة للمواقف والاجراءات التي اتخذتها اسرائيل.

١ – تؤكد من جديد ضرورة التوصل الى تسوية سلمية لقضية فلسطين، جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي، من جميع جوانبها.

٢ – تعرب عن تأييدها الكامل لعملية السلام الجارية التي بدأت في مدريد، ولاعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت لعام (١٩٩٣)، وكذلك اتفاقات التنفيذ اللاحقة، بما في ذلك الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة لعام (١٩٩٥)، وتعرب عن الامل في ان تفضي تلك الى اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

٣ – تشدد على ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين تنفيذا فوريا دقيقا، وبدء المفاوضات بشأن التسوية النهائية.

٤ – تدعو جميع الاطراف المعنية والمشاركين في رعاية عملية السلام والمجتمع الدولي بأسره الى بذل كل ما يلزم من جهود لضمان نجاح عملية السلام.

٥ – تشدد على ضرورة القيام بما يلي:

أ) إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وبالدرجة الاولى الحق في تقرير المصير.

ب) انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ (١٩٦٧).

٦ – تشدد ايضا على ضرورة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارها (١٩٤ / د – ٣) (١١ كانون الاول ١٩٤٨).



● من المواجهات مع قوات الاحتلال في باحة الاقصى المبارك – صورة من الارشيف ●

٧ – تحث الدول الاعضاء على التعجيل بتقديم المساعدات الاقتصادية والتقنية الى الشعب الفاسطيني خلال هذه الفترة الحرجة.

٨ – تؤكد اهمية قيام الامم المتحدة بدور اكثر نشاطا واوسع نطاقا في عملية السلام الجارية وفي اعلان المبادئ.

٩ – تطلب الى الامين العام ان يواصل جهوده مع الاطراف المعنية، وبالتشاور مع «مجلس الامن»، من اجل تعزيز السلام في المنطقة، وان يقدم تقارير مرحلية عن التطورات في هذه المسألة.

الى ذلك، نص القرار رقم (٣٣) المعنون بـ «اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقة غير القابلة للتصرف» حصل على (١٠٤) اصوات وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت (٤٦) دولة عن التصويت، على ان تواصل اللجنة بذل جميع الجهود الممكنة لتعزيز ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

اما القرار (٣٤) المعنون بـ «شعبة حقوق الفلسطينيين في الامانة العامة» فقد صوتت لصالحه (١٠٧) دول وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة، وامتناع (٤٦) دولة.

اما القرار (٣٥) المعنون بـ «ادارة شؤون الاعلام في الامانة العامة» والذي حصل على ١٥٧ صوتا، وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت (٣) دول عن التصويت، فإنه ينص على تواصل الادارة المذكورة برنامجها الاعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين خلال العام الحالي والقادم.

وحول القرار رقم (٣٨) الخاص بـ «القدس»، الذي صوت عليه بالاكثرية حيث حصل على (١٤٨) صوتا، وعارضته اسرائيل، وامتنعت عن التصويت (١٣) دولة، بما فيها الولايات المتحدة الامريكية، فاعتبر القرار ان «قرار اسرائيل فرض سيادتها على القدس غير شرعي».

ويشجب القرار نقل بعض الدول بعثاتها الدبلوماسية الى القدس، ويطلب منها الالتزام بأحكام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة. ولم يحصل القرار حول الجولان الا على تأييد (٨٤) دولة، وصوتت ضده اسرائيل وامتنعت ٧١ دولة عن التصويت.

وفي قرار آخر، دعت الجمعية العامة الى تعجيل المفاوضات في عملية السلام في الشرق الاوسط على الفور، وحثت جميع الاطراف على الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بالفعل.

واكدت قرارات الجمعية على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها منذ العام (١٩٦٧) بالاضافة الى عدم شرعية المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# مواطنة فليبينية: حارسا مايكل جاكسون اغتصباني!

● مانيلا - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعات المحلية أمس، السبت، ان مضيفة في احدى علب الليل في مانيلا في الثالثة والثلاثين من العمر، اتهمت أثنين من حراس مايكل جاكسون باغتصابها.

وقال المفوض في الشرطة الفريدو دي فيرا ان ماريا أكدت انها تعرضت للاغتصاب فجر السبت من قبل الرجلين في غرفتهما في الفندق. واضاف ان هذين الرجلين هما من الحراس الشخصيين للنجم الامريكي الذي سيحيي حفلتين هذا الشهر في العاصمة الفلبينية.

وتابع المسؤول في الشرطة انه بحسب التحقيق الاولي فان المرأة توجهت «بملء ارادتها» الى الفندق مع الرجلين. وتابع «ولقد اتفقا معها على ان تمضي الليل لكنهما لم يعطياها بخشيشا فادعت بأنهما اغتصباها».

# شارون ستون بـ ١٥ مليون دولار



● شارون ستون ●

● واشنطن - الوكالات - طالبت نجمة الاغراء الامريكية شارون ستون، احدى شركات العطور العالمية بدفع مبلغ ١٥ مليون دولار لها، مقابل موافقتها على المشاركة في حملة دعائية لتسويق العطر الجديد للشركة.

وفي حالة موافقة الشركة على طلب ستون، سيكون ذلك اكبر عقد يوقع لهذا النوع من الحملات الدعائية.

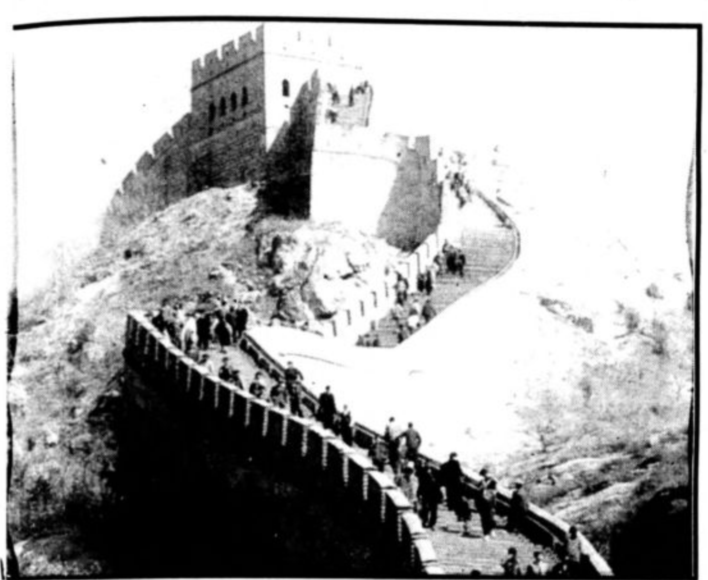
# بكين تسعى الى اعادة بناء سورها القديم

● بكين - الوكالات - يتوجه سكان بكين من جميع الاعمار، كل يوم، منذ شهر تقريبا، الى ورشة قرب المحطة القديمة لاستعادة حجارة الجدار، الذي كان يحيط بالعاصمة حتى الستينات، والذي ترغب السلطات الصينية في اعادة بناء قسم منه الان.

ويقوم ما بين ثلاثة وخمسة من الصينيين يوميا بنقل حجرين او ثلاثة، يزن واحدها حوالي ٢٥ كلغ، الى موقع السور القديم، استجابة لنداء وجهته ادارة المواقع التاريخية. وتريد هذه الادارة استكمال الجزء الذي صمد من السور ليمتد مسافة كيلومتر واحد.

ويعود هذا الجزء الى عهد مملكة يونغل (١٤٠٣ - ١٤٢٥) التي حكمتها سلالة مينغ.

وكان هذا السور يحيط ببكين حتى الستينات. لكنه اختفى تقريبا بسبب زحف المدينة المضطرد. واستعمل قسم كبير من حجارته لبناء مدينة تحت الارض في اواخر الستينات، تحسبا لاي هجوم نووي محتمل.



● سور الصين ●

# لوحة بـ ١١ مليــون دولار

● نيويورك - الوكالات - حققت لوحة للرسام الامريكي جون سينغر سارجنت، رقما قياسيا في اسعار بيع اللوحات الامريكية، اذ بيعت، مساء الخميس المنصرم، بأكثر من (١١) مليــون دولار، خلال مزاد علني نظمته مؤسسة «سوذبيز» المختصة.

واشار بيان اصدرته «سوذبيز» الى ان اللوحة التي تحمل اسم «كشمير» بيــعت بمبلغ (١١١١٢٥٠٠) دولار، من دون ان تشير الى السعر الذي انطلق منه المزاد ولا الى هوية الشاري.

ورسمت اللوحة عام ١٩٠٨ في قرية بورتود، في وادي آوست، عند الحدود الايطالية السويسرية. ويمثل الرسم قريبة للرسام، يلفها وشاح من الكشمير.

وأمضى جون سينغر سارجنت (١٨٥٦ - ١٩٢٥) القسم الاكبر من حياته في اوروبا، حيث عمل اولا رسام «بورتريه»، قبل ان يركز على رسم مناظر طبيعية في جبال الالب.

واشارت «سوذبيز» الى ان لوحة «بيت بالقرب من البحيرة» لفريديريك تشورش كانت حققت الرقم القياسي في سعر بيع اللوحات الامريكية، اذ بيعت عام ١٩٨٩ في مزاد نظمته «سوذبيز» بمبلغ (٨.٢٥) ملايين دولار.

# دخلا محطة الوقود وسرقا النقود وضربا العامل وحرقا سيارته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض عامل في محطة وقود يافة الناصرة، لاعتداء وسرقة نقود من مجهولين وحرق سيارته!

وكان مجهولان قد وصلا الى المحطة فجر امس الاول الجمعة، وهددا العامل باطلاق الرصاص عليه وطعنه بالسكين اذا لم يتجاوب مع طلبهما بتسليم حقيبة النقود ومفاتيح سيارته من نوع «غولف» فلم يكن امام العامل الا تنفيذ طلبهما.. وذلك بعد ان ضربه احدهما على راسه بالمسدس مما اضطره الى تلقي العلاج.

وكان في حقيبة النقود المسروقة (١٦٠٠) شيكل، وقام المجهولان بحرق سيارة العامل التي وجدت في حرش معلول.

هذا ولم تعتقل الشرطة اي متهم حتي يوم امس.

# اخطراه بالحجز فانهال عليهما لكما و كراسي !!

● الناصرة – مكتب « الاتحاد » – اعتقلت الشرطة، مواطنا من الزرازير يشتبه بانه اعتدى على موظفين من محكمة الصلح في الناصرة، وصلا اليه لتسليمه بلاغ الحجز بعد صدور القرار ضده.

وحال دخول الموظفين انهال عليهما صاحب البيت، حسب الشبهة، بالضرب بالكراسي بعد لكمهما.

ومن المتوقع في محكمة الصلح في الناصرة.

# منظمة اليونيسكو تدرج مدينة مكناس المغربية على لائحة التراث العالمي للبشرية

● ميريدا (المكسيك) – الوكالات – ادرجت لجنة تضم ممثلين عن حكومات الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونيسكو)، في مدينة ميريدا المكسيكية ٣٨ موقعا جديدا على لائحة التراث العالمي للبشرية، من بينها مدينة «مكناس» المغربية.

وكان حوالي مئتي مندوب من ١٤٧ دولة عضوا في اللجنة قد ناقشوا منذ بدء اجتماعهم يوم الاثنين، اقتراحات تتعلق بـ ٤٢ موقعا ثقافيا و ١٤ موقعا طبيعيا في العالم.

واضافة الى مكناس ادرج موقع عربي اخر هو محمية «اشكل» في شمال تونس.

وتضم «مكناس» (جنوب غرب فاس) ابنية اثرية يعود تاريخها للفترات بين القرنين الرابع عشر والثامن عشر واسوارا، يعد باب المنصور من اشهر ابوابها. كما تضم آثار قصور يطلق عليها اسم «فيرساي المغرب»، تعود لعهد مولاي اسماعيل (١٦٧٢ الى ١٧٢٧) الذي عاصر ملك فرنسا لويس الرابع عشر وتحالف معه.

ومن بين المواقع التي ضمت الى لائحة التراث العالمي كاتدرائية «كولونيا» ونصب «مارتن لوثر» في المانيا، ودير «هاغبات» في ارمينيا ووسط «سالزبورغ» التاريخي في النمسا وقناة «ميدي» في فرنسا، وموقع «انسان ما قبل التاريخ» في سانجيران في اندونيسيا وقصور «وادان» و «شينغويتي» و «تيشيت و «والاتا» القديمة في موريتانيا وبحيرة «بايكال» في روسيا ومدينة «فيسينسي» وقصور «بالاديو» في ايطاليا.

وقد اثار تصنيف قبة «هيروشيما» بين المواقع الاثرية في العالم معارضة الولايات المتحدة التي رأت ان ادراجه على اللائحة يدل على «قصور في فهم التاريخ»!

وكانت هذه القبة المعروفة باسم قبة «غينباكو» قد تحولت الى مزار عالمي بعد ان بنيت في ذكرى انفجار القنبلة النووية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما في السادس من آب ١٩٤٥.

ورأت الولايات المتحدة ان «الاحداث التي سبقت استخدام السلاح النووي من جانب الولايات المتحدة لانهاء الحرب العالمية الثانية مفتاح لفهم مأساة هيروشيما»!

# رادار فضائي يكشف اسرار النيل

● واشنطن – الوكالات – ذكرت مجلة «سيانس» الاسبوعية الاميركية ان اعمال الرصد بواسطة الرادار الفضائي، يمكن ان تفسر سبب انحراف نهر النيل وتغيير مجراه عند وصوله الى الصحراء، احد اكبر اسرار هذا النهر.

ويقول علماء من وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» وجامعة تكساس في دالاس في دراسة نشرتها المجلة، ان الصور التي التقطها رادار «سير – سي / اكس – سار» الذي قام بمهمتين فضائيتين على متن المكوك الاميركي «انديفور»، اظهرت ان هناك مجرى اخر للنهر يقع تحت طبقات عدة من الرمال في الصحراء.

ويجري النيل في اتجاه الشمال لكنه ينعطف في السودان في اتجاه الجنوب الغربي قبل ان يستعيد مجراه نحو الشمال. وكتب الباحث بوب ستيم من جامعة تكساس انه «يجب ان يكون هناك سبب وجيه لكي يقوم النهر بهذا الانعطاف الكبير، والا فانه كان يجب ان يتجه مباشرة الى البحر المتوسط».

واضاف ان «اكتشاف مجرى نهر يشير الى ان النيل ارغم على الارجح، منذ مدة تتراوح بين عشرة الاف سنة ومليون سنة، على ترك مجراه وسلوك اتجاه اخر نحو الشمال». وتابع ان «هذا المجرى المدفون يثبت ان حركة طبقات الارض كانت في هذه المنطقة ويظهر لنا كيف ارغم هذا النشاط النهر على تغيير مجراه».

واوضح بوب ستيم ان الباحثين الذين يستخدمون الرادار «سير – سي / اكس – سار» ، وهو مشروع مشترك بين وكالات الفضاء الاميركية والالمانية والايطالية، كانوا يدرسون «البنى القديمة لصخور العصر ما قبل الكمبري التي تكونت على خط التقاء قارتين كبيرتين اصطدمتا منذ ملايين السنين»، وقادهم ذلك الى دراسة حالة نهر النيل.

في اختتام المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة:

# طريق الجبهة، سياسيا واجتماعيا وقوميا، هو المنتصر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «هذه الجبهة هي عنوان النساء، والجيل الشاب، هي عنوان شعب الناصرة، بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية، بما تمثله من برنامج ومبادئ يسارية ودمقراطية وحضارية وتقدمية متنورة. طريقنا، سياسيا واجتماعيا وقوميا، هو المنتصر. كادرنا الجبهوي معبأ ومهيأ للعمل وتطوير الاداء. واهلنا في الناصرة يحيطوننا بالدفء. وها نحن نشمر من اليوم، عن سواعدنا وننطلق الى العمل والابداع والانفتاح واستيعاب التطورات والاستفادة من التجربة والخروج باستنتاجات عملية تتحاور مع المرحلة وتحاول، قدر الامكان الاجابة على اسئلتها».

بهذه الروح، أختتمت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس السبت، مؤتمرها الثالث. الذي اعطى: «بابحاثه ونقاشاته وتوصياته وقراراته، وبضمان آلية التنفيذ»، زخما للعمل الجبهوي الوحدوي المستقبلي. وان مضاعفة عدد المنتسبين للجبهة والتزايد الكبير في نسبة تمثيل الشباب والنساء، دليل اضافي على ان جبهة الناصرة، هي العنوان الاول لشعب الناصرة».

## الافتتاح

وكان المؤتمر قد افتتح، مساء امس الاول الجمعة، بمهرجان جماهيري كبير ضاقت به حتى قاعة بيت الصداقة الرحبة، برز بين الحضور فيه، اضافة للخطباء، وفود عدة من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن حزب الشعب الفلسطيني ومن الاتحاد الفلسطيني (فدا)، برئاسة السكرتير العام صالح رأفت، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الله حوراني، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب صالح سليم، والنائبان الجبهويان تمار غوجانسكي واحمد سعد ورؤساء السلطات المحلية العربية - نمر مرقس (كفرياسيف) وناجي نصار (طرعان) ود. حنا سويد (عيلبون) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وعفيف كيال (جديدة - المكر) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وعضو بلدية نتسيرت عيليت، سليم خوري، ووفد عن الجبهة القطرية، بقيادة السكرتير العام، محمد بركة، ووفود الجبهات المحلية من كل المناطق ووفد عن مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والدكتور سامي جرايسي، رئيس المجلس الكنائسي في الشرق الاوسط، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ووفد عن اللجنة، ووفد مجلس عمال الناصرة، برئاسة رئيس المجلس محمد ابو احمد، ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي في الناصرة، برئاسة عضو رئاسة الهستدروت غسان مقلشة، ورئيس لجنة متابعة اوضاع التعليم، د. هالة حزان، ورئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، حسني عابد، ورئيسة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جرايسي، والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

واعتلى المنصة اعضاء مكتب الجبهة وعدد من قدامى الجبهويين، وقد ازدانت بشعارين مركزيين هما: «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة» و«جبهة الناصرة الدمقراطية في انطلاقة جديدة». واستذكر الخطباء والحاضرون الذكرى العطرة للقائد الوطني المبدع الذي قاد الناصرة الى الانتصارات الجبهوية والتطور العمراني الكبير، الشاعر توفيق زيّاد، مؤكدين ان الناصرة باقية على العهد وماضية في الطريق الذي شقه بحكمته وباستقامته وبيديه النظيفتين وببسالته وبأصالته وبروحه الكفاحية النموذجية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، عضو مكتب الجبهة راجي منصور، بكلمة قصيرة، اكد فيها على تمسك الجبهة بطريقها الكفاحي الوطني الاصيل وصحة هذا الطريق التي انعكست في الالتفاف الجماهيري المتواصل من حولها.

ثم القى سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، كلمة استهلها ببيت من قصيدة توفيق زيّاد الخالدة «ادفنوا امواتكم وانهضوا».. وقال: نفذنا هذه الوصية بحزن والم ومرارة. ثم استذكر كل الجبهويين الذين فقدوا خلال السنوات الاربع. وقال: نعقد مؤتمرنا هذا في موعده المحدد، حسب الدستور. واثبتنا اننا انتصرنا خمس مرات متتالية وعرفنا كيف نحافظ على الانتصار. وابتداء من الشهر القادم، نبدأ استعداداتنا للمعركة الانتخابية القادمة، في نهاية ١٩٩٨، لتحقيق الانتصار السادس والاحتفال بمشروع الناصرة ٢٠٠٠ وباليوبيل الفضي لانتصار الجبهة و١٢٥ سنة على تأسيس المجلس البلدي.

وقال: الجبهة حركة سياسية وليست حزبا ايديولوجيا. بيت دافئ يتسع لكل من يريد ان يحترم شعبه. نحن نريدها جبهة قوية، ونريده حزبا شيوعيا قويا وموحّداً وموحِّداً. وانطلاقتنا الجديدة تسير نحو تعزيز هذه الارادة.

واعلن ابو رحمون عن تأسيس تنظيم «شباب الجبهة» مشيرا الى ان ٧٨٪ من المنتسبين للجبهة هم من الشباب ما دون سن الخامسة والاربعين.

ودخل وفد من الشباب الجبهوي الى القاعة، بالحماس المعهود، فاستقبله الحضور بالوقوف، والقى مندوب الشباب، يرموك زعبي، كلمتهم، متعهدا بأن يكون هذا التنظيم متجاوبا مع رغبات جمهور الشباب من خلال الفعاليات والنشاطات السياسية والثقافية والرياضية والاجتماعية والعمل مع القوى التقدمية الشابة من الوسط اليهودي لدعم جهود السلام وتطوير علاقة شبابية مميزة مع دولة فلسطين العتيدة والعمل على اقامة تنظيم قطري كبير لشباب الجبهة.

ثم كانت الكلمة لرئيس الجبهة القطرية، النائب هاشم محاميد، فقال ان جبهة الناصرة هي خندق اساسي وامامي للجبهة الام. وقال: نحن في اوضاع غير عادية، في ظل حكومة غير عادية، مما يحتاج الى ردود غير عادية. والجبهة الموحدة والقوية هي العنوان لهذه الردود، بكفاحها المخلص والمثابر وبطريقها الصحيح.



● منصة المؤتمر في اثناء تقديم فقرة فنية - تصوير: سماهر حاني ●

والقى د. مرعي عبد الرحمن، مدير العلاقات القومية في السلطة الوطنية الفلسطينية، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فأشاد بتاريخ الجبهة النضالي. ودعا الى تضافر كل الجهود من كل الاحزاب العربية والقوى السلمية اليهودية «التي تشكل اكثرية» في سبيل دفع عملية السلام وانقاذها من براثن سياسة الليكود السلبية.

والقت السيدة فتحية عرايسة كلمة النساء الجبهويات في المدينة فأشادت بموقف الجبهة من المرأة وايمانها بانخراط المرأة في كل النضالات الاجتماعية والسياسية ودعت الى تعزيز مكانة الجبهة اكثر في الجبهة وفي المدينة.

وكانت الكلمة للامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فقدمها تحية الى جبهة الناصرة ذات المكانة السامية والاسم الشامخ الاشم والعطاء الغزير. وقال: قوتنا هي بصحة طريقنا وترجمته الى النشاط الميداني الخلاق وفي وحدتنا. لا نستهين بالنقاش، بل نتجادل وجها لوجه بمنتهى الصراحة ولكن في بيتنا الواسع وفي ضوء النهار، نقاش الاخوة. فواجب الكفاح لمواجهة الصعاب والتطورات نفير لنا لنوحد الصف.

والقى الكاتب حنا عميرة كلمة حزب الشعب الفلسطيني، باسم كل محبي الناصرة في الارض الفلسطينية. فأشار الى الدور الهام والمميز للرأي العام الاسرائيلي وقوى السلام في اسرائيل للتأثير على الحكومة.

(البقية على ص ٩)

# السلطات المحلية العربية في اسرائيل وممارسات سياسة التمييز القومي

أ) بحكم وظائفها فان السلطة المحلية العربية في اسرائيل هي البؤرة التي تتجمع عندها جميع خيوط سياسة التمييز القومي التي تمارسها السلطة المركزية تجاه المواطنين العرب. فالسلطة المحلية كونها المسؤولة عن تقديم الخدمات للمواطنين في مختلف المجالات (التعليم، الصحة والنظافة العامة، الخدمات الاجتماعية، التخطيط والتنظيم، الادارة العامة، صيانة وشق وتطوير الشوارع، ملاعب الرياضة والنوادي، التزويد بمياه الشرب وصيانة وتطوير شبكة المياه، وغير ذلك من الخدمات المعروفة) تكتوي يوميا وبكل دقيقة من ممارسة عملها بنار سياسة التمييز القومي، وبما تسببه هذه السياسة لها ولمواطنيها من متاعب ومشاكل ومخاطر.

وحيث ان معظم الدراسات المقدمة الى المؤتمر تدور حول مواضيع هي من صلب اهتمامات السلطة المحلية، فاننا في هذه الدراسة عن السلطات المحلية العربية في اسرائيل سنتركز على مواضيع لم تتطرق اليها تلك الدراسات، وتستكملها.

ب) تقوم في الوسط العربي في اسرائيل اليوم (٦٣) سلطة محلية عربية منتخبة، منها (١٢) في القرى العربية الدرزية. وتتوزع هذه السلطات حسب فترات تأسيسها كما يلي:

- ٣ سلطات محلية يعود تأسيسها الى ما قبل قيام الدولة
- ١٥ سلطة محلية جرى تأسيسها في سنوات الخمسين
- ٢٦ سلطة محلية جرى تأسيسها في سنوات الستين
- ٧ سلطات محلية جرى تأسيسها في سنوات السبعين
- ٨ سلطات محلية جرى تأسيسها في سنوات الثمانين
- ٤ سلطات محلية جرى تأسيسها في سنوات التسعين

ويضاف الى هذه (٩) سلطات محلية معينة جرى تأسيسها في سنوات التسعين. اي ان عدد السلطات المحلية العربية يبلغ اليوم (٧٢) سلطة محلية، تخدم حوالي ٦٧٠ الف مواطن.

والى جانب ذلك هنالك (١٥) منتخبا عربيا - اعضاء بلديات في ست مدن مختلطة هي: عكا، حيفا، تل ابيب - يافا، اللد، الرملة ومعلوت ترشيحا، ونتسيرت عيليت، التي يعيش فيها حوالي ٩٥ الف مواطن عربي يعانون ايضا من سياسة التمييز القومي. (مرفق دراسة موسعة عن المواطنين العرب في المدن المختلطة).

ج) تتجسد سياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة حتى اليوم تجاه المواطنين العرب في ممارسة هذه الحكومات تجاه سلطاتهم المحلية ب:

اولا: في مجال اقامة السلطات المحلية نفسها. ويظهر ذلك في مماطلة الحكومات باقامة هذه السلطات في البلدات والقرى العربية. وكما يظهر من اللوحة اعلاه فان اقامة ٦٠ سلطة محلية عربية امتد على مدى ٤٠ عاما من ١٩٥٢ حتى ١٩٩٢ (المصدر: كتاب معطيات وضعية ١٩٩٤ الصادر عن وزارة الداخلية وكتب الاحصاء المركزي).

ولكن هنالك ما زال ٧٣ قرية عربية يتراوح عدد سكان الواحدة منها بين ٣٠٠ نسمة الى بضعة آلاف بدون سلطة محلية خاصة منها. قسم منها مضموم الى نفوذ مجالس اقليمية يهودية، وقسم اقيمت لمجموعات منه مجالس قروية يرفضها الاهالي، والباقي بلا اي اطار بلدي. بينما تستحق كل من هذه القرى سلطة محلية خاصة بها. فهنالك (١٩) قرية/ مستوطنة يهودية تتمتع بسلطة محلية خاصة بكل منها بينما يتراوح عدد سكان الواحدة منها بين ٣٠٠ الى ١٩٠٠ نسمة. (راجع نفس المصدر).

ان وراء تأخير اقامة سلطات محلية في البلدات والقرى العربية تكمن الاهداف التالية:

الاول: ابقاء الاراضي التابعة لها دون سلطة محلية رسمية تدافع عنها وتخطط عليها لتطورها في الحاضر والمستقبل. فيكون اسهل للحكومة سلبها وانتزاعها من اصحابها، والحاقها بنفوذ مجالس اقليمية يهودية.

الثاني: توفير الميزانيات التي من المفروض ان تقدمها الحكومة للصرف على الخدمات والتطوير في تلك القرى والبلدات.

ثانيا: تتجسد سياسة التمييز القومي بشكل صارخ في مجال التمويل الحكومي لاحتياجات السلطات المحلية العربية في مجال الخدمات ومجال التطوير. فحتى العام ١٩٩١ كان معدل الصرف على النفر في ميزانيات السلطات المحلية العربية يساوي ربع ما كانه معدل الصرف على النفر في ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

وكانت مخصصات التطوير التي تحولها الحكومة عن طريق وزارة الداخلية الى السلطات المحلية العربية بمعدل ثماني شيكلات للنفر. ولم تكن الوزارات الاخرى (عدا وزارة المعارف) تخصص شيئا من ميزانياتها للسلطات المحلية العربية لاحتياجات التطوير. وفقط بعد الاضرابات ونشاطات الاحتجاج المتنوعة والمتواترة التي نظمتها السلطات المحلية العربية بقيادة لجنة رؤسائها، والتي بلغت ذروتها في اعتصام الرؤساء بخيمة امام مكاتب رئاسة الحكومة في القدس ثلاث مرات ولعدة اسابيع (كان آخرها اعتصام تموز - آب ١٩٩٤)، اضطرت الحكومة الى التراجع قليلا عن سياسة التمييز الفاضحة. وان تزيد المخصصات المالية للسلطات المحلية العربية.

ونتيجة لذلك وصل معدل الصرف على الفرد في ميزانيات السلطات المحلية العربية اليوم الى ما بين ٥٠-٦٠٪ مما هو في الناحية اليهودية، وارتفعت منذ ١٩٩٣ مخصصات التطوير المحولة من وزارة الداخلية الى عشرة اضعاف ما كانت عليه. وبدأت وزارات اخرى، من نفس العام، تخصص من ميزانياتها لشؤون التطوير في السلطات المحلية العربية (وزارات الاسكان، المواصلات، الزراعة، العمل والرفاه، والصحة - بالاضافة الى وزارتي المعارف واالداخلية).

د) ومع هذا فان السلطات المحلية العربية ما زالت بعيدة جدا عن المساواة في الميزانيات مع زميلاتها في الوسط اليهودي. ففي مجال التطوير للمرافق العامة فانها ما زالت بحاجة الى ملياري شيكل سنويا (حسب التقديرات) لتصل الى المستوى القائم في الوسط اليهودي خلال ٥ سنوات. وفي مجال الخدمات وميزانياتها العادية ما زال معدل الصرف على النفر حوالي الـ ٦٠٪ في احسن الاحوال بالنسبة لما هو قائم في الوسط اليهودي. فالحكومة الحالية وسابقتها لم تنفذا الاتفاقيات الموقعة بين ممثليها وممثلي



● من تظاهرة كفرياسيف امس تصوير: «كاميرا الخطيب» - خاص بـ «الاتحاد» ●

السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية (وآخرها اتفاقية آب ١٩٩٤) التي استهدفت تسريع التقدم نحو هدف تحقيق المساواة. ويعترف قادة مركز السلطات المحلية في ورقة العمل التي قدموها الى رئيس الحكومة والتي جرى بحثها معه ومع وزيري المالية والداخلية يوم ١٩٩٦/١١/٤ بأن تنفيذ تواصي «لجنة سواري» التي تبنتها الحكومة السابقة تم فقط بنسبة ٦٠٪ للسلطات المحلية العربية، وبنسبة ٧٥٪ بالنسبة للسلطات المحلية الاخرى (اي اليهودية والعربية والدرزية - راجع رسالة مركز السلطات الى رؤساء السلطات المحلية من تاريخ ١٩٩٦/١١/٥).

هـ) وتذري الحكومة الرماد في اعين الرأي العام بالادعاء ان السلطات المحلية العربية لا تجبي ضرائب ورسوم بالشكل الكافي والمطلوب. وان هذا هو السبب في وضعها المالي المزري!

ولكن الحكومة تعرف ان ما تفرضه وزارة الداخلية على السلطات المحلية العربية من نسب عالية في مجال جباية الضريبة البلدية (الارنونا) والذي يتراوح بين ٧٠ و٨٠٪ من المقدر، ليس ممكنا تحقيقه. ليس لان السلطات المحلية العربية لا تريد ولا تعمل، وانما لسببين موضوعيين، هما:

الاول: انه لا توجد مناطق صناعية ومتاجر واسعة في المدن والقرى العربية (وهي المصدر الرئيسي للجباية في الوسط اليهودي).

والثاني: ان الضريبة في الوسط العربي مفروضة على ابنية السكن لجماهير يعيش حوالي نصفها على وتحت خط الفقر.

ووزارة الداخلية نفسها تعرف من الاحصائيات التي تعملها بالاشتراك مع مكتب الاحصاء المركزي بأن كل السلطات المحلية العربية تقع حسب المقاييس الاجتماعية الاقتصادية في المجموعات الخمسة الدنيا من مجموعات السلطات المحلية العشرة في اسرائيل حسب تلك المقاييس. (راجع نتائج البحث المشترك لوزارة الداخلية ولمكتب الاحصاء المركزي لتدريج وتصنيف السلطات المحلية - «يديعوت احرونوت» ١٩٩٦/١٠/١٥).

(البقية على ص ١١)

اعد المادة: نمر مرقس، اسعد عزايزة، د. حنا سويد

# في اختتام المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة:

(تتمة من ص ٨)

وضرورة التحرك لوقف ممارسات الحكومة القمعية.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اكد ان المؤتمر يشكل حدثا سياسيا هاما في حياة المدينة وجماهيرنا العربية عامة. فجبهة الناصرة كانت لها الانطلاقة الاولى في السبعينات. ثم تحدث عن القضايا المركزية التي تهم الجبهة، باسهاب. فاستهلها بالاشارة الى التطوير الجديد للدستور الداخلي للجبهة بجعل الانتساب لها فرديا والانتخاب على اساس قاعدي، فهكذا هي الجبهة، حركة جماهيرية من الناس وبين الناس واقيمت من اجل الناس.

واكد على حرص الجبهة في الناصرة على دور الحزب الشيوعي المركزي، تاريخيا، فهو الحزب الذي اقام الجبهة لكنه حرص على ان تكون قراراتها بالاجماع وبالاقناع من دون استغلال لكونه الجسم صاحب التنظيم القوي والتأثير.

وتحدث جرايسي عن اهمية الموقف الاجتماعي التقدمي الذي يميز الجبهة.

وقال ان جبهة الناصرة هي جزء لا يتجزأ من الجبهة القطرية، ولمن يريد ان يقامر لاحداث اي شرخ بيننا نقول: خسئت. فمصدر قوتنا هو بأن نقاشنا في الداخل.

واكد أن مدينة الناصرة تتقدم في انطلاقة كبيرة في مسيرة التطوير لمشروع الناصرة ٢٠٠٠ الذي يشمل المدينة كلها، مركزها واطرافها. واعلن انه خلال السنوات الثلاث الماضية حققت ادارة البلدية الجبهوية مشاريع وانجازات تفوق ما ورد في برنامجها الانتخابي لخمس سنوات. واكد ان هذا تم بفضل الموقف السياسي والكفاحي الصلب والادارة المهنية العلمية، التي تعتبر نموذجا للعمل البلدي للسلطات المحلية العربية واليهودية.

وانهى جرايسي كلمته بالتأكيد على الدور السياسي للجبهة في كفاح الجماهير العربية وكفاح قوى السلام في اسرائيل.

هذا وكان قد رافق البرامج الخطابية في المهرجان، الفنانان المعروفان ميلاد عازر وسمير جبران، اللذان افتتحاه بأنشودة «بلادي» وقدما فقرتين اخريين جميلتين من الاناشيد الوطنية.

## * جلسات المؤتمر *

وفي يوم امس، عقدت اربع جلسات بحضور سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة. افتتح الاولى منها وادارها القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وتكلم سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، الذي اكد على اهمية الاستمرار بالعمل الجبهوي بنفس روح الانتاج وابحاث المؤتمر وترجمة اعماله مستقبلا.

وفي البيان الذي وزع على الحضور عن عمل جبهة الناصرة بين المؤتمرين، استعرضت مسيرة ٤ سنوات من اعمال الجبهة بنجاحاتها وقصوراتها وايجابياتها وسلبياتها، وجاء في ختام البيان: «تنتظرنا مهمات ومسؤوليات كبيرة، وعلينا العمل بدون كلل لتحقيقها بالعمل المثابر لكوادرنا وبين الجماهير وتجنيدهم في مختلف المعارك منها: توسيع النشاط الشعبي والسياسي ورفع الاستعدادية الكفاحية لجماهيرنا ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضد سياسة التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية وجماهيرنا وغيرها من القضايا.

كذلك اشار البيان الى ضرورة البدء، بعد المؤتمر باجراء الترتيبات التنظيمية والادارية والاعلامية اللازمة تحضيرا لانتخابات مجلس بلدية الناصرة وفي مقدمتها تجنيد الكوادر الجبهوية بأوسع وحدة صف لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي بيانا شاملا عن العمل البلدي، تطرق فيه الى نشاط وعمل المجلس البلدي وعلاقة كتلة الجبهة مع الكتل الاخرى داخل المجلس، والاعمال التطويرية التي تنفذها البلدية والميزانيات. وقال: «اذا استمرت الميزانيات كما هي موجودة، يمكننا اتمام غالبية المشاريع الاساسية. فقد استغلينا لتنفيذ الشوارع ميزانية ٩٦، ونقرر تنفيذ ٧٥٪ من ميزانية ٩٧». واضاف جرايسي: «القدرة على استيعاب الميزانيات امر مركزي لمواصلة المعركة للحصول على الميزانيات، فما يجري في الناصرة ليس بتطور فحسب انما انقلاب وثورة غير موجودين في اية بلدة اخرى قائمة. ولكن ما زلنا بلدة فقيرة وامكانيات الميزانية العادية فقيرة حيث ما زلنا نحصل على ٦٠٪ فقط من المعدل في البلاد. وعليه نسعى للوصول الى وضع لا نحتاج فيه الى الهبات وان لا نكون مرتبطين بحسنات الحكومة المركزية با باعتمادنا على قوتنا الاقتصادية. وذلك بتنفيذ المشاريع التطويرية والصناعية في المدينة.

ثم عقدت الجلستان الثانية والثالثة وتضمنتا النقاش حيث شارك ٦٤ عضوا. وادارها ردينة جرايسي وامين محمد علي ومصباح زياد.

وفي الجلسة الاخيرة، وادارها سهيل دياب، جرى تلخيص النقاش حول الدستور واقراره. واجريت تعديلات في بعض البنود، برز فيها ادخال بند حول ضرورة اهتمام الجبهة بقضايا الطفل في المجتمع الفلسطيني عامة والناصرة خاصة.

وتأجل تلخيص النقاش الى جلسة تعقد يوم ٩٦/١٢/٢١ ينتخب فيها اعضاء مجلس الجبهة.

وكان المؤتمر قد انتخب اعضاء لجنة المراقبة، واتخذ العديد من القرارات، سننشرها كاملة في عدد الغد.

# لا شكر على واجب



« الامورة هبة »

انا هبة احمد قادري من قرية نحف. عمري اربع سنوات، اذهب الى الروضة. احب معلمتي كيتي وصفية. وايضا احب البابا احمد والماما فريال.

واشكر الخال كمال وزوجته اسماء على نشر صورتي في جريدة «الاتحاد».

# القطة المجروحة

* بقلم: سنا محمود دلاشة - الصف الثاني «أ» - مدرسة البعينة «ب» *



كنتُ انا وصديقتي رشا نلعبُ في حديقة البيت. وفجأةً رأينا قطةً مجروحةً اخذناها واعتنينا بها سنتين حتى كبرت وصارَ عمرها سنتين وعندما كنّا انا وصديقتي رشا نحملُ القطة في أيدينا ونحن في الحديقة كانت تقفزُ، فودّعناها ونحن متأكدتان انها ستعود الينا.

# العمر كله



مرحباً لجميع من سيقرأ كلماتي هذه...

اريد ان اعرفكم بنفسي.. انا الدلوعة كثير هديل فريد رزوق من كفرياسيف.

بصراحة اهلي شايفينّي ومش مصدقين، وانا على كيف كيفكم بتأمّر كيف ما بدي زي الملكات بسْ على فكرة، انا شاطرة كثير ويغلّبش. وفي يوم السبت ١٢/٧ صار عمري خمس سنوات (قولوا عقبال العمر كله) انشالله).

ملاحظة:احلى تهنئة بعيد الميلاد مهداة من الابوين فريد وعطاف والجد رجا والجدة هدية التي ستهديها احلى هدية.

# حبّوب تلفزيون

فيصل ضياء الاحمد ابو بكر من جنين في فلسطين. العمر سنة واحدة.

الهواية: يهوى اللعب ومشاهدة التلفزيون



# طرائف جحا

* بقلم: لينا وليم شحادة - الصف الخامس «ج» - المدرسة الابتدائية «أ» - كفرياسيف *

١. كان جحا يغسل الدجاج بماء مغلي، فقال له اصدقاؤه، لماذا تغسل الدجاجة بماء مغلي؟

فقال لهم جحا: حتى تبيض بيضا مسلوقاً!

* * *

٢. قال المعلم لجحا: جحا اكتب لي جملة على اللوح وفيها كلمة «زهرة».

فقال جحا: «ذهبت امي الى السوق. فقال له المعلم: واين كلمة زهرة؟ فقال جحا: «امي تدعى زهرة»!

# ميس البدوية



سيدو احمد وتيتة نهيل وخالاتي واخوالي يهنئون

انا ميس البدوية من قرية رمانة - قضاء جنين - فلسطين «اهوى الغناء والرقص». صرت كبيرة وبعرف اصب قهوة. وانا بحبكم كثير ومشتاقة لكم اكثر.

عقبال ابن خالتي سماح فيصل الامور يكبر ويصير شيخ الشباب.

فسلامي ايضا الى الخال ضياء والخالات امل ولينا والجدة بهية والى حنين وعمر ومن يسأل عنا بطرفكم.

# الوردة

● بقلم: حنين محمد عيد ●

يا وردة العشق
يا زهرة البستان
رسمت البسمة على شفاهنا
ازدهَرت الحديقة بجمالك
جعلت السلام يدوم
وانت رمز المحبة والوئام
فلتحيى الوردة
وجمالها الفتان

الخامس «أ» مدرسة السلام
(كابول)

# على الشاشة الصغيرة

**الاحد: ٩٦/١٢/٨**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٠ - عميكو واصدقاؤه.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ - بنيامين التنين.
١٠,٠٠ - قصص مصورة.
١٠,٣٠ - مغامرة حسب طلبك.
١١,٠٠ - «حياة ومغامرات نيقولا نيكلبي» فيلم بريطاني (٤٧) عن قصة تشارلز ديكنز.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي - هلسنكي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٧٨).
١٣,٥٠ - قصة اعجوبة.
١٤,٠٠ - اعادة للبرامج من الساعة (٨,٠٠ - ٩,٠٠).
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة (٢١).
١٦,٢٥ - جنجي.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٤ - «شرطة في الكلية» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «عدالة محدودة الضمان» - فيلم امريكي (١٩٩٤).
٢٢,٢٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

**القناة الثانية:**

٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - جيني والكابتن - كوميدي.
١٠,٣٠ - ايتس وميتس - برنامج خاص لعيد الانوار.
١,٠٠ - «والد مسروق ٢» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٣,٠٠ - اعمال سحرية.
١٣,٠٥ - عودة الشريف - برنامج خاص بمناسبة (٣٠) سنة للتلفزيون التعليمي.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - لحلقة (٦٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - متعة مع الحيوانات - للاولاد.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٣٨).
١٦,٥٥ - اضاءة شموع الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - «اجازة في الحفاظات» فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عيد الانوار مع اوري زوهر.
٢٢,٠٥ - شيكاغو هوب - حلقات جديدة.
٢٣,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - علبة وثائق «رحلة بين الصديقين».
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - موسيقى.
١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

● «اجازة في الحفاظات»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٥)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

**افقيا:**

١ - من كبار شعراء الفرس.
٢ - امارة في الخليج العربي - متماثلان.
٣ - مجموعة تمثيلية - مدينة اردنية.
٤ - علم مذكر - مصارف - اشتعل.
٥ - الحب - من الثمار - لا بلغة اجنبية.
٦ - قلب - ظهر - يرشد - من الطيور.
٧ - من الالوان - يجمع - حرفان مختلفان.
٨ - حرفان مختلفان - من المحروقات - فترة هدوء خلال الحرب.
٩ - حرفان متشابهان - رجاء - سجينة.
١٠ - بشتريه (مبعثرة) - من ادوات الزينة لدى النساء.
١١ - عمل منكر.
١٢ - مبادرة لعمل - غرد - من الاطراف (معكوسة).
١٣ - هز - عالم عربي مشهور.
١٤ - رئيس امريكي راحل قاد قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

**عموديا:**

١ - مطرب عربي راحل - روى.
٢ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - شاعر عربي طائي - ألم (معكوسة).
٣ - نعم (بلغة اجنبية) - حرفان متشابهان - الهي.
٤ - اديب لبناني كبير - قرية عربية.
٥ - التضحية - والدته - حرفان متشابهان.
٦ - عكس «خرج» (معكوسة) - مدينة تركية - فتى.
٧ - من الاطراف (معكوسة) - من حلويات العيد (معكوسة).
٨ - بحر - الاسم الثاني لأديب لبناني راحل - عوى (للكلب معكوسة).
٩ - مدينة ايرانية - عاصمة بنغلادش - ضمير منفصل (معكوسة).
١٠ - رئيس عراقي راحل (معكوسة).
١١ - الشمس - يوضع على القهوة - انت (بلغة اجنبية).
١٢ - نهر اوروبي (معرفة) - منزل.
١٣ - السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي.

## (حل لغز (١٧٤)

**افقيا:**

١) سعاد الصباح - مكتب.
٢) لم - اوس - كوبا.
٣) صدام - حركة.
٤) ام القيوين.
٥) غل - روما - متشابك.
٦) الادرياتيكي - بول.
٧) وصول - كل - قر - ارشد.
٨) ق.ك - لي - يلي - رجل.
٩) واجب - قاري.
١٠) سعد بن ابي وقاص - سن.
١١) تي - ال.
١٢) ي.ي.ي.ي. - كرر - نياشين.
١٣) فرانسوا متيران.
١٤) كالكا - ل.ل - كهف.
١٥) اصل الانواع - ند.

**عموديا:**

١) سلطان القاسمي.
٢) عم - مملوك - صافي.
٣) صالات - ود - بركل.
٤) دف - دولاب - يافا.
٥) يقرر - يجني - نال.
٦) لص - كيوي - اب - اكسر.
٧) صومالي - بيرو.
٨) باديات - فتي - ك.أ.ل.و.
٩) اوان - يلي - وي - ملأ.
١٠) حسم - مكر - يفتني.
١١) يتم - يرى - يتل.
١٢) مكة - اسرار.
١٣) كوكب الشرق - دكاش.
١٤) نهر - يورج - سفينة.
١٥) ياحيك يا لبنان - لم

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٨، غائما وتسقط الامطار في شمالي البلاد وفي مركزها، ومن المتوقع ان يتوقف هطول الامطار غدا. ويكون الطقس غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية. السرعة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٥)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٩٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١٠٨٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤١٢٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٩٠٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٣٨٩ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٧٤٢ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج |

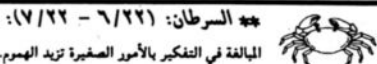
# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مفاجأة من صديق تجلب لك السرور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قريبا تفرج الأمور والسعادة تغمرك.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الاهتمام بالعائلة يجعلهم بفرح دائم.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المبالغة في التفكير بالأمور الصغيرة تزيد الهموم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبحث عن السعادة وهي قريبة جدا منك.



** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انجاز المهمات يجعلك اكثر نشاطا وحيوية.



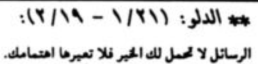
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كثيرا ما تندم على خطوات اتخذتها نتيجة للتسرع.



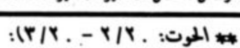
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فكر كثيرا قبل التفوه بكلام قد يجرح الآخرين.

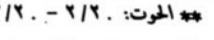
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة تلتقي فيها باصدقائك واحبائك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الفرصة ما زالت امامك فلا تفوتها وتندم من بعدها.

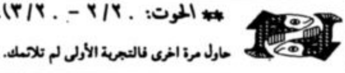


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الرسائل لا تحمل لك الخير فلا تعيرها اهتمامك.





** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول مرة اخرى فالتجربة الأولى لم تلائمك.



# السلطات المحلية العربية في اسرائيل وممارسات سياسة التمييز القومي

(تتمة من ص ٩)

ونتيجة لكل ذلك تغرق السلطات المحلية العربية اليوم بعجز مالي يزيد عن ٣٥٠ مليون شيكل يهدد خدماتها لمواطنيها بالانهيار.

و) خلاصة وتواصي:

لمعالجة الوضع المزري المذكور اعلاه فاننا نطرح البرنامج التالي ونقترح على المؤتمر تبنيه:

١ - ان تغطي الحكومة العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية فورا.

٢ - ان تقوم الحكومة خلال السنوات الاربعة المقبلة بتنفيذ ما يلي:

أ) اقامة سلطة محلية خاصة لكل قرية عربية يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ نسمة وما فوق.

ب) مضاعفة المخصصات المالية للتطوير من كل الوزارات ذات العلاقة من سنة لاخرى. (اي ان تكون مخصصات عام ١٩٩٧ ضعف مخصصات عام ١٩٩٦. ومخصصات عام ١٩٩٨ ضعف مخصات عام ١٩٩٧. وهكذا حتى العام ٢٠٠٠).

ج) رفع نسبة الهبة العامة في ميزانية كل سلطة محلية عربية الى ٤٠٪ من حجم ميزانيتها العادية على الاقل.

د) تطبيق كامل لتواصي لجنة سواري.

هـ) اقرار قانون يعفي من الضريبة البلدية (الارنونا) كل مكلف لا يتجاوز دخله اجرة الحد الادنى المتعارف عليها. واقرار أسلوب ضريبي تصاعدي (حسب الدخل).

٣ - دعوة السلطات المحلية العربية الى الكفاح الموحد من اجل تحقيق الاهداف المذكورة والى تجنيد جماهير مواطنيها والمؤسسات ذات العلاقة في هذا الكفاح.

٤ - اقامة اطار يجمع المنتخبين العرب في السلطات المحلية المختلطة، يرتبط بلجنة الرؤساء القطرية، وينظم معها الكفاح لحل المشاكل التي يعانيها المواطنون العرب في المدن المختلطة في مجالات التعليم والسكن والقضايا الاجتماعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٨ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

حركة «كامبوس» – جامعة حيفا في بيان للطلاب العرب واليهود:

## لنقف سداً منيعاً في وجه سياسة التمييز العنصري

● «المواطنون العرب ليسوا ضيوفا في هذه البلاد!» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب نشر المعطيات التي تضمنها استطلاع للرأي، اجراه، بروفيسور سامي سموحه من جامعة حيفا، اصدرت حركة «كامبوس» في نهاية الاسبوع، بيانا، بالعربية والعبرية، اكدت فيه ان «العرب اصحاب حقوق في الدولة، وليسوا ضيوفا فيها».

وكان استطلاع بروفيسور سموحه، قد اشار الى ان ثلث المستطلعين اليهود يوافقون على سلب حق الانتخاب من العرب، واكثر من نصفهم يفضلون «دولة يهودية غير دمقراطية». و (٤٥٪) منهم يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي عن القانون.

وتساءلت «كامبوس» في بيانها «هل المواطنون العرب ضيوف في هذا الوطن ولا يحق لهم المشاركة في تقرير مصير هذه البلاد»؟!

هذا وقد اكملت «كامبوس» استعداداتها لانتخابات منظمة الطلاب العامة، في جامعة حيفا، والتي تبدأ غدا الاثنين، وتوجهت في بيانها الى الطلاب طالبة دعمهم، لان «كامبوس» هي «الكتلة الوحيدة التي تؤمن بالتعايش العربي اليهودي على اساس المساواة التامة». ودعت في بيانها الى الوقوف «سدا منيعا لكبح جماح السياسة التي تفضي الى نفق نظام «الابرتهايد» العنصري».

في اجتماع في «جمعية مؤازرة البدو»:

## «نرفض اللجنة الوزارية ونطالب بوقف هدم البيوت، فورا»

●بئر السبع – لمراسل خاص – عقد، امس السبت، اجتماع في مكاتب جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو شارك فيه اعضاء ادارة الجمعية واعضاء لجنة المتابعة المحلية لقضايا عرب الجنوب ورئيس مجلس تل السبع المنتخب، سالم ابو رقيق، بحثوا فيه تعيين الحكومة للجنة وزارية، يقف على رأسها الوزراء اريئيل شارون ورفائيل ايتان والياهو سويسا، للاهتمام بقضايا عرب النقب.

وطالب المجتمعون بالغاء هذه اللجنة، متوجهين الى كافة الكتل البرلمانية للوقوف الى جانب العرب البدو ودعمهم في قضاياهم العادلة والعمل على وقف سياسة هدم البيوت.

وطالبوا الحكومة بالتعامل مع لجنة تهتم بالموضوع من اوساط البدو انفسهم، وبوقف هدم البيوت فورا ثم التداول حول باقي القضايا كالارض والقرى غير المعترف بها.

## مصرع شخص امس، واثنين امس الاول، في حوادث الطرق

● (٥٦٢) قتيلا منذ بداية العام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، امس السبت، واصيب ثلاثة اشخاص اخرين في حادث طرق وقع على مفرق «حمفنيا»، في هضبة الجولان المحتلة، بين شاحنة وسيارة خاصة.

اما امس الاول الجمعة فقد قتل سائق (٥٥ عاما) بعد ان اصطدمت سيارته بباص على شارع «اشدود – اشكلون»، وقد بينت التحقيقات الاولية ان السائق كان مُرهقا جدا مما ادى الى وقوع الحادث. وفي منطقة قلقيلية دهست شاحنة طفلا فاودت بحياته على الفور.

وبهذا تكون حصيلة قتلى حوادث الطرق، منذ بداية العام، (٥٦٢) قتيلا.

احتجاجا على عدم تلقيهم التعويضات

## عمال «تكستيل ديمونا» تظاهروا في القدس

* شيرانسكي يعدهم بتلقي تعويضاتهم حتى يوم الثلاثاء *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاول الجمعة، العمال المفصولون من مصنع «تكستيل ديمونا» قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم تلقيهم التعويضات حتى الان.

وعبّر المتظاهرون عن استيائهم من تصرفات الحكومة ومن الوزراء الذين زاروهم، ومنهم دان مريدور وليمور ليفنات، ولم يفوا بالوعود التي تعهدوا بها لحل المشكلة. وقالوا ان الحكومة «خدعتهم».

وبعد المظاهرة اجتمع وفد عنهم مع وزير الصناعة والتجارة، ناتان شيرانسكي، الذي وعدهم بتسلم تعويضاتهم حتى بعد غد الثلاثاء.

فيما رفضوا قرار مركز السلطات المحلية وقف الاجراءات الاحتجاجية:

# الرؤساء العرب يبدأون، اليوم، اعتصاما مفتوحا في القدس

لـ الرؤساء العرب يندّدون بقرار مركز السلطات المحلية وقف الاضراب وبعضهم يتهم رئيسه بالتخاذل وعدم تمثيل السلطات المحلية العربية لـ يوم الاربعاء يستقبل الرؤساء، في خيمتهم، سفراء الدول المعتمدة لدى اسرائيل. ويوم الجمعة القادم مظاهرة قطرية في الناصرة لـ

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – رفض رؤساء السلطات المحلية العربية، قرار مركز السلطات المحلية، وقف جميع الاجراءات التي اعلنتها السلطات المحلية في البلاد، يوم الخميس المنصرم، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تواجهها.

وقرر الرؤساء العرب، تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، اعتبارا من صبيحة اليوم، الاحد، حيث سيبدأون اعتصامهم المفتوح، المقرر مسبقا، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، حتى تتجاوب الحكومة مع مطالبهم بتغطية العجز المالي، الذي تجاوز مبلغ الـ – ٤٠٠ مليون شيكل، وتمكينهم من تنفيذ المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات اللازمة.

وكان مركز السلطات المحلية قرر امس الاول، الجمعة، في اعقاب اجتماعه مع وزيري المالية والداخلية، وقف الاضراب المفتوح الذي كان بدأه يوم الخميس المنصرم. وجاء هذا القرار تجاوبا مع مطلب وزيري الداخلية والمالية، اللذين قررا تخصيص ميزانية عاجلة للسلطات المحلية التي تعاني عجزا ماليا كبيرا، وتشكيل لجنة خاصة، برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية، وعضوية ممثلي وزارات الداخلية والمالية والعمل والرفاه الاجتماعي والمعارف والثقافة ومركز السلطات المحلية، لبحث اهم المشاكل والمطالب المتعلقة بالسلطات المحلية.

وستقدم هذه اللجنة استنتاجاتها الاولية في الشهر المقبل، على ان تقدم استنتاجاتها النهائية في نهاية شهر حزيران القادم.

وفي اجتماع طارئ، عقدته سكرتارية لجنة المتابعة العربية، صبيحة امس، السبت في شفاعمرو، حمل اعضاء اللجنة على قرار مركز السلطات المحلية الغاء الاضراب المفتوح ووقف الاجراءات الاحتجاجية. واكدت السكرتارية رفضها القاطع للحلول التي طرحتها الحكومة على مركز السلطات المحلية، التي لا تتجاوب مع الحد الادنى لمطالب السلطات المحلية العربية.

واعرب الرؤساء العرب، عن تذمرهم من موافقة رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، على هذا الحل. ودعا بعضهم الى الانسحاب من عضوية المركز. وقال رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى «ان هناك تكالبا بين المعراخ والليكود ضد العرب في البلاد».

واكد رئيس لجنة المتابعة، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، ضرورة مواصلة الخطوات النضالية، ردا على الازمة التي تواجهها السلطات المحلية العربية.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) انه اصبح واضحا، وضوح الشمس، ان هذه الحكومة لا تطرح حلا لازمة السلطات المحلية العربية وان مبنى الميزانية الجديدة للدولة سيعمق الازمة اكثر مما هي عليه الان. «وعلينا تصعيد نضالنا والتشمير عن سواعدنا لخوض معارك نضالية على مختلف الاصعدة».

واتهم رئيس مجلس جت المحلي، ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، احمد ابو عصبة، رئيس المركز عادي الدار بالتخاذل وعدم تمثيل السلطات المحلية العربية. وحذر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، السلطات من اتخاذ اية اجراءات سياسية، انتقامية، ضد المجالس المحلية والعربية، وقال «ان اي انتقام ضد اي مجلس سيعتبر انتقاما من جميع المجالس المحلية العربية». وطالب الرؤساء العرب برص الصفوف لمواجهة التحديات المقبلة.

واجمع رؤساء السلطات المحلية، محمد سعيد ريان (كابول) وهشام ابو رومي (طمرة) ومحمد غنايم (سخنين) وشوقي خطيب (يافة الناصرة)، على ضرورة تصعيد المعركة والتضحية من اجل تحقيق الاهداف والمطالب.

واصدر المجتمعون بيانا، حددوا فيه مطالب السلطات المحلية العربية، على النحو التالي:

اولا: ان تقوم الحكومة فورا، بتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية.

ثانيا: ان تضع الحكومة خطة متفقا عليها لتحقيق المساواة في الميزانيات، خلال فترة زمنية محددة.

* مظاهرة قطرية في الناصرة *

وعلم مراسلنا، ان السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية بدأت بالاعداد لانجاح المظاهرة القطرية، التي ستجري في مدينة الناصرة، يوم الجمعة القادم (١٢/١٣). وان وفودا عديدة جرى تنظيمها، لزيارة الرؤساء في خيمة الاعتصام في القدس.

كما سيقوم العديد من سفراء الدول الاجنبية، يوم الاربعاء القادم بزيارة الرؤساء في خيمة الاعتصام، والاستماع الى مطالبهم.

في مظاهرة لاهالي كفرياسيف ومستخدمي مجلسها المحلي:

# سياسة الحكومة تفقر وتدمّر مجالسنا

## ● قريبا: اعتصام امام مقر حاكم لواء الشمال في الناصرة، احتجاجا على ازمة السلطات المحلية العربية، وسياسة الحكومة التميزية ●

●كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – «سياسة الحكومة تفقر وتدمر مجالسنا»، «تحياتنا الى رؤسائنا ولجنتهم القطرية»، «لتسقط سياسة التمييز القومي»، هذا جزء من الشعارات التي حملها العشرات في كفرياسيف، امس السبت، في مظاهرة شارك فيها مستخدمو المجلس المحلي وجمهور من الاهالي.

واتت المظاهرة تنفيذا لقرار ادارة المجلس «القيام بخطوات احتجاجية محليا، على سياسة التمييز القومي تجاه جماهيرنا العربية، اضافة الى المشاركة الفعّالة في الخطوات الكفاحية القطرية التي اقرتها لجنة المتابعة العليا مؤخرا».

● «للعربي الحق في الخدمات كاليهودي» – جانب من المظاهرة، امس (تصوير: «كاميرا الخطيب» – خاص بـ «الاتحاد» ●

وشارك في المظاهرة رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس وسكرتير لجنة المتابعة واعضاء ادارة المجلس، والنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع). وقد حضرت الى مكان المظاهرة قوة من الشرطة، الا انها لم تتدخل.

وكان المجلس المحلي اصدر بيانا، مؤخرا، حول ازمة السلطات المحلية العربية والخطوات القطرية التي اقرت، ودعا فيه الاهالي الى المشاركة الفعالة في الاعمال الاحتجاجية.

يشار الى ان مجلس كفرياسيف يعمل على تنظيم اعتصام امام مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة بمشاركة عدة مجالس محلية اخرى في المنطقة، تصعيدا للاعمال الاحتجاجية.




**احصائيات فصلية للدرجة الأولى**

(ص ٢)

# الطيبة كان بامكانها الفوز على مكابي حيفا..

# م. كفر كنا حصنه بيته وثلاث نقاط

## افراح في طرعان بعد الأهداف الرائعة


* سمير عيسى *

❑ فرحة رياضية كانت بالأمس في طرعان بعد الفوز (٣:صفر) على هبوعيل كرميئيل. طرعان كانت افضل واستحقت الفوز وبانتظار القرعة لمباريات الكأس في ٢/١ من الشهر الجاري بمشاركة فرق الدرجة القطرية.

وقال مدافع الفريق عاطف خوري وزياد نصار، اننا كنا الأفضل. واشاد اداري الفريق محمد نصر بعمل المدرب سمير عيسى. وقال: «الفوز من ورائنا ونفكر في مباريات الدوري».

## هبوعيل بيت شآن معنية بضم خالد كبابو ونسيم اغبارية!!


* خالد كبابو *


* نسيم اغبارية *

● شاءت الظروف ان اشاهد مباراة الدرجة الممتازة بين فريقي هبوعيل بيت شآن امام هبوعيل بئر السبع (٢ - ١) وخلال استراحة ما بين الشوطين تحدثت مع اداري بيت شآن، عندما قلت له انني من شفاعمرو فسألني هل تعرف خالد كبابو وبعد الاجابة قال سنقوم بالاتصال معه ودعوته الى اجراء الاختبارات في بيت شآن وكذلك، قال لي اننا نعمل من أجل عودة نسيم اغبارية الى صفوف الفريق خاصة وأن فريقنا يخفق في تسجيل الأهداف.

* حسين الشاعر *

## سخنين تبحث عن مدرب

● بعد استقالة المدرب السخنيني مومو زعفران باشرت ادارة الفريق بالبحث عن مدرب آخر لسد الثغرة التي خلفها المدرب السابق. اذ توجهت للمدربين عزمي نصار ورفعت ترك، ولكنها، وفي اللحظات الاخيرة، قررت وقف التوجه بسبب العلاقات الحسنة مع فريقي اكسال وكفرقاسم.

وعقدت ادارة الفريق اجتماعا مع رئيس البلدية والاعضاء، أمس، حول الوضع المادي الصعب الذي يواجه الفريق وحول التعاقد مع مدرب للفريق، وخلال الاجتماع أعطى رئيس البلدية الضوء الأخضر للادارة من أجل التعاقد مع اي مدرب مناسب يعمل لمصلحة الفريق.

وفور انتهاء الاجتماع بدأت الادارة السخنينية في اجراء اتصالاتها مع عدد من المدربين.

* عادل طربيه *

### من ملفات الاتحاد العام لكرة القدم

## ابعاد إداري عرابة محمد نصار عن الملاعب حتى نهاية الموسم

● على ضوء الأحداث التي قام بها نفر غير مسؤول خلال مباراة الدربي بين هبوعيل عرابة وديرحنا، والتي انتهت بالتعادل قبل اسبوعين، وتقرير الشرطة الذي قدمته للاتحاد العام، مثلت امام محكمة الطاعة ادارتا الفريقين وتم تغريم هبوعيل ديرحنا بمبلغ (١٠٠٠) شاقل وتغريم كل من مدرب الفريق طارق حجو والاداري زهير خميس بمبلغ (٢٥٠) شاقلا.

اما فريق هبوعيل عرابة فتم تغريمه بمبلغ (٣٠٠٠) شاقل، وابعاد اللاعب محمد حمود نصار عن الملاعب (٦) مباريات وابعاد اداري الفريق محمد خالد نصار عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

ومثل امام محكمة الطاعة هبوعيل سخنين وتم تغريمه بمبلغ (١٠٠٠) شاقل وان يلعب مبارتي راديوس مع وقف التنفيذ نتيجة للاخلال بالنظام في مباراته مع حتصور.

وغرم هبوعيل مجد الكروم بمبلغ (١٢٠٠) شاقل واجراء مبارتي راديوس مع وقف التنفيذ بسبب الاعمال المخلة بالنظام في مباراته مع معلوت.

* عادل طربيه *

## محكمة الطاعة تعاقب اكسال والاخاء

● فرضت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على فريقي اكسال والاخاء الناصرة عقوبة اجراء كل منهما اربع مباريات (راديوس)



بدون جمهور وغرامة خمسة آلاف شيكل بسبب احداث الشغب التي تلت المباراة قبل اسبوعين.

وعلم مراسلنا بان الادارة الكسلاوية ستقدم، يوم الأحد، استئنافا على قرار الحكم.

* باسم شلبي *

## هبوعيل مغدال هعيمق يفاوض زعفران

● يفاوض فريق مغدال هعيمق المدرب مومو زعفران لقيادة الفريق. في نهاية الموسم ويوم الجمعة الاخير حضر زعفران مباراة الكأس امام هبوعيل سخنين.

# ناشئو سخنين اثبتوا للجميع ان النجوم في السماء وليست على الأرض

## * اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل كفركنا (٢ – ١) *

* سجل لسخنين – حنا فرهود (٦)، موشه فعنونو (١٤).
* سجل لكفركنا – روني ملكا (٤٠) (ضربة جزاء ١١م).
* ملعب سخنين – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – روني الجبل (جيد).
* مستوى الاداء – متوسط.
* افضل لاعب – بسام الحمولة.

*** تركيب سخنين:** موطي أزولاي (٦)، سامر ميعاري (٦.٥)، يهب ميعاري (٦) [حاتم طربيه (د/٦٥) (٦)]، فايز السيد احمد (٦.٥)، معمر غنايم (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥)، جورج غنطوس (٦)، بسام الحمولة (٧)، موشه فعنونو (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦.٥)، حنا فرهود (٦).

*** تركيب كفركنا:** علي امارة (٥.٥)، كايد حسون (٥) [فادي عيسى (٧٩)]، عمار شارون (٦)، حسين نعمة (٦)، ايليا مباريكي (٦)، محمد خمايسي (٥)، روني ملكا (٥.٥)، نسيم حماد (٥.٥)، خير الدين طه (٥.٥)، ياسين اسعد (٦)، ياسر خمايسي (٥.٥).

● ضمن مباريات التصفية بكأس الدولة والتي جمعت بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفركنا على ملعب الاول عصر أول أمس الجمعة، والتي انتهت بفوز اتحاد ابناء سخنين بهدفين مقابل هدف واحد للضيوف من كفركنا وسيلتقي الفريقان الاسبوع القادم على ملعب سخنين ضمن مباريات الدوري. فلذلك شاهدنا على ارض الملعب وضمن تشكيلة الفريقين عددا لا بأس به من الناشئين الذين ابدوا مهارة عالية وقدموا مباراة جميلة.

ففي الجانب السخنيني لم يشارك كل من ايمن خلايلة وايتسك دادون وايضا قام بادارة المباراة من على الخطوط بدلا من المدرب المستقبل، مدرب شبيبة هبوعيل سخنين حسين بدارنة وساعده مدير الفريق مازن غنايم.

*** احداث المباراة:**

منذ الدقيقة الاولى للمباراة وسخنين تسيطر سيطرة رائعة ومطلقة على مجريات اللعب.

وفي الدقيقة (٦) واول هجمة خطرة لسخنين على مرمى كفركنا، يسرائيل تسرفاتي اندفع بالكرة وهذا حولها جميلة الى زميله المندفع والهداف حنا فرهود والاخير عن بعد (٦م) سدد الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

وجاءت اول هجمة لكفركنا منذ بداية المباراة حيث سيطر في الدقيقة الـ ١٣ محمد خمايسي على كرة وسددها صاروخية عن بعد ٢٠م مرت بجانب القائم والضغط السخنيني مستمر على مرمى كفركنا لتعزيز الهدف.

هذا الضغط اثمر عن هدف في الدقيقة الـ ١٤: اثر هجمة سريعة تصل الكرة الى تسرفاتي، هذا مررها الى فعنونو المتواجد داخل منطقة الجزاء، والأخير حولها رائعة الى الشباك مسجلا الهدف الثاني.

وفي الدقيقة (٤٠) هجمة لكفركنا، شارون عمار يعرقل من الخلف من قبل مدافع سخنين سامر ميعاري داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح الضيوف سددها روني ملكا، وحولها الى الشباك مقلصا النتيجة، ومنهيا الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني استمرت سخنين في السيطرة على مجريات المباراة، فيما حاولت كفركنا معادلة النتيجة، ولكن دون جدوى وانتهى اللقاء بين الفريقين بالنتيجة (١:٢) لاتحاد ابناء سخنين.

* عادل طربيه *

# اداؤكم ممتاز... ولكن الأهداف اين؟

## * هبوعيل مغدال هعيمق – هبوعيل سخنين (٢ – ١) *

* سجل لمغدال هعيمق – رونين التروفيتش (د/٤٤)، الفي كوهن (د/٧٨).
* سجل لسخنين – باسم غنايم (د/١).
* حكم المباراة – آشر كوهن (جيد).
* ملعب مغدال هعيمق: (٤٠) متفرجا.

**□ تركيب مغدال هعيمق:** بارون تويش (٦)، الفي كوهن (٥.٥)، يورام بن چوزي (٦)، عوفر بورتل (٥.٥)، ديمتري نوبودڤيش (٦)، موطي چباي (٥)، شمعون فحيما (٥)، وائل ايوب (٥) [الفي كوهين د/٦٠]، شارون عوفاديا (٥) [ادهم منصور د/٧٦]، شارون عمار (٦) [رونين التروفيتش د/٢٣]، دودو كوهين (٦).

**□ تركيب سخنين:** مصطفى غنايم (٦)، يوسف بدارنة (٥.٥) [اكرم زبيدات د/٥٣]، محمد سعدي (٥.٥)، ياسر غنايم (٦.٥)، عبد زبيدات (٦)، ياسر ميعاري (٦.٥)، خالد غنايم (٦)، سامر خلايلة (٦)، عمر حيادرة (٦) [عماد زبيدات د/٧٠]، طريف اطراد (٦.٥)، باسم غنايم (٧).

● جرت عصر يوم الجمعة مباراة الكأس التي جمعت بين هبوعيل مغدال هعيمق من الدرجة الاولى وهبوعيل سخنين من الدرجة الثانية

وجاءت بداية المباراة سريعة من قبل الفريقين، ففي (د/١) هجمة لهبوعيل سخنين تصل الكرة الى المهاجم باسم غنايم وهذا عن بعد ٧م يسجل هدف التفوق لسخنين.

وفي د/٤٤ ضربة ركنية للمحليين حيث تصل الكرة الى اللاعب وائل ايوب وهذا يرسلها الى اللاعب رونين التروفيتش والاخير يسجل هدف التعادل لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل.

بداية الشوط الثاني كانت سريعة جدا من قبل الفريقين لتسجيل هدف التفوق مبكرا. في د/٦١ هجمة مرتدة لهبوعيل سخنين تصل الكرة الى اللاعب باسم غنايم وهنا ينفرد بالحارس ويدلا من ان يزجها في الشباك تمر بمحاذاة القائم.

وفي الدقائق القاتلة يستطيع لاعب مغدال هعيمق الفي كوهين من تسجيل هدف التفوق لفريقه ليفوز في المباراة ويرتقي للمرحلة القادمة في مباريات الكأس.

* باسم شلبي *

□□ احصائيات

# شهادة فصلية للدرجة الاولى بعد انتهاء مباريات الثلث الاول للدوري العام

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

**□ المنطقة الشمالية:**

● تلعب في هذه المنطقة تسع فرق عربية اضافة الى سبع فرق يهودية. لو القينا نظرة على لائحة الدوري العام بعد انقضاء عشر مباريات نلاحظ ان فريقا عربيا متصدر اللائحة وهو فريق م. الاخاء الناصرة برصيد (٢٤) نقطة من اصل ثلاثين نقطة ونسبة تحصيله (٨٠٪). وقد فاز فريق الاخاء في سبع لقاءات وتعادل في ثلاث ولم يخسر اية مباراة. احرز لاعبوه (٢١) هدفا في شباك الفرق بينما دخلت مرماه تسعة اهداف.

بفارق نقطتين عن فريق الاخاء نجد فريق نتسيرت عيليت برصيد (٢٢) نقطة متناصفة مع فريق هـ. عكا ولكن فارق الاهداف يفصل بينهما. نسبة التحصيل لفريق نتسيرت عيليت (٧٣.٣٪) كما لفريق المرتبة الثالثة هـ. عكا. فريق نتسيرت عيليت فاز في ست مباريات وتعادل في اربع ولم يخسر اية مباراة. احرز لاعبوه (١٩) هدفا بينما دخل مرماه اربع كرات. اما الفريق العكي فقد فاز في (٧) لقاءات وتعادل في مباراة واحدة وخسر مباراتين. احرز لاعبوه (١٨) هدفا ودخلت مرماه خمسة اهداف. هبوعيل كرميئيل يحتل المرتبة الرابعة برصيد (٢١) نقطة بنسبة تحصيل (٧٠٪) حيث فاز في ست مباريات وتعادل في اثنتين. احرز لاعبوه عشرين هدفا ودخل مرماه (١٢) هدفا.

المرتبة الخامسة يحتلها فريق اتحاد ابناء سخنين متناصفة مع فريق هـ. كفركنا. رصيد الفريقين (١٧) نقطة ونسبة تحصيلهما (٥٦.٦٪). السخنينيون فازوا في اربعة لقاءات وتعادلوا في خمس وخسروا مباراة واحدة. احرز لاعبو سخنين (٢٠) هدفا بينما دخلت تسعة اهداف شباكهم الوصيف الأخر فريق هـ. كفركنا فاز في خمس مباريات وتعادل في مباراتين وخسر ثلاثة لقاءات. احرز لاعبوه (١٧) هدفا بينما دخل مرماه (١٢) هدفا. ويفصل بين الفريقين فارق الأهداف.

المرتبة السابعة والثامنة يتقاسمها فريقا م. ابناء شفاعمرو وهـ. ام الفحم. الشفاعمريون والفحماويون رصيد كل منهما (١٦) نقطة ونسبة تحصيلهما (٥٣.٣٪). الفريق الشفاعمري فاز في ٤ مباريات وتعادل في (٤) مباريات وخسر مباراتين. احرز لاعبوه (١٦) هدفا ودخل مرماه (١٢) هدفا، بينما احرز الفحماويون خمسة انتصارات وتعادلوا في مباراة وخسروا اربع لقاءات. احرز لاعبوه (١٥) هدفا ودخلت (١٤) كرة مرماهم.

المرتبة التاسعة يحتلها الفريق القسماوي هبوعيل برصيد (١٥) نقطة ونسبة تحصيله (٥٠٪) فاز في ٤ مباريات وخسر ثلاث مباريات وتعادل في ثلاثة لقاءات احرز لاعبوه ثمانية اهداف ونفس عدد الاهداف دخلت مرماهم.

المرتبة العاشرة والحادية عشرة يحتلها فريق م. طمرة وشمشون تل ابيب ويفصل بينهما فارق الاهداف. الطمراويون وشمشون تل ابيب رصيدهما من النقاط (١٠) ونسبة تحصيلهما (٣٣.٣٪). الطمراويون فازوا في لقائين وتعادلوا في اربعة وخسروا في اربعة لقاءات ايضا. احرز لاعبوه ستة اهداف ودخل مرماهم (١١) هدفا، بالمقابل فريق شمشون تل ابيب فاز في ثلاثة لقاءات وتعادل في مباراة واحدة وخسر ستة لقاءات. احرز لاعبوه (١١) هدفا بينما دخلت شباكهم (٢٤) هدفا.

المرتبة الثانية عشرة والثالثة عشرة يحتلها فريقا م. الخضيرة وهـ. مغدال هعيمق برصيد (٨) نقاط ونسبة تحصيلهما (٢٦.٦٪). احرز لاعبو م. الخضيرة فوزا واحدا فقط وتعادلوا في خمس مباريات وخسروا (٤) لقاءات. احرز لاعبوه عشرة اهداف ودخلت شباكهم (١٤) كرة، اما فريق هـ. مغدال هعيمق فقد حقق الفوز مرة احدة وتعادل في خمس لقاءات وخسر (٤) مباريات تماما كما لفريق م. الخضيرة. احرز لاعبو مغدال هعيمق سبعة اهداف ودخلت مرماهم (١٧) هدفا.

فريق م. عسفيا يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (٥) نقاط ونسبة تحصيله (١٦.٦٪) وتحقق ذلك نتيجة فوز واحد ونتيجتي تعادل وثمانية خسارات. احرز لاعبو م. عسفيا ستة اهداف ودخلت شباكهم ١٨ كرة.

المرتبة قبل الأخيرة يحتلها فريق هـ. اكسال برصيد (٤) نقاط، ونسبة تحصيله (١٣.٣٪). الفريق الكسلاوي لم يحرز اي انتصار ولم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الدوري العام. تعادل في اربع مباريات وخسر ست مباريات. احرز لاعبوه خمسة اهداف بينما دخلت مرماه (١٥) هدفا. فريق م. العفولة يتذيل اللائحة برصيد نقطتين ونسبة تحصيله (٦.٦٪). فريق م. العفولة ايضا كسابقه هـ. اكسال لم يحقق اية نتيجة فوز وتعادل في لقائين وخسر ثماني مباريات احرز لاعبوه اربعة اهداف ودخلت مرماه (١٨) كرة.

احرز لاعبو المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى (٢١٣) هدفا.

أكثر الفرق احرازا للاهداف هو فريق م. الاخاء الناصرة اذ احرز (٢١) هدفا.

اقل الفرق احرازا للاهداف هو فريق م. العفولة اذ احرز (٤) اهداف.

أكثر فريق دخل مرماه اهدافا هو فريق شمشون تل ابيب اذ دخل مرماه (٢٤) هدفا.

اقل فريق دخل مرماه اهدافا هو فريق الناصرة العليا اذ دخل مرماه (٤) اهداف.

أكثر فريقين فازا في المباريات هما فريق الاخاء الناصرة وهـ. عكا. لم يفز فريق هـ. اكسال وم. العفولة في اية مباراة منذ بداية الموسم الكروي الحالي.

أكثر فريقان خسرا مباريات هما م. عسفيا وم. العفولة اذ خسرا ثماني مباريات.

ملك الهدافين في المنطقة الشمالية هو خالد كبابو لاعب م. شفاعمرو اذ احرز ١١ هدفا بعده يأتي لاعب اتحاد ابناء سخنين سامر عبيد الذي احرز سبعة اهداف.

فريقا م. الاخاء الناصرة ونتسيرت عيليت لم يهزما في اية مباراة.

**□ المنطقة الجنوبية:**

فريق اتحاد شباب يافا يحتل المرتبة السادسة برصيد (١٥) نقطة ونسبة تحصيله ٥٠٪. فاز في اربعة لقاءات وتعادل في ثلاث مباريات وخسر في ثلاث مباريات ايضا. احرز لاعبو اتحاد شباب يافا ١٨ هدفا بينما دخلت ١٥ كرة مرماه.

ملك الهدافين في المنطقة الجنوبية هو سيمون زكاك برصيد ثمانية أهداف.

# هبوعيل شفاعمرو يحقق فوزه الأول

● حقق لاعبو هبوعيل شفاعمرو المجازا رائعا خلال الاسبوعين الماضيين حيث فاز على فريق الكعبية بهدفين مقابل هدف. سجل لشفاعمرو نشأت مجدوب ومحمد عطارية. وفي الاسبوع الماضي احرز نتيجة التعادل السلبي مع فريق دنون. وقد تم تأسيس الفريق هذا الموسم ولاول مرة يشترك في فرق الدرجة الثالثة.

وفي حديث خاص مع الحارس يحيى مغربي قال: «لأول مرة نشترك في مباريات دوري وتعمل الادارة على بناء فريق للمواسم القادمة واكتساب الخبرة والانخراط في الدوري.

* حسين الشاعر *

# بيتي هو حصني

## * مكابي كفركنا – هبوعيل رمات غان (١:صفر) *

* سجل لكفركنا – موشي نحماني د/٣٢.
* ملعب كفركنا – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موطي بشوشا (٧).
* افضل لاعب – داني ملكين (مكابي كفركنا).

☐ **تركيب كفركنا:**
ايال فكراط (٥.٥)، ساغي غونين (٦)، موشيه نحماني (٦)، (رائد عواودة د/٦٨)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، صبحي حامد (٥.٥)، (دانئيل مومترسكو د/ ٧٥)، باتريسيو سياغ (٦)، هيثم عواودة (٦)، داني ملكين (٦.٥)، كلاوديو كاهيمي (٥.٥)، محمود جبر (٥.٥).

☐ **تركيب رمات غان:**
شمعون موعلم (٥.٥)، يوڤال باخر (٦)، روعيه حداد (٦)، تومر عيني (٥.٥)، (نوعام سياغ د/٧٠)، الدار شفلر (٥.٥)، جاكي تسرفاتي (٦)، (مأور كينان د/١٧ (٥))، روني موتسقي (٥.٥)، روعيه فينك (٥.٥)، آڤي تسفرير (٥)، (رامي ليڤي د/٦٥)، يائير سندوري (٥)، ايلي غسوريف (٥).

● الكناويون اعتادوا على امرين، الاول، هو الجمهور القليل الذي يحضر مباريات الفريق قياسا بلقاء كهذا امام فريق قوي وعنيد وصاحب اسم كبير في الدوري العام هبوعيل رمات غان، والامر الاخر تقلبات النتائج للفريق، فيخسر الفريق بنتيجة كبيرة ويعود ويسحق الفرق القوية مع اداء جيد ومرموق يشهد له كل من يشاهده.

الفريق بالامس كان متماسكا قويا جديا.

الشوط الاول تميز باللعب الجميل وهيثم يعلن عن نوايا الفريق في الدقيقة (٤)، حيث صوب كرة تمر فوق المرمى، وبعده بدقيقة صبحي حامد، ومرة اخرى، الى الخارج. الدقائق التالية كانت جميلة وقوية دون التخطير المباشر حيث ان خط دفاع رمات غان من اقوى خطوط الدفاع في الدرجة القطرية، وقد سجل في شباك فريقه (٦) اهداف فقط، منذ بداية الدوري.

الدقيقة ٣٢، ضربة ركنية وباتريسيو المختص برفع كرة جميلة لولبية ومن كان هناك كاهيمي العملاق ونحماني وساغي جميعهم مختصون بضربات الرأس. نحماني يكون الاول وبضربة رأس يسكن الكرة في الجهة المعاكسة والى الشباك (١:٠) لكفركنا. كان هذا ترجمة للتفوق الكناوي على ارض الملعب.

الجمهور الكناوي يقطع انفاسه بعد ان خرج فكراط حارس المرمى الى وسط الملعب دون حاجة، ويخسر الكرة، ولكن سوء فهم بين لاعبي رمات غان يبقي التفوق كناويا.

في الشوط الثاني خسر الجمهور اللعب الجميل لصالح اللعب التكتيكي والحذر. ولكن تحسن واضح في لعب رمات غان اثبت انه فريق يستطيع ان يعود ولاية مباراة في اي وقت. لعبوا على الاطراف وارسلوا الكرات الى منطقة الجزاء. سيلع اخرج نحماني وصبحي من الدفاع واعاد مُسلم باتريسيو حيث كان التغير بمثابة صمام، وهكذا اصبح اللعب مرة اخرى متعادلا، محاولة هنا واخرى هناك من الفريقين. وينتهي اللقاء.

* **ردود فعل:**

**جميل خضر (لاعب هبوعيل اكسال):**
اولا مبروك لكفركنا على هذا الفوز. كفركنا قدمت اداء جميلا وجماعيا وفازت.

**فهيم مريد (ابو الياس، مشجع رياضي):**
كفركنا لعبت مباراة جميلة وجيدة. اللاعبون نفذوا اوامر وخطة المدرب، وحققوا الفوز. كل الاحترام ونأمل لهم الفوز في المباريات القادمة.

* عرسان عواودة *

# كان بامكانهم الفوز

## * مـ. حيفا اقتنص نقطة بيتية من هبوعيل الطيبة *

## * مكابي حيفا – هبوعيل الطيبة (١:١) *

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* سجل لحيفا – رؤوبين عطار (د/٤٤).
* سجل للطيبة – نسيم اغبارية (د/٧١).
* استاد كريات اليعيزر: ٤٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوسي بنشتي (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: ميكي دهان، حارس مرمى الطيبة.
* ضربات ركنية: (٢:٢).
* بطاقات صفراء: سرجي كانداؤوروڤ (مـ. حيفا)، كارلوس دانئيل مويا، وهيب جبارة (الطيبة).
* ملاحظة: عليكم نسيان دقائق الشوط الاول بسرعة. يا لاعبي الطيبة، بالعزم والتصميم بامكانكم تحقيق نتائج طيبة.

☐ **تركيب مـ. حيفا:**
بوني چينزبورغ (٤)، الون حارازي (٤.٥)، اريك بنادو (٤.٥)، سرجي بلاتشوك (٤)، موشيه غلام (٤)، اوفير كوبل (٤.٥)، سرجي كانداؤوروڤ (٤.٥)، ادوراد كيسي (٤.٥)، (افيشاي جانو (د/٨٥)، رؤوبين عطار (٥)، ڤاسيلي نوڤوحوڤسكي (٤.٥)، [عمير تورجمان د/ ٤٦ (٤.٥)، حيزي شيرازي (٤) [روني ليڤي د/٤٦ (٤)].

☐ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٦)، حسن فدعوس (٦)، كارلوس دانيئيل مويا (٦)، صفوت طه (٥)، رأفت عودة (٥) [رامي ظاهر د/٦٠ (٤.٥)]، شادي ابو ذيب (٤.٥)، اڤي باس (٤.٥)، صالح حصارمة (٤) [يوجدان يوجڤياك د/٤٦ (٥)]، موطي بيربويم (٤.٥)، وهيب جبارة (٥.٥)، ماريو راؤول فيلاجا (٥) [نسيم اغبارية د/٤٦ (٥.٥)].



### * هدفا المباراة *

د/٤٤ هدف السبق لمكابي حيفا.

في تلك الدقيقة اندفع الظهير الايمن لمكابي حيفا الون حرازي بالكرة وعند وصوله منطقة حرام الطيبة مرر كرة عرضية متقنة وصلت الى رؤوبين عطار الذي سدد كرة «على الطاير» استقرت في شباك مرمى ميكي دهان.

د/٧١، عادل نسيم اغبارية النتيجة.

بلبلة في خط دفاع مـ. حيفا عندما رفع الكرة وهيب جبارة لعمق منطقة حرام مـ. حيفا وصلت مباشرة لرأس نسيم اغبارية المتواجد في عمق المنطقة فنطحها قوية، استقرت في شباك مرمى حيفا عندما خرج الحارس بوني چينزبورغ لالتقاطها فتطف «هواء».

### * اجمال المباراة *

خرج فريق هـ. الطيبة لمباراة صعبة ضد فريق مـ. حيفا.

الفريقان خسرا مباراتيهما الاخيرة الأمر الذي دفع الفريقين للعب بحذر شديد.

بداية المباراة كانت طيباوية، ولكن سرعان ما استفاق لاعبو مـ. حيفا وبدأوا بمبادلة لاعبي الطيبة الهجمات. وفي دقائق المباراة الاولى اتيحت فرصة ذهبية لوهيب جبارة لاحراز هدف السبق، لكنه فشل في نطح الكرة بقوة ورويدا رويدا بدأ لاعبو حيفا بشن الهجمات الضاغطة على مرمى ميكي دهان. واسفر الضغط عن تسجيل هدف التفوق قبيل انتهاء الشوط الاول بدقيقة عندما اندفع الون حرازي بالكرة من الجناح الايمن، ومرر كرة عرضية لرؤوبين عطار المتواجد عند نقطة حرام الطيبة فسدد عطار كرة «على الطاير» استقرت في شباك مرمى ميكي دهان.

الشوط الثاني شهد سيطرة شبه مطلقة للاعبي الطيبة الذين ايقنوا ان العفريت ليس مخيفا فامتلكوا منتصف الملعب وبدأوا بشن الهجمات الى المرمى الحيفاوي وكانت قصة احراز هدف التعادل مسألة وقت ليس الا. حتى جاءت الدقيقة الواحدة والسبعين وفيها أثمر الضغط الطيباوي من تسجيل هدف التعادل عندما رفع وهيب جبارة الكرة من الجناح الايسر.

هدف التعادل منح لاعبي الطيبة القوة والعزيمة لتسجيل هدف الفوز وكان بامكانهم فعل ذلك، لولا عدم تركيز لاعب التعزيز موطي بيربويم من جهة وتألق الحارس الحيفاوي من أخرى، الذي صد كرة بيربويم باعجوبة بعد تسديدها من مسافة خمسة امتار.

حتى نهاية المباراة لم يفلح الفريقان في احراز اي هدف ولينتهي اللقاء بنتيجة التعادل (١:١).

☐ **ردود فعل:**

– **فرتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):**
مباراة متوسطة المستوى. كان بامكاننا الفوز على مـ. حيفا.
لم يستغل لاعبو فريقي ضعف الفريق الحيفاوي لتسجيل الفوز الرابع.

– **غيورا شبيغل (المدير الفني لمكابي حيفا):**
مباراة دون المتوسط اداها لاعبو مـ. حيفا. يبدو ان الفريق في ضغط نفساني الأمر الذي يعيق تقدمهم.

– **يعقوب شاحر (رئيس ادارة مـ. حيفا):**
لاعبو مـ. حيفا في ضغط نفساني كبير. على الاداريين وطاقم المدربين اخراج الفريق من الأزمة النفسية التي ترافقهم على مدار عدة اسابيع.

– **محمد مصاروة (مرافق هـ. الطيبة):**
مباراة متوسطة المستوى. كل الاحترام للاعبي الطيبة الذين استطاعوا الصمود امام مكابي حيفا.

# شفاعمرو الى المرحلة الاخرى

## * هبوعيل البعينة – مكابي شفاعمرو (٢:١) *

* سجل للبعينة – علاء فواز (٨١).
* سجل لشفاعمرو – ڤيكي صبحة (٦)، احمد ابو الفول (١١١) (من ضربة جزاء ١١ م).
* ملعب البعينة – ٤٠٠ متفرج.
* افضل لاعب – كميل برانسي (البعينة).
* حكم المباراة – اسرف شلومي (جيد).

● ضمن التصفيات لمباريات كأس الدولة التقى فريق الدرجة الثانية هبوعيل البعينة، فريق الدرجة الاولى، مكابي شفاعمرو على ملعب الاول.

الفريق الشفاعمري توقع الفوز بنتيجة كبيرة، ولكن توقعاتهم وآمالهم تبددت على ارض الملعب عندما واجه فريقا قويا وعنيدا من الدرجة الثانية.

الفريق الشفاعمري افتتح المباراة بصورة جيدة وافلح فيكي صبحة في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٦).

في الشوط الثاني لاعبو البعينة، لعبوا افضل وانتشروا جيدا على ارض الملعب وشنوا عدة هجمات بقيادة علاء فواز وشمشون اونغر لكن وقفة الحارس الشفاعمري منعتهم من هز الشباك، ومع دخول اللاعب الممتاز كميل برانسي، الذي مرر عدة كرات الى زملائه في الهجوم واخطرها كانت في الدقيقة (٨١) عندما مرر كميل الكرة الى علاء فواز والاخير زجها الشباك معادلا النتيجة وليضطر الفريقان للعب وقتا اضافيا لحسم نتيجة المباراة، التي كانت في صالح الفريق الشفاعمري عندما سجل احمد ابو الفول هدف الفوز من ضربة جزاء ١١م (د/١١١) لتودع البعينة مباريات الكأس ويواصل الفريق الشفاعمري مشواره في المرحلة القادمة.

* حسين الشاعر *

# بيني لام في طريقه لهبوعيل الطيبة ولاعبون آخرون للاختبار



● تدني الاداء، والنتائج السلبية والخسارات المتتالية التي مني بها فريق هـ. الطيبة، دفعت ادارة الفريق للبحث عن مخرج من شأنه تحسين الاوضاع المهنية في الفريق. فقامت بالاجتماع مع مدرب م. الخضيرة لاعب م. نتانيا وهـ. الطيبة سابقا وعرضت عليه فكرة تخليه وتنازله عن تدريب م. الخضيرة وتوليه مهمة مساعد للمدرب البولندي ڤوتيك لازارك، فقبل بيني لام اقتراح ادارة هـ. الطيبة وصرح بيني لام «للاسبوع الرياضي» بانه التقى وادارة هـ. الطيبة والمدرب لازارك واتفقوا على ان يكون مساعدا لڤوتيك لازارك لانقاذ الفريق الطيباوي من المحنة التي يتخبط بها والتي أدت به الى احتلاله المرتبة قبل الأخيرة التي تؤدي في نهاية المطاف للهبوط للدرجة القطرية. وقال «سأعمل قصارى جهدي لدفع العجلة الطيباوية الى الامام».

من جهة أخرى قدم الى البلاد اربعة لاعبين اجانب اثنان رومانيان وآخران روسيان لاجراء فترة الاختبار في الفريق الطيباوي. وجاءت دعوة هؤلاء اللاعبين بعد قرار الادارة الاستغناء عن لاعبي التعزيز البولندي بوغدان يوجفياك والارجنتيني ماريو راؤول فيلاجا.

واجرى اللاعبون الاربعة تدريبات خلال الاسبوع الفائت ومن المقرر اشراك قسم منهم في مباراة كأس التوتو في نهاية الاسبوع الحالي ضد م. هرتسليا للوقوف عن كثب على قدراتهم ومهاراتهم الكروية وفحص مدى تأقلمهم اجتماعيا ومهنيا في الفريق الطيباوي.

هذا وقد وصل الى البلاد في بحر الاسبوع الفائت. لاعب روسي للاختبار في الفريق الطيباوي ولكنه عندما وصل الى مطار بن غوريون الدولي تبين انه قدم الى البلاد دون تأشيرة من وزارة الداخلية الأمر الذي لم يتح له دخول اسرائيل فاقفل اللاعب عائدا الى روسيا.

* عبد اللطيف مصاروة

## معاد نصر الدين في بئر المكسور

● تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية مع المدرب المعروف معاد نصر الدين ليقوم الاخير بتدريب الفريق خلفا للمدرب ابراهيم خوري.

الفريق يعتمد على كادر محلي وقبل اسبوعين تعاقدت الادارة مع ارني غوزلان، وعلمت ان الادارة تفاوض لاعبين آخرين.

* حسين الشاعر

## استقالة ادارة شبيبة م. شفاعمرو

● قدم مدير ادارة شبيبة م. شفاعمرو، حسن حلاحلة، والاداري جبران خوري استقالتهما من مهمتهما في الفريق وخاصة كما يقولون انهم لم يتلقوا الدعم الكافي من الناحية المادية، ويذكر ان المدرب زاهي عليان يقوم بتدريب الفريق.

* حسين الشاعر



# الحارس الكناوي نائل عاقلة الى هولندا



● سافر الحارس الاول لهبوعيل كفركنا نائل عاقلة قبل اسبوع الى هولندا ليجر الاختبارات مرة أخرى في فريق من فرق الدرجة الثانية في ضواحي العاصمة الهولندية امستردام.

وفي حديث خاص مع المدرب نضال عاقلة، شقيق الحارس، قال ان نائل اجرى الاختبارات في صفوف هذا الفريق في فترة المعسكر التدريبي واعجب الجميع بادائه والاحتمالات كبيرة للتوقيع معه.

وصرح عاقلة بان هناك اتصالات جدية ودافئة مع الحارس النصراوي محمد موعد ومن الممكن التوقيع معه خلال هذا الاسبوع.

* باسم شلبي

## متفرقات من ملاعب كرة القدم الاوروبية

□ بدأ المهاجم البرازيلي الدولي بيبيتو، الذي انضم مؤخرا الى اشبيلية الاسباني قادما من فلامينغو، اجراءات الحصول على الجنسية الاسبانية. وصرح اللاعب انه يأمل في الحصول عليها قبل نهاية الموسم الحالي.

□ تخلى متز الفرنسي نهائيا، عن فكرة ضم الانكليزي داليان اتكنسون، لاعب فنربغشة التركي لانه غير جاهز ولن يصبح كذلك قبل شهر على الأقل حسب رئيس النادي كارلوس مولينارى، كذلك أشار اطباء متز الى احتمال سرعة اصابته بتمزق عضلي لغيابه الطويل عن الملاعب. وكان اتكنسون لعب آخر مباراة له في ايار الماضي.

□ لن يشارك الهولندي ادغار دافيدز لاعب ميلان الايطالي فريقه في مباراته مع روزنبورغ النرويجي الاربعاء المقبل ضمن دوري ابطال اوروبا بسبب اصابته بكسر في يده اليمنى خلال التدريب أمس السبت، وهو يحتاج الى اسبوع على الأقل لمعاودة التمرين.

## الحكم حاييم ليفكوفيتش وهبوعيل الطيبة

● مباراة هـ. الطيبة الخارجية ضد فريق م. حيفا لم تمر بسلام منذ بدايتها بشأن الحكم الذي سيديرها. ففي مساء يوم الاحد الماضي صرح مُدرج الحكام في رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بتسحاق روزنبرغ، بان الحكم الدولي داني كورن سيقود المباراة وغداة اليوم وفي التحديد مساء يوم الثلاثاء، انيطت مهمة قيادة المباراة للحكم الدولي حاييم ليفكوفيتش لاعتذار داني كورن لاسباب عائلية وشخصية، فما كان من ادارة هـ. الطيبة الا التوجه بطلب لمدرج الحكام طالبة فيه تغيير الحكم ليفكوفيتش لأنّ ادارة هـ. الطيبة تعتقد بان ليفكوفيتش يفتقر الى النزاهة والموضوعية في التحكيم اذا كان هـ. الطيبة طرفا في اللقاء. وهذا حدث للفريق الطيباوي عندما قام الحكم حاييم ليفكوفيتش بتحكيم مباراتين لهبوعيل الطيبة منذ بداية الموسم الكروي الحالي: ضد هـ. ريشون لتسيون وم. تل ابيب ويبلغ الحد الى اتهامه بالعنصرية. فما كان من يتسحاق روزنبرغ الا الاستجابة لطلب الادارة الطيباوية واناطة ادارة المباراة بالحكم يوسف بنيشتي.

* عبد اللطيف مصاروة

# احمد العارف يعود الى الملاعب



● بعد غياب استمر شهرا عن الملاعب بسبب الاصابة، عاد اللاعب الفحماوي احمد العارف والذي يلعب في صفوف فريق المرتبة الاولى هكواح مكابي رمات غان، الى الملاعب «متمتعا بلياقة عالية» عندما شارك كلاعب بديل في لقاء فريقه والذي جرى عصر يوم الجمعة ضد الفريق الهابط من الممتازة بيتار تل ابيب. وقد احرز الهدف الثالث لفريقه (الخامس لاحمد) ضمن مباريات الدوري العام للدرجة القطرية. وسبق لاحمد ان سجل هدفين في مباراة فريقه ضد م. يافا وهدفين آخرين في مرمى سكتسيا نس تسيونا واصبح نتاجه من الاهداف خمسة كما وسجل هدفين في مباراة كأس التوتو.

وقصة عدم اشراك احمد العارف في التركيب الاول، تعود لتأخره في الوصول للاجتماع التحضيري للمباراة في الوقت المحدد نتيجة لتشويش في حركة السير على طريق الساحل، جراء حادث طرق الأمر الذي أعاق وصول احمد العارف الى استاد «وينتر».

* عبد اللطيف مصاروة

## ربيع هزيمة نهائيا في م. طمرة

● وقعت ادارة م. طمرة مع اللاعب ربيع هزيمة ابن «ابوسنان» والذي لعب في صفوف م. عسفيا هذا الموسم، وذلك من أجل تقوية خط الهجوم.

وعلمت من ادارة م. طمرة انه من المتوقع ان يشترك اللاعب ربيع هزيمة في المباراة القادمة امام شمشون تل ابيب.

وفي حديث خاص مع والد ربيع قال: «منذ مواسم واشاهد ربيع في الملاعب. وانه يتقدم من موسم لآخر، واتوقع انخراطه بشكل ممتاز مع م. طمرة».

* حسين الشاعر

## تأسيس فريقين لكرة القدم المصغرة في معليا

● اعلن عن تأسيس فريقين لكرة القدم المصغرة في معليا، الفريق الاول يتألف من لاعبين حتى جيل (١١) سنة ويلعب ضمن دوري منطقة الشمال. والفريق الثاني يتألف من لاعبين حتى جيل (١٤) سنة ويلعب، ايضا، ضمن دوري منطقة الشمال.

ولعب كل فريق حتى الآن مباراتين ضمن الدوري - فريق الصغار خسر المباراتين، اما فريق الكبار ففاز في المباراتين على شلومي (٣ - ١) وعلى معاليه يوسف (٤ - ٢) وتألق هداف الفريق اللاعب الصاعد راغب عبد الذي سجل خمسة اهداف في المباراتين.

يشرف على تدريبات الفريقين: اللاعب ميخائيل دكور الذي تخرج من معهد «وينغيت» ويتدرب الفريقان مرتين اسبوعيا في ساحة المدرسة.

وصرح مدير الفريق ساهر معلم: «توجد لدينا خامات كثيرة في معليا تحتاج الى الظهور والتقدم، والآن توجد لديها الفرصة لاثبات جدارتها».

وحظى الفريق بدعم متواصل من بيت الشبيبة والمجلس المحلي برئاسة السيد كامل عبد.

* زهير متى




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
٩ كانون الاول ١٩٩٦
٢٨ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
9.12.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol177/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון




في حديث لـ«الاتحاد»، رداً على خطة الاستيطان في رأس العمود

# الحسيني: هذا الاستيطان سيخلق مشكلة كالخليل

(ص٣)

# الرؤساء العرب يبدأون اعتصامهم في القدس رغم انف الشرطة

* الشرطة منعتهم من الاعتصام امام مكاتب الحكومة، ولاحقتهم حتى «حديقة الورود»، لكن الرؤساء اصروا على تنفيذ الاعتصام * الرؤساء في بيان في خيمتهم: لا تراجع حتى تحقق الحكومة مطالبنا بسد العجز المالي وبالمساواة *

(ص ١٦)



* احدى مظاهرات الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي *

غداً اليوم العالمي لحقوق الانسان

## «اسرائيل رفضت تقديم اي تقرير عن حقوق الانسان فيها»

بالرغم من مطالبة الامم المتحدة المتكررة

(ص٢)

بحجة زيادة المدخول وعدم رفع الضرائب

## الحكومة تنوي بيع (٣٠٠٠) مسكن جديد في المستوطنات!

(ص٢)

احتجاجا على ميزانية الدولة التي تقترحها حكومة نتنياهو، واستثنائها كممثل للعاملين:

# الهستدروت اعلنت نزاع عمل شاملا

● «الميزانية المقترحة ستمس بحقوق العمال بشكل جذري وخطير» ● الجبهة: لا طريق امام العمال الا بخروجهم للشوارع والاضراب دفاعا عن لقمة عيشهم ●

●القدس – لمراسلنا النقابي – صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على قرار لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني بالاعلان عن نزاع عمل حتى الاضراب الشامل، في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، احتجاجا على ميزانية الدولة، والبنود الواردة فيها والتي ستمس حقوق جميع العاملين في البلاد.

هذا، وسوف تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة، غدا الثلاثاء، لاستكمال المصادقة على نزاع العمل والاضراب، في كافة هيئات الهستدروت.

وكان رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني قد طرحا امام اعضاء القيادة الاسباب التي استوجبت الاعلان عن نزاع العمل والاضراب، وهي:

* المس المتوقع بحقوق كافة العاملين في البلاد ونوايا الحكومة وارباب العمل باجراء تغييرات في المبنى التشغيلي في البلاد، مما سيكون له تأثير مباشر وسلبي على شروط عمل العاملين، وفقدان الامان والاستقرار التشغيلي، خاصة في مجال فرض الضرائب.

* عدم قيام الحكومة باجراء مفاوضات، عمدا، مع الهستدروت كممثل

(البقية على ص ١٥)



## تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى ام يعقوب خرعوبة ولجميع افراد عائلتها يعقوب وليلي وجوني وصونيا وغسان وعائلاتهم والى جميع افراد آل خرعوبة في البلاد والخارج من اخوة واخوات واعمام بوفاة المرحوم

**انيس خرعوبة**

(ابو يعقوب)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه طول البقاء والصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي – حيفا
جبهة حيفا الدمقراطية

## تهنئة عطرة



احر التهاني القلبية نقدمها الى الغالية

**دليلة يوسف ياور**

بمناسبة اجتيازها امتحانات نقابة المحامين وحصولها على رخصة المحاماة.

قدما يا ابنتنا الغالية في طريق التقدم والنجاح وخدمة بلدك وشعبك.

الجدة اسماء ياور
وابناؤها وبناتها والعائلة
كفرياسيف

### بحجة زيادة المدخول وعدم رفع الضرائب:

# الحكومة تنوي بيع (٣٠٠٠) مسكن جديد في المستوطنات!

## ● النائب مكسيم ليفي: «دافيد ليفي سيستقيل اذا مست تقليصات الميزانية بالفقراء»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر مطلعة امس الاحد، ان الحكومة تنوي بيع (٣٠٠٠) مسكن في المستوطنات بحجة زيادة مدخول الدولة، وعدم رفع الضرائب!

وتأتي هذه الخطوة في محاولة لاستغلال رغبة الجمهور في عدم رفع الضرائب، من اجل توسيع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتعقد الحكومة جلسة استثنائية صباح اليوم الاثنين، للتداول في قضية تقليص مبلغ ملياري شيكل اضافي، من الميزانية العامة ليصبح المبلغ الاجمالي الذي تخطط الحكومة لتقليصه (٧) مليارات شيكل!

وتأتي جلسة الحكومة الاستثنائية بعد سلسلة من اللقاءات، جرت امس الاحد بين وزير المالية وكبار موظفي الوزارة وبين رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، لمناقشة مصدر تقليص المبلغ الاضافي.

وكان نتنياهو اكد امس، في مؤتمر صحفي، انه لا توجد نية لتقليص ميزانية «الامن»، بينما ستخصص مبالغ من الميزانية، «لليوم التعليمي الطويل»، ولبلدات التطوير – على حد قوله.

واثار نتنياهو الاستغراب عندما توجه للوزراء بواسطة وسائل الاعلام، ليؤيدوا مشروع الميزانية. وقال النائب ابراهام شوحط ان هذه هي المرة الاولى التي يتوجه فيها رئيس حكومة الى الوزراء بهذا الشكل.

وفي جلسة انفرادية، التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو





* دافيد ليفي *



* دان مريدور *

بوزير المالية دان مريدور، قدم فيها الاخير «خطة مفصلة ومبلورة» حول سبل تقليص المبلغ الاضافي المقترح. ولكن لم يرشح اي شيء عن الجلسة لوسائل الاعلام.

وقد عقد دان مريدور عدة لقاءات مع وزراء الخارجية، دافيد ليفي. والتجارة والصناعة، نتان شيرانسكي. والمعارف زبولون هامر. والعمل، ايلي يشاي، للتداول حول التقليص المقترح في الميزانية.

وفيما خرج الوزير شيرانسكي، مرتاحا من اللقاء مع مريدور، معلنا ان التقليص المقترح لن يمس بمشاريع وزارة التجارة والصناعة لاستيعاب القادمين الجدد والاهتمام بأوضاع سكنهم، اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، «انه لا يستطيع المس بحقوق واوضاع الطبقات المسحوقة، التي انتخبته بناء على برنامجه ووعوده». وقال: «اذا مست الميزانية بالجماهير المسحوقة سنصوت ضد الميزانية»!!

من جهته قال النائب مكسيم ليفي «غيشر»، ان شقيقه، دافيد ليفي يفكر بالاستقالة من منصبه، وزيرا للخارجية، اذا اقرت الحكومة التقليصات في الميزانية الامر الذي سيمس بالطبقات المسحوقة.

وقال مصدر في وزارة المالية ان الوزير دان مريدور، يفكر في امكانيتين لتقليص المبلغ المطلوب في الميزانية (٧ مليارات شيكل) احداهما، ان يقدم كل وزير اقتراحا وفق مشاريع وزارته للمبلغ الذي يستطيع الاستغناء عنه من الميزانية، او ان تقدم وزارة المالية اقتراحا مبلورا حول التقليص.

ويذكر ان وزارة «الامن»، «البقرة المقدسة» كما وُصفت، ليس فقط انه تم استثناؤها تماما من التقليصات، بل ان الحكومة تطالب بزيادة ميزانيتها بحجة «الاوضاع الامنية المتدهورة وضرورة رفع جاهزية الجيش للآتي»!

وتجدر الاشارة الى انه بقي امام الحكومة (٢٣) يوما لاقرار التقليصات في الميزانية، وحتى ذلك الموعد تجري اللقاءات المكثفة مع كتل الائتلاف «لضمان» تصويتها الى جانب الحكومة والميزانية، وذلك وسط خلافات عميقة، شكليا على الاقل.

### بعد اجتماعها مع العقيد الرجوب

# عائلة الجندي إدري تطلب الاجتماع مع عرفات

## ● شقيقه: «تصرف الحكومة يتركنا في حالة من عدم الاستقرار» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد ابناء عائلة الجندي المفقود شارون إدري، تعامل الحكومة واذرع «الامن» مع قضية شقيقهم الذي فقدت آثاره منذ ثلاثة اشهر، حيث شوهد للمرة الاخيرة في العيادة العسكرية في معسكر صرفند، بالقرب من ريشون لتسيون.

وقال شقيقه شلومي، بعد خروج عائلته من اللقاء، الذي اجروه مع رئيس «جهاز الامن الوقائي» العقيد جبريل الرجوب، ان العائلة تعيش حالة من عدم الاستقرار، ازاء مصير شارون الغامض، وما تفعله الحكومة بهذا الشأن.

واشار الى ان العائلة، خرجت متفائلة من اجتماعها مع الرجوب، الذي وعد ببذل الجهود للكشف عن معلومات توصل الى ادري كونها قضية انسانية تحتم على الجميع المساعدة على اعادة كل مفقود الى اهله.

وقال الرجوب، للعائلة ان المعلومات والمعطيات المتوفرة لدى اجهزة الامن الفلسطيني تؤكد ان ادري لم يختطف من قبل اية جهة او اي تنظيم يعمل داخل مناطق السلطة الوطنية.

وطلب ابناء العائلة من الرجوب ترتيب لقاء لهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لطلب مساعدته في العثور على ابنهم «لاقتناعنا بوجود دوافع قومية وراء اختفائه». على حد قول شقيقه.

وكان ابناء العائلة تظاهروا يوم الجمعة الفائت، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على ما وصفوه «محاولة الحكومة اسكات القضية». وقالت شقيقته ايتي ان العائلة غير راضية عن تعامل «الشاباك» مع القضية، وانها قررت اخذ زمام الامور والبحث بنفسها عن معلومات توصل الى شقيقها.

ويذكر ان عائلة إدري كانت التقت قبل مدة مع نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ومع احد الضباط الكبار في الشرطة الفلسطينية، طلبا لمساعدتهم.

## لقاء اليوم

### مع: محمد زيدان، مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان

### حول: اليوم العالمي لحقوق الانسان

# «اسرائيل رفضت تقديم اي تقرير عن حقوق الانسان فيها»

● تصادف يوم غد، الثلاثاء، الذكرى السنوية الـ (٤٨) للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وكانت الامم المتحدة اعلنت عنه في (١٩٤٨/١٢/١٠)، «بهدف توفير الحماية للانسان في كل مكان والحفاظ على حقوقه».

حول الموضوع التقينا محمد زيدان، مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة.

*** «الاتحاد» – ما هي حقوق الانسان التي حظيت من الامم المتحدة، بيوم عالمي؟**

– زيدان: «تقام قبل اليوم العالمي لحقوق الانسان وخلاله وبعده، الفعاليات المتنوعة والنشاطات المختلفة والدراسات الميدانية ولجان التحقيق ونشاطات اخرى، تتعلق بكل دولة وطبيعة نظامها، بهدف تعميق الوعي الجماهيري لحقوق الفرد والاقلية، والكشف عن شكل تعامل السلطة مع مواطنيها. واليوم العالمي هو اعلان اصدرته الامم المتحدة في سنة (١٩٤٨)، لوضع شروط اساسية يجب توفرها للانسان، بغض النظر عن الدولة او النظام السياسي، لحماية الحقوق المتأصلة في طبيعة الانسان والتي لا يمكن بدونها توفير شروط حياتية اساسية. وشمل الاعلان (٣٠) بندا تشرح بالتفصيل عن حقوق الانسان الواجب احترامها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية والحياة والحرية ومستوى المعيشة وغيرها».

*** «الاتحاد» – ذكرت الحقوق الاقتصادية ومستوى المعيشة وغيرهما، فهل يمكن معاقبة دولة فيها فقر وبطالة، وما الذي يمكن ان تعمله الامم المتحدة تجاه دولة لا تحترم حقوق مواطنيها؟**

– زيدان: «اليوم العالمي هو اعلان وليس اتفاقية ميثاق، ومن ناحية القانون الدولي ليس ملزما. وبعد اصدار الاعلان اقرت الامم المتحدة اتفاقيات عن قضايا عينية، منها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وبعد ذلك صدر العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وفيهما آلية مراقبة لتطبيق حقوق الانسان. وعندما توقع الدولة على الاتفاقية العالمية، تصبح ملزمة بتقديم التقارير عن وضع حقوق الانسان وما قامت به لتطبيق بنود الاتفاقية وما يعيق تطبيق بنود الاتفاقية خاصة بنود العهدين. وفي عام (١٩٩٢) وقعت اسرائيل على الاتفاقية وحتى اليوم لم تقدم اي تقرير عن حقوق الانسان فيها، رغم الطلبات الكثيرة من مؤسسات وهيئات الامم المتحدة المختلفة».

*** «الاتحاد» – لقد قدمتم هذا العام تقريرا عن اوضاع السكن للجماهير العربية في البلاد، فكيف اثر على اسرائيل، وكيف تعاملت معه اسرائيل والامم المتحدة؟**

– زيدان: «لقد قدمنا التقرير في (٩٦/٥) وتم اعداده كبديل عن التقرير الذي على الحكومة تقديمه. وقبلت لجنة الامم المتحدة الخاصة تقريرنا، واصدرت، بناء عليه، قرار ادانة لاسرائيل وطلبت منها بالتالي الرد على تقريرنا. وتجتمع حاليا في جنيف اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية، وهي المسؤولة عن مراقبة احترام الدول للحقوق الاقتصادية وما يدخل في اطارها. وبدأت اللجنة اجتماعاتها الدورية منذ (٩٦/١١/١٨) وتنتهي في (٩٦/١٢/١٥). وارسلنا رسالة خاصة الى اللجنة وطالبنا فيها باتخاذ خطوات فعلية ضد اسرائيل ودراسة امكانية ارسال بعثة رسمية دولية للتحقيق في وضع الاقلية القومية العربية والاطلاع عن كثب على اوضاعها في المجالات كافة. وعلمنا ان اللجنة ناقشت رسالتنا وستبت في طلبنا في نهاية الاجتماعات في (٩٦/١٢/١٥)».

*** «الاتحاد» – لو حاولنا رسم صورة عن اوضاع حقوق الانسان في اسرائيل، كيف تراها وما هو الاسوأ فيها؟**

– زيدان: «السجل العام في اسرائيل بما يتعلق بحقوق الانسان سيء، وذلك مقارنة بالمواثيق والاعلانات الموقعة. وحتى اليوم لم تقم اسرائيل بوضع قوانين علمية تنسجم مع القوانين الدولية والمعاهدات الشاملة والعامة. وهناك تناقضات في الممارسات اليومية والاتفاقيات الدولية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، موضوع التعذيب المشرع قضائيا. فالمحكمة العليا كسلطة قضائية يجب ان تحمي حقوق الانسان ووضع المواطن بشكل عام من ممارسات السلطة. اما ان تشرع التعذيب ولاول مرة في التاريخ الانساني وتقول ان التعذيب مسموح، فهذا ابشع ما في الصورة ويعطي نموذجا عن بشاعة الوضع».

*** «الاتحاد» – وكيف تتعامل اسرائيل مع قرارات الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان؟**

– زيدان: تستهتر اسرائيل بالامم المتحدة ولجانها، فهي لم تلتزم كما هو معروف بأي قرار صدر عن مؤسسات هيئة الامم منذ (١٩٤٨) حتى اليوم».

*** «الاتحاد» – وهل يمكن لدولة تعلن انها يهودية، متجاهلة وجود اقلية قومية فيها، ان تكون دمقراطية؟**

– زيدان: «الاسوأ في تعامل اسرائيل مع الاقلية القومية الفلسطينية هو عدم الاعتراف بها كأقلية قومية وهي صاحبة البلاد الاصلية. وطابع الدولة العام، كدولة يهودية يتناقض كليا مع امكانية كونها دولة دمقراطية تحترم حقوق الاقلية القومية، لذلك تتعامل السلطات مع الجماهير العربية كمجموعة طوائف وملل وتسعى لبعثرتها وضربها ليسهل التحكم بها والسيطرة عليها، من هنا توجد عشرات التجمعات اليوم غير معترف بها وتفتقر الى الخدمات الحياتية الاولى والاساسية. وتلجأ الى اساليب قاسية في التعامل مع الاقلية العربية كالتمييز وهدم البيوت ومصادرة الارض وكم الافواه وغير ذلك».

*** «الاتحاد» – وما هي النشاطات التي تقوم بها المؤسسة العربية في اليوم العالمي لحقوق الانسان؟**

– زيدان: «بالتعاون مع بعض المدارس و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، نقوم بتنظيم الايام الدراسية والندوات وتقديم المحاضرات، التي نشرح فيها عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ونركز فيها على حقوق الاقلية القومية وحقوق الانسان بشكل عام، خاصة اسقاطات الاحتلال الاسرائيلي على حقوق المجتمع بشكل عام والعرب بشكل خاص. وهذه السنة اقمنا نشاطات في مدارس كفركنا وكلية مار الياس في عبلين. وسنقيم، غدا، نشاطات في المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة، وبعد غد في ام الفحم. بالاضافة الى مشروع تعليم حقوق الانسان الذي يطبق على مدار السنة. وكل نشاطاتنا تجري تحت شعار، ان معرفة الحق هي الضمانة لاحقاق الحقوق».

*** «الاتحاد» – في اطار الحقوق الجماعية اقر رؤساء السلطات المحلية العربية الالتقاء بالسفراء المعتمدين مما اثار السلطات وازعجها. لماذا؟**

– زيدان: «دلت التجربة ان اقليات كثيرة في العالم استفادت من عرض قضاياها على مؤسسات الامم وسفراء الدول فيها. وعلى المدى القصير قد تدير اسرائيل ظهرها للشكاوى التي نقدمها، لكنها على المدى البعيد لا تستطيع تجاهلنا خاصة اذا كشفنا مطالبنا وثابرنا في ضغوطنا. واسرائيل كدولة تدعي الدمقراطية تتذرع دائما بأن دوسها لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية ناجم عن مقاومتها وتضطر احيانا لفرض الهدوء والمحافظة على النظام الامر الذي يرافقه استخدام القوة، وانه لولا الاحتلال لكانت قدوة في الدمقراطية.. لكن عندما رفعنا تقريرنا كمواطنين في الدولة، لاننا نتعرض للتمييز العنصري ودوس الحقوق، ازعج ذلك اسرائيل لانها لا تستطيع تقديم اي برهان او تبرير لقمع مواطنيها العرب».

(سهيل قبلان)

## في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ردا على بحث بلدية اولمرت بناء حي استيطاني في راس العامود

# الحسيني: هذا الاستيطان سيخلق مشكلة كالخليل

## ● المحامي زايدمان: الم نتعلم من مسألة النفق تحت الاقصى؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حديث خاص بـ «الاتحاد»، قال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني «ان مشروع الحكومة الاسرائيلية لاقامة حي استيطاني يهودي في منطقة راس العامود، في قلب القدس العربية، يهدف الى تعقيد وعرقلة اي حل يتعلق بالمدينة وذلك لخلق مشكلة جديدة كمشكلة الخليل. وتجدر الاشارة الى انه لم يجر الاستيطان منذ الاحتلال في قلب القدس العربية وانما في الضواحي.

جاء ذلك ردا على بحث لجنة التنظيم والبناء اللوائية في القدس،موضوع المصادقة على اقامة الحي الاستيطاني اليهودي في راس العامود، امس الاحد.

وتنشر اللجنة قرارها النهائي قريبا. وبموجب المشروع ستقام (١٣٢) وحدة سكنية لليهود فقط.

وايد المشروع نائب وزير الاسكان مئير بورووش ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الذي قال ان لجنة التنظيم والبناء المحلية في القدس صادقت على المشروع.

واكد الحسيني في حديثه لـ «الاتحاد»، ان المخطط الاسرائيلي يتضمن ثلاثة انواع من الممارسات لتفريغ القدس من العرب وهي، اسلوب العزل واسلوب الطرد واسلوب الاحلال، اي العزل عن باقي المناطق. وللعزل ثلاثة اوجه تتجسد بعزل الشعب الفلسطيني عن المدينة بكل ما يعني ذلك من مسعى لضرب اقتصاد المدينة واضعاف الخدمات وحركةالتجارة، في الطريق لضرب القدس كعاصمة خططنا لها لتخدم (١،٥) مليون فلسطيني في الضفة الغربية وليس فقط سكانها الـ (١٦٠) الفا. هذا بالاضافة الى اسلوب عزل الفلسطيني عن مؤسسات خدماتية كالمستشفيات والمدارس في المدينة، لالزام الفلسطيني بالارتباط مع المؤسسات الاسرائيلية.

واضاف الحسيني، هناك اسلوب عزل المؤسسات الفلسطينية عن المجتمع الدولي ومحاربة اي نوع من النشاطات السياسية او اللقاءات مع السفراء والقناصل ووزراء الخارجية، وهذا يدخل في اطار اسلوب العزل. وهناك اسلوب الطرد الذي يرافقه اضعاف الوضع الاقتصادي. وللطرد ثلاثة اوجه الجسدي والاقتصادي والحرمان من الهوية. واختلاق ازمة سكنية ومنع التوظيف ليضطر الفلسطيني الى الرحيل والتفتيش عن سكن وعمل. والطرد الاقتصادي، يتجسد باغلاق متاجر ومضايقة تجار ونقل عيادات الى خارج المدينة. والاخطر هو «الطرد من الهوية»، ونواجه مؤخرا اسلوب اسقاط الهوية عن الفلسطينيين، حيث يقف الفلسطيني امام خيارين، اما اسقاط هويته، او التوجه للحصول على هوية اسرائيلية.

واضاف الحسيني ان بناء الحي الاستيطاني هو جزء من مسلسل الاحلال، وبناء جدار استيطاني وامتدادات استيطانية تربط القدس الشرقية بالغربية وكل ذلك لتغيير الميزان الدمغرافي.

وقال الحسيني ردا على سؤال، ان السلطات الاسرائيلية نجحت حتى الآن في اقتلاع بعض البيوت العربية وعدا عن منطقة حارة المغاربة لم يقيموا المستوطنات، مشيرا الى ان الفلسطينيين يستغلون كل الوسائل الدبلوماسية والسياسية، العالمية والعربية والاوروبية، بالاضافة الى الاتصال مع الاسرائيليين، ويبقى الاهم من كل ذلك الموقف الميداني الفلسطيني على الارض ومقاومته لمخططات الاستيطان.

واعتبر الحسيني، ردا على سؤال، ان الموقف العربي يتميز بالصحوة ورفض المخططات الاسرائيلية، مشيرا الى ان قطر جمدت علاقاتها مع اسرائيل ومصر تقود موقفا عربيا ودوليا واضحا في هذا المجال. وسوريا بدأت تبدي اهتماما بارزا بموضوع القدس.

هذا وتساءل المحامي رونين زايدمان من منظمة «عير شالوم» (مدينة سلام) «هل الذي ينقصنا هو اقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس، بشكل استعلائي واضح، وبشكل اشبه «ببيت هداسا» في الخليل؟ الم نتعلم من مسألة النفق تحت الاقصى»؟!

وافادت مصادر صحفية ان جاليات يهودية امريكية، خصصت نحو (٤٠) مليون دولار لشراء منازل عربية في القدس والخليل!



● القدس - ممارسات متواصلة لتفريغها من اهلها العرب ●

### المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني:

# لا نتائج ايجابية يمكنها انهاء ازمة المفاوضات حتى الآن

## ● الوزير موسى: الاتفاق لا يزال يواجه العديد من العقبات ●

## المبعوث الاوروبي: لا تزال هناك حاجة لتقريب وجهات النظر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، امس الاحد، ان «قمة ستنعقد عندما تتوصل المفاوضات الى نتيجة. وحتى الان ليس هناك اتفاق بشأن الخليل او بشأن اي مسألة اخرى». واضاف ان «لا نتائج ايجابية حتى الان يمكن ان تضع حدا للازمة».

هذا وكان رئيس الوفد الفلسطيني. د. صائب عريقات قد اجرى، امس الاحد، مشاورات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقال متحدث مصري رسمي انها تمحورت حول «الجهود والاقتراحات الهادفة الى ازالة الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تعرقل ابرام اتفاق حول الخليل».

وقال موسى للصحفيين ان الاتفاق حول الخليل «لا يزال يواجه العديد من العقبات». واضاف ان «جهودا ما زالت تبذل للوصول الى موقف تتوازن فيه المصالح الفلسطينية والاسرائيلية لتأكيد عدم ميل هذا الاتفاق لصالح احد الطرفين على حساب الاخر».

وقال المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس انه يأمل تحقيق تقدم في المفاوضات، الا انه يجب ان تبذل جهود للتقريب بين الطرفين. وانتقد سياسة الاستيطان الاسرائيلية، في اطار تعرضه لما وصلت اليه المسيرة السياسية. وقال في القاهرة بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ان الموقف الاوروبي من الاستيطان واضح، «انها مسألة معقدة تعقد عملية السلام».

وكانت قوات الاحتلال ازالت، امس، بعض الحواجز في شارع الشهداء في الخليل، وافاد مواطنون ان الجرافات ازالت عددا منها وسط حراسة امنية مشددة.

يشار الى ان الرئيس عرفات كان اكد على ان عدم التوصل لاتفاق بشأن الخليل يعود الى الاصرار الاسرائيلي على «المطاردة الساخنة» في المناطق التي ستصبح تحت السيادة الفلسطينية، وعلى ابقاء شارع الشهداء مقفلا.

# سريد: عزام «لا علاقة له بالموساد الاسرائيلي»

●القاهرة - «و.ص.ف» - اكد النائب يوسي سريد في القاهرة امس الاحد، ان المواطن عزام عزام، المسجون في مصر منذ شهر بتهمة التجسس «لا علاقة له» بجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد». وذلك في اعقاب لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واعرب موسى عن تقديره لسريد الذي قدم الى القاهرة امس في زيارة لبضع ساعات «بوصفه قوة ايجابية لصالح عملية السلام في المنطقة». واشار الى تأييد سريد لاقامة دولة فلسطينية.

وقد ابدى الاخير تشاؤما ازاء إمكان ابرام اتفاق بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الايام المقبلة، مؤكدا ان «العديد من العقبات الرئيسية لا تزال قائمة».

واوضح «ان المستوطنات الاسرائيلية تعد العقبة الرئيسية التي تعترض المسيرة السلمية ونحن نبذل اقصى جهودنا لكي نمنع الليكود من اقامة مستوطنات جديدة».

### بعد ان اشتبكا مع «حرس الحدود»

# الشرطة اطلقت سراح المستوطن ارنون وزميله

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اطلقت الشرطة امس الاحد، سراح المستوطن نوعام ارنون، المتحدث باسم مستوطني الخليل، والمستوطن الاخر، الذي اعتقل معه ليلة الجمعة / السبت، بعد اشتباك مع «حرس الحدود».

وكان عشرات المستوطنين تظاهروا في الخليل امس، فيما شجب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «تصرف الشرطة»، بدعوى انها اعتقلتهما يوم السبت! ووصف وزير المواصلات يتسحاق ليفي الشرطة بانها قامت بتصرف «مهين».

وكانت الشرطة نقلت المعتقلين بسيارة، الامر الذي قال ارنون ورفيقه انه مس بمشاعرهما الدينية.

# لجنة النازحين اجتمعت رغم تغيب اسرائيل

●غزة - «وفا» - قررت الوفود العربية الثلاثة في لجنة النازحين الرباعية في اجتماع عقدته في غزة امس الاحد، تغيبت عنه اسرائيل، عقد مؤتمر صحفي اليوم لاعلان موقفها الرسمي من المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالنازحين.

وتعطل اسرائيل اجتماع اللجنة، منذ حوالي تسعة شهور، علما بان البروتوكول الاساسي لها ينص على ان تكون الاجتماعات كل ثلاثة اسابيع مرة.

وقال د. زهدي سعيد رئيس الوفد الفلسطيني في اللجنة الرباعية ان الاجتماع الثلاثي، الذي جاء بمبادرة من فلسطين واستجابت له مصر والاردن، هدفه تدارس الاجراءات والتدابير الخاصة بعودة اللجنة الرباعية الى سياق عملها، وتفعيل دورها، تنفيذا للاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الخاصة ببحث آلية عودة النازحين الفلسطينيين الى وطنهم، وممارسة حقهم في العيش في اراضيهم.

هذا وكانت اسرائيل قد منعت انعقاد اللجنة في بيت لحم في (٨ - ١٢/٩) الجاري الامر الذي استدعى انعقادها في غزة.

واستنكر د. سعيد المماطلة الاسرائيلية وقال: «اننا امام وضع خطير ناتج عن تعطيل اسرائيل للدورة السابعة للجنة الرباعية للنازحين والتي ما زالت معطلة منذ تسعة شهور تقريبا، موضحا ان ملف النازحين هو من مواضيع المرحلة الانتقالية، ويجب ان يتم حله خلالها.

واستغرب د. سعيد المواقف الاسرائيلية وقال: «لا اجد تفسيرا للموقف الاسرائيلي خاصة، وان الوفد الاسرائيلي للجنة وافق على هذا الاجتماع وعليه تم ابلاغ باقي الاطراف المصرية والاردنية للحضور».

# اجتماع للجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اليوم

●بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر حكومي امس الاحد ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع، اليوم الاثنين، للنظر في شكوى تقدم بها لبنان بعد قيام القوات الاسرائيلية امس الاول باطلاق نار ادى الى جرح ستة مدنيين لبنانيين، في قرى الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر ان ممثلي الدول الخمس الاعضاء في اللجنة التي تترأسها فرنسا وتضم الولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل سيعقدون اجتماعا في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد تقدم لبنان بشكواه الى اللجنة احتجاجا على قيام اسرائيل بقصف قرية كفر تبنيت الواقعة خارج المنطقة المحتلة منتهكة تفاهم (٢٦) نيسان الذي تعهد بموجبه اطراف النزاع بعدم المساس بالمدنيين على جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ووقع القصف الاسرائيلي على المدنيين في اعقاب عملية قام بها «حزب الله» في المنطقة المحتلة ادت الى سقوط قتيل وجريح في صفوف قوات الاحتلال.

في رسالة وصلت من ٨ اسرى في

سجن الجلمة:

# «الموت او الاستجابة لمطلبنا العادل»

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن ثمانية من الاسرى الفلسطينيين، الذين تم نقلهم مؤخرا من سجن مجدو الى سجن الجلمة، انهم قرروا، ابتداء من امس الاحد، خوض معركة الامعاء الخاوية. تحت شعار «الموت او الاستجابة لمطلبنا العادل»، وذلك احتجاجا على ممارسات اعتقالهم السيئة وحرمانهم من ابسط الحقوق الانسانية.

وكان الاسرى عبد الرحمن محمد سعيد حماد وكايد شريم (قلقيلية) ووليد خالد اسكاكا ومحيي الدين نجم (سيريس) ورشاد صوان (اماتين) وابراهيم شكارنة (نحالين) وفواز شاهين (سلفيت) وعلي ابو الرب (قباطية)، سربوا رسالة من سجن الجلمة، قالوا بها ان سلطات السجون قامت بنقلهم من سجن مجدو الى الجلمة، والتحقيق معهم بتهم متشابهة، «وبناء على اتهام العملاء لنا. وذلك بقصد اذلالنا وافراغنا من محتوانا الوطني».

واشار الاسرى الى ان السلطات زجتهم في الجلمة مع المعتقلين الجنائيين في ظروف اعتقال سيئة، وحرمتهم من زيارة اهاليهم بواسطة الصليب الاحمر. ولم تتجاوب مع مطلبهم بنقلهم الى سجن امني.

ودعا اتحاد العمال الوطني الدمقراطي (اعود) الى اوسع تحرك شعبي للتضامن مع ابطال الحركة الاسيرة ومطالبهم، وفي مقدمتها الافراج الفوري عنهم جميعا. كما ناشد الهيئات الانسانية والدولية، ممارسة ضغوطها على سلطات الاحتلال من اجل حماية الاسرى.

# حسين الخطيب يخلف واصل طه في رئاسة مجلس كفركنا المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر رئيس قائمة الرسالة (الحركة الاسلامية) في مجلس كفركنا المحلي، حسين الخطيب، في مطلع هذا الاسبوع، مهام منصبه رئيسا للمجلس المحلي في القرية، خلفا للرئيس السابق واصل طه.

وجاء التبادل الرئاسي في المجلس تنفيذا للاتفاقية التي ابرمت في انتخابات العام ١٩٩٣، والتي يتنازل طه بموجبها، عن رئاسة المجلس في السنتين الاخيرتين من دورته الحالية لصالح الخطيب.

في زيارة وفد نسائي من الجولان المحتل الى عكا:

# «ممارسات الاحتلال دفعت بالمرأة الجولانية لتصدُّر الاعمال الاحتجاجية»



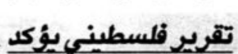
● الجولانيات في ضيافة النساء العكيات – تصوير: خضر شعيب – خاص بـ «الاتحاد» ●

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – حل وفد جولاني ضم العشرات من نساء قرية مجدل شمس، ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات في عكا، امس الاول السبت، وقضى يوما كاملا في ضيافة النساء العكيات الدمقراطيات، حيث تجول في المدينة القديمة للاطلاع على معالمها وآثارها وظروف عيش اهلها.

وشرحت عضوات حركة النساء الدمقراطيات العكيات للجولانيات، عن واقعهن وعما تعانيه جماهير عكا العربية من تمييز ومخططات تهدف الى ترحيلها.

واكدت الجولانيات للعكيات ان: «واقعنا مثل واقعكن، اذ لم نشعر يوما بالحرية منذ احتلال العثمانيين والفرنسيين ومن ثم الاسرائيليين. ولقد فرض علينا الاحتلال الاسرائيلي الضرائب الباهظة منذ ان قرر ضم الجولان سنة (١٩٨١). ولم يكف الاحتلال عن ممارسة القمع والقهر والتنكيل والتعذيب، لقد حرقوا علف البقر لحرمان اطفالنا من الحليب، لذلك فالخوف الشديد الذي انتابنا، فجر الطاقات فينا وولد الاندية الوطنية المشتركة بين الشباب والفتيات والاطر النسائية الكفاحية، التي تنافست على السباق في النضال، لذلك تصدرت المرأة الجولانية المظاهرات والاشتباكات مع جنود الاحتلال».

وأشارت بعض عضوات الوفد الى اساليب تتبعها سلطات الاحتلال لتشويه الحقائق، من خلال محاضرات تبث فيها السموم المتجسدة بتوجيه النصائح للجولانيين للموافقة على اغلاق الحدود مع سوريا ولبنان، بدعوى ان الكمية الكبرى من المخدرات تدخل عبرها!!



تقرير فلسطيني يؤكد

# اسرائيل قتلت ٦٢٥ فلسطينيا في غزة منذ عام ١٩٨٧

● غزة – اكد تقرير صدر، امس الاحد، عن «مركز غزة لاحترام حقوق الانسان والقانون» ان (٦٢٥) فلسطينيا قتلوا في غزة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ في مواجهات مع اسرائيل، بينهم (١٤٠) قتلوا منذ بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي (١٩٩٤).

وجاء في التقرير ان (٦١٥٨٢) فلسطينيا من قطاع غزة جرحوا في الفترة نفسها بالرصاص او نتيجة تنشق الغاز المسيل للدموع اثناء مواجهات مع الاسرائيليين.

واضاف ان اكثر من خمسة آلاف فلسطيني موجودون حاليا في السجون الاسرائيلية وان (١٤) سجينا توفوا في الاعتقال منذ (١٩٨٧).

بمبادرة رابطة «الاطباء المشتركة»

# تنظيم يوم عمل طبي في طولكرم

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تخصصي في مقر الجمعية في طولكرم، امس الاول السبت. شارك فيه كل من البروفيسور ميخائيل ألدار، اخصائي امراض القلب، ود. يغآل كرمي اخصائي الامراض الباطنية ود. شمعون روخكند، جراح اعصاب ود. صبري مصاروة اخصائي العظام.

وعن جمعية الاغاثة شارك كل من د. محمد الهبوشي، د. غسان حمدان، ود. محمد شعبان والممرضات.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال الرابطة ومنظم الحملات الطبية، ان (١٣٠) حالة مرضية قد تم فحصها، معظمها من الحالات الصعبة وقد حولت (٣٠) حالة للمتابعة بواسطة رابطة الاطباء.

واضاف ان العديد من الحالات بحاجة لعمليات القلب.

ويذكر ان رابطة الاطباء قد نظمت يوما طبيا مشابها السبت قبل الاخير، في قرية سيلة الظهر قضاء جنين وتم الكشف عن (١٥٠) حالة وحولت (٢٨) حالة للمتابعة.

ويذكر ان هذه الحملات الطبية المكثفة في الاراضي الفلسطينية مستمرة بسبب الاغلاق العسكري والحصار المفروض والذين يحولان دون منع وصول المرضى الى المستشفيات الاسرائيلية ومستشفيات القدس الشرقية.

*وزير الاعلام السوري في مقابلة مع مجلة «الشروق» الاماراتية*

# نتنياهو في ازمة ويقوم بتصعيد قد يتطور الى حرب!

● دمشق – وكالات الانباء – اعلن وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، انه لا يستبعد ان تقوم الحكومة الاسرائيلية، التي تعاني من ازمة امام الرأي العام العالمي، باجراءات تصعيدية تتطور الى حالة حرب، مؤكدا ان القوات السورية جاهزة لمواجهة هذا الاحتمال.

وقال سلمان في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية ينشر، اليوم الاثنين، «نحن لا نستبعد ان يفتعل من هو بعقلية رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في اي وقت من الاوقات حالة عدوانية وان يطورها الى حالة حرب»، مضيفا انه «في حالة وقوع عدوان علينا فلن نقف مكتوفي الايدي وسندافع عن انفسنا».

واضاف وزير الاعلام السوري ان «حكومة نتنياهو قامت وتقوم باجراءات تصعيدية نحسب انها بداية او مؤشر لنوايا عدوانية تدفعنا لان نكون في يقظة وجاهزية لمواجهة اي عدوان». وتابع «لا ابالغ ان قلت ان نتنياهو، الذي يعاني من ازمة امام الرأي العام العالمي وحتى امام اصدقاء اسرائيل يفكر في افتعال عمل ما للخروج من هذه الازمة»، مؤكدا ان نتنياهو «يقوم بحشد قواته على الاراضي السورية المحتلة».

وحول مستقبل العملية السلمية قال سلمان «المستقبل لا يزال مجهولا لان المفاوضات لا يمكن ان تستأنف، الا اذا تخلى نتنياهو عن نهجه الرافض لمرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام»، مضيفا ان «ما يصدر عن الحكومة الاسرائيلية لا يؤشر بأي موقف بأنها مقتنعة بأهمية السلام مع العرب او بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبديهي انه لن يكون هناك سلام ابدا تحت نير الاحتلال».

واعتبر وزير الاعلام السوري ان رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، ضيع فرصة كان يمكن ان تحقق السلام في المنطقة باشتراطه رفع مستوى المفاوضات بين سوريا واسرائيل الى مستوى الرؤساء، اضافة الى تردده في قبول الترتيبات الامنية المتوازنة وتفكيره بالانتخابات. وقال انه «كان هناك قاعدة ثابتة في عمليات المفاوضات قد تم الاتفاق عليها وهي المبادئ، وهذه المبادئ وافق عليها يتسحاق رابين، ولكن اثناء بحث الترتيبات الامنية طرح بيرس رفع مستوى المفاوضات بحيث تكون على مستوى الرؤساء وكان الموقف السوري ان الرؤساء يلتقون عندما يكون كل شيء قد انجز».

● نتنياهو. مستقبل مجهول ●

*مصادر في الدوحة*

# البيان الختامي «للمجلس» يدعو اسرائيل الى تنفيذ القرارات الدولية

## □ البيان يعتبر اجراءات اسرائيل «مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر واعمال العنف» □

● الدوحة – الوكالات – ذكرت مصادر خليجية في الدوحة، امس الاحد، ان مجلس التعاون الخليجي سيشدد، في بيانه الختامي، لهجته حيال اسرائيل ويدعوها الى تنفيذ القرارات الدولية وتنفيذ اتفاقاتها المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية عن المصادر قولها ان «مشروع البيان سيؤكد «رفضه التام لسياسة المماطلة، التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني الى جانب تكريس احتلالها للاراضي العربية وعرقلة جهود السلام الدولية، ما يشكل انتهاكا للمبادئ السلمية المعتمدة في اطار عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واجراءات بناء الثقة».

وعقدت لجنة صياغة البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي السابعة عشرة اجتماعا صباح امس برئاسة وزير الدولة القطري لشؤون الخارجية، احمد عبد الله المحمود.

واضافت وكالة الانباء القطرية ان «البيان يعتبر اجراءات اسرائيل مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر واعمال العنف»، «وسيدعو «كافة الاطراف المعنين بعملية السلام الى مواصلة الجهود المخلصة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل، الذي يعيد الحقوق المشروعة لاصحابها ويرسي اسس الامن والاستقرار والرخاء لسائر شعوب المنطقة».

وسيطالب البيان «اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها الواردة في الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها اعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ورفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية والانسحاب الكامل من القدس والكف عن اجراءات تكريس الاحتلال في الاراضي العربية بما في ذلك بناء المستوطنات وتوسيعها».

واضافت ان البيان سيطالب «اسرائيل، ايضا، باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وفقا للقرارات الدولية».

وفي ما يتعلق بالعراق قالت الوكالة ان مشروع البيان الختامي يدعوه الى «تنفيذ التزاماته الدولية وفي مقدمتها استكمال ازالة اسلحة الدمار الشامل والافراج عن الاسرى من مواطني الكويت والدول الاخرى».

ويشير البيان الى «تعاطف دول المجلس التام مع الشعب العراقي في معاناته الصحية والمعيشية ويرحب في هذا الخصوص بقبول العراق للخطة الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي».

وبالنسبة لايران يركز مشروع البيان على قضية احتلال الجزر الثلاث (طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى) «التابعة لدولة الامارات واستمرار ايران في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الصادرة عن الامارات وعن مجلس التعاون للجلوس الى طاولة المفاوضات وايجاد حل سلمي لهذه القضية».

وتابعت الوكالة ان البيان «سيؤكد مجددا على سيادة الامارات على هذه الجزر ودعمه المطلق لكافة الاجراءات السلمية التي تتخذها لاستعادة هذه السيادة».

وسيشدد البيان الختامي على اهمية ارساء العلاقات في منطقة الخليج على اسس حسن الجوار والالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية والمحافظة على امن واستقرار المنطقة.

وسيولي البيان الختامي اهتماما خاصا بدعم التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات وخصوصا ما يتعلق منها بالتعاون العسكري لتحقيق التعاون الدفاعي بين دوله. واشارت الوكالة القطرية الى ان البيان الختامي سيتضمن موافقة المجلس على توصية بزيادة الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته بشكل تدريجي اعتبارا من تموز ١٩٩٧ على ان تصل نسبة الرسوم على التبغ الى (١٠٠٪) في العام ٢٠٠٠.



# منع الافغانيات من الدخول الى المؤسسات الاجنبية!

● كابول – الوكالات – منعت حركة «طالبان» الاصولية، التي تسيطر على العاصمة الافغانية منذ ٢٧ ايلول الماضي، النساء الافغانيات من الدخول الى مكاتب الوكالات الاجنبية في كابول.

وذكرت اذاعة «صوت الشريعة»، التي تشرف عليها حركة «طالبان»، امس الاحد، بأنه «يطلب من جميع المسلمات عدم الدخول او العمل مع مؤسسات اجنبية»! واضافت «اذا ضبطن فسيعاقبن بقوة»!

وكانت حركة «طالبان» منعت الافغانيات من العمل بعد قليل من سيطرتها على كابول. وشمل هذا المنع كذلك المنظمات الدولية، الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية او اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقالت الحركة انه ينبغي على «المنظمات الدولية في البلاد ان تطبق مبادئ الشريعة الاسلامية وعدم توظيف افغانيات لديها».

ولا يشمل المنع النساء المستفيدات من المساعدات الدولية واللواتي يتعلمن، مثلا، صناعة السجاد، في حال كونهن ارامل حرب.

# معرض عسكري دولي في الاردن بمشاركة اسرائيل!

● عمان – الوكالات – تستضيف عمان، للمرة الاولى، اليوم الاثنين، معرضا عسكريا دوليا بمشاركة (٧٠) منتجا للاسلحة الخفيفة من نحو (٢٠) دولة من بينها اسرائيل.

ويشارك في المعرض، الذي يقام مدى يومين، الى الدولة المضيفة، دولتان عربيتان هما قطر والامارات العربية المتحدة. ومن ابرز الدول الاخرى المشاركة، اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا والدنمارك وجنوب افريقيا واستراليا واسبانيا وايطاليا واليونان وبلجيكا والسويد.

وتنظم المعرض «قيادة العمليات الخاصة»، التي تضم وحدات من القوات الخاصة والحرس الملكي ومعهد العمليات الخاصة، بالتنسيق مع منظمة المعارض وادارة عمليات التزويد التي تتخذ لندن مقرا لها.

و«قيادة العمليات الخاصة» تشكيل عسكري اسس حديثا يقوده الامير عبد الله، نجل الملك الاردني حسين، وهو برتبة عميد في الجيش، ويقام المعرض برعايته.

واوضح المتحدث باسم المنظمين البريطاني جوليان وينكلي، ان ثلاث شركات اسرائيلية تشارك في المعرض، تنتج احداها سترات جلدية متعددة الاغراض خاصة برجال الامن، في حين تختص الشركتان الاخريان بالتدريب على اطلاق النار والقنص في حالات الطوارئ كاختطاف رهائن في اماكن مغلقة او اي عمليات ارهابية اخرى.

وتعرض شركة قطرية مناصب حديد لاسلحة رشاشة في حين يتضمن جناح الامارات العربية مركبات عسكرية مطاردة من تصنيع الولايات المتحدة وتجميع دبي.

اما الاردن فله جناحان تعرض في الاول اسلحة خفيفة تستخدم وتطور في مشاغل الجيش الاردني والثاني مخصص للاجهزة المساندة المصنعة كليا في المملكة.

واضاف وينكلي ان حقلا خاصا لاختبار الاسلحة الخفيفة والمسدسات المعروضة اقيم على مقربة من المعرض الذي يقام على مساحة (٧٠٠٠) الف متر مربع.

واكد المتحدث ان الاسلحة الاخرى قابلة للفحص بعد الاتفاق على ابرام صفقات بين المشاركين والهيئات المدعوة.

وتستخدم الاسلحة والمعدات المعروفة في عمليات طوارئ الشرطة ومكافحة الشغب ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات.

واشار وينكلي الى ان منظمي المعرض قرروا تخصيص ريع تأجير اجنحة العرض لـ «قيادة العمليات الخاصة». وتوقع ان تصل الارباح الاولية الى ٣٠ الف دولار.

## اصابة اسبريا تبعده عن الملاعب الانجليزية

● اعلن طبيب نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي ان مهاجم الفريق، الكولومبي فاوستينو اسبريا اصيب في ساقه، وسيبتعد عن الملاعب من ثلاثة الى ستة اسابيع.

واصيب اسبريا في مباراة الاياب من الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي ضد متز الفرنسي بعد ان سجل هدفين.

ويذكر ان المهاجم لس فرديناند لا يزال غائبا عن صفوف نيوكاسل لاصابته بكسر في وجنته.

## الطيب البسومي رئيسا لاتحاد العاب القوى التونسي

● انتخب الطيب البسومي رئيسا جديدا لاتحاد العاب القوى التونسي خلفا للرئيس السابق مصطفى درغوث، الذي شغل المركز في السنوات الخمس الماضية.

وكان البسومي يشغل مركز نائب رئيس اتحاد العاب القوى، ورئيس نادي نابل.

## رئيس الاتحاد الالماني يحذر بكنباور

● حذر رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون، فرانتس بكنباور رئيس بايرن ميونيخ، الذي يحتج دائما على قرارات رابطة الاندية المحترفة.

وكان بكنباور بدأ في تشرين الثاني الماضي حملة على لجنة الرابطة وهدد بمقاطعة النادي البافاري لهذه الهيئة وهي صاحبة القرار في الاتحاد الالماني.

وقال براون «لا احد يستطيع تعطيل الدوري. اعتقد انه من غير المفيد ان يشتكي بكنباور في كثير من الاحيان من قرارات اللجنة وان يهدد بمقاطعتها لانه اصلا ليس عضوا فيها وانما نائب رئيس بايرن فريتس شيرر هو العضو ومنذ ١٠ سنوات».

وتمثل اللجنة اندية الدرجتين الاولى والثانية الـ ٣٦.

## اصابة كين تبعده حتى نهاية الشهر الحالي

● اصيب لاعب وسط منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي روي كين في ساقه وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية كانون الاول الحالي.

واصيب كين خلال مباراة فريقه ضد رابيد فيينا النمساوي (٢ - صفر) ضمن دوري ابطال اوروبا واضطر للخضوع الى عملية جراحية اجريت له فيها ١٩ غرزة في الساق.

## تاباريز يستقيل من تدريب ميلان

● اعلن الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز مدرب ميلان الايطالي استقالته من منصبه.

وتأتي استقالة تاباريز بعد خسارة فريقه امام بياتشينزا (٢ - ٣) في المرحلة الحادية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم وهي الرابعة له هذا الموسم.

ويذكر ان اريغو ساكي استقال من تدريب المنتخب الايطالي وسيتولى تدريب ميلان خلفا لتاباريز.

## العربي يتوج بطلا لكأس الاتحاد القطري في كرة القدم

● توج العربي بطلا لكأس الاتحاد القطري في كرة القدم بفوزه على قطر حامل اللقب (٢ - ١) في المباراة النهائية على استاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي.

وكان العربي بطل الدوري الموسم الماضي الفريق الافضل على مدار الشوطين، وافتتح له الملا التسجيل من ركلة حرة مباشرة (٢٠)، لكن رد القطريين كان سريعا عن طريق النيجيري سول الذي سدد كرة خدعت الحارس العرباوي وهزت شباكه (٣١).

اما هدف العربي الثاني فقد سجل في الدقيقة (٩٠) من ركلة جزاء.

---

فاروق بوظو

# هدف ذهبي في كأس امم اسيا و«اقتراحان امام الـ «انترناشيونال بورد» لحل مشكلة التعادل

● اوضح رئيس لجنة حكام اسيا العميد فاروق بوظو، ان قاعدة الهدف الذهبي ستطبق في كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي بدأت مبارياتها من الاربعاء الماضي في ابو ظبي ودبي والعين «واذا استمر التعادل يحتكم الى ركلات الترجيح».

واضاف بوظو في حديث ستبثه قناة تلفزيوني دبي الفضائية ان قاعدة الهدف الذهبي لم تلق قبولا من الكثيرين ومنهم رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج، الذي صرح قبل نحو اسبوعين في ريو دي جانيرو انها لن تطبق في مونديال فرنسا ١٩٩٨. ومن اسباب ذلك انها مجحفة بحق اللاعبين والجمهور وتلقي ضغطا شديدا على اكتاف الحكام.

ويذكر انه يتم اللجوء الى هذه القاعدة في حال انتهى الوقت الاصلي بالتعادل، وتنتهي المباراة في اي دقيقة من الوقت الاضافي في حال تسجيل هدف من قبل احد الطرفين.

وجربت القاعدة على اعلى مستوى بعدما تعادلت المانيا وتشيكيا (١ - ١) في نهاية الوقت الاصلي من المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية في ٣٠ حزيران الماضي على ملعب ويمبلي في لندن ثم سجل اوليفر بيرهوف هدفا في الدقيقة الخامسة من الوقت الاضافي فانتهى اللقاء على الفور وتوجت المانيا.

ولا يكون الاحتكام في نهائيات اسيا الى الهدف الذهبي الا اعتبارا من الدور الثاني (ربع النهائي) الذي ستقام فيه المباريات بطريقة خروج المغلوب. اما بالنسبة الى الدور الاول الذي سيقام بطريقة الدوري بين فرق (٤ فرق) كل من المجموعات الثلاث فان المنتخبين اللذين يجمعان اكبر عدد من النقاط يتأهلان الى ربع النهائي. واذا ما تعادلا في عدد النقاط تعتمد نتيجة المباراة بينهما فاذا اسفرت عن تعادل يعتمد فارق الاهداف ثم من سجل اهدافا اكثر الى ان يحتكم في نهاية المطاف الى القرعة.

ويصعد الى ربع النهائي ايضا افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث على ضوء النقاط ثم فارق الاهداف ومن سجل اهدافا اكثر.

### اقتراحان

وقال بوظو ان خبراء في اللعبة من مدربين ولاعبين سابقين وحكام وصحفيين اجتمعوا الشهر الماضي لمناقشة مسألة التعادل وضربات الجزاء الترجيحية والهدف الذهبي، وقدمت في هذا المجال اقتراحات عديدة منها واحد للهولندي يوهان كرويف بتنفيذ ركلات الترجيح كما في قانون لعبة الهوكي على الجليد بحيث ينطلق اللاعب مع الكرة من منتصف الملعب وتصبح الركلة مباراة خاصة بينه وبين حارس المرمى الذي يقدر ان يقف اينما يشاء، ويتحرك كيفما يشاء».

وقد اعتمد المجتمعون اقتراحين لحل موضوع التعادل في نهاية الوقت الاصلي وسيعرضان على الـ «انترناشيونال بورد» وهي اللجنة التي يحق لها وحدها الموافقة او عدم الموافقة على اي اقتراح يرمي الى تعديل في احدى المواد التي يتضمنها قانون اللعبة.

ويقضي الاقتراح الاول، وهو الذي يحظى بالاغلبية، بان يلعب الفريقان شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة، فاذا سجل احدهما يستمر الوقت الاضافي بشكل طبيعي واذا ما سجل الفريق الاخر هدفا ايضا ثم انتهت الـ ٣٠ دقيقة بالتعادل يمنح الفوز الفريق الذي كان سباقا الى التسجيل. ومن شأن هذا الاقتراح ان يشجع اللعب الهجومي في اي مرحلة من مراحل الوقت الاضافي ومن الطرفين معا من دون ان يشعر اي منهما بالغبن، ومن شأنه ايضا ان يخفف الضغط على الحكم.

اما الاقتراح الثاني فيقضي بان يلجأ الفريقان الى ركلات الترجيح فور نهاية الوقت الاصلي ثم يلعبان وقتا اضافيا فاذا ما سجل احدهما هدف يستمر اللعب حتى نهاية هذا الوقت ويفوز الفريق الذي سجل. اما اذا استمر التعادل في الوقت الاضافي فان النتيجة تحتسب للفريق الذي حسم ركلات الترجيح في مصلحته.

---

## اجمال لمباريات الدوري العام ومباريات الفوز بكأس الدولة للفرق العربية

### ● الدرجة الممتازة:

اسدل الستار على مباريات الاسبوع الثاني عشر من مباريات الدوري العام، وحقق سفير الوسط العربي هـ. الطيبة نتيجة ايجابية في لقائه الخارجي ضد الفريق العنيد مكابي حيفا.

نتيجة التعادل التي انتهت اليها المباراة كانت ظالمة ومجحفة بحق الطيباويين الذين استطاعوا العودة الى الطيبة بنقاط المباراة الثلاث ولكن الحظ رفض ذلك.

بهذه النقطة الثمينة صعد فريق هـ. الطيبة مرتبة الى اعلى اللائحة واصبح يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (١٠) نقاط مودعا المرتبة قبل الاخيرة.

### الدرجة القطرية:

فريق م. كفركنا انهى مباراته البيتية مع هـ. رمات غان ضمن مباريات الدوري العام للاسبوع الحادي عشر اذ حقق فوزا ثمينا دفعه مرتبة في اعلى اللائحة ويحتل حاليا المرتبة السابعة.

هدف موشيه نحماني في شباك رمات غان هو سد دين قديم للاعب تجاه فريقه، وما زال الكناويون يعانون من فارق اهداف سلبي.

### * مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السادسة

هـ. راهط سندريلا الجولة السادسة

اربع فرق عربية تخطت الجولة السادسة من مباريات الفوز بكأس الدولة بصورة ايجابية.

فريق م. طرعان بقيادة المدرب سمير عيسى استطاع سحق فريق القمة من الدرجة الاولى هـ. كرمئيل واعادة اوري فاينبرغ وتلاميذه الى كرمئيل خائبين.

فريق م. ابناء شفاعمرو حقق فوزا على الفريق الشقيق من الدرجة الثانية هـ. البعينة ليقصيه عن الاستمرار في مباريات الكأس.

اتحاد ابناء سخنين فاز على الفريق الشقيق من الدرجة الاولى هـ. كفركنا لينتقل الى الجولة القادمة مع العلم انه في نهاية الاسبوع الحالي سيلتقي الفريقان مرة اخرى ضمن مباريات الدوري العام.

مفاجأة الجولة السادسة «سندريلا» هو فريق الدرجة الثانية من الجنوب هـ. راهط الذي استطاع الحاق الهزيمة بفريق الدرجة الاولى هـ. كريات اونو، حتى ولو جاء الفوز بضربات الجزاء الترجيحية وبعد (١٢٠) دقيقة بذل لاعبو راهط خلالها قصارى جهدهم.

اذا، على ضوء نتائج المباريات حيث شاركت تسع فرق عربية (كفرياسيف انسحب) اقصيت خمس فرق من الاستمرار في مباريات الجولة القادمة وبقي الوسط العربي ممثلا باربع فرق. وفي الجولة السابعة ستدخل فرق الدرجة القطرية في التصفية وبالطبع سينضم فريقا عربيا اخر هو م. كفركنا.

ترى ماذا تخفي القرعة للفرق العربية لننتظر، انا منتظرون.

---

كأس امم آسيا:

## ٧٩٢ بطاقة اعتماد وزعت على الاعلاميين

● ذكر مقرر اللجنة الاعلامية التابعة للجنة المنظمة العليا لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة في كرة القدم ياسر ابشر ان ٧٩٢ بطاقة اعتماد وزعت على الاعلاميين المشاركين في تغطية الحدث الكبير.

واوضح ان العدد، وهو غير نهائي، يتضمن (١٤٦) يابانيا و(٥٦) صينيا و(٤١) تايلانديا و(٣٧) كوريا جنوبيا و(٧٢) سعوديا و(٥٧) ايرانيا و(٢٨) كويتيا و(٥) سوريين. وقال «هناك صحفيون اخرون لم يتم اخطارنا باسمائهم بعد برغم حضورهم مع وفود بلادهم».

ويفتتح رئيس الاتحاد الاماراتي رئيس اللجنة المنظمة العليا الشيخ عبد الله بن زايد المركز الاعلامي المركزي في ابو ظبي وهو يقع في قاعة المعارض الدولية ومساحته (٤) الاف م٢. والمركز هو من الافضل في اسيا وجهز باحدث وسائل الاتصالات، ويقع فيه مركز الانتاج التلفزيوني حيث ستبث (٢٠) محطة وقناة فضائية عربية واسيوية وعالمية احداث المسابقة.

## كلمة الاتحاد

## الاستيطان في قلب القدس!

□ الحي الاستيطاني اليهودي الجديد الذي اقرت اقامته في حي راس العمود في القدس العربية المحتلة، هو قنبلة موقوتة تهدد بانفجار آخر تتجاوز حدوده هذه المدينة وقد يمتد لهيبه الى بقية مناطق فلسطين مثلما حدث اثر فتح النفق تحت اسوار القدس وربما اكثر.

الحكومة تبرر هذا الاستفزاز الدموي بالقول، ان هذا الحي مخطط منذ زمن الحكومة السابقة. ونحن لا نستبعد ذلك على حزب العمل. فحتى خلال حكمه الاخير والتحول نحو السلام مع الشعب الفلسطيني، اقدم قادة هذا الحزب على تنفيذ الكثير من القرارات والممارسات المعادية للسلام وروح السلام فزاد عدد المستوطنين اليهود في المناطق بنسبة ٣٨٪ وشن حرب «عناقيد الغضب» وفرض سياسة الحصار وقام بحملة مصادرة اراضٍ واسعة. وهذه ممارسات اجرامية بالنسبة لعملية السلام. ولكن، هل تنفذ حكومة الليكود كل قرارات الحكومة السابقة؟ انها تختار منها ما يحلو لها وتدوس على كل ما لا يروق لها. لذلك فهذه حجة ممجوجة واهية لا تقنع احدا، ولا تمنع الانفجار.

وبلدية القدس، التي ردد رئيسها الحجة التافهة السابقة، وضعت تبريرا آخر بالقول: «هذه مدينة مختلطة للعرب واليهود». وهذا عذر اقبح من ذنب. فان كانوا صادقين في هذا التوجه، لماذا لا يكون هذا الحي الجديد عربيا؟! لقد بنيت عشرات الوف وحدات السكن لليهود في القدس لوحدها، فلماذا لم يبنوا وحدة سكنية واحدة للعرب؟ لان المخطط الوحيد الذي يضعونه لعرب القدس هو الترحيل. ومصادرة الهويات، يوميا، هو دليل صارخ على ذلك.

اذن، ان هذا الحي في راس العمود، جاء فقط بهدف تكريس سياسة التهويد للقدس العربية على طريق تفريغ المدينة من اهلها واصحابها العرب. وكل تفسير آخر يكون ذرا للرماد في العيون. لكن ما ينقص هذا المخطط هو انه لا يأخذ بالاعتبار ان الوضع في المناطق الفلسطينية الان على حافة الانفجار. وان استفزازا كهذا قد يؤدي لاحتراق الارض تحت اقدام الاحتلال، بحيث نعود الى مشاهد الصدامات الدموية الرهيبة. اذ لن يجدوا فلسطينيا واحدا يسكت على مواصلة انتهاك حرمات القدس.

(«الاتحاد»)

# هـل تخطط الحكومة لانفجار دموي في «رأس العامود»؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

□ تبذل جهود وضغوطات دولية للتأثير على حكومة نتنياهو والزامها على انهاء المفاوضات حول الخليل وتنفيذ بند الاتفاق حول الانسحاب من الخليل.

ومع بروز بعض المؤشرات التي تشير الى اقتراب موعد توقيع الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل الا ان تنفيذ ذلك لا يعني ابدا ان حكومة نتنياهو اليمينية اعتلت فعلا القاطرة باتجاه الوصول الى محطة السلام العادل.



● راس العمود «سياسة نتنياهو تعتمد على تفجير ازمات جديدة» ●

الواقع يؤكد ان السياسة المنهجية التي تمارسها حكومة نتنياهو، تعتمد على تفجير ازمات جديدة بهدف صرف انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي عن القضايا الجوهرية للتسوية السلمية وطمسها مقابل التركيز على قضايا مشتقة منها بهدف كسب الوقت لترسيخ وقائع كولونيالية جديدة تثبت اقدام الاحتلال الاسرائيلي وتنتقص من الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فحتى قبل التوصل الى توقيع تسوية في الخليل تخطط حكومة اليمين لتفجير ازمة جديدة تنذر بانفجار دموي رهيب. فتحت يافطة الاقتراب من توقيع اتفاق حول الخليل تخطط الحكومة تنفيذ مشروع تم الاتفاق عليه بين وزارة الداخلية ورئيس وادارة بلدية القدس ووزارة الاسكان لاقامة حي يهودي في المنطقة العربية من القدس الشرقية المحتلة في حي «رأس العامود». ويندرج هذا المشروع الكولونيالي في اطار المخطط المنهجي لتغيير معالم القدس العربية جغرافيا وديمغرافيا (سكانيا) بهدف تهويدها واعتماد الوقائع الجديدة لجعلها «موضوعيا» جزءا عضويا من القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

ان طرح هذا المشروع ليس جديدا، ففي حكومة «العمل» السابقة جرى تجميد تنفيذه تحت ضغط العناصر المتعقلة في تلك الحكومة، وخاصة الوزيرين عوزي برعام وحاييم رامون وبفعل تصدي اهالي القدس العرب ونواب الجبهة للمشروع الكولونيالي.

وبصفاقة كولونيالية يتعجب نائب وزير الاسكان، مئير بورروش، لمعارضة تنفيذ هذا المشروع. فحسب رأيه سيعزز هذا المشروع اواصر «التعايش» اليهودي - العربي في المدينة!! فهل من الممكن والمعقول التعايش بين اللص وضحيته في دار الضحية!! لن تنطلي على احد هذه الديماغوغية المفضوحة وخيمة العواقب. فالمشروع جزء عضوي من السياسة الرسمية المنهجية التي هدفها المركزي التطهير العرقي في القدس وطرد مواطنيها منها، وسيلة من الحرب التي يشنها الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية لسلب حقهم في المواطنة وعلى الارض واعطاء هذا الحق لليهود. ان تنفيذ هذا المشروع سيؤدي الى تصعيد حدة التوتر في القدس، لانه لا تعايش مع المستوطنين على الارض المغتصبة، وقد يؤدي الى انفجار دموي اشد وطأة من نزيف الدم في اعقاب فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك.

ان تفجير هذه الازمة وجذب انظار الرأي العام العالمي وكأنها القضية المركزية على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وجرجرة التفاوض حولها حتى تفجير ازمة جديدة وترسيخ وقائع كولونيالية جديدة، لن تكون عواقبها سوى دفن العملية السلمية وقيادة المنطقة نحو مرحلة جديدة من التوتر والحروب.

ان مطلب الساعة هو التزام حكومة نتنياهو بوقف الاستيطان في القدس الشرقية وفي باقي المناطق الفلسطينية وتنفيذ (٣٤) قضية معلقة غير الخليل من اتفاقات اوسلو والانتقال الى الحل الدائم والثابت الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وبناء جسور السلام العادل والشامل، والامن والاستقرار في المنطقة.






● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في يوم واحد

# المحكمة تنظر في (٥) شكاوى اعتداءات داخل العائلة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يلفت الانتباه في الآونة الاخيرة، زيادة عدد النساء اللواتي يتوجهن الى الشرطة لتقديم شكاوى ضد ازواجهن لاعتدائهم عليهن.

ونظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، في (٥) ملفات طلبت فيها الشرطة تمديد اعتقال المشتبه بهم بالاعتداء على زوجاتهم او باطلاق سراحهم.

واطلق القاضي فلاح سراح شاب من يانوح (٢٨ عاما)، بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، وكانت زوجته قدمت شكوى قالت فيها انه يعتدي عليها دائما بقسوة وفي المرة الاخيرة هددها بالقتل اذا اشتكته لاهلها واخبرتهم كيف يتصرف في البيت!!

هذا، وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراحه بحجة ان التحقيق انتهى مع المشتبه به، وذلك رغم تأكيدات الزوجة انه يهددها بالقتل!!

واطلق القاضي فلاح سراح شاب من بيت جن بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، وكفالة طرف ثالث. قالت زوجته في شكواها انه ضربها واضطرها لتلقي العلاج، فيما قرر تمديد اعتقال شاب اخر من بيت جن، اربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاعتداء على زوجته واولادهما.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به هدد بالانتحار وعثر في بيته على مادة سامة يخشى ان يستخدمها ضد افراد عائلته، مشيرا الى انه عربد في مركز الاعتقال وألحق اضرارا بالممتلكات.

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف (٤٨ عاما)، حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، اعتدى على زوجته وقد تعتعه السكر. وقالت زوجته في شكواها انه دائما يثمل ويعتدي عليها. من جهته قال المشتبه به، ان زوجته ثرثارة ودائما تشتكي عليه، مشيرا الى انه مدمن كحول!

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من دير الاسد (٢٣ عاما)، ليوم واحد، قالت زوجته انه لكمها بقوة على وجهها واضطرها لتلقي العلاج.

## ثمانية من موظفي وزارة «الامن» مشتبه بهم بتعاطي المخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة، امس الاحد، ان شبهات حول تعاطي ثمانية من اعضاء وفد لوزارة «الامن» المخدرات خلال حفلات راقصة خاصة في نيويورك.

واضافت الاذاعة ان هؤلاء الموظفين هم في عداد وفد يجري مفاوضات لشراء اسلحة في الولايات المتحدة. واوقف واحد منهم عن متابعة مهمته. اما الاخرون فسيخضعون لجهاز كشف الكذب لدى عودتهم الى البلاد وقد تتخذ في حقهم عقوبات تأديبية.

## طرد شخص من قريته لممارسته الاعمال المشينة ضد قاصر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، طرد شخص (٦١) عاما من قريته، حتى الرابع عشر من الشهر الجاري، للاشتباه بممارسته الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر لم تتجاوز الرابعة عشرة من العمر. وذلك بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل.

وكانت الفتاة قدمت شكوى قالت فيها ان الشخص من موشاف «ڤكوطون»، درج، في السنة الاخيرة، على ممارسة الاعمال المشينة ضدها، عندما كانت تدخل الى قن الدجاج لجمع البيض!

وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراح المشتبه به وطرده من «الموشاف».

## الحفيد خرج من بطن الجدة بفضل.. التخصيب الاصطناعي

● لندن - لان الزوجة لا يمكن ان تحمل، قررت وشريكها ان تلد الجدة ابنتهما، والسر: التخصيب الاصطناعي.

واشار الشريكان في بيان نشراه في مستشفى دارلينغتون (شمال بريطانيا) الى ان اديث جونز (٥١ عاما)، والدة الزوجة سوزان العاجزة عن الحمل، وضعت طفلتها كيتلين الخميس الماضي.

واوضح البيان ان الجدة حملت بالطفلة بواسطة التخصيب الاصطناعي بين بويضة ابنتها وسائل زوج سوزان المنوي. ولم يكن في امكان سوزان ان تحمل بسبب تشوه في تكوين اعضائها التناسلية.

وبذلك، باتت جونز اول جدة في بريطانيا بالتخصيب الاصطناعي. وهي وضعت الطفلة التي تزن (٣, ٢) كيلوغرام، بواسطة عملية قيصرية.

واكد البيان ان الجدة وحفيدتها في صحة جيدة.

## تمديد اعتقال شخص للاش...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من كفرمندا (٤٤ عاما)، سبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه باغتصاب ابنته.

وكانت الفتاة قدمت شكوى بضغط من والدتها، قالت فيها انها تعرضت على مدى ست سنوات لممارسة الاعمال المشينة من والدها.

## يوم متعة لاطفال ي... مراكز للرعاية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من (١٥٠) طفلا يهوديا وعربيا من حيفا يقيمون في مراكز للرعاية، في يوم للمتعة، اقامه «مجلس الطفل تحت الرعاية» بالتعاون مع قسم الرفاه في بلدية حيفا، امس الاحد.

وكان الهدف من اللقاء الذي حضره ذوو الاطفال، «منح الاطفال الذين يقيمون في مراكز للرعاية خارج اطار العائلة، الدفء ولتأكيد الروابط

## الـ«تيليتون» الفرنسي العاشر...

● باريس - حطم الـ «تيليتون» العاشر، الذي نظم في فرنسا، الرقم القياسي السابق باكثر من (١١) مليون فرنك فرنسي (٢ ,٢ مليون دولار) مع (٢ ,٣٨٨) مليون فرنك فرنسي (٧٧ مليون دولار) من الوعود بتقديم هبات.

فهذا اليوم التلفزيوني الماراتوني الرامي الى جمع اموال تخصص للابحاث حول الامراض الوراثية جرى طوال ثلاثين ساعة على المحطتين الفرنسيتين الرسميتين الثانية والثالثة.

وفي العام ١٩٩٥ جمع الـ «تيليتون» التاسع (٢ , ٣٧٧) مليون فرنك (٧٥ مليون دولار) من الوعود بتقديم هبات جمع منها فعليا (٣, ٣٧٢)

## تحطم طائرة على سطح مصن...

● جاكرتا - ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية، امس الاحد، ان سبعة عشر شخصا لقوا مصرعهم في حادث طائرة تحطمت في جنوب اقليم كاليمانتان على سطح مصنع للغاز.

وقد تحطمت الطائرة التي كانت آتية من بالنجارماسين كبرى مدن هذا الاقليم ومتوجهة الى مدينة سامبيت، على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من المطار، الذي اقلعت منه بعدما اندلعت النيران في محركها الايسر كما افادت اجهزة الاغاثة.



في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢٠

# عرض فيلم «نورما جين ومارلين» الوجه الاخر لفاتنة السينما الامريكية

● القاهرة - لا تزال مارلين مونرو بعد ٣٤ عاما على وفاتها تعتبر فاتنة هوليوود ونجمة الاثارة الاولى، التي شكلت حياتها وكذلك مماتها مثار جدل يعيد فيلم «نورما جين ومارلين» الذي عرض، امس الاحد، في اطار مهرجان القاهرة السينمائي العشرين، احياءه مجددا.

والفيلم الامريكي المشارك في المسابقة العامة للمهرجان والذي اخرجه تيم فاي ويل يقدم دراسة سيكولوجية عميقة لنجمة الاغراء الامريكية التي لم تستطع اية نجمة اخرى ان ترقى الى مكانتها.

ويعتمد المخرج في ذلك على المقارنة بين شخصيتي نورما جين (الاسم الحقيقي لمونرو) ومارلين، اللتين تترافقان طيلة الفيلم، في دورين تلعبهما الممثلتان ميرا سورفينو وآشلي جود، لابراز الصراع النفسي الذي كانت تعيشه الممثلة الشابة والذي قادها الى النهاية التي لا تزال تلفها الاسرار حتى الان.

وعبر السنوات الستة والثلاثين، التي عاشتها مونرو، والتي يؤكد الفيلم انها انتهت بانتحارها، يسلط فاي ويل الضوء على الحياة المضطربة لتلك النجمة، التي ولدت من اب رفضها وام امضت حياتها في المصح العقلي واقرباء تخلوا عنها، وتعرضت للاغتصاب عندما تم تبنيها من قبل عائلة متدينة.

هذه الطفولة المعذبة دفعت نورما جين الى السعي الى الشهرة وتحقيق حلمها في ان تصبح نجمة بالاعتماد على سحرها وجمالها، عندما فشلت في ان تثبت نفسها كممثلة موهوبة.

ورغم سعيها لقتل الفتاة المعذبة فيها، ظلت شخصيتها الاولى ترافقها كظلها لتشكل مرآتها الداخلية التي تسير اعماق تلك النفس المعذبة التي لم تتمكن رغم شهرتها وكثرة معجبيها وزواجها المتكرر من منحها الطمأنينة والثقة.

هذا القلق دفع مارلين للجوء الى العقاقير والحبوب المهدئة كي تتمكن من التماسك، ثم الى الادمان، ما جعلها تفقد عقودها وتصبح في عزلة تامة، لا سيما عندما قطع الرئيس الامريكي جون كنيدي، علاقته بها، وتخلى عنها اخوه روبرت.

وفي ظل وحدتها يصبح الانتحار حلا حتميا لهذه النجمة التواقة الى البقاء في الضوء، وهي النهاية التي تقودها ايضا الى التصالح مع نفسها.

وتتميز هذه الرؤية السينمائية البيوغرافية لمارلين مونرو في نقلها لانفعالات تلك الشخصية كما تراها هي نفسها، عبر حوارها مع ذاتها، مع شخصيتها الاخرى التي لم تمت يوما في داخلها رغم محاولتها قتلها، ورغم قيامها بتغيير كل ملامحها الخارجية التي تصلها بها.

والفيلم يقدم بطلته بوصفها نتاجا لتلك الحقبة الامريكية الصاخبة بين عامي ١٩٢٦ و١٩٦٢، وضحية الفساد المنتشر في اوساط هوليوود ولعدم قدرة المحيطين بها على فهمها. وهو فيلم زاخر بالانفعالات، مؤثر، لكنه ليس مليئا بالاثارة كما يمكن ان يتوقع من اي فيلم عن «رمز الانوثة» في السينما الامريكية.

* مارلين مونرو *



## ...للاشتباه باغتصاب ابنته!

وفي مرات عديدة اغتصبها في اماكن مختلفة من القرية وفي اوقات مختلفة، وذلك بعد ان بلغت الرابعة عشرة من عمرها.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يشكل خطرا على ابنته خاصة بعد ان اشتكته. وطلب تمديد اعتقاله (١٢) يوما.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انها غير صحيحة.

## ...فال يهود وعرب من ...عاية في حيفا

العائلية في «عيد الانوار» (الحانوكا)، وذلك لتقوية العلاقة مع المجتمع ايضا».

واشتمل اليوم على تقديم برامج خاصة وهدايا والعاب وحلوى وجوائز.

وتحدثت في «نشاطات اليوم»، رئيسة لجنة المتطوعات التابعة لمجلس رعاية الطفل، عن اهمية التطوع.

## ...ي العاشر يسجل رقما قياسيا

مليون فرنك (٧٤,٦٤ مليون دولار).

وقد اتاحت الحملات التسع الاولى جمع (٢,٦) مليار فرنك (٥٠٠ مليون دولار).

وتوالت (١٠) الاف تظاهرة بلا توقف من مساء الجمعة حتى صباح امس الاحد، في جميع انحاء فرنسا في اطار هذا الـ «تيليتون» الذي تنظمه الجمعية الفرنسية لالتهاب العضلات ويرعاها هذه السنة الممثل الفرنسي تيبري ليرميت بمشاركة اذاعة فرنسا واذاعاتها المحلية التسع والثلاثين.

وقد تطوع اربعة ملايين شخص للمشاركة او لتسيير العمل في المراكز الـ ٥٢ لتسجيل الوعود بتقديم الهبات.

## ...لح مصنع يسفر عن ١٧ قتيلا

ولقي الطيار ومساعده مصرعهما بالاضافة الى (١٤) من الركاب الـ ١٥. ونجا رجل في الاربعين من عمره وادخل المستشفى في حالة خطرة.

كذلك لقي موظف في المصنع مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح.

ويشار الى ان الطائرة الاسبانية من طراز «كازا» ويمكن ان تنقل ٢٦ شخصا.

## ومن السرقة ما قتل

● عمان - بعدما طاردته عناصر الشرطة على اثر سرقته سيارة من احد احياء عمان الراقية، لجأ سارق الى مدخل منزل للاحتماء، لكن صاحب المنزل قتله ظنا منه انه جاء للسرقة.

وذكرت صحيفة «الدستور»، امس الاحد، ان الشاب البالغ من العمر ٢٢ سنة اقدم في نهاية الاسبوع الماضي على سرقة سيارة من حي «عبدون» في العاصمة الاردنية ولاذ بالفرار بها الا ان دوريات الشرطة طاردته.

ولدى اقتراب عناصر الشرطة من السيارة المسروقة ترجل منها السائق السارق واحتمى بمدخل احدى الشقق فارداه صاحبها قتيلا برصاص مسدسه «ظنا منه انه لص».

# وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

## * ورقة عمل * حول قضايا الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها والمهجرين وضريبة الملك مقدمة من اللجنة الفرعية المختصة

اعتمدت اللجنة الفرعية في دراستها على ما يلي:

* منشورات رسمية، ومن الصحافة.

* دراسات لبعض تلك القضايا وضعها باحثون ومهتمون من هيئات مثل لجنة قرى الاربعين، جمعية الجليل للبحوث، ولجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، ولجنة المتضررين من ضريبة الملك. (محفوظة في ملفات اللجنة التحضيرية للمؤتمر).

* رسائل وصلتها من هيئات او افراد.

* بحوث ميدانية قام بها اعضاء من اللجنة بمساعدة من السلطات المحلية العربية التي زاروها، ومن افراد متبرعين. وفيما يلي خلاصة الدراسة التي وضعتها اللجنة ومعها تواصيها الى المؤتمر بخصوص تلك القضايا.

### أ - المواطنون العرب والارض:

* بلغ عدد المواطنين العرب في ١٩٤٨ بعد قيام الدولة ١٥٦ الفا. وفي ١٩٩٥ وصل الى ٨٥٠ الفا، منهم في المدن المختلطة حوالي ٩٠ الفا. ويعيش الباقون في مدن وقرى وتجمعات عربية صرفة.

* وبلغت مساحة الاراضي التي كانت تابعة للمواطنين العرب في اسرائيل في ١٩٤٨ حوالي ٢,٥ مليون دونم. وتبلغ اليوم حوالي ٧٧٠ الف دونم.

* وعلى ما تقدم فقد انخفض معدل رقعة الارض بالنسبة للفرد منهم، من ١٦ دونما في ١٩٤٨ الى حوالي الدونم الواحد للفرد في ١٩٩٥، اما معدل الارض بالنسبة للفرد من الاراضي التابعة لنفوذ السلطات المحلية العربية فيبلغ اليوم حوالي ٠,٧ الدونم (مجموع مناطق النفوذ اليوم ٥٣٠٣١٨ دونما).

* الارقام اعلاه توضح التقلص الهائل الذي جرى لرقعة الارض التي تطورت وستتطور عليها المدن والقرى العربية. هذا التقلص جرى بفعل المصادرات والالحاقات التي نفذتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، من جهة، والتزايد الطبيعي في عدد المواطنين العرب، من الجهة الاخرى.

وعن هذا نشأت مشكلة الاسكان في الوسط العربي والتي تحتد من سنة لسنة. كما تقلص الاعتماد على الاقتصاد الزراعي بصورة هائلة ايضا. ومن المنتظر ان تنفجر ازمة السكن اذا نفذت حكومة اسرائيل مشروع تهويد الجليل المجدد الذي اعلنت وزارة البناء والاسكان عنه في تشرين الاول ١٩٩٦ وفقا لخارطة الشمال الهيكلية المقترحة.

* وحيث ان ٩٣٪ من اراضي البلاد اصبحت اراضي دولة، ينبغي ان تكون هذه الاراضي لصالح احتياجات مواطنيها العرب ايضا، وليس كما هو الوضع القائم حتى اليوم والمتمثل بمصادرة وسلب اراضيهم بمختلف الطرق لصالح مواطني الدولة اليهود فقط. ومن حق المواطنين العرب ايضا ان يتمثلوا في ادارة دائرة اراضي اسرائيل التي تخضع اراضي الدولة لقراراتها.

### ب - مشاكل تتعلق بمجموعات من المواطنين العرب:

١ - مشكلة المهجرين (اللاجئين المحليين) المقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٠٠ الف انسان. والذين حرموا وما زالوا يحرمون من العودة الى قراهم. والنموذج عنهم هو مهجرو كفربرعم واقرث وعرب الغنامة والبقارة. وقد صدرت في ١٩٩٦/١ تواصي اللجنة الوزارية لموضوع مهجري اقرث وبرعم. هذه التواصي التي اوضحت ان السياسة الرسمية مستمرة في التنكر لحقوق هذه الشريحة من المواطنين.

٢ - مشكلة الاراضي التابعة للمواطنين العرب (البدو) في النقب (حوالي ٨٠٠ الف دونم تنازعهم الحكومة عليها) وما يرتبط بها من هدم بيوت ومضايقات ومعاناة.

٣ - مشكلة القرى غير المعترف بها، والملتهبة منذ سنوات عديدة والتي تمس حوالي ٨٠ الف مواطن عربي في ٢٠٠ تجمع سكاني محرومون من الخدمات الاولية، والتي تزيد معدل الكثافة السكانية لوحدة السكن الواحدة فيها عن ١٠ انفار، ويمنع فيها البناء المرخص. (اعترفت الحكومة في السنوات الاخيرة بثمانية منها فقط).

٤ - مشكلة هدم البيوت والمرتبطة بالبندين ٢ و ٣ والتي احتدت في السنوات الاربع الاخيرة وبلغت حصيلتها هدم ١٤٤٠ بناء في الوسط العربي حسب التقارير الرسمية.

٥ - مشكلة ضريبة الاملاك المنهكة والتي تبلغ ٢,٥٪ من قيمة الارض سنويا، (الداخلة ضمن الخرائط الهيكلية - مناطق البناء).

### ج - الزراعة العربية:

الانخفاض مستمر في نسبة المزارعين والفلاحين (نسبتهم اليوم ٥ - ٦٪ من المواطنين العرب). اسباب ذلك تعود الى ممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة: مصادرة الاراضي، حصر الزراعة العربية في الفروع التي تحتاج لايدي عاملة كثيرة، مخصصات ضئيلة من مياه الري (٢٪ من مخصصات الري في الدولة). الكساد في منتوجات زراعية اساسية (الزيت والزيتون خاصة)، انعدام الدعم الحكومي للمزارع العربي.

### د - التواصي:

أ - استثمار المعطيات التي توصلت اليها اللجنة في الابحاث التي انجزتها، كحجر اساس في اقامة بنك للمعلومات عن المواطنين العرب، ولتسريع اقامة مركز للابحاث الاستراتيجية لجانب لجنة الرؤساء القطرية. والطلب من لجنة الرؤساء ان تضع هذا الهدف في رأس سلم اولويات عملها الفوري.

ب - الخروج من المؤتمر بلجنة عامة لمتابعة تنفيذ قراراته ولمواصلة الدراسة بهدف استكمال ما هو ناقص وتدقيق وتصحيح ما هو بحاجة لذلك من الابحاث التي جرى تقديمها للمؤتمر، وضمن ذلك ما قدمته لجنتنا.

ج - ان تكون لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب هي المرجع في



● مظاهرة امام مقر الحكومة (من الارشيف) ●

قضايا الارض المتعلقة بالمواطنين العرب وباحتياجاتهم. وان يتفرع عنها مجلس (لجنة) خاص لشؤون الارض والتخطيط. وان تهتم بادخال ممثلين عنها الى مجلس البناء، والتنظيم القطري ولجان التنظيم والبناء اللوائية بعدد يتناسب وحجم المواطنين العرب قطريا وفي كل لواء. وان تتدخل في صياغة واقرار المخططات المتعلقة بالمناطق التي تقوم فيها التجمعات السكنية للمواطنين العرب.

د - وضع المطالب التالية امام حكومة اسرائيل، وملاحقة تنفيذها، والضغط بكل الوسائل المشروعة من اجل تحقيق ذلك خلال فترة خمس سنوات. والمطالب هي:

١ - تأمين رقعة كافية من الارض لكل مدينة وقرية عربية تتناسب واحتياجات تطورها خلال العشرين سنة المقبلة. وذلك عن طريق اعادة اراض صودرت او سلخت من اراضيها اليها. وحيث تستلزم الحاجة اعطاؤها اضافة اراض من اراضي الدولة. واتباع كل ذلك لمناطق نفوذ سلطاتها المحلية.

٢ - توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية على كامل اراضي مدنها وقراها، بما في ذلك اراض كانت تابعة لها واقيمت عليها مناطق صناعية، كما في منطقة تيفن ومنطقة تسبوري (صفورية) الصناعيتين.

٣ - تخصيص ميزانيات وتنظيم مشاريع لحل الضائقة السكنية في المدن والبلدات والقرى العربية. ولايجاد متطلبات الحياة العصرية فيها، كما هي موجودة في المدن والبلدات والقرى اليهودية.

٤ - تسريع اقامة لجان تنظيم محلية لكل بلدة يبلغ تعداد سكانها العشرة الاف وما فوق. ولكل مجموعة قرى متجاورة.

٥ - المصادقة على خرائط هيكلية لكل مدينة وبلدة وقرية عربية. على ان تتناسب واحتياجات تطورها وحياة سكانها.

٦ - الاعتراف بجميع التجمعات السكنية العربية غير المعترف بها في شمال البلاد وجنوبها على اساس الحلول والمقاييس المهنية الواردة في المخططات النظرية التي اعدتها لجنة الاربعين. واقامة سلطة محلية مستقلة لكل مجموعة متقاربة من هذه التجمعات، ولكل قرية او تجمع سكاني يزيد عدد سكانه عن الثلاثمائة نسمة.

٧ - تقديم الميزانيات اللازمة لتأمين الخدمات الحيوية للقرى والتجمعات المذكورة، في مجال البنية التحتية ومجال التعليم والصحة.

٨ - حل المشاكل العالقة بخصوص ملكية الارض في النقب بالتراضي مع مالكيها والمتصرفين بها من سكانه العرب.

٩ - ايقاف فوري لعمليات هدم البيوت.

١٠ - تخصيص اراض من اراضي الدولة لاقامة مناطق صناعية مشتركة لكل مجموعة متجاورة من القرى والبلدات العربية لمنع استهلاك الاراضي الزراعية. وكذلك لاقامة قرى عربية جديدة.

١١ - رفع نسبة حصة المزارعين العرب من مياه الري بأضعاف ما هي عليه اليوم، بما في ذلك تخصيص كميات مناسبة منها لتطوير الزراعة في منطقة النقب.

١٢ - تمكين المزارعين العرب من زراعة مزروعات واغراس منعوا عنها حتى الان. وتقديم القروض والمساعدات والارشاد لهم، لدعمهم في انشاء فروع انتاج زراعي متنوعة وضمن ذلك تربية الدواجن والابقار والبهائم الاخرى والنحل.

١٣ - الاستجابة لطلب المهجرين بالعودة الى قراهم، وبشروط ترضيهم (وليس كالشروط التي تضمنتها تواصي اللجنة الوزارية بخصوص مهجري كفربرعم واقرث) ومن خلال التفاوض مع ممثليهم.

١٤ - الغاء ضريبة الملك عن الاراضي الموروثة، وحصر جبايتها على الاراضي التي يجري الاتجار بها، وعندما تتم صفقات البيع والشراء فعلا.

١٥ - ان تأخذ الخارطة الهيكلية القطرية للبلاد رقم ٣٥، والتغيير رقم ٩ في خارطة الشمال الهيكلية رقم ٢، بالحساب احتياجات تطور المدن والبلدات والقرى العربية. والغاء الهدف العنصري من هذا التغيير الداعي الى اجراء تغيير في التوازن الديمغرافي في الجليل بتقليل نسبة السكان العرب.

١٦ - رفض الخارطة الهيكلية المقدمة من مجلس مسغاف الاقليمي لما تسببه من اضرار باحتياجات تطور البلدات والقرى العربية المجاورة والمحيطة.

١٧ - ادخال ممثلين عرب لعضوية ادارة اراضي اسرائيل، ومجلس التنظيم والبناء القطري ولجان التنظيم اللوائية، بعدد يتناسب وحجم المواطنين العرب من سكان الدولة.

### اعضاء اللجنة:

١ - د. محمد شبل - مهندس معماري.
٢ - نزار زريق - مهندس معماري.
٣ - جلال منصور- مهندس معماري.
٤ - اسامة مرشد - باحث من معهد التخطيط الاستراتيجي للسلطات المحلية.
٥ - عبد حوراني - عن لجنة المهجرين.
٦ - خالد خليل - عن لجنة الاربعين.
٧ - جابر عساقلة - عن لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك.
٨ - نمر مرقس - عن لجنة الرؤساء (مركز اللجنة).

* بلدية ام الفحم ساعدت في جمع المعطيات من السلطات المحلية في المثلث الشمالي.

ورقة عمل اعدها المحامي حسين ابو حسين

## توصيات لجنة المتابعة لشؤون الاجور الى مؤتمر المساواة

١) دراسة شاملة وكافية لقانون التأمين الصحي وبحث الامكانيات القانونية المتوفرة عن هذا القانون لتحسين وتطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي قدر الامكان.

٢) العمل على انهاء شبكات المجاري في البلدات التي لا توجد فيها شبكات مجاري متكاملة وربط ما تبقى من القرى العربية والتي ما زالت محرومة من ذلك بأسرع وقت ممكن، وذلك عن طريق التخطيط وتوفير الميزانيات اللازمة لذلك.

٣) اقامة خدمات طوارئ ومحطات اسعاف اولي في المدن والقرى العربية بحيث يكون البعد الجغرافي بين مراكز الاسعاف الاولي والسكان في اطار البعد المعقول والمقبول.

٤) اقامة عيادات ومراكز متخصصة مثل مركز لصحة المرأة، مراكز استشارية وراثية، مراكز لتشخيص الامراض - اشعة التراساوند وغيرها.

٥) اقامة ملاجئ للعجزة (בתי אבות סיעודיים) بتمويل من وزارة الصحة.

٦) دعم المستشفيات الاهلية القائمة في الناصرة، وبناء مستشفيات اخرى في التجمعات السكنية البعيدة عن المستشفيات القائمة مثل منطقة البطوف وطمرة والمثلث الشمالي.

٧) اقامة مراكز للفطام عن الكحول والمخدرات وتوفير الميزانيات والوسائل الاخرى اللازمة لمقاومة هذه الآفة من مجتمعنا.

٨) ادخال مواضيع التوعية الصحية للتدريس في المدارس التي لا يتم تدريس هذه المواضيع فيها حتى الآن.

٩) مقاومة مخططات تلويث الجو والبيئة بكل الطرق والوسائل اللازمة والعمل على منع اقامة مصانع ملوثة بالقرب من مجمعات سكنية كما هو الحال في منطقة ڤينيسيا بالقرب من المشهد وكفركنا بحيث ان الارنونا وفرص العمل لنتسيرت عيليت وتلويث الجو والبيئة للقرى العربية المجاورة.

١٠) متابعة ورعاية ومعالجة اوضاع الاطباء، واطباء الاسنان والصيادلة خريجو الجامعات الاجنبية.

لجنة المتابعة لشؤون الصحة
د. فخري حسن




اعداد : صالح ابداح

□ □ الجزائر...

# نزوح سكان قرية جزائرية بعد مجزرة الظلاميين الاصوليين

□ مئات المواطنين من قرية بني شور (٥٠ كم في جنوب العاصمة الجزائرية) نزحوا عن قريتهم حيث قامت مجموعة اصولية ظلامية متطرفة بذبح وتشويه ١٩ شخصا.

وكانت جماعات من الرجال والنساء والاطفال والمسنين يسلكون طريقا صغيرا موحلا في هذه القرية عند خاصرة الجبل متوجهين الى مدينة البليدة اكبر حاميات البلاد.

وكان مئات من السكان قد بدأوا الهرب من القرية حاملين معهم ما استطاعوا من الامتعة، مثل الاغطية والفرش واسطوانات الغاز والبرادات، التي كدسوها في عربات وطنابر.

وقال رجل مسن كان جالسا على فراش مطروح على الرصيف «الجميع يرحل ولا اريد ان ابقى وحيدا».

وكانت نساء مسنات محجبات ينتظرن بصمت وسط كوم الامتعة. وسينزل بعض هؤلاء القرويين ضيوفا لدى اقرباء لهم يقيمون في المدينة، «ولكن بعضا اخر ليس لديه اي مكان يلجأ اليه»، كما اكدت امرأة مسنة.

وكان عدد من الاصوليين الظلاميين المتطرفين تسللوا ليلة الخميس/الجمعة الماضية الى القرية الواقعة عند مخرج البليدة وارتكبوا عملية وحشية مريعة، اذ كانت الجثث مشوهة والضحايا مذبوحين. وفي عداد الضحايا عدد من الاطفال.

ويرفض معظم السكان، الذين لا يزالون تحت وقع الصدمة، التحدث عن المحنة التي مروا بها. وقال محمد (٤٠ عاما) وهو يهز رأسه «لم نتمكن من فعل اي شيء. فكنا لا نجرؤ على الخروج من منازلنا».

وقد ضاعفت المجموعات الظلامية الاصولية المتطرفة والمسلحة الغارات الليلية على القرى في سهل ميتيجا الذي يبدأ عند مشارف الجزائر العاصمة.

وقتل اكثر من مئة مدني خلال الاسابيع الاخيرة. والعائلات المستهدفة التي تتم ارتكاب المجازر والمذابح ضدها في الغالب تتعرض لهجمات الجماعات الظلامية لانها تؤيد «الوطنيين» (قوات الدفاع الذاتي)، او لان احد افرادها من عناصر قوى الامن او يعمل في الادارة.

وفيما تتواصل حركة النزوح دفن الضحايا الـ ١٩ في مقبرة البليدة.

وكانت المدافن حفرت على عجل في المقبرة المحاطة بقوات الامن وحيث نقلت سيارات الاسعاف الجثث في نعوش خشبية مغطاة بالعلم الجزائري.

وبعد تأدية صلاة الميت دفنت الجثث بحضور حشد صغير من السكان بعضهم كان ينتحب.

ودفنت جثث ضحايا بني شور الى جانب قبور اخرى حفرت حديثا لتضم ٣٢ جثة لضحايا مجزرة اخرى ارتكبت في سيد الكبير في شهر تشرين الاول الماضي.

● احدى جرائم الاصوليين – الجزائر ●

□ □ السودان...

# جامعة الخرطوم تفرض رسوما بالعملة الصعبة على الطلاب غير المتفوقين!





□ بدأت جامعة الخرطوم فرض رسوم بالعملات الصعبة على الطلاب غير المتفوقين الذين يريدون الالتحاق بالجامعة ولم يحصلوا على المعدلات المطلوبة، التي تؤهلهم لدخولها.

ويخضع قبول طلبات الالتحاق بالجامعات الـ ٢٦ في السودان لموافقة المجلس الوطني للقبول التابع لوزارة التعليم العالي. ويحدد هذا المجلس مواصفات التسجيل في كل كلية كما يحدد رسم الدخول السنوي الذي يتراوح بين (٧٠) و (٢٠٠) دولار.

ولكن جامعة الخرطوم، لمواجهة الصعوبات المالية، التي تواجهها، اعلنت مطلع العام الدراسي الحالي انها ستستقبل علاوة على «الطلاب المتفوقين» الذين يختارهم المجلس الوطني للقبول عددا من الطلاب غير الحائزين على المعدلات المطلوبة للالتحاق والذين تسمح لهم امكانياتهم المادية بدفع رسوم جامعية اعلى من الرسوم العادية، على ان تدفع بالعملات الصعبة.

وقد اثار هذا القرار موجة احتجاجات في صفوف الطلاب ضد وزير التعليم العالي السابق، عبد الوهاب عبد الرحيم، الذي اقاله الرئيس السوداني، عمر البشير الاسبوع الماضي.

هذا وبدأت الجامعة بتسجيل «الطلاب غير المتفوقين» الاغنياء في عشر كليات على ان يدفعوا رسوما جامعية تتراوح بين الفين وخمسة الاف دولار، اضافة الى تسجيل الطلاب الاجانب الذين يدفع كل منهم ما بين ثلاثة الاف وستة الاف دولار.

وستكون رسوم التسجيل الاعلى في كليتي الطب والهندسة في حين ان الرسوم الادنى ستكون في كليتي الفنون الجميلة والحقوق.

□ □ مصر...

# «حدائق الشيطان» تحول دون تنمية مشاريع سياحية في مصر

□ تسعى مصر للحصول على مساعدة دولية لازالة (٢٣) مليون لغم تحول دون القيام بمشاريع تنمية سياحية على السواحل الشرقية والشمالية للبلاد وفي سيناء.

ولهذا الغرض تعتزم مصر عقد ندوة مطلع السنة المقبلة بمشاركة خبراء من فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة لتوفير «الخبرة والمساعدة على تنظيف حوالي (٣٠٠٠) كيلومتر مربع تحتوي على نحو (٢٣) مليون لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية والحروب الاسرائيلية العربية».

وتفيد احصاءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان (٢٢،٧) مليون لغم مضاد للدبابات موزعة على الارض المصرية، اي ما يشكل حوالي (٢٥٪) من الـ (١١٠) ملايين لغم المتناثرة على الكرة الارضية.

وكان وزير الدفاع المصري، المشير محمد حسين طنطاوي، اعلن في تشرين الاول الماضي ان «المساحة التي تحتاج الى تنظيف تبلغ (٢٦٢٤٠٫٥) هكتارات في الصحراء الغربية و (٢٥٥٩٥) هكتارا في سيناء والمناطق الساحلية لخليج السويس والبحر والاحمر».

وقال المسؤول في لجنة الصليب الاحمر، رولان هيوغنين، «مع انه لا يقع سنويا سوى عدد ضئيل من الضحايا نتيجة الالغام في مصر لا بد من ايجاد حل لهذه المشكلة». واكد عدم وجود ارقام دقيقة عن عدد الضحايا.

وتطرح هذه الالغام التي زرعت في مناطق صحراوية مشكلة على الصعيد الاقتصادي لان الساحل الشمالي وسيناء يشهدان منذ بضع سنوات ازدهارا سياحيا.

واضاف هيوغنين «لولا هذه الالغام لكانت التنمية على الساحل المتوسطي بين العلمين ومرسى مطروح هائلة. وهذا ينطبق، ايضا، على سيناء، حيث كان بالامكان استصلاح اراض زراعية بالاضافة الى تطوير السياحة». واكد ان هذا الوضع «يتسبب في خسائر تقدر بالمليارات لان استصلاح الاراضي خارج وادي النيل بات امرا جوهريا نظرا الى النمو السكاني».

وقال هيوغنين ان عدد الضحايا «يمكن ان يرتفع سنويا الى مئة اذا تمت التنمية السياحية من دون ازالة الالغام وخصوصا مع زيادة عدد رحلات السافاري في الصحراء».

وكان المارشال الالماني رومل، زرع قرابة خمسة ملايين لغم مضاد للدبابات في الصحراء الغربية لوقف تقدم قوات الحلفاء خلال معركة العلمين. وادت هذه الالغام العام الماضي الى مقتل طفلين من قرية تل العين (٣١٠ كم شمال غرب القاهرة).

وقد اكسب زرع ثلاثة الغام في كل متر مربع المنطقة اسم «حدائق الشيطان».

وفي سيناء نبشت الامطار الغزيرة التي هطلت في تشرين الثاني الماضي (٧٠٠) لغم من مخلفات الحروب الاسرائيلية – العربية بالقرب من منتجع شرم الشيخ السياحي.

واذا كان صنع لغم لا يكلف الا ما بين (٣) و (٧٥) دولارا فان ازالته تكلف ما بين (٨٠٠) والف دولار كما تفيد ارقام الصليب الاحمر.

وقال هيوغنين ان لدى مصر قدرات جيدة لازالة الالغام لكنها «تحتاج الى مزيد من الاموال والتدريب» لاستئصال هذه المشكلة من جذورها.

واكد المشير طنطاوي ان «القوات المسلحة ازالت حتى الان (١١) مليون لغم من مساحة (١٠٣٠٠٠) هكتار بكلفة اجمالية بلغت (٩٠) مليون دولار». واضاف «ولكن سنوات طويلة مضت وتأثرت هذه المناطق بالفيضانات والعواصف الرملية. لذلك سيكون صعبا للغاية الكشف عن هذه الالغام تمهيدا لازالتها» على رغم الخرائط التي قدمها المتحاربون.

والمفارقة ان مجلة «جينز» العسكرية البريطانية اكدت ان مصر باتت تعتبر منذ مطلع التسعينات واحدة من الدول «الواعدة» في صنع الالغام على قدم المساواة مع الصين وباكستان وجنوب افريقيا.

□ □ البحرين...

# حركات الاحتجاج البحرانية تدخل عامها الثالث، والنظام يصر على موقفه

□ دخلت المواجهات في البحرين عامها الثالث من دون ظهور اي بوادر على قرب الخروج من مأزق النزاع بين المعارضة وبين السلطة التي تتهم حاليا قطر بتأجيج احداث الشغب بعدما اتهمت في السابق ايران.

وتتهيأ المعارضة، التي يقبع معظم قادتها في السجن او يقيمون في المنفى، لتعزيز حركات الاحتجاج من اجل احياء الحياة البرلمانية والافراج عن المعتقلين.

وتؤكد عائلة آل خليفة، التي تحكم البحرين ان الاضطرابات تغذيها اقلية لحساب الخارج!

ودعت المعارضة السكان الى التظاهر في الخامس من كانون الاول في ذكرى اعتقال رجل الدين الشيعي علي سلمان في العام ١٩٩٤، وفي ١٦ كانون الاول الذي اعلنته المعارضة «يوما للشهداء».

وقال الشيخ علي، الذي يعيش في المنفى منذ كانون الثاني ١٩٩٥ «الوضع الان اكثر تعقيدا مما كان عليه قبل سنتين او سنة. هناك صعوبة في الحل، وامكانية المصالحة تضيق يوما بعد يوم» اضاف «ان الوضع يقترب من الطريق المسدود ويمكن أن تترتب عنه نتائج وخيمة».

وكان اعتقال الشيخ علي قد تسبب في اندلاع اعنف مواجهات منذ استقلال البحرين في العام ١٩٧١. وقالت السلطات ان اعمال الشغب ادت الى مصرع ٢٥ شخصا بينهم عدد من رجال الشرطة، فيما تحدثت المعارضة عن سقوط ٢٩ «شهيدا».

وحذر الشيخ علي السلطات من تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر في تموز الماضي بحق ثلاثة من الشيعة اتهموا بالتسبب بموت سبعة بنغاليين. وقال ان ذلك من شأنه دفع المعارضة الى تصعيد «يمكن ان يغير المعادلات السياسية القائمة».

وتجري المواجهات في شكل خاص في القرى الشيعية التي تحلق فوقها المروحيات الحكومية بشكل شبه دائم. ولجأ المعارضون، فضلا عن التظاهرات، الى تفجير مخازن وفنادق، ما اثر على التجارة والسياحة.

وكانت الحكومة اقدمت على توسيع مجلس الشورى المعين وخولته حق اقتراح القوانين. لكن المعارضة رفضت ذلك وطالبت باحياء البرلمان الذي جرى حله في العام ١٩٧٥.

وبذلت السلطات، ايضا، جهودا لايجاد فرص عمل لابناء البحرين، رغم انها لا تعترف بوجود اي رابط بين البطالة والمواجهات الاحتجاجية.

وتواجه الحكومة اختبارا اخر هو محاكمة ٨١ شخصا من الاعضاء المفترضين في حزب الله – البحرين (بينهم ٥٨ شخصا رهن الاعتقال) وذلك بتهمة التخطيط لقلب النظام بدعم وتمويل من ايران.

ونددت منسقة شؤون الشرق الاوسط في منظمة العفو الدولية، آن ماساجي، بـ «انتهاكات حقوق الانسان في البحرين». وقالت «ان نساء واطفالا احتجزوا واخضعوا لمعاملة غير انسانية ومهينة لاجبار اقربائهم على تسليم انفسهم للسلطات».

## الشاعر احمد عبد المعطي حجازي:

# إغراق الاسـواق بالعديد من الدواوين الرديئـة هـو قتـلٌ للشـعر بالشـعر!

(● ننشر في ما يلي ما قاله الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي في «استطلاع للمشهد الشعري الراهن» قامت به جريدة «اخبار الادب» المصرية مؤخرا. واستطلعت فيه آراء العديد من الشعراء والادباء والنقاد المصريين، تحت عنوان «الى اين يمضي شعرنا؟».

واجاب المشتركون في الاستطلاع على عدة اسئلة منها: هل نعيش الان زمن الفوضى الشعرية؟ وهل جرى تقييم السيل الشعري المتدفق في السنوات الاخيرة؟ وهل تم ارساء دعائم حركة نقدية ازاء الاصوات الشعرية الطالعة؟ وغيرها..

ويراودنا السؤال ونحن نقرأ هذا الاستطلاع: أليست حركتنا الشعرية والادبية، هنا في هذه البلاد، بحاجة الى استطلاع كهذا، بشكل او بآخر؟)

● يعيش الشاعر احدى صور العزلة، التي تتمثل في تراجع اهتمام المجتمع بأفراده ومؤسساته بالشعر، كما ان الشاعر لم يعد وجها من وجوه المجتمع مثلما كان في الماضي، أضف الى ذلك ان كفاءة القارئ قد صارت كفاءة محدودة، وبينما نجد رواجا لفنون اخرى وفي مقدمتها الرواية.. لا نجد الشعر يتمتع بنفس القدر من الرواج. ولو تأملنا هذه الظاهرة بمنطق اخر لبدت الامور مختلفة، ولبدت كل هذه المقولات أحكاما اقرب منها رصدا للواقع، فالشعر الان يُقرأ اكثر مما كان يقرأ من قبل، وذلك اذا عقدنا مقارنة سريعة بين نسبتي توزيع ديوان شعر لشاعر معروف بين الماضي والحاضر، نجد ان هناك دواوين لشعراء معروفين تطبع حاليا اكثر من ثماني مرات.

واسباب هذا الوضع ليست طبيعية، وليست نتاجا لتطور عادي ولكنها اسباب متصلة بظرف خاص، واجهت فيه الثقافة المصرية عقبات كأداء، وظروفا عاتية، وتولاها من لا يرحم. فمثلا، اذا انت اسندت مسؤولية صفحة ثقافية لمن ليس له علم ولا دراية بالشعر، فسيكون الشعر في اسوأ حالاته وكذلك اذا ظهر جيل كامل من الشعراء، ولم يجد له منبرا – مثلما حدث لجيل السبعينات – حيث لم يجد له منبرا حتى اواسط الثمانينات فلجأ الى الندوات المغلقة.

كذلك فان هناك خلطا بين حركة ثقافية تعتمد على الشعر كما كان الامر في العشرينات والثلاثينات والاربعينات وبين حركة ثقافية تتسع لشتى الفنون، ومن ثم فقد اصبح الجمهور الذي كان لا يجد سوى الشعر موزعا بين القصيدة والرواية والقصة القصيرة وفنون اخرى.

ايضا هناك فارق كبير بين تيارات الشعر واتجاهاته، فالاتجاه التقليدي لا يجد صعوبة في الوصول لقارئه، الذي تربى اصلا على هذه التقاليد ولا يزال يتربى عليها. اما الاتجاهات الجديدة التي تعنى بالثورة على القديم وعلى ما سبق ان قدمته المشاريع الشعرية السابقة عليها، سعيا لابتداع اشكال واساليب جديدة، هذه الاتجاهات تجد صعوبة في الوصول الى القارئ ذاته. وأتصور ان الكلام عن الشعر والرواية معني به الكلام عن القصيدة والرواية، ذلك ان الشعر اوسع في معناه واشكاله من القصيدة، فالشعر موجود في الفنون الاخرى وحضوره مستمر ويمكن للقارئ العادي ان يتلمس اصداءه في المسرح والسينما والاغنية بل والرواية ايضا، ولكن القضية تكمن في اشكالية التلقي والتذوق بالنسبة للقصيدة حيث قدرة القارئ محدودة، هذا القارئ نفسه قد يظن البعض انه قادر على تذوق وتلقي الرواية، بينما هو يبحث عن امور اخرى داخل الرواية.

ان هناك خطرا على الشعر ولكنه خطر محدق بالادب عموما، بل والاوسع من ذلك. انه محدق بالثقافة ككل. فلماذا نتحدث عن مأزق الشعر ونعزله عن المأزق الذي تمر به فنون اخرى كالسينما والمسرح؟

كما ان العصر الذي نعيشه هو عصر الجماهيرية والمساحات الواسعة من البشر وليس عصر النخب او المجموعات التي تنشأ تنشئة رفيعة، ولذلك فان من يخطر له ان يقارن ما حدث لدينا بما يحدث في بعض البلاد الاوروبية المتقدمة التي تراجع فيها الشعر ازاء تقدم فنون اخرى ذات طابع جماهيري فان تقديره مخطئ، ذلك أن جمهور الثقافة في بلاد الصناعات المتقدمة اصبح واسعا لان الثقافة بآلياتها تحولت الى مورد ورافد صناعي واقتصادي.

واخيرا لا نستطيع ادعاء ان هذا المستوى للغة القومية مستوى جامد غير قابل للتغيير، لأن العجز عن تغييره يعني اننا سنفتقد للابد علاقتنا بهذه اللغة ومن ثم بالشعر. ولكن يمكننا رفع هذا المستوى من خلال رفع مستوى التعليم، ومستوى الكتابة في الصحف، ونحسن اختيار المسؤولين عن الصفحات الثقافية، وان نخصص مساحات معقولة في الاذاعة والتلفزيون، وان نصحح الممارسات الخاطئة للنشر، حيث ان اغراق الاسواق بالعديد من الدواوين الرديئة يمثل قتلا للشعر بالشعر.



* احمد عبد المعطي حجازي *

## ندوة في بيت الكاتب في الناصرة

● اقام المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب، ندوة ثقافية/ فنية مساء يوم الجمعة الاخير، ادارها الاذاعي شوقي حاج يحيى، وحاور فيها كلاً من موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، والفنان النصراوي بشارة ديب والسيد جريس عيد.

وتحدث خوري عن اسهام دائرة الثقافة العربية في دعم الحركة الادبية في الوسط العربي واجاب على اسئلة الحضور.

والقى جريس عيد قصيدة، وقدم بشارة ديب وصلة غنائية.

## وزارة الاعلام الفلسطينية تعلن عن «جائزة القدس» السنوية

● رام الله – وفا – قررت وزارة الاعلام تخصيص جائزة سنوية تسمى «جائزة القدس» تمنح كل عام للباحثين والمفكرين والادباء والفنانين الذين يبدعون ابحاثهم وفنونهم وآدابهم المتعلقة بالقدس ومكانتها العظيمة في قلوب وعقول العرب والمسلمين والمسيحيين.

واوضح بيان صدر، مؤخرا، ان الجائزة تدخل في اطار تكريس القدس عاصمة لدولة فلسطين، وفي مواجهة الحملات والاجراءات الاسرائيلية التي تعمل على تهويدها وتغيير حقائقها ومعالمها العربية والاسلامية والمسيحية، ومن اجل حماية هذه الحقائق والدفاع عنها وتوفير المعرفة التاريخية والجغرافية والحضارية الصحيحة حول القدس.

وتبلغ قيمة الجائزة الف دولار، تمنح لكل مادة فائزة من الابداعات التالية: ● افضل دراسة بحثية مرجعية حول القدس ● افضل لوحة فنية تشكيلية مستوحاة من القدس ● افضل البوم صور مقدسية ● افضل دراسة حول الفن المعماري المقدسي ● افضل نص ادبي (شعر، قصة، رواية، مسرح) حول القدس ● افضل نص مترجم حول القدس ● افضل فيلم وثائقي حديث حول القدس.

أما الموعد الاخير لتسليم المواد المشاركة فهو نهاية شباط ١٩٩٧، وسيقام احتفال توزيعها في الاسبوع الاول من شهر آذار القادم.

## الاتفاق على اقامة اسبوع ثقافي في قطر «لانقاذ القدس»

● الدوحة – وفا – جرى، مؤخرا، خلال اجتماع وفد من مدينة القدس، مع وفد من الخارجية القطرية برئاسة عبد الرحمن بن حمد العطية، السفير في ديوان عام الوزارة، استعراض كافة التحضيرات الخاصة بفعاليات الاسبوع الثقافي المنبثق عن اللجنة القطرية – الفلسطينية لانقاذ القدس.

وجرى ايضا بحث الامور المتعلقة باقامة فعاليات المهرجان الثقافي الشامل باسم «اسبوع انقاذ القدس».

وأبدى الجانب القطري اهتماما كبيرا بتوفير الامكانيات والمتطلبات لانجاح هذا الاسبوع، من منطلق الشعور بالمسؤولية ازاء المخاطر المحدقة بمستقبل المدينة المقدسة وسكانها ومؤسساتها.

وتم كذلك، مناقشة بنود برنامج العمل المقترح لفعاليات الاسبوع، كما تم الاتفاق على توفير المواد والمناخ المناسب لفعاليات الاسبوع واخراجها بالشكل والطريقة التي تتلاءم مع اهمية هذه المناسبة.

وزار الوفد الفلسطيني الذي رأسه حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي، مجلس الشورى القطري، والتقى محمد بن مبارك الخليفي، رئيس المجلس، وعددا من الاعضاء، تم اطلاعهم على الاوضاع في مدينة القدس.

وثمن عبد القادر الدور القطري بقيادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والمسؤولين هناك، في دعم مدينة القدس والقضية الفلسطينية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض مهام المجلس التشريعي ودوره في المرحلة الحالية. اضافة الى دور «بيت الشرق»، ونشاطاته في سبيل حماية القدس ومؤسساتها.

وقبل رئيس مجلس الشورى القطري دعوة وجهها له السيد عبد القادر لزيارة القدس و «بيت الشرق»، ووعد بالقيام بها في اقرب فرصة ممكنة.

يذكر ان اللجنة القطرية – الفلسطينية لانقاذ القدس، تم تأسيسها بناء على توجيهات من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في استجابة سريعة منه لدعوة الرئيس عرفات، لتشكيل لجنة مشتركة ثنائية في كل دولة عربية لمناصرة مدينة القدس ودعمها على جميع الصعد.

وتهدف اللجنة القطرية – الفلسطينية، الى الحفاظ على المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة في المدينة، وصيانة تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني.

كما تهدف الى دراسة الاوضاع الاقتصادية والاستثمارية والعمرانية والاجتماعية والتعليمية والصحية لأبناء القدس، وايضا تقديم العون اللازم لسكان المدينة المقدسة، لمساعدتهم في إعمار مدينتهم وتطويرها والمحافظة على طابعها الاسلامي وحضارتها وثقافتها المميزة، بالاضافة الى التعاون مع جميع المؤسسات والهيئات والافراد في القدس من اجل اقامة مشاريع ومراكز دينية، ثقافية، تعليمية، مهنية، صحية ورياضية.

وكان الوفد الفلسطيني توجه لحضور الاجتماعات التي عقدتها اللجنة التحضيرية بخصوص فعاليات الاسبوع الثقافي المنبثقة عن اللجنة المشتركة، والتي عقدت في قاعة الاجتماعات في وزارة الخارجية القطرية.

## عدد جديد من مجلة «مشارف»

● صدر، مؤخرا، العدد الثاني عشر – تشرين الثاني ١٩٩٦، من مجلة «مشارف» الادبية ويحتوي على النصوص والدراسات والمراجعات التي شارك فيها اكثر من (٢٠) كاتبا وكاتبة من الفلسطينيين والعرب.

وفي العدد ملف خاص عن الكاتبة المصرية الراحلة لطيفة الزيات يحتوي على الحوار الاخير الذي اجرته معها الكاتبة السورية المقيمة في باريس، سلوى نعيمي، اضافة الى لمحة عن الاديبة الراحلة بعنوان «المشاكسة الجميلة».

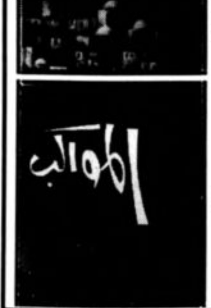
جاء العدد في (١٨٤) صفحة، تزيّن غلافه لوحة للتشكيلي الفلسطيني العائد سمير سلامة.




## العدد السادس عشر من فصلية «الاسوار»

● صدر العدد السادس عشر من فصلية «الاسوار»، عن المطبعة العربية الحديثة في القدس، ويقع في (٢٥٦) صفحة، تزين غلافه الاول لوحة للفنان ابراهيم هزيمة المقيم في برلين، وغلافه الاخير لوحة للفنان جبر ابو حامد.

واحتوى العدد على العديد من الابحاث والمقالات والمعالجات النقدية المختلفة.




## عدد جديد من مجلة «المواكب»

● صدر عدد جديد من مجلة «المواكب» (١١ و ١٢/١٩٩٦) محتويا على العديد من الابحاث والقصص والمقالات النقدية والقصائد، شارك فيها عدد من الكتاب المحليين.

يقع العدد في (٩٨) صفحة.

❑ نقد سينمائي ❑

# فيلم «مهمة مستحيلة» عالم من النفاق والخداع



* توم كروز في مشهد من فيلم «مهمة مستحيلة» *

* «مهمة مستحيلة» فيلم حركة وتشويق من طراف لا يعلى عليه الا نادرا!

موضوعه مأخوذ عن مسلسل تلفزيوني بنفس الاسم لاقى نجاحا كاسحا في اثناء عقد الستينات، اي الحرب الباردة على اشدها، تكاد تنقلب بين لحظة واخرى الى حرب ساخنة، يهلك فيها البشر بالملايين.

واذا تغاضينا عن تفاهة الموضوع، فالفيلم زاخر بمشاهد تنقطع لرؤيتها الانفاس، قد يكون اكثرها اثارة مشهد القطار ينتهي بالبطل الذي يعمل في خدمة المخابرات المركزية الامريكية، «منتصرا على الاشرار»، كما هو العادة في مثل هذا النوع من الافلام.

ويؤدي دور هذا البطل الهمام واسمه «ايتان هنت» النجم الامريكي «توم كروز».

ولأن دوره محوري فالشاشة تكاد لا تخلو منه حاضرا في لقطات مختلفة الاحجام، تارة بوجهه الوسيم وتارة بكامل جسمه المفتول العضلات، به يفتن الحسان، مثيرا نقمة الشبان وفضلا عن فوزه بذلك الدور المحوري، فقد شارك في انتاج الفيلم مع المنتجة «بولا ڤاجنر».

وهذه المشاركة مؤداها فوزه بنصيب من الارباح قد يصل الى عشرات الملايين من الدولارات، بحكم ان الفيلم حقق ايرادات مذهلة داخل الولايات المتحدة، وخارجها، ارتفعت الى مئات الملايين.

وطبعا كل هذا علاوة على أجره مقابل التمثيل، ويقدر بحوالي عشرين مليون دولار.

واغلب الظن ان هذه الثمار لن يشاركه في جنيها احد ممن لعبوا أدوارا في فيلمه، ومعظمهم له في عالم السينما شأن كبير.

ومع ذلك فلا احد منهم لعب دورا رئيسيا بل ان بعضهم انحصرت مدة ظهوره على الشاشة في بضع ثوان.

وفي احسن الاحوال زادت تلك المدة الى دقائق معدودات.

ومن بين اصحاب تلك الادوار القصار، اذكر على سبيل المثال «جون فوجت» الفائز بأوسكار افضل ممثل رئيسي عن ادائه لدور محارب امريكي عائد من حرب فيتنام معوق في فيلم «العودة الى الوطن».

و «هنري شيرني» وهو من مشاهير المسرح والسينما والتلفزيون في كندا.

و «ايمانويل بيبار» و «جان رينو» وكلاهما من نجوم السينما الفرنسية.

و «فانيسا ريدجريف» الفائزة، قبل عشرين عاما، بأوسكار افضل ممثلة مساعدة، عن ادائها الرائع في فيلم «جوليا» امام «جين فوندا».

وأقف عندها قليلا، لأقول انها وهي من هي في دنيا المسرح والسينما البريطانيين، قد ارتضت ان يقتصر دورها في الفيلم، على تبادل بعض العبارات مع «كروز»، صاحبتها نظرات ملؤها الدعابة والاعجاب بوسامته ولياقته البدنية، وملامسة لطرف اذنه وهي تتغنى بمفاتنه قائلة «ولدي العزيز، كم انت رياضي»!! والاكيد ان دورا كهذا لا يليق بأي حال من الاحوال بممثلة كفانيسا، وقفت قبل اربعين عاما الا قليلا على خشبة المسرح مع والدها السير مايكيل ريد جريف، فازت بجائزة «ايمي» و «اوسكار»، فضلا عن ترشيحها للجائزة الاخيرة اكثر من مرة عن ادائها في افلام لا تنسى مثل «مورجان»، «ايزادورا»، «نساء بوسطن»، «ماري ملكة الاسكوتلنديين».

واعود الى الفيلم لاقول انه من اخراج «بريان دي بالما»، ويعرف عنه انه يدين بالولاء لاستاذه المخرج الراحل «الفريد هتشكوك».

وقد وصل به التأثر بأسلوب استاذه الى حد ان يقال عن فيلمه «تربية قابيل» انه «معتوه» «دي بالما»، نسبة الى فيلم اخرجه «هتشكوك» قبل ستة وثلاثين عاما، تحت اسم «المعتوه».

وحتى يومنا هذا يعتبر اكثر افلامه نجاحا واثارة للفزع في قلوب المشاهدين.

ونفس رد الفعل حدث بالنسبة لفيلم «دي بالما» المسمى «استحواذ»، فقد اطلق عليه اسم «دوار دي بالما» نسبة الى فيلم بنفس الاسم اخرجه هتشكوك قبل «المعتوه» بأربعة اعوام.

ولو استرجعنا على شاشة الذاكرة فيلم هتشكوك «الى الشمال من الشمال الغربي»، لاكتشفنا اوجه شبه عديدة بينه وبين «مهمة مستحيلة»، ونراها اكثر ما نراها في مغامرات مثيرة، تغلب عليها روح مرحة فيها من العبث الشيء الكثير.

كما نراها في مشاهد تدفع بنا الى العجب العجاب ويحضرني هنا مشهد القاعة المرمرية بالسفارة الامريكية في براغ.

فهذه القاعة نراها وقد تحولت بسحر ساحر الى ساحة يغلب عليها لون رمادي يتساقط عليه رذاذ يميل الى الاصفرار.

وقبل هذا المشهد يقدم «دي بالما» لفيلمه بمشهد لقاء داخل حجرة بأحد الفنادق، ينتهي الى جريمة قتل تقشعر من بشاعتها الابدان!

وما هي الا لحظات، حتى يبين لنا ان الجثة والحجرة، كليهما زائف، ليس من الحقيقة في شيء وهكذا ومنذ اللقطات الاولى يسحبنا «دي بالما» شيئا فشيئا الى عالم قوامه الغش والخداع، فيه الاضواء مسلطة دوما على الخيانة والازدواجية والنفاق، وكل ما يتصل بهذه الخطايا من ضرورات تستلزم التخفي وراء اقنعة، حتى يمكن ارتكاب ابشع الجرائم باطمئنان!!

هذا ومن حسن حظنا ان عالمنا الحقيقي الذي نعيش فيه مختلف تماما عن ذلك العالم الذي لا يعدو ان يكون شطحة من شطحات خيال، هدفه الاول والاخير جمع المال بغير حساب او ربما بحساب يقدر بمئات الملايين من عزيز الدولارات.

في مهرجان القاهرة السينمائي:

# فيلم «اليوم الثامن» يعيد الاعتبار للمعاقين!

● القاهرة - «و.ص.ف» - يحمل فيلم «اليوم الثامن» للبلجيكي جاكو فان دورمال دعوة مثالية للمصالحة مع الذات والعودة الى الطبيعة يكتنفها شعور عال بالذنب تجاه من يهمشهم المجتمع ويعتبرهم «غير طبيعيين».

ويدور الفيلم وهو من انتاج فرنسي بلجيكي مشترك، عرض في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين قبل اسبوع، حول علاقة تنشأ بين هاري (باسكال دوكان) وهو موظف ناجح في احد المصارف تسير حياته وفق نظام دقيق، وجورج (دانيال اوتوي) الشاب «المنغولي» الذي امضى حياته في مصح للمعاقين، المحب للموسيقى والحالم بالخروج الى العالم.

ويحدث اللقاء بين الاثنين بينما كان هاري يمر بأزمة بعد ان تسبب انشغاله الشديد في عمله في نسيانه احضار ابنتيه الصغيرتين اللتين جاءتا لزيارته من محطة القطار، وفي حين قرر جورج حزم حقيبته ومغادرة المصح. وتبدأ العلاقة من محاولة اصلاح خطأ يتسبب به هاري عندما يصدم كلب جورج ويقتله.

واثناء مرافقته في رحلة البحث عن الام المتوفاة، والاخت التي ترفض استقباله، تتوطد العلاقة بين طرفين تباعد بينهما احكام موروثة حول الاختلاف بين ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي اساسها الاختلاف في الشكل، وفي السلوك. ويطل هاري من خلال جورج على حقائق جديدة بسيطة لم تكن تثير انتباهه من قبل، وتخرجه من النظام الذي يكبله، الى حياة اخرى.

ومع ان الفيلم يحمل جرعة عالية من محاولة التكفير عن الذنب الذي يرتكبه المجتمع برفضه لمجموعة من ابنائه يختلفون عن المجموع، وابراز النواحي الايجابية لهؤلاء الافراد، فانه ينتهي الى ترسيخ هذا التباعد، عندما يصل الى طريق مسدود يؤدي الى موت جورج منتحرا.

واذا كان الفيلم يحمل دعوة للعودة الى الطبيعة تعيد الى هاري حياته العائلية وابنتيه، فان ما يمكن ان يؤخذ عليه هو تسطيحه لهذه الدعوة وتحويلها الى دعوة فطرية ترافقت مع تخلي هاري عن عمله وتحويله الى متسكع، اي الى شخص مهمش، بما اعاد طرح السؤال من البداية من دون ايجاد جواب حاسم له.

وكان بطلا الفيلم فازا بجائزة التمثيل مناصفة في مهرجان «كان» السينمائي الاخير. اما اسم الفيلم فيشكل نوعا من اعادة الاعتبار لابناء البشر المختلفين الذين خلقهم الله في اليوم الثامن بعد ان خلق العالم واستراح.

# ملحمة

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

أعدوا النار..

صاح زعيمهم.. ذلك الزعيم صاحب اللحية الطويلة والعيون الجاحظة.. اعدوا النار.. فالضحية باتت جاهزة للموقد..

نصبَ دائرة النار، ووضع وسطها عامود خشبي طويل رُبطت به فتاة جميلة.. جميلة! كلمة صغيرة امام ذلك الجمال العظيم الذي اتسمت به.. انها بدعة من التاريخ.. جبلتها الطبيعة من اجمل ورودها واعذب انهارها.. ورسم الخالق بابداع متناهٍ قوسين فوق العينين وزادهما ابداعا بخصلات شعر متهدلة فوق الكتفين والصدر كشلال ماء غزير.

اعدوا النار.. اوقدوا النار

صاح زعيمهم، واكدت على قوله تلك العجوز القبيحة..

اعدوا النار.. اوقدوا النار

وبعد قليل خرج بعض الرجال.. اشباح الرجال، انصاف عراة.. وبدأوا يرقصون على اصوات الطبول التي كانت تضربها نساء القبيلة.. بدأوا يرقصون حول النار، والفتاة تلك الملاك المربوط وسط النار، تتلوى من الوجع وشدة الحرارة..

النار لا تزال بعيدة..

يستطيع احدهم انقاذ الملاك من الاحتراق.. لكن من..؟! من ذلك البطل الذي سيتحدى كل تلك القبيلة، ويقبل ان ينقذ هذا الملاك؟!.. من ذلك الذي يستحق لقب بطل؟!

النار لا تزال بعيدة..

التحدي يقترب من اوجه.. يشتعل في صدور الكثيرين من الحضور الذين يحملون في صدورهم قلوبا تحب الجمال، وضمائر تقدره..

النار لا تزال بعيدة..

ما زال هناك متسع من الوقت لانقاذ تلك الفتاة.. لا زال الموت بعيدا عنها.. ولا تزال تقاوم المصير ولا تزال تنتظر من يفك وثاقها.. من تراه سيكون؟!

اضيفوا الحطب..

صاح زعيمهم واكدت تلك العجوز الشمطاء.. ضاعفوا الحطب.. اريدها نارا لها من اللهب ما يكفي لاضاءة ظلام الجبل والوديان من حولنا.. لا تتوقفوا عن وضع الحطب فوق النار.. اريدها نارا يتحدث التاريخ عنها..

النار لا تزال بعيدة..

اين هو ذلك البطل؟! اين هو ذلك المتحدي المنقذ؟! لن تصلها النار في هذه اللحظة، فهيا اسرع ايها المنقذ.. هيا اقفز من بين الحضور الملتهبين مع السنة النار..

هب الحضور وسلاسل تكبل اقدامهم.. هبوا للانقاذ فتساقط بعضهم، والبعض الاخر لا زال يحاول الوصول الى الفتاة.. يحاول اطفاء النار..

اوقفوا هؤلاء المتمردين..

صاح الزعيم..

وصاح احدهم: من سيوقف من؟! فالجميع نهض من سباته فسطع نور الجمال في عينيه.. الجميع ادرك وفي اللحظة المناسبة ماذا يعني حرق ملاك بهذا الجمال وهذه الرقة؟!

ولا تزال المعركة مستمرة..

(عيلبون)

# من فضلكِ، لحظة!

● بقلم: حازم ومحمد ابو خيط ●

(رد على لبنى احمد مصاروة)

ارتفع سعر الحبر، وارتفع سعر الورق، وما زال الناس يكتبون، ولا زلنا نكتب، نرسم حروفا ونصنع جملا. فلا عجب ان يكون الخباز كاتبا او النجار شاعرا. ولا اعتقد ان كل من رغب في التعبير عن رأيه او كشف مشاعره واحاسيسه عليه ان ينهي اعلى الشهادات، او ان يحصل على دبلوم في الفلسفة لتكون جمله وكلماته معبرة وجميلة.

حقٌ ان يعبر كل منا (كبارا وصغارا) عن رأيه، وقد اراد الابداع في ذلك. فلربما اراد النجار ان يصرخ ولربما اراد الخبّاز ان يشكوَ، ولربما اردنا ان ننتقد. ومن اجل كل هذا وغيره، كانت الجريدة.

نعم، لاول مرة يدبّ النشاط ببلادي، فلماذا لا نفتخر بهذا النشاط، ولماذا لا تكون هذه الثورة عرسا يحتفل فيه كل الناس، فاذا تجمّع الناس واصبحت الكلمة حرة، معبّرة وقوية فانها حية... لا تموت.

فكل التشجيع لكل من اراد خط سطوره... والى الامام.

(الطيرة)

# الوعد

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

يقول: تعبت من الحياة ومللتها
ليتني اسافر لجزيرة منسية،
وأصحبك معي..!
لكنه اختفى، ولم يسافر
ذهبَ ولم يأخذني معه
وغدر ولم يفِ بوعده
كل الذي أعرفه
ان دفتر مذكراته القديم
اختفى من غرفته الوردية
وصورتي بين الاوراق
وأشواقي تشق الكلمات
سألت عنه..؟!
ليس خوفا عليه
ليس شوقا اليه
بل رغبة باسترجاع صورتي
التي اخاف ان يراها احد غيره..

(الناصرة)

# عاشقة الليل

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●




تعالي يا عاشقة الليل
هيا تعالي
نمشي الهوينا
وسط كثبان الرمال
هو ذا الليل تهاوى
خالعاً رداءه على الاكوان
من خيوط النجوم حاكه
مطرزا بالحب وايات الجمال
والبدر المنير اهدى فتونه
لكل الوهاد برقة ودلال
ونسيج الغروب يسرق عطره
من الفردوس في السموات العوالي
وقطرات الندى صاغت شذاها
من جنان طلعها مسك
تعالي يا عاشقة الليل تعالي
نغازل الشطآن والاصداف
ونرمق الامواج برقةٍ وحنان
هيا انظري
تلك الكواكب في البحر استحمت
ويسرق اليم رداءها ولا يبالي
تعالي يا عاشقة الليل تعالي
انتِ السلسبيل العذب مذاقه
وانت فتنة صورتها يد الاقدار
وانت رمز المحبة والهنا
وانت روض شذاها عطر الاكوان
انت واحة في صحراء الوجود
والكون دونك كالربع الخوالي
وتبكي القصيدة الغراء فارسها
وتشيع البسمات فارس الاحلام
تعالي يا عاشقة الليل تعالي
كفكفي الدمع وكفي النواح
وانثري الاغصان في شرقنا
ووزعي البسمات على الامهات والاطفال

(كفرمندا)

# بغداد على الصليب

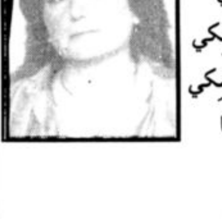
● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●

عميق.. عميق الجرح يا بغداد
من المحيط الى الخليج
يمتد الصليب
على مساميره بعثرت اجساد
اطفال وابطال العراق
اين نعش العروبة؟!
اين ضريح العروبة؟!
لأمطره دمعاً
لعل العنقاء تسكنهُ
كلنا يهوذا الإسخريوطي
يا دم العراق
لا بطرس فينا
نشرات الاخبار
إجترار لموتنا البارد
بغداد يا قاهرة الاساطير
تسقط كل الدُمى
ويظل نخيلكِ يعانق سماء المجد

(كفرمندا)

# الـــورد

● بقلم: اسماء طنوس ●



هالورد يا المشتاق لونه ليلكي
قد حنّ قلبه وعالغصن وردُه تِكي
والورد هالحسّاس من شوكه شِكي
وما قِدر عالشوك تا جفنُه غفا

والوردة الحمرا خجولة بتِستحي
والنحل قد زارها وقال لها إسمحي
هات قُبَل الخدود يا حلوة امنَحي
ردّت وقالت خُذ وحدةٍ كفى

والصفرا صابتها الغيرة والهلع
حين شافَت الحمرا مرضَت بالولع
شافَها الزنبق وقلبُه إنشلَع
عالوردة يا اللي لون وجها اختفى

والوردة البيضا تسربلت العَفاف
قالت ما بدّي كُحل ولا حُمر الشفاف
وكانت عروسه حلوه في ليلة زَفاف
ولما دعَت للفرح الكل لَفى

(المكر)

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين ٩/١٢/٩٦**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
٨،٢٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٨،٣٥ - جامبو.
٨،٤٠ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
٨،٥٥ - غرغنتوا. الحلقة (٢٣).
٩،١٠ - بلا اسرار.
٩،٣٠ - قط الحوش.
١٠،٠٠ - قصص مصورة.
١٠،٣٥ - مغامرة حسب طلبك.
١١،٠٠ - «لغز الورود» - فيلم بريطاني (٨٣).
١٢،٢٠ - لاندي توجد صديقة. فيلم.
١٣،٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٩).
١٤،٠٠ - اعادة للبرامج الصباحية من ٨،٠٠ - ٩،٣٠.
١٥،٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦،٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦،٢٥ - الدب الكبير. صور متحركة.
١٦،٤٥ - سوبر بين.
١٧،٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ - زاف. حي.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - الشمعة الخامسة لعيد الانوار.
١٩،٣٤ - عائلج سمبسون.
٢٠،٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢،٠٠ - استرجاع - اهود منور يستضيف اڤي كوشنير.
٢٢،٣٥ - لزروس. الشخص الذي بعث حيا.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.

**● القناة الثانية:**

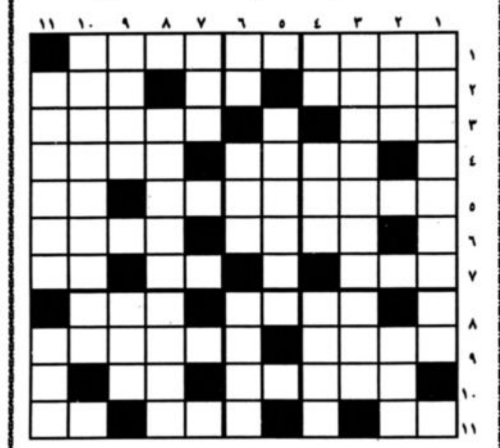
٩،٤٥ - استعراض البرامج.
٩،٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠،٠٠ - «اساطير شيلي» مع شيلي دوبال.
١١،٠٠ - فيلم للعائلة «لمن هؤلاء الاولاد».
١٢،٤٠ - اغنيات لعيد الانوار.
١٣،٠٠ - اعمال سحرية لعيد الانوار.
١٣،٠٥ - مسألة وقت «قريب بعيد». الجزء الاول.
١٣،٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٤،٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٧).
١٤،٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - «سوبر دوڤر». للصغار.
١٥،٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٣) «اطار خامس».
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٩).
١٦،٥٥ - اضاءة الشموع لعيد الانوار.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨،٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٩).
١٩،٠٠ - «الموساد». الحلقة (١٥).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - صغير علينا. ترفيهي.
٢١،٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣،٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة الخامسة.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢،٠٠ - «نريد ان نرى دما». الحلقة الثامنة.
٢،٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● دان شيلون. القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٦)

**● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●**



**افقيا:**
١) من قادة العرب اوائل الاسلام.
٢) جبل لبناني - ضمير (معكوسة) - امارة عربية.
٣) من الاشجار (غير معرفة) - من الحشرات.
٤) ماتا شنقا (معكوسة) - سوق جاهلية.
٥) اغنية لام كلثوم - للتمني.
٦) مناخ صحراوي - جرم سماوي.
٧) يعلو المعادن اذا تعرضت للرطوبة (معكوسة) - قط (معكوسة) - متماثلان.
٨) «... في الشمس» (لغسان كنفاني) - من الامراض (معكوسة).
٩) علم مؤنث - منصاتي.
١٠) لم نتذكر (معكوسة) - حرف نصب.
١١) من الحشرات - اداة زراعية (معكوسة) - ابداع.

**عموديا:**
١) سبقت هيئة الامم المتحدة.
٢) مدينة مصرية - صفا.
٣) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) ضمير - اجدر (معكوسة) - «.... بثينة».
٥) امبراطورة بيزنطية ماتت منفية (معكوسة).
٦) وشى - مشروب ساخن - جزيرة يونانية في بحر ايجة.
٧) طريقة.
٨) ممثلة مصرية قديمة.
٩) لأجلك - «..... سألتك باسمهن».
١٠) الاسم الثاني لقائد عربي راحل.
١١) امارة عربية خليجية (معكوسة) - من مؤلفات جبران (معكوسة وغير معرفة).

## حل لغز (١٧٥)

**افقيا:**
١) فريد الدين عطار.
٢) راس الخيمة - ل.ل.
٣) وفد - اربد.
٤) داوود - بنوك - أج.
٥) الوداد - عنب - نو.
٦) لب - بان - بدل - وز.
٧) احمر - يلم - ب.ف.
٨) ط. ت - كاز - هدنة.
٩) ر.ر - امل - اسيرة.
١٠) ش.ي.ر.ت.هـ.ي - كحل.
١١) اد.
١٢) سعي - صدح - يد.
١٣) رج - جابر بن حيان.
١٤) دويت ازينهاور.

**عموديا:**
١) فريد الاطرش - سرد.
٢) ار - البحتري - وجع.
٣) يس - و.و - ربي.
٤) داوود بركات - جت.
٥) الغداء - امه - أ.أ.
٦) دخل - دنيزلي - صبي.
٧) يد - زرد.
٨) يم - نعيمة - نبح.
٩) نهاوند - داكا - هن.
١٠) احمد حسن البكر.
١١) طلب - هيل - يو.
١٢) الدانوب - دار.
١٣) جوزف ستالين.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/ ١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١٢/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣،٢٩٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢،١٠٨٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥،٤١٢٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٦٢٤٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢،٤٩٠٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٦٣٨٩ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣،٤٧٤٢ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣،٢٨ - ٣،٣٠ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
انتبه لما يدور حولك فبعض الناس ليسوا بالطيبة التي تظنها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ستغمرك السعادة بعد فترة بعد طول انتظار فتنسى المتاعب.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
لا تجعل طيبتك سببا لتلاعب الأخرين بمشاعرك، حاول التفكير في ذلك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
المال ليس كل شيء، فاستمتع بمباهج الحياة واحمد الله على الصحة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الفترة المقبلة ستفاجئك بتغيرات ايجابية حول حياتك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا تندم على ما فاتك وانتظر ما هو آت لأنه يحمل لك السعادة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حالتك الصحية جيدة، وعليك الاهتمام بوضعك المالي.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
قلل من التشاؤم واسع للتخلص من الصعاب التي تحيطك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تصلك اخبار مفرحة عن قريب، احدها يتعلق بمشروع حياتي مهم.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تتجاوز عقبة كبيرة كانت تقف امام صفاء العلاقة بينك وبين شريكك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تغير حاد في خط سير حياتك، معظم النتائج ستكون ايجابية جدا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
توقع بعض الاخفاقات في عملك ولكن النجاح سيكون حليفك في النهاية.

# الهستدروت اعلنت نزاع عمل شاملا

(تتمة من ص ١)

للعاملين، ان كان بشكل مباشر او غير مباشر. واتخاذ اجراءات من قبل طرف واحد تهدد بالمس بحقوق العاملين، وبشروط تشغيلهم وبمكانتهم، وذلك من خلال القيام بخطوات تفرض الامر الواقع. وبالاضافة، يتضح من خطة الحكومة بشأن الميزانية وخطواتها هذه بانه سيجري ضرب الحقوق التقاعدية للعاملين، جراء احداث تغييرات مخطط لها من قبل المشغل (الحكومة وارباب العمل).

* القيام بتحديد حرية العمل للعاملين وضرب حقوق العاملين في العيش باحترام، بشكل جذري والتعاون ما بين الحكومة وارباب العمل على حساب حقوق العاملين. واحداث تمييز ما بين عامل واخر من خلال التغييرات التي ستدخلها الحكومة وارباب العمل، كشركاء لها في قضية فرض الضرائب الباهظة، وضرب مخصصات الاولاد، وتنفيذ الخصخصة، والغاء قسم من اتفاقيات العمل الجماعية.

وخلال النقاش قال بيرتس: «لدينا احساس انه في الواقع السياسي القائم اليوم، سوف يتفق معظم رؤساء الكتل في الكنيست في اللحظة الاخيرة، من خلال الموافقة على طرح وزير المالية، بما يتعلق بالميزانية وبقانون التنظيم، وكل ذلك سيأتي على حساب العمال وحقوقهم، ولهذا علينا ان نكون يقظين ومستعدين لاي حالة واي تطور ممكنين».

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذا القرار قائلا: «من الواضح ان هذه الخطوة كان يجب اتخاذها قبل عدة اسابيع، فحكومة نتنياهو لا تنوي الخير لجمهور العاملين وللفئات المسحوقة ولجمهور الاجيرين عامة. والميزانية المطروحة تعني امرا واحدا هو زيادة العبء الضريبي على العمال وضرب مخصصات التأمين للاولاد والمتقاعدين. اما كل ما نسمعه من تغيير، هنا او هناك، فما هو الا محاولة لذر الرماد في العيون. ونحن نؤيد الطريق الكفاحي، لانه لا طريق اخر اليوم امام العاملين الا بخروجهم للشوارع والاضراب دفاعا عن لقمة عيشهم».

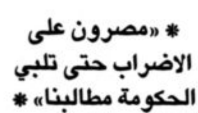



الاثنين ٩ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦


# الرؤساء العرب يبدأون اعتصامهم في القدس رغم انف الشرطة

*** الشرطة منعتهم من الاعتصام امام مكاتب الحكومة، ولاحقتهم حتى «حديقة الورود»، لكن الرؤساء اصروا على تنفيذ الاعتصام * الرؤساء في بيان في خيمتهم: لا تراجع حتى تحقق الحكومة مطالبنا بسد العجز المالي وبمساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية ***



● احد النشاطات الاحتجاجية العربية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الرابعة خلال السنوات الست الاخيرة بدأ، امس الاحد، اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية، في خيمة الاعتصام، مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في القدس.

وقد بدأ الرؤساء بالتوافد الى مكان الاعتصام منذ العاشرة صباحا، وبالمقابل بدأ توافد ضباط وافراد الشرطة.

وعندما بدأ الرؤساء بالتحضيرات لنصب خيمة الاعتصام تدخل ضباط الشرطة ومنعوهم من ذلك! فدارت مشادة كلامية بين الطرفين، واتصالات ومراجعات مع قيادة الشرطة في لواء القدس بخصوص مكان نصب الخيمة، حيث رفض الرؤساء اقامة خيمتهم في حديقة الورود، الى جانب خيمة العملاء. وبعد حوالي ثلاث ساعات من الجدل والمشادات، تم الاتفاق على نصب الخيمة في حديقة الورود، بعيدا عن خيمة اولئك العملاء.

وعندما انتقل الرؤساء الى المكان الذي اتفق عليه، لحقت بهم قوة من رجال الشرطة وحاولت عرقلة اقامة الخيمة، بحجة ان الحديقة تابعة لبلدية القدس ولا يوجد مصادقة بيد الرؤساء من البلدية، على اقامة الخيمة في المكان المذكور. ولكن الرؤساء اصروا على نصب الخيمة رغم معارضة ضابط الشرطة ومرافقيه. ثم اتصلوا ببلدية القدس وحصلوا على المصادقة المطلوبة.

وتواجد في خيمة الاعتصام، امس، رؤساء السلطات المحلية التالية: ام الفحم، كفرياسيف، عيلبون، المشهد، كوكب ابو الهيجاء، يافة الناصرة، الناصرة (القائم باعمال الرئيس)، كفرمندا، المشهد، سخنين، عرعرة، الطيرة، كفركنا، باقة الغربية (نائب الرئيس)، كابول، الطيبة، رهط (نائب الرئيس)، جت، طمرة، عرابة، جسر الزرقاء، جلجولية، اكسال، نحف، الرامة، والفريديس والبعنة ومجد الكروم. واعتذر عن الحضور والمشاركة، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، وذلك، لاسباب صحية.

كما تواجد مع الرؤساء، في خيمة اعتصامهم، اعضاء الكنيست العرب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، طلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة).

هذا وقد قام طاقم التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية والعربية، بتوثيق المشادات، التي جرت بين الرؤساء وافراد الشرطة.

### * «مصرون على الاضراب حتى تلبي الحكومة مطالبنا» *

وكان الرؤساء المعتصمون اصدروا، امس، بيانا، شرحوا فيه الاسباب التي دفعتهم الى الاعتصام. واكد البيان ان الرؤساء «مصرون على الاضراب المتواصل هنا الى ان تلبي الحكومة مطالبنا، وتضع خطة لمساواتنا، لا نحتاج بعدها الى العودة لاعتصام اخر».

واكد البيان ان العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية (٤٠٠ مليون شيكل) ما كان لينشأ لو نفذت الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة في ١٩٩١ وفي ١٩٩٤.

واضاف البيان: «لقد قابل ممثلونا، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، رئيس الحكومة وعددا من وزرائها ذوي العلاقة، واطلعوهم على الوضع الخطر الذي تردت اليه السلطات المحلية العربية، وطالبوهم بالعمل الفوري والسريع لاخراجها من هذا الوضع. ولكن الحكومة اصمت اذنيها عن احتياجاتنا، فأعلنا اضرابات انذارية وتظاهرنا مع مستخدمي سلطاتنا المحلية امام مكتب رئيس الحكومة. ولكن ذلك لم يزحزح الحكومة عن موقفها المتجاهل لاحتياجاتنا المالية».

وطالب البيان الحكومة بالعمل فورا، لتغطية، العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية ووضع خطة متفق عليها، توصل السلطات العربية الى المساواة في الميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية، خلال السنوات الاربع المقبلة، بدءا من العام ١٩٩٧.

## فيما يواصلن الاضراب للاسبوع الثاني، عاملات «لودجيا» دير حنا:

# «لن نسافر للعمل في حتسور وسنعتصم حتى اعادة فتح المصنع»!

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – للاسبوع الثاني يستمر اعتصام واضراب عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا احتجاجا على اغلاق المصنع ونقلهن للعمل في مصنع الشركة ذاتها في حتسور، وذلك بعد نقاش اقتراحات ادارة الشركة في الاجتماع الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي في مكاتبها في حولون، وحضره ممثلون عن الهستدروت ورئيس مجلس عمال سخنين وممثلات عن لجنة العاملات.

وتلخصت هذه الاقتراحات بان تدفع الشركة نصف تكلفة السفر الى حتسور، وفصل قسم من العاملات من العمل وخاصة اللواتي لديهن اسباب مقبولة تمنعهن من السفر والعمل في حتسور، وتدفع الشركة للعاملات اللواتي يوافقن على العمل في حتسور مكافأة مالية في نهاية كل عام.

وقالت رئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم، بعد مناقشة جميع الاقتراحات من جميع جوانبها ان العاملات قررن بالاجماع رفض الاقتراحات وعدم السفر والعمل في حتسور والاستمرار في الاعتصام والمطالبة بفتح المصنع في دير حنا.

وقالت عضو لجنة العاملات نجمة موسى، يتلخص موقف العاملات برفض السفر للعمل في حتسور لعدة اسباب ومنها ان اكثرية الاهالي لا يسمحون لبناتهن بالسفر والعمل في اماكن بعيدة خاصة وان قسما من العاملات متزوجات ولديهن اطفال وحوامل، وسبب اخر يحول دون الموافقة على الاقتراح هو ان السفر اليومي حوالي (٨٠) كم. ونحن نسمع يوميا عن حوادث الطرق المروعة على الشوارع. والسبب الاخير، المصنع في دير حنا مربح اكثر من مصنع حتسور اذا كان نقل المصنع بسبب الربح او الخسارة، لكن ادارة المصنع لم تعلن السبب الحقيقي الذي بالاساس هو التخلص من العاملات.

وقال رئيس مجلس العمال في سخنين والمنطقة، النقابي ماجد ابو يونس، ان المجلس يتبنى قرار العاملات بالاستمرار في الاعتصام والاضراب، وسيتابع المجلس الموضوع من النواحي الشعبية والقانونية. هذا وعين جلسة مع المسؤولة في وزارة العمل في حيفا يوم غد الثلاثاء، للنظر في الخلاف ونزاع العمل بين العاملات وادارة «لودجيا» وسيحضر هذه الجلسة ممثلون عن مجلس العمال ولجنة العاملات ومحامي الهستدروت د. كتسير وادارة «لودجيا»، وسيناقش في هذه الجلسة طلبات العاملات وتتلخص بالاساس فتح المصنع في دير حنا، كما سيناقش اقتراحات ادارة «لودجيا».

## مستشفى نهاريا يوقف خدمات العلاج المكثف في الجليل الغربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة مستشفى نهاريا، امس، عن وقف ارسال اطبائها مع دورية العلاج المكثف، التي تفعّلها «نجمة داوود الحمراء»، في الجليل الغربي، وذلك لعدم ايفاء المنظمة بالديون المستحقة عليها للمستشفى والتي تصل الى نصف مليون شيكل.

من جهته، قال الناطق بلسان «نجمة داوود الحمراء»، انه لن يتمكن من تحويل المبلغ الى ادارة المستشفى، بسبب الديون الباهظة التي تستحقها منظمته من قرى الجليل الغربي، والتي تتجاوز ثلاثة اضعاف المبلغ المستحق على «نجمة داوود» للمستشفى.

## سكرتارية جبهة طمرة قررت الانسحاب من ادارة البلدية

● طمرة – لمراسلنا – اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية، امس الاول السبت، بيانا حول العمل البلدي انتقدت فيه واساليب رئيس البلدية في العمل الانفرادي.

وحمّل البيان رئيس البلدية «كامل المسؤولية عن كل ما ستسببه كسارة «تسميتوت» من اضرار لطمرة»، مذكرة بانه وقع على خرائطها في نهاية عام (٩٥) «بعيدا عن اعين الاعضاء»، مما اعطى الضوء الاخضر لدائرة التنظيم.

وطالب البيان بالاسراع في تنفيذ القرار الذي اتخذ بتاريخ ٧/ ٩٦/١٠، ويقضي بابطال المنطقة الصناعية وتحويلها الى منطقة سكنية للازواج الشابة.

واتهم البيان رئيس البلدية بانه لم يكترث للقرار الذي اتخذته لجنة الادارة، باقتراح من عضو البلدية عن الجبهة محمد عواد، ويقضي ببناء الدفيئات فورا فوق ارض الرويس، «بعد ان كانت دائرة املاك الدولة وافقت على اعطاء ارض الرويس بلدية طمرة لاقامة المدرسة الزراعية عليها». وقال البيان ان رئيس البلدية سارع، بدلا من ذلك، «الى بناء الدفيئات في ارض «ابو مازن» المستأجرة». وتساءل البيان: «لماذا يصر رئيس البلدية على دفع ملايين الشواقل من الميزانية لبناء مدرسة زراعية في ارض مستأجرة لا نملك فيها حق البناء والتطوير؟!».

وذكر البيان بان سكرتارية الجبهة في طمرة اتخذت قرارا بالانسحاب من لجنة الادارة في البلدية وطالبت اعضاء الكتلة «بالعمل مع الكتل الاخرى في البلدية من اجل وضع حد لكل عمل انفرادي يؤدي بنا الى اوضاع مأساوية».

وعقب رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي على ما جاء اعلاه بالقول: «ان هذا المنشور يأتي للتضليل فقط». وحول خرائط كسارة «تسميتوت»، اضاف انها «وقعت منذ عام ١٩٨٦»، وان لا علاقة للسلطة المحلية بها.

وعن المنطقة الصناعية والمطلب بتحويلها الى سكانية قال انه كان صودق عليها عام (١٩٧٩). واعتبر ان القرار بذلك الشأن والذي اتخذه المجلس المحلي «غير قانوني. وبروتوكول الجلسة لاغ، لان الموضوع لم يكن مطروحا في نقاط البحث وبقي عدد من الاعضاء بعد الجلسة واتخذوه». اما عن المدرسة الزراعية، فقال انه كان قرار باقامتها. ورغم ان الارض خارج منطقة نفوذ البلدية «فقد قدمنا الخرائط، ولم يعطونا رخصة». وقال ان اقامة الدفيئات في اراض خاصة لمواطن من كابول أتت «بهدف توفير مئات آلاف الشيكلات علينا».



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء

١٠ كانون الاول ١٩٩٦

٢٩ رجب ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١.٢٠ شيكل

10.12.1996

המחיר: 2.20 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vol178/53


## الحكومة تضغط لمنع السفراء الاجانب من زيارة خيمة اعتصام الرؤساء!

* مظاهرة جماهيرية في حيفا احتجاجا على الضائقة * (صورة من الارشيف) - (ص١٦)

## الاستعدادات لمؤتمر المساواة على قدم وساق

(ص١٠ و١٦)

## الحملة مستمرة اعتقال رئيس واعضاء جمعية الاغاثة في ام الفحم

(ص٤)

## خطة لمبادلة عزام بسجناء مصريين!

(ص٣)

# الشرائح الضعيفة تتحمل «حصة الأسد» من تقليص الجديد في الميزانية

* ضرب مخصصات التأمين الوطني وزيادة البطالة وتكثيف الاستيطان من الشعارات الأساسية للاجراءات الاقتصادية الجديدة! * (ص٢)

نحو اعادة الانتشار في الخليل

## تزايد الاتصالات الدولية لاخراج المفاوضات من الجمود

(ص٣)

النائب منير شطريت لـ «الاتحاد»:

## «مسألة حقوق الفلسطينيين السياسية في القدس متروكة للمفاوضات النهائية»

(ص٢)

مصدر أمني فلسطيني يؤكد لـ الاتحاد وجود بيان داخلي جاء فيه:

# «لا ننتظر خيرا من حكومة الاحتلال وحشود الدبابات»!

* العقيد ابراهيم عوض: البيان لا يعني دعوة للمواجهة، بل هو خطوة في الاتجاه الصحيح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية مساء أمس، الاثنين، ان مديرية التوجيه السياسي والمعنوي لقوات الأمن الفلسطيني عممت، أمس، بيانا دعت فيه كافة افراد الاجهزة الأمنية «الى الاستعداد لاسوأ الاحتمالات. وهو الأمر الذي ينبغي ان نكون مستعدين له وان نتسلح بالجاهزية لخوض غماره».

وأضاف البيان: «اننا لا ننتظر خيرا من حكومة الاحتلال الراهنة ومن قوى الاحتلال عموما. ولا بد من ان نرى عمق الاجراءات العسكرية وان نتلمس نذر المواجهة. فهذه التحركات العسكرية ليست عبثا وهذا الحشد من الدبابات ليس بدون احتمال استخدامها».

وفي حين نفى مصدر في الأمن الفلسطيني، من مكتب اللواء نصر يوسف في حديث لـ «الاتحاد» انه سمع عن البيان الداخلي، قال العقيد ابراهيم عوض، ان هذا البيان لا يتعدى كونه بيان توضيح داخليا جاء لتأكيد الحذر في سبيل الحفاظ على السلطة الوطنية وأجهزتها.

وأضاف عوض في حديث «للاتحاد»: ان البيان لا يعني دعوة للاستعداد والمواجهة، كما

(البقية ص٦)

# الشرائح الضعيفة تتحمل «حصة الأسد» من التقليص الجديد في الميزانية

## * ضرب مخصصات التأمين الوطني وزيادة البطالة وتكثيف الاستيطان من الشعارات الأساسية للاجراءات الاقتصادية الجديدة! *

● القدس - لمراسلنا - وجهت حكومة نتنياهو، أمس الاثنين، ضربة جديدة للشرائح الفقيرة والمتوسطة، من خلال اقرارها تقليصا اضافيا في ميزانية الدولة للعام القادم بقيمة ٨ . ١ مليار شيكل. ويتضح ان هذه الشرائح ستتحمل ثلث التقليصات بشكل مباشر، هذا عدا عن الضريبات الاقتصادية غير المباشرة، والضربات التي تلقتها من خلال التقليص الاول الذي اقرته الحكومة سابقا بقيمة ٩ . ٤ مليار شيكل.

وكانت الحكومة قد أقرت، بعد ظهر أمس، بأغلبية (١٤) وزيرا ومعارضة (٤) وزراء التقليص المذكور، اذ عارضه وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير السياحة موشيه كتساب ووزير العمل ايلي يشاي ووزير الداخلية ايلي سويسا.

وجرى تقسيم الوزارات الى (٤) مجموعات: الوزارات «الأمنية»، وتضم وزارتي «الأمن» و«الأمن الداخلي»، وعليها اجراء تقليص بنسبة نصف بالمئة، والوزارات الاجتماعية وتضم وزارات الصحة، والعمل، والاستيعاب، والاديان وستقلص ميزانياتها بنسبة (٣ . ١٪). وكانت وزارة التربية والتعليم من ضمن هذه الوزارات، الا انه امام تهديد الوزير زبولون هامر بمعارضة الميزانية والضغوطات الاخرى التي مورست على الحكومة، تم التراجع عن تقليص ميزانية هذه الوزارة، من ٣ . ١ الى (٦٥ . ٠٪).

اما الوزارات الاقتصادية والتي تضم الصناعة والتجارة، والبنى التحتية، والعلوم والسياحة، والداخلية والزراعة، والاسكان فستقلص ميزانياتها بنسبة (٣٪). وستقلص الوزارات الادارية، التي تضم المالية، والقضاء، والخارجية، والاتصالات ومكتب رئيس الحكومة، ميزانياتها بنسبة (٥٪).

واعلن وزير المالية دان مريدور ان على جميع الوزارات ان تقلص القوى العاملة فيها بنسبة ٢٪، ومشترياتها بنسبة (١٠٪).

واضاف مريدور ان الحكومة خولت كل وزير بتوزيع التقليصات داخل وزارته حسب الرؤية الخاصة للوزارة، وذلك بالتنسيق مع رئيس الحكومة ووزير المالية وقسم الميزانيات في وزارة المالية.

وحول ميزانية «الأمن»، قال مريدور ان وزير «الأمن» قبل التقليص من منطلق «المسؤولية»، الا ان المقربين من الوزارة أكدوا انه على الرغم من تقليص وزارة «الأمن»، فان الحكومة ستبحث مجددا في الأيام القادمة بشأن الزيادات في الميزانية التي يطالب بها كبار موظفي الوزارة!

ويتضح من توزيعة التقليصات، ان حصة الوزارات من التقليص الاخير هو (٢ . ١) مليار شيكل، وستمول الحكومة الـ (٦٠٠) مليون شيكل الباقية، من خلال تعديلات في مخصصات التأمين الوطني ورسوم الصحة، وفرض رسوم على العمال الأجانب وبيع الف رخصة تاكسي اضافية وزيادة المدخولات من مخالفات السير، اضافة الى الأمر الأبرز وهو بيع (٣) آلاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، مما يعني توسيعا اضافيا في العملية الاستيطانية.

هذا وستقدم الحكومة التقليص الجديد للكنيست بغية اقراره خلال الأيام القادمة، الا ان الحكومة قد تواجه معارضة داخل الائتلاف. يرجح مراقبون عدة انها ستزول في اللحظة الاخيرة، قبل المصادقة النهائية على الميزانية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان يعقد اللوبي الاجتماعي في الكنيست، اليوم الثلاثاء، اجتماعا لاتخاذ موقف من التقليصات، ويضم هذا اللوبي اعضاء من جميع الكتل البرلمانية.

### * ردود فعل *

وعلى صعيد ردود الفعل هاجم زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس الحكومة لتقليصها ميزانية وزارة «الأمن» بنسبة نصف بالمئة، بادعاء ان منطقة الشرق الاوسط تشهد توترا وسباقا جديدا في التسلح، وانتقد وزير المالية السابق ابراهام شوحط، قيام الحكومة باقرار التقليص قبل ٣ اسابيع من نهاية العام الحالي.

وفي حديث «للاتحاد» أكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان هذا التقليص الجديد سيساهم في تقليص فرص العمل وزيادة ضائقة الشرائح الفقيرة والضعيفة، خاصة وان الحكومة تبحث دائما عن الأسهل في تطبيق اجراءاتها الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فانها ستعمق الفجوات بين الاغنياء والفقراء، وستصعّد من التمييز ضد العرب في البلاد.

وقال النائب احمد سعد عضو اللجنة المالية البرلمانية «للاتحاد» ان هذه الميزانية تشكل ضربة جديدة ضد الفقراء، ولا شك ان الحكومة ستجد معارضة جدية داخل لجنة المالية، ولكن للأسف، فان من يعارض الميزانية من كتل الائتلاف اليوم سيتراجع عن موقفه بعد اقل من ثلاثة اسابيع.

ووجه عضو الكنيست عزمي بشارة أمس رسالة الى اعضاء اللوبي الاجتماعي في الكنيست والى اعضاء من حزبي «شاس» و«چيشر» وبعض اعضاء الكنيست المهتمين بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية من المعارضة، اقترح فيها عليهم ان يتم التنسيق والتعاون بينهم وبين ممثلي المواطنين العرب في اسرائيل في القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي باتت ملحة الآن على خلفية البحث الجاري لاقرار ميزانية الحكومة للسنة القادمة.

وضمّن د. بشارة رسالته هذه بعض الاحصائيات عن الاوضاع الاقتصادية للعرب في اسرائيل مشيرا الى ان تقليصات الميزانية المقترحة سوف تضر بهم بشكل خاص، لان اوضاعهم الاقتصادية متردية في الأصل، اضافة الى الأضرار التي ستلحق بالفئات الضعيفة من اليهود الشرقيين وغيرهم.

---

## لقاء اليوم

**مع: النائب مئير شطريت (الليكود)**

**حول: الاستيطان في القدس العربية**

### «مسألة حقوق الفلسطينيين السياسية في القدس متروكة للمفاوضات النهائية»

❑ اقرت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في القدس اقامة حي استيطاني في قلب القدس العربية، الامر الذي يشكل استفزازا خطيرا في ظروف خطيرة ضد الفلسطينيين.

حول الموضوع التقينا النائب مئير شطريت «ليكود».

*** «الاتحاد» - ما الذي تريدونه من اقامة الحي الاستيطاني بالذات والاوضاع على حافة الانفجار؟**

- شطريت: «من المعروف انني لا اعارض قضية البناء في القدس. وانا شخصيا من اجل البناء لليهود وللعرب على حد سواء في القدس. ويمكن التوصل الى اتفاق بين الجانبين لتطوير المدينة».

*** «الاتحاد» - لكن الواقع يثبت ان السلطات تبني لليهود وتضايق العرب؟**

- شطريت: «لقد بنى العرب واقاموا احياء كثيرة في القدس، وما يجري من ممارسات هدفه الحفاظ على القانون».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان الحي المقترح والممارسات بمثابة قنبلة موقوتة؟**

- شطريت: «اعتقد ان القدس بامكانها ان تكون جسرا للسلام بين الشعبين. ومن المفضل التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، لان ذلك سيفتح الطريق امام بدء مفاوضات الحل النهائي التي ستناقش فيها كل المواضيع بدون استثناء».

*** «الاتحاد» - وما هي الفائدة من تأليب مليار عربي ومسلم في العالم ضد اسرائيل؟**

- شطريت: «اعتقد انه لا يمكن الطلب منا بأن ننتظر حاليا، ونوقف البناء لعدة سنوات. ولا ارى اي سبب لاثارة الخلافات مع الفلسطينيين بسبب البناء في القدس او اثارة المسلمين ضدنا، لان المسلمين يتولون المسوولية عن الاماكن المقدسة الخاصة بهم. والمدينة تتسع لابنائها من مختلف الديانات».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان الحكومة تتهرب من الواقع بتجاهلها لمشاعر ومطالب الفلسطينيين في القدس؟**

- شطريت: «اعتقد انه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء. والمطلوب هو تمكين الجميع، اليهود والعرب، من البناء في المدينة وفق احتياجاتهم، وارى امكانية العيش معا باحترام. وامل ان تكون القدس قدوة وجسرا للسلام»!!

*** «الاتحاد» - في مفاوضات الحل النهائي سيبحث موضوع القدس، فهل انت من اجل ان تكون عاصمة لدولتين؟**

- شطريت: «على الجانبين التنازل كل واحد للجانب الآخر بهدف التوصل الى اتفاق، انا لست مع تقسيم القدس، وبشأن حقوق الفلسطينيين فهم يمارسون الحقوق الدينية واليومية».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن الحقوق السياسية؟**

- شطريت: «الامر متروك للتفاوض في المرحلة النهائية، والمهم ان نحيا بسلام معا».

*** «الاتحاد» - هل يفهم انك لست مع القدس «عاصمة ابدية موحدة» لاسرائيل؟**

- شطريت: «لم اقل ذلك، لكنني اعتقد ان مفاوضات الحل النهائي ستتناول كل القضايا ويمكن التوصل الى اتفاقات».

(سهيل قبلان)

---

الصحفي افرايم دافيدي

# «اتحاد الصحفيين فصلني من العمل لاسباب سياسية»

● استنكار واسع لفصل دافيدي من عمله ● جمعية حقوق المواطن تتبنى الموضوع ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اقدم اتحاد الصحفيين في اسرائيل على فصل الصحفي افرايم دافيدي من عمله في الاتحاد كمسؤول عن التأهيل المهني، لاسباب سياسية.

فقبل ايام تم استدعاء الصحفي دافيدي لاجتماع بحضور رئيس الاتحاد اريه افنيري، وسكرتير الاتحاد رازي غوطمان والمستشارة القضائية، حيث تم ابلاغه بوقفه عن العمل! وعندما سأل دافيدي عن اسباب الفصل من العمل، خاصة وانه حديث العهد في المنصب الذي تولاه بنسبة نصف وظيفة، قيل له بأنه ظهر في اجتماع سياسي، وقام بجمع تواقيع في الاجتماع نفسه، كذلك فانه يقوم بتنظيم عقد اجتماع قطري للصحفيين العرب، وهذا العمل يعني «تجمعا قوميا»؟ وايضا لانه يعمل ضمن جمعية للمحتاجين للاسكان مع النائبة تمار غوجانسكي.

وصرح افرايم دافيدي لمراسلنا قائلا: «ارى بهذه الخطوة فصلا سياسيا، فمن حقي ان اقوم بأي نشاط سياسي بعد عملي الرسمي، والمظاهرة التي يتحدثون عنها هي مظاهرة الجبهة على مفرق مجيدو، اما بالنسبة لاجتماع الصحفيين العرب والذي سنعقده في تل ابيب يوم ١٢/١٩ فالهدف منه تنظيم الصحفيين ضمن النقابة، وانا اعمل في النقابة بنصف وظيفة ومن حقي ان اقوم بعمل آخر لأعيل اطفالي، وكنت قلت للمسؤولين في اتحاد الصحفيين بأن يعطوني وظيفة كاملة وعندها لن اعمل في اي عمل آخر».

هذا وقد اثار هذا الفصل السياسي ردود فعل واسعة وانهالت برقيات الاستنكار على رئاسة اتحاد الصحفيين، وتقوم جمعية حقوق المواطن بتبني الموضوع. وسيعقد ايضا اجتماع عام للنقابة يوم الخميس.

---

# لجنة ثانية للتحقيق في مطلب شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها

## * ابراهيم نمر حسين: نأمل ان تقر اللجنة ضم حي سركيس الى شفاعمرو *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عين المدير العام لوزارة الداخلية عمرام تلعجي، لجنة خاصة للتحقيق في مطلب بلدية شفاعمرو، توسيع منطقة نفوذها لتشمل حي سركيس، غير المعترف به، جنوب المدينة.

وجاء تعيين هذه اللجنة، بموجب قرار وزير الداخلية ايلي سويسا، تشكيل لجنة ثانية للتحقيق في مطلب شفاعمرو، بدعوى «ان اللجنة الاولى لم تكن مخولة بالتحقيق في منطقة نفوذ «كريات آتا»، حين قررت اخراج الحي من منطقة نفوذها وضمه الى شفاعمرو».

وتتألف اللجنة الجديدة من تسفي كوهن (رئيسا) ود. يوسي بن ارتسي ود. راسم خمايسة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعرب رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين عن امله بأن تقر هذه اللجنة مطلب بلديته وتوصي بضم حي سركيس الى منطقة نفوذها، علما بأن سكان الحي ينتمون اصلا الى شفاعمرو ويحصلون من بلديتها على بعض الخدمات الاساسية.

وعلمنا ان قرار تعيين لجنة جديدة يثير السخط والاستياء بين اهالي حي سركيس، الذين يرفضون ضمهم الى «كريات آتا»، «والتي تسعى الى تشريدنا من بيوتنا والاستيلاء على اراضينا»، على حد قول احد سكان الحي.

نحو اعادة الانتشار في الخليل

# تزايد الاتصالات الدولية لاخراج المفاوضات من الجمود

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تزايدت، أمس الاثنين، الجهود والاتصالات دوليا، في محاولة لدفع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتوقفة. فقد أعلن مسؤولون فلسطينيون وامريكيون ان دبلوماسيين امريكيين تقدموا بمقترحات جديدة، واتصل الرئيس المصري حسني مبارك برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عارضا عليه المساعدة.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، ان الفلسطينيين «يقومون باتصالات مكثفة مع واشنطن والدول الاخرى المعنية لدرس صيغ جديدة» لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود. مؤكدا، ان مصر هي ايضا طرف في الاتصالات.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية، ذكرت، أمس، ان نتنياهو مستاء من الدور المصري، وانه يرى ان «موقف القاهرة ليس متوازنا» في المفاوضات. ولكن مستشاره الاعلامي شاي بازاك نشر بيانا أكد فيها ان مصر «يمكن ان يكون لها مساهمة ايجابية»، قبل ان يضيف «ان الدور الرئيسي يجب ان يكون لواشنطن».

من جهته أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على لسان مستشاره الاعلامي ان «الجهود الامريكية والمصرية مستمرة لكنها لم تسفر عن نتيجة حتى الآن». واضاف المستشار نبيل ابو ردينة ان القنصل الأمريكي في القدس ادوارد ابينغتون التقى عرفات، أمس الاول، للمرة الثالثة خلال اربعة ايام. وكانت مصادر صحفية قد نقلت عن مسؤول امريكي القول ان ابنغتون عرض على عرفات اقتراح تسوية من ثلاث صفحات جرى وضعه بالتنسيق بين واشنطن والقاهرة «على قاعدة افكار فلسطينية».

وأضاف المسؤول انه اذا قبل عرفات الاقتراح فأنه «قد يُعرض على نتنياهو، وقد تصبح هناك قاعدة لعقد قمة».

في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي واصابة ستة مدنيين لبنانيين بجراح

# «لجنة المراقبة» في الناقورة تقرر القيام بتحقيق ميداني

● الناقورة (لبنان) - الوكالات - قررت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الاثنين، تشكيل لجنتي تحقيق بعد القصف الاسرائيلي الذي اوقع ستة جرحى لبنانيين، يوم السبت الماضي، كما قالت مصادر الوفدين اللبناني والسوري في اللجنة.

وقد اجتمعت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل في الناقورة، لدرس شكوى تقدم بها لبنان، احتجاجا على قيام اسرائيل بقصف قرية كفر تبنيت الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر نفسها ان اعضاء الوفد الاسرائيلي في الاجتماع برروا قصف القرية بالقول ان صواريخ من طراز «ساغر» اطلقت منها، لكن ممثلي بيروت ودمشق في اللجنة رفضوا هذا التبرير.

وقررت اللجنة بناء على طلب من لبنان تشكيل لجنتي تحقيق ستبدآن عملهما اليوم، الثلاثاء، واستئناف اجتماعات اللجنة فيما بعد.

وعرض الوفد اللبناني، اثناء الاجتماع، صورا وافلاما تظهر آثار القصف الاسرائيلي على كفر تبنيت وكذلك عينات من القذائف المضادة للافراد المسماة «القنابل المسمارية» التي استخدمها الجيش الاسرائيلي على الرغم من كونها ممنوعة بموجب معاهدة جنيف الرابعة.

ومنذ تشكيلها حملت اللجنة اسرائيل مرتين مسؤولية قصف اوقع قتلى وجرحى مدنيين. لكنها امتنعت مع ذلك عن ادانة اسرائيل او حتى عن تحديد ما اذا كان القصف يشكل خرقا للاتفاق.

متهمة اياها بخرق اتفاقيات السلام

# دول الخليج تهدد بالعودة الى مقاطعة اسرائيل

●الدوحة - الوكالات - هددت دول مجلس التعاون الخليجي أمس، الاثنين، بالعودة الى سياسة مقاطعة اسرائيل.

واعتبر البيان الختامي للقمة الخليجية التي أنهت أعمالها، أمس الاثنين، «ان استمرار اسرائيل في سياسات المماطلة وانتهاك الاتفاقات المبرمة قد تضطر دول مجلس التعاون الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية». ودعاها الى تطبيق الاتفاقات المبرمة مع «الفلسطينيين وفي مقدمتها الانسحاب من الخليل واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ورفع الحصار الاقتصادي عن الأراضي الفلسطينية واستئناف مفاوضات الوضع الدائم بمصداقية جادة».

وكانت عمان وقطر، البلدان العضوان في المجلس، قد قررا تجميد تطبيع علاقاتهما مع اسرائيل دون الغاء ما تم حتى الآن. وجاء الاعلان القطري والعماني، قبل ايام من القمة، بمثابة استجابة للرغبة في توحيد الموقف الخليجي.

وكانت دول المجلس قد قررت عام ١٩٩٢ رفع المقاطعة من الدرجة الثانية لاسرائيل، التي تشمل الشركات الامريكية والاوروبية التي تتعامل معها.

وفي مؤتمر صحفي، بعد القمة، أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان «دول المجلس، التي لا تزال يحدوها الأمل في ان تغير اسرائيل رأيها وتكمل عملية السلام، مستعدة لاتخاذ خطوات» أكثر تصعيدية «اذا ما رأت ان هذا الأمل بعيد عن التحقيق». واضاف «نحن مع الصف العربي بشكل واضح وصريح وعندما قمنا بخطوات التطبيع مع اسرائيل قمنا بها في اطار تشجيع الاتفاقات بينها وبين الفلسطينيين».

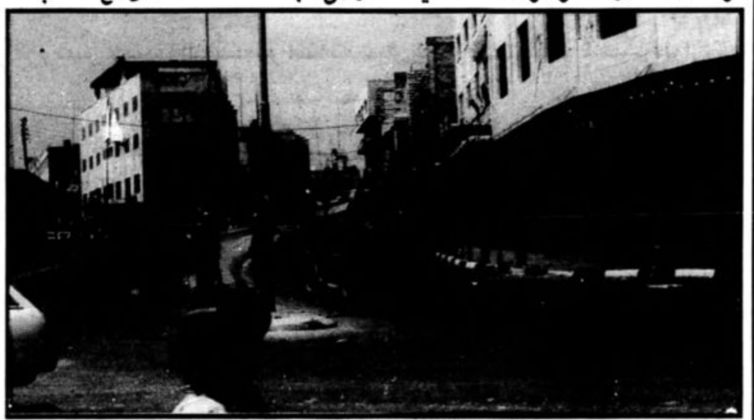
واستخدم البيان الختامي تعابير قاسية ازاء اسرائيل للمرة الاولى منذ انطلاق عملية السلام في ١٩٩١. ودعاها الى «احترام الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ومعاودة المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية والانسحاب من القدس الشرقية واستئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان التي جمدت في شباط الماضي».



في اتفاق بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال

# جامعة الخليل ستفتح قريبا بعد اعتصام الجامعيين فيها أمس

● الجامعة اغلقت في عهد حكومة «العمل - ميرتس» ● الطلاب اعتصموا رغم تهديدات قوات الاحتلال ● الوفود التضامنية تصل الى الجامعة للتضامن مع الطلاب ●



● السيارات العسكرية في الخليل. التوتر يتزايد ●

● الخليل - لمراسلتنا - توجه في السابعة، من صباح امس الاثنين، اكثر من (٤٠٠) طالب جامعي فلسطيني واعتصموا في مبنى جامعة الخليل، احتجاجا على استمرار اغلاقها منذ تسعة اشهر، بأمر من قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية الجنرال عوزي ديان. واثمر اعتصام الطلاب عن اتفاق بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال، تفتح بموجبه الجامعة في بحر الاسبوع القادم، وفق مصدر فلسطيني، وهو الامر الذي لم يؤكده الجانب الاسرائيلي بعد.

وبعد نحو ساعة من الاعتصام، هرعت الى محيط الجامعة قوات معززة من جنود الاحتلال و«حرس الحدود»، وحاصروا الجامعة، طالبين من الطلاب ترك المكان فورا! ورفض الطلاب مغادرة الحرم الجامعي ورفعوا الاعلام الفلسطينية واعلنوا انهم سيواصلون الاعتصام حتى تفتح الجامعة ليتمكنوا من ممارسة حقهم في التعليم. واثار الانتباه تزودهم بالبصل في حالة اقتحام الجامعة واستعمال الغاز المسيّل للدموع ضدهم.

وانتشر الجنود على اسطح المنازل القريبة، فيما اوقف عشرات الطلبة للتحقيق، الامر الذي ادى الى توتر الاوضاع، فاضطر الجنود الى اطلاق سراحهم.

وبعد ساعات من الاعتصام بدأت وفود التضامن من مختلف الفعاليات والمؤسسات في الخليل، بالتقاطر على الجامعة لشد ازر الطلاب والتضامن مع خطوتهم، بينها وفد المجلس التشريعي الفلسطيني والبلدية.

وعقد الطلاب مهرجانا خطابيا في ظل حصار جنود الاحتلال، اجمع فيه المتحدثون، على الاصرار والضغط على سلطات الاحتلال لاعادة فتح الجامعة، مؤكدين على الحق في ممارسة حق التعليم.

وجرت طوال ساعات اليوم مفاوضات مكثفة بين ادارة الجامعة وسلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية، لحل المشكلة دون الحاجة لاستخدام القوة. رغم ان قوات الاحتلال هددت عدة مرات بأنها جاهزة لاقتحام الجامعة واخراج الطلاب بالقوة.

وقال الناطق الاعلامي باسم الجامعة نبيل ابو زنيد، انه على مدى تسعة اشهر من اغلاق الجامعة وحرمان (١٥٠٠) طالب من حق ممارسة التعليم، لم تُبد سلطات الاحتلال اي نية لفتح الجامعة. وتحت ضغط الظروف والحاجة والحق في التعليم، وفي ظل العملية السياسية السلمية، قرر ممثلو جميع الكتل الطلابية التوجه الى الجامعة والاعتصام فيها.

وعبر ابو زنيد عن استغرابه من حشد قوات الاحتلال، مشيرا الى ان هدف الطلاب هو العودة الى مقاعد الدراسة، كحق شرعي.

يذكر ان سلطات الاحتلال في عهد حكومة «العمل - ميرتس» كانت اغلقت الجامعة في (٩٦/٣)، بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي وقعت في تل ابيب والقدس واشكلون، وذلك بذريعة ان الحرم الجامعي يشهد نشاطا لحركة «حماس».

هذا، وغادر الطلاب حرم الجامعة، امس، بعد مفاوضات مكثفة لاحتواء الازمة وعدم اندلاعها وتطورها الى مواجهات، وبعد ان تأكد للطلاب من الجانب الفلسطيني ان الجامعة ستفتح بعد اسبوع.

وقد قال احد الطلاب «يغآل عمير قتل زعيم الدولة، ولكن احدا لم يغلق جامعة بار ايلان»، وذلك في اشارة الى الذريعة بأن اغلاق جامعة الخليل كان لأسباب «امنية»!

# خطة لمبادلة عزام عزام بسجناء مصريين!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الصحفي أمنون ابراموفتش، مساء أمس، ان خطة يجري اعدادها في مكتب رئيس الحكومة، لمبادلة المواطن الاسرائيلي عزام عزام، المعتقل في مصر بتهمة التجسس، مع مواطنين مصريين معتقلين في السجون الاسرائيلية بتهم أمنية.

وذكرت القناة الاولى، التي اذاعت النبأ، ان الحكومة المصرية «لا تسارع الى اجراء المبادلة، لكون قائمة الاسماء المطروحة للمبادلة، غير جذابة على ما يبدو»!

# كهلاني يرفض الرد على استجواب للنائب سليم بحجج أمنية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد انتظار دام أربعة اشهر ونصف الشهر رفض وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني الرد على استجواب تقدم به النائب صالح مرشد (الجبهة والتجمع) بادعاء ان وراء الرفض اسبابا أمنية!

وكان سليم قد طالب وزير «الأمن الداخلي» بمعرفة ما اذا كان في سجون اسرائيل أسرى لبنانيون انهوا «محكوميتهم» ولم يطلق سراحهم.

ويذكر ان كل وزير عليه الرد على اي استجواب خلال شهرين كحد أقصى، وعلى اثر هذا تقدم سليم بشكوى الى رئيس الكنيست دان تيخون احتج فيها على التأخير في الرد والرفض لاعطاء جواب صريح.

وأكد سليم انه اذا صحت المعلومات حول وجود أسرى لبنانيين داخل السجون أنهوا «محكوميتهم» فهذا انتهاك آخر لحقوق الانسان وانتهاك للمواثيق الدولية التي تعارض اصلا خطف وفرض احكام على مواطني دولة أخرى.

الحملة مستمرة! بعد اغلاق مكتب الجمعية ومكتبين للاغاثة الانسانية في الناصرة

# اعتقال رئيس واعضاء جمعية اليتيم والاسير في ام الفحم

● رئيس البلدية: نشعر اننا نعيش في اوضاع ذات انظمة طوارئ! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اعتقلت شرطة المروج، صباح امس الاثنين، بقوات معززة من الشرطة رئيس واعضاء جمعية «اليتيم والاسير» في ام الفحم، من دون اشعار مسبق.

وتأتي هذه الاعتقالات بعد اسبوع واحد من اغلاق مكتبي جمعيتي الاغاثة الانسانية في الناصرة، ومكتب رعاية اليتيم والاسير في ام الفحم بأمر من وزير «الامن» وقائد المنطقة الشمالية العسكرية بالاستناد الى ما يسمى بـ «قوانين الطوارئ» الانتدابية، التي استعملتها السلطات بكثرة في فترة الحكم العسكري.

وعلمت «الاتحاد» ان الشرطة توجه للقائمين على الجمعية، «تهمة مساعدات مالية» لنشيطي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وعائلاتهم في الضفة وقطاع غزة!

والمعتقلون الستة هم: رئيس الجمعية خالد ابراهيم ابو شقرة والاعضاء: طاهر علي جبارين، محمود ابو سمرة محاجنة، جمال محمد محاميد، مروان احمد صادق جبارين، ونصري محمد شريدي جبارين.

ومن جهة اخرى اصدرت الحركة الاسلامية بيانا وزع في ام الفحم، امس، اعتبرت فيه الاعتقالات عشوائية لا مبرر لها، وتأتي لثني الحركة الاسلامية عن مسيرتها لاغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج واعانة الفقير ورعاية السجين. وطالبت «الحركة» في بيانها باطلاق سراح رئيس وأعضاء الجمعية فورا.

وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح في حديث لـ «الاتحاد» ان هذه الاعتقالات «بدأت تشعرنا للاسف اننا نعيش في اوضاع ذات انظمة طوارئ. وليست قائمة على قانون ثابت وواضح، تحدد من خلال حقوق المواطن». واضاف «ان كل تصرفات الجمعية قانونية ومع ذلك يجري الحجز على حساباتها، ومصادرة مكاتبها، واعتقال اعضائها». واعتبر ان هذه الاعتقالات تحمل طابع الحرب على الاسلام، خاصة ان هذه الجمعيات جاءت لبلورة دور الاسلام في بعده الانساني والاغاثي».

ومن الجدير بالذكر ان وزير المعارف زبولون هامر عمم، مؤخرا، منشورا دعا فيه الطلاب وادارات المدارس لجمع التبرعات المالية من اجل تخفيف معاناة اطفال رواندا.

في رسالة مستعجلة الى وزير الزراعة:

# النائب سعد يحتج على موقف ايتان التنكري لحق القرى غير المعترف بها

● القدس - لمراسلنا - وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة، الى وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، يحتج فيها على موقف الوزير التنكري لحق القرى غير المعترف بها بالوجود والاعتراف بها، ويطالبه بتغيير موقفه العنصري. وجاء في الرسالة:

«تسلمت مؤخرا نسخة من جوابك لمدير عام مكتب رئيس الدولة بخصوص القرى غير المعترف بها. ويؤسفني غياب توجه عيني ومنطقي من جانبكم تجاه الضائقة الملتهبة والمستمرة التي يعاني منها اهالي القرى غير المعترف بها».

واضاف سعد: «القرى غير المعترف بها تجسم حقيقة واقعية قائمة، يعيش فيها مواطنون، ونظرة وعلاقة الحكومة نحوهم كـ «حاضر غائب» لا تغيّر شيئا من حقيقة وواقع وجودهم وضائقتهم وقضاياهم العادلة. وليس صدفة ان الحكومة السابقة بدأت عملية الاعتراف بهذه القرى، فقد توصلت الى استنتاج انه لا يوجد بديل او حل اخر سوى الاعتراف الرسمي بهم. واقتراحك، الذي بموجبه يجري نقل وتوطين سكان هذه القرى في مناطق منظمة بديلة آهلة بالسكان يثير الدهشة والاستفزاز».

وطالب سعد الوزير باعادة النظر بشكل منطقي وانساني، جدي وعميق حول موضوع القرى غير المعترف بها ومن منطلق تقديم حل يعتمد على حقيقة قائمة وذلك بالاعتراف رسميا بهذه القرى».

ويقترح وزير الزراعة، رفائيل ايتان، في رسالته الى مدير عام مكتب رئيس الدولة، حل مشكلة القرى غير المعترف بها بترحيل مواطنيها الى قرى عربية قائمة، وذلك يحرر الحكومة من الالتزام تجاه تلك القرى بأي شيء، خاصة الاعتراف بها، مؤكدا ان الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، يعتبر تقوية للمخالفة وتجاوزا للقوانين!؟

# استجواب كهلاني حول الوضع القانوني للسجناء الفلسطينيين من مواطني اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول السجناء الامنيين من الفلسطينيين مواطني اسرائيل ووضعيتهم القانونية والسياسية في السجون الاسرائيلية.

وسأل النائب بشارة كهلاني، اذا كانت حكومته ترى في هؤلاء السجناء سجناء فلسطينيين مثلهم مثل باقي السجناء الفلسطينيين من المناطق المحتلة وعليه فلماذا لا يُبحث مصيرهم في المحادثات الجارية مع القيادة الفلسطينية. اما اذا كانت حكومته ترى فيهم سجناء، ذوي وضعية اخرى بصفتهم مواطنين فلماذا لا يحصلون على تصاريح لاجازات قصيرة وللمشاركة مع عائلاتهم في افراحهم واحزانهم، ويعاملون مثل السجناء الامنيين اليهود او حتى الجنائيين منهم.

وتابع بشارة، ان على حكومة اسرائيل ان تطلق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من اسرائيل والمناطق المحتلة على السواء.



# مسيرات بمناسبة يوم المعاق في محافظة جنين

●صورة من المسيرة - تصوير: ثائر ابو بكر ●

● جنين - ثائر ابو بكر - لليوم الثالث على التوالي تواصلت امس، الاثنين، الاحتفالات والمسيرات الكشفية في جنين وقرى المحافظة، وذلك بمناسبة يوم المعاق العالمي.

وصباح امس نظمت المؤسسات والفعاليات الوطنية الفلسطينية، التي تعني بالمعاق الفلسطيني في محافظة جنين مسيرة كشفية شارك فيها حشد من الاهالي والمعاقين حيث طافت شوارع المدينة، كما نظمتمسيرات مماثلة في العديد من القرى والقيت الكلمات بهذه المناسبة، مؤكدة على ضرورة توفير حياة كريمة للمعاق ودمجه مع باقي المؤسسات الفلسطينية.

وقد اقيمت هذه الاحتفالات تحت رعاية محافظ جنين زهير مناصرة، الذي اكد بدوره على ضرورة مساواة المعاق ودمجه مع باقي المؤسسات، لانه قدم اغلى ما يملك من اجل وطنه.

## دمشق تحذر الوجوه الجديدة في الادارة الامريكية من «ممالأة» اسرائيل

● دمشق – الوكالات – حذرت صحيفة «تشرين»، أمس الاثنين، في اول تعليق صحفي على التعيينات الادارية الامريكية الجديدة، التي رحبت بها اسرائيل، من ان «ممالأة الحكومة الاسرائيلية، من شأنها ان تؤدي الى «نسف ما تبقى من عملية السلام».

وقالت «تشرين» في تحذير مبطن ان «ممالأة» حكومة نتنياهو ستنسف ما تبقى من عملية السلام وستشجع هذه الحكومة على ارتكاب مزيد من الحماقات والمغامرات العدوانية وستغرق المنطقة بكاملها في دوامة من العنف والارهاب وخطر الحروب المروعة».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عيّن مادلين اولبرايت المعروفة بتشددها وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر كما عيّن وليم كوهين الجمهوري بدل وليم بيري في منصب وزير الحربية.

واعتبرت «تشرين» ان ترحيب رئيس الحكومة الاسرائيلي بالادارة الامريكية الجديدة هدفه «الترويج لفكرة خبيثة مفادها ان التغييرات التي حدثت في واشنطن هي لمصلحة اسرائيل».

وأكدت «تشرين» «ينبغي ان تدرك الرموز الجديدة التي جاءت الى الادارة الامريكية ان العرب وفي طليعتهم سوريا قد تجاوبوا مع متطلبات السلام العادل» وان سوريا هي التي «فتحت الباب امام عملية السلام» في المنطقة «عندما تجاوبت مع المبادرة الامريكية». ورأت ان «الاشخاص الجدد في الادارة الامريكية لن يجدوا مشكلة اذا ما ارادوا تحريك العملية السلمية وفق صيغة مدريد مع العرب او مع سوريا».

واعتبرت «تشرين» ان «التحدي الاساسي الذي يواجه التحرك الامريكي السلمي الجديد – ان تم – يتمثل في اصرار حكومة نتنياهو على التمسك بسياسة العدوان والاحتلال والاستيطان».

واضافت ان الجهود الامريكية «لن تتقدم قيد أنملة الى الأمام اذا لم تحل العقبة الاسرائيلية وتجبر حكومة نتنياهو على الانصياع لروح المبادرة الامريكية» التي قامت على اساس الارض مقابل السلام».

● اولبرايت ●

واتهمت «تشرين» الحكومة الاسرائيلية بانها «تعمل يوميا من أجل دفع الامور في المنطقة الى مزيد من التوتر والتدهور» وقالت ان حكومة نتنياهو «تحولت الى مصدر لعدم الاستقرار وتوالد العنف والارهاب في المنطقة كلها».

وخلصت الى ان جهود الادارة الامريكية «بتركيبتها الجديدة ينبغي ان تنصب على معالجة هذه المشكلة وايجاد الحلول المعقولة لها».

ومن جهتها، قالت صحيفة «البعث» ان «موقف المجتمع الدولي ازاء اسرائيل يتوقف اولا على الموقف العربي اذ لا بد ان تكون هناك مراجعة حقيقية وجدية لكل ما جرى ويجري وبالتالي اتخاذ الموقف الملائم الذي يضمن للعرب حقوقهم كاملة».

## العراق يجدد رغبته في زيادة حجم وارداته من الاردن

● عمان – الوكالات – جدد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، رغبة بلاده في زيادة حجم وارداتها من الاردن طبقا لترتيبات «النفط مقابل الغذاء».

وفي لقاء مفتوح نظمته غرفة صناعة عمان وحضره نحو (٣٠٠) من رجال التجارة والصناعة الاردنيين، قال صالح ان الرئيس العراقي صدام حسين أعطى تعليماته «بتوسيع آفاق التعاون مع الاردن في كافة الميادين خصوصا التجارة والاقتصاد».

وأكد ان بغداد «ستبذل قصارى جهدها لتنمية العلاقة التجارية مع عمان» ضمن السلع المسموح باستيرادها طبقا لقرار (٩٨٦) الذي تشرف عليه لجنة متابعة دولية.

وتنحصر السلع التي يمكن للعراق استيرادها من الاردن بقطاعات صناعة الادوية والصابون ومساحيق التنظيف والزيوت النباتية، حسبما ذكر صالح الذي عبر عن ثقته بان القرار «يشكل مرحلة انتقالية نحو رفع الحصار الجائر» الذي فرض على العراق في آب ١٩٩٠.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها صالح الى عمان في غضون اسبوع. وكان رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، بحث مع صالح في عمان في كيفية شحن البضائع المصدرة للعراق وتحديد نوعيتها طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء».

وأكد صالح مجددا ان الرئيس العراقي أمر باعطاء ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الأحمر اولوية لاستقبال البضائع الموجهة الى بغداد، الى جانب ميناء ام قصر العراقي. واشار الى وصول باخرة محملة بالارز الى ميناء العقبة وقرب وصول باخرة اخرى من القمح.

وكانت الاتصالات الاردنية – العراقية قد تكثفت منذ قبول العراق في نهاية تشرين الثاني الماضي شروط تطبيق القرار الدولي الذي يجيز للعراق تصدير كمية من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر تحت اشراف الامم المتحدة من اجل شراء مواد غذائية وطبية.



**اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٩٨٤**

**صادر من المحكمة الشرعية في عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء المسلمين في مدينة طمرة. تشعر بوفاة المرحوم احمد ابراهيم دمج بتاريخ ٩٤/٣/٦ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده الثمانية وهم: فايزة، صبحي، سعد، سمر، ابراهيم، فاطمة، لطيفة، عبد الله، وصابر فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد المذكور سوى اولاده المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على احمد حدرج

### في افتتاح مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي

## وزير الخارجية الاندونيسي هاجم اسرائيل بعنف

● جاكرتا – الوكالات – هاجم وزير الخارجية الاندونيسي، علي العطاس، اسرائيل بعنف، أمس الاثنين، واتهمها بتجميد عملية السلام في الشرق الاوسط وادخال المنطقة في «طريق مسدود خطر».

وفي كلمة القاها امام المؤتمر الرابع والعشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله امس في جاكرتا، أعلن الوزير الاندونيسي ان عملية السلام «وضعت في طريق مسدود خطر» وان «اسرائيل اظهرت عبر استفزازاتها انها ترفض جميع التزاماتها من دون ان تلقى اي عقاب».

واضاف العطاس، الذي سيتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في نهاية الاسبوع ان «الدم والعنف ما زالا جزءا من الحياة اليومية في الاراضي المحتلة».

ودعا العطاس الى «دعم كامل للحقوق الوطنية الفلسطينية» مشيرا الى اهمية مبدأ «السلام مقابل الارض».

وكان الامين العام للمنظمة حامد الغابد، قد ألقى، في وقت سابق، مسؤولية تجميد عملية السلام على حكومة بنيامين نتنياهو، وقال انها «لا تطبق» الاتفاقات الموقعة.

## أكثر من ١٥٠ قتيلا في مجزرة ارتكبت في سيراليون

● فريتاون (سيراليون) – الوكالات – أكد شهود عيان للمراسلين في المنطقة، أمس الاثنين، ان أكثر من (١٥٠) شخصا قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي في قريتين من اقليم تونكوليلي (شمال سيراليون) بعد اقل من ١٠ ايام على توقيع اتفاق سلام بين الحكومة والمتمردين.

وقد بترت اطراف عدد من القرويين الذين اخذوا يخرجون من مخابئهم في الغابات اثر التوقيع على اتفاق السلام في الاول من كانون الاول الحالي في ابيدجان.

وذكر الشهود ان آخرين معظمهم من النساء والاطفال احرقوا احياء في حريق اضرم في مراكز تم تجميعهم فيها.

ويذكر ان الصيادين التقليديين (الكاماجور) في شمال البلاد لعبوا دورا حاسما في قمع حركة التمرد في الاشهر القليلة الماضية. واعرب عدد منهم عن حزنهم العميق لوقوع هذه المجزرة، واعتبروا انفسهم مسؤولين عنها بعد أن دعوا المدنيين الى الخروج من مخابئهم اثر التوقيع على اتفاق السلام.

ولم يتمكن الشهود من تحديد الجهة المسؤولة عن المجزرة واذا ما كان مرتكبوها عناصر من الجبهة الثورية الموحدة (اطلقت تمردا مسلحا منذ اذار ١٩٩١) او عناصر من القوات المسلحة.

وكان رئيس سيراليون احمد تيجان كباح، وزعيم الجبهة الثورية الموحدة، فوداي سانكوه، وقعا في الاول من الشهر الحالي في ابيدجان اتفاق سلام يضع حدا لحرب اهلية استمرت خمسة اعوام. وابرز ما نص عليه الاتفاق الوقف الفوري للمعارك، وتسريح المتمردين ودمجهم في الجيش الوطني او الادارات الرسمية، وتحويل الجبهة الثورية الموحدة الى حزب سياسي.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية

**فرع كفرقرع**

يدعو الرفاق الى حضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٦/١٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في القرية.

**يتحدث: محمد جميل**

### لدى المحكمة المركزية في الناصرة

**دعوة**

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

| رقم القضية | اسم المرحوم | تاريخ الوفاة | اسم المستدعي |
| --- | --- | --- | --- |
| ٩٦/١٢١٠ | مريم حسين طه | ٨٤/١١/٢٧ | علي يوسف طه |
| ٩٦/١٢١١ | نصرة احمد موعد | ٩٣/٢/٨ | حليمة وفتحي محروم |
| ٩٦/١٢٣١ | حنا يوسف قمر | ٩٦/١٠/٩ | يوسف حنا قمر |
| ٩٦/١٢٣١ | عبد توما اديبه | ٨٦/٩/٢٥ | اخلاص عبد توما–سلامة |
| ٩٦/١٢٣٤ | عبدالله حسين ابوليل | ٧٧/٣/٢٣ | احمد عبد الله ابو ليل |
| ٩٦/١١٦٤ | حسين محمد حمدان | ٩٦/٦/٦ | حنان قاسم حمدان |

(–) اهرون امينوف
قاضي ومسجل
المحكمة المركزية في الناصرة

# شمعون هداري يوقع في عرابة

● بعد استقالة المدرب حاييم طال من تدريب هبوعيل عرابة قبل ثلاثة اسابيع توصلت ادارة الفريق الى اتفاق مع المدرب شمعون هداري لتولي مهام تدريب الفريق، وباشر عمله، لكن واجهته بعض المشاكل اذ لم يوقع على الاتفاقية خاصة وان المشكلة التي عصفت بالفريق العرابي ما زالت قائمة، ولذلك تغيب عن التدريبات طيلة الاسبوع الماضي.

وعقدت الادارة العرابية جلسة طارئة بحضور محاسب المجلس واعضاء ادارة الفريق والمدرب وبعد رسم خطة عمل من أجل اعادة الفريق الى مساره الصحيح وتحقيق حلم الارتقاء، توصل الأطراف الى اتفاق نهائي مع المدرب هداري حيث وقع على العريضة والميثاق بينهم وبهذا اصبح شمعون هداري مدربا رسميا لهبوعيل عرابة.

* عادل طربيه *

# نتائج مهرجان الملاكمة الدولي في ايلات

* د. وليم شحادة *

● على مدار اربعة ايام متتالية من ٤ - ١٢/٨ نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالتعاون مع قسم الرياضة في بلدية ايلات وتحت رعاية رئيس البلدية السيد جابي كادوش مهرجان البحر الاحمر الاول في الملاكمة.

وقد وصل الى هذا المهرجان (٦٠) ملاكما من (٩) دول هي البانيا، قبرص، روسيا (فريقان)، اوكرانيا، بولونيا، كازاخستان، لاتفيا، استونيا، بالاضافة الى المنتخب الاسرائيلي.

وقد أجري الملاكمون (٤٨) مباراة حتى قُرر نهائيا أبطال هذا المهرجان الدولي، حيث استطاعت اوكرانيا الوصول الى المرتبة الاولى بحصولها على ثلاث ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وست ميداليات برونزية واحتل المنتخب الاسرائيلي المرتبة الثانية بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وعشر ميداليات برونزية وجاءت كازاخستان في المرتبة الثالثة بحصولها على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وبولونيا في المرتبة الرابعة بحصولها على ميداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية.

المباريات بشكل عام اتصفت بمستواها العالي والفني وكان لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي المحاولة الاولى لانجاح اول مهرجان دولي في الملاكمة في اسرائيل وقد تم ذلك بشكل جيد.

المنتخب الاسرائيلي استطاع من الناحية النسبية تحقيق انجاز هام بحصوله على مثل هذه النتيجة حيث استطاع الملاكمون الكسندر تسبيشيف - ايلات - ووسام خاسكيه - عكا - وروني تشيلا - تل ابيب الحصول على الميدالية الذهبية. الملاكمان العربيان سمير شحادة - يافة الناصرة - وتوفيق بسيسي - شفاعمرو - وبالرغم من عطاءهما الجيد لم يتمكنا من تحقيق الفوز في هذا المهرجان حيث حصل سمير شحادة على الميدالية الفضية بعد انتصاره على ملاكم من استونيا ولم يستطع توفيق بسيسي الانتصار على الملاكم اللاتفي واستكفى بالميدالية البرونزية. كذلك الأمر بالنسبة للملاكمين محمد عوض وبلال عنبتاوي فقد وصلا الى الميدالية البرونزية.

اما ابطال مهرجان البحر الاحمر الدولي الاول في الملاكمة فهم:

٤٨ كغم - روديك كاسنجان - قبرص، ٥١ كغم - رسلان كوتسنكو - اوكرانيا، ٥٤ كغم - اندري كوفانكو - اوكرانيا، ٥٧ كغم - ماج سيجان - بولونيا، ٦٠ كغم - ماريوف كليبايف، ٦٣.٥ كغم - الكسندر تسبيشيف - اسرائيل، ٦٧ كغم - روني تشيلا - اسرائيل، ٧١ كغم - رومان الكيف - استونيا، ٧٥ كغم - أرشمان ابراهيموف - كازاخستان، ٨١ كغم - وسام خاسكيه - اسرائيل، ٩١ كغم - فوتش بارتنيك - بولونيا، + ٩١ كغم - فلاديير لاتسبنيك.

# ليوناردو يغيب عن سان جرمان في المرحلتين المقبلتين

● سيغيب البرازيلي ليوناردو، صانع العاب باريس سان جرمان صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم، عن تشكيلة الفريق في مباراتيه المقبلتين مع نانت في ١٤ كانون الاول الحالي، ومع مونبلييه في ٢٠ منه.

وتعرض ليوناردو اثناء التدريب لاصابة في فخذه ستجبره على عدم اللعب حتى استئناف الدوري بعد عطلة الاعياد في ٢٦ من الشهر المقبل.

وقد يشارك ليوناردو مع سان جرمان ضد يوفنتوس الايطالي في مباراة الذهاب لكأس السوبر الاوروبية التي ستقام في ١٥ كانون الثاني على ملعب «بارك دي برنس» في باريس.

الدوري الامريكي للمحترفين:

# الخسارة الثانية لشيكاغو بولز

● سجل دان مايرلي رمية ثلاثية قبل ثانيتين من انتهاء المباراة وقاد فريقه ميامي هيت الى الحاق الهزيمة الثانية بشيكاغو بولز حامل اللقب الموسم الماضي (٨٣ - ٨٠) ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

ونجح ميامي في التغلب على شيكاغو في عقر داره، وهذا ما حققه فريقان فقط طوال الموسم الماضي.

وكان مايكل جوردان، الذي سجل ٣٧ نقطة في المباراة ادرك التعادل لشيكاغو (٨٠ - ٨٠) قبل انتهاء المباراة بثلاث ثوان، قبل ان يخطف تيم هارداواي الكرة ويمرر الى مايرلي ليسجل ثلاث نقاط ثمينة.

وسجل الونزو مورنينغ (٢٠) نقطة لميامي وزميله هارداواي (١٦) نقطة.

وقال جوردان: «لا اعذار لدينا، لقد فاز الفريق الافضل».

وسجل كل من تشارلز باركلي ومات مالوني ٢١ نقطة لهيوستن روكتس الذي فاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١٢٣ - ١٠٨)، وسجل الن ايفرسون (٣٥) نقطة لفيلادلفيا.

وحقق يوتا جاز فوزه الرابع عشر على التوالي بتغلبه على دنفر ناغتس (١٠٤ - ٩١). وسجل كارل مالون وجون ستوكتون (٢١) و(١٨) نقطة على التوالي ليوتا.



# متفرقات رياضية

## فريق هـ. الطيبة يختبر لاعبا روسيا

● من المتوقع وصول لاعب روسي للاختبار في صفوف هـ. الطيبة، واذا نجح في الاختبار من خلال مشاركته في مباراة الفريق البيتية ضد م. هرتسليا ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو (الجولة السادسة) فالاحتمالات كبيرة لضمه للفريق الطيباوي. وقتئذ وجب على المدرب البولندي ڤوتيك لازارك الاستغناء عن أحد لاعبي التعزيز وعلى الأرجح ان يكون البولندي بوجدان بوجفياك.

وعقدت الادارة الطيباوية اجتماعا بحثت فيه الاوضاع الاقتصادية والمهنية في الفريق الطيباوي. وخرجت بنتائج أهمها العدول عن احضار المدرب بيني لام ليكون مساعدا للمدرب الرئيسي ڤوتيك لازارك واجراء المباراة يوم السبت على ملعب السلام في ام الفحم بالرغم من عدم موافقة الشرطة اجراء المباراة في ام الفحم نظرا لصعوبة الوصول للملعب.

وعلمت من مصدر مقرب من الادارة ان مباحثات جدية تدور بين الادارة ولاعب هـ. تل ابيب نيسيم الڤيطان بهدف ضمه للفريق لتقوية خط الهجوم الشحيح.

## رمزي بدرة يشارك في امتحانات اللياقة البدنية (اختبارات كوبر)

● رمزي بدرة، ابن مدينة عكا، حكم الدرجة القطرية ادار منذ بداية الموسم الكروي الحالي ثلاث مباريات في الدرجة القطرية فقط وانقطع مؤخرا عن التحكيم في الدرجة القطرية. والسبب يعود لمقاطعته امتحانات اللياقة البدنية (اختبارات كوبر) التي تنظمها رابطة الحكام ولكنه ادار في هذه الفترة مباريات في الدرجات المنخفضة (الواطئة)، الأمر الذي لم يعجب اعضاء اللجنة المهنية التابعة لرابطة الحكام التي استدعت رمزي بدرة طالبة منه المشاركة في امتحانات اللياقة البدنية المتوقع اجراؤها في اواخر الشهر الجاري ليعود للتحكيم في الدرجة القطرية خاصة انه حكم قدير. هذا وبدأ رمزي اجراء التمارين لكسب اللياقة البدنية ليجتاز الامتحان بنجاح.

من جهة ثانية فقد اشترط بدرة عودته الى تحكيم مباريات باستلامه كتابا خطيا من رئيس طاقم الحكام يهودا فيلك يعده فيه منحه الشارة الدولية «الفيفا» كحكم مساعد.

## اسماعيل عامر يصرح: المدرب دوف ريملر هضم حقي

● لاعب فريق م. بيتح تكفا ابن كفرقاسم اسماعيل عامر، والذي يلعب في خط الدفاع، لم يشارك فريقه في المباريات الأخيرة التي خاضها. والسبب يكمن في المدرب الجديد للفريق دوف ريملر فقبل التعاقد مع دوف ريملر وفي فترة تولي المدرب افراهام مارتشينسكي شارك اسماعيل عامر فريقه في جميع مبارياته. ولكن عندما أقال الاخوان ألفي وعاموس لوزون المدرب مارتشينسكي وتعاقدا مع المدرب دوف ريملر لاحظنا ان اسماعيل عامر لم يشارك في اي مباراة لتغاضي ريملر عن مقدرته الكروية لخوفه من لاعبي خط الدفاع وخاصة اللاعب راز رابينوفيتش. وبلغ الأمر ذروته الاسبوع الفائت عندما اعلن دوف ريملر لاسماعيل عامر، انه سيشارك في مباراة فريقه ضد هـ. حيفا كلاعب اساسي ولكن الأمر لم يرق لرابينوفيتش الذي تحدث مع ريملر محاولا ثنيه عن قراره وبالفعل تم اشراك رابينوفيتش بينما جلس اسماعيل عامر على دكة الاحتياط منتظرا فرصته.

* عبد اللطيف مصاروة *

ملاكمة / الولايات المتحدة

# المكسيكي لوبيز يحتفظ بلقبه في الملاكمة

● احتفظ الملاكم المكسيكي ريكاردو «فينيتو» لوبيز بلقب بطل العالم لوزن القشة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكوري الجنوبي ميونغ سوب بارك بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة الاولى لعدم التكافؤ في اينديو (ولاية كاليفورنيا).

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة)، بفوزه على متحديه التشيلي برناردو مندوزا في الجولة الخامسة لعدم التكافؤ ايضا.

مصدر أمني فلسطيني

# «لا ننتظر خيرا من حكومة الاحتلال» (تتمة من ص١)

تحاول وكالات الانباء تصويره، وانما هو خطوة في الاتجاه الصحيح لبث اليقظة في ظل المخاطر التي تحيق بنا من كل جانب.

من جهة اخرى، نفى العقيد عوض ما تناقلته وكالات الانباء نقلا عن صحيفة «تايز» الأمريكية، حول امتلاك السلطة الفلسطينية كمية كبيرة من الصواريخ المضادة للدبابات من طراز «لاو»، وسعي السلطة للحصول على صواريخ مضادة للطائرات.

وقال عوض ان هذا الكلام غير صحيح ويبدو ان هدفه تهيئة الاجواء لتبرير ضرب السلطة الفلسطينية وللتغطية على تهرب اسرائيل من تطبيق الاتفاقات الموقعة.

وأشار عوض الى ان «م.ت.ف» لم تملك مثل هذه الاسلحة عندما كانت في لبنان فكيف الآن، مؤكدا ان الموضوع لا أساس له من الصحة.

من جهته قال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الأمن العام الفلسطيني، في تصريح صحفي، ان ما نشر في مجلة «تايم» بمثابة افتراء لا اساس له من الصحة ولا يستند الى واقع.

# بين التفاقم والانفجار!

● امس حلّت الذكرى التاسعة للانتفاضة، واليوم ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وبين الذكريين جاء اعتصام الجامعيين الفلسطينيين مليئا بالدلائل التي ترتبط مباشرة بهما ●

■ بقلم: هشام نفاع ■

● اعتصام الطلاب الفلسطينيين، امس الاثنين، في جامعة الخليل تزامن مع ذكريين مليئتين بالدلائل. الذكرى التاسعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، (امس)، واليوم العالمي لحقوق الانسان (اليوم).

وبين الانتفاضة وحقوق الانسان، اتت خطوة الطلاب الاحتجاجية الغاضبة، لتجسّد المآسي التي ما زالت تتعرض لها قطاعات الشعب الفلسطيني، من انتهاك الاحتلال لمجمل حقوقها الانسانية، بما فيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وايضا، لتجسّد ما يمكن ان تقوم به الجماهير الشعبية اذا ما استمرت الاوضاع المزرية، تفاقما، ولم يَع جنرالات السياسة والعسكر في حكومة نتنياهو من انه لا بد من تغيير هذه الاوضاع.

فالطلاب الفلسطينيون ضمّنوا في خطوتهم تلك مطلبا واضحا، هو حقهم في التعليم، الذي ينص عليه اعلان حقوق الانسان، الذي وقعت عليه دولة اسرائيل عام (٩٢)، وتكاد لا تنفذ منه شيئا بما يخص الشعب الفلسطيني.. ولكن تلك الخطوة تضمنت امرا آخر: ان مسيرة التعنت والاستهتار التي يقودها نتنياهو وحكومته، لا يمكن ان تبقى بدون رد فعل ومواجهة. وكما قال د. حيدر عبد الشافي، النائب في البرلمان الفلسطيني: صحيح ان شعبنا الفلسطيني لديه القدرة على الصبر والتحمل، ولكن لا يمكن ان يرضى بالامر الواقع (الاتحاد - اول امس الاحد). ولم يكن اعتصام الجامعيين سوى تجسيداً لذلك الرفض للوقائع التي يحاول الاحتلال تثبيتها وتعميقها، معمقا بذلك المأساة الفلسطينية المستمرة.

لقد مر اعتصام الامس، دون ضحايا واصابات. اولا، بفعل اصرار الطلاب على مواصلته، حتى يعاد فتح الجامعة، التي كانت «حكومة السلام» بقيادة «العمل - ميرتس» اغلقتها بذرائع امنية ممجوجة، ضاربة عرض الحائط بحق الطلاب. وبالاضافة، فان تدخل اوساط من القيادة الفلسطينية فيما بعد، ادى الى التوصل لتسوية سيعاد فتح الجامعة بموجبها، قريبا.. ونشير هنا الى ان الامر لم يجر تأكيده اسرائيليا.

ومع اهمية ذلك الانجاز، لا يمكن تجاهل تردّي الوضع وما يتضمنه من مخاطر لن يسلم فيها احد. فذلك الهوس الامني الاسرائيلي، الذي يجعل حكومة نتنياهو تنظر للعالم كله، وليس للفلسطينيين فقط، من خلال فوّهات البنادق، وتلك العنجهية العسكرية البغيضة، لا يتركان الكثير من الاحتمالات على صعيد النتائج المتوقعة.. ولو تعددت فانها ستبقى في اطار واحد: مواجهة بين الجماهير الفلسطينية التي تغلي، وبين قوات الاحتلال.. ربما سيسميها البعض انتفاضة جديدة، وربما هبّة شعبية، وربما انفجارا.. وفي كل الحالات سيكون ذلك رد فعل خطير سيحرق مساحات من الاخضر واليابس، وليس لدى الفلسطينيين فقط..

لقد قيل اكثر من مرة، ان الفراغ هو حالة مستحيلة في المضمار السياسي. ومن يعتقد بامكانية ذلك الفراغ، فعليه ان يبحث عن المساحات الفارغة في دماغه.. ويصحّ هنا اسداء هذا النصح لجنرالات السياسة الاسرائيلية بالذات!

ولكن المصيبة لن تكون في ذلك الفراغ الدماغي لدى اولئك. وانما في الفراغ السياسي الذي يتخيلونه.. لان الوقت لن يطول حتى يقع الانفجار، ولن تنفع عندها التصريحات الاعلامية المحكمة، التي يتقنها نتنياهو، ولا استعمال شاشات التلفزيون لتهدئة الاوضاع. وسيكون متأخرا جدا عندها العودة بالامور الى ما كانت عليه.

* * *

ان الدروس المطلوب تعلّمها اليوم، سبقتها اخرى كثيرة. وساسة اليوم في اسرائيل سبقهم الكثيرون. هناك من تعلّم، وهناك من تعنّت.. ومن المؤسف والخطير ان يختار ساسة الحكومة الحالية التعنت، وتجاهل مشاعر وحقوق شعب بأكمله، ما زال يرزح تحت الاحتلال منذ (٢٩) عاما..

ومرة اخرى: الفراغ السياسي حالة مستحيلة!



● في الخليل، انتظار أم انفجار؟ ●

كلمة



## سياسة «حصار» سلطاتنا المحلية!

■ بدلا من ان تتخذ الحكومة خطوة حكيمة تجاه الجماهير العربية من مواطني اسرائيل، وتوافق على اجراء علاج حقيقي لازمة السلطات المحلية العربية، لجأت الى سياسة «الحصار». فقد توجهت الى عدد من سفراء الدول الاجنبية في اسرائيل محذرة اياهم وضاغطة عليهم حتى لا يلتقوا رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين في خيمة الاحتجاج في القدس، لان هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اسرائيل».

ان في هذا الضغط الحكومي اشارة واضحة الى ان الحكومة لا تنوي التجاوب مع المطالب المحرقة لسلطاتنا المحلية لانها لا تريد ان تحس مشاكل جماهيرنا. فالعرب، كالعادة على الهامش. وتسمح لنفسها بأن تضغط على السفراء والقناصل، غير آبهة بمغزى هذا الضغط وكأنا بها تقول: هذا الباب ايضا لن يفيدكم.

لقد ترددت قيادات الجماهير العربية طويلا قبل ان تلجأ الى الساحة الدولية للشكوى من سياسة التمييز العنصري المتواصلة. والفكرة مطروحة منذ عدة سنوات.

قادة الجماهير العربية، وبروح من المسؤولية العليا وبشعور من تفهم قوانين اللعبة السياسية وبرغبة صادقة في عدم استفزاز المؤسسات وبايمان كبير في مبدأ «اقطف العنب ولا تقاتل الناطور»، كانوا قد امتنعوا عن التوجه الى الامم المتحدة او الى الحكومات المختلفة.. حتى لا يقال اننا نؤلب العالم على دولتنا.

ولكن هذه المواطنة الصالحة، لم تلق التجاوب الصالح من الحكومات المتعاقبة. بل واصلت سياسة التمييز، حتى في زمن الجسم المانع (اذ حصل بعض التغيير، لكنه لم يكن جوهريا). وها هي حكومة نتنياهو، تعود بنا الى سياسة اسوأ الحكومات. ولا تأخذ بالاعتبار عمق الازمة التي سببتها سياسة التمييز. ولا تجد الوقت لاجراء بحث جذري حول اوضاعنا. وعندما يستمع الوزراء الى شكاوانا يردون بالاجابات العمومية التي لا تسمن ولا تغني من جوع. وحتى الوعد بأن ينفذوا قرارات الحكومة السابقة، لا يعطونه. ويقولون صراحة انهم لن يتجاوبوا مع مطالبنا.. بحجة التقليص في الميزانية.

هذه السياسة لم تترك لنا مخرجا الا بالصراخ على قدر الوجع، والوصول الى العالم، ذلك الذي يحسب بغالبيته ان اسرائيل واحة الدمقراطية. فليروا اذن كيف يعامل العرب من مواطني هذه «الواحة»، بالتمييز العنصري وبمواصلة سياسة التجهيل في التعليم وسياسة فرض التخلف بدل التطوير. وحتى الشكوى الى العالم، يحاصرونها.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لعدم اهتمامه بالحفاظ على البيئة

# تقديم لائحة اتهام ضد مجلس كريات ملاخي المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة البيئة لائحة اتهام ضد المجلس المحلي في كريات ملاخي، ورئيس المجلس المحلي، موشيه شمعون، ومدير قسم الصحة في المجلس المحلي، شلومو كينان، لمخالفتهم انظمة وتعليمات البيئة والتسبب بمكاره صحية.

وتبين من لائحة الاتهام ان المجلس المحلي يدير محطة لنقل القمامة تقع في منطقة نفوذه منذ سنوات، لكنه لم يهتم للتقيد بانظمة البيئة والحفاظ عليها وتنبعث الروائح الكريهة منها وتلوث الجو، وتحولت الى مرتع للحشرات والبعوض والقوارض، الأمر الذي من شأنه نقل وتفشي الأمراض الخطيرة في البلدة وتلويث مياه وادي هالة.

وأشارت لائحة الاتهام الى أن المتهمين لم يضعوا انظمة عمل ولم يثبتوا لافتات للتحذير من اشعال النيران في المكان او الاشارة الى ساعات العمل. ولم يهتموا لاغلاق البوابة ولم يقيموا جدارا حول المنطقة لمنع دخول الناس.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة، يفتاح كرامر، ان الوزارة توجهت الى المجلس المحلي ورئيسه ومسؤول قسم الصحة عدة مرات لمنع تلويث البيئة وتسوية الأمر، لكن دون جدوى، الأمر الذي اضطر الوزارة للتوجه الى المحكمة.

# توزيع شهادات على نساء في ابوسنان أنهين دورة لتعليم الكبار

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقام المركز الجماهيري في ابوسنان احتفالا خاصا، وزع فيه شهادات المرحلة الثانوية على نساء من القرية، أنهين التعليم في اطار برنامج لتعليم الكبار.

وتحدث في الاحتفال، د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، مشيرا الى ان المجلس المحلي يولي موضوع التربية والتعليم في القرية عناية مكثفة وخاصة، ويخصص الميزانيات الكبيرة لمختلف المشاريع التربوية.

من جهته، دعا مفتش تعليم الكبار في وزارة المعارف مجيب صعب، الاهالي للاستفادة من المشروع.








## شهادة تقديرية لمركز طمرة الجماهيري

● طمرة – من ليلي فودة – ياسين – تلقى مركز طمرة الجماهيري شهادة تقديرية من «مؤسسة الفنون للشعب»، على نشاطاته في مجال الفنون في الوسط العربي للفترة (٩٥ – ١٩٩٦). وجاءت الشهادة ضمن فعالية توزيع الجائزة على اسم زئيف يوسفين.

وجاء في رسالة من «المؤسسة» المركز، انه رغم الصعوبات الموضوعية، وسّع مركز طمرة الجماهيري وعمّق فعالياته في مجال الفنون، من خلال المبادرات الذاتية ورغم المخاطر التي واجهها المركز. النتائج واضحة للعيان وهي ملموسة على ارض الواقع.

هذا وسوف توزع الجوائز على الفائزين في (٩٦/١٢/٢٣) في قاعة «تساڤتا» في تل ابيب.

## بمشاركة اطباء عرب ويهود، يوم صحي في الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – بالتعاون مع صناديق المرضى في مدينة الخضيرة، والمركز الطبي في مستشفى «هيلل – يافه» ومعهد «وينغيت» للرياضة البدنية، وبمشاركة اطباء عرب ويهود نُظم أمس الاثنين في المجمع التجاري في مدينة الخضيرة، يوما صحيا عرضت خلاله أجهزة طبية متطورة لاكتشاف امراض بصورة مبكرة.

وهذا بالاضافة الى تقديم فحوصات ومحاضرات صحية في مجالات مختلفة كمرض القلب وكيفية الوقاية منه.

## اجتماع لممثلين عن (١٥٠) دولة لـ

# عواقب ارتفاع

● جنيف – «و.ص.ف» – بدأ ممثلون عن نحو (١٥٠) دولة أمس الاثنين، في جنيف ابحاثا في سبل تخفيف انبعاث الغازات التي ترفع من حرارة الارض الأمر الذي ينذر بعواقب قد تكون مأساوية.

ويلتقي خبراء ودبلوماسيون على مدى اسبوع تحضيرا لمؤتمر مهم يعقد في كانون الاول (١٩٩٧) في كيوتو في اليابان، حيث ستعتمد الدول الصناعية اجراءات ملزمة لتخفيف تلوث الاجواء بعد العام الفين.

وكان مؤتمر وزاري كلف في تموز الماضي المفاوضين المجتمعين في جنيف اعداد وثيقة لتعزيز الاتفاقية حول التبدلات المناخية المبرمة في العام ١٩٩٢.

وتوصي هذه الاتفاقية التي اعتمدت خلال قمة الارض في ريو دي جانيرو (البرازيل) الدول الصناعية بتخفيض انبعاث غازات الكربون والغازات السامة الاخرى بحلول العام الفين لتصل الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٩٠.

لكن غالبية الحكومات اعتبرت منذ ذلك الحين ان هذه الاجراءات غير كافية في الوقت الذي حذرت دراسة اعدها الفا خبير من خطر ارتفاع كبير لحرارة الارض في السنوات المقبلة اذا لم تتخذ اي اجراءات.

وسينعكس ذلك ازديادا في خطر الفيضانات والجفاف الامور التي تخلف بدورها سوء التغذية وانتشار الامراض خصوصا في العالم الثالث.

وقد كلف الاعلان الوزاري في تموز الخبراء تسريع المفاوضات للتوصل الى وثيقة ملزمة تعرض في كيوتو في حين كانت اتفاقية ريو مجرد توصية.

ومن المفترض ان تشتمل الوثيقة على المستويات التي يجب العودة اليها مرفقة بجدول زمني لتخفيف انبعاث الغازات التي ترفع حرارة الارض. وستحدد الوثيقة ايضا الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذه الاهداف على صعيد الصناعة والنقل والطاقة. ويتم البحث في تضمين الوثيقة: تخفيض استهلاك الوقود للسيارات وفرض ضريبة على

# عظام بشرية يسرقها اطفال كابول وتصدر ا

● لندن – ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية ان عظاما بشرية يسرقها أولاد من مدافن كابول، ثم تباع في باكستان مع عظام حيوانات لتستخدم في صناعة الصابون وزيت الطبخ والعلف للدجاج.

واشار الموفد الخاص للصحيفة الى ان عظام رجل افغاني متوسط القامة، تزن ستة كيلوغرامات، تباع بسبعة آلاف وحدة نقدية افغانية، اي بنحو ٥٠ سنتا امريكيا.

ولاحظ المراسل ان الاطفال يتقاضون لقاء سرقة العظام من المدافن ما يوازي تقريبا راتب

# ندوة اقليمية حول التعريب

● دمشق – الوكالات – بدأت أمس، الاثنين، اعمال الندوة الاقليمية حول التعريب والحاسوب، التي اقامتها الجمعية السورية للمعلوماتية، لايجاد المعايير اللغوية العربية التي تنسجم مع القوانين المعلوماتية.

وقال رئيس الجمعية بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، في كلمة الافتتاح لاعمال الندوة «نحن مدعوون لوضع خطة موحدة لتنسيق الجهود العربية المشتركة في مجال تعريب الحاسوب

## تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سليم سليمان وزوجته فاتنة بالمولود الجديد

محمد

اخا لاحلام ومرام.
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

## تهنئة

الى الرفيق الدكتور عبد الحكيم ابو راس وزوجته نتاشا، بالمولود الجديد.
نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه، في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية – الطيبة

# اول ظهور علني لتشارلز وديانا منذ طلاقهما



* تشارلز وديانا *

● ايتون - (بريطانيا) - ظهر أمير واميرة ويلز، تشارلز وديانا معا، للمرة الاولى منذ طلاقهما، في حفل لاغنيات عيد الميلاد في مدرسة ايتون، غرب لندن، حيث يتلقى ابنهما الامير ويليام العلم.

ووصل كل من تشارلز وديانا على حدة، وتولى مسؤول من المدرسة استقبال الأميرين اللذين اعلن طلاقهما في آب الماضي. وادخلا الى كنيسة المدرسة من باب سري تفاديا لعدسات المصورين الذين كانوا يرابطون في انتظارهما عند المدخل الرئيس للكنيسة.

وقرأ الامير ويليام نصا خلال الحفل الموسيقي.

ويأتي هذا الظهور العلني المشترك الأول للأميرين المطلقين في وقت تؤكد الصحف البريطانية ان التوتر في علاقتهما تراجع.

وأكدت صحيفة «مايل أون صانداي» في هذا الاطار ان تشارلز طلب من والدته الملكة اليزابيت دعوة ديانا الى الغداء التقليدي السنوي للعائلة البريطانية المالكة الذي يقام في قصر باكنغهام في ١٨ كانون الاول الجاري.

واضافت الصحيفة ان الهدف من الدعوة محاولة تحسين العلاقات مع ديانا، بعدما شهدت منذ أعوام وخصوصا خلال فترة المفاوضات التي سبقت الطلاق، جفاء كبيرا.

ورفض قصر باكنغهام التعليق على هذه الانباء، واكتفى بالرد: «لا نقول اطلاقا من هم المدعوون الى هذه المأدبة».



## شرطة لمكافحة... التنانير القصيرة!

● جاكرتا - استنجد مدرسون اندونيسيون بالشرطة لمواجهة موجة التنانير القصيرة التي انتشرت بين تلميذاتهم.

وذكرت وكالة «أنتارا» الاندونيسية الرسمية ان المدرسين في مدينة مترو، جنوب سومطرة، استعانوا بالشرطة، من دون جدوى، لمكافحة الميل المتنامي لدى تلميذاتهم الى ارتداء التنانير القصيرة.

واضافت الوكالة ان التلميذات لم يأبهن لتوبيخات مدرسيهن، ولقولهم ان التنانير القصيرة «مفسدة للنظر» ويمكن ان تشكل خطرا».

وامام اتجاه التلميذات المتزايد الى تقصير تنانيرهن، اشتكى المدرسون الى وكالة الأمن الداخلي الموجهة الحفاظ على النظام، وطلبوا منها التدخل.

واشارت الوكالة الى ان قائد الفرقة الكولونيل بيبيت والويو لم يشأ مطاردة المقصرات التنانير، فاكتفى بأن نصح المسؤولين عن المدرسة بتهديد «المتمردات» بالطرد.

## ٤٢ شخصا قضوا بعد غرق سفينة في النيل

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان ٤٢ شخصا بينهم ٢٧ امرأة قضوا في مياه النيل بعدما غرقت السفينة التي كانت تقلهم السبت الماضي قرب مدينة شندي شمال الخرطوم.

وقد نجا خمسة اشخاص من الحادث وتمكنوا من الوصول الى شندي (١٨٠ كم شمال الخرطوم) سباحة. وأكدت الصحيفة انه تم انتشال ١٢ جثة حتى الآن ومن دون ان توضح العدد الاجمالي للركاب.

وأوضحت الصحيفة ان الركاب كانوا متجهين الى الضفة الغربية للنيل للمشاركة في حفل ديني.

### تهانينا

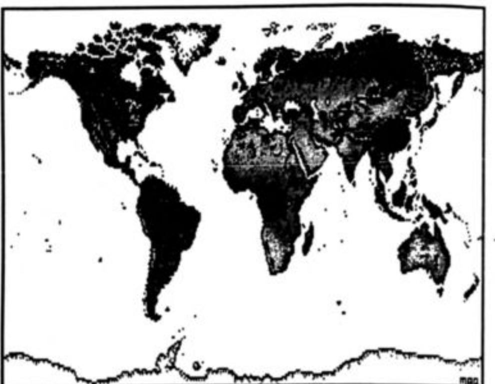
احر التهاني نتقدم بها الى وفاء ورفيق الشيخ سليمان بالمولود الجديد

**محمد**

اخا لميرام وربيع ومجيد نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

## ...لة لبحث: ...ع حرارة الأرض



المحروقات ورفع اسعار التدفئة والتكييف واجراءات للمحافظة على الغابات وغيرها.

وأوضح مايكل زاميت كوتايار السكرتير التنفيذي للاتفاقية «لقد حان الوقت لصياغة اتفاق كيوتو عبر التركيز على العناصر الرئيسية الكفيلة بالتأثير على المستثمرين والمستهلكين على حد سواء».

وقد عرضت حكومات سلسلة من الاقتراحات التي ستتم مناقشتها.

وهناك عدة سيناريوهات مطروحة: تخفيض ثاني اوكسيد الكربون، اكثر الغازات تلويثا، بنسبة ٢٠٪ بحلول العام ٢٠٠٥ مقارنة مع مستوى العام ١٩٩٠ او تخفيض انبعاث هذا الغاز بنسبة ١٠٪ بحلول العام ٢٠٠٥ يليه تخفيض يتراوح بين ١٥ و٢٠٪ بحلول العام ٢٠١٠ او تخفيض انبعاث كل الغازات بنسبة تتراوح بين ٥ و١٠٪ بحلول العام ٢٠١٠.

## ...سدر الى باكستان لصناعة الصابون والزيت!

موظف افغاني.

وقال فايز دين، وهو صبي في الرابعة عشرة، يعمل في تجارة العظام للمساعدة في تأمين الدخل لعائلته «حتى لو وجدت احيانا عظام حيوانات، يبقى من الاسهل العثور على عظام بشرية».

واعترف رجل ينقب ابناء عن العظام في المقابر بأن ذلك «ليس جيدا»، ثم استدرك «ولكن، ما حيلتنا؟». واضاف «انه عمل يدر مالا. وكل ما نفكر به هو (تأمين) الغذاء».

ويتفادى تجار العظام لفت الانتباه، فيحطمون مثلا القطع التي تظهر بوضوح انها بشرية، كالجماجم، قبل بيعها.

## ...يب والحاسوب في دمشق

والمعلوماتية بهدف بناء نظم معلومات عربية تستند بشكل اساسي على اللغة العربية».

وقال رئيس اللجنة العلمية في الندوة سامي الخيمي ان هذه الندوة «ستتناول معالجة اللغة العربية لتهيئتها للمعالجة المعلوماتية من ناحية قواعد النحو والصرف والدلالة ومواصفات اللغة العربية والخط العربي في الحاسوب».

وتهدف الندوة، التي ستستمر ثلاثة ايام، الى استعراض الوضع الراهن لاعمال التعريب في الحاسوب وعرض ما اصبح متوفرا في السوق العالمية من برامج حاسوبية عربية واقرار توصيات يمكن اعتمادها في اطار استراتيجية متكاملة لدفع اعمال التعريب.

ويشارك في اعمال الندوة باحثون واختصاصيون من سوريا والمغرب ومصر والسعودية واليمن والاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر وتونس وفرنسا وكندا.

# وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

## ازمة الفقر في الوسط العربي

ان مشكلة الفقر في المجتمع العربي تعد واحدة من المشاكل الاقتصادية المستعصية للوسط العربي وهي ذات خاصية ينفرد بها المجتمع العربي عن غيره من فئات المجتمع الاخرى في البلاد. نظرا لموقعه كأقلية ونظرا لمواصفاته الاقتصادية والديمغرافية الخاصة به ونظرا لموضعه السياسي.

ان ضعف القاعدة الاقتصادية حتى الان في القرى والمدن العربية من جهة والتضييقات التي يعاني منها العامل والمتعلم العربي في سوق العمل في البلاد والتي وإن خفت حدتها في السنوات القليلة الاخيرة نظرا للاجواء الانفراجية التي تسود المنطقة التي تعيش حالة من السلام، الا ان هذا الضعف الاقتصادي وهذه التضييقات ذات جذور تاريخية متراكمة من الصعب محوها خلال فترة بسيطة مهما كانت النيات والتوجهات الحسنة والايجابية - تكمن وراء ضعف الوسط العربي من الناحية الاقتصادية.

بالاضافة لذلك فان ابرز ما يميز الوسط العربي على صعيد اقتصادي عام هو الانتقال اليومي الكبير للعمال من القرى والمدن العربية للاشتغال كأجيرين في مصالح اقتصادية في المدن اليهودية المجاورة (تبلغ نسبة المتنقلين يوميا من اماكن سكناهم لمناطق يهودية للاشتغال فيها ما يزيد عن ٥٠٪).

وايضا ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة المشتركين في القوى العاملة من اليهود الى ٦٠٪ (رجال ونساء) نرى ان هذه النسبة تنخفض كثيرا عن هذا الحد وتكاد لا تزيد عن ٤٢٪ لدى الرجال والنساء. وتنخفض بشكل ملحوظ لدى النساء فنسبة مشاركة النساء متدنية جدا ولا تزيد عن ١٦٪ في احسن الاحوال.

من جهة اخرى فان مواصفات المشتغلين فعلا من العمال العرب تنم عن ضعف قدرتهم على تحصيل اجور عالية تساعدهم على اعالة عائلاتهم. هذه المواصفات واخرى تقف وراء تفشي الفقر بنسبة تفوق بكثير النسبة في الوسط اليهودي.

### الفقر في البلاد:

قد شهد العام ١٩٩٤ ارتفاعا بنسبة العائلات الفقيرة، في المقابل فان نسبة الافراد الفقراء قد ارتفعت ارتفاعا طفيفا فقط.

وقد بلغ عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد عامة (٢,٥) الاف عائلة وقد شكلوا بذلك ما نسبته ١٨٪ من مجمل عائلات الاجيرين وغير العاملين في البلاد، مقارنة بـ ١٦,٧٪ من العائلات في سنة ١٩٩٣. في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الافراد الفقراء في البلاد من ٢٢,١٪ في العام ١٩٩٣ لـ ٢٢,٨٪ في العام ١٩٩٤.

### الفقر في الوسط العربي:

تشير المعطيات الاخيرة التي نشرت ضمن التقريرين السنويين الاخيرين الصادرين عن مؤسسة التأمين الوطني ان الفقر بين السكان العرب يفوق الفقر في اوساط اخرى في البلاد، وايضا فان مشكلة الفقر تزداد تفاقما من عام لاخر.

مقياس انتشار الفقر يطلعنا على مدى تفشي ظاهرة الفقر بين العائلات والافراد في المجتمع العربي، وفقا للمعطيات الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني حول هذا المقياس فان نسبة العائلات العربية الفقيرة قد بلغت ٣٨,٥٪ عام ١٩٩٤ مقارنة مع ٣٥,٣٪ في العام الذي سبقه (١٩٩٣) وقد ضمت هذه العائلات في العام ١٩٩٤ ٣٧,٥٪ من الافراد العرب مقارنة مع ٣٦,٦٪ عام ١٩٩٣. اي ان ما يقارب الـ (٣٨٠) الف عربي عاشوا تحت خط الفقر في العام ١٩٩٤.

ان مشكلة الفقر تأخذ بعدا سلبيا اضافيا اكثر خطورة عندما نعلم ان نسبة الاولاد العرب الذين يحيون تحت مستوى خط الفقر بلغت حوالي ٤٣٪ عام ١٩٩٤ و ٤٤٪ عام ١٩٩٣ وفقا لمعطيات الدخل الصافي وان نسبتهم تفوق هذه النسب بكثير فيما لو نظرنا لمعطيات الدخل الاجمالي غير الصافي.

نسبة الاولاد الفقراء وفقا لمعطيات الدخل الاجمالي قد بلغت اكثر من ٥٨٪ عام ١٩٩٤ وحوالي الـ ٥٥٪ عام ١٩٩٣. اما ما يتعلق بعمق الفقر في الوسط العربي فان المعطيات تطلعنا على مدى تفاقم مشكلة الفقر من حيث مدى عمق الفقر ايضا وليس فقط من حيث مدى انتشاره في الوسط العربي.

تشير المعطيات الى ان معدل دخل العائلات العربية الفقيرة يقل بحوالي ٣٧٪ عن خط الفقر (١٩٩٤) مقارنة مع حوالي ٢٨٪ في العام الماضي (١٩٩٣).

هناك ثلاث مجموعات سكانية تعاني اكثر من غيرها من ضائقة الفقر في المجتمع العربي وهي:

١) عائلات يعيلها طاعنون في السن.

٢) عائلات العاطلين عن العمل.

٣) عائلات كثيرة الاولاد (لها ٤ اولاد فما فوق).

### الفقر عندنا وعندهم:

تشير المعطيات الى ارتفاع نسبة الفقراء في البلاد (العائلات والافراد والاولاد) بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ولكن بالرغم من هذا الارتفاع فما زالت هذه النسب تقل بكثير عن نسبة الفقراء العرب.

ففي الوقت الذي لم تتعد نسبة العائلات الفقيرة في البلاد الـ ١٨٪ عام ١٩٩٤ (بعدما كانت ١٧٪ في العام ١٩٩٣) فقد رأينا ان نسبة العائلات العربية في البلاد قد فاقت الـ ٤٢٪ اي ان هذه النسبة في الوسط العربي وصلت اكثر من ضعفي النسبة في البلاد.

وايضا فان نسبة الاولاد الفقراء في البلاد لم تتعد الـ ٢٣٪ مقارنة مع حوالي ٤٣٪ في الوسط العربي.

● «يجب العمل على حل ازمة السكن في المدن العربية المكتظة» ●

ونلاحظ ايضا ان معدل دخل العائلات الفقيرة في الوسط العربي يقل عن دخل خط الفقر بـ ٣٧٪ بينما معدل دخل العائلات الفقيرة في البلاد يقل بـ ٢٨٪ من دخل خط الفقر. ولكي ندلل على عمق الفجوة بين الفقر المتفشي في الوسط العربي والفقر المتفشي في الوسط اليهودي نشير الى ان نسبة العائلات والاولاد الفقيرة من العرب في اسرائيل تفوق بضعف ونصف الضعف نسبة الفقراء من القادمين الجدد وهم المعروفون بنسبة فقر مرتفعة مقارنة مع باقي المجموعات السكانية في البلاد.

### اوضاع الفقر في العام ١٩٩٥

المعطيات الاخيرة التي نشرت حول اوضاع الفقر في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة لعام ١٩٩٥ تشير الى تحسن في اوضاع الفقر في كلا الوسطين اليهودي والعربي.

نسبة العائلات الفقيرة في الوسط اليهودي انخفضت في العام الماضي لتصبح ١٥,١٪ ولدى الاولاد ايضا لتصبح ١٨,٥٪، اما في الوسط العربي فقد انخفضت ايضا لدى العائلات والاولاد ولكن بنسب طفيفة ولا تزال نسبة الفقراء اكبر بكثير في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي. فحوالي ثلث العائلات العربية تقبع تحت خط الفقر وحوالي الـ ٤١٪ من الاولاد العرب هم فقراء.

هناك ثلاثة عوامل ساهمت في تخفيض نسبة الفقر في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة.

١. ان دخل خط الفقر لم يرتفع كما ارتفع في العام المنصرم ١٩٩٤ وذلك لعدم ارتفاع الدخل المتوسط في البلاد.

٢. ان قانون مساواة مخصصات الاولاد العرب بمخصصات الاولاد اليهود قد تتابع تحقيقه في العام ١٩٩٥ بحيث اننا اليوم نستطيع القول ان فارقا طفيفا بقي بين مخصصات الاولاد من الوسطين (٢٪ فقط).

٣. ان مخصصات الشيخوخة قد ارتفعت بشكل حقيقي مما ساهم ايضا بتحرير جزء من كبار السن الفقراء من ضائقة الفقر.

هنا ويجدر الاشارة الى انه وفقا لمعطيات دخل الفقراء (مقياس الفقر) فان معدل دخل الفقراء من الوسط العربي قد ارتفع واقترب اكثر الى دخل خط الفقر، مما يعني ان هناك مجالا للتدخل من قبل الحكومة لتحسين اوضاع كثير من الفقراء واخراجهم من دائرة الفقر.

### اسباب الفقر

#### أ. البطالة وفرص العمل:

ان تفاقم مشكلة الفقر قد حصل على الرغم من تقلص نسبة البطالة التي تصل الى حوالي ١٢٪ - ١٣٪ في الوسط العربي مقارنة مع حوالي ٧٪ في الوسط اليهودي، مما يدلنا على ان المشكلة لا تحل عن طريق تقلص طفيف ومؤقت بنسبة البطالة لان جذور الفقر مستأصلة وعميقة اكثر من ذلك وتنبع في الاساس من مواصفات الوسط العربي على الصعيد الاقتصادي والديموغرافي.

ان الضعف الاقتصادي الذاتي للعائلات العربية ومعيليها وخدماتهم من الدعم الحكومي وغيره الذي تحظى به أوساط اخرى ربما كانت أكثر ضعفا من الناحية الاقتصادية يضع العرب في البلاد في ادنى السلم المعيشي ويجعلهم الاكثر فقرا وفاقة بين كل المجموعات السكانية الاخرى. ان هذه الصورة تتفاقم وتتضاعف عندما نأخذ بعين الاعتبار متغيرات اخرى غير الدخل المالي وجودة الحياة في البلدات العربية كمقياس لمستويات المعيشة فيها. فان هناك بلدات بأكملها تفتقر لخدمات وحاجيات اساسية مثل القرى غير المعترف بها في الجليل والنقب التي ينقصها حتى شبكة المياه المنظمة.

ان اسباب البطالة المتفاقمة تعود الى نقص في فرص العمل في البلدات العربية، فان ما يزيد على ٥٠٪ من العمال العرب يجدون فرص عمل خارج قراهم ومدنهم، وان عدم تصنيع ووجود مشاريع اخرى سياحية وتجارية وهروب كثير من المكاتب الحكومية من مناطق النفوذ العربية.. كل هذه العوامل تنعكس في ضعف القرية والمدينة العربية من الناحية الاقتصادية وحرمانها من توفير فرص العمل.

#### ب. نقص في التأهيل المهني:

كثير من الخريجين الذين ينهون دراستهم الثانوية لا يجدون مكان عمل نظرا لعدم تأهيلهم للقيام بأعمال ومهام تتناسب مع طلبات السوق، وهذه المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم وذلك لعدم وجود مدارس ومعاهد كافية تهتم بالتأهيل المهني الذي يواكب التقدم التكنولوجي والصناعي الحقيقي. فعدم وجود مثل هذه المدارس معناه تخريج اجيال لا تستطيع التنافس على فرص عمل مواتية في السوق الاسرائيلي، ونتيجته العملية وجود اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل والمشغلين في اعمال ذات اجور متدنية.

### تصورات عاجلة للحد من ازمة الضائقة (توصيات واقتراحات):

نشير اولا ان مسؤولية الحد من الفقر في الوسط العربي تقع بالاساس على كاهل الحكومة، هناك عدة خطوات من شأنها ان تحد من ضائقة الفقر:

١. تعجيل تطوير البلدات العربية اقتصاديا مما يساهم في تخفيض نسب البطالة في صفوف الشباب والنساء والاكاديميين الذين لا يجدون اليوم اماكن عمل في قراهم ومدنهم.

٢. زيادة الميزانيات الموجهة للسلطات المحلية والمخصصة للعناية بالفئات السكانية الضعيفة اقتصاديا.

٣. تعجيل تطبيق القوانين الخاصة بتضييق الفجوة بين الوسطين وخاصة قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد من الوسطين.

٤. اشراك الفقراء وابنائهم في عملية التنمية المقترحة وفتح فرص تشغيل حالية امامهم.

٥. تشجيع التعليم المهني في المدارس العربية وفتح المعاهد المختصة باعطاء الدورات التكميلية للتأهيل المهني.

٦. يجب العمل على حل ازمة السكن خاصة في المدن العربية المكتظة من خلال عرض الشقق للايجار ليتسنى توجيه اموال لاستغلالها في اغراض اقتصادية انتاجية، ولكي تتحسن الظروف المعيشية خاصة للعائلات كثيرة الاولاد.

٧. فتح مكاتب عمل جديدة وحديثة مع ملاكات كافية تعمل على توسيع نطاق عمل النساء، وفئات عمالية اخرى وتسهل عملية التسجيل لتلقي المخصصات المستحقة للعاطلين عن العمل في هذه الاماكن والاستجابة لمتطلبات البلدات العربية في هذا المجال.

● اعداد الباحث: امين فارس ●

## الخدمات الاجتماعية - مسح وتحليل

### ملخص دراسة:

هذه الدراسة عبارة عن عينة من المدن والقرى وعددها ١٥ وهي: الناصرة - شفاعمرو - ام الفحم - الطيرة - رهط - سخنين - قرى مشاش - بئر المكسور - دير الاسد - البقيعة - بيت جن - عيلبون - كفركنا - اكسال - كفرياسيف.

وهذه المناطق صورة عن الوضع العام للوسط العربي حول مستوى الخدمات الاجتماعية الموجودة مقابل المطلوبة، ومستوى التمييز تجاه المواطنين العرب منذ عشرات السنين الذي ادى الى ضائقة اقتصادية واجتماعية رغم التغيير في غالبية القرى وادخال بعض الزيادات في الملاكات وغيرها من المصادر، فمثلا الملاك نزل من عامل اجتماعي لكل ١١ الف مواطن الى قرابة ٤ الاف مواطن، مع ان الحاجة هي عامل اجتماعي لكل الف مواطن.

**الملاكات:** ويستدل من هذه العينة ان عدد السكان في هذه الاماكن هو قرابة ٣٠٠ الف مواطن من اصل ٩٠٠ الف مواطن عربي.

وعدد الملاكات فيها هو قرابة ١٣٠ ملاكا وبموجب المطلوب يجب ان يكون لكل الف مواطن ملاك واحد فيصبح الفارق هو ١٧٠ ملاكا بحاجة لها هذه الاماكن، اذا افترضنا ان في الوسط العربي يوجد اليوم ٣٩٠ ملاكا فينقصه قرابة ٥١٠ ملاكات.

اما عدد العائلات التي تعالج في هذه الاماكن فهو ١٠٣٧٥ من مجموع ٢٩٨١١ بحاجة للعلاج، اي تبقى هناك ١٩٠٧٦ عائلة بحاجة للعلاج، فاذا كان هناك قرابة ٣٠٠٠٠ عائلة بحاجة للعلاج من اصل قرابة ٣٠٠ الف مواطن، اي ان في الوسط العربي حوالي ٩٠٠٠٠ عائلة بحاجة للعلاج واذا انزلنا العائلات التي تعالج من هذا العدد وهي ٣٠٠٠٠ عائلة، فتبقى ٦٠٠٠٠ عائلة بحاجة للعلاج.

**الميزانيات:** التي اقرت لهذه الاماكن هي قرابة ٤٢ مليون شاقل بينما المطلوب كان ٨٢ مليون شاقل فالميزانية الناقصة لهذه الاماكن هي ٤٠ مليون شاقل، اي بما معناه اذا كان لـ ٣٠٠ الف مواطن ٨٢ مليون شاقل، فيجب ان يكون لـ ٩٠٠ الف مواطن ٢٤٦ مليون شاقل، فالميزانية الناقصة هي ١٢٦ مليون شاقل.

**ومن اهم المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وتبرزه الدراسة:**

**ضائقة الاطفال والاولاد:**



القرارات التي اقرها المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة

# المطالبة بتغيير طابع الدولة الى دولة لكل مواطنيها

**❑ السلام يقوم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ❑**

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر، امس الاول الاحد، خبرا موسعا عن اعمال المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة. ولضيق المجال تعذر علينا نشر مجموعة القرارات الهامة التي اقرها المؤتمر وتتناول مختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية. وفيما يلي هذه القرارات:

## قضية السلام

❑■ «السلام الاسرائيلي – الفلسطيني يقوم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» – دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة، الى جانب دولة اسرائيل. لا حل سوى هذا الحل. وعلى الحكومة الاسرائيلية التوقف عن سياسة المراوغة والمماطلة والاذلال واحتراف نهج العلاقات العامة وافراغ عملية السلام من اي مضمون، من خلال محاولاتها المحمومة، المعادية للسلام ونهج السلام والمنافية للارادة الدولية، بفرض الامر الواقع على الارض عن طريق تكثيف الاستيطان ودعم سوائب المستوطنين في استفزازاتهم وعربداتهم ومخططاتهم الكارثية، وتجزئة الارض الفلسطينية المحتلة الى كانتونات محاصرة ومخنوقة بالشوارع الالتفافية وبالمستوطنات. لا حل ولا سلام ولا امن واستقرار بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير وبدون تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال وانسحاب اخر جندي اسرائيلي وقلع اخر مستوطن فيها. والمطلوب في هذه المرحلة، احترام اسرائيلي للاتفاقيات الموقعة ومن ثم التوجه فورا نحو مفاوضات الحل الدائم.

❑■ تحاول حكومة اسرائيل، في بهلوانيات اعلامية مفضوحة ومكشوفة الايهام بان قضية الخليل هي قضية القضايا. ان الخليل حلقة في سلسلة طويلة. والمطلوب انسحاب اسرائيلي منها ومن كل الارض الفلسطينية المحتلة. وبالمقابل اثبتت الايام ما قلناه طوال الوقت بانه لا يمكن التعايش مع سوائب المستوطنين في الخليل ايضا.

❑■ الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي هو لب الصراع العربي – الاسرائيلي. من هنا فان السلام يبقى مفتوحا وغير مكتمل دون انسحاب اسرائيل من كل الارض السورية المحتلة في الجولان ومن كل الاراضي اللبنانية المحتلة، تنفيذا للقرارات الدولية بهذا الشأن. مع التأكيد على اطلاق سراح السجناء السياسيين داخل حدود (٤٨)، ضمن تنفيذ مباحثات السلام.

## الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

❑■ المطالبة بتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبالغاء سياسة التمييز العنصري المنتهجة بحقها وفي كافة المجالات، من خلال بناء خطة متكاملة لجسر الهوة القائمة بين الوسطين، العربي واليهودي، خلال فترة زمنية محددة، ومن خلال تغيير طابع الدولة الى دولة لكل مواطنيها وترجمة ذلك بشكل عملي وفعلي على ارض الواقع.

❑■ المطالبة بمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية واعلان التضامن الكامل مع السلطات المحلية العربية التي تمر بأزمة مالية خانقة انعكست حتى في عدم القدرة على الايفاء بدفع رواتب المستخدمين في الوقت المحدد.

❑■ جبهة الناصرة الدمقراطية تُقيِّم بايجاب كبير فكرة عقد «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الذي سيلتئم في الناصرة يومي الجمعة والسبت القادمين (١٣ – ١٩٩٦/١٢/١٤)، وتشيد بوجه خاص بالارتقاء الى الاسلوب العلمي، المدروس والمنهجي في التحضير للمؤتمر والاعداد لابحاثه. ان نتائج هذا المؤتمر معول عليها لتكون نقطة الانطلاق لشن المعارك على كافة المستويات من اجل تحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

❑■ التحذير من محاولات التشكيك بأهمية وجود اللجنة القطرية للرؤساء العرب وبلجنة المتابعة العليا ومختلف هيئات شعبنا الوحدوية، مع التأكيد على ضرورة النقد الذاتي لتحسين الاداء ومن اجل خلق اساليب واليات عمل جديدة اضافية تعكس امال ومعطيات الجماهير العربية.

❑■ التنديد بشدة بمخططات تهويد الجليل ومحاصرة القرى والمدن العربية. المواطنون العرب في اسرائيل ليسوا مواطنين مع وقف التنفيذ، ومن حقهم الطبيعي والشرعي التطور في وطنهم وعلى ارضهم وارض الاباء والاجداد. ولا ينقصنا، في هذا السياق، سوى الخروج بقرار حكومي يمنعنا من حق استنشاق الهواء. ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ستقاوم هذا المخطط العنصري بكل قوة ولن تسمح بتمريره. وستكون جبهة الناصرة في رأس الحربة. فهذه السياسة العنصرية، التي يستند اليها ويعتمد عليها هذا المخطط، هي التي تغذي الافكار والمعتقدات الشوفينية، المعادية للعرب، التي تحاول الحصول على مشروعية الوجود في المجتمع اليهودي من قبل فئات يمينية وعنصرية ومتطرفة، وبدعم مباشر وغير مباشر، من حكومة اليمين.

❑■ مطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ووضع حد للمعاناة التي يعيشونها، حيث ان اهلنا في هذه القرى يعيشون ظروفا قاسية جدا وغير انسانية ولا يتمتعون حتى بالحد الادنى من متطلبات الحياة الاولية. وبقاء هذه القرى، على هذا الحال، هو وصمة عار في جبين الدولة والمؤسسة الحاكمة.

❑■ المطالبة باعطاء الجماهير العربية حقها الشرعي في ادارة شؤونها الدينية واوقافها الاسلامية اسوة بباقي الطوائف، من خلال اقامة هيئة اسلامية منتخبة والغاء اللجنة المعينة.

❑■ من منطلق وضوح الرؤية وتحديد الذات، واستنادا الى الواقع القائم فان جبهة الناصرة الدمقراطية تؤكد على اهمية واصالة وخصوصية الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، معتمدة بذلك على الحقيقة التاريخية والجذور والانتماء للشعب العربي الفلسطيني، كجزء لا يتجزأ منه. ان البعد السياسي والوطني اعطى اهمية كبيرة وتميزا هاما لهذه الحقيقة الراسخة والثابتة، والتي ساهمت، مساهمة مباشرة، في محاربة العدمية ومحاولات تذويب الذات وتغليب الدافع اليومي الانتهازي، وبالتالي حافظت على هويتنا، في واقعنا الجديد كمواطنين في دولة اسرائيل، في كل فترات الصراع من اجل البقاء في وطننا، وحافظت على خصوصيتنا الحضارية والثقافية. ان الوضوح في هذا البعد، وصلابة ورسوخ وثبات الانتماء ومعرفة الذات، بشكل مرتكزا اساسيا يعزز التعددية والتنوع ويعكس القدرة على امكانية التعايش المتبادل والمشترك.

## حقوق المرأة

❑■ جبهة الناصرة الدمقراطية تنظر بايجاب بالغ الى تولي المرأة

(البقية على ص١٥)

---

←

فهذه الضائقة مرتبطة اجتماعيا بضائقة عائلاتهم فهناك قرابة ٤٥٪ من اولاد الوسط العربي هم تحت خط الفقر بالمقارنة مع ١٠٪ من الوسط اليهودي، وتتسع هذه الضائقة من عدم وجود اطر ومؤسسات لرعايتهم كالحضانات ورياض الاطفال. فهناك ٢٥٪ فقط من الاطفال العرب ابناء ٣ سنوات يتواجدون في حضانات وفقط ٥٣٪ من ابناء ٤ سنوات يتواجدون في رياض الاطفال هذا بالمقارنة مع ٩٦٪ من الوسط اليهودي.

**ضائقة الشبيبة والشابات والاحداث:** ان التسرب لدى الاحداث سيبدأ من الصفر فالمعطيات تشير الى ان ٥٥٪ (من الصف الاول ولغاية الصف الثاني عشر) يتسربون من المدارس بالمقارنة مع ١٨,٤٪ من الوسط اليهودي، وهؤلاء بحاجة لرعاية وعمل مكثف ومشاريع تربوية، فالنقص في معاهد التأهيل والاطر الاخرى كأقسام الشبيبة وضباط الانتظام، وعاملين مع المجموعات والنهوض بالشبيبة، كل ذلك يؤدي للانحراف، فمثلا يستدل من الدراسة انه يعالج فقط من اصل ٣٠٠ الف مواطن قرابة ٩٠٠ حدث بما معناه ان وسطنا بموجب عدد السكان يعالج فيه فقط ٢٧٠٠ حدث وبحاجة للعلاج قرابة ١٢٠٠٠، فيلاحظ ان النسبة تصل الى ٠,٠٠٠٥٪ (لكل الف شاب).

بخصوص الشابات في ضائقة فهناك من اصل ٣٠٠ الف مواطن ٥٥٨ فتاة في العلاج اي قرابة ١٦٧٤ من عدد السكان الكلي واللواتي بحاجة للعلاج من ٦٦٩٦ فتاة في ضائقة.

**ضائقة المخدرات والكحول:** هذه بالاضافة لظواهر سلبية اخرى فمجتمعنا منخرط ايضا في متاهات السموم فحوالي ٢٢٪ من المدمنين في الدولة عرب وهذه الظاهرة آخذة في الازدياد، فاذا دلت النسبة اعلاه على انه يوجد ١٧٢٨ مصابا بهذه الآفة اي انه يوجد في وسطنا العربي ٥١٨٤ مصابا ويعالج منهم فقط ١١٣، فيبقى ٤٠٧١ بحاجة للعلاج.

وكذلك الامر بالنسبة لمتعاطي الكحول فهناك ١٣٦٥ يعانون من ذلك من اصل ٣٠٠ الف مواطن، اي هناك في وسطنا العربي ٤٠٩٥ ويعالج منهم فقط ١٥٦ شخصا يبقى ٣٩٣٩ بحاجة للعلاج.

**ضائقة العنف ضد العائلة والاولاد:** من اصل قرابة ٣٠٠ الف مواطن هناك قرابة ٦٠٠ عائلة تعاني من العنف اي قرابة ١٨٠٠ عائلة من مجتمعنا تعاني من العنف، ومن الاولاد هناك قرابة ٧٠٠ من اصل ٣٠٠ الف مواطن اي قرابة ٢١٠٠ ولد يعاني من العنف في مجتمعنا.

هذه عينة لبعض المشاكل في الوسط العربي اجتماعيا واقتصاديا التي تؤدي لانهيارات اجتماعية وظواهر سلبية تحتاج للعلاج، والملاكات والميزانيات والاطر والارقام والنسب اعلاه تبين ان النقص ما زال قائما والحاجة للمساواة التامة تتطلب تنفيذ هذه التوصيات من قبل المؤسسات الحكومية وعليها:

١. تخصيص الميزانيات الكافية لحاجات سلطاتنا لضمان معالجة هذه الظواهر.

٢. وضع خطة شاملة لمعالجة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي على ان نكون شركاء في ذلك.

٣. زيادة الملاكات بحيث يكون عامل اجتماعي لكل الف مواطن بموجب المتبع في البلاد.

٤. اقامة مؤسسات كافية لجميع الاجيال ولجميع انواع المشاكل الاجتماعية التي ظهرت في الدراسة وغيرها.

● اعدها: العاملان الاجتماعيان: جهاد سعد حرب امارة ●

---

# دور جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● بقلم: قاسم احمد شحادة ●

جبهة الطلاب العرب هي اطار طلابي جامعي، وهي امتداد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة داخل مؤسسات التعليم العالي، وضعت نصب عينيها ازالة الغبن والتمييز الواقع على الطلاب العرب في الجامعات.

نحن كجبهة طلاب عرب في نقاشنا وطروحاتنا نسير وفقا لقواعد وأسس واضحة حددناها لانفسنا وهي: «التركيز على النقاش الموضوعي البناء والابتعاد عن الهجوم والتجريح الشخصي وبث الاشاعات». الا ان هذه القواعد التي تلزمنا لم تلزم، وللاسف الشديد، غيرنا من الكتل التي تعتبر نفسها غيورة على رعاية مصالح وحقوق الطلاب العرب.

لقد وفت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بعهدها امام الطلاب العرب، فبعد الخمول الذي خلفته لجنة الطلاب العرب السابقة (برئاسة جبهة العمل الوطني) خلال السنوات الثلاث التي سبقت انتخابات لجنة الطلاب العرب الاخيرة، جاءت الجبهة لتحل مكانها. فكنا على اتم الاستعداد لتقديم اية استشارة او اية مساعدة تحتاجها الطالبة والطالب العربيان وهذا الهدف طبعا لا يتحقق الا بمشاركة طلابية واسعة، لذا دعونا جميع الطلاب للالتفاف حول جبهة الطلاب العرب المعبرة عن امالهم وامانيهم في حياة حرة كريمة في وطن الاجداد الذي لا وطن لنا سواه.

نحن كجبهة طلاب عرب عملنا كل ما بوسعنا من اجل توفير افضل حياة جامعية للطالب العربي داخل الحرم الجامعي رغم الصعوبات والمشاكل الجمة التي راجهتنا وكنا نعاني منها دائما، فقد عقدنا العزم على حل هذه الاشكالات والمشاكل. ومن اهم هذه المشاكل: مشكلة اللغة الانجليزية التي تُدرس في مدارسنا العربية كلغة ثالثة بينما هي لغة ثانية في المدارس اليهودية، ومشكلة التأقلم مع الحياة الجامعية التي تختلف اختلافا كبيرا عن مرحلة الدراسة الثانوية، ومشاكل تتعلق بالتمييز العنصري الواقع على كافة ابناء شعبنا في اسرائيل وليس على الطلاب العرب فقط، نحن نعاني من صعوبات كثيرة في الحصول على المنح الدراسية المتاحة لسائر الطلاب كوننا لا نخدم في الجيش الاسرائيلي، ولنفس السبب ايضا لا يمكننا الحصول على مكان سكن في مساكن الطلبة. نحن نسأل – لماذا لا يقدمون لنا دروسا مساعدة في اللغة العبرية كما يُقدم للطالب الروسي؟ ولماذا لا نحصل على وقت اضافي في الامتحانات كوننا نتكلم اللغة العبرية كلغة ثانية؟ ولماذا لا تقدم لنا خدمات استشارة باللغة العربية (حسب القانون اللغة العربية تعتبر لغة رسمية في البلاد). والف لماذا ولماذا علينا ان نبحث عن حلول لها.

لقد اعتدنا في جبهة الطلاب العرب على العمل الجماعي والموحد الذي هو السبب المباشر في نجاحنا (هذا الامر انعكس بفوزنا الساحق في انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة اذ حصلنا على رئاسة اللجنة وعلى (٩) مقاعد من اصل ١٣). ودائما آمنا بأننا اذا لم نكن جزءا من الحل فسنبقى جزءا من المشكلة، ففي كثير من القضايا كان لنا القسط الاكبر في ايجاد الحلول المناسبة والمجدية (قضايا توجيهية لطلاب سنة اولى، مساعدة الطلاب في لجان الطاعة، تخليد ذكرى مناسبات عربية فلسطينية).

لقد برز العمل الجماعي جليا من خلال التداخل شبه التام بين جبهة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب. فهناك اختلاف كبير بين عمل اللجنة في السنوات السابقة وبين عمل اللجنة الحالية التي هي بقيادة الجبهة صاحبة القرار. كان هناك اهتمام في قضايا السلام واقامة تحالفات والحزت وحدة وطنية يهودية – عربية في الجامعة، والعمل على احقاق الحقوق.

لقد بادرت اللجنة لعقد جلسة مع عميد الطلبة لحل مشاكل يعاني منها جميع الطلاب العرب في جامعة حيفا فكنا على يقين تام بأننا اذا اردنا الحصول على حقوقنا المهضومة كطلاب عرب، يجب ان نتفاوض مع الطرف الذي سلب هذا الحق، رغم التمييز والاجحاف الذي كنا نلمسه في تعاملنا مع ادارة الجامعة ومع مكتب عميد الطلبة، ورغم تقديم خمسة طلاب عرب الى لجان الطاعة بسبب تنظيم حفلة، او مظاهرة (ليفرحوا، وليعبروا عن ارائهم) ووعد عميد الطلبة بأن يحل قسم من هذه المشاكل. وفي الاونة الاخيرة حصلنا على اعتراف من منظمة الطلاب العامة، فأعطيت لنا غرفة كمكتب للجنة وهذا انجاز هام جدا حصلنا عليه.

واخيرا وليس اخرا نقول للذين يريدون ان يسلخونا او ان ينسلخوا عن باقي ابناء شعبنا او اولئك الذين يتعاملون معنا كأننا «بلا ظهر» او «مقطوعين من شجرة»، خاب ظنكم وما تضمرون فاننا الف مستحيل.

(الكاتب هو سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا)

# حب!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●





حب كـاشـفـار القـتـاد ... من فـرطه الخـفـاق بادْ

وتناثرت اشـواقُـهُ ... ما بين قـرَب وابتـعـادْ

الليلُ مـنـه طـلاسـمٌ ... ونهارهُ عـشْقَ السـوادْ

عبراتُه مـدرارةٌ ... لما نوى دون المُـرادْ

*

حبٌ يشـيّعُ بالرحـيل ... يرثيه ماضيـه الجـميلْ

اودت بيـافـع حلمـه ... ضربات بتـار صـقـيلْ

وتساقطت زهـراتُـهُ ... ثكلى تنوحُ علَى قـتـيلْ

حيٌ برغمِ سـقـوطهِ ... قهارُ ليلِ المسـتـحـيلْ

*

حبٌ على جنبـاتـه ... القيتُ اعـبـاء السنينْ

وسكبتُ شعري ما روىَ ... او وشوش القلبُ الحزينْ

ذكرى غـدت ايامـهُ ... تفدُ الفـؤاد بكل حينْ

صلدٌ اذا نـازلتـهُ ... كالصخر يـابى ان يـلـينْ

*

حبٌ تضـمّخ بالدمـاء ... بين التـودد والرجـاءْ

ضاعت أمـانيـه التي ... كدستها علوَ السـمـاءْ!

لله اشـكـو عـلـةً ... والحب في الاعـراف داءْ

ما انفكَ عني مـرةً ... هولاً وطعناً واعـتـداءْ

*

حبٌ بغـيـر سـفـينة ... تنسابُ للشط البـعـيـدْ

يمٌ طغَت ظُلمـاتـهُ ... يا ويل ذياك الَشـريـدْ

يلهو بـه عـصف الريا ... ح وعصفها عصف شديد

غرقانُ ولـهـانٌ بـه ... قداً وروحـاً وقـديد!

*

حبٌ توقـد كـالجِمـار ... نارٌ على اعـقـاب نار

إن لذتُ في جنبـاتـه ... او بُعـده ازداد الاوار

واذا سـلـكـتُ دروبَـهُ ... خفتت مـصـابيح النهـار

الخطوةُ الاولـى هـوىً ... فالعشق ثم الاحـتـضـار!

(عرابة)

# حاجز

● بقلم: راجي بطحيش ●

(١)

حاجز..

فوق ممر الفسيفساء

حاجز.. وتيه

تيه.. في دروب التفافية

نردد اغنية عبثية

في رحيلنا الى مدينة البنفسج

حاجز..

لا نستطيع ملامسة النشوة

حاجز..

ولا نستطيع القفز

حاجز..

نتفجر مع عاصفة أفقية

ونتبادل جحيم الجسد

في مستوطنة تطل على مصادرتي

(٢)

حاجز..

واتمنى بلوغ الياسمين

حاجز..

وأجد ينبوعاً.. في قرية صخرية

لأغسل أتربة الفسيفساء

حاجز..

ثم ارفع يديّ عالياً

لأجمع قطرات زيت الزيتون

والمع موت الفسيفساء

حاجز.. عند منحدر نفسي

حاجز.. على ادراج الولادة

وقبلة مجنونة

امام بريق المدينة المحاصرة

حاجز..

فوق ممر الفسيفساء

(الناصرة)

# احزاب الدم.. والملح والكبريت

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

يقفون قبل الصبح بكثير

بينما الاطفال الرضع لا يزالون نياماً

يبحثون عن سم

يدسونه للشمس

كي تموت قبل ان تأتي

ويلوحون برؤوسهم

بشكل دائري

ينفثون الهواء الملتهب من اعماقهم

ويتمتمون بتعاويذ

لا يفهمونها

انهم يركضون باتجاه الجنة

يركضون

بجنون

يتفجرون قطعا صغيرة

كلما كانت القطع أصغر

كلما كانت الجنة اكبر

وكلما كان الدم اكثر

كانت الانهار

تفيض بلبن وعسل

والحوريات كن اجمل واكثر

وكلما كانت الضحية - أصغر

كان الفرح

لحظة الموت اكبر

هذا جنون الكبريت والملح

والكتب التي تفوح فِكرا دمويا

اعوذ بالله

من غضب الله

حين ينظر

الى طفل

كان قبل لحظة طفلا

وبلمحة عين - تبعثر

اعوذ بالله

من غضب الله -

حين يرى

الشفاه تقطر حليبا

والجدائل فوق الظهر

والاصابع الناعمة

يقطعها خنجر

اعوذ بالله

من غضب الله -

حين يرى

كتاب طفل مغموس بالدم

والى جانبه

تنزف رسومات دفتر

كلما كان الوجع

اكبر

كانت الجنة اكبر

هكذا

تشاؤون لي ان اغني

مذبوحاً بالموت

مطارداً بالخوف

انتظر اللحظة التي تنفجر

لأتفجر

هكذا تشاؤون لي

ان اموت قبل موعد موتي بكثير

وجوه تحاصرني

تخرج من القبور

من الكتب المسمارية

من اللعنات الفرعونية

الاغريقية

اليبوسية

بأظافرها المسلولة بأنيابها الحجرية

بشيبها الاصفر

شفاه تقطر طينا

تتمتم بتعاويذ لا افهمها

ماذا تريدون مني

ماذا تريدون مني

دعوني أحيا

دعوني اكمل استدارة وجهي

ودعوا اصابعي

تنمو نموها الطبيعي

ماذا تريدون مني

وانا قد خلقت الان

ووعدني الله

بحياة جميلة

دعوني

كما وعدني الله

لحظة ولادتي

دعوني اكبر

موتوا كما تشاؤون

بعيدا عني

بعيدا عن الاشجار والازهار

والصغار

تبعثروا انفجروا كما تشاؤون

بعيدا

عن الفِراخ

وحبات القمح

ولحظة الصبح الجميلة

موتوا، افرادا، جماعات

كما تختارون

ولكن لا تأخذوا معكم

من لا يفكر

بما تفكرون

ومن يحلم

بالنجمة

والفراشة

والسنبلة الحبلى

بالفرح

والبرعم الذي يتوضأ

بماء الصبح

ويقيم الصلاة

إماما بالاعشاب

الله اكبر!!

(كفرمندا)

# امل دفين

● بقلم: زهير دعيم ●



الابعاد الثلاثة

ما عادت تستهويني

ما عادت

تزغردُ في خيالي

وتشنّفُ أذنيّ

بأغنية صباحية

لقد ذهبتْ وراءَ الريح

تحمل في يدها المضمومة

عناصرَ التراب

وبقايا لهاث المارّين

وصدى الجبابرة

وبقيتُ وحدي..

أرنمُ في الصباح

أرنمُ في المساء

وأجثو

عند اقدام المصلوب

وفي يقيني يقين

وأمنية بيضاء

وهمسة طفولة حالمة

تدغدغ أطيافي

وتسري وآمالي

الى افق بعيد

لا يعرف الجوعَ والوجع

يعانق وميضاً

تطارده الغيمة الحبلى

وتقضّ مضطجعه

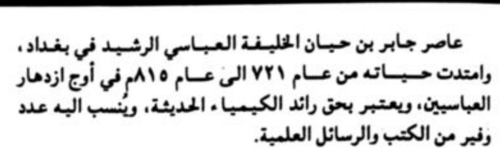
فلا يبالي المعاثر

ونكأة الجرحِ

(عبلين)

# دور العرب في حقل الكيمياء

# جابر بن حيان





● بقلم: حنّا عويِّد ●

عاصر جابر بن حيان الخليفة العباسي الرشيد في بغداد، وامتدت حياته من عام ٧٢١ الى عام ٨١٥م في أوج ازدهار العباسيين، ويعتبر بحق رائد الكيمياء الحديثة، ويُنسب اليه عدد وفير من الكتب والرسائل العلمية.

* اصله ومولده:

اختلف الرواة في اصل جابر، فمنهم من قال انه كان يونانيا اعتنق الاسلام، اما مذهبه فيقول عنه الشيعة انه كان من كبار رجالهم. تجول وتنقل في طول البلاد وعرضها، وقد عاد جابر بن حيان الى الكوفة وقضى فيها بقية ايامه حتى اختاره الله الى جواره.

## * اصل كلمة الكيمياء:

يذكر بعض المؤرخين ان العلماء العرب الذين اشتغلوا بعلم الكيمياء منذ عهد جابر بن حيان، اشتقوا لفظ (الكيمياء) من نفس لغتهم العربية.

واصل كلمة كيمياء في اللغات الاجنبية هي الكمي - Alchemy وتدل اداة التعريف «ال» على الاصل العربي ويقول نفر من المؤرخين ان كلمة كمي - chemy من أسماء مصر القديمة، وتعني الارض السوداء، اشارة الى ما يحف مجرى النيل من المناطق الخصبة الزراعية التي صنعها النيل، وتختلف تماما في لون تربتها عن رمال الصحارى الجرداء ذات اللون الاصفر.

وهناك فئة تقول بأن الكلمة اصلها يوناني قديم، وعن هذا الاصل نقل جابر وامثاله من العلماء العرب. ومعنى الكلمة اليونانية هو صهر المعادن وصبها. ويلاحظ ان الكيمياء كانت في مقدمة العلوم التي نقلها العرب عن مدرسة الاسكندرية القديمة بعد فتح مصر.

## * مذهب جابر:

يؤكد جابر بن حيان في كتبه المذهب القائل بأن العلم انما ينبع عن الفطرة. اي ان العالِم يُجبل بطبيعته على العلم، كما يذكر المذهب القائل بأن العلمَ يأتي ويُكتسب كله من الخارج بالتحصيل والتلقين. ويشترط جابر ان يكون في نفس المتعلم استعداد لتلقي العلم. ثم تستخدم العوامل الخارجية ذلك الاستعداد الفطري حتى يغدو المرء بمرور الوقت عالما من العلماء، ومعنى ذلك ان العالِم يلزمه الاستعداد الفطري الذي جبله الله عليه، والكسب الخارجي والتحصيل بالتعليم والتلقين واجراء التجارب.

ويقول في كتبه عن نتائج تجاربه العملية «يجب ان تعلم اننا نذكر في هذه الكتب خواص ما رأيناه فقط دون ما سمعناه، او ما قيل لنا وقرأناه، بعد ان امتحناه وجربناه، فما صحّ اوردناه وما بطل رفضناه». وهكذا جعل جابر التجربة العملية شرطا للوصول الى الحقيقة العلمية. ووضع اسس الكيمياء الحديثة التي تقوم على اساس ان الكون يتكون من عناصر مختلفة الخواص تماما، منها الغازية والسائلة والصلبة مثل الاكسجين والزئبق والحديد.

## * وصايا جابر للاساتذة والطلاب:

تعتبر تلك الوصايا بمثابة اللائحة الاساسية للجامعات وهي تقول:

١. «اما ما يجب للاستاذ على التلميذ فهو ان يكون التلميذ لينا متقبلا لجميع اقواله من جميع جوانبه، لا يعترض في امر من الامور فان ذخائر الاستاذ ألعلم، ولا يظهرها للتلميذ الا عند السكون اليه، ولست اريد بطاعة التلميذ للاستاذ ان تكون طاعته في شؤون الحياة الجارية، بل اريدها طاعة في قبول تعلم الدرس وترك التعامل».

٢. «اما ما يجب للتلميذ على الاستاذ فهو ان يمتحن الاستاذ توجيهالمتعلم، اي جوهر المتعلم الذي طبع عليه ومقدار ما فيه من القبول والاصغاء، وقدرته على القبول ومع سنه. وكلما احتمل الزيادة زاده، ومع امتحانه فيما كان قد تعلمه، فاذا بلغ التلميذ مرتبة الاستاذية، اصبح من واجبه ان يعلمه، فان لم يفعل ذكر استاذه بذلك».

من كتب جابر: كتاب الاحجار، القمر كتاب الفضة، الشمس كتاب الذهب، الخواص (وهو اهم كتب الكيمياء لجابر بن حيّان)

# رسالة الى حنا مينة



* هيثم عمل * — * حنا مينة *

انا اسمي هيثم عمل، عمري ١١,٥ سنة، تابعت مسلسل «نهاية رجل شجاع» الذي كتبته. احببت المسلسل وسجلت كل حلقاته على كاسيتات ڤيديو.

احببت قسما من المسلسل والقسم الثاني بالعكس! عندما كنت احضر الحلقات في الڤيديو، كنت ابكي طوال الوقت على الاحداث. هناك شخصيات احببتها واخرى كرهتها، مثل:

ابو مفيد: الذي كان قاسيا وشديدا مع ابنه.

المختار: «نافش ريشو وعامل حالو عنتر زمانو»، كان شديدا، يقتل الناس وكما يقول المثل «يقتل القتيل ويمشي بجنازته».

عبود: لانه تشكى على مفيد لاسباب تافهة.

زلقوط: كان منافقا وغدارا يتاجر بالمخدرات ونذلا.

البطحيش: كان نذلا يريد الانتقام من مفيد فبعث رجاله ليقتلوه.

خربوط: زنخ ثقيل الدم ومنافق.

الشخصيات التي احببتها كثيرا:

عبدوش الداشر: كان لطيفا ويساعد مفيد وطلب منه العودة الى بانياس، لكن مفيد عنّد وبقي في الميناء ولم يستفد شيئا.

احمد: ساعد لبيبة، بتدبير الشغل. وكان يرافقها في زيارة مفيد في السجن.

لبيبة: لطيفة، تحملت كثيرا من اجل مفيد، وكانت تحذره من الخطر.

خال مفيد: (ابراهيم الشنكل)، علم مفيد ان يقرأ باستمرار وان يبقى شجاعا لا يخاف. وعلمه ايضا ان فرنسا محتلة بلادهم ويجب ان يخرجوها منها بقوة..

الفاروسي: ترك بيته لمفيد وعلمه اللطافة، وزي ما قال مفيد وابو العبد «لسانه علقم لكن قلبه عسل».

ام مفيد: كانت لطيفة، حنونة القلب، لكن زوجها كان يضربها ويضرب ابنه مفيد.

ومن الشخصيات التي احببتها ايضا:

مفيد الوحش: ليس كثيرا لانه لم يقبل العودة الى بانياس، لكنه بقي محافظا على كرامته، انا بكيت كثيرا عليه، لانه لو ترك الميناء ووساخة الميناء، لم تكن كل المشاكل والسجون وقطع الرجلين، واهم شيء والذي حزنت عليه كثيرا هو انه مات.

اما اصحاب مفيد في الميناء فقد احببتهم كثيرا وهم: برهوم: كان يعلم العمال الحق لكن اغلبهم خافوا واغلبهم صدّقوا وعملوا.

الدبش: لما تكرسح مفيد حمله وذهب الى قهوة الميناء، من زعله مات في قهوة الميناء.

وابو العبد الذي ساعده على فتح الدكان للارتزاق.

كنت اتمنى من الكاتب الحبيب حنا مينة ان يقرأ رسالتي وان يفهم شعور الحزن عندي واتمنى ان تكتب قصة ثانية مثلها لكن لا تبكي كثيرا.

شكرا جزيلا اتمنى لك السعادة.

هيثم عمل
(حيفا)

# صرخة

● بقلم: منال احمد عياشي ●

لاجلك يا فلسطين
لاجل كل طفل تشرد وفقد عائلته
لاجل كل ام ثكلى فقدت ولدها
لاجلك ولاجل كل شهيد سقط على ارضك
وكل حجرٍ من حجارتك
سأصرخ..
سأصرخ بكلمة عظيمة اود سماعها من كل صغير قبل كل كبير
كلمة تجعل الجندي يخلع ملابسه لانه يراها ضيقة على شعب مناضل
تجعله يقذف الورود بدل القنابل
وتجعل الثعبان يتخلص من سمه القاتل ويضع مكانه العسل اللذيذ
السلام... نعم السلام..
غدا ستتحقق هذه الكلمة.. وان لم تتحقق غدا فبعد غد
وان لم تتحقق بعد غد، فحين تشرق شمس الامل
شمس المحبة والوئام... انها شمس السلام

(الثاني عشر علمي - ثانوية طمرة)

# لقاء الاخوة
## بين مدرستي «ابن سينا» - نحف و«خالد بن الوليد» - البعنة

حلّ طلاب الصف العاشر في مدرسة خالد بن الوليد الشاملة - البعنة، ضيوفا على اترابهم في مدرسة ابن سينا الشاملة - نحف مؤخرا ورافقهم كل من المربية مريم بكري ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ حسن علي.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية لمدير المدرسة الاستاذ يوسف سعيد، الذي اثنى على هذه اللقاءات وما تسهم به من بناء للروابط بين ابناء الشعب الواحد في اطار تربوي عريق. ثم اعطى الاستاذ سعيد نبذة عن المدرسة وقرية نحف.

هذا ورافق طلاب مدرسة ابن سينا كل من الاساتذة جميل شباط، محمود سواعد، صالح خلايلة وصالح سعيد. وقد قام الطلاب بالتعرف على اقسام المدرسة وفروعها، ثم انطلقوا في مجموعات تجوب شوارع وحارات نحف التي استقبلهم فيها اهلوها باحترام وتقدير.

وعاد الطلاب الى المدرسة بعدما تعرفوا على قرية نحف ومعالمها ليتمتعوا بلقاء رياضي ودي بين طلاب المدرستين.

وفي نهاية اللقاء قدمت الطالبة هبة بكري رئيسة مجلس الطلاب في مدرسة البعنة الشاملة هدية رمزية لمدير المدرسة الاستاذ يوسف سعيد.

وشكر الاستاذ حسن محيي الدين المبادرين للقاء من الطلاب وخاصة صالح علي، فاتن خليل، رنين عريان وآيات بكري ورئيس مجلس الطلاب في مدرسة نحف الشاملة الطالب طارق عبد الغني.

# ابتسم للحياة

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

كثير من الناس يتشاءمون ويصيبهم الاحباط واليأس وينظرون الى الامور او الاشياء نظرة سوداوية خالية من التفاؤل والامل بسبب خيبة امل هنا وخيبة امل هناك وعدم نجاح هنا وعثرة هناك.

ان حياة الناس مليئة بالمطبات والمعوقات التي تترك أثرها على مجمل حياتهم وان لم نشحن نفوسنا بالعزيمة والارادة الصلبة ونروض انفسنا على مشقات الحياة، لن نفوز بنعم الحياة ولا بالحياة الرغيدة ويصدق قول الشاعر المهجري فينا:

كن جميلا تر الوجود جميلا
والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا.

فاليأس والاحباط والتشاؤم تثبط عزيمة الانسان في سعيه لبلوغ ما يصبو اليه. فلننطلق كل واحد منا من رؤية واضحة المعالم، مفعمة بروح التفاؤل والامل ففي الكون اشياء جميلة تستدعي انتباهنا وتستحق ان نبتسم لها.

(الطيبة)

# البازار
## كل ثلاثاء وجمعة
## .... عرض جديد يتجدد ....

## بيوت للبيع للايجار

**دار للبيع بالمفتاحية**
شارع طبريا، ٣ غرف، ٣ شرفات، ٨٠م٢
ت: ٨٥٣٦١٥٢
(٣٠٢٤)

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٢ مكون من ٣ غرف.
١٤٠٫٠٠٠$
ت: ٠٥٠٣٤٥٥٩٥
(٣٠٢٧)

**دار للبيع**
مصنع طباعة تطريزية، معدات طباعة، ماكنات تطريز، ومعدات اخرى. كوحدات/اجزاء
ت: ٠٤٠٦١٩٠٤٠ - ٠٩
٠٥٠٢٠٩٩١٣
(٣٠٣٠)

**حواصل للايجار**
منطقة تجارية بجانب البريد
حي وادي الصقيع
لصاحبها: رايق نخلة نخلة
للاتصال:
ت: ٠٤/٩٨٦٠٢١٣
٠٤/٩٨٦٦٢٤١
(٣٠٤٥)

**للايجار**
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٦/٥٧٠٣٩٣
(٣٠١٨)

**للبيع طابو**
٣ غرف كبار، ٣ برندات الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ - حيفا + اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

**دار للبيع**
في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، مرممة حديثا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٠٤ - ٨٥٢٥٤٨٢
(٣٠١٥)

**بناية جديدة للايجار**
في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠ م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال
ت: ٢٣٧٥٢٢ - ٠٥٠
يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
(٣٠٤١)

**ارض طابو للبيع**
في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٤٢)

**للبيع**
دار للبيع في يافة الناصرة للاستفسارات: ٠٤/٤٥٢٥٨٧ - ٠٦ بعد الساعة الثامنة مساء.
(٣٠٥١)

**للايجار**
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

## سيارات



**للبيع**
سيارة سوبارو
موديل ١٩٨٧
موديل ١٩٨٦
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٣٢)

**للبيع**
فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٣ يد اولى تست لسنة
ت: ٠٦/٧٤٣٣٢٦
٠٥٠ - ٤٠١٥٣٧
(٣٠٣١)

**للبيع**
سيارة رينو اكسبرس، موديل ٩١ - سعر مغر
ت: ٧٤٤٢٧٣ - ٠٦
٧٤١٨٨٩ - ٠٦
١٩١٣٦٢ - ٠٥٢
(٣٠١٩)

**B.M.W**
316 موديل 84، 85، 86
+ 520 موديل 90
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

**فورد اريكا**
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
٩٢ موديل جديد
فورد سييرا موديل ١٩٩٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

**للبيع**
سيارة فولكسفاجن جولف موديل ١٩٨٩
١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ من الشركة.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٤٩)

**للبيع**
فيات اونو ١٩٩٤
سيارة ايجار سابقا
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٠)

**فولفو 940**
2300 GLE موديل 1994
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩
GL 2000 -
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

**للبيع**
**تراكتور فرجون**
**MF - 50**
موديل ٩٤ محرك 4x4 كابينا + كف متحرك - يد اولى
ت: ٢٨٠٦٦٠ - ٠٥٠

**للبيع**
اوبل كاديت
موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠ + تست بحالة ممتازة، تست لسنة.
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
(٢٩٨٨)

**مطلوب للعمل**

**مطلوب للعمل في طبريا**
فرق عمال طوبارجية قصارين وبلاطين
٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١ (٣٠٣٩)

**مطلوب**
فتيات في مجال التسويق بمساعدة كمبيوتر Telemarketing شروط واجور مغرية للمناسبات.
هاتف: ٠٥٢٦٩٦٥٥٧
(٣٠٣٨)

**للبيع**
فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

**هل تحب/ين التعامل مع القطط**
نصف وظيفة، مكان عمل دائم بالقرب من كفار سابا
ت: ٠٩/٩٨٥٦٣١
(٣٠٤٤)

**مطلوب وكيل**
مستقل + سيارة لتسويق اثاث ومنتوجات محلية للبيت وللبستان، ارباح عالية.
ت: ٠٤/٨٤٢٤٠٠٧
(٣٠٢٩)

**مطلوب**
نجارون لاثاث «ماروم» العمل ٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣٠٣٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

**فرصة نادرة:**
للبيع اطارات للنظارات البصرية وللشمس + اثاث
٠٥٢٩٤٥٧٤٦ (٣٠٣٦)

للسمعات، دهان خشب بالرش شروط جيدة
للاتصال: ٠٣/٥٥٦٨٠٢٥
٠٥٢٨٩٣٥٦٢
(٣٠٣٧)

**مطلوب**
مهندس بناء + خبرة
للتفاصيل: ٥٢٨٣٢٩ - ٠٦ عفولة (مع المهندس المعماري يونتان)
(٣٠١٦)

**مطلوب**
فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون:
١٥٥-٩٨١٦
١٨٢-٩٩١٢
(٣٠٢٠)

**لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا**
مطلوب عمال الومنيوم + مركبون مهنيون فقط. شروط جيدة.
ت: ٠٤ - ٨٤١٠٥٤٨
٠٤ - ٨٤١٠٩٨٤
(٣٠٢٨)

**للبيع**
ماكنات نجارة ٦ قطع بحالة جيدة للمعنيين
الاتصال:
ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٩٨
(٣٠٤٦)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

**"אקסטרא"**
وكالة لعارضات الازياء
مطلوب
وجوه جديدة من كل الاجيال للدعايات في القناة الثانية
قناة المشتريات وكتيبات الدعاية
حتى ١٥٠ ش.ج للساعة!!
03 - 5617769
ديزنجوف 53 تل ابيب «بيت معاريف» الطابق الخامس
(٣٠٤٨)

## مطعم كان زمان
الشارع الرئيسي - عرابة - دير حنا فريد من نوعه في المنطقة مأكولات عربية اصيلة تعيدنا الى ايام زمان جلسة هادئة - عرابة بجانب بيت يحيى الشاذلي
ت: ٠٦/٧٤٦٢٥٢ - ٠٥٠٤٥٣٥٥٦
(٣٠٤٠)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس:
٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

**للبيع**
عدة جاهزة لمحل شوارما بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

## شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

**مطلوب**
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

| «الاتحاد» حيفا | «الاتحاد» الناصرة | «الاتحاد» عكا | «الاتحاد» عرابة | «الاتحاد» ام الفحم | «الاتحاد» شفاعمرو | «الاتحاد» الطيرة | «الاتحاد» الطيبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٤/٨٥١١٢٩٦ | ٠٦/٥٥٤٣٣٠ | ٠٤/٩٩١٢٤٣١ | ٠٦/٧٤١٦٠٧ | ٠٦/٣١٣٦٢٨ | ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ | ٠٩/٩٣٨٢١٠ | ٠٩/٩٩١٩٩٥ |

# على الشاشة الصغيرة

**الثلاثاء ٩٦/١٢/١٠**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٠٨,٢٠ - عميكو واصدقاؤه.
٠٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٠٨,٤٠ - جامبو.
٠٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٠٩,٠٠ - مرحبا يا سمسم.
٠٩,٣٠ - العالم كروي.
١٠,٠٠ - قصص مصورة.
١٠,٣٥ - زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ - «قصص العلبة الطائرة» انجلترا (٧٩).
١٢,٢٥ - طيران الملاك. وثائقي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨٠).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط (اعادة).
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٣).
١٦,٢٥ - ما هذا الضجيج - موسيقى اسبانية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - سليمان الملك. الجزء الاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - الشمعة السادسة لعيد الانوار.
١٩,٣٤ - نيازك في العائلة. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ - «بيرلمان» فيلم وثائقي عن الموسيقار.
٢٣,٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**● القناة الثانية:**

٠٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - الجاسوس ذو الرجلين المخمليتين. فيلم من عالم والت ديزني.
١٢,٠٥ - «بالسعادة والرفاه» مسلسل اساطير.
١٢,٣٥ - صور متحركة.
١٣,٠٠ - اعمال سحرية لعيد الانوار.
١٣,٠٥ - مسألة وقت - «قريب بعيد». الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - كلنا معا. «هذه فقط نكتة».
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - «عصر ديزني - الدين». الحلقة (٥٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٠).
١٦,٥٥ - شمعة عيد الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة (١٢).
١٩,٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ -الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «واو» ترفيهي.
٢١,٠٥ - حقيقة. برنامج رقم (١٠١).
٢٢,٠٠ - «ليلة جوب». ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة العاشرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - مهرجان جاز.
٠١,٥٥ - عن رفوف المكتبة.




● «بيرلمان» فيلم وثائقي. القناة الاولى ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٧)

**افقيا:**

١) احمد شوقي.
٢) ممثل مصري - فك (معكوسة).
٣) اكتمل (معكوسة) - «... بن الصمة».
٤) مال (معكوسة) - مصدر الضوء والحرارة - في الفم.
٥) اوساخ وترسبات (معكوسة) - السماح.
٦) احسان - «صلة ...» - ضمير.
٧) شاعر صوفي.
٨) حرف نصب - «اتاني .... اللعن انك لمتني» - هني» (معكوسة).
٩) حاجزك - حرف جر (معكوسة) - من الصواريخ.
١٠) دولة عربية - مادة قاتلة - احد الوالدين (معكوسة).
١١) يقذف - الصمت.
١٢) من المقامات الموسيقية - مدينة يمنية.

**عموديا:**

١) المتنبي.
٢) عكس «مسرور» - من الخضار.
٣) متماثلان - صوت الكلب (معكوسة) - «... حبيبي امرك» لسامي كلارك (معكوسة).
٤) غنى - خلف - حروف علة.
٥) للتأفف - متماثلان - علم مؤنث.
٦) «عين ...» قرية عربية (معكوسة) - سام - منكر.
٧) من الحواس (غير معرفة) - ميادين - من الامراض.
٨) «.... بأية حال عدت يا عيد» - مادة بناء (معكوسة) - قرية اردنية.
٩) نظر - عكسك - من العائلة.
١٠) ملحمة يونانية - دولة افريقية.
١١) من الادب العالمي.

## حل لغز (١٧٦)

**افقيا:**

١) عقبة بن نافع.
٢) صنين - هم - دبي.
٣) بان - جنادب.
٤) شنقا - عكاظ.
٥) امل حياتي - لو.
٦) قاري - مذنب.
٧) صدأ - هر - أ.أ.
٨) رجال - صرع.
٩) مريم - منابري.
١٠) نسينا - كي.
١١) بق - فاس - فن.

**عموديا:**

١) عصبة الامم.
٢) قنا - راق.
٣) بين القصرين.
٤) هن - احق - جميل.
٥) ايرينا.
٦) نم - شاي - لمنس.
٧) نهج.
٨) نعيمة عاكف.
٩) فداك - ربي.
١٠) عبد الناصر.
١١) ابو ظبي - نبي.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٢/١٠، غائما جزئياويتوقف سقوط الامطار وترتفع درجات الحرارة يوم غد الاربعاء، ويحتمل ان تتجدد الامطار صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ●ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ٢٠° ●النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.٢٨٢٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١١٤٢ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥.٣٩١٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٢٥٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٤٨٢١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٦٢٧٦ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٤٦٥٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.٢٨ - ٣.٣٠ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الفرج قريب بعد طول انتظار. لا تكن متسرعا.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
امورك العاطفية على خير ما يرام. لقاء قريب مع الحبيب.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ازمة مالية عابرة، المهم ان تثابر على انجاز اعمالك.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
كان عليك اختيار الافضل لمصلحتك ولكنك متسرع وغامض.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حاول المحافظة على ما وصلت اليه. لا تبذر اموالك عبثا.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اوضاعك المالية ستتأزم نتيجة لتسرعك في اتخاذ القرارات.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تتهور فرضعية الفلك لديك لا تمنحك الهدوء والامان.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ادخل التغيير الى حياتك العائلية ولا تدع الملل يتسرب اليها.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تمضي الى هدفك بحماس غريب ومن مثلك انت يا قوس.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الهدوء يخيم على سماء حياتك العاطفية والاسرية والعملية.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحظ حليفك في كل خطوة جديدة تخطوها. تفاءل.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
شاعريتك احيانا تكون سلبية ومضرة لك وللآخرين.

# القرارات التي اقرها المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة

(تتمة من ص ١١)

العربية شرح وتقديم قضيتها والانتقال من مرحلة المطالبة بالحقوق والتبشير بمساواة المرأة بالرجل الى بلورة ممارسة نسائية طليعية في العمل والانجاز لابراز مساهمات المرأة العربية داخل مجتمعها وقدرتها على العطاء بعيدا عن الخطاب المتخلف الطامس لحضور «نصف المجتمع».

ان قضية المرأة وحقوقها ومساواتها هي جزء اساسي من معركة المجتمع، برجاله ونسائه، هي معركة حضارية تقدمية متنورة تعكس نتائجها مدى قدرة المجتمع في التطور وحماية ذاته من الافكار والمعتقدات المتخلفة والتي لا مكان لها في مجتمعنا.

تعمل الجبهة على رفع مكانة المرأة على جميع المستويات وتحقيق المساواة الكاملة لها مع التأكيد على حقها في الفرص المتساوية والتمثيل السياسي على المستوى العام وداخل المؤسسات الحزبية. وعلى ضمان هذا الحق في حياة الجبهة التنظيمية الداخلية.

## حقوق الطفل

□■ تؤكد الجبهة على حق الطفل، بالدفاع عن حقوقه وضمان سن القوانين المناسبة لحمايته في البيت وفي المجتمع.

## قضايا العمال والشغيلة

□■ جبهة الناصرة الدمقراطية تواصل نهجها المبدئي المتميز في الدفاع عن حقوق العاملين والشغيلة، خاصة في هذه الظروف التي تشهد هجمة شرسة لضرب حقوق ومكاسب العاملين، في ظل سياسة الضريبات الاقتصادية التي تنتهجها حكومة اليمين.

اننا نطالب الهستدروت بأخذ دورها دفاعا عن العمال والشغيلة ومن اجل ضمان لقمة الخبز والنضال من اجل تحقيق المكاسب لجمهور العاملين.

□■ جبهة الناصرة تعلن عن تضامنها الكامل مع كفاح العاملات في مصنع «لودجيا» - دير حنا، هذا الكفاح الذي يعتبر فاتحة لكفاحات اخرى سوف نشهدها تشمل كافة العاملين في فرع النسيج في البلاد، والذي يواجه مخططات اغلاق العديد من المشاغل وقذف آلاف العاملات الى سوق البطالة.

لقد كانت عاملات دير حنا في طليعة المكافحات وحققن، في السابق، العديد من المكاسب نتيجة لنضالهن الطليعي.

□■ تحية لكتلة الجبهة في بلدية الناصرة على عملها ومشاريعها التطويرية وتحية لكتلة نعمت وكتلة الهستدروت.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

## اعتصام الرؤساء العرب يدخل يومه الثالث

# الحكومة تضغط لمنع السفراء الاجانب من زيارة الخيمة!

*** العديد من وفود التضامن تزور الرؤساء * ورئيس مجلس «حتسور» الجليلية يعلن ان رؤساء بلدات التطوير سينضمون الى الاعتصام ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - علم من مكتب اللجنة القطرية للرؤساء العرب، امس الاثنين، ان الحكومة الاسرائيلية مارست، خلال الايام القليلة الماضية، ضغوطا على بعض سفراء الدول الاجنبية لثنيهم عن الحضور، غدا الاربعاء، الى خيمة الاعتصام التي يقيمها رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس وسماع مطالبهم.

وكانت جرت، امس، اتصالات مع السفراء الاجانب لتأكيد حضورهم الى خيمة الاعتصام وفق الاتفاق المسبق فتبين من حديث البعض ان جهات رسمية اجرت اتصالا مع السفراء، وحذرتهم من ان حضورهم الى خيمة الاعتصام يسيء الى الحكومة ويزعجها.

واكد من تم الاتصال معهم من السفراء، عزمهم على الحضور الى خيمة الاعتصام والاجتماع مع رؤساء السلطات المحلية والوقوف على مطالبهم وشكاواهم.

وافاد مراسلنا ان العديد من وفود التضامن العربية ستزور، غدا الاربعاء، خيمة الاعتصام اعرابا عن دعمها للرؤساء في كفاحهم من اجل تحقيق المساواة وانقاذ المجالس المحلية وشبكة الخدمات الحيوية من خطر الانهيار.

كما تتم الاستعدادات للمشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة القطرية التي ستجري بعد ظهر الجمعة القادم في مدينة الناصرة.

وفي حديث مع سكرتير اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، اكد ان الحكومة والوزارات المختصة تتجاهل تماما اعتصام الرؤساء، وانه لم يقم اي من المسؤولين، امس، بالاتصال مع الرؤساء او الاستفسار عن مطالبهم.

وجاءنا من مراسلنا في القدس انه تواجد، امس، في خيمة الاعتصام رؤساء وممثلو السلطات المحلية التالية: كفرياسيف، ام الفحم، عرابة، الرامة، نحف، البعنة، الطيبة، الجش، عرعرة، باقة الغربية، كابول، عبلين، كوكب ابو الهيجاء، سخنين، اكسال، دبورية ومعليا.

وزار الخيمة متضامنا اعضاء الكنيست هاشم محاميد، د. احمد سعد وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وتوفيق خطيب (القائمة العربية الموحدة) ووليد صادق (ميرتس) واتصل رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، هاتفيا معربا عن تضامنه مع المعتصمين.

كما حضر الى الخيمة رئيس مجلس حتسور الجليلية المحلي وابلغ الرؤساء انه وزملاء له من رؤساء بلدات التطوير سينضمون الى الاعتصام، خلال الايام القليلة المقبلة.

وزار الخيمة ايضا الراب ميلغروم، الذي اعلن انه سيحضر، غدا، مع وفد تضامني واسع.

وقام بزيارة الرؤساء، ايضا، وفود عن المستخدمين في السلطات المحلية في كابول واكسال وام الفحم.

## الاستعدادات لمؤتمر المساواة على قدم وساق

# «من أجل الحقوق المدنية والقومية والتطور على ارض الآباء والأجداد»

*** سفراء وقناصل الدول الأجنبية يؤكدون حضورهم للمؤتمر ***





● العديد من العائلات العربية تعيش في ظروف متردية. الفقر على جدول المؤتمر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، تحضيراتها للمؤتمر العام للجماهير العربية، مؤتمر المساواة، الذي سينعقد يومي الجمعة والسبت (١٣ - ١٢/١٤) في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة، تحت شعار: «من أجل الحقوق القومية والمدنية والتطور الحر على ارض الآباء والأجداد».

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ان التجند للمؤتمر يجري في المدن والقرى العربية على قدم وساق، حيث يتم تجنيد الجماهير العربية للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستسبق افتتاح المؤتمر، والتي دعت اليها لجنة المتابعة تضامنا مع نضال السلطات المحلية.

واضاف سويد، ان وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا، عبد الله عمر، أكد أمس حضوره للمؤتمر، كذلك سيحضر نائب رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز ولحماية الأقليات في الامم المتحدة القاضي الهندي سردار علي خان. كما سيحضر العديد من السفراء، وقناصل الدول الاجنبية، الذين أبدوا استعدادهم التام لحضور اعمال المؤتمر والوقوف على أبرز القضايا التي تواجه الجماهير العربية في اسرائيل، والتي سيطرحها المؤتمر.

هذا وسيلتئم المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء الجمعة القادم، حيث يعلن رسميا عن افتتاحه وتقديم بيان اللجنة التحضيرية. وسيواصل اعماله طوال اليوم التالي، السبت، حيث ستقدم اوراق العمل الملخصة حول قضايا الهوية القومية والقضايا السياسية، الأرض والتنظيم والقرى غير المعترف بها والمهجرون وقضايا الوقف والمقدسات، السلطات المحلية والمدن المختلطة، التعليم وقضايا المرأة، الصحة والاوضاع الاجتماعية.

وسيناقش اعضاء المؤتمر في الجلسات التالية اوراق العمل المقدمة والتوصيات الناتجة عن حلقات النقاش.

يذكر ان فكرة انعقاد المؤتمر، نبعت اثناء اعتصام روساء السلطات المحلية العربية امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، في آب ١٩٩٤. وتم بعد ذلك تشكيل لجنة تحضيرية لتقوم بالتحضيرات والاعداد الشامل للمؤتمر، حيث جرى على مدار السنتين الاخيرتين، اعداد الدراسات والابحاث والتقارير التي تعكس واقع الجماهير العربية ومطالبها الاساسية.

ويهدف المؤتمر الى صياغة آلية نضالية فعالة، واحداث نقلة نوعية في العمل الكفاحي من أجل المساواة التامة.



للبوم الثاني على التوالي

# وحدة العلاج المكثف في الجليل الغربي معطلة!

*** والسبب: وقف مستشفى نهريا ارسال اطباء مع طاقمها ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لم تقدم وحدة العلاج المكثف في منطقة الجليل الغربي، امس الاثنين، خدماتها للمواطنين، لليوم الثاني على التوالي، وذلك في اعقاب رفض مستشفى نهريا، ارسال اطباء مع طاقم وحدة العلاج المكثف.

وقرر المستشفى وقف ارسال الاطباء، بسبب الديون التي تجاوزت الـ (٥٠٠) الف شيكل على «نجمة داود الحمراء»، للمستشفى.

وتستمر الأزمة منذ الصيف الماضي. وفيما يطالب المستشفى «نجمة داود» بدفع ديونها له، تعجز «النجمة» عن الدفع لان المجالس المحلية مدينة لها بمبلغ يزيد عن (١,٨) مليون شيكل. وتبلغ ديون بلدية نهريا لوحدها (٣٥٠) الف شيكل.

وقال الناطق بلسان «نجمة داود» ابرم شوكي، لـ «الاتحاد»، انه لا يوجد اي مبرر لخطوة المستشفى بوقف ارسال الاطباء، مشيرا الى ان الامر فاجأهم، خاصة ان اجتماعا عقد يوم الخميس الاخير، في مبنى مجلس معلوت - ترشيحا، بحضور وفد من لجنة الداخلية البرلمانية، تم فيه الاتفاق على اعادة ارسال الاطباء مع طاقم «الوحدة» حتى الشهر القادم، في محاولة لجباية الديون المستحقة على المجالس المحلية.

تجدر الاشارة الى ان الوحدة تقدم خدماتها لنحو (٣٠٠) الف مواطن يهودي وعربي في المنطقة.

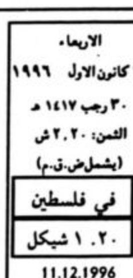
# لجنة المراقبة البرلمانية بحثت في اوضاع التعليم العربي

**● نسبة التسرب لدى العرب (٣٩٪)، ولدى اليهود (١٠٪) ●**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المراقبة البرلمانية، امس الاثنين، في معطيات تقرير مراقبة الدولة حول التعليم في الوسط العربي «وفي الوسط الدرزي» - على حد تعبير معدّي التقرير.

وتبين من البحث ان ثلث الشباب العرب الدروز لم ينهوا التحصيل العلمي الالزامي. وان نسبة التسرب في المرحلة الثانوية بلغت ٢٤٪، كذلك فان نسبة الطلاب العرب الدروز الذين حصلوا على شهادة البجروت وصلت (٢٤٪) فقط.

اما في باقي الوسط العربي فان التسرب في المرحلة الثانوية وصل الى حوالي ٣٩٪، بينما تصل هذه النسبة في الوسط اليهودي الى ١٠٪ كحد اقصى!


الاربعاء
١١ كانون الاول ١٩٩٦
٣٠ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
11.12.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol179/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


**الاسير اللبناني حسين مقداد، الذي يعتبر مفقودا معتقل في سجن صرفند**

(ص٣)

**الرؤساء العرب يستعدون، اليوم، لاستقبال السفراء الأجانب في خيمة الاعتصام**

(ص١٦)

## إقرأ في هذا العدد



فيما نفت اسرائيل وجود اي اتفاق لفتح جامعة الخليل

# استئناف المواجهات بين قوات الاحتلال والطلاب



* الطلاب حاولوا الاعتصام أمس في حرم الجامعة * اشتباكات بين المستوطنين وعدد من الفلسطينيين * (ص٤)

بعد الضوء الاخضر من الحكومة

# المصادقة نهائيا على اقامة مستوطنة في قلب القدس العربية!

* وزير الداخلية يبارك!! * حركات سلامية تدعو لالغاء المشروع الخطير * «سلام الآن»: اقرار المشروع سيجعل الخليل جنة عدن بالنسبة لما سيجري في القدس *

(ص٣)

تعقيبا على الاقتراح المصري حول الخليل

# نتنياهو: اي تدخل مصري مباشر في المفاوضات سيعقدها!

❑ رفض فكرة قيام موسى بمحاولات مكوكية بين الطرفين لتقريب وجهات النظر حول مسألة الخليل! ❑ نتنياهو في محاولة ترهيب الاوروبيين: السيادة الفلسطينية الكاملة قد تؤدي الى مطالبة المواطنين العرب في البلاد بسيادة مماثلة! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فكرة قيام وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بجولة مكوكية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في محاولة لانهاء الخلاف بينهما، الذي يحول دون تنفيذ اسرائيل البند المتعلق باعادة الانتشار في الخليل. هذا ما اكده، امس الثلاثاء، مصدر مقرب من رئيس الحكومة، الذي يقضي عطلة عيد الحانوكا في متسبيه رامون.

وعلم من رئاسة الحكومة ان دوري غولد، مستشار نتنياهو، سيتوجه يوم غد الخميس، الى القاهرة للتباحث مع اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية بشأن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتعلقة باعادة الانتشار العسكري في الخليل.

واضاف المصدر ذاته ان اللقاء تقرر، امس الاول الاثنين، اثناء محادثة هاتفية بين نتنياهو والرئيس المصري، حسني مبارك.

وحول اقتراح جولة وزير الخارجية المصري، برر المصدر الرئاسي رفض نتنياهو للفكرة بان الحكومة لا تنوي في الوقت الحالي رفع مستوى الوفد المفاوض مع الفلسطينيين!

واعتبر نتنياهو ان «اي تدخل مصري مباشر في المفاوضات مع الفلسطينيين لن يكون من شأنه سوى تعقيد وتأخير هذه المفاوضات. واقترح على الرئيس المصري، حلا وسطا، بقاء

(البقية ص١٥)

في رسائل سربت من سجون الاحتلال

# ١٠٠ سجين فلسطيني سقطوا تحت وطأة التعذيب

* كهلاني يمنع محاميد من الالتقاء بالسجناء الامنيين العرب معاً *
الاسرى يتوجهون عبر «الاتحاد» الى نواب الجبهة لمساندة كفاحهم *



● ذوو المعتقلين يتظاهرون مطالبين بالافراج عن الأسرى في سجون الاحتلال ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، راغب ابو دياك، ان قرابة (١٠٠) اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي، تعرضوا للتعذيب والاهمال الطبي المتعمد.

وقال ابو دياك في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان العديد من الرسائل، التي سربها الاسرى من سجونهم الى نادي الاسير، تؤكد قيام سلطات الاحتلال بتصعيد ممارساتها القمعية ضد السجناء، وبشكل خاص، بعد قرار المحكمة العليا الاخير، الذي اجاز تعذيب احد السجناء لانتزاع معلومات منه.

واشار الى ان الاسرى يؤكدون في رسائلهم تعرضهم للضغوطات ومحاولة اسقاطهم امنيا من خلال التعاون مع جهاز المخابرات، اضافة الى تعرض البعض الى الاغتصاب على ايدي عملاء الاحتلال والمعتقلين الجنائيين.

وناشد ابو دياك عبر «الاتحاد»، اعضاء الكنيست من كتلة «الجبهة والتجمع»، تكثيف زياراتهم الى السجون والوقوف الى جانب الاسرى مشيرا، الى ان توجهه هذا جاء بناء على طلب من الاسرى من خلال رسائلهم الى نادي الاسير.

ويفيد مراسلنا البرلماني، ان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، وضع، مرة اخرى، قيودا على زيارة النائب هاشم محاميد، لسجن عسقلان. فقد امر بمنع النائب محاميد من الاجتماع بالسجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل معا، والسماح له بلقائهم كل على حدة، الامر الذي رفضه السجناء، وانتدبوا السجين الامني، ابن باقة الغربية وليد دقة للقاء محاميد.

وقال محاميد انه لاحظ الاجواء المتوترة داخل السجن، جراء محاولة ادارة السجن نقل الاسير احمد عوض كميل الى سجن اخر.

وعلمت «الاتحاد» ان سجن عسقلان يضم (٤٣٠) اسيرا امنيا من الضفة الغربية وقطاع غزة و (٦٠) اسيرا من اسرائيل والقدس المحتلة و (١٥) اسيرا اداريا و (٤٠) معتقلا من الدول العربية.

عقب زيارته في سجنه:

# كهلاني لا يستبعد اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألمح وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، الى امكانية اطلاق سراح زعيم حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين (٦٢ عاما)، المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ سبع سنوات.

وقال كهلاني، بعد زيارة قام بها الى مستشفى السجن ولقاء ياسين انه يجب على الحكومة النظر في الموضوع بسبب سوء الحالة الصحية للشيخ ياسين.

وقال متحدث باسم مصلحة السجون، انه جرى اتخاذ خطوات لتحسين ظروف اعتقال الشيخ ياسين، لا سيما تخفيف القيود المفروضة على زيارات ابناء عائلته والسماح له بتأدية صلاة الجمعة خارج معتقله الانفرادي.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية ادانت الشيخ ياسين، في العام ١٩٨٩ بتهمة الضلوع في مقتل جنود اسرائيليين، وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

وخلال سنوات اعتقاله، تردت حالته الصحية، وأعرب العديد من المسؤولين الاسرائيليين عن خشيتهم من وفاته داخل السجن، لما يمكن ان يسببه، ذلك من اندلاع جديد في المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توجه في السابق مرارا الى حكومتي رابين وبيرس لاطلاق سراح الشيخ ياسين، للمساهمة في تحسين العلاقات بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، الا انه، على الرغم من وعدهما مرارا بفحص الموضوع فان حكومة «العمل» لم تستجب لطلب عرفات.

## لقاء اليوم

▫▫مع: رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، احمد الحاج.

▫▫حول: اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية.

# التضامن الجماهيري كفيل بمواجهة التعتيم الاعلامي

☐ يدخل اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، اليوم الاربعاء، يومه الرابع في ظل تعتيم اعلامي وتجاهل الحكومة له. (اقرأ خبرا مفصلا) وحول الاعتصام والخطوات القادمة تلتقي «الاتحاد» رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا احمد الحاج.

*** «الاتحاد» - علم انكم دعوتم السفراء الاجانب اليوم لزيارة خيمة الاعتصام، فهل تتوقع «تجاوبا» لذلك؟**

- الحاج: «من المعروف ان الحكومة وكبار موظفيها بادروا للاتصال مع السفراء، وطلبوا منهم عدم التجاوب مع دعوتنا الا ان عددا منهم اصر على الحضور الى خيمة الاعتصام غدا (اليوم) متضامنا، وسيتواجد اليوم في الخيمة جميع الرؤساء لشرح اوضاع السلطات المحلية العربية ومعاناتهم المالية وعدم تحقيق المساواة».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات النضالية القادمة؟**

- الحاج: «بعد لقاء السفراء، سيجتمع الرؤساء للتباحث في خطوات الاحتجاج للاسبوع المقبل، اي بعد مؤتمر المساواة. وستطرح للبحث عدة مقترحات منها مظاهرة لجميع مستخدمي السلطات المحلية العربية وتحديد موعد لمظاهرة مشاعل ما بين مكتب رئيس الحكومة وحتى مكتب رئيس الدولة، بالاضافة الى مظاهرة جماهيرية امام وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - نلاحظ ان وسائل الاعلام الرسمية تتجاهل تقريبا اعتصامكم؟**

- الحاج: «هناك محاولة تعتيم، وبرأيي ان هذه الخطوة تتم بايعاز من الحكومة، التي تتجاهل هي، ايضا، نضالنا، وقد برز ذلك خلال المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد. اذ تجاهل وزيرا الداخلية والعمل والرفاه ايلي سويسا وايلي يشاي، الاسئلة التي طرحها الرؤساء العرب حول اوضاع سلطاتهم المحلية، والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي».

*** «الاتحاد» - وكيف تخططون لكسر هذا الحاجز؟**

- الحاج: «افضل وسيلة لمواجهة هذا التعتيم هو تصعيد النضال وازدياد التضامن الجماهيري مع الرؤساء».

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم تجاوب الرؤساء العرب مع الاعتصام!**

- الحاج: «في اليومين الاولين كان مقررا حضور وتواجد جميع الرؤساء، ولكن الحضور لم يزد عن ٦٠٪، ونحن نناشد الرؤساء الالتزام بالبرنامج المقرر وعملية التناوب».

(برهوم جرايسي)

بتوقيع مانديلا على الدستور الجديد

# انتهاء الفترة الانتقالية لتقاسم السلطة في جنوب افريقيا

● شاربفيل (جنوب افريقيا) - الوكالات - وقع الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، أمس الثلاثاء، على الدستور الجديد المنبثق عن مفاوضات الجمعية التأسيسية، التي استمرت أكثر من سنتين لتنتهي بذلك الفترة الانتقالية لتقاسم السلطة المتعدد الأطراف في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا في خطاب ألقاه بهذه المناسبة «في الوقت الذي ننهي فيه فصلا من هذا النضال البطولي نؤكد مجددا تصميمنا على بناء مجتمع يمكن كل فرد ان يكون فخورا بانه جنوب افريقي، وافريقي ومواطن في العالم». واضاف «بكتابة الكلمات التي اصبحت اليوم قانوننا الاساسي في جنوب افريقيا استجاب ممثلونا المنتخبون لصوت الشعب»، في اشارة الى النواب واعضاء مجلس الشيوخ الـ ٤٩٠ الذين عملوا خلال اشهر على كتابة الدستور.

وقد تجمع في استاد كرة القدم في مدينة شاربفيل السوداء (٨٠ كم جنوب جوهانسبورغ) لحضور حفل التوقيع أكثر من (١٥) الف شخص ونحو الف مدعو، بينهم ويني ماديكيزيلا - مانديلا والرئيس السابق ونائب الرئيس السابق لجنوب افريقيا الجديدة فريدريك دوكليرك وملك الزولو زيوليثيني اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي.

واتخذت تدابير أمنية مشددة بمشاركة الجيش والشرطة لهذه المناسبة التي تتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وجاء الدستور الجديد ثمرة مفاوضات متعددة غاب عنها حزب «اينكاتا - الزولو» بزعامة مانغوسوثو بوثيليزي، الذي لم يكن حاضرا، أمس، ايضا، في شاربفيل.

وكانت المحكمة الدستورية وافقت، يوم الاربعاء الماضي، على الدستور الجديد، الذي سيبدأ العمل به في كانون الثاني المقبل.

## بعد الضوء الاخضر من الحكومة

# المصادقة نهائيا على اقامة مستوطنة في قلب القدس العربية!

*** وزير الداخلية يبارك!! * حركات سلامية تدعو لالغاء المشروع الخطير * «سلام الآن»: اقرار المشروع سيجعل الخليل جنة عدن بالنسبة لما سيجري في القدس ***

● القدس - لمراسلنا - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس نهائيا، امس الثلاثاء، على خطة لاقامة (١٣٢) وحدة سكنية لليهود، في قلب حي راس العامود العربي في القدس الشرقية. وذلك بعد تلقي الضوء الاخضر من الحكومة لاقامة الحي، الذي باركه وزير الداخلية ايلي سويسا، على الرغم انه اعلن عن عدم توقيعه عليه، حاليا، بسبب «تناقض المصالح»!

وكانت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء صادقت على الخطة ونقلتها الى اللوائية لسماع الاعتراضات عليها. ورغم تقديم عشرات الاعتراضات من المواطنين الفلسطينيين صادقت اللجنة عليها وهي بمساحة (١٥) دونما.

ويذكر أن الخطة هي جزء من خطة شاملة لبناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في منطقة جبل غنيم.

وعقد العشرات من اهالي حي راس العامود الفلسطينيين اجتماعا طارئا، امس، في بيت المحامي زياد ابو زياد، تدارسوا فيه الخطوات الواجب اتخاذها، لافشال المشروع والتصدي الحازم له.

وعلم ان احد اثرياء الجالية اليهودية الامريكية من ميامي يدعى ايرفين موسكوتنير، ومن ممولي حركة «عطيرات كوهانيم»، المتطرفة، التي تعمل لتهويد القدس، ابتاع قطعة الارض لاقامة الحي المذكور.

### * ردود الفعل *

واثارت المصادقة على المشروع موجة من الغضب في عدة اوساط. وبعد تنديد كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، امس الاول الاثنين، بالمشروع واعتباره سببا لاشعال الفتنة وتفجير الاوضاع في القدس، اصدرت «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، بيانا عاما، حذرت فيه من تدهور الاوضاع وحدوث انفجار اخطر من ذلك الذي اعقب فتح النفق.

وجاء في البيان «ان اقامة المستوطنة الجديدة في قلب القدس العربية يعتبر استفزازا خطيرا، من شأنه اشعال المنطقة.

وبعثت «كتلة السلام»، بهذه الروح، ببرقية الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبنسخة عنها الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، تطالبهما بالغاء المشروع، والكف عن تحقيق احلام كبار المتطرفين اليهود في بروكلين وميامي.

من جهتها، حذرت حركة «سلام الآن» في بيان عام من اشعال الفتنة مجددا، مؤكدة ان «تنفيذ المشروع سيحول الخليل الى جنة عدن بالنسبة لما سيحدث في القدس».

ودعت الحركة الحكومة الى الغاء المشروع الخطير. والى تنظيم مظاهرة احتجاج يوم الجمعة القادم، في المكان المزمع البناء فيه.

هذا، وقالت حركة «عير شليم يروشلايم»، انها ستتوجه الى القضاء لالغاء المشروع اذا لم تتراجع الحكومة منه.

هذا، وقالت حركة «عير شليم يروشلايم» انها ستتوجه الى القضاء لالغاء المشروع اذا لم تتراجع الحكومة عنه.

هذا ودانت السلطة الوطنية الفلسطينية امس، قرار الحكومة الاسرائيلية باعطاء الضوء الاخضر لبناء مستوطنة جديدة في قلب القدس الشرقية واعتبرته خرقا جديدا للاتفاقات المبرمة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان هذا القرار يعتبر خرقا فاضحا للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي ينص على عدم بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القائمة».

واكد ابو ردينة ان «اسرائيل تحاول فرض وقائع جديدة في المدينة المقدسة قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي التي من موضوعاتها بحث موضوعي القدس والاستيطان».

وشدد ابو ردينة على «ان القرار لا يخدم عملية السلام بل يضع المنطقة في ازمة تلو ازمة».



● تعنت حكومة نتنياهو قد يؤدي الى انتفاضة اخرى ●

# الأسير اللبناني حسين مقداد، الذي يعتبر مفقودا، معتقل في سجن صرفند!

*** جمعية انصار السجين تنشر اسماء العديد من الأسرى اللبنانيين تناشد مؤسسات حقوق الانسان العمل لاطلاق سراحهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت جمعية «أنصار المعتقل والسجين»، في بيان وزعته بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان الأسير اللبناني حسين مقداد، الذي يعتبر مفقودا منذ عشر سنوات، معتقل في سجن صرفند، وان لديها معلومات، أدلى بها شاهد عيان، تؤكد ان مقداد يعاني اوضاعا صحية بالغة الخطورة.

وحاولنا مساء أمس الحصول على رد الناطق بلسان الجيش، فوعد باعطاء الجواب اليوم.

وقالت الجمعية في بيانها، ان عدد الأسرى اللبنانيين يبلغ (٧٠) اسيرا، منهم (١٨) اسيرا يحتجزون في سجن «ايلون»، رغم انتهاء مدد محكومياتهم. وذكرت اسماء عدد منهم وهم: حسن عمار، بلال دكروب، احمد حسن عمار، صدر الدين حجازي، يعقوب حسن سرور واحمد حسن سرور.

وأشارت الجمعية الى ان هؤلاء السجناء نقلوا من سجن بئر السبع، الى كفاريونا، ومن هناك الى الرملة، وان سلطات السجن منعت مندوب الجمعية من زيارتهم او ادخال اية مساعدة لهم، الا بعد الحصول على اذن من جهاز المخابرات، الأمر الذي لم تستجب له السلطات حتى الآن.

واضاف البيان، ان المعتقلين الشيخ مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد، معتقلون في سجن صرفند دون ان يسمح لأحد بزيارتهم.

وفي سجن عسقلان، يقبع عدد آخر من السجناء اللبنانيين، سمح لمندوب الجمعية بلقاء المسؤول عنهم، الاسير محمد قاسم حمود الذي روى ان السجناء يعانون ظروف اعتقال سيئة جدا، وان سلطات السجن تقوم، بين الحين والآخر بنقلهم من سجن الى آخر لارهاقهم نفسيا وكسر وحدتهم. وقد قامت سلطات السجن، مؤخرا، بنقل اسيرين من سجن عسقلان الى سجن شطة. قام مندوب الجمعية بزيارتهما في ٩٦/١٢/٥ واستمع الى مطلبهما الملح باعادتهما الى سجن عسقلان.

وأشارت الجمعية الى تلقيها معلومات تؤكد ان الأسير احمد نعيم سنجك، الذي اختطفته المخابرات الاسرائيلية من بلدة عبشيت في منطقة صيدا، بتاريخ ٩٦/٨/١٥، ونقلته الى سجن صرفند، يلاقي اشد انواع التعذيب، وبعد اثارة موضوعه تم نقله الى سجن الجلمة واخراجه من العزل الانفرادي وتزويده بما يلزمه.

وذكرت الجمعية في بيانها اسماء عدد آخر من الأسرى اللبنانيين في سجن عسقلان هم: احمد سامي اسماعيل، ياسر المؤذن، محمد سلمان محمد يونس، كمال محمد مرزوق، علي قاسم حمدون، انور محمد ياسين، علي حسن بلحص، احمد علي بدير، قاسم قمص، سمير قنطار، سالم الشاويش، كايد بندر.

وطالبت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الهيئات المحلية والدولية العمل الجاد، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، من أجل انقاذ حياة الأسرى الأمنيين، واطلاق سراحهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وناشدت السلطة الوطنية الفلسطينية، وضع قضية الأسرى في سلم اهتماماتها والعمل لوضع حد لمعاناتهم، ومطالبة اسرائيل وقف سياسة الاعتقال الاداري.

# غارة جوية اسرائيلية على جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد متحدث باسم الجيش ان الطيران شن، امس الثلاثاء، غارة على «اهداف ارهابية» في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث ان الطائرات شنت هجومها بعد ان رصدت دورية من الجنود «مجموعة مسلحة ارهابية» بالقرب من جبل سجد في القطاع الجنوبي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد المصدر نفسه ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان «اصابت اهدافها بدقة».

### نائب رئيس هيئة الاركان

# اسرائيل مستعدة لتوجيه ضربة قوية لسوريا اذا شنت الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال متان فلنائي، اليوم الثلاثاء ان اسرائيل سترد بقسوة شديدة على سوريا اذا ما شنت حربا عليها.

وقال فلنائي في تصريح اذاعي «على الرئيس السوري، حافظ الاسد، الا يعلل نفسه بالاوهام: فاذا بدأ الحرب سينال ما يستحق وهو لا يعرف كم سيسبب ذلك من خسائر»!

واضاف فلنائي ان «الجيش مستعد لمواجهة حرب وان اعداءنا يعرفون ذلك جيدا»!

### والدة جندي مشتبه بالاعتداء على فلسطيني

# «العرب قمامة ويستحقون قطع رؤوسهم»!

*** غوجانسكي تطالب المستشار القضائي بتقديمها للقضاء ***

"אם הם באים לזרוק אבנים ולהרוג חיילים, צריך להוריד להם את הראש"

שני חיילי מג"ב מהקריות ושני חיילים נוספים מואשמים בבית המשפט בירושלים בתקיפת תושב חברון. על פי כתב האישום, התעללו בו הארבעה עד שנזקק לטיפול רפואי. משפחות החיילים: בנינו הפים מפשע

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، تطالبه فيها بتقديم شكوى قضائية ضد المدعوة راحيل الباز من كريات آتا (قرب حيفا) والتي نشرت صحيفة «عري همفراتس» على لسانها تصريحات عنصرية قالت خلالها ان «العرب هم قمامة لا مثيل لها... على ماذا الفوضى؟.. اية قمامة تأتي لقتل اربعة من جنودنا؟.. اذا جاؤوا لالقاء الحجارة وقتل جنودنا عندها يستحقونها ويجب قطع رؤوسهم وليس التضامن معهم»!

واشارت غوجانسكي الى ان التصريحات العنصرية هذه مخالفة خطيرة للقانون.

ويذكر ان راحيل الباز هي ام الجندي مئير الباز المشتبه به سوية مع ثلاثة جنود آخرين بالاعتداء بوحشية وسادية على الشاب الفلسطيني فادي محمد قرب القدس.

# لجان مستخدمي المجالس تتجند لدعم سلطاتها المحلية

● كفرياسيف - لمراسلنا - للمرة الثانية على التوالي دعت لجنة المستخدمين في مجلس كفرياسيف المحلي، رؤساء لجان العمال في السلطات المحلية العربية الى اجتماع لتبحث الاوضاع الصعبة التي تواجه السلطات المحلية. وقد حضر الاجتماع الذي عقد، امس الثلاثاء، في القاعة الرياضية في كفرياسيف رؤساء واعضاء لجان العمال من كفركنا، كفرمندا، والبعينة - النجيدات، البعنة، نحف، عرابة، وكفرياسيف.

وتقرر في الاجتماع دعوة جميع المستخدمين في السلطات المحلية العربية الى الاشتراك في المظاهرة القطرية في الناصرة يوم الجمعة ١٣/١٢، ومن ثم الاشتراك في افتتاح مؤتمر المساواة. دعوة جميع العمال والموظفين الى الاشتراك في المظاهرة القطرية في القدس امام مبنى رئيس الحكومة يوم الجمعة الموافق ٩٦/١٢/٢٠ الساعة التاسعة صباحا. دعوة لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة الى اقرار يوم الاربعاء الموافق ١٢/٢٥ اضرابا عاما للجماهير العربية في اسرائيل وتنظم مظاهرة قطرية عصرا امام مبنى الكنيست.

وتقرر تنظيم الاجتماع القادم للجان العمال العربية يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٢٣ في مجلس كفركنا المحلي.

### النائب سعد – بمناسبة (٩) سنوات للانتفاضة

## لنتذكر «أطفال الحجارة»

● القدس – لمراسلنا – قال النائب احمد سعد بمناسبة مرور (٩) سنوات على انفجار الانتفاضة: «اذا واصلت حكومة اسرائيل الادعاء وكأنها متمسكة بالعملية السياسية، وعلى ارض الواقع تواصل افراغها من مضمونها، فان انتفاضة جديدة على الابواب».

النائب سعد في بيان عام عممه على وسائل الاعلام، قال «ان الانتفاضة لم تكن حدثا عرضيا طارئا، بل كانت حدثا تاريخيا ذا وزن كبير، عبر من خلالها الشعب العربي الفلسطيني عن مطالبه بحقوقه المركزية الشرعية، حريته وكرامته».

وبعث برسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء بمناسبة (٩) سنوات على انفجار الانتفاضة، قال فيها «ان محاولتك وقف عجلة التاريخ ومنع ما لا يمكن منعه – اقامة الدولة الفلسطينية – مثلها كمثل مواجهة «قوانين الطبيعة – انها محاولة خطرة قد تؤدي الى جر المنطقة الى حمام دم واجبك منعه».

و«كإبن شعب يعتز بثقافته وحضارته» يكتب النائب سعد «من المفضل ان تدرك جيدا ايضا تطلعات الشعب الفلسطيني واهدافه المنشودة للعيش بحرية واستقلالية في وطنه. فهذه المنطقة لن تشهد الهدوء والاستقرار وانها، سلسلة المآسي اذا لم يجر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل».

## غرامات مالية على اصحاب عمل لتشغيلهم فلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، فجر أمس الثلاثاء، اربعة اصحاب عمل وخمسة عمال فلسطينيين في اثناء نقل العمال الى اماكن عمل، بحجة عدم حيازة العمال الفلسطينيين على تصاريح رسمية.

وقدمت الشرطة اصحاب العمل وهم من الناصرة والرينة، الى محكمة سريعة، أمس الثلاثاء، وأصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة حاييم غلباز، قرارات بتغريم كل واحد منهم بخمسمئة شيكل والسجن الاحترازي لمدة اربعة أشهر خلال سنتين.

وأعادت الشرطة العمال الخمسة الى المناطق الفلسطينية.

## الفلسطينيون يمنعون المستوطنين من العمل في منطقة الجفتلك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات من المزارعين الفلسطينيين، يرافقهم وزير الزراعة عبد الجواد صالح، أمس الثلاثاء، في منطقة الجفتلك، احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بتسليم محطة الجفتلك الزراعية الى المستوطنين.

وفي محاولة منهم لمنع المستوطنين من مواصلة العمل في المحطة الزراعية، القى عدد من المواطنين الفلسطينيين بأنفسهم امام جرار اسرائيلي كان يعمل في المنطقة. ولم يتمكن الجنود الاسرائيليون المتواجدون في المكان، من منعهم من الوصول اليها، وقال صالح «لن نخرج من هنا قبل خروج المستوطنين».

ويحسب اتفاق الحكم الذاتي الموقع بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فقد كان ينبغي تسليم المحطة الزراعية في الجفتلك في غور الاردن، الى وزارة الزراعة الفلسطينية، ولكن اسرائيل لم تنفذ ذلك، وانما قامت بتسليمها الى المستوطنين.

وقال القائد العسكري الاسرائيلي لمنطقة الجفتلك، ان المحطة تم «تأجيرها للمستوطنين لغاية العام ١٩٩٩، ولا نستطيع اخلاءهم منها».

من ناحيته، اشار وزير الزراعة الفلسطيني، عبد الجواد صالح، الى ان «الوثائق التي تسلمناها من «الادارة المدنية» لا تشير بتاتا الى عملية التأجير المذكورة».

وبادر الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، ممثلان بعبد الجواد صالح وقائد منطقة الجفتلك العسكري، الى عقد جلسة للمباحثات في أعقاب الاحتجاجات.



### فيما نفت اسرائيل وجود اي اتفاق لفتح جامعة الخليل

# استئناف المواجهات بين قوات الاحتلال والطلاب

### * الطلاب حاولوا الاعتصام أمس في حرم الجامعة * اشتباكات بين المستوطنين وعدد من الفلسطينيين *



● جنود الاحتلال يقتحمون حرم الجامعة في الخليل ●

● الخليل – من كوثر سلام – ضربت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، طوقا عسكريا حول جامعة الخليل لمنع مئات الطلاب من الدخول الى الحرم الجامعي للاعتصام احتجاجا على اغلاق الجامعة منذ تسعة أشهر وحرمان الطلبة من حق التعليم.

وكان طلاب معهد «البوليتيكنيك» في الخليل، توجهوا، صباح أمس الثلاثاء، الى المعهد لمزاولة التعليم كالمعتاد، استنادا الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه، أمس الاول الاثنين، بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاعادة فتح المعهد، (الاتفاق لم يؤكده الجانب الاسرائيلي)، وفوجيء الطلاب بقوات الاحتلال تحاصر المعهد. وتوجه المئات من الطلاب للاعتصام في حرم جامعة الخليل، ففوجئوا، ايضا، بقوات الاحتلال تحاصر الجامعة!!

ومنع الجنود الطلاب من الدخول الى حرم الجامعة. وانتشر القناصة على أسطح المنازل، فيما انتشر الطلاب حول أسوار الجامعة واعتصموا احتجاجا من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

وقام الجنود بدفع عشرات الطلاب بالقوة ووقعت مشادات كلامية، فيما رشق عدد من طلاب المدارس المجاورة الجنود بالحجارة.

وقال مصدر اسرائيلي في الادارة المدنية ان الادارة لم تتسلم اي كتاب رسمي او أمر من اي مسؤول كبير حول اعادة فتح المعهد والجامعة، مشيرا الى أنه لم يتم التوصل الى اي اتفاق، أمس الاول الاثنين، لاعادة فتح الجامعة.

واعتبر رئيس مجلس امناء الجامعة نبيل عمرو، ان اغلاق الجامعة يتناقض واتفاق طابا، الذي نص على فتح الجامعات والمؤسسات التعليمية، وقال: «نرفض ان تحال قضية فتح الجامعة والمعهد الى المفاوضات، والمطلوب من الجانب الاسرائيلي الانسحاب من محيط الجامعة والسماح للطلاب بممارسة حق التعليم».

وقال عدد من الطلبة انهم أوقفوا الاعتصام، يوم أمس الاول الاثنين، بناء على ضمانات تلقوها لاعادة فتح الجامعة والمعهد، مؤكدين انهم سيواصلون الاعتصام يوميا حتى اعادة فتح الجامعة.

ويعقد، اليوم الاربعاء، اجتماع فلسطيني – اسرائيلي مشترك، للبحث في اعادة فتح الجامعة.

هذا ويسود توتر شديد في مدينة الخليل، خاصة ان المفاوضات حول اعادة الانتشار في المدينة وصلت الى طريق مسدود.

ونظم المستوطنون مسيرة استفزازية في قلب المدينة القديمة، بمناسبة «عيد الانوار»، «الحانوكا»، تضامنا مع المستوطنين فيها. ووقعت اشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين، اعتقلت فيها قوات الاحتلال، عشرة من الفلسطينيين الذين يعملون في ترميم البلدة القديمة.

### ردا على انتقاد اسرائيل للسلطة الوطنية على خلفية مهرجان «حماس»

# محمد دحلان: نرفض تدخل اسرائيل بشؤوننا الداخلية

### * «الافضل لهم ان يتباحثوا في مدى ملاءمة نصب تمثال للسفاح غولدشطاين» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، انتقادات اسرائيل لها بخصوص السماح لحركة «حماس» باقامة مهرجان، احتفالا بذكرى انطلاقتها التاسعة، والذكرى الاولى لمقتل المهندس يحيى عياش، الذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية.

وقال مدير الامن الوقائي في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، ان «هذا شأن فلسطيني داخلي ولا علاقة لاسرائيل به والافضل لهم ان يتباحثوا في مدى ملاءمة نصب تمثال للسفاح باروخ غولدشطاين، منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل» التي ذهب ضحيتها (٣٠) فلسطينيا في شباط ١٩٩٤.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس، عن مسؤولين عسكريين كبار ان موافقة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، على اقامة مهرجان جماهيري لحركة «حماس» «يمكن اعتبارها بمثابة ضوء اخضر لعمليات «ارهابية» جديدة ضد الاسرائيليين في حال استمرار الجمود في عملية السلام».

ورفض دحلان هذه التهمة مؤكدا ان «الجانب الفلسطيني التزم بالحفاظ على الأمن الداخلي الفلسطيني وعلى الاتفاق السياسي والأمني» مع اسرائيل، مؤكدا ان «التجاوزات تصدر فقط عن الجانب الاسرائيلي».

وكان المسؤول في حركة «حماس» غازي حمد، اعتبر «ان موافقة السلطة على اقامة هذا المهرجان تعتبر خطوة ايجابية من قبل السلطة الفلسطينية وعلامة تحسن على طبيعة العلاقات بين السلطة و«حماس»».

## القدومي يدعو الى قطع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل

● جاكرتا – الوكالات – دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، في جاكرتا الدول الاسلامية الى قطع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل لحمل الحكومة الاسرائيلية على احترام الاتفاقية المبرمة.

واضاف القدومي، الذي كان يتوجه الى مندوبي منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين منذ امس الاول، في العاصمة الاندونيسية ان الخطوة الاخرى المهمة هي اقناع واشنطن بـ «ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحترم القواعد التي قامت على اساسها عملية السلام» في الشرق الاوسط.

## النقابات تحرض المنظمة العالمية للتجارة على رفض عضوية الصين

● سنغافورة – الوكالات – اكد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، امس الثلاثاء، في سنغافورة انه يجب وقف عضوية الصين ما لم تضع حدا لانتهاكات حقوق العمال.

واكد بيل جوردان رئيس الاتحاد الذي يقع مقره في بروكسل انه اذا ارادت الصين الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة يجب ان تعلن استعدادها للموافقة على «عدد ضئيل من القواعد الاساسية التي تتعلق بالعمال» كشرط لدخولها ساحة التجارة العالمية.

ومن ضمن هذه القواعد ذكر المسؤول النقابي حرية تكوين نقابات والتفاوض وعدم التمييز في اماكن العمل ومنع عمل الاطفال والسخرة.

وقد ارسلت الصين مراقبا لحضور الاجتماع العالمي للتجارة وهي تتفاوض منذ قرابة عشر سنوات بشأن انضمامها الى منظمة الغات ثم المنظمة العالمية للتجارة.

## اثنان من اعضاء مجموعة «كو كلوكس كلان» الامريكية يعترفان بحرق كنيسة للسود

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة العدل الامريكية ان عضوين سابقين في مجموعة «كو كلوكس كلان» اعترفا بحرق كنيسة للسود في كارولاينا الجنوبية خلال صيف ١٩٩٥.

واعترف ارثر الن هالي (٥١ عاما) وهيوبرت لافون رويل (٥٠ عاما) امام احدى محاكم تشارلستون الفيدرالية (في كارولاينا الجنوبية) بأنهما اضرما النار في كنيسة تشارلستون المعمدانية في حزيران ١٩٩٥، وفي مخيم للعمال الاسبان. ويواجه الرجلان عقوبة بالسجن قد تصل الى ٦٠ عاما.

وبدأت السلطات الامريكية منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ التحقيق في ٣٠٠ حريق استهدفت كنائس للسود، واوقفت اكثر من ١٢٠ شخصا ضالعين في نحو ٩٠ حريقا متعمدا، على ما ذكرت الوزارة.

واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الصيف الماضي تشكيل «قوة خاصة» مكلفة بالتحقيق في حرائق الكنائس.



# ثلث سكان الدول العربية يعيشون تحت خط الفقر

□ السبب املاءات المؤسسات المالية الدولية لاجراء «برامج الاصلاح الاقتصادي» □



● «برامج الاصلاح الاقتصادي» في الدول العربية تزيد من جيش الفقراء ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ازدادت نسبة الفقر في الدول العربية بمعدل (١,٨٧٪) سنويا بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠، بحيث بات (٣٦,٦٤٪) من السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر، التي حددت حصة الفرد بـ (٣٧) دولارا في الشهر في العام ١٩٩٠.

هذا ما يؤكده علي عبد القادر علي، مدير قسم البحوث في مؤسسة ضمان الاستثمار الكويتية قائلا ان (٣٣,٤٪) من السكان العرب كانوا يعيشون في العام ١٩٨٥ تحت خط الفقر التي كانت محددة بـ (٣٥) دولارا للفرد في الشهر. ويضيف في دراسة قدمها الى المؤتمر الاقليمي العربي للسكان المنعقد حاليا في القاهرة وينتهي يوم غد الخميس، ان الفقر ازداد بمعدل (١,٨٧٪) سنويا في الدول العربية خلال الفترة المذكورة.

وتؤكد الدراسة ان الفقر ازداد في كافة الدول العربية ما عدا تونس حيث سجل تراجعا بمعدل (٢,٢٪) سنويا. ويبلغ اعلى معدل للفقر في مصر حيث أنتقل من (٣١,٧٪) في العام ١٩٨٥ الى (٣٧,٦٣٪) في ١٩٩٠، اذ بلغ معدل الزيادة السنوية (٣,٨٪).

وترافق ذلك مع زوال الانظمة الاجتماعية التي قامت بعد الاستقلال وحتى نهاية السبعينات، وتحت ضغط برامج الاصلاح الاقتصادي».

وتؤكد الدراسة ان ارتفاع معدلات الفقر ادى الى تراجع الامن الغذائي للسكان خلافا لما تؤكده منظمات دولية مثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو).

وكانت الفاو اكدت في تقرير لها اخيرا ان دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا حسنت امنها الغذائي منذ الستينات وقلصت الفارق مع الدول المتقدمة الى (٣٧٠) سعرة حرارية يوميا للفرد في (٩٠–١٩٩٢) حيث تبلغ الكميات اليومية المتوفرة من السعرات للفرد في كل منها ٢٩٦٠ و٣٣٣٠ سعرة.

ويعود التحسن الى السبعينات بشكل خاص، لكنه مرتبط بزيادة سريعة في استيراد الاغذية على نفقة الدولة مما ادى الى تراكم الديون، وفق ما يؤكده علي استنادا الى ارقام «الفاو». وتؤكد ان التحسن استمر ولكن بوتيرة بطيئة منذ اواسط الثمانينات.

ويرفض علي هذه الصورة التي تستند الى الارقام البحتة، مؤكدا ان الامن الغذائي يجب ان يأخذ في الاعتبار عناصر اخرى، ولا سيما تمكن السكان من الحصول على الغذاء، والعلاقات الاجتماعية.

ويبدي اسفه للتغاضي عن ضرورات التنمية مع اعطاء الاولوية للاداء الاقتصادي وحده منذ بداية الثمانينات تبعا لبرامج الاصلاح الهيكلي.

ويؤكد ان الفقراء هم اول من يعانون من تعديل الاسعار تبعا لمقاييس الاسواق العالمية ومن تخفيض النفقات الاجتماعية وانشاء صناديق التنمية الاجتماعية التي يمولها واهبون يلعبون دور «بديل غير كفء للدولة».

ويستند علي الى الاحصاءات الجزئية احيانا، المتوفرة حول ست دول هي الجزائر ومصر والاردن والمغرب وموريتانيا وتونس، التي مثلث (٥٢,٢٪) من السكان العرب في ١٩٩٤.

# احتفالات شعبية في العراق لاستئناف تصدير النفط

□ العراق صدر، امس، (٦٥٠) الف برميل من النفط □ رئيس مجلس الامن: «اضخم عملية انسانية اطلقتها الامم المتحدة بدأت لانقاذ اكثر من (٢٠) مليون عراقي من المجاعة والآلام □

● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية، ان وزير النفط العراقي، الفريق عامر محمد رشيد، اعلن ان العراق صدر، امس الثلاثاء، (٦٥٠) الف برميل من النفط عبر ميناء جيهان التركي وذلك بعد توقف تصدير النفط لمدة ست سنوات.

واعلن رشيد خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في محطة الضخ في كركوك (شمال العراق) ان العراق سيباشر «الجمعة او السبت المقبلين» عمليات تصدير نفطه عبر ميناء البكر (جنوب) الى الناقلات مباشرة.

كما اعلن الوزير العراقي ان العراق ارسل عقدين نفطيين الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، للموافقة عليهما لتصدير النفط العراقي الى الشركات العالمية المستوردة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع المنظمة الدولية. ولم يذكر اسماء الشركات النفطية المعنية، لكن وكالة الانباء العراقية اكدت ان العراق سيعطي تركيا الاولوية في صادرات نفطه الى الخارج.

ويشار الى ان استئناف عمليات ضخ النفط العراقي مطابق لاتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يجيز للعراق تصدير كمية من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر اي نحو (٥٠٠) الف برميل يوميا بالاسعار الحالية.

وكانت الامم المتحدة اعطت الضوء الاخضر النهائي لبدء تطبيق القرار الدولي (٩٨٦) وهو اتفاق انساني يرمي الى تخفيف معاناة الشعب العراقي نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠.

واعلم الرئيس الحالي لمجلس الامن الايطالي باولو فولتشي، اعضاء المجلس الـ ١٤ انه تلقى مذكرة من السكرتير العام للامم المتحدة تسمح بتصدير النفط العراقي اعتبارا من امس وفقا للترتيبات التي وردت في القرار.

وقال فولتشي في تصريحات للصحفيين ان «اضخم عملية انسانية اطلقتها الامم المتحدة قد بدأت». واضاف «وهذا يعني ان اكثر من (٢٠) مليونا من المدنيين العراقيين الابرياء، سينقذون من المجاعة والآلام».

ويقدم هذا الاتفاق في بغداد على انه أنتصار للنظام العراقي، بالرغم انه لا يشكل سوى استثناء من الحظر. ولدى الاعلان ان الامم المتحدة اعطت الضوء الاخضر لاستئناف تصدير النفط العراقي سجل ليلة الاثنين/الثلاثاء اطلاق نار ابتهاجا في شوارع بغداد.

وسمع اطلاق النار لمدة نصف ساعة بعد ان قطعت الاذاعة والتلفزيون جميع البرامج لاعلان النبأ ولم يتم وضع حد لذلك الا بعد ان هددت السلطات بملاحقة المسؤولين عن اطلاق النار. ونزل السكان الى شوارع بغداد وتجمعوا يرقصون ويغنون.

# الظلاميون الاصوليون يواصلون ارتكاب المجازر في القرى الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الثلاثاء، ان مجموعة اصولية ظلامية قتلت ليلة الاثنين/الثلاثاء ثمانية قرويين قرب بوينان جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

ومع هذه المذبحة الجديدة يرتفع عدد القتلى المدنيين في المذابح المنسوبة الى الجماعات الاصولية الظلامية المسلحة الى (١٣٨) قتيلا بحسب حصيلة جزئية غير رسمية.

فقد ذبح الاسبوع الماضي (٢٩) شخصا ومثل بجثثهم في هجومين شنا ليلا على قرى في ميتيجا وجبال اطلس.

ومن المعروف ان الجماعة الاصولية الظلامية المسلحة ناشطة في هاتين المنطقتين.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الاخبار الخاصة»، امس، ان انفجار السيارة المفخخة يوم الاحد الماضي، في تيارت (٢٤٠كم جنوب غرب الجزائر) اسفر عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

وكانت السيارة متوقفة على مقربة من مسرح البلدية في قلب المدينة. ووقع الانفجار في الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي وادى، ايضا، الى انهيار منزل والحق اضرارا بعدة مبان اخرى.

وقد شهدت تيارت عدة اعتداءات واغتيالات نسبت الى الجماعات الاصولية الظلامية المسلحة.

### النائب سعد في رده على نائب وزير البناء والاسكان:

# «الحديث عن معالجة عميقة للوسط العربي لا رصيد له في الميزانية الجديدة»

● القدس – لمراسلنا – بحثت اللجنة المالية البرلمانية امس الثلاثاء، ميزانية وزارة البناء والاسكان. وقدم نائب وزير الاسكان بيانا عن الاهداف الرئيسية لوزارته في عام (١٩٩٧) وفي سياق حديثه عن هدف «تصعيد وتيرة البناء في القدس وضواحيها، في النقب والجليل، وتشجيع توزيعة السكان، وفقا لسياسة الحكومة»، حاول نائب الوزير «الاقناع» بأنه لا يستهدف تهويد النقب والجليل، وانه يتحدث عن السكان بشكل عام دون تحديد اية هوية!! وان من الاهداف المركزية «تعميق المعالجة في بلدات الوسط العربي، البدوي والدرزي – الشركسي»!!

وفي نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «ان الهدف المطروح حول تعميق المعالجة في الوسط العربي ليس اكثر من مجرد شعار مطروح، اذ انه لا رصيد ولا تغطيةلهذا الهدف في معطيات الموازنة الجديدة. ففي البند المخصص «تطوير البنية التحتية العامة ومؤسسات جمهور» يخصص لكل الوسط العربي مبلغ (٥٢.١) مليون شيكل، من اصل (٣٩٢.٧) مليونا (اي اقل من ٥٪) المخصص للتطوير في هذا الباب. هذا عوضا عن حقيقة انه في سنة ١٩٩٦ خصص للوسط العربي في هذا المجال (عدا الوسط العربي الدرزي – الشركسي)، مبلغ (٤٢.٥) مليون ش. وهذا يعني ان القيمة الحقيقية للميزانية المخصصة للعرب (نسبة التضخم وسعر صرف الشيكل) في العام (١٩٩٧) اقل مما كانت سنة (١٩٩٦).

كما ان الواقع يؤكد انه، وبناء على بحث علمي اجري في العام الماضي، ونتيجة لسياسة التمييز المتراكمة يحتاج الوسط العربي الى (١٠) مليارات شيكل ولمدة خمس سنوات حتى يصل الى المستوى القائم في الوسط اليهودي من حيث المباني والمؤسسات العامة والجماهيرية. كما تطرق النائب سعد الى ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها الوسط العربي، خاصة في المدن المختلطة، في عكا ويافا والرملة واللد، وكذلك الازواج الشابة، ولا توجد في معطيات الميزانية بشرى سارة لسكان الضائقة. ففي البنود التي تتحدث عن الامتيازات والتسهيلات في القروض لشراء شقة سكنية من القطاع الخاص وللبناء الذاتي تخصص مبالغ للمهاجرين الجدد وللقدامى في مركز البلاد وفي مناطق التطوير، والكيبوتسات، ولا شيء للوسط العربي. وسأل النائب سعد: هل يعني ذلك، اضافة الى تغريب العرب من التسهيلات في الشقق السكنية المستأجرة، انك فعلا ستعمق المعالجة بالاتجاه المعاكس – تعميق سياسة التمييز!!

وسأل النائب سعد نائب الوزير، اذا لم يكن المقصود تهويد الجليل والنقب – كما ذكرت، فما هو المخطط وتغطية نفقاته لتطوير اليهود والعرب في هاتين المنطقتين؟؟

# نائب رئيس بلدية الناصرة يطالب باضافة اللغة العربية على مطبوعات مركز السلطات المحلية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابرق نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، الى رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، عادي إلدار، محتجا على عدم وجود اللغة العربية في المطبوعات التي يستخدمها مركز السلطات المحلية والاكتفاء فقط باللغة العبرية عند طباعة اسم المركز وعنوانه وارقام هواتفه.

واكد الفاهوم ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة وتمثل خمس سكانها، وكذلك هنالك (٥٠) سلطة محلية عربية في البلاد اعضاء في مركز الحكم المحلي. وطالب باضافة اللغة العربية الى العبرية وتصحيح هذا الامر.

### خلال يومي تعطيل خدمات وحدة العلاج

# نقل (١٣) مريضا في سيارات اسعاف عادية بدون اطباء!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان «نجمة داوود الحمراء»، غوطمان شوكي، لـ «الاتحاد»، ان تعطيل خدمات وحدة العلاج المكثف في الجليل الغربي، منذ يوم الاحد الاخير، ادى الى تشويشات وتعريض حياة المواطنين للخطر، مشيرا الى نقل (١٣) شخصا، خلال يومين، الى المستشفيات في سيارات اسعاف اولية بدون مرافقة اطباء.

وتواصل، امس، لليوم الثالث على التوالي، تعطيل خدمات وحدة العلاج المكثف في الجليل، لان مستشفى نهريا يرفض ارسال اطباء مع طاقم الوحدة، بسبب الديون المتراكمة على المؤسسة آنفة الذكر للمستشفى والتي تبلغ (٥٨٥) الف شيكل. بالمقابل تبلغ ديون المستشفى للمؤسسة ذاتها (٤٠٠) الف شيكل، مقابل خدمات بنك الدم التي تقدمها للمستشفى.

ورفضت ادارة «نجمة داوود الحمراء» اقتراحا للمستشفى بخصم متبادل للديون لتسوية الامر، بسبب جهاز الحسابات والتسجيل الخاص.

يذكر ان الديون متراكمة منذ اشهر طويلة، وفي مرة سابقة قبل نحو شهرين، تعطلت خدمات وحدة العلاج المكثف. وتوفي مواطن اصيب في حادث لان الوحدة لم تحضر لنقله، وفق ادعاء غوطمان.

وحمّل مدير مستشفى نهريا بروفيسور شاؤول شاشا، مسؤولية ارسال اطباء مع طاقم الوحدة، الى المؤسسة.

### للتباحث حول اوضاع القدس

# محاميد يلتقي عددا من الشخصيات الفلسطينية في «بيت الشرق»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في «بيت الشرق»، امس الثلاثاء، مع وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب وحاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي والمحامية ليندا براير وعدد من الشخصيات وذلك للتباحث حول الاجراءات التي ينبغي اتخاذها ضد ممارسات هدم البيوت في شرقي القدس والتي تهدف الى منع العرب من بناء بيوتهم وسن القوانين التي تهدف الى التضييق وترحيل العرب من المدينة ومعاناتهم..

وتحدث محاميد في الاجتماع حول الممارسات والسياسة التي تتبعها الحكومة والبلدية ووزارة الداخلية ضد العرب في شرقي القدس ووعد محاميد المسؤولين الفلسطينيين في «بيت الشرق» بمتابعة اتصالاته بالجهات المختصة واستمرار التنسيق مع السلطة الفلسطينية من اجل اتخاذ خطوات عملية.

# اطلاق سراح رئيس واعضاء جمعية «اليتيم والاسير» الفحماوية

## ● ممثل الشرطة: لا توجد حاجة لاعتقالهم!! ● اطلق سراحهم بشروط منها عدم مغادرة البلاد وكفالات مالية باهظة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افرجت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، عن رئيس واعضاء «جمعية اليتيم والاسير» في ام الفحم، بشروط منها عدم مغادرة البلاد.

وكانت الشرطة اعتقلت رئيس واعضاء الجمعية، امس الاول الاثنين، للاشتباه بتحويل اموال لمنظمات معادية. وامس الثلاثاء، احضرتهم الشرطة الى محكمة الصلح في عكا. وطالب ممثل الشرطة باطلاق سراحهم جميعا مع شروط، مشيرا الى «انتفاء الحاجة لاستمرار اعتقالهم»!!

وتوجه الشرطة لهم تهمة «تحويل الجمعية الى وسيلة ونقطة اتصال لنقل الاموال وتقارير بين المعتقلين السياسيين الفلسطينيين ومنظماتهم في البلاد والمناطق الفلسطينية والمنظمات في الخارج».

واشار ممثل الشرطة الى ان الجمعية «تنظيم» غير مسموح به وفق انظمة الطوارئ الانتدابية لعام (١٩٤٥) وانظمة الدفاع لعام (١٩٨٥).

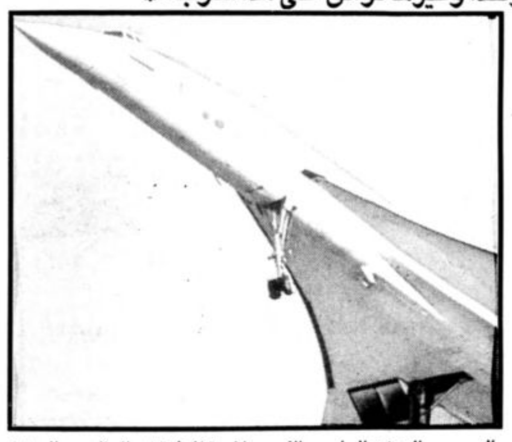
وطالب ممثل الشرطة باطلاق سراحهم جميعا بشروط: فرض كفالات مالية باهظة وايداع جوازات سفرهم في الشرطة وعدم مغادرة البلاد.

ورفض المحامي شروط الشرطة مشيرا الى ان التحقيق يجري مع اعضاء الجمعية منذ (٩٦/١١/٩)، وتم تفتيش مقرها عدة مرات قبل ثلاثة اشهر، ولو كان في نية المعتقلين الهروب لفعلوا ذلك. لكنهم ظلوا هنا ولجميعهم عائلات واولاد، ثم انهم لا يسافرون الى خارج البلاد، الا مرة واحدة في السنة الى مكة.

هذا وقرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراحهم بكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل لكل واحد من المعتقلين وعددهم ستة. وايداع جوازات سفرهم وعدم مغادرة البلاد، باستثناء اثنين منهم، سمح لهما بالسفر الى مكة، بشرط ايداع جوازي سفرهما في الشرطة فور عودتهما من مكة!

# طاقم مهني يفحص امكانية منع التدخين في الرحلات الجوية لفترة تزيد عن ساعتين

*** المنظمة العالمية للطيران تلزم جميع الدول الاعضاء، وبينها اسرائيل، بمنع التدخين تماما في الرحلات الجوية * الولايات المتحدة ومصر ولبنان وبريطانيا وكندا وغيرها توافق على هذا التوجه ***



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من المحكمة العليا توصلت النيابة العامة الى تسوية مع مضيفي الطيران يتم بموجبها تخويل طاقم مهني علمي لفحص الطلب لمنع التدخين في الرحلات الجوية التي تزيد مدتها عن الساعتين. وسيجمع الطاقم معطيات تتعلق بتأثير التدخين على الطيران والصحة. وستستمع الى وجهات نظر ممثلي شركات طيران مختلفة ومضيفي طيران ومسافرين وجمعية مكافحة السرطان حول الموضوع ومن ثم تقديمها لاطلاع وزير المواصلات حتى الاول من نيسان القادم حتى يتمكن من اعطاء رأيه في الموضوع في ايار.

وعلى ضوء ذلك ستقرر المحكمة العليا بشأن قانون الطيران رقم (١١أ) الذي يجيز التدخين في مناطق مخصصة لذلك، في الرحلات الجوية التي تزيد مدتها عن الساعتين.

وكانت مجموعة من مضيفي الطيران قد تقدمت بالتماس لمحكمة العدل العليا بواسطة المحامي عاموس هاوزنر. وانضمت اليهم فيما بعد جمعية مكافحة السرطان لمنع التدخين، في اثناء الرحلات الجوية الطويلة، ارفقوا معه مجموعة كبيرة من نتائج الدراسات والابحاث الطبية والعلمية التي تثبت الاخطار الجدية للتدخين على الاشخاص غير المدخنين خاصة المسافرين وطاقم العاملين بالطائرة. ومن بين تلك الابحاث تطرقوا الى بحث كان قد اجري في الماضي على عدد من المضيفين والمسافرين بالطائرة لمعرفة كمية المواد السامة التي تصل الى الدم بسبب التدخين السلبي. والذي بموجبه منع التدخين في الرحلات الجوية في الولايات المتحدة بما فيها تلك التي تزيد مدتها عن ست ساعات.

واضيف: «ان السماح بالتدخين يناقض كل القوانين التي تمنع المخاطر الصحية والتي قد تنتج في الاماكن المغلقة بما في ذلك الطائرات فاضافة الى الضرر البيئي فان التدخين يسبب لملاحي الطائرات وطاقم العاملين والمسافرين خللا في القدرة على التركيز والدوخان والشعور بالغثيان والصداع والشعور بالاختناق وعدم الراحة.

وخلال بحث الموضوع جاء ان هذه المشكلة قائمة عالميا وبناء على تلك المخاطر قررت شركات الطيران الكندية منع التدخين في رحلاتها الجوية منذ ثلاث سنوات. وفي حوالي ٨٠٪ من الرحلات الجوية المنظمة في العالم يمنع التدخين بتاتا، وابتداء من العام القادم سيمنع التدخين في الرحلات الجوية التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية.

ونتيجة للحملة الواسعة في العالم ضد التدخين فان عدد شركات الطيران العالمية التي قررت منع التدخين في رحلاتها آخذ بالازدياد، اضافة الى ان المنظمة العالمية للطيران قررت الزام كافة الدول الاعضاء ومن بينها اسرائيل منع التدخين في اثناء الرحلات الجوية. وقد اعربت كل من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وكندا وايرلندا ونيوزيلندا والنرويج ومصر ولبنان وقبرص والسويد وتايلاند وساحل العاج ودول شرق اوروبية عن استعدادها للالتزام بهذا القرار.

ويشار الى ان التدخين يمنع بتاتا حتى الان في الرحلات الجوية التي لا تزيد مدتها عن الساعتين.

## كلمة الاتحاد

# نحن والميزانية!

● نأمل ان يصمم اعضاء الكنيست من مجموعة الضغط الاجتماعية (او اللوبي الاجتماعي) على موقفهم، فلا يصوتوا الى جانب مشروع ميزانية الدولة للسنة القادمة، المطروح حاليا على جدول اعمال الكنيست، الا اذا اجريت عليه التغييرات اللازمة.

فمطالب اللوبي الاجتماعي، رغم انها متواضعة ولا تحقق الجوهر المطلوب من الميزانية ولا تمس «قدس الأقداس»، الأمن والعسكرة، وهذا البند وحده يلتهم ٥٥٪ من الميزانية، الا انه يمنع توجيه الضربة القاصمة للفئات الضعيفة ويخفف من الضربات الاخرى للجماهير العمالية وسائر الأجيرين.

ونقول: نأمل ان يصمموا، ونقصد خصوصا، النواب من اعضاء الائتلاف الحكومي، مثل نواب «شاس» و«چيشر» وبعض نواب «الليكود» الذين يهددون، وقد بلغ عددهم ٢٥ نائبا من احزاب الائتلاف وحده، هددوا بشكل صريح ان يصوتوا ضد الميزانية اذا لم تتغير. فان كانوا صادقين، سيؤثرون. وان كانوا يهددون فقط من أجل احتلال عناوين الصحف ثم «يسكسكون» متراجعين امام تهديدات نتنياهو، فانهم سيكشفون أنفسهم ديماغوغيين مضللين، بلا مبادئ وبلا استقامة.

لكن الأهم منهم هو واجب التصدي بحزم لهذه الميزانية والتقليصات التي تجريها في عدد كبير من الخدمات الحيوية مقابل الاضافات التي تعطى لاصحاب الرساميل والشركات، بدعوى دعم الاستثمار.

ان هذه الميزانية، أصلا، جاءت لتوجه ضربة قوية للفئات الضعيفة والفقيرة والمستضعفة. والتقليصات الجديدة التي اضيفت مرتين، قبل شهر واليوم، جاءت لتزيد الطين بلة. وأكبر الفئات الاجتماعية في اسرائيل، تضررا من هذه الميزانية، هم المواطنون العرب. فنحن الغالبية بين الفقراء. ونحن الذين نحتاج الى مضاعفة ميزانية التعليم لمدارسنا ومضاعفة ميزانية الاوضاع الاجتماعية والبناء والسلطات المحلية، حتى نعوض عما خسرناه من جراء سياسة التمييز العنصري خلال عشرات السنين.

من هنا، تستحق الميزانية، رد فعل عربيا، ايضا، يضع النقاط على الحروف ويكشف للرأي العام خطورة ما تحويه من ضربات عنصرية سيكون لها الأثر على المجتمع الاسرائيلي بأسره. ورد الفعل هذا ينبغي ان يشمل كل القوى السياسية والجماهيرية والحزبية، لا ان يقتصر على نشاط الجبهة والكتل البرلمانية ولجنة الاوضاع الاجتماعية.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٩٩١٩٩٥/٠٩ هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩

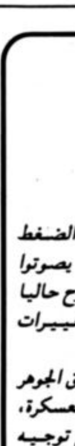
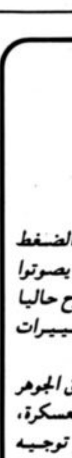
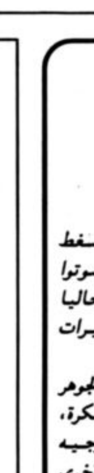
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

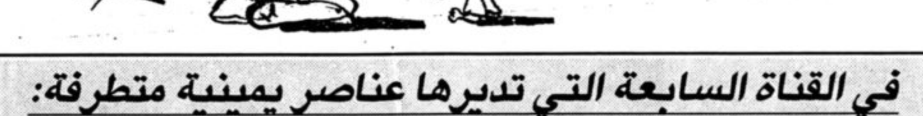
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### في القناة السابعة التي تديرها عناصر يمينية متطرفة:

# القناة السابعة، القناة العنصرية الاولى

● «ناحوم كورمان (المشتبه بقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة) قام بوظيفته» ● «العربي يزرع الخراب اينما تقع اقدامه» ● هذه بعض من الاقوال المألوفة في القناة السابعة، وقد شارك السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة في حفل تبرع لها الاسبوع الفائت! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، الياهو بن اليسار، الاسبوع الماضي، في حفل لجمع التبرعات للقناة السابعة – التي تديرها – عناصر يمينية متطرفة بشكل غير قانوني. وشارك في ذلك الحفل العديد من العناصر اليمينية المتطرفة.

وقد كشفت القناة السابعة نفسها ذلك، مما حدا بـ «كتلة السلام»، الى ارسال برقية لوزير الخارجية، دافيد ليفي، استنكرت فيه، مشاركة السفير حفل جمع التبرعات لمجموعات يمينية متطرفة.

ويكفي هنا ايراد نموذج مما تبثه القناة السابعة، من اقوال وآراء تنضح بالتحريض والعنصرية والاستعلاء على العرب.

ومن الجدير بالذكر، ان بعض المشاركين في الاذاعة، من اصحاب الزوايا الثابتة، هم شخصيات رسمية، كالنواب ونشيطي الاحزاب اليمينية، وبعض الحاخامات.

وكان زعماء الاحزاب اليمينية، تضامنوا مع طاقم القناة، في (آب ١٩٩٥)، وكان بينهم رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو (انظر الصورة).



● زعماء اليمين «في زيارة تضامن» مع طاقم القناة السابعة في السفينة، ويظهر بينهم رئيس الحكومة الحالي نتنياهو – (تصوير: كوكو – عن «معاريف»)

● ٢٤/١٠/٩٦ – زعيم حركة «زو ارتسينو» موشيه فيغلين، قال: «لست نادما على المظاهرات واعمال العصيان ضد حكومة رابين.. بالعكس، فاحتجاجنا يكاد لا يذكر تقريبا، مقارنة بالمصيبة التي قادنا رابين اليها.. لقد قال يغآل عمير في المحكمة انه شارك في مظاهراتنا، وفقط عندما فهم انها لا تؤثر على رابين، قرر ان يقتله. وبذلك، استنتج ان رابين مدين له بعدة اشهر من الحياة، لانه لو لم ننظم تلك المظاهرات لكان عمير قتله في وقت مبكّر اكثر».

وفي (٢٩/١١/٩٦) قال فيغلين «قبل سنتين كنت في خدمة الاحتياط في قرية ابو ديس، شرقي القدس.. وقلت للمختار: يجب ان تعلم اليوم انك وكل الفلسطينيين سوف تطردون من هنا، وتتحولون الى لاجئين، كما حدث لكم عام (١٩٤٨)». ويضيف «وحين قلت هذه الاشياء، ظهرت نظرة من الخوف والرهبة في عيني المختار المسن.. «وقد فهم بالضبط ما قلته له».

وبالاضافة «ناحوم كورمان، يستحق كل الاحترام على قيامه بواجبه. وكذلك يورام شكولنيك» – وشكولنيك قتل فلسطينيا مقيدا، وحكم عليه بالسجن المؤبد».

● ١٩/١١/٩٦ – النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، قال في زاويته الثابتة في القناة السابعة «العرب لم يقدموا اي شيء بالمرة للثقافة الانسانية. لقد تميزوا دائما بالكسل، بالخيانة والتآمر وبتشكيل العصابات الاجرامية.. فالعربي ليس ابن الصحراء، بل ابو الصحراء، واينما تقع اقدام العربي، فانه يزرع الدمار والخراب».

● ١٥/١١/٩٦ – المذيع ادير زيك في برنامجه الاسبوعي قال ما يلي: «ناحوم كورمان (المشبوه بقتل الطفل حلمي شوشة – «الاتحاد») هو ضابط امن. وما هي وظيفة ضابط الامن؟ – ان يهتم بالا يرشق احد الحجارة! وهو قام بوظيفته فقط. وهنا اتوجه الى حاخامات بيتار (مستوطنة كورمان – «الاتحاد»)، باسم سكانها، الذين يريدون التعبير عن دعمهم من كل قلبهم لناحوم كورمان.. وهم يقولون: «هذا الرجل قام بوظيفته بشكل مخلص، من اجل بلدتنا» وهم يطالبون الجمهور بالتبرع من اجل الدفاع عنه، حتى يطلق سراحه سريعا». (ملاحظة: وقد قدم المذيع رقم الحساب البنكي للتبرع من اجل كورمان)!

● ٢٠/١١/٩٦ – الراب سمحا هكوهين كوك «ماذا نتعلم من قصة الاسبوع الدينية؟ – ان قَسَم الفلسطيني يفتقد اي قيمة، لانهم لا يلتزمون به، فهذه هي طبيعتهم». ولا جدوى من توقيع الاتفاقات معهم. وقد كان صحيحا في فترة اسحاق، وهو صحيح اليوم ايضا».

● ١٨/١١/٩٦ – الراب اڤينير، في زاويته الثابتة: «اليساريون تجاوزوا الحد، وخرجوا من حدود اسرائيل. فمن ناحية توراتية، هم يهود، ولكن الجذر اليهودي لديهم مغطى بغطاء سميك ومن الصعب الوصول اليه».. فمحاربو السلام، اخرجوا انفسهم، عمليا، من حدود اسرائيل، انهم يريدون الانصهار، ولكن لا توجد لديهم امكانية للزواج المختلط، لان الجميع يهود هنا. وأناس كهؤلاء، كانوا بيننا في فترات سابقة، ايضا. دائما كانوا اكبر اعدائنا وسببوا لنا ضررا اكبر من غير اليهود».

● ١٨/١١/٩٦ – مستمعة عرفت نفسها «حايا من القدس»، قالت: «لقد عرفت باروخ غولدشطاين، وكان طبيبي الخاص. ويؤلمني جدا ما يقولون عنه.. فلا احد يقول ما الذي جرى بالضبط في «معارات همخبيلا» (الحرم الابراهيمي)، وما الذي جعله يفعل ما فعل... انا لا افهم لماذا يسيئون لانسان قام بالكثير من اجل الدولة. لقد منع مذبحة ضد اليهود، فلماذا يجب ان نكون سلبيين ولا نرد على ما تقوله وسائل الاعلام. انا لا اقول اذا كان ما قام به هو عمل جيد او سيء.. ولكن هناك طرفين في كل موضوع، وفي موضوع د. غولدشطاين يأتون دائما بمعارضيه».

وتضيف «من لا يعيش بجانبه عرب يهددون حياته، لا يمكن ان يفهم لماذا فعل د. غولدشطاين ما فعل»!

وهنا رد عليها المذيع، يشير بلسنر «صحيح، حايا، لا يوجد اي احتمال في ان تبث الوسائل الاعلامية العادية اقوالا كهذه. لانها اصدرت الحكم، ولا تريد ان تحاول فهم ما قام به غولدشطاين».

بتنظيم قسم التربية العربي في جمعية حقوق المواطن

# نشاطات في عدة مدارس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان



● جانب من المشاركين في النشاط الذي نظمه قسم التربية العربي في جمعية حقوق المواطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار النشاطات بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي صادف، امس الثلاثاء، نظم قسم التربية العربي في جمعية حقوق المواطن، سلسلة من المحاضرات والندوات الدراسية، كانت بدأت منذ بداية الاسبوع.

ففي الثانوية البلدية في الناصرة، استمع طلاب العواشر والحوادي عشر، الى محاضرة حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان، قدمها محمد زيدان، مدير «المؤسسة العربية لحقوق الانسان». ونظمت ندوة حول حقوق السجناء السياسيين، شارك فيها، اضافة الى زيدان، مدير «جمعية المعتقل والسجين» احمد حبيب الله، ومحامي الجمعية حسن ابو احمد.

وبالاضافة الى ذلك، نظمت (٥) ورشات، حول الموضوع لمجموعات من الطلاب، تناولت الحق في المساواة، حرية التعبير وحقوق التعليم. وقد أدارها المرشدون: ناهد درباس، عميد صعابنة، علاء حليحل، واشرف قرطام.

وقالت مديرة قسم التربية للعرب في جمعية حقوق المواطن، فلسطين اسماعيل، ان الهدف من هذه النشاطات هو تعميق الوعي لمسألة الحقوق عامة، وللحقوق العينية، وخاصة التي ترتبط بحياة الطلاب في المدرسة، والجهاز التعليمي عامة. واضافت ان الفكرة من وراء هذا الامر، هي ان المواطن الذي يعي حقوقه، تزداد الاهمية لديه باحترام حقوق الاخرين. وهذا اضافة الى ان المواطنين الواعين لحقوقهم، بامكانهم العمل على دفع المجتمع بقضاياه وتطويرها.

ويشار الى ان يوما دراسيا مماثلا كانت نظمته «الجميعة» في كلية مار الياس في عبلين، في نهاية الاسبوع الفائت. وتضمن محاضرة وعدة ورشات دراسية.

# غرامات مالية على اربعة ادينوا بتلويث البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل على شبتاي رفائيل، صاحب شاحنة. وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل، على السائق يعقوب سياك، والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل لكل منهما، بعد ادانتهما بمخالفة قوانين البيئة والنظافة.

وتبين من لائحة الاتهام ان السائق سياك، افرغ حمولة الشاحنة من القمامة بتاريخ (٩٦/١/٣١)، عدة مرات بالقرب من «شاطئ التمور» في «بات يام»، دون ان يحصل على رخصة من الهيئات المختصة.

على صعيد تلويث البيئة، فرضت القاضية أ. طلمور، في محكمة الصلح في نتانيا، غرامة مالية بقيمة الف شيكل على كل من عمري ميمون وايلي أيال، بعد ادانتهما بتلويث البيئة بواسطة تركيب ووضع مئات اللافتات في اماكن عامة، يدعون فيها الجمهور لحضور حفلة خاصة اقاماها في (٩٦/٥/٢٣)، في قاعة افراح في «مكمورت».

وتبين ان المتهمين علقا اللافتات على اعمدة الكهرباء، والهاتف والشارات الضوئية ومحطات انتظار الباصات وعند مفارق الطرق.

# اعتقال جريح من كفرقاسم للاشتباه بسرقة بنك في «روش هعاين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الطيبة، امس الثلاثاء، شابا في الخامسة والعشرين من عمره من كفرقاسم، للاشتباه بمشاركته في سرقة فرع «بنك هبوعليم» في بلدة «روش هعاين»، امس الاول الاثنين، فيما تواصل التفتيش عن شاب ثالث نجح في الهرب.

يذكر ان الشرطة اطلقت الرصاص، امس الاول، على ثلاثة ملثمين سرقوا فرع البنك في «روش هعاين»، لكنهم نجحوا في الهرب. وركزت الشرطة تفتيشها في منطقة مدينة الطيبة، وأقامت الحواجز الكثيرة في قلب المدينة وعلى مداخلها الرئيسية. وانتظر افرادها على الحواجز ساعات طويلة.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس، اوقفت دورية شرطة سيارة فيها شاب مصاب بجروح في ظهره. وبعد التحقيق والاستفسار مع قيادة الشرطة في الطيبة تبين أنه هو المطلوب. واعتقل معه السائق وهو شقيقه، للاشتباه بانه حاول توفير الحماية للصوص.

وتعتقد الشرطة بان الجريح الثالث الهارب، نقل لتلقي العلاج في احدى المدن الفلسطينية.

# عشرة جرحى في شجار حول تسمية مصلّى في الجامعة!

● بيروت – ذكرت الصحف اللبنانية، امس، ان عشرة طلبة لبنانيين من الشيعة من كلية الحقوق في بيروت اصيبوا خلال مشاجرة حول تسمية مصلّى في الجامعة.

فأنصار حركة «امل» كانوا يريدون تسميته «مصلى شهداء امل» بينما الطلبة المنتمون الى «حزب الله» طالبوا بتسميته «مصلى شهداء المقاومة الاسلامية» الجناح المسلح لـ «حزب الله».

وعلت الاصوات وقذف بالزجاجات والحجارة مما اسفر عن وقوع عشرة جرحى.

وتدخلت قوات الامن في حرم الجامعة اللبنانية بناء على طلب ادارة الجامعة ولكنها لم تعتقل احدا.

وقال مدير الكلية غسان بدر الدين ان المشاجرة «سخيفة» وقرر اغلاق قاعة الصلاة المتنازع عليها. واضاف قائلا «من يريد ان يصلي فليصلّ في منزله»!

# السجن ستة اشهر لرجل ضرب زوجته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على مواطن من الناصرة، ادين بضرب زوجته.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة بعد ان اعتدى عليها زوجها بالضرب المبرح واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، فقدمته الشرطة الى المحكمة وكان ضده ملف اخر بتهم مشابهة، فأصدرت المحكمة قرارا يشمل الملفين.

بتمويل من مؤسسة التعاون في جنيف

# الاعداد لاقامة مر... فلسطيني في شف...

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الاخيرة الاقتراح المقدم من مؤسسة التعاون ومركزها في جنيف لبناء مركز ثقافي عربي فلسطيني في شفاعمرو.

وجاء ذلك بعد ان بعثت مؤسسة التعاون التي يديرها فلسطينيون برسالة الى ادارة بلدية شفاعمرو في اوائل الشهر الحالي.

وقال الدكتور سهيل ميعاري، منسق برنامج الثقافة والهوية في مؤسسة التعاون ان الهدف من اقامة المركز، نشر نشاطات ثقافية لترسيخ الهوية الفلسطينية والثقافة الفلسطينية النقية وتثبيت التواجد والوجود وتجذير المواطنين في الوطن واستمرارية التواصل والترابط بين ابناء الشعب الواحد دون اعتبار لاي خطوط حمراء.

# غرق سفينة شحن مصرية في...

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الثلاثاء، ان سفينة شحن ترفع العلم المصري غرقت، مساء امس الاول الاثنين، في البوسفور في اسطنبول بعد اصطدامها بمنارة في هذا المضيق الضيق، الذي يربط البحر الاسود ببحر مرمره دون وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ذاته ان سفينة «ليدي دوتيك»، التي يبلغ طولها (١٢١) مترا وحمولتها (٣٤١٥) طنا كانت تنقل دوار الشمس من اوكرانيا الى مصر. واصطدمت السفينة بمنارة تقع على بعد (٢٠٠) متر من الساحل قبالة بيبيك عند احدى اضيق نقاط المضيق.

# الكنيسة الكاثوليكية الا... الزواج في «ديزن...

● اورلاندو (الولايات المتحدة) – منعت الكنيسة الكاثوليكية كهنتها من ترؤس مراسم الزواج في مدينة العاب «ديزني وورلد» في اورلاندو (فلوريدا، جنوب شرق الولايات المتحدة).

وقالت المسؤولة عن مطرانية اورلاندو الراهبة لوسي فاسكيز ان «التقاليد اليهودية المسيحية تعتبر الزواج سرا ونعتقد ان الاحتفال بالاسرار كلها يجب ان يتم في كنيسة».

ووجهت الاخت لوسي، اخيرا، رسالة الى الراهبات في انحاء

# (٥٠) قتيلا في حادث طرق في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الثلاثاء، ان اكثر من ٥٠ شخصا قتلوا حين انقلبت شاحنة كانوا في داخلها قرب مدينة باتنا (شرق).

ووقع الحادث، مساء امس الاول الاثنين، في فاتوا قرب باتنا عاصمة ولاية بيهار.

وكان الركاب الخمسون يعودون من احد المعابد الهندوسية على متن الشاحنة، التي كانت تنقل الحجارة.

وقالت الوكالة ان الضحايا قضوا سحقا بالحجارة من دون ان تدلي بمزيد من التفاصيل.

## مشروع لجمع مليون كتاب من فرنسا للجامعة اللبنانية

● باريس – اعلن في باريس، امس الثلاثاء، عن تشكيل لجنة هدفها جمع مليون كتاب لمكتبة الجامعة اللبنانية والمكتبة الوطنية في بيروت.

ويأتي هذا المشروع بمبادرة من الملتقى الثقافي اللبناني الذي يرأسه نبيل ابو شقرا، الذي اعرب عن امله في ان يتحقق هذا المشروع – الحلم.

## شرطي يختار السر... ثكنة للشرطة

● بيروت – اوقف الشرطي اللبناني بلال.م. بالجرم المشهود... يحاول سرقة مكبرات للصوت من سيارة امام ثكنة لقوى الامن الداخلي.

وأفاد تقرير نشر، امس، ان بلال اوقف، بينما كان يحاول سرقة مكبرات للصوت من سيارة «بي.ام.دبليو» متوقفة امام ثكنة الحلو التابعة لقوى الامن الداخلي في بيروت وأودع القضاء العسكري المختص.

## ...ة مركز ثقافي ... شفاعمرو

وسيتم خلال الاسابيع القادمة اعداد الخرائط. ويجري حاليا التنسيق بين مهندسي بلدية شفاعمرو ومهندسي مؤسسة التعاون لاعداد الخرائط اللازمة لهذا المشروع والعمل على تنفيذه. واكد الدكتور سهيل ميعاري ان تمويل المشروع سيكون من متمولين فلسطينيين خارج البلاد ومن السادة عبد المجيد شومان صاحب البنك العربي والسيد الممول حسيب الصباغ وعبد المحسن قطان وجميعهم يقفون على رأس مؤسسة التعاون من الداعمين للمشروع.

هذا وجاءت فكرة اقامة مشروع المركز الثقافي بناء، على زيارات ميدانية قام بها الطاقم التنفيذي للمؤسسة برئاسة الدكتور ابراهيم ابو لغد راعي مشروع المركز الثقافي وعضو امناء مؤسسة التعاون.




## ...صرية في مضيق البوسفور

ونتيجة الاصطدام حصلت شقوق في هيكل السفينة واخذت المياه تتسرب الى داخلها وما لبثت ان غرقت على بعد (١٥٠) مترا من الساحل.

ولم يطلب قبطان السفينة اية مساعدة من السلطات التركية لعبور هذه المنطقة المعتبرة خطيرة بسبب الملاحة الكثيفة فيها.

يذكر ان مضيق البوسفور الذي يبلغ طوله نحو (٣٥) كم ويراوح عرضه بين (٧٠٠) متر وثلاثة كيلومترات يفصل المناطق الاوروبية والاسيوية في اسطنبول حيث يقيم نحو (١٠) ملايين نسمة.

## ...كية الامريكية تمنع ...زني وورلد»

الولايات المتحدة كلها لتذكرهن بهذا الاجراء، الذي اعلنه الاسقف نوربرت ذورسيه قبل نحو عام. ويشمل هذا القرار مناطق اخرى سياحية في فلوريدا وكذلك مدينة لاس فيغاس في ولاية نيفادا.

واقترن نحو (١٧٠٠) زوج سنة ١٩٩٦ في «جناح الزيجات» في «ديزني وورلد» في اورلاندو، اذ ابرمت الشركة الامريكية عقودا مع معظم الديانات.

واوضح متحدث باسم الشركة ان قرار الكنيسة الكاثوليكية اثار بعض «المشكلات»، اذ ان ثمة عددا من الازواج اتوا الى اورلاندو على امل ان يزوجهم كاهن كاثوليكي.

ويكلف الزواج العادي في «ديزني وورلد» (٢٥٠٠) دولار، و(٢٠) الف دولار اذا تبعه حفل ساهر لمئة مدعو امام قصر سندريلا.

ضمن خطة الاشفاء

## قيادة الهستدروت تبحث توحيد المعاهد الدراسية التابعة لها

*** اتفاق على تقليص الاقسام الى ستة اقسام ***

□ بحثت قيادة الهستدروت في الجلسة الاسبوعية موضوع توحيد المعاهد التابعة لها، مثل «معهد لافون» و «والمعهد الدولي» و «معهد بيت بيرل العربي اليهودي» وغيرها. واثار الاقتراح نقاشا واسعا بين اعضاء القيادة.

وكان مدراء هذه المعاهد قد عارضوا هذا التوجه، وطالبوا بيرتس بالعدول عن هذا التوجه، الا ان الوضع المالي للهستدروت هو السبب لهذا التوجه، وعلينا ان نذكر انه في السابق تم طرح مثل هذا الموضوع، الا ان قيادة الهستدروت عادت وألغته، واليوم تعود اليه، في ظل الازمة المالية.

بالمقابل تم التوصل لاتفاق اولي ما بين قائمتي «رام» و «العمل» على تقليص اقسام الهستدروت الى ستة اقسام، بدلا من خمسة اقسام، بحيث تم التوصل الى اتفاق مبدئي بأن يكون القسم السادس هو الرياضة الشعبية وهبوعيل ليرأسه السيد غالب مجادلة.

## الدخل الاعلى هو في فرع الكهرباء والدخل الاقل في فرع الفنادق

**□ المعلمون يحصلون على اجر يقارب معدل الاجر الشهري □**

● يظهر من التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية المتعلق بمعدل الاجور حتى نهاية شهر ايلول الاخير، ان معدل اعلى اجر شهري للعاملين في البلاد هو في فرعي الكهرباء والمياه اذ بلغ (٩٤٧٣) شيكلا شهريا.

اما في فرعي البنوك والتأمين فيصل معدل الدخل الشهري للموظف الى (٨٠٤٧) شيكلا، يليه القطاع العام، اذ يبلغ معدل الاجر الشهري (٦٩٤٥) شيكلا بعده فرعا المواصلات والاتصالات - (٦٦٤٦) شيكلا ومن ثم فرع الصناعة - (٥٨٨٦) شيكلا ويليه فرع الصحة (٤٩٩٦) شيكلا وفرع التجارة (٤٩١٤) شيكلا، بعدها فرع البناء - (٤٥٠٨) شيكلات، وفرع التربية والتعليم - (٤٢٦٨) شيكلا ويليه فرع الزراعة - (٣٠٥١) شيكلا.

واقل معدل دخل في فرع الفنادق والمطاعم (٢٦٤٧) شيكلا.

وهذه الارقام تشير الى ارتفاع حقيقي بنسبة ٠.٥٪ في معدل الاجر العام في البلاد، ووفقا لهذه المعطيات فمن المفروض ان يكون اجر الحد الادنى (٢٢٦٨) شيكلا (٤٥٪ من معدل الاجور)، بينما يصل الى (٢٠٨٥) شيكلا، ووفقا لقانون اجر الحد الادنى فسوف يجري تعديل هذا الاجر في الاول من نيسان القادم.

وهكذا نلاحظ ان الاجيرين يحصلون على ٤٠٪ من معدل الاجور، وليس كما ينص القانون.

وعندما يجري احتساب دخل العمال الفلسطينيين في معدل الاجور فان متوسط الاجر الشهري يهبط الى (٤٩٩٠) شيكلا، مما يؤكد حقيقة استغلال العمال الفلسطينيين وتشغيلهم بأجر منخفض قياسا لدخل العامل الاسرائيلي. ويصل عدد الاجيرين في الاقتصاد الاسرائيلي الى (٢٠٨٨) مليون شخص مما يعني ارتفاعا بنسبة (٤.٨٪) مقارنة مع العام ١٩٩٥، واعلى نسبة ارتفاع حدثت لدى العاملين في فرعي الخدمات التجارية وادارة الاعمال (١٠.٣٪).

## الحكومة تحاول المس بحقوق المتقاعدين

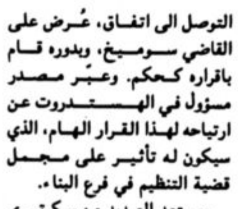
**□ ٩٢٪ من المواطنين يعارضون هذه المحاولات □**

□ مع اقتراب اقرار ميزانية الدولة، وازدياد الضباب الذي تنشره الحكومة حول نواياها، والقائمة على ضرب حقوق العاملين من جهة، وضرب الفئات المسحوقة والمتقاعدين من جهة اخرى، تم اجراء بحث من قبل معهد «موديعين إزراحي»، بخصوص موقف الجمهور من نوايا الحكومة للمس بحقوق المتقاعدين. بتقليص الميزانيات والمخصصات للمتقاعدين، والتي منحت لهم ضمن «قانون المواطنين القدماء». وعارض نوايا الحكومة هذه بشكل قاطع (٩٢.٣٪) من المشاركين في الاستطلاع و (٥.٢٪) اعلنوا انهم ضد ذلك.

وهذا يعني ان حوالي (١٠٠٪) من الجمهور الاسرائيلي يعارض سياسة الحكومة هذه والمتعلقة بضرب حقوق المتقاعدين، وفرض مدفوعات اضافية عليهم، مقابل عيادة الطبيب وغيرها.

في قرار هام

## محكمة العمل في الناصرة تلزم شركة بناء بدفع رسوم التنظيم للهستدروت عن عمالها



● اصدر قاضي محكمة العمل في الناصرة، القاضي سوميخ، قرارا يوم (٩٦/١١/٢٧)، بخصوص الدعوى التي تقدم بها مجلس عمال العفولة ضد شركة البناء «شريط م.ض»، لعدم دفعها مخصصات رسوم التنظيم عن عمال الشركة.

وجاء قرار القاضي هذا بعد ان تراجع ممثل الشركة، وقام بالاتفاق على تحويل هذه المخصصات، وتم التوصل الى اتفاق، عُرض على القاضي سوميخ، وبدوره قام باقراره كحكم. وعبّر مصدر مسؤول في الهستدروت عن ارتياحه لهذا القرار الهام، الذي سيكون له تأثير على مجمل قضية التنظيم في فرع البناء.

ويستعد العديد من سكرتيري التنظيم المهني في مجالس العمال لتقديم العديد من الشكاوى ضد شركات بناء بخصوص دفع مخصصات التنظيم عن عمالها. ويلقى هذا التوجه الدعم من نقابة عمال البناء القطرية.



## اعرف حقوقك

## المحكمة العليا في قرار غير مسبوق

## العامل المقاول المسجّل كمستقل يستحق حقوق العامل الاجير

صدر مؤخرا، عن محكمة العدل العليا قرارا هاما في مجال علاقات العمل في البلاد، خاصة فيما يتعلق بقضية العمال الذين يضطرون للعمل «كمقاولين ثانويين» لدى صاحب عمل، وبذلك يفقدون كامل حقوقهم كأجيرين. وتفاصيل القضية التي نحن بصددها كالتالي:

غدعون إنجل بدأ عمله في شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٠ كمحقق خاص في مكتب التحقيقات لصاحبه شموئيل مور، خلال فترة عمله كان إنجل مسجلا كمستقل في ضريبة الدخل والتأمين الوطني وض.ق.م وحصل على اجرته من مشغله على اساس عمل مقاولة. وكان الاتفاق بأن يحصل على نسبة (٣٥٪) من الرسوم التي جباها صاحب المكتب من كل ملف عمل إنجل على جبايته او عمل فيه. وكان إنجل يقدم فاتورة حساب الى مشغله وبالمقابل حصل على المبلغ. واستمر إنجل في عمله هذا لمدة سبع سنوات في نفس المكتب، وفي كانون الثاني من العام ١٩٨٨ قام مور بابلاغ إنجل بأنه لن يقوم بتحويل ملفات اخرى اليه للتحقيق فيها، مما دفع إنجل الى تقديم شكوى في شهر ايار من العام نفسه ضد مور، حيث طلب من محكمة العمل في تل ابيب الزام مُشغله بدفع مبالغ مختلفة له عن فترة عمله بما في ذلك تعويضات فصل من العمل، رسوم نقاهة وعطلة سنوية وغيرها.

الا ان محكمة العمل قبلت اقوال المشغل الذي قال بأن طبيعة العمل، وكون إنجل مقاولا مستقلا، لم تكن هناك علاقات عمل بين صاحب عمل وعامل أجير، وبذلك رفضت دعوى إنجل.

هذا القرار دفع بإنجل الى الاستئناف لمحكمة العمل القطرية في القدس، والمحكمة اقرت الاستئناف بالاكثرية، ورفضت قرار محكمة العمل في تل ابيب، الذي اعتمد على كون إنجل عاملا غير اجير (فري لانسر)، وأقر قضاة محكمة العمل القطرية في قرارهم بأن إنجل يُعتبر كعامل عند مور، وفي تفسير القرار يؤكد القضاة، بأن إنجل لم يكن لديه مكتب، ومصلحة مستقلة، قدم من خلالها خدمات لمكتب التحقيقات التابع لمور، بل كان جزءا من الجهاز في المكتب، ولم يكن معرضا للربح والخسارة، كما هو متبع لدى من يعملون كمستقلين، او لديهم مصالح خاصة تقدم الخدمات والاعمال للغير. وفي هذه الحالة من كان يتحمل المسؤولية المباشرة للربح والخسارة هو صاحب المكتب شموئيل مور. وكان إنجل معلقا بمكان العمل هذا، ولا يعمل في مكان اخر، وعلل القاضي غولدبرغ القرار بأن محدودية امكانية النقاش والمساومة ما بين العامل والمشغل، وتميز وضعية صاحب العمل، لان العامل يريد مكان العمل والعمل، تجعل مساومة العامل ضعيفة وتجبره بالقبول بشروط صاحب العمل، من اجل المحافظة على مصدر دخل وثبوت اقتصادي معيشي.

اما القاضي اهرون براك فكتب في القرار: «حقيقة ان ماهية العمل وعلاقات العمل تتغير قد يعمل شخص من بيته وينتج المنتوج الذي يطلبه المشغل. واستعمال الحاسوب البيتي يدعّم هذه الظاهرة، اي احيانا يقوم العامل باستعمال وسائل انتاج يملكها هو، وليس بوسائل انتاج لصاحب العمل».

وهكذا اقرت المحكمة بالزام مور بدفع التعويضات ورسوم النقاهة وتعويض عن ايام العطلة ومصاريف اخرى للمحقق إنجل.

## «لمن يعود صندوق المرضى العام؟»

● هذا السؤال طرحه ممثلو «القائمة المشتركة» في الهستدروت قبل حوالي عامين، في احدى جلسات اللجنة التنفيذية، بعد توقيع الاتفاق المشين ما بين الهستدروت والحكومة فيما يتعلق بدفع العجز القائم في ميزانية صندوق المرضى العام بمبلغ (١.١) مليار شيكل من قبل الهستدروت.

وقد اشتمل السؤال انف الذكر على ما يلي: كيف بالامكان الالتزام بدفع مثل هذا المبلغ الضخم للحكومة، التي قامت بامتصاص حقوق المؤمنين في الصندوق خاصة من الفئات الضعيفة، وكيف بالامكان، ايضا، التنازل عن ممتلكات هذا الصندوق الضخم بعياداته ومختبراته ومستشفياته، وعدم الدخول في حساب واضح مع الحكومة. وسألنا السؤال اياه «لمن يعود صندوق المرضى العام؟» بعد كل هذه الاجراءات الجواب كان غير واضح، وقام من اتهمنا بأننا نحاول، فض، الاتفاق مع الحكومة والمزايدة. وكان ردنا واضحا، ايضا، يجب وضع الامور في نصابها، وعدم دفع اي شيكل للحكومة، لان العجز القائم هو نتيجة قصورها، وعدم تحويل المستحقات للصندوق في المواعيد المحددة. هذا من جهة، وبالمقابل طالبنا باصدار توضيح للحكومة بأن الصندوق هو لاصحابه، جمهور العاملين، وليس لاي طرف اخر.

واليوم، نفس الاشخاص الذين اتهمونا بعدم المسؤولية، واننا نرفض تنفيذ الاتفاقيات مع الحكومة، عادوا الى موقفنا، ويقولون لن ندفع، وهناك حاجة لتعديل دستور صندوق المرضى العام وبسرعة وقبل بداية العام، كي لا تقوم الحكومة بوضع يدها عليه نهائيا.

ويقوم بعض المعلقين بمهاجمة الهستدروت على موقفها المتجدد والذي جاء نتيجة طبيعية للواقع المر، الذي تعيشه هي واعضاؤها.

والتأكيد على الضرورة لانقاذ املاك العمال والاعضاء في الصندوق، كما حاولوا اظهار الهستدروت، وكأنها تبحث عن وسيلة لاعادة تأثيرها على مجريات الامور في صندوق المرضى العام، ومن اجل وضع يدها على ممتلكاته.

نحن نذكّر هؤلاء بالحقيقة الواضحة وهي ان صندوق «مكابي» مثلا بقي لـ «الهستدروت القومية»، ولم تتغير وضعيته، فلماذا هذا الهجوم الغريب، وبالمناسبة ندعو قيادة الهستدروت، الى الاسراع في اعادة الامور لنصابها وعدم التأخير، لان جشع حكومة اليمين لن يقف عند حد مصادرة ممتلكات الصندوق، بل سوف يتعداها الى امور اخطر الا وهي حقوق العاملين وانجازاتهم.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/١٢/١١**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٠ - عميكو واصدقاؤه.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٠ - جامبو.
٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ - عرض حيوانات.
٩,٣٠ - القطار الصغير.
١٠,٠٠ - قصص مصورة.
١٠,٣٠ - قصة اعجوبة.
١٠,٣٥ - مغامرة حسب طلبك.
١١,٠٠ - «الصبي الذي آمن بالاسطورة». الولايات المتحدة (٩٠).
١٢,٣٠ - حيوانات اسطورية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨١).
١٣,٥٠ - قصة اعجوبة (اعادة).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٤).
١٦,٢٥ - زاف. حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. للزراعة والطبيعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - الشمعة السابعة لعيد الانوار.
١٩,٣٤ - شرطيون في الكلية. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - رجل منتصف الليل. الحلقة الاولى.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة - رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

**● القناة الثانية:**

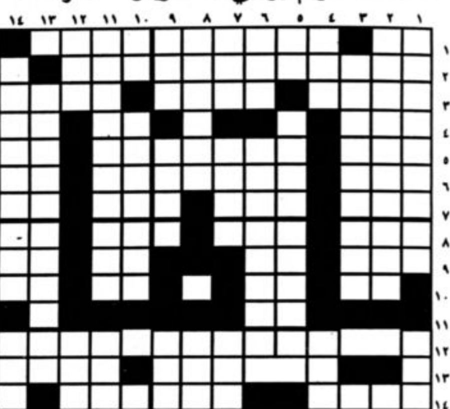
٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - غوريلات في الضباب. فيلم سينمائي.
١٢,٣٠ - «سحر جدي الاخير» فيلم.
١٣,٠٠ - اعمال سحرية لعيد الانوار.
١٣,٠٥ - مسألة وقت.
١٣,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سحر يما» برنامج محلي للصغار.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤١).
١٦,٥٥ - شمعة لعيد الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,١٠ - «يدعونني بتهوفن» فيلم ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو. ترفيهي.
٢١,٣٧ - مال قتال. الحلقة (١٢).
٢٢,٣٧ - «زواج وهمي» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «زواج وهمي». (تتمة).
٢٤,٣٠ - «حلم دينا» فيلم وثائقي محلي.
٠١,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠١,٢٧ - سماء زرقاء. (اعادة).
٠١,٥٢ - عن رفوف المكتبة.

● غوريلات في الضباب. فيلم سينمائي، القناة الثانية، ١٠,٠٠ ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٧٨)

**● اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ●**



**افقيا:**

١) جدها في «عهد» - كاتبة فلسطينية من مواليد يافا تكتب للاطفال.
٢) من ازهار بلادنا.
٣) استبسلت (في الحرب) - انزوين - اسجد.
٤) ذو اهمية - انثر (مجزومة) - عطل (معكوسة).
٥) خيال - ثمرة من ثمار يافا الذهبية - انهض (معكوسة).
٦) تطلع - غاز - سام + م - متشابهان.
٧) اضيء - ندم - متلألئ - مرتفع.
٨) مدخل - زين - للنداء - حرف جر.
٩) أبر بوعدي (معكوسة) - للنداء - اعطي بوفرة - يحفظ (معكوسة ومجزومة).
١٠) حرف جر - نقص - جدها في «فهم» - حرف نصب.
١١) نعم (بلغة اجنبية).
١٢) كاتب فلسطيني مسقط رأسه يافا، من مؤلفاته «المطامع الصهيونية التوسعية».
١٣) مرحلة التعليم ما بعد المدرسة الاعدادية (غير معرفة) - نعطي فترة زمنية.
١٤) مادة خفيفة جدا - «.... النجاب» (فلسطيني شيوعي).

**عموديا:**

١) كاتب فلسطيني ولد في يافا من مؤلفاته «الجمر والرماد» - حن.
٢) قائد الفتوحات العربية في افريقيا ومؤسس مدينة القيروان التونسية.
٣) المقاتلات.
٤) نظرت - امدح (مجزومة).
٥) جدها في «وقت» - كاتب فلسطيني من مواليد يافا اول من كتب عن الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية.
٦) فقد - اصحاب رؤوس الاموال.
٧) مات - انهمر - جنون.
٨) صرفي (للمال) - من الحيوانات.
٩) شتم - أشار - جميل.
١٠) غم - المبنية.
١١) موسوعة - «... خيرتك فاختاري» (النزار قباني).
١٢) قرعة (معكوسة) - اطمئنان.
١٣) من مؤلفات القائد الراحل توفيق زياد.
١٤) «والاذن ..... قبل ..... احيانا» - يتبع.

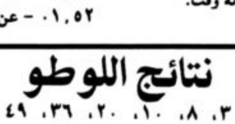
## حل لغز (١٧٧)

**افقيا:**

١) امير الشعراء.
٢) حسين فهمي - حل.
٣) تم - دريد.
٤) حاد - شمس - ناب.
٥) شوائب - الاذن.
٦) بر - رحم - هو.
٧) ابن الفارض.
٨) لن - ابيت - رغد.
٩) حرك - عن - سكاد.
١٠) سوريا - سم - اب.
١١) برمي - الوجوم.
١٢) نهاوند - عدن.

**عموديا:**

١) احمد بن الحسين.
٢) مستاء - بندورة.
٣) ي.ي - نباح - امرك.
٤) رنم - وراء - ي.ي.و.
٥) اف - ش.ش - لبنى.
٦) ماهل - رفيع - اد.
٧) شم - ساحات - سل.
٨) عيد - رمل - سموع.
٩) رنا - ضدك - جد.
١٠) الباذة - غابون.
١١) احدب نوتردام.



# نتائج اللوطو

٣، ٨، ١٠، ٢٠، ٣٦، ٤٩

الرقم الاضافي ٣٢

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/١١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٠)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٨٢٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤١٥٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٤٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٧٥١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٢٧٦ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٦٥٧ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا .

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تدع الاشغال تلهيك عن متطلبات الحبيب.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يومك هادئ لا تعكره بالتفكير في الماضي. مشاغلك كثيرة.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
حماس زائد ولكن ليس بمكانه، لا تتسرع في أحكامك.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اخيرا وبعد طول انتظار تجد الجواب الذي بحثت عنه.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حيوي ومتجدد، حاول ان تطوع الطرف الآخر للسير في نفس الطريق.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تحرك واعمل بنشاط، استعمل قدرتك على التحليل.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حاول الابتعاد عن المشاكسات، يومك متعب في العمل.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تابع سعيك الى هدفك باعتماد طرق ذكية.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت مشغول كثيرا هذه الفترة. جذاب وملفت للنظر.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تبح بكل اسرارك مرة واحدة، طريقك صعب.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
شخص يعزك كثيرا سيقدم لك هدية معنوية.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
استقرار عاطفي وعروض كثيرة، انتبه واختر الافضل.

# تعقيبا على الاقتراح المصري

(تتمة من ص١)

الاتصالات بين الجانبين في الوقت الحاضر مقتصرة على مستوى المستشارين وليس الوزراء»!

وعرض مبارك، من جهته، مساعدة مصر في المفاوضات المتعثرة. ورد نتنياهو ان «مصر بامكانها القيام بدور ايجابي في المفاوضات»، لكنه يتوخى منها «تشجيع الفلسطينيين على اعتماد موقف واقعي ومسؤول في المحادثات»! كما قال متحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية.

من جهته، صرح نتنياهو بانه ينتظر ردا من الفلسطينيين بشأن تسوية مسألة الخليل! وقال «لقد تلقينا تفويضا من الشعب لضمان السلام والامن وهذا ما نصت عليه الاتفاقية التي ابرمت بشأن الخليل، وتبقى عقبات قليلة امام توقيع الاتفاق، ولكني لم اتلق ردا من الطرف الاخر».

وقال نتنياهو ان «الامريكيين يحاولون ايجاد حل، ولكن لن يمكن التوصل الى ذلك على حساب مصالحنا. سننتظر وقد يكون ذلك لبضع ساعات وآمل ان يفهم الطرف الاخر ان مصلحته هي في التقدم نحو السلام»! وقال ان «ضغوطا دولية مورست على اسرائيل. وقال «لكن الحكام تغيروا في اسرائيل ويجب ان نحتفظ برباطة الجأش. انصح العرب بان يعدلوا عن التفكير في اننا يمكن ان نخضع»!

ومن جانب اخر، قال نتنياهو ردا على سؤال بشأن احتمال تشكيل حكومة تكتل قومي مع «حزب العمل» انه يأمل «قاعدة اجماع عريضة في اسرائيل». واضاف قائلا ان «الطريق لم يغلق امام حكومة تكتل قومي ولكني لا ابحث بصفة خاصة عن حكومة من هذا النوع».

واخيرا اعرب عن ثقته ازاء نتيجة المعركة في الكنيست بشأن ميزانية الدولة. وقال «ما اريده هو اقرار الميزانية للعام ١٩٩٧ مع كل الضغوط اللازمة لخفض العجز الهائل في ميزانيتنا. يجب ان نتحمل المسؤولية وان نحول دون الافلاس»!

واكد «سنوزع العبء الاضافي على الفئة الميسورة من السكان وليس على المحرومين»!

هذا ويبرر نتنياهو رفضه «منح الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية السيادة الكاملة خشية من ان يؤدي ذلك الى ظهور مطالب مماثلة لدى الجماهير العربية في البلاد»!

وافيد ان رئيس الحكومة اكد، مؤخرا، لمسؤول اوروبي انه «يجب الحد من تطلعات الفلسطينيين الى حق تقرير المصير، لان خطوة كهذه ستكون خطرا على الاسرة الدولية، التي قد تواجه في مرحلة لاحقة مطالب مماثلة من جانب المواطنين العرب في اسرائيل»!

وقال نتنياهو «سيادة الفلسطينيين لا يمكن ان تكون كاملة ولا تشتمل على الحق في نشر جيش ودبابات ومراقبة المجال الجوي وعقد تحالفات عسكرية»!






# عشرات نواب الائتلاف يطلقون تهديدات «موسمية» ضد الميزانية

*** الوزيران ليفي ويشاي يهددان وينضم اليهما عدد من نواب «الليكود» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اطلق العديد من نواب الائتلاف، أمس الثلاثاء، تهديداتهم بالتصويت ضد اقتراح ميزانية الدولة للعام المقبل، الذي قدمته الحكومة للكنيست لاقراره.

فقد أجمع نواب الائتلاف العشرة في لجنة المالية البرلمانية على معارضتهم للميزانية في حال الابقاء على فرض رسوم صحة جديدة والمس بمخصصات التأمين الوطني.

كما أكد أعضاء اللوبي الاجتماعي في الكنيست الذي يضم نوابا من كافة الكتل البرلمانية ويرئسه النائب الليكودي، شاؤول عمور، على معارضتهم للميزانية.

وقال عمور «اتعهد امامكم بعدم تأييد الميزانية بصيغتها الحالية»، ودعا أعضاء اللوبي الى التمسك برأيهم.

وقال النائب الليكودي، مئير شطريت، «وانا لن اغادر القاعة اثناء التصويت على الميزانية، بل سأصوت ضدها طالما ان الحكومة تصر على فرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية والمس بمخصصات التأمين الوطني».

واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان كتلة «جيشر» (٥ أعضاء ضمن كتلة «الليكود») ستصوت ضد الميزانية اذا لم تلغ التقليصات في مجال القضايا الاجتماعية. وأضاف انه اذا حصل ذلك سينسحب من الحكومة!

وطالب وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، بعقد اجتماع لكتلته البرلمانية «شاس» لبحث موقف الكتلة من الميزانية، وأعلن رئيس الكتلة النائب رفائيل بنحاسي عن قبوله الطلب، وأكد ان «شاس» ستعارض الميزانية بصيغتها الحالية.

وأعلن رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لنداو، عن معارضته لتقليص ميزانية وزارة «الأمن» بنسبة نصف بالمئة، وطالب بزيادة ميزانية هذه الوزارة.

ويذكر ان الكنيست وفي ظل جميع الحكومات اعتادت على مناورات نواب الائتلاف قبيل التصويت على ميزانيات الدولة في كل عام، الا انه لم تسقط اية حكومة طيلة الأعوام السابقة بسبب الميزانية، وان تهديدات نواب الائتلاف تنتهي مع بدء التصويت على مشروع الميزانية في الكنيست.

## الاحتجاج على زيارة القاضي اهرون براك لعائلة طريف!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. عبد الله شاهين، عضو مجلس بيت جن المحلي، عن «اتحاد ابناء الزابود»، برسالة الى رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، أمس الثلاثاء، احتج فيها على زيارته الى عائلة آل طريف في جولس.

وسوغ د. شاهين معارضة الزيارة، بسبب الخلاف القائم في الطائفة الدرزية حول الرئاسة الروحية للطائفة ومعارضة اشغال الشيخ موفق طريف لمنصب الرئيس الروحي للطائفة. وبالذات لأن القضية مدرجة على جدول قضاء المحكمة العليا للبت فيها. وزيارة القاضي، قال شاهين، تشكل انحيازا لجانب ضد آخر.

* اهرون براك *

غدا الخميس

## اضراب انذاري في صندوق المرضى العام

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن مستخدمو صندوق المرضى العام انهم سينفذون، غدا الخميس، اضرابا انذاريا لمدة (٢٤) ساعة، وذلك احتجاجا على سياسة ادارة الصندوق القاضية بخصخصة بعض اعمال وخدمات الصندوق لجهات خارجية الامر الذي يؤدي الى فصل العاملين.

ويشمل الاضراب (٣٠) الف مستخدم في جميع العيادات المحلية والمنطقية وفي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام.

وسيعمل مستخدمو مستشفيات الصندوق حسب انظمة الطوارئ، ويستثنى غرف الاستقبال والطوارئ.

## بدء حملة اعلامية حول الاضراب في المرافق الاقتصادية

● تل ابيب – لمراسلنا – بدأ قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء، بارسال آلاف الرسائل الى اصحاب العمل يعلمهم فيها عن نية اعلان نزاع عمل وبدء اضراب مفتوح ابتداء من السادس والعشرين من الشهر الحالي ويشمل جميع المرافق الاقتصادية احتجاجا على الضريبات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة.

كذلك بعثت الهستدروت برسائل مماثلة الى رئيس الحكومة وكافة الوزراء والشركات والمؤسسات الحكومية.

وستبدأ الهستدروت اليوم بحملة اعلامية واسعة في كافة وسائل الاعلام للتجنيد للاضراب.

بعد اللقاء مع المسؤولة عن نزاعات العمل في وزارة العمل

# عاملات «لودجيا» في ديرحنا متمسكات بمبدأ اعادة فتح المصنع

*** المسؤولة تقنع الطرفين على التفاوض لايجاد صيغة مقبولة عليهما ***

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – استمر، أمس الثلاثاء، لليوم العاشر، اضراب واعتصام عاملات مصنع «لودجيا» في ديرحنا احتجاجا على اغلاق المصنع.

وعقد، صباح أمس، اجتماع لدى المسؤولة عن قسم نزاعات العمل في وزارة العمل في حيفا أهوفا فنارو وحضره النقابي بنيامين غونين ورئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس وسكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، و، محامي الهستدروت د. كتسير وممثلون عن لجنة العاملات وجيهة سالم ونجمة موسى والعامل بري، خطيب وادارة مصانع «لودجيا».

وتم في الاجتماع طرح اقتراحات الطرفين.

ورفض ممثلو العاملات الاقتراحات التي قدمتها ادارة المصنع، نشرت في «الاتحاد»، أمس الاول الاثنين.



● جانب من تظاهرة عاملات «لودجيا» الاحتجاجية

وأكدوا ان العاملات متمسكات برأيهن حول اعادة فتح المصنع في ديرحنا.

هذا وبعد ان استمعت المسؤولة عن قسم نزاعات العمل الاقتراحات عقدت جلسة مع كل طرف على حدة، وتم الاتفاق بينهما فيما بعد، على مواصلة المفاوضات لايجاد صيغة مقبولة عليهما. وخصصت جلسة ليوم الاربعاء القادم، في مكاتب وزارة العمل وسيسبقها جلسة بين الطرفين للتوصل الى صيغة اتفاق. وفي حالة تفجر المفاوضات ستتوجه العاملات الى محكمة العمل للبت بالموضوع.

في خيمة الاعتصام

# الرؤساء العرب يستعدون لاستقبال السفراء الأجانب

*** النائب سعد: الجهاز البلدي في الوسط العربي على حافة الانهيار ***

● القدس – لمراسلنا – يستعد رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمون في القدس، اليوم الاربعاء، لاستقبال السفراء الأجانب ووفود تضامنية اخرى، لاطلاعهم على الأزمة الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية، وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

وكان الرؤساء المعتصمون قد استقبلوا، أمس الثلاثاء، الراب التقدمي ميلغروم، الذي حضر الى خيمة الاعتصام المقامة قبالة مكتب رئيس الحكومة، برفقة وفد من الشباب والشابات الأمريكان، الذين استمعوا الى شرح من الرؤساء عن اسباب الاعتصام.

وعلمت «الاتحاد» ان رؤساء السلطات المحلية العربية بدأوا، أمس، بالتباحث وتلقي استشارات قضائية بهدف تقديم شكوى قضائية امام المحكمة العليا ضد الحكومة.

عن الاحداث المتوقعة اليوم اقرأ «لقاء اليوم» مع رئيس مجلس كوكب المحلي، احمد الحاج.

من جهة اخرى، طرح النائب، احمد سعد (الجبهة والتجمع) قضية أزمة السلطات المحلية العربية على جدول اعمال الكنيست وفي كلمته، قال سعد ان الجهاز البلدي في الوسط العربي على حافة الانهيار وكثير من السلطات المحلية العربية لم تستطع خلال الأشهر الأخيرة دفع الرواتب للمستخدمين.

واضاف سعد، ان السلطات المحلية العربية تواجه سياسة وممارسة التمييز القومي المنهجية، فمعدل الصرف من ميزانيات السلطات المحلية العربية، على النفر الواحد لا تتعدى نصف المخصص في السلطات المحلية اليهودية.

واتهم سعد حكومة اسرائيل انها لا تنفذ الاتفاقات المبرمة مع رؤساء السلطات المحلية العربية، وكل التصريحات حول المساواة كانت ولا تزال مجرد شعارات لا رصيد ولا تغطية لها.

وأكد سعد «أنه بدون تخطيط برنامج وخطة متعددة السنوات وتغطية نفقاتها من الوزارات المختصة لسد الفجوة مع السلطات المحلية العربية، دون تغطية حكومية فورية للعجز المتراكم، وتسريع عملية التصنيع في الوسط العربي، وتنفيذ اتفاقية «سواري»، بدون كل ذلك لا يمكن حل الضائقة المستمرة للسلطات المحلية العربية».

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يدعو الرفاق لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ١٩/ ٩٦/١٢ الساعة السابعة (٧) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

☐ مواضيع البحث:

* بيان عن مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية – يقدمه سكرتير الجبهة الرفيق اديب ابو رحمون.

* انتخاب مندوبي الحزب لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

الرجاء عدم التغيب لاهمية الاجتماع.

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان
سكرتير الفرع